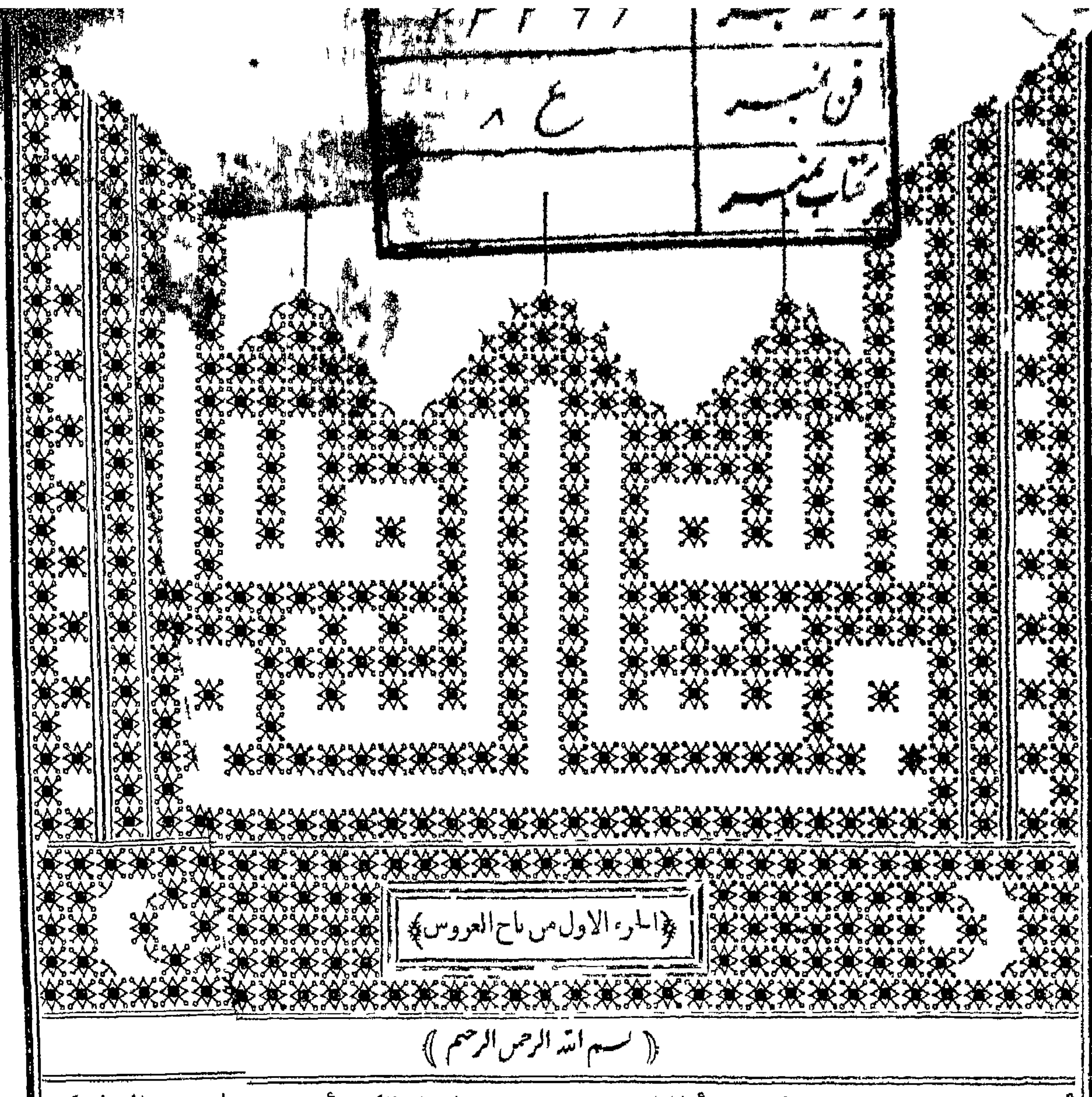
(الجزء الاول)

من شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر
القاموس للامام اللغوى محب الدين أبى
الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى
الواسطى الزبيدى الحنفى
نزيل مصر المعزية
رحمه الله تعالى
آمين



(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر)
([illegible])
(هجريه)



الجزء الاول من تاج العروس

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد من قلدنا من عقد صحاح جوهر آلائه، وأولانا من سيب لسان مجمل إحسانه وإعطائه، وأفاض علينا من قاموس بره المحيط فائق كرمه وباهر إسدائه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة نورد بها أصدق قولها المأنوس مواهب إحسانه ومشارب أصفيائه، وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا السيد المرتضى، والسند المرتجى، والرسول المنتقى، والحبيب المجتبى، المصباح المضيء المزهر بمشكاة السر اللامع المعلم العجاب، والصبح اللامع المسفر عن جبين أسرار ناموس الصدق والصواب، مستقصى مجمع أمثال الحكم بل سر ألف باء كل باب وكتاب، والأساس المحكم بهديه محكمه الملاطم العباب، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه خير صحب وآل، مطالع الغرر الأبدي من موارد الفخر والكمال، ومشارق المجد السرمدي من مواقع نجوم الأبهة والجلال، ما أعرب المعرب عن كل معرب، ونصب ذيل افتخاره على كل مشهب، ونطق لسان الفصيح في نهاية جوهرة محكمهم الصريح من المطرب، وسلم تسليما كثيرا كثيرا. (وبعد) فإن التصنيف مضمار، يتسابق فيه جبل السباق من كل أريب، ثم يتبارى في شأو السبق ووساع[٣] الخطو نجيب الخيل وراءه إلى مطهم ساق في الحلبة مبرزا على العصبة، ومن لاحق بالأحزاب مطرح الأعقاب ملطوم عن سوق الغبار موسوم بالسكيت المخلف، ومن آخذ في القصد منزل بينه ما بينهما، قد انحرف عن الوخد والرسيل من القطرين، فلا هو بالسابق المفرط ولا اللاحق المفرط. وقد تصديت للانتصاب في هذا المضمار تصدي القاصد بذرعه على ظلعه، فمذ ربت فنون العلم إلى أن كاد يصدق تكميلها، وقام بأزرا حدبها وتحصيلها، فسادت أبناءها الأعظم الذي يلغه العرب سه حلفه بالمثل في صعق الأعباء، والكدح في يوم عادها، وأعطاه بداهة الوكد علاك إبانها. وكان فن القاموس المحيط للإمام مجد الدين الشيرازي أجل ما ألف في الفن لاشتماله على كل مستحسن، من قصارى فصاحة العرب باء، ونصبه منطقها وزبدة حوارها، والركن البديع إلى ذرابة اللسان وغرابة اللسن، حسن أوجز لفظه وأتبع معناه، ونضارة وأطال مغزاه، لوح فأغرق في التصريح، وكنى فأغنى عن الإفصاح، وقيد من الأوابد ما أعرض، وأفيض من السوائد كما أراد ارسط في فرائد حروف المعجم إذا اطلع فيه إلى وطء مهاه أين من عود السبح غير لسطو لعرار، ودلائله نبوية، وأورد في كل باب من الحروف ما في أوله الهمزة ثم في على آخره عما في أوله الباء وهلم جرا إلى أبواب الكلم في باب الهمزة أهامع الالف عليها

[٣] وساع كسحاب بمعنى الواسع كما في القاموس

منع الياء وفي كل باب بابا جامعا للأفعال على الترتيب وهلم جرا الى منتهى فصول الأبواب وكذلك راعى النمط في أوساط الكلمات وأواخرها
وقدم اللاحق فاللاحق (ولعمري) هذا الكتاب إذا حوضر به في المحافل فهو بهاء وللأفاضل متى وردوه أبهة قد اخترق الآفاق
مشرقا ومغربا وتدارك سيره في البلاد مصعدا ومصوبا وانتظم في سلك التذاكر وإفاضة أزلام التناظر ومد بحره الكامل
البسيط وفاض عبابه الزاخر المحيط وجلت منه عند أهل الفن وسطت أياديه واشتهر في المدارس اشتهار أبي دلف بين محتضره
وباديه وخف على المدرسين أمره إذ تناولوه وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه (ولما) كان إبرازه في غاية الإيجاز وإيجازه
عن حد الإعجاز تصدى لكشف غوامضه ودقائقه رجال من أهل العلم شكر الله سعيهم وأدام نفعهم فمنهم من اقتصر على شرح
خطبته التي ضربت بها الأمثال وتداولها بالقبول أهل الكمال كالمحب بن الشحنة والقاضي أبي الروح عيسى بن عبد الرحيم
الكجراتي والعلامة ميرزا علي الشيرازي ومنهم من قيد شوارد الكتاب وعرج على أثنائه طائره المستطاب كالنور علي بن غانم
المقدسي والعلامة سعدي أفندي والشيخ أبي محمد عبد الرؤف المناوي وسماه القول المأنوس وصل فيه الى حرف السين المهملة
وأحيا رفات دارس رسومه المهملة كما أخبرني بعض شيوخ الأوان وكم وجهت إليه رائد الطلب ولم أقف عليه الى الآن والسيد
العلامة فخر الإسلام عبد الله ابن الإمام شرف الدين الحسني ملك اليمن شارح نظام الغريب المتوفى بحصن ثلا سنة ٩٧٣ وسماه كسر
الناموس والبدر محمد بن يحيى القرافي وسماه بهجة النفوس في المحاكمة بين الصحاح والقاموس جمعها من خطوط عبد الباسط
البلقيني وسعدي أفندي والإمام اللغوي أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الفلالي المشرف بخلعة الحياة حينئذ شرحه شرحا
حسنا رقي به من التحقيق المقام الأسنى وقد حدثنا عنه بعض شيوخنا ومن أجمع ما كتب عليه مما سمعت ورأيت شرح شيخنا
الإمام اللغوي أبي عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الفاسي المولود بفاس سنة ١١١ والمتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٧ وهو
عمدتي في هذا الفن والمقلد جيدي العاطل بحلى تقريره المستحسن وشرحه هذا عندي في مجلدين ضخمين ومنهم كالمستدرك لما
فات والمعترض عليه بالتعرض لما لم يأت كالسيد العلامة علي بن محمد معصوم الحسيني الفارسي والسيد العلامة محمد بن رسول
البرزنجي وسماه رحل الطاوس والشيخ المناوي في مجلد لطيف والإمام اللغوي عبد الله بن المهدي بن إبراهيم بن محمد بن مسعود
الحوالي الحميري الملقب بالبحر من علماء اليمن المتوفى بالظهرين من بلاد حجة سنة ١ ٦١ استدرك عليه وعلى الجوهري في مجلد
وأتهم فيه وأنجد وقد أدركه بعض شيوخ مشايخنا واقتبس من ضوء مشكاته السنا والعلامة ملا علي بن سلطان الهروي
وسماه الناموس وقد تكفل شيخنا بالرد عليه في الغالب كما سنوضحه في أثناء تحرير المطالب ولشيخ مشايخنا الإمام أبي عبد الله
محمد بن أحمد المسناوي عليه كتابة حسنة وكذا الشيخ ابن حجر المكي له في التحفة مناقشات معه وإيرادات مستحسنة وللشهاب
الخفاجي في العناية محاورات معه ومطارحات نقل عنها شيخنا كثيرا في المناقشات ولعل ابن البرهان إبراهيم بن محمد الحلبي
المتوفى سنة ٩ فقد خص القاموس في جزء لطيف (وايم الله) إنه لمدحضة الأرجل ومحيرة الرجال به تخلص الخبيث من الإبريز
وتمتاز الناكصون عن ذوي التمييز (فلما) آنست من تناهي فاقة الأفاضل الى استكشاف غوامضه والغوص على مشكلاته
ولا سيما من انتدب منهم لتدريس علم غريب الحديث وإقراء الكتب الكبار من قوانين العربية في القديم والحديث فناطوا به
الرغبة كل طالب وعشوا ضوء ناره كل مقتبس ووجهوا إليه النجعة كل رائد وكم بالك في هذا العصر الذي فرع فيه فنا الأدب
وصفرا نادية اللهم إلا عن ضرمة لا تبين بها القابس ووجدته لا يفصل عن المبرز من دهماء المنتحلين عالم يحسبونه المتسعين عما
لم يملكوه من لو رجعت إليه في كشف إبهام معضلة لفصل أصابعه مرارا ولا حرر بساحته بشرا أو توقح فأساء جابة فافتضح
وبكشف عواره فرعت طية وبنات فؤادي واستنبعث نعوت اعتنائي في وضع شرح عليه ممزوج العبارة جامع لمواده
بالتصريح في بعض وفي البعض بالإشارة واف ببيان ما اختلف من نسخه والتصويب لما صح منها من صحيح الأصول حاو لذكر
نكته ونوادره والكشف عن معانيه والإنباء عن مضاربه وما أخذه بصريح النقول والتقاط أبيات الشواهد له مستمدا ذلك
من الكتب التي يسر الله تعالى بفضله وقوفي عليها وحصل الاستمداد عليه منها ونقلت بالمباشرة لا بالوسائط عنها لكن على
نقصان في بعضها نقصا متفاوتا بالنسبة الى القلة والكثرة وأرجو منه سبحانه الزيادة عليها فأول هذه المصنفات وأعلاها عند
ذوي البراعة وأعلاها كتاب الصحاح للإمام الحجة أبي نصر الجوهري وهو عندي في ثمان مجلدات بخط ياقوت الرومي وعلى هوامشه
التقييدات النافعة لأبي محمد بن بري وأبي زكريا التبريزي طرزت به حواشيه الأمير أزبك والتهذيب للإمام أبي منصور الأزهري
في ستة عشر مجلدا والمحكم لابن سيده في ثمان مجلدات وتهذيب الأبنية والأفعال لأبي القاسم بن القطاع في مجلدين ولسان
العرب للإمام جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأفريقي ثمان وعشرون مجلدا وهي النسخة المنقولة من مسودة المصنف في حياته
الذي جمع فيه الصحاح والتهذيب والمحكم والنهاية وحواشي ابن بري والجمهرة لابن دريد وقد حدث عنه الحافظان الذهبي والسبكي
ولد سنة ٦٣ وتوفي سنة ٧١١ وتهذيب التهذيب لأبي الثناء محمود بن أبي بكر بن حامد التنوخي الأرموي الدمشقي الشافعي
في خمس مجلدات وهي مسودة المصنف من وقف السميساطية بدمشق طرزت بأبي حواشيه الأشرف بالعربية الذي جمع فيه الصحاح

والتهذيب والمحكم مع غاية التحرير والضبط المحكم وقد ملكت منه ما قابله الحافظ الذهبي وترجمه في معجم شيوخه وللسنة ٦٤٧ وتوفي
سنة ٧٣٣ وكتاب الغريبين لأبي عبيد الهروي والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير الجزري وكفاية المتحفظ لابن الأجدابي
وشروحها وفصيح ثعلب وشروحه الثلاثة لأبي جعفر اللبلي وابن درستويه والزمخشري وفقه اللغة والمضاف والمنسوب كلاهما
لأبي منصور الثعالبي والعباب والتكملة على الصحاح كلاهما للرضي الصاغاني ظفرت بهما في خزانة الأمير صرغتمش والمصباح المنير
في غريب الشرح الكبير والتقريب لولده المعروف بابن خطيب الدهشة ومختار الصحاح للرازي والأساس والفائق والمستقصى
في الأمثال الثلاثة للزمخشري والجمهرة لابن دريد في أربع مجلدات ظفرت بها في خزانة المؤيد وإصلاح المنطق لابن السكيت
والخصائص لابن جني وسر الصناعة له أيضا والمجمل لابن فارس وإصلاح الألفاظ للخطابي ومشارق الأنوار للقاضي عياض
والمطالع لتلميذه ابن قرقول الأخير من خزانة الديري وكتاب أسماء الخيل وأنساب العرب واستدراك الغلط الثلاثة لأبي عبيد
القاسم بن سلام وكتاب السرج واللجام والبيضة والدرع لمحمد بن قاسم بن عزرة الأزدي وكتاب الحمام والهدي له أيضا ٣ وكتاب
المعرب للجواليقي مجلد لطيف ظفرت به في خزانة الملك الأشرف قايتباي رحمه الله تعالى والمفردات للراغب الأصبهاني في مجلد ضخم
ومشكل القرآن لابن قتيبة وكتاب المقصور والممدود ونوادر الأمالي كلاهما لأبي علي القالي وكتاب الأضداد لأبي الطيب
عبد الواحد اللغوي والروض الأنف لأبي القاسم السهيلي في أربع مجلدات وبغية الآمال في مستقبلات الأفعال لأبي جعفر
اللبلي والحجة في قراآت الأئمة السبعة لابن خالويه والوجوه والنظائر لأبي عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني وبصائر ذوي التمييز في
لطائف كتاب الله العزيز والبلغة في أئمة اللغة وترقيق الأسل في تصفيق العسل والروض المسلوف فيما له اسمان إلى الألوف والمثلثات
الأربعة للمصنف والمزهر ونظام اللسد في أسماء الأسد وطبقات أئمة النحو واللغة الثلاثة للحافظ السيوطي ومجمع الأنساب
لأبي الفداء إسمعيل بن إبراهيم البلبيسي الذي جمع فيه بين كتابي الرشاطي وابن الأثير والجزء الثاني والثالث من لباب الأنساب
للسمعاني والتوقيف على مهمات التعريف للمناوي وأنسابا للأشا لأبي الحجاج الصفاقسي البلوي وكتاب المعالم للبلاذري
ثلاثون مجلدا وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه للحافظ ابن حجر العسقلاني بخط سبطه يوسف بن شاهين وشرح ديوان الهذليين لأبي
سعيد السكري وعليه خط ابن فارس صاحب المجمل والأول والثاني والعاشر من معجم ياقوت ظفرت به في الخزانة المحمودية ومعجم
البلدان لأبي عبيد البكري والتجريد في الصحابة والمغني وديوان الضعفاء الثلاثة للحافظ الذهبي ومعجم الصحابة للحافظ تقي الدين بن
فهد بخطه والذيل على الإكمال لأبي حامد الصابوني وتاريخ دمشق لابن عساكر خمس وخمسون مجلدا وبعض أجزاء من
تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر الخطيب والذيل عليه للبنداري وبعض أجزاء من تاريخ ابن النجار وكتاب الفروق للحكيم الترمذي
وأسماء رجال الصحيحين للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ولابن رسلان أيضا وطبقات المفسرين للداودي وطبقات
الشافعية للتاج السبكي وللقطب الخيضري والتكملة لوفيات النقلة للحافظ زكي الدين المنذري وكتاب الثقات لابن حبان وكتاب
الإرشاد للخليلي والجواهر المضية في طبقات الحنفية للحافظ عبد القادر القرشي ولب اللباب للسيوطي والذيل عليه
للداودي ومجمع الأقوال في معاني الأمثال لمحمد بن عبد الرحمن أبي البقاء العكبري ونزهة الأنفس في الأمثال لمحمد بن علي العراقي
وشرح المقامات الحريرية للشريشي والوافي بالوفيات للصلاح الصفدي ومن تاريخ الإسلام للذهبي عشرون مجلدا وشرح
المعلقات السبعة لابن الأنباري والحماسة لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي المشتملة على عشرة أبواب وبعض أجزاء من البداية
والنهاية للحافظ عماد الدين بن كثير والزاهر لبعض عصريي المصنف والملمات لابن مالك وطرح التثريب للحافظ ولي الدين
العراقي والطالع السعيد للأدفوي والأنس الجليل لابن الحنبلي والكامل لابن عدي في ثمان مجلدات من خزانة المؤيد وحياة
الحيوان للكمال الدميري وذيل السيوطي عليه ومستدركاته والإتقان في علوم القرآن له أيضا والإحسان في علوم القرآن لشيخ
مشايخنا محمد بن أحمد بن عقيلة وشرح الشفا للشهاب الخفاجي وشفاء الغليل له أيضا وشرح المواهب اللدنية لشيخ مشايخنا
سيدي محمد الزرقاني وقوانين الدواوين للأسعد بن مماتي ومختصره لابن الجيعان والخطط للمقريزي والبيان والإعراب عمن
بمصر من قبائل الأعراب له أيضا والمقدمة الفاضلية لابن الجواني نسابة مصر وجمهرة الأنساب لابن حزم وعمدة الطالب لابن
عنبة نسابة العراق والتذكرة في الطب للحكيم داود الأنطاكي والمنهاج والتبيان كلاهما في بيان العمائم وكتاب النبات لأبي
حنيفة الدينوري وتحفة الأحباب للملك الغساني وغير ذلك من الكتب والأجزاء في الفنون المختلفة مما يطول على الناظر
استقصاؤها ويصعب على العاد إحصاؤها * ولم آل جهدا في تحري الاختصار وسلوك سبيل التنقية والاختيار وتجريد
الألفاظ عن الفضلات التي يستغنى عنها في حط اللثام عن وجه المعنى عند ذوي الأفكار فجاء بحمد الله تعالى هذا الشرح واضح
المنهج كثير الفائدة سهل السلوك موصول العائدة آمنه به الله من أن يصبح مثل غيره وهو مطروح متروك عظم إن شاء الله تعالى
نفعه بما اشتمل عليه وغنى ما فيه عن غيره وافتقر غيره إليه وجمع من الشواهد والأدلة ما لم يجمع مثله مثله لأن كل واحد من
العلماء انفرد بقول رواه أو سماع أداه فصارت الفوائد في كتبهم مفرقة وسارت أنجم الفضائل في أفلاكها هذه مغربة وهذه

٣ قوله له أيضا أي لابن قاسم وفي كشف الظنون أن كتاب الهدي لأبي عبد الله محمد بن الهيم فلعل التحريف وقع في القيم أو القاسم وفيه أيضا أن كتاب اللجام وكتاب لجام لأبي عبيدة معمر بن المثنى فحرر

منه وجمعت فيها في هذا الشرح ما تفرق وقرنت بين ما غرب منها وبين ما شرق فانتظم في سلك الأصول والفروع وصار هذا بمنزلة الأصل وأولئك بمنزلة الفروع فجاء بحمد الله تعالى وفق البغية وفوق المنية بديع الإتقان صحيح الأركان سليماً من لفظة لو كان حلّاب بوضعه ذروة الحفاظ وحلّاب بجمعه عمدة الألفاظ وأنا مع ذلك لا أدّعي فيه دعوى فأقول شافهت أو سمعت أو شددت أو رحلت أو أخطأ فلان أو أصاب أو غلط القائل في الخطاب فكل هذه الدعاوى لم يترك فيها شيخنا لقائل مقالاً ولم يخل لأحد فيها مجالاً فإنه عني في شرحه عمن روى وبرهن عما حوى ويسر في خطبه فادّعى ولعمري لقد جمع فأوعى وأتى بالمقاصد ووفى وليس لي في هذا الشرح فضيلة أمتّ بها ولا وسيلة أتمسك بسببها سوى أنني جمعت فيه ما تفرق في تلك الكتب من منطوق ومفهوم وبسطت القول فيه ولم أشبع باليسير وطالب العلم منهوم فمن وقف فيه على صواب أو زلل أو صحة أو خلل فعهدته على المصنف الأول وحمده وذمه لأصله الذي عليه المعول لأني نقلت من كل كتاب نصه مضمونه فلم أبدل شيئاً فيقال فإنما إثمه على الذين يبدلونه بل أديت الأمانة في شرح العبارة بالفص وأوردت ما زدت على المؤلف بالنص وراعيت مناسبات ما ضمنه من لطف الإشارة فليعذر من نقل عن شرحي هذا عن تلك الأصول والفروع وليستغن بالاستقصاء عن نزيه الطلوع فالناقل عنه يمد باعه ويطلق لسانه ويتنوع في نقله عنه لأنه ينقل عن خزانه والله تعالى يشكر من له بالإلهام جمعه من منه ويجعل بينه وبين محرّفي كلمه عن مواضعه واقية وجنة وهو المسؤول أن يعاملني فيه بفضله وإحسانه ويعينني على إتمامه بكرمه وامتنانه فإني لم أقصد سوى حفظ هذه اللغة الشريفة إذ عليها مدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبوية ولأن العالم بغوامضها يعلم ما يوافق فيه النية اللسان ويخالف فيه اللسان النية وقد جمعته في زمن أهله بغير لغته يفخرون وصنعته كما صنع نوح عليه السلام الفلك وقومه منه يسخرون ﴿وسميته تاج العروس من جواهر القاموس﴾ وكأني بالعالم المنصف قد اطلع عليه فارتضاه وأجال فيه نظره فذرى على فأحسنه ولم يلتفت إلى حدوث عهده وقرب ميلاده لأنه إنما يستجاد الشيء ويسترذل لجودته ورداءته في ذاته لا لقدمه وحدوثه وبالجاهل المشط قد سمع به فسارع إلى تمزيق فروته وتوجيه المعاب إليه ولما يعرف نبعه من غربه ولا عجم عوده ولا نقص نهائه ونجوده والذي غره منه أنه عمل محدث ولا عمل قديم وحسبك أن الأشياء تنتقد أو تبهرج لا بتليدها أو طارفها ولله در من يقول

إذا رضيت عني كرام عشيرتي • فلا زال غضباناً علي لئامها

وأرجو من الله تعالى أن يرفع قدر هذا الشرح بمنه وفضله وأن ينفع به كما نفع بأصله وأنا أبرأ إلى الله عز وجل من القوة والحول وإياه أستغفر من الزلل في العمل والقول لا إله غيره ولا خير إلا خيره وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

﴿المقدمة وهي مشتملة على عشرة مقاصد﴾

﴿المقصد الأول في بيان أن اللغة هل هي توقيفية أو اصطلاحية﴾ نقل السيوطي في المزهر عن أبي الفتح بن برهان في كتاب الوصول إلى الأصول اختلف العلماء في اللغة هل تثبت توقيفاً أو اصطلاحاً فذهبت المعتزلة إلى أن اللغات بأسرها تثبت اصطلاحاً وذهبت طائفة إلى أنها تثبت توقيفاً وزعم الأستاذ أبو إسحاق الإسفرايني أن القدر الذي يدعو به الإنسان غيره إلى التواضع ثبت توقيفاً وما عدا ذلك يجوز أن يثبت بكل واحد من الطريقين وقال القاضي أبو بكر لا يجوز أن تثبت توقيفاً ويجوز أن تثبت اصطلاحاً ويجوز أن يثبت بعضه توقيفاً وبعضه اصطلاحاً والكل ممكن ونقل أتباع إمام الحرمين أبي المعالي في البرهان اختلف أرباب الأصول في مأخذ اللغات فذهب ذاهبون إلى أنها توقيف من الله تعالى وصار صائرون إلى أنها تثبت اصطلاحاً وتواطؤاً ونقل عن الزركشي في البحر المحيط حكى الأستاذ أبو منصور قولاً أن التوقيف وقع في الابتداء على لغة واحدة وما سواها من اللغات وقع عليها التوقيف بعد الطوفان من الله تعالى في أولاد نوح حين تفرقوا في الأقطار قال وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أول من تكلم بالعربية المحضة إسمعيل وأراد به عربية قريش التي نزل بها القرآن وأما عربية قحطان وحمير فكانت قبل إسمعيل عليه السلام وقال في شرح الأسماء قال الجمهور الأعظم من الصحابة والتابعين من المفسرين إنها كلها توقيف من الله تعالى وقال أهل التحقيق من أصحابنا لا بد من التوقيف في أصل اللغة الواحدة لاستحالة وقوع الاصطلاح على أول اللغات من غير معرفة من المصطلحين بعين ما اصطلحوا عليه وإذا حصل التوقيف على لغة واحدة جاز أن يكون ما بعدها من اللغات اصطلاحاً وأن يكون توقيفاً ولا يقطع بأحدهما إلا بدلالة ثم قال واختلفوا في لغة العرب فمن زعم أن اللغات كلها اصطلاح فكذا قوله في لغة العرب ومن قال بالتوقيف على اللغة الأخرى وأجاز الاصطلاح فيما سواها من اللغات اختلفوا في لغة العرب فمنهم من قال هي أول اللغات وكل لغة سواها حدثت فيما بعد إما توقيفاً وإما اصطلاحاً واستدلوا بأن القرآن كلام الله تعالى وهو عربي وهو دليل على أن لغة العرب أسبق اللغات وجوداً ومنهم من قال لغة العرب نوعان أحدهما عربية حمير وهي التي تكلموا بها من عهد هود ومن قبله وبقي بعضها إلى وقتنا والثانية العربية المحضة التي بها نزل القرآن وأول من أطلق لسانه بها إسمعيل فعلى هذا القول يكون توقيف إسمعيل على العربية المحضة يحتمل أمرين إما أن يكون اصطلاحاً بينه وبين جرهم النازلين عليه بمكة وإما أن يكون توقيفاً من الله تعالى وهو الصواب ثم قال السيوطي وأخرج ابن عساكر في التاريخ عن ابن عباس أن آدم عليه السلام كان لغته في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية فلما تاب الله رد الله عليه

قوله على اللغة الأخرى في بعض نسخ المزهر اللغة الأولى وهي الأحسن

العربية وأخرج عبد الملك بن حبيب كان اللسان الأول الذي نزل به آدم من الجنة عربيا إلى أن بعد العهد وطال حُرِّف وصار سريانيا
وهو منسوب إلى سورية وهي أرض الجزيرة بها كان نوح عليه السلام وقومه قبل الغرق قال وكان يشاكل اللسان العربي إلا أنه
محرف وهو كان لسان جميع من في السفينة إلا رجلا واحدا يقال له جرهم فكان لسانه لسان العربية الأول فلما خرجوا من السفينة
تزوج إرم بن سام بعض بناته فمنهم صار اللسان العربي في ولده عوص أبي عاد وعبيل وجاثر أبي جديس وثمود وسميت عاد باسم جرهم لأنه
كان جدهم من الأم وبقي اللسان السرياني في ولد أرفخشذ بن سام إلى أن وصل إلى يشجب بن قحطان من ذريته وكان باليمن فنزل هناك
بنو إسماعيل فتعلم منهم بنو قحطان اللسان العربي (وقال ابن دحية) العرب أقسام (الأول عاربة وعرباء) وهم الخلص وهم تسع
قبائل من ولد إرم بن سام بن نوح وهي عاد وثمود وأميم وعبيل وطسم وجديس وعمليق وجرهم ووبار ومنهم تعلم
إسماعيل عليه السلام العربية (والثاني المتعربة) وهم الذين ليسوا بخلص وهم بنو قحطان (والثالث المستعربة) وهم بنو إسماعيل وهم
ولد معد بن عدنان انتهى وقال أبو بكر بن دريد في الجمهرة العرب العاربة سبع قبائل عاد وثمود وعمليق وطسم وجديس وأميم
وجاسم وقد انقرض أكثرهم إلا بقايا متفرقين في القبائل قال وسمي يعرب بن قحطان لأنه أول من انعدل لسانه عن السريانية
إلى العربية وهذا معنى قول الجوهري في الصحاح أول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان وقال الحاكم في المستدرك وصححه والبيهقي
في شعب الإيمان عن بريدة رضي الله عنه في قوله تعالى بلسان عربي مبين قال بلسان جرهم وقال محمد بن سلام وأخبرني يونس عن أبي
عمرو بن العلاء قال العرب كلها ولد إسماعيل إلا حمير وبقايا جرهم ولذلك يروى أن إسماعيل جاورهم وأصهر إليهم وقال الحافظ عماد
الدين بن كثير في تاريخه قيل إن جميع العرب ينتسبون إلى إسماعيل عليه السلام والصحيح المشهور أن العرب العاربة قبل إسماعيل
وهم عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وجرهم والعماليق وأمم آخرون كانوا قبل الخليل عليه السلام وفي زمانه أيضا
فأما العرب المستعربة وهم عرب الحجاز فمن ذرية إسماعيل عليه السلام وأما عرب اليمن وهم حمير فالمشهور أنهم من قحطان واسمه مهزم
قال ابن ماكولا وذكروا أنهم كانوا أربعة إخوة وقيل من ذريته وقيل إن قحطان ابن هود وقيل أخوه وقيل من ذريته وقيل إن
قحطان من سلالة إسماعيل عليه السلام حكاه ابن إسحق وغيره والجمهور أن العرب القحطانية من عرب اليمن وغيرهم ليسوا من سلالة
إسماعيل عليه السلام وقال الشيرازي في كتاب الألقاب بسنده إلى مسمع بن عبد الملك عن محمد بن علي بن الحسين عن آبائه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من فتق لسانه بالعربية المبينة إسماعيل عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة وفي جزء الغطريف
بسنده إلى عمر بن الخطاب أنه قال يا رسول الله ما لك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا قال كانت لغة إسماعيل قد درست فجاء بها جبريل
عليه السلام فحفظنيها أخرجه ابن عساكر في تاريخه وأخرج الديلمي في مسند الفردوس عن أبي رافع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلت لي أمتي في الماء والطين وعلمت الأسماء كلها كما علم آدم الأسماء كلها

{المقصد الثاني في سعة لغة العرب} في المزهر قال أبو الحسين أحمد بن فارس في فقه اللغة باب القول على لغة العرب وهل يجوز أن
يحاط بها قال بعض الفقهاء كلام العرب لا يحيط به إلا نبي قال ابن فارس وهذا كلام حري أن يكون صحيحا وما بلغنا أن أحدا ممن مضى
ادعى حفظ اللغة كلها فأما الكتاب المنسوب إلى الخليل وما في خاتمته من قوله هذا آخر كلام العرب فقد كان الخليل أورع وأتقى
لله تعالى من أن يقول ذلك قال السيوطي وهذا الذي نقله عن بعض الفقهاء نص عليه الإمام الشافعي رضي الله عنه فقال في أول
الرسالة لسان العرب أوسع الألسنة مذهبا وأكثرها ألفاظا ولا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي ولكنه لا يذهب منه شيء
على عامتها حتى لا يكون موجودا فيها من يعرفه والعلم به عند العرب كالعلم بالسنة عند أهل الفقه لا نعلم رجلا جمع السنن فلم يذهب
منها عليه شيء فإذا جمع علم عامة أهل العلم بها أتى على السنن وإذا فرق علم كل واحد منهم ذهب عليه الشيء منها ثم كان ما ذهب
عليه منها موجودا عند غيره وهم في العلم طبقات منهم الجامع لأكثره وإن ذهب عليه بعضه ومنهم الجامع لأقل مما جمع غيره وليس
قليل ما ذهب من السنن على من جمع أكثرها دليلا على أن يطلب علمه عند غير طبقته من أهل العلم بل يطلب عند نظرائه ما ذهب
عليه حتى يؤتى على جميع سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي فيتفرد جملة العلماء بجمعها وهم درجات فيما وعوا منها
وهكذا لسان العرب عند خاصتها وعامتها لا يذهب منه شيء عليها ولا يطلب عند غيرها ولا يعلمه إلا من قبله منها ولا يشركها فيه إلا من
اتبعها وقبله منها فهو من أهل لسانها وعلم أكثر اللسان في أكثر العرب أعم من علم أكثر السنن في العلماء هذا نص الإمام الشافعي
بحروفه انتهى وقال ابن فارس في موضع آخر اعلم أن لغة العرب لم تنته إلينا بكليتها وأن الذي جاء عن العرب قليل من كثير وأن كثيرا
من الكلام ذهب بذهاب أهله والله أعلم

{المقصد الثالث في عدة أبنية الكلام} في المزهر نقلا عن مختصر كتاب العين للزبيدي ما نصه عدة مستعمل الكلام كله ومهمله
ستة آلاف ألف وستمائة ألف وتسعة وخمسون ألفا وأربعمائة المستعمل منها خمسة آلاف ألف وستمائة وعشرون ألفا والمهمل ستة
آلاف ألف وستمائة ألف وثلاثة وسبعون ألفا وسبعمائة وثمانون عدة الصحيح منه ستة آلاف ألف وستمائة ألف وثلاثة وخمسون
ألفا وأربعمائة والمعتل ستة آلاف المستعمل من الصحيح ثلاثة آلاف وتسعمائة وأربعة وأربعون ألفا وستمائة وخمسون

والمستعمل من المعتل ألف وستمائة وستة وسبعون والمهمل منه أربعة آلاف وثلثمائة وأربعة وعشرون عدة الثنائي سبعمائة
وخمسون المستعمل منه أربعمائة وتسعة وثمانون والمهمل مائتان وواحد وستون الصحيح منه ستمائة والمعتل مائة وخمسون
المستعمل من الصحيح أربعمائة وثلاثة والمهمل مائة وسبعة وتسعون والمستعمل من المعتل ستة وثمانون والمهمل أربعة وستون
* وعدة الثلاثي تسعة عشر ألفا وستمائة وخمسون المستعمل منه أربعة آلاف ومائتان وتسعة وستون والمهمل خمسة عشر ألفا
وثلثمائة وواحد وثمانون الصحيح منه ثلاثة عشر ألفا وثمانمائة والمعتل سوى اللفيف خمسة آلاف وأربعمائة واللفيف أربعمائة
وخمسون المستعمل من الصحيح ألفان وستمائة وتسعة وسبعون والمهمل أحد عشر ألفا ومائة وواحد وعشرون والمستعمل من المعتل
سوى اللفيف ألف وأربعمائة وأربعة وثلاثون والمهمل ثلاثة آلاف وتسعمائة وستة وستون والمستعمل من اللفيف مائة وستة
وخمسون والمهمل مائتان وأربعة وتسعون * وعدة الرباعي ثلثمائة ألف وثلاثة آلاف وأربعمائة المستعمل ثمانمائة وعشرون
والمهمل ثلثمائة ألف وألفان وخمسمائة وثمانون * وعدة الخماسي ستة آلاف ألف وثلثمائة ألف وخمسة وسبعون ألفا وستمائة
المستعمل منه اثنان وأربعون والمهمل ستة آلاف ألف وثلثمائة ألف وخمسة وسبعون ألفا وخمسمائة وثمانية وخمسون قال
الزبيدي وهذا العدد من الرباعي والخماسي على الخمسة والعشرين حرفا من حروف المعجم خاصة دون الهمزة وغيرها وعلى
أن لا يتكرر في الرباعي والخماسي حرف من نفس الكلمة ثم قال وعدة الثنائي الخفيف والصريف من المضاعف على نحو ما اقتضاه
في الكتاب ألفا حرف ومائتا حرف وخمسة وسبعون حرفا المستعمل من ذلك مائة واثنان والمهمل ألفا حرف ومائة حرف وثلاثة
وسبعون حرفا الصحيح من ذلك ألف حرف وثمانمائة وخمسة وعشرون والمعتل أربعمائة وخمسون المستعمل من الصحيح تسعة
وخمسون والمهمل ألف وسبعمائة وستة وستون والمستعمل من المعتل ثلاثة وأربعون والمهمل أربعمائة وسبعة انتهى

(المقصد الرابع في المتواتر من اللغة والآحاد) قال العلامة أبو الفضل نقلا عن لمع الأدلة لابن الأنباري * اعلم أن النقل على
قسمين تواتر وآحاد فأما التواتر فلغة القرآن وما تواتر من السنة وكلام العرب وهذا القسم دليل قطعي من أدلة النحو يفيد العلم أي
ضروريا وإليه ذهب الأكثرون أو نظريا وإليه ذهب آخرون وقيل لا يفضي إلى علم البتة وهو ضعيف وما تفرد بنقله بعض أهل
اللغة ولم يوجد فيه شرط التواتر وهو دليل مأخوذ به فذهب الأكثرون إلى أنه يفيد الظن وقيل العلم وليس بصحيح لتطرق الاحتمال
فيه ثم قال وشرط التواتر أن يبلغ عدد النقلة إلى حد لا يجوز على مثلهم الاتفاق على الكذب في لغة القرآن وما تواتر من ألسنة العرب
وقيل شرطه أن يبلغوا خمسة والصحيح هو الأول (قال) قوم من الأصوليين إنهم أقاموا الدلائل على خبر الواحد أنه حجة في الشرع ولم
يقيموا الدلالة على ذلك في اللغة فكان هذا أولى وقال الإمام فخر الدين الرازي وتابعه الإمام تاج الدين الأرموي صاحب الحاصل إن
اللغة والنحو والتصريف ينقسم إلى قسمين قسم منه متواتر والعلم الضروري حاصل بأنه كان في الأزمنة الماضية موضوعا لهذه
المعاني فإنا نجد أنفسنا جازمة بأن السماء والأرض كانتا مستعملتين في زمانه صلى الله عليه وسلم في معناهما المعروف وكذلك الماء
والنار والهواء وأمثالها وكذلك لم يزل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف إليه مجرورا ثم قال وقسم منه مظنون وهو الألفاظ
الغريبة والطريق إلى معرفتها الآحاد وأكثر ألفاظ القرآن ونحوه وتصريفه من القسم الأول والثاني منه قليل جدا فلا يتمسك به
في القطعيات ويتمسك به في الظنيات انتهى (وأما المنقطع) ففي لمع الأدلة هو الذي انقطع سنده نحو أن يروي ابن دريد عن أبي
زيد وهو غير مقبول لأن العدالة شرط في قبول النقل وانقطاع سند النقل يوجب الجهل بالعدالة فإن من لم يذكر لم يعرف عدالته
وذهب بعضهم إلى قبوله وهو غير مرضي (وأما الآحاد) فهو ما انفرد بروايته واحد من أهل اللغة ولم ينقله أحد غيره وحكمه القبول إذا
كان المنفرد به من أهل الضبط والإتقان كأبي زيد الأنصاري والخليل والأصمعي وأبي حاتم وأبي عبيدة وأضرابهم وشرطه أن
لا يخالفه فيه من هو أكثر عددا منه (وأما الضعيف) فهو ما انحط عن درجة الفصيح والمنكر أضعف منه وأقل استعمالا والمتروك ما كان
قديما من اللغات ثم ترك واستعمل غيره (وأما) الفصيح من اللغة ففي المزهر ما نصه المفهوم من كلام ثعلب أن مدار الفصاحة على
كثرة استعمال العرب لها انتهى ومثله قال المرزوقي في الإيضاح وقالوا أيضا الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف ومن
الغرابة ومن مخالفة القياس اللغوي وبيان ذلك مذكور في محله (قال) ابن دريد في الجمهرة واعلم أن أكثر الحروف استعمالا عند
العرب الواو والياء والهمزة وأقل ما يستعملون لثقلها على ألسنتهم الظاء ثم الذال ثم الثاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم العين ثم
النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء ثم الميم فأخف هذه الحروف كلها استعمالا عند العرب في أصول أبنيتهم من الزوائد لاختلاف المعنى انتهى
وفي عروس الأفراح رتب الفصاحة متقاربة فإن الكلمة تخف وتثقل بحسب الانتقال من حرف إلى حرف لا يلائمه قربا أو بعدا
فإن كانت الكلمة ثلاثية فتراكيبها اثنا عشر ذكرها ثم قال وأحسن هذه التراكيب وأكثرها استعمالا ما انحدر فيه من الأعلى
إلى الأوسط إلى الأدنى ثم ما انتقل فيه من الأوسط إلى الأدنى إلى الأعلى ثم من الأعلى إلى الأدنى وأقل الجميع استعمالا ما انتقل فيه
من الأدنى إلى الأعلى إلى الأوسط هذا إذا لم يرجع إلى ما انتقلت عنه فإن رجع فإن كان الانتقال من الحرف إلى الحرف الثاني في
انحدار من غير طفرة والطفرة الانتقال من الأعلى إلى الأدنى أو عكسه كان التركيب أخف وأكثر وإلا كان أثقل وأقل استعمالا

فيه أيضا أن الثلاثي أفصح من الثنائي والأحادي ومن الرباعي والخماسي انتهى وذكر حازم القرطاجني وغيره من شروط الفصاحة أن تكون الكلمة متوسطة من قلة الحروف وكثرتها والمتوسطة ثلاثة أحرف

﴿المقصد الخامس في بيان الأفصح﴾ قال أبو الفضل أفصح الخلق على الإطلاق سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم أنا أفصح العرب رواه أصحاب الغريب ورووه أيضا بلفظ أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش وأنك تكلم في الحديث ونقل عن أبي الخطاب بن دحية اعلم أن الله تعالى لما وضع رسوله صلى الله عليه وسلم موضع البلاغ من وحيه ونصبه منصب البيان لدينه اختار له من اللغات أعربها ومن الألسن أفصحها وأبينها ثم أمده بجوامع الكلم انتهى ثم قال وأفصح العرب قريش وذلك لأن الله تعالى اختارهم من جميع العرب واختار منهم محمدا صلى الله عليه وسلم فجعل قريشا سكان حرمه وولاة بيته وكانت وفود العرب من حجاجها وغيرهم يفدون إلى مكة للحج ويتحاكمون إلى قريش وكانت قريش مع فصاحتها وحسن لغاتها ورقة ألسنتها إذا أتتهم الوفود من العرب تخيروا من كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم وأصفى كلامهم فاجتمع ما تخيروا من تلك اللغات إلى سلائقهم التي طبعوا عليها فصاروا بذلك أفصح العرب ألا ترى أنك لا تجد في كلامهم عنعنة تميم ولا عجرفة قيس ولا كشكشة أسد ولا كسكسة ربيعة (قلت) قال الفراء العنعنة في قيس وتميم تجعل الهمزة المبدوء بها عينا فيقولون في أنك عنك وفي أسلم عسلم والكشكشة في ربيعة ومضر يجعلون بعد كاف الخطاب في المؤنث شينا فيقولون رأيتكش وبكش وعليكش والكسكسة فيهم أيضا يجعلون بعد الكاف أو مكانها سينا في المذكر والعجعجة في لغة قضاعة يجعلون الياء جيما والوكم والوهم كلاهما في لغة بني كلب من الأول يقولون عليكم وبكم حيث كان قبل الكاف ياء أو كسرة ومن الثاني يقولون منهم وعنهم وإن لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة والعجعجة في قضاعة يجعلون الياء المشددة جيما يقولون في تميمي تميمج والاستنطاء لغة سعد بن بكر وهذيل والأزد وقيس والأنصار يجعلون العين الساكنة نونا إذا جاورت الطاء كأنطى في أعطى والوتم في لغة اليمن تجعل الكاف شينا مطلقا كلبيش اللهم لبيش ومن العرب من يجعل الكاف جيما كالجعبة يريد الكعبة وفي فقه اللغة للثعالبي اللخلخانية تعرض في لغة أعراب الشحر وعمان كقولهم مشا الله أي ما شاء الله والطمطمانية تعرض في لغة حمير كقولهم طاب امهواء أي طاب الهواء

﴿المقصد السادس في بيان المطرد والشاذ والحقيقة والمجاز والمشترك والأضداد والمترادف والمعرب والمولد﴾ أما الكلام على الاطراد والشذوذ فقال ابن جني في الخصائص إنه على أربعة أضرب مطرد في القياس والاستعمال جميعا وهذا هو الغاية المطلوبة نحو قام زيد وضربت عمرا ومطرد في القياس شاذ في الاستعمال وذلك نحو الماضي من يذر ويدع ومطرد في الاستعمال شاذ في القياس كاستحوذ واستصوب الأمر وشاذ في الاستعمال والقياس جميعا كقولهم ثوب مصوون وفرس مقوود ورجل معوود من مرضه ومن الشواذ ما جاء فعل يفعل بكسر العين فيهما كورث يرث وولي يلي ووري يري وقد يأتي الكلام عليه في محله (أما الحقيقة والمجاز) ففي النوع الرابع والعشرين من المزهر قال العلامة فخر الدين الرازي جهات المجاز يحضرنا منها اثنا عشر وجها * أحدها التجوز بلفظ السبب عن المسبب ثم الأسباب أربعة القابل كقولهم سال الوادي والصوري كقولهم لليد إنها قدرة والفاعل كقولهم نزل السحاب أي المطر والغائي كتسميتهم العنب الخمر * الثاني بلفظ المسبب عن السبب كتسميتهم المرض الشديد بالموت * الثالث المشابهة كالأسد للشجاع * والرابع المضادة كالسيئة للجزاء * الخامس والسادس لفظ الكل للجزء كالعام للخاص واسم الجزء للكل كالأسود للزنجي * والسابع اسم الفعل على القوة كقولنا للخمرة في الدن إنها مسكرة * والثامن المشتق بعد زوال المصدر * والتاسع المجاورة كالراوية للقربة * والعاشر المجاز العرفي وهو إطلاق الحقيقة على ما هجر عرفا كالدابة للحمار * والحادي عشر الزيادة والنقصان كقوله ليس كمثله شيء واسأل القرية * والثاني عشر اسم المتعلق على المتعلق به كالمخلوق بالخلق انتهى (وقال) القاضي تاج الدين السبكي في شرح المنهاج بعد كلام طويل والغرض أن الأصل الحقيقة والمجاز خلاف الأصل فإذا دار اللفظ بين احتمال المجاز واحتمال الحقيقة فاحتمال الحقيقة أرجح انتهى وقال الإمام وإنما يعرف الفرق بين الحقيقة والمجاز إما بأن ينص أو بالاستدلال أما النص فإن يقول الواضع هذا حقيقة وهذا مجاز وتقول ذلك أئمة اللغة وأما الاستدلال فبالعلامات فمن علامات الحقيقة تبادر الذهن إلى فهم المعنى والعراء عن القرينة ومن علامات المجاز إطلاق اللفظ على ما يستحيل تعلقه به واستعمال اللفظ في المعنى المنسي كاستعمال لفظ الدابة في الحمار فإنه موضوع في اللغة لكل ما دب على الأرض انتهى (قال) ابن برهان وقال الأستاذ أبو إسحق الإسفرايني لا مجاز في لغة العرب وحكى التاج السبكي عن خط الشيخ تقي الدين بن الصلاح أن أبا القاسم بن كج حكى عن أبي علي الفارسي إنكار المجاز وقال إمام الحرمين في التلخيص والغزالي في المنخول لا يصح عن الأستاذ هذا القول وأما عن الفارسي فإن الإمام أبا الفتح بن جني تلميذ الفارسي وهو أعلم الناس بمذهبه ولم يحك عنه ذلك بل حكى عنه ما يدل على إثباته ثم قال ابن برهان بعد كلام أورده ومنكر المجاز في اللغة جاحد للضرورة ومبطل محاسن لغة العرب قال امرؤ القيس

فقلت له لما تمطى بصلبه . وأردف أعجازا وناء بكلكل

وليس لليل صلب ولا أرداف (وأما المشترك) فهو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة واختلف الناس فيه فالأكثرون على أنه ممكن الوقوع لجواز أن

الأولى كسمه هكذا طاب امهواء كما نبه على ذلك في ص ٤٤ من المطالع النصرية اه

الحقيقة والمجاز

يقع اسمين واضعين بأن يضع أحدهما لفظا لمعنى ثم يضعه الآخر لمعنى آخر ويشتهر ذلك اللفظ بين الطائفتين في إفادة المعنيين وهذا
على أن اللغات غير توقيفية وإما من واضع واحد لغرض الإبهام على السامع حيث يكون التصريح سببا للمفسدة كما روي عن أبي بكر
الصديق رضي الله عنه وقد سأله رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقت ذهابهما إلى الغار من هذا قال هذا رجل يهديني
السبيل والأكثرون أطبقوا على أنه واقع لنقل أهل اللغة ذلك في كثير من الألفاظ ومن الناس من أوجب وقوعه قال لأن المعاني غير
متناهية والألفاظ متناهية فإذا وزع لزم الاشتراك وذهب بعضهم إلى أن الاشتراك أغلب كذا في المزهر ومن أمثلة المشترك الرؤية
والعين والهلال والخال وسيأتي بيان ذلك كله في مواضعه (وأما الأضداد) فنقل السيوطي عن المبرد في كتاب ما اتفق لفظه واختلف
معناه في كلام العرب اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين واختلاف اللفظين والمعنى واحد واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين
* فالأول كقولك ذهب وجاء وقام وقعد ورجل وفرس ويد ورجل * وأما الثاني فكقولك حسبت وظننت وقعدت وجلست وذراع
وساعد وأنف ومرسن * وأما الثالث فكقولك وجدت شيئا إذا أردت وجدان الضالة ووجدت على الرجل من الموجدة ووجدت زيدا
كريما أي علمت ومنه ما يقع على شيئين متضادين كقولهم جلل للصغير وللكبير والجون للأسود والأبيض قلت ومثله كلام ابن
فارس في فقه اللغة وبسطه أبو الطيب اللغوي في كتاب الأضداد (وأما المترادف) فقال الإمام فخر الدين الرازي هو الألفاظ المفردة
الدالة على شيء واحد باعتبار واحد والفرق بينه وبين التوكيد أن أحد المترادفين يفيد ما أفاده الآخر كالإنسان والبشر وفي
التوكيد يفيد الثاني تقوية الأول والفرق بينه وبين التابع أن التابع وحده لا يفيد شيئا كقولنا عطشان نطشان قال التاج السبكي
في شرح المنهاج وذهب بعض الناس إلى إنكار المترادف في اللغة العربية وزعم أن كل ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات
التي تتباين بالصفات كما في الإنسان والبشر فإن الأول موضوع له باعتبار النسيان أو الأنس والثاني باعتبار أنه بادي البشرة وكذا
الخندريس والعقار فإن الأول باعتبار العتق والثاني باعتبار عقر الدن لشدتها قال واختاره ابن فارس في كتابه الذي ألفه في فقه
اللغة والعربية (ونقل) الجلال عن الكيا في تعليقه في الأصول الألفاظ التي لمعنى واحد تنقسم إلى ألفاظ مترادفة وألفاظ متواردة
* فالمترادفة كما يسمى الخمر عقارا وصهباء وقهوة والسبع ليثا وأسدا وضرغاما والمتواردة هي التي يقام لفظ مقام لفظ لمعان
متقاربة يجمعها معنى واحد كما يقال أصلح الفاسد ولم الشعث ورتق الفتق وشعب الصدع انتهى قال وهذا تقسيم غريب وقد ألف فيه
القاضي مجد الدين الشيرازي كتابا وسماه الروض المسلوف فيما له اسمان إلى الألوف (وأما المعرّب) فهو ما استعملته العرب من
الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها قال الجوهري في الصحاح تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها تقول
عرّبته العرب وأعربته وأما لغات العجم في القرآن فروي عن ابن عباس وعطاء ومجاهد وعكرمة أنهم قالوا في أحرف كثيرة إنها
بلغات العجم وقال أهل العربية إن القرآن ليس فيه من كلام العجم شيء لقوله تعالى قرآنا عربيا وقوله بلسان عربي مبين قال أبو
عبيدة والصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعا وذلك أن هذه الحروف أصولها أعجمية كما قال الفقهاء إلا أنها سقطت
إلى العرب فأعربتها بألسنتها وحولتها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب فمن قال
إنها عربية فهو صادق ومن قال عجمية فهو صادق اهـ وقد ألف فيه الإمام أبو منصور الجواليقي وغيره ثم ذكر الجلال فائدة نصها
سئل بعض العلماء عما عرّبته العرب من اللغات واستعملته في كلامها هل يعطى حكم كلامها فيشتق ويشتق منه فأجاب بما نصه
ما عرّبته العرب من اللغات واستعملته في كلامها من فارسي ورومي وحبشي وغيره وأدخلته في كلامها على ضربين أحدهما
أسماء الأجناس كالفرند والإبريسم واللجام والآجر والباذق والفسطاس والإستبرق والثاني ما كان في تلك اللغات علما فأجروه
على علميته كما كان لكنهم غيروا لفظه وقربوه من ألفاظهم وربما ألحقوه بأبنيتهم وربما لم يلحقوه ويشاركه الضرب الأول في
هذا الحكم لا في العلمية إلا أنه ينقل كما ينقل العربي وهذا الثاني هو المعتد بعجمته في منع الصرف بخلاف الأول وذلك كإبراهيم
وإسماعيل وإسحاق ويعقوب وجميع الأنبياء إلا ما استثني منها من العربي كهود وصالح ومحمد صلى الله عليه وسلم وغير الأنبياء
كبيروز وتكين ورستم وهرمز وكأسماء البلدان التي هي غير عربية كاصطخر ومرو وبلخ وسمرقند وقندهار وخراسان وكرمان
وكوركان وغير ذلك فما كان من الضرب الأول فأشرف أحواله أن يجري عليه حكم العربي فلا يتجاوز به حكمه فقول السائل
يشتق جوابه المنع لأنه لا يخلو أن يشتق من لفظ عربي أو عجمي مثله ومحال أن يشتق العجمي من العربي أو العربي منه لأن اللغات
لا تشتق الواحدة منها من الأخرى مواضعة كانت في الأصل أو إلهاما وإنما يشتق في اللغة الواحدة بعضها من بعض لأن الاشتقاق
نتاج وتوليد ومحال أن تنتج المرأة إلا إنسانا وقد قال أبو بكر محمد بن السري في رسالته في الاشتقاق وهي أهم ما وضع في هذا الفن
من علوم اللسان ومن اشتق الأعجمي المعرب من العربي كان كمن ادعى أن الطير من الحوت وقول السائل ويشتق منه فقد لعمري
يجري على هذا الضرب المجرى العربي كثير من الأحكام الجارية على العربي من تصرف فيه واشتقاق منه ثم أورد أمثلة
كاللجام وأنه معرب من لغام وقد جمع على لجم ككتاب وكتب وصغر على لجيم وأتى بالفعل منه مصدرا وهو الإلجام وقد ألجمه فهو ملجم وغير
ذلك ثم قال وجملة الجواب أن الأعجمية لا تشتق أي لا يحكم عليها بأنها مشتقة وإن اشتق من لفظها فإذا وافق لفظ أعجمي لفظا عربيا

الأضداد

المرادف

المعرب

في حروفه فلا بد من أحدهما أخذا من الأشهر كإسحق ويعقوب فليسا من لفظ أسحقه الله إسحاقا أي أبعده ولا من العقوب اسم الطائر وكذا سائر ما وقع في الأعجمي موافقا للفظ العربي انتهى (وأما المولد) فهو ما أحدثه المولدون الذين لا يحتج بألفاظهم والفرق بينه وبين المصنوع أن المصنوع يورده صاحبه على أنه عربي فصيح وهذا بخلافه وفي مختصر العين للزبيدي أن المولد من الكلام المحدث وفي ديوان الأدب للفارابي يقال هذه عربية وهذه مولدة كذا في المزهر وسيأتي أمثلته إن شاء الله تعالى

ولد

﴿المقصد السابع في معرفة آداب اللغوي﴾ وفيه تنبيه قال السيوطي في المزهر أول ما يلزمه الإخلاص وتصحيح النية ثم التحري في الأخذ عن الثقات مع الدأب والملازمة عليهما وليكتب كل ما رآه ويسمعه فذلك أضبط له وليرحل في طلب الغرائب والفوائد كما رحل الأئمة وليعتن بحفظ أشعار العرب مع تفهم ما فيها من المعاني واللطائف فإن فيها حكما ومواعظ وآدابا يستعان بها على تفسير القرآن والحديث وإذا سمع من أحد شيئا فلا بأس أن يتثبت فيه وليرفق بمن يأخذ عنه ولا يكثر عليه ولا يطوّل بحيث يضجر ثم إنه إذا بلغ الرتبة المطلوبة صار يدعى الحافظ ووظيفته في هذا العلم أربعة أحدها وهي العليا الإملاء كما كان الحفاظ من أهل الحديث أعظم وظائفهم الإملاء وقد أملى حفاظ اللغة من المتقدمين الكثير فأملى أبو العباس ثعلب مجالس عديدة في مجلد ضخم وأملى ابن دريد مجالس كثيرة رأيت منها مجلدا وأملى أبو محمد القاسم بن الأنباري وولده أبو بكر ما لا يحصى وأملى أبو علي القالي خمس مجلدات وغيرهم وطريقتهم في الإملاء كطريقة المحدثين يكتب المستملي أول القائمة مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا ويذكر التاريخ ثم يورد المملي بإسناده كلاما عن العرب والفصحاء فيه غريب يحتاج إلى التفسير ثم يفسره ويورد من أشعار العرب وغيرها بأسانيده ومن الفوائد اللغوية بإسناد وغير إسناد ما يختاره وقد كان هذا في الصدر الأول فاشيا كثيرا ثم مات الحفاظ وانقطع إملاء اللغة من دهر مديد واستمر إملاء الحديث (قال السيوطي) ولما شرعت في إملاء الحديث سنة ٨٧٢ وجددته بعد انقطاعه عشرين سنة من سنة مات الحافظ أبو الفضل بن حجر أردت أن أجدد إملاء اللغة وأحييه بعد دثوره فأمليت مجلسا واحدا فلم أجد له حملة ولا من يرغب فيه فتركته وآخر من علمته أملى على طريقة اللغويين أبو القاسم الزجاجي له أمالي كثيرة في مجلد ضخم وكانت وفاته في سنة ٣٣٩ ولم أقف على أمالي لأحد بعده (ومن آدابه) الإفتاء في اللغة وليقصد التحري والإبانة والإفادة والوقوف عند ما يعلم وليقل فيما لا يعلم لا أعلم ومن آدابه الرواية والتعليم ومن آدابهما الإخلاص وأن يقصد بذلك نشر العلم وإحياءه والصدق في الرواية والتحري والنصح والاقتصار على القدر الذي تحتمله طاقة المتعلم ومن آداب اللغوي أن يمسك عن الرواية إذا كبر ونسي وخاف التخليط ولا بأس بامتحان من قدم ليعرف محله في العلم وينزل منزلته لا لقصد تعجيزه وتبكيته فإن ذلك حرام ﴿تنبيه﴾ قال أبو الحسين أحمد بن فارس تؤخذ اللغة اعتيادا كالصبي العربي يسمع أبويه وغيرهما فهو يأخذ اللغة عنهم على مر الأوقات وتؤخذ تلقنا من ملقن وتؤخذ سماعا من الرواة الثقات (قال) وللمتحمل بهذه الطرق عند الأداء والرواية صيغ أعلاها أن يقول أملى علي فلان ويلي ذلك سمعت ويلي ذلك أن يقول حدثني فلان وحدثنا إذا حدثه وهو مع غيره ويلي ذلك أن يقول قال لي فلان وقال فلان بدون لي ويلي ذلك أن يقول عن فلان ومثله أن يقال قال يقال في الشعر أنشدني وأنشدنا على ما تقدم وقد يستعمل فيه حدثنا وسمعت ونحوهما وفي المزهر أن معرفة طرق الأخذ والتحمل وهي ستة أحدها السماع من لفظ الشيخ أو العربي ثانيها القراءة على الشيخ ويقول عند الرواية قرأت على فلان ثالثها السماع على الشيخ بقراءة غيره ويقول عند الرواية قرئ على فلان وأنا أسمع وقد يستعمل في ذلك أخبرنا قراءة عليه وأنا أسمع أخبرني فيما قرئ عليه وأنا أسمع ويستعمل في ذلك أيضا حدثنا فيما قرئ عليه وأنا أسمع رابعها الإجازة وذلك في رواية الكتب والأشعار المدونة قال ابن الأنباري الصحيح جوازها خامسها الكتابة سادسها الوجادة وأمثلتها في كتب اللغة كثيرة

﴿المقصد الثامن﴾ في بيان أنواع النوع الأول في بيان مراتب اللغويين وفيه فرعان الأول في بيان أئمة اللغة من البصريين والكوفيين وبيان أسانيدهم ورواياتهم كما سمى بها السيوطي في المزهر عن أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي في كتابه مراتب النحويين ما حاصله أن أول من رسم للناس النحو أبو الأسود الدؤلي وكان أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان من أعلم الناس بكلام العرب مات سنة ٦٩ قال أبو حاتم تعلم منه ابنه عطاء بن أبي الأسود ثم أبو سليمان يحيى بن يعمر العدواني ثم أبو عبد الله ميمون الأقرن ثم عنبسة الفيل وقيل هو قبله ثم أخذ عن يحيى عبد الله بن أبي إسحق الحضرمي وكان أعلم أهل البصرة بالنحو وكان في عصره أبو عمرو بن العلاء المازني اختلف في اسمه على أحد وعشرين قولا أصحها زبان بالزاي والباء المشددة وقيل اسمه كنيته مات سنة ١٥٩ أخذ عن يحيى وميمون وغيرهما وكان أعلم الناس بالعربية أخذ عنه جماعة منهم أبو عمر عيسى بن عمر الثقفي مات سنة ١٥٠ ويونس بن حبيب الضبي مات سنة ١٨٢ عن ٧٣ سنة وأبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد الأخفش الأكبر كان هؤلاء الثلاثة أعلم الناس وأفصحهم وممن أخذ عن أبي عمرو أبو جعفر محمد بن الحسن الرؤاسي عالم الكوفة وأستاذ أهلها وأخذ عن عيسى بن عمر أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي مات في سنة ١٧٥ وكان أعلم الناس وأنقاهم وأخذ عنه وعن أبي الخطاب ويونس الإمام أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري مات سنة ٢١٥ عن ٩٣ وقيل غير ذلك وأبو عبيدة

معمر

معمر بن المثنى مات سنة ٢ ٩ وأبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ولد سنة ١٢٣ ومات سنة ٢١٣ وأخذ الثلاثة هؤلاء عن أبي عمرو بن العلاء أولا ثم عمن ذكر من تلامذته وأخذ الثلاثة أيضا عن أبي مالك عمرو بن كركرة النميري صاحب النوادر وابن الدقيش الأعرابي وأخذ الخليل أيضا عن هؤلاء وكان أبو زيد أحفظ الناس للغة بعد مالك وعنه أخذ إمام النحو واللغة أبو بشر عمرو بن عثمان ابن قنبر الملقب سيبويه مات بشيراز سنة ١٨ عن ٣٢ وقال ابن الجوزي مات بساوة سنة ١٩٤ وقيل غير ذلك وإليه انتهى النحو وأما أبو عبيدة فإنه أول من صنف غريب الحديث وكان أعلم الناس بأيام العرب وأخبارهم وعلومهم كان يقول ما التقى فرسان في جاهلية أو إسلام إلا عرفتهما وعرفت فارسيهما وأما الأصمعي فكان أتقن القوم باللغة وأعلمهم بالشعر وأحضرهم حفظا وكان تعلم نقد الشعر من خلف بن حيان الأحمر وكان مولى أبي بردة بن أبي موسى الأشعري مات سنة ١٨٠ في حدودها وكان أخذ النحو عن عيسى بن عمر واللغة عن أبي عمرو وأخذ عن الخليل أيضا حماد بن سلمة الراوية وأبو الحسن النضر بن شميل مات سنة ٢ ٣ وأبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي مات بخراسان سنة ٢ ٣ عن ٨٤ وأبو فيد المؤرج بن عمرو السدوسي مات سنة ١٩٥ وأبو الحسن علي بن نصر الجهضمي وأخذ عن يونس بن حبيب ممن أخص به دون غيره أبو علي محمد بن المستنير قطرب مات سنة ٢ ٣ وأخذ عنه أيضا وعن خلف الأحمر محمد بن سلام الجمحي صاحب الطبقات وأخذ عن سيبويه جماعة منهم أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الملقب بالأخفش وكان غلام أبي شمر وكان أسن من سيبويه ولكن لم يأخذ عن الخليل مات سنة ٢١ وكان أخذ عن أبي مالك النميري وممن أخذ عن أبي عبيدة وأبي زيد والأصمعي والأخفش أبو عبد الله التوزي ويقال التوجي مات سنة ٢٣٨ وأبو علي الحرمازي وأبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي وهؤلاء أكبر أصحابهم ومن دونهم في السن أبو إسحاق إبراهيم الزيادي وأبو عثمان بكر بن محمد المازني مات سنة ٢٤٥ وأبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي قتله الزنج بالبصرة وهو يصلي الضحى في مسجده في سنة ٢٥٧ وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني مات سنة ٢٥ ودون هذه الطبقة جماعة منهم أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي وعبد الرحمن بن عبد الله ابن قريب ابن أخي الأصمعي وهما أثبت رواته وأخذ عن المازني والجرمي جماعة منهم أبو العباس محمد بن يزيد المبرد مات سنة ٢٨٣ وعنه أخذ أبو إسحاق الزجاج وأبو بكر محمد بن السراج ومحمد بن علي بن إسماعيل الملقب مبرمان وأخص بالتوزي أبو عثمان سعيد بن هارون الأشنانداني وبرع من أصحاب أبي حاتم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ولد سنة ٢٢٣ ومات ببغداد سنة ٣١١ وإليه انتهى علم لغة البصريين بتصدره في العلم ٦ سنة وفي طبقته في السن والرواية أبو علي عسل بن ذكوان وكان أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أخذ عن أبي حاتم والرياشي وابن أخي الأصمعي ومات سنة ٢٦٧ وقد أخذ ابن دريد عن هؤلاء كلهم وعن الأشنانداني فهذا جمهور ما مضى عليه علماء البصرة ﴿الفرع الثاني﴾ في بيان أئمة اللغة من الكوفيين وبيان أسانيدهم وألقابهم ووفياتهم كان لهم بإزاء من ذكر المفضل الضبي ثم خالد بن كلثوم وحماد الراوية وقد أخذ عنه أهل المصرين وخلف الأحمر وروى عنه الأصمعي شعرا كثيرا وهو حماد بن هرمز الديلمي وقد تكلم فيه ثم أبو يحيى محمد بن عبد الأعلى بن كناسة توفي بالكوفة سنة ٢ ٧ وكان إمامهم غير مدافع أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي مات بالري سنة ١٨٩ جزم به أبو الطيب وقيل غير ذلك ثم أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء مات بطريق مكة سنة ٢٠٧ أخذ عن الكسائي وعمن وثق به من الأعراب مثل ابن الجراح وابن مروان وغيرهما وأخذ عن يونس وعن أبي زياد الكلابي وممن أخذ عن الكسائي أبو الحسن علي الأحمر وأبو الحسن علي بن حازم اللحياني صاحب النوادر وقد أخذ اللحياني عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي إلا أن عمدته الكسائي ومن علمائهم في عصر الفراء أبو محمد عبد الله بن سعيد الأموي أخذ عن الأعراب وعن أبي زياد الكلابي وأبي جعفر الرؤاسي ويسند عن الكسائي وله كتاب النوادر وفي طبقته أبو الحسن علي بن المبارك الأحمر ثم الكوفي مات سنة ٢١ وأبو عكرمة الضبي صاحب كتاب الخيل وأبو عدنان الراوية صاحب كتاب القسي وقد روى عن أبي زيد ومن أعلمهم باللغة وأكثرهم أخذا عن الأعراب أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر مات سنة ٢١٣ عن مائة وعشر سنين روى عنه أبو الحسن الطوسي وأبو سعيد الحسن بن الحسين السكري وأبو سعيد الضرير وأبو نصر الباهلي واللحياني وابن السكيت وأما أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي فإنه أخذ العلم عن المفضل الضبي وعن البصريين وعن أبي زيد وعن أبي زياد وجماعة من الأعراب مثل الفضل وعكرمة ولد ليلة ولد الإمام أبو حنيفة رضي الله عنه ومات سنة ٢٣١ وأما أبو عبيد القاسم بن سلام فقد روى عن الأصمعي وأبي عبيدة ولم يسمع من أبي زيد شيئا مات سنة ٢٢٣ وأخص بعلم أبي زيد من الرواة ابن نجدة وبعلم أبي عبيدة أبو الحسن الأثرم وكان أبو محمد سلمة بن عاصم راوية الفراء وانتهى علم الكوفيين إلى أبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت مات سنة ٢٤٤ وإلى أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ولد سنة ٢ ومات سنة ٢٩١ أخذ الأول عن أبي عمرو والفراء وكان يحكي عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد بغير سماع وقد أخذ عن ابن الأعرابي شيئا كثيرا إلا أن اعتماده على ابن الأعرابي في اللغة وعلى سلمة في النحو وكان يروي عن ابن نجدة كتب أبي زيد وعن الأثرم كتب أبي عبيدة وعن أبي نصر كتب الأصمعي وعن عمرو بن أبي عمرو كتب أبيه وزاد أبو طالب المفضل فأخذ عن أبيه سلمة وعن يعقوب وعن ثعلب فهذا جمهور ما مضى عليه أهل الكوفة ﴿النوع الثاني﴾ في بيان أول من صنف في

اللغة وهلم جرا (قال السيوطي في المزهر) أول من صنف في جمع اللغة الخليل بن أحمد ألف كتابه العين المشهور والذي حققه أبو سعيد السيرافي أنه لم يكمل وإنما كمله الليث بن نصر وقال النووي في تحرير التنبيه كتاب العين المنسوب إلى الخليل إنما هو من جمع الليث عن الخليل وقد ألف أبو بكر الزبيدي كتابا سماه مختصر العين استدرك فيه الغلط الواقع في كتاب العين وهو مجلد لطيف وألف أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي من تلامذة ثعلب ألف كتابه الاستدراك على العين وهو متقدم الوفاة على الزبيدي ثم ألف الإمام أبو غالب تمام بن غالب المعروف بابن التياني كتابه العظيم الذي سماه فتح العين وأتى فيه بما في العين من صحيح اللغة دون الإخلال بشيء من الشواهد المختلفة ثم زاد فيه زيادات حسنة ويقال إن أصح ما ألف في اللغة على حروف المعجم كتاب البارع لأبي علي البغدادي والموعب لأبي غالب ولكن لم يعرج الناس على نسخهما ولذا قل وجودهما بل مالوا إلى الجمهرة الدريدية والمحكم وجامع ابن القزاز والصحاح والمجمل وأفعال ابن القوطية وأفعال ابن طريف وكان أبو العباس المبرد رفع قدر كتاب العين للخليل ويرويه وكذا ابن درستويه وقد ألف في الرد على المفضل بن سلمة فيما نسبه من الخلل إليه ويكاد لا يوجد لأبي إسحق الزجاج حكاية في اللغة العربية إلا منه وروى أبو علي الغساني كتاب العين عن الحافظ أبي عمر بن عبد البر عن عبد الوارث بن سفيان عن القاضي منذر بن سعيد (قلت) وهو صاحب النسخة المشهورة التي كتبها القزاز وابن عون نسخة نسخة بمكة عن أبي العباس أحمد بن محمد بن ولاد النحوي (قلت) وله كتاب المقصور والممدود جليل الشأن بدأ فيه من حرف الهمزة عن أبيه عن أبي الحسن علي بن مهدي عن ابن معاذ عبد الجبار بن يزيد عن الليث بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل (ثم قال) ومن مشاهير كتب اللغة التي صنفت على منوال كتاب العين كتاب الجمهرة لأبي بكر بن دريد قال بعضهم أملاها بفارس ثم بالبصرة وبغداد من حفظه ولم يستعن عليها بالنظر في شيء من الكتب إلا في الهمزة واللفيف ولذلك تختلف النسخ والنسخة المعول عليها هي الأخيرة وآخر ما صح من النسخ نسخة عبيد الله بن أحمد لأنه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه (قال السيوطي) وظفرت بنسخة منها بخط أبي اليمن أحمد بن عبد الرحيم بن قاوس الطرابلسي اللغوي وقد قرأها على ابن خالويه بروايته لها عن ابن دريد وكتب عليها حواشي من استدراك ابن خالويه على مواضع منها ونبه على بعض أوهام وتصحيفات وقال بعضهم كان لأبي علي القالي نسخة من الجمهرة بخط مؤلفها وكان قد أعطي بها ثلثمائة مثقال فأبى فاشتدت الحاجة فباعها بأربعين مثقالا وكتب عليها هذه الأبيات

أنست بها عشرين عاما وبعتها * وقد طال وجدي بعدها وحنيني
وما كان ظني أنني سأبيعها * ولو خلدتني في السجون ديوني
ولكن لعجز وافتقار وصبية * صغار عليهم تستهل شؤوني
فقلت ولم أملك سوابق عبرتي * مقالة مكوي الفؤاد حزين
وقد تخرج الحاجات يا أم مالك * كرائم من رب بهن ضنين

قال فأرسلها الذي اشتراها وأرسل معها أربعين دينارا أخرى قال السيوطي وجدت هذه الحكاية مكتوبة بخط القاضي مجد الدين الفيروزابادي صاحب القاموس على ظهر نسخة من العباب للصاغاني ونقلها من خط سيده أبو حامد محمد بن الصاغاني ونقلها من خطه ثم قال وقد اختصر الجمهرة الصاحب إسمعيل بن عباد في كتاب سماه الجوهرة ثم صنفت أتباع الخليل وأتباع أتباعه وهلم جرا كتبا شتى في اللغة ما بين مطول ومختصر وعام في أنواع اللغة وخاص بنوع منها كالأجناس للأصمعي والنوادر واللغات للفراء والأجناس والنوادر واللغات لأبي زيد الأنصاري والنوادر للكسائي وأبي عبيدة والجيم والنوادر والغريب لأبي عمرو الشيباني والغريب المصنف لأبي عبيد والنوادر لابن الأعرابي والبارع لأبي طالب المفضل بن سلمة والياقوتة لأبي عمر الزاهد المطرز غلام ثعلب والمجرد لكراع والمقصد لابن سيده والتذكرة لأبي علي الفارسي والتهذيب للأزهري والمجمل لابن فارس وديوان الأدب للفارابي والمحيط للصاحب بن عباد والجامع للقزاز وغيرها مما لا يحصى وأول من التزم الصحيح مقتصرا عليه الإمام أبو نصر إسمعيل بن حماد الجوهري ولهذا سمى كتابه بالصحاح وسيأتي ما يتعلق به وبكتابه قد ذكره وقد ألف الإمام أبو محمد عبد الله بن بري الحواشي على الصحاح ووصل فيها إلى أثناء حرف الشين فأكملها الشيخ عبد الله بن محمد البسطي وألف الإمام رضي الدين الصغاني التكملة على الصحاح ذكر فيها ما فاته من اللغة وهي أكبر حجما منه وكان في عصر صاحب الصحاح أبو الحسين أحمد بن فارس فالتزم أن يذكر في مجمله الصحيح قال في أوله قد ذكرنا الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشي المستنكر وقال في آخره قد توخيت فيه الاختصار وآثرت فيه الإيجاز واقتصرت على ما صح عندي سماعا ولولا توخي ما لم أشك فيه من كلام العرب لوجدت مقالا وأعظم كتاب ألف في اللغة بعد عصر الصحاح كتاب المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن سيده الأندلسي الضرير توفي سنة ٤٥٨ ثم كتاب العباب للإمام رضي الدين الصاغاني وقد وصل فيه إلى بكم (قلت) ولسان العرب للإمام جمال الدين محمد بن جلال الدين مكرم بن نجيب الدين أبي الحسن الأنصاري الخزرجي الإفريقي نزيل مصر ولد في المحرم سنة ٦٩ وسمع من ابن المقير وغيره وروى عنه السبكي والذهبي وتوفي سنة ٧٧١ التزم فيه جمع الصحاح والتهذيب والنهاية والمحكم والجمهرة

وامالي

وأمالي ابن بري وهو ثلاثون مجلدا وهو مادة شرحي هذا في غالب المواضع وقد اطلعت منها على نسخة قديمة يقال إنها بخط المؤلف
وعلى أول الجزء منها بخط سيدنا الإمام جلال الدين أبي الفضل السيوطي نفع الله به ذكر مولده ووفاته ثم كتاب القاموس
للإمام مجد الدين بن محمد بن يعقوب الفيروزابادي شيخ شيوخنا ولم يصل واحد من هذه الثلاثة في كثرة التداول إلى ما وصل إليه
صاحب الصحاح ولا نقصت رتبة الصحاح ولا شهرته بوجود هذه وذلك لالتزامه ما صح فهو في كتب اللغة نظير صحيح البخاري في
الحديث وليس المدار في الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة (قلت) وقوله ولم يصل واحد من الثلاثة الخ أي هذا بالنسبة
إلى زمانه فأما الآن فإن القاموس بلغ في الاشتهار مبلغ اشتهار الشمس في رابعة النهار وقصر عليه اعتماد المدرسين وناطت به
فتوى زعيمة المحدثين وكثرت نسخه حتى إني حين أعددت درسه في زبيد حرسها الله تعالى على سيدنا الإمام الفقيه اللغوي رضي
الدين عبد الخالق بن أبي بكر الزبيدي الحنفي متع الله بحياته وحضرت العلماء والطلبة فكان كل واحد منهم بيده نسخة ثم قال ومع
كثرة ما في القاموس من الجمع للنوادر والشوارد فقد فاته أشياء ظفرت بها في أثناء مطالعتي لكتب اللغة حتى هممت أن أجمعها
في جزء مذيلا عليه (قلت) وقد يسر هذا المقصد للفقير فجمعت ما ظفرت من الزوائد عليه في مسودة لطيفة سهل الله علي
إتمامها وما ذلك على الله بعزيز

﴿ترجمة المؤلف﴾

﴿المقصد التاسع في ترجمة المؤلف﴾ هو الإمام الشهير أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن
محمود بن إدريس بن فضل الله ابن الشيخ أبي إسحق إبراهيم بن علي بن يوسف قاضي القضاة مجد الدين الصديقي الفيروزابادي
الشيرازي اللغوي قال الحافظ ابن حجر وكان يرفع نسبه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ولم يكن مدفوعا فيما قاله * ولد بكارزين
سنة ٧٢٩ ونشأ بها وحفظ القرآن وهو ابن سبع وكان سريع الحفظ بحيث إنه كان يقول لا أنام حتى أحفظ مائتي سطر وانتقل
إلى شيراز وهو ابن ثمان سنين وأخذ عن والده وعن القوام عبد الله بن محمود وغيرهما من علماء شيراز وانتقل إلى العراق فدخل
واسط وبغداد وأخذ عن قاضيها ومدرس النظامية بها الشرف عبد الله بن بكتاش وجال في البلاد الشرقية والشامية ودخل بلاد
الروم والهند ودخل مصر وأخذ عن علمائها ولقي الجماء الغفير من أعيان الفضلاء وأخذ عنهم شيئا كثيرا بينه في فهرسته وبرع في
الفنون العلمية ولا سيما اللغة فقد برز فيها وفاق الأقران وجمع النظائر واطلع على النوادر وجود الخط وتوسع في الحديث والتفسير
وخدمه السلطان أبو يزيد ابن السلطان مراد العثماني وقرأ عليه وأكسبه مالا عريضا وجاها عظيما ثم دخل زبيد في رمضان سنة
٧٩٦ فتلقاه الملك الأشرف إسمعيل وبالغ في إكرامه وصرف له ألف دينار وأمر صاحب عدن أن يجهزه بألف دينار أخرى وولي
قضاء اليمن كله وقرأ عليه السلطان فمن دونه واستمر بزبيد عشرين سنة وقدم مكة مرارا وجاور بها وأقام بالمدينة المنورة وبالطائف
وعمل بها مآثر حسنة وما دخل بلدة إلا وأكرمه أهلها ومتولوها وبالغ في تعظيمه مثل شاه منصور بن شاه شجاع في تبريز والأشرف
صاحب مصر وأبي يزيد صاحب الروم وابن إدريس في بغداد وتيمورلنك وغيرهم وقد كان تيمور مع عتوه يبالغ في تعظيمه وأعطاه
عند اجتماعه به مائة ألف درهم هكذا نقله شيخنا والذي رأيته في معجم الشيخ ابن حجر المكي أنه أعطاه خمسة آلاف دينار وزاد
مرة إذ وجه إلى مكة من اليمن وكتب إلى السلطان يستأذنه ويرغبه في الإذن له بكلام من فصوله (وكان من عادة الخلفاء سلفا وخلفا
أنهم كانوا يبردون البريد بقصد تبليغ سلامهم إلى حضرة سيد المرسلين فاجعلني جعلني الله فداك ذلك البريد فإني لا أشتهي شيئا
سواه ولا أريد) فكتب إليه السلطان (إن هذا شيء لا ينطق به لساني ولا يجري به قلمي فوالله عليك إلا ما وهبت لنا هذا العمر والله
يا مجد الدين يمينا بارة إني أرى فراق الدنيا ونعيمها ولا فراقك أنت اليمن وأهله) وكان السلطان الأشرف قد تزوج ابنته وكانت
رائعة في الجمال فنال بذلك منه زيادة البر والرفعة بحيث إنه صنف له كتابا وأهداه له على أطباق فملأها له دراهم وكان واسع الرواية
سمع من محمد بن يوسف الزرندي المدني صحيح البخاري ومن ابن الخباز وابن القيم وابن الحموي وأحمد بن عبد الرحمن المرداوي
وأحمد بن مظفر النابلسي والتقي السبكي وولده التاج ويحيى بن علي الحداد وغيرهم بدمشق وفي القدس من العلائي والبياني وابن
القلانسي وبمصر من ابن نباتة والفارقي والعز بن جماعة وبمكة من خليل المالكي والتقي الحرازي وابن عقيل وغيرهم وله
التصانيف الكثيرة النافعة الفائقة منها هذا الكتاب المسمى بالقاموس المحيط وبصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز في
مجلدين وتنوير المقباس في تفسير ابن عباس في أربع مجلدات وتيسير فاتحة الإياب في تفسير فاتحة الكتاب في مجلد كبير
والدر النظيم المرشد إلى مقاصد القرآن العظيم وحاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص وشرح قطبة الخشاف في
شرح خطبة الكشاف وشوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الأنوار النبوية في أربع مجلدات ومنح الباري بالسيل الفسيح
الجاري في شرح صحيح البخاري كمل منه ربع العبادات في عشرين مجلدا والإسعاد بالإصعاد إلى درجة الاجتهاد في ثلاث
مجلدات وعدة الحكام في شرح عمدة الأحكام في مجلدين وافتضاض السهاد في افتراض الجهاد في مجلد والنفحة العنبرية
في مولد خير البرية والصلات والبشر في الصلاة على خير البشر والوصل والمنى في فضل منى والمغانم المطابة في معالم طابة
ومهيج الغرام إلى البلد الحرام وروضة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر والمرقاة الوفية في طبقات الحنفية والمرقاة

عن هؤلاء الاعراب الناطقين بالبادية للحكمة التي أودعها الله سبحانه في لسانهم مع نطقهم به البعيد عن اسرارها ولطائفها وبدائعها (ومودع) من أودعه الشيء اذا جعله عنده وديعة يحفظه له (اللسان) أي لسان اللغة (ألسن) افعل من لسن كفرح لسنا فهو لسن ككتف وألسن كأحمر فهو صفة أي أفصح (اللسن) بضمتين جمع لسان بمعنى اللغة (الهوادي) جمع هادية وهاد وهو المتقدم من كل شيء ومنه يقال للعنق الهادي والمعنى مودع لسان اللغات أفصح اللغات المتقدمة في أمر الفصاحة أي الفائقة فيه فإن الشيء اذا فاق في أمر وبلغ النهاية فيه يقال انه يتقدم فيه وفي اللغات والتي واللسان وما بعده من الجناس ما لا يخفى (ومخصص) أي مؤثر ومفضل (عروق) جمع عرق من كل شيء أصله (القيصوم) نبت طيب الريح خاص ببلاد العرب (و) مخصص (غضا) مقصور وهو شجر عربي مشهور (القصيم) جمع قصيمة رملة تنبت الغضا وفي بعض النسخ بالضاد المعجمة وهو تصحيف (بما) أي بالسر والخصوص الذي (لم ينله) أي لم يعطه من النوال أو لم يصبه سر وخصوص ولم يظفر به (العبهر) نبت طيب مشهور (والجادي) بالجيم والدال المهملة كذا في النسخة الرسولية والمكية وحكي اعجام الدال لغة والياء مشددة خففت لمراعاة القوافي وهي نسبة الى الجادية قرية بالبلقاء قال الزمخشري في الاساس سمعت من يقول أرض البلقاء أرض الزعفران وأقره المناوي والمعنى ان الله تعالى خصص النباتات البدوية كالغضا والقيصوم والشيح ونحوها بمزايا وفوائد لم توجد في النباتات الحضرية المعطرة المعدة للشم والعطر كالنرجس والياسمين والزعفران وفي ضمن هذا الكلام تخصيص العرب بالفصاحة والبلاغة واقتضى أن في عروق رعي أرضهم وخصب زمانهم من النفع والخاصية ما لم يكن في فاخر مشموم غيرهم وهو ظاهر وفي نسخة شيخنا على السيرافي الخادي بالخاء المعجمة وهو غلط وفسره قاضي الافضة بكيران بالمسرجي فأخطأ في تفسيره وانما هو الجادي بجيم ولا يناسب هنا المجانسة سائر الفقر وكذا تفسيره العبهر بالممتلئ الجسم الناعم لبعده عن معنى المراد وبين القيصوم والقصيم جناس الاشتقاق ومراعاة النظير بين كل من النباتين (ومفيض) من أفاض الماء فغاض وافاض أيضا اذا جرى وكثر حتى ملأ جوانب مجراه (الايادي) جمع أيد جمع يد فهو جمع الجمع واليد أصل في الجارحة وتطلق بمعنى القوة لانها بها وبمعنى النعمة لانها تناولها والمراد هنا النعم والآلاء (بالروائح) جمع رائحة وهي المطرة التي تكون عشية (والغوادي) جمع غادية وهي المطرة التي تكون غدوة والسارية ليلا والمراد بالروائح والغوادي اما الامطار أي مفيض النعم بسببها لنظمها أو مفيضها فالأمطار ظروف للنعم أو ان المراد بها عموم الاوقات فالمراد اذا طرفيه وانما خصص تلك الاوقات جريا على الغالب (للمجتدي) أي طالب الجدوى أي السائل والجدوى والجدا العطية (والجادي) المعطي ويأتي بمعنى السائل أيضا فهو من الاضداد قال شيخنا ولم يذكره المؤلف وقد ذكره الامام أبو علي القالي في كتاب المقصور والممدود وبين الجادي والجادي الجناس التام وبينه وبين المجتدي جناس الاشتقاق وفي بعض النسخ المجتدي بالحاء المهملة وهو غلط (ونافع) أي مرو ومزيل (غلة) بالضم العطش (الصوادي) جمع صادية وهي العطشى والمراد بالغلة مطلق الحرارة من باب التجريد وفسرها الاكثرون بالحنين الطويل لكن المقام مقام العموم كما لا يخفى فالتسمية (بالاهاضيب) الامطار الغزيرة او هي دفعات الامطار (والوادي) صفتها أي العظيمة الكثيرة الماء أو من باب التجريد ويقال مطرة بداء أي عظيمة غزيرة الماء وفسر شارح الخطبة عيسى بن عبد الرحيم الاهاضيب بالجبال المنبسطة على وجه الارض والوادي بما فسره المؤلف في مادة بدى انه جمع بادية امأ من بدي بالكسر اذا نزل أو من بداه اذا بدله وهما بعيدان عن معنى المراد وقيل انه من المهموز العين والدال المهملة لأمله كأنه جمع بداء كصحراء وصحاري وفي بعض النسخ بالنون وهو خطأ عن الارتياد (ودافع) أي صارف ومزيل (معرة) بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الراء أي الاثم عن الجوهري وهو مستدرك على المؤلف كما يأتي في محله ووجد في بعض النسخ بالاثم بالسين المهملة بدل الثاء وتطلق المعرة بمعنى الاذى وهو الانسب بالمراد هنا او بمعنى الغرم والجناية والغيب والدية ذكرها المؤلف وبمعنى الضعو به والشدة قاله العكبري والشربيني (العوادي) جمع عادية من العدوان وهو الظلم والمراد بها الناس وان الحجة على السابقة وهذا المعنى هو الذي يناسبه سياق الكلام وسياقه واما جعله جمع عاد أو عادية بمعنى جماعة القوم يعدون للقتال او اول من يحمل من الرجالة وجعله بمعنى ما يعرض من الكرم من أصول الشجر الحطام او بمعنى جماعة عادية أو طالمه فيأباه الطبع السليم مع ما يرد على الاول من أن فاعلا في صفات المذكر لا يجمع على فواعل كما هو مقرر في محله (بالكرم) اي بالفضل (المتمادي) الدائم والمستمر البالغ الغاية وفي بعض النسخ المتمادي بزيادة التاء وهو الظاهر في الدراية لشيوع تمادى على الامر اذا دام واستمر دون مادى وان أثبته الاكثرون والاولى هي الموجودة في الرسولية (ومجري) من الجري وهو المر السريع اي مسيل (الاوداء) جمع واد والمراد ماؤه مجازا ثم المراد الاحسانات والتفضلات فهو من المجاز على المجاز ذكر البيان في قوله (من عين السماء) ترشيحا للمجاز الاول استقلالا وللثاني تبعا وما قيل هذا المجاز انما وجد الا في كلام الناس والعطاء بالماء والقصر بولك السمع وما يعطي كان أي ان شاء الله تعالى (اكل بادي) اي عطشان والمراد مطلق المحتاج او المستعان له بالبال فانه ارق النعمة مع الحج (باعث) محوره الاوجه السلامة والا فأي اولى في المقام لعلم هذا المعنى والمعنى مرسل (النبي الهادي) اي المرشد اذا الله تعالى بدعائه الى الله وبعث عنهم

طريق خطابهم (مفحما) أي حالة كونه مفحما (باللسان الضادي) أي العربي لأن الضاد من الحروف الخاصة بلغة العرب (كل
مضادي) أي مخالف ومعاند ومعارض من ضاداه لغة في ضادّه وضبط ابن الشحنة والقرافي بالصاد المهملة فيهما فالصادي من صاداه
إذا داجاه وداراه وساتره والمصادي من صدّه يصدّه إذا منعه والمصادي المعارض ويخالفان النقل الصحيح المأخوذ عن الثقات مع أن
في الثاني خلطا بين باب المعتل والمضاعف كما هو ظاهر وبين الضادي والمصادي جناس كما هو بين مفحما (ومفخما) أي وحالة كونه
معظما ومبجلا جزل المنطق (لا تشينه) أي لا تعيبه مع فخامته وحسن كلامه صلى الله عليه وسلم (الهجنة) قبح الكلام (والعجمة)
العجز عن إقامة العربية لعجمة اللسان (والضوادي) الكلام القبيح أو ما يتعلل به والمعنى أي لا يلحقه صلى الله عليه وسلم شيء مما
ذكر ولا يتصف به وقد تقدم في المقدمة أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش الحديث وتقدم أن سائر أفصحيته صلى
الله عليه وسلم وبعض الصحابة رضوان الله عليهم به وفيه مع ما قبله نوع من الجناس قال شيخنا وهذه اللفظة مما استدركها المؤلف
على الجوهري ولم يعرف له مفرد (محمد) قال ابن القيم هو علم وصفة اجتمعا في حقه صلى الله عليه وسلم وعلم محض في حق من تسمى به
غيره وهذا شأن أسمائه تعالى وأسماء نبيه صلى الله عليه وسلم فهي أعلام دالة على معان هي أوصاف مدح وهو أعظم أسمائه صلى
الله عليه وسلم وأشرفها وأشهرها لإنبائه عن كمال الحمد المنبئ عن كمال ذاته فهو المحمود مرة بعد مرة عند الله وعند الملائكة وعند الجن
والإنس وأهل السموات والأرض وأمته الحمادون وبيده لواء الحمد ويقوم المقام المحمود يوم القيامة فيحمده فيه الأولون والآخرون
فهو عليه الصلاة والسلام الحائز لمعاني الحمد مطلقا وقد ألف في هذا الاسم المبارك وبيان أسراره وأنواره شيخ مشايخنا الإمام شرف
الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الخليلي الشافعي نزيل بيت المقدس كراسة لطيفة فراجعها (خير) أي أفضل وأشرف (من حضر)
أي شهد (النوادي) أي المجالس مطلقا أو خاص بمجالس النهار أو المجالس ما داموا مجتمعين فيه كما سيأتي إن شاء الله تعالى (وأفصح)
أي أكثر فصاحة من كل (من ركب) أي علا واستوى (الجوادي) هي الإبل المسرعة في السير وتستعمل في الخيل أيضا مفردها
جاد أو جادية وإنما خص الإبل لأنها أعظم مراكب العرب وجل مكاسبها (وأبلغ) اسم تفضيل من البلاغة وهي الملكة وتقدم
تعريفها (من حلب) أي استخرج لبن (العوادي) هي الإبل التي ترعى الحمض على خلاف بين المصنف والجوهري رحمهما الله تعالى
كما سيأتي في مادته وركاب الجوادي وحلبة العوادي هم العرب والمعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وأبلغهم لأنهم
هم المشهورون بالاعتناء بالإبل ركوبا وحلبا ونظرا في أحوالها وفي مقابلة ركب بحلب والعوادي بالجوادي ترصيع وهو من الحسن
بمكان وفي نسخة جلب بالجيم بدل حلب بمعنى ساقها والجوادي بالمهملة وهو تحريف وخلاف للمنصوص المسموع من أفواه الرواة
الأثبات (نبتت) هذه الجملة الفعلية في بيان عظمته وقهره صلى الله عليه وسلم لجميع من عاداه ولهذا فصلها عما قبلها أي طالت
(دوحة) هي الشجرة العظيمة من أي نوع كانت (رسالته) أي نعمته العامة والإضافة من إضافة المشبه به إلى المشبه (فظهرت)
أي غلبت واستولت (شوكة) هي واحدة الشوك معروف أو السلاح أو الحدة أو شدة البأس والنكاية على العدو (الكوادي)
جمع كادية وهي الأرض الصلبة الغليظة البطيئة النبات والمعنى أن رسالته صلى الله عليه وسلم التي هي كالشجرة العظيمة في كثرة
الفروع وسعة الظل ونحوه أنه نسخت سائر الشرائع التي لولا بعثته صلى الله عليه وسلم لما طرق إليها النسخ وفي تشبيهها بالأشجار النابتة
النابتة في الأرض الغليظة الصلبة التي لا يطلع ماؤها إلا بعسر ومشقة بعد تشبيه رسالته صلى الله عليه وسلم بالدوحة في الارتفاع
وسعة الظل وكثرة الفروع من اللطافة ما لا يخفى وفي نسخة زيادة شوك بعد شوكة فيتعين حينئذ حمل الأخير على أحد معانيها المذكورة
ما عدا الأول وفي أخرى شرك بالراء بدل الواو بفتحتين وضبطه بعضهم بكسر الشين على أنه المشهور والكوادي حينئذ عبارة عن
الكفرة وإنما عبر عنهم بالشوكة لكثرة ما في الشوك من الأذى والتألم وقلة النفع وعدم الجدوى وبالكوادي لعدم الثمر ولعدم
النمو والمراد أن النبي صلى الله عليه وسلم غالب عليهم بقوته وقاهرهم بحمله وشمول علمه (واستأسدت) أي طالت وبلغت يقال
روض مستأسد ونباته بالغ (رياض نبوته) بالضم أي نباتها جمع روضة هي مستنقع الماء في الرمل والعشب أو الأرض ذات الخضرة
والبستان الحسن (فعمت) أي أخصبت (في المآسد) جمع مأسدة هي الغابة (اللوب) الأسود (العوادي) التي لا يستطاع انتعاشها
وحرامها بعدو على الخلق ويؤذيهم ومن قوله نبتت إلى هنا هي النسخة الصحيحة المكية وفي نسخة فغبت بدل عمت أي أخصبت
وفي أخرى فطهرت بالطاء المهملة أي أزالت أوساخ الشرك وهذه النسخة التي وقفنا عليها هي نسخة الملك الناصر صلاح
الدين بن رسول سلطان اليمن بخط المحدث اللغوي أبي بكر بن يوسف بن عثمان الجندي المغربي وعليها خط المؤلف أنها قرئت بين يديه
في مدينة زبيد حماها الله تعالى وسائر بلاد الإسلام قبل وفاته بسنتين وفي نسخة أخرى بعد هذا الذي تشعب دوح رسالته طهرت شوكة
شوك الكوادي ولا استأسدت رياض نبوته نجم الذوابل بنضرتها الأرعب في المآسد الأسد اللوبات العادي فضلا عن الذئاب
العوادي في أرداء الصوادي وفي نسخة أخرى بدله استأسدت من غير لا النافية ونجم بدل نجم وفعم بدل الأرعب وبين شوكة
والشوك واستأسدت والمأسدة جناس اشتقاق والنجم هو طرف الغصن ونجم بالنون اسم محذوف الآخر والذوابل جمع ذابل
الرمح الرقيق ونضرتها خضرتها وحسنها والضمير راجع إلى الرياض ورعب ذوات الكلأ واللوب الساهدات اللبن ومنه

الحديث يا أبا الهيثم إياك والغول ادع عنا وأخرجه الحاكم والتعادي التحامي أو الاسراع والارداء الاهلاك والصوادي جمع صادي بمعنى العطشان بدال الصعف والعجم من السباب ما كان على غير ساق وعشب أي أعشب قال شيخنا وبه أن الشمسية والقرافي وغيرهما أن نسخة المؤلف التي بخطه ليس فيها شيء من هذه وإنما أصافها بعد قوله جانب العوادي (صلى الله) تعالى (عليه وسلم) ومثله في نسخة نقيب الاشراف السيد محمد بن كمال الدين الحسيني الدمشقي التي صححها على أصول المشرق والمراد من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم زيادة التشريف والتعظيم والتسليم والسلام التحية والأمان (وعلى آله) هم أقاربه المؤمنون من بني هاشم فقط أو والمطلب أو أتباعه وعياله أو كل تقي كما ورد في الحديث وأما الكلام على اشتقاقه وأن أصله أهل كما يقول سيبويه أو أول كما يقول الكسائي والاحتجاج لكل من القولين وترجيح الراجح منهما وغير ذلك من الابحاث المتعلقة بذلك فأمر كفت شهرته مؤنة ذكره (وأصحابه) جمع صاحب كناصر وأنصار وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك (نجوم) جمع نجم وهو الكوكب (الدآدي) جمع دأداء بالدال والهمزة وسهل في كلام المؤلف تخفيفا وهي الليالي المظلمة جدا ومنهم من عينها في آخر الشهر وسيأتي الخلاف في مادته (بدور) جمع بدر وهو القمر عند الكمال (الغوادي) بالغاء في سائر النسخ جمع غادية من غدى يغدي كرضي إذا أسن واسم الغدوة أو مصدر بمعنى الاقتداء كالعافية والعاقبة ويجوز أن يكون جمع غدوة ولو شذوذا بمعنى المقتدى به أو الاقتداء قاله شيخنا والمعنى أي النجوم المضيئة التي بها يهتدي الحائر في الليل البهيم وهي صفة للآل وبدور الجماعات التي يقتدى بأنوارهم وأضوائهم وهي صفة للاصحاب والمراد أن الضال يهتدي بهم في ظلمات الضلالات كما يهتدي المسافر بالنجوم في ظلمات البر والبحر للطرق الموصلة إلى القصد ومنه قول كثير من العارفين في اصطلاحاتهم وعلى آله نجوم الاهتداء وبدور الاقتداء قال شيخنا وبهذا ظهر سقوط ما قاله بعضهم من التوجيهات البعيدة عن مراد المصنف والظاهر أن النجوم صفة للصحابة للتلميح بحديث أصحابي كالنجوم فيرد سؤال لم وصف الصحابة دون الآل فيجاب بجواز كونه حذف صفة الآل لدلالة صفة الصحب عليها والسؤال من أصله في معرض السقوط لانه ورد في صفة الآل أيضا بأنهم نجوم في غير ما حديث وأيضا في الآل من هو صحابي فالصحيح على ما قدمنا أن كلا منهما لف ونشر مرتب فالاهتداء بالآل والاقتداء بالصحابة وإن كانا يصلحان لكل منهما وفي نسخة النوادي بالنون المثناة الموحدة بدل الغاء وهو غلط مخالف للدراية والرواية لانه جمع نادية وناديه الحي فناؤه ونادية الصلاة فناؤها أي أولها ولا معنى لبدور الافنية وفي رواية أشياخنا بالقاف لا غير كما قدمنا قال شيخنا وأعجب من هذا من جعل القوادي جمع قائد وفسره بكلام المصنف القائد الاول من بنات نعش الصغرى الذي هو آخرها والثاني عناق والثالث جانبه وقائد صغرى بنات نعش عناق والثاني جانبه الصغرى وهو السهى والثالث الجون فانه لا معنى لبدور الاوائل من بنات نعش مع كون المفرد معتل العين والجمع معتل اللام وهذا العمري وأمثاله احتمالات بعيدة يمجها الطبع السليم ولا يقبلها الذهن المستقيم (ما ناح) أي سجع وهدر (الحمام) طير معروف (الشادي) من شدا إذا أنشد وأدار صوته بالغناء والترنم ونعني بالنوح هنا الغناء على جهة الاصلية التي هو بالبكاء والحزن كما سيأتي والصحيح أن اطلاق كل منهما باختلاف البابين في صادقية أن إيقاع الحمام في ساعة أنسه مع جنسه في زمن وصاله وغيبة رقيبه سماه غناء وربما من يصده سماه نوحا وبكاء وتغريدا (وساح) أي ذهب وتردد في الفلوات (الغمام) طائر معروف (الهادي) أي المسرع من هدى كرمى هديا محركة إذا أسرع (وصاح) من الصياح وهو رفع الصوت إلى الغاية (بالانعام) جمع نعم محركة وهو رجع الغناء وترديد (الحادي) من حدا الابل كدعا يحدوها إذا ساقها وغنى لها ليحصل لها نشاط وارتياح في السير والمراد بهذه الجمل طول الأبد الذي لا نهاية له لأن الكون لا يخلو عن سجع الحمام وتردد الغمام وسوق الحادي إبله بالانعام * ثم إن في مقابلة ناح بساح وصاح والحمام بالغمام والانعام ترصيع بديع ومجانسة وفي القوافي الدالية تسميط (ورشف) مص (الطفاوة) بالضم دارة الشمس أو الشمس نفسها وهو المناسب في المقام ومنهم من زاد بعد دارة الشمس ودارة القمر ومنهم من اقتصر على الاخير وكلاهما تكلف وقيل الطفاوة أيام برد العجوز وقد نسب للمصنف ولا أصل له أو أيام الربيع كالجوهري وهو خطأ في النقل حينئذ يكون إسناد الرشف لأيام العجوز باعتبار أن بدو الازهار في أواخر الشتاء وهي تلك الأيام وهذا مع صحة هذه المناسبة ليس خاليا عن التكلف قاله شيخنا (رضاب) بالضم الريق المرشوف ويطلق على قطع الريق في الفم وفتات المسك وقطع الثلج والسكر ولعاب العسل ورغوته وما يقطع من الندى على الشجر والمراد هنا المعنى الاول وزعم بعضهم المعنى الاخير (الطل) هو الندى أو فوقه ودون المطر ويطلق على المطر الضعيف والاستعارة هنا وإضافة الرضاب إليه من قبيل إضافة المشبه به إلى المشبه أي الطل الذي في الازهار بين الاشجار كالرضاب في فم الاحباب كقوله

والريح تعبث بالغصون وقد جرى * ذهب الاصيل على لجين الماء

أي ماء كاللجين ومن قال إن الاستعارة تابعة بعيد أخطأ وكذا من فسر الرضاب بالريق والطل بأخف المطر فكأنه اختار إضافة الشيء إلى نفسه مع فساد المعنى على أن الريق إنما هو من معاني الرغوة دون الرضاب كما سيأتي في محله (من كظام) متعلق برشف وهو بالضم جمع كظم محركة وهو الحلق أو الفم وفي الاربعين الودعانية فبادروا في مهل الانفاس وجدة الاحلاس وقيل أن يؤخذ بالكظم ومنهم

من جرية أفواه الوادي والأنهار المتقاربة بعضها لبعض أو قيل الكظامة فم الوادي الذي يخرج منه الماء وليس في الكلام ما يدل
على الأودية والأنهار ولا تقارب بعضها لبعض كما فسره ولا حقيقة ولا مجازا ولا رمزا ولا كناية وفي بعض الشروح كظام الشيء
مغلقه والصحيح ما أشرنا إليه (الخل) بالضم كذا هو مضبوط في نسخة شيخنا الإمام رضي الدين المرجاني وقيل معناه معظم الشيء
وقيل هو بالفتح وفسره بالياسمين والورد أبيضه وأحمره وأصفره والواحدة بهاء. أما المعنى الأول فليس مرادا قطعا لأنه حينئذ
لا يذكر إلا مضافا للفظ أو مقدرا ككل وبعض وهذا ليس كذلك وأما رواية الفتح فهي أيضا غير صحيحة وقد نبه في ذلك شيخنا
الإمام المذكور أطال الله بقاءه ممن وقف إلى هذا المحل عند القراءة عليه شيخنا السيد سليمان الأهدل وغيره فقلت الذي يعطيه
مقام اللفظ أن اللفظة معربة عن الفارسية ومعناه عندهم الزهر مطلقا من أي شجر كان وتصرف فيها في الإطلاق عندهم إلى
هذا الورد المعروف بأنواعه الثلاثة الأحمر والأبيض والأصفر فأعجبها ما قررت وأقرأه (والجادي) قال قاضي كجرات
هو طالب المطر عطف على الطغاة أي وما أخذ الجادي الماء من السحاب وقيل هو الخمر عطف على رضاب ولا يخفى أن فساد كل من
المعنيين كليهما والصحيح أنه نوع من الزهر كالنرجس والياسمين وهو المناسب ومن قال إنه عطف تفسير لما قبله فقد أخطأ فإن الخل
إنما يطلق على الياسمين والورد فقط كما قدمنا ثم إن الذي تقدم آنفا من رواية الفتح بمعنى الزعفران لا غير فلا يكون إعادته ثانيا
لا يصح أو غير ذلك كما وهم فيه بعض الشراح لاختلاف المعنيين قال شيخنا وفي رشف الاستعارة بالتبعية لوجود الفعل وهو مشتق
ويجوز أن يكون بالكناية كأنه شبه المشبه أطهارها وأن يكون استعارة تصريحية وإذا اتضح ذلك عرفت أن الرضاب الذي هو
الريق شبه به الطل والشمس الذي هو معنى الطغاة وشبهه بشخص من شأنه الرشف لذلك الريق وجعل له أفواها وثغورا هي كظام الخل
والجادي هما الورد والنرجس والياسمين وإن كان تشبيهها بالأقاح أكثر دورانا كما قال الشاعر

يا بكر إلى اللذات واركب لها * سوابق الخيل ذوات المراح
من قبل أن يرشف شمس الضحى * ريق الغوادي من ثغور الأقاح

(وبعد) كلمة يفصل بها بين الكلام عند إرادة الانتقال من كلام إلى غيره وهي من الظروف قيل زمانية وقيل مكانية وعامله
محذوف قاله الدماميني والتقدير أي وأقول بعد ما تقدم من الحمد لله تعالى والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم (فإن)
بالفاء إما على توهم أما أو على تقديرها في نظم الكلام وقيل إنها لإجراء الظرف مجرى الشرط وقيل إنها عاطفة وقيل زائدة (للعلم)
أي بأنواعه وفروعه (رياضا) جمع روضة أو ريضة وقد تقدم شيء من معناها وأتى في مادته ما هو أكثر (وحياضا) جمع حوض وهو
مجمع الماء (وخمائل) جمع خميلة وهي من الأرض المكرمة للنبات والرملة التي تنبت الشجر وقالوا هي الشجر الملتف والموضع
الكثير الشجر (وغياضا) جمع غيضة وهي الغابة الجامعة للأشجار في حضيض الماء وفي المفردات الأشجار التي لا ثمر لها أو ما لا يلزم (وطرائق)
جمع طريقة والطريق يجمع على طرق (وشعابا) جمع شعب بكسر فسكون وهو الطريق الضيق بين الجبلين (وشواهق) جمع شاهق
وهو المرتفع من الجبال (وهضابا) جمع هضبة بفتح فسكون وهي الجبل المنبسط على وجه الأرض أو المستطيل (يتفرع) يتشعب
ويخرج وينشأ (عن كل أصل) هو مبدأ الشيء من أسفله (منه) أي من جنس العلم (أفنان) جمع فنن محركة هو الغصن (وفنون)
جمع فن بالفتح وهو الحال والضرب من الشيء وهما جناس الاشتقاق وجعله عطف تفسير قصدا للمبالغة سهو عن موارد اللغة
(وينشق) انفعال من الشق وهو الصدع (عن كل دوحة منه) من أجل الشجرة العظيمة من أي نوع كانت (خيطان) جمع خوط
بالضم وهو الغصن الناعم (وغصون) جمع غصن بضم فسكون وقد يضم اتباعا أو لغة هو ما يتشعب عن ساق الشجرة من دقاق
القضبان وغلاظها فهو من عطف العام على الخاص وفي بعض الحواشي حيطان بالحاء المهملة جمع حائط وهو البستان وفيه
تكلف ومخالفة للسماع (وإن علم اللغة) هو معرفة أفراد الكلم وكيفية أوضاعها (هو الكافل) القائم لغيره لشدة توقف
المعاني على بيان الألفاظ (بإحراز) بالحاء المهملة من أحرز الأمر إذا حازه وهو الاحتراس كذا في النسخة الرسولية وفي نسخة بإبراز
ومعناه الإخراج والإظهار (أسرار) جمع سر وهو الشيء المكتوم الخفي (الجميع) من أنواع العلوم المتفرعة (الحافل) بلا واو وفي
نسخة بها أي الجامع الممتلئ وضرع حافل ممتلئ لبنا وشعب حافل كثير له حتى امتلأ جوانبه (بما يتضلع) قال ثعلب تضلع امتلأ
ما بين أضلاعه (منه القاحل) وهو الذي يبس جلده على عظمه وقد قحل كمنع وعلم وعني والمراد هنا الضعيف أو الشيخ المسن
(والكاهل) القوي وقيل هو لغة في الكهل وما يقابل المعنى السابق (واليافع) هو الغلام المترعرع وفي نسخة اليافع بالنون الحسنة وهو
المراهق الذي قارب البلوغ (والرضيع) هو الصغير الذي يرضع أمه والمعنى أن كل من يتعاطى العلوم من الشيوخ والمتوسطين
والمبتدئين أو كل من الأقوياء والضعفاء والصغار والكبار فإن علم اللغة هو المتكفل بإظهار الأسرار وإبراز خبايا الأفكار العلوم
كلها إنما يتوقف المركبات على المفردات لا محالة وفي العقد الثمين إنه أدق وحسن المقابلة (وإن بيان الشريعة) وهي بمعنى مفعولة
هي ما شرع الله لعباده كالشرع بالفتح وجمعها شرائع وما يعرف به العباد أحكام عباداتهم ومعاملاتهم وأقوالهم وما يترتب عليه
صلاحهم (لما كان مصدره) الضمير يرجع للبيان أو إلى الشريعة إما وتلها بالشرع والمصدر مفعل من الصدور وهو الإتيان (عن

لسان العرب) كذا في نسخة الشرف الاحمر وفي أخرى على بدل عن على أن الصدور بمعنى الانصراف عن الورود وكلاهما صحيحان
وقد يكون الصدور بمعنى الرجوع عن الماء وحينئذ يتعدى بالى واللسان هو اللغة أو الجارحة والعرب على ما حقق الناصر اللقاني في
حواشي التصريح هم خلاف العجم سواء سكنوا البوادي أو القرى والاعراب سكان البوادي سواء تكلموا بالعربية أولا فبينهما
عموم وخصوص من وجه فليس الثاني جمعا للاول انتهى وفي المختار العرب جيل من الناس والنسبة اليهم عربي وهم أهل الامصار
والاعراب هم سكان البادية خاصة والنسبة اليهم اعرابي ٣ فهو اسم جنس انتهى وسيأتي لذلك مزيد ايضاح في مادته وهنا الكلام
لسعتها وغيرها والجواب عن ايراده * قلت ومن هنا سمى ابن منظور كتابه لسان العرب لانه منصب لبيان لغاتهم لا على سبيل الحصر
بل على ما صح عنده (وكان العمل) هو الفعل الصادر بالقصد وغالب استعماله في أفعال الجوارح الظاهرة (بموجبه) الضمير للبيان أو
الشريعة حسبما تقدم والعمل بالموجب هو الاخذ بما أوجبه وله حدود وشروط فراجعه في كتاب الشروط (لا يتم) أي لا يكون
صحيحا (الا باحكام) أي تهذيب واتقان (العلم بمقدمته) أي معرفتها والمراد بالمقدمة هنا ما يقدم قبل الشروع في العلم أو الكتاب
(وجب) أي لزم وهو جواب لما (على روّام العلم) أي طالبيه الباحثين عنه (وطلاب) كروّام وزنا ومعنى (الاثر) علم الحديث فهو
من عطف الخاص على العام وفي بعض النسخ وطلاب الادب والاولى هي الثابتة في النسخ الصحيحة واختلف في معنى الاثر فقيل هو
المرفوع والموقوف وقيل الاثر هو الموقوف والخبر هو المرفوع كما حققه أهل الاصول ولكن المناسب هنا هو المعنى الشامل للمرفوع
والموقوف كما لا يخفى لان الحمل على العموم * والمعنى ان علوم الشريعة كلها أصولها وفروعها لما كانت موقوفة على علم اللغة
توقفا كليا محتاجة اليه وجب على كل طالب لأي علم كان سواء الشريعة أو غيرها الاعتناء به والقيام بشأنه والاهتمام فيما يوصل
الى ذلك وانما خص علم الاثر دون غيره مع احتياج الكل اليه لشرفه وشرف طالبيه وعلى النسخة الثانية وجب على كل طالب علم
سيما طالب علم الآداب التي منها النحو والتصريف وصنعة الشعر وأخبار العرب وأنسابهم مزيد الاعتناء بمعرفة علم اللغة لان مفاد
العلوم الادبية كالتابع لمعرفة الالفاظ البديعة المستملحة وبعضها الحوشية وذلك لا يعرف الا بها كما هو ظاهر (أن يجعلوا) أي
يصيروا (عظم) بضم العين المهملة كذا في نسخة شيخنا سيدي عبد الخالق وفي أخرى معظم بزيادة الميم وفي بعضها أعظم بزيادة الالف
(اجتهادهم واعتمادهم) أي استنادهم (وأن يصرفوا) أي يوجهوا (جل) كجلال لا بد كران الامصار وقد تقدمت الاشارة اليه
(عنايتهم) أي اهتمامهم (في ارتيادهم) أي في طلبهم من ارتاد ارتيادا مجرده راد الشيء يروده رودا ويستعمل بمعنى الذهاب والمجيء
وهو الانسب للمقام (الى علم اللغة) وقد يقال ان علم اللغة من جملة علوم الادب كما نص عليه شيخنا نقلا عن ابن الانصاري
فيلزم حينئذ احتياج الشيء الى نفسه وتوقفه عليه والجواب ظاهر بأدنى تأمل (والمعرفة) هي عبارة عما يحصل بعد الجهل بخلاف
العلم (بوجوهها) جمع وجه وهو من الكلام الطريق المقصود منه (والوقوف) أي الاطلاع (على مثلها) بضمتين جمع مثال وهو
صفة الشيء ومقداره (ورسومها) جمع رسم بالفتح وهو الاثر والعلامة ثم ان الضمائر كلها راجعة الى اللغة ما عدا الاخيرين فانه
يحتمل عودهما الى الوجوه وفي التعبير بالمثل والرسوم ما لا يخفى على الماهر من الاشارة الى دروس هذا العلم وذهاب أهله وأصوله
وانما الباقي منه تبع على المثل والرسوم (وقد عني) بالبناء للمجهول في اللغة الفصيحة وعليه اقتصر ثعلب في الفصيح وحكى صاحب
الواعي الفتح أيضا أي اهتم (به) أي بهذا العلم (من السلف) هم العلماء المتقدمون في الصدر الاول من الصحابة والتابعين
وأتباعهم (والخلف) المتأخرون عنهم والقائمون مقامهم في النظر والاجتهاد (في كل عصر) أي دهر وزمان (عصابة) الجماعة
من الرجال ما بين العشرة الى الاربعين كذا في لسان العرب وفي شمس العلوم الجماعة من الناس والخيل والطير والانسب ما قاله
الاخفش العصبة والعصابة الجماعة ليس لهم واحد (هم أهل الاصابة) أي الصواب أي هم مستحقون له ومستوجبون لدرايته وفي
الفقرتين لزوم ما لا يلزم وذلك لانهم (أحرزوا) أي حازوا (دقائقه) أي غوامضه اللطيفة (وأبرزوا) أي أظهروا واستخرجوا
بأفكارهم (حقائقه) أي ماهياته الموجودة وفي القوافي الترصيع ولزوم ما لا يلزم (وعمروا) مخففا كذا هو مضبوط في نسخنا (دمنه)
جمع دمنة وهي آثار الديار والناس (وفرعوا) بالفاء كذا هو مضبوط أي صعدوا وعلوا وفي بعض النسخ بالقاف وهو غلط (قننه)
جمع قنة بالضم وهي أعلى الجبل (وقنصوا) أي اصطادوا (شوارده) جمع شاردة أو شارد من الشرود النفور ويستعمل فيما يقابل
الفصيح (ونظموا) أي ضموا وجمعوا (قلائده) جمع قلادة وهي ما يجعل في العنق من الحلي والجواهر (وأرهفوا) أي رققوا ولطفوا
(مخاذم) جمع مخذم كمنبر السيف القاطع (البراعة) مصدر برع اذا فاق أصحابه في العلم وغيره وتم في كل فضيلة (وأرعفوا) أي أسالوا وأدموا
(مخاطم) جمع مخطم كمنبر وكمجلس الانف (اليراعة) أي قصبة الكتابة أي أجروا دم أنف القلم ويقال رعف الاقلام اذا تقاطر
مدادها وفي القوافي الترصيع وبين أرهفوا وأرعفوا جناس ملحق وبين البراعة واليراعة الجناس المصحف وفي كل مجازات بليغة
واستعارات بديعة (فألفوا) أي جمعوا الفن مؤلفا بعضه الى بعض (وأفادوا) أي بذلوا الفائدة (وصنفوا) أي جمعوا أصناف الفن
مميزة موضحة (وأجادوا) أي أتوا بالجيد دون الرديء وفي الالفاظ الاربعة الترصيع والجناس اللاحق (وبلغوا) أي انتهوا ووصلوا
(من المقاصد) جمع مقصد كمقعد أي المهمات المقصودة (قاصيتها) هي وقصواها بمعنى أبعدها ومنتهاها (وملكوا) أي استولوا (من

٣ قوله فهو اسم جنس عبارة المختار بعد قوله والنسبة اليهم أعرابي وليس الأعراب جمعا لعرب بل هو اسم جنس انتهى وهي ظاهرة

الحلبي) جمع ... وهي الجبال كالمباوي جمع سوء (ناصيتها) أي رأسها وهو كناية عن الملك التام والاستيلاء ...
... الإبرام وابن إسحق (بحراهم الله) أي كافأهم (رضوانه) أي أعظم خيره وكثيرا نعامه قال شيخنا وأخرج الترمذي
والنسائي وابن حبان بأسانيدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء
قلت ووقع لنا هذا الحديث عاليا في الجزء الثاني من المشيخة الغيلانية من طريق أبي الجواب أحوص بن جواب حدثنا سعير بن
الخمس حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد رضي الله عنه فذكره وفي أخرى عنه اذا قال الرجل لأخيه
جزاك الله خيرا فقد أبلغ (وأحلهم) أي أنزلهم (من رياض) جمع روضة أو ريضة وقد تقدم (القدس) بضم فسكون وقيل بضمتين
ورياض القدس هي حظيرته وهي الجنة لكونها مقدسة أي مطهرة منزهة عن الأقذار (ميطانه) الميطان كميزان موضع يهيأ لإرسال
خيل السباق فيكون غايته في المسابقة أي وأنزلهم من محلات الجنان أعلاها وما يسمى النهاية الغايات بحيث لا يكون وراءها مرمى
أبصار والضمير يعود الى القدس ولو قال روض القدس كان أجل كما لا يخفى ولكن الرواية ما قدمناه فهم من قال ان ميطان جبل
بالمدينة وتكلف لتصحيح معناه واعلم انه من التأويلات البعيدة التي لا يلتفت اليها ولا يعول عليها (هذا) هو في الأصل أداة اشارة
للقريب فربت بأداة التنبيه وأتى بها للانتقال من أسلوب الى أسلوب آخر وتسمى عند البلغاء فصل الخطاب والمعنى خذ هذا
أو اعتمد هذا (واني قد) أي والحال اني قد (نبغت) بالغين المعجمة كذا قرأته على شيخنا أي فقت غيري (في هذا الفن) أي اللغة ومنهم
من قال أي ظهرت والتفوق أولى من الظهور وفي النابغة الرسول في هذا الصقع بالكسر أي الناحية من العلم واستعرنا شيخنا
واستصوب النسخة المشهورة وهي سماعنا على الشيوخ واستعمل الزمخشري هذه اللفظة في بعض خطب مؤلفاته وفي بعض
النسخ نبعت بالعين المهملة وعليها شرح القاضي عيسى بن عبد الرحيم الكجراتي وغيره وتكلموا المعناه أي خرجت من ينبوعه
وأنت خبير بأنه تكلف محض ومخالف للروايات وقيل ان نبغ بالمهملة لغة في نبغ بالمعجمة فزال الإشكال (قديما) أي في الزمن الأول
حتى حصلت له منه الثمرة (وصبغت) أي لونت (به) أي بهذا الفن (أديما) أي الجلد المدبوغ أي امتزج بي هذا الفن امتزاج الصبغ
بالمصبوغ (ولم أزل) كذا الرواية عن الشيوخ أي لم أبرح وفي بعض النسخ لم أزل بضم الزاي معناه لم أفارق من الزوال وفيه تعسف
طاهر (في خدمته مستديما) أي دائما مستمرا بها وفي المقربات لزوما لا بالزم (وكنت برهة) بالضم وروي الفتح قال العكبري عن
الجوهري هي القطعة من الزمان وقوله (من الدهر) أي الزمن الطويل ويقرب منه ما فسره الراغب في المفردات انه في الأصل
اسم لمدة العالم من ابتداء وجوده الى انقضائه ومنهم من فسر البرهة بما صدر به المصنف في المادة وهو الزمن الطويل ثم فسر الدهر
بمسند المعنى نفسه وأنت خبير بأنه في معزل عن اللطافة وان أورد بعضهم بحثه بتكلف قاله شيخنا (ألتمس) أي أطلب طلبا أكيدا
مرة بعد مرة (كتابا) أي مصنفا موضوعا في هذا الفن موصوفا بكونه (جامعا) أي مستوعبا لأكثر الفن مما لو أعرابه وتوحشي
وبعض النسخ فيل قوله جامعا باهرا وابن في الأصول المصححة (بسيطا) واسعا مشتملا على الفن كله أو أكثره مبسوطا بستغنى به عن
غيره (ومصنفا) هكذا في النسخ وفي بعضها تصنيفا (على الفصح) بضمتين جمع فصيح كقضيب وقضب أو بضم ففتح ككبرى وكبر
(والشوارد) هي اللغات الحوشية الغريبة الشاذة (محيطا) أي مشتملا ولذا عدى بعلى أو أن على بمعنى الباء فيكون الإحاطة على
حقيقتها الاصلية (ولما أعياني) أي أتعبني وأعجزني عن الوصول اليه (الطلاب) كذا في النسخ والأصول وهو الطلب وأتى من
الألف فيكون فيه معنى المبالغة أي الطلب الكثير وفي نسخة الشيخ أبي الحسن علي بن غانم المقدسي رحمه الله تعالى التطلاب بزيادة
التاء وهو من المصادر القياسية أتى بها للمبالغة (شرعت في) بالفعل (كتابي) أي مصنفي (الموسوم) أي المجعول له سمة وعلامة
(باللامع المعلم العجاب) هو علم الكتاب واللامع المضيء والمعلم كمكرم البرد المخطط والثوب المنقش والعجاب كغراب بمعنى عجيب كذا
في بعض نسخ سيدي عبد السلام اللقاني على كنوز الحقائق والصحيح انه أتى للمبالغة وان أسقطه الجماعة في ذكر أوزانها فالمراد به ما جاوز
حد العجب كذا في الكشاف وقد نقل عن خط المصنف نفسه غير واحد انه كتب على ظهر هذا الكتاب انه لو قدر تمامه لكان في مائة
مجلد وانه كمل منه خمس مجلدات (الجامع بين المحكم) هو تأليف الإمام الحافظ العلامة أبي الحسن علي بن اسمعيل الشهير بابن سيده
الضرير ابن الضرير اللغوي وهو كتاب جامع كبير يشتمل على أنواع اللغة توفي بحضرة دانية سنة ٤٥٨ عن ستين سنة (والعباب)
كغراب تأليف الإمام الجامع أبي الفضائل رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العمري الصغاني الحنفي اللغوي وهذا
الكتاب في عشرين مجلدا ولم يكمل لانه وصل الى مادة بكم كذا في المزهر وله شوارق الأنوار وغيره توفي ١٩ شعبان سنة ٦٥٠
ببغداد عن ثلاث وسبعين سنة ودفن بالحريم الطاهري وهذا الكتاب لم أطلع عليه مع كثرة بحثي عنه وأما المحكم المتقدم ذكره
فعندي منه أربع مجلدات ومنها مادتي في هذا الشرح وفي مقابلة الجامع باللامع والمعلم بالمحكم والعجاب بالعباب ترصيع حسن
(وهما) أي الكتابان هكذا في نسخنا وفي أخرى بحذف الواو وفي بعضها بالفاء بدل الواو (غرتا) تثنية غرة وفي بعض النسخ بالإفراد
(الكتب المصنفة في هذا الباب) أي في هذا الفن والمراد وصفهما بكمال الشهرة أو بكمال الحسن على اختلاف اطلاق الغرة وفيه
استعارة أو تشبيه بليغ (ونيرا) تثنية نير كسيد وهو الجامع للنور المتلئ به والنيران الشمس والقمر والتثنية والوصف كلاهما على

الخفية (براقع) جمع برقع السماء السابعة أو الرابعة أو الأولى والمعنى هذان الكتابان هما النيران المشرقان الطالعان في سماء
(الفضل والآداب) ومنهم من فسر البرقع بما يستتر به النساء أو سر البرقع هو محل مخصوص منه وتحمل لسان ذلك تمجه الأسماع
وإنما هي أوهام وأفكار تخالف النقل والسماع وعطف الآداب على الفضل من عطف الخاص على العام (وضممت) أي جمعت
(إليهما) أي المحكم والعباب (فوائد) جمع فائدة وهي ما استفدته من علم أو مال (امتلا) تفعل من ملئ كفرح إذا صار مملوءا (بها)
أي تلك الفوائد (الوطاب) بالكسر جمع وطب بالفتح فالسكون هو الظرف وله معان أخر غير مرادة هنا (واعتلى) أي ارتفع (منها)
أي من تلك الفوائد (الخطاب) هو توجيه الكلام نحو الغير للإفهام وفي بعض النسخ زيادات بدل فوائد وبين امتلا واعتلى ترصيع
وبين الوطاب والخطاب جناس لاحق (ففاق) أي علا وارتفع بسبب ما حواه (كل مؤلف في هذا الفن) أي اللغة بيان للواقع (هذا
الكتاب) فاعل فاق والمراد به الكتاب المتقدم ذكره (غير أني) كذا في النسخ المقروءة وفي بعضها الا على أن الضمير يعود إلى الكتاب
(خمنته) أي قدرته وتوهمت تخمينه (في ستين سفرا) قال الفراء الأسفار الكتب العظام لأنها تسفر عما فيها من المعاني إذا قرئت وفي
نسخة من الأصول المكية ضمنته بالضاد المعجمة بدل الخاء. وفي شفاء الغليل للشهاب الخفاجي نقلا عن السيوطي في المزهر أن التخمين ليس
عربيا في الأصل وفي نسخة أخرى من الأصول المزيدة زيادة بحمد الله تعالى جمعه (يعجز) أي يعيي (تحصيله) فاعل يعجز (الطلاب)
جمع طالب ككتاب وراكب أي لكثرته أو لطوله وفي نسخة مزار أعلى السراري يعجز عن تحصيله الطلاب (وسئلت) أي طلب مني
جماعة (تقديم كتاب وجيز) أي أقدم لهم كتابا آخر موصوفا بصغر الحجم مع سرعة الوصول إلى فهم ما فيه والذي يظهر عند التأمل
أن السؤال حصل في الأثناء انصرافا عن إتمام اللامع لكثرة التعب فيه إلى جمع هذا الكتاب (على ذلك النظام) أي المنهج والأسلوب
أو الوضع والترتيب السابق (وعمل) معطوف على كتاب أي خاص (مفرغ) بالتشديد أي مصبوب من فرغ إذا انصب لا من فرغ إذا
خلا كفرغ الإناء أو من في كفرغ الزاد وتشبيه العمل بالشيء المائع استعارة بالكناية وإثبات التفريغ له تخييلية على رأي
السكاكي وعلى رأي غيره تحقيقية تبعية (في قالب) بفتح اللام وبكسرها آلة كالمثال يفرغ فيها الجواهر الذائبة (الإيجاز)
الاختصار (والإحكام) أي الإتقان (مع التزام إتمام المعاني) أي إتمامها إلى حد لا يحتاج إلى شيء خارج عنه والمعاني جمع معنى وهو
إظهار ما تضمنه اللفظ من عنيت القربة أظهرت ماءها قاله الراغب (وإبرام) أي إحكام (المباني) جمع مبنى استعمل في الكلمات
والألفاظ والصيغ العربية وفي القرشي الترصيع وفي بعض النسخ إبراز بدل إبرام أي الإتيان بها ظاهرة من غير خفاء (فصرفت)
أي وجهت (صوب) أي جهة وناحية وهو ما فات المؤلف (هذا القصد عناني) أي زمامي (وألفت هذا الكتاب) أي القاموس
وللسيد الشريف الجرجاني قدس سره في هذا كلام نفيس فراجعه (محذوف الشواهد) أي متروكها والشواهد هي الجزئيات
التي يؤتى بها لإثبات القواعد النحوية والألفاظ اللغوية والأوزان العروضية من كلام الله تعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم أو من كلام العرب الموثوق بعربيتهم على أن في الاستدلال بالثاني اختلافا[3] والثالث وهم العرب العرباء الجاهلية والمخضرمون
والإسلاميون والمولدون وهم على ثلاث طبقات كما هو مفصل في محله (مطروح الزوائد) قريب من محذوف الشواهد وبينهما
الموازنة (معربا) أي حالة كونه موضحا ومبينا (عن الفصح والشوارد) وعدم تفسيرهما (وجعلت بتوفيق الله) جل وعلا وهو الإلهام
لوقوع الأمر على المطابقة بين الشيئين (زفرا) كصرد البحر (في زفر) بالكسر القربة أي تحت الإطماق قربة صغيرة وهو كناية
عن شدة الاختصار وما به الاختصار وجمع المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة هذا الذي قررناه هو المسموع من أفواه مشايخنا وهم
من عول في بيان هذه الجملة بعبارات أخر لا تخلو عن التكلفات الحدسية المخالفة للقول الصريح (ولخصت) أي بينت وهذبت
(كل ثلاثين سفرا) أي جعلت مفادها ومعناها (في سفر) واحد (وضمنته) أي جعلت في ضمنه وأدرجت فيه (خلاصة) بالضم بمعنى
خالص ولباب (ما في) كتابي (العباب والمحكم) السابق ذكرهما (وأضفت) أي ضممت (إليه) أي إلى المختصر من الكتابين
(زيادات) يحتاج إليها كل لغوي أريب ولا يستغني عنها كل أديب فلا يقال إن كلام المصنف فيه المخالفة لما تقدم من قوله
مطروح الزوائد (من الله) تعالى (بها) أي تلك الزيادات أي هي من مواهب الهبة مما فتح الله تعالى بها (علي وأنعم) أي
أعطى وأحسن (ورزقنيها) أي أعطانيها (عند غوصي عليها) أي تلك الزيادات وهو كناية عما استنبطته أفكاره السليمة (من
بطون الكتب) أي أجوافها (الفاخرة) أي الجيدة أو الكثيرة الفوائد أو المعتمدة المعول عليها (الدأما) ممدودا هو البحر (الغطمطم)
هو العظيم الواسع المنبسط وهو من أسماء البحر أيضا إلا أنه أريد هنا ما ذكرناه لتقدم الدأما عليه والدأما مفعول أول لغوصي
وهو تارة يتعدى بالمفعول الواحد وتارة يحتاج إلى مفعول آخر فيتعدى إليه بعلى ومن بيانية حال من الدأما (وسميته)
كسميته بمعنى واحد وهما من الأفعال التي تتعدى للمفعول الأول بنفسها وللثاني تارة بنفسها وتارة بحرف جر والمفعول الأول
الضمير العائد إلى الكتاب والمفعول الثاني (القاموس) هو البحر (المحيط) ويوجد في بعض نسخ المقلدين إيراد لفظة البسيطة
التي يوردها المصنف في آخر الكتاب وهي قوله والقابوس الوسيط ففي بعض الاقتصار على هذا وفي أخرى زيادة فيما ذهب من
لغة العرب شماطيط وكل ذلك ليس في النسخ الصحيحة ويرد على ذلك أيضا قوله (لأنه) أي الكتاب (البحر الأعظم) فإن هذا قاطع

٣ بهامش بعض النسخ والاستدلال بحديث النبي صلى الله عليه وسلم إنما هو على رأي ابن مالك ومن تبعه وأما على رأي الجمهور فلا قالوا لأن أكثر الأحاديث المروية على طريقة النقل بالمعنى والناقل لا تعرف حاله من جهة وثاقته في العربية وإن لم يكن منقولا بالمعنى فلا يستشهد به أيضا لاحتماله والاحتمال قاطع الاستدلال اه

قوله ومما أحمد الله الى قوله المذكور مضروب عليه في بعض النسخ ولعل ذلك لتقدمه آنفا

لصيغة التشبيه قال شيخنا واغتناما سمى كتابه هذا القاموس المحيط على عادته في ابداع أسامي مؤلفاته لاحاطته بلغة العرب كاحاطة البحر المحيط بالربع المعمور * قلت اى فانه جمع فيه ستين ألف مادة زاد على الجوهري بعشرين ألف مادة كما انه زاد عليه ابن منظور الافريقي في لسان العرب بعشرين ألف مادة ولعل المصنف لم يطلع عليه والا لادخل كتابه فيه وفوق كل ذى علم عليم ومما أحمد الله تعالى على نعمته أن كان من جملة مواد شرحي هذا كتابه المذكور قال شيخنا رحمه الله وقد مدح هذا الكتاب غير واحد ممن عاصره وغيرهم الى زماننا هذا وأوردوا فيه أشعارا نص بعضهم في ذلك ما قاله الاديب الشارع نور الدين على بن محمد العفيف المكي المعروف بالعليف * قلت ووالده الاديب جمال الدين محمد بن حسن بن عيسى شهر بابن العليف توفي بمكة سنة ٨١٥ كذا في ذيل الحافظ تقي الدين بن فهد على ذيل الشريف أبي المحاسن ثم قال شيخنا وقد سمعتهما من أشياخنا الائمة مرات ورأيتهما بخط والدى قدس سره في مواضع من تقاييده وسمعتهما منه غير مرة وقال لى انه قالهما لما قرئ عليه كتاب القاموس

مذ مد مجد الدين في أيامه * من بعض أبحر علمه القاموسا

ذهبت صحاح الجوهرى كأنها * سحر المدائن حين ألقى موسى

وفي بعض الروايات واحد عصره بدل في أيامه وفيض بدل بعض وأصبحت بدل ذهبت * قلت وقد أنشدنا الاديب البارع عثمان بن على الجبلي الزبيدى والفقيه المفتي عبد الله بن سليمان الجرهزى الشافعي الا انهما نسباهما الى الامام شهاب الدين الرداد أنشدهما لما قرئ عليه القاموس وبعض انشادهما مذ مد مجد الدين في أرجائنا وفي القاموس وألقى موسى جاس تام وقد استطرف أديب عصره هارون بن أحمد بن محمد الحسنة الموقعة بشهارة سنة ١١١٤ اذ كتب الى السيد موسى بن المتوكل يطلب منه القاموس فقال

مولاى موسى بالذى سمك السما * وبحق من في اليم ألقى موسى

أمنن على بعارة مردودة * واسمح بفضلك وابعث القاموسا

قال شيخنا وقد رد على القول الاول أديب الشام وصوفيه شيخ مشايخنا العلامة عبد الغنى بن اسمعيل النقشبندى المعروف بابن النابلسى قدس سره كما أسمعنا غير واحد من مشايخ الاعلام عنه

من قال قد بطلت صحاح الجوهرى * لما أتى القاموس فهو المفترى

قلت اسمه القاموس وهو البحر ان * يفخر فمعظم فخره بالجوهرى

(قلت) واصل ذلك قول أبي عبد الله الفيومي رحمه الله

لله قاموس يطيب وروده * أغنى الورى عن كل معنى أزهر

بحر الصحاح بلفظه والعرض * فلذاته يلقى صحاح الجوهرى

ونقل من خط المجد صاحب القاموس قال أنشدنا الفقيه جمال الدين محمد بن صلاح الصاحى لنفسه في مدح هذا الكتاب

من رام في اللغة العلو على السها * فعليه منها ما حوى قاموسها

مغن عن الكتب النفيسة كلها * جامع بمجمل شمسها ناموسها

فاذا دواوين العلوم تجمعت * في محفل للدرس فهو عروسها

لله مجد الدين خير مؤلف * ملك الائمة وافتديه نفوسها

ووجدت لبعضهم ما نصه

ألا انس من كتب اللغات مجمعا * بشانه هذا في الاحاطة والجمع

لقد ضم ما يحوى سواه وفاقه * بما خص من وضع جميل ومن صنع

(ولما رأيت اقبال الناس) أي توجه خاطر علمائهم وفهمه وغيرهم بالاعتنا الزائد والاهتمام الكثير (على صحاح) الامام أبي نصر اسمعيل بن نصر بن حماد (الجوهرى) [illegible] الجوهر أو لحسن خطه أو غير ذلك الفارابى نسبة الى مدينة من بلاد الترك وهو أبي في [illegible] من أذكياء العالم وكان يحفظه يضرب المثل توفي في حدود الاربعمائة على اختلاف في التعيين اختلف في ضبط لفظ الصحاح والجارى على ألسنة الناس الكسر وأنكر بعض الفتح ورجحه الخطيب التبريزى على الفتح وأقره السيوطي في المزهر ومنهم من رجح الفتح قال شيخنا والحق صحة الروايتين وتوجيههما من حيث المعنى ولم يرد عن المؤلف تخصيص أحدهما بالتسمية والصحيح ما صار اليه ولا يعدل عنه (وهو) أي الكتاب أو مؤلفه (جدير) أي حقيق وحرى (بذلك) الاقبال قال شيخنا وقد مدحه غير واحد من الافاضل ووصفوا كتابه بالاجادة لالتزامه الصحيح وبسطه الكلام وايراده الشواهد على ذلك ونقله كلام أهل الفن دون تصرف فيه وغير ذلك من المحاسن التى لا تحصى وقد رزقه الله تعالى شهرة فاق بها كل من تقدمه أو تأخر عنه ولم يصل شئ من المصنفات اللغوية في كثرة التداول والاعتماد على ما فيه ما وصل اليه الصحاح وقد أنشد الامام أبو منصور الثعالبي لابي محمد اسمعيل بن محمد بن عبدوس النيسابورى

هذا كتاب الصحاح سيدنا * صنف قبل الصحاح في الأدب * تشمل أبوابه وتجمعها * فرق في غيره من الكتب

(غير أنه) أي الصحاح قد (فاته) أي ذهب عنه (نصف اللغة) كذا في نسخة مكية وفي الناصرية على ما قيل ثلثا اللغة (أو أكثر) من ذلك أي فهو غير تام لفوات اللغة الكثيرة منها قال شيخنا وصريح هذا النقل يدل على أنه جمع اللغة كلها وأحاط بأسرها وهذا أمر متعذر لا يمكن لأحد من الآحاد إلا الأنبياء عليهم الصلاة والسلام * قلت وقد تقدم في أول الكتاب نص الإمام الشافعي رضي الله عنه فيه فإذا عرفت ذلك ظهر لك أن ادعاء المصنف حصر الفوات بالنصف أو الثلثين في غير محله لأن اللغة التي [illegible] يعرف لها نصف ولا ثلث ثم إن الجوهري ما ادعى الإحاطة ولا سمى كتابه البحر ولا القاموس وإنما التزم أن يورد فيه الصحيح [illegible] فلا يلزمه كل الصحيح ولا الصحيح عند غيره ولا غير الصحيح وهو ظاهر انتهى ثم بين وجه الفوات فقال (إما بإهمال) أي ترك (المادة) وهي حروف اللفظ الدال على المعنى والمراد عدم ذكرها بالكلية (أو بترك المعاني الغريبة) أي عن [illegible] للأفهام لعدم تداولها (النادة) أي الشاردة النافرة (أردت أن تظهر) أي تنكشف (للناظر) المتأمل (بادي) منصوب على الظرفية مضاف إلى (بدا) أي أول كل شيء قبل الشروع في غيره (فضل كتابي) هذا (عليه) أي الصحاح (فكتبت بالحمرة المادة) أي اللفظة أو الكلمة (المهملة) أي المتروكة (لديه) أي الصحاح (وفي سائر التراكيب) أي بابها أو جمعها (تتضح) أي تتبين وتظهر ظهورا واضحا (المزية) الفضيلة والمأثرة (بالتوجه) أي الإقبال وصرف الهمة (إليه) أي إلى كتابه وفي هذا الكلام بيان أن المواد التي تركها الجوهري رحمه الله وزادها المصنف ميزها تمييزا يعرفها وهي كتابتها بالحمرة لإظهار الفضل السابق ولشيخنا رحمه الله هنا كلام لم نعطف إلى بيانه رمام فإنه مورث للملام والله سبحانه الملك العلام (ولم أذكر ذلك) إشارة إلى ما تقدم من مدح كتابه وذكر مناقبه (إشاعة) أي إذاعة وإظهارا (للمفاخر) جمع مفخر ومفخرة بالفتح فيهما وبضم الثالث في الثاني لغة مفعل من الفخر وتفاخر الفخار والافتخار هو المدح بالخصال المحمودة قال شيخنا وجوز البدر القرافي ضبط المفاخر بضم الميم اسم فاعل من فاخره مفاخرة وجعله مفعولا بأذكر أي لم أذكره للشخص المفاخر الذي يفاخرني فأفخر عليه بالكتاب وهو من البعد بمكان (بل إذاعة) أي نشرا وإفشاء (لقول) أبي تمام حبيب بن أوس الطائي (الشاعر) المعروف وهو

لا زلت من شكري في حلة * لابسها ذو سلب فاخر * يقول من تقرع أسماعه * (كم ترك الأول للآخر)

وهذا الشطر الأخير جار في الأمثال المتداولة المشهورة حتى قال الجاحظ

ما علم الناس سوى قولهم * كم ترك الأول للآخر

٣ ثم إن قوله ولم أذكر ذلك الخ ثبت في نسخة المؤلف كما صرح به المحب ابن الشحنة وأثبته البدر القرافي أيضا وشرح عليه المناوي وابن عبد الرحيم وغير واحد وسقط من كثير من النسخ (وأنت أيها اليلمع) كأنه مضارع من لمع البرق زيدت عليه أل ومعناه الذي يلمع ويتوقد كأنه يفطن الأمور فلا يخطئ فيها والمعروف فيه اللمعي بالياء المشددة الدالة على المبالغة كالألمعي بالهمزة وأما اليلمع فهو البرق الخلب ويعني الكذاب وكلاهما غير مناسب (العروف) كصبور مبالغة في العارف أي ذو المعرفة التامة (والمعمع) هو الصبر على الأمور ومزاولتها وهو على تقدير مضاف أي ذو المعمع (اليهفوف) كعصفور الحديد القلب ويطلق على الجبان أيضا وليس بمراد هنا (إذا تأملت) أي أمعنت فيه الفكر وتدبرته حق التدبر (صنيعي هذا) مصدر كالصنع بالضم بمعنى المصنوع أي الذي صنعته وهو الكتاب المسمى بالقاموس (وجدته) أي الصنيع أو الكتاب (مشتملا) أي منضما (على فرائد) جمع فريدة وهي الجوهرة النفيسة والشذرة من الذهب والقطعة التي تفصل بين الجواهر في القلائد كأنها في (أسره) أي جملته لها أثره وخصوصية [illegible] أو أن هذه الفرائد ملتقطة من [illegible] (وفوائد) جمع فائدة وهي ما استفدته من علم أو مال (كثيرة) وفي الفقرة كالتي قبلها السابقة حسن ترصيع والالتزام (من حسن الاختصار) وهو حذف الفضول وإزالتها أو الإتيان بالكلام مستوفي المعاني والأغراض (وتقريب العبارة) أي إدنائها وتوصيلها إلى الأفهام بحسن البيان (وتهذيب الكلام) أي تنقيحه وإصلاحه وإزالة زوائده (وإيراد المعاني الكثيرة في الألفاظ اليسيرة) أي القليلة (ومن أحسن ما اختص به) وتميز عن غيره وانفرد (هذا الكتاب) أي القاموس (تخليص الواو من الياء) الحرفان المعروفان أي تمييزهما (وذلك) أي التخليص (قسم) أي نوع من التصرفات الصرفية واللغوية (يسم) من وسم إذا جعل له سمة وهي العلامة (المصنفين) هم أئمة الفن الكبار (بالعي) وهو بالفتح العجز والتعب وعدم الإطاقة ويستعمل بمعنى عدم الاهتداء لوجه المراد وبالكسر الحصر والعجز في النطق خاصة (والإعياء) مصدر أعيا بمعنى إذا تعب قال شيخنا وبعضهم يقول العي من الثلاثي العجز المعنوي والإعياء الرباعي العجز الجسماني والمعنى أن هذا النوع في التصرف اللغوي والصرفي مما يوجب للمهرة في الفن العجز وعدم القدرة حسا ومعنى لما فيه من الصعوبة البالغة والتوقف على الإحاطة التامة والاستقراء التام بل يتوقف إدراكها على اطلاع عظيم وعلم صحيح (ومنها) أي من محاسن كتابه الدالة على حسن اختصاره (أني لا أذكر ما جاء من جمع فاعل) الذي هو اسم فاعل (المعتل العين) الذي عينه حرف علة ياء أو واوا (على فعلة) محركة في حال من الأحوال (إلا أن يصح) أي يعامل (موضع العين منه) أي من الجمع معاملة الصحيح بحيث يتحرك ولا

٣ قوله ثم إن قوله الخ هذه الجملة من كلام شيخه وليست من كلام الشارح فكان عليه عزوه إليه ليتبرأ من الرد عليه بما قاله قبل في شأن شرح المناوي أنه سمع به ولم تصل يده إليه قال وكم وجهت رائد الطلب إليه ولم أقف إلى الآن عليه اه من شرح ديباجة القاموس

يعل

فعل (كخولة) بالخاء المعجمة من خال خولا (وحولة) بالمهملة جمع حائل وهو المتكبر فانهما لما تحركت العين منهما ألحقا بالصحيح وإن كانت
في الأصل معتلة فإنها لم تعل أي لم يدخلها في الجمع إعلال فصارت كالصحيح نحو طلبة وكتبة فاستحق أن يذكر لغرابتها وشذوذها
عن القياس (وأما ما جاء منه) أي من الجمع (معتلا) أي مغيرا بالابدال الذي يقتضيه الاعلال (كباعة وسادة) وفي
نسخة وقادة بدل وسادة جمع بائع وسيد وقائد وأصلهما بيعة وسودة تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلهما فصارت ألفا (فلا أذكره لاطراده)
أي لكونه مطردا مقيسا مشهورا وفي المزهر قال ابن جني في الخصائص أصل مواضع طرد في كلامهم التتابع والاستمرار من
ذلك طردت الطريدة إذا اتبعتها واستمرت بين يديك ومنه مطاردة الفرسان بعضهم بعضا ثم جعل أهل العربية ما استمر من كلام
وغيره من مواضع الصناعة مطردا وجعلوا ما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد عن ذلك شاذا * قلت وقد تقدم طرف من ذلك في
المقدمة قال شيخنا وهذا المعنى الذي ذكرناه هو الذي لا ينبغي العدول عنه على أن المصنف أخل بهذا الشرط بل وبغيره من
شروطه فهي أغلبية لا لازمة فظاهر كلامه أنه لا يذكر سادة وقادة وقد ذكر كلا منهما في مادته ثم أهمل بناء على الشرط
وذكر عالة وذادة وغيرهما وقال المحسن الشحنة والقرافي إن في الكلام تقديما وتأخيرا وأداة عليه التقفية أي لم يذكر
ما جاء على وزن فعلة مفتوح العين إذا كانت عينه حرف علة كخولة وحولة واشباههما لاطراده أي لمشابهة بعضه بعضا قال شيخنا
وفيه نظر وأنه لا فائدة فيها بل جاء بهذا الكلام ركيكا كما هو ظاهر وقال الشيخ المناوي قوله كخولة وحولة فيه تقديم وتأخير
والأصل لا أذكر ما جاء على وزن فعلة مفتوح العين إذا كانت عينه حرف علة كخولة وحولة ونحوهما وإنما أذكر ما جاء صحيح
العين كذرجة وخرجة انتهى والصحيح ما قدمناه وما نقلناه عن المزهر يبطل كلام القرافي في الاطراد ثم شرع في بيان الوجه
الثالث من وجوه الحسن الذي أودعها هذا الكتاب بقوله (ومن بديع اختصاره) أي الذي ابتدعه ولم يسبقه به غيره (وحسن
ترصيع) أي تحلية (تقصاره) بالكسر هي القلادة وفي القمرة مع شبه الترصيع الالزام (أني إذا ذكرت صيغة المذكر) أي
بنيته وهيئته (أتبعتها) أي ألحقتها بعد صيغة المذكر (المؤنث بقولي وهي) أي الأنثى (بهاء) أي هاء التأنيث كما ستعلم أمثلته
(ولا أعيد) أي لا أكرر (الصيغة) مرة ثانية بل اترك ذلك واحذفه اختصارا إلا في بعض مواضع لموانع تتعلق به الـ وفي بعضها
سهوا من المؤلف كما يأتي الاشارة اليه في محله (و) الوجه الرابع من وجوه الحسن أني (إذا ذكرت المصدر) وهو اللفظ الذي
يدل على الحدث خاصة (مطلقا) أي ذكرا مطلقا وهو عندهم ما دل على الماهية بلا قيد أو بكسر اللام أي حالة كوني مطلقا له غير
مقيد بشيء (أو) ذكرت الفعل (الماضي) وهو ما دل على حدث مقترن بزمن ماض (بدون) أي بغير (الآتي) وهو المستقبل وهو
المضارع (ولا مانع) هناك (فالفعل) الماضي او المضارع كائن (على مثال كتب) كنصر أي على وزنه وهذا الباب أحد الدعائم
الثلاثة ويقال له الباب الأول من الثلاثي المجرد والمانع من الضم في مضارعه أربعة احدها أن يكون في عينه أو لامه حرف من
حروف الحلق فإن الباب فيه الفتح وربما جاء على الأصل إما على الضم فقط كقولك سعل يسعل ودخل يدخل وصرخ يصرخ ونفخ
ينفخ وطبخ يطبخ وإما على الكسر فقط نحو نزع ينزع ورجع يرجع ووأل يئل وهو في الهمزة أقل وكذلك في الهاء لأن استفالها في
الحلق وكلما استفل الحرف كان الفتح له ألزم لأن الفتح من الألف والألف أقرب الى حروف الحلق من أختيها وربما جاء فيه الوجهان
إما الضم والفتح وإما الكسر والفتح فأما ما جاء فيه الضم والفتح فقولهم شحب يشحب ويشحب وصلح يصلح ويصلح وفرغ يفرغ
ويفرغ وجنح يجنح ويجنح ومضغ يمضغ ويمضغ ومخض يمخض ويمخض وسلخ يسلخ ويسلخ ورعف يرعف ويرعف ونعس ينعس
وينعس ورعدت السماء ترعد وترعد وبرأ من المرض يبرأ ويبرؤ قال أبو سعيد السيرافي لم يأت مما لام الفعل فيه همزة على فعل يفعل
بالضم إلا هذا الحرف وحدث أبا حرفين آخرين وهما هنأها بالضم وهنأها إذا طلاها بالهناء وهو القطران وقرأ يقرأ
ويقرؤ حكاهما ابن عديس في كتاب الصواب وأما ما جاء فيه الوجهان الكسر والفتح فقولهم زأر الأسد يزأر ويزئر وهنأني وهنئني
إذا أعطى وشحج البغل يشحج ويشحج وشهق الرجل يشهق ويشهق ورضخ يرضخ ويرضخ ونطح الكبش ينطح وينطح ومنح يمنح
ويمنح ونبح ينبح وينبح وربما استعملت الأوجه الثلاثة فالواحد نحت ينحت وينحت وينحت ودبغ الجلد يدبغ ويدبغ ويدبغ
ونبغ الغلام ينبغ وينبغ وينبغ إذا علا شأنه وظهر كيسه ونهق الحمار ينهق وينهق وينهق ورجح الدرهم يرجح ويرجح ويرجح
ونحل جسمه ينحل وينحل وينحل ومخض اللبن يمخضه ويمخضه ويمخضه وهنأ الإبل إذا طلاها بالقطران فهو يهنؤها ويهنئها
ويهنأها ولغا الرجل فهو يلغى ويلغو ويلغى عن الفراء في كتاب اللغات ومحا الله الذنوب يمحوها ويمحيها ويمحاها ونحوت الطين
عن الأرض أنحاه وأنحوه وأنحيه والكسر عن الفراء ونحت أنح وأنح وأنح إذا بخل والفتح عن ابن السيد في مثلثه هذا
حكم حرف الحلق إن وقع عينا كذا في تحفة الآمال للإمام اللغوي شارح الفصيح أبي جعفر اللبلي رحمه الله تعالى والمانع الثاني
أن يكون واوي الفاء كوعد فإنه في مضارعه الكسر كوعد يعد ووزن يزن وقياس كل فعل على هذا
الوزن ما عدا أفعالا واحدا فقط وهو وجد يجد بضم الجيم من يجد والمشهور يجد بالكسر قال سيبويه وقد قال ناس من العرب وجد
يجد بالضم كأنهم حذفوها من يوجد وهذا لا يكاد يوجد في الكلام قال أبو جعفر اللبلي وعلى الضم أنشدوا هذا البيت لجرير

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادي لا يجدن غليلا

ثم قال وإنما قل يفعل بالضم كراهة الضمة بعد الياء كما كرهوا الواو بعدها وإن كان لامه حرفا من حروف الحلق نحو وضع ووقع فإن مضارعه يأتي بالفتح ويحذف الواو والأفي كلمة واحدة وهي ولغ يلغ فإنه قد حكي بفتح الماضي وكسر المستقبل والمشهور يلغ بالفتح وهذا قد أغفله شيخنا مع شهرته في علم التصريف والمانع الثالث أن يكون الفعل معتلا بالياء فإن مضارعه حينئذ يجيء بالكسر فقط ولا يجيء بالضم سواء كان متعديا نحو قولك كال زيد الطعام يكيله وداينه يدينه أو غير متعد كقولك عال يعيل وصار يصير والمانع الرابع أن يكون الفعل معتل اللام بالياء فإن مضارعه حينئذ أيضا على يفعل مكسورا سواء كان متعديا نحو قولك رمى زيد الأسد يرميه وعنى زيد الشيء يعنيه أي رغبه أو غير متعد نحو قولك سرى يسري وهمت عينه تهمي فهذه الأمور الأربعة موجبة لمنع المضارع من الضم (وإذا تكررت) الماضي وذكرت (آتيه) متصلا به (بلا تقييد) أي بلا ضبط ولا وزن (فهو) أي الفعل (على مثال ضرب) بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع وهو الباب الثاني من الثلاثي المجرد المطرد وثاني الدعائم الثلاثة (على ما ذهب) وأجاز واعتمد وأمل (إليه ما قال) إمام الفن (أبو زيد) مشهور بكنيته واسمه سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد وقيل ثابت بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري اللغوي النحوي أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وعنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم السجستاني وأبو العيناء وكان ثقة من أهل البصرة قال السيوطي في المزهر وكان أبو زيد أحفظ الناس للغة بعد أبي مالك وأوسعهم رواية وأكثرهم أخذا عن البادية وقال ابن مناذر وأبو زيد من الأنصار وهو من رواة الحديث ثقة عندهم مأمون قال أبو حاتم عن أبي زيد كان سيبويه يأتي مجلسي وله ذؤابتان قال فإذا سمعته يقول وحدثني من أثق بعربيته فإنما يريدني ومن جلالة أبي زيد في اللغة ما حدث به جعفر بن محمد حدثنا محمد بن الحسن الأزدي عن أبي حاتم السجستاني عن أبي زيد قال كتب رجل من أهل رامهرمز إلى الخليل يسأله كيف يقال ما أوقفك ههنا ومن أوقفك فكتب إليه هما واحد قال أبو زيد ثم لقيني الخليل فقال لي في ذلك فقلت له إنما يقال من وقفك وما أوقفك قال فرجع إلى قولي وأما وفاته وتصنيفه فسنذكره فقد تقدم في المقدمة ويوجد هنا في بعض النسخ بعد قوله أبو زيد وجماعة أي ممن تبعه ورأى رأيه (إذا جاوزت) أيها الناظر في لغة العرب (المشاهير) جمع مشهور وهو المعروف المتداول (من الأفعال) وهي الاصطلاحية (التي تأتي) في الكلام (ماضيها) الاصطلاحي (على فعل) بالفتح ولم تكن عينه أو لامه حرفا من حروف الحلق ولا تعرف مضارعه كيف هو بعد البحث عنه في مظانه فلا تجده (فأنت في المستقبل) حينئذ (بالخيار) أي مخير فيه (إن شئت قلت يفعل بضم العين وإن شئت قلت يفعل بكسرها) وفي نسخة بكسر العين فالوجهان جائزان الضم والكسر وهما مستعملان فيما لا يعرف مستعمله ومتساويان فيه فكيفما نطقت أصبت وليس الضم أولى من الكسر ولا الكسر أولى من الضم إذ قد ثبت ذلك كثيرا قالوا حشر يحشر ويحشر وزمر يزمر ويزمر ونفر ينفر وينفر وفسق يفسق ويفسق وفسد يفسد ويفسد وحسر يحسر ويحسر وعرج يعرج ويعرج وعكف يعكف ويعكف ونعر ينعر وينعر وعدر يعدر ويعدر وعتر يعتر ويعتر وندر يندر ويندر وسفك يسفك ويسفك إلى غير ذلك مما يطول إيراده وفيه لغتان وفي البغية قال أبو عمر إسحق بن صالح الجرمي سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يروي عن أبي عمرو بن العلاء قال سمعت الضم والكسر في عامة هذا الباب لكن ربما اقتصر فيه على وجه واحد لا بد فيه من السماع ومنهم من قال جواز الوجهين الضم والكسر إنما يكون عند مجاوزة المشاهير من الأفعال وأما في مشهور الكلام فلا يتعدى ما ثبت الروايات فيه كسرا كضرب يضرب أو ضما نحو قتل يقتل ويريدون بمجاوزة المشاهير أن يرد عليك فعل لا تعرف مضارعه كيف هو بعد البحث عنه في مظانه فلا تجده ومجاوزة المشاهير ليست لكل إنسان وإنما هي بعد حفظ المشهورات فلا ينبغي لمن لم يدرس الكتب ولا اعتنى بالمحفوظ أن يقول قد عدمت السماع فيجاوز في اللفظة بفعل أو يفعل ليس له ذلك وقال بعضهم إذا عرف أن الماضي على وزن فعل بفتح العين ولم يعرف المضارع فالوجه أن يجعل يفعل بالكسر لأنه أكثر والكسرة أخف من الضمة وكذا قال أبو عمرو المطرزي حاكيا عن الفراء إذا أشكل يفعل أو يفعل فيبنى على يفعل بالكسر فإنه الباب عندهم * قلت وقد نقله في خاتمة المصباح وقد عقد له ابن دريد في كتاب الأبنية من الجمهرة بابا ونقله ابن عصفور وغيره قال شيخنا ومقالة أبي زيد السابق ذكرها قد ذكرها ابن القوطية في صدر كتابه وكذا ابن القطاع في صدر أفعاله مبسوطا والشيخ أبو حيان في البحر وأبو جعفر الرعيني في أوطاف الأزاهر ثم إنه قد وجد بعد هذا الكلام زيادة وهي في نسخة شيخنا وشرح عليها كما شرح المناوي وغيره (و) من المحاسن الدالة على حسن اختصاره أن (كل كلمة عريتها) أي جردتها (عن الضبط) فيه بأن لم أتعرض لها بكونها بالفتح أو الضم أو الكسر (فإنها بالفتح) في أولها فإنما اللهامين الضبط هو ضبطها (إلا ما اشتهر بخلافه اشتهارا رافعا للنزاع) أي الخصومة (من البين) فإنه على ما هو المشهور في ضبطه وفي الغرة البرام وهذه النسخة ساقطة عند كثير من بعض الأصول لذا أهملها المحشي البهنسي والبدر القرافي وغيرهما كما قاله شيخنا * قلت ولو أهملها من أهمل فلا خلاف أنها من اصطلاح المصنف وقاعدته كما هو مشهور (وما سوى ذلك) مما ذكرنا من التعرية عن الضبط والقيد (فأقيده) من الإطلاق (بصريح الكلام) أي خالصه وظاهره أو أكتبه بالكلام الصريح الذي لا شبهة فيه ولا احتمال ولا كتابة حال كوني (غير مقنع)

أي غير مكترث ولا مجتهد (لتوشيح القلام) بالكسر جمع قلم وهو مقيس كالأقلام أي لا تتبع تجرد ضبط القلم أي وضعه على الحروف لأن ذلك عرضة للترك والتحريف وهذا من كمال الاعتناء وتشبيهه توشيحا لأنه يشبه الوشاح على عاتقه محاذيا لما بين طرفيه ويأتي تمامه والفقرة فيها الالتزام في الخامس الحرف اللاحق (مكتفيا بكتابته) هذه الأحرف التي اخترعها واقتطعها من الكلمات التي جعلها أعلاما لها في اصطلاحه وهي (ع د ة ج م) وهي خمسة (عن قولي موضع وبلد وقرية والجمع ومعروف) فالعين والدال والهاء من آخر الكلمات والجيم والميم من أوائلها لئلا يحصل الاختلاط وفيه لف ونشر مرتب (فتلخص) أي تبين الكتاب وانصح (وكل غث) وهو اللحم المهزول ومن الحديث الفاسد (إن شاء الله تعالى) جاء بها تبركا (عنه) أي الكتاب (مصروف) أي مدفوع عنه وقد نبه على هذا وما يناسبه للفقرة وفيها الالتزام قال شيخنا وضابط هذه جمعه المصنف بنفسه في بيتين نقلهما عنه غير واحد من أصحابه وهما

وما فيه من رمز بخمسة أحرف * فميم لمعروف وعين لموضع
وجيم لجمع ثم هاء لقرية * وللبلد الدال التي أهملت فعي

وفي أزهار الرياض للمقري * وما فيه من رمز بحرف خمسة * ونسبهما للعبد الرحمن بن معمر الواسطي وقد ذيل عليهما أحد الشعراء فقال

وفي آخر الأبواب واو وياؤها * إشارة واوي ويائيها اسمع

واستدرك بعضهم أيضا فقال

وما جاء في القاموس رمز لخمسة * لموضعهم عين ومعروف الميم
وجمع لجمع الجمع دال لبلدة * وقرية تهمهم هاء وجمع له الجيم

ونقل شيخنا عن شروحه ما نصه ووجد بهامش نسخة المصنف رحمه الله تعالى بخطه لنفسه

إذا رمت في القاموس كشفا للفظة * فآخرها للباب والبدء للفصل
ولا تعتبر في بدئها وأخيرها * مزيدا ولكن اعتبارك للأصل

وقد تقدم ما قيل في اصطلاح الصحاح فهذه أمور تسعة جعلها اصطلاحا لكتابه ومزية لم اختصارا واختيارا وإن كان بعضها قد سبقه فيه كالجوهري وابن سيده * الأول تمييز المواد الزائدة بكتابة الأحمر * الثاني تخليص الواو من الياء * الثالث عدم ذكر جمع فاعل المعتل ما أعل منه * الرابع اتباع المذكر المؤنث بقوله وهي بهاء * الخامس الإشارة إلى المضارع مضموم العين هو أو مكسورها عند ذكر الآتي وعدم ذكره * والسادس حمل المطلق على ضبط الفتح في غير المشهور * والسابع الاقتصار على الحروف الخمسة ويجوز أن يجعل قوله وما سوى ذلك فأقيده اصطلاحا ثامنا لتطابق عدد أبواب الجنان قال شيخنا وله فوائد واصطلاحات أخر تعلم بممارسته ومعاناته واستقرائه منها أن وسط الكلمة غير مرتب أيضا على حروف المعجم كالأوائل والأواخر * قلت وقد أشرت إلى ذلك في أول الخطبة ومثله في الصحاح ولسان العرب وغيرهما ومنها إهمال الرباعيات والخماسيات في الضبط وترتيب الحروف وتقديم الأول فالأول ومنها اتحاد كتب الموازين في كلمة سواء كانت فعلا أو اسما بتقديم المشهور الفصيح ولا يتم بعقبها باللغات الزائدة إن كان في الكلمة لغات فأكثر ومنها أنه عند إيراد المصادر يقدم المصدر المقيس أولا ثم يذكر غيره في الغالب ومنها أنه قد يأتي بوزن مقدس في اللفظ فقط من لا معرفة له بأسرار الألفاظ ولا باصطلاح الحفاظ أن ذلك تكرار ليس فيه فائدة وقد يكون له فوائد يأتي ذكرها وأوردها أنه أحيانا يزن الكلمة الواحدة بزفر وصرد وكلاهما مشهور بضم أوله وفتح ثانيه فيظهر أنه تكرار وهو يشير بالوزن الأول إلى أنه علم فيعرف منه المنع من الصرف وبالثاني إلى أنه جنس لم يقصد به تعريف فيكون نكرة فيصرف وكذلك وزنه تارة بسحاب وقطام وغراب وما أشبه ذلك ومنها أنه اعتبر الحروف الأصلية في الكلمات دون الزوائد ومن ثم خفي على كثير من الناس مراجعة ألفاظ يدخلها فيتبع الواو والقوي وكثير من الناس يخطئ ويقول إن المصنف لم يذكر القوي في كتابه بناء على الظاهر ومنها أنه قد يقصد به ذكر الجموع أيضا بتقديم المقيس منها على غيره في الغالب وقد يهمل المقيس أحيانا اعتمادا على شهرته كالنوادي وقد يترك غيره سهوا كما ننبه ومنها أنه يقدم الصفات المقيسة أولا ثم يتبعها بغيرها من المبالغة أو غيرها وبعضها يذكر مؤنثها بتاء الأوزان أو غيرها وقد يفصل بينهما فيذكر أولا صفات المذكر ويتبعها مجموعها ثم يذكر صفات المؤنث ثم يتبعها مجموعها على الأكثر ومنها أنه اختار استعمال الحرف بل وحركاتها يكون بعضهن كـ[illegible] وفرح وإطلاق الفتح أو الضم أو الكسر على المفتوح الأول فقط أو المضموم الأول فقط أو المكسور الأول فقط وهو اصطلاح أكثر من اللغويين فهذه نحو عشرة أمور اعتبرها تؤخذ من الاستقراء والمعاناة كما أشرنا إليه انتهى (ثم إني نبهت فيه) أي القاموس (على أشياء) وأمور (ركب) أي ارتكب إمام الفن أبو نصر (الجوهري رحمه الله تعالى) وهي جملة دعائية (فيها خلاف الصواب) وغالب ما نبه عليه فهو من تكملة الصاغاني وحاشية ابن بري وغيرهما ولذا قال البدر القرافي في [illegible] القاموس في المحاكمة بين الصحاح والقاموس جمعها من خطوط [illegible] الناسخ وسعدي أفندي مفتي الديار الرومية وقد اطلعت عليه ونحن إن شاء الله تعالى نورد في كل موضع ما يناسبه من الجواب عن الجوهري قائله كونه (غير طاعن) أي دافع وواقع وقادح (فيه) أي الجوهري (ولا قاصد

بذلك) أي بالنسبة المفهوم من قوله بهت (تنديدا) أي اشهارا (له) وتصريحا به وتوا بشاعة القبح (و) لا (ازراء) أي عيبا (عليه و) لا (غضاضة) أي وضعا من قدره (بل) فعلت ذلك (استنباطا للصواب) أي طلبا لأن يصح الصواب من الخطا (واسترباحا للثواب) أي طلبا للربح العظيم الذي هو الثواب من الله تعالى وفي الفقرة الترصيع والتزام ما لا يلزم وقدم الاستنباط على الاسترباح لكونه الأهم عند أولي الألباب (وتحرزا) أي تحفظا (وحذرا) محركة وفي نسخة حذارا ككتاب وكلاهما مصدران أي خوفا (من أن نمى) أي نسب (الى التصحيف) قال الراغب هو رواية الشيء على خلاف ما هو عليه لاشتباه حروفه وفي المزهر قال أبو العلاء المعري أصل التصحيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجال فيغيره عن الصواب (أو يعزى) أي ينسب (الى الغلط) محركة هو الاعياء بالشيء بحيث لا يعرف فيه وجه الصواب (والتحريف) وهو التغيير وتحريف الكلام أن تجعله على حرف من الاحتمال والحرف الكلمة التي خرجت عن أصلها غلطا كقولهم للمشؤوم مشوم ثم ان الذي حذر منه وهو نسبة الغلط والتصحيف أو التحريف اليه فقد وقع فيه جماعة من الاجلاء من أئمة اللغة وأئمة الحديث حتى قال الامام أحمد ومن يعرى عن الخطا والتصحيف قال ابن دريد صحف الخليل بن أحمد فقال يوم بغاث بالغين المعجمة وانما هو بالمهملة أورده ابن الجوزي وفي صحاح الجوهري قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة فروى الحديث فقال تسمعون جرش طير الجنة بالشين المعجمة فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها منه فانه أعلم بهذا منا وقال الحافظ أبو عبد الله محمد بن ناصر الدمشقي في رسالة له ان ضبط العلم لا يؤمن التحريف عليه بل يتطرق أوهام الظانين اليه لاسيما من علمه من الصحف بالمطالعة من غير تلق من المشايخ ولا سؤال ولا مراجعة وقد رأيت في كتاب الايضاح لما استدرك للاصلاح كتاب المستدرك للحافظ زين الدين العراقي بخطه نقلا عن أبي عمرو بن الصلاح ما نصه وأما التصحيف فسبيل السلامة منه الأخذ من أفواه أهل العلم والضبط فان من حرم ذلك وكان أخذه وتعلمه من بطون الكتب كان من شأنه التحريف ولم يفلت من التبديل والتصحيف والله أعلم (على أني لويت) أي طلبت (للنضال) مصدر ناضله مناضلة اذا باراه بالرمي (انبار القوس) يقال أوتر القوس اذا جعل له وترا (لا أنشدت) أي ذكرت وقد تقدم في المقدمة انه يقال في رواية الشعر أنشدنا وأخبرنا (ابني) مثنى ابن (الطائي) نسبة الى طيئ كسيد على خلاف القياس كما سيأتي في مادته وهو أبو تمام (حبيب بن أوس) الشاعر المشهور صاحب الحماسة التي شرحها المرزوقي والزمخشري وغيرهما وهو الذي قال فيه أبو حيان أنا الأشبع عبد لأبي حبيب وقال انه كان يحفظ عشرة آلاف أرجوزة للعرب غير القصائد والمقاطيع وله الديوان الفائق المشهور الجامع لحر الكلام ودر النظام ولد بجاسم قرية من دمشق سنة ١٩ وتوفي بالموصل سنة ٢٣٢ وقيل غير ذلك والمثنيان اللذان أشار اليهما المصنف فقد قدمنا انشادهما آنفا هذا هو الظاهر المشهور على ألسنة الناس وهكذا قرره أشياخنا قال شيخنا ويقال ان المراد بالمثنى قول أبي تمام

فلو كان يفنى الشعر أفناه ما قرت * حياضك منه في العصور الذواهب
ولكنه صوب العقول اذا انجلت * سحائب منه أعقبت بسحائب

ثم قال وهذا الذي كان يرجحه شيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن الشاذلي رضي الله عنه ويستبعد الاول ويقول يصح أن ينزل به أولا صريحا ثم يتنزل ثانيا تقديرا وتلويحا وهو في غاية الوضوح لانه يؤدي الى التناقض الظاهر وارتضاه شيخنا الامام ابن المسناوي وعليه كان يقتصر الشيخ أبو العباس شهاب الدين أحمد بن علي الوجاري رضي الله عنهم أجمعين والفقرة فيها التزام ما لا يلزم (ولو لم أخش) قال الراغب الخشية خوف يشوبه تعظيم وأكثر ما يكون ذلك عن علم بما يخشى منه وسيأتي ما يتعلق به في مادته (ما يلحق المزكي نفسه) تزكية الشاهد تطهيره من عوارض القدح أو تقويته وتأييده بذكر أوصافه الجميلة الدالة على عدالته ويقال تزكية النفس ضربان بفعله وهي محمودة ممدوحة شرعا كقوله تعالى قد أفلح من زكاها أي بحملها على الاتصاف بكامل الاوصاف وفواضله وهي مذمومة كقوله تعالى فلا تزكوا أنفسكم أي ثنائكم عليها وافتخاركم بأفعالكم وأنشدنا ابن المسناوي

دع مدح نفسك ان أردت زكاءها * فمدح نفسك عن معاليك سقط
مادمت تنقصها تزيد علاؤها * والعكس فانظر أي ذلك أحوط

(من المعرة) أي الاثم والعيب أو الخيانة وسيأتي في مادته مطولا وسبقت اليه الاشارة في الخطبة (والذمان) هو بالفتح واهمال الشراح والمحشون في معناه وقال بعضهم بل هو الذان بالذال المعجمة بمعنى الذام وهو العيب وقال بعضهم الذمان كسحاب من معانيه السرقين وأراد به لازمه وهو الحقارة هذا هو المناسب هنا على حسب ما سمعنا من المشايخ وفي بعض الاصول بكسر المهملة أو فتحها وتشديد الميم مصدر من الذمامة وهي الحقارة (لم ألبث) يقال علل بالشعر اذا أنشده مرة بعد مرة (بقول) أبي العلاء (أحمد بن عبد الله بن (سليمان) بن محمد بن أحمد بن سليمان المعري التنوخي القضاعي اللغوي الشاعر المشهور المنفرد بالامامة ولد يوم الجمعة لثلاث بقين من ربيع الاول سنة ٣٦٣ بالمعرة وعمي بالجدري وكان يقول انه لا يعرف من الالوان غير الحمرة وتوفي في الثالث من ربيع الاول سنة ٤٤٩ (اذ بت) وهو أعم من الشاعر اذ الشعر أحد فنون الادب وهو أبلغ في المدح وأضافه الى

(معرة النعمان) لأنها بلدته وبها ولد وهي بين حلب وحماة وأضيفت الى النعمان بن بشير الانصاري رضي الله عنه لأنه نزل بها وقيل دفن بها ولده والقول الذي أشار اليه هو قوله من قصيدة

وإني وإن كنت الأخير زمانه * لآت بما لم تستطعه الأوائل

ومطلعها

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل * عفاف وإقدام وحزم ونائل

وفي الفقرة الالتزام والجناس التام بين معرة والمعرة (ولكني أقول كما قال) الامام (أبو العباس) محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الثمالي الازدي البصري الامام في النحو واللغة وفنون الادب ولقبه (المبرد) بفتح الراء المشددة عند الاكثر وبعضهم يكسر وروي عنه انه كان يقول برّد الله من برّدني أخذ عن أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني ولازمهما وعنه نفطويه وأصحابه وكان هو وثعلب خاتمة تاريخ الادباء ولد سنة ٢١٠ وتوفي سنة ٢٨٦ ببغداد (في) كتابه المشهور الجامع وهو (الكامل) وقد جعله ابن رشيق في العمدة من أركان الادب التي لا يستغنى عنها من يعاني الادب وله غيره من التصانيف الفائقة كالمقتضب والروضة وغيرهما (وهو القائل الحق) وهذه جملة اعتراضية جيء بها في مدح المبرد بين القول ومقوله وهو (ليس لقدم العهد) أي تقدمه والعهد الزمان (يفضل) أي يزيد ويكمل (القائل) بالقاف وضبطه العراقي وغيره بالفاء كالاول وهو غلط قال رأيه كالخ فهو قائله أي فاسده وضعيفه (ولا لحدثانه) هو بكسر فسكون أي القرب والضمير الى العهد (يهتضم) مبنيا للمجهول أي يظلم وينقص من حقه حقيقة اذا نقصه (المصيب) ضد المخطئ (ولكن) الانصاف والحق أن (يعطى كل) من قائل الرأي ومصيبه (ما يستحق) أي ما استوجبه من القبول والرد ومثل هذا الكلام في خطبة التسهيل ما نصه واذا كانت العلوم منحا الهية ومواهب اختصاصية فغير مستبعد أن يدخر لبعض المتأخرين ما عسر على كثير من المتقدمين والمعنى أن تقدم الزمان وتأخره ليست له فضيلة في نفسه لأن الازمان كلها متساوية وانما المعتبر الرجال الموجودون في تلك الازمان فالمصيب في رأيه ونقله ونقده لا يضره تأخر زمانه الذي أظهره الله فيه والمخطئ الفاسد الرأي الفاسد الفهم لا ينفعه تقدم زمانه وانما المعاصرة كما قيل حجاب والتقليد المحض وبال على صاحبه وعذاب أنشدنا شيخنا الاديب عبد الله بن سلامة المؤذن

قل لمن لا يرى المعاصر شيئا * ويرى للأوائل التقديما

ان ذاك القديم كان حديثا * وسيبقى هذا الحديث قديما

وأنشدني أيضا لابن رشيق

أولع الناس بامتداح القديم * وبذم الحديث غير الذميم

ليس الا لأنهم حسدوا الحي * ورقوا على العظام الرميم

وأنشدني أيضا

يرى الفتى ينكر فضل الفتى * جهلا ولؤما فاذا ما ذهب

لج به الحرص على نكتة * يكتبها عنه بماء الذهب

والمراد من ذلك كله الحظ بعين الانصاف من المعاصرين وغيرهم فان الاخلاص والانصاف هو المقصود من العلم وانما أورد المصنف هذا القول معزوا الى أبي العباس لأن بركة العلم عزوه الى قائله (وانك تصفحت) أي تأملت (كتاب) الامام أبي نصر (الجوهري) المسمى بالصحاح وأفرده بالتوجه اليه بالبحث على جهة الخصوص (من بين الكتب اللغوية) أي المصنفات المنسوبة الى علم اللغة كالتبيان والمحكم والمجمل والنهاية والعين وغيرها (مع ما في غالبها) أي أكثرها يقولون هذا الاستعمال هو الغالب أي الاكثر دورانا في الكلام لكنه قد يطلق بخلاف المطرد فانه المقيس الذي لا يتخلف (من الاوهام) جمع وهم محركة كالغلط وزنا ومعنى (الواضحة) أي الظاهرة ظهورا بينا لا خفاء فيه كوضح الصبح (والاغلاط) جمع غلط وقد تقدم معناه (الفاضحة) المنكشفة في نفسها أو الكاشفة لصاحبها ومرتكبها (لتداوله) بين الناس أي علماء الفن كما في بعض النسخ هذه الزيادة وهو حصول الشيء في يد هذا مرة وفي يد الآخر أخرى وتداولوه تناولوه وأخذوه بينهم وهو يدل على شهرته ودورانه وفي نسخة أخرى لتناوله وهو أخذ الشيء مناولة أيضا (واشتهاره) أي انتشاره ووضوحه (بخصوصه) أي خاصة دون غيره (و) لأجل (اعتماد المدرسين) كذا في نسخة المناوي والعراقي ومر واعلى الشيرازي وقاضي كراب أي اتخاذهم وركونهم (على نقوله) جمع نقل مصدر بمعنى المنقول أي المنقول الذي ينقله عن الثقات والعرب العرباء (ونصوصه) هي مسائله التي أوردت فيه وفي نسخة ابن الشحنة المدرسين بزيادة الياء وهو خطأ لأن هذه الصيغة مستمرة الى العاطي بغير استحقاق وهو وقد جعل الاعتماد عليه لاختصاصه من دون الكتب ولو تكلف بعضهم في تصحيحه كما تكلف آخرون في معنى هذه الجملة أعني اختصصت الى آخرها وجه تمجه الطبع السليم وتستبعده الذهن المستقيم فليحذر المطالع من الركون اليه أو المعول عليه (وهذه اللغة الشريفة) من هنا الى قوله وكان في هذا ساقط في بعض النسخ وعليه شرح البدر القرافي وجماعة لعدم ثبوته في أصولهم وهو ثابت عندنا ومثله في نسخة مرزا علي والسيد الاحمر وغيرهما وهذه العبارة من هنا الى قوله ما لطرق العلوم ورتبة الكلام مأخوذة من رسالة شرف ايوان البيان في شرف بيت صاحب الديوان وهي رسالة انشأها بعض ادباء اصفهان من رجال المئة الثامنة والملائم باسم بعض

وتنعم ثقافى مراء اصطفاف وتصافق بواسم القبول على رياحينها الاشعار والفصول ويفوح بحرى شمالها شمائل المحبوب ان اسقى ارضها بالمكروب ترفع الغميرة عريدة تانها أحيانا وتصوغ ذات طوقها بقدر القدرة ألحانا تمتع بشميم عرارها وان تواتت حظاظ السنة وبلغت كريحات العرق الى طفل العشية متون نهارها نعم حسل الطباع انتهاب نقل رياضها الى آخر ما قال عبر أن المؤلف قد تصرف فيها كأنه عليه (لم تزل ترفع الغميرة) أى الصوت مطلقا أو خاصة بالغناء (عريدة) بالكسر صفة من غرّد الطائر تغريدا اذا رفع صوته وطرّب به (بانها) شجر معروف أى لم تزل حمامة أشجارها ترفع صوتها بالغناء (وتصوغ) من صاغه صوغا اذا هيأه على مثال مستقيم وأصلحه على أحسن تقويم (ذات طوقها) أنواع من الطير لها أطواق كالحمام والفواخت والقمارى ونحوها (بقدر) أى بمقدار (القدرة) بالضم أى الطاقة (فنون) أى أنواع وصنوف (الحانها) أى أصوات المطربة وعبر بالصوغ اشارة الى انها تخترع ذلك وتنشئه انشاء بديعا ومراد المصنف انها ان شاء الله تعالى لا تنقطع ولا بد لها من يقوم بها وان حصل فيها التقصير أحيانا بالعموم الجهل وتعاطى العلوم من ليس لها باهل قال شيخنا ولا يخفى ما فى حذف المشبه وذكر بعض أنواع المشبه به كالغريدة وزاد الطوق من الاستعارة بالكناية والتخييلية والترشيح وقد يدعى اثبات المشبه أولا حيث صرح باللغة الشريفة فيكون الاستعارة تصريحية وفيه الجناس المحرف الناقص وارادة المثل وغير ذلك من اللطائف الجوامع (وان دارت الدوائر) أى أحاطت النوائب والحوادث والمصائب من كل جهة (على ذويها) أى أصحابها أى اللغة الشريفة وفى شرف ايوان البيان ولا أشتكى تحامل الدهر باضاعة اضاعة الادب وسلب خطر المفاخرين على ذلك المذهب وتطرق الخلل الى المتشردين اللباب وموضوع اللفظ دون المعنى الذى هو مغرى الطلاب بل أقول دارت الدوائر على العلوم وذويها (وأحنت) أى اهلكت واستولت وفى نسخة فاضحى كحراب وبعض الاصول الى تأبد بالنون وفسل بالحاء المهملة معناه أقلت ومثله فى شرف ايوان البيان (على نضارة) بالفتح النعمة وحسن المنظر (رياض) جمع روض سقط من بعض النسخ (عيشهم) حياتهم أو ما يعيش به (بذويها) أى تحققها ودنسها (حتى) غاية لدوران الدوائر العارضة (لاهلها) أى اللغة الشريفة (اليوم) أى فى زمانه ونص عبارة شرف ايوان البيان بعد قوله بذويها فأهملوا الفروع والاصول واطرحوا المعقول والمنقول ورغبوا عن الصناعات دقيقها وجليلها والحكم جملها وتفصيلها فعاصت الشرائع بمسائلها وتركت مدلولات أحكام الفقه بدلائلها فلا (دارس) أى قارئ ومشتغل به (سوى الطلل) محركة ما شخص من آثار الدار (فى المدارس) جمع مدرسة هى موضع الدراسة والقراءة وذلك عبارة عن قلة الاعتناء بالعلم واعراض أهله وهذا فى زمانه فكيف بزماننا وقد روينا فى الحديث المسلسل بالرحم أن السيدة عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت رحم الله لبيدا كيف لو أدرك زماننا هذا حين انشد بيتيها

ذهب الذين يعاش فى أكنافهم * وبقيت فى خلف كجلد الاجرب

أما الخيام فانها كخيامهم * وأرى نساء الحى غير نسائها

وأنشد بعض واحد

نسأل الله اللطف والستر انه ولى الاجابة والامر (ولا) لها (مجاوب) يرد لها جوابها (الا الصدى) وهو الصوت الذى يسمع من أركان السقوف والبناء اذا وقع صياح فى جوانبها (ما بين اعلامها) أى علاماتها الكائنة فيها (الدوارس) قد عفت وعفت آثارها وكان هذا مبالغة فى الاعراض عن العلم وطلبه كذا لو قدر أنه رحل طالب يسأل من أحد لا يلقى له مجاوب ولا يوجد له داع ولا مجيب وفى القمرة البرام مالا يلزم وزاد فى الاصل بعد هذه العبارة ان احتاج الى الفقهاء يحصل بهذه التعليق فسبب الديوان وحامل الفرقان أو الزم الحجة بطريق الموجبة معاندة فتخرج مال القضاة يقع الخلاف ولا يمتنع الاعن الحق الصريح ولا مطالبة الا بالمال الجسيم ولا مصادرة على المطلوب الا بضرب يضطر معه الى التسليم الى آخر ما قال (لكن) استدراك على الكلام السابق وعبارة الاصل ولو ينشب لطلب الشارب سقاه الليالى من القوم بقايا وأخلف بواسق النخل ودانيا بلى (لم تصوح) أى لم تشقق ولم تجف وصاح النبت وتصوح وتصوح يبس وجف وظهرت فيه الشقوق (فى عصف) بفتح فسكون أى هب (تلك البوارح) وهى الرياح الشديدة الحارة التى تهب شديدة فى الصيف والمراد بها تلك الحوادث والمصائب (نبت تلك الاباطح) عبارة عن اللغة واهلها على وجه الاستعارة التخييلية والمكنية والترشيحية (اصلا) اى بالكلية على الطريقة أى لم تصوح وقد امتن الاوقات (وراسا) هو فى نسخة النبات الغمر وسقطت عن غالب الاصول المصححة وهو على لغة بنى تميم فانهم يتركون الهمز لرو ماسة لا والذين زعم ان ترك الهمز انما هو تخفيف والنسخة او المراد ان تلك الدوائر التى دارت على أهل اللغة لم تستأصلهم بالكلية بل ابقت منهم بقية فانه يجمع اذا سمع باشتات المدارك ممن نعصمه الله على عادته اخذا للدين وعلومه وفى القمرة رضيع (ولم تنب) أى لم تجف ولم تسرع ذلك النبت الذى أريد به اللغة وهو من الافعال وفى نسخة ولم يسلب من باب الفعل فهو باطنه لم يصوح ومثله فى شرف ايوان البيان (الاعواد المورقة) اى الاغصان التى ينبت عليها ورقها (عن آخرها) أى نمائها او كلها وهذه الكلمة استعملها العرب قديما وأرادت بها الاستيعاب والشمول (وان ادوت) أى اخضت وأنبتت (اللآلى) أى حركاتها (عراسا) جمع عرس او مفرد بمعنى المعروس كاللباس بمعنى الملبوس وفى القمرة البرام

مالا يلزم وهو الراء قبل الألف المؤاخية للسين التي هي القافية وفي نسخة وإن أدركت الألسنة ثمار الذي قرأته (ولا يتصوح
عذبات) جمع عذبة محركة فمهملة وهي الطرف وعذبة الشجرة غصنها كما سيأتي تحقيقه في مادته (أفنان) جمع فنن هو الغصن
(الألسنة) جمع لسان هو الجارحة (ثمار اللسان) أي اللغة وفي الأصل البيان (العربي) منسوب للعرب (ما ألقت) أي
تحطمت (مصادمة) أي مدافعة (هوج) بالضم جمع هوجاء وهي الريح العظيمة التي تقلع البيوت والأشجار (الزعازع) جمع
زعزع والمراد بها الشدائد وجعل ابن عبد الرحيم الهوج جمع هوج محركة وتمحل لبيان معناه وهو غلط (مماسة) أي مشاكلة
ومقاربة (الكتاب) وهو القرآن العظيم كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد (وقوله
النبي) صلى الله عليه وسلم والمراد استمرار العلمية النبوية قال وهذه الفقرة كالتي قبلها مشعرة ببقاء هذه العلوم اللسانية وأنها
لا تذهب ولا تنقطع ولو صادمتها الزعازع والشدائد لأنها قرينة ومشاكلة للقرآن العظيم وللدولة النبوية فكما أن القرآن والدولة
النبوية ثابتان باقيان ببقاء الدنيا ولا تزال كلمة الله هي العليا ولا تزال الدولة المحمدية صائلة فكذلك ما يتوصل به إلى معرفة
الكتاب العزيز وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال مستمرا على مرور الزمان وإن حصل فيه فتور أحيانا كما أن الإيمان
والحفظ دائم لا يزول فكذلك عدم التساقط وفي الكلام من الاستعارات الكنائية والتخييلية والترشيحية وفيه جناس الاشتقاق
والتزام ما لا يلزم (ولا يشنأ) أي لا يبغض (هذه اللغة الشريفة) وعبارة الأصل فهي اللغة لا يشنؤها (إلا من اهتاف به) افتعل
من الهتف أي رماه (ريح الشقاء) أي الشدة والعسر وخلاف السعادة واستعار للشقاء ريح الهيف لما بينهما من كمال المناسبة في
الفساد الظاهر والباطن لأن الهيف ريح شديدة حارة من شأنها أن تجفف النبات وتعطش الحيوان وتنشف المياه أي من نغص ٣
اللسان العربي أداه تنغيصه إلى بغض القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك كفر صراح وهو الشقاء الباقي نسأل الله
العفو (ولا يختار عليها) غيرها من العلوم قبل معرفتها (إلا من اعتاض) أي استبدل الريح (السافية) بالمهملة والفاء وهي التي
تحمل التراب وترميه في وجهه وتذره على عينيه (من) وفي نسخة عن (الشحواء) بفتح الشين المعجمة وسكون الحاء المهملة
ممدودا هو البئر الواسعة الكثيرة الماء الذي هو مادة الحياة قال شيخنا ومعنى من تقول السافية الأرض ذات السفا وهو التراب
والسجواء بالجيم والسين المهملة البئر الواسعة وكلاهما عندي غير ثابت ولا صحيح إنما هي * قلت وهذه النسخة أي الثانية هي نص
عبارة الأصل (اقتادها) أي أعطيها (ميامن) أي بركات (أيامن السحن) أي المستبشر والمراد به الميمون (طيبة) وهي
المدينة المشرفة (طيبا) أي لذاذة وعطرا والمراد به النبي صلى الله عليه وسلم ([illegible]) أي عبقت وزعبت (بها) أي اللغة (أيكة
النطق) هي الحمامة ونحوها من الطيور التي لها صوت وغناء نسبها إلى الأيك وهي الغيضة لأنها تأوي إليها كثيرا وتجدها متساكن
(على فنن) محركة الغصن (اللسان) هذه الجارحة (رطبا) أي رخصا ناعما وهو حال من الفنن أي أن هذا اللسان ببركات
انتسابه صلى الله عليه وسلم لم تجف أغصانها ولم تزل حمائم النطق تغني على أغصان الألسنة وهي رطبة ناعمة وفي الفقرة زيادة
على المجازات والاستعارات الإتمام (يتداولها القوم) أي تداولها (ما ثنت الشمال) أي عطفت وأمالت والشمال الريح
التي تهب من الشأم (معاطف) جمع معطف كمنبر الرداء والمراد ما يكون عليه وهو القامة والجوانب (غصون و) ما
(مرت) أي درت (الجنوب) بالفتح الريح المقابلة لها (لقحة) بالكسر الناقة ذات اللبن (مزن) بالضم هو السحاب والإضافة
فيه كلجين الماء قال شيخنا شبه الأغصان بالقدود والمزن باللقاح من الإبل والجنوب بصاحب الإبل يمريها يستخرج درها وأورد
ذلك على أكمل وجه من المجاز والاستعارة الكنائية والتخييلية والترشيح والمقابلة وغير ذلك مما يظهر بالتأمل (استظلالا
بدوله) أي دخولا تحت ظل دولته وفي الأصل استظلالا بدوحة (من رفع منارها) وعلمها (فأعلى) وأوضح مراسمها حيث لا يخفى
على أحد وهو النبي صلى الله عليه وسلم (ودل) ضبطه بعضهم مبنيا للمفعول والصواب مبنيا للفاعل معطوف على الصلة
أي أرشد وهدى (على) نيل (شجرة الخلد) أي البقاء والدوام وهي أشجار الجنة (وملك لا يبلى) أي سلطنة لا نهاية لها ولا
فناء والدال على ذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم على جهة النصح للعباد وإرشادهم إلى ما ينفعهم يوم المعاد عند رب الأرباب
نصحا وشفقة ورحمة لهم كما أمره ربه سبحانه وتعالى وفي الكلام اقتباس أو تلميح وقد أخطأ في تفسيره كثير من المحشين
والطلبة المدعين (وكيف لا) تكون هذه اللغة الشريفة متصفة بهذه الأوصاف المذكورة منسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بأفصحية ببقاء شريعته وكتابه وسنته (و) الحال أنه صلى الله عليه وسلم هو المتكلم بها بل أفصح من يتكلم بها ولذلك قال
(الفصاحة) وفي الأصل كيف لا والنبوة (أرج) محركة الطيب (نغرائه) هكذا في سائر النسخ بالباء والنون وفي الأصل
بعرانه جمع ثوب وهو الصواب (لا تعبق) أي لا تفوح ولا تنتشر وقد تقدم في المقدمة بيان أفصحيته صلى الله عليه وسلم وما
ورد فيه (والسعادة صبت) أي عاشق مبالغ (سوى تراب بابه لا تعشق) ولا عجب فاللغة حازت الفصاحة والسعادة
واكتسبت بركته صلى الله عليه وسلم وفي الفقرتين أنواع من المجاز وفي المزهر أخرج البيهقي في شعب الإيمان من طريق يونس
ابن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم دجن كيف ترون بواسقها قالوا

قوله من نغص الأفصح من
أنغص الرباعي قال المجد
وأنغصه ونغصه لغة
رديئة اهـ أي الثلاثي

ما أحسنها وأشد تراكبها قال كيف ترون قواعدها قالوا ما أحسنها وأشد تمكنها قال كيف ترون جونها قال ما أحسنه وأشد سواده
قال كيف ترون رحاها قالوا ما أحسنها وأشد استدارتها قال كيف ترون بوارقها أخفواً أم وميضاً أم يشق شقاً قالوا بل
يشق شقاً فقال الحياء فقال رجل يا رسول الله ما أفصحك ما رأينا الذي هو أعرب منك فقال حق لي فإنما أنزل القرآن عليّ بلسان
عربي مبين ثم إن المصنف لما ذكر أوصافه الشريفة المنوّه بها اشتاق إلى رؤية الحضرة وتذكار الحضرة فأقبل بقلبه
وقالبه عليها وجعلها كأنها حاضرة لديه وكأنه مخاطب له صلى الله عليه وسلم وهو بين يديه فقال وفي الأصل قبل البيت
بعد قوله لا يعبق ما نصه وبواسطة من خلق أجود من الريح المرسلة بجد غرف الجنان وحيالي ألف الوادي تسروح نسيم
الرند والبان ثم أنشد (إذا نفس من واديك) أي محلتك (ريحان) أي كل ذي رائحة طيبة (بأرجب) أي توهجت
(مبنية من الصبح) هو الفجر (أردان) أي أكمام جعل الصبح كأنه شخص وما ينتشر عنه من أضوائه وأنواره عند طلوع
الفجر كأنه ثياب يلبسها وجعل للثياب فضالة أكمام مفروقة وقيد بالصبح لأن روائح الأزهار والرياض تفوح عند لامع الصباح
والنسيم من النشيط وفيه الاستعارة المكنية والتخييلية والترشيح وفيه الاستخدام (وما أجدر) أي أحق (هذا اللسان) أي
اللغة وفي الأصل ذلك اللسان (وهو) أي اللسان (حبيب النفس) أي محبوبها (وعشيق الطبع) أي معشوقه أي حبيبه
طبعه للأذواق السليمة (وسمير) أي مسامر ومحادث (ضمير) أي خاطر وقلب (الجمع) هم الجماعات المجتمعة
للمنادمة والمسامرة والملاطفة بأنواع الأدب والملح وذلك لما فيه من الغرائب والنوادر (وقد وقف) أي اللسان (على
ثنية الوداع) أشار بهذا إلى أنه قد أزمع الرحال ولم يبق منه إلا مقدار ما يعد لتوديع أناس الرحال وفي الفقرة الاستعارة
المكنية والتخييلية والترشيح (وهمّ) أي اعتنى واهتم وقصد (قبليّ) بالكسر منسوب إلى القبلة وهي جهة الصلاة وناحية
الكعبة المشرفة (مرة) أي عزمة (بالإقلاع) أي بالكف والارتفاع وحصول القلي لما من شأنه الانتصاب (بأن يعتنق)
الظرف متعلق بأجدر أي ما أحق هذا اللسان بشرفه وبوقف الأمر عليه وعزمه على الرحيل أن يعامل معاملة المفارق ويعتنق
(ضماً والتزاماً كالأحبة) أي كما يضمون الصدور على الصدور ويلتزمون بالنحور (لدى التوديع) أي موادعة بعضهم بعضاً
(ويكرم بنقل الخطوات) أي بالمشي معها (على آثاره) أي عقبه كالأعزة كما في نسخة الأصل (حالة التشييع) قال شيخنا
وقد أورد هذا الكلام على جهة التمثيل حضاً وحثاً على تعلم اللغة والاعتناء بشأنها وتحصيلها بالوجه الممكن وإن لم يمكن
الكل فلا بد من البعض فجعلها كشخص همّ بالسفر ووقف على ثنية الوداع وأوجب تشييعه وتوديعه بالاعتناق المشتمل على
الضم والالتزام الذي لا يكون إلا للخاصة من الأحبة في وقت الوداع وحث على نقل الخطا في آثاره حالة التشييع كما يفعل
بالصديق المصدوق عند مفارقته ثم أشار إلى ما كان عليه في الزمن السابق من تعظيم أهل اللغة والتهمم لأجل المكاسب فقال
(وإلى اليوم) أي إلى هذا الزمان الذي كان فيه (نال القوم) أي أخذوا وأدركوا (به) أي بسبب هذا اللسان (المراتب)
الجليلة (والحظوظ) الجسيمة (وجعلوا) أي صيروا (حماطة) بالفتح والمهملتين ضم (جلجلانهم) بالضم أي حبة قلبهم قال
شيخنا وهو مأخوذ من كلام سيدنا علي رضي الله عنه كما في الأصل جعلوا حماطة قلوبهم (لوحه) أي صحيفة (المحفوظ)
المحروس أي جعل قلبه لوح ذلك الشيء فإن الإنسان إذا أكثر من ذكر شيء لازمه وسلط قلبه على حفظه ورعايته وفي الفقرة
تضمين (وفاح) أي انتشر (من زهر) أي نور (تلك الخمائل) جمع خميلة (وإن أخطأه) أي تجاوزه فلم يصبه (صوب)
أي قصد ونزول (الغيوث) الأمطار (الهواطل) الغزيرة المتتابعة العظيمة القطر (ما ولعت به) أي استنشقه (الأرواح)
وتحن له النفوس (لا) من الأمور العارضة التي تأخذه (الرياح) والأهوية ففي الفقرة المقابلة وجناس الاشتقاق (وزهي) مبنياً
للمجهول على الفصيح أي تبختر وتكبر (به الآس لا الأغصان) جمع غصن على المقابلة فإن القياس على ما سيأتي في
جمع غصن غصون وغصنة كقرطة وأغصان (ويطلع) بضم حرف المضارعة أي يظهر (طلعه) أي ثمرة السادات
والعلماء من (الثمر لا الشجر) فإنه جامد والطلع بالفتح شيء يخرج كأنه نعلان مطبقان والحمل بينهما منضود الطرف محدود
وأريد بالشجر النخل وقد نقل عن العرب تسمية النخل شجراً قاله الزجاج وغيره ومنه الحديث المروي في الصحيحين إن من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المؤمن أخبروني ما هي فوقع الناس في أشجار البوادي فقال ألا وهي النخلة وقال شيخنا
وفيه إشارة إلى أن المعتبر في العلوم هو حملها عن الرجال ومشافهتهم بضبطها وأخذها لا الأخذ من الأوراق والصحف فإنه
ضلال محض ولا سيما المنقولات التي لا مجال للعقل فيها كرواية اللغة والحديث الشريف فإنهما يتسلط عليهما التصحيف
والتحريف وخصوصاً في هذا الزمان فالحذر الحذر * قلت وقد عقد السيوطي لهذا باباً مستقلاً في المزهر في بيان أنواع
الأخذ والتحمل فراجعه وفي الفقرة جناس الاشتقاق والتلميح لحديث ابن عمر المتقدم ذكره وزاد في الأصل بعد قوله
الشجر ويسمح بجناه الطباع لا الجنان (ويجلوه) أي يظهره ويكشف عن حقيقته (المنطق السحار) أي الكلام الذي
يسحر السامعين لأنه بمنزلة السحر الحلال (لا الأسحار) جمع سحر وهو الوقت الذي يكون قبل طلوع الفجر وخص لوجه

القرائح السيالة فيه للمنثور من غرائب العلوم والمنظوم وفي الفقرة جناس الاشتقاق وزاد في الاصل بعد هذا وتحلى بعقود الافصاح لا باسم الاصباح وتكسوه شفاعة الذكاء لا ذكاء وتمنح الطبع ولا تكاد تمنح وترف نضارة الذوى الزهر المنفتح (نصان) وفي الاصل نصاب (عن الخبط) أي تحفظ عن السقوط (أوراق علمها الشمائل) أي المعنت تلك الخمائل فانما أزهار وأنوار فيه استعمال العطف والحنو لا الخبط لانه يفسدها وفيه اشارة الى حسن اجتناء العلم وكمال الادب عند أحده وتلقيه وفيه تلميح للاوراق المعدة للكتابة وصيانتها عن الخبط فيها خبط عشواء والخوض فيها بغير تطرئام والاسناد امام (وترفع) أي تتعلى (عن السقوط) والخبط (نضج ثمر) وهو تحركه حمل الشجر وطلعها (أشجاره) أي النضيج (اختلاف) من جله واجتماله اذا رفعه أي تحافظ على تلك الثمار بحيث لا تجف ولا تذبل حتى يحصل له سقوط بل يجب الاعتناء بها والمحافظة لها بحيث يبادر الى قطفها او لها فقبل السقوط والوقوع وفيه الالتزام والمقابلة (من لطف بالاعتهم) وفي الاصل من لطف نفر بعاتهم (ما نفضح فروع الآس) أي اغصانه (رجل جعدها) بزيد الا اذا سرحه وأصلحه والجعد الشعر (ماشطة) ريح (الصبا) والاضافة كلجين الماء أي ريح الصبا التي هي لفروع شجرة الآس عند هبوبها عليه وتسريحها اياها بمنزلة الماشطة التي ترجل شعر النساء وتصلح من حالهن وفي الجملة مبالغة في مدحهم (ومن حسن بيانهم) هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير بمعله شيئا عن السعد وفي نسخة الاصل ومن شعب بيانهم (ما سلب) أي اختلس (الغصن) المفعول الاول (رشاقة) مفعول ثان (وقلق) أي الغصن لما حصل له من السلب (اضطرابا) مفعول مطلق (شاء) أي اراد ذلك الاضطراب والقلق (أوأبى) وفي نسخة الاصل أم أبى أي امتنع فلا بد من وقوعه كما هو شأن الاغصان اذا هب عليها النسيم فانه يميلها ويقلبها وفي الفقرتين مبالغة والترام وترصيع ومقابلة والاستعارة المكنية والتخييلية في الترجيل والجعد والغصن بالفروع وفيه لطف بديع لان من اطلاقاتها عقائص الشعر كما في شعر امرئ القيس وغيره فالتسجعاو زاد في الاصل بعد هذه الفقرة أبدى الاغصان في أكمام الزهر بالامتداد دونها الاصر بت عليها الرياح وكادت تقصف متونها ولم تدع مسكي نور الخلاف تميمها طيب الشمائل الاوصاف وروية على دري الاعواد ينفعه بافتراد الانامل الى آخر ما قال (ولله) نون بها عن ارادة التعجيب والتهويل واظهار العجز عن القيام بواجب من يذكر فيضيفه المتكلم الى الله تعالى ومن ثم قالوا لمن يستغربون منه نادرة لله دره ولله فلان ومن ذلك أنشد بالادب الماهر المحقق حسن بن عبد الشكور الطائفي بها

لله قوم كرام * ما فيهم من جبان * عادوا وعادوا وعادوا * على اختلاف المعاني

(صبابة) بالضم البقية من كل شئ كما يأتي في مادته وفي نسخة الاصل ولله صبابة نصم ونسند فيما نحن فيه ولعل الالف موحدة (من الخلفاء) جمع خليفة وهو السلطان الاعظم (الحنفاء) جمع حنيف والمراد به الكامل الاسلام الناسك المائل الى الدين (و) عصابة من (الملوك العظماء) أي ذوي العظمة والفخامة اللائقة بهم وفيه الالتزام (الذين نطقوا في أعطاف الفصل) والكمال وتحولوا فيها (وأتحفوا بالمنطق الفصل) الفصيح الذي يفصل المعاني بعضها من بعض أو الفصل بمعنى الحق أو هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول وفيه جناس تحقيق (وتفكهوا) أي تنعموا (بثمار الادب الغض) أي الناعم الطري (وأولعوا) أي اغروا (بابكار المعاني) أي المعاني المبتكرة (وولعوا) أي اغروا (بالمفرع المفتض) وكلاهما من افرع البكر وافتضها أي أزال بكارتها بالجماع ومن تفكهوا وعلوا وأتحفوا وأولعوا مقابلة وفي المعاني والفكه والثمار والابكار مجازات (شمل القوم) أي أهل اللغة وشملهم جمعهم (اصطناعهم) أي معروفهم واحسانهم وصنيعهم (وطربت) أي فرحت ونشطت وارتاحت (لكلامهم) أي القوم جمع كلام (الغر) بالضم جمع غرة أي الواضحة البينة وفي نسخة الاصل وطربت للاناشيد (اسماعهم) أي آذان الخلفاء (بل انعش) أي رفع وأقال (الجدود) جمع جد هو الحظ والبخت (العوائر) جمع عاثر وعثر كضرب ونصر وعلم وكرم اذا كبا وسقط وعثر جده تعس كأسبق أي (الطافهم) بالكسر أي ملاطفتهم ورفقهم ورأيت في معجم ياقوت لعمرو بن الحرث بن مضاض الجرهمي قوله من قصيدة طويلة

بلى نحن كنا أهلها فأبادنا * صروف الليالي والجدود العواثر

(وافهرت) أي فرحت وسرت (لاكتساء حلل) جمع حلة ثوبان يحل أحدهما فوق الآخر (الحمد) أي الثناء الجميل (أعطافهم) جمع عطف بالكسر هو الجانب والمراد بها ذاتهم وفي الفقرة الالتزام والاستعارة المكنية (راموا تخليد الذكر) أي ابقاءه على وجه الدوام (بالانعام) أي الاحسان (على الاعلام) أي علماء الادب واللغة المشار اليهم وفي نسخة الاصل راموا تخليد الذكر بواسطة الكلام (وارادوا ان يعيشوا بعمرثان) والعمر مدة بقاء الانسان وغيره من الحيوانات (بعد مفارقة) أي مفارقة (الحمام) بالكسر الموت اشارة الى ان من دام ذكره لم ينقص عمره أنشد أبو الفتح العطاء في لابن السيد

اخو العلم حي خالد بعد موته * وأوصاله تحت التراب رميم
وذو الجهل ميت وهو يمشي على الثرى * يعد من الاحياء وهو عديم

وأنشد شيخنا لأبي نصر الميكالي وهو في التتمة

وإذا الكريم مضى وولى عمره * كفل الثناء له بعمر ثان

(طواهم الدهر) أي أفناهم وصيرهم كالثوب الذي يطوى بعد نشره (فبقي لا علام العلوم) الأول جمع علم بالفتح والثاني جمع علم بالكسر (رافع) أي معلي (ولا عن حريمها) أي أعلام العلوم والحريم في الأصل ما حول الشيء من الحقوق والمرافق ومنه حريم الدار وبه سمي حريم دار الخلافة كما سيأتي (الذي هتكته) أي شقت ستره وفي نسخة الأصل انتهكته (الليالي) أي دوائرها ونوائبها (مدافع) أي محام وناصر وفي الفقرة الالتزام والمجاز العقلي أو الاستعارة المكنية وجناس الاشتقاق والمكنية في تشبيه الحريم بشيء له ستارة والترشيح في إثبات الهتك له (بل) وفي نسخة الأصل بلى (زعم الشامتون بالعلم) جمع شامت من شمت به إذا فرح بمصيبة نزلت به والمراد بالزعم القول المطلق أو الكذب وتأتي مباحثه (و) الشامتون (طلابه) أي العلم جمع طالب (والقائلون) أي الزاعمون (بدولة الجهل و) كذا (أحزابه) أي أنصاره ومعاونيه أو جماعته (أن الزمان بمثلهم) أي أعلام العلوم الماضين ذكرهم أي العلماء ولفظة المثل زائدة أي بهم (لا يجود) أي لا يعطي (وأن وقتا قد مضى) وفي نسخة الأصل وأن زمنا مضى أي ذهب وانقضى (لا يعود) أي لا يرجع لأنه محال عقلي وقيل عادي كرجوع الشباب بعد الشيخوخة وفي عكس هذا قال الشاعر

حلف الزمان ليأتين بمثله * إن الزمان بمثله لعقيم

وفي الكلام استعارة ومجاز عقلي والتزام بالنسبة إلى واو الروي فإنها غير واجبة كما تقرر في محله (فرد عليهم) أي على الشامتين والقائلين أي ردع (الدهر من أعمالهم) أي ملاصقا بالرغام أي التراب وفي نسخة الأصل مرغما (أنوفهم) وهو كناية عن كمال الإهانة (وبين) أي ظهر (الأمر) أي الشأن (بالضد) أي بخلاف ما زعموه وأن بين متعد والأمر منصوب على المفعولية وفاعله ضمير الدهر بدليل قوله (حالقا حتوفهم) جمع حتف وهو الهلاك وفي الفقرة المجاز والترصيع والالتزام (وطلع) وفي نسخة الأصل وطلع (صبح النجح) بالضم أي الظفر والفوز (من آفاق) أي جهات (حسن الاتفاق) وبدعه (وباشرت) أي سرت (أرباب) أصحاب (تلك السلع) بالكسر جمع سلعة وهي البضاعة (نفاق) بالفتح رواج المبيع (الأسواق) أي قيامها وعمارتها وفيه نوع من صنعة الترصيع وغيره من مجازات واستعارات (ونهض) أي قام (ملوك العدل) وفي نسخة الأصل العهد (بتمهيد) أي إمضاء وإجراء (الأحكام مالك) بالرفع فاعل نهض (رق العلوم) أي المستولي عليها كاستيلاء المالك على الرق (ورقبة الكلام) وفي نسخة الأصل ورقبة الأنام وهي جمل فيه عدة غرر بعد اصطلاح القوم وهي صغار الغنم وفيه استعارة وجناس اشتقاق وحسن التخلص لذكر الممدوح وهذه الفقرة من قوله بل زعم غير بديعة بالنسبة إلى هنا كالمقدمة لشرف ألقاب السلطان المسبوق ذكرها وإياها أغنى بنسخة الأصل فاعلم ذلك (برهان) أي حجة (الأساطين الأعلام) جمع علم (سلطان سلاطين الإسلام) ويجوز أن يراد بالأعلام السادات أساطين الدين المبين وفيه ترصيع مع بديع وجناس حسن والتزام (غرة وجه الليالي ورافع) جمع رفع بقدم ذكره (الرافع الأعالي) بفاعل من الرفعة ومن العلو وفيه جناس التصحيف والتحريف وفي نسخة الأصل في مدح ولدي صاحب الديوان غرة وجه الليالي برهان الأعالي (عاقد ألويه) جمع لواء (فنون العلم كلها) توكيد لله وفيه مبالغة واستعارة مكنية وتخييلية (شاهر سيوف العدل ردا للغرار) بالكسر النوم (إلى الأجفان) جمع جفن العين ويطلق على غمد السيف (أسلها) أي تلك السيوف وفيه إشارة إلى الأمان والدعة والراحة التي تنشأ عنها النوم يعني اشتهار سيوف العدل كان سببا في ذلك وفيه التأكيد والإيهام والمقابلة والاستعارة (مقلد أعناق البرايا) أي الخلق (بالحقوق) أي المنن (طوق امتنانه) أي إحسانه وإنعامه وفيه المبالغة والاستعارة (مقرط) أي محلي (آذان الليالي) أسماعها أي جاعل آذان الليالي مقرطة مشنفة بحلاه (على ما لمع) أي وصل إلى جميع (المسامع) جمع مسمع كمنبر الأذن أي شاع وذاع حتى وصل إلى جميع الأسماع (شنوف) أي حلي (بيانه) وفيه الاستعارة ومراعاة النظير (ممهد الدين) أي مسهله وموطئه (ومؤيده) ومقويه في قيامه بأموره وما يصلحه وفيه تلميح إلى ألقاب جد الممدوح الملك المؤيد ممهد الدين داود على ما سيأتي (مسدد الملك) من السداد بالفتح هو الصواب في القول والفعل أي مقومه ومطهره من الخلل فيه (ومسنده) أي رافعه وسيأتي في مادته ما يتعلق به وفي الفقرة الترصيع والالتزام والمطابقة (مولى) أي سيد (ملوك الأرض) ومالكهم أي سلطانهم ومآثره (من في وجهه قبس نور) أي شعلة من نور يلمع في وجه الممدوح (أقاموا قبس) أي مقتبس وأي مقتبس أي متعلم وفي ذكره النور الاحتراس ودفع الإيهام لأن القبس هو شعلة نار (دريها) كبرا أي جرى (وجهه الأسنى) أي الأضوأ والأرفع (الأغنى) أي كاف (عن القمرين) أي الشمس والقمر تغليبا كالعمرين (و) عن (النبراس) بالكسر المصباح وفيه المبالغة (من أسرة) بالضم أي رهط (شرفت) أي علا مجدهم (وجلت فعالهم) أي ارتفعت (عن أن يقاس) بالمجهول (علاؤها) بالفتح ممدود (بناس) وفيه جناس الاشتقاق ومراعاة النظير (رووا الخلافة) أي أسندوها عن ... كما ينقل الحديث ويحمل عن أصحابه (كابرا) حال من فاعل

رووا

رووا أي عظيما (عن كابر) أي عن عظيم (صحيح اسناد) من معالي ولاسناد (بلا التباس) أي بلا اشكال وتدليس وفيه التورية بالاشارة الى اصطلاح المحدثين بذكر الرواية والاسناد والصحيح والالتباس والايهام والاصل في ذلك قول أبي سعيد الرستمي في الصاحب بن عباد كما أنشده غير واحد

ورث الوزارة كابرا عن كابر * موصولة الاسناد بالاسناد

فروى عن العباس عباد وزا * رته واسماعيل عن عباد

ومن هنا أخذ المصنف فقال (فروى علي) شرع في بيان رجال السند وأراد به الامير شمس الدين علي أول من ملك من هذا البيت وهو جد أحد الخلافة (عن) والده (رسول) وقال ان اسمه محمد بن هارون بن أبي الفتح بن يوحي بن أبي الفتح الجفني الغساني من نسل جبلة بن الايهم بن جبلة بن الحرث بن أبي جبلة الغساني وهو أول من عهد اليه بالنيابة الخليفة المستعصم بالله العباسي أبو محمد عبد الله كما قاله الملك الاشرف النسابة عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول عم والد الممدوح في رسالة له سماها تحفة الاحباب في علم الانساب قال وأعقب الامير شمس الدين علي أربعة بدر الدين الحسن والملك المنصور أبا بكر والملك المنصور عمر والامير شرف الدين محمدا وأولد الامير بدر الدين الحسن من الرجال اثنين أسد الدين محمدا وفخر الدين أبا بكر وأولاد أسد الدين الذكران جلال الدين علي وشمس الدين أحمد وفخر الدين أبو بكر وشرف الدين موسى وبدر الدين حسن وجلال الدين حسين وصلاح الدين عبد الرحمن ولفخر الدين ولد واحد وهو غياث الدين محمد (مثل ما رويته) الملك المظفر (يوسف عن) والده الملك المنصور (عمر) بن علي بن رسول وسكن راءه ضرورة (ذي الباس) أي الهيبة والسطوة وفيه مع الايناس في البيت الذي قبله نوع من الجناس وأعقب الملك المظفر ثلاثة عشر الامير مغيث الدين أحمد والملك الاشرف عمر مؤلف الكتاب الذي نقلنا هذا النسب منه وعمر الكامل ومحمد وأبو بكر ... والظاهر ليث الاسلام علي وأساس الدين عيسى هو الملك والواثق ابراهيم والمسعود حسن ويونس والحسين والملك المؤيد داود والملك المنصور أيوب وأما أخوه الملك المظفر فابنان الملك المفضل أبو بكر والملك الفائز أحمد وأما أولاد الملك الاشرف عمر فستة محمد وحسن وعيسى وأبو بكر وأحمد وداود ولمحمد حسن وأيوب واسماعيل ولابي بكر محمد وهارون (ورواه) الملك المؤيد هزبر الدين (داود) بن يوسف كذا رأيته في تحفة الاحباب ونقل شيخنا عن الدرر الكامنة ان لقبه هزبر الدين قال الحافظ ابن حجر كان محبا للعلوم متفقها باحثا في السنة وحفظ مقدمة ابن بابشاذ في النحو وكفاية المتحفظ في اللغة وسمع الطبري وغيره واستملك خزانة كتبه على مائة ألف مجلد وكان من جملة اعتنائه انه أهدى اليه كتاب الاغاني بخط ياقوت فاعطى فيها مائتي دينار مصرية واشتهر المنصور بالعظمة وكان ابتداء امرته في الملك بعد ما غارصات من أخيه الملك الاشرف وغيره أقام في المملكة خمسا وعشرين سنة وتوفي سنة ٧٣١ قاله الشافعي (صحيحا عن) جده الملك المنصور (عمر) وذلك لانه لم يل الخلافة بعد والده وانما بعد أخيه الملك الاشرف وغيره وقوله صحيحا تسعر الى ذلك وفيه نظر ... وأعقب الملك المؤيد داود على ما قاله الملك الاشرف خمسة عمر وصرغام الدين حسن وقطب الدين عيسى وأحمد ويونس * قلت ولم يذكر المجاهد علي الذي ولي بعد ابيه الملك ... وفيه ... والعدد والخلافة وقد تقدم ذكر المسعود وله ولد اسمه أسد الاسلام محمد وكذلك المنصور أيوب له أحمد وادريس وكذلك المفضل وله عمر وكذلك الفائز وله يوسف وعلي واسماعيل ورسول (وروى) الملك المجاهد (علي عنه) أي عن والده داود (بلا التباس) ولي السلطنة بعد أبيه في ذي الحجة سنة ٧٣١ وثار عليه ابن عمه الظاهر بن منصور وغلبه واستولى أبوه المنصور وقبض على المجاهد ثم مات فقام الظاهر وحرب بينه وبين المجاهد حروب واستقر الظاهر بالبلاد واستقر بعد المجاهد خرج من الحصار ثم كاتب المجاهد الناصر صاحب مصر فأرسل له عسكرا وحرب لهم وقبض طويلة الى أن آل الامر للمجاهد واستولى على البلاد كلها وحج سنة ٧٤٣ ولما رجع وجد ولده قد غلب على المملكة ولقب بالمؤيد فحاربه الى ان قبض عليه وقتله ثم حج سنة ٥١ وقدم محمله على محمل المصريين ووقع بينهم الحروب وأسر المجاهد وحمل الى القاهرة وأكرمه السلطان الناصر وحل قيده وخلع عليه وجهزه الى بلاده ثم أعيد الى مصر أسيرا وحبس في الكرك ثم اطلق وأعيد الى بلاده على طريق عيذاب واستقر في مملكته الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٦٧ وذكر الافقهي في تاريخه أن للمجاهد نظما ونثرا وديوان شعر ومعرفة بعلم الفلك والنجوم والرمل وبعض العلوم الشرعية من فقه وغيره (ورواه) الملك الافضل (عباس) صاحب زبيد وتعز وولي سنة ٧٦٤ وأقام في ازالة المظالم علينا من بني ... وكان يحب الفضل والفضلاء وألف كتابا سماه نزهة العيون وله مدرسة بتعز وأخرى بمكة توفي في شعبان سنة ٧٧٨ (كذلك عن) والده (علي) السابق ذكره (ورواه) الممدوح الملك الاشرف ممهد الدين (اسماعيل عن) والده (عباس) ولي السلطنة بعد ابيه فاقام ... وعشرين ... وكان في ابتداء أمره طائشا ثم توقر وأقبل على العلم والعلماء وأحب جمع الكتب وكان يكرم الغرباء ويبالغ في الاحسان اليهم امتدحه لما قدمت بلده فأثابني أحسن الله جزاءه فمات في ربيع الاول سنة ٨ ٣ عقيب تمهره ودفن بمدرسته التي أنشأها ولم يكمل الخمسين هذا كلام الحافظ ابن حجر بعينه ... وكانت رحلة الحافظ الى زبيد ... وأقبل المؤلف عليه ... لقبه بالمقة

وكان قد روّج بإتيانه وهو الذي ولّاه قضاء الأقضية بالملك وقد تقدمت الإشارة إليه (هبّت) بالضم على غير قياس كما قاله الشيخ ابن
مالك (به) أي الممدوح والباء سببية وفي نسخة الأصل عند مدح ولدي صاحب الديوان السعيد ما نصبه هبّت بهما (على رياض)
وفي نسخة الأصل روض (المنى) جمع منية بالضم وهي ما يتمناه الإنسان وشوقه إليه إرادته (ريحا) تمييز رفع مضاف إلى
المتعاطفين وهما (جنوب وشمال) إضافة العام إلى الخاص وفيه تشبيه المعقول بالمحسوس والاستعارة وشبه التصوير (وتقيل)
أي تقيم وقد يقيد بطول الليل والنهار كالمستوية بطول الليل (بفنائه) أي الممدوح وفي نسخة الأصل وتقيل بفنائهما (جنتان) تثنية جنة
بالفتح (عن يمين وشمال) الجهتان المعروفتان وفي الفقرتين الجناس التام إن قرئ الشمال فيهما بالفتح فقط أو بالكسر فقط لأنهما
لغتان في كل من الريح والجهة وإن ضبطت الجهة بالكسر والريح بالفتح على ما هو الأفصح فالجناس محرّف والاقتباس ظاهر قاله
شيخنا (وتشمل) وفي نسخة الأصل يشمل أي يلف (على مناكب) جمع منكب كمجلس وهو رأس العضد والكتف لأنه يعتمد
عليه (الآفاق أردية) جمع رداء ما يرتدى به (عواطفه) جمع عاطفة وهي الخصلة التي تحمل الإنسان على الشفقة والرحمة
كالرحم ونحوها (وتسيل طلاع) بالكسر أي ملء (الأرض) وفي التوشيح طلاع كل شيء ملؤه (للإرفاق) بالكسر مصدر أرفق به
إذا نفعه وأعطاه وتلطف به وهذه اللفظة ساقطة من نسخة الأصل ونصها بعد الأرض (أودية) جمع واد (عوارفه) جمع عارفة
وهي المعروف والعطية وفي الفقرتين استعارة مكنية وتخييلية وترشيح والترصيع والجناس اللاحق (وتشمل) أي تعم (رأفته البلاد
والعباد وتضرب دون المحن) بالكسر جمع محنة وهي البلية والمصيبة أي تحول دونها (والأضداد) جمع ضد بالكسر هو المخالف
والعدوّ (الجنن) جمع جنّة بالضم والتشديد وهي الوقاية (والأسداد) وفي عبارة الأصل وتضرب دون المحن الأسداد جمع سد
بالضم وهو الحاجز يعني أن هذا الممدوح لعلو همته وكمال رأفته يحول بين متعلقاته وبين المحن والبلايا والأضداد والأعداء
بأنواع الموانع والحجب التي تحفظهم من الآفات وفيه الترصيع والالتزام ومن قوله هبت إلى هنا كلها عبارة سرف ابوان البيان
المتقدم ذكرها (ولم يسمع السامع) وفاعله (سوى سكون الحوت غاطم) صيغة اسم فاعل من التطم الأمواج إذا ضرب
بعضها بعضا (بحار) كشداد موج (بحار فوائده) يعني أن السامع غرق في بحار عطاياه المتلاطمة الأمواج فلا يسمعه
إلا السكون كالحوت الذي امتلأ فوه بالماء فلا يستطيع كلاما لامتلائه (ولم يرم) افتعال من الرمي (جواري الزهر) أراد
بها النجوم الزاهرة من الجواري الكنس (في) متعلق بيرم (البحر الأخضر) العظيم (الأشباهي) أي شبابه ويشاكل
(فرائد) أي شذور (قلائده) والمعنى أن الجواري الكنس الزاهرة لم ترم في البحر العظيم أي في وسطه مقابلة للأفق
الاطلاع منها أن تكون مشابهة للفرائد التي نظمها في سلك عطاياه وفيه الترصيع والالتزام والمبالغة وغيرها (بحر)
أي هو بحر أي كالبحر فهو تشبيه بليغ عند الجمهور واستعارة عند السكاكي فالمشبه (على عذوبته) أي حلاوة (مائه)
وفيه احتراس لأنهم قرروا أن الجواهر إنما تستخرج من البحر الملح (علا السمائك) مفعول مقدم والفاعل (جواهره) جمع
جوهرة وهي كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به وكثر استعماله في اللؤلؤ خاصة وفيه مراعاة النظير (وزهى) مجهولا أي تعجب
(بالجواري المنساب) أراد بها القصائد والأمداح تعجب بها كما تعجب العذارى بأبكار يؤيده (من بنات الخاطر) لأنها تولد وتكون
من الخواطر (زواخره) أي مواد عطاياه التي هي كالبحر (بر) أي هو بر أورده على جهة التورية والإيهام بما يقابل البحر
لذكره في مقابلته (سال) أي جرى وفيه إيهام الطباق (طلاع الأرض) أي ملأها (أودية جوده) أي جوده الجاري كالأودية
(ولم يرض) أي البر الذي سال جوده (للمجتدي) أي السائل (نهرا) بفتح فسكون أي منعا وزجرا وطردا امتثالا لقوله تعالى وأما
السائل فلا تنهر (وطامي) أي ممتلئ (عباب) بالضم معظم السيل وسيله (الكرم) أي الجود (تجاري) أي تباري (نداه)
عطاءه (الرافدين) تثنية رافد وهما دجلة والفرات (ونهرا) بفتح وسكون أي ونهرهما نهرا أي يعلمهما وجعل قاضي كراب
الرافدين جمع رافد وهو غلط ويجوز أن يقال إن نهرا مع أنه بمعناه وفيها يقال نهرا له رد الماسوهم بالسكون من أنهما يقدران على
المجاراة لا يهاب كون من الطرفين فقد أزال ذلك الإيهام يعني أن نداه يجاري الرافدين أي دجلة والفرات ويقال لهما نهرا كما أي
بمساكين يقدران على المجاراة فالمشبه أو فيه الجناس المحرف (خضم) بكسر ففتح فتشديد أي هو خضم وهو السيد الجمول
الكثير العطاء كما يسأل (لا يبلغ كنهه) بالضم أي حقيقته (المتعمق) أي المتنطع والمتكلف (عوض) من الظروف المستعملة
في الزمان المستقبل على خلاف قط أي لا يصل المتعمق إلى إدراك حقيقته أبدا وفيه مبالغة (ولا يعطى) مبني للمجهول (الماهر)
الحاذق بالسباحة (أمانه) ثاني مفعولي يعطى (من الغرق) محركة هو الرسوب في الماء (إن أموله) من غير قصد (في لجته)
أي أعظم مائه (خوض) هو الدخول فيه وفيه الالتزام والجناس اللاحق (محيط) أي هو بحر محيط جامع غير محتاج ومع ذلك
(يصب) فيه ويتحدر (إليه الجداول) الأنهار الصغار (فلا ترد ثمادها) بالكسر جمع ثمد محركة أي قليلها الذي جاءت به ولا تدفعه
بل تقبله ولا تحسبنا كما يفعل البحار ما يتحدر إليها من السيول والأنهار ولا يدفع شيئا (ويعرف) أي يأخذ العارفة بعد العارفة (من
جمة) بالضم والتشديد أي معظمه (السحب) بالضم جمع سحابة (فلا يمرادها) أي فرغها بأن الكلام فيه والاختلاف

(وأتحفت) أي تلطفت وأوصلت (مجلسه العالي) هو داخل كقولهم الجناب العالي والمقام الرفيع (بهذا الكتاب) يعني القاموس (الذي سما) أي علا (إلى السماء لما تسامى) يعني أن كتابه سمي بأوصافه المذكورة إلى أن وصل السماء أي بلغ الغاية التي لا يجاوزها أحد فهو في غاية العلو ثم اعتذر للممدوح فقال (وأنا في جملة ٣) أي الكتاب (وإن ادعى) وسمى ولقب (بالقاموس) وهو معظم البحر كالساقي (كحامل القطر إلى الدأماء) من أسماء البحر أي فلا صنعة ولا منة لمن يحمل القطر إلى البحر وفيه تلميح لطيف إلى ما أنشدناه الأديب عمر بن أحمد بن محمد بن صلاح الدين الانصاري

كالبحر يمطره السحاب وماله * فضل عليه لأنه من مائه

(والمهدي) أي وكالمقدم (إلى حضارة) بالضم اسم علم على البحر مع من الصرف للتأنيث والعلمية (أول ما يكون من أنداء الماء) جمع ندى وهو الطل يكون على أطراف أوراق الشجر صباحا وهو مبالغة في حقارة هذه الهدية وإن عظمت بالنسبة إلى المهدى له وفي القوافي الالتزام والمبالغة (وها أنا أقول) قال شيخنا المعروف بين أهل العربية أن ها الموضوعة للتنبيه لا يدخل على ضمير الرفع المنفصل الواقع مبتدأ إلا إذا أخبر عنه باسم إشارة نحو ها أنتم أولاء ها أنتم هؤلاء فأما إذا كان الخبر غير إشارة فلا وقد ارتكبه المصنف غافلا عن شرطه والعجب أنه اشترط ذلك في آخر كتابه لما تكلم على ها وارتكبه هنا وكأنه قلد في ذلك شيخه العلامة جمال الدين بن هشام فإنه في مغني اللبيب ذكرها ومعانيها واستعملها على ما حققه النحويون وعدل عن ذلك فاستعملها في كلامه في الخطبة مثل المصنف فقال وها أنا بائح بما أسررته انتهى (إن أخملني) أي جهله وقلة (إغضاء) أي إهمال شأنه أو قلة حاله كونه معتنيا به تعظيما له مع حقارته بالنسبة لما عنده من الذخائر العظام وفي التعبير بالإخمال إيماء إلى كمال حلمه (فالزبد) محركة ما يعلو البحر وغيره من الرغوة (وإن ذهب جفاء) بالضم يقال جفأ الوادي وأجفأ إذا ألقى غثاءه (يركب) يعلى (غارب) كاهل (البحر) أي ثبجه (اعتلاء) مفعول مطلق أو حال من الفاعل أي حالة كونه معتليا (وما أجاف على الفلك) أي السفينة (اسكفاء) انقلابا (وقد هب) تحرك (ضرب) رياح (عنايته) اهتمامه وتوجهه (كما شهب السفن) أي اشتد أو توجهت ريحا (رخاء) بالضم وهي اللينة الطيبة عبر عن كتابه بالفلك لما فيه من بضائع العلوم وقدمه هدية لهذا الممدوح وعبر بالإكفاء عن الرد وعدم القبول والمراد أنه لا يخاف على هديته أن يقابلها بالرد لكمال حلم المهدى له وهو الممدوح فهو بحر والسفن التي تجري فيه لا يحصل لها إكفاء ولا انقلاب لأن ريحه طيبة رخوة لا تهب الأعلى وفق السفن فلا يخالطها العدم ووجدان الزعازع والرياح العاصفة في هذا البحر وفيه الجناس اللاحق في إغضاء وإعلاء والالتزام في جفاء وإكفاء واستعارة الركوب والغارب للفلك وهبوب الرياح للعناية والتلميح للاقتباس في ذهب جفاء وإلى قول المتنبي * تجري الرياح بما لا تشتهي السفن * ثم انحاز وبالغ في هيبة المخاطب وجلالته حتى كأنه لم يصح له الطرف ولم يهتد لوجه العذر فاستفهم عنه فقال (وبم) أي بأي شيء (أعتذر) أرتدوني (من حمل الدر من أرض الجبال) وهي المعروفة اليوم بعراق العجم وهي ما بين أصفهان إلى زنجان وقزوين وهمذان والدينور وقرميسين والري وما بين ذلك من البلاد والكور (إلى عمان) كغراب كورة على ساحل اليمن تشتمل على بلدان أي أن الدر كثير في عمان المعبر به عن الممدوح وقليل بالنسبة إلى الجبال المعبر به عن المهدي وهو نظير قولهم كجالب التمر إلى هجر قال شيخنا يعني أن الهدية شأنها أن يكون أمرا غريبا لدى المهدى إليه ومن يهدي الدر إلى عمان والتمر إلى يثرب ونحو ذلك يأتي بالأمر المبتذل الكثير الذي لا غيرة به في ذلك الموضع (وأرى البحر) الجملة حالية (يذهب ماء وجهه) أي يضمحل وهو كناية عن التجرد عن الحياء وقد قيل * ولا خير في وجه إذا قل ماؤه * (لو حمل) هو أي البحر (رسم الخدمة) وقصد العبودية (إليه) أي الممدوح أشرف ما يحمله وهو (الجمان) بالضم هو اللؤلؤ الصافي أي كان ذلك قليلا بالنسبة إليه لعلة حيائه وذهاب رونق ماء وجهه (وقواد البحر يضطرب) أي يتزلزل ويتموج ويتلاطم (كأنه رجفانا) أي ناعسا وضعفه وقد أطلقت العرب هذا اللفظ عليه فصار علما عليه وهو حال من فاعل يضطرب (لو أتحفه) أي البحر للممدوح (المرجان) هو كبار اللؤلؤ أو صغاره على اختلاف فيه (أو أنفذ) أي البحر للممدوح أي أمضى وأرسل (إلى البحرين) موضع بين البصرة وعمان مشهور بوجدان الجواهر فيه وقد أبدع غاية الإبداع بقوله (أغلى يتيمه) الفائقين (الجواهر الثمان) منصوب على المفعولية أي ولو أتحف الجواهر الثمينة الغالية وفي الأولين مع الأخيرة الالتزام وفي الثانية الاستعارة التصريحية أو التخييلية بحسب إعمال الصنعة في نسبة البحر رجل يقوم برسم الخدمة فيذهب ماء وجهه على أي وجه استعمله وفي الثالثة التورية في الرجفان وفي الرابعة الاستخدام ولطافة التورية (لأرباب حضرته) أطلقوها على كل كبير يحضر عنده الناس فقالوا الحضرة العالية بأمر كذا كما قالوا المقام السامي والجناب العالي (التي هي جزيرة بحر الجود) والجزيرة بقعة ينحسر عنها الماء وجزر ويرجع إلى خلف (من حالذات الجزائر) أي من الساكنات إلى يوم القيامة لما فيها من النفع بصاحبها وفيه التورية المحسنة بالجزائر الخالدات وهي جزائر السعادات يذكرها المنجمون في كتبهم وسيأتي ذكرها في مادتها (و) لأرباب (مقر أناس يقابلون) أي يواجهون أو يعارضون (الخرز) محركة هو الحجر الذي ينظم كاللؤلؤ (المجلوب إليها) أي الحضرة (بأنفس الجواهر) أي البالغة في النفاسة وهو دعاء له بالبقاء على جهة

٣ قوله في جملة في نسخة المتن المطبوعة زيادة إلى حضرته

الخلود وانه تخلف من قوم مقامه في حضرته فلا يزال مغرا الموصوفين بما ذكر وفي الكلام مبالغة وتورية (ورحم الله عبدا قال آمينا) ضمن الدعاء كلامه لكمال الاعتنا باستجابته والرغبة في حصول ثمرته لان كل من سمع هذا الدعاء فانه يأتي بالتأمين رغبة في الرحمة فيحصل المطلوب قال شيخنا وهو شطر من شعر رواه صاحب الحماسة البصرية لمجنون بني عامر واسمه قيس بن معاذ المعروف بالملوح وأوله

يارب لا تسلبني حبها أبدا * ويرحم الله عبدا قال آمينا

وله قصة رأيتها في الديوان المنسوب اليه قال شيخنا وهذا آخر الزيادة التي أهملها البدر القرافي والمحب ابن الشحنة لاسيما لم تثبت في أصولهم من قوله وهذه اللغة الشريفة الى هنا قال وكأن المصنف زادها في القاموس بعد أن استقر باليمن وأرسل اهداءه لسلطانها الملك الأشرف فقد قيل انه صنفه بمكة المشرفة فلما رأى اكرام الاشرف له زاد ذكره في الديباجة وأثبت اسمه فيه لسد الحاجة وقصد بذلك ترغيبه في العلم وأهله أوما يقرب من ذلك من المقاصد الحسنة ان شاء الله تعالى ويؤيد هذا الظاهر أن هذا الكلام ساقط في كثير من النسخ القديمة * قلت والذي سمعناه من أفواه مشايخنا اليمنيين ان المسودة للقاموس في زبيد بالجامع المنسوب لبني المرجاني وهم قبيلة شهيرة بزبيد الى الآن مع الله بحياته وفيه حاوة لوا بزعمهم انه جلس فيها للتسويد الكتاب وهذا مشهور عندهم وأن التبييض انما حصل في مكة المشرفة فلذا ترى النسخ الزبيدية خاليها محشوة بالزيادات الطيبة وغيرها والمكية خالية عنها (وكتابي هذا) أي القاموس (بحمد الله) مفعول لأجله أو ملابسا حال به تبركا أو امتثالا بعض الواجب على نعمة اعانته على هذا الوجه الجامع (صريح) أي خالص ومحض (ألفي) بسنة الف (مصنف) على صيغة المفعول أي مؤلف في اللغة (من الكتب الفاخرة) الجيدة أي زيادة على ما ذكر من العباب والمحكم والصحاح من مؤلفات سائر الفنون كالفقه والحديث والاصول والمنطق والبيان والعروض والطب والسير ومعاجم الرواة والبلدان والامصار والقرى والمياه والجبال والأمكنة وأسماء الرجال والقصص والسير ومن لغة العجم ومن الاصطلاحات وغير ذلك فقد جمع لسان هذا الكتاب وتعظيم لامره وسعته في الجمع والاحاطة (وسنيح) بفتح النون وكسر الياء المثناة الفوقية هكذا في النسخ التي بايدينا كأنه أراد به السنيحة أي حاصل وغرة (ألفي) بالتثنية أيضا (قلمس) محركة مع تشديد الميم أراد به البحر (من العيالم) جمع عيلم كصيقل هو البحر (الزاخرة) الممتلئة الفائضة وفيه اشارة الى أن تلك الكتب التي مادة كتابه فيها التنبيه من المختصرات بل كل واحد منها بحر من البحار الزاخرة وفي نسخة سنيح بالسين المهملة وكسر النون وفي آخره حاء أي جوهر ألفي كتاب أي مختارها وخالصها وقد أورد القرافي هنا كلاما وتكلف في بيان بعض النسخ معها لا تخلو من كلفة ولا سماعا من ثقة وقد كما بالسيد رحمه الله تعالى مؤنة الرد عليه فراجع الشرح ان شئت وفي المقصورة زيادة على الحجار الزام مالا يلزم (والله) العظيم (أسأل) لا غيره (أن يثيبني) أي يعطيني (به) أي الكتاب أي بسببه (جميل الذكر في الدنيا) وهو الثناء الجميل وقد حصل قال الله تعالى واجعل لي لسان صدق في الآخرين فسره بعضهم بالثناء الحسن قال ابن دريد

وانما المرء حديث بعده * فكن حديثا حسنا لمن وعى

واعمارها شكر العباد لانه يمر بأن ألسنة الخلق أقلام الحق ولقوله صلى الله عليه وسلم من أثنيتم عليه خيرا وجبت والمراد به شكر الله ادخاله بنفسه ولا يكون له مكانة عندهم اذ مثل هذا يطلب الدعاء لله صلى به والحرز عنه (وجزيل الاجر في الآخرة) هو الفوز بالجنة أو النعيم بالنظر الى الوجه الكريم وحصول الرضوان وقد حصل الثناء في الدنيا كما قاربناه في الآخرة ان شاء الله تعالى وفيه الالتزام مع التي قبلها والترصيع في أعلاها (ضارعا) متذللا (الى من ينظر) أي يتأمل (من عالم في علي) هذا (ان يستر عواري) أراد به الوقوع في الخطأ (وزللي) محركة عطف تفسير لما قبله (ويسد) بالضم أي يصلح (بسداد) بالفتح أي استقامة (فضله خللي) محركة هو الوهن في الامر والتفرق في الرأي وأمر مختل أي ضعيف واغا خص العالم بذلك لانه الذي يعرف الزلل ويستر الخلل وأما الجاهل فلا عبرة به ولا ينظره بل ولا نظر لنصره ولذا قيل ان المراد بالناظر هو المتفكر والمتأمل لا مطلق الامر اولزيادته وكثرته عداه بفي الظرفية وضمير العمل مطروقاله قاله شيخنا ثم ان كلامه هذا خرج مخرج الاعتذار عما وقع له في هذا المضمار فقد قيل من صنف فقد استهدف بنفسه وقال المؤمن الساجي كان الخطيب يقول من صنف فقد جعل عقله على طبق يعرضه على الناس وفيه الجناس المحرف بين من الحارة الثانية ومن الموصولة المبنية بها والمطلوب في عالم وعمل والاستحقاق في يسد وسداد والتزام مالا يلزم وفي المقر بين الاخير بين الجناس اللاحق والمقابلة المعنوية للستر والعوار والزلل والسداد والخلل (و) بعد أن ينظره مع التأمل والمراجعة عليه ان (يصلح ماطغى) أي تجاوز الحد المراد (به القلم) واسناد الطغيان من المجاز العقلي والمراد بالاصلاح ازالة ما فسد في الكتاب بالتنبيه عليه واظهاره مع ايضاح العذر للمصنف من غير اظهار تشنيعه ولا احط من منصبه ولا ازدراء بمقامه (وكون الاولى في ذلك اصلاح عبارة بغيرها او ابقاء كلام المصنف والتنبيه على ما وقع فيه في الحاشية اذ لعل الخطأ في الاصلاح وفي ذلك قيل

وكم من عائب قولا صحيحا * وآفته من الفهم السقيم

(وزاغ عنه) أي مال (البصر) ككرم (عنه الفهم) اي عجز عن ادراك المطلوب وبيانه والفهم تصور المعنى من

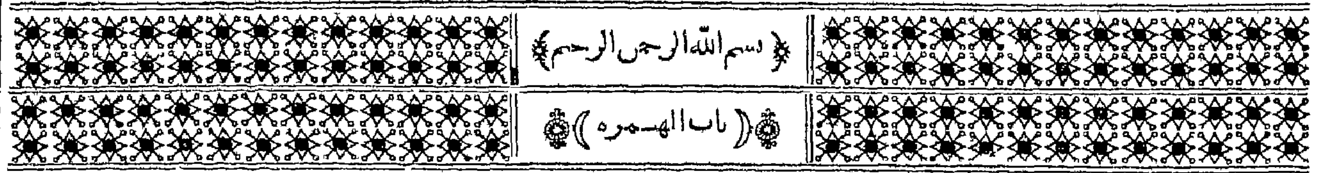
٣ قوله وكون الاولى الخ هكذا بالنسخة المطبوعة ونسخة قلم أيضا وهي غير ظاهرة فحرر

اللفظ

اللفظ أو سرعة انتقال النفس من الامور الخارجية لغيرها (وغفل عنه الخاطر) أي تركه اهمالا او سهوا او اعراضا عنه او الغفلة غيبوبة الشيء عن بال الانسان وعدم تذكره وسيأتي والخاطر الهاجس وما يخطر في قلب الانسان من خير وشر (فالانسان) وفي نسخة البدر القرافي فان الانسان أي من حيث هو (محل النسيان) أي مظنته لو قوعه وصدور الغفلة منه ولو تحرى ما عسى ولذلك ورد عنه صلى الله عليه وسلم رفع عن أمتي الخطأ والنسيان ولذا قيل

وما سمي الانسان الا لنسيه * وما القلب الا أنه يتقلب

ولذلك اعتنى الائمة بالتنبيه لما سقطوا وسهوا ومثلوا الحكمة كالصيد والكتابة وربطها بعد قيدها ثم أقام على كلامه حجة فقال (وان أول ناس) أي اول من اتصف بالنسيان والغفلة عما كان هو (أول الناس) خلقه الله تعالى وهو سيدنا آدم عليه الصلاة والسلام فلا تلام غيره على النسيان (وعلى الله) لا على غيره جل شأنه (التكلان) بالضم مصدر وتاؤه عن واو لانه من التوكل وهو اظهار العجز والاعتماد على الغير والمعنى لا اعتماد ولا افتقار الا الى الله سبحانه وتعالى وهو الغني المطلق لا اله الا هو ولا رب غيره ولا خير الا خيره وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿باب الهمزة﴾

الباب لغة الفرجة التي يدخل منها الى الدار ويطلق على ما يسد به ويغلق من خشب ونحوه واصطلاحا اسم لطائفة من المسائل مشتركة في حكم وقد يعبر عنها بالكتاب وبالفصل وقد يجمع بين هذه الثلاثة

﴿فصل الهمزة﴾ ويعبر عنها بالالف المهموزة لانها لا تقوم بنفسها ولا صورة لها فلذا تكتب مع الضمة واوا ومع الكسرة ياء ومع الفتحة ألفا ﴿الأباءة كعباءة القصبة﴾ أو هي أجمة الحلفاء والقصب خاصة كذا قاله ابن بري (ج أباء) بالفتح والمد وقرأت في مشكل القرآن لابن قتيبة في باب الاستعارة قول الهذلي وهو أبو المثلم

وأكحلك بالصاب أو بالجلا * ففتح لذلك أو غمض
وأسعطك في الانف ماء الأبا * ء مما يثمل بالمخوص

قال الأباء القصب وماؤه شر المياه ويقال الاباءة المنبت الذي يسيل فيه الاروى فتشرب منه العفر فيرص وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى (هذا موضع ذكره) أي في الهمزة (كما حكاه) الامام أبو الفتح (ابن جني) وارتضاه في كتابه سر الصناعة نقلا (عن) امام اللغة (سيبويه) وقال ابن بري وبعاد كر هذا الحرف في المعتل وليس بمذهب سيبويه (لا) في باب (المعتل) بانها أو واو بناء على اختلاف فيه (كما توهمه الجوهري) الامام أبو نصر (وغيره) يعني صاحب العين وقرأت في كتاب المعجم لعبد الله ياقوت ما نصه واما أباءة فذهب أبو بكر محمد بن السري فيما حدثني به أبو علي عنه الى أنها من دوات الياء من أبيت فأصلها عنده أبابة ثم عمل فيها ما عمل في عباية وصلاية وعظاية حتى صرن عباءة وصلاءة وعظاءة في قول من همز ومن لم يهمز أخرجهن على أصولهن وهو القياس القوي واحتج أبا بكر على هذا الاعتقاد في أباءة أنها من أبيت وذلك ان الاباءة هي الاجمة وهي القصبة والجمع بينهما ومن أن الاجمة ممتنعة بما ينبت فيها من القصب وغيره من السلوك والطرق وخالف بذلك حكم البراح والبراز وهو الخالي من الارض فكأنها أبت وامتنعت على سالكها فمن هنا حملها أبو بكر على أبيت وسيأتي المزيد لذلك في أبي (وأباءة سهم رميته به) والهمزة فيه أصلية بخلاف أباءة كما سيأتي ﴿أبأه﴾ بالمثناة الفوقية (كحمزة) أورده ابن بري في الحواشي اسم (امرأة من بني (بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب بن أقصى بن عبد القيس وهي (أم قيس بن ضرار) قال المفضل وحكاه أبو علي في التذكرة عن محمد بن حبيب وأنشد ياقوت في أجأ لحرير

أتبعت لملك ابن أتأة ناعيا * وبنو أمامة عنك عن بسام
وترى العيال مع الكرام محرما * وترى الزناء عليك غير حرام

(و) أتأة (جبل) ﴿الأثئة كالأثفية﴾ بالضم واحد الاثابي (الجماعة) يقال جاء فلان في أثئة أي جماعة من قومه (وأثأته بسهم) اثأة كقراءة (رميته به) وهو من باب منع صرح به ابن القطاع وابن القوطية وعن الاصمعي اثأته بسهم رميته به وهو حرف غريب (هنا) أي في مهموز الفاء واللام (ذكره) الامام (أبو عبيد) اللغوي وروى عنه الامام ابن جنى ونقله ابن بري في حواشي الصحاح وتبعه المؤلف (و) ذكره الامام رضي الدين أبو الفضائل حسن بن علي بن حيدر العمري القرشي (الصغاني) وقال الصاغاني (في ثوأ) اي مهموز اللام ومعتل العين وكلاهما له وجه فعلى رأي ابي عبيد فعله كمنع وعلى رأي الصاغاني كأقام حيث قد (ووهم الجوهري) حيث لم يذكره في احدى المادتين (فذكره في أثا) وقد تبع الجليل في ذلك (و) جاء قولهم (أصبح) الرجل (مؤتثئا) من أثأه اذا اعلى من أثئ نقله ابن بري في الحواشي عن الاصمعي والاكثرون على انه من المعتل اي (أي لا يشتهي الطعام) وغزاه ابن منظور للشيباني ﴿أجأ﴾ محركة مهموز مقصور (جبل لطيئ) الغربي المشهور والنسبة اليه أجئي بوزن اجعي وهو علم

(أَبَأَه)

(أَبَأَهْ)

(أَبَأَ)

(أَجَأَ)

من نخل أو اسم رجل سمي به الجبل ويجوز أن يكون منقولا وقال الزمخشري أجأ وسلمى جبلان عن يسار سميراء وقد رأيتهما شاهقين وقال أبو عبيد السكوني أجأ أحد جبلي طيء وهو غربي فيد وبين أجأ والمدينة من ناحية الشام وبين المدينة والجبلين على غير الجادة ثلاث مراحل وبين الجبلين وتيماء جبال ذكرت في مواضعها وبين كل جبلين يوم وبين الجبلين وفدك ليلة وبينهما وبين خيبر خمس ليال وقال أبو العرماس حدثني أبو محمد أن أجأ سمي برجل كان يقال له أجأ بن عبد الحي وسمي سلمى بامرأة كان يقال لها سلمى فسميت هذه الجبال بأسمائهم وقيل فيه غير ذلك (وقرية) هكذا في غالب النسخ التي رأيناها وتداولت عليها الأيدي أي قرب جبل ولم يفسروه بأكثر من ذلك وفي أخرى ومرية وعليها شرح شيخنا واعترض على المصنف بأنه لم يذكر أحد من أهل التاريخ والأخبار أن هذا الجبل لم يزل فيه قديما ولا حديثا وإنما هو لطيء وأولاده ومن نزل عليهم * قلت وهذا الذي اعترض به مسلم غير مدفوع به والذي يظهر من سياق عبارة المصنف على ما اصطلح عليه هو ما قدمناه على ما في النسخ المشهورة أي وهو على قرية وكأنه أشار به إلى ضبطه وهو اصطلاح له ويدل لذلك ما سيأتي له في ن ب ل ما نصه وقيل جبل وقرية قرب دومة الجندل وكذا قوله في كبن والكبكب ضد المطمئن وقرية وقال المناوي في شرحه وقرية وفسره بالصحراء وهو غريب وقد تحفظ عليه فتأمل (و) أجأ (موضع) من أقاليم الدهلية يضاف إليها المدينة وأخرى يضاف إلى سلوق كذا في فوائد ابن الجعان (ويؤنثهما) أي في الجبل والقرية أما في القرية فمسلم وأما في الجبل فإن التذكير والصرف أصوب لأنه جبل مذكر وسمي باسم رجل وهو مذكر وقد ورد ذكره في أشعارهم فمنها قول عارق الطائي

ومن أجأ حولي رعان كأنها * قنابل خيل من كميت ومن ورد

وقال العيزار بن الأخنس الطائي وكان خارجيا

تحمّلن من سلمى فوجّهن بالضحى * إلى أجإٍ يقطعن بيدا مهاويا

وقال زيد بن مهلهل الطائي

جلبنا الخيل من أجإٍ وسلمى * تخب نزائعا خبب الركاب

وقال لبيد يصف كتيبة النعمان

كأركان سلمى إذ بدت أو كأنها * ذرى أجإٍ إذ لاح فيه مواسل

ومواسل قنة في أجإٍ وقد جاء مقصورا غير مهموز أنشد قاسم بن ثابت لبعض الأعراب

إلى نضد من عبد شمس كأنهم * هضاب أجا أركانه لم تقصف

وقال العجاج * فإن تصر ليلى بسلمى وأجا * وأما قول امرئ القيس

أبت أجأ أن تسلم العام جارها * فمن شاء فلينهض لها من مقاتل

فالمراد أبت قبائل أجإٍ أو سكان أجإٍ وما أشبهه فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه يدل على ذلك عجز البيت وهو قوله * فمن شاء فلينهض لها من مقاتل * والجبل نفسه لا يقاتل قال النسابة الأخباري عبد الله بن عبد الله بن عاقوب رحمه الله ووقفت على جامع شعر امرئ القيس وقد نص على هذا أن أجأ موضع وهو أحد جبلي طيء والآخر سلمى وإنما أراد أهل أجإٍ كقول الله عز وجل واسأل القرية يريد أهل القرية هذه القطعة ثم وقفت على نسخة أخرى من جامع شعره فقال فيها * أرى أجأ لن يسلم العام جاره * ثم قال المعنى أصحاب الجبل لن يسلموا جارهم (و) أجأ الرجل (كجعل) فر و(هرب) حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي يقال إن اسم الجبل مقول منه (و) الأجاءة (كسحابة ع لبدر بن عقال فيه بيوت) من متن الجبل (ومنازل) في أعلاه عن نصر كذا في المعجم قلت وهو أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن الإسكندري النحوي ((أرا العشب كمنع) أهمله الجوهري (أسرعها) في مرعاها (و) أرأ (عن الحاجة جبن ونكص) أي تأخر ووقع على غنمه قاله الفراء ((الأشاء كسحاب) كذا صدر به القالي في المقصور وأبو علي في الممدود والجوهري والصاغاني وغيرهم وضبطه ابن التلمساني بالكسر وتبعه الخفاجي وهو مخالف للرواية (صغار النخل) كذا قاله القزاز في جامع اللغة وفسيل النخل عامة نقله ابن سيده في المحكم والواحدة بها (قال) الإمام أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي (ابن القطاع) إن (همزته أصلية) وذلك (عند سيبويه) وقال غيره من حماد همزة الأشاء منقلبة عن الياء لأن تصغيرها أشيء ولو كانت مهموزة لكان تصغيرها أشيئا * قلت وقدره ابن جني وأعظمه وقال ليس في الكلام كلمة فاؤها ولامها همزتان ولا عينها ولامها همزتان وقد جاءت أشاء مقصورة فوقعت الهمزة منها فاء ولامها وهي آءة وأجاءة (فهذا) أي المهموز (موضعه) أي موضع ذكره (لا كما توهمه الجوهري) والفراء صرح بأنه واوي ويائي وفي المحكم أنه يائي والمصنف في رده على الجوهري تابع لابن جني كما عرفت وفي المعجم عن الإمام أبي بكر محمد بن السري إمام مذهب الخليل وسيبويه أن الأشاء همزة الأصل همزة والقول عندي أنه عدل بها أن تكون من الياء كغيرها من الواو وغيرها لأنه وجدهم يقولون غطاء وغطاية وصلاء وصلاية وعطاء وعطاءة فبني على أنها بدل من الياء التي ظهرت في لا ما ولما لم يسمعهم يقولون أشاية ولا أشاوة وحصلوا بها الياء الله دلك على أن الهمزة فيها الأم أصلية غير منقلبة عن واو ولا ياء ولو كانت الهمزة بدلا لكانوا خلقاء أن يظهروا ياءه وواوه كما ألزموا إعلالها كما فعلوا ذلك في

(أرأ) (أشاء)

عباءة وأخبية وليس في ألاءة وأشاءة من الاشتقاق من الياء ما في أباءة من كونها في معنى أبيت فلهذا جاز لابن جني ان يزعم ان همزتها من الياء وان لم ينطقوا بها بالياء انتهى ومن مجاز الاساس ليس الابل كالشاء ولا العبدان كالاشاء * ومما يستدرك عليه الاشاءة موضع قال ياقوت أظنه باليمامة أو ببطن الرمة قال زياد بن منقذ العدوي

عن الاشاءة هل زالت مخارمها * أم هل تغير من آرامها إرم

وأُشَيّ بالضم مصغرا مهموزا قال أبو عبيد السكوني من أراد اليمامة من النباج صار الى القريتين ثم خرج منها الى أشي وهو لبني ابن الرباب وقيل للأحمال من بلعدوية وقال غيره أشي موضع بالوسم والوشم وادٍ باليمامة فيه نخل وهو تصغير الاشاء وهو صغار النخل الواحدة أشاءة وقد ذكره المصنف في المعتل والصواب ذكره هنا قال الامام ابن جني قد يجوز عندي في أشي هذا ان يكون من لفظ أشاءة فاؤه واو ولامه همزة وعينه شين فيكون بناؤه من وشي واذا كان كذلك احتمل ان يكون مكبره فعالا كأنه أشاء أحد أمثلة الاثنية العشرة غير انه حقر فصار تصغيره أُشَيِّئا كأُشَيِّع ثم خففت همزته بان ابدلت ياء وأدغمت فيها ياء التحقير فصار أُشَيّ كقولك في تحقير كمء مع تخفيف الهمزة كُمَيّ وقد يجوز أيضا ان يكون أشي فعيلا تحقير أشأى افعل من شأوت أو شأيت حقر فصار أُشَيْءٍ كأعيم ثم خففت همزته فابدلت ياء وأدغمت ياء التحقير فيها كقولك في تخفيف تحقير أرؤس أريس فاجتمعت معك ثلاث ياآت ياء التحقير والتي بعدها بدلا من الهمزة ولام الفعل فصارت الى أُشَيِّي وقد يجوز في أشي أيضا ان يكون تحقير أشأى كأرطى من لفظ أشاء حقر كأُرَيْط فصار أُشَيْئًا أبدلت همزته للتخفيف ياء فصار أُشَيًّا او اصرفه في هذا الوجه كما تصرف أريطا معرفة ونكرة ولا تحذف هنا ياء كما لم تحذفها فيما قبل لان الطريقة واحدة كذا في المعجم (أكأ كمنع استوثق) عن ثعلب (بالشهود) ثبتت هذه المادة في أكثر النسخ المصححة وسقطت في البعض وقوله (أكأ كأكأة) الى آخرها هكذا وجد في بعض النسخ والصواب ان محله فصل الكاف من هذا الباب لان وزن أكأ أكاءة (كاطاعة واكاء) كاقام فيعرف ان الهمزة الاولى زائدة للتعدية والفعل كهمزة أقام وأجاب وقد ذكره المصنف هناك على الاصل وهو الصحيح وقال هو ككتب كاءة وكاءة تشدد محله هنا (اذا اراده أمر ففاجأه) أي جئته مفاجأة (على تئفة ذلك) أي حينه ووقته وفي بعض النسخ على تفيئة ذلك (فهابه) أي خافه (ورجع عنه) أي عن الامر الذي اراده (الألاء كالعلاء ويقصر) وقد جمع بينهما (شجر) ورقه وحمله دباغ وهو حسن المنظر (مر) الطعم لا يزال أخضر شتاء وصيفا واحدته ألاءة بوزن ألاعة قال ابن عنمة يرثي بسطام بن قيس

فخر على الألاءة لم يوسد * كأن جبينه سيف صقيل

ومن مجاز الاساس طعم الآلاء أحلى من المن وهو أمر من الألاء عند المن وفي لسان العرب قال أبو زيد هي شجرة تشبه الآس لا تغير في القيظ ولها ثمرة تشبه سنبل الذرة ومنبتها الرمل والاودية قال والسلامان نحو الألاء غير انها أصغر منها يتخذ منها المساويك وثمرها مثل ثمرها ومنبتها الاودية والصحارى (وأديم مألو) بالهمز من غير ادغام (دبغ به وقد ذكره الجوهري في المعتل وهما) والمصنف نفسه أعاده في المعتل أيضا وقال الألاء كسحاب ويكسر شجر دائم الخضرة واحدته ألاءة وسقاء مألو ومألى دبغ به فلم يطرد ذلك وذكره ابن القوطية وغيره في المعتل أيضا فكيف ينسب الوهم الى الجوهري وسيأتي الكلام عليه في محله ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه أرض مألاة كثيرة الألاء والألاآت بوزن فعالات كأنه جمع ألاءة كسحابة موضع جاء ذكره في الشعر عن نصر كذا في المعجم قلت والشعر هو

الجوف خير لك من أغواط * ومن ألاآت ومن أراط

((آء كعاع) بهمزتين بينهما ألف ممدودة عن تحتيه أو واو مهملة لا معنى لها في الكلام وانما يؤتى بها في الاوزان لان الشهرة معتبرة فيه وليس في الكلام اسم وقعت فيه الف بين همزتين الا هذا قاله كراع كذا في اللسان (ثمر شجر) وهو من مراتع النعام وتأسيس بنائها من ألف وواو بين همزتين قال زهير بن ابي سلمى

كأن الرحل منها فوق صعل * من الظلمان جؤجؤه هواء

أصك مصلم الاذنين أجنى * له بالسي تنوم وآء

(لا شجر ووهم الجوهري) وقال أبو عمرو ومن الشجر الدفلى والآء بوزن العاع وقال الليث الآء شجر له ثمر تأكله النعام وقال ابن بري الصحيح عند أهل اللغة ان الآء ثمر السرح وقال أبو زيد هو عنب أبيض يأكله الناس ويتخذون منه ربا وعذر من سماه بالشجر انهم قد يسمون الشجر باسم ثمره فيقول أحدهم في سنام السرح حل والتفاح وهو يريد الاشجار فيعبر بالثمرة عن الشجرة ومنه قوله تعالى فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا (واحدته بهاء) وقد جاء في حديث جرير بن عبد الله وضاله وسدره وآءة وتصغيرها أُوَيْأَة (و) لو بنيت منها فعلا لقلت (أُوْتُ الاديم) بالضم اذا (دبغته) أي بالآء (والاصل أأب) بهمزتين فأبدلت الثانية واوا لانضمام ما قبلها (فهو مؤوء) كمعوع (والاصل مأووء) بفتح الميم وسكون الهمزة وضم الواو وبعدها واو مفعول وهمزة أخرى هي لام الكلمة ثم نقلت حركة الواو التي هي عين الكلمة الى الهمزة التي هي فاؤها فالتقى ساكنان الواو التي هي عين الكلمة المنقول عنها الحركة وواو مفعول فحذف أحدهما الاول أو الثاني على الخلاف المشهور فقيل مؤوء كمعوع وقال ابن بري والدليل على ان أصل هذه الالف التي بين الهمزتين واو قولهم في تصغير آءة أويأة (وحكاية أصوات) وفي نسخة صوت بالافراد أي استعمله العرب

(المستدرك)

(أكأ)

(الألاء)

قوله عبارة القاموس في النسخة المطبوعة زيادة قوله والألاء أيضا بعد قوله واحدته ألاءة

(المستدرك)

(آء)

حكاية لصوت كما استعمله أسماء للشعر قال الشاعر

في جحفل لجب جم صواهله * بالليل يسمع في حافاته أط

(المستدرك) (و زجر للإبل) فهو اسم صوت أيضا أو اسم فعل ذكره ابن سيده في المحكم * ومما يستدرك عليه الآء بن العاج صاحب الأمير بالعلاء عن أبي عمرو وأرض مأآة تنبت الآء وليس بثبت

(أيئة) (الأيئة) بهمزتين بينهما تحتية (كالهيئة لفظا ومعنى) حكاه الكسائي عن بعض العرب كذا نقله الصاغاني فقال والمشهور عند أهل البصر أن هذه الهمزة الأولى أبدلت من الهاء لأنه كثير في كلامهم فعلى هذا لا يكون أصلا وقيل إنها لغة ولهذا أهملها الجوهري وابن منظور وغيرهما

«فصل الباء» الموحدة قال الليث بن مظفر البأبأة قول الإنسان لصاحبه بأبي أنت ومعناه أفديك بأبي فيشتق من ذلك فعل

(بأبأ) فيقال «بأبأه» بأبأة (و) بأبأ (به) إذا (قال له بأبي أنت) قال ابن جني إذا قلت بأبي أنت فالباء في أول الاسم حرف جر بمنزلة اللام في قولك لله أنت فإذا اشتققت منه فعلا اشتقاقا صوتيا استحال ذلك التقدير فقلت بأبأت بأباء وقد أكثرت من البأبأة فالباء الآن في لفظ الأصل وإن كان قد علم أنها فيما اشتققت منه زائدة للجر وعلى هذا منها البأب فصار فعلا من باب سلس وقلق قال

* يا بأبي أنت ويا فوق البأب * فالبأب الآن بزنة الضلع والعنب انتهى وقال الراجز

وصاحب ذي غمرة داجيته * بأبأته وإن أبى فديته * حتى أتى الحي وما آذيته

قال ومن العرب من يقول بأبأت بأبأة جعلوها كلمة مبنية على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقوله يأو بالمعناه يا أو يأبي فقلبت الياء ألفا وكذلك يا بأبا معناه بأبي ومن قال يا بيبا جعل الهمزة ياء والأصل يا بأبا معناه بأبي وبأبأته بأباء وبأبأت به فقلت له بابا وقالوا بأبأ الصبي أبوه إذا قال له بابا (و) بأبأه (الصبي) إذا (قال) له (بابا) وقال الفراء بأبأت الصبي بأباء إذا قلت له بأبي قال ابن جني سألت أبا علي فقلت له بأبأت الصبي بأباء إذا قلت له بابا فما مثال البأباء عندك الآن أتزنها على لفظها في الأصل فتقول مثالها البقبقة مثل الصلصلة فقال لا أزنها على ما صارت إليه وأترك ما كانت عليه في الأول العلاقة قال وهو كما ذكر وعليه انعقاد هذا الباب (والبؤبؤ كهدهد) وفي نسخة كالهدهد قالوا لا نظير له في كلام العرب إلا سؤسؤ وذؤذؤ ولؤلؤ ولا خامس لها وزاد المصنف ضؤضؤ وحكى ابن دحية في التنوير سؤسؤ (الأصل) كما في الصحاح وقيل الأصل الكريم أو الخسيس وقال شمر بؤبؤ الرجل أصله وأنشد ابن خالويه لجرير * في بؤبؤ المجد وبحبوح الكرم * وأما أبو علي القالي فأنشده

في ضئضئ المجد وبؤبؤ الكرم * وعلى هذه الرواية يصح ما ذكره من أنه على مثال سرسور ومعناه قال وكلاهما لغتان (و) البؤبؤ (السيد الظريف) الخفيف والأنثى بها نقله ابن خالويه وأنشد قول الراجز في صفة امرأة

ودوفت البؤبؤ والبؤبؤة * والخلد منها عرقي الفوعمة

(و) البؤبؤ (رأس المكحلة) وبه أبي بؤبؤ وأنه مصحف منه (و) البؤبؤ (بدن الجرادة) بلا رأس ولا قوائم (وإنسان العين) وفي التهذيب عين العين وهو أعرف على من بؤبؤ عيني (و) البؤبؤ (وسط الشيء) كالبحبوح (وكسرسور ودحداح) الأخير من المحكم (العالم) المعلم (و) بأبأ (بأبوا) (عدا) نقله أبو عبيد عن الأموي

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه بأبأ الرجل أسرع نقله الصغاني عن الأحمر والبأبأة زجر السنور قاله الصغاني

(بتأ) «بتأ بالمكان كمنع» بتأ (أقام كبتأ) بالمثلثة والصحيح بالمثناة وسيأتي في المثلثة والمثلثة لغة أو لثغة وفي الجمهرة أنه ليس بثبت

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه في المثلثة البثاء ممدودا موضع في ديار بني سليم أنشد المفضل

بنفسي ماء عبشمس بن سعد * غداة بثاء إذ عرفوا اليقينا

(بدأ) وأورده الجوهري في المعتل قال ابن بري وهذا موضعه «بدأه كمنع» بدأ (ابتدأ) فهما بمعنى واحد (و) بدأ (الشيء فعله ابتداء) أي قدمه في الفعل (كأبدأه) رباعيا (وابتدأه) كذلك (و) بدأ (من أرضه) لأخرى (خرج و) بدأ (الله الخلق خلقهم) وأوجدهم وفي التنزيل الله الذي بدأ الخلق (كأبدأ) هم وأبدأ من أرض (فيهما) أي في الفعلين قال أبو زيد أبدأت من أرض إلى أخرى إذا خرجت منها * قلت ومن أسمائه تعالى المبدئ في النهاية هو الذي أنشأ الأشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال (و) يقال (لك البدء والبدأة والبداءة) الأخيرتان بالمد والثالثة بالفتح على الأصل (ويضمان) أي الثاني والثالث وحكى الأصمعي الضم أيضا في الأول واستدرك المطرزي البداءة ككتابة وكرامة أورده ابن بري والبداهة على البدل وزاد أبو زيد بداءة كسحابة وزاد ابن منظور البداء بالكسر مقصورا وأما البداية بالكسر والتحتية بدل الهمزة فقال المطرزي لغة عامية وعدها ابن بري من الأغلاط ولكن قال ابن القطاع هي لغة أنصارية بدأت بالشيء وبديت به قدمته وأنشد قول ابن رواحة * باسم الإله وبه بدينا * ولو عبدنا غيره شقينا * وأبى المصنف بديت في المعتل (و) لك (البديئة) كخطيئة (أي لك أن تبدأ) قبل غيرك في الرمي وغيره (والبدأة البديهة) على البدل (كالبداءة) والبداهة وهو أول ما يفجؤك وفلان ذو بديئة حملة أي بديهة حسنة لورود الأشياء عليه وجمع البديئة البدايا كخطيئة وخطايا حكاه بعض اللغويين (و) البدء والبدي الأول ومنه قولهم (افعله بدأ وأول بدء) عن ثعلب (وبادي بدء) على فعل (وبادي بدي) بغير الهمز فيهما (بدي) كغني

الملايه

الثلاثة من المضافات (وبادى) بسكون الياء كما معدى كرب وهو اسم فاعل من بدى كبقى لغة الأنصار به كما تقدم (بدأة) بالبناء على
الفتح (وبدأة ذي بدء وبدأة وبدا) بالمد (ذي بدي) على فعيل (وبادي) بفتح الباء (بدئ) ككتف (وبدي ذي بدئ) كما بفتحهما
فيهما (وبادئ) بفتح الهمزة (بدء) على فعل (وبادئ) بفتح الهمزة وفي بعض النسخ بسكون الياء (بداء) كسماء (وبادئ بدء وبدأة
بدأة) بالبناء على الفتح (وبادي) بسكون الياء في موضع النصب هكذا يتكلمون به (بدي) كشج (وبادي) بسكون الياء (بداء)
كسماء وجيء به مع بادي بأن كذا جمعه مع بدا وهكذا في المركبات الثلاثة وما عداها من المضافات والنسخ في هذا الموضع في
اختلاف شديد ومصادمة بعضها مع بعض فليكن الناظر على حذر منها وعلى ما ذكرناه من الضبط الاعتماد إن شاء الله تعالى
(أي أول شيء) كذا في نسخة صحيحة وفي اللسان أي أول أول وفي نسخة أخرى أي أول كل شيء وهذا صريح في نصبه على الظرفية
ومخالف لما قالوه إنه منصوب على الحال من المفعول أي مبدوءا به قبل كل شيء قال شيخنا ويصح جعله حالا من الفاعل أيضا أي
افعله حال كونك بادئا أي مبتدئا به (و) يقال (رجع) يحتمل أن يكون متعديا فيكون (عوده) منصوبا (على بدئه
و) كذا عودا على بدء وفعله (في عوده وبدئه وفي عودته وبدأته وعودا وبدءا أي) رجع (في الطريق الذي جاء منه) وفي الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم نفل في البدأة الربع وفي الرجعة الثلث أراد بالبدأة ابتداء سفر الغزو وبالرجعة القفول منه وفي
حديث علي رضي الله عنه لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا أي أولا يعني العجم والموالي
(و) فلان (ما يبدئ وما يعيد) أي (ما يتكلم ببادئة ولا عائدة) وفي الأساس أي لا حيلة له وبادئة الكلام ما يورده ابتداء وعائدته
ما يعود عليه فيما بعد وقال الزجاج في قوله تعالى وما يبدئ الباطل وما يعيد ما في موضع نصب أي أي شيء يبدئ الباطل وأي شيء
يعيد (والبدء السيد) الأول في السيادة والثنيان الذي يليه في السودد قال أوس بن مغراء السعدي

ثنيان إن أتاهم كان بدأهم * وبدؤهم إن أتانا كان ثنيانا

(و) البدء (الشاب العاقل) المستجاد الرأي والبدء المفصل والعظم بما عليه من اللحم (و) قيل هو (النصيب) أو خير نصيب
(من الجزور كالبدأة) هكذا بالهمز على الصواب يقال أهدى له بدأة الجزور أي خير الأنصباء وقال النمر بن تولب

فمنحت بدأتها رقيبا جانحا * والنار تلفح وجهها بأوارها

والبدأ والبدأة والبداءة كالبدء وبأي هؤلاء الجنسة في حرف الدال إن شاء الله تعالى (ج أبداء) كقفل وأقفال على
غير قياس (وبدوء) كفلوس وفلوس على القياس ولكن لما كان استعمال الأول أكثر قدمه وقال طرفة بن العبد

وهم أيسار لقمان إذا * أغلت الشتوة أبداء الجزر

وهي عشرة وركاها وفخذاها وساقاها وكتفاها وعضداها وهما ألأم الجزور لكثرة العروق (و) البدي (كالبديع المخلوق)
فعيل بمعنى مفعول والبدي العجب (والأمر البديع) وفي نسخة البديع أي الغريب لكونه لم يكن على مثال سابق قال عبيد بن
الأبرص فلا بدي ولا عجيب وقال عمرو * تحارني لشيب علاني * عمرك الله هل رأيت بديئا
وقد أبدأ الرجل إذا أتى به (و) البدي والبدء (البئر الإسلامية) هي التي حفرت في الإسلام حديثة ليست بعادية وترك فيها
الهمز في أكثر كلامهم وذلك أن يحفر بئرا في الأرض الموات التي لا رب لها وفي حديث ابن المسيب في حريم البدي خمسة وعشرون
ذراعا والقليب البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر وقال أبو عبيدة يقال للركية بدي وبديع إذا حفرتها أنت فإن
أصبتها قد حفرت قبلك فهي خفية قال وزمزم خفية لأنها لإسماعيل عليه السلام فاندفنت وأنشد

فصبحت قبل أذان الفرقان * تعصب أعقارا حياض البودان

قال البودان القلبان وهي الركايا واحدها بدي قال وهذا مقلوب والأصل البديان (و) البدي (السيد) (الأول كالبدء) بالفتح
كما تقدم أو الأول كما هو ظاهر العبارة وفي بعض النسخ كالبدأة بالهاء (وبدئ) الرجل (بالضم) أي بالبناء للمجهول (بدءا
جدر) أصابه الجدري (أو حصب بالحصبة) وهي كالجدري قال الكميت

فكأنما بدئت ظواهر جلده * مما يصافح من لهيب سهامها

كذا أنشده الجوهري له وقال الصاغاني وليس للكميت على هذا الروي شيء وقال اللحياني بدئ الرجل يبدأ بدءا خرج به بثر شبه
الجدري ورجل مبدوء خرج به ذلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها في اليوم الذي بدئ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
الأثير يقال متى بدئ فلان أي متى مرض يسأل به عن الحي والميت (و) بداء (ككتان اسم جماعة) منهم بداء بن الحارث بن معاوية من بني
ثور قبيلة من كندة وفي بجيلة بداء بن قيسان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث وفي مراد بداء بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد
قاله ابن حبيب وقال ابن السيرافي بداء فعال من البدء مصروف (والبدأة بالضم نبت) قال أبو حنيفة هي هنة سوداء كأنها كمأة
ولا ينتفع بها (و) حكى اللحياني قولهم في الحكاية (كان ذلك الأمر) (في بدأة) أم لبه الباء فتحا وضما وكسرا مع القصر والمد (وفي
بدأة المحركة) قال الأزهري ولا أدري كيف ذلك (وفي مبدئنا) بالضم (ومبدئنا) بالفتح (ومبداانا) بالفتح من غير همزة كذا هو في

شيء أو في بعض بالهمز أي في أوّل ما أو نشأتها (كذا في) كتاب (الأهر لابن عديس) وقد حكاه اللحياني في النوادر * ومما
يستدرك عليه بادئ الرأي أوّله يا بداؤه وعند أهل التحقيق من الأوائل ما أدرك قبل إمعان النظر يقال فعله في بادئ الرأي وقال
اللحياني أنت بادئ الرأي ومبتدأه تريد ظلمنا أي أنت في أوّل الرأي تريد ظلمنا وروي أيضا بغير همز ومعناه أنت فيما بدا من الرأي
وظهر وسيأتي في المعتل وقرأ أبو عمرو وحده بادئ الرأي بالهمز وسائر القراء بغيرها والمذهب الفراء وابن الأنباري يريد قراءة أبي
عمرو وسيأتي بعض تفصيله في المعتل إن شاء الله تعالى وأبدأ الرجل كناية عن النجو والاسم البداء ممدود وأبدأ الصبي خرجت أسنانه
بعد سقوطها والابتداء في العروض اسم لكل جزء يعتلّ في أوّل البيت بعلة لا يكون في شيء من حشو البيت كالخرم في الطويل والوافر
والهزج والمتقارب فإن هذه كلها يسمى كل واحد من أجزائها إذا اعتلّ ابتداء وذلك لأن فعولن تحذف منه الفاء في الابتداء
ولا تحذف الفاء من فعولن في حشو البيت البتة وكذلك أوّل مفاعلتن وأول مفاعيلن يحذفان في أوّل البيت ولا يسمى مستفعلن من
البسيط وما أشبهه مما علته كعلة أجزاء حشوه ابتداء وزعم الأخفش أن الخليل جعل فاعلاتن في أوّل المديد ابتداء وهي تكون
فعلاتن وفاعلاتن كما تكون أجزاء الحشو وذهب على الأخفش أن الخليل جعل فاعلاتن هنا ليست كالحشو لأن ألفها تسقط أبدا بلا
معاقبة وكل ما جاز في جزئه الأوّل ما لا يجوز في حشوه فاسمه الابتداء وإنما سمي ما وقع في الجزء ابتداء لابتدائك بالإعلال كذا في
اللسان (بذأه كمنعه رأى منه حالا كرهها) وقد بذأه بذؤه ازدراه (واحتقره) ولم يقبله ولم يعجبه مرآه (و) بذأ أرض كذا فبذأها أي

(بذأ)

(ذمّه) قال أبو زيد يقال بذأته عيني بذءا إذا أطرأتك وعندك الشيء ثم لم تره كذلك فإذا رأيته كما وصف لك قلت ما تبذؤه العين (و) بذأ
(الأرض ذمّ مرعاها) وكذلك الموضع إذا لم تحمده (و) البذيء (كبديع الرجل الفاحش) اللسان (وقد) بذى كغني إذا عيب
وازدري و(بذؤ) ككرم أو ككتب كما هو مقتضى إطلاقه وهي لغة مرجوحة (و) باث أي تحرك عين فعله لام المقصودة
بالضبط بالحركات الثلاث بذأ كمنع وكفرح مضارعهما بالفتح وككرم مضارعه بالضم قياسا وبالفتح وفي المصباح إنما يقال بذأ كمنع
في المهموز والكسر والضم إنما هما في المعتل اللام (بذاء) كسحاب (وبذاءة) ككرامة مصدر للمضموم على القياس وسيأتي في
المعتل وفي بعض النسخ بذأه على وزن رجمه وفي أخرى بذاء كسماء (و) بذأ (المكان) صار (لا مرعى فيه) فهو مجدب (والمباذأة)
مفاعلة من بذأ (المفاحشة) وفي بعض النسخ بغير همز (كالبذاء) بالكسر وجوّز بعضهم الفتح * ومما يستدرك عليه باذأت الرجل

(المستدرك)

إذا خاصمته وبادأه وبذأه وابذأت جئت بالبذاء وقال الشعبي إذا عظمت الحلقة فإنما هي بذاء ونجاء ومن المجاز وصفت لي أرض
كذا فأبصرتها فبذأتها عيني أي ازدرتها (برأ الله الخلق كجعل) برأ بالفتح وهما لمكان حرف الحلق في اللام على القياس ولهذا لو قال

(برأ)

كمنع بدل جعل كان أولى (برأ) كمنع حكاه ابن الأنباري في الزاهر (وبروءا) كقعود حكاه اللحياني في نوادره وأبو زيد في كتاب
الهمز (خلقهم) على غير مثال ومنه البارئ في أسمائه تعالى قال في النهاية هو الذي خلق الخلق لا عن مثال وقال الصاغاني أصل
تركيب البرء خلوص الشيء من غيره إما على سبيل التقصي كبرأ المريض من مرضه والمديون من دينه أو الإنشاء كبرأ الله آدم من
الطين اهـ والبرء أخص من الخلق وللأوّل اختصاص بخلق الحيوان وقلما يستعمل في غيره كبرأ الله النسمة وخلق السموات
والأرض (و) برأ (المريض) مثلثا والفتح أفصح قاله ابن القطاع في الأفعال وبه المرني وعليه مشى المصنف وهي لغة أهل الحجاز
والكسر لغة بني تميم قاله الزبيدي واللحياني في نوادرهما (برأ) بالفتح أيضا على القياس (و) برأ كنصر (برؤ) ككرم كذا هو
مضبوط في الأصول الصحيحة نقله غير واحد من الأئمة قال الزجاج وقد ردوا ذلك قال ولم يجئ فيما لامه همزة فعلت أفعل وقد
استقصى العلماء باللغة هذا فلم يجدوا إلا في هذا الحرف * قلت وكذلك برأ يبرؤ كدعا يدعو وصرّحوا بها لغة فصيحة (برأ بالضم) في
لغة الحجاز وغيرهم حكاه الفراء وابن الأنباري (وبروءا) كقعود (وبرؤ ككرم) يبرؤ بالضم فيهما حكاها الفراء في الجامع وابن سيده في
المحكم وابن القطاع في الأفعال وابن خالويه عن المازني وابن السيد في المثلث وهذه اللغة الثالثة غير فصيحة (و) برئ مثل (فرح)
يبرأ كفرح وهما أي برأ كمنع وبرئ كفرح لغتان فصيحتان (برأ) بفتح فسكون (و) برأ بضمتين (وبروءا) كقعود (نقه) كفرح
من النقاهة وهي الصحة الخفيفة التي تكون عقب مرض وفي بعض النسخ زيادة وفيه مرض وهو حاصل معنى نقه وعلم انشرح
شيخنا (وأبرأه الله) تعالى من مرضه (فهو) أي المريض (بارئ وبريء) بالهمز فيهما وروي بغير همز في الأخير حكاها الفراء وقال
ابن درستويه إن الصفة من برأ المريض بارئ على فاعل ومن غيره بريء وأنكره الشلوبين وقال اسم الفاعل في ذلك كله بارئ ولم
يسمع بريء ولكن أورده اللبلي في شرح الفصيح وقال قد سمع بريء أيضا (ج ككرام) في بريء فيما الأن فاعلا على فعال ليس
بمسموع فالضمير إلى أقرب مذكور أو أنه ... ومن مجاز الأساس حق على البارئ من اعتلاله أن يؤدي شكر البارئ
على إبلاله (وبرئ) الرجل بالكسر لغة واحدة (من الأمر) وإن كفرح (برأ) بالفتح على القياس (وبرؤ) بالضم (نادر) بل
غريب جدا لأن ابن القوطية قال في الأفعال ونقلهم وفصل بفصل بالكسر في الماضي والضم في المضارع وهما لا نالت لهما فإن
صح فإنه يستدرك عليه وهذا الذي ذكره المؤلف هو ما قاله ابن القطاع في الأفعال ونصه برأ الله الخلق وبرأ المريض مثلثا والفتح
أفصح وبرئ من الشيء والدين براءة كفرح لا غير (برا) كسلام كذا في الروض (وبراءة) ككرامة (وبرأ) بضم فسكون (برءا)

بالهمز

بالهمز نفسه لما سبق (وأبرأته) الله (منه وبرّأته) من باب التفعيل أي جعلته بريئا (وأنت بريء) منه (ج بريؤون) ككريم وكريمين (و) جمع البريء مثل كريم سالم (و) بُرَآء (كفقهاء و) بِرَاء مثل (كرام) في كريم وقد تقدم وفيه دلالة لما أوردناه آنفا (و) أبرياء مثل (أشراف) في شريف على الشذوذ (و) أبراء مثل (أنصباء) في نصيب ولو مثله بأصدقاء كان أحسن لأن الصديق صفة مثله بخلاف النصيب فإنه اسم وكلاهما شاذ مقصور على السماع كما صرح به ابن هشام (و) بُراء مثل (رُخال) وهو من الأوزان النادرة في الجمع وأنكره السهيلي في الروض فقال أما براء كعلام فأصله برآء ككرماء فاستثقل جمع الهمزتين فحذفوا الأولى فوزنه أولاء فعلاء ثم فعاء وانصرف لأنه أشبه فعالا والنسبة إليه إذا سمي به براوي والى الأبحر بن براي وبرائي بالهمز انتهى وفي بعض النسخ ابراء وبراءات وعليه شرح شيخنا قال وهو مستغرب جماعة ولا إشارة (وهي بهاء) أي الأنثى بريئة (ج بريئات) مؤنث سالم (وبريّات) بقلب إحدى الهمزتين با (وبرايا كخطايا) يقال هن برايا (وأنا براء منه) وعبارة الروض رجل براء ورجلان براء كسلام (لا يثنى ولا يجمع) لأنه مصدر وشأنه كذلك (ولا يؤنث) ولم يذكره السهيلي ومعنى ذلك (أي بريء والبراء أول ليلة) من الشهر سميت بذلك لتبري القمر من الشمس (أو) أول (يوم من الشهر) قاله أبو عمرو وكان يقيده الصاغاني في العباب ولكنه ضبطه بالكسر وصحح عليه وصنيع المصنف يقتضي أنه بالفتح قلت وعليه مشى الصاغاني في التكملة وزاد أنه قول أبي عمرو وحده (أو آخرها أو آخره) أي الليلة كانت أو اليوم ولكن الذي عليه الأكثر أن آخر يوم من الشهر هو النحيرة فليحرر (كابن البراء) وهو أول يوم من الشهر وهذا يقرر القول الأول كما في العباب (و) قد (أبرأ) إذا (دخل فيه) أي البراء (و) البراء (اسم و) البراء (بن مالك) بن النضر الأنصاري أخو أنس رضي الله عنهما شهد أحدا وما بعدها وكان شجاعا استشهد يوم تستر وقد قتل مائة مبارزة (و) البراء بن (عازب) بالمهملة ابن الحرث بن عدي الأنصاري الأوسي أبو عمارة شهد أحدا وافتتح الري سنة ٢٤ في قول أبي عمرو الشيباني وشهد مع علي الجمل وصفين والنهروان ونزل الكوفة وروى الكثير وحكى فيه أبو عمرو الزاهد القصر أيضا (و) البراء بن (أوس) بن خالد أسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أسهم (و) البراء بن (معرور) بالمهملة بن صخر بن خنساء بن سنان الخزرجي السلمي أبو بشر من بني سلمة (الصحابيون) رضي الله عنهم (و) البراء (بن قبيصة مختلف فيه) قال الحافظ تقي الدين بن فهد في المعجم أورده النسائي ولم يصح قلت وقد سقط هذا من أكثر نسخ الكتاب (و) يقال (بارأه) أي شريكه إذا (فارقه) ومثله في العباب (و) بارأ الرجل (المرأة) إذا (صالحها على الفراق) من ذلك وسيأتي له ذلك في المعتل أيضا (واستبرأها) حاذيها [٣] و(لم يطأها حتى تحيض و) استبرأ (الذكر استنقاه أي استنظفه (من البول) والفقهاء يفرقون بين الاستبراء والاستنقاء كما هو مذكور في محله (و) البرأة (كالجرعة قترة الصائد) والجمع برأ قال الأعشى يصف الحمر
فأوردها عينا من السيف ريّة * بها برأ مثل الفسيل المكمم
ومما يستدرك عليه تبرأ تبارؤا وأبرأته جعلته بريئا من حق وبراءة كتبت براءة والمبارئات لا تحابان ذكره بعض أهل الغريب في الهمز والصواب ذكره في المعتل كما في النهاية وأبرأته مالي عليه وبرأه تبرئة وبرأت من كذا والبرية الخلق وقد تركت العرب همزها وقرأ نافع وابن ذكوان على الأصل قوله تعالى خير البرية وشر البرية وقال الفراء إن أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصلها غير الهمز وقد أغفلها المصنف هنا وأحال في المعتل على ما لم يذكر وهو عجيب واستبرأت ماء بلد واستبرأت أرض كذا فما وجد صالحة واستبرأت الأمر طلبت آخره لأقطع الشبهة عني والبراء بن عبد عمرو الساعدي شهد أحدا والبراء بن الجعد بن عوف ذكره ابن الجوزي في التلقيح والبراء بن يزيد الغنوي والبراء بن عبد الله بن يزيد ذكرهما النسائي (بسأ به) أي بالرجل و بسئ (كجعل وفرح) بسأ (بسأ) بفتح فسكون (و بسأ) محركة (و بساء) بالمد (و بسوءا) كقعود إذا (أنس) به (و) يقال (أبسأته) فبسئ ومن شعار الأساس قد بسئ بكرمك وأنس بحسن خلقك (و بسأ بالأمر بسأ و بسوءا مرن) عليه (و) بسأ (به تهاون) (و) يقال (ناقة بسوء) كصبور إذا كانت (لا تمنع الحالب) لحسن خلقها وفي العباب التركيب يدل على الأنس بالشيء (بساء بالمد) والفتح (ع) في جبال بني سليم قاله أبو عبيد البكري وغيره قال خالد بن زهير الهذلي
رويدا رويدا واشربوا ما شربتم * إذا الحدق راحت كيلة يدوب
(بطؤ ككرم) بطؤ (بطأ بالضم) قال المتنبي
ومن الخير بطء سيبك عني * أسرع السحب في المسير الجهام
(و بطاء ككتاب) كذلك (أبطأ ضد أسرع) يقول فيه بطؤ مجيئك وأبطأت فأنت بطيء ولا تقل أبطيت (والبطيء كأمير لقب) أبي العباس (أحمد بن الحسين) كذا في النسخ وصوابه أحمد بن الحسين بن أبي البقا (العاقولي) نسبة إلى دير العاقول مدينة بالنهروان الأوسط (المحدث) المشهور روى عن ابن منصور القزاز وطبقته (و) عن أبي زيد (البطؤ إذا كانوا بطاء) و يقال فرس بطيء من خيل بطاء (و) يقال (لم أفعله بطء يا هذا و) بطأي (كبسرى أي الدهر) في لغة بني يربوع (و) يقال (بطآن ذا خروجا) بالضم (وبفتح) جعلوه اسما للفعل كسرعان (أي بطؤ) ذا خروجا فجعل الفتحة التي على بطؤ نون بطآن حين أدت عنه لتكون علما لها ونقل ضمة الطاء إلى الباء وإنما صح فيه النقل لأن معناه التعجب أي ما أبطأه (و بطأ عليه بالأمر تبطئة وأبطأ به)

(براً)
(بسأ)
(بساء)
(بطؤ)

[٣] قوله حاذيها هكذا في النسخ التي بأيدينا ولعله حائلها بناسب قول المصنف لم يطأها الخ وهو مذكور في كتب الفقه اه
(المستدرك)

أي (أخره) وفي الحديث من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه أي من أخره عمله السيئ لم ينفعه في الآخرة شرف نسبه * ومما يستدرك
عليه تبطأ الرجل في مسيره وما أبطأ بك وما بطأ بك واستبطأه وكتب إلي يستبطئني وبطاء اسم سمة جاء ذكرها في شعر عثمان بن
مظعون قاله الزبير بن بكار ونقله عنه السهيلي في الروض وباطئة اسم مجهول أصله قاله الليث وأورده صاحب اللسان هنا وسيأتي في
المعتل إن شاء الله تعالى (المستدرك)

(بكأ) (بكأت الناقة) أو الشاة (كجعل وكرم بكأ) قال أبو منصور سمعت أبا عمر يقول سمعت في الحديث بكؤت تبكؤ وروى
شمر عن أبي عبيد وبكأت الناقة بكأ قال أبو زيد كل ذلك مهموز بفتح فسكون قال سلامة بن جندل

وقال محبسها أدنى لمرتعها * ولو تقادى ببكء كل محلوب

وزاد أبو زيد فيه المثلث بالضم (وبكاءة) محركة كذا هو مضبوط عندنا في النسخ وفي العباب بالفتح والمد (وبكوا) كقعود وكلاهما
مصدر بكؤ بالضم (و) زاد أبو زيد (بكاء) على وزن غراب وفي بعض النسخ بضم فسكون (فهي) أي الناقة أو الشاة (بكيء وبكيئة)
بالهاء وبدونها أي (قل لبنها) وقيل إذا انقطع وفي حديث علي فقام إلى شاة بكيء فحلبها وفي حديث عمر أنه سأل جيشا هل يثبت لكم
العدو قدر حلب شاة بكيئة فقالوا نعم وقال أبو مكعت الأسدي

فليضربن المرء مفرق ماله * ضرب القدار نقيعة الجزار
وإذا أدل ويكون لصاحبه * ويعلق صيصة بسمار

(ج) بكاء وبكايا (ككرام وخطايا) الأخير على ترك الهمز (و) قال الليث (البكاءات) كالجرجير (كالكا) بالفتح (مقصورة)
معلقة عند بعضهم (واحدتهما بهاء) وفي العباب التركيب يدل على نقصان الشيء وقلته * ومما يستدرك عليه بكأت عيني وعيون (المستدرك)
بكاء قل دمعها وأيد بكاء قل عطاؤها وابكأ زيد صار ذا بكاء وقلة خير وقول الشاعر

ألا بكرت أم الكلاب تلومني * تقول ألا قد أبكأ الدر حالبه

زعم أبو رياش أن معناه وجد الحالب الدر بكيئا كما تقول أحمده وجده حميدا وقال ابن سيده وقد يجوز عندي أن يكون الهمزة
لتعدية الفعل أي جعله بكيئا غير أني لم أسمع ذلك من أحد وبكؤ الرجل بكاء فهو بكي من قوم بكاء وفي روايته من مناسم الأسماء
فمالك أي قلة الكلام أي الإفصاح اه وبكى الرجل كفرح لم تصب حاجته ويقال ركية بكئة إذا نقص ماؤها فلا تهمزتها

(باء) للاتباع (باء إليه رجع) ومنه قوله تعالى وباؤا بغضب من الله قال الأخفش أي رجعوا أي صار عليهم (أو انقطع و) في بعض النسخ
بالواو بدل أو (بوّأ إليه وأباءه) وهذه عن ثعلب (وبوّأه) عن الكسائي وهي قليلة (والباءة) بالمد (والباء) بحذف الهاء والباهة
بإبدال الهمزة هاء والباه بالألف والهاء فهذه أربع لغات بمعنى (النكاح) لغة في الباءة وإنما سمي به لأن الرجل يتبوأ من أهله أي
يتمكن منها كما يتبوأ من داره كذا في العباب وجامع القزاز والصحاح وجعل ابن قتيبة اللغة الأخيرة تصحيفا وفي الحديث من
استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء وقال يصف الحمار والأتن

يعرس أبكارا بها وعنسا * أكرم عرس باءة إذ أعرسا

وقال ابن الأعرابي يقال فلان حريص على الباءة والباء والباه بالهاء والقصر أي النكاح والباءة الواحدة والباء الجمع وتجمع الباءة
على الباآت قال الشاعر

يا أيها الراكب ذو الثبات * إن كنت تبغي صاحب الباآت * فاعمد إلى هاتيكم الأثبات

(وبوّأ) الرجل (بوءا) إذا (نكح) وهو مجاز (وباء) الشيء (وافق وباء) (بدمه) وبجمه إذا (أقر) وذا يكون أبدا بما عليه لا له
قال لبيد: أنكرت باطلها وبؤت بحقها * عندي ولم يفخر علي كرامها

وقال الأصمعي باء بإثمه فهو بائه وبؤوا إذا أقر به (و) قال غيره باء (بذنبه بوءا) بفتح فسكون كذا في أكثر الأصول وفي بعضها بوأة
بزيادة الهاء (وبواء) كسحاب (احتمله) وصار المذنب مأوى الذنب وبه فسر أبو إسحاق الزجاج فباؤا بغضب على غضب أي احتملوا
(أو اعترف به) وفي بعض النسخ بالواو وفي الحديث أبوء بنعمتك علي وأبوء بذنبي أي ألتزم وأرجع وأقر وأصل البواء اللزوم كما في
النهاية ثم استعمل في كل مقام بما يناسبه صرح به الزمخشري والراغب وفي حديث آخر فقد باء به أحدهما أي التزمه ورجع به
(و) باء (دمه بدمه) بوأ وبواء (عدله و) باء فلان (بفلان) بواء إذا (قتل به) وصار دمه بدمه (فقاومه) أي عادله كذا عن أبي زيد
ويقال باءت عرار بكحل وهما بقرتان قتلت إحداهما بالأخرى [٣] ويقال بؤ به أي كن ممن يقتل به وأنشد الأحمر لرجل قتل قاتل
أخيه فقال: فقلت له بؤ بامرئ لست مثله * وإن كنت قنعانا لمن يطلب الدما

قال أبو عبيد معناه وإن كنت في حسبك مقنعا لكل من طلب بثأره فلست مثل أخي (كأباء وباوأه) بالهمز فيهما يقال أباء القاتل
بالقتيل واستباءه أي اقتصه إذا قتله به وفي اللسان وإذا أقص السلطان رجلا برجل قيل أباء فلانا بفلان قال الطفيل الغنوي

أباء بقتلانا من القوم ضعفهم * وما لا يعد من أسير مكلب

ومثله قول أبي عبيدة وقال التغلبي: ألا تنتهي عنا الملوك وتتقي * محارمنا لا يبأ الدم بالدم

[٣] أي اصطلحا بها سواء وهو مثل يضرب لكل مستويين وعرار كقطام وكحل كجمل اه أفاده المجد

وقال عبد الله بن الزبير * فحيّ الله ان الحيّ بالحيّ بوا * ولم نكُ نرضى أن نباوئكم قتلى (وتباوآ) القتيلان (تعادلا) وفي الحديث أنه كان بين حيين من العرب قتال وكان لأحد الحيين طول على الآخر فقالوا لا نرضى إلا أن نقتل بالعبد منّا الحرّ منكم وبالمرأة الرجل فأمرهم النبي أن يتباوؤا وروي يتباووا على مثال يتقاولوا وهذا هو الصحيح وأهل الحديث يقولون يتباءوا [3] على مثال يتراءوا كذا نقله شيخنا عن أبي عبيد (وبوّأه منزلا) نزل به إلى سند جبل هكذا متعديا إلى اثنين في نسخ وفي بعضها بإسقاط الضمير فيكون متعديا إلى واحد وعليها كتب شيخنا ومثّل للمتعدي إلى اثنين قولهم بوّأت زيدا منزلا وقال أبو زيد هو متعد بنفسه إليهما واللام زائدة وفعّل وتفعّل قد يكونان لمعنى واحد (و) بوّأ (فيه) وبوّأه بمعنى هيّأه له (أنزله) ومكّن له فيه (كأباءه) إباءة قال أبو زيد أبأت القوم منزلا وبوّأتهم منزلا إذا نزلت بهم إلى سند جبل أو قبل نهر (والاسم البيئة بالكسر و) بوّأ (الرمح نحوه قابله به) وهيّأه كما ورد ذلك في الحديث (و) بوّأ (المكان حلّه وأقام) به (كأباء به وتبوّأ) عن الأخفش قال الله عز وجل أن تبوّآ لقومكما بمصر بيوتا أي اتخذا وقال أبو زيد البوء أن تعلم الرجل الرجل على المكان إذا أعجبه لينزله وقيل تبوّأه إذا أصلحه وهيّأه وقيل تبوّأ فلان منزلا إذا نظر إلى أحسن ما يرى وأشدّه استواء وأمكنه لمباءته فاتخذه وتبوّأ نزل وأقام وقال الفراء في قوله تعالى لنبوّئنّهم من الجنّة غرفا يقال بوّأته منزلا وأثويته منزلا ثواء أي أنزلته وفي الحديث من كذب عليّ متعمدا فليتبوّأ مقعده من النار أي لينزل منزله من النار (و) من المجاز فلان طيّب (المباءة) أي (المنزل) وقيل منزل القوم في كل موضع وقيل حيث يتبوّؤن من قبل واد وسند جبل ويقال هو رحب المباءة أي سخيّ واسع المعروف ورأيت في مشكل القرآن لابن قتيبة وأنشد

وبوّأت بيتك في معلم * رحيب المباءة والمسرح
كفيت العفاة كلاب القِرى * ونبح الكلاب لمستنبح

(كالبيئة) بالكسر (والباءة) قال طرفة * طيّبو الباءة سهل ولهم * سبل إن شئت في وحش وعر * (و) المباءة (معطن الإبل في الجبل) وفي التهذيب هو المراح الذي تبيت فيه (و) المباءة (منبوأ الولد من الرحم) قال الأعلم
* ولعمر محبلك الهجين على * رحب المباءة منتن الجرم (و) سمّي (كناس الثور) الوحشي مباءة (و) كذلك (المعطن) وفي اللسان المباءة معطن القوم للإبل حيث تناخ في الموارد ويستعمل للغنم أيضا كما في الحديث وهو المبوّأ أيضا (وأباء بالإبل) هكذا في النسخ والذي في اللسان والعباب وأباء الإبل (ردّها إليه) أي إلى المباءة وأباء الإبل مباءة أناخ بعضها إلى بعض قال الشاعر
حلفان بهما مبيره * ممثان في عطن صدق (و) أباء (منه فرّ) كأن الهمزة فيه للسلب معنى الرجوع والانقطاع (و) أباء (الأديم جعله في الدباغ) وهو مذكور في هامش بعض نسخ الصحاح والذي في العباب وأبأت المرأة أديمها جعلته في الدباغ (والبواء) بالمدّ (السواء والكفء) يقال القوم بواء أي على سواء وهم بواء في هذا الأمر أي أكفاء نظراء ويقال دم فلان بواء لدم فلان إذا كان كفؤا له قالت ليلى الأخيلية في مقتل توبة بن الحمير

فإن تكن القتلى بواء فإنكم * فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

وفي الحديث الجراحات بواء يعني أنها متساوية في القصاص وأنه لا يقتص للمجروح إلا من جارحه الجاني ولا يؤخذ إلا مثل جراحته سواء وفي حديث جعفر الصادق قيل له ما بال العقرب مغتاظة على بني آدم فقال تريد البواء أي تؤذي كما تؤذى (و) بواء أيضا (واد بتهامة) كذا في العباب والتكملة (و) قال كلّمناهم (فأجابوا عن بواء واحد أي جواب واحد) أي لم يختلف جوابهم فعن هنا بمعنى الباء وفي العباب أي أجابوا جوابا واحدا (والبيئة بالكسر الحالة) يقال إنه لحسن البيئة (و) قالوا في أرض فلاة (فلاة تيء في فلاة) أي تسعها (يذهب و) يقال (حاجة مبيئة) بالضم أي (شديدة) لازمة * ومما يستدرك عليه استباء المنزل اتخذه مباءة وأباءت على فلان ماله إذا أرحت عليه إبله وغنمه وأباء الله عليهم نعما لا تسعها المراح وقال ابن السكيت في قول زهير بن أبي سلمى

فلم أر معشرا أسروا هديّا * ولم أر جار بيت يستباء

الهدي ذو الحرمة ويستباء أي يتبوّأ أي يتخذ امرأته أهلا وقال أبو عمرو الشيباني يستباء من البواء وهو القود وذلك أنه أتاهم يريد أن يستجير بهم فأخذوه فقتلوه برجل منهم وللبئر مباءتان إحداهما مرجع الماء إلى جالها والأخرى موضع وقوف سائق السانية الفراء باء بوءا إذا تكبّر كأنه مقلوب بأى كما قالوا رأى وراء وسيذكر في المعتل (بهأ به كمنع الهاء) وهي عين الكلمة وقد يقدم أن الثلاثي لا يهمز إلا في عين الفعل وقد ذكر الهاء هنا كاللغو (بهأ) بفتح فسكون (وبهوءا) كقعود (وبهاء) بالمد (أنس) به وألف وأحب قربه وقد بهأت به وبهئت قاله أبو زيد وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أنه رأى رجلا يحلف عند المقام فقال أرى الناس قد بهؤا بهذا المقام أي أنسوا به حتى قلت هيبته في قلوبهم وفي حديث ميمون بن مهران أنه كتب إلى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فإن الناس قد بهؤا به قال أبو عبيد وروي بهوا به غير مهموز وهو في الكلام مهموز (كابتهأ) به إذا أنس وأحب قربه عن أبي سعيد قال الأعشى * وفي الحي من يهوى هوانا ويبتهي * وآخر قد أبدى الكآبة مغضبا * فترك الهمزة من يبتهي كذا في العباب والتكملة واللسان (و) بهاء (كقطام علم (امرأة) من بهأت به إذا أنست كذا في جامع القزاز (و) عن ابن السكيت يقال

[3] عبارة الصحاح أن يتباءوا والصحيح يتباووا على مثال يتقاولوا اه وهي ظاهرة

(المستدرك)

(بهأ)

(ما فطنت له) وما تأهبت له أي (ما فطنت) له (و) قال الاصمعي في كتاب الابل (تأفه بها) بالفتح ممدودا (تنوء) وقد أنست بالخالب وهو من تأنت به اذا أنست به (و) تأ (التب كمنع) تبوءه (أحلاه من المتاع) وهو أثاث البيت (أو حرقه كأنها) فأما الهاء من الحسن فهو من توقي الرحل عن تهمور والتركيب يدل على الانس

﴿فصل التاء﴾ الفوقية مع الهمزة ﴿التأتأة حكاية الصوت﴾ تقول تأتأت به (و) التأتأة (تردد التأتاء في التاء) اذا تكلم (و) التأتأة (دعا التيس) المعزى (للسفاد) وفي العباب الى العسب (كالتأتاء) بحذف الهاء (و) التأتأة (هي أن تمشي الطفل) الصغير وفي العباب الصبي بدل الطفل (و) التأتأة (التعرفي الحرب) شجاعة ﴿التيتاء﴾ بفتح فسكون مقصورا (والتيتاء) بكسر فسكون مقصورا والتيتاء بكسر فسكون همزة ممدودا ومنهم من ضبط الثانية بالكسر والمد والثالثة بالكسر والقصر وبعضهم ضبطهما بالمد وجعل الفرق بينهما وبين الذي قبلهما بهمز وسطها وهو من القوفيين والصحيح ما ضبطناه (من يحدث عند الجماع) وهو العذيوط (أو) الذي (ينزل قبل الايلاج) قاله ابن الاعرابي ونحو ذلك قال الفراء قال شيخنا واختلف في تاء التيتاء هي أول الثلاثة فالذي صرح به أبو حيان وابن عصفور أن تاءها الاولى زائدة واليائي أو واوي الفاء اذا ثمل كبرا أو حلقا وقد أغفلها كثير من أهل اللغة ﴿ومما يستدرك عليه﴾ تطاء في الهدب أهمله الليث وعن ابن الاعرابي تطأ الرجل اذا ظلم كذا في اللسان ﴿تفئ﴾ الرجل (كفرح) أهمله الجوهري قال الصاغاني معناه (احتد وغضب) وقال أتيته على تفيئة ذلك (تفيئة الشيء حينه وزمانه) وفي بعض النسخ أنا به حكى اللحياني فيه الهمز والبدل قال وليس على القلب لان الفارسي لا يثبت له لغة وفي الحديث دخل عمر فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل أبو بكر على تفيئة ذلك أي على اثره وفيه لغة أخرى على تئفة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والياء فيها زائدة على انها تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولامها همزة واستعملها فلان ماء في الوعاء أخذه وسنذكر في المعتل ﴿ومما يستدرك عليه﴾ تكا ذكره الازهري ههنا وتبعه صاحب اللسان وسيأتي في وكأ ان شاء الله تعالى ﴿ثأ﴾ بالمكان (كجعل تثوأ) كقعود قطن وقال بثأ الصيف شهرا (أقام) كتم فهو ثاي وتابع كذا في التهذيب (والاسم منه الثاء) (كالكتابة و) قال ثعلب ويسمى (الثائئ) الذي هو المقيم بلده والملازم (الدهقان) قال ابن سيده وهذا من أفحش الغلط ان صح عنه وخليق أن يصح لانه قد ثبت في أماليه ونوادره (ج كسكان) يقال هو من ثناء تلك الكورة أي أهله منها (وابراهيم بن يزيد ومحمد بن عبد الله) بن زيد ذكره أبو بكر من ثقات أهل أصبهان ذكره الذهبي وهو مشهور بحديثه توفي سنة ٤٤ (واحمد بن محمد) بن الحرب بن فادشاه صاحب الطبراني وحفيده أبو الحسين محمد ابن علي سمع محمد بن عمر بن زنبور الوراق وأبا الفضل بن المأمون وأبا زرعة الثاني وغيرهم صدوق ولد سنة ٣٨٨ وتوفي سنة ٤٥٤ كذا في تاريخ البنداري الذي ذيل به على تاريخ الخطيب (و) أبو نصر (محمد بن عمر) بن محمد بن عبد الرحمن (من ثانيه الثاؤن محدثون) الاخير أغفله الذهبي ولكنه يعرف بأنه شيخ مكثر روى عنه الحافظ اسمعيل بن الفضل الاصبهاني وغيره توفي سنة ٤٧٥ بأصبهان ﴿ومما يستدرك عليه﴾ تأ على كذا أو رعليه لا يرما لا عار وبه ويقال قطعوا تثواه ذات أقوال وقال همالسان وثاني ثم وماهما ثيان ولكن ثنيان كذا في الاساس وهو مجاز وفي حديث ابن بشير بن أنس لا انه شيء يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا يغزون مع الغزاة ليس لهم في الفيء نصيب ﴿ومما يستدرك عليه﴾ الثائرة وجاء فيه الا الا كالصار وقال يأوب في معجمه قرية من قرى ذمار باليمن

﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع الهمزة ﴿ثأثأ الابل أرواها﴾ بالماء وقيل سقاها حتى يذهب عطشها ولم يروها (و) ثأثأها (عطشها) فهو (ضد) في الاروا قول الراجز

الد ان ثأثئ النهالا • قبل أن تدارك السجالا

(و) قال الاصمعي ثأثأ (عن القوم دفع) عنهم (و) ثأثأ الرجل عن الامر (حبس) ويقال ثأثئ عن الرجل أي احبسه (و) ثأثأ الغضب (سكن و) قال ابن دريد ثأثأ الرجل (ازال عن مكانه و) يقال ثأثأ (النار أطفأها) قال الصاغاني وهذا يفسر الارواء وكذلك ثأثأ غضبه اذا سكنه وعن أبي عمرو (و) ثأثأ (بالتيس دعاه) للسفاد ومثله في كتاب أبي زيد (و) تثأثأ (الابل عطشت وروت ضد) ويرتب فلم تروكاتهدم وتثأثأ الرجل عن الشيء اذا أراده ثم بدا له تركه (و) قال أبو زيد (تأتأ) الرجل بأثوأ (أراد سفرا) الى أرض (ثم بداله) الترك و (المقام) بضم الميم (و) قال الاصمعي يقال اتى فلا ناقصا تأ (مه ه ها به) أي خافه (و) عن أبي عمرو (التأتاء دعاء التيس للسفاد) كالثأثأ وقد كرره المصنف (والثاية) سهم ربه ونقال ايوبه وعن الاصمعي أيه وسيذكر (في ث وأ) ونا (ووهم الجوهري فذكرهما) وكذلك الكسائي ذكرهما قال الصاغاني والصواب أن يفرد له تركيب بعد تركيب ثألا لانه من باب أخاثه اخاثه واقاثه اقاثة وقد ذكره الازهري في تركيب تأثأ وهو عرسندنه أيضا ﴿الثداء كربائب﴾ له ورق كأنه ورق الكراث وقضبان طوال يدقها الناس وهي رطبة ويتخذون منها أرسية يستقون بها قاله ابو حنيفة وقال مرة هي شجرة طيبة تحها المال وتأكلها وأصولها بيض حلوة ولها نور مثل نور الخطمي الابيض (واحدته بها) قال (ونبت في أصلها الطراثيث) وهو اشتر عارور يحمل الفحم وعرق الاعداد الخراساني ﴿الثندأة﴾ بضم الاول والثالث (كالثدي لها) أي للمرأة وهو قول الاكثر وعلى هجرى في

الفصيح وتلبيناً في الحديث في صفة النبي صلى الله عليه وسلم بادي الثندؤة أي أراد أنه لم يكن على ذلك الموضع لحم (أو هي مغرز
الثدي) وهو قول الأصمعي (أو هي (اللحم) الذي (حوله) وهو قول ابن السكيت وقيل هي والثدي مترادفان قال ابن السكيت
(وإذا فتحت الكلمة فلا تهمز هي ثندوة كفعلوة) مثل قرنوة وعرقوة وإذا ضممت أولها همزت فتكون فعللة وقوله كفعلوة إشارة إلى
أن النون أصلية والواو زائدة وقد صرح بهذا الفرق قطرب أيضاً وأشار له الجوهري في الصحاح وفي المصباح الثندوة وزنها فعلة
فتكون النون زائدة والواو أصلية وكان رؤبة يهمزها وقال أبو عبيدة وعامة العرب لا تهمزها • وحكى في البارع ضم الثاء مهموزا
وفتحها معتلا وجمعها على ما قال ابن السكيت ثنادٍ على النقص وأهمله المصنف وقال صاحب الواعي الجمع على اللفظ ثنادئ وثنادٍ ومما
يستدرك عليه في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في الأنف إذا جدع الدية وإن جدعت ثندؤته فنصف العقل قال ابن الأثير
أراد بالثندؤة في هذا الموضع روثة الأنف والأنف والأشداء مضعر أمكان بعكاظ قال ياقوت في المعجم يجوز أن يكون تصغير الثأد بنقل
الهمزة إلى أوله (الثرطئة بالكسر) وقد حكيت بغير همز وصفا قال الأزهري إن كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وإن لم
تكن أصلية فهي ثلاثية والعرقي مثله (الرجل الثقيل والقصير) وسقطت الواو في بعض النسخ وفي أخرى زيادة من الرجال
والنساء (ثطأه كجعله وطئه) وقال أبو عمرو ثطأته بيدي ورجلي حتى ما تحرك أي وطئته (والثطأة بالضم والفتح) مع سكون الطاء
(دويبة) لم يحكها غير صاحب العين قال عن أبي عمرو وهي العنكبوت (و) ثطئ (كفرح) ثطأ (حمق) كثطئ ثطأ كذا في العباب
وهذه الترجمة بالحمرة في غالب النسخ التي بأيدينا مع أنها مذكورة في الصحاح ٣ قال الجوهري ثطئته بالكسر رميت به الأرض وسلحه
ولعلها سقطت من نسخة المصنف (الثفاء كقرّاء) ومثله في الصحاح والعباب وجزم الفيومي في المصباح أنه بالتخفيف كغراب
(الخردل) المعالج بالصباغ (أو الحرف) وهي لغة أهل الغور وهو حب الرشاد بلغة أهل العراق (واحدته بهاء) وفي الحديث
ماذا في الأمرين من الشفاء الصبر والثفاء قال ابن سيده وهمزته تحتمل أن تكون وضعا وأن تكون مبدلة من ياء أو واو وفي العباب
ذكر بعض أهل اللغة الثفاء في باب الهمز وعندي أنه معتل اللام وسمي بذلك لما يتبع مذاقه من لذع اللسان لحدته من قولهم
ثفاه يثفوه ويثفيه إذا اتبعه ويسمونه إياه بالحرف لحرافته ومنه تصحيف حرف وهمزته منقلبة عن واو أو ياء على مقتضى اللغتين
(وثفأ القدر كمنع كسر غليانها) أي فورانها (ثمأهم كجعل أطعمهم الدسم و) ثمأ (رأسه) بالحجر والعصا ثمأ (شدخه فانثمأ) وكذلك
الكمء والشجر (و) ثمأ (الخبز) ثمأ (ثرده و) ثمأ (الكمأة) ثمأ (طرحها في السمن و) ثمأ لحيته (بالحناء) ثمأ (صبغ و) ثمأ (ما في يده
رماه) وانثمأ فرعه وكذلك ثمأ أنفه كسره فسال دما (ثاء [illegible] بلد بهذيل) كذا في العباب والمراصد (وأثأته بسهم رميته)
ويقال أثأته ونقل ذلك عن الأصمعي وهو حرف غريب (وذكر في أثأ) وتقدمت الإشارة إليه

﴿فصل الجيم﴾ مع الهمزة (الجأجأ بالمد المرتفعة) عن أبي عمرو (و) جؤجؤ الإنسان والطائر والسفينة (كهدهد الصدر)
وفي حديث الحسن خلق جؤجؤ آدم عليه السلام من كثيب ضرية وهي بئر بالحجاز ينسب إليها الحمى وفي حديث علي كرم الله وجهه
فكأني أنظر إلى مسجدها كجؤجؤ سفينة أو نعامة جاثمة أو كجؤجؤ طائر في لجة بحر وقيل هو عظم الصدر وقيل وسطه وقيل مجمع
رؤس عظام الصدر كما في النهاية والمحكم (ج الجآجئ) قال بعض العرب ما أطيب ٣جوذاب الأرز بجآجئ الأوز وقولهم
ضف السفينة لما يجؤجؤها من البحار (و) في العباب جؤجؤ (ة بالبحرين و) قال الأموي (جأجأ بالإبل) إذا (دعاها للشرب
بجئ جئ) وجأجأها كذلك وجأجأ بالحمار حكاه ثعلب (والاسم) منه (الجئ بالكسر) مثال الجع والأصل جئ فلينت
الهمزة الأولى وأنشد الأموي لمعاذ الهراء

وما كان على الهئ • ولا الجئ امتداحيكا • ولكني على الحب • وطيب النفس آتيكا

وفي اللسان جئ جئ أمر للإبل بورود الماء وهي على الحوض وجؤجؤ أمر لها بورود الماء وهي بعيدة منه وقيل جأ بالقصر زجر
مثل ما ذكره أبو منصور وقد سبق عن أبي عبيد جئ جئ للدعاء إلى الطعام والشراب (و) قال الليث (تجأجأ) الرجل (كف)
وأنشد سأنزع منك عرس أبيك إني • رأيتك لا تجأجأ عن حماها
(و) تجأجأ (نكص و) تأخر و (انتهى و) تجأجأ (عنه هابه) وقال أبو عمرو وفلان لا يتجأجأ عن فلان أي هو جريء عليه (جبأ)
عنه (كمنع وفرح ارتدع) وهاب وقال أبو زيد جبأ عن الرجل جبأً وجبوءاً خنس عنه وأنشد لمفضل بن أبي محجن
فهل أنا إلا مثل سيقة العدا • إن استقدمت نحر وإن جبأت عقر
(و) جبأ السيء (كره و) جبأ عليه الأسود أي (خرج) عليه من جحرها وكذلك الضبع والضب واليربوع ولا يكون ذلك
إلا أن يفزعه من ذلك جبأ على القوم طلع عليهم مفاجأة وفي حديث أسامة فلما رأونا جبؤا من أخبيتهم أي خرجوا منها (و) جبأ
وجبى أي (توارى) ومنه جبأ الضب في جحره (و) جبأ وجبأت (ناب الجأب) من باب القلب (أي المغرة) عن ابن الأعرابي (و) جبأ
(عينه أمالها و) جبأ (البصر) نبا وكره الشيء قال الأصمعي يقال للمرأة إذا كانت كريهة المنظر لا تستحلى إن العين لتجبأ عنها
وقال حميد بن ثور الهلالي ليست إذا سمنت بجابئة • عنها العيون كريهة المس

(المستدرك)
(ثرطئة)
(ثطأ)
(ثفأ)
٣ عبارة الصحاح الذي بأيدينا ثطئ ثطأ حمق اهـ ولعل ما في الشارح نسخة وقعت له
(ثمأ)
(ثاءة)
(جأجأ)
٣ الجوذاب طعام يتخذ من سكر ورز ولحم كما في ح دب
(جبأ)

(و) جبأ (السيف نبا) ولم يؤثر (والجبء الكمأة) الحمراء قاله أبو زيد وقال ابن الأعرابي هي التي تضرب إلى الحمرة كذا في المحكم وعن أبي حنيفة الجبأة هنة بيضاء كأنها كمء ولا ينتفع بها وحكى عن ابن الأعرابي فقال الجبأة الكمأة السوداء والسود خيار الكمأة (و) الجبء (الأكمة و) الجبء أيضا (نقر في الجبل يجتمع فيه الماء) من المطر عن ابن الأعرابي وفي التهذيب الجبء حفرة يستنقع فيها الماء (ج أجبؤ) كأفلس وأفلس (وجبأة كقردة) ومثله في العباب بقوله مثاله قمع وقمعة وعرد وعردة وهذا غير مقيس كما في المحكم وعن سيبويه تكسير فعل على فعلة ليس بالقياس وأما الجبأة فاسم للجمع لأن فعلة ليس من أبنية الجموع وقال ابن مالك عن أبي الحسن إنه مسموع لكنه قليل (وجبأ كنبأ) هكذا مقدم النون على الموحدة حكاه كراع وفي اللسان إن صح عنه فإنما هو اسم لجمع جبء وليس بجمع له لأن فعلا بسكون العين ليس مما يجمع على فعل بفتح العين وفي بعض النسخ كنبأ بتقديم الموحدة على النون وهو تصحيف (وأجبأ المكان كثرت به الجبأة) وهي أرض مجبأة (و) أجبأ (الزرع باعه قبل بدو صلاحه) أو إدراكه وجاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بالأمر المراد وهو من محمد رسول الله إلى الأقيال العباهلة من أهل حضرموت بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة على التيعة شاة والتيمة لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن أجبى فقد أربى وكل مسكر حرام (و) أجبأ (الشيء واراه) ومن ذلك قولهم أجبأ الرجل إبله إذا غيبها عن المصدق قاله ابن الأعرابي (و) أجبأ (على القوم أشرف) عليهم (والجبأ كسكر) وعليه اقتصر الجوهري والطرابلسي (وعد) حكاه السيرافي عن سيبويه (الجبان) قال مفروق بن عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر الشيباني يرثي أخويه قيسا والدعاء وبشرا القتيلين في غزوة بارق بشط الفيض

أبكي على الدعاء في كل شتوة * ولهفي على قيس زمام الفوارس

فما أنا من ريب المنون بجبإ * وما أنا من سيب الإله بآيس

وهي جبأة وغلب عليه الجمع بالواو والنون لأن مؤنثه مما تدخله الهاء كذا عن سيبويه (و) الجبأ أيضا (نوع من السهام) وهو الذي يجعل في أسفله مكان النصل كالجوزة من غير رأس (و) جباء (بالمد كشاء هي (المرأة) التي (لا تروعك منظرها) عن أبي عمرو (كالجبأة) بالهاء وقال الأصمعي هي التي إذا نظرت إلى الرجال انخزلت راجعة لصغرها قال تميم بن أبي بن مقبل

وطفلة غير جباء ولا نصف * من دل أمثالها باد ومكتوم

عانقتها فانثنت طوع العناق كما * مالت بشاربها صهباء خرطوم

كأنه قال ليست بصغيرة ولا كبيرة وروى غير جبإ بالعين وهي القصيرة وسيأتي في محله (و) الجباء كرمان (كورة بخوزستان) من نواحي الأهواز بين فارس وواسط والبصرة منها أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي صاحب مقالات المعتزلة توفي سنة ٣٠٣ وابنه أبو هاشم سنة ٣٢١ ببغداد (و) الجباء أيضا (ة بالنهروان) منها أبو محمد دعوان بن علي بن حماد المقري الضرير (و) قرية أخرى (بسرو) يقال لها (سعفونا و) أخرى (بالفتح) مع التشديد (طرف درب الثور) عن كراع وقال ابن سيده ولا أدري ما صحتها (و) جبأ (كجبل) جبل وقيل (ة باليمن) قرب من الجند قال الصغاني وهذا هو الصحيح (والجابئ الجراد) يهمز ولا يهمز سمي به لطلوعه كذا في التهذيب وجبأ الجراد هجم على البلد قال الهذلي

صابوا بستة أبيات وأربعة * حتى كأن عليهم جابئا لبدا

وكل طالع فجأة جابئ وسيأتي ذكره في المعتل (والجبأة) بفتح فسكون القرزوم وهي (خشبة الحذاء) التي يحذو عليها قال النابغة الجعدي يصف فرسا

رعاه سعر المعاش فقد * سار عنها الصلادم صمم

فعم أسيل عريض أوظفة الرجلين خاظي البضيع ملتئم * في مرفقيه تقارب وله * بركة زور كجبأة الخزم

(و) الجبأة (مقط شراسيف البعير إلى السرة والضرع) ومما يستدرك عليه ما جبأ فلان عن شيء أي ما تأخر ولا كذب وجبأة البطن مأنسته حكاه عن ابن بزرج وجبأ أعلى وزن جبل شعبة من وادي الجباء بعد الروية بين الحرمين الشريفين وامرأة جبأى على فعلى قائمة الثديين ومجبأة أصابت الماء حطب كذا في اللسان (الجراءة كالجرعة و) الجرة بحذف الهمزة ونقل حركتها (الجرأة) والكره كما يقال للمرأة المرة (و) الجراءة والجرائية مثل (الكراهة والكراهية والجراية بالياء) الحسبة المبدلة من الهمزة مع بقاء الفتحة وهو (نادر) صرح به ابن سيده في المحكم (الشجاعة) وهي الإقدام على الشيء من غير روية ولا توقف وفي النهاية والخلاصة الجراءة الإقدام على الشيء والهجوم عليه وقد (جرؤ ككرم فهو جريء) كأمير مقدام ورجل جريء المقدم أي جريء عند الإقدام (ج أجراء) كأشراف هكذا في نسخنا والذي في المحكم رجل جريء من قوم أجرئاء بهمزتين عن اللحياني وقد يوجد في بعض نسخ القاموس كذلك وقد يجمع أيضا على جرآء ككرام وحلماء وقد ورد ذلك في حديث وقومه جرآء عليه أي مسلطين عليه قاله ابن الأثير هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف بالحاء المهملة وسيأتي (و) تقول (جرأته عليه تجريئا فاجترأ) ومن ذلك حديث أبي هريرة قال فيه ابن عمر إنه اجترأ وجبنا يريد أنه أقدم على الإكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فكثر حديثه وجبنا نحن عنه فقل حديثنا (والجريء والمجرئ الأسد) كذا في العباب (والجرئة كالخطيئة بيت) يبنى

من الحجارة وتُحمل على أنه حَجَر يكون أعلى البناء (تصطاد فيه السباع) لأنهم يجعلون لحمة للسبع في مؤخر البيت فإذا دخل السبع ليتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسدّه (ج جرائئ) رواه أبو زيد قال وهذا من الأوزان المرفوضة عند أهل العربية إلا في الشذوذ (و) قال ابن هانئ الجرئة بالمد والهمز (كالسكينة) وفي بعض النسخ بالتخفيف وفي أخرى بغيرها (القانصة والحاصوم كالجربة) وهي الحوصلة وفي التهذيب قال أبو زيد هي القريّة والجربّة والنوطة لحوصلة الطائر هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير همز

(جزأ)

((الجزء)) بالضم (البعض ويفتح) ويطلق على القسم لغة واصطلاحا (ج أجزاء) لم يكسر على غير ذلك وقد سموا به (و) الجزء (بالضم ع) قال الراعي

كانت بجزء فمنّتها مذاهبه * وأخلفتها رياح الصيف بالغبر

(و) في العباب الجزء (رمل) لبني حويلد (وجزأه كجعله) جزأ (قسمه أجزاء كجزّأه) تجزئة وهو في المال بالتشديد لا غير وفي الحديث أن رجلا أعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزّأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأرق أربعة وأعتق اثنين (و) جزأ (بالشيء) جزأ وقال ابن الأعرابي جزئ به لغة أي (اكتفى) وقال الشاعر

لقد آليت أغدر في جداع * وإن منّيت أمّات الرباع

بأن الغدر في الأقوام عار * وأن المرء يجزأ بالكراع

أي يكتفي (كاجتزأ) به (وتجزّأ و) جزأت (الإبل بالرطب عن الماء) جزأ بالضم وجزوءا كقعود (قنعت) واكتفت (كجزئت بالكسر) لغة عن ابن الأعرابي (وأجزأتها أنا) إجزاء[٣] (وجزّأتها) تجزئة (وأجزأت عنك مجزأ فلان ومجزأته) مصدران ميميان مهموزان (ويضمّان) مع الهمز ويضم بغير همز مع الضم (أغنيت عنك مغناه) بضم الميم وفتحها (و) أجزأت (المخصف) وكذا الإشفى (جعلت له جزأة) بالضم (أي نصابا) وكذلك أنصبت وقال أبو زيد الجزأة لا تكون للسيف ولا للخنجر ولكن للميثرة التي يوسم بها أخفاف الإبل وهي المقصف (و) أجزأت (الخاتم في إصبعي أدخلته) فيها (و) من المجاز أجزأ (المرعى التف) وحسن (نبته) وأجزأت الروضة التف نباتها حينئذ تجزئ الراعية وروضة مجزئة (و) أجزأت (الأم) وفي بعض النسخ المرأة (ولدت الإناث) فهي مجزئة ومجزئ قال ثعلب وأنشد لبعض أهل اللغة بيتا يدل على أن معنى جزأ معنى الإناث ولا أدري البيت قديم أم مصنوع أنشدوني

إن أجزأت حرة يوما فلا عجب * قد تجزئ الحرة المذكار أحيانا

أي آنثت أي ولدت أنثى وأنشد غيره لبعض الأنصار

نكحتها من بنات الأوس مجزئة * للعوسج اللدن في أبياتها زجل

يعني امرأة غزالة بمغازل سويت من العوسج قال الأزهري البيت الأول مصنوع (و) أجزأت (شاة عنك قضت) في النسك (لغة في جزت) بغير همز والمجزئ والمجزية تجزئ عن سبعة فمن همز فمعناه تغني ومن لم يهمز فهو من الجزاء (و) أجزأ (الشيء إياي) كأجزأني الشيء (كفاني) ومنه الحديث ولن تجزئ عن أحد بعدك (والجوازئ) بقر (الوحش) لتجزئها بالرطب عن الماء وظبية جازئة قال الشماخ

إذا الأرطى توسّد أبرديه * خدود جوازئ بالرمل عين

قال ابن قتيبة في الظباء وفي التنزيل (وجعلوا له من عباده جزءا أي إناثا) يعني الذين جعلوا الملائكة بنات الله تعالى الله عما افتروا قاله ثعلب وفي الغريبين للهروي وكأنه أراد الجنس وقال أبو إسحاق أي جعلوا نصيب الله من الولد الإناث قال ولم أجده في شعر قديم ولا رواه عن العرب الثقات وقد أنكره الزمخشري وجعله من الكذب على العرب وافتعاله المصاوي واستنبط له الخفاجي وجها على طريق المجاز أشار فيه إلى أن حواء لما خلقت من جزء آدم صح إطلاق الجزء على الأنثى فالمجاز [illegible] (و) قال الفراء (طعام جزيء) وشبيع (مجزئ) ومشبع (و) هذا رجل (جازئك من رجل) أي (ناهيك) به وكافيك (وحسبك) ويقال مصغرا (بنت أبي تجزأة بضم الثاء) الفوقية (وسكون الجيم) مع فتح الهمزة وفي بعض النسخ بسكونها [illegible] (صحابية) روت عنها صفية بنت شيبة (و) قد (سموا) مجزأة (وجزأ) بالفتح منهم جزء بن الحدرجان وجزء بن أنس وجزء بن عباس وجزء بن وهب وجزء بن عمرو وجزء بن عامر ومحمية ابن جزء وعبد الله بن الحرث بن جزء وعائشة بنت جزء صحابيون رضي الله عنهم وفي العباب قال حضرمي بن عامر في جزء بن سنان ابن مؤلة حين اتهمه بفرحه بموت أخيه

يقول جزء ولم يقل جللا * إني تروحت ناعما جذلا

إن كنت أزننتني بها كذبا * جزء فلاقيت مثلها عجلا

أفرح أن أرزأ الكرام وأن * أورث ذودا شصائصا نبلا

وجزء بن كعب بن أبي بكر بن كلاب وولده قيس أبو قبيلة وهو صاحب دارة الأسواط (والجزأة بالضم المرزح) وهي خشبة يرفع بها الكرم عن الأرض * ومما يستدرك عليه الجزء النصيب والقطعة من الشيء وفي البصائر جزء الشيء ما يتقوم به جملته كأجزاء السفينة وأجزاء البيت وأجزاء الجملة من الحساب وقوله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم أي نصيب وذلك من الشيء والمجزوّ من الشعر ما سقط منه جزآن وبيته قول ذي الإصبع العدواني

عذير الحي من عدوا * ن كانوا حية الأرض

أو كان على جزأين فقط فالأول على السلب والثاني على الوجوب وجزأ الشعر جزأ وجزّأه فيهما حذف منه جزأين أو بناه على جزأين

[٣] في نسخة المتن المطبوعة وجزّأتها وكذلك في الصحاح اه

[٣] قال ابن الأثير في أسد الغابة قال الدارقطني أصحاب الحديث يقولون جزء بكسر الجيم وأصحاب العربية يقولون بفتح الجيم المفتوحة وزاي وهمزة وبالجملة فهذه الأسماء كلها قد اختلف العلماء فيها اختلافا كثيرا اه

(المستدرك)

وشيء مجزئ ومجزئ مغنٍ وطعام لا جزء له أي لا يجزأ بقليله وأجزأ القوم جزئت إبلهم وبعير مجزئ قوي سمين لأنه مجزئ الراكب
والحامل والجوازئ الوحش قال ثعلبة بن عبيد

جوازئ لم تنزع لصوب غمامة * وورّادها في الأرض دائمة الركض

يعني أنها استغنت عن السقي فاستغنت والجزأة بلغة بني شيبان الشقة المؤخرة من البيت والجازئ فرس الحرث بن كعب وأبو الورد
مجزأة بن الكوثر بن زفر من بني عمرو بن كلاب من رجال الدهر وحده وهو شاعر فارس ومجزأة بن زاهر روى وجزء أبو جزيه السلمي
صحابي وحمار بن جزي وعبد الله بن جزي وجدنا وجزي بن معاوية السعدي أحنف عمه والجزء اسم للرطب عند أهل المدينة
قاله الخطابي وقد ورد ذلك في الحديث والمعروف جزو

(جسأ)

﴿الجسأة بالضم﴾ في الدواب (يبس المعطف) في العنق (وجسأ) الشيء (كجعل)
وفي المحكم ككرم (جسوأ) كقعود (وجسأة) كثرعة كذا هو في الأصول المصححة وفي بعض النسخ على وزن ثمامة (نقيض صلب)
وقد جسأت يده ومفاصله ودابة جاسئة القوائم يابسها لا تكاد تنعطف (و) قال الكسائي (جسئت الأرض بالضم فهي مجسوءة من
الجسء) بفتح فسكون (وهو الجلد) محركة (الخشن) الذي يشبه الحصى الصغار وأرض جاسئة وتقول لهم قلوب قاسية كأنما صخور
جاسية (و) الجسء (الماء الجامد والجاسياء) بالمد (الصلابة) والمس (والغلظ و) قد جسأت يده تجسأ جسأ و (يد جسأة) إذا
كانت (مكتنبة) من أكثر (من العمل) أي صلبة يابسة خشنة وفي بعض النسخ مكتسبة من المكن وحبل جاسئ ونبت جاسئ يابس

(جشأ)

﴿جشأت نفسه كجعل جشوأ﴾ كقعود إذا ارتفعت و (نهضت) إليك (وجاشت من حزن أو فرح) هكذا في نسخنا وفي العباب
أو فزع بالزاي والعين المهملة ومثله في بعض النسخ قال شمر جشأت نفسي وجشت وخبثت ولقست واحد وقال ابن شميل جشأت إلى نفسي
أي خبثت من الوجع مما تكره وتجشأ قال عمرو بن الإطنابة

وقولي كلما جشأت وجاشت * مكانك تحمدي أو تستريحي

يريد تطلعت ونهضت جزعا وكراهة ● ومن مجاز الأساس إذا رأى طرة من الحرب جشأت جاشت نفسه وجشأت وفي حديث
الحسن جشأت الروم على عهد عمر أي نهضت وأقبلت من بلادها (و) جشأت نفسه (ثارت للقيء) وخبثت ولقست (و) من المجاز
جشأ (الليل والبحر) إذا دفع و (أظلم وأشرف عليك) ويقال جشأت البحار بأمواجها والرياض بزباها والبلاد بأهلها لفظتها (و) قال
الليث جشأت (الغنم أخرجت صوتا من حلوقها) قال امرؤ القيس * إذا جشأت سمعت لها ثغاء * كأن الحي صبحهم نعي
(و) جشأ (القوم خرجوا من بلد إلى بلد) قال العجاج

أحراس ناس جشؤوا وملت * أرضا وأحوال الجبان أهولت

يقال جشؤوا إذا نهضوا من أرض إلى أرض (و) روى شمر عن ابن الأعرابي (الجشء) بفتح فسكون (الكثير و) الجشء أيضا
(القوس الخفيفة) وقال الليث هي ذات الإرنان في صوتها قال أبو ذؤيب

ونميمة من قانص متلبب * في كفه جشء أجش وأقطع

وقال الأصمعي هو القضيب من النبع الخفيف (ج أجشاء) كفرخ وأفراخ على غير قياس وصرح ابن هشام عليه (وجشأت)
محركة ممدودة مع سلامة الموت (والجشوء عن المعدة) عند امتلائها (كالجشأة) قال أبو محمد الفقعسي

لم يتجشأ عن طعام يبشمه * ولم تبت حمى به توصمه

وجشأت المعدة وتجشأت تجشئة (والاسم) جشأة وجشاء (كهمزة
وغراب) الأخيرة قاله الأصمعي وكأنه من باب العطاس والدوار وقال بعض إن الجشأة كهمزة من صيغ المبالغة ومعناه الكثير
الجشأ والأجران وكان علي بن حمزة يذهب إلى ما ذهب إليه الأصمعي (و) جشأه مثل (عمده) وهو في المحكم وسقط من بعض النسخ
(واجتشأ فلان البلاد و) كذلك (اجتشأته) البلاد إذا (لم توافقه) كأنه استوخمها من جشأت نفسي (وجشأ الليل والبحر بالضم
دفعهما) بالمرة ويقال الأعم أن هما السيل والليل فإن دفعهما استبدله

(المستدرك)

● ومما يستدرك عليه سهم جشء خفيف حكاه يعقوب في
المبدل وأنشد

ولو دعا ناصره لقيطا * لذاق جشأ لم يكن مليطا

المليط الذي لا ريش عليه وجشأت الأرض أخرجت نبتها كما قال قاءت الأرض أكلها وهو مجاز وقد سمعنا والجشأة للفجر
وقد جاء في بعض الأشعار وقال علي بن حمزة الجشأة هي الريح عند الفجر وجشأ فلان عن الطعام إذا اتخم وكره الطعام وجشأت
الوحش ثارت نوره واحدة

(جفأ)

﴿جفأه كمنعه﴾ رماه و (صرعه) على الأرض وكذلك جفأت به الأرض (و) جفأ (البرمة في القصعة) جفأ
(كفأها) وأمالها فصب ما فيها قال الراجز

جفؤك ذا قدرك للضيفان * جفأ على الرغفان في الجفان * خير من العكس بالأعطان

وفي حديث خيبر أنه حرم الحمر الأهلية فجفؤوا القدور أي فرغوها وقلبوها قال شجاع وهو لأبي في الفصيح من الكلام وأهمل
الرباعي قال الجوهري ولا تقل أجفأتها وقد ورد في بعض الروايات فأجفؤوها قال ابن سيده المعروف بغير ألف وقال الجوهري هي
لغة مجهولة وقال ابن الأثير قليلة وأوردها الزمخشري من غير تعقب وقال في الفائق جفأ القدر وأجفأها وكفأها وأكفأها أمالها

* قلت ويروى فأمر بالقدور فكفئت ويروى فأكفئت (و) جفأ (الوادي والقدر) إذا (رميا بالجفاء أي الزبد) عند الغليان (كأجفأ)
وهي لغة ضعيفة كما في اللسان وقد تقدم (و) يقال جفأ (القدر) إذا (مسح زبدها) الذي علاها فإذا أمرت قلت أجفئها (و) جفأ
(الوادي مسح غثاءه) وعبارة العباب وجفأت الغثاء عن الوادي أي كشفته (و) جفأ (الباب) جفأ (أغلقه كأجفأه) لغة عن الزجاج
(و) قال الخارزنجي جفأت الباب إذا (فتحه) فهو (ضد و) جفأ (البقل) والشجر يجفؤه جفأ (قلعه من أصله) ورمى به (كاجتفأه) وفي
النهاية في الحديث مالم تجتفئوا بقلا قيل جفأ البقل واجتفأه جزه عن ابن الأعرابي (والجفاء كغراب) ما نفاه الوادي إذا رمى به قاله
ابن السكيت وذهب الزبد جفاء أي مدفوعا عن مائه وفي التنزيل العزيز فأما الزبد فيذهب جفاء قال الفراء أصله الهمز وهو
(الباطل) تشبيها له بزبد القدر الذي لا ينتفع به وبه فسر ابن الأثير الحديث انطلق جفاء من الناس أراد سرعانهم قال وهكذا جاء في
كتاب الهروي قال والذي قرأناه في البخاري ومسلم انطلق أخفاء من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي سرعان الناس
(و) الجفأ (السفينة الخالية) وبه صدر في العباب (وأجفأ) الرجل (ماشيته أتعبها بالسير ولم يعلفها) فهزلت لذلك (و) أجفأ (به
طرحه) ورماه على الأرض (و) أجفأت (البلاد) إذا (ذهب خيرها كجفأت) قال

ولما رأت أن البلاد تجفأت * تشكت اليها عيشها أم جحدل

(والعام) بالنصب على الظرفية أي في هذا العام (جفأة) بالمد (بالضم وفي بعض النسخ بالفتح ضبطا (وهو أن ينتج أكثرها) * (جلأ)
(جلأ الرجل كمنع) جلأ بفتح فسكون كذا في المحكم و(جلاء) كسلام وضبطه بعضهم بالتحريك (وجلاءة) ككرامة وضبطه بعض
بالتحريك أيضا (صرعه) وضرب به الأرض كجلأ بالخاء عن أبي زيد (و) جلأ (بثوبه رماه) أو رمى به * ومما يستدرك عليه جلنظأ (المستدرك)
في التهذيب في الرباعي في حديث لقمان بن عاد إذا اضطجع فلا أجلنظي قال أبو عبيد ومنهم من يهمزه يقول اجلنظأت والجلنظي
المستلقي في اضطجاعه وسيأتي في المعتل (جمئ عليه كفرح غضب) كذا في المحكم (وجمأ) فلان (في ذاته تجمع) الهمزة لغة في (جمئ)
العين (و) جمأ (عليه أخذه فواراه) وعن أبي عمرو التجمؤ أن ينحني على الشيء يجتثوه والظليم يجمأ على بيضه (و) تجمأ (القوم
تجمعوا) كذا في العباب (والجمأ والجمأ الشخص) عند بعضهم وهمزه الممدود وغير مبدلة (وفرس أجمأ وجمأ أسيله الغرة) داخلها
(والاسم الاجماء) قال

الى جمات الهام صعر خدودها * معرقة الالحي سباط المشافر

(جنأ) الرجل (عليه كجعل وفرح جنوءا وجنأ) كقعود وجبل وقد يهمز ويشدد (أكب كاجنأ) قال كثير

أغاضر لو شهدت غداة بنتم * جنوء العائدات على وسادي
أويت لعاشق لم تشكميه * نوافذه تلذع بالزناد

وفي اللسان يقال أراد واضربه فجنأ عليه أمه يقيه وإذا أكب الرجل على الرجل يقيه شيئا قيل أجنأ وفي التهذيب جنأ في
عدوه إذا لج وأكب وانشد

وكأنه فوت الجوالب جانئا * ريم تضايفه كلاب أخضع

وفي الحديث أن يهوديا زنى بامرأة فأمر برجمهما فجعل الرجل يجنأ عليها أي يكب ويميل عليها ليقيها الحجارة وجنأت المرأة على الولد
أكبت عليه قال

بصغراء صفراء لم تجنأ على ولد * إلا لأخرى ولم تقعد على نار

وقال ثعلب جنأ أكب عليه يكلمه وعن الأصمعي جنأ يجنأ جنوءا إذا أكب على فرسه يتقي قال مالك بن نويرة

ونجاك منا بعدما ملت جانئا * ورمت حياض الموت كل مرام

(وجانأ) عليه (وتجانأ) كاجنأ إذا أكب عليه (و) جنئ (كفرح أشرف كاهله على صدره فهو أجنأ) بين الجنأ قاله الليث وقيل هو
ميل في الظهر واحديداب وهي جنواء قال الأصمعي إذا كان مستقيم الظهر ثم أصابه جنأ فهو أجنأ وأنكر الليث أن يكون الجنأ
الاحديداب وعن أبي عمرو رجل أجنأ وأدنأ مهموزان بمعنى الأقعس وهو الذي في صدره انكباب إلى ظهره وظليم أجنأ ونعامة جنآء
ومن حذف الهمزة قال جنا وانشد * أصك مصلم الأذنين أجنى * (والمجنأ بالضم الترس) سمي به (لاحديدابه) ومنه قال أبو
قيس بن الأسلت

أحفزها عني بذي رونق * مهند كالملح قطاع
صدق حسام وادق حده * ومجنأ أسمر قراع

(و) المجنأة (بهاء حفرة القبر) قال ساعدة بن جؤية الهذلي

إذا ما زار مجنأة عليها * ثقال الصخر والخشب القطيل

(والجنآء) كحمراء (شاة ذهب قرناها أخرا) عن الشيباني وفي العباب التركيب يدل على العطف على الشيء والحنو عليه * (جوأ) (جوأ)
بالواو (لغة في جيأ) بالياء (وجاء) بالسوس (اسم رجل) ذكروه والأشبه أن يكون مصحفا عن حاء بالمهملة كما سيأتي (والجوءة بالضم
قريبان باليمن) في نجدها (أو هي) جوة (كثبة) * ومما يستدرك عليه الجاءة والجوءة وهو لون الأجأى وهو سواد في غبرة وحمرة
ويستدرك أيضا جهجأه الرجل زجره ودفعه وقد جاء في الحديث هكذا قال ابن الأثير أراد جهجهه فأبدل الهمزة هاء لقرب المخرج (المستدرك)
نقله شيخنا (جاء) الرجل (يجيء جيئا وجيئة) بالفتح فيهما والأخير من بناء المرة وضع موضع أصل المصدر للدلالة على مطلق الحدث (جاء)
(ومجيئا) وهو شاذ لأن المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مفعل كالمجيء والمعيش والمكيل
والمصير والمسير والمحيد والمميل والمضل والمزيد والمعيل والمنيع والمحيص والمحيض (أتى) قال الراغب في المفردات المجيء هو
الحصول قال ويكون في المعاني والأعيان وإذا جاء نصر الله حيث كما هو ظاهر وجاء كذا فعله ومنه لقد جئت شيئا فريا وردي

كلامهم لا زماوتعد بنفسه شيئا وحكى سيبويه عن بعض العرب هو يحنئ بحذف الهمزة (والاسم) منه الحنئة (كالجبهة) بالكسر (و) يقال (انه لخاء) بحر كتان وهو نادر كما حكاه سيبويه (و) يقال (حانٍ) بقلب الياء همزة (وحاني) حكاه ابن جني على البدل وذو المعنى كثير الايمان (وأحنأه) أي (حنثه و) أحابه (الله) أي (ألجأه) واضطره اليه قال زهير

وجار سار معتمدا اليكم * أجاءته المخافة والرجاء
فجاور مكرما حتى اذا ما * دعاه الصيف وانقطع الشتاء
ضمنتم ماله وغدا جميعا * عليكم نقصه وله النماء

قال الفراء أصله من جئت وقد جعلته العرب الجاء (وجاء أبى) مهموز (وهم فيه الجوهري وصوابه جانأبى) بالنون مقدمة على الهمزة (لانه مفعل العين مهموز اللام لا عكسه) أي مهموز العين معتل اللام (جئته أحبئه فالنون بكثرة الجنى ومغالبته) أي كنت أشد منه والذي ذكره المصنف هو القياس وما قاله الجوهري هو المسموع عن العرب كذا أشار اليه ابن سيده (والجنأة) بالفتح (والجانئة الفتح والدم) الأوّل ذكره أبو عمرو في كتاب الحروف وأنشد

تجر ثمرها أيام حلت * على عجل لحيتها أدم
فجاءها النساء فجاء منها * فعداه وراد عه ردوم

أو قصتاه على السلسلة أبو عمرو وأنشد شمر

فجاءها النساء فجاء منها * كمعناه وراده ردوم

وقال أبو سعيد الردوم مجمه لان مارق من السلح يسيل وفي أشعار بني الطماح في رجمة الجيم بن الطماح

تحرم مهرها أيام حلت * على عجل لحيتها أدم
فجاءها النساء فجاء منها * فمعناه ورادعه ردوم

ومعناه عقله كذا في العباب (والجيء والجيء) بالفتح والكسر (الدعاء الى الطعام والشراب) وفواتهم لو كان ذلك في الهيء والجيء ما نفعه قال أبو عمرو الهيء بالكسر الطعام والجيء الشراب (و) قال الاموي هما اسمان من قولك (جأجأ بالابل) اذا (دعاها للشرب) وهأهأ اذا دعاها للعلف وأنشد لمعاذ الهراء

وما كان على الهيء * ولا الجيء امتداحيكا

(و) قال شمر (حنأ القربة) اذا (خاطها والحنأ كمعظم) هو (العدبوط) الذي يحدث عند الجماع يقال رجل جنأ اذا جامع سلح قاله ابن السكيت (و) الحناءة (بهاء) هي (المقصاة) التي (يحدث اذا جومعت) عن ابن السكيت أيضا (و) عن ابن الاعرابي (الحنأة المقابلة) يقال حانأني الرجل من قرب أي قابلني ومر بي فحانأة أي قابلة (و) عن أبي زيد الجانأة (الموافقة كالجناء) بالكسر يقال جانأت فلانا أي وافقت جنته ويقال لو جاورت هذا المكان لجانأت العشب فجانأه وجناء اذا وافقته (والجنئة) بالفتح (موضع كالغمرة) أو هي الجفرة العظيمة (تجمع فيه الماء كالجنة) على وزن عدة وقوله (ككعة وجمعة) جاء بهما للوزن ولو لم يكن بالمستعمل ثم ان قوله وجمعه يدل على ان الجنئة بالكسر كذا هو مضبوط عندنا والصواب انه بالفتح والكسر انما هو في المقصور فقط كما صرح به الصاغاني وغيره وأنشد للكميت

فصادع جمه فحسبت اصاه * منضمة شبعها وطنا

(والاعرف الجنة) بتشديد النون بلا همزة (و) الجنة (قطعة) من جلد (يرقع بها النعل أو يسر يخاط به وقد أجناها) أي النعل اذا رقعها أو خاطها وأما القربة فانه يقال فيها أجنأها كما تقدم عن شمر (و) قولهم (ما جانت جانئك) هكذا بالنون مضبوط في سائر النسخ وفسره ابن سيده في المحكم فقال أي (ما ضاربت) وقال الرضي أي ما كانت وما أنت مقامه وأن الضمير الراجع اليه لكون الخبر عن ذلك الضمير مؤنثا كما في ما كانت أمك وروي برفع جائت لم تعلى انها اسم جائت وما خبرها وأوّل من قال ذلك الخوارج لابن عباس حين جاء رسولا من علي رضي الله عنهما

* ومما يستدرك عليه جنأة الطين أسفل من السرة الى العانة والجنأة الحضن قال زياد بن منقذ العدوي

بل ليت شعري عن جنبي مكيحة * وجيث بني من الجناءة الاطم

كذا في المعجم والجنئة بالفتح موضع أو منهل وأنشد شمر

لا يعيش الابل جماعة * موردها الجنئة أو نعاعة

وانشاد ابن الاعرابي الرجز مصيرها الجنة هكذا أنشده بضم الحاء وبالياء الموحدة وبعد المسطورين

* اذا رآها الجوع أمسى ساعة * ويقول الحمد لله الذي جانك أي الحمد لله اذ جئت ولا يقال الحمد لله الذي جئت وفي المثل شرما الجاءك الى مخة عرقوب قال الاصمعي وذلك ان العرقوب لا مخ فيه وانما يحوج اليه من لا يقدر على شئ وفي مجمع الامثال لا جاء ولا سأ اي لم يأمر ولم ينه وقال أبو عمرو وحأحأت أي أرعيتها

((فصل الحاء)) المهملة مع الهمزة ((حأحأ بالتيس)) اذا (دعاه) اما للسفاد أو للشراب ذكره أبو حيان وغيره وقيل حأحأ بالتيس اذا زجره بقوله حأحأ (وحئ حئ) بكسرهما (دعاء الحمار الى الماء) أورده ابن الاعرابي

((الحنأ محركة جلس الملك) وبطانته (وخاصته) والمقربة (ج أحناء) كسبب وأسباب وقال هو من أحناء الملك وأحنابه أي خواصه وجلسائه (و) عن ابن الاعرابي (الحنأة الطينة السوداء) لغة في الحمأة ونقل الازهري عن الليث الحنأة لوح الاسكاف المسندر وجمعها جنأ قال الازهري هذا تصحيف واحش والصواب الجنأة بالجيم وقد تقدم وعن الفراء الحنأة الذئب والجراد وهو مستدرك على المصنف (رجل)

((حنطأ)) بهمزة غير ممدودة (وحنطأة) بالهاء (وحنطى) بلا همز (ومحنطي) بالكسائي يهمز ولا يهمز أي (قصير سمين) ضخم (بطين) قاله الليث (واحبنطأ) الرجل (انتفخ جوفه أو) احبنطأ (امتلأ غيظا) قال أبو محمد بن بري صواب هذا أن يذكر في ترجمة حبط لان

الهمزة زائدة ولهذا قيل حنظأ بطنه إذا انتفخ وكذلك المحنظئ هو المنتفخ جوفه قال المازني سمعت أبا زيد يقول احبنطأت بالهمز أي امتلأت بطني واحبنطيت بغير همز أي فسد بطني قال المبرد والذي نعرفه وعليه جملة الرواة حبط بطن الرجل إذا انتفخ من طعام أو غيره واحبنطأ الرجل إذا امتنع وكان أبو عبيدة يحرفه بترك الهمز وأنشد

إني إذا استنشدت لا أحبنطي * ولا أحب كثرة التمطي

وفي حديث السقط يظل محبنطئا على باب الجنة قال أبو عبيدة هو المتغضب المستبطئ للشيء وقيل في الطفل محبنطئ أي ممتنع كذا في اللسان والعباب (ووهم الجوهري في إيراده بعد تركيب ح ط أ) زاعما زيادة النون وهو رأي المصنف وابن عصفور أصالة حروفها أجمعها وراعى ترتيبها

(حتأ)

((حتأ كمنع) يحتأ حتأ إذا (ضرب و) حتأ المرأة يحتؤها حتأ إذا (نكح و) حتأ إذا (أدام النظر) إلى الشيء (و) حتأ (حط المتاع عن الإبل و) حتأ (الثوب) يحتؤه حتأ (خاطه) الخياطة الثانية وقيل كفه (و) حتأ (الكساء) حتأ إذا (فتل هدبه) وكفه ملزقا به يهمز ولا يهمز ومنه أخذ لفظ الحتيه بفتح فسكون وهو عبارة عن أهداب مفتولة في طرف العدنية بلغة اليمن (و) حتأ (العقدة شدها و) حتأ (الجدار وغيره أحكمه كأحتأ) رباعيا (في الأربعة الأخيرة) وهي الثوب والكساء والعقدة والجدار قال أبو زيد في كتاب الهمز أحتأت الثوب بالألف إذا فتلته فتل الأكسية وحتأت الشيء وأحتأته إذا أحكمته وعن أبي عمرو أحتأت الثوب إذا خطته (والحتيء كأمير) لغة في الحتي بغير همز وهو (سويق المقل) وقد روي بالوجهين بيت المتنخل الهذلي

لا در دري إن أطعمت نازلكم * قرف الحتي وعندي البر مكنوز

(والحنأو) بالكسر ملحق بجردحل وهو (القصير الصغير) يقال رجل حنأو وامرأة حنأوة وهو الذي يعجب بنفسه وهو في عيون الناس صغير أورده الأزهري في ح ن و في حنأ والتركيب يدل على شدة

(حجأ)

((حجأ بالأمر كجعل وفرح) به (و) حجأ (عنه كذا) إذا (حبسه) عنه (وحجئ به كسمع) حجأ (ضن به وأولع) يهمز ولا يهمز (أو) حجي به كسمع (فرح) به ولو قال في أول المادة حجأ بالأمر كجعل وسمع وفرح كان أخصر (أو) حجئ بالشيء وتحجأ به (تمسك به ولزمه كتحجأ) قال الفراء تحجأت به وتحجيت به يهمز ولا يهمز تمسكت ولزمت (و) عن اللحياني (المحجأ الملجأ) يقال ما له محجأ ولا ملجأ بمعنى واحد (وهو حجئ بكذا) أي (خليق) لغة في حجي عن اللحياني وأما الحجأ فمثل ذلك خطابا وأنشد الفراء وهو لرجل مجهول وليس للراعي كما وقع في بعض كتب اللغة

فإني بالجموح وأم عمرو * ودولح فاعلموا حجئ ضنين

وأنشد لعدي بن زيد

أطف لأنفه الموسى قصير * وكان بأنفه حجئا ضنينا

وهو تأكيد لضنين (و) عن أبي زيد إنه لحجئ إلى بني فلان أي (لاجئ إليهم) والتركيب يدل على الملازمة

(حدأ)

((الحدأة كعنبة) قال الجوهري والصاغاني ولا يقال الحداة بالفتح (طائر م) أي معروف وكنيته أبو الخطاف وأبو الصلت بعد الخرذان وكان من أصيد الجوارح فانقطع عنه الصيد لدعوة سليمان عليه وعلى نبينا السلام ونقل أبو حيان فيه الفتح عن العرب ونقل شراح الفصيح عن ابن الأعرابي أنه يقال حدأة وحدأ بالفتح فيهما للفأس وللطائر جميعا وحكاه ابن الأنباري أيضا وقال الكسر في الطائر أجود (ج حدأ) مثال حبرة وحبر وعنبة وعنب وهو شاذ نادر لأن الأغلب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة إلا أنه قد جاء للواحد وهو قليل حققه الجوهري وأنشد الصاغاني للعجاج يصف الأثافي

خوص والجادل الأوى * كما تداني الحدأ الأوي

(و) يجمع على (حداء) ككتاب قال ابن سيده وهو نادر وأنشد لكثير عزة

لك الويل من عيني حبيب وثابت * وحمزة أشباه الحداء التوائم

(و) على (حدآن بالكسر) أورده ابن سيده والحدى كالعرى وسيأتي في حدو والحدا كالربا وسيأتي في المعتل لغتان في هذا الطائر وقال أبو حاتم أهل الحجاز يخطئون فيقولون لهذا الطائر الحديا وهو خطأ قلت وقد جاء في حديث أعرابية في قصة الوشاح وهو كذا فقده الإسعاد لي وجاء أيضا الحديا بغير همز وفي بعض الروايات الحديئة بالهمز كأنه تصغير ذكره الصاغاني في التكملة قال وصواب تصغيره حديئة وإن ألقيت حركة الهمزة على الياء وشددتها قلت حدية على مثال عليه قال الدميري وفي الحديث عن ابن عباس لا بأس بقتل الحدو والأفعو ونقل عن الأزهري أنه قال هي لغة فيهما وقال ابن السراج بل هي على مذهب الوقف على هذه اللغة قلبت الألف واوا على لغة من قال حدا وأفعى (و) الحدأة بالكسر (سالفة عنق الفرس) وهي ما تقدم من عنقه عن الأصمعي وأنشد

طويل الحداة سليم الشظى * كريم المراح صليب الحرب

الحرب الشعر المقشعر في الخاصرة (و) الحدأة (بالتحريك الفأس ذات الرأسين) وهو الأفصح كما أن الكسر في الطائر أفصح وهذا على قول من قال إن الكسر فيه لغة أيضا (أو) هي (رأس الفأس) على التشبيه (و) هي أيضا (نصل السهم) على التشبيه (ج حدأ) مثل قصبة وقصب عن الأصمعي وأنشد للشماخ يصف إبلا حداد الأسنان

يباكرن العضاه بمقنعات * نواجذهن كالحدأ الوقيع

شبه أسنانها بفؤوس قد حددت (وحداء) بالكسر ككتاب ورواه أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عبيدة وأنشد بيت الشماخ بالكسر قلت

وهذا على قول من لم يفرق بينهما بل جعلهما واحدا (و) زعم الشرقي بن القطامي أن حداء وبندقة (قبيلتان) وهما (حداء بن نمرة) بن سعد العشيرة (وبندقة بن مطية) واسمه سفيان بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة الأولى بالكوفة والثانية باليمن أغارت حداء على بندقة فنالت منهم ثم أغارت بندقة عليهم فأبادتهم فكانت تفرح بها (ومنه قولهم) (حدأ حدأ وراءك بندقه) أورده الميداني في مجمع الأمثال والحريري والزمخشري وغيرهم (أو هي ترخيم حدأة) قاله ابن السكيت والعامة تقول حدا حدا بالفتح غير مهموز قال ابن الكلبي يضرب لمن يتناصر بالشيء فيقع عليه من هو أنصر منه وفي الأساس انه يضرب لمن يخوف بشر قد أظله وقال أبو عبيدة يراد بذلك هذا الذي تطير والبندقة ما يرمى به يضرب في التحذير (وحدئ اليه وعليه كفرح) اذا حدب عليه و (نصره ومنعه من الظلم) في العباب ومما شذ من هذا التركيب حدئ (بالمكان لزق) به عن أبي زيد فان هذا التركيب يدل على طائر ومشبه به (و) عن أبي زيد أيضا حدئ (اليه) حدأ (لجأ أو) يقال حدئ (عليه) اذا (غضب) وحدئت المرأة على ولدها عطفت عليه فهو من الأضداد مستدرك على المصنف (و) قال الفراء في كتاب المقصور والممدود حدئت (الشاة) اذا (انقطع سلاها في بطنها فاشتكت) عنه وروى أبو عبيد عن أبي زيد في كتاب الغنم حذئت الشاة بالذال المعجمة اذا انقطع سلاها في بطنها قال الأزهري وهذا تصحيف والصواب بالدال والهمز كذا في اللسان (و) عن أبي عبيد حدأ الشيء (كجعل صرف والحدأو) هو (الحسأو) وزنا ومعنى

(المستدرك) ومما يستدرك عليه الحدية كحطية اسم جبل باليمن وقد تقلب الهمزة ياء وتشدد

(احزنبأ) «احزنبأ» الرجل اذا (تهيأ للغضب والشر) أو أضمر الداهية في نفسه قاله الميداني يهمز ولا يهمز وقيل همزته للالحاق بافعنلل فوزنه حينئذ افعنلأ

(حرأ) «حرأه» أي الشخص (السراب) يحرؤه حرأ (كمنعه رفعه) لغة في حزاه يحزوه بلا همز قاله ابن السكيت (و) عن أبي زيد حرأ (الابل) يحرؤها حرأ اذا (جمعها وساقها) ومن ذلك حرأ (المرأة جامعها واحرورأ اجتمع) يقال احرورأت الابل اذا اجتمعت قاله أبو زيد (و) احرورأ (الطائر ضم جناحيه وتجافى عن بيضه) قال * يحرورأ الرف عن مكنونها * وترك همزه رؤبة فقال

يركى بها وما بد ساؤه * هما أبدعو هما بها أوه والنسر محروري بنا احرنواؤه * ناج وقد زوري بنا ازوراؤه

والتركيب يدل على الارتفاع

(حشأ) «حشأه» (سوطا) وعصا (كمنعه ضربه به) وفي بعض النسخ حبأه بالموحدة (و) حشأه (بسهم) رماه و (أصاب به جوفه) ونقل الأزهري عن الفراء حشأته اذا أدخلته جوفه واذا أصبت حشاه قلت حشيته وفي العباب

قال أسماء بن خارجة يصف ذئبا طمع في ناقته وكان يسمى هبالة

لي كل يوم من ذؤاله * ضغث يزيد على اباله

لي كل يوم صيقة * فوقي تأجل كالظلاله

فلأحشأنك مشقصا * أوسا أويس من الهباله

أوسا أي عوضا ... [illegible] الهبالة في البيت الغنيمة (و) حشأ (المرأة) يحشؤها حشأ (نكحها) وجامعها (و) حشأ (النار أوقدها) وفي العباب حشأها (والمحشأ كمنبر ومحراب) وعلى الأول اقتصر أبو زيد والزبيدي والثاني أثبته أئمة ووقع في بعض الأشعار ضرورة (كساء غليظ) قاله أبو زيد (أو أبيض صغير يتزر به) كذا في النسخ وهي لغة قليلة والفصحى يؤتزر به (أو) هو (ازار يشتمل به) والجمع المحاشئ قال عمارة بن طارق وقال الزيادي عمارة بن أرطاه

ينفضن بالمشافر الهدالق * نفضك بالمحاشئ المحالق

تعني التي تحلق الشعر من خشونتها والتركيب يدل على اتداع الشيء باستقصاء

(حصأ) «حصأ الصبي» من اللبن (كجعل وسمع) اذا (رضع حتى امتلأ بطنه) وكذلك الجدي اذا امتلأ بطنه قاله أبو زيد وحصئ بالكسر نقلها عن أبي زيد (و) قال الأصمعي حصأ (من الماء) وحصئ به (روي و) حصأت (الناقة) وحصبت (اشتد أكلها وشربها) أو اشتدا جميعا (و) حصأ (بها حبق) كحصم وحبص (وأحصأه أرواه) عن الأصمعي (والحنصأو والحنصأوة) بالكسر فيهما رواه الأزهري عن شمر وقال هو من الرجال (الضعيف) وأنشد

حتى ترى الحنصأوة الفروقا * متكئا يقمح السويقا

(و) قال الحنصأو هو الرجل (الصغير) يزدري مرآته ثم ان صريح كلام أبي حيان ان همزته ليست أصلية وعلى رأي الأكثرين للالحاق وقد أعاده المصنف في ح ن ص وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى والتركيب يدل على تحمي الشيء

(حضأ) «حضأ النار كمنع» (أوقدها) وسعرها (أو فتحها) أي حركها (لتلتهب) أي لتشتعل قال تأبط شرا

ونار قد حضأت بعيد هدء * بدار ما أريد بها مقاما

وأنشد في التهذيب

باتت هموم في الصدر تحضؤها * طمحات دهر ما كنت أدرؤها

(كاحتضأها فحضأت) هي قال الفراء يهمز ولا يهمز (والمحضأ والمحضاء) كمنبر ومحراب الثاني على لغة من لم يهمز (عود تحضأ) أي تحرك (به النار كالمحضب) قال أبو ذؤيب

فأطفئ ولا توقد ولا تك محضأ * لنار الأعادي أن تطير شذاتها

قال الأزهري انما أراد مثل محضأ الا أن الانسان لا يكون محضأ (و) قال (ابن حضيء) كأمير كذا في الأصول الصحاح وفي بعض النسخ ككتف (نقو) بفتح القاف وكسرها والتركيب يدل على الهيج

(حطأ) «حطأ به الأرض كمنع» حطأ (صرعه) قاله أبو زيد وقال الليث الحطء مهموز شدة الصرع يقال احتمله فحطأ به الأرض (و) حطأ (فلانا ضرب ظهره بيده مبسوطة) مبسوطة أي الجسد أصابت

وهي الحطأة قاله قطرب وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاي فحطأني حطأة وقال اذهب فادع لي معاوية قال وكان كاتبه ويروى فحطاني حطوة بغير همز وقال خالد بن جنبة لا تكون الحطأة إلا ضربة بالكف بين الكتفين أو على رأس الجنب أو الصدر أو على الكتد فإن كانت بالرأس فهي صقعة وإن كانت بالوجه فهي لطمة وقال أبو زيد حطأت رأسه حطأة شديدة وهي شدة القفد بالراحة وأنشد * وإن حطأت كتفيه درملا * (و) حطأ (جامع و) حطأ (ضرط و) حبق وحطأ يحطئ (حبس) حبسا رهوا قال احطئ فإنك أنت أقدر من مشى * وبذاك سميت الحطيئة فادري
(يحطأ ويحطئ) كمنع ويضرب (و) حطأه بيده حطأ (ضرب) قاله شمر وقيل هو القفد وقد تقدم (و) حطأ (به عن رأيه دفعه) عنه ولما ولي معاوية عمرو بن العاص قال له المغيرة بن شعبة ما لبثك السهمي أن حطأ بك إذ تشاورتما أي دفعك عن رأيك قاله ابن الأثير ومثله في العباب (و) حطأ بسلحه (رمى) به وحطأت القدر بزبدها دفعته ورمت به عند الغليان (والحطء بالكسر) فالسكون (نبت ينبت) في الأنهار وفي النوادر حطء من تمر وحثء من تمر أي قدر ما يحمله الإنسان فوق ظهره (و) قال أبو زيد الحطيء (كأمير الرذال من الرجال) فالحطيء الطيء الإتباع وهو حرف غريب قاله شمر (والحطيئة الرجل الدميم أو القصير و) منه (لقب جرول الشاعر) العبسي لدمامته قاله الجوهري وقيل كان يلعب مع الصبيان فضرب بضرطة فضحكوا فقال مالكم إنما كانت حطيئة فلزمته نبزا وقيل غير ذلك (والحنطأو) كجردحل (العظيم البطن) من الرجال (كالحنطأوة) بالهاء (و) الحنطأو (القصير كالحنطئ) كزبرج قال الأعلم الهذلي * والحنطئ الحنطي يمنح بالعظيمة والرغائب * وهكذا فسره أبو سعيد السكري والحنطئ بالمد الذي غذاؤه الحنطة وسيأتي في شنح المزيد على ذلك (و) قال الكسائي (عنزة حنطأة كعلبطة) إذا كانت (عريضة ضخمة) ليس بها أسن وجهين قاله الصاغاني وصرح أبو حيان بزيادتها (والحنطأى ح ن ط أ ووهم الجوهري) فذكره هنا وقد تقدمت الإشارة إليه والتركيب يدل على تطامن الشيء وسقوطه (الحنطأو كجردحل القصير) من الرجال عن كراع وهو لغة في الظاء وفسره أبو حيان بالعظيم البطن * ومما يستدرك على المصنف الحفنسأ كسميدع هو الرجل القصير السمين وقد أحال في باب التاء على الهمز ولم يعرض له أصلا (حفأه كمنعه حفأ) اقتلعه (و) حفأه إذا (رمى به الأرض) وصرعه (والحفأ محركة البردي) نفسه (أو أخضره ما دام في منبته) أو ما كان في منبته كثيرا دائما (أو أصله الأبيض) الرطب (الذي) يقلع و(يؤكل) قال الشاعر
كذوائب الحفأ الرطيب غطا به * غيل ومد بجانبيه الطحلب
والواحد حفأة (واحتفأه اقتلعه من منبته) ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها قال الصاغاني هذا التفسير على رواية من روى تحتفئوا بالحاء المهملة وبالهمز * قلت وقد تقدم في حفأ ما يقرب من ذلك (الحفنسأ كسميدع القصير اللئيم الخلقة) من الرجال قاله ابن السكيت (ووهم) الإمام (أبو نصر) هو الفارابي خال الجوهري ثم أو هو الجوهري نفسه وقد نص في العبارة فالشيخ (في إيراده في ح ف س) وقد ذكره المصنف هناك من غير تنبيه عليه وهو عجيب منه (حكأ العقدة كمنع) حكأ (شدها) وأحكمها (كأحكأها) إحكاء (واحتكأها) قال عدي ابن زيد العبادي يصف جارية
أجل أن الله قد فضلكم * فوق من أحكأ صلبا بإزار
وقال شمر أحكأت العقدة أحكمتها واحتكأت هي اشتدت واحتكأ العقد في عنقه نشب (والحكأة بالضم وكتؤدة ويزاد دويبة أو هي العظاية الضخمة) قال الأصمعي أهل مكة يسمون العظاية الحكأة بغير همزة والجمع الحكأ مقصورا وقال أم الهيثم الحكأة ممدودة مهموزة وهي كما قالت كذا في العباب وفي حديث عطاء أنه سئل عن الحكأة فقال ما أحب قتلها وهي العظاءة وقيل ذكر الحديث وقد يقال بغير همز وإنما لم يحب قتلها لأنها لا تؤذي قاله أبو موسى (و) احتكأ الشيء في صدري ثبت فلم أسل فيه واحتكأ الأمر في نفسي ثبت ويقال سمعت أحاديث و (ما احتكأ في صدري) منها شيء أي (ما تخالج) وفي النوادر لو احتكأ لي أمري لفعلت كذا أي لو بان لي أمري في أوله كذا في اللسان (الحلاءة كبرادة و) حلوء مثل (صبور ما يحك بين حجرين ليكتحل به و) من ذلك (حلأه كمنعه) إذا (كحله بها) قال أبو زيد أحلأت الرجل إحلاء إذا حككت له حكاكة حجرين فداويت بحكاكتهما عينيه إذا رمدتا (و) حلأه بالسوط حلأ جلده و(بالسيف ضربه) يقال حلأه عشرين سوطا وقفده وقفعه ومشقه بمعنى واحد (و) حلأ (به الأرض صرعه) وضرب بها قال الأزهري والجيم لغة (و) حلأ (المرأة نكحها) مجاز من حلأ الجلد (و) عن أبي زيد حلأ (فلانا كذا درهما أعطاه إياه) وحكى أبو جعفر الرواسي ما حلأت منه بطائل كذا في التهذيب (و) حلأ (الجلد يحلؤه حلأ وحلاءة) قشره وبشره (و) منه المثل حلأت حالئة عن كوعها لأن المرأة الصناع ربما استعجلت فقشرت كوعها والمحلأة آلتها وقيل في معنى المثل غير ذلك (و) حلأ (له حلوا وأحكأه له) حجرا على حجر ثم جعل الحكاكة على كفه وصدأة المرآة ثم كحله بها قاله ابن السكيت (والحلاءة كجبانة الأرض الكثيرة الحجر) وقيل اسم أرض حكاه ابن دريد وليس بثبت قاله الأزهري
(و) قيل اسم (ع) بعينه شديد البرد قال صخر الغي
كأني أراه بالحلاءة شاتيا * تقطع أعلى أنفه أم مرزم
(و يكسر) والذي قرأت في أشعار الهذليين قال صخر بن عبد الله يهجو أبا المثلم

(المستدرك)

(حنطأو)

(حفأ)

(حفنسأ)

(حكأ)

عبارة الصاغاني في التكملة وذكر الجوهري الحفنسأ مع ذكر الحفنس في باب السين اهـ

(حلأ)

إذا هو أمسى بالحلاءة شاتيا * تقشر أعلى أنفه أم مرزم

الحلاءة بفتح الحاء وبالكسر رواية أبي سعيد السكري موضع قر وبرد وأم مرزم الشمال عيره أنه نازل بمكان بارد سوء فأجابه أبو المثلم

أعيرتني قر الحلاءة شاتيا * وأنت بأرض قرها غير منجم

أي غير مقلع (و) الحلاءة (بالضم قشرة الجلد) التي (يقشرها الدباغ) مما يلي اللحم (و) الحلأة (بالكسر واحدة الحلاء) بالكسر والمد وهي اسم (لجبال قرب طائف) لا نبات بها (يقيم بها الأرنب ويحمل إلى المدينة) على ساكنها السلام (والحلوء كصبور حجر يشتفى به) بالبناء للمعلوم (الرمد) كذا في كتب فقهه وقال ابن السكيت الحلوء حجر يدلك عليه ثم يكحل به العين قال أبو المثلم الهذلي يخاطب عامر بن العجلان الهذلي

متى ما أشأ غير زهو الملو * ك أجعلك رهطا على حيض
وأكحلك بالصاب أو بالحلوء * ففتح لعينيك أو غمض

ويروى بالحلاء (وحلأه) أي الإبل (عن الماء تحليئا وتحلاءة طرده) عنه (ومنعه) قال إسحق بن إبراهيم الموصلي في معاتبة المأمون

يا سرحة الماء قد سدت موارده * أما إليك سبيل غير مسدود
لحائم حام حتى لا حوام به * محلأ عن سبيل الماء مطرود

هكذا رواه ابن بري وقال كذا ذكره أبو القاسم الزجاجي في أماليه وفي العباب وأنشد الأصمعي وقال أحسب في الشعر غير أن هذه الأبيات لو اجتمعت في آية الكرسي لعابتها قال وكذلك غير الإبل قال امرؤ القيس

*٣ وأعجبني مشي الحزقة خالد * كمشي أتان حلئت عن مناهل *وفي اللسان وكذلك حلأ القوم قال ابن الأعرابي قالت قريرة

كان رجل عاشقا لامرأة فتزوجها فجاءها النساء فقال بعضهن لبعض

قد طالما حلأتماها لا ترد * فخلياها والسجال تبترد

وفي الحديث يرد علي يوم القيامة رهط فيحلؤون عن الحوض أي يصدون عنه ويمنعون من وروده وفي حديث سلمة بن الأكوع فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلأتهم عنه بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلبت الهمزة ياء وليس بالقياس لأن الياء لا تبدل من الهمزة إلا أن يكون ما قبلها مكسورا وقد شذ قريت في قرأت وليس بالكثير والأصل الهمز (و) حلأ (فلانا كذا (درهما أعطاه إياه) كحلاه وأحلأه (و) حلأ (السويق) تحليئة (حلاه) وكذلك أحلأت السويق قال الفراء قد (همزوا غير مهموز لأنه من الحلواء) بالمد وكذلك رثأت الميت وشبأ في دريت ونحو ذلك (والحلئ بالكسر شعر وجه الأديم ووسخه وسواده كالحلأة) بالهاء وقد صرح أبو حيان بزيادة ياء فيهما (و) في العباب الحلئ (ما أفسده السكين من الجلد إذا قشر) تقول منه حلئ الأديم بالكسر حلأ بالتحريك إذا صار فيه الحلئ (والحلأ محركة) أيضا (العقبول و) تقول من ذلك (حلئ) الرجل (كفرح) إذا (صار به الحلأ) هكذا في سائر النسخ والأولى إذا صار به الحلأ (و) يقال حلئت (الشفة) إذا (بثرت بعد المرض) قال الأزهري وبعضهم لا يهمز فيقول حليت شفته تحلى حلى مقصور وقال ابن السكيت في باب المقصور المهموز الحلأ هو الحر الذي يخرج على شفة الرجل غب الحمى (والمحلأة) بالكسر اسم (ما حلئ به) الأديم أي قشر (و) قال شمر (الحالئة حية تحلأ) أي تنفث السم كما يحلأ الكحال الأرمد حكاكة فيكحله بها وهو قشر المسن المعدم (و) من المجاز (رجل حالئة) إذا كان لا (يلوي بالإنسان فيقمعه) ومن الأمثال حلأة بحلك بالدرارج يضرب لمن قوله حسن وفعله قبيح والتركيب يدل على تقشير الشيء

(حمأ) ((الحمأة)) بفتح فسكون (الطين الأسود المنتن كالحمأ محركة) قال الله تعالى من حمأ مسنون وفي كتاب المقصور والممدود لأبي علي القالي الحمأ الطين المتغير مقصور مهموز وهو جمع حمأة كما قالوا قصبة وقصب ومثله قال أبو عبيدة وقال أبو جعفر وقد تسكن الميم للضرورة في الضرورة وهو قول ابن الأنباري (وحمئ الماء كفرح حمأ) بفتح فسكون (وحمأ) محركة (خالطته) الحمأة (وكدر) وتغيرت رائحته (و) حمئ (زيد) عليه (غضب) عن الأموي ونقل اللحياني فيه عدم الهمز (و) يقال (أحمأت البئر) إحماء إذا (ألقيتها) أي الحمأة (فيها) قال (حمأتها كمنع) إذا (نزعت حمأتها) عن ابن السكيت *اعلم أن المشهور أن الفعل المجرد يدل على نفي وزيد الهمزة لإفادة سلب ذلك المعنى نحو شكى إليه زيد فأشكاه أي أزال شكواه وما هنا جاء على العكس قال في الأساس ونظيره قذيت العين وأقذيتها وفي التهذيب أحمأتها إحماء إذا نقيتها من حمأتها وحمأتها إذا ألقيت فيها الحمأة كذا ذكره الأصمعي في كتاب الأجناس كما أورده اللحياني قال وما أراه محفوظا وقال حمئت البئر حمأة فهي حمئة إذا صارت فيها الحمأة وكثرت وعين حمئة وفي التنزيل تغرب في عين حمئة وقرأ ابن مسعود وابن الزبير عين حامية ومن قرأ حامية بغير همز أراد حارة وقد تكون حارة ذات حمأة (والحمء) بالهمز (ويحرك والحما) كقفا ومن ضبطه بالمد فقد أخطأ (والحمو) مثل أبو كذا هو مضبوط في النسخ الصحيحة ومن ضبطه كدلو (والحم) محذوف الآخر كدم وهؤلاء الثلاثة الأخيرة محلها باب المعتل (أبو زوج المرأة) خاصة وهي الحماة (أو الواحد من أقارب الزوج والزوجة) ونقل الخليل عن بعض العرب أن الحمو يكون من الجانبين كالصهر وفي الصحاح والعباب الحم كل من كان من قبل الزوج مثل الأخ والأب والعم وأنشد أبو عمرو في اللغة الأولى

قلت لبواب لديه دارها * ٣ تيذن فإني حمؤها وجارها

(ج أحماء) كخبء وأخباء وأما الحديث المتفق على صحته الذي رواه عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله

٣ وروي أعجبني مشي الحزقة خالد بكسر الخاء والزاي ونصب الهاء ورفع خالد اهـ من تكملة الصاغاني

(حمأ)

(فائدة)

٣ قوله تيذن أراد لتأذن كما في الصحاح وكتب العو أيضا اهـ

عليه وسلم انه قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله أفرأيت الحمء فقال الحمء الموت [illegible]
العادة في الشر والفساد فشبهه بالموت لانه قصارى كل بلاء وشدة وذلك انه شر من الغريب من حيث انه آمن مدل والاجنبي
متخوف مترقب كذا في العباب (والحباة نبت) ينبت في الرمل وفي السهل (و) قال (رجل حبي العين كحل عينيك) مثل بجي
العين عن الفراء قال ولم يسمع له فعلا ((الحباء بالكسر) والمد والتشديد (م) أي معروف وهو الذي أعده الناس للحصاب وقال
السمعاني نبت يخضبون به الاطراف وفي شرح الكفاية اتفقوا على اصالة همزته فوزنه فعال وهو مفرد لا يثنى وقال ابن دريد
وابن ولاد هو جمع حباءة بالهاء وبقله عياض وسلمه وفيه نظر فقد صرح الجمهور بان الحباءة أخص من الحباء لا انه مفرد لها كما قاله
الجوهري والصاغاني (ج حباآت بالضم) مثال عثمان قاله أبو الطيب اللغوي وأنشد أبو حنيفة في كتاب النبات

ولقد أروح بلمة فينانة * سوداء لم تخضب من الحنآت

وقال السهيلي في الروض هو جمع حباء بتشديد جمع على غير قياس ثم قال وهي عندي لغة في الحباء لا جمع وأنشد البيت ونقل عن
الفراء الحبان بالكسر مع التشديد (والى بيعه) أي الحباء (نسب) وفي بعض النسخ نسب جماعة من المحدثين منهم من القدماء
(ابراهيم بن علي) حدث عن أبي مسلم الكجي وغيره وسمع منه عبد الغني بن سعيد (و يحيى بن محمد) بن البحري يروي عن هدبة بن
خالد وعبد الله بن معاذ (و) أبو الحسن (هرون بن مسلم) بن هرمز المصري قال أبو حاتم هو صاحب الحنا يروي عن أبان بن يزيد
العطار وعنه قتيبة بن سعيد وغيره (و) أبو بكر (عبد الله بن محمد) بن عبد الله بن هلال الضبي (القاضي) نزيل دمشق كان ثقة
حدث عن الحسن بن يحيى بن عياش القطان ويعقوب بن عبد الرحمن الدعاء وغيرهما وعنه أبو علي المقري وأبو القاسم الحنائي
(و) أبو عبد الله (الحسين بن محمد) بن ابراهيم بن الحسين من أهل دمشق (صاحب الجزء) المشهور وقد رويناه عن الشيوخ توفي
في حدود سنة ٤٥٠ روى عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي وأبي بكر بن أبي الحديد السلمي قال ابن ماكولا كتبت عنه
وكان ثقة (وأخوه علي) بن محمد بن ابراهيم بن الحسين وولده محمد بن الحسين حدثا بدمشق والعراق (و) أبو الحسن (جابر بن ياسين)
ابن الحسن بن محمويه العطار من أهل بغداد كان يبيع الحناء وكان عطارا سمع أبا طاهر المخلص وعنه أبو بكر الخطيب وأبو حفص
المكاني وأبو الفضل الارموي قلت ووقع لي حديثه عاليا في فرط الكواكب في بناء ابن ملاعب (و) أبو الحسن (محمد بن
عبد الله) وفي بعض النسخ عبد الله وهو ابن محمد بن محمد بن يوسف البغدادي سمع أبا علي الصفار وأبا عمرو بن السماك وجعفرا
الخلدي وغيرهم روى عنه الخطيب والمعالي وابناه مات في سنة ٤١٣ (الحنائيون المحدثون)* ومما يستدرك عليه ممن
انتسب الى بيعه أبو موسى هرون بن زياد بن بشر الحنائي من أهل المصيصة روى عن الحرث بن عمير عن حميد وعنه محمد بن
القاسم الدقاق بالمصيصة وغيره وأبو العباس محمد بن أحمد بن الحسين بن بانويه الحنائي حدث بكتاب الزهد عن أبي بكر بن أبي
الدنيا وأبو العباس محمد بن سعدان بن عمويه الحنائي يعرف بحمشون من أهل بغداد حدث عن الحسن بن عرفة وأبي يحيى البزاز
وعنه علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق وغيره وممن تأخرت وفاته من المحدثين أبو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم المالكي الحنائي نزيل
الحسينية ولد سنة ٧٦٣ ومات سنة ٨٤٨ (وحنا المكان كمنع اخضر والتف نبته) عن ابن الاعرابي (و) حنأ (المرأة جامعها
وأحصر) بالضم والفتح (حاني كأكيد) أي شديد الخضرة (و) قال أبو زيد (حنأه) أي رأسه (تحنئة وتحنيئا) خضبه بالحناء
فحنأ) وقال أبو حنيفة الدينوري يحنأ الرجل من الحناء كما يقال يكتم من الكتم وأنشد لرجل من بني عامر

يردد في الفراص حتى كأنما * بكتم من الوانه أو يحنأ

(والحناءة) بالكسر والمد اسم (ركية) في ديار بني تميم قال الازهري وقد وردتها وفي مائها صفرة (و) ابن حناءة (اسم) رجل ذكره
جرير في شعره يعيرها على الفرزدق بأبي في قوله (والحنا ئتان رملتان) في ديار بني تميم وقيل نقوان أحمران من رمل عالج قاله
الجوهري وفي المراصد سميتا بالحناء لحمرتهما وقال أبو عبيد البكري هما رابيتان في ديار طي (ووادي الحناء) واد (م) معروف
نسب الحناء الكثير (بين زبيد وتعز) على مرحلتين من زبيد قال الصاغاني وقد رأيته عند اجتيازي من بغداد الى زبيد ((حاء))
بالمد والقصر (اسم رجل) واليه نسب بئر حاء بالمدينة على احد الاقوال (وسيعاد في الالف اللينة) في (آخر الكتاب ان شاء الله تعالى)
وبذكره الى ما يتعلق به

(فصل الخاء) المعجمة مع الهمزة ((خبأه كمنعه)) يخبؤه خبأ (ستره كخبأه) تخبئة (واختبأه) فخبأ متعديا كما أن بزا قال احد أب
ينه أي استتر (وامرأة خباة كهمزة لازمة بيتها) وفي الصحاح والعباب هي التي تطلع ثم تختبئ قال الزبرقان بن بدر ان ابغض
كنائني الى الطلعة الخبأة وروى الطلعة القبعة[3] وهي التي تقبع رأسها اي تدخله (والخبء ما خبئ وغاب) ويكسر فهو بالمصدر
(كالخبيء) على فعيل (والخبيئة) وجمع الاخير خبايا وفي الحديث التمسوا الرزق في خبايا الارض معناه ما يخبئ وهو الزرع من البذر
فيكون حثا على الزراعة او ما خبأه الله عز وجل في معادن الارض وقال ابن جني همزة الخبيئة عن بائه ولام الكلمة
الا انه استثقل اجتماعهما فقلبت الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها فاستعملت والجمع به ل وهو مع ذلك معتل وقلبت الياء الهام قلب

(.

(المستدرك)

(حَأْ)

(خَبَأَ)

[3] قوله القبعة هكذا بنسختنا والذي في الصحاح وامرأة قبعة طلعة تقبع مرة وتطلع أخرى وكذلك في القاموس ولم يذكر الخبأة اه

الهمزة الاولى بالخاء فانها من الاشياء (و) الخبء (من الارض النبات و) الخبء (من السماء المطر) قاله ثعلب قال الله تعالى الذي
يخرج الخبء في السموات والارض قال الازهري الصحيح والله أعلم ان الخبء كل ما غاب فيكون المعنى يعلم الغيب في السموات والارض
وقال الفراء الخبء مهموز وهو الغيب (و) خبء (ع) بين (د) خبء (وادي المدينة) حيث قبا كذا في المراصد (و) الخبأة
(مثل البنت) وفي المثل خبأة خير من يفعة سوء وهي أم زيد بن سعد بن أوس الانصاري كانا من كنيته كانت الخبأة لا فتتاحيته اياه
يذكر الخبأة بمعنى البنت واستشهاده عليها بهذا المثل (و) قال الليث (الخباء ككتاب) مليّنة همزة (سمة) تخبأ (في موضع خفي من الناقة
النجيبة) وانما هي لذعة بالنار (ج أخبئة) مهموز (و) الخباء (من الابنية م) أي معروف والجمع كالجمع في المصباح الخباء
ما يعمل من صوف أو وبر وقد يكون من شعر وقد يكون على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت (أو هي يائية) وعليه أكثر أئمة
اللغة وقال بعض هي واوية ولكن أكثر شذوذا من الهمزة ولم نقل ان الخباء أصله الهمزة الا ابن دريد كذا في اللسان (وخبيئة بنت
رياح بن يربوع) بن ثعلبة قاله ابن الاعرابي (وأبو خبيئة الكوفي يلقب بسؤر الاسد والمخبأة كمكرمة) هكذا في سائر النسخ وفي بعض
الاصول الصحيحة من القاموس والعباب بالتشديد وهي المستترة وقيل هي (الجارية المخدرة) التي لا بروز لها أو هي التي (لم تتزوج بعد)
وهي المعصر قاله الليث (وخبيئة بن كنّاز) ككتان (ولي رمس) أمير المؤمنين (عمر) رضي الله عنه (الابلة فقال عمر لا حاجة لنا فيه)
أي في ولايته (هو يخبأ وأبوه يكنز) فعزله (و) خبيئة (بن راشد وأبو خبيئة) كجهينة محمد بن خالد وسعيد بن أبي خبيئة محدثون
(و) قال (كذ خابئ) أي (خائب) قال أبو حيان هو من باب القلب (و) يقال (خابئه ما كذا) اذا (خاجيه و) قال ابن دريد (اختبأ له
خبيئا) اذا (عمى له شيئا ثم سأله عنه) جاء بالاختباء متعديا وهو صحيح وفي حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قد اختبأت عند الله
خصالا اني لرابع الاسلام الحديث (والخابئة الحب) وهي الجرة الكبيرة والجمع خوابي (تركوا همزها) كما تركوا همزة البرية
والذرية تخفيفا لكثرة الاستعمال وربما همزت على الاصل فانهم كما تركوا همز المهموز ربما همزوا غير المهموز بالعكس كذا في المصباح

(خجأ) ((خجأ كمنعه كفه عن الامر واختجأ له) اختجاء (خجله) قاله أبو عبيد قال اعرابي رأيت عمرا فاختجأت أي (و) اختجأ (منه استحيى وأوجل)
وأنشد الاخفش لعمرو بن الطفيل

ولا يرهب ابن العم مني صولتي * ولا أختجي من صولة المتهدد
واني اذا أوعدته أو وعدته * لمخلف ايعادي ومنجز موعدي

(خجأ) قال ابن بري همزه ضرورة (أو) اختجأ اذا (خاف) أن يجهه من المسبة شئ وقال الاصمعي اختجأ ذل وقال غيره اختجأ انقمع (و) اختجأ
(الشيء اختطفه) عن ابن الاعرابي (أو) اختجأ الرجل اذا (تغير لونه من مخافة سلطان ونحوه) قاله الليث (ومفازة مختجئة) طويلة
واسعة (لا تسمع فيها صوتا ولا يهتدى) فيها السبيل ((خجأه)) بالعصا (كمنعه ضربه) بها (و) خجأ (الفحل) اذا (قال و) عن شمر خجأ
الرجل يخجأ اذا (انقمع) خجأ المرأة خجأ (جامع والخجأة كهمزة) الرجل (الكثير الجماع) والفحل الكثير الضراب وقال
اللحياني هو الذي لا يزال قاعدا على كل ناقة وامرأة الحسن خير الفحول الا ان الخجأة قال محمد بن حبيب

وسودا من نبهان ثنى نطاقها * باخجى قعود أو خواء عردب

والعرب تقول ما علمت مثل شارف خجأة أي ما صادفت أشد منها عليه (و) الخجأة أيضا (المرأة المشتهية لذلك) أي كثيرة الجماع
(و) الخجأة أيضا (الرجل اللحم) اي الكثير اللحم (الثقيل و) الخجأة (الاحمق) المضطرب اللحم (و) عن شمر خجي (كفرح) اذا
(استحيا و) خجي خجأ بالضربك (تكلم بالفحش و) عن أبي زيد (اخجأ) السائل اخجاء اذا (ألح عليه في السؤال) حتى أبرمه
وأملّه (والتخاجؤ) في المشي (التباطؤ) فيه وقيل هو مشية فيها تبختر قال حسان بن ثابت

دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا * ان الرجال أولو عصب وتذكير

(ووهم الجوهري في التخاجئ) بالهمز (وانما هو التخاجي بالياء) مع كسر الجيم كالتساخي كما روى ذلك (اذا ضم همز واذا كسر ترك
الهمز) وموضع ذكر هذه الرواية باب الحروف اللينة وسنذكرها ان شاء الله تعالى وقد أورده ابن بري والازهري قال والصحيح
التخاجؤ لان التفاعل في مصدر تفاعل حقه أن يكون مضموم العين نحو التقابل والتضارب ولا يكون العين مكسورة الا في المعتل
اللام نحو التعادي والترامي (و) التخاجؤ (أن يورم استه ويخرج مؤخره الى ما وراءه) ومنه رجل اخجى

(خدأ) ((خدأ له كمنع وفرح خدأ) بفتح فسكون (وخدوا) كقعود (وخدأ محركة خضع وانقاد كاختدأ) بهمز ولا يهمز وقيل لاعرابي كيف تقول اختدأت
لا يعرف فيه الهمز فقال العرب لا تختدئ وهمزه وسيأتي في المعتل كل ذلك عن الكسائي (و) غدا أيضا (أخدأه) فلان أي (ذلله
والخدأ محركة ضعف النفس)

(خرئ) ((خرئ كسمع خرءا) بفتح فسكون (وخراءة) ككراهة (وتكسر) ككلاءة (وخروءا) كقعود فهو خارئ قال الاعشى يهجو بني كلاب

يا رخما قاظ على مطلوب * يعجل كف الخارئ المطيب

وفي الغائط اما روى أبو داود وسليمان بن الاشعث في السنن ان الكفار قالوا لسلمان الفارسي رضي الله عنه لقد علمكم نبيكم كل
شيء حتى الخراءة والرواية فيها بكسر الخاء وهي اللغة الفصحى ابن... ونقول هذا أعرف بالخراءة فيه بالقراءة وقال ابن الاثير الخراءة
بالكسر والمد التخلي والقعود للحاجة قال الخطابي وأكثر الرواة يفتحون الخاء قال ويحتمل ان يكون بالفتح مصدرا وبالكسر اسما

(سلح والجريء بالضم) ويفتح (الغدرة ج جروء) كمدوح ودو هوج ع للمة وج أيضا كفلس وفلوس والله أعلم

على الشد وذو جرؤا نصيبين تقول رموا جرئهم وسلوجهم ورمى بجرآنه وسلحانه وقد يقال ذلك للمرد والكلب قال بعض

شئ كأنه جرء الكلب وقد يكون ذلك للقمل والذباب وقال حواس بن نعيم الضبي وروى لحواس بن القعطل ولم يصح

كأن جروء الطير فوق رؤسهم * اذا اجتمعت قيس معا وتميم * متى تسل الضبي عن شر قومه * يقل لك ان العائذي لئيم

وقوله كأن جروء الطير أي من ذلهم (والموضع مجرأة) بالهمز (ومجراه) باسقاطها (و) زاد غير الليث (مجرؤه) هكذا بفتح الميم وضم الراء

وفي بعضها بكسر الراء وفي أخرى بكسر الميم مع فتح الراء وفي التهذيب والمجرؤة المكان الذي تخلى فيه وعبارة الصحاح ويقال للمجرح

مجرؤه ومجرأه (و) قال أبو عبيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي (الاسم) من جرئ (الجراء بالكسر) حكاه عن الليث قال وقال

غيره جمع الجراء جروء كذا في العباب وقال شيخنا وقيل هو اسم للمصادر كالصيام اسم للصوم كما في المصباح وقيل هو مصدر وقيل هو

جمع جارء بالفتح كسهم وسهام * ومما يستدرك عليه مجرأ كمعلى أو كمحسن جاء ذكره في عروة بدر مقرونا بمسلح على قرية قال انهما

جبلان بينهما القرية المعروفة بالصفراء قرب بدر (خسأ الكلب كمنع) اذا (طرده) وأبعده وقال الليث زجره (خسأ) بفتح

فسكون (وخسوأ) كقعود (و) خسأ (الكلب) نفسه (بعد) بعدى ولا يتعدى (كانخسأ وخسئ) مثل جرعه فجرع وجعه فرجع

وقال * كالكلب ان قيل له اخسأ انخسأ * وأما قولهم اخسأ الله أي اخسأ عني فهو من المجاز وقال الزجاج في قوله تعالى قال اخسؤا فيها

ولا تكلمون معناه تباعدوا سخط وقال ابن اسحق لكن حبيب ما أطمن في شئ فقال لا تفعل فقال خذ كله فقال هذه واحده قل كله

وضربته سوره وقال لها اخسأ فقال أخطأت اتبعا هو اخسئ * (و) من المجاز عن أبي زيد خسأ (البصر) خسأ وخسوأ أي سدر (كل)

وأعيا وقال الزجاج أي صاغرا وقد يبعد أو هو فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى في عيشة راضية

ومنه قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وقال الزجاج أي صاغرا وقد بعد المطرود الذي (لا يترك أن يدنو من الناس) وكذلك من الشياطين والخاسئ

أي مرضيه (والخاسئ من الكلاب والخنازير المبعد المطرود الذي (لا يترك أن يدنو من الناس) وكذلك من الشياطين والخاسئ

الصاغر القمئ (و) الخسىء (كأمير الردىء من الصوف) وبه صدر في العباب (و) من المجاز (خاسؤا وتخاسؤا) اذا (راموا بينهم

بالحجارة) وكانت بينهم مخاسأة والتركيب يدل على الابعاد (الخطء) بفتح فسكون مثل وطء وبه قرأ عبيد بن عمير (والخطأ) محركة

(والخطاء) بالمد وبه قرأ الحسن والسلمي وابراهيم والاعمش في النساء (ضد الصواب وقد أخطأ اخطاء) على القياس وفي التنزيل وليس

عليكم جناح فيما أخطأتم به عداه بالباء لانه في معنى عثرتم أو غلطتم وقال رؤبة * يارب ان أخطأت أو نسيت * فأنت لا تنسى ولا تموت

(و) حكى أبو علي الفارسي عن أبي زيد أخطأ (خاطئة) جاء بالمصدر على لفظ فاعله كالعافية والجازية وهو من الثلاثي نادر ومن

الرباعي أكثر نادره وفي التنزيل العزيز والمؤتفكات بالخاطئة (وتخطأ) كأخطأ (وخطئ) وقال أبو عبيد خطئ وأخطأ لغتان بمعنى

واحد وأنشد لامرئ القيس * يالهف هند اذ خطئن كاهلا * القاتلين الملك الحلاحلا

هند هي بنت ربيعة بن وهب كانت تحت حجر أبي امرئ القيس خلف عليها امرؤ القيس أي اخطأن الخيل بني كاهل وأوقعن بني

كنانة قال الازهري ووجه الكلام فيه اخطأن بالالف فرده الى الثلاثي لانه الاصل فجعل خطئن بمعنى أخطأن (و) لا تقل (أخطيت)

بابدال الهمزة يا ومنهم من يقول انها (لغية رديئة أو لغية) قال الصاغاني وبعضهم يقوله * قلت لان بعض الصرفيين يجوزون تسهيل

الهمزة وقد أوردها ابن القوطية وابن القطاع في الفعل أيضا فلا يعتد كرها في المشهور كذا في شرح شيخنا (والخطيئة الذنب) وقد

جوز في همزتها الابدال لان كل ياء ساكنة قبلها كسرة أو واو ساكنة قبلها ضمة وهما زائدتان للمد لا للالحاق ولا هما من نفس

الكلمة فانك تقلب الهمزة بعد الواو واوا وبعد الياء ياء فتدغم فتقول في مقروء مقرو وفي خبيء خبي بتشديد الواو والياء (أو ما تعمد

منه كالخطء بالكسر) قال الله تعالى ان قتلهم كان خطأ كبيرا أي اثما وكذلك الخطأ محركة تسمية بالمصدر (و) قيل (الخطأ) محركة (ما لم

يتعمد) منه وفي المحكم خطئت أخطأ خطأ والاسم الخطاء بالمد وأخطأت اخطاء والاسم الخطأ مقصورا (ج خطايا) على القياس

(و) حكى أبو زيد (خطائي) على فعائل ومنهم من ضبطها كعوائي وبعض شددياءها قال شيخنا وكل ذلك لم يصح الا ان أريد من ورد

العواسي الاعلام بأنها من المعوص وفي اللسان روى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

ولا يسبق المضمار في كل موطن * من الخيل عند الجد الا عرابها

لكل امرئ ما قدمت نفسه له * خطاآتها ان أخطأت وصوابها

وقال الليث الخطيئة فعيلة وجمعها كان ينبغي أن يكون خطائئ بهمزتين فاستثقلوا التقاء همزتين فخففوا الاخرة منهما كما خففت

جائئ على هذا القياس وكرهوا أن يكون علته علة جائي لان تلك الهمزة زائدة وهذه أصلية ففروا بخطايا الى يتامى ووجدوا الذي

جائئ على هذا القياس وكرهوا أن يكون علته علة جائي لان تلك الهمزة زائدة وهذه أصلية فبنوا بخطيئة خطايا وكان الاصل خطائئ على فعائل فلما اجتمعت

الاسماء الصحيحة نظرا مثل طاهر وطاهرة وطهارى وفي العباب وجمع خطيئة خطايا وكان الاصل خطائئ على فعائل فلما اجتمعت

الهمزتان قلبت الثانية ياء لان قبلها كسرة ثم استثقلت والجمع ثقيل وهو معتل مع ذلك فقلبت الياء ألفا ثم قلبت الهمزة الاولى يا

لخفائها بين الالفين (و) تقول (خطاه تخطئة وتخطيئا) اذا (قال له أخطأت) ويقال ان أخطأت فخطئني وان أصبت فصوبني

(وخطئ) الرجل (يخطأ) كفرح يفرح (خطأ وخطأة بكسرهما) أذنب وفي العباب خطئ خطأ بمعنى الذنب وفي الاساس

(المستدرك)

(خسأ)

(خطئ)

(فائدة)

(والخطيئة) أيضاً (النبذ اليسير من كل شيء) يقال على النخلة خطيئة من رطب وبأرض بني فلان خطيئة من وحش أي نبذة منه أخطأت
أمكنتها فطلبت في غير مواضعها المعتادة (و) قال ابن عرفة ٣(خطئ في دينه وأخطأ) إذا (سلك سبيل خطإ عامداً أو غيره) وقال الأموي
المخطئ من أراد الصواب فصار إلى غيره (والخاطئ متعمده) أي لما لا ينبغي وفي حديث الكسوف فأخطأ بدرع حتى أدرك بردائه أي
غلط قال الأزهري يقال لمن أراد شيئاً ففعل غيره أخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كأنه في استعجاله غلط فأخذ درع بعض نسائه وفي
المحكم ويقال أخطأ في الحساب وخطئ في الدين وهو قول الأصمعي وفي المصباح قال أبو عبيد خطئ خطأ من باب علم وأخطأ بمعنى
واحد لمن يذنب على غير عمد وقال المنذري سمعت أبا الهيثم يقول خطئت لما صنعته عمدا وهو الذنب وأخطأت لما صنعته خطأ غير
عمد وفي مشكل القرآن لابن قتيبة في سورة الأنبياء في الحديث أنه ليس من بني آدم أحد إلا وقد أخطأ أو همّ بخطيئة غير يحيى بن زكريا لأنه
كان حصورا لا يأتي النساء ولا يريدهن (و) في المثل (مع الخواطئ سهم صائب) يضرب لمن يكثر الخطأ ويصيب أحيانا) وقال أبو عبيد
يضرب للبخيل يعطي أحيانا على بخله والخواطئ هي التي تخطئ القرطاس قال أبو الهيثم ومنه مثل العامة رب رمية من غير رام
(و) من المجاز (خطئت القدر بزبدها كسمع رمت) به عند الغليان (و) يقال (تخاطأه) حكاه الزجاجي (وتخطأه) وتخطأ له أي
(أخطأه) قال أوفى بن مطر المازني

ألا أبلغا خلتي جابرا * بأن خليلك لم يقتل
تخطأت النبل أحشاءه * وأخر يومي فلم يعجل

(و) من المجاز (المستخطئة) من الإبل (الناقة الحائل) يقال استخطأت الناقة أي لم تحمل والتركيب يدل على تعدي الشيء وذهابه
عنه * ومما يستدرك عليه أخطأ الطريق عدل عنه وأخطأ الرامي الغرض لم يصبه وأخطأ نوءه إذا طلب حاجته فلم ينجح ولم يصب شيئاً
وخطأ الله نوءها أي جعله مخطئا لها لا يصيبها مطره ويروى بغير همز أي يتخطاها ولا يمطرها ويحتمل أن يكون من الخطيطة وهي
الأرض التي لم تمطر وأصله خطط فقلبت الطاء الثالثة حرف لين وعن الفراء خطئ السهم وخطأ لغتان والخطأة أرض يخطئها المطر
ويصيب أخرى قربها ويقال خطي عنك السوء إذا دعوا له أن يدفع عنه السوء قاله ابن السكيت وقال أبو زيد خطئ عنك السوء أي
أخطأك البلاء ورجل خطاء إذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وذكر الأزهري في المعتل في قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان
قال قرأ بعضهم خطآت من الخطيئة المأثم قال أبو منصور وما علمت أحدا من قراء الأمصار قرأه بالهمز ولا معنى له ويقال خطيئة يوم
يمر بي أن لا أرى فيه فلانا وخطيئة ليلة يمر بي أن لا أرى فلانا في النوم كقولك طيل ليلة وطيل يوم وتخطأت له في المسألة إذا تصدت له
طالبا خطأه وناقلته من المخطئات الحيف

(المستدرك)

(خفأ)

(خفأه كمنعه) صرعه كذا في اللسان ومثله لابن القطاع وابن القوطية وفي التهذيب
خفأه إذا (اقتلعه فضرب به الأرض) مثل جفأه كذا عن الليث قال الصاغاني والمعروف الجيم وجه بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم حين سئل
متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تختفئوا بها بقلا فشأنكم بها وفي الحديث عدة روايات (و) يقال خفأ فلان (بيته)
أي (قوضه وألقاه) على الأرض (و) خفأ (القربة) أو المزادة إذا (شقها فجعلها على الحوض لئلا تنشف الأرض ماءه) وعبارة العباب
إذا كان الماء قليلا تنشفه الأرض

(خلأ)

(خلأت الناقة كمنع خلأ) بفتح فسكون وضبط في شرح المعلقات بكسر فسكون (وخلاء)
ككتاب كذا هو مضبوط عندنا وبه صرح الجوهري وابن القوطية وابن القطاع وعياض وابن الأثير والزمخشري والهروي وفي
بعض النسخ بالفتح كسحاب وبه جزم كثيرون وفي شرح المعلقات قال زهير يصف ناقة

بآرزة الفقارة لم يخنها * قطاف في الركاب ولا خلاء

وكان يعقوب وابن قادم وغيرهما لا يعرفون إلا فتح الخاء وكان أحمد بن عبيد يرويه بالكسر ويحكى ذلك عن أبي عمرو (وخلوءا)
كقعود (فهي خالئ) بغير ها قاله اللحياني (وخلوء) كصبور (بركت أو حرنت) من غير علة كما يقال في الجمل ألح وفي الفرس حرن ٣وفي
الصحاح والعباب حرنت وبركت ٣وروى المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما أن عام الحديبية قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش وبركت
القصواء عند الثنية فقال الناس حل حل فقالوا خلأت القصواء فقال ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل وقال اللحياني خلأت الناقة إذا بركت (فلم تبرح) مكانها (وكذلك الجمل أو خاص بالإناث) من الإبل فلا يقال في الجمل خلأ
صرح به الجوهري والزمخشري والأزهري والصاغاني وقال أبو منصور الخلاء لا يكون إلا للناقة وأكثر ما يكون الخلاء إذا ضبعت
تبرك فلا تثور وقال ابن شميل يقال للجمل خلأ يخلأ خلاء إذا برك فلم يقم قال ولا يقال خلأ إلا للجمل قال أبو منصور لم يعرف ابن شميل
الخلاء فجعله للجمل خاصة وهو عند العرب للناقة (و) من المجاز خلأ (الرجل خلوءا) كقعود إذا (لم يبرح مكانه والخلي كزمك
وبعير) وفي بعض الأصول وعنز (الدنيا) وأنشد أبو عمرو

لو كان في الخلي زيد ما نفع * لأن زيدا عاجز الرأي لكع * إذا رأى الضيف توارى وانقمع

أي لو كانت له الدنيا (أو) المراد بالخلي (الطعام والشراب و) يقال (خلأ القوم تركوا شيئا وأخذوا في غيره) حكاه ثعلب وأنشد

٣ قوله خطئ في دينه هكذا في نسخة الشارح وفي النهاية أيضا ومثله في نسخة عاصم أفندي وفي طبعة المتن الأولى خطى في دينه تصحيف اه

٣ قوله وروى المسور الخ وقع في الصحاح وفي حديث سراقة وهو سهو والصواب ما هنا أفاده الصاغاني في التكملة اه

فلما

فلما فساما في الكائن حالؤا * الى الفرع من جلد الهجان المجوّب

يقول فرعوا الى السيوف والدرق وفي حديث أم زرع كنت لك كأبي زرع لأم زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء وهو بالكسر والمداد المباعدة والمجانبة وقال ابن الانبارى روى أبو جعفر ابن الجلاء بالفتح المباركة ويقال قد جالى فلان فلانا بجالته اذا باركه واحتج بقول الشاعر وهو النابغة قالت بنو عامر خالوا بنى أسد * يابؤس للجهل ضرارا لأقوام

فقد اه باركوا بنى أسد وأخبرنا أبو العباس عن ابن الاعرابى قال المحالى المحارب وأنشد البيت قلت وسيأتى في المعتل *ومما يستدرك عليه أجلاء بفتح فسكون ممدود ا صقع بالبصرة من أصقاع فراتها عامر آهل كذا في المعجم ((الجأ كجعل ع)وضبطه صاحب المراصد بالفتح والتشديد ومثله في معجم البكرى ((جأ الجذع كمنع وحسامه قطعه)وسيأتى في المعتل أيضا وهكذا في العباب ((جائك علينا يارجل (أى اعجل) وأسرع

(المستدرك)

(بجأ)

(جأ)

(جاء)

(دأدأ)

(فصل الدال المهملة) مع الهمزة ((دأدأ)) البعير (دأدأة) بفتس اجماعا (ودئداء) بالكسر مسموع وقيل مقيس كالاوّل (عدا أشدّ العدو) وهو فوق العنق (أو أسرع وأحضر) وعن أبى عمرو الدئداء من السير السريع والدأدأة الاحضار وفي النوادر دودأ دودأة وتودأ تودأة وكودأ كودأة اذا عدا والدأدأة والدئداء في سير الابل فرمطة فوق الخفد وفي الكفاية الدأدأة والدئداء سير فوق الخبب وفوقه الربعة قال أبو داود يزيد بن معاوية بن عمرو الرؤاسى

واعرورت العلط العرضى تركضه * أم الفوارس بالدئداء والربعة

يضرب مثلا في شدة الامر أى ركبت هذه المرأة التى لها بنون فوارس بعيرا صعبا عريا من شدة الجدب وكان البعير لا خطام له واذا كانت أم الفوارس قد بلغ بها الجهد فكيف غيرها (و) دأدأ (فى أثره) اذا (تبعه مقتفيا له و) دأدأ (الشئ حركه وسكنه و) فى حاشية بعض نسخ الصحاح دأدأه (عطأه فتدأدأ) فى الكل أى حركه فتحرك وسكنه فسكن وعطاه فتعطى (و) فى الحديث انه نهى عن صوم الدأداء قال أبو عمرو (الدأدأ والدئداء و) زاد غيره (الدؤدؤ) بالضم (آخر الشهر) وقيل يوم الشك وفى التهذيب عن أبى بكر الدأداء الليلة التى يشك فيها أمن آخر الشهر الماضى هى أم من أول الشهر المقبل قال الاعشى

تداركه فى منصل الأل بعدما * مضى غير دأداء وقد كاد يعطب

قال الازهرى أراد انه تداركه فى آخر ليلة من ليالى رجب (أو ليلة خمس) وعشرين (وست) وعشرين (وسبع وعشرين أو ثمان وعشرين (وتسع وعشرين) قاله ثعلب (أو ثلاث ليال من آخره) وهى ليالى المحاق (ج الدآدئ) وعن أبى الهيثم هى الليالى الثلاث التى بعد المحاق وانما سمين دآدئ لان القمر فيها يدأدئ الى الغيوب أى يسرع من دأدأة البعير وقال الاصمعى فى ليالى الشهر وثلاث محاق وثلاث دآدئ قال والدآدى الاواخر وأنشد أبدى لنا غرة وجه بادى * كزهرة النجوم فى الدآدى

وفى الحديث ليس عفر الليالى كالدآدى العفر البيض المقمرة والدآدى المظلمة (وليلة دأدأ ودأدأة وعدّاء) مظلمة أو (شديدة الظلمة) لاختفاء القمر فيها (وتدأدأ) الحجر (تدحرج) وكل ما تدحرج بين يديك فذهب فقد تدأدأ وحوران الازهرى يكون أصله من تدهده بالهاء فأبدل همزة *قلت وقد ورد ذلك فى حديث أبى هريرة (و) تدأدأ (الابل رجعت الحنين فى أجوافها) كأنّت (و) تدأدأ (الحمر أبطأ و) تدأدأ (حمله مال) لثقله (و) تدأدأ الرجل (فى مشيه تمايل) لغدر أو عجب (و) دأدأ (القوم) وتدأدؤا (ازدحموا) وفى العباب وأفعال ابن القطاع ازدحموا (و) تدأدأ (عنه مال) فترجح به (والدأدأة صوت وقع الحجر على المسيل) وفى العباب وقع الحجارة فى المسيل ومثله فى أفعال ابن القطاع ومثله فى كتاب اللبت (و) الدأدأة (الزحام) كالدودأة وقال الفراء سمعت له دودأة اى جلبة (و) الدودأة (صوت تحريك الصبى فى المهد) لينام (والداداء) ممدودا (القصا) الواسع عن أبى مالك (و) قيل هو (ما اتسع من التلاع والاودية) والارض كذا فى العباب *ومما يستدرك عليه الدأدأة محلة جواب الاجوى والدأدى المولع باللهو لا يكاد يبرح كما قال الصاغانى ذكره الازهرى فى هذا التركيب فعلى هذا هو عنده مهموز وذكره ابو عمر الزاهد عن ثعلب عن عمرو عن أبيه فى باقوته الهادى غير مهموز وسيأتى ((دبأه وعليه تدبئة غطاه) وغطى عليه (ووأراه) كذا عن أبى زيد (ودبأ كمنع سكن و) فى حاشية بعض نسخ الصحاح دبأه (بالعصا) دبأ (ضربه) بها ومثله فى العباب (و) عن ابن الاعرابى (الدبأة) بفتح فسكون (الفرار) واما الدبا فسيأتى فى دبى وذكره المناوى فى احكام الاساس هنا ((الدئى كعربى طائر يأتى بعد اشتداد الحر) لغة فى الدوئى بالمثناة قال الليث هو الذى يجيء اذا فاءت الارض الكمأة (و) الدئى أيضا (ساج العجم فى الصيف) ضبع صنعة اليشب ولم يثبت ((درأه كجعله) يدرؤه (درأ) بفتح فسكون (ودرأة) ودرأه اذا (دفعه) ومنه الحديث ادرؤا الحدود بالشبهات (و) درأ (السيل) درأ (اندفع كاندرأ) وهو مجاز ودرأ الوادى بالسيل دفع وفى حديث أبى بكر

(المستدرك)

(دبأ)

(دئ)

(درأ)

صادف در السيل سيلا يدفعه * يهيضه طورا وطورا يمنعه

(و) درأ (الرجل) دروا (طرأ) وهم الدرا والدرآء قال يحيى فقيرا ودرأ (و) درأ عليهم درأ ودروا (خرج فجاءة) كاندرأ وتدرأ وأنشد ابن الاعرابى أحسن لبربوع وأحمى دمارها * وأدفع عنها من دروء القبائل

أي من خروجها وحلها وفي العباب اندرأ عليهم اذا طلع مفاجأة وروى المنذري عن خالد بن يزيد قال يقال درأ علينا فلان وطرأ اذا
طلع فجاءة ودرأ الكوكب دروءا من ذلك (و) من المجاز قال شمر درأت (الناقة أصابتها) درأ (الغدة) دروءا (أغدت) زاد الاصمعي
(و) كانت (مع الغدة ورم في ظهره) وفي الاثاث في الصرع فهو دارئ وناقة دارئ أيضا اذا أخذتها الغدة في مراقها واستبان حجمها
وسمى الحجم درأ بالفتح قاله ابن السكيت وعن ابن الاعرابي اذا درأ البعير من غدته رجوا أن يسلم قال ودرأ اذا ورم نحره والمراق مجرى
الماء في حلقها واستعاره رؤبة للمنتفخ المغتاظ فقال

يا أيها الدارئ كالمنكوف * والمتشكي مغلة المحجوف

جعل حقده الذي نفخه بمنزلة الورم الذي في ظهر البعير والمنكوف الذي يشتكي نكفته وهي أصل اللهزمة (و) درأ (الشيء بسطه)
ودرأت له وسادة أي بسطتها ودرأت وضين البعير اذا بسطته على الارض ثم أبركته عليه لتشده به قال المثقب العبدي يصف ناقته

تقول اذا درأت لها وضيني * أهذا دينه أبدا وديني

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد وألقى عليها رداءه واستلقى أي سواها وبسطها
والجمعة المجموعة يقال أعطني جمعة من تمر كالقبضة وقال شمر درأت عن البعير الحقب أي دفعته أي أخرته عن ثيله قال أبو منصور
والصواب فيه ما ذكرناه من بسطه على الارض وإلقائه عليه (و) يقال القوم (تدارؤا) اذا (تدافعوا في الخصومة) ونحوها
واختلفوا كادّارؤا (و) يقال (جاء السيل درأ) بفتح فسكون (ويضم) اذا (اندرأ من مكان) بعيد (لا يعلم به) ويقال جاء الوادي
درأ بالضم اذا سال بمطر واد آخر وقيل جاء درأ من بلد بعيد فان سال بمطر نفسه قيل سال ظهرا حكاه ابن الاعرابي واستعار بعض
الرجاز الدرء لسيلان الماء من أفواه الابل في أجوافها لان الماء انما يسيل هنالك غريبا أيضا اذ أجواف الابل ليست من منابع الماء
ولا من مواضعه فقال

جاب لها لقمان في قلاتها * ماء نقوعا لصدى هاماتها * تلهمه لهما بجحفلاتها * يسيل درأ بين جانحاتها

واستعاره للاتيان الجافل وهي لدواب الحوافر كذا في اللسان (والدرء الميل والعوج) يقال أقمت درء فلان أي اعوجاجه وشغبه قال
المتلمس

وكنا اذا الجبار صعّر خده * أقمنا له من درئه فتقوما

والرواية الصحيحة من ميله وفي قولهم بنات درء وهو الحمد كذا في العباب وفي اللسان ومن الناس من يظن هذا البيت للفرزدق
وليس له وبيت الفرزدق

وكنا اذا الجبار صعّر خده * ضربناه تحت الانثيين على الكرد

وقيل الدرء هو الميل والعوج (في القناة ونحوها) كالعصا مما تصلب اقامته وتصعب قال

ان قناتي من صلاب القنا * على العداة أن يقيموا درأنا

(و) قال ابن دريد درء بفتح ويكسر اسم (رجل) مهموز مقصور (و) الدرء (نادر يندر من الجبل) على غفلة (ودروء الطريق) بالضم
(أخاقيقه) هي كسوره وحدبه (واندرأ الحريق انتشر) وأصله اندرأ (والدريئة) كالخطيئة (الحلقة يتعلم) الرامي (الطعن والرمي
عليها) قال عمرو بن معد يكرب رضي الله عنه

ظللت كأني للرماح دريئة * أقاتل عن أبناء جرم وفرّت

قال الاصمعي هي مهموزة (و) قيل الدريئة (كل ما استتر به من الصيد) البعير أو غيره (ليختل به) فاذا أمكنه الرمي رمى قال أبو زيد
هي مهموزة لانها تدرأ نحو الصيد أي تدفع وقال ابن الاثير الدريئة حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا
أنست به وأمكنت من طالبها رماها ولم يهمزها ابن الاثير ويقال ادّرؤا دريئة (وتدرؤا استتروا عن الشيء ليختلوه) أو جعلوا دريئة
للصيد والطعن والجمع الدرائئ بهمزتين والدرايا كلاهما نادر (و) تدرؤا (عليهم تطاولوا) وتعاونوا قال عوف بن الاحوص

لقيتم من تدرئكم علينا * وقتل سراة ذات العراق

(و) عن ابن السكيت (ناقة دارئ) تغيرها أي (مغدة) أدرأت الناقة لضرعها فهي (مدرئ) كمكرم اذا أرخت اللبن وأرخت
ضرعها عند النتاج) قاله أبو زيد (و) من المجاز (كوكب درّي كسكين) من درأ اذا طلع مفاجأة وانما سمي به لشدة توقده وتلألئه
وقال أبو عمرو سألت رجلا من سعد بن بكر من أهل ذات عرق فقلت هذا الكوكب الضخم ما تسمونه قال الدريء وكان من أفصح
الناس (ويضم) وحكى الاخفش عن قتادة وأبي عمرو درّي بفتح الدال من درأته وهمزها وجعلها على فعّيل قال وذلك من تلألئه
ذات فهو اذا انقضّ (و) قال أبو عبيد ان ضممت الدال قلت درّي وتكون منسوبا الى الدر على فعلي ولم تهمزه لانه (ليس) في كلام
العرب (فعّيل) بضم فتشديد (سواه ومرّيق) للعصفر ومن همزه من القراء فانما أراد انه فعول مثل سبوح فاستثقل فرد بعضه
الى الكسر كذا في العباب اى (ه وقد ثقلت وقد درأ الكوكب دروءا) توقد وانتشر ضوءه وقال الفراء العرب تسمي الكواكب
العظام التي لا تعرف اسماءها الدراري وقال ابن الاعرابي والدري الكوكب المنقض يدرأ على الشيطان وأنشد لأوس بن حجر
وهو يصف ثورا

فانقض كالدري يتبعه * نقع يثور تخاله طنبا

يريد تخاله فسطاطا مضروبا كذا في مشكل القرآن لابن قتيبة (و) كوكب (درّي بالضم والياء) موضع ذكره (في درر) وسيأتي ان
شاء

شاء الله تعالى (ودارأته) مدارأة وكذا (داريته) مداراة اذا اتقيته (و) دارأته أيضا (دافعته ولاينته) وهو (ضد) وأصل المدارأة المخالفة والمدافعة ويقال فلان لا يدارى ولا يمارى أى لا يشاغب ولا يخالف وأما قول أبى يزيد السائب بن يزيد الكندى رضى الله عنه كان النبى صلى الله عليه وسلم شريكى وكان خير شريك لا يشارى ولا يمارى ولا يدارى قال الصاغانى فيه وجهان أحدهما انه خفف الهمزة للقرينتين أى لا يدافع ذا الحق عن حقه والثانى انه على أصله فى الاعتلال من درأه اذا ختله وقال الاحمر المدارأة فى حسن الخلق والمعاشرة يهمز ولا يهمز يقال دارأته وداريته اذا اتقيته ولاينته (ورجل) وفى الحديث السلطان (ذو تُدْرَأ) بالضم وذو عدوان وذو تدوان (و) فى بعض الروايات ذو (تدرأة) بالهاء والتاء زائدة زيادتها فى ترتب وتنضب وتتفل ٣ أى (مدافع ذو عز) وفى بعض النسخ ذو عدة ومنعة وقدرة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه وقال ابن الاثير ذو تدرأ وهجوم لا يتوقى ولا يهاب ففيه قوة على دفع أعدائه ومنه قول العباس بن مرداس وقد كنت فى القوم ذا تدرإ * فلم أعط شيأ ولم أمنع

وقرأت فى ديوان الحماسة للفلاح بن حزن بن جناب المنقرى

وذو تدرإ ما الليث فى أصل غابه * بأشجع منه عند قرن ينازله

(و) قال ابن دريد (درأ كجبل) مهموز مقصور (اسم) رجل (وادارأتم) أصله تدارأتم أدغمت التاء فى الدال لاتحاد المخرج واجتلبت الهمزة للابتداء بها (و) قال أبو عبيد (اتدارأت الصيد على افتعل) اذا (اتخذت له دريئة) والتركيب يدل على دفع الشئ ٭ ومما يستدرك عليه الدرء النشوز والاختلاف ومنه حديث الشعبى فى المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها أى النشوز والاختلاف وذات المدرأة هى الناقة الشديدة النفس وقد جاء فى قول الهذلى والمدرأ بالكسر ما يدفع به والتدارى أصله التدارؤ ترك الهمز ونقل الى التشبيه بالتقاضى والتداعى ودرأ الحائط ببناء ألزقه به ودرأ الشئ بالشئ جعله له ردأ ودرأه نحو رماه كردأه وادرأ عليه ادراء اندفع والعامة تقول اندرى واندرأ علينا بشر طلع مفاجأة ٣ ومما يستدرك عليه درأ يقال تدرأ الشئ تهدى كذا فى العباب ((الدفء بالكسر) وروى الفتح أيضا عن ابن القطاع (ويحرك) ويكون مصدر دفئ الرجل دفأ مثل ظمئ ظمأ وهو السخونة (نقيض حدة البرد كالدفاءة) صرح الجوهرى والصاغانى انه مصدر للمكسور كالكراهة من كره وصرح الزبيدى بانه مصدر المضموم كالوضاءة من وضؤ والاسم الدفء بالكسر وهو الشئ الذى يدفئك (ج أدفاء) تقول ما عليه دفء لانه اسم ولا تقل ما عليه دفاءة لانها مصدر قال ثعلبة بن عبيد العدوى

فلما انقضى صر الشتاء وآنست * من الصيف أدفاء السخونة فى الارض

(دفئ) الرجل (كفرح) دفأ محركة ودفاءة ككراهة (و) دفؤ مثل (كرم) دفاءة مثل وضؤ وضاءة (وتدفأ) الرجل بالثوب (واستدفأ) به (وادّفأ) به أصله اندفأ فأبدل وأدغم (و) قد (ادفاه) أى (ألبسه الدفاء) بالكسر ممدودا اسم (لما يدفئه) من نحو صوف وغيره وقد ادفأت واستدفأت أى لبست ما يدفئنى وحكى اللحيانى انه سمع أبا الدينار يحدث عن اعرابية انها قالت الصلاء والدفاء نصب على الاغراء أو الامر (والدفآن المستدفى كالدفئ) على فعل (وهى دفأى) كسكرى والجمع دفاء ووجدت فى بعض المجاميع ما نصه الدفآن والدافئ خاص بالانسان والكريم خاص بغيره من زمان أو مكان والكنف مشترك بينهما وفى اللسان ما كان الرجل دفآن ولقد دفئ وأنشد ابن الاعرابى

يبيت أبو ليلى دفيئا وضيفه * من القر يضحى مستخفا خصائله

(و) حكى ابن الاعرابى (أرض دفئة) مقصورا (و) حكى غيره (دفيئة) كخطيئة ودفؤت ليلتنا ويوم دفئ على فعيل وليلة دفيئة وكذلك الثوب والبيت كذا فى العباب (و) يقال أرض (مدفأة) أى ذات دفء والجمع مدافئ قال ساعدة يصف غزالا

يقرو أبارقه ويدنو تاره * بمدافئ منه بهن الحالب

وفى شروح الفصيح دفؤ يومنا ودفؤت ليلتنا فهو دفآن وهى دفأى بالقصر ورجل دفئ ككتف وامرأة دفئة ومثله فى الاساس (و) من المجاز (ابل مدفأة ومدفئة ومدفاة ومدفأة) بالضم فى الكل ٤ (كثيرة الاوبار والشحوم) يدفئها أوبارها وزاد فى اللسان مدفاه بالضم غير مهموز أى كثيرة يدفئ بعضها بعضا بأنفاسها كذا فى الصحاح وفى العباب والمدفأة الابل الكثيرة لان بعضها يدفئ بعضا بأنفاسها وقد يشدد والمدفأة الابل الكثيرة الاوبار والشحوم عن الاصمعى وأنشد للشماخ

أعائش ما لاهلك لا أراهم * يضيعون الهجان مع المضيع

وكيف يضيع صاحب مدفآت * على أثباجهن من الصقيع

(والدفئ) كعربى هو (الدثى) قاله الاصمعى وهو المطر يأتى بعد اشتداد الحر وقال ثعلب وهو اذا قاءت الارض الكمأة وفى الصحاح والعباب الدفئ المطر الذى يكون بعد الربيع قبل الصيف حين تذهب الكمأة فلا يبقى فى الارض منها شئ (و) قال أبو زيد الدفئية (نتاج الجبهة (المرة) تحمل (قبل الصيف) وهى المرة الثالثة لان أول النتاج الربعية ثم الصيفية وكذلك النتاج قال وأول الدفئى وقوع الجبهة وآخره الصرفة (و) فى التهذيب الحر لكم فيها دفء ومنافع قال الفراء (الدفء بالكسر) هكذا كتب

٣ المتفل بضم التاء وفتحها الثعلب أو جروه اه

(المستدرك)

(المستدرك)

(دفئ)

٣ هذه العبارة موجودة فى نسخة المتن المطبوعة فلعلها اسقطت من نسخة الشارح اه

٤ أى وبتشديد الفاء فى الاخيرتين اه

في المصادر بالدال والفاء وان كتب بالواو في الرفع والياء في الخفض والالف في النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمز ونقل اعراب الهمز الى الحرف الذي قبلها هو (نتاج الابل وأوبارها) وألبانها (والانتفاع بها) وعبارة الصحاح والعباب وما ينتفع به منها وروى عن ابن عباس في تفسير الآية قال نسل كل دابة وفي حديث وفد همدان ولنا من دفئهم وصرامهم ما سلموا بالميثاق والامانة أي ابلهم وغنمهم سمى نتاج الابل وما ينتفع به دفأ لانه يتخذ من أوبارها وأصوافها ما يستدفأ به (و) الدفء (العطية و) الدفء (من الحائط كنه) يقال اقعد في دفء هذا الحائط أي كنه (و) الدفء (ما أدفأ من الاصواف والاوبار) من الابل والغنم (و) قال المؤرج (أدفأه) أي الرجل ادفاء اذا (أعطاه) عطاء (كثيرا) وهو مجاز (و) ادفأ (القوم اجتمعوا والدفأ محركة الحنأ) ٣ بالحاء المهملة والنون يقال فلان فيه دفأ أي انحناء وفي حديث الدجال فيه دفأ حكاه الهروي مهموزا ممقصورا (وهو أدفأ) بغير همز أي فيه انحناء (وهي دفأى) بالقصر وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه الادفاء هو القتل في لغة بعض العرب وفي الحديث أتي بأسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به فأدفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الادفاء من الدفء وأن يدفأ بثوب فحسبوه بمعنى القتل في لغة أهل اليمن وأراد أدفئوه بالهمز فخففه شذوذا وتخفيفه القياسي أن تجعل الهمزة بين بين لا أن تحذف لان الهمز ليس من لغة قريش فأما القتل فيقال فيه أدفأت الجريح ودافأته ودفوته وداففته اذا أجهزت عليه كذا في اللسان *قلت وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى وأدفاء جمع دفء موضع كذا في المعجم ((دكأهم كمنع دافعهم وزاحمهم) كذا كأهم ودا كأت عليه الديون قاله أبو زيد (وتداكؤوا ازدحموا وتدافعوا) قال ابن مقبل

وقربوا كل صهميم مناكبه * اذا تداكأ منه دفعه شنفا

الصهميم من الرجال والجمال اذا كان حمى الانف أبيا شديد النفس بطىء الانكسار وتداكأ تدافع ودفعه سيره كذا في اللسان ((الدنيء الخسيس) الدون من الرجال (كالدانئ) والدنيء أيضا (الخبيث البطن والفرج الماجن) السفلي قاله أبو زيد واللحياني كما سيأتي نص عبارتهما (و) الدنيء أيضا (الدقيق الحقير ج ادناء) كشريف وأشراف وفي بعض الاصول أدنياء كصب وأنصباء (ودناء) كرجال على الشذوذ (وقد دنا) الرجل ودنؤ (كمنع وكرم دنوءة) بالضم (ودناءة) مثل كراهة اذا صار دنيا لا خير فيه وسفل في فعله ومجن (والدنية النقيصة وأدنأ) الرجل (ركب) أمرا (دنيأ) حقيرا وقال ابن السكيت لقد دنأت في فعلك تدنأ أي سفلت في فعلك ومجنت وقال الله تعالى أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير قال الفراء هو من الدناءة والعرب تقول انه لدني في الامور غير مهموز يتبع خسيسها وأصاغرها وكان زهير الفرقبي يهمز هو أدنأ بالذي هو خير قال الفراء ولم نزل العرب تهمز أدنأ اذا كان من الخسة وهم في ذلك يقولون انه لداني أي خسيس فيهمزون وقال الزجاج هو أدنى غير مهموز أي اقرب ومعناه أقل قيمة فأما الخسيس فاللغة فيه دنؤ دناءة وهو دنيء بالهمز وفي كتاب المصادر دنؤ الرجل يدنؤ دنوأ ودناءة اذا كان ماجنا قال أبو منصور أهل اللغة لا يهمزون دنؤ في باب الخسة وانما يهمزونه في باب المجون والخبث قال أبو زيد في النوادر رجل دنيء من قوم أدنئاء وقد دنؤ دناءة وهو الخبيث البطن والفرج ورجل دني من قوم أدنياء وقد دنا يدنو دنوا وهو الضعيف الخسيس الذي لا غناء عنده المقصر في كل ما أخذ فيه وأنشد

فلا وأبيك ما خلقي بوعر * ولا أنا بالدنيء ولا المدنا

وقال أبو زيد في كتاب الهمز دنأ الرجل يدنأ دناءة ودنو يدنؤ دنوا اذا كان دنيا لا خير فيه وقال اللحياني رجل دنيء ودانئ وهو الخبيث البطن والفرج الماجن من قوم أدنياء مهموز قال ويقال للخسيس انه لدني من أدنياء بغير همز قال الازهري والذي قاله أبو زيد واللحياني وابن السكيت هو الصحيح والذي قاله الزجاج غير محفوظ كذا في اللسان (ودني كفرح حتى والعين) في المذكر والمؤنث (ادنأ ودنأى) ويقال للرجل أدنأ وأجنأ وأقعس بمعنى واحد (وتدنأه حمله على الدناءة) يقال تدنأه فلان تدنؤه أي تحمله على الدناءة والتركيب يدل على القرب كالمعتل * ومما يستدرك عليه هدأ هداء قال أبو زيد ما أدري أي الدهدا هو أي أي الطمش هو مهموز مقصور وصاف رجل رجلا فلم يعرفه وباب يصلي وبركة حالها مقصور وقال

بنت بهدى القرآن حولي * كالشاء يدرأ بين عبراني

فهمز بهدى وهو غير مهموز كذا في اللسان ((الداء المرض) والعيب ظاهرا أو باطنا حتى يقال داء الشح أشد الادواء ومنه قول المرأة كل داء له داء أرادت كل عيب في الرجال فهو فيه وفي الحديث اي داء أدوى من البخل أي أي عيب أقبح منه قال ابن الاثير الصواب ادوأ بالهمز (ج أدوا) قال ابن خالويه ليس في كلامهم مفرد ممدود وجمعه ممدود الا داء وأدواء بقله سحنا (داء) الرجل (يداء) كخاف يخاف (دوأ ودوا وادواء) كأكرم وهذا عن أبي زيد اذا أصابه في جوفه الداء (وهو داء) بكسر الهمزة المنونة كما في سائر النسخ وفي بعضها بضمها كأن أصله دائي ثم عومل معاملة المعتل قاله سيبويه ورجل داء فعل أي ذو داء ورجلان داآن ورجال أدواء ونسبه الصغاني لشمر وزاد في التهذيب رجل دوى مثل ضنى (و) رجل (مدىء) كمطيع (وهي بهاء) أي امرأة داءة ومديئة وفي الاساس رجل داء وامرأة داءة (وقد دئت يا رجل) بالكسر (وأدأت) وكذا ادأت حوفك فأنت مدى (وأدأته) أيضا اذا (أصبته بداء) يعدى ولا يعدى (وداء الذئب الجوع) قاله ثعلب (و) يقال (رجل دي كحر داء وهي بهاء) ذ ... ونص عبارة التهذيب وفي

(المستدرك)
٣ قوله بالحاء المهملة هكذا في نسخة الشارح وفي نسخة المتن المطبوعة الحنأ بالجيم ومثله في نسخة المحشي ولعله الصواب اه
(دكأ)
(دنأ)
(المستدرك)
(داء)

لغة أخرى رجل ذيئ وامرأة ذيئة على فعل وفعلة ونص عبارة العباب رجل ذيئ وامرأة ذيئة على فعل وفعلة (وذات الذيل) ثغر بين النخلتين اليمانية والشامية (قرب مكة) حرسها الله تعالى كذا في العباب والمراصد وفي معجم البكري بلد قريب من مكة (و) ذياء (ع لهذيل) قال حذيفة بن أنس الهذلي هلم الى أكناف ذياء دونكم * وما تحدر من حسلهن الحواطب ويروى أكناف دارة والحسل ولد الضب كذا في العباب ولم أجده في ديوان شعرهم (والأذواء) على صيغة الجمع (ع) في ديار تميم بنجد قال نصر هو بضم الهمزة وفتح الدال (و) يقال سمعت ذوداة (الذوداة الجلبة) والصياح (و) عن أبي زيد (اذا تهيأ الرجل قلت له قد (أذأب اذاءة وأذوأب اذواء) * ومما يستدرك عليه يقال فلان ذيب الذئاء اذا كان لا يعتمد على من يبني اليه وذئاء الاسد الجبن قاله أبو منصور وذئاء الظبي الخفة والنشاط قاله أبو عمرو واستحسنه أبو عبيد وأنشد الاموي

لا تحسبنا أم عمرو وقاعا * ذئاء ظبي لم تخنه عوامله

وذئاء الملوك المروءة والسعة وذئاء الكرام الدين والفقر وذئاء الصبر ائتار الشر الدائم وذئاء البطن الضبة العمياء

(فصل الذال) المعجمة مع الهمزة (الذأذاء والذأذاءة بمدها) أي الهمزة (الزجر) عن أبي عمرو ويقال زجرا لحليم السفيه (و) الذأذاء أيضا (الاضطراب في المشي كالتذأذؤ والذأذاة) يقال تذأذأ الرجل اذا مشى مضطربا (الذأذاء بالفتح) قال ابن الاعرابي (الجارية) الرعوم وهي (المهزولة المليحة) الهزال (الخفيفة الروح) ولم يورده صاحب اللسان (ذرأ) الله الخلق (كجعل) يذرؤهم ذرأ (خلق والشئ كثره) قال الله تعالى يذرؤكم فيه أي يكثركم بالتزويج كأنه قال يذرؤكم به (ومنه) اشتقاق لفظ (الذرية مثلثة) ولم يسمع في كلامهم الاغير مهموزة (لنسل الثقلين) من الجن والانس وقد يطلق على الآباء والاصول أيضا قال الله تعالى أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون والجمع ذراري كسراري قال الصاغاني وفي اشتقاقها وجهان أحدهما انها من الذرء ووزنها فعولة أو فعيلة والثاني انها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض ووزنها فعلية أو فعولة أيضا وأصلها ذرورة وقلبت الراء الثالثة ياء كما في تقضيت العقاب وقد أوقعت الذرية على النساء كقولهم للمطر سماء ومنها حديث عمر رضي الله عنه حجوا بالذرية لا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها قيل المراد بها النساء لا الصبيان وضرب الارباق مثلا لما قلدت أعناقها من وجوب الحج (و) ذرأ (فوه) ودرا بغير همز (سقط) مافيه من الاسنان مثل درا كدعا (و) ذرا (الارض بذرها) قال شيخنا فسيل الافصح فيه وفيما قبله الاعلال وأما الهمز فلغة ضعيفة أو لثغة (و) يقال (زرع ذرىء) على فعيل قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ويروى لقيس بن ذريح وهو موجود في ديوان شعرهما

شقعت القلب ثم ذرأت فيه * هواك فليم فالتأم الفطور
تغلغل حيث لم يبلغ شراب * ولا حزن ولم يبلغ سرور

ويروى ثم ذررت وذر بغير مهموز وهذا هو الصحيح كذا في العباب (والذرأة بالضم) الشمط و(الشيب) قال أبو نخيلة السعدي

وقد علتني ذرأة بادي بدي * ورثية تنهض في تشددي

(أو أول بياضه في مقدم الرأس) وفي الاساس في الفودين كالذرأ محركة كما في العباب و(ذرئ) شعره وذرأ (كفرح ومنع) وحكى صاحب المبرز عن قطرب ذرؤ ككرم أيضا (والنعت أذرأ وذرآء) قال أبو محمد الفقعسي

قالت سليمى انني لا أبغيه * أراه شيخا عاريا تراقيه * مقوسا قد ذرئت مجالبه

(وكبش أذرأ في رأسه بياض) وعناق ذرآء (أو) كبش أذرأ يعني (أرقش الاذنين وسائره أسود) كذا في الصحاح والعباب وزاد في الاحمر والذرأة هي من شيات المعز دون الضأن (و) عن الاحمر قال (أذرأه) فلان واستكفه أي (أغضبه وذعره وأولعه بالشئ و) أذرأه الى كذا (ألجأه) السه رواه أبو عبيد أذراه بغير همز وردد لك عليه علي بن حمزة وقال انما هو أذرأه بالهمز (و) أذرأه (أسأله و) يقال اذرأت (الناقة) اذا (أنزلت اللبن) من الضرع (فهي مذرئ) لغة في الدال المهملة (و) يقال (لقي ذرء من خبر) ضبطه ابن الاثير بفتح فسكون وفي بعض النسخ بالضم أي (شيئا منه) وطرف منه والذرء الشئ اليسير من القول قال الشاعر

أتاني عن مغيرة ذرء قول * وعن عيسى فقلت له كذاكا

(و) يقال (هم ذرء النار) جاء ذلك في حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كتب الى خالد بن الوليد لعني أنك دخلت الحمام بالشام وان بها من الاعاجم اعدوا لك دلوكا عجن بخمر واني أظنكم آل المغيرة ذرء النار أراد أنهم (خلقوا لها) ومن روى ذرو النار بلا همز أراد أنهم يذرون في النار (وملح ذرآني) بسكون الراء (ويحرك) فيقال ذرآني أي (شديد البياض) وهو مأخوذ (من الذرأة بالضم (ولا تقل أندراني) فانه من لحن العوام ومنهم من يهمل الدال (و) يقال (ما بيننا) وبينه (ذر) أي (حائل وذرأة بالكسر) العير بعينها كذا في العباب و(دعاء العير للعلف يقال ذره ذره) * ومما يستدرك عليه قال ابو زيد اذرأت الرجل بصاحبه اذا حرشته عليه وأولعته به وذرأت الوضين بسطته وهذا ذكره الليث وردّ عليه ابو منصور وقال الصواب انها دراءت الوضين بالدال المهملة وقد تقدم (ذمأ عليه كمنع) ذمأ (شق) عليه هكذا في العباب وفي بعض نسخ الصحاح (ذأمه) أي اللحم (تذيبا الصحيحي) تذيأ أي (تهرأ) وسقط من عظمه (وتذيأ الجرح وغيره تقطع وفسد) قال الاصمعي اذا فسدت القرحة وتقطعت قيل

(المستدرك)
(ذأذاء)
(ذأأة)
(ذرأ)
٣ قوله شيبة يعني العلاه
(المستدرك)
(ذمأ)
(ذيأ)

فقد نبأت بذؤاو بهد أب وأنشد ... ينبأ منها الرأس حتى كأنه * من الحرق بار ، من ملمها

(و) نبأ (وجهه) اذا (ورم أو) المدبوق في اللغة (هو انفصال اللحم عن العظم بذبح أو فساد) كذا ذكره بعض أئمة اللغة وعلى الاول اقتصر كثيرون

﴿فصل الراء﴾ مع الهمزة ﴿(رأرأ)﴾ الرجل (حرك الحدقة أو قلبها) بالكثرة (وحدد النظر) وهو رأرئ بعينه وقال أبو زيد رأرأت عيناه اذا كان يديرهما (و) رأرأت (المرأة بعينيها برقتهما) من ذلك (امرأة رأراة ورأرأة ورأراء) على فعلل وفعلال الاخير عن كراع وكذلك رجل رأراء ورأراء اذا كان يكثر تقليب حدقته وشاهد امرأة رأراء قول الشاعر
* شنظيرة الاخلاق رأراء العين * (و) رأرأ رأرأة اذا (دعا الغنم بأرأر) هكذا بسكون الراء فيهما وفي اللسان قال انها أرّأر بالتشديد وهو الذي في نسخة شيخنا ثم قال واغتاظ ابن هشام أن يقال فيه أرّأر الا أن يكون شاذا أو مقلوبا وفي العباب عن أبي زيد ورأرأت بالغنم اذا دعوتها وهذا في الضأن والمعز قال والرأراة اشلاؤها الى الماء زاد الازهري والطرطبة بالشفتين (و) رأرأ (السحاب والسراب) اذا (لمعا) واقتصر الصاغاني على السراب (و) رأرأت (الظباء بصبصت بأذنابها) مثل لألأت (و) رأرأت (المرأة نظرت) وجهها (في المرآة و) من ذلك سميت (الرأراة و) يقال (الرأراء) بالمد وهي (بنت عمرو بن اد) بن طابخة بن الياس بن مضر أخت تميم والتركيب يدل على اضطراب ﴿(ربأهم و) ربأ (لهم كمنع صار ربيئة لهم)﴾ على شرف (أي طليعة) يقال ربأ القوم ربأ وارتبأ اذا اعتان واعتان والطليعة لانه يقال له العين اذ يعتد به نظروا العين مؤنث واعا قيل له عين لانه يرعى أمورهم ويحرسهم وفي العباب الربيء والربيئة الطليعة والجمع الربايا ولا يكون الا على جبل أو شرف ينظر منه * قلت ومثله قال سيبويه في أنث وعلى الاصل ومن ذكره على انه قد نقل من الجزء الى الكل (و) من المجاز ربأ فلان على شرف اذا (علا وارتفع) لينظر للقوم كما يحفظهم عدو (و) ربأ (رفع) يستعمل لازما ومتعديا يقال ربأت المربأة وأربأتها أي علوتها وربأت بك عن كذا وكذا ارفعتك وربأت بك أرفع الامر وفعلته وهذه عن ابن جني ويقال اني لأربأ بك عن ذلك الامر أي ارفعك عنه ولا أرضاه لك وربأت الارض ربوا ارتفعت وقرئ فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربأت أي ارتفعت وقال الزجاج ذلك لان النبت اذا همّ أن يظهر ارتفعت له الارض (و) ربأ المال حفظه و (أصلح) قال الشاعر

ولا أربأ المال من جمعه * ولا للعقار ولا للحل ولكن لحقوق اذا نابني * واكرام ضيف اذا ما نزل

(و) ربأ (أذهب) قال شيخنا وقد يكون هذا من الاضداد (و) ربأ له اذا (جمع من كل طعام) ولابن وغيره (و) ربأ اذا (اقبل في مشيه) يقال جاء يربأ في مشيته أي يقبل (و) ربأ على جبل (اشرف) لينظر (كارتبأ) وأربأ قال غلان الربعي

قد اغتدى والطير فوق الاصوا * مرتبئات فوق أعلى العلبا وقال ما عرفت فلانا حتى أربأ لي أي أشرف (وربأه تخريبا) أي جعله (وابتيه) قال الشاعر * فرابت واستعجمت جلا عقد * الى عظمات منعها الخارجكم * (و) رأبه (رابيئة و) ربأبه (حارسه) كاربأه وربأه اذا ارقبه (والرباه) بالفتح (الاداوة) تعمل (من أدم أربعة والمرباء) كمحراب (والمربأ) على مفعل (والمربأة) بزيادة الهاء (والمرتبأ المرقبة) وهي المكان العالي الذي يقف فيه عيناه وقد خفف الراجز همزها فقال * بات على مرباته مقيدا * وقال بعضهم مرباة البازي منارة مرتبأ عليها (والمربا بالمد) والكسر (المرقاة) عن ابن الاعرابي وقيل بالفتح وأنشد * كأنها صعفاء في مربائها * وقال ابن كثير مربأ أجود من فتحه (و) قال الفراء ربأت فيه أي علمت عليه وقال ابن السكيت (ماربأت ربأه) اي (ما علمت به) ولا شعرت ولا تهيأت له ولا أخذت أهبته (ولم اكترث له) وفي بعض نسخ الصحاح ولم أكترث به وقال ما ربأت ربأه وما أبيت ما به أي لم أبال به ولم أحفل له (وربأه ربئه أذهبه) ذكره مجمعا كما تقدم والتركيب يدل على الزيادة والنماء * ومما يستدرك عليه قال أرض لا رباء فيها ولا وطاء ورب أي الامر نظره وفكر ﴿(رتأ العقدة)﴾ بالهمز (كمنع) رتؤها رتأ و(رتوا) كقعود اذا (شدها) ذكرناهما عن غيرهم عن ابن دريد (و) رتأ (فلانا خنقه و) رتأ زيد (أقام و) قال الفراء خرج رتأ شديدا أي (انطلق والرتآن) محركة ممدودة مثل (الرتكان) ورتأ ومعنى (وأرتأ) الرجل (ضحك في فتور) قال ابن شميل (ما رتأ كبده اليوم بطعام) أي (ما أكل شيئا) يقطع أي (يسكن) به (جوعه) قال وهو (خاص بالكبد) أي لا يقال رتأ الا في الكبد وكذا هو صوب على المعقول ﴿(رثأ اللبن كمنع)﴾ حلبه على حامض فخثر وهو الرثيئة) وبلغ زيادا قول المغيرة بن شعبة لحديث من عاقل أحب الي من الشهد بماء رصفة فقال أكذاك هو فلهو أحب الي من رثيئة فثئت بسلالة من ماء ثغب في يوم ذي وديقة ترمض فيه الآجال * قال أبو منصور وان يحلب حليب على حامض فيروب ويغلظ أو يصب حليب على لبن حامض فيجدحه بالمجدحة حتى يغلظ وسمعت اعرابيا من بني مضرس يقول لخادم له أرثئ لي لبنه أشربها قال الجوهري والصاغاني ومنه الرثيئة يفثأ الغضب أي يكسره ويذهبه وقال المنذري هو اللبن الحامض يخلط بالحلو وزعموا ان رجلا نزل بقوم وكان ساخطا عليهم وكان جائعا فسقوه الرثيئة فكن غضبه فضرب مثلا (و) رثأ (بهم) (لغة في رثى الميت) المعتل رثأت الرجل بعد موته رثأ مدحته وكذلك رثات المرأة زوجها في رثيته وهي المرثئة وقالت امرأة من العرب رثأت زوجي بأبيات وهمزت أرادت

(رأرأ)

(ربأ)

(المستدرك)

(رتأ)

(رثأ)

رثيته قاله الجوهري والصاغاني نقلا عن ابن السكيت وأصله غير مهموز قال الفراء وهذا من المرأة على التوهم لأنهم رأوهم يقولون
رثأت اللبن فظنت أن المرثية منها (و) رثأ يرثأ رثأ (خلط) يقال هم يرثؤون رأيهم أي يخلطون (و) رثأ العصا رثأ شد بها أذاه (ضربه
بها (و) رثأ (اللبن صيره رثيئة و) رثأ (القوم) ورثأ لهم (عمل لهم رثيئة و) رثأ (غضبه سكن و) رثأ (البعير أصابته رثأة) كحمزة اسم
(للداء) يأخذه (في منكبيه) فيظلع منه (والرثء) بالفتح والرثأة بزيادة الهاء كذا في أمهات اللغة (قلة الفطنة) وضعف الفؤاد
ورجل مرثوء ضعيف الفؤاد قليل الفطنة وبه رثأة * قلت ولعل رثأة البعير مأخوذ من هذا قال الصاغاني قيل لأبي الجراح كيف
أصبحت قال أصبحت مرثوءا جعله الصاغاني من الاختلاط وإنما هو من الضعف (والحمق كالرثيئة) عن ثعلب (و) الرثأة (بالضم
الرقطة) يقال (كبش أرثأ ونعجة رثآء) أي أرقط ورقطاء (وارتثأ) فلان (في رأيه) أي (خلط) بالتشديد وكذا ارتثأ عليهم
أمرهم أي اختلط وهم يرتثئون أمرهم أخذ من الرثيئة وهو اللبن المختلط * قلت فعلى هذا يكون من باب المجاز (و) ارتثأ (الرثيئة
شربها و) ارتثأ (اللبن خثر) في بعض اللغات (كأرثأ) كذا في نسخة على وزن أكرم ولم نجده في أمهات اللغة والتركيب يدل على
اختلاط ((أرجأ الأمر أخره)) في حديث توبة كعب بن مالك وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أي أخره والإرجاء التأخير

(أرجأ)

(و) أرجأت (الناقة دنا نتاجها) يهمز ولا يهمز وكذا أرجأت الحامل إذا دنت أن يخرج ولدها فهي مرجئ ومرجئة (و) أرجأ
(الصائد لم يصب شيئا) يقال خرج إلى الصيد فأرجأ إذا كان رجع ولم يصب شيئا (وترك الهمز لغة في الكل) قال أبو عمرو وأرجأت
الناقة مهموز وأنشد لذي الرمة يصف بيضة

وبيضاء لا تنحاش منا وأمها * إذا ما رأتنا زال منا زويلها
نتوج ولم تقرف لما يمتنى له * إذا أرجأت ماتت وحي سليلها

ويروى إذا نتجت وهذه هي الرواية الصحيحة وقال ابن السكيت أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته وقرئ أرجئه وأرجه وقوله
تعالى ترجئ من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء قال الزجاج هذا مما خص الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم فكان له أن يؤخر من
يشاء من نسائه وليس ذلك لغيره من أمته وله أن يرد من أخر إلى فراشه وقرئ ترجي بغير همز والهمز أجود قال وأرى ترجي مخففا
من ترجئ لمكان تؤوي وقرأ غير المدنيين والكوفيين وعياش وقوله تعالى (وآخرون مرجؤن لأمر الله) أي (مؤخرون) زاد ابن
قتيبة أي على أمره (حتى ينزل الله فيهم ما يريد) وقرئ وآخرون مرجون بفتح الجيم وسكون الواو (ومنه) أي من الإرجاء بمعنى
التأخير (سميت المرجئة) الطائفة المعروفة هذا إذا همزت فرجل مرجئي مثال مرجعي (وإذا لم تهمز) على لغة من يقول من
العرب أرجيت وأخطيت وتوضيت (فرجل مرجيّ بالتشديد) وهو قول بعضهم والأول أصح وذهب إليه أكثر اللغويين وبتأويله
وإنكار تخفيفها التشديد ليس بوجه سديد (وإذا همزت فرجل مرجئ كمرجع لا مرج كمعط) والنسبة إليه المرجئيّ كمرجعيّ (ووهم
الجوهري) أي في قوله إذا لم تهمز قلت رجل مرج كمعط وأنت لا يخفاك أن الجوهري لم يقل ذلك إلا في لغة عدم الهمز فلا يكون
وهما إلا بقول أكثر اللغويين وهو الموجود في الأمهات وما ذهب إليه المؤلف هو قول مرجوح فلعله تصحيف في نسخة الصحاح التي
كانت عند المؤلف أو تحريف (وهم) أي الطائفة (المرجئة بالهمز والمرجية بالياء مخففة لا مشددة) وقال الجوهري وإذا لم تهمز
قلت رجل مرج كمعط وهم المرجية بالتشديد (ووهم) في ذلك (الجوهري) قال ابن بري في حواشي الصحاح قول الجوهري
المرجية بالتشديد إن أراد به أنهم منسوبون إلى المرجية بتخفيف الياء فهو صحيح وإن أراد به الطائفة نفسها فلا يجوز فيه
تشديد الياء إنما يكون ذلك في المنسوب إلى هذه الطائفة قال وكذلك ينبغي أن يقال رجل مرجئي ومرجي في النسب إلى
المرجئة والمرجية * قلت وهذا الكلام يحتاج إلى تأمل صادق كشف قناع الوهم عن وجه أبي نصر الجوهري رحمه الله تعالى
والمرجئة طائفة من المسلمين يقولون الإيمان قول بلا عمل كأنهم قدموا القول وأرجؤوا العمل أي أخروه لأنهم يرون أنهم لو لم
يصلوا ولم يصوموا لنجاهم إيمانهم وقول ابن عباس ألا ترى أنهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجأ أي مؤجلا مؤخرا يهمز ولا
يهمز وفي أحكام الأساس تقول غيره ولا تغتر بالرجاء ولا تغترر بمذهب الإرجاء والتركيب يدل على التأخير ((الردء بالكسر)

(ردأ)

في وصية عمر رضي الله عنه عند موته وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال (العون) والناصر قال الله تعالى
فأرسله معي ردءا يصدقني وفلان ردء لفلان أي ينصره ويشد ظهره (و) الردء (المادة و) الردء (العدل الثقيل) والجمع الأرداء وعدلوا
الرداءين العدلين لأن كلا منهما يرد الآخر وهو مجاز ويقول قد اعتكم الأرداء الأعدال أي أعدالا كل عدل منها ردء (وردأه)
أي الشيء (به) أي الشيء (كمنعه جعله له ردءا وقوة وعمادا) قال الليث يقول ردأت فلانا بكذا وكذا أي جعلته قوة له وعمادا
(و) ردأ (الحائط إذا دعمه) قال ابن شميل ردأت الحائط أردؤه إذا دعمته بخشب أو كبس يدفعه أن يسقط (كأردأه) في الكل
وأردأته بمعنى إذا كنت له ردءا وأردأت فلانا بردائه وصرت له ردءا أي معينا وترادأ القوم وتردؤوا تعاونوا قاله الليث وقال يونس
وأردأت الحائط بهذا المعنى أي بمعنى ردأت (و) ردأه (بحجر رماه به) كرداه والمرداة الحجر الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيديه
قاله أبي في الفعل (و) ردأ (الإبل أحسن القيام عليها) بالخدمة والرعي ردءا إلا أن يحسن رعيها عم حالها وهذا من المجاز لأنه من
ردأت الحائط وأردأته دعمته كذا في أحكام الأساس (وأردأه أعانه) يعينه كرداه (و) أردأ هذا الأمر على غيره أربى يهمز ولا يهمز

وأردأ (على مائة زاد) عليها مهموز عن ابن الأعرابي والذي حكاه أبو عبيد أردى وقوله * في هجمة يردئها وإبله * يجوز أن يكون أراد يعينها وأن يكون أراد يزيد فيها فحذف الحرف وأوصل الفعل ويقولون أردأ على الستين وقال الليث لغة العرب أردأ على الخمسين إذا زاد قال الأزهري لم أسمع الهمز في أردى لغير الليث وهو غلط فيما يعرف ابن الذي ذكره المؤلف هو قول الليث فقط مخالفا للجمهور ولم ينبه على ذلك (و) أردأ (الستر أرخاه و) أردأه (سكنه وأفسده) يقال أردأته أفسدته (و) أردأه (أقره) على ما كان عليه (و) أردأ (فعل) فعلا (رديئا) قال أردأ الرجل جعل شيئا رديئا وأردأت الشيء جعلته رديئا (أو أصابه) يقال إذا أصاب الإنسان شيئا رديئا فهو مردئ وكذا إذا فعل شيئا رديئا (وردؤ ككرم) اقتصر عليه الجوهري وابن القوطية وابن القطاع وابن سيده وابن فارس وحكى ثعلب فيه التثليث وهو غريب وأغرب منه ما حكاه الفيومي في المصباح وردا يردو كعلا يعلو لغة فهو ردي بالتثقيل وزعم ابن درستويه في شرح الفصيح أنها خطأ وأنها لغة العامة وقد أغفلها المصنف في المعتل كما أغفل لغتيه هنا قاله شيخنا ردؤ (رداءة) ككرامة (فسد) وقال شراح الفصيح ضعف وصغر واحتاج (فهو رديء) فاسد وهذا شيء رديء بين الرداءة ولا تقل الرداوة أي لأنها خطأ كما تقدم والرديء المنكر المكروه ورجل رديء كذلك (ج) قوم (أرداء مهموز) فهو جمع رديء على القياس وحده وإذا تأملت ما ذكرناه آنفا ظهر لك أن لا إجحاف في عبارة المؤلف ولا قصور كما زعمه شيخنا

(رزأ) (رزأه ماله كجعله وعلمه) يرزؤه بالفتح فيهما (رزءا بالضم أصاب منه) أي من ماله (شيئا كارتزأه ماله) أي مثل رزئه (ورزأه) يرزؤه (رزءا ومرزئة أصاب منه خيرا) ما كان ورزأت فلانا فلا بإدارة مهموز وغير مهموز وقال أبو منصور أصله مهموز مخفف وكتب بالألف (و) رزأ (الشيء نقصه والرزيئة المصيبة) بفقد الأعزة (كالرزء والمرزئة) قال أبو ذؤيب

أعادل إن الرزء مثل ابن مالك * زهير وأمثال ابن نضلة واقد

أراد مثل رزء ابن مالك وقد رزأته رزيئة أي أصابته مصيبة وقد أصابه رزء عظيم وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها إن أرزأ ابني فلن أرزأ أحماي ٣ أي إن أصبت به وفقدته فلم أصب بحيي وفي حديث ابن ذي يزن فنحن وفد التهنئة لا وفد المرزئة وإنه لقليل الرزء من الطعام أي قليل الإصابة منه وفي حديث ابن العاص وأجد نجوي أكثر من رزئي النجو الحدث أي أجده أكثر مما آخذ من الطعام والرزء المصيبة وهو من الانتقاص (ج أرزاء) كقفل وأقفال (ورزايا) كخطيئة وخطايا فهو قلب وشر عبير من بت (و) يقال (ما رزئته) ماله (بالكسر) وبالفتح حكاه عياض ونقله الجوهري أي (ما نقصته) ويقال ما رزأ فلان شيئا أي ما أصاب من ماله شيئا ولا نقص منه وفي حديث سراقة بن جعشم فلم يرزآني شيئا أي لم يأخذا مني شيئا ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزادتين أتعلمين أنا ما رزأنا من مائك شيئا أي ما نقصنا ولا أخذنا وورد في الحديث لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل ما رزأناك عقالا جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز قال ابن الأثير والأصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه قال أبو زيد يقال رزئته إذا أخذ منك قال ولا يقال رزيته وقال الفرزدق

رزئنا غالبا وأباه كانا * سماكي كل مهلكة وفقر

(وارزأ) الشيء (انقبض) كزرئ قال ابن مقبل يصف فرسا وما حمل عليها

جاءت عليها فسرتها * تسامي الليالي بالفعال * كريم الخارجي طهره * فلم يرزأ ركوب رجالا

ويروى يزكون والرجال ما يحمله الأعوصة ويروى ولم يرزئ (والمرزؤن بالتشديد) يقال رجل مرزأ أي كريم يصاب منه كثيرا وفي الصحاح يصيب الناس خيره وأنشد أبو خيرة

فراح يمل الحلم رزءا مرزءا * وباكرهم الراح مترعا

(ووهم الجوهري في تخفيفه) لم يضبط الجوهري فيه شيئا اللهم إلا أن يكون (خطه) كذا في نسخة أو سقط من بعض النسخ وأنت خبير أن مثل هذا لا ينسب الوهم إليه (الكرماء) يصيب الناس خيرهم (و) هم أيضا (قوم مات خيارهم) وفي اللسان يصيب الموت خيارهم

(رشأ) (رشأ كمنع) رشأ (جامع و) رشأت (الظبية ولدت والرشأ محركة الظبي إذا قوي) وتحرك (ومشى مع أمه ج أرشاء و) الرشأ أيضا (شجرة تسمو فوق القامة) وورقها كورق الخروع ولا ثمرة لها ولا ينتفع بها رواه الثوري (و) هو أيضا (عشبة كالفروة) إن سمها نابي في قرن قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة قال الرشأ مثل الخبة ولها قصب إلا أن كثيرة العقد وهي من حد أشد الخضرة ولها زهرة بيضاء تبسط على الأرض وورقها أطيب محددة والناس يطبخونها وهي من خير بقلة نبت بجد واحدتها رشأة وقيل الرشأة خضراء غبراء تسطح ولها زهرة بيضاء قال ابن سيده وإنما استدللت على أن لام الرشا همزة بالرشا الذي هو شجر أيضا إلا فقد يجوز أن تكون ياء أو واوا من صعاب الأساس عند حاربه من البنا أسمه شيء بالرشا أي الظبي

(رطأ) (رطأ كمنع) رطأ رطأ (جامع و) رطأ (سلحه رمى) به (والرطأ محركة الحمق وهو رطئ) على فعل بين الرطأ كذا هو في نسخة أو في الأمهات في نسخة أرطى كفرح وهو خطأ (من) قوم (رطاء) ككرام (وهي) أي الأنثى (رطئة ورطأى) كسكرى (وأرطأت) المرأة (بلغت أن تجامع) وفي حديث ربيعة أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدهنون بالرطأة فسره فقال هو الدهن الكثير وقال الدهن الكثير وقيل هو الدهن بالماء من قولهم رطأت القوم إذا ركبتهم بما لا يحبون لأن الدهن يعلو الماء ويركبه

(رفأ) (رفأ السفينة) يرفؤها رفأ (كمنع أدناها من الشط) وأرفأتها إذا قربتها إلى الجد من

الأرض

٣ قوله فلن أرزأ أحماي الخ هكذا في نسخة الشارح والذي في النهاية فلن أرزأ حماي أي إن أصبت به وفقدته فلم أصب بحياي فلتحرر

ع قوله ما رزأ فلان فلا با الخ لعله ما رزأ فلان فلانا الخ اه

الأرض وأرفأت السفينة نفسها إذا مادت للغرق عن هشام أخي ذي الرمة والجد ما قرب من الأرض وقيل هو شاطئ النهر وسيأتي
وفي حديث تميم الداري إنهم ركبوا البحر ثم أرفؤوا إلى جزيرة قال أرفأت السفينة إذا قربتها من الشط وبعضهم يقول أرفيت
بالياء قال والأصل الهمز وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرفأته عند فرضة الماء وفي حديث أبي هريرة في القيامة فتكون
الأرض كالسفينة المرفأة في البحر تضربها الأمواج (والموضع مرفأ) بالفتح (ويضم) كمكرم وأجازه الصغاني (و) رفأ (الثوب)
مهموز يرفؤه رفأ (لأم خرقه وضم بعضه إلى بعض) وأصلح ما وهى منه مشتق من رفء السفينة وربما لم يهمز فيكون معتلا بالواو
جوّزه بعضهم وأغرب في المصباح فقال إنه يقال رفيت بالياء أيضا من باب رمى وهو لغة بني كعب وفي باب تعب ويبدل الهمزة رفوت
الثوب رفوا تحوّل الهمزة واوا كما ترى (وهو رفّاء) صنعته الرفء قال غيلان الربعي

فهن يعطين جديد الجدا * ما لا يسوّي غطه بالرفا

أراد برفء الرفاء ويقال من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفأ أي خرق دينه بالاغتياب ورفأه بالاستغفار (و) رفأ (الرجل) يرفؤه رفأ
(سكنه) من الرعب ورفق به ويقال رفوته بالواو أيضا وفلان يرفوه بأحسن ما يجد من القول أي يسكنه ويرفق به ويدعو له وفي
الحديث أن رجلا شكا إليه التعزب فقال له عف شعرك ففعل فارفأنّ أي فسكن ما به والمرفئنّ الساكن (و) رفأ (بينهم أصلح) كرفّأ
بينهم (وأرفأ) إليه (لجأ) قال الفراء أرفأت إليه وأرفيت لغتان بمعنى جنحت إليه (و) أرفأ (امتشط) شعره وهو راجع إلى
الإصلاح (و) أرفأ إليه (دنا وأدنى) السفينة إلى الشط فسقط تهذا قول شيخنا والعجب كيف يعرض للمكان ولم يعرض لأصل فعله
الرباعي ثم لم يذكره في محله (وحابى) يقول رفأ الرجل حاباه وارفأ في الرجل في البيع مرافأة إذا حاباه ورافأته في البيع حابيته
(و) رافأه (دارأه كرافاه) عن ابن الأعرابي (و) ترافؤوا (تواطؤوا وترافدوا وتوافقوا) وتظاهروا وترافأوا على الأمر ترافؤا نحو التمالؤ إذا
كان كيدهم وأمرهم واحدا (وترافأنا) على الأمر (تواطأنا) وتوافقنا (ورفّأه) أي المملك (ترفئة وترفيئا) إذا (قال له بالرفاء والبنين
أي بالالتئام) والاتفاق والبركة والنماء (وجمع الشمل) وحسن الاجتماع قال ابن السكيت وإن شئت كان معناه بالسكون والهدو
والطمأنينة فيكون أصله غير الهمز من قولهم رفوت الرجل إذا سكنته وعليه قول ابن خراش الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع * فقلت وأنكرت الوجوه هم هم

يقول سكنوني وقال ابن هانئ يريد رفؤوني فألقى الهمز قال والهمزة لا تلقى إلا في الشعر وقد ألقاها في هذا البيت ومعناه إني فزعت
فطار قلبي فضموا بعضي إلى بعض ومنه بالرفاء والبنين انتهى وقال في موضع آخر رفأته أي تزوجت وأصل الرفو الاجتماع والتلاؤم ونقل
شيخنا عن كتاب الداودية ما نصه في رفأ لغتان لمن قد همز كان معناه الالتحام والاتفاق ومن لم يهمز كان معناه الهدو والسكون
انتهى * قلت واختار هذه الصورة ابن السكيت وقد تقدمت الإشارة إليه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقال بالرفاء
والبنين وإنما نهى عنه كراهية إحياء سنن الجاهلية لأنه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره وفي حديث شريح قال له رجل قد
تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبنين وفي حديث بعضهم أنه كان إذا رفأ رجلا قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكما في خير
ويهمز الفعل ولا يهمز وفي حديث أم زرع كنت لك كأبي زرع في الألفة والرفاء (والمرفئ كالملجئ المسرع المطيف فزعا) وخوفا
(و) هو أيضا (راعي الغنم) وهو العبد الأسود الآتي ذكره (و) الرفئ في قول امرئ القيس (الظليم النافر) الفزع قال

كأني ورحلي والقراب ونمرقي * على رفئ ذي زوائد نقنق

(و) اليرفئ (الظبي) لسقاطه وتدارك
عدوه و(اليعفور) أي الغفور (المولي) هربا (واسم عبد أسود) سندي قال الشاعر

كأنه يرفئ بات في غنم * مستوهل في سواد الليل مذؤوب

(ويرفأ كيمنع مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه) قال إنه أدرك الجاهلية وحج مع عمر في خلافة أبي بكر رضي الله عنهما وله ذكر
في الصحيحين وكان حاجبا على بابه والتركيب يدل على موافقة وسكون وملاءمة

(رقأ) ((رقأ الدمع كجعل) وكذا العرق يرقأ (رقأ)
بالفتح (ورقوءا) بالضم (جف) أي الدمع قاله ابن دريد وأبو علي القالي (وسكن) أي العرق فسره الجوهري وابن القوطية
وابن القطاع فيهما كذا في المصباح (وأرقأه الله تعالى) سكنه وفي حديث عائشة رضي الله عنها فبت ليلتي لا يرقأ لي دمع (والرقوء كصبور
ما يوضع على الدم لترقئه) مبني للمعلوم من باب الإفعال كذا في نسخة وهو الصحيح وفي نسخة ليرقأ مثلا وهو خطأ أي ليقطعه
ويسكنه (وقول أكثم) بالمثلثة ابن صيفي أحد حكماء العرب وحكامها المختلف في صحبته وفي شرح الفصيح أنه قول قيس بن عاصم
المنقري في وصية ولده وهو صحابي اتفاقا في وصية كتب بها إلى طيئ (لا تسبوا الإبل فإن فيها رقوء الدم) ومهر الكريمة وبألبانها
يتحف الكبير ويغذى الصغير ولو أن الإبل كلفت الطحن لطحنت (أي إنها) (تعطى في الديات) بدلا من القود (فيحقن) بها
(الدماء) أي يسكن بها الدم وقال الفزاري في جامع اللغة أي يؤخذ في الديات جمع من الفصل وقال المفضل الضبي

من اللائي يزدن العيش طيبا * ورقأ في معاقلها الدماء

وقال أبو جعفر اللبلي يقال لو لم يجعل الله في الإبل إلا رقوء الدم لكانت عظيمة البركة قال أبو زيد في نوادره يقال الدماء رقأ بها أي

تحقن ولا تراق لأنها تعطى في الديات مكان الدم وقال أبو جعفر وقال بعض العرب حين رأى أموالا إن الإبل يمهر بها النساء وتحقن بها الدماء وقال غيره إن أخو مال بالإبل لأموال يرقأ بها الدماء ويمهر بها النساء أنا ... بإشفاء وأبو الهادواء (ووهم الجوهري فقال في الحديث) أي بل هو قول أكثم بن صيفي ثم إن المشهور من الخبر والحديث إطلاقهما على ما يضاف إليه صلى الله عليه وسلم وإلى من دونه من الصحابة والتابعين وقد عرفت أن أكثم صحابي وإن كان لم يكن صحابيا فتابعي بالاتفاق فلا وجه لتوهيم الجوهري فيه على أنه ليس بنص صريح في قوله بل هو قول من سمعه من الأئمة أيضا (ورقأ العرق رقأ ورقوءا ارتفع) وروى المنذري عن أبي طالب في قولهم لا أرقأ الله دمعته قال معناه لا رفع الله دمعته (وأرقأته أنا) وأرقأه هو (و) رقأ (بينهم رقأ أفسد وأصلح ضد) ورقأ ما بينهم إذا أصلح فأما رقأ بالماء فأصلح عن ثعلب ورجل رقوء بين القوم أي مصلح قال الشاعر

ولكني راقئ صدعهم * رقوء لما بينهم مسجل

(و) رقأ (في الدرجة) كمنع صرح به الجوهري وابن سيده وابن القوطية وروى كفرح ذكره ابن مالك في الكافية وذكر أنه لغة في رقي كرضي معتلا ونقل ابن القطاع عن بعض العرب رقأت ورقيت كرقأت ورقيت (صعد) عن كراع نادر (وهي المرقاة) بالفتح اسم مكان (وتكسر) أي الميم على أنه اسم آلة وكلاهما صحيح وهما لغتان في المعتل أيضا وسيأتي في المعتل * ومما أتى على المصنف ارقأ على ظلعك أي الزمه واربع عليه لغة في قولك ارق على ظلعك أي ارفق بنفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق وقال ابن الأعرابي يقال ارق على ظلعك فيقول رقيت رقيا وقال غيره وقد يقال للرجل ارقأ على ظلعك أي أصلح أولا أمرك

المستدرك

(رمأ)

((رمأ)) بالمكان (كجعل رمأ ورموءا) كقعود (أقام) به عن أبي زيد ورمأت الإبل بالمكان ترمأ رمأ ورموءا أقامت به وخص بعضهم به إقامتها في العشب (و) رمأ (الخبر ظنه) بلا حقيقة ويقال هل رمأ إليك خبر والرمأ من الأخبار ظن بلا حقيقة (وحققه) هكذا في غالب النسخ حتى جعله شيخنا من الأضداد ونعى على المؤلف في عدم التنبيه عليه والصحيح أنه تبديل مما في أمهات اللغة كالمحكم والنهاية ولسان العرب ورمأ الخبر حققه وقدره قال أوس بن حجر

أحلف مرمأة الأخبار إذ ولدت * عن يوم سوء لعبد القيس مذكور

قلت والصحيح التقدير وهذا أولى من جعله من الأضداد من غير تنبيه عليه كما لا يخفى (والمرمّآت الأخبار بتشديد الميم وفتحها) جمع مرمأة ولو قال كمعظمات كان أخصر فالصحيح أولى لكنه تحصيل الأشياء بصيغة الفاعل (أباطيلها) أي أكاذيبها ومن هنا تعلم أن قوله وحققه تحريف من النساخ أو سهو من قلم المؤلف * ومما يستدرك عليه عن ابن الأعرابي رمأت على الخمسين وأرمأت أي زدت مثل ربيت وأربيت وأرمأت السنة دنت كذا في العباب

المستدرك

(رنأ)

((رنأ إليه كجعل)) قالوا إن أصله الإعلال كدعا ثم همزوه قياسا على رنأت المرأة زوجها (نظر) وهو يرنأ قال الكميت يصف السهم

يرنأ أهزع حنانا تعلله * عند الإدامة حتى يرنأ الطرب

الأهزع السهم وحنانا أنه صوت والطرب السهم نفسه سماه طربا لتصويته إذا دوم أي فتل بالأصابع وقالوا الطرب الرجل لأن السهم إنما تصوت عند الإدامة إذا كان جيدا وصاحبه يطرب لصوته ويأخذه أريحيته ولذلك قال الكميت أيضا

هزجات إذا أدرن على الكف يطربن بالغناء المديرا

وترك المؤلف هذه المادة المتفق عليها وذكر ما اختلف في صحتها وإعلالها وهو عجيب منه رحمه الله تعالى (و) عن الأصمعي (جاء رنا في مسنه يتناول والرنأ) بفتح الراء وضم النون والنون مشددة كذا هو مضبوط عندنا وكذا الرنأ كمنع والرنأ بضم فسكون وهمز الألف اسم للفعل قال ابن جني فالواو رنا الجمع صيغها الرنا وقال هذا يفعل في الماضي وما أغربه وأطرفه كذا في لسان العرب ست أي (في فصل النون) إشارة إلى أن ذكرها في الراء بناء على أن النون زائدة ليست من الأصالة ولكن ذكر أبو حيان زيادتها واستدلوا بالمحذوف التاء في اشتقاق الفعل فالواو رنأ رأسه إذا جعل فيه الرنأ فالصحيح * قلت وقد دل ذلك على نص الأمهات من قول ابن جني في استعماله الفعل الماضي فاعتمد عليه وكن من الشاكرين

(رهيأ)

((الرهياء)) في الأمر (الضعف) والعجز (والتواني) قاله ابن شميل (و) قال الليث (أن يجعل أحد العدلين أثقل من الآخر) يقول رهيأ الحمل وهو الرهيأة ورهيأت حملك رهيأة (وأن تغرورق العين إن جهدا أو كبرا) قال الليث أيضا وعيناه ترهيآن لا تطرفان وأنشد

إن كان حظكما من مال صحبكما * ما ترهيأ عيناها من الكبر

(و) عن أبي زيد الرهيأة (أن يفسد رأيه ولا يحكمه) قال رهيأت رأيه رهيأة أفسده لم يحكمه وكذلك رهيأت أمرك إذا لم تعزمه وهو أيضا التخليط في الأمر وترك الإحكام قال جاءنا بأمر مرهيأ وقال أبو عبيدة أي أمره رهيأة إذا اختلط فلم يثبت على رأي ويقال للرجل إذا لم يعزم على الأمر وجعل يتلكأ ويتردد فيه رهيأ (وأن يحمل) الرجل (حملا فلا يستقله وهو ثقيل) وفي بعض النسخ فهو ثقيل ورهيأ الحمل جعل أحد العدلين أثقل من الآخر وقال أبو زيد رهيأ الرجل فهو مرهي وذلك أن يحمل حملا فلا يستقله بالحمال فهو يميل كما تعدله (ورهيأ) فيه (اضطرب و) رهيأ أيضا (تحرك و) الرجل رهيأ (في مشيته تكفأ) والذي في الأمهات

والمرأة

والمرأة ترهيأ في مشيتها أي تكفأ كما تكفأ النخلة العيدانة (و) ترهيأ (السحاب) إذا تحرك و(تهيأ للمطر كرهيأ) يقال رهيأت الغمامة وترهيأت اضطربت ويقال رهيأة السحابة تمخضها وتهيؤها للمطر وفي حديث ابن مسعود أن رجلا كان في أرض له إذ مرت به عنانة ترهيأ فسمع فيها قائلا يقول ائتي أرض فلان فاسقيها قال

فلك عنانة الغمام أصحب * ترهيأ العنانة تحرميها

وقال الأصمعي ترهيأ يعني أنها قد تهيأت للمطر فهي تريد ذلك (و) عن أبي عبيد ترهيأ (في أمره) إذا (هم به ثم أمسك) عنه (وهو يريد فعله) وترهيأ في أمره لم يعزم عليه ((روأ)) على الهمز اقتصر في الصحيح ٢ وتبعه أكثر شراحه قال ابن درستويه في شرحه أصل روأت الهمز وترك الهمز فيه جائز قاله شيخنا وفي لسان العرب قال وأروأ فهمزه على غير قياس كما قالوا حلأت السويق وإنما هو من الحلواء وروّى لغة * قلت وقد ذكره المؤلف كغيره في المعتل (في الأمر تروئة) على الحاق فعل المهموز بفعل المعتل كزكى تزكية وكثيرا ما عاملوا المهموز معاملة المعتل (وتروأ) على القياس (نظر فيه وتعقبه) كذا في سائر النسخ الموجودة بأيدينا وهكذا في لسان العرب وغيره ٣ ومعناه أي وردده فكره بالأناة والتثبت إلى طلب العورة وتتبع العثرة بقرينة المقام وحسبانها تصحيف في الأمهات كيف يقال فيها إنها زيادة غير معروفة أو أنها مصغرة كما لا يخفى (ولم يعجل بجواب) بل تأنى فيه (والاسم الرويئة) بالهمز على الأصل (و) قيل هي (الروية) كذا في الصحاح جرت في كلامهم غير مهموزة كذا في المصباح (والراء) حرف من حروف الهجاء وزبأت راء كتبتها و(شجر) سهلي له غبرة ... بل هو شجر أغبر له ثمر أحمر (واحدته) راءة (بهاء) وتصغيرها رويئة وقال أبو حنيفة الراءة لا تكون أطول ولا أعرض من قدر الإنسان جالسا قال وعن بعض أعراب عمان أنه قال الراءة شجرة ترتفع على ساق ثم ترتفع لها ورق مدور رأس حرشف قال وقال غيره هي شجرة جبلية كأنها عطلة ولها زهرة بيضاء كأنها قطن (وأروأ المكان كثر به) الراء عن أبي زيد حكى ذلك أبو علي الفارسي وقال شيخنا قالوا هي نوع من شجر الطلح وهي الشجرة التي نبتت على الغار الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه قاله السهيلي وغيره قالوا وهي تمد إذا قامت لها زهرا أبيض شبه القطن يحشى به المخاد كالريش لخفته ولينه كما في كتاب النبات قال الشاعر

ترى ودك السديف على لحاهم * كمثل الراء لبده الصقيع

وتسمى سراج السماء وفي المواهب أنها أم غيلان وسماها ابن هشام وتبعوه وقال في النور هذه الشجرة التي وصفها أبو حنيفة غالب ظني أنها العشر كذا رأيتها بأرض البركة خارج القاهرة وهي تنبت عن مثل قطن تشبه الريش في الخفة ورأيت من يجعله في اللحف في القاهرة * قلت ليس هو العشر كما زعم بل شجر يشبهه ... قلت وما ذكره شيخنا هو الصحيح فإن الراء غير العشر وقد رأيت كليهما باليمن ومن غير كل منهما يحشى المخاد والوسائد إلا أن العشر غيره يبدو صغيرا ثم يكبر حتى يكون كالبادنجانة ثم ينفتح عن شبه قطن وثمر الراء ليس كذلك والعشر لا يوجد بأرض مصر كما هو معلوم عندهم وهما من خواص أرض الحجاز وما يليها ومن ثمر الراء تحشى رحال الإبل وغيرها في الحجاز (و) قال أبو الهيثم الراء (زبد البحر) وأنشد

كأن بحرها وعشمرها * ومخلج أنهارا ومطا

والمطا دم الأخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الأرطى وهي حمر وقيل هو رمان البر وسمائي ((رنأه ترنئة) إلحاقا بالمعتل (ضبع عن جنابه) بالضم (و) رنأ (في الأمر روأ) في التهذيب روّأت في الأمور أي فكرت بمعنى واحد وقيل هي لغة في روّأ قاله شيخنا (وراءة) مرآة (ابقاه) وجاوزه قال الصرفيون إنها ليست مستقلة بل هي مقلوبة (ورا) كقاف (لغة في رأى والاسم منه (الرئي بالكسر) والهمز كالريح وزيد الرا كالها وأنشد شيخنا

أمرني ركوب البحر أركبه * غيري لك الخير فخصصه بذا الرا

ما أنت نوح فتنجيني سفينته * ولا المسيح أنا أمشي على الما

قلت أما الشعر فلأبي الحسن علي بن عبد الغني الفهري المقري الشاعر الضرير ابن خالة أبي إسحاق الحصري صاحب زهر الآداب وأما الرواية فيها فخصصه بذا الداء بالدال المهملة لا بالرا كما زعمه شيخنا فحرر عليه ما أراده

((فصل الزاي) زأزأه خوفه و) زأزأ (الظليم مشى مسرعا رافعا قطريه) أي طرفيه (رأسه وذنبه و) زأزأ (الشيء حركه وزأزأ) تحرك و(زعزع و) تزأزأ (منه تصاغر) ذل (له فرقا) محركة أي خوفا وقال أبو زيد تزأزأت من الرجل تزأزؤا شديدا إذا تصاغرت له وفرقت منه وعبارة المحكم تزأزأ له هابه وتصاغر له (وخاف) كتطأطأ المسرع على تصاغر (و) تزأزأ الرجل (اختبأ) قال جرير

تبدو فتبدي جمالا زانه خفر * إذا تزأزأت السود العناكيب

(و) تزأزأ الرجل إذا (مشى مخركا أعطافه كهيئة القصار) أي وهي مشية القصار (و) قال (قدر زؤازئة كعلابطة و) زؤزئة مثل (علبطة) بالهمز فيهما أي (عظيمة) تزأزئ أي (تضم الجزور) هذا محل ذكره لأنه مهموز قال أبو حزام غالب بن الحارث العكلي

وعندي زؤازئة وأبه * تزأزئ بالدأث ما تهجؤه

(روأ)

٢ قوله الصحيح لعله الفصيح اهـ

٣ قوله ومعناه أي الخ هكذا بالأصول ولعل أي والواو زائدتان اهـ

(رنأ)

(زأزأ)

(وذكره في المعتل وهم للجوهري) وهذا الذي ذكره وهما هو المنقول عن الاصمعي وشرحه والمؤلف تبع ابن سيده في المحكم حيث ذكره في المهموز ((الزنأه)) فعلة من بعض حواشي الصحاح وقد نقلت عن الامهات (بالفتح) وقد تقدم انه سهو من قلم الناسخ (العصبة) رواه ابن الاعرابي ((زكأه كمنع)) مائة سوط زكأ (ضربه و) زكأه (ألفا) أي ألف درهم (نقده أو عجل نقده) عن ابن السكيت وعليه اقتصر الجوهري والزبيدي (و) زكأ (اليه لجأ واستند) عن أبي زيد والمزكأ الملجأ قال الشاعر

وكيف أرهب أمرا أو أراع له * وقد زكأت الى بشر بن مروان

ونعم مزكأ من ضاقت مذاهبه * ونعم من هو في سر واعلان

(وجارية حامعها و) زكأت (الناقة ولدها) تزكأ زكأ (رمته) وفي بعض النسخ رمت به (عند رجلها) وفي بعض النسخ عند رجلها بالمثنية وفي التهذيب رمت به عند الطلق ويقال قبح الله أما زكأت به ولكأت به أي ولدته (ورجل) لو قال بدله ملئ كما هو في عبارة كان أولى (زكأ كهمزة و) زكأة مثل (همزة وزكأ المقد) كغراب (موسر) كثير الدراهم (عاجل) أي حاضر (النقد) وقول شيخنا في الاخير انه من زيادات المؤلف لان الجوهري كالجوهري اقتصر على الاولين ليس بسديد فانه مذكور في غالب الامهات قال ابن شميل يقال زكأته حقه تزكئه زكأ أي قضيته وقد اغفله المؤلف (وازدكأ منه حقه) واتكأه أي (أخذه) والتجدد زكأة تزكأة كهمزة فيما أي قضى ما عليه ((زنأ اليه)) أي الشئ (كمنع) زنأ (زنأ وزنوأ) كقعود (لجأ و) زنأ (في الجبل) يزنأ زنأ وزنوأ (صعد) فيه وفي الحديث لا يصلي زانئ يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود اما لانه لا يتمكن أو لما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق لذلك نفسه وقال قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه وأخذ صبيا له من أمه ترقصه وأمه منفوسة بنت زيد الفوارس والصبي هو حكيم ابنه

أشبه أبا أمك أو أشبه حمل * ولا تكونن كهلوف وكل

يصبح في مضجعه قد انجدل * وارق الى الخيرات زنأ في الجبل

الهلوف الثقيل الجافي العظيم اللحية والوكل الذي يكل أمره الى غيره وزعم الجوهري ان هذا الرجز للمرأة امه قالته ترقص ابنها فرده عليه أبو محمد بن بري ورواه هو وغيره على هذه الصورة وقالت امه ترد على أبيه

أشبه أخي أو اشبهن أباكا * اما أبي فلن تنال ذاكا * تقصر أن تناله يداكا

وعبارة العباب قالت منفوسة بنت زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي وهي ترقص ابنها حكيما وترد على زوجها قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه (و) زنأ (الظل) زنأ (قلص) وقصر (ودنا بعضه من بعض) وظل زناء قالص قال ابن مقبل يصف الابل

ويولج في الظل الزناء رؤسها * وتحسبها هيما وهن صحائح

(و) زنأ (الى الشئ) زنأ (دنا منه) وزنأ للخمسين زاد عليها (و) زنأ (طرب وأسرع و) زنأ (لزق بالارض وضيق) هكذا في النسخ ولم أجد من ذكره من أئمة اللغة ان لم يكن تصحف على الكاتب من حقن (و) قد زنأ (بوله) يزنأ زنأ وزنوأ (احتقن وأزنأه) هو (الى الامر) ازناء (ألجأه و) أزناه في الجبل (صعده) ازناه هو ازناء اذا (حقنه) وأصله الضيق (والزناء كسحاب) هو (القصير المجتمع) يقال رجل زناء وظل زناء وفي الغاية الزناء الضيق لضيق الحاقن وهو الضيق يقال مكان زناء وزنأ (والحاقن لبوله) ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلي الرجل وهو زناء أي حاقن (و) الزناء (ع و) قال ابن الاعرابي (الزنيء) على فعيل (السقاء الصغير أو الجرة) أي (ضيق) قال شهاب بن العيف ويروى للحرث بن العيف والاول هو الصحيح قال الصغاني وهكذا وجدته في شعر شهاب بخط أبي القاسم الآمدي في اشعار بني شيبان

لاهم ان الحرث بن جبله * زنا على أبيه ثم قتله * وركب الشادخة المحجله

وكان في جاراته لا عهد له * وأي أمر سيئ لا فعله

أي لم فعله قال واصله زنأ على أبيه بالهمز قال ابن السكيت انما ترك همزه ضرورة والحرث هذا هو الحرث بن أبي شمر الغساني وقد بني الا وفيه في اسم المفعل في الحديث انه كان لا يحب من الدنيا الا أزنأها أي أضيقها قاله شمر قلت ومنه أيضا حديث سعد ابن ضمرة من رواها بالجارة أي ضيق ممرا ومما يستدرك عليه الزناء كسحاب القبر قال الاخطل

واذا قذفت الى زناء قعرها * غبراء مظلمة من الاحفار

((زوأ المنية ما عليه منها) قال الاصمعي الزوء بالهمز (و) قال ابو عمرو (زاء الدهر به) أي (انقلب) وهذا دليل على انه مهموز قال ابو منصور زاء فعل من الزوء كما يقال من الروع راع (قال ابو عمرو وفرحت بهذه الكلمة) حيث وجدتها قال أبو ذؤيب

ما كان من سوقة أسقى على ظمأ * خمرا بماء اذا ناجودها بردا * من ابن مامة كعب ثم عي به * زوء المنية الا حرة وقدى

وما في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاعيان بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء اذا فسد الناس والذي نفس أبي القاسم بيده ليزوأن الايمان بين هذين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها هكذا روي بالهمز قال شمر لم أسمع زوأت بالهمز والصواب ليزوين أي ليجمعن وليضمن من زويت الشئ اذا جمعته وسيذكر في المعتل قلت وفي رواية لتأرزن بدل ليزوأن

(زبأه)

(زكأ)

(زنأ)

ثم الذي في الصحاح واللسان المطبوعين محمل وذكره الجوهري في هاف فليحرر اه

(المستدرك)

(زوأ)

﴿فصل السين﴾ المهملة مع الهمزة (سأسأ بالحمار سأسأة وسأساء) بالمد (زجره ليمضي) قاله أبو عمرو وقد سأسأت به (أو) سأسأ به إذا (دعاه ليشرب) وقيل لسأسأ قاله الأحمر وفي المثل قرّب الحمار من الردهة ولا تقل له سأ الردهة نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء (أو ليمضي) أي زجرته ليمضي وقيل له سأ قاله الليث وقد يكرر سأ ولا يكرر فيكون ثلاثيا قال

لم يدر ما سأ للحمير ولم * يضرب بكف مخابط السلم

ويقال سأ للحمار عند الشرب قال ويروى إطاق والإلم شرع قال ومعنى قوله سأ اشرب فإني أريد أن أذهب بك قال أبو منصور والأصل في سأ زجر وتحريك للمضي كأنه يحركه للشرب إن كانت له حاجة في الماء مخافة أن يصدره وبه بقية الظما قال شيخنا ومما يبنى على المؤلف الشيء كالصئصئ وربما رمى بهذه عن ابن دحية في التنوير قلت (و) في العباب (سأسأت) على (أموركم) وشبأت أي (اختلفت) فلا أدري أيهما أصح

(المستدرك)

(سبأ)

(سبأ الخمر كجعل) يسبؤها (سبأ وسباء) ككتاب (ومسبأ اشتراها) الأكثر استعمال شرى في معنى البيع والإخراج نحو قوله تعالى وشروه بثمن بخس أي باعوه ولذا فسره في الصحاح والعباب باشتراها لأنه المعروف في معنى الأخذ والإدخال نحو إن الله اشترى وإن كان كل من شرى وباع يستعمل في المعنيين وكذا فسره ابن الأثير أيضا وزاد الجوهري والصغاني قيدا آخر وهو لتشربها قال إبراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

خود تعاطيك بعد رقدتها * إذا يلاقي العيون مهدؤها
كأسا بأصهباء معرقة * يغلو بأيدي التجار مسبؤها

قوله معرقة أي قليلة المزاج أي إنها من جودتها يغلو اشتراؤها قال الكسائي وإذا اشتريت الخمر لتحملها إلى بلد آخر قلت سبيتها لا همز وعلى هذه التفرقة مشاهير اللغويين إلا الفيومي صاحب المصباح فإنه قال ويقال في الخمر خاصة سبأتها بالهمز إذا جلبتها من أرض إلى أرض فهي سبيئة قاله شيخنا (كاستبأها) ولا يقال ذلك إلا في الخمر خاصة قال مالك بن أبي كعب

بعثت إلى حانوتها فاستبأتها * بغير مكاس في السوام ولا غصب

(وبائعها السبّاء) كعطار قال خالد بن عبد الله لعمر بن يوسف الثقفي يا ابن السبّاء حكى ذلك أبو حنيفة * ومما أغفله المؤلف سبأ الشراب إذا جعلها وخبأها قاله أبو موسى في معنى حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها (و) سبأ (الجلد) بالنار سبأ (أحرقه) قاله أبو زيد (و) سبأ (الرجل) سبأ (جلده و) سبأ (سلخ) فيه قلق لأنه قول في سبأ الجلد أحرقه وقيل سلخه والمناسب ذكره ٣ تحت أحرقه وانسبأ الجلد انسلخ وانسبأ جلده إذا تقشر قال الشاعر * وقد تصل الأظفار وانسبأ الجلد * (و) سبأ (صافح) قال شيخنا هو معنى غريب خلت عنه زبر الأولين * قلت وهو في العباب فلا معنى لإنكاره (و) سبأت (النار) كذا السياط كذا في المحكم (الجلد) سبأ (لذعته) بالذال المعجمة والعين المهملة (و) قيل (غيرته) ولوحته وكذلك الشمس والسير والحمى كلهن تسبأ الإنسان أي تغيره (وسبأ كجبل) يصرف على إرادة الحي قال الشاعر

أضحت يفرقها الولدان من سبأ * كأنهم تحت دفيها دحاريج

(ويمنع) من الصرف لأنه اسم (بلدة بلقيس) باليمن كانت تسكنها كذا ورد في الحديث قال الشاعر

من سبأ الحاضرين مأرب إذ * يبنون من دون سيلها العرما

وقال تعالى وجئتك من سبأ بنبأ يقين قال الزجاج سبأ هي مدينة تعرف بمأرب من صنعاء على مسيرة ثلاث ليال وقيل سبأ اسم رجل الأكثر في الأمثال والحكم ما نصه وكانت أخصب بلاد الله كما قال تعالى جنتان عن يمين وشمال قيل كانت مسافة شهر للراكب المجد يسير الماشي في الجنان من أولها إلى آخرها لا يفارقه الظل مع تدفق الماء وصفاء الأنهار واتساع الفضاء فمكثوا مدة في أمن لا يعاندهم أحد إلا قصموه وكانت في بدء الأمر يركبها السيول فجمع لذلك حمير أهل مملكته وشاورهم فاتخذوا سدا في بدء مجرى الماء ورصفوه بالحجارة والحديد وجعلوا فيه مخارق للماء فإذا جاءت السيول انقسمت على وجه يعمهم نفعه في الجنان والمزدرعات فلما كفروا نعم الله تعالى ورأوا أن ملكهم لا يبيده شيء وعبدوا الشمس سلط الله على سدهم فأرة فخرقته وأرسل عليهم السيل فمزقهم الله كل ممزق وأباد خضراءهم (و) قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق سبأ (لقب ابن يشجب بن يعرب) ابن قحطان كذا في النسخ وفي بعضها لقب يشجب وهو خطأ (واسمه عبد شمس يجمع قبائل اليمن عامة) يمد ولا يمد وقول شيخنا زاد بعض فيه المد أيضا وهو غريب لأنه إذا ثبت في الأمهات فلا غرابة مع أنه موجود في الصحاح ٣ وأما الحديث المشار إليه الذي وقع فيه ذكر سبأ فأخرجه الترمذي في التفسير عن فروة بن مسيك المرادي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ألا أقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم فأذن لي في قتالهم وأمرني فلما خرجت من عنده سأل عني ما فعل الغطيفي فأخبر أني قد سرت قال فأرسل في أثري فردني فأتيته وهو في نفر من أصحابه فقال ادع القوم فمن أسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى أحدث إليك قال وأنزل في سبأ ما أنزل فقال رجل يا رسول الله وما سبأ أرض أو امرأة قال ليس بأرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من اليمن فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم أربعة فأما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة وأما الذين تيامنوا فالأزد والأشعريون وحمير وكندة ومذحج وأنمار فقال رجل يا رسول الله وما أنمار قال الذين منهم خثعم وبجيلة قال أبو عيسى هذا حديث حسن (و) سبأ (والد عبد الله المنسوب

٣ قوله تحت أحرقه لعله عقب أحرقه اه

٣ قوله موجود في الصحاح الذي فيه أنه يصرف ولا يصرف ولم يتعرض للمد والقصر وكذلك الصغاني في التكملة لم يتعرض لذلك اه

(السبئية) الطائفة (السبائية) بالمد كذا في نسختنا وصحح شيخنا السبئية بالقصر كالعربية وكلاهما صحيح (من الغلاة) جمع غال وهو المتعصب الخارج عن الحد في الغلو من المبتدعة وهذه الطائفة من غلاة الشيعة وهم يتفرقون على ثماني عشرة فرقة (والسباء ككتاب) والسبأ كجبل قال ابن الأنباري حكى الكسائي السبأ الخمر واللطأ الشر الثقيل حكاهما مهموزين مقصورين قال ولم يحكهما غيره قال والمعروف في الخمر السباء بكسر السين والمد (والسبيئة كخطيئة الخمر) أي مطلقا وفي الصحاح والمحكم وغيرهما سبأ الخمر واستبأها اشتراها وقد تقدم الاستشهاد ببيتي إبراهيم بن هرمة ومالك بن أبي كعب والاسم السباء على فعال بكسر الفاء ومنه سميت الخمر سبيئة قال حسان بن ثابت

كأن سبيئة من بيت رأس * يكون مزاجها عسل وماء * على أنيابها أو طعم غض * من التفاح هصره اجتناء

وهكذا أنشده في الصحاح * كأن سبيئة في بيت رأس * قال ابن بري وصوابه من بيت رأس وهو موضع بالشأم (و) يقال (أسبأ لأمر الله) وذلك إذا (أخبت) له قلبه كذا في لسان العرب (و) أسبأ (على الشيء خبت) أي انخضع (له قلبه والمسبأ كمقعد الطريق) في الجبل (وسبيء) كأمير (الحية) وسبيها مهموز ولا مهموز (سلخها) بكسر السين المهملة كذا في نسختنا وفي بعضها على صيغة الفعل سبأ الحية كمنع سلخها وصححها شيخنا وفيه تأمل ومخالفة للأصول (و) قالوا في المثل (تفرقوا) كذا في المحكم وفي التهذيب ذهبوا وهو مما أورده الميداني في مجمع الأمثال (أيدي سبا وأيادي سبا) يكتب بالألف لأن أصله الهمز قاله أبو علي القالي في الممدود والمقصور وقال الأزهري العرب لا تهمز سبا في هذا الموضع لأنه كثر في كلامهم فاستثقلوا فيه الهمز وإن كان أصله مهموزا ومثله قال أبو بكر بن الأنباري وغيره وفي زهر الأكم الذهاب معلوم والأيادي جمع أيد والأيدي جمع يد وهي بمعنى الجارحة وبمعنى النعمة وبمعنى الطريق (تبددوا) قال ابن مالك إنه مركب تركيب خمسة عشر (بنوه على السكون) أي تكلموا به مبنيا على السكون كخمسة عشر فلم يجمعوا بين ثقل البنا وثقل الهمزة وكان الظاهر بنوهما أو بنوا الألفاظ الأربعة قاله شيخنا (وليس بتخفيف عن سبإ) لأن صورة تخفيفه ليست على ذلك (وإنما هو بدل) وذلك لكثرته في كلامهم قال في الصحاح * من صادر أو وارد أيدي سبا *

وقال كثير

أيادي سبا يا عز ما كنت بعدكم * فلم يحل للعينين بعدك منزل

(ضرب المثل بهم لأنه لما غرق مكانهم وذهبت جناتهم) أي لما غرق مكانهم على العرق وقرب ذهاب جناتهم قبل أن يدهمهم السيل [3]وأما هم توجهوا إلى مكة ثم إلى كل جهة برأي الكاهنة أو الكاهن وأقام في هنالك طائفة منهم فقط (تبددوا في البلاد) فلحق الأزد بعمان وخزاعة ببطن مر والأوس والخزرج بيثرب وآل جفنة بأرض الشام وآل جذيمة الأبرش بالعراق وفي التهذيب قولهم ذهبوا أيادي سبا أي تفرقوا تفرق أهل سبا لما مزقهم الله في الأرض كل ممزق فأخذ كل طائفة منهم طريقا على حدة واليد الطريق يقال أخذ القوم يد بحر فقيل للقوم إذا تفرقوا في جهات مختلفة ذهبوا أيدي سبا أي فرقتهم طرقهم التي سلكوها كما تفرق أهل سبا في مذاهب شتى (و) قال ابن الأعرابي قال الليث يريد (سبتأة بالضم) أي الليث يريد (سيرا بعيدا) بعيرك وفي التهذيب السبتأة السير البعيد سمي سبتأة لأن الإنسان إذا طال سفره سبتأته الشمس ولوحته وإذا كان السفر قريبا قيل يريد سفرية * ومما بقي على المؤلف من هذه المادة سبأ على يمين كاذبة سبأ حلف وقيل سبأ على يمين سبأ إذا حلف عليها كاذبا غير مكترث بها وقد ذكرهما صاحب المحكم والصحاح والعباب وصالح بن خيران السبائي الأصبحي إليه بابي راجد بن إبراهيم بن محمد بن سبأ الفقيه اليمني من المتأخرين ((المسبتأ مهموز مقصور) وفي بعض النسخ مهموزا مقصورا قال ابن الأعرابي هو (من يكون رأسه طويلا كالكوخ) بالضم بيت مسنم من القصب وسيأتي ((سجأ إذا ركحل) سجوها سجأ أي (جعل لها مدهنا) موضعا يذهب إليه (تحت القدر كسجاها) وسجأ بالمعتلان عن الفراء ونسبه أبي زيادة الصغاني والذي من الأول مسجأ على مفعل ومن الثاني والثالث مسجاء على مفعال ((السندأو كجردحل و) السندأوة (بهاء) يقال رجل سندأوة وسندأو قال الكسائي هو (الخفيف) وقيل هو (الجريء) أي الشديد (المقدم) قال الشاعر

سندأوة مثل [4]العتيق الجافر * كأن تحت الرحل ذي المسامر * قنطرة أوفت على القناطر

(و) قيل هو (القصير و) قيل (الذئب و) الجسيم بالدال المهملة وفي بعض النسخ بالراء (مع عرض رأس) كل ذلك منقول عن السيرافي (و) قيل هو (العظيم الرأس و) السندأوة (الذئبة) وناقة سندأوة جريئة (وزيادة علو) إشارة إلى أن النون والواو زائدتان وقيل الزائد الهمزة والواو ووزنه فعلأو (ج سندأوون) وهو جمع مذكر على غير شرطه لأنه جار على غير العاقل وليس علما ولا صفة إلا بضرب من التأويل قاله شيخنا ((السرء والسرأة) بفتحهما اقتصر عليه في المحكم (بيضة الجراد) والضب (والسمكة) وما أشبهه (ويكسر) بفتح فسكون فقولي (أوهب) أي الكلمة (بالكسر) وعليه اقتصر في الصحاح وصححه الآخرون قال علي بن حمزة الأصبهاني السرأة بالكسر بيض الجراد ويقال سروة وأصلها الهمز وقيل لا يقال ذلك يحتى للفقهاء (وجرادة سروء) على فعول قال الليث وكذلك سرء السمكة وما أشبهه من البيض فهي سروء والواحدة سرأة قال الأصمعي الجراد يكون سرأ وهي بيض فإذا خرجت سودا فهي دبا وجمعه سروء وعلى فعول وضبت سر على فعل وهي التي تجمع بيضها في جوفها لم تلقه وقيل لا تسمي البيض سرأ حتى تلقيه وسرأت الضبة باضت (ج سرؤ ككتب) قال الأصمعي وسرأت الجرادة تسرأ سرأ فهي سروء باضت والجمع سروء (وسرأ

[3] قوله وأما هم الخ هكذا بالنسخ وليتأمل

(سبتأ)

(سجأ)

(سندأو)

[4] قوله مثل العتيق لعله العتق وهو الفحل المكرم كما في الصحاح

(سرأ)

كركع) الاخيرة (نادرة ولا نكير فعول على فعل) تشديد العين (وسرأت) الجرادة تسرأ سرأ (باضت) وقال أبو عبيد عن الاحمر أى ألقت بيضها قال ويقال رزت الجرادة والرز أن تدخل ذنبها فى الارض فتلقى سرأها وسرؤها بيضها وقال الكسائى اذا ألقى الجراد بيضه قيل قد سرأ البيض يسرأه (و) قال ابن دريد سرأت (المرأة) سرأ (كثر أولادها) وفى نسخة ولدها (كسرأت تسرئة فيهما) وهذا عن الفراء (وأسرأت) أى الجرادة (حان أن تبيض) وقال الاحمر أسرأت حان أن تلقى بيضها (وأرض مسروأة كثيرتها) أى الجراد وقال الاصمعى أى ذات سروة وأصله الهمز * ومما أغفله المؤلف من هذه المادة السراء كسحاب ضرب من شجر القسى الواحدة سراءة والسروة السهم الاعبر الاخير عن ابن جبرة وأصله الهمز (سطأها كمنع جامعها) قاله أبو سعيد وقال ابن الفرج سمعت الباهليين يقولون سطأ الرجل المرأة ومطأها بالهمز أى وطئها قال أبو منصور وشطأها بالشين بهذا المعنى لغة كما قاله أبو سعيد أيضا (سلأ السمن كمنع) يسلؤه سلأ (طبخه وعالجه) فأذاب زبده (كاستلأه والاسم) السلاء بالكسر ممدود (ككتاب) قال الفرزدق يمدح الحكم بن أيوب الثقفى عم الحجاج بن يوسف وحض فى القصيدة عبد الملك بن مروان بالمدح

راموا الخلافة فى غدر فأخطأهم * منها صدور وفازوا بالعراقيب

كانوا كسالئة حمقاء اذ حقنت * سلاءها فى أديم غير مربوب

(ج أسلئة و) سلأ (السمسم) سلأ (عصره) فاستخرج دهنه (و) قال الاصمعى يقال سلأه مائة سوط سلأ (ضربه بها (و) سلأه كذا درهما نقده أو (عجل نقده و) سلأ (الجذع) وكذا العسيب سلأ (نزع سلاءه أى شوكه) عن أبى حنيفة (والسلاء) بالضم ممدود على وزن القراء شوك النخل واحدته سلاءة قال علقمة بن عبدة يصف فرسا له

سلاءة كعصا النهدى غل بها * ذو فيئة من نوى قران معجوم

فى نسخة بدل ذو فيئة (طائر) أغبر طويل الرجلين (ونصل كسلاء النخل) وفى الحديث فى صفة الجبان كأنما يضرب جلده بالسلاءة وهى شوكة النخل والجمع سلاء على وزن جمار فهم من هذا انه استعمل فى النصل مجمعا وكذا هو مضبوط فى نسخة لسان العرب ولعرف (استلطأ) الرجل اذا (ارتمع الى الشئ تطراليه) قاله ابن برج كذا فى العباب (ساءه) يسوءه سوأ بالضم و (سوأ) بالفتح (وسواء) كسحاب (وسواءة) كسحابة وهذا عن أبى زيد (وسوائية) كعلانية (وسوائية) قال سيبويه سألت الخليل عن سوائية فقال هى فعالية بمنزلة علانية (ومساءة ومسائية مقلوبا) كما قاله سيبويه نقلا عن الخليل (وأصله) وحده (مساوئة) كرهوا الواو مع الهمزة لانهما حرفان مستثقلان (و) سؤت الرجل سواية و (مساية) يخففان أى حذفوا الهمزة تخفيفا كما حذفوا همزة هار ولاث كما أجمع أكثرهم على ترك الهمز فى ملك وأصله ملأك (ومساءة ومسائية) هكذا بالهمز فى النسخ الموجودة وفى لسان العرب بالياءين (فعل به ما يكره) نقيض سره (فاستاء هو) فى الصنيع مثل استاع كما تقول من الغم اغتم ويقال ساء ما فعل فلان صنيعا يسوء أى قبح صنيعه صنيعا وفى تفسير الغريب لابن قتيبة قوله تعالى وساء سبيلا أى قبح هذا الفعل فعلا وطريقا كما تقول ساء هذا مذهبا وهو منصوب على التمييز كما قال وحسن أولئك رفيقا واستاء هو اهتم وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أن رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال [٣] خلافة نبوة ثم يؤتى الله الملك من يشاء قال أبو عبيد أراد أن الرؤيا ساءته فاستاء لها افتعل من المساءة ويقال استاء فلان بمكانى أى ساءه ذلك ويروى فاستألها أى طلب تأويلها بالنظر والتأمل (والسوء بالضم الاسم منه) وقوله عز وجل وما مسنى السوء قيل معناه ما بى من جنون لانهم نسبوا النبى صلى الله عليه وسلم الى الجنون والسوء أيضا يعنى الفجور والمنكر وقولهم لا أنكرك من سوء أى لم يكن انكارى اياك من سوء رأيته بك انما هو لقلة المعرفة (و) يقال ان السوء (البرص) ومنه قوله تعالى تخرج بيضاء من غير سوء أى من غير برص قال الليث أما السوء فما ذكر بسيئة فهو السوء قال وتكنى بالسوء عن اسم البرص *قلت فيكون من باب المجاز (و) السوء (كل آفة) ومرض أى اسم جامع للآفات والامراض وقوله تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء قال الزجاج السوء خيانة صاحبه العزيز والفحشاء ركوب الفاحشة (و) يقال (لا خير فى قول السوء بالفتح والضم اذا فتحت) السين (فمعناه) لا خير (فى قول قبيح واذا ضممت) السين (فمعناه) لا خير (فى أن تقول سوأ) أى لا تقل سوأ (وقرئ) قوله تعالى (عليهم دائرة السوء بالوجهين) الفتح والضم قال الفراء هو مثل قولك رجل السوء والسوء بالفتح فى القراءة أكثر وقلما تقول العرب دائرة السوء بالضم وقال الزجاج فى قوله تعالى الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء كانوا ظنوا أن لن يعود الرسول والمؤمنون الى أهليهم فجعل الله دائرة السوء عليهم قال ومن قرأ ظن السوء فهو جائز قال ولا أعلم أحدا قرأ بها الا انها قد رويت قال الازهرى قوله لا أعلم أحدا الى آخره وهم وقرأ ابن كثير وأبو عمرو دائرة السوء بضم السين ممدود فى سورة براءة وسورة الفتح وقرأ سائر القراء السوء بفتح السين فى السورتين قال وتعجبت ان يذهب على مثل الزجاج قراءة القارئين ابن كثير وأبى عمرو وقال أبو منصور أما قوله وظننتم ظن السوء فلم يقرأ الا بالفتح قال ولا يجوز فيه ضم السين وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو دائرة السوء بضم السين ممدودا فى السورتين وقرأ سائر القراء بالفتح فيهما وقال الفراء فى سورة براءة فى قوله تعالى ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء قال قراءة القراء بنصب السوء وأراد بالسوء المصدر ومن رفع السين جعله اسما قال ولا يجوز ضم السين فى قوله ما كان ابوك

[٣] قوله خلافة والذى فى النهاية خلافة نبوة بالاضافة للضمير اه

أمر أسوء ولا في قوله ربط بتمطي السوء لأنه ضد لقولهم هذا رجل صدق وثوب صدق وليس للسوء هنا معنى في بلاء ولا عذاب فيضم وقرئ قوله تعالى عليهم دائرة السوء (أي الهزيمة والشر) والبلاء والعذاب (والردى والفساد وكذا) في قوله تعالى (أمطرت مطر السوء) بالوجهين (أو) أن (المضموم) هو (الضرر) وسوء الحال (و) السوء (المفتوح) من المساءة مثل (الفساد) والردى (والدار وبه) قوله تعالى (ثم كان عاقبة الذين أساؤا السوء) قيل هي جهنم أعاذنا الله منها (في قراءة) أي عند بعض القراء والمشهور السوأى كما يأتي (ورجل سوء) بالفتح أي يعمل عمل سوء (و) إذا عرّفته وصفت تقول هذا رجل سوء بالإضافة وتدخل عليه الألف واللام فتقول هذا (رجل السوء) قال الفرزدق

وكنت كذئب السوء لما رأى دما * بصاحبه يوما أحال على الدم

(بالفتح والإضافة) انتهى وشرحه قال الأخفش ولا يقال الرجل السوء ويقال الحق اليقين وحق اليقين جميعا لأن السوء ليس بالرجل واليقين هو الحق قال ولا يقال هذا رجل السوء بالضم قال ابن بري وقد أجاز الأخفش أن يقال رجل السوء ورجل سوء بفتح السين فيهما ولم يجز رجل السوء بضم السين لأن السوء اسم للضر وسوء الحال وإنما يضاف إلى المصدر الذي هو فعله كما يقال رجل الضرب والطعن فيقوم مقام قولك رجل ضراب وطعان فلهذا جاز أن يقال رجل السوء بالفتح ولم يجز أن يقال هذا رجل السوء بالضم وتقول في النكرة رجل سوء وإذا عرفت قلت هذا الرجل السوء ولم تضف وتقول هذا عمل سوء ولا تقل السوء لأن السوء يكون نعتا للرجل ولا يكون السوء نعتا للعمل لأن الفعل من الرجل وليس الفعل من السوء كما تقول قول صدق والقول الصدق ورجل صدق ولا تقول رجل الصدق لأن الرجل ليس من الصدق (و) السوء بالفتح أيضا (الضعف في العين والسوأى) بوزن فعلى اسم الفعلة السيئة بمنزلة الحسنى للحسنة محمولة على جهة النعت في حد أفعل وفعلى كالأسوأ والسوأى وهي (ضد الحسنى) قال أبو الغول الطهوي وقيل هو النهشلي وهو الصواب

ولا يجزون من حسن بسوأى * ولا يجزون من غلظ بلين

(و) قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين أساؤا السوأى أي عاقبة الذين أشركوا (النار) أي نار جهنم أعاذنا الله منها (وأساءه أفسده) ولم يحسن عمله وأساء فلان الخياطة والعمل وفي المثل أساء كاره ما عمل وذلك أن رجلا أكرهه آخر على عمل فأساء عمله يضرب هذا للرجل يطلب الحاجة فلا يبالغ فيها (و) يقال أساء به وأساء (إليه) وأساء عليه وأساء له (ضد أحسن) معنى واستعمالا قال كثير

أسيئي بنا أو أحسني لا ملومة * لدينا ولا مقلية إن تقلت

وقال سبحانه وتعالى وقد أحسن بي وقال عز من قائل إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها وقال تعالى ومن أساء فعليها وقال جل وعز وأحسن كما أحسن الله إليك (والسوأة الفرج) قال الليث يطلق على فرج الرجل والمرأة قال الله تعالى بدت لهما سوآتهما قال فالسوأة كل عمل وأمر شائن يقال سوأة لفلان نصب لأنه شتم ودعاء (والفاحشة) والعورة قال ابن الأثير السوأة في الأصل الفرج ثم نقل إلى كل ما يستحيا منه إذا ظهر من قول وفعل وفي حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سوأتك إلا أمس[٣] أشار فيه إلى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم وفي حديث ابن عباس في قوله جل وعز وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال يجعلانه على سوآتهما أي على فروجهما (و) السوأة (الخلة القبيحة) أي الخصلة الرديئة (كالسوآء) وكل خصلة أو فعلة قبيحة سوآء والسوآء المرأة المخالفة قال أبو زبيد في رجل من طيئ نزل به رجل من بني شيبان فأضافه الطائي وأحسن إليه وسقاه فلما أسرع الشراب في الطائي افتخر ومد يده فوثب الشيباني فقطع يده فقال أبو زبيد

ظل ضيفا أخوكم لأخينا * في شراب ونعمة وشواء
لم يهب حرمة النديم وحقت * يا لقومي للسوأة السوآء

(والسيئة الخطيئة) أصلها سيوئة قلبت الواو ياء وأدغمت وفي حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الأمور أوساطها والحسنة بين السيئتين أي الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة ويقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة وهي والسيء عملان قبيحان وقول سيئ يسوء وهو نعت للذكر من الأعمال وهي للأنثى والله يعفو عن السيئات وفي التنزيل العزيز ومكر السيء فأضافه وكذا قوله تعالى ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله والمعنى مكر الشرك وقرأ ابن مسعود ومكرا سيئا على النعت وقوله

أنى جزوا عامرا سيئا بفعلهم * أم كيف يجزونني السوأى من الحسن

فإنه أراد سيئا فخفف كهين وهين وأراد من الحسنى فوضع الحسن مكانه لأنه لم يمكنه أكثر من ذلك ويقال فلان سيء الاختيار وقد يخفف قال الطهوي

ولا يجزون من حسن بسيء * ولا يجزون من غلظ بلين

(و) قال الليث (ساء) الشيء يسوء (سواء كسحاب) لازم ومجاوز كذا هو مضبوط في نسخة في قول الليث سواء بالفتح بدل سوا فهو سيئ إذا (قبح والنعت) منه على وزن أفعل تقول رجل (أسوأ) أي أقبح (و) هي (سوآء) قبيحة وقيل هي فعلاء لا أفعل لها وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم سوآء ولود خير من حسناء عقيم قال الأموي السوآء القبيحة يقال للرجل من ذلك أسوأ مهموز مقصور والأنثى سوآء قال ابن الأثير أخرجه الأزهري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه غيره حديثا عن عمر رضي الله عنه ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد أحب إلي من الحسناء بنت الظنون[٣] ويقال ساء ما فعل فلان صنيعا يسوء أي قبح صنيعه صنيعا (وسوأ عليه صنيعه) أي فعله (تسوئة وتسوئا عاب عليه) فيما صنعه (وقال له أسأت) يقال إن أخطأت فخطئني وإن أسأت

[٣] في النهاية الأمس بلا تعريف اه

[٣] الظنون الرجل القليل الخير قاله في اللسان

وسوّئ

فسوّئ عليّ" كذا في الأساس أي قبّح عليّ إساءتي وفي الحديث فما سوّأ عليه ذلك أي ما قال له أسأت. ومما أغفله المصنف ما قال الحكم
وداهما سالك وما لك ويقال عدي ما ساءه وناءه وما يسوءه وينوءه وفي الأمثال للميداني ترك ما يسوءه وينوءه يضرب لمن ترك ماله
للورثة وقيل كان المحبوبي ذا يسار فلما حضرته الوفاة أراد أن يوصي فقيل له ما نكتب فقال اكتبوا ترك فلان يعني نفسه ما يسوءه
وينوءه أي مالا تأكله ورثته ويبقى عليه وزره. وقال ابن السكيت وسؤت به ظنا وأسأت به الظن قال يثبتون الألف إذا جاؤا بالألف
واللام. قال ابن بري إنما نكر ظنا في قوله سؤت به ظنا لأن ظنا منتصب على التمييز وأما أسأت به الظن فالظن مفعول به ولهذا أتى به
معرفة لأن أسأت متعد وقد تقدمت الإشارة إليه. وسؤت له وجه فلان قبّحته. قال الليث ساء يسوء فعل لازم ومجاوز وتقول سؤت وجه
فلان وأنا أسوءه مساءة ومسائية والمسائية لغة في المساءة تقول أردت مساءتك ومسائيتك ويقال أسأت إليه في الصنع وخزيان سوآن
من القبح. وقال أبو بكر في قوله ضرب فلان على فلان ساية فيه قولان أحدهما الساية الفعلة من السوء فترك همزها والمعنى فعل
به ما يؤدي إلى مكروهه والإساءة به وقيل معناه جعل لما يريد أن يفعله به طريقا فالساية فعلة من سويت كان في الأصل سوية فلما
اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن جعلوها ياء مشددة ثم استثقلوا التشديد فأتبعوهما ما قبله فقالوا ساية كما قالوا دينار وديوان
وقيراط والأصل دوّان فاستثقلوا التشديد فأتبعوه الكسرة التي قبله. ويقال إن الليل طويل ولا يسوء باله أي يسوءني باله عن
اللحياني قال ومعناه الدعاء. وقال تعالى أولئك لهم سوء الحساب قال الزجاج سوء الحساب لا يقبل منهم حسنة ولا يتجاوز عن سيئة لأن
كفرهم أحبط أعمالهم كما قال تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم وقيل سوء الحساب أن يستقصى عليه حسابه
ولا يتجاوز له عن شيء من سيئاته وكلاهما فيه ألا تراهم قالوا من نوقش الحساب عذب. وفي الأساس يقول سوّ ولا تسوّئ أي أصلح
ولا تفسد. (و) سواءة (بالضم حي) من قيس بن علي ٣ كذا إلى سعدة (وسواءة كخرافة اسم) وفي العباب من الأعلام كذا في النسخ
الموجودة بكر سواءة في محلس وفي نسخة أخرى سواءة كعروة هكذا مضبوط فلا أدري هو غلط أم تحريف. وذكر
القلقشندي في نهاية الأرب وسواءة بن عامر بن صعصعة بطن من هوازن من العدنانية كان له ولدان حبيب وحربان قال في
العبر وبقيتهم في بني حجر بن سواءة. قلت ومنهم أبو جحيفة وهب بن عبد الله الملقب بالخير السوائي رضي الله عنه روى له البخاري
ومسلم والترمذي قال ابن سعد ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي ولم يبلغ أبو جحيفة الحلم وقال توفي في ولاية بشر بن
مروان يعني بالكوفة وقال غيره مات سنة ٧٤ في ولاية بشر. وعون بن جحيفة سمع أباه عندهما والمنذري خرج عنه مسلم كل ذلك
في رجال الصحيحين لأبي طاهر المقدسي. وفي أشجع سواءة بن سلم. وقال الوزير أبو القاسم المغربي وفي أسد سواءة بن الحرث
بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد وسواءة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد وفي خثعم سواءة بن مبشر بن ناهس بن عفرس
بن خلف بن خثعم. (و) قولهم (الخيل تجري على مساويها) أي إنها (وإن كانت بها عيوب) وأوصاب (فإن كرمها) مع ذلك (يحملها
على) الإقدام و(الجري) وهذا المثل أورده الميداني والزمخشري قال الميداني يعني هذا أن الحر الكريم يحتمل المؤن ويحمي
الذمار وإن كان ضعيفا ويستعمل الكرم على كل حال. وقال اليوسي في زهر الأكم إنه يضرب في حماية الحريم والدفع عنه مع الضرر
والخوف. وقيل إن المراد بالمثل أن الرجل يستمتع به وفيه الخصال المكروهة فالمساوي هي العيوب وقد جعلوها في
مفردها. قال بعض الصرفيين هي ضد المحاسن جمع سوء على غير قياس وأصله الهمز ويقال إنه لا واحد لها كالمحاسن (السيء)
بالفتح (ويكسر) هو (اللبن ينزل قبل) الدرة وفي بعض النسخ (الدرة يكون في طرف الأخلاف) وفي نسخة أطراف الأخلاف. وروي قول زهير
يصف قطاة

كما استغاث بسيء فزّ غيطلة * خاف العيون ولم ينظر به الحشك ٣

بالوجهين جميعا (و) قد تسيّأت الناقة و(سيّأها حالب) وفي نسخة احتلب (سيأها) بالوجهين وسيّأها الرجل مثل ذلك عن الهجري
(و) قال الفراء (تسيّأت) الناقة إذا (أرسلت اللبن من غير حلب) قال وهو السيء وقد انسيأ اللبن ويقال إن فلانا ليتسيّأ لي بشيء
قليل وأصله من السيء وهو اللبن قبل نزول الدرة. وفي الحديث لا تسلم ابنك سيّاء قال ابن الأثير جاء تفسيره في الحديث أنه الذي يبيع
الأكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والمساءة أو من السيء بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع ويحتمل أن
يكون فعّالا من سيأتها إذا حلبتها (و) تسيّأ علي (الأمور اختلفت) فلا أدري أهما لغتان وقد تقدم ذلك في تاء أيضا (و) تسيّأ
(فلان بحقي أقر) به (بعد إنكاره) والسيء بالكسر مقصورا اسم أرض

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الهمزة (شأشأ وشؤشؤ) قال ابن الأعرابي هو (دعاء الحمار إلى الماء) وقال أبو عمرو الشأشأ زجر الحمار
وكذلك الشأشأ وقال أبو زيد شأشأت بالحمار إذا دعوته وقلت له شأشأ (وزجر الغنم والحمار للمضي) أو للحدوّ فقلت له شأ وشو
وشو وقال رجل من بني الحرماز شأشأ أشأ وفتح الشين (أو) إن (شوشو) بالضم (دعاء للغنم لتأكل أو تشرب وشأشأ شأشأة) كدحرجة
وشأشأ بالحمار (قال له) أي شأشأ أو شؤشؤ (و) شأشأت (النخلة) شئشاء فيما باعلى صفا كمشاشي (لم تقبل اللقاح) ولم يكن
لتمرها نوى والشأشاء الشيص وهو التمر الذي ضد البرني (والنخل الطوال وشأشئوا تفرقوا) شأشأ (أمرهم اتضع) بعض
ارتفع (وشأ) إشارة إلى أنه يستعمل لاثنين ورباعيا ولا يكون بتكرار المثلين كما زعم بعض وفي الحديث أن رجلا قال لبعيره شأ لعن

٣ قوله ابن علي لعله ابن عدي فإنه ذكر في القاموس من الأسماء قيس بن عدي لا ابن علي اه

(سَيْأ)

٣ حشك الدرة تحشك حشكا بالسكون وحشوكا امتلأت وحركت في البيت ضرورة أفاده في الصحاح

(شَأْشَأ)

(شأشأ)

الله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن لعبه قال أبو منصور وهو (زجر) وبعض العرب يقول جأ بالجيم وهما لغتان ((الشأشأ بالفتح)
ذكر الفتح مستدرك (قراشة القمل) عن ابن الأعرابي كذا في العباب * ومما بقي على المصنف شرأ الجرادة بالشين والراء والهمز
نصها ذكره الإمام السهيلي وغيره استدركه شيخنا * قلت أخاف أن يكون تصحيفا من سرأ بفتح السين وكسرها على اختلاف فيه
فتنبه وراجعه ((الشاسئ)) قال شيخنا في أكثر النسخ إعجام الثانية كالأولى وسكت عليه * قلت وهو خطأ قال أبو منصور مكان شئس

(شاسئ)

وهو الخشن من الحجارة قال وقد يخفف فيقال للمكان الغليظ شاس وشأز أي بقلب السين زايا لقرب المخرج ويقال مقلوبا مكان
شاسئ أي (الخاسئ) أي اليابس (الغليظ) الجافي كذا في التهذيب ((الشطء ويحرك فراخ النخل والزرع أو) هو (ورقه) أي

(شطأ)

الزرع (ج شطوء) كقعود (وشطأ) الزرع والنخل (كمنع) يشطأ (شطأ وشطوءا أخرجها) أي فراخ الزرع قال ابن الأعرابي شطأه
فراخه وقال الجوهري شطء الزرع والنبات فراخه وفي التنزيل كزرع أخرج شطأه قيل أي طرفه قاله الأخفش وقال الفراء
شطؤه السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره أي فأعانه وقال الزجاج أخرج شطأه نباته
وفي حديث أنس شطؤه نباته وفراخه (و) الشطء (من الشجر ما خرج حول أصله ج أشطاء) كفرخ وأفراخ (وأشطأ) الشجر
بغصونه (أخرجها) وأشطأت الشجرة بغصونها إذا أخرجت غصونها وأشطأ الزرع فهو مشطئ إذا فرخ وأشطأ الزرع خرج شطؤه
٢ وفي الأساس ولهاذ كالشطاء وهي السعفة الخضراء وأعطى شطأة من سنام أو أدم قطعة منه تقطع طولا وشطأه قطعه طولا
(و) أشطأ (الرجل بلغ ولده) مبلغ الرجال (فصار مثله) عن الدينوري مثل أصحب (وشطء) الوادي و (النهر شطه) وشقه وقيل
جانبه (ج شطوء) كفلوس (كشاطئه) ويقال شاطئ النهر طرفه وشاطئ البحر ساحله وفي الصحاح شاطئ الوادي شطه وجانبه
ويقول شاطئ الأودية ولا يجمع كذا قاله بعضهم والصحيح أن (ج شواطئ) سماعا وقياسا (وشطآن) بالضم كراكب وركبان وفي
المحكم على أن شطآنا قد يكون جمع شطء قال الشاعر

وتصبح الوحشي من شطآنه * مل نظاهره و مل منابه

(وشطأ مشى عليه) أي شاطئ النهر (و) شطأ الرحل (الناقة) يشطؤها شطأ (شد عليها الرحل) عن أبي عمرو (و) شطأ (امرأته)
يشطؤها (جامعها) قال

يشطؤها بمسيه ل أحا * لو وجئ النمل به لماوجا

(و) شطأ (البعير بالحمل) شطأ (أثقله و) قال ابن السكيت شطأ (الرحل) وفي لسان العرب شطأت الناقة (بالحمل قوي عليه) ويكتبهما
فسر قول ابن حرام غالب بن الحرث العكلي * ٣ كشط لدى بالغيب ما يشطؤه * (و) شطأت (الأمة) ويقال لعن الله أما شطأت به
وفطأت به أي (طرحته و) شطأ الرحل (فلانا قهره) وشطأ الوادي بالتشديد (تشطيئا) على القياس فهو مشطئ (سال) شاطئاه
أي (جانباه) عن ابن الأعرابي ومنه قول بعض العرب ملأ الوادي كذا وكذا وجد به مشطئا (وشطأ) الرحل (في رأيه) وأمره
(زها) أي ضعف وزنا ومعنى (وشاطأه) أي الرحل (مشى كل منهما على شاطئ) أي مشيت على شاطئ ومشى هو على الشاطئ

(شفأ)

الآخر ((شفأ نابه) أي البعير (كمنع) يشفأ (شفأ وشفوءا) كقعود (طلع) وظهر وأنشد ذو الرمة همزه فقال

كأني إذا انجاب عن الركب ليله * على مقرم شافي السديسين ضارب

(و) شفأ (رأسه شقه أو دقه) أي الرأس (بالمشفاء) كمحراب كذا هو مضبوط عن اللبس وضبطه شيخنا كمنبر (و) شفأ (فلانا) بالعصا
شفأ (أصابه بمشفأة) ضبطه الجوهري بالفتح وضبط في بعض النسخ بالكسر وهو خطأ يعني (المقرعة) وقال الفراء المشفئ بكسر
القاف المقرى كالمشفأ بفتحها فهذا يكون موافقا للفظ المقرى فإنه يقال المقرى والمقرى كذا في العباب (والمشفأة المدراة) بكسر
الميم كذا هو في غالب كتب اللغة وفي نسختنا المدراة بضم الميم على وزن المصدر وكذا في نسخة شيخنا وعليها شرح وقال هي المشط كما
في قول امرئ القيس * تضل المدارى في مثنى ومرسل * وقيل هي غير المشط بل هي عود يدخله المرأة في شعرها وفسره
المصنف بالفرق المعد لذلك كما أن (والمشفأ كمنبر و) المشفا مثل (محراب و) المشفأة مثل (مكنسة المشط) بضم الميم (كالمشفئ)
بكسر الميم مهموزا ومقصورا قاله ابن الأعرابي فيكون على لين الهمزة وروى أبو تراب عن الأصمعي انشوته وشوكته حين
طلع نابه إن شفا نابه وشكا وسأل أنضا وأسد سوقه النابين تعدل دفها * أعدل من سعدانة الزؤرانئ

(شكأ)

((شكئت أظفاره كفرح شكأ) قال الأصمعي إذا طلع فيها اللحم (وشكئ ظفره كفرح شقق) عن ابن السكيت وفي أظفاره شكأ
كسحاب إذا تشققت كذا في أفعال ابن القوطية وفي التهذيب عن سلمة قال به شكأ شديد يقشر وقد شكئت أصابعه وهو التقشر
من اللحم والأظفار شبيه بالشقق مهموز ومقصور أي على وزن جبل (و) قال أبو حنيفة (أشكأت الشجرة بغصونها أخرجتها) وعن
الأصمعي انشوته وشوكته حين طلع نابه إن شفا نابه وشكأ وسأل أنضا وأسد

على حين طلاب العون سواهم * سوكة بكسو زاها لغامها

وقيل أراد بقوله سوكه شوته فقلب القاف كافا من شقأ نابه إذا طلع كما قيل كشط عن الفرس الجل وقشط وقيل شوكته بعد
هم زابل مشويه وأعامت هذه العبارة تمامها بالمادة في القواميس الى حلاعها القاموس واعملها بنج امع سعة نظره واطلاعه

٢ قوله وفي الأساس الخ هذه العبارة ذكرها صاحب الأساس في مادة شطب ونصه لهاذ كالشطبة الخ وكذلك الجند فما وقع هنا سهو من الشارح

٣ في بعض النسخ قبل هذه الشطرة شطرة صورتها هكذا لا زادها ولزادها وفي تكملة الصاغاني بهذه الصورة لا زوانها ولزدانها وكل منهما غير مستقيم مبنى ومعنى ولم أقف عليه بعد البحث والمراجعة فليحرر اه

فسبحان من لا يشغله شأن عن شأن (شنأه كمنعه وسمعه) الأولى عن ثعلب (يشنؤه فيهما) (شنأ) و (شنأ) مثلث قال شيخنا أي تضبط شينه أي عينه بالحركات الثلاث قلت وهو غير ظاهر بل التثليث في فائه وهو الصواب فالفتح عن أبي عبيدة والكسر والضم عن أبي عمرو الشيباني (وشنأة) كحمزة (ومشنأة) بالفتح مقيس في الباب (ومشنأة) كمقبرة مسموع فيهما (وشنآنا) بالتسكين (وشنآنا) بالتحريك فهذه ثمانية مصادر ذكرها المصنف وزيد شنآءة ككراهة قال الجوهري وهو كثير في المكسور وشنأ محركة ومشنأ كمقعد ذكرهما أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصفاقسي في إعراب القرآن ونقل عنه الشيخ يس الحمصي في حاشية التصريح ومشنئة بكسر النون وشنان بحذف الهمزة حكاه الجوهري عن أبي عبيدة وأنشد للأحوص

وما العيش إلا ما تلذ وتشتهي * وإن لام فيه ذو الشنان وفندا

فهذه خمسة صار المجموع ثلاثة عشر مصدرا وزاد الجوهري شناء كسحاب فصار أربعة عشر بذلك قال شيخنا واستوفى ذلك أبو القاسم بن القطاع في تصريفه فإنه قال في آخره وأكثر ما وقع من المصادر للفعل الواحد أربعة عشر مصدرا نحو شنئت شنأ وأوصل مصادره إلى أربعة عشر وقد رواها ووردوه هلك وتم ومكث وغلب ولا تاسع لها وأوصل الصفاقسي مصادر شنئ إلى خمسة عشر وهذا أكثر ما حفظ وقرئ بهما أي بشنآن بالتحريك والتسكين قوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم فمن سكن فقد يكون مصدرا ويكون صفة كسكران أي مبغض قوم قال وهو شاذ في اللفظ لأنه لم يجئ من المصادر فعلان ومن حرك فإنما هو شاذ في المعنى لأن فعلان إنما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان وقال سيبويه الفعلان بالتحريك مصدر ما يدل على الحركة كجولان ولا يكون لفعل متعد فقد شذ فيه من وجهين لأنه متعد ولعدم دلالته على الحركة قال شيخنا وقيل إن في الغضب غليان القلب واضطرابه فلذا ورد مصدره كما نقله الخفاجي وسلم * قلت لا ملازمة بين البغض والغضب إذ قد يبغض الإنسان شخصا وينطوي على شنآنه من غير غضب كما لا يخفى انتهى وفي التهذيب الشنآن مصدر على فعلان كالنزوان والضربان وقرأ عاصم شنآن بإسكان النون وهذا يكون اسما كأنه قال ولا يجرمنكم بغيض قوم قال أبو بكر وقد أنكر هذا رجل من البصرة يعرف بأبي حاتم السجستاني معه تعدّ شديد وإقدام على الطعن في السلف قال فحكيت ذلك لأحمد بن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته أما سمع قول ذي الرمة

فأقسم لا أدري أجولان عبرة * تجود بها العينان أحرى أم الصبر

قال قلت له هذا وإن كان مصدرا ففيه الواو فقال قد قالت العرب وشكان ذا فهذا مصدر وقد أسكنه وحكي سلمة عن الفراء من قرأ شنآن قوم فمعناه بغض قوم شنئته شنآنا وشنآنا وقيل قوله شنآن قوم أي بغضاؤهم ومن قرأ شنآن قوم فهو الاسم ٣ لا يحملنكم بغض قوم وقال شيخنا في شرح نظم الفصيح بعد نقله عبارة الجوهري والتسكين شاذ في اللفظ لأنه لم يجئ شيء من المصادر عليه قلت ولا يرد لوائه بتثليثها بالفتح في لغة لأنه مفرده لا مختص به الكتابات المطردة وقد قالوا لم يجئ من المصادر على فعلان بالفتح إلا لييان وشنآن لا ثالث لهما وإن ذكر المصنف في زاد زيدانا فإنه غير معروف (أبغضه) وبه فسره الجوهري والفيومي وابن القوطية وابن القطاع وابن سيده وابن فارس وغيرهم وقال بعضهم اشتد بغضه إياه (ورجل شنائة) كعلانية وفي نسخة شنائية بالياء التحتية بدل النون (وشنآن) كسكران (وهي) أي الأنثى (شنآنة) بالهاء (وشنأى) كسكرى ثم وجدت في عبارة أخرى عن اللحياني رجل شناءة وشنائية بوزن فعالة وفعالية أي مبغض سيء الخلق (والمشنوء) كمقروء (المبغض) كذا هو مقيد بالتشديد في غير ما نسخة وضبطه شيخنا كمكرم من أبغض الرباعي لأن الثلاثي لا يستعمل متعديا (ولو كان جميلا) كذا في نسخة وفي الصحاح والتهذيب ولسان العرب وإن كان جميلا (وقد شنئ) الرجل (بالضم) فهو مشنوء (والمشنأ كمقعد القبيح) الوجه وقال ابن بري ذكر أبو عبيد أن المشنأ مثل المشنع القبيح المنظر (وإن كان محبّبا) قال شيخنا الواقع في التهذيب والصحاح وإن كان جميلا قلت اعتبارهما ذلك في المشنوء لا في (المشنأ) يستوي فيه الواحد والجمع والذكر والأنثى) قاله الليث (أو) المشنأ وكذا المشناء كمحراب على قول علي بن حمزة الأصبهاني (الذي يبغض الناس و) المشنأ (كمحراب من يبغضه الناس) عن أبي عبيد قال شيخنا نقلا عن الجوهري هو مثل المشنأ السابق فهو مثله في المعنى فإفراد على هذا الوجه تطويل بغير فائدة * قلت وإن تأملت في عبارة المؤلف حق التأمل وجدت ما قاله شيخنا مما لا يعرج عليه (ولو قيل من كثيرا ما يبغض لأجله لحسن) قال أبو عبيد (لأن مشناء من صيغ الفاعل) وقوله الذي يبغضه في قوة المفعول حتى كأنه قال المشناء المبغض وصيغة المفعول لا يعبر بها عن صيغة الفاعل فأما روضة محلال فمعناه إنها تحل الناس أو تحل بهم أي تجعلهم يحلون وليست في معنى محلولة وفي حديث أم معبد لا تشنؤه من طول قال ابن الأثير كذا جاء في رواية أي لا يبغض لفرط طوله * وروي لا يتشنّى أبدل من الهمزة ياء يقال شنئته أشنؤه شنأ وشنآنا ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني وفي التنزيل إن شانئك هو الأبتر أي مبغضك وعدوك قاله الفراء وقال أبو عمرو الشيباني المبغض والشنء والشنء بالكسر والضم المبغضة قال أبو عبيدة والشنآن بإسكان النون البغضة وقال أبو الهيثم يقال شنئ الرجل أي أبغضه ولغة رديئة شنأت بالفتح وقولهم لا أبا لشانئك ولا أب لشانئك أي لمبغضك قال ابن السكيت هي كناية عن قولك لا أبا لك (والشنوءة) ممدود مقصور (التقزز) بالقاف والزاءين على

٣ قوله لا يحملكم هكذا بالنسخ ولعله سقط منه أي المفسر به اهـ

صيغة اسم الفاعل وفى بعض النسخ المنور بالعين وهو تصحيف (والمنور) من الشئ هو الباطن والساعد عن الانبساط وادامه المظهر ورجل فيه شنوءة وشنوءة أى تقزز فهو من صفة رجل لا اسم وجعل المؤلف شنوءة على توهم للجوهرى حيث اقتصر على معنى الصفة كالم يصرح المؤلف بالقصر فى الشنوءة وسكت شيخنا مع سعة اطلاعه (ونصر) لو قال بدله ونصر كان أحسن لانهم لم يعترضوا للقصر كم (و) منه سمى (ازد شنوءة) بالهمز على فعولة ممدودة (وقد تشدد الواو) غير مهموز قاله ابن السكيت (قبيلة) من اليمن (سميت بذلك) أى بشاغض وقع (بينهم) أولانه تباعدوا عن بلدهم وقال الخفاجى لعلو نسبهم وحسن أفعالهم من قولهم رجل شنوءة أى طاهر النسب ذوحرمة عليه شئ [illegible] ومثله قول أبى عبيدة وهكذا رأيته فى أدب الكاتب لابن قتيبة وفى شرح المنسى على معراج المعانى (والنسبة) اليها (شنائى) بالهمز على الأصل أجروا فعولة مجرى فعيلة لمشابهتها اياها من عدة أوجه منها أن كل واحد من فعولة وفعيلة ثلاثى ثم ان ثالث كل واحد منهما حرف لين يجرى مجرى صاحبه ومنها أن فى كل واحد من فعولة وفعيلة تاء التأنيث ومنها اصطحاب فعولة وفعيلة على الموضع الواحد نحو أثوم وأثيم ورحوم ورحيم فلما استمرت حال فعولة وفعيلة هذا الاستمرار جرت واو شنوءة مجرى ياء حنيفة فكما قالوا حنفى قالوا شنائى قاله أبو الحسن الأخفش ومن قال شنوة بالواو دون الهمز جعل النسبة اليها شنوى بقاء للأصل نقله الأزهرى عن ابن السكيت وقال

نحن قريش وهم شنوه * بنا قريشا ختم النبوه

واسم الازد عبد الله أو الحرث بن كعب وأسد الليث

فأما نحو الازد ازد شنوءة * فلا من بنى كعب بن عمرو بن عامر

(وسفيان بن أبى زهير) واسم أبى زهير القرد فالهمزة وقيل نمير بن مرارة بن عبد الله بن مالك المرى (الشنائى) بالمد والهمز كذلك فى صحيح البخارى فى رواية الاكثر (ويقال الشنوى) كذا فى رواية السمرقندى وعبدوس وكلاهما صحيح وصرح به ابن دريد وعند الأصيلى الشنوى بضم النون قال عياض ولا وجه له الا أن يكون ممدودا على الأصل (وزهير بن عبد الله الشنوى) قاله الحفاظ وهشام وشددوا شعبة فقال هو محمد بن عبد الله بن زهير وقال أبو عمر زهير بن أبى جبل هو زهير بن عبد الله بن أبى جبل (صحابيان) أما الأول فحديثه فى البخارى من رواية عبد الله بن الزبير عنه وروى أيضا من طريق السائب بن يزيد عنه قال وهو رجل من ازد شنوءة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من اهل [illegible] الحديث وأما الثانى فقد ذكره البغوى وجماعة فى الصحابة وهو تابعى قال ابن أبى حاتم فى المراسيل حديثه مرسل ثم ان ظاهر كلام المصنف أنه انما يقال الشنوى بالوجهين فى هذين الشخصين لانه ذكرهما فيهما واقتصر فى الأول على الشنائى بالهمز فقط وليس كذلك بل كل منسوب الى هذه القبيلة يقال فيه الوجهان على الأصل وعبارة الاصلى توسعا (و) قال أبو عبيد (شئ له حقه) كفرح (أعطاه اياه) وقال ثعلب شنأ اليه أى كمنع وهو أى الفتح أصح فأما قول العجاج

زل بنو العوام عن آل الحكم * وشنئوا الملك لملك ذى قدم

فانه روى لملك ولملك فمن رواه لملك فوجهه شنئوا أى أخرجوا من عندهم كما فى العباب ومن رواه لملك فالأجود شنئوا اليه أى تبرؤا اليه (و) شنئ (به أقر) قال الفرزدق

ولو كان هذا الامر فى جاهلية * عرفت من المولى القليل حلائبه
ولو كان هذا الامر فى غير ملككم * شنئت به أو غص بالماء شاربه

(أو أعطاه) حقه (وتبرأ منه) لا يخفى ان الاعطاء مع التبرى من معانى شنأ بالفتح اذا عدى بالى كما قاله ثعلب فلو قال والمه أعطاه وتبرأ منه كان أجمع للأقوال (كشنأ) أى كمنع وفيه اصطلاحه ان يكون كمنع ولا قائل به قاله شيخنا ثم ان ظاهر قوله يدل على ان شنأ كمنع فى كل ما استعمل شئ بالكسر ولا قائل به كما قد عرفت من قول أبى عبيد وثعلب ولم يستعملوا كمنع الا فى المتعدى بالى دون به وله وقد اغفله شيخنا (و) شنأ (الشئ أخرجه) من عنده وقال أبو عبيد شئ حقه أى كعلم اذا أقر به وأخرجه من عنده (و) فى المحكم (شوانئ المال التى لا تصن) أى لا تبخل (بها) عن ابن الاعرابى فلا من تذكره أبى على الفارسى وقال (كأنها شنئت) أى أبغضت (فجيدبها) أى أعطى بها العدم غيرها على صاحبها فهو يجود بها بغضة اياها وقال فأخرجه مخرج النسب فاء به على فاعل قال شيخنا ثم الظاهر ان اغلاقها بمعنى مفعول أى مبغوء المال ومبغضه فهو كماء دافق وعيشة راضية (والشنآن بن مالك محركة) رجل (شاعر) من بنى معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل بن كعب * ومما بقى على المؤلف الشنيئة فى حديث عائشة رضى الله عنها عليكم بالمشنيئة النافعة التلبينة تعنى الحساء وهى مفعولة من شنئت اذا أبغضت قال الرياشى سألت الاصمعى عن المشنيئة فقال البغيضة قال ابن الاثير وهى مفعولة من شنئت اذا أبغضت وهذا البناء شاذ فان أصله مشنوء بالواو ولا يقال فى مقروء وموطوء مقرى وموطى ووجهه انه لما خفف الهمزة صارت ياء فقال مشنى كمرضى فلما أعاد الهمزة استصحب الحال المخففة وقولها التلبينة هى تفسير المشنيئة وجعلها بغيضة لكراهتها وفى حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنآن الشتاء قيل ما شنآن الشتاء قال برده استعار الشنآن للبرد لانه يفيض فى الشتاء وقيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحة لان العرب تكنى بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباغض أو الراحة والدعة (وتشانؤا) أى (تباغضوا) كذا فى العباب

(المستدرك)

((شأى) [illegible] شأى (فلان جرى وأعيى) صدوقيل فى مضارعه (يشوء) على الأصل (ويشى) كمنع ان كان مضارعا

(شأى)

لشاء وزعم انه مقلوب أيضا الشأي شئ كرمى يرمى فهو غلط لان مادة شأي مهموز العين معتل اللام بالتحتية مهملة وإن أراد انه استعمل كما هنا بمعنى سبق فالمادة الآتية ليست هذه ولم يذكر هو ولا غيره ان الشئ كالسبق بمعنى السبق ولا الهم شاء كما هنا فالوا شاء يشاء كخاف يخاف قاله شيخنا (فلان شائي) كداعي بمعنى سبقني فهو من الهموز وهو (والشيان كشيعان) في ووزان شنئة البعيد (البعيد النظر) الكثير الاشراف اما على حقيقته أو كناية عن الرجل صاحب الرأي والتفكر والناظر في عواقب الامور وقد ذكره الصاغاني في المادة التي قبلها (وشوّبه) كقلب (أعجب) يحسن بسمة (وفرح) به عن الليث كذا في العباب (شئته) أي الشيء (أشاؤه شيأ ومشيئة) كخطيئة (ومشاءة) ككراهة (ومشايئة) كعلانية (أردته) قال الجوهري المشيئة الارادة ومثله في المصباح والمحكم وأكثر المتكلمين لم يفرقوا بينهما وان كانتا في الاصل مختلفتين فان المشيئة في اللغة الايجاد والارادة طلب أوما أشبه بعبارة نقلاه عن القطب الرازي وليس هذا محل البسط (والاسم) منه (الشيئة كشيعة) عن اللحياني ومثله في الروض للسهيلي (و) قالوا (كل شيء بشيئة الله تعالى) بكسر الشين أي بمشيئته وفي الحديث ان يهوديا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تنذرون وتشركون فتقولون ما شاء الله وشئت فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بأن يقولوا ما شاء الله ثم شئت وفي لسان العرب وشرح المعلقات المشيئة مهموزة الارادة وانما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب وثم تجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته (والشيء م) بين الناس قال سيبويه حين أراد أن يجعل المذكر أصلا للمؤنث ألا ترى ان الشيء مذكر وهو يقع على كل ما أخبر عنه قال شيخنا والظاهر انه مصدر بمعنى اسم المفعول أي الامر المشيء أي المراد الذي يتعلق به القصد أعم من أن يكون بالفعل أو بالامكان فيتناول الواجب والممكن والممتنع كما اختاره صاحب الكشاف وقال الراغب الشيء عبارة عن كل موجود اما حسا كالاجسام أو معنى كالاقوال وصرح البيضاوي وغيره بأنه يختص بالموجود وقد قال سيبويه انه أعم العام وبعض المتكلمين يطلقه على المعدوم أيضا كما نقل عن السعد وضعف وقالوا من أطلقه محجوج بعدم استعمال العرب ذلك كما علم باستقراء كلامهم وبنحو كل شيء هالك الا وجهه اذ المعدوم لا يتصف بالهلاك وبنحو ان من شيء الا يسبح بحمده اذ المعدوم لا يتصور منه التسبيح انتهى (ج أشياء) غير مصروف (وأشاوات) جمع الجمع لشيء قاله شيخنا (و) كذا (أشاوات وأشاوى) بفتح الواو وحكى كسرها أيضا وحكى الاصمعي انه سمع رجلا من أفصح العرب يقول لخلف الاحمر ان عندك لأشاوى (وأصله أشايي بثلاث ياآت) خففت الياء المشددة كما قالوا في صحاري صحار فصار أشاي ثم أبدل من الكسرة فتحة ومن الياء ألف فصار أشايا كما قالوا في صحار صحارى ثم أبدلوا من الياء واوا كما أبدلوا في جباية الخراج جباوة كما قاله ابن بري في حواشي الصحاح (وقول الجوهري) ان (أصله أشائي بالهمز) أي همز الياء الاولى كالنون في أغاني اذا جمعه وقال أغاني والياء الثانية هي المبدلة من ألف المد في أغاني بدل ياء لكسرما قبلها والهمزة هي لام الكلمة فهي كالقاف في أغاني ثم قلبت الهمزة ياء لتطرفها فاجتمعت ثلاث ياآت والثقل فاستثقلت فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة ألفا وأبدلت من الاولى واوا كما قالوا أتيته أتوة هذا ملخص ما في الصحاح قال ابن بري وهو (غلط منه) (لانه لا يصح همز الياء الاولى لكونها أصلا غير زائدة) وشرط الابدال كونها زائدة (كما تقول في جمع أبيات أبابيت) فتثبت ياؤها العدم زيادتها وكذا ياء معايش (فلا تهمز) أيضا (الياء التي بعد الالف) لاصالتها هذا نص عبارة ابن بري قال شيخنا وهذا كلام صحيح ظاهر لكنه ليس في كلام الجوهري الياء الاولى حتى يرد عليه ما ذكروا انما قال أصله أشائي فقلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياآت قال والمراد بالهمزة لام الكلمة لا الياء التي هي عين الكلمة الى آخر ما قال * قلت وما نقلناه من نص الجوهري آنفا يغني عن ايراد شيخنا الناشئ عن عدم تكرير النظر في عبارته مع ما تحامل به على المصنف عفا الله وسامح عن جسارته (وتجمع أيضا على أشايا) بابقاء الياء على حالها دون ابدالها واوا كالاولى ووزنه على ما اختاره الجوهري أفائل وقيل أفالى (وحكى أشيايا) أبدلوا همزته ياء وزادوا ألفا فوزنه أفعالا بعد لامه ابن سيده عن اللحياني (وأشاوه) بابدال الهمزة هاء وهو (غريب) أي نادر وحكى ان شيخا أنشد في مجلس الكسائي عن بعض الاعراب

وذلك ما أوصيك يا أم معمر * وبعض الوصايا في أشاوه تنفع

قال اللحياني وزعم الشيخ ان الاعرابي قال أريد أشايا وهذا من أشذ الجمع (لانه لا هاء في أشياء) فتكون في أشاوه وغيره اللحياني لانه لا هاء في الاسماء (وتصغيره شيء) مضبوطا عندنا في النسخة بالوجهين أي بالضم على القياس كفلس وفليس وأشار الجوهري الى الكسر كغيره وكأن المؤلف أحال على القياس المشهور في كل يائي العين قال الجوهري و(لا) تقل (شوي) بالواو وتشديد الياء (أو لغية) حكيت (عن ادريس بن موسى النحوي) الا ان أكابر الكوفيين وأساتذة النحو أنكروها واستعملها المولدون في أشعارهم قاله شيخنا (وحكايته) الامام أبي نصر (الجوهري) رحمه الله تعالى (عن) امام المذهب (الخليل) بن أحمد الفراهيدي (ان أشياء فعلاء) معطوف على ماقبله (جمع على غير واحده كشاعر وشعراء) في كون الواحد على خلاف القياس في الجمع (الى آخره) أي آخر ما قال وسرد (حكاية مختلة) وفي بعض النسخ بدون لفظ حكاية أي ذات اختلال واختلال (ضربها) أي في تلك الحكاية (مذهب الخليل على مذهب) أبي الحسن (الاخفش ولم يميز بينهما) أي بين قولي الامامين (وذلك ان) أبا الحسن (الاخفش يرى) ويذهب الى (انها) أي أشياء وزنها

افعلاء) كما تقول هين وأهوناء الا أنه كان في الاصل أشياء كأشيعاع فاجتمعت همزتان بينهما ألف فحذفت الهمزة الاولى وفي شرح
حسام زاده على منظومة الشافية حذفت الهمزة التي هي اللام تخفيفا كراهة همزتين بينهما ألف وزنها أفعاء انتهى قال
الجوهري وقال الفراء أصل شيء شيئ على مثال شيع فجمع على افعلاء مثل هين وأهيناء ولين وأليناء ثم خفف فقيل شيء كما قالوا هين
ولين فقالوا أشياء فحذفوا الهمزة الاولى وهذا القول يدخل عليه أن لا تجمع على أشاوى (وهي جمع على غير واحده المستعمل)
المقيس المطرد (كشاعر وشعراء فإنه جمع على غير واحده) قال شيخنا هذا التنظير ليس من مذهب الاخفش كما زعم المصنف بل
هو من تنظير الخليل كما جزم به الجوهري وأقره العلم السخاوي وبه صرح ابن سيده في المخصص وعزاه الى الخليل * قلت وهذا الايراد
نص كلام ابن بري في حواشيه كما سيأتي وليس من كلامه فكان ينبغي التنبيه عليه (لأن فاعلا لا يجمع على فعلاء) لكن صرح ابن
مالك وابن هشام وأبو حيان وغيرهم ان فعلاء اطرد في وصف على فعيل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل ككريم وكرماء وظريف
وظرفاء وفي فاعل دال على معنى كالغريزة كشاعر وشعراء وعاقل وعقلاء وصالح وصلحاء وعالم وعلماء وهي قاعدة مطردة قال شيخنا
ولا أدري ما وجه اقرار المصنف لذلك كالجوهري وابن سيده (وأما الخليل) بن أحمد (فيرى انها) أي أشياء اسم الجمع وزنها (فعلاء)
أصله شيئاء كحمراء فاستثقلوا الهمزتين فقلبوا الهمزة الاولى الى أول الكلمة فقلبت لفعاء كما قلبوا أنوق فقالوا أينق وقلبوا أقوس
الى قسي قال أبو اسحق الزجاج وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء على أشاوى وأشايا وقول الخليل هو مذهب سيبويه والمازني
وجميع البصريين الا الزيادي منهم فانه كان يميل الى قول الاخفش وذكر أن المازني ناظر الاخفش في هذا فقطع المازني الاخفش
قال أبو منصور وأما الليث فانه حكى عن الخليل غير ما حكى عنه الثقات وخلط فيما حكى وطول تطويلا دل على حيرته قال فلذلك
تركته فلم أحكه بعينه (بأنها على أفعال ويدل منعه) قال ابن هشام لم يرد به الا بأنه ألفاظ فرح وأفراح وزند وأزناد وجمل وأجمال
لا رابع لها وقال غيره انه قليل بالنسبة الى الصحيح وأما في المعتل فكثير (وجمع لواحدها) وقد تقدم من مذهب سيبويه انها اسم
جمع لا جمع فتأمل (المستعمل) المطرد (وهو شيء) وقد عرفت انه شاذ فتأمل (وأما الكسائي فيرى أنها) أي أشياء (أفعال
كفرخ وأفراخ) أي من غير ادعاء قلب ومن ثم استحسن كثيرون مذهبه وفي شرح الشافية لأن فعلا معتل العين يجمع على أفعال
* قلت وقد تقدمت الاشارة اليه فإن قلت اذا كان الامر كذلك فكيف منع من الصرف وأفعال لا موجب لمنعه * قلت انما
(ترك صرفها لكثرة الاستعمال) خفت كثيرا فقابلوا خفتها بالثقل وهو المنع من الصرف (لأنها) أي أشياء (شبهت بفعلاء) مثل
حمراء في الوزن وفي الظاهر (في كونها جمعت على أشياوات فصارت كخضراء وخضراوات) وصحراء وصحراوات قال شيخنا قوله
لأنها شبهت الخ من كلام المصنف جوابا عن الكسائي لا من كلام الكسائي * قلت قال أبو اسحق الزجاج في كتابه في قوله تعالى
لا تسألوا عن أشياء في موضع الخفض الا انها فتحت لأنها لا تنصرف قال وقال الكسائي أشبه آخرها آخر حمراء وكثر استعمالها فلم
تصرف انتهى فعرف من هذا بطلان ما قاله شيخنا وأن الجوهري انما نقله من نص كلام الكسائي ولم يأت من عنده شيء (فيلزمه
أن لا يلزمه) أي الكسائي (أن لا تصرف أسماء وأبناء كما زعم الجوهري) قال أبو اسحق الزجاج وقد أجمع البصريون وأكثر الكوفيين
على ان قول الكسائي خطأ في هذا وألزموه أن لا تصرف أبناء وأسماء انتهى فقد عرفت ان في مثل هذا لا ينسب الغلط الى الجوهري
كما زعم المؤلف (لأنهم لم يجمعوا أبناء وأسماء بالالف والتاء) فلم يحصل التشبيه وقال الفراء أصل شيء شيئ على مثال شيع فجمع
على أفعلاء مثل هين وأهوناء ولين وأليناء ثم خفف فقيل شيء كما قالوا هين ولين فقالوا أشياء فحذفوا الهمزة الاولى كذا نص
الجوهري ولما كان هذا القول راجعا الى كلام أبي الحسن الاخفش لم يذكره المؤلف مستقلا ولذا ترى في عبارة أبي اسحق الزجاج
وغيره نسبة القول اليهما معا بل الجاربردي عزا القول الى الفراء ولم يذكر الاخفش فلا يقال ان المؤلف نفى عليه مذهب الفراء
كما زعم شيخنا وقال الزجاج عند ذكر قول الاخفش والفراء وهذا القول أيضا غلط لأن شيئا فعل وفعل لا يجمع على أفعلاء فأما هين
فأصله هين فجمع على أفعلاء كما يجمع فعيل على أفعلاء مثل نصيب وأنصباء انتهى * قلت وهذا هو المذهب الخامس الذي قال شيخنا
فيه انه لم يتعرض له اللغويون وهو راجع الى مذهب الاخفش والفراء قال شيخنا ثم ان هي للمادة مهمات فاسأل مما ذكر يرجع
الى انه أيضا يعرف بالاعتبار والوزن بعد الحذف وفي ضمنه أقوال وذلك ان أشياء هل هي اسم جمع وزنها فعلاء أو جمع على فعلاء
ووزنه بعد الحذف افعاء أو أفلاء أو لفاء أو أصلها أفعال وبه تعلم ما في القاموس والصحاح والمحكم من القصور حيث اقتصر الاول
على ثلاثة أقوال مع انه البحر والثاني والثالث على أربعة انتهى وقد تحرر الكلام الى هنا فبقي أن تعلم أي المذاهب منصور
مما ذكر فقال الامام علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي الدمشقي في كتابه سفر السعادة وسفير الافادة وأحسن
هذه الاقوال كلها وأقربها الى الصواب قول الكسائي لأنه فعل جمع على أفعال مثل سيف وأسياف وأما منع الصرف فيه فعلى
التشبيه بفعلاء وقد يشبه الشيء بالشيء فيعطى حكمه كما شبهوا ألف أرطى بألف التأنيث فمنعوه من الصرف في المعرفة فذكر
هذا القول شيخنا وأيده وارتضاه * قلت وتقدم النقل عن الزجاج في تخطئة البصريين وأكثر الكوفيين هذا القول وتقدم الجواب
أيضا في بيان عبارة المؤلف وقال الجاربردي في شرح الشافية ولزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف بغير

(مبحث أشياء)

علة

علة الثاني انها جمعت على أشاوى وانه قال لا تجمع على أفاعل * قلت الايراد الثاني هو نص كلام الجوهري وأما الايراد الاول فقد عرفت جوابه * وذكر الشهاب الخفاجي في طراز المجالس أن شبه العجمة وشبه العلمية وشبه الالف مما نص النحاة على انه من العلل نقله شيخنا وقال المطرزي في علوم العربية ان من جملة موانع الصرف ألف الالحاق لشبهها بألف التأنيث ولها شرطان أن تكون مقصورة وأما ألف الالحاق الممدودة فلا تمنع وان ضم لعلة أخرى الثاني أن تقع الكلمة التي فيها الالف المقصورة علما فتكون فيها العلمية وشبه ألف التأنيث وأما الالف التي للتأنيث فانها تمنع مطلقا ممدودة أو مقصورة في معرفة أو نكرة على ما عرف انتهى وقال أبو اسحق الزجاج في كتابه الذي حوى أقاويلهم واحتج لأصوبها عنده وعزاه للخليل فقال قوله تعالى لا تسألوا عن أشياء في موضع الخفض الا انها فتحت لأنها لا تنصرف ونص كلام الجوهري قال الخليل انما ترك صرف أشياء لأن أصله فعلاء جمع على غير واحده كما أن الشعراء جمع على غير واحده لأن الفاعل لا يجمع على فعلاء ثم استثقلوا الهمزتين في آخره فقلبوا الاولى الى أول الكلمة فقالوا أشياء كما قالوا ٣ أينق وقسي فصار تقديره لفعاء يدل على صحة ذلك انه لا يصرف وانه يصغر على أشياء وانه يجمع على أشاوى انتهى وقال الجاربردي بعد أن نقل الاقوال ومذهب سيبويه أولى اذ لا يلزمه مخالفة الظاهر الا من وجه واحد وهو القلب مع انه ثابت في لغتهم في أمثلة كثيرة وقال ابن بري عند حكاية الجوهري عن الخليل أن أشياء فعلاء جمع على غير واحده كما أن الشعراء جمع على غير واحده هذا وهم منه بل واحدها شيء قال وليست أشياء عنده بجمع مكسر وانما هي اسم واحد بمنزلة الطرفاء والقصباء والحلفاء ولكنه يجعلها بدلا من جمع مكسر بدلالة اضافة العدد القليل اليها كقولهم ثلاثة أشياء فأما جمعها على غير واحدها فذلك مذهب الاخفش لأنه يرى ان أشياء وزنها أفعلاء وأصلها أشيئاء فحذفت الهمزة تخفيفا قال وكان أبو علي يجيز قول أبي الحسن على أن يكون واحدها شيئا ويكون أفعلاء جمعا لفعل في هذا كما جمع فعل على فعلاء في نحو سمح وسمحاء قال وهو وهم من أبي علي لأن شيأ اسم وسمحاء صفة بمعنى سميح لأن اسم الفاعل من سمح قياسه سميح وسميح يجمع على سمحاء كظريف وظرفاء ومثله خصم وخصماء لأنه في معنى خصيم والخليل وسيبويه يقولان أصلها شيئاء فقدمت الهمزة التي هي لام الكلمة الى أولها فصارت أشياء فوزنها لفعاء قال ويدل على صحة قولهما أن العرب قالت في تصغيرها أشياء قال ولو كانت جمعا مكسرا كما ذهب اليه الاخفش لقيل في تصغيرها شييآت كما يفعل ذلك في الجموع المكسرة كجمال وكعاب وكلاب تقول في تصغيرها جميلات وكعيبات وكليبات فتردها الى الواحد ثم تجمعها بالالف والتاء قال فخر الدين أبو الحسن الجاربردي ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجوه الاول انه لو كان أصل شيء شيئا كبين لكان الاصل شائعا كثيرا ألا ترى ان بينا أكثر من بين وميتا أكثر من ميت والثاني أن حذف الهمزة في مثلها غير جائز اذ لا قياس يؤدي الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع همزتان بينهما ألف الثالث تصغيرها على أشياء فلو كانت أفعلاء لكانت جمع كثرة ولو كانت جمع كثرة لوجب ردها الى المفرد عند التصغير اذ ليس لها جمع قلة الرابع انها تجمع على أشاوى وأفعلاء لا تجمع على أفاعل ولا يلزم سيبويه من ذلك شيء لأن منع الصرف لأجل ألف التأنيث وتصغيرها على أشياء لأنها اسم جمع لا جمع وجمعها على أشاوى لأنها اسم على فعلاء فتجمع على فعالى ٣ كصحار أو صحارى انتهى * قلت وقوله ولا يلزم سيبويه شيء من ذلك على اطلاقه غير مسلم اذ يلزمه على التقرير المذكور مثل ما أورد على الفراء من الوجه الثاني وقد تقدم فان اجتماع همزتين بينهما ألف واقع في كلام الفصحاء قال الله تعالى انا برآء منكم وفي الحديث أنا وأتقياء أمتي برآء من التكلف قال الجوهري ان أبا عثمان المازني قال لأبي الحسن الاخفش كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لأن كل جمع كسر على غير واحده وهو من أبنية الجمع فانه يرد في التصغير الى واحده قال ابن بري هذه الحكاية مغيرة لأن المازني انما أنكر على الاخفش تصغير أشياء وهي جمع مكسر للكثرة من غير أن يرد الى الواحد ولم يقل له ان كل جمع كسر على غير واحده لأنه ليس السبب الموجب لرد الجمع الى واحده عند التصغير هو كونه كسر على غير واحده وانما ذلك لكونه جمع كثرة لا قلة وفي هذا القدر مقنع للطالب الراغب فتأمل وكن من الشاكرين وبعد ذلك نعود الى حل ألفاظ المتن قال المؤلف (والشيئان) أي كشيعان (بفتح) ضبطه ومعناه أي أنه واوي العين ويائيها كما يأتي للمؤلف في المعتل اعتمادا على أنه غير مهموز فانه تصحيف أو سبق به القلم قال بعضهم

ومعتر سوم الجراد وزعتها * قبل الصباح بشيئان ضامر

(وأشاءه اليه) لغة في أجاءه أي (ألجأه) وهو لغة تميم يقولون شر ما أشاءك الى مخة عرقوب أي ألجأك وقال زهير بن ذؤيب العدوي

فيال تميم صابروا قد أشئتم * اليه وكونوا كالمحربة البسل

(والمشيأ كمعظم) هو (المختلف الخلق المخبله) القبيح قال الشاعر

فطيئ ما طيئ ما طيئ * شيأهم اذ خلق المشيئ

وما نقله شيخنا عن أصول المحكم بالباء الموحدة المشددة وتخفيف اللام فتصحيف ظاهر والصحيح هو ما ضبطناه على ما في الاصول الصحيحة وجدناه وقال أبو سعيد المشيأ مثل المؤبن قال الجعدي

زفير المتم بالمشيإ طرقت * بكاهله فما يريم الملاقيا

(ويا شيء كلمة تعجب بها) قال

يا شيء مالي من يعمر يفنه * مر الزمان عليه والتقليب

ومعناه التأسف على الشيء يفوت وقال اللحياني معناه يا عجبي وما في موضع رفع (تقول يا شيء مالي كيا هيء مالي وشيء مالي) في باب

٣ قوله كما قالوا الخ عبارة الجوهري بالنسخة التي بأيدينا كما قالوا عقاب بعنقاة وأينق الخ اه

٣ على فعال كصحار لعله فتجمع على فعالى أو فعالي كصحارى أو صحار اه

المعتل (إن شاء الله تعالى) نظرا إلى أنهما لا يهمزان ولكن الذى قال الكسائى يا فى مالى ويا هى مالى لا يهمزان ويا شى مالى يهمز ولا يهمز ففى كلام المؤلف نظر واعلم لم يذكر المؤلف يا شى مالى فى المعتل لما فيه من الاختلاف فى كونه يهمز ولا يهمز فلا يرد عليه ما نسبه شيخنا إلى الغفلة قال الأحمر يا فى مالى ويا شى مالى ويا هى مالى معناه كله الأسف والحزن والتلهف قال الكسائى وما فى كلها فى موضع رفع تأويله يا عجبا مالى ومعناه التلهف والأسى وقال ومن العرب من يقول شئ وهئ وفئ ومنهم من يزيد ما فيقول يا شئ ما ويا هئ ما ويا فئ ما أى ما أحسن هذا (وشئته) كجئته (على الأمر حملته) عليه هكذا فى النسخ والذى فى لسان العرب شأته بالتشديد عن الأصمعى (و) قد شا (الله تعالى) خلقه و(جهه) أى (قبحه) وقالت امرأة من العرب

انى لأهوى الأطولين الغلبا * وأبغض المشيئين الزعبا

(وشئ) الرجل إذا (سكن غضبه) وحكى سيبويه عن قول العرب ما أغفله عنك شيئا أى دع الشك عنك قال ابن جنى ولا يجوز أن يكون شيئا هنا منصوبا على المصدر حتى كأنه قال ما أغفله عنك غفولا ونحو ذلك لأن فعل التعجب قد استغنى بما حصل فيه من معنى المبالغة عن أن يؤكد بالمصدر قال وأما قولهم هو أحسن منك شيئا فإنه منصوب على تقدير بشئ فلما حذف حرف الجر أوصل إليه ما قبله وذلك أن معنى هو أفعل منه فى المبالغة كمعنى ما أفعله فكما لم يجز ما أقومه قياما كذلك لم يجز هو أقوم منه قياما كذا فى لسان العرب وقد أغفله المصنف وحكى عن الليث الشئ الماء وأنشد * ترى ركبه بالشئ فى وسط قفرة * قال أبو منصور لا أعرف الشئ بمعنى الماء ولا أدرى ما هو وقال أبو حاتم قال الأصمعى إذا قال لك الرجل ما أردت قلت لاشيأ وإن قال لم فعلت ذلك قلت للاشئ وإن قال ما أمرك قلت لاشئ تنون فيهن كلهن وقد أغفله شيخنا كما أغفله المؤلف

(صأصأ) ((فصل الصاد)) المهملة مع الهمزة ((صأصأ الجرو) إذا (حرك عينيه قبل التفتح) كذا فى النسخ وفى لسان العرب وغيره من أمهات اللغة قبل التفقح من فقح بالفاء والقاف إذا فتح عينيه قاله أبو عبيد (أو) صأصأ (كاد) أن (يفتحهما) ولم يفتحهما وفى الصحاح إذا التمس النظر قبل أن يفتح عينيه وذلك أن يريد فتحهما قبل أوانها وكان عبيد الله بن جحش أسلم وهاجر إلى الحبشة ثم ارتد وتنصر بالحبشة فكان يمر بالمهاجرين فيقول فقحنا وصأصأتم أى أبصرنا أمرنا ولم تبصروا أمركم وقيل أبصرنا وأنتم تلتمسون البصر وقال أبو عمرو الصأصاء تأخير الجرو فتح عينيه * (و) صأصأ (من فلان) فرق و(خاف) واسترخى (وذل له) حكاه ابن الأعرابى عن العقيلى قال يقال ما كان ذلك إلا صأصأة منى أى خوفا وذلا (كتصأصأ) وزرأ قال أبو حزام غالب بن الحرث العكلى

تصأصأ من ثأره جابئا * ولفأ من كان لا يلفؤه

(و) صأصأ (صوت) عن العقيلى (و) صأصأت (النخلة) صئصاء (شأشأت) أى لم تقبل اللقاح ولم يكن لبسرها نوى وقيل صأصأت إذا صارت شيصا (و) صأصأ الرجل (جبن) كأنه أشار إلى استعماله بغير حرف جر (والصئصئ) كزبرج (والصئصاء) كزبزاء مهموزان مما كذا هو مضبوط فى نسخ او فى أخرى الأولى مهموزة والثانية غير مهموزة وزنهما واحد ما تحشف من التمر ولم يعقد له نوى وما كان من الحب لا لب له كحب البطيخ والحنظل وغيره وكلاهما بمعنى (الأصل) وقد حكى ابن دحية فيه الضم كما حكى أنه يقال بالسين أيضا قاله شيخنا * قلت هذا المعنى مع الاختلاف سيأتى فى ضأضأ قال ابن السكيت هو فى صئصئ صدق وصئصى صدق بالضاد والصاد قاله شمر واللحيانى وقد روى فى حديث الخوارج الآتى ذكره بالصاد المهملة (والصئصاء) كذا حداج كذا هو مضبوط وفى لسان العرب قال الأموى فى لغة بلحرث بن كعب الصيص هو (الشيص) عند الناس وأنشد

بأعجازها الغربان حرلى كأنها * نوادر صيصاء الهبيد المحطم

قال أبو عبيد الصئصاء قشر حب الحنظل (واحدها) صئصاءة (بهاء) وقال أبو عمرو والصئصئة من الرعاء الحسن القيام على ماله

(صبأ) ((صبأ) يصبأ و(كمنع وكرم صبأ وصبوأ) بالضم وصبوأ بالفتح (خرج من دين إلى دين آخر) كما تصبأ النجوم أى تخرج من مطالعها قاله أبو عبيدة وفى التهذيب صبأ الرجل فى دينه يصبأ صبوأ إذا كان صابئا وكانت العرب تسمى النبى صلى الله عليه وسلم الصابئ لأنه خرج من دين قريش إلى الإسلام ويسمون من يدخل فى دين الإسلام مصبوا لأنهم كانوا ٢ يهمزون فأبدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كأنه جمع الصابى غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة (و) نقل ابن الأعرابى عن أبى زيد صبأ (عليهم العدو) صبأ وصبع (دلهم) أى دل عليهم غيرهم وصبأ عليهم يصبأ صبأ وأصبأ كلاهما طلع عليهم (و) صبأ (الظلف والناب) وفى لسان العرب وصبأ ناب الخف والظلف والحافر كالابن سيده يصبأ صبوأ طلع حده وخرج وصبأت ثنية الغلام طلعت كذا فى الصحاح (و) صبأ (النجم) والقمر يصبأ إذا (طلع كأصبأ) رباعيا وفى الصحاح أى طلع الثريا قال ابله العذى يصف قحطا

وأصبأ النجم فى غبراء كاسفة * كأنه بائس مجتاب أخلاق

وصبأت النجوم إذا ظهرت والذى يظهر من كلام المؤلف أن أصبأ رباعيا يستعمل فى كل مما ذكر وليس كذلك فإنه لا يستعمل إلا فى النجم والقمر كما عرفت قاله شيخنا فى جملة الأمور التى أوردها على المؤلف وهو مسلم ٣ ثم قال ومنها أنه أغفل المصدر رأسا وبيان المصدر فى كل محل إنما من شرطه خصوصا إذا لم يكن ورباعيا وقد ذكر فى أول المادة وكذلك فيقاس عليه ما بعده وقال ابن

الأعرابى

٢ قوله كانوا يهمزون عبارة النهاية كانوا لا يهمزون وهى ظاهرة

٣ قوله وهو مسلم نقل عن القاموس أن من قواعده أى صاحب القاموس التى ينبغى التنبه لها أن كاف التشبيه ترجع لما يليها فى بالالكلية اه وحينئذ فلا إيراد

الأعرابي صبأ عليه إذا خرج عليه ومال عليه بالعداوة وجعل قوله عليه السلام لتعودن فيها أساود صبا فعلى من هذا خفف همزه أراد أنهم كالحيات التي يميل بعضهم إلى بعض (والصابئون) في قوله تعالى قال أبو إسحق الزجاج في تفسيره معناه الخارجون من دين إلى دين يقال صبأ فلان يصبأ إذا خرج من دينه وهم أصناف (يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام) بكذبهم وفي الصحاح جنس من أهل الكتاب (وقبلتهم من مهب الشمال عند منتصف النهار) وفي التهذيب عن الليث هم قوم يشبه دينهم دين النصارى إلا أن قبلتهم نحو مهب الجنوب يزعمون أنهم على دين نوح وهم كاذبون قال شيخنا وفي الروض أنهم منسوبون إلى صابئ بن لامك أخي نوح عليه السلام وهو اسم علم أعجمي قال البيضاوي وقيل هم عبدة الملائكة وقيل عبدة الكواكب وقيل عربي من صبأ مهموزا إذا خرج من دين أو من صبا معتلا إذا مال لميلهم من الحق إلى الباطل وقيل غير ذلك انتهى (و) يقال (قدم) إليه (طعامه فما صبأ ولا أصبأ) أي (ما وضع إصبعه فيه) عن ابن الأعرابي (وأصبأهم هجم عليهم وهو لا يشعر بمكانهم) عن أبي زيد وأنشد

هوى عليهم مصبئا منقضا * فغادر الجمع به مرفضا

والتركيب يدل على خروج وبروز (صتأه كمنعه) صمده قاله ابن سيده (و) صتأ (له) يتعدى باللام قاله الجوهري أي (صمد له) عن ابن دريد قال شيخنا وهذه النسخة مكتوبة بالحمرة في أصول القاموس بناء على أنها ساقطة في الصحاح ٣ ومارأينا بنسخة من نسخه إلا وهي ثابتة فيها وكأنها سقطت من نسخة المؤلف انتهى (الصدأة بالضم) من شيات المعز والخيل وهي (شقرة) تضرب (إلى السواد) الغالب وقد (صدئ الفرس) والجدي يصدأ ويصدؤ (كفرح وكرم) الأول هو المشهور والمعروف والقياس لا مقتضى غيره لأن أفعال الألوان لا تكاد تخرج عن فعل كفرح وعليه اقتصر الجوهري وابن سيده وابن القوطية وابن القطاع مع كثرة جمعه للغرائب وابن طريف وأما الثاني فليس بمعروف سماعا ولا يقتضيه قياس قاله شيخنا * قلت والذي في لسان العرب أن الفعل منه على وجهين صدئ يصدأ وأصدأ يصدئ أي كفرح وأفعل ولم يتعرض له أحد بل غفل عنه شيخنا مع سعة اطلاعه (وهو) أي الفرس أو الجدي (أصدأ) كأحمر (وهي) أي الأنثى (صدآء) كحمراء وصدئة كذا في المحكم ولسان العرب (و) الصدأ مهموز مقصور الطبع والدنس يركبان الحديد وقد صدئ (الحديد) ونحوه يصدأ صدأ وهو أصدأ (علاه) أي ركبه (الطبع) بالتحريك (و) هو (الوسخ) كالدنس وصدأ الحديد وسخه وفي الحديث إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد وهو أن يركبها الرين بمباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائها كما يعلو الصدأ وجه المرآة والسيف ونحوهما (و) صدئ (الرجل) كفرح إذا (انتصب ونظر) قال (صدأ المرآة كمنع وصدأها) تصدئة إذا (جلاها) أي أزال عنها الصدأ (المكتحل به و) قال (كتيبة صدآء) وصأوا إذا (علاها) وفي بعض النسخ عليها مثل (صدأ الحديد) وفي بعض النسخ علاها (ورجل صدأ محركة) إذا كان (لطيف الجسم) وأما ما ذكر عن عمر رضي الله تعالى عنه أنه سأل الأسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى إلى نعت الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع من حديد أراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في أيام علي رضي الله تعالى عنه وما مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الأمور المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضي الله عنه وادفراه تضجرا من ذلك واستفحاشا ورواه أبو عبيد غير مهموز كأن الصدا لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم أراد أن عليا خفيف الجسم يخف إلى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته قال والصدأ أشبه بالمعنى لأن الصدأ له ذفر ولذلك قال عمر وادفراه وهو حدة رائحة الشيء خبيثا كان أو طيبا قال الأزهري والذي ذهب إليه شمر معناه حسن أراد أنه يعني عليا خفيف يخف إلى الحرب ولا يكسل وهو حديد لشدة بأسه وشجاعته قال الله عز وجل وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد (والصدآء كسلسال ويقال الصداء) بالتشديد (ككتان ركية) قاله المفضل (أو عين ما عندهم أعذب منها) أي من مائها (ومنه) المثل الذي رواه المنذري عن أبي الهيثم (ماء ولا كصداء) بالتشديد والمد ذكر أن المثل لقذور بنت قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتزوجها بعده رجل من قومها فقال لها يوما أنا أجمل أم لقيط فقالت ماء ولا كصداء أي أنت جميل ولست مثله قال المفضل وفيها يقول ضرار ابن عمرو السعدي

وإني وتهيامي بزينب كالذي * يحاول من أحواض صداء مشربا

قلت وروى المبرد في الكامل هذه الحكاية بأبسط من هذا وأورد شيخنا على المؤلف في هذه المادة أمورا منها أن قال إن صداء وهو علم والثاني وزنه فعلال فإن وزنه عند أهل الصرف فعال ٤ كما قاله ابن القطاع وغيره وصداء وزنه فعلا كحمرا على رأي من جعلها من المهموز انتهى * قلت أما الأول فظاهر وقد نقض على الجوهري غلطه في سلع ونص المبرد على منعه وأما الثاني ففي لسان العرب قال الأزهري ولا أدري صداء فعالا أو فعلاء فإن كان فعالا فهو من صدأ يصدأ أو صدئ يصدأ وقال شمر صدأ الهام يصدأ إذا صاح وإن كان صداء فعلاء فهو من المضاعف كقولهم صماء من الصمم * قلت وسيأتي في صدد ما يتعلق بهذا إن شاء الله تعالى قال شيخنا وحكى بعضهم الضم فيه أيضا وفي شرح الجرجاني بعد ذكر القولين ونصر ابن عين وقيل بئر ورواية المبرد كحمرا والأكثر على التشديد * قلت والذي في سائر نسخ الكامل النخعي عن الأصمعي وأبي عبيدة وكذلك جماعة العرب وأن من قال فيه غير ذلك أخطأ ثم قال وفي شرح أمالي القالي سميت به لأنها تصد من شرب منها عن غيرها وفي شرح نوادر القالي منهم

(صتأ)

(صدأ)

٣ قوله ومارأينا الخ قال الصاغاني في التكملة صتأ أهمله الجوهري اهـ فهذا يقوي صنيع القاموس اهـ

٤ قوله فعال هكذا بالنسخ ولعله فعلال اهـ

من تصحيف الصاد وأنشد ابن الاعرابي كصاحب صدإ الذي لبس رائبا * كصدإ ما ذاقه الدهر شاربه
ثم قال وقال ابن يزيد انه لا يصل اليها الا بالمراحة لفرط حسنها كالذي يرد هذا الماء فانه يزاحم عليه لفرط عذوبته انتهى (و) يقال (هو صاغر صدئ) اذا (لزمه العار واللوم) ويقال بدى من الحديد صدئه أى سهكه (و) صداء (كغراب حى باليمن) هو صداء بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن حسين من مذحج (منهم زياد بن الحرث) وقال حارثة قال البخاري والاول أصح له وفادة وصحبة وحديث طويل أخرجه أحمد وهو من أذن فهو يقيم (الصدائى) هكذا في النسخ وفي لسان العرب والنسبة اليه صداوي بمنزلة الرهاوي قال وهذه المدة وان كانت في الاصل ياء وواوا فانما تجعل في النسبة واوا كراهية التقاء الياآت ألا ترى أنك تقول رحا ورحوان وقد علمت أن ألف رحا ياء وقالوا في النسبة اليها رحوى لتلك العلة (و) في نوادر أبي مسحل يقال (تصدأت له) وتصدعت له و (تصديت) لمعنى الاعتراض له وأصله الاعلال واما همزوه فصاحبه كرئأت المرأة زوجها وغيرذلك على قول الفراء (وحذي أصدأ) وفرس أصدأ بين الصدإ اذا كان (أسود) وهو (مشرب بحمرة) وقد صدئ وعناق صدآء ويقال كميت أصدأ اذا علته كدرة وعن الاصمعي في باب ألوان الابل اذا خالط كميته الاحمر مثل صدإ الحديد فهي الجؤوة وعن شمر الصدأ على فعلاء الارض التي ترى حجرها أصدأ أحمر يضرب الى السواد لا يكون الا غليظة ولا يكون مستوية بالارض وما تحت حجارة الصدآء أرض غليظة وربما كانت طينا وحجارة كذا في لسان العرب ((صرأ)) كمنع (أهملوه) لكونه لا تصريف له ولا معنى مستقل ولا يحتاج الى افراده بمادة (وقال الاخفش بن الحاسل ومن عرب ما أبدلوه قالوا في صرح صرأ) ويمنع بعض أن يكون كمنع لكونه لا تصريف لهذه المادة وانما بعض العرب نطق بالماضي منه وحكاه سيبويه وقال بعض أئمة الصرف ان حروف الحلق ينوب بعضها بعضا ...وعدوا صرأ في صرح انتهى ((صمأ عليهم كمنع) اذا (طلع) يقال (ماصمأك على) وماصمالك بهمز ولا يهمز أي (ماجاءك وصمأته فانصمأ) فالواو كانت الميم بدل من الباء كلازب ولازم ((الصاءة والصاء) والصاء (الماء) الذي (يكون في السلى أو) هو الماء الذي يكون (على رأس الولد) عن الاصمعي (كالصاءة كصماءة أو هذه) أى الاخيرة (تصحيف) نسأ (من أبي عبيدة) بن المثنى اللغوي كذا في النسخ وفي المحكم ولسان العرب أبي عبيدة من غيرها فلعل قال صاءة فصحف ثم (رد ذلك) (عليه) وقيل له انما هو صاءة (فقبله) أبو عبيدة وقال الصاءة على مثال الساعة لا اشتقاق بعد ذلك كذا في المحكم وغيره وذكر الجوهري هذه الترجمة في ص و أ وقال الصاءة على مثال الساعة ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى وقال في موضع آخر ماء ثخين يخرج مع الولد يقال أنف الساء صاءتها (وتصمأ رأسه) تصميا (له فلالا) و (تروسخه) (أوغسله فلم ينقه) وبقيت آثار الوسخ فيه (والاسم الصيئة بالكسر و) تصمأ (النخل) اذا (ظهرت ألوان بسره) عن أبي حنيفة الدينوري ((الصيأة والصياءة ككتابة) هو (الصياءة) اسم (للقذى يخرج عقب الولادة) من رحم الشاة أفردها المصنف بالترجمة وكتبها بالحمرة كانها من زيادته على الجوهري وهو غير صحيح قال ابن برى في حواشي الصحاح الصوأ مهمل لا وجود لها في كلام العرب واعترض على الجوهري لما جعل الصاءة مادة مستقلة وقال المادة واحدة انما الصياءة مكسورة والصاءة كالساعة وكذلك في التهذيب والجمهرة وقالوا صاءت العقرب تصى اذا صاحت قال الجوهري سره مقلوب من صأى تصئ مثل رمى يرمي يرمية حديث على رضي الله عنه انت مثل العقرب تلدغ وتصئ بالواو للحال أى تلدغ وهي صائحة وسيذكر في المعتل

((فصل الصاد) المعجمة مع الهمزة ((الضئضئ)) (كزبرج والضؤضؤ كهدهد وسرسور) وضئضأ كصدع قال ابن سيده وهو من الاوزان النادرة (الاصل والمعدن) قال الكميت

وجدتك في الصن من ضئضئ * أجل الاكارم ضعارا

وفي خطبة أبي طالب الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وضئضئ معد وعنصر مضر أي من أصلهم وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم الغنائم فقال له اعدل فانك لم تعدل فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضئضئ الاصل وقال الكميت * بأصل الضنوء ضئة الاصل *

وقال ابن السكيت حيله وأنشد أنا من ضئضئ صدق * بخ وفي أكرم جذل ٤

ومعنى قوله يخرج من ضئضئ هذا أى أصله ونسله يقول ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق يريد أنه يخرج من عقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه وبمعد ت الاشارة اليه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أعطيت ناقة في سبيل الله فأردت أن أشترى من نسلها أو قال من ضئضئها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجيء يوم القيامة هي وأولادها في ميزانك (أو) الضئضئ بالكسر هو (كثرة النسل وبركته) وضئضئ الضأن من هذا (و) الضوضو (كهدهد) هذا الطائر الذي يسمى (الاخيل) فالعامة تسميه ابن دريد قال ولا أدري ما صحته كذا في حياة الحيوان (و) قال أبو عمرو (الضأضاء والضوضاء أصوات الناس) علقه اذا ضرا أبو عمرو حضه بعضهم (في الحرب) وفي الاساس الضأضاء ضجة الحرب (ورجل مضوضئ) كان أصله ضوضئ بالهمز (مضوضب) وتضضى في الأن ويضره بها الضنا ((ضنأ)) فلان (كمنع) ضنأ (ضنأ) بالفتح (وضنوأ) كقعود وضنا في الارض وهو

(صَرَأَ)

(صَمَأَ)

(صَنَأَ)

٣ الظاهر سقوط بعضها عن بعض اهـ

(صَيَأَة)

(ضِئْضِئٌ)

٤ في نسخة أصل بدل جذل

(ضَنَأَ)

ضبأ (كَكَرُمَ) إذا (لصق بالأرض) أو بشجرة (و) ضبأ به الأرض إذا (ألصق) إياه بها فهو مضبوء به عن الأصمعي (و) عن أبي زيد ضبأ (اختبأ) اختفى (واستتر) بالجمر (ليختل) الصيد ومنه سمي الرجل ضابئا وليس بأبي والمضبأ الموضع الذي يكون فيه يقال للناس هذا مضبؤكم وجمعه مضابئ (و) ضبأ (طرأ وأشرف) ليطلع (و) ضبأ إليه (لجأ) وضبأ استحيى (ومنه اختبأ) كاضطبأ (وأضبأ) ما في نفسه إذا (كتم و) أضبأ (على الشيء) إضباء (سكت) عليه وكتمه فهو مضبئ عليه (و) يقال أضبأ فلان (على الداهية) مثل (أضب) وأضبأ على ما في يديه أمسك وعن اللحياني أضبأ ما في يديه وأضبى وأضب إذا أمسك (وضابئ واد يدفع) من الحرة (في ديار بني ذبيان) بالضم والكسر معا وفي المحكم موضع بلفظ ذي ضال من بلاد عذرة قال كثير بن مزرد بن ضرار

عرفت من زينب رسم أطلال * بعيقة فضابئ فذي ضال

(و) ضابئ (بن الحرث البرجمي) ثم اليربوعي (الشاعر) من بني تميم من شعره

ومن يك أمسى بالمدينة رحله * فإني وقيار بها لغريب

وقال الحربي الضابئ المختبئ الصياد قال الشاعر

الا كيدا كالضباة وضابئا * بالفرج بين لبانه ويديه

يصف الصياد أي ضبأ في فرج ما بين يدي فرسه ليختل به الوحش وكذلك الناقة ومنه سمي الرجل أو هو من ضبأ إذا لصق بالأرض كما أشار إليه الجوهري (و) الضابئ (الرماد) للصوقه بالأرض (واضطبأ اختبأ) وعليه فسر قول أبي حرام العكلي

زال المضطبي آرم * إذا أنسه الإذلا يمطؤه

من رواه بالياء (وضباء ككتان ع) ومثله في العباب (و) قال ابن السكيت (المضابئة) بالضم وفي العباب المضابئ (والضابئة) أيضا (الغرارة) بالكسر (المثقلة) بكسر القاف وفتحها معا التي أي (يحتبي من حملها) تحتها وروى المنذري بإسناده عن ابن السكيت أن أبا حرام العكلي أنشده

فهاؤوا مضابئه لم يؤل * بآدها البدء إذ يدؤه

هاؤوا أي هاتوا ولم يؤل لم يضعف بآدها أي بثقلها يعني بالمضابئة هذه القصيدة المهموزة وفي العباب المعبرة وضبأت المرأة إذا كثر ولدها قال أبو منصور هذا تصحيف والصواب ضنأت بالنون وقال الليث الاضطباء وعوعة جرو الكلب إذا وحوح قال أبو منصور وهذا تصحيف وخطأ وصوابه الاضئباء بالصاد من صأى يصئي وهو الصئي ((ضدئ كفرح) يضدأ ضدأ إذا (غضب) ورواه ثعلب ((ضرأ كمنع) يضرأ ضرأ (خفي) عن أبي عمرو (وانضرأت الإبل موتت) بالتشديد أي أصابها الموتان (و) انضرأ (النخل) مات (والشجر يبس) كذا في العباب ((ضنأت المرأة كمنع وجمع ضنأ وضنوءا) كقعود (كثر أولادها) وفي نسخة ولدها (كأضنأت) رباعيا وقيل ضنأت تضنأ إذا ولدت وقال شيخنا قوله كمنع غير معروف والذي في الأمهات والأصول أن ضنأت المرأة تضنأ بالفتح فقط وأما ضنئ المال إذا كثر فإنه روي بالفتح والكسر (وهي) أي الأنثى (ضانئ وضانئة) عن الكسائي امرأة ضانئة وماشية ضانئة معناهما أن يكثر ولدهما (و) ضنأ (المال كثر) وكذا الماشية من باب منع وسمع كذا في العباب (والضنء) بالفتح (كثرة النسل) وضنء كل شيء نسله (و) قال الأموي الضنء بالفتح (الولد ويكسر) قال أبو عمرو بفتح ضاده وتكسر (لا واحد له) من لفظه (كالنفر) والرهط كذا في المحكم (ج ضنوء) بالضم (و) الضنء بالكسر (الأصل والمعدن) وفي حديث قتيلة بنت النضر بن الحرث أو أخته

أمحمد ولأنت ضنء نجيبة * من قومها والفحل فحل معرق

قال ابن منظور الضنء بالكسر الأصل ويقال فلان في ضنء صدق وضنء سوء وأنشده عند استشهاده في الضنء بمعنى الولد قال الكميت

وجدتك في الضنء من ضنضئ * أحل الأكارم به الصغارا

(وضنأ في الأرض) ضنأ وضنوءا (ذهب واختبأ) كضنا بلا همز (و) يقال فلان (قعد مقعد ضنأة) بالمد (وضنأة بفتحهما) أي مقعد (ضرورة) ومعناه الأنفة قال أبو منصور أظن ذلك من قولهم اضطنأت أي استحييت (و) عن أبي الهيثم يقال (اضطنأ القوم) إذا (استحيوا وانقبضوا) وروى الأموي عن أبي عبيد بلا همز وقد تقدم قال الطرماح

إذا ذكرت مسعاة والده اضطنى * ولا يضطني من شتم أهل الفضائل

وهذا البيت في التهذيب * وما يضطني من فعل أهل الفضائل * أراد الشاعر اضطنأ فترك الهمز فأبدل وقيل هو من الضنى الذي هو المرض كأنه عرض من بشاعة مقالة أبيه وفي التهذيب واضطنأ استحيا وعليه فسر البيت المذكور لأبي حرام من رواه مضطني بالنون (وأنه لأكثر ماشية منهم) قال الصاغاني وفي بعض النسخ مواشيهم والتركيب يدل إما على أصل وإما على نتاج وقد شذ عنه اضطنأ أي استحيا ((الضوء)) هو (النور ويضم) وهما مترادفان عند أئمة اللغة وقيل الضوء أقوى من النور قاله الزمخشري ولذا شبه الله هداه بالنور دون الضوء وإلا لما ضل أحد وتبعه الطيبي واستدل بقوله تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وذكره صاحب الفلك الدائر وسوى بينهما ابن السكيت وحقق في الكشف أن الضوء فرع النور وهو الشعاع المنتشر وجزم القاضي زكريا بترادفهما لغة بحسب الوضع وأن الضوء أبلغ بحسب الاستعمال وقيل الضوء لما بالذات كالشمس والنار والنور لما بالعرض والاكتساب من الغير هذا حاصل ما قاله شيخنا رحمه الله تعالى وجمعه أضواء (كالضواء والضياء بكسرهما) لكن في نسخة لسان

قوله الجمر جمع جمرة وهو حجارة تنصب حول بيت الصائد كما في الصحاح

(ضدئ) (ضرأ)

(ضنأ)

(ضاء)

العرب ضبط الاول بالفتح والثانى بالكسر وفى التهذيب عن الليث الضوء والضياء ما أضاء لك ونقل شيخنا عن المحكم ان الضياء يكون جمعا أيضا قلت هو قول الزجاج فى تفسير قوله تعالى كلما أضاء لهم مشوا فيه وقد (ضاء) الشئ يضوء (ضوأ) بالفتح (وضوأ) بالضم وضاءت النار (وأضاء) يضئ وهذه اللغة المختارة وفى شعر العباس

وأنت لما ولدت أشرقت الأرض وضاءت بنورك الافق

يقال ضاءت وأضاءت بمعنى أى استنارت وصارت مضيئة (وأضأته) أنا لازم ومتعد قال النابغة الجعدى رضى الله عنه

أضاءت لنا النار وجها أغرّ ملتبسا بالفؤاد التباسا

قال أبو عبيد أضاءت النار وأضاءها غيرها وأضاءها له وأضاء به البيت وقوله تعالى يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار قال ابن عرفة هذا مثل ضربه الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم يقول يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرآنا (وضوّأته) وضوّأت به وضوّأت عنه (واستضأت به) وفى الاساس ضاع لاعرابى شاة فقال اللهم ضوِّئ عنه (و) قال الليث (ضوأت عن الامر تضوئة حاد) قال أبو منصور لم أسمعه لغيره (و) عن أبى زيد (تضوأ) اذا (قام فى ظلمة ليرى) وفى غير القاموس حيث يرى (بضوء النار أهلها) ولا يرونه قيل على رجل من العرب امرأة فاذا ٣ كان الليل احتجى الى حيث يرى ضوء نارها فتضوأها فقيل لها ان فلانا يتضوؤك لكيما تحذره فلا يريه الاحسن فلما سمعت ذلك حسرت عن يديها الى منكبيها ثم ضربت بكفها الاخرى ابطها وقالت يا متضوئاه هذا فى استك الى الابطاه فلما رأى ذلك رفضها وقال ذلك عند تغيير من لا يبالى ما ظهر منه من قبيح (وأضاء) ولم يحذف به حكاه كراع وفى الاساس ٣ أذرع به وهو مجاز (وضوء بن سلمة) اليشكرى ذكره سيف فى الفتوح له ادراك (و) ضوء (بن اللجلاج) الشيبانى (شاعران) ومن شعر اليشكرى

الا دين دين النبى وفى الهدى * م رجال على الهدى أمثالى

أهلك القوم محكم بن طفيل * ورجال ليسوا لنا برجال

كذا فى الاصابة وأبو عبد الله ضياء بن أحمد بن محمد بن يعقوب الخياط هروى الاصل سكن بغداد وحدث ومات سنة ٤٥٧ كذا فى تاريخ الخطيب البغدادى (و) قوله صلى الله عليه وسلم (لا تستضيئوا بنار أهل الشرك) ٤ ولا تمشوا فى حوائجكم عربيا (معناه لا تستشيروهم فى الامور) وعدم الاخذ من آرائهم جعل الضوء مثلا للرأى عند الحيرة ونقل شيخنا عن الفائق ضرب الاستضاءة مثلا لاستشارتهم فى الامور واستطلاع آرائهم لان من التبس عليه امر كان فى ظلمة * واستوقد له فى الغياب وجاء فى حديث على رضى الله عنه لم يستضيئوا بنور العلم ولم يرجعوا الى ركن وثيق (و) الامام (المستضئ بنور الله) وفى التبصير بأمر الله أبو محمد (الحسن بن يوسف) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق بن جعفر بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هرون الرشيد العباسى الثالث والثلاثون من الخلفاء خلافته تسع سنين مات سنة ٥٧٥ ومن ولده الامير أبو منصور هاشم (ضهياء كغراب ع) وقيل بلد فى أرض هذيل (ذو نهاق اساعدة بن جؤية) الهذلى ذكره الحافظ ابن حجر فى القسم الثالث من المخضرمين (فقيل له) أى للولد (ذو ضهياء) وفيه يقول

لعمرك ما ان ذو ضهاء بهين * على وما أعطيته سيب نائل

اى لم أوجع عليه كما هو اهله ولم افعل ما يجب له على (والضهيأ كعسجد) فعلل وقيل فعيل وهو مفقود لا وجود له فى كلام العرب وصهلمة وع وضهيأ أعجمى وقيل ليس فى الكلام فعيل الا هذا وهو اسم (شجرة كالسيال) ذات شوك ضعيف ومنبتها الاودية والجبال قاله أبو زيد وقال الا شوى أخبرنى بعض اعراب الازد أن الضهيأ شجرة من العضاه عظيمة لها برمة وعلف وهى كثيرة الشوك وعاقبها أجرد بيد الجرة وثمرها عسل وزرى الشمر (والمرأة) التى (لا تحيض) ذكره الجوهرى فى المعتل قال وقيل هى التى (والتى لا ثدى لها) وقيل لها (ذى كالضهياء) ونقل شيخنا عن شرح السيرافى على كتاب سيبويه ضهيا بالقصر والمد المرأة التى لم تنبت ثديها والتى لم تحض والارض التى لم تنبت شيئا وصفها بهن مشتقة من ضاهأت الرجال (وهى) أى الضهيأة (الفلاة) التى (لا ماء بها) أو التى لا نبت وكأنه العدم ماءها (و) الضهيأ بيان (سعيد ابن بجاد من السراة) وبالضهيأ قتله عشرو وهو شعب لهذيل (وضهيأ أمره) كرهنا (رفضه) بالتشديد (ولم يحكمه) من الاحكام وهو الاتقان وفى العباب ولم يصرمه أى لم يقطعه (والمضاهأة) بالهمز (المضاهاة) والمشاكلة (و) يعنى (الرفق) يقال ضاهأ الرجل بالرفق ادارفق به رواه أبو عبيد وقال صاحب العين ضاهأت الرجل وضاهيته أى شابهته يهمز ولا يهمز وقرئ بهما قوله عز وجل يضاهؤن قول الذين كفروا وعاصم يهمز فقول ملا على فى الناموس عند قول المؤلف الرفق الظاهر المؤخر (ضدأت المرأة) بتشديد الدال (كبر ولدها) قاله ابن عباد فى المحيط وهو تصحيف والمعروف ضناأت (بالنون والتحتية) وقد نبه عليه الصاغانى وابن منظور وغيرهما

((فصل الطاء)) المهملة مع الهمزة (طأطأ رأسه) طأطأة كدحرجة (طامنه) وتطأطأ تطامن (و) طأطأ الشئ (خفضه) وطأطأ عن الشئ خفض رأسه عنه وكل ما حط فقد طوطئ (وتطأطأ) اذا خفض رأسه وفى حديث عثمان رضى الله عنه تطأطأت لهم تطأطؤ الدلاة اى خفضت لهم نفسى كتطامن الدلاء وهو جمع دال الذى ينزع بالدلو كقاض وقضاة أى كما يخفضها المستقون بالدلاء ليزاد عونه واغتنامه راجع ضبطه الحديث فى العباب (و) طأطأ (فرسه بحره) بالحاء المهملة أى بحسه وركضه ودفعه

(بعديه)

٣ قوله فاذا الذى فى التكملة فاذا وقوله تحذره فيها أيضا تحذر به
٣ قوله أذرع الذى فى الاساس أورع قال المجد وورعت الماء فه سولها كوعدر منه دفعه دفعه كأ ورعته اه

٤ قوله ولا تمشوا فى حوائجكم الخ فى النهاية لا تنقشوا فى خواتمكم عربيا أى لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لانه كان نقش خاتم النبى صلى الله عليه وسلم اه

(ضُهْيَاءُ)

(ضَدَّأَ)

(طَأطَأَ)
قوله تطأطأت لهم الخ الذى فى النهاية كم بالخطاب اه

(بعدْيه وحركه للحضر) أي الاسراع قال المرار بن منقذ
شندف أشدف ما ورعته * وإذا ما وُطِئَ طيارٌ طِمِر
الشندف المشرف والاشدف المائل في أحد شقيه بغيا (و) طأطأ (يده بالعنان أرسلها به للاحضار والركض) والاسراع (و) طأطأ الرجل (في ماله) إذا (أسرع انفاقه وبالغ) فيه يقال ذلك للمسرف كذا في الأساس وطأطأ فلان من فلان إذا وضع من قدره وطأطأ أسرع وطأطأ في قتلهم أسرع وبالغ أنشد ابن الأعرابي
فلئن طأطأت في قتلهم * لتهاضن عظامي عن عفر
(والطأطاء كسلسال) هو (المنهبط) من الأرض (يستر من كان فيه) قال يصف وحشا
منها اثنتان لما الطأطاء يحجبه * والأخريان لما يبدو به القبل
وقيل هو المكان المطمئن الضيق ويقال له الصاع والقاع
(و) الطأطاء أيضا (الجبل القصير الاوقص) وفي الأساس ومن المجاز طأطأت المرأة سترها حطته وطأطأ الحفرة طمها [3] وجعله مطأطأ وتقال جئته الطأطاء ولم أره وهو من الأرض المطامن وفي المثل تطأطأ لها تخطئك وطأطأ رأسه من حشمة وتطاول على فتطأطأ به انتهى (الطأة الحمقة) قال شيخنا صرح قوم من أئمة الصرف بأنه مجرد عن الهاء وإنه لغة لبعض العرب في الطيع في العين أبدلوها همزة (كرمة كانت أو لثمة) وهكذا في العباب * طمأ عن ابن الأعرابي أي هرب أهمله الليث ولم يذكره المؤلف وقد ذكره في لسان العرب (طثأ كجمع) عن ابن الأعرابي إذا (لعب بالقلة) محففة العينه بالبناء يذكرها (و) قال أبو تراب طثأ طثأ (ألقى ما في جوفه) قال شيخنا هذه المادة بالحمرة بناء على انها من الزيادات وليس كذلك بل ثبتت في نسخ الصحاح (طرأ عليهم) أي القوم (كمنع) يطرأ (طرءا وطروءا) كقعود (أتاهم من مكان أو خرج) وفي بعض النسخ أو طلع (عليهم منه) أي ذلك المكان أو المكان البعيد (فجأة) أو أتاهم من غير أن يعلموا أو خرج من فجوة (وهم الطرّاء) كزهاد (والطرآء) كعلماء ونقل شيخنا عن المحكم وهم الطرأة محركة كخدم وخادم والطرأة كذلك أي ككاتب وكتبة وفي بعض النسخ طراءة كقصاة انتهى ويقال للغرباء الطرّاء أي كقرّاء وهم الذين يأتون من مكان بعيد قال أبو منصور وأصله الهمز من طرأ يطرأ وفي الأساس هو من الطرا لا من النماء وفي الحديث طرأ عليّ من القرآن [4] أي ورد وأقبل يقال طرأ يطرأ مهموزا إذا جاء مفاجأة كأنه فجئه الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القراءة أو جعل ابتداءه فيه طروءا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فقال طرا يطرو طروا (وطرؤ) الشيء (ككرم طراءة) كسحابة (وطراء) كسحاب وفي بعض النسخ طرأة كثمرة وطراءة كسحابة (فهو طريء بيّن الطراءة) بدوي فهو داو وفي الأساس وشيء طري بين الطراوة وقد طرو وطراوة وطراوة * قلت وهو الأكثر والأتى في المعتل وطرّأه تطرئة (وحمام طرآني) (وأمر طرآني بالضم) كذا في نسختنا وفي بعضها زيادة كعثمان (لا يدري من حيث) وفي المحكم من أين (أتى) وهو نسب على غير قياس من طرأ عليه فلان أي طلع ولم يعرفه والعامة تقول حمام طوراني وهو خطأ وسئل أبو حاتم عن قول ذي الرمة
أعاريب طوريون عن كل قرية * يحيدون عنها من حذار المقادر [5]
فقال لا يكون هذا من طرأ ولو كان منه لقال الطرئيون الهمز بعد الراء فقيل له فما معناه فقال أراد انهم من بلاد الطور يعني الشام (و) في العباب (طرآن) كقرآن كما في المراصد (جبل فيه حمام كثير) واليه نسب الحمام الطرآني وضبطه أبو عبيد البكري في المعجم بضم أوله وتشديد ثانيه (والطرئ والأمر المنكر) قال العجاج في شعره وذاك طرآني أي منكر عجيب (والطارئة الداهية) لا يعرف من حيث أتت (وأطرأه) مدحه أو (بالغ في مدحه) والاسم منه المطري في المحكم نادرة والأعرف بالياء وكذا في لسان العرب (وطراءة السيل بالضم دفعته) من طرأ من الأرض خرج والياء كتب من باب الابدال وأصله درأ (طسئ كفرح وجمع) يطسا (طسأ وطسأ) محركة وفي نسخة طساء كسحاب (فهو طسئ) كأمير اتخم مشددا أي أصابته التخمة من إدخال طعام على طعام (أو من الدسم) غلب على قلب الآكل فاتخم وغلبه اقتصر الجوهري ونقله عن أبي زيد ومثله في العباب (وأطسأه الشبع) يقال طسئت (نفسي) فهي (طاسئة) إذا تغيرت عن أكل الدسم [6] فرأيته منكرها للشبع ولا يهمز والاسم الطسأة وفي الحديث ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا على الطسأة والحفوة هي التخمة والهيضة (وطسأ تطسئة) ثم ان هذه المادة في سائر النسخ مكتوبة بالحمرة بناء على انها من زيادات المصنف على الجوهري مع انها موجودة في نسخة الصحاح عندنا قال شيخنا (الطسأة بالضم و) الطسأة (كهمزة الزكام) هذا الداء المعروف قال ابن الأعرابي ونسبه في العباب إلى الفراء قال شيخنا وكلاهما على غير قياس فان الأول كثر استعماله في المفعول كضحكة والثاني في الفاعل واستعمالهما على حذف دال على داء غير معروف انتهى وقد طسئ (وأطسأ الرجل إذا (أصابه) ذلك (و) الطسأة أيضا هو (الرجل القدم العيي) بالعين المهملة والحسنة هو المختصر العاجز في الكلام وفي بعض النسخ بالغين المعجمة والباء الموحدة من الغباوة وهو تصحيف وهو الذي لا يصبر ولا يعبأ قاله في المحكم ولسان العرب (و) قال الفراء (طساها [7]) أي المرأة (جامعها) كطثأها (طفئت النار كسمع) تطفأ طفأ و (طفوءا) بالضم (ذهب لهبها كانطفأت) حكاها في كتاب الجمل عن الزجاجي (و) أطفأها هو و (أطفأتها) أنا وأطفأ الحرب بنه على المثل وفي التنزيل العزيز كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله أي أخمدها حتى تبرد وقال الشاعر
وكان بنو آل بني عدي * زنادهم فأطفأها زناد
قال أراد اسكن لهبها وجمرها بعد فهي خامدة فاذا سكن لهبها وبرد جمرها فهي هامدة وطافئة (ومطفئ الجمر) يوم من أيام العجوز كذا في الصحاح وحرم في المحكم وغيره انه (خامس أيام العجوز) زاد المؤلف

[3] قوله طمها الذي في الأساس عمقها اهـ

(طَمَأَ)

(طَثَأَ)

(طَرَأَ)

[4] قوله طرأ علي من القرآن هكذا بالنسخ والذي في الأساس والنهاية طرأ علي حزبي من القرآن اهـ

[5] أورده صاحب اللسان السطر الثاني هكذا حذار المنايا أو حذار المقادر اهـ

(طَسَأَ)

[6] قوله فرأيته الخ كذا في النسخ اهـ

(طَسَأَ)

(طَفِئَ)

[7] في نسخة المتن المطبوعة زيادة كمنع اهـ

(أو رابعها) قال شيخنا وما رأيت من ذهب إليه من أئمة اللغة وكأنه أخذ من قول الشاعر

وبآخر وآخيه مؤخر * ومقل وعطفي الجر والإفلاس ليس له يعتمد عليه * فلينظر في العباب وأي سند أكبر منه (ومطفئ

الرضف) بضم فسكون وفي بعضها مطفئة بزيادة الهاء ومثله في المحكم والعباب ولسان العرب (الداهية) مجازا قال أبو عبيدة

أصلها أنها داهية أنست التي قبلها فأطفأت حرها (و) قال الليث (مطفئة) أي الرضف (شحمة إذا أصابت الرضف ذاب) مالت

الشحمة (فأخمدته) أي الرضف كذا في العباب وفي المحكم ولسان العرب مطفئة الرضف الشاة المهزولة تقول العرب حدس لهم

بمطفئة الرضف عن اللحياني وهو مستدرك عليه (و) مطفئة الرضف أيضا (حية تمر) على الرضف (فيطفئ سمها نار الرضف)

ويحمد ما قال الكميت أجيبوا رقى الآسي النطاسي واحذروا * مطفئة الرضف التي لا شوى لها

((الطمشأ كسمدل) في التهذيب في الرباعي عن الأموي مقصور مهموز هو (الضعيف) من الرجال (وضعيف البصر) أيضا

وقال شمر هو الطمشل باللام ((طلاء الدم) كقراء (بالضم والتشديد والمد) هو (قشرته) عن أبي عمرو (اطلنشأ) ملحق بالمزيد

(كاقعنسس) إذا (تحول من منزل إلى منزل) آخر فهو مطلنشئ قاله ابن برج وهو بالشين المعجمة عند ناقل النسخ وفي العباب بالمهملة

((الطلمأ كسمدل) والطلمئ مهموز لا مهموز عن ابن دريد وهو الرجل (الكثير الكلام و) عن أبي زيد يقال (اطلمأ) اطلمئاء

إذا (لزق بالأرض و) يقال (جل مطلمئ الشرف) أي (لاصق السنام) والمطلمئ اللاطئ بالأرض وكذلك الطلمئ أو الطلمئ

وقال اللحياني هو المستلقي على ظهره * قال شيخنا وبقي عليه طمأ فقد وجدت في بعض الدواوين اللغوية طمأت المرأة إذا حاضت

والطمو الحيض وطمأ البحر كطمع مثل طم مضعفا انتهى ((الطنء بالكسر بقية الروح) يقال تركته بطنئه أي بحشاشة نفسه وبه

فوله هذه حية لا تطنى كما يأتي قال أبو زيد يقال رمى فلان في طنئه وفي بطنه ومعناه إذا مات (و) الطنء بالكسر (المنزل والبساط)

قال أبو حزام العكلي وعندي للذهد إلا نشء طنء وحرئ لهم أحرؤه (و) الطنء (الميل بالهوى والأرض البيضاء

والروضة و) الطنء (الريبة) والتهمة قال أبو حزام العكلي أيضا ولا الطنء من وبئ مبرئ * ولا أنا من معنى مزبؤه

وأسد المراء * كأن على ذي الطنء عينا بصيرة * أي على ذي الريبة (والدا وبقية الماء في الحوض) ويقال إن الروضة

هي بقية الماء في الحوض ولذلك اقتصر في اللسان على الروضة (و) في النوادر والعباب الطنء بالكسر (شئ يتخذ للصيد) أي لصيد

السباع (كالزبية) هكذا في نسخنا والصواب كالزبية كما في العباب (و) الطنء في بعض الشعر (الرماد الهامد و) الطنء

(الفجور) قال الفرزدق وجارية من أهل الأقدمية * طلمن حواص إلى الطنء مخمصا

(وخطرة من جارة) يقال للصيد والأنثى من أهل الزنية (و) الطنء (التهمة) يقال إنه لذو طنء أي تهمة وهذه عن اللحياني

(وطنئ البعير كفرح) إذا (لزق طحاله بجنبه) وقال اللحياني ويقال رجل طنئ كهن وهو الذي يحم غبا فيعظم طحاله وقد طنئ كرضي

طنى وهمزه بعضهم (و) طنئ (فلان) طنأ بالضم إذا كان (في صدره شئ يستحيي أن يخرجه و) طنأ (كمنع استحيا) يقال طنأت

طنوأ كقعود وزنأت إذا استحييت كطنأت (والطنأة محركة) هم (الزناة) جمع زان كأنه نظر إلى معنى الفجور (وأطنأ) إذا

(مال إلى) الطنء أي (المنزل و) مال (إلى الحوض فشرب منه (و) اطمأن (مال إلى البساط فنام عليه كسلا) وقولهم هذه (حية

لا تطنئ) مأخوذ من الطنء بمعنى بقية الروح كما تقدمت الإشارة إليه (أي لا يعيش صاحبها) بقيل من ساعتها مهموز ولا مهموز

وأصله الهمز كذا في لسان العرب ((الطاءة كالطاعة الإبعاد في المرعى) قال فرس بعيد الطاءة قالوا (ومنه) أخذ (طيئ) مثل

سيد أي لإبعاده في الأرض وجرّ لأنه في المراعي واقتصر عليه الجوهري (أبو قبيلة) من اليمن واسمه جلهمة بن أدد بن زيد بن

كهلان بن سبأ بن حمير وهو فيعل من ذلك (أو) هو مأخوذ (من طاء) في الأرض (يطوء إذا ذهب وجاء) واقتصر على هذا الوجه

ابن سيده وقيل لأنه أول من طوى المناهل قاله ابن قتيبة قال في المغرب وهو غير صحيح وقيل لأنه أول من طوى بئرا من العرب

ومنه نظر (والنسبة) إليه (طائي) على غير قياس كما قيل في النسب إلى الحيرة حاري (والقياس) طيئي (كطيعي حذفوا الياء

الثانية فبقي طيئ فقلبوا الياء الساكنة) وهي الياء الأولى (ألفا) على غير قياس قال ابن بري أن لا يقلب اليوا لكن لأن القلب

للتخفيف وهو مع السكون حاصل قاله شيخنا (ووهم الجوهري) فقدم القلب على الحذف وكذلك الصاغاني وأنت خبير بأن مثل

هذا وأمثال ذلك لا يكون منه التوهم وقد يخفف طيئ هذا فيقال فيه طي بحذف الهمزة حكي وأنه عربي صحيح وقد استعملها

الشعراء المولودون كثيرا وهو معروف وفي لسان العرب فأما قول ابن أصرم

عادات طي في بني أسد * ري القنا وخضاب كل حسام إنما أراد عادات طيئ فحذف ورواه بعضهم طي فجعله غير مصروف

وطي بن إسمعيل بن الحسن بن قحطبة بن خالد بن معدان الطائي حدث عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي وعنه أبو القاسم الطبراني

ونسب إلى هذه القبيلة جماعة كثيرة من الأجواد والفرسان والشعراء والمحدثين (و) الطاءة (الحمأة كالطاءة) مثل القاعة كأنه

مقلوب حكاه كراع (وطا) زيد (في الأرض يطا) ككاف يخاف (ذهب أو أبعد في ذهابه) كان المناسب ذكره عند طاء يطو كقال

يقول على مقتضى صنيعه (و) يقال (ما بها) أي الدار (طوئي) بالضم كذا هو مضبوط في النسخ لكن مقتضى اصطلاحه الفتح

(أخذ وتطأطأت الأسفار عنا)

(فصل الظاء) المعجمة مع الهمزة (ظأظأ التيس ظأظأة) كذ حرحه عليه اقتصر في لسان العرب (وظأظاء) بالمد لانه جار في المضاعف كالوسواس ونحوه بخلافه في غيره فانه مع وحرعال شاذ أو ممنوع قاله شيخنا (س) أي صاح حكاه أبو عمرو (و) ظأظأ (الاهتم) التأتاء (والاعلم) الشفة أي (تكلما بكلام لا يفهم وفيه) أي الكلام (عيه) الصم (الظأة) هي (الصبح) بفتح فضم (العرجاء) صفة كأسفه وهو حيوان معروف (الظرء) هو (الماء المجمد) على صيغة اسم الفاعل من التفعيل وفي بعضها المجمد أي من البرد (و) هو أيضا (التراب الناس بالبرد) وقد ظرأ الماء والتراب (ظمئ كفرح) يظمأ (ظمأ) بفتح فسكون (وظمأ) محركة (وظماء) بالمد وبه قرئ قوله تعالى لا يصيبهم ظمأ وهو قراءة ابن عمير (وظماءة) بزيادة الهاء وفي نسخة ظمأة كرحمة وعليها شرح شيخنا (فهو ظمئ) ككتف (وظمآن) كسكران وظام كرام (وهي) أي الانثى بهاء (ظمآنة) كذا في النسخ الموجودة بين أيدينا والذي في لسان العرب والاساس والانثى ظمأى كسكرى قال شيخنا وظمئة كفرحة زاده ابن مالك وهي متروكة عند الاكثر (ج) أي الكل من المذكر والمؤنث (ظماء) كرجال يقال ظمئت أظمأ ظمأ محركة فأنا ظام وقوم ظماء (و يضم) فيقال ظماء وهو (نادر) قليل لان صيغة فعالة في الجوع وورد بها نحو عشرة ألفاظ وأكثر ما يعبرون عنها بباب رجال ٣ حكى ذلك (عن اللحياني) ونقله عنه ابن سيده في المخصص (عطش أو) هو أي الظمأ (أشد العطش) نقله الزجاج وقيل هو أخفه وأيسره والظمآن العطشان وفي التنزيل لا يصيبهم ظمأ ولا نصب وقوم ظماء وهي ظماء عطاش قال الكميت

الكم دوى آل النبي تطلعت * نوازع من قلبي ظماء وألبب

استعار الظمأ للنوازع وان لم يكن أشخاصا قال ابن شميل فأما الظمأ فمقصور ومصدر ظمئ يظمأ ظمأ فهو مهموز مقصور ومن العرب من يمد فيقول الظماء ومن أمثالهم الظماء الفادح خير من الري الفاضح (و) ظمئ (اليه) أي الى لقائه (اشتاق) وأصله من معنى العطش وفي الاساس ومن المجاز أنا ظمآن الى لقائك أي مشتاق ونبه عليه الراغب وهو مستعمل في كلامهم كثيرا قال شيخنا والمصنف كثيرا ما يستعمل المجازات الغير المعروفة للعرب ولا بد ٣ أن أغفل التنبيه على مثل هذا * قلت وهو كذلك ولكن ما رأيناه نبه الا على الاول من القبيل كما سبق عليه (والاسم منهما) أي من المعنيين بناء على انهما الاصل وأنت خبير أن المعنى الثاني راجع الى الاول وكان الاولى اسقاط منهما كما فعله الجوهري وغيره ونبه عليه شيخنا (الظمء بالكسر و) قال (رجل مظماء) أي (معطاش) وزنا ومعنى (و) المظمأ (كمقعد موضع) الظمأ أي (العطش من الارض) قال أبو حرام العكلي

وخرق مهارق ذي لهله ٤ * أجد الاوام به مظمؤه

(والظمء بالكسر) لما فصل بين الكلام احتاج أن يعيد الضبط والاظهر كان تكرار الحاجب لاصطلاحه (ما بين الشربتين والوردين) وفي شرح الاساس ما بين الشربين وزاد الجوهري في ورد الابل وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع اظماء وقيل في الغب قال غيلان الربعي * مقعا على الحي قصير الاظما * (و) ظمء الحياة (ما بين سقوط الولد الى حين) وقت (موته) وقولهم في المثل (ما بقي منه) أي عمره أو مدته (الا قدر) (ظمء الحمار أي) لم يبق من عمره أو من مدته غير شيء (يسير لانه) يقال (ليس شيء) من الدواب (أقصر ظمأ منه) أي من الحمار وهو أقل الدواب صبرا عن العطش يرد الماء كل يوم في الصيف مرتين وفي حديث بعضهم حين لم يبق من عمري الا ظمء حمار أي شيء يسير وأقصر الاظماء الغب وذلك أن يرد الابل يوما وتصدر فتكون في المرعى يوما وترد اليوم الثالث وما بين شربتيها ظمء طال أو قصر وفي الاساس وكان ظمء هذه الابل ربعا فردنا في ظمئها وتم ظمؤه والخمس شر الاظماء انتهى وفي كتب الامثال قالوا هو أقصر من غب الحمار وأقصر من ظمء الحمار وعن أبي عبيد هذا المثل يروى عن مروان بن الحكم قاله شيخنا وللملا علي قاري في ظمء الحياة دعوى تقضي منها العجب والله المستعان (و) قال ابن شميل (ظماءة الرجل) على فعالة (كظماءة سوء خلقه ولؤم ضريبته) أي طبيعته (وقلة انصافه لمخالطه) أي مشاركه وفي نسخة لمخالطه بالافراد والاصل في ذلك ان الشريب اذا ساء خلقه لم ينصف شركاءه وفي التهذيب رجل ظمآن وامرأة ظمأى لا ينصرفان نكرة ولا معرفة انتهى ووجه ظمآن قليل اللحم لزق جلده بعظمه وقل ماؤه وهو خلاف الريان قال المخبل

وترى لها وجها كالصحيفة لا * ظمآن مختلج ولا جهم

وفي الاساس ومن المجاز وجه ظمآن معروق وهو مدح وضده وجه ريان وهو مذموم (و) عن الاصمعي (ريح ظمأى) اذا كانت (حارة عطشى) ليس فيها ندى أي غبرة (الهبوب) قال ذو الرمة يصف السراب

يجري ويرتد أحيانا وتطرده * نكباء ظمأى من القيظية الهوج

(و) في حديث معاذ وان كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطي نشرها ربع المسقوي وعشر المظمئ (المظمئ الذي تسقيه السماء) وهو (ضد المسقوي) الذي يسقى سيحا وهما منسوبان الى المظمأ والمسقى مصدر ظمئ وسقى قال ابن الاثير ترك همزه يعني في الرواية وعزاه لابي موسى وذكره الجوهري في المعتل وسيأتي (وأظمأه وظمأه) اي (عطشه) وفي الاساس ومازلت أظمأ اليوم وأظمأ الوحي أي أنصر على العطش (و) يقال أظمأ (الفرس) اظماء وظمأه تظمئة اذا (ضمره) قال أبو النجم يصف فرسا

نطويه والطي الرقيق يجدله * نظمي الشحم ولسنا نهزله

أي نعتصر ماءه بالعرق حتى يذهب رهله ويكتنز لحمه وفي

(ظأظأ)
(ظمأة)
(ظرأ)
(ظمئ)

٣ قوله رجال هكذا في النسخ بالحاء المهملة ولعله رخال بالمعجمة لانه هو الذي قد نصم أوله اه

٣ قوله أن أغفل لعله سقط منه لا بدليل بقية العبارة اه

٤ في اللسان واللهله أيضا اتساع الصحراء واستشهد بهذا البيت اه

الاساس من المجاز فرس مطمأ أي مضمر * وريح أطمأ أسمر وظبي أطمأ أسود وبعير أطمأ وابل ظمؤ سود انتهى وعين طمأى رقيقة الجفن وساق طمأى معروقة اللحم (و) في الصحاح والعباب ويقال للفرس (ان فصوصه لظماء) ككتاب أي (ليست برهلة) مسترخية (لحمه) كثيرة اللحم وفي بعض النسخ مرهلة كمعظمة وفي الاساس ومفاصل ظماء أي صلاب لا رهل فيها من باب المجاز والعجب من المؤلف كيف لم يرد على الجوهري في هذا القول على عادته وقد رد عليه الامام أبو محمد بن بري رحمه الله تعالى وقال ظماء ههنا من باب المعتل اللام وليس من المهموز بدليل قولهم ساق ظمياء أي قليلة اللحم ولما قال أبو الطيب فصدته التي منها

في سرح ظامئة الفصوص طمرة * يأبى تفردها لها التمثيلا

كان يقول اغا قلت ظامية بالياء من غير همز لاني أردت انها ليست برهلة كثيرة اللحم ومن هذا قولهم ريح ظمأى وشفة ظمياء انتهى ولكن في التهذيب ويقال للفرس اذا كان معرق الشوى انه لأظمى الشوى وان فصوصه لظماء اذا لم يكن فيها رهل وكانت متوترة ويحمد ذلك فيها والاصل فيها الهمز ومنه قول الراجز يصف فرسا أنشده ابن السكيت

ينجيه من مثل حمام الاغلال * وقع يد عجلى ورجل شملال * ظمأى النسا من تحت ريا من عال

أي ممتلئة اللحم انتهى وطامئ اسم سيف عمرو بن شداد والتركيب يدل على ذبول وقلة ما (الطوأة) هو (الرجل الاحمق كالطاءة) عن ابن الاعرابي (و) يقال (طيأه تطيأ) اذا (عمه) وجهه عن ابن الاعرابي أيضا وقد فرق بينهما الصاغاني فذكر الطوأة في طوأ وطأه في طيأ

(فصل العين) المهملة مع الهمزة (العبء بالكسر الحمل) من المتاع وغيره وهما عبآن (والثقل من أي شيء كان) والجمع الاعباء وهي الاحمال والاثقال وأنشد لزهير الحامل العبء الثقيل عن الجاني بغير يد ولا شكر ويروى لغير يد ولا شكر وقال الليث العبء كل حمل من غرم أو حمالة (و) العبء أيضا (العدل) وهما عبآن والاعباء الاعدال (والمثل) والنظير تقول هذا عبء هذا أي مثله (ويفتح) أي في الاخير كالعدل والعدل والجمع من كل ذلك أعباء (و) قال ابن الاعرابي العبء (بالفتح ضياء الشمس) وعن ابن الاعرابي عبا وجهه يعبأ اذا أضاء وجهه وأشرق قال والعبء ضوء الشمس جمعه عباء (و يقال) فيه (عب) مقصورا (كدم) وبتدويه سمي الرجل قاله الجوهري قال ابن الاعرابي لا ندري أهو أي المهموز لغة في عب الشمس أي المقصور أم هو أصله قال الازهري * ويروي الرياشي وأبو حاتم معا قالا أجمع أصحابنا على عب الشمس انه ضوءها وأنشد أبي الهيثم

اذا ما رأت شمسا عب الشمس شمرت * الى مثلها والجرهمي عميدها

قال نسبه الى عب الشمس وهو ضوءها قال وأما عبد شمس من قريش فغير هذا قال أبو زيد يقال هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عبد شمس قال وأكثر كلامهم رأيت عبد شمس وأنشد المفضل السابي قال وعب الشمس ضوءها يقال ما أحسن عبها أي ضوءها قال وهذا قول بعض الناس والقول عندي ما قاله أبو زيد انه في الاصل عبد شمس وتثليه قولهم هذا بلحرث ورأيت بلحرث ومررت ببلحرث وحكي عن يونس بلهلب يريد بني المهلب قال ومنهم من يقول عب شمس بتشديد الباء يريد عبد شمس انتهى (وعبأ المتاع) جعل بعضه على بعض وقيل عبأ المتاع (والامر كمنع) يعبؤه عبأ و (عبأه) بالتشديد تعبئة فيهما (هيأه و) كذلك عبأ الخيل و (الجيش) اذا (جهزه) وكان يونس لا يهمز تعبئة الجيش (كعبأه تعبئة) أي في كل من المتاع والامر والجيش كما أشرنا اليه قاله الازهري ويقال عبأت المتاع تعبئة قال وكل من كلام العرب وعبأت الخيل تعبئة (وتعبئا وعبأتهما) أي في المتاع والامر لما عرف وفي حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا يقال عبأت الجيش عبأ وعبأتهم تعبئة وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية أي رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب وعبأت له شرا أي هيأته وقال ابن بزرج احتوبت ماء ذئاب واحتربته واعتبأته وادرأته (و) عبأ (الطيب) والامر يعبؤه عبأ (صنعه وخلطه) عن أبي زيد قال أبو زبيد يصف أسدا

كأن بنحره وبمنكبيه * عبيرا بات يعبؤه عروس

ويروى بات يخبؤه وعبيته وعبأته تعبيئا وتعبئا (والعباء) كسحاب (كساء) اي معروف وهو ضرب من الاكسية كذا في لسان العرب زاد الجوهري فيه خطوط وقيل هو الجبة من الصوف (كالعباءة) قال الصرفيون همزته عن ياء وانه يقال عباية وعباءة ولذلك ذكره الجوهري والزبيدي في المعتل فالصحيح (و) العباء الرجل (الثقيل الاحمق الوخم) كعباية (حرفة) (والمعبأة كمكنسة) هي (خرقة الحائض) عن ابن الاعرابي وقد اعتبأت المرأة بالمعبأة (و) المعبأ (كمقعد) هو (المذهب) مشتق من عبأت له اذا رأيته فذهبت اليه قال ابو حزام العكلي ولا الطش من وبي معبري * ولا أباس معبئي مربوءه

(وما أعبأ به) أي الامر (ما أصنع) قاله الازهري وقوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم روى ابن نجيح عن مجاهد أي ما يفعل بكم وقال ابو اسحق تأويله اي وزن لكم عنده لولا توحيدكم كما تقول ما عبأت بفلان أي ما كان له عندي وزن ولا قدر قال واصل العبء الثقل وقال شمر قال أبو عبد الرحمن ما عبأت به شيئا اي لم أعده شيئا وقال أبو عدنان عن رجل من باهلة قال ما يعبأ الله بفلان اذا كان فاجرا مائقا واذا قيل قد عبأ الله به فهو رجل صدوق وقد قبل الله منه كل شيء قال واقول ما عبأت بفلان اي لم أقبل شيئا منه ولا من حديثه (و) ما أعبأ (بفلان) عبأ أي (ما أبالي) قال الازهري وما عبأت له شيئا أي لم أباله قال واما عبأ فهو مهموز لا أعرف

قوله وريح أطمأ الخ صاحب الاساس ذكر ذلك في المعتل لا في المهموز فراجعه اهـ

(عبأ)

قوله في اللسان الى زملها اهـ

(عِنْدَأْوَةٌ)

في معنى الانسياب سيرها صورا غيره (والاعتداء) هو (الالتواء) وقد تقدم في ح ش أ ((العندأوة كفعلوة) فالنون والواو والهاء زائدة وقال بعضهم هو من العدو فالنون والهمزة زائدتان وقال بعضهم هو فعلاوة والاصل بناء فعله ولكن أصحاب النحو يتكلفون ذلك باشتقاق الامثلة من الافاعيل وليس في جميع كلام العرب شيء يدخل فيه الهمزة والعين في أصل بنائه الا عندأوة وإمعة وعباء وعماء وإطاءة فهي لغة في عطاءة وأغاليه في وغى كذا في لسان العرب ولا يقال مثل هذا الا بعد زيادة الاعلى جهة البناء كأنه شبه (العسر) محركة (و) هو (الالتواء) يكون في الرجل (و) قال بعضهم هو (الخديعة) ولم يفسره بعضهم (والحموة والمقدم الجريء) يقال ناقة عندأوة وفيه عندأوة وعندأوة أي شر ثبته حكاه شمر عن ابن الاعرابي (كالعنداو) بغير هاء (والمكر) لا يخفى انه لو ذكره مع الخديعة كان أولى لانهما من قول واحد (و) قال اللحياني العندأوة (أدهى الدواهي و) في المثل ان (تحت طريقتك) كسكينة (عندأوة) اسم من الاطراق وهو السكون والضعف واللين (لعندأوة) أي تحت اطراقك وسكونك (و) في نسخة سكوتك بالتاء (مكر) أي خلاف وتعسف كما فسره ابن منظور أو عسر وشراسة كما فسره الزمخشري يقال هذا للمطرق الداهي السكيت والمطاول ليأتي بداهية ويشد شدة ليث غير متق وسيأتي الاشارة اليه في عند

(عَأْعَأَ)

((فصل العين)) المهملة مع الهمزة ((العأعاء)) كسلسال (صوت الغواهي) جنس من الغربان (الجلبية) لسكانها وعأعأ عأعأة كدحرج دحرجة ((عمأ له) يعمأ عمأ (و) عمأ (اليه كمنع) اذا (قصد) له ولم يعرفها الا باشيء بالعين معجمة كذا في لسان العرب ((العرقي

(عَمَأَ) (عَرْقَأَ)

كزبرج القشرة الملزقة ببياض البيض) وقال غيره قشر البيض الذي تحت القيض والقيض ما تفلق من قشور البيض الاعلى قال الفراء همزته زائدة لانه من العرق وكذلك الهمزة في الكرفئة والطهلئة زائدتان وقد نبه عليه الجوهري ولم يرد عليه شيء مما قاله المصنف في عرق (أو الماص الذي يؤكل) وهو قول ضعيف (و) يقال من ذلك (عرقأت البيضة) أي (خرجت وعلتها قشرتها الرقيق) كذا عرقأت (الدجاجة) اذا (فعلت ذلك ببيضها) وسيأتي في عرق مزيد لذلك ان شاء الله تعالى

(فَأْفَأَ)

((فصل الفاء)) مع الهمزة ((الفأفاء كفدفد) عن اللحياني (و) الفأفأ مثل (بلبال) يقال رجل فأفاء وفأفأ وامرأة فأفأة كذا في لسان العرب فسقط بذلك ما قاله شيخنا ان المعروف هو المد واما القصر فلا يعرف في الوصف الا في شعر على جهة الضرورة هو الذي يكثر ترداد الكلام اذا تكلم أو هو (مردد الفاء ومكثره في كلامه) اذا تكلم وهو قول المبرد (وفيه فأفأة) أي

(فَتْأَةٌ)

حبسة في اللسان وغلبة الفا على الكلام وقال الليث الفأفأة في الكلام كأن الفاء تغلب على اللسان ((الفتأة المطرة السريعة)

(فَتَأَ)

بأتي (ساعة ثم) تنقشع و (تسكن) كذا في العباب ((ما فتأ مثلثة التاء) اي عين الفعل اما الكسر والنصب فلغتان مشهورتان الاول أشهر من الثاني واما الضم فلم يثبت عند أئمة اللغة والنحو وكأنه نقله من بعض الدواوين اللغوية وهو مستبعد قاله شيخنا * قلت والضم نقله الصاغاني عن الفراء والعجب من شيخنا كيف استبعده وهو في العباب يقول ما فتئ وما فتأ [٢] يفتأ فتأ وفتوءا (ما زال) وما برح (كما أفتأ) لغة تميمية رواها عنهم أبو زيد يقال ما أفتأت أذكره افتاء وذلك اذا كنت لا تزال تذكره لغة في ذلك (و) في نوادر الاعراب (فتئ عنه) أي الامر (كسمع) اذا (نسيه وانقدع عنه) أي تأخر عنه وفي بعض النسخ بالعين والمهملة والمعجمة أي لان بعد يبس وما فتئ لا يستعمل الا في النفي أو ما في معناه (أو جاء بالجحد) أي لا يتكلم به الا مع الجحد فان استعمل بغير ما ونحوها فهي منوية على حسب ما يجيء عليه أخواتها (و) ربما حذفت العرب حرف الجحد من هذه الالفاظ وهو منوي وهو كقوله تعالى قالوا تالله (تفتأ تذكر يوسف) حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين (أي ما تفتأ) كذا في سائر النسخ والصواب لا تفتأ كما قدره جميع النحاة والمفسرين [٣] ولا اعتبار بما قدره المصنف وان تبع فيه كثيرا من اللغويين لانه غلط قاله شيخنا وقال ساعدة بن جؤية

افتئ بن فارب درج فوائه * ضمنج وافره مما يفتأ الدلجا

أراد ما يفتأ من الدلج (و) فتأ (كمنع) يكون تامة بمعنى سكن وفتل (كسر واطفأ) وهذه (عن) امام النحو أبي عبد الله محمد (بن مالك) ذكره (في كتابه جمع اللغات المشكلة وعزاه) أي نسبه (للفرا وهو صحيح) اورده ابن القوطية وابن القطاع قال الفراء فتأته عن الامر سكنته وفتأت النار أطفأتها (وغلط) الامام أثير الدين (أبو حيان) الاندلسي (وغيره في تغليطه) اياه حيث قال انه وهم وتصحيف عن فثأ بالثاء المثلثة والواو هذا من جملة محاملات ابي حيان المذكورة على قصوره قاله شيخنا ((فثأ)) الرجل (الغضب كمنع

(فَثَأَ)

يفثؤه فثأ (سكنه) يقول أو غيره (وكسره) وفي الاساس وبات الحارث يفثأ غضبه كان زيد مغتاظا علي فثأته وفي أمثالهم اي في السير من البراة بقيا الغضب انهى وقد تقدم معنى المثل في رثأ وفي حديث زياد لهو أحب الي من رثيئة فثئت بسلالة [٤] أي خلطت به وكسرت حدته وفي هواي كفرح انكسر غضبه (و) فثأ (القدر) تفثؤه (فثأ وفثوءا) المصدران عن اللحياني (سكن غليانها) بماء باردا وقدح بالمقدحة قال الجعدي رضي الله عنه

تفور علينا قدرهم فنديمها * ونفثؤها عنا اذا حميها غلا * وضربة لما كان من ساعد جلا

وكذلك انشده الجوهري وابن القوطية وابن القطاع ونسبه في التهذيب الى الكميت وقدرهم أي حربهم ونديمها أي نسكنها بالتصغير وغليها منصوب على المفعولية وفي بعض النسخ بالتخفيف وغلا اسم فورع وهو غلط ويقول غلا سكن فيه أي هيأ اي سكنت

[٢] كذا في النسخ لم يمثل للضم اه

[٣] أي لان النحاة ذكروا أن من شروط حذف النافي أن يكون لا اه

[٤] في النهاية بسلالة من ماء نعب أي ما استخرج من ماء الثغب وسيل منه اه

عليها أو من الحار أطفأ فلان النائرة وفثأ الغضب والنائرة كذا في الأساس (و) فثأ (الشيء) يفثؤه فثأ وفثوأ (سكن) بالتضعيف (برده بالتسخين) وفثأت الماء فثأ إذا أسخنته عن أبي زيد وكذلك كل ما سخنته وفثأت الشمس الماء فثوأ كسرت برده (و) فثأ (الشيء عنه) يفثؤه فثأ (كفه) ومنعه وفثأت عني فلانا أفثؤه إذا كسرته عنك بقول أو غيره (و) فثأ (اللبن) ثم أفثأ إذا (أغلى فارتفع له زبد وتقطع) من الغلي فهو فاثئ عن أبي حاتم وسمعت شيخنا نصب اللام (و) عند الرجل حتى (أفثأ) أي (أعيا) وأنشد (وقد) قال الخنساء

ألا من لعيني لا تجف دموعها * إذا قلت أفثت تستهل فتحفل

أرادت أفثأت فخففت (و) أفثأ الحر (سكن) وفتر وزعم شيخنا أن فيه إيجازا بالغا بما يؤدي إلى التخليط وهو على عادة المطرز كذلك ولكن فتر معطوف على أعيا وسكن وما بعد فليس من معناه كما سنا فلا يكون تخليطا وأما الإيجاز فهو عادته المألوفة لا يؤاخذ في مثله (و) أفثأ المكان (أقام) به فقال قد يوشم المسير حتى أقم عنه وأفثأ فلم وأطبقت السماء ثم أفثأت وما يفثأ يفعل بمعنى ما يأكل ذلك في الأساس (وأفثؤا المريض) أي (أجوا) له (حجارة ورشوا عليها الماء فأكب عليها الوجع) أي المريض (ليعرق) أي ليأخذه العرق وهذا كان من عادتهم والتركيب يدل على سكون شيء يغلي ويفور ((فجأه)) الأمر (كسمعه ومنعه) والأول أفصح يفجؤه (فجأ بالفتح (وفجاءة) بالضم والمد (هجم عليه) من غير أن يشعر به وقيل إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وكل ما هجم عليك من أمر فقد فجئك (كفاجأه) يفاجئه مفاجأة (وافتجأه) فجاءه وعن ابن الأعرابي أفجأ إذا صادف صديقه على فضيحة (والفجاءة) بالضم والمد (ما فاجأك) وموت الفجاءة ما يفجأ الإنسان من ذلك وورد في الحديث في غير موضع وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة وإنه من فجاءة وصعوه موضع المصدر واستعمله ثعلب بالألف واللام وبمكنة فقال إذا قالت حرب فأدارت فهذا هو الفجأة ولا يدري أهو من كلام العرب أم هو من كلامه كذا في لسان العرب (و) فجاءة (والد) أبي نعامة (قطري محركة) (الشاعر) المازني التميمي رئيس الخوارج سلم عليه بالخلافة ثلاث عشرة سنة وقتل سنة ١٧٩ (و) عن الأصمعي وابن الأعرابي يقال (فجئت الناقة كفرح) إذا (عظم بطنها) والمصدر الفجأ مهموز ومقصور (و) في الأساس والعباب فجأ (كمنع) يفجؤها فجأ (جامع) وزاد في الأساس وفاجأه أي عاجله (والمفاجئ) هو (الأسد) ذكره الصاغاني في رسالته التي ألفها في أسماء الأسد ((الفدأة بالكسر الفأس) وعليه قول ابن مقبل وأصلها من فدأ والمعروف أن الفأس لا شيء ولعلها (ج فدائد على غير قياس و) أما (الفدأوة) بالواو وفاء مفتوحة كر (فيفيد) والمشهور عند أئمة الصرف أنه ما ليس له نظير ((الفرأ)) مهموز مقصور (كجبل و) الفراء مثل (سحاب) قال الكرماني وغيره فقصر (حمار الوحش) وقال ابن السكيت الحمار الوحشي وكذا في الصحاح والعباب (أو فتيه) والمشهور الإطلاق (ج أفراء) جمع قلة (وفراء) بالكسر جمع كثرة قال مالك بن زغبة الباهلي

وضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كإيزاغ المخاض تبورها

الإيزاغ إخراج البول دفعة بعد دفعة وتبورها تختبرها وحضر الأصمعي وأبو عمرو الشيباني عند ابن السمراء فأنشد الأصمعي

بضرب كآذان الفرا فضوله * وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق

ثم ضرب بيده إلى فرو كان بقربه يوهم أن الشاعر أراد فروا فقال أبو عمرو أراد الفرو فقال الأصمعي هكذا رواه يكم (وأمر فري كفري) وقرأ أبو حيوة لقد جئت شيأ فريا (و) في المثل (كل الصيد في جوف الفرا) ضبطه ابن الأثير بالهمز وكذا شراح المواهب وقيل (بغير همز) وقد سقط من بعض النسخ وفي الحديث أن أبا سفيان استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فحجبه ثم أذن له فقال له ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهمتين فقال يا أبا سفيان أنت كما قال القائل كل الصيد في جوف الفرا مقصور ويقال في جوف الفرا بمد وأراد النبي صلى الله عليه وسلم بما قاله لأبي سفيان تألفه على الإسلام فقال أنت في الناس كحمار الوحش في الصيد وقال أبو العباس معناه إذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي لأن كل صيد أقل من الحمار الوحشي وكل صيد لصغره يدخل في جوف الحمار وذلك أنه حجبه وأذن لغيره ويضرب هذا المثل للرجل يكون له حاجات منها واحدة كبيرة فإذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال أن لا يقضي باقي حاجاته هي وأما قولهم أنكح الفرا فسترى فإنما هو على التخفيف البدلي وأصله السري (لأنه مثل والأمثال موضوعة على الوقف) فلما سكنت الهمزة أبدلت ألفا لانفتاح ما قبلها ومعناه قد طلبنا عالي الأمور فسترى أمرنا بعد قال ذلك علب وقال الأصمعي يضرب هذا للرجل إذا غرر بأمر فلم ير ما يحب أي صنعنا الحزم فآل بنا إلى عاقبة سوء وقيل معناه إنا قد نظرنا في الأمر فستنظر عما تكشف وفي كل الصيد في جوف الفرا (أي كله دونه) لا يصل إلى مرتبته ولا يحصل به مثل ما بالفرا من كثرة اللحم (وفرأ محركة جزيرة باليمن) من جزائر البحر ما بين عدن والسرين ((فسأ الثوب كمنع) يفسؤه فسأ (شقه) وفي الباب مدة حي ورق (كفساه) تفسئة (فتفسأ) أي تشقق وتفسأ الثوب أي تقطع وبلي (و) فسأ (فلانا) يفسؤه فسأ (ضرب ظهره بالعصا) وعن أبي زيد يقال فسأته بالعصا إذا ضربت به ظهره (كفسأه و) فسأ فلانا (عنه) أي (منعه و) قال ابن سيده في المحكم (الأفسأ) هو (الأزج) بالباء الموحدة والزاي والجيم (وأنا أرى) وفي لسان العرب هو الذي (خرج صدره ودخل ظهره) أو (حلمه) بفتح الحاء المعجمة وسكون اللام المثلثة وفتحهما معا ما بين السرة والعانة والأنثى من ذلك فسآء كحمراء (أو) الأفسأ هو (الذي

(فَجَأَ)

قوله وفي الأساس الخ لا وجود لذلك في الأساس الذي بأيدينا وكذا قوله وزاد الخ

(فَدَأَ)

(فَرَأَ)

(فَسَأَ)

إذا مشى كأنه يرجع أسته كالمقسو) أنشد ثعلب وخطت بأم جحش بادن * بخارج الخثلة مقسوء القطن

وفي التهذيب * يأتي الجهة مقسوء القطن * ومثله في العباب (أو) الأفسأ (من إذا قعد لا يستطيع) أن (يقوم الاجتهد) شديد كذا في بعض حواشي الصحاح وبه صدر في العباب (أو) الأفسأ (من دخل صلبه في وركيه) والأفقأ من خرج صدره ودخل وركيه وفسأ كل ذلك عن ابن الأعرابي و(فسئ كفرح في الكل) مما ذكر والاسم من الكل فسأ محركة وتفاسأ الرجل تفاسؤا جمر وعبر بهم أخرج ظهره (وتفسأهم المرض) إذا (انتشر) فيهم وعمهم ((كتفشأ)) بالشين المعجمة قاله أبو زيد وأنشد

وأمر عظيم الشأن يرهب هوله * ويعيا به من كان يحسب راويا

تفشأ إخوان الثقات فعمهم * فأسكت عني المعولات البواكيا

(والفشء الفخر) قاله ابن بري يقال (فشأ) الرجل (كمنع وأفشأ) إذا (استكبر) قال أبو حزام العكلي

٣ وبذلك مفشئ يحبسه * نؤور آص رئد نؤور عوط

(وفصأ) فلان (به) إذا (فجرمه) واستمر أنه وقع على المؤلف فصأ بالصاد المهملة يقال فصأ الثوب كفسأ وفصأ كدمسأ قطع منه كذا في لسان العرب ((أفصأته)) أي الرجل (بالمعجمة) أي (أطعمته) رواه أبو عبيد عن الأصمعي في باب الهمز وعنه شمر (أو الصواب بالقاف) قال أبو منصور أنكر شمر هذا الحرف وحق له أن ينكره ((فطأه)) ضربه على ظهره عن أبي زيد مثل (حطأه في معانيها) وقد تقدم (و) فطأ الشيء (شدخه) وفطأ به الأرض صرعه وفطأ سلحه رمى به وربما جاء بالثاء لغة أو لثغة كذا في العباب (و) فطأ الرجل (القوم) إذا (ركبهم بالأمر يحبون) والفطأ محركة والفطأة بالضم الفطسة هو (دخول الظهر) وقيل دخول وسط الظهر (وخروج الصدر) وفطئ كفرح) فطأ (فهو أفطأ) أفطس والأنثى فطأى (والفطأ) محركة (الفطس) ورجل أفطأ بين الفطأ وفي حديث ابن عمر أنه رأى مسيلمة أصفر الوجه أفطأ الأنف دقيق الساقين وبعير أفطأ الظهر كذلك (وفطأ ظهر بعيره كمنع) أي (حمل عليه) حملا (ثقيلا) كذا في النسخ وفي بعضها ثقلا (فاطمأن ودخل و) فطئ ظهر البعير إذا تطامن خلقه (وتفاطأ) فلان إذا (تقاعس أو) هو أي المتفاطئ (أشد من التقاعس وبه) صدر غير واحد من أهل اللغة (و) تفاطأ عنه إذا (تأخر) يقال تفاطأ فلان (عنهم) بعدما حمل عليهم تفاطؤا وذلك إذا (انكسر ورجع) عنهم وتفارج عنهم أرخى قفاها وفطأ بها حبق وفطأ المرأة يفطؤها فطأ نكحها (وأفطأ) الرجل (أطعم) عن ابن الأعرابي أفطأ (جامع جماعا كثيرا) وأفطأ إذا (ساء خلقه بعد حسن و) أفطأ إذا (اتسعت حاله) كل ذلك عن ابن الأعرابي وزاد في العباب وفطأت الغنم بأولادها ولدتها ((فقأ العين والبثرة ونحوهما) كالدمل والقرح كذا في نسخة ما بأيدينا وفي نسخة شيخنا ونحوها كما في مغ اه (كمنع) يفقؤها فقأ (كسرها) كذا في لسان العرب والأساس وبه فسر غير واحد من أئمة اللغة ولا يلتفت إلى ما قاله شيخنا لا يعرف تفسير الفقء بالكسر ولا قاله أحد من اللغويين ولا يظهر له معنى ولا هنالك شيء يتصف بالكسر ولا حاجة لدعوى المجاز وكون الزمخشري وابن منظور حجة فيما قالاه (أو قلعها) وقيل أي أخرج حدقتها إلى بصرها وقال ابن القطاع أطفأ ضوأها وقيل أعماها وعورها بأن أدخل فيها أصبعا فبخصها (أو بخصها) كذا في النسخ وهو أيضا في لسان العرب عن اللحياني وفي المصباح بخصها بالصاد المهملة بدل القاف قال السرقسطي بخص العين أدخل أصبعه فيها وأخرجها وقال ابن القطاع أطفأ ضوءها وقال غير واحد شقها (كفقأها) بعد الخاء اللهمور بالمعل (فانفقأت وتفقأت) وفي أحكام الأساس وفقأ عين جاحم يوم الجمل وكانت به شرة فانفقأت (و) فقأ (ناظريه) أي (أذهب غضبه) وقيل هو من المجاز وفي الحديث لو أن رجلا اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقؤا عينه لم يكن عليهم شيء أي شقوها والفقء الشق والبخص وفي حديث موسى عليه السلام أنه فقأ عين ملك الموت وقسمه كأنما فقئ في عينه حب الرمان أي بخص * ومما بقي على المصنف قول النحويين تفقأ زيد شحما نصبه على التمييز أي تفقأ شحمه وهو من مسائل كتاب سيبويه قال

تفقأ شحما كالإوز * من أكلها الهط ٣ بالأرز

وقال الليث تفقأت العين وتفقأت البثرة وتكلى حتى كاد يتفقأ بطنه أي ينشق وفي أحكام الأساس أكل حتى كاد بطنه يتفقأ انتهى وكانت العرب في الجاهلية إذا بلغ إبل الرجل منهم ألفا فقأ عين بعير منها وسرحه لا ينتفع به وأنشد

٤ غلبتك بالمفقئ والمعنى * وبيت المحتبي والخافقات

قال الأزهري ليس معنى المفقئ في هذا البيت ما ذهب إليه الليث وإنما أراد به الفرزدق قوله لجرير

ولست ولو فقأت عينك واجدا * أبا لك إن عد المساعي كدارم

وقال ابن جني وقال للضعيف الوداع إنه لا يفقئ البيض والذي في الأساس وفلان لا يرد الراوية ولا يصدع الكراع ولا يفقأ البيض يقال ذلك للعاجز (و) فقأت (الهمى) وهي نبت (تفقأ) كقعود كذا في النسخ والذي في لسان العرب فقأ وقال تفقأت تفقؤا وبه صدر غير واحد وجعل البلابي وقال ليس كذا الجوهري عن ذكر الأبي وقوله في الأفعال أي انشقت لفائفها عن نورها وفقأت إذا تشققت لفائفها عن ثمرها وفسره المؤلف بقوله (ترمها المطر والسبل فلا تأكلها النعم) ولم يذكر ذلك أحد من أهل اللغة

(فشأ)

(أفصأ)

(فطأ)

٣ قوله وبذلك هكذا في النسخ وفي نسخة الصاغاني أيضا وبذلك ولعله مصحف عن فبذلك أو بذلك بمعنى حسبك فليحرر وفي لم أجد في القاموس ولا في اللسان لفظه بذلك اه قال الصاغاني رتحبل والنور النعور والعوط جمع عائط وهي التي لم تلقح اه

(فقأ)

٣ قوله الهط محركة شدة الطاء الأزز لطخ بالسمن والسمن معرب كذا بضمه مما قاله المجد

(المستدرك)

٤ قوله غلبتك الخ راجع الصحاح في مادة عنق فإنه ذكر هناك أربعة أبيات هي المرادة بهذا البيت

كأنه عليه شيخنا * قلت كيف يكون ذلك وهو موجود في العباب ونصه وفقأت البهمى فقوءا اذا انحل عليها المطر أو السيل ربابا فلا تأكلها النعم حتى يسقط عنها وكذلك كل نبت وتفقأ الدمل والقرح وتفقأت السحابة عن مائها تشققت وتفقأت تبعجت بمائها قال عمرو بن أحمر الباهلي

تفقأ فوقه القلع السوارى * وجن الخازباز به جنونا

تحلل من فسادفرا الحراثى * جهادى الحر ناسه الحد يما

الهجل هو المطمئن من الارض والجرز ان الشمال وقال شيخنا صرح شراح الفصيح أن استعمال التفقؤ في النبات والارض والسحاب ونحوها كله من المجاز مأخوذ من فقأ العين وظاهر كلام المصنف والجوهري انه من المشترك انتهى وفي احكام الاساس ومن المجاز فقأ الله عنك عين الكمال وتفقأت السحابة بتبجست عن مائها (والفقء بالفتح والفقأة بالضم و) يقال أيضا (بالتحريك) عن الكسائي والفراء ويوجد هنا في بعض النسخ بتشديد القاف مع الضم والمد (و) كذا (الفاقياء) الثلاثة بمعنى (السابياء هي) أي السابياء على ما يأتي في المعتل (الى ينفقأ) وفي نسخة شيخنا ينفقئ من باب الانفعال أي ينشق (عن رأس الولد) وفي الصحاح وهو الذي يخرج على رأس الولد والجمع فقوء وحكى كراع في جمعه فاقياء قال وهذا غلط لان مثل هذا لم يأت في الجمع قال وأرى الفاقياء لغة في الفقء كالسابياء وأصله فاقياء بالهمزتين فكرهوا اجتماع الهمزتين ليس بينهما الا ألف فقلبت الاولى ياء وعن الاصمعي الماء الذي يكون على رأس الولد وعن ابن الاعرابي السابياء السلى الذي يكون فيه الولد وكثر سابياؤهم العام كثر نتاجهم والفقء الماء الذي في المشيمة وهو السخد والسخت والخط (أو جليدة) وهو تفسير للفقأة عن ابن الاعرابي وفي كلام المؤلف لف ونشر (رقيقة) تكون (على أنفه) أي الولد (ان لم تكشف عنه مات) الولد ويقال أصابتنا فقأة أي سحابة لا رعد فيها ولا برق ومطرها متقارب وهو مجاز (والفقأى كسكرى) هي (ناقة أصابها) (الحقوة) وهي داء يأخذها (فلا تبول ولا تبعر) وربما شربت عروقها ولحمها بالدم فانتفخت وربما تفقأت كرشها من شدة انتفاخها وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه قال في ناقة منكسرة ما هي بكذا ولا كذا ولا هي بفقئ فتشرق عروقها (والجمل فقئ كحمل) هو الذي يأخذه داء في البطن فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما وفعل يقال للذكر والانثى (والفقء أيضا الداء بعينه) وهو داء الحقوة والفقأ خروج الصدر والفقأ دخول الصلب وعن ابن الاعرابي أفقأ اذا انخسف صدره من علة (والفقء) بالفتح (بفرق بحر وعلظ) معطوف على بحر أو على بفر (يجتمع الماء) وفي بعض النسخ يجتمع فيه الماء وقال شمر هو كالحفرة يكون في وسط الحرة ويسيل في وسط الجبل وشك أبو عبيد في الحفرة أو الحفرة قال وهما سواء (كالفقى) كأن مرأسه بذعلب * في صدره مثل الفقء المطمئن * ورواه بعضهم بصمعة بصغير وجمع الفقء فقآن (و) الفقء (ع وافقأ الحزرز) بفتح وسكون (أعاد علمه) وهذا المعنى عن اللحياني في فقأ بتقديم القاف على الفاء على ما سيأتي وأنا أتعجب من شيخنا كيف لم ينبه على ذلك فان ابن منظور وغيره ذكروه في فقأ (وجعل ابن الكناس كلمة أخرى) بالضم السرر والطاقة من اللفف وفي الصحاح هي جلدة مستديرة تحت عروة المزادة تخرز مع الاديم وسيأتي زيادة تحقيق ان شاء الله تعالى في فقأ (والفقئة) هي (الاودية) التي (تشق الارض) شقا وأنشد للفرزدق

أتعدل دارما ببنى كليب * وتعدل بالمفقئة الشعابا

(فلأه كمنعه أفسده) ((الفلأ محركة الكثرة)) يقال مال ذو فلأ أي كثرة كفلع بالعين وقال أرى الهمزة بدلا من العين وأنشد أبو العلاء بيت أبي محجن الثقفي

وقد أجود وما مالي بذي فلأ * وأكتم السر فيه ضربة العنق

ورواية يعقوب في الالفاظ بذي فنع (و) الفنء (بالسكون الجماعة) من الناس كأنه مأخوذ من معنى الكثرة يقال (جاء فنء منهم) أي جماعة ((الفيء ما كان شمسا فنسخه الظل)) وفي الصحاح الفيء ما بعد الزوال من الظل قال حميد بن ثور يصف سرحة وكنى بها عن امرأة

فلا الظل من برد الضحى تستطيعه * ولا الفيء من برد العشي تذوق

وقد بين ان الفيء بالعشي ما انصرفت عنه الشمس وقد سمي الظل فيأ لرجوعه من جانب الى جانب وقال ابن السكيت الظل ما نسخته الشمس والفيء ما نسخ الشمس وحكى أبو عبيدة عن رؤبة قال كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فيء وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل وسيأتي في ظل مزيد له ان شاء الله تعالى (ج أفياء) كسبب وأسباب وهو في المعتل العين واللام كثير وفي الصحيح قليل (وفيوء) مقيس قال الشاعر

لعمري لأنت البيت أكرم أهله * وأقعد في أفيائه بالاصائل

ويقال فلان يفر من أفيائه ولا يطمع في افيائه ويريد نتائج الافياء (والموضع) من الفيء (مفيأة) بفتح الميم والياء (وتضم فاؤه) تارة فيقال مفيوءة ويرسم بالواو وهكذا في النسخ وفي أخرى وتضم فاؤه أي فيقال مفيوءة كمقولة قال شيخنا وهو وهم لانه غير مسموع انتهى وفي لسان العرب وهي المفيوءة أي كمبيوعة جاءت على الاصل وحكى الفارسي عن ثعلب المفيئة أي كمبيعة ونقل الازهري عن الليث المفيوءة بالفاء هي المقنوءة بالقاف وقال غيره يقال مفيأة ومفيوءة للمكان الذي لا تطلع عليه الشمس قال ولم أسمع مفيوءة بالفاء لغير الليث قال وهو تصحيف والصواب وسيذكر ان شاء الله تعالى في قنأ والمقنوء المقنوءة لزم هذا الاسم من طول لزومه الظل قال شيخنا اطلاعي في جمع الامثال للميداني المقناة والمقنوءة مهموزان ولا تهمزان هما المكان لا تطلع عليه الشمس وفي المثل المشهور قولهم

(القنأ) (فلأ) (فاء)

مقفاة رباعها السمائم أي ظل في صيفه سموم يضرب للغريب الجفاء الغزير الخائب يرجى عنده الخير فاذا أوى اليه لا يكون له خير
معروفه ونظره وقد أهمله المصنف والجوهري انتهى (و) الفيء (الغنيمة) وقيدها بعضهم بالتي لا تلحقها مشقة فتكون باردة كالظل
وهو المأخوذ من كلام الراغب قاله شيخنا (والخراج) وقد تكرر في الحديث ذكر الفيء على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين
من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد (و) الفيء (القطعة من الطير) ويقال لها عرقة وصف أيضا (و) أصل الفيء (الرجوع)
وقيده بعضهم بالرجوع الى حالة حسنة وبه فسر قوله تعالى فان فاءت فأصلحوا بينهما قاله شيخنا ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال
فيء لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق وسمي هذا المال فيأ لانه رجع الى المسلمين من أموال الكفار عفوا بلا قتال وقوله
تعالى في قتال أهل البغي حتى تفيء الى أمر الله أي ترجع الى الطاعة (كالفيئة) بالفتح (والفيئة) بالكسر (والافاءة) كالاقامة
(والاستفاءة) كالاستقامة وفاء رجع وفاء الى الامر يفيء وفاءه أوه وأرجع اليه وأفاءه غيره رجعه ويقال فئت الى الامر فيأ اذا
رجعت اليه النظر وقال للحديدة اذا كانت بعد حدتها فاءت وفي الحديث الفيء على ذي الرحم أي العطف عليه والرجوع اليه بالبر
وقال أبو زيد يقال أفاء فلان على الامر افاءة اذا أراد أمرا فعدل عنه الى أمر وقال غيره وافاء واستفاء كما قال كثير عزة

فأقلع من عشر وأصبح مزنه * أفاء وآفاق السماء حواسر

وأنشدوا

عقوا بسهم ولم يشعر به أحد * ثم استفاؤوا وقالوا حبذا الوضح

وفي الحديث جاءت امرأة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم أحد وقد استفاء عمهما مالهما
وميراثهما أي استرجع حقهما من الميراث وجعله فيأ له وهو استفعل من الفيء ومنه حديث عمر رضي الله عنه فلقد رأيتنا نستفيء
سهمانهما أي نأخذها لانفسنا ونقتسم بها وفي الاساس ويقال مالزم أحد الفيء الاحزم الفيء ومن المجاز تفيأت في ظلال الجنات اليك
اه ونقل شيخنا عن الخفاجي في العناية في حواشي النحل فاء الظل رجع لازم يتعدى بالهمز أو التضعيف كفيأه الله وأفاءه فتفيأ هو
وعداه أبو تمام بنفسه في قوله * فتفيأت ظله ممدودا * قال وهو خارج عن القياس وقال قبل هذه العبارة تفعل ويأتي على
المصنف في فاءت الظلال وقد أشار الجوهري لبعضها فقال وتفيأت الشجرة بيئته وتفيأت أنا في فيئها وتفيأت الظلال انتهى قلت
أي تقلبت وفي التنزيل العزيز يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل والتفيؤ تفعل من الفيء وهو الظل بالعشي وتفيؤ الظلال رجوعها
بعد انتصاف النهار وابتغاؤها فالتفيؤ لا يكون الا بالعشي والظل بالغداة وهو مالم تنله الشمس وتفيأت الشجرة وفيأت وفاءت تفيئة كثر فيؤها
وتفيأت أنا في فيئها وفيأت المرأة شعرها حركته من الخيلاء والريح تفيئ الزرع والشجر تحركهما وفي الحديث مثل المؤمن كخامة
الزرع تفيئها الريح مرة هنا ومرة هنا وفي رواية كالخامة من الزرع من حيث أتتها الريح تفيئها أي تحركها وتميلها يمينا وشمالا
ومنه الحديث اذا رأيتم الفيء على رؤسهن يعني النساء مثل أسنمة البخت فأعلموهن ان لا تقبل لهن صلاة شبه رؤسهن بأسنمة
البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها أي يحركها خيلاء وعجبا وقال نافع الفقعسي

فلئن بليت فقد عمرت كأنني * غصن تفيئه الرياح رطيب

وتفيأت المرأة لزوجها تثنت عليه وتكسرت له تدللا وألقت
نفسها عليه من الفيء وهو الرجوع وقال تفيأت بالقاف قال الازهري وهو تصحيف والصواب بالفاء ومنه قول الراجز

تفيأت ذات الدلال والخفر * لعابس جافي الدلال مقشعر

وسيأتي ان شاء الله تعالى وافاء الي قوم فيأ اذا أخذت لهم سلب
قوم آخرين فجئتهم به وأفأت عليهم فيأ اذا أخذت لهم فيء أحد منهم (و) الفيء (التحول) فاء الظل تحول (والفئة كجعة) الفرقة
من الناس في الاصل و (الطائفة) هكذا في الصحاح وغيره وفي المصباح الجماعة ولا واحد لها من لفظها وقيل هي الطائفة التي تقاتل
وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجؤا اليهم وقال الراغب الفئة الجماعة المتظاهرة التي يرجع بعضهم الى بعض في
التعاضد قاله شيخنا والهاء عوض من الياء التي نقصت من وسطه و (أصلها فيء كفيع) لانه من فاء و (ج فئون) على الشذوذ
(وفئات) مثل شيات ولدات على القياس وجعل المكودي كلاهما مقيسين قال الشيخ أبو محمد بن بري هذا الذي قاله الجوهري سهو
وأصله فئو مثل فعو فالهمزة عين لا لام والمحذوف هو لامها وهو الواو وقال وهي من فأوت أي فرقت لان الفئة كالفرقة انتهى كذا
في لسان العرب (و) في الحديث كذا في النهاية وعبارة الهروي في غريبه نقلا عن القتيبي في حديث بعض السلف (لا يؤمن) كذا
في النسخ وفي بعضها بالنون وهو غلط وفي عبارة الغاني لا يحل لامرئ ان يؤمن وفي لسان العرب والنهاية لا يلي (مفاء على مفيء
أي مولى على عربي) المفاء الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيأ للمسلمين يقال أفأت كذا أي صيرته فيأ فأنا مفيء وذلك الشيء
مفاء كأنه قال لا يلي أحد من أهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه فصار السواد لهم فيأ (و) العرب تقول
(يا فيء) مالي (كلمة تعجب) على قول بعضهم (أو) كلمة (تأسف) وهو الاكثر قال

يا فيء مالي من يعمر يبله * مر الزمان عليه والتقليب

واختار اللحياني يا في مالي وروى أيضا يا هيء قال أبو عبيد وزاد
الاحمر يا شيء وهي كلها بمعنى وقد تقدم طرف من الاشارة في شيء وسيأتي أيضا ان شاء الله تعالى (وفاء المولى من امرأته) أي
(كفر عن يمينه) وفي بعض النسخ كفر عنه (ورجع اليها) أي الى امرأته قال الله تعالى فان فاؤا فان الله غفور رحيم قال المفسرون

قوله عرقة في الصحاح والعرقة واحدة العرق وهو السطر من الخيل والطير ونحوه اه وكذا في المصباح

(المستدرك)

الفيء في كتاب الله تعالى على ثلاثة معان مرجعها الى أصل واحد وهو الرجوع قال الله تعالى في المولين من نسائهم فان فاؤا فان الله غفور رحيم وذلك ان المولى حلف أن لا يطأ امرأته فجعل الله لمدة أربعة أشهر بعد ايلائه فان جامعها في الاربعة أشهر فقد فاء أي رجع عما حلف عليه من أن لا يجامعها الى جماعها وعليه لحنثه كفارة يمين وان لم يجامعها حتى تمضي أربعة أشهر من يوم آلى فان ابن عباس وجماعة من الصحابة أوقعوا عليها تطليقة ٣ وجعلوا عن الطلاق انقضاء الاشهر وخالفهم الجماعة الكثيرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم من أهل العلم وقالوا اذا انقضت أربعة أشهر ولم يجامعها وقف المولى فاما أن يفيء أي يجامع ويكفر واما أن يطلق فهذا هو الفيء من الايلاء وهو الرجوع الى ما حلف أن لا يفعله قال ابن منظور وهذا هو نص التنزيل العزيز للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وقال شيخنا قوله فاء المولى الى آخره ليس من اللغة في شيء بل هو من الاصطلاحات الفقهية ككثير من الالفاظ المستعملة في العقود وايرادها على أنها من لغة العرب والا فلا يعرف في كلام العرب فاء كفرا يمينه قلت فلعله لملاحظة ان معناه يؤل الى الرجوع فوجب التنبيه على ذلك وقد تقدمت الاشارة اليه في كلام المفسرين (و) قد (فئت) كخفت (الغنيمة) فيأ (واستفأت) هذا المال أي أخذته فيأ (وأفاء الله تعالى علي) يفيء افاءة قال الله تعالى ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى في التهذيب الفيء ما رد الله على أهل دينه من أموال من خالف أهل دينه بلا قتال اما بأن يجلوا عن أوطانهم ويخلوها للمسلمين أو يصالحوا على جزية يؤدونها عن رؤسهم أو مال غير الجزية يفتدون به من سفك دمائهم فهذا المال هو الفيء في كتاب الله تعالى قال الله تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب أي لم توجفوا عليه خيلا ولا ركابا نزلت في أموال بني النضير حين نقضوا العهد وجلوا عن أوطانهم الى الشأم فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالهم من النخيل وغيرها في الوجوه التي أراه الله تعالى أن يقسمها فيها وقسمة الفيء غير قسمة الغنيمة التي أوجف عليها بالخيل والركاب وفي الاساس فلان ؛ فيأ الاحرار ؛ قسمتها وأفاء الله عليهم الغنائم وتحن نتفيأ في المغانم ؛ ي (والفيئة طائر كالعقاب) فاذا خاف البرد انحدر الى اليمن كذا في لسان العرب ويقال لنوى التمر اذا كان صلبا ذوفيأة وذلك انه تعلفه الدواب فتأكله ثم يخرج من بطونها كما كان نديا وقال علقمة بن عبدة يصف فرسا

٣ سلاءة كعصا النهدي غل لها * ذو فيأة من نوى قران معجوم

(و) الفيئة أيضا (الحين) يقال جاء بعد فيئة أي بعد حين وفلان سريع الفيء من غضبه وفاء من غضبه رجع وانه لسريع الفيء والفيئة والفيئة الرجوع الاخيران عن اللحياني وانه لحسن الفيئة بالكسر مثل الفيعة أي حسن الرجوع وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت عن زينب كل خلالها محمود ما عدا سورة من حد تسرع منها الفيئة وهي بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسه الانسان وباشره وفي الاساس وطلق امرأته وهو يملك فيئتها رجعتها وله على امرأته فيئة وهو سريع الغضب سريع الفيئة (و) قولهم (دخل) فلان (على تفيئة فلان) وهو من حديث عمر رضي الله عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه ثم دخل أبو بكر على تفيئة ذلك (أي على اثره) ومثله على تئية ذلك بتقديم التاء على الفاء وقد تشدد الياء والتاء فيها زائدة على انها تفعلة وقيل هو مقلوب منه وتاؤها اما أن تكون مزيدة أو أصلية قال الزمخشري ولا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعلة من الفيء لخرجت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب فعيلة لأجل الاعلال ولامها همزة ولكن القلب عن التفيئة هو القاضي بزيادة التاء فتكون تفعلة كذا في لسان العرب

((فصل القاف مع الهمزة)) قال شيخنا جوزوا فيه المد والقصر وألزمه بعض سكون الهمزتين على انه حكاية (أصوات غربان) جمع غراب (العراق) فيه القصر والمد وأطلقه غير واحد (والقيقي كزبرج) هو (باض النبض والعرقئ) وقد مر في العين ((قأ الطعام كجمع أكله) هذه المادة في جميع نسخ القاموس مكتوبة بالحمرة وهي ثابتة في الصحاح ٤ قال وقأ لغة في قاب اذا أكل وشرب (و) قأ (من الشراب امتلأ) والقأ (والقاءة) كسحابة كذا في النسخ وهو هكذا في لسان العرب وفي بعض النسخ القفاة كقطاة وفي لسان العرب وهي أيضا القفأة ككمئة كذا حكاها أهل اللغة والقاء في القفأة كالكاء في الكماة (حسبته) سبق في الغلط ولا نبت في الجبل يرتفع على الارض قيس الاصبع أو أقل (يرعى) أي يرعاها المال ((القثاء بالكسر والضم م) أي معروف والكسر أكثر (أو) هو (الخيار) كذا في الصحاح وفي المصباح هو اسم جنس لما يقول له الناس الخيار والعجور والفقوس وبعض الناس يطلقه على نوع يشبه الخيار ويقال هو أخف من الخيار والواحدة قثاءة بهما وقيل ان العجور كثاره (وأقثأ المكان) رباعيا (كثر به) القثاء عن أبي زيد (و) أقثأ (القوم كثر عندهم) القثاء كذا في الصحاح (والمقثأة) بالفتح (وتضم ثاؤه) المثلثة فيقال مقثوة (موضعه) أي القثاء يزرع فيه وينبت كذا في المصباح والمحكم ((القندأو كجردحل) أي بزيادة النون والواو وأصله قدأ ومحله هنا وهو رأي بعض الصرفيين وقال ابن ... النون زائدة والواو أصلية وقال أبو الهيثم قندأوة فنعلاوة قال الازهري والنون والهمزة والواو زوائد وقال قوم أصله من قند والهمزة والواو زائدتان وبه جزم ابن عصفور ولذا ذكره الجوهري وغيره في حرف الدال (السيء الغذاء والسيء الخلق والغليظ القصير) من الرجال وهم قندأوون (و) قيل

٣ قوله وجعلوا عن الطلاق الخ لعل المعنى وجعلوا بدلا الخ

٣ قوله غل لها وقع في النسخ بالعين المهملة والذي في اللسان الغلل الغث والنوى والحشيش تعلفه الدواب والغل الـ... الغل النوى يخلط بالعلف تعلفه الناقة وأنشد البيت راجعه ه ا

(قاقاء)

(قأ)

(قثأ)

٤ في الصاغاني (قفأ) أهمله الجوهري وهو قيد صاحب القاموس

(قندأو)

هو (الكسر) العظيم (الرأس الصغير الجسم المهزول و) القندأو أيضا (الجرىء المقدم) التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافي
(والقصير العنق الشديد الرأس) قاله الليث (و) قيل هو (الخفيف والصلب) وقد همز الليث جمل قندأو وسندأو واحتج بأنه
لم يجئ بناء على لفظ قندأو إلا وثانيه نون فلما لم يجئ هذا البناء بغير نون علمنا أن النون زائدة فيها (كالقندأوة) بالهاء (في الكل)
نقله كراع في غريبه هكذا نسخة فإن الصحيح أن السيء الخلق والغذاء والخفيف يقال فيها بالوجهين وأما ما عدا ذلك فالتاء فيه
القندأو فقط (وأكثر ما يوصف به الجمل) يقال جمل قندأو أي صلب وناقة قندأوة وجرية قال شمر يهمز ولا يهمز والجرىء هو السريعة
وقد قال في عبارة والجرىء المقدم فلا يقال إن المصنف غفل عما في الصحاح نافه ونبه سرعة كما زعمه شيخنا (ووهم أبو نصر)
الجوهري (فذكره في) حرف (الدال) المهملة بناء على أن الهمزة والواو زائدتان كما تقدم وهو مذهب ابن عصفور وأنت خبير
بأن مثل هذا لا يعد وهما فليتأمل ((القرآن)) هو (التنزيل) العزيز أي المقروء المكتوب في المصاحف وإنما قدم على ما هو
أبسط منه لشرفه (قرأه و) قرأ (به) بزيادة الباء كقوله تعالى تنبت بالدهن وقوله تعالى يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار أي تنبت
الدهن ويذهب الأبصار وقال الشاعر

هن الحرائر لا ربات أخمرة * سود المحاجر لا يقرأن بالسور

(كنصره) عن الزجاجي كذا في لسان العرب فلا يقال أنكرها الجماهير ولم يذكرها أحد في المشاهير كما زعمه شيخنا (ومنعه قرأ)
عن اللحياني (وقراءة) ككتابة (وقرآنا) كعثمان (فهو قارئ) اسم فاعل (من) قوم (قرأة) ككتبة في كاتب (وقرّاء) كعذال في
عاذل وهما جمعان مكسران (وقارئون) جمع مذكر سالم (تلاه) تفسير لقرأ وما بعده ثم إن التلاوة إما مرادف للقراءة كما يفهم من
صنيع المؤلف في المثل وقيل إن الأصل في المعنى الجمع ثم كثر (كاقترأه) افتعل من القراءة يقال اقترأت في الشعر (وأقرأته
أنا) وأقرأ غيره يقرئه إقراء ومنه قيل فلان المقرئ قال سيبويه قرأ واقترأ بمعنى بمنزلة علاه واستعلاه (وصحيفة مقروءة)
كمفعولة لا يجيز الكسائي والفراء غير ذلك وهو القياس (ومقروّة) كمدعوة بقلب الهمزة واوا (ومقرية) كمرمية بإبدال
الهمزة ياء كذا هو مضبوط في النسخ وفي بعضها مقرئة كمفعلة وهو نادر إلا في لغة من قال قريت وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا ومنه
سمي القرآن كذا في الصحاح وسيأتي ما فيه من الكلام وفي الحديث أقرؤكم أبي قال ابن الأثير قيل أراد من جماعة مخصوصين
أو في وقت من الأوقات فإن غيره كان أقرأ منه قال ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاما وأنه أقرأ أصحابه أي أتقن
للقرآن وأحفظ (وقارأه مقارأة وقراء) ككتاب (دارسه) واستقرأه طلب إليه أن يقرأ وفي حديث أبي في سورة الأحزاب إن
كانت لتقارئ سورة البقرة أو هي أطول أي تجاريها مدى طولها في القراءة أو أن قارئها ليساوي قارئ البقرة في زمن قراءتها
وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم وأكثر الروايات إن كانت لتوازي (والقرّاء ككتان الحسن القراءة
ج قراؤون ولا يكسر) أي لا يجمع جمع تكسير (و) القرّاء (كرمان الناسك المتعبد) مثل حسان وجمال قال شيخنا قال الجوهري
قال الفراء وأنشدني أبو صدقة الدبيري

بيضاء تصطاد الغوي وتستبي * بالحسن قلب المسلم القرّاء

انتهى قلت الصحيح أنه قول زيد بن ترك الدبيري ويقال إن المراد بالقرّاء هنا من القراءة جمع قارئ ولا يكون من التنسك وهو أحسن
كذا في لسان العرب وقال ابن بري صواب إنشاده بيضاء بالفتح لأن قبله

ولقد عجبت لكاعب مودونة * أطرافها بالحلي والحناء

قال الفراء يقال رجل قرّاء وامرأة قرّاءة ويقال قرأت أي صرت قارئا ناسكا وفي حديث ابن عباس أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر
ثم قال في آخره وما كان ربك نسيا معناه أنه كان لا يجهر بالقراءة فيهما أو لا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوما يقرؤون فيسمعون
نفوسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد أن القراءة التي تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها الملكان وإذا قرأتها
في نفسك لم يكتباها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها وفي الحديث أكثر منافقي أمتي قرّاؤها أي أنهم يحفظون القرآن
نفيا للتهمة عن أنفسهم وهم معتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم كذلك (ج قرّاؤون) مذكر
سالم (وقوارئ) كذا هو في نسخ بالقاف وقوارئ فواعل وجعله شيخنا من الغريب * قلت إذا كان جمع قارئ فلا مخالفة للسماع ولا
للقياس ٣ فإن فاعلا يجمع على فواعل وفي لسان العرب قرائي كحمائل فليسطر قال جاؤوا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل
موجودة في قرأت (وتقرأ) إذا (تفقه) وتنسك وتقرأت تقرؤا في هذا المعنى (وقرأ عليه السلام) يقرؤه (أبلغه كأقرأه) إياه
وفي الحديث أن الرب عز وجل يقرئك السلام (أو لا يقال أقرأه) السلام رباعيا متعديا بنفسه قاله شيخنا * قلت وكذا بحرف الجر
كذا في لسان العرب (إلا إذا كان السلام مكتوبا) في ورق يقال أقرئ فلانا السلام وأقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله
على أن يقرأ السلام ويرده قال أبو حاتم السجستاني تقول اقرأ عليه السلام ولا تقول أقرئه السلام إلا في لغة فإذا كان مكتوبا
قلت أقرئه السلام أي اجعله يقرؤه في لسان العرب وإذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول أقرأني فلان أي حملني على
أن أقرأ عليه (والقرء ويضم) يطلق على (الحيض والطهر) وهو (ضد) وذلك لأن القرء هو (الوقت) وقد يكون للحيض وللطهر
وبه صرح الزمخشري وغيره وجزم البيضاوي بأنه هو الأصل ونقله أبو عمرو وأسند

(قرأ)

٣ قوله فإن فاعلا الخ فيه أن محل ذلك إذا كان فاعل اسما ككاهل لا وصفا كما هنا فهو شاذ اه

إذا ما السماء لم تغم ثم أخلفت * قروء الثريا أن يكون لها قطر

يريد وقت نوئها الذي يمطر فيه الناس وقال أبو عبيد القرء يصلح للحيض والطهر قال وأظنه من أقرأت النجوم إذا غابت (و) القرء (الفاقة) قاله الزمخشري (ج أقراء) وسيأتي قريبا (و) القرء أيضا الحمى والغائب والبعيد وأيضا انقضاء الحيض وقال بعضهم ما بين الحيضتين وقرء الفرس أيام ودقها أو سفادها الجمع أقراء و(قروء وأقرؤ) الأخيرة عن اللحياني في أدنى العدد ولم يعرف سيبويه أقراء ولا أقرؤ قال استغنوا عنه بقروء وفي التنزيل ثلاثة قروء أراد ثلاثة من القروء كما قالوا خمسة كلاب يراد بها خمسة من الكلاب وكقوله * خمس بنان قانئ الأظفار * أراد خمسا من البنان وقال الأعشى

مورثة مالا وفي الحي رفعة * لما ضاع فيها من قروء نسائكا

وقال الأصمعي في قوله تعالى ثلاثة قروء قال جاء هذا على غير قياس والقياس ثلاثة أقرؤ ولا يجوز أن يقال ثلاثة فلوس إنما يقال ثلاثة أفلس فإذا كثرت فهي الفلوس ولا يقال ثلاثة رجال إنما هي ثلاثة رجلة ولا يقال ثلاثة كلاب إنما هي ثلاثة أكلب قال أبو حاتم والنحويون قالوا في قول الله تعالى ثلاثة قروء أراد ثلاثة من القروء كذا في لسان العرب (أو جمع الطهر قروء وجمع الحيض أقراء) ٣ قال أبو عبيد الأقراء الحيض والأقراء الأطهار (و) قد (أقرأت) المرأة في الأمرين جميعا فهي مقرئ أي (حاضت وطهرت) وأصله من دنو وقت الشيء وقرأت إذا رأت الدم وقال الأخفش أقرأت المرأة إذا صارت صاحبة حيض فإذا حاضت قلت قرأت بلا ألف يقال أقرأت المرأة حيضة أو حيضتين ويقال قرأت المرأة طهرت وقرأت حاضت قال حميد

أراها غلاما نا الخلاء فشذبت * مراحا ولم تقرأ جنينا ولا دما

يقول لم تحمل علقة أي دما ولا جنينا قال الشافعي رضي الله عنه القرء اسم للوقت فلما كان الحيض يجيء لوقت والطهر يجيء لوقت جاز أن يكون الأقراء حيضا وأطهارا ودلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل أراد بقوله والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء الأطهار وذلك أن ابن عمر لما طلق امرأته وهي حائض واستفتى عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فيما فعل قال مره فليراجعها فإذا طهرت فليطلقها فتلك العدة التي أمر الله تعالى أن تطلق لها النساء وقرأت في طبقات الخيضري من ترجمة أبي عبيد القاسم بن سلام أنه ناظر مع الشافعي في القرء هل هو حيض أو طهر إلى أن رجع إلى كلام الشافعي وهو معدود من أقرانه وقال أبو إسحاق الذي عندي في حقيقة هذا أن القرء في اللغة الجمع وأن قولهم قريت الماء في الحوض وإن كان قد ألزم الياء فهو جمعت وقرأت القرآن لفظت به مجموعا فإنما القرء اجتماع الدم في الرحم وذلك إنما يكون في الطهر وصح عن عائشة وابن عمر رضي الله عنهم أنهما قالا الأقراء والقروء الأطهار وحقق هذا اللفظ من كلام العرب قول الأعشى

* لما ضاع فيها من قروء نسائكا * فالقروء هنا الأطهار لا الحيض لأن النساء يؤتين في أطهارهن لا في حيضهن فإنما ضاع بغيبته عنهن أطهارهن قال الأزهري وأهل العراق يقولون القرء الحيض وحجتهم قوله صلى الله عليه وسلم دعي الصلاة أيام أقرائك أي أيام حيضك قال الكسائي والفراء أقرأت المرأة إذا حاضت وما قرأت حيضة أي ما ضمت رحمها على حيضة وقال ابن الأثير قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على أقراء وقروء وهو من الأضداد يقع على الطهر وإليه ذهب الشافعي وأهل الحجاز ويقع على الحيض وإليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق والأصل في القرء الوقت المعلوم ولذلك وقع على الضدين لأن لكل منهما وقتا وأقرأت المرأة إذا طهرت وإذا حاضت وهذا الحديث أراد بالأقراء فيه الحيض لأنه أمرها فيه بترك الصلاة (و) أقرأت (الناقة) والشاة كما هو نص المحكم فليس ذكر الناقة بقيد (استقر الماء) أي مني الفحل (في رحمها) وهي في قروتها على غير قياس والقياس قرأتها (و) أقرأت (الرياح) أي (هبت لوقتها) ودخلت في وقتها والقارئ الوقت وقال مالك بن الحرث الهذلي

كرهت العقر عقر بني شليل * إذا هبت لقارئها الرياح

أي لوقت هبوبها وشدتها وبردها والعقر موضع وشليل جد جرير بن عبد الله البجلي ويقال هذا وقت قارئ الريح لوقت هبوبها وهو من باب الكاهل والغارب وقد يكون على طرح الزائد (و) أقرأ من سفره (رجع) إلى وطنه (و) أقرأ أمرك (دنا) وفي الصحاح أقرأت حاجتك دنت (و) أقرأ حاجته قيل (أخر) وقال أعتمت قرأك أو أقرأته أي أخرته وحبسته (و) قيل (استأخر) وظن شيخنا أنه من أقرأت النجوم إذا تأخر طرحها وزل على المصنف وليس كذلك (و) أقرأ النجم (غاب) أو حان مغيبه ويقال أقرأت النجوم تأخر مطرها (وأقرأ) الرجل من سفره (انصرف) منه إلى وطنه (و) أقرأ (تنسك كتقرأ) تقرؤا وكذلك قرأ ثلاثيا (وقرأت الناقة والشاة) تقرأ (حملت) وناقة قارئ بغير هاء وما قرأت سلاقط ما حملت ملقوحا وقال اللحياني معناه ما طرحت وروى الأزهري عن أبي الهيثم أنه قال يقال ما قرأت الناقة سلاقط وما قرأت ملقوحا قال بعضهم لم تحمل في رحمها ولدا قط وقال بعضهم ما أسقطت ولدا قط أي لم تحمل وعن ابن شميل ضرب الفحل الناقة على غير قرء وقرء الناقة ضبعها وهذه ناقة قارئ وهذه نوق قوارئ وهو من أقراء المرأة إلا أنه يقال في المرأة بالألف وفي الناقة بغير ألف (و) قرأ (الشيء جمعه وضمه) أي ضم بعضه إلى بعض وقرأت الشيء قرآنا جمعته وضممت بعضه إلى بعض ومنه قولهم ما قرأت هذه الناقة سلاقط وما قرأت جنينا قط أي لم يضم رحمها على ولد قال عمرو بن

٣ قوله قال أبو عبيد الخ كذا بالنسخ وليحرر اه

وقد ظهر بما حط المؤلف من هنا وعليه المعول في المقام إن شاء الله تعالى

٣ قوله تنسك كتقرأ كذا بخطه وقال المجد ورد الذي عليه حمله اه

كلثوم ذراعي عيطل أدماء بكر * هجان اللون لم تقرأ جنينا

قال أكثر الناس معناه لم تجمع جنينا أي لم يضم رحمها على الجنين وفيه قول آخر لم تقرأ جنينا أي لم تلقه ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا أي ألقيته وهو أحد قولي قطرب وقال أبو إسحق الزجاج في تفسيره يسمى كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم كتابا وقرآنا وفرقانا ومعنى القرآن الجمع وسمي قرآنا لأنه يجمع السور فيضمها وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه أي جمعه وقراءته فإذا قرأناه فاتبع قرآنه أي قراءته قال ابن عباس فإذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك وروي عن الشافعي رضي الله عنه أنه قرأ القرآن على إسمعيل بن قسطنطين وكان يقول القران اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والإنجيل ويهمز قرأت ولا يهمز القران وقال أبو بكر بن مجاهد المقري كان أبو عمرو بن العلاء لا يهمز القران وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير وقال ابن الأثير تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن والأصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالغفران قال وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة من تسمية الشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرآنا وقد يحذف الهمزة منه تخفيفا فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف (و) قرأت (الحامل) وفي بعض النسخ الناقة أي (ولدت) وظاهره شموله للآدميين (والمقرأة كمعظمة هي (التي ينتظر بها انقضاء أقرائها) قال أبو عمرو دفع فلان جاريته إلى فلانة تقرئها أي تمسكها عندها حتى تحيض للاستبراء (وقد قرئت) بالتشديد (حبست لذلك) أي حتى انقضت عدتها (وأقراء الشعر أنواعه) وطرقه وبحوره قاله ابن الأثير (وأنحاؤه) مقاصده قال الهروي وفي إسلام أبي ذر قال أنيس لقد وضعت قوله على أقراء الشعر فلا يلتئم على لسان أحد أي على طرق الشعر وبحوره واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره أقراء الشعر قوافيه التي يختم بها كأقراء الطهر التي ينقطع عندها ١ الواحد قرء وقرؤ وقرئ مثل قرع وقرو وقرى كفعل وفعيل وفعل هو قرو بالواو وقال الزمخشري يقال للبيتين والقصيدتين هما على قرو واحد وقرى واحد وجمع القرى أقرية قال الكميت

وعنده للندى والحزم أقرية * وفي الحروب إذا ما شالت الأهب

وأصل القرو القصد انتهى (ومقرأ كمكرم) هكذا ضبطه المحدثون (د) وفي بعض النسخ إشارة الموضع (باليمن) قرب صنعاء على مرحلة منها (به معدن العقيق) وهو أجود من عقيق غيرها وعبارة المحكم بها يعمل العقيق وعبارة العباب بها يصنع ٢ العقيق وفيها معدنه قال المناوي وبه عرف أن العقيق نوعان معدني ومصنوع وكمقعد قرية بالشام من نواحي دمشق لكن أهل دمشق والمحدثون يضمون الميم وقد غفل عنه المصنف قاله شيخنا (منه) أي البلد أو الموضع (المقرئيون الجماعة (من) العلماء (المحدثين وغيرهم) منهم صبيح بن محرز وشداد بن أفلح وجميع بن عبد وراشد بن سعد وسويد بن جبلة وشريح بن عبد وغيلان بن مبشر وثوبان ابن عثمان وأبو اليمان ولا يعرف له اسم وذو قربات جابر بن أزد وأم بكر بنت أزد والأخيران أوردهما المصنف في الدال المعجمة وكذا الذي قبلهما في الباء وأما المنسوبون إلى القرية التي تحت جبل قاسيون فمنهم غيلان بن جعفر المقرئي عن أبي أمامة (ويفتح ابن الكلبي الميم) منه فهي إذا والبلد إياسمه سواء في الضبط وكذلك حكاه ابن ناصر فيه في حاشية الإكمال ثم قال ابن ناصر من عنده والمحدثون يقولونه بضم الميم وهو خطأ وإنما أوردت هذا لأن بعضا من العلماء ظن أن قوله وهو خطأ من كلام ابن الكلبي فنقل عنه ذلك فتأمل (والقرءة بالكسر) مثل القرعة (الوباء) قال الأصمعي إذا قدمت بلادا فمكثت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنك قرءة البلاد وقرء البلاد فأما قول أهل الحجاز قرة البلاد فإنما هو على حذف الهمزة المتحركة وإلقائها على الساكن الذي قبلها وهو نوع من القياس فأما إعراب أبي عبيد وظنه إياها لغة فخطأ كذا في لسان العرب ٣ وفي الصحاح قولهم قرة بغير همز معناه أنه إذا مرض بها بعد ذلك فليس من وباء البلاد قال شيخنا وقد بقي في الصحاح مما لم يتعرض له المصنف الكلام على قوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه الآية * قلت قد ذكر المؤلف من جملة المصادر القرآن ومن أنه بمعنى القراءة فيفهم منه معنى قوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه أي قراءته وكأنه هذا لم يتكفل لبيان قول المفسرين حتى يلزمه التعرض كما هو ظاهر فليفهم (واستقرأ الجمل الناقة) إذا (تاركها لينظر ألقحت أم لا) عن أبي عبيدة ما دامت الوديقة في ودقها فهي في قروئها وأقرائها * ومما يستدرك عليه مقرأ بن سبيع بن الحارث بن مالك بن زيد كمكرم بطن من حمير وبه عرف البلد الذي باليمن لنزوله وولده هناك ونقل الرشاطي عن الهمداني مقرى بن سبيع بن ثور بن معطى قال فإذا نسبت إليه شددت الياء وقد شدد في الشعر قال الرشاطي وقد ورد في الشعر مهموزا قال الشاعر

ثم سرحت دارعين بحاس * ٤ حاس من مقرئ ومن همدان

بحاطب ملكا

وقال عبد الغني بن سعيد المحدثون يكسرونه ألف أي بعد الهمزة ويجوز أن يكون بعضهم يسهل الهمزة وافق هذا ما نقله الهمداني فإنه عليه المعول في أنساب الحميريين قال الحافظ وأما القرية التي بالشأم فالظاهر أن نزلها بنو مقرى هؤلاء فسميت بهم ((القرضئ)) مهموز (كزبرج) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو (من غريب شجر البر) شكلا ولونا وقال أبو حنيفة نبت في أصل الشجرة والعروط والسلم و(زهرة أشد صفرة من الورس) وورقه لطيف مدور قال المصنف ... (واحدته) قرضئة (بهاء) * ومما

١ قوله الواحد قرؤ وقرؤ هكذا بخطه بهمز على واو فيهما ولعله مراعاة لحركة الهمزة اه

٢ وهي عبارة الصاغاني في التكملة اه

٣ عبارة الصحاح لم تفسد هذا المعنى بقوله بغير همز الطرع اريه وتأملها اه

(المستدرك)

٤ هكذا بخطه بالحاء المهملة وفي المطبوعة بالجيم اه

(قرضئ)

(المستدرك)

ويستدرك عليه قساء كغراب موضع يقال فيه قسى ذكره ابن أحمر في شعره

بجعل من قسي ذفر الخزامى * تهادى الجربياء به الحنينا

وقد تقدم ذكره في المعتل أيضا **(قصئ)** (قصئ القمل) والقراد (كفرح) قصأ قصأ فهو قصئ (فسد وعفن) هكذا في نسختنا بالواو عطف تفسير أو خاص على عام وفي بعضها بالماء وذلك إذا طوي وهو رطب وقد قصئه فسد وعفن (و) قصئت (العين) تقصأ قصأ كحمل فهي قصئة (احمرت واسترخت مآقيها) وقد قصئت (وفسدت) والاسم القصأة وفي حديث الملاعنة ان جاءت به قصئ العين ٢ فهي لهلال أي فاسد العين (و) قصئ الثوب (و) الحبل (إذا أخلق وتقطع) وعفن من طول الندى والطي (أو) أن قصئ الحبل إذا (طال دفنه في الأرض فتهلك) وفي نسخة حتى تهلك (و) قصئ (حسبه قصأ) محركة (وقصأة) مثله بزيادة الهاء كذا هو مضبوط في نسختنا والذي في لسان العرب قصاءة بالمد وقصوا إذا عابوا و(فسد وقبح) أي في حسبه (قصأة) بالفتح (وتضم) أي (عيب وفساد) اقتصر في الصحاح على الفساد وفي العباب على العيب وجمع بينهما في المحكم وإياه تبع المصنف قال المناوي أحدهما كاف والجمع إطناب * قلت وفيه نظر قال الشاعر

تعيرني سلمى وليس بقصأة * ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

سلمى حي من دارم وتفرعت بني فلان تزوجت أشرف نسائهم ويقول ما عليك في هذا الأمر قصأة بل قصعة بالضم أي عار وضعة وقرأت في كتاب الأنساب للبلاذري وقد لقط بن زرارة التميمي على قيس بن مسعود الشيباني خاطبا ابنته فغضب قيس وقال إلا كان هذا أسيرا فقال ولم يا عم إنك لرفيعه وما بي قصأة ولئن ساررتك لا أخدعك وإن عالنتك لا أفضحك قال ومن أنت قال لقيط بن زرارة فقال كفؤ كريم إلخ فقد أنكح لقيط الدفور ابنة قيس (وقصئ) الشيء (كسمع) يقصؤه قصأ سأنه عن كراع (أكل وأقصأه) أي الرجل (أطعمه) وقيل إنما هي أقصأه بالماء وقد تقدم (و) يقال للرجل إذا نكح في غير كفاءة نكح في قصأة قال ابن بزرج يقال لهم (تقصوا منه أن يزوجوه) يقول (استحيوا) استفعال من الحشمة (حشمة) ونقله الصاغاني **(قفأ)** (قفئت الأرض كسمع قفأ) أي (مطرت) وفي بعض النسخ أمطرت وفيها يسقط عليه المطر (فمعز نباتها وفسد) وفي المحكم بعد قوله المطر فأفسده قال المناوي ولا تعرض فيه للمعز فلو اقتصر المصنف على فسد لكفى (أو القفأة) على ما قال أبو حنيفة (أن يقع التراب على البقل) فإن غسله المطر وإلا فسد (و) قد (تقدم) طرف من هذا في (ق ف و أ) وذلك أن البهمى إذا أثرها المطر فسدت فلا تأكلها النعم ولا تنتفع إلى ما يليه نحيا عن بعض أهل الشعر صحته والخطأ فيه كيف سلم لقائله قوله (واقتفأ الخرز) مثل (اقتفاه) أعاد عليه عن اللحياني قال وقيل لامرأة إنك لم تحسني الخرز فاقتفئيه أي أعيدي عليه واجعلي عليه بين الكلبتين كلبة كما تخاط الدواري إذا أعيد عليها قال اقتفأته أعدت عليه والكلبة السير والطاقة من الليف تستعمل كما تستعمل الإشفى الذي في رأسه جحر يدخل السير أو الخيط في الكلبة وهي مثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل الخارز يده في الإداوة ثم يمد السير أو الخيط وقد كلبت إذا استعمل الكلبة وسيأتي في حرف الباء إن شاء الله تعالى **(قمأ)** ((قمأ)) الرجل وغيره (كجمع وكرم قمأة) كرحمة كذا في النسخة لا يعني بها المرة الواحدة إنما كذا في المحكم (وقماء) كسحابة (وقماء بالضم والكسر) إذا (ذل وصغر) في الأعين (فهو قمئ) كأمير ذليل وفي الأساس ٣ فلان قمئ لكمي (ج قماء وقمآن كرجال ورجال) الأخيرة جمع عزيز والأولى نقله ولسنا منهما كلام غب (و) قمأت (الماشية) تقمأ (قموأ وقموأة بضمهما وقمأ) بالفتح (و) قموء (قماءة وقماء) بالمد فيهما وفي بعض النسخ بالقصر لك والقصر في الأولى منهما (سمنت كقمئت) رباعي أو في التهذيب قمأت الماشية تقمأ فهي قامئة إذا امتلأت سمنا وأنشد للاهلي

وجرد طار باطلها نسيلا * وأحدث قمؤها شعرا قصارا

(و) قمأت (الإبل بالمكان أقامت) به واعتمته (لخصبه) وسمنت ٤ وقمأت بالمكان قمأ دخلته وأخصبت به قال الزمخشري ومنه اقتمأ الشيء إذا جمعه والقمء المكان الذي تقمأ به الإبل والغنم تسمن وكذلك المرأة والرجل (و) يقال قمأت الماشية مكان كذا حتى (سمنت) وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يقمأ إلى منزل عائشة كثيرا أي يدخل قال شيخنا المعروف قمؤ ككرم صار ذليلا وقمأ كمنع سمن إلى آخره * قلت ولكن المفهوم من سياق صاحب اللسان استعمالهما في المعنى الثاني كما عرفت (وقماه كمنعه) قال شيخنا صرح أهل الصرف والاشتقاق أن هذا ليس لغة أصلية بل بعض العرب أبدلوا الهمزة ألفا * قلت ولذا قال في تفسيره (قمأه ٥ وأقمأه أذله) وفي بعض النسخ ذلله والصاغر القمئ تصغير لذلك وإن لم يكن قصيرا وكذا أقمئ مصغرا أي ذليله (و) أقمأ المكان أو المرعى (أعجبه) فأقام به (و) أقمأ (المرعى الإبل وأقمأها أسمنها أو) أقمأ (القوم سمنت إبلهم) وفي بعض الأصول ماشيتهم (والمقمأة المكان) الذي (لا تطلع عليه الشمس) نقله الصاغاني وهو قول أبي عمرو وغيره الذي لا تصيبه الشمس في الشتاء وجمعها المقامئ (كالمقمأة والمقمؤة) بفتح الميم وهي المقنأة والمقنوة وعن أبي عمرو المقنأة والمقنؤة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس وسيأتي قريبا (و) ابن لي المقمأة أي (انصب والدعة وتعم) فيقال قمأه على مثال قعد (و) عن الكسائي (ما قمأت) وما قمأت به أي (ما أقمت) وما تقمأت الشيء ما اتفقي (وعمرو بن قميئة كسفينة شاعر) وهو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد (وتقمأ الشيء أخذ خياره) حكاه ثعلب وأنشد لابن مقبل لقد قمأت فلا يسمن ناسفها * مما يقمأ به من لده وطرى

٢ قوله فهي هكذا بخطه وبالنسخ أيضا فليحرر اه

٣ قوله فلان الخ هكذا بخطه والذي في الأساس الذي بأيدينا فلان قمئ إلا أنه كمي ولعله الصواب اه

٤ قوله وأخصبت به لعله وأخصبته اه

٥ قوله وأقمأه أذله كذا بخطه والذي في النسخة المتن المطبوعة وأقمأه صغره وأذله ويؤيده قول الشارح والصاغر الخ اه

هذا محل انشاده وهو شعر افتأ اشتده في معنى تفتأت الشئ جمعته شيأ بعد شئ (و) تفيأ (المكان) أي (وافقه فأقام به تفيأ) بلا ثنيا أي يستعمل متعديا بحرف الجر بنفسه (فتأ) الشئ (كمنع) فتأ (و) فتوأ (كقعود) (انشق جرته) قال الاسود بن يعفر

سعى بها دون يوم مس مشمر * و أب أناملة من الفرصاد

وفي الحديث وقد فتأ ألوها أي اشتد ت جمرتها وترك الهمزة فيه لغة أخرى وشئ أجرفاني أي شديد الحمرة وقد أفتأ (وفتأ به) يفتئه و (يفتئا) أي جرته (و) فتأ (اللبن) ونحوه (مزجه) بالماء وهو مجاز (و) فتأ (فلانا) يفتؤه فتأ (قتله أو حمله على قتله كأفتأه) افتاء رباعيا (و) قال أبو حنيفة فتأ (الجلد) و فتأ (ألقى في الدباغ) بعد نزع تحلئه لنزع فصوله وفتأ ه صاحبه دبغه (و) فتأ (الحبة) أي (سودها) بالخضاب (كفتأها) تفتئة وفي الحديث مررت بأبي بكر وقد الحيته فانئه وفتأت هي بالخضاب وفتأت أطراف الجارية بالحناء اسودت وفي التهذيب احرت احمرارا شديدا وفي قول الشاعر

وما خضب حتى بين الشرب والادى * تفاتئه أي من الحي آبين

هو شربت لقوم يقول لم يزالوا يمعنون في الشرب حتى احرت اسمس (و) في التهذيب قرأت للمؤرج يقال ضربته حتى (فتئ كسمع) تفتأ أو أ ذا (مات و) فتئ (الادم فسد وأفتأته) أنا أفسدته (وفتاء كسحاب) اسم (ماء) من مياه العرب وفي بعض النسخ بالالف واللام وضبطه بعضهم كغراب وقال صاحب المشوف والظاهر ان همزته بدل من واو لا أصل لان البكري ذكر انه مقصور وقال يكتب بالالف لانه يقال في تثنيته فتوان انتهى وأما فتأ بالكسر والقصر فسيأتي في المعتل (وأفتأ أي) الشئ (أمكنني) وقد نامي (والمفتأة ويضم ثويه هي (المفتأة) بالمد بمعنى الموضع الذي لا تطلع عليه الشمس وهي القنأة أيضا وقيل هما غير مهموزين قال أبو حنيفة زعم أبو عمرو أنها المكان الذي لا تطلع عليه الشمس ولهذا وجه لانه يرجع الى دوام الخضرة من قولهم فتأ الحية اذا سودها وقال غير أبي عمرو ومقناة ومقنوة بغير همز نقيض المضحاة (قاء يقيء قيئا واستقاء) و قال أيضا استفاء على الاصل (وتقيأ) أبلغ واكثر من استفاء أي استخرج ما في الجوف عامدا او أقاه وفي الحديث لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب وأنشد أبو حنيفة في استقاء بمعنى تقيأ

٣وكنت من دائك ذا أقلاس * فاستقئن بثمر القسقاس

(وقيأه الدوا وأقاءه) بمعنى أي فعل به فعلا يقيأ منه وقيأته انا وتقيأت القوم تقيأ بي (والاسم القياء كغراب) فهو مثل العطاس والدوار وفي الحديث الراجع في هبته كالراجع في قيئه وفيه من ذرعه القيء وهو صائم فلا شئ عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة أي تكلفه وتعمده وتقيأت الرجل اذا تعاطيت بفعلك تقيأ به وقاء فلان ما أكل يقيئه قيأ اذا ألقاه فهو قائئ ويقال به قيء اذا جعل يكثر القيء (والقيوء) بالفتح على فعول ماقاله وفي الصحاح الدواء الذي يشرب للقيء عن ابن السكيت والقيوء (الكثير القيء كالقيو كعدو) حكاه ابن الاعرابي أي بابدال الهمزة واوا وادغامه في واو فعول فالهمزة قال صاحب اللسان وتبعه صاحب المشوف فان كان اعتد مثله بعدو في اللفظ فهو وجه وان كان ذهب به الى انه معتل فهو خطأ لانا لا نعلم قيئت ولا قيوت وقد بني سامو به قيوت وقال ليس في الكلام ق ى و فاذا ما حكاه ابن الاعرابي من قولهم و انما هو مخفف من رجل قيوء كمرو في مقروء قال وانما حكم اهذا عن ابن الاعرابي ليحترس منه ولئلا يتوهم أحد أنه و قيء من الواو أو الياء ولا سيما وقد نظره بعدو وهذ و نحوهما من ذوات الواو والياء (ودواؤه المقيء) كمحدث والمقي كمكرم على القياس من أقاءه وفي بعض النسخ ذ واء القيء أي ان المقيء يطلق ويراد به دواء القيء أي الذي يشرب للقيء والمقيء ما يتقيأ كمطم وقاءت الارض الكمأة أخرجتها وأظهرتها وفي حديث عائشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت أكلها أي أظهرت نباتها وخزائنها والارض تقيء الندى وكلاهما على المثل وفي الحديث تقيء الارض أفلاذ كبدها أي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها قلت وهو من المجاز (وتقيأت) المرأة اذا تهيأت للجماع و (تعرضت لبعلها) ليجامعها (وألقت نفسها عليه) وعن الليث تقيؤها تكسرها له والقاؤها نفسها عليه قال الشاعر

تقيأت ذات الدلال والخفر * لعابس جافي الدلال مقشعر

وقال المناوي الظاهر أن الفعل مقلوب وان المراد الرجل بعلا وغيره وان القاء الا من كذلك وقال الازهري تقيأت بالقاف تصحيف والمعنى عندي تفيأت بالفاء وتفيؤها تثنيها وتكسرها عليه من الفيء وهو الرجوع (وثوب يقيء الصبغ أي مشبع) على المثل وعليه رداء وازار به آثار الزعفران اي مشبعان وقاء نفسه ولفظ نفسه مات انتهى

((فصل الكاف)) مع الهمزة ((كأكأ)) كأكأ ه كدحرجه اذا (نكص) أي تأخر (وجبن) واقتصر الجوهري على نكص وزاد صاحب الغاب جبن وأتاه تبع المصنف (كتكأكأ) تكعكع (والكأكأة كسلسال) عن ابي عمرو انه (الجبن الهالع و) هو أيضا (عدو اللص) هو حريه عند فرار (وتكأكأ) تكأكوا (تجمع) نقله الجوهري وغيره (كأكأ) بلا ياء او سقط عيسى بن عمر النحوي عن حماره فاجتمع عليه الناس فقال مالكم تكأكأتم علي تكأكؤكم على ذي جنة افرنقعوا اي اجتمعتم تنحوا عني هذا هو المشهور والذي في الفائق نقلا عن الجاحظ أن هذه القصة وقعت لابي علقمة في بعض طرق البصرة وسيأتي مثل ذلك عن ابن جني في النوادر في ركب فرنع ويروى على ذي حنه أي حواء وتكأكأ القوم ازدحموا وفي حديث الحكم بن عتيبة

(فقأ)

(قاء)

٣ قوله وكنت أشدد في اللسان في مادة ق ل س ان كنت وفي مادة ق س س وكنت كأنها والقسقاس نقله شيخ الكرديس كما في اللسان والقاموس اه

(كأكأ)

خرج ذات يوم وقد تكأكأ الناس على أخيه عمران فقال سبحان الله لو حدّث الشيطان لتكأكأ الناس عليه أي عكفوا عليه مزدحمين (و) تكأكأ الرجل (في كلامه عيّ) فلم يقدر على أن يتكلم عن أبي زيد وروى عن الليث وقد تكأكأ إذا انقدع

(تكأكأ) (و) قال أبو عمرو (المتكأكئ) هو (القصير) كذا في اللسان (الكثّاء) على فعلاء ممدود (نبات كالجرجير) يطبخ فيؤكل وقال أبو منصور هي الكثاة بالثاء ولم يهمز وسمى الهو قاله أبو مالك وغيره (والكثأ وكسبدأ) صريح كلام الصاغاني أن النون زائدة فوزنه فنعلو وقيل هو من كنت فالهمزة والواو زائدتان (الجمل الشديد) كذا في النسخ بالحاء المهملة وسكون الواو وحدة وفي بعضها بالميم بدل الموحدة وفي بعض الجمل بالجيم والميم وهكذا هو مضبوط في الخلاصة والمشوف وغلط من ضبط خلاف ذلك (و) الرجل

(كتأ) (العظيم اللحية الكثّها) هكذا مثّله سيبويه وفسره السيرافي (أو الحسنها) وهذا عن كراع ((كثأ اللبن) وكثع (كمنع) يكثأ كثأ (ارتفع فوق الماء وصفا الماء من تحته) قاله أبو زيد ويقال كثأ وكثع إذا خثر وعلاه دسمه (و) كثأت (القدر) كثأ (أزبدت) للغلي (و) كثأ (القدر) إذا (أخذ زبدها) وهو ما ارتفع منها بعد الغليان (و) كثأ (النبت) والوبر يكثأ كثأ وهو كاثئ نبت و(طلع أو كثف وغلظ وطال و) كثأ الزرع غلظ و(اكثأ كاكثأ) مشددا (تكثئة في الكل) تماديا كرمن اللبن والوبر والنبت وكذا في اللحية وسيذكر هذا هو المفهوم من كلام الائمة بل صرح به ابن منظور وغيره وكلام المؤلف يوهم استعمال التضعيف في اللبن والقدر أيضا وهو خلاف ما صرحوه فافهم وقد سكت عنه شيخنا تقصيرا أو ردّ على ابن السكيت شاهدا في اللحية في غير محله وهو عجب (وكثأة اللبن) بالفتح (ويضم) والكثعة بالعين (ما علاه من الدسم) والخثورة (أو) هو (الطفاوة) من فوق الماء وكثأة القدر زبدها يقال خذ كثأة قدرك وكثأتها وهو ما ارتفع منها بعدما تغلي (و) يقال (كثأ تكثيئا) إذا (أكل ذلك) أي ما على رأس اللبن واستعمال المزيد هنا غير سوى ما تقدم في لسان العرب قال أبو حاتم من الأقط الكثء وهو ما يكثأ في القدر ويصب ويكون أعلاه غلظا وأما المصرع فالذي يخثر ويكاد ينضج والعاقد الذي ذهب ماؤه ونضج والكريص الذي طبخ مع النهو أو الحصص وأما المصل فمن الأقط يطبخ مرة أخرى والنورا القطعة العظيمة منه (وكثأت اللحية) بزيادة النون ويروى كنتأت بالتاء المثناة الفوقية كذا في لسان العرب ومن هنا أحاله المصنف مادة وحدها (طالت وكثرت) أي غزر شعرها (ككنتأت) بلا نبا (وكنثأت) مزيدا وأنشد ابن السكيت

وأنت امرؤ قد كنثأت لك لحية * كأنك منها قاعد في جوالق

هذا محل إنشاده وروى كنتأت (والكنثأ والكنثأو) عنى وقد عرفت أن النون لغة في التاء ولحية كنتأة وإنه لكنثأ اللحية وكنثؤها وسيأتي البحث أيضا مع المناسبة إن شاء الله تعالى (والكثأة) بالفتح (والكثاة) كقطاة (بلا همز) عن أبي حنيفة عن بعض الرواة هو الكراث وقيل الجرجير وقيل بذر (الجرجير) قاله أبو منصور (أو نبته) لا نباته وقال أبو مالك إنها تسمى النهو وسيأتي في فصله

(كدأ) ((كدأ النبت كمنع وسمع) يكدأ (كدأ) بفتح فسكون (وكدوءا) بالضم أي (أصابه البرد فلبّده في الأرض) أي جعل في نهى (أو) أصابه (العطش فأبطأ نبته وكذا البرد الزرع كمنع) وهو الأكثر (رده في الأرض) أن يقف أو ينكس أو بعضه فوق بعض (أو) أبطأ طلوعه (ككدّأه) تكديئه (وأرض كادئة) أي (بطيئة) النبات و(الإنبات) والإبل كادئة الأوبار قليلها وقد كدئت كدأ وأنشد

* كوادئ الأوبار تشكو الدحا * (وكدئ الغراب كفرح) والذي في لسان العرب كدأ مضبوطا ولذا قال شيخنا وأما كدئ كسمع فلعله فلذا أراد سه (صار كأنه يقيء) وفي بعض النسخ من (يشحج) بالشين المعجمة ثم الحاء المهملة وبعد الدال جيم أي صوته في غلط كذا هو منصوص على النسخة المقروءة وفي نسخة بالحاء المهملة بمعنى الصوت فلا قاله شيخنا وكذلك تكدّأ تكدّؤا كما سيأتي (و) كدأ (النمل) إذا (قصر وذهب) لجدب أرضه فيكون محارا (وكودأ) كحوقل كودأة إذا (عدا) أي أسرع في مشيه (والكندأو) لغة في الكنثأو وهو (الجمل الغليظ) وسيأتي في ك د أ أيضا

(كرثأ) ((الكرثئ كزبرج) أهمله الجوهري وقال الأصمعي هو (السحاب المرتفع المتراكم) بعضه على بعض كأنه لغة في الكرفئ بالفاء (وقمص القصر) وهو قشره العليا اللازقة بالنواة لغة في الكرفئ أيضا (و) الكرثئة (بها وقد يفتح) أوّله وعلى الفتح اقتصر الصغاني (النبت المجتمع الملتف) ورغوة المحض إذا حلب عليه لبن شاة فارتفع كل ذلك ثلاثي عند سيبويه (وكرثأ شعره وغيره) كالسحاب (كثر) والثاء في لغة بني أسد كما في المحكم (وتراكم كتكرثأ) يقال تكرثأ الناس إذا اجتمعوا (و) يقال (تمر كرثئ) وقرثاء (وكرائثاء) وقرائثاء أي (طيب) نضيج صالح حسن أطبق أئمة اللغة على ذكره في كرث كذكر القرثاء في قرث والمصنف خالفهم في الكرثاء فذكره في الهمزة ووافقهم في القرثاء مع أن حالهما واحد وقال ابن السيد إن القرثاء والكرثاء ضرب من التمر وقيل هو من التمر وهو أسود مرتبع النفض لقشره عن لحائه وعبارة الفصيح تمر قرثاء وكرثاء وقرائثاء وكرائثاء كل ذلك ضرب من التمر معروف ويقال إنه أطيب التمر بسرا والتمر أحمر إياه قال شيخنا واقتصر الكسائي على القرثاء بالمد وأبو القداح على القرثاء بالقصر وأغفل الجوهري الكرثاء والكرائثاء والمصنف الكرائثاء في المادة وذكرهما معا في المهموز ثم يجيء وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله

(كرفأ) تعالى في محله ((الكرفئ) كزبرج هو (الكرثئ) بالثاء المثلثة سحاب متراكم واحدته بها وفي الصحاح الكرفئ السحاب المرتفع الذي بعضه فوق بعض والقطعة منه كرفئة قالت الخنساء

ككرفئة الغيث ذات الصبير * ترمي السحاب ويرمى لها

وقد جاء أيضا في شعر عارق بن جوين الطائي يصف جارية وقال شيخنا أنشدنا

وجارية من بنات الملو * ك قعقعت بالخيل خلخالها
ككرفئة الغيث ذات الصبير * تأتي السحاب وتأتالها

ومعنى تأتال تصلحه وأصله تأتول ونصبه بإضمار أن ومثله بيت لبيد * بصبوح صافية وجذب كرينة * بموتر تأتاله إبهامها أي تصلحه وهي تفتعل من آل يؤول ويروى تأتى له إبهامها على أن يكون أراد تأتي له فأبدل من الياء ألفا كقولهم في بقي بقا وفني فنا (وكرفأت القدر) إذا (أزبدت للغلي وتكرفأ) السحاب بمعنى (تكرثأ والكرفأة الكرثأة) وقد أعاده المؤلف في كرف وتبع هنا الجوهري غير منبه عليه وقال الذي قاله أئمة اللغة ان الثاء مبدلة من الفاء (و) الكرفئة (بالكسر شجرة الشعلع) كعملس وثمرها كأنه رأس رجل أسود (و) يقال (كرفؤا) إذا (اختلطوا) * ومما يستدرك عليه الكرفئة قشرة البيض العليا اليابسة وطرأ أبو الغوث الأعرابي إلى قرطاس رقيق فقال غرقئ تحت كرفئ وهمزتهما زائدتان والكرفأة الضخم الكثرة وكرفؤا استكثفوا وتكرفأ الناس مثل كرفؤا (كسأه كمنعه) يكسؤه كسأ (تبعه) ومر يكسؤهم أي يتبعهم ويقال للرجل إذا هزم القوم فمر وهو يطردهم مر فلان يكسؤهم ويكسعهم نقله شيخنا عن الجوهري واستدل بقول الشاعر * كسئ الشتاء بسبعة غبر * وهو قول أبي شبل الأعرابي وتمامه * أيام شهلتنا من الشهر * وقال ابن بري منهم من يجعل بدل هذا العجز

* بالصن والصنبر والوبر * وبآمر وأخيه مؤتمر * ومعلل وبمطفئ الجمر

وسيأتي ذلك في ك س ع (و) كسأ (الدابة) يكسؤها كسأ (ساقها على إثر) دابة (أخرى و) كسأ (القوم) يكسؤهم كسأ (غلبهم في الخصومة) ونحوها (و) كسأ (بالسيف) إذا (ضربه) كأنه مصحف من كشأه بالمعجمة كما سيأتي (وكسء كل شيء وكسوءه بضمهما) وفي بعض النسخ زيادة وكسوءه أي بالفتح والمد أي (مؤخره) وكسء الشهر وكسوءه آخره قدر عشر بقين منه ونحوها وجاء في دبر الشهر وعلى دبره وكسئه وأكسائه وجئتك على كسئه وفي كسائه أي بعدما مضى الشهر كله وأنشد أبو عبيد

كلفت مجهولها نوقا يمانية * إذا الحداة على أكسائها حفدوا

وجاء في كسء الشهر وعلى كسئه أي في آخره (ج) أي في كل من ذلك (أكساء) وجئت في أكساء القوم أي في مآخيرهم وخرجوا في أكساء المنهزمين وعلى أكسائهم آثارهم وأدبارهم وركبوا أكساءهم ومن المجاز قدم في أكساء رمضان وأدعو لك في أكساء الصلوات كذا في الأساس وفي الصحاح الأكساء الأدبار قال المثلم بن عمرو التنوخي

حتى أرى فارس الصموت على * أكساء خيل كأنها الإبل

يعني خلف القوم وهو يطردهم نقله شيخنا * قلت معناه حتى يهزم فيسوقهم من ورائهم كما تساق الإبل والصموت اسم فرسه (وركب كسأه) أي (وقع على قفاه) هذه عن ابن الأعرابي (و) مر (كسء من الليل بالفتح) أي (قطعة منه) عن ابن الأعرابي أيضا

(كَشَأَ)

(كشأه) أي القثاء (كمنعه أكله) وكشأ الطعام كشأ أكله وقيل أكله (أكل القثاء) أي خضما كما يؤكل القثاء (ونحوه و) كشأ (اللحم) كشأ فهو كشيء (شواه حتى يبس) ومثله وزأت اللحم أي أيبسته وسيأتي (كأكشأه) رباعيا وكشأت اللحم وكشأته مضعفا إذا أكلته ولا يقال في غير اللحم وكشأ كشأ إذا أكل قطعة من الكشيء وهو الشواء المنضج وأكشأ إذا أكل الكشيء (و) كشأ (الشيء) ولفأه أي (قشره) قاله الفراء (فتكشأ) ويستعمل في الأديم يتكشأ إذا تقشر (و) كشأ وسطه (بالسيف ضربه وقطعه) والظاهر أن ذكر السيف والوسط ليسا بقيد كما يدل له سياقهم (و) كشأ (المرأة) كشأ (جامعها) ولو قال جامع كان أخصر (وكشئ من الطعام كفرح كشأ وكشاء) كسحاب الأخيرة عن كراع وضبطه بعضهم محركة وكذا هو في بعض النسخ (فهو كشئ) ككتف (وكشيء) كأمير (وتكشأ) أي (امتلأ) من الطعام ورجل كشيء ممتلئ منه وفلان يتكشأ اللحم يأكله وهو يابس (ككشأ) ثلاثيا يكشأ إذا أكل قطعة من الكشيء وهو الشواء المنضج فامتلأ (و) كشئ (السقاء) كشأ (يبس أدمه من شربه) بالتحريك فيهما قال أبو حنيفة هو إذا أطيل طيه فيبس في طيه ويكسر والكشء غلظ في جلد اليد وتقبض (و) قد كشئت (يده) أي (تشققت أو غلظ جلدها وتقبض ودوكشاء كسحاب ع) حكاه أبو حنيفة قال وقالت جنبة من أراد السماء من كلإ فعليه بنبات القرية من ذي كشاء يعني بنبات القرية الكراث وقد يأتي في موضعه إن شاء الله تعالى (والكشأة بالضم العنب) قال ... كسأة نقله الصاغاني

(كَفَأَ)

(كافأه) على الشيء (مكافأة وكفاء) ككتاب (جازاه) تقول ما لي به قبل ولا كفاء أي ما لي به طاقة على أن أكافئه (و) كافأه مكافأة وكفاء (ماثله) ويقول لا كفاء له بالكسر وهو في الأصل مصدر أي لا نظير له وقال حسان بن ثابت

* وروح القدس ليس له كفاء * أي جبريل عليه السلام ليس له نظير ولا مثيل وفي الحديث فنظر إليهم فقال من يكافئ هؤلاء وفي حديث الأحنف لا أقاوم من لا كفاء له يعني الشيطان ويروى لا أقاول (و) كافأه (راقبه و) من كلامهم (الحمد لله كفاء الواجب أي) قدر (ما يكون مكافئا له والاسم الكفاءة والكفاء بفتحهما ومدهما وهذا كفاؤه) بالكسر والمد قال الشاعر

فأنكحها لا في كفاء ولا غنى * زياد أضل الله سعي زياد

(وكفأته) بكسر فسكون وفي بعض النسخ بالفتح والمد (وكفيئه) كأمير (وكفؤه) كقفل (وكفوءه) بالفتح عن كراع (وكفؤه)

بالكسر (وكفوءة) ٢ بالضم والمد أي (مثله) يكون ذلك في كل شيء وفي اللسان الكفؤ النظير والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك قال أبو زيد سمعت امرأة من عقيل وزوجها يقرآن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فألقى الهمزة وحول حركتها على الفاء وقال الزجاج في قوله تعالى ولم يكن له كفؤا أحد أربعة أوجه القراءة منها ثلاثة كفؤا بضم الكاف والفاء وكفوا بضم الكاف وسكون الفاء وكفأ بكسر الكاف وسكون الفاء وقد قرئ بها وكفاء بكسر الكاف والمد ولم يقرأ بها ومعناه لم يكن أحد مثلا لله تعالى جل ذكره ويقال فلان كفيء فلان وكفؤ فلان وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وعاصم كفؤا مثقلا مهموزا وقرأ حمزة بسكون الفاء مهموزا وإذا وقف قرأ كفا بغير همزة واختلف عن نافع فروي عنه كفؤا مثل أبي عمرو وروي كفأ مثل حمزة (ج) أي من كل ذلك (أكفاء) قال ابن سيده ولا أعرف للكفء جمعا على أفعل ولا فعول وحري أن يسعه ذلك أعني أن يكون أكفاء جمع كفء المفتوح الأول (وكفاء) جمع كفيء ككرام وكريم والأكفاء كقفل وأقفال وجمل وأجمال وعنق وأعناق وكفأ القوم انصرفوا عن الشيء (وكفأه ٣ كفؤا) عنه كفأ (صرفه) وقيل كفأهم كفأ إذا أرادوا وجها فصرفتهم عنه إلى غيره فانكفؤوا رجعوا (و) كفأ الشيء والإناء يكفؤه كفأ وكفأه فكفأ وهو مكفوء (كبه) حكاه صاحب الواعي عن الكسائي وعبد الواحد اللغوي عن ابن الأعرابي ومثله حكي عن الأصمعي وفي الفصيح كفأت الإناء كببته (و) عن ابن درستويه كفأه بمعنى (قلبه) حكاه يعقوب في إصلاح المنطق وأبو حاتم في تقويم المفسد عن الأصمعي والزجاج في فعلت وأفعلت وأبو زيد في كتاب الهمز وكل منهما صحيح قال شيخنا وزعم ابن درستويه أن معنى قلبه أماله عن الاستواء كبه أو لم يكبه قال ولذلك قيل أكفأ في الشعر لأنه قلب القوافي عن جهة استوائها فلو كان مثل كبه كما زعم ثعلب لما قيل في القوافي لأنها لا تكب ثم قال شيخنا وهذا الذي قاله ابن درستويه لا معول عليه بل الصحيح أن كب وقلب وكفأ متحدة في المعنى انتهى ويقال كفأت الإناء (كأكفأه) رباعيا نقله الجوهري عن ابن الأعرابي وابن السكيت أيضا عنه وابن القوطية وابن القطاع في الأفعال وأبو عبيد البكري في فصل المقال وأبو عبيد في المصنف وقال كفأته بغير ألف أفصح فالمشهور في المحكم أنها لغة نادرة قال وأباها الأصمعي (واكتفأه) أي الإناء مثل كفأه (و) كفأه أيضا بمعنى (تبعه) في أثره وكفأ الإبل واكتفأها أغار عليها فذهب بها وفي حديث السليك ابن السلكة أصاب أهليهم وأموالهم فاكتفأها (و) كفأت (الغنم في الشعب) أي (دخلت) فيه وأكفأها أدخلها والظاهر أن ذكر الغنم مثال فيقال ذلك لجميع الماشية (و) كفأ (فلانا طرده) والذي في اللسان وكفأ الإبل أو الخيل طردها (و) كفأ (القوم عن الشيء (انصرفوا) عنه ورجعوا ويقال كان الناس مجتمعين فانكفؤوا (و) انكفأوا إذا (انهزموا و) أكفأ في سيره (عن القصد جار) أكفأ وكفأ (مال) كانكفأ (و) كفأ وأكفأ (أمال) قال ابن الأثير وكل شيء أملته فقد كفأته وعن الكسائي أكفأ الشيء أماله لغة وأباها الأصمعي ويقال أكفأت القوس إذا أملت رأسها ولم تنصبها نصبا حين ترمي عنها وقال بعض حتى ترمي عليها قال ذو الرمة

قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * إذا ما علوها مكفأ غير ساجع

أي ممالا غير مستقيم والساجع القاصد المستوي المستقيم والمكفأ الجائر يعني جائرا غير قاصد ومنه السجع في القول وفي حديث الهرة أنه يكفئ لها الإناء أي يميله لتشرب منه بسهولة وفي حديث الفرعة خير من أن تذبحه ٤ يلصق لحمه بوبره وتكفئ إناءك وتوله ناقتك أي تكب إناءك لأنه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه وتوله ناقتك أي تجعلها والهة بذبحك ولدها وتكفأ الظعن آخر أيام العجوز (و) أكفأ في الشعر إكفاء (خالف بين ضروب) (إعراب القوافي) التي هي أواخر القصيدة وهو المخالفة بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرا (أو خالف بين هجائها) أي القوافي فلا يلزم حرفا واحدا بل تقارب مخارج الحروف أو تباعدت على ما جرى عليه الجوهري ومثله بأن يجعل بعضها ميما وبعضها طاء لكن وقد عاب ذلك عليه ابن بري فقال الأول بني إن البر شيء هين * المنطق اللين والطعيم

وقال الثاني
خليلي سيرا واتركا الرحل إنني * بمهلكة والعاقبات تدور

مع قوله
فبيناه يشري رحله قال قائل * لمن جمل رخو الملاط نجيب

وقال بعضهم الإكفاء في الشعر هو التعاقب بين الراء واللام والنون * قلت وهو أي الإكفاء أحد عيوب القافية الستة التي هي الإيطاء والتضمين والإقواء والإصراف والإكفاء والسناد وفي بعض شروح الكافي الإكفاء هو اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج أي كالطاء مع الدال كقوله
إذا ركبت فاجعلاني وسطا * إني كبير لا أطيق العندا

يريد العنت وهو من أقبح العيوب ولا يجوز لأحد من المحدثين ارتكابه وفي الأساس ومن المجاز أكفأ في الشعر قلب حرف الروي من راء إلى لام أو لام إلى ميم ونحوه من الحروف المتقاربة المخرج أو مخالفة إعراب القوافي انتهى (أو) أكفأ في الشعر إذا (أقوى) فيكونان مترادفين نقله الأخفش عن الخليل وابن عبد الحق الإشبيلي في الواعي وابن طريف في الأفعال فقيل هما واحد في الواعي وهو قلب القافية من الجر إلى الرفع وما أشبه ذلك مأخوذ من كفأت الإناء قلبته قال الشاعر

٥ أفد الترحل غير أن ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قد
زعم الغداف بأن رحلتنا غدا * وبذاك أخبرنا الغداف الأسود

وقال أبو عبيد البكري في فصل المقال الإكفاء في الشعر إذا قلت بيتا مرفوعا وآخر مخفوضا كقول الشاعر

وهل

---

٣ قوله بالضم والمد هذا اعتبار بما وقع في أكثر نسخ الصحاح وقد تبعه صاحب المختار فقال الكفيء بالمد النظير وكذا الكفء والكفؤ بسكون الفاء وضمها مثل فعل وفعل وفعل وفي أكثر نسخ الصحاح وفعول وهو من تحريف الناسخ اهـ كلامه ولو قال بضم ففتح ممدودا لوافق الصواب

٣ قوله وكفأه في نسخة المتن المطبوعة زيادة كبه اهـ

٤ قوله ويلصق هكذا بخطه والذي في النهاية بدون واو اهـ

٥ قوله أفد كذا بخطه وفي نسخ أزف وكلاهما بمعنى دنا اهـ

وهل هند إلا مهرة عربية * سليلة أفراس ١تجللها بغل فإن نتجت مهرا كريما فبالحرى * وإن يك إقراف فمن قبل الفحل
(أو إفساد في آخر البيت أي إفساد كان) قال الأخفش وسألت العرب الفصحاء عنه فإذا هم يجعلونه الفساد في آخر البيت والاختلاف
من غير أن يحدوا في ذلك شيئا إلا أني رأيت بعضهم يجعله اختلاف الحروف فأنشدته

كأن فا قارورة لم تعفص * منها حجاجا مقلة لم تلخص * كأن صيران المها المنقز

فقال هذا هو الإكفاء قال وأنشده آخر قوافي على حروف مختلفة فعابه ولا أعلمه إلا قال له قد أكفأت وحكى الجوهري عن الفراء
أكفأ الشاعر إذا خالف بين حركات الروي وهو مثل الإقواء قال ابن جني إذا كان الإكفاء في الشعر محمولا على الإكفاء في غيره وكان
وضع الإكفاء إنما هو للخلاف ووقوع الشيء على غير وجهه لم ينكر أن يسموا به الإقواء في اختلاف ٢حرف الروي جميعا لأن كل واحد
منهما واقع على غير استواء قال الأخفش إلا أني رأيتهم إذا قربت مخارج الحروف أو كانت من مخرج واحد ثم اشتد تشابهها لم يفطن
لها عامتهم يعني عامة العرب وقد عاب الشيخ أبو محمد بن بري على الجوهري قوله الإكفاء في الشعر أن يخالف بين قوافيه فيجعل بعضها
ميما وبعضها طاء فقال صواب هذا أن يقول وبعضها نونا لأن الإكفاء إنما يكون في الحروف المتقاربة في المخرج وأما الطاء فليست
من مخرج الميم والمكفأ في كلام العرب هو المقلوب وإلى هذا يذهبون قال الشاعر

ولما أصابتني من الدهر نزلة * شغلت وألهى الناس عني شؤونها
إذا الفارغ المكفي منهم دعوته * أبر وكانت دعوة تستديمها

فجعل الميم مع النون لشبهها بها لأنهما يخرجان من الخياشيم قال وأخبرني من أثق به من أهل العلم أن ابنة أبي مسافع قالت ترثي أباها
وهو يحمي جيفة أبي جهل بن هشام

وما ليث غريف ذو * أظافير وإقدام * كحبي إذ تلاقوا و * وجوه القوم أقران
وأنت الطاعن النجلا * ء منها مزبد آن * وبالكف حسام صا * رم أبيض خذام * وقد ترحل بالركب * فما تخني بصحبان

قال جمعوا بين الميم والنون لقربهما وهو كثير قال وسمعت من العرب مثل هذا ما لا أحصي قال الأخفش وبالجملة فإن الإكفاء المخالفة
وقال في قوله مكفأ غير ساجع المكفأ ههنا الذي ليس بموافق وفي حديث النابغة أنه كان يكفئ في شعره وهو أن يخالف بين حركات
الروي رفعا ونصبا وجرا قال وهو كالإقواء وقيل هو أن يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا كذا في اللسان (و) أكفأت (الإبل كثر
نتاجها) وكذلك الغنم كما يقتضيه سياق المحكم (و) أكفأ (إبله) وغنمه (فلانا جعل له منافعها) أوبارها وأصوافها وأشعارها وألبانها
وأولادها (والكفأة) بالفتح (ويضم) أوله (حمل النخل سنتها و) هو (في الأرض زراعة سنتها) قال الشاعر

غلب مجاليح عند المحل كفأتها * أشطانها في عذاب البحر تستبق

أراد به النخل وأراد بأشطانها عروقها والبحر ههنا الماء الكثير لأن النخل لا تشرب في البحر وقال أبو زيد استكفأت فلانا نخله إذا سألته
ثمرها سنة فجعل للنخل كفأة وهو ثمرة سنتها شبهت بكفأة الإبل قلت فيكون من المجاز (و) الكفأة (في الإبل) والغنم (نتاج عامها)
واستكفأت فلانا إبله أي سألته نتاج إبله سنة فأكفأنيها أي أعطاني لبنها ووبرها وأولادها منه يقول أعطني كفأة ناقتك تضم
وتفتح وقال غيره ونتج الإبل كفأتين وأكفأها إذا جعلها كفأتين وهو أن يجعلها نصفين ينتج كل عام نصفا ويدع نصفا كما يصنع
بالأرض بالزراعة فإذا كان العام المقبل أرسل الفحل في النصف الذي لم يرسله فيه من العام الفارط لأن أجود الأوقات عند العرب
في نتاج الإبل أن تترك الناقة بعد نتاجها سنة لا يحمل عليها الفحل ثم تضرب إذا أرادت الفحل وفي الصحاح لأن أفضل النتاج أن
يحمل على الإبل الفحولة عاما وتترك عاما كما يصنع بالأرض في الزراعة وأنشد قول ذي الرمة

ترى كفأتيها تنفضان ولم يجد * لها ثيل سقب في النتاجين لامس

وفي الصحاح كلا كفأتيها يعني أنها نتجت كلها إناثا وهو محمود عندهم قال كعب بن زهير

إذا ما نتجنا أربعا عام كفأة * بغاها خناسيرا فأهلك أربعا

الخناسير الهلاك (أو) كفأة الإبل (نتاجها بعد حيال سنة أو) بعد حيال (أكثر) من سنة يقال من ذلك نتج فلان إبله كفأة وكفأة
وأكفأت في الشاء مثله في الإبل (و) قال بعضهم (منحه كفأة غنمه ويضم) أي (وهب له ألبانها وأولادها وأصوافها سنة ورد عليه
الأمهات) ووهب له كفأة ناقته تضم وتفتح إذا وهب له ولدها ولبنها ووبرها سنة واستكفأه فأكفأه سأله أن يجعل له ذلك وعن
أبي زيد استكفأ زيد عمرا ناقته إذا سأله أن يهبها له وولدها ووبرها سنة وروي عن الحارث بن أبي الحارث الأزدي من أهل
نصيبين أن أباه اشترى معدنا بمائة شاة متبع فأتى أمه فاستأمرها فقالت إنك اشتريته بثلثمائة شاة أمها مائة وأولادها مائة شاة
وكفأتها مائة شاة فندم فاستقال صاحبه فأبى أن يقيله فقبض المعدن فأذابه وأخرج منه ثمن ألف شاة فأثى ٣به صاحبه إلى علي رضي
الله عنه أي وشى به وسعى وقال إن أبا الحارث أصاب ركازا فسأله علي رضي الله عنه فأخبره أنه اشتراه بمائة شاة متبع فقال علي ما أرى
الخمس إلا على البائع فأخذ الخمس من الغنم والمعنى أن أم الرجل جعلت كفأة مائة شاة في كل نتاج ولو كانت إبلا كان كفأة مائة
من الإبل خمسين لأن الغنم يرسل الفحل فيها وقت ضرابها أجمع وتحمل أجمع وليست مثل الإبل يحمل عليها سنة وسنة لا يحمل
عليها وأرادت أم الرجل بكثير ما اشترى به ابنها وإعلامه أنه غبن فيما ابتاع ففطنته أنه كان اشترى المعدن بثلثمائة شاة فندم الابن

١ قوله تجللها هكذا بخطه بالجيم وفي بعض نسخ الصحاح بالحاء المهملة وفي بعضها بالخاء المعجمة اه

٢ قوله حرف الروي هكذا بخطه وبالنسخ أيضا

٣ فأثى بالثاء المثلثة قال المجد وأثيت به إثاية وشيت به عند السلطان أو مطلقا اه

واستقال بائعه فأبى وبارك الله في المعدن فحسده البائع وسعى به الى علي رضي الله عنه فألزمه الخمس واضر ذلك بالبائع بنفسه
سعايته بصاحبه الخ كذا في لسان العرب (والكِفاء) بالكسر والمد (ككتاب شقة من أعلى البيت الى أسفله من مؤخره أو) هو
(الشقة) التي تكون (في مؤخر الخباء أو) هو (كساء يلقى على الخباء) كالإزار (حتى يبلغ الأرض و) منه (قد أكفأ البيت)
أي كفاء وهو مُكفأ إذا عُمل له كفاء وكفاء البيت مؤخره وفي حديث أم معبد رأى شاة في كفاء البيت هو من ذلك والجمع أكفئة
كحمار وأحمرة (و) رجل مُكفأ الوجه متغيره ساهمه ورأيت فلانا مُكفأ الوجه إذا رأيته كاسف اللون ساهما ويقال رأيته متكفئ
اللون ومُكتمت اللون أي متغيره ويقال أصبح فلان كفيء اللون متغيره كأنه كمئ فهو (كفيء اللون) كأمير (ومكفوءه)
كمكروم أي (كاسفه) ساهمه أي (متغيره) لأمر نابه قال دريد بن الصمة

[2] وأسمر من قداح النبع فرع * كفيء اللون من مس وضرس

أي متغير اللون من كثرة ما مسح وعض (وكافأه دافعه) وقاومه قال أبو ذر في حديثه لنا عباءتان نكافئ بهما عنا عين الشمس وإني
لأخشى فضل الحساب أي نقابل بهما الشمس وندافع من المكافأة المقاومة (و) كافأ الرجل (بين فارسين برمحه) إذا والى بينهما
(طعن هذا ثم هذا و) في حديث العقيقة عن الغلام (شاتان مكافأتان) بفتح الفاء قال ابن الأعرابي مشتبهتان وقيل متقاربتان
وقيل مستويتان (وبكسر الفاء) عن الخطابي واختار المحدثون الفتح ومعنى متساويتان (كل منهما مساوية لصاحبتها في السن)
فمعنى الحديث لا يعق الا بمسنة وأقله أن يكون جذعا كما يجزئ في الضحايا قال الخطابي وأرى الفتح أولى لأنه يريد شاتين قد سوّي
بينهما أي مساوى بينهما قال وأما بالكسر فمعناه متساويتان فيحتاج أن يذكر أي شيء ساويا وإنما لو قال متكافئتان كان الكسر
أولى وقال الزمخشري لا فرق بين المكافئتين والمكافأتين لأن كل واحدة إذا كافأت أختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة
أو يكون معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والأضحية من الأسنان قال ويحتمل مع الفتح أن يراد مذبوحتان من كافأ الرجل بين
البعيرين إذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كأنه يريد [3] يذبحهما في وقت واحد وقيل يذبح احداهما مقابلة الأخرى وكل شيء
ساوى شيئا حتى يكون مثله فهو مكافئ له والمكافأة بين الناس من هذا ويقال كافأت الرجل أي فعلت به مثل ما فعل بي ومنه الكفء
من الرجال للمرأة تقول إنه مثلها في حسبها وقرأت في قراضة الذهب لأبي الحسن علي بن رشيق القيرواني قول الكميت يصف الثور
والكلاب

وعاث في عانة منها بعثعثة * نحر المكافئ والمكثور يهتبل

قال المكافئ الذي يذبح شاتين إحداهما مقابلة الأخرى للعقيقة (وانكفأ) مال كتكفأ وأكفأ وفي حديث الضحية ثم انكفأ إلى
كبشين أملحين فذبحهما أي مال و (رجع) وفي حديث آخر فوضع السيف في بطنه ثم انكفأ عليه (و) انكفأ (لونه) كأكفأ وكفأ
وتكفأ واكتفأ أي (تغير) وفي حديث عمر أنه انكفأ لونه عام الرمادة أي تغير عن حاله حين قال لا آكل سمنا ولا سمينا وفي حديث
الأنصاري مالي أرى لونك منكفئا قال من الجوع وهو مجاز (والكفيء) كأمير (والكفء بالكسر بطن الوادي) نقله الصاغاني
وابن سيده (والتكافؤ الاستواء) وتكافأ الشيئان تماثلا ككافأ وفي الحديث المسلمون تتكافأ دماؤهم قال أبو عبيد يريد تتساوى
في الديات والقصاص فليس لشريف على وضيع فضل في ذلك ومما بقي على المصنف قول الجوهري تكفأت المرأة في مشيتها
ترهيأت ومارت كما تتكفأ النخلة العيدانة نقله شيخنا * قلت وقال بشر بن أبي خازم

وكأن ظعنهم غداة تحملوا * سفن تكفأ في خليج مغرب

هكذا استشهد به الجوهري واستشهد به ابن منظور عند قوله وكفأ الإبل تكفؤه كفأ فتكفأ وهو مكفوء وانكفأ * ومما يستدرك عليه
الكفاء كسحاب أسر المثل في السنام ونحوه جمل أكفأ وناقة كفأى عن ابن شميل سنام أكفأ هو الذي مال على أحد جنبي البعير
وناقة كفأى وجمل أكفأ وهذا من أهون عيوب البعير لأنه إذا سمن استقام سنامه ومن ذلك في الحديث انه صلى الله عليه وسلم
كان إذا مشى تكفأ تكفؤا التكفؤ التمايل الى قدام كما تتكفأ السفينة في جريها قال ابن الأثير روي مهموزا وغير مهموز قال
والأصل الهمز لأن مصدر تفعّل من الصحيح تفعُّل كتقدم تقدما وتكفأ تكفؤا والهمزة حرف صحيح فأما إذا اعتل انكسرت عين
المستقبل منه نحو تخفّى تخفّيا وتسمّى تسمّيا فإذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر وهذا كما جاء أيضا أنه كان إذا
مشى كأنه ينحط في صبب وفي رواية إذا مشى تقلع وبعضه يوافق بعضا ويفسره وقال ثعلب في تفسير قوله كأنما ينحط في صبب أراد أنه
قوي البدن فإذا مشى فكأنما يمشي على صدور قدميه من القوة وأنشد

الواطئين على صدور نعالهم * يمشون في الدفئ والأبراد

والتكفي في الأصل مهموز فترك همزه ولذلك جعل المصدر تكفيا وفي حديث القيامة وتكون الأرض خبزة واحدة يكفؤها الجبار
بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر وفي رواية يتكفؤها يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة فإنها لا تبسط كالرقاقة وإنما
تقلب على الأيدي حتى تستوي وفي حديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفأ به الصراط أي يميل وينقلب وفي حديث دعاء الطعام غير
مكفي ولا مودع وفي رواية غير مكفي أي غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع للطعام وقيل من الكفاية فيكون من المعتل والضمير

[2] أنشده الجوهري في مادة ض ر س
وأسمر من قداح النبع فرع * به علمان من عقب وضرس
وأنشده صاحب اللسان
وأصفر من قداح النبع فرع اهـ

[3] قوله يريد يذبحهما كذا بخطه ولعله يريد أن يذبحهما اهـ

(المستدرك)

لله سبحانه وتعالى ويجوز رجوع الضمير للحمد وفي حديث آخر كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ أي من رجل يعرف حقيقة احسانه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قاله ابن الانباري وقيل أي من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله تعالى اليه قاله الازهري وههنا قول ثالث للعتبي لم يرتضه ابن الانباري فلم أذكره اطلبه في لسان العرب

(كلأه كمنعه) يكلؤه (كلأً) بفتح فسكون (وكلاءة) بالقصر (وكلاءة بكسرهما) مع المد في الاخير أي (حرسه) وحفظه قال جميل

فكوني بخير في كلاء وغبطة * وان كنت قد أزمعت صرمي وبغضتي

قال أبو الحسن كلاءة يجوز أن يكون مصدرا ككلاءة ويجوز أن يكون جمع كالئ ويجوز أن يكون أراد في كلاءة فحذف الهاء للضرورة ويقال اذهب في كلاءة الله وقال الليث يقال كلأك الله كلاءة أي حفظك وحرسك والمفعول منه مكلوء وأنشد

ان سليمى والله يكلؤها * ضنت بزاد ما كان يرزؤها

وفي الحديث انه قال لبلال وهم مسافرون اكلأ لنا وقتنا هو من الحفظ والحراسة وقد تخفف همزة الكلاءة وتقلب ياء ذكره في النهاية وقال الله عز وجل قل من يكلؤكم بالليل والنهار قال الفراء هي مهموزة ولو تركت همزة مثله في غير القرآن قلت يكلوكم بواو ساكنة ويكلاكم بألف ساكنة ومن جعلها واوا ساكنة قال كلات بألف يترك النبرة منها ومن قال يكلاكم قال كلبت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل حسن الا أنهم يقولون في الوجهين مكلوة وهو أكثر مما يقولون مكلى ولو قيل مكلى في الذين يقولون كليت كان صوابا قال وسمعت بعض الاعراب ينشد

وما خاصم الاقوام من ذي خصومة * كورهاء مشنى اليها حليلها

فبنى على شنيت بترك الهمزة (و) يقال كلأه (بالسوط) كلأ وعن الاصمعي كلأ الرجل كلأ وسلأه سلأ بالسوط (ضربه) قاله النضر بن شميل (و) كلأ (الدين) كلوءا اذا (تأخر) فهو كالئ (و) كلئت (الارض) وكلئت (كثر كلؤها) أي عشبها (ككلأت) اكلاء وفي نسخة كالكلأت وكالات مكالأة وكلاء راقبه (و) أكلأ (بصره في الشيء) اذا (ردده) فيه مصعدا ومصوبا (و) من المجاز كلأ (عمره) أي (انتهى) الى حده وعبارة الاساس طال وتأخر قال

تعففت عنها في العصور التي خلت * فكيف التصابي بعدما كلأ العمر

(والكلأ كجبل) عند العرب يقع على [3] (العشب) وهو الرطب وعلى اليبيس والنصي والصليان قاله الازهري وقيل الكلأ مقصور مهموز مارعي وقيل الكلأ العشب (رطبه ويابسه) وهو اسم للنوع ولا واحد له (كلئت الارض بالكسر) أي (كثر) الكلأ (بها) كأكلأت وكلأت وقد تقدم ذكرهما وذكر في المحكم مستغربا ما يرويان كذلك (كاستكلأت) صارت ذات كلأ (و) كلئت (الماشية) وأكلأت (أكلته) أي الكلأ وذكر اللحياني فقال (وأرض كلئة) على النسب (ومكلأة) كمزرعة كلاهما (كثيرته) أي الكلأ ويقال فيه أيضا مكلئة كمحسنة ذكره الجوهري وغيره وسيأتي وفيه اليابس والرطب وقيل الكلأ يجمع النصي والصليان والحلمة والشيح والعرفج وضروب العرا وكذلك العشب والبقل وما أشبهها وأرض مكلئة أي بالضم وهي التي قد شبع ابلها وما لم يشبع الابل لم يعدوه عشبا ولا كلأ وان شبعت الغنم وقال غيره الكلأ البقل والشجر وفي الحديث لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ وفي رواية فضل الكلأ معناه ان البئر تكون في البادية ويكون قريبا منها كلأ فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من يأتي بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلأ لانه متى ورد رجل بابله فأرعاها ذلك الكلأ ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه (والكالئ والكلأة بالضم النسيئة والعربون) أي السلفة قال الشاعر * وعينه كالكالئ المضمار [4] * أي كالنسيئة التي لا ترجى وما أعطيت في الطعام نسيئة من الدراهم فهو الكلأة بالضم وفي الحديث نهى عن الكالئ بالكالئ يعني النسيئة بالنسيئة وكان الاصمعي لا يهمزه وينشد لعبيد بن الابرص

واذا تباشرك الهموم * فانها كال وناجز

أي منها نسيئة ومنها نقد (و) قال أبو عبيدة (تكلأت) كلأة (وكلأت تكلئة) استنسأت نسيئة أي (أخذته) والنسيئة التأخير وكذلك استكلأت كلأة بالضم وجمعه كوالئ قال أمية الهذلي

أسلي الهموم بأمثالها * وأطوي البلاد وأقضي الكوالي

أراد الكوالئ فاما أن يكون أبدل واما أن يكون سكن ثم خفف تخفيفا قياسيا (وأكلأ) في الطعام وغيره اكلاء وكلأ تكلئة (أسلف وأسلم) أنشد ابن الاعرابي

فمن يحسن اليهم لا يكلئ * الى جار بذاك ولا كريم

وفي التهذيب ولا يشكور (و) أكلأ (عمره أنهاه) وبلغ الله بك أكلأ العمر أي أقصاه وآخره وأبعده وهما من المجاز وكان الاصمعي لا يهمزه (واكتلأ كلأة وتكلأها) أي (تسلمها) وكلأ القوم كان لهم ربيئة ويقال عين كلوء وناقة كالئة العين (ورجل كلوء العين) أي (شديدها لا يغلبها النوم) وفي بعض النسخ لا يغلبه بتذكير الضمير وكذلك الانثى قال الاخطل

ومهمه مقفر تخشى غوائله * قطعته بكلوء العين مسفار

ومنه قول الاعرابي لامرأته والله اني لابغض المرأة كلوء الليل وفي الاساس ومن المجاز كلأت النجم متى يطلع رعيته وللعين فيها مكلأ تديم النظر اليها كأنها تكلؤها الاعجاب بها وفيه رجل كلوء العين ساهرها لان الساهر يوصف برعيه النجوم وأكلأ بعيني

[3] ما ظهر على وجه الارض من النبات فهو عشب اذا كان رطبا واذا غطى الارض فهو كلأ اهـ شرح الشفاء والكلأ أعم من الرطب واليابس بخلاف العشب اهـ فقول المصنف العشب رطبه ويابسه فيه ما فيه

[4] قوله المضمار هكذا بخطه والذي في الصحاح واللسان الضمار قال صاحب اللسان والضمار خلاف العيان اهـ

تقريبا وأكلأ بها وكلأ تكليئا تهيأ أشرعها أسير فى (والكلّاء ككتّان مرفأ السفن) وهو عند سيبويه فعّال مثل جبّار لأنه يكلأ السفن
من الريح وعند ثعلب فعلاء لأن الريح تكلّ فيه فلا تخرق قال صاحب المشوف والقول قول سيبويه (و) منه سوق الكلّاء مشدود
ممدود (ع بالبصرة) لأنهم يكلؤون سفنهم هناك أي يحبسونها وكلّأ القوم سفينتهم تكليئا وتكلئة على مثال تكليم وتكلمة
أدنوها من الشط وحبسوها وهذا يؤيد مذهب سيبويه وبه وفي حديث أنس وذكر البصرة إياك وسباخها وكلّاءها وفي مراصد
الاطلاع محلة مشهورة وسوق بالبصرة انتهى وهو يؤنث أي على قول ثعلب (ويذكر) ويصرف وذكر أبو حاتم أنه يذكر
لا يؤنثه أحد من العرب وهذا يرجح ما ذهب إليه سيبويه وفي التهذيب الكلّاء بالمد مكان ترفأ فيه السفن (و) هو (ساحل كل نهر
كالمكلأ) مهموز مقصور وكلأت تكلئة إذا أتيت مكانا فيه مستتر من الريح والموضع مكلأ وكلّاء وفي الحديث من عرّض
عرّضنا له ومن مشى على الكلّاء ألقيناه في النهر معناه أن من عرّض بالقذف عرّضنا له بأدب لا يبلغ الحد ومن صرّح بالقذف
وركب نهر الحدود ووسطه ألقيناه في نهر الحد فحددناه وذلك أن الكلّاء مرفأ السفن عند الساحل وهذا مثل ضربه لمن عرّض
بالقذف شبهه في مقاربته للتصريح بالماشي على شاطئ النهر وإلقاؤه في الماء إيجاب القذف عليه وإلزامه بالحد * قلت وهو مجاز كما
يرشده كلام الأساس وثنّى الكلّاء فقال كلّاآن وجمع فقال كلّاؤون وقال أبو النجم

ترى بكلّاويه منه عسكرا * قوما يدقّون الصفا المكسّرا

وصف النهر والمرى وهما نهران حفرهما هشام بن عبد الملك يقول ترى بكلّاوي هذا النهر قوما يحفرون ويدقّون حجارة موضع
الحفر ويكسرونه وعن ابن السكيت الكلّاء مجمع السفن ومن هذا سمي كلّاء البصرة كلّاء لاجتماع سفنه (واكتلأ) منه
(احترس) قال كعب بن زهير

أنخت بعيري واكتلأت بعينه * وآمرت نفسي أيّ أمري أفعل

واكتلأت عيني اكتلاء إذا لم تنم وحذرت أمرا فسهرت (وكلّأ سفينته تكليئا) على مثال تكليم (وتكلئة) على مثال تكلمة
(أدناها من الشط) وحبسها قاله صاحب المشوف وهذا إنما يقوي أنه فعّال كما ذهب إليه سيبويه (و) كلّأ (فلانا حبسه) وكأنه
أخذ من كلّاء السفينة كما فسره غير واحد من أئمة اللغة فيكون مجازا (و) قال الأزهري التكلئة التقدم إلى المكان والوقوف
به ومنه يقال كلّأ فلان (اليه) في الأمر تكليئا أي (تقدم) وأنشد الفراء * فمن نحس الهم لا تكلّئ * ويقال كلّأت في
أمر تكليئا أي تأملت ونظرت فيه (و) كلأ (فيه) أي فلان (نظر اليه) (متأملا) فأعجبه حسنه قال أبو وجزة

قالت تدلّ أو كلأت في رجل * فلا يغرّنك ذو ألفين مغمور

أرادت ذي ألفين من له ألفان من المال وسوى الاعيا اليه من المجاز نقلا عن الأساس ((الكمء م) ينقض الأرض فيخرج كما

(كمأ)

يخرج الفطر وقيل هو شحم الأرض والعرب تسميه جدري الأرض وقال الطبري هي شيء أبيض من شحم ينبت من الأرض يقال له شحم
الأرض (ج أكمؤ) كفلس وأفلس (وكمأة) كثمرة وقال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وقال أبو عمرو ولا نظير له غير راجل ورجلة
وبنى في رجل (أو هي اسم للجمع) وليست بجمع كمء لأن فعلة ليس مما يكسّر عليه فعل وإنما هو ولا يلتفت إلى ما قاله بجمال كلام
لا معنى له وحكى على كماة كمء قال سيبويه ساح (أو هي) أي الكمأة (للواحد والكمء للجمع) قاله أبو خيرة ونقله عنه صاحب
المهذب وقال منتجع كمء للواحد وكمأة للجمع فمرّ رؤبة فسألاه فقال كمء للواحد وكمأة للجميع كما قال منتجع وهو منقول عن أبي الهيثم
قال الجوهري على غير قياس وهو من النوادر فإن القياس العكس (أو هي تكون واحدة وجمعا) حكى ذلك عن أبي زيد وقال أبو
حنيفة كمأة واحدة وكمأتان وكمآت وفي المشوف واللسان الصحيح من ذلك كله ما ذكره سيبويه وحكى شمر عن ابن الأعرابي يجمع
كمء أكمؤا وجمع الجمع كمأة وفي الصحاح تقول هذا كمء وهذان كمآن وهؤلاء أكمؤ ثلاثة فإذا كثرت فهي الكمأة وقيل الكمأة هي
التي إلى الغبرة والسواد والجبأة إلى الحمرة وفي الحديث الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قيل إنها من المنّ حقيقة وقيل مما منّ الله
على عباده بإنعامه وقال النووي في شرح مسلم شبهت به في حصولها بلا كلفة ولا علاج ولا زرع بذر وقال الكرماني وماؤها تربيته
الكحل والتوتيا يطله بها (والمكمأة) بفتح الميم (والمكمؤة) بضمها (موضعه) أي الكمء (وأكمأ المكان) إذا (كثر به) وأكمأت
الأرض فهي مكمئة كمحسنة كثر كمؤها وأرض مكموءة كثيرة الكمأة (و) أكمأ (القوم أطعمهم إياه) أي الكمء (ككمأهم كمأ)
ثلاثيا والأول عن أبي حنيفة (والكمّاء) ككتّان (بائعه وجانيه للبيع) أيضا أنشد أبو حنيفة

لقد ساءني والناس لا يعلمونه * عرازيل كمّاء بني معمع

وحكى عن شمر سمعت أعرابيا يقول وفلان يعاون الكمّاء والصعب (وكمي) الرجل (كفرح) يكمأ كمأ مهموز (حفي) بحاء مهملة
من الحفاء (وعليه نعل) كذا في النسخ وعبارة الجوهري ولم يكن عليه نعل ومثله في اللسان فما أدري من أين أخذه المصنف وقيل
الكمأ في الرجل ٢ كالقسط ورجل كمئ قال أسد بالله من المعلمه * سدّه شح كمئ الرجلين ه

(و) قيل كمئت (رجله) بالكسر (تشققت) عن ثعلب والظاهر أن ذكر الرجل من الفعل قال الزمخشري في الأساس ومن المجاز
كمئت يده ورجله من البرد ٣ انتهى أي تشققت وكأنه بالقسح كذا في نسخة الأساس ولعله غلط من الكاتب والصحيح كفرحت ك

٢ قوله كالقسط في الصحاح والقسط بالتحريك انتصاب في رجلي الدابة وذلك عيب لأنه يستحب فيهما الانحناء والتوتير اه

٣ قوله من البرد في الأساس زيادة والعمل اه

تقدم

يقدم والبحث من شيخنا لم يتنبه عليه ولا على ما تقدم في كلأ من المخارات مع دعواه الكثير والله عليم بصير (و) كَنَّأَ فلانٌ (عن الأمر) كَنْأً (جهلها وعمى عنها) ولم يفطن لها قال الكسائي ان جهل الرجل الخبر قال كنأ عن الاخبار أكنأ عنها (و) قد (أكنأه السن) أي (شيخه) بتشديد الياء عن ابن الاعرابي (وتكنأه) أي الامر اذا (تكرهه) نقله الصاغاني وفي الاساس خرجوا يتكنؤن يجتنون الكنأة (و) تكنأ بأي أرضهم وتكنأ به (غلبه الارض) وبلغ عليه ونودأت اذا (غيبته) فيها وذهبت به عن ابن الاعرابي ((الكنأ والكنأة والكنء والكنيئة) بالفتح على الاطلاق والهاء للمبالغة وضبطه في العباب فقال مثال الكناع والكناعة والكنيع والكنيعة فكان ينبغي للمصنف ضبطه على عادته (الضعيف) الفؤاد (الجبان) قال أبو حزام العكلي

وانى لكنيء عن المرثّات * اذا ما الوطيء اعتأى مرثؤه

ورجل كنيئة وهو الجبان قال العكلي أنصام للذأ ناجدا كنيئة * على ما تزنه نصوؤه (وقد كنئ) عن الامر بكسر الكاف أكنأ (كنأ وكنيئة وكنوءا) عنه أكنوء (كنوأ وكنأ واعلى الملب) أي نكلت عنه أو نبت عنه عيني ولم أرده وقال بعضهم أي (هبته وحدمت) عنه وكان الاولى بالمصنف أن يغير بين المادتين الواوية واليائية ويذكر أولا كنوأ ثم كنأ كما فعله صاحب اللسان ولم ينبه عليه شيخنا أصلا (وأكنأ اكنأ واكناء) هذا محل ذكره فان الهمزة زائدة كما قام اقامة لاحرف الهمزة وقدمت الاشارة الى ذلك (فاجأه على نيئة أمر أراده) وفي نسخة نيئته أمر وقد تقدم تفسير ذلك (فهابه) ورده عنه وجبن (فرجع عنه) وأكنأت الرجل وكنت عنه مثل كععت أكع قال صاعد في الفصوص قرأ الزبيدي على أبي على الفارسي في نوادر الاصمعي أكنأت الرجل اذا رددته عنك فقال يا أبا محمد الخو هذه الكلمة من أخأ فلم أجد له نظراء غيرها فسارع هو وغيره الى كتبه فقلت أيها الشيخ ليس كان من أخأ في شيء قال كيف قلت حكى أبو اسحق الموصلي وقطرب كنأ الرجل اذا جبن فجعل الشيخ وقال اذا كان كذلك فليس منه فضرب كل على ما كتب انتهى قال في المسوف وفي هذه الحكاية نظر فقد كان أبو على أعلم من أن يخفى عليه مثل هذا وتطهر اصاعد وقد كان صاعد يتساهل عفا الله عنه

((فصل اللام) مع الهمزة ((اللؤلؤ)) لا نظير له الا نؤنؤ وجؤجؤ وسؤسؤ ودؤدؤ وضؤضؤ (الدر) سمي به لضوئه ولمعانه (واحدته لؤلؤة (بهاء) والجمع اللآلئ (وبائعه لأآل) ٣حكاه الجوهري عن الفراء ونكره أبو حيان في شرح التسهيل (وقال) أبو عبيدة قال الفراء سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ (لأّء) على مثال لعاع وكره قول الناس لأآل على مثال فعال (ولألاء) كسلسال عن بعض من ذكره من أرباب التصانيف وأنكره الاكثر قاله شيخنا قال علي بن حمزة خالف الفراء في هذا الكلام العرب والقياس لان المسموع لأآل (و) لكن (القياس لؤلؤي) لانه لا يبنى من الرباعي فعال ولأآل شاذ انتهى (لألأ) كما قاله الفراء (ولألأآل) كما صوبه الجوهري وقال الليث اللؤلؤ معروف وصاحبه لأآل حذفوا الهمزة الاخيرة حتى استقام لهم فعال وأنشد

درة من عقائل البحر بكر * لم تخنها مثاقب اللآل

ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها ألا ترى انهم لا يقولون لبياع السمسم سمّاس وحذفوها في القياس واحد فقال ومنهم من يرى هذا خطأ (ووهم الجوهري) في رده كلام الفراء وتصويبه ما اختاره وهذا الذي صوبه هو قول الفراء كما نقله عنه صاحب المشرق عن أبي عبيدة وقد تقدم فلعله سهو في النقل أو حكى عنه اللفظان وسبب التوهم اتباعا هو في ادعائه القياس مع ان المعروف ان فعالا لا يبنى من الرباعي فما فوق وانما يبنى من الثلاثي خاصة ومع ذلك مقصور على السماع ويجاب عن الجوهري بأنه ثلاثي مزيد ولم يعتبر والرابع فصرفوا فيه تصرف الثلاثي ولم يعتبروا ثالث الزيادة قال أبو على الفارسي هو من باب سبطر (وحرفته اللئالة) بالكسر كالبحارة والتجارة وقد يقال عسر بناء فعالة من الرباعي فما فوق ذلك كما منع بناء فعال فاثباته فيه مع توهيمه في الثاني ناقص ظاهر الا أن يخرج على كلام أبي على الفارسي المتقدم (و) اللؤلؤة (البقرة الوحشية) ولألأ الثور بذنبه حركه ويقال للثور الوحشي لألأ بذنبه واطلاق اللؤلؤة على البقرة مجاز كما قاله الراغب والزمخشري وابن فارس وبه علم أنه سميت أو هل يقال للذكر منها لؤلؤة أو يأمل (وأبو لؤلؤة) فيروز المجوسي النهاوندي الخبيث الملعون (غلام المغيرة) بن شعبة رضي الله عنه (قاتل) أمير المؤمنين (عمر) بن الخطاب (رضي الله عنه) طعنه هذا الملعون بخنجر في خاصرته حين كبر لصلاة الصبح فقال عمر قتلني الكلب وكانت وفاته يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة سنة ٢٣ وغسله ابنه عبد الله وكفنه في خمسة أثواب وصلى عليه صهيب ودفن في بيت عائشة بالحجرة رضي الله عنهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه عند حقوي أبي بكر رضي الله عنه ولقد أظرف من قال

هذا أبو لؤلؤة * منه خذوا ثار عمر

(ولألأت المرأة بعينها) وفي نسخة بعينيها (برقتها) وهل يقال لألأ الرجل بعينه برقها الظاهر نعم ويحتمل أن يأتي مثله في الحيوانات (و) لألأت (الثور) بالضم الظباء لا واحد لها من لفظها قاله اللحياني فقول شيخنا الواحد فارم منظور فيه (بذنبه) كذا في النسخ بتذكير الضمير والاولى بذنبها كذا في الصحاح وغيره من كتب اللغة ووقع في بعض النسخ الثور بدل الثور وحينئذ يصح بتذكير الضمير وفي المثل لا آتيك ما لألأت الفور وهي الظباء أي الظبا وهي لا تزال تبصبص بأذنابها ورواه اللحياني ما لألأت الفور بأذنابها ولألأت الظبي مثل لألأ الثور أي (حركه) ولألأ (النار) لألأة اذا

٣ قوله قال العكلي الخ هو ثابت بخطه ساقط من المطبوعة وغيرها والنأنأ كجعفر الضعيف والجنأ كسكر الجبان وقوله على ضبطه بفتح اللام مشددة والمثبت مرجع مثرة وهي التهمة واقسا أداد بان الدين وبضوؤه بدفعه اهـ

(لألأ) ٣ وزن عطار

(توقدت) وتلألأت النار اذا اضطرمت وهو مجاز كما بعده (و) لألأت (الفرس بحركت) قال الفراء لألأت الفرس بذنبها كذا بالهمز
(لؤلؤة) بلا لأت النار اذا اضطربت وهو مجاز كما بعده (و) لألأت (حدره) على حدها مثل اللؤلؤ (ولون لؤلؤان) أي (لؤلؤي) أي تشبيه
وغير ملال فأعلّ بترك الهمز ولألأ (الدمع) لألأة (حدره) على حده مثل اللؤلؤ (ولون لؤلؤان) أي (لؤلؤي) أي تشبيه
اللؤلؤ في صفائه و بياضه و بريقه قال ابن أحمر مارية لؤلؤان اللون أوردها * طل ٣ وبنش عنها فرقد خصر
أراد لؤلؤية برّاقته (واللأّلاء) كسلسال (الفرح التام وتلألأ) النجم والقمر و (البرق) والنار أضاء و (لمع) كلألأ لألأ في الكل
وقيل اضطرب بريقه وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتلألأ وجهه تلألؤ القمر أي يشرق و يستنير مأخوذ من اللؤلؤ قال شيخنا وأبو
علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي راوي السنن عن أبي داود فاوقد كره المؤلف بدل أبي لؤلؤة كان حسنا انتهى * قلت وفاته أيضا
عبد الله بن خالد بن يزيد اللؤلؤي حدث بسر من رأى عن غندر وروح بن عبادة وغيرهما ترجمه الخطيب وأبو عبد الله محمد بن اسحق
الملحي اللؤلؤي روى عن عمرو بن بشر عن أبيه عن جده وعنه موسى الجمال أخرج حديثه البيهقي في الشعب كذا في كتاب الرحمة
بالهجر للسيوطي و مسجد اللؤلؤة من مشاهد مصر ذكره ابن الزيات في الكواكب السيارة (اللبأ كضلع) بكسر الاول وفتح
الثاني مهموز مقصور ضبطه الليث ولو قال كعنب كما في المحكم والعباب كان أحسن (أول اللبن) في النتاج وزاد ابن هشام فقيل أن يرق
والذي يخرج بعده الفصيح وسيأتي قال أبو زيد أول الالبان اللبأ عند الولادة وأكثر ما يكون ثلاث حلبات وأقله حلبة وقال الليث
هو أول حلب عند وضع الملبى (ولبأها كمنع) أي الشاة والناقة مثلا يلبؤها لبأ بالسكون والبأها (احتلب لبأها) وفي بعض الاصول
لبأها و يقال لبأت اللبأ ألبؤه لبأ اذا حلبت الشاة لبأ (و) لبأ (القوم) يلبؤهم لبأ (أطعمهم اياه) أي اللبأ قال ذو الرمة
وفر توعه زغبه قد لبأتها * بكفي من دوّيه سفرا سافرا
فسره السيرافي وحده فقال يعني الكمأة فرتوعه أصابها الربيع ورعته مفرو به فطر الربيع ولبأتها أطعمتها أول ما بدت وهي
استعارة كما اطعم اللبأ يعني أن الكمأة جناها فأكرمهم بها طريه وسفرا منصوب على الظرف أي غدوة وسفرا مفعول ثان للبأتها
وعداه الى مفعولين لانه في معنى أطعمت (كالبأهم) فانه عداه وقيل لبأ القوم يلبؤهم لبأ اذا صنع لهم اللبأ وقال اللحياني لبأتهم
لبأ ولبأ وهو الاسم أي كان اللبأ يكون مصدرا واسما أو نكره ابن سيده (و) لبأ (اللبأ) يلبؤه لبأ أصلحه و (طبخه كالبأه)
لبأ وألبأ الجدي أطعمه اللبأ وألبؤا كبرلبؤهم كما في الصحاح (وألبأت) الشاة أو الناقة (أنزلت اللبأ) في
الاخيرة عن ابن الاعرابي ولبأت الجدي أطعمه اللبأ قال أبو حاتم ألبأت الشاة ولدها أي قامت حتى
صرعها (و) ألبأ (الولد أرضعه) أي سقيه وفي بعض النسخ أطعمه (اياه) أي اللبأ قال أبو حاتم ألبأت الشاة ولدها أي قامت حتى
رضع لباها (كالبأه) مثل منعه ويوجد هنا في بعض النسخ بالتشديد وهو خطأ وفي حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما وألبأه
بريقه أي صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو أول ما يحلب عند الولادة وقيل لبأه أطعمه اللبأ (و) ألبأ فلان (فلانا
أي باللبأ كلأ ه ولود كرهذا العرق عند قوله أطعمهم كان أحسن (و) ألبأ الجدي و (الفصيل) اذا (شده الى رأس
الخلف) بالكسر والسكون (ليرضع اللبأ) والفصيل مثال والمراد الرضيع من كل حيوان كما نبه عليه في المحكم وغيره وعبره
(والبأها) ولدها (رضعها كالتباها) و يقال استلبأ الجدي استلباء اذا ما رضع من تلقاء نفسه وقال الليث لبأت الشاة ولدها
أرضعته اللبأ وهي تلبؤه وألبأت أنا سرت اللبأ (و) يقال التبأها (حلبها) كلبأها أي حلب لبأها وقد يقدمت الاشارة اليه فلو قال
عند قوله لبأها كالتبأها كان أحسن وأوفق لقاعدته (ولبأت) الناقة وكذا الشاة ونحوهما تلبيئا (وهي ملبئ) كمحدث (وقع اللبأ
في ضرعها) ثم الفصيح بعد اللبأ اذا جاء اللبن بعد انقطاع اللبأ يقال قد أفصحت الناقة وأفصح لبنها (و) لبأ (بالحج) تلبئة بالهمز (كلبي)
غير مهموز وهو الاصل فيه قال الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم الى أن يهمزوا ما ليس بمهموز وقالوا لبأت بالحج وحلأت السويق
ورثأت الميت وظاهر سياقه انه بالهمز ودونه على السواء وليس كذلك بل الاصل عدم الهمز كما عرفت (واللب بالفتح) ذكر الفتح
مخالف لقاعدته فان اطلاقه يدل على مراده (أول السقي) يقال لباب العسل ألبؤه لبأ اذا سقيته حين تغرسه وفي الحديث اذا غرست
فسيله وقيل ان الساعه تقوم فلا يمنعك أن تلبأها أي تسقيها وذلك أول سقيك اياها وفي حديث أن بعض الصحابة مر بأنصاري
يغرس نخلا فقال يا ابن أخي ان بلغك أن الدجال قد خرج فلا يمنعك من أن تلبأها أي لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها أول سقيه
مأخوذ من اللبأ وهو مجاز (و) اللب أيضا (حي) من العرب من عبد القيس والنسبة اليه اللبئي كالاردي (و) اللبأة (بهاء) كثمرة
(الاسده) أي الانثى من الاسود حكاها ابن الانباري وهاؤها لتأكيد التأنيث كما في ناقة ونعجة لانه ليس لها مذكر من لفظها
حتى يكون الهاء فارقة قاله الفيومي في المصباح ونقله عنه شيخنا (كاللباة) بالمد (كسحابة) نقله الصغاني (واللبوة كثمرة) مع
الهمزة ذكره ثعلب في الفصيح وقال يونس في نوادره هي اللغة الجيدة قاله شيخنا وكان ينبغي على المؤلف تقديمها على غيرها (و) اللباة
مثل (همزة) حكاها ابن الانباري ونقلها الفهري في شرح الفصيح (واللبوة) ساكنة الباء (بالواو) مع فتح اللام قال الزبيدي في
نوادره هي لغة أهل الحجاز ونقله أبو جعفر اللبلي في شرح الفصيح ونقلها الجوهري عن ابن السكيت (وتكسر) و قال لبوة غير
مهموزة قال أبو جعفر حكاها يونس في نوادره وهي قليلة (واللبة) بحذف الهمزة بالكلية (كدعة) نقلها شراح الفصيح (واللبوة
بالواو) بدل الهمزة (كثمرة) لغة فيه حكاها ابن الانباري وهشام في كتاب الوحوش (واللباة كقطاة) نقلها ابن عديس في الباهر عن

٣ قوله وبش كذا بخطه والنسخ أيضا ولم أجد نبش في القاموس ولعله مصحف فليحرر اه

(لبأ)

ابن السيد (ج لباآت) مفرده لباة كقطاة وفي اللسان اللبأة كاللبوة فإن كان مخففا فسبه لجمعه كجمعه وإن كان [illegible] لباآت هكذا في النسخة ضبط بالتحريك (ولبؤ) بفتح فضم والهمز مفرده لبؤة كسمرة (ولبأ) بضم ففتح مفرده كهمزة (ولبوات) بفتح فضم مع الواو مفرده لبوة على لغة الحجاز وفي كلام المصنف لف ونشر مشوش وهو واضح لا وجه فيه ولا لمنعه الى قول شيخنا كلام مع قصوره غير محرر ويعني أن اللبوء الأسد قال في المحكم وقد أثبت أغنى انه قل استعمالهم اياه البتة فسطر مع كلام الصوفي الذي نقله شيخنا آنفا في اللبأة (واللبوء رجل م) وهو اللبوء بن عبد القيس الذي تقدم ذكره أو غيره فلينظر (وعشار) جمع عشراء (ملابئ) بالضم وكسر الموحدة (كملابح) اذا (دنا نتاجها) كما في الصحاح وغيره * ومما بقي على المصنف قال ابن شميل انا فلان من هذا الطعام بلا لبأ اذا أكثر منه قال ولبث كانه سبرار أي في موضعه وعن الاحمر بينهم الملبئة أي هم متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضا وسيأتي في المعتل وهنالك أورده الجوهري وغيره وفي النوادر يقال بنو فلان لا يلبؤن فتاهم ولا يعيرون شيخهم المعنى لا يزوجون الغلام صغيرا ولا الشيخ كبيرا طلبا للنسل وسيأتي في المعتل أيضا (لبأه في صدره كمنعه) بالمثناة الفوقية بلبأ لبأ (دفعه) قال المناوي هكذا قيدوه بالصدر وهو تخريج الدفع في غيره كالظهر (و) لبأ بسهم (رمى) به ولبأت الرجل بالحجر رميته به (و) لبأ بالمرأة لبأ (جامع) المرأة (و) لبأ الشيء اذا (نقص) عن ابن الأعرابي وفي العباب كأنه مقلوب ألت (و) لبأ (ضرط وسلح) نقله الصاغاني (و) لبأ الى الشيء بعينه لبأ اذا (حدد) اليه (النظر و) لبأت به (المرأة ولدت) يقال لعن الله أما لبأت به ولا كأنه أي رمته من بطنها فشبه خروج الولد برمي السهم أو الحجر وهو مجاز (واللبيء كأمير) فعيل من لبأ به اذا أصابه وهو المرمي (اللازم لموضعه) نقله الصاغاني وعبارة العباب اللازم للموضع وأنشد ابن السكيت لأبي حزام العكلي رام اذا أمه الصبولا * بوء اللبيء الذي يلبؤه

(لثأ الكلب كمنع) بالمثلثة أهمله الجوهري وقال الفراء أي (ولغ) وفي التهذيب حكى سلمة عن الفراء اللثأ بالهمز ما يسيل من الشجر واللثى ما سال من ماء الشجر في ساقها * قلت وسيأتي ذلك في المعتل (لجأ اليه) أي الشيء أو المكان (كمنع) يلجأ لجأ ولجوأ وملجأ (و) لجئ مثل (فرح) لجأ بالتحريك الاخيرة لغة في الاولى كما في التكملة (لاذ كالتجأ) اليه (وألجأه) الى كذا (اضطره) اليه وأحوجه (و) ألجأ (أمره الى الله أسنده) وفي بعض النسخ وأمره اليه أسنده كلجأ والتجأ ولجأ وفي حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تلجأ منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجأت الى فلان وعنه والتجأت وتلجأت اذا استندت اليه واعتضدت به أو عدلت عنه الى غيره كأنه اشارة الى الخروج والانفراد من المسلمين (و) ألجأ (فلانا عصمه) ويقال ألجأت فلانا الى الشيء اذا حصنته في ملجا (واللجأ محركة المعقل والملاذ كالملجا) وقد تحذف همزته تخفيفا وقرأ بوجه مع المنجا كأنهم أرادوا المحاسن وقف بوجهة معه وفلان حسن الملجا وجمع اللجأ ألجاء (و) اللجأ (ع) بين أرض بكر والرجام قال أوس بن غلفاء ٢

جلبنا الخيل من جنبي أريك * الى لجأ الى ضلع الرجام

كذا في معجم أبي عبيد البكري نقله شيخنا وقال نصر في معجمه هو واد أو جبل بنجد فقول المناوي لم يعرفوه ليس بشيء (و) لجأ بلا لام اسم رجل هو (جد عمر بن الأشعث) التيمي الشاعر (لا والده ووهم الجوهري) فجعله والداله وانما هو جده وهذا الذي ذكره الجوهري هو الذي أطبق عليه أئمة الانساب واللغة قال البلاذري في مفاخر الاشراف ما نصه وولد ذهل بن تيم بن عبد مناة بن اد ابن طابخة سعد بن ذهل فولد سعد ثعلبة بن سعد وجشم بن سعد وبكر بن سعد وولد ثعلبة امرأ القيس بن ثعلبة فولد امرؤ القيس جلهم منهم عمر بن لجأ بن جدير بن مصاد بن ذهل بن تيم بن عبد مناة بن أد الشاعر وكان يهاجي جرير بن عطية بن الخطفي وكان سبب تهاجيهما أن ابن لجأ انشد جريرا أبياته

تجر بالاهون في أدناتها * جر العجوز جانبي جبائها

فقال له جرير هلا قلت * جر العروس طرفي ردائها * فقال له ابن لجأ فأنت الذي تقول

لقومي أحمى للحقيقة منكم * وأضرب للجبار والنقع ساطع وأوثق عند المردفات عشية * لحاقا اذا ماجرد السيف مانع

ارأيت اذا أخذن غدوة ولم يلحقهن الا عشية وقد نكحن فما غناؤه ٣ فهجا كما الى عمد بن عاصر العنبري فقضى على جرير فهجاه بشعر مذكور في الكتاب المذكور وكذا جواب ابن لجأ ومات عمر بن لجأ بالاهواز وبينهما مهاجرات ومعارضات حسنة ليس هذا محل ذكرها وقد عرف من كلام البلاذري ان لجأ والده لا جده وعلى التسليم فان مثل ذلك لا يعترض به لانه كثيرا ما ينسب الرجل الى جده لكونه أشهر او اخر أو غير ذلك من الاغراض الا ترى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب وأمثال ذلك لا تحصى والله أعلم (و) اللجأ (الضفدع) وفي المحكم انه نوع من السلاحف تعيش في البر والبحر ومنهم من خففه وقد ذكره في المعتل (وهي) أي الانثى (بهاء) وقالوا اللجأة البحرية لها لسان في صدرها من أصابه من الحيوان قتله قاله الدميري ونقله شيخنا (وذو الملاجئ قيل) من أقيال اليمن من ملوك اليمن (والتلجئة الاكراه) قال أبو الهيثم التلجئة أن يجعله ان يأتي امرا ظاهره خلاف باطنه وفي حديث النعمان بن بشير هذه تلجئة فأشهد عليه غيري التلجئة تفعلة من الالجاء كأنه قد ألجأك الى أن تأتي أمرا باطنه خلاف ظاهره وأحوجك الى أن تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد أفرد ابنه النعمان بشيء دون اخوته حملته عليه أمه وقال ابن شميل التلجئة أن يجعل ماله لبعض ورثته دون بعض كأنه يتصدق به عليه وهو وارثه قال ولا تلجئة ٥ الا الى وارث يقال ألجأت فلانا

(المستدرك)

(لبأ)

(لثأ)

(لجأ)

٢ كذا بخطه فلتحرر اه

٣ قوله غناؤه كذا بخطه ولعله غناؤهم يعني قومه اه

٤ قوله هذه في النهاية هذا اه

٥ قوله ولا تلجئة كذا بخطه ولعله ولا تلجئة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللجأ الزوجة أو حيل وأيضا الوارث ولجأ أمره الى الله أسنده كالتجأ وتلجأ وتلجأ منهم انفرد وخرج عن زمرتهم وعدل الى غيرهم فكأنه تخصص منهم

(لزأ) ((لزأه)) أي الرجل (كمنعه أعطاه كلزأه) بالتشديد (و) لزأه أي الاناء اذا (ملأه كلزأه) رباعيا نقله الصاغاني قال وهي لغية ضعيفة ولزأت الاناء (فتلزأ) زيادة امتلاء وتلزأت القربة كتزورأت أي امتلأت ريا (و) لزأ (ابله) هكذا في سائر النسخ ولو قال الابل كان أحسن (أحسن رعيتها) بالكسر أي خدمتها (كلزأها) بالمد (و) لزأت (أمه ولده) يقال قبح الله أما لزأت به (وألزأ غنمه) لو قال الغنم كان أحسن (أشبعها) من المرعى أو من العلف والظاهر أن الغنم مثال وأن المراد الماشية

(لطأ) ((لطأ بالارض كمنع) يلطأ (و) لطي بالكسر مثل (فرح) يلطأ (لصق) بها (لطأ) بفتح فسكون مصدر الاول (ولطوأ) كقعود يقال رأيت فلانا لاطئا بالارض ورأيت الذئب لاطئا للسرقة ولطأت بالارض ولطئت أي لزقت واللطأ محركة الذئب والصياد قال الشماخ

فوافقهن اطلس عامري * لطا بصفائح متساندات

أراد لطأ يعني الصياد أي لزق بالارض فترك الهمزة وفي حديث ابن ادريس لطئ لساني فقل عن ذكر الله أي يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه وفي حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطئ بالارض فحذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكر فالتصقوا في الارض ولا تعدوا أنفسكم وكونوا كالتراب وروى فالطؤا أيه لاطئة لا زوقه (و) لطأه (بالعصا) لطأ اذا (ضربه) في أي موضع كان (أو) هو أي اللطأ (خاص بالظهر) كما قيل والظاهر أن العصا مثال فمثلها كل مثقل ومحدد (واللاطئة من الشجاج السمحاق) والسمحاق عندهم الملطأ بالقصر والملطاة والملطأ قشرة رقيقة بين عظم الرأس ولحمه قاله ابن الاثير ومثله في لسان العرب ونقله ملا علي في ناموسه وقد تحامل عليه شيخنا هنا من غير موجب ولا سبب عفا الله عنهما (و) اللاطئة أيضا (خراج) بالضم يخرج بالانسان (لا يكاد يبرأ منه أو هي من لسع الطاة) بالضم ذو يتبعه سوف يذكرها جعله المصنف وجها آخر وهما واحد في لسان العرب بعد لا يبرأ منه ويزعمون انها من لسع الطاة واللاطئة أيضا قلنسوة صغيرة تلطأ بالرأس يقال تقلنس باللاطئة كذا في الاساس

(لثأ) (لفأ) ((اللثأ كجبل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الشئ) التافه (القليل) أي من أي شئ كان ((لفأه) أي العود أو اللحم عن العظم (كمنعه لفأ) بالسكون (ولفاء) كسحاب وفي بعض النسخ بالتحريك (قشره وكشطه) عنه (كالتفأه) والقطعة منه لفئة نحو الهبرة والوذرة وكل بضعة لا عظم فيها لفئة والجمع لفأ وجمع اللفئة من اللحم لفا كلطئة وحظا (و) لفأه بالعصا (ضربه) بها (و) لفأه (رده) وصرفه عما أراده (و) أيضا (عدله عن وجهه) يقال لفأت الابل أي عدلت بها عن وجهها (و) لفأ (اعتابه) كأنه قشره فهو مجاز وفي التهذيب لفأه حقه (و) لكأه اذا (أعطاه حقه كله أو) لفأه اذا أعطاه (أقل من حقه) قاله أبو سعيد وفي العباب قال أبو تراب أحسب هذا الحرف من الاضداد عند أبي سعيد وفي كلام المؤلف اشارة اليه أيضا (و) لفئ (كفرح بقي وألفأه أبقاه) نقله الصاغاني (واللفاء كسحاب) النقصان وفي الحديث رضيت من الوفاء باللفاء قال ابن الاثير الوفاء التمام واللفاء النقصان واشتقاقه من لفأت العظم اذا أخذت بعض لحمه عنه و (التراب) والقماش على وجه الارض (والشئ القليل ودون الحق) ويقال ارض من الوفاء باللفا أي بدون الحق قال أبو زبيد

فما أنا بالضعيف فتزدريني * ولا حظي اللفاء ولا الخسيس

ويقال فلان لا يرضى باللفاء من الوفا أي لا يرضى بدون وفاء حقه أنشد الفراء

أظنت سفاها من سفاهة رأيها * أن اهجوها لما هجتني محارب

قال أبو الهيثم يقال لفأت الرجل اذا نقصته حقه وأعطيته دون الوفاء يقال رضي من الوفاء باللفاء وأورده الجوهري في الناقص وهذا موضعه كما أشار اليه الصاغاني وذهل المصنف أن يقول ووهم الجوهري على عادته فتأمل

(لكأ) ((لكأه)) بالسوط (كمنعه) لكأ (ضربه) عن اللحياني (و) في التهذيب لكأه كلعأه (أعطاه حقه كله) عن أبي عمرو (و) لكأه (صرعه) وضرب به الارض (و) لكئ بالمكان (كفرح أقام) به كالكي بغير همز (و) الكئ بالموضع (لزم) نقله أبو عبيد عن الفراء ولم يهمزه غيره (وتلكأ عليه) اذا (اعتل و) تلكأ (عنه أبطأ) وتوقف واعتل وامتنع وفي حديث الملاعنة فتلكأت عند الخامسة أي توقفت وتباطأت أن تقولها وفي حديث زياد أتي برجل فتلكأ في الشهادة * ومما يستدرك عليه قولهم لعن الله أما لكأت به أي رمت به أي ولدته

(المستدرك) (لمأ) ((لمأه كمنعه ضرب عليه يده مجاهرة وسرا) الواو بمعنى أو (و) لمأ (الشئ) يلمؤه (أخذه أجمع) واستأصله (و) لمأ الشئ أبصره مثل (لمحه) وفي حديث المولد فلما لمأتها نورا يضئ له ما حوله كاضاءة البدر لمأتها أبصرتها ولمحتها واللمح سرعة ابصار الشئ (وتلمأت الارض به وعليه) تلمؤا (اشتملت واستوت وواريته) قال هدبة بن خشرم

ولا الارض كم من صالح قد تلمأت * عليه فوارته بلماعة قفر

(وألمأ اللص) (عليه) أي الشئ (ذهب به) وقيل ذهب به (خفية و) ألمأ فلان (على حق جحده) وأنكره (و) حكى يعقوب أيضا كان بالارض مرعى أو زرع فهاجت (الدواب بالمكان) فألمأته أي (تركته صعيدا حالا) ليس به شئ (و) ألمأ (عليه اشتمل أو اذا عدي بالباء فبمعنى ذهب به) و قال ذهب ثوبي فما أدري من ألمأ به كذا في الصحاح (و) اذا عدي (بعلى فبمعنى اشتمل) يقال من ألمأ

عليه

غلبه والذى فى الصحاح من ألمأ به يعنى بالباء حكاه يعقوب فى الجحد قال وى كلام مسندا بغير جحد وفى اللسان ألمأت على الشئ إلماءً إذا
احتويت عليه وألمأ به اشتمل عليه (والمأ عينى الجفنة) الأولى قول غيره عينى الإناء (اسأر) به وعاب عليه (كالمأ) به (وتلمأ به
والمئ لوته بعسر) كالنمع أى مبنيا للمفعول فكان ينبغى للمصنف ضبطه على عادته وحكى بعضهم الجأ كالنمع (والملوءة) بفتحة
(الموضع تؤخذ) كذا فى النسخة ومثله فى التكملة وفى بعضها توجد بالجيم والدال المهملة (فيه الشئ و) هو أيضا (السكة) للصياد
قال الشاعر

بحزب قولى على قدره * كملمس الطير بالملوءه

ومما يستدرك عليه قال ابن كثوة ما تلمأ فيه بكلمة أى لا يستطيع شيأ يتكلم به من فزع نقله الصاغانى (اللاءة كاللاعة) أهمله
الجوهرى وقال الصاغانى هو (ماء لعبس) من مياههم (واللوءة السوءة) عن ابن الأعرابى رئه ومعنى ويقال هذه والله الشوهة
واللوءة ويقال اللوة بغير همز *ومما يستدرك عليه ألوأت الناقة أبطأت حكاه الفارسى (تلهلأ) أهمله الجوهرى وقال أبو الهيثم
أى (نكص وجبن) ذكره فى التهذيب فى الخماسى ونقله الصاغانى أيضا (اللياء ككتاب حب أبيض كالحمص) شديد البياض (يؤكل)
قال أبو حنيفة لا أدرى أله قطنية أم لا وسيأتى فى المعتل أيضا (وألبأت الناقة أبطأت) وهذا مما يدل على أصالته

(فصل الميم مع الهمزة) (مأمأت الشاة والظبية) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (صاحت) وفى نسخة صاتت (صوتها فقالت
مئ مئ) بالكسر وسكون الهمزة وفى التسهيل بالمد مبنيا على الكسر نقله شيخنا (مأه بالعصا كمنعه ضربه) بها والظاهر أن العصا
مثال (و) مأ (الحبل) عبؤه مأ (مده) لغة فى مط وبه كافى العباب (مرؤ) الرجل (ككرم) مرؤا (مروءة) بضم الميم (فهو مرئ)
على فعيل كما فى الصحاح (أى ذو مروءة وإنسانية) وفى العباب المروءة الإنسانية ولك أن تشدد قال الفراء ومن المروءة
مرؤ الرجل وكتب عمر بن الخطاب إلى أبى موسى ٣خذ الناس بالعربية فإنه يزيد فى العقل ويثبت المروءة وقيل للأحنف ما المروءة
فقال العفة والحرفة وسئل آخر عنها فقال هى أن لا تفعل فى السر أمرا وأنت تستحى أن تفعله جهرا وفى شرح الشفاء للخفاجى هى
تعاطى المرء ما يستحسن وتجنب ما يسترذل انتهى وقيل صيانة النفس عن الأدناس وما يشين عند الناس أو السمت الحسن وحفظ
اللسان وتجنب المجون وفى المصباح المروءة آداب نفسانية تحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل
العادات نقله شيخنا (وتمرأ) فلان (تكلفها) أى المروءة وقيل تمرأ صار ذا مروءة (و) فلان تمرأ (بهم) أى (طلب المروءة بنقصهم
وعيبهم) نقله الجوهرى عن ابن السكيت واقتصر فى العباب على النقص وغيره على العيب والمصنف جمع بينهما (وقد مرأ الطعام
مثلثة الراء) قال الأخفش كقطع وفقه والفصيح كره ابن سيده وابن قطور (مراءة) ككرم كرامة واستمرأ (فهو مرئ) أى
(هنئ حميد المغبة بين المراءة كتمرة) نقل شيخنا عن الكشاف فى أوائل النساء الهنئ والمرئ صفتان من هنأ الطعام ومرأ إذا
كان سائغا لا تنغيص فيه وقيل الهنئ ما يلذه الآكل والمرئ ما يحمد عاقبته وقال غيره الهنئ من الطعام والشراب ما لا يعقبه
ضرر وإن بعد هضمه والمرئ سريع الهضم انتهى وقال الفراء مرؤ الرجل مروءة ومرؤ الطعام مراءة وليس بينهما فرق إلا اختلاف
المصدرين وفى حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريئا مريعا (و) قالوا هنئنى الطعام ومرئنى و(هنأنى ومرأنى) بغير ألف فى أوله على
الإتباع أى إذا أتبعوها هنأنى قالوا مرأنى (فإن أفرد) عن هنأنى (قال أمرأنى) ولا يقال أهنأنى يقال مرأنى الطعام وأمرأنى إذا لم
يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا وفى حديث الشرب فإنه أهنأ وأمرأ قال أبو زيد يقال أمرأنى الطعام إمراء وهو طعام ممرئ ومرئت
الطعام بالكسر استمرأته وما كان مريئا ولقد مرؤ وهذا مرئ الطعام وقال ابن الأعرابى ما كان الطعام مريئا ولقد مرؤ وما كان
الرجل مريئا ولقد مرؤ وقال شمر عن أصحابه يقال مرئ لى هذا الطعام مراءة أى استمرأته وهنئ هذا الطعام وأكلنا هذا الطعام حتى
هنئنا منه أى شبعنا ومرئت الطعام واستمرأته وقلما يمرأ لك الطعام (وكلأ مرئ غير وخيم ومرؤت الأرض مراءة فهى مريئة) أى
(حسن هواؤها والمرئ كأمير مجرى الطعام والشراب وهو رأس المعدة والكرش اللاصق بالحلقوم) الذى يجرى فيه الطعام
والشراب ويدخل فيه (ج أمرئة ومرؤ) مهموزة بوزن فعل مثل سرير وسرر وكلاهما مقيس مسموع وفى حديث الأحنف
يأتينا فى مثل مرئ نعام المرئ مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وإنما خص النعام لدقة
عنقه ويستدل به على ضيق مريئه وأصل المرئ رأس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام ويقال هو مرئ الجزور
والشاة للمتصل بالحلقوم الذى يجرى فيه الطعام والشراب قال أبو منصور أقرأنى أبو بكر الإيادى المرئ لأبى عبيد فهمزه بلا
تشديد قال وأقرأنى المنذرى المرئ لأبى الهيثم فلم يهمزه وشدد الياء (والمرء مثلثة الميم) لكن الفتح هو القياس خاصة والأنثى مرأة
(الإنسان) أى رجلا كان أو امرأة (أو الرجل) تقول هذا مرؤ وكذلك فى النصب والخفض تفتح الميم هذا هو القياس ومنهم من يضم
الميم فى الرفع ويفتحها فى النصب ويخفضها فى الكسر يتبعها الهمز على حد ما يتبعون الراء إياها إذا أدخلوا ألف الوصل ٣فقالوا امرؤ
وقال أبو خراش الهذلى

جمعت أمورا ينفذ المرء بعضها * من الحلم والمعروف والحسب الضخم

هكذا رواه السكرى بكسر الميم وزعم أن ذلك لغة هذيل ولا يكسر هذا الاسم (ولا يجمع من لفظه) جمع سلامة فلا يقال أمرءا ولا
أمرؤ ولا امرؤن ولا أمارئ ولكن بنى فقال هما أن صالحان بالكسر لغة هذيل وتصغيره فيقال مرئ ومرية وفى الحديث

الألباء الفاء الشبكة على المصيد انظر صحيفة ٣٤ من شفاء الغليل اه من هامش المطبوعة

(المستدرك) (لاءة)

(المستدرك) (تلهلأ)

(لياء)

(مأمأ)

(مأ)

(مرؤ)

٣ قوله خذ الناس بالعربية الخ هكذا بخطه وليحرر

٣ قوله فقالوا امرؤ هكذا بخطه وليحرر اه

يقولون كانت المرية فهي تصغير المرأة (أو جمع مرؤن) جمع سلامة كما في حديث الحسن أحسنوا أملاءكم³ أيها المرؤن قال ابن الأثير هو جمع المرء وهو الرجل ومنه قول رؤبة لطائفة رآهم أين يريد المرؤن وقال في المشوف هو نادر (و) ربما سموا (الذئب) امرأ كذا قاله الجوهري وصرح الزمخشري وغيره بأنه مجاز وذكر يونس أن قول الشاعر

وأنت امرؤ تعدو على كل غرة * فتخطئ فيها مرة وتصيب

يعني به الذئب (وهي) الأنثى (مرأة) وتخفف تخفيفا قياسا (و) (قال) وفي بعض النسخ ويقال أي في كلام أهل اللسان (مرة) بترك الهمز وفتح الراء وهذا مطرد قال سيبويه وقد قالوا مراة ثم خففوا على هذا اللفظ وألحقوا ألف الوصل في المؤنث أيضا فقالوا امرأة فإذا عرفوها قالوا المرأة (و) قد حكى أبو علي (الامرأة) أيضا بدخول أل على امرأة المعروف بهمزة الوصل من أوله أنكرها أكثر شراح الفصيح ومن أئمة الحكم بأنها ضعيفة وزاد ابن هشام وامراة بألف غير مهموز بعد الراء نقله اللبلي وغيره قاله شيخنا وقال الليث امرأة تأنيث امرئ وقال ابن الأنباري الألف في امرأة وامرئ ألف وصل قال وللعرب في المرأة ثلاث لغات يقال هي امرأته وهي مرأته وهي مرته وحكى ابن الأعرابي أنه يقال للمرأة إنها لامرأة صدق كالرجل قال وهذا نادر وفي حديث علي رضي الله عنه لما تزوج فاطمة عليها السلام قال له يهودي أراد أن يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت امرأة يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل أي كامل في الرجال (وفي امرئ مع ألف الوصل ثلاث لغات فتح الراء دائما) على كل حال كاصبع ودرهم رفعا ونصبا وجرا حكاها الفراء (وضمها دائما) على كل حال (وإعرابها دائما) على كل حال أي إتباعها حركة الإعراب في الحرف الأخير قاله شيخنا (وتقول هذا امرؤ ومرء) بالإتباع فيهما الأولى بالألف والثانية بحذف همزة (ورأيت امرأ ومرأ ومررت بامرئ وبمرء معربا من مكانين) أي العين واللام بالنسبة إلى امرئ الذي أوله همزة وصل أو الفاء واللام بالنسبة إلى المجرد منها قال الكسائي والفراء امرؤ معرب من الراء والهمزة وإنما أعرب من مكانين والإعراب الواحد يكفي من الإعرابين لأن آخره همزة والهمزة قد تترك في كثير من الكلام فكرهوا أن يفتحوا الراء ويتركوا الهمزة فيقولوا امرو فتكون الراء مفتوحة والواو ساكنة فلا يكون في الكلمة علامة للرفع فعربوه من الراء ليكونوا إذا تركوا الهمزة آمنين من سقوط الإعراب قال الفراء ومن العرب من يعربه من الهمزة وحدها ويدع الراء مفتوحة فيقول قام امرؤ وضربت امرأ ومررت بامرئ وقال أبو بكر وإذا أسقطت العرب من امرئ الألف فلها في تعريبه مذهبان أحدهما التعريب من مكانين والآخر التعريب من مكان واحد فإذا عربوه من مكانين قالوا قام مرء ورأيت مرأ ومررت بمرء قال وترك الفراء تعريبه من مكان واحد قال الله تعالى يحول بين المرء وقلبه على فتح الميم (ومرأ) الإنسان وفي بعض النسخ زيادة كمنع (طعم) يقال ما لك لا تمرأ أي ما لك لا تطعم وقد مرأت أي طعمت والمرء الإطعام على بناء دار أو تزويج ومرأ امرأة في قول ابن الأعرابي (و) مرأ (جامع) امرأته ويقول مرأت المرأة نكحتها (و) مرئ الطعام (كفرح) استمرأه عن أبي زيد ومرئ الرجل ورجلت المرأة (صار كالمرأة هيئة وحديثا) أي كلاما وبالعكس وفي بعض النسخ أو حديثا وهو المخنث خلقة أو تصنعا والنسبة إلى امرئ مرئي بفتح الراء ومنه المرئي الشاعر وأما القيس فالوا امرئي فكأنهم أضافوا إلى مرئ فكان قياسه على ذلك مرئي وأكثره نادر معدول النسب قال ذو الرمة

إذا المرئي شب له بنات * ³عقدن برأسه إبة وعارا

وقد أغفله المؤلف وتعرض شيخنا لنسبة امرئ وغفل عن نسبة مرء مقصرا وقد أوضح ثالث النسبتين (ومرآة) وهو فعلاة من مرأ (اسم) لقرية (مأرب) كانت بلاد الأزد وهي التي أخرجهم منها سيل العرم (و) مرأة (كحمزة) أخرى وقد قيل إنه (منها هشام المرئي) وفيها يقول ذو الرمة

ولما دخلنا جوف مرأة غلقت * دساكر لم ترفع لخير ظلالها

وفي العباب والتكملة بالضبط الأخير وإياه تبع شيخنا ولكن هذه غير التي تقدمت فتأمل ذلك (وامرؤ القيس) من أسمائهم ويأتي ذكره والنسبة إليه (في) حرف (السين) المهملة إن شاء الله تعالى وأنه في الأصل اسم ثم علت على القبيلة ((مسأ كمنع) عسأ (مسأ) بالفتح (ومسوأ) بالضم إذا (مجن) والماني الماجن (و) مسأ (الطريق ركب وسطه) أو منه ذكره ابن بري وهو قول أبي زيد وسيأتي للمصنف في المعتل⁴ (ومسأ الطريق وسطه و) مسأ (بهم) حرش و (أفسد كما مسأ) رباعيا مثل مأس قاله الصاغاني في التكملة (و) مسأ فلان (انطأ و) مسأ (خدع و) مسأ (على الشيء) مسأ إذا (مرن) عليه (و) مسأ (حقه أنسأه) أي أخره (و) مسأ (القدر فثأها) وقد يقدم معناه (و) مسأ (الرجل بالقول لسنه) وذكر الرجل مثال كما يقتضيه بعض العبارات (وتمسأ الثوب) إذا (تفسأ) أي بلي كل ذلك ذكره ابن بري والصاغاني وقال أبو عبيد عن الأصمعي الماس خفيف غير مهموز وهو الذي لا يلتفت إلى موعظة أحد ولا يقبل قوله يقال رجل ماس وما أمساه قال أبو منصور كأنه مقلوب كما قالوا⁵ هار وهائر وهار قال أبو منصور ويحتمل أن يكون الماس في الأصل ماسئا وهو مهموز في الأصل كذا في لسان العرب وسيأتي ذكره في السين إن شاء الله تعالى وفي المعتل أيضا ((مطأها كمنع) أهمله الجوهري وقال ابن الفرج سمعت الباهليين يقولون مطأ الرجل المرأة وطأها بالهمز إذا (جامعها) أي وطئها قال أبو منصور وسطأها بالشين بهذا المعنى لغة وسيأتي في المعتل أيضا ((ماقي العين ومؤقها) أهمله الجوهري وقال اللحياني أي (مؤخرها أو مقدمها) على اختلاف فيه (هذا) أي باب الهمزة (موضع ذكره) بناء على أن لامه همزة وهو رأي بعض اللغويين والصرفيين

(ووهم)

³ قوله أملاءكم أي أخلاقكم قال في النهاية ومنه حديث الحسن أنهم ازدحموا عليه فقال أحسنوا أملاءكم أيها المرؤن اهـ

³ قوله عقدن برأسه الخ في الجوهري عقصن والإبة بكسر الهمزة بوزن عدة العار وما يستحيا منه والهاء عوض من الواو كذا في الصحاح

(مسأ)

⁴ قوله في المعتل لم يذكره المصنف هناك

⁵ قوله كما قالوا الخ يقرأ الأول كقاض والثاني بضم الراء اهـ

(مطأ)

(مأق)

(ووهم الجوهري) فذكره في ماق على ما اختاره الأكثرون وجزم ابن القطاع بزيادة همزتها أو النساء وقد تبع المؤلف الجوهري في حرف القاف من غير تنبيه عليه وهو عجيب وقد يقال إن الجوهري لم يذكرها هنا فكأن هذين اللفظين يعني بالهمز في آخرهما فلا يرد عليه شيء مما ذكرنا فتأمل ذلك وفي مأق العين لغات عشرة نأتي بها في القاف إن شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه المأنة بالفتح جحر الثعلب والأرنب أو نحوهما يهمز ولا يهمز وقال ثعلب هو جحر الضب قال الطرماح

كم به من مكء وحشية * قيض في منتثل أو هيام

عني بالوحشية هنا الضبة لأنه لا يقيض الثعلب ولا الأرنب وإنما يقيض الضبة وقيض معناه حفر ووسع ومن رواه من مكن وحشية وهو البيض فقيض عنده كسر بيضه فأخرج ما فيه والمنتثل ما يخرج منه من التراب والهيام التراب الذي لا يتماسك أن يسيل من اليد والمأنة أيضا محل الشدي العمل يقال له أو على الفعالى وهو يهمز ولا يهمز والعجب من الشيخ المناوي كيف تعرض لمكاء الطير كما ومنه المكاء لكثرة صفيره في هذه المادة وهو مغفل بالإجماع (ملأه) أي الشيء (كمنع) يملؤه (ملأ وملأ وملأة) أي (بالفتح والكسر وملأة) فتملأه وامتلأ وتملأ) في العبارة لف ونشر وذلك أن امتلأ مطاوع ملأ مهموزة بالفتح والكسر وتملأ مطاوع ملأه كعلمه فعلم (وملئ) بالكسر (كسمع وإنه لحسن الملئة) أي الملء (بالكسر لا التملؤ) لأن المقصود الهيئة (وهو) أي الإناء (ملآن وهي) أي الأنثى (ملأى) على فعلى كما في الصحاح (وملآنة) بهاء (ج ملاء) ككرام كذا في النسخ وأملاء كما في اللسان والعامة تقول إناء ملا ماء والصواب ملآن ماء قال أبو حاتم حب ملآن وقربة ملأى وحباب ملاء قال وإن شئت خففت الهمزة فقلت في المذكر ملان وفي المؤنث ملا ودلو ملا ومنه قوله * وحبذا دلوك إذ جاءت ملا * أراد ملأى ويقال ملأته ملأ بوزن ملعا فإن خففت قلت ملا وقد امتلأ الإناء امتلاء وامتلأ وتملأ بمعنى (والملاءة) ممدودا (والملاء) كغراب (والملأة) كمنعة (تصيبك الزكام) بضيق (من الامتلاء) أي امتلاء المعدة (وقد ملئ كعني) مبني للمفعول (و) ملؤ مثال (كرم وأملأه الله تعالى) إملاء أي أزكمه (فهو مملوء) كذا في النسخ وفي بعضها فهو ملآن (ومملوء) وهذا على خلاف القياس يحمل على ملئ فهو حينئذ (نادر) لأن القياس في مفعول الرباعي مفعل كمكرم وفي الأساس ومن المجاز به ملأة وهو ثقل يأخذ بالرأس ٣ وركبه من امتلاء المعدة وملئ الرجل وهو مملوء انتهى وقال الليث الملاءة ثقل يأخذ في الرأس كالزكام من امتلاء المعدة وقد تملأ من الطعام والشراب تملؤا وتملأ غيظا وشبعا وامتلأ * قلت هو من المجاز وقال ابن السكيت تملأت من الطعام تملؤا وتملأت إن شئت تملأ إذا عتبت ملأ أي طويلا (والملأ كجبل التشاور) يقال ما كان هذا الأمر عن ملإ منا أي تشاور واجتماع وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه حين طعن أكان هذا عن ملإ منكم أي عن مشاورة من أشرافكم وجماعتكم فهو مجاز صرح به الزمخشري وغيره (و) الملأ (الأشراف) أي من القوم ووجوههم ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع إلى قولهم (والعلية) بالكسر ذكره أبو عبيدة في غريبه وهو كعطف تفسير لما قبله والجمع أملاء وفي الحديث هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى يريد الملائكة المقربين ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا من الأنصار وقد رجعوا من غزوة بدر يقول ما قتلنا إلا عجائز صلعا فقال عليه السلام أولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعالك أي أشراف قريش (و) الملأ (الجماعة) أي مطلقا ولو ذكره عند الأشراف كان أولى للمناسبة (و) الملأ (الطمع والظن) والجمع أملاء أي جماعات عن ابن الأعرابي وبه فسر قول الشاعر

وتحدثوا ملأ لتصبح أمنا * عذراء لا كهل ولا مولود

وبه فسر أيضا قول الجهني الآتي ذكره * فقلنا أحسني ملأ جهينا * أي أحسني ظنا وقال أبو الحسن ليس الملأ من باب رهط وإن كانا اسمين للجمع لأن رهطا لا واحد له من لفظه ثم قال (و) الملأ أيضا (القوم ذوو الشارة والتجمع) للإدارة ففارق باب رهط لذلك والملأ على هذا صفة غالبة (و) الملأ (الخلق) وفي التهذيب الخلق المليء بما يحتاج إليه وما أحسن ملأ بني فلان أي أخلاقهم وعشرتهم قال الجهني

تنادوا يا لبهثة إذ رأونا * فقلنا أحسني ملأ جهينا

أي أحسني أخلاقا يا جهينة والجمع أملاء وبه وجوه أخر ذكرناها وجها وسنأتي وجه آخر وفي حديث أبي قتادة لما ازدحم الناس على الميضأة في بعض الغزوات قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملأ فكلكم سيروى قال ابن الأثير وأكثر قراء الحديث يقرؤنها أحسنوا الملء بكسر الميم وسكون اللام قال وليس بشيء (ومنه) ما جاء في الحديث أن أصحابه ضربوا الأعرابي الذي بال في المسجد (أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم) وتقدم في مرأ حديث الحسن البصري لما ازدحموا عليه فقال أحسنوا أملاءكم أيها المرؤن (و) الملاء (كغراب سيف سعد بن أبي وقاص) الزهري رضي الله عنه قال ابن السويد بن عمرو بن سعد حين قتله المختار بن أبي عبيد

نجردها والملاء نكفه * ليحمد منها ما اشتد وأسعر

(و) الملاءة (بهاء) كذلك (أم المرتجز) هي (فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم) ذكره الصاغاني في التكملة (والملا بالكسر والمد ككرام (والأملئاء يهمز بن) كأنصباء (والملأى) ككبرى كلاهما عن اللحياني وحده هم (الأغنياء المتمولون) ذو والأموال (أو) هم (الحسن والقضاء منهم) أي من الأغنياء في إعطاء الدين وتسليمه إليه ومقاضاة بالإنصاف ولو لم يكونوا في الجملة أغنياء

٣ قوله وركبه الذي في الأساس وركبته ولعله الصواب اه

(المستدرك)

(ملأ)

والملأ أيضا الرؤساء سموا بذلك لانهم ملآء بما يحتاج اليه (الواحد مليء) ككريم مهموز كثير المال أو الثقة الغني قاله الجوهري أو الغني المقتدر قاله الفيومي وحكى أحمد بن يحيى رجل مالئ جليل يملأ العين بجهرته وشاب مالئ العين اذا كان فخما حسنا ويقال فلان أملأ لعيني من فلان أي أتم في كل شيء منظرا وحسنا وهو رجل مالئ للعين اذا أعجبك حسنه وبهجته (وقد ملؤ) الرجل (ككرم) والمشهور الضم ملؤ (ملاءة) ككرامة (وملاء) كسحاب وهذه عن كراع فهو مليء صار مليئا أي ثقة فهو غني مليء بين الملاء والملاءة ممدودان وفي حديث الدين اذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع المليء بالهمز أي الثقة الغني وقد أولع فيه الناس بترك الهمز وتشديد الياء كذا في النهاية ونقل شيخنا عن الجلال في الدر النثير وقد يسهل وفي المصباح ويجوز البدل والادغام وهو المسموع في أكثر الروايات (واستملأ في الدين جعل دينه في ملاء) بالضم والمد كذا هو مضبوط في نسختنا وهذا الامر أملأ بك أي أملك (والملأة بالضم) كالمتعة (زهل) محركة يصيب (البعير من طول الحبس بعد السير والملاءة بالضم والمد) وهي الازار و(الريطة) بالفتح هي الملحفة (ج ملاء) وقال بعضهم ان الجمع ملاء بغير مد والواحد ممدود والاول أثبت وفي حديث الاستسقاء فرأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين يطوى شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في أطراف السماء بالازار اذا جمعت أطرافه وطوي ثم ان الملاءة والريطة قيل مترادفان وقيل الملاءة هي الملحفة ذات اللفقين فان كانت لفقا واحدا فهي ريطة وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى وتلاءت لبست الملاءة وتصغير الملاءة مليئة وردفي حديث قيلة وعليها أسمال مليتين تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمز والملاء المحض في قول أبي خراش الهذلي يعني الغبار الخالص ٣ كأن الملاء المحض خلف ذراعه * صراحيه والآخني المخدم شبهه بالملاء من الثياب وفي المحكم الملاءة القشرة التي تعلو اللبن وأنشد قول مطر

ومعرفة بالكف تحلي وجهه * ذوائبها مثل الملاءة تضرب

وفي أحكام الاساس ومن المجاز قولهم عليه ملاءة الحسن وجشي من العرب حضر به فساحت عليه فقال لها مالك ملاءة الحسن ولا عموده ولا برنسه فاهد الامتاع ملاءة الحسن البياض وعموده الطول وبرنسه الشعر (ومالأه على الامر) كمنعه لئن عشهور عند اللغويين (ساعده وشايعه أي أعانه وقواه كمالأه) عليه ممالأة (وتمالؤا عليه) أي (اجتمعوا) قال الشاعر

وتحدثوا ملأ لتصبح أمنا * عذراء لا كهل ولا مولود

أي تشاوروا وتحدثوا ممالئين على ذلك ليقتلونا أجمعين فتصبح أمنا كالعذراء التي لا ولد لها قال أبو عبيد يقال للقوم اذا تتابعوا برأيهم على أمر قد تمالؤا عليه وعن ابن الاعرابي مالأه اذا عاونه ومالأه اذا صحبه استباهه وفي حديث علي والله ما قتلت عثمان ولا مالأت على قتله أي ما ساعدت ولا عاونت وفي حديث عمر لو تمالأ عليه أهل صنعاء لاقدتهم به أي لو تظاهروا عليه وتعاونوا وتساعدوا ويقال *أحسنوا ملأكم* اي أحسنوا مالأة أي معاونة من مالأت ولا تظاهر به (والملء بالكسر اسم ما يأخذه الاناء اذا امتلأ) يقال (أعطه) أي القدح (ملأه وملأيه وثلاثة املائه) وحجر ملء الكف وفي دعاء الصلاة لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد وفي حديث اسلام أبي ذر قال لنا كلمة تملأ الفم أي انها عظيمة شنيعة لا يجوز أن تحكى وتقال فكأن الفم ملآن بها لا يقدر على النطق ومنه في الحديث املؤا أفواهكم من القرآن وفي حديث أم زرع ملء كسائها وغيظ جارتها أرادت انها سمينة فاذا تغطت بكسائها ملأته (و) الملأة (هيئة الامتلاء) وانه لحسن الملأة وقد تقدم (ومصدر ملأه) بالفتح وقد تقدم أيضا وقد ذكره كالاستدراك وفي حديث عمران انه ليخيل الينا انها أشد ملأة منها حين ابتدى فيها أي أشد امتلاء (و) الملأة أيضا (الكظة) مضبوط عندنا بالكسر وضبطه شيخنا بالفتح (من الطعام) هو ما يعتري الانسان من الكرب عند الامتلاء منه (و) من المجاز كذا في الاساس وتبعه المناوي (أملأ) النزع (في قوسه وملأ) مضعفا اذا (أغرق) في النزع وقيل ملأ في قوسه غرق النشابة والسهم وأملأت النزع في القوس اذا شددت النزع فيها وفي التهذيب يقال أملأ فلان في قوسه اذا أغرق في النزع وملأ فلان فروج فرسه اذا حمله على أشد الحضر وقد أغفله المؤلف (والمليء شاه في بطنها وأعراس) جمع عرس بالكسر جلدة على جبهة الفصيل وسيأتي (فحسبها حاملا) لامتلاء بطنها ومن المجاز طرب اليه فلأت منه عيني وهو ملآن من الكرم ومليء وملوء انا وفلان ملأ بأي اذا رأس عليه ظنا او غيره كذا في الاحكام

((المنيئة)) على فعيلة هو (الجلد أول ما يدبغ) ثم هو أفيق ثم أديم قال حميد بن ثور

اذا أنت باكرت المنيئة باكرت * مداكا لها من زعفران واثمدا

(والمدبغة) نقله الجوهري عن الاصمعي والكسائي (وقول أبي علي) الفارسي ان المنيئة (مفعلة من اللحم الني) قال ابن سيده في المحكم أسأل عنه بذلك ابو العلاء قال (و) هذا (بأباه منأ) أي ندبغه ولا بفعله انه وهي وهي مراده بأبي العلاء صاعد اللغوي الوارد عليهم في العراق كأني المسوف والمنيئة أيضا الجلد ما كان في الدباغ وبعثت امرأة من العرب بنتا لها الى جارتها فقالت تقول لك أمي أعطيني نفسا أو نفسين أمعس به منيئتي فاني أفدة وفي حديث عمر رضي الله عنه وأدمه في المنيئة أي في الدباغ كذا فسروه * قلت لعله في المدبغة ويقال للجلد ما دام في الدباغ منيئة وفي حديث أسماء بنت عميس وهي تمعس منيئة لها (والمنيئة الارض السوداء) تهمز وقد لا تهمز واما المنى فهو من الموت في باب المعتل (ومنأه) أي الجلد (كمنعه) بمنؤه منأ اذا (نقعه في الدباغ) حتى اندبغ ومنأته

٣ قوله كأن الخ أنشده في اللسان في مادة أح ن هكذا
كأن الملاء المحض خلف ذراعه
اذا ما عطى الآحي المحدم

(منأ)

(مأ)

وافقته على مثال فعلته وهو مستدرك عليه (مأ) أهمله الجوهري وقال اللحياني مأ (السنور) وفي العباب الهر يموء (مأ
(عو مؤاء ا بالضم) في أوله (وهمز بين) وصريح عبارته أن المؤاء مصدر وقال شيخنا وهو القياس في مصادر فعل المفتوح الدال على
صوت الفم كما في الخلاصة وظاهر عبارة اللسان وغيره من كتب اللغة أن مصدره موء كقول والصوت المؤاء وفي بعض النسخ المواء
بالواو قبل الألف (صاح) به فسره غير واحد (فهو) أي السنور (مؤء كمعوع) أي بالهمزة قبل الواو الساكنة ويحذفها في بعض
النسخ موء بالواوين (والمائية تمرين والمائيه) بتشديد الياء (ويخفف) فعال مائة كباعة وهو قول ابن الأعرابي وبه صدر
في اللسان فلا يلتفت إلى قول شيخنا فلا معنى لذكر الخفيف كما هو ظاهر (السنور) أهليا كان أو وحشيا (وأموأ) السنور إذا
صاح حكاه أبو عمرو و(الرجل صاح صياحه) أي السنور ونقله الصاغاني

(فصل النون) مع الهمزة (نأنأه) إذا (أحسن غذاءه و) نأنأ عن الشيء إذا (كعه) ونهنهه قال الأموي نأنأت الرجل نأنأة
إذا نهنهته عما يريد وكففته في لسان العرب كأنه يريد أن يحمله على أن ضعف عما أراد وتراخى (و) نأنأ (في الرأي نأنأة ومنأنأة)
أي (ضعف) فيه (ولم يبرمه) كذا قاله ابن سيده وعبارة الجوهري إذا خلط فيه تخليطا ولم يبرمه قال عبد هند بن زيد التغلبي جاهلي

فلا أسمعن منكم بأمر منأنأ * ضعيف ولا تسمع به هامتي بعدي
فإن السنان يركب المرء حده * من الخزي أو يعدو على الأسد الورد

(و) نأنأ (عنه نصر وعجز) وقال أبو عمرو النأنأة الضعف وروى عكرمة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال طوبى لمن
مات في النأنأة مهموزة يعني أول الإسلام قبل أن يقوى ويكثر أهله وناصره والداخلون فيه فهو عند الناس ضعيف (كتنأنأ) في
الكل يقال تنأنأ الرجل إذا ضعف واسترخى قال أبو عبيد ومن ذلك قول علي رضي الله عنه لسليمان بن صرد وكان قد تخلف عنه
يوم الجمل ثم أتاه بعد فقال له تنأنأت وتراخيت فكيف رأيت صنع الله يريد ضعفت واسترخيت وفي الأساس أي فترت وقصرت * قلت
وقرأت في كتاب الأنساب للبلاذري في خبر الجمل حدثني أبو زكريا يحيى بن معين حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا أبو عوانة عن
إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عبيد بن نضيلة عن سليمان بن صرد قال أتيت عليا حين فرغ من الجمل فقال لي تربصت
وتنأنأت فقلت [3] إن الشوط بطين يا أمير المؤمنين وقد بقي من الأمور ما تعرف به صديقك من عدوك هكذا هو مضبوط كأنه من النأي
ثم ساق رواية أخرى وفيها تنأنأت وتربصت وتحوبت (والنأنأ) بالقصر (كفدفد المكثر بطلب الحدقة) قال في المحكم والمعروف
(والعاجز الجبان) الضعيف (كالنأناء) بالمد (والنأنؤ) كعصفور وفي بعض النسخ بالقصر (والمنأنأ) كمعظم على صيغة
اسم المفعول وإنما قيل للضعيف ذلك لكونه مكفوفا عما يقوم عليه القوي قال امرؤ القيس

لعمرك ما سعد بخلة آثم * ولا نأنأ عند الحفاظ ولا حصر

(النبأ محركة الخبر) وهما مترادفان وفرق بينهما بعض وقال الراغب النبأ خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن ولا يقال
للخبر في الأصل نبأ حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة ويكون صادقا وحقه أن يتعرى عن الكذب كالمتواتر وخبر الله وخبر الرسول
صلى الله عليه وسلم ولتضمنه معنى الخبر يقال أنبأته بكذا ولتضمنه معنى العلم يقال أنبأته كذا قال وقوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبإ
الآية فيه تنبيه على أن الخبر إذا كان شيئا عظيما فحقه أن يتوقف فيه وإن علم وغلب على صحته الظن حتى يعاد النظر فيه ويتبين
(ج أنباء) كخبر وأخبار (و) قد (أنبأه إياه) إذا تضمن معنى العلم (و) أنبأ (به) إذا تضمن معنى الخبر أي (أخبره كنبأه) مشددا وحكى
سيبويه أنا أنبؤك على الإتباع ونقل شيخنا عن السمين في إعرابه قال أنبأ ونبأ وأخبر وخبر متى تضمنت معنى العلم عديت لثلاثة وهي
نهاية التعدي وأعلمه بكذا تضمن معنى الإحاطة فقيل نبأته أبلغ من أنبأته قال تعالى من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير لم يقل
أنبأني بل عدل إلى نبأ الذي هو أبلغ تنبيها على تحقيقه وكونه من قبل الله تعالى قاله الراغب (واستنبأ النبأ بحث عنه ونابأه)
[3] أنبؤه وأنبأه أي (أنبأ كل منهما صاحبه) قال ذو الرمة يهجو قوما

زرق العيون إذا جاورتهم سرقوا * ما يسرق العبد أو نابأتهم كذبوا

(والنبي) بالهمز مكية فعيل بمعنى مفعل كذا قاله ابن بري هو (المخبر عن الله تعالى) فإن الله تعالى أخبره بتوحيده وأطلعه على
غيبه وأعلمه أنه نبيه وقال الشيخ السنوسي في شرح كبراه النبيء بالهمز من النبأ أي الخبر فعيل بمعنى مفعول أو فاعل أو مفعل اسم
نقله شيخنا وفي النهاية فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لأنه أنبأ عن الله أي أخبر قال ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه
يقال نبأ ونبأ وأنبأ قال سيبويه ليس أحد من العرب إلا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية
والبرية والخابية إلا أهل مكة فإنهم يهمزون هذه الأحرف ولا يهمزون في غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال والهمز في النبيء لغة
رديئة أي لقلة استعمالها لا لأن القياس يمنع ذلك (وترك الهمز) هو (المختار) عند العرب سوى أهل مكة ومن ذلك حديث
البراء قلت ورسولك الذي أرسلت فرد علي وقال ونبيك الذي أرسلت قال ابن الأثير وإنما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له
الثناءين معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول أخص من النبي لأن كل

(نبأ)

[3] قوله إن الشوط بطين قال في النهاية البطين البعيد أي الزمان طويل يمكن أن أستدرك فيه ما فرط اهـ

[3] قوله أنبؤه الخ هكذا بخطه ولتأمل

رسول نبي وليس كل نبي رسولا (ج أنبياء) قال الجوهري لأن الهمز لما أبدل وألزم الإبدال جمع جمع ما أصل لامه حرف العلة كعيد وأعياد كما يأتي في المعتل (و) نُبَآء ككرماء وأنشد الجوهري للعباس بن مرداس السلمي رضي الله عنه

يا خاتم النبآء إنك مرسل * بالخير كل هدى السبيل هداكا
إن الإله بنى عليك محبة * في خلقه ومحمدا سماكا

(وأنبآء) كشهيد وأشهاد قال شيخنا وخرجت عليه آيات محدوث فيها (والنبيئون) جمع سلامة قال الزجاج القراءة المجمع عليها في النبيين والأنبياء طرح الهمز وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبأ وأنبأ أي أخبر قال والأجود ترك الهمز انتهى (والاسم النبوءة) بالهمز وقد تسهل وقد تبدل واوا وتدغم فيها قال الراغب النبوة سفارة بين الله عز وجل وبين ذوي العقول الزكية لإزاحة عللها (وتنبأ) بالهمز على الأصل ويقال تنبى إذا (ادعاها) أي النبوة كما تنبأ مسيلمة الكذاب وغيره من الدجالين قال الراغب وكان من حق لفظه في وضع اللغة أن يصح استعماله في النبيء إذ هو مطاوع نبأ كقوله زينه فتزين وحلاه فتحلى لكن لما تعورف فيمن يدعي النبوة كذبا جنب استعماله في المحق ولم يستعمل إلا في المتقول في دعواه (ومنه المتنبي) أبو الطيب الشاعر (أحمد بن الحسين) بن عبد الصمد الجعفي الكندي وقيل مولاهم أصله من الكوفة (خرج إلى بني كلب) ابن وبرة من قضاعة بأرض السماوة وتبعه خلق كثير ووضع لهم أكاذيب (وادعى) أولا (أنه حسني) النسب (ثم ادعى النبوة فشهد) بالضم (عليه بالشام) يعني دمشق (وحبس دهرا) بحمص حبسه أمير الأمير لؤلؤ نائب الإخشيد بها وفرق أصحابه وادعى عليه غير ما وأنكر (ثم استتيب) وكذب نفسه (وأطلق) من الحبس وطلب الشعر فقاله وأجاد وفاق أهل عصره واتصل بسيف الدولة بن حمدان فمدحه وسار إلى عضد الدولة بفارس فمدحه ثم عاد إلى بغداد فقتل في الطريق بقرب النعمانية سنة ٣٥٤ في قصة طويلة مذكورة في محلها وإنما لقب به لعلوه وفصاحته وشدة بلاغته وكمال معرفته ولذا قيل

لم ير الناس ثاني المتنبي * أي ثان يرى لبكر الزمان
هو في شعره نبي ولكن * ظهرت معجزاته في المعاني

وكانوا يسمونه حكيم الشعراء والذي رأيت في شرح الواحدي نقلا عن ابن جني أنه إنما لقب بقوله

أنا في أمة تداركها الله غريب كصالح في ثمود

(ونبأ كمنع نبأ ونبوءا) بالضم (ارتفع) قال الفراء النبي هو من أنبأ عن الله فترك همزه قال ٢ وإن أخذت من النبوة والنباوة وهي الارتفاع أي أنه أشرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز (و) نبأ (عليهم) ينبأ نبأ ونبوءا هجم و(طلع) وكذلك نبه ونبع كلاهما على البدل ونبأت على القوم نبأ إذا اطلعت عليهم (و) يقال نبأ (من أرض إلى أرض) أخرى أي (خرج) منها إليها والنابئ الثور الذي ينبأ من أرض إلى أرض أي يخرج قال عدي بن زيد يصف فرسا

ولنعم المرء تحت الركب عدلا بالنابئ المحراق

أراد بالنابئ ثورا خرج من بلد إلى بلد يقال نبأت ونطأت وسطأت إذا خرجت من بلد إلى بلد وسيل نابئ جاء من بلد آخر ورجل نابئ أي طارئ من حيث لا يدري كذا في الأساس قال الأخطل

ألا فاسقياني وانفيا عني القذى * فليس القذى بالعود يسقط في الخمر
وليس قذاها بالذي قد يريبها * ولا بذباب نزعه أيسر الأمر
ولكن قذاها كل أشعث نابئ * أتتنا به الأقدار من حيث لا ندري

(و) من هنا جاء في حديث أخرجه الحاكم في المستدرك عن أبي الأسود عن أبي ذر وقال إنه صحيح على شرط الشيخين (قول الأعرابي) له صلى الله عليه وسلم (يا نبيء الله بالهمز أي الخارج من مكة إلى المدينة) حينئذ (أنكره) أي الهمز (عليه) على الأعرابي لأنه ليس من لغة قريش وقيل إن في روايته حمران الجعفي وليس من شرطهما ولذا ضعفه جماعة من القراء والمحدثين وله طريق آخر منقطع رواه أبو عبيد حدثنا محمد بن سعد عن حمزة الزيات عن حمران بن أعين أن رجلا فذكره وبه استدل الزركشي أن المختار في النبي ترك الهمز مطلقا والذي صرح به الجوهري والصاغاني ٣ أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أنكره لأنه أراد يا من خرج من مكة إلى المدينة لا لكونه لم يكن من لغته كما توهموا ويؤيده قوله تعالى لا تقولوا راعنا فإنهم إنما نهوا عن ذلك لأن اليهود كانوا يقصدون استعماله من الرعونة لا من الرعاية فليتأمل وقال سيبويه الهمز في النبيء لغة رديئة يعني لقلة استعمالها لا لأن القياس يمنع من ذلك ألا ترى إلى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل له يا نبيء الله (فقال) لنا معشر قريش لا ننبر وروي (لا تنبر باسمي) كذا في النسخ الموجودة من النبر وهو الهمز أي لا تجعل لاسمي لقبا تقصد به غير الظاهر والصواب لا تنبز بالزاي أي لا تهمزه كما سيأتي (فإنما أنا نبي الله بغير همز) وفي رواية فقال لست بنبيء الله ولكني نبي الله وذلك أنه عليه الصلاة والسلام أنكر الهمز في اسمه فرده على قائله لأنه لم يدر بما سماه فأشفق أن يمسك على ذلك وفيه شيء يتعلق بالشرع فيكون بالإمساك عنه مبيح محظور أو حاظر مباح كذا في اللسان قال أبو علي الفارسي وينبغي أن تكون رواية إنكاره غير صحيحة عنه عليه السلام لأن بعض شعرائه وهو العباس بن مرداس السلمي قال يا خاتم النبآء ولم يرد عنه إنكاره لذلك فتأمل (والنبي) على فعيل (الطريق الواضح) يهمز ولا يهمز وقد ذكره المصنف أيضا في المعتل كما سيأتي قال شيخنا وقيل ومنه أخذ الرسول لأنه الطريق الموضح الموصل إلى الله تعالى كما قالوا في اهدنا الصراط المستقيم هو محمد صلى الله عليه وسلم كما في الشفا وشروحه * قلت وهو مفهوم كلام الكسائي فإنه قال النبي الطريق والأنبياء طرق الهدى (و) النبي (المكان المرتفع) النابي (المحدودب) يهمز ولا يهمز (كالنابي) وذكره ابن الأثير في المعتل وفي

٢ قوله وإن أخذت لعله أخذته بدليل قوله وأصله اهـ

٣ قوله أن كذا بخطه وبالنسخ أيضا اهـ

لسان العرب نبأ نبأً ونبوءًا إذا ارتفع (ومنه) ما ورد في بعض الأخبار وهي من الأحاديث التي لا طرق لها (لا تصلوا على النبيء) بالهمز
أي المكان المرتفع المحدودب ومما يحتج به صلوا على النبي ولا تصلوا على النبيء وغلط الملا علي في ناموسه إذ وهم المجد في ذكره في
المهموز اغترارا بابن الأثير وظنا أنه من النبوة بمعنى الارتفاع وقد نبه على ذلك شيخنا في شرحه (والنبأة) النشز في الأرض
و(الصوت الخفي) أو الخفيف قال ذو الرمة

وقد توجس ركزا مقفر ندس * بنبأة الصوت ما في سمعه كذب

الركز الصوت والمقفر أخو القفرة يريد الصائد والندس الفطن وفي التهذيب النبأة الصوت ليس بالشديد قال الشاعر

آنست نبأة وأفزعها القناص قصرا وقد دنا الإمساء

أراد صاحب نبأة (أو) النبأة (صوت الكلاب) قال الحريري في مقاماته فسمع نبأة مستنبح ثم تلتها صكة مستفتح وقيل هي الجرس
أيا كان وقد (نبأ) الكلب (كمنع) نبأ (ونبيئة) بالضم (كجهينة ابن الأسود العذري) وضبطه الحافظ هكذا وقال هو زوج بثينة العذرية
صاحبة جميل بن معمر واسمه سعيد بن نبيئة جاءت عنه حكايات وتصغير النبيء نبيئ مثال نبيع (و) يقولون في التصغير كانت (نبيئة
مسيلمة) مثال نبيعة نبيئة سوء (تصغير النبوءة وكان نبيء سوء) بالفتح وهو (تصغير نبيء) بالهمز قال ابن بري الذي ذكره سيبويه كانت
مسيلمة نبوته نبيئة سوء فذكر الأول غير مصغر ولا مهموز ليبين أنهم قد همزوه في التصغير وإن لم يكن مهموزا في التكبير قال ابن بري
ذكر الجوهري في تصغير النبي نبيئ بالهمز على القطع بذلك قال وليس الأمر كما ذكر لأن سيبويه قال (هذا فيمن يجمعه) أي نبيا (على
نبآء) ككرماء أي فيصغره بالهمز (وأما من يجمعه على أنبياء فيصغره على نبي) بغير همز يريد من لزم الهمز في الجمع لزمه في التصغير
ومن ترك الهمز في الجمع تركه في التصغير كذا في لسان العرب (وأخطأ الجوهري في الإطلاق) حسبما ذكرنا وهو إيراد ابن بري
ولكن ما أحلى تعبيره بقوله وليس الأمر كذلك وانظر أين هذا من قوله أخطأ على أنه لا خطأ فإنه إنما تعرض لتصغير المهموز فقط وهو كما
قال وهناك جواب آخر قرره شيخنا (و) يقال (رمى) فلان (فأنبأ أي لم يشرم ولم يخدش أو) إنه (لم ينفذ) نقله الصاغاني وثبت أيضا في
المعتل أيضا (ونابأهم) منابأة (ترك جوارهم وتباعد عنهم) قال ذو الرمة يهجو قوما

زرق العيون إذا جاورتهم سرقوا * ما يسرق العبد أو نابأتهم كذبوا

ويروى نأوأتهم كما سيأتي * ومما استدرك عليه نبأت به الأرض جاءت به قال حنش بن مالك

فنفسك احرز فإن الحتو * ف ينبأن بالمرء في كل واد

(المستدرك)

ونباء كغراب موضع بالطائف ويقال هو عندكم من نباوة خير والنباوة كثمامة موضع بالطائف ووقع في الحديث هكذا بالشك خطبنا
بالنباءة أو بالنباوة وأبو نبيئة الهذلي شاعر ((نتأ)) الشيء (كمنع) نتأ (ونتوءا) إذا (انتبر) من النبر وهو الارتفاع (وانتفخ و) كل ما
(ارتفع) من نبت وغيره فقد نتأ وهو ناتئ ونتأ من بلد إلى بلد ارتفع (و) نتأ (عليهم اطلع) مثل نبأ بالموحدة (و) نتأت (القرحة
ورمت و) نتأت (الجارية بلغت) بالاحتلام أو السن أو الحيض وهذا يرجع لمعنى الارتفاع (و) نتأ (الشيء خرج من موضعه من غير
أن يبين) أي ينفصل وهو النتوء (وانتتأ) أي (انتبر وارتفع) ونكأ بها فسر قول أبي حزام العكلي

(نتأ)

فلما انتتأت لدرئهم * زأب عليه الوأى أهدؤه

لدرئهم أي لعرضهم زأب عليه أي هجب عليه وزعب الوأى وهو السيف أهدؤه أقطعه وفي المثل تحقره وينتأ أي يرتفع يقال هذا
للذي ليس له شاهد منظر وله باطن مخبر أي تزدريه لسكوته وهو يخادلك وقيل معناه تستصغره ويعظم وقيل تحقره وينتو بغير
همز وسيأتي في المعتل إن شاء الله تعالى وفي الأساس هذا المثل فيمن يقدم بالذكر ويستخف به وأنت تحسبه مغفلا (والنتاءة كهمزة)
كذا في النسخ وضبطه ياقوت كثمامة (ماء لبني عميلة) بن طريف بن سعد (أو نخل لبني عطارد) قاله الحفصي أو نخل في حي ضرية
بين أمرة والمتالع قاله نصر وقيل ماء لغني بن أعصر * قلت وهذا الأخير هو الذي قاله البلاذري ٣ وعليها قتل شاس بن زهير العبسي عند
منصرفه من عند الملك النعمان بن المنذر والقاتل له رياح بن حراق الغنوي وأنشد ياقوت لزهير بن أبي سلمى

لعلك يوما أن تراعي بفاجع * كما راعني يوم النتاءة سالم

يعني ابنه سالما ((نجأه كمنعه) نجأه (أصابه بالعين كتنجأه) عن اللحياني (ونجأه) تنجئة (وهو نجؤ العين كندس) أي نجيء فصيح
(و) نجوء مثل (صبور) ونجئ مثل (كتف) ونجيء مثل (أمير) أي (شديد الإصابة بها) ورد عنك نجأة هذا الشيء أي
شهوتك إياه وذلك إذا رأيت شيئا فاشتهيته (و) في التهذيب يقال ادفع عنك (نجأة السائل) كهمزة (شهوته) أي أعطه شيئا مما تأكل
لتدفع به عنك شدة نظره قال الكسائي وأما قوله في الحديث ردوا نجأة السائل باللقمة فقد تكون الشهوة وقد تكون الإصابة بالعين
والنجأة شدة النظر أي إذا سألكم عن طعام بين أيديكم فأعطوه لا يصيبكم بالعين وردوا شدة نظره إلى طعامكم بلقمة تدفعونها إليه
قال ابن الأثير المعنى أعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر إليك قال وله معنيان أحدهما أن تقضي شهوته وترد عينه من نظره إلى طعامك
رفقا به ورحمة والثاني أن تحذر إصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه وإن نجأ أموال الناس أي يتعرض لتصيبها بالعين حسدا
وحرصا على المال ((ندأه)) أي الشيء (كمنعه) إذا (كرهه) هذا ما ذكره الجوهري عن الأصمعي (أو) هو غير صحيح و(الصواب

(نجأ)

(ندأ)

٣ قوله البلاذري بلاذر معرب بلادركان بذاري ص ٦٣ من الجزء الثالث معرب بذار وبوركسور معرب بوركجهور وقصور انظر ص ١٢٣ و٥٥ و٢١٣ و٩٧ من شفاء عاصم وشفاء الشهاب وفرهنك السروري والدر المنتخب وأما بلاذر بمعنى البلور فمن استعمال المولدين انظر ص ٤٧١ من الجزء الرابع للخلاصة

فيه نذأ بالباء الموحدة والذال المعجمة) وقد تبعه أقوام وجعلوه خطأ (ووهم الجوهري) بناء على ذلك القيل وفي الحقيقة لا وهم ولا اعتراض لانه نقل كل من اللفظين كذا أشار اليه شيخنا (و) ندأ (اللحم) يندؤه ندأ (ألقاه في النار أو) ندأه وكذلك القرص في الملة (دفنه فيها) لينضج قال ابن الاثير والندىء الاسم مثال الطبيخ ولحم نديء (و) يقال ندأه يندؤه ندأ اذا (حوفه ودفنه و) ندأه (ضرب به الارض) فصرعه نقله الصاغاني (و) ندأ (عليهم طلع) نقله الصاغاني وندأ اللحم في الملة والجمر عمله (و) ندأ (الملة) بفتح الميم يندؤها ملها أي (عملها والندأة) بالضم (و يفتح) أوله (الكثرة من المال) مثل الندهة والندهة أي على الابدال قال شيخنا وقد فسر بالعشرين من الغنم ونقل عن بعض النسخ الكثرة من الماء وهو غلط (و) الندأة والندأة هما قوس الله وهي التي يقال (قوس قزح) قاله أبو عمرو وسيأتي ذلك للمصنف في ق س ط (و) هما أيضا (الحمرة) تكون (في الغيم الى غروب الشمس أو طلوعها) وقيل الحمرة الى جنب الشمس عند طلوعها وغروبها وفي التهذيب بالى جنب مغرب الشمس أو مطلعها (كالندىء فيهما) حكى عن كراع (و) هما أيضا (دارة الشمس والهالة حول القمر) الندأة (بالضم الطريقة في اللحم المخالفة للونه) قال شيخنا صرح غير واحد أنه مجاز وفي التهذيب الندأة في لحم الجزور طريقة مخالفة للون اللحم واذا بان طرف منها الحم في بواطن الفخذين عليهما [illegible] من عقب كأنه نسج العنكبوت يفصل بينهما مضيغة واحدة فيصير كأنهما مضيغتان (و) الندأة أيضا (ما فوق السرة من الفرس و) الندأة أيضا (الدرجة) من الصوف الى (تحشى بها حوران) بالضم (الناقة ثم تحلل) تلك الدرجة (اذا عطفت على ولد) بالجر مضاف الى (غيرها) أو على بو أعدلها قاله ابن الاعرابي (و) الندأة (واحدة من القطع المفروقة من النبت) كالنفأة (كالندأة كهمزة ج ندأ) كجمعة وجمع في الوزن (وتودأ) بزيادة الواو للالحاق بدحرج (تودأة) مثال دحرجة (عدا) نقله الصاغاني (نزأ بينهم) نزأ ونزوءا (حرش وأفسد) بينهم وكذلك نزغ بينهم ونزأ الشيطان بينهم ألقى الشر والاغراء والنزيء مثال فعيل فاعل ذلك (و) نزأ (عليه جمل) يقال ما نزأك على هذا أي ما حملك عليه حكاه الجوهري عن الكسائي (و) نزأ (فلانا عليه) أي صاحبه (حمله) عليه (و) نزأه (عن كذا) أي قوله أو فعله (رده) وكفه عنه ونزئ كعني صرح به أرباب الافعال (وهو منزوء به) أي (مولع و) رحل نزا واذا كان الرحل على ظهره حسنة أو نسبه فيحول عنها الى غيرها قيل مخاطبا المسك (الى لا أدري علام) أصله على ما حذفت ألفها لدخول حرف الجر ورواه الجوهري ثم (نزأ) بالبناء للمفعول (هو ملك) مضبوط في نسخ الصحاح وهو الموجود بخط الصغاني وفي بعضها بتحريك (ثم) أي على أي شيء أو بأي شيء (تولع علاك ونسك) قاله ابن السكيت (و) معناه انك لاتدري (الام) الى أي شيء (تؤول حالك) من حسن أو قبح * ومما استدرك عليه النزيء على فعيل السقاء الصغير عن ابن الاعرابي ونزأه في رع (نسأه كمنعه زجره وساقه) الذي قاله الجوهري وغيره نسأ الابل زجرها ليزداد سيرها وفي لسان العرب نسأ الدابة والناقة والابل ينسؤها نسأ زجرها وساقها قال الشاعر

وعنس كألواح الاران نسأتها * اذا قيل للمشبوبتين هما هما

والمشبوبتان الشعريان ٣ (كنسأه) بتشديد نقله الجوهري قال الاعشى

وما أم خشف بالعلاية شادن * تسى في برد الظلال غزالها * بأحسن منها يوم قام نواعم * فأنكرن لما واجههن حالها

(و) نسأ الشيء (أخره) ينسؤه نسأ ومنسأة كمنساه فعل وأفعل بمعنى وفي الفصيح يقال نسأ الله في أجله وأنسأ الله أجلك أي أخره وأنسأه من النسأة وهي الأخر عن كراع في المجرد وهو اختيار الاصمعي وقال ابن القطاع نسأ الله أجله وأنسأ في أجله فعكسه قاله شيخنا والاسم النسيئة والنسيء (و) قيل نسأه (كلأه) بمعنى أخره (و) أيضا (دفعه عن الحوض) وفي اللسان ونسأ الابل دفعها في السير وساقها ونسأها أيضا عن الحوض اذا أخرها عنه ونسأ اللبن نسأ (و) نسأه ونسأه اياه (خلطه) له بماء واسمه النسء وسيأتي (و) نسأت (الظبية غزالها) اذا (رضعته) بالتشديد (و) نسأ (ولا بأس عاد النسء) أي اللبن المخلوط بالماء أو الخمر (و) نسأ فلان (في ظمء الابل زاد يوما) في وردها وعلى ذلك اقتصر في الاساس (أو يومين أو أكثر) من ذلك وعبارة المحكم نسأ الابل زاد في وردها وأخره عن وقته كذا في لسان العرب (و) نسأت الدابة و(الماشية) تنسأ نسأ سمنت وقيل (بدا سمنها و) هو حين (نبت وبرها بعد تساقطه) أي الوبر (و) نسأ الشيء نسأ باعه بتأخير يقول (نسأته البيع وأنسأته) فعل وأفعل بمعنى (والاسم النسأة بالضم) والنسيئة كالكلأة (والنسيئة على فعيلة) أي بعينه (بتأخيره) محركة (و) النسيئة و(النسيء) بالمد (الاسم منه و) النسيء المذكور في قول الله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر (شهر كانت تؤخره العرب في الجاهلية فنهى الله عز وجل عنه) في كتابه العزيز حسب قال انما النسيء زيادة في الكفر الآية وذلك انهم كانوا اذا صدروا عن منى يقوم رجل فيقول انا الذي لا يرد لي قضاء فيقولون أنسئنا شهرا أي أخر عنا حرمة المحرم واجعلها في صفر فيحل لهم المحرم كذا في الصحاح وفي اللسان النسيء المصدر ويكون المنسوء مثل قتيل ومقتول والنسيء فعيل بمعنى مفعول من قولك نسأت الشيء فهو منسوء اذا أخرته ثم يحول منسوء الى نسيء كما يحول مقتول الى قتيل ورجل ناسئ وقوم نسأة مثل فاسق وفسقة وقرأت في كتاب الانساب للبلاذري ما نصه فمن بني فقيم جنادة وهو أبو ثمامة وهو القلمس بن أمية بن عوف بن قلع بن حذيفة بن عبد بن فقيم نسأ الشهور أربعين سنة وهو الذي أدرك الاسلام فيهم وكان أول من نسأ قلع نسأ سبع سنين ونسأ أمية احدى عشرة سنة وكان أحدهم يقوم فيقول انى لا أحاب ولا أعاب ولا يرد

(نزأ)

(المستدرك)

(نسأ)

٣ كذا بخطه وسائر النسخ والمطبوعة الزهريان وهي الصواب قال الشارح في مادة شبب ومن المجاز طلعت المشبوبتان الزهريان وهما الزهرة والمشتري لحسنهما واشراقهما اه وكذلك في الاساس اه

قولي

فولي ثم ينسأ الشهور وهذا قول هشام بن الكلبي وحدثني عبد الله بن صالح عن أبي كناسة عن مشايخه قالوا كانوا يصدرون أي يكون يوم صدرهم عن الحج في وقت واحد من السنة فكانوا ينسؤنه والنسيء التأخير فيؤخرونه في كل سنة أحد عشر يوما فإذا وقع في عدة أيام من ذي الحجة جعلوه في العام المقبل لزيادة أحد عشر يوما من ذي الحجة ثم على تلك الأيام يفعلون كذلك في أيام السنة كلها وكانوا يحرمون الشهرين اللذين يقع فيهما الحج والشهر الذي بعدهما ليواطئوا في النسيء بذلك عدة ما حرم الله وكانوا يحرمون رجبا كيف وقع الأمر فيكون في السنة أربعة أشهر حرم وقال عمرو بن بكير قال المفضل الضبي يقال لنسأة الشهور القلامس واحدهم قلمس وهو الرئيس المعظم وكان أولهم حذيفة بن عبد بن فقيم بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحرث بن مالك بن كنانة ثم ابنه قلع بن حذيفة ثم عباد بن قلع ثم أمية بن قلع ثم عوف بن أمية ثم جنادة بن أمية بن عوف بن قلع قال وكانت خثعم وطيء لا يحرمون الأشهر الحرم فيغيرون فيها ويقاتلون فكان من نسأ الشهور من الناسئين يقوم فيقول إني لا أحاب ولا أعاب ولا يرد ما قضيت به وإني قد أحللت دماء المحلين من طيء وخثعم فاقتلوهم حيث وجدتموهم إذا عرضوا لكم وأنشدني عبد الله بن صالح لبعض القلامس

لقد علمت عليا كنانة أننا * إذا الغصن أمسى مورق العود أخضرا
أعزهم سربا وأمنعهم حمى * وأكرمهم في أول الدهر عنصرا
وأنا أريناهم مناسك دينهم * وحزنا لهم حظا من الخير أوفرا
وأن بنا يستقبل الأمر مقبلا * وإن نحن أدبرنا عن الأمر أدبرا

وقال بعض بني أسد

لهم ناسئ يمشون تحت لوائه * يحل إذا شاء الشهور ويحرم

وقال عمير بن قيس بن جذل الطعان

ألسنا الناسئين على معد * شهور الحل نجعلها حراما

وأنسأه الدين مثل النسيء أخره به أي جعله له مؤخرا كأنه جعله له بأخرة واسم ذلك الدين النسيئة وفي الحديث إنما الربا في النسيئة هي البيع إلى أجل معلوم يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا وإن كان بغير زيادة قال ابن الأثير وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزا وأن الربا مخصوص بالنسيئة (واستنسأه سأله أن ينسئه دينه) أي يؤخره إلى مدة أنشد ثعلب

قد استنسأت حقي ربيعة للحيا * وعند الحيا عار عليك عظيم
وإن قضاء المحل أهون ضيعة * من المخ في أنقاء كل حليم

قال هذا رجل كان له على رجل بعير فطلب منه حقه قال فأنظرني حتى أخصب فقال إن أعطيتني اليوم جملا مهزولا كان لك خيرا من أن تعطينه إذا أخصبت إبلك ويقول استنسأته الدين فأنسأني ونسأت عنه دينه أخرته نساء بالمد (والمنسأة كمكنسة ومرتبة) بالهمز (وبترك الهمز فيهما العصا) العظيمة التي تكون مع الراعي قال أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم في الهمز

أمن أجل حبل لا أباك ضربته * بمنسأة قد جر حبلك أحبلا

وقال آخر في ترك الهمز

إذا دببت على المنساة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

وإنما سميت بها (لأن الدابة ينسأ بها) أي يزجر ليزداد سيرها أو يدفع أو يؤخر قال ابن سيده وأبدلوا همزها إبدالا كليا فقالوا منساة وأصلها الهمز ولكنه بدل لازم حكاه سيبويه وقد قرئ بهما جميعا (و) من ذلك (قول الفراء) في قوله عز وجل تأكل منسأته فيما نقله عنه ابن السيد البطليوسي ما نصه (تجوز يعني في الآية) المذكورة (من سأته بفصل من) عن سأته (على أنه حرف جر والساة لغة في سية القوس) قال ابن عادل والسية العصا أو طرفها أي تأكل من طرف عصاه وقد روي أنه اتكأ على خضراء من خروب وإلى هذه القراءة أشار البيضاوي وغيره من المفسرين ونقل شيخنا عن الخفاجي في العناية أنه قرئ من سأته بفتح الجارة وسأته بالجر بمعنى طرف العصا وأصلها ما انعطف من طرفي القوس استعير لما ذكر إما استعارة اصطلاحية لأنه قيل إنها كانت خضراء فاعوجت بالاتكاء عليها أو لغوية باستعمال المقيد في المطلق انتهى ثم قال وهذه القراءة مروية عن سعيد بن جبير وعن الكسائي يقول العرب ساة القوس وسيتها بالفتح والكسر قال ابن السيد البطليوسي لما نقل هذه القراءة عن الفراء إذا علمته وتبعه المصنف فقال (فيه بعد وتحريف) لا يجوز أن يستعمل في كتاب الله عز وجل ما لم يأت به رواية ولا سماع ومع ذلك هو غير موافق لقصة سيدنا سليمان عليه السلام لأنه لم يكن معتمدا على قوس وإنما كان معتمدا على العصا انتهى المقصود من كلام البطليوسي وهو منقوض بما قدمنا فتأمل (والنسء) بالفتح مهموزا (الشراب المزيل للعقل) قال عروة بن الورد العبسي

سقوني النسء ثم تكنفوني * عداة الله من كذب وزور

ويفسر ابن الأعرابي النسء هنا قال إنما سقوه الخمر يقوي ذلك رواية سيبويه سقوني الخمر وسيأتي ذكره في ى س ب ع ر (واللبن الرقيق الكثير الماء) وفي التهذيب النسء المدفوق بالماء ويقال نسأت اللبن نسأ ونسأته له إذا خلطته له بماء واسمه النسء (كالنسيء) فعال وفعيل راجع إلى اللبن فالفتح ولا يبعد إذا كان راجعا إليهما ليلتبس قول صاحب اللسان قال ابن الأعرابي فيه هو النسيء بالكسر والمد وأنشد

يقولون لا تشرب نساء فإنه * عليك إذا ما ذقته لوخيم

وقال غيره النسيء بالفتح وهو الصواب قال والذي قاله ابن الأعرابي خطأ لأنه ٢ ليس في الكلام إلا أن يكون ثاني الكلمة أحد حروف الحلق * قلت وسيأتي الإشارة إليه في شهد إن شاء الله تعالى (و) النسء أيضاً (السمن أو بدؤه) يقال جرى النسء في الدواب يعني السمن قال أبو ذؤيب يصف ظبية

به أبلت شهري ربيع كليهما * فقد مار فيها نسؤها واقترارها

أبلت جزأت بالرطب عن الماء ومار جرى والنسء بدء السمن واقترارها نهاية سمنها عن أكل اليبيس (و) النسء (بالتثليث المرأة المظنون بها الحمل) يقال امرأة نسء (كالنسوء) على فعول سميت بالمصدر وقال الزمخشري ويروى نسوء بضم النون عن قطرب وفي الحديث كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهي نسوء أي مظنون بها الحمل يقال امرأة نسوء ونسء ونسوة نساء أي تأخر حيضها ورجي حبلها وهو من التأخير وقيل هو بمعنى الزيادة من نسأت اللبن إذا جعلت فيه الماء تكثره به والحمل زيادة (أو أولى طهر) منها (حملها) كأنه أخذ من الحديث وهو أنه صلى الله عليه وسلم دخل على أم عامر بن ربيعة وهي نسوء وفي رواية نسء فقال لها أبشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله (و) النسء (بالكسر) هو الرجل (المخالط) للناس (و) يقال (هو نسء نساء) أي (حدثهن وخدنهن) بكسر أولهما (و) النساء (كالسحاب طول العمر) ونسأ الله في أجله وأنسأ أجله أخره وحكى ابن دريد أمده في الأجل أنسأه فيه قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والاسم النساء وأنسأه الله أجله ونسأه في أجله بمعنى كما في الصحاح وفي الحديث عن أنس بن مالك من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ في أجله فليصل رحمه النسء التأخير يكون في العمر والدين وقوله في الحديث صلة الرحم مثراة في المال منسأة في الأثر هي مفعلة منه أي مظنة له وموضع وفي حديث ابن عوف وكان قد أنسئ له في العمر أي أخر والنسأة بالضم مثل الكلأة التأخير وقال فقهاء العرب من سره النساء ولا نساء فليخفف الرداء ٣ وليباكر الغداء وليكر العشاء وليقل غشيان النساء أي تأخر العمر والبقاء (ومصدر نسأ) الرجل (دينه) أخره ويقال إذا أخرت الرجل بدينه قلت أنسأته فإذا أردت في الأجل زيادة يقع عليها تأخير قلت قد نسأت في أيامك ونسأت في أجلك وكذلك تقول للرجل نسأ الله في أجلك لأن الأجل مزيد فيه ولذلك قيل للبن النسيء لزيادة الماء فيه ونسا محرك غير مهموز كما صرح به الإسنوي وابن خلكان والسبكي وهي بلد بخراسان منها صاحب السنن الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي توفي سنة ٣٣ (و) من النسء بمعنى السمن (كل ناسئ) من الحيوان (سمين) وعبارة اللسان وكل سمين ناسئ وهي أولى (وانتسأ) القوم إذا تباعدوا وفي حديث عمر رضي الله عنه ارموا فإن الرمي جلادة وإذا رميتم فانتسوا عن البيوت أي تأخروا قال ابن الأثير روي هكذا بلا همز قال والصواب انتسئوا بالهمز ويروى بنسوا أي تأخروا ٤ ويقال نسست أي تأخرت وانتسأ البعير (في المرعى) أي (تباعد) وانتسأت عنه تأخرت وتباعدت قال ابن منظور وكذلك الإبل إذا تباعدت في المرعى ويقال إن لي عنك لمنتسأ أي منتأى وسعة (و) قيل (نسئت المرأة) بالبناء للمفعول (كعني) تنسأ (نسأ) وذلك عند أول حملها وذلك إذا (تأخر حيضها عن وقته) المعتاد لأجل الحمل (فرجي أنها حبلى) نقله السهيلي عن الخليل وقيل تأخر حيضها وبدأ حملها وقال الأصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسئت ونسئت المرأة إذا حبلت جعلت زيادة الولد فيها كزيادة الماء في اللبن (وهي امرأة نسء) والجمع أنساء ونسوء بالضم وقد يقال نساء نسء على الصفة بالمصدر (لا نسيء) كأمير كما ظاهر السياق والصواب بالكسر والمد (ووهم الجوهري) حيث جوزه تبعا لابن الأعرابي والمصنف في هذا التوهيم تابع لابن بري حيث قال الذي قاله ابن الأعرابي خطأ لأنه ليس في الكلام إلا أن يكون ثاني الكلمة أحد حروف الحلق والصواب الفتح وقال كراع في المجرد ماله نسأه الله أي أخزاه ويقال أخره الله وإذا أخره الله فقد أخزاه وأنسأت سربي أبعدت مذهبي قال الشنفرى يصف خروجه وأصحابه إلى الغزو وأنهم أبعدوا المذهب

غدونا من الوادي الذي بين مشعل * وبين الجبا هيهات أنسأت سربتي

ويروى أنشأت بالشين المعجمة والسربة في رواية بالسين المهملة وفي رواية بالشين المعجمة الجماعة وهي رواية الأصمعي والمفضل والمعنى عندهما أظهرت جماعتي من مكان بعيد لمغزى بعيد قال ابن بري أورده الجوهري غدون من الوادي والصواب غدونا وكذلك أنشده الجوهري أيضا على الصواب في شرب (نسأ كمنع و) نسؤ مثل (كرم) ينسأ وينسؤ (نسأ ونسوءا ونساء) كسحاب (ونساءة) كحمزة (ونساءة) بالمد وفي التنزيل النشأة الأخرى أي البعثة وقرأه أبو عمرو بالمد وقال الفراء في قوله تعالى ثم الله ينشئ النشأة الآخرة القراء مجمعون على جزم الشين وقصرها إلا الحسن البصري فإنه مدها في كل القرآن وقرأ ابن كثير وأبو عمرو النشاءة ممدودة حيث وقعت وقرأ عاصم ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي النشأة بوزن النسعة حيث وقعت ونشأ ينشأ (حيي) وازدهر وارتفع (و) نشأ ينشأ نشأ ونشأ (ربا وشب) ونشأت في بني فلان ونشئت فيهم نشأ ونشوأ شببت فيهم (و) نشأت (السحابة) نشأ ونشوءا (ارتفعت) وبدت وذلك في أول ما تبدأ ومنه قولهم نشأ غمام النصر أو ضعف أمر العدو ونحوهما ونشأتي (وناشئ وناشئ) كذا في النسخ وفي بعض وأنشى بدل ناشئ وهو الصواب (بمعنى) واحد (وقرأ الكوفيون) غير أبي بكر وتبعه الفراء

٢ أي بكسر الفاء اه

٣ قوله الرداء المراد به الدين كما في المساوي ومحشى القاموس وقال المجد وفلان خفيف الرداء قليل العيال والدين اه وقوله وليكر العشاء أي يؤخره من أكرى اه

٤ قوله ويقال هكذا بخطه وفي النهاية يقال بلا واو اه

الى أصحاب عبد الله (أو من نشأ) فى الحلية مشددة من باب التفعيل وقرأ عاصم وأهل الحجاز ينشأ من باب منع أى يرسخ وينبت

(والناشئ) فوق المحتلم وقيل هو (الغلام والجارية) وقد (جاوزا حد الصغر) وكذلك الانثى ناشئ بغير هاء أيضا وقال ابن الاعرابى الناشئ الغلام الحسن الشباب وعن أبى عمرو غلام ناشئ وجارية ناشئة وعن أبى الهيثم الناشئ الشاب حين نشأ أى بلغ قامة الرجل (ج نشء) مثل صاحب وصحب (ويحرك) نادرا مثل طالب وطلب قال نصيب فى المؤنث

ولولا أن يقال صبا نصيب * لقلت بنفسى النشأ الصغار

وفى الحديث نشأ يتخذون القرآن مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة أحداثا وقال أبو موسى المحفوظ بسكون الشين كأنه تسمية بالمصدر وفى الحديث ضموا نواشئكم فى ثورة العشاء أى صبيانكم وأحداثكم قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشيكم بالفاء وسيأتى فى المعتل فقول شيخنا ان النواشئ عندى جمع ناشئ بمعنى الجارية لا كما أطلقوا فيه نظر لم يتبع فيه صاحب الاساس فانه قال من جوار نواشئ وقال الليث النشء أحداث الناس يقال للواحد هو نشء سوء والناشئ الشاب يقال فتى ناشئ قال ولم أسمع هذا النعت فى الجارية قال الفراء يقولون هؤلاء نشء صدق فاذا طرحوا الهمز قالوا هؤلاء نشو صدق ورأيت نشا صدق ومررت بنشى صدق وعن أبى الهيثم يقال للشاب الناشئ ٢واذا بلغوا هم النشا والناشئون وأنشد بيت نصيب

٢قوله اذا بلغوا كذا بخطه وبالنسخ اه

لقلت بنفسى النشأ الصغار وقال بعده فالنشأ قد ارتفع عن حد الصبا الى الادراك أو قرب منه شاب نشأ نشأ وأنشأها الله تعالى انشاء قال وناشئ ونشء جماعة مثل خادم وخدم (و) الناشئ (كل ما حدث بالليل وبدا) أى ظهر أو فهو من باب نشأ بمعنى حدث فيكون عطف تفسير (ج ناشئة) قال شيخنا وهو غريب لانه لم يعرف جمع فاعل على فاعلة (أو هى) أى الناشئة (مصدر) جاء (على فاعلة) وهو بمعنى النشوء والقيام مثل العافية بمعنى العفو والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم قاله أبو منصور فى ناشئة الليل (أو) الناشئة (أول النهار والليل) أى أول ساعاتهما (أو) هى (أوّل ساعات الليل) فقط أو هى ما نشأ فى الليل من الطاعات (أو) هى (كل ساعة قامها قائم بالليل) وعن أبى عبيدة ناشئة الليل ساعاته وهى آناء الليل ناشئة بعد ناشئة وقال الزجاج ناشئة الليل ساعات الليل كلها ما نشأ منه أى ما حدث فهو ناشئة وقال أبو منصور ناشئة الليل قيام الليل وقد تقدم (أو) هى (القومة بعد النومة) أى اذا نمت من أول الليل نومة ثم قمت فتلك ناشئة الليل (كالنشيئة) على فعيلة (والنشء) بسكون الشين (صغار الابل) حكاه كراع (ج نشأ محركة) قال شيخنا وهو أيضا من غرائب الجموع (و) النشء (السحاب المرتفع) من نشأ ارتفع (أو أوّل ما ينشأ منه) ويرتفع (كالنشيء) على فعيل وقيل النشء أن ترى السحاب كالملاءة المنشورة ولهذا السحاب نشء حسن يعنى أول ظهوره وعن الاصمعى خرج السحاب له نشء حسن وذلك أوّل ما ينشأ وأنشد

اذا هم بالاقلاع هبت له الصبا * فعاقب نشء بعدها وخروج

وفى الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة وفى حديث آخر كان اذا رأى ناشئا فى أفق السماء أى سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبى ينشأ فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل أى فيكون مجازا والنشء ربع الجرحكاه ابن الاعرابى (وأنشأ) فلان (يحكى) حديثا أى (جعل) يحكيه وهو من أفعال الشروع وأنشأ يفعل كذا ويقول كذا ابتدأ وأقبل (و) انشأ (منه خرج) يقال من أين أنشأت أى خرجت (و) أنشأت (الناقة) وهى منشئ (لقحت) لغة هذلية رواها أبو زيد (و) أنشأ (دارا بدأ بناءها) وقال ابن جنى فى باب تدريج الامثال على ما وضعت عليه تؤدى ذلك فى كل موضع على صورته الى أنشئ فى مدته عليها فاستعمل الانشاء فى العرض الذى هو الكلام (و) أنشأ (الله تعالى السحاب رفعه) فى التنزيل وينشئ السحاب الثقال (و) أنشأ فلان (الحديث وضعه) وقال الليث أنشأ فلان حديثا أى ابتدأ حديثا ورفعه وانشأ فلان أقبل وأنشد قول الراجز

* مكان من أنشا على الركائب * أراد أنشأ فلم يستقم له الشعر فأبدل وعن ابن الاعرابى أنشأ اذا أنشد شعرا أو خطب خطبة فأحسن فيهما وأنشأه الله خلقه ونشأه وأنشأ الله الخلق أى ابتدأ خلقهم وقال الزجاج فى قوله تعالى وهو الذى أنشأ جنات معروشات أى ابتدعها وابتدأ خلقها (والنشيئة) هو (أوّل ما يعمل من الحوض) يقال هو بادى النشيئة اذا جف عنه الماء وظهرت أرضه قال ذو الرمة

هرقناه فى بادى النشيئة داثر * قديم بعهد الماء بقع نصائبه

الضمير للماء والمراد ببادى النشيئة الحوض والنصائب بأتى ذكره (و) النشيئة (الرطب من الطريفة) فاذا يبس فهو طريفة (و) النشيئة (نبت النصى) كغنى (والصليان) بكسر الصاد المهملة واللام وتشديد الياء ذكره المصنف فى المعتل قال ابن منظور والقولان متقاربان وعن أبى حنيفة النشيئة الثمرة اذا غلبت فلا اوار معتب وهى رطبة وقال مرة (أو) النشيئة (ما نهض من كل نبات و) النشيئة (لم يغلظ بعد) كما فى المحكم (كالنشأة) فى الكل وأنشد أبو حنيفة لابن مقبل فى وصف حمر وحش

أرنان صفر المناخر والاسـ * ـتاه يخضدن نشأة العضد

(و) النشيئة (الحجر) الذى (يجعل فى أسفل الحوض) ونشيئة البئر ترابها المخرج منها (و) نشيئة الحوض (ما وراء النصائب من التراب) وقيل هى أعضاد الحوض والنصائب ما نصب حوله والنصائب حجارة تنصب حول الحوض لسد ما بينها من الخصاص

بالمدرة المحفوّة واحدها نشيئة (و) روى ابن السكيت عن أبي عمرو (نشأ) فلان (للحاجة نهض) فيها (ومشى) وأنشد

فلما أن نشأت قام خِرق * من الفتيان مختلق هضوم

قال ابن الأعرابي وسمعت غير واحد من الأعراب يقول تنشّأ فلان غاديا إذا ذهب لحاجته (واستنشأ الأخبار تبعها) وبحث عنها وطلبها وفي الأساس استنشأته فنشأه فأنشأها لي واستنشأ العلم رفعه (والمستنشئة) في حديث عائشة * رضي الله عنها أنه خطبها ودخل عليها مستنشئة من مولّدات قريش قال ابن الأثير هي اسم تلك الكاهنة وقال غيره هي (الكاهنة) سمّيت بذلك لأنها تنشئ الأخبار أي تبحث عنها من قولك رجل نشّاء للخبر ومستنشئ مهموز ولا يهمز وفي خطبة المحكم وعابوه بما ليس أصله الهمز من جهة الاشتقاق قولهم للذئب يستنشئ الريح وإنما هو من النشوة وقال ابن منظور من نشئت الريح إذا شممتها والاستنشاء يهمز ولا يهمز وقيل هو من الإنشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الأمور وتجدد الأخبار ويقال من أين نشئت الخبر بالكسر من غير همز أي من أين علمته وقال الأزهري مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا ينون للتعريف والتأنيث (والمنشأ والمستنشأ) من أنشأ العلم في المفازة والشارع واستنشأه (المرفوع المحدد من الأعلام والصوى) وهو في الأساس وبه فسر قول الشماخ

عليها الدجى مستنشآت كأنها * هوادج مشدود عليها الجزائر

(و) قال الزجاج في قوله تعالى وله (الجوار المنشآت) في البحر كالأعلام هي (السفن المرفوعة) الشرع و (القلوع) وإذا لم يرفع قلعها فليست بمنشآت وقرئ المنشئات أي الرافعات الشرع وقال الفراء من قرأ المنشآت فهي اللاتي يقبلن ويدبرن ويقال المنشئات المبتدئات في الجري قال والمنشآت أقبلن بهن وأدبر * ومما يستدرك عليه نشوة جبل حجازي نقله ياقوت

(المستدرك) (نصأ)

((نصأه كمنعه) أهمله الجوهري وقال الفراء أي (أخذ بناصيته) لغة في نصاه المعتل وهذا سقط ما قال شيخنا تبعوه بأن الناصية معتلة فكيف تذكر في المهموز ولذا لم يذكره الجوهري وغيره فتأمل (و) نصأ البعير ينصؤه نصأ إذا (زجره و) نصأ الشيء بالهمز نصأ (رفعه) لغة في نصصته عن الكسائي وأبي عمرو وقال طرفة

أمون كألواح الإران نصأتها * على لاحب كأنه ظهر برجد

وفي بعض النسخ دفعه بناء على أنه معطوف على زجره والأول هو الصواب

(نفأ)

((النفأ كصرد) هي (القطع المتفرقة من النبت) هنا وهنا (أو رياض مجتمعة تنقطع من معظم الكلإ وتربي عليه) قال الأسود بن يعفر

جادت سواريه وآزر نبته * نفأ من الصفراء والزباد

ورواه ابن بري من القراص والزباد هما نبتان من العشب (واحدته) نفأة (كصرد ونفاء كسمع ع) نقله الصاغاني ولم يعينه

(نكأ)

((النكأة محركة و) النكأة (كهمزة) لغة في (النكعة الطرثوث) والنكعة بفتح فسكون نبت يشبه الطرثوث وقيل زهرة حمراء في رأسها وسيأتي (ونكأ القرحة كمنع) ينكؤها نكأ (قشرها) قبل أن تبرأ فنديت بالكسر قال متمم بن نويرة

قعيدك أن لا تسمعيني ملامة * ولا تنكئي قرح الفؤاد فييجعا

ونقل شيخنا عن ابن درستويه تقييده بعد البرء قال وهو غير صواب كما قاله اللبلي وغيره من شراح الفصيح والذي قاله المصنف حكاه صاحب الموعب وأبو حاتم في تقويم المفسد عن الأصمعي وفي الأساس فانتكأت بعد البرء (و) نكأ (العدو) بالهمز لغة في (نكاهم) معتلا والذي في الفصيح نكأت القرحة مهموز ونكيت العدو معتل قال المطرزي نكيت العدو بالياء لا غير وقال غيره نكأت القرحة بالهمز لا غير ونسب ابن درستويه ترك الهمز للعامة وفي التهذيب نكأت في العدو نكاية وقال ابن السكيت في باب الحروف التي تهمز فيكون لها معنى ولا تهمز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة أنكؤها إذا قرفتها وقد نكيت في العدو أنكي نكاية أي هزمته وغلبته فنكي ينكى نكى ومن هنا أخذ الملا علي في ناموسه (و) عن ابن شميل نكأ (فلانا حقه) ونكأه نكأ ونكأ أي (قضاه) إياه وافرا كملا بحقه (وانكأه) أخذه (فنصه و) قال (هو نكأة نكأة) كهمزة فيهما (يقضي ما عليه) من الحق (ولا يمطل) رب الدين

(المستدرك)

* وبقي على المصنف قولهم هنيئا ولا نكأ أي هنأك الله بما نلت ولا أصابك بوجع ويقال لا نكه مثل أراق وهراق وفي التهذيب أي أصبت خيرا ولا أصابك الضر يدعو له وقال أبو الهيثم يقال في هذا المثل لا نكه ولا نكه جميعا فمن قال لا نكه فالأصل لا تنكأ بغير ها فإذا وقف على الكاف اجتمع ساكنان فحرك الكاف وزيد الها ليسكنوا عليها قال وقولهم هنيئا أي ظفرت بمعنى الدعاء له وقولهم لا نكأ أي لا جعلك الله منكيا مهزوما مغلوبا كذا في لسان العرب

(نمأ)

((النمأ والنمأ كجبل وجبل) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو بالتحريك مهموزا ومقصورا (صغار القمل) واللغة الثانية حكاها كراع في المجرد وهي قليلة

(نهأ)

((نهئ اللحم كسمع) نهأ مثل (كرم) نهأ ونهؤ (نهأ) بفتح فسكون ونهأ محركة (ونهاءة) ممدود على فعالة (ونهوءة) بالضم على فعولة (ونهوأ) كقعود (ونهاوة ونهدة) أي الأخيرة (شاذة فهو نهيء) على فعيل أي (لم ينضج) وهو بين النهوء ممدود ومهموز وبين النهوء مثل النهوع (وأنهأه) هو إنهاء فهو منهأ إذا (لم ينضجه) وقال ابن فارس هذا عندنا في الأصل أنا من النيء فقلبت الياء هاء (و) أنهأ (الأمر لم يبرمه و) شرب فلان حتى نهأ (كسمع) أي (امتلأ) وفي المثل ما أبالي ما نهئ من ضبك ولا ما نضج أي ما نؤ في

قوله عائشة الذي في النهاية حديث خديجة فليحرر اه

ما أصابك من خير أو شر وعن ابن الأعرابي الناهض الشبعان الريان ((ناء)) بحمله ينوء (نوءاً وتنواء) بفتح المثناة الفوقية ممدود على القياس (نهض بجهد ومشقة) قال الحارثي

فقلنا لهم تلكم إذا بعد كرة * تغادر صرعى نوؤها متخاذل

(و) يقال ناء (بالحمل) إذا (نهض) به (مثقلا و) ناء (به الحمل) إذا (أثقله وأماله) إلى السقوط (كأناءه) مثل أناعه كما يقال ذهب به وأذهبه بمعنى والمرأة تنوء بها عجيزتها أي تثقلها وهي تنوء بعجيزتها أي تنهض بها مثقلة وقال تعالى ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة أي تثقلهم والمعنى أن مفاتحه تنوء بالعصبة أي تميلهم من ثقلها فإذا أدخلت الباء قلت تنوء بهم وقال الفراء ٢ لتنيء بالعصبة تثقلها وقال

إني وجدك لا أقضي الغريم وإن * حان القضاء وما رقت له كبدي
إلا عصا أرزن طارت برايتها * تنوء ضربتها بالكف والعضد

أي تثقل ضربتها الكف والعضد (و) قيل ناء (فلان) إذا (أثقل فسقط) فهو (ضد) صرح به ابن المكرم وغيره وقد تقدم في ن و أ قولهم ٣ ما ساءك وناءك بالقاء الألف لأنه متبع لساءك كما قالت العرب أكلت طعاماً فهنأني ومرأني ومعناه إذا أفرد أمرأني فحذف منه الألف لما اتبع ما ليس فيه الألف ومعناه ما ساءك وأناءك وقالوا له عندي ما ساءه وناءه أي أثقله وما يسوءه وما ينوءه وإنما قال ناءه وهو لا يتعدى لأجل ساءه وليزدوج الكلام كذا في لسان العرب (والنوء النجم) إذا (مال للغروب) وفي بعض النسخ للمغيب (ج أنواء ونوآن) مثل عبد وعبدان وبطن وبطنان قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

ويثرب تعلم أنا بها * إذا قحط الغيث نوآنها

(أو) هو (سقوط النجم) من المنازل (في المغرب مع الفجر وطلوع) رقيبه وهو نجم (آخر يقابله من ساعته في المشرق) في كل ليلة إلى ثلاثة عشر يوماً وهكذا كل نجم منها إلى انقضاء السنة ما خلا الجبهة فإن لها أربعة عشر يوماً فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة وفي لسان العرب وإنما سمي نوءاً لأنه إذا سقط الغارب ناء الطالع وذلك الطلوع هو النوء وبعضهم يجعل النوء هو السقوط كأنه من الأضداد قال أبو عبيد ولم يسمع في النوء أنه السقوط إلا في هذا الموضع وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحر والبرد إلى الساقط منها وقال الأصمعي إلى الطالع منها في سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا وقال أبو حنيفة نوء النجم هو أول سقوط يدركه بالغداة إذا همت الكواكب بالمصوح وذلك في بياض الفجر المستطير وفي التهذيب ناء النجم ينوء نوءاً إذا سقط وقال أبو عبيد الأنواء ثمانية وعشرون نجماً واحدها نوء وقد ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءاً أي نهض وطلع وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به وكذلك كل ناهض بثقل وإبطاء فإنه ينوء عند نهوضه وقد يكون النوء السقوط قال ذو الرمة

تنوء بأخراها فلأياً قيامها * وتمشي الهوينى عن قريب فتبهر

أخراها عجيزتها تنيئها إلى الأرض لضخمها وكثرة لحمها في أردافها (وقد ناء) النجم نوءاً (واستناء واستنأى) الأخيرة على القلب قال

يجر ويستنأى نشاصاً كأنه * بغيقة لما جلجل الصوت جالب

قال أبو حنيفة استناؤوا الوسمي نظروا إليه وأصله من النوء فقدم الهمزة وفي لسان العرب قال شمر ولا تستنيء العرب بالنجوم كلها إنما تذكر بالأنواء بعضها وهي معروفة في أشعارهم وكلامهم وكان ابن الأعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر وإلا فلا نوء قال أبو منصور أول المطر الوسمي وأنواؤه العرقوتان المؤخرتان هما الفرغ المؤخر ثم الشرط ثم الثريا ثم الشتوي وأنواؤه الجوزاء ثم الذراعان ونثرتهما ثم الجبهة وهي آخر الشتوي وأول الدفئي والصيف ثم الصيف وأنواؤه السماكان الأعزل والرقيب وما بين السماكين صيف وهو نحو من أربعين يوماً ثم الحميم وليس له نوء ثم الخريف وأنواؤه النسران ثم الأخضر ثم عرقوتا الدلو الأوليان وهما الفرغ المقدم قال وكل مطر من الوسمي إلى الدفئي ربيع وفي الحديث من قال سقينا بالنجم فقد آمن بالنجم وكفر بالله قال الزجاج من قال مطرنا بنوء كذا وأراد الوقت ولم يقصد إلى فعل النجم فذلك والله أعلم جائز كما جاء عن عمر رضي الله عنه أنه استسقى بالمصلى ثم نادى العباس كم بقي من نوء الثريا فقال إن العلماء بها يزعمون أنها تعترض في الأفق سبعاً بعد وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيث الناس فإنما أراد عمر كم بقي من الوقت الذي جرت به العادة أنه إذا تم أتى الله بالمطر قال ابن الأثير أما من جعل المطر من فعل الله تعالى وأراد بقوله مطرنا بنوء كذا أي في وقت كذا وهو هذا النوء الفلاني فإن ذلك جائز أي إن الله تعالى قد أجرى العادة أن يأتي بالمطر في هذه الأوقات ومثل ذلك روي عن أبي منصور (و) في بعض نسخ الإصلاح لابن السكيت (ما بالبادية أنوأ منه أي أعلم بالأنواء) منه (ولا فعل له) وهذا أحد ما جاء من هذا الضرب من غير أن يكون له فعل (و) إنما (هو كأحنك الشاتين) وأحنك البعيرين على الشذوذ أي من بابهما أي أعظمهما حنكاً ووجه الشذوذ أن شرط أفعل التفضيل أن يبنى من الأمر فعل وقد ذكر ابن هشام له نظائر فراجعه (وناء) بصدره نهض وناء إذا (بعد) كنأى مقلوب منه صرح به كثيرون وأنشد يعقوب

أقول وقد ناءت بهم غربة النوى * نوى خيتعور لا تشط ديارك

وقال ابن بري وقرأ ابن عامر أعرض وناء جاء به على القلب وأنشد هذا البيت واستشهد الجوهري في هذا الموضع بقول تميم بن

٢ قوله لتنيء في الصحاح أي لتنيء بزيادة أي اه

٣ قوله ما ساءك وناءك هكذا بخطه وبالنسخ أيضا والصواب ما ساءك وناءك كما في الصحاح وقوله بالقاء الألف يعني ألف أناءك بدليل ما بعده اه

حطه
من ان رآك غنيا لان جانبه * وان رآك فقيرا ناء واغتربا
قال ابن المكرم ورأيت بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله أن الذي أنشده الأصمعي ليس على هذه الصورة وإنما هو
إذا افتقرت نأى واشتد جانبه * وإن رآك غنيا لان واقتربا

(و) ناء الشيء و(اللحم ينيء) أي كباع والذي في النهاية والصحاح والمصباح ولسان العرب ينيء مثل يبيع نيأ مثل بيع (فهو نيء) بالكسر مثل نيع (بين النيوء) بوزن النيوع (والنيوءة) وكذلك نيء اللحم وهو بين النيوء أي (لم ينضج) أو لم تمسه نار كذا قاله ابن المكرم هذا هو الأصل وقيل إنها (بائيه) أي يترك الهمز ويقلب ياء فيقال ني مشددا قال أبو ذؤيب
عقار كماء النيء ليست بخمطة * ولا خلة يكوي الشروب شهابها
شهابها نارها وحدتها (وذكرهما هنا وهم للجوهري) قال شيخنا الأوهم للجوهري لأنه صرح عياض وابن الأثير والفيومي وابن القطاع وغيرهم بأن اللام همزة وجزموا به ولم يذكروا غيره ومثله في عامة المصنفات وإن أريد ٣ أنه بائيه العين فلا وهم أيضا لأنه إنما ذكره بعد الفراغ من مادة الواو * قلت وهو صنيع ابن المكرم في لسان العرب (واستناءه طلب نوءه) كما يقال شام برقه ٣ (أي عطاءه) وقال أبو منصور الذي يطلب رفده (و) منه (المستناء) يعني (المستعطي) الذي يطلب عطاءه وقال ابن أحمر
الفاضل العادل الهادي نقيبته * والمستناء إذا ما يقحط المطر
(وناوأه مناوأة ونواء) ككتاب (فاخره وعاداه) يقال إذا ناوأت الرجال فاصبر وربما لم يهمز وأصله الهمز لأنه من ناء إليك ونؤت إليه أي نهض إليك ونهضت إليه قال الشاعر
إذا أنت ناوأت الرجال فلم تنؤ * بقرنين غرتك القرون الكوامل ولا يستوي قرن النطاح الذي به * تنوء وقرن كلما نؤت مائل
والنواء والمناوأة المعاداة وفي الحديث في الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام أي معاداة لهم وفي حديث آخر لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على من ناوأهم أي ناهضهم وعاداهم ونقل شيخنا عن النهاية أنه من النوء بالفتح وهو النهوض وحكى عياض فيه الفتح والقصر والمعروف أنه مهموز وعليه اقتصر أبو العباس في الفصيح وغيره ونقل أيضا عن ابن درستويه أنه خطأ من فسر ناوأت بعاديت وقال إنما معناه ناهضت وغالبت وطالبت ومنه قيل للجارية الممتلئة الجسيمة إذا نهضت قد ناءت وأجاب غيره بأنه مجاز عما هو مذكور في الشرح والنوء السقوط يقال خب النوء أي الثقل نقله ابن قتيبة في مشكل القرآن وقال هو مستعار لأنه من النوء يكون

(نأ) الرجل (الأمر) أهمله الجوهري هنا وقال الصاغاني أي (لم يحكمه ونأ اللحم لم ينضجه) نقله ابن فارس قال والأصل فيه أنا اللحم نيئة إناءة إذا لم ينضجه (ولحم نيء كنيع بين النيوء والنيوءة) بالضم فهو ما لم تمسه النار وفي الحديث نهى عن أكل اللحم النيء هو الذي لم يطبخ أو طبخ أدنى طبخ ولم ينضج والعرب تقول لحم ني فيحذفون الهمز وأصله الهمز والعرب تقول للبن المحض نيء فإذا حمض فهو نضيج وأنشد الأصمعي
إذا ما شئت باكرني غلام * بزق فيه نيء أو نضيج
أراد بالنيء خمرا لم تمسها النار وبالنضيج المطبوخ وقال شمر النيء من اللبن ساعة يحلب قبل أن يجعل في السقاء وبالنيء من اللحم نيأ وسالم يهمزونا فإذا قالوا النيء بمعنى الشوي فهو والشحم دون اللحم قال الهذلي
فظلت وظل أصحابي لديهم * غريض اللحم نيء أو نضيج
(وذكره في ن ي أ وهم للجوهري) وهو كذلك إلا أن الجوهري لم يذكره إلا في مادة نيأ بعد ذكر ن و أ وتبعه في ذلك صاحب اللسان وغيره من الأئمة ولا أدري من أين جاء للمصنف حتى نسبه إلى ما ليس هو فيه فتأمل ثم رأيت في بعض النسخ إسقاط قوله للجوهري فيكون المعنى وهم من ذكره فيه بالشمر وغيره

((فصل الواو)) مع الهمزة (الوأوأ) بالفتح (كجحجاح) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هو (صياح ابن آوى) حيوان معروف وفي الأساس وأوأ الكلب صاح يقول ما عنده إلا وعوعة الذئاب ووأوأة الكلاب وقد عرف به أنه لا اختصاص فيه لابن آوى كما يعطيه ظاهر سياق المصنف تبعا لأبي عمرو

((الوبأ محركة)) بالقصر والمد والهمزة يهمز ولا يهمز (الطاعون) قال ابن النفيس الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء لأسباب سماوية أو أرضية كالماء الآسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم ونقل شيخنا عن الحكيم داود الأنطاكي رحمه الله تعالى أن الوباء حقيقته تغير الهواء بالعوارض العلوية كاجتماع كواكب ذات أشعة والسفلية كالملاحم وانفتاح القبور وصعود الأبخرة الفاسدة وأسبابه مع ما ذكر تغير فصول الزمان والعناصر وانقلاب الكائنات وذكر من علاماته الحمى والجدري والنزلات والحكة والأورام وغير ذلك ثم قال وعبارة النزهة تقتضي أن الطاعون نوع من أنواع الوباء وفرد من أفراده وعليه الأطباء والذي عليه المحققون من الفقهاء والمحدثين أنهما متباينان فالوباء وخم يعتري الهواء فتكثر بسببه الأمراض في الناس والطاعون هو الضرب الذي يصيب الإنس من الجن وأيدوه بما في الحديث أنه وخز أعدائكم من الجن (أو كل مرض عام) حكاه الزركشي في جامعه وفي الحديث إن هذا الوباء رجز (ج) ٤ أي المقصور المهموز (أوباء) كسبب وأسباب (و) جمع (الممدود مع الهمز) (أوبئة) كهواء وأهوية ونقل شيخنا عن بعضهم أن المقصور لا همز يجمع على أوبئة والمهموز على أوباء قال هذه التفرقة

٣ قوله أنه الخ كذا بخطه والظاهر أنه بائي العين اهـ

٣ قوله سام برقه لعله شام بالمعجمة

٤ قوله أي المقصور لعله أي للمقصور اهـ

غير مسموعة سماعًا ولا جارية على القياس * قلت هو كما قال وفي شرح الموطأ الوباء بالمد سرعة الموت وكثرته في الناس وقد (وَبِئَت
الأرض كفرح تَوْبَأُ) بالكسر وتِيبَأُ بالفتح (وَبْأً) بالواو (وَبَأً) محركة (و) وَبُؤَت (ككرم وَبَاءً ووَبَاءَةً) بالمد فيهما (٣ وإباءةً) على
البدل (و) وُبِئَت بالمبني للمفعول (كعُنِيَ وَبْأً) على فعل (وأَوْبَأَت) وسياقه هذا لا يخلو عن قلق فإن الذي في لسان العرب وغيره
من كتب اللغة أن وَبِئَت الأرض كفرح توبأ بالواو على الأصل وبأً محركة ووبُؤت ككرم وباءً ووباءةً بالمد فيهما وإباءً وإباءةً على
البدل والمد فيهما وأوبأت إيباءً ووُبِئَت كعني تيبأ أي بقلب الواو ياء فلزم كسر علامة المضارعة لمناسبة الياء وبا بالمد ونقل شيخنا
عن أبي زيد في كتاب الهمز له وبِئَت بالكسر في الماضي مع الهمز لغة القسريين قال وفي المستقبل تيبأ بكسر التاء مع الهمز أيضا وحكى
صاحب الموعب وصاحب الجامع وبِئَت بالكسر بغير همز تيبا وتيبا بفتح التاء فيهما وبالواو من غير همز أيضا (وهي) أي الأرض
(وَبِئَة) على فعلة (ووَبِيئَة) على فعيلة وموبوءة ذكره ابن منظور (ومُوبِئَة) كمحسنة أي (كثيرته) أي الوباء (والاسم منه
(البِئَة كعِدَة) واستوبأت الماء والبلد وتوبأته استوخمته وهو ماء وبيء على فعيل وفي حديث عبد الرحمن بن عوف وإن جرعة
شروب أنفع من عذب موب أي مورث للوباء قال ابن الأثير هكذا روي بغير همز وإنما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله وهو
الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين أحدهما أرفع وأضر والآخر أدون وأنفع وفي حديث علي "أمر منها جانب فأوبأ أي صار وبيئا
(واستوبأها) أي (استوخمها) ووجدها وبيئة والباطل وبيء لا تحمد عاقبته وعن ابن الأعرابي الوبي العليل (ووبأه توبئة) قال
شيخنا هذا مخالف للقياس ولقاعدة المصنف لأن قاعدته تقتضي أن يكون مثل ضرب حيث أتبع الماضي بالآتي وليس ذلك مراده
هنا ولا يصح في نفس الأمر والقياس يقتضي حذف الواو لأنه افتح لمكان حرف الحلق فحقه أن يكون كوهب وكلامه ينافي
الأمرين كما هو ظاهر انتهى وقد سقط من بعض النسخ ذكر توبأه فعلى هذا الإشكال ووبأه بمعنى المتاع و(عبأه) بمعنى واحد وقد تقدم
(كوبّأه) مضعفا (و) وبأ (إليه أشار كأوبأ) لغة في ومأ وأومأ بالميم (أو الإيباء) هو (الإشارة بالأصابع من أمامك ليقبل والإيماء)
بالميم هو الإشارة بالأصابع (من خلفك ليتأخر) وهذا الفرق الذي ذكره مخالف لما نقله أئمة اللغة ففي لسان العرب وبأ إليه وأوبأ
لغة في ومأ وأومأ إذا أشار وقيل الإيماء أن يكون أمامك فتشير إليه بيدك وتقبل بأصابعك نحو راحتك تأمره بالإقبال إليك
وهو أومأت إليه والإيباء أن يكون خلفك فتفتح أصابعك إلى ظهر يدك تأمره بالتأخر عنك وهو أوبأت قال الفرزدق

ترى الناس إن سرنا يسيرون خلفنا * وإن نحن أوبأنا إلى الناس وقفوا

وروي أومأنا ونقل شيخنا هذا الفرق عن كراع في المجرد وابن جني وابن هشام اللخمي وأبي جعفر اللبلي في شرح الفصيح ونقله عن
ابن القطاع قال وفي القاموس شيء فلم يخالفه الجمهور واعترض عليه كثير من الأئمة وأشار إليه المناوي في شرحه * قلت وقال ابن
سيده وأرى ثعلبا حكى وبأت بالتخفيف قال وليست منه على ثقة وقال ابن بزرج أومأت بالحاجبين والعينين وأوبأت باليدين والثوب
والرأس (وأوبأ الفصيل سنق) أي أتخم (لامتلائه والموبي) كمحسن (القليل من الماء والمنقطع منه) وماء لا يوبي مثل لا يؤبي
وكذلك المرعى وركية لا توبي أي لا تنقطع (ووبأت ناقتي إليه تبأ) أي بحذف الواو وبالفتح لمكان حرف الحلق أي (حنت) نقله
الصاغاني (وتأ في مشيته يتأ) كان في أصله يوتأ وقد أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان أي (تثاقل كبرا أو خلقا) بالضم
* ومما يستدرك عليه وأتأه على الأمر مواتأة ووتاء طاوعه (الوثء) بالفتح (والوثاءة) بالمد (وصم يصيب اللحم) ولكن (لا يبلغ
العظم) فيرم وعليه اقتصر الجوهري (أو) هو (توجع في العظم بلا كسر) وعليه اقتصر ابن القوطية وابن القطاع (أو هو الفك)
وهو انفراج المفاصل وتزلزلها وخروج بعضها عن بعض وهو في اليد دون الكسر وعليه اقتصر بعض أهل الغريب وقال أبو منصور
الوثء شبه الفسخ في المفصل ويكون في اللحم كالكسر في العظم وقال ابن الأعرابي من دعائهم اللهم ثأ يده والوثء كسر اللحم لا كسر
العظم قال الليث إذا أصاب العظم وصم لا يبلغ الكسر قيل أصابه وثء ووثاءة مقصور والوثء الضرب حتى ٣ يرهص الجلد واللحم
ويصل الضرب إلى العظم من غير أن ينكسر (وثئت يده كفرح) حكاها ابن القطاع وغيره وأنكره بعضهم كذا قاله شيخنا وقال أبو
زيد وثأت يد الرجل (تثأ وثأ) وثئت وثأ (ووثأ) محركة (فهي وثيئة كفرحة ووثئت كعني) وهو الذي اقتصر عليه ثعلب والجوهري
وهي اللغة الفصيحة (فهي موثوءة ووثيئة) على فعيلة (ووثأتها) بالهمز قال اللحياني قيل لابن الجراح كيف
أصبحت قال أصبحت موثوأ مرثوأ وفسره فقال كأنه أصابه وثء من قولهم وثئت يده قال الجوهري (وبه وثء ولا تقل وثي) أي
بالياء كما يقوله العامة قال شيخنا وقولهم وقد لا يهمز ويترك همزه أي يحذف ويستعمل استعمال يد ودم قال صاحب المبرز عن
الأصمعي أصابه وثء فإن خففت قلت وث ولا تقل وثي ولا وثو قال وقد أغفل المصنف من لغة الفعل وثؤ ككرم نقلها اللبلي في
شرح الفصيح عن الصولي ومن المصادر الوثوء كالجلوس والوثأة كضربة عن صاحب الواعي انتهى (ووثأ اللحم كوضع) يثؤه (أماته
و) منه (هذه ضربة قد وثأت اللحم) أي رهصته وفي الأساس ومن المجاز وثأ الوتد شعثه والمثأة المثدة (وجأه باليد والسكين
كوضعه) وجأ مقصور (ضربه) ووجأ في عنقه كذلك (كتوجأه) بيده ووجأت عنقه ضربته وفي حديث أبي راشد كنت في منائح
أهلي فنزا منها بعير فوجأته بحديدة يقال وجأته بالسكين ضربته بها وفي حديث أبي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ

٣ قوله وإباءة في نسخة المتن المطبوعة زيادة وأباء قبل وأباءة اه

(وتأ)

(المستدرك) (وثأ)

٣ قوله يرهص كذا بخطه وكان أصلها يرض فصلحها بزيادة هاء قبل الصاد ولم أجد في القاموس ولا في الصحاح ولا في اللسان رهص فلعل الصواب رض وكذا قوله الآتي رهصته لعله رضته اه

(وجأ)

فهاى لطمه فى بارحهم (و) وجأ (المرأة جامعها) وهو مجاز كذا فى الاساس (و) وجأ (التيس وجأ) بالفتح وفى بعض النسخ بالقصر (ووجاء) ككتاب (ووجئ هو بالضم فهو موجوء ووجيء) على فعيل اذا (دق عروق خصيتيه بين حجرين) دقا شديدا (ولم يخرجهما) أى مع سلامتهما (أو هو رضهما حتى تنفضخا) فيكون شبيها بالخصاء وذكر التيس مثال فقد يكون غيره من فحول النعم بل وغيرها والحمر كذلك وفى اللسان الوجأ أن ترض أنثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل فى قطعه منزلة الخصى وقيل هو أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما وقيل الوجأ المصدر والوجاء الاسم وفى حديث الصوم فانه له وجاء وقد قال أبو عبيد قال بعضهم من عسر أن يصيبهما فهو الخصاء منه وجأت الكبش وفى الحديث ضحى بكبشين موجوءين أى خصيين ومنهم من يرويه موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجى قال أبو زيد يقال للفحل اذا رضت أنثياه قد وجئ وجأ فأراد أنه يقطع النكاح وروى وجا كعصا يريد التعب والحفاء وذلك بعيد الا أن يراد فيه معنى الفتور لأن من وجئ فتر عن المشى فشبه الصوم فى باب النكاح بالتعب فى باب المشى وفى الحديث فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن أى فليدقهن ومنه سميت الوجيئة وفى الاساس انه مجاز (و) هى أى (الوجيئة تمر أو جراد يدق و يلت) وفى بعض النسخ ثم يلت كما فى لسان العرب (بسمن أو زيت فيؤكل) وقيل هى تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم وفى الحديث انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يبل بلبن أو سمن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضا ثم يؤكل قال كراع ويقال الوجية بغير همز قال ابن سيده ان كان هذا على تخفيف الهمز فلا فائدة فيه لأن هذا مطرد فى كل فعيلة كانت لامه همزة وان كان وصفا أو بدلا فليس هذا بابه (و) الوجيئة (البقرة) عن ابن الاعرابى (وماء وجء ووجأ) محركة (ووجاء) بالمد الاخير عن الفراء أى (لا خير عنده وأوجأ) عنه (دفع ونحى و) أوجأ (جاء فى طلب حاجته أو صيد فلم يصبه) كأوجى وسيأتى فى المعتل (و) أوجأت (الركية) كأوجبت (انقطع ماؤها) أو لم يكن فيها ماء (ووجأها توجيئا وجدها وجاء واتجأ التمر) من باب الافتعال أى (اكتنز) وحرن وفى الاساس ومن المجاز وجأ التمر واتجأ دققه حتى تلزج

(ودأ)

((ودأه كودعه) أى (سواه و) ودأ (بهم عسفهم بالاساءة و) ودأ (الفرس) يدأ بوزن ودع يدع اذا (أدلى) كودى يدى عن الكسائى وقال أبو الهيثم وهذا وهم ليس فى ودى الفرس اذا أدلى همز (ودأى) مثل (دعى) وزنا ومعنى نقله الفراء عن بعض بنى نبهان من طيئ سماعا وقيل اسم الفعل (والودأ محركة الهلاك) مهموز مقصور وقد ودئ كفرح (وتودأت عليه الارض) أى (استوت) عليه مثل ما تستوى على الميت قال الشاعر

وللارض كم من صالح قد تودأت * عليه فوارته بلماعة قفر

(أو تهدمت أو انسملت أو تكسرت و) تودأت (عليه و) تودأت (عنه الاخبار انقطعت) دونه (كتودنت) بالكسر وهذه عن الصاغانى (و) قيل تودأت أى (توارت و) تودأ (زيد على ماله) اذا (أخذه وأحرزه) قاله أبو مالك (و) قال أبو عمرو (المودأة كمعظمة المهلكة والمفازة) جاءت على لفظ المفعول به وأنشد

كأن قطعا البكم من مودأة * كأن أعلامها فى آلها القزع

وقال ابن الاعرابى المودأة حفرة المتوالد ودنه الدفن وأنشد

لو قد ثويت مودأ رهينة * زلخ الجوانب راكد الاحجار

(وودأ عليه الارض تودئة سواها) عليه قال زهير بن مسعود الضبى يرثى أخاه أبيا

ألا ان خير رهين مودأ * زلخ الجوانب قعره ملحود
فلرب مكروب كررت وراءه * فطعنته وبنو أبيه شهود

هكذا أنشده ابن مكرم هنا وقال الكميت

اذا ودأت الارض ان هى ودأت * وأفرج من بعض الامور مضيقها

ودأنا الارض عليه ثم يقال تودأت عليه الارض فهى مودأة وهذا كما يقال أحصن فهو محصن وأسهب فهو مسهب وألفج فهو ملفج (وتودأ عليه أهلكه) وقال ابن شميل يقال تودأت عليه الارض وهو ذهاب الرجل فى أباعد الارض حتى لا يدرى ما صنع وقد تودأت عليه اذا مات أيضا وان مات فى أهله وأنشد

فاما لا أمل وقد تودأت * عليه البلاد الا ذعر أن لم أمت بعد

وتودأت عليه الارض غيبته وذهبت به وسكت عن ذلك كله شيخنا * ومما يستدرك عليه زوبة وداء ككتاب موضع وسيأتى فى القاف

المستدرك

(وذأ)

((وذأه كودعه) يذؤه وذأ (عابه وحقره وزجره وقمعه) فاتذأ) هو أى انزجر وأنشد أبو زيد لابى سلمة المحاربى

ثممت حوائجى ووذأت بشرا * فبئس معرس الركب السغاب

ثممت أصلحت وفى حديث عثمان انه لما خطب ذات يوم فقام رجل فنال منه فوذأه ابن سلام فاتذأ فقال له رجل لا يمنعك مكان ابن سلام أن تسبه فانه من شيعته قال الاموى يقال وذأت الرجل اذا زجرته فاتذأ اى انزجر قال أبو عبيد وذأه أى زجره وقمعه قال وهو فى الاصل العيب والحقارة وقال ساعدة بن جؤية

أبذ من الملى وأصون عرضى * ولا أذأ الصديق بما أقول

(و) وذأ (العين) عن الشئ (نبت) نقله الصاغانى وابن القطاع (والوذء المكروه من الكلام) شتما كان أو غيره (و) قال أبو مالك من أم القوم (ما به وذأة) ولا طبطابة اى (لا علة به) بالهمز وقال الاصمعى ما به وذية وسيأتى فى المعتل ان شاء الله تعالى

(ورأ)

((ورأه كودعه دفعه و) ورأ (من الطعام امتلأ) منه (وورأ مثلثة الآخر مبنية و) كذا (الوراء) معرفة (مهموز لا معتل) لتصريح سيبويه بأن

همزته أصلية لا منقلبة عن ياء (ووهم الجوهري) قال ابن بري وقد ذكرها الجوهري في المعتل وجعل همزتها منقلبة عن ياء قال وهذا مذهب الكوفيين وتصغيرها عندهم وريّة بغير همز قال شيخنا والمشهور الذي صرح به في العين ومختصره وغيرهما أنه معتل وصوّبه الصرفيون قاطبة فاذا كان كذلك فلا وهم * قلت والعجب من المصنف كيف تبعه في المعتل غير منبه عليه قال ثعلب الوراء الخلف ولكن اذا كان مما تمر عليه فهو قدام هكذا حكاه الوراء بالالف واللام ومن كلامه أخذ وفي التنزيل من ورائهم أي بين يديه (و) قال الزجاج وراء (يكون خلف وأمام) ومعناها ما توارى عنك أي ما استتر عنك ونقل شيخنا عن القاضي في قوله تعالى ويكفرون بما وراء ذلك[٢] وراء في الاصل مصدر جعل ظرفا ويضاف الى الفاعل فيراد به ما يتوارى به وهو خلف والى المفعول فيراد به ما يواريه وهو قدام (ضد) وأنكره الزجاج والآمدي في الموازنة وقيل انه مشترك أما أمام فلا يكون الا قدام أبدا وقوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا قال ابن عباس كان أمامهم قال لبيد

أليس ورائي ان تراخت منيتي * لزوم العصا تحنى عليه الاصابع

وعن ابن السكيت الوراء الخلف قال يذكر (ويؤنث) وكذا أمام وقدام وتصغر أمام فيقال أميم ذلك وأميمة ذلك وقديم ذلك وقديمة ذلك وهو وريّ الحائط وورية الحائط وقال اللحياني وراء مؤنثة وان ذكرت جاز قال أبو الهيثم الوراء ممدود الخلف ويكون الامام وقال الفراء لا يجوز أن يقال للرجل وراءك هو بين يديك ولا للرجل بين يديك هو وراءك انما يجوز ذلك في المواقيت من الليالي والايام والدهر يقول وراءك برد شديد وبين يديك برد شديد لانك أنت وراءه فجاز لانه شيء يأتي فكأنه اذا لحقك صار من ورائك وكأنه اذا بلغته كان بين يديك فلذلك جاز الوجهان من ذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك أي أمامهم وكان كقوله من ورائه جهنم أي انها بين يديه وقال ابن الاعرابي في قوله عز وجل بما وراءه وهو الحق أي بما سواه والوري الخلف والوري القدام (و) عند سيبويه (تصغيرها وريئة) والهمزة عنده أصلية غير منقلبة عن ياء وهو مذهب البصريين (والورا ولد الولد) في التنزيل ومن وراء اسحق يعقوب قاله الشعبي (وما ورئت بالضم وتشدد) والذي في لسان العرب وما أورئت بالشيء أي (ما شعرت) قال * من حيث زارتني ولم أورأ بها *

قال وأما قول لبيد تسلب الكانس لم يؤرأ بها * شعبة الساق اذا الظل عقل

قال وقد روي لم يورأ بها قال ورئته وأورأته اذا أعلمته وأصله من ورى الزند اذا رهرت نارها كان ناقته لم تضئ للظبي الكانس ولم يشعر بها الا وقد غشيته فنفرته من كناسه فندمها حافلا وقال الشاعر

دعاني فلم أورأ به فأجبته * فمد بثدي بيننا غير أقطعا

أي دعاني ولم أشعر به (وتورّأت عليه الارض) مثل (تودّأت) وزنا ومعنى حكى ذلك (عن) أبي الفيج (ص ح) * ومما يستدرك عليه نقل عن الاصمعي استورأت الابل اذا تتابعت على نفار واحد وقال أبو زيد ذلك اذا نفرت فصعدت الجبل فاذا كان نفارها في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل والورا الضخم الغليظ الالواح عن الفارسي (ورأ اللحم كودع) ورأ (أتخمه) وقيل سواء (و) ورأ (القوم) بالرفع والنصب (دفع بعضهم) يحتمل الرفع والنصب (عن بعض) في الحرب وغيرها (وورأ الوعاء توريئة وتوريئا) اذا (شد كنزه و) ورأ (القربة) توريئا (ملأها فتورأت) زنة وكذا وورأت الاناء ملأته ووورأت الفرس (والناقة به) أي براكبها توريئة (صرعته و) قد ورأ (فلانا حلفه بكل يمين) أو حلفه يمينا مغلظة (و) قال أبو العباس (الورأ محركة) من الرجال مهموز هو القصير السمين أو (الشديد الخلق) وأنشد لبعض بني أسد * بطين جول ورأ وروار *

(وضؤ الثوب كفرح اتسخ) كما في المحكم ورأيت في كتاب بغية الآمال لابي جعفر اللبلي قال في باب المهموز العين واللام وضئ الثوب كفرح اتسخ وهو مقلوب (الوضاءة الحسن والنظافة) والبهجة (وقد وضؤ ككرم) يوضؤ وضاءة بالفتح والمد وعلى هذا الفعل اقتصر الجوهري وحكى بعضهم وضي بالكسر كفرح قال اللبلي في شرح الفصيح قال ابن عديس ونقله من خطه وقيل الرجل من ذلك وضؤ يوضؤ ووضئ يوضئ بضم الضاد وكسرها ومثله ذكره ابن الرشدي في كتاب الهمز والفرار في الجامع قاله شيخنا (فهو وضيء) على فعيل (من) قوم (أوضياء) كنبي وانبياء الحاقا له بالمعتل (ووضاء) بالكسر والمد (و) هو (وضاء كرمان من) قوم (وضائين) جمع مذكر سالم قال أبو صدقة الدبيري

والمرء يلحقه بفتيان الندى * خلق الكريم وليس بالوضاء

(و) حكى ابن جني (وضاضي) جاؤا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في وضؤت ووضئت فهي وضيئة في حديث عائشة لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها (و) حكى اللحياني انه لوضي في فعل الحال و(ما هو بواضي) في المستقبل (اي توضئ) وقول النابغة * فهن اضاء صافيات الغلائل * يجوز أن يكون أراد وضاء أي حسان نقاء فأبدل الهمز من الواو المكسورة وسيذكر في موضعه قال أبو حاتم (وتوضأت للصلاة) وضوأ وتطهرت طهورا أتوضأ توضؤا وأصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن قال ابن الاثير وضوء الصلاة معروف وقد يراد به غسل بعض الاعضاء وفي الحديث توضؤا مما غيرت النار أراد به غسل الايدي والافواه من الزهومة وقيل أراد به وضوء الصلاة وقيل معناه نظفوا أبدانكم من الزهومة وعن قتادة من غسل يده فقد توضأ (و) لا يقال (توضيت) بالياء بدل الهمزة قاله غير واحد وقال الجوهري وبعضهم يقوله وهو مراد المصنف من قوله (لغة أو لثغة)

٢ بما وراء ذلك الصواب بما وراءه ام

(المستدرك)

(ورأ)

(وضئ)

(وضؤ)

وتوضأ وضوءاً حسناً وقد توضأ بالماء ووضأ غيره ونقل شيخنا عن اللبلي ذكر قاسم عن الحسن أنه قال يوماً توضيت بالياء فقيل له أتلحن يا أبا سعيد فقال إنها لغة هذيل وفيهم نشأت (والميضأة) بالكسر والقصر وقد تمد (الموضع) الذي (يتوضأ فيه) عن اللحياني (ومنه) نقله الصاغاني (و) قال الليث هي (المطهرة) بالكسر التي يتوضأ منها أو فيها وقد ذكر الشامي في سيرته القصر والمد ونقل عنه شيخنا * قلت وقد جاء ذكره في حديث أبي قتادة فحولها لم يعرس احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ (والوضوء) بالضم (الفعل وبالفتح ماؤه) المعد له وهو مأخوذ من كلام أبي الحسن الأخفش حكى عنه أبو منصور في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة فقال الوقود بالفتح الحطب والوقود بالضم الاتقاد وهو الفعل قال ومثل ذلك الوضوء هو الماء والوضوء هو الفعل (ومصدر أيضاً) من توضأت للصلاة مثل الولوع والقبول وقيل الوضوء بالضم المصدر وحكي عن أبي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره ثم قال الأخفش (أو) إنهما (لغتان) بمعنى واحد كما زعموا (وقد) يجوز أن (يعنى بهما المصدر وقد) يجوز أن (يعنى بهما الماء) وقيل القبول والولوع مفتوحان وهما مصدران شاذان وما سواهما من المصادر فمبني على الضم وفي التهذيب الوضوء الماء والطهور مثله قال ولا يقال فيهما بضم الواو ولا يقال الوضوء والطهور [2] قال الأصمعي قلت لأبي عمرو ما الوضوء قال الماء الذي يتوضأ به قلت فما الوضوء بالضم قال لا أعرفه وقال ابن جبلة سمعت أبا عبيد يقول لا يجوز الوضوء إنما هو الوضوء وقال ثعلب الوضوء المصدر والوضوء ماء يتوضأ به * قلت والمفعول في المصادر بالفتح قليل جداً غير خمسة ألفاظ فيما نعتقد ذكرها ابن عصفور وثعلب في الفصيح وهي الوضوء والوقود والطهور والولوع والقبول وزيد العكوف بمعنى العفار والسدوس بمعنى الطيلسان والسنوء بمعنى التأخر ومن طالع كتابنا كوثري النبع لمن جوهري الطبع فقد ظفر بالمراد (وتوضأ الغلام والجارية أدركا) أي بلغ كل منهما الاحتلام عن أبي عمرو وهو مجاز (وواضأه فوضأه يضوؤه) أي كوضع يضع وهو من الشواذ لما تقرر أن أفعال المغالبة كلها كنصر وشذ خصم فإنه كضرب كما أتى وبعض الحلقيات كهذا على رأي الكسائي وحده قاله شيخنا أي (فاخره بالوضاءة) الحسن والبهجة (فغلبه) فيها

* ومما يستدرك عليه الوضيء كأمير لقب عبد الله بن عثمان بن وهب بن عمرو بن صفوان الجمحي وأبو الوضيء عباد بن نسيب عن أبي برزة الأسلمي وأيضاً كنية محمد بن الوضيء بن هلال البعلبكي من شيوخ ابن عدي

((وطئه بالكسر يطؤه) وطأ (داسه) برجله ووطئنا العدو بالخيل أي دسناهم قال سيبويه وأما وطئ يطأ فمثل ورم يرم ولكنهم فتحوا يفعل وأصله الكسر كما قالوا قرأ يقرأ وقرأ بعضهم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى بتسكين الهاء وقالوا أراد طأ الأرض بقدميك جميعاً لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع إحدى رجليه في صلاته قال ابن جني فالهاء على هذا بدل من همزة طأ (كوطأه) مضعفاً قال شيخنا التضعيف للمبالغة وأغفله الأكثر (وتوطأه) حكاه الجوهري وابن القطاع وهذا إنما جاء على فعل وفعل وتفعل قال الجوهري ولا يقال توطيت أي بالياء بدل الهمزة (و) وطئ (المرأة) يطؤها (جامعها) قال الجوهري وطئت الشيء برجلي وطأ ووطئ الرجل امرأته يطأ فيهما سقطت الواو من يطأ كما سقطت من يسع لتعديهما لأن فعل يفعل مما اعتل فاؤه لا يكون إلا لازماً فلما جاءا من بين أخواتهما متعديين خولف بهما نظائرهما (ووطؤ ككرم يوطؤ) على القياس في المضموم يقال وطؤت الدابة وطأ ووطؤ الموضع يوطؤ وطاءة ووطوءة و(وطاءة) أي (صار وطيئاً) سهلاً (ووطأته توطئة) وقد وطأها الله والوطيء من كل شيء ما سهل ولان وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم ووطأته بقدمي (واستوطأه) أي المركب (وجده وطيئاً بين الوطاءة) بالفتح ممدود (والوطوءة) بالضم ممدود وكلاهما مقيس (والطئة) بالكسر (والطأة) بالفتح (كالجعة والجعة) وأنشد الكميت

أغشى المكاره أحياناً ويحملني * منه على طأة والدهر ذو نوب

(أي على حالة لينة) وهو مجاز وقال ابن الأعرابي دابة وطيء بين الطأة بالفتح ونعوذ بالله من طئة الذليل ومعناه من أن يطأني ويحقرني قاله اللحياني (وأوطأه) غيره وأوطأه (فرسه) أي (حمله عليه فوطئه) وأوطأت فلاناً دابتي حتى وطئته (وأوطأه العشوة) بالألف واللام (و) أوطأه (عشوة) من غير اللام بتثليث العين فيهما أي (أركبه على غير هدى) من الطريق يقال من أوطأك عشوة (والوطأة) مثل (الضغطة أو الأخذة الشديدة) وفي الأساس ومن المجاز وطئهم العدو وطأة منكرة وفي الحديث اللهم اشدد وطأتك على مضر أي خذهم أخذاً شديداً ووطئ ما بالبلد وطأة شديدة ووطئهم وطأ ثقيلاً * قلت وكان حماد بن سلمة يروي هذا الحديث اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الإثبات والغمز في الأرض وفي الحديث وإن آخر وطأة وطئها الله بوج والمعنى أن آخر أخذة ووقعة أوقعها الله بالكفار كانت بوج والوطء في الأصل الدوس بالقدم فسمي به الغمز والقتل لأن من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه وإهانته ومنه ثبت الله وطأته وهو في غاية وطيء وأحسن وطأة العيش (و) الوطأة (موضع القدم كالموطأ) بالفتح شاذ (والموطئ) بالكسر على القياس وهذه عن الليث يقال هذا موطئ قدمه قال الليث وكل شيء يكون الفعل منه على فعل يفعل مثل سمع يسمع فإن المفعل منه مفتوح العين إلا ما كان من بنات الواو على بناء وطئ يطأ وطأ قال في المشوف وكأن الليث نظر إلى أن الأصل هو الكسر كما في يسع ويقه فيكون كالموعد لكن هذا أصل مرفوض فلا يعتد به وإنما يعتبر اللفظ المستعمل فلذلك كان الفتح هو القياس انتهى وفي حديث عبد الله لا نتوضأ من موطإ أي ما يوطأ من الأذى في الطريق أراد أن لا نعيد الوضوء منه لا أنهم [3]

(المستدرك)

(وطئ)

[2] قوله ولا يقال الخ كذا بخطه وليتأمل اه

[3] قوله لا أنهم كذا بخطه والذي في النهاية لأنهم وهو الصواب اه

كانوا

كانوا لا يعتلونه (ووطأه) بالتخفيف (هيأه ودمثه) بالتشديد (وسهله) الثلاثة بمعنى (كوطأه) في الكل) كذا في نسختنا وفي بعضها شيئا كواطأه من المفاعلة ولا تهمل وطأ ت (فاطأ) أي تهيأ وفي الحديث ان جبريل صلى بي العشاء حين غاب الشفق واتطأ العشاء وهو افتعل من وطأته أراد أن الظلام كمل وفي الفائق حين غاب الشفق وائتطى العشاء قال وهو من قول بني قيس لم يأتط الجداد ومعناه لم يأت حينه وقد ائتطى يأتطي كأتلى يأتلي بمعنى المساعفة والموافقة وفيه وجه آخر مذكور في لسان العرب (والوطاء ككتاب) هو المشهور (و) الوطاء مثل (سحاب) حكى (عن الكسائي) تبعه الجوهري على العهدة إذ أنكره كثيرون (خلاف الغطاء و) الوطء بالفتح (والوطاء) كسحاب (والميطأ) على مفعل قال غيلان الربعي يصف حلبة * أمسوا فقادوهن نحو الميطا *
(ما انخفض من الأرض بين النشاز) بالكسر جمع نشز محركة (والأشراف) جمع شرف والمراد بهما الأماكن المرتفعة وفي بعض النسخ سقط الأشراف بالكسر ويقال هذه أرض مستوية لا رباء فيها ولا وطاء أي لا صعود فيها ولا انخفاض (وقد وطأها الله تعالى) وفي حديث القدر وآثار موطوءة أي مسلوك عليها بما سبق به القدر من خير أو شر (وواطأه على الأمر) مواطأة ووطاء (وافقه كتواطأه وتوطأه) وفلان يواطئ اسمه اسمي وتواطؤوا عليه توافقوا وقوله تعالى ليواطئوا عدة ما حرم الله هو من واطأت وتواطأنا عليه وتواطأنا توافقنا والمتواطئ المتوافق وفي حديث ليلة القدر أرى رؤياكم قد تواطت في العشر الأواخر قال ابن الأثير هكذا روي بترك الهمز وهو من المواطأة وحقيقته أن كلا منهما وطئ ما وطئه الآخر وفي الأساس وكل أحد يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعين تواطؤ ونقل شيخنا عن بعض أهل الاشتقاق ان أصل المواطأة أن يطأ الرجل برجله مكان رجل صاحبه ثم استعمل في كل موافقة انتهى * قلت فيكون المواطأة على هذا من المجاز وفي لسان العرب ومن ذلك قوله تعالى إن ناشئة الليل هي أشد وطأ بالمد أي مواطأة قال وهي المواتاة أي مواتاة السمع والبصر إياه وقرئ أشد وطأ أي قياما وفي التهذيب قرأ أبو عمرو وابن عامر وطاء بكسر الواو وفتح الطاء والمد والهمز من المواطأة وهو الموافقة وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحمزة والكسائي وطأ مقصورة مهموزة والأول اختيار أبي حاتم وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه اختارها أيضا (والوطيئة كسفينة) قال ابن الأعرابي هي الحيسة وفي الصحاح انها ضرب من الطعام أو هي (تمر يخرج نواه ويعجن بلبن) قيل هي (الأقط بالسكر) وفي التهذيب الوطيئة طعام للعرب يتخذ من التمر وهو أن يجعل في برمة ويصب عليه الماء والسمن ان كان ولا يخلط به أقط ثم يشرب كما يشرب الحسية وقال ابن شميل الوطيئة مثل الحيس تمر وأقط يعجنان بالسمن وروي عن المفضل الوطيء والوطيئة العصيدة الناعمة فإذا ثخنت فهي النفيتة فإذا زادت قليلا فهي النفيسة فإذا زادت فهي اللفيتة فإذا تعلكت فهي العصيدة (و) قيل الوطيئة شيء كالغرارة أو هي (الغرارة) يكون (فيها القديد والكعك) [٣] وغيرهما وفي الحديث فأخرج الينا ثلاث أكل من وطيئة أي ثلاث قرص من غرارة (وواطأ) الشاعر (في الشعر وأوطأ فيه وأوطأه) ايطاء (ووطأ وآطأ) على ابدال الألف من الواو (وأطأ كرر القافية لفظا ومعنى) مع الاتحاد في التعريف والتنكير فإن اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس بايطاء وكذا لو اختلفا تعريفا وتنكيرا وقال الأخفش الايطاء رد كلمة قد قفيت بها مرة نحو قافية على رجل وأخرى على رجل في قصيدة فهذا عيب عند العرب لا يختلفون فيه وقد يقولونه مع ذلك قال النابغة

أو أضع البيت في سوداء مظلمة * تقيد العير لا يسري بها الساري

ثم قال

لا يخفض الرز عن أرض ألم بها * ولا يضل على مصباحه الساري

قال ابن جني ووجه استقباح العرب الايطاء أنه دال عندهم على قلة مادة الشاعر ونزارة ما عنده حتى اضطر إلى إعادة القافية الواحدة في القصيدة بلفظها ومعناها فيجري هذا عندهم لما ذكرناه مجرى العي والحصر وأصله أن يطأ الإنسان في طريقه على أثر وطئ قبله فيعيد الوطء على ذلك الموضع وكذلك إعادة القافية من هذا وقال أبو عمرو بن العلاء الايطاء ليس بعيب في الشعر عند العرب وهو إعادة القافية مرتين وروي عن ابن سلام الجمحي أنه قال إذا كثر الايطاء في قصيدة مرات فهو عيب عندهم (والوطأة) ككتبة في جمع كاتب (والواطئة) المارة و(السابلة) سموا بذلك لوطئهم الطريق وفي التهذيب الوطأة هم أبناء السبيل من الناس لأنهم يطؤون الأرض وفي الحديث أنه قال للخراص احتاطوا لأهل الأموال في النائبة والواطئة يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان [٣] (واستطأ) كذا في النسخ والصواب اتطأ (كافتعل) إذا (استقام وبلغ نهايته وتهيأ) مطاوع وطأه توطئة وفي الأساس (و) من المجاز يقال للمضياف (رجل موطأ الأكناف كمعظم) ووطئ أو يقال فيه وطاءة الخلق ووضاءة الخلق (سهل) الجوانب (دمث كريم مضياف) ينزل به الأضياف فيقريهم ورجل وطيء الخلق على المثل (أو) رجل (يتمكن في ناحيته صاحبه) بالرفع فاعل يتمكن (غير مؤذى ولا ناب به موضعه) كذا في النهاية وفي الحديث ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون قال ابن الأثير هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهي التمهيد والتذليل (و) في حديث عمار أن رجلا وشى به إلى عمر فقال اللهم ان كان كذب علي فاجعله موطأ العقب قال رجل (موطأ العقب) أي (سلطان يتبع) ويوطأ عقبه أي كثير الأتباع دعا عليه أن يكون سلطانا أو مقدما فيتبعه الناس ويمشون وراءه (و) في الحديث سأل رعاء الإبل ورعاء الغنم فتحاوروا عنده (أوطؤهم) رعاء الإبل أي غلبوهم وقهروهم بالحجة وأصله أن من صارعته أو قاتلته فصرعته فقد وطئته

[٣] هو فارسي معرب وبهامش المطبوعة أنه معرب كاك

[٣] قوله وينزل بهم من الضيفان في النهاية وينزل بهم من الضيفان وهي ظاهرة اهـ

وأوطأته غيرك والمعنى (جعلوهم يوطئون قهراً وغلبة) وفي حديث علي كنت أطأ ذكره أي أغطي خبره وهو كناية في الإخفاء والستر (و) قيل (الواطئة سقاطة التمر) هي (فاعلة بمعنى مفعولة لأنها) تقع (فتوطأ) بالأقدام وقيل هي من الوطايا جمع وطيئة تجري مجرى العرية سميت بذلك لأن صاحبها وطأها لأهلها أي ذللها ومهدها فلا يدخل في الخرص وكان المناسب ذكرها عند ذكر الوطيئة (وهم) أي بنو فلان (يطؤهم الطريق) أي أهله والمعنى (ينزلون بقربه فيطؤهم أهله) حكاه سيبويه فهو من المجاز المرسل وقال ابن جني فيه من السعة إخبارك عما لا يصح وطؤه بما يصح وطؤه فنقول قياساً على هذا أخذنا على الطريق الواطئ لبني فلان ومررنا بقوم موطوئين بالطريق ويا طريق طأ بنا بني فلان أي أدّنا إليهم قال ووجه التشبيه إخبارك عما يصح وطؤه عن سالكيه فشبهته بهم إذ كان المؤدي له فكأنه هم وأما التوكيد فلأنك إذا أخبرت عنه بوطئه إياهم كان أبلغ من وطء سالكيه لهم وذلك أن الطريق مقيم ملازم وأفعاله مقيمة معه وثابتة بثباته وليس كذلك أهل الطريق لأنهم قد يحضرون فيه وقد يغيبون عنه وأفعالهم أيضاً حاضرة وقتاً وغائبة آخر فأين هذا مما أفعاله ثابتة مستمرة ولما كان هذا كلاماً الغرض فيه المدح والثناء اختاروا له أقوى اللفظين لأنه يفيد أقوى المعنيين كذا في اللسان قال أبو زيد ابطأ المسهر يوربا انطع وذلك قبل التصف [illegible]

(توكّأ) موم والموطأ كتاب الإمام مالك إمام دار الهجرة رضي الله عنه وأصله الهمز ((توكّأ عليه)) أي الشيء (تحمّل واعتمد) وهو متوكئ (كأوكأ) وهذه من نوادر أبي عبيدة (و) توكأت (الناقة أخذها الطلق فصرخت) وقال الليث تصلقت عند مخاضها (والتُّكَأَة كهمزة العصا)، كما علمها في المتن (و) في الصحاح (ما يتكأ عليه) ولو غير عصا كسيف أو قوس يقال هو يتوكأ على عصاه ويتكئ وعن أبي زيد اتكأت الرجل اتكاء إذا وسدته حتى يتكئ وفي الحديث هذا الأبيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتكئ في جلوسه وفي الحديث التكأة من النعمة (و) التُّكَأَة كهمزة أيضاً (الرجل الكثير الاتكاء) والتاء بدل من الواو وبابها هذا الباب كما قالوا تراث وأصله وراث (وأوكأه) اتكاء (نصب له متكأ) وأتكأه إذا حمله على الاتكاء وقرئ وأعتدت لهن متكأ قال الزجاج هو ما يتكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث وقال المفسرون أي طعاماً وهو مجاز ومنه اتكأنا عند زيد أي طعمنا وقال الأخفش متكأً هو في معنى مجلس (و) في الأساس ومن المجاز (ضربه فأتكأه) وطعنه فأتكأه (كأجرحه) على أفعله أي (ألقاه على هيئة المتكئ أو) أتكأه ألقاه (على جانبه الأيسر وأتكأ جعل له متكأ) واتكأ تقبل للطعام ما كان القوم إذا قعدوا على الطعام اتكؤوا وقد نهيت هذه الأمة عن ذلك (و) من ذلك (قوله صلى الله عليه وسلم) آكل كما يأكل العبد وفي حديث آخر (أما أنا فلا آكل متكئاً أي جالساً على هيئة المتمكن المتربع ونحوها من الهيآت المستدعية لكثرة الأكل) لأن المتكئ في العربية كل من استوى قاعداً على وطاء متمكناً (بل) معنى الحديث كما قال ابن الأثير (كان جلوسه للأكل مقعياً مستوفزاً) للقيام (غير متربع ولا متمكن) لكن يريد الاستكثار منه (وليس المراد) منه أي في الحديث (الميل إلى شق) معتمداً عليه (كما يظنه عوام الطلبة) وهو من جملة معنى الاتكاء وتأوله على مذهب الطب فإنه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلاً ولا يسيغه هنيئاً وربما تأذى به * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) واتكأ موا كأه وتوكاء إذا تحامل على يديه ورفعهما ومدهما في الدعاء ورجل تكأة كهمزة ثقيل

(ومأ) ((ومأ إليه كوضع)) يمأ ومأ (أشار كأومأ وومّأ) الأخيرة عن الفراء أنشد الفتاني

فعلنا السلام فاتقت من أميرها * فما كان إلا ومؤها بالحواجب

قال الليث الإيماء أن تومئ برأسك أو بيدك كما يومئ المريض برأسه للركوع والسجود وقد تقول العرب أومأ برأسه أي قال لا قال ذو الرمة

قياماً تذب البق عن نخراتها * بهز كإيماء الرؤوس الموانع

وأنشد الأخفش في كتابه الموسوم بالقوافي

إذا قل مال المرء قل صديقه * وأومت إليه بالعيوب الأصابع

أراد أومأت فخفف تخفيفاً قياسياً (ولا تقل أوميت) وقد تقدم الكلام (في و ب أ) والفرق بين الإيماء والإيباء وتقدم ما يتعلق بهما (و) يقال وقع في وامئة (الوامئة الداهية) قال ابن سيده أرى اسماً لأنه لم يسمع له فعل (وذهب ثوبي فما أدري) ما كان (وامئته أي) لا أدري من أخذه كذا حكاه يعقوب في المبدل بغير تفسير قال ابن سيده وعندي أن معناه ما كانت (داهيته التي ذهبت به) وقال أيضاً ما أدري من أين أتى عليه وقد تقدم في ل م أ قال ابن المكرم وهذا الكلام بعينه حرف جحد (و) فلان (يوامئ فلاناً ويواعده) أما إنما (لغة) عن الفراء (أو مقلوبة) نقل من تذكرة أبي علي القاري واختاره ابن جني وأنشد ابن جبل * وأنا العداة وأمه * قال الصغرير عمرو أبو الخطاب [illegible]

(هأهأ) ((فصل الهاء)) مع الهمزة الهأهأة دعاء الإبل إلى العلف وهو زجر الكلب وإشلاؤه وهو الضحك العالي يقال ((هأهأ بالإبل هيهاء)) بالكسر والمد (وهأهأ) الأخيرة نادرة (دعاها للعلف فقال هئ هئ أو) هأهأ إذا (زجرها فقال هاهأ) وجأجأ بالإبل دعاها للشرب (والاسم الهيء بالكسر) والجيء وأنشد لمعاذ بن هراء

وما كان على الهيء * ولا الجيء امتداحيكا

قال ابن المكرم رأيت بخط الشيخ شرف الدين بن أبي الفضل المرسي أن بخط الأزهري الهيء والجيء بالكسر قال وكذلك وجدته في الموضعين من كتابه قال وكذلك في الجامع قلت وقد تقدم الكلام في حرف الجيم (و) هأهأ (الرجل) إذا (قهقه) وأكثر المد وأنشد

أهأهأ عند زاد القوم ضحكهم * وأنتم كشف عند اللقاء خور

الالف فيل الهاء للاستفهام مستنكر (فهو هأهأ) مقصور كعمر (وهأهاء) كوسواس (ضحاك) وجارية هأهأة مقصور أي ضحاكة قاله اللحياني وأنشد ٣ يارب بيضاء من العواهج * هأهأة ذات جبين سارج

(الهبء حي من العرب) نقله ابن دريد وغيره ونسأني له في المعتل أيضا (هبأه) بالعصا ونحوها (كمنعه هبأ) (ضربه بها (و) هبأ) الثوب اذا (تقطع وبلي) مثل هبأ بالميم ونهسأ وكل مذكور في موضعه (و) مضى من الليل) أو النهار كارشد الله ما بعده (هبء) بالفتح (ويكسر) كلاهما عن ابن السكيت والفتح حكاه اللحياني أيضا (وهيء) كأمير (وهيء) بالهمز كلاهما عن اللحياني (وهتاء) ككتاب (وهتأ) كدرهم (وهتأ) (وهتأة) كسحاب (وهتأة) كهدأة حكاه أبو الهيثم أي (وقت) قال ابن السكيت ذهب هبء من الليل وما بقي الا هتء ٤ وما بقي عنهم الا هتء وهو أقل من الدانقة (والهتأ محركه والهتوء) مضموم ممدود (السير والحرق) عن الفراء يقال في المزادة هتوء (وهتي كفرح انحنى) مثل هدئ ن بخوهرم أوعلة (و) منه (الاهتأ) وهو (الاحدب) وربما ومعنى كالاهدأ ((هجأ جوعه كمنع هجأ وهجوأ) أي (سكن وذهب) وهجأ غرثي هجأ هجأ سكن وذهب وانقطع (و) هجأ (الطعام أكله) عن أبي عمرو (و) هجأ (بطنه) هجوأ هجأ (ملأه و) هجأ (الابل) والغنم (كفها الرعي) عن الاصمعي (كأهجأها) رباعيا (وهجئ) الرجل (كفرح التهب جوعه وأهجأ) الطعام غربه أي (جوعه) اهجاء سكنه و (اذهبه) وقطعه قال

فأخزاهم ربي ودل عليهم * وأطعمهم من مطعم غير مهجئ

(و) أهجأ (حقه) وأهجاه بهمز ولا يهمز (أداه اليه و) اهجأ (الشئ أطعمه) اياه عن أبي عمرو (والهجأ محركه) قال أبو العباس يقصر ويهمز وهو (كل ما كنت فيه فانقطع عنك) ومنه قول بشار وقصره ولم يهمزه والاصل الهمز

وقضيت من ورق الشباب هجا * من كل أحور راجح قصبه

(والهجاءة كهمزة الاحمق) من الرجال والنساء والهجاء ممدود تهجئة الحروف (وتهجأ الحرف) يهمز ولا يهمز (تهجاه) بمعنى ((هدأ كمنع) يهدأ (هدأ وهدوأ وأسكن) يكون في الحركة والصوت وغيرهما قال ابن هرمة

ليت السباع لنا كانت مجاورة * وأننا لا نرى ممن نرى أحدا
ان السباع لتهدى عن فرائسها * والناس ليس بهاد شرهم أبدا

أراد لتهدأ وبهادي فأبدل الهمزة ابدالا صحيحا وذلك انه جعلها ياء فألحق هادئا برام وسام وهذا عند سيبويه انما يؤخذ سماعا ولو خففها تخفيفا قياسيا لجعلها بين بين فكان ذلك يكسر البيت والكسر لا يجوز وانما يجوز الزحاف والاسم الهدأة عن اللحياني (وأهدأه) سكنه ومن المجاز اهدأت الثوب اذا لمسته كذا في الاساس وهدأ عنه سكن (و) هدأ (بالمكان اقام) فسكن وسافروا الى بلد كذا فهدؤا أي أقاموا وهو مجاز (و) هدأ (فلان) يهدأ هدوأ (مات) وفي حديث أم سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو أهدأ مما كان أي اسكن كنت بذلك عن الموت تطيبا لقلب أبيه (ولا أهدأه الله) أي (لا أسكن عناه) نصبه (ونصبه وأتانا) ولو قال أتى كان أحصر (بعد هدء) بالضم (من الليل) أو العين (وهدء) بالفتح (وهدأة) كهمزة (ومهدأ) كمسكن (وهادئ) كأمير (وهدوء) وقول أي بعد هزيع من الليل ويكون هذا الاخير مصدرا واسم او روى بيت عدي بن زيد

سئرجني كاني مهدأ * جعل القين على الدف الابر

بفتح الميم نصبا على الظرف (أي حين) سكن الناس وقد (هدأ الليل) عن سيبويه وأتانا (و) قد هدأت (الرجل) أي بعدما سكن الناس بالليل وأتانا بعدما هدأت الرجل والعين أي سكنت وسكن الناس بالليل وأتانا وقد هدأت العيون وأتانا بعدما هدؤوا ادا جاء بعد نومه وبعدما هدأ الناس أي ناموا وهو مجاز (أو الهدء) بالفتح من (أول الليل الى ثلثه) وذلك ابتداء سكونه وفي حديث سوادبن قارب جاءني بعد هدء من الليل أي بعد طائفة ذهبت منه (و) قال أبو الهيثم قال نظرت الى هدئه بالهمز وهو (السيرة كالهدي) بالياء وانما استثقلوا الهمزة فجعلوا مكانها الياء واصلها الهمز من هدأ يهدأ اذا سكن وقال فرب برجل هديك من رجل عن الزجاجي والمعروف هديك من رجل وقد أتى (و) الهدأة (بهاء ع بين الطائف ومكة) سيل اهلها سميت هداة فقالوا الان المطر نصبها بعد هداة من الليل (وهو بأعلى مر الظهران و) قال في النسبة اليها (هو هدوي) شاذ (على غير قياس) من وجهين أحدهما تحريك الدال والآخر قلب الهمزة واوا (وما له هداء ليلة بالكسر) عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي ان معناه (قوتها) اي ما قوته وتسكن جوعه أو سهره او همه (وهدئ كفرح) هدأ (فهو اهدأ أحنى) بالحلم اي انحنى يقال منه كب اهداء (وأهداه الكبر) أو الضرب (والهدأ محركة صغر السنام) بعير الابل ن (كبر الجمل) ويكون الحسنة (و) الهدأة (بهاء ضرب من العدو) نقله الصاغاني (والاهدأ) من المناكب (المنكب) الاي (درم) كفرح امتلأ شحما ولحما (واسترخى حبله) كذا في النسخ وفي بعض حبله (وقد أهداه الله والهدأ • كرمانة الفرس الصامر) قبل (خاص بالذكور) هو الذي عليه الجمهور وقيل عام صرح به جماعة وقاله شيخنا (و) يقال (تركته على مهد ته) أي على (حاله) كذا في النسخ وفي بعضها حالته (التي كان عليها اصغر المهداه) نقله الجوهري

(هَبْءٌ) (هَتَأَ)

٣ قوله يارب الخ أنشده الصغاني في التكملة
يارب بيضاء من العواهج
لينة المس على المعالج
هأهأة ذات جبين سارج
قال سارج واضح اه

(هَجَأَ)

٤ قوله وما بقي عنهم كذا بخطه وفي التكملة وما بقي من عنهم وهي ظاهرة اه

(هَدَأَ)

٥ قوله الخب الاصمعي الخبب في الفرس اضطراب ونوبس في الصلب والبدن فاذا كان ذلك في الرجل فهو الخب بالخاء المعجمة الصحاح

عن الاصمعى رسالتى فى المعتل له أيضا وذكرها لك انه لامكبرلها والاهدأ من الرجال أحدب من الهدأ قال الراجز فى صفة الراعى

* أهدأ يمشى مشية الظليم * وروى الازهرى عن الليث وغيره الهدأ مصدر الاهدا رجل أهدأ وامرأة هدآء وذلك أن يكون منكبه منقصا مستويا ويكون مائلا نحو الصدر غير منتصب يقال منكب أهدأ ورجل أهدأ اذا كان فيه انحناء كذا صرح به ابن منظور وغيره (والهدآء) من النوق (ناقة هدئ) أى حتى (سنامها من الحمل) ولطأ عليه وبره ولم يجرح * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

هدأت الصبى اذا جعلت تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام وأهدأته اهداء وقال الازهرى أهدأت المرأة صبيها اذا قاربته وسكنته لينام فهو مهدأ وروى عن ابن الاعرابى ان المهدأ فى بيت عدى بن زيد هو الصبى المعلل لينام وجعله غيره فى الرواية مصدرا

(هدأ)

((هدأه)) بالسيف وغيره (كمنعه) يهدؤه هدأ (قطعه قطعا أوحى) أسرع (من الهد) المضعف وسيف هداء وهدأ أى قاطع (و) هدأ (العدو آثارهم) من البوار أى أهلكهم هكذا رواه ابن هانئ عن أبى زيد وفى بعض النسخ أبادهم بالدال أى أفناهم (و) هدأ (فلانا) بلسانه هدأ آذاه و(أسمعه ما يكره) نقله الصاغانى (و) هدأت (الابل تساقطت وهدئ من البرد بالكسر) أى (هلك) مثل هرئ وهدأ الكلام اذا أكثر منه فى خطأ (وتهدأت القرحة) تهدوا وتهدأت تهدؤا (فسدت وتقطعت) وهدأت اللحم بالسكين هدأ اذا قطعته به (والهدأة بالفتح المسحاة) نقله الصاغانى ((هراه فى منطقه كمنع) يهرأ هرأ (أكثر) وقيل أكثر فى خطأ وقال (الخنا) والقبيح

(هرأ)

(أو الخطأ والهراء كغراب) ممدود مهموز (المنطق الكثير أو المنطق (الفاسد) الذى (لانظام له) وقول ذى الرمة

لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشى لاهراء ولانزر

يحتملهما جميعا (و) الهراء الرجل (الكثير الكلام الهذاء) انشد ابن الاعرابى * شمردل غير هراء ميلق * (كالهرا كصرد) كذا انشده الصاغانى (و) الهراء (ككتاب فسيل النخل) قاله أبو حنيفة وعن الاصمعى يقال فى صغار النخل أول ما يقلع شئ منها من أمه فهو الودئ والجثيث والهراء والفسيل وأنشد القالى

أنعتطى ألفا عاما * من المرجو نافقه الهرا

يعنى النخل اذا استعجل نبت فى أصوله فذلك معنى نافقه الهرا (و) الهراء أيضا (شيطان موكل بقبيح الاحلام) ومنه حديث أبى سلمة أنه عليه السلام قال ذلك الهراء شيطان وكل بالنفوس قال ابن الاثير لم يسمع الهراء انه شيطان الافى هذا الحديث وفى بعض النسخ الكلام بدل الاحلام وهو غلط (وهرأه البرد كمنع) يهرؤه (هرأ وهراء اشتد عليه حتى كاد) ان (يقتله أوقتله كأهرأه) يقال أهرأنا القر أى قتلنا (و) أهرأت (الريح) اذا (اشتد بردها و) هرأ (اللحم) هرأ (أنضجه كهرأه) بالتضعيف (وأهرأه) رباعيا عن الفراء (وقد هرئ بالكسر هرأ وهرأ) بالفتح والضم كلاهما عن الفراء (وهروا) بالضم عن الكسائى (وتهرأ) تقطع من الطبخ فهو هرئ وأهرأت اهراء اذا طبخته حتى تفسخ والمهرأ والمهرد النضيج من اللحم (وأهرأنا) فى الرواح (أبردنا وذلك بالعشى أو خاص برواح القيظ) قاله بعضهم وأنشد لابن أحمر يصف حمرا

حتى اذا اهرأن للاصائل * وفارقتها بلة الاوائل

٣ قوله اذا حلقت فى الصحاح والحالقة السنة التى تذهب بأموال الناس وقال فى مادة كحل يقال للسنة المجدبة كحل وهى معرفة لاتدخلها الالف واللام تجرى ولاتجرى يقال كحلتهم السنون أى أصابتهم وقال الاموى كحل السماء انظر بقية عبارته اه

قال أهرأن للاصائل دخلن فيها يقول سرن فى برد الرواح الى الماء وأهرئ عنك من الظهيرة أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد (و) اهرا فلان (فلانا قتله و) أهرا (الكلام أكثره ولم يصب) المعنى وان منطقه لهرا اهراء وان منطقه لغير هراء وهرئ المال وهرئ القوم بالفتح (وهرئ المال والقوم كعنى) مبنيا للمفعول (فهم مهروؤن) قال ابن برى الذى حكاه أبو عبيد عن الكسائى هرئ القوم بالضم فهم مهروون (اذا قتلهم البرد والحر) قال ابن برى وهذا هو الصحيح لان قوله مهروؤن انما يكون جاريا على هرئ (وغلط الجوهرى) فى كتابه (هرئ كسمع وهو تصحيف منه) لايخفى انه لونسب هذا الى قلم النساخ كان أولى لانه ليس فى كتابه تصريح لما قال وانما ضبط قلم والقلم قد يخطئ ويدل عليه قوله فهم مهروؤن دلالة بينة وقد نوى النسبة الى الجوهرى خطأ فانه يعتمد على مثله أن يخفى عليه مثل هذا قال ابن مقبل فى المهرو من هرأ البرد يرثى عثمان بن عفان

نعاء لفضل العلم والحلم والتقى * ومأوى اليتامى الغبر أسنوا فأجدبوا

وملجا مهروين يلفى به الحيا * ٣ اذا حلقت كحل هو الام والاب

قال أبو حنيفة المهرو الذى قد أنضجه البرد وهرأ البرد الماشية فهى مهروة اذا كسر ها فانكسرت وقرة لها هرئ فيه على فعيل تصيب الناس والمال فيهلك منه خلق ومنطقه اى موت والهرية الصاد الوقت الذى يشتد فيه البرد والهرية الوقت الذى يشتد فيه البرد ((هرأ فيه

(هرأ)

ب) هرأ (به كمنع وسمع) يتعدى بنفسه وبالباء الحرف نقله الجوهرى عن الاخفش هزا (هزأ) بالضم (وهزؤا) بضمتين (وهزوا) بالضم والمد (و تهزأه) على مثل ضم العين اى (سخر منه) (كاستهزأ به) وقوله تعالى انما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم قال الزجاج القراء الجيد على التحقيق فاذا خففت الهمزة جعلت الهمزة بين الواو والهمزة فقلت مستهزؤن فهذا الاختيار بعد التحقيق ويجوز ان تبدل منها فتقرأ مستهزيون واما مستهزون فضعيف لاوجه له الا شاذا على وجه من أبدل الهمزة ياء فقال فى استهزأت استهزيت فيجب على استهزيت مستهزون وللمفسرين فى معنى الاستهزاء والسخرية راجع تفسير الزجاج تظفر بالمراد (ورجل هزأة بالضم)

فالسكون أي (هزأته) وفعل هزأ به (و) رجل هزأة (كهمزة يهزأ بالناس) لكونه موضوعا للدلالة على الفاعل الا ما شذ قال
يونس اذا قال الرجل هزئت منك فقد أخطأ انما هو هزئت بك واستهزأت بك وقال أبو عمرو يقال سخرت منك ولا يقال سخرت بك
(و) قد (هزأه كمنعه) يهزؤه هزأ (كسره) قال يصف درعا

لها عكن ترد النبل خنسا * وتهزأ بالمعابل والقطاع

الباء في قوله بالمعابل زائدة هذا قول أهل اللغة وقال ابن سيده وهو عندي خطأ انما تهزأ ههنا من الهزء الذي هو السخرية كأن
هذه الدرع لما ردت النبل خنسا جعلت هازئة بها (و) عن ابن الاعرابي هزأ (ابله) هزأ (قتلها البرد) كهزأها بالزاي (كأهزأها)
رباعيا قال ابن سيده لكن المعروف بالزاي وأرى الراي تصحيفا منه وقال ابن الاعرابي أهزأ البرد اذا هزأه اذا قتله مثل أرعله
وأرغله فيما تعاقب فيه الراء والزاي (و) عن الاصمعي وغيره هزأ (راحلته) وهزأها (حركها) لتسرع (و) هزأ (ذمات) مكانه أي
خفاه كما ذكره الزمخشري في الكشاف وان اعترضه ابن الصائغ فلا يعتد به قاله شيخنا نقلا عن العناية (كهزئ) مثل فرح وهذه عن
الصاغاني (وأهزأ) الرجل اذا (دخل في شدة البرد) نقله الصاغاني أيضا (و) أهزأ (به ناقته أسرعت) به وذكر الناقة مثال ولو قال
دابته كان أولى وفي الاساس ومن المجاز مفازة هازئة بالركب وهزأت بهم والسراب يهزأ بهم وغداة هازئة شديدة البرد كأنها تهزأ
بالناس حين يعتريهم الانتفاض والرعدة ((الهمء بالكسر) هو (الثوب الخلق ج أهماء وهماء) أي السوق (كمنعه) يهمؤه همأ
(خرقه) أي جذبه فانخرق (وانهمأ كأهمأه) رباعيا (فانهمأ وتهمأ) أي تقطع من البلى رباعيا قالوا تهمأ الثوب اذا تفسأ بفوقه وقد تقدم
ذكره ((الهنيء والمهنأ ما أتاك بلا مشقة) اسم كالمثنى (وقد هنئ) الطعام يهنأ (وهنؤ) يهنؤ (هناءة) صار هنيئا مثل فقه وفقه
(وهنأني) الطعام (و) هنأ (لي الطعام يهنأني ويهنئني وهنؤها) بالكسر (وهنأ) بالفتح ولا نظير له في المهموز قاله الاخفش وقال هنأني
خبز فلان أي كان هنيئا بغير تعب ولا مشقة وقد هنأنا الله الطعام وكان طعاما استهنأناه أي
استمرأناه وفي حديث سجود السهو فهناه ومناه أي ذكره المهاني والاماني والمراد به ما يعرض للانسان في صلاته من احاديث
النفس وتسويل الشيطان ولك المهنأ والمهنا والجمع المهاني بالهمز هذا هو الاصل وقد يخفف وهو في الحديث أشبه لاجل مناه وفي
حديث ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا وأكل طعامه لك المهنأ وعليه الوزر أي يكون أكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره
على من كسبه وفي حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لك المهنأ وعليهم الوزر (وهنأته العافية) وقد تهنأته (وهو) طعام (هنيء)
أي (سائغ وما كان هنيئا) أي سائغا (ولقد هنؤ هناءة وهنأة وهنأ كسحابة ونحلة وضرب) وفي بعض النسخ ضبط الاخير بالكسر
ومثله في لسان العرب قال الليث هنؤ الطعام يهنؤ هناءة ولغة أخرى هنئ يهنأ بالهمز (و) التهنئة خلاف التعزية يقول (هنأه بالامر)
والولاية تهنئة وتهنيأ (وهنأه) هنأ اذا (قال له ليهنئك) والعرب تقول ليهنئك الفارس بجزم الهمزة وليهنيك الفارس بياء ساكنة ولا
يجوز ليهنك كما تقول العامة أي لان الياء بدل من الهمزة * قلت وقد ورد في صحيح البخاري في حديث توبة كعب بن مالك يقولون لتهنك
توبة الله عليك وضبطه الحافظ ابن حجر بكسر النون وزعم ابن التين انه بفتحها وصوبه البرماوي ونظره الزركشي فراجع في شرح الحافظ
العسقلاني رحمه الله تعالى (وهنأه يهنؤه) هنأ (و) هنأه (يهنئه) ويهنوه أي (أطعمه وأعطاه) لف ونشر مرتب (كهنأه)
راجع لاعطاه حكاه ابن الاعرابي (و) هنأ (الطعام هنأ وهنا وهناء) كسحابة كذا هو مضبوط وفي بعض النسخ مكسور ممدود
أي (أصلحه و) قد هنأ (الابل يهنؤها) ويهنيها ويهنوها (مثلثة النون) هنأ كقتل وهنأ كضرب (طلاها بالهناء ككتاب
للقطران) أو ضرب منه وانشد القالي

وان جرب بواطن حالبيه * فان العر تنفعه الهناء

قال الزجاج ولم نجد فيما لامه همزة فعلت أفعل الا هنأت أهنئ وقرأت أقرئ والكسر نقله الصاغاني (والاسم الهنء بالكسر) وابل
مهنوءة وفي حديث ابن مسعود لأن أزاحم جملا قد هنئ بقطران أحب الي من أن أزاحم امرأة عطرة قال الكسائي هنئ طلي والهناء
الاسم والهنء المصدر ومن أمثالهم ليس الهناء بالدس الدس أن يطلى الطالي مساعر البعير وهي المواضع التي يسرع اليها الجرب من
الآباط والارفاغ ونحوها فيقال دس البعير فهو مدسوس وسماني فاذا عم جسد البعير كله بالهناء فذلك التدجيل يضرب مثلا للذي
لا يبالغ في احكام الامر ولا يستوثق منه ويرضى باليسير منه وفي حديث ابن عباس في مال اليتيم ان كنت تهنأ جرباها أي تعالج جرب
ابله بالقطران (و) هنأ (فلانا نصره) نقله الصاغاني (وهنئت الماشية كفرح) تهنأ (هنأ) محركة (وهنأ) بالسكون (أصابت حظا
من البقل ولم تشبع) منه (وهي ابل هناءى) كسكرى (و) هنئ (به فرح و) هنئت (الطعام) بالكسر (تهنأته) على صيغة المضارع
من الثلاثي كذا هو في النسخ والذي في لسان العرب وهنئت الطعام بالكسر أي تهنأت به (والهناء) ككتاب (عذق النخلة) عن أبي
حنيفة (لغة في الاهان) والذي صرح به ابن جني انه بالكسر كالمقلوب منه واليه مال ابو علي الفارسي في التذكرة (وهناءة
كثمامة) اسم أخي معاوية بن عمرو بن مالك أخي هناءة وتوافرا نوجذيمة الابرش (والهانئ الخادم) وفي الحديث انه قال لابي
الهيثم بن التيهان لا أرى لك هانئا قال الخطابي المشهور في الرواية ماهنا أي خادما فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل أهنؤه
هنأ اذا أعطيته وهانئ اسم رجل وهانئ بن هانئ روى عن علي (وأم هانئ) فاختة أو هند (بنت أبي طالب) عم رسول الله صلى الله

٣ قوله المطبوع وهراءه فليحرر

(هَمَأَ)

(هَنَأَ)

عليه وسلم شقيقة علي كرم الله وجهه أمهما فاطمة بنت أسد بن هاشم أسلمت عام الفتح وكانت تحت هبيرة بن وهب المخزومي فولدت له عمرا وبه كانت تكنى وهانئا ويوسف وجعدة بني هبيرة وعاشت بعد علي دهرا طويلا رضي الله عنها وفي المثل إنما سميت هانئا لتهنئ وتهنأ أي لتعطي لعبات نقل ذلك عن الفراء وروي الفتح للكسائي وقال الأموي لتهنئ بالكسر أي لتمرئ (وهنأه تهنئة وتهنيئا) مثل هنأه ثلاثيا وقد تقدم وهو (ضد عزاه) من التعزية خلاف التهنئة وكان الأنسب ذكر التهنئة عند هنأه بالأمر السابق ذكره (والمهنأ كمعظم) قال ابن السكيت يقال هذا مهنأ قد جاء بالهمز وهو (اسم) رجل (واستهنأ) الرجل (استنصر) أي طلب منه النصر نقله الصاغاني (و) استهنأه أيضا (استعطى) أي طلب منه العطاء أنشد ثعلب

نحسن الهنء إذا استهنأتنا * ودفاعا عنك بالأيدي الكبار

واستهنأت سمح لك ببعض الحقوق من تذكرة أبي علي ويقال استهنأ فلان بني فلان فلم يهنؤه أي سألهم فلم يعطوه وقال عروة بن الورد

ومستهنئ زيد أبوه فلم أجد * له مدفعا فاقني حياءك واصبري

واستهنأ الطعام استمرأه (وأهنأ ماله) مثل هنأه بلا نقل (أصلحه) نقله الصاغاني (و) الاسم (الهنء بالكسر) وهو (العطاء) قال ابن الأعرابي هنأت فلانا إذا أكثرت عطاءه مأخوذ من الهنء وهو العطاء الكثير وهنأت القوم إذا علتهم وكفيتهم وأعطيتهم يقال هنأهم شهرين يهنؤهم إذا عالهم وفي المثل إنما سميت هانئا لتهنأ أي لتعول وتكفي يضرب لمن عرف بالإحسان فيقال له اجر على عادتك ولا تقطعها وهنئت الإبل من نبت أي شبعت وأكلنا من هذا الطعام حتى هنئنا منه أي شبعنا (و) الهنء بالكسر أيضا (الطائفة من الليل) يقال مضى هنء من الليل ويقال أيضا هو بالواو وكما سيأتي للمصنف في آخر الكتاب (والهنيء والمريء نهران) بالرقة أخرجهما بعض الملوك وقيل هما (لهشام بن عبد الملك) المرواني قال جرير يمدح بعض المروانية

أوتيت من جذب الفرات جواريا * منها الهنيء وسائح في قرقرى

قرقرى قرية باليمامة فيها سيح لبعض الملوك قال عز وجل فكلوه هنيئا مريئا قال الزجاج تقول هنأني الطعام ومرأني فإذا لم يذكر هنأني قلت أمرأني وفي المثل تهنأ فلان بكذا وتمرأ وتغبط وتسمن وتخيل وترين بمعنى واحد وفي الحديث خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم يتسمنون وليس معناه يتمرون ويتعظمون ويحملون بكثرة المال فيجمعونه ولا ينفقونه وقال سيبويه قالوا هنيئا مريئا وهي من الصفات التي أجريت مجرى المصادر المدعو بها في نصبها على الفعل غير المستعمل إظهاره لدلالته عليه وأن صار به على فعل من غير لفظه كأنه ثبت لك هنيئا وقال الأزهري قال المبرد في قول أعشى باهلة

أصبت في حرم منا أخا ثقة * هند بن أسماء لا يهنئ لك الظفر

قال يقال هنأه ذلك وهنأ له ذلك كما يقال هنيئا له وأنشد للأخطل

إلى إمام تغادينا فواضله * أظفره الله فليهنئ له الظفر

(والهنيئة) بالهمز جاء ذكرها (في صحيح) الإمام أبي عبد الله محمد بن إسمعيل (البخاري) في باب ما يقول بعد التكبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه هنية (أي شيء يسير) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري وهنية بالنون بلفظ التصغير وهو عند الأكثر بتشديد الياء وذكر عياض والقرطبي أن أكثر رواة مسلم قالوه بالهمز وقد وقع في رواية الكشميهني هنيهة بقلب الياء هاء وهي رواية إسحق والحميدي في مسنديهما عن جرير (وصوابه ترك الهمزة) على ما اختاره المصنف تبعا للإمام محيي الدين النووي فإنه قال الهمز خطأ وأصله هنوة فلما صغرت صارت هنيوة فاجتمع واو وياء سبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء ثم أدغمت والصحيح على ما قاله شيخنا ذكر الروايتين على الصواب وتوجيه كل واحدة بما ذكروه وقال في المنهل بعد أن ذكر تخطئة النووي لرواية الهمز ما نصه وتعقبوه بأن ذلك لا يمنع إجازة الهمزة فقد تقلب الياء همزة والعكس قلت والوجه الذي صح به إبدال الهاء هاء صح به إبدالها همزة ولا سيما بعد ما صحت الرواية والله أعلم (وتذكر) هنية (في هـ ن و) المعتل (إن شاء الله تعالى) لأنه موضع ذكره على ما صوبه وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه الهنء من الأرض بالكسر مهموزا أوقفه له هكذا ضبطه ابن خطيب الدهشة وسيأتي للمصنف في المعتل

(المستدرك)

(هاء)

((هاء)) فلان (بنفسه إلى المعالي) يهوء هوءا (رفعها) وسماها الهمة (والهوء) مثل الضوء (الهمة) وإنه لبعيد الهوء وبعيد الشأو أي بعيد الهمة قال الراجز * لا عاجز الهوء ولا جعد القدم * (و) إنه لذو هوء أي صاحب (الرأي الماضي) والعامة تقول يهوي بنفسه وفلان يهوء إلى المعالي أي يرفعها ويسمو بها (وهؤت به خيرا)[٣] فأنا أهوء به هوءا (أو شرا) أي (أزننته) بالزاي والنون أي اتهمته (و) قال اللحياني (هؤت به خيرا و) هؤته (بشر) وهؤته بمال كثير هوءا أي أزننته وفي المحكم والصحيح هؤت به خيرا بشرا كذلك حكاه يعقوب (ووقع) ذلك (في هوي) بالفتح (وهوئي) بالضم (أي طي و) عن أبي عمرو (هؤته) وشؤته أي (فرحت) به (وهوي إليه) كفرح (هم) نقله الزبيدي (وهاء كفاء) مفتوح الهمزة ممدود (تلبية) أي بمعنى التلبية هكذا في نسخة الصحيح وقد وقع للمصنف هنا في نسخ كثيرة فليحذر (قال) الشاعر (لا بل يجيبك حين تدعو باسمه * فيقول هاء) أي لبيك (وطالما لبى) وهاء كلمة تستعمل عند المناولة تقول هاء يا رجل وفيه

[٣] قوله وهؤت به الخ وقع هنا في نسخة المتن المطبوعة تقديم وتأخير اه

لغات تقول للمذكر والمؤنث هاء على لفظ واحد وللمذكرين هاؤما وللمؤنثين هاؤما وللجماعة هاؤم وللمؤنث
(و) منهم من يقول للمذكر (ها بالكسر أي هات) وللمذكرين (هائيا) ولجمع المذكر (هاؤا) وللمؤنثة (هائي) بإثبات
الياء وللمؤنثين (هائيا) ولجماعة المؤنث (هائين) كهاتا وهاتوا وهاتي وهاتين تضم الهمزة في جميع هذا مقام التاء (و) منهم من
يقول (هاء) بالفتح (كخاء أي) كأن معناه (هاك) و (هاؤما) بالرجلان و (هاؤم) بالرجال و (هاء بالياء) و (هاؤما) للمؤنثين
والجماعة النسوة كما في لسان العرب هاؤن وفي الصحاح (هاؤن) بضم الهمزة في ذلك مقام الكاف (وفيه لغة أخرى هأ يا رجل)
بهمزة ساكنة (كهع) وأصله هاء أسقطت الألف لاجتماع الساكنين (وهائي كهاعي للمرأة وللمرأتين) وكذا المذكرين
(هاآ) مثل هاعا (ولهن) أي للنسوة (هأن كهعن) بالسكون وأما حديث الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا هاء وهاء فسيأتي
ذكره في باب المعتل إن شاء الله تعالى وإذا قيل لك هاء بالفتح قلت ما أهاء أي آخذ ولا أدري ما أهاء أي ما أعطي وما أهاء أي على ما لم
يسم فاعله أي ما أعطى وفي التنزيل هاؤم اقرؤا كتابيه (والمهوأن) بضم الميم وفتح الهمزة (وتكسر همزته) عن ابن خالويه هو
(الصحرا الواسعة) قال رؤبة   جاؤا بأخراهم على خنشوش * في مهوأن بالدنا مدنوس
المدنوس الذي أكل الجراد نبته وخنشوش اسم موضع (و) المهوأن (العادة) نقله الصاغاني (والطائفة من الليل) يقال مضى
مهوأن من الليل أي هوي منه (و) قال ابن بري (ذكره هنا وهم للجوهري لأن) مهوأنا (وزنه مفوعل) وكذلك ذكره ابن
جني قال (والواو) فيه (زائدة لأنها) أي الواو (لا تكون أصلا في بنات الأربعة) وقد ذكره ابن سيده في مقلوب هنأ قال المهوأن
المكان البعيد قال وهو مثال لم يذكره سيبويه (ولاها الله ذا بالمد أي لا والله أو الأفصح) فيه (لاها الله ذا بترك المد أو) أن (المد)
فيه (لحن) كما ادعاه بعض منهم (والأصل لا والله هذا ما أقسم به فأدخل اسم الله بين ها وذا) فحصل لا ثم أقوال والكلام فيه
مبسوط في المغني والتسهيل وشروح البخاري * ومما يستدرك عليه هاوأته فاخرته لغة في هاونته عن ابن الأعرابي وما هوأت هوأه
أي ما شعرت به ولا أردته وإني لأهوأ بك عن هذا الأمر أي أرفعك عنه نقله الصاغاني ((الهيئة)) بالفتح (ويكسر) نادرا (حال
الشيء وكيفيته) وعن الليث الهيئة للمتهيئ في ملبسه ونحوه (ورجل هيئ وهيي ككيس وظريف) عن ابن اللحياني أي (حسنها)
من كل شيء (وقد هاء يهاء) كخاف يخاف (وهيئ) قال اللحياني ولم يسب الأخيرة بالوجه (و) قد (هيؤ) بضم الياء (ككرم) حكى ذلك ابن
جني عن بعض الكوفيين قال ووجهه أنه خرج مخرج المبالغة فلحق بباب قولهم قضو الرجل إذا جاد في قضائه ورمو إذا جاد رميه قال
فكما يبني فعل مما لامه ياء كذلك خرج هذا على أصله في فعل مما عينه ياء وعلتهما جميعا أن هذا بناء لا يتصرف
لمضارعته بما فيه من المبالغة لباب التعجب ونعم وبئس فلما لم يتصرف احتملوا فيه خروجه في هذا الموضع مخالفا للباب ألا تراهم إنما
تحاموا أن يبنوا فعل مما عينه ياء مخافة انتقالهم من الأثقل إلى ما هو أثقل منه لأنه كان يلزمهم أن يقولوا بعت أبوع وهي تبوع
وبوعا وكذلك لو جاء فعل مما لامه ياء مما هو متصرف للزمهم أن يقولوا رموت وأنا أرمو وتكثر قلب الواو ياء وهو أثقل من الياء وهذا
كما ترى ما أطوله وأنفعه وهذا هو التحقيق في هذا المقام (وتهايؤا) على ذلك (توافقوا) وتمالؤا عليه (وهاء إليه يهاء) كخاف (هيئة
بالكسر اشتاق و) هاء (للأمر يهاء) كخاف (وتهيأ أخذ له أهبته كهيأ له وهيأه) أي الأمر (تهيئة وتهييئا أصلحه) فهو مهيأ وفي
الحديث أقيلوا ذوي الهيآت عثراتهم قال هم الذين لا يعرفون الشر فيزل أحدهم الزلة والهيئة صورة الشكل ٣ وشكله وحالته يريد به
ذوي الهيآت الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة إلى هيئة ويقول هئت للأمر
أهيء هيئة وتهيأت تهيؤا بمعنى وقرئ وقالت هيت لك بالكسر والهمز مثل هئت بمعنى تهيأت لك والهيئة الشارة (والمهايأة الأمر
المتهايأ عليه) أي أمر يتهايأ عليه القوم فيتراضون به (والهيء) بالفتح (والهيء) بالكسر (الدعاء إلى الطعام والشراب و) هو
أيضا (دعاء الإبل للشرب) قال الهراء * قد كان علي الحي * ولا الهيء أمدحكا * وقد تقدم الكلام عليه في ج ي أ وهو مأخوذ
من هأهأت بالإبل دعوتها للعلف (والمهيئة) على صيغة اسم الفاعل (من النوق التي فلما تختلف إذا أقربت أن تحمل) نقله
الصاغاني (ويا هيء ما لي كلمة) أسف وتلهف وهيء كلمة معناها الأسف على الشيء يفوت وقيل هي كلمة (تعجب) قال الجميح بن الطماح
الأسدي   يا هيء ما لي من يعمر يفنه * مر الزمان عليه والتقليب
ويروى يا شيء ما لي ويا في ما لي وكله واحد (أو إنما) نقل ابن بري عن بعض أهل اللغة أن هي اسم لفعل أمر هو (تنبه) واستيقظ
(كصه) ومه في كونهما اسمين (لاسكت) واكفف ودخل حرف النداء عليها كما دخل على فعل الأمر في قول الشماخ
* ألا يا اسقياني قبل غارة سنجال * وإنما (بني على حركة لالتقاء الساكنين) أي لأنه لا ينبغي ساكنان (و) بني (على الفتح) بالخصوص طلبا
(للخفة) بمنزلة كيف وأين

* (فصل الياء) * المثناة من تحت ((يأيأه)) أي الرجل (يأيأه) كدحرجه (ويأياء) كسلسال (أظهر لطافته) كذا في الصحاح ٣
والعياب وقيل إنما هو بأبأ بالموحدة قال ابن سيده وهو الصحيح (و) يأيأ (بهم) أي القوم (دعاهم) لصافة أو غيرها (و) أيأ (بالإبل)
إذا (قال لها أي) بفتح الهمزة (لتسكنها) مقلوب منه (أو قال للقوم يأيأ ليجتمعوا) نقله ابن دريد (والياياء) أيضا (صياح النوق)

(المستدرك)
(هيأ)
٣ قوله صورة الشكل كذا بخطه والصواب صورة الشيء كما في النهاية اهـ
(يأيأ)
٣ قوله كذا في الصحاح لا وجود لذلك في الصحاح المطبوع الذي بأيدينا اهـ

وهو اسم (لطائر) من الجوارح (كالباشق) قال شيخنا وذكره المؤلف استطرادا بخلاف الجوهري وغيره فإنهم ذكروه في المادة استقلالا وزعم الكمال الدميري أنه طائر صغير قصير الذنب زرق أخضر بالنسبة إلى الباشق يأكل طيبا لأنه أصغر منه نفسا وأثقل حركة قال ويسميه أهل مصر والشام الجلم لخفة جناحيه وسرعة طيرانه وجمعه اليآيئ قال الحسن بن هانئ في طردياته

قد أغتدي والليل في دجاه * كطرة البرد على مثناه
يؤيؤ يعجب من رآه * ما في اليآيئ يؤيؤ شرواه

*ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو اليؤيؤ رأس المكحلة وقد تقدم في الباء ولعله تصحيف من هذا ويوم ذو يؤيؤ من أيام العرب وهو يوم أوارة ذكره المصنف في القاف وأهمله هنا ((البرنأ بضم الباء وفتحها مقصورة مشددة النون) وبضمها حكى الوجهين القالي في كتابه ونقل الضم عن الفراء قال والبرنى على يفعل بالهمزة تركه (والبرناء بالضم والمد الحناء) قاله الصغاني أو مثله قال دكين بن رجاء

كأن بالبرنا المعلول * ماء حب الجامس سرع برول

وفي حديث فاطمة رضي الله عنها أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن البرنا فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء وقال القتيبي لا أعرف لهذه الكلمة في الأسماء ولا في الأبنية وجها ولو قال المصنف البرنا بالضم والفتح والقصر والمد مشدد النون وقد يحذف الهمزة من المقصور لكان أضبط وأجمع وأبعد عن الإيهام والخلط (ويرنأ) لحيته (صبغها) أي البرناء (كيرنأ) مضعفا (وهو من غريب الأفعال) لأنه على صيغة المضارع وهو ماض وذكره في لسان العرب في رنأ عن ابن جني قال يرنأ لحيته صبغها باليرنا وقال هذا يفعل في الماضي وما أغربه وأطرفه وكذا ذكره ابن سيده والمصنف تبع الصاغاني في ذكره في النون وصرح أبو حيان وغيره بزيادة يائه وقال أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار (ابن بري) رحمه الله تعالى في حواشي الصحاح ما نصه (إذا قلت اليرنأ بفتح الياء همزت لا غير وإذا ضممت) الياء (جاز الهمز وتركه) هذا آخر ما نص عليه ونقله ابن المكرم وغيره وقد سقطت هذه العبارة من بعض النسخ وليست في نسخة المناوي أيضا واختلط على الملا علي القولان ونسب القول الأخير بتمامه إلى ابن جني وإنما هو لابن بري والذي قاله ابن جني هو ما ذكرناه في يرنأ لحيته *ومما يستدرك عليه يرنأ بالضم موضع شامي ذكره مع يارا قاله نصر

١ أنشد الجوهري الشطر الثاني هكذا ماذا والى ررحون مثل

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

((باب الباء الموحدة))

وهي من الحروف المجهورة ومن الحروف الشفوية وسميت بالأولى مخرجها من بين الشفتين لا تعمل الشفتان في شيء من الحروف إلا فيها وفي الفاء والميم وقال الخليل بن أحمد الحروف الذلق والشفوية ستة يجمعها قولك رب من لف ولسهولتها في المنطق كثرت في أبنية الكلام فليس شيء من بناء الخماسي التام يعرى منها أو من بعضها فإذا ورد عليك خماسي معرى من الحروف الذلق والشفوية فاعلم أنه مولد وليس من صحيح كلام العرب وقال شيخنا إنها تقلب ميما في لغة مازن كما قاله أهل العربية

﴿فصل الهمزة﴾ مع الباء ((الأب الكلأ) وهو النبات رطبه ويابسه وقدمه (أو المرعى) كما قاله ابن دريد ونقله الهروي في غريبه وعليه اقتصر البيضاوي والزمخشري وقال الزجاج الأب جميع الكلإ الذي تعتلفه الماشية وفي التنزيل العزيز وفاكهة وأبا قال أبو حنيفة سمى الله تعالى المرعى كله أبا قال الفراء الأب ما تأكله الأنعام وقال مجاهد الفاكهة ما أكله الناس والأب ما أكلت الأنعام فالأب من المرعى للدواب كالفاكهة للإنسان قال الشاعر

جذمنا قيس ونجد دارنا * ولنا الأب به والمكرع

(أو) كل (ما أنبتت الأرض) أي ما أخرجته من النبات قاله ثعلب وقال عطاء كل شيء ينبت على وجه الأرض فهو الأب (والخضر) من النبات وقيل التبن قاله الجلال أي لأنه تأكله البهائم هكذا في النسخ والخضر ككتف وعليه شرح شيخنا وهو غلط والصواب الحصر بالصاد المهملة الساكنة كما في التكملة للصاغاني ونسبه لهذيل وفي حديث أنس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قرأ قوله عز وجل "وفاكهة وأبا" وقال فما الأب ثم قال ما كلفنا وما أمرنا بهذا والأب المرعى المتهيئ للرعي والقطع ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع أبا وأصيد ضبا وفي الأساس وتقول فلان راع له الحب وطاع له الأب أي زكا زرعه واتسع مرعاه والأب بالتشديد لغة في الأب بالتخفيف بمعنى الوالد نقله شيخنا عن ابن مالك في التسهيل وحكاه الأزهري في التهذيب وغيرهما وقالوا استأببت فلانا بنين أي اتخذته أبا نبه على ذلك شيخنا مستدركا على المصنف * قلت إغفاله ذكره لندرته ومخالفته للقياس قال ابن الأعرابي استأببت أبا اتخذته نادر وإنما قياسه استأبيت (و) أب (د باليمن) قال أبو سعد ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن الحسن بن العباس الهاشمي وقال أبو طاهر السلفي هي بكسر الهمزة قال سمعت أبا محمد عبد العزيز بن موسى بن محسن اللخمي يقول سمعت عمر بن عبد الخالق الأبي يقول بأبي كاهن حصن لا يسع سنين كذا في المعجم*قلت وينسب إليها أيضا الفقيه المحدث أبو العباس أحمد بن سلمان ابن أحمد بن صبرة الحميري مات سنة ٧٣٨٤ وولي قضاء مدينة أب ترجمه الجندي وغيره (و) أب (بالكسرة باليمن) من قرى ذي جبلة

قال أبو طاهر وكذا يقوله أهل اليمن بالكسر ولا يعرفون الفتح كذا في المعجم وقال الصاغاني هي من مخلاف حضور (وأبيت لبني يثبت) بالكسر على اليمن في المصحف اللازم (وتؤوب) بالضم على خلاف القياس وافقه مرعلبه الجوهري وتبعه على ذلك ابن مالك في لاميته الأفعال واستدركه شيخنا في حواشي ابن الناظم على أنه جاء بالوجهين والأولى ذكره في قسم ما ورد بالوجهين (أبا وأبيبا) على فعيل (وأبابا) كسحاب (وأبابة) كسحابة (تهيأ) للذهاب وتجهز قال الأعشى

صرمت ولم أصرمكم وكصارم * أخ قد طوى كشحا وأب ليذهبا

أي صرمتكم في تهيئي لمفارقتكم ومن تهيأ للمفارقة فهو كمن صرم قال أبو عبيد أببت أؤب أبا إذا عزمت على المسير وتهيأت (كائتب) من باب الافتعال (و) أب (إلى وطنه) يؤب (أبا وأبابة) ككتابة وأبابا كسحاب أيضا (اشتاق) والأب النزاع إلى الوطن عن أبي عمرو وقاله الجوهري والمعروف عند ابن دريد يئب بالكسر وأنشد لهشام أخي ذي الرمة

وأب ذو المحضر البادي إبابته * وقوضت نية أطناب تخييم

(و) أب (يده إلى سيفه ردها ليسله) وفي بعض النسخ ليسله وذكره الزمخشري في أتب بالمثناة قال الصاغاني وليس بثبت (وهو في أبابه) بالفتح وإبابه أي (في جهازه) بفتح الجيم وكسرها (وأب أبه) أي (قصد قصده) نقله الصاغاني (وأبت أبابته) بالفتح (وتكسر) أي (استقامت طريقته) فالإبابة بمعنى الطريقة (والأباب) بالفتح (الماء والسراب) عن ابن الأعرابي وأنشد

قوّمن ساجا منصفا الحلل * أشوى أعراف الأباب الحفل

أخبر أنها سفن البحر (و) الأباب (بالضم معظم السيل والموج) كالعباب قال * أباب بحر ضاحك هروق * قال شيخنا صرح أبو حيان وابن هشام وابن أم قاسم أن همزتها بدل من العين وأنها لغة مستقلة إلا ... وأنكره ابن جني فقال ليست الهمزة فيه بدلا من عين وإن كان بمعناه وإنما هو فعال من أب إذا تهيأ * قلت ومن الأمثال قالوا للظماء إن أصابت الماء فلا عباب وإن لم تصب الماء فلا أباب أي لم تتأبب لطلبه راجعه في مجمع الأمثال وفي التهذيب في ترجمة وبب في الحرب يقال هب ووب إذا تهيأ للحملة قال أبو منصور الأصل وبة فقلبت الهمزة واوا (و) عن ابن الأعرابي (أب) إذا (هزم بحملة) وفي بعض النسخ بحملة بالحاء وهو خطأ (لا مكذوبة) بالنصب وهو مصدر كذبت كما أي (فيها) أي الحملة (وأبة اسم) أي علم لرجل كما هو صنيعه في الكتاب فإنه يريد بالاسم العلم (وينسب إليه العلاء او) أبة (السفلى) وهما (قريتان باليمن) بفتح وسكون بلدة بعدن أبين من اليمن أي كاسمه بأبين أبين بن زهير (و) أبة (بالضم قرية) تجاور بن القيروان لابة أيام وهي من ناحية الأربس وصوفة بكثرة الفواكه واليانسون والزعفران ينسب إليها أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المعطي بن أحمد الأنصاري الأبي روى عن أبي حفص عمر بن إسماعيل الرقي كتب عنه أبو جعفر أحمد بن يحيى الجارودي بمصر وأبو العباس أحمد بن محمد الأبي إذ سافر إلى اليمن وولي الوزير العادي ورجع إلى مصر فأقام بها إلى أن مات في سنة 598 كذا في المعجم * قلت أما عبد الرحمن بن عبد المعطي المذكور فالصواب في نسبته الأبي منسوب إلى جده أبي نبه على ذلك الحافظ ابن حجر وممن نسب إليها من المتأخرين الإمام أبو عبد الله محمد بن خليفة الوشتي الأبي شارح مسلم تلميذ الإمام ابن عرفة ذكره شيخنا (وأبت ابنا) أي (صاح) والعامة تقول هب (وأبّة) أي (عيب وخزي) نقله الصاغاني (وأبي) بفتح الهمزة وتشديد الباء والقصر (نهر بين الكوفة و) بين (قصر) ابن هبيرة (بني مقاتل) هكذا في النسخ وصوابه ابن مقاتل وهو ابن حسان بن ثعلبة بن أوس بن إبراهيم بن أيوب التميمي من زيد مناة وسيأتي ذكره (ينسب إلى أبي بن الصامغان من ملوك النبط) ذكره الهيثم بن عدي (ونهر) من أنهار البطيحة (بواسط العراق) وهو من أنهارها الكبار (و) ورد في الحديث عن محمد بن إسحاق عن معبد بن كعب بن مالك قال لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم بني قريظة نزل على بئر من آبارهم في ناحية من أموالهم يقال لها بئر أبي وهي (بئر بالمدينة) قال الحازمي كذا وجدته مضبوطا مجودا بخط أبي الحسن بن فرات (أو هي) وفي نسخة هو (أنا بالنون مخففة كهنا) قال الحازمي كذا سمعته من بعض المحصلين كذا في المعجم وسيأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه أب إذا حرك عن ابن الأعرابي وائتب إذا استحيا وأبي بن جعفر النجيرمي محدث ضعيف وسالم بن عبد الله بن أبي الأندلسي روى عن ابن مزين وسيأتي في آخر الكتاب

(المستدرك)

(أتب)

(الإتب بالكسر) كذا في النسخ بالكسر وفي بعضها بالضبط فيكون على مقتضى قاعدته بالفتح (والمئتبة كمكنسة برد) أو ثوب (يؤخذ فيشق) في وسطه (فتلبسه المرأة) أي تلبسه في عنقها (من غير جيب ولا كمين) نقله كم (و) قال الجوهري الإتب (البقيرة) وتسمى الإتب (و) الإتب (درع المرأة و) قيل الإتب (مئزر من الثياب ينصف الساق) أي يبلغ إلى نصفه (أو) هو النقبة وهو (سراويل بلا رجلين أو) هو (قميص بلا كمين) كما قاله بعضهم وفي حديث النخعي أن جارية زنت فجلدها خمسين وعليها إتب لها وإزار الإتب بالكسر بردة تشق فتلبس من غير كمين ولا جيب وعليه اقتصر جماهير أهل اللغة وقيل الإتب غير الإزار لا رباط له كالتكة وليس على خياطة السراويل ولكنه قميص غير مخيط الجانبين (ج آتاب) على القياس في فعل بالكسر (وإتوب) بالضم كفلوس وآتب كأفلس على القياس في فعل بالفتح (وأتبها الثوب تأتيبا) أي (جعله إتبا لها) قال كثير عزة

هضيم الحشا رؤد المطا بخترية * جميل عليها الإتحمي المؤتب

(و) قد (تأبّب وائتبّ) أي (تهيّأ) وأبّ أبّه (أباه تأبيبا) كلاهما (ألبسه إياه) أي الأب فلبسه وعن أبي زيد أبّت الجارية تأبيبا إذا ادّرعت ثيابها وائتبت الجارية فهي مؤتبّة إذا لبست الإبّ (والإبّ الشعر بالكسر فسّره) قال شيخنا ضبطه هنا بالكسر يدل على أن الأوّل مطلق بالفتح وإلا كان هو تكرارا كما هو ظاهر (والتأبّب الاستعداد والتصلّب) أهمله الصاغاني (و) عن أبي حنيفة هو (أن تجعل حمائل القوس) بالكسر (في صدرك وتخرج منكبك منها) فيصير القوس على منكبك (ورجل مؤتبّ الظهر كمعظّم معوجّه) نقله الصاغاني

(مثنب) (المثنب) بالثاء المثلثة (كمنبر) أهمله الجوهري وقال غيره هو (المشمل) زنة ومعنى وكأنّ الصحيح عند الجوهري أنه بالتاء المثناة الفوقية كما هو رأي كثيرين (و) قال الليث المثنب (الأرض السهلة و) قال أبو عمرو المثنب (الجدول) أي نهر صغير (و) في نوادر الأعراب المثنب (ما ارتفع من الأرض) وقال ثعلب عن ابن الأعرابي في هذا كله بترك الهمز نقله الصاغاني (والمآثب جمعه و ع) قال كثير عزّة وأنشده أبو حنيفة في كتاب الأنواء

وهبّت رياح الصيف يرمين بالسفا * تليّة باقي قرمل بالمآثب

وزعم شيخنا أنه في شعر كثير اسم لماء كما قاله شرّاحه * قلت بل هو واد من أودية الأعراض التي تسيل من الحجاز في نجد اختلط فيه عقيل بن كعب وزبيد من اليمن (أو جبل كان فيه صدقات النبي صلى الله عليه وسلم والأثب محركة شجر مخفف الأثأب) بوزن أفعل ونظيره شمل وشمأل قال الأول لغة في الشمأل التي هي الريح الشامية ثم نقلوا حركة الهمزة إلى الساكن قبلها فبقي شمل كما ذكره النحاة وبعض اللغويين قاله شيخنا وسبق أبي في الأثأب أنه لسبب لغة في أثب ومن ظن أنه غلط فقد أخطأ * ومما استدرك عليه الأثب موضع في

(المستدرك) رمل الضاحي قرب زمان في طرف سلمى أحد الجبلين كذا في معجم البلدان

(أدب) (الأدب محركة) الذي يتأدّب به الأديب من الناس سمّي به لأنه يؤدّب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح وأصل الأدب الدعاء وقال شيخنا نقلا عن تقريرات شيوخه الأدب ملكة تعصم من قامت به عما يشينه وفي المصباح هو تعلم رياضة النفس ومحاسن الأخلاق وقال أبو زيد الأنصاري الأدب يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل ومثله في التهذيب وفي التوشيح هو استعمال ما يحمد قولا وفعلا أو الأخذ أو الوقوف مع المستحسنات أو تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك ونقل الخفاجي في العناية عن الجواليقي في شرح أدب الكاتب الأدب في اللغة حسن الأخلاق وفعل المكارم وإطلاقه على علوم العربية مولّد حدث في الإسلام وقال ابن السيد البطليوسي الأدب أدب النفس والدرس والأدب (الظّرف) بالفتح (وحسن التناول) وهذا القول شامل لغالب الأقوال المذكورة ولذا اقتصر عليه المصنف وقال أبو زيد (أدب) الرجل (ككرم) يأدب (أدبا فهو أديب ج أدباء) وقال ابن بزرج لقد أدبت آدب أدبا حسنا وأنت أديب (وأدّبه) أي (علّمه فتأدّب) تعلم واستعمله الزجاج في الله عز وجل فقال والحق في هذا ما أدّب الله تعالى به نبيّه صلى الله عليه وسلم (و) فلان قد (استأدب) بمعنى تأدب ونقل شيخنا عن المصباح أدبته أدبا من باب ضرب علّمته رياضة النفس ومحاسن الأخلاق وأدّبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه قيل أدّبته تأديبا إذا عاقبته على إساءته لأنه سبب يدعو إلى حقيقة الأدب وقال غيره أدبه كضرب وأدّبه راض أخلاقه وعاقبه على إساءته لدعائه إياه إلى حقيقة الأدب ثم قال وبه تعلم أن في كلام المصنف قصورا من وجهين (والأدبة بالضم والمأدبة) بضم الدال المهملة كما هو المشهور وصرح بأفصحيته ابن الأثير وغيره (و) أجاز بعضهم (المأدبة) بفتحها وحكى ابن جني كسرها أيضا فهي مثلثة الدال ونصوا على أن الفتح أشهر من الكسر كل (طعام صنع لدعوة) بالضم والفتح (أو عرس) وجمعه المآدب قال صخر الغيّ يصف عقابا

كأن قلوب الطير في قعر عشها * نوى القسب ملقى عند بعض المآدب

قال سيبويه قالوا المأدبة كما قالوا المدعاة وقيل المأدبة من الأدب وفي الحديث عن ابن مسعود إن هذا القرآن مأدبة الله في الأرض فتعلموا من مأدبته يعني مدعاته قال أبو عبيد يقال مأدبة ومأدبة فمن قال مأدبة أراد به الصنيع يصنعه الرجل فيدعو إليه الناس شبّه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم دعاهم إليه ومن قال مأدبة جعله مفعلة من الأدب وكان الأحمر يجعلهما لغتين مأدبة ومأدبة بمعنى واحد وقال أبو زيد آدبت أودب إيدابا وأدبت آدب أدبا والمأدبة للطعام فرق بينها وبين المأدبة للأدب (وآدب البلاد) يؤدب (إيدابا ملأها) قسطا و(عدلا) وآدب القوم إلى طعامه يؤدبهم إيدابا وأدب عمل مأدبة (والأدب بالفتح العجب) محركة قال منظور بن حبّة الأسدي يصف ناقة

[٢] غلامية للأحداب العلب * حتى أتى أزبيّها بالأدب

الأزبيّ السرعة والنشاط قال ابن المكرم ورأيت في حاشية في بعض نسخ الصحاح المعروف الإدب بكسر الهمزة ووجدت بخط أبي زكريا في نسخة قال وكذلك أورده ابن فارس في المجمل وعن الأصمعي جاء فلان بأمر أدب مجزوم الدال أي بأمر عجيب وأنشد

سمعت من صلاصل الأشكال * أدبا على لباتها الحوالي

* قلت وهذا آخره وقوله بالفتح إشارة إلى المختار من القولين عنده وغفل عنه شيخنا فاستدركه على المصنف وقال الأولى كون ذكره بالكسر أو دفعا لما اشتهر أنه بالتحريك وليس كذلك إنما هو في مأدبة مما اشتهر أنه بالكسر كما عرف (كالأدبة بالضم و) الأدب بفتح فسكون أيضا (مصدر أدبه يأدبه) بالكسر أدبا (دعاه إلى طعامه) والآدب الداعي إلى الطعام قال طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فينا ينتقر

[٢] قوله غلامية الخ في التكملة للصاغاني أن بين المشطورين مشطورا ساقطا وذكرها وراجعه اهـ

والمأدوبة

والمأدُبة في شعر عديّ التي قد صنع لها الصنيع وجمع الآدب على أدبة مثال كتبة وكاتب وفي حديث علي أما إخوانا بنو أمية فقادة أدبة (كآدبه) إليه يؤدبه (إيدابا) نقلها الجوهري عن أبي زيد (و) كذا (أدب) القوم (يأدب) بالكسر (أدبا محركة) أي (عمل مأدبة) وفي حديث كعب إن لله مأدبة من لحوم الروم بمروج عكا أراد أنهم يقتلون بها فتنتابهم السباع والطير تأكل من لحومهم (وأدب البحر) بالتحريك (كثرة مائه) عن أبي عمرو يقال جاش أدب البحر وأنشد * عن ثبج البحر يجيش أدبه * وهو مجاز (وأدبى كعربي) وغلط من ضبطه مقصورا قال في المراصد (جبل) قرب عوارض وقيل في ديار طيّئ حذاء عوارض وأنشد في المعجم للشماخ

كأنها وقد بدا عوارض * وأدبي في السراب غامض
والليل بين قنوين رابض * بجيرة الوادي قطا نواهض

وقال نصر أدبى جبل حذاء عوارض وهو جبل أسود في ديار طيّئ وناحية دار فزارة * ومما يستدرك عليه جمل أدب بادي بين وذال وكذا مؤدّب وقال مزاحم العقيلي

فهن يصرّفن النوى بين عالج * ونجران تصريف الأديب المذلل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أدرب قال ابن الأثير في حديث أبي بكر رضي الله عنه لتألمن النوم على الصوف الأذربي كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان الأذربي منسوب إلى أذربيجان على غير قياس قال هكذا تقوله العرب والقياس أن يقول أذري بغير باء كما يقال في النسب إلى رامهرمز رامي قال وهو مطرد في النسب إلى الأسماء المركبة وذكره الصغاني (الإرب بالكسر) والسكون هو (الدهاء) والبصر بالأمور (كالإربة) بالكسر (ويضم) فيقال الأربة وزاد في لسان العرب والأرب كالضرب (والنكر) هكذا في النسخ بالنون مضمومة والذي في لسان العرب وغيره من الأمهات اللغوية المكر بالميم (والخبث) والشر (والغائلة) ورد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحيات فقال من خشي خبثهن وشرهن وإربهن فليس منا أصل الإرب بكسر فسكون الدهاء والمكر أي من توقى قتلهن خشية شرهن فليس ذلك من سنتنا قال ابن الأثير أي من خشي غائلتها وجبن عن قتلها الذي قيل في الجاهلية إنها تؤذي قاتلها أو تصيبه بخبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه وفي حديث عمرو بن العاص فأربت بأبي هريرة فلم تضرر بي أي احتلت عليه وهو من الإرب الدهاء والمكر (والعضو) الموفر الكامل الذي لم ينقص منه شيء ويقال لكل عضو إرب يقال قطعه إربا إربا أي عضوا عضوا وعضو مؤرب موفر والجمع آراب يقال السجود على سبعة آراب وآراب أيضا وأرب الرجل إذا سجد على آرابه متمكنا وفي حديث الصلاة كان يسجد على سبعة آراب أي أعضاء واحدها إرب بكسر فسكون قال والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان والآراب قطع اللحم (والعقل والدين) كلاهما عن ثعلب وضبط في بعض النسخ الدين بفتح الدال المهملة (والفرج) قاله السلمي في تفسير الحديث الآتي قيل وهو غير معروف وفي بعض النسخ الفرج محركة آخره حاء مهملة

(أرب)

(و) الإرب (الحاجة كالإربة بالكسر والضم) فيه لغات أخر غير ما ذكر منها (الأرب محركة والمأربة مثلثة الراء) كالمأدبة مثلثة الدال وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أملككم لإربه أي لحاجته تعني أنه صلى الله عليه وسلم كان أغلبكم لهواه وحاجته أي كان غالبا نفسه وهواه وقال السلمي هو الفرج هنا وقال ابن الأثير أكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسرها وسكون الراء وله تأويلان أحدهما أنه الحاجة والثاني أراد به العضو وعنت من الأعضاء الذكر خاصة وقوله في حديث المخنث كانوا يعدونه من غير أولي الإربة أي النكاح والإربة والأرب والمأربة كله كالإرب تقول العرب في المثل مأربة لا حفاوة قال الزمخشري والميداني أي إنما بكرمك لأرب له فيك لا لمحبة والمأربة الحاجة والحفاوة الاهتمام بالأمر والمبالغة في السؤال عنه وهي الآراب والإرب والأرب والمأربة والمأربة قاله ابن منظور وجمعهما مآرب قال الله تعالى ولي فيها مآرب أخرى وقال تعالى غير أولي الإربة من الرجال قال سعيد بن جبير هو المعتوه (و) لقد (أرب) الرجل بأرب (أربا كصغر) يصغر (صغرا) إذا احتاج إليها وأرادها (و) أرب (أرابة ككرامة) أي (عقل فهو أريب) من قوم أرباء (وأرب) ككتف (و) أرب بالشيء (كفرح درب) به وصار فيه ماهرا بصيرا فهو أرب ككتف قال أبو عبيد ومنه الأرب أي ذو دهاء وبصر قال أبو العيال الهذلي يرثي عبد بن زهرة * يلف طوائف الأعداء * وهو لمهم أرب (و) قد أرب الرجل إذا (احتاج) إلى الشيء وطلبه يأرب أربا قال ابن مقبل

وإن فينا صبوحا إن أربت به * جمعا بهيا وآلافا ثمانينا

جمع ألف أي ثمانين ألفا أربت به أي احتجت إليه وأردته (و) أرب (الدهر اشتد) وورد في الحديث إن الحبش لا يخالون في الفداء لا يأرب عليكم محمد وأصحابه أي يتشددون عليكم فيه قال أبو دواد الإيادي يصف فرسا

أرب الدهر فأعددت له * مشرف الحارك محبوك الكتد

قال في التهذيب أي أراد ذلك منا وطلبه وقولهم أرب الدهر كأن له أربا يطلبه عندنا فيلح لذلك وأرب الرجل أربا أنس وأرب بالشيء ضن به وشح (و) أرب (به كلف) وعلق ولزمه قال ابن الرقاع * وما لامرئ أرب بالحياة * عنها محيص ولا مصرف *
أي كلف (و) أرب (عضده سقطت و) أرب عضوه أي سقط وأرب (الرجل) جذم و (تساقطت) آرابه أي (أعضاؤه) وقد غلب في اليد (و) أرب الرجل (قطع إربه و) في حديث عمر رضي الله عنه أنه نقم على رجل قولا قاله فقال له أربت عن ذي يديك معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وفي التهذيب (أربت من) ذي (يديك) وعن ذي يديك وقال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول أربت في

ذى يديك ومثله عن أبى عبيد وجعل شمر من يديك عن الجارحة قال السباح وهو هكذا فى التهذيب بالوجهين أى (سقطت آرابك من) وفى نسخة عن (اليدين خاصة) وقيل سقطت من يديك قال ابن الاثير وقد جاء فى رواية أخرى لهذا الحديث خررت عن يديك وهى عبارة عن الخجل مشهورة كأنه أراد أصابك خجل ومعنى خررت سقطت (و) أما قولهم فى الدعاء ماله أرب (يده) فقيل (قطعت أو افتقر فاحتاج الى ما بأيدى الناس) قاله الازهرى وجاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل يدخلنى الجنة فقال أرب ماله وفى حديث ابن مسعود دعوا الرجل أرب ماله قال ابن الاعرابى احتاج فسأل فماله وقال القتيبى أى سقطت آعضاؤه وأصيبت وقال ابن الاثير فى هذه اللفظة ثلاث روايات احداها أرب بوزن علم ومعناه الدعاء عليه كما يقال تربت يداك وتكرى معنى التعجب ثم قال ماله أى أى شئ به وما يريد والرواية الثانية أرب ماله بوزن جمل أى حاجة له وما زائدة للتقليل أى له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به فحذف ثم سأل فقال ماله والرواية الثالثة أرب بوزن كتف وهو الحاذق الكامل أى هو أرب فحذف المبتدأ ثم سأل فقال ماله أى ما شأنه ومثله فى حديث المغيرة بن عبد الله عن أبيه (والاربة بالضم) هى (العقدة) قاله ثعلب (أو) هى (التى لا تحل حتى تحل) حلا وقد يحذف منها الهمز فيقال ربة قال الشاعر

هل لك يا خدله فى صعب الربه * معترم هامته كالجبجبه

قال أبو منصور هى العقدة وأظن الاصل كان الاربة فحذف الهمز (و) الاربة (القلادة) أى قلادة الكلب التى يقاد بها وكذلك الدابة فى لغة طيئ (و) الاربة أخية الدابة والاربة (حلقة الاخية) تؤرى فى الارض وجمعها أرب قال الطرماح

ولا أثر الدوار ولا المآلى * ولكن قد ترى أرب الحصون

(و) الاربة (بالكسر الحيلة) والمكر وقد تقدم فى أول المادة فذكره هنا ثانيا مستدرك (والاربية بالضم أصل الفخذ) تكون فعلية ويكون افعولة وسيأتى الاشارة اليه فى بابها ان شاء الله تعالى (والأرب بالفتح) قال شيخنا ذكره مستدرك لان الاطلاق كاف وهو القرينة التى (ما بين اصبعى الانسان (السبابة والوسطى) نقله الصاغانى (و) الأرب (بالضم صغار البهم) بالفتح فالسكون (ساعة) ما (تولد والاربان بالكسر لغة) عن ابن دريد وقال انه عربى (و) أيضا (نقله) والالف والياء والنون زوائد (وأراب مثلثة) أى ككتاب وسحاب وغراب (ع) أو جبل (أو ماء) لبنى رياح بن يربوع كذا بخط اليزيدى والذى فى المعجم انه ماء من مياه البادية ويوم اراب من أيامهم غزا فيه هذيل بن هبيرة الاكبر التغلبى بنى رياح بن يربوع والحى خلوف فسبى نساءهم وساق نعمهم وقال مساور بن هند

وجلبته من أهل ابضة طائعا * حتى تحكم فيه أهل اراب

وقال معقر بن عرفطة ربيى أخاه أهبان وقتله يوم أراب

سعى من بركب ولم يرشد * معه أراب وانحدروا اسراعا وخادعت المنية عنك سرا * فلا جزع الان ولا روعا

وقال الفضل بن العباس اللهبى

أبكى أن رأيت لأم وهب * مغانى لا تجاوزك الحوايا

أناس لا ترى وأهل حمى * سواحد قد حوين على أرابا

* قلت وفى أنساب البلاذرى أنشد امرأة من بنى رياح وكانت أراب لنا مرة * فأصبحت أراب بنى العنبر

(ومأرب كمنزل) ووقع فى كلام المقدسى كمنبر وهو غلط قال شيخنا ولا ينصرف فى السعة للتأنيث والعلمية ويجوز ابدال الهمزة ألفا ورعاية الوزن هذا التخريج ومن هنا جعل ابن سيده ميمها أصلية وألفها زائدة وقد أعادها المؤلف فى الميم بناء على هذا القول (ع) وفى المصباح مدينة (باليمن) من بلاد الازد فى آخر الجبال حضرموت وكانت فى الزمن الاول قاعدة التبابعة فانها مدينة بلقيس بينها وبين صنعاء نحو أربع مراحل وزاد فى المراصد وقيل هو اسم قصر كان لهم وقيل اسم لملك سبا وهى كورة بين حضرموت وصنعاء (و) (ملجة) معقلة من الملح ومنه ملح مأرب اقطعه النبى صلى الله عليه وسلم أبيض بن حمال وأنشد فى الاساس

* فى ما مأرب للظما آن مأربة * (و) قال ابو عبيد (آرب عليهم) مثال أفعل بوزن (ارابا فاز وفلج) قال لبيد

قضيت لبانات وسليت حاجة * ونفس الفتى رهن بقمرة مؤرب

اى غالب سليتها وأرب عليه قوى قال اوس بن حجر

ولقد اربت على الهموم بجسرة * عيرانة بالردف غير لجون

أى قويت عليها واستعنت بها (وأرب العقد كضرب) أربه أربا (احكمه) وكذا اربه أى عقده وشده قال أبو زبيد

على قتيل من الاعداء قد أربوا * انى لهم واحد نائى الاناصير

أربوا أى وثقوا انى لهم واحد وأناصرى نائون عنى وكان أربوا من أربت العقدة اى من الارب وقال أبو الهيثم أى أعجبهم ذلك فصار كأنه حاجة لهم فى أن أبقى مغتربا نائيا عن انصارى (و) أرب (فلان يأرب كضرب على ارب) بالكسر أى عضو (له) وقال ابن شميل أرب فى الامر اى لعق به جهده وطاقته وفطن له وقد تأرب فى أمره (والارى بفتح الراء) والموحدة مع ضم أوله مقصورا هكذا ضبطه ابن مالك وأبو حيان وابن هشام (الداهية) أنشد الجوهرى لابن أحمر

فلما غسى ليلى وأيقنت انها * هى الأربى جاءت بأم حبوكرى

ولما أيقنت فى الاساس الذى يسقى ماء مأرب للظما مأرب ه

قلت

* قلت وهي كشعبى ٣ وأربى ولا رابع لها وسيأتي (والتأريب الاحكام) يقال أرب عقدك أي أحكمه قال ابن مقبل

غضبت علينا أن علاك ابن غالب * فهلا على جديك في ذاك تغضب

هما حين يسعى المرء مسعاة جده * أناخا فشداك العقال المؤرب

(و) التأريب (التحديد) والتحريش والتحرش (والتوفير والتكميل) أي تمام النصيب أنشد ابن برى

ثم تخامص ثمة سهم من أداهم * ضرب القداح وتأريب على اليسر ٣

وهي أحد أيسار الجزور وهي الانصباء والتأرب أيضا التشدد والحرص قاله أبو عبيد وأرب الشيء توفيره يقال أعطاه عضوا مؤربا أي تاما لم يكسر وعضو مؤرب أي موفر وفي الحديث انه أتي بكتف مؤربة فأكلها وصلى ولم يتوضأ المؤربة هي الموفرة التي لم ينقص منها شيء وقد أربته تأريبا إذا وفرته مأخوذ من الإرب وهو العضو (و) قيل كل ما وفر فقد أرب و (كل موفر مؤرب و) من المجاز (تأرب) علينا فلان أي (تأبى وتشدد) وتعسر وتأرب على إذا تعدى وكأنه من الأربة العقدة وفي حديث سعيد بن العاص قال لابنه عمرو لا تتأرب على بناتي أي لا تتشدد وتتعد (و) تأرب أيضا (تكلف الدهاء) والمكر والخبث قال رؤبة

فاطو بأرب فوق من تأربا * والإربة تدهى خب من تخبا

(والمستأرب) بفتح الراء على صيغة المفعول كذا ضبطه الجوهري من استأرب الوتر إذا اشتد وهو الذي قد أحاط الدين أو غيره من النوائب بآرابه من كل ناحية ورجل مستأرب وهو (المديون) كأن الدين أخذ بآرابه قال

وناهزوا البيع من ترعية رهق * مستأرب عضه السلطان مديون

هكذا أنشده محمد بن أحمد المفجع أي أخذه الدين من كل ناحية والمناهزة في البيع انتهاز الفرصة وناهزوه أي بادروه والرهق الذي به خفة وحدة وعضه السلطان أي أرهقه وأعجله وضيق عليه الأمر والترعية الذي يجيد رعي الإبل وفي بعض النسخ المستأرب بكسر الراء (والمؤارب) هو (المداهي) والمؤاربة المداهاة وفلان يؤارب صاحبه أي يداهيه قال الزمخشري وفي الحديث مؤاربة الأريب جهل وعناء أي أن الأريب وهو العاقل لا يختل عن عقله (والأرباب) بضم الهمزة لغة في الرباب بالعين وسيأتي (في ع ر ب وقد) بالكسر (أربه) ككتبة أي (واسعة) وأربة محركا اسم مدينة بالغرب من أعمال الزاب يقال ان حولها ثمانية وستين قرية (أرب الإبل كفرح) تأرب أربا (لم تجتر) فهي إبل آربة أي صافرة تحرم الاجترار قاله المفضل (والإرب بالكسر) فالسكون (القصير) عن الفراء وقيل هو (الغليظ) من الرجال قال

وأبغض من قريش كل إرب * قصير الشخص تحسبه وليدا

كأنهم كلى بقر الأضاحي * إذا قاموا حسبتهم قعودا

(و) الإرب (الداهية) يقال رجل إرب حرب أي داهية (و) الإرب (اللئيم و) القصير (الدميم و) قال الليث الإرب (الدنيء) بالدال المهملة فيهما من الدمامة ودقة الجسم كذا في النسخ وفي أخرى الرقيق (المفاصل المتداوي) الضئيل الذي (لا تزيد عظامه) ولا ألواحه (وإن غاديته في بطنه وسمنته) كأنه متداو محثل ٤ (و) في حديث العقبة هو شيطان اسمه (أزب العقبة) وهو الحية ان كان بكسر الهمزة وسكون الزاي كما في لسان العرب وغيره الحلبي فلا يخفى أن محل ذكرهما وإن كان بفتح الهمزة وتشديد الموحدة فإنه يأتي ذكره (في ز ب ب وهم من ذكرهما) كان مسطور وغيره لأن همزته زائدة (والأرب ككتف الطويل كالأترب) والأترب فعلى هذا يكون ضدا (والأربة) لغة في الأزمة وهي (الشدة والقحط) يقال أصابتنا أزبة وآزبة أي شدة ويقال للسنة الشديدة أزبة وأزمة ولزبة بمعنى واحد وفي حديث أبي الأحوص لتسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام أزبة أو لزبة يقال أصابتهم أزبة ولزبة أي جدب ومحل (وأزاب بالكسر ماء لبني العنبر) من بني تميم قال مساور بن هند

وجلبته من أهل أبضة طائعا * حتى تحكم فيه أهل إزاب

ويروى إراب بالمهملة * قلت وأزاب في أسماء البقاع وآزاب بالمد والزاي المعجمة موضع جاء ذكره في شعر ابن سهل بن علي فليعلم (وأزب الماء كضرب) مثل وزب بالواو (جرى) فقيل (ومنه المئزاب) أي المرزاب وهو المثعب الذي يبول الماء وفي التوشيح هو ما يسيل منه الماء من موضع عال ومنه ميزاب الكعبة وهو مصب ماء المطر (أو هو فارسي معرب) قاله الجواليقي (أي بل الماء) وربما لم يهمز وجمعه المآزيب والمازيب ويقال المرزاب بتقديم الراء على الزاي قال شيخنا ومنعه ابن السكيت والفراء وأبو حاتم وفي التهذيب عن ابن الأعرابي يقال للمئزاب مرزاب ومرزاب بتقديم الراء وتأخيرها ونقله الليث وجماعة (وإبل آزبة) أي (ضامزة) بجرتها لا تجتر قاله المفضل وأنشد في التهذيب قول الأعشى

ولسنا نعراب أصبت فأصبحت * عرى وآزبة قضبت عقالها

قال الليث هكذا رواه أبو بكر الإيادي بالباء الموحدة قال وهي التي تعاف الماء وترفع رأسها ورواه ابن الأعرابي بالتاء التحتية وقال هي العيوف القذور كأنها شربت من الآراء وهو قصب الذلول وسيأتي (وتأزبوا المال بينهم) إذا (اقتسموه) نقله الصاغاني (الإسب بالكسر) فقيل همزتها مبدلة من واو (شعر الركب) محركة (أو) هو شعر (الفرج) قاله ثعلب وجمعه أسوب (أو) هو شعر (الاست) اقتصر عليه الجوهري وحكى ابن جني في جمعه آساب قال أبو الهيثم العانة منبت الشعر من قبل المرأة والرجل والشعر النابت عليها

٣ قوله وأربى كذا خطه ولا يوجد لها في القاموس ولا في اللسان ولا غيرهما ولعلها أدمى بالدال المهملة أو أربى بالراء فقيد في كر الأنموذج أن أدمى اسم موضع وأربى جب يعقد به اللس فراجعه فإن فيه زيادة عما ذكره اه

٣ في النسخة المطبوعة من الصحاح الخطر بدل اليسر اه

(أرب)

٤ قوله محثل أي عظيم البطن

(أسب)

يقال له الشعر والأشب أشد

لعمر الذي جاءت بكم من شفلح * لدى نسبها ساقط الأشب أهلها

وقيل إن همزته مبدلة عن الواو فأصله الوشب وهو كثرة العشب والنبات فقلبت الواو همزة كما قالوا إرث وورث (و) منه قولهم (كبش مؤشب كمعظم) أي (كثير الصوف و) قد (أشبت) وفي نسخة أوشبت (الأرض) إذا (أعشبت) فهي مؤشبة (أشبه يأشبه)

(أشب)

أشبا (خلطه) كذا في المحكم (و) أشب (فلانا) أشبا (عابه ولامه يأشبه) بالكسر (ويأشبه) بالضم وهذه عن الأخفش وقيل قذفه وخلط عليه الكذب وأشبه آشبه لمه قال أبو ذؤيب الهذلي

وأشبني فيها الذين يلونها * ولو علموا لم يأشبوني بطائل

وفي الصحاح باطل والأول أصح وقيل أشبه عيبه ووقعت فيه وأشبه بشر إذا رماه بعلامة من الشر يعرف بها وهذه عن اللحياني وقيل رماه به وخلطه وقولهم بالفارسية زور وآشوب ترجمة شنوبه فقال زور وأشوب قاله ابن المكرم * قلت أما زور فالصيغة الممالة بمعنى القوة وآشوب بالمد بمعنى رفع الصوت والخصام والاختلاط (وأشب الشجر كفرح) اشتباها وأشب (التف كتأشب) وقال أبو حنيفة الأشب شدة التفاف الشجر وكثرته حتى لا تجاز فيه يقال واد موضع أشب أي كثير الشجر وغيضة أشبة وغيض أشب أي ملتف وأشب الغيضة بالكسر أي التف وعدد أشب ومن المجاز قولهم عيصك منك وإن كان أشبا أي وإن كان ذا شوك مستلك عن سهل كذا في الأساس وقولهم تعرف ذي أشب أي ذي التباس (وأشبه) أي الشر بينهم (تأشيبا) قاله الليث وأشب الكلام بينهم أشبا التف كما تقدم في الشجر وأشبه هو (والأشابة) من الناس (بالضم الأخلاط) وهو مجاز (و) الأشابة (من) وفي نسخة في (الكسب ما خالطه الحرام) الذي لا خير فيه والسحت وهو مجاز ويقال هؤلاء أشابة أي ليسوا من مكان واحد (ج الأشائب) قال النابغة الذبياني

وثقت له بالنصر إذ قيل قد غزت * قبائل من غسان غير أشائب

بنو عمه دنيا وعمرو بن عامر * أولئك قوم بأسهم غير كاذب

ويقال بها أوباش من الناس وأوشاب وهم الضروب المتفرقون وقال ابن المكرم الأشابة أخلاط الناس تجتمع من كل أوب وقرأت في كتاب معجم البلدان أشابة موضع بنجد قرب من الرمل (والأشابي محركة الأجر جدا) وقيل هو بالياء الموحدة بدل النون وقد أغفله كثير من الأئمة واستبعدوه كما قاله شيخنا قلت وهذا قد نقله الصاغاني وقرأت في كتاب الأنساب للبلاذري عند ذكر ابن ميادة الشاعر ما نصه وقال سماعة بن أشول النعامي من بني أسد

لعل ابن أشابية عارضت به * رعاء الشوي من مريح وعازب

والأشابة من الصغالبة وروي ابن قرابية انتهى (والتأشب التحريش) بين القوم من أشب الشر بينهم وأشبه هو وقيل أشب القوم أشبا إذا خلطت بعضهم بعضا (وتأشبوا اختلطوا أو اجتمعوا كما يستواهبان) تأشبوا (التفوا) والتأشب هو التجمع من ههنا ومن ههنا يقال جاء فلان فمن تأشب إليه أي انضم إليه والتف عليه وفي الحديث إنه قرأ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم فتأشب أصحابه إليه أي اجتمعوا إليه وأطافوا به وفي حديث العباس يوم حنين حتى تأشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أطافوا به (وهو) أي الرجل مأشوب الحسب غير محض قاله ابن سيده وأنشد البلاذري للحرث بن ظالم المري

فما قومي بثعلبة بن سعد * ولا بفزارة الشعر الرقابا

إنا أبو ليلى وسيفي المعلوب * وسيفي في الحي غير مأشوب

و (مؤتشب) أي مخلوط وفي نسخة مؤشب كمكرم (غير صريح في نسبه) وفي حديث الأعشى الحرمازي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن امرأته

وقذفتني بين عيص مؤتشب * وهن شر غالب لمن غلب

المؤتشب الملتف والعيص أصل الشجر (وأشبة بالضم اسم) من أسماء (الذئب وفي حديث) عبد الله (بن أم مكتوم) رضي الله عنه إني رجل ضرير (بيني وبينك أشب) فرخص لي في كذا وكذا الأشب (محركة) كثرة الشجر يقال بلدة أشبة إذا كانت ذات شجر و (يريد) هنا (النخيل الملتفة) * ومما يستدرك عليه آشب كأحمد صقع من ناحية طالقان كان الفضل بن يحيى يرتله شديدا البرد عظيم الثلوج عن نصر وآشب بكسر الشين المعجمة كانت من أجل قلاع الهكارية ببلد الموصل أخربها زنكي بن آقسنقر وبني عوضها العمادية بالقرب فنسبت إليه كذا في المعجم * ومما يستدرك عليه أصل أصطب في النهاية لابن الأثير رأيت أبا هريرة وعليه إزار فيه

(المستدرك)

علق وقد خيطه بالأصطبة قال هي مشاقة الكتان والعلق الخرق (ألب القوم إليه) أي (أتوه من كل جانب و) ألب (الإبل يألبها ويألبها) ألبا جمعها و (ساقها) سوقا شديدا وألب الجيش إذا جمعه (و) ألبت (الإبل) هي إذا طاوعت و (انساقت وانضم بعضها إلى بعض) أنشد ابن الأعرابي

(ألب)

ألم تعلمي أن الأحاديث في غد * وبعد غد يألبن ألب الطرائد

أي ينضم بعضها إلى بعض وقيل يسرعن ويتتابعن (و) ألب (الحمار طريدته) يألبها (طردها) طردا (شديدا كألبها) مضعفا (و) ألب الجيش والإبل (جمع و) ألب الشيء يألب ويألب ألبا إذا (اجتمع) قاله لبيد وبه فسر قول الشاعر

وحل بقلبي من جوى الحب ميتة * كما مات مسقي الضياح على ألب

وقيل تجمع بدل اجتمع وتألبوا اجتمعوا وقد تألبوا عليه تألبا إذا تظاهروا عليه وألبهم بالباء جمعهم (و) ألب (أسرع) ومنه الألوب والملب وسيأتي ألب وبالب وفسر قول الشاعر وهو مدرك بن حصن

ألم تر أنّ الأحداث في عُدّ * وبعد غد يألبن ألب الطرائد

أي يسرعن نقله الصاغاني (و) ألب الإبل (عاد) ورجع وهو من حدّ ضرب نقله الصاغاني (و) ألبت (السماء) تألب وهي ألوب (دام مطرها والتألب كثعلب) صرح في أن تاءه زائدة وسيأتي له في التاء أن محل ذكره هناك ولم ينبه هنا وهو عجيب منه قاله شيخنا هو الشديد (الغليظ المجتمع منا و) قال بعضهم هو (من حمر الوحش و) التألب (الوعل وهي) أي أنثاه بالتاء (بهاء) تاؤه زائدة (و) التألب (شجر والألب بالكسر القدر) في التدمير الإبهام والسبابة عن ابن جني (و) الألب (شجرة) شاكة (كالأترج) ومنابتها ذرى الجبال وهي (سمّ) تؤخذ خصمها وأطراف أفنانها فيدق رطبا ويقشب به اللحم ويطرح للسباع كالها فلا لبثها إذا أكلته فإن هي شمّته ولم تأكله عميت عنه وصمّت منه كذا في لسان العرب وقال أبو حنيفة وأخبث الألب ألب خرصص وهو جبل من السراة في شق تهامة قاله أبو الحسن المقدسي ونقله شيخنا (و) الألب (بالفتح نشاط الساقي وميل النفس إلى الهوى) يقال ألب فلان مع فلان أي صغوه معه (و) الألب (العطش) يقال ألب الرجل ألبا إذا حام حول الماء ولم يقدر أن يصل إليه عن الفارسي (و) الألب (التدبير على العدوّ من حيث لا يعلم و) الألب (مسك السخلة) بالفتح أي جلدها (و) الألب (السمّ) القاتل (و) الألب (الطرد الشديد) وقد ألبها ألبا مثل علبها علبا (و) الألب (شدة الحمى والحرّ و) الألب (ابتداء برء الدمل) وألب الجرح ألبا وألب يألب ألبا كلاهما برأ أعلاه وأسفله نغل فانتقض والألب محركة لغة في الألب سيأتي ذكره (و) قال (ريح ألوب) أي (باردة تسفي التراب) وسماء ألوب دائم مطرها (ورجل ألوب) هو الذي يسرع عن ابن الأعرابي وقيل هو (سريع إخراج الدلو) عن ابن الأعرابي أيضا وأنشد

بشّرى غلام ألوب * ٣مطرح لدلوه غضوب

(أو) رجل ألوب أي (نشيط) من الألب وهو نشاط الساقي وألب ألوب مجتمع كثير قال البريق الهذلي

بألب ألوب وحرّابة * لدى متن وازعها الأورم

وألبهم جمعهم والإلب الجمع الكثير من الناس (وهم عليه ألب) واحد بالفتح (وإلب واحد) بالكسر والأول أعرف ووعل واحد وصدع واحد وضلع واحد أي (مجتمعون عليه بالظلم والعداوة) وفي الحديث إن الناس كانوا علينا ألبا واحدا الألب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة إنسان قال رؤبة

قد أصبح الناس علينا ألبا * فالناس في جنب وكان جنبا

(والألابة بالضم) في حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال أما إنه لا يخرج منها أهلها إلا الألابة هي (المجاعة) مأخوذ من التألب التجمع كأنهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون أرسالا وقال أبو زيد أصابت القوم ألبة وجلبة أي مجاعة شديدة (و) الألبة (بالتحريك) لغة في (الألبة) عن ابن المظفر هما النقص من جلود الإبل وقال بعضهم الألب هو الأولاد من الحديد مثل البيض (والتألب التحريض والإفساد) وألب بينهم أفسد يقال حسود مؤلب قال ساعدة بن جؤية الهذلي

بداهم يوما هنالك راعهم * ضبر لباسهم القتير مؤلب

الضبر الجماعة يغزون والقتير مسامير الدرع وأراد بها هنا الدروع نفسها وراعهم أفزعهم (والمئلب) كمنبر قال أبو عمرو عن ابن دريد هو (السريع) قال العجاج

وإن تناهبه تجده منهبا * في وعكة الجدّ وحينا مئلبا

(وألبان) كأنه تثنية ألب (د) ولكن الذي في المعجم أنه جمع لبن كأجمال وجمل في شعر أبي قلابة الهذلي ورواه بعضهم ألبان بالباء آخر الحروف فجعله جبلا لا نون لا الباء وفي مختصر المراصد هي على مرحلتين من غزنين بينها وبين كابل وأهله من نسل الأزارقة الذين شردهم المهلب وهم إلى الآن على مذهب أسلافهم إلا أنهم يدعون للسلاطين وفيهم تجار مياسير وأدباء وعلماء يخالطون ملوك السند والهند الذين يقربون من بلدهم ولكل واحد من رؤسائهم اسم بالعربية واسم بالهندية انتهى (والألاب كسحاب ع) وفي المعجم شعبة واسعة في ديار مزينة (قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (أنبه تأنيبا) عنفه و(لامه) ووبخه (أو بكّته) والتأنيب ٣أشد أشد العذل وهو التوبيخ والتثريب وفي حديث طلحة لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا أمير المؤمنين

ألا أراك بعيد الموت تندبني * وفي حياتي ما زودتني زادي

فقال عمر لا تؤنبني التأنيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي لما صالح معاوية قيل له قد سودت وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني ومنه حديث توبة كعب بن مالك ما زالوا يؤنبونني (أو) أنبه (سأله فجبهه) كذا في النسخ أي ردّه أقبح ردّ وفي بعض نجبهه (والأنب محركة الباذنجان) نقله الصاغاني قال شيخنا هو تفسير بمجهول فإنه لم يذكر الباذنجان في مظنته قلت ولكن الشهرة تكفي في هذا القدر والله أعلم وأحدته أنبة عن أبي حنيفة قلت وهو غريب والمين كبير تحمل كالباذنجان يبدو صغيرا ثم يكبر حلو مع روح بالجوصة والعامة يسكنون النون وبعضهم يقلب الهمزة عينا وقد ذكره الحكم داود في التذكرة وسبق أن ذكره في الجيم (والأناب كسحاب المسك) عن أبي زيد (أو عطر يضاهيه) عن ابن الأعرابي وأنشد أبو زيد

تعلّ بالعنبر والأناب * كرما تدلّى من ذرى الأعناب

٣ قوله مطرح لدلوه في تكملة الصاغاني مطرح لشنه اه

(أنب)

٣ كذا بخطه وبالنسخ أنبه أشد تكريره اه

(المستدرك)
(آب)

يعني جارية تعل شعرها بالإياب وفي الأساس ويقول بلده في الجناب كأنه صبح بالإياب أي المسك واصحبت مؤبدا (وهو مؤنث) تصغيره اسم الفاعل أي (لا تشتهي الطعام) والأنابيب الرماح واحدها أنبوبة ذكره ابن المكرم * ومما يستدرك عليه أيّب بالكسر وتشديد النون والباء موحدة حصن من أعمال عزاز من نواحي حلب له ذكر (الأوب والإياب) ككتاب (ويشدد) وبه قرئ في التنزيل إن إلينا إيّابهم بالتشديد قاله الزجاج وهو فيعال من أيب فيعل من آب يؤوب والأصل إيواباً فأدغمت الياء في الواو وانقلبت الواو إلى الياء لأنها سبقت بسكون وقال الفراء هو بتخفيف الياء والتشديد فيه خطأ وقال الأزهري لا أدري من قرأ إيّابهم بالتشديد والقراء على إيابهم بالتخفيف قلت التشديد نقله الزجاج عن أبي جعفر وقال الفراء التشديد فيه خطأ نقله الصاغاني (والأوبة والأيبة) على المعاقبة (والإيبة) بالكسر عن اللحياني (والمآب والمآبة والمآوب) والائتياب من الافتعال كما يأتي (الرجوع) وآب إلى الشيء رجع وأوّب وتأوّب وأيّب كله رجع وآب الغائب يؤوب مآباً رجع ويقال ليهنئك أوبة الغائب أي إيابه وفي الحديث آيبون تائبون هو جمع سلامة لآيب وفي التنزيل وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب أي حسن المرجع الذي يصير إليه في الآخرة قال شمر كل شيء رجع إلى مكانه فقد آب يؤوب فهو آيب وقال تعالى يا جبال أوّبي أي رجّعي التسبيح معه وقرئ أُوبي أي عودي معه في التسبيح كلما عاد فيه (والأوب السحاب) نقله الصاغاني (والريح) نقله الصاغاني أيضاً (والسرعة) وفي الأساس يقال للمسرع في سيره الأوب الأوب [3] (و) الأوب (رجع القوائم) يقال ما أحسن أوب دواعي هذه الناقة وهو رجعها قوائمها (في السير) وما أحسن أوب يديها ومنه ناقة أؤوب على فعول والأوب ترجيع الأيدي والقوائم قال كعب بن زهير

كأن أوب ذراعيها وقد عرقت * وقد تلفع بالقور العساقيل
أوب يدي ناقد شمطاء معولة * ناحت وجاوبها نكد مثاكيل

(و) الأوب (القصد والعادة والاستقامة) وما زال ذلك أوبه أي عادته وهجيراه (و) الأوب جماعة (النحل) وهو اسم جمع كأن الواحد آيب قال الهذلي

رباء شماء لا يأوي لقلتها * إلا السحاب وإلا الأوب والسبل

وقال أبو حنيفة سميت أوباً لإيابها إلى المباءة قال وهي لا تزال في مسارحها ذاهبة وراجعة حتى إذا جنح الليل آبت كلها حتى لا يتخلف منها شيء (و) الأوب (الطريق والجهة) والناحية وجاؤوا من كل أوب أي من كل طريق ووجه وناحية وقيل أي من كل مآب ومستقر وفي حديث أنس فآب إليه ناس أي جاؤوا إليه من كل ناحية والأوب الطريقة وركب على أوب فلان وأوبته أي على طريقته كذا في الأساس وما أدري في أي أوب أي طريق أو جهة أو ناحية أو طريقة وقال ذو الرمة يصف صائداً رمى الوحش

طوى شخصه حتى إذا ما تودفت * على هيلة من كل أوب نبالها

على هيلة أي فزع من كل أوب أي من كل وجه ورمي أوباً أو أوبين أي وجهاً أو وجهين ورميا أوباً أو أوبين أي رشقاً أو رشقين وسيأتي في نبت (و) الأوب (ورود الماء ليلاً) أبت الماء وتأوبته إذا وردته ليلاً والإياب أن ترد الإبل الماء كل ليلة أنشد ابن الأعرابي

لا ترد الماء إلا آئبه * أخشى عليك معشراً قراضبه * سود الوجوه يأكلون الآهبه

(و) قيل الأوب (جمع آيب) يقال رجل آيب من قوم أوب وقيل إنه اسم للجمع (كالأوّاب والأُيّاب) بالضم والتشديد فيهما ورجل أوّاب كثير الرجوع إلى الله تعالى من ذنبه والأوّاب التائب في لسان العرب قال أبو بكر في قولهم رجل أوّاب سبعة أقوال تقدم منها اثنان والثالث المسبح قاله سعيد بن جبير والرابع المطيع قاله قتادة والخامس الذي يذكر ذنبه في الخلاء فيستغفر الله منه والسادس الحفيظ قالهما عبيد بن عمير والسابع الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب قلت [3] ويريد بالمسبح صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر ومنه صلاة الأوّابين حين ترمض الفصال (وآبه الله أبعده) دعاء عليه وذلك إذا أمره بخطة فعصاه ثم وقع فيما يكره فأنبه فأخذ بذلك وقيل ذلك يقول له آبك الله وأنشد

فآبك هلا والليالي بغرة * تلم وفي الأيام عنك غفول

(و) يقال لمن تنصحه ولا يقبل ثم يقع فيما حذرته منه (آبك و) كذلك (آب لك مثل ويلك) وايتاب مثل آب فعل وافتعل بمعنى قال الشاعر

ومن يتق فإن الله معه * ورزق الله مؤتاب وغاد

وقول ساعدة بن العجلان

ألا يا لهف أفلتني حصيب [4] * فقلبي من تذكره بليد
فلو أني عرفتك حين أرمي * لآبك مرهف منها حديد

يجوز أن يكون آبك متعدياً بنفسه أي جاءك مرهف ويجوز أن يكون أراد آب إليك فحذف وأوصل (وآبت الشمس) تؤوب (إياباً وأيوباً) الأخيرة عن سيبويه أي (غابت) في مآبها أي في مغيبها كأنها رجعت إلى مبدئها قال تبع

فرأى مغيب الشمس عند مآبها * في عين ذي خلب وثأط حرمد

وقال آخر * يبادر الجونة أن تؤوبا * وفي الحديث شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملأ الله قلوبهم ناراً أي غربت من الأوب الرجوع لأنها ترجع بالغروب إلى الموضع الذي طلعت منه وفي لسان العرب ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجهاً لكنه لم يستعمل (وتأوبه وتأيبه) على المعاقبة (أتاه ليلاً والمصدر) المعنى الصائي (المأوب والمأيب) كلاهما على صيغة المفعول وفلان

[3] في الأساس الذي يعدي الأوب أوب نعامه اه

[3] قوله ويريد بالمسبح صلاة الضحى كذا بخطه ولعله على تقدير مصلي صلاة الضحى اه

[4] قوله حصيب كذا بخطه بالخاء المعجمة والذي في التكملة حصيب بالحاء المهملة فليحرر اه

سريع الأوبة وقوم يحولون الواو ياء فيقول ٣ سريع الأيبة وأتيت إلى بني فلان وتأوبتهم إذا أتيتهم ليلا كذا في الصحاح وتأوبت إذا جئت أول الليل فأنا متأوب ومتأيب (وائتبت الماء) من باب الافتعال مثل أتبته وتأوبته (وردته ليلا) قال الهذلي

أقب رباع بنزه الفلا ة لا يرد الماء إلا ائتيابا

ومن رواه انتيابا فقد صحفه (وأوب كفرح غضب وأوبة) مثال أفعلة نقله الصغاني (والتأويب) في السير نهارا نظير الإسآد ليلا أو هو (السير جميع النهار) والنزول بالليل قال سلامة بن جندل

يومان يوم مقامات وأندية * ويوم سير إلى الأعداء تأويب

قال ابن المكرم التأويب عند العرب سير النهار كله إلى الليل يقال أوب القوم تأويبا أي ساروا بالنهار وأسأدوا إذا ساروا بالليل (أو) هو (تباري الركاب في السير) قال شيخنا غير معروف في الدواوين والمعروف الأول قلت هو في لسان العرب والأساس والتكملة (كالمآوبة) مفاعلة راجع للمعنى الأخير كما هو عادته قال * وإن تأوبه خليط مؤوبا * (وريح مؤوبة تهب النهار كله) والذي قاله ابن بري مؤوبة في قول الشاعر

قد حال بين دريسيه مؤوبة * مسع لها بعضاه الأرض تهزيز

وهو ريح تأتي عند الليل (والآبة) بالمد (شربة القايلة) نقله الصغاني (وآبة) قرأت في معجم البلدان قال أبو سعد قال الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه هي من قرى أصبهان قال وقال غيره إنها (د) و يقال قرية (من ساوة) منها جرير بن عبد الحميد الآبي سكن الري قال قلت أنا أما آبة بليدة تقابل ساوة تعرف بين العامة بآوه فلا شك فيها وأهلها شيعة وأهل ساوة سنية ولا تزال الحروب بينهما قائمة على المذهب قال أبو طاهر السلفي أنشدني القاضي أبو نصر بن العلاء الميمندي بآخر من مدن أذربيجان لنفسه

وقائلة أتبغض أهل آبة * وهم أعلام نظم والكتابة
فقلت إليك عني إن مثلي * يعادي كل من عادى الصحابة

وإليها فيما أحسب ينسب الوزير أبو سعد منصور بن الحسين الآبي صحب الصاحب بن عباد ثم وزر لمجد الدولة رستم بن فخر الدولة بن بويه وكان أديبا شاعرا مصنفا وهو مؤلف تاريخ الري وأخوه أبو منصور محمد كان من عظماء الكتاب ووزر لملك طبرستان انتهى ورأيت في بعض التواريخ أن جرير بن عبد الحميد المتقدم ذكره نسبته إلى قرية بأصبهان كما تقدم أولا وهو القاضي أبو عبد الله الرازي الضبي نسبه الدارقطني (و) آبة (د بإفريقية) نقله الصغاني وما رأيته في المعجم وإنما قال فيه وآبة أيضا قرية من قرى البهنسا من صعيد مصر أخبرني بذلك القاضي المفضل قاضي الجيوش بمصر قلت وكذا رأيتها في كتاب القوانين لابن الجيعان وذكر أنها مسجلة على ١٤٣٤ فدانا وعبرتها ٩٦ دينارا وقد كرمع سمعون وهما الآن وقف على الحرمين الشريفين ثم ظهر أنه تصحف ذلك على الصغاني وتبعه المصنف والمعنى أنه بضم فسكون موحدة وقد تقدم ذكرها في أ ب ب (ومآب د) وفي لسان العرب موضع (بالبلقاء) من أرض الشام قال عبد الله بن رواحة

فلا وأبي مآب لنأتينها * وإن كانت بها عرب وروم

وفي المراصد هي مدينة في طرف الشام من أرض البلقاء (والمؤوب) هو (المدور والمقور) بالقاف كذا في النسخ وفي بعضها بالغين المعجمة (المملم) وأوب الأديم قوره عن ثعلب (ومنه) المثل (أنا جحيرها) بتقديم الحاء المهملة على الجيم تصغير جحر وهو الغار (المؤوب) المقور (وعذيقها المرجب) عن ابن الأعرابي (وآبشهر) بفتح الموحدة (معرب) من الشهور الرومية وقد جاء ذكره في أشعار العرب كثيرا (والمآب) في قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب أي حسن (المرجع و) حسن (المنقلب) والمستقر (و) قولهم (بينهما ثلاث مآوب) أي (ثلاث رحلات بالنهار) نقله الصغاني (والأوبات) هي من الدابة (القوائم واحدها أوبة) ومآبة البئر ومباءتها حيث يجتمع إليه الماء فيها وقيل لا يكون الإياب إلا الرجوع إلى أهله ليلا وفي التهذيب يقال للرجل يرجع بالليل إلى أهله قد تأوبهم وائتابهم فهو مؤتاب ومتأوب (ومحسن) كمحدث ابن طيبان (الأوائي تابعي) روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره (نسبة إلى بني أوأة قبيلة) من بجيلة ذكره ابن يونس * واستدرك شيخنا على المصنف أيوب قيل هو فيعول من الأوب كقيوم وقيل هو فعول كسفود قال البيضاوي كان أيوب روميا من أولاد عيص بن إسحاق عليه الصلاة والسلام وأول من سمي بهذا الاسم من العرب جد عدي بن زيد بن حماد بن زيد بن أيوب من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم قاله أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني اهـ قلت وأيوب الذي ذكره نزل بالكوفة وهو ابن محروف بن عامر بن عصية بن امرئ القيس بن زيد مناة فولد أيوب إبراهيم وسلم وبعلبة وزيد فمنهم عدي بن زيد بن حماد بن زيد بن أيوب بن محروف الشاعر ومنهم مقاتل بن حسان بن ثعلبة بن أوس بن إبراهيم بن أيوب الذي ينسب إليه قصر مقاتل وقال ابن الكلبي لا أعرف في الجاهلية من العرب أيوب وإبراهيم غير هذين وإنما أخذ من الاسمين للنصرانية كذا قاله البلاذري

(المستدرك)

(أهب)

((الأهبة بالضم العدة كالهبة) بالضم أيضا وأخذ لذلك الأمر أهبته أي عدته (وقد أهب للأمر تأهيبا وتأهب) استعد وأهبة الحرب عدتها والجمع أهب (والإهاب ككتاب الجلد) من البقر والغنم والوحش (أو) هو (ما لم يدبغ) وفي الحديث أيما إهاب دبغ فقد طهر (ج) في القليل (آهبة) بالمد عن ابن الأعرابي وأنشد * سود الوجوه يأكلون الآهبه * (و) في الكثير (أهب) بضم الأولين وقد ورد في حديث عائشة رضي الله عنها وفي الدماء في أهبها أي في أجسادها وفي نسخة بسكون

٣ قوله فيقول كذا بخطه والذي في الصحاح فيقولون

الهاء أيضا (وأَهَب) محركة وفي نسخة آهب بالمد وضم الهاء وفي أخرى كآدم وفي لسان العرب قال سيبويه أهب اسم للجمع وليس بجمع إهاب لأن فعلا ليس مما يكسر عليه فعال وفي الحديث وفي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أهب عطنة أي جلود في دباغها (و) إهاب (بن عمير راجز) أي شاعر (م) وبنو إهاب وأهيب بطنان بالبصرة من بني عبد الله بن رباح منهم عقيل بن عمير (وأبو إهاب بن عزير) بفتح العين المهملة وزاءين معجمتين ابن قيس بن سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم الدارمي التميمي حليف بني نوفل بن عبد مناف (صحابي) ذكره المستغفري وغيره فيهم ٣ وقال له في النهي عن الأكل متكئا أورده النسائي (و) في الحديث ذكر إهاب (ككتاب) وهو (ع قرب المدينة) هكذا ضبطه الصاغاني وقال شيخنا وضبطه ابن الأثير والقاضي عياض وصاحب المراصد بكسر الهمزة وأوهم المصنف في رواية الفتح وقد عرفت أنه قلد الصاغاني فيما رواه وقال ابن الأثير ويقال فيه يهاب بالياء التحتية (و) أهبان (كعثمان) اسم (صحابي) إن أخذت الإهاب فإن كان من الهبة فالهمزة بدل من الواو وسيأتي في موضعه وهو أهبان بن أوس الأسلمي أبو عقبة أحد أصحاب الشجرة وأهبان بن صيفي الغفاري ويقال فيه وهبان اختلف فيه وأهبان بن عباد الخزاعي مكلم الذئب صحابيان كذا في المعجم لابن فهد (وأهب) على وزن فعل (ع) من بلاد بني أسد لا يكاد يوجد فيه ماء

(أيب)

(الأياب ككتاب) عن ابن الأثير في حديث عكرمة قال كان طالوت أيابا قال قال الخطابي جاء في تفسيره في الحديث أنه (السقاء) كذا في لسان العرب (والإيابة والأوبة) على المعاقبة بمعنى الرجوع والأوبة ظاهر أنه من آب يئيب كباع يبيع وقد قالوا إن مادة مهملة وإنما جعله كالذي ذكرناه وذكر المؤلف له هنا مستدرك فاله شيخنا

(بأب)

(فصل الباء) الموحدة مع بابها (البؤب كعقر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو (القصير من الرجال الغليظ اللحم الفسيح الخطو البعيد القدر)

(ببّ)

(ببّه حكاية صوت صبي ولقب قرشي) يأتي ذكره والببة السمين (و) قيل (الشاب الممتلئ البدن نعمة) بالفتح وشبابا حكاه الهروي وابن الأثير عن ابن الأعرابي (و) ببّة (صفة للأحمق) الثقيل أيضا قاله الليث قال ابن بري في الحماسة والصاغاني وأبو زكريا (وقول الجوهري إن ببة اسم جارية) زعما منه أن جاريةً في الشعر بدل من ببة وهذا (غلط فاحش (واستشهاده) أي الجوهري (بالرجز أيضا غلط) قال شيخنا وهذا من تتمة الغلط لأنه هو الذي أوقعه فيه فلا يحتاج إلى زيادة في الغلط (وإنما هو لقب) القرشي المذكور آنفا هو (عبد الله بن الحارث) بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والي البصرة لابن الزبير وفيه يقول الفرزدق

وبايعت أقواما وفيت بعهدهم * وببّة قد بايعته غير نادم

كانت أمه لقبته في صغره لكثرة لحمه وقيل إنما سمي به لأن أمه كانت ترقصه بذلك الصوت وتلك حكاية صوت وفي حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال ما أحسبك أثبتني قال أليس ببّة قال الحافظ ابن حجر في الإصابة لأبيه وجده صحبة وأمه أخت أم حبيبة ومعاوية رضي الله عنهما وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ويقال إنه كان له عند وفاته سنتان وروى عن أبيه وجده وعن عمر وعلي وابن مسعود وأم هانئ وغيرهم وروى عنه أولاده عبد الله وعبيد الله وإسحاق ومن التابعين عبد الملك بن عمير وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم اتفقوا على توثيقه قاله ابن عبد البر وكانت وفاته بعمان سنة ٨٤ (وقوله) أي الجوهري (قال الراجز غلط أيضا والصواب) كما صرح به الأئمة (قالت هند بنت أبي سفيان) بن حرب بن أمية وهذا فيه مافيه فإنه يمكن أن يراد به الشخص الراجز وإطلاقه على المرأة صحيح (وهي ترقص ولدها) عبد الله بن الحارث المذكور * والله رب الكعبة *
(لأنكحن ببه * جاريه) منصوب على أنه مفعول ثان لأنكحن (خدبه) أي الضخمة الطويلة ويروى جارية كالقبة (مكرمة محبه) أي محبوبة ويروى بعده * تجب من أحبه * (تجب أهل الكعبه) * بدخلة جاريه * (أي تغلبهن) أي نساء قريش (حسنا) في جسمها ومنه قول الراجز * جبت نساء العالمين بالسبب * (ودارت هذه الكلمة على) رأس زمن عمر بن الخطاب كانها نسبة إلى عبد الله ابن الحارث وببة الجهني صحابي ويقال فيه بيبة بالنون وببية مصغرا أيضا كذا في معجم ابن فهد (والبابة الشاب والغلام) الساذل وهو (السمين) عن ابن الأعرابي وجاء في كتاب البخاري قال عمر رضي الله عنه لئن عشت إلى قابل لألحقن آخر الناس بأولهم حتى يكونوا ببانا واحدا وفي طريق آخر إن عشت فسأجعل الناس ببانا واحدا (و) يقال (هم ببان واحد) وهم (على ببان واحد) هذا هو المشهور (ويخفف) قال أبو علي الفارسي في رجحه حسب نقل عنه ٣ ابن المكرم أنه فعال من باب كوكب ولا يكون فعلانا لأن الثلاثة لا يكون من موضع واحد قال ثعلب ويرد قول أبي علي * قلت هو اسم صوت لا تعديه (أي) على (طريقة) وهم ببان واحد أي سواء كما يقال أخ واحد وفي قول عمر يريد التسوية في القسم وكان يفضل المجاهدين وأهل بدر في العطاء قال أبو عبيد الرحمن بن مهدي أي شيئا واحدا قال أبو عبيد ولا أحسب الكلمة عربية قال ولم أسمعها في غير هذا الحديث وقال أبو سعيد الضرير لا يعرف ببان في كلام العرب قال والصحيح عندنا ببانا واحدا قال وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول إذا ذكرت من لا يعرف هذا هيان بن بيان كما قال طاهر بن ذاهر قال فالمعنى لأسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا ولا أفضل أحدا على أحد قال الأزهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه أهل الإتقان وكأنها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وقال الجوهري هذا الحرف هكذا سمع وناس يجعلونه من هيان بن بيان قال ولا أراه محفوظا عن العرب قال أبو منصور ببان حرف رواه هشام بن سعد وأبو معشر

٣ قوله وقال له الخ كذا بخطه ولعل التقدير له حديث في النهي الخ أو نحو ذلك

٣ ابن المكرم هو صاحب لسان العرب قال في ص ٤ من تاج العروس ولد في سنة ٦٣٠ وتوفي في سنة ٧١١ وذكر في ص ١٤ منه تاريخ ولادته في سنة ٦٩٠ وكما في كشف الظنون وفاته سنة ٧١٦ والصحيح في ذلك ولادته في سنة ٦٣٠ ووفاته سنة ٧١١ كما في حسن المحاضرة انظر هامش ص ١ من الجزء الأول لتاج اللغة وص ٦١ من فوات الوفيات اه من هامش المطبوعة

عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر ومثل هؤلاء الرواة لا يخطئون فتغيروا وبيان وان لم يكن عربيا محضا فهو صحيح بهذا المعنى وقال الليث بيان على تقدير فعلان ويقال على تقدير فعال قال والنون أصلية ولا يصرّف منه فعل قال وهو والبأج بمعنى واحد وقال الأزهري وبيان كأنها لغة عامية وحكى ثعلب الناس بيان واحد لا رأس لهم وقال شيخنا واختلفوا في معناها على ثلاثة أقوال أحدها وهو قول الأكثر أنه الشيء الواحد وقال الزمخشري الضرب الواحد وثانيها الجماعة والاجتماع والثه قال أبو المظفر وغيره ثالثها أنه المعدم الذي لا شيء له كأنه فعال من الطرى وذكره في التوشيح أيضا وابن أعملوه بقصر الاسم (والبأبأة هدر الفحل) في ترجيعه تكرار الهاء قال رؤبة

اذا المصاع سار يحسن قيما * بعبعة من اومر اأبأبا

ذكره في لسان العرب في ب و ب بتشديد الباء يعني البأبأة ونقل عن الليث معناه وقال رؤبة أيضا

يسوقها أعيس هدار ذئب * اذا دعاها أقبلت لا تتئب

وذكر المصنف اياه في هذه المادة تصحيف منه ولم ينبه على ذلك شيخنا فتأمل ((بردزبه)) أهمله الجماعة وهو (بفتح الباء) مع سكون الراء (وكسر الدال المهملة وسكون الزاي وفتح الباء) الموحدة بعدها هاء هذا هو المشهور في الضبط وبه جزم ابن ماكولا (جد) امام المحدثين محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي (البخاري) كان فارسيا على دين قومه ثم أسلم ولده المغيرة على يد اليمان الجعفي فنسب اليه نسبة ولاء قال الحافظ ابن حجر وأما ابراهيم بن المغيرة فلم أقف على شيء من أخباره قال وأما والد البخاري فقد ذكرت له ترجمة في كتاب الثقات لابن حبان فقال في الطبقة الرابعة اسمعيل بن ابراهيم والد البخاري يروي عن حماد بن زيد ومالك وروى عنه العراقيون وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام وهي كلمة (فارسية معناها الزراع) كذا يقوله أهل بخارا * قلت ولعله من الفارسية المهجورة القديمة * ومما يستدرك بشوبة قرية من قرى مصر من اقليم المنوفية وبوبة قرية من قرى جاهش اقليم الغربية ذكرهما ابن الجيعان في كتاب القوانين وفي التبصير أبو نصر أحمد بن داود بن علي بن سودين بزرية الماحوزي بالكسر وضم الراء وفتح الموحدة الثانية بعد الواو ذكره المستغفري وقال رزل بخارا وروى عن الطبيي ((بسة)) بفتح فسكون أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ة بخارا) أي من مضافاتها منها أحمد بن محمد بن أبي نصر كذا ذكره أبو كامل البصري ((بشة)) بالسين معجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ة بغزو) ويقال في النسبة بشقي بزيادة القاف نسب اليها أبو الحسن علي بن محمد بن العباس زاهد صالح محدث روى عنه السمعاني وتوفي سنة ٥٤٤ ((بانب)) بفتح النون أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ة بخارا منها) أبو الطيب (خلوان) ضبطه الذهبي بالخاء المعجمة (ابن سمرة) بن ماهان بن خاقان ابن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الاموي البخاري البانبي يروي عن القعنبي وكان من العباد (وابراهيم بن أحمد) عن ابن مقاتل السمرقندي (و) أبو سفيان (وكيع بن أحمد) بن المنذر الهمداني حدث عن اسمعيل بن البندع وعنه خلف الخيام (وأحمد ابن سهل) بن طرخون عن خلوان بن سمرة وعنه سهل بن عثمان * وفاته أبو علي الحسن بن محمد بن معروف البانبي في آخرين ذكرهم الامير وابن الاثير والذهبي وبانوب (البانبون المحدثون) * ومما يستدرك عليه باتوبة قرية من قرى مصر من اقليم الغربية ذكرها ابن الجيعان في كتاب القوانين والذي في المعجم لياقوت أن باتوبة اسم لثلاث قرى بمصر في الشرقية والغربية والاشمونين ((البوباة الفلاة) عن ابن جني وهي الموماة أي قلبت الباء ميما لا بهام النسبة ومثل ذلك كثير قاله شيخنا (و) قال أبو عبيد البوباة (عقبة كؤود بطريق) من أنجد من حاج (اليمن) وفي المراصد هي صحراء بأرض تهامة اذا خرجت من أعالي وادي النخلة اليمانية وهي بلاد بني سعد بن بكر بن هوازن وقيل ثنية في طريق نجد على قرن يتحدر منها صاحبها الى العراق وقيل غير ذلك قاله شيخنا (والباب م) أي معنى المدخل والطاق الذي يدخل منه ومعنى ما يغلق به ذلك المدخل من الخشب وغيره قاله شيخنا (ج أبواب) نقل شيخنا عن شيخه ابن المسناوي ما نصه استدل به أئمة العربية على أن زنة فعل محركة لانه الذي يجمع على أفعال فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا (و) بيبان كتاج وتيجان وهو غير الاكثر مقيس (وأبوبة) في قول القلاخ بن حبابة قاله ابن بري وفي الصحاح لابن مقبل

هتاك أخبية ولاج أبوبة * يخلط بالبر منه الجد واللينا

قال أبوبة للازدواج لمكان أخبية قال ولو أفرده لم يجز وزعم ابن الاعرابي أن أبوبة جمع باب من غير أن يكون اتباعا وهذا (نادر) لان بابا فعل وفعل لا يكسر على أفعلة قال ابن منظور ونقله شيخنا في شرحه وكان الوزير بن المغربي يسأل عن هذه اللفظة على سبيل الامتحان فيقول هل تعرف لفظة جمعت على أفعلة على غير قياس جمعها المشهور طلبا للازدواج يعني هذه اللفظة وهي أبوبة قال وهذا في صناعة الشعر ضرب من البديع يسمى الترصيع * قلت وأنشد هذا البيت أيضا الامام البلوي في كتابه ألف با واستشهد به في أن بابا يجمع على ابوبة ولم يتعرض للاتباع وعدمه وفي لسان العرب واستعار سويد بن كراع الابواب للقوافي فقال

أتيت أبواب القوافي كأنما * أذود بها سربا من الوحش نزعا

(والبواب لازمه) وحافظه وهو الحاجب ولو اشتق منه فعل على فعالة لقيل بوابة باظهار الواو ولا تقلب ياء لانه ليس بمصدر محض انما هو اسم (وحرفته البوابة) ككتابة قال الصاغاني ولا تقلب ياء لانه ليس بمصدر محض انما هو اسم وأما قول بشر بن حازم

فمن يك سائلاً عني بنت شعر * فإن له بجنب الردهة بابا

فعنى بالبيت القبر كأنه أبى ولما جعله بيتا وكانت البيوت ذوات أبواب استجاز أن يجعل له بابا (و) البوّاب (فرس زياد بن أبيه) من
نسل الحرون وهو أخو الدائذين المطلي بن الحطاب بن الحرون (وبابه) أي للسلطان (بوب) ككال يكول قال شيخنا وذكر
المضارع مستدرك فإن قاعدته أن لا يذكر المضارع من باب نصر (صار بوابا له وتبوب بوابا اتخذه) وأبواب مبوّبة كما يقال أصناف
مصنفة (والباب والبابة) توقف فيه ابن دريد ولذا لم يذكره الجوهري (في الحساب والحدود) ونحوه (الغاية) وحكى سيبويه بيّنت له
حسابه بابا بابا (وبابات الكتاب سطوره لا واحد لها) أي لم يسمع (و) يقال (هذا بابته أي يصلح له) وهذا شيء من بابتك أي يصلح لك وقال
ابن الأنباري في قولهم هذا من بابتي أي يصلح لي (والباب د) في المراصد بليدة في طريق وادي بطنان (بحلب) أي من أعمالها بينها
وبين بزاعا نحو ميلين وإلى حلب عشرة أميال * قلت وهي باب بزاعا كما حققه ابن العديم في تاريخ حلب قال والنسبة إليها البابي منهم
حمدان بن يوسف بن محمد البابي الضرير الشاعر المجيد ومن المتأخرين من نسب إليها من المحدثين كثيرون ترجمهم السخاوي في الضوء
(و) باب بلا لام (جبل) وفي بعض النسخ بلد (قرب هجر) من أرض البحرين وبابة أيضا قرية من قرى بخارى واستدركه شيخنا
* قلت هي بابه كما قيده الصاغاني وقد ذكرها المصنف في ساو وبابة أيضا موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

وإن ابن موسى بائع البقل بالنوى * له بين باب والجريب حظير

كذا في لسان العرب (والباب ثغر بالروم) من ثغور المسلمين ذكره ياقوت (و) بلا لام (ة ببخارا) كذا في المراصد (منها إبراهيم بن
محمد بن إسحاق) المحدث البابي (و) البابة عند العرب (الوجه) قاله ابن السكيت (ج بابات) فإذا قال الناس من بابتي فمعناه من الوجه
الذي أريده ويصلح لي وهو من المجاز عند أكثر المحققين وأنشد ابن السكيت لابن مقبل

بني عامر ما تأمرون بشاعر * تخير بابات الكتاب هجائيا

قال معناه تخير هجائي من وجوه الكتاب (و) البابة الشرط يقال (هذا بابته أي شرطه) وليس بتكرار كما زعمه شيخنا (والبويب
كزبرج قرب) وفي لسان العرب تلقاء (مصر) إذا أرق البرق من قبله لم يكد يخلف أنشد أبو العلاء

ألا إنما كان البويب وأهله * ذنوبا جرت مني وهذا عقابها

وفي المراصد نقب بين جبلين وقيل مدخل أهل الحجاز إلى مصر * قلت والعامة يقولون البويبات ثم قال ونهر أيضا كان بالعراق
موضع الكوفة أخذ من الفرات (و) بويب (جد عيسى بن خلاد) العجلي (المحدث) عن بقية وعنه أبو إسماعيل الترمذي (والبوب
بالضم ة بمصر) من حوفها كذا في المشترك وفي المراصد ويقال لها بلقينة أيضا وهي بإقليم الغربية من أعمالها (وباب الأبواب) قال
في المراصد ويقال الباب غير مضاف والذي في لسان العرب الأبواب (ثغر بالخزر) وهو مدينة على بحر طبرستان وهو بحر الخزر ربما
أصاب البحر حائطها وفي وسطها مرسى السفن وقد بني على حافتي البحر سدين[2] وجعل المدخل ملتويا وعلى هذا الفم سلسلة فلا تخرج
السفينة ولا تدخل إلا بأمر وهي فرضة لذلك البحر وإنما سميت باب الأبواب لأنها أفواه شعاب في جبل فيها حصون كثيرة وفي المعجم
لأنها بنيت على طرف في الجبل وهو حائط بناه أنو شروان بالصخر والرصاص وعلاه ثلثمائة ذراع وجعل عليه أبوابا من حديد لأن
الخزر كانت تغير في سلطان فارس حتى تبلغ همدان والموصل فبناه لمنعهم الخروج وجعل عليه حفظة كذا نقله شيخنا من
الفوائد ورأيت في الأربعين البلدانية للحافظ أبي طاهر السلفي ما نصه باب الأبواب المعروف بدربند والنسبة إليها أبو القاسم ميمون
ابن عمر بن محمد البابي محدث اه * قلت وهو شيخ السلفي وأبو القاسم يوسف بن إبراهيم بن نصر البابي حدث ببغداد * ومما بقي على
المؤلف مما استدرك عليه شيخنا وغيره باب الشام ذكره ابن الأثير والنسبة إليه الباشامي وهي محلة ببغداد وباب البريد كأمير
بدمشق وباب التبن لأكول الدواب محلة كبيرة مجاورة لمشهد موسى بن جعفر بها قبر عبد الله ابن الإمام أحمد وباب توما بالضم بدمشق
وباب الجنان أحد أبواب الرقة وأحد أبواب حلب وباب زويلة بمصر وباب الحجرة محلة الخلفاء ببغداد وباب الشعير محلة بها أيضا
وباب الطاق محلة أخرى كبيرة بالجانب الشرقي ببغداد نسب إليها جماعة من المحدثين والأشراف و ... وحاجب الباب بطن من بني
الحسن كان جدهم حاجب الباب النبوي وباب العروس أحد أبواب فاس والباب باب كسرى والنسبة بيت لسان الفرس وأبواب شكي
وأبواب الدوداسية في مدينة أران مما بناه أنوشروان وباب فيروز أي ابن قباد قصر في بلاد خزران مما يلي الروم وباب اللان وباب
سمجن من مدن أرمينية وقد ذكر المصنف بعضها في محالها كما أن (وباب وبويه وبوب أسماء) تقدم منها جدّ عيسى بن خلاد
وباب بن عمير الحنفي من أهل اليمامة تابعي (وبابا مولى للعباس) بن عبد المطلب الهاشمي (و) بابا أيضا (مولى لعائشة) الصديقة
رضي الله عنهما (وعبد الرحمن بن بابا أو باباه) بزيادة الهاء (وعبد الله بن بابا أو بابي) بإمالة الباء إلى الياء (أو) هو (بابيه) بالهاء
(تابعيون وبابويه جد) أبي الحسن (علي بن محمد بن الأسواري) بالفتح نسبة إلى أسوارية قرية من أصبهان أحد الأغنياء ذو ورع
ودين روى عن ابن عمران موسى بن بيان وعنه أحمد الكرجي قاله يحيى كذا في المعجم لياقوت وأبو عبد الله عبد الله بن يوسف بن
أحمد بن بابويه الأردستاني نزيل نيسابور محدث توفي سنة ٤٠٩ والإمام أبو الحسن علي بن الحسين بن بابويه الرازي محدث وهو

صاحب

[2] قوله سدين كذا بخطه وكان الظاهر سدان ولعله على رأي من يجوز نيابة غير المفعول به مع وجوده اه

(المستدرك)

صاحب الاربعين ذكره أبو حامد المحمودي (و) بابويه أيضا (جد والد أحمد بن الحسين بن علي الحناني) الدمشقي وقد تقدم ذكره في ح ن ا (وابراهيم بن بوية بالضم) عن عبد الوهاب بن عطاء (وعبد الله بن أحمد بن بويه) العطار شيخ للعقيلي (و) أبو علي (الحسن بن محمد بن بويه) الاصبهاني شيخ لاحمد بن مسلم الختلي وولده محمد بن الحسن روى عن محمد بن عيسى الاصبهاني المقرى وعنه ابنه الحسن (محدثون وباب) الرجل (حمركوه) نقله الصاغاني عن الفراء وسيأتي أن محله ب ى ب على الافصح (والبابة) بتشديد الباء (الاعجوبة) قاله أبو مالك وأنشد قول النابغة الجعدي فدرداو لكن بابة * حديث فسيروا فوالها

يقال أتى فلان ببابة أي بأعجوبة كذا نقله الصاغاني ورواه الازهري عن أبي العميثل (وبابين موضع بالبحرين) وقال في الاعراب كالبحرين وفيه يقول قائلهم ان ابن نور بن بابين وجم * والخيل تحتاه الى قطر الاجم

وفيه الدعماء في ٣ الاكم * محصرة أعينها مثل الرخم

وفي شعر آخر من بحو بابين (وبابان محلة بمرو) منها أبو سعيد عبد بن عبد الرحيم المروزي البابانى من شيوخ النسائي مشهور (البيب بالكسر) مجرى الماء الى الحوض وحكى ابن جني فيه البيبة وفي لسان العرب عن ابن الاعرابي باب فلان يبيب اذا حمر كوة وهو البيب * ومما يستدرك عليه توب الرجل بين ساحل على العدو وبابة بن منقذ عن أبي رمثة هذا موضع ذكره لا كما فعله المصنف والبويبة بالضم موضع سيحلماسة وقال أبو العميثل البابة الخصلة والبابة الخصلة هذا الفصل عن الليث وهذا محل ذكره وبويبة بالضم جارية للمهدي لها ذكر في خبر والبيبة (المثعب) الذي ينصب منه الماء اذا فرغ من الدلو في الحوض وهو البيب والبيبة (و) عن ابن الاعرابي البيب (كوة الحوض) وهو مسيل الماء وهي الصنبور والثعلب والاسلوب (والبياب) هو (الساقي) الذي (يطوف) عليهم (بالماء) كذا يسمونه أهل البصرة في أسواقهم نقله الصاغاني في ب و ب ثم ضرب عليه بالقلم وكأنه لم يرتضه (و) بيبة كعيبة اسم رجل وهو بيبة بن قرط بن سفيان بن مجاشع قال جرير بنيتا أبا بسدوسة القين بالقنا * ومارد من جاربيبة نافع

وابنه (الحرث بن بيبة بن مجاشع) من بني تميم كان من أرداف الملوك مدحه الفرزدق وأم الفضل بنت كسرى بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهرثمية صاحبة الجزء المشهور ذكرها الذهبي في التاريخ الكبير وقد روى عنه أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل الشعبي وغيره وقد وقع لنا حديثها عاليا في معجم البلدان للحافظ أبي القاسم بن عساكر الدمشقي وعن أبي عمرو بيب الرجل اذا سمن

(فصل التاء) المثناة الفوقية من باب الموحدة (تأب كمعلل) أي ان حروفها أصلية (ع) قال عباس بن مرداس السلمي

فابك عمري هل أرى ظعائنا * سلكن على ركن الشطاة فتيأبا

(والتوأبانيان) قيل توأبان فوعلان من الوأب كما اختاره أبو علي الفارسي سيأتي (في وأب) بنا على ان التاء زائدة وقيل انه من تأب بمعنى توأم وسيذكر في محله (ووهم الجوهري) فذكرهما بناء على انه تولب فعلل أوجوهر هكذا قاله الصاغاني والعجب من المؤلف أحاله في وأب ولم يتعرض له هناك أما قصورا أو غفلة وقد أقام عليه السكر شيخنا وجلب عليه رجل الكلام وجعله من هنا وهنا (و) قولهم (مابه توبة) كهمزة محله (في وأب) فراجع هناك تظفر بالمراد (التألب كمعلل) اشارة الى أصالة حروفه (شجر يتخذ منه القسي) ذكر الازهري في الثلاثي الصحيح عن أبي عبيد عن الاصمعي قال من أشجار الجبال الشوحط والتألب بالتاء والهمزة قال وأنشد غيره لامرئ القيس ونحت له عن أرز تألبة * فلق فراغ معابل طحل

قال غيره قال بعضهم الارز هنا القوس بعينها قال والتألبة شجرة تتخذ منها القسي والفراغ النصال العراض الواحد فرع وقوله نحت له يعني امرأة تحدثت له بعينها فأصابت فؤاده والتألب الغليظ الخلق المجتمع شبه بالتألب وهو شجر تسوى منه القسي العربية قال العجاج يصف عيرا وأتنه باآدمات وطوانا بالبا * اذا علا رأس بقاع قربا

آدمات أرض بعينها والمطوان الذي يقارب خطاه (وهذا موضع ذكره) لا في حرف الهمزة كما فعله الجوهري تبعا للصاغاني وغيره مع انه لم ينبه في حرف الهمزة وتبعه شيخنا كما علمه وهو عجيب (التب) الخسار (والتبب) محركة (والتباب) كسحاب (والتتبيب) كالتعمير الهلاك والخسران (والتبيب) تفعيل (النقص والخسار) المؤدي للهلاك كذا أفاده ابن الاثير وفي التنزيل العزيز وما زادوهم غير تتبيب قال أهل التفسير غير تخسير ومنه قوله تعالى وما كيد فرعون الا في تباب أي في خسران (وتباله) على الدعاء نصب لانه مصدر محمول على فعله كانه قيل تبا لفلان معناه سقى فلان سقيا ولم يجعل اسما مسندا الى ما قبله (وتبا تبيبا تابعه) وتب تبابا (وتبت وقال له ذلك) أي تبا كما يقال جدعه وعقره تقول تبا لفلان ونصبه على المصدر باضمار فعل أي ألزمه الله خسرانا وهلاكا وتبوهم تتبيبا أهلكوهم (و) تب (قلانا أهلكه و) في التنزيل العزيز تبت يدا أبي لهب قال (تبت يداه) أي (ضلتا وخسرتا) قال الراجز

أخسر بها من صفقة لم تستقل * تبت يدا صافقها ماذا فعل

وتقل شيخنا عن المصباح تبت يده تتب بالكسر خسرت كناية عن الهلاك وهو ظاهر في المجاز كما صرح به الزمخشري وغيره من الائمة (والتاب) بتشديد الموحدة (الكبير من الرجال) والانثى تابة عن أبي زيد وفي الاساس ومن المجاز تب الرجل شاخ وكبر شابا فصرت تابا سعة فقد الشباب بالتباب وشابة أم تابة (و) قيل التاب الرجل (الضعيف و) التاب أيضا (الجمل والحمار دبر) بالكسر

٣ قوله في في ٣ الاكم في التكملة في روس الاكم ا

(بيب)

(المستدرك)

(تأب)

(تألب)

(تب)

(ظهرهما) يقال حمار تابّ وجمل تابّ (ج أتباب) هذه نادرة (وتبّ الشيء قطعه) وتبّ اذا قطع (و) منه (التّبوب كالسّبور) وضبطه الصاغاني كصبور (المهلكة) يقال وقعوا في تبوب منكرة أي مهلكة (و) التّبوب كسبور (ما انطوت عليه الاضلاع) كالصدر والقلب نقله الصاغاني * قلت والصحيح في المعنى الاخير انه التّنوب بالنون آخره وقد تصحف عليه وقلده المصنف واستتبّ الامر ٣ تهيأ واستوى واستتبّ أمر فلان اذا اطرد واستقام وتبين وأصل هذا من الطريق المستتب وهو الذي خدّته السابلة فتخدد وداوم عليه واستبان لمن سلكه كأنه تبّ بكثرة الوطء وقشر وجهه فصار ملحوبا ٢ بيّنا من جماعة ما حواليه من الارض فشبّه الامر الواضح البين المستقيم به وأنشد المازني في المعاني ومطية ملث الظلام بعثته * يشكو الكلال الىّ دامي الاظلل

أودى السرى بقتاله ومراحه * شهرا نواحي مستتب معمل

٣ج كأن حرث النبط علوبه * ضاحي الموارد كالحصير المرمل

نصب نواحي لانه جعله ظرفا أراد في نواحي طريق مستتب شبه ما في هذا الطريق المستتب من الشرك والطرقات بآثار السن وهو الحديد الذي تحرث به الارض وقال آخر في مثله

أنضيتها من ضحاها أو عشيتها * في مستتب يشق البيد والاكما

أي في طريق ذي خدود أي شقوق موطوء بين وفي حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول في أعدائك أي استقام واستمر كل هذا في لسان العرب ومقتضى كلامه انه من المجاز وهكذا صرح به الزمخشري في الاساس والمؤلف أعرض عن ذكر الاسباب ٣ وترك ما أنشده الاحتجاج لاولي الالباب وأشار شيخنا الى شيء منه من غير تفصيل ناقلا عن ابن فارس وابن الاثير وقد ذكرنا مقنع للصادق المستبصر و نقله من بحر الشريشي شارح المقامات عند قول الحريري في الدينارية كم آمر به استتب أمره أي استقام المبدل الباء وان بني النبي اتباب ٤ (والتبة بالكسر) وتشديد الموحدة (الحالة الشديدة) وفي التكملة يقال هو بتبة أي حال شديدة (و) يقال (أتب الله قوته) أي (أضعفها) وهو مجاز (وتبب) كدحرج (شاخ) مثل تبب نقله الصاغاني وهو مجاز (والتبي) بالفتح (وتكسر عن) الحريري (كالسهريز) بالبصرة وهو بالكسر وقال أبو حنيفة وهو الغالب على تمرهم يعني أهل البحرين وفي التهذيب ردىء يأكله سقاط الناس قال الجعدي وأعرض نطاعند درع بحاله * اذا حسي التبي ردا مقيرا

(التجاب ككتاب) أهمله الجوهري هنا وقال الليث هو (ما أذيب مرة من حجارة الفضة وقد بقي فيه منها) أي الفضة (والقطعة) منه (تجابة) هذا نص ابن سيده في المحكم وقد جاءت قاعدته هنا في ذكره الواحد بالهاء وقال ابن جمهور الجمهرة قطعة الفضة النقية (و) قال ابن الاعرابي (النجاب) بالكسر على فعال (الخط من الفضة) يكون (في حجر المعدن) وهذه المادة ذكرها الجوهري في ح و ب بناء على ان التاء زائدة والمؤلف جعلها أصلية فأوردها هنا بالحمرة ولا استدراك ولا زيادة والله شيخنا (وتجيب بالضم) كما جزم به أهل الحديث وأكثر الادباء (و يفتح) كما قاله أهل الانساب وفي اقتباس الانوار كذا قيده الهمداني وقال القاضي عياض وبه قيدناه عن شيخنا وكان الاستاذ أبو محمد بن السيد النحوي يذهب الى صحة الوجهين وتاؤه أصلية على رأي المصنف تبعا للخليل في العين وبعض أئمة الصرف وعند الجوهري وابن فارس وابن سيده زائدة فذكروه في ح و ب وارتضاه ابن قرقول في المطالع والنووي وابن السيد النحوي وصرحوا بغلط صاحب العين (بطن من كندة) قال ابن قتيبة ينسبون الى جدتهم العليا وهي تجيب بنت ثوبان بن سليم ابن مذحج وقال ابن الجواني هي تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهاء بن منبه بن حرب بن علة بن جلد بن مذحج وهي أم عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون قال ابن حزم كل تجيبي سكوني ولا عكس (منهم كنانة بن بشر التجيبي قاتل) أمير المؤمنين (عثمان رضي الله عنه وتجوب قبيلة من حمير منهم) عبد الرحمن (بن ملجم) الشقي المرادي الحميري (التجوبي) من مراد ثم من حمير (قاتل) أمير المؤمنين (علي) بن أبي طالب (رضي الله عنه وغلط الجوهري فحرف بيت الوليد بن عقبة) السكوني

(ألا ان خير الناس بعد ثلاثة * قتيل التجيبي الذي جاء من مصر

وأنشده) الجوهري قتيل (التجوبي ظنا) منه (أن الثلاثة) هم (الخلفاء وانما هم) أي الثلاثة (النبي صلى الله عليه وسلم والعمران) الصديق الاكبر والفاروق رضي الله عنهما قال ابن فارس في المجمل وقول الكميت فقل التجوبي هو ابن ملجم وكان من ولد ثور بن كندة فروى الكلبي ان نوراهذا أصاب دما في قومه فوقع الى مراد فقال جئت أجوب البلاد كم الارض فسمي تجوب والتجيبي قاتل عثمان وهو كنانة بن فلان بطن لهم شرف ولنسب الناقة فيما أصله انتهى فالجوهري تبع ابن فارس فما ذهب اليه مع موافقته لرأي أئمة الصرف فلا وهم ولا غلط مع ان المؤلف ذكر القبيلتين في ح و ب غير منبه عليه ورأيت في حاشية كتاب القاموس بخط بعض الفضلاء عند انشاد البيت المتقدم ذكره ما نصه قال الشيخ محمد النواجي كذا ضبطه المصنف بخطه مصر بصاد معجمة كعمر وصوابه مصر مهملة كقدر والقافية مكسورة لان بعده

ومالي لا أبكي وتبكي قرابتي * وقد غيبوا عنا فضول أبي عمرو

وكذا رواه المسعودي في مروج الذهب لكن نسبهما لنائلة بنت الفرافصة بن الاحوص الكلبية زوج عثمان وكذا رأيته بحاشية

٢ قوله ملحوبا كذا بخطه وبالنسخ أيضا ولعل الصواب ملحوبا قال الجوهري اللحب الطريق الواضح واللاحب مثله وهو فاعل بمعنى مفعول أي ملحوب يقول منه لحبه يلحبه اذا وطئه ومر فيه اه

٣ قوله عن ذكر الاسباب كذا بخطه ولعله الاسباب كما هو واضح اه

٤ قوله وان بني النبي اتباب يتأمل هذه العبارة وراجع الشريشي اه

(تجاب)

خط رضي الدين الشاطبي شيخ أبي حيان على حاشية ابن بري على الصحاح نقلا عن أبي عبيد البكري في كتابه فصل المقال في شرح الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام انتهى * قلت وكون الإنشاد لنائلة الكلبية هو الأشبه وقوله في البيت الأخير فضول أبي عمرو يقصد ما ذهب إليه المؤلف فإنه كسر ثالث الحلفاء (ونسبه) أي الجوهري البيت السابق (إلى) أبي المستهل (الكميت ابن زيد (وهم) من الجوهري (أيضا) وقد تقدم أنه تبع ابن فارس في المجمل (هنا) أي في مادة ت ح ب (وصحفه) الإمام (الجليل) بن أحمد في كتاب العين وقد تقدم أنهم تعقبوه وغلطوه في ذلك * ومما يستدرك عليه تجيب بالضم محلة بمصر استدركه شيخنا نقلا عن المراصد ولب اللباب * قلت وهي خطة قديمة نسبت إلى بني تجيب ذكرها ابن الجواني النسابة والمقريزي في الخطط وقال ابن هشام التجيب عروق الذهب هكذا نقله المقريزي ورأيته بخطه قال وفي ذلك يقول أبو الحجاج الطرطوشي يخاطب التجيبي صاحب الفهرست

(المستدرك)

لي في التجيبي حب مبرم السبب * جعلته لمصار الحشر من سببي
نعم الحباب حوى المجد الذي خلصت * لجواهره من معدن الحسب
ما كنت أحسب مجدا في أرومته * يكون من فضة بيضاء أو ذهب
حتى رأيت تجيبا قيل في ذهب * وفضة لغة في ألسن العرب
قالوا الحبة يعنون السبيكة من * عالي اللجين وقيل فيها كذا نصب
كذا العروق من العقيان قيل لها * هو التجيب روى هذا أولو الأدب
يا حائز المجد بين الأثرين له * يا آيا أطيب ذات طيب النسب

(تحربوت)

(التحربوت بالضم) والمثناة في آخره كذا في نسختنا وهو الذي جزم به أبو حيان وغيره وعليه جرى العلم السخاوي في سفر السعادة فقال تحربوت قال الجرمي هو فعللوت وفي نسخة شيخنا بالباء الموحدة في آخره فوزنه فعلول وجزم غيره بأن وزنه تفعلول بناء على زيادة التاء (الخيار الفارهة من النوق هذا) أي فصل المثناة الفوقية (موضعه) بناء على أن التاء أصلية فوزنه فعللول قال ابن سيده (لأن التاء لا تزاد أولا) إلا بثبت فقضي عليها بالأصالة (ووهم الجوهري) ولكن صوب أبو حيان وغيره أن التاء هي الزائدة في هذا اللفظ وأن القول بأصالتها خطأ لا تساعده القياس ولا السماع قاله شيخنا * قلت وصوبه الصاغاني وغيره (والتحارب) سيأتي ذكره (في ح ر ب) والأولى أن محله ح ر ب كما سيأتي الإشارة إليه في محله * ومما يستدرك عليه تدرب موضع قاله ابن سيده والعلة في أن تاءه أصلية ما تقدم في تحرب على قول ابن سيده كذا في لسان العرب وهذا محل ذكره وقد أغفله المؤلف

(المستدرك)

(ترب)

(الترب والتراب والتربة) بالضم في الثلاثة وإنما أغفل عن الضبط للشهرة (والتربا) كصحراء (والتربا) كفصا (والتيرب) كصيقل (والتيراب) بزيادة الألف وتقديم الراء على الياء فقال ترياب (والتورب) كجوهر (والتوراب) بزيادة الألف (والترب) كجعفر وقول شيخنا كريم في غير محله أو هو لغة فيه وقيل بكسر التاء وفتحها (والترب) كأمير الآخرين كراع (م) وكلها مستعمل في كلام العرب ذكرها القزاز في الجامع والإمام علم الدين السخاوي في سفر السعادة وذكر بعضها ابن الأعرابي وابن سيده في المخصص وحكى المطرز عن الفراء قال التراب جنس لا يثنى ولا يجمع ونسب إليه ترابي وقال اللحياني في نوادره (جمع التراب أتربة وتربان) بالكسر وحكى الضم فيه أيضا (ولم يسمع لسائرها) أي اللغات المذكورة (جمع) ونقل بعض الأئمة عن أبي علي الفارسي أن التراب جمع ترب قال شيخنا وفيه نظر وعن الليث الترب والتراب واحد إلا أنهم إذا أنثوا قالوا التربة يقال أرض طيبة التربة فإذا عنيت طاقة واحدة من التراب قلت ترابة وفي الحديث خلق الله التربة يوم السبت يعني الأرض وتربة الإنسان رمسه وتربة الأرض ظاهرها كذا في لسان العرب (و) عن الليث (التيرباء) نفس التراب يقال لأضربنه حتى يعض بالتيرباء وهي (الأرض) نفسها وفي الأساس ما بين الجربا والتيرباء أي السما والأرض (وترب كفرح كثر ترابه) ومصدره الترب كالفرح ومكان ترب وثرى ترب كثير التراب وريح ترب وتربة تسوق التراب وريح تربة جاءت بتراب قال ذو الرمة [2] * مرا سحاب ومرا بارح ترب * [3] ورياح ترب تأتي بالسافيات كذا في الأساس وفي لسان العرب ريح تربة جاءت بالتراب وترب الشيء أصابه التراب ولحم ترب عفر به (و) ترب الرجل (صار في يده التراب و) ترب تربا (لزق) وفي نسخة لصق (بالتراب) من الفقر وفي حديث فاطمة بنت قيس وأما معاوية فرجل ترب لا مال له أي فقير (و) ترب (خسر وافتقر) فلزق بالتراب (تربا) محركة (ومتربا) كمسكن ومتربة بزيادة الهاء قال الله تعالى في كتابه العزيز أو مسكينا ذا متربة وفي الأساس ترب بعد ما أترب افتقر بعد الغنى (و) ترب (يداه) وهو على الدعاء أي (لا أصاب خيرا) وفي الدعاء تربا له وجندلا وهو من الجواهر التي أجريت مجرى المصادر المنصوبة على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره في الدعاء كأنه بدل من قولهم تربت يداه وجندلت ومن العرب من يرفعه وفيه مع ذلك معنى النصب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة [4] لميسمها ولمالها ولحسبها فعليك بذات الدين تربت يداك قال أبو عبيد يقال للرجل إذا قل ماله قد ترب أي افتقر حتى لصق بالتراب قال ويرون والله أعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعمد الدعاء عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على ألسنة العرب يقولونها وهم لا يريدون بها

[2] قوله مرا الخ صدره كما في التكملة
لا بل هو الشوق من دار تخونها

[3] قوله ورياح ترب كذا بخطه والذي بالأساس الذي بيدي ورياح ترب تأتي بالسافياء اهـ

[4] قوله لميسمها كذا بخطه وبالنسخ وبالنهاية أيضا والذي بالمطبوعة لحسنها والميسم الجمال وفي الجامع الصغير لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها اهـ

الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر بها وقيل معناها لله درك وقيل هو دعاء على الحقيقة والاول أوجه ويعضده قوله في حديث خزيمة أنعم صباحا تربت يداك وقال بعض الناس ان قولهم تربت يداك ٣ يريد به استغنت يداك قال وهذا خطأ لا يجوز في الكلام ولو كان كما قال لقال أتربت يداك وفي حديث أنس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحد نا عند المعاتبة ترب جبينه قيل أراد به دعاء له بكثرة السجود فأما قوله لبعض أصحابه تربت نحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره وقالوا التراب لك فرفعوه وان كان فيه معنى الدعاء لانه اسم وليس بمصدر وحكى اللحياني التراب للابعد قال فنصب كأنه دعاء والمتربة المسكنة والفاقة ومسكين ذو متربة أي لاصق بالتراب وفي الاساس ومن المجاز تربت يداك خبت وخسرت وقال شيخنا بعد قوله وترب افتقر ظاهره انه حقيقة والذي صرح به الزمخشري وغيره انه مجاز وكذا قوله لاصابه خير انتهى (وأترب) الرجل (قل ماله) وأترب فهو مترب اذا استغنى (وكثر) ماله فصار كالتراب هذا الاعرف (ضد) قال اللحياني قال بعضهم الترب المحتاج وكله من التراب والمترب الغني اما على السلب واما على أن ماله مثل التراب (كترّب) تتريبا (فيهما) أي الفقر والغنى وهذا ذكره ثعلب وغلط شيخنا فطبقه ثلاثيا فاعترض على المؤلف وقال كان عليه أن يقول كفرح وان ظاهره ككتب وهذا عجيب منه جدا فانه لم يصرح أحد باستعمال ثلاثيه في المعنيين فكيف غفل عن التضعيف الذي صرح به ابن منظور والصاغاني مع ذكر مصدره وغيرهما من الائمة فافهم (و) أترب الرجل اذا (ملك عبدا) قد (ملك ثلاث مرات) عن ثعلب (وأتربه) أي الشيء (وترّبه جعل ووضع (عليه التراب) فترب أي تلطخ بالتراب وتربته تتريبا وتربت الكتاب تتريبا وتربت القرطاس فانا أتربه تتريبا وفي الحديث أتربوا الكتاب فانه أنجح للحاجة وتترب لزق به التراب قال أبو ذؤيب

فصرعنه تحت التراب فجنبه * متترب ولكل جنب مصرع

وتترب فلان تتربا اذا تلوث بالتراب وتربت فلانة الاهاب لتصلحه وتربت السقاء وكل ما يصلح فهو مترب وكل ما يفسد فهو مترّب مشدد اعن ابن بزرج (وجمل) تربوت (وناقة تربوت محركة ذلول) فاما أن تكون من التراب لذلته واما أن تكون التاء بدلا من الدال في دربوت من الدربة وهو مذهب سيبويه وهو مذكور في موضعه قال ابن بري الصواب ما قاله أبو علي في تربوت أن أصله دربوت فأبدلت داله تاء كما فعلوا في تولج وأصله دولج للكناس الذي يلج فيه الظبي وغيره من الوحش وقال اللحياني بكر تربوت مذلل فخص به البكر وكذلك ناقة تربوت وهي التي اذا أخذت بمشفرها أو بهدب عينها تبعتك وقال الاصمعي كل ذلول من الارض وغيرها تربوت وكل هذا من التراب الذكر والانثى فيه سواء (والتربة كفرحة الانملة) وجمعها تربات الانامل (و) التربة أيضا (نبت) سهلي مفرض الورق وقيل هي شجرة شاكة وثمرها كأنه بسر معلقة منبتها السهل والحزن وتهامة وقال أبو حنيفة التربة خضراء تسلح عنها الابل (وهي) أي النبت أو الشجرة (التربَاء) كصحراء (والتربة محركة) وفي التهذيب في ترجمة رتب عن ابن الاعرابي الرتباء الناقة المنتصبة في سيرها والتربا الناقة المتدفقة وفي الاساس رأى اعرابي عنوبا سطرا له وهو يقوّمه فقال ما أقفى ٣ لحم حرباء لا لحم ترباء أي أكلت لحم الحرباء لا الحم ناقة سقطت فنحرت فتترب لحمها (والترائب) قيل هي (عظام الصدر أو ما ولي الترقوتين منه) أي من الصدر (أو ما بين الثديين والترقوتين) قال أبو عبيد الترقوتان العظمان المشرفان في أعلى الصدر من رأسي المنكبين الى طرف ثغرة النحر وباطن الترقوتين يقال لهما القلتان وهما الحاقنتان والذاقنة طرف الحلقوم (أو أربع أضلاع من يمنة الصدر وأربع من يسرته أو اليدان والرجلان والعينان أو موضع القلادة) من الصدر وهو قول أهل اللغة أجمعين وأنشدوا

مهفهفة بيضاء غير مفاضة * ترائبها مصقولة كالسجنجل

واحدها تريب كأمير وصرح الجوهري أن واحدها تريبة ككريمة وقيل الترائب ما بين اللبة والترقوتين وأنشد

ومن ذهب يلوح على تريب * كلون العاج ليس له غضون

وقال أبو عبيد الصدر فيه النحر وهو موضع القلادة واللبة موضع النحر والثغرة ثغرة النحر وهي الهزمة بين الترقوتين قال الشاعر

والزعفران على ترائبها * شرق به اللبات والنحر

قال ابن الاثير وفي الحديث ذكر التريبة وهي أعلى صدر الانسان تحت الذقن وجمعها ترائب وتريبة البعير منحره وقال ابن فارس في المجمل الترائب الصدر وأنشد * أشرف ثدياها على التريب * وقلت البيت للاغلب العجلي وآخره

* لم يعدوا التفليك بالنتوب * قال شيخنا والترائب عام في الذكور والاناث وجزم أكثر أهل الغريب أنها خاص بالنساء وهو ظاهر البيضاوي والزمخشري (والترب بالكسر اللدة) وهما مترادفان الذكر والانثى في ذلك سواء وقيل ان الترب مختص بالانثى (والسن) يقال هذه ترب هذه أي لدتها وجمعه أتراب في الاساس وهما تربان وهم وهن أتراب ونقل السيوطي في المزهر عن الترقيص للازدي الاتراب الاسنان لا يقال الا للاناث ويقال للذكور الاسنان والاقران وأما اللدات فانه يكون للذكور والاناث وقد أقره أئمة اللسان على ذلك (و) قيل الترب (من ولد معك) وأكثر ما يكون ذلك في المؤنث (و) يقال (هي تربي) وتربها وهما تربان والجمع أتراب وغلط شيخنا فضبطه تربي بالقصر وقال على خلاف القياس وقال عند قوله والسن الانثى تركه وما بعده وقال

٣ قوله يريدون كذا بخطه ولعله يريدون بدليل ما بعده اه

٣ قوله فقف كذا بخطه وفي الاساس فقف بتقديم القاف على الفاء ولعله أمر من قاف قال الجوهري وقاف الرجل قوفا اذا تتبع الريح من صدره اه

أيضاً فيما بعد على أن هذا اللفظ من أفراده لا يعلم لأحد من اللغويين ولا في كلام أحد من العرب نقل انتهى وهذا الكلام عجيب من شيخنا وغفلة وقصور وقال أيضاً وظاهره أن الأولى مختص بالذكور وهو غلط ظاهر بدليل وعندهم فاضربات الطرف أتراب قلت فسر ثعلب في قوله تعالى عرباً أتراباً أن الأتراب هنا الأمثال وهو حسن اذ ليست هناك ولادة (وتاربتها) أي (صارت تربها)

٣ وجادتها كما في الأساس قال كثير عزة ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ تاربت نصاً اذا ابتسمت * كادم الظباء برق الكاثا

(والتربة بالفتح) فالسكون اختيار بن التحريك فلا يكون ذكر الفتح مستدركاً كما زعمه شيخنا (الضعيفة) بالضم أيضاً نقله الصاغاني (و) بلا لام (كهمزة واد) بقرب مكة على يومين منها (يصب في بستان ابن عامر) حوله جبال السراة كذا في المراصد وقيل يفرغ في نجران وسكن راؤه في الشعر ضرورة كذا في كتاب نصر وفي لسان العرب قال ابن الأثير في حديث عمر رضي الله عنه ذكر تربة مثال همزة واد قرب مكة على يومين منها * قلت ومثله قال الحازمي ونقل شيخنا عن السهيلي في الروض في غزوة عمر اليها أنها أرض كانت لخثعم وهكذا ضبطه الشامي في سيرته وقال في الاغتنام وبان النبي صلى الله عليه وسلم أرسل عمر اليها في ثلاثين رجلا وكان ذلك في شعبان سنة سبع وقال الأصمعي هي واد للضباب طوله ثلاث ليال فيه نخل وزروع وفواكه وقد قالوا انه واد ضخم مسيرته عشرون يوما أسافله بنجد وأعاليه بالسراة وقال الكلبي تربة واد واحد بأحد من السراة ويفرغ في نجران وقيل تربة ماء في غربي سلمى وقال بعض المحدثين هي على أربع ليال من مكة قاله شيخنا قلت ويعضده ما في الأساس وطئت كل تربة في أرض العرب فوجدت تربة أطيب الترب وهي واد على مسيرة أربع ليال من الطائف ورأيت ناساً من أهلها وفي لسان العرب وتربة أي كهمزة ٣ واد من أودية اليمن وترية موضع من بلاد بني عامر بن كلاب ومن أمثالهم عرف بطني بطن تربة يضرب للرجل يصير الى الأمر الجلي بعد الأمر الملتبس والمثل لمالك بن عامر أبي البراء * قلت وذكر السهيلي في تربة كهمزة فليعلم ذلك وبه تعرف سقوط ما قاله شيخنا وليس عند الحازمي تربة ساكن الراء اسم موضع من بلاد بني عامر بن مالك كذا فسل على أن بعض ما ذكره في تربة كهمزة نعم ... لتربة كهمزة تظهر ذلك عند من اجتمعت كتب الأماكن والبقاع والتربة كهمزة باللام والتربة بالضم كصحراء موضعان وهو غير تربة كهمزة بلا لام كذا في لسان العرب (وتربة كجهينة ع باليمن) وهي قرية بالقرب من زبيد منها فقيه الولي المشهور طلحة بن عيسى بن اقبال عرف بالهتار زرته مرارا وله كرامات شهيرة (و) ترابة (كثمامة ع به) أيضاً والنسبة الهتارمي ترابي (وتربان بالضم واد بين الحفير والمدينة) المشرفة وقيل بين ذات الجيش والملل ذات حصن وقيل على المحجة فيها مياه كثيرة مرية به رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بدر وفي حديث عائشة كانت بتربان قال ابن الأثير هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ كذا في لسان العرب وتربان أيضا قرية على خمسة فراسخ من سمرقند قاله ابن الأثير واليها نسب أبو علي محمد بن يوسف بن ابراهيم التربانى الفقيه المحدث وقال أبو سعد الماليني قرية تماوراء النهر فيما أظن وقيل هو موضع بين سماوة كلب والشام كذا في المراصد والمشترك لياقوت قاله شيخنا (وأبو تراب) كنية أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب رضي الله عنه) وقيل لقبه على خلاف في ذلك بين النحاة والمحدثين وأنشد بعض الشيوخ

اذا ما مقلتي رمدت فكحلي * تراب مس نعل أبي تراب

وأنشد المصنف في البصائر * أنا وجميع من فوق التراب * فداء تراب نعل أبي تراب (و) أبو تراب (الزاهد النخشبي) من رجال الرسالة القشيرية ونخشب هي نسف وأبو تراب حيدرة بن الحسن الاسامي الخطيب العدل توفي سنة ٤٩ وأبو تراب حيدرة بن عمر ابن موسى الربعي الحراني وأبو تراب حيدرة بن علي القحطاني وأبو تراب حيدرة بن أبي القاسم الكرطاني أدباء محدثون وأبو تراب عبد الباقي بن يوسف بن علي المراغي الفقيه المتكلم توفي سنة ٤٩٢ وأبو تراب علي بن نصر بن سعد بن محمد البصري والد أبي الحسن علي الكاتب (والمحمدان ابنا أحمد الترور بان) وهما محمد بن أحمد بن حسين المروزي سمع لابي عبد الرحمن السلمي ومحمد ابن أحمد المروزي شيخ لابي سعد الادريسي (وعبد الكريم بن عبد الرحمن) بن التراني الموصلي أبو محمد نزيل مصر سمع منه خطيب الموصل يعقوب منه ٣ وعنه الدمياطي (ونصر بن يوسف) المجاهدي قرأ على ابن مجاهد وعنه ابن غلبون قاله الذهبي (و) أبو بكر (محمد بن أبي الهيثم) عبد الصمد بن علي المروزي حدث عن أبي عبد الله بن حمويه السرخسي وعنه البغوي والسمعاني وتوفي سنة ٤٣٦ وفاته محمد بن الحسين الحداد الترابي عن الحاكم وعنه محيي السنة البغوي (الترابيون محدثون) نسبة الى سوق لهم يبيعون فيه الحبوب والبزور كذا في أنساب البلبيسي (وأتريب كازميل كورة بمصر) وضبطه في المعجم بفتح الأول وهي في شرقي مصر مسماة باتريب بن مصر بن بيصر بن حام بن نوح وقصبة هذه الكورة عين شمس وعين شمس خراب لم يبق منها الا الآثار * قلت وقد دخلت أتريب (والتراب بالكسر) ككتاب (أصل ذراع الشاة) أي (ومنه) فسر قول علي كرم الله وجهه لئن وليت بني أمية لانفضنهم نفض القصاب (التراب الوذمة) قال يعني بالقصاب هنا السبع والتراب أصل ذراع الشاة والسبع اذا أخذ شاة قبض على ذلك المكان فنفض الشاة وسيأتي في ص ب (أو هي) أي التراب (جمع ترب) بفتح فسكون (مخفف ترب) ككتف قال ابن الأثير يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطعة في الأوذام وهي السيور التي تشد بها عرى الدلو (أو الصواب) قال الأزهري طعام ترب اذا تلوث بالتراب قال ومنه حديث علي رضوان الله عليه نفض القصاب

٣ قوله وجادتها كذا بخطه والذي في الأساس وجادتها اهـ

٣ أي بضم القاف كما ضبطه المؤلف بالقلم

(الوذام التربة) التراب التي سقطت في التراب فتتربت فالقصاب ينفضها قال الأصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا إنما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لأنها يحصل فيها التراب من المربع والوذمة التي أخمل باطنها والكروش وذمة لأنها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لأطهرنهم من الدنس والخبث (والمتاربة) المحاداة و(مصاحبة الأتراب) وقد تقدم في ترب فإعادته هنا كالتكرار (وما ترب بالكسر محلة ببغداد) نسب إليها جماعة من المحدثين (والتربة بالضم) مع تشديد الباء كذا هو مضبوط (حنطة حمراء) وسنبلها أيضا أحمر ناصع الحمرة وهي رقيقة تنتثر مع أدنى ريح أو برد حكاه أبو حنيفة وأتارب موضع وهو غير أثارب بالثاء المثلثة كما سيأتي (وترب) بفتح الراء (كجمع ع) أي موضع (قرب اليمامة) وفي المراصد هي قرية بها عند جبل وشم وقيل موضع أو ماء في بلاد بني سعد بالسواد وقيل مدينة بحضرموت ينزلها كندة (وهو) أي الموضع المذكور (المراد بقوله) أي الأشجعي كما في لسان العرب وقيل هو الشماخ كما صرح به الثعالبي ورواه ابن دريد غير منسوب * وعدت وكان الخلف منك سجية * (مواعيد عرقوب أخاه بترب) قال ابن دريد هو عرقوب بن معبد من بني جشم بن سعد وفي لسان العرب هكذا رواه أبو عبيد وأنكر من رواه بثرب بالثاء المثلثة وقال عرقوب من العماليق وترب من بلادهم ولم تسكن العماليق يثرب ولكن نقل عن أبي منصور الثعالبي في كتاب المضاف والمنسوب أنه ضبطه بالمثلثة وأن المراد به المدينة قال شيخنا وربما أخذوه من قوله إن عرقوب من خيبر والله أعلم (والحسن بن مقبل) بن أحمد الأرجي (الترني) بفتح الراء وسكونها نسبة إليها (لإقامته بتربة الأمير قزان) ببغداد كسحبان ويقال بالباء قاران من الأمراء المشهورين روى و(حدث) ٣ عن ابن الخير وعنه الفرضي وأبو الخير نصر بن عبد الله الحسامي الترني ٣ إلى خدمة تربة صلى الله عليه وسلم محدث وفي الأساس وعند بابكة الترني المؤتي بعض من أمر آل داود *قلت والترابي في أيام بني أمية من ينتمي إلى أمير المؤمنين علي رضي الله عنه نسبة إلى أبي تراب * ترب بضم التاء قال أبو عبيد هو الأمر الثابت وقال ابن الأعرابي الترب التراب والترب العبد السوء هذا محل ذكره كما في لسان العرب وغفل عنه المصنف وعلى قول ابن الأعرابي مستدرك على أسماء التراب التي ذكرها (ترعب وترع) أهملهما الجوهري وقال ابن دريد (موضعان بنى صرفهما) أي صرفهم إياهما (أصالة التاء) فيهما وسيأتي له ذكر ترع في موضعه (تعب كفرح ضد استراح) والتعب شدة العناء ضد الراحة تعب يتعب تعبا (وأتعبه) غيره (وهو تعب ومتعب) ككتف ومكرم و(لا) يقال (متعوب) لمخالفته السماع والقياس وقيل بل هو لحن لأن الثلاثي لازم واللازم لا يبنى منه المفعول كذا قاله شيخنا وفي الأساس يقول استخراج المعمى متعب للخواطر وأتعب فلان نفسه في عمل يمارسه إذا أنصبها فيما حملها وأعملها فيه وأتعب الرجل ركابه إذا أعجلها في السوق أو السير الحثيث (و) في الأساس من المجاز (أتعب العظم أعنته بعد الجبر) أي حمل له عنتا وهو العيدان المعروضة على وجه العود وسيأتي وبعير متعب إذا انكسر عظم من عظام يديه أو رجليه ثم جبر فلم يلتئم جبره ثم حمل عليه في التعب فوق طاقته فتمم كسره قال ذو الرمة

إذا نال منها نظرة هيض قلبه * بها كانهياض المتعب المتتمم

ومن هذا قولهم عظم متعب (و) من المجاز أيضا أتعب (إناءه) وقدحه (ملأه) فهو متعب يقال أتعب العباد وهاته أي أملأ القدح الكسر ونسوة فلان يشربون الماء المتعب أي المعصور بالري (و) أتعب (القوم تعبت ماشيتهم) عن الزجاج * ومما يستدرك عليه المتاعب الوطاب المملوءة نقله الصاغاني (الأتعب القبيح والريبة) قال المعطل الهذلي

لعمري لقد أعلمت خرقا مبرأ * من الأتعب جوّاب المهالك أروعا

أعلمت أظهرت مبرأ والأتعب القبيح والريبة الواحدة تعبة وقد تعب تعبا (و) التعب (بالتحريك الفساد) وفي بعض الأخبار لا يقبل شهادة ذي تعبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء أفعاله (والهلاك) وتعب الرجل تعب تعبا فهو تعب هالك في دين أو دنيا وكذلك الوتغ (والوسخ والدرن والغيظ والجوع) المرفوع وهو الشديد كلاهما تعبة (والعيب) يقال (تعب كفرح) تعبا صار ذا عيب (وأتعبه غيره) فهو متعب وما فيه تعبة أي عيب ترد به شهادته قال الزمخشري وروي تعبة مشددا قال ولا يخلو أن تكون تعبة فعلة من غب مبالغة في غب الشيء إذا فسد أو من غب الذئب في الغنم إذا عاث فيها (التلب الخسار) عن الليث يقال (تبا له وتلبا) يتبعونه التب والتلب الهلاك (و) التلب (ككتف) ضبطه ابن ماكولا وسيأتي في الثاء المثلثة أنه بكسر أوله وسكون ثانيه (و) التلب بكسر أوله وثانيه وتشديد الباء مثل (قنب) رجل من بني تميم كنيته أبو هلقام وهو التلب (بن أبي سمعان المعطان بن ثعلبة صحابي عنبري) وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا هكذا في نسختنا وعبارة الخطيب في التاريخ وفي بعض النسخ التلب بن ثعلبة قال في الإصابة التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم السلمي العنبري قيل هو أخو زبيب بن ثعلبة وقيل في نسبه غير ذلك له صحبة وأحاديث روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه وعنه ابنه هلقام وكان شعبة يقوله بالمثلثة في أوله والأول أصح قال أحمد وكان في لسان شعبة لثغة وهذه النسخة هي الصواب لأنه الذي في الاستيعاب وأسد الغابة وغيرهما (و) التلب (كملرع) نقله الصاغاني (وشاعر عنبري جاهلي) عن ابن الأعرابي وأنشد

لأهم

[هامش:] ٣ قوله ابن الخير كذا بخطه وانظره مع قوله بعد وأبو الخير وقوله إلى خدمة لعله نسبة إلى خدمة اه

(المستدرك)

(ترعب)

(تعب)

(المستدرك)

(تعب)

(تلب)

لأهمّ إن كان بنو عميره * رهط التلب هؤلا مقصوره
قد أجمعوا الغدرة مشهوره * فابعث عليهم سنة قاشوره
تحتلق المال احتلاق النوره

أي خلطوا فلم يخالطهم غيرهم من قومهم هجا رهط التلب بسببه (أو هو) أي الشاعر (ككتف أيضا) مثل الصغاني (أوهما) أي الصحابي والشاعر (واحد) وصوّب الصاغاني المغايرة بينهما (والتولب) ولد الأتان من الوحش إذا استكمل الحول وفي الصحاح التولب (الجحش) وحكى عن سيبويه أنه مصروف لأنه فوعل ويقال للأتان أم تولب وقد يستعار للإنسان قال أوس بن حجر يصف صبيا

٣ وذات هدم عار نواشرها * تصمت بالماء تولبا جدعا

وإنما قضى على تائه أنها أصل وواوه بالزيادة لأن فوعلا في الكلام أكثر من تفعل كذا في لسان العرب ونقل شيخنا عن السهيلي بأن التاء بدل عن الواو وعليه فالصواب ذكره في وتب وسيأتي والنمر بن تولب بن أقيش الشاعر من تيم الرباب كان جاهليا ثم أدرك الإسلام (واتلأبّ الأمر) على وزن افعللّ (اتلئبابا والاسم التلأبيبة) مثل الطمأنينة (استقام و) قيل (انتصب و) اتلأبّ (الحمار) أقام صدره ورأسه) قال لبيد فأوردها مسجورة تحت غابة * من القرنس واتلأبّ يحوم

هذه الترجمة ذكرها الجوهري في أثناء تلب وتبعه المؤلف وغلطه الشيخ أبو محمد بن بري في ذلك وقال حق اتلأبّ أن يذكر في فصل تلأب لأنه رباعي والهمزة الأولى وصل والثانية أصل ووزنه افعللّ مثل اطمأنّ كذا في لسان العرب (و) في الأساس مرّ واتلأبّ بهم (الطريق) أي اطّرد و(استقام) وانتصب (وامتدّ) واتلأبّ أمرهم وهو اسم متلئبّ مطّرد انتهى وذكر الأزهري في الثلاثي الصحيح عن الأصمعي المتلئبّ المستقيم قال والمسلحبّ مثله وقال الفراء التلأبيبة من اتلأبّ إذا امتدّ والمتلئبّ الطريق الممتدّ (تنب كقنب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ع) وفي نسخة ة (بالشأم) في المراصد إنها من قرى حلب * قلت وقيل هي ناحية بين قنسرين والعواصم (منه) الضمير للموضع وفي نسخة منها وعليه شيخنا فأورد على المؤلف في تذكير الضمير وإنما هو راجع إلى الموضع كما هو في نسخ صحيحة فخر الدين (محمد بن محمد بن عقيل المحدث الكاتب التنبي) روى عن الموفق بن قدامه (وصالح التنبي روى أيضا) عن الصاحب كمال الدين بن العديم وعنه ابن القوطي وفاته الحسن بن زيد التنبي روى عنه أبو طاهر الكرماني شيخ أبي سعد الماليني وقال أبو حنيفة (و) التنوب (كالتنور شجر عظام) الأولى عظيم قاله شيخنا نص الدينوري يعظم جدا ومنابته (بالروم) اسم أعجمي (منه) يتخذ أجود (القطران) (تاب إلى الله) تعالى من كذا وعن كذا (توبا وتوبة ومتابا وتابة) كغابة قال الشاعر

تبت إليك فتقبّل تابتي * وصمت ربي فتقبّل صامتي

(وتتوبة) على تفعلة شاذ من كتاب سيبويه أناب و(رجع عن المعصية) إلى الطاعة (وهو تائب وتوّاب) كثير التوبة والرجوع وقوله عزّ وجلّ غافر الذنب وقابل التوب يجوز أن يكون عنى به المصدر كالقول وأن يكون جمع توبة كلوز ولوزة وهو مذهب المبرد وقال أبو منصور أصل تاب عاد إلى الله ورجع وأناب (وتاب الله عليه) أي عاد بالمغفرة أو (وفّقه للتوبة) أو رجع به من التشديد إلى التخفيف أو رجع عليه بفضله وقبوله) وكلها معان صحيحة وارده (وهو) أي الله تعالى (توّاب) يتوب (على عباده) بفضله إذا تاب إليه من ذنبه (و) أبو الطيب (أحمد بن يعقوب التائب) الأنطاكي (مقرئ كبير مقدّم) من طبقة ابن مجاهد سمع أبا أمية الطرسوسي وقرأ بالروايات وبرع فيها ولقّب بالتائب لقصّة والسهاب أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسى البستاني التائب حدّث ووعظ من متأخري الوفاة ذكره الخيضري في طبقاته (وعبد الله بن أبي التائب محدّث متأخّر) قال الذهبي شيخ معمّر وفيما شاهد يروي الكثير قال الحافظ وأخوه إسمعيل وجماعة من أهل بيته حدّثوا (وتوبة اسم) منهم توبة الباهلي العنبري البصري من التابعين وغيره (وتلّ توبة قرية قرب الموصل) بأرض نينوى فيه مشهد زار وقيل إن أهل نينوى لما وعدهم يونس العذاب خرجوا إليه فتابوا فسمّي بذلك نقله شيخنا عن المراصد (واستتابه) عرض عليه التوبة مما اقترف أي الرجوع والندم على ما فرط منه والمرتدّ يستتاب كذا في الأساس وغيره واستتابه أيضا (سأله أن يتوب و) ذكر الجوهري في هذه الترجمة (التابوت) هو الصندوق فعلوت من التوب فإنه لا يزال يرجع إليه ما يخرج منه قاله أبو علي الفارسي وابن جني وتبعهما الزمخشري وقيل هو الأضلاع وما تحويه من قلب وغيره وأطلق على الصندوق تشبيها به في التوسع كذا قاله شيخنا (أصله تأبوة كترقوة) وهو فعلوة (سكّنت الواو فانقلبت ٤ هاء التأنيث تاء) وقال القاسم بن معن لم تختلف لغة قريش والأنصار في شيء من القرآن إلا في التابوت فلغة قريش بالتاء (ولغة الأنصار التابوه بالهاء) قال ابن بري التصريف الذي ذكره الجوهري في هذه اللفظة حتى ردّها إلى تابوت تصريف فاسد قال والصواب أن يذكر في فصل تبت لأن تاءه أصلية ووزنه فاعول وجاطوم والوقف عليها بالتاء في أكثر اللغات ومن وقف عليها بالهاء فإنه أبدلها من التاء كما أبدلها في الفرات حين وقف عليها بالهاء وليست التاء في الفرات بتاء تأنيث وإنما هي أصلية من نفس الكلمة وقال أبو بكر بن مجاهد التابوت بالتاء قراءة الناس جميعا ولغة الأنصار التابوه بالهاء هذه عبارة لسان العرب قال شيخنا والذي ذكره الزمخشري أن أصله توبوت فعلوت تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا أقرب للقواعد وأجرى على الأصول ورجّح لغة قريش لأن إبدال التاء هاء إذا لم تكن للتأنيث كما هو رأي الزمخشري شاذ في العربية بخلاف رأي المصنف والجوهري وأكثر الصرفيين (تيب كغيث) أهمله الجوهري ورجّح شيخنا

٣ قوله وذات هدم وقع في الصحاح المطبوع هرم بالراء وهو تصحيف فقد قال الجوهري في مادة هدم والهدم بالكسر الثوب البالي والجمع أهدام وأنشد هذا البيت وقوله تولبا يعني صبيا وهو استعارة كذا في الصحاح اه

(تَنَبٌ)

(تَابَ)

٤ قوله فانقلبت الى آخره فيه ميل الى القول بأن تاء التأنيث أصلها الهاء وهو أحد قولين ذكرهما الصبان على الأشموني في باب التأنيث

(تِيبُ)

نقلا عن الاعلام المطابقة للمصنف انه بالمثناة الفوقية من أوله بدل الباء التحتية ورأيت في كتاب نصر بالفوقية ثم التحتية ثم الموحدة (جبل بالمدينة) على سمت الشام وقد شدّد توسيطه للضرورة أي على القول الاخير وأما الذي ذكره المؤلف فموضع آخر جاء ذكره في شعر (والنابة) كالغابة وقد تقدم في ذكر المصادر وانه بمعنى (التوبة) وبعدم الانشاد أيضا فلا أدري مناسب اعادته هنا أو انه أشار الى أن أمه مهملة عن يائه فليس له دليل عليه ولا مادة ولا أصل يرجع اليه كذا قاله شيخنا

﴿فصل الثاء﴾ مع الباء (ثئب كعني) حكاها الخليل في العين ونقلها ابن فارس وابن القطاع وثئب أيضا كفرح كذا في لسان العرب ونقلها ابن القوطية واقتصر عليها ونقلها جماعة عن الخليل أيضا (تثاءب فهو متثوّب وتثاءب) على تفاعل بالهمز هي اللغة الفصحى التي اقتصر عليها في الفصيح وغيره ومنعوا أن يبدل همزته واوا قال في المصباح انها اللغة العامة وصرح في المغرب بأنها غلط قاله شيخنا ونقل ابن المكرم عن ابن السكيت تثاءبت على تفاعلت ولا تقل تثاوبت (وتثأب) بتشديد الهمزة على تفعل حكاها صاحب المغرر ونقلها الفهري في شرح الفصيح وابن دريد في الجمهرة قال رؤبة وان حداه الحين أو تأنا * أبصر هلما ما اذا تثأبا

(ب)

وفي الحديث اذا تثاءب أحدكم فليطبق فاه قال الولي العراقي في شرح الترمذي تثاوب في أصل السماع بالواو وفي بعض الروايات بالهمز والمد وهي رواية العذري وقد أنكر الجوهري والجمهور كونه بالواو وقال ابن دريد وثابت السرقسطي في غريب الحديث لا يقال تثاوب بالمد مخففا بل تثأب بالهمز مشددا * قلت وهذا غريب في الرواية فانا لا نعرف الا المد والهمز قاله شيخنا (أصابه كسل و) توصيم قاله ابن دريد وقال الاصمعي أصابه (فترة كفترة النعاس) من غير غشي يغشى عليه من أكل شيء أو شربه قال أبو زيد تثأب يتثأب تثؤبا من الثؤباء في كتاب الهمز (وهي الثؤباء) بضم المثلثة وفتح الهمزة ممدودة ونقل صاحب المغرر عن ابن مقبل انه يقال ثؤباء بالضم والسكون نقله الفهري وغيره وهو غريب نقل شيخنا عن شرح الفصيح لابن درستويه هي ما يصيب الانسان عند الكسل والنعاس والهم من فتح الفم والتمطي وقال التدميري في شرح الفصيح هي انفتاح الفم بريح يخرج من المعدة لعرض من الاعراض تحدث فيها فيوجب ذلك وفي لسان العرب الثؤباء من التثاؤب كالمطواء من التمطي قال الشاعر في صفة مهر * فافتر عن قارحه تثاؤبه * وفي المثل أعدى من الثؤباء أي اذا تثاءب انسان بحضرة قوم أصابهم مثل ما أصابه وقال شيخنا نقلا عن صاحب المغرر الثؤباء في المثل تهمز ولا تهمز وقال ابن درستويه عدم الهمز للعامة وقال غيره هو خطأ انتهى وفي الحديث التثاؤب من الشيطان قيل وانما جعله من الشيطان كراهية له وانما يكون من ثقل البدن وميله الى الكسل والنوم فأضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها وأراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات (والثأب محركة) جا في شعر الاغلب اسم فلاة باليمامة وسيأتي في أثأب وكأنه سقط ذكر الغين المهملة بمعنى الموضع من هنا والا فلا محل له هنا ان كان مقطوعا على ما قبله أو ما بعده معطوفا عليه فتأمل (والاثأب) على مثال أفعل (شجر) ينبت في بطون الاودية بالبادية وهو على ضرب التين ينبت ناعما كأنه على شاطئ نهر وهو بعيد من الماء (واحدته) أثأبة (بهاء) قال الكميت

وغادرنا المقاول في مكر * كخشب الاثأب المتغطرسينا

قال الليث هي شبه شجرة تسميها العجم النشك وأنشد * في سلم أو أثأب وغرقد * قال أبو حنيفة الاثأبة دوحة محلال واسعة يستظل تحتها الالوف من الناس تنبت نبات شجر الجوز وورقها أيضا كنحو ورقه ولها ثمر مثل التين الابيض يؤكل وفيه كراهة وله حب مثل حب التين وزناده جيدة وقيل الاثأب تنبت في القضب له رؤس كرؤس القضب فأما قوله * قل لابي قيس خفيف الاثبه * فعلى تخفيف الهمزة انما أراد الاثأبة وهذا الشاعر كأنه ليس من لغته الهمز لانه لو همز لم ينكسر البيت وظنه قوم لغة وهو خطأ وقال أبو حنيفة قال بعضهم الاثب فاطرح وأبقى الباء على سكونها وأنشد

ونحن من فلج بأعلى شعب * مضطرب البان أثيث الاثب

(و) أثأب كأحمد (ع) لعله واحد الاثأب وهي فلاة بناحية اليمامة ويقال فيه ثأب أيضا كذا في كتاب نصر (وثأب الخمر) اذا (حبسه) نقله الصاغاني ((ثبب)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي ثب ثبابا بالفتح اذا (جلس) جلوسا (متمكنا كتثبت) على ورك نقله عن أبي عمرو (و) ثب (الامر تم) والثابة الساية) قيل هي لغة ((ثجب)) أهمله الجماعة وهو (جبل نجد لبني كلاب) بن عامر بن صعصعة أي في ديارهم (عنده معدن ذهب ومعدن جزع) كذا في المراصد وغيره وزاد المصنف (أبيض) ((الثرب شحم رقيق يغشى الكرش والامعاء) وقيل هو الشحم المبسوط على الامعاء والمصارين وفي الحديث ان المنافق يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها (ج ثروب) بالضم في الكثرة (وأثرب) كأفلس في القلة (وأثارب جج) أي جمع الجمع وفي الحديث نهى عن الصلاة اذا صارت الشمس كالاثارب أي اذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي يغشى الكرش والامعاء (والثربات محركة الاصابع) وتقدم له في ث ر ب والثربات بكسر الراء الانامل فتأمل والتثريب كالتأنيب والتعيير والاستقصاء في اللوم (وثربه يثربه) من باب ضرب (وثربه) مشددا (و) كذا أثرب (عليه وأثربه) اذا وبخه و (لامه وعيره بذنبه) وذكره به والثارب الموبخ قال نصيب

قوله الثأب بفتح أوله وسكون ثانيه مجرى الصنوبر كذا بهامش المطبوعة

(ثبّ)

(ثجب)

(ثرب)

إني لأكره ما كرهت من الذي * يؤذيك سوء ثنائه لم يثرب

(والمثرب) كمحسن (القليل العطاء) وهو الذي يمن بما أعطى قال نصيب

ألا لا يغرن امرأً من تلاده * سوام أخ داني الوسيطة مثرب

وثرب عليهم وعرب عليهم بمعنى إذا قبح عليهم فعلهم (و) المثرب (بالتشديد) المعير وقيل (المخلط المفسد) والتثريب الإفساد والتخليط وفي التنزيل العزيز لا تثريب عليكم اليوم قال الزجاج معناه لا إفساد عليكم وقال ثعلب معناه لا تذكر ذنوبكم وفي الحديث إذا زنت أمة أحدكم فليضربها الحد ولا يثربها قال الأزهري معناه ولا يبكتها ولا يقرعها بعد الضرب والتقريع أن يقول الرجل في وجه الرجل عيبه فيقول فعلت كذا وكذا والتبكيت قريب منه وقال ابن الأثير لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل أراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فإن زنا الإماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فأمرهم بحد الإماء كما أمرهم بحد الحرائر (وثرب المريض) من حد ضرب (ثربه نزع عنه ثوبه وثرب كمكتب) وضبطه الصاغاني بفتح فسكون (ركبه) أي بئر (لمحارب) قبيلة ورع أو ردها الحاج وهي من أرد المياه وفي اللسان الثرب بفتح فسكون أرض حجارتها كحجارة الحرة إلا أنها بيض (وثربان محركة حصن) من أعمال صنعا (باليمن) كذا في المراصد وثربان بكسر الراء جبلان في ديار بني سليم ذكره شيخنا (وأثرب الكبش) صار ذا ثرب وذلك إذا (زاد شحمه) فهو أثوب (وشاة ثرباء) عظيمة الثرب أي (سمينة وأثارب ة بحلب) قال في المعجم كأنه جمع أثرب من الثرب وهو الشحم لما سمي به جمع جمع بحض الأسماء كما قال * فيا سعد عمرو ولو ميت الأحاوصا * وهي قرية معروفة بين حلب وأنطاكية بينها وبين حلب نحو ثلاثة فراسخ ينسب إليها أبو المعالي محمد بن هياج بن مبادر بن علي الأثاربي الأنصاري وهذه القلعة الآن خراب وتحت جبلها قرية تسمى باسمها فيقال لها الأثارب وفيها يقول محمد بن نصر بن صغير القيسراني

عرّجا بالأثارب * كي أقضي مآربي

واسرقا نوم مقلتي * من جفون الكواعب

واعجبا من ضلالتي * بين عين وحاجب

وقرأت في تاريخ حلب لابن العديم الأثارب منها أبو الفوارس حمدان بن أبي الموفق عبد الرحيم بن حمدان التميمي الأثاربي وذكره رحمه واسعة وكان طبيبا ماهرا وشاعرا ذكره في معرانسا[2] (ويثرب) كيضرب (وأثرب) بإبدال الياء همزة لغة في يثرب كذا في معجم البلدان اسم للناحية التي منها المدينة[3] وقيل للناحية منها وقيل هي (مدينة النبي صلى الله عليه وسلم) سميت بأول من سكنها من ولد سام بن نوح وقيل باسم رجل من العمالقة وقيل هو اسم أرضها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقال للمدينة يثرب وسماها طيبة وطابة كأنه كره الثرب لأنه فساد في كلام العرب قال ابن الأثير يثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهية التثريب وهو اللوم والتعيير قال شيخنا وقيل في شراح المواهب إنه كان سكانها العمالق ثم طائفة من بني إسرائيل ثم نزلها الأوس والخزرج لما تفرق أهل سبا بسيل العرم (وهو يثربي وأثربي بفتح الراء وكسرها فيهما) في لسان العرب فتحوا الراء استثقالا لتوالي الكسرات أي فالقياس الفتح مطلقا ولذلك اقتصر الجوهري عليه نقلا عن الفراء قاله شيخنا قلت ووجه الكسر مجاراة على اللفظ (واسم أبي رمثة) بكسر الراء (البلوي) ويقال التميمي ويقال التيمي من تيم الرباب (يثربي) بن عوف وقيل عمارة بن يثربي وقيل غير ذلك له صحبة روى عنه إياد بن لقيط (أو) هو (رفاعة بن يثربي) وقال الترمذي اسمه حبيب بن وهب (وعمرو بن يثربي صحابي) الضمري الحجازي أسلم عام الفتح وله حديث في مسند أحمد ولي قضاء البصرة لعثمان كذا في المعجم (وعميرة بن يثربي تابعي) ويثربي بن سنان بن عمير بن مقاعس التميمي جد سليك بن سلكة (والمثربات الطين) وهو البناء بالحجارة وأنا أخشى أنه مصحف من الشوب بالواو كما يأتي

(الثرقبية بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن السكيت هي وكذا الفرقبية (ثياب بيض من كتان) حكاها يعقوب في البدل وقيل من ثياب (مصر) يقال ثوب ثرقبي وفرقبي

(الثعطب كقنفد) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (محواب) وهو آلة الجوب التي يجوب بها (القماص) الجريد والقصب ونحوه للإسعاف ولم يذكره المصنف في ح و ب كأنه اشتهر به قاله شيخنا والله أعلم

(ثعب الماء والدم) ونحوهما (كمنع) يثعبه ثعبا (فجره فانثعب) كما ينثعب الدم من الأنف ومنه اشتق مثعب المطر وفي الحديث يجيء الشهيد يوم القيامة وجرحه يثعب دما أي يجري ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب دما وحديث سعد فقطع نساه فانثعبت الدم[4] أي سالت وروى فانبعث وانبعث المطر كذلك (وماء ثعب) بفتح فسكون (وثعب) محركة (وأثعوب وأثعبان) بالضم فيهما (سائل) وكذلك الدم الأخيرة مثل بها سيبويه وفسرها السيرافي وقال اللحياني الأثعوب ما انثعب وفي الأساس يقول أقبلت أثعابي السيل الراعب فاصطحوا احراطم المثاعب وسالت الثعبان[5] كما سال الثعبان وهو السيل والثعب شجر كذا في لسان العرب (والثعب) أيضا (مسيل الوادي) كذا في الصحاح وفي بعضها المثعب كمقعد وهو خطأ وسيأتي (ج ثعبان) كقطبان قال اللحياني الثعب الذي يجتمع في مسيل المطر من الغثاء قال الأزهري لم يجود اللحياني في تفسير الثعب وهو عندي المسيل نفسه لا ما يجتمع في المسيل من الغثاء والمثعب بالفتح واحد مثاعب الحياض (و) منه (مثاعب المدينة) أي (مسايل مائها) وبه ظهر سقوط قول شيخنا إن المثعب الميزاب لا المسيل (والثعبة بالضم) قال ابن المكرم ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح موثوق بها ما صورته قال أبو سهل هكذا وجدته بخط الجوهري الثعبة بسكون العين والذي قرأته على شيخي في الجمهرة بفتح العين وهو مراد المصنف من

[2] كذا بخطه

[3] وقيل للناحية منها العل الظاهر الناحية منها اه

(ثرقبية)
(ثعطب)
(ثعب)

[4] قوله فانثعبت الدم كذا بخطه وفي النهاية فانثعب جديه الدم اه

[5] قوله كما سال الثعبان في الأساس الذي بيدي كما أسالت الثعبان جمع ثعب وهو المسيل اه

قوله (أو كهمزة) أي الصواب فيه (ووهم الجوهري) أي في تسكين عينه لانه في عدم ذكره روايه الفتح كما زعمه شيخنا كما يظهر بالتأمل (ورعة خبيثة حمراء الرأس) والحلق خاطئة العينين لا يلقاها أبدا الا فاتحة فاها وهي من شر الدواب تلدغ ولا تكاد تبرأ سليمها وجمعها ثعب وقال ابن دريد الثعبة دابة أغلظ من الورعة تلسع وربما قتلت وفي المثل ما الحوافي كالقلبة ولا الخبار[٣] كالثعبة والحوافي السعفات اللواتي يلين القلبة والخبار الورعة (و) الثعبة (الفارة) قاله ابن الاعرابي وهي العرمة (و) الثعبة (شجرة) شبيهة بالثومة الا أنها أخشن ورقا وساقها أغبر وليس لها جنى ولا منفعة فيها وهي من شجر الجبل ولها ظل كثيف كل هذا عن أبي حنيفة (والثعبان الحية الضخمة الطويلة) تصيد الفار قاله شمر قال وهي ببعض المواضع تستعار للفأر وهو أنفع في البيت من السنانير وقال حميد بن ثور

شديد توقيه الزمام كأنما * ترى بتوقيه الخشاشة أرقما

فلما أتته أنشبت في خشاشه * زماما كثعبان الحماطة محكما

(أو) هو (الذكر) الاصفر الاشقر (خاصة) قاله قطرب (أو) هو (عام) سواء فيه الاناث والذكور والكبار والصغار قاله ابن شميل وقيل كل حية ثعبان والجمع ثعابين وبه ظهر سقوط قول شيخنا وهو مستدرك وقوله تعالى فاذا هي ثعبان مبين قال الزجاج أراد الكبير من الحيات فان قال قائل كيف جاء فاذا هي ثعبان مبين أي عظيم وفي موضع آخر تهتز كأنها جان والجان الصغير من الحيات فالجواب عن ذلك أن خلقها خلق الثعبان العظيم واهتزازها وحركتها وخفتها كاهتزاز الجان وخفته (والاثعبي بالفتح والاثعبان والاثعباني بضمهما الوجه الفخم) ووقع في بعض نسخ التهذيب الضخم بالضاد المعجمة (في حسن وبياض) قاله الازهري وفي بعض نسخ التهذيب في حسن وبياض من غير واو العطف قال ومنهم من يقول وجه أثعباني (و) قولهم (فوه) أي فمه وبه ورد في الامهات اللغوية (يجري ثعابيب) كسعابيب وقيل هو بدل وعمل عنه شيخنا (أي) يجري منه (ماء صاف ممتد) أي فيه تمدد عزاه في الصحاح الى الاصمعي (والمثعوب) على مفعول (المرزاب) بكسر الميم والمزراب بالضم ما الواحد يثعب قاله الخليل وقال غيره هو الثعب بالمعجمة وفي الاساس ومن المجاز صاح به فانشعب اليه وثب يجري[٣] وشر أثعوب (الثعلب) من السباع (م وهي الانثى أو) الانثى ثعلبة و (الذكر ثعلب وثعلبان بالضم واستشهد الجوهري) في أن الثعلبان بالضم هو ذكر الثعلب (بقوله) أي الراجز وهو غاوي بن ظالم السلمي وقيل أبو ذر الغفاري وقيل العباس بن مرداس السلمي (أرب يبول الثعلبان برأسه) لقد ذل من بالت عليه الثعالب * كذا قاله الكسائي امام هذا الشأن واستشهد به وتبعه الجوهري وكفى بهما عمدة (غلط صريح) خبر المبتدا قال شيخنا وهذا منه تحامل بالغ كيف يخطئ هذين الامامين ثم ان قوله (وهو) أي الجوهري (مسبوق) أي سبقه الكسائي في الغلط كالتأييد لتغليطه وهو عجب أما أولا فانه ناقل وهو لا ينسب اليه الغلط وبما قاله الكسائي ممن يعتمد عليه فيما قاله وكيف يجعله مسبوقا في الغلط كما هو ظاهر عند التأمل ثم قال (والصواب في البيت فتح الثاء) المثلثة من الثعلبان (لانه) على ما زعمه (مثنى) لسبب من قصته (كان غاوي بن عبد العزى) وقيل غاوي بن ظالم وقيل وقع ذلك للعباس بن مرداس وقيل لابي ذر الغفاري وقد تقدم (سادنا) أي خادما (لصنم) هو سواع قاله أبو نعيم وكانت (لبني سليم) بن منصور بالصنم القبيلة المعروفة وهذا يؤكد أن القصة وقعت لاحد السلميين (فبينا هو عنده اذ أقبل ثعلبان يشتدان) أي يعدوان (حتى تسنماه) علياه (فبالا عليه فقال) حينئذ (البيت) المذكور آنفا استدل المؤلف بهذه القصة على تخطئة الكسائي والجوهري والحديث ذكره البغوي في معجمه وابن شاهين وغيرهما وهو مشروح في دلائل النبوة لابي نعيم الاصبهاني ونقله الدميري في حياة الحيوان وقال الحافظ ابن ناصر أخطأ الهروي في تفسيره وصحف في روايته وانما الحديث فجاء ثعلبان بالضم وهو ذكر الثعالب اسم له مفرد لا مثنى وأهل اللغة يستشهدون بالبيت للفرق بين الذكر والانثى كما قالوا الافعوان ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقارب وحكى الزمخشري عن الجاحظ أن الرواية في البيت انما هي بالضم على أنه ذكر الثعالب وصوبه الحافظ شرف الدين الدمياطي وغيره من الحفاظ وردوا خلاف ذلك قال شيخنا وبه تعلم أن قول المصنف الصواب غير صواب (ثم قال يا معشر سليم لا والله) هذا الصنم (لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع فكسره ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم) عام الفتح (فقال) النبي صلى الله عليه وسلم (ما اسمك فقال غاوي بن عبد العزى فقال بل أنت راشد بن عبد ربه) وعقد له على قومه كذا في التكملة وفي طبقات ابن سعد وقال ابن أبي حاتم سماه راشد بن عبد الله (وهي) أي الانثى (ثعلبة) لا يخفى ان هذا القدر مفهوم من قوله أو الذكر فذكرهما كالاستدراك مع مخالفته لقاعدته وقال الازهري الثعلب الذكر والانثى ثعالة (ج ثعالب وثعال) عن اللحياني قال ابن سيده ولا يعجبني قوله وأما سيبويه فانه لم يجز ثعال الا في الشعر كقول رجل من يشكر

لها أشارير من لحم تتمره * من الثعالي ووخز[٤] من أرانيها

وجه ذلك فقال ان الشاعر لما اضطر الى الياء أبدلها مكان الباء كما يبدلها مكان الهمزة (وأرض مثعلة كمرحلة ومثعلبة) بكسر اللام ذات ثعالب أي (كثيرتها) في لسان العرب وأما قولهم أرض مثعلة فهو من ثعالة ويجوز أن يكون من ثعلب كما قالوا معقرة الارض كثيرة العقارب (و) الثعلب (مخرج الماء الى الحوض) هكذا في النسخ والذي في لسان العرب من الحوض (و) الثعلب (الجحر) الذي (يخرج منه ماء المطر) والثعلب مخرج الماء (من الجرين) أي جرين التمر وقيل انه اذا نشر التمر في الجرين فخشوا عليه المطر عملوا

٣ الخبار كرمان كما في المجد اهـ

(ثعلب)

٣ قوله وشر في الاساس الذي بيدي وشد بالدال فراجعه وحرره اهـ

٤ قوله ووخز كذا بخطه مضبوطا بالقلم بضم الخاء وتشديد الزاي والذي ذكره الجوهري في مادة وخ ز ووخز وكذلك يشدد في كتب النحو

له جحرا يسيل منه ماء المطر وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوما ودعا فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله إن التمر في المرابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بإزاره أو ردائه فمطرنا حتى قام أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بإزاره والمربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر (و) الثعلب (طرف الرمح الداخل في جبة السنان) منه (و) الثعلب (أصل الفسيل إذا قطع من أمه أو) هو (أصل الراكوب في الجذع) من النخل قاله أبو عمرو (و) الثعلبة (بهاء العصعص) بالضم (و) الثعلبة (الاست و) بلا لام (اسم خلق) لا يحصون عدا من العلماء والمحدثين قال السهيلي في الروض ثعلبة في العرب في الرجال وقلما سموا ثعلبا وإن كان هو القياس كما سموا بمرود ذئب وسبع لكن الثعلب مشترك إذ يقال ثعلب الرمح وثعلب الحوض فكأنهم عدلوا عنه لهذا الاشتراك نقله شيخنا (و) بنو ثعلبة (قبائل) شتى جرى منسدا أو معطوف على خلق ويقال لهم الثعالب فثعلبة في أسد وثعلبة في تميم وثعلبة في ربيعة وثعلبة في قيس (و) منها (الثعلبتان) قبيلتان من طيئ وهما ثعلبة (بن جدعاء) بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيئ (و) ثعلبة (بن رومان) بن جندب المذكور وهكذا في المزهر فيما يتبين من أسماء القبائل وقرأت في أنساب أبي عبيد الثعالب في طيئ يقال لهم مصابيح الظلام كالرنائع في تميم قال عمرو بن ملقط الطائي

يا أوس لو نالتك أرماحنا * كنت كمن تهوي به الهاويه

يأبى لي الثعلبتان الذي * قال خباج الأمة الراعيه

وأم جندب جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حمير وإليها ينسبون وفي الروض الأنف وأما القبائل فمنهم ثعلبة بطن من ربيعة بن غطفان وفيهم شعراء ثعلب بن عمرو من بني شيبان حليف بني عبد قيس شاعر قال شيخنا والهروي صاحب الفصيح هو أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (وثعلبة اثنان وعشرون صحابيا) قد أوصلهم الحافظ ابن حجر في الإصابة وتلميذه الحافظ تقي الدين بن فهد في المعجم إلى ما ينيف على الأربعين منهم (و) ثعلبة (بن عباد) كغراب العبدي البصري ثقة من الرابعة (و) ثعلبة (بن سهيل) الطهوي أبو مالك الكوفي سكن الري صدوق من السابعة (و) ثعلبة (بن مسلم) الخثعمي الشامي مستور من الخامسة (و) ثعلبة (بن يزيد) كذا في نسختنا وفي بعضها زيد الحماني كوفي صدوق شيعي من الثالثة (محدثون و) أما (أبو ثعلبة الخشني) منسوب إلى جده خشين بن لأي من بني قراره واختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا فقيل هو (جرثوم بن ناشر) وفي نسخة ناسر (أو) هو (ناشب أو لاشر أو ناشم أو ابن) (اسمه جرهم) بالضم (صحابي) روى عنه أبو إدريس الخولاني وأبو ثعلبة الأنصاري والأشجعي والثقفي أصحابيون كذا في المعجم ثم إن قوله وأما أبو ثعلبة إلى قوله صحابي ثابت في نسختنا قال شيخنا وكذا في النسخة الطبلاوية والنسخ المقروءة وكذا في غالب الأصول المشرقية وقد سقط في بعض من الأصول (وذا الثعلب) علم (م) نشأ منها الشعر (وعينه) أي الثعلب (نبت) قاله ابن دريد واسلانج شجر) وفي نسخة شجر (خيار منه سقاء للبرقان) محركة داء معروف (وقاطع للعسل) تحت الخروع في شيمه وقيل مطلقا (مجرب) أشار إليه الحكيم داود في تذكرته وسبقه ابن الكتبي في ما لا يسع الطبيب جهله قال شيخنا والمعرض لنقل هؤلاء عدة من الفصول كما نبه عليه العاملي في كشكوله (وحوضه) بالحاء المهملة وفي أخرى بالمعجمة أما بالمهملة (ع خلف عمان) كذا في المراصد وغيره وأما بالمعجمة فموضع آخر وراء هجر (وذو ثعلبان بالضم) وسقط من نسخة شيخنا فاعترض على المؤلف أن إطلاقه يقتضي أنه بالفتح وضبطه أهل الأنساب بالضم والشهرة فاعترضا فيه لأن مثله غريب (من الأذواء) وهم فوق الأقيال من ملوك اليمن قال الصاغاني واسمه دوس (وثعلبات) كذا هو في لسان العرب وغيره (أو ثعالبات بضمهما ع) وبهما روي قول عبيد بن الأبرص

فراكس فثعيلبات * فذات فرقين فالقليب

(وقرن الثعالب) هو (قرن المنازل) وهو (ميقات) أهل (نجد) ومن مر على طريقهم بالقرب من مكة وقرن الثعالب في طرف وأنت ذاهب إلى عرفات وسيأتي في ق ر ن ما فيه من بعد قال إن قرن المنازل جبل قرب مكة يحرم منه حاج اليمن (وذو الثعالب ع) سعدى والثعلبية أن يعدو الفرس كالكلب و) الثعلبية (ع بطريق مكة حرسها الله تعالى) على جادتها من الكوفة من منازل أسد بن خزيمة * ومما يستدرك عليه ثعلب الرجل من آخر إذا جبن وراغ وقيل إن صوابه تعلب أي شبيه بالثعلب في روغانه قال رؤبة

فإن رآني شاعر تثعلبا * وإن حداه الحين أو تذأبا

نقله الصاغاني وأثب ثعالب موضع بالمغرب وإليه نسب الإمام أبو مهدي عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عامر الثعالبي الجعفري من أجاره البابلي وغيره وقد حدث عنه شيوخ مشايخنا توفي بمكة سنة ١٠٨٠ ((الثعب)) هو (الطعن والذبح) نقله الصاغاني (و) الثعب (أكرم ما في الماء في بطن الوادي) وقيل هو نقبه الماء العذب في الأرض وقيل هو أخدود تحفره المسايل من عل فإذا انحطت حفرت أمثال القبور والدبار فيمضي السيل عنها وتغادر الماء فيها فتصفقه الريح وتصفو ويبرد فليس شيء أصفى منه ولا أبرد فسمي الماء بذلك المكان (ويحرك) وهو الأكثر (ج ثعاب) بالكسر وهو القياس في المفتوح والمحرك (وأثعاب) جمع المحرك (وثعبان بالكسر) مثل سبب وشبان (والضم) مثل حمل وحملان قال الأخطل

وبالثه من العسل المصفى * مشعشعة بثعبان البطاح

(المستدرك)

٣ قوله وأثب ثعالب كذا بخطه اه

(ثعب)

ومنهم من رواه ثَغْبان بالضم وهو على لغة ثُغْب بالاسكان كعَبْد وعُبْدان وقيل كل غدير ثَغْب وعن الليث الثَّغْب ما صار في مستنقع في صخرة وفي حديث ابن مسعود ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثَغْب ذهب صفوه وبقي كدره وعن أبي عبيد الثَّغْب بالفتح والسكون المطمئن من المواضع في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر قال عبيد

ولقد تحل بها كأن مجاجها * ثَغْب يصفق صفوه بمدام

وقيل هو غدير في غلظ من الارض أو على صخرة ويكون قليلا وفي حديث زياد فثُئِب بسلالة من ماء ثَغْب وقال ابن الاعرابي الثَّغْب ما استطال في الارض مما يبقى من السيل اذا انحسر يبقى منه في جُدّة من الارض فالماء بمكانه ذلك ثَغْب قال واضطر شاعر الى اسكان ثانيه فقال

وفي يدي مثل ماء الثَّغْب ذو شطب * أني يجشموني الليث والهر

شبه السيف بذلك الماء في رقته وصفائه وأراد لأني وقال ابن السكيت الثَّغْب تحفره المسايل من عل فالماء ثَغْب وهما جميعا ثَغْب وثَغَب قال الشاعر

وما ثَغَب باتت تصفقه الصبا * قرارة نهي أتأقتها الروائح

(و)من المجاز (ثَغَب لِثَتُه بالدم سائلة والثَّغَب محركة دون الجَدّ) والجمع ثُغْبان كعثمان وعن ابن الاعرابي الثُّغْبان مجاري الماء وبين كل ثَغْبين طريق فاذا زادت المياه ضاقت المسالك فدقت وأنشد * مدافع ثُغْبان أضر بها الوبل * (و) قيل الثَّغْب هو (الغدير) يكون (في ظل جبل) لا تصيبه الشمس فيبرد ماؤه وجمعه ثُغْبان ٣ وفي الاساس وبعث الي بعبرشيئة أخرجها ورصاف كالثَّغْب وهو الماء المستنقع في صخرة وقد تقدم في المهملة ان الثُّغْبان اسم ماء ((الثَّعْرُب)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (بالكسر) وفي بعض النسخ بالضم والكسر (الاسنان الصفر) قال ولا غرو ان زال الضحك بعدما * جلت برقا عن ثعرب متناصل

((الثَّقْب الخرق النافذ) بالفتح فقيل هو مقابل انسد (ج أثقب وثقوب) وقد (ثقبه) يثقبه ثقبا (وثقبه) شدد للكثرة (فانثقب وتثقب وتثقبه) مثل ثقبه قال العجاج * بحر ان تثقب النهر * ودر مثقب أي مثقوب وثقب اللآ ل ٥ الدر وعنده در عذارى لم يثقب * ونحن كأحسن الرباع المثقب * (والمثقب آلته) التي يثقب بها ولؤلؤات متناسقات ما هن مثقوب (و)المثقب (طريق العراق من الكوفة الى مكة) حرسها الله تعالى وفي لسان العرب طريق في حرة وغلظ وكان فيما مضى طريقا بين اليمامة والكوفة يسمى مثقبا وفي الاساس ومن المجاز وهو طلاع المثاقب أي الثنايا الواحد مثقب لانه يصعد في الجبل فكأنه يثقبه ومنه سمى طريق العراق الى مكة المثقب يقال سلكوا المثقب أي مضوا الى مكة انتهى قال شيخنا والذي ذكره البكري وصاحب المراصد انه سمى لمرور رجل به يقال له مثقب قال في المراصد سمى بذلك لان بعض ملوك حمير بعث رجلا يقال له مثقب على جيش كبير الى الصين فأخذ ذلك الطريق فسمى به وقيل انه طريق ما بين اليمامة والكوفة * قلت وقال ابن دريد مثقب طريق كان بين الشام والكوفة وكان يسلك في أيام بني أمية (و) المثقب (كمحدث لقب عائذ بن محصن) العبدي (الشاعر) من بني عبد القيس بن أفصى سمى به لقوله

٤ ظهرن بكلة وسدلن رقما * وثقبن الوصاوص للعيون

الوصاوص جمع وصوص وهو ثقب في الستر وغيره على مقدار العين ينظر منه وفي الاساس وثقب البراقع له وبين وبه سمى الشاعر (و)المثقب (كمقعد الطريق العظيم) ينقبه الناس بوطء أقدامهم قاله أبو عمرو ولم يسمع المثقب بالنون وهو مجاز (وثقبت النار ثقوبا) كذا في النسخ والصواب ما في لسان العرب وثقبت النار تثقب ثقوبا وثقابة (اتقدت وثقبها هو) بالتشديد (تثقيبا وأثقبها تثقيبا) قال أبو زيد ثقبت النار فأنا أثقبها ثقبا وأثقبتها اثقابا وثقبتها تثقيبا وتثقبتها تثقيبا وثقبتها تثقيبا ومسكت بها كذلك اذا فحصت لها في الارض ثم جعلت عليها بعرا وضراما ثم دفنتها في التراب ويقال ثقبتها تثقيبا اذا أشعلتها ٣ فأحيتها بعد خمودها (والثقوب كصبور) يكون مثل (كتاب ما أثقبت به) النار (وأشعلتها به من دقاق العيدان) ويقال هب لي ثقوبا أي حراقا وهو ما أثقبت به النار أي أوقدتها به والثقوب مصدر النار الثاقبة والكوكب الثاقب وثقب النار يثقبها وفي الاساس ومن المجاز أثقب نارك شقوب وهو ما تثقب به من نحو حراق وبعر * قلت والعرب تقول أثقب نارك أي أشعلها للموقد (و) من المجاز ثقب (الكوكب) ثقوبا (أضاء) وشهاب ثاقب أي مضيء وفي الاساس كوكب ثاقب دري شديد الاضاءة والتلألؤ كأنه يثقب الظلمة فينفذ فيها ويدرؤها وكذا السراج والنار وثقبهما وأثقبهما (و) من المجاز ثقبت (الرائحة سطعت وهاجت) أنشد أبو حنيفة

بريح خزامى طلة من ثيابها * ومن أرج من جيد المسك ثاقب

(و) ثقبت (الناقة) تثقب ثقوبا وهي ثاقب (غزر لبنها) على فاعل ويقال انها لثقب من الابل وهي التي تحالب غزارا لابل فتغزرهن وليس ثقب وهو مجاز كذا في الاساس (و) ثقب (رأيه) ثقوبا (نفذ) وقول أبي حية النميري

وشرب آنات علمه ولم أقل * من العلم الا بالذي أنا ثاقبه

أراد ثاقب فيه فحذف أو جاء به على قولك ثاقب الله له كذا في لسان العرب (وهو مثقب كمنبر نافذ الرأي) والمثقب أيضا العالم الفطن ومنه قول الحجاج لابن عباس ان كان لمثقبا أي ثاقب العلم مضيئه (و) رجل (أثقوب) بالضم (دخال في الامور) وفي الاساس ومن المجاز رجل ثاقب الرأي اذا كان جزلا نظارا وأثقبني عِلمك أي ثقبه خبرني انتهى (و) من المجاز (ثقبه الشيب تثقيبا) وخطه

(ثعرب)

(ثقب)

٣ قوله وفي الاساس الى قوله أخرجها هذا انما ذكره صاحب الاساس في مادة ث ع ب بالعين المهملة فذكره هنا سهو من الشارح

٣ قوله شعلة الصواب شعشعة كما في الاساس قال الجوهري والشعشعة بالكسر شيء كالرئة يخرجها البعير من فيه اذا هاج اه

٤ قوله ظهرن الخ أنشده الجوهري وصاحب الاساس هكذا

أرين محاسنا وكنن أخرى

٥ اللآ ل كعطار اه

(وثقبه) عن ابن الأعرابي (ظهر) عليه وقيل هو أوّل ما ظهر (و) من المجاز (الثقيب كأمير) والثقيبة (الشديد الحمرة) من الرجال والنساء تشبيهاً بثقوب النار في شدة حمرتهما (ثقب ككرم) يثقب فيهما (ثقابة و) الثقيب (العزيزة اللبن من النوق) كالثاقب قاله أبو زيد وقد تقدم قريباً (وثقيب ة باليمامة و) ثقب (بن فروة) بن البدن الساعدي وفي نسخة أبو فروة وهو خطأ (الصحابي أو هو) أي الصحابي ثقب (كزبير) قاله ابن القداح وهو الذي يقال له الأخرس ويقال ثقف وبالباء أصح كما قال عبد الله بن محمد بن عمارة بن القداح الأنصاري النسابة وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار وقيل هو ابن عم ابن أسيد الساعدي قتل بأحد كذا في المعجم (وثقبان) بالفتح (ة بالجند) باليمن بها مسجد لمعاذ بن جبل رضي الله عنه (وثقب كسكر) وروي الفتح في القاف (ع بالبادية) قال النابغة

أو سماحيد أمن سعاد تحسب * عفت روضة الأجداد منها فثقب

كذا في المعجم وقال عامر بن عمرو المكاري

وأقفرت العلياء والرس منهم * وأوحش منهم يثقب فعرار

(و) ثقيب (كزبير طريق من أعلى الثعلبية إلى الشأم) وقيل هو ماء قال الراعي

أخذن مراغا كالملاء وأزرمت * بحادي ثقيب حيث لاحت طرائقه

*ومما يستدرك عليه ثقب القداح فيه لخرج الماء النازل وثقب الحلم الجلد فثقب وثقب الجلد إذا ثقبه الحلم وإهاب متقب وقد ثقب وثقبه وثقوب وثقب ويقال ثقب الزند ثقوباً إذا سقطت الشرارة وأثقبتها أنا إثقاباً وزند ثاقب هو الذي إذا قدح ثاقب ناره ومن المجاز حسب ثاقب إذا وصف بشهرته وارتفاعه قاله الليث وقال الأصمعي حسب ثاقب نير مشهور وعلم ثاقب منه ومن المجاز ثقب عود العرفج مطر فلان عوده فإذا اسود شيأ قيل قد قمل فإذا زاد قيل قد أدبى وهو حينئذ يصلح أن يؤكل فإذا تمت خوصته قيل قد أخوص (و) في التنزيل العزيز وما أدراك ما الطارق (النجم الثاقب) أي (المرتفع على النجوم) والعرب تقول للطائر إذا حلق في بطن السماء قد ثقب وفي الأساس وثقب الطائر حلق[3] لأنه يثقب السكاك وهو مجاز وقال الفراء الثاقب المضيء (أو) هو (اسم زحل) وكل ذلك جاء في التفسير كذا في لسان العرب (ثلبه يثلبه) ثلباً من باب ضرب (لامه وعابه) وصرح بالعيب وقال فيه وتنقصه قال الراجز * لا يحسن التعريض إلا ثلبا * وقيل الثلب شدة اللوم والأخذ باللسان (وهي المثلبة) بفتح اللام (وبضم اللام) وجمعها المثالب وهي العيوب وما ثلبت مثالب والمثالب ثلب الناس وثلم أعراضهم وما اشتق من الثلب إلا من أشبه الكلاب وما عرف في فلان مثلبة وفلان مثلوب وذو مثالب وما أنت الا مثلب أي عائب للناس وما أنت الا مثالب الأمير والقاضي معايبه (و) ثلب الرجل ثلباً (طرده و) ثلب الشيء (قلبه و) ثلبه (بلحه) على البدل (والثلب بالكسر الجمل) الذي (تكسرت أسنانه هرماً وتناثر هلب ذنبه) أي الشعر الذي فيه (ج أثلاب وثلبة كقردة) وقرد (وهي) ثلبة (بها) يقول منه ثلب البعير تثليباً عن الأصمعي قاله في كتاب الفرق وفي الحديث لهم من الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور الإبل الذي هرم وتكسرت أسنانه والناب المسنة من إناثها (و) من المجاز الثلب بالكسر بمعنى (الشيخ) هذلية قال ابن الأعرابي هو المسن ولم يخص بهذه اللغة قبيلة من العرب دون أخرى وأنشد

*أمازني اليوم ثلباً شاخصاً * ورجل ثلب منتهى الهرم منكسر الأسنان والجمع أثلاب والأنثى ثلبة وأنكرها بعضهم وقال إنما هي ثلب وقد ثلب تثليباً وفي حديث ابن العاص كتب إلى معاوية إنك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني[4] (و) الثلب (البعير) إذا (لم يلقح) وهو مجاز فيه وفي النسخ الهرم مجاز (و) الثلب لقب رجل وهو أيضاً (صحابي أو هو بالتاء) الفوقية (و) قد (تقدم) الكلام عليه حكى ذلك عن شعبة ورأيت في طرة كتاب المعجم لابن فهد أن شعبة كان ألثغ فعلى هذا فلفظ التاء ثاء هي اللغة لا لغة (و) الثلب (ككتف المثلم من الرماح) قال أبو العيال الهذلي

وقد ظهر السوابغ فيهم والبيض والنبل * ومطرد من الخطي لا عار ولا ثلب

ومن مجاز الأساس ثلب على ثلب ونسبه ثلب (و) الثلب (بالتحريك التقبض) قال الفراء يقال ثلب جلده كفرح إذا تقبض (و) الثلب أيضاً (الوسخ) يقال إنه لثلب الجلد عن الفراء (والإثلب ويكسر التراب والحجارة أو فتاتها) أي الحجارة وكذا فتات التراب فالأولى ضبطه بالضم وقال شمر الإثلب بلغة أهل الحجاز الحجر وبلغة بني تميم التراب وبعضه الإثلب أي التراب والحجارة قال رؤبة

وإن تناهبه تجده منهبا * بكسو حروف حاجبيه الإثلبا

وهو التراب وحكى اللحياني الإثلب لك أي التراب نصبوه كأنه دعاء يريد كأنه مصدر مدعو به وإن كان اسماً وفي الحديث الولد للفراش وللعاهر الإثلب الإثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح أكثر الحروف قيل هو التراب وقيل دقاق الحجارة والإثلم كالإثلب عن الهجري قال لا أدري أبدل أم لغة وأنشد

أحلف لا أعطي الخبيث درهما * ظلما ولا أعطيه إلا الإثلما

(والثلبوت) كأمير (الكلأ الأسود القديم) عن كراع (أو كلأ عامين) أسود وهو الدرين حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو وأنشد لعمارة العقيلي

رعين ثليباً ساعة ثم إننا * قطعنا عليهن الفجاج الطوامسا

(و) الثلب (نبت) وهو (من نجيل بالجيم (السباخ) عن كراع (وبردون مناقب أكله) أي النبت المذكور (والثلبوت كحلزون) إشارة إلى أن التاء أصلية[5] وقال شيخنا في شرح المقامات الثلبوت محركة كما في القاموس والمراصد وغيرهما وقول التاء كهي في

(المستدرك)

[3] قوله لأنه عبارة الأساس كأنه وهي ظاهرة اهـ

(ثلب)

[4] قال في النهاية الغمر الجاهل والضرع الضعيف اهـ

[5] قوله إشارة الخ تأمل ذلك مع ذكره له في التاء اهـ

كذا بخطه ولعله الساباه

شرحه ان اللام ساكنة غلط انتهى وأجاز ابن جنى زيادة التاء جاعلا على جبروت وأخويه لفقدما دة ثلت دون ثلب قال أبو حيان وهو الصحيح وهو رأى ابن عصفور فى الممتع فوضع ذكرها التاء ع قال شيخنا ولكن المصنف جرى على رأى أبى على الفارسى وهو مختار أبى حيان (واد) كذا فى الصحاح (أو أرض) كذا فى لسان العرب واستشهد بقول لبيد

بأحزة الثلبوت يربأ فوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

وقال أبو عبيدة ثلبوت أرض أسقط الالف واللام ونوّن وقيل الثلبوت اسم واد (بين طيئ وذبيان) كذا فى المراصد وقيل لبنى نصر بن قعين فيه مياه كثيرة وقيل لبنى قرة من بنى أسد وقيل ماء لربيعة بن قريط بظهر على (و) من قولهم ريح ثلب (امرأة ثالبة الشوى) أى (متشققة القدمين) قال جرير لقد ولدت غسان ثالبة الشوى * عدوس السرى لا يعرف الكرم جيدها

(ثاب)

(ورجل ثلب بالكسر وثلب ككتف) أى (معيب) وهو مجاز ((ثاب)) الرجل يثوب ثوبا وثوبانا رجع بعد ذهابه ويقال ثاب فلان الى الله وتاب بالثاء والتاء أى عاد ورجع الى طاعته وكذلك أثاب بمعناه ورجل ثواب أوّاب تواب مثاب بمعنى واحد وثاب الناس اجتمعوا وجاؤا وثاب الشئ (ثوبا وثؤوبا) أى (رجع كثوب تثويبا) أنشد ثعلب لرجل يصف ساقيين * اذا استراحا بعد جهد ثوّبا *(و) من المجاز ثاب (جسمه ثوبانا بالمحركة) وأثاب (أقبل) الأخيرة عن ابن قتيبة وأثاب الرجل ثاب اليه جسمه وصلح بدنه وأثاب الله جسمه وفى التهذيب ثاب الى العليل جسمه اذا حسنت حاله بعد تحوله ورجعت اليه صحته (و) من المجاز ثاب (الحوض) يثوب (ثوبا وثؤوبا امتلأ أو قارب وأثبته) أنا قال قد تركتنى أخت بنى عدىّ * أخبط فى طفل العشىّ * ان لم يثب حوضك قبل الرى

(و) من المجاز (الثواب) بمعنى (العسل) أنشد ابن الفطاع هى أحلى من الثواب اذا ما * ذقت فاها وبارد الطعم

(و) الثواب (النحل) لانها تثوب قال ساعدة بن جؤية من كل معنقة وكل عطافة * منها يصدقها ثواب يرعب

وفى الأساس ومن المجاز سمى خبر الزنابير ثوابا كما سمى خبر النحل ثوابا يقال أحلى من الثواب (و) الثواب (الجزاء) قال شيخنا ظاهره كالأزهرى انه مطلق فى الخير والشر لا جزاء الطاعة فقط كما اقتصر عليه الجوهرى واستدلوا بقوله تعالى هل ثوّب الكفار وقد صرّح ابن الأثير فى النهاية بأن الثواب يكون فى الخير والشر قال الا أنه فى الخير أخص وأكثر استعمالا *قلت وكذا فى لسان العرب ثم نقل شيخنا عن العينى فى شرح البخارى الحاصل بأصول الشرع والعبادات ثواب وبالكمالات أجر لان الثواب لغة بدل العين والاجر بدل المنفعة الى هنا وسكت عليه مع أن الذى قاله من أن الثواب لغة بدل العين غير معروف فى الامهات اللغوية فليعلم ذلك (كالمثوبة) قال الله تعالى لمثوبة من عند الله خير (والمثوبة) قال اللحيانى (أثابه الله) مثوبة حسنة ومثوبة بفتح الواو شاذ ومنه قرأ من قرأ لمثوبة من عند الله خير وأثابه الله يثيبه اثابة جازاه والاسم الثواب ومنه حديث ابن التيهان أثيبوا أخاكم أى جازوه على صنيعه (و) قد (أثوبه) الله مثوبة حسنة ومثوبة فأظهر الواو على الأصل وقال الكلابى لا يعرفون أثوبه ولكن المثابة (و) كذا (ثوّبه) الله (من ثوابه أعطاه اياها) وثوّبه من كذا عوّضه (ومثاب) الحوض وثبته وسطه الذى يثوب اليه الماء اذا استفرغ والثبة ما اجتمع اليه الماء فى الوادى أو فى الغائط حذفت عينه والعامة تنسبه لان الماء يثوب اليها والهاء عوض من الواو الذاهبة من عين الفعل كما عوّضوا من قولهم أقام اقامة كذا فى لسان العرب ولم يذكر المؤلف ثبة هنا بل ذكره فى ثبى معتل اللام وقد مالوا عليه فى ذلك وقد ذكره الجوهرى هنا ولكن أجاد السخاوى فى سفر السعادة حيث قال الثبة الجماعة فى تفرق وهى محذوفة اللام لانها من ثبيت أى جمعت وربما على هذا فعه والثبة أيضا وسط الحوض وهو من ثاب يثوب لان الماء يثوب اليها أى يرجع وهى محذوفة العين وربما اذه اتى فقله شيخنا *قلت وأصرح من هذا قول ابن المكرم رحمه الله الثبة الجماعة من الناس وتجمع على ثبى وقد اختلف أهل اللغة فى أصله فقال بعضهم هى من ثاب أى عاد ورجع وكان أصلها ثوبة فلما ضمت الثاء حذفت الواو وتصغيرها ثويبة ومن هذا أخذ ثبة الحوض وهو وسطه الذى يثوب اليه بقية الماء وقوله عز وجل فانفروا ثبات أو انفروا جميعا قال الفراء معناه فانفروا عصبا اذا دعيتم الى السرايا أو دعيتم لتنفروا جميعا وروى أن محمد بن سلام سأل يونس عن قوله عز وجل فانفروا ثبات أو انفروا جميعا قال ثبة وثبات أى فرقة وفرق وقال زهير

وقد أغدو على ثبة كرام * نشاوى واجدين لما نشاء

قال أبو منصور الثبات جماعات فى تفرقة وكل فرقة ثبة وهذا من ثاب وقال آخرون انه من الاسماء الناقصة وهو فى الاصل ثبية فالساقط لام الفعل فى هذا القول وأما فى القول الاول فالساقط عين الفعل انتهى فاذا عرفت ذلك علمت ان عدم تعرض المؤلف لثبة بمعنى وسط الحوض فى باب غفلة وقصور ومثاب (البئر مقام الساقى) من عروشها على فم البئر قال القطامى يصف البئر وثرها

وما لمثابات العروش بقية * اذا استل من تحت العروش الدعائم

(أو) مثاب البئر (وسطها ومثابها مبلغ جموم مائها و) مثابها (ما أشرف من الحجارة حولها) يقوم عليها الرجل أحيانا كيلا تجاحف الدلو أو الغرب (أو) مثابة البئر طيها عن ابن الاعرابى قال ابن سيده لا أدرى أعنى بطيها (موضع طيها) أم عنى الطى الذى هو بناؤها بالحجارة قال وقلما يكون المفعلة مصدرا (و) المثابة (مجمع الناس بعد تفرقهم كالمثاب) وربما قالوا لموضع حبالة الصائد

مثابة وقال الراجز: حتى متى تطّلع المثابا * لعلّ شيخا مهترا [3] مصابا

يعني بالشيخ الوعل. والمثابة الموضع الذي يثاب إليه أي يرجع إليه مرة بعد أخرى ومنه قوله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا وإنما قيل للمنزل مثابة لأن أهله يتصرفون في أمورهم ثم يثوبون إليه والجمع المثاب. قال أبو إسحاق الزجاج الأصل في مثابة مثوبة ولكن حركة الواو نقلت إلى الثاء وتبعت الواو الحركة فانقلبت ألفا قال وهذا إعلال باتباع باب ثاب وقيل المثابة والمثاب واحد وكذلك قال الفراء وأنشد الشافعي بيت أبي طالب

مثابا لأفناء القبائل كلها * تخبّ إليها اليعملات الزوامل

وقال ثعلب البيت مثابة وقال بعضهم مثوبة ولم يقرأ بها * قلت وهذا المعنى لم يذكره المؤلف مع أنه مذكور في الصحاح وهو عجيب وفي الأساس ومن المجاز ثاب إليه عقله وحلمه وجمّت مثابة البئر وهي مجتمع مائها وبئر لها ثاب [4] أي ماء يعود بعد النزع وقوم لهم ثائب إذا وفدوا جماعة بعد جماعة وثاب ماله كثر واجتمع والغبار سطع وكثر وثوّب فلان بعد خصاصة وجمّت مثابة جهله استحكم جهله انتهى وفي لسان العرب قال الأزهري وسمعت العرب تقول الكلأ بموضع كذا وكذا مثل ثائب البحر يعنون أنه غضّ رطب كأنه ماء البحر إذا فاض بعد جزر وثاب أي عاد ورجع إلى موضعه الذي كان أفضى إليه ويقال ثاب ماء البئر إذا عادت جمّتها وما أسرع ثائبها وثاب الماء إذا بلغ إلى حالها الأول بعدما يستقى وثاب القوم أتوا متواترين ولا يقال للواحد وفي حديث عمر رضي الله عنه لا أعرفنّ أحدا انتقص من سبل الناس إلى مثاباتهم شيئا قال ابن شميل إلى منازلهم الواحد مثابة قال والمثابة المرجع والمثابة المجتمع والمثابة المنزل لأن أهله يثوبون إليه أي يرجعون وأراد عمر رضي الله عنه لا أعرفنّ أحدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وأدخله داره وفي حديث عمرو بن العاص وقيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال أجدني أذوب ولا أثوب أي أضعف ولا أرجع إلى الصحة وعن ابن الأعرابي يقال لأساس البيت مثابات ويقال لتراب الأساس النثيل قال وثاب إذا انتبه وآب إذا رجع وتاب إذا أقلع والمثاب طيّ الحجارة يثوب بعضها على بعض من أعلاه إلى أسفله والمثاب الموضع الذي يثوب منه الماء ومنه بئر ما لها ثائب كذا في لسان العرب (والتثويب التعويض) يقال ثوّبه من كذا عوّضه وقد تقدم (و) التثويب (الدعاء إلى الصلاة) وغيرها وأصله أن الرجل إذا جاء مستصرخا لوّح بثوبه ليرى ويشتهر فكان ذلك كالدعاء فسمّي الدعاء تثويبا لذلك وكل داع مثوّب وقيل إنما سمّي الدعاء تثويبا من ثاب يثوب إذا رجع فهو رجوع إلى الأمر بالمبادرة إلى الصلاة فإن المؤذن إذا قال حيّ على الصلاة فقد دعاهم إليها فإذا قال بعدها الصلاة خير من النوم فقد رجع إلى كلام معناه المبادرة إليها (أو) هو (تثنية الدعاء أو) هو (أن يقول في أذان الفجر الصلاة خير من النوم مرتين عودا على بدء) وورد في حديث بلال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أثوّب في شيء من الصلاة إلا في صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين (و) التثويب (الإقامة) أي إقامة الصلاة جاء في الحديث إذا ثوّب بالصلاة فأتوها وعليكم السكينة والوقار قال ابن الأثير التثويب هنا إقامة الصلاة (و) التثويب (الصلاة بعد الفريضة) حكاه يونس قال (و) يقال (تثوّب) إذا تطوّع أي (تنفّل بعد) المكتوبة أي (الفريضة) ولا يكون التثويب إلا بعد المكتوبة وهو العود للصلاة بعد الصلاة (و) تثوّب (كسب الثواب) قال شيخنا وحديث تخبّط والذي هذا كله مولّد لا لغوي (والثوب اللباس) من كتان وقطن وصوف وخزّ وفراء وغير ذلك وليست الستور من اللباس ورأيت في مشكل القرآن لابن قتيبة وقد يكنون باللباس والثوب عما ستر ووقى لأن اللباس والثوب ساتران وواقيان قال الشاعر

كثوب ابن بيض وقاهم به * فسدّ على السالكين السبيلا

وسيأتي في ب ي ض (ج أثؤب) بعض العرب يهمزه فيقول أثؤب لاستثقال الضمة على الواو والهمزة أقوى على احتمالها منها وكذلك دار وأدؤر وساق وأسؤق وجميع ما جاء على هذا المثال قال معروف بن عبد الرحمن

لكل دهر قد لبست أثؤبا * حتى اكتسى الرأس قناعا أشيبا * أملح لا لذّا ولا محبّبا [5]

ولعلّ أثؤب مهموزا أسقط من نسخة شيخنا فنسب المؤلف إلى التقصير والسهو وإلا فهو موجود في نسختنا الموجودة وفي التهذيب وثلاثة أثوب بغير همز حمل الصرف فيها على الواو التي في الثوب نفسها والواو تحتمل الصرف من غير انهماز قال ولو طرح الهمز من أدؤر أو أسؤق لجاز على أن تردّ تلك الألف إلى أصلها وكان أصلها الواو (وأثواب وثياب) ونقل شيخنا عن روض السهيلي أنه قد أطلق الأثواب على الأسنمة وأنشد

رموها بأثواب خفاف فلا ترى * لها شبها إلا النعام المنفّرا

أي بأبدان * قلت ومنه قول الراعي

[6] فقام إليها حبتر بسلاحه * ولله ثوبا حبتر أيما فتى

يريد ما اشتمل عليه ثوبا حبتر من بدنه وسيأتي (وبائعه وصاحبه ثوّاب) الأول عن أبي زيد قال شيخنا وعلى الثاني اقتصر الجوهري وعزاه لسيبويه قلت وعلى الأول اقتصر ابن المكرم في لسان العرب حيث قال ورجل ثوّاب للذي يبيع الثياب ثم قال في آخر المادة ويقال لصاحب الثياب ثوّاب (و) أبو بكر (محمد بن عمر الثيابي) البخاري (المحدث) روى عنه محمد وعمر ابنا أبي بكر بن عثمان السنجي البخاري قال الذهبي لقّب به لأنه (كان يحفظ الثياب في الحمام) كالحسن بن طلحة النعال لقب بالحافظ لحفظه النعال (وثوب بن شحمة) التميمي وكان يلقب مجير الطير وهو الذي (أسر حاتم طيئ) زعموا (و) ثوب (بن النار شاعر جاهلي و) ثوب (بن تلدة) بفتح فسكون (معمر له شعر يوم القادسية) وهو من بني والبة (و) من المجاز (لله ثوباه) كما تقول لله بلاده أي (لله درّه) وفي

[3] قوله مهترا كذا بخطه والمهتر القصير كما في الصحاح اه

[4] قوله ثاب الذي في الأساس الذي بيدي ثائب ويؤيده قول اللسان الآتي ومنه بئر ما لها ثائب وقوله بعد النزع الذي فيه انصباب بعد النزح اه

[5] قال في التكملة وسقط بين المشطورين الأولين مشطور وهو من ربطه والأمة المقصا اه

[6] قوله فقام الخ أنشد الشطر الأول في الأساس هكذا * وأومأت إيماء خفيا لحبتر * ولله الخ

الاساس يريد نفسه ومن المجاز أيضا اسلل ثيابك من ثيابي اعتزلني وفارقني وتعلق بثياب الله بأستار الكعبة كذا في الاساس (وثوب الماء) هو (السلى والغرس) نقله الصاغاني وقولهم (فدى لك ثوبي أبي) مثنى (أي أبواه أي فدى لك أبي وأمي) وهذا أيضا من المجاز ونقله الفراء عن بني دبير وفي حديث الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (ان الميت ليبعث) وفي رواية يبعث (في ثيابه) التي يموت فيها قال الخطابي أما أبو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن أحاديث وقد تأوله بعض العلماء على المعنى فقال (أي أعماله) التي يختم له بها أو الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وقد أنكر شيخنا على التأويل والخروج به عن ظاهر اللفظ لغير دليل ثم قال على أن هذا كالذي يذكر بعده ليس من اللغة في شيء كما لا يخفى وقوله عز وجل (وثيابك فطهر) قال ابن عباس يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على فجور واحتج بقول الشاعر

اني بحمد الله لا ثوب غادر * لبست ولا من خزية أتقنع

و(قيل قلبك) قاله أبو العباس ونقل عنه أيضا الثياب اللباس وقال الفراء أي لا تكن غادرا فتدنس ثيابك فان الغادر دنس الثياب ويقال أي عملك فأصلح ويقال أي فقصر فان تقصيرها طهر وقال ابن قتيبة في مشكل القرآن أي نفسك فطهرها من الذنوب والعرب تكني بالثياب عن النفس لاشتمالها عليه قالت ليلى وذكرت ابلا * رموها بأثواب خفاف فلا ترى * البيت وقد تقدم وقال * فسلي ثيابي عن ثيابك تنسلي * وفلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب خبيث العرض قال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقية * وأوجههم بيض المشافر غران

وقال آخر

لاهم ان عامر بن جهم * أوذم حجا في ثياب دسم

أي متدنس بالذنوب ويقولون قوم لطاف الازار أي خماص البطون لان الازر تلاث عليها ويقولون فدى لك ازاري أي بدني وسيأتي تحقيق ذلك (وسموا ثوبا وثويبا وثوابا كسحاب وثوابة كسحابة) وثوبان وثوبة والمسمى بثوبان في الصحابة رجلان ثوبان بن بجدد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وثوبان أبو عبد الرحمن الانصاري حديثه في انشاد الضالة وثوبان اسم ذي النون الزاهد المصري في قول عن الدارقطني وثوبان بن شهر الاشعري يروي المراسيل عداده في أهل الشأم وثويب أبو رشيد الشامي وثويبة مولاة أبي لهب مرضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرضعة حمزة رضي الله عنه قال ابن منده انها أسلمت وأيده الحافظ ابن حجر (ومثوب كمعظم د باليمن) نقله الصاغاني (وثوب كزفر) وفي نسخة كصرد (ابن معن الطائي) من قدماء الجاهلية وهو جد عمرو بن المسيح بن كعب (وزرعة بن ثوب المقرئ) تابعي كذا في النسخ والصواب المقرائي (قاضي دمشق) بعد أبي ادريس الخولاني (وعبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولاني) اليماني الزاهد ويقال هو ابن ثواب ويقال ابن أثوب سكن بداريا بالشام لقي أبا بكر الصديق وروى عن عوف بن مالك الاشجعي وعنه أبو ادريس الخولاني كذا في التهذيب للمزي (وجمح) بالحاء المهملة مصغرا هكذا في النسخ والصواب جميع بالعين كامير والحاء تصحيف (أو) هو (جميع) بالعين المهملة مصغرا (ابن ثوب) عن خالد بن معدان وعنه يحيى الوحاظي (وزيد بن ثوب) روى عنه يوسف بن أبي حكيم (محدثون) وفاته ثوب بن شريد اليافعي شهد فتح مصر وأبو سعد الكلاعي اسمه عبد الرحمن بن ثوب وغيرهما (والحرث بن ثوب أيضا) كزفر (لا أثوب) بالالف (ووهم فيه) الحافظ (عبد الغني) المقدسي خطأه ابن ماكولا وهو (تابعي) رأى عليا رضي الله عنه (وأثوب بن عتبة) مقبول (من رواة حديث الديك الابيض) وقيل له صحبة ولا يصح رواه عنه عبد الباقي بن قانع في معجمه وفاته أثوب بن أزهر أخو بني جناب وهو زوج قيلة بنت مخرمة الصحابية ذكره ابن ماكولا (وثواب) اسم (رجل) كان يوصف بالطواعية ويحكى انه (غزا أو سافر فانقطع خبره فنذرت امرأته لئن الله رده) اليها (لتخرمن أنفه) أي تجعل فيه ثقبا (وتجنبن) أي تقودن (به) وفي نسخة تجنين به (الى مكة) شكرا لله تعالى (فلما قدم أخبرته به فقال) لها (دونك) بما نذرت (فقيل أطوع من ثواب) قال الاخنس بن شهاب

وكنت الدهر لست أطيع أنثى * فصرت اليوم أطوع من ثواب

(و) من المجاز (الثائب الريح الشديدة) التي (تكون في أول المطر) وفي الاساس تثوب مستثابات الرياح وهي ذوات اليمن والبركة التي يرجى خيرها سمي خير الرياح ثوابا كما سمي خير النحل وهو العسل ثوابا (و) الثائب (من البحر ماؤه الفائض بعد الجزر) يقول العرب الكلأ بموضع كذا مثل ثائب البحر يعنون انه غض طري كأنه ماء البحر اذا فاض بعدما جزر (وثواب بن عتبة) المهري البصري (ككتان محدث) عن ابن بريدة وعنه أبو الوليد والحوضي (و) ثواب (بن حزابة) كدعابة (له ذكر) وابنه قتيبة بن ثواب له ذكر أيضا (و) ثواب (بالتخفيف جماعة) من المحدثين (واستثابه سأله أن يثيبه) أي يجازيه (و) قال ذهب مال فلان واستثاب (مالا) أي (استرجعه) وقال الكميت

ان العشيرة تستثيب بماله * فتغير وهو موفر أموالها

وأثيب الثوب اثابة اذا كففت مخايطه وملاءته خطته والخياطة الاولى بغير كف وعود الدين لا يثاب بالنساء ان مال أي لا يعاد الى استوائه كذا في لسان العرب (و) ثويب (كزبير تابعي محدث) وهما اثنان أحدهما (كلاعي) يكنى أبا حامد شيخ روى عن خالد بن معدان (وآخر بكالي) حمصي يكنى أبا زيد روى عن زيد بن ثابت وعنه أبو سلمة (وزياد بن ثويب) عن أبي هريرة مقبول من الثالثة

(و) أبو محمد (عبد الرحمن بن ثويب تابعيان) وجب اسمهما تابعيان كان الاليق أن يقول تابعيون لان اللذين تقدما تابعيان أيضا فتأمل وثوبان بن شهميل بطن من الازد وأبو جعفر الثوابى محمد بن ابراهيم العربى الكاتب محدث ((ثيبان ككربان اسم كورة)) نقله الصاغانى (والثيب) كسيد من النساء (المرأة) التى تزوجت و (فارقت زوجها) قال أبو الهيثم امرأة ثيب كانت ذات زوج ثم مات عنها زوجها أو طلقت ثم رجعت الى النكاح وقال الاصمعى امرأة ثيب ورجل ثيب اذا كان قد دخل به (أو دخل بها ٣) الذكر والانثى فى ذلك سواء (أو لا يقال) ذلك (للرجل الافى قولك ولد الثيبين) وولد البكرين قاله صاحب العين وجاء فى الخبر الثيبان يرجمان والبكران يجلدان و يغربان وقد ثيبت المرأة (وهى مثيب كمعظم وقد ثيبت) فى التهذيب يقال ثيبت المرأة تثييبا اذا صارت ثيبا وجمع الثيب من النساء ثيبات قال الله تعالى ثيبات وأبكارا وقال ابن الاثير الثيب من ليس ببكر قال ويطلق الثيب على المرأة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا قال والجمع بين الجلد والرجم منسوخ (وذكره فى ث و ب وهم) قال شيخنا ليس كذلك بل جزم كثيرون ان أصله واوى * قلت وقال ابن الاثير وأصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كأن الثيب بصدد العود والرجوع فاعتنا الواهم ابن أخت خالته وبما ذكره ابن منظور فى ث و ب عن التهذيب قولهم و ثيبات ثيب وعيب اذا اسقى منها عاد مكانه ماء آخر أى من ثاب الماء يلمع الى حالة الاول بعدما يستقى ثم قال وثيب كان فى أصله ثيوب ولا يكون التثوب أول الشئ حتى يعود مرة أخرى و يقال ثيرب أى ثوب الماء فيها

(فصل الجيم) مع الموحدة ((الجأب الحمار الغليظ) مطلقا (أو من وحشيه) يهمز ولا يهمز عن أبى زيد وابن فارس فى المجمل والجمع جؤوب (و) الجأب (السرو) الجأب (الاسد) ذكره الصاغانى (وكل جاف) هكذا فى النسخ وفى لسان العرب وكاهل جأب (غليظ) وحلق جأب غليظ قال الراعى

ولم يبق الا آل كل نجيبة * لها كاهل جأب وصلب مكدّح

(و) الجأب (ع) وعن كراع انه ماء لبنى هجيم (و) الجأب (المغرة) فى المجمل يهمز ولا يهمز والمغرة بسكون الغين المعجمة وفتحها وأما الميم فمفتوحة فى جميع النسخ ونقل شيخنا عن بعض الحواشى نسبة ضمها الى خط المؤلف وهو خطأ (والجؤبة كالوجه) نقله الصاغانى (و) عن ابن دريد (جأبة البطن) وجأبة (مأنته) هو ما بين السرة والعانة (و) يقال (الظبية أول ما طلع قرنها) اى حين طلع (جأبة المدرى) وأبو عبيدة لا يهمزه قال بشر

تعرّض جأبة المدرى خذول * بصاحة فى أسرتها السلام

وصاحة جبل والسلام شجر وفى المجمل انه غير مهموز وانما قيل جأبة المدرى (لان القرن أول طلوعه غليظ ثم يدق) فنبه بذلك على صغر سنها و يقال فلان شحب الا آل جأب الصبر أى دقيق الشخص غليظ الصبر فى الامور (و) الجأب الكسب و (جاب كمنع) يجأب جأبا (كسب المال) قال العجاج * والله راع عملى وجأبى * هكذا أنشده الجوهرى بالرواية * والعلم ان الله واع جابى * بالواو (و) عن ابن الاعرابى جأب وجبأ اذا (باع) الجأب وهو (المغرة والجأبان ع) ودارة الجأب ع عن كراع وسيأتى فى ذكر الدارات ((الجأنب كجعفر) والصواب أن وزنه فعنل والنون زائدة ولذا ذكره الصاغانى فى ج أ ب وقال هو (القصير القمئ) وقد تقدم معنى القمء (مثاوم الحسن) يقال فرس جأنب وفى التهذيب فى الرباعى عن الليث رجل جأنب قصير (وهى) أى الانثى جأنبة (بهاء و) جأنب (بعيرها) قال امرؤ القيس

فعيلة احدات لها الادمية * ولا ذات خلق ان تأملت جأنب *

((الجب القطع) جبه يجبه جبا (كالجباب بالكسر والاجتباب) من احدهما (و) الجباب والاجتباب (استئصال الخصية) وجب خصاه جبا استأصله وخصى مجبوب بين الجباب وقد جب جبا وفى حديث مابور الخصى فاذا هو مجبوب أى مقطوع الذكر وفى حديث زنباع أنه جب غلاماله (و) الجباب (تلقيح النخل) جب النخل لقحه وزمن الجباب زمن التلقيح للنخل وعن الاصمعى اذا لقح الناس النخل قيل قد جبوا وقد أتانا زمن الجباب قال شيخنا وهذه المسئلة المشهورة جباب فلا تعن أبرا الجباب وعاء الطلع جمع جب وجف أيضا والابر تلقيح النخل واصلاحه يضرب للرجل العاقل خبرة أى هو جباب لا خبرته ولا طلع فلا تعن أى لا تعن اى لا تتعب فى اصلاحه * قلت وسيأتى ذكر الجف غير جف الطلعة (و) الجب (الغلبة) وجب القوم غلبهم وجبت فلانة النساء تجبهن جبا غلبتهن من حسنها وقيل هو غلبتك اياه فى كل وجه من حسب أو جمال أو غير ذلك وقوله * جبت نساء العالمين بالسبب * هذه امرأة قدرت عجيزتها بخيط وهو السبب ثم ألقته الى نساء الحى ليفعلن كما فعلت فأدرنه على أعجازهن فوجدنه فائضا كثيرا فغلبتهن و يأتى طرف من الكلام عند ذكر الجباب والمجابة قال المؤلف رحمه الله تعالى فرّق المادة الواحدة فى ثلاثة مواضع على عادته وهذا من سوء التأليف كما يظهر لك عند التأمل فى المواد (والجبب محركة قطع) فى (السنام أو أن تأكله الرحل) أو القتب (فلا يكبر) يقال (بعير أجب وناقة جباء) بين الجبب أى مقطوع السنام وجب السنام يجبه جبا قطعه وعن الليث الجب استئصال السنام من اصله وأنشد

وأحد بعده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنام

وفى الحديث أنهم كانوا يجبون أسنمة الابل وهى حية وفى حديث حمزة رضى الله عنه انه اجتب أسنمة شارفى على رضى الله عنه لما شرب الخمر افتعل من الجب وهو القطع والاجب من الابل المقطوع السنام (وهى) أى الجباء (المرأة) التى (لا اليتين لها) وعن ابن شميل امرأة جباء أى رسحاء (أو التى لم يعظم صدرها وثدياها) قال شمر امرأة جباء اذا لم يعظم ثديها وفى الاساس انها لتغير من ناقة

(ثيبان)

٣ فى نسخة المتن المطبوعة بعد قوله أو دخل بها زيادة والرجل دخل به اهـ

(جأب)

(جأنب)

(جبّ)

جباء * قلت فهو مجاز وقال ابن الاثير وفي حديث بعض الصحابة وسئل عن امرأة يتزوجها كيف وجدتها فقال كالخير من امرأة قباء جباء
قالوا أوليس ذلك خيرا قال ما ذاك بأدفأ للضجيع ولا أروى للرضيع قال يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهي في اللغة أشبه بالتي
لا عجز لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له * قلت ومثله في الاساس بقوله ومنه قول الاشتر لعلي كرم الله وجهه صبيحة بنائه بالنهشلية
كيف وجدت أمير المؤمنين أهله قال فما جباء (أو التي لا ثدي لها) أي قليلة لحم الثديين فكأنها لا ثدي لها وحذف النون هنا
واثباتها في الاثنين تنوع أشار له شيخنا (والجبة) بالضم (ثوب) من المقطعات يلبس (ج جبب وجباب) كغرف وقباب
(و) الجبة (ع) أنشد ابن الاعرابي

لا مال الا ابل جماعه * مشربها الجبة أو نعاعه

كذا في لسان العرب وظاهره أنه باسم ما (و) الجبة (حجاج العين) بكسر العين المهملة وفتحها (و) الجبة من أسماء (الدرع) وجمعها
جبب وقال الراعي

لنا جبب وأرماح طوال * بهن نمارس الحرب الشطونا

(و) الجبة (حشو الحافر أو قرنه أو) هي من الفرس ملتقى الوظيف على الحوشب من الرسغ وقيل هي (موصل ما بين الساق والفخذ)
وقيل موصل الوظيف في الذراع وقيل مغرز الوظيف في الحافر وعن اللبث الجبة بياض يطأ به الدابة بحافره حتى يبلغ الاشاعر وعن
أبي عبيدة جبة الفرس ملتقى الوظيف في أعلى الحوشب وقال مرة ملتقى ساقيه ووظيفي رجليه وملتقى كل عظمين الا عظم الظهر
(و) الجبة (من السنان ما دخل فيه الرمح) والثعلب ما دخل من الرمح في السنان وجبة الرمح ما دخل من السنان فيه (و) الجبة
(ة بالنهروان من عمل بغداد و) ه أخرى (ببغداد منها) أبو السعادات (محمد بن المبارك) بن محمد السلمي (الجبائي) عن أبي الفتح
ابن شاتيل وأبوه حدث بغريب الحديث عن أبي المعالي السمين * قلت والصواب في نسبة الجبي الى الجبة قرية بخراسان كما حققه
الحافظ (و) أبو محمد (دعوان بن علي) بن حماد (الجبائي) ويقال له الجبي أيضا وهو الضرير نسبة الى قرية بالنهروان وهو من كبار
قراء العراق مع سبط الخياط وأخواه حسن وسالم رويا الحديث وهم من الجبة قرية بالسواد وقد كرره المصنف في محلين (و) الجبة
(ع بمصر و ع بين بعلبك ودمشق وماء برمل عالج و ة بأطرابلس) قال الذهبي (منها عبد الله بن أبي الحسن الجبائي) نزل
اصبهان وحدث عن أبي الفضل الارموي وكان اماما محدثا مات سنة ٦٠٥ (وفرس مجبب كمعظم ارتفع البياض منه الى
الجبب) فاقوى ذلك ما لم يبلغ الركبتين وقيل هو الذي يبلغ البياض أشاعره وقيل هو الذي بلغ البياض منه ركبة اليد وعرقوب
الرجل أو ركبتي اليدين وعرقوبي الرجلين والاسم الجبب وفيه تجبيب قال الكميت

أعطيت من غرر الأحساب شادخة * زينا وفزت من التحجيل بالجبب

وعن اللبث المجبب الفرس الذي يبلغ تحجيله الى ركبتيه (والجب بالضم البئر) مذكر (أو) البئر (الكثيرة الماء البعيدة القعر
أو) هي (الجيدة الموضع من الكلا أو) هي (التي لم تطو أو) لا تكون جبا حتى تكون (مما وجد لا مما حفره الناس ج أجباب
وجباب) بالكسر (وجببة) كقردة كذا هو مضبوط وقال اللبث الجب البئر الغير البعيدة وعن الفراء بئر مجببة الجوف اذا كان في
وسطها أوسع شئ منها مقببة وقالت الكلابية الجب القليب الواسعة الشحوة وقال أبو حنيفة الجب الركية تجاب في الصفا وقال مشمع
الجب الركية قبل أن تطوى وقال زيد بن كثوة جب الركية جرابها وجبة القرن الذي فيه المشاشة وعن ابن شميل الجباب الركايا
تحفر يغرس فيها العنب كما يحفر للفسيلة من النخل والجب الواحد (و) الجب في حديث ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الجب فقيل وما الجب فقالت امرأة عنده هو (المزادة يخيط بعضها الى بعض) كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت أي تعودت الانتباذ
فيها واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة أيضا (و) الجب (ع بالبربر تحلب منه الزرافة) الحيوان المعروف (و) الجب (محضر لطيئ)
لسلمى نقله الصاغاني (وماء لبني عامر) بن كلاب نقله الصاغاني (وماء لضبة بن غني) والذي في التكملة أنه ماء لبني ضبينة ويقال
الاجباب أيضا كما سيأتي (و ع بين القاهرة وبلبيس) يقال له جب عميرة (و ه بحلب وتضاف الى) لفظ (الكلب) فيقال جب
الكلب ومن خصوصياتها أنه (اذا شرب منها المكلوب) الذي أصابه الكلب الكلب وذلك (قبل) استكمال (أربعين يوما) من
عضته (برأ باذن الله تعالى (وجب يوسف) المذكور في القرآن وأقوه في ع انه الجب وسيأتي في ع ي ب (على اثني عشر ميلا من
طبرية) وهي بلدة بالشأم (أو) هو (بين سنجل ونابلس) على اختلاف فيه وقد أهمل المصنف ذكر نابلس في موضعه ونبهنا عليه
هناك (وذو الجب بالموصل) سميت بها (و) في حديث عائشة رضي الله عنها أن دفن سحر النبي صلى الله عليه وسلم جعل في (جب
الطلعة) والرواية جف طلعة مكان جب طلعة وهما معا وعاء طلع النخل قال أبو عبيد جب طلعة غير معروف انما المعروف جف طلعة
قال شمر أراد (داخلها) اذا أخرج منها الكفرى كما يقال لداخل الركية من أسفلها الى أعلاها جب يقال انها لواسعة الجب سواء كانت
مطوية أو غير مطوية (والتجبيب ارتفاع التحجيل الى الجبب) قد تقدم معناه في فرس مجبب وذكر المصدر هنا وذكر الوصف هنالك
من تشتيت الفكر كما تقدم (و) التجبيب (النفار) أي المنافرة باطنا أو ظاهرا في حديث مورق المتمسك بطاعة الله اذا جبب الناس
عنها كالكار بعد الفرار أي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها (والفرار) يقال جبب الرجل تجبيبا اذا فر وعرد قال الحطيئة

ونحن اذا جببتم عن نسائكم * كما جببت من عند أولادها الحمر

ويقال

ويقال جنب الرجل اذا مضى مستمرا فارا من الشئ وظهر بما ذكرنا سقوط ما قاله شيخنا أن ذكر الفرار مستدرك لانه غير المعاد وعطفه التفسير غير محتاج اليه * قلت ويجوز أن يكون المراد من الفرار المغالبة في الحسن وغيره كما يأتي فلا يكون المراد عطف تفسير له (و) التجنب (ارواء) الجنوب وزاد به (المال وجناب كسحاب) قال ابن الاعرابي هو (القحط الشديد و) الجناب باللام (بالكسر المغالبة في الحسن وغيره) كالجنب والنسب جانبي خشبة فالبني فعلته وجانب المرأة صاحبتها فسها حسنا أي فاقتها بحسنها (و) الجناب (بالضم القحط) قد تقدم أنه بالكسر فكان ينبغي أن يقول هناك و نصه زعاية لطريقته من حسن الاختصار كما لا يخفى (والهدر الساقط الذي لا يطلب و) هو أيضا (ما اجتمع من الباب الابل) فيصير (كأنه زبد ولا زبد للابل) أي لالبانها قال الراجز

تعصب فاه الرغوة أي عصب * عصب الجناب بشفاه الوطب

وقيل الجناب للابل كالزبد للغنم والبقر (وقد أجنب اللبن) وفي التهذيب الجناب شبه الزبد يعلو الالبان يعني ألبان الابل اذا مخض البعير السقاء وهو معلق عليه فيجتمع عند فم السقاء وليس لالبان الابل زبد انما هو شئ يشبه الزبد (والجنوب) بالفتح هي (الارض) عامة قاله اللحياني وأبو عمرو وأنشد لا تسقه حمضا ولا حليبا * ان ما تجده سابحا يعبوبا * ذا منعة يلهب الجبوبا

ولا يجمع قاله الجوهري وتارة يجعل علما فيقال جنوب بلا لام كشعوب ونقل شيخنا عن السهيلي في روضه تسمية الجنوب بالاجنب أي بجمر أو يحب من يدفن بها أي يقطعه ثم قال شيخنا ومنه قيل جنان وجنابه للارض التي يدفن بها الموتى وهي فعلان من الجب والجنوب قاله الجليل وغيره جعله فعالا من الجنب (أو وجهها) ومنتها من سهل أو حزن أو جبل قاله ابن شميل وبه صدر في لسان العرب (أو غليظها) نقله الصبي عن الاصمعي في حديث علي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويسجد على الجنوب قال ابن الاعرابي الجنوب الارض الصلبة أو الغليظة من الصخر لا من الطين (أو) الجنوب (التراب) قاله اللحياني وعدها العسكري من جملة أسماء التراب وأما قول امرئ القيس فيبيت تهبس الجنوب بها * وأبيت مرتفقا على رحلي

فيحتمل هذا كله (و) الجنوب (حصن باليمن) والمشهور الآن على ألسنة أهلها ضم الاول كما سمعتهم (و ع بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و ع بنجد) وكأنه أخذ من الحديث أن رجلا من جنوب نجد وفد ارحل أبيض رضراض ٣ (و) الجنوبة (بهاء المدرة) محركة ويقال للمدر الغليظة تقلع من وجه الارض جنوب وعن ابن الاعرابي الجنوب المدر المفتت وفي الحديث أنه تناول جنوبة فتفل فيها وفي حديث عمر سأله رجل فقال عنت لي ٤ عكرشة فشنقتها بجنوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث أبي أمامة قال لما وضعت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر طفق يطرح اليهم الجنوب ويقول سدوا الفرج وقال أبو خراش يصف عقابا أصاب صيدا

رأت قنصا على فوت فضمت * الى حيزومها ريشا رطيبا
فلاقته ببلقعة براح * تصادم بين عينيه الجنوبا

(والاجنب الفرج) مثل الاجم نقله الصاغاني (وجنابة السعدي كثمامة شاعر لص) من لصوص العرب نقله الصاغاني والحافظ (و) جنب (كزبير صحابي) فرد هو جنب بن الحرث قالت عائشة انه قال يا رسول الله اني مقراف للذنوب (و) جنب أيضا (واد أجأ) من بلاد طئ (و) جنب (واد بكلة) محركة ما لخثيم (وجنى بالضم) والسدد (والقصر كوره بخوزستان منها) الامام (أبو علي) المتكلم محمد بن عبد الوهاب صاحب مقالات المعتزلة (وابنه) الامام (أبو هاشم) توفي سنة احدى وعشرين ببغداد وهما شيخا الاعتزال بعد الثلثمائة (و) جنى (ة بالنهروان منها أبو محمد بن علي بن جماد المقرئ) الضرير وهو ابن بنت دعوان بن علي بن جماد فهو مكرر مع ما قبله فلتأمل (و) جنى (ة قرب هيت منها محمد بن أبي الغز) وقال في هذه القرية ايضا الجنبة والنسبة اليها الجنبي كما ضبطه الحافظ ونسب اليها أبا فراس عبد الله بن سهل بن جبل بن محفوظ الهيتي الجنبي له تصانيف ومات سنة ٦٥٨ وابنه أبو الفضل عبد الرحمن كان شيخ رباط العميد مات سنة ٦٧١ (و) جنى (ة قرب بعقوبا) بفتح الموحدة مقصورة وضبطه بطريق خراسان بينها وبين بغداد عشرة فراسخ وقال ياقوت بأعقوبا كذا في المراصد واللباب ولم يذكره المؤلف في محله قلت وهذه القرية تعرف بالجنبة أيضا وقال الحافظ هي بخراسان واقتصر عليه ولم يذكر جنى كما ذكره المصنف والبها نسب المبارك بن محمد السلمي الذي تقدم ذكره وكذا أبو الحسن الجنبي شيخ الاهوازي الآتي ذكره *وبقي عليه أبو بكر محمد بن وهبي بن الصفي المصري الملقب سنونة يقال له الجنبي وأبى ذكره في س ن ب وهو من هذه القرية على ما نقله صاحب الحافظ ويقال الى شيخ الحنبلي فتأمل (والنسبة) الى كل ما ذكر (جنابي و) جنى (كجنى ة في اليمن) منها الفقيه أبو بكر بن يحيى بن اسحق وابراهيم بن عبد الله بن محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن حسان وابراهيم بن القاسم بن محمد بن أحمد بن حسان ومحمد بن القاسم المعلم الجنابيون ومنها محمد يون رحمهم الحزرجي والجندي ولكن ضبط الامير القرية المذكورة بالتصغير والمعروف به الحافظ قلت وهو المشهور الآن و (منها) أيضا (سعيد بن الاسود (الجنابي المحدث) من أقران طاوس وعنه محمد بن اسحق وسلمة بن وهرام (و) قال الذهبي أبو الحسن (أحمد بن عبد الله المقرئ الجنبي) بالضم (و قال) فيه (الجنابي) واعتمد ذلك (لسبة الجناب محدث) شيخ للاهوازي (ومحمد وعثمان ابنا محمود بن أبي بكر بن جنوبه الاصبهانيان) رويا عن أبي الوقت وغيره (ومحمد بن جنوبه الهمداني) عن محمود بن غيلان وفاته محمد بن

٣ قوله رضراض أي كثير اللحم اه
٤ قوله عكرشة هي انثى الارانب وقوله فشنقتها كذا بخطه والنسخ والذي في ابن الاثير في مادة ش ن ق فشنقتها بجنوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو اه وهو الصواب

أبى بكر بن حمويه الأصبهانى عم الأخوين سمع يحيى بن منده ومات سنة ٥٦٥ (و) أبو البركات (عبد القوى بن الجباب ككتّان)
المصرى (الجلوس جده) عبد الله (فى سوق الجباب) والحافظ أحمد بن خالد بن يزيد (الجباب) كنيته أبو عمر أندلسى قال الذهبى
هو حافظ الأندلس توفى بقرطبة سنة ٣٢٢ قال الحافظ سمع بقى بن مخلد وطبقته قال وآخرهم عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن
أحمد التميمى السعدى أبو القاسم حدث عن محمد بن أبى بكر الرضى الصقلى وابنه إبراهيم حدث عن السلفى وعبد العزيز بن الحسين
حدث أيضا وابنه عبد القوى وهو المذكور فى قول المصنف كان المنذرى يتكلم فى سماعه للسيرة عن ابن رفاعة وكان ابن
الأنماطى يصححه وابن أخيه أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز سمع السلفى وأبو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن الحسين بن الجباب سمع السلفى أيضا أخذ عنهما الدمياطى وأجاز للدبوسى * قلت وأبو القاسم عبد الرحمن بن الجباب من شيوخ
ابن الجوانى النسابة (وجبجوب والجبابات بالضم ع قرب ذى قار) نقله الصاغانى (والجبجبة) قال أبو عبيدة هو (إهاب الفصيل) وهى
يخرق الماء وسيأتى فى ص ح ل وفى أ ب ن (و) الجبجبة (بضمتين) وعاء يتخذ من أدم يسقى فيه الإبل وينقع فيه الهبيد
والجبجبة (الزبيل من جلود) ينقل فيه التراب والجمع الجباجب وفى حديث عروة إن مات شىء من الإبل فخذ جلده فاجعله جباجب
أى زبلا وفى حديث عبد الرحمن بن عوف أنه أودع مطعم بن عدى لما أراد أن يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هى زبيل لطيف من
جلود ورواه القتيبى بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم (و) الجبجبة (بفتحتين وبضمتين) والجباجب أيضا كما
فى لسان العرب (الكرش) ككرش (يجعل فيه اللحم) يتزود به فى الأسفار وقد يجعل فيه اللحم (المقطع) ويسمى الخلع (أو هى
الإهالة تذاب و) تحقن أى (تجعل فى كرش أو) هى على ما قال ابن الأعرابى (جلد جنب البعير يقور ويجعل فيه اللحم) الذى يدعى
الوشيقة وجبجب واتخذ جبجبة إذا اتشق والوشيقة لحم يغلى إغلاءة ثم يقدد فهو أبقى ما يكون قال حمام بن زيد مناة اليربوعى

إذا عرضت منها كهاة سمينة * فلا تهد منها واتشق وتجبجب

وقال أبو زيد التجبجب أن تجعل خلعا فى الجبجبة وأما ما حكاه ابن الأعرابى من قولهم إبل ماءة ليست جبان جبجبة فإنما شبهها بالجبجبة
التى يوضع فيها هذا الخلع سمنها يعنى انتفاخها وقلة غنائها (وجبجب بالضم ماء) معروف نقله الصاغانى هكذا وزاد المصنف (قرب
المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال

يا دار سلمى بجنوب يثرب * بجبجب أو عن يمين جبجب

ويثرب على ما تقدم بالمثناة الفوقية موضع باليمامة وكأن المصنف ظنه يثرب بالمثلثة فلذا قال قرب المدينة وفيه نظر (وما جباب)
بالفتح (وجباجب) بالضم (كثير) قال أبو عبيدة وليس جباجب بثبت كذا قاله ابن المكرم ونقله الصاغانى عن ابن دريد وأهمله
الجوهرى (والجبجب) بالفتح كذا فى نسختنا وضبطه فى لسان العرب بالضم (المستوى من الأرض) ليس بحزن (و) يقع الجبجب
موضع (بالمدينة) المشرفة ثبت فى نسختنا وكذا فى النسخة الطبلاوية كذا قال شيخنا ومقتضى كلامه أنه سقط مما عداها من النسخ
واللفظ ذكره أبو داود فى سننه والرواة على أنه بجيمين (أو هو بالخاء) المعجمة فى (أوله) كما ذكره السهيلى وقال إنه شجر عرف به هذا
الموضع * قلت فيكون نسبة المصنع إليه كنسبته إلى الغرقد ويأتى ذكره فى فصل الخاء قال شيخنا وقد ذكره صاحب المراصد بالجيم
وأشار إلى الخلاف (والجباجب الطبل) فى لغة اليمن نقله الصاغانى (و) قال الزبير بن بكار الجباجب (جبال مكة حرسها الله تعالى
أو أسواقها أو منحر) وقال البرقى حجر (بمنى كان يلقى به الكروش) أى كروش الأضاحى فى أيام الحج أو كان يجمع فيها دم البدن
والهدايا والعرب تعظمها وتفخر بها وفى الناموس الأولى تفسيرها بأصحاب الجباجب هى أسماء منازل بمنى إلى آخرها وقد كفانا
فى الرد عليه ما يلوح به شيخنا الإمام فلا نحتاج إلى إعادة تجرع كأس الملام وأما الحديث الذى جاء به ملا على فى غير كتب الحديث
فى بيعة الأنصار نادى الشيطان يا أصحاب الجباجب قال أبو عبيدة هى جمع جبجب بالضم وهو المستوى من الأرض ليس بحزن وهى
ههنا أسماء منازل بمنى سميت به لأن كروش الأضاحى تلقى فيها أيام الحج والذى ذكره شيخنا عن ابن الأثير ناقلا عن ابن الجوزى ذكر فى
آخره أنه جلب منه زبرا كبرا للغو من وقد أسر بالسنة آها عن الأزهرى فيه نظر لكل طالب راغب (و) الجباجب كالعجاج
(الضخام من النوق) قاله أبو عمرو ورجل جباجب ومجبجب إذا كان ضخم الجنبين ونوق جباجب قال الراجز

جراشع جباجب الأجواف * حم الذرى مشرفة الأنواف

وإبل مجبجبة ضخمة الجنوب أنشد ابن الأعرابى لصبية قالت لأبيها

يا أبتا ويها أبه * حسنت إلا الرقبه * فحسننها يا أبه * كيما تجىء الخطبه * بإبل مجبجبه * للفحل فيها قبقبه

وروى مخبخبه يريد مخبخبة أى مال لها بخ بخ إعجابا بها فقلبت كذا فى لسان العرب وهذا التصحيف أحرى بقول شيخنا السابق ذكره
أنه جلب منه زبر الأكبرين (والمجابة) مفاعلة (المغالبة فى الحسن و) غيره من حسب وجمال وقد جابت جبابا ومجابة وقيل هو (فى
الطعام) أن يصنع الرجل فيصنع غيره مثله نقله الصاغانى (والتجاب) من باب التفاعل (أن يتناكح الرجلان أختيهما) نقله الصاغانى
(وجبان مشددة ة بالأهواز) نقله الصاغانى (و) قد (جبب) إذا سمن وجبب إذا (ساخ فى الأرض) عبادة وجبب إذا انخرق

الجباجب (وابن الجباب مشددة محدث) لا يخفى أنه الحافظ أبو عمر أحمد بن خالد الأندلسي المتقدم ذكره فذكره ثانيا تكرار (و) جناب (كرمان) هو (أبو جمعة الأنصاري) ويقال الكناني ويقال القاري قيل هو جناب بن وهب بالجيم وقيل ابن سبع وقيل ابن سباع قال أبو حاتم وهذا أصح له صحبة نزل الشام روى عنه صالح بن جبير الشامي (أو هو بالنون) كما قاله ابن ماكولا وخطأ العسكري * ومما يستدرك عليه ابن الجبي نسبة الى جده جبب هو أبو جعفر حسان بن محمد الاشبيلي شاعر عن اباه والجنبة موضع في جبل طيئ جاء ذكرها في قول امرئ القيس بن ثواب وجباب كسحاب موضع في ديار أود واستجب السماء غلظ واستجب الحب اذا لم ينضج وصرى ٣ وجد بن الحرث كزبير صحابي فرد والاحباب واد وقيل ماء لبني نمير بمهب الشمال وقال الاصمعي هي من مياه بني جعفر وعامل له الحب وفيه يقول الشاعر أبى كلاب كعب بني جعفر * وبوصيه حاضر والاحباب والجباجبة ماء في ديار بني كلاب بن ربيعة بن قرط عليها نخل وليس على مياههم نخل غيرها وغير الحرولة (حاوب بالضم وبالمثناة الفوقية) أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو (ع قرب مكة حرسها الله تعالى) وقال اللهبي

فالهاويان فكبكب فحاوب * فالبوص فالافراع من أشماب

(جحجب العدو) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أهلكه) قال رؤبة * كم من عدا جحجبهم وجحجبا * (و) جحجب (في الشيء ردده) جحجب الرجل (جاء وذهب) نقله ابن دريد في كتاب الاشتقاق له (و) بنو (جحجبى) بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الاوس وهو جد أحيحة بن الجلاح اليثربي (حي من الانصار) ثم من الاوس وأنشد العلم السخاوي في سفر السعادة

بنى جحجبى وبنى بنى * زيد فأنى لجاري التلف

* قلت المنتسب لمالك بن العجلان الخزرجي وبني بنى عوف *٣ ومما يستدرك عليه جحنب كجعفر اسم عن ابن دريد (الجخدب القصير) يقال رجل جخدب أي قصير عن كراع قال ولا أحقها انما المعروف جخدب بالرا وسيأتى ذكرها كذا في لسان العرب * قلت فكان ينبغي للمؤلف الاشارة اليه وأعجب من هذا أنما نقله شيخنا من همع الهوامع في أبواب الابنية ان الجخدب بجيم فخاء ودال مهملتين فوحدة نوع من الجراد فانظره مع قول المصنف القصير مقتصرا عليه وهذا وهم من كاتب نسخة همع الهوامع أو من شيخنا فانما هو جخدب بالخاء المعجمة وقد ذكره المصنف بلغاته بعد هذه المادة فليتأمل والعجب منه كيف لم ينبه وسنشرحه ان شاء الله تعالى اذا أتيناها بما يثلج الصدور ويعلم به أن ما ذهب اليه من أوهام السطور * ومما يستدرك عليه عبد الرحمن بن جخدب محدث عن فضالة بن عبيد (الجخرب) بالفتح أهمله الجوهري وقال ابن دريد الجخرب (وبضم) هو (القصير الضخم الجسم) وقيل الواسع الجوف عن كراع وقيل هو الضخم الجسيم كما هو نص ابن دريد (و) يقال (فرس جخرب وجخارب) بالضم (عظيم الخلق) وفي لسان العرب رأيت في بعض نسخ الصحاح رجل جخرب عظيم البطن (والجخربان بالضم) مثنى جخرب (عرقان في لهزمتي الفرس) نقله الصاغاني (الجخب بالفتح) مع تخفيف النون قال شيخنا هو مستدرك * قلت اعاد ذكره لرعاية ما بعده وهو قوله (و) جخب (كجهنم) وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو الجخب كجعفر ولم يذكر جخب بالتشديد هو (القصير) من غير أن يقيد بالقلة (أو) هو (القصير الملزز كالجخاب) بالضم وهذه عن أبي عمرو وقيل هو القصير الملزز وأنشد

وصاحب لي صمعري جخب * كالليث جاب أشم صقعب

(و) قيل هو (الشديد) من الرجال قاله الليث وأنشد القول المذكور (و) الجخب (البذر العظيمة) قاله النضر بن شميل وأنشد

مازال بالهباط والمباط * حتى أتوا بجخب قساط

قال ابن المكرم وذكر الاصمعي في الجنابي الجنبة من النساء القصيرة وهو بلا شك الأصل الحق بالجنابي لتكرار بعض حروفه (الجخابة كسحابة وكتابة وجبانة) هو (الاحمق) الذي لا خير فيه الفتح والكسر عن أبي الهيثم والتشديد عن شمر (و) هو أيضا (الثقيل اللحم) أي كثير اللحم يقال انه لجخابة هلباجة (والجخب بالفتح) هو (المهول) الجسم (الاجوف و) الجخب (كهجف) هو (البعير العظيم والشديد والضعيف) نقله الصاغاني ولم يذكر الضعيف (الجخدب بالضم) هذا وما يأتي بعده من قوله بضمهما بتشديد في غير محل فان الالفاظ التي سردها كلها مضمومة فتوجه التخصيص في البعض فلو تركوا نقلها على اطلاقه والمشهور من ضبطه أو ذكر بعد الكل بالضم في الكل كان أولى وقد نبه على ذلك شيخنا كما نبه على فتح الدال أيضا عند بعض ولا يخفى أنه نافي ذلك في كلام المؤلف فيما بعد وكيف يكون منه الاهمال فتأمل (والجخادب والجخادبة والجخادباء) بالمد (وبقصر) والجخدب كجعفر من لسان العرب (وأبو جخادب وأبو جخادبى) بالقصر و (بضمهما) الاخيرة عن ثعلب وأبو جخادبا بالمد من لسان العرب (الضخم الغليظ) من الرجال والجمال والجمع جخادب بالفتح قال رؤبة * شداخة ضخم الضلوع جخدبا * قال ابن بري هذا الرجز أورده الجوهري على ان الجخدب الجمل الضخم وانما هو في صفة فرس وقبله

يرى له مما كانوا بنا * وكاهلا ذا صهوات شرجبا

وعن الليث جمل جخدب وهو العظيم الجسم عريض الصدر (و) الجخدب بلغاته المذكورة (ضرب من الجنادب) قاله ثعلب والجنادب

(المستدرك)

٣ قوله وجدب الخ كذا بخطه وهذا قد ذكره المصنف آنفا فلا حاجة لاعادته اهـ

(حاوب)

(جحجب)

(المستدرك) (جخدب)

٣ ما استدركه الشارح موجود بنسخة المتن المطبوعة اهـ

(المستدرك)

(جخرب)

(جخب)

(جخابة)

(جخدب)

بأبى بيانها وقال شمر الجندب والجنادب الجندب الضخم وأنشد   لهان وقد حزابه * ترمض الجندب فيه فيصر
٢ كذا فيه شمر الجندب هنا (و) الجنادب والجندب وأبو جادب (من الجراد) أخضر طويل الرجلين وهو اسم له معرفة كما قال
للأسد أبو الحارث يقول هذا أبو جادب قد جاء وقيل هو صغير أغبر أحرش وقال الليث جادى وأبو جادى من أسماء الجنادب بمنزلة
والإنسان أبو جادب بأن لم يصرفوه وهو الجراد الأخضر وهو الطويل الرجلين ويقال له أبو جادب بالباء وقال الراجز
* ويأتى الظل أبو جادبا * قال ابن الأعرابى أبو جادب دابة واسمه الجطوط والجادباء أيضا الجنادب عن السيرافى وأبو جادبا
دابة والحرباء وهو الجندب أيضا وجمعه جادب ويقال للواحد جادب (و) الجندب (من الخنفساء ضخم) قال

إذا صفقت أم الفصيل طعامها * إذا خنفساء ضخمة وجنادب

كذا أنشده أبو حنيفة على أن يكون قوله فساء ضخ مفاعلن وتكلف بعض من جهل العروض صرف خنفساء فهما لتتم به الجزء
فقال خنفساء ضخمة والجندبة السرعة والجراءة (و) منه (الجندب كقنفذ وجندب الأسد) لسرعته وجراءته (و) جندب (كجعفر
اسم أبى الصلت) كذا فى النسخ والصواب أبى الصعب كما قيده الحافظ وغيره ابن جرعب بن أبى ورقة بن زاهر بن عامر بن قاشة بن
وائلة (الكوفى النسابة) الشاعر وفيه يقول جرير   فتح الإله ولا فتح غيره * أطراس تعلو عن معارف جندب
وكان داود بالكوفة وعلم لقيه خالد بن سلمة المخزومى فقال ما أبين خطئه الأكرمين ولا سعد الأكثرين ولا عمرو الأعزين ولا من
صبية الأكياس وما فى أحد بعد هؤلاء فقال جندب ولست فى قريش من أهل سوقها ولا من أهل حلالها ولا من أهل سدانتها وما فى
قريش خير بعد هؤلاء * قلت وهو يروى عن عطاء وعنه سفيان الثورى كما قاله الحافظ ((الجدب المحل) نقيض الخصب (والعيب)
فهو مشترك أو مجاز كأنه أو أليه الراغب وقاله شيخنا وجدب الشئ (يجدبه) كنصره (ويجدبه) كنصره بمعنى عابه وذمه الوجهان عن
الفراء واقتصر ابن سيده على الثانى وفى الحديث جدب لنا عمر السمر بعد عتمة أى عابه وذمه وكل عائب فهو جادب قال ذو الرمة

فيالك من خد أسيل ومنطق * رخيم ومن خلق تعلل جادبه

كذا فى المحكم يقول لم يجد فيه مقالا ولا يجد عيبا يعيبه فيتعلل بالباطل وبالشئ يقوله وليس بعيب (والجادب الكاذب) فى المحكم
قال صاحب العين وليس له فعل قال وهو مصحف قال أبو زيد وأما الجادب بالجيم العائب (والجندب) بضم الدال (والجندب) بفتحها مع
ضم أولهما (والجندب كدرهم) حكاه سيبويه فى الثلاثى وفسره السيرافى أنه الجندب كذا فى المحكم وهى أضعف لغاته لا تورث فلمثل
حتى قال أئمة الصرف إنه لم يرد فيه الألفاظ أربعة وهو الذى نقله الجوهرى عن الخليل قال شيخنا ثم اختلف الصرفيون فى نونه إذا
كان مفتوح الثالث فقيل إنها زائدة لفقد فعلل وقيل أصلية وهو مخفف من الضم والأول أظهر لتصريحهم بزيادة نونه فى جميع لغاته
وفى كلام الشيخ أبى حيان أن نون جندب وعنصر وعنصل وقنبر وخنفس زائدة لفقد فعلل ولزوم هذه النون البناء إذ لا يكون
مكانه غيره من الأصول ولمجئ التضعيف فى قنبر وأخذ المضعف من زائد وما جهل تصريفه محمول على ما ثبت تصريفه وإذا ثبت
الزيادة فى جندب بفتح الدال ثبت فى مضمومها ومكسور الجيم مفتوح الدال لأنهما بمعنى هذا كلام أبى حيان ومثله فى الممتع انتهى
كلام شيخنا (جراد م) وقال الثعالبى هو دابة ولم يحلها كذا فى المحكم وقيل هو الذكر من الجراد وفسره السيرافى بأنه الصدى يصر
بالليل ويقفز ويطير وفى المحكم هو أصغر من الصدى يكون فى البرارى قال وإياه عنى ذو الرمة بقوله

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * إذا تجاوب من برديه ترنيم

وقال الأزهرى والعرب تقول صر الجندب يضرب مثلا للأمر الشديد يشتد حتى يقلق صاحبه والأصل فيه أن الجندب إذا رمض
فى شدة الحر لم يقر على الأرض وطار فتسمع لرجليه صريرا وقيل هو الصغير من الجراد وفى الصحابة من اسمه جندب أبو ذر الغفارى
جندب بن جنادة وجندب بن عبد الله وجندب بن حسان وجندب بن زهير وجندب بن عمار وجندب بن عمرو وجندب بن كعب
وجندب بن مكيث وأبو ناجية جندب رضى الله عنهم وقال غيره هو ضرب من الجراد (واسم) وفى حديث ابن مسعود كان يصلى الظهر
والجنادب تنقز من الرمضاء أى تثب وجنادبة الأزد هم جندب بن زهير وجندب بن كعب من بنى ظبيان وجندب بن عبد الله هو
جندب الخير وفى التابعين جندب بن كعب وجندب بن سلامة وجندب بن الحجاج وجندب بن سلمان (و) يقال وقع فلان فى (أم
جندب) إذا وقع فى (الداهية و) قيل (الغدر و) ركب فلان أم جندب إذا ركب (الظلم) الثلاثة من المحكم (و) يقال (وقعوا فى أم
جندب أى ظلموا) كأنه اسم من أسماء الإساءة ويقال وقع القوم بأم جندب إذا ظلموا وقتلوا غير قاتل قال الشاعر

قتلنا به القوم الذين اصطلوا به * جهارا ولم نظلم به أم جندب

أى لم نقتل غير القاتل وأم جندب أيضا اسم الرمل لأن الجراد ترمى فيه بيضه والماشى فى الرمل واقع فى شره وجندب بن خارجة
ابن سعد بن فطرة بن طى هو الرابع من ولد ولد طى وأمه جديلة بنت سبيع بن عمرو من حمير وفيه قال عمرو بن الغوث وهو أول من
قال الشعر فى طى بعد طى   وإذا تكون كريهة أدعى لها * وإذا يحاس الحيس يدعى جندب
كذا فى المعجم (وأجدب الأرض وجدها جدبة) وكذلك الرحل يقال نزلنا فلانا فأجدبناه إذا لم نقرهم (و) أجدب (القوم أصابهم

(جدب)

٢ قوله كذا فيه لعل الصواب إسقاط الضمير اه

٣ قوله تعلو كذا بخطه ولعله تعلق بالقاف

الجدب و) في المحكم (مكان جدب وجدوب ومجدوب) كأنه على جدب وإن لم يستعمل قال سلامة بن جندل

كأنحل إذا اهبطن شامية * بكل واد حطيب البطن مجدوب

كذا في المحكم (وجدب) أي (بين الجدوبة وأرض جدبة) وجدب وعليه اقتصر ابن سيده مجدبة والجمع جدوب (و) قد قالوا (أرضون جدوب) كأنهم جعلوا كل جزء منها جدبا ثم جمعوه على هذا (و) أرضون (جدب) كالواحد فهو على هذا وصف بالمصدر والذي حكاه اللحياني أرض جدوب (وقد جدب) المكان (ككرم جدوبة و) جدب (بالفتح) (وأجدب) رباعيا والأجداب اسم للجدب كذا في المحكم وعام جدوب وأرض جدوب وفلان جديب الجناب وأجدبت السنة صار فيها جدب وجادبت الإبل العام مجادبة إذا كان العام محلا فصارت لا تأكل إلا الدرين الأسود درين الثمام فيقال لها جادبت وفي المحكم في الحديث (وكانت فيه) وفي نسخة فيها ومثله في المحكم (أجادب) أمسكت الماء (و) قيل هي (جمع أجدب) الذي هو (جمع جدب) بالسكون كأكلب وأكالب وكلب قال ابن الأثير في تفسير الحديث الأجادب صلاب الأرض التي تمسك الماء ولا تشربه سريعا وقيل هي الأرض التي لا نبات بها مأخوذ من الجدب وهو القحط قال الخطابي وأما أجادب فهو غلط وتصحيف وكأنه يريد أن اللفظة أجارد بالراء والدال قال وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب قال وقد روي أحادب بالحاء المهملة قال ابن الأثير والذي جاء في الرواية أجادب بالجيم قال وكذا جاء في صحيحي البخاري ومسلم انتهى قال شيخنا قلت أي فلا يعتد بغيره ولا ترد الرواية الثابتة الصحيحة بمجرد الاحتمال والتخمين ثم نقل عن عياض في المشارق وتبعه تلميذه ابن قرقول في المطالع أجادب كذا رويناه في الصحيحين بدال مهملة بلا خلاف أي أرض جدبة غير خصبة قالوا وهو جمع جدب على غير قياس كمحاسن جمع حسن وروى الخطابي أجاذب بالذال المعجمة وقال بعضهم أجارب بالحاء والزاي وليس بشيء ورواه بعضهم إخاذات جمع إخاذة بكسر الهمزة بعدها خاء معجمة مفتوحة خفيفة وذال معجمة وهي الغدران التي تمسك ماء السماء ورواه بعضهم أجارد أي مواضع متجردة من النبات جمع أجرد انتهى كلام شيخنا (و) في المحكم (فلاة جدباء مجدبة) ليس بها قليل ولا كثير ولا مرتع ولا كلأ قال الشاعر

أو في فلاة قفر من الأنيس * مجدبة جدباء عربسيس [3]

وأجدبت الأرض فهي مجدبة وجدبت (والمجداب) كمحراب (الأرض التي لا تكاد تخصب) كالمخصاب وهي الأرض التي لا تكاد تجدب وفي حديث الاستسقاء هلكت المواشي وأجدبت البلاد أي قحطت وغلت الأسعار (وجدب كفعل) وجدب في قول الراجز مما أنشده سيبويه

لقد خشيت أن أرى جدبا * في عامنا ذا بعدما أخصبا

فحرك الدال بحركة الباء وحذف الألف (اسم للجدب) يعني المحل في المحكم قال ابن جني القول فيه أنه ثقل كما ثقل اللام في عيهل في قوله * ببازل وجناء أو عيهل * فلم يمكنه ذلك حتى حرك الدال لما كانت ساكنة لا يقع بعدها المشدد ثم أطلق كإطلاقه عيهل ونحوها ويروى أيضا جدبا وذلك أنه أراد تثقيل الباء والدال قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك وكره أيضا تحريك الدال لأن في ذلك انتقاص الصيغة فأقرها على سكونها وزاد بعد الباء باء أخرى مضعفة لإقامة الوزن وهذه عبارة المحكم وقد أطال فيها فراجعه وأغفله شيخنا (وما أجدب أن أضحك) أي (ما أسوحم) نقله الصاغاني (وأجدابية) بتشديد الباء التحتية لأن الياء للنسبة وتخفيفها يجوز أن يكون إن كان عربيا جمع جدب جمع قلة ثم نزلوه منزلة المفرد لكونه علما فنسبوا إليه ثم خففوا ياء النسبة لكثرة الاستعمال والأظهر أنه عجمي وهو (د قرب برقة) بينها وبين طرابلس المغرب ضبطه ... بنحو شهر سيرا على ما قاله ابن حوقل وقال أبو عبيد البكري هي مدينة كبيرة في صحراء أرضها صفا وآبارها منقورة في الصفا طيبة الماء وبها كثرة الأراك وبها جامع حسن بناه القاسم بن المهدي وصومعة مثمنة وحمامات وفنادق كثيرة وأسواق حافلة وأهلها ذوو يسار أكثرهم أقباط وبقربها من صرحاء لواته ولها مرسى على البحر يعرف بالمادور على ثمانية عشر ميلا منها وهي من فتوح عمرو بن العاص فتحها مع برقة صلحا على خمسة آلاف دينار وأسلم كثير من بربرها ينسب إليها أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الأطرابلسي ويعرف بابن الأجدابي مؤلف كتاب كفاية المتحفظ وغيره كذا في المعجم لياقوت * قلت وأبو السرايا عامر بن حسان بن فتيان بن حمود بن سلمان الأجدابي الإسكندري عرف بابن الوبار من أهل الحديث سمع من أصحاب السلفي وتوفي سنة ٦٥٤ كذا في ذيل الإكمال للصابوني (جذبه) أي الشيء (يجذبه) بالكسر جذبا وجبذه على القلب لغة تميم (مده كاجتذبه) وقد يكون ذلك في العرض (و) روي عن سيبويه جذب (الشيء حوله عن موضعه) واجتذبه استلبه كذا في المحكم وجاذبه (كجاذبه) وقول الشاعر

ذكرت والأهواء تدعو للهوى * والعيس بالركب يجاذبن البرى

يحتمل أن يكون بمعنى يجذبن أو بمعنى المباراة والمنازعة كذا في المحكم (وقد انجذب وتجاذب) نص ابن سيده في المحكم وجذب فلان حبل وصاله وقطعه وفي الأساس ومن المجاز جذب فلان الحبل بينهما قطع (و) جذبت (الناقة) إذا غرزت و(قل لبنها) تجذب جذابا (فهي جاذب وجاذبة وجذوب) جذبت لبنها من ضرعها فذهب صاعدا وكذلك الأتان وفي الأساس ومن المجاز ناقة جاذب مدت حملها إلى أحد عشر شهرا قال الحطيئة ... لبانك مزدلف وسنا * وذلك ذو جاذبة دهين * الدهين من الجاذبة (ج جواذب وجذاب كنيام) ونائم قال الهذلي

بطعن كرمح الشول أمست غوارزا * جواذبها تأبى على المغتبر

[3] العربسيس متن من الأرض ويوصف فيقال أرض عربسيس كذا في اللسان اهـ

(جَذَبَ)

قال الليث ناقة جاذب إذا جزرت فزادت على وقت مضربها (و) من المجاز جذب (الشهر) يجذب جذبا (مضى عامته) أكثره ومن
المجاز جذب الشاة والفصيل عن أمهما يجذبهما جذبا فطمهما عن الرضاع (و) كذلك (المهر فطمه) قال أبو النجم يصف فرسا

ثم جذبناه فطاما نفصله * نفرعه فرعا ولسنا نعتله

أي نفرعه باللجام ونقدعه ونعتله أي نجذبه جذبا عنيفا وقال اللحياني جذبت الام ولدها تجذبه فطمته ولم يخص من أي نوع هو قاله
ابن سيده وفي التهذيب يقال للصبي أو للسخلة إذا فصل قد جذب اسمي (و) من المجاز جذب (فلانا بحاجته بالضم) إذا (عاقه في الحاجة)
ومن المجاز جاذبت المرأة الرجل خطبها فردته كأنهما تجاذبا كذا في المحكم وفي التهذيب وإذا خطب الرجل امرأة فردته قيل جذبته
وجذبته قال وكأنه من قولك جاذبته فجذبته أي غلبته فبان منهما مغلوبا (وجذاب) مبنية (كقطام) هي (المنية) لأنها تجذب
النفوس قاله ابن سيده والانجذاب سرعة السير ومن المجاز قد انجذبوا في السير وانجذب بهم السير إذا ساروا بعيدا (وسير جذب سريع)
قال الشاعر * وقطعت أحشاءه بسير جذب * أي خالط كونى حاشاه قاله ابن سيده والجذب أيضا انقطاع الريق (و) عن ابن شميل
يقال بيننا وبين بني فلان جذبة وجذبة أي هم متباعدون و(بينه وبين المنزل جذبة) أي (قطعة بعيدة) ويقال جذبة من غزل
للمجذوب منه مرة ومن المجاز يقال ما أعطاه جذبة غزل أي شيئا كذا في الأساس (والجذب محركة) الشحمة التي تكون في
رأس النخلة يكشط عنها الليف فتؤكل كأنها جذبت عن النخلة وهو أيضا (جمار النخل أو) وفي بعض النسخ بحذف أو ومثله في المحكم
ولسان العرب (الخشن منه) أي الذي فيه الخشونة وأما أبو حنيفة فإنه عم وقال الجذب الجمار ولم يزد شيئا كذا في المحكم وفي الحديث
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الجذب هو بالتحريك الجمار (كالجذاب بالكسر الواحدة) جذبة (و) جذب النخلة
(يجذبها) بالكسر جذبا (قطع جذبها) لتأكله هذه عن أبي حنيفة (و) من المجاز جذب (من الماء نفسا) أو نفسين إذا (كرع فيه) أي
في الإناء الذي فيه الماء وفي الأساس وناقة فلان تجاذب لبنها إذا حلبت أي تشربه وهو مجاز (والجوذاب بالضم طعام يتخذ) أي يصنع
(من سكر وأرز ولحم) كذا في المحكم * قلت ولعله لمناسبته من الجواذب وربما يسبق إلى الذهن أنه ع معرب جوزه آب وليس
كذلك وسيأتي في دوباج (وجاذبه نازعه) وجاذبه الشيء نازعه إياه (وتجاذبا تنازعا) والتجاذب التنازع وبه فسر أيضا قول الشاعر
الماضي ذكره تجاذب النوى بمعنى المباراة والمنازعة (واجتذبه استلبه) قال ثعلب عن مطرف وجدت الإنسان ملقى بين الله وبين
الشيطان فإن لم يجتذبه الله جذبه الشيطان وهو قطعة من كلام ابن سيده في المحكم وقوله اجتذبه استلبه من نصه كلام يسوقه
المعدم وفي الأساس ومن المجاز وتجاذبوا أطراف الكلام وكانت بينهم مجاذبات ثم افترقوا (والجذابة) لم يذكره صاحب اللسان
وهي (مشددة مثقلة) بالضم وهي شعرة ربط وتجعل آلة للاصطياد (يصاد بها الطيور) جمع قبرة طائر معروف (و) في لسان العرب
عن أبي عمرو يقال ما أغنى عني جذبانا ولا عضما (الجذبان) بالكسر وتشديد الباء الموحدة المفتوحة (كعصبان) وهو (زمام النعل)
والعضم هو الشسع (و) عن ابن شميل (تجذبه) أي اللبن إذا (شربه) قال العذيل

دعت بالجمال البزل للظعن بعدما * تجذب راعي الإبل ما قد تحلبا

(و) من الأمثال المشهورة (أجذب فلان) (في وادي جذبان محركة) وفي مجمع الأمثال للميداني وقعوا يضرب في الرجل (إذا أخطأ
ولم يصب) قيل من جذب الصبي فطم ورد عنه ما هلك ويفهم من كلام الأساس أنه مأخوذ من قولهم انجذبوا في السير وانجذب بهم السير
أمارا وأبعدا ه سطر مع تفسير المؤلف ورواه بعضهم بالدال المهملة ونقل شيخنا والأصوب قول الأزهري عن الأصمعي جذبان أي
بالذال المعجمة جمع جذبة وفعله من جذبته الخ فيه يضرب للواقع في هلكة وللحائر عن قصده وأبى المصنف ونقل شيخنا أيضا أنه أخذ
من كلام الميداني أنه يقال جذب الصبي إذا فطم وظاهر المصنف كالجوهري أنه يكون للمهر لأنه ذكره مقيدا به * قلت وقد
أسلفنا النقل عن التهذيب في ذلك ما يغني النقل عن معنى المثل ((الجرب محركة م) خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم
الملح للدم يكون معه بثور وربما حصل معه هزال لكثرته نقله شيخنا عن المصباح وأخصر من هذا عبارة ابن سيده بثر يعلو أبدان
الناس والإبل وفي الأساس وفي المثل أعدى من الجرب عند العرب (جرب كفرح) يجرب جربا (فهو جرب وجربان وأجرب) المعروف
في هذه الصفات الأخير (ج جرب) كأحمر وحمر وهو القياس (وجربى) كما لم يذكره الجوهري وابن سيده وهو يحتمل كونه
جمع أجرب أو جربان كسكران على القياس (وجراب) بالكسر يجوز أن يكون جمعا لأجرب كأعجف وعجاف كما جزم به في المصباح
وصرح بأنه على غير قياس وزعم الجوهري أنه جمع جرب الذي هو جمع أجرب فهو عنده جمع الجمع وهو أبعدها كذا قاله شيخنا
(وأجارب) ضارعوا به الأسماء كأجادل وأنامل (وأجربوا جربت إبلهم وهو) أي الجرب على ما قال ابن الأعرابي (العيب) وقال
أيضا الجرب (صدأ السيف) وهو أيضا (كالصدا) مقصور (يعلو باطن الجفن) وربما ألبسه كله وربما ركب بعضه كذا في المحكم
(والجرباء السماء) سميت بذلك لموضع المجرة كأنها جربت بالنجوم قاله الجوهري وابن فارس وابن سيده وابن منظور ونقله شيخنا
عن الأولين وزاد ابن سيده وقال الفارسي كما قيل للبحر أجرد وكما سموا السماء أيضا رقيعا لأنها مرقوعة بالنجوم قال أسامة بن حبيب
الهذلي

أرته من الجرباء في كل موقف * طبابا فمثواه النهار المراكد

قوله أمارا وأبعدا كذا بخطه وبالنسخ وفي الأساس ساروا مسيرا بعيدا اه ولعله الصواب

ع معرب كوذاب كذا بهامش المطبوعة اه

(جرب)

(أو) الجرباء (الناحية) من السماء (التي يدور فيها فلك الشمس والقمر) كذا في المحكم قال وجربة معرفة اسم للسماء أراه من ذلك
ولم يتعرض لها شيخنا كأنه لم يتعرض لمادة جدب الإغفال لا على عادته وقال أبو الهيثم الجرباء والملساء السماء الدنيا (و) الجرباء (الأرض)
المحلة (المقحوطة) لا شيء فيها قاله ابن سيده (و) عن ابن الأعرابي الجرباء (الجارية المليحة) سميت جرباء لأن النساء ينفرن عنها
لتقبيحها بمحاسنها محاسنهن وكان لعقيل بن علفة المري بنت يقال لها الجرباء وكانت من أحسن النساء (و) الجرباء (ة بجنب أذرح)
بالذال المعجمة والراء والحاء المهملتين قال عياض كذا للجمهور ووقع للعذري في رواية مسلم ضبطها بالجيم وهو وهم وهما قريتان
بالشام ثم إن صريح كلام المؤلف دال على أنها ممدودة وهو الثابت في الصحيح وجزم غيره بكونها مقصورة كذا في المطالع والمشارق
ووهم من نسبه المد لكتاب البخاري قال شيخنا * قلت وقد صوّب النووي في شرح مسلم القصر قال وكذلك ذكره الحازمي والجمهور
(وغلط) كفرح وفي نسخة مشددا مبنيا للمفعول (من قال بينهما ثلاثة أيام) وهو قول ابن الأثير وقد وقع في رواية مسلم ونبه عليه
عياض وغيره وقالوا الصواب ثلاثة أميال (وإنما الوهم من رواة الحديث من إسقاط زيادة ذكرها) الإمام (الدارقطني) في كتابه
(وهي) أي تلك الزيادة (ما بين ناحيتي حوضي) أي مقدار ما بين جانبي الحوض (كما بين المدينة و) بين هذين البلدين المتقاربين
(جرباء وأذرح) ومنهم من صحح حذف الواو العاطفة قبل أذرح وقال ياقوت وحدثني الأمير شرف الدين يعقوب بن محمد الهذباني
قال رأيت أذرح والجرباء غير مرة وبينهما ميل واحد أو أقل لأن الواقف في هذه ينظر هذه واستدعى رجلا من تلك الناحية ونحن
بدمشق واستشهده على صحة ذلك فشهد به ثم لقيت أنا غير واحد من أهل تلك الناحية وسألتهم عن ذلك فكل قال مثل قوله وفتحت
أذرح والجرباء في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع وصولح أهل أذرح على مائة دينار جزية (والجريب) [3] من الأرض
والطعام مقدار معلوم الذراع والمساحة وهو عشرة أقفزة لكل قفيز منها عشرة أعشراء فالعشير جزء من مائة جزء من الجريب ويقال
أقطع الوالي فلانا جريبا من الأرض أي مبزر جريب وهو مكيلة معروفة وكذلك أعطاه صاعا من حرة الوادي أي مبزر صاع وأعطاه
قفيزا أي مبزر قفيز ويقال الجريب (مكيال قدر أربعة أقفزة) قاله ابن سيده قال شيخنا وقال بعضهم إنه يختلف باختلاف البلدان
كالرطل والمدّ والذراع ونحو ذلك (ج أجربة وجربان) كرغيف ورغفان وأرغفة كلاهما مقيس في هذا الوزن وزعم بعض أن
الأول مسموع لا مقيس والثاني هو المقيس وزاد العلامة السهيلي في الروض جمعا ثالثا وهو جروب على فعول قاله شيخنا (و) قيل
الجريب (المزرعة) وقال شيخنا هو إطلاق في محل التقييد ونقل عن قدامة الكاتب أنه ثلاثة آلاف وستمائة ذراع وقد تقدم آنفا
ما يتعلق بذلك (و) الجريب (الوادي) مطلقا وجمعه أجربة عن اللحياني (و) الجريب أيضا (واد) معروف في بلاد قيس وحرة النار
بحذائه قال

حلت سليمى جانب الجريب * بأجلى محلة الغريب * محل لا دان ولا قريب

والجريب قريب من الثعلبية وسيأتي بيانه في أجلى وفي أجراب إن شاء الله تعالى وقال الراعي

ألم تأت حيانا الجريب محلها * وحيا بأعلى غمرة فالأباتر

وبطن الجريب منازل بني وائل بكر وتغلب (والجربة بالكسر) كالجريب (المزرعة) ومنه سميت الجربة المزرعة المعروفة
بوادي زبيد وأنشد في المحكم لبشر بن أبي خازم

تحدّر ماء البئر عن جرشية * على جربة تعلو الديار غروبها

الدبرة الكردة من المزرعة والجمع الدبار (و) الجربة (القراح من الأرض) قال أبو حنيفة واستعارها امرؤ القيس للنخل فقال
* كجربة نخل أو كجنة يثرب * (أو) الجربة هي الأرض (المصلحة لزرع أو غرس) حكاها أبو حنيفة ولم يذكر الاستعارة كذا في المحكم
قال والجمع جرب كسدرة وسدر وتبنة وتبن وقال ابن الأعرابي الجرب القراح وجمعه جربة وعن الليث الجربة البقعة الحسنة النبات
وجمعها جرب وقول الشاعر

وما شاكر إلا عصافير جربة * يقوم إليها فارح فيطيرها

والذي في المحكم شارح بدل فارح يجوز أن تكون الجربة ههنا أحد هذه الأشياء المذكورة كذا في لسان العرب (و) الجربة (جلدة
أو بارية توضع على شفير البئر لئلا ينتثر) بالثاء المثلثة وفي نسخة بالشين المعجمة كذا نص ابن سيده في المحكم (الماء في البئر أو) هي جلدة
(توضع في الجدول ليتحدّر عليها الماء) وعبارة المحكم يتحدّر عليه الماء (و) جربة بلا لام كما ضبطها ابن الأثير (بالفتح ة بالمغرب) كذا قاله
ابن منظور أيضا وقال شيخنا هذه القرية بلدة عظيمة بها قرى عدة في جزيرة البحر الكبير ليست من أرض المغرب المنسوبة إليها وأهل
المغرب يعدونها من بلاد الشرق وليست منها بل هي جزيرة في وسط البحر فيها أشجار وقرى عدة * قلت وقد ذكر ابن منظور أنه جا
ذكرها في ترجمة رويفع بن ثابت في الاستيعاب وغيره ورويفع بن ثابت هذا أحد أجداد ابن منظور وقد ساق نسبه إليه (والجراب) بالكسر
(ولا يفتح أو) الفتح (لغية) إشارة إلى الضعف (فيما حكاه) القاضي (عياض) بن موسى اليحصبي في المشارق عن القزاز (وغيره) كابن
السكيت ونسبه الجوهري وابن منظور للعامة (المزود أو الوعاء) معروف فهو أعم من المزود وقيل هو وعاء من إهاب الشاء لا يوعى
فيه إلا يابس وقد استعمل في قراب السيف مجازا كما أشار له شيخنا (ج جرب) ككتاب وكتب على القياس (وجرب) بضم فسكون
مخفف من الأول ذكره ابن منظور في لسان العرب وغيره فاطرح قول شيخنا الأولى عدم ذكره إلى أن قال ولذا لم يذكره أئمة اللغة
ولا تعرضوا له (وأجربة) قال القوصي إنه مسموع فيه وحكاه الجوهري وغيره (و) الجراب (وعاء الخصيتين و) الجراب (من البئر

[3] انظر صحيفة ٥١٨ من لسان عاصم كذا بهامش المطبوعة اهـ

أسنانها) وفي المحكم وقيل جرابها ما بين حاليها وجوانبها من أعلاها الى أسفلها وفي الصحاح جوفها من أعلاها الى أسفلها ويقال اطو جرابها بالحجارة وعن الليث جوفها من أولها الى آخرها (و) الجراب (لقب يعقوب بن ابراهيم البزاز) البغدادي (المحدث) عن الحسن ابن عرفة وولده اسمعيل بن يعقوب حدث عن أبي جعفر محمد بن غالب تمتام والكديمي مات سنة ٣٤٥ (وأبو جراب) كنيته (عبد الله ابن محمد القرشي) عن عطاء (و) الجراب بالضم (كغراب السفينة الفارغة) من الشحن (و) جراب بلا لام (ماء بمكة) مثله في الصحاح والروض للسهيلي وقال ابن الاثير جاء ذكره في الحديث وهي بئر قديمة كانت بمكة (والجربة محركة مشددة جماعة الحمر أو) هي (العلاط الشداد منها) أي الحمر (و) قد يقال للاقوياء (منا) اذا كانوا جماعة متساوين جربة قال

جربة كحمر الابك * لا ضرع فينا ولا مذكى

كذا في المحكم يقول نحن جماعة متساوون وليس فينا صغير ولا مسن والابك موضع (و) الجربة أيضا بمعنى (الكثير كالجربة) قال شيخنا صرح أبو حيان وابن عصفور وغيرهما بأن النون زائدة كما هو ظاهر صنيع المؤلف انتهى وتوجد هما في بعض النسخ كالجربة بفتح وسكون وهو خطأ وفي المحكم يقال عليه عيال جربة مثل به سيبويه وفسره السيرافي وانما قالوا جربة كراهية التضعيف (و) الجربة (جبل) لبني عامر (أو هو بفتح النون كالجرفة) وهكذا ضبطه الصاغاني وقال ابن بري الجربة الصلامة من الرجال الذين لا سعي لهم وهم مع أمهم قال الطرماح

وحي كريم قد هنا بأجربة * وحرب بهم تعماؤنا بالاتامس

(و) يقال الجربة (العيال يأكلون) أكلا شديدا (ولا ينفعون) كذا في المحكم (و) عن أبي عمرو الجرب (كعنبر) هو (القصير من الرجال) (الخب) اللئيم الجبان وقال عبادة السلمي

انك قد زوجتها جربا * تحسبه وهو مخنذ صبا
ابن شاتين أم عمرو شطبا

(والجربانة كعصابة) ومثله في اللسان يخلبانة يقال امرأة جربانة وهي (الصخابة البذية) السيئة الخلق حكاه يعقوب قاله ابن سيده قال حميد بن ثور الهلالي

جربانة ورهاء تخصي حمارها * بفي من بغى خيرا اليها الجلامد

ومنهم من روى تخطى خمارها والاول أصح وروى جلبانة وليست راء جربانة بدلا من لام جلبانة انما هي لغة وهي مذكورة في موضعها وقيل الجربانة الصخبة (والجربياء) بالكسر والمد (ككيمياء) قيل هي من الرياح (الشمأل) كذا في الكامل والكفاية وهو قول الاصمعي ونقله الصاغاني وقال الليث الجربياء شمأل باردة (أو) جربياؤها (بردها) نقله الليث عن أبي الدقيش فهو مجاز (أو) هي (الريح) التي تهب (بين الجنوب والصبا) كالازيب وقيل هي النكبا التي تجري بين الشمال والدبور وهي ريح تقشع السحاب قال ابن أحمر

بهجل من قسا ذفر الخزامى * تهادى الجربياء به الحنينا

قاله الجوهري وفي لسان العرب ورماه بالجربياء أي الحصى الذي فيه التراب قال وأراه مشتقا من الجربياء وقيل لابنة الخس[٣] ما أشد البرد فقالت شمأل جربياء تحت غب سماء (و) الجربياء أيضا (الرجل الضعيف) واسم للارض السابعة كما أن العرباء اسم للسماء السابعة (وجربان القميص بالكسر والضم) أي في أوله مع سكون الراء كما هو المتبادر من عبارته ومثله في القاموس قال شيخنا والمشهور فيه تشديد الباء وضبط الراء تابع للجيم ان ضم ضمت وان كسر كسرت والذي في لسان العرب (وجربان) الدرع و(القميص) أي كعثمان (جيبه) وقد يقال بالضم وبالفارسية كريبان وجربان القميص بالضم أي مع تشديد الراء لبنة[٣] فارسي معرب وفي حديث قرة المزني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأدخلت يدي في جربانه بالضم أي مشددا هو جيب القميص والالف والنون زائدتان وفي المجمل الجربان بكسر الجيم والراء وتشديد الباء للقميص قال شيخنا والذي في أصول صحيحة من القاموس جربانا ممدودا في الاول وبالنون بعد الالف في الثاني ثم قال بعد ما نقل من الصحاح والمجمل ان المد تحريف ظاهر ولم أجد[٤] في النسخ مع كثرتها وتعددها عندي لا في نسخة صحيحة ولا سقيمة فضلا عن الاصول الصحيحة واظن والله أعلم هذا من عند ناقله أو سهو من ناسخ نسخته وأنت خبير بأن هذا وأمثال ذلك لا يؤاخذ به المؤلف ثم قال وأغرب منه قول الخفاجي في العناية جربان القميص أي طوقه بفتح الجيم وكسر الراء وشد الباء فانه ان صح فقد أغفله أرباب اللغة والا فهو سهو قلم صوابه بكسر الجيم الخ قلت القياس مع الخفاجي فانه هكذا هو مضبوط بالفارسية على الافصح كريبان بفتح الاول وكسر الثاني فلما عرب بقي مضبوطا على حاله ثم رأيت في المحكم مثل ما ذكرنا والحمد لله على ذلك (وجربان السيف) كعثمان (وجربانه) مضموما مشددا (حده أو شيء) مخروز (يجعل فيه السيف وغمده وحمائله) (وعلى الاول أنشد الراعي

وعلى الشمائل أن يهاج بنا * جربان كل مهند عضب

وقال الفراء الجربان أي مضموما مشددا قراب السيف الضخم يكون فيه أداة الرجل وسوطه وما يحتاج اليه وفي الحديث والسيف في جربانه أي غمده كذا في لسان العرب (وجربه) تجريبا على القياس و(تجربة) غير مقيس (اختبره) وفي المحكم التجربة من المصادر المجموعة ويجمع على التجارب والتجاريب قال النابغة * الى اليوم قد جربن كل التجارب * وقال الاعشى

كم جربوه فما زادت تجاربهم * أبا قدامة الا المجد والفنعا

فانه مصدر مجموع معمل في المفعول به وهو غريب كذا في المحكم وقد أطال في شرح هذا البيت فراجعه (و) يقال (رجل مجرب كمعظم)

٣ هي هند التي جاء عنها الامثال وكانت معروفة بالفصاحة

٣ قوله لبنة كذا بخطه وفي النسخ أيضا والذي في الصحاح في مادة ل ب ن ولبنة القميص جربانه اه

٤ قوله فلم أجد كذا بخطه ولعله أجده اه

وقد

قد (بُلِيَ) كعُنِيَ (ما عنده) أي الأمور (ومُجَرِّب) على صيغة الفاعل كمحدِّث قد (عرف الأمور) وجرّبها فهو بالفتح مضرَّس قد جرّبته الأمور وأحكمته وبالكسر فاعل إلا أن العرب تكلمت به بالفتح وفي التهذيب المجرَّب الذي قد جُرِّب في الأمور وعُرِف ما عنده قال أبو زيد من أمثالهم أنت على المجرَّب قالته امرأة لرجل سألها بعدما قعد بين رجليها أعذراء أنت أم ثيّب قالت له أنت على المجرَّب يقال عند جواب السائل عما أشفى على علمه وفي الأساس وفي المثل لا إله المجرَّب قاله كأنه يرى من إلهه لكثرة حلمه به كأذبا (ودراهم مجرَّبة) أي (موزونة) عن كراع وقالت عجوز في رجل كان يغشاها تحت خصومة فلقيها أمويه

سأجعل للموت الذي التفّ روحه * وأصبح في لحد بجدّة ثاويا
ثلاثين دينارا وستين درهما * مجرّبة نقدا ثقالا صوافيا

وقال العباس بن مرداس السلمي

إني إخال رسول الله صبّحكم * جيشا له في فضاء الأرض أركان
فيهم أخوكم سليم ليس تارككم * والمسلمون عباد الله غسان
وفي عضادته اليمنى بنو أسد * (والأجربان بنو عبس وذبيان)

والصواب على هذا رفع ذبيان معطوف على قوله بنو عبس كذا قاله ابن بري وفي الأساس ومن المجاز أبلت عليه الأجربان وهما عبس وذبيان (والأجارب حيّ من بني سعد) بن بكر من قيس عيلان (وجُرَب كزُفَر واد باليمن و) يقال (جُرَيب) مصغرا (بن سعد) نسبه (في هذيل) وهو أبو قبيلة والنسبة إليه جُرَبيّ كقرشيّ على غير قياس منهم عبد مناف بن رِبع بالكسر شاعر جاهلي (و) جُرَيب أيضا جدّ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل الزاهد) الكلابي المحدّث توفي بعد العشرين وأربعمائة وحدّث (وجَرِبة بن الأشيم شاعر) من شعرائهم (وجَرْبة شاعر آخر) من بني الهجيم ومن قوله

وعليّ سابغة كأنّ قتيرها * حدق الأساود لونها كالمحول

(وأبو الجرباء عاصم بن دلف) وهو الذي يقول أنا أبو الجرباء واسمي عاصم * اليوم قتل وغدا مآتم

وهو (صاحب خطام جمل عائشة) الصديقة رضي الله عنها (يوم الجمل وجَرِب كفرح هلكت أرضه و) جرب (زيد) أي (جربت إبله) وسلم هو وقولهم في الدعاء على الإنسان ماله جرب وحرب يجوز أن يكونوا دعوا عليه بالجرب وأن يكونوا أرادوا أجرب أي جربت إبله فقالوا جرب إتباعا لحرب وهم مما قد يوجبون الإتباع حكما ويجوز أن يكونوا أرادوا جربت إبله فحذفوا الإبل وأقاموه مقامها كذا في لسان العرب (والمُجَرَّب كمعظم) من أسماء (الأسد) ذكره الصاغاني (والجَوْرَب) كجعفر (لفافة الرِّجل٣) معرّب وهو بالفارسية كورب وأصله كوربا معناه قبر الرجل قاله ابن الأثير عن كتاب المطارحة كما نقله شيخنا عن شفاء الغليل للخفاجي ومثله لابن سيده وقال أبو بكر بن العربي الجورب غشاءان للقدم من صوف يتخذ للدفء وكذا في المصباح (ج جواربة) زادوا الهاء لمكان العجمة ونظيره من العربية القشاعمة (و) قد قالوا (جوارب) كما قالوا في جمع الكيلج كيالج ونظيره من العربية الكواكب وفي الأساس وهو أنتن من ريح الجورب وجاؤوا في أيديهم حرب وفي أرجلهم جوارب ولهم ٤ موارقة وجواربة (و) استعمل ابن السكيت منه فعلا فقال يصف مقتنص الظباء قد (تجورب) جوربين من شعر وجوربته (جوربة) فتجورب أي (ألبسته إياه) فلبسه (وعلي بن أحمد) من شيوخ المحاملي (وابن أخيه أحمد بن محمد) بن أحمد من شيوخ الطبراني (ومحمد بن خلف) شيخ للمحاملي أيضا (الجواربيون) نسبة إلى عمل الجوارب (محدثون) وكذا أبو بكر محمد بن صالح بن خلف بن داود الجواربي البغدادي صدوق روى عنه الدارقطني توفي سنة ٣٢١ (واجرأبّ) مثل (اجرأبّ) وزنا ومعنى (والاجرنباء النوم للأوساد) إلى هنا تمت المادة كذا في بعض الأصول ويوجد في بعض النسخ زيادة وهي مأخوذة من كلام ابن بري (وإنشاد) وفي نسخة وأنشد بدله نسخة (الجوهري بيت) سويد بن الصلت وقيل هو لعمير وفي نسختنا (عمرو بن الخباب) قال ابن بري وهو الأصح وفي نسخة الحباب بالحاء المهملة كشداد

* وفينا وإن قيل اصطلحنا تضاغن * (كما طرّ أوبار الجراب على النشر وتفسيره) أي الجوهري (إن الجراب جمع جرب) كرمح ورماح وتبعه الصفدي وهو (سهو منه (وإنما الجراب جمع جرب ككتف) قال شيخنا فعل بالضم جمعت منه ألفاظ على فعال كرمح ورماح ودهن ودهان بل عدّه ابن هشام وابن مالك وأبو حيان من المقيس فيه بخلاف فعل ككتف فإنه لم يقل أحد من النحاة ولا أهل العربية إنه يجمع على فعال بالكسر (يقول) الشاعر في معنى البيت (ظاهرنا عند الصلح حسن وقلوبنا متضاغنة كما تنبت) وفي نسخة حال الشواهد تنبت (أوبار الإبل الجربى على النشر) وتحته داء في أجوافها وعلى تعليلية لا للاستعلاء (وهو) أي النشر (نبت يخضرّ بعد يبسه) في (دبر الصيف) أي عقبه وذلك لمطر يصيبه وهو (مؤذ للراعية) إذا رعته * ومما يستدرك عليه الأجرب موضع يذكر مع الأشعر من منازل جهينة بناحية المدينة وأجرب كأفلس موضع آخر نجدي قال أوس بن قتادة بن عمرو بن الأحوص

أفدى ابن فاختة المقيم بأجرب * بعد الطعان وكثرة الإرجال
[illegible] ولو ظهرت له * لوجدت صاحب جرأة وقتال

نقله ياقوت والجرب محركة قرية باليمن من أسفل حضرموت والجروب اسم للحجارة السود نقله أبو عمرو عن أبي الوليد الوقشي والجربانة بالكسر السيئة الخلق نقله الصاغاني ويقال أعطى جربان درهم بالضم أي وزن درهم ومحمد بن عيسى بن الجرب ككتف محدث كوفي

٣ بكسر الراء واحدة الأرجل اهـ

٤ موارقة الذي في الأساس موازجة قال المجد والموزج الخف معرّب الجمع موازجة وموازج اهـ

(المستدرك)

روى عنه ابن أبي داود وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد الجرابي بالكسر عن أبي رشيد الغزال وعنه ابن المحاربي وكوجلة محركة ابن كامة بن جرثبة ومحرزة بن زبيعة السهمي من ولده المسيب بن شريك ونصر بن جريث بن مخرمة ﴿جرثب كجعفر أو﴾ هو جرثب مثل (قنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع) هكذا ذكره الوجهين نقله الصاغاني ﴿جرجبه﴾ أى الطعام وجرجبه (أكله) الاجهزه على البدل (والجرجب كطرطب) البطن نقله الصاغاني (والجرجبان الجوف) يقال ملأ جراجبه (والجراجب الابل العظام) قال الشاعر

يدعو جراجب مصوّبات * وبكرات كالمعبدات لعجن القسة شادات

٣* ومما يستدرك عليه جرجب القدح أتى على ما فيه ﴿جردب﴾ على الطعام (أكل وهم) أى حرص منه (و) جردب (وضع يده على الطعام) يكون بين يديه على الخوان (لئلا يتناوله غيره) وقال يعقوب جردب في الطعام وجردم وهو أن يستر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناوله غيره (أو) جردب اذا (أكل بيمينه ومنع بشماله) قاله ابن الاعرابى وهو معنى قول الشاعر

وكنت اذا أنعمت في الناس نعمة * سطوت عليها قابضا بشمالكا

وقال شمر هو يجردب ويجردم ما في الاناء أى يأكله وينفيه (فهو جردبان) بالفتح (وجردبان) بالضم وهذه عن ابن دريد (وجردبى) كجعفرى (ومجردب) على صيغة اسم الفاعل قال الشاعر اذا ما كنت في قوم شهاوى * فلا تجعل شمالك جردبانا

روى بالفتح وقال بعضهم جردبانا أى بالضم وروى الغنوى * فلا تجعل شمالك جردبيلا * قال معناه أن تأخذ الكسرة بيده اليسرى و يأكل بيده اليمنى فاذا فنى ما في يده اليمنى أكل ما في يده اليسرى و يقال رجل جردبيل اذا فعل ذلك (وجردبان معرّب كرده بان) بالكسر (أى حافظ الرغيف) وهو الذى يضع شماله على شئ يكون على الخوان كيلا يتناوله غيره (أو الجردبان والجردبى الطفيلى) مجاز المهمة واقدامه (والجرداب بالكسر وسط البحر معرّب) كرداب قاله ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه الجردب الطويل عن الاصمعى كذا فى لسان العرب وقد أهمله الجوهرى والصاغاني * قلت وهو مقلوب الجبرب ﴿جرشب﴾ الرجل (هزل) مبنيا للمفعول (او مرض ثم اندمل) وكذلك جرشم (و) جرشبت (المرأة) اذا (ولت و ذهب الهرم) قاله ابن سهل وجرشبت المرأة اذا بلغت أربعين (أو خمسين) الى أن تموت وامرأة جرشبية قال الشاعر

ان غلاما غره جرشبية * على بضعها من نفسها لضعيف

مطلقة أوماب عنها حليلها * تظل لبابيها عليه صريف

(والجرشب بالضم القصير) السمين عن ابن الاعرابى ﴿الجرعب﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الجافى كالجرعب بالكسر و) الجرعب (الغليظ) وفى لسان العرب هو الجرعب كعطلبل (و) الجرعب (الشديدة من الدواهى و) جرعب (والدحدب النسابة) الكوفى وقد مر ذكره (وجرعب الماء شربه) شربا (شديدا والجرعوب) بالضم الرجل (الضخم الشديد الجرع للماء و) قال الازهرى اجرعن وارجعن و(اجرعب) واجلعب اذا (صرع) وامتد على وجه الارض ﴿الجرب بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (النصيب) من المال والجمع أجراب وقال ابن المستنير الجرب والجرم النصيب قال (و) الجرب (بالضم العدو) بفتح فسكون (و) لا يكون الجربة (فعلة منه) أى من الجرب قال الشاعر

وقد كان أجلب عن أناس والجى * قرارا وقد كانت بناهم جربا

(و) عن ابن الاعرابى (الجرب كقمر) هو (الحسن الشعر) بكسر السين المهملة وفتحها وهو الاحمرار (الظاهرة) أى الشروق نسخة الشعر بالباء التحتية بدل الموحدة ووقع فى نسخة اللسان الحسن الشعرة الظاهرة ﴿الجسرب﴾ كجعفر أهمله الجماعة وقال الاصمعى هو (الطويل) القامة وقد تقدم فى جرسب وأحدهما مقلوب عن الثانى ﴿جشب الطعام كنصر وسمع فهو﴾ أى الطعام (جشب) بفتح فسكون (وجشب) ككتف (ومجشاب) كمحراب (وجشيب) كأمير (ومجشوب أى غليظ) خشن بين الجشوبة اذا أسيء طبخه حتى يصير مثلما (أو) هو الذى (بلا أدم وجشبه) أى الطعام (طحنه جريشا) وطعام مجشوب وقد جشبه وأنشد ابن الاعرابى * لا يأكلون زادهم مجشوبا * وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل الجشب وهو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المأدوم وكل بشع الطعم فهو جشب وفى حديث عمر كان يأتينا بطعام جشب وفى حديث صلاة الجماعة لو وجد عرقا سمينا أو مرماتين جشبتين لاجاب قال ابن الاثير هكذا ذكره بعض المتأخرين فى حرف الجيم لو دعى الى مرماتين جشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والخشن والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى به قال ابن الاثير والذى قرأناه وسمعناه وهو المتداول بين أهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين قال وقد فسره أبو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب فى هذا الحديث قال وقد حكيت ما رأيت والعهدة عليه وقال الازهرى ولو قيل اخشوشبوا كما قيل اخشوشنوا بالخاء لم يبعد قال الا أنى لم أسمعه بالجيم ونقل عن ابن السكيت جمل جشب أى ضخم شديد الرؤية

يحسب الملح فى اسعافه * جا وقد زاد على أطمابه

(و) جشب (الله شبابه أذهبه أو رداه وافناه والجشوب) كصبور (الخشنة) وقيل هى (القصيرة) أنشد ثعلب

كواحدة الادحى لامشمعلة * ولا جهمة عند اللقاء جشوب

(الجرثب)

(جرجب)

(جردب)

٣ قوله ومما يستدرك هذا المستدرك موجود بنسخة المتن المطبوعة

(المستدرك)

(جرشب)

(جرعب)

(جرب)

(جسرب)

(جشب)

(والجشاب) كأمير (الخشن الغليظ البشع من كل شيء) والجشب من الثياب الغليظ وجشب المرعى يابسه وجشب الشيء جشوبة كنصر غلظ (و) الجشاب الرجل (السيء المأكل وقد جشب ككرم جشوبة) بالضم (و بنو جشيب كأمير بطن) من العرب عن ابن دريد (و) قال ابن الأعرابي المجشب (كمنبر الضخم الشجاع) نقله الصاغاني (و) رجل مجشب (كمعظم الخشن المعيشة) قاله شمر قال رؤبة * ومن صباح راميا مجشبا * (والجشب بالضم) فالسكون (قشور الرمان) لغة يمانية * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

الجشاب ككتان البذي الذي لا يزال يقع على الدقل قال رؤبة يصف الأتان

وهي ترى لولا ترى التحرجا * روضا بجشاب البذي مأدوما

وسقاء جشب غليظ خلق وكلام جشب جاف خشن قال لها منطق لا هذريان طمابه * سفاه ولا بادي الجفاء جشيب

والجشب والجشاب الغليظ الأولى عن كراع وأنشد الأزهري لأبي زبيد الطائي * تولى كما طيا لبس جشابا * وجشامة ابن الحريم كسفينة بطن من سامة بن لؤي منهم المسور بن مخرمة الجشمي أمه منهم وجشمة أصاحد والدحسان بن عامر بن يحيى المعافري مصري عن ابن قيس المعافري توفي سنة ١٨٣ ذكره ابن يونس وجشاب الشامي عن أبي الدرداء وجشب الطعام ككرم جشابة وجشب (الجعبة كنانة النشاب ج جعاب) قال شيخنا وقد فرق بعض اللغويين من الفقهاء في اللسان فقالوا الجعبة للنشاب والكنانة للنبل كذا في المزهر قال وقد تطلق الجعبة على أكبر أواني الشرب كما في شرب التهذيب وفي الحديث فانتزع طلقا من جعبته قال ابن شميل الجعبة المستديرة الواسعة التي على فمها طبق من فوقها قال والوفضة أصغر منها وأعلاها وأسفلها مستو وأما الجعبة ففي أعلاها اتساع وفي أسفلها ضيق ويفرج أعلاها لئلا ينكث ريش السهام لأنها تكب في الجعبة كما قطبها في أسفلها ويطبق أعلاها من قبل الريش وكلاهما من شقتين من خشب (وجعم اصنعها والجعاب) كشداد (صانعها) أي الجعاب ووقع في نسخة شيخنا بتكثير الصغير وهو في نسخة الأساس وهو بعد (والجعابة) ككتابة (صناعة) أي الجعاب بالتشديد ووقع في نسخة لسان العرب بأنث الضمير فها أي الجعبة (و) الحافظ (أبو بكر) محمد بن عمر بن سالم التميمي (بن الجعابي محدث) مشهور تولى القضاء بالموصل وكان يسمع وله تصانيف أحد الحفظ عن أبي عقدة روى عنه الدارقطني وتوفي ببغداد سنة ٣٥٥ وفي الأساس يقول ينكبوا الجعاب وينكبوا النشاب ومعه جعبة فيها أسباب الموت وهو جعاب حسن الجعابة وجعب لي فأحسن (وجعبه كمنعه) جعبا (قلبه و) جعبه جعبا (جمعه) وأكثر في الشيء اليسير (و) ضربه فجعبه جعبا وجعفه إذا (صرعه) وضرب به الأرض (كجعبه) بالتثقيل تجعيبا (وجعأه) جعأه (فانجعب وتجعب وتجعبى) وجعباه جعبا فتجعبى يزيدون فيه الياء كما قالوا سلقيته من سلقه وجعب (والجعب) بفتح فسكون كذا في الأصول والذي في نسخة لسان العرب الجعبة (الكثبة) وفي نسخة الكثبة بالتصغير (من البعر) تقول العرب والله لا أعطيه جعبا إذا أومأ إلى الشيء اليسير (و) الجعب (بالضم ما دال أي خرج (من تحت السرة إلى العجيج) كهدهد (والجعبى) بالفتح ضرب من النمل قال الليث هو (نمل أحمر) ج جعبات ويخط بعضهم) من المقيدين (الجعبى كالأربى) أي بالضم فالفتح قال شيخنا وهو الذي صححه ابن سيده وعلى هذا ج جعبيات (و) الجعبى (كالزمكى وعبد) فيقال الجعبا وكذا الجعرا والباطقة الحرباء (الاست) وعود ذلك أي لشمول العظم المحيط به كذا فسره الجوهري وقرره بالتحريك أيضا كذا في حاشية شيخنا (كالجعباء) بزيادة الهاء (والجعباء) كالحمراء (والجعبوب كزبير) من الرجال (الذي يصرع و (لا يصرع والأجعب) الرجل (البطيء) الضخم (الضعيف العمل) نقله الصاغاني (والجعبب) وفي نسخة الجعبب (الدني والجعبوب) بالضم (الضعيف) الذي (لا خير فيه أو) الجعبوب (النذل أي) هو نذل جعبوب وجعابيس (القصير الدميم) وجمعه جعابيب أنشد ابن بري لسلامة بن جندل * لا يقربون ولا سود جعابيب * وقيل هو الدني من الرجال (و) في النوادر للحياني (جاش يجعبي) وتجرأل وتقعقب وتهيب وتدري (ركب بعضه بعضا او الجعبا الضخمة الكمرة) يحتمل أن تكون صفة للمرأة وللاست والجملة والباقية والساقية (جعثب كجعفر) أهمله الجوهري وهو بالمثلثة في سائر النسخ وقال ابن دريد هو بالياء المثناة الفوقية (اسم) مأخوذ من جعل مقلوب (والجعثبة الحرص والشره) والمهملة عن ابن دريد (الجعدبة بالضم كالكعدبة) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هي (فقاقيع الماء) التي تكون من ماء المطر (و) قيل الكعدبة والجعدبة (بيت العنكبوت) عن أبي عمرو وأنشد الأزهري القولين معا وفي لسان العرب الجعدبة الجباة والجبابة وفي حديث عمرو أنه قال لمعاوية لقد رأيتك بالعراق وإن أمرك كحق الكهدل ٣ او كالجعدبة أو كالكعدبة (و) الجعدبة (ما يبقى من الحدي من اللباء عند الولادة و) قال الأزهري جعدبة (الأمر رجل مدني و) جعدب (إلا أنه اسم) وفي لسان العرب الجعدبة المحترمة (الجعسب بالسين المهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو الرجل (الطويل الغليظ) نقله الصاغاني (الجعشب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) ونقل الجعسب الحريص على الشيء نقله ابن منظور وهو تصحيف الجعشب بالمعجمة وقد تقدم في بابها وجعشب كجعفر اسم كذا في لسان العرب فلينظر ولعله تصحيف عن جعشب بالمعجمة وقد تقدم (جعنب كقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الشيء اليسير ولا فعل) قال رجل لسعد جعنب لا يتكلم به مفردا كذا في التهذيب والتكملة (جلبه يجلبه)

(جعب)

٣ قوله الكهدل كجعفر ذكر في القاموس من جملة معانيه العنكبوت وجعلها بها كما في النهاية اهـ

(جعثب)

(جعدبة)

(جعسب)

(جعشب)

(جعنب)

(جلب)

بالكسر (ويجلبه) بالضم (جلبا وجلبا) محرّكة (واجتلبه ساقه من موضع الى آخر) وجلبت الشئ الى نفسي واجتلبته بمعنى واجتلب الشاعر اذا استاق الشعر من غيره واستمدّه قال جرير ألم تعلم مسرّحي القوافي * فلا عيّا بهنّ ولا اجتلابا

أي لا أعيا بالقوافي ولا أجتلبهن ممن سواي بل أنا غني بما لديّ منها (فجلب هو) أي الشئ (واجتلب واستجلبه) أي الشئ (طلب أن يجلب له) أو يجلبه اليه (والجلب محركة) قال شيخنا والموجود بخط المصنف في أصله الاخير الجلب بهاء التأنيث وهو الصواب وجوّز بعضهم الوجهين انتهى زاد في لسان العرب وكذا الأجلاب وهم الذين يجلبون الابل والغنم للبيع والجلب أيضا (ما جلب من خيل وغيرها) كالابل والغنم والمتاع والسبي ومثله قال الليث الجلب ما جلبه القوم من غنم أو سبي والفعل يجلبون ويقال جلبت الشئ جلبا والمجلوب أيضا جلب وفي المثل النفاض يقطر الجلب أي انه اذا انفض القوم أي نفدت أزوادهم قطروا ابلهم للبيع (كالجلبة) قال شيخنا قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة الجلبة تطلق على الخلق الذي تشكله الشخص وتستجلبه ولم يتعرض له المؤلف (والجلوبة) وسيأتي ما يتعلق بها (ج أجلاب و) الجلب الاصوات وقيل (اختلاط الصوت كالجلبة) محركة وبه تعلم أن تصويب المؤلف في أول المادة في الجلبة وهم وقد (جلبوا يجلبون) بالكسر (ويجلبون) بالضم (وأجلبوا) من باب الافعال (وجلّبوا) بالتشديد وهما فعلان من الجلب بمعنى الصياح وجماعة الناس (و) في الحديث المشهور المخرج في الموطأ وغيره من كتب الصحاح قوله صلى الله عليه وسلم (لا جلب ولا جنب) محركة فيهما قال أهل الغريب ٣أن يجلب الفرس في السباق فيحرك وراءه الشئ يستحث به فيسبق والجنب أن يجنب مع الفرس الذي يسابق به فرس آخر فيرسل حتى اذا تحوّل راكبه على الفرس المجنوب فأخذ السبق وقيل الجلب (هو أن يرسل فيجمع له جماعة تصيح به ليرد) بالبناء للمفعول (عن وجهه) والجنب أن يجنب فرس جام فيرسل من دون الميطان وهو الموضع الذي يرسل فيه الجنيل (أو هو) أي الجلب (أن لا تجلب الصدقة الى المياه و) لا الى (الامصار ولكن يتصدق بها في مراعيها) وفي الصحاح والجلب الذي ورد النهي عنه هو أن لا يأتي المصدق القوم في مياههم لاخذ الصدقات ولكن يأمرهم بجلب نعمهم اليه وهو المراد من قول المؤلف (أو أن ينزل العامل موضعا ثم يرسل من يجلب) بالكسر والضم (اليه الاموال من أماكنها ليأخذ صدقتها) وقيل الجلب هو اذا ركب فرسا وقاد خلفه آخر يستحثه وذلك في الرهان وقيل هو اذا صاح به من خلفه واستحثه للسبق (أو) هو (أن) يركب فرسه رجلا فاذا قرب من الغاية (يتبع الرجل فرسه فيركض خلفه ويزجره ويجلب عليه) ويصيح به وهو ضرب من الخديعة والمؤلف ذكر في معنى الحديث ثلاثة أقوال وأخصر منها قول أبي عبيد الجلب في شيئين يكون في سباق الخيل وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره فيجلب عليه أو يصيح حثا له ففي ذلك معونة للفرس على الجري فنهي عن ذلك والآخر أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل اليهم من يجلب اليه الاموال من أماكنها فنهي عن ذلك وأمر أن يأخذ صدقاتهم في أماكنهم وعلى مياههم وبأفنيتهم وقد ذكر القولان في كلام المصنف وقال شيخنا قال عياض في المشارق وتبعه تلميذه ابن قرقول في المطالع وفسره مالك في السباق وكلام الزمخشري في الفائق وابن الاثير في النهاية والهروي في غريبه يرجع الى ما ذكرنا من الاقوال (وجلب لاهله) يجلب (كسب وطلب واحتال كأجلب) عن اللحياني (و) جلب (على الفرس) يجلب جلبا (زجره) وهي قليلة (كجلّب) بالتشديد (وأجلب) وهما مستعملان وقيل هو اذا ركب فرسا وقاد خلفه آخر يستحثه وذلك في الرهان وقد تقدم في معنى الحديث (وعبد جليب) أي (مجلوب) والجليب الذي يجلب من بلد الى غيره (ج جلبى وجلباء كقتلى وقتلاء) قال اللحياني (امرأة جليب من) نسوة (جلبى وجلائب) قال قيس بن الخطيم

فليت سويدا راءمن فرّ منهم * ومن خرّ اذ يحدونهم كالجلائب

(والجلوبة) ما يجلب للبيع وفي التهذيب ما جلب للبيع نحو الناب والفحل والقلوص فأمّا كرام الابل الفحولة التي تنسل فليست من الجلوبة ويقال لصاحب الابل هل لك في ابلك جلوبة يعني شيئا جلبته للبيع وفي حديث سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد قال الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شئ والجمع الجلائب وقيل الجلائب الابل التي تجلب الى الرحل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها قال والمراد في الحديث الأول كأنه أراد أن يبيعها له طلحة قال ابن الاثير كذا جاء في كتاب أبي موسى في حرف الجيم قال والذي قرأناه في سنن أبي داود بحلوبة وهي الناقة التي تحلب وقيل الجلوبة (ذكور الابل أو التي يحمل عليها متاع القوم الجمع والواحد) فيه (سواء) ويقال للمنيح الأجلب أم أجلبت أي أولدت المنتوجة أم ولدت جلوبة وهي الاناث وسيأتي قريبا (ورعد مجلب) كمحدّث (مصوّت) وغيث مجلب كذلك قال

خفاهن عن انفاقهن كأنما * خفاهن ودق من عشيّ مجلب

وفي الاساس وقد انما تجلب الاجواب ٤ والكل قصا جالب والكل د رجالب انتهى وفي لسان العرب وقول صخر الغي

بجنبه فرق وجارمعه * بنى بها سوق المنى والجوالب

أراد سوقه اجوالب القدر واحدها جالبه (و) يقال (امرأة جلابة ومجلبة) كمعدة (وجلبانة) بكسر الجيم واللام وتشديد الموحدة وبضم الجيم أيضا كما نقله الصاغاني (وجلبانة) قلب احدى الباءين نونا (وجلنبانة) بضمهما وكذا تكلابة أي (مصوتة صخابة

٣ قوله أن يجلب كذا بخطه ولعله سقط منه الجلب بدليل قوله بعد والجنب وقوله فأخذ السبق لعله أخذ بدون فاء اه

٤ قوله الاجواب الذي في الاساس والذي تقدي الأجراب اه

مِهْذارَة) أي كثيرة الكلام (سيّئة الخلق) صاخبة حلبة ومكالبة وقول شيخنا بعد قوله بصوتها وما بعده تطويل قد استغنى عنه بما يقتضي منه العجب فإن كلا من الأوصاف قائم بالذات في الغالب وقيل الحلبانة من النساء الخافقة العلطة قال ابن منظور وعامة هذه اللغات عن الفارسي وأنشد لجندل بن المثنى وقد تقدّم في حرب أيضا

حلبانة وربّاء تحصي جارها * بنت فتى ينمي خيرا أبها الجلامد

قال وأما يعقوب فإنه روى حلّابة قال ابن جني ليست لام حلبانة بدلا من راء حربانة بدلالة ذلك على دلالة وجودك لكل واحد منهما أصلا ومتصرفا واشتقاقا صحيحا فأما حلبانة فمن الجلبة والصياح لأنها الصخابة وأما حربانة فمن حرب الأمور وتصرّف فيها ألا تراهم قالوا تحصي جارها فإذا بلغت المرأة من البذلة والحنكة إلى حصاء عثرات جارها فقد بلغت النهاية في الحربة والدربة وهذا وقت الصخب والضجر لأنه ضد الحياء والخفر (ورجل حلبان) بضم الحاء واللام وتشديد الموحدة (وحلبان) بفتحهما مع تشديد الموحدة (ذو حلبة) أي صياح (وحلب الدم وأحلب (يبس) رواه اللحياني (و) حلب الرجل يحلبه إذا (توعّد) ه (بشرّ أو جمع الجمع كأجلب في الكل) كما ذكروا في التهذيب وأحلب عليهم بخيلك ورجلك أي اجمع عليهم وتوعدهم بالشر وقد قرئ وأحلب[٣] (و) حلب (على فرسه) كأحلب (صاح) به من خلفه واستحثه للسبق قال شيخنا وهو مصروف عليه في النسخة التي بخط المصنف وضرب بصواب لأنه تقدّم في كلامه جلب على الفرس إذا زجره فلعل وهمه بأمل (و) قد جلب (الجرح رأ يجلب) بالكسر (ويجلب) بالضم (في الكل) مما ذكر وأجلب الجرح مثله كذا في لسان العرب وعن الأصمعي إذا علت القرحة جلدة للبرء قيل جلب وقروح جوالب وجلب أي كسكر وأنشد * عافاك ربي من قروح جلب * وفي الأساس وجلب الجروح وقشورها (و) جلب (كسمع) يجلب (اجتمع) ومنه في حديث العقبة إنكم تبايعون محمدا على أن تحاربوا العرب والعجم مجلبة أي مجتمعين على الحرب ومنهم من رواه بالخاء بدل الموحدة وسيأتي (والجلبة بالضم) هي (القشرة) التي (تعلو الجرح عند البرء) ومنه قولهم طار عن جلبة الجرح (و) الجلبة (القطعة من الغيم) يقال ما في السماء جلبة أي غيم يطبقها عن ابن الأعرابي وأنشد

إذا ما السماء لم تكن غير جلبة * كجلدة بيت العنكبوت تنيرها

ومعنى تنيرها أي كأنها تسجها بنير (و) الجلبة في الجبل (الحجارة تراكم بعضها على بعض فلم يكن فيها طريق للدواب) نأخذ فيه قاله الليث (و) الجلبة أيضا (القطعة المتفرقة) ليست بمتصلة (من الكلإ و) الجلبة (السنة الشديدة و) الجلبة (العضاه) بكسر العين المهملة (الخضرة) الغليظة عودها والصلبة شوكها (و) قيل الجلبة (شدة الزمان) مثل الكلبة يقال أصابتنا جلبة الزمان وكلبة الزمان قال أوس بن مغراء التميمي لا يسمعون إذا ما جلبة أزمت * وليس جارهم فيها بمختار

(و) الجلبة شدة الجوع وقيل الجلبة الشدة والجهد و(الجوع) قال مالك بن عوف عن عمار بن حبيش الهذلي وهو المتنخل وروى لأبي ذؤيب والصحيح الأول

[٤] كأنما بين لحييه ولبته * من جلبة الجوع جيار وإرزيز

قال ابن بري الجيار حرارة من غيظ يكون في الصدر والإرزيز الرعدة والجوالب الآفات والشدائد وفي الأساس ومن المجاز جلبته جوالب الدهر (و) الجلبة (حديدة تجعل على القتب و) الجلبة (حديدة تكون في الرحل و) الجلبة (حديدة) صغيرة (يرقع بها القدح و) الجلبة (العوذة تخرز عليها جلدة) وجمعها الجلب قاله الليث وأنشد لعلقمة بن عبدة يصف فرسا

تعوّج لبانه يتم بريعه * على نفث راق خشية العين مجلب

والمجلب الذي يجعل العوذة في جلب ثم يخاط على الفرس والخيط الذي يعقد عليه العوذة يسمى بريعا (و) الجلبة (من السكين التي تضم النصاب على الحديدة و) الجلبة (الرونة) بالضم هي جمرة اللبن (تصب على الجلاب) ليبرق (و) الجلبة (النفعة) يقال إنه لفي جلبة صدق أي في نفعة صدق (و) الجلبة (بقلة) جمعها الجلب (والجلب) بالفتح (الجناية) على الإنسان وقد (جلب) عليه (كنصر) جنى (و) الجلب (بالكسر) وبالضم كذا في لسان العرب (الرحل عامّة أو) جلب الرحل (غطاؤه) قاله ثعلب وجلب الرحل وجلبه عيدانه قال الصحاح وتسمى بعيرها ورحل وحشي رائح وقد أصابه المطر

عاليت أنساعي وجلب الكور * على سراة رائح ممطور

قال ابن بري والمشهور في رجزه * بل خلت أعلاقي وجلب كوري * أعلاق جمع علق وهو النفيس من كل شيء والأنساع الحبال واحدها نسع والسراة الظهر وأراد بالرائح الممطور الثور الوحشي وجلب الرحل وجلبه أحناؤه (و) قيل جلبه وجلبه (خشبه بلا أنساع وأداة) ويوجد في بعض النسخ خشبة بالرفع وهو خطأ (و) الجلب (بالضم وبكسر السحاب) الذي (لا ماء فيه) وقيل سحاب رقيق لا ماء فيه (أو) هو السحاب (المعترض) تراه (كأنه جبل) قال تأبط شرا

ولست بجلب[٥] جلب ليل وقرة * ولا بصفا صلد عن الخير معزل

يقول لست برجل لا نفع فيه ومع ذلك فيه أذى كالسحاب الذي فيه ريح وقرّ ولا مطر فيه والجمع أجلاب (و) الجلب (بالضم سواد الليل) قال جران العود

عقاب عقنباة كأن وظيفها * وخرطومها الأعلى بنار ملوّح

[تصحيح]: يطرب وحمي يحتضرانه * وجلب الليل يطرده النهار

[٣] ضبطه بعلامة الضمة على اللام اهـ

[٤] قوله كأنما الخ أنشده الجوهري قد حال بين تراقيه ولبته وأنشده في التكملة كما هنا وقد وقع في الصحاح المطبوع جيار بالزاي وهو تصحيف

[٥] قوله جلب ليل في الصحاح جلب ريح ويؤيده قول الشارح الآتي كذلك السحاب الذي فيه ريح وقر

(و) الجُلْب (ع) من أرض حاج صنعاء على طريق تهامة بين الحوث وحازان (والجِلباب كسرداب و) الجِلِبّاب (كسنمار) مثّل به سيبويه ولم يفسره أحد قال السيرافي وأظنه يعني الجلباب وهو يذكر ويؤنث (القميص) مطلقا وخصه بعضهم بالمشتمل على البدن كله وفسره الجوهري بالملحفة قاله شيخنا والذي في لسان العرب الجلباب ثوب واسع من الخمار دون الرداء تغطي به المرأة رأسها وصدرها (و) قيل هو (ثوب واسع للمرأة دون الملحفة) وقيل هو الملحفة قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب ترثيه

تمشي النسور إليه وهي لاهية * مشي العذارى عليهن الجلابيب

أي إن النسور آمنة منه لا تفرقه لكونه ميتا فهي تمشي إليه مشي العذارى وأول المرثية

كل امرئ بطوال العيش مكذوب * وكل من غالب الأيام مغلوب

وقال تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن وقيل هو ما تغطي به المرأة (أو) هو (ما تغطي به ثيابها من فوق كالملحفة أو هو الخمار) كذا في المحكم ونقله ابن السكيت عن العامرية وقيل هو الإزار قاله ابن الأعرابي وقد جاء ذكره في حديث أم عطية وقيل جلبابها ملاءتها تشتمل بها وقال الخفاجي في العناية بل هو في الأصل الملحفة ثم استعير لغيرها من الثياب ونقل الحافظ ابن حجر في المقدمة عن النضر الجلباب ثوب أقصر من الخمار وأعرض منه وهو المقنعة قاله شيخنا والجمع جلابيب وقد تجلبب قال يصف الشيب

حتى اكتسى الرأس قناعا أشهبا * أكره جلباب لمن تجلببا

وقال آخر * مجلبب من سواد الليل جلبابا * والمصدر الجلببة ولم يدغم لأنها ملحقة بدحرجة (وجلببه) إياه (فتجلبب) قال ابن جني جعل الخليل باء جلبب الأولى كواو جهور ودهور وجعل يونس الآخرة كالملحق وكان أبو علي يحتج لكون الثاني هو الزائد باقعنسس واسحنكك ووجه الدلالة من ذلك أن نون افعنلل بابها إذا وقعت في ذوات الأربعة أن تكون بين أصلين نحو احرنجم واخرنطم واقعنسس ملحق بذلك فيجب أن يحتذى به طريق ما ألحق بمثاله فلتكن السين الأولى أصلا كما أن الطاء المقابلة لها من اخرنطم أصل وإذا كانت السين الأولى من اقعنسس أصلا كانت الثانية الزائدة من غير ارتياب ولا شبهة كذا في لسان العرب وأشار لمثله الإمام أبو جعفر اللبلي في بغية الآمال والحسام الشريفي في شرح الشافية وفي حديث علي رضي الله عنه من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلبابا قال الأزهري أي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة كنى به عن الصبر لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل غير ذلك من الوجوه التي ذكرت في كتاب استدراك الغلط لأبي عبيد القاسم بن سلام (و) الجلباب (الملك و) الجلباة (كحنطاة المرأة (السمينة) ويقال ناقة جلباة أي سمينة صلبة قال الطرماح

كأن لم تجد بالوصل يا هند بيننا * جلباة أسفار كجندلة الصمد

(والجُلّاب كرمّان) وسقط الضبط من نسخة شيخنا فقال أطلقه وكان الأولى ضبطه ووقع في حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر قال أبو منصور أراد بالجلاب (ماء الورد) وهو فارسي (معرب)[٣] وقال بعض أصحاب المعاني والحديث كابن عيينة وغيره إنما هو الحلاب بكسر الحاء المهملة لا الجلاب وهو ما يحلب فيه لبن الغنم كالمحلب سواء فصحف فقال جلاب يعني أنه كان يغتسل من الجنابة في ذلك الحلاب وقيل أريد به الطيب أو إناء الطيب وتفصيله في شرح البخاري للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى (و) الجلاب (ة بالرهى) بنواحي ديار بكر (و) اسم (نهر) مدينة حران سمي باسم هذه القرية (و) أبو الحسن (علي بن محمد) بن محمد بن الطيب (الجلابي) عالم (مؤرخ) سمع الكثير من أبي بكر الخطيب وله ذيل تاريخ واسط توفي سنة ٥٣٤ وابنه محمد صاحب دار الجرمانية سنة ٥٤٢ (و) قد (أجلب قتبه) محركة أي (غشاه) بالجلبة وقيل غشاه (بالجلد الرطب) فطرا ثم تركه عليه (حتى ييبس) وفي التهذيب الإجلاب أن تأخذ قطعة قد فتلبسها رأس القتب فتيبس عليه قال النابغة الجعدي

[٤] أمرّ ونحّي من صلبه * كتنحية القتب المجلب

(و) أجلب (فلانا أعانه و) أجلب (القوم) عليه (تجمعوا) وتألبوا مثل أجلبوا بالحاء المهملة قال الكميت

على تلك إجرياي وهي ضريبتي * ولو أجلبوا طرا علي وأحلبوا

(و) أجلب (جعل العودة في الجلبة) فهو مجلب وقد تقدم بيانه آنفا وتقدم أيضا قول علقمة بن عبدة ومن رواه مجلب بفتح اللام أراد أن على العودة جلبة (و) أجلب الرجل إذا نتجت ناقته سقبا و أجلب (ولدت إبله ذكورا) لأنه يجلب أولادها فتباع وأحلب بالحاء إذا نتجت إناثا ويدعو الرجل على صاحبه فيقول أجلبت ولا أحلبت أي كان نتاج إبلك ذكورا لا إناثا ليذهب لبنه (وجلبت كسكت ع) قال شيخنا قال الصاغاني أخشى أن يكون تصحيف جلبت أي بالحاء المهملة والفوقية في آخره لأنه المشهور وإن كان في وزنه خلاف كما سيأتي ونقله المقدسي وسلمه ولم يذكره في المراصد * قلت ونقله الصاغاني في التكملة عن ابن دريد ولم يذكره تصحيفا ولعله في غير هذا الكتاب (والجلبّان) بضم الجيم واللام وتشديد الموحدة وهو الخلر كسكر وهو (نبت) يشبه الماش الواحدة جلبانة وفي التهذيب هو حب أغبر أكدر على لون الماش إلا أنه أشد كدرة منه وأعظم جرما يطبخ (ويخفف) وفي حديث مالك

يؤخذ

[٣] جلاب معرب گلاب وگلاب بضم الكاف الفارسية وأما لفظة گرسنان التي ذكرها الشارح في ص ١٨ وضبطها بفتح الكاف الفارسية فالصواب فيها كسر الكاف كما في كتب اللغة الفارسية

[٤] قوله أمرّ بالبناء للمجهول وتشديد الراء وكذا نحّي بضم النون بالبناء للمفعول أيضا وتشديد الحاء المكسورة اه

يؤخذ الركاة من الحلبان هو بالتخفيف حب كالماش والحلبان من القطانى معروف قال أبو حنيفة لم أسمعه من الأعراب إلا بالتشديد ٣ ومن أكثرما تحمله قال وأهل الحضر لعبه (و) الجلبان بالوجهين (كالجراب من الادم) يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه وأداته ويعلقه من آخرة الكور أو في واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل فوق القتب (أو) هو (قراب الغمد) الذي يغمد فيه السيف وقد روى البراء بن عازب رضى الله عنه أنه قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين بالحديبية صالحهم على أن يدخل هو وأصحابه من قابل بثلاثة أيام ولا يدخلونها الا بجلبان السلاح وفي رواية فسألته ماجلبان السلاح قال القراب بما فيه قال أبو منصور القراب هو الغمد الذي يغمد فيه السيف وفي عبارة المؤلف تسامح وفي لسان العرب ورواه القتيبى بالضم والتشديد قال وهو أوعية السلاح بما فيها قال ولا أراه سمى به الا لجفائه ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج اليه في اظهاره والقتال به الى معاناة لا كالرماح فانها مظهرة يمكن تعجيل الأذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما وأمارة للسلم اذ كان دخولهم صلحا انتهى ونقل شيخنا عن ابن الجوزى جلبان بكسر الجيم واللام وتشديد الموحدة أيضا ونقله الجلال في الدر النثير وقد أغفله الجماهير (والتجلب) على صيغة المضارع (حزرة للناقة) أي يؤخذ بها الرجال (أو) هي (للرجوع بعد الفرار) وقد ذكرها الأزهرى في الرباعى فقال ومن خرزات الأعراب التجلب وهو للرجوع بعد الفرار وللعطف بعد البغض وحكى اللحيانى عن العامرية انهن يقلن

أخذته بالتجلب * فلا يرم ولا يغب * ولا يزل عند الطنب

قلت وحكى ابن الاعرابى قال تقول العرب أعيذه بالتجلاب ان يغوب غب (والتجلب المنع) يقال جلبته عن كذا وكذا تجليبا أي منعته (و) التجلب (أن يؤخذ صوفه فيلقى على جانب) بالكسر (الناقة فتطلى بطين أو نحوه) كالعجين (لئلا يمره) وفي نسخة لسان العرب لئلا يمرها (الفصيل) يقال جلب ضرع حلوبتك والتجلب التماس المرعى ما كان رطبا هكذا روى بالجيم (والدائرة المجلبة و) يقال دائرة المجتلب من دوائر العروض سميت لكثرة أجزائها) لأن الجلب معناه الجمع (أو لأن أجزاءها مجتلبة) أي مستمدة ومسبوقة وقد تقدم (وجليباب) مصغرا (كقنديل) وفي نسخة شيخنا جلبيب مكبرا كقنديل ولذا قال وهذا غريب ولعله تصحيف على المصنف وانما تصحف على ابن أخت خالته فانه هكذا في نسخ الاصول المصححة مصغرا (صحابي) وفي عبارة بعضهم أنصاري ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة وابن فهد في المعجم وابن عبد البر في الاستيعاب جاء ذكره في صحيح مسلم * وذكر شيخنا في آخر هذه المادة نقلا ذكر فيها أمورا أغفلها المصنف فذكر منها المثل المشهور الذي ذكره الزمخشرى والميدانى جلب جلبة ثم أمسك قالوا ويروى بالمهملة أي السحابة رعدت ثم لا تمطر يضرب للجبان يتوعد ثم يسكت ومنها ان البكرى في شرح أمالى القالى قال جلب لغة لصيدان العرب ثم ذكر رعد مجلب وما في السماء جلبة أي غيم يطبقها والتجلب وأخبر بأن هذا الذي ذكر وأمثاله مذكور في كلام المؤلف نصا واشارة فكيف يكون من الزيادات فتأمل ((الجلحاب بالكسر و) الجلحابة (بها) هو (الشيخ الكبير) المولى الهرم وقيل هو القديم (والضخم الأجلح كالجلحاب) مثل جعفر (والجلاحب) بالضم نقله ابن السكيت (و) جلحب (كقرشب) هو الرجل (الطويل) القامة قاله أبو عمرو والجلحب أيضا القوى الشديد قال

وهى تريد العزب الجلحبا * سكت ما الطهرة ماسكا

والمجلحب الممتد قاله ابن سيده ولا أحقه وفي التهذيب الجلحاب الجمل الضخم (و) يقال (ابل مجلحبة) أي (مجتمعة) نقله الصاغانى (وجلحب) كجعفر (اسم) من أسمائهم ((اجلخب)) بالخاء المعجمة أهمله الجوهرى والصاغانى وفي اللسان يقال ضربه فاجلخب أي (سقط) على الارض ((الجلذب كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد) من كل شئ كما فهم من الاطلاق ((الجلعب)) كجعفر (والجلعابة بفتحهما والجلعبى كسبطرى وعبد) كله يعنى الرجل (الجافى الشرير) أي الكثير الشر قال ابن سيده (و) هى (من الابل ماطال في هوج) محركة (وتحرفه وهى) أى الانثى جلعباة (بهاء و) قال الفراء رجل (جلعبى العين) على وزن القرنى أي (شديد البصر) والانثى جلعباة قال الازهرى وقال شمر لا أعرف الجلعبى بما فسرها الفراء (والجلعباة) أيضا (الناقة الشديدة في كل شئ) قاله ابن سيده (و) قيل هى (الهرمة التى قد) (قوّست) وفي نسخة تقوست (وولت كبرا) وفي لسان العرب ذهب من الكبر (والجلعبابة بكسر الجيم واللام) وسكون العين المهملة هى (الجلسابة) وقد تقدم معناها (واجلعب) الرجل اجلعبابا واجرعن واجرعب اذا اضرع وامتد على وجه الارض قاله ابن الاعرابى وقيل اذا (اضطجع وامتد) وانبسط (و) اجلعب (ذهب و) اجلعب (كثر و) اجلعب (جد) ومضى (في السير) واجلعب الفرس امتد مع الارض ومنه قول الأعرابى يصف فرسا

* واذا قيد اجلعب * واجلعب استعجل واجلعبت الابل جدت في السير (والمجلعب) المصروع امامه سابا وامضرعا شديدا والمجلعب المستعجل الماضى والمجلعب (الماضى) في السير قاله الازهرى وقال في محل آخر المجلعب من نعت الرجل السرير وأنشد

* مجلعبا بين راووق ودن * وقال ابن سيده المجلعب الماضى (السرير) والمجلعب هو المضطجع فهو ضد والمجلعب الممتد والمجلعب الذاهب (و) المجلعب (من السيول) الكثير وقيل (الكثير القمش) بالفتح وهو سيل مجلعب أي مجلعب بالجلعبة من القوش

٣ كذا بخطه فليتأمل

(حلحاب)

(اجلخب)

(جلذب)

(جلعب)

الطويلة وفى الحديث كان سعد بن معاذ رجلا جلحابا أى طويلا وروى جلحابا بالحاء المهملة أى الضخم الجسيم وقد تقدم
(وجلعب) كجعفر (جبل بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم وقيل هو اسم موضع كذا فى لسان العرب (ودارة
الجلعب) من دور العرب يأتى ذكره فى حرف الراء المهملة (و) جلعب (كسجل ع) *جلنب هنا ذكره فى لسان العرب وفى
التهذيب فى الرباعى ناقة جلنباة أى سمينة صلبة وأنشد شمر للطرماح

كأن لم يجد بالوصل يا هند بيننا * جلنباة أسفار كجندلة الصمد

قلت قد ذكره المؤلف فى الثلاثى وقدم وأعاد ذكره هنا لاجل التنبيه ((الجلهوب بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال
الصاغانى هى (المرأة العظيمة الركب) أى الفرج (والجلهاب بالكسر الوادى) هكذا نقله الصاغانى ((الجنب والجانب والجنبة
محركة شق الانسان وغيره) وفى المصباح جنب الانسان ما تحت ابطه الى كشحه تقول قعدت الى جنب فلان وجانبه بمعنى قال شيخنا
أصل معنى الجنب الجارحة ثم استعير للناحية التى تليها كاستعارة سائر الجوارح لذلك كاليمين والشمال ثم نقل عن المصباح الجانب
الناحية ويكون بمعنى الجنب أيضا لانه ناحية من الشخص قلت واطلاقه بمعنى خصوص الجنب مجاز كما هو ظاهر وكلام المصنف
وابن سيده ظاهر فى أنه حقيقة انتهى (ج جنوب) بالضم كفلس وفلوس (وجوانب) نقله ابن سيده عن اللحيانى (وجنائب)
الاخيرة نادرة نبه عليه فى المحكم وفى حديث أبى هريرة فى الرجل الذى أصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن
والتنور مملوء جنوب شواء هى جمع جنب يريد جنب الشاة أى انه كان فى التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وحكى اللحيانى انه لمنتفخ
الجوانب قال وهو من الواحد الذى فرق فجعل جمعا (وجنب) الرجل (كعنى) أى مبنيا للمفعول (شكا جنبه ورجل جنب) كأمير

وأنشد   ربا الجوع فى أوناه حتى كأنه * جنيب به ان الجنيب جنيب

أى جاع حتى (كأنه يمشى فى جانب متعقبا) بالباء الموحدة كذا فى النسخ عن ابن الاعرابى ومثله فى المحكم وفى لسان العرب متعقفا
بالفاء بدل الباء وقالوا الحر جانبى سهيل أى ناحيتيه وهو أشد الحر (وجانبه مجانبة وجنابا) بالكسر (صار الى جنبه) وفى التنزيل
أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله أى جانبه وجهته وهو مجاز كما فى الاساس وقال الفرا الجنب القرب وفى جنب الله
أى فى قربه وجواره وقال ابن الاعرابى فى جنب الله أى فى قرب الله من الجنة وقال الزجاج فى طريق الله الذى دعانى اليه وهو توحيد
الله والاقرار بنبوة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم (و) جانبه أيضا (باعده) أى صار فى جانب غير جانبه فهو (ضد) قولهم (اتق الله فى
جنبه) أى فلان (ولا تقدح فى ساقه) أى (لا تقتله) كذا فى النسخ من القتل وفى لسان العرب لا تغتله من الغيلة وهو فى مسودة
المؤلف (ولا تفسده) وهو على المثل (وقد فسر الجنب) هنا (بالوقيعة والشتم) وأنشد ابن الاعرابى
*خليلى كفا واذكرا الله فى جنبى * أى فى الوقيعة فى قال شيخنا بافلاغ نسخة سيدى محمد بن الشاذلى لعل من هذا قول الشاعر

ألا تتقين الله فى جنب عاشق * له كبد حرى عليك تقطع

وقال فى شطر ابن الاعرابى أى فى أمرى قلت وهذا الذى ذهب اليه صحيح وفى حديث الحديبية كأن الله قد قطع جنبا من المشركين
أراد بالجنب الامر أو القطعة يقال ما فعلت فى جنب حاجتى أى فى أمرها كذا فى لسان العرب (و) كذلك (جار الجنب) أى (اللازق
بك الى جنبك و) قيل (الصاحب بالجنب) هو (صاحبك فى السفر) وقيل هو الذى يقرب منك ويكون الى جنبك وفسر أيضا بالرفيق
فى كل أمر حسن وبالزوج وبالمرأة نص على بعضه فى المحكم (و) كذلك جار جنب ذو جنابة من قوم آخرين وتضاف فيقال جار الجنب
وفى التهذيب (الجار الجنب بضمتين) هو (جارك من غير قومك) وفى نسخة التهذيب من جاورك ونسبه فى قوم آخرين وقيل هو
البعيد مطلقا وقيل هو من لا قرابة له حقيقة قاله شيخنا (وجنابتا الانف وجنبتاه) بسكون النون (وتحرك جنبتاه) وقال شيخنا هما
الخطان اللذان اكتنفا جنبى أنف الظبية والجمع جنائب (والمجنبة) بفتح النون أى مع ضم الميم على صيغة اسم المفعول (المقدمة)
من الجيش (والمجنبتان بالكسر) من الجيش (الميمنة والميسرة) وفى حديث أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن
الوليد يوم الفتح على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى واستعمل أبا عبيدة على البيادقة وهم الحسر وعن ابن الاعرابى يقال
أرسلوا مجنبتين أى كتيبتين أخذتا ناحيتى الوادى ناحيتاه وكذا جنابتاه والمجنبة اليمنى هى ميمنة العسكر والمجنبة اليسرى هى الميسرة
وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هى الكتيبة التى تأخذ احدى ناحيتى الطريق قال والاول أصح والحسر الرجالة ومنه
حديث الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن معقبات وهن مجنبات (وجنبه) أى الفرس والاسير يجنبه (جنبا محركة ومجنبا)
مصدر ميمى أى (قاده الى جنبه فهو جنيب ومجنوب ومجنب) كمعظم قال الشاعر

جنوح تبارى ظلها كأنها * مع الركب حفان النعام المجنب

المجنب المجنوب أى المقود (وخيل جنائب وجنب محركة) عن الفارسى وقيل مجنبة شدد للكثرة والجنيبة الدابة تقاد وكل طائع
منقاد جنيب ومن المجاز اتق الله الذى لا جنيبة له أى لا عدل كذا فى الاساس ويقال فلان تقاد الجنائب بين يديه وهو يركب نجيبة
ويقود جنيبة (و) جنبه اذا (دفعه و) جانبه وكذا اضربه جنبه أى (كسر جنبه) أو أصاب جنبه (و) جنبه وجانبه (أبعده)

(جلهوب) (جنب)

٣ كذا بخطه بالألف على لغة من يلزم المثنى الألف اه

كأنه

كأنه مقبلة في جانب أو مشي في جانب (و) جنبه إذا (اشتكى) الجنب (و) جنب فلان في بني فلان يجنب جنابة ويجنب إذا (نزل) فيهم (غريبا و) هذا (جانب كرمان) أي (متباعد الى جنبك وجنب الماء عن ما يحل على جنبيه) وجنبته طائفة من جنبه (والجانب والجنب بضمتين) وقد يفرد في الجمع ولا يؤنث (و) كذلك (الأجنبي والأجنب) هو (الذي لا ينقاد) هو أيضا (الغريب) يقال رجل جانب وجنب أي غريب والجمع أجناب وفي حديث مجاهد في تفسير السيارة قال هم أجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب وأنشد ابن الأعرابي في الأجنب

هل في القضية أن إذا استغنيتم * وأمنتم فأنا البعيد الأجنب

وفي الحديث الجانب المستغزر يثاب من هبته أي أن الغريب الطالب إذا أهدى لك هدية ليطلب أكثر منها ٣ فأعطه في مقابلة هديته والمستغزر هو الذي يطلب أكثر مما أعطى ويقال رجل أجنب وأجنبي وهو البعيد منك في القرابة وفي حديث الضحاك أنه قال لجارية هل من مغربة خبر قالت على جانب الخبر أي على الغريب القادم ويجمع جانب على جناب كرمان (والاسم الجنبة) أي بسكون النون مع فتح الجيم (والجنابة) أي كسحابة قال الشاعر

إذا ما رآني مقبلا عن جنابة * يقولون من هذا وقد عرفوني

ويقال نعم القوم هم لجار الجنابة أي لجار الغربة والجنابة ضد القرابة وقال علقمة بن عبدة

وفي كل حي قد خبطت بنعمة * فحق لشاس ٤ من نداك ذنوب

ولا تحرمني نائلا عن جنابة * فإني امرؤ وسط القباب غريب

عن جنابة أي بعد غربة يخاطب به الحرث بن جبلة يمدحه وكان قد أسر أخاه شاسا فأطلقه مع جملة من بني تميم وفي الأساس ولا تحرمني عن جنابة أي من أجل بعد نسب وغربة أي لا تصدر حرمانك عنها كقوله ما فعلته عن أمري انتهى ثم قال ومن المجاز وهو أجنبي عن كذا أي لا تعلق له به ولا معرفة انتهى والمجانب المباعد قال الشاعر

وإني لما قد كان بيني وبينها * لموف وإن شط المزار المجانب

(وجنبه) أي الشيء (وتجنبه واجتنبه وجانبه وتجانبه) كلها بمعنى (بعد عنه و) جنبه الشيء و (جنبه إياه وجنبه كنصره) يجنبه (وأجنبه) أي نحاه عنه ونحى وأجنبني وبني بالقطع ويقال جنبه الشر وأجنبته وجنبته بمعنى واحد قاله الفراء والزجاج (ورجل جنب ككتف يتجنب قارعة الطريق مخافة الضيفان و) رجل ذو جنبة (الجنبة الاعتزال) عن الناس أي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم (و) الجنبة أيضا (الناحية) يقال قعد فلان جنبة أي ناحية واعتزل الناس ونزل فلان جنبة ناحية وفي حديث عمر رضي الله عنه عليكم بالجنبة فإنها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النساء والجلوس إليهن ولا تقربوا ناحيتهن ويقول فلان لا يطور بجنبتنا قال ابن بري هكذا قال أبو عبيدة بتحريك النون قال وكذا رووه في الحديث وعلى جنبتي الصراط أبواب مفتحة وقال عثمان بن جني قد غرى الناس بقولهم أنا في ذراك وجنبتك بفتح النون قال والصواب إسكان النون واستشهد على ذلك بقول أبي صعترة البولاني

فما نطفة من حب مزن تقاذفت * به جنبتا الجودي والليل دامس

بأطيب من فيها وما ذقت طعمه * ولكنني فيما ترى العين فارس

أي متفرس ومعناه استدللت برقته وصفائه على عذوبته وبرده ويقول مروا يسيرون جنابيه وجنابتيه وجنبتيه أي ناحيتيه كذا في لسان العرب (و) الجنبة (جلد) كذا في النسخ كلها وفي لسان العرب جلدة (للبعير) أي من جنبه يعمل منها علبة وهي فوق المعلق من العلاب ودون الجوبة يقال أعطني جنبة أتخذ منها علبة وفي التهذيب أعطني جنبة فيعطيه جلدا فيتخذه علبة والجنبة أيضا البعد في القرابة كالجنابة (و) الجنبة (عامة الشجر التي تتربل في) زمان (الصيف) وقال الأزهري الجنبة اسم لنبوت كثيرة وهي كلها عروق سميت جنبة لأنها صغرت عن الشجر الكبار وارتفعت عن التي لا أرومة لها في الأرض فمن الجنبة النصي والصليان والجماط والمكر والجدر والدهماء صغرت عن الشجر ونبلت عن البقول قال وهذا كله مسموع من العرب وفي حديث الحجاج أكل ما أشرف من الجنبة هي رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت يورق في الصيف من غير مطر (أو) هي (ما كان بين البقل والشجر) وهما مما له أصل في الشتاء ويبدو فرعه قاله أبو حنيفة وقال مطرنا مطرا كثيرا نبتت منه الجنبة وفي نسخة نبتت به الجنبة (والجانب المجنب) بصيغة المفعول (المجور) وفي بعض النسخ المقهور ٥ (و) الجانب (فرس بعيد ما بين الرجلين) من غير فحج ٦ وهو مدح وسيأتي في الجنائب وهذا الذي ذكره المؤلف إنما هو تعريف المجنب كمعظم ومقتضى العطف ينافي ذلك (والجنابة المني) وفي التنزيل العزيز وإن كنتم جنبا فاطهروا (وقد أجنب) الرجل (وجنب) بالكسر (وجنب) بالضم (وأجنب) بناء للمفعول (واستجنب) وجنب كنصر وتجنب الأخيران من لسان العرب قال ابن بري في أماليه على قوله جنب بالضم قال المعروف عند أهل اللغة أجنب وجنب بكسر النون وأجنب أكثر من جنب ومنه قول ابن عباس الإنسان لا يجنب والثوب لا يجنب والماء لا يجنب والأرض لا تجنب وقد فسر ذلك الفقهاء وقالوا أي لا يجنب الإنسان بمماسته

٣ كذا بخطه ولعل التأنيث لاعتبار أن الهدية بمعنى الشيء المهدى اهـ

٤ قوله لشاس كذا بخطه والصواب لشأس وشأسا الآتي بالسين المهملة في آخره فقد ذكر المجد في مادة ش أ س أن شأسا أخو علقمة ابن عبدة المذكور هنا اهـ

٥ كذا بخطه ولعله المقهور

٦ قوله فحج تقدم قال الجوهري ورجل أفحج بين الفحج وهو أفحج من الفحج اهـ

الجنب اياه وكذلك الثوب اذا لبسه الجنب لم ينجس وكذلك الارض اذا أفضى اليها الجنب لم تنجس وكذلك الماء اذا غمس الجنب فيه يده لم ينجس يقول ان هذه الاشياء لا يصير شئ منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها (وهو) أى الرجل (جنب) بضمتين من الجنابة وفى الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب قال ابن الاثير الجنب الذى يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المنى وأجنب يجنب اجنابا والاسم الجنابة وهى فى الاصل البعد وأراد بالجنب فى هذا الحديث الذى يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون أكثر أوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل أراد بالملائكة ههنا غير الحفظة وقيل أراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء فى بعض الروايات كذلك (يستوى للواحد) والاثنين (والجمع) والمؤنث فيقال هذا جنب وهذان جنب وهؤلاء جنب وهذه جنب كما يقال رجل رضا وقوم رضا وانما هو على تأويل ذوى جنب كذا فى لسان العرب فالمصدر يقوم مقام ما أضيف اليه ومن العرب من يثنى ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل واليه أشار المؤلف بقوله (أو يقال جنبان) فى المثنى (وأجناب) وجنبون وجنبات فى المجموع وحكى الجوهرى أجناب وجنب بالضم قال سيبويه كسر على أفعال كما كسر بطل عليه حين قالوا أبطال كما اتفقا فى الاسم عليه يعنى نحو جبل وأجبال وطنب وأطناب و (لا) يقال (جنبة) فى المؤنث لانه لم يسمع عنهم (والجناب) بالفتح كالجانب (الفناء) بالكسر فناء الدار (والرحل) يقال فلان رحب الجناب أى الرحل (والناحية) وما قرب من محلة القوم والجمع أجنبة وفى حديث رقيقة استكفوا جنابيه أى حواليه تثنية جناب وهى الناحية وفى حديث الشعبى أجدب بنا الجناب (و) الجناب (جبل) على مرحلة من الطائف يقال له جناب الحبطة (وعلى) أبو عبد الله (محمد بن على بن عمران الجنابى محدث) روى عنه أبو سعد بن عبدويه شيخ الحافظ عبد الغنى وضبطه الامير بالثقيل ويقال أخصب جناب القوم بفتح الجيم أى ما حولهم وفلان خصيب الجناب وجديب الجناب وهو مجاز وفى الاساس وأنا فى جناب زيد أى فنائه ومحلته ومشوا جانبيه وجنابيه[٣] وجنبتيه أيضا ويقال كانهم جنابين وجنابا أى متجنبين (و) الجناب (ع) هو جناب الهضب الذى جاء ذكره فى الحديث (و) الجناب (بالضم ذات الجنب) أى السمين كان عن الهجرى وزعم أنه اذا كان فى الشق الايسر أذهب صاحبه قال

مريض لا يصح ولا يبالى * كأن بنفسه وجع الجناب

وجنب بالضم أصابه ذات الجنب والمجنوب الذى به ذات الجنب يقول منه رجل مجنوب وهى قرحة تصيب الانسان داخل جنبه وهى علة صعبة تأخذ فى الجنب وقال ابن شميل ذات الجنب هى الدبيلة وهى قرحة تثقب البطن وانما كنوا عنها فقالوا ذات الجنب وفى الحديث المجنوب فى سبيل الله شهيد وقال أراد به الذى يشتكى جنبه مطلقا وفى حديث الشهداء ذات الجنب شهادة وفى حديث آخر ذو الجنب شهيد هو الدبيلة والدمل الذى يظهر فى باطن الجنب وينفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب الذى يشتكى جنبه بسبب الدبيلة الا أن ذو للمذكر وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت فى الاصل صفة مضافة كذا فى لسان العرب وفى الاساس ذات الجنب ذا الصداقة (و) الجناب (بالكسر) يقال (فرس طوع الجناب) وطوع الجنب اذا كان (سلس القياد) أى اذا جنب كان سهلا منقادا وقول مروان بن الحكم لا نكون هذا جنبا لمن بعد بالمهرة تغلب قال وأراه من هذا وهو اسم للجمع وقوله

جنوح بارزها طلال كأنها * مع الركب جنان النعام المجنب

المجنب المجنوب اى المقود ويقال جنب فلان وذلك اذا ما جنب الى دابة (و) فى الاساس ويقال (لج) زيد (فى جناب قبيح بالكسر أى) فى (مجانبة أهله) والجناب بكسر الجيم أرض معروفة بنجد وفى حديث ذى المشعار وأهل جناب الهضبة[٤] هو بالكسر اسم موضع كذا فى لسان العرب (والجنابة كسحابة) كالجنيبة العليقة وهى (الناقة) التى (يعطيها) أى (القوم) يمتارون عليها زاد فى المحكم (مع دراهم ليمتروا عليها) قال الحسن بن مزرد

قالت له مائلة الذوائب * كيف أخى فى العقب النوائب

أخوالجمال مالك الجنائب * ركابه فى الحى كالجنائب

يعنى أنها اضاعه كالجنائب التى ليس لها رب يتفقدها يقول ان أخاك ليس يصلح لماله فماله كمال غاب عنه ربه وسلمه لمن يعبث فيه وركابه التى هو معها كأنها جنائب فى الضر وسوء الحال (والجنبة) أيضا (صوف الثنى) عن كراع قال ابن سيده والذى حكاه يعقوب وغيره من أهل اللغة الجنبة صوف الثنى مثل الجبة قد تبينا بهما العنان مصحفان وقد بالى الاسارة اليه فيما تقدم[٥] والعقيقة صوف الجذع والجنبة من الصوف أفضل من العقيقة وأبقى وأكثر (والمجنب كمنبر ومقعد) حكى الوجهين الفارسى وهو الشئ (الكثير من الخير والشر) وفى الصحاح الشئ الكثير يقال ان عنده لخيرا مجنبا وشرا مجنبا أى كثيرا وخص أبو عبيدة به الكثير من الخير قال الفارسى وهو مما وصفوا به فقالوا خير كثير وأنشد شمر لكثير

واذ لا نرى فى الناس شيئا يفوقها * وفيهن حسن لو تأملت مجنب

قال شمر ويقال فى الشر اذا كثر وطعام مجنب كثير (و) المجنب بالكسر (كمنبر الترس) وقد جنب الترس اذا أترسه بالمجنب (و) المجنب شئ (مثل الباب يقوم على مشارالعسل) قال ساعدة بن جؤية

[٣] فى الاساس زيادة وجنابيه بعد وجنابيه اه

[٤] قوله الهضبة كذا بخطه والذى فى النهاية الهضب وقد تقدم آنفا اه

[٥] قوله والعقيقة وقع فى النسخ هنا والعقيقة بالقاف وهو تحريف فقد قال المجد والعقيقة أيضا صوف الجذع اه

صبّ اللهيف لها السبوب بطعنة * تنهي العقاب كما يلط المجنب

عنى باللهيف المشتار وسبوبه حباله التي يتدلى بها إلى العسل والطعنة الصخرة الملساء (و) الجناب (أقصى أرض العجم إلى أرض العرب) وأدنى أرض العرب إلى أرض العجم قال الكميت

وشجو لنفسي لم أنسه * بمعترك الطف فالمجنب

(و) المجنب (الترس) لأنه يجنب صاحبه أي يقيه ما يكره كأنه آلة لذلك كذا في الأساس (و) (ضم ميمه و) المجنب بالكسر (شيء كالمشط) الآلة (بلا أسنان) وطرفه الأسفل مرهف (يرفع به التراب على الأعضاد والفلجان) وقد جنب الأرض بالمجنب (والجنب محركة) مصدر جنب البعير بالكسر يجنب جنبا وهو (شبه الظلع) وليس بظلع (و) الجنب أيضا (أن يشتد العطش) أي يعطش عطشا شديدا (حتى تلزق الرئة بالجنب) أي من شدة العطش قال ابن السكيت وقال الأعراب هو أن تلتوي من شدة العطش قال ذو الرمة يصف حمارا

[٣] وثب المسحج من عانات معقلة * كأنه مستبان الشك أو جنب

والمسحج حمار الوحش والهاء في كأنه تعود على حمار وحش تقدم ذكره يقول كأنه من نشاطه ظالع أو جنب فهو يعنق في شق وذلك من النشاط يشبه بأنه أو جنبه بهذا الحمار وقال أيضا

هاجت به جوّع غضف مخصرة * شوازب لاحها التغريث والجنب

وقال جمار جنب وجنب البعير أصابه وجع في الجنب من شدة العطش (و) الجنب (القصير) وبه فسر بيت أبي العيال

فتى ما غادر الأقوام * لا نكس ولا جنب

وفي نسخة القصيل بدل القصير وهو خطأ وفي لسان العرب والجنب أي كيكف الذئب لمطالعة كيدا ومكرا من ذلك والجاسب بالهمز القصير الجافي الخلقة ويقال جاسب إذا كان قبيحا كزا (و) الجنب بالتحريك الذي نهي عنه في حديث الزكاة والسباق وهو (أن يجنب فرسا) عري بالرهان (إلى فرسه) الذي يسابق عليه (في السباق فإذا فتر المركوب) أي ضعف (تحول) وانتقل (إلى الفرس) (المجنوب) أي المقود وذلك إذا خاف أن يسبق على الأول (و) الجنب الذي نهي عنه (في الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه) وقد مر بيان ذلك في ج ل ب (و) قيل هو (أن يجنب رب المال بماله أي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في) اتباعه و (طلبه والجنوب) كصبور (ريح تخالف) وفي لفظ الصحاح تقابل (الشمال) تأتي عن يمين القبلة وقال ثعلب الجنوب من الرياح ما استقبلك عن شمالك إذا وقفت في القبلة وقال ابن الأعرابي الجنوب (مهبه [٤] من مطلع سهيل إلى مطلع الثريا) وعن الأصمعي الجنوب ما بين مطلع سهيل إلى مطلع الشمس في الشتاء وقال عمارة مهب الجنوب ما بين مطلع سهيل إلى مغربه وقال الأصمعي إذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقيح وإذا جاءت الشمال نشفت ويقول العرب للاثنين إذا كانا متصافيين ريحهما جنوب وإذا تفرقا قيل شملت ريحهما ولذلك قال الشاعر

لعمري لئن ريح المودة أصبحت * شمالا لقد بدلت وهي جنوب

وقول أبي وجزة

مجنوبة الأنس مشمول مواعدها * من الهجان ذوات الشطب والقصب

قال ابن الأعرابي يريد أنها تذهب مواعدها مع الجنوب وتذهب أنسها مع الشمال وفي التهذيب الجنوب من الرياح حارة وهي تهب في كل وقت ومهبها ما بين مهبي الصبا والدبور مما يلي مطلع سهيل وحكى الجوهري عن بعض العرب أنه قال الجنوب حارة في كل موضع إلا بنجد فإنها باردة وبيت كثير عزة حجة له

جنوب تسامي أوجه القوم مسها * لذيذ ومسراها من الأرض طيب

وهي تكون اسما وصفة عند سيبويه وأنشد

ريح الجنوب مع الشمال وتارة * رهم الربيع وصائب التهتان

وهبت جنوب دليل على الصفة عند أبي عثمان قال الفارسي ما لا يكون صفة كالقفر والدرهم (ج جنائب) زاد في التهذيب وأجنب وقد (جنبت) الريح تجنب (جنوبا) وأجنبت أيضا أي هبت جنوبا (وجنبوا بالضم) أي (أصابتهم) الجنوب فهم مجنوبون وجنب القوم أي أصابتهم الجنوب أي في أموالهم قال ساعدة بن جؤية

سادٍ تجرم في البضيع ثمانيا * يلوي بعيقات البحار ويجنب

أي أصابته الجنوب كذا في لسان العرب وكذلك القول في الصبا والدبور والشمال وجنبت الريح إذا تحولت جنوبا (وأجنبوا) إذا (دخلوا فيها) أي في ريح الجنوب (وجنب إليه) أي إلى لقائه (كفرح وسمع) كذا في النسخة وفي أخرى كسمع ونصر (قلق) الكسر عن ثعلب والفتح عن ابن الأعرابي يقول جنبت إلى لقائك وغرضت إلى لقائك جنبا وغرضا أي قلقت لشدة الشوق إليك (والجنب) الناحية وأنشد الأخفش * الناس جنب والأمير جنب * كأنه عدّ لجميع الناس والجنب أيضا (معظم الشيء وأكثره) ومنه قولهم هذا قليل في جنب مودتك وفي لسان العرب الجنب القطعة من الشيء تكون معظمه أو كثيرا منه (و) جنب

[٣] قوله المسحج ضبطه المؤلف بالشكل بضم الميم وفتح السين وتشديد الحاء المهملة اهـ

[٤] قوله مهبه الذي في نسخة المتن المطبوعة مهبها وهي ظاهرة اهـ

بالامتطار من العرب وقيل (حيّ من اليمن أو) هو (لقب لهم لا أب) وهم عبد الله وأنس الله وزيد الله وأوس الله وجعفي والحكم وجروة بنو سعد العشيرة بن مذحج سموا جنبا لأنهم جانبوا بني عمهم صداء ويزيد ابني سعد العشيرة من مذحج قاله الدارقطني ونقله السهيلي في الروض قال وذكر في موضع آخر خلافا في أسمائهم وذكر منهم منبها على ما اعتبر وليس في العرب على غيره قال مهلهل

زوجها فقدها الأراقم في * جنب وكان الحباء من أدم

(و) جنب بن عبد الله (محدث كوفي) له رواية (وجنبت) الريح (جنوبا) إذا (لم يرسل الفحل في إبله وغنمه و) جنب (القوم) فهم مجنبون إذا (انقطعت ألبانهم) أو قلت وقيل إذا لم يكن في إبلهم لبن وجنب الرجل إذا لم يكن في إبله ولا غنمه در وهو عام تجنيب قال الجميح بن منقذ يذكر امرأته

لما رأت إبلي قلت حلوبتها * وكل عام عليها عام تجنيب

يقول كل عام يمر بها فهو عام تجنيب وقال أبو زيد جنبت الإبل إذا لم ينتج منها إلا الناقة والناقتان وجنبها هو بشد النون أيضا وفي حديث الحرث بن عوف إن الإبل جنبت قبلنا العام أي لم تلقح فيكون لها ألبان (وجنوب امرأة) وهي أخت عمرو ذي الكلب الشاعر قال ابنه الكلابي

أيا كبه بعدي جنوب صبابه * على وأجناها عناء عيون

وفي لسان العرب وجنب الدلو يجنبها جنبا إذا قطع منها ورمه أو ورمان فيات (والجنابى) بالمد (و) الجنابى (كسمانى) مخففا مقصورا هكذا في النسخ التي رأيناها وفي لسان العرب بالضم وتشديد النون ويدل على ذلك أن المؤلف ضبط سمانى ٣ بالتشديد في س م ن فليكن هذا الأصح ثم إنه في بعض النسخ المد في الثاني وكذا في لسان العرب أيضا والذي قيده الصاغاني بالضم والتخفيف ككسالى وقال (لعبة للصبيان) يتجانب الغلامان فيعتصم كل واحد من الآخر (والجوانب بلاد) نقله الصاغاني (و) جنب (كعمر ناحية) واسعة (بالبصرة) شرقي دجلة مما يلي العراق (و) جنبة (كهمزة ما يجنب) نقله الصاغاني (وجنابة مشددة د) أي بلد (بحاذي) قبالة (خارك) بساحل فارس (منه القرامطة) الطائفة المشهورة كبيرهم أبو سعيد الحسن بن بهرام الجنابي قتل سنة إحدى وثلاثمائة ثم ولي الأمر بعده ابنه أبو طاهر سليمان ومنهم أبو علي الحسن بن أحمد بن أبي سعيد المعروف بالأعصم حاصر مصر والشام توفي بالرملة سنة ٣٦٦ جرت بينه وبين جوهر القائد حروب إلى أن انهزم القرمطي بعين الشمس وقد استوفى ذكرهم ابن الأثير في الكامل (و) إليه نسب المحدث أبو الحسن (علي بن عبد الواحد الجنابي) روى عن أبي عمر الهاشمي وعنه أبو العز القلانسي (و) يقال (سحابة مجنوبة) إذا (هبت بها الجنوب) وهي الريح المعروفة (والتجنيب انحناء وتوتير في رجل الفرس) وهو (مستحب) قال أبو دواد

وفي اليدين إذا ما الماء أسهلها * ثني قليل وفي الرجلين تجنيب

قال أبو عبيدة التجنيب أن ينحي يديه في الرفع والوضع وقال الأصمعي التجنيب بالجيم في الرجلين والتحنيب بالحاء في الصلب واليدين (وجنبة بن طارق) بن عمرو بن حوط بن سلمى بن هرمي بن رياح (مؤذن سجاح المتنبئة) الكذابة (وعبد الوهاب بن جنبة شيخ) لأبي العباس (المبرد) النحوي (و) في الحديث بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا (الجنيب) كأمير (تمر جيد) معروف من أنواعه والجمع صنوف من التمر تجمع وكانوا يبيعون صاعين من التمر بصاع من الجنيب فقال ذلك تحريما لهم عن الربا (وجنباء) كصحراء (ع ببلاد بني تميم) نقله الصاغاني * قلت وهو على ليلة من الوقبا (وأبو جناب) بالفتح (القصبي والقصاب وابن أبي حية) الأول سمع ليحيى القطان واسم الثاني أبي حية عون بن ذكوان والثالث اسمه يحيى وهو الكلبي روى عن الضحاك بن مزاحم وعنه سفيان الثوري (و) كذا (جناب بن الخشخاش) روى عنه عبد الله بن معاوية الجمحي (و) جناب بن (نسطاس) عن الأعمش وابنه محمد بن جناب روى عن أبيه (و) أبو هانئ جناب بن (مرثد) الرعيني تابعي مخضرم وقيل صحابي (و) جناب بن (إبراهيم) عن ابن لهيعة (محدثون و) جناب (بن مسعود) العكلي (و) جناب بن (عمرو) والصواب ابن أبي عمرو السكوني (شاعران) والأول فارس أيضا (و) جناب (بالتشديد) منه الولي المشهور (أبو الجناب) أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الصوفي (الخيوقي) بالكسر الخوارزمي (نجم الكبراء) وفي نفحات الأنس لعبد الرحمن الجامي أنه نجم الدين الطامة الكبرى وهذه الكنية كناه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام من كبار الصوفية أخذ الطريقة المستحبة بخوارزم وما لها سمع بالإسكندرية أبا طاهر السلفي وبهمذان محمد بن أسعد العطاري ٤ وبأصبهان أبا المكارم اللبان وأبا سعيد الراراني ومحمد بن أبي زيد الكراني ومسعود بن أبي منصور الجمالي وأبا جعفر الصيدلاني وغيرهم حدث بخوارزم وسمع منه أبو محمد عبد العزيز بن هلال الأندلسي وذكره ابن نجادة في تاريخ حلب وقال قدم حلب في أخباره من مصر وقتل بخوارزم سنة ٦١٨ على يد التتار شهيدا (و) جناب (كزبير أبو جمعة الأنصاري) من الصحابة (أو هو بالنون) وقد تقدم ذكره في ج ن ب وأبو الجنوب اليشكري اسمه عقبة بن علقمة روى عن علي وعنه أبو عبد الرحمن العزي وجناب بالكسر موضع لبني فزارة

(جحاب) ((الجحاب بالكسر والمهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي هو (القصير الملزز) هكذا أورده الصاغاني

(جاب) ((الجوب الخرق) والقطع (كالاجتياب) جاب الشيء جوبا واجتابه خرقه وكل مجوف قطعت وسطه فقد جبته وجاب الصخرة جوبا نقبها وفي التنزيل العزيز وثمود الذين جابوا الصخر بالواد قال الفراء جابوا خرقوا الصخر فاتخذوه بيوتا ونحو ذلك قال الزجاج واعتبره قوله وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين (و) الجوب (القطع) جاب يجوب جوبا قطع وخرق وجاب النعل جوبا قدها والمجوب

الذي

٣ قوله ضبط سمانى الخ هذا سهو من المؤلف فإن المصنف إنما ضبط سمانى في س م ن بوزن حبارى فراجعه

٤ كذا بخطه وكذا كل ما بعده اه

الذي تجاب به وهي حديدة يجاب بها أي يقطع وجاب المفازة والظلمة جوبا واجتابها قطعها وجاب البلاد يجوبها جوبا قطعها سيرا وجبت البلاد واجتبتها قطعتها وجبت البلاد أجوبها وأجيبها وفي حديث خيفان وأما هذا الحي من أنمار فجوب أب وأولاد علة أي إنهم جيبوا من أب واحد وقطعوا منه وفي لسان العرب الجوب قطعك الشيء كما يجاب الجيب يقال جيب مجوب ومجوب وكل مجوف وسطه فهو مجوب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال للأنصار يوم السقيفة إنما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحى عن قطبها أي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحى وقطبها الذي تدور عليه (و) الجوب (الدلو العظيمة) وفي بعض النسخ الصحيحة حكى ذلك عن كراع والجوب كالغيرة (و) قيل هو (درع للمرأة) تلبسها (و) الجوب والجوبة (الترس) وجمعه أجواب (كالمجوب كمنبر) قال لبيد

فأجاز منه بترس ناطق * وبكل أطلس جوبه في المنكب

يعني بكل حبشي جوبه في منكبه وفي حديث غزوة أحد وأبو طلحة مجوب على النبي صلى الله عليه وسلم بحجفة أي مترس عليه يقيه بها (و) الجوب (الكانون) قال أبو نخلة * كالجوب أذكى جمره الصنوبر * ويقال فلان فيه جوبان من خلق أي ضربان لا يثبت على خلق واحد قال ذو الرمة * جوبين من هماهم الأغوال * أي تسمع ضربين من أصوات الغيلان والجوب الفروج لأنها تقطع متصلا والجوب نحو ما بين السوب (و) الجوب اسم (رجل) وهو جوب بن شهاب بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل (و) الجوب (ع) ونسبه من الأكراد ويقال لهم الجوبية أيضا منهم أبو عمران موسى بن محمد بن سعيد الجوبي كتب عنه السلفي في معجم السفر بدمشق قال أبو حامد وله ابنان وكنيتان أبو عمران موسى وأبو محمد عبد الرحمن وشهاب الدين محمد بن أحمد بن خليل الجوبي ولد في رجب سنة ٦٢٦ ورحل إلى بغداد وخراسان وأخذ عن القطب الرازي وغيره وروى عن ابن الحاجب وابن الصابوني وتولى القضاء بالقاهرة ثم القدس ثم دمشق وتوفي سنة ٦٩٣ كذا قاله علي بن عبد القادر الطوخي في تاريخ قضاة مصر وفي أسماء الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالعطاء والقبول سبحانه وتعالى وهو اسم فاعل من أجاب يجيب قال الله تعالى أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي أي فليجيبوني وقال الفراء يقال إنها التلبية والمصدر الإجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة (والإجاب والإجابة) مصدران (و) الاسم من ذلك (الجابة) كالطاعة والطاقة (والمجوبة) بضم الجيم وهذه عن ابن جني (و) يقال إنه لحسن (الجيبة بالكسر) كل ذلك بمعنى (الجواب) والإجابة رجع الكلام تقول أجابه عن سؤاله (و) في أمثال العرب (أساء سمعا فأساء إجابة) هكذا في النسخ التي بأيدينا (لا) قال فيه (غير) ذلك وفي نسخة الصحاح جابة بغير همز ثم قال وهكذا يتكلم به لأن الأمثال تحكى على موضوعاتها وفي الأمثال للميداني رواية أخرى وهي أساء سمعا فأساء إجابة وأصل هذا المثل على ما ذكر الزبير بن بكار أنه كان لسهل بن عمرو ابن مضعوف ³ فقال له إنسان أين أمك أي أين قصدك فظن أنه يقول له أين أمك فقال ذهبت تشتري دقيقا فقال أبوه أساء سمعا فأساء جابة وقال كراع الجابة مصدر كالإجابة قال أبو الهيثم جابة اسم يقوم مقام المصدر وقد تقدم بيان ذلك في ا ء فراجع (والجوبة) سنبه رهوة تكون بين ظهراني دور القوم يسيل فيها ماء المطر وكل منفتق يتسع فهي جوبة وفي حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة قال في التهذيب هي (الحفرة) المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بناء جوبة أي حتى صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق المدينة والجوبة الفرجة في السحاب وفي الجبال انجابت السحابة انكشفت وقال العجاج

حتى إذا ضوء القمير جوبا * ليلا كأثناء السدوس غيهبا

أي نور وكشف وجلى وفي الحديث فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالإكليل أي انجمع وتقبض بعضه إلى بعض وانكشف عنها (و) قال أبو حنيفة الجوبة من الأرض الدارة وهي (المكان) المنجاب (الوطيء) من الأرض القليل الشجر مثل الغائط المستدير لا يكون في رمل ولا جبل ³ إنما يكون (في جلد) من الأرض ورحبها سمي جوبة لانجياب الشجر عنها (و) الجوبة كالجوب (نحو ما بين البيوت) وموضع ينجاب في الحرة (و) الجوبة (فضاء أملس) سهل (بين أرضين ج) جوبات و(جوب كصرد) وهذا الأخير (نادر) قال سيبويه أجاب من الأفعال التي استغني فيها بما أفعل فعله وهو أفعل فعلا عما أفعله وعن هو أفعل منك فيقولون ما أجود جوابه وهو أجود جوابا ولا يقال ما أجوبه ولا هو أجوب منك وكذلك يقولون أجود بجوابه ولا يقال أجوب (و) أما ما جاء في حديث ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله (أي الليل أجوب دعوة) فقال جوف الليل الغابر فإنه (إما من جبت الأرض) إذا قطعتها بالسير (على معنى أمضى دعوة وأنفذ إلى مظان الإجابة) أو من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت أي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كأنهما من فقر وشدد حكى ذلك عن الزمخشري وليس ذلك بمستعمل (أو) أن أجوب بمعنى أسرع إجابة كما يقال أطوع من الطاعة عزاه في المحكم إلى شمر قال وهو عندي (من باب أعطى لفارهة وأرسلنا الرياح لواقح) وما جاء مثله وهذا على المجاز لأن الإجابة ليست لليل إنما هي لله تعالى فيه فمعناه أي الليل الله أسرع إجابة فيه منه في غيره وما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه أفعل من كذا إلا في أحرف جاءت شاذة كذا في لسان العرب ونقل عن الفراء قيل لأعرابي يا مصاب فقال أنت أصوب مني قال والأصل الإصابة من صاب يصوب إذا قصد (والجوائب الأخبار الطارئة) لأنها تجوب البلاد (و) قولهم هل من مغربة خبر و(هل من جائبة خبر أي طريفة خارقة) أو خبر يجوب الأرض من بلد إلى بلد حكاه ثعلب بالإضافة قال الشاعر * يتنازعون جوائب الأمثال *

³ مضعوف قال الجوهري ويقال أيضا فلان مضعوف مثل مفؤود إذا بدماغه اه

³ قوله جبل هو الرمل المستطيل كما في الصحاح اه

يعني سوائر تجوب البلاد (وجابة المدرى) من الظباء بالأهمز وفي بعض النسخ الجابة المدرى (لغة في جائبه) أي المدرى (بالهمز) أي حين جاب قرنه أي قطع اللحم وطلع وقيل هي الملساء اللينة القرون وإن كان كذلك ليس لها الشعب وفي التهذيب عن أبي عبيدة جابة المدرى من الظباء غير مهموز حين طلع قرنه وعن شمر جابة المدرى حين جاب قرنها الجلد وطلع وهو غير مهموز وقد تقدم طرف من ذلك في درأ وراجع (وانجابت الناقة مدت عنقها للحلب) كأنها أجابت حالبها على إتاء قال الفراء لم نجد انفعل من أجاب قال أبو سعيد قال أبو عمرو بن العلاء اكتب لي الهمز فكتبته له فقال لي سل عن انجابت الناقة أمهموز أم لا فسألت فلم أجده مهموزا (و) قد أجابه عن سؤاله وأجابه و(استجوبه واستجابه واستجاب له) قال كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه أبا المغوار

وداع دعا يا من يجيب إلى الندا * فلم يستجبه عند ذاك مجيب

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت رفعة * لعل أبا المغوار منك قريب

والإجابة والاستجابة بمعنى يقال استجاب الله دعاءه والاسم الجواب وقد تقدم بقية الكلام آنفا (و) المجاوبة والتجاوب التجاوز [3] و(تجاوبوا جاوب بعضهم بعضا) واستعمله بعض الشعراء في الطير فقال جحدر

ومما زادني فاهتجت شوقا * غناء حمامتين تجاوبان
تجاوبتا بلحن أعجمي * على غصنين من غرب وبان

واستعمله بعضهم في الإبل والخيل فقال

تنادوا بأعلى سحرة وتجاوبت * هوادر في حافاتهم وصهيل

وفي حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء فإذا بطائر أعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو انقضاض الطير وقول ذي الرمة

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * إذا تجاوب من برديه ترنيم

أراد ترنيمان ترنيم من هذا الجناح وترنيم من هذا الآخر وفي الأساس ومن المجاز وكلام فلان متناسب متجاوب وتجاوب أول كلامه وآخره (والجابتان موضعان) قال أبو صخر الهذلي لمن الديار تلوح كالوشم * بالجابتين فروضة الحزم

(وجابان) اسم (رجل) كنيته أبو ميمون تابعي يروي عن عبد الله بن عمر أظنه مشتقة من واو كأنه جوبان فقلبت الواو ألفا لغير علة وإنما قيل إنه فعلان ولم يقل فيه إنه فاعال من ج ب ن لقول الشاعر

عشبت [4] جابان حتى اشتد مغرضه * وكاد يهلك لولا أنه اطافا
قولا لجابان فليلحق بطيته * نوم الضحى بعد نوم الليل إسراف

فترك صرف جابان فدل ذلك على أنه فعلان (و) جابان (ة بواسط) العراق منها ابن المعلم الشاعر (و) جابان (كخلاف بالمين وتجوب قبيلة من) قبائل (حمير) حلفاء لمراد منهم ابن ملجم لعنه الله تعالى قال الكميت

ألا إن خير الناس بعد ثلاثة * قتيل التجوبي الذي جاء من مصر

هذا قول الجوهري قال ابن بري البيت للوليد بن عقبة وليس للكميت كما ذكر وصواب إنشاده * قتيل التجيبي الذي جاء من مصر * وإنما غلطه في ذلك أنه ظن أن الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فظن أنه في علي رضي الله عنه فقال التجوبي بالواو وإنما الثلاثة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما لأن الوليد رثى بهذا الشعر عثمان بن عفان رضي الله عنه وقاتله كنانة بن بشر التجيبي وأما قاتل علي رضي الله عنه فهو التجوبي ورأيت في حاشية ما مثاله أنشد أبو عبيد البكري رحمه الله تعالى في كتابه فصل المقال في شرح كتاب الأمثال هذا البيت الذي هو * ألا إن خير الناس بعد ثلاثة * لنائلة بنت الفرافصة بن الأحوص الكلبية زوج عثمان رضي الله عنه ترثيه وبعده وما لي لا أبكي وتبكي قرابتي * وقد حجبت عنا فضول أبي عمرو كذا في لسان العرب (وتجيب) بالضم (ابن كندة) بن ثور (بطن) معروف وكان يسمى باحرد كره الحي ب كأحمد ابن منظور الإفريقي وغيره (و) تجيب (بنت ثوبان بن سليم) بن رهاء من منسه بن حرب بن علة بن جلد بن مذحج وهي أم عدي وسعد ابني أشرس وقد سبق في ت ج ب (وأجاب القميص لبسه) قال لبيد

فبتلك إذ رقص اللوامع بالضحى * واجتاب أردية السراب إكامها

قوله فبتلك يعني بناقته التي وصف سيرها والباء في بتلك متعلقة بقوله أقضي في البيت الذي بعده وهو

أقضي اللبانة لا أفرط ريبة * أو أن يلوم بحاجة لوامها

وفي التهذيب واجتاب فلان ثوبا إذا لبسه وأنشد تحرب عنه ثم فاستكها * واجتاب أخرى جديدا بعدما ابتذلا

وفي الحديث أتاه قوم مجتابي النمار أي لابسيها قال اجتبت القميص والظلام أي دخلت فيهما وفي الأساس ومن المجاز جابت البلاد واجتابها وجاب الظلام الخ واجتاب احتفر كاجتاف بالفاء قال لبيد

تجتاب أصلا قالصا متنبذا * بعجوب أنقاء يميل هيامها

يصف بقرة احتفرت كناسا تكن فيه من المطر في أصل أرطاة (و) جبة اجتاب (البئر احتفرها) وسيأتي في جوب (وجيب القميص) بالضم فوزن جبة (أجوبة وأجياب) قال شمر جيبه ووجه قال الراجز

[3] قوله التجاوز كذا بخطه والصواب التحاور كما في الصحاح اه

[4] قوله عشبت الخ هكذا بخطه عشبت بالعين المعجمة مغرضه بالعين المهملة والذي في اللسان في مادتي ع ر ض و ط و ف عسبت جابان حتى اشتد مغرضه بالعين المهملة في الأول من العسب وبالغين المعجمة في الثاني وقال في مادة غ ر ض والمغرض المحزم وهو من البعير بمنزلة المحزم من الدابة وذكر غير ذلك وذكر في مادة ط و ف تقدير يهلك وأن جابان اسم جمل والذي ذكره المجد آنفا أنه اسم رجل في والقاموس المعرض كمنزل

بات يجيب أدعج الظلام * جيب البيطر مدرع الهمام

قال وليس من لفظ الجيب لانه من الواو والجيب من الياء وفي بعض النسخ من الصحاح جبت القميص بالكسر أي قورت جيبه وجيبته (وجوّبته عملت له جيبا) وفي التهذيب كل شئ قطع وسطه فهو مجوب ومجوّب ومنه سمى جيب القميص وفي حديث علي رضي الله عنه أخذت اهابا معطونا فجوّبت وسطه وأدخلته في عنقي وعن ابن بزرج جبت القميص وجوّبته (وأرض مجوّبة كمعظمة) أي (أصاب المطر بعضها) ولم يصب بعضا (والجائب العين) من أسمائها (الاسد وجواب ككتان لقب مالك بن كعب) الكلابي قال ابن السكيت سمى جوّابا لانه كان لا يحفر بئرا ولا صخرة الا أماهها ورجل جواب اذا كان قطاعا للبلاد سيارا فيها ومنه قول لقمان بن عاد * جوّاب ليل سرمد * أراد انه يسري ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة وفلان جوّاب جاب ٣ أي يجوب البلاد ويكسب المال وجوّاب الفلاة دليلها لقطعه اياها (وجوبان بالضم ة بمرو) الشاهجان (معرّب كوبان ٣) معناه حافظ الصولجان * ومما يستدرك عليه جوبان بالضم جد الشيخ حسن بن تمرباش صاحب المدرسة بتبريز ومجاب الظلام الاسد وجوبة حبشي بالضم من قرى عثر وأبو الجواب الضبي اسمه الاحوص بن جوّاب روى عن عمار بن رزيق وعنه الحجاج بن الشاعر «الجهب» أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الوجه السمج الثقيل و) روى أبو العباس عن ابن الاعرابي (المجهب كمنبر) هو (القليل الحياء و) قال النضر (أتاه جاهبا وجاهدا) أي (علانية) قال الازهري وأهمله الليث «حيب بالكسر حصنان بين المقدس ونابلس» الفوقاني والتحتاني من فتوحات السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب نسب الى أحدهما الامام المحدّث أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الله بن جرير المقدسي المنصوري الجيبي ولد سنة ٥٤٣ وتوفي بمصر سنة ٦٢٦ ذكره الحافظ أبو الحسن البرسي في معجم شيوخه وقد أهمل المصنف نابلس في موضعه (وجيب القميص ونحوه) كالدرع (بالفتح طوقه وقيل هذا موضع ذكره) لا ح و ب (ح ي ب) بالضم والكسر وفي التنزيل العزيز وليضربن بخمرهنّ على جيوبهنّ (وجبت القميص) بالكسر (أجيبه) قورت جيبه وجيبته جعلت له جيبا وأما قولهم جيب جيب القميص بالضم فليس من هذا الباب لان عين جيب انما هو من جاب يجوب والجيب عينه ياء لقولهم جيوب فهو على هذا من باب سبط وسبطر ودمث ودمثر وان هذه الالفاظ ٤ اقتربت أصولها واتفقت معانيها وكل واحد منها لفظه غير لفظ صاحبه (كأجوبه) وقد تقدّم بيانه آنفا وجيب القميص تجييبا عملت له جيبا (وهو ناصح الجيب اى القلب والصدر) يعني أمينا قال * وجيبت صدرا جيبه لك ناصح * (وجيب الارض مدخلها) والجمع جيوب قال ذو الرمة

طواها الى حيزومها وانطوت لها * جيوب الفيافي حزنها ورمالها

وفي الحديث في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب قال ابن الاثير الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ المجوّف وهو معروف والذي جاء في سنن أبي داود المجيب أو المجوّف بالشك والذي جاء في معالم السنن المجيب أو المجوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه الاجوف وأصله من جبت الشئ اذا قطعته والشئ مجوب أو مجيب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو الى الياء كثير في كلامهم وأما مجيب مشددا فهو من قولهم جيب مجيب أي مقور وكذلك بالواو ومجيب بن كنده ذكره المؤلف في الواو وهذا موضع ذكره وأبو هلال الحسن بن أحمد بن علي الجيبي من اهل القيروان شاعر أديب (وجيرة بن حسن المصري الجبائي ككتان محدث) عن أبي الحسن المهلبي قاله السلفي وقاله أبو الحسن علي بن الجباب روى عن أبي جعفر بن الزبير وعنه ابن مرزوق وهو ضبطه كما نقله الحافظ من خطه (ومحمد بن محب) الصفي الصائغ الكوفي (محدث) سكن بغداد وحدث بها قال أبو حاتم شيخ بغدادي ذاهب الحديث كذا في ذيل البنداري * قلت وقد روى عن ليث بن أبي سليم وقاله محب شيخ لايوب السختياني وسفيان بن محب صحابي ومحمد بن محب المحاربي عن ابيه

«فصل الحاء» المهملة «الحوأب ككوكب الواسع من الاودية» يقال واد حوأب وقال الازهري الحوأب وادي وهدة من الارض واسع (و) الحوأب الواسع من (الدلاء) يقال دلو حوأب (و) الحوأب (المقعب من الحوافر و) الحوأب (المنهل) عن كراع قال ابن سيده ولا أدري أهو جنس عنده (أو) هو (منهل) معروف (و) الحوأب (ع بالبصرة) قريب منها ويقال له ايضا الحوأب وعن الجوهري الحوأب مهموز ماء بن مياه العرب على طريق البصرة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لنسائه أيتكن تنبحها كلاب الحوأب قال هو منزل بين البصرة ومكة وهو الذي نزلته عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل وفي التهذيب الحوأب موضع بئر نبحت كلابه أم المؤمنين مقبلها من البصرة قال الشاعر

ماهي الا شربة بالحوأب * فصعدي من بعدها او صوبي

(و) الحوأب (بنت كلب بن وبرة) والتها نسب الموضع المذكور (و) الحوأبة (بها) اوسع وقيل (أضخم ما يكون من العلاب) جمع علبة (والدلاء) جمع دلو عن ابن الاعرابي وابن دريد لبس وسرمرت وأنشد ابن الاعرابي

٥ بئس مقام العرب المرموع * حوأبة تنقض بالضلوع

أي يسمع للضلوع نقيض من ثقلها وقيل هي الحوأب واعتبا أنث على معنى الدلو * ومما يستدرك عليه حوب حوأب واسع قال رؤبه * مرطا فباعلا حوفا حوأبا * والحوأب الجبل الضخم قال رؤبة ايضا * أسدى هلقاما بابا حوأبا * والحوأبة الغرارة

٣ نورب عطار اه (المستدرك)

٣ أصله كوابان بالكاف الفارسية كذا بهامش المطبوعة

(جهب)

(حيب)

٤ قوله اقتربت لعله افترقت بدليل ما بعده اه

(حوأب)

٥ قوله بئس مقام في اللسان بئس غذا (المستدرك)

الصحيح ((الحُبّ) نقيض البغض والحُبّ (الوِداد) والمحبّة (كالحِباب) بمعنى المحابّة والموادّة والحُبّ قال أبو ذؤيب

فقلت لقلبي يا لك الخير إنما * يدلّيك للخير الجديد حِبابها

وقال صخر الغي

إني بدهماء عزّ ما أجد * عاودني من حِبابها الزؤد

(والحِبّ بكسرهما) حكى عن خالد بن نضلة ما هذا الحِبّ الطارق (والحِبّة والحُباب بالضم) قال أبو عطاء السندي مولى بني أسد

فوالله ما أدري وإني لصادق * أداء عراني من حِبابك أم سحر

قال ابن بري المشهور عند الرواة من حِبابك بكسر الحاء وفيه وجهان أحدهما أن يكون مصدر حاببته محابّة وحِبابا والثاني أن يكون جمع حُبّ مثل عُشّ وعِشاش ورواه بعضهم من حُبابك بالحاء والنون أي من ناحيتك وقال أبو زيد (أحبّه) الله (وهو مُحَبّ بالكسر) و (محبوب على غير قياس) هذا الأكثر قال ومثله مزكوم ومحزون ومجنون ومكزوز ومقرور وذلك أنهم يقولون قد فُعِل بغير ألف في هذا كله ثم بني مفعول على فُعِل وإلا فلا وجه له فإذا قالوا أفعله الله فهو كله بالألف وحكى اللحياني عن بني سليم ما أحببت ذلك أي ما أحببت كما قالوا أطبت ذلك أي طيّبت ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم طلب وقال في ساغية يحبها الطعام أي يحبونها (و) قد قيل (مُحَبّ) بالفتح على القياس وهو (قليل) قال الأزهري وقد جاء المُحَبّ شاذا في قول عنترة

ولقد نزلت فلا تظنّي غيره * مني بمنزلة المُحَبّ المكرم

(و) حكى الأزهري عن الفراء قال ٣و (حَبَبْتُه أحبّه بالكسر) لغة (حُبًّا بالضم والكسر) فهو محبوب قال الجوهري وهو (شاذ) لأنه لا يأتي في المضاعف يفعل بالكسر إلا ويشركه يفعل بالضم إذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وكره بعضهم حببته وأنكر أن يكون هذا البيت لفصيح وهو قول عيلان بن شجاع النهشلي

أحبّ أبا مروان من أجل تمره * وأعلم أن الجار بالجار أرفق

فأقسم لولا تمره ما حببته * ولا كان أدنى من عبيد ومشرق

وكان أبو العباس المبرد يروي هذا الشعر * وكان عياض منه أدنى ومشرق وعلى هذه الرواية لا يكون فيه إقواء (و) حكى سيبويه حببته و (أحببته) بمعنى (واستحببته) كأحببته والاستحباب كالاستحسان (والحِباب والحُباب بالضم و) كذا (الحِبّ بالكسر والحِبّة بالضم) مع الهاء كل ذلك بمعنى (المحبوب وهي) أي المحبوبة (بهاء) ويجب إليه يتودّد وامرأة محبّة لزوجها ومُحِبّ أيضا عن الفراء وعن الأزهري حبّ الشيء فهو محبوب ثم لا يقال حببته كما قالوا جنّ فهو مجنون ثم يقولون أجنّه الله والحِبّ بالكسر الحبيب مثل خِدن وخدين وكان زيد بن حارثة يدعى حِبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم والأنثى بالهاء وفي الحديث ومن يجترئ على ذلك إلا أسامة حِبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أي محبوبه وكان صلى الله عليه وسلم يحبه كثيرا وفي حديث فاطمة رضي الله عنها قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها حِبّة أبيك الحِبّ بالكسر المحبوب والأنثى حِبّة (وجمع الحِبّ) بالكسر (أحباب وحِبّان) بالكسر (وحُبوب وحِبَبة) بالكسر (محرّكة وحُبّ بالضم) وهذه الأخيرة إما أنها جمع (عزيز أو) إنها (اسم جمع) وقال الأزهري يقال للحبيب حُباب مخفف وقال الليث الحِبّة والحِبّ بمنزلة الحبيبة والحبيب وحكى ابن الأعرابي أنا حبيبكم أي محبكم وأنشد * ورُبّ حبيب ناصح غير محبوب * وفي حديث أُحُد هو جبل يحبنا ونحبه قال ابن الأثير وهذا محمول على المجاز أراد أنه جبل يحبنا أهله ونحب أهله وهم الأنصار ويجوز أن يكون من باب المجاز الصريح أي إننا نحب الجبل بعينه لأنه في أرض من نحب وفي حديث أنس انظروا حُبّ الأنصار التمر يروى بضم الحاء وهو المصدر وفي رواية بإسقاط انظروا فيجوز أن يكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب أي محبوبهم التمر فعلى الأول يكون التمر منصوبا وعلى الثاني مرفوعا (وحَبِيبك بالضم ما أحببت أن يعطاه أو يكون لك) واختر حبيبك ومحبتك أي الذي تحبه (و) قال ابن بري (الحبيب) يجيء تارة بمعنى (المُحِبّ) كقول المخبل

أتهجر ليلى بالفراق حبيبها * وما كان نفسا بالفراق تطيب

أي محبها ويجيء تارة بمعنى المحبوب كقول ابن الدمينة

وإن الكثيب الفرد من جانب الحمى * إليّ وإن لم آته لحبيب

أي لمحبوب (و) حبيب (بلا لام جماعة و) لا يكون (صحابيا) وهم حبيب بن أسلم مولى آل جشم بدري روى عنه وحبيب بن الأسود أورده أبو موسى وحبيب بن أسيد بن جارية الثقفي قتل يوم اليمامة وحبيب بن بديل بن ورقاء وحبيب بن تيم وحبيب بن حبيب بن مروان له وفادة وحبيب بن الحارث له وفادة وحبيب بن حباشة وحبيب بن حمار وحبيب بن خراش العصري وحبيب بن حمامة ذكره أبو مريم وحبيب بن خراش التميمي وحبيب بن حباشة الأوسي الخطمي وحبيب بن ربيعة بن عمرو وحبيب بن ربيعة السلمي قاله المزي وحبيب بن زيد بن تيم البياضي استشهد يوم أحد وحبيب بن زيد بن عاصم المازني الأنصاري وحبيب بن زيد الكندي وحبيب بن سبيع أبو جمعة الأنصاري وحبيب بن سبيعة أورده أبو حاتم وحبيب بن سعد مولى الأنصار وحبيب أبو عبد الله السلمي وحبيب بن سندر وحبيب بن الضحاك رضي الله عنهم (و) حبيب أيضا (جماعة محدثون) وأبو حبيب جماعة من الصحابة (ومصغرا) هو (حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات) المقرئ (و) حبيب (بن حجر) بفتح فسكون بصري (و) حبيب (بن علي محدثون) عن

٣ وقع هنا تقديم وتأخير في نسخة المتن المطبوعة

الزهري وفاته محمد بن حبيب ابن أخي حمزة الزيات روى عنه ابنه فاطمة وعمها حمزة الحلبي وحبيب بن فهد بن عبد العزيز الثاني شيخ
للإسماعيلي وحبيب بن تميم المجاشعي شاعر وحبيب بن كعب بن يشكر قديم وحبيب بن عمرو بن عوف جد سويد بن الصامت وحبيب
ابن الحرث في ثقيف وذكر الأصمعي أن كل اسم في العرب فهو حبيب بالفتح إلا الذي في ثقيف وفي تغلب وفي مراد ذكره الهمداني
(و) حبيب (كزبير ابن النعمان تابعي) عن أنس له مناكير (وهو غير) حبيب (بن النعمان الأسدي) الذي روى (عن خريم ٣) بن
فاتك الأسدي فإن ذاك بالفتح وهو ثقة (و) قالوا (حب بفلان أي ما أحبه) إلي قاله الأصمعي وقال أبو عبيد معناه حبب بفلان بضم
الباء ثم سكن وأدغم في الثانية ومثله قال الفراء وأنشد

وزاده كلفا في الحب أن منعت * وحب شيئا إلى الإنسان ما منعا

قال وموضع ما رفع أراد حبب فأدغم وأنشد شمر * ولحب بالطيف الملم خيالا * أي ما أحبه إلي أي أحبب به (وحببته ككرم
صرت حبيبا له ولا نظير له إلا شربت) من الشرب (و) ما حكاه سيبويه عن يونس من قولهم (لببت) من اللب وتقول ما كنت حبيبا
ولقد حببت بالكسر أي صرت حبيبا (وحبذا الأمر أي هو حبيب) قال سيبويه (جعل حب وذا) أي معا (كشيء واحد) أي بمنزلته
(وهو) عنده (اسم وما بعده مرفوع به ولزم ذا حب وجرى كالمثل بدليل قولهم في المؤنث حبذا) و(لا) يقولون (حبذه) بكسر الذال
المعجمة ومنه قولهم حبذا زيد فحب فعل ماض لا يتصرف وأصله حبب على ما قال الفراء وذا فاعله وهو اسم مبهم من أسماء الإشارة
جعلا شيئا واحدا فصارا بمنزلة اسم يرفع ما بعده وموضعه رفع بالابتداء وزيد خبره ولا يجوز أن يكون بدلا من ذا لأنك تقول حبذا امرأة
ولو كان بدلا لقلت حبذه المرأة قال جرير

يا حبذا جبل الريان من جبل * وحبذا ساكن الريان من كانا
وحبذا نفحات من يمانية * تأتيك من قبل الريان أحيانا

وقال الأزهري وأما قولهم حبذا كذا وكذا فهو حرف معنى ألف من حب وذا يقال حبذا الإمارة والأصل حبب ذا فأدغمت إحدى
الباءين في الأخرى وشددت وذا إشارة إلى ما يقرب منك وأنشد

حبذا رجعها إليها يديها * في يدي درعها تحل الإزارا

كأنه قال حبب ذا ثم ترجم عن ذا فقال هو رجعها يديها إلى حل تكتها أي ما أحبه وقال ابن كيسان حبذا كلمتان جعلتا شيئا واحدا ولم
تغيرا في تثنية ولا جمع ولا تأنيث ورفع بها الاسم تقول حبذا زيد وحبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند وحبذا أنت وأنتما وأنتم
وحبذا يبتدأ بها وإن قلت زيد حبذا فهي جائزة وهي قبيحة وإنما لم تثن ولم تجمع ولم تؤنث لأنك إنما أجريتها على ذكر شيء سمعته فكأنك قلت
حبذا الذكر ذكر زيد فصار زيد موضع ذكره مشارا إلى الذكر به كذا في كتب النحو (وحب إلى هذا الشيء يحب) (حبا) قال ساعدة

هجرت غضوب وحب من يتجنب * وعدت عواد دون وليك تشعب

وأنشد الأزهري

دعانا فسمانا الشعار مقدما * وحب إلينا أن نكون المقدما

ويقال أحبب إلي به وروى الجوهري في قول ساعدة وحب بالضم وقال أراد حبب فأدغم ونقل الضمة إلى الحاء لأنه مدح ونسب هذا
القول لابن السكيت (وحببه إلي جعلني أحبه) وحبب الله إليه الإيمان وحببه إلي إحسانه وحبب إلي سكنى مكة وحبب إلي بأن
تزورني (و) قولهم (حبابك كذا) بالفتح وحبابك أن يكون ذلك أو حبابك أن تفعل ذلك (أي غاية محبتك أو) معناه (مبلغ جهدك)
الأخير عن اللحياني ولم يذكر الحب ومثله حماداك أي جهدك وغايتك (و) يقال (تحابوا أحب بعضهم بعضا) وهما يتحابان وفي
الحديث تهادوا تحابوا ٣ أي يحب بعضكم بعضا (و) التحبب إظهار الحب يقال (تحبب) فلان إذا (أظهره) أي الحب وهو يتحبب إلى
الناس ومحبب إليهم أي متحبب (وحبان وحبان وحبان) بالتثليث (وحبيب مصغرا) قد سبق ذكره فمزيده هنا كالتكرار
(و) حبيب (كأمير) كذلك تقدم ذكره (و) حبيبة (كسفينة و) حبة (كجهينة و) حبابة مثل (سحابة و) حباب مثل
(سحاب و) حباب مثل (غراب وحبابة بالفتح وحبابة بالضم) وقد تقدم ذكره في الرباعي (أسماء) موضوعة من الحب (وحبان
بالفتح واد باليمن) قريب من وادي حقو (و) حبان (بن منقذ) بن عمرو الخزرجي المازني شهد أحدا وتوفي في زمن عثمان رضي الله
عنه (صحابي) وابنه سعد له ذكر (و) حبان (بن هلال و) حبان (بن واسع بن حبان) الحارثي الأنصاري من أهل المدينة روى عن
أبيه وعنه ابن لهيعة (وسلمة بن حبان) شيخ لأبي يعلى الموصلي (محدثون و) سكة حبان (بالكسر محلة بنيسابور) منها محمد بن جعفر
ابن أحمد الحباني (و) حبان (بن الحكم السلمي) من بني سليم قيل كانت معه رايته يوم الفتح (و) حبان (بن بح الصدائي) له
وفادة وشهد فتح مصر (أو هو) حبان (بالفتح) قاله ابن يونس والكسر أصح (و) كذا حبان (بن قيس أو هو) أي الأخير (بالياء)
المثناة التحتية وكذا حبان أبو عقيل الأنصاري وحبان بن ذرة المزني (صحابيون و) حبان (بن موسى) المروزي شيخ البخاري
ومسلم (و) حبان (بن عطية) السلمي له ذكر في الصحيح في حديث علي رضي الله عنه في قصة حاطب ووقع في رواية أبي ذر الهروي
حبان بالفتح (و) حبان (بن علي العنزي) من أهل الكوفة روى عن الأعمش والكوفيين مات سنة ١٧٢ وكان يتشيع كذا في
الثقات * قلت هو أخو مندل وابنا إبراهيم وعبد الله حدثا (و) حبان (بن يسار) أبو روح الكلابي يروي عن العراقيين (محدثون

٣ ووقع في المتن المطبوع حريم بالحاء ووقع في متن الشارح المطبوع خريم بالمعجمتين وكلاهما تصحيف قال المجد في مادة خ ر م وكزبير ابن فاتك الأخرم البدري اه

٣ تهادوا وتحابوا م تهادوا بالدال المهملة المفتوحة أصله تهاديوا من الهدية فحذفت الياء وتحابوا بتشديد الباء

و) حبّان (بالضم ابن محبوبة) ابن محبوبه (البغدادي) قال عبد الغني حدّث عنه (ومحمد بن حبّان بن بكر) بن عمرو البصري ضعيف روى عن سلمة بن الفضل وعنه الطبراني والجعابي ولهم آخر محمد بن حبّان اختلف فيه فقيل بالفتح واسم جدّه أزهر وهو باهلي روى عن أبي الطاهر الذهلي وقيل هما واحد راجع التبصير للحافظ (روبا) وحدثنا (والمحبة والمحبوبة) حكاهما كراع (و) كذا (المحبّة والمحبّبة) جميعا من أسماء (مدينة النبي صلى الله عليه وسلم) وقد أنهاها الى اسمين وسبعين اسما وأعانني بذلك حب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه اياها (ومحبّب كمقعد اسم) علم جاء على الأصل لمكان العلمية كما جاء مزيد وانما حملهم على أن يزنوا محببا بمفعل دون فعلل لأنهم وجدوا ما تركب من ح ب ب ولم يجدوا م ح ب ولولا هذا لكان حملهم محببا على فعلل أولى لأن ظهور التضعيف في فعلل هو القياس والعرف كقردد ومهدد (وأحبّ البعير برك فلم يثر) وقيل الاحباب في البعير كالحران في الخيل وهو أن يبرك قال أبو محمد الفقعسي

حلّت عليه بالقفيل ضربا * ضرب بعير السوء اذ أحبّا

القفيل السوط وقال أبو عبيدة في قوله تعالى اني أحببت حب الخير عن ذكر ربي أي لصقت بالأرض لحب الخيل حتى فاتتني الصلاة (أو) أحبّ البعير احبابا (أصابه كسر أو مرض فلم يبرح مكانه حتى يبرأ أو يموت) قال ثعلب ويقال للبعير الحسير محب وأنشد يصف امرأة قاست عليهم الحمل وغيبته الى أقرانها

حبت نساء العالمين بالسبب * فهنّ بعد كلهنّ كالمحب

وقال أبو الهيثم الاحباب أن يشرف البعير على الموت من شدة المرض فيبرك ولا يقدر أن ينبعث قال الراجز

ما كان ذنبي من محب بارك * أتاه أمر الله وهو هالك

(و) الاحباب البرء من كل مرض يقال أحبّ (فلان) اذا (برأ من مرضه و) أحبّ (الزرع) وألبّ (صار ذا حب) وذلك اذا دخل فيه الأكل وتنشأ الحب واللبن فيه (واستحبّت كرش المال) اذا (أمسكت الماء وطال ظمؤها) وانما يكون ذلك اذا التقت الصرفة والجبهة وطلع معهما سهيل (والحبة واحدة الحب) والحب الزرع صغيرا كان أو كبيرا والحب معروف مستعمل في أشياء جمة من بر وحبة من شعير حتى يقولوا حبة من عنب والحبة من الشعير والبر ونحوهما (ج حبات) وحب (وحبوب وحبان كتمران) في تمر وهذه الأخيرة نادرة لأن فعلة لا تجمع على فعلان الا بعد طرح الزائد (و) الحبة (الحاجة و) الحبة (بالضم المحبة) وقد تقدم (وتجمع الحب و) قد (يخفف) فيقال الحبة كثبة (و) الحبة (بالكسر بزور البقول و) روى الأزهري عن الكسائي الحبة حب (الرياحين) وواحد الحبة حبة (أو) هي (نبت) ينبت (في الحشيش صغار أو) هي (الحبوب المختلفة من كل شيء) وبه فسر حديث أهل النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل والحميل ما يحمل السيل من طين أو غثاء والجمع حبب وقيل ما كان له حب من النبات فاسم ذلك الحب الحبة (أو) هي ما كان من (بزر العشب) قاله ابن دريد (أو) هي (جميع بزور النبات) قاله أبو حنيفة وقيل الحبة بالكسر بزور الصحراء مما ليس بقوت (وواحدها حبة) بالكسر وحبة (بالفتح) الفتح عن الكسائي قال فأما الحب فليس الا الحنطة والشعير واحدتها حبة بالفتح وانما افترقا في الجمع وقال الجوهري الحبة واحدة حبة الحنطة ونحوها من الحبوب (أو) الحبة بالكسر (بزر كل ما نبت) وحده (بلا بزر) كل (ما بذر فبالفتح و) قال أبو زياد الحبة بالكسر (اليبيس المتكسر المتراكم) بعضه على بعض رواه عنه أبو حنيفة وأنشد قول أبي النجم

تبقلت من أول التبقل * في حبة جرف وحمض هيكل

قال الأزهري ويقال لحب الرياحين حبة أي بالكسر والواحدة منها حبة أي بالفتح (أو) الحبة (نبات ينبت في الحشيش صغار) والحبة حبة البقل الذي ينتثر قال الأزهري وسمعت العرب يقولون رعينا الحبة وذلك في آخر الصيف اذا هاجت الأرض ويبس البقل والعشب وتناثرت بزورها وورقها فاذا رعتها النعم سمنت عليها قال ورأيتهم يسمون الحبة بعد الانتثار القميم والقفّ وتمام سمن النعم بعد التبقل ورعي العشب يكون بسفّ الحبة والقميم قال ولا يقع اسم الحبة الا على بزور العشب والبقول البرية وما تناثر من ورقها فاختلط بها مثل القلقلان والبسباس والذرق والنفل والملاح وأصناف أحرار البقول كلها وذكورها (و) يقال حبة القلب ثمرته وهي حبة قلبه وأصابت فلانة حبة قلبه (حبة القلب سويداؤه أو) هي (مهجته أو ثمرته أو) هي (هنة سوداء فيه) وقيل هي زنمة في جوفه قال الأعشى

فأصبت حبة قلبها وطحالها *

وعن الأزهري حبة القلب هي العلقة السوداء التي تكون داخل القلب وهي حماطة القلب أيضا يقال أصابت فلانة حبة قلب فلان اذا شغف قلبه حبها وقال أبو عمرو الحبة وسط القلب (وحبّة) بنت عبد المطلب بن أبي وداعة السهمي تابعية وحبة اسم (امرأة علقها) عشقها (منظور الجنّي فكانت) حبة (تطبّب بما تعلمها منظور) قاله ابن جني وأنشد

أعيني ساء الله من كان سره * بكاؤكما ومن يحب أذاكما
ولو أن منظورا وحبة أسلما * لنزع القذى لم يبرئا لي قذاكما

وحبة بن الحرث بن فطرة بن طيئ هو الذي سار مع أسامة بن لؤي بن الغوث حلف البعير الى ان دخلا جبلي أجا وسلمى (وحباب الماء والرمل) وكذا النبيذ كسحاب (معظمه كحبّته) محركة (وحبّته) بالكسر واقتصر بالنالب اولهما قال طرفة

يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم الترب المفايل باليد

فدل على أنه المعظم فلت ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لأبي بكر رضي الله عنه طرت بعبابها وفزت بحبابها أي معظمها (أو

قوله ابن أبي وداعة كذا بخطه والصواب وداعة بالدال المهملة قال المجد في مادة و د ع ووداعة بن أبي وداعة السهمي اه

حباب الماء (طرائقه) كأنها الوشي قاله الأصمعي وأنشد لجرير * كنسج الريح تطّرد الحبابا * (أو) حباب الماء (نفاخاته و) (فقاقيعه التي تطفو كأنها القوارير) وهي اليعاليل يقال طفا الحباب على الشراب وقال ابن دريد حبب الماء تكسّره وهو الحباب وأنشد الليث

كأن صلا جهيرة حين قامت * حباب الماء يتّبع الحبابا

ويروى حين تمشي لم يشبه صلاها وإنما شبه مآكمها بالفقاقيع وإنما شبهها بالحباب الذي عليه كأنه درج في حدبه والصلا العجيزة وقيل حباب الماء موجه الذي يتبع بعضه بعضا قاله ابن الأعرابي وأنشد شمر * سموّ حباب الماء حالا على حال * (والحب) بالضم (الجرة) صغيرة كانت أو كبيرة (أو) هي (الضخمة منها) أو الحب الخابية وقال ابن دريد هو الذي يجعل فيه الماء فلم ينوّعه وهو فارسي معرب قال وقال أبو حاتم أصله حنب فعرّب والجمع بالضم الحب يقال نعم وحبة وكرامة (أو) يقال في تفسير الحب والكرامة ان الحب (الخشبات الأربع) التي (توضع عليها الجرة ذات العروتين) و أن (الكرامة غطاء الجرة) من خشب كان أو من خزف (ومنه) قولهم (حبا وكرامة) نقله الليث (ج أحباب وحببة وحباب) بالكسر (و) الحب (بالكسر) الحبيب مثل خدن وخدين قال ابن بري والحب يجيء تارة بمعنى (المحب) كقول المخبل * أتهجر ليلى بالفراق حبيبها * وما كان نفسا بالفراق تطيب * أي محبها ويجيء تارة بمعنى المحبوب كقول ابن الدمينة

وإن الكثيب الفرد من جانب الحمى * إليّ وإن لم آته لحبيب

وقد تقدم (و) الحب (القرط من حبة واحدة) قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي أنه سأل جندل بن عبيد الراعي عن معنى قول أبيه الراعي

٤ تبيت الحية النضناض منه * مكان الحب يستمع السرارا

ما الحب قال القرط فقال خذوا عن الشيخ فإنه عالم قال الأزهري وفسر غيره الحب في هذا البيت الحبيب قال وأراه قول ابن الأعرابي وقوله (كالحباب بالكسر) صريحه أنه لغة في الحب بمعنى القرط ولم أره في كتب اللغة أو أنه لغة في الحب بمعنى المحب وهو كثير وقد تقدم في كلامه ثم إني رأيت في لسان العرب بعد هذه العبارة ما نصه والحباب كالحب ولا يخفى أنه يحتمل المعنيين فتأمل (و) الحباب (كغراب الحية) بعينها وقيل هي حية ليست من العوارم (و) الحباب (حي من بني سليم و) حباب (اسم) رجل من الأنصار غيّر للكراهة (و) حباب (جمع حبابة) اسم (لدويبة سوداء مائية و) حباب (اسم شيطان) وفي الحديث الحباب شيطان قال ابن الأثير هو بالضم اسم له ويقع على الحية أيضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان ولذلك غيّر اسم حباب كراهة للشيطان وقال أبو عبيد وإنما قيل الحباب اسم شيطان لأن الحية يقال لها شيطان قال الشاعر

تلاعب مثنى حضرمي كأنه * تعمّج شيطان بذي خروع قفر

وبه سمي الرجل انتهى (وأم حباب) ٥ كني (الدنيا و) حباب (كسحاب اسم) ورباع الحباب موضع باليمن من أعمال سنحان وأبو طاهر محمد بن محمود بن الحسن بن محمد بن أحمد بن الحباب الأصبهاني محدث وهو شيخ والد أبي حامد الصابوني ذكره في الذيل (و) الحباب بالفتح (الطل) على الشجر يصبح عليه قاله أبو عمرو وفي حديث صفة أهل الجنة يصير طعامهم إلى رشح مثل حباب المسك قال ابن الأثير الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا وأضافه إلى المسك ليثبت له طيب الرائحة قال ويجوز أن يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه وفي الأساس ومن المجاز قوله

تخال الحباب المرتقي فوق نورها * إلى سوق أعلاها جمانا مبددا

أراد قطرات الطل سماها حبابا استعارة ثم شبهها بالجمان (و) الحباب (ككتاب المحابة) والموادة والحب قال أبو ذؤيب

فقلت لقلبي يالك الخير إنما * يدليك للخير الجديد حبابها

وقال صخر الغي

إني بدهماء عز ما أجد * عاودني من حبابها الزؤد

وزيد يحاب عمرا يصادقه وشرب فلان حتى تحبب أي انتفخ كالحب وشرب حتى أون أي صار كالأون وهو الجوالق كما في الأساس (والتحبب أول الري) ٦ وتحبب الحمار وغيره امتلأ من الماء قال ابن سيده وأرى حبب مقولة في هذا المعنى ولا أحقها وشرب الإبل حتى حببت أي تملأت ريا وعن أبي عمرو حببته فتحبب إذا ملأته للسقاء وغيره (وحبابة السعدية بالضم شاعر لص) هكذا ضبطه الذهبي وضبطه الحافظ بالجيم (وبالفتح حبابة الوالبية) عن علي (و) كذا (أم حبابة) بنت حيان عن عائشة وعنها أخوها مقاتل بن حيان (تابعيات وحبابة بنت عجلان لأبي ثعلبة الخشني) روى عنها (و) أبو القاسم (عبد الله بن حبابة) محدث (سمع) أبا القاسم (البغوي) وغيره (وهن ابنة حبابة مشددة) وهو كثير (والحبحبة جري الماء قليلا قليلا) (كالحبحب) عن ابن دريد (و) الحبحبة (الضعف وسوق الإبل و) الحبحبة (من النار اتقادها و) الحبحبة (البطيخ الشامي الذي يسميه أهل العراق الرقي والفرس) تسميه (الهندي) لما أن أهل العراق يأتيهم من جهة الرقة والفرس من جهة الهند أو أن أصل منبته من هنالك قال الصاغاني بعضهم يسميه الخوخ قلت وتسميه المغاربة الدلاع كرمان (ج حبحب والحبحاب) وروى ثعلب (صحابي و) الحبحاب الصغير الجسم المتداخل العظام وبه سمي الرجل حبحابا والحبحاب (القصير) قيل وبه سمي الرجل (والدميم) قيل الصغير في قدره (السيء الخلق) والخلق (و) الحبحاب (سيف عروس الحلي) وبه قيل النعمان بن بشير الأنصاري (و) الحبحاب (الرجل

٣ حب ونحب وحب بضم الحاء المعجمة في الكل فارسي ومعرّبه حب

٣ الحباب الى قوله الحب القرط ثابت بخط المؤلف ساقط من النسخ

٤ قوله تبيت الخ قبله وفي نسخ الصحيح أبو عمال فليل الوفر يحسو السمارا تقلب بالانامل مرهفات كساهن المناكب والظهارا تبيت الخ اصف صائدا في بيت من حجارة فرشته منه قريب قرطه لو كان له قرط أفاده في التكملة

٥ بوزن غراب

٦ أي أشبه الحب من امتلاء الماء كذا بهامش المطبوعة

أو الجمل الضئيل) الجسم وقيل الصغر (كالحبحب والحبحبى) بزيادة الياء (و) الحباب (والدشمب المصرى التابعى) المعولى المصرى الراوى عن أنس وأبى العاليه وعنه يونس بن عبيد والحمادان (والحباب بن المنذر) هو ابن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب الخزرجى السلمى أبو عمر (بالضم) شهد بدرا وكان يقال له ذو الرأى وهو القائل * أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب مات كهلا فى خلافة عمر رضى الله عنهما (و) الحباب (بن قيظى) بن الصعبة أخت أبى الهيثم بن التيهان قتل يوم أحد (و) الحباب (بن زيد) بن تيم الساعدى شهد أحدا وقتل باليمامة (و) الحباب (بن جزء) بن عمرو الانصارى أحدى (و) الحباب (بن جبير) حليف بنى أسد ذكره أبو عمر (و) الحباب (بن عمير) الذكوانى ذكره وثيمة فى الرده (و) الحباب (بن عبد الله) بن أبى ابن سلول سماه النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله (صحابيون) والحباب بن عمرو أخو أبى اليسر صحابى قيل اسمه الحباب ولذا لم يذكره المؤلف (والحبحب بالكسر السيئ الغذاء) والحبحبة دفع موقع الجماعة وفى المثل قال بعض العرب أهلكت من عشر ثمانيا (وجئت بها) وفى التكملة بسائرها (حبحبة) والحبحبة الضعف (أى مهازيل) يقال ذلك عند المزريه على المتلاف لماله وعن ابن الاعرابى ابل حبحبة مهازيل (والحباحب الصغار والصغار جمع الحبحاب) قال حبيب الاعلم

وجاءتى نعمان فليقت الآن بلعى مآرب * دلحى اذا ما الليل جنّ على المقرنة الحباحب

قال ابن برى المقرنة آكام صغار مقرنة ودلحى فاعل بلعى وقال السكرى الحباحب السريعة الخفيفة قال نصب حبالا كأنها قرب لصغارها (و) الحباحب (د) أو موضع ومن المجاز قلان يعتصر الى كل صاحب لا يوقد الا نار الحباحب (و) الحباحب (بالضم ذباب يطير بالليل) كأنه نار (له شعاع كالسراج) وهو مثل فى النكد وقلة النفع كما فى الاساس قال النابغة يصف السيوف

تقد السلوقى المضاعف نسجه * وتوقد بالصفاح نار الحباحب

وفى الصحاح وتوقدن بالصفاح جزعرض (ومنه نار الحباحب) وعن الفراء يقال للخيل اذا أورت النار بحوافرها هى نار الحباحب (أو هى) أى نار الحباحب (ما اقتدح من شرر النار فى الهواء من تصادم الحجارة أو) كان الحباحب رجلا من أحياء العرب وكان من أبخل الناس فبخل حتى بلغ به البخل انه كان لا يوقد نارا بليل [3] فاذا انتبه منتبه ليقتبس منها أطفأها فكذلك ما أورت الخيل لا ينتفع به كما لا ينتفع بنار الحباحب قاله الكلبى أو (كان أبو حباحب) رجلا (من محارب) خصفة (وكان) بخيلا (لا يوقد ناره الا بالحطب الشخت لئلا ترى) وقيل اسمه حباحب فضرب بناره المثل لانه كان لا يوقد الا نارا ضعيفة مخافة الضيفان فقالوا نار الحباحب لما تقدحه الخيل بحوافرها قال الجوهرى وربما قالوا نار أبى حباحب وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار قال الكميت ووصف السيوف

يرى الراؤن بالشفرات منها * [4] كنار أبى حباحب والظبينا

واعا ترك الكميت صرفه لانه جعل حباحب اسما لمؤنث (أوهى) مشتقة (من الحبحبة) التى هى (الضعف) قاله ابن الاعرابى (أو هى) أى نار حباحب ونار أبى حباحب (الشررة التى تسقط من الزناد) قال النابغة

الا انما نيران قيس اذا شتوا * لطارق ليل مثل نار الحباحب

قال أبو حنيفة لا يعرف حباحب ولا أبو حباحب وقال لم نسمع فيه عن العرب شيأ قال ويزعم قوم انه اليراع واليراع فراشة اذا طارت فى الليل لم يشك من لم يعرفها انها شررة طارت عن نار وقال أبو طالب يحكى عن الاعراب ان الحباحب طائر أطول من الذباب فى دقة يطير فيما بين المغرب والعشاء كأنه شرارة قال الازهرى وهذا معروف وقوله

يذرين جندل حائر لجنوبها * فكأنما تذكى سنابكها الحبا

انما أراد الحباحب أى نار الحباحب يقول تصيب بالحصى فى جريها جنوبها وربما جعلوا الحباحب اسما لتلك النار قال الكسعى

ما بال سهمى [5] يوقد الحباحبا * قد كنت أرجو أن يكون صائبا

(وأم حباحب دويبة كالجندب) تطير صفراء خضراء رقطاء برقط صفرة وخضرة ويقولون اذا رأوها ردى يا حباحب فتنشر جناحيها وهما مزينان أحمر وأصفر وحبحب اسم موضع قال النابغة

فساقان فالحران فالصنع فالرجا * فجنبا حمى فالخانقان فحبحب

وحباحب اسم رجل قال لقد أهدت حبابة بنت جل * لأهل حباحب حبلا طويلا

(ودرى حبحب) رجل قال ان لها لركّابا ازبا [6] * كأنه جبهة درى حبا

(والحبة الحضراء البطم) وهو الكثير منها وقد تسمى الكثير منها أيضا الضرو وصمغه أجود الصموغ بعد المصطكى (و) الحبة (السوداء الشونيز) وهى الحبة المباركة مشهوره وسيأتى فى ش ن ز (والحبة القطعة من الشئ) ويقال للبرد حب الغمام وحب المزن وحب قر وفى صفته صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل حب الغمام يعنى البرد شبه به ثغره فى بياضه وصفائه وبرده وجابر بن حبة اسم للخبز قاله ابن السكيت وقال الازهرى الحبة حب الطعام حبة من بر وشعير وعدس وأرز وكل ما يأكله الناس (و) الحبة (من الورق م) سيأتى (فى م ك ك و) حبة (بلا لام) اسم أبى السنابل (بن بعكك) بن الحجاج وقيل اسمه عمرو من المؤلفة قاله ابن سعد (و) حبة (بن

جابر)

[3] قوله لا يوقد نارا بليل كذا بخطه والذى فى الصحاح كان لا يوقد الا نارا ضعيفة اه وانظر العبارة الآتية قريبا

[4] قوله كنار الخ هكذا أنشده الجوهرى وبعضه فى التكملة فانظر الرواية وفيها أبى حباحب والظبينا اه

[5] قوله يوقد كذا بخطه والذى فى الصحاح توقد بالتاء وهو الصواب

[6] قوله ازبا أى ضخما اه

حابس) كذا قال ابن أبي عاصم تابعي عن أبيه وله صحبة (أو هو بالياء) التحتية وهو الصواب (صحابيان) وحبة بن خالد الخزاعي أخو سواء صحابي نزل الكوفة (٢ وحبة بن أبي حبة) عن عاصم بن ضمرة (و) حبة (بن مسلم) في الشطر ج ٣ تابعي (و) أبو قدامة حبة (بن جوين) البجلي ثم (العرني) نزل الكوفة تابعي (و) حبة (بن سلمة) أخو شقيق (التابعي) روى عن ابن مسعود (وعبد السلام بن أحمد بن حبة) المعلى روى النرسي عن رجل عنه (و) أبو ناصر (عبد الوهاب بن هبة الله) بن عبد الوهاب (بن أبي حبة) العطار وقد نسب إلى جده روى عن أبي القاسم بن الحصين المسند والزهد وكان يسكن حران على رأس الستمائة وقد يلتبس بعبد الوهاب بن أبي حبة بالياء التحتية وهو غيره وسيأتي في موضعه إن شاء الله تعالى (محدثون) ورواية حمزة بن سعد بن أبي حبة محدث (وبالكسر يعقوب بن حبة روى عن) الإمام (أحمد) بن حنبل الشيباني قيده الصوري هكذا (وحب قلعة بسنار) مأرب (و) حب أيضا (جبل بصعر موت) يعرف الأول بحصن حب وقد نسب إليه جماعة من الفقهاء والمحدثين (و) يقال (سهم حاب) إذا (وقع حول القرطاس) الذي يرمى عليه (ج حوابّ و) عن ابن الأعرابي (حب وقف و) حب (بالضم) إذا (أتعب) هكذا نقله ثعلب عنه (والحبب محركة و) الحبب (كعنب) الأخيرة عن الفراء (تنضد الأسنان) قال طرفة

وإذا تضحك تبدي حببا * كرضاب المسك بالماء الخصر

قال ابن بري وقال غير الجوهري الحبب طرائق من ريقها لأن قلة الريق تكون عند تغير الفم ورضاب المسك قطعه (و) الحبب بالكسر (ما جرى عليها) أي الأسنان (من الماء كقطع القوارير) وكذلك هو من الخمر حكاه أبو حنيفة وأنشد قول ابن الأحمر

لها حبب يرى الراؤن منها * كما أدميت في القرو الغزالا

وقال الأزهري حبب الفم ما يتحبب من بياض الريق على الأسنان (وحبي كربى) اسم (امرأة) قال هدبة بن خشرم ٤

فما وجدت وجدي بها أم واحد * ولا وجد حبى بابن أم كلاب

قلت وهي حبي ابنة الأسود من بني بحتر بن عتود كان حريث بن عناب الطائي الشاعر يهواها فخطبها ولم يرضه وتزوجت غيره من بني ثعل فطفق يهجو بني ثعل أو هي غيرها (و) حبى (ع) تهامي كان دار الأسد وكنانة (وأم محبوب) من كنى (الحية) نقله الصاغاني (والحبيبة مصغرة ع باليمامة) نقله الصاغاني (وإبراهيم بن حبيبة) الأنطاكي (و) إبراهيم (بن محمد بن يوسف بن حبابة محدثان) هكذا هو في سائر النسخ وهو غلط والصواب أنهما واحد كما حققه الحافظ وقد روى عن عثمان بن خرزاد وعنه ابن جميع فتارة نسبه هكذا وتارة أسقط اسم أبيه وجده وقد سمع عبد الغني عن واحد عنه فتأمل قال الحافظ ومثله حبيبة بنت عتيق وكان أبوها شاعرا في زمن علي رضي الله عنه (و) حبيبة (كجهينة ع) بالعراق (من نواحي البطيحة) يتصل بالبادية قرب البصرة (و) قال (امرأة محب) بصيغة المذكر أي (محبة) وعبارة الفرا وامرأة محبة لزوجها ومحب أيضا قال ثعلب (و) يقال (بعير محب) أي (حسير) وأنشد يصف امرأة قاست عجيزتها بحبل وبعثت به إلى أقرانها

جب نساء العالمين بالسبب * فهن بعد كلهن كالمحب

والتحبب إظهار الحب وهو يتحبب إلى الناس وهو متحبب إليهم وأوتي فلان محاب القلوب (والتحاب التوادد) ومنه الحديث تهادوا تحابوا (واستحبه عليه آثره) والاستحباب كالاستحسان واستحبوا الكفر على الإيمان آثروه وهو في الأساس (وأحباب) جمع حب (ع) وفي المعجم أنه بلد في جنب السوارقية من نواحي المدينة (بديار بني سليم) له ذكر في الشعر (والحبابة بالضم فرسان عمرو بطان حبيب د بالشام والحباب بالضم الجابية) أيضا (ج) حبب (كصرد) ومحبوب جد أبي العباس أحمد بن محمد التاجر راوية سنن الترمذي (وحبويه لقب إسماعيل بن إسحق الرازي) كذا في النسخ وفي كتاب الذهبي لقب إسحق بن إسماعيل الرازي (و) حبويه (جد) أبي محمد عبد الله بن زكريا النيسابوري وجد (للحافظ) الشهير المكثر أبي نصر (الحسن بن محمد) بن إبراهيم بن أحمد بن علي (اليونارتي) الأصبهاني مات سنة ٥٢٩ قال ابن نقطة نقلت نسبه من خطه وقد ضبطه (و) حباب (كشداد بن صالح الواسطي) سمع للطبراني (و) أبو بكر (أحمد بن إبراهيم بن حباب) الخوارزمي (الحبابي) نسبة لجده (محدثون) الأخير شيخ للبرقاني * ومما يستدرك عليه حبان بن سدير الضبي سمعي وحبان بن أبي معاوية سمعي أيضا وحبان الأسدي عن أبي عثمان النهدي وعنه حجاج الصواف وإبراهيم بن حبان الأزدي المروزي عن أنس وعنه عيسى بن عبيد ومحمد بن عمرو بن حبان سمع بقية مشهور وحبان بن عبد الله شامي عن عبد الله بن عمرو روى عنه العلاء بن عبد الله بن رافع هؤلاء كلهم بالفتح وذكر في الفتح حبان بن واسع بن حبان * قلت وابن عمه محمد بن يحيى بن حبان من شيوخ مالك وأبوه عن ابن عمر وابن عباس وعمه أبو محمد وابن أخيه واسع وسلمة بن حبان سمع لعبد الله بن أحمد بن حنبل ويوسف القاضي وهو غير الذي ذكره المصنف فرق بينهما عبد الغني وجوز الأمير أن يكونا واحدا وحبان بن الحسن روى عنه مسدد ونضر بن عباد بن حبان وحبان بن علي بن أخي صاحب الهيثم بن عدي وحمد بن حبان بن أزهر الجعفري كوفي روى عنه سفيان بن عيينة قال الأمير وصحف فيه غير واحد * ومما فاته في الكسر حبان الصائغ عن أبي بكر الصديق وعنه الربيع بن صبيح وحبان بن يوسف الصدفي شهد فتح مصر ذكره ابن يونس وابنه عبد الله جالس عبد الله بن عمرو

٢ قوله وحبة الخ وقع في المتن المطبوع هنا مخالفة لما في متن الشارح من تقديم وتأخير وزيادة عما في الشارح وتعبير في بعض الأسماء فليحرر
٣ قوله في الشطر ج كذا بخطه ولعل المعنى روى في الشطرنج أو نحو ذلك

٤ بعضه في التكملة بقوله ولبس السبب لهدبة ولم يعين اسم قائله فليحرر

(المستدرك)

وحسان بن الحرث أبو عقيل كوفي عن علي وعنه شبيب بن غرقدة وحسان صاحب الدثينة روى عن ابن عمر وعنه رزين بن حكيم وحسان بن عاصم العنبري بصري عن جده حرملة بن اياس وله صحبة وعنه ابن عمه عبد الله بن حسان بن حرملة وحسان بن جزء أخو حريمة عن أبيه وأخيه ولهما صحبة وهو الذي روى عن أبي هريرة رضي الله عنهما وعنه زينب بنت أبي طلق قاله الامير ورد الدارقطني في كونهما اثنين وحسان بن يزيد الشرعبي تابعي وحسان بن أبي جبلة تابعي أيضا عن عمرو بن العاص وغيره وحسان ابن مهير الصيدي سمع عطاء قوله وحسان بن النجار عن أبيه النجار عن جده أنس بن مالك وعنه ابنه ابراهيم بن حسان وحسان أبو معمر بصري شيخ لابي داود الطيالسي وحسان صاحب الساج روى عنه الاصمعي وحسان بن حسان الدمشقي روى عنه حفيده العباس بن محمد بن حسان وحسان الاعلى بن تميم بصري عن أبيه وعنه اسحق بن سيار وحسان بن نافع بن بحير بن جويرية بصري سكن مصر روى عن سعيد بن سالم القداح وعنه القتبي وحسان بن عمار بصري عن يحيى بن أبي كثير وحسان بن عمار بغدادي عن عباد بن عباد وعنه علي بن الحسين بن عبد ربه وابنه الحسين بن حسان روى البخاري عن يحيى بن معين وحفيده علي بن الحسين روى عن أحمد بن الدورقي وحسان بن اسحق بن محمد بن حسان الكرابيسي البلخي عن ابن نوح وحسان بن عبد القاهر بن حسان المصري وابنه عبد الملك بن حسان المرادي من أهل مصر روى عنه أبو سعيد الماليني وحسان بن بشر بن سبرة العنبري شاعر فارس وحسان بن ٣ العرقة الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق وصحفه موسى بن عقبة فقال جبار بالجيم والموحدة والراء والاول أصح وحسان بن معاوية عن أبي عوانة وقيل بالفتح وحسان بن من يد عن علي وسلمان وقيل هو بالفتح والباء التحتية وأم حسان بنت عامر ابن نابي الانصارية صحابية وقيل هي أم جبال وعمرو بن حسان شيخ لابن أبي الدنيا وأحمد بن سنان بن حسان القطان الحافظ المشهور صاحب المسند وابو معقل بن حسان الواسطي عن زكريا بن عدي وابراهيم بن حسان بن ابراهيم مولى آل أبي المكبود مصري عن عمرو بن حكام وعنه ابنه عبد الكريم وغيره أهل مصر وأبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي الدارمي البستي صاحب التصانيف وعيسى بن حبان شامي روى عن مالك ويزيد بن حبان الرقي روى عن أيوب وأخوه بشر بن حبان روى عن عبد الله بن محمد بن عقيل وجعفر بن حبان عن الحسن بن عرفة وعنه الاسماعيلي وبندار بن ابراهيم بن حبان الجرجاني الفقيه عن البغوي وابن صاعد * فهؤلاء كلهم بالكسر وقال الكسائي لك عندي ما أحببت أي أحببت ويقال مر بنافر باحبانا أي جاذا مثل جحاب وحبحب كجعفر موضع و نطور بن حبة بالفتح أبو سعيد زاجر والحبابة بالفتح محلة بمصر والحبة بالكسر الجبنة وحبت القرية اذا امتلأت والحبان بالفتح الطبل الذي يصبح على الشجر وأولاد الحب بالضم عن بأصم من ناحية المدينة والحباب بالفتح السبي العداء وحبيب كامير جبل حجاري وحبيب أيضا بلد قال أبو خراش

عدونا عدوة لا شك فيها * فخلناهم ذؤيبة أو حبيبا

وذؤيبة قبيلة أيضا وحبيب بن عبد الله الهذلي اسم الاعلم الشاعر وحبيب القشيري شاعر وأبو الطيب أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب الرافقي محدث وابن حبيب نسابة وحبيب هذه أمه او جدته وبنو الحبيب حفاظ الشام وأبو القاسم الفضل بن عبد الله بن محمد بن المحب النيسابوري محدث وأبو الفتوح محمد بن محمد بن عمروس البكري عرف بابن المحب النيسابوري مشهور توفي سنة ٦١٥ ذكره الصابوني في الذيل والمحب بفتح الحاء ابن حدلم المصري الزاهد عن سلمة بن وردان وقال عبد الغني عن موسى بن وردان وأبو زيد بن علي ابن محب بن حازم بن كلثوم الحمصي ذكره ابن يونس ومحببة بضم الميم وفتح الحاء أيضا تابعية عن عائشة وعنها أبو اسحق السبيعي وأبو همام محمد بن محب الدلال كمعظم محدث مشهور ومثله محب بن ابراهيم العبدي عن ابن راهويه وابنه ابراهيم بن محب النيسابوري عن محمد بن ابراهيم البوسنجي والحباب ككتان من تبع الحطيئة وقد نسب كذلك جماعة ويقال في الحي المذكور في المنن أيضا الحبانا المصغر لموضع بالجار وأبو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة وعنه سعيد المقبري وأبو حبيب بن يعلى بن منية التميمي عن ابن عباس ومحمد بن حبيبات شاعر في الدولة العباسية وحبيبات بن سهل بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة جاهلي من ولده مسعر بن كدام وغيره وحب بالفتح لقب أحمد بن أسد المتوكلي البلخي كان في حدود الثلثمائة هكذا قيده الحافظ وعن اللحياني حبحب بالجمل حبحابا وحوب به نحو ثبات اذا قلت له حوب حوب وهو زجر ((الحترب)) كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو الرجل (القصير) قال وأحسبه مقلوبا عن حبتر ((حترب الماء)) أهمله الجوهري وقال ابن السكيت أي (كدر) كذا حثرب (البئر) والقلب اذا (كدر ماؤها واختلط بالحمأة) وفي التكملة اختلطت به الحمأة وأنشد

لم تروحتى حثربت قلبها * ٣ وحاوحات طما أسربها

(والحثربة بالكسر) لغة في (الحثرمة) قال ابن دريد الميم بدل عن الباء وهي النابتة في وسط الشفة العليا من الانسان (و) الحثرب (كبرقع نبت مثل الحرمل (نبات سهلي أو) الذي (لا ينبت الا في جلد) من الارض (و) الحثرب أيضا (الماء الخاثر) نقله الصاغاني (والوضر) محركة (يبقى في أسفل القدر) ((الحثلب بالكسر)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (عكر الدهن أو السمن) في بعض اللغات كالحثلم وسيأتي ((حجبه)) يحجبه (حجبا وحجابا ستره كحجبه وقد احتجب وتحجب) اذا اكتن من وراء الحجاب وامرأة محجوبة

٣ قوله العرقة هذا هو الصواب كما في البخاري وما وقع في النسخ المعروفة بزيادة الميم فلا وتحريف

(حترب)

(حترب)

٣ قوله وحا كذا بخطه ولعله رحا والذي في التكملة رحا وقوله وحاب الذي فيها أيضا وجاف بالفاء

(حثلب)

(حجب)

وحجبة للمبالغة قد سترت استر وهو محجوب عن الخير وضرب الحجاب على النساء (والحاجب البواب) صفة غالبة (ج حجبة وحجاب وخطبه) بالضم (الحجابة) وحجبه أي منعه من الدخول وفلان يحجب للأمير أي حاجبه واليه الحاجم والحجابة وهو حسن الحجبة وهم حجبة البيت وفي الحديث قالت بنو قصي "فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولى حفظها وهم الذين بأيديهم مفاتيحها

(والحجاب) اسم (ما احتجب به ج حجب) لا غير (و) الحجاب (منقطع الحرة) قال أبو ذؤيب

فشربن ثم سمعن حسا دونه * شرف الحجاب وريب قرع يقرع

وقيل إنما يريد حجاب الصائد لأنه لا بد له أن يستتر بشيء (و) الحجاب (ما اطرد من الرمل وطال و) الحجاب (ما أشرف من الجبل) عن أبي عمرو (و) الحجاب (من الشمس ضوؤها) أنشد الغنوي للعجيف العقيلي

إذا ما غضبنا غضبة مضرية * هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما

قال حجابها ضوؤها (أو ناحيتها) أو ناحية منها وفي حديث الصلاة حين توارت بالحجاب الحجاب هنا الأفق [٢] شهد حين غاب الشمس في الأفق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب (و) الحجاب كل (ما حال بين شيئين) جمعه حجب وفي الحديث فالدعوة المظلوم حجاب وليه دعوات تحرق الحجب (و) الحجاب (لحمة رقيقة) كأنها جلدة قد اعترضت (مستبطنة بين الجنبين تحول بين السحر والقصب) وفي الأساس ومن المجاز هتك الخوف حجاب قلبه وهو جلدة تحجب بين الفؤاد والبطن وخوف يهتك حجب القلوب انتهى وكل شيء منع شيئا فقد حجبه كما تحجب الاخوة الأم عن فرضها فإن الاخوة يحجبون الأم عن الثلث كذا في الأساس (و) الحجاب (جبل دون جبل قاف) المحيط بالدنيا وبه فسر بعضهم قوله تعالى حتى توارت بالحجاب (و) الحجاب (أن تموت النفس) وهي (مشركة) كأنها حجبت بالموت عن الإيمان (ومنه) حديث أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله (يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب) قيل يا رسول الله وما الحجاب قال أن تموت الخ قال أبو عمرو وشمر حديث أبي ذر يدل على أنه لا يذنب يحجب عن العبد الرحمة فيما دون الشرك وقال ابن شميل في حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه قال إذا مات الإنسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لأنهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الرأس لأن المطالع يمد رأسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر (والحجب محركة مجرى النفس) نقله الصاغاني (و) الحجب (كمكمن الأكمة) وفي التكملة الأجمة (والحاجبان العظمان) اللذان (فوق العينين بلحمهما وشعرهما) صفة غالبة (أو الحاجب) هو (الشعر النابت على العظم) سمي بذلك لأنه يحجب عن العين شعاع الشمس قال اللحياني وهو مذكر لا غير وحكى انه لمرجع الحاجب [٣] كأنهم جعلوا كل جزء منه حاجبا قال وكذلك يقال في كل ذي حاجب وقال أبو زيد في الجبين الحاجبان وهما منبت شعر الحاجبين من العظم (ج حواجب و) الحاجب (من كل شيء حرفه و) الحاجب (من الشمس) وكذا القمر (ناحية منها) قال

تراءت لنا كالشمس تحت غمامة * بدا حاجب منها وضنت بحاجب

وحواجب الشمس نواحيها وفي الأساس ومن المجاز بدا حاجب الشمس أي حرفها شبه بحاجب الإنسان ولاحت حواجب الصبح أوائله انتهى وعن الأزهري حاجب الشمس قرنها وهو ناحية من قرصها حين تبدأ في الطلوع يقال بدا حاجب الشمس والقمر وذكر الأصمعي أن امرأة قدمت إلى رجل خبزة أو قرصة فجعل يأكل من وسطها فقالت له كل من حواجبها أي حروفها وهو مجاز كما في الأساس وفي اللسان قال الأزهري العينة في الباب هي الأعلى والخشبة التي فوق الأعلى الحاجب (وحاجب الفيل شاعر) من شعرائهم وحاجب اسم وأوس أبو حاجب الكلابي له صحبة روى عنه ابنه حاجب وأبو محمد حاجب بن احمد بن ترحم بن سفيان وأبو علي اسمعيل بن محمد بن حاجب الكشاني راوية البخاري عن الفربري وحاجب بن أحمد الطوسي محدثون (و) حاجب (بن زيد) الأشهلي حليفا استشهد يوم اليمامة (و) حاجب (بن زيد) بن تيم الخزرجي البياضي شهد أحدا وهو أخو الحباب (وعطارد بن حاجب) بن زرارة التميمي له وفادة من ولده عطارد بن عمير بن عطارد والقعقاع بن ضرار بن عطارد بن عمرو ومحمد بن عمير واسط بن عطارد بن حاجب وهم أشراف بني تميم وحاجب هذا هو أبو الوفا صاحب القوس المودعة عند كسرى في قصة مشهورة ساقها الحلبي وغيره واليه يشير القائل * تاهت علينا بقوس حاجبها * تيه تميم بقوس حاجبها (محجوبون والمحجوب الضرير) وملك محجوب ومحجب واحتجب عن الناس (وذو الحاجب من قادة فارس) ويقال له ذو الحاجب أيضا له ذكر في السير (والحجبتان محركة حرفا الورك المشرفان على الخاصرة) قال طفيل

وراد [٤] وحوا مشرفا حجباتها * بنات حصان قد تعولم منجب

(أو) هما (العظمان فوق العانة المشرفان على مراق البطن من يمين وشمال) وقيل هما رؤس عظمي الوركين مما يلي الحرقفتين والجمع الحجب ولا تحجب اب قال امرؤ القيس * له حجبات مشرفات على الفال * (و) الحجبتان (من الفرس ما أشرف على صفاق البطن من وركيه) وفي الأساس وفرس مشرف الحجبة رأس الورك (والحجب) كأمير (ع) وحجب الحاجب يحجب حجبا (واستحجبه ولاه الحجابة) وفي نسخة الحجبة (و) يقال (احتجبت المرأة بيوم) من تاسعها أو بيومين من تاسعها يقال ذلك للمرأة الحامل إذا (مضى يوم من تاسعها) يقولون اصحبت محتجبة بيوم من تاسعها هذا كلام الأزهري [٥] * ومما يستدرك عليه حجب صدره أي ضاق وابو عمرو بن الحاجب

[٢] قوله شهد كذا بخطه والذي في النهاية رئد

[٣] قوله لمرجع الحاجب كذا بخطه والظاهر الحواجب بدليل ما بعده اهـ

[٤] قوله وحوا كذا بخطه والذي في الأساس وحزا ولعله الصواب والوزه لون وكذا الحوه (المستدرك)

[٥] قوله هذا الخ لعله هذا كلام لسان العرب

نحوي أصولي مشهور وكان أبوه يتولى الحجابة عند بعض الملوك والمحبوب لقب القطب عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المكناسي نزيل مكة من أقران الشاشي ولد بمكناسة سنة ١٠٤٣ وتوفي بمكة سنة ١٠٨٥ وله أحوال مشهورة أخذ عنه شيوخ مشايخ مشايخنا والمحب كمعظم لقب جماعة منهم شيخنا الصالح الصوفي صفي الدين أحمد بن عبد الرحمن الحنفي اشتغل بالحديث قليلا وأجازنا وأبو المواهب كنيته عباس بن نجم القرشي ابن عم البرهان الدسوقي وبنو حاجب الباب بطن من العلويين وامرأة محببة كمعظمة شديدة للمبالغة كمقدرة ومحباه والمحبون محركة بنو شيبة بن ثعلبة [illegible] بنت الشريد وأبو حاجب سوادة بن عاصم العنزي روى عنه عاصم الأحول والموجب العظيم الحاجب ((الحدب محركة)) هو (خروج الظهر ودخول الصدر والبطن) بخلاف القعس وقد (حدب كفرح) حدبا (وأحدب) الله زيدا (واحدودب وتحادب) قال العجير السلولي

رأى تحادبت العداة ومن يكن * فتى قبل عام الماء فهو كثير[3]

(وهو أحدب) بين الحدب (وحدب) الأخيرة عن سيبويه (و) الحدب (حدور) وفي بعض النسخ حدوب بالباء الموحدة بدل الراء ورجحه شيخنا وأنكر الراء وجعله تصحيفا مع أنه الثابت في الأصول المعروفة والنسخ الصحيحة المتلوة ومثله في لسان العرب وعبارته والحدب حدور (في صبب كحدب الموج) وفي بعض النسخ الريح (والرمل و) الحدب (الغلظ المرتفع من الأرض) والجمع أحداب وحداب قال كعب بن زهير

يوما تظل حداب الأرض يرفعها * من اللوامع تخليط وتزييل

والحدبة محركة مواضع الحدب في الظهر الناتئ قاله الأزهري ومن الأرض ما أشرف وغلظ وارتفع ولا تكون الحدبة إلا في قف أو غلظ أرض وفي الأساس ومن المجاز نزلوا في حدب من الأرض وحدبة وهي النشز وما أشرف منه ونزلوا في حداب وفي التنزيل وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غلظ الأرض ومرتفعها وقال الفراء من كل أكمة أي من كل موضع مرتفع (و) الحدب (من الماء تراكمه) وفي نسخة تراكبه (في جريه) وقيل موجه وقال الأزهري حدب الماء ما ارتفع من أمواجه قال العجاج

* تسج الشمال حدب الغدر * قال ابن الأعرابي ويقال حدب الغدير تحرك الماء وأمواجه * ومن المجاز جاء حدب السيل بالغثاء وهو ارتفاعه وكثرته ونظر إلى حدب الرمل وهو ما جاء به الريح فارتفع (و) الحدب (الأثر الكائن (في الجلد) كالجدر قاله الأصمعي وقال غيره الجدر السلع قال الأزهري وصوابه بالجيم (و) الحدب (نبات) هو (النصي وأرض حدبة كثيرته) أي النصي (و) الحدب (ما ثار من اليبيس فتراكم) قال الفرزدق

غدا الحي من بين الأعلام بعدما * جرى حدب البهمى وهاجت أعاصره

قال ابن الأعرابي حدب البهمى ما ثار منه فركب بعضه بعضا كحدب الرمل وهو مجاز (و) الحدب (من الشتاء شدة برده) يقال أصابنا حدب الشتاء وهو مجاز في الناموس أنكره بعض [illegible] الأحدب قال شيخنا وهذا [illegible] قال ابن أحمر في صفة فرس

لم يدر ما حدب الشتاء ونقصه * ومضت صنابره ولم يتحدد

(واحدودب الرمل احقوقف وحدب الأمور) بالضم (شواقها) جمع شاقة وهو الأمر الذي فيه مشقة (واحدها حدباء) وهو مجاز قال الراعي

مروان أحزمها إذا نزلت به * حدب الأمور وخيرها مأمولا[4]

والأحدب الشدة وخطة حدباء وأمور حدب وسنة حدباء شديدة باردة شبهت بالدابة الحدباء (والأحدب عرق مستبطن عظم الذراع) وقيل الأحدبان في وظيفي الفرس عرقان وأما العجايتان فالعصبتان تحملان الرجل كلها (و) الأحدب (جبل لفزارة) في ديارهم أو هو أحد الأخشبين (بمكة حرسها الله تعالى) أنشد ثعلب

ألم تسأل الربع القواء فينطق * وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق

فمختلف الأرياح بين سوبقة * وأحدب كادت بعد عهدك تخلق

والذي فيه ذكره في أشعار بني فزارة أنه في ديارهم ولعلهما جبلان سمي كل واحد منهما أحدب (والأحدب) مصغرا (جبل بالروم) مشرف على الحدث الذي غزاه سيف الدولة ذكره أبو فراس بن حمدان فقال

ويوم على ظهر الأحيدب مظلم * جلاه ببيض الهند بيض أزاهر

أتت أمم الكفار فيه يؤمها * إلى الحين ممدود المطالب كافر

فحسبي به يوم الأحيدب وقعة * على مثلها في العز يثني الخناصر

وقال أبو الطيب المتنبي

نثرتهم يوم الأحيدب نثرة * كما نثرت فوق العروس الدراهم

(وحداب كقطام) مبني على الكسر (السنة المجدبة) الشديدة القحط (و) حداب (ع ويعرب) أي يستعمل معربا أيضا نقله الفراء وهو المعروف المشهور وقال جرير

لقد جردت يوم الحداب نساؤكم * فساءت مجاليها وقلت مهورها

(و) الحداب (ككتاب ع بحزن بني يربوع له يوم) معروف (و) قال أبو حنيفة الحداب (جبال بالسراة) ينزلها بنو شبابة قوم من فهم بن مالك (والحدبية) مخففة (كدويبة) نقله الطرطوسي في التفسير وهو المنقول عن الشافعي وقال أحمد بن عيسى لا يجوز

[3] قوله فهو كثير لعله كثر

(حدب)

3 بالنسخة المطبوعة سنة ١٠٤٣ ولعله الصواب

[4] ويروى مسؤولا

غيره وقال السهيلي التخفيف أكثر عند أهل العربية وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت ممن أثق بعلمه من أهل العربية
عن الحديبية فلم يختلفوا على أنها مخففة ونقله البكري عن الأصمعي أيضا ومثله في المشارق والمطالع وهو رأي أهل العراق (وقد
شدد) ياؤها كما ذهب اليه أهل المدينة بل عامة الفقهاء والمحدثين وقال بعضهم التخفيف هو الثابت عند المحققين والتثقيل عند
أكثر المحدثين بل كثير من اللغويين والمحدثين أنكر التخفيف وفي العناية المحققون على التخفيف كما قاله الشافعي وغيره وان جرى
الجمهور على التشديد ثم انهم اختلفوا فيها فقال في المصباح انها (بئر قرب مكة حرسها الله تعالى) على طريق جدة دون مرحلة ثم
المتأخرون أنها قرية من قهوة الشميسي ثم أطلق على الموضع ويقال بعضها في الحل وبعضها في الحرم انتهى ويقال انها واد بينه
وبين مكة عشرة أميال أو خمسة عشر ميلا على طريق جدة ولذا قيل انها على مرحلة من مكة أو أقل من مرحلة وقيل انها قرية ليست
بالكبيرة سميت بالبئر التي هنالك عند مسجد الشجرة وبينها وبين المدينة تسع مراحل ومرحلة الى مكة وهي أسفل مكة وقال مالك
وهي من الحرم وحكى ابن القصار أن بعضها حل (أو) سميت (لشجرة حدباء كانت هنالك) وهي التي كانت تحتها بيعة الرضوان
(والحديباء) تصغير الحدباء (ما لحدبة وتحدب به تعلق) والمتحدب المتعلق بالشيء الملازم له (و) حدب (عليه تعطف) وحنا
(و) حدبت (المرأة) أي (لم تتزوج وأشبلت) أي أقامت من غير تزويج وعطفت (على ولدها كحدبت بالكسر) تحدب مفتوح
المضارع حدبا فهو حدب (فيهما) أي في المعنيين وحدبت المرأة على ولدها كحدبت قال أبو عمرو والحدأ مثل الحدب حدئت عليه
حدأ وحدبت عليه حدبا أي أشفقت عليه وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما وأحدبهم على المسلمين أي أعطفهم
وأشفقهم من حدب عليه يحدب اذا عطف وبه فسر قولهم الحدب على جهلة العلم والأدب (والحدباء) في قصيدة كعب بن زهير

كل ابن أنثى وان طالت سلامته * يوما على آلة حدباء محمول

يريد على النعش وقيل أراد بالآلة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة وقال المرقعه * ومن المجاز حمل على آلة حدباء وكذا سنة
حدباء شديدة باردة وخطة حدباء والحدباء أيضا (الدابة) التي (بدت حراقفها) وعظم ظهرها والحراقف جمع حرقفة وهي رأس
الورك وفي الأساس ومن المجاز دابة حدباء بدت حراقفها من هزالها انتهى وفي اللسان وكذلك يقال حدباء حدبير وحدبار ويقال هي
حدب حدابير أي ضم الى حروف الحدب حرف رابع فركب منها رباعي كذا في الأساس وسموا أحدب سريع قال

ورثها ولم يكن يقرب * من أهل سان وسر وأحدب

كذا في اللسان والحدب المدافعة يقال حدب عنه كضرب اذا دافع عنه ومنعه حكاه غير واحد نقله شيخنا (و) قال الشيخ ابن بري
وحدب حاشية مكتوبة ليست من أصل الكتاب (حدبدبى) اسم (لعبة للنبط) وأنشد لسالم بن دارة يهجو مر بن رافع الفزاري

حدبدبى حدبدبى يا صبيان * ان بني فزارة بن ذبيان

قد طرقت ناقتهم بانسان * ٣ مشنأ أعجب بخلق الرحمن

قال الصاغاني والعامة تجعل مكان الباء الأولى نونا ومكان الباء الثانية لاما وهو خطأ وسيأتي في ح د ب د * ومما يستدرك عليه
حدبان بالضم جد ربيعة بن مكدم كذا ضبطه الحافظ وحدب بالكسر أبو قبيلة من [illegible] وملوكها والنسبة حدبي والجمع
حدابرة وقد انقرضوا بعد الستين وسبعمائة ذكره شيخنا والمقريزي ((الحرب)) نقيض السلم (م) لشهرته يعنون به القتال
والذي حققه السهيلي أن الحرب هو الترامي بالسهام ثم المطاعنة بالرماح ثم المجالدة بالسيوف ثم المعانقة والمصارعة اذا تزاحموا قاله
شيخنا وفي اللسان والحرب أنثى وأصلها الصفة كأنها مقاتلة حرب هذا قول السيرافي وتصغيرها حريب بغير هاء رواية عن العرب لأنه في الأصل مصدر
ومثلها ذريع وقويس وفريس أنثى كل ذلك تصغير بغير هاء وحريب أحد ما شذ من هذا الوزن (وقد تذكر) حكاه ابن الأعرابي
وأنشد

وهو اذا الحرب هفا عقابه * ٤ كره اللقاء تلتظي حرابه

قال والأعرف تأنيثها وانما حكاية ابن الأعرابي نادرة قال وعندي أنه حمله على معنى القتل أو الهرج و(ج حروب) ويقال وقعت
بينهم حرب وقامت الحرب على ساق وقال الأزهري أنثوا الحرب لأنهم ذهبوا بها الى المحاربة وكذلك السلم والسلم يذهب بهما الى
المسالمة فتؤنث (ودار الحرب بلاد المشركين الذين لا صلح بينهم) معشر المسلمين (وبينهم) وهو تفسير اسلامي (ورجل حرب)
كعدل (ومحرب) بكسر الميم (ومحراب) أي (شديد الحرب شجاع) وقيل محرب ومحراب صاحب حرب وفي حديث علي كرم الله
وجهه فابعث عليهم رجلا محربا أي معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من أبنية المبالغة كالمعطاء من العطاء وفي حديث
ابن عباس قال في علي ما رأيت محربا مثله ورجل محرب محارب لعدوه (و) يقال (رجل حرب) لي أي (عدو محارب وان لم يكن
محاربا) يستعمل (للذكر والأنثى والجمع والواحد) قال نصيب

وقولا لها يا أم عثمان خلتي * أسلم لنا في حبنا أنت أم حرب

(وقوم) حرب و(محربة) كذلك وأنا حرب لمن حاربني أي عدو وفلان حرب فلان أي محاربه وذهب بعضهم الى أنه جمع حارب
أو محارب على حذف الزوائد وقوله تعالى فأذنوا بحرب من الله ورسوله أي بقتل وقوله تعالى الذين يحاربون الله ورسوله أي يعصونه

٣ قوله حدباء في الأساس حدباء حدبار ويدل له العبارة الآتية اه

٣ قوله مشنأ بضم الميم وفتح الشين المعجمة والنون المشددة وبعدها همزة على وزن معظم وهو المخالف الخلق المخبله والانسان هنا باسكان النون في المواضع الاربعة اه

(المستدرك)

(حرب)

٤ قوله كره اللقاء أنشده الجوهري مرجم حرب تلتظي حرابه

(وحاربه محاربة وحِراباً أو تحاربوا واحتربوا) وحاربوا بمعنى (والحَرْبة) بفتح فسكون (الآلة) دون الرمح (ج حِراب) قال ابن الأعرابي ولا تعد الحربة في الرماح وقال الأصمعي هو العريض النصل ومثله في المطالع (و) الحِرْبة (فساد الدين) بكسر المهملة وحرب دينه أي سلب يعني قوله فإن المحروب من حرب دينه (و) الحربة (الطعنة و) الحربة (السلب) بالتحريك (و) حَرْبة (بلا لام ع ببلاد هذيل) غير مصروف قال أبو ذؤيب

في ربرب يلق حور مدامعها[3] * كأنهن بجنبي حربة البرد

(أو) هو موضع (بالشام و) حربة من أسامي (يوم الجمعة) لأنه زمان محاربة النفس كذا في الناموس * قلت وقال الزجاج سمي يوم الجمعة حربة لأنها في بيانها ونورها كالحربة (ج حَرِبات) محرّكة (وحِرْبات) بسكون الراء وهو قليل قاله الصاغاني (و) الحِرْبة (بالكسر هيئة الحرب) على القياس (وحَرَبه) يحربه (حَرَباً كطلبه) يطلبه (طلباً) وهو نص الجوهري وغيره ومثله في لسان العرب ونقل شيخنا عن المصباح أنه مثل تعب يتعب فهما لغتان إن صح لغتان إذا (سلب) أخذ (ماله) وتركه بلا شيء (فهو محروب وحريب) و(ج حَرْبى وحُرَباء) الأخيرة على التشبيه بالفاعل كما حكاه سيبويه من قولهم قتيل وقتلاء كذا في لسان العرب وعرف منه أن الجمع راجع للأخير فإن مفعولا لا يكسر كما قاله ابن هشام نقله شيخنا والحرب بالتحريك أن يسلب الرجل ماله (وحريبته ماله الذي سلبه) مبنيا للمفعول لا يسمى بذلك إلا بعدما يسلبه (أو) حريبة الرجل (ماله الذي يعيش به) وقيل الحريبة المال من الحرب وهو السلب وقال الأزهري يقال حرب فلان حربا أي كتعب تعبا فالحرب أن يؤخذ ماله كله فهو رجل حرب أي نزل به الحرب فهو محروب حريب والحريب الذي سلب حريبته وفي الأساس أخذت حريبته وحرائبه ماله الذي سلبه والذي يعيش به انتهى وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا إلى حرائبكم قال ابن الأثير هكذا جاء في بعض الروايات بالباء الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به أمره والمعروف بالثاء المثلثة حرائثكم وسيأتي وعن ابن شميل في قوله اتقوا الدين فإن أوله هم وآخره حرب قال تباع داره وعقاره وهو من الحريبة وقد روي بالتسكين أي النزاع وفي حديث الحديبية وإلا تركناهم محروبين أي مسلوبين منهوبين والحرب بالتحريك نهب مال الإنسان وتركه لا شيء والمحروبة من النساء التي سلبت ولدها وفي حديث المغيرة طلاقها حريبة أي له منها أولاد إذا طلقها حربوا وفجعوا بها فكأنهم قد سلبوا ونهبوا وفي الحديث الحارب المشلح أي الغاصب الناهب الذي يعري الناس ثيابهم (و) قال ثعلب (لما مات حرب بن أمية) بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي بالمدينة (قالوا) أي أهل مكة يندبونه (واحرباه ثم ثقلوا) وفي نسخة ثقلوا (فقالوا واحَرَبا) بالتحريك قال ابن سيده ولا يعجبني وهذه الكلمة استعملوها في مقام الحزن والتأسف مطلقا كما قالوا وا أسفا قال

والهف قلبي وهل يجدي تلهفه * غوثا وواحربا لو ينفع الحرب

وهو كثير حتى سوى فيه هذا المعنى فقيل كان حرب بن أمية إذا مات لأحد ميت سألهم عن حاله ونفقته وكسوته وجميع ما يفعله فيصنعه لأهله ويقوم به لهم فكانوا لا يفقدون من ميتهم إلا صورته فخف حزنهم لذلك فلما مات حرب بكى عليه أهل مكة وتواجدوا فقالوا واحرباه بالسكون ثم فتحوا الراء واستمر ذلك في البكاء في المصائب فقالوه في كل ما يعز عليهم قاله شيخنا (أو هي من حريبته سلبه) فهو محروب وحريب ونقله صدر في لسان العرب ووجهه أئمة اللغة فلا يلتفت إلى قول شيخنا استبعدوه وضعفوه (وحرب) الرجل بالكسر (كفرح) يحرب حربا قال واحرباه في الندبة و(كلب واشتد غضبه فهو حرب من) قوم (حربى) مثل كلبى قال الأزهري شيخ حربى والواحد حرب شبه بالكلبى والكلب وأنشد قول الأعشى

وشيوخ حربى بشطي أريك * ونساء كأنهن السعالي

قال ولم أسمع الحربى بمعنى الكلبى إلا ههنا قال ولعله شبهه بالكلبى أنه على فعاله وبنائه (وحرّبه تحريبا) أغضبه مثل حرّبت عليه غيري قال أبو ذؤيب

كأن محربا من أسد ترج[4] * ينازلهم لنابيه قبيب

وفي حديث علي أنه كتب إلى ابن عباس رضي الله عنهم لما رأيت العدو قد حرب أي غضب ومنه حديث عيينة بن حصن حتى أدخل على نسائه من الحرب والحزن ما أدخل على نسائي وفي حديث الأعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب أي بخصومة وغضب وفي حديث ابن الزبير عند إحراق أهل الشام الكعبة يريد أن يحربهم أي يزيد في غضبهم على ما كان في إحراقها وفي الأساس ومن المجاز حرب الرجل غضب فهو حرب وحريبه وأسد حرب ومحرّب بمن أصابه الحرب في شدة غضبه وبينهما عداوة وحرب انتهى * قلت والعرب تقول في دعائهم ما له حرب وجرب وقد تقدم في ج ر ب (والحرب محركة الطلع)[5] يمانية واحدته حربة (و) قد (أحرب النخل) إذا (أطلع وحرّبه تحريبا) إذا (أطعمه إياه) أي الحرب وعن الأزهري الحربة الطلعة إذا كانت بقشرها إذا رع العنقاه وسنان محرب مذرب إذا كان محددا مؤللا (و) حرب (السنان حدده) مثل ذربه قال الشاعر

سيصبح في سرح الرباب وراءها * إذا فزعت ألفا سنان محرّب

(والحرباء بالضم وعاء كالجوالق[6] أو) الحرباء هي (الغرارة) السوداء أنشد ابن الأعرابي

وصاحب صاحبت غير أبعدا * تراه بين الحربتين مسندا

(أو) هي (وعاء) يوضع فيه (زاد الراعي والمحراب الغرفة) والموضع العالي نقله الهروي في غريبه عن الأصمعي قال وضاح اليمن

ربة محراب إذا جئتها * لم ألقها أو أرتقي سلما

[3] قوله حور مدامعها في اللسان جم مدامعها اه

[4] قوله ترج في القاموس وترج مأسدة اه

[5] في نسخة المتن المطبوعة زيادة واحدته بهاء اه

[6] قوله أو الغرارة في نسخة المتن المطبوعة والغرارة بالواو وكتب عليها المحشي عطف تفسير اه

(وصدر

(وصدر البيت وأكرم مواضعه) وقال الزجاج في قوله تعالى وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب قال المحراب أرفع بيت في الدار وأرفع مكان في المسجد قال والمحراب ههنا كالغرفة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عروة بن مسعود إلى قومه بالطائف فأتاهم ودخل محرابا له فأشرف عليهم عند الفجر ثم أذن للصلاة قال وهذا دليل على أنه الغرفة يرتقى إليها وقال أبو عبيدة المحراب أشرف الأماكن وفي المصباح هو أشرف المجالس (و) قال الأزهري المحراب عند العامة الذي يفهمه الناس (مقام الإمام من المسجد) قال ابن الأنباري سمي محراب المسجد لانفراد الإمام فيه وبعده من القوم ومنه يقال فلان حرب لفلان إذا كان بينهما بعد وتباغض وفي المصباح ويقال هو مأخوذ من المحاربة لأن المصلي يحارب الشيطان ويحارب نفسه بإحضار قلبه (و) قيل المحراب (الموضع) الذي (ينفرد به الملك فيتباعد عن الناس) وفي لسان العرب المحاريب صدور المجالس ومنه محراب المسجد ومنه محاريب غمدان باليمن والمحراب القبلة ومحراب المسجد أيضا صدره وأشرف موضع فيه وفي حديث أنس أنه كان يكره المحاريب أي لم يكن يحب أن يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس وقوله تعالى فخرج على قومه من المحراب قالوا من المسجد والمحراب أكرم مجالس الملوك عن أبي حنيفة وقال أبو عبيدة المحراب سيد المجالس ومقدمها وأشرفها قال وكذلك هو من المساجد وعن الأصمعي العرب تسمي القصر محرابا لشرفه وأنشد

أو دمية صور محرابها * أو درة شيفت إلى تاجر

أراد بالمحراب القصر وبالدمية الصورة وروى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء دخلت محرابا من محاريب حمير فنفح في وجهي ريح المسك أراد قصرا وما يشبهه ٣ وقال الفراء في قوله عز وجل من محاريب وتماثيل ذكر أنها صور الملائكة والأنبياء كانت تصور في المساجد ليراها الناس فيزدادوا عبادة وقال الزجاج هي واحدة المحراب الذي يصلى فيه وقيل سمي المحراب محرابا لأن الإمام إذا قام فيه لم يأمن أن يلحن أو يخطئ فهو خائف مكانا كأنه مأوى الأسد (و) المحراب (الأجمة) هي مأوى الأسد يقال دخل فلان على الأسد في محرابه وغيله وعرينه (و) عن الليث المحراب (عنق الدابة) قال الراجز * كأنها لما سما محرابها * أي عنقها (ومحاريب بني إسرائيل) هي (مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها) كأنه للمشورة في أمر الحرب وفي التهذيب التي يجتمعون فيها للصلاة وقيل قول ابن الأعرابي المحراب مجلس الناس ومجتمعهم (والحرباء بالكسر مسمار الدرع أو) هو (رأسه في حلقة الدرع) والجمع الحرابي وهي مسامير الدروع (و) الحرباء (الظهر أو) حرباء المتن (لحمه أو سيسنه) أي رأس فقاره والجمع الحرابي وفي لسان العرب حرابي المتن لحمه واحدها حرباء بتسمية حرباء الفلاة فيكون مجازا قال أوس بن حجر

فقارب لهم يوما إلى الليل قدرها * تصك حرابي الظهور وتدسع

قال كراع واحد حرابي الظهور حرباء على القياس قال فدل ذلك على أنه لا يعرف له واحد من جهة السماع (و) الحرباء (ذكر أم حبين) حيوان معروف (أو دويبة نحو العظاية) أو أكبر (يستقبل الشمس) وفي نسخة يقابل (برأسها) كأنها تحاربها ويكون معها كيف دارت يقال إنه إنما يفعل ليقي جسده برأسه ويتلون ألوانا بحر الشمس والجمع الحرابي والأنثى الحرباءة يقال حرباء تنضب كما يقال ذئب غضى ويضرب بها المثل في الرجل الحازم لأن الحرباء لا يفارق الغصن الأول حتى يثبت على الغصن الآخر والعرب تقول انتصب العود في الحرباء على القلب وإنما هو انتصب الحرباء في العود وذلك أن الحرباء ينتصب على الحجارة وعلى أجذال الشجر يستقبل الشمس فإذا زالت زال معها مقابلا لها وعن الأزهري الحرباء دويبة على شكل سام أبرص ذات قوائم أربع دقيقة الرأس مخططة الظهر تستقبل الشمس نهارها قال وإناث الحرابي يقال لها أمهات حبين الواحدة أم حبين وهي قذرة لا تأكلها العرب البتة (وأرض محربئة كمطمئنة) قال (و) أرى ثعلبا قال الحرباء المسمار (الأرض) وهي (الغليظة) الصلبة وإنما المعروف الحزباء بالزاي (و) حربى (كسكرى ة) على مرحلتين (و) قيل بل (د) تحت (بغداد) وهي الأخيرة (والحربية محلة بها) بالجانب الغربي (بناها حرب بن عبد الله الراوندي قائد) الإمام (المنصور) بالله العباسي وبها قبر هشام بن عروة ومنصور بن عمار وبشر الحافي وأحمد بن حنبل قال السمعاني سمعت محمد بن عبد الباقي الأنصاري يقول إذا جاوزت جامع المنصور فجميع المحال يقال لها الحربية وقد نسب إليها جماعة من أشهرهم أبو إسحق إبراهيم بن إسحق الحربي صاحب غريب الحديث توفي سنة ٢٨٥ (ووحشي بن حرب) قاتل سيدنا حمزة سيد الشهداء رضي الله عنه (صحابي) وابنه حرب بن وحشي تابعي روى عنه ابنه وحشي بن حرب وقد ذكره المصنف أيضا في و ح ش (وحرب بن الحرث تابعي) وهذا الأخير لم أجده في كتاب الثقات لابن حبان وحرب بن قادة وابن عبد الله وابن هلال وابن يحيى تابعون (وعلي وأحمد ومعاوية أولاد حرب) بن محمد بن علي بن حيان بن مازن الموصلي الطائي أما علي فمن رجال النسائي صدوق مات سنة خمس وستين وقد جاوز التسعين وأخوه أحمد من رجال النسائي أيضا مات سنة ثلاث وستين عن ثمانين وأما علي بن حرب بن عبد الرحمن الجنديسابوري فليس من رجال الستة ولم أجد لمعاوية بن حرب ذكرا (وحرب بن عبد الله) كذا في النسخ والصواب عبيد الله بن عمير الثقفي تابعي (و) حرب (بن قيس) ولي يحيى بن طلحة من أهل المدينة روى عن نافع (و) حرب (ابن خالد) بن جابر بن سمرة السوائي من أهل الكوفة روى عن أبيه عن جده وعنه زيد بن الحباب (و) أبو الخطاب حرب (بن شداد) العطار اليشكري من أهل البصرة روى عن الحسن وشهر بن حوشب مات سنة ١٥١ (و) أبو سفيان حرب (بن سريج) بن المنذر

٣ قوله وقال الفراء وقوله وقال الزجاج الخ تأمل هذه العبارة اهـ

المغري المصري صدوق وهو بالشين المعجمة مصغرا وآخره حاء مهملة كذا في نسختنا وضبطه شيخنا بالمهملة والجيم وهو الصواب
(و) أبو زهير حرب (بن زهير) المعري الضبعي يروي عن عبد بن زيد (و) أبو مجاهد حرب (بن أبي العالية) البصري واسم أبي
العالية مهران روى عن ابن الزبير وعنه أبو داود الطيالسي (و) أبو عبد الرحمن حرب بن (ميمون) الاصغر البصري (صاحب
الاغمية) متروك الحديث مع كثرة عبادته كذا في التقريب والاغمية مضبوط عندنا بالغين المهملة وضبطه شيخنا بالمعجمة وهكذا
ضبطه الحافظ وقال كأنه جمع غماء ككساء وهي السقوف (و) حرب (بن ميمون) الاكبر (أبو الخطاب) الانصاري مولاهم
البصري صدوق من السابعة وفي بعض النسخ زيادة ابني ميمون وأبي الخطاب وهو غلط (وهذا) أي ما ذكر من ابن ميمون الاصغر
والاكبر (مما وهم فيه البخاري ومسلم) رضي الله عنهما (فجعلاهما واحدا) كأنهما سبقا من تقدمهما من الحفاظ فحصل لهما
ما حصل لغيرهما من التوهيم والصحيح انهما اثنان فالاكبر أخرج له مسلم والترمذي وأما الاصغر فعابد كثير التمييز (محدثون وحارب
ع بحوران الشام وأحربه) وجده محروبا وأحربته دللته على (ما يغنمه من عدو) يغير عليه (و) أحرب
(الحرب هيجها) وأثارها (والتحريب التحريش والتحديد) يقال حربت فلانا تحريبا اذا حرشته فأولع به وبعداوته وحربته أغضبته
وحملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه ويروى بالجيم والهمزة (والمحرب كمعظم والمحرب) من أسامي (الاسد) ومنه يقال حرب
العدو واستحرب واستأسد والمحراب مأواه (و) بنو (محارب قبائل) منهم محارب خصفة بن قيس عيلان ومحارب بن فهر ومحارب بن
عمرو بن وديعة بن لكيز بن عبد القيس (والحرث الحراب) بن معاوية بن ثور بن مرتع بن ثور (ملك كندة) ومن ولده معاوية
الاكرمين بن الحرث بن معاوية بن الحرث قال لبيد   والحرب الحراب حل بعاقل * حدثا أقام به فلم يتحول
(وعنبسة) مصغرا (ابن الحراب) الخثعمي (شاعر) فارس (وحرب كزفر ابن مظة في) بني (مذحج فرد) لم يسم به غيره وهو قول ابن
حبيب ونصه كل شئ في العرب فانه حرب الا في مذحج فيهم احرب بن مظة يعني بالضم وفتح الراء قال الحافظ وفي قضاعة حرب بن قاسط
ذكره الامير عن الآمدي مفصلا بالذي قبله * قلت فاذا لا يكون فردا فتأمل (و) قال الازهري في الرباعي (احربى) الرجل وازبأر
مثل (احربأ) بالهمز عن الكسائي اذا تهيأ للغضب والشر والياء للالحاق بافعلل وكذلك الديك والكلب والهر وقيل احربى اذا
استلقى على ظهره ورفع رجليه نحو السماء والمحربي الذي نام على ظهره ورفع رجليه الى السماء واحرنبأ المكان اتسع وشيخ محرنب
قد اتسع جلده وروي عن الكسائي انه قال مر أعرابي بآخر وقد حاط كلبه وقد عقده على ذكره وتعذر عليه نزع ذكره من عقدتها
فقال جأجئ بها يحرنبك أي يتجافى عن ذكرك ففعل فخلت عنه والمحرنبي الذي اذا صرع وقع على احدى شقيه أنشد جابر الاسدي
* اني اذا صرعت لا أحرنبي * وقال أبو الهيثم في قول الجعدي

اذا أتى معركا منها تعرفه * محرنبئا علمته الموت فانقتلا

قال المحرنبئ المضمر على داهية في ذات نفسه ومثل للعرب ركبه محرنبئا لينساق كل ذلك في لسان العرب وقد تقدم شئ منه في باب
الهمز * ومما بقي على المؤلف حرب بن أبي حرب أبو ثابت وحرب بن عبد الملك بن مجاشع وحرب بن ميسرة الخراساني وحرب بن قطن بن
قبيصة محدثون وشجاع بن مسكين الحراني بالفتح محدثا عن أبي الدر ياقوت الرومي وعنه أبو الحسن القطيعي وبالكسر أبو بكر أحمد
ابن محمد بن عمر الحرابي البغدادي روى عن محمد بن صالح ومحرز بن حريث الكلبي الذي استعمله مروان بن الحكم يوم المرج
والحرابة الكسبة ذات اهاب واسلات قال البرشق   بألف ألوف وحرابة * لدى من وارثها الاورم[٣]
وحرب بن حرنبة بطن بالشام ذكره السهيلي وفي شرح أمالي القالي بنو حرب عشيرة أخوة من بني كاهل بن أسد وحرب قبيلة بالحجاز
وقبيلة باليمن وقبيلة بالصعيد ومنازلهم تجاه طهطا وأحارب كأنه جمع أحرب اسما نحو أجادل وأحدل أو جمع الجمع نحو أكالب وأكالب
موضع في شعر الجعدي   وكيف ارجي قرب من لا أزوره * وقد بعدت عني مرارا أحارب
نقله ياقوت ورجل محراب صاحب حرب كمحرب نقله الصاغاني وأبو حرب بن أبي الاسود الدؤلي عن أبيه وأبو حرب بن زيد بن خالد
الجهني عن أبيه أيضا ((الحردب)) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (حب العشرق) بالكسر وهو مثل حب العدس (و) حردب
(اسم رجل) عن ابن دريد وأنشد سيبويه   على دماء البدن ان لم تفارقي * أباحردب ليلا وأصحاب حردب
قال زعمت الرواة ان اسمه كان حردبة فرخمه اضطرارا في غير النداء على قول من قال يا حار (والحردبة حبة ويروى) حردبة (اسم وأبو
حردبة) ويقال حردبة زعم ثعلب انه (من لصوصهم) المشهورين قال الراجز

الله نجاك من القصيم * وبطن فلج وبني تميم * ومن غويث فاتح العكوم * ومن أبي حردبة الاثيم[٤]

((الحزب الورد)) وزنا ومعنى والورد اما انه النوبة في ورود الماء وهو أصل معناه كذا في المطالع والمشارق والنهاية أو هو ورد الرجل من
القرآن والصلاة كذا في الاساس ولسان العرب وغيرهما واطلاق الحزب على ما يجعله الانسان على نفسه في وقت مجاز على
ما في المطالع والاساس وفي الغريبين والنهاية الحزب النوبة في ورد الماء وفي لسان العرب الحزب الورد وورد الرجل من القرآن
والصلاة حزبه انتهى فيتعين أن يكون المراد من قول المؤلف الورد هو النوبة في ورد الماء لأصالته فلا اهمال من الجوهري والمجد

[٣] قوله الاورم في اللسان والاورم الجماعة اه واستشهد بهذا البيت

(حردب)

[٤] زاد في التكملة بعد الارجوزة المشاطير مسطورا وهو
ومالك وسيفه المسموم

(حزب)

على ما زعم شيخنا وفي الحديث طرأ عليّ حزبي من القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه طرأ عليّ يريد أنه بدأ في حزبه كأنه طلع عليه من قولك طرأ فلان الى البلد كذا وكذا فهو طارئ اليه أي طلع اليه حديثا غير تانٍ ٣ فيه وقد حزّبت القرآن جعلته أحزابا وفي حديث أوس بن حذيفة سألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن وكل ذلك اطلاق اسلامي كما لا يخفى

(و) الحزب (الطائفة) كما في الأساس وغيره وفي لسان العرب الحزب الصنف من الناس وكل حزب بما لديهم فرحون أي كل طائفة هواهم واحد وفي الحديث اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم الأحزاب الطوائف من الناس جمع حزب بالكسر ويمكن أن يكون تسمية الحزب من هذا المعنى أي الطائفة التي وظفها على نفسه يقرؤها فيكون مجازا كما يفهم من الأساس (و) الحزب (السلاح) أغفله في لسان العرب والصحاح وأورده في المحكم والسلاح آلة الحرب وأسنده الصاغاني لهذيل وقال غيره لشهرته وسعة (و) الحزب (جماعة الناس) والجمع أحزاب وبه صدر ابن منظور وأورده في الأساس وغيره من كتب اللغة وليس بتكرار مع ما قبله ولا عطف تفسير كما زعمه شيخنا ويظهر ذلك بالتأمل (والأحزاب جمعه) أي الحزب (و) تطلق على (جمع) أي طوائف (كانوا تألبوا وتظاهروا على حرب النبي صلى الله عليه وسلم) وفي الصحاح على محاربة الأنبياء عليهم السلام وهو اطلاق شرعي والحزب النصيب يقال أعطني حزبي من المال أي حظي ونصيبي كما في المصباح والصراح ٤ ولعل اغفال الجوهري والمجد اياه لما ذهب اليه ابن الأعرابي ونقل عنه ابن منظور الحزب الجماعة والحزب بالجيم النصيب وقد سبق فلا اهمال حينئذ كما زعمه شيخنا (و) الحزب (جند الرجل) جماعته المستعدة للقتال ونحوه أورده أهل الغريب وفسروا به قوله تعالى أولئك حزب الشيطان أي جنده وعليه اقتصر الجوهري (و) حزب الرجل (أصحابه الذين على رأيه) والجمع كالجمع والمنافقون والكافرون حزب الشيطان وكل قوم تشاكلت قلوبهم وأعمالهم فهم أحزاب وان لم يلق بعضهم بعضا كذا في المعجم (و) في التنزيل (اني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب هم قوم نوح وعاد وثمود ومن أهلكه الله من بعدهم) مثل فرعون أولئك الأحزاب وفي الحديث ذكر يوم الأحزاب هو غزوة الخندق وسورة الأحزاب معروفة ومسجد الأحزاب من المساجد المعروفة التي بنيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشد ثعلب

اذ لا يزال غزال فيه يفتنني * يأوي الى مسجد الأحزاب منتقبا

* قلت البيت لعبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي وكان من قصته أنه لما ولي الحسن بن زيد المدينة منع المذكور أن يؤم بالناس في مسجد الأحزاب فقال له أصلح الله الأمير لم منعتني مقامي ومقام آبائي وأجدادي قبلي قال ما منعك منه الا يوم الأربعاء يريد قوله

يا للرجال ليوم الأربعاء أما * ينفك يحدث لي بعد النهى طربا

اذ لا يزال الخ كذا في المعجم ودخلت عليه وعنده الأحزاب وقد نحا شيخنا في الشرح كثيرا وتصدى بالتعرض للمؤلف في عبارته وأحال بعض ذلك على مقدمة شرحه للحزب النووي وتاريخ اتمامه على ما رأيت بخطه سنة ١١٦٣ بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ورأيت المقدمة المذكورة وقرأته وأحاله ثانيا على شرحه هذا فلا أدري أيهما أقدم وقد تصدى شيخنا العلامة عبد الله بن سليمان الجرهزي الشافعي مفتي زبيد رحمه الله تعالى للرد على المجد وابطال دعاويه الباطلة بكل عبارة وبحد والله حكيم عليم (وحازبوا وتحزبوا صاروا أحزابا) وحزبهم فتحزبوا أي صاروا طوائف وفلان يحازب فلانا أي ينصره ويعاضده كذا في الأساس * قلت وفي حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها أي تتعصب وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها والمشهور بالراء وتحزب القوم تجمعوا (وقد حزبتهم) أي الأحزاب (تحزيبا) أي جمعتهم قال رؤبة

لقد وجدت مصعبا مستصعبا * حين رمى الأحزاب والمحزبا

كذا في المعجم (وحزبه الأمر) يحزبه حزبا (نابه) أي أصابه (واشتد عليه أو ضغطه) فجأة وفي الحديث كان اذا حزبه أمر صلى أي اذا نزل به مهم وأصابه غم وفي حديث الدعاء اللهم أنت عدتي ان حزبت (والاسم الحزابة بالضم والحزب أيضا) بضم فسكون (كالمصدر و) يقال (أمر حازب وحزيب شديد) والحازب من الشغل ما نابك (ج حزب) بضم فسكون كذا في نسختنا وضبطه شيخنا بضمتين وفي حديث علي نزلت كرائه الأمور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو الأمر الشديد وفي الأساس أصابته الحوازب (والحزابي والحزابية) بكسر الموحدة فيهما (مخففتين) من الرجال والحمر (الغليظ الى القصر) ما هو وعبارة الصحاح الغليظ القصير رجل حزاب وحزابية وزواز وزوازية اذا كان غليظا الى القصر ما هو ورجل هواهية اذا كان منخوب الفؤاد وعير حزابية اذا كان غليظا وحمار حزابية جلد وركب حزابية غليظ وقالت امرأة تصف ركبها

ان هني حزنبل حزابيه * اذا قعدت فوقه نبابيه

ويقال رجل حزاب وحزابية اذا كان غليظا الى القصر والياء للالحاق كالعلانية والعلابية من الفهم والعلب قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

كأني ورحلي اذا رعتها * على جمزى جازئ بالرمال
أو اصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال

شبه ناقته بحمار وحش وصفه بجمزى وهو الذي يعدو وثبا ويقدر على جمزى جمزى وقال الأصمعي لم أسمع بفعلى في صفة المذكر الا في هذا

٣ قوله تان أي غير مقيم أصله تانئ فخفف اهـ

٤ صراح اللغة لأبي الفضل محمد بن عمر بن خالد القرشي المشهور بجمالي وهو ترجمة الصحاح بالفارسية اهـ كشف الظنون

السب يعني أن جرى ورجلي وهو بطي وشكى ٣ وملحاء على هذا الباب لا يكون الا من صفة الباقة دون الجمل والحاري الذي يجري بالرطب عن الماء والاسحم جار يضرب الى السواد والصفرة وحيدي يحيد عن ظله لنشاطه جام نفسه من الزماء وجرامبره نفسه وجسده والدخال جمع دخل وهو صفة الاعلى واسعه الاسفل كذا في لسان العرب (كالحراب) كقنطار وفي نسخة كغراب وفي أخرى كقتال وكلاهما تصحيف وغلط (والحزب والحرباء كسرهما الارض الغليظة) الشديدة الحربة وعن ابن شميل الحرباءة من أغلظ القف مرتفع ارتفاعا هينا في عب أثر شديد وأنشد

اذا الشرك العادي صدّ رأيها ✱ لروس الحرابي العلاظ سوم

(ج حرباء وحرابي) وأصله مشدد كما قال البخاري وفي بعض أقوال الائمة الحرباء مكان غليظ مرتفع والحرابي أماكن منقادة غلاظ مستدقة (وأبو حرابة بالضم) فيما ذكر ابن الاعرابي (الوليد بن نهيك) أحد بني ربيعة بن حنظلة وقال البلاذري هو الوليد بن حنيفة بن سفيان بن مجاشع بن ربيعة بن وهب بن عبدة بن ربيعة بن حنظلة الذي يقول ✱ أنا أبو حرابة الشيخ الهاب ✱ وكان يقول أشقى الفتيان المفلس الطروب (ونواب) كسحاب (ابن حرابة ذكر) وكذا ابنه قبيصة بن نواب ذكر وقد ذكر في ث و ب (وبالفتح) أبو بكر (محمد بن محمد بن أحمد بن حرابة) الادريسي (المحدث) مات قبل الستين وثلثمائة سمرقند (و) حروب (كصبور اسم وجارية كتب من حربه) أو تصغيره (والحراب بالكسر) كقطار (الدلك) ونونه زائدة وقيل ان موضعه في ح ل ر ب بناء على أصالة النون (وحزر) ابن وصرب من القطا ردان الحراب ع) قال رؤبة

تصرخ من فعال ذات الحراب ✱ في مجرسوار السدس ملاب

(والحربون بالضم نبات) ✱ ومما يستدرك عليه الحربون الغور ونونه زائدة كما ذكر في الرسوب أو التي لا حرمها وهذا المحل ذكره صرح به الجوهري وقاطبة أئمة اللغة كذا في لسان العرب وبعه شيخنا ٣ وقد أهمله المصنف تقصيرا وقيل الحربون الشهمة الذكية قال الهذلي ✱ ما طفها كل حربون ✱ وبنو حرابة بالكسر بنو العراب ولا يكادون يعقون على من له معرفة ذكره البرابري في مشجرة ((حسبه)) كنصره يحسبه (حسبا) على القياس صرح به ثعلب والجوهري وابن سيده (وحسبانا بالضم) نقله الجوهري وحكاه أبو عبيد عن أبي زيد (و) في التهذيب حسبت الشيء أحسبه (حسبانا) بالكسر وفي التهذيب أفصل العمل مع الرغاب لا يعلم حسبان آجرها ٤ الا الله الحسبان بالضم الحساب وفي التنزيل الشمس والقمر بحسبان معناه بحساب ومنازل لا تعدوانها وقال الزجاج بحسبان يدل على عدد الشهور والسنين وجميع الاوقات وقال الاخفش في قوله والشمس والقمر حسبانا معناه بحساب فحذف الباء وقال أبو العباس حسبانا مصدر كما تقول حسبته أحسبه حسبانا وحسبانا وجعله الاخفش جمع حساب وقال أبو الهيثم الحسبان جمع حساب وكذلك أحسبة مثل شهاب وأشهبة وشهبان وحسبك على الله أي حسابك قال

على الله حسباني اذا النفس أشرفت ✱ على طمع أو خاف شيأ ضميرها

(وحسابا) ذكره الجوهري وغيره وقال الازهري وإنما سمي الحساب في المعاملات حسابا لانه يعلم به ما فيه كفاية ليس فيه زيادة على المقدار ولا نقصان وقد يكون الحساب مصدر المحاسبة عن مكي وفهم من عبارة ثعلب انه اسم مصدر وقوله تعالى والله سريع الحساب أي حسابه واقع لا محالة وكل واقع فهو سريع وسرعة حساب الله انه لا يشغله حساب واحد عن محاسبة الآخر لانه سبحانه لا يشغله سمع عن سمع ولا شأن عن شأن وقوله تعالى يرزق من يشاء بغير حساب أي بغير تقتير ولا تضييق كقولك فلان ينفق بغير حساب أي يوسع النفقة ولا يحسبها وقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم بغير تقدير على أحد بالنقصان وقال بعضهم بغير محاسبة أي لا يخاف أن يحاسبه أحد عليه وقيل بغير أن حسب المعطي أن يعطيه أعطاه من حيث لم يحتسب فجائز أن يكون معناه من حيث لا يقدره ولا يظنه كائنا من حسبت أحسب أي ظننت وجائز أن يكون مأخوذا من حسبت أحسب أراد من حيث لم يحسبه لنفسه كذا في لسان العرب وقد أغفله شيخنا (و) حسبه أيضا (حسبة) مثل القعدة والركبة حكاه الجوهري وابن سيده في المحكم وابن القطاع والسرقسطي وابن درستويه وصاحب الواعي قال النابغة

وكملت مائة فيها حمامتها ✱ وأسرعت حسبة في ذلك العدد

أي حسابا وروي الفتح وهو قليل أشار له شيخنا (و) الحساب والحسابة عدك الشيء وحسب الشيء يحسبه حسبا وحسابا و (حسابة) أورده ابن درستويه وابن القطاع والقهري (بكسرهن) أي في كل المصادر المذكورة ما عدا الاولين (عده) أنشد ابن الاعرابي لمنظور بن مرثد الاسدي

✱ يا جمل أسقيت بلا حسابه ✱ سقيا مليك حسن الربابه ✱ قتلتني بالدل والخلابه ✱

وأورد الجوهري يا جمل أسقاك والصواب ما ذكرنا والربابة بالكسر القيام على الشيء باصلاحه وتربيته وحاسبه من المحاسبة ورجل حاسب من قوم حسب وحساب (والمعدود محسوب) يستعمل على أصله (و) على (حسب محركة) وهو فعل بمعنى مفعول مثل نفض بمعنى منفوض حكاه الجوهري وصرح به كراع في المجرد (ومنه) قولهم ليكن عملك بحسب ذلك أي على قدره وعدده و (هذا

٣ قوله تشكى كذا بخطه والصواب تشكى كما في الصحاح والقاموس

(المستدرك)

(حسب)

٣ قوله أهمله المصنف أي بناء على ان النون أصلية على ما ذهب اليه جماعة كما في المزهر لكنه نسي أن يذكره في النون ومما يدل على أن النون عنده أصلية قوله في باب الزاي الحزنبل والحزنبون اه

٤ قوله آجرها كذا بخطه والذي في النهاية أجرها ولعله الصواب

يحسبه أي يعدّه ويقدّره) وقال الكسائي ما أدري ما حسب حديثك أي ما قدره (وقد يسكن) في ضرورة الشعر ومن المجاز في الأساس ومن يقدر على عدّ الرمل وحسب الحصى والأجر على حسب المصيبة أي قدرها وفي لسان العرب الحسب العدد المعدود والحسب والحسب قدر الشيء كقولك الأجر بحسب ما عملت وحسبه وكقولك على حسب ما أسديت الى شكري لك تقول أشكر لك على حسب بلائك عندي أي على قدر ذلك (والحسب) محركة (ما تعدّه من مفاخر آبائك) قاله الجوهري وعليه اقتصر ابن الاجدابي في الكفاية وهو رأي الأكثر واطلاقه عليه على سبيل الحقيقة وقال الأزهري انما سميت مساعي الرجل ومآثر آبائه حسبا لانهم كانوا اذا تفاخروا عدّ المفاخر منهم مناقبه ومآثر آبائه وحسبها (أو) الحسب (المال) والكرم التقوى كما ورد في الحديث يعني الذي يقوم مقام الشرف والسراوة انما هو المال كذا في المغني وفي الحديث حسب الرجل نقاء ثوبه أي انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة (أو) الحسب (الدين) كلاهما عن كراع ولا فعل لهما (أو) الحسب (الكرم أو) هو (الشرف في الفعل) حكاه ابن الأعرابي وصحف على شجاع فرواه في العقل واحتاج الى التكلف (أو) هو (الفعال الصالح) وفي نسخة الفعل والنسب الأصل والفعال الحسن مثل الجود والشجاعة وحسن الخلق والوفاء وفي الحديث تنكح المرأة لمالها وحسبها وميسمها ودينها فعليك بذات الدين تربت يداك قال ابن الأثير قيل الحسب ههنا الفعال الحسن قال الأزهري والفقهاء يحتاجون الى معرفة الحسب لانه مما يعتبر به مهر مثل المرأة اذا عقد النكاح على مهر فاسد (أو) هو (الشرف الثابت في الآباء) دون الفعل وقال شمر في غريب الحديث الحسب الفعال الحسن له ولآبائه مأخوذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم وقال المتلمس

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن * له حسب كان اللئيم المذمما

ففرق بين الحسب والنسب فجعل النسب عدد الآباء والأمهات الى حيث انتهى (أو) الحسب هو (البال) أي الشأن وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال حسب المرء دينه ومروءته خلقه وأصله عقله وفي آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه ورجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون في الشرف ورجل حسيب ورجل كريم بنفسه قال الأزهري أراد أن الحسب يحصل للرجل بكرم أخلاقه وان لم يكن له نسب واذا كان حسيب الآباء فهو أكرم له (أو الحسب والكرم قد يكونان لمن لا آباء له شرفاء والشرف والمجد لا يكونان الا بهم) قاله ابن السكيت واختاره الفيومي فجعل المال بمنزلة شرف النفس والآباء والمعنى أن الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون وفي حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا أما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا أبناءهم ونساءهم أرادوا أن فكاك الأسرى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار أجدر وقيل المراد بالحسب هنا عدد ذوي القرابات مأخوذ من الحساب وذلك أنهم اذا تفاخروا عدّوا مناقبهم ومآثرهم وفي التوشيح الحسب الشرف بالآباء والأقارب وفي الأساس وفلان لا حسب له ولا نسب وهو ما يحسبه ويعده من مفاخر آبائه قال شيخنا وهذه الأقوال التي نوع المصنف الخلاف فيها كلها وردت في الأحاديث وكأن النبي صلى الله عليه وسلم لما علم من اعتنائهم بالمفاخرة والمباهاة كان يبين لهم أن الحسب ليس هو ما تعدونه من المفاخر الدنيوية والمناقب الفانية الذاهبة بل الحسب الذي ينبغي للعاقل ان يحسبه ويعده في مفاخره هو الدين وتارة قال هو التقوى وقال لآخر الحسب العقل وقال لآخر ممن يريد ما يفتخر به في الدنيا المال وهكذا ثم قال وكان بعض شيوخنا المحققين يقول ان بعض أئمة اللغة حقق أن مجموع كلامهم يدل على أن الحسب يستعمل على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون من مفاخر الآباء كما هو رأي الأكثر الثاني أن يكون من مفاخر الرجل نفسه كما هو رأي ابن السكيت ومن وافقه الثالث أن يكون أعم منهما من كل ما فيه فخر للمفاخر بأي نوع من المفاخر كما جزم به في المغرب ونحوه فقول المصنف ما تعده من مفاخر آبائك هو الأصل والصواب المنقول عن العرب وقوله او المال الى الشرف كلها ألفاظ وردت في الحديث على جهة المجاز لا انها مما يفتخر به في الجملة فلا ينبغي عدها أقوالا ولا من المعاني الأصول ولذا لم يذكرها أكثر اللغويين وأشار الجوهري الى الشهيرة منها أيضا انتهى (وقد حسب) الرجل بالضم (حسابة) بالفتح (كخطب خطابة) هكذا مثله أئمة اللغة كابن منظور والجوهري وغيرهما وبعضهم المجد فلا يتوجه عليه قول شيخنا لو عبر بكرم كرامة كان أظهر (وحسبا محركة فهو حسيب) أنشد ثعلب * ورب حسيب الأصل غير حسيب * أي له آباء يفعلون الخير ولا يفعله هو ورجل كريم الحسب (من) قوم (حسباء و) حسب محركة (حسبك درهم) أي (كافيك) وهو اسم وتقول حسب لذلك أي كفاك ذلك وأنشد ابن السكيت

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * الا صلاصل[3] لا تلوى على حسب

قوله لا تلوى على حسب أي يقسم بينهم بالسوية ولا يؤثر به أحد وقيل لا تلوى على حسب أي لا تلوى على الكفاية لعوز الماء وقلته وقال أحسبني ما أعطاني أي كفاني كذا في الأساس وفي لسان العرب وسيأتي (و) في حساب كاف ومنه) في التنزيل العزيز (عطاء حسابا) أي كثيرا كافيا وكل من أرضى فقد أحسب (وهذا رجل حسبك من رجل) ومررت برجل حسبك من رجل مدح للنكرة لأن فيه تأويل فعل كأنه قال محسب لك (أي كاف لك) أو كافيك (من غيره للواحد والتثنية والجمع) لأنه مصدر وتقول في المعرفة هذا

[3] قوله لا تلوى كذا بخطه والذي في اللسان لا تلوى بالبناء وهو الصواب لأنه ذكر قبل البيت الصلاصل بقايا الماء فيكون قوله لا تلوى مسندا الى ضمير الصلاصل فتعين البناء اه

عبد الله حسبك من رجل فتنصب حسبك على الحال وإن أردت الفعل في حسبك قلت مررت برجل أحسبك من رجل وبرجلين أحسباك وبرجال أحسبوك ولك أن تتكلم بحسب مفردة تقول رأيت زيدا حسب كأنك قلت حسبي أو حسبك وقال الفراء في قوله تعالى يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين أي يكفيك الله ويكفي من اتبعك قال وموضع الكاف في حسبك وموضع من نصب على المفسر ٣ كما قال الشاعر

إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا * فحسبك والضحاك سيف مهند

(و) قولهم (حسيبك الله) أي كافيك كذا في النسخ وفي لسان العرب حسيبك الله (أي انتقم الله منك) وقال الفراء في قوله تعالى (وكفى بالله حسيبا) وقوله تعالى إن الله كان على كل شيء حسيبا (أي محاسبا أو) تكون بمعنى (كافيا) أي يعطي كل شيء من العلم والحفظ والجزاء مقدار ما يحسبه أي يكفيه تقول حسبك هذا أي اكتف بهذا (و) في الأساس ومن المجاز الحساب (ككتاب) هو (الجمع الكثير من الناس) تقول أتاني حساب من الناس كما يقال عدد منهم وعديد وفي لسان العرب إنه لغة هذيل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي

٤ فلم ينسه حتى أحاط بظهره * حساب وسرب كالجراد يسوم

وفي حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاه بكذا بالحسب والطيب أي بالكرامة من المشتري والبائع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسبته إذا أكرمته وقيل من الحسبانة وهي الوسادة وفي حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم شيئا أي ما أكرموه كذا في لسان العرب (وعباد بن حسيب كزبير) كنيته (أبو الخشناء أخباري) والذي في التبصير للحافظ أن اسمه عباد بن كسيب فتأمل (والحسبان بالضم جمع الحساب) قاله الأخفش وتبعه أبو الهيثم ونقله الجوهري والزمخشري وأقره الفهري فهو يستعمل تارة مفردا ومصدرا وتارة جمعا للحساب إذا كان اسما للمحسوب أو غيره لأن المصادر لا تجمع قال أبو الهيثم ويجمع أيضا على أحسبة مثل شهاب وأشهبة وشهبان ومن غريب التفسير أن الحسبان في قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان اسم جامد بمعنى الفلك من حسبان ٥ الرحا وهو ما أحاط بها من أطرافها المستديرة قاله الخفاجي ونقله شيخنا (و) الحسبان (العذاب) قال تعالى أو يرسل عليها حسبانا من السماء أي عذابا قاله الجوهري وفي حديث يحيى بن يعمر كان إذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسبانا أي عذابا (و) قال أبو زياد الكلابي الحسبان (البلاء والشر) الحسبان (العجاج والجراد) نسبه الجوهري إلى أبي زياد أيضا والحسبان النار كذا فسره بعضهم (و) الحسبان (السهام الصغار) يرمى بها عن القسي الفارسية قال ابن دريد هو مولد وقال ابن شميل الحسبان سهام يرمي بها الرجل في جوف قصبة ينزع في القوس ثم يرمي بعشرين منها فلا تمر بشيء إلا عقرته من صاحب سلاح وغيره فإذا نزع في القصبة خرجت الحسبان كأنها غبية مطر فتفرقت في الناس وقال ثعلب الحسبان المرامي وهي مثل المسال دقيقة فيها شيء من طول لا حروف لها قال والمقدح بالحديدة مرماة وبالمرامي فسر قوله تعالى أو يرسل عليها حسبانا من السماء (والحسبانة واحدها و) الحسبانة (الوسادة الصغيرة) تقول منه حسبته إذا وسدته قال نهيك الفزاري يخاطب عامر بن الطفيل

لتقيت بالوجعاء طعنة مرهف * مران أو لثويت غير محسب

الوجعاء الاست يقول لو طعنتك لوليتني دبرك واتقيت طعنتي بوجعائك ولثويت هالكا غير مكرم لا موسد ولا مكفن (كالمحسبة) وهي وسادة من أدم وحسبته أجلسته على الحسبانة أو المحسبة وعن ابن الأعرابي يقال لبساط البيت الحلس ولمخاده المنابذ ولمساوره الحسبانات ولحصره الفحول (و) الحسبانة (النملة الصغيرة و) الحسبانة (الصاعقة و) الحسبانة (السحابة و) الحسبانة (البردة) أشار إليه الزجاج في تفسيره (ومحمد بن إبراهيم) وفي نسخة أحمد (بن حمدويه الحساب كقصاب) البخاري الفرضي مات سنة ٣٣٩ (و) محمد (بن عبد بن حساب) الغبري البصري (ككتاب محدثان) الأخير من شيوخ مسلم (والحسبة بالكسر) هو (الأجر واسم من الاحتساب) كالعدة من الاعتداد أي احتساب الأجر على الله تقول فعلته حسبة واحتسب فيه احتسابا والاحتساب طلب الأجر (ج) حسب (كعنب) وسيأتي ما يتعلق به قريبا (و) يقال (هو حسن الحسبة) أي (حسن التدبير) والكفاية والنظر فيه وليس هو من احتساب الأجر (وأبو حسبة مسلم) بن أكيس (الشامي تابعي) حدث عنه صفوان بن عمرو (و) أبو حسبة (اسم) (والأحسب بعير فيه بياض وحمرة) وسواد والأكلف نحوه قاله أبو زياد الكلابي تقول منه احسب البعير احسيبابا (و) الأحسب (رجل في شعر رأسه شقرة) كذا في الصحاح وأنشد لامرئ القيس بن عابس الكندي

أيا هند لا تنكحي بوهة * عليه عقيقته أحسبا

يصفه باللؤم والشح يقول كأنه لم تحلق عقيقته في صغره حتى شاخ والبوهة البومة العظيمة تضرب مثلا للرجل الذي لا خير فيه وعقيقته شعره الذي يولد به تقول لا تتزوجي من هذه صفته (و) قيل هو (من ابيضت جلدته من داء ففسدت شعرته فصار أبيض وأحمر) يكون ذلك في الناس وفي الإبل (و) قال الأزهري عن الليث الأحسب هو (الأبرص) وقال شمر هو الذي لا لون له الذي يقال أحسب كذا وأحسب كذا (والاسم من الكل الحسبة بالضم) قال ابن الأعرابي الحسبة سواد يضرب إلى الحمرة والكهبة صفرة تضرب إلى الحمرة والقهبة سواد يضرب إلى الخضرة والشهبة سواد وبياض والحلبة سواد صرف والشربة بياض مشرب بحمرة

واللهبة

٣ قوله المفسر أظن المراد به

٤ قوله فلم ينسه الذي في الأساس فلم ينتبه وهو الصواب بدليل قوله حتى أحاط بظهره

٥ قوله من حسبان لعله من حسبان

والأهيسة ساعر ناصع قوي والأحاسب جمع أحسب مسايل أودية تصب من السراة في أرض تهامة ابن سيده إنما يجمع أفعل على
أفاعل في الصفات إذا كان مؤنثه فعلى مثل صغرى وأصغر وصغرى وأصاغر وهذا مؤنثه حسباء فحقه أن يجمع على فعل أو فعلاء
والجواب أن أفعل يجمع على أفاعل إذا كان اسماً على كل حال وهنا فكأنهم سموا مواضع كل واحد منها أحسب فزالت الصفة فنقلهم
إياه إلى العلمية فنزل منزلة الاسم المحض فجمعوه على أحاسب كما قالوا أحاوص وأحاسن في اسم موضع وقد يأتي كذا في المحكم (وحسبه
كذا كنعم) يحسبه ويحسبه (في لغية) بالفتح والكسر أجود اللغتين حساباً (ومحسبة) بالفتح (ومحسبة) بالكسر (وحسباناً
بالكسر) ومحسبة بكسر السين مصدر نادر وعلى من قال يحسب بالفتح وأما من قال يحسب بالكسر فليس بنادر (و) تقول (ما كان في
حسباني كذا ولا تقل) ما كان (في حسباني) كذا في مشكل القرآن لابن قتيبة وفي الصحاح ويقال أحسبه بالكسر وهو شاذ لأن كل
فعل كان ماضيه مكسوراً فإن مستقبله يأتي مفتوح العين نحو علم يعلم إلا أربعة أحرف[٣] جاءت نوادر حسب يحسب ويئس
ييأس وييئس ونعم ينعم وينعم فإنها جاءت من السالم بالكسر والفتح ومن المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعاً بالكسر ومق يمق ووفق
يفق ووثق يثق وورع يرع وورم يرم وورث يرث وورى الزند يري وولي يلي[٤] وقرئ قوله تعالى لا تحسبن ولا تحسبن وقوله تعالى أم
حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم وروى الأزهري عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
يحسب أن ماله أخلده (والحسبة) بالكسر (والتحسيب دفن الميت في الحجارة) قاله الليث (أو) التحسيب (تكفينه) وأنشد

* غداة ثوى في الرمل غير محسب * أي غير مدفون وقيل غير مكفن ولا مكرم وقيل غير موسد والأول أحسن قال الأزهري
لا أعرف التحسيب بمعنى الدفن في الحجارة ولا بمعنى التكفين والمعنى في قوله غير محسب أي غير موسد وقد ذكره ابن فارس أيضاً
كالأزهري ونقله الصاغاني (وحسبه تحسيباً وسده و) حسبه (أطعمه وسقاه حتى يشبع وروي كأحسبه و) تحسب الرجل
(توسد) من الحجارة تحسب الأخبار (تعرف وتوخى) وخرجا يتحسبان الأخبار يتعرفانها وعن أبي عبيد ذهب فلان يتحسب الأخبار
أي يتحسسها ويتجسسها بالجيم ويطلبها تحسباً وفي حديث الأذان أنهم كانوا يجتمعون فيتحسبون الصلاة فيجيئون بلا داع أي
يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل الأذان والمشهور في الرواية يتحينون أي يطلبون حينها وفي حديث بعض
الغزوات أنهم كانوا يتحسبون الأخبار أي يتطلبونها (و) تحسب الخبر (استخبر) عنه حجازية وقال أبو سدرة الأسدي ويقال إنه
هجيمي

تحسب هواس وأيقن أنني * بها مفتد من واحد لا أغامره

يقول تشمم هواس وهو الأسد ناقتي وظن أني أتركها له ولا أقاتله (واحتسب) فلان (عليه أنكر) عليه قبيح عمله (ومنه المحتسب)
يقال هو محتسب البلد ولا تقل محسبه (و) احتسب (فلان ابناً) له (أو بنتاً إذا مات كبيراً فإن مات صغيراً) لم يبلغ الحلم (قيل افترطه)
فرطاً وفي الحديث من مات له ولد فاحتسبه أي احتسب الأجر بصبره على مصيبته به معناه اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله التي يثاب
على الصبر عليها (واحتسب بكذا أجراً عند الله اعتده ينوي به وجه الله) وفي الحديث من صام رمضان إيماناً واحتساباً أي طلباً
لوجه الله تعالى وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وإنما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لأن له حينئذ أن يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كأنه معتد به
وفي لسان العرب الاحتساب في الأعمال الصالحات عند المكروهات هو البدار إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر
أو باستعمال أنواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلباً للثواب المرجو منها وفي حديث عمر أيها الناس احتسبوا أعمالكم
فإن من احتسب عمله كتب له أجر عمله وأجر حسبته (و) في الأساس ومن المجاز احتسب (فلان بالخير) وسر (ما عنده) والنساء
يحتسبن ما عند الرجال لهن أي يختبرن قاله ابن السكيت (وزياد بن يحيى الحساني بالفتح مشددة) من شيوخ النبلي (و) أبو منصور
(محمود بن إسماعيل) الصيرفي (الحساني بالكسر مخففة محدثان) الأخير عن ابن فادشاه وغيره وإبراهيم بن محمد بن يوسف الحسباني
الإربلي فقيه محدث ولد سنة ٦٧ وتولى قضاء حسبان وتوفي سنة ٧٥٥ كذا في طبقات الخيضري والحافظ المحدث
قاضي القضاة أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن الحسباني ولد سنة ٧٤٩ وتوفي سنة ٨١٥ ترجمه ابن حجي وابن حجر والخيضري
وقد سموا حسباً وحسيباً (وأحسبه) الشيء إذا كفاه ومنه اسمه تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل ويقال أحسبني
ما أعطاني أي كفاني قالت امرأة من بني قشير

ونقفي وليد الحي إن كان جائعاً * ونحسبه إن كان ليس بجائع

أي نعطيه حتى يقول حسبي وقوله ونقفيه نؤثره بالقفية والقفاوة وهي ما يؤثر به الضيف والصبي وتقول أعطى فأحسب أي أكثر
حتى قال حسبي وقال أبو زيد أحسبت الرجل أعطيته حتى قال حسبي والإحساب الإكفاء وقال ثعلب أحسبه من كل شيء أعطاه
حسبه وما كفاه وإبل محسبة لها لحم وشحم كثير وأنشد

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها * تنفس عنها حينها فهي كالشوى

وقال أحمد بن يحيى سألت ابن الأعرابي عن قول عروة بن الورد * [٥] ومحسبة ما أخطأ الحق غيرها * البيت فقال المحسبة بمعنى
من الحسب وهو الشرف ومن الإحساب وهو الكفاية أي إنها تحسب بلبنها أهلها والضيف وحاصله أنها تنحر هي وتسلم غيرها وقال

[٣] قوله الأربعة أحرف الخ المذكور في خطه ثلاثة فقط وسقط فعل قوله ونئس ييأس من واحد وهو بئس يبأس كما في الصحاح وهو بالباء الموحدة

[٤] قوله وقرئ الخ كذا بخطه ولم يذكر ما قرئ به فيهما وقوله أم حسبت هذا لا محل لذكره لأن الكلام في المضارع وقوله الآتي يحسب أن ماله أخلده يعني بكسر السين كما ضبطه بالشكل

[٥] قوله ومحسبة ما أخطأ لعل هذه رواية غير الأولى فليحرر

بعضهم لأحوشنّكم من الأسود يعني التمر والماء أي لأوسعنّ عليكم وأحوش الرحل وحوشه أطعمه وسقاه حتى شبع وقيل بمقدم وقيل أعطاه حتى (أرضاه وأحوشه أغناه) واحتوش عليه بالمال واحتوشت عنده إذا كثرت وفلان لا يحتوش لا يعطيه ومن المجاز استعطاني فأحوشته أي أكثرت له كذا في الأساس وفي شعر أبي طيبان الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم

* نحن صحاب الحبش يوم الأحوشه * وهو يوم كان بينهم بالسراة وسيأتي أوّل الأبيات في ل ه ب (الحشاب) والحوش والحوش بكسر أوّلهما (الثوب الغليظ) قاله أبو السميدع الأعرابي (والحوش الأرنب) الذكر (و) قيل هو (العجل) وهو ولد البقر قال الشاعر

كأنّها المارلانم الضحى * ادمانة يتبعها حوشب

(و) مما يذكر من شعر أسد بن ناعصة التنوخي

وخرق تهيس طلماته * تجاوب حوشبه القعنب

وقيل القعنب هو (الثعلب الذكر) والحوشب الأرنب الذكر كما تقدم وقد عرفت أن عبارة المؤلف فيها إبهام فإنه خلط القعنب بالحوشب (و) الحوشب (الضامر) في قول بعضهم

في البدن عفضاج إذا بدنته * وإذا تضمّره فحشر حوشب

(و) الحوشب العظم البطن وقيل هو العظيم الجنب وفي قول ساعدة بن جؤية

والدهر لا يبقى على حدثانه * أنس لفيف ذو طرائف حوشب

قال السكري (و) الحوشب (المنتفخ الجنبين) فاستعار ذلك للجمع الكثير وهو (ضدّ) والأنثى بالهاء قال أبو النجم

ليست بحوشبة يبيت خمارها * حتى الصباح مثبتا بغراء

يقول لا يشعر على رأسها فهي لا تضع خمارها (و) قيل الحوشب (موصل الوظيف في رسغ الدابة أو) الحوشب كالحشيب والحشابي (عظم في باطن الحافر بين العصب والوظيف) وقيل هو حشو الحافر قاله أبو عمرو (أو عظيم) مصغرا (صغير كالسلامي بين رأس الوظيف) في طرفه (ومستقر الحافر) مما يدخل في الجبة والجبة التي فيها الحوشب والدخيس بين اللحم والعصب قال العجاج

في رسغ لا يتشكى الحوشبا * مستبطنا مع الصميم عصبا

(أو عظم الرسغ) كذا في التهذيب وللفرس حوشبان وهما عظما الرسغ (و) حوشب (رجل و) قال المؤرج الحوشب (الجماعة) من الناس (كالحوشبة) بالهاء (و) حوشب (بلا لام) نسب إليه جماعة من الفضلاء (وشهر بن حوشب) الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن صدوق كثير الإرسال تأتي ذكره في ش ه ر (وخليف بن حوشب) الكوفي ثقة من السادسة مات بعد الأربعين (والعوّام بن حوشب) بن يزيد أبو عيسى الواسطي ثقة ثبت من السادسة وابن أخيه شهاب بن خراش بن حوشب روى عن عمه (محدّثون و) قال المؤرج (احتوشوا) احتشابا (تجمعوا) وفي بعض النسخ اجتمعوا (و) يقال (أحشبه) إذا (أغضبه) كأحشمه نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه حوشب بن سيف أبو روح السكسكي وحوشب بن أبي زياد ناعبان وحوشب أبو بشر وحوشب بن مسلم الثقفي وحوشب بن عقيل أبو دحية وحوشب السيباني محدّثون ((الحصبة ويحرّك و) الحصبة (كفرحة) وهذه عن الفراء (بثر يخرج بالجسد) منه يقول (قد حصب بالضم) كما يقول قد جدر (فهو محصوب) ومجدور (وحصب كسمع) يحصب فهو محصوب أيضا والمحصب كالمجدر وفي حديث مسروق أتينا عبد الله في مجدّرين ومحصّبين هم الذين أصابهم الجدري والحصبة (والحصب محركة والحصبة) بفتح فسكون (الحجارة واحدتها حصبة محركة) كقصبة وهو (نادر) وحصبة رميته بها والحجر المرمي به حصب كما يقال نفضت الشيء نفضا والمنفوض نفض (و) الحصب (الحطب) عامة وقال الفراء هي لغة اليمن (و) كل (ما رمي به في النار) من حطب وغيره فهو (حصب) وهو لغة أهل نجد كما روي عن الفراء أيضا (أولا يكون الحطب حصبا حتى يسجر به) وفي التنزيل إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم وروي عن علي كرم الله وجهه أنه قرأ حطب جهنم وحصب النار بالحصب يحصبها حصبا أضرمها وقال الأزهري الحصب الحطب الذي يلقى في تنور أو في وقود فأما ما دام غير مستعمل للسجور فلا يسمى حصبا وقال عكرمة حصب جهنم هو حطب جهنم بالحبشية قال ابن عرفة إن كان أراد أن العرب تكلمت به فصار عربية وإلا فليس في القرآن غير العربية (والحصباء الحصى واحدتها حصبة) محركة (كقصبة) وحصباء كقصباء وهو عند سيبويه اسم للجمع وفي حديث الكوثر فأخرج من حصبائه فإذا ياقوت أحمر أي حصاه الذي في قعره وفي الحديث أنه نهى عن مس الحصباء في الصلاة كانوا يصلون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا إذا سجدوا سوّوها بأيديهم فنهوا عن ذلك لأنه فعل من أفعال الصلاة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به إذا تكرر ومنه الحديث إن كان لا بد من مس الحصباء فواحدة أي مرة واحدة رخص له فيها لأنها غير مكرره (وأرض حصبة كفرحة ومحصبة) بالفتح (كثيرتها) أي الحصباء وقال الأزهري محصبة ذات حصبة ومجدرة ذات جدري ومكان حاصب ذو حصباء كحصب على النسب لأنا لم نسمع له فعلا قال أبو ذؤيب

فكرعن في حجرات عذب بارد * حصب البطاح تغيب فيه الأكرع

(و)

(و) الحصب رميك بالحصباء (حصبه) يحصبه حصبا (رماه بها) وفي حديث ابن عمر انه رأى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما أي رجمهما بالحصباء (و) حصب (المكان بسطها فيه) أي ألقى فيه الحصباء الصغار وفرشه بالحصباء وفي الحديث انه حصب المسجد وقال هو أغفر للنخامة أي أستر للبزقة اذا سقطت فيه (كحصبه) في الحديث أن عمر رضي الله عنه أمر بتحصيب المسجد والحصباء هو الحصى الصغار (و) حصب (عن صاحبه تولى) عنه مسرعا كحاصب الريح (كأحصب) وفي الارض ذهب فيها (و) في الحديث الذي جاء في مقتل عثمان رضي الله عنه قال انهم (تحاصبوا) في المسجد حتى ما أبصر أديم السماء أي (تراموا بها) والحصباء صغارها وكبارها (و) الاحصاب أن يثير الحصى في عدوه وقال اللحياني يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدو تقول منه (أحصب) الفرس وغيره اذا (أثار الحصباء في جريه) وفرس ملهب محصب (وليلة الحصبة بالفتح) فالسكون هي الليلة (التي بعد أيام التشريق) قال الازهري (التحصيب النوم بالمحصب) اسم (الشعب الذي مخرجه الى الابطح) بين مكة ومنى يقام فيه (ساعة من الليل) ثم يخرج الى مكة سمي به للحصباء الذي فيه وكان موضعا نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير أن يسنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ليس التحصيب بشئ أرادت به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وروى عن عمر أنه قال ينفر الناس كلهم الا بني خزيمة يعني قريشا لا ينفرون في النفر الاول قال وقال يا آل خزيمة حصبوا أي أقيموا بالمحصب وقال أبو عبيد التحصيب اذا نفر الرجل من منى الى مكة للتوديع أقام بالابطح حتى يهجع بها ساعة من الليل ثم يدخل مكة قال وهذا شئ كان يفعل ثم ترك وخزيمة هم قريش وكنانة وليس فيهم أسد وقال القعنبي التحصيب نزول المحصب بمكة وأنشد

فلله عينا من رأى من تفرق * أشت وأنأى من فراق المحصب

(أو) هو أي (المحصب موضع رمي الجمار بمنى) قاله الاصمعي وأنشد

أقام ثلاثا بالمحصب من منى * ولما يبن للناعجات طريق

وقال الراعي

ألم تعلمي يا ألأم الناس أنني * بمكة معروف وعند المحصب

يريد موضع الجمار ويقال له أيضا حصاب بكسر الحاء (والحاصب ريح) شديدة (تحمل التراب) والحصباء (أو هو ما تناثر من دقاق الثلج والبرد) وفي التنزيل انا أرسلنا عليهم حاصبا وكذلك الحصبة قال لبيد

جرت عليها أن خوت من أهلها * أذيالها كل عصوف حصبه

وقوله انا أرسلنا عليهم حاصبا أي عذابا يحصبهم أي يرميهم بحجارة من سجيل وقيل حاصبا أي ريحا تقلع الحصباء لقوتها وهي صغارها وكبارها وفي حديث علي رضي الله عنه قال للخوارج أصابكم حاصب أي عذاب من الله وأصله رميتم بالحصباء من السماء ويقال للريح التي تحمل التراب والحصى حاصب (و) الحاصب (السحاب) لانه (يرمي بهما) أي الثلج والبرد رميا وقال الازهري الحاصب العدد الكثير من الرجالة وهو معنى قول الاعشى * لنا حاصب مثل رجل الدبى * وقيل المراد به الرماة وعن ابن الاعرابي الحاصب من التراب ما كان فيه الحصباء وقال ابن شميل الحاصب الحصباء في الريح كان يومنا ذا حاصب وريح حاصب وحصبة وبالحصباء قال لبيد

جرت عليها أن خوت من أهلها * أذيالها كل عصوف حصبه

ويقول هو حاصب ليس بصاحب (والحصب محركة) وضبطه الصاغاني بالفتح (انقلاب الوتر عن القوس) قال

* لا كزة السهم ولا حصوب * وقال هو وهم انما هو الحضب بالضاد المعجمة لا غير كما سيأتي (و) حصبة (بها) من أعلام (اسم رجل) عن ابن الاعرابي وأنشد * أنت عبد عامر بن حصبه * وحصبة من بني أزنم جد ثعلبة بن الحرث اليربوعي له ذكر في السير (و) الحصب (ككتف) هو (اللبن لا يخرج زبده من برده و) حصاب (ككتاب ع باليمن) وهو واد زبيد حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين حسن الهواء (وافق بناؤه حسنا) وجمالا وطراوة ورقة (ومنه) قولهم المشهور (اذا دخلت أرض الحصيب فهرول) أي أسرع في المشي لئلا تفتتن (و يحصب) بن مالك (مثلثة الصاد حي باليمن) أي باليمن وهو من حمير ذكره الحافظ ابن حزم في جمهرة الانساب أن يحصب أخو ذي أصبح جد الامام مالك رضي الله عنه وقيل هي يحصب يفعل من قولك حصبه بالحصى يحصبه والنسب (والنسبة) اليها (مثلثة أيضا الا بالفتح فقط كما زعم الجوهري) وعبارته في الصحاح ويحصب بالكسر حي من اليمن واذا نسبت اليه قلت يحصبي بالفتح مثل تغلب وتغلبي وهكذا قاله أبو عبيد * قلت ونقل شيخنا عن ابن مالك في شرح الكافية ما نصه الحق في النسب الى تغلب ونحوه من الرباعي الساكن الثاني المكسور الثالث ابقاء الكسرة والفتح عند أبي العباس وهو مطرد وعند سيبويه مقصور على السماع ومن المنقول الفتح والكسر تغلبي ويحصبي ويثربي ونقل عن بعض شيوخه أن فتح العين المكسورة من الرباعي شاذ يحفظ ما ورد منه ولا يقاس عليه صححه بعض وقالوا هو مذهب سيبويه والخليل وقال بعض انه يقاس وعزي للمبرد وابن السراج والرماني والفارسي وتوسط أبو موسى الحامض وقال المختار أن لا يفتح ونقل أبو القاسم البطليوسي أن جواز الوجهين فيه مذهب الجمهور وانما خالف فيه أبو عمرو والجوهري انما ذكر ما سمع عنده كما هو من عادته وهو رأي المبرد ومن تابعه ويعضده النظر وهو ان العرب اذا تعدل الى التخفيف ما أمكن بحسب الجد أن يطلق لانه في مقام الاجتهاد والنظر وهو كلام ليس

عليه غبار (و) يحصب (كيضرب قلعة بالاندلس) سميت بمن نزلها من اليحصبيين من حمير فكأن الظاهر فيه التثليث أيضا كما جرى عليه مؤرخو الاندلس (منها سعيد بن معروف) بن عثمان له رحلة وسماع (والنابغة بن ابراهيم) بن عبد الواحد (المحدثان) روى الاخير عن محمد بن وضاح ومات سنة ٣١٣ والقاضي عياض بن موسى اليحصبي صاحب الشفاء والمطالع في اللغة وأبو محمد عبد الله بن محمد بن معدان اليحصبي الاندلسي كتب عنه السلفي وكذا أخوه أبو الحسن علي محدثون ذكرهما الصابوني (وبريدة ابن الحصيب كزبير) ابن عبد الله بن الحرث بن الاعرج الاسلمي أبو الحصيب (صحابي) دفن بمرو (ومحمد بن الحصيب) بن أوس ابن عبد الله بن بريدة (حفيده) وجده عبد الله دفن بجاورسة احدى قرى مرو (وتحصب الحمام خرج الى الصحراء لطلب الحب) ومن المجاز حصبوا عنه أسرعوا في الهرب كما في الاساس والاحصبان تثنية الاحصب قال أبو سعد اسم موضع باليمن ينسب اليه أبو الفتح أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين الاحصبي الوراق كذا في المعجم ويحصب أيضا مخلاف فيه قصر زيدان يزعمون أنه لم يبن قط مثله وبينه وبين ذمار ثمانية فراسخ ويقال له علو يحصب وبينه وبين السحول ثمانية فراسخ وسفل يحصب مخلاف آخر كذا في المعجم

((الحضربة)) أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو (الضيق والبخل) كالحظربة ((الحضلب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (التراب) كالحضلم زنة ومعنى قولهم بفيه الحضلب ومنه حديث ابن عباس أرض الجنة مسلوفة ٣ وحصباؤها الصوار وهواؤها السجسج وتحوختها رخرجانة ووسطها جنابذ من فضة وذهب ((الحضب بالكسر وبضم) معا (صوت القوس ج أحضاب) قال شمر يقال حضب وحبض (و) الحضب (بالفتح ويكسر ويثلث أو) هو (ذكر الحيات) وكل ذكر من الحيات حضب قال أبو سعيد هو بالضاد معجمة وهو كالاسود والحفاث ونحوهما (أو ابيضها أو دقيقها) يقال هو حضب الاحضاب قال رؤبة

وقد تطويت انطواء الحضب * بين قتاد ردهة وشقب

يجوز أن يكون المراد به الوتر وأن يكون أراد الحية (و) الحضب (بالكسر سفح الجبل وجانبه) والجمع أحضاب (و) قال الازهري الحضب (بالفتح انقلاب الحبل حتى يسقط و) الحضب أيضا (دخول الحبل بين القعو والبكرة و) هو مثل المرس يقول (حضبت البكرة كسمع) ومرست وأمرستها فتقول احضب بمعنى امرس أي رد الحبل الى مجراه (و) روى الازهري عن الفراء الحضب بالفتح (سرعة أخذ الطرق) بالفتح (الرهدن اذا نقر الحبة) والطرق الفخ والرهدن العصفور كذا في لسان العرب وبه عبر جماعة من أئمة اللغة ثم فسروا وليس للمصنف مدفع لهذه العبارة حتى نقم عليه شيخنا السكر والفقر فان كان فعلى الازهري والفراء وكاتب بن الفيد ان وليس من الحرا نقر (والحضب محركة لغة في (الحصب) ومنه قرأ ابن عباس حضب جهنم منقوطة وقال الفراء يريد الحصب والحضب الحطب في لغة اليمن (وقد يسكن) وقيل هو كل ما ألقي في النار من حطب وغيره تهيجها به (وحضب النار يحضبها رفعها أو) حضب النار اذا خبت ثم (ألقى عليها الحطب) لتقد عن الكسائي (كاحضبها والمحضب المسعر) وهو عود تحرك به النار عند الايقاد قال الاعشى

فلا تك في حربنا محضبا * لتجعل قومك شتى شعوبا

وكذلك في المحكم والتهذيب وقال الفراء هو المحضب والمحضا والمحضج والمسعر بمعنى واحد (و) حكى ابن دريد عن أبي حاتم قال الاصمعي (المقلى) المحضب كذا في لسان العرب (وأحضب) مثل حضب بمعنى مرس يعني (رد الحبل من البكرة الى مجراه ويحضب أحد في طريق حلب قريب) ونزله النعر لما أخذوه من الحضب وهو سفح الجبل وجانبه كما تقدم * ومما يستدرك عليه يحضب كمنع قبيلة من حمير هكذا ذكره الرشاطي عن الهمداني مع المهملة كذا في المعجم ((حضرب)) أهمله الجماعة وقال الصاغاني حضرب (حبله ووتره شده أو) شد فتله وكل مملو محضرب) والطاء أعلى ((الحطب محركة) معروف ومثله في الصحاح والمحكم والخلاصة وقال ابن سيده الحطب (ما أعد من الشجر شبوبا) للنار (حطب كضرب) يحطب حطبا وحطبا المخفف مصدر واذا ثقل فهو اسم (جمعه كاحتطب) احتطابا (و) حطب (فلانا) يحطبه واحتطب له (جمعه له وأتاه به) قال الجوهري وحطبني فلان اذا أتاك بالحطب قال ذو الرمة

وهل أحطبن القوم وهي عرية * أصول الاءا في ثرى عمد جعد

وقال الشماخ

خب جروز واذا جاع بكى * لا حطب القوم ولا القوم سقى

قال ابن بري الخب اللئيم والجروز الاكول ويقال للذي يحتطب الحطب فيبيعه حطاب يقال جاء الحطابة وهم الذين يحتطبون واماء حواطب وفلان يحتطب رفقاءه ويستقيهم (وأرض حطيبة) كثيرة الحطب (و) مثله (مكان حطيب) وواد حطيب قال

واد حطيب عشيب ليس يمنعه * من الانيس حذار الموت ذي الرهج

(وقد حطب) الرجل (وأحطب و) من المجاز قولهم (هو حاطب ليل) يتكلم بالغث والسمين (مخلط في كلامه) وأمره لا يتفقد كلامه كالحاطب بالليل الذي يحطب كل رديء وجيد لانه لا يبصر ما يجمع في حبله وقال الازهري شبه الجاني على نفسه بلسانه بحاطب الليل لانه اذا حطب ليلا ربما وقعت يده على أفعى فنهشته وكذلك الذي لا يزم لسانه ويهجو الناس ويذمهم ربما كان ذلك سببا لحتفه وفي امثال أبي عبيد المكثار حاطب ليل وأول من قاله أكثم بن صيفي أورده الميداني في حرف الميم والثعالبي في المضاف والمنسوب (واحطب) البعير (رعى دق الحطب) قال الشاعر وذكر ابلا

(حضربة) (حضلب)

(حضب)

قوله مسلوفة أي ملسا ... والصوار المسك وصوار المسك نفحته والجمع أصورة والسجسج أي المعتدل لا حر ولا قر وتحوختها رخرجانة أي وسطها فساح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة اولدها الاثر

(المستدرك)

(حضرب)

(حطب)

إن أخصبت تركت ما حول مبركها * زيناً وتجدب أحياناً فتحتطب

(و تعبر حطّاب رعاة) ولا يكون ذلك الا من شجه وفضل قوّة والأنثى حطّابة (والحِطاب ككتاب) هو (أن يقطع الكرم حتى ينتهى الى حد ما جرى فيه الماء و) من المجاز (استحطب العنب احتاج ان يقطع) شئ من (أعاليه) وفى الأساس وأحطب عنبكم واستحطب حان أن تعنب اثنى وحطبوه قطعوه وأحطب الكرم حان أن يقطع منه الحطب وقال ابن شميل الحبلة كل عام يقطع من أعاليها شئ ويسمى ما يقطع منه الحطاب يقال قد استحطب عنبكم فاحطبوه حطباً أى اقطعوا حطبه (والمِحطب المنجل) الذى يقطع به (و) من المجاز (حطب) فلان (به) أى (سعى) ومنه قوله تعالى وامرأته حمّالة الحطب قيل هو النميمة وقيل انها كانت تحمل الشوك شوك العضاه فتلقيه على طريق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأزهرى جاء فى التفسير انها أم جميل وكانت تمشى بالنميمة ومن ذلك قول الشاعر

من البيض لم تصطد على ظهر لأمة * ولم تمش بين الحى بالحطب الرطب

يعنى بالحطب الرطب النميمة (والأحطب) قال الجوهرى هو الرجل (الشديد الهزال كالحطب ككتف أو) هو (المشؤم) وفى بعض النسخ الموسوم (وهى حطباء و) من المجاز (حطب فى حبلهم نصرهم) وأعانهم وإنك تحطب فى حبله وتميل الى هواه كما فى الأساس (والحطوبة شبه حزمة من حطب) وهى الضغث (وحويطب بن عبد العزى) القرشى العامرى أبو محمد وقيل أبو الأصبع (وحاطب بن أبى بلتعة) عمرو بن عمير بن سلمة اللخمى حليف بنى أسد بن عبد العزى وهو المراد من قولهم صفقة لم يشهدها حاطب وكان حازماً (صحابيان) وحاطب بن عمرو بن عتيك الأنصارى الأوسى وحاطب بن الحرث وحاطب بن عمرو وحاطب بن عبد العزى العامرى بالعرب بدريون وحاطب بن الحرث بن قيس والسه نسب حرب حاطب كانت بين الأوس والخزرج قاله السهيلى فى الروض الأنف (وحطاب بن حنش) الجهنى (كغصاب فارس) مشهور (و) حطاب (بن الحرث) بن معمر الجمحى هاجر مع أخيه حاطب الى الحبشة فمات فى الطريق رضى الله عنه وابنه عبد الحميد بن حطاب له ذكر (صحابى أو هو بالخاء) المعجمة القولان حكاهما الحفاظ وصححوا أنه بالحاء المهملة وهو قرشى جمحى كما فى الإصابة وحطاب التيمى اليربوعى ذكره الحافظ (ويوسف بن حطاب) المدنى (سمع شبابة) هكذا ذكره الحافظ (وعبد السيد بن عتاب الحطاب مقرئ العراق) قرأ على أبى العلاء الواسطى وغيره (وعبد الله بن ميمون الحطاب شيخ للإمام أحمد) بن حنبل رضى الله عنه روى عنه فى الزهد وهو يروى عن أبى المليح الرقى * وفاته محمد بن عبد الله الحطاب روى عنه أبو حفص بن شاهين فى معجمه وأبو طاهر بن أحمد بن قيداس الحطاب سمع للسلفى والحسن بن عبد الرحمن الحطاب سمع لأبى إسحق الحبال وسالم بن أبى بكر الحطاب عن أبى السعادات بن القزاز وابنه على سمع منه ابن نقطة ومحمد بن أبى بكر ابن الحطاب التيمى اليمنى مات بزبيد سنة 665 نافى ذكره فى زبر (وأبو عبد الله) محمد بن أبى العباس أحمد بن ابراهيم بن أحمد المعروف بابن (الحطاب الرازى) الفقيه الشافعى توفى والده بالإسكندرية سنة 491 وقد أجاز لولده هذا جميع سماعاته ورواياته نقلت من خط حسن بن محمد بن صالح النابلسى كما نقله من خط الحافظ عبد العظيم المنذرى وهو (صاحب المشيخة) المشتملة على ستة وأربعين شيخاً ممن سمع عليهم الحديث والقرآن من أهل مصر ومن قدم عليها من الواردين وهى إنشاء الحافظ بن طاهر السلفى وقد أنهاها سنة اثنى عشرة وخمسمائة بثغر الإسكندرية وأبو على علان بن ابراهيم الحطاب القاضى البغدادى وأبو بكر عبد الله بن ابراهيم الحطابى محدثان (والبندنيجيان) نسخة مشهورة وهى رواية أبى طاهر السلفى وأبى القاسم بن الموفا وقد ملكتها بحمد الله تعالى كما ملكت المشيخة (محدّثون و) عن الأزهرى قال أبو تراب سمعت بعضهم يقول (احتطب عليه فى الأمر) و (احتقب) بمعنى واحد (و) احتطب (المطر قلع أصول الشجر) يقال (بأنه محاطبة بأكل الشوك اليابس ويوحا طبه ناس) من العرب (و) حطب (كأمير واد باليمن) نقله الصاغانى (وحطوب ع) ((الحظرية)) أهمله الجماعة وقال الصاغانى الحظربة بالظاء المهملة (والحظربة) بالخاء كلاهما بمعنى (الضيق) عن ابن دريد ((حظب يحظب) حظباً و (حظوبا) من باب ضرب (وحظب كفرح) حظابة وهذه عن الفراء (و) حظب حظوبا من باب (نصر) مثل كظب كظوباً (سمن و) قيل (امتلأ بطنه) وعن الأموى من أمثالهم فى باب الطعام أعلل تحظب أى كل مرة بعد أخرى تسمن وقيل أى اشرب مرة بعد مرة تسمن وحظب من الماء تملأ وقال الفراء حظب يحظب حظوباً وكظب إذا سمن (فهو حاظب ومحظب كمنبر) هو السمين والبطين وقيل هو الذى قد امتلأ الأبطنه وقال ابن السكيت رأيت فلاناً حاظباً ومحظئباً أى ممتلئاً بطيناً (ورجل حظب ككتف و) حظب مثل (عتل قصير بطين) أى عظيم البطن وامرأة [3] حظبة وحظبة كذلك (و) حظب (كعتل الجافى الغليظ الشديد) يقال ورجل حظب جاف غليظ شديد (و) الحظب (الحيل) عن أبى حيان (و) رجل حظب وحظبة حزقة وهو (الضيق الخلق) قاله الأزهرى وأنشد فى الحظب فهدة بن الخشرم

حظبا إذا ما رجه أو سأله * فلالتوا ان أعرض را ى ومعا

(و) حظب (كهجف) هو (السريع الغضب كالحظبة) بالضم وهذه عن الفراء (والمحظئب والمحظ ى) الأخيرة عن اللحيانى وفسره بالممتلئ غضباً وجعله حرف النون كما أنى (والحظى كأكمرى الظهر) وقيل عرق فى الظهر (أو الجسم) أو صلب الرجل وبالمثناة ... البلاذرى ... فسره قول الهذلى وابنه سهل بن سليمان

[3] ضبط الشارح بالشكل الأولى بضم أولها وكسر ثانيها وفتح ثالثها والثانية بكسر أولها وفتح ثانيها وفتح ثالثها مشدداً والثالثة بضم أولها وثانيها وفتح ثالثها مشدداً

(حظربه)

(حظب)

ولولا نبل عوض فى * حظبانى وأوصالى لطاعنت صدور الخيـــل طعنا ليس بالآلى

قال كراع لا نظير لها وقال ابن سيده وعندى ان الهاء ثابتة زائدة من المد وجدت زى من المدر وعلى من العلقى وحظباه صلبه (كالحظبى فيهما) أى بالضم روى ابن هانئ عن أبى زيد فى المعنى الاول ويروى بيت الفند فى حظبائى وأوصالى وروى الازهرى عن الفراء من أمثال بنى أسد اشدد حظبى قوسك يريد اشدد يا حظبى قوسك وهو اسم رجل أى هيئ أمرك كذا فى لسان العرب (و) قال اللحيانى (الحنظب كقنفذ ذكر الجراد و ذكر الخنافس) وقال الازهرى عن الاصمعى فى ترجمة عنظب الذكر من الجراد هو الحنظب والعنظب قال أبو عمرو هو العنظب فأما الحنظب فالذكر من الخنافس والجمع الحناظب وفى حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت قرادا أو حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الظاء وفتحها ذكر الخنافس والجراد وقال ابن الاثير وقد يقال بالطاء ونونه زائدة عند سيبويه لانه لم يثبت فعللا بالفتح وأصلية عند الاخفش ٣ وفى رواية من قتل قرادا أو حنظبانا وهو محرم تصدق بتمرة أو تمرتين الحنظبان هو الحنظب (أو ضرب منه) كذا فى النسخ والضمير راجع الى الجراد أو انه الى ذكر الخنافس والذى فى لسان العرب وغيره من أمهات اللغة انه فى قول ضرب من الخنافس (طويل) قال حسان بن ثابت

وأمك سوداء نوبية * كأن أناملها الحنظب

(أو دابة مثله) أى مثل ذكر الخنافس (كالحنظب) بفتح الظا وهذه نقلها أبو حيان (والحنظباء) بضم الظاء (والحنظباء) بفتح الظاء أى مع المد فيهما وقال اللحيانى الحنظبا دابة مثل الخنفساء قال زياد الطماحى يصف كلبا أسود

أعددت للذئب وليل الحارس * مصدرا أتلع مثل الفارس

يستقبل الريح بأنف خانس * فى مثل جلد الحنظباء اليابس

(و) الحنظوب (كزنبور) هى (المرأة الضخمة الرديئة القليلة الخير) قاله ابن منظور وغيره (والحنظاب بالكسر) هو (القصير السكس) ككتف هو الصعب (الاخلاق و) الحنظاب (ابن عمرو الفقعسى) الى فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وفى نسخة الفقيمى ((حظرب قوسه)) اذا (شدد توترها و) حظرب (السقاء ملاه فتحظرب) امتلأ (والحظرب) كالحضرم (الشديد الفتل) قال حظرب الحبل والوتر أجاد فتله (و) المحظرب (الرجل الشديد) الشكيمة وقيل شديد (الخلق) والعصب مفتولهما (و) روى الازهرى عن ابن السكيت انه هو (الضيق الخلق) قال طرفة بن العبد

وأعلم علما ليس بالظن أنه * اذا ذل مولى المرء فهو ذليل

وان لسان المرء ما لم تكن له * حصاة على عوراته لدليل

وكائن ترى من ٣ لوذعى محظرب * وليس له عند العزائم جول

وضرع محظرب ضيق الاحلاف (وتحظرب) الرجل (امتلأ غضبا أو طعاما وغيره) وقال اللحيانى التحظرب امتلاء البطن كذا فى لسان العرب ((الحظلبة)) أهمله الجوهرى وقال الازهرى عن ابن دريد هو العدو وقال هو (السرعة فى العدو) ونقله الصاغانى وأبو حيان هكذا ((الحقب محركة الحزام) الذى (يلى حقو البعير أو) هو (حبل يشد به الرحل فى بطنه) أى البعير مما يلى ثيله لئلا يؤذيه التصدير أو يجتذبه التصدير فيقدمه (وحقب) بالكسر (كفرح) اذا (تعسر عليه البول من وقوع الحقب على ثيله) أى وعاء قضيبه ورعا قتله ولا يقال ناقة حقبة لان الناقة ليس لها ثيل بل يقال أخلف عن البعير لان بولها من حيائها ولا يبلغ الحقب الحيا والاخلاف عنه أن يحول الحقب فيجعل ما بين خصيتى البعير ويقال شكلت عن البعير وهو أن تجعل بين الحقب والتصدير خيطا ثم تشده لئلا يدنو الحقب من الثيل واسم ذلك الخيط الشكال وقال الازهرى من أدوات الرحل الغرض والحقب فأما الغرض فهو حزام الرحل وأما الحقب فهو حبل يلى الثيل وفى حديث عبادة بن أحمر وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه حقب البعير اذا احتبس بوله (و) حقب (المطر وغيره) حقبا (احتبس) عن ابن الاعرابى ويقال حقب العام اذا احتبس مطره وهو مجاز كما فى الاساس ومثله فى الروض للسهيلى وفى الحديث حقب أمر الناس أى فسد واحتبس من قولهم حقب المطر أى تأخر واحتبس كذا فى لسان العرب (و) حقب (المعدن) اذا (لم يوجد فيه شئ) وهو أيضا مجاز كما قبله وحقب نائل فلان اذا قل وانقطع (كأحقب) فى الكل والحاقب هو الذى احتاج الى الخلاء فلم يتبرز وحصر غائطه شبه بالبعير الحقب الذى قد دنا الحقب من ثيله فمنعه من أن يبول وجا فى الحديث لا رأى لحاقن ولا حاقب ولا حازق وفى آخر نهى عن صلاة الحاقب والحاقن (والحقاب ككتاب شئ تعلق به المرأة الحلى وتشده فى وسطها) وقيل شئ محلى تشده المرأة فى وسطها وقال الليث الحقاب شئ تتخذه المرأة تعلق به معاليق الحلى تشده على وسطها وقال الازهرى الحقاب هو البريم الا أن البريم يكون فيه الوان من الخيوط تشده المرأة على حقويها (كالحقب محركة) قال الازهرى الحقب فى الثياب ما شد فيه طرف الحقيبة من خلف الرحل وأكثر ما يقال للحقب فهو مستعار ... (ج) حقب (ككتب و) الحقاب (البياض الظاهر فى أصل الظفر و) الحقاب (جبل بسدى عمان) قاله الازهرى (و) الحقاب (جبل بعمان) وفى نسخة بعمان قال الراجز يصف كلبة طلبت وعلا مسنا فى هذا الجبل

٣ قوله وأصلية عند الاخفش لانه أشبه فعللا كما فى النهاية اهـ

(حظرب)

٣ فى الصحاح بلى بدل لوذعى

(حظلبة)

(حقب)

قد قلت لما جدّت العقاب * وضمّها والبدن الحقاب
حدّى لكل عامل ثواب * الرأس والأكرع والإهاب

البدن الوعل المسن والعقاب اسم كلبة وروى الجوهري فضمها والواو أصح قاله ابن بري أي حدائي في حداء هذا الوعل لتأكلي الرأس والأكرع والإهاب (والأحقب الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض أو) هو (الأبيض موضع الحقب) والأول أقوى وقيل إنما سمي لبياض في حقويه والأنثى حقباء قال رؤبة بن العجاج

كأنها حقباء بلقاء الزلق * أو جادر الليتين مطوي الحنق

(و) في الحديث ذكر الأحقب زعموا أنه (أحد النفر) (الجن) جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين (استمعوا القرآن) من النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن الأثير وغيره ويقال كانوا خمسة حسا ومسا وشاصة وناصة والأحقب (والحقيبة) كالبرذعة تتخذ للحلس والقتب فأما حقيبة القتب فمن خلف وأما حقيبة الحلس فمجوبة عن ذروة السنام وقال ابن شميل الحقيبة تكون على عجز البعير تحت حنوى القتب الآخرين والحقب حبل تشد به الحقيبة والحقيبة (الرفادة في مؤخر القتب) والجمع الحقائب ومن المجاز ما جاء في صفة الزبير كان نفج الحقيبة أي رابي العجز ناتئه وهو بضم النون والفاء ومنه انتفج جنبا البعير ارتفعا وفلان احتقب خيرا أو شرا والبرذعة حقيبة الرحل (وكل ما) أي شيء (شد في مؤخر رحل أو قتب فقد احتقب) وفي التكملة فقد استحقب وأنشد للنابغة

مستحقبو حلق الماذيّ خلفهم * شم العرانين ضرابون للهام

وفي حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه أي من الحبل المشدود على حقو البعير أو من حقيبته وهي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجعل فيه الرجل زاده (والمحقب) كمحسن (المردف) وأحقبه أردفه وفي حديث ابن مسعود فيكم اليوم المحقب الناس دينه أراد الذي يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الإرداف على الحقيبة (و) المحقب (بفتح القاف الثعلب) لبياض بطنه وأنشد بعضهم لأم الصريح الكندية وكانت تحت جرير ووقع بينها وبين أخت جرير لحاء وفخار فقالت

أتعدلين محقبا بأوس * والخطفي بأشعث بن قيس * ما ذاك بالحزم ولا بالكيس

عنت بذلك أن رجال قومها عند رجالها كالثعلب عند الذئب وأوس هو الذئب (واحتقبه) على ناقته أردفه خلفه على حقيبة الرحل وهو مجاز واحتقب فلان الإثم كأنه جمعه واحتقبه من خلفه وقال الأزهري الاحتقاب شد الحقيبة من خلف وكذلك ما حمل من شيء من خلف يقال احتقب واستحقب واحتقب خيرا أو شرا (واستحقبه ادخره) على المثل لأن الإنسان حامل لعمله ومدخر له وفي الأساس ومن المجاز احتقبه واستحقبه أي احتمله قال الأزهري ومن أمثالهم استحقب الغر أصحاب الرادين يقال ذلك عند تأكيد كل أمر ليس منه مخرج (والحقبة بالكسر من الدهر مدة لا وقت لها والسنة ج) حقب (كعنب و) حقوب مثل (حبوب) كحلية وحلي (و) الحقبة (بالضم سكون الريح) يمانية يقال أصابتنا حقبة في يومنا (والحقب بالضم و) الحقب (بضمتين ثمانون سنة) والسنة ثلثمائة وستون يوما اليوم منها ألف سنة من عدد الدنيا كذا قاله الفراء في قوله تعالى لابثين فيها أحقابا ونقله الأزهري (أو أكثر) من ذلك (و) الحقب (الدهر و) الحقب (السنة أو السنون) وهما لثعلب ومنهم من خصص في الأول لغة قيس خاصة (ج) الحقب حقاب مثل قف وقفاف وجمع الحقب بضمتين (أحقاب وأحقب) حكاه الأزهري وقال الأحقاب الدهور وقيل الأحقاب والأحقب جمعهما (والحقباء فرس سراقة بن مرداس) أخي العباس بن مرداس لبياض حقويها من الساقين (و) الحقباء (القارة) المشرفة (الطويلة في السماء) قال امرؤ القيس

ترى القنة الحقباء منها كأنها * كميت يباري رعلة الخيل فارد

في لسان العرب وهذا البيت منحول قال الأزهري (و) قال بعضهم لا يقال حقباء إلا (وفيه التوى السراب بحقويها أو) القارة الحقباء هي (التي في وسطها تراب أعفر براق) تراه يبرق لبياضه (مع برقة سائره) وهو قول الأزهري * ومما يستدرك عليه الحاقب هو الذي احتاج إلى الخلاء فلم يتبرز فحصر غائطه ومنه الحديث لا رأي لحاقن ولا حاقب ولا حازق نقله الصاغاني (الحنطبة) أهمله الجوهري وقال الأزهري عن أبي عمرو هو (صياح الحنطبان) وهو اسم (لذكر الدراج) وقال الصاغاني ذكرها ثعلب في ياقوته (الحلب) ويحرك) كالطلب رواه الأزهري عن أبي عبيد (استخراج ما في الضرع من اللبن) يكون في الشاء والإبل والبقر (كالحلاب بالكسر والاحتلاب) الأولى عن الزجاجي حلب (يحلب) بالضم (ويحلب) بالكسر نقلهما الأصمعي عن العرب واحتلبها وهو حالب وفي حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الماء وفي رواية حلبها يوم وردها يقال حلبت الناقة والشاة حلبا بفتح اللام والمراد بحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها وفي الحديث أنه قال لا تسقوني حلب امرأة وذلك أن حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه (والمحلب والحلاب بكسرهما إناء يحلب فيه) اللبن قال إسماعيل بن يسار

صاح هل ريت أو سمعت براع * رد في الضرع ما قرى في الحلاب

هكذا أنشده ابن منظور في لسان العرب والصاغاني في العباب وابن دريد في الجمهرة إلا أنه قال العلاب بدل الحلاب وأنشده في لسان العرب والزمخشري شاهدا على قراءة الكسائي أريت الذي بحذف الهمزة الأصلية والجاربردي في شرح الشافية وأنشده الخفاجي

(المستدرك)
(حنطبة)
(حلب)

في العناية غفر الله له هل يجب الحج وروايته بعضهم صاح أتضرب أو يجب الحج والحلاب اللبن الذي تحلبه وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم فان رضي حلابها أمسكها وفي حديث آخر كان اذا اغتسل بدأ بشيء مثل الحلاب قال ابن الأثير وقد روي بالجيم وحكى عن الأزهري أنه قال قال أصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب فصحف يعني أنه كان يغتسل من ذلك الحلاب أي يضع فيه الماء الذي يغتسل منه قال واختار الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد قال وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال وربما ظن انه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل قال وفي بعض النسخ أو الطيب ولم يذكر في هذا الباب غير هذا الحديث أنه كان اذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب قال وأما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها قال وذلك من فعله يدلك على انه أراد الآنية والمقادير قال ويحتمل أن يكون البخاري ما أراد الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها أشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل أليق منه قبله وأولى لانه اذا بدأ به واغتسل أذهبه الماء كل ذلك في لسان العرب وفي الاساس يقال حلوبة ملء الحلاب ومحلبا ومحلبين وثلاثة وأخذ من هذا المحلب ريح محلب م وسيأتي بيانه (و) أبو الحسن (علي بن أحمد) أبي نا صر بن بندار بن ابراهيم بن بندار (الحلابي) وفي نسخة ابن الحلابي (محدث) هكذا ضبطه الذهبي والحافظ وضبطه المنسي بفتح فتشديد قال انه سمع ببغداد أباه وعمه أبا المعالي ثابت بن بندار وعنه أبو سعد السمعاني مات ببغداد سنة ٥٤ (والحلب محركة والحليب اللبن المحلوب) قاله الازهري يقول شربت لبنا حلبا وحليبا وأنشد ثعلب * كأن ربيب حلب وقارص * قال ابن سيده عندي أن الحلب هنا هو الحليب لمعادلته اياه بالقارص كأنه قال كأن ابن حليب ولبن قارص وليس هو الحلب الذي هو اللبن المحلوب (أو الحليب مالم يتغير طعمه) واعتبر هذا القيد بعض المحققين (و) الحليب (شراب التمر) مجازا قال يصف النخل

لها حليب كأن المسك خالطه * يغشى الندامى عليه الجود والرهق

وفي المثل حلب صرام يضرب عند الوقوع الشرحدة والصرام آخر اللبن قاله الميداني (والاحلابة والاحلاب بكسرهما أن تحلب) بضم اللام وكسرها (لأهلك وأنت في المرعى) لبنا (ثم تبعث به اليهم) وقد أحلبتهم (واسم اللبن الاحلابة أيضا) قال أبو منصور وهذا مسموع عن العرب صحيح ومنه الاعجالة والاعجالات (أو) الاحلابة (ما زاد على السقاء من اللبن) اذا جاء به الراعي حين يورد ابله وفيه اللبن فما زاد على السقاء فهو احلابة الحي وقيل الاحلابة والاحلاب من اللبن أن يكون ابلهم في المراعي فمهما حلبوا جمعوا فبلغ وسق بعير حملوه الى الحي تقول منه أحلبت اهلي يقال قد جاء باحلابين وثلاثة أحاليب واذا كانوا في الشاء والبقر ففعلوا ما وصفت قالوا جاؤا بامخاضين وثلاثة أماخيض ويقول العرب ان كنت كذابا فحلبت قاعدا يريدون ان ابله ذهبت فصار يحلب الغنم لانه كان يحلب الابل قائما فصار يحلب الغنم قاعدا وكذا قولهم ماله حلب قاعدا وأصبح باردا أي حلب شاة وشرب ماء باردا الا لبنا حارا وكذا قولهم حلب الدهر أشطره أي اختبر خير الدهر وشره كل ذلك في مجمع الامثال للميداني والحلوب ما يحلب قال كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه

يبيت الندى يا أم عمرو ضجيعه * اذا لم يكن في المنقيات حلوب

في جملة أبيات له والمنقيات جمع منقية ذات النقي وهو الشحم وكذلك الحلوبة وانما جاء بالهاء لانك تريد الشيء الذي يحلب أي الشيء الذي اتخذوه ليحلبوه وليس لتكثير الفعل وكذلك الركوبة وغيرها (وناقة حلوبة وحلوب) للتي تحلب والهاء أكثر لانها بمعنى مفعولة قال ثعلب ناقة حلوبة (محلوبة) وفي الحديث اياك والحلوب أي ذات اللبن يقال ناقة حلوب أي هي مما يحلب والحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة (وحلوبة الابل والغنم الواحدة فصاعدا) قاله اللحياني ومنه حديث أم معبد ولا حلوبة في البيت أي شاة تحلب (ورجل حلوب حالب) أي فهو على أصله في المبالغة وقد أهمله الجوهري وفي لسان العرب وكذلك كل فعول اذا كان في معنى مفعول ثبتت فيه الها واذا كان في معنى فاعل لم تثبت فيه الهاء (ج) أي الحلوبة (حلائب وحلب) بضمتين قال اللحياني كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء ان شئت أثبت فيه الهاء وان شئت حذفت وقال ابن بري ومن العرب من يجعل الحلوب واحدة وشاهده بيت الغنوي يرثي أخاه وقد تقدم ومنهم من يجعله جمعا وشاهده قول نهيك بن اساف الانصاري

تقسم جيراني حلوبي كأنما * تقسمها ذؤبان زور ومنور

أي تقسم جيراني حلائبي وزور ومنور حيان من أعدائه وكذلك الحلوبة تكون واحدة وجمعا والحلوبة للواحدة وشاهده قول الشاعر

ما ان رأينا في الزمان ذي الكلب * حلوبة واحدة فتحتلب

والحلوبة للجمع شاهده قول الجميح بن منقذ

لما رأت ابلي قلت حلوبتها * وكل عام عليها عام تجنيب

وعن اللحياني هذه غنم حلب بسكون اللام للضأن والمعز قال وأراه مخففا عن حلب وناقة حلوب ذات لبن فاذا صيرتها اسما قلت هذه الحلوبة لفلان وقد يخرجون الهاء من الحلوبة وهم يعنونها ومثله الركوبة والركوب لما يركبون وكذلك الحلوبة والحلوب لما يحلبون ومن الامثال حلوبة تثمل ولا تصرح قال الميداني الحلوبة ناقة تحلب للضيف أو لاهل البيت وأغلب اذا كثر لبنها وصريحه

في الاساس ريح المحلب بالتعريف وهو أنسب بالجناس

اذا كان لبنها اصرا حاأى حالصا تضرب لمن يكثر وعده ويقل وفاؤه ويقال درت حلوبة المسلمين اذا حسنت حقوق بيت المال أورده السهيلى كذا نقله شيخنا (و) عن ابن الاعرابى (ناقة حلبانة وحلباة) زاد ابن سيده (وحلبوت محركة) كما قالوا ركبانة وركباة وركبوت اى (ذات لبن) تحلب وتركب قال الشاعر يصف ناقة

أكرم لنا بناقة ألوف * حلبانة ركبانة صفوف *٢ تخلط بين وبر وصوف

ركبانة تصلح للركوب وصفوف أى تصف اقداحا من لبنها اذا حلبت لكثرة ذلك اللبن وفى حديث نقادة الاسدى أبغنى ناقة حلبانة ركبانة أى غزيرة تحلب وذلولا تركب فهى صالحة للامرين وزيدت الالف والنون فى بنائهما للمبالغة وحكى أبو زيد ناقة حلبات بلفظ الجمع وكذلك حكى ناقة ركبات (وشاة تحلابة بالكسر وتحلبة بضم التاء واللام و) تحلبة (بفتحهما) أى التا واللام (و) تحلبة (بكسرهما) أى التاء واللام (و) تحلبة مع (ضم التاء وكسرها بفتح اللام) ذكر الجوهرى منها الاولى والثانية وذكرهما الصاغانى وهما كسر التاء وفتح اللام وضم التاء وفتح اللام فصار المجموع ستة وزاد شيخنا نقلا عن الامام أبى حيان ضم التا وكسر اللام وفتح التا مع كسر اللام وفتح التاء مع ضم اللام فصار المجموع تسعة (اذا خرج من ضرعها شئ قبل أن ينزى عليها) وكذلك الناقة التى تحلب قبل أن تحمل عن السيرافى وعن الازهرى نعجة محل وشاة محل وقد أحلبت احلالا اذا حلبت أى أنزلت اللبن قبل ولادها (وحلبة الشاة والناقة جعلهما له يحلبهما كأحلبه اياهما) قال الشاعر

موالى حلف لاموالى قرابة * ولكن قطينا يحلبون الاتاويا

جعل الاحلاب بمنزلة الاعطاء وعدى يحلبون الى مفعولين فى معنى يعطون وحلب الرجل أى حلب له تقول منه احلبنى أى اكفنى الحلب (وأحلبه) رباعيا (أعانه على الحلب) وأحلبه أعينه مجاز كذا فى الاساس وسيأتى (و) أحلب (الرجل ولدت ابله اناثا و) أجلب (بالجيم) اذا ولدت له (ذكورا) وقد تقدمت الاشارة اليه فى حرف الجيم (ومنه) قولهم (أأحلبت أم أجلبت) رباعيان كذا فى الاصول المصححة ومثله فى المحكم وكتاب الامثال للميدانى ولسان العرب ويوجد فى بعض النسخ بالاثبات كذا نقله شيخنا وهو خطأ صريح لا يلتفت اليه فمعنى أحلبت أنتجت نوقك اناثا ومعنى أم أجلبت أم نتجت ذكورا ويقال ماله أحلب ولا أجلب أى نتجت ابله كلها ذكورا ولا نتجت اناثا (وقولهم ماله لاحلب ولاجلب) عن ابن الاعرابى ولم يفسره (قيل دعاء عليه) وهو المشهور (وقيل لاوجه له) قاله ابن سيده ويدعو الرجل على الرجل فيقول ماله لاأحلب ولاأجلب ومعنى أحلب أى ولدت ابله الاناث دون الذكور ولاأجلب اذا دعا الله أن لا يلد الذكور لانه المحق الخفى لذهاب اللبن وانقطاع النسل (والحلبان الغداء والعشى) عن ابن الاعرابى وانما سميا بذلك للحلب الذى يكون فيهما (و) عن ابن الاعرابى (حلب) يحلب حلبا اذا (جلس على ركبته) ويقال الحلب الجلوس على ركبته ٣ وأنشأ يأكل يقال احلب فكل وفى الحديث كان اذا دعى الى الطعام جلس جلوس الحلب وهو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة يقال احلب فكل أى اجلس وأراد به جلوس المتواضعين وذكره فى الاساس فى المجاز وفى لسان العرب ومن أمثالهم فى المنع ليس فى كل حين احلب فاشرب قال الازهرى هكذا رواه المنذرى عن أبى الهيثم قال أبو عبيد وهذا المثل يروى عن سعيد بن جبير قاله فى حديث سئل عنه وقد يضرب فى كل شئ يمنع قال وقد يقال ليس كل حين احلب فاشرب وعن أبى عمرو الحلب البروك والشرب الفهم يقال حلب يحلب حلبا اذا برك ٤ وشرب يشرب شربا اذا فهم ويقال للبليد احلب ثم اشرب وقد حلبت حلبا اذا بركت على ركبتها (و) حلب (القوم) يحلبون (حلبا وحلوبا اجتمعوا) وتألبوا (من كل وجه) وأحلبوا عليك اجتمعوا وجاؤا من كل أوب وفى حديث سعد ابن معاذ ظن أن الانصار لا يستحلبون له على ما يريد اى لا يجتمعون يقال أحلب القوم واستحلبوا اى اجتمعوا للنصرة والاعانة وأصل الاحلاب الاعانة على الحلب كما تقدم وقال الازهرى اذا جاء القوم من كل وجه فاجتمعوا للحرب أو غير ذلك قيل قد أحلبوا وأنشد

اذا نفر منهم رؤية أحلبوا * على عامل جاءت منيته تعدو

وعن ابن شميل أحلب بنو فلان مع بنى فلان اذا جاؤا أنصارا لهم وحالب الرجل اذا نصره وعاونه وفى المثل ليس راع ولكن حلبة تضرب للرجل يستعملك فيغنيه ولا يعوقه عنده ومن أمثالهم حلبت بالساعد الاشد اى استعنت بمن يقوم بأمرك ويعنى بحاجتك ومن أمثالهم حلبت حلبتها ثم أقلعت تضرب مثلا للرجل يصخب ويجلب ثم يسكت من غير أن يكون منه شئ غير جلبته وصياحه هذا محل ذكره لا كما فعله شيخنا فى جلبه استدراكا على المجد فى حرف الجيم (و) من المجاز (يوم حلاب كشداد) ويوم هلاب ويوم همام ويوم صفوان وملحان وشيبان فاما الهلاب فاليابس بردا واما الهمام فالذى قد هم بردا واما الحلاب فالذى (فيه ندى) قال شمر كذا فى لسان العرب (وحلاب) أيضا (فرس لبنى تغلب) بن وائل وفى التهذيب حلاب من أسماء خيل العرب السابقة وعن أبى عبيدة حلاب من نتاج الاعوج (و) أبو العباس (احمد بن محمد الحلابى فقيه) مارأيت من قيده بالضبط الاعلى بن أحمد المتقدم ٥ بذكره وهو منسوب الى جده (وهاجرة حلوب تحلب العرق وتحلب العرق سال و) تحلب (بدنه عرقا سال عرقه) أنشد ثعلب

وحسس اذا تحلبا * فالا نعم فالا نعم وصوبا

تحلب عرقا (و) تحلب (عينه وفوه سالا) وكذا تحلب ندفه كذا فى الاساس وفى لسان العرب وتحلب الندى اذا سال وأنشد

٣ وفى الصحاح تجمع بدل تخلط

٣ قوله ركبته كذا بخطه والذى فى التكملة على ركبته وهو الصواب لقوله وأنشأ يأكل اه

٤ قوله وشرب الخ من باب نصر كما ذكره المجد فى مادة ش ر ب قال وشرب كنصر فهم اه

٥ قوله المتقدم بذكره كذا بخطه

وطل كثبس الربل ينفض متنه * اذاه به من صائك متحلب

شبه الفرس بالتيس الذي تحلب عليه صائك المطر من الشجر والصائك الذي تغير لونه وريحه وفي حديث ابن عمر رأيت عمر يتحلب فوه فقال أشتهي جرادا مقلوا أي يتهيأ رضابه للسيلان (كانحلب) يقال انحلب العرق سال وانحلبت عيناه سالتا قال

* وانحلبت عيناه من طول الأسى * وكل ذلك مجاز (ودم حلب طري) عن السكري قال عبد بن حبيب الهذلي

هذو أحب أقرمنكم * نفى بعلالة العلق الحليب

(و) من المجاز السلطان يأخذ الحلب على الرعية وذوي المسلمين وحلب أسبابهم وهو (محركة من الجباية مثل الصدقة ونحوها مما لا تكون وظيفة) وفي بعض النسخ وظيفته (معلومة) وهي الاحلاب في ديوان السلطان وقد تحلب الفيء (و) حلب كل شيء (بلا لام) وشهرته عن كراع و(د م) من الثغور الشامية كذا في التهذيب وفي المراصد للعسقلاني حلب بالتحريك مدينة مشهورة بالشام واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء وهي قصبة جند قنسرين وفي تاريخ ابن العديم سميت باسم بانيها فانها سميت بحلب بن ... من العمالقة وهم ثلاثة اخوة حلب وبردعة وحمص أولاد المهر بن حيص بن عمليق فكل منهم بنى مدينة سميت باسمه ومنها الى قنسرين يوم والى المعرة يومان والى منبج والبيرة يومان وقد بسط ياقوت في معجمه ما يطول علينا ذكره فهاك راجعه ان شئت (و) حلب (موضعان من عملها) أي مدينة حلب (و) حلب (كورة بالشام و) حلب (قرية او) حلب (محلة بالقاهرة) لان القائد لما بناها أسكنها أهل حلب فسميت بهم ومن المجاز فلان يركض في كل حلبة من حلبات المجد (والحلبة بالفتح الدفعة من الخيل في الرهان) خاصة (و) الحلبة (خيل تجمع للسباق من كل أوب) وفي الصحاح من اصطبل واحد وفي المصباح أي لا تخرج من موضع واحد ولكن من كل حي وأنشد أبو عبيدة

نحن سبقنا الحلبات الأربعا * الفحل والقرح في شوط معا

وهو كما يقال للقوم اذا جاؤا من كل أوب (للنصرة) قد أحلبوا وقال الأزهري اذا جاء القوم من كل وجه فاجتمعوا للحرب أو غير ذلك قيل قد أحلبوا (ج حلائب) على غير قياس وحلاب كنصرة ونصار في المصابيح فقط بدره وفلان سابق الحلائب قال الأزهري ولا يقال للواحد حلبة ولا حلابة ومنه المثل لبث قليلا يلحق الحلائب وأنشد الباهلي للجعدي

ونسوقر ارزانه * لا يلبث الحلب الحلائب

حكي عن الاصمعي انه قال لا يلبث الحلائب حلب ناقة حتى تهزمهم قال وقال بعضهم لا يلبث الحلائب أن يحلب عليها يعاجلها قبل أن يأتيها الامداد وهذا زعم أثبت (و) الحلبة (وادي تهامة) أعلاه لهذيل وأسفله لكنانة وقيل بين اعيار وعلب يفرغ في السرين (و) الحلبة (محلة ببغداد) من المحال الشرقية (منها) أبو الفرج (عبد المنعم بن محمد) بن عريبة (الحلبي) البغدادي سمع أحمد بن صرما وعلي بن ادريس وعنه الفرضي (و) الحلبة (بالضم نبت) له حب أصفر يتعالج به ويبنت ويؤكل قاله أبو حنيفة والجمع حلب وهو (نافع للصدر) أي أمراضها (والسعال) بأنواعه (والربو) الحاصل من البلغم (و) نبت يشبه (البلغم والبواسير) وفيه منافع لقوة (الظهر و) تفريح (الكبد و) قوة (المثانة و) تحريك (الباه) مفردا ومركبا على ما هو مبسوط في التذكرة وغيرها من كتب الطب وهو طعام أهل اليمن عامة وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا قال ابن الاثير الحلبة حب معروف * قلت والحديث رواه الطبراني في الكبير من طريق معاذ بن جبل ولكن سنده لا يخلو عن نظر كذا في المقاصد الحسنة (و) الحلبة (حصن باليمن) في جبل برع (و) الحلبة (سواد صرف) أي خالص (و) الحلبة (الفريقة) ككنيسة طعام النفساء (كالحلبة بضمتين) قاله ابن الاثير (و) الحلبة (العرفج والقتاد) قاله أبو حنيفة وصار ورق العضاه حلبة اذا خرج ورقه وعسا واغبر وغلظ عوده وشوكه وقال ابن الاثير قيل هو من ثمر العضاه قال وقد تضم اللام (و) من أمثالهم لبث قليلا يلحق (الحلائب) يعني (الجماعات و) حلائب الرجل أنصاره من (أولاد العم) خاصة هكذا بقوله الاصمعي قال كانوا من عنزتي أتاه فلبسوا بحلائب قال الحرث بن حلزة

ونحن غداة العين لما دعونا * منعناك اذ ثابت عليك الحلائب

(و) من المجاز (حوالب البئر) جوالب (العين الفوارة والعين الدامعة) (منابع مائها) وموادة قال الكميت

تدفق جودا اذا ما البحار * غاضت حوالبها الحفل

أي غارت موادها * قلت وكذا حوالب الضرع والذكر والانف يقال مدت الضرع حوالبه وسيأتي قول الشماخ (والحلب كسكر نبت) ينبت في القيظ بالقيعان وشطآن الاودية ويلزق بالارض حتى يكاد يسوخ ولا تأكله الابل انما تأكله الشاء والظباء وهي مغزرة مسمنة وتحتبل عليها الظباء يقال تيس حلب وتيس ذو حلب وهي بقلة جعدة غبراء في خضرة تنبسط على الارض يسيل منها اللبن اذا قطع منها شيء قال النابغة يصف فرسا

ناري الشواهق صلب الحميس نسن كالتيس ذي الحلب ٦

ومنه قوله * اقب كتيس الحلب الغذوان * وقال أبو حنيفة الحلب نبت ينبسط على الارض وتدوم خضرته له ورق صغار يدبغ به وقال أبو زياد من الخلفة الحلب وهي شجرة تسطح على الارض لازقة بها شديدة الخضرة وأكثر نباتها حين يشتد الحر قال وعن الاعراب

٣ قوله لبث نصيغة الامر وقوله يلحق الحلائب مجزوم في جواب الامر

٤ قوله انه كذا بخطه وبالتكملة للصاغاني أيضا

٥ قوله أمراضها كذا بخطه

٦ قوله ذي الحلب قال في التكملة والرواية في الحلب وروى الشطر الثاني أجرد كالصدع الاسعب

الاعراب

الاعراب القسدم الحلب يستلطح في الارض له ورق صغار مر واصل يعد في الارض وله قصبان صغار وعن الاصمعي أسرع الظباء تيس الحلب لانه قد رعى الربيع والربل والربل ما تربل من الرجله ٢ في أيام الصفرية وهي عشرون يوما من آخر القيظ والربجة تكون من الحلب والنصي والرخامى والمكر وهو ان يظهر النبت في أصوله فالتي بقيت من العام الاول في الارض ترب الثرى أي بلزمه (وسقاء حلبي ومحلوب) الاخيرة عن أبي حنيفة (دبغ به) قال الراجز * دلوغا أي دبغ بالحلب * عا أي أي اسع (و) الحلب نصب بين (كعب السودس) كل (الحيوان و) الحلب (الفهما ء) اى بني آدم قاله ابن الاعرابي (وحلبت كشربت عربت) فتل هو غير العصاة (وحلبان محركة ة باليمن) قرب نجران (وماء لبني قشير) قال المخبل السعدي

صرموا الابرهة الامور محلها * حلبان فانطلقوا مع الاقوال

(وناقة حلبي ركبي وحلبانة ركبانة) وحلبات ركاب وحلوب ركوب عن ثعلب (نحلب و) ذلول (تركب) وقد تقدم والحلب شجر له حب يجعل في الطيب والعطر واسم ذلك الطيب المحلبية على النسب اليه قاله ابن دريد ومثله في المصباح والعين وغيرهما قال أبو حنيفة لم يبلغني انه ينبت بشئ من بلاد العرب (و) حب المحلب على ما في الصحاح دواء من الافاويه وموضعه (المحلبية) رهي (د قرب الموصل) وقال ابن خالويه حب المحلب ضرب من الطيب وقال ابن الدهان هو حب الخروع على ما قيل وقال أبو بكر بن طلحة حب المحلب هو شجر له حب كحب الريحان وقال أبو عبيد البكري هو الاراك وهو المحلب وقيل المحلب ثمر شجر السمر الذي يقول له العرب الاسر بالهمزة لا بالياء وقال ابن درستويه المحلب أصله مصدر من قولك حلب يحلب محلبا كما يقال ذهب يذهب مذهبا فاضيف الحب الذي يفعل به هذا الفعل الى مصدره فقيل حب المحلب وشجرة المحلب أي حب الحلب وشجرة الحلب فهذا فتح الميم في المصدر وقال ابن دريد في الجمهرة المحلب الحب الذي يطيب به فعل الحب هو المحلب على حذف قوله حب الورد وقال يعقوب في اصلاح المنطق ولا يقال المحلب بكسر الميم انما المحلب الاناء الذي يحلب فيه نقله شيخنا في شرحه مستدركا على المؤلف (والحلوب) بالضم اللون الاسود قال رؤبة * واللون في حوته حلوب * قاله الازهري ويقال الحلوب (الاسود من الشعر وغيره) هكذا في لسان العرب وغيره وفي الصحاح وغيره يقال أسود حلوب أي حالك وعن ابن الاعرابي أسود حلوب وسحكوك وغربيب وأسد

٣ أما راى اليوم عسانا باحصا * أسود حلوبا وكسب وانصا

ومنه تعرف أن لا قصور في كلام المؤلف في المعنى كما زعمه شيخنا وأما اللفظي فوانه ظاهر وهو عدم تحبي ء يعلول بالفتح والاعتماد على الشهرة كاف وقد (حلب) الشعر (كفرح) اذا اسود (والحلبان بالكسر و) أحلب القوم أصحابهم أعانوهم وأحلب الرجل غير قومه دخل بينهم وأعان بعضهم على بعض وهو (المحلب كمحسن) أي (الناصر) قال بشر بن أبي حازم

و ينصره قوم غضاب عليكم * متى يدعهم يوما الى الروع يركبوا

أشار بهم لمع الاصم فاقبلوا * عرانين لا يأتيه للنصر محلب

في التهذيب قوله لا يأتيه محلب أي معين من غير قومه وان كان المعين من قومه لم يكن محلبا وقال

صريح محلب من أهل نجد * لحي بين أثلة والنجام

(و) محلب (ع) عن ابن الاعرابي وأنشد

يا جارتا باعلى محلب * مذنبه والقاع غير مذنب * لا شئ أجرى من ربا الاسب

(و) المحلب (كمقعد العسل و) محلبة (بها ع ٤ والحلبلاب بالكسر) نبت تدوم خضرته في القيظ وله ورق أعرض من الكف تسمن عليه الظباء والغنم وهو الذي تسميه العامة (اللبلاب) الذي يتعلق على الشجر ونقله قال أبو عمرو الجرمي وقله شيخنا وقال هو الحلب الذي تعتاده الظباء وقيل هو نبات سهلي ثلاثي كسرطراط وليس برباعي لانه ليس في الكلام كسفرجال (و) حلبه حلب له و (حالبه حلب معه) ونصره وعاونه (و) من المجاز استحلب الريح السحاب و (استحلبه) اى اللبن اذا (استدر) وفي حديث طهفة ونستحلب الصبير أي نستدر السحاب (والحالب د باليمن والحلابة كجهينة ع داخل دار الخلافة) ببغداد نقله الصاغاني ومن المجاز درّ حالباه الحالبان هما عرقان يبدان عن الكليتين ظاهر البطن وهما أيضا عرقان أخضران يكتنفان السرة الى البطن وقيل هما عرقان مستبطنا القرن قال الازهري وأما قول الشماخ

٥ توائل من مصك أنصبته * حوالب أسهريه بالذنين

فان أبا عمرو قال أسهراه ذكره وأنفه وحوالبهما عروق عند الذي من الانف المذي من ضبابه و يروى حوالب أ زريه يعني عروقا ينبع منهما الدم كذا في لسان العرب وفي الاساس يقال درحالباه اذا سرد كره وهما عرقان يسقيانه وقد تعرض لذكرهما الجوهري وابن سيده والفارابي وغيرهم وابن دركه شيخنا وقد سبقه غير واحد (والحلبان كظلمان نبت) يحلب هكذا نقله الصاغاني ومن الامثال شتى تؤوب الحلبة ولا يقال الحلبة لانهم اذا اجتمعوا الحلب الموق اشتغل كل واحد منهم بحلب ناقته وحلائبه ثم يؤوب الاول فالاول منهم قال الشيخ ابو محمد بن بري هذا المثل ذكره الجوهري شتى تؤوب الحلبة وغيره ابن القطاع فجعل بدل شتى حتى ونصبها تؤوب

٣ قوله أما راى كذا بخطه وفي اللسان أمار بني اليوم نصوا خالصا اه والعش الرحل المهرول كما في اللسان أيضا

٤ قوله والحلبلاب بكسرتين وقوله الآتي كسرطراط بكسرتين وبفتحتين

٥ قوله توائل كذا بالمطبوعة وهو الصواب الموافق لما في الصحاح ووقع في الشرح توابل وهو تصحيف قال في اللسان في مادة دين قال ابن بري وتوائل أي تنجو هذه الاتان الحامل هربا من حمار شديد معيلم لان الحامل تمنع الفحل اه

قال والمعروف هو الذي ذكره الجوهري وكذلك ذكره أبو عبيد والأصمعي وقال أصله كانوا يوردون إبلهم الشريعة والحوض جميعا فإذا صدروا تفرقوا إلى منازلهم فحلب كل واحد منهم في أهله على حياله وهذا المثل ذكره أبو عبيد في باب أخلاق الناس في اجتماعهم وافتراقهم والمحالبة المصارة في الحلب قال صخر الغي

ألا قولا لعبد الجهل ان الصحيحة لا تحالبها الثلوث

أراد لا تصابرها في الحلب وهذا نادر كذا في لسان العرب والحلبة محركة فرية بالعلوية والحلباء الأمة التاركة من كسلها عن ابن الأعرابي

(تحنب)

((حلتب)) كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم يوصف به الجبل) كذا في لسان العرب والتكملة ((الحنب احديداب في وظيفي) يدي (الفرس) وليس ذلك بالاعوجاج الشديد وقيل هو اعوجاج في الضلوع وقيل الحنب في يد الفرس انحناء (و) توتير في (صلبها) ويديها (و) التحنيب (بالجيم) وفي بعض نسخ الصحاح بالتاء وهو غلط (في الرجلين) وقد أشير إلى ذلك في موضعه وقيل التحنيب توتير في الرجلين (أو) هو (تباعد ما بين الرجلين بلا فحج) وهو مدح (أو) هو (اعوجاج في الساقين) وقيل في الضلوع وقال الأزهري والتحنيب في الخيل مما يوصف صاحبه بالشدة (كالحنب محركة وهو محنب كمعظم) قال امرؤ القيس

فلأيا بلأي ما حملنا وليدنا * على ظهر محبوك السراة محنب

قال ابن شميل المحنب من الخيل المعطف العظام ويقول في الأنثى حنباء قال الأصمعي وهي المعوجة الساقين في اليدين قال وهي عند ابن الأعرابي في الرجلين وقال في موضع آخر الحنباء معوجة الساق وهو مدح في الخيل (وحنب) الكبر (تحنيبا) وحناه إذا (نكس و) يقال حنب فلان (أرجا) محركة (نباه محكا لحماه) نقله الصاغاني (والمحنب كمعظم) هو (الشيخ المنحني) من الكبر وأنشد الليث

يظل نصالر ب الدهر يقدفه * وقف المحنب بالأرقاف والسقم

(و) محنب (كمحدث بئر أو أرض بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وتحنب) فلان أي (تقوس) وانحنى (و) تحنب (عليه) إذا (تحنن) مجاز (وأن وقد حنوب) كحلوب وزنا ومعنى أي (حلكوك) والنون لغة في اللام * ومما يستدرك عليه حنبا

(استدرك)

بكسر ففتح فسكون مشددة ممنوحة ناحية من نواحي راذان من شرقي دجلة من سواد العراق ((الحنتب بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الناس من كل شيء) هكذا نقله الصاغاني ((الحنطب)) كجعفر هكذا في النسخ التي بأيدينا وكان ينبغي أن يذكر بعد حنزب كما هو ظاهر وقال ابن بري أهمله الجوهري وهي لفظة قد صحفها بعض المحدثين فيقول حطب وهو غلط (ذكر الجارو) قال ابن دريد هو (اسم) وعبد الله بن حنطب بن عبيد بن عمر بن مخزوم ذكره البغوي وقال أبو علي بن رشيق حنطب هذا من مخزوم وليس في العرب حنطب غيره حكى ذلك عنه الفقيه السرقوسي وزعم أنه سمعه من فيه و (المطلب بن) عبد الله (بن حنطب) هذا أمه بنت الحكم بن أبي العاص ومروان بن الحكم خاله قال الشاعر

(حنطب)

من الحنطبيين الذين وجوههم * دنانير مما شيف في أرض قيصرا

(وحنطب بن الحرث) بن عبيد بن عمر بن مخزوم يستدرك به على ابن رشيق (صحابيان) ذكرهما في الإصابة (والحنطبة الشجاعة) قال أبو عمرو (و) الحنطبة (جنس من أجناس الأرض) أي حشراتها ذكره ابن دريد في كتاب الاشتقاق والحنطب ذكر الخنافس والجراد لغة في الطاء المثناة قاله ابن الأثير وقد تقدم في حطب ((الحنزاب كقرطاس الحمار المقتدر الخلق و) الحنزاب (القصير القوي أو) هو الرجل القصير (العريض) قاله ثعلب (و) قيل هو (الغليظ) القصير قال الأعلب العجلي فهو نجاح

(حنزاب)

قد أقصرت نجاح من عدا العمى * ناح لها بعدك حنزاب وزأ

أي الشديد القصير

ملوحا في العين مجلوز القرا * دائم حتى ولحم ما شهي * حاظي البضيع لحمه خظا بظا

الحاظي المكتنز لحمه خظا بظا أي مكتنز قال الأصمعي هذه الأرجوزة كان يقال في الجاهلية إنها لجشم بن الخزرج (و) الحنزاب (جماعة القطا) وقيل ذكر القطا (كالحنزوب بالضم) والحنزوب ضرب من النبات (و) الحنزاب (الديك و) الحنزاب والحنزوب (جزر البر) واحدته حنزابة ولم يسمع حنزوبة والمسط جزر البحر (وهذا موضع ذكره) وإنما أعاده المؤلف في حزب لأجل التسمية فقط ((الحوب والحوبة الأبوان) قاله الليث (و) قيل هما (الأخت والبنت) وقيل (لي فيهم حوبة وحوبة وجيبة) ولا تثبت الواو والياء لانكسار ما قبلها أي (قرابة من) قبل (الأم) وكذلك كل ذي رحم محرم قاله أبو زيد وقال ابن السكيت هي كل حرمة تضيع من أم أو أخت أو بنت أو غير ذلك من كل ذات رحم (والحوبة رقة فؤاد الأم) قال الفرزدق

(حوب)

فهب لي خنيسا واحتسب فيه منة * لحوبة أم ما يسوغ شرابها

وحوبة الأم على ولدها تحوبها ورقتها وتوجعها وفي الحديث أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال أتيتك لأجاهد معك قال ألك حوبة قال نعم قال ففيها فجاهد قال أبو عبيد يعني بالحوبة ما يأثم إن ضيعه من حرمة قال وبعض أهل العلم يتأوله على الأم خاصة قال وهي عندي كل حرمة تضيع إن تركها من أم أو أخت أو ابنة أو غيرها (و) الحوبة (الهم و) الحزن والحوبة (الحاجة) والمسكنة

والفقر كالحوب وفي حديث الدعاء اللهم أرفع حوبتي أي حاجتي وفي الدعاء على الانسان ألحق الله به الحوبة أي الحاجة والمسكنة والفقر (و) الحوبة (الحالة كالحيبة بالكسر فيهما) يقال بات فلان بحيبة سوء وحوبة سوء أي بحال سوء وقيل اذا بات بشدة وحالة سيئة لا يقال الا في الشر وقد استعمل منه فعل قال وان قلوا وحابوا وفي حديث عروة لما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة أي بشر حال والحيبة الهم والحزن والحيبة الحاجة والمسكنة قال أبو كبير الهذلي

ثم انصرفت ولا أبثك حيبتي * ٣رعش البنان أطيش مشي الاصور

(و) الحوبة (الرجل الضعيف ويضم) والجمع حوب وكذلك المرأة اذا كانت ضعيفة زمنة ويقال انما فلان حوبة أي ليس عنده خير ولا شر (و) الحوبة (الام) خاصة وقد تقدم بيان نص أقوال أهل العلم فيه (و) الحوبة (امرأة الرجل أو سريته) ملك عيشك وفي الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات اللائي لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبات (و) الحوبة (الدابة) كذا في النسخ بالموحدة المشددة وفي التكملة الداية بالتحتية (و) الحوبة (وسط الدار) لعل الباء بدل عن الميم ويقال نزلنا بحوبة من الارض وحوبة بالضم أي بأرض سوء (و) الحوبة (الاثم) في التهذيب ربي تقبل توبتي واغسل حوبتي قال أبو عبيد حوبتي يعني المأثم بفتح الحاء وتضم وهو من قوله عز وجل انه كان حوبا كبيرا قال وكل مأثم حوب وحوب والواحدة حوبة وبه أي بضم الحاء فسر الحديث المتقدم ألك حوبة قال نعم (كالحابة والحاب والحوب ويضم) فالحوب بالفتح لاهل الحجاز والحوب بالضم لتميم والحوبة المرة الواحدة منه قال المخبل السعدي

فلا يدخلن الدهر قبرك حوبة * يقوم بها يوما عليك حسيب

والحيبة ما يتأثم منه قال

وصب له شول من الماء غائر * به كف عنه الحيبة المتحوب

وكل مأثم حوب وحوب قاله أبو عبيد (و) قد (حاب بكذا) يحوب (أثم حوبا ويضم وحوبة وحيابة) وفي نسخة حيابا وحيبة وحيب بكذا أثم قال النابغة

فصالحوا الملوك بدار ذلة * حتى لم تحسبوا أنكم لحجاج

وفلان أعق وأحوب قال الازهري وبنو أسد يقولون الحائب للقاتل وقد حاب يحوب وقال الزجاج الحوب الاثم والحوب فعل الرجل تقول حاب حوبا كقولك خان خونا وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا سبعون حوبا أيسرها مثل وقوع الرجل على أمه وأربى الربا عرض المسلم قال شمر قوله حوبا كأنه سبعون ضربا من الاثم وقال الفراء في قوله تعالى انه كان حوبا الحوب الاثم العظيم ٣وقرأ الحسن انه كان حوبا وروى سعيد عن قتادة أنه قال انه كان حوبا أي ظلما وفي الحديث كان اذا دخل الى أهله قال توبا توبا لا يغادر علينا حوبا (والحوب الحزن و) قيل (الوحشة ويضم فيهما) الاخير عن كراع حكاه في حديث الشاعر

* ان طريق مثقب لحوب * أي وعث صعب وقيل في قول ٤أبي دواد الايادي * يوما ستدركه النكباء والحوب * أي الوحشة وبه فسر الهروي قوله صلى الله عليه وسلم لابي أيوب الانصاري وقد ذهب الى طلاق أم أيوب ان طلاق أم أيوب لحوب التفسير عن شمر قال ابن الاثير أي لوحشة أو اثم وانما أثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه (و) الحوب (النفس) قال سمعت من هذا حوبين ورأيت منه حوبين أي فنين وضربين قال ذو الرمة

تسمع من تيهائه الافلال * عن اليمين وعن الشمال * حوبين من هماهم الاغوال

(و) الحوب (الجهد) والحاجة وأنشد ابن الاعرابي

وصائحة تبكي لفقد عيالها * ينادي ابن حوب جنبه اقاربه

(و) قال مرة ابن حوب رجل مجهود محتاج لا يعني في كل ذلك رجلا بعينه انما يريد هذا النوع (و) الحوب (الوجع) ويوجد في بعض النسخ هنا الرجوع وهو خطأ (و) الحوب (ع بديار بني أسد و) الحوب (الجمل) الضخم قاله الليث وأنشد للفرزدق

وما رجعت أربابها في حياتها * ولا سرت في جلد حوب معلب

قال وسمي الجمل حوبا بزجره كما سمي البغل عدسا بزجره وسمي الغراب غاقا بصوته وقال غيره الحوب الجمل (ثم كثر) استعماله (حتى صار زجراله) وعن الليث الحوب زجر البعير ليمضي (فقالوا حوب بضم الباء وحاب كسرها) وللناقة حل وحل وحلي ٥ وقال ابن الانباري حوب زجر للذكور الا للمؤنث لا يقالها بضم الباء وفتح وكسر واذا نكر دخله التنوين وفي الحديث انه كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا كانه لما فرغ من كلامه زجر بعيره حوبا حوبا بعيره سيرا سيرا (والحوب بالضم الهلاك) قال الهذلي وقيل لابي دواد الايادي وكل حصن وان طالت سلامته * يوما ستدركه النكراء والحوب

أي كل امرئ يهلك وان طالت سلامته (و) الحوب الغم والهم و (البلاء) عن ابن الاعرابي ويقال هؤلاء عيال ابن حوب (والتحوب) قاله أبو زيد (والمرض) والظلم (والتحوب التوجع) والشكوى والحزن ويقال فلان يتحوب من كذا أي يتغيظ منه ويتوجع وفي الحديث ما زال صفوان يتحوب رحالنا التحوب صوت مع توجع أراد به شدة صياحه بالدعاء ورحالنا منصوب على الظرف وقال طفيل الغنوي

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر * من الغيظ في أكبادنا والتحوب

٣ في الصحاح رعش العظام والاصور المائل المشتاق كما في الصحاح ووقع في النسخة المطبوعة من الصحاح أصور بالمعجمة وهو تحريف

٣ قوله وقرأ الخ يعني بفتح الحاء كما ضبطه بخطه سكذا

٤ قوله أبي دواد هذا هو الصواب وما وقع بالمطبوعة في هذا الموضع داود وفي الآتي قريبا دؤاد فهو تحريف

٥ ضبط الاولى بخطه بفتح الحاء وسكون اللام والثانية بفتح الحاء وكسر اللام والثالثة بفتح الحاء وكسر اللام وسكون الياء والذي في القاموس حل حل منونين أو حل مسكنة وفي اللسان قال ابن سيده ومن خفيف هذا الرسم حل وحل لا تأتي الا في خاصة ويقال حلا وحلي لا حليت اه

وقال أبو عبيد التحوب في غير هذا التأثم من الشيء وفلان يتحوب من كذا أي يتأثم وتحوب تأثم وهو من الأول وبعضه قريب من بعض
ويقال لابن آوى هو يتحوب لأن صوته كذلك كأنه يتضور وتحوب في دعائه تضرع والتحوب أيضا البكاء في جزع وصياح وربما عنى
به الصياح قال العجاج وصرحت عنه إذا تحوبا * رواجب الجوف الصهيل الصلبا
(و) التحوب أيضا (ترك الحوب) عن نفسه وهو الإثم (كالتأثم) والتحنث وهو إلقاء الإثم والحنث عن نفسه بالعبادة يقال تحوب
إذا تعبد وألقى الحوب عن نفسه فهو من باب السلب وإن كانت تفعل للإثبات أكثرها السلب (والمتحوب والمتحوب كمحدث) وضبطه الصاغاني
كمحمد (من يذهب ماله ثم يعود) ومثله في لسان العرب (والحوبا) ممدودا (النفس) قاله أبو زيد (ج حوباوات) قال رؤبه

وقابل حوباءه من أجلي * ليس له مثلي وأين مثلي

وقيل الحوباء روح القلب قال * ونفس تجود بحوبائها * وفي حديث ابن العاص فعرف أنه يريد حوباءه بنفسه قال شيخنا وجزم
أبو حيان في بحث الفعل من شرح التسهيل أنها مقلوبة من حوبا وعلله ووصفه في المعتل وسيأتي (وحوباء ع باليمن) من بعد
والمد (وأحوب صار إلى) الحوب وهو (الإثم) نقله الزجاج (وحوب وحوب زجر) للجمل أي قال له حوب والعرب تجر ذلك
ولو رفع أو نصب لكان جائزا لأن الزجر والحكايات تجر أواخرها على غير إعراب لازم وكذلك الأدوات التي لا تمكن في
التصريف وإذا حول من ذلك شيء إلى الأسماء حمل عليه الألف واللام وأجري مجرى الأسماء كقول الكميت

٣ همرجلة الأوب قبل السيا * ط والحوب لما يقل والحل

وحكي حب لا مشيت وحب لا مشيت وحاب لا مشيت وسمي حوب الكتابة قال

هي ابنة حوب أم تسعين آزرت * أخا ثقة تجري حباها إداوته

يصف كنانة عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهما وقوله أخا ثقة يعني سيفا وحباها حرفها وفي كلام بعضهم حوب حوب إنه يوم دعق
وشوب لا لعا لبني الصوب (والحوأب) ذكره الجوهري هنا قال ابن بري وحقه أن يذكر في حأب وقد ذكر (في أول الفصل) وتقدم
في الشرح ما يتعلق به هنالك وفي المثل حول ثقل يهتم بالإسار أي أزجر زجرا فهل يبطئ بالإسار كحال ابن أكثر ماؤه أي إذا كان
فراك سيارا هنا الإبطاء يضرب لمن يمطل ثم يعطي فلذا استدركه شيخنا

(فصل الخاء) الخب بالفتح (الخداع) وهو (الجربز) كقنفذ الذي يسعى بين الناس بالفساد ورجل خب وامرأة خبة (ويكسر)
أوله وأما المصدر فبالكسر لا غير وقول شيخنا من إطلاق المصنف كالمصباح أصلا لا حجة أن الخب إنما يقال بالفتح وصرح
الجوهري بأنه يقال بالفتح والكسر في كلامه قصور بحث وكأنه سقط من نسخته قوله ويكسر كما هو ظاهر وفي لسان العرب رجل
خب وخب خداع جربز خبيث منكر وهو الخب والخب قال الشاعر

وما أنت بالخب الختور ولا الذي * إذا استودع الأسرار يوما أذاعها

وفي الحديث لا يدخل الجنة خب ولا خائن وفي آخر المؤمن غر كريم والكافر خب لئيم فالغر الذي لا يفطن للشر والخب ضد الغر وهو
الخداع المفسد ورجل خب ضب ويقال ما كنت خبا ولقد خببت خبا وقال ابن سيرين إني لست بخب ولكن الخب لا يخدعني (و) الخب (الحبل)
بالحاء المهملة ويوجد في بعض النسخ بالجيم وهو غلط (من الرمل اللاطي) اللاصق (بالأرض) نقله الصاغاني (و) الخب (سهل بين
حزنين يكون فيه الكمأة) قاله أبو عمرو وأنشد لعدي بن زيد قال ابن دريد عند هند بن لجم

تجني لك الكمأة ربعية * بالخب تندى في أصول القصيص

(و) الخب (بالضم) لغة في الخب بالفتح كما نقله شيخنا عن بعض شروح الفصيح (الخبا السحر والغامض من الأرض) والجمع أخباب
وخبوب (و) الخب (بالكسر ع) كذا ضبطه الصاغاني وأعاده المصنف فيما بعد أيضا وضبطه غيره بالفتح وقال هو ماء لبني بالكوفة
(و) هو أيضا (هيجان البحر) واضطرابه يقال أصابهم الخب إذا خب بهم البحر خب في الهند يقال أصابهم الخب إذا اضطربت
أمواج البحر والسفن الرياح في وقت معلوم يلجأ السفن فيه إلى البسط أو يلي الأنجر ٣ (كالخباب بالكسر) وهو ثوران البحر قاله
ابن الأعرابي وفي الحديث أن يونس عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام لما ركب البحر أخذهم خب شديد يقال خب البحر إذا
اضطرب وفي الأساس ومن المجاز خب البحر هاج وأصابهم الخب السفن هاج الريح واضطرب الموج (و) الخب بالكسر (الخداع
والخبث والغش) والفساد كالخب محركة في قول ابن الأعرابي وقد خب يخب خبا وهو بين الخب وقد (خبب) يا رجل تخب خبا
(كعلمت) تعلم علما ورجل مخباب مدغل كأنه على خباب وفي حديث عمر رضي الله عنه كلام أخذ بأنه إن سبه الأخ (وخبه) خدعه والتخبيب
إفساد الرجل عبدا أو أمة لغيره يقال خببها فأفسدها وخبب فلان غلامي أي خدعه وقال أبو بكر في قولهم خبب فلان على فلان
صديقه معناه أفسده عليه وأنشد * أمه أم صادق لقول المخبب * (والخبب محركة ضرب من العدو) أي الأمرح في المشي
(أو) هو (كالرمل) محركة قاله بعض اللغويين (أو) هو (أن ينقل الفرس أيامنه جميعا وأياسره جميعا أو) هو (أن يراوح بين يديه)
ورجليه وكذلك البعير والمراوحة أن يقوم على إحداهما مرة وعلى الأخرى مرة (و) قيل الخبب هو (السرعة) وقد (خب) يخب
بالضم

٣ قوله همرجلة الخ كذا بخطه وشطره الثاني غير مستقيم الوزن والمعنى والذي في التكملة هكذا همرجلة الأوب قبل السياط والحوب لما يقل والحل وهو الصواب وقوله وحكي حب الخ ضبطه بخطه شكلا الأول بفتح الحاء وسكون الباء والثاني والثالث بكسرهن تحت الباء والرابع بكسره تحت الباء

٣ قوله الأنجر مرساة السفينة خشبات يفرغ بينها الرصاص المذاب فيصير كصخرة إذا رست رست السفينة معرب لنكر اه أفاده المجد

بالضم على غير قياس قال شيخنا لأن القاعدة في الفعل اللازم المضاعف أن يكون مضارعه بالكسر إلا ما شذ فجاء بالضم على خلاف القياس وهي ثمانية وعشرون فعلا منها خب يخب إذا عدا (خبا وخببا وخبيبا واختب) حكاه ثعلب وأنشد

مذكرة الثنيا مساندة القرا * جمالية تختب ثم تنيب

(و) قد (أخبها) صاحبها ويقال جاؤوا مخبين يخب بهم دوابهم وفي الحديث أنه كان إذا طاف خب ثلاثا وهو ضرب من العدو وفي الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال ما دون الخبب وفي حديث مفاخرة رعاء الإبل والغنم هل تخبون أو تصيدون أراد أن رعاء الغنم لا يحتاجون أن يخبوا في آثارها ورعاء الإبل يحتاجون إليه إذا ساقوها إلى الماء (والخبة مثلثة طريقة من رمل أو سحاب) وفي جلد من ذهاب اللحم (أو خرقة) طويلة (كالعصابة كالخبيبة) والخب بالضم وهذه عن اللحياني وأنشد

لها رجل مجبرة تخب * وأخرى ما يسترها إجاج ٣

وقال أبو حنيفة الخبة من الرمل كهيئة الخالي غير أنها أوسع وأشد انتشارا وليست لها حروف وهي الخبة والخبيبة وقال غيره الخبة بالكسر الطريقة من الرمل والسحاب وهي من الثوب شبه الطرة وقال الأصمعي الخبة والطبة والخبيبة والطبابة كل هذا طرائق من رمل وسحاب وأنشد قول ذي الرمة * من عجمة الرمل أنقاء لها خبب * ورواه غيره لها حبب وهي الطرائق أيضا وقد تقدم ذكره في محله واختب من ثوبه خبة أي أخرج وقال شمر خبة الثوب طريقة (وثوب أخباب وخبب كعنب) خلق (متقطع) عن اللحياني وخبائب أيضا مثل هبائب إذا تمزق وفي الأساس ٤ خب أعصب بذلك بالخبة وهي شبه طبة من الثوب مستطيلة وثوب خبائب (والخبيبة الشريحة من اللحم) وقيل الخصيلة منه يخالطها عقب وقيل كل خصيلة خبيبة وخبائب المتنين لحم طوارهما قال النابغة

فأرسل غضفا قد طوين ليلة * تعطى حتى لحمهن خبائب

والخبائب خبائب اللحم طرائق ترى في الجلد من ذهاب اللحم يقال لحمه خبائب أي كمل ورم ووطع ونحوه وقال أوس بن حجر

صدي غائر العينين خب لحمه * سمام فقط فهو أسود شاسب

قال خب لحمه وخدد لحمه أي ذهب فرئت له طرائق في جلده وقال أبو عبيدة الخبيبة كل ما اجتمع وطال من اللحم قال وكل خبيبة من لحم فهو خصيلة في ذراع كانت أو غيرها ويقال أخذ خبيبة الفخذ ولحم المتن وقال الفراء الخبيبة القطعة من الثوب وقال غيره الخبيبة هي العصابة وفي الأساس ومن المجاز قطع خبة من اللحم أي شريحة منه (و) الخبيبة على ما عرفت (ابن يصوف وغلط الجوهري وإنما) هو الخبيبة يعني (الصوف بالخاء والنون) والباء الموحدة وقد تقدم ذكره في محله وهذا الذي أنكره المؤلف على الجوهري هو قول أكثر أئمة اللغة وقد نقل في لسان العرب بعضا منه قال الخبيبة صوف الثني وهو أفضل من العقيقة وهي صوف الجذع وأبقى وأكثر وفيه أيضا وأخطأ الليث حيث ذكر في ترجمة خبب الخبة خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها قال الأزهري هو تصحيف والذي أراد الخبنة وأما بالخاء والنون فلا أصل له في باب الباء (و) من المجاز (خب النبات) والسقي (طال وارتفع) وخب الفرس جرى (و) خب (الرجل) خبا (منع ما عنده و) خب (نزل المهبط من الأرض ليجهل موضعه) ولا يشعر به (بخلا) ولؤما (و) خب (البحر اضطرب) وتلاطمت أمواجه وقد تقدم (و) خب (فلان صار) خبا أي (خداعا والخبة بالضم مستنقع الماء) ينبت في حواليه البقول و) خبة (ع) ويقال اسم أرض قال الأخطل

فسهب عنه وولى بقرى * رملا تخبه تارة وتصوم

وقال أبو حنيفة الخبة أرض بين أرضين لا مخصبة ولا مجدبة قال الراعي * حتى إذا الخبة من الخبب * وعن ابن شميل الخبة من الأرض طريقة لينة منقادة لا تنبت شجرة ولا سهلة وهي إلى السهولة أدنى قال وأنكره أبو الدقيش قال وزعموا أن ذا الرمة لقي رؤبة فقال له ما معنى قول الراعي

أناخوا أشوال إلى أهل خبة * طروقا وقد أفعى سهيل فعردا

فجعل رؤبة يذهب بها يمنة ويسرة إلى أن قال هي أرض بين المكانة والجدبة قال وكذلك هي وقيل أهل خبة في بيت الراعي أنساب قبيلة والخبة من المراعي ولم يفسر لنا وقال ابن نجم الخبيبة والخبة كله واحد وهي السعيفة بين حبلين من الرمل وأنشد بيت الراعي قال وقال أبو عمرو خبة كلأ والخبة مكان يستنقع فيه الماء (و بطن الوادي) كذا في النسخ وفي بعضها والخبة بطن الوادي (كالخبيبة) والخبة وفي الأساس ومن المجاز أغير عليهم خبة من الرمل (والخبب الحد في الأرض والخوابة القرابات) والصهر قال لي من فلان خوابة ولي فيهم خوابة (واحدها خابة) وفي نسخة خابة والأول أصح (وخبخب) الرجل إذا (غدر) عن أبي عمرو (و) خبخب وخوخ إذا (استرخى بطنه) عن أبي عمرو أيضا (و) خبخب عنه (من الظهيرة أبرد) وأصله خبب سلاسل بآب أبدلوا من الباء الوسطى خاء للفرق بين فعلل وفعل وإنما زادوا الخاء من سائر الحروف لأن في الكلمة خاء وهذه علة جميع ما يشبهه من الكلمات (والخبخاب) كالخبخبة (رخاوة الشيء المضطرب) واضطرابه (وقد تخبخب و) تخبخب (بدنه) إذا سمن ثم (هزل بعد السمن) حتى استرخى جلده فسمع له صوت من الهزال عن ابن دريد (و) تخبخب (الحريكين) بعض (قرنه والخبخبة بالفتح) عظمة الأجواف أو (كسرة) لا ترد كسيره عن الأصمعي وأنشد حتى يجيء الخطبة * بالخبخبة

(أو) إنما هي المخبخبة مقلوب مأخوذ من بخ بخ أي (تبخبخه حسنة كل من رآها قال) بخ بخ (ما أحسنها) ما أسمنها إعجابا بها فقلب

٣ قال المجد الإجاج مثلثة الأول الستر اه

٤ قوله خب أعصب لعله خب هذه لعلها ترجمة من الأساس للمادة ولا حاجة لذكرها هنا

عن ابن الاعرابي أو انها مصحفة من الجحفة بالجيم أي عظيمة الجوف وقد تقدم الكلام عليه في ج ن ب فراجعه (و أخشاب العجث) بالكسر والفتح معا (الجوانب) هكذا استعمل مجموعا والأخباب بلفظ جمع الخب أو الخب موضع قرب مكة (وخب بالكسر و) خبيب (كزبير موضعان) هكذا نقله الصاغاني أما الاول فقد تقدم تحقيقه وأما الثاني فهو موضع بمصر (والخبيبان) هما (أبو خبيب عبد الله بن الزبير) بن العوام الاسدي ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وهو المراد من قول الراعي

ما ان أتيت أبا خبيب وافدا * يوما أريد لبيعتي تبديلا

(وابنه) خبيب بن عبد الله (أو) هما أبو خبيب (وأخوه مصعب) بن الزبير وقال حميد الارقط *قدني من نصر الخبيبين قدى* فمن روى الخبيبين على الجمع يريد ثلاثتهم وقال ابن السكيت يريد أبا خبيب ومن كان على رأيه (و) خباب (كشداد) اسم (قين بمكة) زيدت شرفا (كان يضرب السيوف) الجياد وقد فهاجى ضرب به المثل ونسبت اليه السيوف (و) بما ذكر أهل التواريخ أن (تكالم الزبير وعثمان) رضي الله عنهما في أمر من الامور (فقال الزبير ان شئت تقاذفنا) من القذف وهو الرمي (فقال) عثمان (أبالبعر يا أبا عبد الله) كأنه استهزأ به (قال بل * بضرب خباب وريش المقعد *) يعني بضرب خباب السيف وبريش المقعد النبل (والمقعد) على صيغة المفعول اسم رجل (كان يريش السهام وخباب بن الارت) بن جندلة بن سعد بن خزيمة الخزاعي وقيل التميمي وهو أصح أبو عبد الله من السابقين في الاسلام وشهد بدرا ثم نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين (و) خباب (بن ابراهيم) وهو أبو ابراهيم الخزاعي ذكره الطبراني (وعبد الرحمن بن خباب) السلمي البصري روى عنه فرقد أبو طلحة حديثا مرسلا (صحابيون وعبد الله وصالح وهلال ويونس الرافضي ومحمد أولاد الخبابين) أما عبد الله بن خباب فهو من موالي بني النجار ثقة من الثالثة روى عن أبي سعيد وصالح بن خباب من شيوخ الاعمش وهلال بن خباب هو أبو العلاء البصري من موالي عبد القيس نزل المدائن صدوق تغير بأخرة ويونس بن خباب روى عن عطاء ومجاهد وهو ضعيف قال الذهبي في الديوان كان يسب عثمان رضي الله عنه وفي التقريب الاسدي مولاهم الكوفي صدوق يخطئ ورمي بالرفض ومحمد بن خباب شيخ لحاجب بن اركين قاله الذهبي (و) كذا (أبو خباب الوليد ابن بكير) التميمي الكوفي هكذا ضبطه الذهبي وفي تقريب الحافظ بالجيم والنون وقال انه الحديث من الثامنة (وصالح بن عطاء بن خباب) ذكره الذهبي في المشتبه (محدثون) وفاته أبو زيد بن خباب الصحابي فانه مذكور مع هؤلاء (و) خبيب (كزبير ابن يساف) ويقال أساف بن عتبة بن عمرو الخزرجي (و) خبيب (بن الاسود) الانصاري قال عبدان هو بدري (و) خبيب (بن الحرث) هكذا قاله ابن شاهين وقال أبو موسى هو بالجيم (و) خبيب (بن مالك) الانصاري الاوسي (وأبو عبد الله) خبيب حليف الانصار (الجهني صحابيون و) خبيب (بن سليمان بن سمرة) بن جندب أبو سليمان الكوفي مجهول من السابعة (و) خبيب (بن عبد الله بن الزبير) وقد تقدم وانه كان يكنى والده به من الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين (و) ابن أخيه خبيب (بن ثابت الجواد الفصيح) وهو ابن عبد الله ابن الزبير من ولده المغيرة ولاه المهدي على المدينة (و) ابن عمه خبيب (بن الزبير بن عبد الله) بن الزبير (و) خبيب (بن عبد الرحمن) ابن خبيب بن يساف أبو الحرث المدني (سمع مالك) بن أنس ثقة من الرابعة (ومعاذ بن خبيب) الجهني (وأبو خباب العباس بن) أحمد (البرتي) بالكسر (محدثون) وفاته في الصحابة خبيب بن عدي الشهيد وفي المحدثين معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني وعنه مسلم بن خبيب رووا الحديث ومحمد بن ابراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة روى عنه مروان بن جعفر وعمرو بن خبيب بن عمرو وخبيب بن عبد الله الانصاري المدني عن معاوية وعمرو بن خبيب بن الزبير نسب الى جده وهو خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قاله ابن بكر وابنه الزبير حدث عن هشام بن عروة وخبيب مولى الزبير بن العوام روى عن مولاه ((الخجنبة)) بالخاء المعجمة وبعد الباء جيم أهمله الجماعة كلهم وهو اسم (شجر) حكى ذلك (عن) أبي القاسم (السهيلي) في الروض (ومنه منبر الخجنبة) كما يقولون منبر العرقد (بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وانما سمي به (لانه كان منبرها) كما كان منبر العرقد (أو هو تخمين) كما أشرنا لذلك في ح ن ب فراجعه وقد أعاده المصنف ايضا في ب ن ع كما سيأتي ((خرنب كمقعد)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع وخرنبه قطعه) تقطيعا (و) خرنبه بالسيف (عضاه) أعضاء ((الخشنعبة مثلثة الخاء والثاء المثلثة مع وحده) مع التثليث (و) كذلك (الخنعبة تضمين) أي بضم الخاء والنون (الناقة الغزيرة اللبن) قال سيبويه النون في خنعبة زائدة وان كانت ثانية لانها لو كانت كخردحل كانت عنه كخردحل وخردحل بناء معدوم وقد أعاد المؤلف هذه المادة في النون لاجل البينة كما أن والخنعبة اسم للاست عن كراع ((خذبه بالسيف) يخذبه خذبا (ضربه أو) خذبه قطعه قاله ابو زيد وأنشد

نضض بأيديهم نضض مؤلله * للهام خاذبة ولاغ ابى لطيق

وقيل خذبه اذا (قطع اللحم دون العظم) في التهذيب الخذب الضرب بالسيف يقطع اللحم دون العظم (أو هو) أي الخذب (ضرب في (الرأس) ونحوه (و) الخذب بالناب شق الجلد مع اللحم ولم يقيده في الصحاح بالناب والخذب (العض) وخذبه الخذبه يخذبه خذبا عضه (و) الخذب (الكذب) وقد خذب خذبا اذا كذب (و) الخاذب (الحليب الكثير) فيما يقال نقله الصاغاني وقد أصابته خاذبة أي شجة شديدة وشجة خاذبة شديدة (وضربة خذباء هجمت على الجوف) وطعنة خذباء كذلك وقيل واسعة (وحربة خذباء وخذبة

كفرحة) أي (واسعة الجرح ودرع حدباء واسعة أو لينة) قال كعب بن مالك الأنصاري

حدباء يحفزها نجاد مهند * صافي الحديدة صارم ذي رونق

يحفزها يدفعها وعن ابن الأعرابي ناب حدب وسيف حدب وضربة حدباء منصلة طويلة وسنان حدب قال شمر

* على حدب الأسنان لم يتثلم * والحدباء العقور من كل الحيوان قاله ابن الأعرابي (والحدب محركة الهوج والطول) وفي لسانه حدب أي طول (وهو حدب ككتف وأحدب ومتحدب) أي أهوج والمرأة حدباء يقال كان بعامة حدب وهو المدرك الثأر أي كان أهوج وبعامة لقب بيهس والحدبة بالضم الطول كالحدب (والحدب كهيف الشيء و) الحدب (العظم) الجافي قال

حدب تصفق السرح عنه كأنما * عذر كاسه من الطول مائح

وفي صفة عمر رضي الله عنه حدب من الرجال كأنه راعي غنم أي عظيم جاف (و) الحدب (الضخم من النعام وغيره) يقال رجل حدب أي ضخم وجارية حدبة ومنه قول أم عبد الله بن الحرث بن نوفل   لأنكحن بيه * جارية حدبه

وبعير حدب شديد صلب ضخم قوي وفي الأساس ورجل وجمل حدب كامل الخلق شديده (و) الحدب (الجمل الشديد الصلب) الضخم القوي (والأحدب الطويل) والأهوج والذي لا يتمالك من الحمق قال امرؤ القيس

ولست بطباخة في الرجال * ولست بخزرافة أحدبا

الخزرافة الكثير الكلام الخفيف الرخو (و) الأحدب (الذي يركب رأسه) جراءة (والحدب الطريق الواضح) حكاه الشيباني قال الشاعر   تعدو الجواد بها في خل حدبة * كما تسق إلى هداته السرق

(و) حدب (ع من رمال بني سعد) قال العجاج * بحيث ناصى الحبرات حدبا * والحدبة الطريقة يقال فلان على طريقة صالحة وحدبة (وحدبتك رأيك) يقال تركته وحدبته أي رأيه (و) أقبل على حدبتك أي (أمرك الأول) قاله أبو زيد كما يقال خذ في هدبتك وقودبتك أي فيما كنت فيه (و) الحدب (كالكتف القاطع) يقال سيف حدب وناب حدب عن ابن الأعرابي (والحدب السير الوسط و) عن الأصمعي من أمثالهم في الهلاك قولهم وقعوا في (وادي حدبات بكسر الدال) وضبطه الصاغاني بفتحها أي في (الهلاك أو) تضرب في (الخروج) والانحياز (عن القصد) قاله الأصمعي أيضا وقد تقدم الإشارة إليه في ح د ب فراجعه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الحدباء العقور من كل حيوان والحدب بالضم السيء الخلق

(حدرب) ‹حدرب› بالدال المهملة (كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (اسم)

(حدعب) ‹حدعبة› أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وقال ابن دريد حدعبة بالسيف وحدعبه (قطعه) وأورده في اللسان في حدع استطرادا (والحدعوبة بالضم القطعة من القرعة أو القثاء أو الشحم) وهو في اللسان في حرعب استطرادا

(حدعرب) ‹حدعرب كسفرجل اسم› أهمله الجوهري وابن منظور ونقله ابن دريد وقال زعموا ولا أدري ما صحته

(حدلب) ‹الحدلب كزبرج› هو بالدال المعجمة وفي لسان العرب والتكملة بالمهملة وقد أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (الناقة المسنة المسترخية) يقال ناقة حدلبة أي مسترخية ضعيفة (والحدلبة مسنة ضعيفة) وهو من ذلك

(حرب) ‹الخراب ضد العمران› بالضم (ج أخربة وخرب كعنب) الأخير حكى (عن) أبي سليمان (الخطابي) في حديث بناء مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فأمر بالخرب فسويت وقال ابن الأثير الخرب يجوز أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنقمة ونقم ويجوز أن يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز أن يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء ككلمة ونبق وكلم قال وقد روي بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة (و) الخراب (كسر كتاب أحمد) هكذا في النسخ والصواب يحيى بدل أحمد (الواسطي المحدث) عن ابن عيينة (وهو ثقة) أو نسبة من سقاط الرواة (خرب) بالكسر (كفرح) خرابا فهو خرب (وأخربه) خربه (وخربه) وفي الحديث من اقتراب الساعة إخراب العامر وعمارة الخراب الإخراب أن يترك الموضع خربا والتخريب الهدم وقد خربه المخرب تخريبا وفي الدعاء اللهم مخرب الدنيا ومعمر الآخرة أي خالقهما للخراب وخربوا بيوتهم شدد للمبالغة أو لفشو الفعل وفي التنزيل يخربون بيوتهم من قرأها بالتشديد فمعناه يهدمونها ومن قرأ يخربون فمعناه يخرجون منها ويتركونها والقراءة بالتخفيف أكثر وقرأ أبو عمرو وحده بالتشديد وسائر القراء بالتخفيف (والخربة كفرحة موضع الخراب) قال ذار خربة أخربها أصحابها (ج خربات وخرب ككلم) لو قال ككلمات وكلم جمع كلمة كان أحسن كالأخير وقال سيبويه فعلة لا تكسر لقلتها في كلامهم (وخرائب) ويقال وقعوا في وادي خربات أي الهلاك والخربة (كالخربة بالكسر) روى ذلك (عن اللحياني ج) خرب (كعنب) وهو أحد الأوجه الثلاثة وقد تقدم النقل عن ابن الأثير (و) الخربة (قرى بمصر) كثيرة منها (خربة بالشرقية) خربة القطف وخربة الأثل وخربة نقا وخربة راشد وخربة الكراب هذه الخمسة بالشرقية أحدها الموقوفة على الخشابية إحدى مدارس جامع عمرو بن العاص وقفها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان السراج البلقيني يتم بها العامرة كما في ذيل قضاة مصر للسخاوي (و) منها (ة بالمنوفية) تسمى بذلك وموضع بين القدس والخليل (والخربة بالفتح الغربال) ويوجد في بعض النسخ الغربال بالنون بدل اللام وهو خطأ (و) الخربة (بالتحريك أرض لغسان و ع لبني عجل يرسو باليمامة)

وفي بعض النسخ بالخريبة أرض باليمامة وسوق لبني عقيل وأرض لغسان وع (و) الخُربة (العيب) والفساد في الدين كالخُربة والخُرْب بالضم فيهما والخَرَب بالتحريك وفي الحديث الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارًّا بخربة والمراد هنا الذي يفرّ بشيء يريد أن ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة وأصل الخربة العيب قاله ابن الأثير والخربة الكلمة التي فيها عيب يقال ما خَرِبَ عليه خربةً أي كلمة قبيحة (و) الخُربة (العورة) وفي حديث عبد الله ولا يسترت الخربة يعني العورة (و) الخربة (الذلة) والفضيحة والهوان وفي نسخة الزلة بدل الذلة ٢(و) الخربة (بالكسر هيئة الخارب) لكن ضبطه الترمذي وقال وروي بكسر الخاء وهو الشيء الذي يستحيا منه أو من الهوان والفضيحة قال ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما (و) الخُربة (بالضم كل ثقب مستدير) مثل ثقب الأذن وقيل هو الثقب مستديرا كان أو غيره وفي الحديث أنه سأله رجل عن إتيان النساء في أدبارهن فقال في أي الخربتين أو في أي الخرزتين أو في أي الخصفتين يعني في أي الثقبين والثلاثة بمعنى واحد وكلها قد روي وخربة السندي ٣ ثقب شحمة الأذن إذا كان ثقبا غير مخروم فإن كان مخروما قيل خربة السندي (و) قيل الخربة (سعة خرق الأذن كالأخرب) اسم كأفكل وأخرب الأذن كخربتها (و) الخربة (من الإداوة والإست) خرتها أي (ثقبها كخرّتها مشددة ويفتحان و) الخربة هي (عروة المزادة أو أذنها ج) أي في الكل (خُرَب) بضم ففتح (وخروب وهذه) عن أبي زيد (نادرة و) هي (أخراب) قال أبو عبيد الخربة عروة المزادة سميت بذلك لاستدارتها ولكل مزادة خربتان وكليتان ويقال خربان وتحرير الخربان إلى الكليتين والخرابة كالخربة وتخفف والتشديد أكثر وأعرف فيه والخربان مغرز رأس العضد قال الجوهري الخرب ثقب رأس الورك والخربة مثله وكذلك الخرابة وقد تشدد وخرب الورك وخربته ثقبه والجمع أخراب وكذلك خربته وخرابته وخرّابته والأخراب أطراف الكتفين السفل (و) الخربة (وعاء يجعل فيه الراعي زاده) وقد تقدم في المهملة مثل ذلك فانظره إن لم يكن تصحيفا (و) الخُربة (الفساد في الدين) والريبة وأصلها العيب ويقال ما فيه خربة أي عيب (كالخرب) بالضم (ويفتحان) والخَرَب بالتحريك ويقال ما رأينا من فلان خربة وخربا منذ جاورنا أي فسادا في دينه وشينا وقد تقدم ما يتعلق به وجاء في سياق البخاري أن الخربة الخيانة والبلية (وخربه ضرب خرابته) وهي مغرز رأس العضد أو غير ذلك حسبما ذكرناه (و) خرب الشيء يخربه خربا (ثقبه أو شقه و) خرب (فلان صار لصا) والخارب من شدائد الدهر (و) خرب (الدار خربها كأخربها) الأولى لغة في الأخيرة عن ابن الأعرابي وأبي عمرو ومن المجاز هو خارب الأمانة وعنده تخرب الأمانات كذا في الأساس (و) ٤ خرب فلان إبل فلان يخرب خرابة مثل كتب يكتب كتابة قاله الجوهري وقال اللحياني خرب فلان (بإبل فلان) يخرب بها (خرابة بالكسر والفتح وخربا وخروبا) أي (سرقها) قال هكذا جاء متعديا بالباء وقد روي عن اللحياني متعديا بغير الباء أيضا وأنشد

أخشى عليها طيئا وأسدا * وخاربين خربا فمعدا * لا يحسبان الله إلا رقدا

والخارب سارق الإبل خاصة ثم نقل إلى غيرها اتساعا قال الشاعر

إن بها أكتل أو رزاما * خويربين ينقفان الهاما

قال أبو منصور أكتل ورزام رجلان خاربان أي لصان وخويربان تصغير خاربان صغرهما والجمع خُرّاب (والخَرَب محركة ذكر الحبارى و) قيل هو الحبارى كلها أو الخرب من الفرس (الشعر المستعر في الخاصرة) قاله الأصمعي وأنشد

طويل الحداء سليم الشظى * كريم النجار صليب الخرب

الحداء سالفة الفرس وهو ما تقدم من عنقه (أو) الشعر (المختلف وسط المرفق) منه قال أبو عبيدة دائرة الخرب وهي الدائرة التي تكون عند الصقرين ودائرتا الصقرين هما اللتان عند الحجبتين والقصريين (ج أخراب وخراب وخربان بكسرهما) الأخيرة عن سيبويه قال الراجز

نقضي البازي إذا البازي كسر * أبصر خربان فضاء فانكدر

والخرب في الهزج أن يدخل الجزء الخرم والكف معا فيصير مفاعيل إلى فاعيل فينقل في التقطيع إلى مفعول وبيته

لو كان أبو بشر * أميرا ما رضيناه

فقوله لو كان مفعول قال أبو إسحاق سمي أخرب لذهاب أوله وآخره فكأن الخراب لحقه لذلك وقد أهمله المؤلف (والخرباء الأذن المثقوبة الشحمة و) أذن خرباء والخرباء (معزى خرب أذنها وليس لخربها طول ولا عرض والأخرب المثقوب الأذن) وكذا مثقوبها فإذا المخرم بعد الثقب فهو أخرم وفي حديث علي كأني بحبشي مخرب على هذه الكعبة يعني مثقوب الأذن يقال مخرب ومخرم وفي حديث المغيرة كأنه أمة مخربة أي مثقوبة الأذن والخرب جمع خربة هي الأمة وأنشد ثعلب قول ذي الرمة

كأنه حبشي يبتغي أثرا * ومن مناسمها آذانها الخرب

ثم فسره فقال شبه نعاما شبه برجل حبشي لسواده ويبتغي أثرا لأنه مدلي الرأس وفي آذانها الخرب يعني الشق (والمصدر الخرب محركة) أي مصدر الأخرب (و) أخرب بلا لام و(بضم الراء) وروي فتحها (ع) في أرض بني عامر بن صعصعة وفيه كانت وقعة بني نهد ببني عامر قال امرؤ القيس

خرجنا نعالي الوحش بين ثعالة * وبين رحيات إلى فج أخرب

٢ في نسخة المتن المطبوعة زيادة الجمع خربات محركة

٣ قوله وخربة السندي ضبط الأولى بخطه شكلا بضم الخاء والثانية بفتح الخاء والراء وقوله الآتي وكذلك الخ ضبط بخطه شكلا الأولى بضم الخاء والثانية بضم الخاء مع التخفيف والثالثة بضم الخاء وتشديد الراء والرابعة بفتح الخاء وتشديد الراء

٤ وخرب فلان الخ الذي في الصحاح المطبوع الذي يتعدى خرب فلان بإبل فلان اه معدى بالباء موافقا لما في المتن فلعل ما وقع له نسخة أخرى

٣ قوله مالأميمة الخ أنشده في التكملة هكذا
أمست أمامة صمتا ما تكلمنا

إذا أمار كما قال ولدان أهلنا * تعالوا إلى أن يأتي الصيد نحطب

كذا في المعجم (و) خرّوب (كتنور ع) قال الجميح الأسدي

٣ مالأميمة أمست لا تكلمنا * مجنونة أم أحست أهل خروب
مرت براكب ملهوز فقال لها * ضري الجميح ومسيه بتعذيب

يقول طمح بصرها في كل ما تنظر إلى راكب قد أقبل من أهل خروب (و) خروب (فرس النعمان بن قريع) بن الحرث أحد بني حشم بن بكر قال الأخطل

فوارس خروب تساهموا فأقامها * أخو المرء من يحمى له وبلائه

(و) خرب (ككتف ع) قال امرؤ القيس لمن الدار تعفت مذ حقب * بحوب الفرد أقوب والخرب

* قلت وهو أبرق طويل في ديار بني كلاب بين سحا والثعل يقال له خرب العناب (و) خربان (كعثمان) كالخرب محركة (الحبارى) وهو مختار أسنّ من الخرب واحد الخربان وهو خرب العظم لا مخ فيه كذا في الأساس (و) الخريبة بالتصغير (كجهينة) جاء ذكرها في الحديث (ع) وقيل محلة (بالبصرة) ينسب إليها خلق كثير و(تسمى البصيرة الصغرى) والنسبة إليه خريبي على غير قياس وذلك أن ما كان على فعيلة فالنسبة إليه بطرح الياء إلا ما شذ كهذا ونحوه (و) خرب (ككتف) ماء يخلطه عمر بن دودان ثم لبني الكلاب (جبل قرب تعار) بنجد معدن بني سليم (وأرض) عريضة (بين هيت والشأم و ع بين فيد و) جبل السعد على طريق كان يسلك إلى (المدينة و) الخرب (حد من الجبل خارج و) الخرب (اللجف من الأرض) وبالوجهين فسر قول الراعي

فأمسكت حتى أجاب حمامه * إلى خرب لاقى الخسيفة جارفه

كذا في لسان العرب والخرب بالضم منقطع الجمهور المشرف من الرمل بين الغضى (وأخراب ع بنجد) قال ابن حبيب الأخراب أقيرن أحمر بين الشجا والثعل وحولهما وهي لبني الأضبط وبني قوالة فما يلي الثعل لبني قوالة بن أبي ربيعة وما يلي سحا لبني الأضبط ابن كلاب وهي من أكرم مياه نجد وأجمعه لبني كلاب وسحا بئر بعيدة القعر عذبة الماء والثعل أكثرهما ماء وهي شروب وأخلى هضبات ثلاث على مبدأة من الثعل وسأبي نباهي محلها قال طهمان بن عمرو الكلابي

لن تجد الأخراب أيمن من سحا * إلى الثعل إلا ألأم الناس عامره

وروي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لراشد بن عبد رب السلمي ألا تسكن الأخراب فقال ضيعتي لا بد لي منها وقيل الأخراب في هذا الموضع اسم للثغور وأخراب عرور موضع في شعر جميل

حلفت لها بالراقصات إلى منى * وما سلك الأخراب أخراب عرور

كذا في المعجم (وذو الخرب ككتف ة بسر من رأى) وهو صقع كبير (وخربى كسكرى ع) كان نزله عروس الجوخ (وخربة الملك كفرحة قرب قفط) بالصعيد الأعلى قيل على سبع مراحل منها وهناك جبلان يقال لأحدهما العروس وللآخر الخضر (بها معدن (الزمرد) الأخضر لم يقطع الأعين قرب (وخربة مشددة حصن) بساحل الشام (مشرف على عكا) وهو على تل عال كان به مخيم الملك المجاهد صلاح الدين يوسف بن أيوب واستشهد به خلق كثير ولها واقعة عجيبة ذكرها الإمام أبو المحاسن يوسف ابن رافع بن تميم بن شداد قاضي حلب في تاريخه (واستخرب البكر من صدفه) واستخرب السماء شعب (و) استخرب (إليه اشتاق) ووجد لفراقه (ومخربة بن عدي كمرحلة) الجذامي أخو حارثة من بني الصبيب الذين غزاهم زيد بن حارثة رضي الله عنه (ومخرّبة كمحدّثة) ابن (مدرك بن حوط) العبدي (الصحابي) وجهه النبي صلى الله عليه وسلم إلى أرد عمان (وكذلك أسماء بنت مخربة) بن جندل بن أبير وهي أم عياش وعبد الله بني أبي ربيعة المخزوميين الصحابيين وأم الحرث وأبي جهل ابني هشام بن المغيرة (و) ابن أخي أسماء بنت (سلامة بن مخربة بن جندل) بن أبير بن نهشل بن دارم (والمنى بن مخربة العبدي) رفيق سليمان بن صرد خرج مع التوابين في ثلثمائة من أهل البصرة (والخرنوب كعصفور) نبت معروف (والخرّوب) بالضم على الأفصح (وقد تفتح هذه) الأخيرة وهي لغة واحدته خرنوبة وخرّوبة أبدلوا النون من إحدى الراءين كراهية التضعيف كقولهم إنجانة في إجانة وقال أبو حنيفة هو (شجر) بري وشامي (بريه) يسمى الينبوت (شوك) أي ذو شوك وهو الذي يستوقد به يرتفع قدر الذراع (ذو أفنان و) حمل (أحمر خفيف (كالتفاح) هكذا في النسخ والصحيح التفاح بضم النون وتشديد الفاء وآخره حاء مهملة (لكنه بشع) لا يؤكل إلا في الجهد وفيه حب صلب زلال (وشاميه) وهو النوع الثاني حلو يؤكل وله حب كحب الينبوت إلا أنه أكبر (ذو حمل كالخيار شنبر إلا أنه عريض وله رب وسويق) وفي التهذيب الخرنوبة والخروبة شجرة الينبوت وقيل الينبوت الخشخاش قال وبلغني في حديث سليمان عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام أنه كان يرى في مصلاه كل يوم شجرة نابتة فيسألها ما أنت فتقول شجرة كذا أنبت في أرض كذا أنا دواء من داء كذا فيأمر بها فتقطع ثم تصرّ ويكتب على الصرة اسمها ودواؤها حتى إذا كان في آخر ذلك نبتت الينبوتة فقال لها ما أنت فقالت أنا الخروبة وسكتت فقال سليمان الآن أعلم أن الله قد أذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث أن مات

كذا في لسان العرب (والخرابة كثمامة) والخارب والخراب (حبل من ليف) أو نحوه بتله الناس (وسعفه من تجارة شعب فسد

فيها حبل و) لعبة في (نصب الابرة ونحوها) كالاستبرا والسقا وقد تقدم (وحلية محربة كمسبعة فارعة) لم يعمل فيها (والمحاريب) بالنون (حروف كسوب الزنابير) واحدتها محروب (و) المحارب (الثقب) المهيأة من الشمع وهي (التي تمج النحل العسل فيها وحزب القادح الشجرة) اذا (قدحها) أي ثمرها وقد قيل ان هذا رباعي وسيأتي في محله (والحزاتان مشددة والحرنبان) وهذه عن الفراء (بكسرهما) وقلب احدى الزايين نونا (الحنابان) بالنون وسيأتي ذكره في ح ن ب ولكن هذا القلب عن مصاح اليه لأمن اللبس مع وجود الهاء وسيأتي بحثه في محله (والحربوب) رباعي وزنه فعللوب أو فعلوب أو فعلول مضى ذكره (في ح ر ب) فراجعه هناك * ومما يستدرك عليه الحصين بن الحلاس بن محربة الشاعر من بني عم وحربان جد أبي عبد الله أحمد بن اسحق بن حربان المصري وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن حربان البغدادي والسري بن سهل بن حربان الجنديسابوري محدثون وحربة بالضم جد اعباس رحضة الصحابي من بني غفار وحربة بالضم أيضا ماء في ديار بني سعد بن ذبيان يمنة ويمين ضرية بستة أميال وحزب المزادة بحر يساحجل لها حربة والحراب ككتاب السهم والنبي من المطر والحربة محركة أرض مما يلي ضرية والحراب كسحاب قرية عامرة بخوارزم وحراب الماء من قرى ماردين ذكرهما الفرضي والى أحدهما أبو بكر محمد بن الفرج شيخ ابن مجاهد المقري والحراب ثلاث قرى بعمر احداها في العلويه والحرابة أخرى بالمرباحية

(المستدرك)

((الحرحوب كعاس كعصفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال اللمشهي (الناقة الخوارة الكثيرة اللبن في سرعة انقطاع) هكذا نقله الصاغاني ((حردب كجعفر) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (اسم) نقله صاحب اللسان ((حرشب محله) أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذا لم تقيمه و(لم تحكمه) كجرشبه (و) الحرشب (كالبرقع الصائط الخافي والطويل السمين) قاله ابن الاعرابي (و) حرشب (اسم) نقله ابن دريد ومن ذلك فاطمة بنت الحرشب الانمارية احدى المنجبات الثلاث وهي أم ربيع وعمارة وأنس بني زياد العبسيين ((الحرعب)) والحرعبة بفتحهما (والحرعوب والحرعوبة بضمهما العصن لسنة أو) القصب (الغض والسامق) المرتفع وقيل هو القصب (الناعم الحديث النبات) الذي لم يشتد والحرعوبة القطعة من القرعة والقثاء والسحيم هذا محله كما في لسان العرب وغيره والمؤلف أورده في حدعب وقد تقدم (و) الحرعبة (الشابة) الحسنة و(الحسنة الخلق) وقيل هي (الرخصة) اللينة (أو) هي (السمحاء) وعن الاصمعي الحرعبة الجارية (اللينة) القصب الطويلة وقيل هي (الحسنة اللحيمة) وقيل الحرعبة والحرعوبة (الرقيقة العظم) الكثيرة اللحم الناعمة وجسم حرعب ناعم وقال الليث هي الشابة الحسنة القوام كأنها حرعوبة من حراعيب الاغصان من نبات سمها قال الشاعر * في قوام كأنها الحرعوبة * (والحرعب) الرجل (الطويل اللحيم و) حرعوب (كزنبور الطويلة العظيمة من الابل والعزيزة) اللبن ورجل حرعب طويل في كثرة من لحمه وجمل حرعوب طويل في حسن خلق والعصن الحرعوب المثنى قال امرؤ القيس

رهرهة رؤدة رخصة * كحرعوبة الباتة المنفطر

(حرب)

حرب ذكر الازهري في الرباعي الحربوب والحربوب شجر ينبت في جبال الشأم له حب كحب الينبوت يسميه صبيان أهل العراق القثاء الشامي وهو يابس أسود * قلت وقد تقدم ذكره في ح ر ب والحرنبان طرفا الانف وقد ذكره المؤلف في ح ن ب وحرباء كزرقاء ممدود اموضع من أرض مصر صانها الله تعالى ذكره ابن الاثير في قصة محمد بن أبي بكر الصديق ((حزب)) حلقه (كفرح) حزبا فهو حزب (ورم) من غير ألم (أو سمن حتى كأنه وارم) من السمن وبعير محزاب اذا كان ذلك من عادته (و) حزب (الجلد نهج) كهيئة ورم من غير ألم (كحزب و) حزب (الناقة) والشاة كفرح حزبا وحزب (ورم ضرعها وضاق احليلها) وعبارة الصحاح ضاق أحاليلها (أو يبس) أي الضرع (وقل لبنه) وقيل اذا كان فيه شبه الزهل (وناقة حزبة كفرحة وحزباء وارمة الضرع) وقيل الحزب ضيق أحاليل الناقة والشاة من ورم أو كثرة لحم (أو) الحزباء الناقة التي (في رحمها ثآليل) جمع ثؤلول (تأذى بها) قاله ابن الاعرابي (و) يسمى (ذلك الورم حزوب) فوعل منه وقيل ان الحزوب ورم في حيائها كما حققه الصاغاني (وقد حزب ضرعها) عند النتاج اذا كان بها شبه الزهل عن ابن دريد (والحزب محركة الحرف) في بعض اللغات قاله ابن دريد (وحزبل بالهامة أو أرض) بها ابن عباس والعقيق وبها معدن وأمره ومسرة وقال بها حزبان ذو (أو هي) أي الارض حزبة (بهاء) كما نقله الصاغاني (والحزبان اللحم الرخص الذي كالحزب و) الحزبان (الذكر من فراخ النعام) ولحم حزب رخص وكل لحمة رخصة حزبة (واللعوة) الرخصة اللينة (حزبة) بتقديم الزاي رجحها قاله ابن دريد والحزباء كحرباء ذباب يكون في الروض والجار ذرباب أيضا وسيأتي للمؤلف في حرف الزاي وسنتكلم هناك ان شاء الله تعالى (و) العرب تسمي (معدن الذهب حزبة كجهينة) قاله أبو عمرو وأنشد

فقد ربك حزبة كل وغد * عمي ابن حانام وطاق

(وحزبي كحبلى امرأة كانت لبني سلمة) بن عمرو من الانصار وحدها (فمنها يحد الملمس الى المداد) وقد جاء ذكرها في حديث عمرو بن الجموح واستشهاده اللهم لا تردني الى حزبي (غيرها) النبي (صلى الله عليه وسلم وسماها صالحة تفاؤلا بالحزب) الذي هو معنى الحرف أو غيرها من معاني المادة اذكرها المصنف والصواب انها حزبي بالراء وقد تقدم له ذلك وهناك ذكره الصاغاني وصاحب المعجم * ومما يستدرك عليه حزبة بالضم جبل صغير في ديار بكر بن الارد ((الحزربة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد

(المستدرك) (حزربه)

هو (اختلاط الكلام وخطله) وفي بعض النسخ خطؤه والأول هو الصواب نقله الصاغاني وصاحب اللسان (الخزلبة) أهمله
الجوهري وقال ابن دريد هو (القطع السريع) يقال خزلب اللحم أو الحبل قطعه قطعا سريعا ذكره ابن منظور والصاغاني (الخشب
محركة ما غلظ من العيدان ج خشب محركة أيضا) مثل شجرة وشجر (و) خشب (بضمتين) قال الله تعالى في صفة المنافقين كأنهم
خشب مسندة مثل ثمرة وثمر (و) قرئ (خشب) بإسكان الشين مثل بدنة وبدن أراد والله أعلم ان المنافقين في ترك التفهم والاستبصار
ووعي ما يسمعون من الوحي بمنزلة الخشب وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار أراد أنهم ينامون الليل لا يصلون
كأن جثثهم خشب مطروحة وهو مجاز وبضم الشين وسكن تخفيفا والعرب تقول للقتيل كأنه خشبة وكأنه جذع (وخشبان بضمهما)
أي بضم أولهما مثل جمل وجملان قال * كأنهم بجنوب القاع خشبان * وفي حديث سلمان كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته
وكان يسمي الخشب الخشبان قال ابن الأثير وقد أنكر هذا الحديث لأن سلمان كان يضارع كلامه كلام الفصحاء * قلت وكذا
قولهم سين بلال عند الله شين وقد ساعدني ثبوت الخشبان الرواية والقياس كما عرفت وبائع الخشب خشاب والخشابة اسم
(٣ وخشبه يخشبه) خشبا فهو خشيب ومخشوب (خلطه وانتقاه) والخشب الخلط والانتقاء وهو (ضد) وخشب الشيء بالشيء خلطه به
(و) خشب (السيف) يخشبه خشبا فهو مخشوب وخشيب (صقله) وفي نسخة بعد هذا (أو شحذه) والخشب الشحذ نقله الصاغاني
(و) خشب (السهم) (طبعه) أي برده ولم يصقله وهو (ضد) وعلى هذا يكون قوله أو شحذه بعد قوله صقله كما هو ظاهر (و) من المجاز
خشب (الشعر) يخشبه خشبا أمره كما جاء أي (قاله من غير تنوق) وفي نسخة من غير أن (و) لا (يعمله) وهو يخشب الكلام
والعمل إذا لم يحكمه ولم يجوده وشعر خشيب ومخشوب وجاء بالمخشوب وكان الفرزدق ينقح الشعر وجرير يخشبه وكان خشب جرير
خيرا من تنقيح الفرزدق وقوله (كاختشبه) ظاهر اطلاقه انه يستعمل في الشعر والعمل كما يستعمل في السيف وأنه كالثلاثي في
معانيه المذكورة ومثله للصاغاني وأنشد للجعدي بن المثنى

قد علم الراسخ في الشعر الأرب * والشعراء أني لا أختشب * جيري رداياهم ولكن أقتضب

والذي في لسان العرب ما نصه اختشب السيف اتخذه خشبا ما تنوق فيه بأخذه من هنا وههنا أنشد ابن الأعرابي

ولا قيلة الأشقى عمرو ورهطه * فما اختشب وأمن معشر وزدان ٤

* قلت وكذا تخشبه أي أخذه خشبا من غير تنوق قال * وفيه من أثل ما تخشبا * (و) خشب (القوس) يخشبها خشبا (عملها
عملها الأول) قاله أبو حنيفة وخشب النبل خشبا أي براه البري الأول ولم يسوه فاذا فرغ قال قد خلقته أي لينته من الصفاة
الخلقاء وهي الملساء (والخشيب كأمير) من السيوف (الطبع) هو الحسن الذي قد برد ولم يصقل ولا أحكم عمله (و) الخشيب
(الصقيل) ضد وقيل هو الحديث الصنعة وقيل هو الذي بدئ طبعه قال الأصمعي سيف خشيب وهو عند الناس الصقيل وإنما أصله
برد قبل أن يلين وسيف خشيب (كالمخشوب) أي شحذ ويقال سيف مخشوب الجنابة تقول فرس جيد الطبع قال ابن مرداس

جعلت الية نثري ومجدي * ورمحي ومخشوب الجنابة صارما

والخشيبة الهردة الأولى قبل الصقال والخشيبة الطبيعة قال صخر الغي

وصارم أخلصت خشيبته * أبيض مهو في متنه ربد

أي طبيعته والمهو الرقيق الشفرتين والمعنى أنه أرق حتى صار كالماء في رقته والربد شبه مدب النمل أو الغبار وقيل الخشيب الذي في
السيف أن يضع سنانا بأغر يضا ملس عليه فذلكه فان كان فيه شعب أو سقاق أو حدب ذهب به واملاس قال الأحمر قال لي أعرابي
قلت لصيقل هل فرغت من سيفي قال نعم الا اني لم أخشبه والخشابة مطرقة اذا صقل الصيقل وفرغ فيه أجراها عليه فلا
يغيره الحصى وهذه عن الهجري (و) الخشيب (الردي والمستوي و) الخشيب (المنحوت من القسي) كالمخشوب قال أوس في صفة
حبل

فخللها الأطورين ثم أفاضها * كما أرسلت مخشوبة لم تقوم

(و) الخشيب المنحوت من (الأقداح) كالمخشوب قدح مخشوب وخشيب أي منحوت والخشيب السهم حين يبرى البري الأول ولم
يفرغ منه ويقول الرجل للنبال أفرغت من سهمي فيقول قد خشبته أي بريته البري الأول ولم أسوه (ج) أي الخشيب بمعنى
القوس المنحوت خشب (ككتب) يقال قوس خشيب من قسي خشب (وخشبو) الخشب من الرجال (الطويل الجافي العاري
العظام في صلابة) وشدة وغلظ وكذلك هو من الجمال ورجل خشب عاري العظم بادي العصب ومن الإبل الجافي السمج المتجافي
المتنافي الخلق وجمل خشب أي غليظ ورجل خشب في جسده صلابة وشدة وحدة والخشب الغليظ الخشن من كل شيء (كالخشب
ككتف والخشبي) كالخشب اليابس نقله ابن سيده عن كراع (وقد اخشوشب) الرجل اذا صار صلبا خشنا في دينه وملبسه
ومطعمه وجميع أحواله (ورجل خشب وقشب بكسرهما الأخيرة عنه) أبو عمرو هكذا في النسخ والصحيح كما في لسان العرب وغيره تقديم
قشب على خشب قال جنى الماء لقشب قال (و) الخشب (ككتف الخشن) وظليم خشب خشن وكل شيء غليظ خشن فهو خشب
(كالأخشب و) الخشب (العيش غير المأدوم) ومن المجاز مال خشب وخطب خشب (واخشوشب في عيشه) تقشف و(صبر على

(خزلب)

(خشب)

٣ قوله وخشبه يخشبه من باب ضرب كما ضبطه بخطه شكلا

٤ قال المجد والزدان كسحاب من لا غناء عنده والسيف الكهام والقطاع ضد اهـ

الجهد) ومنه قالوا اخشوشنوا واخشوشبوا وورد ذلك في حديث عمر رضي الله عنه (أو تكلف في ذلك ليكون أجلد له) وقيل الاخشيشاب في الحديث ابتذال النفس في العمل والاحتفاء في المشي ليغلظ الجسد ويروى واخشوشبوا من العيشة الخشناء ويروى بالجيم والخاء المعجمة والنون يقول عيشوا عيش معد يعني عيش العرب الاول ولا تعودوا أنفسكم الرفه أو عيشة العجم فانه يقعد بكم عن المغازي (والاخشب) من الجبال (الجبل الخشن العظيم) الغليظ جبل خشب خشن عظيم وقيل هو الذي لا يرتقى فيه قال الشاعر يصف البعير وشبهه فوق النوق بالجبل * تحسب فوق الشول منه أخشبا * والاخشب من القف ما غلظ وخشن وتحجر والجمع أخاشب لانه غلب عليها الاسماء ويقال كأنهم أخاشب مكة وفي حديث وفد مذحج على حراجيج كأنها أخاشب جمع أخشب والحراجيج جمع حرجوج الناقة الطويلة أو الضامرة وقد قيل في مؤنثه الخشباء قال كثير عزة

سوء فقد عدوا من فرسان أعدا * ويكمن في خشباء وعث مقيلها

فاما أن يكون اسما كالصلفاء واما أن يكون صفة على ما اطرد في باب أفعل والاول أجود لقولهم في جمعه الاخاشب وقيل الخشباء في قول كثير القضبة والاول أعرف (والاخشبان جبلا مكة) وفي الحديث في ذكر مكة لا تزول مكة حتى يزول أخشباها أي جبلاها وفي الحديث أن جبريل قال يا محمد ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني أنذر قومي الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما (أبو قبيس) وقعيقعان ويسميان الجبجبان أيضا ويقال بل هما أبو قبيس (والاحمر) وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان (و) قال ابن وهب الاخشبان (جبلا منى) اللذان تحت العقبة وكل خشن غليظ من الجبال فهو أخشب وقال السيد على العلوي الاخشب الشرقي أبو قبيس والاخشب الغربي هو المعروف بجبل الخط والخط من وادي ابراهيم عليه السلام وقال الاصمعي الاخشبان أبو قبيس وهو الجبل المشرف على الصفا وهو ما بين حرف أجياد الصغير المشرف على الصفا الى السويداء التي تلي الخندمة وكان يسمى في الجاهلية الامين والاخشب الآخر الجبل الذي يقال له الاحمر كان يسمى في الجاهلية الاعرف وهو الجبل المشرف وجهه على قعيقعان قال مزاحم العقيلي

خليلي هل من حيلة تعلمانها * يقرب من ليلى الي اختيالها
فان بأعلى الاخشبين أراكة * عدتني عنها الحرب دان ظلالها

قال في المعجم والذي يظهر من هذا الشعر أن الاخشبين فيه غير التي بمكة لانه يدل على انها من منازل العرب التي يحلون بها بأهاليهم ويدل أيضا على انه موضع واحد لان الاراكة لا تكون في موضعين (والخشباء) الارض (الشديدة) يقال وقعنا في خشباء شديدة وهي أرض فيها حجارة وحصى وطين كما يقال وقعنا في غضرا وهي الطين الخالص الذي يقال له الحر لخلوصه من الرمل وغيره قاله ابن الانباري ويقال أكمة خشباء وهي التي كأن حجارتها منثورة متداعية قال رؤبة * بكل خشباء وكل سفح * والجبهة الخشباء الكريهة وهي الخشنة أيضا ٣ (و) الجبهة الخشباء (الكريهة اليابسة) يقال جبهة خشباء ورجل أخشب الجبهة قال

أما تراني كالوبيل الاعصل * أخشب مهزولا وان لم أهزل

(والخشبية محركة قوم من الجهمية) قاله الليث يقولون ان الله تعالى لا يتكلم وان القرآن مخلوق وقال ابن الاثير هم أصحاب المختار ابن أبي عبيد ويقال هم ضرب من الشيعة قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والاول أوجه لما ورد في حديث ابن عمر كان يصلي خلف الخشبية وصلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير والذي قرأت في كتاب الانساب للبلاذري ما نصه قال المختار لآل جعدة بن هبيرة وأم جعدة أم هانئ بنت أبي طالب ائتوني بكرسي علي بن أبي طالب فقالوا لا والله ما هو عندنا كرسي قال لا تكونوا حمقى ائتوني به فظن القوم عند ذلك أنهم لا يأتونه بكرسي فيقولون هذا كرسي علي الا قبله منهم فجاؤه بكرسي فقالوا هذا هو فخرج شبام وشاكر ورؤس أصحاب المختار وقد عصبوه بخرق الحرير والديباج وكان أول من سدن الكرسي حوشب ثم موسى بن أبي موسى الاشعري وامه ابنة الفضل بن العباس بن عبد المطلب ثم انه دفع الى حوشب البرسمي من همدان فكان خازنه وصاحبه حتى هلك المختار وكان أصحاب المختار يكبون عليه ويقولون هو عندنا بمنزلة تابوت موسى فيه السكينة ويستسقون به ويستنصرون ويقدمونه أمامهم اذا أرادوا أمرا فقال الشاعر

ألم يبلغنا وأنباهاني * أبي كرسيهم كافر

وقال أعشى همدان

شهدت عليكم أنكم خشبية * واني بكم يا شرطة الكفر عارف
وأقسم ما كرسيكم بسكينة * وان ظل قد لفت عليه اللفائف
وأن ليس كالتابوت فينا وان سعت * شبام حواليه ونهد وخارف
وان شاكر طافت به وتمسحت * بأعواده أو أدبرت لا تساعف
واني امرؤ أحببت آل محمد * وآثرت وحيا ضمنته الصحائف

انتهى وقال منصور بن المعتمر ان كان من يحب عليا يقال له خشبي فاشهدوا أني ساجة وقال الذهبي فالواحد منهم خشبي فعرفوا بذلك (والخشبان بالضم الجبال ٤) التي (ليست بضخام ولا صغار و) خشبان (رجل) وخشبان لقب (و) خشبان (ع و تخشبت الابل أكلت الخشب) قال الراجز ووصف ابلا * حرقها من النجيل أنهمه * أفنانه وجعلت تخشبه

٣ قوله والجبهة الخ كذا بخطه وهو مكرر مع ما قبله

٤ في نسخة المتن المطبوعة زيادة الخشن بعد قوله الجبال

ويقال

ويقال الابل تحتشب عيدان الشجر اذا تناولت أغصانه (أو) تحتشب اذا أكلت (اليبس) من المرعى (والأحاشب جبال) اجمعن (بالصمان) في محلة بني تميم ليس قربها أكمة ولا جبل والاحاشب جبال بمكة وجبال منى وجبال سود قريبة من أجأ بها زملة لبيب بالطويلة عن نصر كذا في المعجم (وأرض حشاب كسحاب) شديدة يابسة كالحشاء (ونسيل من أدنى مطر ودو حشب محركة ع باليمن) وهو أحد مخاليفها قال الطرماح أو كالذي حاتم اذ قال ما ملكت * كما تأت الناس مني يوم ذي حشب

(وقال حشب) كجعفر كما ضبطه الصاغاني أي (هرلي) لرعيها اليبس (والحشي ع وراء) وفي نسخة قرب (القسطاط) على ثلاث مراحل منها (وحشبة بن الحصين) الكلبي (تابعي فارس و) حشب (محركة واد باليمامة وواد بالمدينة) على مسيرة ليلة منها له ذكر في الاحاديث والمغازي ويقال له ذو حشب فيه عيون (وحشبان محركة ع وراء عبادان) على بحر فارس يطلق فيها الحمام عدوه وأبي بغداد العصر وبينها وبين بغداد أكثر من مائة فرسخ نقله الصاغاني (والحشيبة) مصغرا (ة باليمن والحشيب) كمصغر أيضا (ع بها) بالقرب من زبيد حرسها الله تعالى (والحشاب ككتاب بطون) من بني (عم) قال جرير

أثعلبة الفوارس أم رياحا * عدلت بهم طهية والخشابا

وهم بنو رزام بن مالك بن حنظلة والمحشوب المخلوط في نسبه قاله أبو عبيد قال الاعشى

بالك حبلي منه وبالك ركابي * هن صفر أولادها كالزبيب

قاله جرشع يراه كسى الرجل لا معرف ولا محسوب

قال ابن خالويه المحشوب الذي لم يرض ولم يحسن تعليمه مشبه بالخشبة المحشوبة وهي التي لم تحكم صنعتها قال ولم يصف الفرس أحد بالمحشوب الا الاعشى ومعنى قول ضامر وجرشع منتفخ الجنبين والمعروف ذاتي الهيئة من قبل أنه وحسب الشيء بالشيء اذا احاطته به (وطعام محسوب ان كان جافيا) لم ينضج (والا) أي ان لم يكن جافيا بل كان حبا (فقفار) بتقديم القاف على الفاء أي فهو مفلق فقار وفي الامثال محسوب لم ينضج أي لم يهذب بعد قاله الميداني والزمخشري واستدركه شيخنا وحشاب كرمان قرية بالري منها محمد بن حمزة والحشيبة بالتصغير أرض قريبة من اليمامة كانت بها وقعة بين تميم وحنيفة (الحشربة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (في العمل) كالحرسبة (أن لا يحكمه) ولا ينعمه وحشرب وحرسب وحشب بمعنى * حشنب * هذه المادة مهملة عند المؤلف والجوهري وابن منظور وقد جاء منها أحسنبة بالفتح ثم السكون وفتح الشين المعجمة ونون ساكنة وباء موحدة بلدة بالاندلس مشهورة عظيم كثيرة الخيرات بينه وبين سلبينة أيام وبينه وبين لبلة ثلاثة أيام (الحصب بالكسر) نقيض الجدب وهو (كثرة العشب ورفاغة العيش) قال الليث والاخصاب والاحصاب من ذلك قال أبو حنيفة الكلأ من الخصب والجراد من الخصب وانما يعد خصبا اذا وقع الهشيم وقد خصب العشب وأمروا معربه (و بلد خصب بالكسر و) قالوا بلد (أخصاب) عن ابن الاعرابي كما قالوا بلد سبسب وبلد سباسب ورمح أقصاد وثوب أسمال وبرمة أعشار فيكون الواحد يراد به الجمع كأنهم جعلوه أجزاء (و) بلد مخصب (كمحسن و) خصيب مثل (أمير و) مخصاب مثل (مقدام) أي لا يكاد يجدب كما قالوا في ضد ذلك مجدب وجديب ومجداب ومكان خصب كثير الخير (وقد خصب كعلم و) خصب مثل (ضرب خصبا بالكسر) فهو خصب (وأخصب) اخصابا وأنشد سيبويه

لقد خشيت أن أرى جدبا * في عامنا ذا بعدما أخصبا

فرواه هنا بفتح الهمزة وهو كأكرم وأحسن الا أنه قد يلحق في الوقف الحرف حرفا آخر مثله فيشدد حرصا على البيان ليعلم أنه في الوصل متحرك من حيث كان الساكن لا يلتقيان في الوصل وكان سبيله اذا أطلق البا لا يثقلها ولكنه لما كان الوقف في غالب الامر انما هو على الباء لم يحفل بالالف التي زيدت عليها اذ كانت غير لازمة فنقل الحرف على من قال هذا خالد وفرج ويجعل فلما لم تكن الفتح لازما لان النصب والجر لا يلزمان الرواية قال ابن جني وحدثنا أبو علي ان ابا الحسن رواه أيضا بعدما اخصبا بكسر الهمزة وقطعها للضرورة وأجراه مجرى احمر وازرق وغيره من افعل وهذا لا ينكر وان كان افعل للالوان ألا تراهم قالوا اصواب واملأس وارعوى واقتوى كذا في لسان العرب وقد تقدم طرف من الكلام في ح د ب فراجعه (و) أرض خصبة (أرضون خصب وخصبة بكسرهما) الجمع كالواحد (و) قالوا أرضون (خصبة بالفتح وهي اما مصدر وصف به او مخفف) من (خصبة كفرحة) وقال أبو حنيفة أخصبت الارض خصبا واخصابا فقيل وهذا ليس بشيء لان خصبا فعل وأخصب أفعل وفعل لا يكون مصدرا لأفعلت وحكى أبو حنيفة أرض خصبة وخصب وقد أخصاب وخصاب بالكسر الاخيرة عن ابي عبيدة وعيش خصب مخصب (وأخصبوا نالوه) أي الخصب وصاروا اليه والمخصبة الارض المكلئة والقوم مخصبون اذا كثر طعامهم ولبنهم وأمرعت بلادهم وأخصبت الشاة أصابت خصبا (و) أخصبت (العضاه) اذا (جرى الماء فيها) أي في عيدانها (حتى اتصل) وفي نسخة حتى اتصل (بالعروق) في التهذيب عن الليث اذا اجرى الماء في عود العضاه حتى يتصل بالعروق قيل قد أخصبت وهو الاخصاب قال الازهري هذا تصحيف منكر وصوابه الاخضاب بالضاد المعجمة قال خضبت العضاه وأخضبت (والخصب بالفتح الطلع) في لغة والخصبة الطلعة (و) الخصب (النخل أو) الخصبة هي النخلة (الكثيرة الحمل) في لغة وقيل هي نخلة الدقل بعينه (كالخصاب) بالكسر

(ككتاب) والجمع خضب وخضاب قال الأعشى * وكل كميت كجذع الخضاب * وقال أيضا
كأنّ على أنساعها جذع خضبة * تدلّى من الكافور غير مكمم

(الواحدة) خضبة (٣) وقال الأزهري أخطأ الليث في تفسير الخضبة والخضاب فيما قال أهل البحرين الدقل الواحدة خضبة وما قال أحدا ان الطلعة يقال لها الخضبة ومن قاله فقد أخطأ وفي حديث وفد عبد القيس فأقبلنا من وفادتنا وإنما كانت عندنا خضبة نعلفها ابلنا وحمرنا فالخضبة الدقل وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل * قلت وهذا الذي أنكره الأزهري فقد أورده الصاغاني في التكملة وجوّده (و) الخضب (بالضم الخاء) عن كراع (ج أخضاب و) الخضب (حية سعاء جبلية) قال الأزهري وهذا تصحيف وصوابه الحضب بالحاء والضاد المعجمة يقال هو حضب الأحضاب وقد تقدّم قال وهذه الحروف وما شاكلها أراها منقولة من صحف سقيمة الى كتاب الليث وزيدت فيه ومن نقلها لم يعرف العربية فصحّف وغيّر وأكثر كذا في لسان العرب (و) أخضب جناب القوم وهو ما حولهم و (رجل خضب من الخصب بالكسر رحب الجناب كثير الخير) أي خير المنزل كما يقال خصب الجناب والرحل وهو مجاز كما في الأساس (و) الخضيب (كامير اسم) رجل من العرب وقيل لقب له والمشهور بهذه النسبة عبد الله بن محمد بن الخضيب قاضي مصر وأبو الحسن عبد الواحد بن محمد الخضيبي وأبو العباس أحمد بن عبيد الله بن الخضيب ذكره ابن ماكولا في الوزراء محدّثون (ودرب الخضيب ببابل) العراق ومنه ابن الخضيب لصعيد مصر (والأخضاب نبات معروفه) نقله الصاغاني هكذا ((خضبه

(خضب)

يخضبه) خضبا (لوّنه) أوغيّر لونه بحمرة أوصفرة أوغيرهما (كخضّبه) تخضيبا وخضب الرجل شيبه بالحناء يخضبه واذا كان بغير الحناء قيل صبغ شعره ولا يقال خضبه وفي الحديث بكى حتى خضب دمعه الحصى قال ابن الأثير أي بلها من طريق الاستعارة قال والأشبه أن يكون أراد المبالغة في البكاء حتى احمرّ دمعه فخضب الحصى ويقال اختضب الرجل واختضبت المرأة من غير ذكر الشعر قال السهيلي عبد المطلب أوّل من خضب بالسواد من العرب وكل ما غيّر لونه فهو مخضوب وخضيب وكذلك الأنثى (و) يقال (كف خضيب) (وامرأة خضيب) الأخيرة عن اللحياني والجمع خضب (وبنان مخضوب وخضيب ومخضّب كمعظم) شدّد للمبالغة قال الأعشى

أرى رجلا منكم أسيفا كأنما * يضم الى كشحيه كفا مخضبا

وقد اختضب بالحناء ونحوه وتخضب (والكف الخضيب نجم) على التشبيه بذلك (و) اسم ما يخضب به (الخضاب ككتاب) وهو (ما يختضب به) كالحناء والكتم ونحوهما ٤ وفي الصحاح الخضاب ما يختضب به (و) الخضبة (كهمزة المرأة الكثيرة الاختضاب) وقد خضب تخضيبا والمخاضب مرافق الخضب (و) الخاضب من النعام قاله الليث ومن الحمار ظليم خاضب (الخاضب الظليم) الذي (اغتلم فاحمرّت ساقاه أو) الذي قد (أكل الربيع فاحمرّ ظنبوباه أو اخضرا أواصفرّا) قال أبو دواد

* لها ساقا ظليم خا* ضب فوجئ بالرعب* وجمعه خواضب وقد حكي عن أبي الدقيش ٥ الأعرابي انه قال الخاضب من النعام الذي اذا اغتلم في الربيع احمرّت ساقاه (خاص بالذكر) والظليم اذا اغتلم احمرّت عنقه وصدره وفخذاه الجلد لا الريش حمرة شديدة (ولا يعرض) ذلك (للأنثى) ولا يقال ذلك الا للظليم دون النعامة وقيل الخاضب من النعام الذي أكل الخضرة وقال أبو حنيفة أما الخاضب من النعام فيكون من الأنوار تصبغ أطراف ريشه وهو عارض يعرض للنعام فيحمرّ أوظيفها وقد قيل في ذلك أقوال فقال بعض الأعراب أحسبه أنا خمرة اذا كان الربيع فأكل الأساريع احمرّت رجلاه ومنقاره احمرار العصفر قال ولو كان هذا هكذا كان مالم يأكل منها الأساريع لا يعرض له ذلك (أوهو) أي الخضب في الظليم (احمرار يبدأ في وظيفه عند بدء احمرار البسر و ينتهي) احمرار وظيفه (عند انتهائه) أي احمرار البسر زعمه رجال من أهل العلم فهذا على هذا غريزة فيه وليس من أكل الأساريع قيل ولا يعرف في النعام ٦ بأكل الأساريع وليس هو عند الأصمعي الا من خضب النور ولو كان كذلك لكان أيضا يصفرّ ويخضرّ ويكون على قدر ألوان النور والبقل وكانت الخضرة تكون أكثر من النور أولا نراهم حين وصفوا الخواضب من الوحش وصفوها بالحمرة أكثر ما وصفوا ومن أي ما كان فانه يقال له الخاضب من أجل الحمرة التي ترى بساقيه والخاضب وصف له علم يعرف به فاذا قالوا خاضب علم انه اياه يريدون قال ذو الرمة

اذاك أم خاضب بالسي مرتعه * أبو ثلاثين أمسى فهو منقلب

فقال أم خاضب كما قال أذاك أم ظليم كأن سواء هذا كله قول أبي حنيفة قال وقد وهم لأن سيبويه انما حكاه بالألف واللام لا غير ولم يجز سقوط الألف واللام منه سماعا وقوله وصف له علم انما أراد انه وصف قد غلب حتى صار بمنزلة الاسم العلم كما يقول الحرث والعباس وروي عن أبي سعيد يسمى الظليم خاضبا لانه يحمر منقاره وساقاه اذا تربع وهو في الصيف يقرع و ينقص ساقاه و يقال للثور الوحشي خاضب كذا في لسان العرب (و) من المجاز (خضب الشجر يخضب) من حد ضرب (و) هو لغة في خضب (كسمع و) خضب مثل (عني خضوبا) في الكل (واخضوضب اخضر و) خضب (النخل خضبا اخضر طلعه واسم تلك الخضرة الخضب) والخضبة الطلعة وذكرا أيضا في الصاد المهملة (ج خضوب) قال حميد بن ثور

فلما غدت قد قلصت غير حشوة * من الجوف فيه علف وخضوب

٧ وفي الصحاح * مع الجوف فيها علف وخضوب * (و) خضبت الأرض خضبا (طلع نباتها) واخضرّ وخضبت الأرض اخضوضبت

٣ إنما قال تخضيبا لانه ذهب به الى بذر كسر العصوين الاعضاء أفاده الصاغاني في التكملة

٤ قوله وفي الصحاح الخ الذي في نسخة الصحاح المطبوعة الخضاب ما يختضب به اه

٥ قوله أبي الدقيش هذا هو الصواب وما وقع في النسخ ابن الدقيش فتحريف قال المجد وسأل يونس أبا الدقيش ما الدقيش فقال لا أدري انما هي أسماء نسمعها فنسمي بها اه

٦ قوله بأكل الأساريع كذا بخطه ولعله أن يأكل

٧ قوله وفي الصحاح ليس ذلك في النسخة المطبوعة التي بيدي

(كاخضب) اخضابا اذا ظهر نبتها وخضب العرفج والسمر سقط ورقه فاخضرّ واصفرّ وتقول رأيت الارض مخضبة لا يشتبه ان تكون مخصبة وعن ابن الاعرابي يقال خضب العرفج وأدبى اذا أورق وخلع العضاه وأخدر وأروس الرمث وأحنط وأوشم الشجر وأرمش اذا أورق وأخدر الشجر وخدر اذا أخرج ورقه كأنه حمص وخضبت العضاه وأخضبت جرى الماء في عيدانها واخضرت هذا محل ذكره ووهم المؤلف فذكره في الصاد المهملة وقد نبهنا عليه هنالك (والخضب الجديد من النبات يطرأ فيصير كالخضوب كصبور) وهو النبت الذي يصيبه المطر فيخضب ما يخرج من البطن وخضوب القتاد أن يخرج فيه ورقه عند الربيع وتعقد عيدانه وذلك في أول نبته وكذلك العرفج والعوسج ولا يكون الخضوب في شيء من أنواع العضاه غيرها (أو) الخضب (ما ظهر من) ورق في (الشجر من خضرة في بدء الايراق) وجمعه خضوب وقيل كل شجرة أكلة فهي خاضب (والمخضب كمنبر) شبه الاجانة تغسل فيها الثياب والمخضب (المركن) ومنه الحديث انه قال في مرضه الذي مات فيه أجلسوني في مخضب فاغسلوني (و) خضابة (كغرابة ع باليمن) وهو صقع كبير والملقب بالخضاب جماعة من المحدثين منهم أبو الحسن محمد بن أبي سليمان الزجاج الخضيب من أهل بغداد ومحمد بن شاذان بن دوست الخضيب ومحمد بن عبد الله بن سليمان الخضيب من أهل بغداد وأبو بكر محمد بن عبد الله بن مرزوق الخضيب الفاصل وأبو عيسى يحيى بن محمد بن سهل الخضيب من أهل عكبرا وغيرهم محدثون ((الخضربة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اضطراب الماء وما خضارب كعلابط موج بعضه في بعض ولا يكون) ذلك (الا في غدير أو واد والمخضرب بفتح الراء الفصيح المليح) المنطيق قاله أبو الهيثم وأنشد لطرفة

وكان يرى من ألمعي مخضرب * وليس له عند العزائم جول

قال أبو منصور كذلك أنشده بالخاء والضاد ورواه ابن السكيت ألمعي محظرب بالحاء والظاء وقد تقدم التنبيه على ذلك ((الخضعبة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضعيف) قال غيره الخضعبة (المرأة السمينة) وقيل هي (الضعيفة) وقيل الخضعب الضعيف والضخم الشديد (وتخضعب أمرهم اختلط) وضعف ((تخضلب أمرهم)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ضعف أو اختلط) كتخضعب نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((الخطب الشأن) وما خطبك أي ما شأنك الذي تخطبه وهو مجاز كما في الاساس (و) الخطب الحال و (الامر صغر أو عظم) وقيل هو سبب الامر يقال ما خطبك أي ما أمرك وتقول هذا خطب جليل وخطب يسير والخطب الامر الذي تقع فيه المخاطبة وجل الخطب أي عظم الامر والشأن وفي حديث عمر وقد أفطروا في يوم غيم في رمضان فقال الخطب يسير وفي التنزيل العزيز قال فما خطبكم أيها المرسلون (ج خطوب) ومن المجاز هو يقاسي خطوب الدهر فأما قول الاخطل

كلمع أيدي مثاكيل مسلبة * يندبن ضرس بنات الدهر والخطب

فانما أراد الخطوب فحذف تخفيفا كذا في لسان العرب (وخطب المرأة) يخطبها (خطبا) حكاه اللحياني (وخطبة وخطيبى بكسرهما) قال عدي بن زيد يذكر قصة جذيمة الابرش لخطبة الزبا

لخطيبى التي غدرت وخانت * وهن ذوات غائلة لحينا

أي لخطبة الزبا وهي امرأة غدرت بجذيمة الابرش حين خطبها فأجابته وخاست بالعهد فقتلته هكذا قاله أبو عبيد واستشهد به الجوهري وقال الليث الخطيبى اسم وأنشد قول عدي المذكور وقال أبو منصور هذا خطأ محض انما خطيبى هنا مصدر (واختطبها) وخطبها عليه (و) الخطب الخاطب والخطب الذي يخطب المرأة و (هي خطبه) التي يخطبها (و) كذلك (خطبه وخطبناه وخطيبته وهو خطبها بكسرهن وضم الثاني) عن كراع (ج أخطاب) والخطب المرأة المخطوبة كما يقال ذبح للمذبوح وقد خطبها خطبا كما يقال ذبح ذبحا (و) هو (خطبها كسكيت ج خطبون) ولا يكسر قال الفراء في قوله تعالى من خطبة النساء الخطبة مصدر بمنزلة الخطب والعرب تقول فلان خطب فلانة اذا كان يخطبها (و) يقول الخاطب خطب بالكسر ويضم فيقول المخطوب نكح (نكح) بالكسر (و) يضم) وهي كلمة كانت العرب تتزوج بها وكانت امرأة من العرب يقال لها أم خارجة تضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم خارجة وكان الخاطب يقوم على باب خبائها فيقول خطب فتقول نكح (والخطاب كشداد المتصرف) أي كثير التصرف (في الخطبة) قال

برح بالعيني خطاب الكثب * يقول اني خاطب وقد كذب * وانما يخطب عسا من حلب

(واختطبوه) اذا (دعوه الى تزويج صاحبتهم) قال أبو زيد اذا دعا أهل المرأة الرجل ليخطبها فقد اختطبوا اختطابا واذا أرادوا تنفيق أيمهم كذبوا على رجل فقالوا قد خطبها فرددناه فاذا رد عنه قومه قالوا كذبتم لقد اختطبتموه فما خطب اليكم وفي الحديث نهى أن يخطب الرجل على خطبة أخيه وهو أن يخطب الرجل المرأة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فأما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن أحدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي وفي الحديث انه لحري ان خطب أن يخطب أي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان فخطبه وأخطبه أي أجابه (و) الخطبة مصدر الخطيب (خطب الخاطب على المنبر) يخطب (خطابة بالفتح وخطبة بالضم) قاله الليث ونقله عنه أبو منصور وقال (و) لا يجوز الا على وجه واحد وهو أن الخطبة اسم (للكلام) الذي يتكلم به الخطيب (خطبة أيضا) فيوضع موضع المصدر قال الجوهري خطبت على المنبر خطبة بالضم وخطبت المرأة خطبة

بالكسر واختطب فيهما وقال ثعلب خطب على القوم خطبة فجعلها مصدرا قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك إلا أن يكون الاسم وضع موضع المصدر (أو هي) أي الخطبة عند العرب (الكلام المنثور المسجع ونحوه) وإليه ذهب أبو إسحق وفي التهذيب الخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر قال وسمعت بعض العرب يقول اللهم ارفع عنا ٢ هذه الضغطة كأنه ذهب إلى أن لها مدة وغاية أولا وآخرا ولو أراد مرة لقال ضغطة ولو أراد الفعل لقال الضغطة مثل المشية (ورجل خطيب حسن الخطبة بالضم) جمعه خطباء وقد خطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وأبو الحرث علي بن أحمد بن أبي العباس الخطيب الهاشمي محدث سمع أبا الوقت وغيره وتولى الخطابة بجامع المهدي وتوفي سنة ٥٩٤ وخطيب الكتان لقب أبي العباس السلم بن أحمد بن علي المازني النصيبي المحدث توفي سنة ٦٣١ (والنسبة) أي إلى حسن الخطابة (نسبت) الإمام (أبو القاسم عبد الله بن محمد) الأصبهاني (الخطيبي شيخ لابن الجوزي) المفسر المحدث الواعظ (و) كذلك (أبو حنيفة محمد) بن إسمعيل (بن عبد الله) وفي التبصير عبد الله (بن محمد) كذا هو في النسخ والصواب محمد بن عبد الله ابن علي بن عبد الله بن علي الحمقى (الخطيبي) الأصبهاني (المحدث) عن أبي مطيع محمد بن عبد الواحد وعن أبيه وعن جده لأمه حمد ابن محمد قدم بغداد حاجا سنة ٥٦٢ وأملى عدة مجالس وهو من بيت مشهور بالرواية والخطابة والقضاء والفضل والعلم روى عنه عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي وغيره قاله ابن النجار وولده أبو المعالي عمر بن محمد بن عبد الله خطيب نيسابور حدث عن أبي سعد البغوي وغيره وعنه ابن عساكر وعمر بن أحمد بن عمر الخطيبي المحدث من أهل زنجان سمع منه أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي علي النوقاني ذكره الإمام أبو حامد الصابوني في ذيل الإكمال وقاضي القضاة أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن أحمد الخطيبي الأسترابادي محدث (والخطبة بالضم لون كدر) أو تضرب إلى الكدرة (مشرب حمرة في صفرة) كلون الحنظلة الخطباء قبل أن تيبس وكلون بعض حمر الوحش والخطبة أيضا الخضرة (أو غبرة ترهقها خضرة) والفعل من كل ذلك (خطب كفرح) خطبا (فهو أخطب) وقيل (الأخطب) الأخضر يخالطه سواد والأخطب (الشقراق) بالفارسية كاسكينه كذا في حاشية بعض نسخ الصحاح (أو الصرد) لأن فيهما سوادا وبياضا وينشد

ولا أنثني من طيرة عن مريرة * أو الأخطب الداعي على الدوح صرصرا

(و) الأخطب (الصقر) قال ساعدة بن جؤية الهذلي

وما حسب العقرحين يلقهم * كالقصرداء الصقرعة أخطب

(و) الأخطب (الحمار تعلوه خضرة) وحمار أخطب بين الخطبة وهو غبرة ترهقها خضرة (أو الذي) (عليه خط أسود) وهو من حمر الوحش والأنثى خطباء حكاه أبو عبيد وفي الأساس ويقول أب الأخطب إلا من الخطبة ويحمل النسبة إنه دواليان في خطبة وأنت شبيه الجارية (و) الأخطب (من الحنظل ما فيه خطوط خضر وهي) أي الحنظلة والإناث (خطباء) أي صفرا فيها خطوط خضر (و) هي (الخطبانة بالضم وجمعها خطبان) بالضم (و) بالكسر نادرا وقد أخطب الحنظل) صار خطبانا وهو أن يصفر وتصير فيه خطوط خضر وأخطب الحنظلة إذا الورب (والخطبان بالضم نبت) في آخر الحسابين (كالهليون) على وزن حردون أو كاذب نبات الحباب أطرافها رقاق تشبه الهليون أو هو أشد منه سوادا وما دون ذلك أخضر وما دون ذلك إلى أصولها أبيض وهي شديدة المرارة * قلت ويقال أمر من الخطبان يعنون به تلك النبتة لا أنه جمع أخطب كأسود وسودان كما زعمه المناوي في أحكام الأساس (و) الخطبان (الخضر من ورق السمر و) قولهم (أورق خطباني) بالضم (مبالغة وأخطبان) اسم (طائر) سمي بذلك لخطبة في جناحيه وهي الخضرة (و) ناقة خطباء بينة الخطب قال الرفيان ٣

وصاحبي ذات هباب دمشق * خطباء ورقاء السراة عوهق

وحمامة خطباء القميص و (يد خطبا) بفصل سواد خضابها) من الحناء قال

أذكرت من يديك أنها أنه * ويدائل وأنامل خطب

وقد قال في الشعر والسفن ومن المجاز فلان يخطب عمل كذا يطلبه وأخطبك الصيد فارمه أي أمكنك ودنا منك فهو مخطب وأخطبك الأمر وأمر مخطب ٤ من طلبت إليه حاجة فأطلبني وأبو الخطاب العباس بن أحمد وعثمان بن إبراهيم الخاطبي من أئمة اللغة (وأبو سليمان) حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب (الخطابي الإمام م) والخطابية مشددة ه) وفي نسخة ع (ببغداد) من الجانب الغربي (وقوم من الرافضة) وغلاة الشيعة (نسبوا إلى أبي الخطاب) الأسدي كان يقول بالهية جعفر الصادق ثم ادعى الالهية لنفسه و (كان يأمرهم بشهادة الزور على مخالفيهم) في العقيدة وكان يزعم أن الأئمة أنبياء وأن في كل وقت رسول ناطق ٥ هو علي ورسول صامت هو محمد صلى الله عليه وسلم (ومخطوب كمقصوم ع) أي موضع والخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا وهما يتخاطبان قال الله تعالى ولا تخاطبني في الذين ظلموا وفي حديث الحجاج أمن أهل المحاشد والمخاطب أراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة أراد أنت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن في الحديث قال بعض المفسرين في قوله تعالى (وفصل الخطاب) قال هو (الحكم بالبينة أو اليمين) وقيل معناه أن يفصل بين الحق والباطل ويميز بين الحكم وضده (أو) هو (الفقه في

القضاء

٣ قوله هذه الضغطة أي بالضم وقوله ولو أراد مرة لقال ضغطة أي بفتح الضاد وقوله لقال الضغطة أي بكسر الضاد

٣ وقع في نسخة الصحاح المطبوعة قال الرفيان وهو تحريف قال في التكملة وللرفيان أرجوزة أولها أني ألم طيف لليلى يطرق وليس المشطوران فيها اهـ
٤ قوله من طلبت الخ كذا بخطه والذي في الأساس بعد قوله وأمر مخطب ومعناه أطلبك من طلبت إليه الخ فكأنه سقط من النسخة التي كانت بيده
٥ قوله رسول ناطق كذا بخطه وهو على أن اسم أن ضمير الشأن محذوف والجملة خبر عنه وقد خرج عليه إن هذان لساحران

القضاء أو) هو (النطق بأما بعد) وداود أول من قال أما بعد وقال أبو العباس يعني أما بعد ما مضى من الكلام فهو كذا وكذا (وأخطب حبل بنجد) لبني سهل بن أنس بن ربيعة بن كعب قال ناهض بن ثومة

لمن طلل بعد الكثاب وأخطب * محته السوافي والهدام الرشائش

٣ وقال نصر لطيء الاخطب لخطوط فيه سود وحمر وأخطبة بالهاء من مياه بكر بن كلاب عن أبي زياد كذا في المعجم (و) أخطب (اسم)

((الخطربة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (بالخاء والحاء الضيق في المعاش ورجل خطرب وخطارب بضمهما) أي (مقوّل) عالم بكل شيء (وقد خطرب وتخطرب) نقل ذلك الصاغاني ((الخطلبة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كثرة الكلام واختلاطه) يقال ركب القوم في خطلبة أي اختلاط ((الخيعابة)) أهمله الجوهري وهو (بالكسر) وضبطه الصاغاني بالفتح (الرجل الردىء الدنيء) ولم يسمع إلا في قول تأبط شرا

ولا خرع خيعابة ذي غوائل * هيام كجفر الابطح المتهيل

وفي التهذيب الخيعابة والخيعامة المأبون قال ويروى خيعامة والخرع السريع الثني والانكسار والخرعة القصبة المتكسرة وأورد البيت الثاني

ولا هلع لاع إذا الشول حاردت * وضنت بباقي درها المتنزل

هلع جزع لاع جبان ((الخلب بالكسر الظفر) عامة وجمعه أخلاب لا يكسر على غير ذلك (خلبه بظفره يخلبه) بالكسر خلبا (و) خلبه (يخلبه) بالضم خلبا (جرحه أو خدشه أو) خلبه يخلبه خلبا (قطعه) وخلب النبات يخلبه خلبا قطعه (كاستخلبه و) خلبه (شقه) واستخلب النبات قطعه وحصده وأكله قال الليث الخلب مزق الجلد بالناب (و) السبع خلب (الفريسة) يخلبها ويخلبها خلبا (أخذها بمخلبه) أو شق جلدها بنابه (و) المرأة خلبت (فلانا أعقلته بلسانها) هكذا في النسخ والذي في لسان العرب وخلبت المرأة عقله يخلبه خلبا سلبته إياه وخلبت هي قلبه تخلبه خلبا واختلبته أخذته وذهبت به (و) خلبه الحشيش يخلبه خلبا (عصبه و) خلبه (كنصره) يخلبه (خلبا وخلابا وخلابة بكسرهما خدعه كاختلبه) اختلابا (وخالبه) خادعه قال أبو صخر

فلا ما مضى يأتي ولا الشيب يشترى * فأصفق عند السوم بيع المخالب

والخلابة المخادعة وقيل الخديعة باللسان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال إذا بايعت فقل لا خلابة أي لا خداع وفي رواية لا خيابة قال ابن الاثير كأنها لثغة من الراوي وفي المثل إذا لم تغلب فاخلب بالكسر وحكي عن الاصمعي فاخلب بالضم على الثاني أي اخدع وعلى الاول أي انتش قليلا شيأ يسيرا بعد شيء كأنه أخذ من مخلب الجارحة قال ابن الاثير معناه إذا أعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة (وهي) وفي نسخة وهو (الخلبى) بالكسر مشددا (كخلبى ورجل خالب وخلاب وخلبوت محركة وخلبوت بالتاء مع التحريك وخلوب الاخيرة عن كراع خداع كذاب قال الشاعر

ملكتم فلما أن ملكتم خلبتم * وشر الملوك الغادر الخلبوت

جاء على فعلوت مثل رهبوت وعن الليث الخلابة أن تخلب المرأة قلب الرجل بألطف القول وأخلبه (وامرأة خالبة) للفؤاد (وخلبة كفرحة) قال النمر بن تولب

أودى الشباب وحب الخالة الخلبه * وقد برئت فما بالقلب من قلبه

ويروى بفتح اللام على أنه جمع (وخلوب وخلابة) مشددا (وخلبوت) على مثال جبروت وهذه عن اللحياني أي خداعة والخلبة من النساء الخدوع (والمخلب المنجل) عامة وقيل المنجل الساذج الذي لا أسنان له وخلب به يخلب عمل وقطع (و) المخلب (ظفر كل سبع من الماشي والطائر أو هو لما يصيد من الطير والظفر لما لا يصيد) في التهذيب ولكل طائر من الجوارح مخلب ولكل سبع مخلب وهو أظافيره وقال الجوهري المخلب للطائر والسباع بمنزلة الظفر للانسان (و) فلانة قد خلبت قلبي وخلبت خلبي (الخلب بالكسر لحمة رقيقة تصل بين الاضلاع أو) هو (الكبد) في بعض اللغات (أو زيادتها) أي الكبد (أو حجابها) كما في الاساس أو حجاب القلب وبه صدر ابن منظور وقيل هو حجاب ما بين القلب والكبد حكاه ابن الاعرابي وبه فسر قول الشاعر * يا هند هند بين خلب وكبد * وقيل هو حجاب بين القلب وسواد البطن (أو) هو (شيء أبيض رقيق لازق بها) أي بالكبد وقيل هو عظم مثل ظفر الانسان لاصق بناحية الحجاب مما يلي الكبد وهي تلي الكبد والحجاب والكبد ملزقة بجانب الحجاب (و) الخلب (الفعل) وفي نسخة الفعل وهو خطأ (و) الخلب (ورق الكرم) العريض ونحوه حكاه الليث (و) قولهم هو (خلب نساء) إذا كان يخالبهن أي يخادعهن وفلان حدث نساء وزير نساء إذا كان يحادثهن ويزاورهن ورجل خلب نساء (يحبهن للحديث والفجور ويحبنه) كذلك (وهم أخلاب نساء وخلباء نساء) الاخيرة نادرة (و) الخلب (بالضم و) الخلب (بضمتين الليف أو قشرها) مثل عسر وعسر واحدته على القياس (و) الخلب بالوجهين (الليف) واحدته خلبة (و) قيل هو (الحمأة) ومن القطن أداري وصلب وقال الليث الخلب هو الحبل من الليف (الصلب) الشديد (الدقيق) وفي نسخة بالراء أو من قنب أو شيء صلب قال الشاعر * كالمسد اللدن أمر خلبه * وعن ابن الاعرابي الخلبة الخلفة من الليف والجمع خلب وخلب وقال * كأن ورديه رشاء خلب * وفي الحديث أتاه رجل وهو يخطب

٣ قوله وقال نصر كذا بخطه ولعله سقط منه لفظ قيل بعد قال نصر

(خَطْرَبَ)

(خَطْلَبَةٌ)

(خَيْعَابَةٌ)

(خَلَبَ)

فنزل اليه وقعد على كرسي حلب قوائمه من حديد الحلب الليف ومنه الحديث ورأيت موسى يمشي آدم على جمل أحمر مخطوم بحلبة وقد سمي الحبل نفسه حلبة ومنه الحديث بليف حلبة على المدل وفيه انه كان له وسادة حشوها حلب (و) الحلب والحلب (الطين) عامة عن ابن الاعرابي قال رجل من العرب لصاحبه حلب ميقاك سمى بفصيح الرودق يخلبه أي طين ويقال للطين حلب والمبقى طين السور والرودق الشواء (أو) هو (حلمة اللازب أو أسوده) وقيل هو الحمأة وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمر في قوله تعالى تغرب في عين حمئة فقال عمر حامية فأنشد ابن عباس بيت تبع

فرأى مغيب الشمس عند مآبها * في عين ذي حلب وثأط حرمد

الحلب الطين والحمأة (وماء مخلب كمحسن ذو حلب) هو الطين وقد أحلب (و) الحلب (كقنبر السحاب) الذي يرعد ويبرق (ولا مطر فيه) وقال ابن الاثير الخلب هو السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع وكأنه من الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف (و) من المجاز قولهم (البرق الخلب) وهو الذي لا غيث فيه كأنه خادع يومض حتى تطمع بمطره ثم يخلفك (و) يقال (برق الخلب وبرق خلب) فيضافان وفي نسخة برق خلب على الوصفية أي (المطمع المخلف) ومنه قيل لمن يعد ولا ينجز وعده انما أنت كبرق خلب ويقال انه لبرق خلب وبرق خلب وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها أي خال عن المطر وفي حديث ابن عباس كان أسرع من برق الخلب وانما وصفه بالسرعة لخفته بخلوه من المطر (ومنه حسن بن قحطبة الخلبي المحدث) نسبه الى برق الخلب [٢] وتصحف على كثير بالحلبي حدث عن أبي داود الوراق عن محمد بن السائب الكلبي وروى عنه علي بن محمد بن الحرث الهمداني قاله ابن ماكولا كذا قاله ابن السمعاني (والخلباء والخلبن) والنون زائدة للالحاق وليست بأصلية في الصحاح الخلبن الحمقاء قال ابن السكيت وليس من الخلابة قال رؤبة يصف النوق

[٣] وخلطت كل دلاث علجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن

ورواه أبو الهيثم خلباء اليدين وهي (الخرقاء) عن الليث وقد (خلبت كفرح) خلبا (والخلبن المهزولة و) الخلب بالكسر الوشي و (المخلب كمعظم الكثير الوشي) من الثياب وثوب مخلب كثير الوشي قال لبيد

وكائن رأينا من ملوك وسوقة * وصاحبت من وفد كرام وموكب
وغيث بدكداك يزين وهاده * نبات كوشي العبقري المخلب

أي الكثير الالوان وقيل نوقشه كمخالب الطير ومن المجاز أنشب فيه مخالبه تعلق به كذا في الاساس (الحنب كعنب و) حناب مثل (حباب) رواهما سلمة عن الفراء (و) حنابيل مثل (شغابيل) نقله الصاغاني الضخم (الطويل) من الرجال ومنهم من لم يقيد وهو أيضا (الاحوى) المنصرف (المحلج) الذاهب مره هكذا ومره هكذا (و) الحناب (كتاب الضخم الانف) وهذا مما جاء على أصله شاذا لان كل ما كان على فعال من الاسماء أبدل من أحد حرفي تضعيفه يا مثل دينار وقيراط كراهية ان يلتبس بالمصادر الا أن يكون بالهاء فيخرج على [٤] أصله مثل ذنابة وصنارة ودنامة وجنابة لانه الآن قد أمن التباسه بالمصادر ورجل حناب ضخم في غلظه والجمع حنائب (والحنابتان بالكسر وتضم طرفا الانف) من جانبيه أو حرفا المنخر وقيل حنابتا الانف حرفاه عن يمين وشمال يبتهما الوترة (أو الحنابة الارنبة العظيمة) قال ابن سيده والارنبة ما تحت الحنابة والعرعة أسفل من ذلك وهي حد الانف والروثة تجمع ذلك كله وهي المجتمعة قدام المارن وبعضهم يقول العرعة ما بين الوترة والشفة والحنابة حرف المنخر قال الراجز

أكوى ذوي الاضغان كيا منضجا * منهم وذا الحنابة العفنججا

(أو) الحنابة (طرفها من أعلاها) وفي حديث زيد بن ثابت في الحنابتين اذا خرما قال في كل واحدة ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها (و) الحنابة (الكبر وقد تهمز الحنابة) وكذا الحناب همزهما الليث وأنكرها الاصمعي وقال لا يصح والفرا قال لا أعرف قال أبو منصور الهمزة التي ذكرها الليث في الحنأبة والحنأب لا يصح عندي الا أن يجتلب كما أدخلت في الشمأل وغرقئ البيض وليست بأصلية وقال أبو عمرو وأما الحنأبة بالهمز وضم الحاء فان أبا العباس روى عن ابن الاعرابي قال الحنابتان بكسر الحاء وتشديد النون غير مهموز هما المنخرين وهما المنخران والحوريان هكذا ذكرهما أبو عبيدة في كتاب الخيل كذا في لسان العرب (و) حنابة (بن كعب العبشمي شاعر معمر تابعي) في أيام معاوية بن أبي سفيان (والحنب بالكسر باطن الركبة) وهو المأبض نقله الصاغاني (أو) هو موصل (أسافل أطراف الفخذين وأعالي الساقين أو) هو (فروج ما بين الاضلاع و) فروج (ما بين الاصابع) نقله الصاغاني وقال الفراء الحنب بالكسر باطن الركبة وهو المأبض (ج) أي جمع ذلك كله (أحناب) قال رؤبة * عوج دفاق من تحني الاحناب * (و) الحنب (بالتحريك الحناب في الانف) أو كالحناب نقله ابن دريد وقد (حنب كفرح) حنبا (و) حنب (رجله) بالكسر (وهب) وأحنبها وأوهبها وقد احنبتها أنا (و) حنب (فلان عرج و) حنب (هلك كأحنب) نقله الصاغاني عن الزجاج وقال غيره أحنب أهلك ويقال احنب القوم هلكوا (وجارية حنبة كفرحة غضة رخمة وطيبة حسنة) أي (عاقدة عنقها) وهي (رافعة لا تبرح مكانها) كأن الجارية سميت بها وقال

[٢] كذا بخطه

[٣] قوله وخلطت الخ قال في التكملة وبين المشطورين مشطور ساقط وهو عوج كعوج الاتحمي الملبن عوج أي لسه الا عطاف والملبن أي قد لبن وطبع اه (جنب)

[٤] فيخرج على أصله هذا هو الصواب ووقع في الصحاح المطبوع فيخرج عن أصله وهو تحريف

كأنها غرطاء خبّه * ولا شبت نعلها على إبّه

الانتفار به (والخبابة كسحابة الأثر القبيح) قال ابن مقبل

ما كنت مولى خبابات فآتيها * ولا ألمّ القبلى ذا كم الكلم

وروى خبابات يقول لست أخشاها بكم وروى خبابات بنونين وهي كالخبابات (و) الخبابة (الشر) يقال لى بعد ملك من اللئيم خبابة أي شر (وهو ذو خباب بضم وتحرك أي غدر وكذب) قاله شمر ويقال رجل ذو خباب وخباب (أي يصلح مرة ويفسد أخرى و) يقال رأيت فلانا على خبه وخبعه (الخبسة الفساد ٣) ومثله عقره وبقره وجيء به من عله وبله بتعاقب العين والباء (وخبّب) كجبب جماعة (محدّثون) منهم أبو بكر محمد بن أحمد بن خبّ بن أحمد بن راجيان الدهقان البخاري أبوه بخاري وولد هو ببغداد ثم عاد وحدّث ببخارا وروى عن أبي قلابة الرقاشي ويحيى بن أبي طالب والحسن بن مكرم وأبي بكر بن أبي الدنيا وغيرهم وسمع منه الأمير أبو الحسن فائق بن عبد الله الأندلسي وأبو عبد الله الغنجار الحافظ وغيرهما مات ببخارا سنة ٣٨٧ وأبو حفص عمر بن منصور بن أحمد البزار الحافظ الخبّي ابن بنت أبي بكر بن خبّ شيخ عارف بالحديث مكثر ذكره عبد العزيز النخشبي في معجم شيوخه كذا في أنساب السمعاني (وتخبّب) الرجل إذا رفع حبابه أي (سكر) وهو مجاز (وأخبّ قطع) عن ابن الأعرابي يقال أخبّ رجله إذا قطعها وأخبّ أعرج قال ابن أحمر

أبى الذي أخبّ رجل ابن الصعق * إذ كانت الخيل كعلباء العنق

قال ابن بري قال أبو زكريا الخطيب التبريزي هذا البيت لتميم بن المعمّر بن عامر بن عبد شمس وكان المعمّر طعن يزيد بن الصعق فأعرجه قال ابن بري وقد وجدته أيضا في شعر ابن أحمر الباهلي (و) أخبّ (أوهن و) أخبّ (أهلك) وقد تقدم وقرأت في أشعار الهذليين جمع أبي سعيد السكري قال أبو خراش وروى لتأبط شرا

لما رأيت بني نفاثة أقبلوا * يشلون كل مقلص خنّاب

قال أبو محمد يشلون يدعون ومنه أشليت الكلبة إذا دعوتها وخنّاب طويل ومقلص فرس وذي خبّ موضع قال صخر بن عبد الله الهذلي

أبا المثلم قتلى أهل ذي خبب * أبا المثلم والسبي الذي احتملوا

نصب القتلى والسبي بإضمار فعل كأنه قال اذكر القتلى والسبي وفي رواية السكري ذي نخب وخبّة وخبّ قرية على أربع فراسخ من بخارا على طريق خراسان منها أبو القاسم واصل بن حمزة بن علي الصوفي أحد الرحالين المكثرين في الحديث وأبو رجا أحمد بن داود ابن محمد وغيرهما (المخنّب كمرقع و) الخنب مثل (خندب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد وابن الأعرابي هو (نوف الجارية قبل أن تخفض و) قال الخنب أيضا (المخنّث و) الخنب كخندب (القصير) قاله ابن السكيت وأنشد

فأدرك الأعمى الدنور الخنبا * يشدّ شدّا ذا نجاء ملهبا

ثم إن المؤلف أورد هذه المادة هنا بناء على أصالة النون فإنه الإيراد بابه الاثبات وهو على مذهب أبي الحسن رباعي وهكذا ذكره الأزهري وابن منظور وأورده في خنب وذكر أن سيبويه دفع أن يكون في الكلام فعلل قاله ابن سيده وفعلل عند أبي الحسن موجود كجندب ونحوه (الخنثبة بكسر الخاء) وسكون النون وفتح المثلثة أهمله الجوهري وقال الفراء هي (الناقة الغزيرة الكثيرة اللبن) قال شمر لم أسمعها إلا للفراء وقال أبو منصور وجمع الخنثبة خناثب (الخنعبة) أهمله الجوهري وقال الفراء هي الخنثبة وقد ذكر (في خ ن ع ب) (الخنذب كقنفذ) أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو (السيئ الخلق والخنذيان) كعنفوان (الكثير اللحم) (الخنزوب بالضم والخنزاب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الجريء على الفجور وخنزب بالفتح شيطان) نقله ابن الأثير في حديث الصلاة وقال أبو عمرو هو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم (الخنصاب بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (نجم المقلو) يقال (امرأة خنصبة بالضم) أي (سمينة) (الخنطبة بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (دويبة) انثى * قلت وقد فسرها أبو حيان فقال وهي القملة الضخمة وتوجد في بعض النسخ بالطاء المهملة (الخنعب) كجعفر أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الطويل من الشعر) قال ابن الأعرابي (والخنعبة بالضم) هي (النونة) والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرتمة والعرتمة والحثرمة (أو) هي (الهنة المدلية وسط الشفة العلياء) في بعض اللغات نقله ابن دريد (أو) هي (مشق ما بين الشاربين حيال الوترة) نقله الليث (خاب) يخوب (خوبا افتقر) عن ابن الأعرابي (والخوبة الجوع) عن كراع قال أبو عمرو إذا قلت أصابتنا خوبة بالمعجمة فمعناه المجاعة وإذا قلتها بالمهملة فمعناه الحاجة وقال أبو عبيد أصابتهم خوبة إذا ذهب ما عندهم ولم يبق عندهم شيء قال شمر لا أدري ما أصابتهم ٣ وأظنه حوبة قال أبو منصور والخوبة بالخاء صحيح ولم يحفظه شمر قال ويقال للجوع الخوبة وقال الشاعر

* طرود لخوبات النفوس الكوانع * وفي حديث التلب بن ثعلبة أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعاما الخوبة المجاعة وفي الحديث نعوذ بالله من الخوبة (و) قال أبو عمرو الخوبة والغوابة والخطيطة هي الخوبة (الأرض) التي (لم تمطر بين أرضين (ممطورتين و) الخوبة (الأرض) التي (لا رعي بها) ولا ماء ومنه يقال نزلنا بخوبة من الأرض أي موضع سوء

(خنب) (خنثبة) (خنعبة) (خنذب) (خنزوب) (خنصاب) (خنطبة) (خنعب) (خاب)

٣ في نسخة المتن المطبوعة بعد لفظة الفساد زيادة والخبسة القطيعة اهـ

٣ قوله لا أدري ما أصابتهم كذا بخطه ولعله ما أصابتهم حوبة

(خاب)

لا رعى به ولا ماء ﴿(خاب يخيب خيبة حُرِم و) خيّبه (خيّبه الله) أي حرمه وخيّبته أنا تخييبا والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب (و) خاب (خسر) عن الفراء (و) خاب (كفر) عن الفراء أيضا (و) خاب سعيه وأمله (لم ينل ما طلب) والخيبة حرمان الجد (وفي المثل الهيبة خيبة) ومن هاب خاب وفي الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر (ويقال خيبة لزيد) وخيبة لزيد (بالرفع والنصب) فالرفع على الابتداء والنصب على إضمار فعل وهو (دعاء عليه و) كذلك قولهم (سعيه في خياب بن هياب مشدّدتين) وكذا ساب بن تباب (أي) في (خسار) زاد الصاغاني هو مثل لهم ولا يقولون منه خاب ولا هاب (والخياب أيضا القدح) الذي (لا يورى) وهو مجاز وأنشد ثعلب

اسكت ولا تنطق فأنت خياب * كلك ذو عيب وأنت عياب

يجوز أن يكون فعالا من الخيبة ويجوز أن يعني به أنه مثل هذا القدح الذي لا يورى وفي حديث علي كرم الله وجهه من فاز بكم فقد فاز بالقدح الأخيب أي بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلاثة المنيح والسفيح والوغد (و) من المجاز قولهم فلان (وقع في وادي تخيب) على تفعل (بضم التاء والخاء وفتحها) أي الخاء (وكسر الياء غير مصروف أي في الباطل) عن الكسائي ومثله في الأساس وغيره وذكر الصاغاني هنا عن أبي زيد خاءبك علينا أي اعجل وأنشد قول الكميت

إذا ما شحطن الحاديين سمعتهم * بخاءبك اعجل يهتفون وحيهل

قال وإن قلت خابك جاز قال ذكره الجوهري في آخر الكتاب والأزهري هنا * قلت وتقدم للمصنف في أول الهمز وقد ذكرناه هنالك وأشبعنا عليه الكلام فراجعه والله أعلم

(دأب)

﴿فصل﴾ الدال المهملة مع الباء ﴿(دأب)﴾ فلان (في عمله كمنع) يدأب (دأبا) بالسكون (ويحرك ودؤوبا بالضم) إذا (جدّ وتعب) فهو دئب كفرح وفي الصحاح فهو دائب وأنشد قول الراجز بالوجهين

راحت كما راح أبو رئال * فاهي الفؤاد دائب الإجفال

ودائب الإجفال (وأدأبه) أحوجه إلى الدؤوب عن ابن الأعرابي وأنشد * إذا ابوافوا آدبوا أخاهم * أراد أدأبوا فخفف لأنه لم يكن الهمز لغة الراجز وليس ذلك لضرورة شعر لأنه لو همز لكان الجزء أتم وأدأب الرجل الدابة إدآبا إذا أتعبها وكل ما أدمته فقد أدأبته والفعل اللازم دأبت الناقة تدأب دؤوبا ورجل دؤوب على الشئ وفي حديث البعير الذي سجد له فقال لصاحبه إنه يشكو إلى أنك تجيعه وتدئبه أي تكده وتتعبه وكذا أدأب أجيره إذا أجهده ودابته دائبة وفعله دائب (والدأب أيضا ويحرك الشأن والعادة) والملازمة يقال هذا دأبك أي شأنك وعملك وهو مجاز كما في الأساس وفي لسان العرب قال الفراء أصله من دأبت إلا أن العرب حوّلت معناه إلى الشأن ويقال ما زال ذلك دأبك ودينك وديدنك ودينك كله من العادة وفي الحديث عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم الدأب العادة والشأن وهو من دأب في العمل إذا جدّ وتعب وفي الحديث وكان دأبي ودأبهم وقوله عز وجل مثل دأب قوم نوح أي مثل عادة قوم نوح وجاء في التفسير مثل حال قوم نوح قال الأزهري عن الزجاج في قوله تعالى كدأب آل فرعون كأمر آل فرعون كذا قال أهل اللغة قال الأزهري والقول عندي فيه والله أعلم أن دأب ٣ ههنا اجتهادهم في كفرهم وتظاهرهم على النبي صلى الله عليه وسلم كتظاهر آل فرعون على موسى عليه الصلاة والسلام يقال دأبت أدأب دأبا ودؤوبا إذا اجتهدت في الشئ (و) الدأب مثل الدؤوب (السوق الشديد والطرد) وهو من الأول قاله ثعلب وأنشد * لحن من ذي دأب شرواط * وروايه يعقوب من ذي زجل (و) من المجاز قيل وفؤادك سائبان وأنت لاعب وقد حدّك (الدائبان) هما (الجديدان) وهما الملوان الليل والنهار وهما دائبان في اختلافهما وفي التنزيل العزيز وسخر لكم الشمس والقمر دائبين (وذو أب ٣ كجوهر فرس لبني العنبر) من بني تميم وفيه قول المرار العنبري

ورثت عن رب الكميت معصبا * ورثت ربشي وورثت دوأبا * رباط صدق لم يكن مؤتشبا

(و بنو دوأب قبيلة) من غني بن أعصر قال ذو الرمة

بنو دوأب إني وجدت فوارسي * أزمة غارات الصباح الدوالق

ويقال هم رهط هشام أخي ذي الرمة من بني امرئ القيس بن زيد مناة (وعبد الرحمن بن دأب م) وهو الذي قال له بعض العرب وهو يحدث أهذا شئ رويته أم شئ تمنيته أي افتعلته نقله الصاغاني (ومحمد بن دأب كذاب) روى عن صفوان بن سليم (و) أبو الوليد (عيسى بن يزيد بن) بكر بن (دأب) بن كرز بن الحرث بن عبد الله بن يعمر الشدّاخ الدأبي أحد بني ليث بن بكر كان شاعرا أخباريا وهو (هالك) وعلمه بالأخبار أكثر وقرأت في المزهر في النوع الرابع والأربعين قال الأصمعي أقمت بالمدينة زمانا ما رأيت بها قصيدة واحدة صحيحة إلا مصحفة ومصنوعة وكان بها ابن دأب يضع الشعر وأحاديث السمر وكلاما ينسب إلى العرب فسقط وذهب علمه وخفيت روايته وهو أبو الوليد المذكور * قلت روى عن عبد الرحمن بن أبي زيد المدني وهشام بن عروة وصالح بن كيسان وعنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ذكره يقطويه وقال عيسى بن دأب كان أكثر أهل الحجاز أدبا وأعذبهم لفظا وكان قد حظي عند الهادي

٣ قوله أن دأب ههنا كذا بخطه والظاهر أن دأبهم

٣ قوله وفؤادك كذا بخطه وهو سبق قلم والصواب وفودك وهو جانب الرأس وعبارة الأساس وفوداك شائبان

حي

(دب)

حتى أعطاه في ليلة الاثنين أصبح بارقاله السمعاني * قلت وفاته بكر بن دأب الليثي روى عنه أسامة بن زيد قاله الحافظ
هو حكم أبي الوليد هذا (دبّ) النمل وغيره من الحيوان على الارض (يدب دبا ودبيبا) أي (مشى على هينته) ولم يسرع عن ابن دريد ودب الشيخ مشى مشيا رويدا قال

زعمتني شيخا ولست بشيخ * انما الشيخ من يدب دبيبا

ودب القوم الى العدو دبيبا اذا مشوا على هينتهم لم يسرعوا وفي الحديث عنده غليم يدب أي يدرج في المشي رويدا (و) دببت أدب دبة حسنة و(هو خفي الدبة كالجلسة) أي الضرب الذي هو عليه من الدبيب (و) من المجاز دب (الشراب) في الجسم والاناء والانسان والعروق يدب دبيبا (و) كذا دب (السقم في الجسم و) دب (البلى في الثوب) والصبح في الغبش كل ذلك بمعنى (سرى و) من المجاز أنه لتدب (عقاربه) بمعنى (سرت نمائمه وأذاه) وهو يدب بيننا بالنمائم (و) رجل (دبوب ودببوب) نمام كأنه يدب بالنمائم بين القوم (أو الديبوب) هو (الجامع بين الرجال والنساء) فيعول من الدب لانه يدب بينهم ويستخفي وبالمعنيين فسر قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع ويقال ان عقاربه تدب اذا كان يسعى بالنمائم قال الازهري أنشدني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي

لنا عزوم رمانا قرنب * ومولى لا يدب مع القراد

هو لا غيرة يقول ان رأى ساعيكم ما تكره انتمينا الى بني أسد وقوله يدب مع القراد هو الرجل يأتي بشنة فيها قردان فيشدها في ذنب البعير فاذا عضه منها قراد نفر فنفرت الابل واذا نفرت استل منها بعيرا يقال للص السلال هو يدب مع القراد (و) كل ماش على الارض دابة ودبيب و(الدابة) اسم (ما دب من الحيوان) مميزه وغير مميزه وفي التنزيل العزيز والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ولما كان لما يعقل ولما لا يعقل قيل فمنهم ولو كان لما لا يعقل لقيل فمنها أو فمنهن ثم قال من يمشي على بطنه وان كان أصلها لما لا يعقل لانه لما خالط الجماعة فقال منهم جعلت العبارة بمن والمعنى كل نفس دابة وقوله عز وجل ما ترك على ظهرها من دابة قيل من دابة من الانس والجن وكل ما يعقل وقيل انما أراد العموم يدل على ذلك قول ابن عباس كاد الجعل يهلك في جحره بذنب ابن آدم والدابة التي تركب (و) قد (غلب) هذا الاسم (على ما يركب) من الدواب (و) هو (يقع على المذكر) والمؤنث وحقيقته الصفة وذكر عن رؤبة أنه كان يقول قرب ذلك الدابة لبرذون له ونظيره من المحمول على المعنى قولهم هذا شاة قال الخليل ومثله قوله تعالى هذا رحمة من ربي وتصغير الدابة دويبة الياء ساكنة وفيها اشمام من الكسر وكذلك ياء التصغير اذا جاء بعدها حرف مثقل في كل شئ (ودابة الارض من) احدى (أشراط الساعة أو أولها) كما روي عن ابن عباس قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات (تخرج بمكة من جبل الصفا ينصدع لها) ليلة جمع (والناس سائرون الى منى أو من) أرض (الطائف أو) انها تخرج (ثلاث خرجات) كما ورد أنها تنكت في وجه الكافر نكتة سوداء وفي وجه المؤمن نكتة بيضاء فتفشو نكتة الكافر حتى يسود منها وجهه أجمع وتفشو نكتة المؤمن حتى يبيض منها وجهه أجمع فتجتمع الجماعة على المائدة فيعرف المؤمن من الكافر ويقال ان (معها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما) الصلاة و(السلام تضرب المؤمن بالعصا وتطبع وجه الكافر بالخاتم فينتقش فيه هذا كافر) وقولهم (أكذب من دب ودرج أي) أكذب (الاحياء والاموات) فدب مشى ودرج مات وانقرض عقبه (وأدببه) أي الصبي (حمله على الدبيب) أدبت (البلاد ملأتها عدلا فدب أهلها) لما لبسوه من أمنه واستشعروه من بركته ويمنه قال كثير

بلوه فأعطوه المقادة بعدما * أدب البلاد سهلها وجبالها

(وما بالدار دبي بالضم ويكسر) أي ما بها (أحد) قال الكسائي هو من دببت أي ليس فيها من يدب وكذلك ما بها ٣ دعوي ودوري وطوري لا يتكلم بها الا في الجحد (ومدب السيل والنمل و) مدبهما (بكسر الدال مجراه) أي موضع جريه وأنشد الفارسي

وقرب جانب الغربي يأدو * مدب السيل واجتنب الشعارا

يقال تنح عن مدب السيل ومدبه ومدب النمل ومدبه ويقال في السبيكة أثر كأنه مدب النمل ومدب الذر (والاسم مكسور والمصدر مفتوح وكذا) ذلك (المفعل من كل ما كان على فعل يفعل) مفعل بالكسر وهي قاعدة مطردة كذا ذكرها غير واحد وقد تبع المصنف فيها الجوهري والصواب ان كل فعل مضارعه يفعل بالكسر سواء كان ماضيه مفتوح العين أو مكسورها فان المفعل منه فيه تفصيل يفتح للمصدر ويكسر للزمان والمكان الا ما شذ وظاهر المصنف والجوهري ان التفصيل فيما يكون ماضيه على فعل بالفتح ومضارعه يفعل بالكسر والصواب ما أصلنا قاله شيخنا (و) قال أبو النمل أعيى (من شب الى دب) بضمهما وينونان أي (من الشباب الى أن دب على العصا) ونحوه من شب الى دب على الحكاية ويقول فعلت كذا من شب الى دب (وطعنة دبوب تدب بالدم و) كذا (جراحة دبوب) أي (تدب الدم منها سيلانا) وبكليهما فسر قول المعطل الهذلي

واستجمعوا نفرا وراد حياتهم * رجل نصيحته دبوب تلاس

أي نفروا واجتمعوا وناقة دبوب لا تكاد تمشي من كثرة لحمها انما تدب وجمعها دبب والدباب مثلها (والادب) كالادرب (الجمل الكثير

٣ قوله دعوي قال المجد وما به دعوي كتركي أحد اه وقال في مادة دور وما به داري ودياري ودوري ودوار أحد اه بضم الدال من دوري وقال في مادة ط و ر وما بها طوري وطوراني أحد اه بضم أولهما

الشعر و) الأدب (بإظهار التضعيف) أي بفكّ الإدغام (جاء في الحديث) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسائه ليت شعري أيتكن (صاحبة الجمل الأدبب) تخرج فتنبحها كلاب الحوأب أراد الأدبّ وهو الكثير الوبر أو الكثير وبر الوجه وهذا الموازنة الحوأب قال ابن الأعرابي جمل أدبّ كثير الدبب وقد دبّ يدبّ دببا (والدبابة مشددة آلة تتخذ) من جلود وخشب (للحروب) يدخل فيها الرجال (فتدفع في أصل الحصن) المحاصر (فينقبون وهم في جوفها) وهي تقيهم ما يرمون به من فوقهم سميت بذلك لأنها تدفع فتدب وفي حديث ابن عمر كيف تصنعون بالحصون قال نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال (والدبدب مشي العجروف) بالضم (من النمل) لأنها أوسع النمل خطوا وأسرعها نقلا وفي التهذيب الدبدبة العجروف من النمل (والدبة بالضم الحال) والسجية (والطريقة) التي يمشي عليها (كالدب) يقال ركب دبته ودبه أي لزم حاله وطريقته وعمل عمله قال

ان يحيى وهديل * ركادب طفيل

وكان طفيل يأتي العرسان من غير دعوة يقال دعني ودبي أي طريقتي وسجيتي ودبة الرجل طريقته من خير أو شر وقال ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب والدبة بالضم الطريق قال الشاعر

طهاهذريان قل تغميض عينه * على دبة مثل الخنيف المرعبل

(و) الدبة (ع قرب بدر و) الدبة (بالفتح ظرف للبزر والزيت) والدهن والجمع دباب عن سيبويه (و) الدبة (الكثيب من الرمل) والجمع دباب عن ابن الأعرابي وأنشد كأن سلمى إذا ما جئت طارقها * وأخمد الليل نار المدلج الساري

رغيبة في دم أو بيضة جعلت * في دبة من دباب البيد مهيار

(و) الدبة (الرملة الحمراء أو المستوية) وفي نسخة أو الأرض المستوية وفي لسان العرب الدبة الموضع الكثير الرمل يضرب مثلا للدهر الشديد يقال وقع فلان في دبة من الرمل لأن الجمل إذا وقع فيه تعب (و) الدبة أيضا (الفعلة الواحدة من الدبيب ج) دباب (ككتاب) الأول عن سيبويه والثاني عن ابن الأعرابي كما تقدم (و) الدبة (الزغب على الوجه ج دبب) مثل جبة وجبب حكاه كراع ولم يقل الدبة الزغبة بالهاء (و) الدبة بالفتح (بطة من الزجاج خاصة و) الدبة (بالكسر الدبب) يقال ما أكثر دبة هذا البلد (والدب بالضم سبع م) معروف عربية صحيحة كنيته أبو جهينة وهو يحب العزلة ويقبل التأديب وإذا شاء مضطجعا في جلده ويحرم أكله وعن أحمد لا بأس به (وهي) دبة (بهاء ج أدباب ودببة كعنبة) وأرض مدبة كثيرة الدببة (و) دب (اسم) في بني شيبان وهو دب بن مرة بن ذهل بن شيبان [٣] وهم قوم درم الذي يضرب بهم المثل فيقال أودى درم وقد سمى وبرة بن صبدان أبو كاسر وبرة دبا (و) الدب (الكبرى من بنات نعش) هي نجوم معروفة (قيل و) يقع ذلك على (الصغرى أيضا) فيقال لكل واحد منهما دب (قال أبو الفضل قيل الدب الأصغر والدب الأكبر والمبارك بن نصر الله) بن (الدبي فقيه حنفي) كأنه نسب إلى قرية بالبصرة الآتي ذكرها وهو مدرس العتابية مات سنة ٥٣٨ (والدباء) هو (القرع) قاله جماعة من اللغويين وقيل الدباء المستدير منه وقيل اليابس وقال ابن جزي هو من النوعين وهو اليقطين وقيل ثمر اليقطين وذكرهما بناء على أن همزته زائدة وأن أصله دبب وهو الذي اختاره المصنف وجماعة ولذلك قال في دبي الدباء في الباء ووهم الجوهري وقال الخفاجي في شرح الشفا أخطأ من خطأ الجوهري لأن الزمخشري ذكره في المعتل ووجهه أن الهمزة للإلحاق كما ذكروه فهي كالأصلية كما حرروه وجوز بعضهم فيه القصر وأنكره القرطبي وفي التوشيح الدباء بتخفيف الموحدة القرع وقيل خاص بالمستدير وهو (كالدبة بالضم الواحدة) دباءة (بهاء) والقصر في الدباء لغة حكاها القزاز في الجامع وعياض في المطالع وذكرها الهروي في الدال مع الباء على أنها في دبب فهمزته زائدة والجوهري في المعتل على أنها معتلة والدباء الجرادة ما دامت ملساء قرعاء قيل سميت بذلك لأن أحدها قيل له سمي الدباء الملاسة وتصدقه تسميتهم بالقرع قاله الزمخشري وأرض مدبأة ومدبية تنبت الدباء (والدوب الغار المعترو) الدوب (السمن من كل شيء و ع ببلاد هذيل) قال ساعدة ابن جؤية الهذلي وما ضرب بيضاء يسقي دوبها * دفاق فعروان الكراث فطيبها

(والدب والدبب محركتين الزغب) على الوجه وقيل الدبب الشعر على وجه المرأة ودبب الوجه زغبه (أو) الدبب والدببان (كثرة الشعر) والوبر (هو أدب وهي دبا ودببة كفرحة) كثيرة الشعر في جبينها وبعير أدب أزب وقد تقدم (والدبدبة) كل سرعة في تقارب خطو أو (كل صوت كوقع الحافر على الأرض الصلبة) وقيل الدبدبة ضرب من الصوت وأنشد أبو مهدي

عاثور شر أيما عاثور * دبدبة الخيل على الجسور

قاله الجوهري وقال ابن بري الصواب أنها دبدبة بنونين وهو أن يسمع الرجل ولا يدري ما يقول وتعقب به كلام الجوهري والصواب ما قاله الجوهري (و) الدبدبة (الرائب يحلب عليه أو) هو (أخثر ما يكون من اللبن كالدبدبي كجحجبي والدبداب الطبل) وبه فسر قول رؤبة * أو ضرب ذي جلاجل دبداب * وقال أبو عمرو دبدب الرجل إذا جلب وذربه إذا ضرب بالطبل والدبادب في قول رؤبة

إذا رأى مسيه أرانبا * سمعت من أصواتها دبادبا

قال رأى مشى مسيه فيها أثطا والدبادب صوت كأنه دب دب وهي حكاية الصوت (والدبادب) كعلابط (الرجل الصخم و) عن ابن

الأعرابي

---

[٣] قوله وهم قوم درم قال المجد وكذا في ... شيباني قيل ولم يدرك ثأره فضرب به المثل أو هذا كما قاله الفارط العنزي اه

الاعرابى الدبادب والجباجب (الكثير الصياح) والجلبة وأنشد

اياك أن تستبدلى قرد القفا * حزابية وهيبانا جباجبا
ألف كأن الغازلات منحنه * من الصوف نكثا أو لئاما دبادبا

(و) دباب (كسحاب جبل لطيئ) لبنى ثعلبة منهم وماء بأجأ (و) دباب (ككتان ع بالحجاز كثير الرمل) كأنه سمى بالدبة (و) دباب (كقطام دعاء للضبع) يقال لها دباب ويدوب دبى كما يقال زال وحذار (و) دباب (كشداد ع واسم و) قال الازهرى وبالدهناء (رمل) يقال له الدباب وبحذائه دحلان كثيرة ومنه قول الشاعر

كأن هندا ثناياها وبهجتها * لما التقينا لدى أدحال دباب
مولية أنف جاد الربيع بها * على أبارق قد همت بأعشاب

(و) دبى (كربى ع بالبصرة) والنسبة اليه دباوى ودبى (و) الدب (كسبب ولد البقرة أول ما تلده) نقله الصاغانى (ودبى كحل بالكسر) وفتح الخاء والجيم (لعبة لهم) عن الفراء وفى الحديث وجلها على جمار من هذه الدبابة أى الضعاف التى تدب فى المشى ولا تسرع والمدب كسر الجبل الذى يمشى دبادب عن ابن الاعرابى وفى الاساس ومن المجاز دب الجدول وأدب الى الروضة جدولا وانه لمدب دبيب الجدول وبعرة الدب شجرة الملك نقله الصاغانى وككتان دباب بن محمد عن أبى حازم الاعرج ومرة بن دباب المصرى تابعى وأبو الفضل محمد بن محمد بن الدباب الزاهد عن أبى القاسم بن الحصين وعلى بن أبى الفرج بن الدباب عن ابن المادح مات سنة ٦١٩ وحفيده أبو الفضل محمد بن محمد بن على بن الدباب الواعظ سمع من أبى جعفر بن مكرم وعنه أبو العلاء الفرضى وكان جدهم يمشى بسكون فقيل له الدباب ودباب بن عبد الله بن عامر بن الحرث بن سعد بن تيم بن مرة من رهط أبى بكر الصديق واسمه الحويرث ابن دباب وآخرون ((الدحوب كسكور) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الوعاء) أ (والغرارة) هكذا فى المحكم أو العاطفة (أو) هو (جوالق) جعبة يصغر جوالق (تكون مع المرأة فى السفر للطعام وغيره) قال

هل فى دحوب الحرة المخيط * وذيلة تشفى من الاطيط
من بكرة أو بازل عبيط

الوذيلة قطعة من سنام تشق طولا والأطيط عصافير الجوع ٣ ((الدحاب بالكسر والدحاب بالضم) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال الهجرى فى نوادره هو (ما علا من الارض كالجرة) والجزير نقله صاحب اللسان ((دحبه كمنعه) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (دفعه) والدحب الدفع كالدحم (و) قد دحب (جاريته) يدحبها (دحبا ودحابا بالضم جامعها) كدحمها يدحمها والدحب والدحم فى الجماع كناية عن النكاح والاسم الدحاب بالضم (كدحباها يدحبها) دحباء نكحها (ودحبه كفهمه امرأة) كل ذلك عن ابن دريد ٣ ومما يستدرك عليه عم دحبه كهمزة أى كثيرة نقله الصاغانى ((دحمبه)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (دفعه من ورائه دفعا عنيفا) وقد أهمله صاحب اللسان أيضا ((جارية دخدبة بفتح الدالين و) دخدبة (كسرهما) أهمله الجوهرى وقال ابن الأثير أى (مكتنزة) اللحم ((الدندب)) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (حمار الوحش والرفيق و) قال الازهرى الدندب (الطليعة) قدام العسكر (كالدندبان وهو معرب) قال أبو منصور أصله ديده بان فغيروا الحركة وجعلوا الدال ذالا وقالوا ديدبان لما أعرب وأقاموا الديدبان على فاع ٤ والديدبان هو الربيئة كذا فى الاساس (والدندنوب) كالددن والددهو (اللهو) ذكره الازهرى عن ابن الاعرابى ودندب عمر مجاز (هذا موضع ذكره لا النون) فانها زائدة فلا تعتبر بها (ووهم الجوهرى) كما قاله الصاغانى نقل شيخنا عن أبى حيان فى شرح التسهيل وابن عصفور فى الممتع انه كزرفون وقال ابن جنى ان وزن زرفون فعلول وأبو حيان فعفول وعلى كل فحله النون فلا وهم ينسب للجوهرى قلت وسيأتى تفصيل ذلك فى دين وفى ددن ((الدرب)) معروف قالوا الدرب (باب السكة الواسع) وفى التهذيب الواسعة (و) هو أيضا (الباب الاكبر) والمعنى واحد (ج دراب) كرجال أنشد سيبويه

مثل الكلاب تهر عند درابها * ورمت لهازمها من الخزباز

ودروب كفلس وفلوس وعليه اقتصر فى سفا الغليل (وكل مدخل الى الروم) درب من دروبها (أو النافذ منه بالجر وغيره) أى النافذ (بالسكون) وأصل الدرب المضيق فى الجبال ومنه قولهم أدرب القوم اذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم وفى حديث جعفر بن عمرو وأدربنا أى دخلنا الدرب (و) الدرب (الموضع) الذى (يجعل فيه التمر ليجف) أى ييبس (و) الدرب (ة بالبمن وع بنهاوند) من بلاد الجبل منه أبو الفتح منصور بن المطهر المقرى الدربى النهاوندى قال أبو الفضل المقدسى حدثنا عنه بعض المتأخرين وفى قول امرئ القيس * بكى صاحبى لما رأى الدرب دونه * موضع بالروم معروف على ما اختاره شراح الديوان قاله شيخنا (ودرب به كفرح دربا) ولهج لهجا وضرى ضرى اذا اعتاده وأولع به قاله أبو زيد ودرب بالامر دربا (ودربه الضم ضرى) به (كتدرب ودرب) أى اعتاد (ودربه وعليه وفيه تدريبا ضراه) وأنس عليه ودربه بالشداء حتى قوى ومرن عليها عن اللحيانى (و) منه (المدرب كمعظم) من الرجال (المجرب و) المدرب (المصاب بالبلايا) والشدائد (و) المدرب (الاسد) ذكره الصاغانى (و) المدرب (من الابل المخرج المؤدب) الذى (قد ألف الركوب و) السير أى (عود المشى

٣ قال فى التكملة أراد به أن أطيط أمعائه مثل الجوع كأطيط النسع اه
٣ قوله ومما يستدرك الخ هذا مذكور فى نسخة المتن المطبوعة
٤ قوله على فاع كذا بخطه والصواب فاع بالمثناة والفاء كما فى الاساس قال المجد فى مادة ى ف ع وكسحاب التل اه

(دَحُوب) (دِحَاب) (دَحَبَ) (المستدرك) (دَحْمَبَ) (دَخْدَبَة) (دَنْدَب) (دَرْب)

في الدروب) فصار يأتيها ويعرفها فلا يبصر (وهي) مدربة (بهاء) وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقته مدربة (وكل ما في معناه مما جاء على) بناء (مفعل فالفتح والكسر) فيه (جائزان في عينه) كالمجرب والمجرّبين ونحوه (الا المدرّب) فانه بالفتح فقط وهذه قاعدة مطردة (والدربة بالضم) الضراوة (عادة وجراءة على الأمر والحرب) بالجر على انه معطوف على الامر ففيه تخصيص بعد تعميم ويوجد في بعض النسخ بالرفع فيكون معطوفا على جراءة وأحسن من هذا عبارة لسان العرب والدربة عادة وجراءة على الحرب وكل أمر وقد درب بالشيء (كالدرابة بالضم) ظاهره أنه كثمامة والحال انه مشدد عن ابن الاعرابي وأنشد

والحلم درّابة أوقلت مكرمة * مالم تواجهك يوما فيه تشمير

وتقول ما زلت أعفو عن فلان حتى اتخذها دربة قال كعب بن زهير

وفي الحلم ادهان وفي العفو دربة * وفي الصدق منجاة من الشرّ فاصدق

(و) الدربة بالضم (سبام الثور الفحل و) درب البازي على الصيد ودرّب الجارحة ضرّاها على الصيد و (عقاب دارب على الصيد ودربة كفرحة) معوّد عليه و به (وقد درِبَت) أي البازي على الصيد (تدرب) أي ضريت (وجمل) دروب (وناقة دروب) كصبور منقاد وهو من الدربة (و) قال اللحياني بكر (دروب) وربوت التاء بدل عن الدال كما يأتي في حرف الباء المثناه الفوقية ان شاء الله تعالى (محرّكة) أي (ذلول) وكذلك ناقة دروب (أوهي) أي دروب (التي اذا أجدب) بالخطاب (بمشفرها وضرب) بالخطاب (عنقها سعلت والدرباية) بالفتح (ضرب من جنس (الشعر في أطلافها وجلودها و) كانت (لها أسنمة) جمع سنام واحدها درباني والجمع دراب وأما العراب فالسكس شعورها وغلظت اظلافها وجلودها واحدها عربي والعراش ما جاء بين الدراب والعراب وتكون لها أسنمة صغار وسبحي أعمام واحدها فرش (و) درب بالامر دربة وتدرب وهو درب به عالم و (الدارية العاقلة والحاذقة بصناعتها) وهو الدارب الحاذق بصناعته عن ابن الاعرابي (و) الداربة أيضا (الطبالة) وأدرب كدردب وتدبب اذا صوّت بالطبل (ودربني فلانا) تدريبه درباة اذا (ألهاه) عن ابن الاعرابي وأنشد

اعلوطا عمرا لتشباه * في كل سوء وتدرباه

تشباه وتدرباه أي تلهاه فيما تكره (والدرب كعنب سمك أصغر) كأنه مذهب (ودربى كسكرى ع بالعراق) وضبطه الصاغاني بضم الدال والرا المشددة وقال هو في سواد العراق شرقي بغداد انتهى والمشهور بالنسبة اليه أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن اسمعيل القطان عرف بالدربي من أهل بغداد من المعاب روى عنه الدارقطني وابن شاهين الواعظ وغيرهما (والدردبة بسابي) قرية أوهما ذكره الجوهري والصاغاني (و) أبو طاهر (أحمد بن عبد الله الدربي كزبيري محدّث) نسبته الى الجد سمع على الناج عبد الخالق وغيره وسوّد يبت كرتر فيه أمراء حلي وضباء امن اليمن (والتدريب الصبر في الحرب وقت الفرار) يقال درب وفي الحديث عن أبي بكر لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقف الحرب أراد الصبر في الحرب وقت الفرار وأصله من الدربة التجربة ويجوز أن يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب (والدربان) بالفتح (ويكسر البوّاب فارسية) عرّب ومعناه حافظ الباب وسيأتي للمصنف في درن وهناك ذكره الجوهري على الصحيح ودرب بالك موضع بالشأم ودرب الخطابين بغداد ومحلة من محلات حلب بالقرب من باب انطاكية كان بها منازل بني أبي أسامة ودرب قراشة ودرب الزعفران ودرب الصفادع من محلات بغداد من الاوّل أبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد الدباس ومن الثاني أبو بكر محمد بن علي ابن عبد الله المجهز ومن الثالث أبو بكر محمد بن موسى البرهاري ودرب الشاكرية احدى المحال الشريفة سكنها أبو الفضل السلامي ودرب القيار اليها أبو الفتوح محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي ذكره أبو حامد المحمودي ودرب بكسر المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الرا سبعة قرى بمصر الاولى درب حداش وتعرى الى صافور والثانية درب نجم وتعرى الى قلب وهما من اقليم المنصورة والاثنه من الدقهلية احداها المضافة الى الجهورة والاسنان الحرية والقبلية واثنان من الغربية

(درحب) (الدرحب الناقة ولدها) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (رئمته) وهو قلب رحبت كما سيأتي

(درحانة) (الدرحانة بالكسر والحاء المهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن فارس هو (القصير) كالدرحاية بالياء نقله الصاغاني

(دردبة) (الدردبة) أهمله الجوهري وذكر بعض ما يتعلق به في درب وكذا الصاغاني وأورده المصنف بترجمة مستقلة فصواب كتبه بالمداد الاسود وهو (عدو كعدو الخائف المذعور (كأنه يتوقع من ورائه) خوفا (فيعدو) تارة (ويلتفت) تارة أخرى (والدرداب) كالدردبة واقتصر عليه السهيلي في الروض (صوت الطبل و) منه (الدردبي) وهو (الضراب بالكوبة) بالضم لأنه من آلات اللهو كالطبل (و) يقال (امرأة دردب) كجعفر اذا كانت (تذهب) بالنهار (وتجيء بالليل وفي المثل دردب لما عضه الثقاف) قاله الجوهري في درب والثقاف خشبة تسوّى بها الرماح (أي خضع وذل) يضرب لمن يمتنع مما يراد منه ثم يذل وينقاد قال شمر وأصله خضع لما عضه الثقاف وهو في مجمع الامثال للميداني

(ادرعفّ) (ادرعفت الابل) بالباء أهمله الجماعة وهي لغة في (ادرعفت) بالفاء وسيأتي معناه

(دعب) (دعب كمنع دعبا وجامع ومازح) مع لعب كذا خصصه بعضهم (و) فلان فيه (الدعابة) بالضم (والدعب) كفلس (اسمهما اللعب) وياتي في الاوصاف فهو يستعمل

مصدرا ووصفه مبالغة أو أصالة والاول أظهر قاله شيخنا (و) يقال (داعبه) مداعبة (مازحه) وتداعبوا (والاسم الدعابة) (ودعب كتكف ودعب كمقعد وداعب) أى (لاعب) مزاح بكلام مستملح و يقال المؤمن دعب لعب والمنافق عبس قطب (والدعوب كصبور) رجل سود كالدعابة بالضم و) قال أبو حنيفة الدعوب (حبة سوداء تؤكل) اذا أجدبوا (أو) هو (أصل بقلة تقشر وتؤكل و) الدعوب (المظلمة من الليالى) ويقال ليلة دعوب اذا كانت ليلة سوداء شديدة قال ابراهيم بن هرمة

و بعلم الصعب اما ساقه صرد ✱ ولبلة من محاق الشهر دعوب

(والطريق المدال) المسلوك (الواضح) لمن سلكه قال أبو خراش ✱ طريقها سربت بالناس دعبوب ✱ (و) الدعبوب (الرجل) (القصير الدميم) الحقير (والضعيف الذى يهزأ) اى يسخر (منه و) الرجل (النشيط والمخنث) المأبون قال أبو دواد الايادى

بإذى ما فسلم غير دعبوب ✱ ولا من قوارة الهبر

الهبر الادم (والاحمق) المازح (والفرس الطويل والدعب كمقعد المعى المجيد) فى عبائه (والغلام الشاب الحسن) التار (وثرب) عن ابن دريد (أو) هو النبات بعينه وهو (عنب الثعلب) بلغة اليمن وقد جاء فى قول النجاشى الراجز

✱ فيه ثنائيل كحب الدعب ✱ قيل أصله لدعوب فحذف الواو كما يقصر الممدود (وتدعب عليه تدلل) من الدلال (وتداعبوا تمازحوا) ويقال انه لمتداعب على الناس أى يركبهم بمزاح وجهلاء وبعمهم ولا يسبهم (والادعب) كالدعب (الاحمق والاسم) منه (الدعابة بالضم) وقد تقدم (و) من المجاز (ماء داعب استن فى سبيله) كذا فى النسخ أى جريه وماء دواعب وفى التكملة فى سبيله ولعله الصواب (و) كذا (ريح) داعبة و(دعبة بالضم شديدة) تذهب بكل شئ ورياح دواعب كأنما تلعب به الرياح (دعسب كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) قال وقد جاء فى شعر شاذ أنشدناه أبو عثمان لرجل من بنى كلاب

حلت بدعسب أم بكر والنوى ✱ مما تشتت بالجميع وتشعب

قال ولست أثق بدعسب بصحيح ✱ قلت فاذا الاصح استدراكه على الجوهرى لانه ليس على شرطه ((الدعربة)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (العرامة) هكذا فى النسخ و مثله فى الجمهرة والتكملة وفى بعضها بالعين مع الميم وفى أخرى بالعين والفاء وفى بعضها الغرابة قال شيخنا وهى مقاربة بعد التأمل ((الدعسبة)) بالسين المهملة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ضرب من العدو) نقله الصاغانى ((دعشب)) بالشين المعجمة (كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (اسم) كذا فى التكملة ((المدكوبة)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (المعصوبة) كذا فى النسخ وهو الصواب وفى أخرى المعصوبة (من الفال) ((الدلب بالضم شجر) كذا فى الصحاح وقال ابن الكلبى هو شجر عظيم معروف ورقه يشبه ورق الخروع الا انه أصغر منه ومذاقه مر عفص وله نوار صغار ومثله فى التذكرة وفى الاساس الدلب شجر يخدم منه النواقيس يقول هو من أهل الدربة بمعالجة الدلبة أى هو نصرانى و(الصنار) بكسر المهملة وتشديد النون كذا هو مضبوط فى نسخة بخط القلم وتأبى للمؤلف الصنار و يقول فيه انه معرب وهو كذلك بالفارسية چنار كسحاب وقد يوجد فى بعض النسخ الدلب بالضم الصنار وهو الاصح (واحدته) دلبة (بهاء وأرض مدلبة) على مفعلة (كثيرته و) الدلب (جنس من السودان) أى من سودان السند وهو مقلوب من الدبل والدبيل (والدالب الجرة لا نظماً والدلبة بالضم السواد) كاللعسة (والدولاب بالضم و) قد (يفتح) حكاهما أبو حنيفة عن فصحاء العرب (شكل كالناعورة) عن ابن الاعرابى وهى الساقية عند العامة (يستقى به الماء) او هى الناعورة يديرها الماء وسقى أرضه بالدولاب بالفتح وهم يسقون بالدوالب وهو (معرب ٣) كذا فى الاساس وللدولاب معان أخر لم يذكرها المؤلف (و بالضم ع) أو قرية بالرى كما فى لب اللباب والذى فى المراصد أن الفتح أعرف من الضم وفى مشترك ياقوت انه مواضع أربعة أو خمسة والحافظ أبو بكر بن الدولابى ومحمد بن الصباح الدولابى محدثان مشهوران الاول له ذكر فى شروح البخارى والشفا والمواهب والثانى رأيته فى كتاب المجالسة للدينورى وفى جزء من عوالى حديث ابن شاهد الجيوشى هو بخط الحافظ رضوان العقبى وفيه محمد بن الصباح بدل الصباح وأخرج حديثه من طريق ابراهيم بن سعد عن أبيه و يحتمل أن هذه النسبة لعمل الدولاب أو لقريته الرى والله أعلم ✱ وفات المؤلف الدلب كزبرج وهما قريتان من أعمال حلب الصغرى والكبرى ((الدلعب كسجل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (البعير الضخم) نقله الصاغانى ((الدنب)) بالكسر والتشديد (كقنب والدنبة) بالهاء (والدنابة) بالكسر وتخفيف النون هو (القصير) ودنب كجند فارسية استعمل معناه الذنب (و) الحافظ أبو بكر (احمد بن محمد بن على بن ثابت الأرجى) بن أحمد بن دنان كعثمان (٣ الدنانى بالضم محدث) من باب الارج روى عن الارموى ومات سنة ١ ٦ ((الدنحبة بالحاء المهملة) والنون والباء أهمله الجماعة وقال الصاغانى هى (الجبانة) ((داب)) يدوب (دوبا كدأب) بالهمز فى معانيه وقد تقدم (ودوبان بالضم ة بالشام قرب صور) نقله الصاغانى وسيأتى لها ذكر فى دن ((الدهب بالفتح) وسكون الهاء وقد استدرك عليه اذكره بالفتح أهمله الجماعة وقال الصاغانى هو (العسكر المهزوم) ((الدهلب كجعفر) أهمله الجماعة وقال الصاغانى هو الرجل (الثقيل و) دهلب (اسم شاعر) كذا فى التكملة

✱فصل الدال✱ المعجمة ((الذئب بالكسر) والهمز (و يترك همزه) اى يبدل بحرف مد من جنس حركة ما قبله كما هو قراءة

---

٣ قوله الدنانى نسبته الى دنان جد الحافظ الاعلى وكتاب حق النسب دنانى لكنهم أبدلوا النون باللام والذى فى نسخ المتن الدنانى بالضم فقال المرتضى هذا الضم من تغيير النسب حرّ بناسه على النسابة منسوب الى دنانه بالكسر والتخفيف للنون والشارح جرى على انه منسوب الى اللفظ الفارسى وتحقيق ذلك يعلم من طبقات الحفاظ للسيوطى

٣ دولاب بالفارسى دول وران عول الدلو وآب الماء فمعناه دلو الماء

(دعب) (دعربة) (دعسبة) (دعشب) (مدكوبة) (دلب) (دلعب) (دنب) (دنحبة) (داب) (دهب) (دهلب) (ذأب)

ورش والكسائي والاصل الهمز (كلها) اى تفسير بالعام (ج أذؤب) في القليل (وذئاب وذؤبان بالضم) وذئبان بالكسر كما في المصباح وقد توجد في بعض النسخ كذلك (وهى) ذئبة (بهاء) نقله ابن قتيبة في أدب الكاتب وصرح الفيومى بقلته (وأرض مذأبة كثيرته) كقولك أرض مأسدة من الاسد وقد أذأبت قال أبو على في التذكرة وناس من قيس يقولون مذيبة فلا يهمزون وتعليل ذلك انه خفف الذئب تخفيفا بدليا فصارت الهمزة يا فلزم ذلك عنده في تصريف الكلمة (ورجل مذؤب) وقعت الذئاب في غنمه و (وقع الذئب في غنمه و) يقول فيه (قد ذئب) الرجل (كعنى) أى أصابه الذئب (و) في حديث الغار فيصبح في ذؤبان الناس و (ذؤبان العرب لصوصهم وصعاليكهم) وشطارهم الذين يتلصصون ويتصعلكون لانهم كالذئاب وهو مجاز وذكره ابن الاثير في ذوب وقال الاصل في ذؤبان الهمز ولكنه خفف فانقلبت واوا (وذئاب الغضى) شجر تأوي اليه الذئب وهم (بنو كعب بن مالك بن حنظلة) من بنى تميم سموا بذلك لخبثهم لان ذئب الغضى أخبث الذئاب (و) من المجاز (ذؤب ككرم وفرح) يذأب ذآبة (ج ث) وفى نسخة فتح (وصار كالذئب) خبثا ودهاء (كتذأب) على تفعل وفى بعض النسخ على تفاعل (و) عن أبى عمرو (الذئبان كسرحان الشعر على عنق البعير ومشفره و) قال الفراء الذئبان (بقية الوبر) قال وهو واحد في لسان العرب قال الشيخ أبو محمد بن برى لم يذكر الجوهري شاهدا على هذا قال ورأيت على الحاشية شاهدا عليه لكثير يصف ناقة

عسوف بأجواز الفلا حميرية * مريش بذئبان السبيب تليلها

التليل العنق والسبيب الشعر الذى يكون مدلا على وجه الفرس من ناصيته فجعل الشعر الذى على عنق الناقة بمنزلة السبيب (والذئبان مثنى كوكبان أبيضان بين العوائذ والفرقدين وأطفار الذئب كواكب صغار قدامهما والذؤبان مصغرا اما آبلهم) نقله الصاغانى (وتذأبت للناقة وتذاءبت) لها أى (استخفيت لها متشبها بالذئب لتعطفها على غير ولدها) هكذا فسر أبو عبيد الا انه قال متشبها بالسبع بدل الذئب وما اختاره المصنف أولى لسان الاشتقاق (و) من المجاز تذاءبت (الريح) وتذأبت اختلفت و (جاءت فى ضعف من هنا وهنا و) تذاءب (الشئ تداوله) وأصله من الذئب اذا حذر من وجه جاء من آخر وعن أبى عبيد المتذئبة والمتذائبة بوزن متفعلة ومتفاعلة من الرياح التي تجئ من ههنا مرة ومن ههنا مرة أخذ من فعل الذئب لانه يأتي كذلك قال ذو الرمة يذكر ثورا وحشيا

فبات يشئزه ثأد ٢ ويسهره * تذاؤب الريح والوسواس والهضب

وفى حديث على كرم الله وجهه خرج الى مسكم حيسد مذائب ضعيف المذائب المضطرب من قولهم تذاءبت الريح اضطرب هبوبها هكذا قال الزمخشري ومن تبعه كالصاغاني صرحوا ان الذئب مشتق من تذاءبت الريح اذا هبت من كل جهة لان الذئب يأتي من كل جهة قال شيخنا وفى كلام العرب ما يشهد للقولين (وغرب ذأب) مخلف به قال أبو عبيد قال الاصمعى ولا أراه أخذ الامن تذاؤب الريح وهو اختلافها وقيل غرب ذأب (كثير الحركة بالصعود والنزول) والمذؤب الفزع (وذئب) الرجل (كعنى فزع) من أى شئ كان (كأذأب) قال الدميرى

انى اذا ما الليث هم فزبا * فسقطت حوته وأذأبا

وحقيقته من الذئب (و) ذئب الرجل (كفرح وكرم وعنى فزع من الذئب) خاصة (و) ذأب الشئ (كمنع جمعه و) ذأبه (خوفه) وذأبته الجن فزعته وذأبته الريح أتته من كل جانب وذأب فعل فعل الذئب اذا حذر من وجه جاء من وجه آخر ويقال للذى أفزعته الجن تذأبته وتذعبته (و) ذأب البعير يذأبه ذأبا (ساقه و) ذأبه ذأبا (حقره وطرده) وذأمه ذأما وقيل ذأب الرجل طرده وضربه كذأمه حكاه اللحيانى (و) ذأب (العيب) والرحل (صنعه و) ذأب (الغلام جعل له ذؤابة كأذأبه وذأبه و) ذأب (فى السير) وأذأب (أسرع و) قالوا رماه الله بداء الذئب (داء الذئب الجوع) يزعمون انه (لاداء له غيره) ويقال أجوع من ذئب لانه دهره جائع وقيل الموت لانه لا يعتل الا علة الموت ولهذا يقال اصح من الذئب ومن أمثالهم فى الغدر الذئب يأدو الغزال أى يختله ويهاد بته معرى وظالم في الخبر أى هو في جهة كذئب وقع في معزى وفى اختياره كظالم ان ويقال له طرقال أيا حمل أو احمل قال أيا طائر يضرب للماكر الخداع وفى الاساس ومن المجاز هو ذئب فى ثلة وأكلهم الضبع والذئب أى السنة وأصابتهم سنة ضبع وذئب على الوصف اهـ ى وذئب يوسف يضرب به المثل لمن يرمى بذنب غيره ومن كناه أبو جعدة سئل ابن الزبير عن المتعة فقال الذئب يكنى أبا جعدة يعنى اسمها حسن وأثرها قبيح وقد جمع الصاغانى فى أسمائه كتابا مستقلا على حروف المعجم شكر الله صنيعه (وبنو الذئب) بن حجر (بطن) من الازد منهم سطيح الكاهن قال الاعشى

ما نظرت ذات أشفار كنظرتها * ٣ كما صدق الذئبى اذ سجعا

و بطن آخر باليمن (وأبو ذؤيبة) كذا فى النسخ والصواب أبو ذئبة وهو من بنى ربيعة بن ذهل بن شيبان وقبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الاسدى له ولابيه صحبة وذؤيب بن حارثة وذؤيب بن نعيم وذؤيب بن كليب صحابيون وأبو ذؤيب السعدى أبو النبى صلى الله عليه وسلم من الرضاعة (و) ربيعة بن عبد الملك بن سالم (بن الذئبة) الثقفى الفارسى والذئبة أمه وقد أعادها المصنف (وأبو ذؤيب) صاحب الديوان اسمه (القطيل) وانه (خويلد بن خالد) بن المحرث بن زبيد (الهذلى) احد بنى مازن بن معاوية بن تميم عزا المعرب

٢ قوله يأدكذا بخطه والذى فى الصحاح واللسان ثأد وقد استشهدا بالبيت فى مادة ث أ د وقال الثأد الندى والقر اهـ

٣ قوله كما صدق الخ هكذا بخطه وهو غير مستقيم الوزن فليحرر

فبات هنالك ودفن بأرض قفرة كذا قاله ابن البلاذري (وأبو ذؤيب الإيادي شاعر) ودارة الذئب ع نجد لبني أبي بكر بن (كلاب)
من هوازن وذؤاب وذؤيب اسمان وذؤيبة قبيلة من هذيل قال الشاعر

عدونا عدوة لا شك فيها * فخلناهم ذؤيبة أو حبيبا

وقد تقدم في ح ب ب وسؤول الذئب من بني ربيعة وهو القائل يوم مسعود

نحن قتلنا الأزد يوم المسجد * والحي من بكر بكل معصد

(والذؤابة بالضم) (الناصية أو منبتها) أي الناصية (من الرأس) وعن أبي زيد ذؤابة الرأس هي التي أحاطت بالدوارة من الشعر
وأبو ذؤاب ربيعة بن ذؤاب بن ربيعة الأسدي شاعر فارس ومن قوله يرثي عتيبة لما قتله ذؤاب أبو ربيعة

إن يقتلوك فقد هتكت بيوتهم * بعتيبة بن الحارث بن شهاب

بأحبهم فقدا إلى أعدائهم * وأعزهم فقدا على الأصحاب

وعمادهم فيما ألم بجلهم * وثمال كل ضريك معتاب

والذؤابة هي الشعر المضفور من شعر الرأس وقال بعضهم الذؤابة ضفيرة الشعر المرسلة فإن لويت فعقيصة وقد تطلق على كل ما يرجى
كما في المصباح (و) ذؤابة الفرس (شعر في أعلى ناصية الفرس و) الذؤابة (من النعل ما أصاب الأرض من المرسل على القدم)
لتحركه وهو مجاز وذؤابة السيف علاقة قائمه وهو مجاز أيضا (و) الذؤابة (من العز والشرف و) من (كل شيء أعلاه) وأرفعه ويقال هم
ذؤابة قومهم أي أشرافهم وهو في ذؤابة قومه أي أعلاهم أخذوا من ذؤابة الرأس وفي حديث دغفل وأبي بكر إنك لست من ذوائب
قريش الذؤابة الشعر المضفور في الرأس وذؤابة الجبل أعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة أي لست من أشرافهم وذوي
أقدارهم ويقال نحن ذؤابة بني فلان وفي عتاق نجائبه بعد نجائبه وما عرف من بلاد أسلافها وفلان من الذنائب لا من الذوائب ونار ساطعة
الذوائب وعلوت ذؤابة الجبل وفي لسان العرب واستعار بعض الشعراء الذوائب للنخل فقال

جم الذوائب تنمي وهي آوية * ولا يخاف على حافاتها السرق

(و) الذؤابة (الجلدة المعلقة على آخرة الرحل) وهي العذبة وأنشد الأزهري

قالوا اصطبحنا ورفعوا المطيهم * سيرا تطير ذوائب الأكوار

(ج) من ذلك كله (ذوائب) ويقال جمع ذؤابة كل شيء أعلاه ذؤاب بالضم قال أبو ذؤيب

بأري التي تأري اليعاسيب أصبحت * إلى شاهق دون السماء ذؤابها

(والأصل) في ذوائب (ذآئب) لأن الألف التي في ذؤابة كالألف في رسالة حقها أن تبدل منها همزة في الجمع و(لكنهم استثقلوا وقوع
ألف الجمع بين همزتين) فأبدلوا من الأولى واوا كذا في الصحاح (والذنبة أم ربيعة الشاعر) الفارس وأبوه عبد الله بن سالم وقد كرره
المصنف ثانيا (و) ذئبة (بلا لام فرس حاجز الأزدي) نقله الصاغاني (و) الذئبة (داء يأخذ الدواب في حلوقها فيثقب عنه بحديدة
في أصل أذنه فيستخرج منه شيء) وهو غدد صغار بيض (يكتب الحافرين) أو أصغر منه (و) يقال منه (برذون مذؤوب) أي إذا
أصابه هذا الداء (و) الذئبة (فرجة ما بين دفتي الرحل والسرج) والغبيط أي ذلك كان (و) قيل الذئبة من الرحل والقتب والإكاف
ونحوها (ما تحت مقدم ملتقى الحنوين وهو الذي يعض) على (منسج الدابة) قال * وقتب ذئبة كالمنجل * وقال ابن الأعرابي
ذئب الرحل أحناؤه من مقدمه (وذأب الرحل يذأبه) أي الذئب (له) وقتب مذأب وغبيط مذأب إذا جعل له فرجة وفي الصحاح
إذا جعل له ذؤابة قال لبيد فكأنها هي أو تأنس ربرب * طلحا كألواح الغبيط المذأب

وقال امرؤ القيس له كفل كالدعص لبده الندى * إلى حارك مثل الغبيط المذأب

(والذأب كالمنع الذم) هذه عن كراع (و) الذأب (الصوت الشديد) عنه أيضا (وغلام مذأب كمعظم له ذؤابة ودارة الذؤيب اسم
دار بني الأصبط) بن كلاب ومنه الذويب وأبو ذؤيب وقيل ٣ أبو ذؤيب قرى بمصر الأولى بإقليم المنيا والثانية من الغربية
والثالثة من المنوفية (واستذأب النقد) محركة نوع من الغنم (صار كالذئب) فالسين للصيرورة مثل * إن البغاث بأرضنا يستنسر *
وهذا (مثل) يضرب (للذلان) جمع ذليل (إذا علوا) الأعزة (وابن أبي ذؤيب) كذا في النسخ والصواب ابن أبي ذئب وهو أبو الحرث
(محمد بن عبد الرحمن) بن المغيرة بن الحرث بن أبي ذئب واسمه هشام بن شعبة بن عبد الله القرشي العامري المدني وأمه بريهة بنت
عبد الرحمن وخاله الحرث بن عبد الرحمن بن أبي ذئب (محدث) مشهور وهو الذي كان عنده صاع النبي صلى الله عليه وسلم روى عن
الزهري ونافع ثقة صدوق مات سنة تسع وخمسين بالكوفة (ذب عنه) يذب ذبا (دفع ومنع) وذببت عنه وفلان يذب عن حريمه ذبا
أي يدفع عنهم وفي حديث عمر رضي الله عنه إنما النساء لحم على وضم إلا ما ذب عنه قال

من ذب منكم ذب عن حميمه * أو فر منكم فر عن حريمه

والذب الطرد ومن المجاز أنا هم حاطب فذبوه ٣ ردوه (و) ذب (فلان) يذب ذبا (اختلف فلم يستقم) ويوجد في بعض النسخ بالواو بدل

قوله في ص ٤٣ س ٢٩ فلبثت وفوائد الشبان عبارة الأساس فلبست شبابي وفقدت الشباب وهي الصواب وقوله شاب من الشيبة وهي حداثة السن والعود له حالتا الرأس والمراد أنه ما زال في عنا الشبوبية ورأسه قد شاب وكأكنتا عليها هنالك ورد بإلا هيهنا اصلحا

٣ كذا بخطه

(ذب)

٣ قوله ردوه تفسير لذبوه وعبارة الأساس أي ردوه

الماء (في مكان) واحد (و) ذبّ (الغدير) يذبّ (جفّ في آخر الحرّ) عن ابن الأعرابي وأنشد

مدارس إن جاعوا وأذعر من مشى * إذا الروضة الخضراء ذبّ غديرها

(و) ذبّ (شفته تذبّ ذبًّا وذبوبًا محركة وذبوبا) يبست و(جفّت) وذبلت (عطشا) أي من شدة العطش (أو لغيره) كذا في النسخ وفي بعضها أو لغيرة (كذبّبت) هكذا في النسخ والصواب كذبّبت وذبّ لسانه كذلك قال

هم سقوني عللا بعد نهل * من بعد ما ذبّ اللسان وذبل

(و) ذبّ (جسمه) ذبل و(هزل و) ذبّ (النبت ذوى و) من المجاز ذبّ (النهار) إذا (لم يبق منه إلا) ذبابة أي (بقية) وقال * وانجاب النهار ذببا * (و) ذبّ (فلان) إذا (شحب لونه) كذا في النسخ والصواب شحب بالشين المعجمة والحاء وذبّ حقف (وذبّب تذبيبا) أي (أتعبه السير) ولا ينالون الماء إلا بقرب مذبّب أي مسرع قال ذو الرمة

مذبذبة أضرّ بها بكوري * وتهجيري إذا اليعفور قالا

أي سكن في كناسه من شدة الحر (و) في الأساس ومن المجاز ذبّب في السير حتى لم يترك ذبابة وجاء بنا (راكب مذبّب كمحدّث عجل منفرد) قال عنترة

يذبّب ورد على إثره * وأدركه وقع مردى خشب

إما أن يكون على النسب وإما أن يكون خشبا فحذف للضرورة (وظمء مذبّب طويل يسار) فيه (إلى الماء من بعد فيعجل بالسير) وخمس مذبّب لا فتور فيه وقوله * مسيرة شهر للبريد المذبذب * أراد المذبّب وثور مذبّب وطعن ورمي عن يذبّب إذا نولع فيه (وتذبذب) كذا في النسخ والذي في لسان العرب تذبذب أي (لا يستقر في مكان) واحد قال

فكأنهم جمال ذبّة * أدم طلاهنّ الكحيل وقارا

فقوله ذبّة بالهاء يدل على أنه لم يسم بالمصدر إذ لو كان مصدرا لقال جمال ذبّ كقولك رجال عدل (ورجل مذبّ بالكسر و) ذبّاب (كشدّاد دفّاع عن الحريم) وذبذب يجيء وسيأتي (والذبّ) بالفتح (الثور الوحشي) البسيط (ويقال له أيضا) (ذبّ الرياد) غير مهموز وهو مجاز سمي بذلك لأنه يختلف ولا يستقر في مكان واحد وقيل لأنه يرود فيذهب ويجيء قال ابن مقبل

يمشي به ذبّ الرياد كأنه * فتى فارسي في سراويل رامح

وقال النابغة

كأنما الرحل منها فوق ذي جدد * ذبّ الرياد إلى الأشباح نظار

وقال أبو سعيد إنما قيل له ذبّ الرياد لأن رياده إتيانه إلى رود معه وإن شئت جعلت الرياد رعيه نفسه للكلأ وقال غيره قيل ذبّ الرياد لأنه لا يثبت في رعيه في مكان واحد ولا يوطن مرعى واحدا (والأذبّ) سماه مزاحم العقيلي وقال

٢ بلاد بها تلقى الأذبّ كأنه * بها سارى لاح منه السنائق

وأراد تلقى الذبّ فقال الأذبّ لحاجته قاله الأصمعي وقيل إن ذبّ الرياد ومن المجاز فلان ذبّ الرياد إذا يذهب ويجيء هذه عن كراع (والذبب كمقعد) وهذه عن الصاغاني (وسمه ذبابة كربابة) ولو جد في بعض النسخ ذنابة بالنون وهو خطأ قال شيخنا نعى إبهام الأوصاف التي جاءت على فعالة وهي قليلة عند أكثر العرب فناسبه لبني أسد أي (ذابة والذباب م) وهو الأسود الذي يكون في البيوت يسقط في الإناء والطعام قال الدميري في حياة الحيوان سمي ذبابا لكثرة حركته واضطرابه أو لأنه كلما ذبّ آب قال

إنما سمي الذباب ذبابا * حيث يهوي وكلما ذبّ آبا

(و) الذباب أيضا (النحل) قال ابن الأثير وفي حديث عمر رضي الله عنه واحم له فإنما هو ذباب الغيث يعني النحل أضافه إلى الغيث على معنى أنه يكون مع المطر حيث كان ولأنه يعيش بأكل ما ينبته الغيث (الواحدة) من ذباب الطعام ذبابة (بهاء) ولا تقل ذبانة أي بشدّ الموحدة وبعد الألف نون وقال في ذباب النحل لا يقال ذبابة في شيء من ذلك إلا أن أبا عبيدة روى عن الأحمر ذبابة هكذا وقع في كتاب المصنف رواية أبي علي وأما في رواية علي بن حمزة فحكى عن الكسائي الشذاة ذبابة تعض الإبل وحكى عن الأحمر أيضا النعرة ذبابة تسقط على الدواب فأثبت الهاء فيهما والصواب ذباب وهو واحد كذا في لسان العرب وفي التهذيب واحد الذبّان ذباب بغير هاء قال ولا يقال ذبابة وفي النوادر وإن سلمهم الذباب شيئا فسروه للواحد (ج أذبّة) في القلة مثل غراب وأغربة قال النابغة

* ضرّابة بالمشفر الأذبّه *

(وذبّان بالكسر) مثل غربان وعن سيبويه ولم يقتصروا على أدنى العدد لأنهم أمنوا التضعيف يعني أن فعالا لا يكسر في أدنى العدد على فعلان ولو كان مما يفضي به إلى التضعيف لكسروه على أفعلة (و) قد حكى سيبويه مع ذلك (ذبّ بالضم) في جمع ذباب فهو مع هذا الإدغام على اللغة التميمية كما يرجعون إلى الفتحة فيما كان ثانيه واوا نحو صون ونور وفي الحديث عمر الذباب أربعون يوما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس لعذاب له وإنما ليعذب به أهل النار بوقوعه عليهم ويقال إنه لا وهي من الذباب وهو أهون على من طنين الذباب وأخزى من أبي الذباب وكذا أبو الذبان وهما الأبخر وقد غلبا على عبد الملك بن مروان لفساد كان في فمه قال الشاعر

٢ قوله بلاد كذا بخطه وفي التكملة بلادا بالنصب وقوله السنائق الصواب الشبائق بتقديم الباء على النون جمع بنيقة وهي لبنة القميص

لعلي

لعلى ان مات بى الرمح ميله * على ابن أبى الذبان ان تندما

يعنى هشام بن عبد الملك وذب الذباب وذبه نحاه ورجل مخشى الذباب أى الجهل (وأرض مذبة) ذات ذباب قاله أبو عبيد (ومذبوبة) الاخيرة عن الفراء كما يقال موحوشة من الوحش أى (كثيرته) وبعير مذبوب أصابه الذباب وأذب كذلك قاله أبو عبيد فى كتاب أمراض الابل وقيل الاذب والمذبوب جميعا الذى اذا وقع فى الريف والريف لا يكون الا فى الامصار استوبأه فمات مكانه قال زياد الاعجم

كأنك من جمال بنى تميم * أذب أصاب من ريف ذبابا

يقول كأنك جمل برك ويعافأصابه الذباب فالموت عمه (والمذبة بالكسر ما يذب به) الذباب وهى هنة تسوى من هلب الفرس ويقال أذ بابها مذ ابها وهو مجاز (والذباب أنصار كمة سوداء فى جوف حدقة الفرس) والجمع كالجمع (و) الذباب كالذبابة (من السيف حده أو) حد طرفه الذى بين شفريه وما حوله من حديه ظباه والعير الناتئ فى وسطه من باطن وظاهر وله غراران لكل واحد منهما ما بين العير وبين احدى الظبتين من ظاهر السيف وما قابله ذلك من باطن وكل واحد من الغرارين من باطن السيف وظاهره وقيل ذباب السيف (طرفه المتطرف) الذى يضرب به وفى الحديث رأيت ذباب سيفى كسر فأوّلته انه يصاب رجل من أهل بيتى فقتل حمزة ويقال ثمرة السوط يتعهدها ذباب السيف وهو مجاز (و) الذباب (من الاذن) أى أذن الانسان والفرس (ما حدّ من طرفها) قال أبو عبيد فى أذنى الفرس ذباباهما وهما ما حدّ من أطراف الاذنين وهو مجاز فال انظر الى ذبابى أذنيه وفرعى أذنيه (و) الذباب (من الحناء بادرة نوره و) الذباب (من العين انسانها) على التشبيه بالذباب ومن المجاز قولهم هو على أعز من ذباب العين (و) الذباب الطاعون والذباب (الجنون) وقد (ذب) الرجل (بالضم) اذا جنّ (فهو مذبوب) وأنشد شمر للمرار بن سعيد

وفى النصرىّ أحيانا سماح * وفى النصرى أحيانا ذباب

أى جنون وفى مختصر العين رجل مذبوب أى أحمق (و) فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى رجلا طويل الشعر فقال ذباب ذباب ٣ الذباب (الشؤم) أى هذا شؤم ورجل ذبابى مأخوذ من الذباب وهو الشؤم وذباب أسنان الابل حدها قال المثقب العبدى

وتسمع للذباب اذا تغنى * كتغريد الحمام على الغصون

(و) فى الحديث انه صلب رجلا على ذباب هو (جبل بالمدينة و) قيل الذباب (الشر الدائم) يقال أصابك ذباب من هذا الامر وفى حديث المغيرة شرها ذباب وفى الاساس ومن المجاز وأصابنى ذباب شر وأذى (و) من المجاز (رجل ذب الرياد زوّار للنساء) عن أبى عمرو وأنشد لبعض الشعراء فيه

ما للكواعب يا عيساء قد جعلت * تزورعنى وتثنى دونى الحجر

قد كنت فتاح أبواب مغلقة * ذب الرياد اذا ما خولس النظر

(والاذب الطويل) وهو أحد تفسيرى بيت النابغة الذبيانى يخاطب النعمان

يا أوهب الناس لعنس صلبه * ذات هباب فى يديها خدبه * ضرابة بالمشفر الاذبه

فيما روى بفتح الدال (و) الاذب (من البعير نابه) قال الراجز وهو الاغلب العجلى وروى لدكين وهو موجود فى أراجيزهما

كأن صوت نابه الاذب * صرير خطاف بعو فعب ٣

(والذبى) بالفتح (الجوار) نقله الصاغانى (والذبذبة تردّد الشئ) وفى لسان العرب هو نوس الشئ (المعلق فى الهواء) وتذبذب ناس واضطرب (و) الذبذبة (حماية الجوار والاهل) وذبذب الرجل اذا منع الجوار والاهل أى حماهم (و) الذبذبة (ايذاء الخلق) ٤ وسيأتى فى كلام المؤلف انه لا يقال ايذاء وانما يقال أذية وأذى (و) الذبذبة (التحريك) هكذا فى النسخ الموجودة والذى فى لسان العرب الذبذب التحرك وتذبذب الشئ ناس واضطرب وذبذبه هو وأنشد ثعلب

وحوقل ذبذبه الوجيف * طل لاعلى رأسه الرجيف

وفى الحديث فكأنى أنظر الى يديه تذبذبان أى تحركان وتضطربان يريد كميه (و) الذبذبة (اللسان و) قيل (الذكر) وفى الحديث ومن وقى شر ذبذبه وقبقبه فقد وقى الذبذب الفرج والقبقب البطن وفى رواية من وقى شر ذبذبه دخل الجنة يعنى الذكر سمى به لتذبذبه أى لحركته ومنهم من فسره باللسان نقله شيخنا عن بعض شراح الجامع (كالذبذب والذباذب) لانه يتذبذب أى يتردد (و) هو على وزن الجمع و (ليس بجمع) ومثله فى لسان العرب فقول شيخنا انه من أوزان الجموع فاطلاقه على المفرد بعيد عجيب قال الصاغانى أرجع عجاحوله فالت امرأة لزوجها واسمها عمامة وزوجها اسدى

يا حبذا ذبذبك * اذا السنان عالك

(و) الذباذب المذاكير وقيل الذباذب الخصى واحدها ذبذبة وهى (الحصية و) الذبذبة والذباذب (أشياء تعلق بالهودج) أو رأس البعير (للزينة) واحدها ذبذب بالضم وفى حديث جابر كان على بردة لها ذباذب أى أهداب وأطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى وقول أبى ذؤيب

وقيل السد وسمه من سادا وذبذبا * رجال الحجاز من مسود وسائد

---

٣ قوله ذباب كذا بخطه ملحقه ولم أجده فى النهاية بهذه اللفظة فليحرر

٣ قوله فعب كذا بخطه وفى التكملة فليحرر

٤ قوله وسيأتى الخ كتب بهامش المطبوعة أول مقال وهو انظر صحته ٣ من سقاء العليل اه

وقيل ذبذبها علقا يعلق تقطع دون مهار رحال الخار (والذبابة كثمامة البقية من الدين) وقيل ذبابة كل شيء بقيته وصدرت الابل وبها
ذبابة أي بقية عطش وعن أبي زيد الذبابة بقية الشيء وأنشد الأصمعي لذي الرمة

لمياء راجعنا الحول واعيا * على ذبابات الوداع المراجع

يقول انما بذلك بقايا الحوائج من راجع فيها والذبابة أيضا البقية من مياه الأنهار (و) ذبابة (ع بأجأ و ع بعدن أبين) نقلهما
الصاغاني (ورجل مذبذب) بكسر الذال الثانية (و) بفتح (وكذا متذبذب (متردد بين أمرين) أو بين رجلين ولا يثبت صحبته لواحد
منهما وفي التنزيل العزيز في صفة المنافقين مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء المعنى مطردين مدفعين عن هؤلاء وعن هؤلاء
وفي الحديث تزوج والا فأنت من المذبذبين أي المطرودين عن المؤمنين لأنك لم تقتد بهم وعن الرهبان لأنك تركت طريقتهم وأصله
من الذب وهو الطرد قال ابن الأثير ويجوز أن يكون من الحركة والاضطراب (وذبذب ركبة) موضع يقال له مطلوب (وسموا ذبابا
كغراب و) ذبابا مثل (شداد) فمن الأول ذباب بن مرة تابعي عن علي وعطاء مولى ابن أبي ذباب حدث عنه المقبري واياس بن عبد الله
ابن أبي ذباب صحابي عنه الزهري وسعد بن أبي ذباب له صحبة أيضا ومن ذريته الحرث بن سعد بن عبد الرحمن بن أبي ذباب بن
عبد الرحمن المدني وعبد الملك بن مروان بن الحرث بن أبي ذباب الأخير ذكره ابن أبي حاتم ومن الثاني ذباب بن معاوية العكلي
الشاعر نقله الصاغاني وفي الأساس ومن المجاز يوم ذباب كشداد يذكر فيه الذي على الوحش فيدفعها بأذنابها فجعل فعلها لليوم وفي
لسان العرب وفي الطعام ذبانيد وحكاه أبو حنيفة في باب الطعام ولم يفسره وقيل انها الذنبا وسيذكر في موضعها وقال شيخنا
في شرحه والذبابات الجبال الصغار قاله الأندلسي في شرح المفصل ونقله عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضي وقال الزجاج
أذب الموضع اذا صار فيه الذباب (ذرب كفرح) يذرب (ذربا وذرابة فهو ذرب) ككتف (حد) قال شبيب يصف ابلا

كأنها من بدن وايفار * دبت عليها ذربات الأنبار

ذربات الأنبار أي حديدات اللسع والذرب الحاد من كل شيء (و) ذرب الحديدة (كمنع أحد) هذا صريح في أن مضارعه أيضا
مفتوح العين ولا قائل به والقياس يأباه لأنه غير حلقي اللام ولا العين كما هو مقرر في كتب التصريف والذي في لسان العرب وكتب
الأفعال والتهذيب لأبي جعفر والمصباح للفيومي أن ذرب الحديدة ككتب يذربها ذربا أحدها (كذربها) بالتشديد فهي مذروبة
(وقوم ذرب بالضم) أي (أحداء) فهو جمع على غير قياس (والذربة بالكسر) كالقربة والذربة الصخابة الحديدة (السليطة)
الفاحشة الطويلة (اللسان) زاد ابن الأثير الفاسدة الخائنة والكل راجع الى معنى الحدة (وهو ذرب) بالكسر بهذا المعنى وهو
مجاز وفيه تأخير المذكر عن المؤنث وهو مخالف لقاعدته قال شيخنا وهذا لا جواب عنه ويمكن أن يوجه أنه لما كانت هذه الصفة أعني
الخيانة في الفرج والصخب والسلاطة لازمة للمؤنث غالبة عليه بخلاف المذكر قدم عليه في الذكر وفي لسان العرب في الحديث
أن أعشى بني مازن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده أبياتا فيها

يا سيد الناس وديان العرب * اليك أشكو ذربة من الذرب

ومنها

تكد رجلي مسامير الخشب * وهن شر غالب لمن غلب

وذكر ثعلب عن ابن الأعرابي أن هذا الرجز للأعور بن قراد بن سفيان من بني الحرماز وهو أبو شيبان الحرمازي أعشى بني حرماز
قال أبو منصور أراد بالذربة امرأته كنى بها عن فسادها وخيانتها اياه في فرجها وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقول
من ذربة كمعدة من معدة وقيل أراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال
(و) الذربة (المعدة ج) ذرب (كقرب) على وزن عنب قاله أبو زيد (و) الذراب (كغراب السم) عن كراع اسم لا صفة وسم ذرب
حديد (و) المذرب الحديد وسنان مذرب و(سيف مذرب كمعظم) وذرب ككتف ومذروب (مسموم) أي نقع في السم ثم شحذ وفي
التهذيب ذرب السيف أن ينقع في السم فاذا أنعم سقيه أخرج فشحذ قال ويجوز ذربته فهو مذروب قال

لقد كان ابن جعدة أريحيا * على الأعداء مذروب اللسان

(والذرب ككتف ازميل الاسكاف) وهي بالكسر اشفى له يخيط بها (و) الذرب (بالكسر) كحمل (شيء يكون في عنق الانسان أو)
عنق (الدابة مثل الحصاة كالذربة) وهي الغدة قاله أبو زيد وجمعه ذرب بالهاء (أو) الذرب (داء يكون في الكبد) بطيء البرء
(و) الذرب (بالضم جمع ذروب ككتب للحديد اللسان) يقال قوم ذرب أي أحداء وقد تقدم وذرب اللسان حدته ولسان ذرب
ومذروب وقال الراغب أصل معنى الذرابة حدة نحو السيف والسنان وقيل هي أن يسقى السم وتستعار لذلاقة اللسان مع عدم
اللكنة وهذا محمود وأما بمعنى السلاطة والصخابة فمذموم كالحدة قال تعالى سلقوكم بألسنة حداد نقله شيخنا وعن ابن الأعرابي أذرب
الرجل اذا فصح لسانه بعد حصره ولسان ذرب حديد الطرف وفيه ذرابة أي حدة وذربة حدته (و) الذرب (محركة فساد اللسان
وبذاؤه) في حديث حذيفة كنت ذرب اللسان على أهلي قال أبو بكر في قولهم فلان ذرب اللسان سمعت أبا العباس يقول أي فاسد
اللسان قال وهو عيب وذم يقال قد ذرب لسان الرجل يذرب اذا فسد وأنشد

(ذرب)

ألم آتِ بادلا ودّي ونصري * وأصرف عنكم ذربي ولغي

اللغب الردىء من الكلام وقيل الذرب اللسان الحادّ وهو يرجع الى الفساد وقيل الذرب اللسان الشتام الفاحش وقال ابن شميل الذرب اللسان الفاحش البذىّ الذى لا يبالى ما قال (ج أذراب) عن ابن الاعرابى وأنشد لحضرمى بن عامر الاسدى

ولقد طويتكم على بللاتكم * وعرفت ما فيكم من الاذراب

على بللاتكم أى على ما فيكم من أذى وعداوة ورواه ثعلب الاعياب جمع عيب وفى الاساس ومن المجاز وفلان ذرب الخلق أى فاسده وفيهم أذراب أى مفاسد وذربت فلانا بالهجنة وفلانا بالضرب سمّا وبذرب (و) من المجاز الذرب (فساد الجرح واتساعه) يقال ذرب الجرح ذربا فهو ذرب فسد واتسع ولم يقبل البرء والدواء (أو) الذرب هو (سيلان صديده) أى الجرح والمعنيان متقاربان وعن ابن الاعرابى أذرب الرجل اذا فسد عيشه (و) الذرب (فساد المعدة) وذربت معدته تذرب ذربا (كالذرابة والذروبة) بالضم فهى ذربة (وصلاحها) وهو (ضدّ) وذربت المعدة حدّتها عن الجوع (و) الذرب (المرض الذى لا يبرأ) وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه ما الطاعون قال ذرب كالدّمّل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء وفى الحديث فى ألبان الابل وأبوالها شفاء الذرب هو بالتحريك الدّاء الذى يعرض للمعدة فلا يهضم الطعام ويفسد ولا يمسكه كذا فى لسان العرب والذى فى الاساس شفاء للذربة بطونهم (و) الذرب (الصدأ) نقله الصاغانى وذرب ابنه ذرابة فطر (و) الذرب (العيش) قاله أبو زيد وفى الصحاح قال وليس من ذرب اللسان وحدّته وأنشد

أرحنى واسترح منى فانى * ثقيل محملى ذرب لسانى

وقال غيبد

وحرق من الفتيان أكرم مصدقا * من السيف قد آخيت ليس بمذروب

قال شمر أى ليس بفاحش (ورماه بالذربى) ٣ بتحريك الاوّلين وكسر الموحدة أى (بالشرّ والخلاف) والداهية كالذربيا (والمذربة حمل المرأة طفلها حتى يقضى حاجته) عن ابن الاعرابى (وتذرب كتمنع ع) قال ابن دريد هو فعلل والصواب انه تفعل كما قاله الصاغانى (والمذرب كمنبر اللسان) لحدته (والذربى كجمزى والذربيا) على فعليا بفتح الاولين وتشديد التحتية كما فى الصحاح (الغضب) والذربيا الشرّ والاختلاف (والذربى محرّكة مشددة) والذربة والذربى (الداهية كالذربيا) قال الكميت

رمانى بالآفات من كل جانب * وبالذربيا مرد فهر وشيبها

(والذربب كطرطب) أى بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح التحتية كذا فى أصلنا وفى بعض النسخ كقديم وبه ضبط المصنف طرطب كما أتى له وفى بعضها كدرهم قال شيخنا وهو الصواب لانه لا يشبهه به ولكن فى وزنه نظر ثم أوجد ثم اشارة لموافقتهما فى زيادة التحتية كما لا يخفى ويوجد فى بعض النسخ كمكرم أى على صيغة اسم الفاعل وهو خطأ (الزهر الاصفر) أو هو الاصفر من الزهر وغيره قال الاسود بن يعفر ووصف نباتا

ومراجه الحمل حتى كأن * زاهره أغشى بالذربب

(و) أماماو ذى حديث أبى بكر رضى الله عنه لتألمنّ النوم على الصوف (الاذربى) كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان فانه ورد فى تفسيره انه المنسوب (الى أذربيجان) على غير قياس قال ابن الاثير هكذا تقوله العرب والقياس ان يقول أذرىّ بغير باء أى بالتحريك كما يقال فى النسب الى رام هرمز رامىّ وقيل أذرىّ بسكون الدال لان النسبة الى الشطر الاول وكل قد جاء * قلت وقد تقدّم فى أذرب ذكر هذا الكلام بعينه مستدركا على المؤلف فراجعه ثم ان قوله والاذربى الى أذربيجان ساقط من بعض النسخ القديمة وثابت فى الأصول المصححة المتأخرة قال شيخنا وموضعه النون والالف لانه أعجمى حروفه كلها أصلية ولكنه أهمل ذكره اكتفاء بالنسبة عليه هنا وقد اختلفوا فى ضبطه فالذى ذكره الجلال فى لب اللباب انه بفتح الهمزة والراء بينهما معجمة * قلت هكذا جاء فى شعر الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالح والجالى

وزاد فى الوشيح انه بفتح الهمزة والذال المعجمة وسكون الرا وكسر الموحدة وزاد فى المراصد وجها ثالثا وهو مدّ الهمزة مع فتح الدال وسكون الراء روى ذلك عن المهلب وقال ياقوت لا أعرف المهلب هذا وهو اقليم واسع مشتمل على مدن وقلاع وخيرات سواحى حال العراق غربى أرمينية من مشهور مدنه تبريز وهى قصبتها وكانت قديما المراغة ومن مدنها خوى وسلماس وأرمية وأردبيل ومرند وقد خرب غالبها قال ياقوت وهو اسم اجتمعت فيه خمس موانع من الصرف العجمة والتعريف والتأنيث والتذكير والتركيب والحاق الالف والنون ومع ذلك فانه اذا زالت عنه احدى هذه الموانع وهو التعريف صرف لان هذه الاسباب لا تكون موانع من الصرف الامع العلمية فاذا زالت العلمية بطل حكم البواقى ومعناه حافظ بيت النار لان آذر بالفهلوية النار وبايكان الحارس (الذرب) بالدال المعجمة المفتوحة لغة فى الزرب الآتى فى الزاى وهو طيب معروف حكاها الزمخشرى فى الفائق ونقلها غيره عن الخليل استدركها شيخنا على المصنف (ابذعبه الجن) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى أى (أفزعه) مثل بذأته (وابذعب الماء) واثعب اذا (سال واتصل جريانه) فى النهر (والذعبان بالضم الفتى من الذئاب و) قال الاصمعى (رأيتهم مذعابين كأنهم عرف ضبعان) ومعناه عماه و(هو أن يتلو بعضهم بعضا) قال الازهرى وهذا عندى احود من اذعب الماء اذا غبت الماء ذالا (الذعلبة بالكسر الناقة السريعة) السير (كالذعلب) بغيرها (و) قد شبهت بالذعلبة وهى (النعامة) لسرعتها (والجاحة) الخمصة عن أبى عبيدة

٣ الذربى ضبطه عاصم افندى بفتح الدال المعجمة وسكون الراء بسبه التشبيه

٣ قوله حافظ بيت النار فصل القول فى ذلك أن آذربايكان له معنيان الاوّل بلغة الفرس بيت النار للمجوس وأصل معناه حافظ النار والمعنى الثانى اسم بلد ومعناه التركى بل القطماء لان آذر بالتركى البلد وبايكان المكار انظر ص ١٣٤ من الاوقيانوس فقول الشارح لا يوافق معنى البلدة بل هو تفسير بالمعنى الاوّل الذى هو خارج عن معنى المادّة وقوله الادربى هو فى شفاء الغليل آذرى لا أذربى انظر ص ١٦ منه كذا بهامش المطبوعة

(ذرب)

(ابذعب)

(ذعلبة)

والجمع الذعالب وفي حديث سواد بن مطرف الذعلب الوجناء هي الناقة السريعة وقال ابن الاثير شبه الذعلبة النويقة التي هي صدع في جنبها وأسنمتها بالهاء وهي نجيبة وقال غيره هي البكرة الحديثة وقال ابن شميل هي (الخفيفة) الجواد وجمع الذعلبة الذعالب وجمل ذعلب سريع بناء على السير والانثى بالهاء وأنكر ابن شميل فقال ولا يقال جمل ذعلب (و) الذعلبة (طرف الثوب أو ما تقطع منه) أى الثوب (فعلى كالذعلوب) فيهما والذعلب من الخرق القطع المشققة والذعلوب أيضا القطعة من الخرقة والذعاليب قطع الخرق قال رؤبة

كأنه إذ راح مسلوس الشمق * منسرحا عنه ذعاليب الخرق [٣]

وقال أبو عمرو الذعاليب ما تقطع من الثياب وأطراف الثياب وأطراف القميص يقال لها الذعالب واحدها ذعلوب وأكثر ما يستعمل ذلك جمعا أنشد ابن الاعرابي لجرير

لقد أكون على الحاجات ذا لبث * وأحوذيا إذا انضم الذعاليب

واستعاره ذو الرمة لما تقطع من نسج العنكبوت فقال

كأنه بيت عنكبوت من نساج عنكبة * ثوب كأخلاق الشفوف ذعالبه

(وثوب ذعاليب خلق) عن اللحياني ونقله السيوطي عن ثعلب في أماليه وقد تبدل الباء تاء في لغة كما يأتي في محله (و) المذعلب (المنطلق في استخفاء) وقد تذعلب تذعلبا و (المذعلب الخفيف الشاب والمنطلق) هكذا في النسخ والصواب والمنطلق (في استخفاء و) المذعلب (المضطجع) كالمذلعب كما يأتي ((المذكوبة)) بالذال المعجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (المرأة الصالحة) عن ابن الاعرابي ((اذلعب)) الرجل (انطلق في جد وإسراع) اذلعبابا وكذلك الجمل من النجاء والسرعة قال الاغلب العجلي * ماض أمام الركب مذلعب * (والمذلعب) المنطلق والمقبعد قال أبو منصور واشتقاقه من الذعلب قال وكل فعل رباعي ثقل آخره فإن ثقله معتمد على حرف من حروف الحلق والمذلعب (المضطجع) كالمجلعب بالجيم (و) هاتان الترجمتان أعني ذعلب وذلعب وردتا في أصول الصحاح في ترجمة واحدة ذعلب ولم يترجم على ذلعب لما في اللفظ من التوافق وإن تقدم بعضها أو تأخر فقول المصنف (إيراد الجوهري إياه في ذعلب وهم) محل تأمل كما لا يخفى ثم رأيت الصاغاني قال في التكملة بعد ما أنشد قول الاغلب العجلي وليس هذا التركيب موضع ذكر هذه اللغة فيه بل موضعه تركيب ج ل ع ب والرواية * ناج أمام الركب مجلعب * ((الذنب الاثم) والجرم والمعصية (الجمع ذنوب وجج) أي جمع الجمع (ذنوبات وقد أذنب) الرجل صار ذا ذنب وقد قالوا إن هذا من الافعال التي لم يسمع لها مصدر على فعلها لانه لم يسمع إذناب كإكرام قاله شيخنا وقوله عز وجل في مناجاة موسى عليه السلام ولهم على ذنب عنى به قتل الرجل الذي وكزه موسى عليه السلام فقضى عليه وكان ذلك الرجل من آل فرعون (و) الذنب (بالتحريك) معروف (واحد الاذناب) ونقل شيخنا عن عناية الشهاب أن الذنب مأخوذ من الذنب محركة وهو الذيل وفي الشفاء إنه مأخوذ من الشيء الدني الخسيس الرذل قال الخفاجي الأشهر وأوسع دائرة من الاشتقاق (وذنب الفرس نجم) في السماء (يشبهه) ولذا سمي به (و) من ذلك (ذنب الثعلب نبت يشبهه) وهو الذنبان وقد يأتي (وذنب الخيل نبات) ويقال فيه أذناب الخيل وهي عشبة تحمد عصارتها على التسبيه (والذنابي والذنبي بضمهما) وفتح النون في الاول وضمها مع تشديد الموحدة في الثاني (والذنبى بالكسر الذنب) الاخيران عن الهجري وأنشد

يبشرني بالبين من أم سالم * أحم الذنابي خط بالنقس جاحبه

روي بهما وعلى الاول قول الشاعر * جموم الشد شائلة الذنابي * وفي الصحاح الذنابي ذنب الطائر وقيل الذنابي منبت الذنب وذنابي الطائر ذنبه وهي أكثر من الذنب وذنب الفرس والعير وذنباهما وذنباهما أكثر من ذنابي وفي جناح الطائر أربع ذنابي بعد الخوافي وعن الفراء يقال ذنب الفرس وذنابي الطائر والذي قاله الرياشي الذنابي لذي جناح والذنب لغيره وربما استعير الذنابي للفرس نقله شيخنا (و) من المجاز ذنب الرجل و (أذناب الناس وذنباتهم محركة) أي (أتباعهم وسفلتهم) دون الرؤساء على المثل وسفلتهم بكسر الفاء ويقال جاء فلان بذنبه أي بأتباعه وقال الحطيئة يمدح قوما

قوم هم الرأس والاذناب غيرهم * ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا

وهؤلاء قوم من بني سعد بن زيد مناة يعرفون ببني أنف الناقة لقول الحطيئة هذا وهم يفتخرون به وأذناب الامور مآخيرها على المثل أيضا (و) من المجاز الذانب التابع الذي على أثره يقال (ذنبه يذنبه) بالضم (ويذنبه) بالكسر (تلاه) واتبع ذنابته (فلم يفارق أثره) قال الكلابي وجاءت الخيل جميعا تذنبه (كاستذنبه) تلي ذنبه والمستذنب الذي يكون عند أذناب الابل لا يفارق أثرها قال * مثل الاجير استذنب الرواحلا * (والذنوب الفرس الوافر الذنب) والطويل الذنب وفي حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب أي وافر شعر الذنب (و) الذنوب (من الايام الطويل الشر) لا ينقضي كأنه طويل الذنب وفي قول آخر يوم ذنوب طويل الذنب لا ينقضي يعني طول شره ورجل وقاح الذنب صبور على الركوب وقولهم عقيل طويل الذنب لم يفسره ابن الاعرابي قال ابن سيده وعندي أن معناه أنها كثيرة ركاب الخيل وحديث طويل الذنب لا يكاد ينقضي على المثل أيضا كذا في لسان العرب (و) الذنوب (الدلو) العظيمة ما كانت كذا في المصباح أو التي كانت لها ذنب (أو) هي التي (فيها ماء أو) هي الدلو (الملأى) قال الازهري ولا يقال لها وهي فارغة (أو) هي التي يكون الماء فيها (دون الملء) أو قريب منه كل ذلك مذكور عن اللحياني والزجاج

وقال

[٣] قوله منسرحا الخ كذا بخطه وبالصحاح أيضا قال في التكملة والرواية إلا ذعاليب بالنصب اه يعني فيكون الشطر هكذا منسرحا إلا ذعاليب الخرق

(مذكوبة)
(اذلعب)
(ذنب)

[٣] قوله مثل الاجير الخ قال في التكملة مصحفا في الصحاح وهو تصحيف والرواية مثل الاجير وروي شد بالدال والسل الطرد والرجز لرؤبة اه

وقال ابن السكيت إن الذَّنوب تؤنث وتذكر (و) من المجاز الذنوب (الحظ والنصيب) قال أبو ذؤيب

لعمرك والمنايا غالبات * لكل بني أب منها ذنوب

(ج) في أدنى العدد (أذنبة و) الكثير (ذنائب) كقلوص وقلائص (وذناب) ككتاب حكاه الفيومي وأغفله الجوهري (و) قد يستعار الذنوب بمعنى (القبر) قال أبو ذؤيب

فكنت ذنوب البئر لما تبسلت * وسربلت أكفاني ووسدت ساعدي

وقد استعملها أمية بن أبي عائذ الهذلي في السير فقال يصف حمارا

إذا ما انتحين ذنوب الحصار * جاش خسيف فريغ السجال

يقول إذا جاء هذا الحمار بذنوب من عدو جاءت الأتن بخسيف وفي التهذيب والذنوب في كلام العرب على وجوه من ذلك قوله تعالى فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم وقال الفراء الذنوب في كلام العرب الدلو العظيمة ولكن العرب تذهب بها إلى النصيب والحظ وبذلك فسر الآية أي حظا من العذاب كما نزل بالذين من قبلهم وأنشد

لها ذنوب ولكم ذنوب * فإن أبيتم فلكم قليب

(و) من المجاز قولهم ضربه على ذنوب متنه الذنوب (لحم المتن) وقيل هو منقطع المتن وأسفله (أو) الذنوب (الألية والمآكم) قال الأعشى * وارتج منها ذنوب المتن والكفل * (والذنوبان المتنان) من هاهنا وهاهنا (و) الذناب بالكسر (ككتاب خيط يشد به ذنب البعير إلى حقبه لئلا يخطر بذنبه فيلطخ) ثوب (راكبه) نقله الصاغاني وذنب كل شيء آخره وجمعه ذناب (و) الذناب (من كل شيء عقبه ومؤخره) قال

ونأخذ بعده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنام

وقال أمسك بذناب (و) الذناب (مسيل ما بين كل تلعتين) على التشبيه بذلك (ج ذنائب و) من المجاز ركب الماء (ذنبة الوادي) والنهر (والدهر محركة وذنابته بالضم وتكسر) وكذا ذنابه بالكسر وذنبة محركة عن الصاغاني وذنابه بالكسر عن ثعلب أكثر من ذنبه (أواخره) وفي بعض النسخ آخره وفي التكملة هو الموضع الذي ينتهي إليه سيله وقال أبو عبيد الذنابة بالضم ذنب الوادي وغيره وأذناب التلاع مآخيرها وكان ذلك على ذنب الدهر أي في آخره وجمع ذنابة الوادي ذنائب (والذنابة بالضم التابع كالذانب) وقد تقدم (و) الذنابة (من النعل أنفها) ومن المجاز ذنابة العيش وذنابها بكسرهما وذنبها مؤخرها (و) الذنابة (بالكسر من الطريق وجهه) حكاه ابن الأعرابي وقال أبو الجراح لرجل إنك لم ترشد ذنابة الطريق يعني وجهه وفي الحديث من مات على ذنابى طريق فهو من أهله يعني على قصد طريق وأصل (و) الذنابة (القرابة والرحم وذنابة العيص) بالضم (ع) وذنب البسرة وغيرها من التمر مؤخرها (و) من المجاز (ذنبت البسرة تذنيبا) فهي مذنبة (وكتب من) قبل (ذنبها) قال الأصمعي إذا ذنبت البسرة من الأرطاب في البسر من قبل ذنبها قيل ذنبت (وهو) أي البسر مذنب كمحدث و(تذنوب) بالفتح وتاؤه زائدة وفي لسان العرب التذنوب البسر الذي قد بدا فيه الإرطاب من قبل ذنبه (ويضم) وهذه نقلها الصاغاني عن الفراء وحينئذ فلا دعوى أصالتها وقال الأصمعي والرطب التذنوب (واحدته بهاء) أي تذنوبة قال

فعلق النوط أبا محبوب * إن الغضى ليس بذي تذنوب

وعن الفراء جاءنا بتذنوب وهي لغة بني أسد والتميمي يقول تذنوب وهي تذنوبة وفي الحديث كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكونا شيئين فيكون خليطا وفي حديث أنس كان لا يقطع التذنوب من البسر إذا أراد أن يفتضخه وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب أن يفتضخ أي أساوا من المجاز ذنبت كلامه تعلقت بأذنابه وأطرافه (والمذنب كمنبر) والمذنبة وضبطه في الأساس كمقعد (المغرفة) لأن لها ذنبا أو شبه الذنب والجمع مذانب قال أبو ذؤيب الهذلي

وسود من الصيدان فيها مذانب النضار إذا لم نستفدها نعارها

الصيدان القدور التي تعمل من الحجارة ويروى مذانب نضار والنضار بالضم شجر الأثل وبالكسر الذهب كذا في أشعار الهذليين (و) المذنب (مسيل ما بين التلعتين ويقال لمسيل ما بين التلعتين ذنب التلعة وفي حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة [3] ولا يمنع ذنب تلعة أو هو مسيل (الماء إلى الأرض و) المذنب (مسيل في الحضيض) ليس بخد واسع وأذناب الأودية ومذانبها أسافلها وفي الصحاح المذنب مسيل ما في الحضيض والتلعة في السند (و) المذنب (الجدول) وقال أبو حنيفة كهيئة الجدول (يسيل عن الروضة بمائها إلى غيرها) فيفرق ماؤها فيها والتي يسيل عليها الماء ذنب أيضا قال امرؤ القيس

وقد أغتدي والطير في وكناتها * وماء الندى يجري على كل مذنب

وكله قريب بعضه من بعض وفي حديث ظبيان وذنبوا خشانه أي جعلوا له مذانب ومجاري والخشان ما خشن من الأرض (كالذنابة والذنابة بالضم والكسر و) المذنب (الذنب الطويل) عن ابن الأعرابي ومذنب كأحمر اسم واد بالمدينة يسيل بالمطر يتنافس أهل المدينة بسيله كما يتنافسون بسيل مهزور كذا قاله ابن الأثير ونقله في لسان العرب واستدركه شيخنا (والذنبان محركة) نبت معروف وبعض العرب يسميه ذنب الثعلب وقيل الذنبان بالتحريك نبتة ذات أفنان طوال غبر الورق وتنبسط فروعها على الأرض

[3] قوله لا يمنع في النهاية إلى أسفل فلا يمنع ذنب

لا يرتفع عن قدمي المرتعي ولا تنبت الا في عام خصيب وقال أبو حنيفة الذنبان (عشب) له حبة لا تؤكل وقضبان مثمرة من أسفلها الى أعلاها وله ورق مثل ورق الطرخون وهو ناجع في السائمة وله نورة غبراء تجرسها النحل وينبت نحو القامة تشبع الثنتان منه بعيرا قال الراجز

حوّزها من عقب الى ضبع * في ذنبان ويبيس منقفع * وفي رؤوس كلإ غير قشع

(أو نبت) له سنبل في أطرافه (كالذرة) وقضب وورق ومنبته بكل مكان ما خلا حرّ الرمل وهو ينبت على ساق وساقين (واحدته بهاء) قال أبو محمد الحذلمي * في ذنبان يستطل راعيه * (و) الذنبان (ماء بالعيص والذنباء) ممدودة (كالعلباء) وهي (حبة تكون في البر تنقى منه) عن أبي حنيفة حكى ذلك (والذنابة بالكسر والذنائب والذنابة بالضم) والمذانب والذنوب والذناب (مواضع) قال ابن بري الذنائب موضع بنجد وهو على يسار طريق مكة قال مهلهل بن ربيعة

فلو نبش المقابر عن كليب * ٣فيخبر بالذنائب أي زير

ونسب الصحاح له أيضا

فان يك بالذنائب طال ليلي * فقد أبكي على الليل القصير

وفي كتاب أبي عبيد قالوا الذنائب عن يسار فلجة للمصعد الى مكة وبه قبر كليب وفيه قامت ربيعة ثم منازل بني وائل وقال لبيد يشاهد المذانب

ألم تلمم على الدمن الخوالي * لسلمى بالمذانب فالقفال

وقال عبيد بن الابرص شاهد الذنوب

أقفر من أهله ملحوب * ٣فالقطبيات فالذنوب

وأما الذناب ككتاب فهو واد لبني مرة بن عوف غزير الماء كثير النخل (والذنبي كزبري) ويأتي للنسبة مقرو كضرب (من البرود) قاله أبو الهيثم وأنشد

لم يبق من سنة الفاروق تعرفه * الا الذنبي والا الدرة الخلق

(و) عن أبي عبيدة (فرس مذانب وقد ذانب) قال شيخنا ضبطه الصاغاني بخطه بالهمزة وغيره بغيرها وهو الظاهر اذا (وقع ولدها في العجم) بعضهن هو ملتقى الوركين من باطن (ودنا خروج السقي) وارتفع ذنب الذنب وعكوته والسقي بكسر السين المهملة هكذا في النسخ التي بأيدينا ومثله في لسان العرب وضبطه شيخنا بكسر العين المهملة قال وهو جلدة فيها ماء أصفر (و) في حديث علي كرم الله وجهه (ضرب) يعسوب الدين بذنبه أي سار في الارض ذاهبا بأتباعه ويقال أتباعه ضرب (فلان بذنبه أقام وثبت) ومن المجاز أقام بأرضنا وغرز ذنبه أي لا يبرح وأصله في الجراد (و) العرب تقول (ركب) فلان (ذنب الريح) اذا (سبق فلم يدرك) مبنيا للمجهول وهو مجاز (و) من المجاز أيضا يقولون (ركب ذنب البعير) اذا (رضي بحظ ناقص) منحوس ومن المجاز أيضا ولى الخمسين ذنبا جاوزها وأربى على الخمسين وولى ذنبها قال ابن الاعرابي قلت للكلابي كم أتى عليك فقال قد ولت لي الخمسون ذنبها هذه حكاية ابن الاعرابي والاول حكاية يعقوب وتبع ونبه ذنب الضب اذا تعارضا واسترخى ذنب الشيخ فرشته وكل ذلك مجاز (واستذنب الامر) تم و(استتب والذنبة محركة ماء لبني أمرة) بكسر الهمزة وتشديد الميم (واضاخ) كان لغني ثم صار لبني نمير (وذنب الخيف ماء لبني عقيل) بن كعب وذنب المسلح من قرى اليمامة (و) من المجاز (ذنبت الطريق أخذته) كأنه أخذ ذنابة أو جاء من ذنبه (و) من المجاز ذنبت (المعتم ذنب عمامته) وذلك اذا أفضل منها شيئا فأرخاه كالذنب وذنبت على فلان تجنى وتجرم كذا في الأساس (والمذانب من الابل) كالمذنب (الذي يكون في آخر الابل) وقال الجوهري عنه اذناب الابل (و) المذنب (كمحدث الضب و) (التي تجد من الطلق شدة فيدوم ذنبها) في لسان العرب التذنيب للضب والفراش ونحو ذلك اذا أرادت العاظل والسفاد قال الشاعر * مثل الضباب اذا همت بتذنيب * وذنب الجراد والفراش والضباب اذا أرادت العاظل والبيض فغرزت أذنابها وذنب الضب أخرج ذنبه من أدنى الجحر ورأسه في داخله وذلك في الحر قال أبو منصور انما يقال للضب مذنب اذا ضرب بذنبه من يريده من محترش أو حية وقد ذنب تذنيبا اذا فعل ذلك وضب أذنب طويل الذنب وفي الاساس وذنبه الحارش فنص على ذنبه ومن أمثالهم من لك بذناب لو قال الشاعر

فمن يهدي أخا لذناب لو * فأرشوه فان الله جار

واستشهد عليه شيخنا بقول الشاعر

تعلقت من أذناب لو بليتني * وليت كلو خيبة ليس يجمع

ومن المجاز استذنب الامر اذا تبعه على أثر معين ومما في الصحاح نقلا عن الفراء الذنابي شبه المخاط يقع من أنوف الابل وقال شيخنا ولعل المصنف أغفل ما ذكره ابن بري في رده وعدم قوله فانه قال هكذا في الاصل بخط الجوهري وهو تصحيف والصحيح الذناني بالنون وهكذا قرأه على شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الازدي مأخوذ من الذنين وهو الذي يسيل من أنف الانسان والمعزى فكان حقه أن يذكره وينقده تبعا لابن بري لانه تبعه في غالب تعقباته أو يذكره وينقده اقتفاء لاثر الجوهري لانه صح عنده أمار كما وجوده في الصحاح وخصوصا مع البحث فانه نقل نقله عن المحققين انتهى قلت ومثله في المزهر للسيوطي والذي في لسان العرب ما نصه ورأيت في نسخ متعددة من الصحاح حواشي منها ما هو بخط الحافظ الصلاح المحدث رحمه الله ما صورته حاشية من خط الشيخ أبي سهل الهروي قال هكذا في الاصل بخط الجوهري قال وهو تصحيف والصواب الذناني شبه المخاط يقع من أنوف الابل بنونين بينهما ألف قال وهكذا قرأناه على شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الازدي وهو مأخوذ من الذنين ثم قال صاحب الحاشية وهذا قد صحفه الفراء أيضا وقد ذكر ذلك فيما رد عليه من تصحيفه وهذا ما قال الشيخ ابن بري ولم يذكره في أماليه انتهى ويقال استذنب فلانا

اذا

٣ قوله فيخبر كذا بخطه والذي يذكر في كتب النحو فخبر بالفاء

٣ قوله فالقطبيات كذا بخطه والذي في التكملة فالقطبيات مضبوطا بالقلم بضم القاف وفتح الطاء وكسر الباء وشدة الياء التحتية ولعله الصواب

إذا عجاه وقال ابن الأعرابي المذنب كمنبر الذنب الطويل والذنابة بالضم موضع بالمين نقله الصاغاني هكذا وقد تقدم في المهملة أيضا والذنابة أيضا موضع بالبطائح

(ذأب)

(دأب) يدأب (دأبا ودءوبا بالتحريك جدّ) وفي لسان العرب تعب (جد) ومن المجاز دأبت فيه دموع دوائب ونحن لا نجتهد في الحق ولا ندأب في الباطل وهذا الكلام فيه دءوب الروح كذا في الأساس (وأدأبه غيره) وأدأبته (وذوبه) وأدأبه الهم والغم ودأب حديثه فهو دائب وداب جيئته هو ل فقال تأب بعدما داب وكل ذلك مجاز (و) من المجاز أيضا أدأبت (الشمس اشتد حرها) قال ذو الرمة

إذا دأبت الشمس اتقى صقراتها ＊ بأفنان مربوع الصريمة معبل

(و) دأب إذا سال قال الراجز ＊ ودأب للشمس لعاب فنزل ＊ ويقال دأبت خدوده فلان إذا سالت ودأب إذا (دام) وفي لسان العرب قام (على أكل) الدوب وهو (العسل و) دأب الرجل إذا (جن بعد عقل) وطهر فيه دوبه أي حمقه (و) يقال في المثل ما يدري أيخثر أم يدب وذلك عند شدة الأمر قال بشر بن أبي خازم

٣ وكنتم كذات القدر لم تدر إذ غلت ＊ أتنزلها مذمومة أم تذيبها

أي لا ندري أتتركها خاثرا أم تذيبها وذلك إذا خافت أن يفسد الإذواب وسيأتي معنى الإذواب وقيل هو من قولهم ذأبت لي (عليه حق وجب) وثبت وذأب عليه من الأمر كذا ذوبا وجب كما قالوا جمد وبرد وقال الأصمعي هو من ذاب يعني جمد وأصل المثل في الزبد وفي حديث عبد الله فيفرح المرء أن يذوب له الحق أي يجب وهو مجاز (و) قال أبو الهيثم تذيبها يعني تذيبها من قولك ما ذاب في يدي شيء أي ما بقي وقال غيره تذيبها تنهبها وذاب عليه المال أي حصل و(ما ذاب في يدي منه خير) أي (ما حصل واستدركه طلبت منه الذوب) على عامه ما دل عليه هذا النبأ ومن المجاز هاجرة ذوّابة شديدة الحر قال الشاعر

وظلماء من جرّى نوار سريتها ＊ وهاجرة ذوّابة لا أقيلها

(والذوب العسل) عامة (أو) هو (ما في أبيات النحل) من العسل خاصة (أو ما خلص من شمعه) ومومه قال المسيب بن علس

شروا عفاء الذوب تجمعه ＊ في طود أيمن من قرى قسر

(والمذوب بالكسر ما ذاب فيه) والذوب ما ذوّب منه (و) المذوبة (بها المغرفة) عن اللحياني (والإذواب والإذوابة بكسرهما الزبد يذاب في البرمة للسمن فلا يزال ذلك اسمه حتى يحقن في سقا) وقال أبو زيد الزبد حين يحصل في البرمة فيطبخ فهو الإذوابة فإن خلص ٣ اللبن بالزبد قيل ارتجن وفي الأساس من المجاز هو أحلى من الذوب بالإذوابة أي من عسل أذيب فخلص منه شمعه (و) من المجاز الإذابة الإغارة و(أذابوا عليهم أغاروا) وفي حديث قس ＊ أذيب الليالي أو يجيب صدى كما ＊ أي أنتظر في مرور الليالي وذهابها من الإذابة والإذابة النهبة اسم لا مصدر واستشهد الجوهري هنا ببيت بشر بن أبي خازم ＊ أتتركها مذمومة أم تذيبها ＊ وشرحه قوله أي تنهبها وقال غيره تبقيها وقد تقدم (و) أذابوا (أمرهم أصلحوه) وفي الحديث من أسلم على ذوبة أو مأثرة فهي له الذوبة بفتح المال يسيد بها الرجل أي يستعبها والمأثرة المكرمة (والذوبان بالضم) الصعاليك واللصوص لغة في الذؤبان بالهمز حذفت فانقلبت واوا والذوبان بالضم (والذيبان بالكسر بقية الوبر أو الشعر على عنق الفرس أو البعير) ومشفره وهما العثان وعسى أن يكون معاقبة فيدخل كل واحدة منهما على صاحبتها (و) عن ابن السكيت (الذاب) بمعنى (العيب) مثل الذام والذيم والذاب (و) من المجاز (ناقة ذووب كصبور سمينة) لأنها تجمع الماء ذاب زاد الصاغاني وليست في غاية السمن (و) ذوّاب (كشداد صحابي) كان عز بالنبي صلى الله عليه وسلم وسلم عليه وإسناده ضعيف أورده النسائي كذا في المعجم ومن المجاز أذاب حاجته واستدانها إلى أن يصح حاجته وأعمها (وذوّبه تذويبا عمل له ذوابة) وفي حديث ابن الحنفية أنه كان يذوب أمه أي يضفر ذؤابتها قال أبو منصور (والأصل فيه (الهمز) لأن عين الذؤابة همزة (ولكنه جاء) وفي بعض النسخ جاز (على غير قياس) أي جاء غير مهموز كما جاء الذوائب على خلاف القياس

(ذهب)

(ذهب كمنع) يذهب (ذهابا) بالفتح ويكسر مصدر سماعي (وذهوبا) بالضم قياسي مستعمل (ومذهبا فهو ذاهب وذهوب) كصبور (سار أو مر و) ذهب (به أزاله كأذهبه) غيره (و) أذهب (به) قال أبو إسحاق وهو قليل فأما قراءة بعضهم يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار فنادر ومن المجاز ذهب على كذا نسيه وذهب في الأرض كناية عن الأبد كذا في الأساس قال شيخنا ذهب طائفة منهم السهيلي إلى أن التعدية بالباء تلزم المصاحبة وتعدها لا تلزم فإذا قلت ذهب به فمعناه صاحبه في الذهاب وإذا قلت أذهبه أو ذهب به فمعناه صيره ذاهبا وحده ولم يصاحبه وبني على ذلك أسرى به وأسرى به ونحوه بقوله ذهب الله بنورهم بأنه لا يمكن فيه المصاحبة لاستحالتها وقال بعض أئمة اللغة والصرف أن تعدى الذهاب بالباء بمعنى الإذهاب أو على معنى النسيان أو نحو فالرث أو بالي فالوجه وقد أورد أبو العباس ثعلب ذهب وأذهب في الفصيح وصحح الشرقه اهـ قلت ويقولون ذهب الشأم فعدوه بغير حرف وإن كان الشأم ظرفا مخصوصا شبهوه بالمكان المبهم (و) من المجاز (المذهب المتوضأ) لأنه يذهب إليه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الغائط أبعد في المذهب وهو مفعل من الذهاب وعن الكسائي يقال لموضع الغائط الخلاء والمذهب والمرفق والمرحاض وهو لغة الحجازيين (و) من المجاز المذهب (المعتقد الذي يذهب إليه) وذهب فلان لذهبه أي لمذهبه الذي يذهب فيه (و) المذهب (الطريقة) يقال ذهب فلان مذهبا حسنا أي طريقة حسنة (و) المذهب (الأصل) حكى اللحياني عن الكسائي

٣ قوله وكنتم أنشد الجوهري فكانوا

٣ قوله فإن خلص كذا بخطه ولعل الصواب خلا كما يدل عليه معنى ارتجن

٣ ما يدري له أين مذهب ولا يدري له مذهبه أي لا يدري أين أصله (و) المُذهَب (بضم الميم) اسم (الكعبة) زيدت شرفا (و) المُذهَب من الخيل ما علت حمرته صفرة والأنثى مذهبة ٣ وإنما خص الأنثى بالذكر لأنها أصفى لونا وأرق بشرة ويقال كميت مذهب الذي تعلو حمرته صفرة فإذا اشتدت حمرته ولم تعله صفرة فهو المدمى والأنثى مذهبة والمذهب (فرس أبرهة بن عمير) بن كلثوم (و) أيضا فرس (غنيّ بن أعصر) أي قبيلة (و) المذهب اسم (شيطان) يقال هو من ولد إبليس يتصوّر للقراء فيفتنهم عند (الوضوء) وغيره قاله الليث وقال ابن دريد لا أحسبه عربيا وفي الصحاح وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة في الماء وكثرة استعماله في الوضوء انتهى ٤ قال الأزهري وأهل بغداد يقولون للموسوس من الناس المذهب وعوامهم يقولون المذهب بفتح الهاء (وكسرها أنه الصواب) قال شيخنا عرّف الجزأين لإفادة الحصر يعني أن الصواب فيه هو الكسر لا غير (ووهم الجوهري) واستظهر بأن عبارة الجوهري ليس فيها تقييد بفتح أو كسر بل هي محتملة لهما اللهم إلا أن يكون ضبط قلم فقد جزم القرطبي وطوائف من المحدّثين وممن ألف في الروحانيين أنه بالفتح واستظهر بأن هذا وأمثال ذلك لا يكون وهما أشار له شيخنا وأبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب محدّث حدّث عن أبي بكر القطيعي وغيره (والذهب) معروف قاله الجوهري وابن فارس وابن سيده والزبيدي والفيومي ويقال هو (التبر) قاله غير واحد من أئمة اللغة فصريحه ترادفهما والذي يظهر أن الذهب أعم من التبر لأن التبر خصوه بما في المعدن أو بالذي لم يضرب ولم يصغ (ويؤنث) فيقال هي ذهب الحمراء ويقال إن التأنيث لغة أهل الحجاز ويقولون نزلت بلغتهم والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله والضمير للذهب فقط وخصها بذلك لعزتها وسائر العرب يقولون هو الذهب قال الأزهري الذهب مذكر عند العرب ولا يجوز تأنيثه إلا أن تجعله جمعا لذهبة وقيل إن الضمير راجع إلى الفضة لكثرتها وقيل إلى الكنوز وجائز أن يكون عموما على الأموال كما هو مصرّح في التفاسير وحواشيها وقال القرطبي الذهب مؤنث تقول العرب الذهب الحمرا وقد يذكر والتأنيث أشهر (واحدته بهاء) وفي لسان العرب الذهب التبر والقطعة منه ذهبة وعلى هذا يذكر ويؤنث على ما ذكر في الجمع الذي لا يفارقه واحده إلا بالهاء وفي حديث علي كرم الله وجهه فبعث من اليمن بذهيبة قال ابن الأثير وهي تصغير ذهب وأدخل فيها الهاء لأن الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي إذا صغر ألحق في تصغيره الهاء نحو قويسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها (ج أذهاب) كسبب وأسباب (وذهوب) بالضم زاده الجوهري (وذهبان بالضم) كحمل وحملان وقد يجمع بالكسر أيضا وفي حديث علي كرم الله وجهه لو أراد الله أن يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان كلاهما (عن النهاية) لابن الأثير والضم وحده عن المصباح للفيومي (وأذهبه طلاه به) أي الذهب (كذهّبه) مشددا والإذهاب والتذهيب واحد وهو التمويه بالذهب (فهو مذهب) وكل مموّه بالذهب فقد أذهب والفاعل مذهب قال لبيد

أو مذهب جدد على ألواحه * الناطق المبروز والمختوم

(و) شيء (ذهيب) مذهب قال أبو منصور أراه على توهم حذف الزيادة قال حميد بن ثور

موشحة الأقراب أما سراتها * فملس وأما جلدها فذهيب

والمذاهب سيور تموّه بالذهب وقال ابن السكيت في قول قيس بن الخطيم * أتعرف رسما كاطراد المذاهب * المذاهب جلود كانت تذهب واحدها مذهب يجعل فيه خطوط مذهبة فيرى بعضها في إثر بعض فكأنها متتابعة ومنه قول الهذلي

ينزعن جلد المرء نز * ع القين أخلاق المذاهب

يقول الضباع ينزعن جلد القتيل كما ينزع القين خلل السيوف قال ويقال المذاهب البرود الموشاة يقال برد مذهب (و) يقال ذهّب الشيء فهو (مذهب) إذا طلاه بالذهب وفي حديث جرير حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه مذهبة قال ابن الأثير كذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم هو من الشيء المذهب أي المموّه بالذهب قال والرواية بالدال المهملة والنون (والذهبيون من المحدثين جماعة) منهم أبو الحسن عثمان بن محمد وأبو الوليد سليمان بن خلف الباجي وأبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الأطروش وأبو الفتح عمر بن يعقوب بن عثمان الإربلي وشاهنشاه بن عبد الرزاق بن أحمد العامري ومن المتأخرين حافظ الشأم محمد بن عثمان بن قايماز شيخ المصنف وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين وتل الذهب من إقليم بلبيس وخليج الذهب في إقليم الأشمونين وجزيرة الذهب اسمان لقريتين إحداهما في المراحمين ٥ (وذهب) الرجل (كفرح) يذهب ذهبا فهو ذهب (و) حكى ابن الأعرابي (ذهب بكسرتين) قال أبو منصور وهذا على قياس الإتباع إذا كان ثانيه حرفا من حروف الحلق وكان الفعل مكسور الثاني وذلك في (لغة) بني تميم وسمعه ابن الأعرابي فظنه غير مطرد في لغتهم فلذلك حكاه (هجم في المعدن على ذهب كثير) فرآه (فزال عقله وبرق بصره) من عظمه في عينه فلم يطرف مشتق من الذهب قال الراجز

ذهب لما أن رآها ثرمله * وقال يا قوم رأيت منكره * شذرة واد ورأيت الزهره

(والذهبة بالكسر المطرة) والجمع الذهاب وحكى أبو عبيد عن أصحابه الذهاب الأمطار (الضعيفة أو الجود ج ذهاب) قال الشاعر

توضح في قرن الغزالة بعدما * ترشفت درات الذهاب الركائك

وأنشد

٣ قوله ما يدري كذا بخطه ولعله ما يدري له مذهب ولا يدري أين مذهبه

٣ قوله وإنما خص الخ حق هذه العبارة أن تذكر عند قوله في الحديث الآتي حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه مذهبة فقد ذكرها ابن الأثير هناك فراجعه

٤ قال في التكملة مقفيا الجوهري والصواب كسر الهاء اه

٥ كذا بخطه لم يذكر الثانية

وأنشد الجوهري للبعيث
وذي أُثَرٍ كالأقحوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح

وأنشد ابن فارس في المجمل قول ذي الرمة يصف روضة
٣حوّاء قرحاء أشراطية وكفت * فيها الذهاب وحفتها البراعيم

وفي حديث علي في الاستسقاء لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب الأمطار اللينة وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان ذهابها (والذهب محركة ج) بالمهملة (الدهن ومكيال) معروف (لأهل اليمن) ورأيت في هامش نسخة لسان العرب ما صورته في نسخة التهذيب الذهب بسكون الهاء (ج ذهاب وأذهاب وجج) أي جمع الجمع (أذاهب) في حديث عكرمة أنه قال في أذاهب من بر وأذاهب من شعير قال يضم بعضها الى بعض فيزكى (و) ذهوب (كصبور امرأة) نقله الصاغاني (و) ذهاب (كغراب ع) في ديار بلحرث بن كعب (و) ذهبان (كعثمان ع باليمن) بالساحل وأبو بطن وذهبانة قرية من قرى حرّان بها توفي أبو العباس أحمد بن عثمان بن الحديد السلمي الدمشقي رحمه المنذري في التكملة (وكشداد لقب عمرو) بن جندل بن سلمة كما سماه ابن الكلبي في جمهرة النسب (أو) هو لقب (مالك بن جندل الشاعر) كما سماه ابن الكلبي أيضا في كتاب ألقاب الشعرا وقال لقب بقوله
وما سيرهن اذ علون قرادرا * بذي نجم ولا الذهاب ذهاب

(و) الذهاب (ككتاب) موضع وقيل هو (جبل) بعينه قال أبو دواد
لمن طلل كعنوان الكتاب * ببطن لواق أو بطن الذهاب

(ويضم) فيه أيضا (و) روى أيضا (كسحاب) وهو بالفتح (يوم من أيام العرب وايسم وبله) *ومما فات المؤلف ذهلب قال البلاذري في الأنساب ومن بني ربيعة بن عوف بن قتال بن أنف الناقة أبو ذهلب الراجز وهو القائل
حب دلوي أمس بالأردن * حتى فما طلبت أن تحنى * حبب بأعلى صوتها المرن
وكان يزيد بن معاوية أمره أن يرجز بالأردن (الأذب كالأجر الماء الكثير و) الأذب (الفرع و) قال الأصمعي مر فلان وله أذب قال وأحسبه يقال أزب بالزاي وهو (النشاط) وقد يأتي في حرف الزاي في كلام المؤلف والذبان بالكسر الشعر الذي يكون على عنق البعير ومشفره والذبان أيضا بقية الوبر وقال شمر لا أعرف الذبان الا في بيت كثير وهو
٣عسوف بأجواز الفلا حميرية * مريش بذبان السبيب تليلها

* قلت وقد تقدم هذا الشاهد في الذئب كما تقدم الذبان في ذوب (والذب العيب) وزنا ومعنى كالذاب والذام وقد تقدم

(فصل الراء) المهملة (رأب) اذا أصلح ورأب (الصدع) والاناء (كمنع) يرأبه رأبا (أصلحه وشعبه كارتأبه) كذا في النسخ وفي أخرى كأرأبه وقيل رأبه بالتشديد قال الشاعر
يرأب الصدع والثأى برصين * من ٤سجايا آرائه ويغير

الثأى الفساد أي يصلحه وقال الفرزدق
واني من قوم بهم يتقي العدا * ورأب الثأى والجانب المتخوف

(وهو مرأب كمنبر) والمرأب الشعب ورجل مرأب (ورآب كشداد) اذا كان يشعب صدوع الأقداح ويصلح بين القوم أو يصلح رأب الأساة وقوم مرائب قال الطرماح يمدح قوما
٥نصر للذليل في ندوة الحي مرائيب للثأى المنهاص

(و) رأب (بينهم) رأبا (أصلح) ما بينهم وكل ما أصلحته فقد رأبته ومنه قولهم اللهم ارأب بينهم أي أصلح وكل صدع لأمته فقد رأبته (و) رأبت (الأرض) اذا (نبت وطيبها بعد الحرو الرؤبة بالضم القطعة) من الخشب (التي يرأب بها الاناء) أي يشعب ويصلح ويسدّ بها ثلمة الخشبة وقد ورد في دعاء بعض الأكابر اللهم ارأب حالنا وهو مجاز وعن أبي حاتم انه سمع من يقول رب وهي لغة جيدة كسيل واسأل (قيل وبه سمي) أبو الجحاف (رؤبة بن العجاج بن رؤبة) بن لبيد بن صخر بن كنيف بن عميرة بن حنيّ بن ربيعة بن سعد بن مالك التميمي على أصح الأقوال وبه جزم السيوطي أبو حيان في شرح التسهيل واقتصر عليه الجوهري وأبو العباس ثعلب في الفصيح وفي التهذيب رؤبة بن العجاج مهموز ويسأتي في روب والروبة القطعة التي يرقع بها الرحل اذا كسر والرؤبة مهموزة ما سددت به الثلمة قال طفيل الغنوي
لعمري لقد خلى ابن خيدع ثلمة * ومن أين ان لم يرأب الله ترأب

قال يعقوب هو مثل لقد خلى ابن خيدع ثلمة قال وخيدع هي امرأة وهي أم يربوع يقول من أين تسد تلك الثلمة ان لم يسدها الله والجمع رئاب قال أمية يصف السماء
مراة صلابة خلقا صعبا * رزل الشمس ليس لها رئاب ٦

أي صدوع وهو مهموز وفي التهذيب الرؤبة الخشبة التي يرأب بها المشعب وهو القدح الكبير من الخشب والرؤبة القطعة من الحجر يرأب بها البرمة ويصلح بها ونسب أبي بعض معاني الرؤبة في روب ومن المجاز قولهم هو رابة فحل الأحياء ورؤبة صدع الصفاء (والرأب) الجمع والشدّ ورأب الشئ جمعه وشدّه برفق وفي حديث عائشة تصف أباها رأب شعثها وفي حديثها الآخر رأب الثأى أي أصلح

٣ قوله حوّاء قرحاء كذا بخطه والذي في اللسان قد رحاء حوّاء بالقاف قال يعني روضة مطرت بنوء الشرطين وانما قال قرحاء لان في وسطها نوارة بيضاء وقال حوّاء لخضرة نباتها اه

٣قوله عسوف الخ قد تقدّم ذكره للمؤلف هكذا وهو الموافق لما في اللسان وأما ما وقع هنا بالنسخ فهو تحريف لا يعوّل عليه

(آذبّ)

(رأبَ)

٤قوله من سجايا كذا بخطه فليحرر

٥ قوله نصر بضم النون والصاد

٦ قوله رئاب قال في التكملة معنا الجوهري والرواية ليس لها ناب أي ليس للشمس رجوع اذا زالت عن السماء للغروب لملاسة السماء اه

الفاسد وخبر الوهب وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما لا يرأب بهن إن صدع وقال كعب بن زهير ٣

طغاطه خراءهم * حرام رأبها حتى الممات

والرأب (الشعوب من الإبل و) من المجاز الرأب بمعنى (السيد المصلح) يقال فيهم ثلاثون رأبا أي رأبون أمرهم ومن المجاز قولهم كفى بفلان رأبا لأمرك أي رائبا وهو وصف بالمصدر كذا في الأساس (والمرأب المعتمر) نقله الصاغاني وفي نسخة المعتصر (و) من المجاز هو رئاب بني فلان (ككتاب هرون بن رئاب الصحابي البدري) هكذا في النسخ وهذا خطأ والصواب وككتاب وهرون بن رئاب مشهور ورئاب بن حنيف الصحابي البدري وذلك لأن هرون بن رئاب ليس بصحابي بل هو من طبقة التابعين يكنى كنيته أبو الحسن أو أبو بكر البصري عابد وأخواه اليمان بن رئاب من أئمة الخوارج وعلي بن رئاب من أئمة الروافض وكانوا متعادين كلهم وهرون روى له مسلم وأبو أحمد والنسائي وأما رئاب بن حنيف فهو أنصاري بدري واستشهد ببئر معونة نقله الغساني عن العدوي فتأمل ذلك ٣ (ورئاب بن عبد الله المحدث) عن أبي رجاء وعنه موسى بن إسمعيل (و) رئاب بن النعمان بن سنان (جد جابر بن عبد الله) الأنصاري السلمي (الصحابي) رضي الله عنه ورئاب المزني جد أبي معاوية بن قرة (و) رئاب (جد) أم المؤمنين (زينب بنت جحش رضي الله عنهم) ورئاب بن مهشم بن سعيد القرشي السهمي له صحبة

(ربّ)

((الربّ)) هو الله عز وجل وهو رب كل شيء أي مالكه وله الربوبية على جميع الخلق لا شريك له وهو رب الأرباب ومالك الملوك والأملاك قال أبو منصور والرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والمتمم (باللام لا يطلق لغير الله عز وجل) وفي نسخة على غير الله عز وجل إلا بالإضافة أي إذا أطلق على غيره أضيف فقيل رب كذا قال وقد قالوه في الجاهلية للملك قال الحرث بن حلزة

وهو الرب والشهيد على يو * م الخوارين ٤ والبلاء بلاء

(و) رب بلا لام (قد يخفف) نقله الصاغاني عن ابن الأنباري وأنشد المفضل

وقد علم الأقوام أن ليس فوقه * رب غير من يعطي الحظوظ ويرزق

كذا في لسان العرب وغيره من الأمهات فقول شيخنا هذا الحرف مما كثر فيه الاضطراب إلى أن قال فإن هذا الأمر غير معتاد ولا معروف بين اللغويين ولا مصطلح عليه بين الصرفيين محل نظر (والاسم الربابة بالكسر) قال

يا هند أسقاك بلا حسابه * سقيا مليك حسن الربابه

(والربوبية بالضم) كالربابة (وعلم ربوبي بالفتح نسبة إلى الرب على غير قياس و) حكى أحمد بن يحيى (لا وربيك لا أفعل أي لا وربك أبدل الباء ياء للتضعيف ورب كل شيء مالكه ومستحقه أو صاحبه) يقال فلان رب هذا الشيء أي ملكه له وكل من ملك شيئا فهو ربه يقال هو رب الدابة ورب الدار وفلانة ربة البيت وهن ربات الحجال وفي حديث أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها أو ربتها أراد به المولى والسيد يعني أن الأمة تلد لسيدها ولدا فيكون كالمولى لها لأنه في الحسب كأبيه أراد أن السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري وفي حديث إجابة الدعوة اللهم رب هذه الدعوة أي صاحبها وقيل المتمم لها والزائد في أهلها والعمل بها والإجابة لها وفي حديث أبي هريرة لا يقل المملوك لسيده ربي كره أن يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله في الربوبية فأما قوله تعالى اذكرني عند ربك فإنه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به وفي ضالة الإبل حتى يلقاها ربها فإن البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الأموال التي تجوز إضافة مالكيها إليها وقوله تعالى ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبدي فيمن قرأ به فمعناه والله أعلم ارجعي إلى صاحبك الذي خرجت منه فادخلي فيه وقال عز وجل إنه ربي أحسن مثواي قال الزجاج إن العزيز صاحبي أحسن مثواي قال ويجوز أن يكون الله ربي أحسن مثواي (ج أرباب وربوب والرباني) العالم المعلم الذي يغذو الناس بصغار العلوم قبل كبارها وقال محمد بن علي ابن الحنفية لما مات عبد الله بن عباس اليوم مات رباني هذه الأمة وروي عن علي أنه قال الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع أتباع كل ناعق والرباني العالم الراسخ في العلم والدين أو العالم العامل المعلم أو العالي الدرجة في العلم وقيل الرباني (المتأله العارف بالله تعالى و) موفق الدين (محمد بن أبي العلاء الرباني) المصري (كان شيخا للصوفية ببعلبك) لقيه الذهبي (و) الربي والرباني (الحبر) بكسر الحاء وفتحها ورب العلم وقيل الرباني الذي يعبد الرب قال شيخنا ويوجد في بعض النسخ بعد قوله الحبر ما نصه (منسوب إلى الربان وفعلان يبنى من فعل) مكسور العين (كثيرا كعطشان وسكران ومن فعل) مفتوح العين (قليلا كنعسان) إليهما (أو) هو (منسوب إلى الرب أي الله تعالى) بزيادة الألف والنون للمبالغة وقال سيبويه زادوا ألفا ونونا في الرباني إذا أرادوا تخصيصا بعلم الرب دون غيره كأن معناه صاحب علم بالرب دون غيره من العلوم (والرباني كقولهم إلهي ونونه كلحياني) وشعراني ورقباني إذا خص بطول اللحية وكثرة الشعر وغلظ الرقبة فإذا نسبوا إلى الشعر قالوا شعري وإلى الرقبة قالوا رقبي ولحيي والربي المنسوب إلى الرب والرباني الموصوف بعلم الرب وفي التنزيل كونوا ربانيين قال زر بن عبد الله أي حكماء علماء قال أبو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام والأمر والنهي قال والأحبار أهل المعرفة بأنباء الأمم وما كان ويكون (أو هو لفظة سريانية) أو عبرانية قاله أبو عبيد وزعم أن العرب لا تعرف الربانيين وإنما عرفها الفقهاء وأهل العلم (وطالب

٣ قوله وقال كعب الخ ليس لكعب على قافية التاء شيء وإنما هو لكعب بن الحرث المرادي اهـ من التكملة

٣ الظاهر أن المصنف سها في قوله الصحابي البدري وكذا الشارح غلط في زيادة الواو في قوله والصواب وككتاب لأنها ضرب المبس غير منتظم

٤ قوله الخوارين كذا بخطه والصواب الخيارين بالياء قال في اللسان والخياران موضع واستشهد بهذا البيت واستشهد به أيضا صاحب الكشاف

مربته) الناس (وربابته بالكسر) أي (مملكته) قال علقمة بن عبدة

وكنت امرأ أفضت إليك ربابتي * وقبلك ربتني فضعت ربوب

ويروى ربوب بالفتح قال ابن منظور وعندي أنه اسم للجمع (و) انه (مربوب بين الربوبة) أي (مملوك) والعباد مربوبون لله عز وجل أي مملوكون (و) ربه يربه كان له ربا و(رببت الرجل والأرض ادعيت أنه ربهما ورب) الناس يربهم (جمع) ورب السحاب المطر يربه أي يجمعه وينميه وفلان مرب أي مجمع يرب الناس ويجمعهم (و) من المجاز رب المعروف والصنيعة والنعمة يربها ربا وربابا وربابة حكاهما اللحياني وربها نماها و(زاد)ها وأتمها وأصلحها (و) رب بالمكان (لزم) قال * رب بأرض لا تخطاها الحمر * ومرب الإبل حيث لزمته (و) رب بالمكان قال ابن دريد (أقام) به (كأرب) في الكل يقال أرب الإبل بمكان كذا لزمته وأقامت به فهي إبل مراب لوازم وأرب فلان بالمكان وألب إربابا وإلبابا إذا أقام به فلم يبرحه وفي الحديث اللهم إني أعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب قال ابن الأثير أو قال ملب أي لازم غير مفارق من أرب بالمكان وألب إذا أقام به ولزمه وكل لازم شيأ مرب وأربت الجنوب دامت ومن المجاز أربت السحابة دام مطرها وأربت الناقة لزمت الفحل وأحبته وأربت الناقة بولدها لزمته وأربت بالفحل لزمته وأحبته وهي مرب كذلك هذه رواية أبي عبيد عن أبي زيد (و) رب (الأمر) يربه ربا وربابة (أصلحه) ومتنه أنشد ابن الأنباري

يرب الذي يأتي من العرف إنه * إذا سئل المعروف زاد وتمما

(و) من المجاز رب (الدهن طيبه) وأجاده (كربّبه) وقال اللحياني ربب الدهن غذوته بالياسمين أو ببعض الرياحين ودهن مربب إذا ربب الحب الذي اتخذ منه بالطيب (و) رب القوم ساسهم أي كان فوقهم وقال أبو نصر هو من الربوبية وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير لأن يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم أي يكونون علي أمراء وسادة متقدمين يعني بني أمية فإنهم إلى ابن عباس أقرب من ابن الزبير وربّ (الشيء ملكه) قال ابن الأنباري الرب ينقسم على ثلاثة أقسام يكون الرب المالك ويكون الرب السيد المطاع ويكون الرب المصلح وقول صفوان لأن يربني فلان أحب إلي من أن يربني فلان أي سيد علي يملكني (و) رب فلان نحيه أي (الزق) يربه (ربا) بالفتح وبضم (ربه بالرب) أي جعل فيه الرب ومتنه به وهو نحي مربوب قال

* سلئها في أدم غير مربوب * أي غير مصلح وفي لسان العرب رب الزق بالرب والحب بالقير والقار يربه ربا أي متنه وقيل رببه دهنه وأصلحه قال عمرو بن شأس يخاطب امرأته وكانت تؤذي ابنه عرارا

وإن عرارا إن يكن غير واضح * فإني أحب الجون ذا المنكب العمم

فإن كنت مني أو تريدين صحبتي * فكوني له كالسمن ربت له الأدم

أراد بالأدم النحي يقول لزوجه كوني لولدي عرار كسمن رب أديمه أي طلي برب التمر لأن النحي إذا أصلح بالرب طابت رائحته ومنع السمن أن يرشح من غير أن يفسد طعمه أو ريحه (و) رب ولده و(الصبي) يربه ربا (رباه) أي أحسن القيام عليه ووليه (حتى أدرك) أي فارق الطفولية كان ابنه أو لم يكن (كربّبه ترببا وتربّبه وتربّته) عن اللحياني (وارتبه وربّبه) ورباه تربية على تحويل التضعيف أيضا وأنشد اللحياني

ترببه من آل دودان شلة * تربة أم لا تضيع سخالها

ورب الرجل إذا ربى بهما عن أبي عمرو وفي الحديث لك نعمة تربها أي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده وفي حديث ابن ذي يزن * أسد تربب في الغيضات أشبالا * أي تربي وهو أبلغ منه ومن رب بالتكرير وقال حسان بن ثابت

ولأنت أحسن إذ برزت لنا * يوم الخروج بساحة القصر

من درة بيضاء صافية * مما تربب حائر البحر

يعني الدرة التي يربها الصدف في قعر الماء (و) زعم ابن دريد أن (ربته كمعه لغة فيه) قال وكذلك كل طفل من الحيوان غير الإنسان وكان ينشد هذا البيت * كان لنا وهو فلو نربه * كسر حرف المضارعة ليعلم أن ثاني الفعل الماضي مكسور كما ذهب إليه سيبويه في هذا النحو قال وهي لغة هذيل في هذا الضرب من الفعل * قلت وهو قول دكين بن رجاء الفقيمي وآخره * مجعثن الخلق يطير زغبه * ومن المجاز الصبي مربوب وربيب وكذلك الفرس ومن المجاز أيضا ربت المرأة صبيها ناصرت على حسنة ٢ فلملاحي سام كذا في الأساس والمربوب المربى وقول سلامة بن جندل

من كل ٣حت إذا ما ابتل ملبده * صافي الأديم أسيل الخد يعبوب

ليس بأسقى ولا أقنى ولا سغل * يسقى دواء قفي السكن مربوب

يجوز أن يكون أراد بمربوب الصبي وأن يكون أراد به الفرس كذا في لسان العرب (و) عن اللحياني رب (الشاة) ترب ربا إذا (وضعت) وقيل إذا علقت وقيل لا فعل للربى وسيأتي بيانها قريبا وفي المصنف مادة واحدة في مواضع شتى كما هو صنيعه وقال شيخنا عند قوله ورب جمع وأقام إلى آخر العبارة أطلق المصنف في الفعل فاقتضى أن المضارع مضموم مطلقا سواء كان متعديا كربه نعمة أو كان لازما كرب إذا أقام كأرب كما أطلق نص الصرفيين أنه يقال من باب قتل وضرب مطلقا سواء كان لازما أو متعديا والصواب

٢ عبارة الأساس فلملا فلملاوهي طاهرة

٣ قوله حت أي سريع والقنى ما يؤثر به الصنف والصبي كذا بخطه على هامش نسخته وقوله سغل بالغين المعجمة قال الجوهري في مادة س غ ل السغل المضطرب الأعضاء السيئ الخلق والغذاء يقال صبي سغل بين السغل واستشهد بهذا البيت

في هذا الفعل إجراؤه على القواعد المعروفة فالمتعدّى منه كنَصَرَه جعله أوربابه مضموم المضارع على القياس واللازم منه كضَرَبَ بالمكان إذا أقام مكسور على القياس وما عداه كله تخليط من المصنف وغيره اه (والرَّبِيبُ المَرْبُوبُ و) الرَّبِيبُ (المُعاهِدُ و) الرَّبِيبُ (المَلِكُ) وبهما فسر قول امرئ القيس

فما قاتلوا عن رَبِّهم ورَبِيبِهم * ولا آذنوا جاراً فيظعن سالما

أي الملك وقيل المعاهد (و) الرَّبِيبُ (ابن امرأة الرجل من غيره كالرَّبُوب) وهو بمعنى مَرْبُوب ويقال للمرأة الرجل راب (و) الرَّبِيبُ أيضا (زوج الأم) لها ولد من غيره ويقال لامرأة الرجل إذا كان له ولد من غيرها رَبِيبة وذلك معنى رابَّة (كالرّابّ) قال أبو الحسن الرماني هو كالشهيد والشاهد والخبير والخابر وفي الحديث الرابُّ كافل وهو زوج أم اليتيم وهو اسم فاعل من رَبَّه يَرُبُّه أي تكفّل بأمره وقال معن بن أوس يذكر امرأته وذكر أرضاً لها

فإن بها جارين لن يغدرا بها * رَبِيبَ النبيّ وابن خير الخلائف[3]

يعني عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعاصم بن عمر بن الخطاب وأبوه أبو سلمة وهو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم والأنثى رَبِيبة وقال أحمد بن يحيى القوم الذين استُرضع فيهم النبي صلى الله عليه وسلم أربّاء النبي صلى الله عليه وسلم كأنه جمع رَبِيب فعيل بمعنى فاعل (و) الرَّبِيبُ (جد الحسن بن إبراهيم المحدّث) عن أبي إسحق البرمكي وعنه عبد الوهاب الأنماطي وفاته أبو منصور عبد الله بن عبد السلام الأزجي لقبه ربيب الدولة عن أبي القاسم بن بيان وعبد الله بن عبد الأحد بن الربيب المؤدب عن السلفي وكان صالحاً خيّراً مات سنة 621 وابن الربيب المؤرخ وداود بن ملاعب يعرف بابن الربيب أحد من انتهى إليه علو الإسناد بعد الستمائة (والرِّبابة بالكسر العهد) والميثاق قال علقمة بن عبدة

وكنت امرأ أفضت إليك رِبابتي * وقبلك رَبَّتني فضِعتُ رُبُوبُ[3]

(كالرِّباب) بالكسر أيضا قال ابن بري قال أبو علي الفارسي أربّة جمع رِباب وهو العهد قال أبو ذؤيب يذكر خمرا

توصَّلُ بالركبان حينا وتؤلِف الـ * ـجِوارَ ويُعطيها الأمانَ رِبابُها

والرِّبابُ العهد الذي يأخذه صاحبها من الناس لإجارتها وقال شمر الرِّباب في بيت أبي ذؤيب جمع رَبّ وقال غيره يقول إذا أجار المجير هذه الخمر أعطى صاحبها قدحا ليعلموا أنها قد أجيرت فلا يتعرض لها كأنه ذهب بالرِّباب إلى رِبابة سهام الميسر (و) الرِّبابة بالكسر (جماعة السهام أو خيط تشد به السهام أو خرقة) أو جلدة تشد أو (تجمع فيها) السهام (أو) هي السُّلْفة التي تجعل فيها القداح شبيهة بالكنانة يكون فيها السهام وقيل هي شبيهة بالكنانة يجمع فيها سهام الميسر قال أبو ذؤيب يصف حمارا وأتنه

وكأنهن رِبابةٌ وكأنه * يَسَرٌ يفيض على القداح ويَصدَع

وقيل هي (سُلْفة) بالضم هي جلدة رقيقة تعصب بها أي (تلف على يد) الرجل الحُرْضة وهو (مُخرِج القداح) أي قداح الميسر وإنما يفعلون ذلك (لئلا) وفي بعض النسخ لكيلا (يجد مسّ قدح يكون له في صاحبه هوى والرِّبابة الحاضنة) قال ثعلب لأنها تصلح الشيء وتقوم به وتجمعه (و) الرَّبِيبة (ابنة الزوجة) قال الأزهري رَبِيبة الرجل بنت امرأته من غيره وفي حديث ابن عباس إنما الشرط في الربائب يريد بنات الزوجات من غيركم اللاتي في حجوركم وقد تقدم طرف من الكلام في الربيب (و) الرَّبِيبة (الشاة) التي (تربّى في البيت للبنها) وغنم ربائب ترتبط قرب البيوت وتعلف لا تسام وهي التي ذكر إبراهيم النخعي أنه لا صدقة فيها قال ابن الأثير في حديث النخعي ليس في الربائب صدقة الربائب التي تكون في البيت وليست بسائمة واحدتها رَبِيبة بمعنى مربوبة لأن صاحبها يربّها وفي حديث عائشة كان لنا جيران من الأنصار لهم ربائب وكانوا يبعثون إلينا من ألبانها (والرَّبَّة كعبة)[4] كانت بنجران (لمذحج) وبني الحرث بن كعب (و) الرَّبَّة هي (اللات في حديث عروة) بن مسعود الثقفي لما أسلم وعاد إلى قومه دخل منزله فأنكر قومه دخوله قبل أن يأتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف بالطائف وفي حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهون بيت الله فلما أسلموا هدمه المغيرة (و) الرَّبَّة (الدار الضخمة) يقال دار رَبَّة أي ضخمة قال حسان بن ثابت

وفي كل دار ربّةٍ خزرجيّةٍ * وأوسيةٍ لي في ذراهن والد

(و) الرِّبَّة (بالكسر نبات) أو اسم لعدّة من النبات لا تهيج في الصيف تبقى خضرتها شتاء وصيفا ومنها الحُلَّب والرُّخامى والمَكْر والعَلْقى يقال لكلها رِبَّة أو هي بقلة ناعمة وجمعها رِبَب كذا في التهذيب وقيل هو كل ما اخضرّ في القيظ من جميع ضروب النبات وقيل هي من ضروب الشجر أو النبت فلم يحدّ قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي

أمسى بوهبين مجتازا لمرتعه * من ذي الفوارس يدعو أنفه الرِّبَبُ

(و) الرِّبَّة (شجرة أو هي) شجرة (الخرنوب و) الرِّبَّة (الجماعة الكثيرة ج أربّة أو) الرِّبَّة (عشرة آلاف) أو نحوها والجمع رِباب (ويضم) عن ابن الأنباري (و) الرُّبَّة (بالضم) الفرقة من الناس قيل هي عشرة آلاف قال يونس رُبَّة ورِباب كجُفرة وجِفار وقال خالد بن جنبة الربة الخير اللازم وقال اللهم إني أسألك ربّة عيش مبارك فقيل له وما ربّة عيش قال (كثرة العيش وطثرته و) المطر يَرُبُّ

النبات

[3] هذا هو الصواب وما وقع في بعض النسخ الخلائق بالقاف فهو تحريف يدل له كلام الشارح الآتي

[3] قوله وكنت قال في التكملة والرواية وأنت امرؤ يخاطب الشاعر الحرث بن جبلة بن أبي شمر الغساني والرواية المشهورة أمانتي بدل ربابتي

[4] قوله كعبة بنجران المطبوعة لعبة وهو تحريف

النبات والثرى ويثبته و (المَرَبّ) بالفتح (الارض الكثيرة) الربّة وهو (النبات) أو التي لا تزال بها ثرى قال ذو الرمة

خناطيل يستقرين كل قرارة ✱ مَرَبٍّ نفت عنها الغُثاءَ الروائس

(كالمِرْباب بالكسر) والمَرَبّة والمَرْبوبة وقيل المرباب من الارضين التي كثر نباتها وناسها وكل ذلك من الجمع (و) المَرَبّ (المحل ومكان الاقامة) والاجتماع والتَّرَبُّب الاجتماع (و) المَرَبّ (الرجل يجمع الناس) ويربّهم وفي لسان العرب ومكان مَرَبّ بالفتح أي مَجمع يجمع الناس قال ذو الرمة

بأول ما هاجت لك الشوق دِمنةٌ ✱ بأجرع مِحلالٍ مَرَبٍّ مُحَلَّل ٢

(والرُّبَّى كحُبلى الشاة اذا ولدت واذا مات ولدها أيضا) فهي رُبَّى وقيل رِبابها ما بينها وبين عشرين يوما من ولادتها وقيل شهرين (و) قال اللحياني الرُّبَّى هي (الحديثة النتاج) من غير أن يحدّ وقتا وقيل هي التي تتبعها ولدها وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تأخذ الاكُولة ولا الرُّبَّى ولا الماخض قال ابن الاثير هي التي تربّى في البيت لاجل اللبن وقيل هي القريبة العهد بالولادة وفي الحديث أيضا ما بقي في غنمي الا فحل أو شاة رُبَّى وقيل الرُّبَّى من المعز والرَّغوث من الضأن قاله أبو زيد وقال غيره من المعز والضأن جميعا وربما جاء في الابل أيضا قال الاصمعي أنشد نا منتجع بن نبهان ✱ حنين أم البَوِّ في رِبابها ✱ (و) الرُّبَّى (الاحسان والنعمة) نقله الصاغاني (و) الرُّبَّى (الحاجة) يقال لي عند فلان رُبَّى وعن أبي عمرو الرُّبَّى الرابَّة (و) الرُّبَّى (العقدة المحكمة) يقال في المثل ان كنت بي تشدّ ظهرك فأرخ من رُبَّى أزرك يقول ان عولك عليَّ فدعني أتعب واسترخ أنت واسترح (ج) أي جمع الرُّبَّى من المعز والضأن (رُباب بالضم) وهو (نادر) قاله ابن الاثير وغيره يقول أعنز رُباب قال سيبويه قالوا رُبَّى ورُباب حذفوا ألف التأنيث وبنوه على هذا البناء كما ألقوا الهاء من جفرة فقالوا جفار الا انهم ضموا أول هذا كما قالوا ظئر وظؤار ورخل ورخال (والمصدر) رِباب (ككتاب) وفي حديث شريح ان الشاة تحلب في رِبابها وحكى اللحياني غنم رِباب بالكسر قال وهي قليلة كذا في لسان العرب وأشار له شيخنا وفي حديث المغيرة حملها رِباب رِباب المرأة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين أن تضع الى أن يأتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد أن تلد بيسير وذلك مذموم في النساء وانما يحمد أن لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها (والارباب بالكسر الدنوّ) من كل شئ (والرَّباب) بالفتح (السحاب الابيض) وقيل هو السحاب المتعلق الذي تراه كأنه دون السحاب قال ابن بري وهذا القول هو المعروف وقد يكون أبيض وقد يكون أسود (واحدته بهاء) ومثله في المختار وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نظر في الليلة التي أسري به الى قصر مثل الرَّبابة البيضاء قال أبو عبيد الرَّبابة بالفتح السحابة التي قد ركب بعضها بعضا وجمعها رِباب وبها سميت المرأة الرَّباب قال الشاعر

سقى دار هندٍ حيث حلّ بها النوى ✱ مُسِفّ الذُّرى داني الرَّباب ثَخين

وفي حديث ابن الزبير أحدق بكم رَبابه قال الاصمعي أحسن بيت قالته العرب في وصف الرَّباب قول عبد الرحمن بن حسان على ما ذكره الاصمعي في نسبة البيت اليه قال ابن بري ورأيت من ينسبه لعروة بن جلهمة المازني

اذا الله لم يسق الا الكرام ✱ فأسقى وجوه بني حنبل

أجش ملثا غزير السحاب ✱ هزيز الصلاصل والازمل

تكركره خضخضات الجنوب ✱ وتفرغه ٣ هزة الشمأل

كأن الرَّباب دوين السحاب ✱ نعام تعلق بالارجل

(و) الرَّباب (ع بمكة) بالقرب من بئر ميمون (و) الرَّباب أيضا (جبل بين المدينة وفيد) على طريق كان يسلك قديما يذكر مع خُلّة جبل آخر يقال لهما خُلّة والرَّباب وهما عن يمين الطريق ويساره (و) الرَّباب (محدّث) روى عن ابن عباس وعنه عمير بن حديد ذكره البخاري ورَباب عن مكحول الشامي وعنه أيوب بن موسى (و) الرَّباب (آلة لهو) لها أوتار يضرب بها ومحمود بن عبد الله الواسطي الرَّبابي يضرب به المثل في معرفة الموسيقى بالرَّباب مات ببغداد في ذي القعدة سنة ٦٣٨ والرَّباب وأم الرَّباب من أسمائهن منهن الرَّباب بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس بن حارثة بن كعب بن عليم الكلبي أم سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب وفيها يقول سيدنا الحسين رضي الله عنه

لعمرك انني لأحب أرضا ✱ تحل بها سكينة والرَّباب

أحبهما وأبذل جلّ مالي ✱ وليس للائمي فيهم عتاب

وقال أيضا

أحب لحبها زيدا جميعا ✱ ونتلة كلها وبني الرَّباب

وأخوالا لها من آل لأم ✱ أحبهم وطرّ بني جناب

والرَّباب هذه بنت أنيف بن حارثة بن لأم الطائي وهي أم الاحوص وعروة بن عمرو بن ثعلبة بن الحرث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب بن هبل وهم يعرفون ورَباب بنت صليع عن عمها سلمان بن ربيعة ورَباب عن سهل بن حنيف وعنها جدتها عثمان بن حكيم ورَباب ابنة النعمان أم البراء بن معرور وأنشد شيخنا رحمه الله تعالى

عتبت ولا أقول لمن لأني ✱ أخاف عليه من ألم العتاب

وكيف أظن ان يشقى فؤادي ✱ بريا من ثناياه العذاب

٢ قوله محلال كذا بخطه بالحاء والذي في اللسان في مادة ج رع وما يأتي مجلال بالجيم فراجعه

٣ قوله وتفرغه كذا بخطه ولعله وتفرعه من أفرغت الماء اذا صببته فليحرر

فأشقاني هواه وبات شاني * وعذبني بأنواع العذاب
وبادر أدمعي من فوق خدّي * تسيل لعدّه سيل الرباب
وما لي سوى أن همت فيه * كمن قد هام قدماً في الرباب
تذكرها أرى طربي ارتياحا * وما طربي برنّات الرباب

وربما صاب بني عقيل سمي الرباب (و) الرُّباب (كغراب ع) وهو أرض بين ديار بني عامر وبلحرث بن كعب (وكذا أبو الرباب المحدث) الراوي (عن معقل بن يسار) المزني رضي الله عنه وقال الحافظ جوّز عبد الغني أن يكون هو أبو الرباب مطرف بن مالك الذي روى عن أبي الدرداء وعنه الأصبغ أيضا أبو الرباب روى عنه أبو سعيد موسى المهدي (و) الرِّباب (بالكسر العشور٣) مجازا (و) الرباب (جمع ربة) بالكسر وقد تقدم (و) الرباب (الأصحاب و) الرباب (أحياء ضبة) وهم تيم وعدي وعكل وقيل تيم وعدي وعوف وثور وأشيب وضبة عمهم سموا بذلك لتفرقهم لأن الربة الفرقة ولذلك إذا نسبت إلى الرباب قلت ربّي فرددته إلى واحده وهو ربة لأنك إذا نسبت الشيء إلى الجمع رددته إلى الواحد كما تقول في المساجد مسجدي إلا أن يكون سميت به رجلا فلا ترده إلى الواحد كما تقول في أنمار أنماري وفي كلاب كلابي وهذا قول سيبويه وقال أبو عبيدة سموا رباباً لأنهم تأبّوا أي تعاهدوا وتحالفوا على تيم وقال الأصمعي سموا بذلك (لأنهم أدخلوا أيديهم في رب وتعاقدوا) وتحالفوا عليه وقال ثعلب سموا ربابا بكسر الراء لأنهم ترببوا أي تجمعوا ربة ربة وهم خمس قبائل تجمعوا فصاروا يدا واحدة ضبة وثور وعكل وتيم وعدي كذا في لسان العرب وقيل لأنهم اجتمعوا كربابة القداح والواحد منهم ربّي قاله البلاذري (والرَّبَب محركة الماء الكثير) المجتمع وقيل العذب قال الراجز
* والبرة السمراء والماء الربب * وهو أيضا ماء بين الطين عن ثعلب وأنشد * في ربب الطين وماء حائر * (وأخذه) أي الشيء (بربانه بالضم ويفتح أي أوّله) وفي بعض النسخ بأوله (أو جميعه) ولم يترك منه شيئا ويقال افعل ذلك الأمر بربانه أي بحدثانه وطرائه وجدّته ومنه قيل شاة ربّى وربان الشباب أوله وقال ابن أحمر
وإنما العيش بربانه * وأنت من أفنانه معتصر
وقول الشاعر
خليل خود غرّها شبابه * أعجبها إذ كبرت ربابه
عن أبي عمرو الربّى أول الشباب يقال أتيته في ربّى شبابه وربّان شبابه ورباب شبابه قال أبو عبيد الربان من كل شيء حدثانه (و) في الصحاح (رُبَّ ورُبَ ورُبَّتَ ورُبَتَ ورُبَّما ورُبَما مثقلات ومخففات وبفتحهن كذلك ورُبْ بضمتين مخففة ورُبْ كمذ) قال شيخنا حاصل ما ذكره المؤلف أربع عشرة لغة وهو قصور ظاهر فقد قال شيخ الإسلام زكريا الأنصاري قدس سره في شرح المنفرجة الكبرى فيما نصه في رب سبعون لغة ضم الراء وفتحها مع تشديد الباء وتخفيفها مفتوحة في الضم والفتح ومضمومة في الضم كل من الستة مع تاء التأنيث ساكنة أو مفتوحة أو مضمومة أو مع ما أو معهما بأحوال التاء أو مجردة منهما فذلك ثمان وأربعون وضمها وفتحها مع إسكان الباء كل منهما مع التاء مفتوحة أو مضمومة أو مع ما أو معهما بحالي التاء أو مجردة فذلك اثنا عشر وربت بضم الراء وفتحها مع إسكان الباء أو فتحها أو ضمها مخففة أو مشددة في الأخيرين فذلك عشرة (حرف خافض) على الصواب وهو المختار عند الجمهور خلافا للكوفيين والأخفش ومن وافقهم (لا يقع إلا على نكرة) وقال ابن جني أدخلوا رب على المضمر وهو على نهاية الاختصاص وجاز دخولها على المعرفة في هذا الموضع لمضارعتها النكرة بأنها أضمرت على غير تقدم ذكر ومن أجل ذلك احتاجت إلى التفسير وحكى الكوفيون مطابقة الضمير للتمييز ربه رجلا قد رأيت وربهما رجلين وربهم رجالا وربهن نساء فمن وحّد قال إنه كناية عن مجهول ومن لم يوحد قال إنه رد كلام كأنه قيل له ما لك جوار فقال ربهن جوار قد ملكت وقال أبو الهيثم العرب تزيد في رب هاء وتجعل الهاء اسما مجهولا لا يعرف ويبطل معها عمل رب فلا تخفض بها ما بعد الهاء وإذا فرقت بين كم التي تعمل عمل رب بشيء بطل عملها وأنشد
كائن رأيت وهايا صدع أعظمه * وربه عطبا أنقذت من عطبه٣
نصب عطبا من أجل الهاء المجهولة وقولهم ربه رجلا وربها امرأة أضمرت فيها العرب على غير تقدم ذكر ثم ألزمته التفسير ولم تدع أن توضح ما أوقعت به الالتباس ففسروه بذكر النوع الذي هو قولهم رجلا وامرأة كذا في لسان العرب (أو اسم) وهو مذهب الكوفيين والأخفش في أحد قوليه ووافقهم جماعة قال شيخنا وهو قول مردود تعرض لإبطاله ابن مالك في التسهيل وشرحه وأبطله الشيخ أبو حيان في الشرح وابن هشام في المغني وغيرهم (وقد تكون للتقليل) دائما خلافا للبعض أو في أكثر الأوقات خلافا لقوم (أو للتكثير) دائما قاله ابن درستويه (أو لهما) في الأحوال قال النحويون رب من حروف المعاني والفرق بينها وبين كم أن رب للتقليل وكم وضعت للتكثير إذا لم يرد بها الاستفهام وكلاهما يقع على النكرات فيخفضها قال أبو حاتم من الخطإ قول العامة ربما رأيته كثيرا وربما إنما وضعت للتقليل وقال غيره رب وربّ وربه كلمة تقليل يجر بها فيقال رب رجل قائم ورب رجل وتدخل عليه التاء فيقال ربت رجل وقال الجوهري وتدخل عليه ما ليمكن أن يتكلم بالفعل بعده فيقال ربما وفي التنزيل العزيز ربما يود الذين كفروا وبعضهم يقول ربما بالفتح وكذلك ربتما وربتما وربتما والتثقيل في كل ذلك أكثر في كلامهم ولذلك إذا صغر سيبويه رب من قولهم ربما رده إلى الأصل فقال

٣ قوله العشور أي الجماعات المركب كل جماعة منها من عشرة آلاف التي هي معنى الربة فعلى هذا يكون قول المصنف وجمع ربة عطف تفسير للعشور كما في الأوقيانوس

٣ قوله من العطب أي من العطب فحذف النون تخفيفا وأنشد في كتب النحو وربه عطبا أنقذت من عطبه

ربيب

ربت قال اللحياني وقرأ الكسائي وأصحاب عبد الله والحسن ربما يود بالتثقيل وقرأ عاصم وأهل المدينة وزر بن حبيش ربما يود بالتخفيف قال الزجاج من قال إن رب يعني بها التكثير فهو ضد ما تعرفه العرب فإن قال قائل فلم جازت رب في قوله ربما يود الذين كفروا ورب للتقليل فالجواب في هذا أن العرب خوطبت بما تعلمه في التهدد والرجل يتهدد الرجل فيقول ستندم على فعلك وهو لا يشك في أنه يندم ويقول ربما ندم الإنسان من مثل ما صنعت وهو يعلم أن الإنسان يندم كثيرا قال الأزهري والفرق بين ربما ورب أن رب لا يليه غير الاسم وأما ربما فإنه زيدت ما مع رب ليليها الفعل تقول رب رجل جاءني وربما جاءني زيد ورب يوم بكرت فيه ورب خمرة شربتها وتقول ربما جاءني فلان وربما حضرني زيد وأكثر ما يليه الماضي ولا يليه من الغابر إلا ما كان مستقبلا كقوله ربما يود الذين كفروا ووعد الله حق كأنه قد كان فهو في معنى ما مضى وإن كان لفظه مستقبلا وقد تلي ربما الأسماء وكذلك ربتما وقال الكسائي يلزم من خفف فألقى إحدى الباءين أن يقول رب رجل ٣ فيخرجه مخرج الأدوات كما يقول لم صنعت ولم صنعت وقال أظنهم إنما امتنعوا من جزم الباء لكثرة دخول التاء فيها في قولهم ربت رجل وربت رجل يريد الكسائي أن تاء التأنيث لا يكون ما قبلها إلا مفتوحا أو في نية الفتح فلما كانت تاء التأنيث تدخلها كثيرا امتنعوا من إسكان ما قبل هاء التأنيث فآثروا النصب يعني بالنصب الفتح قال اللحياني وقال لي الكسائي إن سمعت بالجزم يوما فقد أخبرتك يريد إن سمعت أحدا يقول رب رجل فلا تنكره فإنه وجه القياس قال اللحياني ولم يقرأ أحد ربما بالفتح ولا ربما كذا في لسان العرب (أو في موضع المباهاة) والافتخار دون غيره (للتكثير) كما ذهب إليه جماعة من النحويين (أو لم يوضع لتقليل ولا تكثير بل يستفادان من سياق الكلام) خلافا للبعض وقد حرره البدر الدماميني في التحفة كما أشار إليه شيخنا وقال ابن السراج النحويون كالمجمعين على أن رب جواب (واسم جمادى الأولى) عند العرب (ربى وربة و) اسم جمادى (الآخرة ربى وربة) عن كراع (و) اسم (ذي القعدة ربة بضمهن) وإنما كانوا يسمونها بذلك في الجاهلية ربطه أبو عمر الزاهد بالنون وقال هو اسم لجمادى الآخرة وخطأه ابن الأنباري وأبو الطيب وأبو القاسم الزجاجي كما في ر ن ن (والربيبة امرأة الأب) وفي حديث مجاهد كان يكره أن يتزوج الرجل امرأة ربيبه يعني امرأة زوج أمه لأنه كان ربيبه وقد تقدم ما يتعلق به من الكلام (والرب بالضم) هو ما يطبخ من التمر والرب الطلاء الخاثر وقيل هو دبس أي (سلافة خثارة كل ثمرة بعد اعتصارها) والطبخ والجمع الربوب والرباب ومنه سقاء مربوب إذا ربيته أي جعلت فيه الرب وأصلحته به (و) قال ابن دريد الرب (ثفل السمن) والرب الأسود وأنشد * كشائط الرب عليه الأشكل * وفي صفة ابن عباس كان على صلعته الرب من مسك وعنبر وإذا وصف الإنسان بحسن الخلق قيل هو السمن لا يخم (والحسن بن علي) بن الحسين بن فتان (الربي محدث) بغدادي مكثر صادق سمع الأرموي ومات بعد ابن ملاعب (كأنه نسبة إلى الرب) وفي نسخة إلى بيعه (والمربيات الأنجاب أي المعمولات بالرب) كالمعسل المعمول بالعسل وكذلك المربيات الأنجاب المربية يقال (زنجبيل مربى ومربب والرباب بالضم) من الكواكب معظمه و(رئيس الملاحين) في البحر (كالرباني) بالضم منسوبا عن شمر وأنشد للعجاج * صعل من السام ورباني * وقالوا دره ربان (و) الربان (ركن ضخم من) أركان (أجا) لطيئ نقله الصاغاني (و) الربان (كرمان) عن الأصمعي (و) الربان مثل (شداد) عن أبي عبيدة (الجماعة وكشداد أحمد بن موسى الفقيه) أبو بكر بن المقرى (بن الربان) مات بعد الثلثمائة (وأبو الحسن) هكذا في النسخ والصواب أبو علي الحسن (بن عبد الله) بن يعقوب (الصرفي بن الربان) راوي مسائل عبد الله بن سلام عن ابن ثابت الصرفي (والرباب ماء باليمامة) نقله الصاغاني وقيده بالضم (و) أرب العنب إذا طبخ حتى يكون ربا يؤتدم به عن أبي حنيفة والمرأة ربة الشعر قال الأعشى

خره طفلة الأنامل ربة * سخاما تكفه بخلال

وهو من الإصلاح والجمع و(المرب المنعم) وصاحب النعمة (والمنعم عليه) أنصار بكلم ما فسر حرزؤ به

ورعيني في وصلكم وحظي * في حبلكم لا أبتلي ورعيي * الملك فارب نعمة المرب

(والربي بالكسر واحد الربيين وهم الألوف من الناس) قاله الفراء وقال أبو العباس أحمد بن يحيى قال الأخفش الربيون منسوبون إلى الرب قال أبو العباس ينبغي أن يفتح الراء على قوله قال وهو على قول الفراء من الربة وهي الجماعة وقال الزجاج ربيون بكسر الراء وضمها وهم الجماعة الكثيرة وقيل الربيون العلماء الأتقياء الصبر وكلا القولين حسن جميل وقال أبو العباس الربيون الألوف والربانيون العلماء وقد تقدم وقرأ الحسن ربيون بضم الراء وقرأ ابن عباس ربيون بفتح الراء كذا في اللسان * قلت ونقله ابن الأنباري أيضا قال وعلى قراءة الحسن نسبوا إلى الربة والربة عشرة آلاف (والربرب القطيع من بقر الوحش) وقيل من الظباء ولا واحد له قال

بأحسن من ليلى ولا أم شادن * غضيضة طرف رعتها وسط ربرب

وقال كراع الربرب جماعة البقر ما كان دون العشرة (والأربة أهل الميثاق) والعهد قال أبو دؤيب

كانت أربتهم بهز وغرهم * عقد الجوار وكانوا معشرا غدرا

قال ابن بري يكون العقد ردوي أربتهم وبهز حي من سليم * ومما بقي عليه الحويرث بن الرباب كغراب عن عمرو وادريس بن سليمان

(المستدرك)

٣ قوله رب رجل يعني بفتح الباء مخففة وقوله لم صنعت ولم صنعت يعني بتسكين الميم وفتحها وقوله الآتي في قولهم الخ يعني بتشديد الباء وتخفيفها

ابن أبي الرباب شيخ لابن جوصا ورباب كسحاب لقب الحافظ أبي بن فضاعة وربات أنصاف وعلاق والد نسب الرجال العلاقية وكذلك رباب بن ناصر بن عامر وسيأتي في ر ب ب ((رتب)) الشيء يرتب (رتوبا ثبت) ودام (ولم يتحرك كترتب) وعيش راتب ثابت دائم وأمر راتب أي دار ثابت قال ابن جني يقال ما زلت على هذا راتبا وراتما أي مقيما قال والظاهر من أمر هذه الميم ان يكون بدلا من الباء لأنه لم يسمع في هذا المعنى رتم مثل رتب قال ويحتمل الميم عندي في هذا ان يكون أصلا غير بدل من الراء وسيأتي ذكرها (ورتبه ترتيبا) أثبته (والترتب كقنفذ وجندب الشيء المقيم الثابت) وأمر ترتب على تفعل بضم التاء وفتح العين أي ثابت قال زيادة بن زيد العذري وهو ابن أخت هدبة
ملكنا ولم نملك وقد كان بعدنا * وكان لنا فضلا على الناس ترتبا
قال الصرفيون تاء ترتب الأولى زائدة لأنه ليس في الأصول مثل جعفر والاشتقاق يشهد به لأنه من الشيء الراتب (و) الترتب (كجندب الأبد والعبد السوء) تتوارثه ثلاثة لثباته في الرق وإقامته فيه (و) الترتب (التراب) لثباته وطول بقائه الأخيران عن ثعلب (ويضم) أي التاء الثانية كذا ضبطه في اللسان في معنى الأولى من الأخيرين (وكذا) قولهم (جاؤا ترتبا) وكذا قول العذري على الرواية المشهورة في الكتب * وكان لنا فضلا على الناس ترتبا * أي (جميعا) والصحيح في الرواية جما على الناس والصواب في الإعراب فضلا [٢] (وأخذ) فلان (ترتبة كقرطبة أي شبه طريق) نقله الصاغاني (الخطوة والرتبة بالضم والمرتبة المنزلة) عند الملوك ونحوها وفي الحديث من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة أراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها قال الأصمعي والمرتبة المرقبة وهي أعلى الجبل وقال الخليل المراتب في الجبل والصحاري وهي الأعلام التي ترتب فيها العيون والرقباء وفي حديث حذيفة يوم الدار أما انه سيكون لها وقفات ومراتب فمن مات عليها وقفاتها خير من مات في مراتبها المراتب مضايق الأودية في حزونة ومن المجاز له مرتبة عند السلطان أي منزلة وهو من أهل المراتب وهو في أعلى الرتب (والرتب محركة الشدة والانتصاب و) رتب الرجل يرتب رتبا انتصب وفي حديث لقمان ابن عاد رتب رتوب الكعب في المقام انتصب أي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته ورتب الكعب رتوبا انتصب وثبت (وقد أرتب) الرجل اذا انتصب قائما فهو راتب عزاه في التهذيب لابن الأعرابي وأنشد
واذا يهب من المنام رأيته * كرتوب كعب الساق ليس بزمل
وصفه بالشهامة وحدة النفس يقول هو أبدا متيقظ منتصب وأرتب الغلام الكعب ارتابا أثبته وفي حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام وأحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كأنه كعب راتب (و) الرتب (ما أشرف من الأرض) كالبرزخ يقال رتبة ورتب كدرجة ودرج (و) الرتب (الصخور المتقاربة) و(بعضها أرفع من بعض) واحدتها رتبة وحكيت عن يعقوب بضم الراء وفتح التاء (و) الرتب عتب الدرج والرتب (غلظ العيش) وشدته قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي
تنبط الرمل حتى هز جلمته * نبوح البرد ما في عيشه رتب
أي تنبط هذا الثور الرمل والجلمة النبات الذي يكون في أدبار الحظ وما في عيشه رتب أي هو في لين من العيش وما في عيشه رتب ولا عتب أي ليس فيه غلظ ولا شدة أي هو أملس وما في هذا الأمر رتب ولا عتب أي عناء وشدة وفي التهذيب أي هو سهل مستقيم وقال أبو منصور هو بمعنى النصب والتعب وكذلك المرتبة وكل مقام شديد مرتبة قال الشماخ
ومرتبة لا يستقال بها الردى * تلافى بها حلمي عن الجهل حاجز
(و) الرتب (الفوت بين الخنصر والبنصر) عن ابن دريد (وكذلك) (بين البنصر والوسطى) وقيل ما بين السبابة والوسطى وقد تسكن والمعروف في الأول الضم [٣] وفي الثاني الفتح قاله الصاغاني (و) الرتب (أن تجعل أربع أصابعك مضمومة) كالبرزخ نقله الليث (والرتباء الناقة المنتصبة في سيرها) عن ابن الأعرابي (وأرتب) الرجل (إرتابا) اذا (سأل بعد غنى) حكاه ابن الأعرابي أيضا كذا في التهذيب ومما يستدرك عليه المراتب بعقاب اذنب اليه المحدثون والرتب بفتح فسكون قرية قرب بعلبك
((رجب)) الرجل (كفرح رجبا (فزع و) استحيا (كرجب) (كنصر) قال * فغيرك يستحيي وغيرك يرجب * (و) رجب (فلانا هابه وعظمه كرجبه) يرجبه (رجبا ورجوبا ورجبه) ترجيبا (وأرجبه) فهو مرجوب ومرجب وأنشد
* أحمد ربي فرقا وأرجبه * أي أعظمه (ومنه سمي) (رجب لتعظيمهم اياه) في الجاهلية عن القتال فيه ولا يستحلون القتال فيه وفي الحديث رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان قوله بين جمادى وشعبان تأكيد للشأن وايضاح لأنهم كانوا يؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه الذي يختص به فبين لهم انه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء وانما قيل رجب مضر وأضافه اليهم لأنهم كانوا أشد تعظيما له من غيرهم وكأنهم اختصوا به وقد ذكره بعض العلماء تبعه عشر اسما كذا نقله شيخنا عن لطائف المعارف فيما للمواسم من الوظائف للحافظ عبد الرحمن بن رجب الحنبلي ثم وقفت على هذا الكتاب وعليه مشيه الطالب (ج أرجاب ورجوب ورجاب ورجبات محركة) يقول هذا رجب فاذا ضموا اليه شعبان قالوا رجبان والترجيب التعظيم وان فلانا لمرجب (و) منه (الترجيب) أي (ذبح النسائك فيه) وفي الحديث هل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها

٢ أورده في التكملة وقال ومعناه كان ماذا كرت من مناقب آبائي من قبل فضلا ربنا له على غيرنا اه

٣ الضم بالضم والفتح بالفتح محركة

(رجب)

الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها إليه يقال هذه أيام ترجيب وتعتار وكانت العرب ترجب وكان ذلك لهم نسكا أو ذبائح في رجب وعن أبي عمرو الراجب المعظم لسيده (و) الترجيب (أن تبنى تحت النخلة) إذا مالت وكانت كريمة عليه (دكان تعمد) هي (عليه) لضعفها (والرجبة بالضم اسم) ذلك (الدكان) والجمع رجب مثل ركبة وركب ويقال الترجيب أن تدعم الشجرة إذا كثر حملها لئلا تتكسر أغصانها وفي التهذيب الرجبة والرجمة أن تعمد النخلة الكريمة إذا خيف عليها أن تقع لطولها وكثرة حملها ببناء من حجارة ترجب بها أي تعمد ويكون ترجيبها أن يجعل حول النخلة شوك لئلا يرقى فيها راق فيجني ثمرها وعن الأصمعي الرجبة البناء من الصخر تعمد به النخلة والخشبة ذات شعبتين (وهي نخلة رجبية كعمرية وتشدد جيمه) نسبت إلى الرجبة وكلاهما (نسب نادر) على خلاف القياس والتثقيل أذهب في الشذوذ قال سويد بن صامت

وليست بسنهاء ولا رجبية * ولكن عرايا في السنين الجوائح

يصف نخلة بالجودة وأنها ليس فيها سنهاء التي أصابتها السنة وقيل هي التي تحمل سنة وتترك أخرى (أو ترجيبها ضم أعذاقها إلى سعفاتها وشدها بالخوص لئلا تنفضها الريح أو) الترجيب (وضع الشوك حولها) أي الأعذاق (لئلا يصل إليها آكل) فلا تسرق وذلك إذا كانت غريبة طريفة تقول رجبتها ترجيبا (ومنه) قول الحباب بن المنذر يوم السقيفة (أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب) قال يعقوب الترجيب هنا إرفاد النخلة من جانب ليمنعها من السقوط أي إن لي عشيرة تعضدني وتمنعني وترفدني والعذيق تصغير عذق بالفتح النخلة وقيل أراد بالترجيب التعظيم ورجب فلان مولاه أي عظمه وقول سلامة بن جندل

* كأن أعناقها أنصاب ترجيب * فإنه شبه أعناق الخيل بالنخل المرجب وقيل شبه أعناقها بالحجارة التي تذبح عليها النسائك

قال وهذا يدل على صحة قول من جعل الترجيب دعما للنخلة (و) الترجيب (في الكرم أن تسوى سروغه ٣ وتوضع مواضعه) من الدعم والقلال (ورجب العود خرج منفردا) عن ابن الأعرابي وفي المثل رجب (فلانا بقول سيئ) و(رجمه) بمعنى صكه (والرجب بالضم ما بين الضلع والقص وبهاء ما تصاد بها الصيد) كالذئب وغيره يوضع فيه لحم ويشد بخيط فإذا أخذه سقط عليه الرجبة (والأرجاب الأمعاء لا واحد لها) عند أبي عبيد (أو الواحد رجب محركة) عن كراع (أو) رجب (كقفل) وقال ابن حمدويه الواحد رجب بكسر وسكون (والرواجب مفاصل أصول الأصابع) التي تلي الأنامل (أو بواطن مفاصلها) أي أصول الأصابع (أو هي قصب الأصابع أو) هي (مفاصلها) أي الأصابع ثم البراجم ثم الأشاجع اللاتي تلي الكف (أو) هي (ظهور السلاميات أو) هي (ما بين البراجم من السلاميات) قال ابن الأعرابي البراجم المشنجات في مفاصل الأصابع وفي كل أصبع ثلاث برجمات إلا الإبهام (أو) هي (المفاصل التي تلي الأنامل) وفي الحديث ألا تنقون رواجبكم هي ما بين عقد الأصابع من داخل (واحدها راجبة و) قال كراع واحدها (رجبة بالضم) قال الأزهري ولا أدري كيف ذلك لأن فعلة لا تكسر على فواعل وعن الليث راجبة الطائر الإصبع التي تلي الدائرة من الجانب الوحشي من الرجلين وقال صخر الغي

تملى بها طول الحياة فقرنه * له حدد أسرابها كالرواجب

شبه ما بين فرنده بما بين أصول الأصابع إذا ضمت الكف (و) الرواجب (من الحمار عروق مخارج صوته) عن ابن الأعرابي وأنشد

طوى بطنه طول الطراد فأصبحت * تقلقل من طول الطراد رواجبه

*ومما استدرك عليه الرجب محركة العفة ورجب من أسماء الرجال ((الرجب بالضم ع لهذيل) وضبطه الصاغاني بالفتح من غير لام (و) رجاب (كغراب ع بحوران) نقله الصاغاني أيضا

(المستدرك) (رحب)

(رحب الشيء (ككرم وسمع) الأخير حكاه الصاغاني (رحبا بالضم ورحابة) ورحبا محركة نقله الصاغاني (فهو رحب ورحيب ورحاب بالضم اتسع كأرحب وأرحبه وسعه) قال الحجاج حين قتل ابن القرية أرحب يا غلام جرحه (و) يقال للخيل (أرحبي وأرحبي) وهما (زجران للفرس أي توسعي وتباعدي) وتنحي قال الكميت ابن معروف

نعلمها هبي وهلا وأرحب * وفي أبياتنا ولنا افتلينا

(وامرأة رحاب) وقدر رحاب (بالضم) أي (واسعة) وقالوا رحبت عليك وطلت أي رحبت عليك البلاد وقال أبو إسحق أي اتسعت وأصابها الطل وفي حديث ابن زمل على طريق رحب أي واسع ورجل رحب الصدر ورحيب الصدر ورحب الجوف واسعهما ومن المجاز فلان رحب الصدر أي واسعه ورحب الذراع أي واسع القوة عند الشدائد ورحب الذراع والباع ورحيبهما أي سخي ورحبت الدار وأرحبت بمعنى أي اتسعت والرحب بالفتح والرحيب الشيء الواسع تقول منه بلد رحب وأرض رحبة ومن المجاز واتسم هذا أمر إن لم ترحب موارده فقد تضايقت مصادره (و) قولهم في تحية الوارد أهلا و(مرحبا وسهلا) قال العسكري أول من قال مرحبا سيف بن ذي يزن (أي صادفت) وفي الصحاح أتيت (سعة) وأتيت أهلا فاستأنس ولا تستوحش (و) قال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول (مرحبك الله ومسهلك ومرحبا بك الله وسهلا) بك الله وتقول العرب لا مرحبا بك أي لا رحبت عليك بلادك قال وهي من المصادر التي تقع في الدعاء للرجل ٤ وعليه نحو سقيا ورعيا وجدعا وعقرا يريدون سقاك الله ورعاك الله وقال الفراء معناه رحب الله بك مرحبا كأنه وضع موضع الترحيب وقال الليث معنى قول العرب مرحبا انزل في الرحب والسعة وأقم فلك عندنا ذلك وسئل الخليل عن نصب مرحبا فقال فيه كمين الفعل أريد به انزل أو أقم فنصب بفعل مضمر فلما عرف معناه المراد به أميت الفعل قال

٣ الجذيل تصغير الجذل والجذل بالكسر والمحكك والمرجب بصيغة المفعول

٣ قوله سروغه أي قضبانه

٤ قوله للرجل عليه كذا بخطه والصواب وعليه

الازهرى وقال غيره فى قولهم مرحبا أتيت أو لقيت رحبا وسعة لا ضيقا وكذلك اذا قال سهلا أراد نزلت بلدا سهلا لا حزنا غليظا (ورحب به ترحيبا دعاه الى الرحب) والسعة ورحب به قال له مرحبا وفى الحديث قال لخزيمة بن حكيم مرحبا أى لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب (ورحبة المكان) كالمسجد والدار بالتحريك (وتسكن ساحته ومتسعه) وكان على رضى الله عنه يقضى بين الناس فى رحبة مسجد الكوفة وهى صحنه وعن الازهرى قال الفراء يقال للصحراء بين أفنية القوم والمسجد رحبة ورحبة وسميت الرحبة رحبة لسعتها بما رحبت أى بما اتسعت يقال منزل رحيب ورحب رحيب أيضا قال الله بلاد رحبة كما يقال بلد سهل وبلاد سهلة وقد رحبت رحبا ورحب رحبا ورحابة ورحبت رحبا قال الازهرى وأرحبت لغة بذلك المعنى وقول الله عز وجل ضاقت عليهم الارض بما رحبت أى على رحبها وسعتها وأرض رحيبة واسعة (و) الرحبة بالوجهين (من الوادى مسيل مائه من جانبيه فيه) جمعه رحاب وهى مواضع متواطئة تستنقع الماء فيها وهى أسرع الارض نباتا تكون عند منتهى الوادى وفى وسطه وقد تكون فى المكان المشرف تستنقع فيها الماء وما حولها مشرف عليها ولا تكون الرحاب فى الرمل وتكون فى بطون الارض وفى ظواهرها (و) الرحبة (من الثمام) كغراب (مجمعه ومنبته و) الرحبة بالتحريك (موضع العنب) بمنزلة الجرين للتمر (و) قال أبو حنيفة الرحبة والرحبة والتسكين أكثر (الارض الواسعة المنبات المحلال ج رحاب ورحب ورحبات محركة وتسكن) قال سيبويه رحبة ورحاب كرقبة ورقاب وعن ابن الاعرابى الرحبة ما اتسع من الارض وجمعها رحب مثل قرية وقرى قال الازهرى وهذا يجىء نادرا فى باب الناقص فأما السالم فما سمعت فعلة جمعت على فعل قال وابن الاعرابى ثقة لا يقول الا ما قد سمعه كذا فى لسان العرب (و) يحكى عن نصر بن سيار (رحبكم الدخول فى طاعته) أى ابن الكرمانى (ككرم) أى (وسعكم) فعدى فعل وهو (شاذ لان فعل ليست معدية) عند النحويين (الا ان أبا على) الفارسى (حكى عن هذيل) القبيلة المعهودة (تعديتها) أى اذا كانت قابلة للتعدى بمعناها كقوله * ولم تبصر العين فيها كلابا * وقال أئمة الصرف لم يأت فعل بضم العين متعديا الا كلمة واحدة رواها الخليل وهى قولهم رحبتكم الدار وحمله السعد فى شرح العزى على الحذف والايصال أى رحبت بكم الدار وقال شيخنا نقل الجلال السيوطى عن الفارسى رحب الله جوده أى وسعه وفى الصحاح لم يجئ فى الصحيح فعل بضم العين متعديا غير هذا وأما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائى أصل قلته قوله وقال سيبويه لا يجوز ذلك لانه يتعدى وليس كذلك طلته ألا ترى أنك تقول طويل وعن الازهرى قال الليث هذه كلمة شاذة على فعل مجاوز وفعل لا يكون مجاوزا أبدا قال الازهرى ورحبتكم لا يجوز عند النحويين ونصر ليس بحجة (والرحبى كحبلى أعرض ضلع فى الصدر) وانما يكون الناحز فى الرحبيين (و) الرحبى (سمة) تسم بها العرب (فى جنب البعير والرحبيان الضلعان) اللذان (تليان الابطين فى أعلى الاضلاع أو) الرحبى (مرجع المرفقين) وهما رحبيان والرحبيان من الفرس أعلى الكشحين وهما مرجعا مرفقيه عن ابن دريد (أو هى) أى الرحبى (منبض القلب) من الدواب والانسان أى مكان نبض قلبه وخفقانه قاله الازهرى وقيل الرحبى ما بين مغرز العنق الى منقطع الشراسيف وقيل هى ما بين ضلعى أصل العنق الى مرجع الكتف (والرحبة بالضم ماءة أجا) أحد جبلى طيئ (و) شرقى ذى ذروان من أرض مكة (رحبة) سرقا (بوادى حلب) ببصرى (بأبى نابه (و) الرحبة (ة حذاء القادسية ووادقرب صنعا) اليمن (وناحية بين المدينة والشأم قرب وادى القرى و ع بناحية اللجاة) بالشام (و رحبة مالك بن طوق) مدينة أحدثها مالك (على) شاطئ (الفرات و) رحبة (ة بدمشق و) رحبة (محلة بها أيضا و) رحبة (محلة بالكوفة) تعرف برحبة خنيس (و) رحبة (ع ببغداد) تعرف برحبة يعقوب منسوبة الى يعقوب بن داود وزير المهدى (و) رحبة (وادتسيل فى الجوف) وقد تقدم فى باب الباء واد أو أرض (و) رحبة (ع بالبادية و) رحبة (ة باليمامة) تعرف برحبة الهدار (وصحراء بها أيضا بها ماء وقرى والسبة) اليها الكل (رحبى محركة وبنو رحبة) بن زرعة بن الاصغر بن سبا (بطن من حمير) النسبة نسبة حريز بن عثمان المحدث وفى الطبقة الخامسة من طبقات الحفاظ قاله شيخنا (و) رحابة (كسحابة ع) وفى لسان العرب أطم (بالمدينة) معروف (و) الرحاب (ككتاب اسم ناحية بأذربيجان ودربند) كذا رأيته مضبوطا هذا الاسم بخط الصاغانى (وبنو رحب محركة بطن من همدان) من قبائل اليمن (وأرحب قبيلة منهم) أى همدان قال الكميت

يقولون لم يورث ولولا تراثه * لقد شركت فيه بكيل وأرحب

وقرأت فى كتاب الانساب للبلاذرى ما نصه أخبرنى محمد بن زياد الاعرابى الراوية عن هشام بن محمد الكلبى قال من قبائل حضرموت مرحب وحعشم وهم الجعاشمة وزايل وأسى قال بعضهم

وجدى الاسوى أحوالمعالى * وخالى المرحبى ابولهيعة

ويزيد بن قيس وعمرو بن سلمة ومالك بن كعب الأرحبى من عمال سيدنا على رضى الله عنه (أو فحل) كذا قاله الازهرى وقال رعاية نسب اليه النجائب لانها من نسله وقال الليث أرحبى (أو مكان) وفى المعجم انه مخلاف باليمن سمى بقبيلة كبيرة من همدان واسم أرحب مرة بن دعام٢ بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان (ومنه النجائب الارحبيات) وفى كفاية المتحفظ الأرحبية منسوبة الى بنى أرحب من بنى همدان وعليه اقتصر الجوهرى ونقله

٢ قوله دعام كذا بخطه بالدال المعجمة ولعله دعام المهملة وقال المجد فى مادة ع م و كذلك اسم مادة د ع م مهملة بالقاموس

الشريف الغرناطي في شرح مقصورة حازم وفي المعجم أرحب بلد على ساحل البحر بينه وبين ظفار نحو عشرة فراسخ (و) الرحيب (كأمير الأكول) ورجل رحيب الجوف أكول نقله السيوطي (ورحائب النجوم) ويوجد في بعض النسخ النجوم وهو غلط أي (سعة أقطار الأرض وسموات رحابًا) مرحبًا (كمعظم و) مرحبًا كـ(مقعد) وقال الجوهري أو مرحب كمكنسة الظل وبه فسر قول النابغة الجعدي

وبعض الأخلاء عند البلا * ء والرزء أروغ من ثعلب
وكيف تواصل من أصبحت * خلالته كأبي مرحب

وهو أيضًا كنية عرقوب صاحب المواعيد الكاذبة (و) مرحب (كمقعد فرس عبد الله بن عبد الحبيو) مرحب (صنم كان بحضرموت) اليمن (وذو مرحب سلمة بن معديكرب كان سادنه) أي حافظه ومرحب اليهودي كمنبر الذي قتله سيدنا علي رضي الله عنه يوم خيبر ورحيب مصغرًا موضع في قول كثير

وذكرت عزة إذ تصاقب دارها * برحيب فأربك فخمال

كذا في المعجم وزحى بكملي موضع آخر وهـذه عن الصاغاني ((الردب الطريق الذي لا ينفذ) عن ابن الأعرابي وقيل انه مقلوب درب وليس بثبت (والإردب كقرشب مكيال ضخم) لأهل مصر وفي المصباح الإردب بالكسر كيل معروف (بمصر) نقله الأزهري وابن فارس والجوهري (أو يضم أربعة وعشرين صاعًا) بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أربعة وستون منًا بمنا بلدنا والقفيز نصف الإردب كذا حدده الأزهري وقال الشيخ أبو محمد بن بري قول الجوهري الإردب مكيال ضخم لأهل مصر ليس بصحيح لأن الإردب لا يكال به وإنما يكال بالويبة وهو مراد المصنف من قوله (أو) أي الإردب بها (ست ويبات) وفي الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت مصر إردبها وقال الأخطل

قوم إذا استنبح الأضياف كلبهم * قالوا لأمهم بولي على النار
والخبز كالعنبر الهندي عندهم * والقمح سبعون إردبًا بدينار

قال الأصمعي وغيره البيت الأول منهما أهجى بيت قالته العرب ثم ان ظاهر كلامهم انه عربي وصرح بعضهم بأنه معرب قاله شيخنا وقال الصاغاني وليس البيت للأخطل (و) الإردب (القناة) التي (يجري فيها الماء على وجه الأرض و) من المجاز الإردبة (بهاء) هي (البالوعة الواسعة من الخزف) شبهت بالإردب المكيال (و) الإردب القرميد وفي الصحاح الإردبة القرميد وهو (الآجر الكبير) بالباء الموحدة هكذا في الأصول وفي بعضها بالياء المثناة (والردب الرعان) بالكسر أي العنب (والطاقه) نقله الصاغاني

((رزبه لزمه) وفي التكملة رزب على الأرض أي لزم (فلم يبرح والإرزب كقرشب) هو الرجل (القصير الكبير والغليظ الشديد والضخم) يقال رجل إرزب ملحق بجردحل أي قصير غليظ شديد وقال أبو العباس الإرزب العظيم الجسم الأحمق (و) الإرزب (فرج المرأة) وعن كراع جعله اسمًا له وقال الجوهري ركب إرزب ضخم ورجل إرزب كبير (أو الضخم منه والمرزاب) لغة في (الميزاب) وليست بالفصيحة وأنكره أبو عبيد ومثله في شفاء الغليل للشهاب الخفاجي (و) المرزاب (السفينة العظيمة) جمعه مرازيب قال جرير

ينهس من كل مخشى الردى قذف * كما تقاذف في اليم المرازيب

(أو) المرزاب السفينة (الطويلة) قاله الجوهري (والإرزبة والمرزبة) بكسر أولهما (مشددتان أو الأولى فقط) وبه جزم غير واحد والوجه في الثانية التخفيف ونسب في المصباح التشديد للعامة كما في الفصيح وشروحه وقال ابن السكيت انه خطأ قاله شيخنا (عصية من حديد) وفي لسان العرب الإرزبة التي يكسر بها المدر فإن قلتها بالميم خففت الباء وقلت المرزبة وأنشد الفراء

* ضربك بالمرزبة العود النخر * وفي حديث أبي جهل فإذا رجل أسود يضربه بمرزبة المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد وفي حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها أيضًا الإرزبة بالهمز والتشديد (والمرزبة كمرحلة رياسة الفرس) يقول فلان على مرزبة كذا وله مرزبة كذا كما يقول له دهقنة كذا (وهو مرزبانهم بضم الزاي) رئيسهم تكلموا به قديمًا كذا في شفاء الغليل وفي الحديث أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فهو بضم الزاي وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب (ج مرازبة) وفي لسان العرب وأما المرازبة من الفرس فعرب وقال ابن بري حكى عن الأصمعي انه يقال للرئيس من العجم مرزبان ومرزبان بالزاء والراي وأنشد في المعجم لبعض الشعراء

الدار داران إيوان وغمدان * والملك ملكان ساسان وقحطان
والأرض فارس والإقليم بابل والإسلام مكة والدنيا خراسان

إلى أن قال

قد رتب الناس جمعًا في مراتبهم * فمرزبان وبطريق وطرخان

(والمرزبانية) بضم الزاي (ة ببغداد) على نهر عيسى فوق المحوّل بنى بها الإمام الناصر لدين الله دارًا ورباطًا لأهل التصوف وكان الصاغاني شيخ ذلك الرباط من طرف الإمام المستنصر (و) من المجاز أبو الحرب (مرزبان الزارة) بالهاء وهي الأجمة أي (الأسد) قال أوس بن حجر في صفة أسد

(ردب)

(رزب)

٣ كذا بخطه قال المجد وكتبه ناسخه بالمدينة ووقع بالمطبوعة أراس ولم أجدها في القاموس فليحرر

٣ قوله معرب انظر ١٨٦ من شفاء الغليل

٤ قوله مرزبان قال في البرهان مرزبان مركب من مرز وبان معناه محافظ التخوم والحدود ويطلقه العرب على كبار المجوس ومعرّبه مرزبان بفتح الميم وضم الزاي وأما نقل الأصمعي مرزبان بتقديم الراي فهذا نسبة إطلاق أهل مصر المرزبانة على الرزنامة كذا بهامش المطبوعة

لبث عليه من الفريق ضربة * كالمرزباني عيال بأوصال

هكذا أنشده الجوهري والصواب عيال بآصال ومن روى عيار بالراء فقال الذي يعيثه بأوصال قال الجوهري ورواه المفضل كالمرزاني بتقديم الزاي * قلت وهو مخرج على ما حكاه ابن بري عن الاصمعي ومن مجعاب الاساس أعوذ بالله من المرازبة وما يأتيهم من المرازبة (ورأس المرزبان ع قرب الشحر) وهو رأس خارج الى البحر على مكلا وأبو سهل المرزبان بن محمد بن المرزبان وأبو مسلم عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن المرزبان وأبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الابهريون محدثون وأبو جعفر هذا آخر من حدث بحديث لوين بأصبهان ومحمد بن خلف بن المرزبان قال الدارقطني أخباري لين وأبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الوليد آبادي أحد أركان السنة بهمدان كذا في المعجم ((رسب)) الشئ (في الماء كنصر) يرسب (و) رسب مثل (كرم رسوبا ذهب سفلا) ورسبت عيناه غارتا وفي حديث الحسن يصف أهل النار اذا طفت بهم النار أرسبتهم الاغلال أي اذا رفعتهم وأظهرتهم حطتهم الاغلال بثقلها الى سفلها (والرسوب الكمرة) كأنها تغيب عند الجماع (و) من المجاز (السيف) رسوب (يغيب في الضريبة) ورسب (كالرسب محركة و) رسب (كصرد و) مرسب مثل (منبر) ورسوب (سيف رسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) أي أحد سيوفه المشاهير وهي تسعة وقيل سبعة وقيل ستة أقوال الاول نقله عبد الملك بن عمرو والثاني في رأس مال النديم والثالث ذكره عبد الباسط البلقيني وكان لخالد بن الوليد سيف سماه مرسبا وفيه يقول * ضربت بالمرسب رأس البطريق ٣* كأنه آلة للرسوب (أو هو) أي الرسوب (من السيوف السبعة التي أهديت بلقيس لسليمان عليه السلام و) الاخر (سيف الحرث بن أبي شمر) الغساني ثم صار للنبي صلى الله عليه وسلم وقال البلاذري في حديثه علي رضي الله عنه لما توجه الى هدم الفلس صنم لطيئ كان الصنم مقلدا بسيفين أهداهما اليه الحرث بن أبي شمر وهما مخذم ورسوب كان بلغني طمر بعض أعدائه انهد بهما الى الفلس وظفر فأهداهما اليه وبهما يقول علقمة بن عبدة

مظاهر سربالي حديد عليهما * عقيلا سيوف مخذم ورسوب

فأتى بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) الرسوب (الرجل الحليم كالراسب و) رجل راسب ومن المجاز (جبل راسب) أي (ثابت) بالارض راسخ (وبنو راسب حي) منهم في الازد راسب بن مالك بن ميدعان بن مالك بن نصر بن الازد ومنهم في قضاعة راسب بن الخزرج بن جدة بن جرم بن ربان وجابر بن عبد الله الراسبي صحابي (و) من المجاز (أرسبوا ذهبت أعينهم) أي غارت (في رؤسهم جوعا) نقله الصاغاني (و) في النوادر (الروسب) والروسم (الداهية وراسب أرض) بين مكة والطائف (والمراسب الاواسي) عن ابن الاعرابي ((الرسبي بالضم وفتح الباء) أهمله الجماعة وقال أئمة النسب (هو أبو شعيب صالح بن زياد الرسبي المحدث) المقري السوسي صاحب الادغام أحد رواة أبي عمرو والاشبه أن يكون منسوبا للجد والله أعلم ((الرسبة بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (المار حبل الفارع الذي يعرف به) الماء في بعض اللغات كما يسمى الدبة بالفتح (و) في التهذيب عن أبي عمرو (المراشب) جعواي (طين رؤس) الجروس أي (الدنان) ((الرصب محركة) كالرتب هو (ما بين السبابة والوسطى من أصولهما) وقد تقدم بابه ((رضب ريقها) أي الجارية يرضبه رضبا (رشفه) وامتصه (كترضبه و) الرضاب (كغراب الريق) وقيل الريق (المرشوف) وقيل هو تقطع الريق في الفم وكثرة ماء الاسنان فعبر عنه بالمصدر قال أبو منصور ولا أدري كيف هذا (أو) هو (قطع الريق في الفم) قال ولا أدري كيف هذا أيضا وفي اللسان الرضاب ما يرضبه الانسان من ريقه كأنه يمصه واذا قبل جاريته رضب ريقها وفي الحديث كأني أنظر الى رضاب بزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق ما سال والرضاب منه ما تحبب وانتشر من بزاقه حين تفل فيه (و) عن ابن الاعرابي الرضاب (فتات المسك) وقال الاصمعي قطع المسك قال الشاعر

واذا تبسم تبدي حببا * كرضاب المسك بالماء الخصر

(و) الرضاب (قطع الثلج والسكر والبرد) قاله عمارة بن عقيل وقال حب الثلج رضاب الثلج وهو البرد (و) الرضاب (لعاب العسل) هو (رغوته و) الرضاب أيضا (ما قطع من الندى على الشجر) والرضب العسل وما رضاب عذب قال رؤبة

* كالنحل من الماء الرضاب العذب * وقال ان الرضاب هنا البرد وقوله كالنحل أي كعسل النحل (والراضب ضرب من السدر الواحدة راضبة ورضبة محركة) ان صح رضبة فراضب في جمعها اسم للجمع (و) الراضب (من المطر السح) قال حذيفة بن أنس

سقى معاقل معاره * جماعة صبح دمحت في مغاره * وأدركهم بها طار وراضب

أراد سقى معاقل أنكر المصنف وكذا حلب ورواه أبو عمرو بالحاء أي انكب وجماعة أبو قبيلة وهو جماعة بن سعد بن هذيل ابن مدركة (رضبت المطر) وأرضبت السماء قال رؤبة

كأنه من باسل الارضاب * روى فلا في ظلال الاصاب

وعن أبي عمرو ورد ابن السماء وجعه سعو ملرز اب أي هاطل (و) رضب (الشاهر بضب) نقله (والمراضب الأرياق العذبة) نقله الصاغاني ((الرطب) بالضم (ضد اليابس و) الرطب (من الغصن والريش وغيره الناعم رطب ككرم وسمع) الاولى عن ابن الاعرابي

(رسب)

٣ أنشد الصاغاني في التكملة بعد هذا المشطور مشطورين آخرين وهما علوت منه مجمع القروب بصارم ذي هبة قشيب قال ومن أضرب المشاطير تعاد لان الضرب الاول مقطوع مذال والثاني والثالث مخبونان مقطوعان اه وقال في الاساس وهذا سجع وليس بشعر اه وانظر بقية عبارته

(الرُّسْبِيّ)

(رسبه)

(رصب)

(رضب)

(رطب)

الاعرابي

الاعرابي رطب (رطوبة ورطابة) وهذه عن الصاغاني (فهو) رطب و(رطيب) والرطب كل عود رطب وغصن رطيب وريش رطب أي ناعم وفي الحديث من أراد أن يقرأ القرآن رطبا أي لينا لا شدة في صوت قارئه ونقل شيخنا عن أبي الريحان في كتاب الجماهر قولهم في اللؤلؤ رطب كناية عما فيه من ماء الرونق والبها ونعمة البشرة وتمام الصفاء لأن الرطوبة فضل مقدم لذات الماء وهي تنوب عنه في الذكر ولعل ٣ يعني بالرطوبة ضد اليبوسة وكذلك قولهم المندل الرطب انتهى (و) الرطب (بضمة و) الرطب (بضمتين الرعي) بالكسر (الأخضر من البقل) أي من بقول الربيع وفي التهذيب من البقل (والشجر) وهو اسم للجنس وقال الجوهري الرطب بضم فسكون الكلأ ومنه قول ذي الرمة

حتى إذا معمعان الصيف هب له * بأجة نش عنه الماء والرطب

وهو مثل عسر وعسر وفي كفاية المتحفظ الرطب بضم الراء هو ما كان غضا من الكلإ والحشيش ما يبس منه وقال البكري في شرح أمالي القالي الرطب بالضم في النبات وفي سائر الأشياء بالفتح نقله شيخنا (أو جماعة العشب) الرطب أي (الأخضر) قاله أبو حنيفة (وأرض مرطبة بالضم) أي معشبة (كثيرته) أي الرطب والعشب والكلإ وفي الحديث أن امرأة قالت يا رسول الله إنا كل على آبائنا وأبنائنا فما يحل لنا من أموالهم فقال الرطب تأكلنه وتهدينه أراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول وإنما خص الرطب لأن خطبه أيسر والفساد إليه أسرع فإذا ترك ولم يؤكل هلك ورمي بخلاف اليابس إذا رفع وادخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستئذان وأن يجري على العادة المستحسنة فيه قال ابن الأثير وهذا فيما بين الآباء والأمهات والأبناء دون الأزواج والزوجات فليس لأحدهما أن يفعل شيئا إلا بإذن صاحبه (و) الرطب (كصرد نضيج البسر) قبل أن يتمر (واحدته بهاء) قال سيبويه ليس رطب بتكسير رطبة وإنما الرطب كالتمر مذكر يقولون هذا الرطب ولو كان تكسيرا لأنثوا وقال أبو حنيفة الرطب كالبسر إذا انهضم فلان وحلا وفي الصحاح الرطب من التمر معروف الواحدة رطبة (ج) أي الرطب (أرطاب و) الإمام الفقيه أبو القاسم (أحمد بن سلامة) بن عبد الله بن مخلد بن إبراهيم بن مخلد (الرطبي) الحنبلي الكرخي (من كبار الشافعية) ولد في أواخر سنة ستين وأربعمائة (وحفيده) الإمام العلامة الفقيه (القاضي أبو إسحاق) وأبو المظفر (إبراهيم بن عبد الله بن أحمد) ولد في رمضان سنة ٥٤٣ وسمع الحديث من ابن الحسين عبد الحق بن عبد الخالق وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن وأبي الفتح بن البطي وتفقه على أبي طالب غلام ابن الخل ذكر المنذري في التكملة وابن نقطة في الإكمال والحضرمي في الطبقات مات في رمضان سنة ٦١٥ (وابن أخيه محمد بن عبد الله الرطبي حدث عن أبي القاسم) علي بن أحمد بن محمد بن علي (بن البسري) وأما جده أحمد بن سلامة فإنه حدث عن محمد وطراد ابني الزينبي ومحمد بن علي بن سكرويه ومحمد بن أحمد بن ماجه الأبهري وجماعة وتفقه على أبي نصر بن الصباغ وأبي إسحاق الشيرازي ثم رحل إلى أصبهان وتفقه بها على محمد بن ثابت الخجندي ورجع إلى بغداد وولي حسبتها وكان كبير القدر حسن السمت ذكره ابن السمعاني والحضرمي مات في رجب سنة سبع وعشرين وخمسمائة (ورطب الرطب ورطب ككرم) وأرطب (ورطب) ترطيبا حان أوان رطبه وعن ابن الأعرابي رطبت البسرة وأرطبت فهي مرطبة ومرطبة (وتمر رطيب مرطب) وأرطب البسر صار رطبا (وأرطب النخل حان أوان رطبه والقوم أرطب نخلهم) وصار ما عليه رطبا قال أبو عمرو إذا بلغ الرطب اليبس فوضع في الجرار وصب عليه الماء فذلك الربيط فإن صب عليه الدبس فهو المصقر (و) رطب (الثوب) وغيره وأرطبه كلاهما (بله كرطبه) قال ساعدة بن جؤية

٣ شرية دمث الكثيب بدوره * أرطى يعوذ به إذا ما يرطب

(ورطب الدابة رطبا ورطوبا علفها رطبة) بالفتح والضم (أي فصفصة) ونصها (ج رطاب) وقيل الرطبة روضة الفصفصة ما دامت خضرا وفي الصحاح الرطبة بالفتح القضب خاصة ما دام طريا رطبا تقول منه رطبت الفرس رطبا ورطوبا عن أبي عبيد (و) رطب (القوم أطعمهم الرطب كرطبهم) ترطيبا ومن سجعات الأساس بن ارطب نخله لم يرطب حبيب فعله ولم يطب (و) رطب (الرجل كفرح تكلم بما عنده من الصواب والخطأ) من المجاز (جارية رطبة رخصة) ناعمة (وغلام رطب فيه لين النساء) ومن المجاز امرأة رطبة فاجرة ويقال للمرأة (يا رطاب كقطام سبا لها) وفي سبهم يا ابن الرطبة (والمرطوب بين الرطوبة وركية مرطبة بالفتح) كمرحلة (عذبة بين ركايا أملاح) ومن المجاز رطب لساني بذكرك ورطب ومارأيت أرطبة وهو رطبة وأرطبان مولى مزينة بن التابعين نقله من كتاب الثقات لابن حبان (الرعب بالضم) أورده الجوهري وابن القوطية وابن القطاع والسرقسطي وابن فارس (وبضمتين) هما لغتان وقيل الأصل الضم والسكون تخفيف وقيل العكس والضم إتباع وقيل الأول مصدر والثاني اسم وقيل كلاهما اسم وقيل كلاهما مصدر وأشار شيخنا من خط الفصيح إلى ترجيح الضم لأنه أكثر في المصادر دون ما هو بضمتين (الفزع) والخوف وقيل هو الخوف الذي يملأ الصدر والقلب أشار له الراغب والزمخشري تعالى في علي وابن جني وقيل إن الرعب أشد الخوف (رعبه كمنعه) يرعبه رعبا ورعبا (خوفه فهو مرعوب ورعيب) ولا تقل أرعبه قال ابن الأعرابي في نوادره ونقل في الفصيح وإياها منع الجوهري وكذا في ما قرره وحكى ابن لحية الاشبيلي وابن هشام اللخمي واليزيدي في المصباح جوازه

٣ قوله يعني لعل الأحسن يعني بالماء المجهول لمناسبة تعبيره بقولهم

٣ قوله شرية قال المجد والشرية كجرية ولا يالت لهما الأرض المعشبة لا شجر بها وموضع والثمر منه اه وهو مضبوط فيه بكلا فتح السين والرا والياء المشددة

على ما حكاه شيخنا (كرعبه رعبا ورعبا) بالفتح (فرعب كمنع رعبا بالضم) ورعيبا تصغير نقله مكي في شرح الفصيح (وارتعب) فهو مرعوب ومرتعب أي فزع ورعب ككرم في رواية الأصيلي في حديث بدء الوحي ورعب كعني حكاها ابن السكيت وحكاهما عياض في المشارق وابن قرقول في المطالع وقال أبو جعفر اللبلي رعبته أي أخفته وأفزعته وفي الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر (والترعابة بالكسر الفروقة) من كل شيء والذي في الصحاح والمحكم بغير هاء ومن مضعفات الأساس هو في السلم تلعابة وفي الحرب ترعابة (و) من المجاز (رعبه) أي الحوض (كمنعه) يرعبه رعبا (ملأه) ورعب السيل الوادي يرعبه ملأه فهو مرعوب وسيل راعب يملأ الوادي قال مليح بن الحكم الهذلي

بذي هيدب [3] أيما الربا تحت ودقه * فتروى وأيما كل واد فيرعب

وقرأت في أشعار الهذليين لأبي ذؤيب لما نزل على سادن العزى

بمائل جوعهم كلاب * من القرى رعبها الجمل

قال أبو مهر كلاب سحاب قد كلب بالشحم رعبها علوها قال أصابهم مطر راعب والجمل الشحم والودك وفي لسان العرب رعب فعل متعد وغير متعد تقول رعب الوادي فهو راعب إذا امتلأ بالماء ورعب السيل الوادي إذا ملأه مثل قولهم نقص الشيء ونقصته فمن رواه فيرعب فمعناه فيمتلئ ومن روى فيرعب بالضم فمعناه فيملأ وقد روي بنصب كل على أن يكون مفعولا مقدما لترعب أي أما كل واد فيرعب وفي رواية فمر السيل أو المطر (و) رعب (الحمامة رعبا هدلها وشدده و) رعب (السنام وغيره) رعبه (قطعه كرعبه) ترعيبا (فتمار الترعيبة بالكسر القطعة منه) والسنام المرعب المقطع (ج رعيب) وقيل الترعيب السنام المقطع شطائب مستطيلة وهو اسم لا مصدر وحكى سيبويه الترعيب والترعيب على الإتباع ولم يحفل بالساكن لأنه حاجز غير حصين قال شيخنا وصرح الشيخ أبو حيان بأن التاء في الترعيب زائدة وهو قطع السنام ومنهم من يكسر إتباعا قال

كأن تطلع الترعيب فيها * عذارى يطلعن إلى عذارى

قال وقد دل الزيادة وقد مثل بالفتح قال ثم قول أبي حيان وهو قطع صريح في أنه اسم جنس جمعي كتطائرة وإطلاق الجمع عليه إنما هو مجاز انتهى وقال شمر رعبته ارتجاسه وسمنه وغلظه كأنه يرتج من سمنه (كالرعبوبة) في معناه يقال أطعمنا رعبوبة من سنام وهو الرعبب أيضا (وجارية رعبوبة ورعبوب) بضمهما اقتصر على الأول بالضم (ورعبيب بالكسر) الأخيرة عن السيرافي (شطبة تارة أو بيضاء حسنة رطبة حلوة) وقيل هي البيضاء فقط وأنشد الليث

ثم ظللنا في شواء رعببه * ملهوج مثل الكشى نكشبه

والرعبوبة الطويلة عن ابن الأعرابي والجمع الرعابيب قال حميد الأرقط

رعابيب بيض لا قصار زعانف * ولا قمعات حسنهن قريب

أي لا تستحسنها إذا تعدت عنك وإنما تستحسنها عند التأمل لدمامة قامتها (أو بيضاء (ناعمة) قاله اللحياني (و) الرعبوبة والرعبوب (من النوق طياشة) خفيفة قال عبيد بن الأبرص

إذا حركتها الساق قلت نعامة * وإن زجرت يوما فليست برعبوب

(والرعب الرقية من السحر وغيره) رعب الراقي يرعب رعبا ورجل رعاب رقاء من ذلك (و) الرعب (الوعيد) يقال إنه لشديد الرعب قال رؤبة * ولا أجيب الرعب إن دعيت * ويروى إن رقيت أي خدعت بالوعيد لم أنقد ولم أخف (و) الرعب (كلام تسجع به العرب والفعل) من كل من الثلاثة رعب (كمنع فهو راعب ورعاب و) الرعب (بالضم الرعظ) نقله الصاغاني (ج) رعبة (كقردة ورعبة كثمرة) أي حوقه (ورعبه رعيبا أصلح رعبه والرعب كاسر السهم يقطر دما) ويقال سنام رعيب أي ممتلئ سمين (كالمرعب للفاعل والمرعبة كمرحلة القفرة [3] المخيفة و) هو (أن تمر تأخذ فيقعد عندك) تحسك (وأنت) عنه (غافل فيفزع والرعوب) بالضم (الضعيف الجبان) ومن المجاز رجل رعيب العين ومرعوبها [illegible] (و) الرعبوبة (نهاء أصل الطلعة كالرعبب كجندب) والأرنب القصير وهو الرعب أيضا وجمعه رعب ورعب قالت امرأة

إني لأهوى الأطولين الغلبا * وأبغض المسنين الرعبا

(وراعب أرض بها الحمام الراعبية) قال شيخنا هذه الأرض غير معروفة ولم يذكرها البكري ولا صاحب المراصد على كثرة غرائبه والذي في المحكم وغيره من مصنفات اللغة أن الحمامة الراعبية ترعب في صوتها ترعيبا وذلك قوة صوتها قلت وهو الصواب انتهى وقد قرأته في لسان العرب قال الراعبي جنس من الحمام ما على لفظ النسب وليس به وقيل هو نسب إلى موضع لا أعرف صيغته [illegible] وفي الأساس ومن المجاز حمام راعبي شديد الصوت وقد ترعب في تطريبه ترويع بصوته أو علا بمحادثة وحمام له تطريب وترعيب [illegible] (وأرعب [illegible]) [illegible] وأرعب موضع في قول الشاعر

أتعرف أطلالا بشرقي اللوى * إلى أرعب قد حالفته الصبا

كذا

[3] قوله أيما الربا في أمالي القالي وأيما الشاعر رأت رجلا أيما إذا الشمس عارضت فيضحى وأيما بالعشي فيخصر

[3] قوله القفرة كذا هو الصواب وما وقع في المتن المطبوع القفرة فهو تحريف

(رَعْلِيب)

كذا في المعجم وسليمان بن يلبان الرغباني بالفتح شاعر في زمن الناصر بن العزيز (الرعليب كزنجبيل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال شمر هي (المرأة الملاطفة) لزوجها وأنشد للكميت يصف ذئبا

رأى في اللمام له صديقا * وشاديه العسار رعليب

شاديه العسار أولادها (و) قال غيره الرعليب هو (الذي يرى ما قد رعبله) من الثياب وغيرها من رعبلت الجلد إذا مزقته وعلى هذا الباء زائدة وقد ذكر أيضا في حرف اللام لهذه العلة كما قاله الصاغاني

(رَغِبَ)

(رغب فيه كسمع) يرغب (رغبا) بالفتح (ويضم ورغبة) ورغبى على قياس سكرى ورغبا بالتحريك (أراده كارتغب) فيه ورغبه أي معدا بنفسه كما في المصباح فهو راغب ومن تعب (و) رغب (عنه) تركه متعمدا وزهد فيه و (لم يرده و) رغب (إليه) رغبا و (رغبا محركة) ورغبا بالضم (ورغبى) كسكرى (ويضم) ورغباء كصحراء ورغبوتا ورغبوتى ورغبا بالتحريك و) رغبة و (رغبة بالضم ويحرك ابتهل أو هو الضراعة والمسئلة) وفي حديث الدعاء رغبة ورهبة إليك ورجل رغبوت من الرغبة وفي الحديث أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أتتني أمي راغبة في العهد الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش وهي كافرة فسألتني فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ٢ أصلها قال نعم قال الأزهري راغبة أي طامعة تسألني شيئا يقال رغب إلى فلان في كذا وكذا أي سأله إياه وفي حديث آخر كيف أنتم إذا مرج الدين وظهرت الرغبة أي كثر السؤال ومعنى ظهور الرغبة الحرص على الجمع مع منع الحق رغب رغبة إذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب (وأرغبه) في الشيء (غيره) ورغب إليه (ورغبه) رغبا أعطاه ما رغب الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد

إذا مالت الدنيا على المرء رغبت * إليه ومال الناس حيث يميل

ودعا الله رغبة ورهبة عن ابن الأعرابي وفي التنزيل يدعوننا رغبا ورهبا ويجوز رغبا ورهبا قال الأزهري ولا نعلم أحدا قرأ بها وقال يعقوب الرغبى والرغبى مثل النعمى والنعمى والرغبى والرغباء بالمد من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة وأصاب منه الرغبى أي الرغبة الكثيرة (والرغيبة الأمر المرغوب فيه) يقال إنه لوهوب لكل رغيبة بهذا المعنى (و) الرغيبة من (العطاء الكثير) والجمع الرغائب قال النمر بن تولب

لا تغضبن على امرئ في ماله * وعلى كرائم صلب مالك فاغضب

ومتى تصبك خصاصة فارج الغنى * وإلى الذي يعطي الرغائب فارغب

(ورغب بنفسه عنه بالكسر) أي (رأى لنفسه عليه فضلا) وفي الحديث إني لأرغب بك عن الأذان يقال رغبت بفلان عن هذا إذا كرهته وزهدت فيه كذا في النهاية وفي حديث ابن عمر لا تدع ركعتي الفجر فإن فيهما الرغائب قال الكلابي الرغائب ما يرغب فيه من الثواب العظيم يقال رغيبة ورغائب وقال غيره هو ما رغب فيه ذو رغب النفس ورغب النفس سعة الأمل وطلب الكثير ومن ذلك صلاة الرغائب واحدتها رغيبة ومن بدعات الناس لأن بها الغرائب وبني الرغائب وقال الواحدي رغبت بنفسي عن هذا الأمر أي ربعت (والرغب بالضم وبضمتين كثرة الأكل وشدة النهم) والشره وفي الحديث الرغب شؤم ومعناه الشره والنهمة والحرص على الدنيا والتبقر فيها وقيل سعة الأمل وطلب الكثير و (فعله) رغب (ككرم) رغبا ورغبا (فهو رغيب كأمير) وفي التهذيب رغب البطن كثرة الأكل وفي حديث مازن * وكنت امرأ بالرغب والخمر مولعا * أي بسعة البطن وكثرة الأكل ويروى بالزاي يعني الجماع (وأرض رغاب كسحاب و) رغب مثل (جنب) تأخذ الماء الكثير و (لا تسيل إلا من مطر كثير أو لينة واسعة دمثة) وقد رغبت رغبا والرغيب الواسع الجوف ورجل رغيب الجوف إذا كان أكولا (و) قال أبو حنيفة (واد رغيب ضخم كثير الأخذ) للماء (واسع) وهو مجاز وواد زهيد قليل الأخذ (كرغب بضمتين فعله) رغب (ككرم) رغب رغابة و (رغبا بالضم وبضمتين) وواد رغب بضمتين واسع مجاز وطريق رغب ككتب كذلك والجمع رغب بضمتين قال الحطيئة

مستهلك الورد كالأسى قد جعلت * أيدي المطي به عادية رغبا

ورغب المكان إذا اتسع فهو مرتغب وحمل رغيب أي ثقيل كرغيب قال ساعدة بن جؤية

تحوب قد ترى أني لحمل * على ما كان مرتغب ثقيل

ومن المجاز فرس رغيب الشحو واسع الخطو كثير الأخذ من الأرض بقوائمه والجمع رغاب وإبل رغاب كثيرة الأكل قال لبيد

ويوما من الدهم الرغاب كأنها * أشاء دنا قنوانه أو مجادل

ومن المجاز قولهم أرغب الله قدرك أي وسعه وأبعد خطوه وفي الحديث أفضل الأعمال منح الرغاب قال ابن الأثير هي الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع جوف رغيب وواد رغيب وفي حديث حذيفة طعنة رغيبة أي واسعة وفي حديث أبي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب وفي حديث الحجاج لما أراد قتل سعيد بن جبير ائتوني بسيف رغيب أي واسع الحدين يأخذ في ضربته كثيرا من المضروب (والمرغب كمحسن) سل عني ٣ عن ابن الأعرابي وأنشد

ألا لا يغرن امرأ من سوامه * سوام أخ داني القرابة مرغب

٢ قوله أصلها كذا بخطه بحذف همزة الاستفهام وفي التكملة أأصلها اهـ

٣ قوله سل عني هو معنى قول المصنف المؤمر

وغير ذلك وهو (الموسر) لمال كثير رغيب وهو مجاز (والرغائب) الاطماع والمراغب (المضطربات للمعاش والمرغاب) بالكسر ضبطه أبو عبيد في معجمه ولكنه في المراصد ما دل على أنه مفتوح كما يفهم من اطلاق المؤلف وكما هو نص الصاغاني أيضا (ع) قالوا كان نخلة كثيرة رغب فيها أقطعه معاوية بن أبي سفيان كابس بن ربيعة لشبهه به صلى الله عليه وسلم وسيذكر في ك ب س وقيل نهر بالبصرة كذا قاله شراح الشفاء (ونهر بمرو الشاهجان و) مرغاب (ة) من قرى مالين (هراة) كذا ذكره الحافظ ابن عساكر في المعجم البلدانيات (وبالكسر سفيان مالك بن جبار) وفي بعض النسخ جبار بالجيم والزاي والاول أصوب وممن عثمان قرية نكش منها أبو عمرو أحمد بن الحسن أبو الحسن بن أحمد المروزي مروزي سكن مرغاب وحدث مات سنة ٤٣٥ (ومرغابين ع بالبصرة) وفي التهذيب اسم موضع لنهر بالبصرة (و) الرغابى (كالرغامى زيادة الكبد ورغباء بن) معروفة قال كثير عزة

اذا وردت رغبا في يوم وردها * قلوص دعا اعطاشه وتبلدا

وراغب ورغيب ورغبان أسماء (وعبد العظيم بن حبيب بن رغبان حدث عن) الامام (أبي حنيفة) النعمان بن ثابت الكوفي قدس سره وطبقته وهو (متروك) وقال الدارقطني ليس بثقة وفاته ابو الفوارس عبد الغفار بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن حسان بن رغبان الحمصي محدث قدم اصبهان سنة ٢٩٥ وعاد الى حمص وابن رغبان مولى حبيب بن مسلمة الفهري من أهل الشام صاحب المسجد ببغداد (ومرغبون ة ببخارا) منها أبو حفص عمر بن المغيرة حدث عن المسيب بن اسحق ويحيى بن النضر وغيرهما وعنه أبو اسحق ابراهيم بن نوح بن طريف البخاري (والرغابة بالضم سعدانة النعل) وهي العقدة التي تحت الشسع٣ الى تلي الارض قال الصاغاني ووقع في المحيط بالزاي والعين المهملة وهو تصحيف صحح وزاده فقاد ذكره ابا هاني الرباعي (و) الرعيب (كأمير الواسع الجوف من الناس وغيرهم) قال جوف رعيب وسنام رغيب وكل ما اتسع فقد رعب رعابة وجمع الرعيب رعاب وقد تقدم ((الرقيب)) هو (الله و) هو (الحافظ) الذي لا يغيب عنه شيء فعيل بمعنى فاعل وفي الحديث ارقبوا محمدا في أهل بيته أي احفظوه فيهم وفي آخر ما من نبي الا أعطي سبعة نجباء رقباء أي حفظة يكونون معه والرقيب الحفيظ (و) الرقيب (المنتظر) رقيب القوم (الحارس) وهو الذي يشرف على مرقبة ليحرسهم والرقيب الحارس الحافظ ورقيب الجيش طليعتهم (و) الرقيب (أمين) وفي بعض النسخ من (أصحاب الميسر) قال كعب بن زهير

لها خلف أذنابها أزمل٣ * مكان الرقيب من الياسرينا

(أو) رقيب القداح هو (الامين على الضريب) وقيل هو الموكل بالضريب قاله الجوهري وهو الذي رجحه ابن ظفر في شرح المقامات الحريرية ولا منافاة بين القولين فانه يحتمل قيل الرقيب هو الرجل الذي يقوم خلف الحرضة في الميسر ومعناه كله سواء والجمع رقباء (و) في التهذيب ويقال الرقيب اسم السهم (الثالث من قداح الميسر) وأنشد

كمقاعد الرقباء للضرباء أيديهم نواهد

وفي حديث حفر زمزم فغار سهم الله ذي الرقيب وهو من السهام التي لها نصيب وهي سبعة قال في المجمل الرقيب السهم الثالث من السبعة التي لها انصباء وقد ذكرها رحمه الله قداح الميسر عشرة سبعة منها لها أنصباء٤ وثلاثة لا انصباء لها فالتي لها أنصباء فوق الانصبا التي لها ذوات الانصباء اولها الفذ وفيه فرضة واحدة وله نصيب واحد والثاني التوأم وفيه فرضان وله نصيبان والرقيب وفيه ثلاث فرض وله ثلاثة أنصباء والحلس فيه أربع فرض ثم النافس وفيه خمس فرض ثم المسبل وفيه ست فرض ثم المعلى وهو اعلاها وفيه سبع فرض وله سبعة انصباء واما التي لا سهم لها السفيح والمنيح والوغد وأنشد ابن الاعرابي قال أنشد نا أبو عبد الله محمد بن السادلي أنشدنا في المقامات الحريرية

اذا قسم الهوى أعشار قلبي * فسهماك المعلى والرقيب

وفيه قول ثان غير ما في المتن بالسهمين وأراد بهما عينيها والمعلى له سبعة أنصباء والرقيب له ثلاثة فلم يبق لغيرهما شيء لا انصباء على هذه الفسيانات (و) الرقيب (نجم من نجوم المطر يراقب نجما آخر) وانما قيل للعيوق رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر ولذلك قال ابو دؤيب

فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء خلف النجم لا يتتلع

(و) الرقيب (ابن العم) وابن الرقيب (فرس الزبرقان بن بدر) كانه كان يراقب الخيل ان تسبقه (و) الرقيب (ابن العم و) الرقيب ضرب من الحيات كأنه يرقب من يعض او (حنش) وقيل (ح) رقبات رقب بضم ين كما في التهذيب (و) الرقيب (خلف الرجل من ولده وعشيرته) ومن المثل وليهم هم الرقيب اسلا ملابر سلسلة أي نعم الخلف لأنه كالدبران للثريا (و) من المجاز الرقيب (النجم الذي في المشرق يراقب الغارب) يقال (فلان ارقب صاحبه) كلما طلع واحد سقط آخر مثل الثريا رقيبها الاكليل اذا طلعت الثريا عشاء غاب الاكليل اذا طلع الاكليل عشاء غابت الثريا ورقيب النجم الذي يغيب بطلوعه وانشد الفراء

أحقا عباد الله أن لست لاقيا * بثينة أو يلقى الثريا رقيبها

قال المنذري سمعت ابا الهيثم يقول الاكليل رأس العقرب ويقال ان رقيب الثريا من الانواء الاكليل لانه لا يطلع أبدا حتى يغيب كما ان الغفر رقيب الشرطين وان رقيب البطين الزبانى وان رقيب الثريا الاكليل والسرطان رقيب الهقعة والنعائم رقيب الهقعة والبلدة رقيب الذراع لا يطلع

١ كذا بخطه

(رقب)

٣ قوله العقدة التي كذا بخطه والذي في التكملة عقدة الشسع وهي ظاهرة

٣ قوله أزمل كذا بخطه

٤ قوله والها بلانه كذا بخطه ولعله وثلاثة لا انصباء لها اه

أحدهما أبدا إلا بسقوط صاحبه وغيبوبته فلا يلي أحدهما صاحبه (ورقبه) يرقبه (رقبة ورقبانا بالكسر فيهما ورقوبا بالضم ورقابة
ورقوبا ورقبة بفتحهن) رصده و(انتظره كترقبه وارتقبه) والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب وقوله تعالى ولم ترقب قولي معناه لم تنتظر
والترقب توقع شيء وتنظره (و) رقب (الشيء) يرقبه (حرسه كراقبه مراقبة ورقابا) قاله ابن الأعرابي وأنشد

* يراقب النجم رقاب الحوت * يصف رفيقا له يقول يرتقب النجم حرصا على الرحيل كحرص الحوت على الماء وهو مجاز وكذلك قولهم
بات يرقب النجوم ويراقبها كيرعاها ويراعيها (و) رقب (فلانا جعل الحبل في رقبته وارتقب) المكان (أشرف) عليه (وعلا والمرقبة
والمرقب موضعه) المشرف يرتفع عليه الرقيب وما أوفيت عليه من علم أو رابية لتنظر من بعد وعن شمر المرقبة هي المنظرة في
رأس جبل أو حصن وجمعه مراقب وقال أبو عمرو المراقب ما ارتفع من الأرض وأنشد

ومرقبة كالزج أشرفت رأسها * أقلب طرفي في فضاء عريض

(والرقبة بالكسر التحفظ والفرق) محركة هو الفزع (والرقبى كبشرى أن يعطى) الإنسان (إنسانا ملكا) كالدار والأرض ونحوهما
(فأيهما مات رجع الملك لورثته) وهي من المراقبة سميت بذلك لأن كل واحد منهما يراقب موت صاحبه (أو) الرقبى (أن يجعله)
أي المنزل (لفلان يسكنه فإن مات ففلان) يسكنه فكل واحد منهما يرقب موت صاحبه (وقد أرقبه الرقبى و) قال اللحياني (أرقبه
الدار جعلها له رقبى) ولعقبه بعده بمنزلة الوقف وفي الصحاح أرقبته دارا أو أرضا إذا أعطيته إياها فكانت للباقي منكما وقلت إن مت
قبلك فهي لك وإن مت قبلي فهي لي والاسم الرقبى * قلت وهي ليست بهبة عند إمامنا الإمام الأعظم أبي حنيفة ومحمد وقال أبو يوسف هي هبة
كالعمرى ولم يقل به أحد من فقهاء العراق قال شيخنا وأما أصحابنا المالكية فإنهم يمنعونها مطلقا وقال أبو عبيد أصل الرقبى من
المراقبة ومنه قول ابن الأثير يقال أرقبت فلانا دارا فهو مرقب وأنا مرقب (والرقوب كصبور) من النساء (المرأة) التي (تراقب
موت بعلها) ليموت فترثه (و) من الإبل (الناقة) التي (لا تدنو إلى الحوض من الزحام) وذلك لكرمها تسمى بذلك لأنها ترقب الإبل
فإذا فرغن من شربهن شربت هي (و) من المجاز الرقوب من الإبل والنساء (التي لا يبقى) أي لا يعيش (لها ولد) قال عبيد

* كأنها شيخة رقوب * (أو) التي (مات ولدها) وكذلك الرجل قال الشاعر

فلم ير خلق قبلنا مثل أمنا * ولا كأبينا عاش وهو رقوب

وقال ابن الأثير الرقوب في اللغة للرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد لأنه يرقب موته ويرصده خوفا عليه ومن الأمثال ورثه عن عمه
رقوب قال الميداني الرقوب من لا يعيش لها ولد فهي أرأف بابن أخيها وفي الحديث أنه قال ما تعدون فيكم الرقوب قالوا الذي لا يبقى له
ولد قال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا قال أبو عبيد كذلك معناه في كلامهم إنما هو على فقد الأولاد قال صخر الغي

فما إن وجد مقلات رقوب * بواحدها إذا يغزو تضيف

قال وهذا نحو قول الآخر الحريب من حرب دينه وليس هذا أن يكون من سلب ماله ليس بمحروب (وأم الرقوب) من كنى (الداهية
والرقبة محركة العنق) أو أعلاه (أو أصل مؤخره) ويوجد في بعض الأمهات أو مؤخر أصله (ج رقاب ورقب) محركة (وأرقب) على
طرح الزائد حكاه ابن الأعرابي (ورقبات) والرقبة (المملوك) وأعتق رقبة أي نسمة وفك رقبة أطلق أسيرا سميت الجملة باسم
العضو لشرفها وفي التنزيل والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب أنهم المكاتبون كذا في التهذيب وفي حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد
المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة يفكون به رقابهم ويدفعونه إلى مواليهم وعن الليث يقال أعتق الله رقبته ولا يقال
أعتق الله عنقه وفي الأساس ومن المجاز أعتق الله رقبته وأوصى بماله في الرقاب وقال ابن الأثير وقد تكررت الأحاديث في ذكر
الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الأصل العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الإنسان تسمية للشيء ببعضه فإذا قال أعتق رقبة
فكأنه قال أعتق عبدا أو أمة ومنه قولهم دينه في رقبته وفي حديث ابن سيرين لنا رقاب الأرض أي نفس الأرض يعني ما كان من
أرض الخراج فهو للمسلمين ليس لأصحابه الذين كانوا فيه قبل الإسلام شيء لأنها فتحت عنوة وفي حديث بلال والركائب المناخة لك
رقابهن وما عليهن أي ذواتهن وأحمالهن ومن المجاز قولهم من أنتم يا رقاب المزاود أي يا عجم والعرب تلقب العجم برقاب المزاود لأنهم حمر
(و) رقبة (اسم) والنسبة إليه رقباوي قال سيبويه إن سميت برقبة لم تضف إليه إلا على القياس (ورقبة مولى جعدة تابعي) عن أبي
هريرة (و) رقبة (بن مصقلة) بن رقبة بن عبد الله بن خوتعة بن صبرة (تابع التابع) وأخوه كرب بن مصقلة كان خطيبا كأبيه في
زمن الحجاج وفي حاشية الإكمال روى رقبة عن أنس بن مالك فيما قيل وتابع التابعين أثبت رقبة بن مصقلة وعنه أشعث بن سعيد السمان
وغيره روى له الترمذي (وملج بن رقبة محدث) شيخ لخلاد الفارسي وابنه عبد الله بن رقبة العبدي قتل يوم الجمل (والأرقب الأسد)
لغلظ رقبته (و) الأرقب (الغليظ الرقبة) وهو أرقب بين الرقب (كالرقباني) على غير قياس وقال سيبويه هو من نادر معدول
النسب (والرقبان محركة) قال ابن دريد يقال رجل رقبان ورقباني ويقال للمرأة رقباء لا رقبانة ولا رقبانية فتنعت به الحرة (والاسم
الرقب محركة) هو غلظ الرقبة رقب رقبا (وذو الرقيبة كجهينة) أحد شعراء العرب وهو لقب (مالك القشيري) لأنه كان أوقص وهو
الذي أسر حاجب بن زرارة التميمي يوم جبلة كذا في لسان العرب وفي المستقصى أنه أسره هو والزهدمان [illegible]

ألبى بادئه وأهب أسير بطلعهم لهم وقد تقدّم (و) ذو الرقيبة مالك (بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير) بن أبي سلمى المزني أحد الشعراء وأخرج الهروي حديثه في السنن من طريق الحجاج بن ذي الرقيبة عن أبيه عن جدّه في باب من شبب ولم يسم أحدا واستوفاه الادفوي في الامتاع (ورقبان محركة ع والاشعر الرقبان شاعر) واسمه عمرو بن حارثة (و) من المجاز يقال (ورث) فلان (مالا عن رقبة بالكسر أي عن كلالة لم يرثه عن آبائه) وورث مجدا عن رقبة اذا لم يكن آباؤه أمجادا قال الكميت

كان السدى والندى مجدا ومكرمة * تلك المكارم لم يورثن عن رقب

أي ورثها عن دنى فدنى من آبائه ولم يرثها من وراء وراء (والمراقبة في عروض المضارع والمقتضب) هو (أن يكون الجزء مرة مفاعيل ومرة مفاعيلن) هكذا في النسخ الموجودة بأيدينا ووجدت في حاشية كتاب تحت مفاعيل ما نصه هكذا وجد بخط المصنف باثبات الياء وصوابه مفاعيل بحذفها لأن كلا من الياء والنون يراقب الأخرى * قلت ومثله في التهذيب ولسان العرب وزاد في الاخير سمي بذلك لأن آخر السبب الذي في آخر الجزء وهو النون من مفاعيلن لا يثبت مع آخر السبب الذي قبله وليست بمعاقبة لأن المراقبة لا يثبت فيها الجزآن المتراقبان والمعاقبة يجتمع فيها المتعاقبان وفي التهذيب عن الليث المراقبة في آخر الشعر بين حرفين هو أن يسقط أحدهما ويثبت الآخر ولا يسقطان ولا يثبتان جميعا وهو في مفاعيلن التي للمضارع لا يجوز أن يتم إنما هو مفاعيل أو مفاعلن انتهى وقال شيخنا بعد قوله والمراقبة في علم المراقبة في المقتضب فاهمه أكثر * قلت ولعل ذكر المقتضب سقط من نسخة شيخنا فألجأه الى ما قال وهو موجود في غير ما نسخ ولكن يسأل ان المؤلف ذكر المضارع والمقتضب ولم يذكر في المثال الا ما يختص بالمضارع فإن المراقبة في المقتضب أن تراقب واو مفعولات فاءه وبالعكس فيكون الجزء مرة معولات فينقل الى مفاعيل ومرة الى مفعلات فينقل الى فاعلات فتأمل بعد (والرقابة مشددة الرجل الوغد) الذي يرقب للقوم رحلهم اذا غابوا (والمرقب كمعظم الجلد) الذي (يسلخ من قبل رأسه) ورقبته (والرقبة بالضم للنمر كالزبية للاسد) والذئب والمرقب قرية من اقليم الجيزة ومرقب موسى موضع بمصر وأبو رقبة من قرى المنوفية وأرقبان موضع في شعر الاخطل والصواب بالزاي وسيأتي ومرقب قرية تشرف على ساحل بحر الشأم والمرقبة جبل كان فيه رقباء هذيل وذو الرقيبة كسفينة جبل بخيبر جاء ذكره في حديث عيينة بن حصن والرقباء هي الرقوب التي لا يعيش لها ولد عن الصاغاني

(ركب)

(ركبه كسمعه) يركب (ركوبا ومركبا علاه) وعلا عليه (كارتكبه) وكل ما علي فقد ركب وارتكب (والاسم الركبة بالكسر) والركبة مرة واحدة وضرب من الركوب يقال هو حسن الركبة وركب فلان فلانا بأمر وارتكبه وكل شئ علا شيأ فقد ركبه (و) من المجاز ركبه الدين وركب الهول والليل ونحوهما مثلا بذلك[3] وركب منه أمرا قبيحا وكذلك ركب (الذنب) أي (اقترفه كارتكبه) كله على المثل قاله الراغب والزمخشري وارتكاب الذنوب اتيانها (أو الراكب للبعير خاصة) نقله الجوهري عن ابن السكيت قال تقول مرّ بنا راكب اذا كان على بعير خاصة فاذا كان الراكب على حافر فرس أو حمار أو بغل قلت مرّ بنا فارس على حمار ومرّ بنا فارس على بغل وقال عمارة لا أقول لصاحب الحمار فارس ولكن أقول حمّار (ج ركاب وركبان وركوب بضمهن) مع تشديد الاول (و) ركبة (كفلة) هكذا في النسخ وقال شيخنا وقيل الصواب ككتبة لانه المشهور في جمع فاعل وكفلة غير مسموع في مثله * قلت وهذا الذي أنكره شيخنا واستبعده نقله الصاغاني عن الكسائي ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) يقال (رجل ركوب وركاب) الاول عن ثعلب كثير الركوب والانثى ركابة وفي لسان العرب قال ابن بري قول ابن السكيت مرّ بنا راكب اذا كان على بعير خاصة انما يريد اذا لم يضفه فان أضفته جاز أن يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فتقول هذا راكب جمل وراكب فرس وراكب حمار فان أتيت بجمع يختص بالابل لم تضفه كقولك ركب وركبان لا تقول ركب ابل ولا ركبان ابل لأن الركب والركبان لا يكون الا ركاب الابل وقال غيره وأما الركاب فيجوز اضافته الى الخيل والابل وغيرهما كقولك هؤلاء ركاب خيل وركاب ابل بخلاف الركب والركبان وأما قول عمارة اني لا أقول لراكب الحمار فارس فهو الظاهر لأن الفارس فاعل مأخوذ من الفرس ومعناه صاحب فرس وراكب فرس مثل قولهم لابن وتامر ودارع وسائف ورامح اذا كان صاحب هذه الاشياء وعلى هذا قال العنبري

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

فجعل الفرسان أصحاب الخيل والركبان أصحاب الابل (والركب ركبان الابل اسم جمع) وليس بتكسير راكب والركب أيضا أصحاب الابل في السفر دون الدواب (أو جمع) قاله الاخفش (وهم العشرة فصاعدا) أي فما فوقهم (و) قال ابن بري (قد يكون) الركب (للخيل) والابل قال السليك بن السلكة وكان فرسه قد عطب أو عقر

وما يدريك ما فقري اليه * اذا ما الركب في نهب أغاروا

وفي التنزيل العزيز والركب أسفل منكم فقد يجوز أن يكونوا ركب خيل وأن يكونوا ركب ابل وقد يجوز أن يكون الجيش منهم جميعا [4] وفي آخر سيأتيكم ركيب مبغضون يريد عمال الزكاة بتصغير ركب والركب اسم من اسماء الجمع كنفر ورهط وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب قال ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون قال والراكب في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم

اتسع

[3] قوله بذلك كذا بخطه ولعله بدابة

[4] قوله وفي آخر مقتضاه أنه ذكر حديثا قبل هذا ولم يتقدم في هذه العبارة حديث بل لفظ آية والركب أسفل منكم

اسم فأطلق على كل من ركب دابة وقول علي رضي الله عنه ما كان معنا يومئذ فرس الا فرس عليه المقداد بن الاسود يصحح أن الركب هنا ركاب الابل كذا في لسان العرب (ج أركب وركوب) بالضم (والاركوب بالضم أكثر من الركب) جمعه أراكيب وأنشد ابن جني

أعلقت بالذئب حبلا ثم قلت له * الحق بأهلك واسلم أيها الذئب

أما تقول به شاة فيأكلها * أو أن تبيعه في بعض الأراكيب

أراد تبيعها فحذف الالف (والركبة محركة أقل من الركب) كذا في الصحاح (والركاب ككتاب الابل) التي يسار عليها (واحدتها راحلة) ولا واحد لها من لفظها (ج) ركب بضم الكاف (ككتب وركابات) وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فأعطوا الركاب أسنتها وفي رواية فأعطوا الركب أسنتها قال أبو عبيد هي جمع ركاب وهي الرواحل من الابل وقال ابن الاعرابي الركب لا يكون جمع ركاب وقال غيره بعير ركوب وجمعه ركب (و) تجمع الركاب (ركائب) وعن ابن الاثير وقيل الركب جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول قال والركوبة أخص منه (و) الركاب (من السرج كالغرز من الرحل ج ركب (ككتب) يقال قطعوا ركب سروجهم (و) يقال (زيت ركابي لأنه يحمل من الشأم على) ظهور (الابل) وفي لسان العرب عن ابن شميل في كتاب الابل التي تخرج ليجاء عليها بالطعام تسمى ركابا حين تخرج وبعد ما تجيء وتسمى عيرا على هاتين المنزلتين والتي يسافر عليها الى مكة أيضا ركاب تحمل عليها المحامل والتي يكترون ويحملون عليها متاع التجار وطعامهم كلها ركاب ولا تسمى عيرا وان كان عليها طعام اذا كانت مؤاجرة بكري وليس العير التي تأتي أهلها بالطعام ولكنها ركاب ويقال هذه ركاب بني فلان (و) ركاب (كشداد جد علي بن عمر المحدث) الاسكندراني روى عن القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي (و) ركاب (ككتاب جد لابراهيم بن الجبار المحدث) وهو ابراهيم بن سالم بن ركاب الدمشقي الشهير بابن الحبال وولده اسمعيل شيخ الذهبي وحفيده محمد بن اسمعيل شيخ العراقي (و) مركب (كمقعد واحد مراكب البر) الدابة (والبحر) السفينة وتقول المركب الدابة وجاء في مراكب اليمن سفائنه وتقول هذا مركبي والمركب المصدر وقد تقدم تقول ركبت مركبا أي ركوبا والمركب الموضع وركاب السفينة الذين يركبونها وكذلك ركاب الماء وعن الليث العرب تسمي من يركب السفينة ركاب السفينة وأما الركبان والاركوب والركب فراكبو الدواب قال أبو منصور وقد جعل ابن أحمر ركاب السفينة ركبانا فقال

يهل بالفرقد ركبانها * كما يهل الراكب المعتمر

يعني قوما ركبوا سفينة فغمت السماء ولم يهتدوا فلما طلع الفرقد كبروا لانهم اهتدوا للسمت الذي يؤمونه (و) المركب (كمعظم الاصل والمنبت) تقول فلان كريم المركب أي كريم أصل منصبه في قومه وهو مجاز كذا في الاساس (والمستعير فرسا يغزو عليه فيكون له نصف الغنيمة ونصفها للمعير) وقال ابن الاعرابي هو الذي يدفع اليه فرس لبعض ما يصيب من الغنم (وقد ركبه الفرس) دفعه اليه على ذلك وأنشد

لا يركب الخيل الا أن يركبها * ولو تناجين من جرد ومن سود

وفي الاساس وفارس مركب كمعظم اذا أعطي فرسا يركبه (و) أركب الرجل جعل له ما يركبه و(أركب المهر حان أن يركب) فهو مركب ودابة مركبة بلغت أن يغزى عليها وأركبني خلفه وأركبني من كان فارها ولي قلوص ما أركبتها وفي حديث الساعة لو نتج رجل مهرا لم يركب حتى تقوم الساعة (والركوب و) الركوبة (ما) من الابل الذي (يركب) وقيل الركوب كل دابة تركب والركوبة اسم لجميع ما يركب اسم للواحد والجمع (أو الركوب المركوبة والركوبة المعينة للركوب) وقيل هي (اللازمة للعمل من) جميع (الدواب) يقال ماله ركوبة ولا حمولة ولا حلوبة أي ما يركبه ويحلبه ويحمل عليه وفي التنزيل فمنها ركوبهم ومنها يأكلون قال الفراء أجمع القراء على فتح الراء لأن المعنى فمنها يركبون ويقوي ذلك قول عائشة في قراءتها فمنها ركوبتهم وقال الاصمعي الركوبة ما يركبون (وناقة ركوبة وركبانة وركباة وركبوت محركة) أي (تركب أو) ناقة ركوب أوطرى ركوب مركوب (مذللة) حكاه أبو زيد والجمع ركب وعود ركوب كذلك وبعير ركوب به آثار الدبر والقتب وفي الحديث ابغني ناقة حلبانة ركبانة أي تصلح للحلب والركوب والالف والنون زائدتان للمبالغة (والراكب والراكبة والراكوب والراكوبة والركابة مشددة فسيلة) تكون (في أعلى النخل متدلية لا تبلغ الارض) وفي الصحاح الراكب ما ينبت من الفسيل في جذوع النخل وليس له في الارض عرق وهي الراكوبة والراكوب ولا يقال لها الركابة انما الركابة المرأة الكثيرة الركوب هذا قول بعض اللغويين * قلت ونسبه ابن دريد الى العامة وقال أبو حنيفة الركابة الفسيلة وقيل شبه فسيلة تخرج في أعلى النخلة عند قمتها وربما حملت مع أمها واذا قطعت كان أفضل للام فأما ما نبت في أمه وقال أبو عبيد سمعت الاصمعي يقول اذا كانت الفسيلة في الجذع ولم تكن مستأرضة فهي من خسيس النخل والعرب تسميها الراكب وقيل فيها الركوب وجمعها الرواكب (وركبه تركيبا وضع بعضه على بعض فتركب وتراكب) ومنه ركب الفص في الخاتم والسنان في القناة (والركيب) اسم (المركب في الشيء كالفص) يركب في كفة الخاتم لأن الفعيل والمفعل كل يرد الى فعيل تقول ثوب مجدد وجديد ورجل مطلق وطليق وشيء حسن التركيب تقول في تركيب الفص في الخاتم والنصل في السهم ركبته فتركب فهو مركب وركيب (و) الركيب بمعنى الراكب كالضريب والصريم للضارب والصارم وهو (من يركب مع آخر)

وفي الحديث شر ركب السماء نطع من جهنم مثل ثور حمى ٣ أراد من عقب عمال الجور (و) من المجاز (ركبات السنبل بالضم سوابقه التي تخرج من القمع) في أوله والقمع كعنق وعاء الحنطة يقال قد خرجت في الحب ركبات السنبل (و) من المجاز أيضا ركب اسم فيه تضاوت كبيرات حروزهم لدات رواكب وروادف (رواكب الشحم طرائق مقدم السنام) فيه (و) أما (التي في مؤخره فهي (الروادف) واحدتها رادفة وراكبة (والركبة بالضم أصل الصليانة اذا قطعت) نقله الصاغاني (و) الركبة (موصل ما بين أسافل أطراف الفخذ وأعالي الساق أو) هي (موضع) كذا في النسخ وصوابه موصل الوظيف والذراع) وركبة البعير في يده وقد يقال لذوات الاربع كلها من الدواب ركب وركبتا يدي البعير المفصلان اللذان يليان البطن اذا برك وأما المفصلان الناتئان من خلف فهما العرقوبان وكل ذي أربع ركبتاه في يديه وعرقوباه في رجليه والعرقوب موصل الوظيف (أو) الركبة (مرفق الذراع من كل شيء) وحكى اللحياني بعير مسقوط الركب كأنه يجعل كل جزء منها ركبة ثم جمع على هذا (ج) في القلة ركبات وركبات وركبات والكثير (ركب) وكذلك جمع كل ما كان على فعلة الا في بنات الياء فانهم لا يحركون موضع العين منه بالضم وكذلك في المضاعفة (و) أبو بكر (محمد بن مسعود بن أبي ركب الخشني) الى خشين بن النمر من وبرة بن تغلب بن حلوان بن قضاعة (من كبار نحاة المغرب) كذلك ابنه أبو ذر مصعب) هو شيخ المرسي وهو شيخ أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي شارح المقامات والقاضي المرسي أبو المجد عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن محمد بن سعود عرف كجده بابن أبي ركب سمع المرسي وكبر سنه توفي سنة ٥٨٦ كذا في أول جزء الذيل للحافظ المنذري (والأركب العظيمها) أي الركبة (وقد ركب كفرح) ركبا وركب الرجل كعني يشتكي ركبته (و) ركبه (كنصر) يركبه ركبا (ضرب ركبته أو أخذ) بفودي شعره أو (بشعره فضرب جبهته بركبته أو ضربه بركبته) وفي حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبت أنفه بركبتي هو من ذلك وفي حديث ابن سيرين أما تعرف الأزد وركبها اتق الأزد لا يأخذوك فيركبوك أي يضربوك بركبهم وكان هذا معروفا في الأزد وفي الحديث أن المهلب بن أبي صفرة دعا بمعاوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال أصلح الله الامير اعفني من أم كيسان وهي كنية الركبة بلغة الأزد وفي الاساس ومن المجاز أمر اصطك فيه الركب وحكت فيه الركبة الركبة (والركيب المشارة) بالفتح الساقية (أو الجدول بين الدبرتين أو) هي (ما بين الحائطين من النخل والكرم) وقيل هي ما بين النهرين من الكرم (أو المزرعة) وفي التهذيب قد يقال للمراح الذي يزرع فيه ركيب ومنه قول تأبط شرا

فيوما على أهل المواشي وتارة * لأهل ركيب ذي ثميل وسنبل

وأهل الركيب هم الحضار (ج) ركب (ككتب والركب محركة ٣) بياض في الركبة وهو أيضا (العانة أو منبتها) وقيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت الثنية وفوق الفرج كل ذلك مذكر صرح به اللحياني (أو الفرج) نفسه قال

غمزك بالكبساء ذات الحوق * بين سماطي ركب محلوق

(أو الركب (ظاهره) أي الفرج (أو الركبان أصل الفخذين) وفي غير القاموس أصلا الفخذين اللذان (عليهما لحم الفرج) وفي أخرى لحم الفرج أي من الرجل والمرأة (أو خاص بهن) أي النساء قاله الخليل وفي التهذيب ولا يقال ركب الرجل وقال الفراء هو للرجل والمرأة وأنشد

لا يقنع الجارية الخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون أن تلتقي الأركاب * ويقعد الأير له لعاب

قال شيخنا وقد يدعى فيه التغليب ولا يصح شاهدا للفراء * قلت وفي قول الفرزدق حين دخل على ظبية بنت دلم وقد كسل

يا لهف نفسي على نعظ فجعت به * حين التقى الركب المحلوق بالركب

شاهد لذلك كما لا يخفى (ج أركاب) أنشد اللحياني

يا ليت شعري عنك يا غلاب * تحمل معها أحسن الأركاب
أصيفر قد حلق بالملاب * كجبهة التركي في الجلباب

(وأراكيب) كذا في النسخ وفي بعضها أراكب كمساجد أي وأما أراكيب كمصابيح فهو جمع الجمع لانه جمع أركاب أشار اليه شيخنا وأصله فيمن لم ينص عليه محله (ومركوب ع بالحجاز) وهو واد يجيء من شمام أعلاه لهذيل وأسفله لكنانة قال حبيب

أبلغ بني كاهل عني مغلغلة * والقوم من دونهم سعيا فمركوب

(وركب المصري صحابي أو تابعي) على الخلاف قال ابن منده مجهول لا تعرف له صحبة وقال غيره له صحبة وقال أبو عمر هو كندي له حديث في التواضع [illegible] (و) ركب (الوهيلة) ابن الاشعر بن [illegible] بطال الركبي (وركوبة ثنية بين الحرمين) [illegible] بها النبي صلى الله عليه وسلم في هجرته الى المدينة قال * واكبن كراي الركوبة اعسرا * وكذا ركوبة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قال المدني رحلة فركوب * رحله هضبة أيضا ورواية [illegible] أي ان رحل ثم ركب (والركابة بالكسر ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام على عشرة

اميال

---

* قال في التكملة والساعي المصدق والثور جمع ثارة وهي أثعر من الحبل ويعني بالسدام والمراد بركب الساعة من ركب عمال العدل الى جلود [illegible] [illegible] والاعراف عن التسوية [illegible] ان يراد به من ركب منهم الناس بالغشم أو من عقب عمال الجور يركبونهم وقد يكون أن هذا اذا كان يريد المراد من الوعد [illegible] أنسهم ٣ الركب محركة كما في فرج المرأة يعني المركوب كاظمه [illegible] كما قال في ركب العصر في الظلم واجمل في أنسهم المركب المخوف مأخوذ من هذا

أمثال منها (و) رُكَب (كصُرَد مخلاف باليمن ورُكْبَة بالضم واد بالطائف) بين غمرة وذات عرق وفي حديث عمر لَبيتٌ بِرُكْبَة أحبّ الى من عشرة أبيات بالشأم قال مالك بن أنس يريد لطول الأعمار والبقاء ولشدّة الوباء بالشأم * قلت وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لأن أذنب سبعين ذنبا بركبة أحبّ من أن أذنب ذنبا بمكة كذا في بعض المناسك وفي لسان العرب ويقال للمصلي الذي أثر السجود في جبهته بين عينيه مثل ركبة العنز ويقال لكل شئ يستويان ويتكافآن هما كركبتي البعير وذلك أنهما يقعان معا الى الارض منه اذا ربض (وذو الركبة شاعر) وابنه موهب (وبشر بن ركبة رواس) كقطام (أم كعب بن لؤي) ابن غالب (و) رُكاب (كغُراب ع بالحجاز) قرب وادي القرى (و) من المجاز (رِكاب السحاب بالكسر الرياح) في قول أمية * تردّد والرياح لها ركاب * وتراكب السحاب وتراكم صار بعضه فوق بعض (والراكب رأس الجبل) هكذا في النسخ ومثله في التكملة وفي بعضها الحبل بالحاء المهملة وهو خطأ (و) يقال (بعير أركب) اذا كانت (احدى ركبتيه أعظم من الاخرى و) في النوادر (نخل ركيب) وركيب نخل وهو ما (غرس سطرا على جدول أو غير جدول) والمتراكب من القافية كل قافية توالت فيها ثلاثة أحرف متحركة بين ساكنين وهي مفاعلتن ومفتعلن وفعلن لان في فعلن نونا ساكنة وآخر الحرف الذي قبل فعلن نون ساكنة وفعل اذا كان يعتمد على حرف متحرك نحو فعول فعل اللام الاخيرة ساكنة والواو في فعول ساكنة كذا في لسان العرب * ومما استدركه شيخنا على المؤلف من الامثال شر الناس من ملحه على ركبته يضرب للسريع الغضب وللغادر أيضا قال ابن الحديد في شرح نهج البلاغة في الكناية ويقولون ملحه على ركبته أي بعضه أدنى شئ قال الشاعر

لا تلمها انها من عصبة * ملحها موضوعة فوق الركب

وأورده الميداني في مجمع الامثال وأنشد البيت من نسوة يعني من نسوة همها السمن والشحم وفي الاساس ومن المجاز ركب رأسه مضى على وجهه بغير روية لا يطيع مرشدا وهو يمشي الركبة وهم يمشون الركبة * قلت وفي لسان العرب وفي حديث حذيفة ٢ انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات كأنكم يعاقيب الحجل لا تعرفون معروفا ولا تنكرون منكرا معناه انكم تركبون رؤسكم في الباطل والفتن يتبع بعضكم بعضا بلا روية قال ابن الاثير الركبة المرة من الركوب وجمعها الركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات ٣ والمعنى تمشون راكبين رؤسكم هائمين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كأنكم في تسرعكم اليه ذكور الحجل في سرعتها وتهافتها حتى انها اذا رأت الانثى مع الصائد ألقت أنفسها عليه حتى تسقط في يده هكذا شرحه الزمخشري وفي الاساس ومن المجاز وبلاد الركاب كذا قال الكاموس وفي لسان العرب وفي حديث أبي هريرة فاذا عمر قد ركبني أي تبعني وجاء على أثري كان الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبت أثره وطريقه اذا تبعته ملتحقا به * ومحمد بن معدان الحصني الركابي بالفتح والتشديد كتب عنه السلفي وبالكسر والتخفيف عبد الله الركابي الاسكندراني ذكره منصور في الذيل ويوسف بن عبد الرحمن بن علي القيسي عرف بابن الركابي محدث توفي بمصر سنة ٥٩٩ ذكره الصابوني في الذيل وركبت السعاة القوافي عند الطلبة والركبة بالفتح المرة من الركوب والجمع ركبات والمركب الموضع وقال الفراء تقول من فعل ذلك فيقول ذو الركبة أي هذا الذي فعل (الا ربيئم) وهو قول عبد أكبر النحويين وأما الليث فزعم أن الالف زائدة وقال لا يجئ كلمة في أولها ألف فتكون أصلية الا أن تكون الكلمة ثلاثة أحرف مثل الارض والامر والارش وهو حيوان يشبه العناق قصير اليدين طويل الرجلين عكس الزرافة يطأ الارض على مؤخر قوائمه اسم جنس (للذكر والانثى) قال المبرد في الكامل ان العقاب يقع على الذكر والانثى وانما يميز باسم الاشارة كالارنب (أو) الارنب (للانثى والخزز) كصرد (للذكر) ويقال للانثى عكرشة والخرنق ولده قال الجاحظ واذا قلت أرنب فليس الا انثى كما أن العقاب لا يكون الا الانثى فتقول هذه العقاب وهذه الانثى (ج أرانب وأران) عن اللحياني فاما سيبويه فلم يجز أران الا في الشعر وأنشد لابي كاهل اليشكري يشبه ناقته بعقاب

كأن رحلي على شغواء حادرة * ظمياء قد بل من طل خوافيها
لها أشارير من لحم تتمره * من الثعالي ووخز من أرانيها

يريد الثعالب والارانب ووجهه فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى الياء أبدلها منها (وكساء مرنباني لونه) كساء (مؤرنب للمفعول ومرنب كمقعد) اذا (خلط غزله وبر) وقيل المؤرنب كالمرنباني قالت ليلى الاخيلية تصف قطاة تدلت على فراخها وهي حص الرؤس لا ريش عليها

تدلت على حص الرؤس كأنها * كرات غلام في كساء مؤرنب

وهو أحد ما جاء على أصله قال ابن بري ومثله قول الآخر * فانه أهل لان يؤكرما * (وأرض مرنبة ومؤرنبة ٥) بكسر النون قال الشيخ بفتح النون في الاخيرة والصواب كسرها وروى ذلك عن كراع (كثيرته) وفي الاساس يقال للذليل انما هو أرنب لانه لا غناء عنده لان الفرد يطمع فيها (والارنب) وفي لسان العرب المرنب الفأر مثل الالف قلت وهو ابن دريد (جرذ) كاليربوع (قصير الذنب كالمرنب و) الارنب (ضرب من الحلي) قال رؤبة * وعلقت من أرنب وحجل * والارنب وضع قال عروة بن الورد

عشية بتنا عند ماوان رزّح * (...)

(المستدرك)

٢ قوله انما تهلكون الخ ذكر في التكملة صدر هذا الحديث وهو انما تهلكون اذا لم تعرفوا لذي الشيب شيبه واذا صرتم الخ

٣ في النهاية بعد قوله الركبات زيادة وأصلها مثل قولهم أرسلها العراك أي أرسلها معتركة العراك اه وبحوه في التكملة

(أ ر ب)

٤ قال في التكملة والرواية تتمره وتتمره بحت بعث اهـ

٥ في نسخة المتن المطبوعة ربا ومرنبة بفتح النون من الاولى وكسرها من الثانية

(و) أرنب اسم (امرأة) قال معن بن أوس

متى تأتهم ترفع بنات بربة * وتصدح نوح مرع النوح أرنب

وزاد الدميري في حياة الحيوان الأرنب البحري قال القزويني من حيوان البحر رأسه كرأس الأرنب وبدنه كبدن السمك وقال الرئيس ابن سينا انه حيوان صغير صدفي وهو من ذوات السموم اذا شرب قلت فعلى هذا انما المشابهة في الاسم لا الشكل (و) الأرنبة (بهاء طرف الأنف) وجمعها الأرانب أيضا وفي حديث الخدري ولقد رأيت على أنف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأرنبته أثر الطين وفي حديث وائل كان يسجد على جبهته وأرنبته ويقال هم شم الأنوف ٣واردة الأرانب يقول وجدتهم محدي الأرانب أشد مرغاسن الأرانب وجدع فلان أرنبه فلان أهانه (والأرينبة) مصغرا (عشبة كالبقي) الا أنها أدق وأضعف وألين وهي ناجعة في المال جدا ولها اذا يبست كما حرك تطاير ورقها في العيون والمناخر عن أبي حنيفة والأرينبة مصغرا اسم ماء لغني بن أعصر بن سعد بن قيس وبالقرب منها الأودية والأرنبات مصغرا موضع في قول عمرو

وقعت وصحبتي بأرينبات * على أنضاء نوح كالسهام

كذا في المعجم (والارنباني الخز الأدكن) الشديد الدكنة نقله الصاغاني وفي لسان العرب في حديث استسقاء عمر حتى رأيت الارنبة تأكلها صغار الابل قال ابن الأثير هكذا رواه أكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه والذي عليه أهل اللغة ان اللفظة انما هي الارينبة نبت يشبه ورق الزعفران وهو نبت معروف يشبه الخطمي عريض الورق وعن الأزهري قال شمر قال بعضهم سألت الأصمعي عن الارينبة فقال نبت قال شمر وهو عندي الارينبة سمعت في الفصيح من أعراب سعد بن بكر ببطن مر قال ورأيته نباتا يشبه الخطمي عريض الورق قال شمر وسمعت غيره من أعراب كنانة يقول هو الأرنب وقالت اعرابية ببطن مر هي الارينبة وهي خطمينا وغسول الرأس قال أبو منصور وهذا الذي حكاه شمر صحيح والذي روى عن الأصمعي انه الارينبة غير صحيح وشمر متقن وقد عني بهذا الحرف فسأل عنه غير واحد من الأعراب حتى أحكمه والرواة ربما صحفوا وغيروا قال ولم أسمع الارينبة في باب النبات من واحد ولا رأيته في نبوت البادية قال وهو خطأ عندي كذا في لسان العرب وسأتي في أرن (ورنبويه) باسقاط الألف (أو أرنبويه) بالالف آخره هاء مضمومة في حال الرفع والنسب كنفطويه وسيبويه (ة بالري) وقد نسبها كذا في المراصد (مات بها) أبو الحسن علي بن حمزة (الكسائي) النحوي المقرئ وامام الفقه محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة في يوم واحد سنة تسع وثمانين ومائة ودفنا بهذه القرية وكانا خرجا مع الرشيد فصلى عليهما وقال اليوم دفنت علم العربية والفقه (وذات الارانب ع) في قول ابن الرقاع العاملي

فقد دنا لكن هل ترى ضوء بارق * ومنصارى منه على بعده لمعا

نصعد في ذات الأرانب موهنا * اذا هز رعد حلت في ودقه سفعا

كذا في المعجم (والمرنب فارة عظيمة) هكذا في النسخ وسقط من بعضها وفارة هكذا بالفاء في سائرها وهو تصحيف وصوابه فأرة بالهمز وزاده هنا أن يذكره هنا وحقه أن يذكر عند قوله جرذ قصير الذنب وهو قول أبي مالك

(رهب كعلم) يرهب (رهبة ورهبا بالضم وبالفتح و) رهبا (بالتحريك) أي انه فيه لاثة لغات (ورهبانا بالضم ويحرك) الاخيرتان نقلهما الصغاني أي (خاف) أو مع تحرز كما جرم به صاحب كشف الكشاف رهبه رهبا خافه (والاسم) الرهب بالضم و(الرهبى) بالفتح (ويضم و) رهبان ورهبوت ورهبوت محركتين) يقال رهبوت (خير من رحموت أي لأن ترهب خير من أن ترحم) وفيه رهبان خير من رحمان قاله الميداني وقال المبرد رهبوتى خير من رحموتى وقال الليث الرهب حرم لغة في الرهب قال والرهبى اسم من الرهب تقول الرهبى من الله والرغبى اليه (وأرهبه واسترهبه أخافه) وفزعه واسترهبه استدعى رهبته حتى رهبه الناس وبذلك فسر قوله عز وجل واسترهبوهم وجاؤا بسحر عظيم أي أرهبوهم (وترهبه) غيره اذا (توعده) والراهبة الحالة التي ترهب أي تفزع (والمرهوب الاسد كالراهب و) المرهوب (فرس الحمس بن الطماح) الاسدي (والترهب التعبد) وقيل التعبد في صومعة وقد ترهب الرجل اذا صار راهبا يخشى الله تعالى (و) رهب الجمل يعني ثم يوك من صعب نصلبه و(الرهب) كالرهبى (الناقة المهزولة) جدا قال الشاعر

وألواح رهب كأن النسو * ع أبقين في الدف منه سطارا

وقال آخر

ومثلك رهبى قد تركت رديه * تقلب عينيها اذا مر طائر

وقيل رهبى هنا اسم ناقة وانما فسلنا بذلك (أو) الرهب (الجمل) الذي استعمل في السفر وكل وقيل هو الجمل (العالي) والانثى رهبة (وأرهب) الرجل اذا (ركب) ناقة رهبا ضامرا وقيل الرهب العريض العظام المشبوح الخلق قال

* رهب كبنيان الشآمي أخلق * (و) الرهب السهم الرقيق وقيل العظيم و(الرهب) (النصل الرقيق) من نصال السهام (ج) رهاب (كجبال) قال أبو ذؤيب

فدنا له رب الكلاب بكفه * بيض رهاب ريشهن مقزع

(و) الرهب (بالتحريك الكم) بلغة حمير قال الزمخشري هو من بدع التفاسير وصرح في الجمهرة انه غير ثبت نقله شيخنا وفي لسان العرب قال أبو اسحاق والزجاج وليحمل وعز واضمم اليك جناحك من الرهب اذا جزم الهاء ضم الراء واذا حرك الهاء فتح الراء ومعناهما واحد مثل الرشد والرشد قال ربعي جناحك هنا العضد ويقال اليد كلها جناح قال الأزهري وقال مقاتل في قوله

من

٣ قوله واردة كذا بخطه

من الرهب هو كم مدرعته قال الازهرى وهو صحيح فى العربية والاشبه بسياق الكلام والتفسير والله أعلم بما أراد به قال ويقال وضعت الشئ فى رهبى بالضم أى فى كمى قال أبو عمرو ويقال لكم القميص الفن والردن والرهب والخلاف (و) الرهابة (كالسحابة وبضم وشدد هاء الخرمارى) أى مع الفتح والضم كما يعطيه الاطلاق (عظم) وفى غيره من الامهات عظيم بالتصغير (فى الصدر مشرف على البطن) قال الجوهرى وابن فارس مثل اللسان وقال غيره كأنه طرف لسان الكلب (ج) رهاب (كسحاب) وفى حديث عوف بن مالك لأن يمتلئ ما بين عانتى الى رهابتى قيحا أحب الى من أن يمتلئ شعرا الرهابة غضروف كاللسان معلق فى أسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابى ويروى بالنون وهو غلط وفى الحديث فرأيت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته وعن ابن الاعرابى الرهابة طرف المعدة والعلعل طرف الضلع الذى يشرف على الرهابة وقال ابن شميل فى وسط الصدر رهابة قال وهو لسان القص من أسفل قال والقص مشاش (والراهب) المتعبد فى الصومعة (واحد ٣ رهبان النصارى ومصدره الرهبة والرهبانية) جمعه الرهبان والرهابنة خطأ (أو الرهبان بالضم قد يكون واحدا) كما يكون جمعا فمن جعله واحدا جعله على بناء فعلان أنشد ابن الاعرابى

لو كلمت رهبان دير فى القلل * لانحدر الرهبان يسعى فنزل

قال ووجه الكلام ان يكون جمعا بالنون قال وان (ج) أى جمع الرهبان الواحد (رهابين ورهابنة) جاز (و) ان قلت (رهبانون) كان صوابا وقال جرير فمن جعل رهبان جمعا

رهبان مدين لو رأوك تنزلوا * والعصم من شعف العقول الفادر

يقال وعل عاقل صعد الجبل والفادر المسن من الوعول وفى التنزيل وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم قال الفارسى رهبانية منصوب بفعل مضمر كأنه قال وابتدعوا رهبانية ابتدعوها ولا يكون عطفا على ما قبله من المنصوب فى الآية لأن ما وضع فى القلب لا يبتدع قال الفارسى وأصل الرهبانية من الرهبة ثم صارت اسما لما فضل عن المقدار وأفرط فيه وقال ابن الاثير والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف والرهبنة فعلنة من الرهبة أو فعللة على تقدير أصلية النون (و) فى الحديث (لا رهبانية فى الاسلام) والرواية ٣ لا زمام ولا خزام ولا رهبانية ولا تبتل ولا سياحة فى الاسلام (هى كالاختصاء واعتناق السلاسل) من الحديد (ولبس المسوح وترك اللحم) ومواصلة الصوم (ونحوها) مما كانت الرهابنة تتكلفه وقد وضعها الله عز وجل عن أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير كانوا يترهبون بالتخلى من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن أهلها وتعمد مشاقها وفى الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية أمتى (و) عن ابن الاعرابى (أرهب) الرجل اذا (طال) رهبه أى (كمه والارهاب بالفتح ما لا يصاد من الطير) كالرهاب (و) الارهاب (بالكسر) الازعاج والاخافة تقول ويشعر الاهاب اذا وقع منه الارهاب والارهاب أيضا (قدع الابل عن الحوض) وذيادها وقد أرهب وهو مجاز ومن المجاز أيضا قولهم لم أرهب بك أى لم أستربك كذا فى الاساس (و) رهبى (كسكرى ع) قال ذو الرمة

رهبى الى روض القذاف الى المعى * الى واحف ترداده ومجالها

وداره رهبى موضع آخر (وسموا راهبا ومرهبا كمحسن ومرهوبا) وأبو البيان نبأ بن محمد بن عبد الله بن راهب النهراني النحوى وأبو عبد الله محمد بن أبى على بن أبى الفتح بن الآمدى البغدادى الدمشقى الدار الرسام محدث سمع الاجر بدمشق من أبى الحسن بن المواربى وغيره ذكرهما أبو حامد الصابونى فى ذيل الاكمال وذاحة بن رهوى بن علقمة بن مرهوب بن هاجر بن كعب بن محالة شاعر فارس والراهب قرية بمصر احداهما فى المنوفية والثانية فى البحيرة وحوش الراهب اخرى من الدقهلية وكوم الراهب فى البهنساوية والراهبين لفظ التثنية من الغربية (و) الرهب الناقة التى كل ظهرها وحكى عن اعرابى انه قال (رهب الناقة رهبا) ونوجد فى بعض الاصول بلا نسا مجردا (ونقد) عليها (كتاب ا) من المحاباة اى (جهدها السير عليها) وأحسن اليها (حين تابت) رجعت (اليها نفسها) ومثله فى لسان العرب (راب اللبن) يروب (روبا وروؤوبا خثر) بالطلب اى ادرك (وابن روب ورائب أو هو ما يمخض ويخرج زبده) تقول العرب ما عندى شوب ولا روب بالروب اللبن الرائب والشوب العسل المشوب وقيل هما اللبن والعسل من غير أن يحدث وفى الحديث لاشوب ولا روب أى لا غش ولا تخليط وعن الاصمعى من أمثالهم فى الذى يخطئ ويصيب هو يشوب ويروب (وروبه وأرابه) جعله رائبا وقيل الرائب يكون ما مخض وما لم يمخض وقال الاصمعى الرائب الذى قد مخض وأخرج زبده والمروب الذى لم يمخض بعد وهو فى السقاء لم يؤخذ زبده قال أبو عبيد اذا خثر اللبن فهو الرائب فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبده واسمه على حاله بمنزلة العشراء من الابل وهى الحامل ثم تضع وهى اسمها وأنشد الاصمعى

سقاك أبو ماعز رائبا * ومن لك بالرائب الخاثر

يقول انما سقاك الممخوض ومن لك بالذى لم يمخض ولم ينزع زبده واذا أدرك اللبن ليمخض قيل قد راب وقال أبو زيد قال وتقول العرب الى اللبن اذا جعلته فى السقاء ... ليدركه المخض ثم يمخضه ولم يزل حسنا (والمروب كمنبر) الاناء أو (السقاء) الذى (يروب) كمقول وفى بعض النسخ بالتشديد (فيه) اللبن وفى التهذيب اناء يروب فيه اللبن قال

٣ رهبان فى الفارسى أصله روهبان مركب معناه صاحب الزهد ثم خففوه وقالوا رهبان كما قيل ربانيون غيرانه معربه لأن العرب لا تعرفها الا بالتوفيا نوس وشفاء العليل

٣ الزمام هو ما كان عباد بنى اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وهو أن يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به والخزام جمع خزامة وهى حلقة من شعر تجعل فى احد جانبى منخرى البعير كانت بنو اسرائيل تخزم أنوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من أنواع التعذيب فوضعه الله تعالى عن هذه الامة اه من النهاية

(راب)

فمن عاهرٍ منهن ... * تبعض ان تطعمها المروب

(وسقاء مروب كمعظم روّب فيه اللبن) وفي المثل للعرب أهون مظلوم سقاء مروّب وأصله السقاء يلف حتى يبلغ أوان المخض والمظلوم الذي يظلم فيسقى أو يشرب قبل أن يخرج زبده وعن أبي زيد في باب الرجل الذليل المستضعف أهون مظلوم سقاء مروّب وطلب السقاء اذا سقيته قبل ادراكه (والروبة وتضم) الصحيح عن كراع (خميرة) تلقى في (اللبن) من الحامض ليروب وهذا أصل معنى الروبة وقد ذكرها المصنف نحو اثني عشر معنى كما يأتي بيانها وهذا أحدها وقيل الروبة خميرة اللبن الذي فيه زبده واذا أخرج زبده فهو رائب (أو بقية اللبن) المروّب (و) من المجاز الروبة بالضم والفتح عن اللحياني (جمام ماء الفحل و) قيل (هو اجتماعه أو) هو (ماؤه في رحم الناقة) وهو أغلظ من المهاة وأبعد مطرحا وقال الجوهري روبة الفرس ماؤه في جمامه يقال أعرني روبة فرسك وروبة كذلك اذا استطرقته اياه (و) من المجاز الروبة (الحاجة) وما يقوم فلان بروبة أهله أي بشأنهم وصلاحهم وقيل أي بما أسندوا اليه من حوائجهم وقيل لا يقوم بقوتهم ومؤونتهم قال أبو عبيدة المعمر بن المثنى قال لي الفضل بن الربيع وقد قدمت عليه أتيت وليتنا أبا عبيدة قلت نعم قال مالك لم تقدم بها فعلت حاجته يقوم بروبة أهله قال فأعجبته الكلمة وقال اكتبوها عن أبي عبيدة فإنه شيخنا (و) الروبة (قوام العيش و) الروبة (من الامر جماعه) يصح الضم فيه وفلان ما يقوم بروبة أمره أي بجماع أمره كأنه من روبة الفحل فهو مجاز (و) من المجاز الروبة (القطعة) وفي غيره من الامهات الطائفة (من الليل) في لسان العرب (ومنه) روبة (بن العجاج فمن لا يهمز) لانه ولد بعد طائفة من الليل وفي التهذيب رؤبة بن العجاج مهموز وقيل الروبة ساعة من الليل وقيل مضت روبة من الليل أي ساعة وهو مثل روبة من الليل كذلك نقل الأزهري عن الفراء عن روبة الليل (و) الروبة (القطعة من اللحم) يقال قطع اللحم روبة روبة أي قطعة قطعة (و) الروبة (كخروب عن كراع) ومنه (الصدع من خشبه) وهو المحرش عن أبي العميثل (و) الروبة (الفقر) قاله ابن السيد والصاغاني (و) الروبة (خمرة النبات) بكسر النون وضمها وتأتي للمؤلف وفسر ابن السيد بخمرة الزعرور (و) من المجاز الروبة الخثر (و) (الكسل) من كثرة شرب اللبن (والمتواني و) الروبة (المكرمة من الارض الكثيرة النبات) والشجر هي أبقى الارض كلأ وهذا الاخير نقله الصاغاني قال وبه سمي رؤبة بن العجاج وقال شراح الفصيح على ما نقله شيخنا يجوز أن يكون منقولا من هذه المعاني كلها بلا مانع ويرجح هذا أو غيره مرجح بلا مرجح وهو ظاهر الا أن يكون هناك سبب يستند اليه انتهى فهذه اثنا عشر معنى وزاد ابن عديس والروبة بقية اللبن المروب وهذا قد ذكر المؤلف أولا فموضع الخلاف وفي المثل شب شوبا لك روبه كما يقال احلب حلبا لك شطره وزاد الجوهري والروبة من الرجل عقله قال ابن الاعرابي يقول ٣ وهو يحدثني وأنا أرد الكلام لست لي روبة والروبة اللبن الذي فيه زبده والروبة أيضا اللبن الذي يروب زبده كذا قال أبو عمر المطرز ونقله شيخنا * قلت فهما نحو ستة عشر والروبة اصلاح الشأن والامر عن ابن الاعرابي وقال أبو عمرو استاني الروبة المسبارة وهي السبابة عليه شيء والروبة من القدح ما يوصل به والجمع روب كذا في لسان العرب * قلت وهو قطعة من خشب يدخل في الاناء المنكسر ليشعب بها حكاها ابن السيد وهي مهموزة وقال أبو زيد ان كان في الرجل كسر ورقع فاسم تلك الرقعة روبة والروبة الدردي في جدب السابق أعجلون في السند الدردي فسل وما الدردي قال الروبة وفي الاساس و من المجاز الروبة من الفرس باقي القوة على الجري فهذه عشرة معان استدركها على المؤلف ومن طالع أمهات اللغة وجد أكثر من ذلك (وراب) الرجل يروب (روبا ورؤوبا تحير وفترت نفسه من شبع أو نعاس أو قام) من النوم (خاثر البدن والنفس أو سكر من نوم و) من المجاز (رجل رائب اروب وروبان) والاخيرة عن اللحياني وراب فلانا رائبا أي مختلطا خاثرا وهو أروب وروبان من قوم روبى اذا كانوا كذلك اي خثراء الانفس مختلطين وقال سيبويه هم الذين أثخنهم السفر والوجع فاستثقلوا نوما ويقال شربوا من الرائب فسكروا قال بشر

فاما تميم تميم بن مر * فألفاهم القوم روبى نياما

وهو في الجمع شبيه بهلكى وسكرى واحدهم روبان وقال الاصمعي واحدهم رائب مثل مائق وموقى وهالك وهلكى (و) راب الرجل يروب (اعيا) عن ثعلب (و) راب الرجل (كذب) عن ابن الاعرابي (و) قيل (اختلط عقله) ورأيه وأمره وهو رائب وعن ابن الاعرابي راب اذا أصلح وراب سكن وراب اتهم قال ابن منظور اذا كان راب بمعنى اصلح فاصله همز من رأب الصدع (و) من المجاز دعه فقد (راب دمه) يروب روبا اي (حان هلاكه) عن أبي زيد وقال في موضع آخر اذا تعرض لما يسفك دمه قال وهذا مثل قولهم الان يعود فيه الاساس يقال له حان أن يعصي (و) روب (كطوبى ة بلخ) منها محمد بن عثمان (و) روبى (كطوبى ة ببغداد) منها محمد وابو الحرم حرمي بن محمود بن عبد الله بن زيد بن نعمة الروبي المصري محدث الى جده روبة (والمروب) كالروب (الاعيا) قال رو ... به الان اذا أعيا (و) هذا (راب كذا) اي (قدره) وروبة أبو بطن وهو روبة بن عامر بن الصعة من أمري الناس بن زيد مناة بن تميم أعقب من ولده عبد الله وسنان وعمرو وعمارة بن روبة له صحبة

(ربت) (الريب صرف الدهر) وحادثه وريب المنون حوادث الدهر وهو مجاز كما في الاساس (و) الريب (الحاجة) قال كعب بن مالك الانصاري

قضينا من تهامة كل ريب * وخيبر ثم أجممنا السيوفا

وفي

٣ قوله فسرو فسره في الاساس بقوله أكسر

٣ قوله وهو يحدثني الذي في الصحاح هو بلا واو

وفي الحديث أن اليهود مرّوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم إليه أي ما إربكم وحاجتكم إلى
سؤاله وفي حديث ابن مسعود ما رابك إلى قطعها قال ابن الأثير قال الخطابي هكذا يروونه يعني بضم الباء وإنما وجهه ما أربك أي
ما حاجتك قال أبو موسى يحتمل أن يكون الصواب ما رابك أي ما أقلقك وألجأك إليه قال وهكذا يرويه بعضهم (و) الريب (الظنّة
والشك (والتهمة كالريبة بالكسر) والريب ما رابك من أمر (وقد رابني) الأمر (وأرابني) في لسان العرب اعلم أن أراب قد يأتي
متعديا وغير متعدٍّ فمن عدّاه جعله بمعنى راب وعليه قول خالد الآتي ذكره * كأنني أربته بريب * وعليه قول أبي الطيب
* أتدري ما أرابك من يريب * ويروى قول خالد * كأنني قد ربته بريب * فيكون على هذا رابني وأرابني بمعنى واحد وأما أراب
الذي لا يتعدّى فمعناه أتى بريبة كما تقول ألام أي أتى بما يلام عليه وعلى هذا يتوجه البيت المنسوب إلى المتلمس أو إلى بشار بن برد

أخوك الذي إن ربته قال إنما * أربت وإن لاينته لان جانبه

والرواية الصحيحة في هذا البيت أربت بضم التاء أي أنا صاحب الريبة حتى يتوهم فيه الريبة ومن رواه أربت بفتح التاء زعم أن ربته
بمعنى أوجبت له الريبة فأما أربت بالضم فمعناه أوهمته الريبة ولم تكن واجبة مقطوعا بها (وأربته جعلت فيه ريبة وربته
أوصلتها) أي الريبة (إليه) وقيل رابني علمت منه الريبة (وأرابني ظننت ذلك به وجعل فيّ الريبة) الأخير حكاه سيبويه (أو) أرابني
(أوهمني الريبة) نقله الصاغاني (أو أرابني أمره ريبا وريبة بالكسر) قال اللحياني هذا كلام العرب (إذا كنوا) أي
أوصلوا الفعل بالكناية وهو الضمير عند الكوفيين (ألحقوا) الفعل (الألف) أي صيروه رباعيا (وإذا لم يكنوا) لم يوصلوا الضمير قالوا
راب (ألقوها أو يجوز) فيما وقع أن يدخل الألف فيقول (أرابني الأمر) قاله اللحياني قال خالد بن زهير الهذلي

يا قوم ما لي وأبا ذؤيب * كنت إذا أتوته من غيب
يشم عطفي ويبز ثوبي * كأنني أربته بريب

وفي التهذيب أبو زيد (وأراب الأمر صار ذا ريب) وريبة فهو مريب حكاه سيبويه وفي لسان العرب عن الأصمعي أخبرني عيسى بن
عمر أنه سمع هذيلا تقول أرابني أمره وأراب الأمر صار ذا ريب وفي التنزيل العزيز إنهم كانوا في شك مريب أي ذي ريب قال ابن
الأثير وقد تكرر ذكر الريب وهو بمعنى الشك مع التهمة تقول رابني الشيء وأرابني بمعنى شككني وأوهمني الريبة به فإذا استيقنته
قلت رابني بغير ألف وفي الحديث دع ما يريبك إلى ما لا يريبك يروى بفتح الياء وضمها أي دع ما تشك فيه إلى ما لا تشك فيه وفي حديث
أبي بكر في وصيته لعمر رضي الله عنهما عليك بالرائب من الأمور وإياك والرائب منها المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من
الألبان وهو الصافي وإياك والرائب منها أي الأمر الذي فيه شبهة وكدر فالأول من راب اللبن يروب فهو رائب والثاني من راب يريب
إذا وقع في الشك ورابني فلان يريبني إذا رأيت منه ما يريبك وتكرهه (واسترابه) إذا (رأى منه ما يريبه) قاله هذيل وفي حديث
فاطمة رضي الله عنها يريبني ما يريبها أي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها وفي حديث الظبي الحاقف لا يريبه أحد بشيء أي
لا يتعرض له ويزعجه (وأمر ريّاب كشدّاد مفزع وأراب) فيه (شك) ورابني الأمر ريبا أي نابني وأصابني ورابني أمره يريبني أي
أدخل عليّ شرا وخوفا (و) أرباب (بالهمزة) وفي التهذيب أراب الرجل يريب إذا جاء بتهمة وارتبت فلانا اتهمته كذا في التهذيب
(والريب) شك مع التهمة و (ع) قال ابن أحمر

فسار به حتى أتى بيت أمه * مقيما بأعلى الريب عند الأفاكل

وقد حركه ابن حكيم النبهاني في أرجوزته

هل تعرف الدار بجمرات ريب * إذ أنت عندان الصاحم الطرب

(وبنو ريب حصن باليمن) وبعدّة من توابع قلعة شبور المسابِ وهي قلاع كثيرة يأتي ذكر بعضها في محلها وأرباب قرية باليمن من
مخاليف قحطان من أعمال ذي جبلة قال الأعشى

وبالقصر من أرباب لو بتّ ليلة * لجاءك مثلوج من الماء جامد

كذا في المعجم وراب موضع جاء في الشعر والريب بن شريق صاحب هذا الفرس له ذكره المصنف في هـ ذ ج ومالك بن الريب أحد
الشعراء وريب بن ربيعة بن عوف بن هلال الفزاري قيده الحافظ

(زأب) {فصل الزاي} ويقال الزاء كما سيأتي فيقيد بالمعجمة (زأب القربة كمنع) زأبا (حملها ثم أقبل بها سريعا كازدأبها) والازدئاب
الاحتمال وكل ما حملته بمرة فقد زأبته وزأب الرجل وازدأب إذا حمل ما يطيق وأسرع في المشي قال * وازدأب القربة ثم شمرا *
وزأب القربة يزأبها زأبا حملها محتضنا والزأب أن يزأب شيئا يحمله بمرة واحدة (و) زأب الرجل إذا (شرب شربا شديدا
و) زأب (الإبل ساقها) وقال الأصمعي زأبت وقأبت أي شربت وزأبت به زأبا وازدأبته وزأب حمله حمله (ز) ولهم زأب زرياب
(زآب) كغرياب أي الملاب وقد رأيته وهو تصحيف وصوابه زوآب) بفتح فسكون جمع زوءة (وقد زئب) الدسر (زأبا) أسلفه وذكر في فصل
الهمزة (الزآب الفوارز) عن ابن الأعرابي وأنشد

وهن يوعم على ذالكم نسا * رآ سد بالعصة وساوس

(زبب)

(لا واحد لها) على الاصح ويقال واحدها زبابة أو مصدر قاله شيخنا (الزبب محركة) و(الزغب و) هو (قيل) هو معشر الناس (كثرة الشعر) وطوله (وفى الابل كثرة شعر الوجه والعثنون) كذا قاله ابن سيده وقيل الزبب فى الناس كثرة الشعر فى الاذنين والحاجبين وفى الابل كثرة شعر الاذن والعينين والزبب أيضا مصدر الازبّ وهو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين والجمع الزبّ (و) قد (زبّ زبب) زبيا قال شيخنا مقتضى اصطلاحه ان يكون كضرب وهو غير صواب فانه من باب فرح بدليل تحريك مصدره والاتيان بوصفه على أفعل والواجب ضبطه اسمى (فهو أزبّ) و بعير أزبّ وفى المثل كل أزبّ نفور قال

أزبّ القفا والمنكبين كأنه * من الصرصرانيات عود موقع

ولا يكاد يكون الازبّ الا نفورا لانه ينبت على حاجبيه شعيرات فاذا ضربته الريح نفر قال الكميت

اذا ما عرب فى هبوات الحاجات * فلم ألفه بالأزبّ النفورا

على ما رواه ابن برى (و) زبت (الشمس) زبا (دنت للغروب) وهو مجاز مأخوذ من الزبب لانها تتوارى كما تتوارى لون العضو بالشعر (كأزبت وزببت و) قد زبب (القربة كذلك) زبا (ملأها) الى رأسها (فازدبت و) من المجاز (عام أزبّ مخصب) كثير النبات (والازبّ من أسماء الشياطين) وقد تقدم ما يلوى به فى حرف الهمزة (ومنه حديث) عبد الله (بن الزبير مختصرا) أورده ابن الاثير فى النهاية مطولا (انه) بالفتح ويجوز الكسر على الابتداء (وجد رجلا طوله شبران فأخذ السوط فأتاه فقال من أنت فقال أزبّ قال وما أزبّ قال رجل من الجن فقلب السوط فوضعه فى رأس أزبّ حتى باص) أى استتر وهرب (وفى حديث) بيعة (العقبة هو شيطان اسمه أزبّ العقبة) وقيل هو حية كما فى النهاية وأبو نعيم محمد بن على بن زبيب الواسطى محدث سمع منه السلفى فى واسط ذكره فى الاربعين (والزباء الاست) لشعرها وامرأة زباء كثيرة شعر الحاجبين والذراعين واليدين وأذن زباء كثيرة الشعر (و) الزباء (من الدواهى الشديدة) المنكرة وهو أيضا مجاز يقال داهية زباء كما قالوا شعراء ومنه المثل جاء بالشعراء والزباء أورده الميدانى وفى حديث الشعبى انه سئل عن مسئلة فقال زباء ذات وبر أعيت قائدها وسائقها لو ألقيت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لاعضلت بهم أراد انها صعبة مشكلة شبهها بالناقة النفور من كل شئ كأن الناس لم يأتوا بهذه المسئلة ولم يعرفوها (و) الزباء (د على) شاطئ (الفرات) بناه الصاحبى ينسب بالزباء فانه جددها (و) الزباء (فرس الاصيد الطائى) نقله الصاغانى (وماءة) لتميم نقله الصاغانى وهى قبيلة من عمرو ما أنصار من مياه أبى بكر بن كلاب فى جانب ضرية (و) الزباء اسم الملكة الرومية عدّ وتقصر وهى (ملكة الجزيرة وتعدّ من ملوك الطوائف) سميت بها لكثرة شعرها لانها كان لها شعر اذا أرسلته غطى بدنها كله فقيل لها الزباء كأنه تأنيث الازبّ الكثير الشعر واحتجوا فى اسمها فقيل نائلة وقيل ميسون وهى بنت عمرو بن الظرب أحد أشراف العرب وحكامهم خدعت جذيمة الابرش وأخذت عليه ملكه وقتلته وقامت هى أخذ ثاره فى قصة مشهورة مفصلة على أمثال كثيرة لها ولقصير بن سعد أوردها الميدانى والزمخشرى كذا قاله شيخنا (وما هى بنت سليط) بن ربوع وفى لسان العرب هى سعة ماء لبنى كليب قال عسان السليطى يهجو جريرا

أما كليب فان اللوم حالفها * ما سال فى حلقة الزباء واديها

(و) الزباء (عين باليمامة) من أشرب الحضرمية والصعوقية والزباء أحد لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن عشر لقائح أهداهن اليه (والزب بالضم الذكر) بلغة أهل اليمن أى مطلقا وفى هذه اللغة لابى منصور الثعالبى فى تقسيم الذكور الزب للطفل (أو) هو (خاص بالانسان) قاله ابن دريد وقال انه عربى صحيح وأنشد

قد حلفت بالله لا أحبه * ان طال خصياه وقصر زبه

وفى النهاية الزب ذكره الصبى[٣] بلغة اليمن وفى المصباح تصغيره زبيب على القياس وربما دخلته الهاء فقيل زبيبة على معنى انه قطعة من البدن قاله الليث (ج ازبّ وأزباب وزببة محركة) والاخير من النوادر (و) الزب (اللحية) بعينه (أو مقدمها) عند بعض اهل اليمن ويوجد فى كتاب المجرد لكراع وانشد الجليل

فما بسند و والجمم من بعيره * على الزب حتى الزب فى الما غامس

ويروى فى شعر العليل المعمر (و) قيل الزب (الانف) بلغة اهل اليمن وزب القاضى من عيوب المسح وفسره الفقها بما يقع غيره سر بعا الى المسح اوالزب غير مجوز الا مجردة كرده المالكى زب رباح وزبدى ولى المستصفى

سمعى الى وبى سماح عنه * وخسر امرى من نافع سماح

ويعرى سعر بى الناس كله * كما انه يصى زبد زب رباح

ووصفه فى كتاب الامثال (والزب بداوى العرب) اى بابسه معروف واحدته زبه (و) قال ابو حنيفة واستعمل اعرابى من أعراب السراة الزب فى (الزبيب) قال الصلابى[٣] ابن سيده السواد حبا للزبيب يعنى يابسه وقد زبب التين عن أبى حنيفة أيضا وهذا غلط

٣ قوله الصبى كذا بخطه
٣ قوله ابن سيده كذا بخطه ولعله

قول شيخنا لان الزبيب انما يعرف من العنب فقط (و) قد (أزبّ) أى العنب والتين (وزبّبه) تزبيبا ومن المجاز قولهم تزبّب
قبل أن يتحصرم (والى نسبته) أى الزبيب (نسبة ابراهيم بن عبد الله العسكرى) أبو الحسين روى عن محمد بن عبد الاعلى
الصنعانى (وعبد الله بن ابراهيم بن جعفر) بن بيان البغدادى البزاز سمع الحسن بن علويه والفريابى وعنه البرمكى (وأبو نعيم
الراوى عن محمد بن شريك) وعنه سهل بن محمد السكرى (وعلى بن عمر السمرقندى المحدثون الزبيبيون) الاخير عن المستغفرى
ورواه الحسن بن محمد بن الفضل الطلحى الزبيبى أخو اسمعيل سمع ابن منده نقله السمعانى (و) الزبيب (زبد الماء) ومنه قوله
حتى اذا تكشف الزبيب * (و) الزبيب (السم فى فم الحية) نقله الصاغانى (و) من المجاز خرجت على يده زبيبة (بهاء) وهى
(قرحة تخرج فى اليد) كالعرفة (وزبّبه) تخرج (٣ فى فم مكثر الكلام) ومن المجاز غضب فثارت له زبيبتان زبدتان فى شدقيه

٣ فى نسخة المتن المطبوعة فى شدق

(وقد زبّب) فم الرجل وتكلم فلان حتى زبّب شدقاه أى خرج الزبد عليهما (و) الزبيبة اجتماع الريق فى الصامغين و(زبّب شدقاه
اجتمع الريق فى صامغيهما واسم ذلك الريق الزبيبتان و) قد (زبّبت فيه) اذا رأيت له زبيبتين عند ملتقى شفتيه مما يلى
اللسان تعنى زبدا يابسا (وهما) أيضا أى الزبيبتان (نقطتان سوداوان فوق عينى الحية) ومنه الحية ذو الزبيبتين وفى الحديث
يجىء كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان قال أبو عبيد هو أوحش ما يكون من الحيات وأخبثه قال ابن الاثير الزبيبة
نكتة سوداء فوق عين الحية وهما نقطتان تكتنفان فاها وقيل هما زبدتان فى شدقيها (و) الزبيبتان فوق عينى (الكلب)
كزمّتى الشعير أو لحمتان فى الرأس كالقرنين وقيل نابان يخرجان من الفم وقيل غير ذلك كما نقله أهل الغريب أورده شيخنا فى
الحية (والزبب الزبد فى الكلام) وزبّب الرجل اذا امتلأ غيظا قاله شمر وروى عن أم غيلان ابنة جرير أنها قالت ربما أنشدت
أبى حتى يتزبب شدقاى قال الراجز

انى اذا ما زبّب الاشداق * وكثر الضجاج واللقلاق * ثبت الجنان مرجم ودّاق

(و) الزباب (كسحاب فأر عظيم أصم) قال الحرث بن حلزة

وهم زباب حائر * لا تسمع الآذان رعدا

أى لا تسمع آذانهم صوت الرعد لانهم صم طرش (أو) هو فأر (أحمر حسن الشعر أو) هو (لا شعر) والعرب تضرب بها المثل
فتقول أسرق من زبابة ويشبه بها الجاهل واحدته زبابة وهو ما طرش وجمع زباب وزبابات وقيل الزباب ضرب من الجرذ عظام وأنشد
* وثبة سرعوب رأى زبابا * السرعوب ابن عرس أى رأى جرذا ضخما وفى حديث على كرم الله وجهه انا اذا والله مثل الذى
أحيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت أراد الضبع اذا أرادوا صيدها أحاطوا بها فى جحرها
ثم قالوا لها زباب زباب كأنهم يؤنسونها بذلك المعنى لا أكون مثل الضبع تخادع عن حتفها والزباب جنس من الفأر لا يسمع لعلها
تأكله كما تأكل الجرذ (و) زباب (بن رميلة الشاعر) وهو (أخو الاشهب) أبوهما ثور ورميلة أمهما واياه عنى الفرزدق بقوله

دعا دعوة الحبلى زباب وقد رأى * بنى قطن هزوا القنا فتزعزعا

وضبطه الحافظ كشدّاد (و) زبيب (كزبير بن ثعلبة) بن عمرو (صحابى عنبرى) من بنى تميم له وفادة كان نزل البادية روى
عنه ابنه عبد الله ودحين وولداهما سعيد بن عبد الله والعدوس بن دحين كذا فى المعجم * قلت وأخرج عنه عبد أبو سلمة
السدوسى وحفيده سعيد بن عمار بن سعيد روى عن آبائه وعنه محمد بن صالح النرسى (وعبد الله بن زبيب) كزبير (تابعى جندى)
الى قرية باليمن روى معمر عن رجل عنه حديثه مرسل قال الحافظ فى التبصير لم يخرج ابن فى صحبته * قلت وقد ذكر ابن فهد فى معجم
الصحابة * قلت وروى عنه كثير بن عطا (و) الزبّاب (كشدّاد بائع الزبيب كالزبيبى) وبه لقب (وتميم بن زباب) نسبه (فى بنى
عامر بن صعصعة) وحفيده صعبة بنت حميد بن حرام الحرث بن عبد المطلب بن هاشم (وعلى بن ابراهيم الزبّاب محدّث) عن عمر
ابن علّك المروزى وعنه أبو زرعة روح بن محمد (والزبيبية محلة ببغداد بها أبو بكر عبد الله بن طالب) كذا فى النسخ والصواب ابن
أبى طالب (الزبيبى) البغدادى المحدث عن شهدة (وزبّى بكسر الزاى والباء الاولى جدّ) أبى الفضل (محمد بن على بن أبى طالب
ابن محمد (بن زبّى الزبيبى المحدث) سمع ابا على الحسن بن على بن المذهب التميمى القطيعى توفى سنة ٥١١ ترجمه أبو الفتح
البندارى ترجمة واسعة فى الذيل على تاريخ بغداد وهو عم والده ذو النسبين ابو طالب الحسن بن محمد محدث روى عن القاضى
أبى القاسم التنوخى وغيره (والزبّى بالفتح [illegible]) المجد (من الزبّ) نقله الصاغانى (والزبزب كالسمور) [illegible]
ابن المهود نقله الصاغانى ذكر ابن الاثير فى الكامل فى حوادث سنة ٣٤ وهو حيوان أكبر من السنور أسود ... الرجال كذا
فى حياة الحيوان (و) الزبزب (ضرب من السفن) [illegible] اذا (... فى الحرب) كلاهما عن ابن عمر
(والمزبّب كمعظم الكثير المال كالمزبّ بالضم) [illegible]
[illegible] والاول الصواب نقلا عن ابن عمر (والزبابان ...) [illegible]
ابن الحنظلية [illegible] من العشار ... مكة من طريق [illegible]

بطن وزرباب اسم رجل وذلك لأنه رزين صرفه ومن جهله ضلالته من زرب لم يصرفه ويقال زرب الجمل زرأبه زاردبه حمله ٣ قال الشاعر

فهو زرباب ثم حسب معدرا * من فهو زرباب لم أهجو ولم أدع ٣

وزرباب بن منصور الكلبي صحابي لمحمد سواه قاله الدارقطني وضبطه عبد الغني بن سعيد ويحيى بن الطحان بالراء بدل النون وزرببه ابنه ... ذكر شاعر إسلامي وزربة أم عمرة العامري وجدة عبد الرحمن بن سمرة وزرباب اسم موضع بالحجاز كذا في مختصر المراصد ومهار زرباب بالضم ما آن لبني كلاب وزرالرنب في نواحي حاضره نجد وزابعتق محلة من تاريخ ابن العديم * (ما معت له رحمة بالضم أي كلمة) أهمله الجماعة وسيأتي له في رحم ورحن مثل ذلك (رحب إليه كدمع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (دنا) قال زحب إلى فلان وزحب إلى إذا دنا قال الأزهري زحب بمعنى زحف قال ولعلها لغة قال ولا أحفظها لغيره (الزحباء) بالحاء المعجمة أهمله الجوهري وهي (الناقة الصلبة على السير) رواه ثعلب عن ابن الأعرابي كذا في اللسان (الزخرب بالضم) وبخاء معجمة رواه أبو عبيد في كتابه وجاء به في حديث مرفوع كما سيأتي قال وهذا هو الصحيح والخاء عند بالتصحيف (وزرابين) مشددين (وتشديد الباء الغليظ) من أولاد الإبل الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه وقيل (القوي الشديد اللحم) يقال صار ولد الناقة زخربا إذا غلظ جسمه واشتد وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن الفرع وذبحه فقال هو حق ولا تتركه حتى يكون ابن مخاض أو ابن لبون زخربا خير من أن تكفئ إناءك وتوله ناقتك الفرع أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فكره ذلك وقال لأن تتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من أنك تذبحه فيقطع لبن أمه فتكب إناءك الذي كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها (رجل مزخلب) بالخاء المعجمة (كالمزعل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (إذا كان نهر أنا بالناس) هذا عن أبي مالك وذكر الصاغاني مكوره الأعرابي (الزرب بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الصاحب الأرداب) وهي الأنصباء وهو عربيب (الزردابة كثمامة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هم (أهل بيت بالبصرة) قال شيخنا هو من مادة فاته كما هو ظاهر ولا معنى لإيراده بالترجمة كما لا يخفى * قلت وهذا بناء على أنه بالدال المهملة بعد الراء وليس كذلك بل هو بالدال المعجمة كما يتساوق عبارة ح فلا يتوجه على المؤلف ما قاله شيخنا كما لا يخفى (الزرب المدخل وموضع الغنم ويكسر) في الأخيرة (ح) فيهما (زروب) والزريبة حظيرة للغنم من خشب وهو مجاز لأنه مأخوذ من الزرب الذي هو المدخل وانزرب في الزرب انزرابا إذا دخل فيه (و) الزرب والزريبة (قترة الصائد) يكمن فيها للصيد وفي الصحاح الزرب (قترة الصائد كالزريبة فيهما) وانزرب الصائد في قترته قال ذو الرمة

بها زرب بالمناجل من خلال مقيص * ردل الثياب خفي الشخص منزرب

وخلان فيه والزريبة قترة الرامي قال رؤبة * في الزرب لو يمضغ شربا ما بصق * (و) الزرب (بناء الزريبة للغنم) أي الحظيرة من خشب وقد زرب الغنم أزرب زربا وفي بعض النسخ وبناء الزريبة الغنم في لسان العرب في رجز كعب

* بيت بين الزرب والكنيف * كنه مرداة ومع والكنيف الموضع الساتر يريد أنها تعلف في الحظائر والبيوت لا بالكلأ والمرعى (و) الزرب (بالكسر مسيل الماء وزرب) الماء وسرب (كسمع) إذا (سال و) الزرياب (بالكسر الذهب) قاله ابن الأعرابي (أو ماؤه) الزرياب (الأصفر من كل شيء) قال شيخنا هو موجود في غير نسخ فهو (معرب) من زرآب بالفتح أبدلت الهمزة ياء للعرب وعلي بن نافع المغني الملقب بزرياب مولى المهدي وتعلم إبراهيم الموصلي قدم الأندلس سنة ١٣٦ على عبد الرحمن الأوسط فركب لتلقيه كما حكاه ابن خلدون ونقل شيخنا عن المقري ما نصه زرياب لقب غلب عليه لسواد لونه مع فصاحة لسانه شبه بطائر أسود غرد وكان شاعرا مطبوعا أستاذا في الموسيقى وعنه أخذ الناس ترجمه الشهاب المقري في نفح الطيب وغيره وقال العلامة عبد الملك بن حبيب يرثيه وعلمه في أبياته

زرياب قد أعطيت أجله * وحوى أشرف من حرفه

وفي حياة الحيوان الزرياب في كتاب منطق الطير أبو زريق (والزرابي النمارق) كذا في الصحاح (والبسط أو كل ما بسط واتكئ عليه) وقيل قال الزجاج في تفسير قوله تعالى وزرابي مبثوثة وقال الفراء هي الطنافس لها خمل رقيق (الواحد زربي بالكسر وضم) هكذا في الصحاح والذي في لسان العرب الواحد من كل ذلك زربية بفتح الراء وسكون الراء عن ابن الأعرابي وفي حديث بني العنبر فأخذوا زربية أمي فأمر بها فردت الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتكسر زاؤها وتضم والزربية القطع وما كان على صنعته (و) الزرابي (من النبات ما اصفر واحمر وفيه خضرة وقد ازراب البقل (ازربابا) كاحمر احمرارا روي ذلك عن المؤرج في قوله تعالى وزرابي مبثوثة قال الزرابي النبات إذا اصفر واحمر وفيه خضرة فلما رأوا الألوان في البسط والفرش شبهوها بزرابي النبت وكذلك العبقري من الثياب والفرش وفي حديث أبي هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الأمراء فإذا قالوا شرا أو قالوا شيئا قالوا صدق شبههم في تلونهم بالزرابي وما كان على صبغتها وألوانها أو شبههم بالغنم المنسوبة إلى الزرب وهو الحظيرة التي تأوي إليها في انقيادهم للأمراء ومضيهم على مشيئتهم انقياد الغنم لراعيها (و) يقال للميزاب (المرزاب) و(المرزاب) وهو لغة فيه وقال ابن السكيت ولا تقل الميزاب وجمعه مآزيب لا يقال المرزاب وكذا قال الفراء وأبو حاتم (وعين زربة) بالضم (أو زربى) كسكرى وعلى الأول

اقتصر

٣ قوله قال الشاعر الخ هذا متعلق بقوله وزرباب اسم الخ وكان حقه أن يذكر بجانبه

(زحبة) (زحب) (زحباء) (زخرب)

٣ قوله لم أهجو ولم أدع الذي في كتب النحو ولم تدع وعلى ما في الشارح فمر أهجو وحذف ضميرا

(مزخلب)

(زردب)

(زردابة)

(زرب)

٤ قوله لخص كذا بخطه وفي اللسان الشخص

٥ زرياب في القاموس وزرباب بدل كلام ما اذهب وعزوه بكسر الراي والدال الالف باء ...ا في الاوقيانوس ... العاقل

ابن العديم في تاريخ حلب (ثغر) مشهور (قرب المصيصة) من الثغور الشامية نسب إليها أبو محمد إسماعيل بن علي الزبطري
الشاعر المجيد وحمزة بن علي الزبطري من جيد شعره

تاركاً كالقطع عرض الفلا * لمع أحبائي الذي سمع
وقل لهم ما جف لي مدمع * ولا هنا لي بعدكم مضجع
ولا استطاب الطيف مذ غبتم * وإنما يلقاه من يهجع

وممن نسبه الحسين بن عبد الله الخادم مولى الحسين بن عرفة محدث رابط بها نحواً من نيف وعشرين سنة روى عن مولاه وممن
نسب إليه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الزبطري خرج منها حين استيلاء الكفار عليها وتوفي سنة ٣٩٢ كذا في تاريخ ابن
العديم (وذات الزراب بالكسر من مساجد النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) بين مكة والمدينة شرفهما الله تعالى (وزربة السبع)
هكذا في الصحاح بالإضافة (مكنسه) أي موضعه الذي يكنس فيه وفي غير الصحاح الزربة مكمن السبع والزربية من قرى الشرقية
بمصر (ويوم الزرب من أيامهم وزربي) بالفتح محدث روى (له ما بكر) وزربي بن عبد الله بن زيد الأنصاري من بني حارثة أخو
علاقة عداده في أهل المدينة تابعي والزرائب بلدة في أول اليمن نقله الصاغاني والزرابي قرية بالصعيد بالقرب من أبي تيج وقد دخلتها
وزرب بن رملة ذكره أبو أحمد العسكري له قصة ذكرها ابن أبي الدنيا والدارقطني في غرائب مالك والطبري والماوردي في الصحابة
وغيرهما وتبعهم الحافظ في الإصابة وأبو المعمر عمار بن زربي حدث عنه أبو جعفر محمد بن جعفر تمام (زردبه) أهمله الجوهري وقال
ابن دريد أي (خنقه) وزردمه كذلك وقيل ذبحه وقيل رماه في زرداب وهو ما انحدر من الحلق قاله شيخنا (الزرعب بالعين
المعجمة كجعفر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الكنعنت[3]) أورده هكذا ابن منظور والصاغاني (الزرنب طيب أو) هو
(شجر طيب) الريح أو ضرب من النبات طيب (الرائحة) وهو فعلل وهو عربي صحيح كما صرح به أئمة اللغة خلافاً لابن الكتبي فإنه
صرح بعربيته (و) في حديث أم زرع المس مس أرنب والريح ريح زرنب قال ابن الأثير في تفسيره هو (الزعفران) ويجوز أن يعني
طيب رائحته ويجوز أن يعني طيب ثيابه في الناس قال الراجز

وا بأبي ثغرك ذاك الأشنب * كأنما ذر عليه الزرنب

(و) الزرنب ([3] بقر الوحش) نقله الصاغاني (و) الزرنب (الحر) بالكسر أي فرج المرأة (أو عظمه أو ظاهره) أو قال (أو لحمه)
داخل الزردان (خلف البكثة) وهي عند دقة كما في المواعب والزرنبة لغة أخرى عن ابن الأعرابي * ومما يستدرك عليه
زرنب بن أبي حرثوم شاعر جاهلي ذكره المرزباني (زعب الإناء كمنع) يزعبه زعباً (ملأه) وزعب له من المال زعبة قطع وأصل
الزعب الدفع والقسم يقال أعطاه زعبة من ماله وزهبة من ماله أي (قطعة كزعبة) وازدعبه وجرار زعب كل شيء أي علوه

واستد نصف سيلا   ما جارب العقر من عاله فالدرجا مفعم يزعب به المسيل

أي مملوء وزعب السيل الوادي يزعبه زعباً ملأه (و) زعب (الوادي) نفسه (علا) ودفع بعضه بعضاً وسيل زعوب زاعب وجاء
سيل يزعب زعباً أي يتدافع في الوادي ويجري وإذا قلت يزعب بالراء فمعناه علا الوادي (و) زعب (المزادة) زعباً (احتملها
وهي (مملوءة) يقال جاء فلان يزعبها وزأبها أي يحملها مملوءة وزعب المزادة يزعبها حملها وأزعب يزعب به ومر ورد أي مملوءة وفي
حديث أبي الهيثم فلم يلبث أن جاء بقربة يزعبها أي يتدافع بها ويحملها لثقلها (و) من المجاز زعب (المرأة) يزعبها زعباً (جامعها
فملأ) فرجها فرجه أو ملأ (ها) أي فرجها ماء أي (منياً) وهذه عن ابن دريد وقيل لا يكون الزعب إلا من ضخم (و) زعب
(البعير بحمله) إذا استقام أو (مر) به (مثقلاً) أو مر يزعب به أي مر سريعاً (أو) زعب بحمله يزعب (دافع كازدعب) يقال
يقال ازدعب الشيء إذا احتمله يقال مر به فازدعبه وزعبه عن زعابة نفسه (و) زعب (له من المال) زعبة وقسم وزعباً بالكسر
أي (دفع له قطعة منه) والزعبة كالزهبة الدفعة الوافرة من المال وقد وردت هذه اللفظة في حديث عمرو بن العاص وفي حديث
علي كرم الله وجهه أنه كان يزعب لقوم ويخوص[4] لآخرين الزعب الكثرة وزعب الرجل في مشيه إذا أكثر تدافع بعضه بعضاً
(و) زعب (الغراب زعيباً نعب) أي صوت وقد زعب ونعب وهما بمعنى والزعيب النعيب وقال شمر في قوله

* زعب الغراب ولم يعب * يكون زعب بمعنى زعم أبدل الميم باء مثل نعب الدهر بمعنى (وزاعب د) وبأخرى علامة
وضع (أو رجل) من الخزرج كان يعمل الأسنة قاله المبرد وقيل في الأساس (ومنه) سنان زاعبي وقال (الرماح الزاعبية)
الرماح كأنها قال الطرماح [5]   واحوبه كالزاعبية وخزها * ... ابن أمردا

(أو هي التي إذا هزت كأن كعوبها يجري بعضها في بعض) للينها قاله الأصمعي وهو مجاز لأنه من قولهم زعب ...
... * وأصل كنصل الزاعبي فتيق * أي كنصل الرمح الزاعبي وقال ... الزاعبي من الرماح الذي إذا هز تدافع كله
كأن آخره يجري في مقدمه (وزعب بالضم) ... (ذو زعبان) ...
وقرب المدينة ويضم في الأخير (و) زغابة (كغراب ع بالمدينة) شرفها الله تعالى (أو الصواب الغين) كما سيأتي (و) زعب

(زردب)
(زرعب)
(زرنب)
[3] الكنعنت فارسي استعملته العرب كذا بهامش المطبوعة
(المستدرك)
(زعب)
[3] قوله بقر الوحش كذا بخطه وبالتكملة للصاغاني ووقع في نسخة المتن المطبوعة نفر الوحش وهو تصحيف
[4] قوله ويخوص أي يقلل كما في النهاية قال الجوهري وقولهم خوص ما أعطاك أي خذه وإن قل
[5] قال في التكملة وليس البيت للطرماح بن حكيم

(كزبراسم و) زغب (كجلاد أبو قبيلة) وهو زغب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم (منهم معن بن يزيد بن) الاخنس ابن حبيب بن جرو بن (زغب) بن مالك (و) قالوا (لمعن ولأبيه) يزيد (صحبة) ويقال شهد هو وأبوه وابنه بدرا وأنكره أبو عمرو ويقال شهد معن يوم المرج مع الضحاك بن قيس الفهري وفي اللباب وبنو زغب هي التي أحدث الحاج سنة ٥٤٥ فهلك منهم خلق كثير فلا وغوعطشا ثم رماهم الله بالعلة والذل الى الآن انتهى (و) الزعب النشاط والسرعة والتعط والاكثار و (زعب) الرجل اذا (نشط) وأسرع (وتعط و) زعب (في أكله وشربه أكثر) وزعب الشراب يزعبه زعبا شربه كله (و) زعب (القوم المال) حفاوه زعبه زعبة أي (اقتسموه) وأصل الزعب الدفع والقسم (والزعوب بالضم) وقد سقط من بعض النسخ هذا الضبط وهو (اللئيم القصير) من الرجال (كالأزعب) قاله ابن السكيت (ج زعب بالضم) ان كان جمعا للازعب فلاشذوذ فيه كأحمر وحمر وان كان لزعوب كما هو صريح قول المؤلف فهو (شاذ) لانه على غير قياس وأنشد ابن السكيت

من الزعب لم يضرب عدوا بسيفه * وبالفأس ضراب رؤس الكرانف

(والازعب الغليظ) يقال وتر أزعب وقد كرا زعب أي غليظ (وزعبة كهمزة اسم وزعبة بالضم) اسم (حمار) معروف قال جرير

* زعبة والشحاج وابنا لا * قلت ولعله مصحف وقد تأتي في العين (والزاعب الهادي) وفي بعض النسخ الداهي وهو غلط
[٢] السماح بن الارس) وأنشد ابن جنى ٣* تكاد يهلك بالزاعب الهادي * وفي حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها وزعبان اسم رجل (و) أبو عبد الله (محمد بن نعمة بن محمود بن زعبان) الانصاري عرف بالسفاوي شيخ بدمشق (شاعر متأخر) قال الذهبي كتبت عنه وفي لسان العرب وروي أوراب عن ابن الاعرابي انه قال هذا البيت يحري زعبه ورهبه أي نفسه والزغوبة هي الزاغوبة صغيرة تكون في أسفل القرناء حمرت هكذا هو في اللسان وأنا أخشى أن تكون تصحيف الزغوبة * ومما يستدرك عليه الزعرب كقنفذ القصير الداهية من الرجال (الزغب محركة) الشعيرات الصفر على ريش الفرخ وقيل هو (صغار الشعر والريش ولينه) وقيل هو دقاق الريش الذي لا يطول ولا يجود والزغب ما يعلو ريش الفرخ (أو أول ما يبدو منهما) أي من شعر الصبي والمهر وريش الفرخ واحدته زغبة قال

كان انوهو ثور ه * محص الحلق طير زغبه
وا فراخ زغب وقال ابو دوب
يبيل على الترابة بالحوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقابها

وقد زغب الفرخ يزغب وزغب زغبا ازغوارة نبه زغبا (ب) الزغب (ما في رأس النبيع عند نبت شعره) والفعل من ذلك كله (زغب كفرح) زغبا وهو زغب (وزغب) زغبا (وازغاب) كاحمار (و) يقال (أخذه بزغبه محركة) أي (بحدثانه) بالرغانه والزاني ف بهما) أخذ من الزغب وقيل (زغبر) من (الزغب) بالحار (ما أصبت منه زغابة) بالضم أي (شيأ) وفي لسان العرب أي قدر ذلك (والزغبة بالضم دويبة كالفأر) قاله ابن سيده كأنها في حيا الحوات (و) زغبة (الا الام حمار الحرير) ابن الخطفى (الشاعر) قال

زغبة لا تسل الاعاجلا * تحسب سكوى الموجعات باطلا * قد قطع الامراس والسلاسلا
(و) زغبة (ع) بين علمت وأنشد
علي بأطراف من القوم لم يكن * طعامهم حبا بزغبة أسمرا

(و سبخ) في الحديث قد صب العرب رعبة وزغبة قال الدميري أشار بذلك الى (بهب عيسى بن حماد) بن مسلم التجيبي المصري (شيخ) أبي الحجاج (مسلم) وأبي داود والنسائي وابن ماجه روى عن زيان بن سعد وعبد الله بن وهب والليث بن سعد مات سنة ٢٤١ قال محمد ووقع للسخاوي في ترجمة موسى بن سرور المسي أن أحمد بن حماد التجيبي يقال له زغبه * قلت وأحمد هو أخو عيسى وفي التبصير للحافظ ابن حجر انه لقب أبيهما وال ابي لا ابن الذي (و) زغبة (جد والد المحدث أحمد بن عيسى بن أحمد بن [illegible]) الزيدي كذا في النسخ وهو بن ابنة عيسى بن حماد المتقدم (و) من المجاز (الازغبان) أكبر من الوحشي عليه زغب بالاحرد بين مدبج اسود وهو من (كم) سلط حلو وهو الذي الاس قاله أبو حنيفة ومن المجاز التي تعلوها مثل زغب الوبر وكذا [illegible] يطر بها وامثال ذلك زغب وبعير زغب مما تلبسه من الزغب صغار الريش اول ما يطلع وازغب ما على الحوان امه كان زغبه (و) الازغب (الذي ريش الا يكون) الرب كذا ما عصر الحمل) كان المعجمة لغة في المهملة (و) الزغب كقصر دمال لها ايه واد بالحال كأنه زغب والزغبا) أب الازيب (جبل القبلة) بكسر القاف وضبط في بعض النسخ محركة (و) ابن الزغبا نسبان بن سبع الجهني (رجل) وهو ابو عباس الصحابي رضي الله عنه توفي زمن عمر رضي الله عنه (و) زغبه (كهمة ما سمرقند) وعبد الله بن زغب الايادي (الصحابي) يقال الصاغاني والحافظ وأبو الفضل نعمة بن عبد الله بن [illegible] الخرعوف ابن زغبة محدث سمع ابن نسا كروا سنة ٥٣٨ دخل بغداد وتوفي بمصر سنة ٦٣٤ [illegible] الله تعالى وضبطه بالفتح في غرره الحمدوا اصاوضبط أيضا [illegible] وازغاب كازغب وارغاب كأكرم) وازغاب ظاهر سقط الموت كأكرم وبعضهم من عبارة غيره من الائمة انه كان تزغب ابن [illegible] اي تخرج [illegible] والزغب قال ذلك اذا (جرى فيه الماء وندا الورق) والمزغبة من الكمأة

[٢] قال في التكملة وليس السماح بن هرمة اه

[٣] قوله يحري كذا بخطه ولعله يجرى بمعنى يكفي

(المستدرك)

(زعب)

[٤] قوله في أبن الاغصان جمع ابنة بالضم وهي العقدة في العود كما في القاموس

ناب أو رواه أبو عبيد في المصنف في باب الكمأة جعل الزغب لهذا النوع منها واستعمل منها فعلا والأزاغب كأنه موضع في قول الأخطل

آباي وأهلي بالأزاغب أنه * سارع من آل الصريح ثمالي

وزغبة بالفتح موضع بالشام وزغبة بالضم قبيلة من العرب في المغرب ومحمد بن عبد العزيز الكلابي الزغبي الفقيه روى عنه الأشيري وضبطه وأورده المصنف في زغب وهو وهم (الزغدب كجعفر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الهدر الشديد) قال العجاج * ٣ بعد أرار وهدير زغدبا * وذهب ثعلب إلى أن الباء من زغدب زائدة وأخذه من زغد البعير في هديره قال ابن سيده وهذا كلام تضيق عن احتماله المعاذير وأقوى ما يذهب اليه فيه أن يكون أراد أنهما أصلان متقاربان كسبط وسبطر قال ابن جني وان أراد ذلك أيضا فإنه قد يعرف كذا في لسان العرب (و) الزغدب من أسماء (الزبد) أو الزبد (الكثير كالزغادب) فيهما (بالضم) عن ابن الأعرابي قال رؤبة يصف فحلا

اذا أرن حلقه الجحادبا * وزبدا من هدره زغادبا

(و) الزغدب (الإهالة) أنشد ثعلب

وأنه زغدب وحي * بعد طرم وتامك وثمال

أراد وسنام تامك (والزغدبة الغضب والإلحاف في المسئلة) وقد زغدب على الناس وهذا عن ابن كوره الأعرابي (والزغادب) بالضم (أيضا الضخم الوجه السمجة العظيم البسمتين) قاله أبو زيد وقيل هو العظيم الجسم (الزغرب الماء الكثير والبول الكثير) نقله الجوهري عن الأصمعي قال الشاعر * على اضطمار اللوح بولا زغربا * (وبحر زغرب وزغربى) بياء النسبة للمبالغة كالأحودي قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

زغربي مستعر بحره * ليس للماهر فيه مطلع

وكذا زغرف بالفا كثير الماء قال الكميت

٣ وفي الحكم بن الصلت منك مخيلة * تراها وبحر من فعالك زغرف

وسيأتي البحث فيه في زغرف (وبئر زغرب وزغربة) وماء زغرب قال الشاعر

تسري كعب سوء ابعرب * من ذي الأقاصب بنا زغرب

وعين زغربة كثيرة الماء (ورجل زغرب المعروف كثيره) على المثل كذا في التهذيب (والزغربة الضحك) نقله الصاغاني * زغلب * قال الأزهري لا يدخلنك من ذلك زغلبة أي لا يحيكن في صدرك منه شك ولا وهم ذكره ابن منظور وقد أهمله المصنف والجوهري والصاغاني (زقبه في الجحر أدخله فزقب هو) وزقب الجرد في الكوة فازدقب أي أدخله فدخل (وازدقب) في جحره دخل وفي التهذيب وقال ابن الأعرابي وازدقب اذا دخل في الشيء (والزقب محركة الطرق الضيق) والزقب الطرق الضيقة (واحدته) زقبة (بهاء أو هي والجمع سواء) وطريق زقب ضيق قاله اللحياني قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه * مطارب زقب أميالها فيح

أبدل زقبا من مطارب قال أبو عبيد المطارب طرق ضيقة واحدتها مطربة والزقب الضيقة ويروى زقب بالضم (و) قال (زقبة من زقب محركة من قرب وازقبان ع) ٤ ظاهره انه بفتح القاف ومثله مضبوط في نسختنا والصواب ضمها كذا في المعجم قال الأخطل

٥ أرب الحاجس يعوف سوء * من القمر الدين بأزقبان

يقال فلان يعوف سوء أي يحال سوء قال ياقوت أراد أزقبان فلم يستقم له البيت فأبدل الدال بالاول القصيدة نونية كان يعني العرس لذلك (وزقب المكان تصويب) قال أبو زيد زقب المكان زقبا وانشد

ومازقب المكان في سورة الضحى * سورمن الوسمي مهمرماثد

(زلاب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (ابن حكيمة) بن زلاب (كرمان هازل الوليد بن عبد الملك) بن مروان كان يغنيه ويضحكه (الزكب الملء المرأة ولدها دفعة واحدة) ورجعه عن ابن الأعرابي يقال زكبته وأزلجت وأمصعت وحطأت به زمته ٦ قال الجوهري زكبت المرأة ولدها رمت به عند الولادة (و) الزكب (النكاح) زكبها زكبها (و) الزكب (الملء) زكب الاناء زكبه زكبا وزكوبا ملأه وقيل هو زكب الاناء (والزكبة بالضم النطفة) زكب بنطفته زكوبا زكمها رمى بها واسمه بها (و) الزكبة (الولد) لانه عن النطفة يكون (و) قال الصاغاني (الزكبة سمة الجوالق) وهي لغة (وضمه) جمعه الزكائب (والمزكوبة المرأة الملقوطة) والمكروبة من الجواري الملاسنة في لوها عن ابن الأعرابي (و) سال (هو) وفي نسخة هي (الامزكبة) في الارض بالفتح ويضم أي (الأم سى لقطة سى) وفي لسان العرب بعض به سى وزعم يعقوب ان الباء بدل من م زكمه (وازكب) البحر (انقعم) وفي نسخة انقحم (في وهدة أو سرب) محركة (زلب الصبي بأمه كفرح) زلب زلبا أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (لزمها ولم يفارقها) وفي لسان العرب ما نصه هذه المادة موجودة في أصل من أصول الصحاح مقروء على الشيخ أبي محمد بن بري رحمه الله تعالى (٧ والزلابية حلواء م) بسماء الناس ما ولدته وقال الشاعر فيه لو ورودها

ان حري حرسل حراسه * اذا جلست وهيه نبابه

كالسكب المحمر فوق الرابية * كان في داخله زلابيه

قال شيخنا وهو نادر غريب وهي لسان اهل خراسان كاش (والزلبة بالضم السلة) نقله الصاغاني (زولاب بالضم ع بخراسان)

(زغدب)
٣ قوله عد كذا بخطه والذي في التكملة للصاغاني بزيع مضبوطة شكلا بفتح الياء وضم الزاي وتشديد الجيم قال ويروى بزيع مضبوطة شكلا بضم الياء وكسر الزاي

(زغرب)
٣ قوله وفي الحكم الخ استشهد به الجوهري في ز ع ر ب لكن قال بماء زغرب بالباء وقد أهمل ز غ ر ف ووقع في المطبوعة مخيلة بدل مخيلة وهو تحريف

(زقب)

٤ ازقبان ضبطه مصحح الارب والاوقيانوس بفتح القاف

٥ استشهد به في التكملة في مادة ز ق ب على أن أزقبان موضع فلعل فيه روايتين

(زلاب)
(زكب)
٦ قوله قال الجوهري الخ قال في التكملة زكب أهمله الجوهري فلعله سقط من نسخة صاحب التكملة

(زلب)
٧ زلابية عبارة شفاء الغليل زلابية عربي قبل واحتج أيضا بشعر في الطر ص ١١٤ سيرة في الخارجي راد اثر من المطبوعة

(رَلَبَ) نقله الصاغانى (و) روى الخرزى عن الليث (ارْلَابَّ) بمعنى (اسْتَلَبَ) قال وهى لغة رديئة (رلحب عنه) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد رلحب من قولهم ترلحب عنه أى (زل) وهو رلحب كعفر (رَلْدَبَ اللقمة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ابتلعها) قال وليس بثبت كذا فى لسان العرب والتكملة (ارْلَعَبَّ السحاب) أهمله الجوهرى هنا وقال الازهرى أى (كثف) قال الشاعر

يدنو اذا روع الصباب كسوره * واذا ارلعب سحابه لم تنجلى

(و) ارلعب (السيل كثر وتدافع) و (سيل مرلعب) كثير دفعه (هذا موضعه) بناء على ان اللام فيه أصلية وقد جزم الشيخ أبو حيان أن اللام فى سيل مرلعب زائدة (لا رعب) خلافا لابى حيان (ووهم الجوهرى) فذكره فى رعب وتبعه أبو حيان والمرلعب أيضا الفرخ اذا طلع ريشه وهو لغة فى العين المعجمة (ارلغب الشعر) اذا (نبت بعد الحلق) وارلغب الشعر وذلك فى أول ما ينبت لينا وارلغبت شعر الشيخ كارغابّ (و) ارلغب (الفرخ طلع ريشه) بزيادة اللام وارلعب الطائر شوّك ريشه قبل أن يسودّ وقال الليث ارلعب الطائر والريش فى كل ما اذا شوّك وقال

زغب حواصل لم يعاربها * اناس من مستعجل الريش حما

والمرلعب الفرخ اذا طلع ريشه (هذا موضعه لا رعب) خلافا لابن القطاع فانه صرح بأن اللام زائدة وانه بمعنى رعب وقد أورد الجوهرى هذين الحرفين فى رعب ورغب على ما ذهب اليه أبو حيان وابن القطاع وغيرهم وكفى بهم قدوة (رَلْهَبَ) كجعفر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الخصب النعمة) زعموا (و) قال الصاغانى الرلهب هو (الخصب الناعم) وقيل هو مقلوب رهلب كما سيأتى (رَنِبَ كفرح) رنبا أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو أى (سمن) والرنب السمن (والارنب السمين) وبه سميت المرأة رنب) قاله أبو عمرو وقال سيبويه هو فعلل والنا زائدة (أو من رنا بى العقرب) وربما نهيا كلاهما (لرنا نا ها) ارتبها التى تلدغ بها كما قاله ابن دريد فى باب فعلل والرنابى شبه الخطاطيف ... من أوق الابل فعالى هكذا رواه بعضهم والصواب بالدال والنون وقد تقدمت الاشارة اليه (أو من الرنب لشجر حسن المنظر طيب الرائحة) واحدته رنبة قاله ابن الاعرابى (أو أصلها رئب) حذف الالف لكثرة الاستعمال (ورنبه) ورنب كلاهما (امرأة) وقال أبو الفتح فى كتاب الاستقاق رنب علم مرتجل قال وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن عن ابى العباس أحمد بن يحيى قال قال ثعلب رحمه الله سمى رنبة ما رأيته تهافت بأكل الاطعمة ثم قال فهذه فعلة من هذا ورنب فعل منه اهـ وقال العلم السخاوى فى سفر السعادة رنب اسم امرأة ونبت رسول الله صلى الله عليه وسلم (والرنابه الحبان) نقله الصاغانى (والرنابة بالكسر كدفعة) نقله الصاغانى أيضا (وأبو رنبة كجهينة) كنية (بن كاهم) قال

كذب أبار بنه اذ سأل * هجاجنا وللم تكذيصاب

وقد برحم على الاصطرار قال خبب الحوش آباء رباب * وحاد على مبارك السحاب

(وعمرو بن رنب كزبير تابعى) سمع أنس بن مالك (والرأسى) بالهمز (كمهرى سنى واسط) نقله الصاغانى (وزينب أم سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوها بزينب بالضم) هكذا ضبطه الامير ٣ وتصغرها العوام ويقولون زينب ومن أ ... سالهم أمير بن زينبة قال ابن عمد ربه فى ... المارية ... فى رنب وقاضى القضاة أحمد بن محمد بن صاعد الحنفى وأبو الفوارس طراد ابن محمد بن على بن الحسن النقيب وأبو منصور محمد بن محمد بن على بن أبى عام وأبو نصر محمد بن محمد بن على بن نصر الزينبيون محدثون نسبة الى زينب ابنة سليمان بن على بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم والزينبيون بطن من ولد على الزينبى بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار نسبة الى أمه زينب بنت سيدنا على رضى الله عنه وأمها فاطمة رضى الله عنهما وولد على هذا أحد أرحاء آل أبى طالب الثلاثة اعقب من ابنه محمد والحسن وعيسى ويعقوب وأبو الحسن على بن طلحة بن على بن محمد الزينبى تولى الخطابة والنقابة ببغداد بعد أبيه فى زمن المستنجد توفى سنة ٥٦١ وزينب ابنة الحسين بن على أمها سكينة أم الرباب وفدت الى مصر وبها دفنت وزينب الصغيرة ابنتها ... هذه المادة كتبها المؤلف بالحمرة لان الجوهرى أسقطها تبعا للخليل فى كتاب العين وابن فارس والزبيدى وغيرهم ... فى اساس ... ر ... وغيره من أمهات اللغة (الرهشب بالضم والرهشب ابن ضم الراى وضم الجيم) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وهى (المطلمة) والرهشب ... المرادجب ... اذا جمعت (والرشبة الطايفة) التى تعظم بها المرأة عجيزتها كالرشيحة (رهب بالضم) أهمله الجماعة وهو (ما يعتبر) كما نقله الصاغانى فى ر ب ب وقيل هو ما بالقوارة لبنى سليط بن يربوع كما نقله غيره (راب) يروب (روبا) أهمله الجوهرى وقال الفراء أى (اسل هرباو) قال ابن الاعرابى راب (الماء) اذا (جرى) وسال اذا ... لى ... قال عن اهل الا ... وبكر أن يكون منه الميزاب لما يجعل من الخشب ونحوه فى الاسطحة ليسيل ... الماء ... فيه ... (والراب د بالاندلس) بالعدوة مما يلى العرب

اتكور ... اال الحسن ... لى ام لا الراب * وأبو المطرف الحرام عصعرعات

(... محمد بن الحسين التميمى) ساه ... (و ... بن عبد الله الصباح أوهو) أى الاحمر (من راب الاعراب) روى عن مالك بن ... أبو عوانة الواسطى كذا فى الاكمال وفى المراصد الراب بين تلمسان وسجلماسة أى

على طرفيهما والاصطلاحية تعدّه من تلمسان وهي المعروفة الآن بسلات (و) الزاب (نهر بالموصل) وهو واد عظيم مفرغه في شرقي دجلة بين الموصل وتكريت ويقال فيه الزابي أيضا (ونهر) آخر دونه (بإربل) ويسمى الزاب الصغير (و) يسمى باسمه (نهر) آخر (بين سوراء وواسط) يأخذ من الفرات ويصب في دجلة (ونهر آخر بقربه) يسمى بهذا الاسم (وعلى كل منهما كورة وهما الزابات) أو الأصل الزابيان والعامة تقول الزابان من أحدهما عبد المحسن بن أحمد الزابي المحدث ويجمع على جوانبهما من الأنهار فيقال (الزوابي وزاب) اسم (ملك للفرس) هو زاب بن توركان بن منوجهر بن أيرج بن أفريدون (حفرها) أي تلك الأنهار (جمعها) فسميت بذلك (الزهبة بالضم والزهب بالكسر) أهمله الجوهري وقال أبو تراب أي (القطعة من المال) قال شمر وكثير من شيوخ اللغة يقولون إنها عامية لا تعرف عن العرب اهـ وروى الأزهري عن الجعفري أعطاه زهبا من ماله أي قطعة (وأورده) إذا (أهمله) عن أبي تراب وأورد عنه مثله (زهدب كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم[3]) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (زهلب كجعفر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن دريد هو (خفيف اللحية) زعم وإنما هو الصواب وقد أورده المصنف في زلهب وهو مقلوب منه (الأزيب كالأحمر) وقال بعض الأئمة إنه كفعيل لا أفعل قال شيخنا وهو ضعيف لأنهم قالوا الزيادة في الكلام قليل ومن ثم أعجمي وضبطه بعض أهل اللغة بكسر الهمزة ولعله نحو كأحمر أي (الجنوب) هكذا ضبطه في المزهر في كامله وابن فارس والطرابلسي (أو النكباء) التي (تجري بين الصبا) وعلى ما اقتصر الجوهري وذكرهما معا ابن سيده في المحكم وفي الحديث إن الله تعالى ريحا يقال لها الأزيب دونها باب مغلق الحديث قال ابن الأثير وأهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي رواية اسمها عند الله الأزيب وهي فيكم الجنوب قال شمر وأهل اليمن ومن يركب البحر فيما بين جدة وعدن يسمون الجنوب الأزيب لا يعرفون لها اسما غيره وذلك أنها تعصف وتثير البحر حتى تسوده وتقلب أسفله فتجعله أعلاه وقال ابن شميل كل ريح شديدة ذات أزيب فإنما زيبها شدتها كذا في لسان العرب (و) الأزيب (العداوة) الأزيب (الفزع) عن ابن الأعرابي (و) الأزيب السرعة و (النشاط) يؤنث يقال مر فلان وله أزيب منكر إذا مر مرا سريعا من النشاط (و) الأزيب (النشيط) فهو مصدر وصفة (و) الأزيب الرجل المتقارب المشي ويقال للرجل (القصير المتقارب الخطو) أزيب عن الليث (و) الأزيب (اللئيم) نقله الصاغاني (والدعي) نقله الجوهري قال الأعشى يذكر رجلا من قيس عيلان كان جار العمرو بن المنذر وكان اتهم هذا جاور الأعشى بأنه سرق راحلة لأنه وجد بعض لحمها في بيته فأخذ هذا الجار فضرب والأعشى جالس فقام ناس منهم فأخذوا من الأعشى قيمة الراحلة فقال الأعشى

دعا رهطه حولي فجاؤا لنصره * وناديت حيا بالمسناة غيبا

فأعطوه مني النصف أو أضعفوا له * وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا

وقال قبل ذلك

ومن يغترب عن قومه لا يزل يرى * مصارع مظلوم مجرا ومسحبا

وتدفن منه الصالحات وإن يسئ * يكن ما أساء النار في رأس كبكبا

(و) الأزيب (الأمر المنكر) عن الليث وأنشد * وهي تصيب زوجها بأزيب * (و) الأزيب (الشيطان) عن ابن الأعرابي (و) أخذه الأزيب أي (الفزع) قاله أبو زيد (و) الأزيب (الداهية) وقال أبو المكارم الأزيب البهيمة وهو ولد الماعز وأنشد غيره * وما كنت فلا قبل ذلك أزيبا * والأزيب الماء الكثير حكاه أبو علي عن أبي عمرو الشيباني وأنشد

أشافي الله روا مشربه * بطن كرخي فاضت حنبه * عن ثبج البحر يجيش أزيبه

وقرأت في هامش كتاب لسان العرب ما نصه قرأت بخط الشيخ شرف الدين بن أبي الفضل قال أبو عمرو يقال جاش أزيب البحر وهو كثرة مائه وأنشد * عن ثبج البحر يجيش أزيبه * فلم يوقد عليه في ابن ما يتعلق بذلك فراجعه قال وفي نوادر الأعراب رجل أزيبة وقوم أزيب إذا كان جلدا (وركب أزيب كغريب عظيم و) قال الأزيب الماشي) أي (شديد والأزيبة كفريسة (النخلة) المستدة طرفها الأزيبة تجمع الناس فقال لو قال بعد اللام فهي مما كفى وليس كذلك وما سطرناه على الصواب ومثله في التكملة (و) يقال (زبيجة) وزنهم إذا (تكمل واجمع والزيب) ه بساحل بحر الروم) قرب عكا هكذا قاله السمعاني منها القاضي الأجل الحسين بن الهيثم بن علي بن الحسين بن الفرج الغرى روى وحدث وهم من قال إنها بالنون بدل المعجمة وشوخلا والصواب ما ذكرناه ورجل زيب حلد قوي وفي حاشية الجلال السيوطي على البيضاوي نقلا عن الخطيب التبريزي في شرح الحماسة

أبا ابن زبابة إن تلقني * لا تلقني في النعم العازب

قال ابن زبابة اسمه سلمة بن ذهل وزبابة اسم أمه قال الجلال ووقع في نسخة الطيبي ابن زيابة أنها أم الشاعر وهو وهم

(فصل السين) المهملة (سأبه كمنعه) يسأبه سأبا (خنقه أو) بالغ (حتى قتله) وعبارة الجوهري حتى يموت وفي حديث المبعث فأخذ جبريل بحلقي فسأبني حتى أجهشت بالبكاء أراد خنقني وقال ابن الأثير السأب العصر في الحلق كالخنق وسأبني في سأب (و) سئب (من الشراب) يسأب سأبا (روي كسئب كفرح) سأبا (و) سأب (السقاء وسعه والسأب الزق) أي زق الخمر (أو العظيم منه) وقيل هو الزق إذا كان (أو) هو (وعاء من أدم يوضع فيه الزق ج سؤوب) وقوله

[3] في نسخة المتن المطبوعة اسم رجل

(زهبة)
(زهدب)
(زهلب)
(أزيب)
(سأب)

إذا دببت بها قلت على مدمس * أرديه فيل فعود رقي ساب

إنما هو في سأب فأبدل الهمزة إبدالا صحيحا لإقامة الردف (كالمسأب في الكل كمنبر) قال ساعدة بن جؤية

معه سقاء لا يفرّط حمله * صفن وأخراص يلحن ومسأب

(أو هو سقاء العسل) كما في الصحاح وقال شمر المسأب أيضا وعاء يجعل فيه العسل (وفي شعر أبي ذؤيب) الهذلي يصف مشتار العسل

بأري التي تهوي إلى كل مغرب * ...

بأيط حافة فيها مساب * فأصبح يقتري مسدا بشق

(مساب ككتاب) أراد مسأبا فخفف الهمزة على قولهم فيما حكاه بعضهم وأراد شيئا عسد فقلب وقول شيخنا فكأنه يقول إنه مخففه وهو بعيد ليس بظاهر كما لا يخفى (و) المسأب كمنبر الرجل (الكثير الشرب للماء) كما قال من قتب مقأب (و) يقال (إنه لسؤبان مال) بالضم (أي إزاؤه) أي في حوالته والمعنى أي حسن الرعية والحفظ له والقيام عليه كما حكاه ابن جني وقال هو فعلان من السأب الذي هو الزق لأن الزق إنما وضع لحفظ ما فيه كذا في لسان العرب (سبه) سبا (قطعه) قال ذو الخرق الطهوي

فما كان ذنب بني مالك * [٢]بأن سب منهم غلام فسب

عراقيب كوم طوال الذرى * تخرّ بوائكها للركب

[٣]بأبيض ذي شطب باتر * يقط العظام ويبرى العصب

في لسان العرب يريد معاقرة أبي الفرزدق غالب بن صعصعة لسحيم بن وثيل الرياحي لما تعاقرا بصوأر فعقر سحيم خمسا ثم بدا له وعقر غالب مائة وفي التهذيب أراد بقوله سب أي عير بالبخل فسب عراقيب إبله أنفة مما عير به كما يقال ... وسيأتي في ص أ ر والسباب القواطع (و) من المجاز سبه سبا (طعنه في السبة أي الاست) وسأل النعمان بن المنذر رجلا فقال كيف صنعت فقال لقيته في الكبة طعنته في السبة فأنفذتها من اللبة الكبة الجماعة كما سيأتي وقلت لأبي حاتم كيف طعنه في السبة وهو فارس فضحك وقال انهزم فاتبعه فلما رهقه أكب ليأخذ بعرفة فرسه فطعنه في سبته وقال بعض نساء العرب لأبيها وكان مجروحا أبت أقتلوك قال نعم أي بنية وسبوني أي طعنوني في سبتي (و) السب الشتم وقد سبه يسبه (سبه سبا وسبيبى كخليفى كسببه) وهو أكثر من سبه (وعيره) وأنشد ابن بري هنا بيت ذي الخرق * بأن سب منهم غلام فسب * وفي الحديث سباب المسلم فسوق وفي الآخر المستبان شيطانان وقال الزجاج سباب الموتى وفي حديث أبي هريرة لا تمش أمام أبيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له أي لا تعرضه للسب وتجره إليه بأن تسب أبا غيرك فيسب أباك مجازاة لك (و) من المجاز أشار إليه بالسبابة (السبابة) الإصبع التي (بين الإبهام) والوسطى صفة غالبة وهي المسبحة عند المصلين (وسبابا ما قطعوا السبة بالضم العار) قال هذه سبة عليك وعلى عقبك أي عار يسب به (و) السبة أيضا (من يكثر الناس سبه) وسبابة ومسبابة وسبابا تباعة (و) السبة (بالكسر الإصبع السبابة) هكذا في النسخ والصواب المسبة بكسر الميم كما قيده الصاغاني (و) سبة (بلا لام جد) أبي الفتح (محمد بن إسماعيل الفرغاني المحدث) عن أبي الشيخ وابنه أحمد يروي عن أبي عمر الهاشمي (و) من المجاز أصابتنا سبة (بالفتح من الحر) في الصيف (و) سبة من (البرد) في الشتاء (و) سبة من (الصحو) وسبة من الروح وذلك (أن يدوم أياما) وقال ابن شميل الدهر سبات أي أحوال حال كذا وحال كذا (و) عن الكسائي عشنا بها سبة وسنبة كقولك برهة وحقبة يعني (الزمن من الدهر) ومضت سبة وسنبة من الدهر أي ملاوة [٤] نون سنبة بدل من باء سبة كإجاص وإنجاص لأنه ليس في الكلام س ن ب كذا في لسان العرب (و) سبة (بلا لام ابن توبان) سبة (في) بني (حضرموت) من اليمن (والمسب كمكر) أي بكسر الميم وتشديد الموحدة هو الرجل (الكثير السباب كالسب بالكسر والمسبة بالفتح) وهذه عن الكسائي (و) سبه (كهمزة) الذي (يسب الناس) على القياس في فعله (والسب الكثير الحبل) في لغة هذيل قال أبو ذؤيب يصف مشتار العسل

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

أراد أنه تدلى من رأس جبل على خلية عسل ليشتارها بحبل شده في وتد أثبته في رأس الجبل (و) السب (الخمار والعمامة) قال المخبل السعدي

ألم تعلمي يا أم عمرة أنني * تخاطأني ريب الزمان لأكبرا

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

يريد عمامته وكانت سادة العرب تصبغ عمائمها بالزعفران وقيل يعني استه وكان مقروفا فمارعم فطرب (و) السب (الوتد) أنشد بعضهم قول أبي ذؤيب المتقدم ذكرهما (و) السب (شقة) كتان (رقيقة كالسبيبة ج سبوب وسبائب) قال أبو عمرو السبوب الثياب الرقاق أحدها سب وهي السبائب واحدتها سبيبة وقال شمر السبائب متاع كتان يجاء بها من ناحية النيل وهي مشهورة بالكرخ عند التجار ومنها ما يعمل بمصر وطولها ثمان في ست وفي التهذيب السبوب الركاه هي السباب الرقاق يعني إذا كانت ثمر التجار وروى السبوب بالنون أي الركازة قال السبيبة شقة من الثياب أي نوع كان وقيل هي من الكتان وفي الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة وفي لسان العرب السب والسبيبة الشقة وخص بعضهم بالشقة البيضاء وأما قول علقمة بن عبدة

[٢] قوله بأن سب الخ قال في التكملة والرواية بأن شب بفتح الشين المعجمة أي ظلم من الشباب وليس من السب في شيء وشهرة القصة عند أهل الأدب تنادي بصحة المعنى اه وشأن القصة فراجعه

[٣] قوله بأبيض الخ أنشده في التكملة بأبيض ذي شطب

[٤] قوله ملاوة قال المجد وملاوة من الدهر وملوة مثلثين برهة منه اه ووقع في النسخ ملاوة وهو تحريف

كأن ارتقهم طي على شرف * مقدم بسبا الكتان ملثوم

انما أراد بسبائب فحذف (وسبلة وسبلة بالكسر من سابك) وعلى الاخير اقتصر الجوهري قال عبد الرحمن بن حسان يهجو مسكينا الدارمي

لا تسبنني فلست بسبي * ان سبي من الرجال الكريم

(و) من المجاز قولهم (ابل مسببة كمعظمة) أي (خيار) لانه يقال لها عند الاعجاب بها قاتلها الله وأخزاها اذا استجيدت قال الشماخ يصف حمر الوحش وسمنها وجودتها

مسببة قب البطون كأنها * رماح نحاها وجهة الريح راكز

يقول من نظر اليها سبها وقال لها قاتلها الله ما أجودها (و) يقال (بينهم أسبوبة يتسابون بها) أي شيء يتشاتمون به والتساب التشاتم وتقول ماهي أساليب انما هي أسابيب (والسبب الحبل) كالسب والجمع كالجمع والسبوب الحبال وقوله تعالى فليمدد بسبب الى السماء أي فليمت غيظا أي فليمدد حبلا في سقفه ثم ليقطع أي ليمد الحبل حتى ينقطع فيموت مختنقا وقال أبو عبيدة كل حبل حدرته من فوق وقال خالد بن جنبة السبب من الحبال القوي الطويل قال ولا يدعى الحبل سببا حتى يصعد به وينحدر به وفي حديث عوف بن مالك انه رأى كأن سببا دلي من السماء أي حبلا وقيل لا يسمى ذلك حتى يكون طرفه معلقا بالسقف أو نحوه قال شمر وفي كلام الراغب انه ما يرتقى به الى النخل وقوله * جبت نساء العالمين بالسبب * يجوز أن يكون الحبل أو الخيط قال ابن دريد هذه امرأة قدرت عجيزتها بخيط وهو السبب ثم ألقته الى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهن (و) السبب كل (ما يتوصل به الى غيره) وفي بعض نسخ الصحاح كل شيء يتوصل به الى شيء غيره وجعلت فلانا لي سببا الى فلان في حاجتي أي وصلة وذريعة ومن المجاز سبب الله للنبات خيرا وسبب للماء مجرى سوّيته واستسبب له الامر كذا في الاساس قال الازهري وتسبب مال الفيء أخذ من هذا لان المسبب عليه المال جعل سببا لوصول المال الى من وجب له من أهل الفيء (و) السبب (اعتلاق قرابة) وفي الحديث كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي النسب بالولادة والسبب بالزواج وهو من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شيء (و) السبب (من مقطعات الشعر حرف متحرك وحرف ساكن) وهو على ضربين سببان مقرونان وسببان مفروقان فالمقرونان ما توالت فيهما ثلاث حركات بعدها ساكن نحو متفا من متفاعلن وعلتن من مفاعلتن فحركة التاء من متفا قد قرنت السببين وكذلك حركة اللام من علتن قد قرنت السببين أيضا والمفروقان هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه أي يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو مستف من مستفعلن ونحو عيلن من مفاعيلن وهذه الاسباب هي التي تقع فيها الزحاف على ما قد أحكمته صناعة العروض وذلك لان الجزء غير معتمد عليه (ج) أي الكل (أسباب) وتقطعت بهم الاسباب أي الوصل والمودّات قاله ابن عباس وقال أبو زيد الاسباب المنازل قال الشاعر * وتقطعت أسبابها ورمامها * فيه الوجهان المودّة والمنازل والله عز وجل مسبب الاسباب ومنه التسبيب (وأسباب السماء مراقيها) قال زهير

ومن هاب أسباب المنية يلقها * ولو رام أن يرقى السماء بسلم

(أو نواحيها) قال الاعشى

لئن كنت في جب ثمانين قامة * ورقيت أسباب السماء بسلم

ليستدرجنك الامر حتى تهرّه * وتعلم أني لست عنك بمحرم

(أو أبوابها) وعليها اقتصر ابن السيد في الفرق قال عز وجل لعلي أبلغ الاسباب أسباب السموات قيل هي أبوابها وفي حديث عقبة وان كان رزقه في الاسباب أي في طرق السماء وأبوابها (وقطع الله به السبب) أي (الحياة والسبيب كأمير من الفرس شعر الذنب والعرف والناصية) وفي الصحاح السبيب شعر الناصية والعرف والذنب ولم يذكر الفرس وقال الرياشي هو شعر الذنب وقال أبو عبيدة هو شعر الناصية وأنشد * بوافي السبيب طويل الذنب * وفرس ضافي السبيب وعقد راية فشبحلهم وأقبل الخيل معقدات السبائب (و) السبيبة (الخصلة من الشعر كالسبيبة) جمعه سبائب ومن المجاز امرأة طويلة السبائب الذوائب وعليه سبائب الدم طرائقه كذا في الاساس وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه رأيت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضحان وسبائبه تجول على صدره يعني ذوائبه قوله وقد طال عمر أي كان أطول منه (رالسبيبة العضاه كثرة المكان و ع) وناحية من عمل افريقية) وقيل قرية في نواحي قصر ابن هبيرة (وذو الاسباب الملطاط بن عمرو ملك) من ملوك حمير من الاذواء ملك مائة وعشرين سنة (و) سبى (كحبى ما السليم) وفي معجم نصر ماء في أرض فزارة (وسبسب الماء جرى وسيل سبسب أساله والسبسب المفازة) والقفر (او الارض المستوية البعيدة) وعن ابن شميل السبسب الارض القفر البعيدة مستوية وغير مستوية وغليظة وغير غليظة لا ماء بها ولا أنيس وفي حديث قس فبينا أجول سبسبها ويروى بسبسبها وهما بمعنى وقال أبو عبيد السباسب والبسابس القفار (و) حكى اللحياني (بلد سبسب و) بلد (سباسب) كأنهم جعلوا كل جزء منه سبسبا ثم جمعوه على هذا وقال أبو عبيدة السبسب الارض الجدبة ومنهم من ضبط سباسب بالضم وهو الاكثر لانه صفة مفرد كعلابط كذا قاله شيخنا وقال أبو عمرو سبسب اذا سار سيرا لينا وسبسب اذا قطع رحمه وسبسب اذا شتم شتما قبيحا (وسبسب بوله أرسله والسباسب أيام السعانين) انما نسبه لما أنها أواخر الا وثـ

الملك ان الله تعالى أمر لكم بيوم السابعة بعد الصاري وسمونه يوم السباسب قال النابغة

رقاق النعال طيب حجزاتهم * يحيون بالريحان يوم السباسب

يعني عيد الهم والسبسب كالسباسب شجر يتخذ منه السهام وفي كتاب أبي حنيفة الرحال قال الشاعر يصف قانصا

ظل يصاديها دوين المشرب * لاط بصفراء كتوم المذهب * وكل جشء من فروع السبسب

وقال رؤبة * راحت وراح كعصا السبساب * وهو لغة في السبسب أو ان الالف للضرورة هكذا أورده صاحب اللسان هنا وهو وهم والصحيح السيسبان بالتحتية وسيأتي للمصنف قريبا (و) من المجاز قولهم (سباب العراقيب) ويعنون به (السيف) لانه يقطعها وفي الاساس كأنما يعادها ويسبها (و) سنبويه اسم أو لقب و(محمد بن اسحق بن سنبويه المجاور) بمكة (محدث) عن عبد الرزاق واختلف فيه فقيل هكذا (أو هو بالمعجمة) وسيأتي (وسنبويه لقب عبد الرحمن بن عبد العزيز المحدث) شيخ للعباس الدوري وفاته أبو بكر محمد بن احمد الصائغ الملقب بسنبويه شيخ لوهب بن بقية * ومما يستدرك عليه سبب لقب الحسن بن محمد بن الحسن الاصبهاني روى عن جده لامه جعفر بن محمد بن جعفر ومات سنة ٤٦٦ وجاء في رجز رؤبة المسى يعني المسبب قال

ان سابرت الغدرة المسبى * اماتا أعداء المهاري الصهب

أراد المسبب * ومما بقي على المؤلف مما استدركه شيخنا رحمه الله تعالى وقال انه من الواجبات سحاب قلت وذكره الدميري وابن الكتبي والحكيم داود وغيرهم وعبارة الدميري هو حيوان على حد اليربوع أكبر من الفار وشعره في غاية النعومة يتخذ من جلده الفرا وأحسن جلوده الاملس الازرق قال

كلما ازرق لون جلدي من البرد * تخيلت أنه سنجاب

انتهى وموضع ذكره في النون بعد الجيم * قلت وسحابة وهي قرية قرب عسقلان بها قبر جد ابن حجر الحافظ أبو فرصادة نزيل السام كذا ذكره الحافظ بن ناصر الدين الدمشقي ((السحب)) أهمله الجوهري وابن منظور وقال الصاغاني هو (سرقون العنق) مقلوب البتت ((سحبه كمنعه) يسحبه سحبا (جره على وجه الارض فانسحب) انجر والسحب جرك الشئ على وجه الارض كالثوب وغيره والمرأة تسحب ذيلها والريح تسحب التراب وبالمجاز تسحب الريح أذيالها وانسحب بها ذلاذل الريح وانسحب بذلك على ما كان يتولى ما ينمي رجل وصاحبه عمل ما يجب الا ل على معاده (و) من المجاز أيضا السحب بمعنى شدة الاكل والشرب قال يسحب سحبا اذا (أكل وشرب أكلا وشربا شديدا فهو أسحوب) بالضم أي أكول شروب وأسحب من الطعام والشراب وقد يسحب بكثرة لان شأن المنهوم ان يجر المطاعم الى نفسه ويستأثر بها وفي لسان العرب قال الازهري الذي عرفناه وحصلناه رجل أسحوت اذا كان أكولا شروبا بالتاء والاسحوب بالباء بهذا المعنى جائز (والسحابة الغيم) والتي يكون عنها المطر سميت بذلك لانسحابها في الهواء وانسحب بعضها بعضا أو لسحب الرياح لها (ج سحاب) ونقل شيخنا عن كتاب الاصمعي في أسماء السحاب ان السحاب اسم جنس جمعي واحده سحابة ويذكر ويؤنث ويفرد ويجمع (وسحب) بضمتين يجوز أن يكون جمع السحاب أو لسحابة وفي ... جمع سحاب الذي هو جمع سحابة فيكون جمع جمع (وسحائب) جمع للثلاثة مطلقا وللمفرد اذا حمل على ... (و) من المجاز قولهم اقمت عنده سحابة نهاري و(ما زلت) (أفعله سحابة يومي) أي (طوله) فهو ظرف مستعار ... على المدة مجازا ... وفي الاساس فعل ذلك في نهار معهم ثم ذهب مثلا في كل نهار وقال

عشية قال المربدان كلاهما * سحابة يوم بالسيوف الصوارم

(السحاب ... اسم رجل من الخطاب) الجوهري وفيه قول

فيا لسحاب عداة الحرمين أحد * تأكل الحداد عاتب عتابا

(ويقال سحاب حراف بحرف) ... (مامرته) ... وهو اسم رجل من وائل (لسع) لسن (يضرب به المثل) في اللسان والفصاحة ... من سحبان وائل ... شعره

لقد علم الحي اليمانون انني * اذا قلت أما بعد أني خطيبها

... شعرا * وفي الحديث كان اسم عمامة النبي صلى الله عليه وسلم السحاب سميت به بالسحاب المتقلد ... في الهواء ( ) السحبان (بالضم كحل) أهمله الصاغاني ويسحب عليه أدل وقال الازهري فلان يتسحب علينا أي يتدلل وكذلك يتكبر ... ويتدلل ... وروى ... يتسحب في حقه أي ... واضافه الى حقها وأرضها (والسحيبة ... يساوونه ...) في (القدر) قال ما بقي في القدر الا ... منها أي ... ولدله (كالسحابة بالضم) ((السحت كعنب) ... الماء ... كذا ... والذي في لسان العرب بالنون بدل الباء وقد اهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الجري الماء ...) وقد ... أهمله الصاغاني ((السحب محركة الصحب) وهو الصياح السين لغة في الصاد وهما في كل كلمة فيها ... جاء ... في ذكر ... بالابل ... أي اذا حن عليهم الليل سقطوا نياما فاذا أصبحوا تصايحوا على الدنيا

(المستدرك)

(سحب)

(سحت)

٣ قوله ذلاذل الريح قال المجد والذلاذل والذلاذيل ... الاولى ... وعلى ... وقد ... وريحه ... الطول ... ارع شعار

٣ قوله تدلل قال الجوهري يدل كل الرحل ... تدلل وهو ارتفاع الانسان ... نفسه اهـ

(سحت)

(سحب)

شها وخرصا (و) السخاب (ككتاب قلادة) تتخذ (من سك) بالضم طيب مجموع (وقرنفل ومحلب) بالكسر قد تقدم (بلا جوهر) ليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء وكذا من الذهب والفضة وقال الازهرى السخاب عند العرب كل قلادة كانت ذات جوهر أو لم تكن قال الشاعر

٢ ويوم السخاب من أعاجيب ربنا * على أنه من بلدة السوء أنجانى

٣ وفي حديث آخر خطب بلى القرط والسخاب قال ابن الاثير هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجوارى وفي آخر أنه وقع افتقدوا سخابا فاتهموا به امرأة ومن المجاز وجد ثلث وارث السخاب أى كالصبى لا علم له (ح) سحب (ككتب) سمى به لصوت خرزه عند الحركة من السخب وهو اختلاط الاصوات والله أعلم (جمل سنداب كقرطل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد وأحسب أبى سمعت جمل سنداب أى (صلب شديد) قال الصاغانى الهمز والنون زائدتان فهما سنداو وقندأو وحنطأو (السذاب ٤) أهمله الجوهرى وهو بالذال المعجمة ذكره ابن الكتبى وداود الانطاكى وغيرهما معرب لانه لا يجتمع السين المهملة والدال المعجمة في كلمة عربية وصرح ابن الكتبى بعربيتها وهو خطأ ويوجد في بعض كتب النبات بالدال المهملة وهو (الفيجن) نبات (وهو بقل م) وله خواص وطبائع معروفة في كتب الطب (وعمر) بن محمد (السذابى محدث) عن العلاء بن سالم كأنه نسب الى بيعه (والسذبة بالضم وعاء) ((السرب)) المال الراعى أعنى بالمال الابل يقال أغير على سرب القوم ومنه قولهم اذهب فلا أنده سربك أى لا أرد ابلك تذهب حيث شاءت أى لا حاجة لى فيك ويقولون للمرأة عند الطلاق اذهبى فلا أنده سربك فتطلق بهذه الكلمة وفي الصحاح وكانوا في الجاهلية يقولون في الطلاق فهذه بالجاهلية وأصل النده الزجر وقال ابن الاعرابى السرب (الماشية كلها) حكاه ابن جنى وبه ابن هشام اللخمى وجمعه سروب وقيل أسراب (و) السرب (الطريق) قال ذو الرمة

خلى لها سرب أولاها وهيجها * من خلفها لاحق الصقلين همهيم

قال شمر أكثر الرواية بالفتح قال الازهرى وهكذا سمعت العرب تقول خلى سربه أى طريقه وفي حديث ابن عمر اذا مات المؤمن يخلى له سربه يسرح حيث شاء أى طريقه ومذهبه الذى يمر به وقال أبو عمرو خل سرب الرجل بالكسر وأنشد قول ذى الرمة هذا

* قلت فالواجب على المصنف الاشارة الى هذا القول فوله ويكسر ولم يحتج الى اعادته ثانيا وسأبى الخلاف فيه قريبا وقال الفراء في قوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سربا قال كان الحوت مالحا فلما حيى بالماء الذى أصابه من العين فوقع في البحر جمد مذهبه في البحر فكان كالسرب وقال أبو اسحاق الزجاج وسربا نصب على جهتين على المفعول كقولك اتخذت طريقى في السرب واتخذت طريقى مكان كذا وكذا فيكون مفعولا ثانيا كقولك اتخذت زيدا وكيلا قال ويجوز أن يكون سربا مصدرا يدل عليه اتخذ سبيله في البحر فيكون المعنى نسرب الحوت سربا فجعل الحوت طريقه في البحر ثم بين كيف ذلك كأنه قال سرب الحوت سربا قال المعترض الظفرى في السرب وجعله طريقا

ركا الصبح ساريه اليهم * سوب النجم في سرب النجم

السرب الطريق والنجم النجم زاد وعلى هذا معنى الآية فاتخذ سبيله في البحر سربا أى سلك الحوت طريقا بنفسه لا يحيد عنه المعنى اتخذ الحوت سبيله الذى سلكه طريقا أطرقه وقال أبو حاتم اتخذ طريقه في البحر سربا قال أظنه يريد ذهابا سرب سربا كذهب ذهابا وقال ابن الاثير السرب بالتحريك المسلك في خفية (و) السرب (الوجهة) يقال خل سربه بالفتح أى طريقه ووجهه (و) السرب (الصدر) قاله أبو العباس المبرد وانه لواسع السرب أى الصدر والرأى والهوى (و) السرب (الخرز) عن كراع يقال سرب القربة أى خرزها والسربة الخرزة (و) السرب (بالكسر القطيع من الظباء والنساء) والطير (وغيرها) كالقطا والحمر والشاء واستعاره شاعر من الجن للقطا فقال أنشده ثعلب

ركبت المطايا كلهن فلم أجد * ألذ وأشهى من وخاد الثعالب

ومن عضرفوط حط بى فزجرته * يبادر سربا من ظباء ثوارب

وقال ابن سيده في المحكم بعض السرب جماعة الظبى وعن الاصمعى السرب والسربة من القطا والظباء والنساء الجماعة قال ومر بى سرب من قطا وظباء ووحش ونساء أى قطيع وفي الحديث كأنهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء والنساء عن ابن الاعرابى وعنه أيضا قال لا سرباه من الناس الا قالمع واحدها سرب بالكسر قال ولم أسمع سربا في الناس الا للعجاج (و) السرب (الطريق) قاله أبو عمرو ثعلب وأنكره المبرد وقال انه لا يعرفه الا بالفتح وقال ابن السيد في مثلثه السرب الطريق بفتحه ابو زيد وكسره ابو عمرو (و) انه لواسع السرب فقيل هو الرخى (البال) وقيل هو الواسع الصدر البطىء الغضب ويروى بالفتح أيضا سرب وهو المسلك والطريق وقد تقدم قال شيخنا كذا في الاصول بمعنى الموحد والاعراب المال لانه الراعى يعرج الراعى وان وقع في الصحاح اسم السرب رخى البال

المال انما هو الفتح لا غير ففى لسان العرب السرب بالفتح المال الراعى مثل الابل وما يرعى من المال

والمولف انما هو بصدد معنى السرب بالكسر فصوابه أن يكون الاول لا مارة

٢ قوله ويوم السخاب الذى في صحيح البخارى ويوم الوشاح فلعلهما روايتان
٣ قوله وفي حديث آخر لم يتقدم في هذا الموضع حديث حتى يقال وفي حديث آخر

(سنداب)

(سذاب)

(سرب)

٤ سذاب وزان سحاب معرب سداب بالعراب وقد نبه الشهاب على هذا في شفاء الغليل في ص ١٢

٥ قوله لاحق أى ضامر والصقلان الخاصرتان والهمهيم الجاركذا بخاشية نسخة المؤلف

قوله صلى الله عليه وسلم من أصبح آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها ويروى الأرض بدل الدنيا (القلب) يقال فلان آمن السرب أي آمن القلب والجمع سراب عن الهجري وأنشد

إذا أصبحت بين بني سليم * وبين هوازن أمنت سرابي

وقيل هو آمن في سربه أي في قومه (و) قال ابن الأعرابي السرب في الحديث (النفس) ومثله قول الثعالبي من أهل اللغة وفلان آمن السرب لا تغزى ماله ونعمه لعزه وفلان آمن في سربه أي في نفسه وهو قول الأصمعي نقل عنه صاحب الغريبين وقال ابن بري هذا قول جماعة من أهل اللغة وأنكر ابن درستويه قول من قال في نفسه قال وإنما المعنى آمن في أهله وماله وولده ولو أمن على نفسه وحدها دون أهله وماله وولده لم يقل هو آمن في سربه وإنما السرب ههنا ما للرجل من أهل ومال ولذلك سمي قطيع البقر والظباء والقطا والنساء سربا وكان الأصل في ذلك أن يكون الراعي آمنا في سربه والفحل آمنا في سربه ثم استعمل في غير الرعاة استعارة فيما شبه به ولذلك كسر السين وقيل هو آمن في سربه أي في قومه وقال القزاز آمن في سربه أي طريقه وقال الزمخشري في الفائق من أصبح آمنا في سربه أي في متقلبه ومتصرفه من قولهم خلي سربه أي طريقه وروي بالكسر أي في حزبه وعياله مستعار من سرب الظباء والبقر والقطا (و) قال أبو حنيفة والسرب (جماعة النخل) فيما ذكر بعض الرواة قال أبو الحسن وأنا أظنه على التشبيه والجمع أسراب ويوجد في بعض النسخ النحل بالحاء المهملة وهو خطأ والسربة مثله كما سيأتي (و) السرب (بالتحريك) حفير تحت الأرض وقيل بيت تحت الأرض و(جحر) الثعلب والأسد والضبع والذئب والسرب الموضع الذي يدخل فيه (الوحشي) والجمع أسراب وانسرب الوحش في سربه والثعلب في جحره وتسرب دخل (و) السرب (القناة) الجوفاء (يدخل منها الماء الحائط و) السرب (الماء يصب في القربة) الجديدة أو المزادة (ليبتل سيرها) حتى ينتفخ فتنسد مواضع عيون الخرز وقد سربها يسربها سربا وتسرب تقول سرب قربتك أي اجعل فيها ماء حتى تنتفخ عيون الخرز فتنسد (و) السرب (الماء السائل) قال ذو الرمة

ما بال عينك منها الماء ينسكب * كأنه من كلى مفرية سرب

ومنهم من خص فقال السائل من المزادة ونحوها (و) أبو الفضل (محمود بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الزاهد الواعظ) كان في حدود سنة ٤٧ (وأخته نور ونبيه بنت سعد بن محمود السربيون محدثون) قال ابن الأعرابي (السربة بالضم) أي الطريق (المذهب) يقال أصبحت في سربة ... يسرع في حاجته حكاه ثعلب ويقال أبعد في سربته أي بعيد المذهب في الأرض قال الشنفرى وهو ابن أخت تأبط شرا

خرجنا من الوادي الذي بين مشعل * وبين الجبا هيهات أنسأت سربتي

أي ما أبعد الموضع الذي منه ابتدأت مسيري والسربة القطعة من السرب (والطريقة) وكل طريقة سربة (وجماعة الخيل ما بين العشرين إلى الثلاثين) وقيل ما بين العشرة إلى العشرين والسربة من القطا والظباء والنساء القطيع تقول مرت بي سربة بالضم أي قطعة من قطا وخيل وحمر وظباء قال ذو الرمة يصف ماء

سوى ما أصاب الذئب منه وسربة * أطافت به من أمهات الجوازل

والسربة القطيع من النساء على التشبيه بالظباء والسربة جماعة من العسكر ينسلون فيغيرون ويرجعون عن ابن الأعرابي (و) المسربة (بالضم) (الصف من الكرم و) المسربة (الشعر المستدق النابت) (وسط الصدر إلى البطن) وفي الصحاح الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر إلى السرة (كالمسربة بضم الراء و) فتحها وقال سيبويه ليست المسربة على المكان ولا المصدر وإنما هو اسم للشعر قال الحارث بن وعلة الذهلي قال ابن بري ... قوم ابنه الحارث بن وعلة الجرمي وإنما هو للذهلي كما ذكرنا

الآن لما ابيض مسربتي * وعضضت من نابي على جذم

وحلبت هذا الدهر أشطره * وأتيت ما آتي على علم

ترجو الأعادي أن ألين لها * هذا تخيل صاحب الحلم

ومسارب الدواب مراق بطونها عن أبي عبيدة ... كل دابة أعاليه من لدن عنقه إلى عجبه ومراقها في بطونها وأرفاغها وأنشد

جلال أبوه عمه وهو خاله * مساربه حو وأقرابه زهر

وفي حديث صفته صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة وفي رواية كان ذا مسربة وفلان مساح السرب يريدون شعر صدره وفي حديث الاستنجاء بالحجارة يمسح صفحتيه بحجرين ويمسح بالثالث المسربة يريد أعلى الحلقة وهو بفتح الراء وضمها مجرى الحدث من الدبر وكأنها من السرب المسلك وفي بعض الأخبار دخل مسربته هي مثل الصفة بين يدي الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فإن تلك الغرفة (و) المسربة (جماعة النخل) وقد تقدم الإشارة إليه والسربة القطعة من الخيل يقال سربت عليه الخيل وهو أن تبعثها عليه سربة بعد سربة وعن الأصمعي سرب على الإبل أي أرسلها قطعة قطعة (ح سرب) بضمتين وبإسكان الثاني (ت) لسم (ع) يقال داء ظ زا

... وما جرا ويوما سربة ... ويوما خشخاشا من الرجل هضم

٣ قوله خرجنا الذي في الصحاح والتكملة غدونا وقوله الجبا كذا بخطه بالسين المهملة والذي فيهما أيضا الجبا بالسين المعجمة قال المجد والجبا موضع قرب المدينة وقال في مادة ج ب ي والجباء ككتاب موضع اهـ

٣ قوله الذئب كذا بخطه وفي الصحاح والتكملة الذئب وهو الصواب

٤ قوله ويوما الخ كذا بخطه ولم أعثر له الأن ... ما ذكر ...

(و) السربة بالفتح (الخرزة و) أنشد ثعلب مسربة أي (الشعر المرتب) والسماء السفر البعيد وقد تقدم عن ابن الاعرابي (والمسربة) بفتح الراء (المرعى ج مسارب ٣ والسراب) الآل وقيل السراب (ما تراه نصف النهار) لاطئا بالارض لاصقا بها (كأنه ماء) جار والآل الذي يكون بالضحى يرفع الشخوص كالملا بين السماء والارض وقال ابن السكيت السراب الذي يجري على وجه الارض كأنه الماء وهو يكون نصف النهار وقال الاصمعي السراب والآل واحد وخالفه غيره فقال الآل من الضحى الى زوال الشمس والسراب بعد الزوال الى صلاة العصر واحتجوا بأن الآل يرفع كل شئ حتى يصير آلا أي شخصا وان السراب يخفض كل شئ حتى يصير لازقا بالارض لا شخص له وقال يونس تقول العرب الآل مذ غدوة الى ارتفاع الضحى الاعلى ثم هو سراب سائر اليوم وقال ابن السكيت الآل الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحى ٣ والسحاب الذي يجري على وجه الارض كأنه الماء وهو نصف النهار قال الازهري وهو الذي رأيت العرب بالبادية تقوله وقال أبو الهيثم سمي السراب سرابا لأنه يسرب سربا أي يجري جريا يقال سرب الماء يسرب سروبا (وسراب معرفة) أي علم لا تدخله الالف واللام ويعرب اعراب ما لا ينصرف (و) في لغة مبنيا على الكسر (كقطام اسم ناقة) و (البسوس) لعلها (ومنه) المثل المشهور (أشأم من سراب) لكونها سببا في اقامة الحرب بين الحيين وقصتها مشهورة في كتب التواريخ وذكر الادري في نسب عمرو بن سعد بن زيد مناة ما نصه ومنهم البسوس وهي التي يقال أشأم من البسوس صاحبة سراب التي وقعت الحرب بين ابني وائل بسببها (و) عن أبي زيد (سرب) الرجل (كعني فهو مسروب) سربا (دخل في) فيه و (حاشيته ومنافذه) كالدبر وغيره (دخان القصبة فأخذه حصر) فربما أفرق وربما أمات (والسارب) كالسرب عن ابن الاعرابي وهو (الذاهب على وجهه في الارض) قال قيس بن الخطيم

أنى سربت وكنت غير سروب * وتقرب الاحلام غير قريب

رواه ابن دريد سريت بالياء ويروى غيره بالباء (وسرب) الفحل سرب (سروبا) فهو سارب اذا (توجه للمرعى) وفي نسخة للرعي بكسر الراء ومال سارب قال الاخنس بن شهاب التغلبي

وكل أناس قاربوا قيد فحلهم * ونحن خلعنا قيده فهو سارب

قال ابن بري قال الاصمعي هذا مثل يريد أن الناس أقاموا في موضع واحد لا يجترئون على النقلة الى غيره وقاربوا قيد فحلهم أي حبسوا فحلهم عن أن يتقدم فتتبعه ابلهم خوفا أن يغار عليها ونحن أعزاء نقري الارض نذهب حيث شئنا فنحن قد خلعنا قيد فحلنا ليذهب حيث شاء فحيثما نزع الى غيث تبعناه وقال الازهري سربت الابل تسرب وسرب الفحل سروبا أي مضت في الارض ظاهرة حيث شاءت وطبية سارب ذاهبة في مرعاها وسرب يسرب سروبا خرج وسرب في الارض ذهب وفي التنزيل ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار أي ظاهر بالنهار في سربه ويقال خلي سربه أي طريقه فالمعنى الظاهر في الطرقات والمستخفي في الظلمات والجاهر بنطقه والمضمر في نفسه علم الله فيهم سواء وروي عن الاخفش انه قال مستخف بالليل أي ظاهر والسارب المتواري وقال أبو العباس المستخفي المستتر قال والسارب الخفي والظاهر عنده واحد وقال قطرب سارب بالنهار مستتر كذا في لسان العرب وقال شيخنا السروب بمعنى الظهور مجاز (و) قال أبو عبيدة سرب (المزادة كفرح) اذا (سالت فهي سربة) مأخوذ من سرب الماء سربا اذا سال فهو سرب وأسربت وأسربته فهو مسربة قال ذو الرمة

ما بال عينك منها الماء ينسكب * كأنه من كلى مفرية سرب

وقال اللحياني سربت العين وسربت تسرب سربا وسروبا سالت (وانسرب) دخل في السرب والوحشي في سربه والثعلب (في جحره وتسرب) اذا (دخل) وطريق سرب محركة تتابع الناس فيه قال أبو خراش * طريق بها سرب بالناس دعبوب * وتسربوا فيه تتابعوا (و) من المجاز قولهم (سرب على الابل) اي (أرسلها قطعة قطعة) قاله الاصمعي ويقال سرب عليه الخيل وهو أن يبعثها عليه سربة بعد سربة وفي حديث عائشة رضي الله عنها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي فيلعبن معي أي يرسلهن الي ومنه حديث علي رضي الله عنه اني لأسربه عليه أي ارسله قطعة قطعة وفي حديث جابر رضي الله عنه فاذا قصر السهم قال سرب شيئا أي أرسله يقال سربت اليه الشيء اذا أرسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه كذا في لسان العرب وعبارة الاساس وسربت اليه الاشياء أعطيته اياها واحدا بعد واحد وهم فيه ماربات (و) سرب الحافر تسريبا (سرب الماء رأحده في الحفر عنه أو اسره) وفي بعض النسخ واسره وهو الصواب وعن الاصمعي يقال للرجل اذا حفر قد سرب أي اخذ ماؤه سهلا (و) انسرب (في القربة ان تصب فيها الماء لتبتل عيون الخرز) فتنسد (فينسد) ويقال خرج الماء سربا وذلك اذا خرج من عيون الخرز ولم يمتلئ فيسرب سربا ويقال سرب قربتك والسربة بالفتح التي اصدرتها وأدارت العين بعدها (و) سربى (كسكرى) وعمدا ضاع (ع بنواحي الجزيرة وسوراب) وفي بعض النسخ سوارب (فعالا راب) أو نحو ذلك رأيتها في عروس أخر دين الحسين ابن راب سمع لابي نعيم الاسترابادي (والمسرب) من الرجال والسرر (الطويل جدا والأسرب كه) ٤ أسرب التقيد ك (اسم نبت) ورواه بعض ... اننا (الآنك) بالمد هو الرصاص وهو فارسي معرب فقيل كان أصله سرب ... الاسرب ...

٣ سراب بمعنى الآل كسحاب مشترك في اللسانين العربي والفارسي

٣ قوله والسحاب كذا بخطه والصواب السراب كما هو واضح

٤ أسرب كمقعد وارى وغيره وهو في القاموس سرب أيضا بضم الاول وسكون الراء مخفف أسرب عنده (١ تاج العروس اول)

يستدرك عليه تسرب من الماء ومن الشراب أى تملأ منه عن أبي مالك (فرس سرحوب بالضم) أى (طويلة) على وجه الارض وقيل فرس سرحوب سريح اليدين بالعدو وقال الازهرى وأكثر ما تنعت به الخيل وخص بعضهم به الانثى وفى الصحاح توصف به الاناث دون الذكور وقال غيره السرحوبة من الابل السريعة الطويلة ومن الخيل العتيق الخفيف (ويقال رجل سرحوب) أى طويل حسن الجسم والانثى سرحوبة ولم يعرفه الكلابيون فى الانس (والسرحوب بن آوى) نقله الاصمعى عن بعض العرب (وشيطان أعمى يسكن) فى (البحر ولقب أبي الجارود إمام) الطائفة (الجارودية) من غلاة الزيدية يظاهرون بسب الشيخين رضي الله عنهما وقالوا وهم وسودون بصفاء القلب (لقبه به) الامام أبو عبد الله محمد (الباقر) ابن الامام على السجاد ابن السبط الشهيد رضوان الله عليهم أجمعين (وسرحوب سرحوب) بالسكين (اشلاء للنعجة عند الحلب) * ومما يستدرك عليه السرحاب بالضم أهمله الجماعة وذكره أحمد بن عبد الله التيفاشي فى كتاب الاحجار وقال انه طائر فى حجم الاوز أحمر الريش ويوجد ببلاد الصين والفرس وأهل مصر يسمونه النسور ويعلقون ريشه فى المراكب للزينة ويوجد فى عشه حجر قدر البيضة أغبر اللون فيه نكت بيض ويحول الحك فيه خواص لازالة الطارق عن أوانه (السرداب بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى (بناء تحت الارض للصيف) كالزرداب والاول من الاخير والثانى مقدم بيانه وهو (معرب) عن سرد وآب والسردابية قوم من غلاة الرافضة ينتظرون خروج المهدى من السرداب الذى بالرى فيحضرون لذلك فرسا مسرجا ملجما فى كل يوم جمعة بعد الصلاة قائلين يا امام بسم الله الاب مراب (السرعوب بالضم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو اسم (ابن عرس) أنشد الازهرى

وثبة سرعوب رأى زبابا أى رأى جرذا رجاء وقد تقدم ويجمع سراعيب ويقال انه ابن عرس كذا قاله الدميري (سرنديب)

أهمله الجوهرى وانما أعرض عن الضبط لكونه مشهورا والشهرة الثابتة ولا يحتاج حشو الكتاب بما لا يعنى وقد لا به شيخنا على تركه الضبط وفى المراصد وزاد ابن بطوطة مهذب ابن جزى الكلبى ما حاصله أنه جزيرة كبيرة فى بحر هركند أقصى (د بالهند م) يقال عاقول فرسخا فى فرسخ انتهاء به الجبل الذى أهبط عليه سيدنا آدم عليه السلام وهو جبل شاهق صعب المرتقى لا يمكن الوصول اليه الا فى أسفله من غاص عظيمة وحجاب عظام تراه البحريون من مسافة أيام كثيرة وهو جبل الراهون فيه أثر أقدام سيدنا آدم عليه السلام مغموسة فى الحجر مسافتها نحو سبعين ذراعا ويقال انه خطا الخطوة الاخرى فى البحر بينهما مسيرة يوم وليلة قال البشاشى ويخرج ذلك الجبل الياقوت منه تحدره السيول الى الوادى فيلتقطونه * ومما استدرك عليه السرنوب بالضم شئ يعمله النساء فوق البراقع فى البوادى والقرى عامة (امرأة سرهبة) أهمله الجوهرى ونقل أبو زيد عن أبي الدقيش امرأة سرهبة كالسلهبة من الخيل (جسيمة طويلة والسرهب المائق والاكول الشروب) كالاسهوب وقد تقدم (السيسبان) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة فى كتاب النبات هو (شجر) ينبت من حبه ويطول ولا يبقى على الشتاء له ورق نحو ورق الدفلى حسن ينبت الناس يزرعونه فى البساتين يريدون حسنه وله ثمر نحو خرائط السمسم الا أنها أدق وذكره ساقونه فى الابنية وأنشد أبو حنيفة بصفة ابنه اذا جف خرائط ثمره خشخش كالعشرق قال

كأن صوت رألها اذا جفل * ضرب الرياح سيسبانا قد ذبل

(كالسيساب) عن ثعلب وعزاه الصاغانى للفراء ومنه قول الراجز

وقد أنا غى الرسل المرنبا * مثل سيساب اذا ما اضطربا * كهز نشوان قضيب السيسبا

انما أراد السيسبان فحذف اما لغة أو للضرورة (وجعله رؤبة) بن العجاج (فى الشعر سيسابا) وهو قوله

راحت وراح كعصى السيساب * مسحنفر الورد عنيف الاقراب

يحتمل أن يكون لغة فيه أو زاد الالف للقافية كما قال الآخر

أعوذ بالله من العقراب * الشائلات عقد الاذناب

قال الشارب موضع بدأ عقرب وهو واحد لانه على الجنس وذكره ابن منظور فى سبب بالباء الموحدة وهو وهم (والسيسب) شجر حذف منه النون لم يذكروا ويبنؤبه من الاداة (و) ربما قالوا (السيسب) أى بالفتح والمشهور على ألسنة من سمعت منهم الكسر ومنهم من يقلب الباء ميما وهو (شجر) شاهق (يتخذ منها) القسى و(النبال) وأنشد ... طاول وعصل لعود السيسب * (المساطب) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (سنادس) جمع سندان (الحدادين و) المساطب (المقاعد) قال أبو زيد هى (الدكاكين يقعد) الناس (عليها جمع مسطبة) بفتح الميم (وتكسر) قال ومعت ذلك من العرب (والاسطبة بالضم) (مشاقة الكتان) وقد تقدمت الاشارة اليه فى حرف الهمزة والصاد فى كلها لغة (السعابيب التى تمتد) فى نحو ما يمتد (شبه الخيوط من العسل والخطمى ونحو) قال ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعابيب ماء الضالة اللجن

يقول يجعلنه دائما وكل شئ يعلون به المسك وما أشبهه بالآس يسه خضرة يخصره ما السدر قال ابن منظور وهذا البيت وقع

(سرحوب)

(المستدرك)

(سرداب)

(سرعوب)

(سرنديب)

٢ كذا بخطه ارفع منه وما بعده وهو مخرج على أن اسم أن ضمير الشأن والجملة بعده خبر وكثيرا ما يقع فى كتب المؤلفين مثل ذلك

(المستدرك)

(سرهبة)

(سيسبان)

٣ سرنوب بضم الاول معرب سركه بفتح الاول والكاف

(مساطب)

(سعابيب)

٤ قوله ضاحية أى ارزة للشمس الضالة السدرة ارامل ما السدر يخلط به المرد قوش

فى الصحاح وأطسه فى المحكم أيضا ما الصالة العر بالراى وفسره فقال اللرح المسلرح وقال الجوهرى اللرح فلسه ولم يكفه أن صحف الى أن أكد التصحيف بهذا القول قال ابن برى هذا تصحيف سمعه الجوهرى من ابن السكيت وانما هو اللحن بالنون من قصيدة
نوبة وقد اللحن الشئ بلرح وفيه ٣ من بسوة شمس لامكره عصف * ولا فواحش فى سر ولا علن
وأشار اليه شيخنا باختصار وقال أغفله المصنف مع انه من أغراضه وقال الصاغانى بعد قوله وهذا تصحيف قبيح مثل قول ابن برى
الذى تقدّم ما نصه وهذا موضع المثل رب كلمة تقول دعنى والرواية اللحن بالنون والقصيدة نونية وأوّلها
فدفرق الدهر بين الحى بالظعن * و بين اهواء شرب يوم ذى يقن
وقبله رفل فى الرسط لم يعد دوائره * مشى السحاح بجنب الرملة الحرن
شمس أعناق أدم يحللن بها * حب الاراك وحب الضال من دمن
يعلون الح واللحن المتلحن تصير مثل الخطمى اذا أوجف بالماء *قلت وسيأتى فى ل ح ن ان شاء الله تعالى (و) يقال (سال فيه سغابيب) وسغانيب أى (امتدادات كالخيوط) وقيل جرى منه ما صاف فيه تقدّر واحدها سغبوب وقال ابن شميل السغانيب ما يسغ بذلك عند الحلب مثل الجماعة نعطط والواحد سغبوبة (وسغب) الشئ (عطط) وكذلك سغبب عن الصاغانى (والسغب كل ما تسغب من شراب وغيره) وفى نسخة أوغيره (واسغب الماء) واسغب اذا (سال و) فى نوادر الأعراب (هو مسغب له كذا) وكذا ومسغب و (مسوّغ) ومن عتل ذلك بمعنى واحد (سغب) الرجل (كفرح) يسغب (و) سغب مثل (نصر) يسغب (سغبا وسغبا) المضبوط عند نا مصدر الثانى أوّلا والاول ثانيا فعنه بعد ويسر غير من تب (وسغابة وسغوبا) بالضم فى الاخيرعن الصاغانى (ومسغبة جاع) والسغبة الجوع (أولا يكون) ذلك (الا مع تعب) نقله ابن دريد عن بعض أهل اللغة (فهو ساغب لاغب) ومسغبة (وسغبان) لغبان (وسغب) ككتف أى جوعان أوعطشان (وهى) أى الانثى (سغبى وجمعهما سغاب) وقال الفراء فى قوله تعالى فى يوم ذى مسغبة أى مجاعة (والسغب محركة) أيضا (العطش) ربما سمى بذلك (وليس بمستعمل) قاله ابن دريد (وأسغب) الرجل فهو مسغب اذا (دخل فى المجاعة) كما تقول أقحط اذا دخل فى القحط وفى الحديث انه قدم خيبر وهم مسغبون أى جياع هكذا فسر (وهو مسغب له كذا ومسغب) أى (مسوّغ) وقد تقدّم النقل عن النوادر آنفا (السقب ولد الناقة أو ساعة ما (يولد أو خاص بالذكر) بالسين لا غير قال الاصمعى اذا وضعت الناقة ولدها فولدها ساعة تضعه سليل قبل أن يعلم أذكر هو ام أنثى فاذا علم فان كان ذكرا فهو سقب قال الجوهرى (ولا يقال لها) أى الانثى (سقبة) ولكن حائل (أو يقال) سقبة وقد رده غير واحد من اللغويين (ج أسقب وسقاب وسقوب وسقبان بالضم) فى الاخيرين وفى الامثال *أذل من السقبان بين الحلائب* (وأمها مسقب ومسقاب) بالكسر فيهما وناقة مسقاب اذا كان عادتها أن تلد الذكور وقد أسقبت الناقة اذا وضعت أكثر ما تضع الذكور قال رؤبة يصف أبوى رجل ممدوح وكانت العرس التى تنخبا * غراء مسقابا لفحل أسقبا
أسقبا فعل ماض لا نعت لفحل (و) السقب (الطويل) من كل شئ مع نزارة والسوقب كجوهر الطويل من الرجال مع الرقة ذكره السهيلى وقال الازهرى فى ترجمة صقب يقال للغصن الريان الغليظ الطويل سقب قال ذو الرمة * سقبان لم يتقشر عنهما النجب * قال وسئل أبو الدقيش عنه فقال هو الذى قد امتلأ وتم عام فى كل شئ من نحوه وعن شمر فى قول الشاعر وقد أسنده شنوءة
وساقين مثل زيد وجعل * سقبان ممشوقان مكورا العضل
أى طويلان ويقال صقبان وحمله فى لسان العرب على قولهم هو ربت أسند سنده اى مثل سقبين (و) السقب والصقب والسقبة (عمود الخباء ج) سقبان (كغربان و) سقبا (ع) او قرية (بغوطة دمشق) كذا قاله الامام أبو حامد الصاغانى فى التكملة وفى لسان المصنف نظر من وجهين (منه) الامام أبو جعفر (أحمد بن عبد بن أحمد) بن سعيد السلامى الصاغانى (السقبانى المحدّث) ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر فى تاريخه مات بدمشق سنة ٣٢١ كتب عنه أبو الحسين الرازى كذا ذكره ابن نقطة وقال المؤلف ذكر جماعة من سقبا القرية المذكورة ممن سمعوا من الحافظ أبى القاسم بن عساكر ورووا عنه منهم الاخوان أبو عبد الله محمد وسيف الدين ابنا روبى بن محمد بن هلال وابو الحسن على بن عطاء وأبو يونس منصور بن ابراهيم بن معالى وولده يونس المكنى بابى بكر وذاكر بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن مفوّح أبو الفضل السقبانيون (و) السقب (بالتحريك) بالسين والصاد فى الاصل (القرب) يقال (٣سقبت الدار) بالكسر (سقوبا) بالضم أى قربت (وأسقبت وأبيا تهم متساوية) أى متدانية (متقاربة وأسقبته قربته) ومنه الحديث الجار أحق بسقبه قال ابن الاثير ويحتج بهذا الحديث من أوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما أى ان الجار أحق بالشفعة من الذى ليس بجار ومن لم يثبتها للجار تأول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا ويحتمل ان يكون أراد أنه أحق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كذا فى لسان العرب (ومنزل سقب محركة ومسقب كمقعد) اى قريب (والساقب القريب والبعيد ضد) قال شيخنا الاول مشهور والثانى نقله فى المجمل وانشد قوله
تركت اباك بأرض الحجاز * ورحت الى بلد ساقب

٣ قوله من نسوة البيت شمس أى نافرات من الريبة والفسق ومكره أى نقاب المطر

(سغب)

(سقب)

٣ قوله سقبت وبعده صرح بعضهم انه من باب كتب لكن الجوهرى قيده بالكسر والمصباح انه من باب تعب وكذا ابن القطاع وزاد اذا طلقه اه مصححه

(والسقبة) عندهم هي (الجحشة) قال الأعشى يصف حمارا وحشيا

تلا سقبة قوداء مهضومة الحشا * متى ما تخالفه عن القصد يعذم

(وسقوب الابل أرحلها) عن ابن الأعرابي وأنشد

لها عجز ريّا وساق مشيحة ٣ * على البيد تسو بالمرادي سقوبها

(والسقاب ككتاب) قال الأزهري هي (قطعة كانت المصابة) بزوجها في الجاهلية تحلق رأسها وتخمش وجهها و(تحمرها) أي تلك القطعة (بدمها) أي دم نفسها (فتضعها على رأسها وتخرج طرفها من) خرق (قناعها ليعلم) الناس (انها مصابة) ومنه قول الخنساء

لما استبانت أن صاحبها ثوى * حلقت وعلت رأسها بسقاب

قال الصاغاني هكذا أنشده لها الأزهري ولم أجده في شعرها ومما لم يذكره المؤلف والجوهري وأغفل عنه شيخنا * الاسقعب * وهو الطويل من الرجال بالسين والصاد وأسقب بضم الأول والثالث بلدة من عمل برقة نسب اليها أبو الحسن يحيى بن عبد الله بن علي اللخمي الراشدي الاسقبي كتب عنه السلفي حكايات وأخبارا عن أبي الفضل عبد الله بن الحسن الواعظ الجوهري وغيره وقال مات في رمضان سنة ٥٣٥ عن ثمانين سنة كذا في المعجم (السقلبة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (مصدر سقلبه) اذا (صرعه والسقلب جيل من الناس وهو سقلبي ج سقالبة) والمشهور على الألسنة في الجيل بالصاد وسقلاب والد الموفق يعقوب النصراني الطبيب وجدّ اسعد بن أبي منصور ولقب أبي بكر محمد بن يوسف بن دروبه بن سعيد الدينوري (سكب الماء) والدمع ونحوهما يسكبه (سكبا وتسكابا) بالفتح (فسكب هو) كنصر (سكوبا وانسكب صبه فانصب) وسكب الماء بنفسه سكوبا وتسكابا وانسكب بمعنى وأهل المدينة يقولون اسكب على يدي (وماء سكب وساكب وسكوب وسيكب وأسكوب) بالضم (منسكب أو مسكوب) يجري على وجه الأرض من غير حفر ودمع ساكب وماء سكب وصف بالمصدر كقولهم ماء صب وماء غور وأنشد

* بريّها أمام السب أسكوب * كان هذا البرق سكب المطر وطعنة أسكوب كذلك وسحاب أسكوب وما أسكوب جار (والسكب) لغة في السقب (الطويل من الرجال و) عن اللحياني السكب (الهطلان الدائم كالاسكوب) قال حسان أحمد عمرو وذي الكلب رثيه

والطاعن الطعنة النجلاء تحسبها * معجرمن دم الاجواف أسكوب

وروى من نسيج الجوف أثعوب (و) في التهذيب السكب (ضرب من الثياب) رقيق كأنه غبار من رقته وكأنه سكب ماء من الرقة ويحرك عن ابن الأعرابي (و) السكب (من الخيل الجواد) كثير الجري (او الذريع) قال شيخنا قال الثعالبي اذا كان الفرس شديد الجري فهو فيض وسكب تشبيها بفيض الماء وانسكابه وفي الأساس ومن المجاز فرس سكب وأسكوب ذريع أو خفيف أو جواد (و) السكب من الناس والخيل (الخفيف الروح والنشيط) في العمل و رس فيض وبحر وغمر وغلام سكب (و) من المجاز السكب (الأمر اللازم) وقال ابن لقيط بن زرارة لا أحد يعني بما أطلب الا هذا لأنه يعني أنه ليس من الابل وكان أسيرا اما تا عطنني شيئا يكون على أهل بيتك سكبا أي حتما وقال هذا أمر سكب أي لازم (و) السكب (أول فرس ملكه النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) سمي السكب من الخيل كالحر والغمر والفيض اشتراه بعشرة أواق وأول غزوة غزاها عليه غزوة احد ولم يكن للمسلمين يومئذ فرس غيره وأبو بردة بن نيار على فرس له يقال له ملاوح وكانت تصيبه بركته بقوله (وكان كميتا أغر محجلا مطلق اليمنى) وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس أدهم يسمى السكب والكميت والدهمة متقاربان (ويحرك) صرّح به في شرح سيرة ابن الجوزي والتكملة للصاغاني (و) السكب أيضا (فرس شبيب بن معاوية) بن حديبة بن بدر (و) السكب (النحاس) عن ابن الأعرابي (او الرصاص) عنه أيضا (ويحرك) في الأخيرين أو بهما أو في الكل والسكب لقب زهير بن عروة بن جلهمة المازني لقوله

* بريّها حلال البيت أسكوب * كذا في شرح نوادر القالي استدركه شيخنا * قلت أنشده ابن سيده بكماله قال بدل حلال أمام (و) السكب (بالتحريك شجر) طيب الريح كان ريحه ريح الخلوق ينبت متفلا على عرق واحد له زغب وورق مثل الصعتر الا انه أسلم ضمره ينبت في القيعان والأرض ويسمية لا يعرف أحدا وله حتى يؤكل وتصنعه أهل الجارية ولا ينبت خيامه خيامي عام اما ينبت اقوام السمن وقال أبو حنيفة السكب عشب ربيعي قدر الذراع وله ورق أغبر يشبه ورق الهندباء وله نور أبيض شديد البياض في حلقه نوار المرسلة ٤ قال الكميت يصف ثورا وحشيا

كأنه من ندى العرار مع القلقال أو ما ينفض السكب

الواحدة سكبة وعن الأصمعي من نبات السهل السكب (و) قال غيره السكب بقلة طيبة الريح لها زهرة صفرا وهي (شقائق النعمان) وهي بيضاء تنبت بالسيف ليس فيها

ان تحري جر جل حراب * كالسكب المحمر فوق الرابية

(ب) من المجاز (السكبة) بالفتح وهي (الخرقة) التي (تقور للرأس كالسكة) تشبيها بالفرس السكبة (و) السكبة (العرس) الذي (يخرج على الولد) وهو أيضا مجاز (و) السكبة (بالتحريك الهبرية) التي (تسقط من الرأس) وهي الحزاز (و) سكبة (بن الحرث) الأسلمي

٣ كذا بخطه ولعل

(سقلب)

(سكب)

٣ قوله عطنني كعطني وربما ومعنى ورد في التكملة بعد قوله سكبا وقد سبق له الناس بادرناه اه

٤ قال المجد المرسلة كريح الخوخ أو ضرب منه جرد أحمر أو ما يعلق عن نواه اه

٥ سكبة معرب سجه وله نادم

الأسلمي (صحابي) وكان يطيل الصلاة لا رواية له (والأُسكوب) بالضم (الإسكاف) بالفاء (كالإسكاب) وهو لغة فيه (أو القين) وهو الحداد (و) الأُسكوب (من البرق الذي يمتد إلى جهة الأرض) وقد مرّ شاهده في قول عمر المازني (و) عن ابن الأعرابي (السُّكَّة من النخل) أُسكوب وأساليب فإذا كان ذلك من غير النخل قيل له أُسلوب وسداد (وأُسكُفَّة الباب) بالضم في أوله وثالثه وتشديد الموحدة (أُسكفته والإسكابة الملكة) بسكون اللام التي (توضع في قمع) بالكسر وبالفتح وكعنب ما يوضع في فم الإناء فيصب فيه (الدهن ونحوه) وقيل هي الملكة التي يشعب بها خرق القربة (أو) الإسكابة خشبة على قدر الفلس إذا انشق السقاء جعلوها عليه ثم صروا عليها بسير ٣ حتى يحرزوه معه يقال اجعل لي إسكابة فيجعد ذلك وقيل الإسكابة (قطعة من خشب تدخل في خرق الزق) ويشد عليه بها لئلا يخرج منه شيء (كالإسكوبة) والإسكابة عن الفراء وبه فسر قول ابن مقبل

عفتها أكاف الإسكاب وافقه * أيدي الهواشي بالمياه معكوم

وقد صحفه ابن عباد بالفاء كما سيأتي في س ك ف (وسكاب كسحاب فرس الأجدع بن مالك) الهمداني (و) سكاب (كقطام) وحذام فرس (آخر لتميمي) وبه حرم سراج المقامات الحريرية وهو الذي يقول

أبيت اللعن إن سكاب علق * نفيس لا تعار ولا تباع

(أو لكلبي أو) اسم فرس (لعبيدة بن ربيعة بن قحطان) وفي نسخة قحفان (و) سكاب (ككتاب) فرس (آخر) وأسكوب بالفتح ثم السكون وكسر الكاف والباء موحدة إحدى قلاع فارس المنيعة صعبة المرتقى حذاء السيب مما يلي تصها عمود وبها عين من الماء جارية كذا في المعجم ((سلبه)) الشيء يسلبه (سلبا وسلبا اختلسه كاستلبه) إياه ومن المجاز سلبه فؤاده وعقله وأسلبه ٣ (ورجل وامرأة سلوب) محركة على فعول منه (و) كذلك رجل (سلابة) بالهاء والأنثى سلابة أيضا (و) من المجاز (السلب) المسلوب كالسلاب و(المسلب الثكل ج سلبى وناقة وامرأة سالب وسلوب وسلب ومسلب) مصدر وفي نسخة بالكسر وهو الصواب (وسلب بضم الأول والثاني إذا (مات ولدها أو ألقته لغير تمام) وقال اللحياني امرأة سلوب وسلب ومسلب وهي التي يموت زوجها أو حميمها فتسلب عليه (ج سلب) ككتب (وسلائب) وفي لسان العرب وربما قالوا امرأة سلب قال الراجز

ما بال أصحابك ينذرونك * أإن رأوك سلبا يرمونك

وهذا كقولهم ناقة علط بلا خطام وفرس فرط متقدمة وقد عمل أبو عبيد في هذا بابا فأكثر فيه من فعل بغير ها للمؤنث والسلوب من النوق التي ألقت ولدها لغير تمام والسلوب من النوق التي يرمى ولدها وهو مجاز (وقد أسلبت) الناقة (فهي مسلب) ألقت ولدها من غير أن يتم والجمع السلائب وقيل أسلبت سلبت ولدها بموت أو غير ذلك وظبية سلوب وسالب سلبت ولدها (و) من المجاز (شجرة سلب) محركة (ذهب ورقها وأغصانها) جمعه سلب وعن الأزهري شجرة سلب إذا تناثر ورقها والنخل سلب أي لا حمل عليها (وفرس سلب القوائم) أي (خفيفها) في النقل وقيل فرس سلب القوائم ككتف أي طويلها قال الأزهري وهذا صحيح (والسلب الثور الخفيف السريع) قال رؤبة

فقد يخب من سلهن سلبا * قارورة العين فصارت رقبا

(و) السلب (بالكسر أطول أداة الفدان) قاله أبو حنيفة وأنشد

يا ليت شعري هل أتى الحسانا * أني اتخذت اليفن يانا * السلب واللؤمة والعيانا

(أو) السلب (خشبة تجمع آلة) وفي نسخة على (أصل اللؤمة طرفها في ثقب اللؤمة) السلب (ككتف الطويل) قال ذو الرمة

تصفقت أعناقها كراب سابقة * طارت لفائفه أو هيثم سلب

ويروى سلب بالضم وقد تقدم ويقال رمح سلب أي طويل وكذلك الرجل والجمع سلب قال

ومن ربط الجحاش فإن فينا * قنا سلبا وأفراسا حسانا

(و) السلب أيضا (الخفيف) السريع يقال رجل سلب الطعن بالقرن ورجل سلب اليدين بالضرب والطعن خفيفهما (و) السلب (بالتحريك ما يسلب) أي الشيء الذي يسلبه الإنسان من الغنائم ويأخذه وفي التهذيب ما يسلب به (ج أسلاب) وكل شيء على الإنسان من اللباس فهو سلب وفي الحديث من قتل قتيلا فله سلبه وهو ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من ثياب وسلاح ودابة وهو فعل بمعنى مفعول أي مسلوب وأنشد شيخنا أبو عبد الله بن أنشدنا العلامة محمد بن الشاذلي

إن الأسود أسود الغاب همتها * يوم الكريهة في المسلوب لا السلب

(و) السلب (شجر طويل) ينبت متناسقا وحدة ثم تنبت شجرة مستقيمة صفراء كالقصب إذا بدت ينبت وقد تجعل منه الحبال (و) قال أبو حنيفة السلب (نبات) ينبت أمثال الشمع الذي يستصبح به في ساقه وليس له ورق لا طول يدق منه الحبال على كل ضرب (و) السلب (من الذبيحة إهابها وأكرعها) وفي نسخة أكراعها (وبطنها) والسلب (من القصبة) والشجرة (قشرها) يقال اسلب هذه القصبة أي اقشرها وفي حديث صلة بن أشيم فإذا سلب عنها أي أخرج ونحوها وقال شمر قشرها يقال أي لا قشر عليه (و) قيل السلب (لحاء المقل) وفي نسخة لحاء المقل وعن اللحياني السلب لحاء المقل وقرأت بخط الأزهري

٣ قوله حتى يحرزوه كذا بخطه والذي في التكملة حتى يخرزوه والصواب

(سلب)

٣ قوله وأسلبه بنسخة الأساس الى يدي واستلبه

فيه (و) السلب (كالشجر) معروف (باليمن تعمل منه الحبال) وهو أجفى من ليف المقل وأصلب وعلى هذا تخرج قول العامة للحبل المعروف سلبة وفي حديث ابن عمر ان سعد بن جبير دخل عليه وهو متوسد مرفقة أدم حشوها ليف أو سلب بالتحريك قال أبو عبيد سألت عن السلب فقيل ليس بليف المقل ولكنه شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وقيل هو خوص الثمام * قلت وهذا المشهور عندنا في اليمن وقال شمر السلب قشر من قشور الشجر تعمل منه السلال يقال لسوقه سوق السلابين (و) منه (سوق السلابين بالمدينة الشريفة م) وبمكة أيضا قاله شمر زادهما الله شرفا (و) من المجاز (أسلب الشجر ذهب حملها وسقط ورقها) فهو مسلب وقد تقدم الكلام عليه (والاسلوب) السطر من النخل و(الطريق) يأخذ فيه وكل طريق ممتد فهو أسلوب والاسلوب الوجه والمذهب يقال هم في أسلوب سوء ويجمع على أساليب وقد سلك أسلوبه طريقته وكلامه على أساليب حسنة والاسلوب بالضم الفن يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه (و) الاسلوب (عنق الاسد) لأنها لا تنثني (و) من المجاز الاسلوب (الشموخ في الانف) وان أنفه لفي أسلوب اذا كان متكبرا لا يلتفت يمنة ولا يسرة قال الاعشى

ألم تروا للعجب العجيب * ان بني قلابة القلوب

أنوفهم ٣ ملفخر في أسلوب * وشعر الاستاه بالجبوب

يقول يتكبرون وهم أخساء كما يقال أنف في السماء واست في الماء وقوله أنوفهم ملفخر على لغة اليمن (وانسلب أسرع في السير جدا) حتى كأنه يخرج من جلده وغالب استعماله في الناقة (وتسلبت) المرأة اذا (أحدت) قيل (على زوجها) لان التسلب قد يكون على غير زوج وفي الحديث عن أسماء بنت عميس انها قالت لما أصيب جعفر أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تسلبي ثلاثا ثم اصنعي بعد ما شئت أي البسي ثياب الحداد السود وتسلبت المرأة اذا البسته وفي حديث أم سلمة انها بكت على حمزة ثلاثة أيام وتسلبت وقال اللحياني المسلب والسليب والسلوب التي يموت زوجها أو حميمها فتسلب عليه (و) قال ابن الاعرابي (السلبة بالضم الجردة) أي التجرد عن الثياب (يقول ما أحسن سلبتها) وجردتها (و) مسلب (كمقعد قرب زبيد) المحروسة من اليمن وهي قرية صغيرة على أربعة فراسخ من زبيد بعد راوقد دخلتها وفي لسان العرب عن أبي زيد يقال مالي أراك مسلبا وذلك اذا لم يألف أحدا ولا يسكن اليه وانما شبه بالوحش ويقال انه لوحشي مسلب أي لا يألف ولا يسكن نفسه (وسلب كفرح لبس السلاب وهي الثياب السود) تلبسها النساء في المأتم (ج) سلب (ككتب) قال شيخنا تفسير السلاب بالثياب يقتضي ان يكون جمعا وجمعه على سلب يقتضي ان يكون مفردا كما هو ظاهر والذي في النهاية السلاب ثوب أسود تغطي به المحد رأسها وفي الروض الانف السلاب خرقة سوداء تلبسها الثكلى * ومما أغفل عنه المصنف السلبة خيط يشد على خطم البعير دون الخطام والسلبة عقبة تشد على السهم والاسلوبة لعبة للاعراب أو فعلة يفعلونها بينهم حكاها اللحياني وقال بينهم أسلوبة (والمسلنسب كمعرنكس كأنهم) الثعلبي

(المستدرك)

(و) سنب (آخر لابن دهبل) الجمحي (المسلئب كمقعل) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (المطر الكثير) (المسلحب المنسجم) مثل المسلئب والمسلحب المنبطح (و) المسلحب (الطريق البين الممتد) وطريق مسلحب ممتد وفي لسان العرب وقال خليفة الحصين المسلحب المطلحب الممتد ومعنى عيرواحد تقول سرنا من موضع كذا غدوة وظل يومنا مسلحبا أي ممتدا سيره (وقد اسلحب) اسلحبابا قال جران العود

٣ فخر جران مسلحبا كأنه * على الدف ضبعان تقطر أملح

(مسلئب)

(مسلحب)

والسلحوب من النساء الماجنة قال ذلك ابو عمرو وقد أغفله المؤلف (السلعب كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الفدم) وقال غيره هو (الغليظ أو) هو (بالمعجمة) في أوله قال الصاغاني وهو أصح وسيأتي * سلغب * كجعفر اسم ذكره ابن منظور وأهمله المؤلف والصاغاني (السلهب الطويل) عامة وقد يقال بالصاد أيضا ذكره ابن السيد في الفرق وأخلاف في هذه المادة فقيل انها رباعية وقيل انها زائدة وانه قال المؤلف وهو رأي ابن القطاع ولذا قدمها على اسلغب كما لا يخفى اشارة لمجيئها (او) الطويل (من الرجال) عن الاصمعي (ج سلاهبة و) سلهب اسم (كالسلهب) السلهب (من الخيل ما عظم وطال) وطالت (عظامه) وفرس سلهب (كالسلهبة) للذكر وفرس سلهبة للانثى ومنه قول الاعرابي في صفة الفرس واذا عدا اسلهب واذا قيد اجلعب واذا انتصب اتلأب وعبارة الجوهري واسلهب الجبل الطويل على وجه الارض وربما جاء بالصاد (وهي) أي السلهبة (الجسيمة) والسب عليه (والسلهابة لحن به كالسلهاب كسر بهما) (اسلعب الطائر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث اذا (شوك ريشه وقيل نبت أسود) كازلغب (السنبة الدهر والحقبة) قال غيره ما دل سنبة اي حقبة (كالسنبة) التاء فيها للحقبة على قول من قال سنبة ان ما دل سيقول سبه وقيل انما هي في التصغير تقول سنيبة لقولهم في الجمع سنابت ويقال مضى سنب من الدهر أي سنبة اي برهة وانا ملكتهم ثم دنا يقال عشنا بذلك سنبة * (و) السنبة (سوء الخلق في سرعة الغضب كالسنباب) بالفتح عن ابن الاعرابي وأنشد

قد سنبوا السنب من لداتي * وذلك ما ابقي من الاداة * من زوجة كثيرة السنباب

(سلعب)

(سلهب)

(اسلغب)

(سنبة)

٣ قوله ملفخر أراد من الفخر فحذف النون كقولهم في بني الحرث بلحرث

٣ قوله فخر جران نص الصاغاني الجوهري في انشاده فقال والرواية فخر وخر فراسخا كأنه على الكسر ضبعان تقطر أملح اه

أراد السنباب فقلب للضرورة كذا في لسان العرب (و) بكسران (و) يقال (رجل سنوب) كصبور (وسنوب) أي (متعصب والسنوب) الرجل (الكذاب) المغتاب عن ابن الاعرابي (و) السنوب (ع والسنباب) بالكسر وآخره تاء مثناة وفي بعض النسخ بالباء الموحدة الرجل (الكثير الشر و) السنباب (بالفتح الاسب كالسنباء) الاخيرة عن ابن الاعرابي (و) سنباب (كسحاب الشر الشديد) عن ابن الاعرابي السنباب (بالكسر الطويل الظهر والبطن كالسنبابة بالكسر) والصاد فيه لغة كما سيأتي (والسنبة الشرة) قاله أبو عمرو (و) فرس سنب (ككتف) أي (الكثير الجري) والجمع سنوب وقال الاصمعي فرس سنب اذا كان كثير العدو

(سنعبة) (السنعبة) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (العنبة) بكسر العين المعجمة وفي نسخة باهمال العين وفتحها وهو غلط (المحكمة

(سندأب) و) السندأب (كقعدد السيئ الخلق) قاله ابن الاعرابي (جمل سندأب صلب) وشك فيه ابن دريد (وقد تقدم) بابه وهناك ذكره ابن منظور وقال شيخنا سطرما فائدة اعادته فيهم خفاء * قلت ذكره أولا بناء على أن النون زائدة وان أصل المادة ثلاثية وأعادة ثانيه

(المستدرك) لبيان أن النون هنا أصلية على قول بعض كما هو ظاهر * ومما يستدرك عليه سندوب بالضم قرية من أعمال الدقهلية

(سنطبة) والعامة يفتحه وقد دخلتها (السنطبة طول مضطرب) قاله ابن دريد وقد أهمله الجوهري (و) في التهذيب (السنطاب بالكسر مطرقة الحداد)

(سنعبة) (السنعبة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ابن عرس) في بعض اللغات قال (و) سمعت أبا عمران الكلابي يقول السنعبة (اللحمة النابتة في وسط الشفة العليا) ولا أدري ما صحته

(سنهب) (سنهب كجعفر اسم) وقد أهمله الجماعة

(سوبة) (السوبة بالضم السفر البعيد كالسوأة) بالهمز عن ابن الاعرابي وقد تقدم فهو لغة فيه والمراد به السفر القريب وتقدم أيضا (وسوبان كطوفان واد) ذكره غير واحد من الائمة (أو جبل أو أرض) ويوم معروف قال أوس بن حجر يعير طفيل بن مالك بن جعفر وقد خذله يوم السوبان

لعمرك ما آسى طفيل بن مالك * بنى أمه اذ ثابت الخيل تدعى

(المستدرك) كذا في المستقصى * ومما أهمله المؤلف ذكر السوبة فقد ذكرها في النهاية في حديث ابن عمر وذكره ابن الكتبي فيما لا يسع الحكيم داود وغيرهما وأطالوا في خواصها والذي في لسان العرب انها بضم السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتيها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه أهل مصر انتهى أي في أعيادهم قال شيخنا وقد يعملونه من الارز كما هو معارف * قلت وقد ألفت فيها وفي خواصها رسالة صغيرة

(سهب) (السهب الفلاة) جمعه سهوب وقال الفضل بن العباس اللهبي

وتحلل من تهامة كل سهب * بني العرب أرد به رحابا

أباطح من أباطح غير قطع * وساطع لم يعارض الدنابا

(و) السهب (الفرس الواسع الجري) وأسهب الفرس اتسع في الجري وسبق (و) السهب (الشديد الجري البطيء العرق من الخيل قال أبو دواد

وقد أغدو بطرف هيكل ذي ميعة سكب

(كالمسهب) بالفتح (وتكسر هاؤه) قال الفصيح في الجواد الكسر خاصة كما اعتمد عليه أبو الحجاج البيهري المعروف بالاعلم والمسهب ما تباعد من الارض واستوى في طمأنينة وهي أجواف الارض وطمأنينة سهلها الشيء القليل بعود الموج والسلة ونحو ذلك وهو بطون الارض تكون في الصحارى والمتون وربما سالت وربما لا تسيل لان فيه غلظا وسهولة سببا تنبت نباتا كثيرا وبها خطرات من سدراى أماكن فيها شجر وأماكن لا كذا في لسان العرب ٣ (و) السهب (الاحد) ومضى سهب من الليل أي وقت (و) السهب (سحه م) وهي بين الحزن والمصانعة (و) السهب (بالضم المستوي من الارض في سهولة ج سهوب) وقيل السهوب المستوية البعيدة وقال أبو عمرو السهوب الواسعة من الارض قال الكميت

أبارق ان يضغمكم الليث ضغمة * يدع بارقا مثل اليباب من السهب

(أو سهوب الفلاة نواحيها التي لا مسلك فيها وأسهب) الرجل (أكثر) من (الكلام فهو مسهب) بالكسر (ومسهب) بالفتح قال الجعدي * غير عيي ولا مسهب * وروى مسهب وقد اختلف في هذه الكلمة قال أبو زيد المسهب الكثير الكلام أي بالفتح خاصة ومثله في أدب الكاتب لابن قتيبة ومختصر العين للزبيدي وقال ابن الاعرابي أسهب الرجل أكثر من الكلام فهو مسهب بفتح الهاء ولا يقال بكسرها وهو نادر وقال ابن بري قال أبو علي البغدادي رجل مسهب بالفتح اذا أكثر الكلام في الخطأ فان كان ذلك في صواب فهو مسهب بالكسر لا غير ورأى المنبع المكثر من الصواب بالكسر نقله أبو الحجاج الاعلم في كتاب ابن عباد ملك الاندلس ونسبه الى البارع لابي علي ثم نقل عن أبي عبيدة أسهب فهو مسهب بالفتح اذا أكثر في خرف وتلف ذهنه وعن الاصمعي أسهب فهو مسهب اذا خرف وأهتر فان أكثر من الخطأ قيل أفند فهو مفند ثم قال في آخر الجواب رأى مملوكا أبدل الله واحد اذ أن المسهب بالفتح لا يوصف به البليغ المحسن بل المكثر المصيب الا ترى الى قول مكي بن سوادة

حصر مسهب جريء جبان * خير عي الرجال عي السكوت

انه قرن فيه المسهب بالحصر وقرنه بالصفتين وجعل المسهب أخو بالعي بين الساكت والحصر فالحصر عي الرجال عي السكوت والدليل على أن المسهب بالكسر يقال للمنبع المكثر من الصواب أنهم يقولون الجواد بن الجلي سهب بالكسر انه لا يجاري

٣ يراجع اللسان في هذا الموضع ويحرر

الإجادة والإحسان وليس قول ابن قتيبة والزبيدي في المسهب بالفتح هو المكثر من الكلام بوجه لأن المكثر هو المبلغ المصيب لأن
الإكثار من الكلام داخل في معنى الذم انتهى كلام الأخير وقد حسنا نقله شيخنا وفي لسان العرب ومما جاء فيه أفعل فهو مفعل أسهب
فهو مسهب وألفج فهو ملفج وأحصن فهو محصن فهذه الثلاثة جاءت بالفتح حكاه القاضي أبو بكر بن العربي في رحلته وابن
دريد في الجمهرة وابن الأعرابي في النوادر ومثله في كتاب ليس لابن خالويه إلا أنه قال وأسهب فهو مسهب بالغ هذا قول ابن دريد وقال
ثعلب أسهب فهو مسهب في الكلام قال وحدث بعضهم بعد سنين سنة شهرا فأرا بعا وهو وأعرشت الإبل سمنت فهي معرشة * قلت
واستدركوا أيضا أهتر فهو مهتر ونقله عبد الباسط البلقيني وأتى للمصنف وأثبت في نفح الطيب للشهاب المقري ما نصه رأيت
في بعض الحواشي الأندلسية أي كتاب التوسعة كالحقه شيخنا أن ابن السكيت ذكر في بعض كتبه فيما جاء به بعض العرب فاعلا
وبعضهم مفعولا رجل مسهب ومسهب للمكثر الكلام وهذا يدل على أنهما واحد انتهى وهو رأي المصنف أي عدم التفرقة وفي
حديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال أكره أن أكون من المسهبين بفتح الهاء أي الكثيري الكلام وأصله من السهب وهو
الأرض الواسعة * قلت وسيأتي للمصنف في خدع أخدع فهو مخدع لما لا أصل له ولا ثبات ونقله الصاغاني عن ابن عباد ولم أر أحدا
ألحقه بنظائره فتأمل ذلك (أو) أسهب (سره وطمع) وفي نسخة أو طمع (حتى لا تنتهي نفسه عن شيء) فهو مسهب ومسهب بالكسر
والفتح وأسهب فهو مسهب بفتح الهاء إذا أمعن في الشيء وأطال ومنه حديث الرؤيا أكلوا وأسرفوا وأسهبوا أي أمعنوا وفي آخره بعث
جلا وأسهب سيرا أي أمعن في سيرها (وأسهب بالضم) أي مبنيا لما لم يسم فاعله فهو مسهب بالفتح (ذهب عقله) وقيل المسهب
الذاهب العقل (من لدغ الحية) أو العقرب وقيل هو الذي يهذي من خرف والسهب ذهاب العقل والفعل منه ثابت قال ابن هرمة

أم لا تذكر سلمى وهي نازحة * إلا استراك جوى سقم وتسهيب

وفي حديث علي رضي الله عنه وضرب على قلبه بالإسهاب قيل هو ذهاب العقل (أو) أسهب الرجل فهو مسهب إذا (تغير لونه من حب
أو فزع أو مرض) ورجل مسهب الجسم إذا ذهب جسمه من حب عن يعقوب وحكى اللحياني رجل مسهب العقل بالكسر ومسهم على
البدل قال وكذلك الجسم إذا ذهب من شدة الحب قال أبو حاتم أسهب السليم إسهابا فهو مسهب إذا ذهب عقله وطاش وأنشد
* وبات شيبان وبات مسهبا * (و) بئر سهبة بعيدة القعر يخرج منها الريح (و) سهبة أيضا بفتح الهاء (إذا غلبك سهبها)
بالكسر (حتى لا تقدر على الماء) قال شمر المسهبة من الركايا التي يحفرونها حتى يبلغوا ترابا مائقا فيغلبهم تهيلا فيدعونها وعن
الكسائي بئر مسهبة التي لا يدرك قعرها وماؤها (وأسهبوا حفروا فهجموا على الرمل أو الريح) قال الأزهري وإذا حفر القوم
فهجموا على الريح وأخلفهم الماء قيل أسهبوا وأنشد في وصف بئر كثيرة الماء

حوض طوي نيل من إسهابها * يعتلج الأذي من حبابها

قال هي المسهبة حفرت حتى بلغ عيلم الماء الأزهري أنه قال نيل من أعمق قعرها وإذا بلغ حافر البئر إلى الرمل قيل أسهب (أو)
أسهبوا إذا (حفروا) حتى بلغوا الرمل ولم يخرج الماء (ولم يصيبوا خيرا) وهذه عن اللحياني وعن ثعلب أسهب فهو مسهب إذا حفر بئرا
فبلغ الماء (و) أسهبوا (الدابة) إسهابا إذا (أهملوها) ترعى فهي مسهبة قال طفيل الغنوي

نزائع مقذوفا على سرواتها * بما لم تخالسها الغزاة وتسهب

أي قد أعفيت حتى حملت الشحم على سرواتها كذا في التكملة قال بعضهم ومن هذا قيل للمكثار مسهب كأنه ترك الكلام يتكلم بما
شاء كأنه وسع عليه أن يقول ما شاء (و) أسهبت (الشاة) فهي مصبوب (ولدها) مرفوع إذا (رغثها) جنسها (و) أسهب (الرجل) كلامه
أطاله وفي كلامه إسهاب وإطناب وأسهب إذا (أكثر من العطاء كاستهب) والمسهب الجواد قاله الليث ومكان مسهب بالفتح لا يمنع
الماء ولا يمسكه والمسهب بالكسر الغالب المكثر في عطائه (والسهى مقاره) قال جرير

ساروا إليك من السهى ودونهم * فيحان فالحزن فالصمان فالوكف

الوكف أيضا بالتحريك والمسهب فرس حرب بن عمرو بن عرين وكان صاحب الخيل وفيه يقول

ألم تكن فيكن ما أتى به * غداة الرهان مسهب بن عرين

له قصب سدار سعرانا * من الحرج لا يخاص عريض

كذا في كتاب الأدرى (و) السهباء (بالمد بركة سعد) هي أيضا (روضة) معروفة مخصوصة بهذا الاسم قال الأزهري وروضة
بالصمان تسمى السهباء (وزياد بن سهاب) بن عبده كذا في التكملة والصواب أنه ابن جهل بن عبده بن عمر (ككتاب شاعر)
هكذا نسبه المنيع المصري وقال ابن ناصر بالمعجمة ما أبدا (وليس لهم سهاب بالمهملة غيره) وهو أخو أوس بن سهاب والسهب
(المستدرك) موضع ... إسماعيل بن أحمد بن سهب ... المشهور بالصم جد أبي علي الحسن بن حمدون بن الوليد بن
... الأدب وفي غيره بن روح وحديث (السب الطائر العرق) والباقله وفي حديث الاستسقاء واجعله سيبا
(سأب) ... أي عطاء و... طرابا أي ... الناس ... على الناس أي ... كذا في الأساس (و) السب (مزدي

السفينة و) السَّيَب (شعر ذنب الفرس و) السَّيْب (مصدر ساب) الماء يسيب سيبا (جرى و) ساب يسيب (مشى مسرعا) ومن المجاز سابت الحية تسيب وتسوب إذا مضت مسرعة أنشد ثعلب

أتذهب سلمى في اللمام فلا ترى * وبالليل أيم٣ حيث شاء يسيب

وكذلك انسابت وساب الأفعى وانساب إذا خرج من مكمنه وفي الحديث أن رجلا شرب من سقاء فانساب في بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء أي دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء إذا جرى (كانساب) وانساب فلان نحوكم رجع وفي قول الحريري في المقامة السادسة فانساب فيها على غرارة أي دخل فهاد حول الحية في مكمنها (و) في كتابه صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر وفي (السُّيوب) الخمس قال أبو عبيد هي (الركاز) وهو مجاز قال ولا أراه أخذ إلا من السيب وهو العطية وأنشد

فما أنا من ريب المنون بجُبَّأٍ * وما أنا من سيب الإله بآيس

وفي لسان العرب السيوب الركاز لأنها من سيب الله وعطائه وقال ثعلب هي المعادن وقال أبو سعيد السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب في المعدن أي تتكون فيه وتظهر سميت سيوبا لانسيابها في الأرض قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية أو المعدن لأنه من فضل الله وعطائه لمن أصابه ويوجد في بعض النسخ السيباب وهو خطأ (وذات السيب رحبة لاضم) وفي التكملة من رحاب اضم (والسِّيب بالكسر مجرى الماء) جمعه سيوب (ونهر بجوار رم و) نهر (بالبصرة) عليه قرية كبيرة (وآخر في دبا بة الفرات) بقرب الحلة (وعليه بلد منه) صالح بن هرون ويحيى بن أحمد المقرى) صاحب الحمامي (وهبة الله ابن عبد الله مؤدب) أمير المؤمنين (المقتدر) هكذا في النسخ وفي التبصير مؤدب المقتدي سمع أبا الحسين بن بشران وعنه ابن السمرقندي (و) أبو البركات (أحمد بن عبد الوهاب) السيبي عن الصريفيني (وهو مؤدب) أمير المؤمنين (المتقي) لأمر الله العباسي وعنه أحمد (لا أبوه) أي وهم من جعل شيخ المتقي عبد الوهاب يعني بذلك أبا سعد بن السمعاني * قلت وأخوه علي بن عبد الوهاب حدث عن أبي الحسن العلاف وأبوهما عبد الوهاب سمع أباه وعنه أبو الفضل الطوسي وحفيده أحمد بن عبد الوهاب حدث ومحمد ابن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب السيبي حدث عن أبي الوقت واسمعيل بن ابراهيم بن فارس السيبي عن أبي الفضل الارموي وابن ناصر مات بتستر سنة ٦١٤ وأخوه عثمان سمع معه ومات قبله سنة ٦١ والمبارك بن ابراهيم بن مختار الدقاق ابن السيبي عن أبي القاسم بن الحصين وابنه عبد الله بن المبارك عن أبي الفتح بن البطي قال ابن نقطة سمعت منه وفيه مقال مات سنة ٦١٩ وابنه المظفر سمع من أصحاب ابن بيان وأبو منصور محمد بن أحمد السيبي روى عنه نظام الملك وأحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري السيبي حدث عن ابن ماسي وغيره ذكره الذهبي توفي سنة ٤٣٩ وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حسن السيبي سمع منه أبو الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن وردان مصري مصرف ذكره المنذري في التكملة (و) السيب بالكسر (التفاح فارسي) قال أبو العلاء (ومنه سيبويه أي) سيب تفاح وويه (رائحته) فكأنه رائحة تفاح قاله السيرافي وأصل التركيب رائحة تفاح لأن الفرس وغيرهم غالبهم يقدم المضاف اليه على المضاف اليه٣ وقال شيخنا وفي طبقات الزبيدي حدثني أبو عبد الله محمد بن طاهر العسكري قال سيبويه اسم فارسي والسي ثلاثون وبويه رائحة فكأنه في المعنى ثلاثون رائحة أي الذي ضوعف طيب رائحته ثلاثين وكان فيما يقال حسن الوجه طيب الرائحة انتهى وقال جماعة سيبويه بالكسر وويه اسم صوت بني على الكسر وكره المحدثون النطق به كأنه ندبة فقالوا سيبويه فضموا الموحدة وسكنوا الواو وفتحوا التحتية وأبدلوا الهاء تاء وقفا ووصلا وهذا قول الكوفيين وهو (لقب) أبي بشر (عمرو بن عثمان) بن قنبر (الشيرازي) كان مولى لبني الحارث بن كعب ولد بالبيضاء من قرى شيراز وقدم البصرة لرواية الحديث ولازم الخليل بن أحمد وفضائله مع الكتاب مشهورة وهو (امام النحاة) بالاجماع وكتابه الامام في الفن توفي بالأهواز سنة ثمانين ومائة عن اثنتين وأربعين سنة قاله الخطيب وقيل غير ذلك (و) سيبويه أيضا لقب أبي بكر (محمد بن موسى) بن عبد العزيز الكندي (الفقيه المصري) عرف بابن الجبي سمع من النسائي والمبارك بن محمد السلمي الجبي والطحاوي وغيرهم ذكره الذهبي مات في صفر سنة ٣٥٨ * قلت وقد جمع له ابن زولاق ترجمة في مجلد لطيف وهو أيضا لقب عبد الرحمن بن مادر المدائني ذكره الخطيب في تاريخه وأيضا لقب أبي نصر محمد بن عبد العزيز بن محمد بن محمود بن سهل اليمني الاصبهاني النحوي كما في طبقات النحاة للسيوطي (و) من المجاز سابت الدابة أهملت وسيبتها وسيبت الشيء تركته سيب جعلته سائبا و (السائبة المهملة) وقد تسيب وانساب وسيب وعبد سائبة من السوائب (و) السائبة (العبد يعتق على أن لا ولاء له) أي عليه وقال الشافعي إذا أعتق عبده سائبة فمات العبد وخلف مالا ولم يدع وارثا غير مولاه الذي أعتقه فميراثه لمعتقه لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الولاء لحمة كلحمة النسب لا ينقطع كذلك الولاء وقال صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وروي عن عمر رضي الله عنه أنه قال السائبة والصدقة ليومهما قال أبو عبيد أي يوم القيامة فلا يرجع إلى الانتفاع بشيء منهما بعد ذلك في الدنيا وذلك كالرجل يعتق عبده سائبة فيموت العبد ويترك مالا ولا وارث له إلا سيده فلا ينبغي لمعتقه أن يرزأ من ميراثه شيئا إلا أن يجعله في مثله وفي حديث عبد الله السائبة يضع ماله حيث شاء أي العبد الذي يعتق سائبة لا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه (و) السائبة (النا

٣ قوله أيم قال الجوهري والأيم الحية قال ابن السكيت أصله أيّم فخفف مثل لين ولين وهين وهين اهـ

٣ سيبويه سي بالأول ثلاثون وبو بضم الباء والواو معدولة والهاء للتخصيص فصار سيبويه ذو ثلاثين رائحة اهـ من هامش المطبوعة

تدرك ساح فاتحة فسيبت أى تركه لا يركب) ولا يحمل عليه (و) السائبة التى فى القرآن العزيز فى قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة (الناقة التى (كانت تسيب فى الجاهلية لنذر ونحوه) كذا فى الصحاح (أو) انها هى أم البحيرة (كانت) الناقة (اذا ولدت عشرة أبطن كلهن اناث سيبت) فلم تركب ولم يشرب لبنها الا ولدها أو الضيف حتى تموت فاذا ماتت أكلها الرجال والنساء جميعا وبحرت أذن بنتها الاخيرة فتسمى البحيرة وهى بمنزلة أمها فى أنها سائبة والجمع سيب مثل نائمة ونوم ونائحة ونوح (أو) السائبة على ما قال ابن الاثير (كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر أو برء من علة (أو نحو) وفى لسان العرب نحوه (ذلك من مشقة أو حرب قال ناقتى) أى ناقتى (سائبة) أى تسيب فلا ينتفع بظهرها ولا تحلأ عن ماء ولا تمنع من كلا ولا تركب (أو كان ينزع من ظهرها فقارة أو عظما) فتعرف بذلك (وكانت لا تمنع عن ماء ولا كلا ولا تركب) ولا تحلب فأغير على رجل من العرب فلم يجد دابة يركبها فركب سائبة فقيل أتركب حراما فقال يركب الحرام من لا حلال له فذهب مثلا وفى الحديث رأيت عمرو بن لحى يجر قصبه فى النار وكان أول من سيب السوائب وهى التى نهى الله عنها بقوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة فالسائبة أخت البحيرة والسائبتان بدنتان أهداهما النبى صلى الله عليه وسلم الى البيت فأخذهما واحد من المشركين فذهب بهما سماهما سائبتين لانه سيبهما الله تعالى وقد جاء فى الحديث عرضت على النار فرأيت صاحب السائبتين يدفع بعصا * ومما بقى على المؤلف من المجاز ساب الرجل فى منطقه اذا ذهب فيه بكل مذهب وعبارة الاساس أفاض فيه بغير روية وفى حديث عبد الرحمن بن عوف ان الحيلة بالمنطق أبلغ من السيوب فى الكلم السيوب ما سيب وخلى ساب فى الكلام خاض فيه بهذر أى التلطف والتقلل فيه أبلغ من الاكثار كذا فى لسان العرب (والسياب) كسحاب (و) يشدد (مع الفتح (و) السياب (كرمان) اذا خفف واذا شدد فتحته فقط ووهم شيخنا فى الاقتصار على الفتح (البلح او البسر) الاخضر قاله أبو حنيفة واحدته سيابة وسيابة ٢ وبها سمى الرجل قال احيحة

أقسمت لا أعطيك فى * كعب ومقتله سيابه

وقال أبو زبيد

أيام تجلو لنا عن بارد رتل ٣ * تخال نكهتها باللبل سيابا

أراد نكهته سياب وعن الاصمعى اذا عقد الطلع حتى يصير بلحا فهو السياب مخفف واحدته سيابة وقال شمر هو السداء ممدود بلغة أهل المدينة وهى السيابة بلغة وادى القرى وأنشد للبيد * سيابة ما بها عيب ولا أثر * قال وسمعت البحرانيين يقول سياب وسيابة وفى حديث أسيد بن حضير لو سألتنا سيابة ما أعطيناكها هى بفتحه (و) سيابة (كسحابة الجرو سيابان بن الغوث) بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن شدد بن زرعة وهو حمير الاصغر وهو (بالفتح والكسر قليل أبو قبيلة) من حمير (منها أبو العجفاء) كذا فى النسخ وصوابه أبو العجماء (عمرو بن عبد الله) الدلى عن عوف بن مالك (و) أبو زرعة (يحيى بن أبى عمرو) قال أبو حاتم ثقة (وأيوب ابن سويد) الرملى * قلت ويروى أبو العجماء أيضا عن عبد الله بن عمرو بن عبيد الله المزنى عن الحارثى وكتب الفرضى مما على عبد الله وأخرى على عمرو مكانه هو عمرو بن عبد الله ٤ المتقدم ذكره وأبو عمرو والد يحيى حدث أيضا ومات ابنه يحيى سنة ١٤٨ قاله ابن الاثير وذكر الذهبى ان الفرضى ضبط عمرو بن عبد الله السيبانى المتقدم ذكره بكسر السين والمشهور بفتحها وضبطه الرضى الشاطبى أيضا بالكسر كالهمدانى السيبانيون ينسبون الى سيبان بن أسلم بن زيد بن الغوث وأسقط ابن حبيب اسلم وزيدا من نسبه فقال هو سيبان بن الغوث كما تقدم فاعرف ذلك (و) سيبان (بالضم) وحده (جبل وراء وادى القرى ودير السيبان) والذى ذكره ابن العديم سابان بلا لام (ع بين حلب وانطاكية) قريبا من درعمان بعدان من أعمال حلب وهما خربان الآن وبهما آثار عجيبة وقصور مشرفة ونبههما قريبة أحد الديرين فى قبلى القرية والآخر من شمالها وفيهما يقول حمدان الاثاربى

درعمان ودير سابان * هيج غرامى وزدن أشجانى

اذا تذكرت فيهما زمنا * قضيته فى غرام ريعانى

بالهف نفسى مما أكابده * ان لاح برق من دير حشيان

ومعنى دير سابان بالسريانية دير الجماعة ومعنى درعمان دير الشيخ كذا فى تاريخ حلب لابن العديم (والمسيب كمسيل وادو) المسيب (كمعظم ابن علس) محركة (الشاعر) والمسيب بن رافع وهو كمعظم لا خلاف ونجبة بن المسيب بن فضالة العبدى من رجال عبد القيس (وسيابة بن عاصم) بن سيبان السلمى (صحابى) فرد له وفادة روى حديثه عمرو بن سعيد قوله أنا ابن العواتك كذا فى المعجم وجعفر بن أحمد بن على بن بيان بن زيد بن سيابة الغافقى المصرى محدث قال الدارقطنى لا يساوى شيئا (وسيابة بابعة) عن عائشة وعنها نافع ويقال هى سائبة والسائب اسم من ساب يسيب اذا مشى مسرعا أو من ساب الماء اذا جرى والسائب بالضم وعشرون صحابيا انظرهم فى الاصابة وفى معجم الحافظ فى الدين بن فهد الهاشمى أبو السائب صيفى بن عائذ من بنى مخزوم قيل كان شريكا للنبى صلى الله عليه وسلم وقيل ابنه السائب بن عبيد أبو شافع المطلبى جد الامام الشافعى رضى الله عنه قيل له صحبة والسوبان اسم واد وقد تقدم فى السوب (و) المسيب بن حزن بن أبى وهب المخزومى (كمحدث والد) الامام التابعى الجليل (سعيد) له صحبة روى عنه ابنه (و) حكى قالوا عن المدينى أهل العراق يفتحون وأهل المدينة يكسرون ويحكون عنه انه كان يقول سيب الله من سيب أبى والكسر

(المستدرك)

٢ أى بالتخفيف والتشديد

٣ قوله رتل كذا بخطه والصواب رتل بالمثناة الفوقية قال المجد الرتل محركة حسن تناسق الشئ وبياض الاسنان وكثرة مائها ولم أجده ولا فى اللسان مادة ر ث ل بالمثلثة

٤ قوله المتقدم ذكره كذا بخطه فى الموضعين وقع له ذلك كثيرا

حكاه عياض وابن المديني والهيثمي * وممّا تفق عليه المسيب بن أبي السائب بن عبد الله المخزومي أخو السائب أسلم بعد حنين والمسيب ابن عمرو أمّر على سرية يروي ذلك عن مقاتل بن سليمان كذا قاله ابن فهد وسبابة أم يعلى بن مرة بن وهب الثقفي وبها يعرف ويكنى أبا المرازم

(فصل الشين) المعجمة من باب الموحدة ((الشؤبوب)) بالضم لما تعرّر به لسن في كلامهم فقول بالفتح (الدفعة من المطر) وغيره أو لا يقال للمطر شؤبوب إلا وفيه برد قاله ابن سيده وشؤبوب ٣ العدو مثله وفي حديث علي رضي الله عنه تمريه الجنوب درر أهاضيبه ودفع شآبيبه وعن أبي زيد الشؤبوب المطر يصيب المكان ويخطى الآخر ومثله الغيو والخاء (و) الشؤبوب (حدّ كل شئ و) شؤبوبه (شدّة دفعته) قال كعب بن زهير يذكر الحمار والأتن

اذا ما انتحاهن شؤبوبه * رأيت لجاعرته غضونا

أي اذا عدا واشتد عدوه رأيت لجاعرته تكسرا (و) الشؤبوب (أوّل ما يظهر من الحسن) في عين الناظر يقال للجارية انها لحسنة شآبيب الوجه (و) الشؤبوب (شدّة حرّ الشمس وطرر عنها) اذا طلعت وحاصل كلام شيخنا ان الشدّة مأخوذة في معاني هذه المادة كلها وان تركها في المعنى الأول (ج) أي في الكل (شآبيب) وفي لسان العرب عن التهذيب في ع ف ر قالت العمرية مال من المعفرة في شبه الخيوط من الشجر والأرض يقال شآبيب الصمغ وأنشدت

٣كأن سيل مرغه الملعلع * شؤبوب صمغ طلحه لم يقطع

((الشباب الفتاء) والحداثة (كالشبيبة وقد شبّ) الغلام (يشبّ) شبابا وشبوبا وشبيبا وأشبه الله وأشب الله قرنه بمعنى والأخير مجاز والهرن زيادة في الكلام وقال محمد بن حبيب زمن الغلومة سبع عشرة سنة منذ يولد الى أن يستكملها ثم زمن الشبابية منها الى أن يستكمل احدى وخمسين سنة ثم هو شيخ الى أن يموت وقيل الشباب البالغ الى أن يكمل ثلاثين وقيل ابن ست عشرة الى اثنين وثلاثين ثم هو كهل انتهى (و) الشباب (جمع شابّ) فالواو لا تطرد (كالشبان) بالضم كفارس وفرسان وقال سيبويه أجري مجرى الاسم نحو حاجر وحجران والشباب اسم للجمع قال

ولقد غدوت بسابح مرح * ومعي شباب كلهم أخيل

وزعم الخليل انه سمع اعرابيا فصيحا يقول اذا بلغ الرجل ستين فاياه وايا الشواب ومن جوعه شببة ككتبة يقول من بني رجال شببة أي شبان وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شببة من الأنصار أي شبان واحدهم شاب وفي حديث ابن عمر كنت أنا وابن الزبير في شببة معنا (و) الشباب والشبيبة (أوّل الشئ) يقال فعل ذلك في شبيبته وسقى الله عصر الشبيبة وعصور الشباب ومن المجاز لقيت فلانا في شباب النهار وقدم في شباب الشهر أي في أوّله وجئتك في شباب النهار وبشباب نهار عن اللحياني أي أوله (و) الشباب (بالكسر ما شبّت به أي أوقد كالشبوب) بالفتح قال الجوهري الشبوب بالفتح ما توقد به النار (و) شبّ النار والحرب أوقدها يشبها شبا وشبوبا وشبها وشبّه النار اشعالها ومن المجاز والكناية شبّ الحرب بينهم ويقول عند اخماد النار

سدى لشبّ الصمة * ٤ جاب نهارا الى عمه

وهو كقولهم أوقدنا الصمة نارا وقال أبو حنيفة حكى عن أبي عمرو بن العلاء انه قال (شبّت النار وشبّت) هي نفسها (شباوشبوبا لازم) و(متعدّ) والمصدر الأول للمتعدي والثاني للّازم قال (ولا يقال شابة بل شبّ وبقو) شبّ (الفرس يشبّ) بالكسر (و يشبّ) بالضم (شبابا بالكسر وشبيبا وشبوبا) بالضم (رفع يديه) جميعا كأنها تنزو نزوانا ولعب وقمص وكذلك اذا حرن فرب بيديه عن شبابه وشبيبه وعضاضه وعضيضه قال ذوالرمة

بذي لجب تعارضه بروق * ٥ شبوب البرق تشتعل اشتعالا

بذي لجب يعني الرعد أي كأنما شبّ الخيل فتنفض ناصيتها (و) من المجاز شبّ (الخمار والشعر لونها) أي (زادا في حسنها و) أظهرا (جمالها) و قال شبّ لون المرأة خمار أسود لبسته أي زادفي بياضها ولونها فحسنها لأن الضدّ يزيد في ضدّه و يبدي ما خفي منه ولذلك قال

و اصدها بمر الاشعار * قال رجل جاهلي من طئ

معلكس شبّ لها لونها * كما شبّ البدر لون الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة (و) من المجاز (أشبّ) الرجل بنين اذا (شبّ ولده) يقال أشبّت فلانة أولادا اذا شبّ لها أولاد (و) من المجاز (الشبوب) بالفتح (المحسّن للشئ) يقال شبّ وجهها وشبّ لونها أي زاد ومحسن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بردة سوداء فجعل سوادها شبّ بياضه وجعل بياضه شبّ سوادها قال شمر شبّ أي زاد وكذا بياضه وبورد وروى روايه انه لبس مدرعة سوداء فقالت عائشة ما أحسنها عليك شبّ سوادها بياضك وبياضك سوادها أي حسنه وحسنها وفي حديث أم سلمة انه شبّ الرجه أي لونه وحسنه أي الصبر وفي حديث عمر رضي الله عنه [illegible] بعضا (و) الشبوب (الفرس تجوز رجلاه يديه) وشوبه [illegible] (و) الشبوب (ما يوقد به النار) [illegible]

(شؤبوب)
٣ العدو بفتح الواو

(شبّ)
٣ قوله كأن سيل الخ هكذا في اللسان في مادة ع ف ر وما وقع بالمتن ما تقدما المطبوعة كل مسئل فهو تحريف

٤ قوله جاب الخ الذي في نسخة الاساس التي بيدي يشبي نهارا الى عمه

٥ كذا بخطه والاشبب بكلام المصنف كأنه برق

٦ قوله شبوب البرق كذا بخطه والذي في التكملة شبوب البلق وهو الصواب

٧ قال [illegible] حدائث أم سلمة [illegible] أبو سلمة [illegible] جعلت علي وجهي صبرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه شبّ

تكرار (والشاب من الثيران والغنم) كالمشب قال الشاعر

وركبن من صاوى مشب * من الثيران عقدهما جميل

(أو) الشاب (المسن كالشبب) محركة وعبارة الجوهرى الشبب المسن من ثيران الوحش الذى انتهى أسنانه وقال أبو عبيدة الشبب الثور الذى انتهى شبابا وقيل هو الذى انتهى تمامه وذكاؤه منها وكذلك الشبوب والانثى شبوب أيضا (والمشب) بالكسر رعيا قالوا به وقال أبو عمرو المرعف المسن من الثيران والشبوب الشاب قال أبو حاتم وابن شميل اذا أهال وفصل فهو دب والانثى دبة ثم شب والانثى شبة (والشب الايقاد كالشبوب) بالضم شب النار والحرب وقد تقدم (و) الشب (ارتفاع كل شئ) يقال شب اذا ربع وشب اذا ألهب حكاه أبو عمرو (و) الشب (حجارة) يعدن منها (الزاج ٣) وما أشبهه وأجوده ما جلب من اليمن وهو شب أبيض له بصيص شديد قال

ألا ليت عمى يوم فرق بيننا * سقى السم ممزوجا بشب يمانى

ويروى بشث يمانى (و) قيل الشب (دواء م) ويوجد فى بعض النسخ داء معروف وهو خطأ وفى حديث أسماء انها دعت بمركن وشب يمانى الشب حجر معروف يشبه الزاج يدبغ به الجلود (و) شب (ع باليمن) وهو شق فى أعلى جبل جهينة بها قاله الصاغانى (ومحمد بن هلال بن بلال) ثقة عن أبى قتادة حبلة بن محمد أورده عبد الغنى (وأحمد بن القاسم) عن الحرث بن أبى أسامة وعنه المعافى بن زكريا الحريرى (والحسن بن محمد بن أبى دوز) البصرى عن مسيح بن حاتم (الشبيون محدثون و) حكى ابن الاعرابى رجل شب و(امرأة شبة) أى (شابة و) من المجاز (أشب) لى الرجل اشبابا اذا رفع طرفه ورأسه من غير أن يرجوه أو يحتسبه قاله أبو زيد وقال الميدانى أصله من شب الغلام اذا ترعرع قال الهذلى

حتى أشب لها رامى بمعبلة * بسع ومفض نواصيهن كالحمم

ومن المجاز أيضا أشب لى كذا (أتيح) لى (كشب بالضم) أى على ما لم يسم فاعله (فيهما) أى فى المعنيين (و) فى المثل أعييتنى (من شب الى دب) بضمهما وينونان اى من ٣ أن شب الى أن دب على العصا يجعل ذلك بمنزلة الاسم بادخال من عليه وان كان فى الاصل فعلا يقال ذلك للرجل والمرأة كما قيل نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال وما زال على خلق واحد من شب الى دب قال

قالت لها أخت لها نصحت * ردى فؤاد الهائم الصب

قالت ولم قالت أذاك وقد * علقتكم شبا الى دب

وقد تقدم ما يتعلق به (فى د ب ب و) من المجاز (التشبيب) وهو فى الاصل ذكر أيام الشباب واللهو والغزل ويكون فى ابتداء القصائد ٤ سمى ابتداؤها مطلقا وان لم يكن فيه ذكر الشباب وفى لسان العرب تشبيب الشعر ترقيق أوله بذكر النساء وهو من تشبيب النار وتأريثها وشبب بالمرأة قال فيها الغزل والنسيب وهو يشبب بها ينسب بها والتشبيب (النسيب بالنساء) أى ذكرهن وفى حديث عبد العزيز بن أبى بكرة انه كان يشبب بليلى بنت الجودى فى شعره وفى الاساس فى باب المجاز وقصيدة حسنة الشباب أى التشبيب وكان جرير أرق الناس تشبيبا قال الاحوص السباب طبيعة لجرير دون الشعراء وشبب قصيدته بفلانة انتهى وفى حديث أم معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه أى ابتدأ فى جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء فى الشعر (والشباب بالكسر النشاط) أى نشاط الفرس (ورفع اليدين) معه جميعا (وأشببته) أنا أى الفرس اذا (هيجته و) أشب (الثور أسن فهو مشب) بالضم وكله فى التهذيب (و) ربما قالوا (مشب) بكسر الميم وهذا هو الصواب وسقط فى بعض النسخ بضم فضبط بالفتح وقد أنشد ابن أسامة الهذلى

أقاموا صدور مشابها * نوادح بعد مرون الصعابا

أى أقاموا وأهدوها الاول على القصد (والمشب) بالضم (الاسد) بالكسر (وشوب) شواب وقال أبو زيد شوب (شائب) فى معنى (شواب) وأنشد

عجائزا يطلبن شيأ ذاهبا * يخضبن بالحناء شيبا شائبا * يقلن كنا مرة شبائبا

وقال الازهرى شائب جمع شابة لا جمع شاب مثل ضرة وضرائر (و) عن أبى عمرو (شبشب) الرجل اذا (نمى و) عن ابن الاعرابى (الشوشب) من أسماء (العقرب) وقال (و) الشوشب (القمل) والانثى شوشبة وشبشاب أى حيدا حكاه ثعلب (وشبان كرمان) سيأتى ذكره (فى ش ب ن) بناء على ان نونه أصلية وهو (لقب جعفر بن حسين) بن فرقد هكذا فى النسخ والصواب جعفر بن حسين بن فرقد البصرى سمع أبا وفاته أبو جعفر أحمد بن الحسين البغدادى المردن يعرف بشبان شيخ لمخلد الباقرحى هكذا ضبطه الحافظ (و) الشبان (بالفتح) لقب (عبد العزيز بن محمد) بن جعفر بن المؤمن ويعرف بابن شبان (العطار) روى عن النجاد (وشبة بن شبان) كسكان (وشبة) كأنه (اسما) رجال (ربابة بن الغمر) شيخ كوفى عن قتادة (و) شبابة (ابن سوار م) معروف من رجال الصحيح (و) شبابة بن (فهر) بن مالك (نزلوا السراة أو الطائف) منهم أبو حنيفة فى كتاب الانساب فى الصحاح وشبابة بالطائف وشبابة بالطائف ... ابن المتوكل مولى ابن ... وغيره ومن مجاز الاساس كان عصرا بالسيان ... الشبابة من اهل الطائف (و) شباب (كسحاب لقب خليفة بن الخياط الحافظ)

٣ الزاج من المعادن وهو كثير الاصناف وهو غير الشب وينبعثان من معدن واحد والشب من المعادن الاربعة التى لم تكمل صورتها وهى الزاج والملح والنوشادر والشب والشب يشبه الزاج وفيه بعض خوصة وأما الزاج فهو شبيه أكثر والشب قريب من الزاج فى أكثر أفعاله وهو على أنواع يعدون له سبعة عشر نوعا انظر الاوقيانوس والدرر المنثورة وتذكرة داود كذا بهامش المطبوعة

٣ قوله من أن شب عبارة الصحاح من لدن شب وهى ظاهرة

٤ قوله سمى ابتداؤها لعله سمى به ابتداؤها

٥ قوله الى شبابة الذى فى الاساس الى شبانة

العصفري حدث عن الحسين العطار المصيصي وغيره (وابن شبابة جماعة) منهم الحرث بن شبابة حدث عن الاصمعي حرث بن محرث العدواني الشاعر (وشبوبة اسم جماعة ومحمد بن عمر بن شبوبة الشبوبي) نسبة الى الجد وهو (راوي) الجامع (الصحيح عن) الامام محمد بن مطر (الفربري) وعنه سعيد بن أبي سعيد الصوفي وغيره وفاته عبد الخالق بن أبي القاسم بن محمد بن شبوبة الشبوبي من شيوخ ابن السمعاني (ومعلى بن سعيد الشبيبي محدث) وهو راوي حكاية الهيمان (و) شبيب (كزبير بن الحكم بن مسافرد) * قلت وهو خطأ والصواب شبيث آخره ثاء مثلثة وقد ذكره على الصواب في الثاء المثلثة كما سيأتي وليت شعري اذا كان بالموحدة كما وهم كيف يكون فرداً فاعرف ذلك (وشب) بالاكام (ع باليمن) وقد تقدم فهو تكرار مع ما قبله * ومما يستدرك عليه ما جاء في حديث شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبون أي يستشهد من شب وكبر منهم اذا بلغ كأنه يقول اذا تحملوها في الصبا وأدوها في الكبر جاز ومن المجاز رجل مشبوب جميل حسن الوجه كأنه أوقد قال ذو الرمة

اذا الأروع المشبوب أضحى كأنه * على الرحل مما منه السير أحمق

وقال العجاج * من قريش كل مشبوب أغر * ورجل مشبوب اذا كان ذكي الفؤاد شهماً ومن المجاز طلعت المشبوبتان الزهرتان وهما الزهرة والمشتري لحسنهما واسراقهما أنشد ثعلب

وعنس كألواح الاران نسأتها * اذا قيل للمشبوبتين هما هما

وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب أي السادة الرؤس الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كأنما أوقدت ألوانهم بالنار وفي حديث سراقة استشبوا على أسوقكم في البول يقول استوفزوا على ها ولا تستوفزوا من الارض أي ولا تستقروا بجميع أبدانكم وقد تقدم وهو من شب الفرس اذا رفع يديه جميعاً من الارض وفي الاساس من المجاز وهو مشبب الاطواق بجدودها كأنها تلهب لجدتها وعبد الله بن السائب كان صحابي وكعراب أبو شباب حديج بن سلامة عقبي واسمه شباب ولدله العقبة وأمه أم شباب لها صحبة أيضاً وعمرو بن سنة بن عبده الهمري محدث أخاري مشهور وشبابة أيضاً بطن من قيس (شجب كنصر) يشجب (و) شجب مثل (فرح) يشجب (شجوباً وشجباً فهو شاجب وشجب) ككرم وهما على اللف والنشر المرتب كما هو ظاهر ولا يخلط في كلام المؤلف كما زعمه شيخنا قال أبو عبيد شجب الرجل يشجب شجوباً اذا عطب و (هلك) في دين أو دنيا وفي لغة شجب يشجب شجباً وهو أجود اللغتين قاله الكسائي وشجب الشئ يشجب شجباً وشجوباً ذهب (والشجب) من الانسان (الحاجة والهم) جمعه شجوب قاله ابن شميل وقال الكميت

لبلك ذا اللب الطويل كما * عالج تبريح غلة الشجب

(و) الشجب (عمود من عمد البيت) جمعه شجوب قال أبو وعاس الهذلي يصف الرماح ونسبه ابن بري لاسامة بن الحرث الهذلي

كأن رماحهم قصبا غيل * تهزهز من شمال أو جنوب
يسومون الهداية من قريب * وهن معا قيام كالشجوب

(و) الشجب (سقاء يابس يحرك فيه حصى) وعبارة لسان العرب سقاء يابس يجعل فيه حصى ثم يحرك (تذعر بذلك الابل) وسقاء شاجب يابس قال الراجز لو ان سلمى ساوقت ركابي * ومر بسمن ماء شن شاجب

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه بات عند خالته ميمونة رضي الله عنها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى شجب فاصطب منها الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذي أخلق وبلي وصار شناً وهو من الشجب الهلاك قال الازهري وسمعت اعرابياً من بني سليم يقول الشجب من الاساقي ما استشن وأخلق قال وربما قطع فم الشجب وجعل فيه الرطب وفي حديث جابر كان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في أشجابه (و) الشجب (ابو قبيلة) من كلب وهو عوف بن عبد ود بن عوف بن كنانة كذا في كتاب الانساب للوزير أبي القاسم المغربي وقال الاخطل ونامن عن جد العقاب وناسرت * بنا العيس عن عذراء دار بني الشجب

(و) الشجب (الطويل و) الشجب (سقاء يقطع نصفه فيتخذ أسفله دلوا) ولم يرد في حديث السيدة عائشة رضي الله عنها فاستقوا من كل بئر ثلاث شجب وفسر بما ذكره المؤلف (و) الشجب (بالتحريك الحزن) والهم والأعرف فيه السكون كما سيأتي (و) الشجب (العنت يصيب) الانسان (من مرض أو قتال و) الشجب (خشبات ثلاث موثقة) ثلاث (نصبن الحبشات الثلاث) التي (يعلق عليها الراعي دلوه) وسقاءه (و) الشجاب (ككتاب حشبات) موثقة (منصوبة توضع عليها الثياب) وينشر والجمع شجب ككتب (كالمشجب) بالكسر من ذلك سطه لشهرته وفي حديث جابر وثوبه على المشجب وهو عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الماء كذا في النهاية ثم قال ثم وكانوا يسمون القربة شجباً وكانوا لا يمسكون القربة الا معلقة فاعود الذي تعلق به هو المشجب جعلته ثم استعاروه وما تعلق فيه الثياب مشجباً تشبيهاً به والله السهولي في الروض (وشجبه) شجبه شجباً (اهلكه) يتعدى ولا يتعدى يقال ماله شجبه الله (و) شجبه ايضا (حزنه) شجه (شغله) واشجبه الامر فشجب له شجباً حزن له وأشجبه الامر وشجب شجباً (و) شجبه (جذبه) قال الاصمعي يقال انك لتشجبني عن حاجتي أي تجذبني عنها وهو من ذلك ومن يشب الكلام أي

(المستدرك)

(شجب)

قوله ما اعتسبه هذه العبارة وهو من قولهم احتسب الامر اذا احتاط اه

تعديه وشجبه الفارس جذبه (و) شجب (الظبي رماه) بالسهم أو غيره (فأصابه فأبان بعض قوائمه ولم يستطع أن يبرح وتشاجب) الامر اذا (اختلط) ومثله في النهاية (و) عن ابن دريد التشجيب تداخل الشئ بعضه في بعض ومنه شجب وتشاجب اذا (دخل بعضه في بعض و) يقال (امرأة شجوب) على فعول (ذات هم قلبها متعلق به وتشجب) الرجل اذا (تحزن) قال العجاج

ذكرن أشجانا لمن تشجبا * وهجن أعلاقا لمن تحببا

(ويشجب كينصر) حي وهو يشجب (بن يعرب بن قحطان) والشجاب ككتاب السداد يقال شجبه شجابا أي سده سدادا (وشاجب) بلا لام موضع في ديار بكر قاله البكري وقيل (واد بالعرمة) محركة كذا في المراصد والتكملة والعرمة أرض صلبة الى جنب الدهناء (وهو) أي الشاجب بالام (الهذاء المكثار) وفي الحديث الناس ثلاثة شاجب وغانم وسالم فالشاجب الذي يتكلم بالردئ وقيل الناطق بالخنا المعين على الظلم والغانم الذي يتكلم بالخير وينهى عن المنكر فيغنم والسالم الساكت وفي التهذيب قال أبو عبيد الشاجب الهالك الآثم (و) الشاجب (من الغربان الشديد النعيق) بالمهملة والمعجمة الذي يتفجع من غربان البين يقال شجب الغراب يشجب شجيبا نعق بالبين وغراب شاجب يشجب (شحب) بالحاء المهملة (لونه) وجسمه (كجمع ونصر وكرم وعنى) شحب ويشحب (شحوبا وشحوبة) الاخير من الثالث وعلى الاولى اقتصر عياض في المشارق وابن جني في شرح ديوان المتنبي وهو القياس والثانية أشهر من الاولى حكاها الجوهري وابن القطاع وابن سيده وابن جني عن الاكثر ابي العباس ثعلب في الفصيح والثالثة حكاها الفراء ونقلها الجوهري وابن القطاع وابن القوطية وابن سيده وابن جني وابن السكيت في اصلاح المنطق وأبو حاتم وصاحب الواعي وأنكرها أبو زيد وتبعه القاضي عياض والرابعة حكاها ابن سيده وأغفلها الجماهير كذا حققه شيخنا * قلت وحكى الرابعة أيضا الصاغاني في التكملة اذا (تغير) كذا في الصحاح ولم يقيد بسبب التغير ومثله لابي حاتم في تقويم المفسد وأنشد للنمر بن تولب

وفي جسم راعيها شحوب كأنه * هزال وما من قلة الطعم يهزل

وقال صاحب الواعي الشحوب هو الهزال بعينه وجعله في الاساس من لغة بني كلاب ومنهم من قيد السبب فقال اذا تغير (من هزال أو عمل (أو جوع أو سفر) أو مرض أو جرع أو جهد قال لبيد

رأى في قد شحب وبل جسمي * طلاب النازحات من الهموم

والشاحب المتغير بعلوه غبار ويبس عليه من الدم قال تأبط شرا

ولكني أروي من الخمر هامتي * وأنضو الملا بالشاحب المتشلشل

المتشلشل الذي يتسلسل بالدم وأنضو أنزع وأكشف والشاحب المهزول قال

وقد يجمع المال الفتى وهو شاحب * وقد يدرك الموت السمين الململحا

وفي الحديث من سره أن ينظر الى فلينظر الى شاحب والشاحب المتغير اللون لعارض من مرض أو سفر ونحوهما ومنه حديث ابن الاكوع رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا شاحبا كذا وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا وحديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا لان الشحوب من آثار الخوف وقلة المأكل والتنعم (و) شحب وجه (الارض كمنع) يشحبها شحبا (قشرها بمسحاة) أو غيرها عن ابن دريد * قال شيخنا بقي عليه شحب بن مرة في نهد وشحب بن عالب في الهون ذكرهما الوزير والامير وغيرهما وأغفلهما المصنف مع شهرتهما * قلت ومن ولد الاول قيس بن رفاعة بن عبد نهم بن مرة بن شحب شاعر فارس

(الشخب) بالفتح (ويضم ما خرج من الضرع من اللبن) اذا احتلب (و) الشخب (بالفتح) المصدر وهو (الدم و) شخب (بالتحريك خص بالدم) على تقدير حذف (و) الشخاب (ككتاب اللبن اذا احتلب) غابه (والشخبة بالضم الدفعة منه) تقول شخبت الناقة وشخب اللبن حلبه (ج شخاب) ككتاب (أو) الشخب بالضم من اللبن (ما امتد منه) حين يحلب (من الضرع الى الاناء متصلا) بين الاناء والطبي (وشخب اللبن) يشخبه (كمنع ونصر) شخبه وشخبه (فانشخب) انشخابا وقيل الشخب صوت اللبن عند الحلب قال الكميت وبوح في خصن القناة شخبها * ولم يك في السكد القوانس يشخب

وفي المثل شخب في الاناء وشخب في الارض أي تصيب مرة وتخطى أخرى ذكره الزمخشري في المستقصى وكل ما سال فقد شخب وفي حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة ومر المختار أوداجه تشخب دما كأنها مخلفة وشخبت أوداجه دما قطعها فسالت (والاشخوب صوت درته) أي اللبن يقال انه لاشخوب الاحاليل وودج شخب وطلق فاشخب دمه قال الاخطل

جاد القلال له ذات يمينه * جرا أميل يشخبه الاوداج

(وانشخب عرقه دما) سال و(انفجر) وعروقه تشخب دما أي تنفجر وفي الحديث يبعث الشهيد يوم القيامة وجرحه يشخب دما السحب السائل وأصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة وفي الحديث فأخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت امتنعت ماء وفي الفائق من شخب في الارض شخبا أي خرج بامرئ شعا (والشخوب) فرع الكاهل (والشخوبة) والشخوب والشخاب (رأس الجبل) وأعلاه الاول زاده [٣] (ج) أي شخوبة (شخاخب) وشخاخب الجبال

[٣] قوله أي شخوبة كذا بخطه ولعله والظاهر أي جمع لكل منهما

رؤسها وذكره ابن منظور في شنعب وقال الجوهري الشنعوبة والشنعوب واحد شناخيب الجبال وهي رؤسها وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات الشناخيب الصم هي رؤس الجبال العالية والنون زائدة وقد أعاده المؤلف في شخب وسيأتي هنالك ما يتعلق به

(الشنعذب كقمعد) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (دويبة من أحناش الارض) نقله الصاغاني (الشنعرب كجعفر) أهمله الجوهري وهو هكذا في النسخ بالرا وقال ابن دريد الشنعزب بالزاي ومنهم من ضبطه كقمعد (و) الشنعارب مثل (علابط الغليظ الشديد) هكذا هو في التكملة بالزاي مضبوطا (المشخلبة) بفتح الميم وسكون الشين وفتح الخاء المعجمة واللام والباء وآخره هاء أهمله الجوهري وقال الليث هي (كلمة عراقية) أي استعملها العراقيون في لسانهم قال المتنبي

بياض وجه يريك الشمس حالكة * ودر لفظ يريك الدر مخشلبا

وهي (خرز بيض تشاكل اللؤلؤ) تخرج من البحر وهو أقل قيمة وقال الواحدي في شرح الديوان هو خرز وليست بعربية ولكنه استعملها على ما جرت به وروي مخشلبا وهما لغتان للنبط فيما يشبه الدر من حجارة البحر وليس يدري العرب تقول الخصص * قلت وقريب منه قول الخفاجي في شفاء الغليل (أو الحلي تتخذ من الليف والخرز) قال (قد سمي الجارية مشخلبة لما عليها من الخرز) كالحلي قال وهذا حديث فاش بين الناس بالمشخلبة ماذا الخلبة تزوج حرملة بحور أرملة (وليس عربيا بتاتا) من العربية هذا آخر ما قاله الليث كذا في اللسان والتكملة (الشذب محركة قطع الشجر) الواحدة شذبة حكاه أبو عبيد عن الاصمعي (أو قشره) والشذب المصدر والفعل يشذب ٢ وهو القطع عن الشجر (و) قال الشذب (المساء و) الشذب أيضا (بقية الكلأ) وغيره وهو المأكول وهو مجاز يقول وفي الارض شذب من كلا بقية منه وبقي عنده شذب من مال وما بقي له الا شذب من العسكر قال ذو الرمة

فأصبح البكر فردا من ألائفه * يرتاد أحلية أعجازها شذب

(و) قال أبو عبيد الشذب (متاع البيت من الماعون وغيره و) الشذب (القشور والعيدان المتفرقة) وكل شيء تفرق شذب قاله العتبي (ج) أي الثلاثة (أشذاب و) قد (شذب اللحا يشذبه) بالضم (ويشذبه) بالكسر (قشره كشذبه) تشذيبا وقال شمر شذبته أشذبه شذبا وشذبته تشذيبا بمعنى واحد وقال ربيع الهذلي

شذب بالسيف أقرانه * اذا أفردوا اللمة العلم

(و) شذب (الشجر) يشذبه شذبا (ألقى ما عليه من الاغصان حتى يبدو) وكذلك كل شيء نحي عن شيء فقد شذب عنه والشذبة بالتحريك ما قطع مما تفرق من أغصان الشجر ولم يكن في لبه والجمع الشذب قال الكميت

٣ بل أنت في ضئضئ النضار من النبعة اذ حط غيرك الشذب

(و) شذب (عنه ذب) ودفع قال * ٤ وشذب عن حدوف حتى يرضى * أي يذب ويدفع عنها العدا وفي حديث علي كرم الله وجهه شذبهم عنا تخرم الآجال (و) شذب (النخلة) يقال شذب النخلة اذا قطع عنها شذبها أي جريدها (والتشذيب) عن الشيء (الطرد) قال رؤبة * شذب أذلاهن عن ذات النهي * أي طرد وقال غيره

أنا أبو ليلى وسيفي المعلوب * هل يجرحن دون لي ضرب تشذيب

أراد ضربا دون تشذيب (و) التشذيب (اصلاح الجذع) يقال شذب الجذع اذا ألقى ما عليه من الكرب (و) التشذيب (الفعل الاول في القدح) والتهذيب الفعل الثاني قاله أبو حنيفة وسيأتي في هذب وأخطأ شيخنا فقال في التهذيب انه الفعل الثاني فظن التهذيب اسم الكتاب وغيره مثله حيث عفا الله عنه ورحمه ٥ (و) التشذيب (التفريق والتمزيق في المال) ونحوه قال العتبي شذب المال اذا فرقه (و) التشذيب (الضمر) يقال شذبته شذبا وشذبته تشذيبا بمعنى واحد وقد تقدم (والمشذب) كمنبر (المنجل) الذي يشذب به (و) المشذب (كمعظم) الجذع الذي قشر ما عليه من الشوك و (الطويل الحسن الخلق) قال العتبي بعد أن قال شذب المال اذا فرقه وكأن المفرط في الطول فرق خلقه ولم يجمع ولذلك قيل له مشذب وكل شيء تفرق شذب قال ابن الانباري غلط العتبي في المشذب انه الطويل البائن الطول وان أصله من النخلة التي شذب عنها جريدها أي قطع وفرق قال شيخنا وزاد في الفائق لانها بذلك تطول ويزيد سطاطها قال ابن الانباري ولا يقال للبائن الطول اذا كان كثير اللحم مشذب حتى يكون في لحمه بعض النقصان قال فرس مشذب اذا كان طويلا ليس بكثير اللحم وفي الاساس ومن المجاز فرس مشذب اي طويل استعير من الجذع المشذب * قلت ويفهم من كلام ابن الانباري ان رجل مشذب أصله من المجاز كما هو ظاهر وأنشد ثعلب

دلو تمأى دبغت بالحلب * بلت بكفي عزب مشذب

(كالشوذب) وهو من الرجال الطويل الحسن الخلق وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان أطول من المربوع وأقصر من المشذب قال أبو عبيد المشذب المفرط في الطول وكذلك هو من كل شيء قال جرير

ألوى بها شذب العروق مشذب * فكأنما وكنت على طربال

رواه شمر * ألوى بها شذب العروق مشذب * والشوذب الطويل الحسن من كل شيء وأنشد قول ابن مقبل

(شنعذب) (شنعرب) (مشخلبة) (شذب)

٢ قوله والفعل شذب ضبطه بخطه كضرب والاولى أن يقول شذب شذبا

٣ قوله بل أنت قال في التكملة يصفنا الجوهري والرواية في الصفصف النضار من النبعة أدخر عن الشذب على الصفة تمدح عبد الملك ابن بشر بن مروان اه وقوله على الصفة يعني أن النضار صفة لقوله الصفصفي وأما على ما في الشارح فيكون تركيبا اضافيا

٤ قوله وشذب هكذا بخطه ولا يستقيم وزنه الا بحذف الواو

٥ والعجب ان عاصم أفندي المترجم وقع في الغلط أيضا ففسر الشذب بالفعل الاول للقمار الذي يلعب بالقداح والتهذيب بالفعل الثاني فعل من لا يشعر

يذب عنه بلقب شوذب قوله * يحمي أسرته بين الزور والثغر

الصب أي يدنيه والشمل الرقيق والأسرة الخطوط (و) من المجاز (الشاذب) يعني (المنحى عن وطنه و) الشاذب (المطرود المأيوس من فلاحه) كأنه عري من الخير شبه بالشذب وهو ما يلقى من النخلة من الكرانيف وغير ذلك (و) الشوذب اسم و (ذو الشوذب ملك) من ملوك حمير وأبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب المقرى الواسطي محدث وشوذب المدني مولى زيد بن ثابت وشوذب أبو معاذ وقال أبو عثمان بالعين وخالد بن شوذب الجشمي من أتباع التابعين وشوذب لقب سطام بن مري الشكري (و) من المجاز أيضا (تشذبوا) إذا (تفرقوا) يقال (رجل شذب العروق) أي (ظاهرها) ((شرب)) الماء وغيره (كسمع) شرب (شربا) مضبوط عندنا بالرفع وضبطه شيخنا بالفتح وقال إنه على القياس ونقل أيضا أن الفتح أفصح وأقيس * قلت وسيأتي ما ينافيه (ويثلث) ومنه قوله تعالى فشاربون شرب الهيم بالوجوه الثلاثة قال يحيى بن سعيد الأموي سمعت ابن جريج يقرأ فشاربون شرب الهيم فذكرت ذلك لجعفر بن محمد فقال وليست كذلك إنما هي شرب الهيم قال الفراء وسائر القراء يرفعون الشين وفي حديث أيام التشريق إنها أيام أكل وشرب يروى بالضم والفتح وهما بمعنى والفتح أقل اللغتين وبها قرأ أبو عمرو كذا في لسان العرب (ومشربا) بالفتح يكون موضعا ويكون مصدرا وأنشد

ويدعى ابن منجوف أمامي كأنه * خصي أتى للماء من غير مشرب

أي من غير وجه المشرب وسيأتي (وتشرابا) بالفتح على تفعال بني عند إرادة التكثير (حرع) ومثله في الأساس وفي قول أبي ذؤيب في وصف سحاب * شربن بماء البحر ثم ترفعت * الباء زائدة وقيل إنما كان شربن بمعنى روين وكان روين مما يتعدى بالباء عدى شربن بالباء (و) في حديث الإفك لقد سمعتموه وأشربته قلوبكم أي سقيته كما يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء (وأشربته أنا) إذا سقيته (أو الشرب) بالفتح أو المثوعة لعطف على الصواب وسقط من بعض نسخنا (مصدر) كالأكل والضرب (وبالضم والكسر اسمان) من شرب لا مصدران نص عليه أبو عبيدة والاسم الشربة بالكسر عن اللحياني (و) الشرب (بالفتح القوم يشربون) ويجتمعون على الشراب قال ابن سيده فأما الشرب فاسم لجمع شارب كركب ورجل وقيل هو جمع (كالشروب) بالضم قال ابن سيده أما الشروب عندي فجمع شارب كشاهد وشهود وجعله ابن الأعرابي جمع شرب قال وهو خطأ قال وهذا مما يضيق عنه علمه لجهله بالنحو قال الأعشى

هو الواهب المسمعات الشروب * بين الحرير وبين الكتن

وقوله أنشده ثعلب

يحسب أطماري على جلبا * مثل المنادبل تعاطى الأشربا

يكون جمع شرب رشرب جمع شارب وهو نادر لأن سيبويه لم يذكر أن فاعلا قد يكسر على أفعل كذا في لسان العرب ونقله شيخنا فأجحف في نقله وفي حديث علي وحمزة رضي الله عنهما وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار (و) قيل الشرب بالفتح المصدر والشرب (بالكسر) الاسم وقيل هو (الماء) بعينه يشرب والجمع أشراب (كالمشرب) بالكسر وهو الماء الذي يشرب قاله أبو زيد (و) الشرب بالكسر أيضا (الحظ منه) أي الماء يقال له شرب من ماء أي نصيب منه ذكرهما ابن السكيت كذا في التهذيب (و) الشرب بالكسر (المورد) قاله أبو زيد جمعه أشراب (و) قيل الشرب هو (وقت الشرب) قال شيخنا قالوا إنما يدل على الوقت ضربا من المجاز واستعملوا في علامة بأمل (والشراب ما يشرب) وفي بعض النسخ ما شرب من أي نوع كان وعلى أي حال كان وجمعه أشربة وقيل الشراب والغذاء لا يجتمعان كما في المصباح قال أبو حنيفة الشراب (كالشريب والشروب) رفع ذلك إلى أبي زيد وفي لسان العرب الشراب اسم لما يشرب في كل شيء لا مضغ فيه فإنه يقال فيه شرب والشروب ما شرب (أو هما) أي الشروب والشريب (الماء) بين العذب والملح وقيل الشروب الذي فيه شيء من العذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشريب (دون العذب) وليس يشربه الناس إلا عند ضرورة وقد يشربه البهائم ذكره ابن الفرج في تهذيبه ونسبه الصاغاني إلى أبي زيد * لما قيل ويقال الشريب العذب وقيل الماء الشروب الذي يشرب والماء الملح قال ابن هرمة

فإن الغمر يحمل يوم ورد * شروب الماء ثم يعود ماجا

كذا أنشده أبو عبيدة الغمر بالغين والقاف كالفرجة وفي التهذيب عن أبي زيد الماء الشريب الذي ليس فيه عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشريب يشرب في العدو وليس يشربه الناس إلا عند الضرورة ومثله حكاه صاحب كتاب المعالم وابن سيده في المخصص والمحكم والبا" سماعا من يشرب به مرارة ولوحة ولم يمتنع من الشرب ومثله قال صاحب الواعي وماء شروب وطعام غير أنها وفي حديث الشورى جرعة شروب أنفع من عذب موب يستعمل في المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب المثل بالذل لأن أحدهما أدون الأمرين والآخر أضر وأرفع كذا في لسان العرب وعن ابن دريد ماء شروب وماء شريب وما شربت كلمة عن الأصمعي (واستشرب الرجل) (سقى) الماء (و) أشرب (عطش) يقال أشربنا أي عطشنا

قال ابن سيده ... رواه ابن الأعرابي بشربة إنه عطشان يعني نفسه أو إبله (و) قال غيره أشرب (روي إبله

وعطش)

وعطشت) ورجل مشرب قد شرب ماله ومشرب عطشت ابله وهما ضده (ضد) ونسبه الصاغاني الى الليث وأشرب الابل فشربت وأشرب الابل حتى شربت وأشرب ساقها حتى رويت ابله وأشرب ساعطشت ابله (و) أشرب الرجل (حان) لابله (أن تشرب) ومن المجاز أشرب (اللون أشبعه) وكل لون خالط لونا آخر فقد أشربه وقد اشرأب على مثال اشهاب والاشراب لون قد أشرب من لون يقال أشرب الابيض حمرة أي علاه ذلك وفيه شربة من حمرة أي اشراب ورجل مشرب حمرة مخففا واذا شدد كان للتكثير والمبالغة (والشريب من تسقى أو تسقى معك) وبه فسر ابن الاعرابي قول الراجز

رب شريب لك ذي حساس * شرابه كالحز بالمواسي

الحساس الشؤم والقتل يقول انتظارك اياه على الحوض قتل لك ولابلك (و) الشريب (من تشاربك) ويورد ابله معك شارب الرجل مشاربة وشرابا شرب معه وهو شريبي قال الراجز

اذا الشريب أخذته أكه * فخله حتى يبك بكه

(و) الشريب (كسكيت المولع بالشراب) ومثله في التهذيب ورجل شارب وشروب وشريب وشراب مولع بالشراب ورجل شروب شديد الشرب (والشاربة القوم يسكنون على ضفة) وفي نسخة ضفة بفتح الصاد المعجمة (النهر) وهم الذين لهم ماء ذلك النهر (والشربة النخلة) التي (تنبت من النوى) جمعه شربات والشرائب والشرابيب (و) الشربة (بالضم حمرة في الوجه) يقال أشرب الابيض حمرة علاه ذلك وفيه شربة من حمرة ورجل مشرب حمرة وانه لتسقى الدم مثله وفي صفته صلى الله عليه وسلم أبيض مشرب حمرة وسيأتي بيانه (و) الشربة (ع وتفتح) في الموضع وجاء ذلك في شعر امرئ القيس والصحيح انه الشربة بتشديد الموحدة وأعاد ذكرها للضرورة (و) الشربة (مقدار الري من الماء كالحسوة) والغرفة واللقمة (و) الشربة (كهمزة الكثير الشرب) يقال رجل أكلة شربة كثير الأكل والشرب عن ابن السكيت (كالشروب والشراب) ككتان ورجل شروب شديد الشرب كما تقدم (و) الشربة (بالتحريك كثرة الشرب) وجمع شارب ككتبة جمع كاتب نقله الفيومي في المصباح قال أبو حنيفة قال أبو عمرو انه لذو شربة اذا كان كثير الشرب (و) الشربة مثل (الحويض) يحفر (حول النخلة) والشجر ملئ ماء (يسع ريها) فيتروى منه والجمع شرب وشربات قال زهير

يخرجن من شربات ماؤها طحل * على الجذوع يخفن الغم والغرقا

وأنشد ابن الاعرابي * من النخيل روى قرعها الشرب * وفي حديث عمر رضي الله عنه اذهب الى شربة من الشربات فادلك رأسك حتى تنقيه وفي حديث جابر أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدل الى الربيع فتطهر وأقبل الى الشربة الربيع النهر (و) الشربة (كرد الدرة) وهي المشعاة والجمع من ذلك كله شربات وشرب (و) الشربة (العطش) ولم يزل به شربة اليوم أي عطش قاله اللحياني وفي التهذيب جاءت الابل وبها شربة أي عطش وقد اشتد شربها وطعام مشربة يشرب عليه الماء كثيرا وطعام ذو شربة اذا كان لا يروى فيه من الماء وفي لسان العرب الشربة عطش المال بعد الجزء لانه يدعوها الى الشرب (و) الشربة (شدة الحر) يقال يوم ذو شربة أي شديد الحر يشرب فيه الماء أكثر الشرب في يومه (والشوارب عروق في الحلق) تشرب الماء وهي مجاريه وقيل هي عروق لازقة بالحلقوم وأسفلها بالرئة قال ابن دريد قال لم يوجد الى الوتين ولها قصب منه يخرج الصوت (و) قيل هي (مجاري الماء في العنق) وهي التي تقع بها الشرب ومنها يخرج الريق وقيل شوارب الفرس ناحية أوداجه حيث توضع المخاليف واحدها شارب وحمار صخب الشوارب من هذا أي شديد النهيق وفي الاساس ومن المجاز قال للمنكر الصوت صخب الشوارب تشبيها بالحمار النهيق وفي لسان العرب عن ابن الاعرابي الشوارب مجاري الماء في العين قال أبو منصور أحسبه مجاري الماء في الانهار التي تعور في الارض لا مجاري ما عين الرأس (و) الشوارب (ما سال على الفم من الشعر) قال اللحياني وقالوا انه لعظيم الشوارب قال وهو من الواحد فرق فجعل كل جزء منه شاربا ثم جمع على هذا وقد طر شارب الغلام وهما شاربان اللحياني وقيل انما هو الشارب والتثنية خطأ وقال أبو علي الفارسي لا يكاد الشارب يثنى ومثله قول أبي حاتم وقال أبو عبيدة قال الكلابيون شاربان باعتبار الطرفين والجمع شوارب نقله شيخنا وأنشدني الاديب الماهر حسين بن محمد المنصوري بدحوة من الطائف ابن نباتة

لقد كسب لي وجدي وجهل حبي * وكان كاسب للريان مواهب

وعارضه في روض خدك عارض * وراحي في ورد ذلك شارب

(و) الشاربان على ما في التهذيب وغيره (ما طال من ناحيتي السبلة أو السبلة كلها شارب) واحد الاصمعي وليس بصواب (و) من المجاز (اشرب فلان حب فلان) كذا في النسخ وبعد واحد من الامهات فلانة (أي خالط قلبه) وأشرب قلبه محبة هذا أي حل محل الشراب وفي التنزيل وأشربوا في قلوبهم العجل أي حب العجل فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه ولا يجوز أن يكون العجل هو المشرب لأن العجل لا يشربه القلب وقال الزجاج معناه أي سقوا حب العجل فحذف حب وأقيم العجل مقامه كما قال الشاعر

وكيف تواصل من أصبحت * خلالته كأبي مرحب

أي كخلالة أبي مرحب وأشرب فلان كذا أي حل محل الشراب أو اختلط كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث أبي بكر وأشرب

فيه الاشتفاف كذا في لسان العرب وفي الأساس ومن المجاز قولهم رفع يده فأشربها الهواء ثم قال بها على قذاله (و) من المجاز (شرّب) الصبغ في الثوب (سرى) والصبغ يتشرب الثوب (و) شربه (الثوب العرق نشفه) هكذا في نسختنا والذي في الأساس ولسان العرب الثوب يتشرب الصبغ أي ينشفه والثوب تشرب الصبغ نشفه (واستشرب لونه اشتد) يقال استشربت القوس حمرة أي اشتدت حمرتها وذلك اذا كانت من الشريان حكاه أبو حنيفة (والمشربة) بالفتح في الأول والثالث (وتضم الراء أرض لينة دائمة النبات) أي لا يزال فيها نبت أخضر ريان (و) المشربة بالوجهين (الغرفة) قال في الأساس لأنهم يشربون فيها وعن سيبويه جعلوه اسما كالغرفة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مشربة له أي كان في غرفة وجمعها مشربات ومشارب (و) المشربة (العلية) قال شيخنا هي كعطف التفسير على الغرفة وهي أشهر من العلية وعليه اقتصر الفيومي انتهى والمشارب العلالي في شعر الأعشى (و) المشربة (الصفة) وقيل هي كالصفة بين يدي الغرفة (و) المشربة (المشرعة) وفي الحديث ملعون ملعون من أحاط على مشربة هي بفتح الراء من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره كذا في لسان العرب ويوجد هنا في بعض النسخ بدل المشرعة المشربة كأنه قول والمشربة بالفتح ومكنسة أي بالكسر وهو خطأ لما عرفت وقد ردّ على المصنف بوجهين أولا ان المشربة بالوجهين انما هو في معنى الغرفة فقط وبمعنى أرض لينة وجه واحد وهو الفتح صرح به غير واحد وثانيا ان المشربة بالمعنيين الأخيرين انما هو كالصفة وكالمشرعة لا بهما بعينهما كما أشرنا الى ذلك وقد أغفل عن ذلك شيخنا (و) المشربة (كمكنسة) وجوّز شيخنا فيه الفتح ونقله عن الفيومي (الاناء يشرب فيه والشروب التي تسقى بالمطر) يقال حبة مشروب اذا كانت كذلك (و) عن أبي عبيد شرب (الشربة طينها بالطين) وذلك اذا كانت جديدة فجعل فيها طينا وماء ليطيب طعمها وفي نسخة يطينها بالطين وهو خطأ (وشربه) أي الرجل (كسمع وأشرب به) أيضا (كذب عليه و) من المجاز (أشرب الله) اذا (جعل لكل جمل قرنا) فيقول أحدهم لصاحبه لا تشربك الجمال والنسوع أي لا تقرنك بها (و) أشرب (الجمل جعل الحبل في أعناقها) وأنشد ثعلب

وأشربتها الأقران حتى أنختها * بقرح وقد ألقين كل جنين

(و) أشرب (فلانا) وكذا البعير والدابة (الحبل جعله) أي وضعه (في عنقه و) من المجاز (اشرأبّ اليه) وله اشرئبابا (مدّ عنقه لينظر أو) هو اذا (ارتفع) وعلا وكل رافع رأسه مشرئب قاله أبو عبيد (والاسم الشرأبيبة) بالضم (كالطمأنينة) وقالت عائشة رضي الله عنها اشرأبّ النفاق وارتدت العرب أي ارتفع وعلا وفي حديث ينادي يوم القيامة مناد يا أهل الجنة ويا أهل النار فيشرئبون لصوته أي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع رأسه مشرئب وأنشد لذي الرمة يصف الظبية وولدها رأسها

ذكرتك أن مرّت بنا أمّ شادن * امام المطايا تشرئبّ وتسنح

قال اشرأبّ مأخوذ من المشربة وهي الغرفة كذا في لسان العرب (٣والشربة كجربة) قال شيخنا وفي بعض النسخ كجدبة بكسر الجيم المعجمة وفي أخرى الجيم بدل الحاء وكلاهما على غير صواب وعن كراع ليس في الكلام فعلة الا هذا أي الشربة وزيد عليه قولهم جربة وقد ذكر في موضعه (ولا نظير لهما) بالاستقراء وهي (الأرض) اللينة (المعشبة) أي ذات العشب (لا شجر بها) قال زهير

والا فانا بالشربة فاللوى * نعقر امات الرباع ونيسر

(و) شربة (بسكون الراء بغير لام ع) قال ساعدة بن جؤية

بشربة دمث الكثيب بدوره * أرطى يعوذ به اذا ما يرطب

رطب أي بلّ وقال دمث الكثيب لان الشربة موضع أو مكان قاله ابن سيده في المحكم وقال الأصمعي الشربة بنجد وفي مراصد الاطلاع الشربة موضع بين السليلة والربذة وهو بين الخط والرمة وخط الجريب حتى ينتهي اوالخط بجري سيلهما فاذا التقيا انقطعت الشربة ٣ وهي اعلاها من السليلة الى جريب محارب وقيل هي فيما بين الربا والعطوف وقيل هي هضبة دون المدينة وهي مربعة كذا يكون فيها بين هضب القليب الى الربذة وقيل اذا جاوزت النقرة وماوان تريد مكة وقعت في الشربة وهي أسد بلاد نجد وفيها الربذة يستقي بها على الجريب وهي من بلاد غطفان وقيل هي فيما بين محل ومعدن بني سليم قال وهذه الاقاويل متقاربة وكونه بين السليلة والربذة قال البكري ولعلها هي والمعروف كذا من كلام ياقوت في المراصد قال

رأى الامر من الشربة واللوى * عبيت كل نخيلة محلال

(و) الشربة (البئر يدعه) كالمشربة يقال ما زال فلان على شربة واحدة اي على امر واحد (و) من المجاز عن أبي عمرو الشرب الفهم (شرب كنصر) يشرب شربا اذا (فهم) وشرب ما ألقي اليه فهمه ويقال للبليد احلب ثم اشرب أي ابرك ثم احلب وحلب اذا برك كانه هدم ام شرب (كفرح) اذا (عطش) وشرب اذا روي ضد (وشرب ابله) اذا (صعقت بعره و) شرب وفي نسخة أو (عطشت ابله وتروه) بت عن ابن الاعرابي وهو (ضد) وقد تقدم في شرب (وشرب بالكسر ع و) شرب (بالفتح ع) آخر (ذكره كثير في شعره رحمه الله تعالى) ومنه كانت وقعة الفجار (ومشرب) كمقعد موضع و (د بين مكة والبحرين و) شربت الشاة (حمل

٣ قوله والشربة كجربة بالجيم والباء مسدد قوله ولا نظير لهما الخ عبارة المجد العرب وقد ذكرها المصنف في مادة ج ر ب بسكون ثلاثة لا رابع لها

٣ قوله وهي اعلاها الخ ذكر المجد أن الرمة بالضم قاع عظيم بنجد تصب فيه أودية وقد تضم ميمه وفي المثل يقول الرمة كل شئ يحسيني الا الجريب فانه يرويني والجريب واد يصب فيه اه والجريب كرئيس

بخدى) فى ديار بنى كلاب (وشوربان) بالضم (ة بكس) بفتح الكاف وكسرها مع اهمال السين كما فى (وشربة ككتف) موضع قرب مكة المشرفة (وشريب) مصغرا (وشرب) كمقعد اسم واد بعينه (و) هو فى شعر لبيد (شربة) بالهاء

* هل تعرف الدار بسفح الشربه * قال الصاغانى وليس للبيد على هذا الروى شئ (وشربوب وشربة بضمهن) وقد تقدم ضبط الأخير بالفتح أيضا وشربان بالفتح (مواضع) قد بينا بعضها وتحمل المقلد على معجم ياقوت ومراصد الاطلاع فانهما قد استوفيا بيانها (والشارب) الضعف من جميع الحيوان يقال فى بعيرك شارب وهو (الخور والضعف فى الحيوان) وقد شرب كسمع اذا ضعف بعيره ويقال بعير هذا البعير هذا الولا أن فيه شارب خور أى عرق خور (و) من المجاز (الشاربان) وهما (أنفان طويلان فى أسفل قائم السيف) أحدهما من هذا الجانب والآخر من هذا الجانب والعاشية ماتحت الشاربين قاله ابن شميل وفى التهذيب الشاربان ماطال من ناحية السبلة وبذلك سمى شاربا السيف وشاربا السيف ما اكتنف الشفرة وهو من ذلك (و) من المجاز (أشرب بنى) بناء الخطاب (مالم أشرب) أى (ادعى على مالم أفعل) وهو مثل ذكره الجوهرى والميدانى والزمخشرى وابن سيده وابن فارس (وذو الشوربيب شاعر) اسمه عبد الرحمن أخو بنى أبى بكر بن كلاب كان فى زمن عمر بن عبد العزيز (والشربب كمقعد العملى من النبات) وهو ما انبت بعضه على بعض عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه قولهم فى المثل آخرها اقلها شربا وأصله فى سقى الابل لان آخرها يرد وقد نزف الحوض والشربة من النعم التى تصدرها اذا رويت فتبعها الغنم هذه فى الصحاح وفى بعض النسخ حاشية الصواب السربة بالسين المهملة والمشرب الوجه الذى يشرب منه والمشرب شريعة النهر ويقال فى صفة بعير نعم مغلى الشربة هكذا يقول يكتفى الى منزله الذى يريد بشربة واحدة لا يحتاج الى أخرى ويقول شرب مالى وأكله أى أطعمه الناس وسقاهم وظل مالى يؤكل ويشرب أى يرعى كيف شاء وهو مجاز وشربت الارض والنخل جعل لها شربا وأنشد أبو حنيفة فى صفة نخل

من العصب من عضدانها قد تشربت * لسقى وجللا واضح نمرها

وكل ذلك من الشرب وقال بعض النحويين من المشربة حروف تخرج معها عند الوقوف عليها نحو النفخ الا انها لم تضغط ضغط المحفورة وهى الزاى والظاء والذال والضاد قال سيبويه وبعض العرب أشد تصويتا من بعض وشربا بالضم موضع قال امرؤ القيس

كأنى ورحلى فوق أحقب قارح * بشربة أوطاو بعريان موحش

وروى بشربة وروى بحربة وقد أشرنا له فى السين والمصنف أهمله فى الموضعين وأبو عمرو أحمد بن الحسين الشورابى بالضم الاستراباذى روى عن عمار بن رجاء وعنه ابنه أبو أحمد عمرو وعن عمرو هذا أبو سعد الادريسى وأبو بكر عبد الرحمن بن محمود الشوربانى بالفتح محدث * ومن المجاز أشرب الزرع جرى فيه الدقيق وكذلك اشرب الزرع الدقيق عن عبدا ويقال للزرع اذا خرج قصبه قد شرب الزرع فى القصب وشرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وفى حديث أحد ان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم ٢ وقد شرب الزرع الدقيق وفى رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال شرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كأن الدقيق كان ماء فشربه ويقول للسنبل حينئذ شارب قمح بالاضافة كذا فى الاساس والشراب بالكسر مصدر المشاربة ٣ والشرب بالكسر وقت الشرب وقال اللحيانى ماء طعام مشربة اذا كان يشرب عليه الماء كما قالوا ماء مشفهة من شفه الماء اذا اكثر منه فلم يرو * ومما استدركه شيخنا شربة أبى الجهم يقال للشئ اللذيذ الوخم عاقبته وذكر لها قصة مع المنصور العباسى نقلا من المضاف والمنسوب للثعالبى وأنشد

تجنب بنى اللورلا تشربنه * ٥ شربت بنى اللورأودى أبا الجهم

﴿الشرجب﴾ من الرجال (الطويل) كذا فى التهذيب ومنه حديث جالدفعار رجل شرجب وقيل هو الطويل القوائم العارى أعالى العظام (و) الشرجب نعت الفرس الجواد وقيل الشرجب (الفرس الكريم والشرجاب) بالفتح عن أبى حنيفة (واهم) عن ابن دريد وابن الاعرابى قال ابن دريد عن شبيه بالحنظل مر لا يؤكل وقال غيره (شجرة) وقال أبو حنيفة شجرة (كالمادحانة) بالكسر (وعره) غبراء أشبه ولا يؤكل (تدبغ بها) وربما خلطت العلفة فدبغ بها وقال ابن الاعرابى الشرجابة شجرة مستعانة طويلة تحملها السم ٤ ولها اغصان قال الدينورى هو كشجر السولق ورقه وقضبانه (الشرجب) بالحاء المهملة لغة فى الجيم قال الصاغانى أهمله الجوهرى * قلت ٥ وهو موجود فى نسخ الصحاح والصواب كتبه بالمداد الاسود وهو (الطويل) قاله ابن دريد (و) شرحب (اسم) ﴿الشرحوب كعصفور﴾ أهمله الجماعة وهو (عظيم القفار) وكل من المواد الثلاثة على الترتيب الجيم ثم الحاء ثم الخاء ﴿الشرعب الطويل﴾ وشرعب الشئ طوله قال طفيل

أسيلة مجرى الدمع خمصانة الحشى * برود الثنايا ذات خلق مشرعب

(و) الشرعبة شق اللحم والأديم طولا يقال (شرعب الاديم) أى (قطعه طولا) وان رعبة القطعة منه (والشرعبى) والشرعبية (ضرب من البرود) انشد الازهرى كالشرعبى والشرعبى دواب الاذيال (و) الشرعب (الطويل الحسن الجسم) وقد الجسم ورجل شرعب طويل خفيف الجسم والانثى بالهاء كذا فى لسان العرب (و) الشرعبى (حسيد) من حمير قيل (الشارب) حصين

(المستدرك)

٣ قوله وقد شرب الخ هو مضبوط فى نسخة من النهاية بدى الاولى بضم الشين وتشديد الراء المكسورة والظاهر أن الثانية بفتح الشين كما هو مضبوط فى خط الشارح فى الثانية كذلك كذا وقوله الآتى كذا فى الاساس لعله راجع لآخر العبارة وأما صدرها فهو عبارة النهاية مع بعض حذف فراجعها

٣ قوله والشرب بالكسر كذا بخطه ولعله المشرب بالميم فليحرر

٤ قوله السم عبارة التكملة كالسم

(شرجب)

(شرحب)

(شرحوب)

(شرعب)

٥ قوله وهو موجود الخ هو ساقط من النسخة المطبوعة فلعله موجود بعض النسخ ساقط فى بعضها

أصحاب معاذ بن جبل رضي الله عنه (٣ والشرعوب بنت أو تمره) قاله الصاغاني (والشرعبية ع) من بلاد تغلب وكان يوم الشرعبية لتغلب على قيس قال الأخطل

ولقد بكى ابن الحباب لما أوقعت * بالشرعبية إذ رأى الأهوالا

والشرعبية أيضا موضع بناحية منبج فبعضهم يقول إن الواقعة السابقة كانت بناحية منبج وهو غلط كذا في أنساب البلاذري
*ومما فات المصنف شرعب حصن باليمن وقد نسب إليه جماعة من المحدثين وفي تحفة الأصحاب أن شرعب اسم رجل وبه سميت البلد وهم الشراعبة من أولاد عبد شمس الملك *شربوب* بالضم قرية من قرى مصر بإقليم الجيزة وقد نسب إليها جماعة من المتأخرين ((الشارب الشمس والضامر اليابس) من الناس وغيرهم وأكثر ما يستعمل في الخيل والناس وقال مكان شارب أي خشن وقال الأصمعي الشازب الذي فيه ضمور وإن لم يكن مهزولا (ج شزب كركع وشوازب وقد شزب) الفرس (كنصر و) شزب مثل (كرم) شزب (شزبا وشزوبا) أيضا وشزب ضمر وتشزب ويبس وجمل شزب ضامر وفي حديث عمر رثي عروة بن مسعود الثقفي

بالخيل عابسة زورا مناكبها * تعدو شوازب بالشعث الصبادية ٣

الشوازب المضمرات (والشزب الغصن) من الشجر (قبل أن يصلح ج شروب) حكاه أبو حنيفة (و) الشزب من أسماء (القوس) وهي (التي تحدد ولا خلق) محركة كأنها التي شزب قضيبها أي ذبل (كالشزبة) كذا في النسخ بزيادة النون والصواب كالشزبة ومثله في لسان العرب وغيره من الأمهات وفي بعض الحديث وقد توقع شزبة كالشزبة (والشزبة) كذا في النسخ بزيادة النون والصواب والشزبة (من الإبل الضامر) المهزول يقال إنه لشزبة (و) الشزبة (بالضم) مثل (الفرصة) عن الفراء قاله الصاغاني (و) في التهذيب (الشوزب) والمنية (العلامة) وأنشد غلام بن عقبة شوزب (وشزبه شزبا له) وصغره (و) يقال (هم متشازبون أي لكل واحد) منهم (خط بخطه) وطنا شوازب إذا أتت من بعد فهي شازبة أي ضامرة لبعد المسافة *ومما يستدرك عليه شزهب كجعفر أهمله الجماعة وهو واد من أودية اليمن ذو أشجار وأنهار ((الشاسب اليابس ضمرا) أو اليابس من الضمر الذي يبس جلده عليه قال لبيد

٤ سقى الأرض بدق شاسب * وضلوع تحت صلب قد نحل

(و) هو (المهزول) مثل الشاسف وليس بتصحيف الشازب قال الوقاف العقيلي

وقلب له خان الرواح ورعه * بأسمر ملوي من القد شاسب

هكذا أنشده الجوهري للوقاف وقال الصاغاني وليس الإنشاد له بل هو لمزاحم العقيلي (أو) الشاسب (لغة في الشازب) على قول وهو الخشن اليابس (ج شسب) كذا في النسخ والظاهر أنه كسكب وقال الأصمعي الشازب الذي فيه ضمور وإن لم يكن مهزولا والشاسف والشاسب الذي قد يبس قال ولم أسمع أعرابيا يقول ما قال الخطيئة أما شزبا فإنما قال أعيقا ساسبا ولست الراي ولا البيت بدلا أحدهما من الأخرى لتصرف الفعلين جميعا انتهى وقال لبيد

أبت أم سمحج تحزها * عليه ضرى جنا ناصبا شاسبا

(وقد شسب كعلم و) شسب مثل (حسن) شسوبا وفي غيره من الأمهات شسب شسوبا كنصر (والشسب) كأمير لم يوجد في بعض النسخ كند ر (قوس شسيب قضيبها) أي ضمر (حتى ذبل كالشسيب بالكسر و) الشسب كأمير (الناقة يرضع ولدها فإذا صار بنابه هلك ولدها واستوت) كمصبور الناقة التي (غوت ولدها في السنا ثم لا تحلب) ((الشوسب)) ككوكب (العقرب والقمل و) قد (يقدم في سب) وتقدم عن ابن الأعرابي ما يتعلق به فقال وكان بها عادة بأنها أخلاقهم فيه ((الشصب بالكسر الشدة والجدب ج أشصاب كالشصيبة) وكسر كراع الشصيبة الشدة على أشصاب في أدنى العدد قال وللكثير شصائب قال ابن سيده وهذا منه خطأ واختلاط وشصب الأمر بالكسر اشتد وعن ابن هانئ أنه شصب شصب وصب إذا أكد الشصب (و) الشصب (القصب والحظ كالشصاب) كالشصيص والشقيص (و) الشصب (بالفتح الخط والسلخ) يقال شصب الشاة سلخها وقال أبو العباس المشصوبة الشاة المسموطة (و) الشصب (اليبس ويحرك) ذكرهما الصاغاني (والشصاب القصاب) وهو الجزار (و) الشصب (كفعو الشاة المسلوخة وعيش شاصب شاسب وقد) شصب عيشه شصبا وشصوبا و(شصب) كنصر شصب (شصوبا) فهو شاصب كفرح شاسب (و) أشصبه الله و(أشصب الله عيشه) قال جرير

كرام أمن الحيران ٣م * إذا أشصب بهم إحدى الليالي

(وشصبات الناقة) بالضم (على الفحل كمرضها لها ولم تلقح) له (والشصاب) كأمير (العرب و) الشصبة (بهاء فعر البئر) قال الفراء يقال بئر بعيدة الشصبة إذا اشتد عملها وبعد قعرها (و) عن الليث (الشصبان) بضم الأول والثالث (ذكر النمل أو جحره و) الشصبان (شيبة من الطير) في لسان العرب ما نصه قال حسان بن ثابت كانت الشعلاة نفسه في بعض أرومة المدينة فخرج مضيه ووقعت على بدره وقالت له أنت الذي تؤمل قومك أن تكون شاعرهم فقال نعم قالت والله لا تحمل مني إلا أن تقول أبياتا على روي واحد فقال حسان

إذا ما ترعرع فينا الغلام * فما إن يقال له من هوه

٣ قوله والشرعوب أي بالضم

(المستدرك)

(شرب)

٣ قوله الصبادية كذا بخطه والنهاية ووقع بالمطبوعة الصادية وهو تصحيف

(المستدرك)

(شسب)

٤ قوله سقى الخ الذي في الأساس سقى الريح بدق ساسب وضلوع تحت صلب قد نحل

(شوسب)

(شصب)

فقال له شيبة فقال
إذا لم تدع قسل شد الازار * فدلك فينا الذي لا هوه

فقال ثلثه فقال
ولى صاحب من بني الشيصبان * فطوراً أقول وطوراً هوه

هذا قول ابن الكلبي وحكى الأثرم فقال أخبرني علماء الأنصار أن حسان بن ثابت بعدما عمّر وذهب بصره مرّ بابن الزبعرى وعبد الله بن أبي طلحة بن سهل بن الأسود بن حرام ومعه ولده يقوده فصاح به ابن الزبعرى بعدما ولى يا أبا الوليد من هذا الغلام فقال حسان بن ثابت الأبيات انتهى (و) الشيصبان (اسم الشيطان) وكذا الدلاهث والحلاوز والخابل والعارم والجعسوس كلها من أسماء الشيطان وحكى الفراء عن الدبيرية أنه هو الشيطان الرجيم (والشصائب عدة أسماء الرحل) ولم يسمع لها بواحد قال أبو زبيد

وداسعصائب في أحنائه شمم * رخو الملاط ربيط الجوف صرصود

(الشصلب) كجعفر أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (القوي الشديد) والشصائب الشدائد (الشطب) من الرجال والخيل (الطويل الحسن الخلق) وهو مجاز (و) الشطب السعف (الأخضر الرطب من جريد النخل) واحدته شطبة (و) كذلك (كصبرة) كاسماً أي (و) في حديث أم زرع كمسل شطبة قال أبو عبيد (الشطبة) ما شطب من جريد النخل وهو (السعفة الخضراء) شبهته بتلك الشطبة لعمته واعتدال شبابه وقيل أرادت أنه مهزول كأنه سعفة في دقتها أرادت أنه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة أي موضع نومه دقيق لنحافته وقيل أرادت سيفاً سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل أقيم مقام المفعول أي كمسلول الشطبة يعني ما سل من قشره أو غمده (و) قال أبو سعيد الشطبة (السيف) أرادت أنه كالسيف يسل من غمده كما قال الهذلي يرثي أبا الجسناء

فتى مثل حد السيف لا ما آتق * ولا رهل لباته وأباجله

(و) الشطبة بالفتح و (بالكسر الجارية الحسنة) التارة (الغضة) وقيل هي (الطويلة) والكسر عن ابن جني قال والفتح أعلى وغلام شطب حسن الخلق ليس بطويل ولا قصير وجمل مشطوب ومشطب إذا كان طويلاً (والفرس) الشطبة هي (السبطة اللحم) بسكون الموحدة وكفرحة وقيل هي الطويلة (و) الفتح (والكسر لغة ولا يوصف به المذكر (و) الشطبة بالكسر (طريق السيف في متنه) (كالشطبة بالضم) والشطبة بالفتح (و) شطبة (كهمزة) وهو نادر وقيل هو جمع كرطب ورطبة (ج شطوب وشطب كغرف وكتب) قال شيخنا ملا علي شروح الفصيح ظاهره أنهما جمعان لمفرد واحد وقال الفراء إنهما جمعان والشطب كأنه واحد كالحلم والشطب كأنه جمع شطبة كغرفة وغرف وصرح كلام ابن هشام اللخمي أن كل واحد منهما جمع لمفرد لفظه غير لفظ الآخر والشطب عنده جمع شطبة كنخلة وجذع وأما الشطب بفتح الطاء فجمع الشطبة فانظره مع كلام المصنف (وسيف مشطب كمعظم ومشطوب فيه شطب) أي طرائق في متنه وربما كانت مرتفعة ومنحدرة وقال ابن مجاز لا شبه بما ذكر من السنام طولاً وعن ابن شميل شطبة السيف عموده الناشز في متنه وتوب مشطب فيه طرائق (و) الشطبة بالكسر (القطعة من سنام البعير تقطع طولاً) للاستدح (كالشطيبة) وكل قطعة من ذلك أيضاً تسمى شطيبة وقيل شطبة اللحم المرتفعة منه وشطبه شرّحه وقال شطب السنام والأديم أشطبه شطباً وقال أبو زيد شطب السنام أن تقطعه قداً ولا تفصلها واحدتها شطبة قالوا أيضاً شطيبة وجمعها شطائب وكل قطعة أديم تقد طولاً شطيبة (وشطب) السنام والأديم شطبهما شطباً (قطع) وشطيبة من نبع تنحت منها القوس (و) شطب (مال) وطريق شاطب مائل (و) شطب (عنه عدل وبعد) يقال شطب الدار وعن الأصمعي شطب وشطب إذا ذهب وتباعد وفي النوادر رمية شاطبة وشاطفة وصائفة إذا زالت عن المقتل وفي الحديث في حمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل وطعنه فشطب الرمح عن مقتله هو من شطب بمعنى بعد قال إبراهيم الحربي شطب الرمح عن مقتله أي لم تصبه وروى ابن الأصمعي شطف وشطب إذا عدل ومال (والشطائب) دون الأكرار ستف الواحدة شطيبة والشطب دون الشطائب حكاه ابن الأعرابي والشطائب من الناس وغيرهم (الفرق) والضروب (الجماعة) قال الراعي

فهاج بها لما ترحلت الضحى * شطائب شتى من كلاب ونابل

(و) شاطبة بالضم و شاطبة (د بالمغرب) بالأندلس منها أبو القاسم بن فيره صاحب حرز الأماني والقاضي أبو بكر بن العربي والإمام الشاطبي أبو إسحاق وغيرهم وفيها قيل

نعم ملقى الرحل شاطبة * لفتى طالت به الرحل
بلدة أزرى بها نهر * وصبا في ذيله بلل
وتسيم عرفه أرج * ورياض غصنها خضل
ووجوه كلها غرر * وكلام كله مثل

وقد تعرض لذكرها الإمام أبو العباس أحمد المقري في نفح الطيب فراجعه (و) في الصحاح (شطب) كأمر ام مثل بابان مطورا في سواء ثم موجب اهكذا في النسخ والذي أورده الأزهري في ترجمته الذي ذكره ابن ... سطب (كسحاب) وهو جبل (آخر) معروف قال عمرو بن الأرس وروق الأرس من ... واسما

كان أدرا به لما علا شطبا * أقراب أبلق ينفي الخيل رماح

وقال امرؤ القيس
عدا شطب من أهله فعوراً * فتوله فالنار فتور

٣ قوله سى كذا بخطه وفي
التكملة سى بالنون والباء

(والشطيبة ماء بأجأ) لبنى طيئ (و) من المجاز (أرض مشطبة كمعظمة خط فيها السيل فلا) ليس بالكثير (و) الشطيبة (من البرادع المضربة وشطاطها) بالكسر (ما تضربه و) عن أبي الفرج (الشطائب الشدائد) كالشصائب سواء (و) شطاب (كغراب جبل لبنى يشكر) باليمامة (والشطبتان من أودية اليمامة وفرس مشطوب المتن والكفل أسر) أي أملس (مستويهما) وسابغ عروقه وقال الجعدي

مثل هميان العذارى بطنه * أملس الحقوين مشطوب الكفل

(واشطب الماء وغيره سال) والاشطاب السيلان والمشطب السائل من الماء وغيره ورجل شاطب الحال مثل شاطن والمشطب السائل (والشواطب) من النساء (اللاتى يقددن الاديم بعد ما يخلقنه) وفي صحة يخلقنه واللاتى يشققن الخوص ويقشرن العسيب ليتخذن منه الحصير ثم يلقينها الى المنقيات قال قيس بن الخطيم

ترى قصد المران تلقى كأنها * تذرع خرصان بأيدى الشواطب

يقول منه شطبت المرأة الجريد شطبا شقته وهي شاطبة لتعمل منه الحصير وعن الاصمعي الشاطبة التي تقشر العسيب ثم تلقيه الى المنقية وأخذ كل شيء عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية الى الشاطبة ثانية وعن ابن السكيت الشاطبة التي تعمل الحصير من الشطب والشطوب أن يؤخذ قشره الاعلى قال وشطب وخرص واحد وستأتى ذلك في خرص وفي ذرع ان شاء الله تعالى وانشطب بالضم ورد بأعلى الأدنى * ومما يستدرك عليه شطب موضع باليمن بالقرب من صنعاء وتضاف اليه سوده وهي قرية عامرة وقد نسب اليها جماعة من العلماء والمحدثين والصوفية (الشعب كالمنع الجمع والتفريق والاصلاح والافساد) ضد صرح به أبو عبيد وأبو زياد وقال ابن دريد هذا ليس من الاضداد بل كل من الاثنين لغة لقوم دون قوم وفي حديث عمر رضي الله عنه شعب صغير من شعب كبير أي صلاح قليل من فساد كثير شعبه يشعبه شعبا فانشعب وشعبه فتشعب وأنشد أبو عبيد لعلى بن الغدير الغنوى في الشعب بمعنى التفريق

وإذا رأيت المرء يشعب أمره * شعب العصا ويلج في العصيان

قال مراده يفرق أمره قال الاصمعي شعب الرجل أمره اذا شتته وفرقه وقال ابن السكيت في الشعب يكون بمعنيين يكون اصلاحا ويكون تفريقا (و) الشعب (الصدع) الذي يشعبه الشعاب واصلاحه أيضا الشعب قاله ابن السكيت وفي الحديث اتخذ مكان الشعب سلسلة أي مكان الصدع والشق الذي فيه والشعاب الملحم وحرفته الشعابة (و) الشعب (المفرق) في الشيء والجمع شعوب وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت أباها رأب شعثها أي يجمع متفرق امر الامة وكلمتها (و) الشعب (القبيلة العظيمة) وقيل الحي العظيم يتشعب من القبيلة وقيل هو القبيلة نفسها والجمع شعوب والشعب أبو القبائل الذي ينتسبون اليه أي يجمعهم ويضمهم وفي التنزيل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال ابن عباس في ذلك الشعوب الجماع والقبائل البطون بطون العرب ونقل شيخنا عن أبي عبيد البكري في شرح نوادر أبي علي القالي كل الناس حكى الشعب في القبيلة بالفتح وفي الجبل بالكسر الا شذا رواية رواه عن أبي عبيدة بالعكس انتهى وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبي عن أبيه الشعب أكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الشيخ ابن برى الصحيح في هذا ما رتبه الزبير بن بكار وهو الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وقد نظمه الزين العراقى وذكره ابن رشيق في العمدة قال أبو أسامة هذه الطبقات على ترتيب خلق الانسان فالشعب أعظمها مشتق من شعب الرأس ثم القبيلة من قبيلة الرأس لاجتماعها ثم العمارة وهي الصدر ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وهي الساق * قلت وقال شيخنا وزاد بعضهم العشيرة فقال

اقصد الشعب فهو أكثر حى * عددا في الحواء ثم القبيله

ثم يتلوها العمارة ثم الـ * ـبطن والفخذ بعدها والفصيله

ثم من بعدها العشيرة لكن * هي في جنب ما ذكرنا قليله

قال ونظمها الشاذلي مع زيادة ضبطها فقال

شعب فتح الشين والقبيله * من بعدها عمارة أصيله

وهي بكسر العين روى ثم قل * بطن وفخذ بعدها ولا تحل

وسادس فصيلة رويته * وهي العشيرة التي تليه

ورأيت في بعض الطلبات لابى العباس أحمد المقرى ما نصه وقال العلامة محمد بن عبد الرحمن الغرناطى

الشعب ثم قبيلة وعمارة * بطن وفخذ فالفصيلة تابعه

فالشعب يجمع اله لك كلها * ثم القبيلة للعمارة جامعه

والبطن يجمعه العمارة فاعلمن * والفخذ يجمعه البطون الواسعه

والفخذ يجمع للفصائل ها كها * جاءت على نسق لها متتابعه

خزيمة شعب وان كنانة * لقبيلة بها الفصائل تابعه

(المستدرك)
(شعب)

وقريشها تسمى العمارة باقى * وقصى بطن للاعادى قامعه

ذا هاشم فخذ وذا عباسها * كبر الفصيلة لا بساط ساىعه

*قلت ومثله فى المصباح وغيره من أمهات اللغة (و) الشعب (الجبل) هكذا فى النسخ وصوابه الجيل بكسر الجيم والياء التحتية الساكنة كما فى غير واحدة من الامهات قال ابن منظور والشعب ما تشعب من قبائل العرب والعجم وكل جيل شعب قال ذو الرمة

لا أحسب الدهر يبلى جدّة أبدا * ولا تقسم شعبا واحدا شعب

والجمع كالجمع ونسب الازهرى الاستشهاد بهذا البيت الى الليث وسيأتى ذكر الشعب واختلافهم فيه وقد غلب الشعوب بلفظ الجمع على جيل العجم كما سيأتى أيضا فاتضح بذلك أن نسخة الجبل خطأ (و) الشعب (موصل قبائل الرأس) وهو شأنه الذى يضم قبائله وفى الرأس أربع قبائل وأنشد

فان أودى معاوية بن صخر * فبشر شعب رأسك بانصداع

(و) الشعب (البعد) يقال شعب الدار أى بعدها قال قيس بن ذريح

وأعجل بالاشفاق حتى يشفنى * مخافة شعب الدار والشمل جامع

(و) الشعب (البعيد) يقال ما شعب أى بعد والجمع شعوب واشعب عنى فلان تباعد وشاعب صاحبه باعده قال

وسرب وفى نجران قلبى مخلف * وجسمى ببغداد العراق مشاعب

(و) الشعب (بطن من همدان) وقال القرشيّ من اليمن واليه نسب عامر بن شراحيل الفقيه المشهور قاله ابن فارس والازهرى والفارابى وسيأتى بيان كلام الجوهرى ٢وقيل شعب جبل باليمن وهو ذو شعبين نزله حسان بن عمرو الحميرى وولده فنسبوا اليه فمن كان منهم بالكوفة يقال لهم شعبيون منهم عامر الشعبى وعداده فى همدان ومن كان منهم بالشأم يقال لهم الشعبانيون ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ذى شعبين ومن كان منهم بمصر والمغرب يقال لهم الاشعوب كذا فى لسان العرب (و) الشعب (بالكسر الطريق فى الجبل) وقد أنكره شيخنا وهو فى لسان العرب وغيره من الامهات (و) قال ابن شميل الشعب (مسيل الماء فى بطن أرض) له حرفان مشرفان وعرضه بطحة رجل اذا انبطح وقد يكون بين سندى جبلين (او) الشعب هو (ما انفرج بين الجبلين و) الشعب (سمة للابل) لبنى منقر كهيئة المحجن قاله الجوهرى وعن ابن شميل الشعاب سمة فى الفخذ فى طولها خطان بلاقى بين طرفيهما الاعليين والاسفلان مفترقان وأنشد

نار عليها سمة العواسر * الحلقتان وشعاب الناحر

وقال أبو على فى التذكرة الشعب وسم مجتمع أسفله مفترق وقال السهيلى فى الروض هو سمة فى العنق كالمحجن نقله شيخنا ورأيت فى هامش نسخة لسان العرب الشعبة بكسر الشين وفتحها (وهو) أى الجمل (مشعوب) والابل مشعبة موسومة بها (و) الشعب (ع و) الشعب (بالتحريك بعد ما بين المنكبين) وارتفعل كالفعل (و) الشعب تباعد (ما بين القرنين) وقد (شعب كفرح) شعبا وهو أشعب وظبى أشعب بين الشعب اذا تفرق قرناه فتباينا تباينا شديدا وكان ما بين قرنيه بعيدا جدّا والجمع شعب وتيس أشعب وعنز شعباء (والشاعبان المنكبان) لتباعدهما عن بعض (و) من الحمار (الاشعب كصرد الاصابع) قال قيس علمه شعبيده أصابعه وأعرز اللحم فى شعب الشعود كذا فى الاساس (والشعب) كامير (المزادة) المشقوقة (او هى التى) (من أديمين) وقيل من أديمين بقابلان لشدة بهما أم فى روايتهما وانه أم فى المزاد أن يوجد الاديم فيثنى ثم يزاد فى جوانبها قال أبو سعيد قال الراعى يصف ابلا ترعى فى العزب

اذا لم ترح أدى اليها معجل * شعيب أديم ذا فراغين مترعا

يعنى ذا أديمين قوبل بينهما وقيل الى تمامها بالبين الجلدين ابتغ وقيل هى التى من قطعتين شعب احداهما الى الاخرى أى ضمت (او) هى (المخروزة من وجهين) وكل ذلك من الجمع (و) الشعب أيضا (السقاء البالى) لانه يشعب (ج) أى جمع كل ذلك شعب (ككتب) وفى لسان العرب الشعب والمزادة والراوية والسطيحة شئ واحد سمى بذلك لانه ضم بعضه الى بعض وفى قول المرار يصف ناقة

اذا هى حرّبت حرمن عن عيسها * شعيبة أجسامها ولغوبها

يعنى الرجل لانه مشعوب بعضه الى بعض أى مضموم (والشعبة بالضم ما بين القرنين) لتفرقهما بينهما (و) ما بين (الغصنين) ومثله فى الاساس (و) الشعبة الفرقة و (الطائفة من الشئ) وفى يده شعبة خير ل يدك و قال أعطنى شعبة من المال أى أعطنى قطعة من مالك وفى يدى شعبة من مال وفى الحديث الحياء شعبة من الايمان أى طائفة منه وقطعة وانما جعله بعضه لان المستحى ينقطع بحيائه عن المعاصى وقوله تعالى الى ظل ذى ثلاث شعب قال ثعلب يقال انه يخرج يوم القيامة عنق من النار فيتشعب ثلاث شعب فيقال لهم انطلقوا اليه فيقولون وهم فى الظل فما الظل أظل من النار أظله لان الناس فيها ظل كذا فى لسان العرب (و) الشعبة من الشجر ما تفرق من أغصانها قال لبيد

۲قوله وقيل شعب الخ هذا مذكور فى الصحاح أيضا فلا حاجة لعزوه للسان

سقب الكاس لم تؤدها * شعبة الساق إذا الظل عقل

وتشعبت أغصان الشجرة وانشعبت انتشرت وتفرقت وشعبة الساق غصن من أغصانها وقيل الشعبة (طرف الغصن) وهو مجاز وشعب الشجرة أطرافها المتفرقة وكله راجع الى معنى الافتراق وقيل ما بين كل غصنين شعبة ويقال هذه عصا فى رأسها شعبتان قال الأزهرى ومحفوظى من العرب عصا فى رأسها شعبان بغير تاء كذا قاله ابن منظور وفى الأساس ومن المجاز أنا شعبة من دوحتك وغصن من سرحتك (و) الشعبة (المسيل فى) ارتفاع قرارة (الرمل) والشعبة المسيل الصغير يقال شعبة حافل أى ممتلئة سيلا (و) الشعبة (ما صغر من) وفى نسخة عن (التلعة و) قيل (ما عظم من سواقى الأودية) وقيل الشعبة ما انشعب من التلعة والوادى أى عدل عنه وأخذ فى طريق غير طريقه فتلك الشعبة (و) الشعبة (صدع فى الجبل تأوى اليه المطر) كذا فى النسخ وصوابه الطير كذا فى لسان العرب وزاد هو منه (ج) أى جمع الكل (شعب وشعاب) والشعبة دون الشعب (و) من المجاز (شعب الفرس) وأقطاره (نواحيه كلها) قال ذكين بن رجاء

أشم خنذيذ ٣ منيف شعبه * يقصم الفارس لولا قصبه

(أو) الشعب (ما أشرف منها) أى نواحيه وفى بعض النسخ منه والضمير للفرس والمراد بما أشرف منه كالعنق والمنسج والحجاب وشعب الأمر خالفه قاله الليث وأنشد قول ذى الرمة المتقدم الذى هو * ولا نقسم شعبا واحدا شعب * وفسره فقال أى طمع أن لا يقسم الأمر الواحد الى أمور كثيرة قال الأزهرى ولم يجوّد الليث فى تفسير البيت ومعناه أنه وصف أحياء كانوا مجتمعين فى الربيع فلما قصدوا المحاضر تفرقت بهم النيا وتشعب القوم بنياتهم فى هذا النبت وكانت لكل فرقة منهم نية غير نية الآخرين فقال ما كنت أظن أن نيات مختلفة تفرق بعد تجمعه وذلك أنهم كانوا فى مثواهم ومنتجعهم مجتمعين على نية واحدة فلما هاج العشب ونشت الغدران توزعتهم المحاضر وأعداد المياه فهذا معنى قوله * ولا نقسم شعبا واحدا شعب * انتهى من لسان العرب ومن المجاز نوب الزمان وشعبه حالاته كذا فى الأساس (وشعوب قبيلة) قال أبو خراش

منعنا من عدى بنى حنيف * صحاب مضرس وابنى شعوبا
فأثنوا يا بنى شجع علينا * وحق ابنى شعوب أن يثيبا

قال ابن سيده كذا وجدنا شعوب مصروفا فى البيت الأخير ولو لم تصرف لاحتمل الزحاف (و) شعوب اسم (المنية) ذكره غير واحد بغير ألف ولام (كالشعوب) معرفة وقد أنكره جماعة وعدوه من اللحن وفى الصحاح الشعبة الفرقة تقول شعبتهم المنية أى فرقتهم ومنه سميت المنية شعوب وهى معرفة لا تصرف ولا تدخلها الألف واللام وفى لسان العرب وقيل شعوب والشعوب كلاهما المنية لأنها تشعب أما قولهم شعوب بغير لام والشعوب باللام فقد يمكن أن تكون فى الأصل صفة لأنه من أبنية الصفات بمنزلة قتول وضروب وإذا كان كذلك فاللام فيه بمنزلتها فى العباس والحسن والحارث ويؤكد هذا عندك أنهم قالوا فى اشتقاقها انها سميت شعوب لأنها تشعب أى تفرق وهذا المعنى يؤكد الوصفية وهذا أقوى من أن تجعل اللام زائدة ومن قال شعوب بلا لام خلصت عنده اسما صريحا وأعراها فى اللفظ من مذهب الصفة فلذلك لم يلزمها اللام كما فعل ذلك من قال عباس وحرب الا أن روائح الصفة فيه على كل حال وان لم تكن فيه لام ألا ترى أن أبا بكر حكى أنهم يسمون الخبز جابر بن حبة وانما سموه بذلك لأنه يجبر الجائع فقد ترى معنى الصفة فيه وان لم تدخله اللام ومن ذلك قولهم واسط قال سيبويه سموه واسطا لأنه من وسط بين العراق والبصرة فمعنى الصفة فيه وان لم يكن فى لفظه لام التعريف يقال أقصدته شعوب اقصادا اذا أشرف على المنية ثم نجا وفى حديث طلحة فما زلت واضعا رجلى على خده حتى أزرته شعوب أى المنية وأزرته من الزيارة وقال نافع بن لقيط الأسدى

ذهبت شعوب بأهله وبماله * ان المنايا للرجال شعوب

(و) شعوب (ع باليمن) وفى التكملة قصر باليمن (و) شعب (كمنع ظهر) ومنه سمى الشهر كما سيأتى (و) شعب (البعير) يشعب شعبا (شد يديه من أعلاه) قال عن المفضل سمعت أعرابيا تاجرا يبيع بعيرا له يقول أبيعك هو شاسع عرضا وشعبا العرض أن يتناول السير من أعراضه (و) شعب (الانا شعله) فقال ما شعبك عنى أى ما شغلك (و) شعب الأمير (رسولا اليه أرسله و) شعب (اللجام الفرس اذا كفه عن جهة قصد) ولم يدعه يمضى على جهته قال ذكين

٣ ساحى منه واللجام يشعبه * وفى الشمال سوطه ومجلبه

(و) [illegible] (صرفه) [illegible] (الاسم) عن كذا (رعوا فى صحته) [illegible] (ع بالشأم) فى لسان العرب [illegible] على طرح الزائد [illegible] أن من نزل الشأم من ولد حسان بن [illegible] قال [illegible] (ح شعبانات وشعابين) كرمضانات ورماضين وقاله [illegible] (من) [illegible] اذا (تفرقوا) كانوا يتشعبون فيه فى طلب المياه وقيل فى الغارات وقال ثعلب قال [illegible] شعبان لانه شعب أى ظهر بين شهرى رمضان ورجب (كانشعب) الطريق اذا تفرق وكذلك أغصان

الشجرة

> ٣ قوله خنذيذ ذكر المجد من معانى الخنذيذ الطويل والفحل والخصى وقد وقع فى بعض النسخ خنديذ بالمهملة وهو تصحيف ومادة خ ن د مهملة والمثبت هنا الشرح كما فى القاموس

> ٣ قوله ساحى هو اسم فاعل منصوب بفتح الياء أى فا[illegible]

الشجرة وانشعب النهر وتشعب تفرقت منه أنهار (و) الزرع يكون على ورقة ثم تشعب وتشعب الزرع واشعب (صار ذا شعب) أي فرق (وأشعب) الرجل إذا (مات كانشعب) أو فارق فراقا لا يرجع وقد شعبته شعوب شعبة فأشعب (كشعب) مضبوط عندنا في النسخ بالتشديد وفي بعض كمنع ومثله في لسان العرب قال النابغة الجعدي

اقامت به ما كان في الدار أهلها * وكانوا أناسا من شعوب فأشعبوا

تحمل من أمسى بها فتفرقوا * فريقين منهم مصعد ومصوب

قال ابن بري صواب انشاده على ما روي في شعره وكانوا أناسا من شعوب فأشعبوا أي من تحمله شعوب ويروى من شعوب أي كانوا من الناس الذين يهلكون فهلكوا انتهى ويقال للميت قد انشعب قال سهم الغنوي

حتى [2] تصادف مالا أو يقال فتى * لاقى الذي تشعب الفتيان فانشعبا

ونسبه الصاغاني الى يزيد بن معاوية (والمشعب الطريق و) المثعب (كمنبر المثقب) تشعب به الاناء أي تصلح والاشعاب الملم وحرفته الشعابة (وشاعبه) وشاعب صاحبه اذا (باعده) قال

وسرت وفي نجران قلبي مخلف * وجسمي ببغداد العراق مشاعب

(و) شاعب فلان الحياة وشاعب (بنفسه مات) أي زايل الحياة وذهب قال النابغة الجعدي

وشرفه المرء ابن عمه * رهينا يكن عن غيره فيشاعب

تشاعب تفارق أي فارقه ابن عمه فراق ابن عمه سلاحه بغيره بأخذه (كانشعب) وقد تقدم (وانشعب) عن فلان (تباعد و) شعبه شعبه شعبا فانشعب (انصلح) ويقال أشعبه فما تشعب أي تلم ويسمى الرجل شعبا كما في وانشعب أيضا إذا (تفرق كتشعب في الكل) مما ذكر (والشعوبي) بالفتح (ه باليمن) وقال أبو عبيد قصر باليمن وقيل بناء بن ظاهر صنعاء وقال الصاغاني هي الشعوبي قرية من مخلاف سنحان (و) بالضم محتقر أمر العرب) قال ابن منظور وقد غلبت الشعوب بلفظ الجمع على جيل العجم حتى قيل لمحتقر أمر العرب شعوبي أضافوا الى الجمع لغلبته على الجيل الواحد كقولهم أنصاري (وهم الشعوبية) وهم فرقة لا تفضل العرب على العجم ولا ترى لهم فضلا على غيرهم وأما الذي في حديث مسروق ان رجلا من الشعوب أسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فأمر عمر أن لا تؤخذ منه قال ابن الاثير الشعوب ههنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب من قبائل العرب أو العجم فخص بأحدهما ويجوز أن يكون جمع الشعوبي كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي (وشعبان بالكسر) ضيعة (باليمن) من مخلاف سنحان قاله ابن بري (وشعب كمقعد) وكتنبين شعب (كهقل واد بين الحرمين) الشريفين يصب في وادي الصفراء (وذات الشعب) بالضم (ه باليمامة) وقد يقال بالياء وقد تقدم (وشعبة) بالضم (ع) وفي حديث المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا وسلك شعبة وهو موضع (قرب يلمل) بوزن جعفر كذا هو مضبوط بالقلم في المراصد وغيره أو بوزن أمير كما في المصباح وهو موضع قرب الصفراء فيه عين غزيرة وفي لسان العرب يقال لهذا الموضع شعبة بن عبد الله ¤ قلت وشعبة موضع على فرسخ من بدر بها نخل ومزارع (والشعبان) بالضم (أكمة) لها قريبات باذان (و) في المثل (لا تكن أشعب فتتعب وهو) أشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير من أهل المدينة كنيته أبو العلاء (طماع م) يضرب به المثل فيقال أطمع من أشعب وله حكايات ونوادر غريبة انتهى في رسالة (و) أخرج البخاري في صحيحه وغيره قوله صلى الله عليه وسلم إذا جلس الرجل (بين شعبها الاربع) ثم جهدها فقد وجب الغسل (هي يداها ورجلاها) كنى به عن الايلاج (أو رجلاها وشفرا رحمها) وهو مجاز (كنى بذلك عن تغيب الحشفة في فرجها والشعبة كجهينة) قرية في الشعر من ساحل بحر الحجاز كانت مرسى سفن مكة نقل حدثه الله السهيلي في الروض وقيل عنه سماويا ثم (وادي وعرال شعبان دونه) وهو ضرب من الجنادب أو الجعادب (و) شعبا ثم وشعيبا (شعيب من الانبياء) عليهم الصلاة والسلام قال الصاغاني وهو اسم عربي يمكن أن يكون تصغير شعب أو أشعب كما قالوا في تصغير أسود سويد وهو تصغير الترخيم (و) شعب (ع و) أبو أحمد (محمد بن أحمد بن شعيب) بن هرون عن ابي عبد الله البوشنجي مات سنة ٣٥١ (وجعفر بن محمد بن ابراهيم بن شعيب) البوشنجي عن عبد الوفاء (و) أبو العلا (صاعد بن أبي الفضل) بن ابي عثمان المالبني عن ابي الهرعة وعنه أبو القاسم بن عساكر الدمشقي وقد وقع لنا حديثه عاليا في معجم البلدان له مات سنة ٥٥١ (و) أبو الوقت (عبد الاول) بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي (الشعيبيون محدثون) نسبوا الى جدهم ومحمد بن شعيب بن سابور وأبو بكر شعيب بن ايوب الصريفيني وابو علي محمد بن هرون بن شعيب بن عمر بن عيسى الانصاري الاندلسي فاضل اديب وشعيب بن الاسود الجمال من أقران طاوس والقاسم الابزاري وأبو سعد اسماعيل بن سعد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن شعيب الشعيبي محدث ابن محدث وابو جعفر بن محمد بن أحمد الشعيبي حدث عنه مرمحدثون ومن الماجر بن الشمس محمد بن شعيب بن محمد بن أحمد بن علي الشعيبي الاسنوي الوزيري سمع السنرا وسمع الاسلام (وشعب) كجعفر رجل (ع) قال الصمة بن عبد الله القشيري

تالله يغري والا قدار غالبة * والعيش ترزق احيانا من الحرب

2 قوله تصادف الذي في التكملة تصادف بالتاء وقوله الذي يشعب الذي فيها أيضا التي تشعب وقوله في البيت الآتي ابن عمه في التكملة أيضا ابن أمه وقال أي يفارقه ابن أمه وقوله من مخلاف سنحان في التكملة سنحان وهو الصواب قال المجد وسنحان بالكسر مخلاف باليمن اه

هل أجعلنْ يدي للخدّ مرفقة * على شعبعب بين الحوض والعطن

(وشعبى) بالضم ثم الفتح مقصود (كأُربى ع) في جبل طيئ قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي

أعبدا حلّ في شعبى غريبا * ألؤما لا أبالك واغترابا

وقرأت في المعجم ما نصه وليس في كلامهم فعلى الا أربى ٢ وشعبى موضعان وأربى اسم للداهية وقد تقدم (والأشعب ه باليمامة) قال النابغة الجعدي

فليت رسولا له حاجة * الى الفلج العود فالأشعب

وشعب الشرب الأعلى هي الربوة هو ما بين الجبلين أعلى الشرب كذا قاله ابن ناصر الدمشقي (ومشعب الحق طريقه الفارق بينه وبين الباطل) قال الكميت

ومالي الا آل أحمد شيعة * ومالي الا مشعب الحق مشعب

(والشعبان أكمة لها قرنان ناشزان) عن ثعلب قال شيخنا وذكر ابن السكيت انها اسم لامرأة اشبهته * قلت وهو تكرار مع ما قبله

(و) الفقيه التابعي الجليل المشهور عامر بن شراحيل (الشعبي بن شعب همدان) وقال الجوهري الى شعب وهو جبل ذي شعبين له حسان بن عمرو الحميري وولده وقد تقدم وقال ابن درستويه انه الى شعب حي من اليمن لأنهم انقطعوا عن حيهم (وبالضم معاوية بن حفص الشعبي نسبة الى جده) شعبة (وبالكسر) أبو منصور (عبد الله بن المطهر الشعبي) الى الشعب وهو موضع عن أحمد بن الحسن النهاوندي وعنه عمر بن مكي النهاوندي (محدثون) وفي الحديث ما هذه الفتيا التي شعبت بها الناس أي فرقتهم والمخاطب بهذا القول ابن عباس في تحليل المتعة والمخاطب له بذلك رجل من بلهجيم والشعبة الربوة وهي قطعة تشعب بها الاناء يقال صدعة مشعبة أي شعبت في مواضع منها شدد للكثرة وفي المثل شعلت شعبي جدواي أي شغلت كثرة المؤنة عطائي عن الناس والعرب تقول أبى لك وشعبي معناه فديتك قال

٣ رأيت رجالا شعبي لك * من خلاخسة رجالك

معناه رأيت رجالا فديتك شبهته انا لك (الشعصب كجعفر العاسي و) قد (شعصب الشيخ) اذا (عسا) وذلك اذا كبر وساخ ويبست أعضاؤه ((الشعنبة)) أهمله الجوهري وقال النضر بن شميل هو (أن يستقيم قرن الكبش ثم يلتوي على رأسه قبل) بكسر ففتح (أذنيه) قال (و) يقال (انه) أي الكبش (لمشعنب القرن) أي يلتوي حتى يصير كأنه حلقة ونقله ابن فارس كب القرن قاله الازهري والمشعنب أيضا المستقيم (و) قال النضر في مشعنب القرن العين والعين (بكسر ثويه) ويفتح ((الشغب)) بالتسكين (ويحرك) وهو لغة (وقيل لا) ونسبها ابن الأثير للعامة وقال الحريري في درة الغواص ويقولون فيه شغب بفتح الغين فيوهمون فيه كما وهم بعض المحدثين في قوله شغب كما تغلي القدور بالشغب * والصواب فيه شغب باسكان الغين واعترض عليه ابن بري في حواشي الدرة وقال ان قولهم شغب بفتح الغين صحيح وارد نقله ابن دريد قال شيخنا وحكاه ابن جني في المحتسب والزمخشري في الأساس وهو (تهييج الشر) والفتنة والخصام والشغب الخلاف قاله الباهلي (كالتشغيب و) شغب على ما في الوفيات لابن خلكان وفي المراصد شغب (ع) لاذغدرة وقيل قرية بأمر سوف وقيل بين المدينة وايلة وقيل هي قرية خلف وادي القرى وقال ابن منظور شغب بين المدينة والشأم وفي حديث الزهري انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان في الشأم وبه كان مقام علي بن عبد الله بن عباس واولاده الى أن وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين ايضا وقيل هما واديان واستدل بقول كثير

وأنت التي حببت شغبا الى بدا * الى وأوطاني بلاد سواهما

اذا ذرفت عيناي أعتل بالقذى * وعزة لو يدري الطبيب قذاهما

وحلت بهذا حلة ثم حلة * بهذا فطاب الواديان كلاهما

(وبه قال الزهري) هكذا في سائر النسخ ولم يعترض له شيخنا ولم أجد من شرح هذا الموضع وهو تحريف منكر وقع من النساخ والصواب وبه مال أو ضياع الزهري وهو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني مات سنة أربع وعشرين ومائة بشغب في أمواله بها قال ابن سعد عن الحسن بن أبي السري العسقلاني رأيت قبر الزهري بأداما ٤ وهي خلف شغب وبدا وهي اول عمل فلسطين وآخر عمل الحجاز وبها ضيعة الزهري التي كان بها ورأيت قبره مسنما مجصصا انتهى قاله الهكاري في رجال المحدثين (و) قد (شغبهم) يشغبهم شغبا (و) شغب (بهم و) شغب فيهم و شغب (عليهم) كله بمعنى (كمنع وفرح) يقال شغبت عليهم بالكسر اشغب شغبا والكسر لغة ضعيفة اي (هيج الشر عليهم) وفي حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس قاله ابن الاثير * قلت وقد تقدم في حرف العين المهملة وفي الحديث نهى عن المشاغبة اي المخاصمة والمفاتنة (وهو) مشغب الجند وطول الشغب و (شغب) كفرح (و شغب كجندب) اسد الاسد قال

واني على ما نال بي بمرفه * على الشاغبين الناركي الحق مشغب

(وشغاب) بالشد للمبالغة (وشب كجعفر) قال همنان

٥ تدع ع ٥ المرقب العصا * ذا الخبر ان العرك الشغبا

(ومشاغب) كمقاتل (وذو مشاغب) كمساجد (و) شغب فلان (عن الطريق كمنع) يشغب شغبا (مال) قاله شمر قال ابن

٢ قوله أربى كذا بخطه والصواب أدمى بالدال كما في الصحاح والقاموس وفي الاشموني على الخلاصة بعد ذكر أربى وأدمى وشعبى لموضعين وزعم ابن قتيبة أنه لا رابع لها ويرد عليه أربى بالموحدة اسم للداهية وحنفى لموضع وحبي لعظام النمل وفي القاموس ان حنفى اسم ماء لغمرة ووهم الجوهري في جعله اسم موضع

٣ قوله رأيت رجالا كذا بخطه والذي في التكملة فالست رأيت وهو الصواب وتستقيم به الوزن

(شعصب)

(شعنبه)

(شغب)

٤ كذا بخطه

٥ قوله تدع الخ الذي في التكملة ع بالنون

*ويعاب فالهم وان لم شعب * أى وان لم يحرعن الطريق والقصد ولان مشعب اذا كان حائدا عن الحق وقال الفرزدق

يردون الحلوم الى جبال * وان شاغبهم وجدوا شغابا

أى ان خالفتهم عن الحكم الى الجور ورك القصد الى العنود (وشاغبه) فهو شغاب (شاغره) مشاررة وخالفه وفى لسان العرب ويقال للانسان اذا وجب ٣ واستصعب على الفحل انه اذا شغب ضعف وهو مجاز قال أبو زيد يرثى ابن أخيه

كان غنى يزدد وليك بعد الله شغب المستصعب المريد

وأنشد الباهلى قول العجاج كأن تحى ذات شغب سمحيا * قوداء لا تحمل الا محدحا

قال الشغب الخلاف أى لا تواتيه وشغب عليه يعنى أنا تسمحيا طويلا على وجه الارض قوداء طويلة العنق وقال عمرو بن قميئة

* فان تشغبى فالشغب منى سجية * أى تخالفى وتعلقى بالاتواء وفى الاساس ومن المجاز ناقة شغابة لم تعتدل فى المشى وتحيد وطلبت منه كذا فشاغب وامتنع اذا تعاصى (وعبد الملك بن على) بن خلف (بن شغبة الشعبى محركة) نسبة الى جده وهو (محدث بصرى وشغب محركة ممنوعة) من الصرف فى المعرفة (امرأة) وأبو الشغب العبسى واسمه عكرشة بن أربد بن عروة بن مسحل بن شيطان بن حذيم بن جذيمة شاعر فرأت شعره فى الحماسة فى المراثى (وشغب بالفتح) ذكره المصنف مستدرك وحكى الرشاطى فيه التحريك قال ولم يقيده عبد الغنى والصواب انه بسكين الغين كما قيده ابن ماكولا (منهال بن مصعر والسأم منه زكريا بن عدى الشغبى المحدث) عن الزهرى وعنه ابن أخيه ابراهيم بن موسى بن عدى الشغبى وعمر بن أبى بكر الموصلى وغيرهما وحديثه فى الاوسط للطبرانى ((الشغربية)) أهمله الجوهرى وقال أبو سعيد الشغربية بالراء والشغرى (اعتقال المصارع رجله برجل آخر) والقاؤه اياه شزرا (وصرعه اياه) صرعا ((كالشغربية)) بالزاى وهو الافصح (والشغرى) وهو ضرب من الحيلة فى الصراع ومنه حديث ابن معمر أخذ وحلا بيده الشغربية (وشغربه شغربة صرعه كذلك) أى أخذه بالشغربية قال ذو الرمة

وابس بن أقوام فكل * أعد له الشغازب والمحالا

وقال آخر علمنا أخوالنا بنو عجل * الشغربى واعتقالا الرجل

ويقول صرعه صرعة شغربية وعن أبى زيد شغرب الرجل الرجل وشغربه بمعنى واحد وهو اذا أخذه العقيلى وأنشد أبو سعيد للعجاج

بينا الفتى يسعى الى امنيه * يحسب أن الدهر سرجونه * غنيله داهية دهويه

واعتلقته علة شغربيه * لما عن هواه شغربيه

(و) شغربه شغربة (أخذه بالعنف والشغرى الصعب) قال ابن الاثير وأصل الشغربة الالتواء والمكر وكل أمر مستصعب شغربى (و) الشغربى ابن آوى قاله ابن الاثير والشغربى ٣ (من المناهل الملتوى) الحائد (عن الطريق) عن الليث وقال العجاج صرعه بالا

*٣ مجرد أزور شغربى * (وشغربت الريح الثوب فى شوبها) وفى سنن ابى داود فى باب العدة الع يرة حد سحى يكون شعربا قال ابن الاثير هكذا رواه أبو داود قال الحربى والذى عندى انه زخربا وسوال ى اسد لحه وعلط وقد تقدم فى الزاى قال الخطابى ويحتمل أن يكون الراى سناء والخاء عينا ٤ ماوهذا من مراتب الابدال كذا فى لسان العرب واشار له شيخنا أيضا ((الشغنوب بالضم) أهمله الجوهرى وقال الازهرى الشغنوب كالشغبوب أعالى الاغصان و (الغصن الناعم الرطب كالشغنب) والشغنب (و) شغنوب (اسم وابن شغنب) كجعفر (شاعر م) ذكره الامام وشغب الرى يارس ذكره أبو على الهجرى فى نوادره (و) ذكره الازهرى فى شغب وقال (ابن مشغب) الفرس بالفتح (ويكسر لونه) أى (شغبت) ففيه وكسر الغين وفتحها ((الشغب)) بالفتح (ويكسر فهو ما انفرج بين كل جبلين او) هو (صدع) يكون (فى كهوف الجبال وأصول الاودية دون الكهف تكرمه الطير) وقيل هو كالغار أو كالشق فى الجبل وقيل هو كان مطمئن اذا اسرب بله ذهب فى الارض عن الاصمعى الشقب كالشق يكون فى الجبال ٥ واللهو مهواه ما بين كل جبلين والشقب الشق الصغير فى الجبل وفى التهذيب بين اللهب الشقب مواضع دون الغيران يكون فى كهوف الجبال وأصول الاودية تكرمها الطير (ج شقاب وشقوب وشقبة) كعنبة عن الاصمعى وأنشد اللحيانى

فصحت والطير فى شقابها * حمط اراك الطما بها

(و) الشقب (بالتحريك او بالكسر) أيضا وكلاهما مسموعان (شجر) ينبت كمنبت الرمان وورقه كورق السدر و (جنا كالبنق) وفيه نوى (واحدته) شقبة (بهاء) وقال ابو حنيفة الشقب شجر من شجر الجبال ينبت ابتارعه وابى بنبتها ويدرا فى جبال السراة على افواه الاودية وهم يقولون شقب بالكسر وقال أبو حنيفة مرة هو من عتق العيدان (والشوقب) كجوهر (الرجل الطويل) وكذا من النعام والابل كما فى لسان العرب (والواسع من الحوافر) قال حافر شوقب واسع عن كراع (و) شوقبان (جنة الله بالشام تعلقه بها) وفى نسخة بها (الجبال والسفنان محركة طائر) طى وحسن فيها نها وان وبالسعو ونقا بعاض اسد ركه محمد والشقبان كعثمان السكان لعمه (و) بنى فر ماوية بان محرك (ه) بحلب الله اعلم (والمه شيخنا الشيخ) ثم السكون وقال وأعرفنا وذكر المصنف مستدرك (ع قرب مكة) شرفها الله تعالى قال اللهبى

٣ قوله وجب كذا بخطه بالجيم والذى فى الصحاح وحت بالحاء المهملة قال فى مادته وح ت م والوحام من الدواب أن تستصعب عند الحمل وقد وحمت بالكسر وقوله وصعب كذا بخطه مصلحه بعد أن كانت وضعت والذى فى الصحاح والاساس وضعن بالنون وهو الصواب وقد ذكره الجوهرى فى مادة ض ع ن فراجعه

(شغربه) (شغرب)

٣ فى التكملة مجرى

٤ قوله سينا الصواب سينا كما فى النهاية

(شغنوب)

(شقب)

٥ قوله واللهو كذا بخطه والصواب اللهب راجع المجد فى مادة ل ه ب

قالهادتان فكبك خادب * والبوس فالاعراع من أشقاب

(شعبٌ) (شَقَعْطَبٌ) كذا في المعجم ((شعب كجعفر) أهمله الجماعة وهو (ع قرب دمشق) نسب اليه جماعة من المحدثين ((الشقعطب كسفرجل الكبش له قرنان) منكران (أو أربعة) قاله أبو عمرو كارواه أبو العباس عن عمرو عن أبيه هذا وزاد (كل منها كسبوطب ج شقاعط وشقاطب) ومثله في حياة الحيوان وقال الازهري وهذا حرف صحيح * قلت وروى ياقوت في معجم الادباء في ترجمة الطاهر العمانى اللغوي ما نصه وكان عثمان بن عيسى البلطي اللغوى البلطي شيخ الديار المصرية يسأله سؤال مستفيد عن حروف من حوشي اللغة سأله يوما عما وقع في كلام العرب على مثال شقعطب فقال هذا اسم في كلام العرب المعروف ومعناه أن الكلمة محبوبة من كلمتين كانعت النصار الحشنتين فجعلهما خشبة واحدة فشقعطب محبوب من شق وحطب سأله البلطي أن يثبت له ما وقع من هذا المثال فأملاها عليه نحو عشرين ورقة من حفظه وسماها كتاب تنبيه البارعين على المحبوب من كلام العرب انتهى

(شُكُبٌ) ((الشكب بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو لغة في السكب وهو (العطاء) وقيل (الجزاء والشكبان بالضم) وفي شعر أبي سليمان الفقعسي

لما رأيت حموه الا قاربه * نقلب السمان وهو راكب

وهو لغة في الكاف وقال اللحياني في نوادره وسماعي من الأعراب الشكبان وهو (شبه الشباشين في البادية من الليف والخوص يحمل لها عرى بعلقها الحساسون) (تحسون فيه) قال الازهري والنون فيه نون جمع كأنه في الاصل شكبان فقلب الشكبان وفي نوادر الأعراب الشكبان ثوب تعقد طرفاه من وراء الحقوين والطرفان في الرأس يحشى فيه الحشيش على الظهر ويسمى الحبال *قلت وشكيبان مصغر اسم والشكوب في قول أبي منهم الهذلي فسامونا الهدانة من قريب * وهن معا قيام كالشكوب المكراكي ورواه الاصمعي كالشجوب وهي عمد من أعمدة البيت وقد تقدم كذا في التهذيب (و) الامام المحدث (أحمد) بقال هو ابن معمر وقيل عبد الله (ابن اشكاب) قيل اسمه مجمع الحضرمي الكوفي الصغار (بالكسر ممنوعا) من الصرف (محدث) حدث عن محمد بن فضيل وغيره وعنه الامام محمد بن اسمعيل البخاري في آخر صحيحه وأبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم بن اشكاب الغسار النصوري محدث روى عن أبي على محمد بن عمر بن على بن سفويه وعنه أبو عبد الله الفراوي عاش مائة وثلاث عشرة سنة توفى سنة ٤٥٥ وعلى بن اسكاب الحسين بن ابراهيم بن الحسن بن رعلان العامري شيخ أبي بكر بن أبي الدنيا أخو محمد هما كأنهما محدثون واشكاب لقب والدهما روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وحماد بن زيد وشريك وعنه ابنه محمد وغيره توفى سنة ٢١٦ قلت ومحمد ابن اشكاب هذا أخرج حديثه البخاري في المناقب كذا في أطراف المزي

(اشكَرْب) ((اشكرب كاصطبر) أهمله الجماعة وهو (د) في (شرقي الاندلس) نسب اليه أبو العباس يوسف بن محمد بن فارد الاشكر بي ولد باشكرب ونشأ بجيان وسافر الى خراسان وأقام ببلخ الى أن مات بها سنة ٥٤٨ كذا في المعجم

(شِلْبٌ) ((شلب بالكسر) اهمله الجماعة وهو (د غربي الاندلس) وهي مدينة بقرب اشبيلية ويسمى أعمال شلب كورة اكشونبة واشكونبة قاعدة لها مدن ومعاقل ودار ملكها قاعدة شلب وبينها وبين قرطبة سبعة أيام ولما صارت لبني عبد المؤمن ملوك المغرب أضافوها الى كورة اشبيلية ويخرج بكون ذي الوزارتين ابن عمار منها ومنها ابن السيد وابن بدرون وابن كاسب أبو عمرو وهو القائل

أبا الولا السيم والبرق والورد * فوصوب الغمام ما كنت أصبو

ذكرني شلبا وهيهات مني * بعد ما استحكم البعاد شلب

(شَلْحَبٌ) (شَلْخَبٌ) هكذا بقلم شيخنا ((رجل شلحب كجعفر قدم) أي جاهل بالامور (كسلحب) بالخاء المعجمة (وهذا أصح) وقد أهملهما الجوهري واقتصر الصاغاني وصاحب اللسان على الاخير عن ابن دريد وقال الصاغاني ووقع في بعض نسخ الجمهرة بالاهمال والاعجام أصح وظن المصنف أن المراد بالاهمال اهمال الحاء وليس كذلك وانما يعني به اهمال السين واعجامها وأما الحاء فانها معجمة على الحالين فاذهم فان المصنف وقع في غلط فاحش ونسب للعرب لغة لم يعرفوها والله أعلم

(شِيبٌ) ((الشبب محركة ما ورقه) يجري على الشعر (و) قيل ما ورقه دقاق (و) عدو في) المقامات الاصمعي وقيل في (الأشبان) وقيل حب الاسنان (او) الشبب (نبات يشبه) أي الاسنان (أو) هو (حبة الاسنان كالعرب راها كالمسمار) وقال ابن شميل الشبب في الاسنان ان تراها مشربة شيئا من سواد كما يرى الشيء من السواد في البرد والعروق في الاسنان والظلم ماؤها كأنه يعلوه سواد وفي لسان العرب قال الجرمي سمعت الاصمعي يقول الشبب برد الفم والاسنان وقيل انهما نقاؤها تقول هو جاهمين يطلع فيراد بالجدة ماؤها وطراءتها لا انها ادا أشنعلها السنون احتكت فقال ماهو الابردها وقول ذي الرمة

لمياء في شفتيها حوة لعس * وفي اللثات وفي أنيابها شنب

يرد قول الاصمعي لانه لا يكون فيه احد قال ابو العباس احمد وابى الشنب فقال طائفة هو تحزيز الاسنان وقيل صفاؤها ونقاؤها وقيل هو تفليجها وقيل هو طيب نكهتها وفي المزهر روى عن الاصمعي انه قال ما رؤبه عن الشنب فأخذ حبة رمان وأوما الى نصيبها (شنب كفرح) فهو (شانب) اى على غير قياس (وشنب وأشنب) وهو الاكثر في السماع والاستعمال وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشنب (وهي شنباء) بينة الشنب (وشنبا عن سيبويه) وشنب على بدل النون ميما لما يقع من مجيء الباء من بعدها (والشنباء من الرمان الا مليسية) التي (ليس لها حب انما هي ماء في قشر) على خلقة الحب من غير عجم قاله

اللبيب

الليث (وشنب يوما كفرح برد فهو شنب) كفرح على القياس (وشانب) على الاستعمال (والاسم الشنبة بالضم) قال بعضهم يصف الانسان

مصفحا حش أحم برية * عوارض فيها شنبة وغروب

(والمشانب الافواه الطيبة) وعن ابن الاعرابي المشنب الغلام الحدث المحرر الاسنان المؤشر ها فتاء وحداثة (وشنبويه كعمرويه حدث عن حجاج بن أرطاة) وغيره وهو من قدماء المحدثين (ومحمد بن حسين بن يوسف بن شنبويه) بن أبان بن مهران (الاصبهاني) نزيل صنعاء سمع محمد بن أحمد الفقيه (وأبو جعفر محمد بن شنبويه) العطار عن يحيى بن المغيرة المخزومي وعنه أحمد بن عيسى الخفاف (وعلي بن قاسم بن ابراهيم بن شنبويه) أبو الحسن عن ابن المقرى وعنه سعيد بن أبي الرجاء (ومحمد بن عبد الله بن نصر بن شنبويه) أبو الحسن (صاحب بلال الاربعين) روى عن أبي الشيخ الاصبهاني (و) شنبويه (بالضم أبو عبد الرحمن بن شنبويه) عبد الله بن أحمد ابن محمد بن ثابت المروزي عن عبد الله بن موسى (محدثون) وفاته أحمد بن الحسن بن أبي عبد الله بن شنبويه عن محمد بن اسمعيل الصائغ ذكره ابن نقطة وأبو نعيم اسمعيل بن القاسم بن علي بن شنبويه المقرى عن أبي بكر بن ريذه وعنه السلفي ويعقوب بن اسحق ابن شنبه محركة الاصبهاني عن أحمد بن الفرات وعبد الله بن محمد بن شنبه القاضي روى عنه ابن مجويه وقيل هذا بسكون النون وابراهيم بن عمر بن عبد الله بن شنبه البزار المدني عن ابن شبيب وأبو نصر محمد بن أحمد بن عمر بن شادي بن شنبه الاصطخري عن أبي بكر الخيري وغيره

(شُنحوب) ((الشنحوب بالضم) قال الصاغاني أهمله الجوهري مع أنه ذكره في ش ح ب لأن النون زائدة وهو (أعلى الجبل كالشنحوبة والشنحاب بالكسر) وشناحيب الجبال رؤسها وفي الصحاح الشنحوبة والشنحوب واحد شناحيب الجبل وهي رؤسه وفي حديث علي كرم الله وجهه دواب الشناحيب الصم هي رؤس الجبال العالية والنون زائدة وقد ذكره المؤلف في ش ح ب وأعاده هنا تبعا لابن منظور والصاغاني (و) الشنحوب (فرع الكاهل وفقرة الظهر) من العنقر قال ابن دريد (والشنحب الطويل) من الرجال

(شَنْرَب) ((الشنرب كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد وشنروب) كعصفور (ع) نقله الصاغاني

(شَنْطَب) ((الشنطب بالطاء المعجمة) وهي المثلثة (وبالضم كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (ع بالبادية) قال ذو الرمة

دعاها من الاصلاب أصلاب شنطب * أخاديد عهد مستحيل المواقع

(و) الشنطب (الطويل الحسن الخلق) عن ابن دريد (و) الشنطب جرى فيه ماء وفي التهذيب (كل جرى فيه ماء) ونقله الصاغاني أيضا

(شَنْعَب) ((شنعب)) بالعين المهملة كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم) رجل (والشنعاب بالكسر الرجل الطويل) العاجز كالشنعاف بالفاء في آخره والشنعاب أيضا رأس الجبل

(شَنْغَاب) ((كالشنغاب)) بالمعجمة وهو من الرجال العاجز الرخو وقد أهمله الجوهري أيضا نقله ابن دريد (وهو أيضا الطويل الدقيق من الارشية) وهي الحبال (والاغصان) ونحوها (كالشنغب والشنغوب) بضمهما والشغنوب أعالي الاغصان قال الازهري رأيت في البادية رجلا يسمى شغنوبا فسألت غلاما من بني كليب عن معنى اسمه فقال الشغنوب الغصن الناعم الرطب ونحو ذلك (أو الشغنب بالضم الطويل من) جميع (الحيوان) قاله ابن الاعرابي (والشغنوب عرق طويل من الارض دقيق) نقله الصاغاني

(شُنْقُب) ((الشنقب كقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وأورده في ش ق ب قال الصاغاني هو (و) الشنقاب مثل (قنبار ضرب من الطير) وعلى الاول اقتصر الدميري وقال انه حيوان معروف والثاني رواه أبو مالك ولم يحك به غيره قال الصاغاني فان كان هذا صحيحا فان اشتقاقه من الشقب والنون والالف زائدتان

(شَوْب) ((الشوب الخلط) شاب الشيء شوبا خلطه وشيبه أشوبه خلطته فهو مشوب (كالشياب) بالكسر قال أبو ذؤيب

وأطيب براح الشأم جاءت سبيئة * معتقة صرفا وتلك شيابها

هكذا أنشده أبو حنيفة وقال تعالى ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم أي لخلطا ومزاجا قال الزجاج يقال للمخلط في القول أو العمل هو يشوب ويروب والشائب أيضا اسم ما امتزج ويقال شوب وروب أي دافع بدافعه عن مقالته وقال شمر وفي الحديث الاشواب قال أهل الغريب هم الاخلاط من انواع شتى قال والاوباش الاخلاط من السفلة فهو أخص (و) قولهم (ماله شوب ولا روب) أي لا (مرق ولا لبن) وقال ابن الاعرابي وفي الخبر لا شوب ولا روب أي لا غش ولا تخليط في شراء او بيع وقيل معناه انك بريء من هذه السلعة وروي عنه انه قال انك بريء من عيبها (و) الشوب (القطعة من العجين) وقال هي الغريرة وهي الخميرة الغليظة ويسمى الدوف بالشوب الدوف العسل (و) الشوب (ما شيب به من ماء أو لبن) فهو مشوب ومشاب (و) حكى ابن الاعرابي ما عندي شوب ولا روب فالشوب (العسل) المشوب والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن بغير تحديد وقال بعضهم الشوب الدوف فالشوب اللبن والدوف العسل قاله ابن دريد (وانشاب) هو (وانشاب اختلط) قال ابو زبيد الطائي

حادب مناصبه سنان بادنه * تكروره وشيب وانشابا

وروي فانشابا وهو أذهب في باب المطاوعة (والمشاوب بالضم وفتح الواو وتشديد الواو غلاف القارورة) لانه مشوب جزره وبعمره ونحصره رواه أبو حاتم عن الاصمعي (وبكسرها) أي الواو (وفتح الميم جمعه) أي جمع المشاوب نقل ذلك عن أبي حاتم أيضا (و) في فلان شوبة (الشوبة الخديعة) كما يقال في فلان دوبة أي خديعة ظاهرها مستعمل بعض الناس من الشوب في الحركات وقال أبو الهيثم المشوبة

بالكسرة والفتحة التي قبل الامالة نحو فتحة عين عابد وعارف قال بذلك ان الامالة انما هي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة فتميل الالف التي بعدها بسبب أنها تبعته وهذا هو القياس لان الالف تابعة للفتحة فكما أن الفتحة مشوبة فكذلك الالف اللاحقة لها كذا في لسان العرب وعن الفراء شاب اذا خان وشاب اذا خلط وعن الاصمعي في باب اصابة الرجل في منطقه مرة واخطائه أخرى هو يشوب ويروب (و) عن أبي سعيد يقال للرجل اذا نضح عن الرجل قد (شاب عنه) وراب اذا كسل (وشوّب) اذا (دافع) مدافعة (ونضح عنه غير مبالغ) فيها أي يدافع مرة ويكسل مرة فلا يدافع البتة وقال أبو سعيد الشوب أن ينضح نضحا غير مبالغ فيه وقال أيضا العرب تقول أمسى فلان اليوم يشوب عن أصحابه اذا ادفع عنهم شيئا من دفاع قال وليس قولهم هو يشوب ويروب من اللبن ولكنه معناه رجل يروب أحيانا فلا يتحرك ولا ينبعث وأحيانا ينبعث فيشوب عن نفسه غير مبالغ فيه وعن ابن الاعرابي شاب اذا كذب وشاب اذا خدع في بيع أو شراء وشاب شوبا اذا غش وفي الحديث يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة ٢ وقول السليك بن السلكة السعدي

سيكفيك ضرب ٣ القوم لحم معرّض * وماء قدور في القصاع مشيب

اعاده على شيب الذي لم يسم فاعله أي مخلوط بالتوابل والصباغ والضرب اللبن الخاثر معرّض ملقى في العرصة ليجف ويروى معرّض أي طري وروى معرّض أي لم ينضج بعد وهو الملهوج (وشابة) ذربه بالسموم (جبل بمكة أو نجد) وقيل موضع بنجد كما لابن سيده وسنذكره في ش ي ب لان الالف تكون منقلبة عن واو وعن ياء لان في الكلام ش و ب وفيه ش ي ب ولو جهل انقلاب هذه الالف لحملت على الواو لان الالف فيها عين وانقلاب الالف اذا كانت عينا عن الواو أكثر من انقلابها عن الياء قال

وضرب الجماجم ضرب الاصم حنظل شابة يجني هبيدا

كذا في لسان العرب ومثله في المحكم ومنهم من قال انه شامة بالميم والصواب انهما موضعان أو جبلان وقال البكري ان شابة جبل في الحجاز في ديار غطفان وقيل بنجد وعليه اقتصر الجوهري وابن منظور وبه صدر في المراصد والمعجم وسيأتي قول أبي ذؤيب الهذلي الذي استدل به الجوهري في ش ي ب (و) بنو (شبان قبيلة) من العرب قيل ياؤه بدل من الواو لقولهم الشوابنة وسيأتي في ش ي ب والمؤلف تبع ابن سيده حيث أوردها في الموضعين واقتصر الجوهري وابن منظور على ايرادها في الياء التحتية واختار ابن جني انها واوية العين وان أصله شيوبان على فيعلان فأدغم وخفف كما قيل في ريحان والاصل شيوبان كحولان ونقل الوجهين العلامة أحمد بن يوسف المالكي في اقتطاف الازاهر والتقاط الجواهر وقال ظرفه ابن جني بدرج حسن فالله يجمعنا

(و) قولهم (باتت) أي البكر (بليلة شيباء بالاضافة) قال عروة بن الورد

كليلة شيباء التي لست ناسيا * وليلتنا اذ منّ ما منّ قرمل ٤

ا(وبليلة الشيباء) معرفا وقال عروة أيضا

فبت كليلة الشيباء همت * بمنع الشكر أتأمها القبيل

(اذا غلبت) بالبناء للمجهول (على نفسها) أي غلبها زوجها فافتضها وأزال بكارتها (ليلة هدائها) بالكسر من اهداء الماشطة العروس لزوجها ليلة الزفاف فاذا دخل بها ولم يفترعها قيل باتت بليلة حرة ونقل شيخنا عن ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ان الشيباء المرأة البكر ليلة افتضاضها والاسم يطلقها الى افترعها أبدا ولا ينسى فاسل بكرها أبدا وهو أول ولدها اذ ... ذكره الزمخشري في الاساس في ش ي ب وجعله من المجاز وقال كأنها ذهب أمر شديد اشابت منه الذوائب ومثله في لسان العرب عن انه قال وقيل باتت بليلة شيباء بدل من واو لان ماء الرجل شاب ماء المرأة غيرا بالم يسمعهم قالوا انه شوباء ذلك لا رما كعند واعتادوا أورده ابن سيده في المحكم في الواو وفي الياء وقال باتت المرأة بليلة شيباء قيل ان الياء هاهنا معاقبة وانما هو من الواو واقتصر الجوهري على ذكرها في التحتية كالزمخشري وابن منظور وغيرهم (و) الشائبة واحدة (الشوائب) وهي (الاقذار والادناس) جمع قذر ودنس (الشهب محركة) لون (بياض يصدعه سواد) في خلاله (كالشهبة بالضم) لا البياض الصافي كما وهم فيه بعض وأنشد

وعلا المفارق ربع شيب أشهب *

وقيل الشهب والشهبة البياض الذي غلب على السواد (وقد شهب وشهب ككرم وسمع) شهبة (واشهب) كاحمرّ (وهو أشهب) حتى في شعر هذيل (شاهب) قال

فجال رجال الحيّ ثم تحملوا * بمارم فوارس النار شاهب

وفرس أشهب وقد اشهب اشهبابا واشهاب اشهيبابا لغة (و) من المجاز (سنة شهباء) اذا كانت مجدبة بيضاء من الجدب (لا خضرة فيها) أو التي (لا مطر فيها) ثم البيضاء ثم الحمراء وأنشد الجوهري وغيره لزهير بن أبي سلمى ٥

اذا السنة الشهباء بالناس أجحفت * ونال كرام المال في الجحرة الاكل

قال ابن بري الشهباء البيضاء أي هي بيضاء من كثرة الثلج وعدم النبات وأجحفت أضرت بهم وأهلكت أموالهم ونال كرام المال أي كرائم الابل يعني أنها تنحر وتؤكل لانهم لا يجدون لبنا يغنيهم عن أكلها والجحرة السنة الشديدة التي تجحر الناس في البيوت ويوم أشهب وسنة شهباء وجيش أشهب أي قوي شديد وأكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة وفي حديث حليمة خرجت في سنة شهباء أي ذات قحط وجدب وفي لسان العرب وسنة حمراء كثيرة الثلج والشهباء أقل من البيضاء والحمراء أشد من البيضاء والغبراء التي لا مطر

٢ قال في النهاية أمرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك اه

٣ قوله ضرب هكذا هو الصواب الموافق لما تقدم وما وقع بالمطبوع من هذا الشارح والصحاح صرب بالمهملة فهو تصحيف

٤ قوله قرمل هو اسم فرس عروة بن الورد كما في اللسان وقوله في البيت الآتي الشكر أي الفرج وأتأمها أي أفضاها والفسل الزوج

٥ قوله وأنشد الجوهري لم أجده في الصحاح المطبوع

ثم أو السهباء أيضاً الأرض التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي البياض فسميت بالجدب بها (و) من المجاز حقاه
(الشهاب) وهو (بالفتح اللبن) الضياح أو (الذي ثلثاه ماء) وثلثه لبن (كالشهابة بالضم) من كراع وذلك لتغير لونه قال الأزهري وسمعت غير واحد من العرب يقول للبن الممزوج بالماء شهاب كأنه يرى فيه الشمس قال أبو حاتم هو الشهابة وهو الفضيح والضياح والشهاب ٢ والشجاج والسجار والضياح والسمار كله واحد (و) الشهاب (ككتاب شعلة من نار ساطعة) وروى الأزهري عن ابن السكيت قال الشهاب العود الذي فيه نار قال وقال أبو الهيثم الشهاب أصل خشبة أو عود فيها نار ساطعة ويقال للكوكب الذي ينقض على إثر الشيطان بالليل شهاب قال الله تعالى فأتبعه شهاب ثاقب وفي حديث استراق السمع فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها يعني الكلمة المسترقة وأراد بالشهاب الذي ينقض بالليل شبه الكواكب وهو في الأصل الشعلة من النار وفي التنزيل العزيز أو آتيكم بشهاب قبس قال الفراء نون عاصم والأعمش فيهما قال وأضافه أهل المدينة شهاب قبس قال وهذا من إضافة الشيء إلى نفسه كما قالوا حبة الخضراء ومسجد الجامع يضاف الشيء إلى نفسه ويضاف أوائلها إلى ثوانيها وهي هي في المعنى كذا في لسان العرب (و) من المجاز الشهاب (الماضي في الأمر) يقال للرجل الماضي في الحرب شهاب حرب أي ماض فيها على التشبيه بالكواكب في مضيه (ج شهب) ككتب ويجوز بعض فيه التسكين تخفيفاً (وشهبان بالضم) حكاه الجوهري عن الأخفش (و) شهبان (بالكسر) وهو غريب (وأشهب) بضم الهاء قال ابن منظور وأظنه اسماً للجمع قال

٣ بركا وجلادا والهوادة بيننا * بأشهب نار بالذي القوم ترتمي

والشهبان بالضم بنو عمرو بن تميم قال ذو الرمة

إذا عم داعيها أتته بمالك * وشهبان عمرو كل شوهاء صلدم

عم داعيها أي دعا الأب الأكبر ومن المجاز هو لا شهبان الحبس (ويوم أشهب بارد) وهو مجاز وفي لسان العرب أي ذو ريح باردة قال أراه لما فيه من الثلج والصقيع والبرد وانما سهبا كذلك وقال الأزهري يوم أشهب ذو جليد وأنشد قوله أسد بن ناعصة

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي * إذا كان يوم ذو كواكب أشهب

يجوز أن يكون أشهب لبياض السلاح وأن يكون أشهب لمكان الغبار (والشهب ككتب) النجوم السبعة المعروفة وهي (الدراري و) الشهب أيضاً (ثلاث ليال من الشهر) لتغير لونها (و) الشهب (بالفتح) هو (الجبل) الذي (علاه الثلج و) الشهب (بالضم ع) نقله الصاغاني (والأشهب الأسد) ذكره الصاغاني (والأمر الصعب) الكريه في حديث العباس قال يوم الفتح يا أهل مكة أسلموا تسلموا فقد استبطنتم بأشهب بازل أي رميتم بأمر صعب لا طاقة لكم به وجعله بازلاً لأن بزول البعير نهاية في القوة (و) الأشهب (اسم) رجل وهو أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي أبو محمد المصري الفقيه قال ابن سعد ... مات سنة أربع بعد المائتين (و) الأشهب (من العنبر) الجيد له وهو (الضارب إلى البياض و) أشهب المبارى

وما أجد الديوان حتى تصعلكا * زمانا وجر (الأشهبان) عناهما

هما (عامان أبيضان ما فيهما خضرة) من النبات (والشهباء من المعز كالجحا من الضأن و) الشهباء (من الكتائب العظيمة الكثيرة السلاح) قال كتيبة شهباء لما فيها من بياض السلاح والحديد في حال السواد وقيل هي البيضاء الصافية الحديد وفي التهذيب كتيبة شهباء وقيل كتيبة شهباء إذا كانت عليها بياض الحديد (و) الشهباء (فرس للمال المحلي) وهو فارس بن الحرث وغيره سهم ... وهو أن يكون في غرة الفرس شعر يخالف البياض كذا في لسان العرب (والأشاهب بنو المنذر الحجري) قال الأعشى

وبنو المنذر الأشاهب بالحيرة * يمشون غدوة كالسيوف

قلت وهم احدى كتائب النعمان بن المنذر وهم وأخواله وأخوالهم ... كذا في المستقصى ٤ (والشهبان محركة) كالشبهان (شجر) معروف (كالثمام) بالضم (والشوهب) كجوهر (القنفذ) ويقال (شهبه الحر والبرد كشعه لونه وغيره لونه كشهبه) مشدداً عن الفراء قال أبو عبيد شهب البرد الشجر إذا غير ألوانها وشهب الناس البرد ومن المجاز أشهب الزرع إذا هاج بعضه ... لم يذهب سواده كله حكاه أبو حنيفة وأنشد

وفي البدن المهمي لمعشرها * شهبا يروى الرمث بعض هاه

يعني بها على في الرمث حين يشرب ... الدم وفي الصحاح الفحل الأشهب الذي يذهب سواده (وأشهب الفحل) إذا (ولد له الشهب) نقله الزجاج وغيره ابن منظور وأشهب الرجل إذا كان نسل خيله شهباً وقال أهل اللغة الأئمة ابن الأعرابي قال ليس في الخيل شهب قال أبو عبيدة الشهبة في ألوان الخيل أن تشق معظم لونه شعرة أو شعرات بيض كميتاً كان أو أشقر أو أدهم وفرس شهاب رأسه وأشهب غلب بياضه سواده قال امرؤ القيس

ولان الحسام لما ... * شاب بعدي رأس هذا واشهب

(و) أشهب (السنة القوم جردتهم وأتى) كذلك ... نقله الصاغاني ومن المجاز ...

٢ قوله والشجاج كذا بخطه والصواب السجاج بالسين كما في القاموس ولم يذكر في مادة ش ج ج

٣ قوله بركا الخ كذا بخطه وليحرر

٤ السهبان هو الشبوب وهو حروب سطر كما في المفردات لطرس ١٧٦ من أول الأوجه ليوس

٥ قوله صعرها كذا بخطه والصواب بصعرها في ... وفي أن البصري من أدم استدل به على الرمه

خلاله خضر وقلت وقال ابن الشهابات مشاعره كذا في لسان العرب وشهاب اسم شيطان كما ورد في الحديث ولذا غيّر النبي صلى الله عليه وسلم اسم رجل سمي شهابا وأشهبان اسم موضع في ديار العرب أورده السهيلي ومحمد بن شهاب الزهري من أتباع التابعين والاحنس ابن شهاب شاعر وابن شهب صحابي وابن قاضي شهبة بالضم فقيه مؤرخ (الشهبصة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اختلاط الامر) وتشهبص الامر دخل بعضه في بعض) نقله الصاغاني (الشهربة) والشهبرة (العجوز الكبيرة) قال

أم الحليس لعجوز شهربه * ترضى من الشاة بعظم الرقبه

في لسان العرب اللام مقحمة في العجوز وأدخل اللام في غير خبران ضرورة ولا بعينه أعلمه والوجه أن يقال لأم الحليس عجوز شهربة كما يقال لزيد قائم ومثله قول الآخر

خالي لأنت ومن جرير خاله * ينل العلاء ويكرم الأخوالا

(والشيخ شهرب) وشهبر عن يعقوب (و) في التهذيب في الرباعي عن أبي عمرو الشهربة (الحوض) تكون (أسفل النخلة) وهي الشربة فزيدت الهاء وهذا قول أبي خيرة ومثله قولهم هرشف أي عجمي فلملا والاصل رشف فزيدت الهاء (وشهربان) وفي نسخة شهرابان وهو الصحيح (ة بنواحي الخالص) منها أبو علي الحسن بن سمعان بن علي المحدث سكن بغداد وتوفي سنة ٥٨٣ رحمه الصمدي والكمال علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح الفقيه الحنبلي المحدث روى عن علي بن ادريس الزاهد وتوفي ببغداد رحمه الذهبي ٢ وشهربانو بنت يزدجرد ملك الفرس أم أولاد الامام الحسين رضي الله عنه ((الشيب)) معروف قليله وكثيره وزعم بعضهم (الشعر) بعينه شيبا (و بياضه) أي الشعر وهذا هو الذي صدر به ابن منظور والجوهري وغيرهما (كالمشيب) راجع الى القول الاخير ومنه قوله

مشيبه الدور حرب * بني وبين من أحب

لولا مشيبي ما جفا * لولا جفاه لم أشب

وقيل الشيب بياض الشعر ويقال علاه الشيب والمشيب دخول الرجل في حد الشيب من الرجال قال ابن السكيت في قول عدي

تصبو وأنى لك التصابي * والرأس قد شابه المشيب

يعني بيضه المشيب وليس معناه خالطه قال ابن بري هذا البيت زعم الجوهري انه لعدي وهو لعبيد بن الابرص

قد رابه ولمثل ذلك رابه * وقع المشيب على السواد فشابه

أي بيض مسودّه وقال شاب يشيب شيبا ومشيبا وشيبه (وهو أشيب) على غير قياس لان هذا النعت انما يكون من فعل كفرح وشرطه الدلالة على العيوب أو الالوان كما قاله شيخنا والاشيب المبيض الرأس وقال شيخنا رأيت بخط شيخ شيوخنا الشهاب الخفاجي رحمه الله تعالى الاشيب لا على القياس بل على وزن الوصف من المعايب الخلقية كأعمى وأعرج فعدّوه من العيوب كما قال أبو الحسن بن أبي علي الزوزني

كفى الشيب عيبا ان صاحبه اذا * أردت به وصفا له قلت أشيب

وكان قياس الاصل لو قلت شائبا * ولكنه في جملة العيب يحسب

ونائب خط ألم يستعمل ا ي (ولا فعلا له) اي أهملوه ولم يرد في كلام من يعتد بهم لان العرب لم تصغ له وصفا تابعا لا فعل وهو فعلا وان كان غير مقيس ولا على غيره كما ان لهم فعلا لا أفعل له وفي لسان العرب و قال رجل أشيب ولا يقال امرأة شيباء لا ينعت به المرأة اكتفوا بالشمطاء عن الشيباء وقد يقال شاب رأسها (و) شيبه الحزن و (شاب الحزن رأسه و) شيب الحزن (رأسه) وهو من غرائب اللغة لجعله من أدوات التعدية قال شيخنا ومثله في المحكم ولسان العرب والمصباح (كأشاب) رأسه وأشاب برأسه (وقوم شيب) بالكسر كبيض وأبيض (وشيب) كسكر (وشيب بضمتين) قال ابن منظور وغيره شيب في الشعر على التمام هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وعندي ان شيبا انما هو جمع شائب كما قالوا بازل وبزل أو جمع شيوب على لغة الحجاز بين كما قالوا جاحد وجحد وجاحد بوص وقول الراجز عيشا وتعاشيب وكأنه شيب انما يعني به المحض الكثار (وليلة الشيباء) مر ذكرها (في ش و ب) واقتصر الجوهري والزمخشري على ذكرها في ش ي ب (وهي) أي ليلة بنا أيضا (آخر ليلة من الشهر و) قال (يوم أشيب وشيبان) بالفتح (فيه برد وغيم وصراد) وأعاد ذكر صراد في محله (و) من المجاز هب (شيبان) بالفتح (وقد يكسر وملحان) بالكسر وقد تفتح الميم الشين وهما (شهرا قماح) ككتاب وغراب (وهما اشد الشهور بردا) وهما اللذان يقول من لا يعرفهما كانون وكانون قال الكميت

اذا أمست الآفاق غبرا جنوبها * بشيبان او ملحان واليوم أشيب

اي من الثلج وروى ابن سلمه بكسر الشين والميم انما سميا بذلك لابيضاض الارض بما عليها من الثلج والصقيع وهما عند طلوع العقرب والنسر وفي الاساس ومن المجاز شابت رؤوس الآكام وأبدت الجبال بما اربد من الثلج والصقيع انتهى وفي لسان العرب قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا نصب على التمييز وقيل على المصدر لان معنى قال اشتعل كأنه قال شاب فقال شيبا (وشيبان حي من) بكر وهم الشيبانيون وهما شيبانان احدهما شيبان (بن ثعلبة) بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (و) الآخر شيبان (بن ذهل) بن ثعلبة بن عكابة وهما (وشيبان) بطن من بني ٣ على بطون وأفخاذ كما صرح به في كتاب انساب العرب والى الاول نسب

امام

(شهبصة)

(شهربة)

(شاب)

٢ شهربانو سيدة البلد وهذه التسمية كعادة أهل مصر بحيث يسمون النساء بست الدار وست البلد وستهم

٣ قوله بني كذا بالاصل ولعله بني السلاب

امام المذهب أحمد بن حنبل رضى الله عنه والامام محمد بن الحسن صاحب الامام أبى حنيفة رضى الله عنهما (وعبد الله بن الشباب كشداد صحابى) حمصى روى خالد بن معدان عن ابن بلال عنه حديثا ويقال فيه أيضا ابن أبى الشباب ككتان ورمان كما قيد الصاغانى (والشباب بالكسر سير) فى رأس (السوط) معروف عربى صحيح وهما شبابان (و) الشباب (جبل) ذكره الكميت فقال

٣وما قدر عواقل أحرزتها * عماية أو تضمنهن شباب

والشب وشابة جبلان معروفان قال أبو ذؤيب

كأن ثقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لبيج

كذا فى لسان العرب والمحكم وتضارع جبل بنجد كسابه والبرك بالفتح الابل الكثيرة ولبيج بالموحدة والجيم ٤هى الابل الحى كلهم اذا أقاموا حول البيوت باركة كالمعرور بالارض وفى الصحاح شابة فى شعر أبى ذؤيب اسم جبل بنجد وفى التهذيب اسم جبل ناحية الحجاز وشابة أيضا قرية بالقيوم وقد تقدم والثانى أحرى بالتحريه (و) الشبب أيضا (حكاية أصوات مشافر الابل) عند الشرب قال ذو الرمة ووصف ابلا تشرب فى حوض متثلم وأصوات مشافرها شب شب

تداعين باسم الشيب فى متثلم * جوانبه من بصرة وسلام

وفى لسان العرب الشب الجمال سقط عليها الثلج فسلبه به وقول عدى بن زيد

أرقت لمكفهر بات فيه * بوارق يرتقين رؤس شيب

قال بعضهم الشيب هنا جبال بعض واحدها أشيب وقيل هى جبال مبيضة من الثلج أو من الغبار (و) شبيه (بها) مع التكسر (جبل بالاندلس و) شبيبين بالكسر فى الاول والثالث (ة قرب القاهرة) وفى المراصد هى من قرى الحوف بين بلبيس والقاهرة * قلت وبعد من الضواحى وهى المعروفة بشبين القصر وفاته ذكر شبين الكوم وهى بين السرى قرية من المنوفية (وشيبة بن عثمان ابن طلحة بن عبد الدار بن قصى (الحجبى) محركة نسبة الى حجابة البيت (مفاتيح الكعبة مسلم الى أولاده) باذن النبى صلى الله عليه وسلم (و) الحمد شيبة (لقب على المرتضى) وشيبة الحمد لقب عبد المطلب أحد أجداده صلى الله عليه وسلم واختلف فى سبب تلقيبه وتجاه فى كتب السير قال

شيبة الحمد أسقى الله بلدنا * وقد عدمنا الحيا واجلوذ المطر

وشيبة قيس وشيبة بطارة قريتان من جزيرة بلبيس والاولى هى شيبة الحولة وشيب شائب أراد به المبالغة على حد قولهم شعر شاعر ولا فعل له وأشاب الرحل شاب ولده وقال اللحيانى ويقال الشيبة على اللعبة الشائبة قال شمر وهذه عربية مولدة لا تعرفها العرب وقول ساعدة

شاب الغراب ولا فؤادك تارك * ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب

(وأبو شيبة الخدرى) الى خدرة بطن من الانصار (صحابى) وابو بكر بن أبى شيبة محدث (وأبو بكر بن السائب) الدمشقى (محدث) متأخر روى عن أبى المطهر سبط ابن الجوزى (روى عن أصحابه) وجبل شيبة بمكة حرسها الله تعالى متصل بجبل دلى والشيبانيه قرية قرب قوسيا ومجمع الشيبة شيبانا بالكسر عن الفراء وشيبة بن نصاح مقرئ مشهور وقد ذكر فى ن ص ح

(فصل الصاد) المهملة (صئب من الشراب كفرح) صأبا (روى وامتلأ) وأكثر من شرب الماء (فهو) رجل (مصأب كمنبر و) الصؤاب و(الصؤابة كغرابة) بالهمز (بيضة القمل والبرغوث) قال شمر هكذا فى المحكم وعليه ابن هشام اللخمى والدمرى فى شرحيهما على الفصيح عن كتاب العين وزعما فيه انه خاص ببيض القمل لا يطلق على غيره الا مجازا وهو ظاهر كلام الجوهرى والفرار وعليه اللبلى فى شرح الفصيح عن ابن دريد وقال ابن درستويه هى صغار القمل (ج صؤاب وصئبان) الاول اسم جنس جمعى لانه ليس بينه وبين مفرده سوى الهاء والثانى جمع تكسير وفى الاساس يقول فيه صئبان كأنهم صئبان وقال جرير

كثيرة صئبان النطاق كأنها * اذا رشحت بالماء كذ...

وفى الصحاح الصؤابة بالهمز بيضة القملة والجمع الصؤاب والصئبان وقد غلط يعقوب فى قوله ولا يقال صيبان وفى لسان العرب وقوله أى ابن سيده أنشده ابن الاعرابى

يا رب أوجدنى صؤابا ناجيا * فما أرى الدار عن سيبا

أى أوجدنى كالصؤاب من الذهب وعنى بالحى الصحيح الذى ليس بمغشوش لا يصبوا طيارا ما طارت به الريح من دقيق الذهب ... وقال ابن دريد ... وتبعه الهجرى وغيره وقد تسمى صغار الذهب اذا استخرج من تراب المعدن صئبان على التشبيه والواو الالف لا يهمز الصئبان الا الصؤابة فانه مهموز ... قال ابن منظور ... الجلد كأنها لؤلؤ صغار واسما

... وبنات السهوم كأنه * ... عماني مسه تذر

... (وقد صئب رأسه) كفرح (واصأب) أصئابا (كثر صئبانه) ... (والصأب ... بالهمز (أثار الطعام) عن ... (وعبد الله بن صؤاب) كغراب (تابعى) أو عبد الرحمن الهجرى عن عمرو وعنه يزيد بن أبى حبيب

(صبه) أى الماء ... (اراقه) ... (فصب) أى فوقع ... الى الصبب ... كقص ... الادم ... وكان

٣ قوله وما قدر الذى فى التكملة فما قدر بالفاء وهو جمع قادر وقدور وهو المسن من الوعول كما فى الصحاح

٤ عبارة اللسان وبرك لبيج وهو ابل الحى كلهم الخ

(صأب)

(صبب)

حمله التنبيه على ذلك أشار له شيخنا وهكذا ضبطه الفيومي في المصباح (وانصب) على انفعل وهو كثير (واصطب) على افتعل من أنواع المطاوع (وتصبب) على تفعل لكن الاكثر فيه أن يكون مطاوعا للفعل المضاعف كعلمه فتعلم واستعماله في الثلاثي المجرد كهذا قليل قاله شيخنا وصببت الماء سكبته ويقال صبب لفلان ماء في القدح ليشربه واصطب لنفسي ماء من القربة لأشربه واصطببت لنفسي قدحا وفي الحديث فقام الى شجب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب أي أخذه لنفسه وتاء الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بها وهما من حروف الاطباق وقال أعرابي اصطب لنا من المزادة ماء أي أخذه لنفسي وقد صب الماء فاصطب غير انصب وأنشد ابن الاعرابي

٢ ليث بني قد سعى وشبا * ومنع القربة أن تصطبا

وفي لسان العرب اصطب الماء اتخذه لنفسه على ما يجيء عليه عامة هذا النحو حكاه سيبويه والماء ينصب من الجبل ويتصبب من الجبل أي يتحدر ومن كلامهم تصببت عرقا أي تصبب عرقي فنقل الفعل فصار في اللفظ لي فخرج الفاعل في الاصل مميزا ولا يجوز عرقا تصببت لان هذا المميز هو الفاعل في المعنى فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز اذا كان هو الفاعل في المعنى على الفعل هذا قول ابن جني (و) صب (في الوادي انحدر) وفي حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي أي انحدرت في السعي وفي حديث مسيره الى بدر انه صب في ذفران أي مضى فيه منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر (والصبة بالضم ما صب من طعام وغيره) مجتمعا (كالصب) بغير هاء عامية (و) الصبة (السفرة) لان الطعام يصب فيها (أو شبهها) وفي حديث واثلة بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادي في صبتي ويروى ضبتي بالنون وهما سواء (و) الصبة (السفرة) أي القطعة (من الخيل) وفي بعض النسخ السفرة وهو خطأ قال

صبة كاليمام تهوي سراعا * وعدي كمثل سيل المضيق

٣ والاسبق صبت كاليمام كما في لسان العرب (و) الصبة الصرمة من (الابل و) الصبة القطعة من (الغنم أو) الصبة من الابل والغنم ما بين العشرين الى الثلاثين والاربعين وقيل (ما بين العشرة الى الاربعين) وفي الصحاح عن أبي زيد الصبة من المعز ما بين العشرة الى الاربعين (أو هي من الابل مادون المائة) كالفرق من الغنم في قول من جعل الفرق مادون المائة والفزر من الضأن مثل الصبة من المعز والصدعة نحوها وقد يقال في الابل (و) الصبة (الجماعة من الناس) وهو أصل معناها واستعمالها في الابل والغنم ونحوهما مجاز (ج) كذا قولهم عندي صبة من المال أي (القليل من المال) كذا في الاساس وصبة صبة من الليل أي طائفة وفي حديث شقيق قال لابراهيم التيمي ألم أنبأ انكم صبتان صبتان أي جماعتان جماعتان وفي الحديث عنى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم أي جماعة منها تشبيها بجماعة من الناس قال ابن الاثير وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين قال والصبة من الابل نحو خمس أو ست وفي حديث ابن عمر اشتريت صبة من غنم (و) الصبة (البقية من الماء واللبن) وغيرهما تبقى في الاناء والسقاء وعن الفراء الصبة والشول والعرض ٤ الماء القليل (كالصبابة) بالضم أي في المعنى الاخير قال الاخطل في الصبابة

جاد القلال له بذات صبابة * حمراء مثل سخينة الاوداج ٥

وفي حديث عتبة بن غزوان انه خطب الناس فقال ألا ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء حذاء أي مسرعة وقال أبو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الاناء من الشراب (ج) اذا شربها الرجل قال (تصاببت الماء) أي (شربت صبابته) أي بقيته وأنشد شيخنا العلامة سليمان بن يحيى بن عمر الحسيني في كشف النطاح من ورى زند لابي القاسم الحريري

الطالب دنيا * ني الها الصبابة ماسنه وغراما * بها وفرط صبابه ولو دري لكفاه * مما يروم صبابه

وفي لسان العرب وأما ما أنشده ابن الاعرابي من قول الشاعر

والله هذي بيته قبيه * سقوا صباب الكرى الاعين

قال فقد يجوز أن أراد صبابة الكرى فحذف الهاء أو جمع صبابة فيكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء كشعيرة وشعير ولما استعار الشرب للكرى استعار الصبابة له أيضا وكل ذلك على المثل ومن المجاز لم أدرك من العيش الا صبابة والاصابات ويقال قد تصاببت الاناء بعده الا أي عاش وقد تصاببتم أجمعين الا واحدا وفي لسان العرب تصاببت الماء واصطببتها وتصببتها وتصابيتها يعني قال الاخطل وينسبه الازهري للسماح

لقوم تصابيت المعيشة بعدهم * أعز على الناس ٦ عفاء تعبرا

جعل المعيشة بصابة الماء وهو على المثل أي قد مضى كثره أشد على من اقتصاص بصري قال الازهري سمعه ما بقي من العيش بصبة الشراب يرده وصبابة وبن أبيات المدائني * صبا بي يردى وليست عشلا * العمل الماء يجري على وجه الارض تصرب لمن يسمع غناء دل وان لم يدخل في حد الكثير (والصبب محركة تصبب) هكذا في النسخ وصوابه تصوب كما في المحكم ولسان العرب (نهر

أو

٢ قوله ليث الخ في انشاده تلفيق وأنشده في التكملة هكذا
لست بني قد سعى وشبا
وصار لي أربا وصبا
ومنع القربة أن تصطبا
وحمل السلاح فاتلأبا

٣ قوله والاسبق لعل المراد أنه الاسبق الى ذهنه في رواية البيت

٤ قوله والعرض كذا بخطه ولعله الفرض في الصحاح مافرض أي قليل

٥ قوله سخينة كذا بخطه ولعل الصواب سخيمة بالنون في القاموس أن السخيمة بالفتح الدم وانظر هذه مادة س خ ن

٦ قوله عفاء لعل الصواب عفا بالعين المهملة وهو الشعر الطويل كما في القاموس وقوله الآتي في المثل يردى الصواب يروى

أو طريق يكون في حدور) وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا مشى كأنه ينحط في صبب أي في موضع منحدر وقال ابن

ابن عباس أراد به أنه قوي البدن فإذا مشى فكأنه يمشي على صدر قدميه من القوة وأنشد

الواطئين على صدور نعالهم * يمشون في الدفئي والابراد

وفي رواية كأنما يهوي من صبب كالصبوب بالفتح والضم وقيل بالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول

والضم جمع صبب (و) الصباب (ما انصب من الرمل وما انحدر من الارض و) القوم (أصبوا) أي (أخذوا فيه) أي الصبب (ج

أصباب) قال رؤبة * بل بلد ذي صعد وأصباب * والصبوب ما انصببت فيه والجمع صبب (و) قال أبو زيد سمعت العرب تقول

للحدور الصبوب وجمعها صبب وهي (الصبب) وجمعه أصباب وقول علقمة بن عبدة

فأوردتها ماء كأن جمامه * من الاجن حناء معا وصبيب

قيل هو عصارة ورق الحناء والعصفر وقيل هو (العصفر) المخلص وأنشد

يبكون من بعد الدموع الغزر * دما سجالا كصبيب العصفر

(و) عن أبي عمرو الصبيب (الجليد) أنشد في صفة الشتاء

ولا كلب الا والج أنفه استه * وليس بها الا صبا وصبيبها

(و) قيل هو (الدم و) هو أيضا (العرق) وأنشد * هواجر تجتلب الصبيبا * (وشجر كالسذاب) يختضب به (و) الصبيب (السماق)

الذي يختضب به اللحى كالحناء وتوجد في النسخ هنا السناء مضبوطا بالكسر وصوابه بالضم كما مر بيانا (و) الصبيب (ماء ورق السمسم)

وفي حديث عقبة بن عامر أنه كان يختضب بالصبيب قال أبو عبيدة يقال انه ماء ورق السمسم أو غيره من نبات الارض قال وقد وصف

لي بمصر ولون مائه أحمر يعلوه سواد وأنشد قول علقمة بن عبدة السابق ذكره (و) الصبيب (شئ كالوسمة) يختضب به اللحى

(و) قيل هو (عصارة العندم و) قيل هو (صبغ أحمر و) الصبيب أيضا (الماء المصبوب) وهذه الاقوال كلها بعد الفصل في

المحكم ولسان العرب وغيرهما من كتب الفن (و) الصبيب (العسل الجيد) نقله الصاغاني (وطرف السيف) في قول أبي رافع

اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه أي طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وقيل هو سيلانه مطلقا (و) صبيب (ع) بل هو

جبل وبه فسر الحديث انه خرج من صبيب ذا ... كما جاء في رواية أخرى من صبردها (أو هو) صبيب (كزبير) وقيل صبيب في

الحديث فعيل بمعنى مفعول أي ذهب كثيره مصبوب غير معدود (والصبابة الشوق أو رقته) وحرارته (أو رقة الهوى صببت) يا رجل

اليه بالكسر صبابة (ككعب) وبابه (٣فأنت صب) أي عاشق مشتاق (وهي صبة) ومبنى قاعدته أن يقول وهي بهاء

كما تقدم غير مرة وهذا الذي ذكره المؤلف هو لفظ سيبويه كما نقل عنه ابن سيده في المحكم والجوهري في الصحاح ولا تخالف في

عبارة المؤلف أصلا كما زعمه شيخنا فانظر بالتأمل وفي لسان العرب وحكى اللحياني فيما نقله بناء الاعراب عند الأخذ بالاحد

صببت فأصابته أرق فأرق اليه قال الكميت

ولست تصب الى الظاعنين * اذا ما صديقك لم يصبب

وعن ابن الاعرابي صب الرجل اذا عشق يصب صبابة وهو رجل صب ورجلان صبان وقال صبون وامرأتان صبتان ونساء صبات على

مذهب من قال رجل صب غير له قولك رجل ... وحذرا ... فاستعملوا الجمع ... من يحتكرك ... أسقطوا حركة الباء الاولى

وأدغموها في الثانية (و) الصبصب (كزبرج) من جبال العرب معروف عن ابن دريد (و) صباب (كسحاب جد ابن كلاب)

نقله الصاغاني وزاد غيره كثير النخل (وصبصبه فرقه ومحقه) وأذهبه (صبصب) وتصبصب الشئ امحق وذهب (و) عن ابن عمرو

صبصب (الرجل) اذا (فرق جيشا أو مالا وهب) الرجل والشئ صار المعقول اذا (محق) وعن ابن الاعرابي (والصبصب

ذهاب اكثر الليل) يقال تصبصب الليل وكذا النهار تصبصب اذا ذهب الا قليلا واشد * حتى اذا ما يومها تصبصبا * وعن

أبي عمرو المتصبصب الذاهب المنمحق (و) الصبصب (شدة الجراءة والخلاف) يقال تصبصب علينا فلان (و) الصبصب

(اشتداد الحر) قال العجاج حتى اذا ما يومها تصبصبا * من صادر أو وارد ايدي سبا

قال أبو زيد أي ذهب الا قليلا وقيل أي اشتد على الحمر ذلك اليوم قال الازهري وقول ابي زيد أحب الي وقال تصبصب القوم

وذهب وتصبصب القوم اذا تفرقوا وقال الفراء تصبصب فلان منا ... (والصيصاب) بالفتح (الغليظ الشديد كالصيصب)

كجعفر (والصياصب) كعلابط قال نعم صيصب وصيصاب قال يتبعن منه ورد الفراسيات * (و) الصيصاب (مالي من

الشئ) وقال المرار طلل سابني سافر * سح صيصابه كل نام

(أو ما صب منه) الضمير راجع للشئ والمراد به الشئ كما نوقش ... (ب) ... صيصاب بلد ... بالكسر (صيصاب)

... (صياص) وعن الاصمعي جمع صيصاب صياص ... وجداس كل ... قال ... أحال المؤلف

على الصاد المهملة ولا صورى كلامه كما ترى كما زعمه شيخنا ... وشيابي على ... ورد ... باب ... من اختار

٣ قوله تحتلب الذي في التكملة تحتلب بالحاء

٣ في نسخة المتن المطبوعة زيادة تصب قبل قوله فأنت صب

٤ قوله الجر لعل الصواب الحر لمناسب الاستشهاد به على ما فيه

(المستدرك)

رجلا وفلان في المدد إذا قصد قال الفرزدق

وما صبّ رجلي في حديد مجاشع * مع القدر إلا حاجة لي أريدها

ذكره ابن منظور والزمخشري ومن المجاز أيضاً صبّ ذؤالة على غنم فلان إذا عاث فيها وصبّ الله عليهم سوط عذاب إذا عذبهم وكذا صبّ الله عليه صاعقة ومن المجاز أيضاً صابر به مائة وصبابون أي فدون ذلك ومائة فصاعداً أي مافوق ذلك وقيل صبا مثل صاعدا يقال صبّ عليه البلاء من صبّ ٣ أي من فوق كذا في الأساس وفي لسان العرب عن ابن الأعرابي صرّ به صرًّا وصبًّا وحدرا إذا ضرب به فصبّه السيف ومن المجاز أيضاً صبّت الحية على الملدوغ إذا ارتفعت فانصبّت عليه من فوق وهو نصب إلى الحجر وصبّ درعه لبسها وانصبّ السارية على الصيد وتصبّبوا اياب الكرى كل ذلك في الأساس وبعضه في لسان العرب وفي التهذيب في حديث الصلاة لم يصبّ رأسه أي لم يمله إلى أسفل وفي حديث أسامة فجعل يرفع يده إلى السماء ثم يصبها علي أعرف أنه يدعو لي وفي لسان العرب عن أبي عبيدة وقد يكون الصبّ جمع صبوب أو صاب قال الأزهري وقال غيره لا يكون صبّ جمع الصاب أو صبوب إنما جمع صاب أو صبوب صبب كما قال شاة غرور وغرر وحدود وحدد وفيه أيضاً في حديث بريرة ان أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة أي دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبا إذا أفرغه ومنه صفة علي لأبي بكر رضي الله عنهما حين مات كنت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول وماء صب كقولك ماء سكب وماء غور وقال ذكين بن رجاء

يصبح دواه عاصب * مثل الكحيل أو عقيد الرب

الكحيل هو النفط الذي يطلى به الإبل الجربى وفيه في الحديث أنه ذكر فتنا فقال لتعودن فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض والأساود الحيات وقوله صبا قال الزهري وهو راوي الحديث هو من الصب قال والحية إذا أرادت النهش ارتفعت ثم صبت على الملدوغ ويروى صبى بوزن حبلى قال الزهري قوله أساود صبا جمع صبوب وصبب فحذفوا حركة الباء الأولى وأدغموها في الباء الثانية فقيل صبّ كما قالوا رجل صب والأصل صبب فأسقطوا حركة الباء وأدغموها فقيل صب قال قاله ابن الأنباري قال وهذا هو القول في تفسير الحديث وقد قاله الزهري وصح عن أبي عبيد وابن الأعرابي وعليه العمل وروي عن ثعلب في كتاب الفاخر قال سئل أبو العباس عن قوله أساود صبا فحدّث عن ابن الأعرابي أنه كان يقول أساود يريد جماعات سواد وأسودة وأساود وصبا يصبّ بعضكم على بعض بالقتل وقيل هو من صبا يصبو إذا مال إلى الدنيا كما قال غار وغزا أراد لتعودن فيها أساود أي جماعات مختلفين وطوائف متنابذين صابين إلى الفتنة مائلين إلى الدنيا وزخرفها قال ولا أدري من روى عنه وكان ابن الأعرابي يقول أصله صبأ على فعل بالهمز مثل صابئ ٣ من صبأ عليه إذا دراء عليه من حيث لا يحتسبه ثم خفف همزه ونون فقيل صبى مثل غزى هذا نص لسان العرب وقد أغفل شيخنا رحمه الله تعالى عن ذلك كله مع كثرة نقله في أكثر المواد وعبد الرحمن بن صباب كغراب تابعي عن أبي هريرة (صحبه كسمعه) يصحبه (صحابة) بالفتح (ويكسر وصحبة) بالضم كصاحبه (عاشره) والصاحب المعاشر لا يتعدى تعدى الفعل يعني أنك لا تقول زيد صاحب عمراً لأنهم إنما استعملوه استعمال الأسماء نحو غلام زيد ولو استعملوه استعمال الصفة لقالوا زيد صاحب عمرا أو زيد صاحب عمرو على إرادة التنوين ٤ كما تقول زيد ضارب عمرا وزيد ضارب عمرو تريد بالتنوين ما تريد بالتنوين (وهم أصحاب وأصاحيب وصحبان) بالضم في الأخيرة مثل شاب وشبان (وصحاب) بالكسر مثل جائع وجياع (وصحابة) بالفتح (وصحابة) بالكسر (وصحب) حكاها جميعا الأخفش وأكثر الناس على الكسر دون الهاء وعلى الفتح معها وعلى الكسر معها عن الفراء خاصة ولا يمتنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على أن تزادها لتأنيث الجمع وفي حديث قيلة خرجت أبتغي الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة إلا هذا كذا في لسان العرب وقال الجوهري الصحابة بالفتح الأصحاب وهو في الأصل مصدر وجمع الأصحاب أصاحيب وأما الصحبة والصحب فاسمان للجمع وقال الأخفش الصحب جمع خلافا لمذهب سيبويه وقال صاحب وأصحاب كما قال شاهد وأشهاد وناصر وأنصار ومن قال صاحب وصحبة فهو كقولك فاره وفرهة وغلام وغلمة والجمع روقة والصحبة مصدر وقولك صحب يصحب صحبة وقالوا في النساء هن صواحب يوسف وحكى الفارسي عن أبي الحسن هن صواحبات يوسف جمعوا صواحب جمع السلامة والصحابة بالكسر مصدر وقولك صاحبك الله وأحسن صحابتك وهو مجاز (واستصحبه دعاه إلى الصحبة ولازمه) وكل مالازم شيأ فقد استصحبه قال

ان لك الفضل على صحبتي * والمسك قد يستصحب الرامكا

الرامك نوع من الطيب رديء خسيس ومن المجاز استصعب ثم استصحب وكذا استصحبه الكتاب وغيره واستصحب كما في كذا في الأساس ولسان العرب (و) أصحب البعير والدابة انقادا ومنهم من عمم فقال وأصحب ذل وانقاد (المصحب كمحسن) وهو (الذليل المنقاد بعد صعوبة) قال امرؤ القيس

ولست بذي رثية إمر * إذا قيد مستكرها أصحبا

الإمر الذي يأتمر لكل أحد لضعفه والرثية وجع المفاصل وفي الحديث فأصحبت الناقة أي انقادت واسترسلت وتبعت صاحبها

قال

٣ عبارة الأساس صبّ وقوله الآتي صبّت الحية في الأساس أيضاً انصبّت وقوله الآتي وتحسّسوا فيه أيضاً وتحسّوا وهو الصواب وقوله الآتي في الحديث نصبها على أي في النهاية التي تسدى نصبها ما ... احد

٣ قوله مثل صابئ كذا بخطه ولعل مراده أنه مثله في الهمز وبالجملة فراجع عبارة اللسان

(صحب)

٤ قوله على إرادة التنوين لعله راجع للأول

قال أبو عبيد صحبت الرجل من الصحبة وأصحبت أى انقدت له (كالمصاحب) أى المنقاد من الاصحاب قاله ابن الاعرابى وأنشد

يا ابن شهاب ليس لى بصاحب * مع المماري ومع المصاحب

وكالمستصحب كما قاله الزمخشري وقد تقدم الاشارة اليه قريبا (و) المصحب (المسهم الذاهب لا ينلس و) من المجاز أصحب (الماء) اذا (علاه الطحلب) والعرمض فهو ماء مصحب (و) من المجاز أصحب (الرجل) اذا (بلغ ابنه) مبلغ الرجال (فصار مثله) فكأنه صاحبه (و) من المجاز عن الفرا المصحب (الرجل الذى يحذب نفسه وقد يفتح حاؤه و) المصحب (نفح الحاء المحنون) يقال رجل مصحب والمصحب العود الذى لم يقشر وهو مجاز (و) المصحب (أدم بقى عليه صوفه) أ(و شعره) أ(و وبره وقد ربه مصحبه) أى تركها من صوفها شئ ولم يعطنه والجمع مالسن عا يه شعر (وصحب المذبوح كمنع سلخه) فى بعض اللغات (و) من المجاز (أصحبته الشئ) أى (جعلته له صاحبا) وكذلك استصحبته وقد تقدم (و) أصحب (فلانا حفظه كاصطحبه) وفى الحديث اللهم أصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة أى احفظنا بحفظك فى سفرنا وأرجعنا بأمانتك وعهدك الى بلدنا وفى الاساس ومن المجاز امض مصحوبا ومصاحبا مسلما ومعافى ويقول عند السوديع معا بالمصاحبا (و) أصحب فلانا (منعه) ومنه فى التنزيل ولا هم منا يصحبون قال الزجاج اى الآلهة لا تمنع أنفسها ولا هم منا يصحبون يجارون أى الكفار ألا ترى ان العرب تقول أنا جار لك ومعناه أجيرك وأمنعك فقال يصحبون بالاجارة وقال قتادة لا يصحبون من الله بخير وقال أبو عثمان المازنى أصحب الرجل أى منعه وأنشد قول الهذلى

يرعى بروض الحزن من أبه * ٣قربانة فى عانة تصحب

٣ فى التكملة قربانه فى عانة تصحب

أى تمنع وتحفظ وقال غيره هو من قوله صحبك الله أى حفظك وكان لك جارا وقال

جارى ومولاى لا يزنى حريمهما * وصاحبى من دواعى السوء مصطحب

(و) من المجاز أصحب (الرجل صار ذا صاحب) وكان ذا أصحاب وكذا أصحبه فعل بمعنى صاحبه (وصحب بن سعد بالفتح) ابن عبد ابن عم (قبيلة) من باهلة (منها الاشعث) بن يزيد الباهلى (الصحبى الشاعر) قال ابن دريد (وهو صحب الصم بطنان) واحد فى باهلة والآخر فى كلب وقال غيره صحب بن الحمل وصحب بن ثور بن كلب بن وبرة كلاهما بالضم وفى باهلة صحب بن سعد بن عبد بن غنم وقد ذكر قريبا * فلت ومن بنى صحب بن ثور زغبانة بن مالك الشاعر قاله ابن حبيب (وصحبان) اسم (رجل والاصحب) هو (الاصحر) قال حمار أصحب أى أصحر يضرب لونه الى الحمرة وفلان صاحب صدق ومن المجاز هو صاحب علم ومال وصاحب كل شئ ذوه وصاحب ونحو وصاحباه السيف والرمح واصطحب الرجلان تصاحبا (و) القوم (اصطحبوا صحب بعضهم بعضا) وأصله اصتحب لان تاء الافتعال تغير عند الصاد مثل هذا وعند الضاد مثل اضطرب وعند الطاء مثل اطلب وعند الظاء مثل اظلم وعند الدال مثل ادعى وعند الذال مثل اذخر وعند الزاى مثل ازجر لان التاء لان مخرجها لم توافق هذه الحروف لشدة مخارجها فابدل منها ما يوافقها لتخف على اللسان ويعذب اللفظ به كذا فى لسان العرب (و) قال ابن دريد فلان (يصحب بنا) اى من محالسنا (يستحيى) منها واذا قيل فلان يصحب علينا بالسين المهملة فمعناه انه يمادح بنا قال (والصاحب فرس) لغنى (من نسل الحرون والمحبسة ما لا تشر) نقله الصاغانى (و) قال (هو صحاب لما تصحب كغراب) أى (مقاد) قال الاعشى

ان تصرمى الحبل يا سعدى وتعرمى * فقد أراك لنا بالود مصحابا

وفى لسان العرب قولهم فى النداء يا صاح معناه يا صاحبى ولا يجوز ترخيم المضاف الا فى هذا وحده سمع من العرب مرخما (الصخب

(صخب)

محركة) الصياح والجلبة و(شدة الصوت) واختلاطه وفيهم من قيده للخصام كالسخب بالسين المهملة وسين لغة وربيعة فيه وقد (صخب كفرح) يصخب صخبا (فهو صخاب) ككتاد (وصخب وصخوب) كصبور (وصخبان) بالفتح كل ذلك على التشديد الصخب كثيره وفى حديث كعب فى التوراة محمد عبدى ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب فى الاسواق وفى رواية ولا سخاب وقول وقال للمنافقين وفى حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب وفى حديث ام ايمن وهى تصخب وتذمر عليه (وحمر الاخدر صخبان بالضم) عن كراع (وهى) أى الاتان (صخبة) كفرحة (وصخابة كعلبة وصخوب) قال

فعلاليو يا اصخوبا * ريدالا مرداشه اركهلا

وقول اسامة الهذلى اذا اضطرب المرزى اذا * يرى فيه صخب طروب

حمله على النسب قد كرا دلا يعرف فى الكلام امرأة فعل الاهنا كذا فى لسان العرب (و) من المجاز (بين صخبه) بسكون الخاء (مصطفقة عند الحساب) محركة العليان (وما صخب الآذى) كفرح (ومنه طمته كذلك) اذا الاطمت امواجه أى له صوت قال

* مفعوعم صخب الآذى منبعق *(والصخبة) بفتح فسكون العطية او (خرز تبعد الحب والنعس) للعين والصخب (و) قال اصطخب القوم و(تصاخبوا) اذا (تصايحوا وتضاربوا) وفى حديث المنافقين صخب بالنهار وخشب بالليل أى صياحون فيه مجادلون (واصطخاب الطير اختلاط اصواتها وحمار صخب السوارب) كفرح (يردد نهاقه) بالسحر (فى سوارب والسوارب مجارى الماء فى الحلق قال

صخب السوارب لا يزال كأنه * عبد لآل أبى ربيعة مسبع

(صرب)

وفي الأساس ومن المجاز عود مصب الأوتار (الصرب ويحرك) هو (اللبن الحقين الحامض) وقيل هو الذي قد حقن أياما في السقاء حتى اشتد حمضه واحدته صربة وصربة يقال جاء بصربة تزوي الوجه وفي حديث ابن الزبير فيأتي بالصربة من اللبن هو اللبن الحامض وصربه يصربه صربا فهو مصروب وصريب وصرب صربه حلب بعضه على بعض وتركه يحمض وقيل صرب اللبن والسمن في النحي وقال الأصمعي اذا حقن اللبن أياما في السقاء حتى اشتد حمضه فهو الصرب والصرب قال الأزهري والصرم مثل الصرب قال وهو بالميم أعرف ويقال كرص فلان في مكرصه وصرب في مصربه وقرع في مقرعه كله السقاء يحقن فيه اللبن * ومن المجاز الصربة الماء المجتمع في الطهر تشبيها باللبن المجتمع في السقاء ويقول صربت اللبن في الوطب واصطربته اذا جمعته فيه شيئا بعد شيء وتركته ليحمض (و) الصرب والصرب (الصمغ) كذا في النسخ والصواب على ما في التهذيب والمحكم ولسان العرب الصمغ (الأحمر) قال الشاعر يذكر البادية

أرض عن الخير والسلطان نائية * فالأطيبان بها الطرثوث والصرب

واحدته صربة وقد يجمع على صراب وقيل هو صمغ الطلح والعرفط وهي حمر كأمثال الكمرة تكسر بالحجارة وقال الأزهري الصرب الصمغ الأحمر صمغ الطلح والأصمعي أنشد البيت المتقدم وفسر الصرب باللبن الحامض فغلطه أبو حاتم قال فقلت له الصرب الصمغ والصرب اللبن فعرفه وقال كذلك كذا في لسان العرب (و) الصرب (ما زود من اللبن في السقاء) حليبا كان أو حازرا [٢] وقد اصطربه (و) الصرب (بالكسر) كالصرم (البيوت القليلة من متفرقي الأعراب) قاله ابن الأعرابي (و) الصرب (بالضم الألبان الحامضة والواحد صريب) كأمير الصريب لا الصرب أي الحازر من عدة لقاح صب بعضه على بعض لا الحامض (وصرب) بمعنى صرم بالميم أي (قطع) كما يقال صربه لازب ولازم [٣] وبه أحد الصربي قال الأزهري وكأنه أصح التفسيرين كأنها التي تقطع أذنها (و) صرب اذا (كسب وعمل الصرب) أي اللبن الحامض (و) صرب يصرب صربا اذا (حقن البول) وذلك اذا طال حبسه وخص بعضهم به الفحل من الابل وقيل ومنه الصربي كما سيأتي (و) صرب الصبي مكث أياما لا يحدث وصرب (عقد بطن الصبي ليسمن) وهو اذا احتبس ذو بطنه [٤] فمكث يوما لا يحدث وذلك اذا أراد أن يسمن (والصربة محركة ما يخرج من العضاه) والشجر بعد الماس والجمع صرب (وقد صربت الأرض و) ربما كانت الصربة (شيء كرأس السنورة) أي في جوفه (شيء كالدبس) والغراء (يمص ويؤكل وأصراب الشيء الاس) وصفا ومن روى بيت امرئ القيس

كأن على الكتفين منه اذا انتحى * مداك عروس أو صراية حنظل

أراد الصفا والملوسة ومن روى صلاية أراد نقيع ماء الحنظل وهو أحمر صاف (والمصرب أكل الصرب) وهو (الصمغ) وقد تقدم بيانه (و) هو أيضا (شرب) الصرب وهو (اللبن الحامض) وقد تقدم أيضا وهو لغة عامية وضبطه الشريف أبو القاسم الأهدل صاحب الخط في شرح الشمائل بالثاء المثلثة بدل الصاد على ما هو المشهور على الألسنة وهو خطأ (و) المصرب (كمنبر اناء يصرب فيه) اللبن أي يحقن وجمعه المصارب (والصربى كسكرى) قال سعيد بن المسيب هي (البحيرة) وهي التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس وقيل (لأنهم كانوا لا يحلبونها الا للضيف فيجتمع لبنها) في ضرعها وفي حديث أبي الأحوص الجشمي عن أبيه قال هل تنتج ابلك وافية آذانها فتجدعها وتقول صربي [٥] قال الفراء هي من صرب اللبن في الضرع اذا جمعه ولم يحلبه وكانوا اذا جدعوها أعفوها من الحلب وقال بعضهم يجعل الصربى من الصرم وهو القطع يجعل الباء مبدلة من الميم كما قال ضربة لازم ولازب قال ابن الأثير وكأنه أشبه التفسيرين لقوله فتجدع هذه فتقول صربي وقال ابن الأعرابي الصرب جمع صربى وهي المشقوقة الأذن من الابل مثل البحيرة أو المقطوعة وفي رواية أخرى عن أبي الأحوص الصاعاني أنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قشف الهيئة فقال هل تنتج ابلك صحاحا آذانها فتعمد الى الموسى فتقطع آذانها فتقول هذه بحر وتشقها فتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى أهلك قال نعم قال فما آتاك الله لك حل وساعد الله أشد وموسى الله أحد قال فقد بين قوله صرم ما قال ابن الأعرابي في الصرب أن الباء مبدلة من الميم كذا في لسان العرب (واصرب) الرجل (أعطى والصراب ككتاب من الزرع ما زرع بعدما يرفع في الخريف) يقال له الصفاف (و) صرب اللبن (كفرح) اذا (اجتمع) في الضرع ومنه أخذ صربي على أحد قولي المصنف وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الصربة الصخرة ويصح ذكره في ستر

(صرحبة)

(الصرحبة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الجفة والبرق) كالصرحبة

(أصطبة)

(الأصطبة بالضم وتشديد الباء مشاقة الكتان) وفي الحديث رأيت أبا هريرة رضي الله عنه عليه ازار فيه علق قد خاطه بالأصطبة كذا في التهذيب والغريبين (و) في التهذيب عن ابن الأعرابي المصطب سندان الحداد و(المصطبة بكسر الميم) وتشديد الباء الموضع الذي يقال له العوام مجتمع الناس (كالدكان للجلوس عليه) وروي عن ابن سيرين أنه قال اني لأراكم تجالسون على مصاطب لم يكن لنا مثلها وقال الأزهري سمعت أعرابيا من بني فزارة يقول لخادم له ألا وارفع لي صطبة أتكئ عليها قال والصطبة مثل الدكان مرتفع قدر ذراع من الأرض يتقى بها من الهوام

(صعب)

(الصعب العسر) وهو خلاف السهل (كالصعوب) بالضم وأغفله شهرته وفي الحديث ستفتح عليكم صعاب وهم أهل الأنبار يعني صعابا أي شدادا جمع صعب كذا في التهذيب (و) الصعب (الأبي) الممتنع ومن الدواب نقيض الذلول

والأبي

[٢] قوله حازرا كذا بخطه والصواب حازرا بالحاء المهملة قال المجد والحازر الحامض من اللبن اه

[٣] قوله وبه أحد الصربى لعله ومنه أخذ الصربى

[٤] قوله ذو بطنه صوابه ذو بطنه كما في الصحاح

[٥] قوله فتجدعها وتقول كذا بخطه والذي في النهاية فتجدع هذه فتقول ولو افاده عبارته الآتية بعد

والانثى صعبة بالهاء وجمعها صعاب ونساء صعبات بالتسكين لانه صفة (و) الصعب (الاسد) لامتناعه (و) صعب اسم (رجل) غلب على الحى (و) الصعب (لقب) ذى القرنين (المنذر بن ماء السماء) قال لبيد

والصعب ذو القرنين أصبح ثاويا * بالحنو فى جدث أميم مقيم

كذا فى الروض للسهيلى (و) الصعب (بن جثامة) بن قيس الليثى الودانى (الصحابى) معروف رضى الله عنه وأبو العنوف صعب العنزى ويقال فيه صعيب تابعى كذا فى تاريخ ابن حبان (و) الصعب (ع باليمن) بل هو مخلاف (واستصعب) عليه (الامر) استصعابا أى (صار صعبا كأصعب) اصعابا عن ابن الاعرابى (وصعب ككرم) يصعب (صعوبة) وهذه عن الفراء (و) استصعب (الشئ وجده) أو رآه (صعبا) الازم متعد كاصعبه وصعبه (اصعابا) جعله صعبا كصعبه) وأصعب الامر وافقه صعبا قال أعشى باهله

لا يصعب الامر الا ريث يركبه * وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر

(والمصعب كمكرم) قال ابن السكيت (الفحل) الذى يودع ويعفى من الركوب والذى لم يمسسه حبل ولم يركب والقرم الفحل الذى يقرم أى يودع ويعفى من الركوب وهو المقرم والقريع والفنيق والجمع مصاعب ومصاعيب قيل وبه سمى الرجل مصعبا ورجل مصعب مسود (والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى) بن مصعب (أو) مصعب بن الزبير (وأخوه عبد الله بن الزبير) على التغليب (وأصعب الجمل تركه) صاحبه وأعفاه (فلم يركبه) وزاد فى الصحاح ولم يمسسه حبل حتى صار صعبا (فأصعب هو) نفسه (صار صعبا) واصعب الجمل لم يركب قط وأنشد ابن الاعرابى

سامه فى صوره من ضبره * أصعبه ووجدته فى دبره

قال ثعلب معناه فى صوره حسنة من ضبره أى لم يصعبه اذ كان صابرا وفى حديث جرير من كان مصعبا فليرجع أى من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال أصعب الرجل فهو مصعب وجمل مصعب اذا لم يكن مروضا وكان محرم الظهر كذا فى لسان العرب (والصعبة بنت جبل أخت) سيدنا (معاذ) الصحابى تابعى (و) كذا الصعبة (بنت سهل) الاشهلية (صحابية) وكذا الصعبة بنت الحضرمى أخت العلاء وأم طلحة أحد العشرة لها صحبة أيضا (وصعبة وصعبة امرأتان والاصاعب) من الارضين هى (الارض ذات النقل والحجارة تحرث والصعبة ما لبنى خفاف) بن ندبة من بنى سليم (و) الصعاب (ككتاب جبل بين اليمامة والبحرين ويوم الصعاب) يوم (م) من أيامهم وعقبة صعبة اذا كانت شاقة وفى حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم نأخذ من الناس الا ما نعرف أى شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز فى القول والعمل كذا فى لسان العرب وأما الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد الصعبى فمحدث مع أبا الفرج الحرانى

(صعروب) ... (الصعرب كعصفور) أى قصيرا [illegible] فعلول بالضم فى كلام هم أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (الصغير الرأس من الناس وغيرهم) كالصعرور (كالصعرب) كجعفر

(صعنب) ويقال انه لمصعنب الرأس أى محدده (وصعنب الثريده) [illegible] (وسطها) ورفع رأسها وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم سوّى ثريدة [illegible] قال ابو [illegible] وقال ابن المبارك يعنى جعل لها ذروة (و) فى المحكم (الصعنبة الانقباض) [illegible] (وصعنبى ع) وقال ابن سيده أرض قال الاعشى

وما فلج يسقى جداول صعنبى * له شرع سهل على كل مورد

(صعاب) وصعنبى قرية (باليمامة) وقال أبو [illegible] هى بالكوفة [illegible] (الصعب [illegible]) [illegible] الجوهرى وقال أبو تراب سمعت الباهلى يقول هو (نبت العملة) كالصعوب (والصعبة) لغة فى (المسعبة) [illegible]

(صقب) (الطويل التام من كل شئ) ويقال الغصن الريان الغليظ الطويل صقب (و) الصقب [illegible] بل أنكر بعضهم كونه بالصاد ولذلك لم يذكره أهل صحيح اللغة كالجوهرى وابن فارس فى المجمل [illegible] فيه ذكره ابن سيده فى المحكم [illegible] لسان العرب [illegible] وحكى ابن الاعرابى [illegible] [illegible] من وجه واحد [illegible] ولم [illegible] (وصقبان) بالضم وأصقب كافلس [illegible] (او) هو (العمود الاطول فى وسطه) اى البيت (ج صقوب) [illegible] أى قرب (و) [illegible]

أنشد المعدصة [illegible] لابن الرقيات ٣

كوفة نازح محلتها * لا أمم دارها ولا صقب

وقال [illegible]

٣ قوله الاسد بن الرباب

داره وإصاره وطنبه (كفرح) هذا سقب بيتى واصارى (و) تقول (أصقبه) فصقب أى قربته فقرب (وأصقبت داره) وسقبت بالكسر وأسقبت بالسين (دنت) وقربت وأصقب الله داره وأدناها ووجدت فى هامش لسان العرب ما نصه وفى نسخة من التهذيب وأصقب داره فصقبت أى قربها فقربت (وصاقبهم مصاقبة وصقابا) قاربهم ولقيهم مصاقبة وصقابا وصقابا (واجههم والصقاب) بالصاد لغة فى (السقاب) بالسين وقد تقدم (و) الصقب الجمع يقال (صقبه) وصقبه وقاه (ضربه) يصقبه أى (يجمع (كفه) والصقب الضرب على كل شئ مصمت يابس (و) صقب (البناء وغيره رفعه و) صقب (الشئ جمعه) وقد أشرنا اليه (و) صقب (الطائر صوت) عن كراع (والصيقبانى العطار) لانه يجمع من كل شئ وهذا لم يذكره الجوهرى (و) قيل (أصقبك الصيد) فارمه أى (دنا منك وأمكنك رميه) فى الحديث (الجار أحق بصقبه) قال ابن الانبارى أراد بالصقب الملاصقة والقرب والمراد به الشفعة (أى بما يليه ويقرب منه) ومثله روى عن أبى عبيد ومنه حديث على رضى الله عنه انه كان اذا أتى بالقتيل قد وجد بين القريتين حمل على أقرب القريتين اليه أى أقربهما ويروى بالسين كذا فى لسان العرب والاساس وقال بعضهم أراد الشريك وقال بعضهم أراد الملاصق والصاقب جبل معروف زاد ابن برى فى بلاد بنى عامر قال * رميت أطول من جبال الصاقب * وقال غيره

على السند الصعب لوأنه * تقوم على ذروة الصاقب

والسين فى كل ذلك لغة كذا فى لسان العرب (الصعصب الطويل) مطلقا كذا فى الصحاح وقيده بعضهم من الرجال ويروى بالسين أيضا (و) صعصب اسم (رجل) وهو صعصب بن زهير بن عبد الله بن زهير بن سليم وخال أبى مخنف ٢ روى عن زيد بن أسلم وعطاء بن رباح ذكره ابن حبان فى الثقات (و) الصعصب (المصوت من الانياب أو الانواب) * ومما يستدرك عليه أبو الصعصب كجعفر كنية مخنف بن حرب الشيبانى وقد ذكره المصنف استطرادا فى مخنف (صقلب كجعفر) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (د بصقلية) بالكسر وتشديد اللام جزيرة فى بحر المغرب مما يحاذى تونس (والصقلاب بالكسر) البعير (الأكول و) عن ابن الاعرابى الصقلاب من الرجال هو (الابيض و) قال أبو عمرو هو (الاحمر) وأنشد * بين مقدّى ٣ رأسه الصقلاب * (و) الصقلاب (الشديد من الرؤس ومن الجمال الشديد الاكل) لا يخفى أن قوله آنفا الأكول يغنى عن قوله الا أنه صيغة مبالغة كما أشرنا اليه (و) قال أبو منصور (الصقالبة جيل) حمر الالوان صهب الشعور (يتاخم بلادهم بلاد الخزر) وبعض بلاد الروم (بين بلغر وقسطنطينية) وقيل للرجل الاحمر صقلاب تشبيها بهم وصقلاب قائد مخنصر فاتح همدان (الصلب بالضم و) الصلب (كسكر و) الصلب مثل (أمير) هو (الشديد) يقال رجل صلب أى صلب مثل الصلب والحول ورجل صلب صلب ذو صلابة ومن المجاز هو صلب فى دينه وصلب وهو صلب المعاجم وصلب العود وفى حديث العباس ان المغالب صلب الله مغلوب أى قوة الله ويقول صلب الله لا تغالب وقد (صلب) الشئ (ككرم) عليه اقتصر الجوهرى وابن سيده والفيومى وابن فارس (و) صلب مثل (سمع) حكاها ابن القطاع والصاغانى عن ابن الاعرابى (صلابة) وهو ضد اللين ومن المجاز يقال قد تصلب فلان أى تشدد وقولهم فى الراعى صلب العصا وصليب العصا انما يرون أنه يعنف بالابل قال الراعى

صلب العصا بادى العروق ترى له * عليها اذا ما أجدب الناس اصبعا

كذا فى المحكم وقوله فأشهد لا آتيك ما دام تنضب * بأرضك أو صلب العصا من رجالك

(وصلب تصليبا) جعله صلبا وقواه وشده (وصلبه أنا) قال الاعشى

من سراة الهجان صلبها العض ورعى الحمى وطول الحيال

اى شدها والعض علف الامصار مثل القت والنوى وبريد بالحمى حمى ضرية وهو مرعى ابل الملوك ودونه حمى الربذة والحيال مصدر حالت الناقة اذا لم تحمل (و) الصلب (بالضم) زاد فى المصباح وبضم اللام اتباعا وهو الصواب وقول بعضهم انه بضم بن لغة غير ثابتة فيها (و) الصلب (بالتحريك عظم من لدن الكاهل الى العجب) ومثله فى المحكم والكفاية وقال الله ومنى الصلب من الظهر وكل شئ من الظهر فيه فقار فذلك الصلب والصلب بالتحريك لغة فيه حكاه اللحيانى وأنشد للعجاج يصف امرأة

ريا العظام فخمة المخدّم * فى صلب مثل العنان المؤدم * الى سواء قطن مؤكم

وفى حديث سعيد بن جبير فى الصلب الدية وسمى الجماع صلبا لان المنى يخرج منه (كالصالب) قال العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

تنقل من صالب الى رحم * اذا مضى عالم بدا طبق

وقيل أراد الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال قال ابن الاثير قال شمر فلت زعم عمر واحدا انه لم يسمع فى غير هذا الشعر انما هو صلب بل قد ورد فى شعر غيره * من [illegible] ارم الى الصالب * انظره فى لسان العرب (ج أصلب) انشد اللحيانى

أما ترى اليوم سما أسنما * اذا قصب انه سكى الاصلبا

جمع لانه جعل كل جزء من صلبه صلبا (وأصلاب) قال جند

٢ قوله أبى مخنف الصواب أبى مخنف بالخاء المعجمة قال الجوهرى وأبو مخنف بالكسر كنية لوط بن يحيى رجل من نقلة السير اه

٣ قوله مقدى كذا بخطه وفى التكملة مقذى بالذال المعجمة

(صعصب)

(المستدرك)

(صقلب)

(صلب)

٣وانشف الخالب من أندائه * اغباط المنس على أصلائه

كأنه جعل كل جزء من صلبه صلبا (وصلبه) كعسه حكى اللحياني عن العرب هؤلاء أبناء صلبهم كل ذلك عن ابن سيده في المحكم وزاد صلبة بالكسر قال وما حالة شب الا أن يكون جمعا من صلبه كعسه (و) الصلب والصلب من الارض (المكان الغليظ المنقاد) ومكان صلب وصلب غليظ حجر وفي سجعه الحجر على وزان مفعل (ج صلبة) كعنبة والصلب محركة أيضا ما صلب من الارض وعن شمر الصلب نحو من الحزر الغليظ المنقاد وقال غيره الصلب من الارض أسناد الآكام والروابي وجمعه أصلاب قال رؤبة

نغشى قراغار به اقرازه * نحو الى أصلابه أمعاؤه

قال الاصمعي الاصلاب هي من الارض الصلب الشديد المنقاد والامعاء مسايل صغار وقال ابن الاعرابي الاصلاب ما صلب من الارض وارتفع وأمعاؤه مالان وانخفض وفي الاساس في المجاز ومشى في صلابة من الارض ويقال للارض التي لم تزرع زمانا انها أصلاب منذ أعوام وصلبت منذ أعوام (و) الصلب (بالضم الحسب والقوة) قال عدي بن زيد

أجل ان الله قد فضلكم * فوق ما أحكي بصلب وازار

فسرهما جميعا والازار العفاف وروى * فوق من أحكأ صلبا بازار * أي شد صلبا يعني الظهر بازار يعني الذي يؤتزر به كذا في المحكم وقد سبق في حكأ وعن أبي عمرو الصلب الحسب والازار العفاف (و) الصلب (ع بالصمان) كثير ادارضه حجارة من ذلك غلبت عليه الصفة و بين ظهراني الصلب وقفافه رياض وقيعان عذبة المنابت كثيرة العشب وربما قالوا الصلبان (وقوله) أي ابن الاعرابي (بسفانه الصلبين والصمان بما تشنه) أي ان المراد به الصلب واثنائي (للضرورة كرامتين في رامة) أي انما هي رامة واحدة (وانما هما موضعان تغلب علهما هذه الصفة) فسميت بها وهذا نص عبارة المحكم ونقله ابن منظور في لسان العرب والصلب أيضا اسم أرض قال ذو الرمة

كأنه كلما ارفضت حزيقتها * بالصلب من نهسه أكفالها كلب

(و) في المصباح (صلبه) أي القاتل (كضربه صلبا (جعله مصلوبا) وفي لسان العرب والصلب هذه القتلة المعروفة وأصله من الصليب وهو الودك وسيأتي قريبا وقد صلبه (كصلبه تصليبا) شدد للكثرة وفي التنزيل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وفيه ولأصلبنكم في جذوع النخل (و) قد صلبت (حماه عليه) من باب ضرب تصلب أي (دامت واشتدت) فهو مصلوب عليه واذا كانت الحمى صالبا قيل صلبت عليه (و) صلب (اللحم شواه) فأساله أي الودك منه (و) صلب (العظام) يصلبها صلبا جمعها وطبخها و (استخرج ودكها) ليؤتدم به (كاصطلبها) قال الكميت الاسدي

واحتل برك الشتاء منزله * وبات شيخ العيال يصطلب

وفي المصباح اصطلب الرجل اذا جمع العظام واستخرج صليبها وهو الودك ليأتدم به (و) عن ابن بزرج قال صلبه الحر أي (أحرقه تصليبه) بالكسر (و تصلبه) بالضم صلبا وصلبته الشمس فهو مصلوب محرق قال أبو ذؤيب

مستوقد في حصاه الشمس تصليه * كأنه عجم بالبيد مرضوح

(و) صلب (الدلو) وصلبها اذا (جعل لها) وفي نسخة لها (الى الصواب (صليبين) وهما الخشبتان اللتان تعرضان على الدلو كالعرقوتين كذا في لسان العرب (الصليب الودك) وفي الصحاح ودك العظام قال أبو خراش الهذلي يذكر عقابا شبه فرسه بها

جريمة ناهض في رأس نيق * ترى لعظام ما جمعت صليبا

أي ودكا وفي حديث انه استفتى في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن فأبى عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه والصلب هذه القتلة المعروفة مشتق من ذلك لان ودكه وصديده يسيل (كالصلب محركة والمصلوب ج) صلب (ككتب ومنه الحديث) انه صلى الله عليه وسلم (لما قدم مكة) زادت شرفا (أتاه أصحاب الصلب قيل (أي الذين يجمعون العظام) اذا أخذت عنها لحومها فيطبخونها بالماء (و يستخرجون ودكها ويأتدمون به و) الصليب (العلم) بفتح الياء واللام قال النابغة

ظلت أقاطيع أنعام مؤبلة * لدى صليب على الزوراء منصوب

والزوراء المنارة المائلة عن القصد والسمت وقال الاصمعي الزوراء هي الرصافة رصافة هشام وكانت لغسان وكانوا نصارى وقيل سمي النابغة العلم صليبا لانه كأنه على صليب لانه كان نصرانيا (و) الصليب (الاعجم الاربعة خلف النسر الطائر وقول الجوهري الى خلف الواقع سهو) كذا وجد بخط الشيخ ابن الصلاح المحدث في هامش نسخ الصحاح قال وهذا انما وهم فيه الجوهري كما في لسان العرب (و) الصليب (الذي للنصارى) جمعه صلبان قال اللحياني الصليب ما يتخذه النصارى قبلة جمعه صلب قال جرير

لقد ولد الاخيطل أم سوء * على بابا استها صلب وشام

(و) الزهد ابن قد (صلب والتحدوا) في بيعهم (صليبا) وفي المصباح ثوب مصلب أي فيه نقش كالصليب وفي حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى التصليب في ثوب قضبه أي قطع موضع التصليب منه وفي الحديث نهى عن الصلاة في الثوب المصلب

٣ قوله وانشف الخ كذا بخطه والذي في اللسان في مادة ن س ف وانتسف الخالب من أندائه اغباط المنس على أصلائه والنسف إنتساف الريح الشيء كأنه يسلبه واستشهد به أصاف ع ب ط

٣ قوله لحب أي قشر قال الجوهري ولحب اللحم عن العظم ولحب العود ونحوه اذا قشره

وهو الذي فيه نقش أمثال الصلبان وفي حديث عائشة أيضا فناولتها عطافا فرأت فيه تصليبا فقالت نحيه عني وفي حديث أم سلمة
انها كانت تكره الثياب المصلبة وفي حديث جرير رأيت على الحسن ثوبا مصلبا وكل ذلك في التهذيب (و) الصليب (سمة للابل)
وفي المحكم ضرب من سمات الابل قال أبو علي في التذكرة الصليب قد يكون كبيرا وصغيرا ويكون في الخدين والعنق والفخذين وقيل
الصليب ميسم في الصدغ وقيل العنق خطان أحدهما على الآخر وبعير مصلب ومصلوب سمته الصليب وناقة مصلوبة كذلك
أنشد ثعلب سكي عقالا رحل طي وعلبة * عطب به مصلوبة لم تحارد
وابل مصلبة وفي الاساس وحشي مصلب في وجهه سمة (و) يقال اخذته الحمى بصالب وأخذته (حمى صالب) والاول أفصح
ولا يكادون يضيفون وفي الصحاح والمحكم والمشرق الصالب من الحمى الحارة خلاف النافض وزاد في الاخير بذكر ويؤنث
وحكى الفرا حمى صالب بغير اضافة وحمى صالب بالاضافة وصالب حمى نقله شيخنا في لسان العرب قال ابن برى العرب تجعل
الصالب من الصداع وأنشد * يروعك حمى من ملال وصالب * وقال غيره الصالب التي معها حر شديد وليس معها برد وقيل
هي التي (معها رعدة) وقشعريرة أنشد ثعلب
عفاراعداها العدومن حرعانه * لها سورة في رأسه ذات صالب
(والصلب كزبرج) كذا في المحكم وأنشد لسلامة بن جندل
لمن طلل مثل الكتاب المنمق * عفا عهده بين الصلب ومطرق
(و) الذي في المراصد والتكملة انه (جبل) عند كاظمة به وقعة للعرب وهكذا قاله البكري (و) صلب (كصرد طائر) يشبه الصقر
ولا يصيد وهو شديد الصياح كذا في العباب ونقل عنه الدميري في حياة الحيوان * قلت وهو قول أبي عمرو (و) عن الليث
(الصولب) كجوهر (والصوليب) بزيادة اليا وفي بعض الامهات الصليب بالنا محل الواو وهو (البذر) الذي (ينثر) على الارض
(ثم يكرب عليه) قال الازهري وما أراه عربيا (وذو الصلب) لقب (الاخطل التغلبي الشاعر والصلبوب) كعصفور (المرمار)
وقيل القصبة التي في رأس المرمار (والصلبيخة للمرأة) هي بكسر الخاء المعجمة كذا هو مضبوط عندنا ومثله في المحكم بخط
ابن سيده ويوجد في بعض النسخ بجيم او هو خطأ لان المقصود منها هيئة معروفة ويكره للرجل أن يصلي في تصليب العمامة حتى
يجعله كورا بعضه فوق بعض يقال خمار مصلب وقد تصلب المرأة خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء (وذو صليب بلد من نجد)
مقابل باب المدينة (وذو صلوب الموصل والصلوب) كصبور (ع وصليب كحمير) هكذا في النسخ وقد سقط من نسخة شيخنا
فقال أورده المصنف غير مضبوط ونقله عن المراصد ثم قال بسكون غير مضبوط وصوابه كمنبر كما قيده الصاغاني (ماء بنجد) قيل
لبني فزارة كذا في المراصد وقيل لبني جشم كذا في المشترك (و) عن أبي عمرو (أصلبت الناقة) اصلابا اذا (قامت ومدت عنقها نحو
السماء لتدر لولدها جهدها) اذا رضعها ور بما صرمها ذلك أي قطع لبنها (والصلب كسكر) والصلبة بزيادة الهاء (والصلبة والصلبى)
كل ذلك بتشديد اللام وبالنسبة في الاخير (حجارة المسن) قال الشماخ
٣وكأن شفرة خطمه وجنينه * لما تشرف صلب مفلوق
والصلب الشديد من الحجارة أشدها صلابة (والصلبى) بضم فسكون وياء النسبة (ما جلى وشحذ بها) أي بحجارة المسن ورمح مصلب
مسنون بالصلبى وقيل سنان صلب وصلب أيضا أي مسنون (و) يقول (صلب الرطب٣) اذا بلغ اليبس (فهو مصلب بالكسر) فاذا
صب عليه الدبس ليلين فهو مصقر وقال أبو عمرو اذا بلغ الرطب اليبس فذلك التصليب وقد صلب وفي لسان العرب صلبت التمرة
لغة في يبست وقال أبو حنيفة قال بعض العرب أطيب مضغة أكلها الناس صيحانية مصلبة بالهاء وهكذا في المحكم وفي حديث
ابن عبيدة تمرة خيرة مصلبة أي صلبة وتمر المدينة صلب * ومما يستدرك على المؤلف من الفوائد الزوائد التي لم يشر اليها في أثناء
المادة في لسان العرب فواقهم صوت صالب وجرى فلان على المثل وصلب على المال صلابة شح به أنشد ابن الاعرابي
فان كنت ذالب يزيدك صلابة * على المال منزورا لعطاء مثرب
كذا في المحكم رجال الصلب الصلب بن الحربي ومن المهمل السديد والمصلوب لقب محمد بن سعيد الازدي محدث مشهور وله عدة
أسماء دلس بها ذكر ذلك ابن سيده في العلم المشهور وفي مقتل عمر رضي الله عنه خرج ابنه عبد الله فضرب جفينة الاعجمي فصلب بين
عينيه اي ضربه على عارض الضربة كالصليب وفي بعض الحديث صلبت الى جنب عمر رضي الله عنه فوضعت يدي على خاصرتي
فلما صلى قال هذا الصلب في الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه أي انه يشبه الصلب لان الرجل اذا صلب مد يده وباعه
على الجذع وهيئة الصلب في الصلاة ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام ويقال مطر مصلب بكسر اللام أي
شديد بالشين كما في لسان العرب وفي الامثال للميداني يقال اشد من ابن صلب وهما نوعان من الحمى وقد تقدمت الاشارة اليه
وفي الاساس ومن المجاز عرق صلب باض الشيب وامرأة بلسمة كريمة المنصب عريقة وماء صلب بيض ويروى عليه المناسبة
وتصلب ... واليه اسم محلة بمصر الصليبي والصالبي ... والصلب بالضم قرية بأسفل وادي زبيد كان بها مسكن موسى بن علي

٣ قوله وكأن الخ راجع هذا البيت وحرر
٣ في نسخة المتن المطبوعة بعد قوله الرطب يبس

(المستدرك)

مهدي ملك اليمن ومحمد بن صلابة كتب عنه محدث مكي عن داود بن الصم الصلب بن مطر الكوفي شيخ لأبي فضيل والصلب بن حكيم عن أبيه عن جده وأبو حازم أحمد بن محمد بن الصلب الدلال شيخ لأبي الزرب والصلب بن عبد الله بن وهب في بني سامة بن لؤي والصلب بن قيس بن شراحيل في نسب معن بن زائدة الشيباني (الصلقاب بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الذي سنّ) أي نصلت (بعض أسنانه بعض) قال رؤبة

يعدل عن راووك أسنى صلقاب * لسانم مشطاء طويل الاشصاب

* ومما استدرك عليه صلحب كجعفر أهمله الجماعة وهو اسم وعمارة بن صلحب قتل بالكوفة وكان ممن أراد نصره مسلم بن عقيل كذا في أنساب البلاذري (الصلهب الرجل الطويل) عن الأصمعي وكذلك السلهب بالسين قيل الصاد أصل وقيل السين لأن أكثرية التصرف ذكرهما ابن جني قاله شيخنا (كالمصلهب و) هو أيضا (البيت الكبير) قال رؤبة

وشاد عمرو لك بيتا صلهبا * واسعة أطلاله مصلبا

هكذا في اللسان والرواية مدّ عمرو لك (و) الصلهب (الشديد من الإبل كالصلهبي) والياء للإلحاق وكذلك الصلخدى (وهي) صلهبة و (صلهباة) قال شيخنا وهذا مخالف لما التزمه من قاعدته من اتباع الأنثى بالمذكر بقوله وهي بهاء انتهى قال أبو عمرو والصلاهب من الإبل الشداد وحجر صلهب وصلاهب شديد صلب (واصلهبت الأشيا امتدت على جهتها) نقله الصاغاني (الصناب ككتاب الطويل الظهر والبطن كالصنابة) عن ابن الأعرابي ويقال فيهما بالسين أيضا (و) الصناب (صباغ يتخذ من الخردل والزبيب) ومنه قيل للبرذون صنابي شبه لونه بذلك قال جرير

تكلفني معيشة آل زيد * ومن لي بالصلائق والصناب

(والمصنب كمنبر المولع بأكله) أي الصناب عن ابن الأعرابي وفي الحديث أتاه أعرابي بأرنب قد شواها وجاء معها بصنابها أي بصباغها وهو الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يؤتدم به (والصنابي بالكسر) من الإبل والدواب الذي لونه بين الحمرة والصفرة مع كثرة الشعر والوبر وقيل الصنابي هو (الكميت أو الأشقر) إذا خالط شقرته شعرة بيضاء نسب إلى الصناب (و) الصنب (كزبرج فرس شيبان النهدي) نقله الصاغاني * ومما استدرك عليه صناب ككتاب مدينة بالروم (الصحاب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (الجمل الضخم) كذا في لسان العرب والتكملة (الصعنبة) بالعين المهملة بعد النون أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (الناقة الصلبة) الشديدة (الصوب الانصباب) من صبه إذا أراقه فانصب (كالانصباب) يقال صاب المطر صوبا وانصاب كلاهما بمعنى انصب (و) الصوب (الصائب) كسيد يقال مطر صوب وصيب (كالصيب) وهو ساقط حصة أكثر من نقله بالضرورة قاله شيخنا * قلت وهذا نقله ابن دريد قال مطر صوب مثال نور فعول من الصوب أي كثير الانسكاب قال تعالى أو كصيب من السماء قال أبو إسحاق الصيب هنا المطر وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا صيبا أي منهمرا متدفقا وفي لسان العرب الصيب السحاب ذو الصوب (و) الصوب (ضد الخطا كالصواب) قول صوب وصواب وقولهم دعني وعلي خطئي وصوبي أي صوابي وأنشد الجوهري وابن هشام في شرح الكعبية لأوس بن غلفاء

ألا قالت أمامة يوم غول * تقطع بابن غلفاء الحبال

دعيني إنما خطئي وصوبي * علي وإن ما أهلكت مال

في لسان العرب وإنّ ما كذا منفصلة قوله مال بالرفع أي وإن الذي أهلكت إنما هو مال (و) الصوب (القصد كالإصابة) قال الأصمعي يقال أصاب فلان الصواب فأخطأ الجواب معناه أنه قصد الصواب وأراده فأخطأ مراده ولم يعمد الخطأ ولم يصب انتهى وقال صاب السهم نحو الرمية يصوب صوبا وصيبوبة وأصاب إذا قصد ولم يجر وصاب السهم القرطاس صيبا لغة في أصابه وإنه لسهم صائب أي قاصد والعرب تقول للسائر في فلاة يقطع بالحدس إذا زاغ عن القصد أقم صوبك أي قصدك وفلان مستقيم الصوب إذا لم يزغ عن قصده يمينا وشمالا في مسيره وفي المثل مع الخواطئ سهم صائب (و) الصوب (المجيء من) مكان (عل) وقد صاب وكل نازل من علو إلى استفال فقد صاب يصوب وأنشد

فلست لإنسي ولكن لملأك * تنزل من جو السماء يصوب

قال ابن بري البيت لرجل من عبد القيس يمدح النعمان وقيل هو لأبي وجزة يمدح عبد الله بن الزبير وقيل هو لعلقمة بن عبدة (كالتصوب) وتصوب حدب في حدور والتصوب أيضا الانحدار (و) الصوب بطن من العرب وهو (أبو قبيلة) من بكر بن وائل ورجل منهم في كلامه كان يخاطب بعيره حوب حوب إنه لوم دعيو وب لا ألبس الصوب (و) الصوب (الإراقة) يقال صاب الماء وصوبه صبه وأراقه أنشد ثعلب في صفة ساقيين

وحبشيين إذا تحلبا * قالا نعم قالا نعم وصوبا

(و) الصوب (مجيء السماء بالمطر) وقال الليث الصوب المطر وصاب الغيث بمكان كذا وكذا وصابت السماء الأرض جادتها وصاب

(صلقاب)

٣ قوله مشطاء قال في التكملة مشطاء أي مشراف اهـ

(المستدرك)

(صلهب)

٣ قوله بيتا الذي في التكملة مجدا بدل بيتا وكل صحيح

(صنب)

(المستدرك) (صحاب)

(صعنبة)

(صاب)

أي نزل قال ابن السيد في الفرق وجاء به المطر أي مطر وفي قول الشاعر

سقى دارك غير مفسدها * صوب الربيع وديمة تهمي

قال شيخنا وجوز ابن هشام كون الصوب بمعنى النزول من صاب وكونه بمعنى المطر وعلى الأول قال نسج معناه المطر وعلى الثاني معناه الفصل والصوب أيضا بمعنى الناحية والجهة وقد أهمله المصنف وجعله بعضهم استعارة من الصوب بمعنى المطر والصحيح أنه حقيقة في الجانب والجهة على ما في التهذيب والمصباح وذكره الخفاجي في العناية وابن هشام في شرح الكعبية كما ذكره شيخنا (والإصابة خلاف الإصعاد) وقد أصاب الرجل قال كثير عزة

و نحن منعنا من مصيب ومصعد * إذا ما حلت من نخل المنازل

(و) الإصابة (الإتيان بالصواب) وأصاب جاء بالصواب (و) الإصابة أيضا (إرادته) أي الصواب وأصاب في قوله وأصاب القرطاس وأصاب في القرطاس إذا لم يخطئ (و) الإصابة (الوجدان) يقال أصابه رآه صوابا ووجده صوابا وفي حديث أبي وائل كان يسأل عن التفسير فيقول أصاب الله الذي أراد يعني أراد الله الذي أراد وأصله من الصواب وقولهم للشدة إذا نزلت صابت بقر أي صارت الشدة في قرارها وفي الأساس ومن المجاز أصاب الشيء وجده وأصابه أيضا أراده * قلت وبه فسر أبو بكر قوله تعالى تجري بأمره رخاء حيث أصاب قال أراد حيث أراد وأنشد

وغيرها ما غير الناس قبلها * فناءت وحاجات النفوس يصيبها

أراد يريدها ولا يجوز أن يكون أصاب من الصواب الذي هو ضد الخطإ ٣ لأنه لا يكون مصيبا ومخطئا في حال واحدة كذا في لسان العرب وراجع شرح المقامات للشريشي وقول رؤبة فيه أي يصيبان وأصاب الإنسان من المال وغيره أي أخذ وتناول وفي الحديث يصيبون ما أصاب الناس أي ينالون ما نالوا وفي الحديث أنه كان يصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقبيل (و) الإصابة (الإجحاف) أصابه أجحفه (و) الإصابة (التفجيع) أصابه كذا فجعه به ٣ وأصابه الدهر بنفوسهم وأموالهم جاحهم فيها ففجعهم (كالمصابة) والمصاب قال الحرث بن خالد المخزومي

أسليم إن مصابكم رجلا * أهدى السلام تحية ظلم

أقصدته وأراد سلمكم * إذ جاءكم فليسمع السلم

قال ابن بري هذا البيت ليس للعرجي كما ظنه الحريري فقال في درة الغواص هو للعرجي وصوابه أظليم رخم ظليمة وظليمة تصغير ظلوم تصغير الترخيم ويروى أظلوم إن مصابكم وظليم هي أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحرث يشبب بها ولما مات زوجها تزوجها ورجلا منصوب بمصاب يعني أن أصابكم رجلا وظلم خبر إن كذا في لسان العرب وعن ابن الأعرابي ما كنت مصابا ولقد أصبت وإذا قال الرجل لآخر أنت مصاب قال أنت أصوب مني حكاه ابن الأعرابي وأصابته مصيبة فهو مصاب (والصابة المصيبة) ما أصابك من الدهر (كالمصابة والمصوبة) بضم الصاد والتاء للتأنيث أو للمبالغة والجمع مصاوب ومصائب الأخيرة على غير قياس وفي التهذيب قال الزجاج أجمع النحويون على أن حكوا مصائب في جمع مصيبة بالهمز وأجمعوا أن الاختيار مصاوب وإنما مصائب عندهم بالهمز من الشاذ قال وهذا عندي إنما هو بدل من الواو المكسورة كما قالوا وسادة وإسادة وزعم الأخفش أن مصائب إنما وقعت الهمزة فيها بدلا من الواو لأنها أعلت في مصيبة قال الزجاج وهذا رديء لأنه يلزم أن يقال في مقام مقائم وفي معونة معائن وقال أحمد بن يحيى مصيبة كانت في الأصل مصوبة ألقوا حركة الواو على الصاد فانكسرت وقلبوا الواو ياء لكسرة الصاد وقال ابن بزرج تركت الناس على مصاباتهم أي على طبقاتهم ومنازلهم وفي الحديث من يرد الله به خيرا يصب منه أي ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها وهو الأمر المكروه ينزل بالإنسان ويقال صاب الإنسان ويقال في التوشيح إن أصل المصيبة الرمية بالسهم ثم استعملت في كل نازلة (و) الصابة (الضعف في العقل) يقال رجل مصاب وفي عقل فلان صابة أي فترة وضعف وطرف من الجنون وفي التهذيب كأنه مجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب قصب السكر كذا في لسان العرب (و) الصاب (شجر مر) وفي التهذيب عن الأصمعي الصاب والسلع ضربان من الشجر مران (ج صاب ووهم الجوهري في قوله عصارة شجر) مر قال الهذلي

إني أرقت فبت الليل مشتجرا * كأن عيني فيها الصاب مذبوح

قال الصاغاني وإنما أخذه من كتاب الليث أنه قال فيها الصاب مذبوح أي مشقوق والعصارة لا تذبح وإنما تذبح الشجرة فتخرج منها العصارة والرواية في البيت نام الخلي وبت الليل * قلت ذكر ابن سيده الوجهين وفي المحكم الصاب عصارة شجر مر وقيل هو عصارة الصبر وقيل هو شجر إذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن وربما نزت منه نزية أي قطرة فتقع في العين فكأنها شهاب نار وربما أضعف البصر وأنشد قول أبي ذؤيب السابق قال والمشتجر الذي يضع يده تحت حنكه مذكرا لشدة همه ثم قال وقال ابن جني عين الصاب واو قياسا واشتقاقا أما القياس فلأنها عين والأكثر أن تكون واوا وأما الاشتقاق فلأن الصاب شجر إذا أصاب العين حلبها وهو أيضا شجر إذا شق سال منه الماء وكلا هما في معنى صاب يصوب إذا انحدر (و) السهم (الصيوب) كصبور في معنى (الصائب)

٣ قوله لأن لا يكون الخ لعل المراد أنه لما قصد سوى الريح بالجهة التي أصاب منها امتنع أن يكون أخطأ في غيرها وهذا يستلزم وجود الصواب والخطإ معا فليتأمل

٣ قوله وأصابه الدهر بنفوسهم كذا بخطه والظاهر وأصابهم

ومن المجاز رأى مصيب وصائب (كالصويب) يعنى صائب وفى لسان العرب قال ابن جنى لم نعلم فى اللغة صفة على فيعل مما عينه واو ولامه وعينه واو والافولهم طويل وقوم تم وصويب قال فأما العويص فصفة غالبة تجرى مجرى الاسم وهذا فى المحكم قال شيخنا وهو فى مهمات المطالب والاشباه (و) يقال هو فى (صوابة القوم) أى فى (لبابهم) وصوابة القوم جماعتهم (كصيابتهم وصيابهم) تذكر فى الياء لانها يائية وواوية (و) من المجاز (استصابه) أى الرأى يعنى (استصوبه) وقال ثعلب استصبته قياس والعرب تقول استصوبت رأيه (وصوّبه قال له أصبت) ويقول ان أخطأت فخطئنى وان أصبت فصوّبنى (و) من المجاز صوّب الله (رأسه خفضه) والتصويب خلاف التصعيد وفى الحديث صوّب الآية ورأس الخشبة اذا خفضته وكره تصويب الرأس فى الصلاة وفى الحديث من قطع سدرة صوّب الله رأسه فى النار سئل أبو داود السجستانى عن هذا الحديث فقال هو مختصر ومعناه من قطع سدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل بغير حق يكون له فيها صوّب الله رأسه أى نكسه ومنه الحديث وصوّب يده أى خفضها كذا فى لسان العرب (و) عن ابن الاعرابى (الصوب) أى كسر (المعرفة) عن ابن الاعرابى (والصوبة) بالضم (كل مجمع) عن كراع (أو) الصوبة الجماعة (من الطعام) والصوبة الكدسة من الحنطة والتمر وغيرهما والصوبة الكثبة من تراب أو غيره وعن ابن السكيت صوبة الجرين أى موضع التمر وحكى اللحيانى عن أبى الدينار الاعرابى دخلت على فلان واذا الدنانير صوبة بين يديه أى كدس مهيلة ومن رواه فاذا الدينار ذهب بالدينار الى معنى الجنس لان الدينار الواحد لا يكون صوبة هكذا فى لسان العرب غير أنى رأيت فى الاساس قولهم واذا الدنانير صوبة بين يديه مهيلة ٣ فلينظر (و) صوبة (بالفتح) بلا لام (فرس لجناب بن مرة) بن جندلة من بنى سدوس (و) فرس (العباس بن مرداس) السلمى نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه صوّب الفرس اذا أرسلته فى الجرى قال امرؤ القيس

فصوّبته كأنه صوب غبية ٣ * على الامعز الضاحى اذا سيط أحضرا

والصياب جمع صائب كصاحب وصحاب وأعل العين فى الجمع كما أعلها فى الواحد كصائم وصيام ونائم ونيام هذا ان كان صياب من الواو ومن الصواب فى الرمى وان كان من صاب السهم الهدف يصيبه فالياء فيه أصل وأما ما أنشده ابن الاعرابى

فكيف رجى العاذلات تجلدى * وصبرى اذا ما النفس صيب حميمها

فانه كقولك قصد قال ويكون على لغة من قال صاب السهم قال ولا أدرى كيف هذا لان صاب السهم غير معتد قال وعندى أن صيب ههنا من قولهم صاب السماء الارض أصابها بصوب فكأن المنية أصابت الحميم ٤ فأصابته بصوبها كذا فى لسان العرب وصابوا بهم وقعوا بهم وبه فسر قول الهذلى

صابوا بستة أبيات وأربعة * حتى كأن عليهم جابيا لبدا

الجابى الجراد واللبد الكثير وقد تقدم ذلك فى اللبد (صهب) (الصهب محركة لون حمرة أو شقرة فى الشعر) أى شعر الرأس (كالصهبة بالضم) هى (الصهوبة) أيضا (والاصهب بعير ليس بشديد البياض) وقال ابن الاعرابى العرب تقول قريش الابل صهبها وأدمها يذهبون فى ذلك الى تشريفها على سائر الابل وقد أوضحوا ذلك بقولهم خير الابل صهبها وحمرها فجعلوها خير الابل كما أن قريشا خير الناس عندهم وقيل الاصهب من الابل الذى يخالط بياضه حمرة وهو أن يحمر أعلى الوبر وتبيض احوافه وفى التهذيب وتبيض أجوافه بالشدة البياض وأقرابه ودفوفه بالوضح أى بياض قال والاصهب أقل بياضا من الآدم فى أعاليه كدرة وفى أسافله بياض وعن ابن الاعرابى الاصهب من الابل الابيض وعن الاصمعى الآدم من الابل الابيض فان خالطته حمرة فهو الاصهب قال ابن الاعرابى قال حبيب الجرمى وكان آبل الناس الرمكاء بهيا والحمراء صبرى والخوارة غزرى والصهباء سرعى قال والصهبة أشهر الالوان وأحسنها حين تنظر اليها ورأيت بخط ٥ أبيت الصهبة وهى الراية كذا فى لسان العرب والمحكم والتهذيب والاساس والمصباح (كالصهابى) بالضم قال جندل صهابى أى أصهب اللون ويقال بالاختلاف ٥ (و) الاصهب (الاسد) لصهبة لونه (و) الاصهب (عين بالبحرين) هو عين الاصهب الذى بين البصرة والبحرين على الصواب على ما فى لسان العرب وقد جعله المصنف موضعين (و) هو الذى (جعله ذو الرمة) فى شعره (على الاصهبان) وهو قوله

دعاهن من ثأج فازمعن ورده * أو الاصهبيات العيون السوائح

وفى المعجم فأزمع ورده والاصهب بلفظ تصغير الاصهب وهو الا عرما ذرب المروت ٦ فى ديار بنى تميم ثم لبنى حمان أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم حصين بن مشمت لما وفد عليه مسلما مع مياه أخر (و) من المجاز الاصهب (اليوم البارد) يقال يوم أصهب شديد البرد كذا فى الاساس (و) قيل الاصهب (شعر يخالط بياضه حمرة) وفى حديث اللعان ان جاءت به أصهب فهو لفلان هو الذى يعلو لونه صهبة وهى كالشقرة قاله الخطابى والمعروف ان الصهبة مختصة بالشعر وهى حمرة يعلوها سواد وقيل الاصهب والصهبة لون حمرة فى شعر الرأس واللحية اذا كان فى الظاهر حمرة وفى الباطن اسوداد وعن الاصمعى الاصهب قريب من الاصبح والصهب والصهبة أن يعلو الشعر حمرة وأصوله سود فاذا دهن خيل اليك أنه أسود وقيل هو أن تحمر الشعر كله والصهبة واصهب راصهاب وهو أصهب كذا فى المصباح ولسان العرب (و) من المجاز (الاعداء صهب السبال) وسود الاكباد (وان لم

٣ قوله مهيلة كذا بخطه وعبارة الاساس الذى بيدى ودخلت عليه واذا الدنانير صوبة بين يديه أى مهيلة وهى ظاهرة موافقة لما نقله عن اللسان

(المستدرك)

٣ قوله غبية كذا بخطه والذى فى الصحاح غبيبة بتقديم الباء على الياء وفيه فى مادة غ ب ى الغبية المطرة الشديدة الكثيرة اهـ

٤ قوله فأصابته بصوبها هكذا بخطه ولعله فأصابته بصوبها

(صهب)

٥ قوله أبيت الصهبة كذا بخطه والمحرر

٦ قوله المروت قال المجد والمروت كتنور واد لبنى حمان بن عبد العزى له يوم وبلد لباهلة او لكليب اهـ والمراد هنا الاول

يكونوا كذلك) أى صهب السبال وكذلك يقال لهم قال

فظلّوا يجرّون الحديث تحزّنا * صهب السبال يبتغون الشرا

وإنما يريدون أن عداوتهم لنا كعداوة الروم والروم صهب السبال والشعر وإلا فهم عرب وألوانهم الأدمة والسمرة والسواد وقال ابن قيس الرقيات

فظلال السيوف شيّبن رأسى * واعتناقى فى القوم صهب السبال

ويقال أصله للروم لأن الصهوبة فيهم وهم أعداء لنا كذا فى لسان العرب ونقله الجوهرى عن الأصمعى (والصهباء) الناقة الصهابية وفى الحديث كان يرمى الجمار على ناقة صهباء والصهباء (الخمر) سميت بذلك للونها (أو المعصورة من عنب أبيض) وقال أبو حنيفة الصهباء (اسم لها كالعلم) وقد جاء بغير ألف ولام لأنها فى الأصل صفة قال الأعشى

وصهباء طاف يهوديها * وأبرزها وعليها ختم

(و) الصهباء (ع قرب خيبر) على مرحلة أو مرحلتين قاله شيخنا* قلت وقد جاء ذكره فى الحديث وهو على روحة من خيبر (والصهابى كغرابى الوافر الذى لم ينقص و) الصهابى (الرجل) الذى (لا ديوان له و) الصهابى (النعم) الذى (لم يوخذ صدقته) بل هى موفرة (و) الصهابى (الشديد ومنه) من المجاز قولهم (موت صهابى) أى شديد كالموت الأحمر قال الجعدى

فجاءا إلى الموت الصهابى بعدما * تجرّد عريان من الشر أحدب

وفى لسان العرب وقول هميان * يطير عنها الوبر الصهابجا * أراد الصهابى فخفف وأبدل وقول العجاج

* بشعشعانى صهابى هدل * إنما عنى به المشفر وحده ووصفه بما يوصف به الجمل (والصهب كصقعل شدة الحر) عن ابن الأعرابى وحده ولم يحك غيره الأوصاف (و) الصيهب (اليوم الحار) يوم صيهد وصيهب شديد الحر (و) الصيهب (الرجل الطويل و) الصيهب (الصخرة الصلبة) قال شمر (و) قال الصيهب (الموضع الشديد) جمعه صياهب قال كثير

تواهق[3] واحت الحداة نطاءها * على لاحب يعلو الصياهب مهيع

قال شمر (و) قال بعضهم الصيهب (الأرض المستوية) قال القطامى

حدا فى صحارى ذى حماس وعرعر * لقاحا يغشّيها رؤس الصياهب

(و) الصيهب (الحجارة) وفى التهذيب جمل صيهب وناقة صيهبة إذا كانا شديدين شبها[4] بالصيهب الحجارة قال هميان

حتى إذا ظلماؤها تكشفت * عنى وعن صيهبة قد شدفت

أى ناقة صلبة قد تحنت (وكل موضع) من الجبل أو من أو حزن (يحمى عليه الشمس حتى ينشوى اللحم عليه) فهو صيهب قال

* وعر يحبس قدوره الصياهب * قال الأزهرى وقال الليث هو بالصاد معجمة (و) صهاب (كغراب ع) جعلوه اسما للبقعة أنشد الأصمعى

وأبى الذى ترك الملوك وجمعهم * بصهاب هامدة كأمس الدابر

(أو محل) فى بنى تميم (ينسب إليه الجمل الصهابى) فى التهذيب وإبل صهابية منسوبة إلى فحل اسمه صهاب قال وإذا لم يصفوا الصهابية فهى من أولاد صهاب وناقة صهباء صهابية قال طرفة

صهابية العثنون[5] موجدة القرا * بعيدة وخد الرجل موارة اليد

وفى لسان العرب فى آخر المادة ما نصه (والمصهب) أى (كمعظم وغليظ الشوى والوحش المختلط) وهكذا هو فى التكملة وقيد الوحش مجرورا بالإضافة والمختلط مرفوعا بالنعت وفى الأساس من المجاز والمصهب لحم مختلط بشحم (وأصهب الفحل) هكذا فى النسخ وهو نص الزجاج يأتى فى المحكم ولسان العرب وأصهب الرجل (ولدله الصهب) من الأولاد (و) يقال (اصهب صاهب دعاء للضأن عند الحلب) وهو اسم لها ثم له الصاغانى وفى نسخة دعا للفحل عند الضراب (وعنى الأصهب بن الصمرة والحرس) وقد تقدم ما فيه فهو كالمكرر مع ما نبه ولم ينبه على ذلك شيخنا على عادته فى عدّ نسانه* ومما استدركه شيخنا على المؤلف صهيب بن سنان مولى عبد الله ابن جدعان التيمى صحابى من ولد النمر بن قاسط سبته الروم لما غزت فارس فقيل له الرومى التيمى* قلت وهو الذى قال له أبو بكر الصديق رضى الله عنه ربح البيع يا صهيب فقال له وأنت ربح بيعك يا أبا بكر ويلا قوله ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله الآية وقد ذكره ابن منظور وغيره وهو فى معجم ابن فهد وأبو بكر محمد بن نصر بن صهيب كرنبا مولى المهدى محدث أورده السندارى فى الذيل والأصهب بن زيد بن حلاوة الثانى بن أبى الضبعى بن سعد العشيرة وهو الجد الأعلى لعبد الله بن إدريس المحدث أورده الخطيب فى تاريخه وفى لسان العرب يقال للظليم أصهب وصهبى اسم فرس النمر بن تولب وإياها عنى بقوله

لسد عنه رب الهجين ونعمه * الهابها كضرام البارق السحج

قال لا أدرى أسمته من الصهبة التى هى اللون أم ارتجله علما وعلى بن عاصم بن صهيب أبو الحسن الواسطى مولى قريبة بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنه توفى سنة ٢٠١ (الصاب والصابة تصحيحهما والعصفان الحالص) من كل شئ أنشد ثعلب

أبى وسطت بالكاوحطلا * صابها والعدد المحجلا

[3] قوله تواهق المواهقة هو الاذل أعناقها فى السير يقال تواهقت الركاب أى سايرت وهذه الناقة تواهق هذه كأنها تسايرها فى السير ووقع فى المطبوعة تواهو وهو تحريف

[4] قوله شبها كذا بخطه وفى التكملة شبها وهو الانسب

[5] قوله موجدة كذا بخطه ولعله موطدة فليحرر

[5] قوله غليظ الشوى كذا بخطه وفى التكملة وهكذا هو فى المطبوع محرف الشوا وهو تحريف والصواب بمعنى الشوى كما فى التكملة

(المستدرك)

(صيب)

(و) الصُّيابة والصُّبابة (الصميم) قال الفراء هو في صُيّابة قومه وصُوّابة قومه أي في صميم قومه (و) الصياب والصيابة (الأصل) يقال هو في صيابة قومه وصيابهم أي أصلهم ومثله في الأساس (و) الصيابة (الخيار من الشيء) أي من كل شيء قال ذو الرمة

ومستشحجات بالفراق كأنها * مثاكيل من صيابة النوب نوّح

المستشحجات الغربان شبهها بالنوبة في سوادها وفلان من صيابة قومه وصوابة قومه أي من مصاصهم وأخلصهم نسبا وفي الحديث تولد في صيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أي صميمهم وخالصهم وخيارهم ويقال صوابة القوم وصيابتهم بالضم والتشديد فيهما واوية ويائية كما قاله ابن سيده وغيره وقد تقدمت الإشارة إليه وقوم صياب أي خيار (والصيابة السيد) قال جندل ابن عبيد بن حصين وقال هو لابنه عبيد الراعي يهجو ابن الرقاع

جادف لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب

من معشر كحلت باللؤم أعينهم * قفد الأكف لئام غير صياب

جادف أي قصير أراد أنه أوقص والكودن البرذون ويوشى يستحث ويستخرج ما عنده والأقفد الكف المائلها (وصاب السهم (يصيب صيبا) كيصوب صوبا (أصاب) وقد تقدمت الإشارة إليه (وسهم صيوب كصبور) صائب (ج) صيب (ككتب) قال الكميت * أسهمها الصائدات والصيب * قال شمر ويجمع أيضا على فعال بالكسر كما قال فقال مصاص بن عمرو الجرهمي

فأصاب الردى بنات فؤادي * بسهام من المنايا صياب

(فصل الضاد) المعجمة ((الضئب بالكسر) أهمله الجوهري وهو (من دواب) البحر على حلقه الكتاب نسبه الدميري إلى ابن سيده وقال الليث يعني أن الضئب شيء من دواب (البحر) قال وليس منه على يقين (أو حب اللؤلؤ) قال ابن منظور قال أبو الفرج سمعت أبا الهميسع ينشد

إن تمنعي صوبك صوب المدمع * يجري على الخد كضئب الثعثع

قال أبو منصور الثعثع الصدفة وضئبه ما فيه من حب اللؤلؤ شبه قطرات الدمع به (و) في لسان العرب وفي بعض نسخ الصحاح (الضؤبان) أي بالهمز (كفربان السمين الشديد من الجمال) قاله أبو زيد قيل ومن الرجال أيضا قال زياد الملقطي

على كل ضؤبان كأن صريفه * بنابيه صوت الأخطب المغرد

هكذا أنشده بالهمز وقول الشاعر

لما رأيت الهم قد أجناني * قربت للرحل وللظعان * كل سناني العرى ضؤبان

أنشده أبو زيد ضؤبان بالهمز والضاد (والضأب) كصقل (الذي يتعقب الأمور) عن كراع (أو هو تصحيف ضأز) بالزاي المعجمة في آخره وفي بعض النسخ بالنون في آخره قال شيخنا هو الذي جزم به أئمة الصرف ولم يعتدوا بغيره فذلك والصحيح أنه لغة فيه لا تصحيف كما زعمه المصنف انظره في لسان العرب ((الضب)) دويبة من الحشرات (م) وهو يشبه الورل وقال عبد القاهر هي على حد فرخ التمساح الصغير وذنبه كذنبه وهو يتلون ألوانا بحر الشمس كما يتلون الحرباء ويعيش سبعمائة عام ولا يشرب الماء بل يكتفي بالنسيم وبرد الهواء ويبول في كل أربعين يوما قطرة وأسنانه قطعة واحدة معوجة وإذا فارق جحره لم يعرفه وبيض كالطير كما قاله ابن خالويه وغيره واستوفاه الدميري في حياة الحيوان وقال أبو منصور الورل سبط الخلق طويل الذنب كأن ذنبه ذنب حية ورب ورل ٣ يربى طوله على ذراعين وذنب الضب ذو عقد وأطول ما يكون قدر شبر والعرب تستخبث الورل وتستقذره ولا تأكله فأما الضب فإنهم يحرصون على صيده وأكله والضب أحرش الذنب خشنه مفقره ولونه إلى الصحمة وهي غبرة مشربة سوادا وإذا أسمن اصفر صدره ولا يأكل إلا الجنادب والدبا والعشب ولا يأكل الهوام وأما الورل فإنه يأكل العقارب والحيات والحرابي والخنافس ولحمه درياق والنساء يتسمن بلحمه كذا في لسان العرب (ج أضب) مثل كف وأكف (وضباب وضبان) الأخيرة عن اللحياني قال وذلك إذا كثرت جدا قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الفرق لأن فعالا وفعلانا سواء في أنهما بناآن من أبنية الكثير (ومضبة) في لسان العرب قال الأصمعي سمعت غير واحد من العرب يقول خرجنا نضطاد المضبة أي نصيد الضباب جعلوها على مفعلة كما يقول للشيوخ مشيخة وللسيوف مسيفة (وهي) ضبة (بها وأرض مضبة وضبابة) الأخيرة كفرحة (كثيرته) في التهذيب ليس في هذا الباب شيء جاء على أصله (وقد ضببت كفرح وكرم) هكذا في النسخ المعتمدة وقد سقط من بعضها أو كرم (وأضبت) أي كثر ضبابها وهو أحد ما جاء على الأصل من هذا الضرب وأرض مضبة ومربعة ذات ضباب ويرابيع وقال ابن السكيت ضبات أذكر بها أنه ذكره في حروف أظهر فيها التضعيف وهي محركة مثل قطط شعره وضبب البلد إذا كثر ضبابه وفي الحديث أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني في حائط مضبة قال ابن الأثير هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما وهي أرض مضبة مثل مأسدة ومذأبة ومربعة أي ذات أسود وذئاب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فأما مضبة فهو اسم فاعل من أضب كأغدت فهي مغدة فإن صحت الرواية فهي بمعناها ونظيرها مضاب مشكرة وهي قطع من الأرض كثيرة الضباب أيضا (والمضب اسما لرسله) وهو الذي يصب الماء في جحره حتى يخرج ليأخذه والمضب الذي يوفي الماء إلى جحره الضب [illegible]

٣ قوله يربى لعله يربو بمعنى يزيد

قال الكميت

تجيء ضبيب لا يؤتى نطافها * ليبلغها ما أخطأته المصانب

يقول لا يحتاج المصيب أن يؤتى الماء الى حجرتها حتى يستخرج الضباب ويصيد ها لان الماء قد كثر والسيل علا الزبى فكفاه ذلك وصب على الضب اذا احترشه (ليخرج مذنبا فيأخذ بذنبه والضب) كالنص (السيلان) ضب الشئ ضبا اذا سال كبض وقيل الضب دون السيلان الشديد وبه فسر حديث ابن عمر انه كان يفضي بيده الى الارض اذا سجد وهما تضبان دما أى تسيلان قال والضب دون السيلان يعني انه لم يرد الدم القاطر فانه ينقض الوضوء يقال ضبت لثاته دما أى قطرت (أو) الضب (سيلان الدم) من الشفة من ورم أو غيره قاله ابن السيد في كتاب الفرق وضبت شفته تضب ضبا وضبوبا سال منها الدم وبركت لثته تضب ضبا من الدم اذا سالت وفي الحديث ما زال مضبا مذ اليوم أى اذا تكلم ضبت لثاته دما (و) الضب أيضا سيلان (الريق) في الفم (وقد ضب) فه (يضب) بالكسر ضبا سال ريقه وضب الماء والدم يضب ضبيبا سال وأضبه أنا وضبت لثته تضب ضبا اذا حلب رفها قال

أبينا أبينا أن تضب لثاتكم * على خرد مثل الظباء وجامل

ومن المجاز جاء تضب لثته بالكسر يضرب ذلك مثلا للحريص على الامر وقال بشر بن أبي حازم

وبني تميم قد لقينا منهم * خيلا تضب لثاتها للمغنم

وقال أبو عبيدة هو قلب تبض أى تسيل وتقطر وفي لسان العرب جاء فلان تضب لثته اذا وصف بشدة النهم للاكل والشبق للغلمة أو الحرص على حاجتها وقضائها قال الشاعر

ابينا ابينا أن تضب لثاتكم * على مرشفات كالظباء عواطيا

يضرب هذا مثلا للحريص النهم وفي الاساس في المجاز وتضب فوه اذا اشتد حرصه عليه كقولهم يتحلب فوه وللرجل يشتهي الخوصة فيتحلب له فوه انتهى (و) الضب (داء في مرفق البعير) قيل هو أن يجرح مرفق البعير في جلده وقيل هو أن يحرف المرفق حتى يقع في الجنب فيحرقه وقال * ليس بذي عرك ولا ذي ضب * (و) الضب أيضا (ورم في صدره) فاذا أصاب ذلك البعير فالبعير أضب والناقة ضباء قال الشاعر

وأنت كالضباء ابن نوصها * فاذا يخرج عن عدائه يحب

عن ابن دريد (و) الضب ورم (آخر في خفه) وقيل في فرسنه تقول منه (ضب ايضب بالفتح) من باب فرح (وهو) أى البعير (أضب وهي) أى الناقة (ضباء ابنه الضب) وهو وجع يأخذ في الفرسن قاله الاموي كذا في لسان العرب والضب أيضا اللصاق من الاباط وكثرة من اللحم يقول تضبب الصبي أى سمن وانتفخت آباطه وقصر عنقه وقال العدبس الكناني الضاغط والضب شئ واحد وهما انفتاق من الاباط وكثرة اللحم والضبضب السمين حتى قيل قال أبو حنيفة تكون في البعير والانسان وضب الغلام سمن وفي الاساس في المجاز تضبب الصبي وتحلم أخذ في السمن ٣ وأخذ مت ضباني خادما لخصهم حتى تضبوا (و) الضب مصدر ضب الناقة يضبها اذا حلبها بخمس أصابع وقيل الضب هو (الحلب بالكف كلها أو) ان هذا هو الضف وأما الضب فهو (أن تجعل ابهامك على الحلب) بالكسر (فترد أصابعك على الابهام) والحلب جمعا هذا اذا طال الحلب فان كان وسطا فالبرم فضل السبابة وطرف الابهام فان كان قصيرا فالفطر بطرف السبابة والابهام (أو) الضب الحلب بشدة العصر والضب (جمع الخلفين في الكف للحلب) قال الشاعر

جمعت له كفي بالرمح طاعنا * كما جمع الخلفين بالضب حالب

أو هو أن تضم يدك على الضرع وتضرب ابهامك في وسط راحتك كل ذلك في لسان العرب (و) الضب (السكوت) ضب ضبا (كالاضباب) يقال أضب به اذا سكت مثل أضبا واضب على الشئ وضب سكت عليه وفي حديث عائشة رضي الله عنها فغضبت العامة وأضب على ما وأضب فلان على ما في نفسه أى سكت وقال أبو حاتم أضب القوم اذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث (و) الضب (الاخفاء على الشئ) وشدة القبض كيلا ينفلت من يده (كالضبيب) وهذه عن ابن شميل (والاضباب) يقال ضب على وأضب وضب اخفوا وأضب الشئ أخفاه واضب على ما في يده أمسكه (و) ضب اسم (جبل) الذي (بمكة) أى أصله (مسجد الخيف) عن (و) ضب اسم (رجل) وأبو ضب شاعر من هذيل (و) الضب (الغيظ والحقد) الكامن في الصدر كذا في الفرق لابن السيد وقيل هو الضغن والعداوة (ويكسر) جمعه ضباب قال الشاعر

فما زالت رقاك تسل ضغني * وتخرج من مكامنها ضبابي

وذكره الزمخشري في الاساس في باب المجاز وقال آخر

ولا تك ذا وجهين تبدي بشاشة * وفي قلبه ضب من الغل كامن

ورجل خب ضب منكر مراوغ حرب ويقول أضب فلان على غل في قلبه أى أضمره وفي حديث علي رضي الله عنه كل منهما حامل ضب لصاحبه وفي الاساس من المجاز ورجل خب ضب تنبه بالضب في خدعه قال أخدع من ضب وامرأة خبة ضبة * ذات وتد المثل في خباء الجوانب والمستوى (و) الضب (داء) يأخذ (في الشفة) فترم وتجسو وتسيل دما ويقال تجسي تعنى يابس وقحلت (وقد ضبت) الشفة (تضب) بالكسر (ضبا وضبوبا) أصل الضب (اللصوق بالارض) ضب (يضب

بالكسر

بالكسر في الكل) قال شيخنا وذكر الكسر مستدرك فإن اتباع الماضي بالمضارع نص في الكسر (والضبة) والضب (الطلع قبل أن ينفلق) عن الغريض والجمع ضباب قال يطفن بفحال كأن ضبابه * بطون الموالي يوم عيد تغدت
يقول طلعها أصفر كأنه بطون موال تغدّوا فتضلعوا (و) الضبة (ضبب) بالفتح (الضب يبيع للسمن) أي لجعل فيه (و) الضبة (حديدة عريضة يضبب بها) الباب والخشب والجمع ضباب يقال ضبب الخشب ونحوه ألبسه الحديد وقال أبو منصور يقال لها الضبة والكتيفة لأنها عريضة كهيئة خلق الضب وسميت كتيفة لأنها عريضة على هيئة الكتف وفي الأساس من المجاز وعلى بابه ضبة وضبات وضباب وباب مضبب ولسكينه ضبة وهي الحرأة لا ثمر أنشد الاضباب أنثى وهذا قد أغفله المؤلف (و) ضبة (ة بتهامة) بساحل البحر مما يلي طريق الشأم (و) ضبة (نابغة الأحيش بن قلع) الشاعر (العنبري) التميمي (و) ضبة حي من العرب و(ضبة بن أد) عمّ تميم بن مر) بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر وأبناء ضبة ثلاثة سعد وسعيد وباسل فالأحر أبو الديلم والذي قتله لا عقب له فانحصر جماع ضبة في سعد بن ضبة وهم جمرة من جمرات العرب ومنهم الرباب والضب أيضا القبض على الشيء بالكف وعن ابن شميل الضباب شدة القبض على الشيء كيلا ينفلت من يده يقال ضبب عليه تضبيبا (وأضب) صاح) وجلب (و) قيل (تكلم) عن أبي زيد وقيل إذا تكلم متتابعا وأضب القوم كلم بعضهم بعضا وعن أبي حاتم أضب القوم إذا تكلموا وأفاضوا في الحديث (و) أضب في العبارة هذو (استعار) وأضبوا عليه إذا أكثروا عليه وفي الحديث فلما أضبوا عليه أي أكثروا (و) أضب الشيء (أخفى) أباه (و) أضب (الغيم أقبل وفيه ترقق) والضب والتضبيب تغطية الشيء ودخول بعضه في بعض (و) أضب (الشعر كثر) أصبت (الأرض كثر ضبابها) وعن ابن بزرج أضبت الأرض بالضباب طلع نباتها جميعا (و) أضب (فلانا) أو على الشيء (لزمه ولم يفارقه) وأصل الضب اللصوق في الأرض وقد تقدم (و) أضب (عليه أمسكه) عن أبي زيد وقال أبو حاتم أضب القوم سكتوا وأمسكوا عن الحديث (و) أضب (على المطلوب أشرف) عليه (أن يظفر به) قال أبو منصور وهذا من ضب نصب وليس من باب المضاعف وقد جاء به الليث في باب المضاعف قال والصواب الأول وهو مروي عن الكسائي كذا في لسان العرب (و) أضب (السماء ظهر بها ماؤه من حرة فيه) أو هبه (و) أضب (القوم) أي (صار ذا ضباب الفجر أي ندى كالغيم) وقيل كالغبار يغشى الأرض بالغدوات (أو سحاب رقيق) سمي بذلك لتغطيته الأفق واحدته ضبابة وقد أضبت السماء إذا كان لها ضباب وأضب الغيم أطبق وقيل الضبابة سحابة تغشى الأرض (كالدخان) والجمع الضباب وفي الحديث كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأصابتنا ضبابة فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الأرض في يوم الدجن يصير كالظلة تحجب الأبصار لظلامها (و) أضب فلان (على ما في نفسه) أي (سكت) وقال الأصمعي أضب فلان ما في نفسه أي أخرجه وقال أبو حاتم أضب القوم إذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث وأضبوا إذا تكلموا وأفاضوا في الحديث (ضد) أي زعموا أنه من الأضداد (و) أضب (القوم نهضوا في الأمر جميعا) وفي التهذيب آخر الغيس مع الجيم قال ذكر العنبري سال أضب والفلان أي عمروا في طلبه وقد أضب القوم في بغيتهم أي نفروا في طلبها (والضبة بضمتين ورب يحل للصبي في عكة) يطعمه (و) قال (ضبه أطعمه إياه) وضبو الضب سكم (والضبوب) كصبور (الاتان) التي (تبول وهي تعدو) وقال الأعشى
من أتانا تعدو بسرحك الموت * ضبوب تخالها وأسل مائل
وأهل الفراسة يجعلونه من العيوب وقد ضبت تضب ضبوبا (و) في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول [٣] الضبوب (الناقة الضيقة) ثقب (الإحليل) وفي نسخة الناقة بدل الشاة والأولى هي الصواب (و) الضبوب (ن من حمابة) ابن ربيعة (الحارثي) الضبابي (ذكره رسان لحسان بن سلطة) الثاني (وحصرمي بن عامر) الأسدي ولأحدهما حديث (و) ضب (ماء وواد والضبضب بالكسر السمين) قال امرأ ضبضب أي سمينة (والعياس الجري) قال أبو زيد رجل ضبضب وامرأة ضبضبة وهو الجريء على ما أتى وهو الألد أيضا وامرأة لجا وهي التي تجترئ على جيرانها (كالضباضب) كعلابط (وضبيب السيف) كأمير (حده) ومثله في التوسيح وكذا نقله الخطابي لم يذكره ابن الأثير (وضبب) بالفتح (ع ورجل ضباضب) بالضم (قوي) مثل قصاقص عن ابن دريد وقيل غليظ سمين (أو قصير وحاس) جريء (أو جلد شديد) وربما استعمل في الغير (وسموا ضبابا وضبابا أيضا وضبيبا كسداد وكتاب ومحب) والضباب بالكسر اسم رجل وقوله أبو بطن سمي بجمع الضب قال
لعمري لقد بر الضباب بنوه * و بعض البنين غصة وسعال
والنسب الضبابي ولا يرد في النسب إلى واحده لأنه قد جعل اسما للواحد كما يقول في النسب إلى كلاب كلابي والضبابي اسم رجل أنشد الأول عن ابن الأعرابي وأنشد كذبت أريد الضبابي ... ساحنا ولم يسكن بها
وروى ابن أمري الدس وعل لسعد بن الضبابي ... سألت لسعد بن سعد
قال ابن سيده هكذا أنشد ابن جني مع الضاد كذا في لسان العرب ... وقيل كان ... صغيرا وآخر ... من خدام وهم بنو ضبيب بن زيد ... رفاعة بن زيد الجذامي رضي الله عنه (ولعقة الضباب ككتاب) محلة (بالكوفة) ... الحسن ...

[٣] قوله ثعول قال ابن الأثير في النهاية الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب اهـ

(المستدرك)

أبو البركات عمر بن إبراهيم الحسيني * ومما لم يذكره المؤلف قولهم في المثل أعيى من ضب لأنه ربما أكل حسوله وقولهم لا أفعله حتى يرد الضب الماء لأن الضب لا يشرب ماء ومن كلامهم الذي يضعونه على ألسنة البهائم قالت السمكة وردا يا ضب فقال

أصبح قلبي صردا * لا يشتهي أن يردا * الاعرارا ٣ عردا * وصليانا بردا * وعنكثا ملتبدا

والضب يكنى أبا حسل والعرب تشبه كف البخيل إذا قصر عن العطاء بكف الضب ومنه قول الشاعر

مناتين أبرام كأن أكفهم * أكف ضباب أنشبت في الحبائل

وفي الأساس في المجاز يقال فلان كف الضب أي بخيل وكف الضب مثل في القصر والصغر انتهى وفي حديث أنس إن الضب ليموت هزلا في جحره بذنب ابن آدم أي يحتبس المطر عنه بشؤم ذنوبهم وإنما خص الضب لأنه أطول الحيوان نفسا وأصبرها على الجوع ويروى إن الحبارى بدل الضب لأنها أبعد الطير نجعة وعن أبي عمرو ضببت إذا حمقت وفي الحديث إنما يقتص من الدنيا مثل ضبابة يعني في القلة وسرعة الذهاب قال أبو منصور والذي جاء في الحديث إنما بقي من الدنيا صبابة كصبابة الإناء بالصاد المهملة هكذا رواه أبو عبيد وغيره وفي حديث آخر ما زال مضبا مذ اليوم أي إذا تكلم ضبت لثاته دما وفي المثل أعطى ضبا أحرشه إذا أخبره بأمر هو صاحبه ومولّيه وهو مجاز كما في الأساس

(ضرب)

(ضربه يضربه) ضربا الضرب معروف (وضرّبه) مشدّدا (وهو ضارب وضريب) كأمير (وضروب) كصبور (وضرب) ككتف (ومضرب) بكسر الميم (كمنبر) أي الضرب أو شديده (ومضروب وضريب) كلاهما بمعنى وقد جمع المؤلف بين هذه الصفات دون تمييز بين فاعل أو مفعول أو صفة مشبهة أو أسماء مبالغة في غط واحد وهو نوع من التخليط نبه عليه شيخنا كذا قاله شيخنا (والمضرب والمضراب) بكسرهما جميعا (ما ضرب به) وضرب يده ككرم جاد ضربها (و) من المجاز (ضربت الطير تضرب ذهبت) والطير الضوارب التي (تبتغي) أي تطلب (الرزق) وفي لسان العرب هي المختَرِقات في الأرض الطالبات أرزاقها (و) من المجاز ضرب (على يديه أمسك) وضرب بيده إلى كذا أهوى وضرب على يده كفه عن الشيء ضرب على يد فلان إذا حجر عليه وعن الليث ضرب يده إلى عمل كذا وضرب على يد فلان إذا منعه من أمر أخذ فيه كقولك حجر عليه وفي حديث ابن عمر وأردت أن أضرب على يده أي أعقد معه البيع لأن من عادة المتبايعين أن يضع يده في يد الآخر عند التبايع * قلت وفي الأساس في باب المجاز ضرب على يده أفسد عليه ما هو فيه وضرب القاضي على يده حجره (و) من المجاز ضرب (في الأرض) وفي سبيل الله كما في الأساس يضرب (ضربا وضربانا) محركة ومضربا بالفتح (خرج) فيها (تاجرا أو غازيا أو) ضرب فيها إذا نهض و(أسرع) في السير (أو) ضرب (ذهب) يضرب الغائط والخلاء والأرض إذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان وفي حديث المغيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جاء ويقال ضرب فلان الغائط إذا مضى إلى موضع يقضي فيه حاجته وهو مجاز وقيل ضرب سار في ابتغاء الرزق وفي الحديث لا تضرب أكباد الإبل إلا إلى ثلاثة مساجد أي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الأرض إذا سافرت تبتغي الرزق يقال إن لي في ألف درهم لمضربا أي ضربا وضرب في الأرض أي ابتغى الخير من الرزق قال الله عز وجل وإذا ضربتم في الأرض أي سافرتم وقوله لا يستطيعون ضربا في الأرض ٣ إذا سار فيها مسافرا فهو ضارب والضرب يقع على جميع الأعمال إلا قليلا ضرب في التجارة وفي الأرض وفي سبيل الله وفي حديث علي قال إذا كان كذا وكذا وذكر فتنة ضرب يعسوب الدين بذنبه قال أبو منصور أي أسرع الذهاب في الأرض فرارا من الفتن وقيل أسرع الذهاب في الأرض بأتباعه وفي تهذيب ابن القطاع وضرب في سبيل الله وفي الأرض للتجارة ضربا قصد (و) ضرب (بنفسه الأرض) ضربا (أقام) وفي الحديث حتى ضرب الناس بعطن أي رووا وبركوا حتى بركت وأقامت مكانها (كأضرب) يقال أضرب الرجل في البيت أقام قال ابن السكيت سمعتها من جماعة من الأعراب وقال ما زال مضربا قلبه أي لم يبرح (و) ضرب (الفحل الناقة يضربها) ضرابا بالكسر (نكحها) وأضرب فلان أي أنزى الفحل على ناقته ضرابها وأضربها إياه الأخيرة على السعة وقد أضرب الفحل الناقة فضربها ضرابا الفحل يضربها ضربا وضرابا وقد أغفله المصنف كما أغفل ضرابا مع تحقيقه قال سيبويه ضربها الفحل ضرابا كالنكاح قال والقياس ضربا ولا يقولونه كما لا يقولون نكحا وهو القياس * قلت ويؤيده قول الأخفش خلافا للفراء فإنه جوزه قياسا وفي الحديث أنه نهى عن ضراب الجمل هو نزوه على الأنثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من الأجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسب الفحل أي عن ثمنه ومنه الحديث الآخر ضراب الفحل من السحت أي أنه حرام وهذا عام في كل فحل ويقال أتت الناقة على مضربها بالكسر أي على زمن ضرابها والوقت الذي ضربها الفحل فيه جعلوا الزمان كالمكان (و) من المجاز ضربت (الناقة) وفي غير القاموس المخاض (شالت بذنبها) قال شيخنا وتسميته ذنبا باعتبار أنه جمع يكون من إطلاق الجمع على المفرد أو تسمية كل جزء باسم الكل * قلت والذي في المحكم ولسان العرب والذي في تهذيب ابن القطاع والتوشيح شالت أذنابها (فضربت) بها أو بها (فرجها) وفي تهذيب فروجها وكذا في الأساس وعنه (فهي ضارب) تلقى الذنب (وضاربة) على الفعل وناقة ضارب كضراب وقال اللحياني هي التي ضربت فلم يدر ألاقح هي أم غير لاقح (و) من المجاز ضرب (الشيء بالشيء خلطه) ونقل شيخنا عن بعضهم أنه

٣ قوله الاعرارا كذا بخطه والذي في الصحاح والتكملة عرارا بالمهملة وهو الصواب قال الجوهري في مادة ع ر د والعراد نبت من الحمض قال الساجع الاعرارا عردا اه قال في التكملة قوله بردا تصحيف من القدماء فتبعهم الخلف والرواية زردا وهو الا من سعة الازدراد أي الابتلاع ذكره أبو محمد الاعرابي اه

٣ قوله إذا سار الخ كذا بخطه والأظهر أن قول ضرب في الأرض إذا سار الخ

بالنبل ولم أجده في ديوان والذي في لسان العرب وغيره وضرب بسهم في الشرحلط (كضرّبه) تضريبا والتضريب بين القوم الاغراء والتضريب أيضا تحريض الشجاع في الحرب يقال ضرّبه وحرّضه وفي لسان العرب ضربت الشاة بلون كذا أي خولطت ولذلك قال اللغويون الجوزاء من الغنم التي ضرب وسطها ببياض من أعلاها الى أسفلها (و) ضرب (في الماء سبح) والضارب السابح في الماء قال ذو الرمة

لياليَ اللهوُ ³يطبيني فأتبعه ✻ كأنني ضاربٌ في غمرة لعب

(و) من المجاز ضرب العقرب اذا (لدغ) يقال ضربت العقرب تضرب ضربا لدغت (و) من المجاز ضرب العرق ضربانا وضربا نبض وخفق وضرب العرق ضربانا اذا آلمه و (تحرّك) بقوة والضارب المتحرك والموج يضطرب أي يضرب بعضه بعضا والاضطراب الحركة واضطرب البرق في السحاب تحرك (و) ضرب الليل عليهم (طال) قال ✻ ضرب الليل عليهم فركد ✻ والضارب الطويل من كل شيء ومنه قوله

ورابني تحت ليل ضارب ✻ بساعد فعم وكف خاضب

(و) ضرب عن الشيء كفّ و (أعرض) وضرب عنه الذكر وأضرب عنه صرفه وأضرب عنه أعرض قال عز وجل أفنضرب عنكم الذكر صفحا أي نهملكم فلا نعرفكم ما يجب عليكم لأن كنتم قوما مسرفين والاصل في قوله ضربت عنه الذكر أن الراكب اذا ركب دابة فأراد أن يصرفها عن جهة ضربها بعصاه ليعدلها عن الجهة التي يريدها فوضع الضرب موضع الصرف والعدل يقال ضربت عنه وأضربت وقيل قوله أفنضرب عنكم الذكر صفحا ان معناه أفنضرب القرآن عنكم لا ندعوكم به الى الايمان صفحا أي معرضين عنكم أقام صفحا وهو مصدر مقام صافحين وهذا تقريع لهم وايجاب للحجة عليهم وان كان لفظه لفظ استفهام ويقال ضربت فلانا عن فلان أي كففته عنه فأضرب عنه اضرابا اذا كف وأضرب فلان عن الامر فهو مضرب اذا كف وأنشد

أصبحت عن طلب المعيشة مضربا ✻ لما وثقت بأن مالك مالي

(و) ضرب بيده الى الشيء (أشار) ومن المجاز ضرب (الدهر بيننا) اذا (بعّد) ما بيننا قال ذو الرمة

فان تضرب الايام يامي بيننا ✻ فلا ناشر سرا ولا متغير

(و) من المجاز أيضا ضرب (بذقنه الارض) اذا (جبن وخاف) شبه خرء بالارض وزاد في الاساس أو استحيا قال الراعي يصف عيرا يا حاف صقرا

ضوارب بالاذقان من ذي شكيمة ✻ اذا ما هوى كالنيزك المتوقد

(و) من المجاز في الحديث فضرب (الدهر) من ضربانه ويروى من ضربه أي مر من مروره و (مضى) بعضه وذهب وفي لسان العرب وقولهم فضرب الدهر ضربانه كقولهم فقضى من القضاء وضرب الدهر من ضربانه أن كان كذا وكذا وفي الحديث لا تنقطع وضرب الدهر ضربانه أحدث حوادثه (و) من المجاز (الضرب) بالفتح وروي عن الزمخشري بالكسر أيضا كالطحن هو (المثل) والشبيه قاله ابن سيده وجمعه ضروب وقال ابن الاعرابي الضرب الشكل في القد والخلق وقوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل أي يمثله حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية ومعنى قوله عز وجل واضرب لهم مثلا أي اذكر لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب شيء كثير أي من هذا المثال وهذه الاشياء على ضرب واحد أي على مثال قال ابن عرفة ضرب الامثال اعتبار الشيء بغيره قال شيخنا وفي شرح نظم الفصيح ضرب المثل ايراده ليتمثل به ويتصور ما أراد المتكلم بيانه للمخاطب يقال ضرب الشيء مثلا وضرب به وتمثله وتمثل به ثم قال وهذا معنى قول بعضهم ضرب المثل اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به انتهى وقوله تعالى واضرب لهم مثلا أصحاب القرية قال أبو اسحق معناه اذكر لهم مثلا وهذه الاشياء على هذا الضرب أي على هذا المثال فمعنى اضرب لهم مثلا قال وتمثل لهم مثلا قال ونصب مثلا لانه مفعول به ونصب قوله أصحاب القرية لانه بدل من قوله مثلا كأنه قال اذكر لهم أصحاب القرية أي خبر أصحاب القرية ✻ قلت ويجوز أن يكون منصوبا على انه مفعول ثان كما هو رأي ابن مالك وفي الكشاف ضرب المثل اعتماله وصنعه وقال الراغب الضرب ايقاع شيء على شيء ✻ قلت ووجد بعضهم انه ايقاع شيء بشيء وصورة كما في الضرب ولاجل ذلك اختلفت تفاسيره وقال شيخنا والواو يرد ضرب بمعنى وصف و بمعنى جعل وضرب له بضاعة يقال يضرب اذا كره فيتعدى لمفعول واحد أو صير فلمفعولين والله قال ابن مالك وعبارة الجوهري ضرب الله مثلا أي وصف وبين ثم انه اختلف في ان ضرب المثل ماخوذ مما افعل من ضرب الدرهم وصوغه لانه يقاع المطابق بعد النظر في المقيس وقيل انه ماخوذ من الضرب أي المثل بقول هو ضربه وهما من ضرب واحد لانه يجعل الاول مثل الثاني وقيل من ضرب الطين على الجدار وقيل من ضرب الخاتم ونحو لان المثل واقع بين المثل والمضروب فيه كما في الخاتم على الطابع كما حققه شيخنا ونقله مفرقا في لسان العرب والمحكم وغيرهما من دواوين اللغة (و) الضرب (الرجل الماضي الندب) الذي ليس برهل قال طرفة

انا الرجل الضرب الذي تعرفونه ✻ ³خشاش كرأس الحية المتوقد

(و) في صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال وهو (الخفيف اللحم) الممشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الرأس وهو مفتعل من الضرب ⁴والتاء بدل من تاء الافتعال وفي صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وجمعه ضروب قال أبو العيال الهذلي صلاء الحرب لم يخشعه ضربها وفي الصحاح فحل ضرب قال ابن سيده ويجوز ان يكون جمع ضروب كذا في لسان العرب

³ قوله تطبيني الذي في الصحاح تطبيني قال في مادة ط ب ى وطباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه واستشهد بهذا البيت بعينه

³ قوله خشاشا كذا بخطه منصوبا والذي في الصحاح المطبوع الذي بيدي خشاش مرفوع وكل صحيح مالم يعين الرواية

⁴ قوله والتاء كذا بخطه ونسخة الطبع والصواب والطاء كما هو ظاهر

(و) الضَّرْبُ الصِّفَةُ والضَّرْبُ (الصِّنْفُ) بالكسر (من الشيء) وفي نسخة من الأَشياء يقال هذا من ضَرْبِ ذلك أَي من نحوه وصِنْفِه
والجمع ضُرُوبٌ أَنشد ثعلب   أَراكَ من الضَّرْبِ الذي يجمعُ الهوى * وحولكَ نِسوانٌ لهنّ ضُرُوبُ
(كالضَّرِيبِ و) الضَّرْبُ أَيضاً مصدرٌ بمعنى (المَضْرُوب) وهو معطوف على قوله والصِّنف وسقط في بعض النسخ مخفوضاً على أنه
معطوف على قوله كالضَّرِيب وهو خطأ والذي في لسان العرب ما نصه والضَّرِيبُ المَضْرُوبُ (و) من المجاز الضَّرْبُ (المَطَرُ الخفيفُ)
قال الأَصمعي الدِّيمَةُ مطرٌ يدوم مع سكون والضَّرْبُ فوق ذلك قليلاً والضَّرْبَةُ الدَّفْعَةُ من المطر الخفيف وقد ضَرَبَتْهُم السماءُ (و) الضَّرَبُ
(العَسَلُ الأَبيضُ) الغليظ يذكر ويؤنث قال أَبو ذؤيب الهذلي في تأنيثه

وما ضَرَبٌ بيضاءُ يأْوي مَليكُها * إلى طُنُفٍ أَعيا بِراقٍ ونازلِ
بأَطيبَ من فيها إذا جئتَ طارقاً * وأَشهى إذا نامت كلابُ الأَسافلِ

مَليكُها يَعْسُوبُها والطُّنُفُ حَيْدٌ يندر من الجبل قد أَعيا من يرقى ومن ينزل وقيل الضَّرَبُ عسل البَرّ قال الشماخ

كأَنَّ عيونَ الناظرين يشوقها * بها ضَرَبٌ طابت يدا من يَشُورُها

(و) هو بالتسكين لغة فيه حكاه أَبو حنيفة قال وذلك قليل و(بالتحريك أَشهر) والضَّرَبَةُ الضَّرَبُ وقيل هي الطائفة منه وقال الشاعر
* كأَنما ريقته مِسْكٌ عليه ضَرَبُ * وفي حديث الحجاج لأَجُزَّنَّكَ جَزَّ الضَّرَبِ هو بفتح الراء العسل الأَبيض الغليظ ويروى بالصاد
وهو العسل الأَحمر وقد أَغفله المؤلف في محله كما أَغفل الضَّرِيبَ هنا وهو الشهد وقد ذكره شيخنا في ... وهو في نسخة
مصححة من كتابه المحيط أَيضاً أَشار لذلك شيخنا وأَنشد في لسان العرب قول الجميح

يَدِبُّ حُمَيّا الكأْسِ فيهم إذا انتشوا * دبيبَ الدُّجى وسطَ الضَّرِيبِ المُجَلَّلِ ٢

التكملة المعسل

ومثله في التكملة (و) الضَّرْبُ (من بيت الشعر آخره) كقوله فحومل من قوله * بسقط اللوى بين الدخول فحومل * والجمع أَضْرُبٌ
وضُرُوبٌ (والضَّرِبُ الرأْسِ) سُمِّيَ بذلك لكثرة اضطرابه (و) الضَّرِيبُ (الموكَّلُ بالقِداحِ) وأَنشد للكميت

وعَدَّ الرقيبُ خِصالَ الضَّرِيـ * ـبِ لا عن أَفانينَ وَكْساً قِمارا

(أَو الذي يَضْرِبُ بها) أَي القداح قال سيبويه هو فعيل بمعنى فاعل وهو ضَرِيبُ قِداحٍ قال ومثله قول طريف بن مالك العنبري

أَوَكُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قبيلةٌ * بعثوا إليّ عَرِيفَهم يَتَوَسَّمُ

إنما يريد عارفهم وجمع الضَّرِيبِ ضُرَباءُ قال أَبو ذؤيب

فوردن والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رابئ الضُّرَباءِ خلفَ النجمِ لا يتتلع

(كالضَّارِبِ) وفي الأَساس ومن المجاز ضَرِيبُ القِداحِ وهو ضَرِيبٌ لمن يضرب بها معك (و) الضَّرِيبُ (القِدْحُ الثالث) من قداح
المَيْسِر وذكر اللحياني أَسماء قداح الميسر الأَول والثاني ثم قال والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضَّرِيبَ وفيه ثلاثة فروض وله غُنْمُ
ثلاثة أَنصباء إن فاز وعليه غُرْمُ ثلاثة أَنصباء إن لم يفز كذا في لسان العرب (و) ضَرِيبُ الشَّوْلِ (اللبن يُحْلَبُ) بعضه على بعض عن أَبي
نصر ومثله في الصحاح وقال الأَصمعي إذا حُلِبَ بعض اللبن على بعض فهو الضَّرِيبُ وعن ابن سيده الضَّرِيبُ من اللبن الذي يُحْلَبُ (من
عِدّةِ لِقاحٍ في إِناءٍ) واحد فيضرب بعضه ببعض ولا يقال ضَرِيبٌ لأَقل من لبن ثلاث أَينق قال بعض أَهل البادية لا يكون ضَرِيباً
إلا من عِدّةٍ من الإبل فمنه ما يكون رقيقاً ومنه ما يكون خاثراً قال ابن أَحمر

وما كنتُ أَخشى أَن تكونَ مَنِيَّتي * ضَرِيبَ جِلادِ الشَّوْلِ خَمْطاً وصافيا

أَي سبب منيتي فحذف وقيل هو ضَرِيبٌ إذا حُلِبَ عليه من الليل ثم حُلِبَ عليه من الغد فضُرِبَ به وعن ابن الأَعرابي ويقال فلان
ضَرِيبُ فلانٍ أَي نظيره وضَرِيبُ الشيء مثله وشكله وشبهه عن ابن سيده في المحكم وقد تقدم وجمعه ضُرَباءُ وفي حديث عمر بن عبد
العزيز إذا ذهب هذا وضُرَباؤه هم الأَمثال والنظراء (و) الضَّرِيبُ (الصَّقِيعُ و) الضَّرِيبُ (الفَطِنُ بالناس) وغيرهم
(و) الضَّرِيبُ (الثلج والجليد والصقيع) الذي يقع بالأَرض وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر
الذي تحاتَّ من الضَّرِيبِ أَي البرد والجليد (و) الضَّرِيبُ (رديء الحمض أَو) هو (ما تكسّر منه) أَي من الحمض (وكُرْبِز)
أَبو السلاسل (ضربٌ ...) يسميه العامة ... الحريري من أَهل مصر سيأْتي ذكره (في ... والمِضْرَبُ) أَي كمِنْبَر كما هو
مضبوط عندنا ... كمجلس والعامة تنطقه كمقعد وكل ذلك على غير صواب ... مع أَن الإطلاق يقتضي الفتح
على ما هو قاعدته ... (الفسطاط العظيم) وهو فسطاط الملك جمعه
مضارب (و) ... والراء أَيضاً (العظم الذي فيه المخ) ومن المجاز قولهم للساق إذا كانت مهزولة ما رِمَّ منها مَضْرِبٌ أَي إذا كُسِرَ
عظمها لم يُصَبْ فيه مخ (واضطرب) الشيء (تحرك وماج كتَضَرَّبَ) والاضطراب تَضَرُّبُ الولد في البطن واضطرب
الحبل في البئر تحرك (و) اضطرب الرجل (طال مع رخاوة) ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد الأَسر (و) اضطرب أَمره
(اختل) الحديث مضطرب السند وأَمر مضطرب (و) اضطرب (اكتسب) قال الكميت

رجت القطاة اضطراب الحشر عنه * والحدأة يعم مضروب لمضطرب

قال الصاغاني والرواية الصحيحة مضروب لمضطرب بالصاد المهملة أي أيّهم مجموع لجامع (و) اضطرب خاتما (سأل ان يضرب له) وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اضطرب خاتما من حديد أي سأل ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب بمعنى الصياغة والطاء بدل من التاء (و) ضاربه أي جالده و(القوم تضاربوا كضاربوا) واضطربوا بمعنى (و) يقال اضطرب (حبلهم) واضطرب الحبل بين القوم وفي نسخة الكعوي حبلهم وهو خطأ اذا (اختلفت كلمتهم) وفي الاساس ومن المجاز في رأيه اضطراب سفه أي ضعر انتهى (و) من المجاز (الضريبة الطبيعة) والسجية يقال هذه ضريبته التي ضرب عليها وضربها وضرب عن الصاغاني ولم يزد على ذلك شيأ أي طبع وفي الحديث ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوّام بحسن ضريبته أي سجيته وطبيعته يقول فلان كريم الضريبة ولئيم الضريبة وكذلك يقول في الحبيبة والسليقة والنحيزة والسوس والغريزة ٣ والنحاس والخيم والضريبة الخليقة يقال خلق الناس على ضرائب شتى ويقال انه لكريم الضرائب (و) قال ابن سيده عن ابن الاعرابي (السيف) نفسه ضريبة قال جرير

واذا هززت ضريبة قطعت بها * قصب الا كرما ٣ ولا مهورا

(و) الذي صرح به غير واحد من أئمة اللغة ان الضريبة السيف (حد) وقيل هو دون الظبة وقيل هو نحو من شبر في طرفه (كالمضرب والمضربة) بفتح الميم (وبكسر الراء فيهما) وبضم أي الراء في الاخير حكاه سيبويه وقال جعلوه اسما كالحديدة يعني انهما ليستا على الفعل (و) الضريبة الصوف أو الشعر ينفش ثم يدرج ويشد بخيط ليغزل فهي ضرائب والضريبة الصوف يضرب بالمطرق وقيل الضريبة (القطعة من القطن) وقيل منه ومن الصوف (و) الضريبة (الرجل المضروب بالسيف) وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعول لانه صار في عداد الاسماء كالنطيحة والاكيلة وفي التهذيب الضريبة كل شيء ضربته بسيفك من حي أو ميت (و) الضريبة (واد) جاري (يدفع) سيله (في ذات عرق و) من المجاز الضريبة (واحدة الضرائب) وهي (التي تؤخذ في الارصاد و) الخراج (والجزية ونحوها) ومنه ضريبة العبد أي (غلة العبد) وفي حديث الحجام كم ضريبتك وهي ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتي كان عليهن لمواليهن ضرائب يقال كم ضريبة عبدك في كل شهر والضرائب ضرائب الارضين وهي وظائف الخراج عليها وضرب على العبد الاتاوة ضربا أوجبها عليه بالتأجيل

(و) قال أبو حنيفة (ضرب) النبات (كفرح) ضربا فهو ضرب (ضربه البرد) وابن القطاع في التهذيب والريح أي فأضر به وعن أبي زيد الارض ضربه اذا أصابها الجليد واحرق نباتها وقد ضربت الارض ضربا وأضربها الضريب اضرابا وقال غيره وأضرب البرد والريح النبات حتى ضرب ضربا فهو ضرب اذا اشتد عليه البرد وضربه البرد حتى يبس وضربت الارض وأضربت ساو ضرب البقل وجلد وصقع واصبحت الارض ضربة وصقعة ويقال للنبات ضرب ومضرب (والضارب المكان) ذو الشجر والضارب الوادي يكون فيه شجر يقال عليك بذلك الضارب فانزله وأنشد

لعمرك ان البيت بالضارب الذي * رأيت وان لم آته لي شائق

وقيل الضارب المكان (المطمئن) من الارض (به شجر) وقيل الضارب (القطعة) من الارض (الغليظة تستطيل في السهل) ٤ وقيل هو متسع الوادي والكل مضارب (و) الضارب (الليل المظلم) وهو الذي ذهب في الارض عرضا وملأ ما بين الافق وضرب الليل بأرواقه اقبل قال حميد

سرى مثل نبض العرق والليل ضارب * بأرواقه والصبح قد كاد يسطع

(و) الضارب (الناقة) تكون ذلولا فاذا لقحت (تضرب حالبها) من قدامها وقيل الضوارب من الابل التي تمنع بعد اللقاح بعز أنفسها فلا يقدر على حلبها وقد تقدم (و) الضارب (سمة الرحبة في الوادي ج ضوارب) قال ذو الرمة

قد اكتفلت بالحزن واعوجّ دونها * ضوارب من غسان معوجة سدرا

(و) قال (هو يضرب المجد) أي (يكسبه) ويطلبه ولم اقد الاساد (و) له ضرب له الارض كلها أي (طلبه) في كل الارض عن أبي زيد (واستضرب العسل ابيض وغلظ) وصار ضربا كقولهم استنوق الجمل واستنسر البغاث بمعنى التحول من حال الى حال وعسل ضرب ومستضرب (و) استضربت (الناقة استبا نفحل) اضراب (وضرابه كفرابه) بالضم (كوره) واسعه (عصر من الخوف) في الشرب (و) من المجاز ضاربه (ضاربه له) اذا (اتجر في ماله وهي القراض) والمضاربة أن تعطي انسانا من مالك ما يتجر فيه على ان يكون الربح بينكما أو يكون له سهم معلوم من الربح وكأنه مأخوذ من الضرب في الارض لطلب الرزق قال الله تعالى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله قال الازهري وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لانه هو الذي يضرب في الارض قال وجائز ان يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضاربا لان كل واحد منهما يضارب صاحبه وكذلك المقارض وقال النضر المضارب صاحب المال والذي يأخذ المال كلاهما مضارب هذا يضاربه وذاك يضاربه ويقال فلان يضرب فلانا ٦ مصاربه من طعمه حرام (و) من المجاز قولهم فلان (لا يعرف له مضرب عسلة) بفتح الميم وكسر الراء ولا مضرب عسلة أي لا يعرف له نسب ولا اصل ويقال ذلك اذا لم يكن له نسب معروف ولا يعرف ابوه ولا اصله ولا لم يكن معرفه

٣ قوله والنحاس مثلثة كما في القاموس

٣ قوله لا كرما كذا بخطه ولعله كرما بالزاي بمعنى منقصا قال الجد وأكرم انقص اه

٤ قوله وقيل كذا بخطه بلا واو والظاهر الاتيان بالواو لانه قول آخر

٥ في نسخة المتن المطبوعة بعد قوله القراض وضارب السلم موضع باليمامة اه وقد استدركه الشارح فيما سيأتي

٦ قوله لا تصلح كذا بخطه بالمثناة والذي في التهذيب لا تصلح بالتاء

أب ولا ضرب) كما يقال إنه لكريم المضرب شريف المنصب (و) في التنزيل العزيز (فضربنا على آذانهم) في الكهف سنين عددا
قال الزجاج (منعناهم) السمع (أن يسمعوا) والمعنى أنمناهم ومنعناهم أن يسمعوا لأن النائم إذا سمع انتبه والأصل في ذلك أن النائم
لا يسمع إذا نام وفي الحديث فضرب الله على أصمختهم أي ناموا فلم ينتبهوا والصماخ ثقب الأذن وفي الحديث فضرب على آذانهم
هو كناية عن النوم معناه حجب الصوت والحس أن يلجا آذانهم فينتبهوا فكأنها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث أبي ذر ضرب
على أصمختهم فما يطوف بالبيت أحد كذا في لسان العرب (و) يقال (جاء مضطرب العنان) أي (منهزما منفردا وضرّب) الشجاع
في الحرب (تضريبا) حرّضه وأغراه وضرّبت الحادّ المضربة تضريبا إذا خاطتها وثوب مضرّب إذا كان مخيطا وضرّب إذا (تعرّض
للثلج) وهو الضريب (و) ضرّب أيضا إذا (شرب الضريب) وهو الشهد وقد أغفله المصنف في محله وأطلقه هنا وقد تقدمت
الإشارة إليه (و) ضرّبت (عينه) إذا (غارت) نقله الصاغاني كحجلت ٢ (وأضرب القوم) إضرابا كأجلدوا وأصقعوا (وقع عليهم)
الضريب وهو (الصقيع) والجليد الذي يقع بالأرض وقد تقدم (و) أضربت (السموم الماء أنشفته) حتى نشفته (الأرض)
قاله الليث (و) أضرب (الخبز) أي خبز الملّة فهو مضرب إذا (نضج) وآن له أن يضرب بالعصا أو ينفض عنه رماده وترابه وخبز
مضرب ومضروب قال ذو الرمة يصف خبزة

ومضروبة في غير ذنب بريئة * كسرت لأصحابي على عجل كسرا

(و) ضارب الرجل مضاربة وضرابا وتضارب القوم واضطربوا ضرب بعضهم بعضا و(ضاربه فضربه) يضربه (كنصره) غلبه
في الضرب) أي كان أشد ضربا منه وفيه إشارة إلى ما قالوا إن أفعال المغالبة كلها من باب نصر ولو كان أصلها من غيره ككتبه
وفارقه ففرقه ونحو ذلك إلا خاصمه فخصمه فإنا أخصمه فإن مضارعه جاء بالكسر على غير قياس وهو شاذ قاله شيخنا * ومما
أغفله المصنف واستدرك عليه قولهم ضرب الوتد يضربه ضربا دقه حتى رسب في الأرض ووتد ضريب مضروب هذه عن اللحياني
وفي الحديث يضطرب بناء في المسجد أي ينصبه ويقيمه على أوتاد مضروبة في الأرض ومن المجاز ضرب الدرهم يضربه ضربا طبعه
وهذا درهم ضرب الأمير ودرهم ضرب وصفوه بالمصدر ووضعوه موضع الصفة كقولهم ماء سكب وغور وإن شئت نصبت على نية
المصدر وهو الأكثر لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو كذا في لسان العرب ومن الأساس في المجاز وضرب على المكتوب أي ختم
وضرب الجرح والضرس ضربانا توجعه وفي لسان العرب ضرب بلدمه رمى بها ٣ لأن ذلك ضرب ومن المجاز ضرب العقرب بحمارة أي
[illegible] طرح عنه كل ما عليه من أداته وحمله ومن المجاز أيضا قولهم ضرب فيه فلانة بعرق ذي أشب أي
التباس أي أفسد نسبهم بولادته لهم وقيل بعرق سوء ومن المجاز أضرب أي أطرق يقول حية مضربة ومضرب
ورأيت حية مضربا إذا كانت ساكنة لا تتحرك والمضروب المقيم في البيت ولقب نوح بن ميمون بن أبي الرجال البجلي ترجمه
ابن البداري في ذيله على تاريخ بغداد والمضرّب كمحدّث وعظّم لقب عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى الشاعر وبالوجهين ٤ ضبط في
نسخة الصحاح في باب ل ب ب فليراجع والضرّاب لقب أبي علي عرفة بن محمد المصري المقرئ توفي سنة ٣٤ وأبو القاسم عبد
العزيز بن أبي عبد الحسن بن إسماعيل بن محمد الغساني الضراب محدّث روى عن أبيه كتاب الحماسة وفي الحديث الصداع ضربان
في الصدغ أي حركة قوية وفي الحديث نهى عن ضربة الغائص وهو أن يقول الغائص في البحر للتاجر أغوص غوصة فما أخرجته
فهو لك بكذا فنهي عنه لأنه غرر وعن ابن الأعرابي المضارب الحيل في الحروب ومن المجاز ضربت عليهم الذلة
وضرب خاتما وأضرب به نفسه وأضرب عن الأمر عزف عنه وطرق بمكة ما ضرب بها العام قطرة وأضرب جأش الأمر كذا أوطن نفسه
عليه ووقر رابط الجأش على الماء وهو الضاروب كما في الأساس والضربة [illegible] رجل من العرب وقال أبو زيد يقال ضربت له الأرض كلها
أي طلبته في كل الأرض وقال غيره يقال فلان أعزب عقلا من ضارب يعوق [illegible] إلى حائط وضارب السلم موضع باليمامة

(الضاغب الرجل) الذي (يختبئ) في الخمر (فيفزع الإنسان بصوت كصوت) الضبع أو الأسد أو (الوحش) حكاه أبو عمرو وأنشد

بأنها الضاغب بالغملول * ابن الغول ولدتك غول

هكذا أنشده بالإسكان والصحيح بالإطلاق وإن كان فيه سناد الإقواء وقد ضغب فهو ضاغب (والضغب صوت الأرنب والذئب
كالضغاب بالضم) ضغب يضغب ضغبا وقيل هو تصويت الأرنب عند أخذها وقد عابه بعض الشعراء لابن [illegible] فقال أنشده ثعلب

كأن ضغب المحص في حاوياته * ضغيب [illegible] الأرانب

(و) الضغب (صوت [illegible]) وليس له فعل والضب جراب [illegible] كل ذي حافر كما يأتي له (و) قال
[illegible] (ورجل ضغب [illegible]) وهي تعار [illegible] (ورجل ضغب [illegible] مسه للضغابيس أو مولع بها)
[illegible] وفي لسان العرب ومن كلام امرأة من العرب وإن ذكرت
الضغابيس [illegible] فهو إذا من باب لا [illegible] انتهى وسيأتي

٢ قوله كحجلت أي بتشديد الجيم قال الجوهري وحجلت عينه تحجيلا أي غارت اه

(المستدرك)

٣ قوله لأن ذلك ضرب كذا بخطه ولعل الصواب كان

٤ قوله ضبط أي بالشكل لا بالعبارة

(ضغب)

٥ قوله لأنه [illegible] بتشديد الهمزة [illegible] كذا

طرف من ذلك في صعنس (وصعب كمنع) يصعب صعبا (صوّت كالارانب والذئاب ونحوها) صعب (المرأة نكحها) وهذه نقلها الصاغاني ((صب به الارض يصاب) بالكسر صبا (ضرب) به (و) صاب (بالشئ) صبا (قبض عليه) كلاهما عن كراع ((الصوبان) بالفتح والضم لغتان في الصؤبان بالهمز) وهو الحل المسن القوي الضخم وقد تقدم (واحدة كمعه) سواء وذكره الازهري في صبن وقال من قال صوبان جعله من صاب يصوب وقول شيخنا انه مستوفي مادة الهمز وانه تصحيف عند الاكثر ولذلك لم يذكره الجوهري هنالك ليس بسديد فقد ذكره أبو زيد وغيره من أئمة اللغة في الهمز وأنشدوا * لما رأيت الهم قد أجفاني * الى آخره كما تقدم ٢ ولعله اشتبه عليه بصأب الذي هو بالهمز فصأن (و) الصوبان (بالضم كاهل البعير) عن ابن بري (صاب) الرجل اذا (استحق و) عن ابن الاعرابي صاب اذا (حمل عدوا) نقله الصاغاني ((صهبه بالنار كمنعه) لوّحه و (غيره و) صهب (الرجل) يصهب (صهوا أخاف وصعب ولم يسمه الرجال) وهو مجاز لتسميته باللحم الذي لم ينضج (وصهب القوم) بالفتح والسكون (اختلاطهم) وفي التهذيب في ترجمة صهب وفي النوادر صهب القوم وصهبوا وهلبوا وأبدوا وحطموا كله للاكثار والاسراع (وصهبه) أي اللحم (اصهبا شواه على حجارة محماة) فهو مصهب (أو) صهبه (شواه ولم يبالغ في نضجه) قال امرؤ القيس

عش بأعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قمنا عن شواء مصهب

وقال أبو عمرو واذا أدخلت اللحم النار ولم تبالغ في نضجه قلت صهبته فهو مصهب والاول قول الليث (و) صهب (القرس عرفها على النار المشعب) وكذلك الريح (والصهبا القوس) التي (عملت بها النار) والصهباء مثلها وفي الاساس وامرأة صهباء لا تحمض * قلت وهو تصحيف ٣ والصواب ضهباء بالضاد وقد تقدم (والصهب) كجعفر كل دقيق أو حزن أو موضع من الجبل يحمى عليه الشمس حتى ينشوي عليه اللحم قاله الليث وأنشد * وعر يحشى قدوره صهاب * قال أبو منصور الذي اراد الليث انما هو (الصهب) بالصاد المهملة وقد تقدم بيانه وكذلك هو في بيت حبيش فدوره يصهب جمع صهب وهو اليوم الشديد الحر وقد تقدم فعلى هذا قول المصنف (المشوي اللحم) كذا في النسخ ليس بسديد ومكث عنه سجامع سعة اطلاعه (و) قال (الصهصب) كعظم أي (مقطع) نقله الصاغاني عن المفضل (و) قال (صهب النار) اذا (جمعها والمصاهبة المدافعة) وهي المكاسعة بالصح كما نقله الصاغاني ((الصنب بالفتح لغة في الصنب بالكسر مهموزا) وقد تقدم ما يتعلق بها

(فصل الطاء) المهملة ((الطب مثلثة الطاء) هو (علاج الجسم والنفس) واقتصر على الكسر في الاستعمال والفتح والضم لغتان فيه وقد طب (يطب) بالضم على القياس في المضاعف المتعدي (ويطب) بالكسر على الشذوذ طبا وهو ما جاء بالوجهين كعلّه يعلّه واخواته وان لم يذكروه هنا وليس هذا من زيادات المؤلف كما زعمه شيخنا بل سبقه في المحكم ولسان العرب وغيرهما (و) من المجاز الطب بمعنى (الرفق) والطبيب الرفيق فعيل ومنه قيل طب اي رفيق بالعمل لا ضرب الطروقة كما في الاساس قال المرار بن سعيد الفقعسي يصف جملا وليس للمرار الحنظلي

يدين لمزرور الى جنب حلقه * من الشء سواه ماهر بطبابها

يدين يطيع والمزرور الزمام المربوط بالبرة وهو معنى قوله حلقه من الشء وهو الشعر أي يتبع هذه الناقة زمامها المربوط الى أنفها كذا في لسان العرب (و) من المجاز الطب بمعنى (السحر) قال ابن الاسلت

الا من مبلغ حسان عني * أطب كان داؤك ام جنون

ورواه سيبويه أسحر كان طبك وقد طب الرجل والمطبوب المسحور قال أبو عبيدة انما سمي السحر طبا على التفاؤل بالبرء قاله في النهاية وبه فسر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بقرن حين طب وروى ابو عبيد انما قيل له مطبوب لانه كني بالطب عن السحر كما كنوا عن اللديغ فقالوا سليم عن المفازة وهي مهلكة فقالوا مفازة تفاؤلا بالسلامة والفوز وفي الحديث ...[illegible] أصابه وفي آخره فطب (و) الطب (بالكسر) الطوية و (الشهوة والارادة) قال

ان يكن طبك الفراق فان البين أن تعطفي صدور الجمال

(و) من المجاز الطب الدأب و (الشأن والعادة) والدهر يقال ما ذاك بطبي اي بدهري وعادتي وشأني في لسان العرب وقول فروة بن مسيك المرادي

فان نغلب فغلابون قدما * وان نغلب فغير مغلبينا

فما ان طبنا جبن ولكن * منايانا ودولة آخرينا

كذاك الدهر دولته سجال * تكر صروفه حينا فحينا

يجوز أن يكون معناه ما دهرنا وشأننا وعادتنا أن يكون منا جبن ...[illegible] (و) الطب (...[illegible])

...[illegible] الوجه ...[illegible] والعالم الداوي ...[illegible] والطب (الماهر الحاذق) ...[illegible]

...[illegible] الرجال الماهر (علمه كالطب) ...[illegible]

(صبّ) (صوبان)

(صهب)

٢ قوله كما تقدم عبارة المصنف مع الشارح هنالك والصأب الذي يقحم في الامور أو تصحيف صأر بالراء المهملة في آخره وفي بعض النسخ بالنون في آخره راجع فيه عبارته

٣ قوله والصواب ضهباء كذا بخطه والذي في القاموس أن الضهبأ كعصعد

(صنب)

(طب)

٤ قوله وقول فروة الخ وقع في بعض نسخ الصحاح نسبته لكميت والصواب ما هنا كما في التكملة قال وهنا ولا ...[illegible] على هذا ...[illegible] اولها ...[illegible]

الطبيب فيه وليس بقوى وكل حاذق بعمله طبيب عند العرب ويقال فلان طب بكذا أى عالم به وفى المحكم وسمعت الكلابى يقول
اعمل فى هذا عمل من طب لمن حب وعن الاحمر ومن أمثالهم فى التنوق فى الحاجة وتحسينها اصنعه صنعة من طب لمن حب أى صنعة
حاذق لمن يحبه وجاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فرأى بين كتفيه خاتم النبوة فقال ان أذنت لى عالجتها فانى طبيب فقال له
النبى صلى الله عليه وسلم طبيبها الذى خلقها معناه العالم بها خالقها الذى خلقها لا أنت وفى حديث سلمان وأبى الدرداء بلغنى أنك
جعلت طبيبا الطبيب فى الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمى الطبيب الذى يعالج المرضى وكنى به هنا عن القضاء والحكم
بين الخصوم لان منزلة القاضى من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن وفى التهذيب أصل الطب الحذق بالاشياء والمهارة بها
يقال رجل طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان فى غير علاج المرض قال عنترة

ان تغدفى دونى القناع فاننى * طب بأخذ الفارس المستلئم

وقال علقمة

فان تسألونى بالنساء فاننى * بصير بأدواء النساء طبيب

(و) الطب (الشعر بفتح) ... ( ) أى الطب (و) الطب (الفحل الحاذق) الماهر (بالضراب) يعرف اللاقح من الحائل
والضبعة من المنسورة ويعرف نقص الولد فى الرحم ويكوف ثم يعود ويضرب وفى حديث الشعبى ووصف معاوية فقال كان كالجمل
الطب يعنى الحاذق بالضراب وقيل من الابل الذى لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار أحد هذين المعنيين لافعاله وخلاله
(و) الطب (بعطيه الخرز بالطبابة) وقد طب الخرز يطبه طبا وكذلك طب السقاء وطببه (كالتطبيب) شدد للكثرة (و) الطب (بالضم
ع) والطبة والطبابة بكسرهما والطبيبة) كسفينة الطبة (المستطيلة) الضيقة (من الارض) الكثيرة النبات قاله أبو حنيفة
(و) الطبة والطبيبة والطبابة الطريقة المستطيلة من (الثوب) والرمل (والسحاب) وشعاع الشمس (والجلد) وقيل الطبة الشقة
المستطيلة من الثوب والجلد أو المربعة من الاحمر أو المستديرة فى المزاد والسفرة ونحوها وقال الاصمعى الخبة والطبة والخبيبة
والطبابة كل هذا طرائق فى رمل وسحاب وكذلك طبب شعاع الشمس وهى الطرائق التى ترى فيها اذا طلعت وهى الطباب أيضا
(ج طباب) بالكسر (وطبب) على وزن عنب وفى الاساس فى المجاز وامتدت طبب الشمس وطبابها أى حبالها وأخذ باقى طبة
وقطعة مستطيلة رقيقة كثيرة النبت ومشينا فى طبابة وطريدة وهى دبارة مشاطرة (والطبة بالضم والطبابة بالكسر السير يكون فى
أسفل القربة بين الخرزتين) قاله الليث ونص كلامه الطبابة من الخرز السير بين الخرزتين والطبة السير الذى يكون فى أسفل
القربة وهو سائر الخرز والمؤلف خلطهما على عادته فى الاختصار ولو بينه لتشحذ فى هذا الجلب عليه حمل بيانه ورحل ملامه ولم
يزله وجه الاستدراك وفى المحكم الطبابة سير عريض تقع الكتب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بكى فارفض دمعك غير نزر * كما عينت بالسرب الطبابا

وفى المحكم أيضا وربما سميت القطعة التى تخرز على حرف الدلو أو حاشية السفرة طبة والجمع طبب وطباب وفى غيره الطبابة
والطباب الجلدة التى تجعل على طرفى الجلد فى القربة والسقاء والاداوة اذا سوى ثم خرز غير مثنى وفى الصحاح الجلدة التى يغطى بها
الخرز وهى معترضة كالاصبع مثنية على موضع الخرز وقال الاصمعى الطبابة التى تجعل على ملتقى طرفى الجلد اذا خرز فى أسفل
القربة والسقاء والاداوة وعن ابى زيد فاذا كان الجلد فى أسافل هذه الاشياء مثنيا ثم خرز عليه فهو عراق واذا سوى ثم خرز غير مثنى
فهو طباب وطبب السقاء رقعه (و) رجل طب وطبيب عالم بالطب تقول (ما كنت طبيبا ولقد طببت بالكسر) وعليه اقتصر فى
لسان العرب (والصحيح) فى الفعل (اطبه و) فى الكسر (أطباء) وعامر جمعا اقتصر أن كلام المؤلف فى غاية من الاستقامة
والوضوح لا كما زعمه شيخنا أنه لا يخلو من ... (والمتطبب متعاطى علم الطب) وقد اطب وقالوا اطب له سألته الا طبا
والذى فى النهاية المتطبب الذى يعانى علم الطب ولا يعرفه معرفة جيدة * قلت اى لكونه من باب التفعل وهو للتكلف غالبا (و) قالوا
(ان كنت ذا طب) رطب وطب (فطب لعينك) بالافراد كذا فى نسختنا وفى اخرى بالتثنية ومثله فى لسان العرب (مثلثة الطاء فيهما)
وعلى الاول اقتصر فى المحكم وقال ابن السكيت ان كنت ذا طب وطب لنفسك اى ابدأ اولا باصلاح نفسك (و) كذا قولهم ٢ (من
احب طب) احتال لما يحب أى (لم يتلاف (و) هو استطب لوجعه) أى (استوصف) الدوا أيها ٢ يصلح لدائه (وطبابة
السماء وطبابها طرائقها المستطيلة) قال مالك بن خالد الهذلى

أرته من الجرباء فى كل موطن * طبابا فمثواه النهار المراكد

يصف حمارا وحشيا خاف الطراد فلجأ الى جبل صار فى بعض شعابه فهو يرى افق السماء مستطيلا قال الازهرى وذلك ان الاتن
ألجأت الحمار الى مضيق فى الجبل لا يرى فيه الا طرة من السماء والطباب من السماء طرقه وطريقه وقال الآخر

وسد السماء السجن الا طبابة * كترس المرامى مستكنا جنوبها

والحمار يرى السماء مستطيلة لانه فى شعب والرجل رآها مستديرة لانه فى السجن (والطبطبة صوت الماء) اذا اضطرب واصطك عن
ابن الاعرابى وأنشد

كأن صوت الماء فى امعائها * طبطبة الميث الى جوائها

٢ لعله قال أيها إشارة أن الدواء اسم جنس والافكان الظاهر أيه

عداه بالى لأن فيه معنى شكوى البث (و) الطبطبة (صوت تلاطم) وفي بعض النسخ تلاطع (السيل) وطبطب الماء اذا حركه وعن
الليث طبطب الوادي طبطبة اذا سال بالماء وسمعت لصوته طباطب وقد تطبطب الماء وأنشد قال * تطبطب ثدياها فطار طبيبها *
(و) الطبطبة شئ عريض يضرب بعضه ببعض و (الطبطابة خشبة عريضة يلعب بها بالكرة) وفي التهذيب يلعب الفارس بها
بالكرة وقال ابن دريد الطبطاب الذي يلعب به ليس بعربي (و) عن ابن هانئ يقال قرب طب وهذا مثل يقال للرجل يسأل عن
الأمر الذي قد قرب منه وذلك انه (يروى ان رجلا تزوج امرأة فهديت اليه) أي زفت (فلما قعد منها مقعد الرجال من النساء) أي من زوجها
(قال لها أبكر أنت أم ثيب فقالت) له (قرب) ككرم (طب) فاعله (ويروى طبا) بالنصب على التمييز كقولك نعم رجلا (فذهبت
مثلا) قال شمر ويقال في هذا المعنى أتيت على الخبير (و) من المجاز (المطابة) مفاعلة بمعنى (المداورة) وأنا أطاب هذا الأمر
منذ حين كي أتعلمه كما في الأساس (والتطبيب أن تعلق السقاء من عود) كذا في بعض النسخ وصوابه في عمود أي من البيت (ثم تمخضه)
قال الأزهري ولم أسمع التطبيب بهذا المعنى لغير الليث وأحسبه التطبيق كإطباق السب (و) التطبيب (أن يدخل في الدباج بنيقة
توسعه بها) وعبارة الأساس وطبب الخياط الثوب ٢ زاد فيه بنيقة ليتسع (والطبطبة الدرة) لأن صوت وقعها طب ومنه
الحديث قال سيمونه بن كردم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو على ناقة معه درة كدرة الكتاب فسمعت
الأعراب والناس يقولون الطبطبة الطبطبة أي الدرة الدرة ٣ تصاعلى اليدر (وطبطب) اليعقوب (صوت) نقله الصاغاني
والطباطب العجم كذا في لسان العرب (وطباطبا) لقب الشريف (اسمعيل) الديباج (بن ابراهيم) الغمر (بن الحسن) المثنى (بن
الحسن) السبط (بن علي) بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنهم والذي صرح به النسابة أنه لقب ابنه ابراهيم بن اسمعيل وهو
الصواب وانما (لقب به لانه كان يبدل القاف طا) للثغة في لسانه (أو لانه أعطى قباء فقال طباطبا) وهو (يريد قباقبا) ولا منافاة
بين الوجهين كما هو ظاهر وفي كتاب النسب للامام الناصر للحق قال ان أهل السواد لقبوه بذلك وطباطبا بلسان النبطية سيد
السادات نقل ذلك أبو نصر البخاري عنه وقيل لان أباه اراد أن يقطع له ثوبا وهو طفل فخيره بين قميص وقباء فقال طباطبا يعني قباقبا
*قلت وهم بيت مشهور بالحديث والفقه والنسب والنسبة اليه طباطبي ومشهد الطباطبة بقرافة مصر منهم أبو الحسن علي بن
الحسن بن ابراهيم طباطبا وحفيده سمع الاهل محمد بن أحمد بن علي تولى نقابة وأبو علي محمد بن طاهر بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد
ابن أحمد بن ابراهيم طباطبا وولده سادة محدثون وأبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن القاسم بن ابراهيم طباطبا وولده بقيا بمصر والمسجد
حسن بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن طباطبا وله ذرية يعرفون به وهذا الباب عظيم في النسب (والطبطاب) أي بالفتح كما هو
قاعدة اطلاقه (طائر له أذنان كبيرتان) نقله الصاغاني وهكذا في حياة الحيوان * ومما يستدرك عليه في الأساس وأطبات
هذه البقلة أي ما طب به ومن المجاز وله طبابة حسنة والطبابة الناحية لا تعلق الا على طب مخلصة أي على الوان وفي
المثل أرسله طبا أو روى طبانا باطبت طب لبصلك يقال لمن يدعي ما لا يحسنه والموم طبوب وبذلك المطرق المستقصى ومجمع الامثال
وغيرهما وطب محركة جبل بنجد (طحاب ككتاب) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (ع وله يوم م) أي معروف (الطحربة
بفتح الطا والرا وكسرهما) ضبطه أبو الجراح (و) في حديث سلمى وذكر يوم القيامة قال تدنو الشمس من رؤوس الناس ليس
على أحدهم ٢ طحربة (بضمهما) أي الطا والراء وروى بالحاء والخاء والمعروف طحربة طحرمة وكأنها لغات وقيل شعاعي
ابي حيان طحربة كسر الطا وفتح الرا اي على وزن درهم ويجوز كون فتح الطا عطفا على الكسر أي انه وزن درهم وجعفر وفي
الساط معلومه فصارت اللغات ستة وهو (القطعة) من السحاب او الخرقة (بن ابى عمرو) وقيل الليس بفضل الخرقة (من الثوب
وقيل خاص بالخلق) حكاه ابو عبيد واستكبت واكثر ما يستعمل في النفي (قال ما عليه طحربة) بالفتح أي شئ من اللباس وما
السماء طحربة وطحربة أي قطعة من السحاب او الخرقة ثم عم استعمالها في النفي والايجاب (و) الطحرب (كزبرج العفا)
قال
سرى في سواد الليل يزجل ... فوا كسالم يكشف عنها طحرب
(وطحرب القربة ملأها) عن ابي عمرو (و) طحرب اذا (ضرط) وطحرب اذا (عدا فارا) كلاهما عن ابن الاعرابي هكذا في النسخ
وفي لسان العرب واذا بالدال المعجمة (و) طحرب طحربة اذا (فسا) ونقله المصنف في الطحربة قال * وطاس مسافرا وطحربا *
وطحرب سمع روى عن الحسن بن علي وعنه خالد بن سعد كذا نقله في كتاب الثقات لابن حبان * قلت وهو طحرب العجلي ذكره
في تاريخ الخطيب في ترجمة الحسين بن الفرج (الطحلب بضم اللام) و (اللام وفتحها) أي اللام (و) في المحكم زاد ابن جني
حكى الطحلاب أي (كزبرج) في الطحلب (خضرة تعلو الماء) وقيل هو الذي يكون على الماء كأنه نسج
العنكبوت [illegible] بطحلبه (وقد طلب الماء) اذا [illegible] بكسر اللام عن ابن الاعرابي (و) [illegible] (بفتح
لامه) [illegible] المعقول على [illegible]
[illegible]
[illegible]

٢ قوله زاد فيه عبارة الاساس زاد فيه طباقا أي بنيقة
٣ في النهاية قال الازهري هي حكاية وقع السياط وقيل حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد أقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة أي صوت ويحتمل أن يكون أراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبة لانها اذا ضرب بها حكت صوت طب اه ونحوه في التكملة

(المستدرك)

(طحاب) (طحربة)

(طحلب)

(و) طحلبت (الارض اخضرت) أو أوّل ما تخضر (بالنبات) عن أبي عبيدة وطحلب الغدير وطحا (وما عليه طحلبة بالكسر) في الاول والثالث كما هو قاعدته أي (شعرة) نقله الصاغاني (ماعليه طحربة) أهمله الجماعة وقال الصاغاني أي ليس عليه خرقة (كما تقدم في الحاء) المهملة (آنفا) فهي لغة فيها وفي حديث سلمان وليس لاحدهم طحربة وقد شرحناه في طحرب (وزادوا فيها

(طُحْرُبَة)

طحربة بالضم) في الاول والثالث وياء مشدّدة وآخرها هاء فهي لغة عاشرة وقد أنكرها بعض اللغويين وقال انها تصحيف ولذلك تركها الجوهري والله تعالى أعلم (الطرب محركة الفرح والحزن) عن ثعلب وهو (ضدّ أو) هو (خفة تلحقك) سواء (تسرك أو تحزنك) فهي تعتري عند شدة الفرح أو الحزن أو الغم وقيل الطرب حلول الفرح وذهاب الحزن كذا في المحكم (وتخصيصه بالفرح وهم) قال النابغة الجعدي في الهم

(طَرِبَ)

سألتني أمتي عن جارتي ＊ واذا ماعيّ ذو اللب سأل

سألتني عن أناس هلكوا ＊ شرب الدهر عليهم وأكل

وأراني طربا في اثرهم ＊ طرب الواله أو كالمختبل

الواله الثاكل والمختبل من جنّ عقله (و) في المحكم وقال ثعلب الطرب مشتق من (الحركة) فكأنّ الطرب عنده هو الحركة ولا أعرف ذلك الا عنه (و) الطرب (الشوق) والجمع من ذلك أطراب قال ذو الرمة

استحدث الركب عن أشياعهم خبرا ＊ أم راجع القلب من أطرابه طرب

وقد طرب طربا فهو طرب من قوم طراب وقول الهذلي

حتى شآها كليل موهنا عمل ＊ باتت طرابا وبات الليل لم ينم

يقول باتت هذه البقر العطاش طربا الى هذا البرق فرحة به من الماء (ورجل طروب ومطراب ومطرابة) وهذه عن اللحياني و(طروب) أي كثير الطرب (واستطرب) القوم اشتد طربهم واستطرب سأله أن يطرب ويغني واستطرب (طلب الطرب) واللهو (و) استطرب (الابل حرّكها بالحداء) والابل طراب تنزع الى أوطانها وقيل اذا طربت لحدائها وطربت الابل للحداء والابل مطاريب وحمامة مطراب واستطرب الحداء الابل اذا خففت في سيرها من أجل حدائها وقال الطرماح

واستطربت ظعنهم لما احزأل بهم ＊ آل الضحى ناشطا من داعبات دد

يقول حملهم على الطرب شوق نازع (والتطريب الاطراب) أطربه هو وطرّبه قال الكميت

ولم يلهني دار ولا رسم منزل ＊ ولم يتطربني بنان مخضب

(كالتطرب و) التطريب (التغني) طرّبه هو وطرّب تغنى قال امرؤ القيس

يغرّد بالأسحار في كل سدفة ＊ تغرد مياح الندامى المطرّب

ويقال طرّب فلان في غنائه تطريبا اذا رجّع صوته وزينه قال امرؤ القيس ＊ اذا طرّب الطائر المستحر ＊ أي رجّع والتطريب في الصوت مدّه وتحسينه وطرب في قراءته مدّ ورجّع وطرب الطائر في صوته كذلك وخص بعضهم به المكا وفلان قرأ بالتطريب ويقول اذا خففت المضارب خفت المطاريب (و) قال الليث (الاطراب) بالفتح (نقاوة الرياحين) وقيل الأطراب الرياحين زاد كارها (والمطرب والمطربة بفتحهما الطريق الضيق) ولا فعل له والجمع المطارب قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه ＊ ٣ مطارب زقب أميالها فيح

وعن ابن الاعرابي المطرب والمقرب الطريق الواضح والمتلف القفر والزقب الضيقة ومثل فرق الرأس أي في ضيقه وتخلجه أي تجذبه طارب أي هذه الطرق الى هذه وهذه الى هذه وفي الحديث لعن الله من غير المطربة والمقربة وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة ٣ قال طرّبت عن الطريق عدلت عنه (و) الطرب (ككتف) اسم (فرس النبي صلى الله عليه وسلم) ونقله في لسان العرب والسيرة الحلبية قال شيخنا ولم يتعرض له غيره من أرباب السير الواسعة بل لم أقف عليه لغيره وغير المصنف والمعروف المشهور الظرب بالمعجمة كما سيأتي＊قلت وقد أسقطنا النقل عن لسان العرب وكفى به عمدة (والمطارب بخلاف باليمن) ذو طرق صعبة وشعب كثيرة (وطربوب) كعصفور اسم (رجل وطاراب ة ببخارا) وهم يقولونها باراب بالباء منها مهدي بن اسكاب المحدث (وطرابنة كفراسنة كورة بعفر أوهي صرابنة) وهو الصحيح ذكره البكري وياقوت والحسيني وقد تقدّم وأما بالطاء فتصحيف＊ ومما يستدرك على المصنف مما لم يذكره قال السكري طربوا صاحوا ساعة بعد ساعة قال سلمي بن المقعد

لما رأى أن طربوا من ساعة ＊ ألوى بريعان العدى وأجذما

والطرب ككتف الرأس قال الكميت

يريد أهزع حنانا يعلله ＊ عند الادامة حتى يرنأ الطرب

فيما طربا بالصوت مته اذا دوم اذ قتل بالاصابع كذا في لسان العرب واطرابون البطريق كذا في شرح أمالي القالي وحكى عن ابن قتيبة انه رجل رومي وذكره الجواليقي وقال ابن سيده هو الرئيس من الروم وقال ابن جني في خاصيته هي خماسية كعضرفوط وعلى هذا موضعه النون والهمزة والصواب ان زيادة لوني من الطرب وهذا موضع ذكر استدرك كنبحا وقال الصاغاني أوّل

(المستدرك)

٣ وقع في الصحاح المطبوع الى مطارب زقب أميالها فيح والصواب ما هنا

٣ قوله المتفرقة الذي في النهاية المتفرقة

الترجمة ما نصّه زعم بعض من ادّعى النظر في القاموس ومعرفة اصطلاحه أنّ الفعل من طرب ككتب لقوله في الخطبة وإذا ذكرت المصدر مطلقا فالفعل على مثال كتب وهو من العجائب فإنه هنا قد قيّده ولا مانع والمانع هنا كونه محرّكا فإنّ ورود المصدر محرّكا إنما قاس في فعل مكسور العين اللازم كفرح وورودِه على خلاف ذلك في غيره نادر كالطلب ونحوه ثم شروطه كلها مقيدة بعدم الشهرة كما في الفتح وأمّا إذا أطلق المشاهير فلا يعتدّ بإطلاقه فهنا لم يجر على قواعد الصرف المشهورة ولم يعمل فيها بالاشتهار الرافع للنزاع كما هنا فإنّ الفعل من الطرب أجمعوا على كسره على القياس فلا اعتداد بالإطلاق ولا نظر فيما يخالف المشهور انتهى وهو مهم جدّا وأطرب أفعل من الطرب موضع قرب حنين قال سلمة بن دريد بن الصمة وهو يسوق ظعينته

أنسيتني ما كنت غير مصابه * ولقد عرفت غداة نعف الأطرب

أني منعت والركوب محبب * ومشيت خلفك غير مشي الأنكب

(فائدة) (طَرْطَبَة)

كذا في المعجم (الطرطبة صوت الحالب بالمعز) يسكّنها (بشفتيه) قاله ابن سيده وقيل دعاؤها بشفتيه وقد طرطب بها طرطبة إذا دعا قاله ابن القطاع (و) الطرطبة (اضطراب الماء في الجوف) والقربة كذا في تهذيب ابن القطاع (و) الطرطبة (إشلاء الغنم) وقيل الطرطبة بالشفتين وعن أبي زيد طرطب بالنعجة طرطبة دعاها وطرطب الحالب بالمعزى إذا دعاها وقال الأزهري في ترجمة قرطب قال الشاعر

إذا رآني قد أتيت قرطبا * وجال في جحاشه وطرطبا

قال الطرطبة دعاء الحمر وقال غيره الطرطبة الصفير بالشفتين للضأن وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال دخلت على أحيول ٣ يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا وكبرا (والطرطب كقمعد و) الطرطبة كـ(أسفنة الثدي الضخم المسترخي) الطويل يقال أخزى الله طرطبها وفي حديث الأسير في صفة امرأة أرادها ضفنّة طرطبا الطرطب العظيمة الثديين (و يقال للواحد طرطبي فيمن يؤنث الثدي) والطرطبة الطويلة الثديين قال الشاعر

ليست بقتّاتة سهباله * ولا بطرطبة لها هلب

وامرأة طرطبة مسترخية الثديين وأنشد

أف لتلك الدائم الهرتبه * الغمغمر الخلع الطرطبه

(و) الطرطبّ كسفنّج (الذكر) نقله الصاغاني (والطرطبانة) بضم الأول والثالث من المعز (الطويلة) شطري (الضرع كالطرطبة) بتخفيف الباء كذا هو مضبوط وهو الضرع الطويل عامة عن كراع (و) عن أبي زيد في نوادره (يقال لمن يهزأ منه دهدرّين وطرطبين) بالضم في الأول والثالث مع التشديد فيهما الذي يظهر أن هذه الترجمة في الأساس في مادة طرب والذي رأيت في آخر هذه الترجمة في لسان العرب ما نصّه رأيت في نسخة من الصحاح موثوق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرطب عندي ترجمة في الأصول والذي ينبغي إفرادها في ترجمة إذ هي ليست من فصل طرب وهو في كتب اللغة في الرباعي انتهى والطرطبة الهزار عن ابن القطاع

(طَرْعَب) (الطرعب كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الطويل العنق) في (الطول)

(مَطَاسِب) (المطاسب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي هي (المياه السدم) بضمتين نقله الصاغاني

(طَعْب) (ماله من الطعب) بسكون العين أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي أي (شيء ٣ من اللذة والطيب) نقله الصاغاني

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الطعزبة بالزاي بعد العين المهملة وهي بمعنى الطعسبة ذكرها ابن القطاع في طعسب وأهمله الجماعة

(طَعْرَبة) (الطعربة) بالراء بعد العين أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الهزء والسخرية) قال ولا أدري ما حقيقته

(طَعْسَبَة) (الطعسبة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (عدو في تعسف) يقال طعسب إذا عدا متعسفا

(طَعْسَب) (طعسب كجعفر) أهمله الجماعة كلهم وقال ابن دريد هو (اسم رجل) قال وليس بثبت

(طُوعَاب) (طوعاب بالضم) أهمله الجماعة وقال الصاغاني هي (د بأرزن الروم) من نواحي أرمينية

(طَلَب) (طلبه) يطلبه (طلبا محركة) وطلابا ككتاب (وتطلّبه واطّلبه كافتعله) أي (حاول وجوده وأخذه) والطلب محاولة وجدان الشيء وأخذه (و) طلب (إليّ) طلبا (رغب) وقالوا اطّلب إليه سأله وقيل طلبه رغبا إليه لأن الجمهور على أن طلب لا يتعدّى بالحرف فخرّجوا مثله على التضمين كما قاله شيخنا (وهو طالب) للشيء يحاول أخذه (ج طلب) على مثال سكر (وطلاب وطلبة) ككتبة (وطلب) محركة في المحكم الأخيرة اسم للجمع وفي حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما أن أردّ عنكما الطلب قال ابن الأثير هو جمع طالب أو مصدر أقيم مقامه أو على حذف المضاف أي أهل الطلب وفي حديث أبي بكر في الهجرة قال له أمسي خلفك تحسّي الطلب (وهو طلوب) وهو من أبنية المبالغة (ج طلب ككتب) وسكون اللام لغة كذا في المصباح (و) هو (طلاب) كشدّاد أيضا من أبنية المبالغة (ج طلابون وهو طلب) ككتف مثل (ج طلبا) وهذه الأبنية مجموعها مما نصّ بها القياس وهكذا نصّ المحكم في سرد الأبنية قال مليح الهذلي

فلم ينظر بنا أولات اقتصاد * ولم يطلب بمسكم طلب بطائل

(و) طلب الشيء وتطلّبه و (طلبه تطلّبا) إذا (طلبه في مهلة) من مواضع على ما يجري على هذا النحو الأغلب والذي في التكملة التطلّب طلب في مهلة من مواضع وتأمّل (وطالبه) مطالبة وطلابا بالكسر (طلبه بحق والاسم) منه (الطلب محركة والطلبة بالكسر وأطلبه أعطاه ما طلبه و) أطلبه أيضا (ألجأه إلى الطلب) وهو (ضد) ويقال طلب إليّ فأطلبته أي أسعفته

٣ قوله أحيول كذا بخطه وكذا في النهاية وليحرر وقوله ضفنّة هي العلطة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق كذا في النهاية

٣ نسخة المتن المطبوعة ماله من الطعب شيء ماله من اللذة والطيب

بما طلب وفي حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك وأطلبه الشيء أعانه على طلبه وقال اللحياني اطلب لي شيئاً ابغه لي واطلبني أعني على الطلب (وكلأ مطلب كمحسن بعيد) المطلب يكلف أن يطلب (وماء مطلب) كذلك وكذلك غير الماء والكلإ أيضاً قال الشاعر

* أهاجك برق آخر الليل مطلب * وقيل ماء مطلب (بعيد عن الكلإ) قال ذو الرمة

أضله راعيا كلبية صدرا * عن مطلب وطلى الأعناق تضطرب

وروى * عن مطلب وطلى الأعناق تضطرب * يقول بعد الماء عنهم حتى ألجأهم إلى طلبه وراعيا كلبية يعني الأسودان ابني كلب وقال ابن الأعرابي ماء قاصد كلؤه قريب وماء مطلب كلؤه بعيد (أو بينهما ميلان) أو ثلاثة والميل المسافة من العلم إلى العلم (أو يوم أو يومان) أي مسيرتهما وعلى الثاني فهو مطلب الى هذا قول أبي حنيفة وقال غيره أطلب الماء إذا بعد فلم ينل إلا بطلب (وعلي بن مطلب) المزني (كمحسن محدث) حدث عنه أبو إبراهيم الرشديني (وهو طلب نساء بالكسر) أي (طالبهن ج أطلاب وطلبة) بكسر ففتح (وهي طلبه وطلبته) الأخيرة عن اللحياني (إذا كان) يطلبها و(يهواها والطلبة بكسر اللام) وفتح الطاء (ما طلبته) وفي حديث نعادة الأسدي قلت يا رسول الله اطلب إلى طلبة فإني أحب أن أطلبكها الطلبة الحاجة والإطلاب إنجازها وقضاؤها (و) عن ابن الأعرابي الطلبة (الجماعة من الناس و) الطلبة (بالضم السفرة البعيدة) نقله الصاغاني وطلب إذا اتسع (و) طلب (كفرح) إذا (تباعد) نقله الصاغاني (وأم طلبة بالكسر) من كنى (العقاب) نقله الصاغاني (و بئر مطلب منسوبة إلى المطلب بن عبد الله بن حنطب) المخزومي (بطريق العراق وعبد المطلب بن هاشم) جد النبي صلى الله عليه وسلم والمطلب اسم أصله متطلب أدغمت التاء في الطاء وشددت فقيل مطلب و(اسمه عامر) وآل مطلب كمقعد فسيلة من بني الحسن بالحرمين (و) بئر طلوب بعيدة الماء وآبار طلب قال أبو وجزة ٢ وإذا تكلف المديح لغيره * قالجم أطلبا أهالك رابحا

(وطلوب بئر) قرب سمراء (عن يمينها) مميت لبعد مائها (وطلوبة جبل) قال (وطلوب ع) قال الأعشى

* بأرجائها القضاة على مطلوب * (و) قد (سموا طليبا) مصغراً (وطالباً وطلاباً) كشداد (ومطلباً) مشدد الطاء (وطلبة) محركة ومطلباً كمقعد وأبو طالب بن عبد المطلب هاشم بن عامر بن أسد والد علي رضي الله عنه وعم النبي صلى الله عليه وسلم وقيل إنه ابنه ولد أبو حد في الخطوط القديمة غير منقر عند اختلاف العوامل وقيل كنيته وإنه كان له ولد اسمه طالب غرق في البحر عند خروج المشركين إلى بدر والطالبيون هم أولاد علي الجنسة وجعفر وعقيل فكل طالبي هاشمي وليس كل هاشمي طالبياً وأبو أحمد طالب بن عثمان بن محمد الأزدي النحوي المقرئ محدث توفي سنة ٣٩٩ كذا في تاريخ الخطيب وطالب جد أبي الفضل محمد بن علي المعروف بابن زريق وقد تقدم في رزق والطالبية قرية بجيزة مصر منها الإمام المقرئ أبو الفتح بن أبي سعد الطالبي والمطلب جد أبي عبد الله محمد بن هبة الله ابن محمد بن علي من بيت الوزارة والشرف والحديث ترجمه البنداري في الذيل وآباء طالب عبد الله بن أحمد بن علي بن أبي العنائم المعمر العلوي الحسني والد أبي الفضل محمد وأبي الحسن علي وهم من بيت النقابة والحديث والحسن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن علي بن الحسن بن جعفر بن عبد الله الأعرج الحسني سمع وحدث وهو جد السادة بلخ ومحمد بن علي بن إبراهيم الصاوي ومحمد ابن علي بن الفتح بن محمد ومحمد بن إبراهيم بن غيلان البزار الهمداني ومحمد بن محمد بن عبد الواحد الصباغ أخو أبي نصر عبد السيد صاحب الشامل ومحمد بن محمد بن هبة الله الصفار الواعظ وعبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف النيسابوري ومحمد بن أبي القاسم الكعكي محدثون (المطلحب) أهمله الجوهري وقال خليفة الحصيني هو (الممتد كالمسلحب) والملطب والمسلئب وقد ذكر كل منها في محله

(الطنب بضمتين حبل طويل يشد به سرادق البيت) وعبارة المحكم يشد به البيت والسرادق بين الأرض والطرائق * قلت وفي لسان العرب الطنب والطنب أي كعنق وقفل حبل الخباء والسرادق ونحوهما (أو) الطنب (الوتد) ومثله في المحكم وأخطأ من جعله معطوفاً على السرادق (ج أطناب وطنبة) على مثال عنبة والأطناب هي الأواخي وهي الطوال من حبال الأخبية والأخر القصار واحدها إصار والأطناب ما شدوا به البيت من الحبال بين الأرض والطرائق ومن المجاز في الحديث ما بين طنبي المدينة أحوج مني إليها أي ما بين طرفيها والطنب واحد أطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية قال شيخنا وزعم بعض اللغويين أنه استعمل مفرداً فيكون كعنق وجمعاً أيضاً فيكون ككتب وقال ابن السراج في موضع من كتابه طنب وأطناب كعنق وأعناق ولا يجمع على غير ذلك وقال في موضع آخر يقال عنق وأعناق وطنب وأطناب فمن جمع الطنب فأفهم خلافاً في جواز الجمع وأنه يستعمل بلفظ واحد للمفرد والجمع وعليه قوله

إذا أراد انكراساً فيه عن له * دون الأرومة من أطنابها طنب

جمع بين اللغتين فأنت عمله مجموعاً ومفرداً به الجمع (و) الطنب (عرق يوصل وتر القوس) العربية (ثم يدار على كظرها) بالضم وهو محز القوس يجعل فيه حلقة الوتر كما تأتي له (كالإطنابة) وقيل إطنابة القوس سيرها الذي في رجلها إذ شد من الوتر على فرضها وقد طنبها وعن الأصمعي الإطنابة السير الذي على رأس الوتر من القوس وقوس مطنبة والإطنابة سير يشد في طرف الحزام ليكون عوناً للسير إذا قلق قال النابغة يصف حلالا

٢ قوله أبو وجزة بن حطه والصواب أبو وجرة بالراء كما في الصحاح والقاموس والتكملة

(مُطْلَحِبٌّ)

(طُنُبٌ)

فهن مستنطبات بطن ذي أرل * يركض قد قلقت عقد الأطانيب

والأطنابة سير الحزام المعقود إلى الإبزيم وجمعه الأطانيب وقال سلامة ٣

حتى استغاث بأهل الملح ضاحية * يركض قد قلقت عقد الأطانيب

وقيل عقد الأطانيب الألباب والحزم إذا استرخت (و) الطنب (عصبة في الصدر) في لسان العرب الطنبان عصبتان مكتنفتان ثغرة النحر تمدان إذا تلفت الإنسان (و) طنب (ع) بن ماويه وذات العشر) وطنوب قرية بجزيرة بني نصر (و) الطنب (عروق الشجر) جمعه أطناب وهي عروق تتشعب من أرومتها (و) الطنب (عصب الجسد) جمعه أطناب قال ابن سيده أطناب الجسد عصبه التي تتصل بها المفاصل والعظام وتشدها ومن المجاز أطناب الشمس أشعتها التي تمتد كأنها القصب وذلك عند طلوعها (و) الطنب (محركة اعوجاج في الرمح وطول في الرجلين في) أي مع (استرخاء وطول في الظهر) وفرس في ظهره طنب أي طول (وهو عيب) في الذكور دون الإناث كما عرف في الفراسة (والنعت أطنب) للمذكر (و) هي (طنباء) يقال فرس أطنب إذا كان طويل القرا قال النابغة

لقد لحقت بأولى الخيل تحملني * كبداء لا شنج فيها ولا طنب

(وطنبه) أي الخباء (تطنيبا) إذا (مده بأطنابه وشده) وخباء مطنب ورواق مطنب أي مشدود بالأطناب وفي الحديث ما أحب أن بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم إني أحتسب خطاي ٣ (و) طنب (الذئب عوى و) طنب (بالمكان أقام) به (والإطنابة المظلة) بالكسر (وامرأة) من بني كنانة بن القين بن جسر بن قضاعة (وعمرو ابنها شاعر) مشهور واسم أبيه زيد مناة (وأطنبت الريح اشتدت في غبار و) أطنبت (الإبل اتبع بعضها بعضا في السير و) أطنب (النهر بعد ذهابه) قال النمر بن تولب

كأن امرأ في الناس كنت ابن أمه * على فلج من بطن دجلة مطنب

(و) أطنب (الرجل) في الكلام (أتى بالبلاغة في الوصف مدحا كان أو ذما) والإطناب البلاغة في المنطق والوصف مدحا كان أو ذما وأطنب في الكلام بالغ فيه والإطناب المبالغة في مدح أو ذم والإكثار فيه والمطنب المداح لكل أحد وقال ابن الأنباري أطنب في الوصف إذا بالغ واجتهد وأطنب في عدوه إذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة (والمطنب كمقعد) وكمنبر أيضا كذا وجدت في هامش نسخة لسان العرب (المنكب والعاتق) قال امرؤ القيس

وإذ هي سوداء مثل الفحيم * تغشى المطانب والمنكبا

والمطنب حبل العاتق وجمعه المطانب (و) عسكر مطنب لا يرى أقصاه من كثرته و(جيش مطناب عظيم) أي بعيد ما بين الطرفين لا يكاد ينقطع قال الطرماح

عمي الذي صبح الجلاب غدوة * في نهروان بجحفل مطناب

(وتطنيب السقاء تطنيبه) وهو أن يعلق السقاء من عمود البيت ثم يعصبه عن أبي عمرو وقد تقدم في طبب وما يعلق به (و) قولهم (جاري مطانبي) أي (طنب بيته إلى طنب بيتي) وكذلك الطنب وجمعه الطنبة ومن المجاز ما ورد في حديث عمر رضي الله عنه أن الأشعث بن قيس تزوج مليكة بنت زرارة على حكمها فحكمت بمائة ألف درهم فردها عمر إلى أطناب بيتها يعني ردها إلى مهر مثلها من نسائها يريد إلى ما بني عليه أمر أهلها وامتدت عليه أطناب بيوتهم وهو في النهاية والمصباح ولسان العرب ويقال رأيت أطنابة من خيل ومن طير وخيل أطانيب يتبع بعضها بعضا ومنه قول الفرزدق

وقد رأى مصعب في ساطع سبط * منها سوابق غارات أطانيب

*واستدرك ههنا شيخنا على المؤلف أطناب الجسد وطنبا النحر وهو عجيب ولعلهما سقطا من نسخته والله أعلم (الطهب محركة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (نبات من الأشجار الصغار) (الطهلبة) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (الذهاب في الأرض) كالطهلبة كما سيأتي له (تعرطبي) مقصورا أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (شديد) (طاب) الشيء (يطيب طابا وطيبا) بالكسر (وطيبة) بزيادة الهاء (وتطيابا) بالفتح لكونه تفعالا وأما من الصحيح فالكسر كتذكار وتطلاب وتضراب ونحوها صرح به أئمة الصرف (لذو زكا) وطابت (الأرض) طيبا أخصبت و(أكلأت والطاب الطيب) قال ابن سيده بني طاب أي طيب إما أن يكون فاعلا ذهبت عينه وإما أن يكون فعلا ... ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم في الإنجيل طاب طاب وهو تفسير مأذ مأذ والتأني تأكيد ومبالغة (كالطياب كرمان) يقال ما طياب أي طيب وشيء طياب بالضم أي طيب جدا قال الشاعر

نحن أجدنا دونها النضرابا * إنا وجدنا ماءها طيابا

(و) طاب (ة بالبحرين) وكغراب موضع بدمشق (و) طاب (نهر بفارس والطوبى) بالضم (الطيب) عن السيرافي (وجمع الطيبة) عن كراع قال ولا نظير له إلا الكوسى في جمع كيسة والضوقى في جمع ضيقة (و) قال ابن سيده عندي في كل ذلك أنه (تأنيث الأطيب) والأضيق والأكيس لأن فعلى لا تكون من أبنية الجموع وقال كراع ولم يقولوا الطيبى كما قالوا الكيسى والضيقى في الكوسى والضوقى ثم إن طوبى على قول من قال إنه على فعلى كان في أصله طيبى فقلبوا الياء واوا للضمة قبلها وحكى أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني في كتابه الكبير في القراآت قال قرأ علي أعرابي بالحرم طيبى لهم فأعدت فقلت طوبى فقال طيبى فأعدت فقلت طوبى

٣ قوله وقال سلامة كذا بخطه والذي في التكملة عزوه للنابغة الذبياني

٣ قال في النهاية يعني ما أحب أن يكون بيتي إلى جانب بيته لأني أحتسب عند الله كثرة خطاي من بيتي إلى المسجد اه (المستدرك)

(طَهَبٌ) (طَهْلَبَةٌ) (طَهَبَى) (طابَ)

فقال طيبى فلما طال على قلبت طوطو فقال طى طى (و) فى التنزيل العزيز طوبى لهم وحسن مآب أى (الحسنى) لهم قاله عكرمة (و) قيل (الخير و) قيل (الخيرة) جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم أن طوبى (شجرة فى الجنة) قال شيخنا وهو علم عليها لا تدخلها الألف واللام ومثله فى المحكم وغيره وقال أبو إسحاق الزجاج طوبى فعلى من الطيب والمعنى العيش الدائم لهم ثم قال وكل ما قيل فى التفسير يشدّد قول النحويين أنها فعلى من الطيب (أو) طوبى اسم (الجنة بالهندية) معرّب عن توبى وروى عن سعيد بن جبير أن طوبى اسم الجنة بالحبشية (كطيبى) بالكسر وقد تقدّم النقل عن أبى حاتم السجستانى وذهب سيبويه بالآية مذهب الدعاء قال هو فى موضع رفع يدلك على رفعه رفع وحسن مآب قال ثعلب وقرئ طوبى لهم وحسن مآب فجعل طوبى مصدرا كقولك سقيا له ونظيره من المصادر الرجعى واستدل على أن موضعه نصب بقوله وحسن مآب ونقل شيخنا هذا الكلام ونظر فيه وقال فى آخره والظاهر أن من نوّن طوبى جعله مصدرا بغير ألف ولا يعرف تنوين الرجعى عن أحد من أئمة العربية حتى يقاس عليه طوبى فتأمل انتهى وفى لسان العرب وقال قتادة طوبى لهم كلمة عربية تقول العرب طوبى لك إن فعلت كذا وكذا وأنشد

طوبى لمن يستبدل الطود بالقرى * ورسلا بيقطين العراق وفومها

الرسل اللبن والطود الجبل والفوم الخبز والحنطة وفى الحديث إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل شجرة فيها وفى حديث آخر طوبى للشأم المراد بها ههنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة انتهى (و) يقال (طوبى لك وطوباك) بالإضافة قال يعقوب ولا تقل طوبيك بالياء وقد استعمل ابن المعتز طوباك فى شعره

مرّت بنا سحرا طير فقلت له * طوباك يا ليتنى إياك طوباك

(أو طوباك لحن) فى التهذيب والعرب تقول طوبى لك ولا تقول طوباك وهذا قول أكثر النحويين إلا الأخفش فإنه قال من العرب من يضيفها فيقول طوباك وقال أبو بكر طوباك إن فعلت كذا قال هذا مما يلحن فيه العوام والصواب طوبى لك إن فعلت كذا وكذا وقد أورد الشهاب الخفاجى على هذا فى رحانته ما حاصله أن اللام هنا مقدرة والمقدر فى حكم الملفوظ فكيف يعدّ خطأ وقد ردّه شيخنا بأحسن جواب راجعه فى الحاشية (وطابه) أى الشئ (ثلاثا طيبه) عن ابن الأعرابى كذا فى المحكم قال

* وكأنها تفاحة مطيوبة * جاءت على الأصل كمخيوط وهذا مطرد إلا عند سيبويه فإنه يعده شاذا (وأطابه) أى الشئ بالإبدال و(طيبه) كاستطابه أى وجده طيبا وإنه ليتطيب بفرسه (والطيب م) أى ما يتطيب به وقد تطيب بالشئ وطيب فلان فلانا بالطيب وطيب صبيه إذا قاربه وناغاه بكلام يوافقه (و) الطيب (الحل كالطيبة) ومنه قول أبى هريرة حين دخل على عثمان رضى الله عنهما وهو محصور الآن طاب الضراب أى حل القتال وفى رواية الآن طاب امضرب يريد طاب الضرب وهى لغة حميرية وفى لسان العرب وفعلت ذلك بطيبة نفسى إذا لم يكرهك أحد عليه ويقول ماله من الطيب ولا تقل من الطيبة (و) الطيب (الأفضل من كل شئ) والطيبات من الكلام أفضله ويروى أن عيسى عليه السلام كان يأكل من غزل أمه وأطيب الطيبات الغنائم (و) الطيب (د بين واسط وتستر) وقال الصاغانى بين واسط وخوزستان ومن جماعة الحريرى وينسب إلى الطيب واحتسب بالله على الخطيب منها أبو حفص عمر بن حسين بن خليل المحدّث كذا فى التبصير وأبو حفص عمر بن إبراهيم الطيبى الحريرى الى بنى حريرة من سدّاد ابن عم كساما لى والنم نسب المحلة ببغداد سمع ابن حيرون وابن البطر ببغداد وحدث وتبه السجية المحدثة عن رجعهما المندرى فى التكملة توفى ببغداد سنة ٥٩٤ (وسبى طيبة كعنبة أى) طيب حل السبا وهو سبى من يجوز حربه (بلا غدر) ولا (نقض عهد) وعن الأصمعى سبى طيبة أى سبى طيب يحل سبيه لم يسبوا ولهم عهد أو ذمة وهو فعلة من الطيب بوزن خيرة وتولة وقد ورد فى الحديث كذلك قال أئمة الصرف وقيل لم يرد فى الأسماء فعلة بكسر ففتح إلا طيبة بمعنى طيب قال شيخنا العلة مع الاقتصار على فتح العين والإفقاد فالواو فيه حيرة كعنبة وحيرة أيضا بسكون التحتية والأول من هذا القبيل ثم قال وقولهم فى الأسماء الظاهر أنه فى الصفات انتهى (والأطيبان الأكل والنكاح) عن ابن الأعرابى وبه فسر قولهم ذهب أطيباه وقيل هما النوم والنكاح قاله ابن السكيت ونقله فى المزهر (أو) هما (الفم والفرج أو الشحم والشباب) وقيل هما الرطب والحرير وقيل اللبن والتمر والإحراز عن شرح المواهب نقله شيخنا (والمطايب الخيار من الشئ) وأطيبه كالفم وغيره لا مفرد (ولا واحد لها) من لفظها (كالأطايب) وهو من باب محاسن وملامح ذكرهما الأصمعى (أو) هى (أطايب الرطب وأطايب الجزور) عن ابن الأعرابى وقال يعقوب أطعمنا من مطايب الجزور ولا يقال من أطايب وفى الصحاح أطعمنا فلان من أطايب الجزور جمع أطيب ولا تقل من مطايب الجزور وهذا عكس ما فى المحكم (أو واحدها مطيب) قاله الكسائى وحكى ابن الأعرابى أنه سأل بعض العرب عن مطايب الجزور ما واحدها فقال مطيب وضحك الأعرابى من نفسه كيف تكلف لهم ذلك من كلامه (أو مطابة ومطيبة) بفتحهما كذا فى المحكم ونقله ابن برى عن الجرمى فى كتابه المعروف بالفرخ فى باب ما جاء جمعه على غير واحده المستعمل أنه يقال مطايب وأطايب فمن قال مطايب فهو على غير واحده المستعمل ومن قال أطايب أجراه على واحده المستعمل أى وأما قول الأعشى وأطايب الكلام فعلى جمعها (و) من المجاز (استطاب) نفسه فهو مستطيب أى (استنجى) وأزال الأذى (كأطاب) نفسه فهو مطيب عن ابن الأعرابى

قال الاعشى

يا رخما قاظ على مطلوب ٣ * يعجل كف الخارئ المطيب

والمطيب والمستطيب المستنجي مشتق من الطيب سمي استطابة لانه يطيب جسده بذلك مما عليه من الخبث وورد في الحديث نهى أن يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجاء (و) في حديث آخر ابغني حديدة أستطيب بها يريد (حلق العانة) لانه تنظيف وازالة أذى (و) استطاب (الشئ) وأطابه وطابه وقد تقدم (وجده طيبا كأطيبه) بدون الاعلال (وطيبه) وقد تقدم أيضا (واستطيبه) بدون الاعلال والاخير حكاه سيبويه وقال جاء على الاصل كما جاء استحوذ وكأنهم فعلهما قبل الزيادة كان صحيحا وان لم يلفظ به قبلها الا معتلا وقولهم ما أطيبه وما أيطبه مقلوب منه وأطيب به وأيطب به كله جائز (و) استطاب (القوم سألهم ما عذبا) قال

* فلما استطابوا صب في الصحن نصفه * فسره بذلك ابن الاعرابي (والطابة الخمر) قال أبو منصور كأنه بمعنى طيبة والاصل طيبة وفي حديث طاوس سئل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العصير سمي به لطيبه واصلاحه على النصف هو أن تغلي حتى يذهب نصفه واستطاب الرجل شرب الطابة قال ابن سيده في المحكم وبه فسر * فلما استطابوا صب في الصحن نصفه * على قول (وطيبها) بالكسر والضم الى آخر ما ذكر وهو الطابة (أفضلها) وأجمعها كما ان طيبة الكلأ أخصبه وفي نسخة افضاؤها بالكسر على صيغة المصدر وهو خطأ (وطيبة) علم على (المدينة النبوية) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام وعليه اقتصر الجوهري قال ابن بري وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم بعدة أسماء (كطابة والطيبة والمطيبة) والجابرة والمجبورة والحبيبة والمحبوبة والموفية والمسكينة وغيرها مما سردناها في غير هذا المحل وفي الحديث انه أمر أن تسمى المدينة طيبة وطابة وهما تأنيث طيب وطاب بمعنى الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى أن تسمى به وسماها طابة وطيبة وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه جعلت لي الارض طيبة طهورا أي نظيفة غير خبيثة والمطيبة في قول المصنف مضبوط بصيغة المفعول وهو ظاهر ويحتمل بصيغة الفاعل أي المطهرة المنظفة لذنوب زائريها (وعذق ابن طاب نخل بها) أي بالمدينة المشرفة (أو ابن طاب ضرب من الرطب) هناك وفي الصحاح وتمر بالمدينة يقال له عذق ابن طاب ورطب ابن طاب قال وعذق ابن طاب وعذق ابن زيد ضربان من التمر وفي حديث الرؤيا كأنا في دار ابن زيد وأتينا برطب ابن طاب قال ابن الاثير هو نوع من تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من أهلها وفي حديث جابر وفي يده عرجون ابن طاب (والطياب ككتان نخل بالبصرة) اذا أرطب فؤخر عن اخترافه تساقط عن نواه فبقيت الكباسة ليس فيها الا نوى معلق بالثفاريق وهو مع ذلك كثير الحمل ولذلك يقال للنخلة اذا اخترفت وهي منتثرة لم يبق الا النواة الملقاة كذا في لسان العرب (والطيب الحلال) وفي التنزيل العزيز يا أيها الرسل كلوا من الطيبات أي كلوا من الحلال وكل مأكول حلال مستطاب فهو داخل في هذا وفي حديث هوازن من أحب أن يطيب ذلك منكم أي يحلله ويبيحه والكلم الطيب هو قول لا اله الا الله وفلان في بيت طيب يكنى به عن شرفه وماء طيب اذا كان عذبا أو طاهرا وطعام طيب اذا كان سائغا في الحلق وفلان طيب الاخلاق اذا كان سهل المعاشرة وبلد طيب لا سباخ فيه وأبو محمد الطيب بن اسمعيل بن ابراهيم بن أبي التراب الذهلي روى القرآن عن الكسائي والحديث عن سفيان بن عيينة ترجمه الخطيب في التاريخ (و) الطيبة (بهاء قرب واسط) احداهما في اقليم الشيوخ والثانية في اقليم الخطيب المحدث أبو الجود والنابتة في الشرقية وتعرف بأم رماد والنسبة اليهما الطيبي والطيباني الاخيرة على غير قياس وهكذا كان ينتسب صاحبنا المفيد حسن بن سلامة بن سلامة المالكي الرشيدي والاسم الطيب قرية بالبحيرة (وأطاب) الرجل اذا (تكلم بكلام طيب و) أطاب (قدم طعاما طيبا و) اطاب (ولد بنين طيبين و) أطاب (تزوج حلالا) وأنشد ابن بري

لما مضى الاحساء منك علاوة * ولا زرتها الا وأنت مطيب

أي مزوج وهذا قالته امرأة لجلدها قال والحرام عند العشاق أطيب ولذلك قال ولا زرتها الا وأنت مطيب (وأبو طيبة كنية حاجم النبي صلى الله عليه وسلم) مولى بني حارثة ثم مولى محيصة بن مسعود اسمه دينار وقيل نافع وقيل ميسرة روى عنه ابن عباس وأنس وجابر (وطابان ة بالخابور ٣ وابطيبة العين بخفيف اسحرامها) عن أبي زيد (وطيبة بالكسر اسم بئر زمزم) وقد ذكرها عدة أسماء جمعها في بعضهم (و) طيبة (ة عند زرود) شراب طيبة للنفس أي تطيب النفس اذا شربته وطعام مطيبة للنفس أي تطيب عليه وبه وقولهم (طبت به نفسا) أي (طابت نفسي) وطابت نفسه بالشئ اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب وقد طابت نفسي عن ذلك تركا وطابت عليه اذا وافقها وطيب نفسه وعليه وبه وفي التنزيل العزيز فان طبن لكم عن شئ منه نفسا (والطوب بالضم الآجر) أطلقه المصنف كالازهري في التهذيب فظن بذلك انه عربي والذي قاله الجوهري انه لغة مصرية وابن دريد قال هي لغة شامية وأظنها رومية وجمع بينهما ابن سيده (والطيب والمطيب ابنا النبي صلى الله عليه وسلم) وروي عنهما وعن اخويهما وأمهما السيدة خديجة الكبرى رضي الله عنها وقيل انهما لقبان للقاسم ومحله في كتب السير (وطابة) اذا (مازحه و) في الحديث يهدي علامة خمسة وهي (حلب) بالكسر وهو الغالب (المطيبين) جمع طيب بصيغة اسم المفعول (بنو) هاشم وبنو زهرة وبنو أسد بن عبد العزى وبنو تيم وبنو الحارث بن فهر وذلك (لما أرادت بنو عبد مناف)

٣ قوله مطلوب كذا بخطه وقد استشهد به الشارح آنفا على أن مطلوب اسم موضع والذي في التكملة للصاغاني نعوب وقال في مادة ن ع ب ويعوب اسم موضع واستشهد بهذا البيت

٣ الطيبة بفتح الأول وضم الطاء والياء مشددة ومخففة

وهم بنو هاشم (أحد مانى أيدى بنى عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وأبت بنو عبد الدار) تسليمها إياهم اجتمع المذكورون فى دار ابن جدعان فى الجاهلية و (عقدوا حلف على أمرهم حلفا مؤكدا على) التناصر و (أن لا يتخاذلوا ثم) أخرج لهم بنو عبد مناف جفنة ثم (خلطوا) فيها (أطيابا وغمسوا أيديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بأيديهم توكيدا) أى زيادة فى التأكيد (فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها) وهم ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدى وكعب وسهم (حلفا آخر مؤكدا فسموا) بذلك (الأحلاف) هذا الذى ذكره المصنف هو المعروف المشهور وهو الذى فى النهاية والصحاح وغيرهما وقيل بل قدم رجل من بنى زبيد بمكة معتمرا ومعه تجارة اشتراها منه رجل سهمى فأبى أن يقضيه حقه فناداهم من أعلى أبى قبيس فقاموا وتحالفوا على إنصافه كما فى المضاف والمنسوب للثعالبى مبسوطا قاله شيخنا وفى لسان العرب إشارة لهذا (وكان النبى صلى الله عليه وسلم من المطيبين) لحضوره فيه وهو ابن خمس وعشرين سنة وكذلك أبو بكر الصديق حضر فيه وكان عمر رضى الله عنهما أحلافيا لحضوره معهم * ومما بقى من هذه المادة طياب الماء شاعر وله مقاطيع مشهورة فى جارية الهدم الصحبة السديد الهزال أوردها الثعالبى فى المضاف والمنسوب استدركه شيخنا وطابة قرية من أعمال قوص و بلد طيب لا يستباح منه وعبد الواسع بن أبى طيبة الجرجانى الطيبى حدث عن أبيه وأخوه أحمد بن أبى طيبة كان قاضى جرجان وحفيد الأول عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الواسع سمع لابن عدى وبالفضل الحسن بن جبر الطيبى روى عنه الخليل فى تاريخه وابنه أبو الفرج محمد بن الحسن الطيبى عن محمد بن إسحق الكسائى وعنه إسمعيل الهروى ورباح بن طيبان بالفتح من شيوخ عبد الغنى وأحمد بن الحكم بن طيبان عن أبى خدنة ومحمد بن على بن طيبان سمع منه خلف الخيام بخارا وأبو البركات محمد بن المبدر بن طيبان من شيوخ السلفى والطياب كشداد رمح السماك * وشيخنا المرحوم أبو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد بن موسى الفاسى صاحب الحاشية على هذا الكتاب إمام اللغة والأدب ولد بفاس سنة ١١١ وسمع الكثير عن شيوخ المغرب والمشرق وإجازته أتوه من أبى الأسرار العجمى ومات بالمدينة المنورة سنة ١١٧ رحمه الله تعالى وأرضاه

(المستدرك)

قف على تاريخ وفاة المحشى وهو شيخ الشارح رحمهما الله تعالى

(طأب)

(فصل الطاء) المهملة (الطأب كالمنع الرجل) محركة (والصوت والتزوج و) الكلام وهنا نبه الجوهرى ولم يذكره فى المعتل وسيأتى كلام ابن سيده هناك و (الجلبة) محركة كلاهما عن ابن الأعرابى (وصياح الناس) عند الهياج وسيأتى فى المعتل (و) الطأب والطأم مهموزان (سلف الرجل) بالكسر (ج أطؤب وطؤوب) وقد طأبه وطأمه وطأبا وطأما (والمطاءبة أن يتزوج إنسان امرأة ويتزوج آخر أختها) * ومما استدرك عليه طاب إذا طلم نقله الصاغانى

(المستدرك) (ططب)

مما استدركه الشارح ثابت فى المتن المطبوع فلعله سقط من نسخته

(الطبطاب) بالفتح (العلبة) محركة هكذا فى النسخ (والوجع والتعب و ترفى حفن العين و) هو (فى وجوه الملاح) وهذه عن ابن الأعرابى (و) الطبطاب (الصياح والجلبة) قال الجوهرى قال رؤبة * كأن فى سلاو مافى طبطاب * قلت[ع] والرواية مامن طبطاب وآخره * بى والبلى أنكر تلك الأوصاب * ولا يتم المعنى إلا بالذى فى الرواية (وكلام الموعد تبسر) وقد طبطب عن ابن الأعرابى وأنشد * مواعد جاءت له طبطاب * قال والمواعد بالعين المبادر المهدد (و) الطبطاب اسم (ملك اليمن و) قد (طبطب الرجل بالضم) أى مبنيا للمفعول أى (حم) نقله الصاغانى (وطبطب الشئ إذا كان له وقع تبسر) نقله الصاغانى

(طرب)

[ع] قوله والرواية مامن الصواب ومامن كما فى التكملة

(الطرب كعكف ما بالمن الحجارة وحدد طرفه) هكذا ذكره ابن السيد فى الفرق (أو الجبل المنبسط) ليس بالعالى كذا قيده بعضهم (أو الصغير) والطرب الرابية الصغيرة (ج طراب) ككتاب وزاد فى النهاية وأطرب كأفلس وفى المصباح عن ابن السراج أنه اسم أفعال كأسهم توهموه مخففا كسهم وسهام وهو ظاهر لأنهم لم يذكروا فى مفردات فعال بالكسر ككتف على كثرة مفرداته قاله شيخنا وفى حديث الاستسقاء اللهم على الطراب والآكام وفسرها أهل الغريب بالمعنى الثانى وهكذا فى النهاية والفائق وابن السيد بالأول وقال الشاعر

ان جنبى عن الفراش لنابى * كتجافى الأسر فوق الطراب

من حديث نما إلى فما * أطعم غمضا ولا أسيغ شرابى

من سمر حسل إذ تعاوره الأر * ماح فى حال صبوة وشباب

والأسر البعير الذى فى كركرته دبرة (و) الطرب اسم (رجل) وهو الطرب بن الحرب بن فهر القرشى والد عامر أحد حكام العرب وحكمائهم (و) الطرب (فرس للنبى صلى الله عليه وسلم) وروى بفتح فسكون على النقل والتخفيف وأما الذى فى نور النبراس أنه ككتاب فهو وهم وتصحيف كما قاله شيخنا وهو من أشهر خيله صلى الله عليه وسلم وأغربها سمى بذلك لكثرة أو لسمنه أو لقوته وصلابته أى شبيه بالجبل قالوا أهداه له صلى الله عليه وسلم فروة بن عمرو الجذامى أو ربيعة بن أبى البراء أو عبادة بن المعلى وكان حاضرا فى غزوة المريسيع معه صلى الله عليه وسلم (و) الطرب (ركب بن الفرعا وواقصة وطرب اسم) بضم فسكون (ع و) الطرب (كالعجل القصير الغليظ) اللحم عن ابن الأعرابى وأنشد

يا أم عبد الله أم العبد * يا أحسن الناس مناط العقد * لا تعدلينى بطرب جعد

(و) الطربان (كالقطران) وفى المصباح والطربان على صيغة المثنى والتخفيف بكسر الطاء وسكون الراء لغة * قلت رواه أبو عمرو

ورواه أيضا شمر عن أبي زيد وزاد وهي الظرابي بغير نون ونقل شيخنا عن ابن جني في المحتسب سكون الراء مع فتح الراء أيضا (دويبة كالهرة) ونحوها قاله أبو زيد وقيل شبيهة بالقردة قاله أبو عمرو وابن سيده وقيل بالكلب الصيني القصير كذا في المصباح (منتنة) الرائحة كثيرة الفسو وقيل هو فوق جحر والكلب كذا في المستقصى وقال الأزهري قرأت بخط أبي الهيثم قال الظربان دابة صغير القوائم يكون طول قوائمه قدر نصف إصبع وهو عريض يكون عرضه شبرا أو فترا وطوله مقدار ذراع وهو مكربس الرأس أي مجتمعه قال وأذناه كأذني السنور (كالظرباء) على فعلاء بكسر العين عن أبي زيد وقال أبو الهيثم هو مقصور على هذا المثال قيل هي دابة شبه القرد أصم الأذنين صماخاه يهويان طويل الخرطوم أسود السراة أبيض البطن وقيل إن ظهره عظم واحد بلا مفصل لا يعمل فيه السيف لصلابته حتى يؤتى الآن ينصب أنفه (ج ظرابين) قال أبو زيد والأنثى ظربانة (و) قد تحذف النون من الجمع قال البعيث

سواسية سود الوجوه كأنهم * (ظرابي) غربان بمجرودة محل

وقد تقدم أنه من رواية شمر عن أبي زيد (و) روي أيضا (ظربى) الراء جزم (و) روي أيضا (ظرباء بكسرهما) على فعلاء ممدود وقال أبو الهيثم هو الظربى مقصور والظرباء ممدود لحن وأنشد قول الفرزدق

فكيف تكلم الظربى عليها * فراء اللؤم أربابا غضابا

قال والظربى على غير معنى التوحيد قال أبو منصور وقال الليث هو الظربى مقصور كما قال أبو الهيثم وهو الصواب (اسماء للجمع) وقال عبد الله بن حجاج الزبيدي الثعلبي

ألا أبلغا قيسا وخندف أنني * ضربت كثيرا مضرب الظربان

يعني كثير بن شهاب المذحجي وقوله مضرب الظربان أي ضربته في وجهه وذلك أن للظربان خطا في وجهه فشبه ضربته في وجهه بالخط الذي في وجه الظربان ومن رواه ضربت عبيد الله فهو لعبد الله بن حجاج أيضا وهو لا يثبت ناقصه وهو الذي قتل عبيدا بأمر النعمان والبيت

ألا أبلغا ساندودان أنني * ضربت عبيدا مضرب الظربان

غداة توخى الملك يلتمس الحبا * فصادف نحسا كان كالدبران

وقال الأزهري جمع الظربان الظرابي وقيل الظربان الواحد وجمعه ظربان أي بكسر فسكون وعن ابن سيده والجمع ظرابين وظرابي الياء بدل من الباء والياء فيه بدل من النون والقول فيه كالقول في إنسان وسيأتي ذكره وقال الجوهري الظربى على جمع مثل حجلى جمع حجل قال الفرزدق

وما جعل الظربى القصار أنوفها * إلى الطم من موج البحار الخضارم

وربما جمع على ظرابي كأنه جمع ظربا وقال

وهل أنتم إلا ظرابي مذحج * تفاسى وتستنشي بآنفها الطخم

ويشبه به الرجل فيقال يا ظربان ونقل شيخنا عن أبي حيان ليس لنا جمع على فعلى بالكسر غير هذين [3] ويقال إن أبا الطيب المتنبي لقي أبا علي الفارسي فقال له كم لنا من الجموع على فعلى بالكسر فقال أبو الطيب بديهة حجلى وظربى لا ثالث لهما قال أبو علي فبحثت هل أجد زائدا عليه بالبناء وكان زمنا فلم يمكن له ذلك حتى قيل إنه مع كثرة المراجعة ورمد عينيه آل به الأمر إلى ضعف بصره ويقال إنه عمي بسبب ذلك والله أعلم ثم قال وهي من الغرائب الدالة على معرفة أبي الطيب وسعة اطلاعه رحمه الله اهـ (و) يقال [3] (فسا بينهم الظربان أي تقاطعوا) قاله الجوهري ويقال أيضا تسابوا وكأنما جزرا بينهما ظربانا فسموا الحسن تباعدهما بين الظربان قالوا هما يتسارعان جلد الظربان أي يتسابان وكأن بينهما جلد ظربان يتناولانه ويتجاذبانه وعن ابن الأعرابي هما يتماسان جلد الظربان أي يتساعيان والمس مع الندى [illegible] ومن أمثالهم المشهورة أفسى من الظربان ذكره الميداني في مجمع الأمثال والزمخشري في المستقصى وغيرهما قالوا (لأنها تفسو في ثوب لا تذهب رائحته حتى يبلى) الثوب كذا زعم الأعراب (و يقال) إنها (تفسو) أي على باب (جحر الضب فيسدر) أي يدوخ (من خبث رائحته) فيصاد (فيأكله) قاله أبو الهيثم وقال الميداني قد عرف للظربان كثرة الفساء من نفسه وجعله من أجد سلاحه فيقصد جحر الضب وفيه حسوله وبيضه فيأتي أضيق موضع فيه فيسده بذنبه ويحول دبره إليه فلا يفسو ثلاث فسوات حتى يخر الضب مغشيا عليه ثم يقتحم في جحره حتى يأتي على آخر حسوله والضب ربما يخدع في جحره حتى يضرب به المثل أخدع من ضب ويوغل في سربه لشدة طلب الظربان له فيه سحما (وظرب الحوافر) أي حوافر الدابة (بالضم) أي مبنيا للمفعول (ظرب تظريبا في مطربه) إذا (صلبت واشتدت) وقال المفضل المظرب أي كمعظم الذي قد لوحته الظراب (والأظراب أربع أسنان خلف النواجذ) وأظراب اللجام العقد التي في أطراف الحديد (و) الأظراب أيضا ([4] أسناخ الأسنان) قاله الجوهري وأنشد لعامر بن الطفيل

ومقطع حلق الرحالة سابح * باد نواجذه على الأظراب

قال ابن بري البيت للبيد يصف فرسا وليس لعامر بن الطفيل وكذلك أورده الأزهري أيضا للبيد وقال يقطع حلق الرحالة بوثبه

[3] قوله غير هذين اللفظين يعني حجلى وظربى

[3] ولذلك تسميه العرب مفرق النعم لأنه إذا دخل في قطار الجمال وضرط فرقها لنتن ضرطه

[4] قوله وأسناخ الأسنان بخط المتن المطبوع أو هي أسناخ الأسنان

وينشد بواحده اذا وطئ على الظراب كليح يقول هو هكذا وهذه روايته قال وصوابه ومقطع بالرفع لان قبله

يهدي أوائلهن كل طمرة * جرداء مثل هراوة الأعراب ٣

والواحد فيهما الصواحب وهو الذي اختاره الهروي (وظريب) كأمير (ع) كان منزل بني طيئ قبل نزولهم الجبلين قال أسامة بن لؤي بن الغوث بن طيئ

اجعل ظريبا كحبيب ينسى * لكل قوم مصبح وممسى

كذا في معجم ياقوت عند ذكر نزول طيئ الجبلين (و) يقال (ظرب به كفرح) اذا (لصق) عن الفراء (وظربة كهمزة ع) نقله الصاغاني

(ظنب)

(الظنب بالكسر أصل الشجرة) عن ابن الأعرابي قال جبيهاء الأسدي يصف معزى بحسن القبول وقلة الأكل

ولو أنها طافت بظنب معجّم * نفى الرق عنه جدبه فهو كالح

لجاءت كأن القسور الجون بجها * عساليجه والثامر المتناوح

المعجم الذي قد أكل ولم يبق منه الا القليل والرق ورق الشجر والكالح المقشعر من الجدب والقسور ضرب من الشجر (والظنبة بالضم عقبة) محركة كما يأتي (تلف على أطراف الريش مما يلي الفوق) عن أبي حنيفة (والظنبوب) أي بالضم وانما أطلقه لشهرته لعدم مجيء فعلول بالفتح (حرف الساق) اليابس (من قدم) بعينه أو هو ظاهر الساق (أو عظمه أو حرف عظمه) قال يصف ظليما

عاري الظنابيب ممتحص قوادمه * يرمد حتى ترى في رأسه صقعا

أي التواء وفي حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أي عرى عظم ساقها من اللحم لهزالها (و) الظنبوب (مسمار يكون في جبة السنان) حيث يركب في عالية الرمح وقد فسر به بيت سلامة بن جندل

كنا اذا ما أتانا صارخ فزع * كان الصراخ له قرع الظنابيب

(و) يقال (قرع) لذلك الأمر ظنبوبه اذا جد فيه ولم يفتر وقيل به فسر بيت سلامة ويقال عنى بذلك سرعة الاجابة وجعل قرع السوط على ساق الخف في زجر الفرس قرعا للظنبوب وقرع (ظنابيب الأمر ذلله) أنشد ابن الأعرابي

قرعت ظنابيب الهوى يوم عالج * ويوم اللوى حتى قسرت الهوى قسرا

فان خفت يوما أن يلج بك الهوى * فان الهوى يكفيكه مثله صبرا

يقول ذللت الهوى بقرعي ظنابيبه كما يقرع ظنبوب البعير ليتنوخ لك فتركبه وكل ذلك على المثل فان الهوى وغيره من الأعراض لا ظنبوب له وقيل قرع الظنبوب أن يقرع الرجل ظنبوب راحلته بعصاه اذا أناخها ليركبها ركوب المسرع الى الشيء وقيل يضرب ظنبوب دابته بسوطه لينزقه اذا أراد ركوبه ومن أمثالهم قرع فلان لأمره ظنبوبه اذا جد فيه كذا في لسان العرب وصرح به ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وقال أبو زيد لا يقال لذوات الأوظفة ظنبوب

(ظاب)

(الظاب الكلام والجلبة) قال شيخنا عده جماعة مهموزا من الظأب ولم يذكروه ولم يثبتوه معتلا ولذلك لم يذكره الجوهري لأنه لم يصح عنده لأن معانيه محصورة عنده فيما ذكر في المهموز فقط ولكن في المحكم ٣ وانما حملناها على الواو لأنها لا تعرف لها مادة واذا لم يوجد له مادة وكان انقلاب الألف عن الواو عينا أكثر كان حمله على الواو أولى (وصياح التيس عند الهياج) وقد تقدمت هذه المعاني في المهموز وأعادها هنا للتنبيه عليه وقال ابن منظور وقد يستعمل الظاب في الانسان قال أوس بن حجر

يصوع عنوقها أحوى زنيم * له ظاب كما صخب الغريم

(عبّ)

(فصل العين) المهملة (العب شرب الماء) من غير مص وقيل أن يشرب الماء ولا يتنفس ومنه الحديث الكباد من العب وهو داء يعرض للكبد (أو الجرع أو تتابعه) أي الجرع وقيل العب أن يشرب الماء دغرقة بلا غنث الدغرقة أن يصب الماء مرة واحدة والغنث أن يقطع الجرع (والكرع) يقال عب في الماء أو الاناء عبا اذا كرع قال

يكرع فيها فيعب عبا * مججا في مائها منكبا

ويقال في الطائر عب ولا يقال شرب وفي الحديث مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان أي يصبان فلا ينقطع انصبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالغين المعجمة والتاء المثناة فوقها كذا في لسان العرب وسيأتي والحمام يشرب الماء عبا كما يعب الدواب قال الشافعي رضي الله عنه الحمام من الطير ما عب وهدر وذلك أن الحمام يعب الماء عبا ولا يشرب كما يشرب الطير شيئا فشيئا وهذا أشار اليه شيخنا في شرب وهذا المحل ذكره (و) العب (بالضم الردن) قال شيخنا هي لغة عامية لا يعرفها العرب فليت شعري كيف يكون ذلك وقد نقله الصاغاني (والعباب كغراب الحوصلة) قال المرار

روافع للضحى متصفقات * اذا امتلأت لصيفتها عباب

(و) في التهذيب العباب (معظم السيل و) قيل عباب السيل (ارتفاعه وكثرته أو) عبابه (موجه و) العباب (أول الشيء) وفي الحديث انا حي من مذحج ٤ عباب سلفها ولباب شرفها عباب الماء أوله ومعظمه ويقال جاؤوا بعبابهم أي جاؤوا بأجمعهم وأراد بسلفهم من سلف من آبائهم أو ما سلف من عزهم ومجدهم وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما طرت بعبابها وفزت بحبابها أي سبقت الى

٣ قوله هراوة الأعراب قال الصاغاني في التكملة في مادة ع ز ب وهراوة الأعزاب فرس كانت مشهورة في الجاهلية ذكرها لبيد وغيره من قدماء الشعراء كانوا وقفوها على الأعزاب وكان العزب منهم يغزو عليها فاذا استفاد مالا وأهلا دفعها الى آخر وفي المثل أعز من هراوة الأعزاب واستشهد بهذا البيت ونحوه في القاموس وما وقع بالمطبوعة الأعراب فهو تحريف وكذلك وقع فيها في البيت الآتي صنعا والصواب صقعا كما بخطه

٣ قوله وانما الخ هكذا بخطه ولعل لفظ لكن محرفة عن ممكن فليتأمل

٤ قوله عباب الخ الذي في النهاية عباب سلفها ولباب شرفها وقوله عباب الماء الخ فيها انصباب عباب الماء أوله وحبابه معظمه

تحت الإسلام وأدرك أوائله وشرب صفوه وذهب بفضائله قال ابن الأثير هكذا أخرج الحديث الهروي والخطابي وغيرهما من أصحاب الغريب وقد تقدمت الإشارة إليه في ح ب ب وقيل فيه غير ذلك انظره في لسان العرب (و) عَباب فرس لمالك بن نُويرة) اليربوعي نقله الصاغاني (أو صوابه غياب بالنون) كما يأتي له في غ ي ب واقتصاره عليه (و) عن ابن الأعرابي (العَبَبُ محركة كثرة الماء) وأنشد

فصبحت والشمس لم تقضب * عينا بغضيان ثجوج العبب

ويروى ثجوج قال أبو منصور جعل العباب الفعل من العب والنون ليست أصلية وهي كنون الغضنفر (و) العُنَّب وعنب كلاهما (واد) نقل الليث الصاغاني سمي بذلك لأنه يعب الماء وهو ثلاثي عند سيبويه وسيأتي ذكره قال نصيب

ألا أيها الربع الخلاء بعنب * سقتك الغوادي من مراح ومعزب

(وبنات وبنو العباب كغراب) قوم (من العرب سموا) بذلك (لأنهم خالطوا فارس حتى عبت) أي شربت (خيلهم في) نهر (الفرات واليعبوب) كيعفور (الفرس السريع) في جريه وقيل هو (الطويل أو الجواد السهل في عدوه أو) الجواد (البعيد القدر) أو الشديد الكثير (في الجري) وهذا الأخير أصح لأنه مأخوذ من عباب الماء وهو شدة جريه وقد كان له صلى الله عليه وسلم فرس اسمه السكب وهو من سكب الماء كذا في الروض الأنف للسهيلي وهذا الذي اقتصر عليه الجوهري وصوّبه غير واحد وحينئذ يكون مجازا (و) اليعبوب (الجدول الكثير الماء) الشديد الجرية وبه شبه الفرس الطويل وقال قيس * عدى بساحته حائر يعبوب * الحائر المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف يكون فيه الماء وجمعه حوران واليعبوب الطويل جعله يعبوبا من إعباب حائر (و) اليعبوب (السحاب و) يعبوب (أفراس للربيع بن زياد) العبسي (والنعمان بن المنذر) صاحب الحيرة (والأجلح بن قاسط) الضبابي صفة غالبة (والعُبَيْثة) كسفينة (طعام) أو ضرب منه (وشراب) يتخذ (من العرفط حلو أو) هي (عرق الصمغ) وهو حلو يضرب بعود حتى ينضج ثم يشرب وقيل هي التي تقطر من مغافير العرفط قاله الجوهري وعن ابن السكيت عبيثة اللثى غسالته واللثى هو شيء ينضحه الثمام حلو كالناطف فإذا سال منه شيء في الأرض أخذ ثم جعل في إناء وربما صب عليه ماء فشرب حلوا وربما أعقد قال أبو منصور رأيت في البادية جنسا من الثمام يلثي صمغا حلوا يجنى من أغصانه ويؤكل يقال له لثى الثمام فإن أتى عليه الزمان تناثر في أصل الثمام فيؤخذ بترابه ويجعل في ثوب ويصب عليه الماء ويشخل به ثم يغلى بالنار حتى يخثر ثم يؤكل وما سال منه فهو العبيثة وقد تعبثتها أي شربتها هذا نص لسان العرب (و) العبيثة (الرث) بالكسر والمثلثة مرعى للإبل كما يأتي له (إذا كان في وطاء من الأرض والعبية) بالضم (وبالكسر) فهما لغتان ذكرهما غير واحد من اللغويين وتوهم إطلاق المؤلف لغة الفتح ولا قائل بها أحد من الأئمة فلو قال بالضم ويكسر لسلم من ذلك وفي كلام شيخنا إشارة إلى ذلك فتأمل (الكبر والفخر والنخوة) حكى اللحياني هذه عبية قريش وعبية ورجل فيه عبية وعبية أي كبر وفخر وعبية الجاهلية نخوتها وفي الحديث إن الله وضع عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وهي فعولة أو فعيلة فإن كانت فعولة فهي من التعبية لأن المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف المسترسل على سجيته وإن كانت فعيلة فهي من عباب الماء وهو أوله وارتفاعه كذا في التهذيب ولسان العرب وفي الفائق أبسط مما ذكرنا (والعبعب) كجعفر (نعمة الشباب والشباب الممتلئ) الشباب وشباب عبعب تام ٣ قال العجاج * بعد الجمال والشباب العبعب * (و) العبعب (ثوب واسع) نقله الصاغاني (و) العبعب (كساء) غليظ كثير الغزل (ناعم) يعمل (من وبر الإبل) وقال الليث العبعب من الأكسية الناعم الرقيق قال الشاعر

بدلت بعد العري والتذعلب * وأسبل العبعب بعد العبعب * عاري الجرجري وافهي

وقيل كساء مخطط وأنشد ابن الأعرابي * تخلج المجنون جر العبعبا * وقيل هو كساء من صوف (و) العبعب (صنم) لقضاعة ومن داناهم وقد يقال بالغين المعجمة كما سيأتي (و) عبعب اسم (رجل و) ربما سمي العبعب (موضع الصنم) والعبعب التيس من الظباء (و) العبعب (الرجل الطويل كالعبعاب) بالفتح (والأعب القصير والغليظ الأنف) أيضا نقلهما الصاغاني (و) في النوادر (العبعاب) كالقبقاب الرجل (الواسع الحلق والجوف) الجليل الكلام (و) العبعاب الشاب (التام الحسن الخلق) بفتح الخاء وأنشد شمر * بعد شباب عبعب التصوير * أي ضخم الصورة (وعب الشمس) بالتشديد على قول بعض (ويخفف) وهو المعروف المشهور (ضوؤها) أي الشمس وقال الأزهري عب الشمس ضوء الصبح وعلى التخفيف قال الشاعر

* وراس عب الشمس المخوف دماؤها * وقال الأزهري في شعر عند إنشاده * كأن فاها عب قرن بارد * ٣ قال وبه سمي عبشمس وفي لسان العرب وقولهم عبشمس أرادوا عبد شمس قال ابن سيده قيل في سعد بن عب الشمس وفي قريش عبد الشمس (وذو عب كمرداد والعب حب الكاكنج) ولما لم يضبطه اعتمادا على ضبط ما قبله واحتاج برأى ظاهر الإطلاق فضبطه بتحريكه ثم إن الكاكنج على ما قاله غير واحد من الأئمة شجر والعب حبه ويأتي في كلام المؤلف أنه صمغ وأهمل إشارة لذلك شيخنا (أو عنب الثعلب) قاله ابن الأعرابي قال ابن سيده هو العنب ومن قال عب الثعلب فقد أخطأ قال أبو منصور عب الثعلب صحيح وليس بخطإ وجدت بيتا لابن مقبل يدل على ما قاله ابن الأعرابي

إذا تربعت ما بين المرتع إلى * روض الفلاج أولات السرح والعبب

٣ قال في التكملة وليس للعجاج على هذا الروي إلا أرجوزة واحدة وهي هل تعرف الدار لأم جندب وليس هذا المشطور فيها وإنما الرواية من الجمال والشباب العبعبا انظر تمام عبارته

٣ كذا بخطه ولتحرر مع قوله وقال الأزهري

(أو) سحره يقال لها (الراء ٢) ممدودا قاله ابن الاعرابى (أو) ضرب من النبات وزعم أبو حنيفة انه (شجرة من الا علاث) تشبه الحرمل الا انها أطول فى السماء تخرج خطانا ولها سنفه مثل سنفه الحرمل وقد بعضم المعزى من ورقها ومن سنفها اذا يبست (و) العتب (بضمتين المياه المتدفقة) وفى نسخة المندفقة قاله ابن الاعرابى (وعتب) اذا (انهزم) وعتب اذا حسن وجهه بعد تغير وعن ابن الاعرابى عتعت اذا أمرته أن ينشر (و) فى النوادر يقال (تعتبه) أى الشئ وتوعبه واستوعبه وتقممه وتعممه (أى أتى عليه كله) وعتاعب بالضم ما انتشر من نعليه) وفى لسان العرب موضع قال الاعشى

صددت عن الاعدا يوم عتاعب * صدود المذاكى ٣ أفرعتها المساحل

(والعتى كربى) عن كراع (المرأة) التى (لا تكاد تعوت لها ولد وعتب الدلو) اذا (صوت عند غرف الماء ونعت النبيذ) اذا (ألح فى شربه) عن اللحيانى ويقال هو نعت النبيذ أى يجرعه (و) حكى ابن الاعرابى (قولهم اذا أصابت الظباء الماء فلا عباب وان لم تصبه فلا أباب) كغدام فيهما (أى ان وجدته لم تعب وان لم تجده لم) تأتب أى لم (تهيأ لطلبه و) لا (لشربه) من ذلك أتب للامر وائتب له تهيأ وقولهم لا عباب أى لا تعب فى الماء وقال شيخنا كثيرا ما سمعته فى كلام العرب مختصرا فأورده أهل الامثال كالميدانى وغيره لا عباب ولا اباب (والعتبة الصوفة الحمراء و) عتبة (والعدربى) بالضم والالف المقصورة فى آخرها (الساعرة) ووجدت فى هامش لسان العرب ما نصه قال أبو عبيد العتبة الرابب من الالبان قال أبو منصور هذا تصحيف منكر والذى أقرأنى الايادى عن شمر لابى عبيد العتبة بالعين معجمة الرائب من اللبن قال وسمعت العرب تقول للبن الثوب فى السقاء اذا راب من العدعبة والعتبة بالعين بهذا المعنى تصحيف فاحش * ومما يستدرك عليه عتاب بن ربيعة كشداد فى بنى ضبة وقيس فى بنى عجل وقيس بن عتاب شهد القادسية ومعروف بن عتاب العجلى وعتاب بن حنبل بن خالد بن ذهل الصحى كما قيده الحافظ

((العترب)) كجعفر أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى العترب (والعترب السماق) قال (وقد عترب وعرترية اى سماقية) وفى النهاية فى حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عترية وأكثر فيها الفحن السذاب وهكذا فى لسان العرب ((العتبة محركة) كذا فى نسختنا وسقط من نسخة شيخنا (أسكفة الباب) التى توطأ (أو) العتبة (العليا منهما) والخشبة التى فوق الاعلى الحاجب والاسكفة السفلى والعارضتان العضادتان وقد تقدمت الاشارة اليه فى ح ج ب والجمع عتب وعتاب والعتب أيضا الدرج وعتب عتبة اتخذها وعتب الدرج مراقيها اذا كانت من خشب وكل مرقاة منها عتبة وفى حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة فقال أما انها ليست كعتبة امك أى أنها ليست بالدرجة التى تعرفها فى بيت أمك فقد روى أن ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض ويقول عتب لى عتبة فى هذا الموضع اذا أردت أن ترقى به الى موضع تصعد فيه (و) العتبة (الشدة والامر الكريهة كالعتب محركة) أى فيهما وحمل على عتب من الشر وعتبة اى شدة ويقال ما فى هذا الامر رتب ولا عتب اى شدة وفى حديث عائشة ان عتبات الموت تأخذها أى شدائده وحمل فلان على عتبة كريهة وعلى عتب كريه من البلاء والشر قال الشاعر * يعلى على العتب الكريه وبوس *(و) العتبة يكنى عن (المرأة) بالعتبة والنعل والقارورة والبيت والدمية والغل والقيد والريحانة والقوصرة والشاة والنعجة ومنه حديث ابراهيم الخليل عليه السلام غير عتبة بابك (والعتب) أى محركة أطلقه لاشتهاره عن ضبطه غفلة كما هو عادته (ما بين السبابة والوسطى أو ما بين الوسطى والبنصر) والعتب ما بين الجبل وعتبة الوادى جانبه الاقصى الذى يلى الجبل (و) العتب ما دخل فى الامر من (الفساد) والعتب فى العظم المنقوص وهو اذا لم يحسن جبره وبقى فيه ورم لازم أو عرج وبه فسر حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطاء المداوى فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبة بقيمة اهل البصر قال

فما فى حسن طاعتنا * ولا فى سمعنا عتب

وعتب السيف البواؤه عند الضريبة وبوته قال

أعددت للحرب صارما ذكرا * مجرب الوقع غير ذى عتب

ويقال ما فى طاعته فلان عتب اى التواء ولا نبوة وما فى مودته عتب اذا كانت خالصة لا يشوبها فساد والعتب العيب قال علقمة

* لا فى شظاها عيوب ولا فى أرساغها عتب * اى عيب وهو من قولك لا يعتب عليه فى شئ قاله ابن السكيت (و) عتب العود ما عليه أطراف الاوتار من مقدمه عن ابن الاعرابى وأنشد قول الاعشى

وثنى الكف على ذى عتب * يصل الصوت بذى زير أبح

العتب الدساتين قاله أبو سعيد وقيل العتب (العيدان المعروضة على وجه العود منها تمد الاوتار الى طرف العود و) العتب (الغلظ من الأرض) وعتب الجبال والحزون مراقيها (و) العتب (جمع العتبة) أى عتبة الباب كالعتبات وقد تقدم (والعتب) أى فتح وسكون (الموجدة) بكسر الجيم وهو الغضب الذى يحصل من صديق (كالعتبان) محركة هكذا فى نسختنا وضبطه شيخنا بالضم وهو فى بعض الامهات بالكسر (والمعتب) كمقعد (والمعتبة) بزيادة الهاء (والمعتبة) بكسر التاء المثناة لا الميم كما وهم فيه بعضهم وبهما روى فى الحديث كان يقول لاحد نا عند المعتبة ماله تربت يمينه يقال عتب عليه اذا وجد عليه قال الغطمش الضبى وهو من بنى شقرة بن كعب بن ثعلبة بن ضبة

أقول وقد فاضت لعينى عبرة * أرى الدهر يبقى والأخلاء تذهب

٢ قوله وعترب بفتح فسكون فتح ثاء ورد اسما عن سرقه النبى صلى الله عليه وسلم انظر شفاء الغليل

٣ قوله أفرعتها قال فى اللسان وأفرع اللجام الفرس ادماه واستشهد بالبيت وقال المساحل اللجم

(المستدرك)

(عترب)

(عتب)

٤ قوله شظاها كذا بخطه والصواب بالسين المهملة كما فى التكملة وروى عيب بدل عتب

أخلاى لو غير الحمام أصابكم * عتبت ولكن ما على الدهر معتب

عتب أى سخط أى لو أصابتم فى حرب لأدركنا ثاركم وانتصرنا ولكن الدهر لا ينتصر منه (و) العتب (الملامة كالعتاب والمعاتبة) عاتبه معاتبة وعتابا لامه قال

أعاتب ذا المودة من صديق * اذا ما رابنى منه اجتناب

اذا ذهب العتاب فليس ودّ * ويبقى الودّ ما بقى العتاب

(والعتبى) بالكسر كذلك ويقال ما وجدت فى قوله عتبانا وذلك اذا ذكر أنه أعتبك ولم ير لذلك بيانا وقال بعضهم ما وجدت عنده عتبانا ولا عتابا قال الازهرى لم أسمع العتب والعتبان والعتاب بمعنى الاعتتاب انما العتب والعتبان لومك الرجل على اساءة كانت له اليك فاستعتبته منها وكل واحد من اللفظين يخلص للعاتب فاذا اشتركا فى ذلك وذكر كل واحد منهما صاحبه ما فرط منه اليه من الاساءة فهو العتاب والمعاتبة وسيأتى معنى الاعتاب والاستعتاب (و) العتب فى الفعل (الظلع) أو النقل أو الغمز (و) العتب فيه أيضا (المشى على ثلاث قوائم من العقر) أو الغمز كأنه يقفز قفزا (و) العتب قيل (أن يثب رجل) واحدة (ويرفع الأخرى) وكذلك الأقطع اذا مشى على خشبة وهذا كله تشبيه كأنه يمشى على عتب درج أو جبل أو حزن فينزو من عتبة الى أخرى وفى حديث الزهرى فى رجل أنعل دابة رجل فعتبت أى غمزت ويروى عنتت بالنون وسيأتى فى موضعه (كالعتبان محركة) وهو عرج الرجل (والتعتاب) أى بالفتح كسيد كارو هو أيضا اعتاب العظم بعد الجبر كما سيأتى وعتب البرق عتبا بالتحريك اذا برق ولاء (يعتب ويعتب) بالضم والكسر (فى الكل) أى فى كل ما ذكر من معنى القسوة والعرج والموجدة والظلع والوثوب والبرق وان أغفل عن الأخير وفى عتب من مكان الى مكان ومن قول الى قول اذا اجتاز والمنصوص فى مضارعه الكسر وهذا أيضا مما أغفله (والتعتب) الحى يعتب علينه ويجنى عليه بمعنى واحد ويعتب عليه وجد عليه (والتعاتب والمعاتبة) وكذلك العتب الثلاثة بمعنى (تواصف الموجدة) أى مذاكرتها (و) قال الازهرى التعتب والمعاتبة والعتاب كل ذلك (مخاطبة الادلال) وكلام المدلين أخلاءهم طالبين حسن مراجعتهم بعضهم بعضا ما كرهوه مما كسبهم الموجدة * قلت وهو كلام الخليل وكذا فى الصحاح والمصباح والأعطاف (والعتب بالكسر المعاتب) صاحبه أو صديقه (كثيرا) فى كل شئ اشفاقا عليه ونصيحة له (والاعتوبة) بالضم (ما تعوتب به) يقال بينهم أعتوبة يتعاتبون بها ٣ وذلك اذا تعاتبوا أصلح ما بينهم العتاب والمعاتبة التأديب والترويض ومنه الحديث عاتبوا الخيل فانها تعتب أى أدبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتأدب وتقبل العتاب (والعتبى بالضم الرضا) توضع موضع الاعتاب وهو الرجوع عن الاساءة الى ما يرضى العاتب (واستعتبه أعطاه العتبى كأعتبه) يقال أعتبه أعطاه العتبى ورجع الى مسرته قال ساعدة بن جؤية

شاب الغراب ولا فؤادك تارك * ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب

أى لا يستقبل بعتبى وتقول قد أعتبنى فلان اى ترك ما كنت أجد عليه من أجله ورجع الى ما أرضانى عنه بعد اسخاطه اياى عليه وروى عن أبى الدرداء قال معاتبة الاخ خير من فقده قال فان استعتب الاخ فلم يعتب فان مثلهم فيه كقولهم لك العتبى بان لا رضيت قال الجوهرى هذا اذا لم ترد الاعتاب ٣ قال وهذا فعل محول عن موضعه لان اصل العتبى رجوع المستعتب الى محبة صاحبه وهذا على ضده ومنه قول بشر بن أبى خازم

غضبت تميم أن تقتل عامر * يوم النسار فأعتبوا بالصيلم

أى أعتبناهم بالسيف يعنى أرضيناهم بالقتل وقال شاعر

فدع العتاب فرب شرّ هاج أوّله العتاب

وفى الحديث لا يعاتبون فى أنفسهم يعنى لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى أى الرجوع عن الذنب والاساءة وفى المثل ما مسيء من أعتب (و) استعتبه (طلب اليه العتبى) أو طلب منه تقول استعتبته فأعتبنى أى استرضيته فأرضانى واستعتبته فأعتبنى كقولك استقلته فأقالنى والاستعتاب الاستقالة واستعتب فلان اذا طلب أن يعتب أى يرضى والمعتب المرضى (ضدّ) وفى الحديث ولا بعد الموت من مستعتب أى استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل والاستعتاب الرجوع عن الاساءة وطلب الرضا وبالوجهين فسر قول ابى الاسود

فألفيته غير مستعتب * ولا ذاكر الله الا قليلا

(وأعتب) عن الشئ (انصرف كعتب) قال الفراء اعتب فلان اذا رجع عن امر كان فيه الى غيره من قولهم لك العتبى أى الرجوع مما تكره الى ما تحب وقال فى العظم المجبور أعتب فهو معتب كاعتب وهو التعتاب واصل العتب الشدة كما تقدّم (و) العتبان أى بالكسر الذكر من الضباع عن كراع و(أم عتاب ككتاب وأم عتبان بالكسر) كلاهما (الضبع) وقيل انما سميت بذلك لعرجها وقال ابن سيده ولا أحقه (وعتاب) ككتاب (قبيلة) وفى انساب ابن الكلبى حى من اليمن ولا أدرى أهو هذا أم غيره وهو عتاب بن أسلم بن مالك بن شنوءة بن تديل وهم حى كانوا فى دين مالك ٤ (أغار عليهم ملك) من الملوك (فسبى الرجال) وأسرهم (و) استعبدهم (كانوا يقولون اذا كبر) كفرخ (صبيانا سالم نركوبا حتى يهلكوا) أى يخلصونا من الاسر (فلم يزالوا عنده) كذلك (حتى هلكوا) وضربتهم المثل لمن مات وهو مغلوب (فقيل أودى عتاب) وهكذا فى المستقصى فى مجمع الامثال ومنه قول عدى بن زيد

ترجيها وقد وقعت بقر * كما ترجو أصاغرها عتاب

٣ قوله وذلك الخ كذا بخطه وعبارة الصحاح قال اذا تعاتبوا أصلح ما بينهم العتاب

٣ قوله قال الخ ليس هذا فى نسخة الصحاح المطبوعة فلعله وقع فى بعض النسخ وقوله المستعتب لعله المستعتب

٤ قوله فى دين مالك كذا بأصله وكذا ما قبله وليحرر هذه العبارة

(وعتبان بالكسر ومعتب كمحدث وعتبة بالضم وعتيبة كجهينة) وعتاب كشداد (أسماء) للصحابة والتابعين والشعراء ومن بعدهم فمن الصحابة عتاب بن أسيد الأموي وعتاب بن سليم العرني وعتاب بن شمير الضبي وعتبان بن مالك السالمي وأبو نصر عتبة النخعي وعتبة بن ربيعة وعتبة بن ساعدة وعتبة بن سالم وعتبة بن طويع المازني وعتبة بن عائذ وعتبة بن عبد الله الخزرجي وعتبة بن عبد الثمالي وعتبة بن عمرو الانصاري وعتبة بن عمرو الزهري وعتبة بن غزوان وعتبة بن فرقد وعتبة ومعتب ابنا أبي لهب وعتبة بن مسعود الهذلي وعتبة بن الندر السلمي وعتبة بن نيار وعتبة بن أبي وقاص وعتيبة البلوي حليف الانصار ومعتب كمحدث وقيل كمكرم أبو مروان الاسلمي ومعتب بن الحمراء ومعتب بن عبيد البلوي ومعتب بن قشير فهؤلاء صحابيون وعتيبة كجهينة بن الحرث ابن شهاب اليربوعي من فرسان تميم وفارس بني تميم وقيل أصيد الفوارس وتقول العرب لو أن القمر سقط من السماء ما التقفه غير عتيبة لثقافته وقال ذو العلمة العجلي يرثيه

عتيبة صياد الفوارس عزنا * طهور حياد بعده وركاب

ألا أيها الحي المؤمل عيشه * ألا كل حي بعده لذهاب

وفيه يقول العرب أفرس من سم الفرسان وأغدر من عتيبة وذلك أنه نزل به أنس بن مرداس السلمي في صرم من بني سليم فشد على أموالهم وربطهم حتى افتدوا بالفداء الغالي قال العباس بن مرداس السلمي

كثر الضجاج فما سمعت بغادر * كعتيبة بن الحرث بن شهاب

جللت حنظلة الدناءة كلها * ودنست آخر هذه الاحقاب

كل ذلك في المستقصى للزمخشري وعتيبة بالضم والدعروة الرحال الكلابي الوفاد على الملوك وهو الذي أجار لطيمة الملك النعمان الى عكاظ وتبعه البراض بن قيس الكناني فقتله وأسياق العير وبسببه هاجت حرب الفجار وعتاب كشداد جد عمرو بن كلثوم الشاعر صاحب المعلقة لعمرو بن هند وأبو العباس عتبة بن حكيم الهمداني الأردني ثم الطبراني سمع مكحولا وابن أبي ليلى قال أبو زرعة ثقة توفي سنة ١٤٧ كذا في معجم ياقوت وأبو علي الحسن بن سعيد بن أحمد الغني العرني الى عتبة بن أبي سفيان محدث توفي سنة ٥٤٤ وعتيبة بن مرداس أحد بني كعب بن عمرو بن تميم عرف بابن فسوة شاعر مقل ترجمه صاحب الاغاني وغيره (وجفرة عتبة) كأمير (محلة بالبصرة) منسوبة الى عتبة بن عمرو أحد بني فاسط بن هنب وعداده في بني شيبان وله عقب بالبصرة (والعتوب) كصبور (من لا يعمل فيه العتاب و) العتوب (الطريق و) يقال (فرية عتيبة) كسفينة اذا كانت (قليلة الخير و) قال الفراء (اعتتب) فلان اذا (رجع عن أمر كان فيه الى غيره) من قولهم لك العتبى اي الرجوع مما يكره الى ما يحب قال الكميت

فاعتتب الشوق من فؤادي والشعر الى من اليه معتتب

(و) قال الحطيئة

اذا مخارم احيا عرضن له * لم ينب عنها وخاف الجور فاعتتبا

معناه اعتتب (من الجبل) أي (ركبه ولم ينب عنه) يقول لم ينب عنها ولم يخف الجور وقال للرجل اذا مضى ساعة ثم رجع قد اعتتب في طريقه اعتتابا كأنه عرض له ثم راجع (و) اعتتب (الطريق ترك سهله واخذ في وعره و) اعتتب (قصد في الامر و) عن ابن الاثير (العتب أن يحمع الخرء) بالضم (ويطويها من قدام) وعن ابن الاعرابي العتبة ما عتبته من قدام الشراك بل وفي حديث سلمان انه عتب سراويله فتشمر (و) تعتب الباب (أن يتخذ) له (عتبة) وعتب الرجل أبطأ قال ابن سيده وأرى الباء بدلا من ميم عتم (وفلان لا يعتب لشيء) ونص التكملة لا يعتب عليه في شيء أي (لا يعاب) كأنه يعني لا يعاتب ولا يلام (و) في التنزيل العزيز و(إن يستعتبوا فما هم من المعتبين) معناه ان اقالهم الله وردهم الى الدنيا لم يعتبوا يقول لم يعملوا بطاعة الله لما سبق لهم في علم الله من الشقاء وهو قوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ومن قرأ بالمبني للمعلوم فمعناه (أي ان يستقيلوا ربهم لم يقلهم اي لم يردهم الى الدنيا) لانه سبق في علم الله أنهم لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه (و) عتبة و(عتابة من أسمائهن) أي النساء (و) يقال (ما عتبت بابه) ولا أسكفته أي (لم أطأه) وكذلك ما أسكفته ولا تعتبته ويقال تعتب لزم عتبة الباب والعتابات ثنية أسد في طريق المدينة قال الاخوه

فابلغ بالجبانة جمع قومي * ومن حل الهضاب على العتاب

والعتيبيتان الداخلة والخارجة من أسكال الرمل معروفتان وتوعتيبة كجهينة قبيلة من العرب وجزيرة العتاب كسحاب من الدقهلية وعتبة محركة لقب عبد بن صالح جد ابن عتبة ابن احمد بن علي بن صالح وعتيبة بالتصغير محدث روى عن زيد بن أصرم وعتبة جعفر بن سليمان وعمر بن عتبة اعمى شيخ لشيخ الاسلام الانصاري ومحمد بن محمد بن عتبة الدمشقي أدركه الحافظ عبد الغني

(العترب بالضم والتاء) المثناة الفوقية (والراء المهملة) اهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (السماق) وليس بتصحيف عترب ضبط عندنا كجعفر وصوابه بالضم كما أي (ولا تصحيف (عترب) كجعفر كما تقدم (السنة) سيأتي تحقيقه في موضعه (اكثر الكل) نماد كروسيد كر (غني) واحد كما حققه الصاغاني (المعتلب) باللام المثناة الفوقية (كمعصفر) اهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو (الرجز) قال جمل معتلب أي رخو قال الراجز * ملاحم الغارة لم يعتلب * عتب * هذه المادة أسقطها المؤلف والصاغاني ووجدنا فيها عتوبان اسم رجل كذا في لسان العرب * قلت وهو تصحيف صوابه عتوبان بتقديم الموحدة على

(عترب)

(معتلب)

(المستدرك)

المثلثة كما سيأتي (العُرْب بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (شجر كشجر الرمان) في القدر وورقه أحمر مثل ورق الحماض يرى عليه بطون الماشية أول شيء ثم تقعد عليه النحل بعد ذلك و(له) حب كحب الحماض و(عساليج حمر كالرماس تقشر وتؤكل واحدته عربة) وقد خالف قاعدته وهي مهاء والمصنف أحيانا يفعل ذلك (عَثْلَب كجعفر) اسم (ماء) في ديار غطفان قال الشماخ

وصدّت صدودا عن شريعة عثلب * ولابني عياذ في الصدور حزائز

(وعثلب زنده) اذا (أخذه من شجر لايدري أيوري أم) يصلد أي (لا) يوري (و) عثلب (الطعام رمّده في الرماد أو طحنه فخشّنه) أي خشن طحنه (لضرورة عرضت) كطروق ضيف أو إرادة ظعن أو عجلة حتى نقله ابن السكيت (و) عثلب (الماء جرعه) جرعا (شديدا) وعثلب الحوض والجدار ونحوه كسره وهدمه وعلى الأخير اقتصر ابن القطاع في التهذيب (وأمر معثلب بالكسر) على بناء الفاعل أي (غير محكم) وعثلب عمله أفسده (و) قال النابغة * وسفع على آس و(نؤى) بالضم (معثلب) * أي (مهدوم) ورمح معثلب مكسور وقيل المعثلب المكسور من كل شيء (وشيخ معثلب) بفتح اللام اذا (أدرك كبرا) وضعفا (و) يقال (تعثلب) الرجل اذا (ساءت حاله وهزل) بالبناء للمعلوم والمجهول نقله الصاغاني وهزلت (والعثلبة البعرة) نقله الصاغاني (العَجْب بالفتح) وبالضم من كل دابة ما انضم عليه الورك من (أصل الذنب) المغروز في مؤخر العجز وقيل هو أصل الذنب كله وقال اللحياني هو أصل الذنب وعظمه وهو العصعص أو هو رأس العصعص وفي حديث كل ابن آدم يبلى إلا العجب وفي رواية إلا عجب الذنب وهو العظم الذي في أسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب ويقال هو كحب الخردل وعبارة الزمخشري في الفائق أنه عظم بين الأليتين وقيل شيخنا عن عناية الخفاجي أنه يقال فيه العجم أي بقلب الباء ميما وثلث أي حينئذ وسيجاصرف بثلثه حالة كونه بالباء ولا قائل به فتأمل ترشد * قلت وكون العجب بالميم رواه اللحياني في نوادره (و) قيل العجب (مؤخر كل شيء) ومنه عجب الكثيب وهو آخره المستدق منه والجمع عجوب بالضم وهو مجاز كما في الأساس قال لبيد يصف المطر

[3] يجتاب أصلا قالصا متنبذا * بعجوب أنقاء يميل هيامها

(و) عجب (قبيلة) في قيس وهو عجب بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان من ذرية قطبة بن مالك الصحابي وابن أخيه زياد بن علاقة ولقيط ابن شيبان بن خديمة بن جعدة بن العجلان بن سعد بن جشم ومن عجب هذا الشاعر وعجب محركة بطن آخر في جهينة وهو عجب بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة وأعجب كأفعل في قضاعة وهو أعجب بن قدامة بن جرم بن زبان البلاذري ذكرهم الوزير أبو القاسم المغربي في الإيناس نقله شيخنا ولم يضبط الثانية (و) العجب (بالضم الزهو والكبر) ورجل [3] معجب مزهو بما يكون منه حسنا أو قبيحا وقيل المعجب الإنسان المعجب بنفسه أو بالشيء وقد أعجب فلان بنفسه فهو معجب برأيه وبنفسه والاسم العجب وقيل العجب فضله من الحمق صرفتها الى العجب وقيل شيخنا عن الراغب في الفرق بين المعجب والتائه فقال المعجب يصدق نفسه فيما يظن بها وهما والتائه يصدقها قطعا (و) العجب (الرجل) يحب محادثة النساء ولا يأتي الريبة وقيل (الذي يعجبه القعود مع النساء) ويحادثهن ولا يأتي الريبة (أو يعجب النساء به وينشب) نقله الصاغاني ولا اعتداد بما نقله شيخنا الا نكار عن البعض (و) العجب (إنكار ما يرد عليك لقلة اعتياده (كالعجب محركة) وعن ابن الأعرابي العجب النظر الى شيء غير مألوف ولا معتاد (وجمعها) هكذا في نسختنا ولعله المراد به جمع الثلاثة وهو عجب الذنب والعجب بلغتيه (أعجاب) أو الصواب تذكير الضمير كما في غير كتاب قال

يا عجبا للدهر ذي الأعجاب * الأحدب البرغوث ذي الأنياب

(و) يقال (جمع عجب عجائب) مثل أفيل وأفائل وتبيع وتبائع (أو لا يجمع) قاله الجوهري وقول شيخنا ولم يذكر عدم جمعيته أي عجب غير المصنف غير سديد بل معارضته بمساع بعقل والعجب أنه نقل كلام الجوهري فيما بعد بما رد على صاحب القاموس ولم ينسبه لهو سدد سهم الملام على المؤلف وخذله وقد عجب منه يعجب عجبا (والاسم العجيبة والأعجوبة) بالضم (وتعجب منه واستعجب منه كعجب منه) أي بلا شيء في لسان العرب التعجب ما خفي سببه ولم يعلم وقال أيضا التعجب أن ترى الشيء يعجبك تظن أنك لم تر مثله وقيل شيخنا من حواشي القاموس الفديمة حاصل ما ذكره أهل اللغة في هذا المعنى أن التعجب حيرة تعرض للإنسان عند سبب جهل الشيء وليس هو سببا له في ذاته بل هو حالة بحسب الإضافة الى من يعرف السبب ومن لا يعرفه ولهذا قال قوم كل شيء عجب وقال قوم لا شيء عجب قاله الراغب وبعضهم خص التعجب بالحسن فقط وقال بعض أهل اللغة يقال عجب لأن بنفسه وبرأيه فهو معجب بهما والاسم العجب ولا يكون الا في المستحسن وتعجب من كذا والاسم العجب ولا يكون الا في المستحسن واستعجب من كذا والاسم العجب محركة ويكون في الحسن وغيره * قلت هذا التفصيل حسن الا أن العجب بالضم الذي في الوجه الأول إنما هو بمعنى الزهو والكبر وهو غير مستحسن في نفسه كما عرفناه آنفا وقيل شيخنا أيضا عن بعض أئمة النحاة التعجب انفعال النفس لزيادة وصف في المتعجب منه نحو ما أشجعه قال وما ورد في القرآن من ذلك نحو أسمع بهم وأبصر فإنما هو بالنظر الى السامع والمعنى لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهم [4] أي (وعجّبه) بالشيء (تعجيبا) أي نبهه على التعجب منه والاستعجاب شدة التعجب كذا في الأساس ولسان العرب قال

ومستعجب مما يرى من أناتنا * ولو زبنته الحرب لم يترمرم

(عُرْب) (عَثْلَب) (عَجَب)

[3] قوله يجتاب كذا بخطه وبالصحاح أيضا والذي في الأساس الذي بيدي يحتاف بالفاء

[3] معجب بضم الميم وفتح الجيم كما هو مضبوط بخطه شكلا

[4] أناتنا كذا بخطه والصواب أناتنا كما في الأساس والأناة الحلم والوقار كما في القاموس

(و) قولهم (ما أعجبه برأيه شاذ) لا يقاس عليه أي لبنائه من المجهول كأزهاه وما أشغله والأصل في التعجب أن لا يبنى إلا من المعلوم (والأعاجيب العجائب) لا واحد لها من لفظها وفي الناموس الأظهر أنها الأعاجيب وهذا يدل على قلة اطلاعه على النقل وقد أسمعنا في المطالب ما يهدي إلى العجائب وقد نبه على ذلك شيخنا في حاشيته وكفانا بمؤنة الرد عليه عفا الله عنهما وأنشد في الصحاح وغيره

ومن تعاجيب خلق الله غاطية * يعصر منها ملاحيّ وغربيب

الغاطية الكرم (وأعجبه) الأمر (حمله على العجب منه) أنشد ثعلب

يا رب بيضاء على مهشمه * أعجبها [٢] أكل البعير اليتمه

هذه امرأة رأت الإبل تأكل فأعجبها ذلك أي كسبها عجبا وكذلك قول ابن قيس بن الرقيات

رأت في الرأس مني شيـ * ـبة لست أغيبها * فقالت لي ابن قيس ذا * وبعض الشيب يعجبها

أي يكسبها التعجب (وأعجب به) مبنيا للمفعول (عجب وسر) بالضم من السرور (كأعجبه) الأمر إذا سره (و) يقال (أمر عجب) محركة (وعجيب) كأمير (وعجاب) كغراب (وعجّاب) كرمان أي يتعجب منه وأمر عجيب أي معجب وفي التنزيل إن هذا لشيء عجاب وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي إن هذا الشيء عجّاب بالتشديد قال الفراء هو مثل قولهم رجل كريم وكرام وكرّام وكبير وكبار وكبّار وعجاب بالتشديد أكثر من عجاب (و) قولهم (عجب عاجب) كليل لائل (و) عجب (عجاب) على المبالغة كلاهما تؤكد بهما (أو العجيب كالعجب) أي يكون مثله (و) أما (العجاب) فإنه (ما جاوز) كذا في نسخة العين وتوجد في بعض نسخ الكتاب ما تجاوز (حد العجب) وهذا الفرق نص كتاب العين (والعجيبة التي يعجب من حسنها و) التي يتعجب (من قبحها) نقله الصاغاني قال شيخنا وإذا كان متعلق التعجب في حالي الحسن والقبح واحدا وهو تابع لها في كلام الجالس فقول المؤلف وهو (ضد) محل تأمل ويدل على العموم ما نقله شيخنا بما يكاد يرد عليك كما هو ظاهر (و) اقتصر في لسان العرب على أن العجيبة هي (الناقة) التي (ذنبها أعلى) (مؤخرها وأشرف) كذا في النسخ وصوابه أشرف (جاعرتاها) وهي حلقة فيه فمن كان ويقال لها عجب الناقة إذا كانت كذلك وقد عجبت عجبا (و) ناقة عجباء بينة العجب أي (الغليظة) عجب الذنب (وجمل أعجب) إذا كان غليظا (و) يقال (رجل تعجابة بالكسر) أي (ذو أعاجيب) وهي جمع أعجوبة وقد تقدم (و) في التنزيل بل عجبت ويسخرون قرأ حمزة والكسائي بضم التاء وكذا قراءة علي بن أبي طالب وابن عباس وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو بنصب التاء والعجب إن أسند إلى الله تعالى فليس معناه من الله كمعناه من العباد وقال الزجاج وأصل العجب في اللغة أن الإنسان إذا رأى ما ينكره ويقل مثله قال قد عجبت من هذا وعلى هذا قراءة من قرأ بضم التاء لأن الآدمي إذا فعل ما ينكره الله تعالى جاز أن يقول فيه عجبت والله عز وجل قد علم ما أنكره قبل كونه ولكن الإنكار والعجب الذي تلزم به الحجة عند وقوع الشيء وقال ابن الأنباري أخبر عن نفسه بالعجب وهو يريد بل جازيتهم على عجبهم من الحق فسمى فعله باسم فعلهم وقيل بل عجبت معناه بل عظم فعلهم عندك وعن ابن الأعرابي في قوله تعالى وإن تعجب فعجب الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم أي هذا موضع عجب حيث أنكروا البعث وقد بين لهم من خلق السموات والأرض ما دلهم على البعث والبعث أسهل في القدرة مما قد تبينوا وفي النهاية وفي الحديث عجب ربك من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل أي عظم ذلك عنده وكبر لديه أعلم الله أنه إنما يتعجب الآدمي من الشيء إذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فأخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الأشياء عنده وقيل (العجب من الله الرضا) فعناه أي عجب ربك وأثاب فسماه عجبا مجازا وليس بعجب في الحقيقة والأول الوجه كما قال ويمكرون ويمكر الله معناه ويجازيهم الله على مكرهم وفي الحديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة وفي آخر عجب ربكم من إلِّكم وقنوطكم قال ابن الأثير إطلاق العجب على الله تعالى مجاز لأنه لا يخفى عليه أسباب الأشياء كل ذلك في لسان العرب (و) عجب محركة أخو القاضي شريح وفيه المثل أعذر من عجب في المعذرة بعد وضوح عذره كذا في المستقصى و(أحمد بن سعيد البكري شهر بابن عجب وسعيد بن عجب محركتين) محدثان هكذا في سائر النسخ ومثله للصاغاني وهو غلط فلد فيه الصاغاني والصواب أن أحمد بن سعيد الذي ذكر والده هو سعيد بن عجب الذي بلا ميم بعد ويحقق المقام أن سعيد بن عجب محركة له ذكر في المغاربة وابنه أحمد تفقه على أبي بكر بن درب وابنه عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد بن عجب ذكره ابن بشكوال فتأمل (ومنه) بالضم (عجب) محركة (د بالمغرب) الأقصى وهي جهة بالأندلس (و) في النوادر (تعجبني) فلان وتعجبني أي (تصباني و) عجيبة (كجهينة رجل) وهو عجيبة بن عبد الحميد من أهل اليمامة وحكيم بن عجيبة كوفي ضعيف قال في السبع قاله المحلي (وأعجب حاهلا لعب رجل) [٣] كأنه أطيش وهو شيء معجب إذا كان حسنا جدا وقولهم لله زيد كأنه أي جاءنه الله من أمر عجيب وكذلك قولهم لله دره أي جاء الله بدره من أمر عجيب لكرمه وفي الأساس أبو العجب السعودي وكل من يأتي بالأعاجيب وما فلان إلا عجبة من العجب * قلت وأبو العجب من كنى الدهر راجعه في شرح المقامات وعجب الذنب أصله أنشد ثعلب

وما الحمل بهاتي ولا الخود هادتي * ولكنها ضرب إلى عجب

أي جماعة وأراد بهاتي وهودتي كذا في لسان العرب وأبو عجيبة كنية الحسن بن موسى الحضرمي روى عنه عبد الوهاب بن سعيد

[٢] كذا بخطه والصواب أعجبها وقوله اليتمه قال الجوهري اليتم بالتحريك ضرب من النبت الواحدة يتمة اهـ وقوله ابن الرقيات صوابه إسقاط ابن

[٣] قوله كأنه أي الأظهر إسقاط كأن أو أي

ابن عثمان الجراوي كذا في كتاب النور الماحي للظلام لأبي محمد عبد الحق بن محمد بن هشام القرطبي قدس سره وضبطه الحافظ بالنون بدل الموحدة وسيأتي في نون تحسب كامرأة من العرب ﴿العجرقب كسفرجل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو من نعت (الفرس الخبيث) كذا في التكملة ﴿العداب كسحاب﴾ بالعين والدال المهملتين من الرمل كالأوعس وقيل هو (ما استرق من الرمل) حيث يذهب معظمه ويبقى شيء من لينه قبل أن ينقطع وقوله ما استرق بالراء كما في نسختنا وغيرها من النسخ ونقل شيخنا عن الكفاية والمحكم بالدال (أو هو) كذا في نسختنا والذي في لسان العرب وهو (جانبه) أي الرمل (الذي رق) من أسفل الرملة (ويلي الجدد) محركة (من الأرض للواحد والجمع) سواء قال ابن أحمر

كثور العداب الفرد يضربه الندى * تعلى الندى في متنه وتحدرا

هكذا في المحكم والصحاح ونقل شيخنا عن شرحه لديه الندى بدل يضربه الندى والندى الأول المطر الضعيف والثاني بمعنى الشحم وأنشد الأزهري * وأقفر المودس من عدابها * يعني الأرض التي قد أنبتت أول نبت ثم أثمرت (و) عداب (ع (و) العدابة) كسحابة (الرحم) قال الفرزدق وكنت كذات العرك لم تبق ماءها * ولا هي من ماء العدابة طاهر

وقد روت العذابة بالذال المعجمة وهذا البيت أورده الجوهري * ولا هي مما بالعدابة طاهر * قال ابن مكرم وكذلك وجدته في عدة نسخ * قلت ووجدت أيضا في هامش نسخة من لسان العرب والعدابة ماء الرحم (و) العدابة (الركب) محركة منبت العانة وقد تقدم ولم يذكره غير المؤلف * قلت ويمكن أن نفسر به البيت الثاني على رواية الجوهري (والعدوب) كصبور (الرمل الكثير و) قال الأزهري (العدبى كعربي) من الرجال (الكريم الأخلاق أو من لا غش فيه) قال كثير بن جابر المحاربي لابن كسر عزه

شرب ما شربت لمهاتم عز ثبت * إلى عدبي ذي غنى وذي فضل

قال ابن منظور وهذا الحرف ذكره الأزهري في نهاية هذه الترجمة وذكر الجوهري في صحاحه في ترجمة عذب بالذال المعجمة ﴿العذب من الطعام والشراب﴾ وفي بعض النسخ بتقديم الشراب على الطعام (كل مستساغ) والعذب الماء الطيب وماء عذبة وركية عذبة وفي القرآن هذا عذب فرات وعذب الماء يعذب عذوبة فهو عذب طيب والجمع عذاب بالكسر وعذوب بالضم قال أبو وجزة السعدي

فبتن ما صافيا شربنه * له غلل بين الإجام عذوب

قال ابن منظور أراد بغلل الجنس فلذلك جمع الصفة وفي حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماء عذبة وماء عذاب على الجمع لأن الماء جنس للماء ه (و) العذب والعذوب بالضم (يرك) الرجل والحمار والفرس (الأكل من شدة العطش) فهو لا صائم ولا مفطر (وهو عاذب) والجمع عذوب بالضم (وعذوب) كصبور والجمع عذب بضمتين وقال للفرس وغيره بات عذوبا إذا لم يأكل شيئا ولم يشرب قال الأزهري القول في العذوب والعاذب أنه الذي لا يأكل ولا يشرب أصوب من القول في العذوف٣ أنه الذي يمتنع عن الأكل لعطشه وأما قول أبي عبيد وجمع العذوب عذوب فخطأ لأن فعولا لا يكسر على فعول * قلت هو من غرائب اللغة وفوائد الأشباه والنظائر ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ثم قال والعاذب من جميع الحيوان الذي لا يطعم شيئا وقد غلب على الخيل والإبل والجمع عذوب كساجد وسجود وقال ثعلب العذوب من الدواب وغيرها القائم الذي يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك العاذب والجمع عذب والعاذب الذي يبيت ليله لا يطعم شيئا (و) العذب (المنع كالإعذاب والاعتذاب) عذبه عنه عذبا وأعذبه إعذابا وعذبه تعذيبا منعه وفطمه عن الأمر وكل من منعته شيئا فقد أعذبته وعذبته (و) العذب (الكف) يقال عذبه عن الطعام إذا كفه (والترك كالإعذاب والاستعذاب) يقال أعذبه عن الطعام إذا منعه وكفه واستعذب عن الشيء انتهى وعذب عن الشيء وأعذب واستعذب كله كف وأضرب وأعذبه غيره منعه ويقال أعذب نفسك عن كذا أي اظلفها عنه وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه شيع سرية فقال أعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم فإن ذلك يكسركم عن الغزو أي امنعوها عن ذكر النساء وشغل القلوب بهن وكل من منعته شيئا فقد أعذبته وأعذب لازم ومتعد وفي التهذيب أعذب عن الشيء امتنع وأعذب غيره منعه فيكون لازما وواقعا مثل أملق إذا افتقر وأملق غيره وفي الأساس يقال أعذب عن الشيء وأستعذب امتنع ويقال أعذبوا عن الآثام يقال استعذاب فإنه يورث الغفلة ويعقب الحسرة (يعذب) كيضرب (في الكل) فما ذكر غير عذب الماء والطعام فإن مضارعهما يعذب بالضم (و) العذب (بالتحريك القذى) يعلو الماء (وما يخرج في) وفي نسخة على (إثر الولد من الرحم و) العذب (شجر) من الدق قاله أبو حنيفة وأنشد * منهل السعران يصاح العذب * (و) العذب (ما ي٤) بالمد (النوائح كالمعاذب) أي في الأخير واحدتها معذبة وقال لخرقة المناحة عذبة ومعوز وجمع العذبة عاذب على غير قياس قاله أبو عمرو (و) العذب (الخيط الذي يرفع به الميزان و) العذب (طرف كل شيء ومن المعذر طرفه وقضيبه) قاله ابن سيده وقال غيره هو أسلة المسد في عقده (و) العذب (الجلدة المعلقة خلف مؤخرة الرحل) من أعلاه ومن الرمح خرقة تشد على رأسه ومنه يقال خفقت على رأسه العذب كما في الأساس ومن النعل المرسلة من الشراك ومن العمامة ما سدل بين الكتفين ومن السوط علاقته وأرفه ومن اللسان طرفه الدقيق والجمع أطراف السيور وهي العذبات قال ذو الرمة

(عجرقب)
(عداب)

(عذب)
٢ قوله ماء عذبة كذا بخطه ولعل الظاهر ماء عذب أو ماءة عذبة

٣ قوله العذوف كذا بخطه مصلحة بعد أن كان عذوب وقد راجعت في مادة ع ذ ف اللسان والقاموس والصحاح فلم أجد فيها العذوف بهذا المعنى والذي فيها بالذال الدابة على غير عذوف يعني على غير أكل وشرب فليحرر

٤ قوله ما تلي النوائح في الصحاح والمشاكاة بالهمز على وزن المفعلاة الخرقة التي تمسكها المرأة عند النوح وتشير بها والجمع المآلي اه ولم يذكرها المجد في مادة ألا

عصفت مهرية الأشداق ضارية * مثل السراحين في أعناقها العذب

يعني أطراف السيور وعذب السوط فهو معذوب إذا جعلت له علاقة والذي في الأساس وعذب سوطه وعذّبه جعل له علاقة
والعذب من الشجر غصنه (الواحدة بهاء في الكل) مما ذكر (واستعذب) الرجل ماءه (استقى عذبا) واستعذب له عذّبه عذبا واستعذبه
يمر به عذبا واستعذب لأهله طلب لهم ماء عذبا أو يستعذب لفلان من بئر كذا أي يستقى له وفي الحديث أنه كان يستعذب له الماء
من بيوت السقيا أي يحضر له منها الماء العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه وفي حديث ابن التيهان أنه خرج يستعذب الماء أي
يطلب الماء العذب (والعذوب والعاذب الذي ليس بينه وبين السماء ستر) وفي نسخة سترة أورده ابن السيد في الفرق وقال
الجعدي يصف ثورا وحشيا بات فردا لا يذوق شيأ

فبات عذوبا للسماء كأنه * سهيل إذا ما أفردته الكواكب

وشاهد العاذب أنشده في الفرق (والعذبة بالفتح) العذبة (بالتحريك) العذبة (بكسر الثانية) الأوجه الثلاثة في لسان العرب
ونقل عن ابن الأعرابي الوجه الأول وقال هي الكدرة من الطحلب والعرمض ونحوهما وقيل هي (الطحلب) نفسه والدمن يعلو
الماء (و) يقال منه (ماء عذب ككتف) وذو عذب أي (مطحلب) أي كثير القذى والطحلب قال ابن سيده أراه على النسب لأني لم
أجد له فعلا (وأعذبه) أي الحوض (نزع طحلبه) ونقاه من القذى وكسحه عنه والأمر منه أعذب حوضك ويقال اضرب عذبة
الحوض حتى يظهر الماء أي اضرب عرمضه (و) أعذب (القوم عذب ماؤهم والعذبة بكسر الدال) المعجمة عن اللحياني وهو أردأ
(ما يخرج من الطعام فيرمى) به (و) العذبة والعذبة بالوجهين (القذاة) وقيل هي القذاة يعلو الماء ويقال ماء لا عذبة فيه أي لا يرعى
فيه ولا كلأ وكل غصن عذبة وعذبة (و) العذبة (ما أحاط من الدرّة) بكسر الدال المهملة وتشديد الراء هكذا في نسختنا وفي أخرى
ما أحاط بالذرة بفتح فسكون وهكذا في المحكم وغيرهما والعذبة أحد عذبي السوط (و) يقال فلان مغبون بالأعذبين (الأعذبان
الطعام والنكاح أو الريق) وفي الأساس الرضاب (والخمر) قال ابن منظور وذلك لعذوبتهما (والعذاب النكال) والعقوبة وقوله
تعالى ولقد أخذناهم بالعذاب قال الزجاج الذي أخذوا به الجوع وقال شيخنا نقلا عن أهل الاشتقاق أن العذاب في كلام العرب
من العذب وهو المنع يقال عذبته عذبا أي منعته وعذب عذوبا أي امتنع وسمي الماء الحلو عذبا لمنعه العطش والعذاب عذابا لمنعه
٣ المعاب من عوده لمثل جرمه ومنعه غيره من مثل فعله * قلت وهو كلام حسن (ج أعذبة) هذا قول الزجاج وسيأتي للمصنف في
ب و ر أن العذاب لا يجمع بالكلية وإن قال بعض إن جمعه كذلك فقياسي كطعام وأطعمة لا يتوقف على سماع ففيه نظر ظاهر لأن
الطعام أصله مصدر وصار اسما لما يؤكل وليس العذاب كذلك فتأمله شيخنا * قلت وإذا كان العذاب اسما لما يعذب به كالجوع على
ما قدمناه عن الزجاج فلا مانع عن أن يجمع على أعذبة فتأمل قال الزجاج في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين قال أبو عبيدة
يعذب ثلاثة أعذبة قال ابن سيده فلا أدري أهذا نص قول أبي عبيدة أم الزجاج استعمله (وقد عذبه تعذيبا) ولم يستعمل غير مزيد
قال ابن منظور واستعار الشاعر التعذيب فيما لا حس له فقال

ليست سودا من ميثاء مظلمة * ولم يعذب إذنابا من النار

وفي الحديث إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه قال ابن الأثير يشبه أن يكون هذا من حيث إن العرب كانوا يوصون أهلهم بالبكاء
والنوح عليهم وإشاعة النعي في الأحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من أمره به (و) قال
ابن بزرج عذبته عذاب عذبين و (أصابه) مني (عذاب عذبين) أي بكسر ففتح وكسر وكذلك أصابه العذبوب (أي لا يرفع
عنه العذاب و) العذاب (ككتان فرس ابن الذنائب فيس) وفي نسخة الذنا بالرا والأولى الصواب (والعذيب والعذيبة مصغرين
ماآن) الأخير بالعرب من ينبع وقال الأزهري العذيب ماء معروف بين القادسية ومغيثة وفي الحديث ذكر العذيب وهو ماء لبني
تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لأنه طرف أرض العرب من العذبة وهي طرف الشيء وقال كثير

لعمري لئن أم الحكيم ترحلت * وأخلت لخيمات العذيب ظلالها

قال ابن جني أراد العذيبة فحذف الهاء (وعذاب) بالفتح (د) بالصعيد ويسب إليها الفخر أدفن بها السيد القطب الرباني الإمام أبو
الحسن الشاذلي قدّس سره (والعذب شجر) وقد تقدم في الغدب المحرك وهما واحد فهو كالتكرار لما قبله وبالتحريك وجده أبو
حنيفة في كتاب النبات (والعذابة) كسحابة هي (العذابة) وهي الرخم رواه أبو الهيثم وأنشد البيت الآتي الذكر في المهملة ها
(و) في الصحاح (العذبي) الكريم الأخلاق بالدال المعجمة وأنشد البيت الذي سبق في المهملة أي (كالعذبي) وهذا الحرف في التهذيب
في ترجمة عذب بالدال المهملة وقال هو العذبي وضبطه كذلك وقد تقدمت الإشارة إليه (والعذبة) بفتح فسكون (شجرة يعوّذ
العزاب) بالضم جمع بعير أي إذا أكلت فتحها الصاغاني (وذو أم) أي معروف (وذات العذبة ع) وعاذب اسم موضع آخر قال
النابغة الجعدي

تأبد من ليلى رماح فعاذب * فأقفر من حلهن التناضب

كذا في لسان العرب (والأعذبان ابن سبل للعمامة عذبين) محركة (من خلفها) وهما طرفا العمامة نقله الصاغاني (والعذبان

محركة

٣ قوله المعاب كذا بخطه ولعله المعاقب

محركةً) أطراف السُّيور والحَلَق على عَذَبات أسنمتها جمع عذبة وعذبات الناقة قوائمها و (فرس يزيد بن سنبع ويوم العذبات من أيامهم) وفي الأساس وفلان لا يشرب المعذبة أي الخمر الممزوجة * واستدرك شيخنا على المؤلف أنه يقال اعذودب الماء كاحلولى إذا صار عذبا ذكره جماعة وأغفله الجماهير كالمصنف * قلت وهو وارد في كلام سيدنا علي رضي الله عنه بدم الله شأنها اعذودب جانبها واحلولى قال ابن سيده فوزنهما افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من أبنية المبالغة وقد ذكره غير واحد من أئمة اللغة وذكره اللبلي مع أخواته في بغية الآمال فلا أدري ماذا أراد بالجماهير * ومما يستدرك على المؤلف امرأة معذاب الريق سائغة حلوته قال أبو زيد

إذا بطيبت بعد النوم عليها * بهيطبه العلاقة مذابا

ويقال انه لعذب اللسان عن اللحياني قال شبه بالعذب من الماء ويقال فرس عذب ماء وعذبه كفرحه أي لا رعي فيه ولا كلأ وأبو عذبة محركة تابعي عن عمر وعنه شريح بن عبيد ((العُرْبُ بالضم) كقفل (و بالتحريك) كجبل جيل من الناس معروف (خلاف العجم) وهما واحد مثل العُجْم والعَجَم (مؤنث) وتصغيره عريب شاذ نادر قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

ومكن الضباب طعام العريب * ولا تشتهيه نفوس العجم

صغرهم تعظيما كما قال أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب (وهم سكان الأمصار أو عام) كما في التهذيب (والأعراب منهم) أي بالفتح هم (سكان البادية) خاصة والنسبة إليه أعرابي لأنه (لا واحد له) كما في الصحاح وهو نص كلام سيبويه والأعرابي البدوي وهم الأعراب (و يجمع) على (أعاريب) وقد جاء في الشعر الفصيح وقيل ليس الأعراب جمعا لعرب كما كان الأنباط جمعا لنبط وإنما العرب اسم جنس (و) العرب (العاربة هم الخلص منهم وأخذ من لفظه فأكد به كقولك ليل لائل تقول (عرب عاربة وعرباء وعربة) الأخيرة كفرحة أي (صرحاء) جمع صريح وهو الخالص (و) عرب (متعربة ومستعربة دخلاء) ليسوا بخلص قال أبو الخطاب بن دحية المعروف بذي النسبين العرب أقسام الأول عاربة وعرباء وهم الخلص وهم تسع قبائل من ولد إرم بن سام بن نوح وهي عاد وثمود وأميم وعبيل وطسم وجديس وعمليق وجرهم ووبار ومنهم تعلم إسمعيل عليه السلام العربية والقسم الثاني المتعربة وهم بنو إسمعيل ولد معد بن عدنان بن أدد وقال ابن دريد في الجمهرة العرب العاربة سبع قبائل عاد وثمود وعمليق وطسم وجديس وأميم وجاسم وقد انقرض الأكثر إلا بقايا متفرقين في القبائل انظري تاريخ ابن كثير والمزهر (وعربي بين العروبة والعروبية) بضمهما وهما من المصادر التي لا أفعال لها وحكى الأزهري رجل عربي إذا كان نسبه في العرب ثابتا وإن لم يكن فصيحا وجمعه العرب أي بحذف الياء ورجل معرب إذا كان فصيحا وإن كان عجمي النسب ورجل أعرابي بالألف إذا كان بدويا صاحب نجعة وانتواء وارتياد الكلإ وتتبع مساقط الغيث وسواء كان من العرب أو من مواليهم ويجمع الأعرابي على الأعراب والأعاريب والأعرابي إذا قيل له يا عربي فرح بذلك وهش والعربي إذا قيل له يا أعرابي غضب فمن نزل البادية أو جاور البادين وظعن بظعنهم وانتوى بانتوائهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى العربية وغيرها ممن ينتمي إلى العرب فهم عرب وإن لم يكونوا فصحاء وقول الله عز وجل قالت الأعراب آمنا هؤلاء قوم من بوادي العرب قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة طمعا في الصدقات لا رغبة في الإسلام فسماهم الله الأعراب فقال الأعراب أشد كفرا ونفاقا الآية قال الأزهري والذي لا يفرق بين العرب والأعراب والعربي والأعرابي ربما تحامل على العرب بما يتأوله في هذه الآية وهو لا يميز بين العرب والأعراب ولا يجوز أن يقال للمهاجرين والأنصار أعراب إنما هم عرب لأنهم استوطنوا القرى العربية وسكنوا المدن سواء منهم الناشئ بالبدو ثم استوطن القرى والناشئ بمكة ثم هاجر إلى المدينة فإن لحقت طائفة منهم بأهل البدو بعد هجرتهم واقتنوا نعما ورعوا مساقط الغيث بعدما كانوا حاضرة أو مهاجرة قيل قد تعربوا أي صاروا أعرابا بعدما كانوا عربا وفي الحديث تمثل في خطبته مهاجر ليس بأعرابي جعل المهاجر ضد الأعرابي قال والأعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها إلا لحاجة وقال أيضا المستعربة عندي قوم من العجم دخلوا في العرب فتكلموا بلسانهم وحكوا هيئتهم وليسوا بصرحاء فيهم وتعربوا مثل استعربوا (والعربي شعير أبيض وسنبله حرفان) عريض وحبه كبار أكبر من شعير العراق وهو أجود الشعير (والإعراب) بالكسر (الإبانة والإفصاح عن الشيء) ومنه الحديث الثيب تعرب عن نفسها أي تفصح وفي رواية مشددة والأول حكاه ابن الأثير عن ابن قتيبة على الصواب ويقال للعربي أعرب لي أي أبن لي كلامك وأعرب الكلام وأعرب به قال أبو زياد

وإني لأكني عن قذور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصارح

وأعرب بحجته أي أفصح بها ولم يتق أحدا والإعراب الذي هو النحو إنما هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ وأعرب الأعجم عرب لسانه بالضم عروبة أي صار عربيا وتعرب واستعرب أفصح قال الشاعر

ماذا لقينا من المستعربين ومن * قياس نحوهم هذا الذي ابتدعوا

وفي حديث السقيفة أعربهم أحسابا أي أبينهم وأوضحهم ويقال أعرب عما في ضميرك أي أبن ومن هذا يقال للرجل إذا أفصح بالكلام أعرب وقال أبو زيد الأنصاري يقال أعرب الأعجمي إعرابا وتعرب تعربا واستعرب استعرابا كل ذلك للأعجم دون الفصيح قال

(المستدرك)

٣ قوله بطيبت كذا بخطه ولتحرر

(عَرَبٌ)

٣ قوله سق لعله سق وكذا في الآية في صحيفة ٣٧٣

وأفصح الصبيّ في منطقه إذا فهمت ما يقول أول ما يتكلم وأفصح الأغتم إفصاحا مثله (و) الإعراب (إجراء الفرس) وإحضاره يقال أعرب على فرسه إذا أجراه من الفراء (و) الإعراب (معرفتك بالفرس العربيّ من الهجين إذا صهل و) هو أيضا (أن يصهل فيعرف) بصهيله عربيته وهو (عتقه) بالكسر وبضم أي أصالته (وسلامته من الهجنة و) يقال (هذه خيل عراب) بالكسر وفي حديث سطيح تقود خيلا عرابا أي عربية منسوبة إلى العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب وأعراب وفي الخيل عراب (و) قد قالوا (أعرب) أي كأنه تحمم قال

ما كان إلا طلق الإهماد * وكرّنا بالأعرب الجياد حتى تحاجزن عن الروّاد * تحاجز الريّ ولم تكاد

(و) قال الكسائي والمعرب من الخيل الذي ليس فيه عرق هجين والأنثى (معربة و) يقال (إبل عراب) وأعرب والإبل العراب والخيل العراب خلاف البخاتيّ والبراذين وأعرب الرجل ملك خيلا عرابا أو إبلا عرابا أو اكتسبها فهو معرب قال الجعدي

ويصهل في مثل جوف الطويّ * صهيلا تبيّن للمعرب

يقول إذا سمع صهيله من له خيل عراب عرف أنه عربي ورجل معرب معه فرس عربي وفرس معرب خلصت عربيته (و) الإعراب (أن لا يلحن في الكلام) وأعرب كلامه إذا لم يلحن في الإعراب والرجل إذا أفصح في الكلام يقال له قد أعرب وأعرب عن الرجل بيّن عنه وأعرب عنه أي تكلم بحجته (و) الإعراب (أن يولد لك ولد عربي اللون و) الإعراب (الفحش) وأعرب الرجل تكلم بالفحش وفي حديث عطاء أنه كره الإعراب للمحرم هو الإفحاش في القول والرفث وقيل أراد به الإيضاح والتصريح بالهجر (وقبيح الكلام كالتعريب والعرابة والعرابة) بالفتح والكسر وهذه الثلاثة بمعنى ما قبح من الكلام وقال ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق قال هو العرابة في كلام العرب قال والعرابة كأنه اسم موضوع من التعريب يقال منه عرّبت وأعربت وفي حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم (والاستعراب) الإفحاش في القول فهو مثل الإعراب بالمعنى الأول والتعريب وما بعده كالإعراب بالمعنى الثاني ففي كلام المؤلف لفّ ونشر وفي الحديث أن رجلا من المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفّن عن شتمه أو لأرحلنّك بسيفي ٣ هذا فلم يزدد إلا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه والعرب مثل الإعراب من الفحش في الكلام (و) الإعراب (الردّ) أي ردّك الرجل (عن القبيح) وهو (ضدّ) الإعراب كالإبانة (الجماع) قال رؤبة يصف نساء جمعن العفاف عند الغرباء والإعراب عند الأزواج وهو ما يستفحش من ألفاظ النكاح والجماع فقال * والعرب في عفافة وإعراب * وهذا كقولهم خير النساء المتبذلة لزوجها الخفرة في قومها (أو) الإعراب (التعريض به) أي النكاح (و) الإعراب (إعطاء العربون كالتعريب) قال الفراء أعربت إعرابا وعرّبت تعريبا وعربنت إذا أعطيت العربان وروي عن عطاء أنه كان ينهى عن الإعراب في البيع قال شمر الإعراب في البيع أن يقول الرجل للرجل إن لم آخذ هذا البيع بكذا فلك كذا وكذا من مالي وسيأتي في كلام المؤلف قريبا وقد تركه هنا ما يتعلق به (و) الإعراب (التزوج بالعروب) كصبور اسم (للمرأة المتحببة إلى زوجها) المطيعة له وهي العروبة أيضا (و) العروبة أيضا كالعروب (العاصية له) الخائنة بفرجها الفاسدة في نفسها وكلاهما قول ابن الأعرابي وأنشد في الأخير

فما خلف من أمّ عمران سلفع * من السود ورهاء العنان عروب

العنان من المعانة وهي المعارضة (أو) العروب (العاشقة له أو المتحببة إليه المظهرة له ذلك) وبه فسر قوله عربا أترابا (أو) أنشد ثعلب

فما خلف من أم عمران سلفع * من السود ورهاء العنان عروب

قال ابن سيده هكذا أنشده ولم يفسره قال وعندي أن عروبا في هذا البيت هي (الضحّاكة) وهم مما يعيبون النساء بالضحك الكثير (ج عرب) بضم فسكون وبضمتين (كالعروبة والعربة) الأخيرة كفرحة وفي حديث عائشة ٣ فاقدروا قدر الجارية العربة قال ابن الأثير هي الحريصة على اللهو فأما العرب فجمع عروب وهي المرأة الحسناء المتحببة إلى زوجها وقيل العرب الغنجات وقيل المغتلمات وقيل العواشق وقيل هن الشكلات بلغة أهل مكة والغنجات بلغة أهل المدينة وقال اللحياني العربة العاشق ٤ الغلمة وهي العروب أيضا (ج عربات) كفرحات قال * أعدى بها العربات البدن العرب * (والعرب) بفتح فسكون الإفصاح كالإعراب و (النشاط) والأرن وعرب عرابة نشط (ويحرك) وعلى الأول ينشد بيت النابغة

والخيل تمزع غربا في أعنتها * كالطير تنجو ٥ من الشؤبوب ذي البرد

وشاهد التحريك قول الراجز * كل طمر عدوان عربه * (و) العرب (بالكسر يبيس البهمى) خاصة وقيل يبيس كل بقل الواحدة عربة وقيل عرب البهمى شوكها (و) العرب (بالتحريك فساد المعدة) مثل الذرب وزنا ومعنى (و) العرب (الماء الكثير الصافي ويكسر راؤه) وهو الأكثر والوجهان ذكرهما الصاغاني قال ماء عرب كثير وهو عرب كثير وبئر عربة كثيرة الماء وسيأتي (كالعريب) كأمير (و) العرب (نابتة بالمدينة) نقله الصاغاني (و) العرب (ما أثار الجرح بعد البرء والتعريب تهذيب المنطق من اللحن) ويقال عرّب له الكلام تعريبا وأعرب له إعرابا إذا بيّنه له حتى لا يكون فيه حضرمة وقيل التعريب التبيين والإيضاح وفي الحديث

الثيب

٣ قوله أو لأرحلنك بسيفي أي لأعلونك به يقال رحلته بما يكره أي ركبته أفاده ابن الأثير

٣ قوله فاقدروا قدر كذا بخطه والذي في النهاية فاقدروا بإسقاطه

٤ قوله العاشق قال الجوهري يقولون امرأة محبة لزوجها وعاشق اه

٥ قوله تنجو الذي في التكملة تحو

الثيّب تعرب عن نفسها قال الفراء إنما هو تعرّب بالتشديد وقيل إن أعرب بمعنى عرّب وقال الأزهري الإعراب والتعريب معناهما واحد وهو الإبانة يقال أعرب عنه لسانه وعرّب أي أبان وأفصح ويقدّم من ابن قتيبة الحجة على الصواب قال الأزهري وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الإبانة والإيضاح ومنه الحديث الآخر فإنما كان يعرّب عمّا في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون أن يلقنوا الصبي حين يعرّب أن يقول لا إله إلا الله سبع مرّات أي حين ينطق ويتكلم وقال الكميت

وجدنا لكم في آل حاميم آيةً * تأوّلها منّا تقيٌّ ومعرّب

هكذا أنشده سيبويه كمتكلم وأورد الأزهري هذا البيت تقيٌّ ومعرب وقال تقيٌّ يتوقى إظهاره حذار أن يناله مكروه من أعدائكم ومعرب أي مفصح بالحق لا يتوقاهم وقال الجوهري معرب مفصح بالتفضيل وتقيّ ساكت عنه للتقية قال الأزهري والخطاب في هذا لبني هاشم حين ظهر عليهم بنو أمية والآية قوله عز وجل قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودّة في القربى وقال الصاغاني والرواية منكم ولا يستقيم المعنى إلا إذا روي على ما وردت به الرواية ووقع في كتاب سيبويه أيضا منّا فتأمل (و) التعريب (قطع سعف النخل) وهو التشذيب وقد تقدم والتعريب تعليم العربية وفي حديث الحسن أنه قال له البتي ما تقول في رجل رعف في الصلاة فقال الحسن إن هذا يعرّب الناس وهو يقول رعف أي يعلمهم العربية ويلحن[2] وتعريب الاسم الأعجمي أن تتفوّه به العرب على منهاجها والتعريب أن يتخذ فرسا عربيا (و) التعريب (أن يبزغ) بالباء الموحدة والزاي وآخره العين المهملة[3] من باب نصر (على أشاعر الدابة ثم تكوى) وقد عرّبها إذا فعل ذلك وفي لسان العرب وعرّب الفرس بزّغه وذلك أن ينسف أسفل حافره ومعناه أنه قد بان بذلك ما كان خفيا من أمره لظهوره إلى مرآة العين بعدما كان مستورا وبذلك تعرف حاله أصلب هو أم رخو وصحيح هو أم سقيم وقال الأزهري التعريب تعريب الفرس وهو أن يكوى على أشاعر حافره في مواضع ثم يبزغ بمبزغ بزغا رفيقا لا يؤثر في عصبه ليشتد أشعره (و) التعريب (تقبيح قول القائل) وفعله وعرّب عليه قبّح قوله وفعله وغيّره عليه (و) الإعراب كالتعريب وهو (الردّ عليه) والردّ عن القبيح وعرّب عليه منعه وأما حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرّق أعراض الناس أن لا تعرّبوا عليه فإنه من قولك عرّبت على الرجل قوله إذا قبّحته عليه وقال الأصمعي وأبو زيد في قوله أن لا تعرّبوا عليه معناه أي لا تفسدوا عليه كلامه وتقبّحوه وقيل التعريب المنع والإنكار في قوله أن لا تعرّبوا أي لا تمنعوا وقيل الفحش والتقبيح وقال شمر التعريب أن يتكلم الرجل بالكلمة فيفحش فيها أو يخطئ فيقول له الآخر ليس كذا ولكنه كذا للذي هو أصوب أراد معنى حديث عمر أن لا تعرّبوا (و) التعريب (التكلم عن القوم) ويقال عرّب عنه إذا تكلم بحجته وعرّب به كأعرب به وأعرب بحجته أي أفصح بها ولم يتق أحدا وقد تقدم وقال الفراء عرّبت عن القوم إذا تكلمت عنهم واحتججت لهم (و) التعريب (الإكثار من شرب) العرب وهو الكثير من (الماء الصافي) نقله الصاغاني (و) التعريب (اتخاذ فرس عربي و) التعريب (عرض العرب) كفرح (أي الذرب المعدة) قال الأزهري ويحتمل أن يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لأنه يفسد عليه كلامه كما فسدت معدته وقال أبو زيد الأنصاري فعلت كذا وكذا فما عرّب عليّ أحد أي ما غيّر عليّ أحد (وعروبة) بلا لام (وباللام) كلاهما (يوم الجمعة) وفي الصحاح يوم العروبة بالإضافة وهو من أسمائهم القديمة قال

أؤمّل أن أعيش وأنّ يومي * بأوّل أو بأهون أو جبار

أو التالي دبار فإن أفته * فمؤنس أو عروبة أو شيار

[4] وقد يترك صرف ما لا ينصرف لجوازه في كلامهم فكيف في الشعر هذا قول أبي العباس وفي حديث الجمعة كانت تسمّى عروبة وهو اسم قديم لها وكأنه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة والأفصح أن لا يدخلها الألف واللام ونقل شيخنا عن بعض أئمة اللغة أن أل في العروبة لازمة قال ابن النحاس لا يعرفه أهل اللغة إلا بالألف واللام إلا شاذا قال ومعناه اليوم المعظم من أعرب إذا بيّن ولم يزل يوم الجمعة معظما عند أهل كل ملة وقال أبو موسى في ذيل الغريبين الأفصح أن لا يدخل أل وكأنه ليس بعربي وهو اسم يوم الجمعة في الجاهلية اتفاقا واختلف في أن كعبا سمّاه الجمعة لاجتماع الناس إليه فيه وبه جزم الفراء وثعلب وغيرهما وصحّح أو إنما سمّي بعد الإسلام وصحّحه ابن حزم وقيل أول من سمّاه الجمعة أهل المدينة لصلاتهم الجمعة قبل قدومه صلى الله عليه وسلم مع أسعد بن زرارة أخرجه عبد بن حميد عن ابن سيرين وقيل غير ذلك كما في شرح المواهب وفي الروض الأنف معنى العروبة الرحمة فيما بلغني عن بعض أهل العلم انتهى ما نقلناه من حاشية شيخنا * قلت والذي نصّ السهيلي في الروض الأنف كعب بن لؤي جدّ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من جمع يوم العروبة ولم تسمّ العروبة إلا مذ جاء الإسلام وهو أول من سمّاها الجمعة فكانت قريش تجتمع إليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكّرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم باتباعه والإيمان به وينشد في هذا أبياتا منها

يا ليتني شاهد فحواء دعوته * إذا قريش تبغي الحق خذلانا

(وابن) أبي العروبة رجل معروف وفي الصحاح ابن (أبي العروبة باللام وتركها) أي الألف واللام (لحن أو قليل) قال شيخنا وذهب بعض إلى خلافه وإنما اللحن لأن الاسم وضع مجردا (و) عن ابن الأعرابي (العربات محركة واحدتها عرابة) وهي (شمل تجعل على (ضروع الغنم وحاملها عرّاب) كشدّاد (وعرب كفرح) الرجل عربا وعرابة إذا (نشط و) عرب (السنام عربا إذا (ورم وقيّح

---

[2] قوله ويلحن لعله لأنه لا يقال رعف مبنيا للمجهول لكن قال المجد رعف كنصر ومنع وكرم وعني اهـ وسمع فأثبت أنه يقال رعف بالبناء للمجهول

[3] قوله العين المهملة سبق قلم والصواب بالغين المعجمة انظر القاموس في مادة ب ز غ وكذا اللسان والأساس وغيرها وقوله الآتي ينسف صوابه يشق

[4] قوله وقد يترك صرف ما لا ينصرف لعله صرف ما ينصرف كما هو واضح

(و) عَرِبَ (الجُرْحُ) عَرَبًا وحَبِطَ حَبَطًا (بقي أثره) بعد البُرْءِ، وبكسر وعَفِرَ وعَرِبَ الجُرْحُ أيضًا إذا فسد وقيل ومنه الأعراب بمعنى الفحش والقبيح ومنه الحديث أن رجلا أتاه فقال إن ابن أخي عَرِبَ بطنه أي فسد فقال اسقه عسلا والعرب مثل الأعراب من الفحش في الكلام (و) عَرِبَ الرجل عَرَبًا فهو عَرِبٌ إذا اتخم وعَرِبَت (مَعِدَتُه) عَرَبًا (فسدت) وقيل فسدت مما تحمل عليها مثل ذَرِبَت ذَرَبًا فهي عَرِبَةٌ وذَرِبَةٌ (و) عَرِبَ (النهر غَمَرَ فهو عارب وعاربة و) عَرِبَت (البئر كثر ماؤها فهي عَرِبَة) كفرحة (و) عَرَبَ (كضرب أكل) نقله الصاغاني (والعَرَبَة محركة) هكذا في سائر النسخ ومثله في لسان العرب والمحكم وغيرهما إلا أن شيخنا نقل عن الجوهري أنه العَرَب محركة بإسقاط الهاء ولعله سقط من نسخته التي نقل منها (النهر الشديد الجري و) العَرَبَة أيضا (النفس) قال ابن ميادة تمدح الوليد بن يزيد

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * نفحتني نفحة طابت لها العرب

هكذا أنشده الجوهري قال الصاغاني والبيت والرواية

لما أتيتك من نجد وساكنه * نفحت لي نفحة طارت بها العرب

(و) عَرَبَة (ناحية قرب المدينة) وهي خلاف عُرَب من غير هاء كما تقدم في كلام المؤلف والظاهر أنهما واحد وعربة قرية في أوّل وادي نخلة من جهة مكة وأخرى في بلاد فلسطين كذا في المراصد والعربية هي هذه اللغة الشريفة رفع الله شأنها قال قتادة كانت قريش تجتبي أي تختار أفضل لغات العرب حتى صار أفضل لغاتها لغتها فنزل القرآن بها واختلف في سبب تسمية العرب فقيل لإعراب لسانهم أي إفصاحه وبيانه لأنه أشرف الألسن وأوضحها وأعربها عن المراد بوجوه من الاختصار والإيجاز والإطناب والمساواة وغير ذلك وقد مال إليه جماعة ورجحوه من وجوه وقيل لأن أولاد إسمعيل صلى الله عليه وسلم نشؤا بعربة وهو من تهامة فنسبوا إلى بلدهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خمسة أنبياء من العرب هم محمد وإسمعيل وشعيب وصالح وهود صلوات الله عليهم وهذا يدل على أن لسان العرب قديم وهؤلاء الأنبياء كلهم كانوا يسكنون بلاد العرب فكان شعيب وقومه بأرض مدين وكان صالح وقومه بأرض ثمود ينزلون بناحية الحجر وكان هود وقومه عاد ينزلون الأحقاف من رمال اليمن وكان إسمعيل بن إبراهيم والنبي المصطفى صلى الله عليهما من سكان الحرم وكل من سكن بلاد العرب وجزيرتها ونطق بلسان أهلها فهم عرب يمنهم ومعدهم قال الأزهري (وأقامت قريش بعربة) فتنخت بها وانتشر سائر العرب في جزيرتها (فنسبت العرب) كلهم (إليها) لأن أباهم إسمعيل صلى الله عليه وسلم بها نشأ وربل أولاده فيها فكثروا فلما لم تحتملهم البلاد انتشروا وأقامت قريش بها وروي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قريش هم أوسط العرب في العرب دارا وأحسنه جوارا وأعربه ألسنة وقد تعقب شيخنا هنا المؤلف بأمور الأوّل المعروف في أسماء الأرضين أنها تنقل من أسماء سكانها أو بانيها أو من صنعها أو غير ذلك وأما تسمية الناس بالأرض ونقل اسمها إلى من سكنها أو نزلها دون نسبة فغير معروف وإن وقع في بعض الأفراد كمذحج على رأي والثاني أن قولهم سميت العرب بها لنزولهم بها صريح بأنها كانت مسماة بذلك قبل وجود العرب ونزولهم الحجاز وما والاه من جزيرة العرب والمعروف في أراضي العرب أنهم هم الذين سموها ولقبوا بلدانها ومياهها وقراها وأمصارها وباديتها وحاضرتها بأسماء من الأسماء كما هو الأكثر وقد يرتجلون الأسماء ولا ينظرون لنسبة والثالث أن ما ذكر يقتضي أن العرب إنما سميت بذلك بعد نزولها في هذه القرية والمعروف تسميتهم بذلك في الكتب السالفة كالتوراة والإنجيل وغيرهما فكيف يقال إنهم إنما سموا بعد نزولهم هذه القرية والرابع أنهم ذكروا مع بقية أنواع الخلق كالفرس والروم والترك وغيرهم لم ينقل أنهم أحدا منهم سموا بأرض أو غيرها بل سموا ارتجالا لا لصفة أو هيئة أو غير ذلك فالعرب كذلك والخامس أن المعروف في المنقول أن يبقى على نقله على التسمية وإذا غير إنما يغير تغييرا خفيفا للتمييز بين المنقول والمنقول عنه في الجملة والمنقول هنا أوسع دائرة من المنقول عنه من جهات ظاهرة ككون أصل المنقول عنه عربة بالهاء ولا يقال ذلك في المنقول وككونهم قد تصرفوا فيه بلغات لا تعرف ولا تسمع في المنقول عنه فقالوا عرب محركة وعرب بالضم وعرب بضمتين وأعرب وأعراب وأعرابي وغير ذلك والسادس أن العرب أنواع وأجناس وشعوب وقبائل متفرقون في الأرض لا يكاد أن يأتي عليهم الحصر ولا يتصور كلهم في هذه القرية ولا حلولهم بها فكان الأولى أن يقتصر بالتسمية على من سكنها دون غيره ثم أجاب عما حاصله أن إطلاق العرب على الجيل المعروف لا إشكال أنه قديم كغيره من أسماء باقي أجناس الناس وأنواعهم وهو اسم شامل لجميع القبائل والشعوب ثم إنهم لما تفرقوا في الأرضين وغلبت عليهم الألقاب وأسماء خاصة باختلاف ما عرض من الآباء والأمهات والحالات التي اختصت بها كقريش وهلال ونمير وربيعة ومضر وكنانة ونزار وخزاعة وقضاعة وفزارة ولحيان وشيبان وهمدان وغسان وغطفان وسليمان وغنم وكلب وعبس وإياد ووداعة وبجيلة وأسلم وأسلم وهذيل وعنزة وجهينة وعاملة وباهلة وخثعم وطيء والأزد وتغلب ودوس ومذحج وأسد وعبس وعبس وعذرة ونهد وبكر ودؤاد وكندة ولخم وجذام وضبة وضبيعة وسدوس والسكون وتيم والأخنس وغير ذلك فأوجب ذلك تمييز كل قبيلة بلقبها الخاص ونسي الاسم الذي هو العرب ولم يبق له تداول بينهم ولا تعارف واستغنت كل قبيلة باسمها الخاص مع تفرق في القبائل وتباعد الشعوب في الأرضين ثم لما نزلت العرب بهذه القرية في قول أو قريش بالخصوص في قول المصنف راجعوا الاسم القديم وتذاكروه بينهم وأنه رجوع للأصل في علل التسمية كما قاله البكري وغيره

نظرا الى الوضع الاول الموافق للنظر من أسماء أجناس الناس ومن نقل ما ذكره المصنف وغيره من نزول عربة نظرا الى ما أشرنا اليه ويدل على أنه رجوع للاصل وتذكر بعد النسيان انهم جردوه من الهاء الموجودة في اسم العربة وذكروه على أصله الموضوع المقدم هذا نص جوابه وقد عرضته على شيخيه سيدنا الامام محمد بن الشاذلي وسيدنا الامام محمد بن المسناوي نفعهما الله تعالى بعربيته فارتضياه وسلماه بالقبول وأجرياه مجرى الرأي المقبول وأيده الثاني بقوله انه ينظر الى ما استنبطوه في الجواب عن بعض الادلة التي تعارض أحيانا فيخرج على النسيان والجهليات وذكر شيئا بعد ذلك أولية بناء المسجد الحرام والمسجد الاقصى لابراهيم وسليمان عليهما السلام مع ان الاول من بناء جبريل عليه السلام مع الملائكة والثاني من بناء آدم عليه السلام فقالوا نسي بناء هؤلاء بمرور الازمان وتقادم العهد فصار منسوبا للسيد ابراهيم وسيدنا سليمان فهو الاول بهذا الاعتبار الى آخر ما ذكر *قلت وقد يقال ان ربيعة ومضر وكنانة ونزار وخزاعة وقيس وضبة وغيرهم من بني اسمعيل عليه السلام ممن ذكرناهم ولم يذكر من العرب المستعربة وهم سكان هذه الجزيرة ومجاورو ساحات مكة وأوديتها وقد توارثوها من العرب العاربة المتقدم ذكرهم وان سبقت منهم في غيرها فقليل من كثير كيف نوسي منهم هذا الاسم ثم تذكروا به فيما بعد وهذا لا يكون الا اذا فرض وقدّر انه لم يبق بتهامة من أولاد يعقل أحد وهذا لا قائل به وقوله ثم لما نزلت العرب ليت شعري أي العرب يعني أمن العرب العاربة فانهم انقرضوا بها ولم يفارقوها أو من المستعربة وهم أولاد يعقل واخص منهم قريش فصار القولان قولا واحدا* ثم الجواب عما أورده أما عن الاول فلم لا يكون هذا من جملة الافراد التي ذكرها كمذحج وغيره ومنها باغط وبسام قبيلتان من حمير سميا باسم جبلين نزلاهما وكذلك تنوسكر بالضم سموا باسم الموضع وفي معجم البكري سمي جدة بن جرم بن زبان بن حلوان بن الحاف بن قضاعة بالموضع المعروف من مكة لولادته بها وهذا قد نقله شيخنا في شرح الكتاب في ج د د كما سيأتي وفي معجم ياقوت ملكان بن عدي بن عبد مناة بن اد سمي باسم الوادي وهو ملكان بأودية مكة لولادته فيه وقرأت في اتحاف السمر للناصري ما نصه قرشان محركة جبل بالشأم سمي به قرشان ابن عمرو بن ثعلب لاحتيازه فيه [illegible] به تعرف ولده وقرأت في تاريخ ابن خلكان ما نصه كاثم والسكرو رحسان من الامم سميا ثم أرضهما ومثله كثير كما يعرفه الممارس في هذا الفن وعند التأمل فما ذكرنا يحتمل الايراد الثاني أيضا وأما عن الثالث فنقول ما المراد بالعرب الذين ذكرهم أهم القبائل الموجودة بالكثرة الى يعرب بن قحطان أم هم اولاد ارم بن سام الملوك المتقدمة بعد الطوفان فان كان الاول فانهم ما نزلوا عربة ولا سكنوها وان كان الثاني فلا ريب ان التوراة والانجيل وغيرهما من الكتب ما نزلت الا بعدهم بكثير وكان معد بن عدنان في زمن سيدنا موسى عليه السلام كما يعرفه من مارس علم التواريخ والانساب وأما ما ورد في حديث المولد من اطلاق لفظ العرب قبل خلق السموات والارض فهو اخبار عمن سيكون فهو كغيره من المغيبات وأما عن الرابع فانه اذا كان بعض الاسماء مرتجلة وبعضها منقولة لا يقال فيه انه لم يكن من مرتجلات كلها أو منقولات كلها حتى يلزم ما ذكر لاختلاف الاسباب والازمنة وأما عن الخامس فنقول ان الذين يعتبرون [illegible] في الكلام هو المنتقل من لسان الى لسان فالمعرّب والمعرّب منه هو المنقول والمنقول منه وهذا اللفظ العربي في هذه المادة سامي عن [illegible] وهو عجمي كيف تصرفوا منه من الابنية أعرب وعرب وعرب واشتقوا منها ألفاظا أخر غير ذلك كما سيأتي فجعل هذا من ذاك وهذا لفظ العجم تصرفوا فيه كما تصرفوا في لفظ العرب وأما عن السادس فأن يقال ان كان المراد بعربة التي نسبت العرب اليها هي جزيرة العرب على ما في المراصد وغيره وبالعرب هم أصول القبائل فلا اشكال اذ هم لم يخرجوا من الجزيرة والذي خرج من عمائرهم انما خرج في العهد القريب [illegible] وأما الشعوب والقبائل التي تفرعت فيما بعد فهم خارجون عن البحث وكذلك ان كان المراد بها مكة وساحاتها فان طسم وجديس وعمليق وجرهم سكنوا الحرم وهم العرب العاربة ومنهم تعلم سيدنا اسمعيل عليه السلام اللسان العربي وعاد وثمود [illegible] وعبيل ووبار وهم العرب العاربة نزلوا الاحقاف وما جاورها وهي تهامة على قول من فسر عربة بتهامة فهؤلاء أصول قبائل العرب العاربة الى أحدث المستعربة منهم اللسان فنزلوا ساحات الحرم [illegible] تفرعت القبائل فيما بعد وتشعبت في هذا الخط [illegible] لسكنى آبائهم وجدودهم [illegible] وان لم يسكنوها وقد أسلفنا كلام الازهري وغيره وهو يؤيد ما ذكرنا ثم ان قول المصنف أقامت قريش الى آخره وفي التهذيب وغيره أقامت قريش بعربة فتنخت بها وانتشر سائر العرب في جزيرتها فنسبوا كلهم الى عربة لان أباهم اسمعيل صلى الله عليه وسلم نشأ بها وربل أولاده فيها فكثروا فلما لم تحتملهم البلاد انتشروا وأقامت قريش بها وتعلمت البلاد [illegible] على سائر العرب فصار العرب كالاسم لهما فلا يقال كان الظاهر أن يسمى بها قريش فقط ويدل لما قلنا انا ما قدمنا أنه قال رجل عربي اذا كان نسبه في العرب ثابتا وان لم يكن فصيحا ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى العربية وغيرها مما ينتمي الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء وكذا ما قدمنا ان كل من سكن بلاد الريف وجزيرتها ونطق بلسان أهلها فهم عرب يمنهم ومعدهم (و) عربة (بالتحريك) بلد (بتهامة) أو بالقرب من المدينة [illegible] (هي باحة العرب) أي ساحتهم (وباحة دار أبي الفصاحة) لدنيا (اسمعيل عليه السلام) والمراد بذلك مكة وساحاتها وقال بعضهم هي تهامة وقد سبقت الاشارة اليه وفي مراصد الاطلاع انها من جزيرة العرب (واضطر الشاعر الى تسكين رائها) أي من عربة (فقال) منشرا الى أن عربة هي مكة وساحاتها

(وعربة أرض ما يحل حرامها * من الناس الا اللوذعي الحلاحل)

يعني) الشاعر بالودي على الخلاخل (النبي صلى الله عليه وسلم) فإنه أحلت له مكة ساعة من نهار ثم هي حرام إلى يوم القيامة
(والعربات) محركة بلاد العرب كما في المراصد ووجدت له شاهدا في لسان العرب

ورجّت باحة العربات رجّا * ترقرق في مناكبها الدماء

ويدل له قول الأزهري ما نصه والأقرب عندي أنهم سموا عربا باسم بلدهم العربات وقد أغفله المصنف والعربات أيضا (طريق في جبل بطريق مصر) نقله الصاغاني (و) العربات (سفن رواكد كانت في دجلة) النهر المعروف واحدتها عربة (و) قولهم (ما بها) أي بالدار (عريب ومعرب) أي (أحد) الذكر والأنثى فيه سواء ولا يقال في غير النفي (والعربان) كعثمان (والعربون بضمهما والعربون محركة و) قد (تبدل عينهن همزة) على الأصل المنقول منه نقله الفهري في شرح الفصيح عن أبي عبيد في العربان ونقلوه أيضا عن ابن خالويه وقد تحذف الهمزة فيقال فيه الربون كما مر في ربن حكاه ابن خالويه وأورده المصنف هناك فهي سبع لغات ونقل شيخنا عن أبي حيان لغة ثامنة وهي العربون بفتح فسكون فضم * قلت وهي لغة عامية وقد صرح أبو جعفر اللبلي بمعناها في شرح الفصيح مما نقله عن خط ابن هشام وصرح الكمال الدميري في شرح المنهاج أنه لفظ معرب ليس بعربي ونقله عن الأصمعي القاضي عياض والفيومي وغيرهما وأورده الخفاجي في شفاء الغليل فيما في لغة العرب من الدخيل وحكى ابن عديس لغة تاسعة وقال نقلت من خط ابن السيد قال أهل الحجاز يقولون أخذ مني عربان بضمتين وتشديد الموحدة نقله بعض شراح الفصيح قاله شيخنا ونقل أيضا عن بعض شروح الفصيح أنه مشتق من العربة الذي هو البيان لأنه بيان للبيع والأربون مشتق من الأربة وهي العقدة لأنه يكون انعقاد البيع وسيأتي وهو (ما عقد به المبايعة) وفي بعض النسخ ٣ (من الثمن) أعجمي عرب وفي الحديث أنه نهى عن بيع العربان وهو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئا على أنه إن أمضى البيع حسب من الثمن وإن لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال أعرب في كذا وعرب وعربن وهو عربان وعربون وفي المصباح هو القليل من الثمن أو الأجرة يقدمه الرجل إلى الصانع أو التاجر ليرتبط العقد بينهما حتى يتوافيا بعد ذلك ومثله في شروح الفصيح وكما أنه يكون في البيع يكون في الإجارة وكأنه لما كان الغالب إطلاقه في البيع اقتصروا عليه فيه قاله شيخنا وفي لسان العرب سمي بذلك لأن فيه إعرابا لعقد البيع أي إصلاحا وإزالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر وأجازه أحمد وروي عن ابن عمر إجازته قال ابن الأثير وحديث النهي منقطع وفي حديث عمر أن عامله اشترى دارا للسجن بأربعة آلاف وأعربوا فيها أربعمائة أي أسلفوا وهذه عبارة لسان العرب بعينها فلا اعتداد بما قاله شيخنا ونسب ابن منظور إلى القصور (وعربان محركة د بالخابور) (و) كسحابة (عرابة بن أوس بن قيظي) بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة من بني مالك بن الأوس ثم من بني حارثة منهم قال ابن حبان له صحبة وقال ابن إسحاق استصغره النبي صلى الله عليه وسلم والبراء بن عازب وغير واحد فردهم يوم أحد أخرجه البخاري في تاريخه من طريق ابن إسحاق حدثني الزهري عن عروة بن الزبير بذلك كذا في الإصابة (كريم م) أي معروف قاله ابن سعد وفيه يقول الشماخ بن ضرار المري كذا في الإصابة والكامل للمبرد والذي في الصحاح أنه للحطيئة ٣

إذا ما راية رفعت لمجد * تلقاها عرابة باليمين

(ويعرب) كينصر (بن قحطان أبو) قبائل (اليمن) كلها (قيل) هو (أول من تكلم بالعربية) وهو العرب العاربة قيل وبه سمي العرب عربا ونقل شيخنا عن ابن دريد في الجمهرة سمي يعرب بن قحطان لأنه أول من انعدل لسانه عن السريانية إلى العربية وقال محمد بن سلام الجمحي في الطبقات قال يونس بن حبيب أول من تكلم بالعربية إسماعيل عليه السلام ثم قال محمد بن سلام أخبرني مسمع بن عبد الملك أنه سمع محمد بن علي يقول أول من تكلم بالعربية ونسي لسان أبيه إسماعيل عليه السلام وأخرج الحاكم في المستدرك وصححه والبيهقي في شعب الإيمان من طريق سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قرآنا عربيا ثم قال ألهم إسماعيل هذا اللسان العربي إلهاما وقال الشيرازي في الألقاب أول من فتق لسانه بالعربية المبينة إسماعيل عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة قال شيخنا ولهم كلام طويل في الأشهرية بين القولين المذكورين ووفق بينهما بأن يعرب أول من نطق بمنطق العربية وإسماعيل هو أول من نطق بالعربية الخالصة الحجازية التي أنزل عليها القرآن انتهى (ويسير بن جابر بن عراب) بن عوف (كغراب صحابي) شهد فتح مصر (وعرابي بن معاوية بن عرابي بالضم) الحضرمي (من أتباع التابعين) كنيته أبو زمعة وقيل أبو زمعة روى عن سليمان بن زياد الحضرمي وعبد الله بن هبيرة اليماني وذكر البخاري في تاريخه بالغين المعجمة وهو تصحيف نبه عليه الدارقطني وقال هو معروف في مصر بعين مهملة (وعرابي بالفتح لقب محمد بن الحسن بن المبارك) المحدث روى عن يونس بن محمد المؤدب (وعرب كعرب) اسم (رجل وفرس) أما الرجل فعرب بن حميد عن عمار وعنه السدي وعرب بن سعد عن عمر وعرب بن كليب الحضرمي وعرب بن عرب وآخرون وأما الفرس فهي لثعلبة بن أم خزية ٤ العبدي كما نقله الصاغاني (و) العراب (ككتاب حمل الخزم) بالخاء المعجمة والزاي محركة اسم (لشجر يفتل من لحائه الحبال) الواحدة عرابة تأكله القرود وربما أكله الناس في المجاعة (و) قال (ألبي) فلان (عربوبة) محركة لعدم مجيء فعلول وقد تقدمت الإشارة

٣ قوله وفي بعض لعله وفي بعض النسخ

٣ وذكر المبرد أن فيه ومحمد بن سعد أن الشماخ خرج يريد المدينة فلقيه عرابة بن أوس فسأله عما أقدمه المدينة فقال أردت أن أمتار لأهلي وكان معه بعيران فأوقرهما عرابة تمرا وبرا وكساه وأكرمه فخرج من المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها رأيت عرابة الأوسي يسمو إلى الخيرات منقطع القرين إذا ما راية الخ قاله في التكملة

٤ قوله خزية كذا بخطه والذي في التكملة حرية بالحاء المهملة

اليه أى (دائمة) أى أبدًا (واستعربت المغرة اشتهت الفحل وعرّتم الثور شهاها) وفى الحديث (لا تنقشوا فى خواتمكم عربيا) وفى بعض الروايات العربية (أى لا تنقشوا) فيها (محمد رسول الله) لانه كان نقش خاتمه صلى الله عليه وسلم (كأنه قال نبيا عربيا يعنى نفسه صلى الله عليه وسلم) ومنه حديث عمر رضى الله عنه لا تنقشوا فى خواتمكم العربية وكان ابن عمر يكره أن ينقش فى الخاتم القرآن (وتعرّب أقام بالبادية) ومنه قول الشاعر

تعرّب آبائى فهلّا وقاهم * من الموت رملا عالج وزرود

يقول أقام آبائى فى البادية ولم يحضروا القرى وقال الازهرى تعرّب مثل استعرب وتعرب رجع الى البادية بعدما كان مقيما بالحضر فلحق بالأعراب وقال غيره تعرّب أى تشبه بالعرب وتعرب بعد هجرته أى صار أعرابيا وفى الحديث ثلاث من الكبائر منها التعرّب بعد الهجرة وهو أن يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدّونه كالمرتد ومنه حديث ابن الأكوع لما قتل عثمان خرج الى الربذة وأقام بها ثم انه دخل على الحجاج يوما فقال له يا ابن الأكوع ارتددت على عقبك وتعرّبت وروى بالزاى وسيذكر فى موضعه (وعروبا) أى كجلولا وقد وجد كذلك فى بعض النسخ (اسم السماء السابعة) قاله ابن الاثير والذى فى الاعلام للسهيلى انه عربياء كان جربياء اسم للارض السابعة وأورده ابن الملا فى بملاعبة قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه عرب الرجل يعرب عربا وعروبا عن ثعلب وعروبة وعرابة وعروبية كفصح أفصح بعد لكنة فى لسانه ورجل عريب معرب وعرّبته العرب وأعربته اذا نطقت به العرب على منهاجها وقد ذكرناه وعرب لسانه بالضم عروبة أى صار عربيا وتعرّب واستعرب أفصح والعرب مثل الاعراب من الفحش فى الكلام وفى حديث بعضهم ما أوتى أحد من معاربة النساء ما أوتيته أنا كأنه أراد أسباب الجماع ومقدّماته وأعرب سقى القوم اذا كان مرة غبا ومرة خمسا ثم قام على وجه واحد والعربرب السماق فقد ذكره غير واحد هنا وعريب مصغرا حى من اليمن وفى الاساس تعربت لزوجها تغزلت وتحببت (وابن العربى) بالألف واللام هو (القاضى أبو بكر المالكى) عالم الاندلس صاحب تفسير الأحوذى وغيره (وابن عربى) بلا لام محركة هو العارف المحقق محيى الدين (محمد بن عبد الله الحاتمى الطائى) نزيل دمشق والمدفون بها ولد ليلة الاثنين أو الجمعة ٢٧ رمضان سنة ٥٦٠ بمرسية وتوفى ليلة الجمعة ٢٧ ربيع الآخر سنة ٦٣٨ بدمشق فمدة حياته سبع وسبعون سنة وسبعة أشهر وخمس وعشرون يوما وقال ابن المولد والوفاة كلاهما فى ٢٧ رمضان وقد وهم المصنف فى ايراده هكذا والصواب أن القاضى أبا بكر هو محمد بن عبد الله والحاتمى هو محمد بن على كما ضبطه الحافظ فى التبصير وهذا الفرق الذى ذكره هو الذى عليه من أدركناه من الثقات عن أبى راشد فى جزء من أجزاء الحديث على هامشه طباق فيه سماع لابن عربى بخطه وقد كتب فيه آخر السماع وكتبه محمد بن على ابن محمد بن محمد العربى الطائى هكذا بالالف واللام وكذا فى نسخ من فتوحاته على ما نقله شيخنا ثم قال وهذا اصطلح عليه الناس وتداولوه * قلت وفى التبصير كلاهما ابن عربى من غير اللام ومنه أبى عربى فرقه بالمعرفة وخوص العرب أحرى بالدهلسة وزيد العرب أحرى بالعربية وبنو العرب بالموقفة كذا فى القواميس وصالح بن أبى عريب كأمير محدث ويحيى بن خذف بن عربى شيخ مسلم وعثمان بن محمد بن نصر بن العرب بالكسر محدث وأخته خشيبة حدثت عن أبى موسى المدينى وأبو العرب الصقلى المؤرخ بالحديث واسمه محمد بن أحمد بن تميم نقله الصاغانى وأبو القاسم على بن الحسن بن عبد الله بن عربية كجهينة الربعى شيخ السلفى مات سنة ٥٠٢ وأبوه حدّث أيضا ومات سنة ٤٧٥ وقال محمد بن بشر حدثنا أبان البجلى عن أبان بن تغلب وكان عربيا بالفتح عن عكرمة حديثا قال الرشاطى انه عارف بلسان العرب وقاله بالالف والنون لمعرفته وبين العربى النسب كذا قاله الحافظ * قلت وفى التوشيح رجل عريان أى فصيح اللسان وجاء ابن محمد بن خلف يعرف بابن العربى بالضم ذكره ابن الجزرى فى طبقات القرا والأعرابى فرس عباد بن زياد ابن أبيه وكان مقصوصا لا يعرف له أب وكان من فحول أهل العالية نقله الصاغانى * قلت وقد ذكره ابن الكلبى فى أنساب الخيل قال وكان من سوابق خيل أهل الشأم كالقطرانى له أيضا وقد تذكر فى ق ط ر (العربة الأنف أو ما لان منه أو الدائرة تحته) فى (وسط الشفة) العليا عند الانف وهى العرتمة والنأنأة قاله الازهرى (أو طرفه) قال الجوهرى سألت عنها أعرابيا من بنى أسد فوضع اصبعه على طرف أنفه (العرزب كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد العرزب (و) مثل (اردب) أى بالكسر وفتح الدال مع تشديد الموحدة (الصلب الشديد الغليظ) وقد قصر ابن دريد على ضبطه كجعفر ولم يذكر الغلط واللغة الثانية نقلها الصاغانى (والضحاك بن عبد الرحمن بن (عرزب كجعفر تابعى) نسبه الى جده * ومما يستدرك عليه العرزب الخلط الشديد (العرطبة العود) عود اللهو وفى الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة أو كوبة (أو الطنبور) بالضم وهذا عن أبى عمرو (أو الطبل) مطلقا (او الطبل الحبشة) خاصة (وبضم) فى الاولى (العرقوب) بالضم وانما أطلقه لشهرته ولعدم مجيء فعلول (عصب غليظ) موتر (فوق عقب الانسان ومن الدابة فى رجلها بمنزلة الركبة فى يدها) قال أبو دواد

حديد الطرف والمنكب * والعرقوب والقلب

(المستدرك) (عربة) (عرزب) (المستدرك) (عرطبة) (عرقب)

قال الأصمعي: وكل ذي أربع عرقوباه في رجليه وركبتاه في يديه، والعرقوبان من الفرس ما ضمّ ملتقى الوظيفين والساقين من مآخرهما من العصب، وهو من الإنسان ما ضمّ أسفل الساق والقدم. وقال الأزهري: العرقوب عصب موتّر خلف الكعبين، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم: ويل للعراقيب من النار، يعني في الوضوء. وفي حديث القاسم: كان يقول للجزار: لا تعرقبها، أي لا تقطع عرقوبها، وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع، وهو من الإنسان فويق العقب. (و) العرقوب (ما انحنى من الوادي) والتوى شديدا. (و) العرقوب (من القطا ساقها) وهو مما يبالغ به في القصر، فيقال: يوم أقصر من عرقوب القطا. قال الفند الزماني:

ونبلي وفقاها كـ * ـعراقيب قطا طحل

قال ابن بري: قد ذكر أبو سعيد السيرافي في أخبار النحويين أن هذا البيت لامرئ القيس بن عابس ٢ وذكر قبله أبياتا وهي

أيا تملك يا تملي * ذريني وذري عذلي ذريني وسلاحي ثم شدّي الكف بالعزل
ونبلي وفقاها كـ * ـعراقيب قطا طحل وثوباي جديدان * وأرخي شرك النعل
ومني نظرة خلفي * ومني نظرة قبلي فإما مت يا تملي * فموتي حرة مثلي

٢ قوله ابن عابس كذا بخطه والصواب ابن عانس بالنون كما في القاموس

كذا في لسان العرب. (و) العرقوب جبل مكلل بالسحاب أبد الأعصر، وهو أيضا (طريق في الجبل) ضيق، أو يكون في الوادي البعيد القعر لا يمشي فيه إلا واحد. (و) العرقوب (الحيلة) وسيأتي قريبا. (و) العرقوب (عرفان الجهة) نقله الصاغاني. (و) عرقوب (فرس) لزيد الفوارس الضبي، وأمّ عرقوب وأم العراقيب: أفراس. (و) عرقوب (بن صخر أو) هو عرقوب (بن معبد) كذا في النسخ كمقعد وضبطه ابن دريد كمقعد أيضا (ابن أسد) رجل (من العمالقة) على القول الأول قاله ابن الكلبي، وعليه اقتصر الجوهري، وعلى القول الثاني فهو رجل من بني عبد شمس بن سعد، كذا في الأساس للزمخشري وأبي القاسم المغربي والجمهرة لابن دريد، وزاد الثاني: وقيل إنه من الأوس، كان (أكذب أهل زمانه) ضربت به العرب المثل في الخلف فقالوا: مواعيد عرقوب. (و) ذلك أنه (أتاه سائل) وهو أخ له يسأله شيئا (فقال) له عرقوب: (إذا أطلع نخلي) وفي رواية: إذا أطلعت هذه النخلة (فلما أطلع) أتاه على العدة (قال إذا أبلح) وفي أخرى: دعها حتى تصير بلحا (فلما أبلح) أتاه (قال إذا أزهى فلما أزهى) أتاه (قال إذا أرطب) وفي بعض الروايات زيادة: إذا أبسر، ثم أزهى وأرطب (فلما أرطب) أتاه (قال إذا أتمر فلما أتمر) عمد إليه عرقوب و(جدّه ليلا) أي قطعه (ولم يعطه) منه (شيئا) فصار مثلا في إخلاف الوعد. (و) فيه (قال جبيها الأشجعي * وعدت وكان الخلف منك سجية *) أي طبيعة لازمة مثل (مواعيد عرقوب أخاه بيترب) بالتاء وهي باليمامة، ويروى بالمثلثة وهي المدينة نفسها، ويقال هو أرض بني سعد، والأول أصح، وبه فسر قول كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيدها إلا الأباطيل

وفي الأساس: ومن المجاز: هو أكذب من عرقوب يترب، ويقول فلان إذا مطل: تعرقب، وإذا وعد: تعرقب. وأنشد الميداني

وأكذب من عرقوب يترب لهجة * وأبين شؤما في الحوائج من زحل

(و) من أمثالهم: الشر ألجأه إلى مخ عرقوب، و(شر ما أجاءك) أي ما ألجأك (إلى مخة عرقوب) أي عرقوب الرجل لأنه لا مخ له (يضرب هذا) عند طلبك من اللئيم) أعطاك أو منعك، وهو لغة في تميم، يقال: أجاءه إلى كذا أي ألجأه، والمعنى ما ألجأك إليها إلا شر، أي فقر وفاقة شديدة. (و) من المجاز: ما أكثر عراقيب هذا الجبل (العراقيب) كالعرقوب (خياشيم الجبال) وأطرافها، وهي أبعد الطرق لأنك تتبع أسهلها أين كان، قاله أبو خيرة (أو) هي (الطرق الضيقة في متونها) أي الجبال، قاله الفراء. قال الشاعر

ومخوف من المناهل وحش * ذي عراقيب آجن مدفان

(وتعرقب) الرجل (سلكها) أي أخذ في تلك الطرق. ويقال: تعرقب لخصمه إذا أخذ في طريق تخفى عليه. وأنشد

إذا مطو ذل عن صاحبي * تعرقبت آخر ذا معقب

أي أخذت في مطو آخر يسهل منه، ويروى: تعقبت. (و) العراقيب (من الأمور) كالعراقيل: عظامها وصعابها و(عصاويدها و) عراقيب (ة) بخيمة (قرب حمى ضرية) للضباب. (وطير العراقيب الشقراق) بكسر الشين والقاف وتشديد الراء، وهم يتشاءمون به، ومنه قول الشاعر

إذا قطنا بلغتنيه ابن مدرك * فلاقيت من طير العراقيب أخيلا

ويقول العرب: إذا وقع الأخيل على البعير ليكسفن عرقوباه. وقال الميداني: كل طائر يتطير منه للإبل فهو طير عرقوب لأنه يعرقبها، ومثله في المستقصى، والمصنف خصه بطير معين، وصيره على الجمع، ففيه نظر من وجهين، فتأمل. (وعرقبه قطع عرقوبه) وبه فسر حديث القاسم المتقدم. (و) عرقبه (رفع بعرقوبه) هكذا في النسخ (ليقوم) وفي النوادر: عرقبت للبعير وعلّقت له إذا أعنته برفع، ويقال: عرقب لبعيرك أي ارفع بعرقوبه حتى يقوم. (و) عرقب (الرجل احتال) قال أبو عمرو: يقول إذا أعيالك غريمك فعرقب، أي احتل. ومنه قول الشاعر

ولا يعييك عرقوب لوأي * إذا لم يعطك النصف الخصيم

(عزب)

ومثله في المشرق المعلم (وتعزّب عن الأمر عدل) واعزوزبت الدابة تركها من حلبها نقله الصاغاني ويوم العزوبة من أيامهم (العزب محركة من لا أهل له كالمعزابة) بالكسر ونظيره مطرابة ومطواعة ومجذامة ومقدامة (والعزيب ولا يقل أعزب) بالألف على أفعل كما صرح به الجوهري وثعلب والفيومي وهو قول أبي حاتم أي أنكره غير وارد ولا مسموع (أو قليل) أجازه غيره واستدل بحديث ما في الجنة أعزب ورجلان عزبان (ج أعزاب) كسبب وأسباب (وهي) أي الأنثى (عزبة وعزب) محركتهما أي لا زوج لها نقله القزاز في جامع اللغة وقال الزجاج العزبة بالهاء غلط من أبي العباس وإنما يقال رجل عزب وامرأة عزب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لأنه مصدر كما تقول رجل خصم وامرأة خصم قال الشاعر في صفة امرأة

إذا العزب الهوجاء بالعطر نافحت * بدت شمس دجن طلة ما تعطر

وقال الراجز يا من يدل عزبا على عزب * على ابنة الحمارس الشيخ الأزب

وفي رواية *على فتاة مثل تمثال الذهب* وأشار لمثل ما ذكره الزجاج ابن درستويه ونقله ابن هشام اللخمي وأبو جعفر اللبلي قال شيخنا في شرح نظم الفصيح إن كلام الزجاج ومن تبعه فيه نظر ظاهر أما أولا فإنه لم يرد كون العزب مصدرا في كتاب ولا دل عليه شيء من كلام العرب وإنما قالوا في المصدر العزبة والعزوبة بالضم فيهما وأما ثانيا فإن الظاهر فيه أنه صفة لا مصدر لأن فعلا كما يكون مصدرا عند الصرفيين لفعل المكسور اللازم كالفرح والجزل[3] يكون صفة كالحسن والبطل وليس خاصا بأوزان المصدر وكونه وصفا هو الذي يدل له فوة كلامهم ويؤيده تكسيرهم أ ... وبالهاء وهو الذي اقتصر عليه الجوهري نقلا عن الكسائي والتفرقة في كلامهم دالة عليه ولو كان مصدرا لذكروه مع المصادر عند تعدادها وأما ثالثا فإن البيت الذي استدلوا به ليس نصا في المؤنث لاحتمال كونه ضرورة وكونه على معنى مع ثم قال وعلى تقدير تسليمه مجردا من الهاء كما حكاه المصنف والقزاز وغيرهما يكون من الأوصاف التي لم تلحقها الهاء شذوذا كرجل عانس وامرأة عانس انتهى (والاسم العزبة والعزوبة مضمومتين) ويقال إنه لعزب لزب وإنها لعزبة لزبة (والفعل) منه (كنصر) عزب يعزب عزوبة فهو عازب وجمعه عزاب (وتعزب) بعد التأهل وتعزب فلان زمانا ثم تأهل وتعزب الرجل (ترك النكاح) وكذلك المرأة (والعزوب الغيبة) قال تعالى عالم الغيب لا يعزب أي لا يغيب عن علمه شيء وفيه لغتان عزب (يعزب) كينصر (ويعزب) كيضرب إذا غاب (و) العزوب (الذهاب) يقال عزب عنه يعزب عزوبا إذا ذهب وأعزبه الله أذهبه (والمعزابة من طالت عزوبته) حتى ماله في الأهل من حاجة (ومن يعزب بماشيته) قال الأزهري وليس في الصفات مفعالة غير هذه الكلمة قال الفراء ما كان من مفعال كان مؤنثه بغير ها لأنه انعدل عن النعوت انعدال الأسد من صبور وشكور وما أشبههما مما لا يؤنث ولأنه شبه بالمصادر لدخول الها فيه يقال امرأة مجماق ومذكار ومعطار قال الأزهري وقد قيل مجذامة إذا كان قاطعا للأمور جاء على غير قياس وإنما زادوا فيه الها لأن العرب تدخل الهاء في المذكر على جهتين أحداهما المدح والأخرى الذم إذا أولغ في الوصف والمعزابة دخلتها الها للمبالغة وهو عندي الرجل يكثر النهوض في ماله العزيب يتتبع مساقط الغيث وأنف الكلأ وهو مدح بالغ على هذا المعنى (كالمعزاب) بإسقاط الهاء يقال عزب الرجل بإبله إذا رعاها بعيدا من الدار التي حل بها الحي لا يأوي إليهم فهو معزاب ومعزابة وكل منفرد عزب والمعزاب من الرجال أيضا الذي يعزب عن أهله في ماله قال أبو ذؤيب

إذا الهدف المعزاب صوب رأسه * وأعجبه ضفو من الثلة الخطل

وفي الأساس من المجاز المعزاب من طالت عزوبته (والعزب الرجل يعزب) على مثال يفعل وضبط في بعض النسخ يعزب على مثال ينصر (عن أهله وماله) وقد تقدم في أول المادة أنه من لا أهل له فقط والذي قاله الأزهري أن العزب هو المال العازب عن الحي قال هكذا سمعته من العرب (و) العزيب (من الإبل والشاء التي تعزب عن أهلها في المرعى) قال

وما أهل العمود لنا بأهل * ولا النعم العزيب لنا بمال

(وإبل عزيب لا تروح على الحي) وهو (جمع عازب كغزي) في (جمع غاز وأعزب) الرجل (بعد) لازم (و) أعزب (أبعد) متعد مثل أملق الرجل إذا أعدم وأملق ماله الحوادث وعزب عني فلان يعزب ويعزب غاب وبعد[3] ويقال رجل عزب للذي يعزب في الأرض وعزب يعزب أبعد وفي حديث أبي ذر كنت أعزب عن الماء أي أبعد وفي حديث عاتكة * فهن هواء والحلوم عوازب * جمع عازب أي أنها خالية بعيدة العقول كذا في لسان العرب والعازب البعيد وعزبت الإبل أبعدت في المرعى لا تروح وأعزبها صاحبها وعزب إبله وأعزبها بيتها في المرعى ولم يرحها وفي حديث أبي بكر كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يبعدها ويروى يعزب بالتشديد أي يذهب بها إلى عازب من الكلأ وتعزب هو بات معها (و) أعزب (القوم) فهم معزبون أي (عزبت إبلهم) أي أبعدت في المرعى لا تروح (والمعزبة كالمعزوفة الأمة) والجمع المعازب عن ابن حبيب قال وأنشد أبو خراش الكبيرة وقد يا حبيب يقول

يصاحب لا نال الدهر غربة * إذاما لي الهدف[4] النفس المعازب

أولى فقطع قال ثعلب ولا يكون المعزبة إلا غربة (و) المعزبة أيضا (امرأة الرجل) يأوي إليها فتقوم بإصلاح طعامه وحفظ أداته وهو مجاز (كالعازبة والمعزبة) بالتشديد وهي المحصنة والحاصنة والقابلة واللحاف ويقال ما لفلان معزبة تعزبه ويقال ليس لفلان

[3] قوله والجزل لعله الجذل بالمعجمة

[3] قوله وقال كذا بخطه ولعله ويقال

[4] قال التكملة والهدف الثقيل أي إذا ثقل الإماء الهدف الفني اهـ

امرأة تعزبه أي تذهب عزوبته بالنكاح مثل قولك هي تمرّضه أي تقوم عليه في مرضه قاله أبو سعيد الضرير وفي نوادر الأعراب فلان يعزب فلانا ويربضه يكون له مثل الخادم (والعازب) من (الكلا البعيد) المطلب وأنشد * وعازب نوّر في خلائه * وكلا عازب لم يرع قط ولا وطئ وأعزب القوم أصابوا كلأ عازبا وفي حديث أم معبد والشاء عازب حيال أي بعيدة المرعى لا تأوي الى المنزل في الليل والحيال جمع حائل هي التي لم تحمل وفي الاساس وروض عازب وعزيب وقال عزب ولا يكون الكلأ العازب الا بفلاة حيث لا زرع (و) عازب (جبل و) يقال سوام معزب (المعزب كمعظم الذي عزب به) أي أبعد به (عن الدار و) يقال (عزب طهر المرأة) اذا (غاب عنها زوجها) قال النابغة الذبياني

شعب العلافيات بين فروجهم * والمحصنات عوازب الاطهار

العلافيات رحال منسوبة الى علاف رجل من قضاعة كان يصنعها والفروج جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد أنهم آثروا الغزو على أطهار نسائهم (و) عزبت (الارض) اذا (لم يكن بها أحد مخصبة كانت أو) وفي نسخة أم (مجدبة والعزوبة) الهاء فيه للمبالغة مثلها في فروقة وملولة (الارض البعيدة المضرب الى الكلا) قليله ومنه الحديث انه بعث بعثا فأصبحوا بأرض عزوبة بجراء (والعزوب) كجوهر (العجوز) لبعد عهدها عن النكاح (و) من أمثالهم انما اشتريت الغنم حذار العازبة (العازبة الابل و) قصته انه (كان لرجل ابل فباعها واشترى غنما لئلا تعزب فعزبت غنمه) فعابت على غروبها (فقال انما اشتريت الغنم حذار العازبة فذهبت مثلا) فيمن يرفق أهون الامور مؤنة فلزمه فيه مشقة لم يحتسبها (وهراوة الاعراب هراوة) الذين يبعدون بابلهم في المرعى ويشبه بها الفرس ووجدت في هامش لسان العرب حاشية نقلت من حاشية في نسخة ابن الصلاح المحدّث مانصه الاعراب الرعاء يعزبون في ابلهم وقال ليد يشبه الفرس بعصا الراعي في اندماجها واملاسها لانها سلاحه فهو يصلحها ويملسها وقيل هو لعامر بن الطفيل

تهدي أوائلهن كل طمرّة * جرداء مثل هراوة الأعزاب

وقيل هي (فرس) للريان بن حويص العبدي اسم لها (مشهورة) نقله أبو أحمد العسكري عن أبي الحسن النسابة ومثله قال أبو سعيد البرقي و (كانت) لا تدرك جعلها (موقوفة على الأعزاب) من قومه وكان العزب منهم (يغزون عليها ويستفيدون المال ليتزوّجوا) فاذا استفاد واحد منهم مالا وأهلا دفعها الى آخر منهم فكانوا يتداولونها كذلك فضربت مثلا فقيل أعز من هراوة الأعزاب * ومما يستدرك على المؤلف مما لم يذكره العزاب هم الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء والعزيب اسم للجمع كخادم وخدم وكذلك العزيب اسم للجمع كالغزي والمعزب كمحسن طالب الكلا العازب ومنه الحديث انهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال انظروا تجدوه معزبا أو مكلئا قال الازهري هو الذي عزب عن أهله في ابله أي غاب وفي حديث ابن الاكوع لما أقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت على عقبك تعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو أراد تبعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالراء وقد تقدّم وفي الاساس ومن المستعار في الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب[٢] أي بعد عهده بما ابتدأ منه وأبطأ في تلاوته ومن المجاز أيضا قول الشاعر

وصدر أراح الليل عازب همه * تضاعف فيه الحزن من كل جانب

والعزبة بالكسر اسم لعدة مواضع شعر دمياط ومن أجداها شيخ مشايخنا الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي العزبي المقري روى عن الشمس البابلي وغيره وألف الاتحاف في قراءة الاربعة عشر ودخل اليمن ومات بالمدينة المنورة سنة ١١١٦ ((العزلبة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (النكاح) قال ولا أحقه وقرأت في تهذيب الافعال لابن القطاع مانصه العزلبة كناية عن النكاح ((العسب ضراب الفحل)) وطرقه ويقال انه لشديد العسب وقد يستعار للناس قال زهير في عبد لبني بشار أسره قوم فهجاهم

ولولا عسبه لرددتموه * وشر منيحة أير معار

(أو العسب (ماؤه) أي الفحل فرسا كان أو بعيرا ولا يتصرّف منه فعل (أو نسله) يقال قطع الله عسبه أي ماءه ونسله (و) يقال العسب (الولد) قال بعضهم مجازا قال كثير يصف خيلا أزلقت مافي بطونها من أولادها من التعب

يغادرن عسب الوالقي[٣] وناصح * تخص به أم الطريق عيالها

يعني ان هذه الخيل ترمي بأجنتها من هذين الفحلين فتأكلها الطير والسباع وأم الطريق هنا الضبع (و) العسب (اعطاء الكرا على الضراب) وهو أيضا اسم للكرا الذي يؤخذ على ضرب الفحل (والفعل) منهما (كضرب) يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا اذا طرقها وعسب فحله يعسبه اذا اكراه وهو منهي عنه في الحديث وأما عاريته فمندوب اليه أو أن الذي في الحديث بحذف مضاف تقديره نهى عن كرا عسب الفحل وهو كثير واغانهي عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفي حديث أبي معاذ كنت تياسا فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسب الفحل وقال أبو عبيد معنى العسب في الحديث الكراء والاصل فيه الضراب والعرب تسمي الشئ باسم غيره اذا كان معه أو من سببه كما قالوا للمزادة راوية وانما الراوية البعير الذي يستقى عليه (والعسيب عظم الذنب كالعسيبة) وقيل مستدقه (أو منبت الشعر منه) أي من الذنب وقيل عسيب الذنب منبته من الجلد

والعظم

(المستدرك)

[٢] قوله عزب كذا بخطه والذي في الاساس المطبوع أعزب أي أبعد العهد بأوله فليحرر

(عَزْلَبَة)

(عَسَبَ)

[٣] قوله الوالقي هو فرس لجراءة وناصح لبني شداد العبسي كذا في التكملة

والعظم (و) العسيب (ظاهر القدم و) العسيب (الريش) ظاهره (طولا) فيهما (و) العسيب (جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها) أنشد أبو حنيفة

وقلّ لها منى على بعد دارها * قنا النخل أو يهدى اليك عسيب

قال انما استهدته عسيبا وهو القنا لتتخذ منه نيرا وجمعه أعسبة وعسب بضمتين وعسوب عن أبي حنيفة وعسبان وعسبان بالضم والكسر وفى التهذيب العسيب جريد النخل اذا نحى عنه خوصه (و) العسيب فويق الكرب (الذى لم ينبت عليه الخوص من السعف) وما نبت عليه الخوص فهو السعف وفى الحديث انه خرج وبيده عسيب قال ابن الاثير أى جريدة من النخل وهى السعفة مما لا ينبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وبيده عسيب نخلة كذا روى مصغرا وجمعه عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت أتتبع القرآن ٣ من عسب واللخاف ومنه حديث الزهرى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن فى العسب والقضم (و) العسب (شق فى الجبل كالعسبة) بفتح فسكون قال المسيب بن علس وذكر العاسل وانه صب العسل فى طرف هذا العسيب الى صاحب له دونه فتقبله منه

فهراق من طرف العسيب الى * متقبل لنواطف صفر

(و) عسيب (جبل) بعالية نجد معروف قاله الازهرى يقال لا أفعل كذا ما أقام عسيب قال امرؤ القيس

أجارتنا ان الخطوب تنوب * وانى مقيم ما أقام عسيب

(واليعسوب أمير النحل وذكرها) ثم كثر ذلك حتى استعمل بعد ذلك فى (الرئيس الكبير) والسيد والمقدم وأصله فحل النحل (كالعسوب) كصبور وهذه عن الصاغانى والياء زائدة لانه ليس فى الكلام فعلول بفتح الفاء غير صعفوق وجمعه يعاسيب وفى حديث على أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفى رواية المنافقين أى يلوذ بى المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار أو المنافقون كما يلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها واليعسوب الذهب على المثل لقوام الامر به وفى الحديث أنه ذكر فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف قال الاصمعى أراد بقوله يعسوب الدين أنه سيد الناس فى الدين يومئذ وقيل ضرب يعسوب الدين بذنبه أى فارق الفتنة وأهلها وضرب فى الارض ذاهبا فى أهل دينه وذنبه أتباعه وضرب أى ذهب فى الارض مسافرا أو مجاهدا وقال الزمخشرى الضرب بالذنب ههنا مثل للاقامة والثبات يعنى انه يثبت هو ومن تبعه على الدين وقال أبو سعيد وضرب بذنبه أن يغرزه فى الارض اذا باض كما تسرأ الجراد فمعناه ان القائم يومئذ يثبت حتى يثوب الناس اليه وحتى يظهر الدين ويفشو (و) اليعسوب (ضرب) أى نوع (من الحجلان) بالكسر جمع حجل للطائر المعروف (وطائر أصغر من الجرادة) عن أبي عبيد ونقله ياقوت عن الاصمعى (أو أعظم) منها طويل الذنب لا تضم جناحيه اذا وقع تشبه به الخيل فى الضمر قال بشر

أبو صبية شعث تطيف بشخصه * كوالح أمثال اليعاسيب ضمر

وفى حديث معضد لولا ظمأ الهواجر ما باليت أن أكون يعسوبا قال ابن الاثير هو ههنا فراشة مخضرة تطير فى الربيع وقيل انه طائر أعظم من الجراد قال ولو قيل انه النحلة لجاز (و) اليعسوب (غرة فى وجه الفرس) مستطيلة تنقطع قبل أن تساوى أعلى المنخرين وان ارتفع أيضا على قصبة الانف وعرض واعتدل حتى يبلغ أسفل الخليقاء ٣ فهو يعسوب أيضا قل أو كثر ما لم يبلغ العينين (و) اليعسوب (دائرة فى مركضها) حيث يركضها الفارس برجله من جنبها قاله الليث قال الازهرى هذا غلط اليعسوب عند أبى عبيد وغيره خط من بياض الغرة ينحدر حتى يمس خطم الدابة ثم ينقطع (و) يعسوب (فرس للنبى صلى الله عليه وسلم وأخرى للزبير) ابن العوّام (رضى الله عنه وأخرى لآخر) وهو أبو طارق الاحمسى كما نص عليه الصاغانى (و) يعسوب (جبل) قال

* حتى اذا كافوا به يعسوب *

(واستعسب منه كرهه) واستعسبه جعله أثيره اياه عن اللحيانى واستعسبه اياه استعاره منه (وأعسب الذئب عدا وفر) نقله الصاغانى واستعسب الفرس اذا استودق والعرب تقول استعسب فلان استعساب الكلب وذلك اذا ما هاج واغتلم وكلب مستعسب بالكسر (ورأس عسب ككتف) وضبطه الصاغانى كأمير (بعيد العهد بالترجيل) أى استعمال المشط والدهن (و) عساب (ككتاب ع قرب مكة) حرسها الله تعالى زالكتاب بعيسى اى تطرد الكلاب للسفاد وأبو عسيب كأمير اسمه أحمر صحابى

((العسرب)) بالسين المهملة قبل الراء (كجعفر) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الاسد)

((العشقب)) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (جود العين وقت البكا) قال الازهرى جعله الليث العشقبة بالقاف والباء عندى أصوب (و) بالكسر عشقبد) ضغر (مفرد ملزق بأصل العنقود) الكبير الضخم (ج عشاقب) بالكسر أيضا وهو جنس من كمرو غيره لا من حصى والله حسبنا * فلت وذلك لم يعده ابن منظور فى الجوع بل ذكره مع المفرد (وعشاقب) جمع حصى وقد صرح به ابن منظور وجمع نهما الصاغانى

((العشكبة بالكسر)) أهمله الجماعة والكاف لغة فى القاف هى (العشقبة) كما تقدم (ويكون فيه عشرج اب) وهذا قد عرب ب * عشلب * هذه المادة أهملها المصنف والجوهرى وابن منظور وفى التهذيب لابن القطاع ما نسبه العشلبة اطراف الشئ من يد الانسان وكذا عسيب الماء تورده اذكرهما ابن القطاع أى فى حرف العين المهملة وسبق المصنف

٣ قوله من عسب كذا بخطه والذى فى النهاية من العسب واللخاف جمع لخفة وهى حجارة بيض رقاق كذا فيها

٣ الخليقاء من الفرس كالعرنين من الانسان كذا فى الصحاح

(عسرب) (عشقبة)
(عشكبة)
(المستدرك)

(عشب)

ذكرهما في الغين المعجمة ((العشب بالضم الكلأ الرطب)) واحدته عشبة وهو سرعان الكلأ في الربيع يهيج ولا يبقى وجمع العشب أعشاب والكلأ عند العرب يقع على العشب وغيره والعشب الرطب من البقول البرية ينبت في الربيع ويقال روض عاشب ذو عشب وروض معشب وقد يدخل في العشب أحرار البقول وذكورها فأحرارها مارق منها وكان ناعما وذكورها ما صلب وغلظ منها قال أبو حنيفة العشب كل ما أبادة الشتاء وكان نباته ثانية من أرومة أو بذر (وأرض عاشبة وعشيبة) كفرحة (وعشبة) ومعشبة (بينة العشابة) بالفتح أي (كثيرة العشب) ومكان عشيب بين العشابة ولا يقال عشبت الأرض وهو قياس إن قيل وأنشد لأبي النجم

* يقول للرائد أعشبت انزل *

(وأرض معشاب) كمحراب (وأرضون معاشيب) كريمة منابت فإما أن يكون جمع معشاب وإما أن يكون من الجمع الذي لا واحد له (و) يقال أرض فيها تعاشيب إذا كان فيها ألوان العشب و(التعاشيب) العشب النبذ المتفرق لا واحد له قال ثعلب في قول الرائد عشبا وتعاشيب وكمأة شيب تثيرها بأخفافها النيب ان العشب ما قد أدرك والتعاشيب ما لم يدرك وعنى بالكمأة الشيب البيض وقيل البيض الكبار والنيب الإبل المسان الإناث واحدها ناب ونيوب وقال أبو حنيفة في الأرض تعاشيب وهي (القطع المتفرقة منه) أي من النبت وقال أيضا المعاشيب الضروب من النبت وقال في قول الرائد عشبا وتعاشيب الخ العشب المتصل والتعاشيب المتفرق (وأعشبت الأرض أنبتته كعشبت) بالتشديد كذا هو مضبوط عندنا وفي أخرى كفرحت (و) كذا (اعشوشبت) أي إذا كثر عشبها وفي حديث خزيمة واعشوشب ما حولها أي نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من أبنية المبالغة كأنه يذهب بذلك إلى الكثرة والمبالغة والعموم على مذهب التثنية في هذا النحو كقولك خشن واخشوشن ولا يقال له حشيش حتى يهيج يقول منه بلد عاشب وقد أعشب ولا يقال في ماضيه إلا أعشبت الأرض إذا أنبتت العشب (و) أعشب (القوم أصابوا عشبا كاعشوشبوا) و بعير عاشب وإبل عاشبة ترعى العشب (وتعشبت الإبل رعته) أي العشب قال

تعشبت من أول التعشب * بين رماح القين وابني ثعلب

(و) تعشبت الإبل (سمنت) من العشب (كأعشبت) هكذا عندنا في النسخ من باب الإفعال وهو خطأ والصواب كاعشوشبت من باب الافعيعال ومثله في الأصول من الأمهات (والعشبة محركة) كالعشمة بالميم (الناب الكبيرة) يقال شيخ عشبة وعشمة بالميم والباء (و) العشبة أيضا (الرجل القصير) الدميم (كالعشب والمرأة القصيرة في دمامة) وحقارة ولو قال والأنثى بالهاء لكان كافيا بالمقصود فإن الدمامة معتبرة مع القصر فيهما كالأعجف (و) العشبة (الشيخ المعيي كبرا) وفي لسان العرب ورجل عشبة قد انحنى وقصر وكبر وعجز وعشمة كذلك عن اللحياني (و) العشبة أيضا (العجوز الكبيرة المسنة و) يقال (أعشبه أعطاه) عشبة أي (ناقة مسنة) ويقال سألته فأعشبني بهذا المعنى (و) عشب الخبز (كفرح يبس) عن يعقوب وعنه أيضا رجل عشبة يابس من الهزال وأنشد

جهزنا بنت الكرام أسجحي * وأعنق عشبة ذا ودح[٣]

وقد عشب عشابة وعشوبة (وعيال عشب) محركة (ليس فيهم صغير) قال * جعبا منهم عشبا أشهارا * ومما يستدرك على المصنف عشبة الدار وهي التي تنبت في دمنها وحولها عشب في مكان من الأرض والتراب الطيب وعشبة الدار الهجينة يقال بذلك كقولهم خضراء الدمن وفي بعض الوصايا يا بني لا تتخذ ها حنانة ولا منانة ولا عشبة الدار ولا كية القفا ((العشجب كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الرجل المسرحي) نقله الصاغاني ((العشرب كجعفر وعملس) أهمله الجوهري وقال الأزهري هو كالعشرم بالميم (السهم) بالسين المعجمة وفي نسخة بالمهملة وهو نص التهذيب (الماضي) واقتصر في الضبط على الأخير (و) العشرب الخشن والعشرب (الأسد كالعشارب) بالضم يقال أسد عشرب كعشرب ورجل عشارب جرئ ماض (و) العشرب (الشديد الجرئ) بالإضافة أو الجرئ على مثال فعيل كما في نسخة أخرى ((العشزب والعشزب) كجعفر وعملس أهمله الجوهري وهما لغتان في المهملة بمعنى (الشديد) وزاد أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي الغليظ كما نقله شيخنا (من الأسود) يقال أسد عشزب أي شديد وأشار له ابن منظور في المهملة ((العصب محركة) عصب الإنسان والدابة والأعصاب (أطناب المفاصل) التي تلائم بينها وتشدها وليس بالعقب يكون ذلك للإنسان وغيره كالبقر والغنم والنعام والظباء والشاء حكاه أبو حنيفة الواحدة عصبة وسيأتي ذكر الفرق بين العصب والعقب (و) العصب (شجر) يلتوي على الشجر وله ورق ضعيف وقال شمر هو نبات يتلوى على الشجر وهو (اللبلاب كالعصب) بفتح فسكون عن أبي عمرو (وبضم) والواحدة العصبة والعصبة محركة والعصبة بالضم الأخيرة عن أبي حنيفة حكاها عن الأزدي قال

إن سليمى علقت فؤادي * تنشب العصبة فرع الوادي

وسيأتي مزيدا على ذلك قريبا (و) العصب محركة (خيار القوم وعصب اللحم كفرح) أي (كثر عصبه) ولحم عصب صلب شديد كثير العصب (والعصب الطي) الشديد (واللي) عصبه يعصبه عصبا طواه ولواه (و) قيل هو (الشد و) العصب (ضم ما تفرق من الشجر) بحبل (وخبطه) ليسقط ورقه وروي عن الحجاج أنه خطب الناس بالكوفة فقال لأعصبنكم عصب السلمة السلمة شجرة من العضاه ذات شوك وورقها القرظ الذي يدبغ به الأدم ويعسر خرط ورقها لكثرة شوكها فتعصب أغصانها بأن تجمع ويشد بعضها

٣ الودح محركة ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول واحتراق في باطن الفخذين أفاده المجد

(المستدرك)

(عشجب)

(عشرب)

(عشزب)

(عصب)

الى بعض بحبل شدّا شديدا ثم يهصرها الخابط اليه ويخبطها بعصاه فيتناثر ورقها للماشية ولمن أراد جمعه وقيل انما يفعل بها ذلك اذا أرادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى أصلها (و) أصل العصب اللىّ ومنه (شدّ خصيى) مثى (التيس والكبش) وغيرهما من البهائم شدّا شديدا (حتى تسقطا) وفى بعض الامهات تندرا بدل تسقطا (من غير نزع) أو سل يقال عصب التيس أعصبه فهو معصوب ومن أمثال العرب فلان لا تعصب سلماته يضرب مثلا للرجل الشديد العزيز الذى لا يقهر ولا يستذل ومنه قول الشاعر

* ولا سلماتى فى بجيلة تعصب * كذا فى الاساس والمستقصى ولسان العرب (و) فى الاساس عليهم أردية العصب وهو (ضرب من البرود) اليمنية يعصب غزله أى يدرج ثم يحاك وليس من برود الرقم ولا يجمع انما يقال برد عصب وبرود عصب أى بالتنوين والاضافة كما فى النهاية لانه مضاف الى الفعل وربما اكتفوا بأن يقولوا عليه العصب لان البرد عرف بذلك الاسم قال

يبتذلن العصب والخز معا والحبرات

ومنه قيل للسحاب ٣ كاللطخ عصب وفى الحديث المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يعصب غزلها أى يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتى موشيا لبقاء ما عصب فيه أبيض لم يأخذه صبغ وقيل هى برود مخططة فيكون النهى للمعتدة عما صبغ بعد النسج وفى حديث عمر رضى الله عنه انه أراد أن ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت أنه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق كذا فى لسان العرب وبعضها فى الاساس والفائق وفتح البارى والمشارق والمطالع والمصباح والمجمل ونقل شيخنا عن الروض للسهيلى ان العصب نبت باليمن لانها تصبغ بالعصب ولا ينبت العصب والورس واللبان الا فى اليمن قاله أبو حنيفة الدينورى فى كتاب النبات وقد قلده السهيلى فى ذلك وخالف الجمهور حيث انهم أجمعوا على أنه من العصب وهو الشدّ لا انه الصبغ للبرد كله كما تقدّم وفى لسان العرب ما نصه وفى الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابى فى المعالم ان لم يكن الثياب اليمنية فلا أدرى ما هو وما أرى ان القلادة تكون منها وقال أبو موسى يحتمل عندى انها هى العصب بفتح الصاد وهى أطناب المفاصل وهو شئ مدوّر فيحتمل انهم كانوا يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلائد فاذا جاز وأمكن أن يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جاز وأمكن أن يتخذ من عصب أشباهها خرز ينظم منها القلائد قال ثم ذكر لى بعض أهل اليمن أن العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض انتهى (و) العصب (غيم أحمر) تراه فى الافق الغربى (يكون) أى يظهر (فى سنى) (الجدب) أى القحط قال الفرزدق اذا العصب أمسى فى السماء كأنه * سديّ أرجوان واستقلت عبورها ٣

(كالعصابة بالكسر) قال أبو دويب

أعينىّ لا يبقى على الدهر فادر * بتيهورة تحت الطخاف العصائب

وقد عصب الافق يعصب أى احمرّ (و) العصب (شدّة خلق الساق) أو أدنى مجرّ بها الحمل (لمدر) اللبن كالعصاب وقد عصبها يعصبها وسيأتى وفى الاساس ومثلى لا يدر بالعصاب أى لا يعطى بالقهر والغلبة * قلت وتأبى الدر على ذلك مرتا (و) العصب (اتساخ الانسان من غبار ونحوه) كشدة عطش أو خوف (كالعصوب) بالضم وقد عصب الفم يعصب عصبا وعصوبا (و) العصب (الغزل) والفتل والعصاب الغزال قال رؤبه * طى القسامى برود العصاب * القسامى الذى يطوى الثياب فى أول طيها حتى يكسر على طيها (و) العصب (القبض) وعصب الشئ وعصب (على الشئ) قبض عليه (كالعصاب) بالكسر أنشد ابن الاعرابى

وكانا فرسا اذا عصبنا * نجىء عصبا باندم غبط

عصبا أى قبضا على من يعادى بالسيوف (و) العصب (جفاف الريق) أى يبسه (فى الفم) وفوه عاصب وعصب الريق بفمه بالفتح يعصب عصبا وعصب كفرح جف ويبس عليه قال ابن أحمر

يصلى على من مات منا عريفنا * ويقرأ حتى يعصب الريق بالفم

ورجل عاصب عصب الريق بفمه قال أشرس بن بشامة الحنظلى

وان لقيت اذى الخصوم وجدتنى * نصورا اذا ما استيبس الريق عاصبه

يقال عصب شبه الاذى بذباب اللواقح من الابل وعصب الريق فاه يعصبه عصبا أيبسه قال أبو محمد الفقعسى

يعصب فاه الريق أى عصب * عصب الجباب شفة الوطب

الجباب شبه الزبد فى ألبان الابل وفى حديث بدر لما فرغ منها أتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار أى ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اذا لصق به وروى بعض المحدثين أن جبريل جاء يوم بدر على فرس أنثى وقد عصم ثنيته الغبار فان لم يكن غلطا من المحدث فهى لغة فى عصب والباء والميم يتعاقبان فى حروف كثيرة لقرب مخرجيهما يقال ضربة لازب ولازم وسبد رأسه وسمده كذا فى لسان العرب (و) العصب (لزوم الشئ) يقال عصب الماء لزمه وهذا عن ابن الاعرابى وأنشد * وعصب الماء طوال كبد * يقال عصب الرجل بيته أى أقام فى بيته لا يبرحه لازما له (و) العصب (الاطافة بالشئ) قال ابن أحمر

٣ قوله كاللطخ قال الجوهرى وفى السماء لطخ من سحاب أى قليل اه

٣ قال فى الاساس جعل السحاب الاحمر هو العصب بعينه وبدا بها تعالى فى الاستعارة حتى شبهه بسدى الارجوان عن غير فارق بين ان يقول كان السحاب الاحمر سدى أرجوان وبين ما قاله وهذا باب من علم البيان حسن بليغ اه

٤ قوله عريفنا كذا بخطه والذى فى الصحاح غريفنا بالغاء

يا قومِ ما قومي على نأيهم * إذ عصب الناس شمال وقر

يغب من كرمهم وقال ابن القوم في المجاعة إذا عصب الناس شمال وقرّ أي أطاف بهم وشملهم بردها ويقال عصب الغبار بالجبل وغيره أطاف كذا في لسان العرب وفي الأساس وعصبوا به أي أحاطوا وجدتهم عاصبين به ومنه العصبة (و) العصب (إسكان لام مفاعلتن في عروض الوافر ورده بذلك إلى مفاعيلن) وإنما سمي عصبا لأنه عصب أن يتحرك أي قبض (وقيل الكل) مما تقدم (كضرب) إلا العصب بمعنى جفاف الريق فإن ما قبله روي بالوجهين الفتح والكسر كما أشرنا إليه (والعصابة بالكسر ما عصب به كالعصاب) بالكسر أيضا والعصب قاله ابن سيده وعصبه يعصبه عصبا شده واسم ما شد به العصابة وفي الأساس ويقال شد رأسه بعصابة وغيره بعصاب (و) العصابة أيضا التاج و (العمامة) والعمائم يقال لها العصائب قال الفرزدق

وركب كأن الريح تطلب منهم * لها سلبا من جذبها بالعصائب ٢

أي تنقض لي عمائمهم من شدتها فكأنها تسلبهم إياها ونقل شيخنا عن عناية الشهاب في البقرة أن العصابة ما يستر به الرأس ويدار عليه فلا قال زاد فعمامة ففرق بين العصابة والعمامة وظاهر المصنف أنها تطلق على ما ذكره وعلى العمامة أيضا كأنه مشترك وهو الذي صرح به في النهاية انتهى وفي لسان العرب العصبة هيئة الاعتصاب وكل ما عصب به كسر أو قرح من خرقة أو خبيبة فهو عصاب وفي الحديث أنه رخص في المسح على العصائب والتساخين وهي كل ما عصب به رأس من عمامة أو منديل أو خرقة والذي ورد في حديث بدر قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها برأسي قال ابن الأثير يريد السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح إلى السلم فأضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين أي اقرنوا هذه الحال بي وانسبوها إلي وإن كانت ذميمة (والمعصوب الجائع جدا) وهو الذي كادت أمعاؤه تيبس جوعا وخص الجوهري هذيلا بهذه اللغة وقد عصب كضرب يعصب عصوبا وقيل سمي معصوبا لأنه عصب بطنه بحجر من الجوع وفي حديث المغيرة فإذا هو معصوب الصدر قيل كان من عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا (و) المعصوب (السيف اللطيف) وقال البدر القرافي هو من أسياف رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مستدرك لأنه لم يذكر مع أسياف رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتب السير وقد بسط ذلك شيخنا في هذه المادة وفي ر س ب (وتعصب) أي (شد العصابة و) تعصب (أتى بالعصبية) محركة وهو أن يدعو الرجل إلى نصرة عصبته والتألب معهم على من يناويهم ظالمين كانوا أو مظلومين وقد تعصبوا عليهم إذا تجمعوا وفي الحديث العصبي من يعين قومه على الظلم وقيل العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والتعصب المحاماة والمدافعة وتعصبنا له ومعه نصرناه (و) تعصب (قنع بالشيء ورضي به كاعتصب به و) يقال (عصبه تعصيبا) إذا (جوعه) وعصبهم السنون تعصيبا أجاعتهم فهو معصب أي أكلت ماله السنون (و) عصب الدهر ماله (أهلكه والعصبة محركة) هم (الذين يرثون الرجل عن كلالة من غير والد ولا ولد) وعصبة الرجل بنوه وقرابته لأبيه وفي التهذيب ولم أسمع للعصبة بواحد والقياس أن يكون عاصبا مثل طالب وطلبة وظالم وظلمة (فأما في الفرائض فكل من لم يكن له فريضة مسماة فهو عصبة إن بقي شيء بعد الفرائض أخذ) هذا رأي أهل الفرائض والفقهاء (و) عند أئمة اللغة العصبة (قوم الرجل الذين يتعصبون له) كأنه على حذف الزائد وقيل العصبة الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويشتد بهم وقال الأزهري عصبة الرجل أولياؤه الذكور من ورثته سموا عصبة لأنهم عصبوا بنسبه أي استكفوا به فالأب طرف والابن طرف والعم جانب والأخ جانب والجمع العصبات والعرب تسمي قرابات الرجل أطرافه ولما أحاطت به هذه القرابات وعصبت بنسبه سموا عصبة وكل شيء استدار بشيء فقد عصب والعمائم يقال لها العصائب من هذا ثم قال ويقال عصب القوم بفلان أي استكفوا حوله وعصبت الإبل بعطنها إذا استكفت به قال أبو النجم * إذ عصبت بالعطن المغربل * يعني المدقوق ترابه (والعصبة بالضم من الرجال والخيل) بفرسانها (و) جماعة (الطير) وغيرها (ما بين) الثلاثة إلى العشرة وقيل ما بين (العشرة إلى الأربعين) وقيل العصبة أربعون وقيل سبعون وقد يقال أصل معناها الجماعة مطلقا ثم خصت في العرف ثم اختلف فيه أو الاختلاف بحسب الوارد فيه فيها (كالعصابة بالكسر) في كل ما ذكر قال النابغة * عصائب طير تهتدي بعصائب * وفي حديث علي رضي الله عنه الأبدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق أراد أن التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل أراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لأنه قرنهم بالأبدال والنجباء وفي لسان العرب في التنزيل ونحن عصبة قال الأخفش العصبة والعصابة جماعة ليس لها واحد قال الأزهري وذكر ابن المظفر في كتابه حديثا أنه يكون في آخر الزمان رجل يقال له أمير العصب قال ابن الأثير هو جمع عصبة أي كغرفة وغرف فيكون مقيسا كالعصائب (و) في حديث الزبير بن العوام لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال

علقتهم إني خلقت عصبه * قتادة تعلقت بنشبه

قال شمر ويروى عن بعض العرب قال

علقتهم إني خلقت عصبه * قتادة ملوية بعصبه ٣

قال العصبة نبات يلتوي على الشجر وهو اللبلاب والنشبة من الرجال الذي إذا علق بشيء لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس ونحوه لويت بعصبة والمعنى خلقت علقة لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه بهم بالقتادة

٢ قوله جذبها كذا بخطه ولعله جذبها بالذال المعجمة

٣ قوله بعصبة الذي في التكملة بنشبة في الروايتين

بالقتادة إذا اشتهرت في تعلقها واستمسكت بشيء أي شيء شديد التشبث والباء التي في قوله بشيء للاستعانة كالتي في كتبت بالقلم
وأما قول كثير

بوادي الربيع والمعارف منهما * عفر رسم كعصبة الأعقال

فقد روي عن ابن الجراح أنه قال العصبة (هنة تلتف على القتادة) هكذا في النسخ الكثيرة وهو الصواب وفي بعضها على العتادة
بالعين والفوقية مؤنث العتد وفي أخرى بالقاف والنون وكلاهما تحريف وإن صحح بعضهم الثانية على ما قاله شيخنا (لا تنزع عنها
إلا بجهد) وفي بعض أمهات اللغة بعد جهد وأنشد ابن الجراح

تلبس حبها بدمي ولحمي * تلبس عصبة بفروع ضال

(واعصوصبوا صاروا عصبة عصبة) هكذا بالتكرار في نسختنا وعليها علامة الصحة والذي في لسان العرب والمحكم الاقتصار على
واحد قال أبو ذؤيب

هبطن بطن رهاط واعتصبن كما * يسقي الجذوع خلال الدور نضاح

(و) عصب (الناقة شد فخذيها لتدرّ) أي ترسل الدرّ وهو اللبن (وناقة عصوب لا تدرّ إلا كذلك) وفي بعض الأمهات إلا على ذلك قال
الشاعر

فإن صعبت عليكم فاعصبوها * عصابا تستدرّ به شديدا

وقال أبو زيد العصوب الناقة التي لا تدرّ حتى تعصب أداني منخريها بخيط ثم تثور ولا تحل حتى تحلب وفي حديث عمرو ومعاوية أن
العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة قال العصوب الناقة التي لا تدرّ حتى يعصب فخذاها أي يشدّان بالعصابة والعصاب ما عصبتها به
وأعطى على العصب أي على القهر مثل بذلك قال الحطيئة

تدرّون إن شدّ العصاب عليكم * ونأبى إذا شدّ العصاب فلا ندرّ

قال شيخنا وهي من الصفات المذمومة في النوق (وعصبوا به كسمع وضرب اجتمعوا) حوله قال ساعدة

ولكن رأيت القوم قد عصبوا به * فلا بد أن قد كان ثم لحيم

وفي الأساس عصبوا به أحاطوا وحلقوا وجدتهم عاصبين به وقد تقدم (والعصوب) من النساء (المرأة الرسحاء أو الزلاء) وكلاهما عن كراع
وقال أبو عبيدة العصوب الرسحاء والمسحاء والرصعاء والمصواء والمزلاق والمزلاج والمداص (واعصوصبت الإبل جدت في السير
كأنها عصبت) واعصوصب القوم إذا اجتمعوا وإذا تجمعوا على فريق آخرين قيل تعصبوا واعصوصبوا استجمعوا وصاروا عصابة
وعصائب وكذلك إذا جدوا في السير (و) اعصوصبت الإبل وعصبت وعصبت (اجتمعت) وفي الحديث أنه كان في مسير فرفع صوته
فلما سمعوا صوته اعصوصبوا أي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير (و) اعصوصب اليوم و(الشر اشتد) ويجمع كأنه
من الأمر العصيب أي الشديد (و) في التنزيل هذا (يوم) عصيب قال الفراء يوم (عصبصب وعصيب شديد الحر أو شديد) وليلة
عصيب كذلك ولم يقولوا عصيبة قال كراع هو مشتق من قولك عصب الشيء إذا اشتد به وابن ذلك معروف أنشد ثعلب في صفة إبل
سقيت

يا رب يوم لك من أيامها * عصبصب الشمس إلى ظلامها

وقال الأزهري هو مأخوذ من قولك عصب القوم أمر يعصبهم عصبا إذا ضمهم واشتد عليهم وقال أبو العلاء يوم عصيب بارد
ذو سحاب كثير لا يظهر فيه من السماء شيء كذا في لسان العرب (والعصب) من أمعاء الشاء ما لوي منها والعصب (الرئة تعصب
بالأمعاء فتشوى) و (الجمع أعصبة وعصب) قال حميد بن ثور ويقال هو لأصمة بن عبد الله القشيري

أولئك لم يدرين ما سمك القرى * ولا عصب فيها رئات العمارس

وفي لسان العرب ويقال لأمعاء الشاة إذا طويت وجعلت في حوية من حواياها عصب واحدها عصيب (والمعصب
المسود) من سوده قومه إذا صيروه سيدا وفي الأساس وكانوا إذا سودوا رجلا عصبوه فجرى المعصب مجرى المسود (والمعصب
كمحدث السيد) المطاع والذي في التوشيح وظاهر عبارة لسان العرب ضبطه كمعظم كالسيد ذكره قال ابن منظور ويقال للرجل
الذي سوده قومه قد عصبوه فهو معصب وقد تعصب ومنه قول المخبل في الزبرقان

رأيتك هريت العمامة [3] بعدما * أراك زمانا حاسرا لم تعصب

وهو مأخوذ من العصابة وهي العمامة وكانت التيجان للملوك والعمائم الحمر للسادة من العرب قال الأزهري وكان يحمل إلى
البادية من هراة عمائم حمر يلبسها أشرافهم ورجل معصب ومعمم أي مسود قال عمرو بن كلثوم

وسيد معشر قد عصبوه * بتاج الملك يحمي المحجرينا

فجعل الملك معصبا أيضا لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التي عصبت رأس لابسها ويقال اعتصب التاج على رأسه إذا
استكف به ومنه قول ابن قيس الرقيات

يعتصب التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه الذهب

وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لأنه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أي ترد إليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وفي
الأساس الملك المعصب والمعصب أي المتوج وعصبه بالسيف تعصيبا عممه به (و) المعصب ضبط المؤلف كمحدث وضبط غيره

٣ قوله هرّيت العمامة قال المجد وهرّى ثوبه تهرية اتخذه هرويا اه

كمعظم (الذي تعصب بالخرق جوعا) والذي عصبته السنون أي أكلت ماله والجائع الذي يشتد عليه صدمة الجوع فتعصب بطنه بحجر ومنه قوله

ففي هذا فجن ليوث حرب * وفي هذا غيوث معصبينا

(و) المعصب (الرجل الفقير) وعصبهم الجهد وهو من قولهم يوم عصيب (واعصوصب اشتد) عصيب (كزبرج بلاد مزينة) والحسن بن عبد الله العصاب كشداد محدث) عن شافع وفاته محمد بن إسحاق العصاب عن سلمة بن العوام بن حوشب وعنه الحسن بن الحسين العطار * ومما يستدرك عليه يقال للرجل إذا كان شديدا أسر الخلق غير مسترخي اللحم إنه لمعصوب ما عصب ٢ ورجل معصوب الخلق شديدا كتناز اللحم وقد عصب عصبا قال حسان

دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا * إن الرجال ذوو عصب وتذكير

وجارية معصوبة حسنة العصب أي اللي مجدولة الخلق ورجل معصوب شديد وعصب الرجل تعصبا دعاه معصبا عن ابن الأعرابي وأنشد

يدعى المعصب من قلت حلوبته * وهل يعصب ماضي الهم مقدام

ويقال عصب الفم صدع الزجاجة بضبة من فضة إذا أمسكها محيطة به والضبة عصاب الصدع نقله الصاغاني وفي حديث علي كرم الله وجهه فروا إلى الله وقوموا بما عصبه بكم أي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من أوامره ونواهيه وفي حديث المهاجرين من المدينة فنزلوا العصبة هو موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد هكذا من لسان العرب وفي الأساس ومثلي لا يقرّ بالعصاب أي لا يعطي بالقهر والغلبة من الناقة العصوب وفلان جوابه معصوب وجاره معصوب ٣ ويقال فيه عاصب وورد عليّ معصوب أي كتاب لأنه يعصب فيخيط والأمور تعصب برأسه انتهى وعلي بن الفتح بن العصب الملحي محركة عن الساعدي وملكه بنت عصب بن عمرو بالفتح والسكون والدة زائدة بن الحرث بن سامة بن لؤي وإخوته وعن ابن الأعرابي غلام عصب وعضب وعكب إذا كان خفيفا نشيطا في عمله (العصلب بالضم والفتح والعصلبي مشددة) منسوبة (والعصلوب) بالضم اقتصارا على إطلاقه هنا اعتمادا على ما هو معروف عندهم وهو نادر مجيء فعلول بالفتح كل ذلك بمعنى (القوي) والذي في الصحاح ولسان العرب (الشديد الخلق العظيم) زاد الجوهري من الرجال قال

قد حشها الليل بعصلبي * أروع خراج من الداوي * مهاجر ليس بأعرابي

قال ابن منظور والذي في خط الجاحظ * قد لفها الليل بعصلبي * والضمير في لفها للإبل أي جمعها الليل بسائق شديد فضربه مثلا لبعثه وزعيمه وعن الليث العصلبي الشديد الباقي على المشي والعمل (وكقمطر) فقط هو (الطويل) وقال الليث هو (المضطرب) من الرجال وإذا صبر عليه (والعصلبة شدة العصب) قاله الليث أيضا وهو هكذا بالغين والضاد المعجمتين في سائر النسخ والذي في التكملة شدة العصب بالعين والصاد المهملتين وهو الصواب ثم إن هذه الترجمة ذكرها الجوهري في آخر مادة عصب مشيرا إلى زيادة اللام وظاهر صنيع المؤلف أنه من زيادته فيه تأمل وقد أشار لذلك شيخنا وذكر أن صاحب الأساس المذكورة ذكرها المبرد في الكامل (العضب القطع) عضبه يعضبه عضبا قطعه ويدعو العرب على الرجل ماله عضبه الله يدعون عليه بقطع يده ورجله (و) العضب (الشتم والتناول) يقال عضبه بلسانه تناوله وشتمه ورجل عضاب كشداد شتام (و) العضب (الضرب) يقال عضبه بالعصا إذا ضربه به يعضبه عضبا (و) العضب (٤ الرجوع) يقال عضب عليه أي رجع عليه (و) العضب (الإزمان) يقال عضبته الزمانة تعضبه عضبا إذا أقعدته عن الحركة وأزمنته وقال أبو الهيثم العضب الشلل والخبل والعرج والخبل ٥ ويقال لا يعضبك ولا يعضب الله فلانا أي لا يخبله الله (و) العضب (جعل الناقة والشاة عضباء كالإعضاب) وهذه عن الفراء (وفعل الكل كضرب) كما أسلفنا بيانه (و) العضب (السيف) وقيده الجوهري بالقاطع يقال سيف عضب أي قاطع وصف بالمصدر (و) العضب (الرجل الحديد اللسان الكلام وقد عضب) لسانه (ككرم عضوبا وعضوبة) صار عضبا أي حديدا في الكلام ومن المجاز لسان عضب أي ذليق مثل سيف عضب ويقال إنه لمعضوب اللسان إذا كان مقطوعا عييا فدما (و) عن ابن الأعرابي العضب (الغلام الخفيف) الجسم الحاذ (الرأس) عضب وندب وشطب وسهب ٦ وعضب وعكب وسكب وقد سبق العضب وأتى العضب في محله (و) عن الأصمعي العضب (ولد البقرة إذا طلع قرنه) وذلك بعدما يأتي عليه حول وذلك قبل إجذاعه وقال الطائفي إذا قبض على قرنه فهو عضب والأنثى عضبة ثم بني ثم رباع ثم سدس ثم الصمم والصممة فإذا استجمعت أسنانه فهو عمم كذا في لسان العرب (والعضبا الناقة المشقوقة الأذن) وكذلك الشاة وجمل أعضب كذلك (و) العضباء (من آذان الخيل التي جاوز القطع ربعها و) العضبا (لقب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم) اسم لها علم (ولم تكن عضبا) أي من العضب الذي هو الشق في الأذن إنما هو اسم لها سميت به لنجابة أو لقصر كان في وجهها كما في المصباح وغيره وقال الجوهري هو لقبها قال ابن الأثير لم تكن مشقوقة الأذن قال وقال بعضهم إنها كانت مشقوقة الأذن والأول أكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضبا وهي القصيرة اليد وفي التوشيح وهل هي القصوى أو غيرها قولان قال شيخنا ووقع الخلاف هل ناقته صلى الله تعالى عليه وسلم تسمى العضبا والقصوى والجدعاء ثلاثة أو واحدة لها ألقاب ثلاثة كما جزم به المصنف في ج د ع أقوال (و) في الصحاح العضباء (الشاة المكسورة

(المستدرك)

٢ قوله لمعصوب ما عصب عبارة المجد في مادة ح ص ح وهو معصوب ما حصح بالضم ما حص اه لكن معضوب بالضاد المعجمة ولعله يقال معصوب ومعضوب وليحرر

٣ قوله معصوب أي جائع قد عصب بطنه كذا في الأساس

(عَصَلَبَ)

(عَضَبَ)

٤ نسخة المتن المطبوعة والطعن والرجوع

٥ قوله والخبل هو مكرر وعبارة التكملة خالية عن التكرير

٦ قوله وسهب لم أجده في القاموس بهذا المعنى ولعله سهب بالمهملة فقد في مادة س ه ب أن السهب الفرس الواسع الجري الشديد

القرن الداخل) وهو المشاش وقيل هي التي انكسر أحد قرنيها (وكبش أعضب بين العضب) محركة (وقد عضب كفرح) عضبا
وأعضبها هو وعضب القرن فانعضب قطعه فانقطع قال الأخطل

إن السيوف غدوّها ورواحها * تركت هوازن مثل قرن الأعضب

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يضحى بالأعضب القرن والأذن قال أبو عبيد الأعضب المكسور
القرن الداخل قال وقد يكون العضب في الأذن أيضا فأما المعروف ففي القرن وهو فيه أكثر وقد نقل شيخنا عن الشهاب في
العناية الوجهين وعزا الثاني إلى المصباح وأنه اقتصر عليه (والمعضوب الضعيف) تقول منه عضبه وقال الإمام الشافعي في
المناسك وإذا كان الرجل معضوبا لا يستمسك على الراحلة فحج عنه رجل في تلك الحالة فإنه يجزئه قال الأزهري (و) المعضوب في
كلام العرب المخبول (الزمن) الذي (لا حراك به) وقد عضبته الزمانة إذا أقعدته عن الحركة وتقدم قول أبي الهيثم (والأعضب)
من الرجال (من لا ناصر له و) من الجمال (القصير اليد) مأخوذ من قول الزمخشري المتقدم في العضباء (والذي مات أخوه أو من ليس
له أخ ولا أحد) كل ذلك أقوال والأخير هو الأول في لسان العرب (و) العضب أن يكون البيت من الوافر أخرم والأعضب (في
عروض الوافر) الجزء الذي لحقه العضب وهو (مفتعلن مخزوما) بالخاء والزاي المعجمتين ٣ (من مفاعلتن) فينقل إلى مفتعلن وبيته
قول الحطيئة

إن نزل الشتاء بدار قوم * تجنب جار بيتهم الشتاء

(وهو يعاضبني يرادني) وهو يعاضب فلانا أي يرادّه * ومما لم يذكره المؤلف من ضروريات المادة العضب اسم سيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ذكره عبد الباسط البلقيني وغيره من أهل السير قال شيخنا ويقال إنه هو الذي أرسل إليه النبي صلى الله عليه
وسلم سعد بن عبادة حين سار إلى بدر وليس هو ذا الفقار على الأصح انتهى وفي المثل إن الحاجة ليعضبها طلبها قبل وقتها يقول
يقطعها ويفسدها ويقال إنك لتعضبني عن حاجتي أي تقطعني عنها والعضب في الرمح أي محركة الكسر ويقال عضبه بالرمح أيضا
وهو أن يشغله عنه وعضب الدولة أتى من أمراء دمشق مدحه الخياط الشاعر بعد الخمسمائة قاله الحافظ (العطب بالضم وبضمتين
القطن) مثل عسر وعسر قاله ابن الأعرابي وفي حديث طاوس أو عكرمة ليس في العطب زكاة هو القطن قال الشاعر

كأنه في ذرى عمائمهم * موضع من مندف العطب

(و) العطب (بالفتح) من القطن والصوف (لينه ونعومته كالعطوب) بالضم والذي في التهذيب العطب لين القطن والصوف واحدته
عطبة وقد وجد به مضبوطا بالضم ثم ظاهر عبارته أنه ليس كسجد وإن كان كذلك ففي عبارة المؤلف نوع تسامح يقال (عطب كنصر)
يعطب عطبا وعطوبا (لان) وهذا الكبش أعطب من هذا أي ألين (و) عطب (كفرح) عطبا (هلك) يكون في الناس وغيرهم
(و) عطب (البعير والفرس انكسر) أو قام على صاحبه (وأعطبه غيره) إذا أهلكه والمعاطب المهالك واحدها معطب وفي الحديث
ذكر عطب الهدي وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه تمنعه عن السير فينحر واستعمل أبو عبيد العطب في الزرع فقال في نهي
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن المزارعة إنما كان لهذه الشروط لأنها مجهولة لا يدرى أيسلم أم يعطب (و) عطب (غلبه غضب
أشد الغضب والعطبة بالضم) قطعة من قطن أو صوف و (خرقة تؤخذ بها النار) قال الكميت

نارا من الحرب لا بالمرخ ثقبها * قدح الأكف ولم ينفخ بها العطب

(واعطب بها أخذ النار فيها) ويقال أجد ريح عطبة أي قطنة أو خرقة محترقة (والعوطب) كجوهر (الداهية و) العوطب (لجة
البحر) قال الأصمعي هما من العطب وقال ابن الأعرابي العوطب أعمق موضع في البحر (أو المطمئن بين الموجتين) وهو قول ابن
الأعرابي أيضا (و) عوطب (سحر والمعطب) كمجلس (المعبر والتعطيب علاج الشراب ليطيب ريحه) عن أبي سعيد يقال عطب
الشراب تعطيبا وأنشد بيت لبيد

إذا أرسلت كف الوليد عصامه * نحّ سلافا من رحيق معطب

وقال غيره من رحيق مقطب قال الأزهري وهو الممزوج ولا أدري ما معطب (و) التعطيب (في الكرم) بدو أي (ظهور زمعاته)
ومن مجاز الأساس لا يبس ما نعم الله من حاطب وما كاد يقع فيه من المعاطب ويقول رب أكلة من رطب كانت سببا في عطب
(عظب الطائر يعظب) عظبا أهمله الجوهري وقال الليث أي (حرك زمكاه) بكسر الزاي والميم وفتح الكاف المشددة مقصورا
أصل الذنب (سرعة و) حظب على الشيء وعظب (عليه) يعظب (عظبا وعظوبا لزمه وصبر عليه) عن الأصمعي (كعظب) عليه
(بالكسر) وإنه لحسن العظوب على المصيبة إذا رزئ بها يعني أنه حسن الصبر جميل العزاء (و) قال مبتكر الأعرابي عظب فلان
(على ماله أقام عليه) وهو عاظب إذا كان قائما عليه وقد حسن عظوبه عليه (و) عظب (جلده) إذا (يبس و) عظبت (يده) إذا
(غلظت على العمل و) عظب (كفرح) يعظب إذا (سمن) والعظوب السمين عن ابن الأعرابي (و) في النوادر كسب المال عظبا وعاظبا
وعدبا وسطفا وصاما لا وسدبا (العظب والعاظب) وما بعدهما (النازل) الفلاة و (تواضع الناس [illegible]) يقال عظبه
عن نعمته إذا أسوقه عنها (و) قال رجل (عظب الخلق) بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام أي الذات والصورة الظاهرة (كأرنب)
أي بالكسر وسكون وفتح فشدد (عظبة و) عظب (الخلق) بالضم (نيته والعظب كمقعد وجندب) أي بفتح الباء وهو لغة

٣ قوله بالخاء والزاي الخ كذا بخطه والصواب مخروما بالراء المهملة كما في المتن وعبارته في مادة خ ر م وفي الشعر ذهاب الفاء من فعولن أو الميم من مفاعلتن والبيت مخروم وأخرم اهـ (المستدرك)

(عطب)

(عظب)

(و) عنطاب مثل (قنطار) عن اللحياني (وقسطاس و) عنطوب مثل (زنبور) كله (الجراد الضخم أو الذكر) منه والأنثى عنطوبة والجمع عناطب قال الشاعر

عدا كالعملس في حافه * رؤس العناطب كالعنجد

العملس الذئب والحافة خريطة من أدم والعنجد الزبيب وقال اللحياني هو الذكر (الأصفر منه) أي الجراد (كالعنظبان) بضم الأول والثالث قال أبو حنيفة هو ذكر الجراد (والعنظابة والعنظباء) وهما الجراد الضخم (وعنطبة كقنفذة ع) قال لبيد

هل تعرف الدار بسفح الشربه ٣ * من قلل الشحر فذات العنطبه

جرت عليها أن خوت من أهلها * أذيالها كل عصوف حصبه

هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني ليس للبيد على هذا الروي شيء والعصف ٣ الريح العاصفة والحصبة ذات الحصباء بنى أن شيخنا نقل عن أبي حيان أن نون العنطب زائدة * قلت وهو صنيع المصنف ونقل عن غيره أنها نفسيره بذكر الخنافس كالخنطب وقد تقدم وفي لسان العرب المعطب المعوّد للرغبة والقيام على الإبل الملازم لعمله القوي عليه وقيل الملازم لكل صنعة ((العطرب بالكسر) والطاء المثلثة كزبرج أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (الأنثى الصغيرة) ((العقب)) بفتح وسكون (الجري) يجيء (بعد الجري) الأول وفي الأساس ويقال للفرس الجواد هو ذو عقو وعقب فعقوه أول عدوه وعقبه أن يعقب محضرا أشد من الأول ومنه قولهم لمقطاع الكلام لو كان له عقب لتكلم أي جواب ومثله في لسان العرب (و) العقب (الولد وولد الولد) من الرجل الباقون بعده (كالعقب ككتف) في المعنيين يقول لهذا الفرس عقب حسن وفرس ذو عقب وعقب أي له جري بعد جري قال امرؤ القيس

على العقب جياش كأن اهتزامه * اذا جاش فيه حميه ٤ غلي مرجل

قال ابن منظور وقالوا عقبا أي جريا بعد جري وأنشد ابن الأعرابي

علا عديك بالفناء ونر * صبك عقابا ان شئت أو نزقا

وقول العرب لا عقب له أي لم يبق له ولد ذكر والجمع أعقاب (و) العقب (بالضم و) العقب (بضمتين) مثل عسر وعسر (العاقبة) ومنه قوله تعالى هو خير ثوابا وخير عقبا أي عاقبة (و) العقب بالسكون و (ككتف مؤخر القدم) مؤنثة منه كالعقب كأمر ويقال سجاني هذا انه لغة ردية والمشهور فيه الأول وفي المصباح ان عقبا بالتاء فصيه وان استعمال الفهما والأ صوليين لا يتم الا بحذف مضاف وسأتي وفي الحديث أنه بعث أم سليم لتنظر له امرأة فقال انظري الى عقبيها أو عرقوبيها قيل لأنه اذا اسود عقباها اسود سائر جسدها وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان في الصلاة وهو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين وفي حديث علي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا علي اني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي لا تقرأ وأنت راكع ولا تصل عاقصا شعرك ولا تقع على عقبيك في الصلاة فانها عقب الشيطان ولا تعبث بالحصى وأنت في الصلاة ولا تفتح على الامام وفي الحديث ويل للعقب من النار وويل للأعقاب من النار قال ابن الأثير وانما خص العقب بالعذاب لأنه العضو الذي لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب فحذف المضاف وجمعها أعقاب وأعقب أنشد ابن الأعرابي * فرق المقاديم قصار الأعقب * (و) العقب (بالتحريك العصب) الذي (يعمل منه الأوتار) الواحدة عقبة وفي الحديث انه مضغ عقبا وهو صائم قال ابن الأثير هو بفتح القاف العصب والعقب من كل شيء عصب المتنين والساقين والوظيفين يختلط باللحم يمشق منه مشقا ويهذب وينقى من اللحم ويسوّى منه الوتر وقد يكون في جنبي البعير والعصب العلباء الغليظ ولا خير فيه وأما العصب فهو مؤخر القدم فهو من العصب لا من العقب وفرق ما بين العصب والعقب أن العصب يضرب الى الصفرة والعقب يضرب الى البياض وهو أصلبهما وأمتنهما وقال أبو حنيفة قال أبو زياد العقب عقب المتنين من الشاة والبعير والناقة والبقرة (وعقب) الشيء يعقبه ويعقبه عقبا وعقبه شده بعقب وعقب الحوق وهو حلقة القرط يعقبه عقبا خاف أن ينشع فشده بعقب وعقب السهم والقدح و(القوس) عقبا اذا (لوى شيأ منها عليها) قال دريد ابن الصمة

وأسمر من قداح النبع فرع * به علمان من عقب وضرس

في لسان العرب قال ابن بري صواب هذا البيت وأصفر من قداح النبع لأن سهام الميسر توصف بالصفرة كقول طرفة

وأصفر مضبوح نظرت حواره * على النار واستودعته كف مجمد

ثم قال وعقب قدحه بالعقب يعقبه عقبا اذا كسره فشده بعقب (والعاقبة) مصدر عقب مكان أبيه يعقب و(الولد) يقال ليست لفلان عاقبة أي ليس له ولد فهو كالعقب والعقب المتقدم ذكرهما والجمع أعقاب وكل من خلف بعد شيء فهو عاقبة وعاقب له وهو اسم جاء بمعنى المصدر كقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة (و) العقب والعاقب والعاقبة والعقبة بالضم والعقبى والعقب ككتف والعقبان بالضم (آخر كل شيء) قال خالد بن زهير

فان كنت تشكو من خليل مخانة * فتلك الجوازي عقبها ونصورها

يقول جزيتك بما فعلت بابن عويمر والجمع العواقب والعقب والعقبان والعقبى كالعاقبة وقالوا العقبى لك في الخير أي العاقبة وفي التنزيل ولا يخاف عقباها قال ثعلب معناه لا يخاف الله عز وجل عاقبة ما فعل أي أن يرجع عليه في العاقبة كما نخاف نحن وفي لسان العرب جئتك في عقب الشهر أي ككتف وعقبه بضم فسكون وعلى عقبه أي لا يتم بقيت منه عشرة أو أقل وجئت في عقب

٣ قوله الشربه كذا بخطه وهو تصحيف وفي الصحاح في مادة ش ر ب وشربة بالضم موضع وهو في شعر لبيد بالهاء
هل تعرف الدار بسفح الشربه اه

(عطرب)

(عقب)

٣ قوله والعصف لعله والعصوف أي الواقعة في البيت

٤ قوله حميه كذا بخطه والصواب حمية كما في اللسان في مادة ه ز م والاهتزام صوت جري الفرس

الشهر وعلى عَقِبه بالضم والتسكين فيهما وعَقِبه بكسرتين وعُقْبانه بالضم أي بعد مضيه كله وحكى اللحياني جئتك عُقُب رمضان بالضم أي آخره وجئت فلانا على عُقْب مَرّه بالضم وعَقِبه بكسرتين وعُقُبه ككتب وعُقْبانه بالضم أي بعد مروره وفي حديث عمر أنه سافر في عَقْب رمضان بالسكون أي في آخره وقد بقيت منه بقية وقال اللحياني أتيتك على عَقِب ذاك بكسرتين وعُقْب ذاك بضم فسكون وعُقُب ذاك ككتب وعَقْب ذاك بالسكون وعُقْبان ذاك بالضم وجئته عُقْب قدومه بالضم أي بعده * قلت وفي الفصيح نحو ما ذكر وفي المزهر في عَقِب ذي الحجة يقال بالفتح والكسر لما قرب من التكملة وبضم فسكون لما بعدها ونقل شيخنا جئتك على عَقِبه وعُقْبانه أي بالضم وعاقبته وعُقْبه قال أبو جعفر قال ابن عديس وزاد أبو سهل وعِقْبانه أي بالكسر وفي لسان العرب ويقال فلان عَقِبة بني فلان أي آخر من بقي منهم وحكى اللحياني صلينا عُقُب الظهر وصلينا أعقاب الفريضة تطوّعا أي بعدها (والعاقب) من كل شيء آخره والعاقب السيد وقيل الذي دون السيد وقيل (الذي يخلف السيد) بعده وفي الحديث قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نصارى نجران السيد والعاقب (و) العاقب (الذي يخلف من كان قبله في الخير كالعقوب) كصبور وقيل السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد والماحي يمحو الله بي الكفر والحاشر أحشر الناس على قدمي والعاقب قال أبو عبيد العاقب آخر الأنبياء وفي المحكم آخر الرسل (وعقبه) يعقبه (ضرب عقبه) أي مؤخر القدم (و) يقال عقَبه يعقُبه عقبا وعقوبا إذا (خلفه) وكل ما خلف شيئا فقد عقبه وعقّبه (كأعقبه) وأعقب الرجل إذا مات وترك عقبا أي ولدا يقال كان له ثلاثة من الأولاد فأعقب منهم رجلان أي تركا عقبا ودرج واحد وقول طفيل الغنوي

كريمة حرّ الوجه لم تدع هالكا * من القوم هلكا في غد غير معقب

يعني أنه إذا هلك من قومها سيد جاء سيد فهي لم تدع سيدا واحدا إلا خلفه أي أن له خلفا من قومه وذهب فلان فأعقبه ابنه إذا خلفه وهو مثل عقبه وعقب مكان أبيه يعقب عقبا وعاقبه وعقب إذا خلف وعقبوا من خلفنا وعقبونا أتوا وعقبونا من خلفنا وعقبونا أي نزلوا بعد ما ارتحلنا وأعقب هذا هذا إذا ذهب الأول فلم يبق منه شيء وصار الآخر مكانه (و) عقب الرجل في أهله (بغاه بشرّ) وخلفه وعقب في أثر الرجل بما يكره يعقب عقبا تناوله بما يكره ووقع فيه (والعقبة بالضم) قدر فرسخين والعقبة أيضا قدر ما تسيره والجمع عقب قال * خود تباري كالمها لا تسير العقبا * أي أنها لا تسير مع الرجال لأنها لا تحتمل ذلك لنعمتها وترفها والعقبة (النوبة) تقول تمت عقبتك (و) العقبة (البدل) والدولة والعقبة أيضا الإبل يرعاها الرجل ويسقيها عقبة أي دولة كأن الإبل سميت باسم الدولة أنشد ابن الأعرابي

إن عليّ عقبة أقضيها * لست بناسيها ولا منسيها

أي أنا أسوق عقبتي وأحسن رعيها وقوله لست بناسيها ولا منسيها يقول لست بتاركها عجزا ولا بمؤخرها فعلى هذا إنما أراد ولا منسئها فأبدل الهمزة ياء لإقامة الردف والعقبة الموضع الذي يركب فيه وتعاقب المسافران على الدابة ركب كل واحد منهما عقبة وفي الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة أي يتعاقبونه في الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة فلان أي جاءت نوبته ووقت ركوبه وفي الحديث من مشى عن دابته عقبة فله كذا أي شوطا ويقال عاقبت الرجل من العقبة إذا راوحته في عمل فكانت له عقبة ولك عقبة وكذلك أعقبته ويقول الرجل لزميله أعقب أي انزل حتى أركب عقبتي وكذلك كل عمل ولما تحولت الخلافة إلى الهاشميين عن بني أمية قال سديف شاعر بني العباس لبني هاشم * أعقبي آل هاشم يا ميا * يقول انزلي عن الخلافة حتى يركبها بنو هاشم فتكون لهم العقبة واعتقبت فلانا من الركوب أي أنزلته فركبت وأعقبت الرجل وعاقبته في الراحلة إذا ركب عقبة وركبت عقبة مثل المعاقبة ونقل شيخنا عن الجوهري تقول أخذت من أسيري عقبة أي بدلا وفي لسان العرب وفي الحديث سأعطيك منها عقبى أي بدلا عن الإبقاء والإطلاق وفي النهاية وفي حديث الضيافة فإن لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه أي يأخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى يقال عقبهم مخففا ومشددا وأعقبهم إذا أخذ منهم عقبى وعقبة وهو أن يأخذ منهم بدلا عما فاته وقال في محل آخر العقبى شبه العوض واستعقب منه خيرا أو شرا اعتاضه فأعقبه خيرا أي عوّضه وأبدله وهو بمعنى قوله

ومن أطاع فأعقبه بطاعته * كما أطاعك وادلله على الرشد

وسيأتي (و) العقبة (الليل والنهار لأنهما يتعاقبان) والعقيب كأمير كل شيء أعقب شيئا وهما يتعاقبان ويعتقبان إذا جاء هذا ذهب هذا كالليل والنهار وهما عقيبان كل واحد منهما عقيب صاحبه وعقيبك الذي يعاقبك في العمل يعمل مرة وتعمل أنت مرة وعقب الليل النهار جاء بعده وعاقبه جاء بعقبه فهو معاقب وعقيب أيضا (و) العقبة (من الطائر مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه) وقال رأيت عاقبة من طير إذا رأيت طيرا يعقب بعضها بعضا تقع هذه فتطير ثم تقع هذه موقع الأولى وعقبة القدر وعقبتها ما التزق بأسفلها من تابل وغيره (و) العقبة أيضا (شيء من المرق يرده مستعير القدر إذا ردّها) أي القدر وأحسن من هذا قول ابن سيده مرقة تردّ في القدر المستعارة ثم قال وأعقب الرجل ردّ إليه ذلك قال الكميت

وحاردت النكد الجلاد ولم يكن * لعقبة قدر المستعيرين معقب

٣ قوله ضبا كالصماليك بالفتح المراد المكسورة قاله الجوهري

وكان الفراء يجيزها بالكسر بمعنى العقبة (و) العقبة والعقب (من الجمال) والسرو والكرم (أثر و) قال اللحياني أي سيماء وعلامة و (هيئة ويكسر) قال اللحياني وهو أجود وفي لسان العرب وعقبة الماشية في المرعى أن ترعى الخلة عقبة ثم تحوّل إلى الحمض فالحمض عقبتها وكذلك إذا تحولت من الحمض إلى الخلة فالخلة عقبتها وهذا المعنى أراد ذو الرمة بقوله يصف الظليم

ألهاه آء وتنوم وعقبته * من لائح المرو والمرعى له عقب

وقال أبو عمرو النعامة تعقب في مرعى بعد مرعى فمرة تأكل الآء ومرة التنوم وتعقب بعد ذلك في حجارة المرو وهي عقبته ولا تغث عليها شيء من المرتع وفيه أيضا عقبة القمر عودته بالكسر ويقال عقبة بالفتح وذلك إذا غاب ثم طلع وقال ابن الأعرابي عقبة القمر بالضم نجم يقارن القمر في السنة مرة قال

لا تطعم المسك والكافور لمته * ولا الذريرة إلا عقبة القمر

هو لبعض بني عامر يقول يفعل ذلك في الحول مرة ورواية اللحياني عقبة بالكسر وهذا موضع نظر لأن القمر يقطع الفلك في كل شهر مرة وما أعلم ما معنى قوله يقارن القمر في كل سنة مرة وفي الصحاح يقال ما يفعل ذلك إلا عقبة القمر إذا كان يفعله في كل شهر مرة انتهى قال شيخنا قلت لعل معناه أنه وإن كان في كل شهر يقطع الفلك مرة إلا أنه قد يبعد عن ذلك النجم إلا في يوم من الحول فيجامعه وهذا ليس ببعيد الجواز بخلاف مروره في كل شهر لمروره في الشهر الآخر كما أومأ إليه المقدسي وغيره انتهى (و) العقبة (بالتحريك مرقى صعب من الجبال) أو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد وإن كانت خرمت بعد أن تسند وتطول في السماء في صعود وهبوط أصعب مرتقى وقد يكون طولها واحدا سند الثقب فيه شيء من استلقاء وسند العقبة كهيئة الجدار قال الأزهري و(ج) العقبة (عقاب) وعقبات * قلت وما ألطف قول الحافظ ابن حجر حين زار بيت المقدس

قطعنا في محبته عقابا * وما بعد العقاب سوى النعيم

(ويعقوب اسمه إسرائيل) أبو يوسف الصديق عليهما السلام لا ينصرف في المعرفة للعجمة والتعريف لأنه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المزيد[٢] كذا قاله الجوهري وسمي يعقوب بهذا الاسم لأنه (ولد مع عيصو في بطن واحد) ولد عيصو قبله (وكان) يعقوب (متعلقا بعقبه) خرجا معا فعيصو أبو الروم وفي لسان العرب قال الله تعالى في قصة إبراهيم عليه السلام وامرأته فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب زعم أبو زيد والأخفش أنه منصوب وهو في موضع الخفض عطفا على قوله فبشرناها بإسحاق[٣] ومن وراء إسحاق يعقوب قال الأزهري وهذا غير جائز عند حذاق النحويين من البصريين والكوفيين وأما أبو العباس أحمد بن يحيى فإنه قال نصب يعقوب بإضمار فعل آخر كأنه قال فبشرناها بإسحاق ووهبنا لها من وراء إسحاق يعقوب ويعقوب عنده في موضع النصب لا في موضع الخفض بالفعل المضمر ومثله قول الزجاج وابن الأنباري قال وقول الأخفش وأبي زيد عندهم خطأ (واليعقوب) باللام قال شيخنا هو مصروف لأنه عربي لم يغير وإن كان مزيدا في أوله فليس على وزن الفعل وهو الذكر من (الحجل) والقطا قال الشاعر * عال يقصر دونه اليعقوب * والجمع اليعاقيب قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهري على أنه شاهد على اليعقوب لذكر الحجل والظاهر في اليعقوب هنا أنه ذكر العقاب مثل اليرخوم ذكر الرخم والحبور ذكر الحبارى لأن الحجل لا يعرف لها مثل هذا العلو في الطيران ويشهد بصحة هذا القول قول الفرزدق

يوما تركن لإبراهيم عافية * من النسور عليه واليعاقيب

فذكر اجتماع الطير على هذا القتيل من النسور واليعاقيب ومعلوم أن الحجل لا يأكل القتلى وقال اللحياني اليعقوب ذكر القبج قال ابن سيده فلا أدري ما عنى بالقبج الحجل أم القطا أم الكروان والأعرف أن القبج الحجل وقيل اليعاقيب الخيل سميت بذلك تشبيها بيعاقيب الحجل لسرعتها وقول سلامة بن جندل

ولى حثيثا وهذا الشيب يتبعه * لو كان يدركه ركض اليعاقيب

قيل يعني اليعاقيب من الخيل وقيل ذكور الحجل وقد تعرض له ابن هشام في شرح الكعبية واستغرب أن يكون بمعنى العقاب وفي لسان العرب ويقال فرس يعقوب ذو عقب وقد عقب يعقب عقبا وزعم الدميري أن المراد باليعاقيب الحجل لقول الرافعي تحت الجزاء يقابل المتولد بين اليعقوب والدجاج قال وهذا يرد قول من قال إن المراد في البيتين الأولين هو العقاب فإن التناسل لا يقع بين الدجاج والعقاب وإنما يقع بين حيوانين بينهما تشاكل وتقارب في الخلق كالحمار الوحشي والأهلي قال شيخنا ولا ينهض له ما ادعى إلا إذا قيل إن اليعقوب إنما يطلق على العقاب وأما مع الإطلاق والاشتراك فلا كما لا يخفى على المتأمل (ويعقوب) أربعة من الصحابة أطرق في الإصابة ويعقوب وفي نسخة يحيى (بن سعد وعبد الرحمن بن محمد بن علي ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب و) أبو منصور (محمد ابن إسماعيل بن سعيد) بن علي اليعقوبي الواعظ حدث عن أبي منصور الموسحي وغيره وعنه ابن عساكر في ساوة إنه إحدى قرى هراة ووقع لنا حديثه عاليا في معجمه وأبو نصر أسعد بن الموفق بن أحمد الفاني الحنفي من شيوخ ابن عساكر خرج حديثه في المعجم وذكر ابن الأثير أبا منصور محمد بن إسماعيل بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم النسفي روى عن جده وعن أبي عثمان سعيد بن إبراهيم بن معقل وأبي

[٢] قوله المزيد كذا بخطه وفي الصحاح المطبوع المذهب وهو الصواب

[٣] قوله ومن وراء لعله سقط منه أي المفسر به

يعلى عبد المؤمن بن خلف وسمع منه أهل بخارا جامع الترمذي ست مرّات وعنه أبو العباس المستغفري ومات سنة ٣٨٤ في شهر رمضان كذا في أنساب البلبيسي (اليعقوبيون محدّثون) نسبة كلهم الى جدّهم الاعلى وأما أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي الكاتب المصري مولى أبي جعفر المنصور صاحب التاريخ فنسبه الى والده ذكره الرشاطي وأبو يعقوب يوسف بن معروف الدشتجي وأبو يعقوب الاذرعي وأبو يعقوب اسرائيل بن عبد المقتدر بن أحمد الجسدي الاربلي السائح وأبو النصر يعقوب بن أحمد بن علي الجسدي الاربلي وأبو الفضل صالح بن يعقوب بن حمدون التميمي وأبو الرجاء يعقوب بن أيوب بن أحمد بن علي الهاشمي الفارقي حدّث عن أبي علي الحداد وغيره وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن اسحق شيخ ابن شاهين وقد تقدم في ح ص ب و يعقوب بن يوسف بن أحمد بن علي بن أحمد اللؤلؤي الحدي ثقة بخارا وروى عن أبي حفص عمر بن منصور ابن جنب البزار مات ببلده اندخود بن بلخ ومرو محدثون (والابل معاقبة ترعى مرّة من) وفي نسخة في (حمض) بالفتح فالسكون (ومرّة في) وفي نسخة من (خلة) بالضم وهما نبتان (وأما التي تشرب الما ثم تعود الى المعطن ثم) تعود (الى الماء فهي العواقب) وعن ابن الاعرابي وعقبت الابل من مكان الى مكان تعقب عقبا وأعقبت كلاهما تحوّلت منه اليه ترعى وقال أيضا ابل عاقبة تعقب في مرتع بعد الحمض ولا تكون عاقبة الا في سنة شديدة تأكل الشجر ثم الحمض قال ولا تكون عاقبة في العشب وقال غيره و يقال نخلة معاقبة تحمل عاما وتخلف آخر (وأعقب زيد عمرا) في الراحلة وعاقبه اذا (ركبا بالنوبة) هذا عقبة وهذا عقبة وقد تقدم أيضا (و) عقب الليل النهار جاء بعده و(عاقبه وعقبه تعقيبا جاء بعقبه) فهو معاقب وعقب أيضا والتعقيب مثله وذهب فلان وعقبه فلان بعد واعتقبه أي خلفه وهما يتعاقبانه ويعتقبانه عليه و يتعاقبان يتعاونان (والمعقبات) الحفظة في قوله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه والمعقبات (ملائكة الليل والنهار) لانهم يتعاقبون وانما أنث لكثرة ذلك منهم نحو نسابة وعلامة وقرأ بعض الأعراب له معاقيب وقال الفراء المعقبات الملائكة ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار قال الازهري جعل الفرا عقب بمعنى عاقب كما يقال عاقد وعقد وضاعف وضعف فكأن ملائكة النهار تحفظ العباد فاذا جاء الليل جاء معه ملائكة الليل وصعد ملائكة النهار فاذا أقبل النهار عاد من صعد وصعد ملائكة الليل كأنهم جعلوا حفظهم عقبا أي نوبا وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب وملائكة معقبة ومعقبات جمع الجمع (و) قول النبي صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن وهو أن يسبح في دبر صلاته ثلاثا وثلاثين تسبيحة و يحمده ثلاثا وثلاثين تحميدة ويكبر أربعا وثلاثين تكبيرة وهي (التسبيحات) سميت لانها (يخلف بعضها بعضا) أو لانها عادت مرة بعد مرة أو لانها تقال عقب الصلاة وقال شمر أراد بقوله معقبات تسبيحات تخلف بأعقاب الناس قال والمعقب من كل شئ ما خلف بعقب ما قبله وأنشد ابن الاعرابي للنمر بن تولب

ولست بشيخ قد توجه دالف * ولكن فتى من صالح الناس عقبا

يقول عمّر بعدهم وبقي (و) المعقبات (اللواتي يقمن عند أعجاز الابل المعتركات على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى) وهي الناظرات العقب والعقب نوب الواردة ترد قطعة فتشرب فاذا وردت قطعة بعدها فشربت فذلك عقبها وقد تقدم الاشارة اليه (والمعقب اصفرار ثمرة العرفج) وحموته نسبة من عقب النبت يعقب عقبا اذا دق عوده واصفرّ ورقه عن ابن الاعرابي (و) التعقيب (أن يغزو ثم يثنى) أي يرجع ثانيا (من سنته) والمعقب الذي يغزو غزوة بعد غزوة و يسير سيرا بعد سير ولا يقيم في أهله بعد القفول وعقب بصلاة بعد صلاة وغزاة بعد غزاة والى وفي الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا أي يكون الغزو بينهم نوبا فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى تعقبها أخرى غيرها ومنه حديث عمر أنه كان كل عام يعقب الجيوش قال شمر ومعناه أنه يردّ قوما ويبعث آخرين يعاقبونهم يقال عقب الغازية بأمثالهم وأعقبوا اذا وجهوا مكانهم غيرهم (و) التعقيب (التردد في طلب المجد) هكذا في نسختنا وهو غلط وصوابه التردد في طلب مجدّا كما في لسان العرب والصحاح وغيرهما ويدل لذلك قوله أيضا والمعقب المتبع حقا له يسترده وقال غيره الذي يتبع عقب الانسان في حق قال لبيد يصف حمارا وأتانه

حتى تهجر في الرواح وهاجه ٢ * طلب المعقب حقه المظلوم

قال ابن منظور واستشهد به الجوهري على قوله وعقب في الامر اذا تردّد في طلبه مجدا وأنشده وقال رفع المظلوم وهو نعت للمعقب على المعنى والمعقب خفض في اللفظ ومعناه انه فاعل ويقال أيضا المعقب الغريم المماطل عقبني حقي أي مطلني فيكون المظلوم فاعلا والمعقب مفعولا وقال غيره المعقب الذي يقتضي الدين فيعود الى غريمه في تقاضيه (و) التعقيب (الجلوس بعد أن يقضي (الصلاة لدعاء) أو مسألة وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة (و) في حديث انس بن مالك انه سئل عن التعقيب في رمضان فأمرهم ان يصلوا في البيوت قال ابن الاثير التعقيب هو أن يعمل عملا ثم يعود فيه واراد به هنا (الصلاة) النافلة (بعد التراويح) فكره أن يصلوا في المسجد وأحب أن يكون ذلك في البيوت * قلت وهو رأي اسحق بن راهويه وسعيد بن جبير وقال شمر التعقيب أن يعمل عملا من صلاة أو غيرها ثم يعود فيه من يومه قال وسمعت ابن الاعرابي يقول هو الذي يفعل الشئ ثم يعود ثانية يقال صلى من الليل ثم عقب أي عاد في تلك الصلاة (و) التعقيب (المكث) والانتظار يقال عقب فلان في الصلاة تعقيبا اذا صلى فأقام في موضعه ينتظر

٢ قوله وهاجه كذا بخطه وهو سبق قلم والصواب وهاجها كما في الصحاح والاساس وغيرهما وعبارة العلامة الصبان في حواشيه حتى غابت وتهجر سار في الهاجرة وضميره للحمار الوحشي والرواح ما بين الزوال والليل وهاجها أثارها في طلب الماء والضمير للاتان كانت مراقبة لذلك الحمار الوحشي اه المراد منها

صلاة أخرى وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في صلاة أي أقام في مصلاه بعدما يفرغ من الصلاة ويقال صلى القوم وعقب فلان والتعقيب في المساجد انتظار الصلوات بعد الصلوات (و) التعقيب (الالتفات) وقوله تعالى ولى مدبرا ولم يعقب قيل أي لم يعطف ولم ينتظر وقيل لم يمكث وهو قول سفيان وقيل لم يلتفت وهو قول قتادة وقيل لم يرجع وهو قول مجاهد وكل راجع معقب قال الجعاج

* وان ثوى في البانات عقبا * (والعقبى) المرجع وعقب كل شيء وعقباه وعقبانه وعاقبته خاتمته ويقال انه لعالم بعقبى الكلام وعقبى الكلام وهو غامض الكلام الذي لا يعرفه الناس وهو مثل النوادر والعقبى أيضا (جزاء الامر) يقال العقبى لك في الخير أي العاقبة (وأعقبه) بطاعته وأعقبه على ما صنع أي (جازاه و) أعقب (الرجل) اذا (مات وخلف) أي ترك (عقبا) أي ولدا يقال كان له ثلاثة أولاد فأعقب منهم اثنان أي تركا عقبا ودرج واحد وقد تقدم انشاد قول طفيل الغنوي ويقال أعقب هذا هذا اذا ذهب الاول فلم يبق منه شيء وصار الآخر مكانه (و) أعقب (مستعير القدر ردها) اليه (وفيها العقبة) بالضم وهي قرارة القدر أو هي مرقة ترد في القدر المستعارة قال الكميت

وحاردت النكد الجلاد ولم يكن * لعقبة قدر المستعير بن معقب

وقد تقدم (و) تعقب الخبر تتبعه ويقال عقب الامر اذا تدبره والتعقب التدبر والنظر ثانية قال طفيل الغنوي

فلم يجد الاقوام فينا مسبة * اذا استدبرت أيامنا بالتعقب

يقول اذا تعقبوا أيامنا لم يجدوا فينا مسبة ويقال لم أجد عن قولك متعقبا أي رجوعا أنظر فيه أي لم أرخص لنفسي التعقب فيه لأنظر آتيه أم أدعه وقوله لا معقب لحكمه أي لا رادّ لقضائه وعاقبه بذنبه معاقبة وعقابا أخذه به و (تعقبه أخذه بذنب كان منه و) تعقب (عن الخبر) اذا (شك فيه وعاد للسؤال عنه) قال طفيل

تأوبني هم مع الليل منصب * وجاء من الأخبار ما لا أكذب

تتابعن حتى لم تكن لي ريبة * ولم يك عما خبروا متعقب

وفي لسان العرب وتعقب فلان رأيه اذا وجد عاقبته الى الخير وتعقب من أمره ندم ويقال تعقبت الخبر اذا سألت غير من كنت سألته أول مرة ويقال أتى فلان الى خير فتعقب بخير منه (و) الاعتقاب الحبس والمنع والتناوب واعتقب الشيء حبسه عنده و (اعتقب البائع (السلعة) أي (حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن) ومنه قول ابراهيم النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب يريد أن البائع اذا باع شيأ ثم منعه من المشتري حتى تلف عند البائع فقد ضمن وعبارة الازهري هلك من ماله وضمانه منه وعن ابن شميل يقال باعني فلان سلعة وعليه تعقبة ان كان فيها ٢ وقد أدركتني في السلعة تعقبة ويقال ما عقب فيها فعليك من مالك أي ما أدركني فيها من درك فعليك ضمانه وقوله عليه السلام لي الواجد يحل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه شكايته حكاه ابن الاعرابي وفسره بما ذكرناه واعتقب بالرجل حبسه كذا في لسان العرب وبعضه في المصباح والاساس ويقال ذهب فلان واعتقبه فلان بعد أي خلفه وهما يعتقبانه ويتعقبانه عليه و يتعاقبان أي يتعاونان كذا في الاساس والاعتقاب التداول كالتعاقب وهما يتعاقبان ويعتقبان أي اذا جاء هذا ذهب هذا (والعقاب بالضم طائر) من العتاق وعبارة المصباح من الجوارح (م) أي معروف يقع على الذكر والانثى الأن يقولوا هذا عقاب ذكر قال شيخنا وقالوا الاكثر العقاب الانثى وأنكره غير آخر من غير جنسه وقال ابن عبس يهجو شخصا يقال له ابن سيده

قل لابن سيده وان أصبحت له * خول يدل بكثرة وخيول

ما أنت الا كالعقاب فأمه * معروفة وله أب مجهول

(ج أعقب) أي في القلة لانها مؤنثة كأمرّ وأفعل يختص به جمع الاناث كأذرع في ذراع وأعنق في عناق وهو كثير قاله شيخنا وحكاه في لسان العرب أيضا بصيغة التمريض (وعقبان) بالكسر جمع الكثرة وأعقبة عن كراع وعقابين جمع الجمع قال

* عقابين يوم الدجن تعلو وتسفل * قال شيخنا وحكى أبو حيان في شرح التسهيل انه جمع على عقائب واستبعده الدماميني انتهى وقال ابن الاعرابي عتاق الطير العقبان وسباع الطير التي تصيد والذي لم يصد الخشاش وقال أبو حنيفة من العقبان عقبان تسمى عقبان الجرذان ليست بسود ولكنها كهب ولا يعبأ بريشها الأن يريش بها الصبيان الجماميح ٣ (و) العقاب (صخرة ناتئة) وعبارة لسان العرب صخرة ناتئة (في جوف البئر تخرق الدلو) وربما كانت من قبل الطيّ وذلك أن يزول الحجر عن موضعه وربما قام عليها المستقي والجمع كالجمع وقد عقبها تعقيبا سواها والرجل الذي ينزل في البئر فيرفعها يقال له المعقب وقال ابن الاعرابي العقبة صخرة على رأس البئر والعقابان من جنبتيها تعضدانها (و) قيل العقاب (صخرة ناتئة في عرض جبل كمرقاة) وقيل هو مرقى في عرض الجبل (و) العقاب (سمة لورقة تخرج في احدى قوائم الدابة) نقله الصاغاني (و) العقاب فيما قال (خيط صغير) يدخل (في خرتي) تثنية خرت بضم الخاء وسكون الراء المثناة الفوقية آخره وهو ثقب الاذن (حلقة القرط) يشدّ به وعقب القرط شدّه به قال بشار الاثابي

كأن خوق قرطها المعقوب * على دباة أو على يعسوب

جعل قرطها كأنه على دباة لقصر عنق الدباة فوصفها بالوقص والخوق الحلقة والدباة نوع من الجراد واليعسوب ذكر النحل وقال

الازهري

٢ قوله ان كان فيها عبارة التكملة ان كانت

٣ قوله الجامع جمع جماح قال الجوهري والجماح بالضم والتشديد سهم لا نصل له مدور الرأس يتعلم الصبي به الرمي اهـ

الازهرى العقاب الخيط الذى يشد طرفى حلقة القرط (و) العقاب (مسيل الماء الى الحوض) قال

كأن صوت غربها اذا انثعب * سيل على متن عقاب ذى حدب

(و) العقاب (الحجر يقوم عليه الساقى) من الحجرين يعمدانه (و) العقاب اسم (أفراس لهم) منها فرس جمضة بن سيار الفزارى وفرس الحارث بن عوف المرى وفرس مرداس بن جعونة السدوسى والعقاب الغاية قال أبو ذؤيب

ولا الراح راح الشأم جاءت سبيئة * لها غاية تهدى الكرام عقابها

أراد غايتها وحسن تكراره لاختلاف اللفظين وجمعها عقبان والعقبان الحارث بن كراع (و) العقاب علم ضخم واسم (راية النبى صلى الله عليه وسلم) كما ورد فى الحديث وفى لسان العرب العقاب الذى يعقد للولاة شبه بالعقاب الطائر وهى مؤنثة (و) العقاب (الراية وكل من يضع لم يطل حذاو) عقاب (كتبه و) عقاب (امرأة) وهى أم جعفر بن عبد الله الآتى ذكره وعقاب موضع بالاندلس كانت به وقعة الموحدين مشهورة استدركه شيخنا وفى لسان العرب العقابان خشبتان يشبح الرجل بينهما للجلد والعرب تسمى الناقة السوداء عقابا على التشبيه (و) عقبة (كزبر) ابن رفيسة (صحابى) ويقال فيه رفيسة بن عقبة قال الحافظ تقى الدين بن فهد فى معجمه رفيسة بن عقبة أو عقيب بن رفيسة مجهول وله حديث غريب * قلت أو مراد المصنف عقيب بن عمرو بن عدى فانه صحابى أيضا شهد أحدا ولابنه سعد صحبة أيضا وموضع ومعيقب أيضا صحابى استدركه شيخنا * قلت وهما اثنان أحدهما معيقيب بن أبى فاطمة الدوسى حليف بنى أمية من مهاجرة الحبشة وهو الذى عنى به شيخنا وثانيهما معيقيب بن معرض اليمانى تفرد بذكره شاصويه ابن عبدم وهو تعلو عند الجوهرى كذا فى المعجم (وكالاسيط طائر) لا يستعمل الا مصغرا (و ع) ضبطه الصاغانى مصغرا مع تشديد الياء المكسورة عن ابن دريد * قلت ولعله من مضافات دمشق وقد نسب اليها أبو اسحق ابراهيم بن محمود بن جوهر البعلبكى ثم الدمشقى المقرى الحنبلى عرف بالبطائحى حدث بدمشق وغيرها روى عنه أبو محمد الحسن بن أبى عمران الحرومى بدمشق ومحمد بن على بن عبد الله بن عيسى اليونينى البعلبكى وأبو يونس الارمى ومحمد بن عبادة بن محمد الانصارى الحلبى الثلاثة بالعقيبة (و) المعقب (كمنبر الخمار للمرأة) عن ابن الاعرابى لانه يعقب الملاءة يكون خلفها قال امرؤ القيس

وحار بعد سواد بعد جدته * كمعقب الثوب اذ تشرب هدابه

(و) المعقب (القرط) نقله الصاغانى (و) المعقب (السائق الحاذق بالسوق) والمعقب نعت العقب (و) المعقب (الذى رشح) مبنيا للمجهول وفى نسخة بصيغة الفعل الماضى (للخلافة بعد الامام) أى هيئ لها (و) المعقب (كمعظم من يخرج من حانة الخمار اذا دخلها من هو أعظم) قدرا (منه) قال طرفة

وان تبغنى فى حلقة القوم تلقنى * وان تلتمسنى فى الحوانيت تصطد

أى لا أكون معقبا والمعقب كمحدث المتبع حقا له يسترده والذى أغير عليه فحرب فأغار على الذى أغار عليه فاسترد ماله (والمعقاب النسب يحمل فيه الزبيب) والمعقاب المرأة التى من عادتها أن تلد ذكرا بعد أنثى وأعقب الرجل اعقابا اذا رجع من شر الى خير (واستعقبه وتعقبه) اذا (طلب عورته أو عثرته) واصل التعقب التتبع واستعقب منه خيرا أو شرا اعتاضه فأعقبه خيرا أى عوضه وبدله (وعقب ككتف) موضع أنشد أبو حنيفة لعكاشة بن أبى مسعدة

حورها من عقب الى ضبع * فى ذنبان ويبيس منقفع

(وكفر بعقاب بالكسر) وكفر عاقب (ع و يعقوبا) الموجود عندنا فى النسخ بالمثناة التحتية وصوابه بالموحدة (ة) كبيرة (ببغداد) على عشرة فراسخ منها على طريق خراسان (واليعقوبيون) كذلك صوابه بالبا (جماعة محدثون) منهم أبو الحسن محمد ابن الحسن بن على بن حمدون فقيه بها روى عنه أبو بكر الخطيب توفى سنة ٤٣ ذكره المليني فى أنسابه ومن بقية الاسرار أبو محمد على بن أبى بكر بن ادريس البعقوبى حدث بها سنة ٦١٦ وأبو عبد الله محمد بن أبى المكارم الفضل بن بختيار بن أبى نصر البعقوبى الواعظ الخطيب وابو الفضل صالح بن يعقوب بن حمدون اللخمى البعقوبى (وبنو العقاب) بضم العين وكسرها (بدمشق وبنو) بالكسر (العقاب) بالضم والكسر موضع (بالجحفة و) عقاب بالكسر رجل) واليه نسب الكفر كما نقله الصاغانى (والعقبة) بالفتح والسكون (ويكسر) الوشى كالعقمة وزعم يعقوب ان الباء بدل من الميم وقال اللحيانى العقمة بالكسر (ضرب من ثياب الهودج موشى) كالعقمة (وعقاب عقنباة وعبنقاة) بتقديم الباء على النون (وعبقناة) وعقنباة على القلب (ذات مخالب حداد) وفى التهذيب فى الرباعى هى ذات المخالب المنكرة الخبيثة قال الطرماح وقيل هو لجران العود

عقاب عقنباة كأن وظيفها * وخرطومها الأعلى بنار ملوح

وقيل هى السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابى كل ذلك على المبالغة كما قالوا أسد أسد وكلب كلب ٣ وقال الليث العقنباة الداهية من العقبان وجمعه عقنبيات (وأبو عقاب كغراب تابعى) وقال ابن سلمان روى عن عائشة ولم يدركها وعنه أبو عوانة الخياط (وابن عقاب الشاعر) اسمه (جعفر بن عبد الله) بن قبيصة (وعقاب) اسم (أمه) ولا تصرف للعلمية والتأنيث (والمعقب)

٣ قوله وهو تعلو الخ كذا بخطه

٣ قوله أسد أسد وكلب كلب بفتح أول أسد الثانى وكسر ثانيه وكذا كلب الثانى

كزِبْرِج (نجم يعقب نجماً أي يطلع بعده) فيركب اطلوعه الرميل المعاقب ومنه قول الراجز * كأنها بين السجوف معقب *
وقال أبو عبيدة المعقب نجم يعاقب فيه الزميلان في السفر اذا غاب نجم وطلع آخر ركب الذي كان يمشي (وعبد الملك بن عقاب
ككتّان محدّث) موصلي روى عن حماد بن أبي سليمان وعنه أبو عوانة وغيره * ومما يستدرك عليه في الحديث نهى عن عقبة
الشيطان بالصلاة وهو الاقعاء وقد تقدّم وعقب النعل مؤخرها أنثى ووطئوا عقب فلان مشوا في اثره وفي الحديث ان نعله كانت
معقبة [٢] مخصرة المعقبة التي لها عقب وولّى على عقبه وعقبيه اذا أخذ في وجه ثم انثنى والتعقيب أن ينصرف من أمر أراده
وفي الحديث لا تردّهم على أعقابهم أي الى حالتهم الأولى من ترك الهجرة وفي الحديث ما زالوا مرتدين على أعقابهم أي راجعين الى
الكفر كأنهم رجعوا الى ورائهم وجاء معقباً أي في آخر النهار وعقب فلان على فلانة اذا تزوّجها بعد زوجها الاوّل فهو عاقب لها أي آخر
أزواجها وأنشد ابن الاعرابي علا عُقيلك بالمضاء وبر * صبك عقاباً ان شبت أو رقا
قال عقاباً يعقب عليه صاحبه أي يغزوه مرة بعد أخرى وقيل غير ذلك وقد تقدمت الاشارة اليه وكل شئ خلف شيأ فهو عقبه كماء
الركية وهبوب الريح وطيران القطا وعدو الفرس وفرس معقب في عدوه يزداد جودة وعقب الشيب يعقب ويعقب عقوباً وعقب
جاء بعد السواد ويقال عقب في الشيب بأخلاق حسنة وأعقبه بنو مارهما أورثه اياه قال أبو ذؤيب

أودى بني وأعقبوني حسرة * بعد الرقاد وعبرة ما تقلع

ويقال فعلت كذا فاعتقبت منه ندامة اي وجدت في عاقبته ندامة ويقال أكل أكلة أعقبته سقماً أي أورثته وعاقب بين الشيئين
اذا جاء باحدهما مرة وبالآخر أخرى ويقال فلان عقبة بني فلان أي آخر من بقي منهم وفلان يسقي على عقبة آل فلان أي بعدهم
وعقب عليه كرّ ورجع وقول الحرث بن بدر كنت مرة [٣] نشبة وأنا اليوم عقبة فسره ابن الاعرابي فقال معناه كنت مرّة اذا نشبت
أو علقت بانسان لقي مني شراً فقد أعقبت اليوم ورجعت أي أعقبت منه ضعفاً والعقب الرجع قال ذو الرمة

كأنّ صياح الكدر ينظرن عقبنا * تراطن أنباط عليه طغام

معناه ينتظرن صدرنا بالورود بعدنا وفي حديث صلاة الخوف الا انها كانت عقبا أي تصلي طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب
الغزاة والمعقب الذي يتقاضى الدين فيعود الى غريمه في تقاضيه والذي يكرّ على الشئ ولا يكرّ على ما أحكمه الله قال لبيد
* اذا لم يصب في أوّل الغزو عقبا * أي غزا غزوة أخرى وتصدق فلان بصدقة ليس فيها تعقيب اي استثناء وأعقبه الطائف اذا
كان الجنون يعاوده في أوقات قال امرؤ القيس يصف فرسا

[٤] ويخضد في الآريّ حتى كأنه * به عرّة أو طائف غير معقب

والتعاقب الورد مرّة بعد مرة وفي حديث شريح انه أبطل النفح الا أن تضرب فتعاقب أي أبطل نفح الدابة برجلها وهو رفسها
كأن لا يلزم صاحبها شيأ الا ان تتبع ذلك رمحا وأعقبه الله باحسانه خيرا والاسم منه العقبى وهو شبه العوض وأعقب الرجل اعقابا
اذا رجع من شر الى خير وتعقب منه ندم وأعقب الأمر عقباً وعقباناً بالكسر وعقبى حسنة أو سيئة وفي الحديث ما من جرعة أحمد
عقبى من جرعة غيظ مكظومة وفي رواية أحمد عقباناً بالكسر أي عاقبة وأعقب عزه ذلاً أبدل قال

كم من عزيز أعقب الذل عزه * فأصبح مرحوماً وقد كان يحسد

ويقال تعقب الخبر اذا سأل غير من كنت سألته أوّل مرة ويقال أتى فلان الى خير فعقب بخير منه وأعقب طيّ البئر بحجارة
من ورائها نضدها وكل طريق بعضه خلف بعض أعقاب كأنها منضودة عقباً على عقب قال الشماخ في وصف طرائق الشحم على ظهر
الناقة اذا دعت غوثها ضراتها فزعت * أعقاب نيّ على الاثباج منضود
والاعقاب الخزف الذي يدخل بين الآجر في طي البئر لكي يشتد قال كراع لا واحد له وقال ابن الاعرابي العقاب أي ككتاب
الخزف بين السافات وأنشد في وصف بئر * ذات عقاب هرش وذات جم * ويروى وذات حم وأعقاب الطي دوائره أي مؤخره
وقد عقبنا الركية أي طويناها بحجر من وراء حجر وعقب الرحل أحدث من ماله مثل ما أخذ مني وأنا أعقب بضم القاف والمعاقبة
في الزحاف أن يحذف حرف لثبات حرف كأن يحذف الياء من مفاعيلن وتبقى النون أو أن يحذف النون وتبقى الياء وهو يقع في
شطور من العروض والعرب تعقب بين الفاء والثاء وتعاقب مثل جدث وجدف وعاقب راوح بين رجليه وأنشد ابن الاعرابي

وعروب غير فاحشة * قد ملكت ودّها حقبا
ثم آلت لا تكلمنا * كل حي معقب عقبا

معنى قوله معقب أي يصير الى غير حالته التي كان عليها وقدح معقب وهو المعاد في الربابة مرة بعد مرة تيمناً بفوزه وأنشد
* بمثنى الايادي والمنيح المعقب * وجزور سوف المعقب اذا كان سميناً وفي الاساس ويقال لم أجد عن قولك متعقباً أي
متفحصاً أي هو من السداد والصحة بحيث لا يحتاج الى تعقب وهو في عقابيل المرض وأعقابه أي بقاياه ولقي منه عقبة أي شدة
وأكلوا عقبهم ما يعقبونه بعد الطعام من حلاوة وفلان موطأ العقب أي كثير الاتباع وفي لسان العرب وقوله تعالى وان فاتكم

(المستدرك)

[٢] قوله مخصرة أي قطع خصراها حتى صارا مستدقين اه من النهاية

[٣] قوله كنت مرة كذا بخطه كالنهاية ولعل الظاهر مرة بدليل التفسير الذي ذكره

[٤] قوله ويخضد كذا بخطه والذي في الصحاح ويخضد وهو الصواب

شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم هكذا قرأها مسروق بن الأجدع وفسرها فغنمتم وقرأها حميد فعقّبتم بالتشديد قال الفراء وهي بمعنى عاقبتم قال وهي كقولك تصعّر وتصاعر وتضعّف وتضاعف في ماضي فعلت وفاعلت وقرئ فعقَبتم بالتخفيف وقال أبو إسحاق النحوي من قرأ فعاقبتم فمعناه أصبتموهم بالعقوبة حتى غنمتم ومن قرأ فعقبتم فمعناه فغنمتم وعقّبتم أجودها في اللغة وعقبتم جيد أيضا أي صارت لكم عقبى إلا أن التشديد أبلغ قال والمعنى أن من مضت امرأته منكم إلى من لا عهد بينكم وبينه وإلى من بينكم وبينه عهد فنكث في إعطاء المهر فغلبتم عليه فالذي ذهبت امرأته يعطى من الغنيمة المهر من غير أن ينقص من حقه في الغنائم شيئاً يعطى حقه كاملا بعد إخراج مهور النساء والعقب والمعاقب المدرك بالثأر وفي التنزيل وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وأنشد ابن الأعرابي

ونحن قتلنا بالمخارق فارسا * جزاء العطاس لا يموت المعاقب

أي لا يموت ذكر ذلك المعاقب بعد موته وقوله جزاء العطاس أي عجلنا إدراك الثأر قدر ما بين التشميت والعطاس وفي مختار الصحاح للرازي قلت قال الأزهري قال ابن السكيت فلان يسقي عقب آل فلان أي بعدهم ولم أجد في الصحاح ولا في التهذيب نصه على صحة قول الناس جاء فلان عقب فلان أي بعده إلا هذا وأما قولهم جاء عقيبه بمعنى بعده فليس في الكتابين جوازه ولم أره بما عقيبا ظرفا [٢] بمعنى المعاقب فقط كالليل والنهار عقيبان لا غير وعن الأصمعي العقب العقاب وعقب الرجل يعقب عقبا طلب مالا أو غيره ويقال من أين كان عقبك أي من أين أقبلت ورجل عقبان بكسر الأول والثاني وتشديد الموحدة أي غليظ من كراع قال والجمع عقبان قال الأزهري ولست من هذا الحرف على ثقة وفي أنساب البلبيسي العقابة بالضم بطن من حضرموت منهم أذاب بن عبد الله بن محمد الحضرمي والعقبة وهن ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان رضي الله عنهم وهم الذين شهدوا بيعة العقبة قبل الهجرة ومحله في كتب السير والعقبة وراء نهر عيسى قرب دجلة منها أبو أحمد [٣] حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحرث الدهقان روى عن الدوري والعطاردي وعنه الدارقطني وابن رزقويه ثقة مات في ذي القعدة سنة ٣٤٧ وعقبة أيلة معروفة بالقرب من مصر والعقب كجعفر بطن من كنانة منه أبو العافية فضل بن عمر بن راشد الكناني ثم العقبي مصري وقد وهم فيه ابن السمعاني وتبعه ابن الأثير فليراجع * قلت وأبو يعقوب الأذرعي محدث روى عنه أبو علي بن شعيب وغيره وأبو القاسم بن أبي العقب الدمشقي حدث عن أبي عبد الله محمد بن حفص الألوسي وهانئ الرحبان من مخضرم تابوت والمسمون بعقبة من الصحابة ثلاثة والأثون رضي الله عنهم راجع في الإصابة والمعجم وأبو عقبة وأبو العقب صحابيان واليعقوبية فرقة من الخوارج أصحاب يعقوب بن علي الكرخي وفرقة أخرى من النصارى آل يعقوب البرادعي وهم يقولون باتحاد اللاهوت والناسوت وهم أشد النصارى كفرا وعنادا ذكره التقي المقريزي في بعض رسائله وقال شيخنا وعقبان قرية بالأندلس ينسب إليها جماعة من أعلام المالكية تلمسان وغيرها [٤] وقال ابن شميل يقال باعني فلان سلعة وعليه تعقبة إن كانت فيها وقد أدركتني في تلك السلعة تعقبة ويقال لقيت منه عقبة الضبع وابن الكلب أي لقيت منه الشدة وقوله تعالى لا معقب لحكمه قال الفراء أي لا رادّ والتعقيب شدّ الأوتار على السهم قال لبيد

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب

وسيأتي في ر ي ش وفي م ر ط ((العقرب)) واحدة العقارب من الهوام (م) يذكر (ويؤنث) بلفظ واحد عن اللث والغالب عليه التأنيث (و) العقرب (سير للنعل) على هيئتها وعقربة النعل عقدة الشراك (وسير) مضفور في طرفه إبزيم (يشد به ثفر الدابة في السرج) قاله الليث وفي نسخة من السرج (و) العقرب (برج في السماء) يقال له عقرب الربيع قال الأزهري وله من المنازل الشولة والقلب والزبانان وفيه يقول ساجع العرب إذا طلعت العقرب جمس المذنب وقر الأشيب ومات الجندب هكذا قال الأزهري في ترتيب المنازل وهذا عجيب قاله ابن منظور (و) عقرب اسم (فرس عبد الله بن رحضة) بفتح فسكون العقاري (وعقربا أرض) باليمامة ثم كانت الوقائع مع مسيلمة الكذاب وفي لسان العرب موضع وفي مختصر المراصد كورة من كور دمشق كان ينزلها الملك الغساني ثم رأيت الحافظ جمال الدين يوسف بن شاهين سبط الحافظ ابن حجر ذكر في معجمه في ترجمة ساعد بن ساري بن مسعود بن عبد الرحمن نزيل دمشق أنه مات بقرية عقربا سنة ٨١٩ (وهي) أيضا (أم العقارب) على قول (و) عقرب (غير مصروف كالعقربة) بالهاء ونقل شيخنا عن مختصر البيان فيما يحل ويحرم من الحيوان وقد سمع العقراب في اسم الجنس قال

أعوذ بالله من العقراب * الشائلات عقد الأذناب

قال وعند أهل الصرف ألف عقراب للإشباع لفقدان فعلال بالفتح (والعقربان بالضم وتشديد) الراء وهذه عن الصاغاني دويبة تدخل الأذن وهي هذه الطويلة الصفراء الكثيرة القوائم قال الأزهري يقال هو (دخال الأذن) وفي الصحاح هو دابة له أرجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب قال إياس بن الأرت

كأن مرعى أمكم إذا غدت * عقربة يكومها عقربان

ومرعى اسم أمهم ويروى إذا بدت روى ابن بري عن أبي حاتم قال ليس العقربان ذكر العقارب إنما هو دابة له أرجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب ويكومها ينكحها (و) يطلق ويراد به (العقرب أو الذكر منه) أي من جنس العقارب وفي المصباح العقرب

[٢] قوله بمعنى المعاقب كذا بخطه والذي في المختار بل بمعنى المعاقب وهو الصواب

[٣] قوله حمزة ووقع في المطبوعة ضمرة وهي في خطه أقرب إلى حمزة فليحرر

[٤] وقال الخ هذا قد تقدم آنفا بعينه وقد كرر في هذه المادة غير هذا أيضا سابقا ولاحقا

(عقرب)

يطلق على الذكر والأنثى فإذا أرادوا تأكيد التذكير قيل عقربان بضم العين والراء وقيل لأنه مال الأعقربان الذكر والأنثى وفي بحر الأنسة العقرب والعقربة والعقرباء كله للأنثى وأما الذكر فعقربان وقال ابن منظور قال ابن جني لك فيه أمران إن شئت قلت إنه لا اعتداد بالألف والنون فيه فيبقى حينئذ كأنه عقرب عقربة مثل قسقب وقسحب وطرطب وإن شئت ذهبت مذهبا أصنع من هذا وذلك أنه قد جرت الألف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا على ما بينا وإذا كان كذلك كانت الباء لذلك كأنها حرف إعراب وحرف الإعراب قد يلحقه التثقيل في الوقف نحو هذا خالدّ وهو يجعلّ ثم إنه قد يطلق ويقر التثقيل عليه نحو الأضخما وعيهلّ فكأن عقربا بالذلك عقربّ ثم لحقها التثقيل لتصور معنى الوقف عليها عند اعتدادها بحذف الألف والنون من بعدها فصارت كأنها عقربّ ثم لحقت الألف والنون فبقي على تثقيله كما بقي الأضخما عند إطلاقه على تثقيله إذا أجري الوصل مجرى الوقف فقيل عقربّان قال الأزهري ذكر العقارب عقربان مخفف الباء كذا في لسان العرب (وأرض معقربة) بكسر الراء (و) بعضهم يقول أرض (معقرة) كأنه رد العقرب إلى ثلاثة أحرف ثم بنى عليه أي ذات عقارب أو (كثيرتها) وكذلك مثعلبة ومضفدعة ومطحلبة ومكان معقرب بكسر الراء ذو عقارب (والمعقرب بفتح الراء) وهكذا في النسخ التي بأيدينا وقد سقط من نسخة شيخنا فاعترض على المؤلف في ترك الضبط كما قاله ولا يخفى أن هذا الضبط الأخير بعد ويعتقد أن الذي سبق بكسر الراء كما هو من عادته في كثير من عباراته (المعوج والمعطوف) وفي الصحاح وصدغ معقرب بفتح الراء أي معطوف وشيء معقرب أي معوج (و) المعقرب (الشديد الخلق المجتمعه) وحمار معقرب الخلق ملزز مجتمع شديد قال العجاج * عردا ملالي ٣حشورا معقربا * (و) المعقرب (المنصور) كمنصور من النصر للمبالغة (المنيع وهو ذو عقربانه) قال شيخنا ولو قال الناصر الدافع المنعة كان أدل على المراد وأبعد عن الإبهام لأن بناء مفعول من انتصر ولو كان مقيسا لكنه قليل في الاستعمال ولا سيما في مقام التعريف لغيره انتهى ثم إن هذه العبارة لم أجدها في كتاب من كتب اللغة كلسان العرب والمحكم والنهاية والتهذيب والتكملة (والعقارب النمائم) وذبت عقاربه مثله على المثل وسيأتي قال شيخنا وقد استعملوه في دبيب العذار وهو من مستحسنات الأوصاف وملح الكتاب (و) عقارب الشتاء (الشدائد) أورده ابن بري في أماليه فقال العقرب (من الشتاء) صولته و(شدة برده وإنه لتدب عقاربه) من المعنى الأول على المثل ويقال أيضا للذي (يقرض) من باب الإفعال وفي بعض النسخ يقرض (أعراض الناس) قال ذو الإصبع العدواني

سرى عقاربه إلي ولا تدب له عقارب

أراد لا تدب له مني عقاربي (والعقربة) هكذا بالهاء في سائر النسخ وهو أيضا بخط ابن مكتوم ومثله في التكملة والذي في لسان العرب العقرب (الأمة الخدوم) أي الكثيرة الخدمة (العاقلة و) العقربة (حديدة كالكلاب تعلق في السرج) وفي نسخة بالسرج والرحل حكاه ابن دريد * ومما يستدرك به على المؤلف قولهم عيش ذو عقارب إذا لم يكن سهلا وقيل فيه شر وخشونة قال الأعلم

حتى إذا فقد الصبو * ح يقول عيش ذو عقارب

والعقارب المنن على التشبيه قال النابغة

علي لعمرو نعمة بعد نعمة * لوالده ليست بذات عقارب

أي هنيئة غير ممنونة وعقربة الجهني صحابي له حديث عند بنيه قيل يوم أحد رواه ابن منده كذا في المعجم وعقرب بن أبي عقرب اسم رجل من تجار المدينة مشهور بالمطل يقال في المثل هو أمطل من عقرب وأتجر من عقرب حكى ذلك الزبير بن بكار وذكر أنه عامل الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب وكان الفضل أشد الناس اقتضاء وذكر أنه لزم باب عقرب زمانا فلم يعطه شيئا فقال فيه

قد تجرت في سوقنا عقرب * لا مرحبا بالعقرب التاجره

كل عدو يتقى مقبلا * وعقرب يخشى من الدابره

إن عادت العقرب عدنا لها * وكانت النعل لها حاضره

كل عدو كيده في استه * فغير مخشي ولا ضائره

كذا في لسان العرب ومثله في مجمع الأمثال للميداني وغيرهما * قلت وأبو عقرب البكري وقيل الكناني الليثي والد أبي نوفل صحابي اسمه خالد بن بجير وقيل عويج بن خويلد واسم أبي نوفل معاوية كذا في المعجم وعقرباء ممدودا مصغرا ناحية بحمص والعقربان مصغرا هو دزوج

(عكب) (العكب محركة غلظ في اللحي) نقله الصاغاني (والشفة) من الإنسان وقال ابن دريد غلظ الشفة (وتداني أصابع الرجل) بعضها إلى بعض (و) من المجاز الأولى الأمة (العكباء) هي العلجة (الجافية الخلق) من أم عكب (والعكوب) بالضم يليل ما يأتي فيما بعد (الازدحام) وللإبل عكوب أي ازدحام (والوقوف) أي العكوف ولو فسره به كان أولى وعكبت الطير تعكب عكوبا عكفت والعكوب عكوف الطير المجتمعة ٤ وعكوب الورد وعكوب الجماعة وعكبت الخيل عكوبا وعكبت عكوبا بمعنى واحد وطير عكوب وعكوف وأنشد الليث لمزاحم العقيلي

تظل نسور من شمام عليهم * عكوبا مع العقبان عقبان يذبل

والباء

٢ القسقب والقسحب كطرطب فيهما كلاهما الضخم كما في القاموس

٣ قوله الملالي كذا بخطه والصواب المراقي كما في التكملة وقوله حشورا الحشور مثال الحزول المنتفخ الجنبين

(المستدرك)

٤ كذا بخطه والظاهر المجتمعة لأنه وصف لغير عاقل

والباءُ لغة بنى خفاجة من عقيل (و) العَكُوب (غبار القدر) يقال عكبت القدر تعكب عكوبا اذا ثار عكابها وهو بخارها وشدة غليانها وأنشد كأن مغيرات الجيوش التفت بها * اذا استحمشت غليا وفاض عكوبها

(و) العُكوب بالضم (جمع عاكب و) العَكوب (بالفتح الغبار) قال بشر بن أبي خازم

فقلناهم قتل الكلاب جراءها * على كل معلوب يثور عكوبها

(كالعَكْب) بفتح فسكون (والعُكاب) كغراب وهما عن الصاغانى (والعاكوب) وهذا عن الهجرى وأنشد

وان جاء يوما ها مد متضبط * فللخيل عاكوب من الصخل ساطع

(والعَكُّوب مشددة) أى كتنور وهذه عن الصاغانى كالعاكب قال

جاءت مع الركب لها ظباظب * فغشى الذادة منها عاكب

(والعاكب) من الابل الكثيرة و (الجمع الكثير كغراب الدخان) وبخار القدر (و) عن ابن الاعرابى العَصَب والعَصْب بالصاد والصاد و (العَكَب بالفتح) هو (الخفيف النشط) فى العمل يقال غلام عكب وعصب وعصب عن ابن الاعرابى (و) العكب (الشدة فى السير) هكذا فى النسخ التى بأيدينا وفى أخرى صححه فى الشر بالشين المعجمة قال شيخنا وكان شيخنا ابن الشاذلى يميل الى الاولى *قلت والصواب الثانية لانه قال فى لسان العرب والعكب الشدة فى الشر والشيطنة ومنه قيل للمارد من الانس والجن عكب كما أن فى هذه عبارته صريحه فما سبق منه كالاخرى ومثله عبارة التكملة (و) العِكَبّ بالكسر ففتح فتشديد (كهِجَفّ القصير الضخم) الجافى وكذلك الاعكب (والمارد من الانس والجن) وقد تقدم الاشارة اليه (و) العكب (الذى لأمه زوج) عن ابن دريد قال ولا أدرى ما صحة ذلك والعكب اسم شاعر وقال ابن منظور ووجدت فى بعض نسخ الصحاح المقروءة على عدة مشايخ حاشية بخط بعض المشايخ وعكب اسم ابليس * قلت وهو قول ابن الاعرابى نقله القزاز فى جامعه وأنشد

رأيت أكذب المقلين رأيا * أبا عمرو وأغوى من عكب

فلست الله أدرى يريد * بلابة أعمراً وحروكلب

ومثله قال ابن القطاع فى كتاب الاوراق وفى بعض أمثال العرب من بطح عكبا عسى مكبا قاله شيخنا (و) عكب اللخمى (اسم سجان) أى صاحب سجن (النعمان بن المنذر) اللخمى ملك العرب قال المنخل اليشكرى

يطوف بى عكب فى معدّ * ويطعن بالصملة فى قفيا

(وعكبت النار تعكيبا) أثارت العكاب أى (دخنت) ونار (تعكبه الهموم) اذا (ركبته والاعتكاب اثارة الغبار وتراكبه لازم) و (متعدّ) يقال اعتكبت الابل اجتمعت فى موضع فأثارت الغبار فيه قال

انى اذا الشوق عاربى * واعتكبت أعيت علىّ جانبى

واعتكب المكان ثار فيه العكوب (وعكابة كذبابة) هكذا بالخاء المعجمة فى النسخ وصوابه كدجاجة بالجيم باسم الطائر المعروف وهو وزن مشهور فلا ينبغى العدول عنه الى الوزن الغير المشهور ولا المتداول (ابن صعب) بن على بن بكر بن وائل (أبو حى من) بنى (بكر) بن وائل أخى تغلب بن وائل وولد عكابة قيس وعدادهم فى بنى ذهل وثعلبة ويقال لهم الحصن قال الاعشى

فما ضرها اذ خالطت فى بيوتهم * بنى الحصن ما كان اختلاف القبائل

قاله شيخنا وهو فى كتاب الانساب لابى عبيد والبلاذرى والمعارف لابن قتيبة *وبنو عكابة كالعكاب والعكب والاعكب اسم لجمع العكوب فيما ذكره ابن منظور وغيره وسيأتى فى العنكبوت والاعكب الذى يداخل بعض أصابع رجليه من بعض مع تراكب ومنه تعكبى الهموم الذى ذكره المصنف والعكوب كتنور بقلة معروفة وهى شوك الجمال * عكدب *قال الازهرى يقال لبيت العنكبوت العكدبة *قلت وروى ذلك عن الفراء وقد أهمله المصنف والصاغانى *عكشب قال الازهرى عكشبه وعكشمه شدّ وثاقا وسيأتى فى السين نقله عن الفراء وقد أهمله المصنف والصاغانى وذكره الازهرى وابن القطاع ((العلب الاثر والحز) يقال علب الشئ يعلبه بالضم علبا وعلوبا أثر فيه ووسمه أو خدشه والعلب أثر الضرب وغيره والجمع علوب يقال ذلك فى أثر الميسم وغيره قال ابن الرقاع يصف الركاب يتبعن ناجية كأن بدفها * من غرض نسعتها علوب مواسم

وقال طرفة كأن علوب النسع فى دأياتها * موارد من خلقاء فى ظهر قردد

(كالتعليب) وقال الازهرى العلب بالتحريك أثر العلاب قال وقال شمر ورأى ابن الاعرابى لطفيل الغنوى

مهوص[٢] أسناق الدبات وجلها * وبقل الذى يحيى عمكنه لعب

قال ابن الاعرابى أراد به علب وهو الاثر وقال أبو نصر يقول الامر الذى يحيى عليه وهو يمكنه خفيف وفى حديث ابن عمر انه رأى رجلا بأنفه أثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقول لا تؤثر بها أثرا لشدة اتكائك على أنفك فى السجود (و) العلب (المكان الغليظ) الشديد من الارض الذى لا ينبت النبت (وكسر) أى الاحر (و) العلب (حزم مقبض السيف ونحوه) كالسكين والرمح

(المستدرك)

(علب)

[٢] قوله بأسناق الدبات أشناق الدية ديات جراحات دون التمام وقيل هى زيادة بها وقيل الشنق من الدية ما لا قود فيه كالجرس ونحو ذلك والشنق أيضا ما دون الدية انظر اللسان

(علباء البعير أي عصب عنقه) علبه (يعلبه) بالكسر (ويعلبه) بالضم (علبا) بالكسر فهو معلوب أي حزم مقبضه به وفي حديث عتبة كنت أعمد الى البضعة أحسبها سناما فاذا هي علباء عنق (كالتعليب و) قد علّبته فهو معلّب قال امرؤ القيس

٣ وظل لثيران الصريم غماغم * يداعسها بالسمهري المعلّب

والعلب (الشيء الصلب) يقال لحم علب أي صلب (كالعلب ككتف) يقال علب اللحم بالكسر علبا اشتدّ وغلظ وعلب أيضا بالفتح يعلب غلظ وصلب ولم يكن رخصا قاله السهيلي (و) العلب (بالكسر الرجل لا يطمع فيما عنده) من كثرة أو غيرها ويقال انه لعلب شر أي قوي عليه كقولك انه لحلس (والمكان) الغليظ من الارض (الذي لو مطر دهرا لم ينبت) خضراء (و جمع) وهو عبارة التهذيب وكل موضع خشن صلب من الارض فهو علب ولا يخفى أن هذا المعنى بعينه قد تقدّم في أوّل المادّة فهو تكرار ولم ينبه عليه شيخنا (و) العلب (منبت السدر ج) أي جمعه (علوب) بالضم قاله أبو زيد (و) العلب (بالتحريك الصلابة والشدة والجسوء) يقال علب النبات علبا فهو علب جسأ قاله السهيلي وفي الصحاح علب بالكسر وعلب اللحم بالفتح والكسر اشتد وصلب وعلبت يده بالكسر غلظت (و) العلب (تغير رائحة اللحم بعد اشتداده كالاستعلاب) يقال استعلب اللحم والجلد اذا اشتد وغلظ ولم يكن هشا مثل علب (وفعل الكل كفرح ونصر) على ما أسلفنا بيانه (و) علب البعير بالكسر علبا وهو أعلب وعلب وهو (داء يأخذ) ه (في العلباوين) بالكسر تثنية علباء فترم منه الرقبة وتنحني فيقال هما علباوان عنياوان وهما اسمان بهما سبب العرق وان شئت قلت علباآن لانهما همزة ملحقة شبهت بهمزة التأنيث التي في حمراء أو بالاصلية التي في كساء (و) علب السيف علبا وهو (تثلم حده السيف والعلابي مشدّدة الياء) الخفيفة التي في آخره لانهما أنا من احداهما مفاعيل والثانية المبدلة عن الهمزة الممدودة التي في آخر مفرده قاله شيخنا قال الصفدي بلغني أن العلابي (الرصاص) بالفتح قال ولست منه على ثقة وقال الجوهري العلابي الرصاص أو جنس منه قال الازهري ما علمت أحدا قاله وليس بصحيح وقال شيخنا وتفسيره بالرصاص يقتضي انه مفرد على صيغة الجمع أو جمع لا واحد له كأبابيل وعباديد * قلت وقد ورد في الحديث لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب والفضة انما كانت حليتها العلابي والآنك فلما عطف عليه الآنك ظن من ظنّ أنه الرصاص (و) الصحيح الذي لا محيص عنه انه (جمع علباء البعير) بالكسر ممدود وهو العصب قال الازهري العلباء الغليظ خاصة وقال ابن سيده هو العقب وقال اللحياني العلباء مذكر لا غير وهما علباوان وقال ابن الاثير هو عصب في العنق يأخذ الى الكاهل وكانت العرب تشد على أجفان سيوفها العلابي الرطبة فتجف عليها وتشد بها الرماح اذا تصدّعت فتيبس وتقوى عليه ورمح معلب اذا جلد ولوي بعصب العلباء (وعلب) كسلقى ملحق بدحرج (غدة) اذا (ثقب علباء) ه وجعل فيه خيطا (أو قطعها أو) علب (الرجل ظهرت علابيه كبرا) وفي التهذيب انحط علباؤه قال

اذا المرء علبى ثم أصبح جلده * كرحض غسيل فالتيمن أروح

التيمن أن يوضع على يمينه في القبر قال شمر علبى الرجل اذا أسن (والعلبة بالضم المحلة الطويلة) نقله الصاغاني (و) العلبة (قدح ضخم من جلود الابل) وقيل محلب من جلد (أو من خشب) كالقدح الضخم (يحلب فيها) وقيل انها كهيئة القصعة من جلد ولها طوق من خشب وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه ركوة أو علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث خالد أعطاهم علبة الحالب أي القدح الذي يحلب فيه وقال ابن الاعرابي هي العلبة والجنبة ٣ والدسماء والسمراء (ج علاب وعلب) قال

لم يتبعثل مئزرها * دعد ولم تسق دعد بالعلب

وقيل العلاب جفان يحلب فيها الناقة قال

صاح يا صاح هل سمعت براع * ردّ في الضرع ما قرى في العلاب

ويروى في الحلاب والمعلب الذي يتخذ العلبة قال الكميت يصف خيلا

٤ سقينا دماء القوم طورا وتارة * صبوحا له اقتار الجلود المعلب

قال الازهري العلبة جلدة تؤخذ من جنب جلد البعير اذا سلخ وهو فطير فتسوّى مستديرة ثم تملأ رملا سهلا ثم تضم أطرافها وتخل بخلال ويوكى عليها مقرونة بحبل وتترك حتى تجف وتيبس ثم يقطع رأسها وقد قامت قائمة لجفافها تشبه قصعة مدوّرة كأنها نحتت نحتا أو خرطت خرطا ويعلقها الراعي والراكب فيحلب فيها ويشرب بها وللبدوي فيها رفق خفتها وأنها لا تنكسر اذا حركها البعير أو طاحت الى الارض (وعلبة بن زيد) بن صيفي الانصاري الاوسي وقيل الحارثي أحد البكائين (ومحمد بن علبة) القرشي عداده في المصريين ذكره ابن يونس له حديث (صحابيان) وذكر ابن علي الغافقي محدث (و) قال ابن الاعرابي العلب جمع علبة (بالكسر) وهي (أمه) بالضم هي العقدة بسكون (غلطة من الشجر يجذمها) وفي قول آخر غصن عظيم يجذمه (المطرة) كالكناسة وهي خشبة فيها حروف على قدر سعة رحل المجوسين قال

في رحله علبة جنبا من قرط * وديمة فقال المرء مسؤول

(والعلبي الديك أو الكلب) والهر وغيرها اذا (تهيأ للشر) والقتال وقد تهيأ وقيل اذا نفش شعره وأصله من علباء العنق وهو ملحق

بافعلال

٣ قوله وظل الذي في التكملة تظل بالتاء ووقع بالمطبوعة لثيران بالثاء وهو تصحيف

٣ قال الجوهري والجنبة جلدة من جنب البعير يقال اعطني جلدة أجنب منها علبة ووقع بالمطبوعة جنبة وهو تحريف

٤ قوله سقينا كذا بخطه والذي في الصحاح سقينا وهو الصواب والضمير في سقينا للخيل

بافعلال ساء (وعليب بالضم و) علا ب بالكسر (كحذيم) عن ابن دريد اسم (واد) معروف على طريق اليمن وقيل موضع والضم أعلى وهو الذي حكاه سيبويه (و) حكى بعضهم عن أبي الحسن بن يحيى النحوي المصري انه قال (ليس) في كلامهم كلمة (على) وزن (فعل) بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء (غيره) وتعقب على بعضهم فقال الأعشب وهو خطأ قال ساعدة

والأثل من شعبى وحلية منزل * والروم جاء به الشحون ومليس

وقال أبو دهبل ٢ وما دزّرن الشمس حتى يبيت * بعليب بحلاء شرقا وبحيما

كذا في معجم ياقوت واشتقه ابن جني من العلب الذي هو الاثر والحز وقال ألا ترى أن الوادي له أثر وبقل شجاعا عن أبي حاتم قال الجرمي عنب بالنون ولا يكون فعل الا اسما وسيأتي في ع ن ب (والعلب كقمعد ع) قله أبو عمرو في ياقوتة القطرب (و) العلب (كتكف الوعل) المسن الجاسئ ريبس علب ووعل علب أي (الضخم) المسن اشتدّته ورجل علب جاف غليظ (٣ وبضم و) علب النبات علبا فهو علب حسا وفي الصحاح علب بالكسر واستعلب اللحم والجلد اشتدّ وغلظ واستعلب البقل وجده علبا و(استعلب الماشية البقل) اذا (أجتثه واستغلظه و) ذلك اذا روى وقال شمر هؤلاء (علوبة القوم) أي (خيارهم والاعلباء أن يشرف الرجل و يشخص بنفسه كما يفعل عند الخصومة) والشتم (ومنه) يقال (اعلنبى الديك) والهر ونحوهما وقد تقدّم في كلام المؤلف فهو كالتكرار فلو ذكرهما في محل واحد كان أحسن (و) علب السيف علبا محركة ثلم حده و (المعلوب سيف الحرث ابن ظالم) المري صفة لازمة واما أن يكون من العلاب الذي هو السدّ واما ان يكون من الثلم كأنه علب قال الكميت

وسيف الحرث المعلوب أردى * حصينا في الجبابرة الردينا

ويقال انما سماه معلوبا بالآثار كانت عليه وقيل لانه كان اذا ضرب كثيرا ما ضرب به وفيه يقول * أنا أبو ليلى وسيفي المعلوب * وقد تقدم في ش ذ ب (و) المعلوب (الطريق) الذي يعلب بخفيفه ومثله (اللاحب) والملحوب وطريق معلوب لاحب وقيل أثر فيه السابلة قال شمر فلما هم نقل الكلاب حرابها * على كل معلوب يثور عكوبها

يقول كالمصدر بن علبهم وهم لما اذلاك افدار الكلاب على جرابها (وعلبا بالكسر) ممدودا اسم (رجل) قال امرؤ القيس

وأفلتهن علباء جريضا * ولو أدركنه صفر الوطاب

سمى بعلباء العنق قال شيخنا والمشهور بهذا الاسم علباء بن الهيثم السدوسي ابن ابي وأنشد في التهذيب

انى لمن أنكرني ابن اليثربي * قتلت علباء وهند الجملي * وابنا لصوحان على دين علي

أراد ابن اليثربي والجملي وعلي فخفف بحذف الياء الاخيرة * قلت وفي الصحابة من اسمه علباء ثلاثة علباء الاسدي وعلباء بن أصمع العبسي وعلباء بن أحمر السلمي (و) العلاب (ككتاب وسم في طول العنق) على العلباء (وناقة معلبة كمعظمة ومعلبة كمحسنة) وسمت به (وعلبة كهمزة موضع) بضعرما ه (بالدآب) كشداد بالمهملة وآخره مثلثة وهو في لاد أسد قرب جبل عنده (وعلب الكرمة بالكسر) أي في أوله وضم الكاف وسكون الرا وفي نسخة اللومة باللام والواو وهو تحريف قاله شيخنا (آخر حد اليمامة من جهة البصرة) أي اذا خرجت منها تريد البصرة * ومما استدرك عليه الاعلاب أرض لعك بين عدنان بين مكة والساحل لها ذكر في حديث الردّة كذا في معجم ياقوت وسيأتي لها ذكر في الاحاديث ان شاء الله تعالى والمعلاة التي ثقب بالسدري علباؤ ها وعلبت وطعنت علباؤها * ومما استدرك عليه علبت في التهذيب في الخماسي اعلنسأ الجمل أي نهض به (العلهب) أهمله الجوهري وقال ابن شميل هو (التيس) من الظباء (الطويل القرنين) قال * وعلهبا من التيوس علا * علا أي عظيما (و) قد يوصف به (الثور الوحشي) وأنشد الازهري * موشى أكارعه علهبا * والجمع علاهبة زادوا الهاء على حد القشاعمة قال

اذا نعبت طهور ساب بم * تكشف عن علاهبة الوعول

يقول بطونهن مثل قرون الوعول (و) العلهب (الرجل الطويل) وقيل هو المسن من الناس والظباء (وهي بهاء) أي علهبة (العنب) هو ثمر الكرم (م كالعنباء) بالمد نقل عن الهروي في شرح الفصيح يقال هذا عنب وعنبا بالمد وأنشد الفرا

كأنهما من سحر الناس * العنبا المسقي مع النبس

قاله شيخنا * قلت والانشاد في التهذيب ولسان العرب

تطعمن أجنا وحبا سمين * كأنهما من عرا الناس * لاعب الأين بلهن

عن لذة الدنيا وعن بعض الدين * العنبا المدني مع الين

ولا نظير له الا السيراء وهو ضرب من البرود وهذا قول كراع وعن الخليل والحولا وأنها الاربع لها كما صرح به المصنف في حول غير معروف ونقله محمد بن ابان وغيره قال شيخنا ود كراس فيه سيرا وعنبا وحولا وخيلا وقال الاخاص لها فراد خيلا بالخاء المعجمة والمثناة التحتية (واحدته عنبة) وهذا اختلاف فاسد به الى شرطها المؤلف في الخط به وهو قوله اذا اتبع المؤنث المذكر يقول وهي بهاء (و قول الجوهري) الحبة من العنب عنبة و(هو بناء نادر لان الاغلب عليه) اى هذا البنا (الجمع كقردة) وقرد (وفيلة) وفيل وثورة وثور

٢ قوله أبو دهبل كذا بخطه والصواب دهبل بالدال المهملة قال المجد وأبو دهبل شاعران جمحي وذهلي اه

٣ نسخة المتن المطبوعة زيادة والضم بعد قوله الوعل

(المستدرك)

(علهب)

(عنب)

(الا أنه قد جاء للواحد وهو قليل نحو) العنبة و(التولة) بالتاء المثناة الفوقية (والخبرة) بالخاء المهملة والموحدة (والطيبة) بالطاء المهملة والموحدة ٣ (والخيرة) بالمعجمة والتحتية قال (ولا أعرف غيره) وهذا القول (قصور منه وقلة اطلاع) في لغة العرب قال شيخنا وقول الجوهري لا أعرف غيره يعني من الالفاظ الصحيحة الواردة التي على شرطه وحسبك به فلا يعترض عليه بالالفاظ الغير الثابتة عنده (ومن النادر) وفي نسخة ومن الباب (الزمجة) بالزاي والميم والجيم المعجمة (والمسنة) بالميم والنون (والثومة) بالثاء المثلثة وفي نسخة بالنون قال شيخنا ولم يذكرها المؤلف في المادتين (والحدأة) بالمهملتين (والطمحة) بالمثناة المعجمة والميم والحاء المعجمة (والذبحة) بالدال المعجمة والموحدة والحاء المهملة (والطيرة) بالطاء المهملة والتحتية (والهينة) بالهاء والنون (وغير ذلك) قال شيخنا ظاهره أن هنالك ألفاظا على هذا الوزن ولا يكاد يوجد بل هذه الالفاظ التي ذكرها لا تخلو عن نظر وشذوذ وبعضها لا يعرفه أرباب الصناعة وقال أيضا في شرح نظم الفصيح ان مراد الجوهري انه لم يأت بناء مستقل ليس فيه لغة أخرى غداة ما ذكر فلا يرد عليه ما فيه لغة أو لغات من جملتها هذا ثم قال ان اراد هذه الالفاظ لا تخرج هذه الالفاظ كما أومأ اليه قوله ومن النادر وقول المصنف قصور وقلة اطلاع يوهم أن الجوهري لم يطلع على ما أورده هو في الالفاظ وليس كذلك بل هو عارف بها وقد أورد أكثرها في صحاحه وما أهمله داخل فيما لم يصح اما لعدم ثبوته عنده بالكلية لان هذه اللغة لم تثبت عنده فيه والله أعلم (وقد عنب الكرم تعنيبا) قال الجوهري فان أردت جمعه في أدنى العدد جمعته بالتاء فقلت عنبات وفي الكثير عنب وأعناب (و) العنب (الخمر) حكاها أبو حنيفة وزعم أنها لغة يمانية كما أن الخمر العنب أيضا في بعض اللغات قال الراعي في العنب التي هي الخمر

ونازعني بها اخوان صدق * شواء الطير والعنب الحقينا

ثم ان الموجود في نسخة شيخنا التي شرح عليها والكرم بدل الخمر وقال أي يطلق العنب ويراد به الكرم أي شجر الثمر المعروف بالعنب ولم أجده في أمهات اللغة التي بأيدينا (و) العنب (اسم كرة حواره ومنه يوم العنب) من الايام المشهورة (بين قريش و) بين (بني عامر) بن لؤي وفيه يقول خداش بن زهير

كذلك الزمان وتصريفه * ٣ وملأن فوارس يوم العنب

(وحصن عنب بفلسطين) الشام (والعنبة) بلفظ الواحد (بثرة تخرج بالانسان) تعدى وقال الازهري سمعته فيرم ويمتلئ ويوجع ويأخذ الانسان في عينه وفي حلقه يقال في عينه عنبة (و) عنبة (علم) وعنبة الأكبر جد قبيلة من الأشراف بني الحسن بالعراق ونواحي الحلة (و بئر أبي عنبة) قد وردت في الحديث وهي بئر معروفة (بالمدينة) المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام على ميل منها عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه عندها لما سار الى بدر وأبو عنبة الخولاني اختلف في صحبته أثبته بكر وقال هو عبد الله بن عنبة ٤ صلى القبلتين وسمع النبي صلى الله عليه وسلم (والعناب كرمان ثمر م) أي معروف الواحدة عنابة ويقال له السنجلان بلسان الفرس (و) ربما سمي (ثمر الاراك) عنابا عن ابن دريد (و) العناب (كغراب) الرجل (العظيم الانف) قال

وأخرق ٥ مهبوب التراقي مصعد الـ * بلاعيم رخو المنكبين عناب

(كالأعنب) وفسر بالضخم الانف الشنيع (و) العناب (جبل بطريق مكة) المشرفة قال المرار بن سعيد

جعلن يمينهن رعان خبت * واعرضن عن شمائلها العناب

(و) العناب (وادي) العناب (العنبل) محركة (أو) هو من المرأة (البظر) قال

اذا دفعت عنها الفصيل برجلها * بدا من فروج البرديين عنابها

وقيل هو ما يقطع من البظر (و) عناب (فرس مالك بن نويرة) اليربوعي وقيل بالموحدتين وقد تقدم في ع ب ب (و) قال الليث العناب (الجبل) وفي بعض دواوين اللغة الجبل صغيرا (الصغير) الدقيق (الاسود) المنتصب (و) قال شمر في كتاب الجبال العناب ٦ السنكة الطويلة في السماء الفاردة المحددة الرأس يكون أحمر واسود وعلى كل لون يكون والغالب عليها السمرة وهو (الطويل) في السماء لا ينبت شيئا (المستدير) وهو واحد ولو جمعت قلت العنب (ضد) بين قول الليث وقول شمر (وعنبب كجندب وقنفذ ع أو واد باليمن) لابي عبيد السكوني وحمله ابن جني على انه فعلل قال لانه ينبت الماء وقد ذكر في ع ن ب (و) العناب (من السيل مقدمة) وكذلك عنب القوم مقدمهم عن الصاغاني والعنب كثرة الماء وانشد ابن الاعرابي

فصبحت والشمس لم تعنب * عينا بغضيان ثجوج العنب

(والعنبان محركة النشيط الخفيف) ظبي عنبان قال

كما رأيت العنبان الأشعبا * يوما اذا ريع يعني الطلبا

الطلب اسم جمع طالب (و) قيل العنبان (التيس من الظباء) فهو (ضد أو) هو (المسن منها) ولا فعل لهما وقيل هو بين الظباء وجمعه عنبان قال شيخنا في آخر المادة وقوله والعنبان محركة الى آخره له في الصحاح وغيره زهو صريح في انه صفة وقد تقرر أن الصفات لا تبنى على هذا الوزن وانما هو من اوزان المصدر فيكون هذا من الشواذ (والعنابة بالضم) والعنبة (ع) وهي قارة سوداء أسفل

٣ قوله والموحدتين نسخة المتن المطبوعة طيبة بالمثناة التحتية والباء آخره قال الجوهري وسبي طيبة بكسر الطاء وفتح الياء وكذا المصنف في مادة ط ي ب ولم يذكر طيبة بموحدتين في مادة ط ب ب

٣ قوله وملأن كذا بخطه والذي في التكملة وملأى ولعله الصواب

٤ قوله صلى القبلتين كذا بخطه ولعله على نزع الخافض أي الى القبلتين

٥ قوله مهبوب كذا بخطه والذي في الصحاح مهبوت قال في مادة ه ب ت ورجل مهبوت الفؤاد وفي عقله هبة أي ضعف

٦ قال الجوهري السنك بالتحريك جمع سنكة وهي أكمة محددة الرأس اه

من الرويثة بين مكة والمدينة قال كثير عزة ‏ وقد وردت حلى براق بدر * يمينا والعنابة عن شمال

قلت وقد جاء ذكرها في الحديث كان سكنها على بن الحسين وهو قول مساور الاسدى ويقال انه بالتشديد عند أهل الحديث والله أعلم (و) العنابة اسم (ماء) في ديار بني كلاب في مستوى القوط والرمة بينها وبين فيد ستون ميلا على طريق كانت تسلك الى المدينة وقيل بين ثور وسمراء في ديار أسد (و) المعنب (كمعظم الغليظ) من القطران وأنشد

لو أن فيه الحنظل المعنبا * والقطران الآني المعنبا

(و) المعنب (الطويل) من الرجال ورجل عانب ذو عنب كما تقولون تامر ولابن أى ذو تمر ولبن (والعناب) كشداد (بائع العنب) كالتمار بائع التمر (و) عناب اسم هو (والد حريث النبهاني) الطائى الشاعر المكثر (و) أما (قول الجوهري عنان بن أبي حارثة) رجل من طيئ (غلط والصواب عتاب بالمثناة) من (فوق) قال شيخنا وقد وافق الجوهري فيه جماعة وقال هو أبو تصاعره وصحح جماعة ما للجوهري وقالوا عتاب بالفوقية غيره انتهى * ومما يستدرك عليه في مجمع الامثال للميداني لا تجنى من الشوك العنب وقالوا أصبح الكيس عنابي اذا أفلس قال شيخنا قال الشهاب وهذا من كلام المولدين وأنشد لابن الحجاج

مولاى أصبحت بلا درهم * وقد صحب الكيس عنابي

وفي المعجم الصغير للبكري وعنيب كصيقل أرض من الشجر بين عمان واليمن وجاء أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع معقل بن سنان المزني ما بين مسرح غنمه من الصخرة الى أعلى عنيب ولا أعلم في ديار مزينة ولا الحجاز ماله هذا الاسم وعلى بن عبد الله بن محمد المصري العنابي وأبو زرعة محمد بن سهل بن عبد الرحمن بن أحمد الاستراباذى العنابي وأبو اسحق اسمعيل بن عمر العنبي محدثون وأبو محمد بن عناب كشداد قال ابن نقطة كان سمع منها بدمشق والعناب أيضا لقب شيخة بن تميم بن الاحنس الطائى النبهاني وقال أبو عبيدة هو بالضم (المعندب بكسر الدال) أهمله الجوهري وقال أبو عدنان هو (الغضبان) قال وأنشد بني الكلابية لعبد ربه الله وفي

لعمرك انى يوم واجهت عيرها * معبس الرجل ثابت الحلم كامله

وأعرضت اعراضا جميلا معندبا * تعوق كسعر وركبر مواصله

والشعرورة الفشاء (العندليب) نقل شيخنا عن أبي حيان في الارتشاف ان وزنه فعلليل فنونه عنده أصلية وهو ظاهر كلام الجوهري لانه نقل هنا كلام سيبويه المشهور اذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة الا بثبت وزعم بعض الصرفيين أنها زائدة وأن وزنه فعنليل والصواب الاول (طائر) وفي سفر السعادة عصفور صغير (يقال له الهزار) داستان فارسية وقد يقتصر على الاول ومعناه الالف ودستان هو القصة والحكاية (اصوت ألوانا) وأنواعا (ج عنادل) وسيذكر في ترجمة عندل ان شاء الله تعالى لانه رباعي عند الازهري (العنرب بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (السماق وابن مصحف عترب) بوحدتين (ولاعنرب) بالفوقية بعد العين وقد تقدم ذكرهما في محلهما * عنظب * لم يذكره المؤلف وقد تقدم عن سيبويه أن النون اذا كانت ثانية في الكلمة فلا تجعل زائدة الا بثبت وقال الليث العنظب الجراد الذكر وقال الاصمعى الذكر من الجراد هو الحنظب والعنظب وقال الكسائى هو العنظب والعنظاب والعنظوب وقال أبو عمرو هو العنظب فأما الحنظب فذكر الحناوس وعن اللحياني يقال عنظب وعنظاب وعنظاب وهو الجراد الذكر وقيل هو الجراد الاصفر وقد تقدم في عظب وأورد باهمال ما يتعلق به (العنكبوت) دويبة تنسج في الهوا وعلى رأس البئر نسجا رقيقا مهلهلا وهى (م) قال شيخنا قد سبق أن سيبويه قال اذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة الا بثبت وهذا الكلام نقله الجوهري عنه في عندليب كما أشرنا اليه وذكر الجوهري العنكبوت في عكب وكلامه كالصريح في أصالتها كما قلناه في عندليب فقبله وكلام الجوهري أوضح بحجة أن النون زائدة لانه لم يجعل لها بابا خاصا بل أدخلها في عكب من غير نظر والله أعلم وصرح الشيخ ابن هشام في رسالة الدليل أن أصالة النون هو الصحيح وهو مذهب سيبويه لجهة على عناكب وأطال في بسطه وعليه فوزنه فعللوت والله أعلم [3] وأما القول بزيادتها فيكون وزنه فنعلوت انتهى * قلت الذى روى عن سيبويه أنه ذكرها في موضعين فقال في موضع عناكب فناعل وقال في موضع آخر فعالل والنحويون كلهم يقولون عنكبوت فعللوت وعلى القول الاول يكون النون زائدة فيكون اشتقاقها من العكب وهو الغلظ حققه الصاغانى والعنكبوت مؤنثة (وقد يذكر) وعبارة الازهري وربما ذكر في الشعر قال ابو النجم * مما يسدى العنكبوت اذ خلا * قال أبو حاتم أظنه اذ خلا المكان والموضع وأما قوله * كأن نسج العنكبوت المرمل * فانما ذكر لانه اراد النسج ولكنه جره على الجوار وقال الفراء العنكبوت انثى وقد يذكرها بعض العرب وأنشد قوله

على هطالهم منهم بيوت * كأن العنكبوت هو ابتناها

هطال جبل قال والتأنيث في العنكبوت هو الاكثر (وهى العكنبا) في لغة اليمن أى بتقديم الكاف على النون قال

كأنما يسقط من لغامها * بيت عكنباة على زمامها

(و) يقال لها أيضا (العنكباة) أى بتقديم النون على الكاف قال السخاوى في سفر السعادة العنكبوت والعنكباة بمعنى واحد (والعنكبوه) بالهاء في آخره (و) حكى سيبويه (العنكبا) مستشهدا على زيادة التاء في عنكبوت فلا أدرى أهو اسم للواحد أم هو اسم

(المستدرك)

(مُعَنْدِب)

(عَنْدَلِيب)

(عُنْرُب)

(المستدرك)

(عَنْكَبُوت)

[3] قوله وأما القول الخ لعله وأما على القول الخ

للجمع قال الصاغاني وهاتان بلغة أهل اليمن (و) قال ابن الاعرابي (الذكر) منها (عنكب وهي عنكبة) وقيل العنكب جنس العنكبوت وهو يذكر ويؤنث أعني العنكبوت قال المبرد العنكبوت انثى ويذكر والعرروت أنثى ويذكر والعرعوت انثى ولا يذكر وهو الجمل الذلول وقول ساعدة بن جؤية

مقت ابنا بالخارص والحا * وانا مقسا كل سوداء عنكب

قال السكري العنكب هنا العقرة وقال ابن جني يجوز أن يكون العنكب هنا هو العنكب الذي هو العنكبوت وهو الذي ذكر سيبويه انه لغة في عنكبوت وذكر معه أيضا العنكباء الا انه وصف به وان كان اسما لما كان فيه معنى الصفة من السواد والقصر كذا في لسان العرب (ج عنكبوتات وعناكب) وعناكيب عن اللحياني وتصغيرها عنيكب وعنيكيب قال شيخنا وعن الاصمعي ونظير عناكيب وهذا من الشاذ الذي لا يعوّل عليه لاجماع أربعة أحرف بعد ألفه وكذلك قالا في تصغيره عنيكيب وهذا من المردود الذي لا يقبل (والعكّاب) ككتان (والعكب) بضمتين (والاعكب) كلها (أسماء الجموع) وليست بجمع لان العنكبوت رباعي ذكره غير واحد في ع ك ب وفي لسان العرب العنكبوت دويبة تولد في الشهد وتفسد عليه العسل عن أبي حنيفة وعن الازهري يقال للتيس انه لمعنكب القرن وهو الملتوي القرن حتى صار كأنه حلقة والمسعب المستقيم ٣ وعن الفراء في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب الله بيت العنكبوت مثلا لمن اتخذ من دون الله وليا انه لا ينفعه ولا يضره كما ان بيت العنكبوت لا يقيها حرا ولا بردا * ومما يستدرك عليه عنكب كجعفر ماء بأجإ لبني فرير بن عنين بن سلامان ((العهب)) من الرجال (الضعيف عن طلب وتره) بكسر الواو وقد حكي بالغين المعجمة أيضا (و) قيل هو (الثقيل) من الرجال (الوخم) ككتف وقد ضبط في بعض النسخ ككتاب قال الشاعر

حلات به وترى وأدركت ثؤرتى * اذا ما تناسى ذحله كل عيهب

قال ابن بري الشعر هذا هو محمد بن حمران بن أبي حمران الجعفي وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد وليس هو الشويعر الجعفي والشويعر الجعفي اسمه هانئ بن توبة الشيباني (و) قال ابن منظور ورأيت في بعض نسخ الصحاح الموثوق بها العهب (الكساء الكثير الصوف) يقال كساء عيهب (و) يقال أتيته في ربى الشباب وحدثي الشباب بالضم في أولهما و (عهبى الشباب كالزمكى) بالقصر (ويمد) أي شرخه و(أوله) وأنشد

عهدي بسلمى وهي لم تزوّج * على عهبى عيشها المخرفج

(و) العهبى (من الملك) بالقصر والمدّ أي (زمنه) قال أبو عمرو (و) يقال (عوهبه) وعوهقه اذا (ضلله وهو العهبان بالكسر) والعمياني (و) عن أبي زيد (عهبه) أي الشئ وعهبه بالعين المعجمة (كسمعه) اذا (جهله) وأنشد

وكائن ترى من آمل جمع همه * تعصب لبانته ولم يقض أنحبه

لم المرء ان جا الاساءة عامدا * ولا تحض لو ما أن أتى الذنب يعهبه

أي يجهله قال الازهري والمعروف في هذا المعنى ((العتب)) والعتبة (والعاب الوصمة) قال سيبويه ألفوا العاب منقلبة عن واو لانها منقلبة عن يا وهو نادر (كالمعاب والمعيب والمابة) يقول ما فيه معابة ومعاب أي عيب ويقال موضع عيب قال الشاعر

أنا الرجل الذي قد عبتموه * وما فيه لعباب معاب

لان المفعل من ذوات الثلاثة نحو كال يكيل ان أريد به الاسم مكسور والمصدر مفتوح ولو فتحتهما أو كسرتهما في الاسم والمصدر جميعا لجاز لان العرب تقول المسار والمسير والمعاش والمعيش والمعاب والمعيب وجمع العيب أعياب وعيوب الاوّل عن ثعلب وأنشد

كما أعدكم لأ بعد منكم * ولقد يجاء الى ذوي الاعياب

ورواه ابن الاعرابي الى ذوي الالباب (وعاب) الشئ والحائط عيبا وعيبه أبا وعابه عيبا وعابا (لازم) و (متعدّ وهو معيب ومعيوب) الاخير على الاصل وقال أبو الهيثم في قوله تعالى فأردت أن أعيبها أي أجعلها ذات عيب يعني السفينة قال والمجاوز واللازم فيه سواء واحد (ورجل عيّابة كهمزة وعيّاب) كشدّاد (وعيّابة) كعلامة والهاء للمبالغة (كثير العيب للناس) قال

اسكت ولا تنطق فأنت حباب * كلك ذو عيب وأنت عياب

وقال

وصاحب لي حسن الدعابه * ليس بذي عيب ولا عيابه

(والعيبة زبيل) كأمير (من أدم) محركة ينقل فيه الزرع المحصود الى الجرن في لغة همدان (و) العيبة (ما يجعل فيه الثياب) ووعاء من أدم يكون فيه المتاع (و) العيبة (من الرجل) هو (موضع سره) على المثل وفي الحديث الانصار عيبتي وكرشي أي خاصتي وموضع سري (ج عيب) كبدرة وبدر (وعياب) بالكسر (وعيبات) بكسر ففتح (والعياب الصدور والقلوب كناية) أي ان العرب تكني عن الصدور والقلوب التي تحتوي على الضمائر المخفاة بالعياب وذلك ان الرجل انما يضع في عيبته حر متاعه وصونه ويكتم في صدره أخص أسراره التي لا يحب شيوعها فسميت الصدور عيابا تشبيها بعياب الثياب ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الود منا ومنكم * وان قيل ابناء العمومة تصفر

٣ قوله المسف قيم لعله في أول أمره والا فالذي في القاموس الشعشعة أن يستقيم قرن الكبش ثم يلتوي على رأسه قبل أذنه اه

(المستدرك)

(عهب)

(عاب)

اراد

أراد بعياب الودّ صدورهم وفي الحديث انه أملى في كتاب الصلح بينه وبين كفار أهل مكة بالحديبية ٢ لا اغلال ولا اسلال وبيننا وبينهم عيبة مكفوفة روى عن ابن الاعرابي انه قال معناه ان بيننا وبينهم في هذا الصلح صدرا معقودا على الوفاء بما في الكتاب نقيّ من الغل والغدر والخداع والمكفوفة المشرجة المعقودة قال الازهري وقرأت بخط شمر قال بعضهم أراد به الشر بينهما مكفوفة كما تكفّ العيبة اذا أشرجت وقيل أراد أن بينهم موادعة ومكافة عن الحرب يجريان مجرى المودّة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض (و) العياب (المندف) بالكسر قال الازهري لم أسمعه لغير الليث (والعائب الخاثر من اللبن و) منه يقال (قد عاب السقاء) أي اذا خثر ما فيه من اللبن (وأعيب كمذهب ع باليمن) أي على طريقه (وهو فعيل) وقد سبق في كلام المصنف في علب أنه ليس في كلامهم فعيل غير عليب ولو كان أعيب فعيلا لوجب ذكره في الهمزة فانه شبيها وهو ظاهر لمن تأمل (أو أفعل) وقد أخرج على أصله وهو وزن قليل جدّا *ومما يستدرك عليه عيّبه وتعيبه اذا نسبه الى العيب وجعله ذا عيب قال الاعشى

وليس مجيرا ان أتى الحيّ خائف * ولا قائلا الا هو المتعيبا

أي ولا قائلا القول المتعيب الا هو والمعيب كمعظم المعيوب وأنشد ثعلب

قال الجواري ما ذهبت مذهبا * وعبنني ولم أكن معيبا

وفي حديث عائشة رضي الله عنها في ايلاء النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه قالت لعمر رضي الله عنه لما لامها مالي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك أي اشتغل بأهلك ودعني وعيبة كطيبة من منازل بني سعد بن زيد

﴿فصل الغين﴾ المعجمة (الغبّ بالكسر عاقبة الشيء) أي آخره وغبّ الامر صار الى آخره وكذلك غبّت الامور اذا صارت الى أواخرها وأنشد * غبّ الصباح يحمد القوم السرى * (كالمغبّة بالفتح) ويقال ان لهذا الامر مغبّة طيبة أي عاقبة (و) الغبّ (ورد يوم وظمء) بالكسر (آخر) وقيل هو لليوم والليلة وقيل هو أن ترعى يوما وترد من الغد ومن كلامهم ٣ لا أصر بك غبّ الحمار وظاهرة الفرس فغبّ الحمار أن يرعى يوما ويشرب يوما وظاهرة الفرس أن تشرب كل يوم نصف النهار (و) الغبّ (في الزيارة أن تكون) في (كل أسبوع) مرة قاله الحسن قال أبو عمرو يقال غبّ الرجل اذا جاء زائرا بعد أيام ومنه زر غبّا تزدد حبّا قال ابن الاثير نقل الغب في أوراد الابل الى الزيارة قال وان جاء بعد أيام يقال غبّ الرجل اذا جاء زائرا بعد أيام (و) الغبّ (من الحمى ما تأخذ يوما وتدع يوما) هكذا في النسخ وفي أخرى وتدع آخر وهو مشتق من غبّ الورد لانها تأخذ يوما وترفه ٤ يوما وهي حمى غبّ على الصفة للحمى (وقد أغبّته الحمى وأغبّت عليه وغبّت) غبّا ورجل مغبّ روى عن أبي زيد على لفظ الفاعل (و) الغبّ (بالفتح مصدر غبّ الماشية تغبّ) بالكسر (اذا شربت غبّا كالغبوب) بالضم وقد أغبّها صاحبها (والابل) في فلان (غابّة وغوابّ) وذلك اذا شربت يوما وغبّت يوما قاله الاصمعي (و) قال ابن دريد الغبّ (بالضم الضارب من البحر حتى يمعن) في الارض ونص ابن دريد (في البر) قال وهو من الاسماء التي لا تصرف لها وجمعه غبّان كما يأتي (و) الغبّ (الغامض من الارض) قال

كأنها في الغبّ ذي الغيطان * ذئابة تحت دائم الهتان

(ج أغباب وغبوب) بالضم وغبّان ومن كلامهم أصابنا مطر سالت منه الغبّان والغبّان والغيطان مذكور في محله (وأغبّ) الزائر (القوم) بالنصب مفعول أغبّ أي (جاءهم يوما وترك يوما كغبّ عنهم) بلا تاء وهما من الغبّ بمعنى الاتيان في اليومين ويكون أكثر وأغبّت الابل اذا لم تأت كل يوم بلبن وفي الحديث أغبّوا في عيادة المريض واربعوا يقول عد يوما ودع يوما أو دع يومين وعد اليوم الثالث أي لا تعودوه في كل يوم لما يجده من ثقل العوّاد وقال الكسائي أغببت القوم وغببت عنهم من الغبّ جئتهم يوما وتركتهم يوما فاذا أردت الدفع قلت غبّبت عنه بالتشديد كما يأتي (و) في التهذيب أغبّ (اللحم) اذا (أنتن كغبّ) بلا تاء وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غابّا أي منتنا وفي لسان العرب يقال غبّ الطعام والتمر يغبّ غبّا وغبوبا وغبوبة فهو غابّ بات ليلة فسد أو لم يفسد وخص بعضهم اللحم وقيل غبّ الطعام تغيرت رائحته ثم قال ويسمى اللحم البائت غابّا وغبيبا وقال جرير يهجو الاخطل

والتغلبية حين غبّ غبيبها * تهوي مشافرها بشرّ مشافر

أراد بقوله غبّ غبيبها ما أنتن من لحوم ميتها وخنازيرها ثم قال وغبّ فلان عندنا غبّا وأغبّ بات ومنه سمي اللحم البائت غابّا ومنه قولهم زيد الشعر يغبّ ٥ ولا يكون يغبّ معناه يدعه يمكث يوما أو يومين (والتغبيب في الحاجة (ترك) وفي بعض الامهات عدم (المبالغة) فيها (وأخذ الذئب يحلو الشاة) يقال غبّب الذئب اذا شدّ على الغنم وغرس بغبّب الفرس دون الحق والمغبّب الذي يصال يدعها وينهاني من جراء كذا في لسان العرب (و) الغبّ (عن القوم الدفع عنهم) قاله الكسائي وثعلب وقد أشرنا اليه آنفا (والمغبّب) على صيغة اسم الفاعل بن أسماء (الاسد) نقله الصاغاني (وغبغب) كجعفر (صنم) كان يذبح عليه في الجاهلية وقيل نحر منصوب بذي الصنم كان للمناف مستقبل ركن الحجر الاسود وكان بالنمن قال ابن دريد وقال قوم هو الغبغب بالمهملة وقد تقدم ذكره وفي التهذيب قال أبو طالب في قولهم رب رمية من غير رام أول من قاله الحكم بن عبد يغوث وكان أرمى أهل زمانه فآلى ليذبحنّ على الغبغب مهاة فحمل قوسه وكنانته فلم يصنع شيئا فقال لا ذبحنّ نفسي فقال له أخوه اذبح مكانها عشرا من الابل ولا تقتل نفسك فقال لا أظلم عاترة

٢ قال في التكملة قيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف وقال ابن الاعرابي معناه أن بيننا صدرا نقيا من الغل والخداع فما عقدناه مطويا على الوفاء بما أبرمناه من الصلح اه (المستدرك)

(غبّ)

٣ كذا بخطه بالصاد بعد أن كانت ضادا وكشط نقطتها

٤ قوله وترفه أي تنفس قال المجد ورفه عن غريمه نفس اه

٥ قوله ولا يكون يغب كذا بخطه وهي ساقطة من المطبوعة ولعل المراد أن يغب بالتشديد ولا يكون يغب بتخفيف الباء من الغبوبة

وأبرك الناقة ثم حرج اسه معه فرمى نقره فأصابها فسال أبوه ربرمه من عبرام (و) غعب اذا حاب في سرائه وبيعه قاله أبو عمرو وعن الاصمعى الغعب هو (اللحم المدلى تحت الحنك كالغبب) محركة وقال الليث الغبب للبقر والشاء ماتدلى عند المفصل تحت حنكها والغبغب للديك والثور الغبب والغبغب ماتغضن من جلد منبت العثنون الاسفل خص بعضهم به الديكة والشاء والبقر واستعاره العجاج في الفحل فقال يعني شقشقة البعير * بذات أثناء تمس الغبغبا * واستعاره آخر للعزى فقال

اذا احعل الحرباء يبص رأسه * وتحصر من شمس النهار غباغبه

وعن الفرا يقال غبب وغبغب وعن الكسائى غور غبغبها سر وهو الغبب والنصيل مفصل ما بين العنق والرأس من تحت اللحيين (و) قيل الغبغب المنحر وهو (جبل بمنى) خصص قال الشاعر * والراقصات الى منى فالغبغب * وقيل هو الموضع الذى كان فيه اللات بالطائف أو كانوا ينحرون للات فيه بها وقيل كل منحر بمنى غبغب (وأبو غبغاب) بالفتح (كسعاب) كنية (حران) بالكسر (العود) بالفتح وهو لقب شاعر اسلامى (و) غباب (كغراب) لقب (ثعلبة بن الحرث) بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة سمى بذلك لانه قال فى حرب كانت

أغدو الى الحرب بلب امرئ * يضرب ضربا غير تغبيب

(و) غبيب (كزبير ع بالمدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وناحية) متسعة (باليمامة) نقله الصاغانى (والغبة بالضم البلغة من العيش) كالغفة نقله الصاغانى (وبلا لام فرخ عقاب كان لبنى يشكر) وله حديث (و) الغبيبة (كالحبيبة) عن ابن الاعرابى هو من ألبان الابل مثل المروب ويقال للرائب من اللبن غبيبة وقال الجوهرى هو من ألبان الابل (لبن الغدوة) أى يحلب غدوة ثم (يحلب عليه من الليل ثم يمخض) من الغد (وغب) فلان (عندنا بات كأغب) قيل ومنه سمى اللحم البائت الغاب[3] (ومنه) على ماقاله الميدانى والزمخشرى (قولهم رويد الشعر يغب) بالنصب أى دعه حتى يأتى عليه أيام فينظر كيف خاتمه أيحمد أم يذم وقيل غير ذلك انظره فى مجمع الامثال (والمغبة كمعظمة الشاة تحلب يوما وتترك يوما) عن ابن الاعرابى (و) يقال (مياه أغباب) اذا كانت (بعيدة) قال ابن هرمة

يقول لا تسرفوا فى أمر ربكم * ان المياه بجهد الركب أغباب

هؤلاء قوم سفر ومعهم من الماء ما يحرضون رحمهم فلم ير اضوا الا بترك السرف فى الماء (و) فى حديث الزهرى لا تقبل شهادة ذى تغبة (التغبة شهادة الزور) قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية وهى تفعلة من غب الذئب فى الغنم اذا عاث فيها أو من غبب مبالغة فى غب الشئ اذا فسد (و) ما تغبهم لطفى أى ما يتأخر عنهم يوما بل يأتيهم كل يوم قال * على مغبة ما تغب فواضله * و (فلان لا تغبنا عطاؤه أى) لا يأتينا يوما دون يوم بل (يأتينا كل يوم) *ومما يستدرك به على المؤلف قال ثعلب غب الشئ فى نفسه يغب غبا وأغبنى وقع بى وفى حديث هشام كتب اليه يغبب من هلاك المسلمين أى لم يخبره بكثرة من هلك منهم وقيل استعارة كأنه قصر فى الاعلام بكنه الامر والغبب كأمير المسيل الصغير الضيق من متن الجبل ومتن الارض وقيل فى مستواها وغب غب بعد قال

* غب الصباح يحمد القوم السرى * ومنه قولهم غب الاذان وغب السلام وفى الاساس تحمعاب[3] أى بائت واغب الحلوبة درت غبا ويقول المحب زيد مع الاغباب ويعض مع الاكثاب وماء غب بعيد * ومما يستدرك عليه غلب الماء اذا جرعه جرعا شديدا نقله صاحب اللسان وأهمله المصنف والجوهرى والصاغانى ﴿الغدبة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (لحمة غليظة) شبيهة بالغدة تكون (فى لهازم الانسان) وغيره (و) قال الوارجل غدب (كعمل) وهو الجافى (الغليظ الكثير اللحم) محركة (وغدباء) كحمرا (ع) قال الشاعر * طلب تعدنا سوم دى وهج * (والغندبة) بالضم يأتى ذكرها (فى غ ن د ب) بنا على أن النون أصلية ﴿الغرب﴾ قال ابن سيده خلاف الشرق وهو (المغرب) وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين أحد المغربين أقصى ماتنتهى اليه الشمس فى الصيف والآخر أقصى ماتنتهى اليه فى الشتاء وأحد المشرقين أقصى ماتشرق منه فى الصيف الآخر وأقصى ماتشرق منه فى الشتاء وبين المغرب الاقصى والمغرب الادنى مائة وثمانون مغربا وكذلك بين المشرقين وفى التهذيب للشمس مشرقان ومغربان فأحد مشرقيها أقصى المطالع فى الشتاء والآخر أقصى مطالعها فى القيظ وكذلك أحد مغربيها أقصى المغارب فى الشتاء وكذلك الآخر وقوله جل ثناؤه فلا أقسم برب المشارق والمغارب جمع لانه أريد أنها تشرق كل يوم من موضع وتغرب فى موضع الى انتهاء السنة والغروب غروب الشمس وغربت الشمس تغرب غروبا تأتى قريبا (و) الغرب (الذهاب) بالفتح مصدر ذهب (و) الغرب (التنحى) عن الناس وقد غرب عنا يغرب غربا (و) الغرب (أول الشئ وحده كغرابه) بالضم (و) الغرب والغربة (الحدة) فى التهذيب يقال كف من غربك أى حدتك وغرب الفرس حدته وأول جريه تقول كففت من غربه قال النابغة الذبيانى

والخيل تمزع غربا فى أعنتها * كالطير تنجو من الشؤبوب ذى البرد

هكذا أنشده الجوهرى قال ابن برى صواب انشاده والخيل بالنصب لانه معطوف على المائة من قوله

الواهب المائة الابكار زينها * سعدان توضح فى أوبارها اللبد

والشؤبوب الدفعة من المطر الذى يكون فيه البرد وقد تقدم والمزع سرعة السير والسعدان نبت تسمن عنه الابل وتغزر ألبانها

و يطيب

[3] قوله تحمعاب كذا بخطه والذى بالاساس المطبوع الذى بيدى لحم غاب بائت اه وفى الصحاح ومنه سمى اللحم البائت الغاب فلعل ماوقع له فى نسخة محرفة

(المستدرك)

(غدبه)

(غرب)

ويطيب لحمها ويوضع موضع والتدما تلد من الورد الواحدة لندة كذا في لسان العرب ويقال في لسانه غرب أي حدة وغربت اللسان حدته وسيف غرب أي قاطع حديد قال الشاعر يصف سيفا * غربا تمر بعاني العظام الجرس ٣ * ولسان غرب حديد وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا يصادى غربه وفي رواية يصادى منه غرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف أي كانت تدارى حدته وتتقى وفي رواية عمر فسكن من غربه وفي حديث عائشة قالت عن زينب رضي الله عنهما كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها وفي حديث الحسن سئل عن قبلة الصائم فقال إني أخاف عليك غرب الشباب أي حدته هذا كله خلاصة ما في التهذيب والمحكم والنهاية (و) الغرب (النشاط والتمادي) في الأمر (و) الغرب (الراوية) التي يحمل عليها الماء قال لبيد

غرب المصبة محمود مصارعه * لاهي النهار لسير الليل محتقر

وفسره الأزهري بالدلو (و) الغرب (الدلو العظيمة) تتخذ من مسك ثور مذكر وجمعه غروب وبه فسر حديث الرؤيا فأخذ الدلو عمر فاستحالت غربا قال ابن الأثير ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لأن الفتوح كان في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر وفي حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث لو أن غربا من جهنم جعل في الأرض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب (و) الغرب (عرق في) مجرى الدمع وهو كالناسور وقيل هو عرق في (العين يسقي ولا ينقطع) سقيه قال الأصمعي يقال بعينه غرب إذا كانت تسيل ولا تنقطع دموعها (و) الغرب (الدمع) حين يخرج من العين جمعه غروب قال

ما لك لا تذكر أم عمرو * إلا لعينيك غروب تجري

وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مثجا يسيل غربا شبهه بغزارة علمه وأنه لا ينقطع مدده وجريه (و) الغرب (مسيله) أي الدمع (أو) هو (انهلاله) وفي نسخة انهماله (من العين و) الغرب (الفيضة من الخمر) كذلك هي (من الدمع و) الغرب (بثرة تكون) (في العين) تغذي ولا ترقأ (و) غربت العين غربا وهو (ورم في المآقي و) الغرب (كثرة الريق) في الفم (وبلله) وجمعه غروب (و) الغرب في السن (منقعه) أي منقع ريقه وقيل طرفه وحده وماؤه قال عنترة

إذ تستبيك بذي غروب واضح * عذب مقبله لذيذ المطعم

(و) الغرب (شجرة حجازية) خضراء (ضخمة شاكة) والخمع وهي التي يعمل منها الكحيل الذي تهنأ به الإبل واحدته غربة قال الناس سنده والكحيل هو القطران حجازية كذا في التهذيب وقال أيضا الأبهل هو الغرب لأن القطران يستخرج منه (قيل ومنه) الحديث (لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق) لم يذكره أهل الغريب ولا فسره ذكرهما وفي لسان العرب وقيل أراد بهم أهل الشام لأنهم غرب الحجاز وقيل أراد به الحدة والشوكة يريد أهل الجهاد وقال ابن المدائني الغرب هنا الدلو وأراد بهم العرب لأنهم أصحابها وهم يستقون بها قال شيخنا ورجح عياض في الشفا وغيره من أهل الغريب ٣ على الخمسة وأيده أن الدارقطني رواه المغرب بزيادة الميم وهو لا يحتمل غيره وفيه كلام في شروح الشفاء (و) الغرب (يوم السقي) نقله الأزهري عن الليث قال

* في يوم غرب وماء البئر مشترك * وأراد بقوله في يوم غرب أي في يوم يستقى فيه على السانية قال ومنه قول لبيد

فصرفت قصرا والشؤون كأنها * غرب تخب به القلوص هزيم

وفسره الليث بالدلو الكبيرة وقد تقدم (و) الغرب (الفرس الكثير الجري) قال لبيد

٤ غرب المصبة محمود مصارعه * لاهي النهار لسير الليل محتقر

أراد بقوله غرب المصبة أنه جواد واسع الخير والعطاء عند المصبة أي عند إعطاء المال يكثره كما يصب الماء ويقال فرس غرب أي مترام بنفسه متتابع في حضره لا ينزع حتى يبعد بفارسه (و) الغربان (مقدم العين ومؤخرها) وللعين غربان (و) الغرب (النوى والبعد كالغربة) بالضم ونوى غربة بعيدة وغربة النوى بعدها قال الشاعر

وشط ولي النوى إن النوى قذف * تياحة غربة بالدار أحيانا

والنوى المكان الذي تنوي أن تأتيه في سفرك ودارهم غربة نائية (وقد تغرب) قال ساعدة بن جؤية يصف سحابا

ثم انتهى بصري وأصبح جالسا * منه لنجد طائف متغرب

وقيل متغرب هنا أي من قبل المغرب ٥ فظهر مما ذكرنا أن المؤلف ذكر للغرب أربعة وعشرين معنى ٦ وهو المغرب والذهاب والتنحي وأول الشيء وحده والحدة والنشاط والتمادي والراوية والدلو والعرق والدمع ومسيله وانهلاله والفيضة والبثرة والورم وكثرة الريق والبلل والمنقع والشجرة ويوم السقي والفرس ومقدم العين والنوى اقتصر في الأساس على الستة [illegible] في المحكم والتهذيب والنهاية * ومما يستدرك على المؤلف من معانيه الغرب السيف القاطع الحديد قال * غربا تمر بعاني العظام الجرس * والغرب اللسان الذلق الحديد والغرب الشوكة يقال فل غربهم وكسر غربهم أي شوكتهم كما تقدم ويجاز قال شيخنا في آخر المادة

٣ الجرس قال في اللسان والعظام الجرس الصم

٣ قوله على الخمسة لعله سقط قبله لفظ الغرب أو نحو ذلك

٤ قوله المصبة وكذا الآتية في كلامه بعد في موضعين الصواب المصنة كما تقدم آنفا وكما في التكملة

٥ (قوله المغرب في الأصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد كذا بهامش نسخة المؤلف

٦ قوله أربعة وعشرين لعله بعد مسيل الدمع وانهماله اثنا واحدا (المستدرك)

وفى غروب الاسنان وهى حدتها وماؤها واحدها غرب وقد أطلقت بمعنى الاسنان كما فى حديث النابغة الجعدى قال الراوى ولا
تولى برق غروبه أى تبرق أسنانه من برق البرق اذا تلألأ والغروب الاسنان وكتب بركت بغلة لشهرته فى دواوين العرب فوقف
بعض الاصحاب على كتابة الغروب السلسلة فى الاسانيد المسلسلة فانكر الغروب بمعنى الاسنان واستدل بأنها ليست فى القاموس
فقلت فى الغروب الغروب الاسنان كما فى النهاية وردها وحدتها كما فى الصحاح وغيره وأغفله المجد فى قاموسه مقتصرا على عادته الى آخر
ما قال * قلت والذى فى الاساس وكأن غروب أسنانها وميض البرق أى ماؤها وظلمها وفى التهذيب والنهاية والمحكم ولسان العرب
وغروب الاسنان مناقع ريقها وقيل أطرافها وحدتها وماؤها قال عنترة

اذ تستبيك بذى غروب واضح * عذب مقبله لذيذ المطعم

وغروب الاسنان الماء الذى يجرى عليها الواحد غرب وغروب الثنايا حدها وأشرها وفى حديث النابغة ترف غروبه هى جمع غرب
وهو ماء الفم وحدة الاسنان فيستدرك عليهم الغرب بمعنى السن والمعانى الثلاثة التى استدركناها فصار المجموع ثمانية وعشرين معنى
واذا قلنا مؤخر العين المفهوم من قوله والغربان فهى تسعة وعشرون ويزاد عليه أيضا الغروب جمع غرب وهى الوهدة المنخفضة ولله
در الخليل بن أحمد حيث يقول

يا ويح قلبى من دواعى الهوى * اذ رحل الجيران عند الغروب
أتبعتهم طرفى وقد أزمعوا * ودمع عينى كفيض الغروب
بانوا وفيهم طفلة حرة * تفتر عن مثل أقاحى الغروب

الاول غروب الشمس والثانى الدلاء العظيمة والثالث الوهدة المنخفضة وكمل بذلك ثلاثون ثم انى وجدت فى شرح البديعية
لبديع زمانه على بن تاج الدين القلعى المكى رحمه الله تعالى قال ما نصه فى سانحات دمى القصر للعلامة درويش أفندى الطالوى م
رحمه الله كتب الى الاخ الفاضل داود بن عبد خليفة نزيل دمشق عن بعض المدارس فى لفظ مشترك الغرب طالبا منى أن
أنسج على منوالها حذو على وأمثالها وهى

لقد صاد وجه الكون وابتل غربه * فلم ندر أيا شرقه ثم غربه
وسائل وصل منه لما رأى جفا * فقد جرى من بعده سال غربه
أغر عليه الحسن فى كل ساعة * ولكن بحجب السقم عم غربه
بذلى الشيبة عند الاخ فقده * شعر شيب قد روى الخل غربه

فكتبت هذه الابيات التى هى لاشرقية ولاغربية وهى

البيت	المعنى
أمن رسم دار كاد يشجيك غربه * رجعت ركى الدمع اذ سال غربه	عرق الجبين
عفا آية نشر الجنوب مع الصبا * وكل هزيم الودق قد سال غربه	الدلو
به النوء عفى سطره فكأنه * هلال خلال الدار يتلوه غربه	محل الغروب
وقفت به صحبى أسائل رسمها * على مثلها والجفن يذرف غربه	الدمع
على طلل يحكى وقوفا رسمه * لحاجة مطال وبالدار غربه	التمادى
أقول وقد أرسى العنا بعراصه * وأرق أهليه البعاد وغربه	النوى
سقى ربعك المعهود ريان عارض * يسح على مغناهم الا ناق غربه	الراوية
وليل كسوم الشيب ملق رواقه * على وقد حلى الكواكب غربه	أول الشئ
أراعى به زهر النجوم سوابحا * بحر من الظلماء قد جاش غربه	أعلى الماء
وراقب طرفى السابحات كأنما * لطول دوام نيط بالسهد غربه	مقدم العين
كأن جناحى نسره حص منهما * قوادم حتى ما ابتل غربه	النحى
ذكرت بها لمياء الحبيب ونشأ * أهاضت أعلام الحجاز وغربه	شجر
فهاج لى التذكار بارصانه * لها الجفن أضحى سائل الدمع غربه	المسل
الى أن بدا كف الصباح سلاحه * وأغمد من سيف المجرة غربه	الحد
وولت نجوم الليل صرعى كأنما * أريق عليهن فم الكأس غربه	فيض
وأقبل جيش الصبح يقدم سيفه * يجر الدجى والليل يركض غربه	فرس يجرى
وزمزم فوق الأيك قمرى بانة * روض كفاه عن يدى السحب غربه	يوم السقى
فهب نديم الراح يدير كؤسه * اذا قام يجلوه على الشرب غربه	البساط
من الريم خوطى القوام بثغره * وسلسال راح يبرى السقم غربه	سيلان الريق

م درويش افندى الطالوى ترجمته من صحيفة ١٤٩ الى صحيفة ١٥٥ فى خلاصة الاثر للمحبى اه من هامش المطبوعة

تحدّ أسيل يخرج الليث حدّه * وطرف كحيل ينعت السحر غربه — مؤخر العين
بريق شبيه الدرّ منه منضدا * كنظم داود إذا سال غربه — اللسان
وفي فيه كساه المفصل ثوب مهابة * لها حصة قدّ بسّ بالفم ٣ غربه — الريق
الدلّ أنت بعلي العلا بدوية * ولم ينقصها طول المسير وغربه — البعد
أرق من الصهباء وأعذب نشرها * وأعذب من ثغر حوى الشهد غربه — منقطع الريق
إذا ما جرت في حلبة الشعر لم تزل * كميت بدايتها وإن زاد غربه — الجري
ولو عرضت يوما لغيلان لم يكن * بأطلال مي تعرف الحين غربه — انهلال الدمع
فدونكها لا زلت تسمو إلى العلا * مدى الدهر ما صب سقى الدار غربه — فيضه من دمع

فزاد على المصنف مما أورده غرب الحسين والنوم وأعلى الماء والجري فصار المجموع أربعة وثلاثين معنى للفظ الغرب فافهم ذلك والله أعلم (و) الغرب (بالضم النزوح عن الوطن كالغربة) بالضم أيضا (والاغتراب والتغرب) والتغرب أيضا البعد تقول منه تغرب واغترب (و) الغرب (بالتحريك شجر) تسوى منه الأقداح البيض كذا في التهذيب وقال ابن سيده هو ضرب من الشجر واحدته غربة وأنشد * عودك عود النضار لا الغرب * (و) الغرب (الخمر) قال

دعيني أصطبح غربا فأغرب * مع الفتيان إذ صبحوا ثمودا

(و) الغرب الذهب وقيل (الفضة) قال الأعشى

إذا انكبّ أزهر بين السقاة * تراموا به غربا أو نضارا

نصب غربا على الحال وإن كان جوهرا وقد يكون تمييزا (أو) الغرب (جام منها) أي الفضة قال الأعشى

فدعدعا سرة الركاء كما * دعدع ساقي الأعاجم الغربا

في لسان العرب قال ابن بري هذا البيت للبيد وليس للأعشى كما زعم الجوهري والركاء بفتح الراء موضع قال ومن الناس من يكسر الراء والفتح أصح ومعنى دعدع ملأ وصف ماء من المطر انصب من المسيل فملأ سرة الركاء كما ملأ ساقي الأعاجم قدح الغرب خمرا قال وأما بيت الأعشى الذي وقع فيه الغرب بمعنى الفضة فهو الذي تقدم ذكره والأزهر إبريق أبيض يعمل فيه الخمر وانكبابه إذا صب منه في القدح وتراميهم بالشراب هو مناولة بعضهم بعضا أقداح الخمر وقيل الغرب والنضار ضربان من الشجر يعمل منهما الأقداح وفي التهذيب النضار شجر تسوى منه أقداح صفر وسيأتي في محله (و) الغرب (القدح) وجمعه أغراب قال الأعشى

باكرته الأغراب في سنة النوم فتجري خلال شوك السيال

(و) الغرب (داء يصيب الشاة) فيتمعط خرطومها ويسقط منه شعر العين والغرب في الشاة كالسعف في الناقة وقد غربت الشاة بالكسر (و) الغرب (الذهب) وكان ينبغي ذكره عند الفضة وقد أشرنا إليه آنفا (و) الغرب (الماء) الذي (يقطر من الدلو بين البئر والحوض) هكذا في النسخ وفي أخرى يتقدم الحوض ٣ إلى البئر وقيل هو كل ما انصب من الدلاء من لدن رأس البئر إلى الحوض وتغير ريحه سريعا وقيل هو ما حولهما من الماء والطين قال ذو الرمة

وأدرك المتبقي من ثميلته * ومن ثمائلها واستنشئ الغرب

(و) قيل هو (ريح الماء والطين) لأنه يتغير ريحه سريعا ويقال للدالج بين البئر والحوض لا تغرب أي لا تبدفق الماء بينهما فتوحل (و) الغرب (الزرق في عين الفرس) مع ابيضاضها (والغراب م) أي معروف فلا يحتاج إلى ضبطه وهو الطائر الأسود وقسموه إلى أنواع وفي الحديث أنه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولأنه من أخبث الطيور والعرب تقول فلان أبصر من غراب وأحذر من غراب وأزهى من غراب وأصفى عيشا من غراب وأشد سوادا من غراب وهذا أنه اشتقوا من الغراب الاغتراب وإذا نعتوا أرضا بالخصب قالوا وقع في أرض لا يطير غرابها ويقولون وجد تمرة الغراب وذلك أنه يتبع أجود التمر فيتنقيه ويقولون أشأم من غراب وأفسق من غراب ويقولون طار غراب فلان إذا شاب رأسه وغراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر شاعر وموت مائت قال رؤبة

* فازجر من الطير الغراب الغاربا * قال شيخنا والواقع في الأرض شيئا منه الأوالغراب أشأم منه وللبديع الهمداني فصل بديع في وصفه ذكره في المضاف والمنسوب وأوردما يضاف إليه الغراب ويضاف إلى الغراب والأبيات في غراب البين كثيرة مثبتة بها الدفاتر وإنما الكلام فيما حققه العلامة الكبير قاضي غرناطة أبو عبد الله الشريف الغرناطي في شرحه الجال على مقصورة الإمام حازم وصرح بأن غراب البين في الحقيقة إنما هو الإبل التي تنقلهم من بلاد إلى بلاد وأنشد في ذلك مقاطيع منها

غلط الذين رأيتهم بجهالة * يلحون كلهم غرابا ينعق
ما الذنب إلا للأباعر إنها * مما يشتت جمعهم ويفرق
إن الغراب بيمنه تدنو النوى * وتشتت الشمل الجميع الأينق

٣ قوله بس أي يبس قال الجوهري قال الأصمعي البس اليبس وقد بس بس وبس بسا أي يبس اهـ

٣ قوله إلى البئر الصواب على البئر كما هو واضح

٤ كذا بخطه هاهنا وسيأتي قول غيره بالباء الموحدة وهو الموافق لما في التكملة

وأنشد شيخنا ابن المساوى لابن عبدربه وهو تجنيس

رعق الغراب فقلت أكذب طائر * ان لم يصدقه رغاء بعير

اسم بى (ج أغرب وأغربه وغربان) بالكسر (وغرب) بضم فسكون قال * وأنتم خفاف مثل أجنحة الغراب * (جج) أى جمع الجمع (غرابين) وهو جمع غربان كسرحان وسراحين (و) بلا لام (فرس) كان (لغنى) بن أعصر على التشبيه بالغراب من الطير وفرس آخر للرباب قيس (و) الغراب (من الفأس حدها) قال الشماخ يصف رجلا قطع نبعه

فأنحى عليها ذات حد غرابها * عدو لأوساط العضاه مشارر

(و) الغراب (البرد والثلج) مأخوذ من المغرب وهو الصبح لبياضهما (و) الغراب (لقب) أبى عبدالله (أحمد بن محمد الاصبهانى) المحدث عن عاصم الرحبى وعنه على بن نوبدان (و) الغراب (جبل) قال أوس

فمندفع الغلان غلان منشد * ٣فنعف الغراب خطبه فأساوده

(و) الغراب (ع بدمشق وجبل) آخر (شاهق) وفى نسخة سامى (بالمدينة) أى على طريق الشام كذا فى النهاية فى ترجمة عرن (و) الغراب (قذال الرأس) يقال شاب غرابه أى شعر قذاله وطار غراب فلان اذا شاب نقله الصاغانى (و) الغراب (من البرير) بالموحدة كأمير (عنقوده) الاسود جمعها غربان قال بشر بن أبى خازم

رأى درة بيضاء يحفل لونها * سخام كغربان البرير مقصب

يعنى به النضيج من ثمر الاراك ومعنى يحفل لونها يجلوه والسخام كل شئ لين من صوف أو قطن أو غيرهما وأراد به شعرها والمقصب المجعد (والغرابان) هما (طرفا الوركين الاسفلان) اللذان (يليان أعالى الفخذ) بن وقيل هما رؤس الوركين وأعالى فروعهما (أو) هما (عظمان رقيقان أسفل من القراشة) والغرابان من الفرس والبعير حرفا الوركين الايسر والايمن اللذان فوق الذنب حيث التقى رأس الورك اليمنى واليسرى والجمع غربان قال الراجز

يا عجبا للعجب العجاب * خمسة غربان على غراب

وقال ذوالرمة وقربن بالزرق الحمائل بعدما * تقوب عن غربان أوراكها الخطر

أراد تقوبت غربانها عن الخطر فقلبه لان المعنى معروف كقولك لايدخل الخاتم فى اصبعى أى لايدخل اصبعى فى خاتمى وقيل الغربان اوراك الابل أنفسها أنشد ابن الاعرابى

سأرفع قولا للحصين ومنذر * تطير به الغربان شطر المواسم

قال الغربان هنا أوراك الابل أى تحمله الرواة الى المواسم والغربان غربان الابل والغرابان طرفا الورك اللذان يكونان خلف القطاة والمعنى ان هذا الشعر يذهب به على الابل الى المواسم وليس يريد الغربان بعينها كذا وهذا كما قال الآخر

وان عتاق العيس سوف يزوركم * ثنائى على أعجازهن معلق

فليس يريد الأعجاز دون الصدور والغراب حد الورك الذى يلى الظهر كذا فى لسان العرب (ورجل الغراب ضرب من صر الابل) شديد (لا يقدر معه الفصيل أن يرضع أمه) ولا ينحل (وحشيشة) مذكورة فى التذكرة وغيرها من كتب الطب وهى التى (تسمى بالبربرية) اى لسان البربر الحبل المعروف (اطريلال) بالكسر وهو (كالشبث) محركة وبكسر الاول وسكون الثانى (فى ساقه وجمته) بالضم فتشديد (وأصله) أى نبته بالشبث فى هذه الثلاثة (غير أن زهره) أى رجل الغراب (أبيض) بخلاف الشبث (و) هو (يعقد حبا كحب المقدونس) بقر ثم ذكر خواصها فقال (ودرهم من بزره) حالة كونه (مسحوقا) و(مخلوطا بالعسل المنزوع الرغوة (مجرب) مشهور (فى اسقاط) مادة (البرص و) كذا (البهق) وهما محركان (شربا وقد يضاف اليه) أيضا (ربع درهم) من (عاقرقرحا) المعروف بعود القرح (و) شرط ان (يقعد فى شمس) صيف (حارة) حالة كونه (مكشوف المواضع البرصة) والبهقة وزاد الصاغانى وأصلها اذا طبخ قطع من الاسهال وهذا الذى ذكره المؤلف هنا مذكور فى التذكرة وغيرها من كتب الطب مشهور عندهم واعتاد كرها لغرابتها ولما فيها من هذه الخاصية العجيبة فأحب أن لايخلى كتابه من فائدة لانه القاموس المحيط والله أعلم (و) من المجاز يقال (صر عليه رجل الغراب) اذا (ضاق الامر عليه) وكذلك أصر وقيل اذا ضاق على الانسان معاشه قال

اذا رجل الغراب على صرت * ذكرتك فاطمأن بى الضمير

وقال الكميت صررجل الغراب ملكك فى النا * س على من أراد فيه الفجورا

(والغرابى) أى بالضم (تمر) هكذا وصوابه تمر بالمثناة الفوقية وقال أبو حنيفة هو ضرب من التمر (و) الغرابى (حصن باليمن) فى جبل عال فى وسط البحر وكانت به صخرة تسمى ذات الانوار تعبد فى الجاهلية وهو من فتوح سيدنا على رضى الله عنه (و ع بطريق مصر) هكذا فى النسخ وفى بعض وحصن و ع بطريق اليمن وفى اخرى فى رملة مصر وقال الحافظ فى رمل مصر والصواب هى الاولى (و) أبو بكر (محمد بن موسى ٣ الغرّاب كشداد) البطليوسى (شيخ لابى على الغسانى وأغربة العرب سودانهم)

٣ قوله وقعت كسدا بخطه بالغين المعجمة والصواب بعث بالمهملة وهو المكان المرتفع من الارض فى اعتراض وقيل هو ما انحدر عن السفح وغلظ وكان فيه صعود وهبوط انظر تتمته فى اللسان

٣ قوله ابن موسى نسخة المتن المطبوعة ابن أبى موسى فليحرر

سهوا

شبهوا بالأغربة في لونهم وإذ شعرا كانهم سرى إليهم السواد من أمهاتهم (والأغربة في الجاهلية) أي قبل الإسلام أولاً فوارس (عنترة) بن شداد بن معاوية بن قراد المخزومي ثم العبسي ويقال له عنترة بن زبيبة وهي أمه سوداء (وخفاف) كغراب بن عمير بن الحرث بن الشريد السلمي (ابن ندبة) بالضم وهي جارية سوداء سباها الحرث فوهبها لابنه عمير فولدت له خفافا قال شيخنا وصرحوا أنه مخضرم وقال ابن الكلبي شهد الفتح وقال غيره شهد حنينا وعاش الى زمن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وترجمه في الاصابة والمعجم (وأبو عمير بن الحباب) السلمي أيضا (وسليك بن) المفاسر (السلكة) كهمزة وهي أمه عداء بالغ يقال أعدى من السليك وسيأتي (وهشام بن عقبة بن أبي معيط الأبة) أي هشاما هذا (مخضرم وقد ولي في الإسلام) قال ابن الاعرابي وأظنه قد ولي الصائفة وبعض الكور قال شيخنا ظاهره انه وحده مخضرم وسبق أنهم عدوا خفافا مخضرما ثم ان هذه الاربعة اقتصر عليهم أبو منصور الثعالبي في ثمار القلوب وزاد في التهذيب والمحكم ولسان العرب (و) أغربة العرب (من الاسلاميين عبد الله بن خازم) بالمعجمة والزاي (وعمير بن أبي عمير) بن الحباب السلمي المتقدم ذكره (وهمام) كشداد (بن مطرف) التغلبي (ومنتشر بن وهب) الباهلي (ومطر ابن أوفى) المازني (وتأبط شرا) ثابت بن جابر بن مضر بن زار وسيأتي (والشنفرى) اسم شاعر من الأزد من العدائين (وحاجز) قال ابن سيده كل ذلك عن ابن الاعرابي غير أن حاجزا (غير منسوب) الى أب ولا أم ولا حي ولا مكان ولا عرفه ابن الاعرابي بأكثر من هذا (والإعراب ابانة العرب) يقال عرّب القوم ذهبوا الى المغرب وأغربوا أتوا الغرب (و) الإغراب (الاتيان بالغريب) يقال أغرب الرجل اذا جاء بشيء غريب ولا يخفى ما في كلام المصنف من حسن الصنعة وفي الأساس تقال تكلم فأغرب جاء بغرائب الكلام ونوادره وفلان يغرب كلامه ويغرب فيه (و) الإغراب (الملء) يقال أغرب الحوض والاناء ملأهما وكذلك السقاء قال بشر بن أبي خازم

وكأن ظعنهم غداة تحملوا * سفن تكفأ في خليج مغرب

(و) الإغراب (كثرة المال وحسن الحال) من ذلك لان المال يملأ يدي مالكه وحسن الحال يملأ نفس ذي الجمال[٣] قال عدي بن زيد العبادي

أنت مما لقيت يبطرك الإغراب بالطيش معجب محبور

(و) الإغراب (اكثار الفرس من جريه) يقال أغرب الفرس في جريه وهو غاية الاكثار وقد تقدم في المهملة أيضا (و) الإغراب (اجراء الراكب فرسه الى أن يموت) وذلك اذا أجراه والفرس جاحه الى القول تحمس فقاب بقله الصاغاني عن الكسائي (و) الإغراب (المبالغة في الضحك) وأخذ من هذا عبارة الاساس وأغرب الفرس في جريه والرجل في ضحكه بالغ (و) الإغراب (الإمعان في البلاد) يقال أغرب القوم اذا وقعوا وأغرب في الارض اذا أمعن فيها (كالتغريب) قال ذو الرمة

فراح منصلتا يحدو حلائله * أدنى تقاذفه التغريب والخبب

وغرّب الكلاب أمعن في طلب الصيد ويقال للرجل ياهذا غرّب شرق[٣] ومثله في الاساس (و) الإغراب (بياض الأرفاغ) مما يلي الخاصرة (ومغربان الشمس) على لفظ تثنية المغرب (حيث تغرب و) قولهم (لقيته مغربها) ومغربانها ومغيربانها (ومغيربانها) أي (عند غروبها) وفي لسان العرب وقولهم لقيته مغربان الشمس صغروه على غير مكبره كأنهم صغروا مغربانا والجمع مغربانات كما قالوا مفارق الرأس كأنهم جعلوا ذلك الحين أجزاء كلما تصوبت الشمس ذهب منها جزء فجمعوه على ذلك وفي الحديث ألا ان مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغربان الشمس أي الى وقت مغيبها وفي حديث أبي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغيربان الشمس (وتغرّب أتى من قبل الغرب) وبه فسر بعضهم قول ساعدة بن جؤية في وصف السحاب المتقدم ذكره (والغربي من الشجر ما أصابته الشمس بحرها عند أفولها) وفي التنزيل العزيز زيتونة لا شرقية ولا غربية (و) الغربي (نوع من التمر) وقد تقدم عن أبي حنيفة انه الغرابي (و) الغربي (صبغ أحمر) نقله الصاغاني (و) الغربي (فضيخ) يتخذ (كالنبيذ) قال أبو حنيفة الغربي يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شاربه متماسكا ما لم تصبه الريح فاذا برز الى الهواء وأصابته الريح ذهب عقله ولذلك قال بعض شرابه

ان لم يكن غربيكم جيدا * فنحن بالله وبالريح

(و) الغروب غيوب الشمس وغربت الشمس تغرب غروبا ومغيربانا غابت في المغرب وكذلك (غرب) النجم أي (غاب كغرّب) مشددا وغرب الوحش غاب في كناسه من الاساس (و) غرب غربا (بعد) كغرّب وتغرب ويقال اغرب عني أي تباعد (واغترب) الرجل نكح في الغرائب و(تزوج في غير الأقارب) وفي الحديث اغتربوا لا تضووا أي لا يتزوج الرجل القرابة فيجيء ولده ضاويا والاغتراب افتعال من الغربة أراد تزوجوا الى الغرائب من النساء غير الأقارب فانه أنجب للأولاد ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة أي انها مع كونها غريبة فانها غير نجيبة للأولاد (و) غرب (كسكر جبل بالشام) ذو بها في بلاد بني كلب (و) بها عين (ماء عذبة) وهي الغربة بالتشديد (وقد تخفف) والتشديد هو الصحيح هذا قول ابن سيده وقال غيره غرب اسم موضع ومنه قوله

* في إثر أحمرة عمدن لغرب *

(واستغرب) في الضحك مبنيا للمعلوم (واستغرب) مبنيا للمجهول أي أكثر منه وهذه عن الصاغاني (و) قال الأزهري أغرب بالغ في الضحك) اذا اشتد ضحكه ولجّ فيه واستغرب عليه الضحك كذلك وفي الحديث انه ضحك حتى

٣ قوله ذى الجمال لعله ذى المال

٣ قوله غرّب شرق عبارة الاساس غرّب شرّق أو غرّب وهى ظاهرة

استغرب أي بالغ فيه يقال أغرب في ضحكه واستغرب وكأنه من الغرب وهو البعد وقيل هو القهقهة وفي حديث الحسن أنه إذا استغرب الرجل ضحكا في الصلاة أعاد الصلاة قال وهو مذهب أبي حنيفة ويزيد عليه إعادة الوضوء وفي دعاء أبي هريرة أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستعرب قال الحربي أظنه الذي جاوز القدر في الخبث كأنه من الاستغراب في الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب وهي الحدة قال الشاعر

فما يغربون الضحك إلا تبسما * ٢ ولا ينسبون القول إلا تخافيا

وعن شمر يقال أغرب الرجل إذا ضحك حتى تبدو غروب أسنانه كذا في لسان العرب وبعضه من المحكم والتهذيب والأساس (والعنقاء المغرب بالضم) أي بضم الميم (وعنقا مغرب) بغير الهاء فيهما (و) عنقاء (مغربة) بالهاء (و) عنقاء (مغرب مضافة) عن أبي علي (طائر معروف الاسم لا الجسم) وفي الصحاح مجهول الاسم وقال أبو حاتم في كتاب الطير وأما العنقاء المغربة فالداهية وليست من الطير فيما علمنا وقال الشاعر

ولولا سليمان الخليفة حلقت * به من يد الحجاج عنقاء مغرب

(أو) هو (طائر عظيم يبعد في طيرانه) يقال هو العقاب وقيل ليس به لا ترى إلا في الدهور وقال الزجاج لم يره أحد وقيل في قوله تعالى طيرا أبابيل هي عنقاء مغربة وقال ابن الكلبي كان لأهل الرس نبي يقال له حنظلة بن صفوان وكان بأرضهم جبل يقال له دمخ مصعده في السماء ميل فكان ينتابه طائر كأعظم ما يكون له عنق طويل كأحسن ما يكون فيه من كل لون وكانت تقع منقضة على الطير فتأكلها فجاعت وانقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقاء مغرب لأنها تغرب بكل ما أخذته ثم انقضت على جارية ترعرعت وضمتها إلى جناحين لها صغيرين ثم طارت بها فشكوا ذلك إلى نبيهم فدعا عليها فسلط الله عليها آفة فهلكت فضربت بها العرب مثلا في أشعارها (أو) هو (من الألفاظ الدالة على غير معنى) وقال ابن دريد كلمة لا أصل لها وقال غيره لم يبق في أيدي الناس من صفتها غير اسمها (و) في الحديث طارت به عنقاء مغرب أي ذهبت به (الداهية) وسيأتي ذلك للمصنف بعينه في ع ن ق (و) قال أبو مالك العنقاء المغرب (رأس الأكمة) في أعلى الجبل الطويل وأنكر أن يكون طائرا وأنشد

وقالوا الفتى ابن الأشعرية حلقت * به المغرب العنقاء إن لم يسدد

ومنه قالوا طارت به العنقاء المغرب وقال الأزهري حذفت تاء التأنيث منها كما قالوا لحية ناصل إذا اشتد ناصله ٣ (و) في التهذيب والعنقاء المغرب قال هكذا جاء عن العرب بغير ها وهي (التي أغربت في البلاد فنأت) أي بعدت (فلم تحس ولم تر) مبنيا للمفعول فيهما (والغرب أن تأتي بنين بيض وبنين سود) فهو (ضد) قال شيخنا هذا غموضه وقالوا الأضداد فيه فإن الغرب هو الإتيان بالنوعين جميعا والإتيان بكل واحد من النوعين على انفراده لا يسمى غربا فأنى يكون من الأضداد كما أشار إليه سعدي جلبي المحشي (و) التغريب (أن يجمع) الغراب وهو (البلح والصيص فيأكله) والتغريب في الأرض الإمعان وقد تقدم وغرب إذا بناه كأغربه والتغريب النفي عن البلد الذي وقعت الجناية فيه وفي الحديث أن رجلا قال له إن امرأتي لا ترد يد لامس فقال غربها أي أبعدها يريد الطلاق وغربته الدهر وغربت عليه تركته بعدا (والمغرب بفتح الراء) أي مع ضم الميم (الصبح) لضيائه والغراب البرد لذلك وقد تقدمت الإشارة إليه (و) المغرب (كل شيء أبيض) قال معاوية الضبي

فهذا مكاني أو أرى القار مغربا * وحتى أرى صم الجبال تكلم

ومعناه أنه وقع في مكان لا يرضاه وليس له منجى إلا أن يصير القار أبيض وهو شبه الزفت أو تكلمه الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة (أو) المغرب (ما كل شيء منه أبيض وهو أقبح البياض ٤ و) في الصحاح المغرب (ما ابيضت أشفاره) من كل شيء قال الشاعر

شريجان من لونين خلطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب

وعن ابن الأعرابي الغربة بياض صرف والمغرب من الإبل الذي تبيض أشفار عينيه وحدقتاه وهلبه وكل شيء منه وقال غيره المغرب من الخيل الذي تتسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه ويقال عين مغربة أي زرقاء بيضاء الأشفار والمحاجر فإذا ابيضت الحدقة فهو أشد الإغراب (والغربيب كالكبريت ضرب من العنب بالطائف شديد السواد وهو (من أجود العنب) وأرقه وأشده سوادا (و) في الحديث إن الله يبغض (الشيخ) الغربيب هو الشديد السواد وجمعه غرابيب أراد الذي لا يشيب وقيل أراد الذي (يسود شيبه بالخضاب و) يقال (أسود غربيب) أي (حالك) شديد السواد (وأما) إذا قلت (غرابيب سود) فـ(السود بدل) من غرابيب (لأن توكيد الألوان لا يتقدم) وهو عبارة ابن منظور قال شيخنا نقلا عن السهيلي وظاهره أن توكيد غير الألوان يتقدم ولا قائل به من أهل العربية وقال الهروي أي ومن الجبال غرابيب سود وهي الجدد ٥ ذوات الصخور السود (وأغرب الرجل (بالضم) أي (اشتد وجعه) من مرض أو غيره عن الأصمعي (و) أغرب (عليه) وأغرب به (صنع به صنيعا قبيحا) كما في التكملة (و) أغرب (الفرس فشت غرته) وأخذت عينيه وابيضت الأشفار وكذلك إذا ابيضت من الزرق أيضا وقد تقدم بيان الإغراب في الخيل (والغرب بضمتين الغريب) ورجل غرب وغريب بمعنى أي ليس من القوم وهما غريبان قال طهمان بن عمرو الكلابي

وإني والعبسي في أرض مذحج * غريبان شتى الدار مختلفان

٢ قوله ولا ينسبون الخ هكذا في المطبوعة ووقع في خطه ولا ينسبون الإخفاء فلعل ما في المطبوعة مكمل من اللسان فليراجع ويحرر

٣ قوله ناصله كذا بأصله والظاهر ناصلها

٤ بعده في المطبوعة أو ما ابيض

٥ قوله الجدد كذا بخطه ولعل الصواب الجدد بدليل ما قدمه في الآية

وما

وما كان غضّ الطرف منا سجيّة * ولكننا في مذحج غربان

والغرباء الأباعد وعن أبي عمرو رجل غريب وغربيّ وشصيب وطاري ٣ وإتاويّ بمعنى وفي لسان العرب والأنثى غريبة والجمع غرائب قال

إذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة * سهيل أذاعت غزلها في الغرائب

أي فرّقته بين قرائبها لأن أكثر من يغزل بالأجرة إنما هي غريبة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الغرباء فقال الذين يحيون ما أمات الناس من سنّتي وفي آخر إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء أي إنه في أول أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده (والغرابات والغرابيّ والغربات) كقربات (وغرب) كصرد (ومنى) بالكسر (غرابو) بمعنى (غرب بضمهن) راجع للكل وفي نسخة بضمتين (مواضع) الثاني من حصون اليمن قد تقدّم ذكره في أول المادة والأول والثالث والرابع وما بعدها نقله الصاغاني وضبط الرابع كزبير وقد جاء ذكره في شعر مضافا إلى صاح وهو واد في ديار بني كلاب فتأمل (و) في الأساس وجه كمرآة الغريبة لأنها في غير قومها فمرآتها أبدا مجلوّة ٣ ومن المجاز استعير لها (الغريبة) وهي (رحى اليد) سميت (لأن الجيران يتعاورونها) بينهم ولا تقرّ عند أصحابها وأنشد بعضهم

كأنّ نفيّ ما تنفي يداها * نفيّ غريبة بيدي معين

والمعين أن يستعين المدير بيد رجل أو امرأة يضع يده على يده إذا أدارها (والغارب الكاهل) من الخف (أو) هو (ما بين السنام والعنق ج غوارب و) منه قولهم (حبلك على غاربك) وهو من الكنايات وكانت العرب إذا طلق أحدهم امرأته في الجاهلية قال لها ذلك (أي) خلّيت سبيلك (اذهبي حيث شئت) قال الأصمعي وذلك أن الناقة إذا رعت وعليها خطامها ألقي على غاربها وتركت ليس عليها خطام لأنها إذا رأت الخطام لم يهنها المرعى قال معناه أمرك إليك اعملي ما شئت وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت ليزيد بن الأصم رمي برسنك على غاربك أي خلّي سبيلك فليس لك أحد يمنعك عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح أين أراد في المرعى وورد في الحديث في كنايات الطلاق حبلك على غاربك أي أنت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح والغاربان مقدم الظهر ومؤخره وقيل غارب كل شيء أعلاه وبعير ذو غاربين إذا كان ما بين غاربي سنامه متفتقا وأكثر ما يكون هذا في البخاتي التي أبوها الفالح ٤ وأمها عربية وفي حديث الزبير فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة أعلاه أراد أنه ما زال يخادعها ويتلطفها حتى أجابته والأصل فيه أن الرجل إذا أراد أن يؤنس البعير الصعب ليزمّه وينقاد له جعل يمرّ يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام كذا في لسان العرب (و) في الأساس ومن المجاز بحر ذو غوارب (غوارب الماء) أعاليه وقيل (عوالي) وفي نسخة أعالي (موجه) شبه بغوارب الإبل وقيل غارب كل شيء أعلاه وعن الليث الغارب أعلى الموج وأعلى الظهر والغارب أعلى مقدم السنام وقد تقدم (و) في الحديث أن رجلا كان واقفا معه في غزاة (فأصابه سهم غرب) بالسكون (ويحرّك) وهذا عن الأصمعي والكسائي وكذلك سهم غرب بالإضافة في الكل (و) كذلك (سهم غرب نعتا) لسهم (أي لا يدرى راميه) وقيل هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح إذا رماه فأصاب غيره وقال ابن الأثير والهروي لم يثبت عن الأزهري إلا الفتح ونقل شيخنا عن ابن قتيبة في غريبه العامة تقول بالتنوين وإسكان الراء من غرب والأجود الإضافة والفتح ثم قال وحكى جماعة من اللغويين الوجهين مطلقا وهو الذي جزم به في الموعب تبعا للجوهري وابن الأثير وغيرهما (وغرب كفرح) غربا (اسودّ) وجهه من الهموم نقله الصاغاني (و) غرب (ككرم غمض وخفي) ومنه أغرب وهو الغامض من الكلام وكلمة غريبة وقد غربت وهو من ذلك وفي الأساس وقال في كلامه غرابة وقد غربت الكلمة غصبت ٥ فهي غريبة (و) في النهاية وردت فيكم مغرّبون قيل وما (المغرّبون) أي (بكسر الراء المشدّدة في الحديث) الوارد قال (الذين تشرك) وفي نسخة تشترك (فيهم الجنّ سموا به لأنه دخل فيهم عرق غريب أو لمجيئهم) وعبارة النهاية أو جاؤوا (من نسب بعيد) وعلى هذا اقتصر الهروي في غريبه وزاد في النهاية ونقله أيضا ابن منظور الإفريقي وقيل أراد بمشاركة الجنّ فيهم أمرهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء أولادهم عن غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم في الأموال والأولاد * ومما يستدرك عليه شأو مغرّب بكسر الراء وفتحها أي بعيد

قال الكميت

أعهدك من أولى الشبيبة تطلب * على دبر هيهات شأو مغرّب

وقالوا هل أطرفتنا من مغرّبة خبر أي هل من خبر جاء من بعد وقيل إنما هو هل من مغرّبة خبر وقال يعقوب إنما هو هل جاءتك مغرّبة خبر يعني الخبر الذي يطرأ عليك من بلد سوى بلدك وقال عليّ ما عنده من مغرّبة خبر تستفهمه أو تنفي ذلك عنه أي طريفة وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لرجل قدم عليه من بعض الأطراف هل من مغرّبة خبر أي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد قال أبو عبيد يقال بكسر الراء وفتحها مع الإضافة فيهما قالها الأموي بالفتح وأصله من الغرب وهو البعد ومنه قيل دار فلان غربة والخبر المغرب الذي جاء غريبا حادثا طريفا وأغرب الرجل صار غريبا حكاه أبو نصر وقدح غريب ليس من الشجر التي سائر القداح منها وعين غربة بعيدة المطرح وإنه لغرب العين بعيد مطرح العين والأنثى غربة العين وإياها عنى الطرماح بقوله

ذاك أم حقباء بيدانة * غربة العين جهاد المسام

٣ قوله وكاري كذا بخطه ولعله وطاري

٣ لأنه لا ناصح لها في وجهها ذكره في الأساس عقب ما نقله الشارح أي أنها لغربتها لا تجد من ينصحها وينبهها على ما في وجهها مما يشينه

٤ قوله الفالح كذا بخطه والصواب الفالج بالجيم ففي الصحاح والقاموس في مادة ف ل ج الفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحلة اه

٥ قوله غصبت كذا بخطه والذي في الأساس غمضت وهو الصواب

(المستدرك)

وقال الازهرى وكل ما واراك وسترك فهو مغرب وقال ساعدة الهذلى

موكل بشدوف الصوم يبصرها * من المغارب مخطوم الحشا زرم

وكنس الوحش مغاربها لاستتارها بها او أغرب الرجل ولدله ولداً بيض وفى حديث ابن عباس اختصم اليه فى مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق أراد ان أكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئاً من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة قال ذلك القتيبى قال ابن الاثير ولعله شئ يختص بتلك الارض التى كان الخصام فيها وفى المستقصى والاساس ولسان العرب لأضربنكم ضرب غريبة الابل قال ابن الاثير هو قول الحجاج ضربه مثلا لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وهو مجاز وفى الاساس ومن المجاز أرض لا يطير غرابها أى كثيرة الماء والخصب وارجع تسلك عرائب الجهل وطار غرابه اذا شاب * ومما استدركه شيخنا رحمه الله من الامثال من يطع غريبا عن نيا قالوا هو غريب بن عملق بن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام وكان صدر الامثال قاله الميدانى فى مجمع الامثال وقيل فى هذا المثل غير ذلك راجعه فى كتب الامثال والغربية بالضم ناس صرف كان الحلة سواد صرف والغريب من الكلام الغامض والغريب فرس يزيد الفوارس وأغرب الساقى اذا أكثر الغرب أى ما حول الحوض من الماء والطين والغربى الغريب والمغارب السودان والمغارب الحمران ضد وأسود غرابى مثل غريب واذا بعثوا أرضا بالخصب قالوا وقع فى أرض لا يطير غرابها ويقولون وجد تمرة الغراب وذلك انه يتبع أجود التمر فينتقيه وغرابة كثمامة جمال سود وأبو الغريب النصح عوف بن كسب اتمه الرداء بنت جرير بن الخطفى نقله الصاغانى * قلت كان فى أواخر دولة بنى أمية نقله الامير وبنت الغريب بنت محمد بن موسى بن النعمان روت جزء البطاقة عن ابن علاق وبنت الغريب بنت على ابن الحسن سمعت من المرى هكذا قيدهما الحافظ وكأبيه محمد بن غريب البزار راوى كتاب الطهور عن محمد بن يحيى المروزى وعلى ابن أحمد بن ابراهيم بن غريب خال المقتدر وغريب الامر مستنى من شيوخ ابن ماكولا وأبو الغريب محمد بن عمار البخارى عن المختار ابن سابق وبالتثقيل غريب بن لقيف معاوية بن حديقة بن بدر الفزارى وعبد الخالق بن أبى الفضل بن غريبة كسفينة عن أبى الوقت مات سنة ٦٢٣ وغريبة بنت سالم بن أحمد التاجر عن أبى على بن المهدى وغراب بن حديقة بالضم وكذا غراب بن ظالم فى فزارة وغراب بن محارب بطون ((العسلبة)) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (انبراء الشئ من يد آخر كالمعسلبة) ((عسلبت الماء)) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان أى اذا (نوره) وهذه والكن الذى فى تهذيب ابن القطاع انهما بالعين المهملة نقله عن بعضه وقيده شيخه وقد أشرنا اليهما آنفا ((العسب)) بالباء اهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (لغة فى العشم) بالميم قال شيخنا وأكثر أئمة اللغة والتصريف أنها ليست لغة وانما هى ابدال وهى مطردة فى لغة مازن وصوبوه وقال ابن دريد (و) أحسب أن العشب (ع) أى موضع (و) قد (سموا عشبا كأنه منسوب اليه) وفى لسان العرب فيجوز أن يكون منسوبا اليه ((العشرب كعملس)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الاسد والعشارب بالضم) من الرجال (الجرىء الماضى) والعين لغة فى ذلك وقد تقدم ((عصبه يعصبه)) عصبا (أخذه ظلما كاغتصبه) وهو غاصب (و) غصب (فلانا على الشئ قهره) والاغتصاب مثله (و) غصب (الجلد) غصبا اذا (أزال عنه شعره ووبره نتفا وقشرا بلا عطن فى دباغ ولا اعمال) بالعين المعجمة (فى ندى) أو بول ولا ادراج قال الازهرى سمعت ذلك عن العرب وفى لسان العرب وقد تكرر ذكر الغصب فى الحديث وهو أخذ مال الغير ظلما وعدوانا وفى الحديث انه غصبها نفسها أراد أنه واقعها كرها فاستعاره للجماع ((العصلب بالضم)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الطويل المضطرب) من الرجال ((العضب)) بفتح فسكون (الثور والاسد كالعضوب و) العضب (الشديد الحمرة أو الاحمر) من كل شئ و (الغلظ و) العضب (صخرة صلبة) مستديرة (كالعضبة) بالهاء قال رؤبة

قال الجوارى وأبى ان يشبعا * اسيرة فى قرية ما اشبعا * وعضبة فى هضبة ما أرفعا

وقيل هى المركبة فى الجبل المخالفة له (و) الغضب (بالتحريك ضد الرضا) وقد اختلفوا فى حده فقيل هو ثوران دم القلب لقصد الانتقام وقيل الاسم على كل شئ يمكن فيه غضب وعلى ما لا يمكن فيه أسف وقيل هو يجمع الشر كله لانه ينشأ عن الكبر قال شيخنا ولذلك أوصى النبى صلى الله عليه وسلم الرجل الذى قال له أوصنى بقوله لا تغضب وقيل الغضب ٢ مع طمع فى الوصول الى الانتقام والغم معه يأس من ذلك (كالمغضبة) وقد (غضب كسمع عليه و) غضب (له) غضب على غيره من أجله وذلك (اذا كان حيا) فان غضب به اذا كان ميتا) وقال ابن عرفة الغضب منه محمود ومذموم فالمذموم ما كان فى غير الحق والمحمود ما كان فى جانب الدين والحق وأما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال الله تعالى غير المغضوب عليهم يعنى اليهود (وهو غضب) ككتف (وغضوب) كصبور (وغضب) كعتل (وغضبة) بزيادة الهاء (وغضبة) بفتحا فسكون مع ضم الضاد (وغضبة) محركة أمع تشديد الموحدة هكذا فى النسخ المصححة ونقله الصاغانى هكذا عن أبى زيد وضبطه بعضها كهمزة وهو خطأ (وغضبان) وهذا الاخير هو المتفق عليه بين أرباب اللغة والصرف يقال رجل غضب وغضب الى آخر ما ذكر أى يغضب سريعا وقيل شديد الغضب وقد نقل

٢ قوله مع طمع كذا بخطه ولعل الظاهر معه بدليل المقابلة

الجوهرى

الجوهري بعض هذه الألفاظ عن الأصمعي (وهي) أي الأنثى (عصبى) كسكرى ويوجد في بعض النسخ بالمد وهو شاذ والصواب بالقصر كما في نسختنا (وعصوب) مبالغة ويستوي فيه المذكر والمؤنث وسيأتي أنه اسم امرأة (و) لغة بني أسد امرأة (عصبانة) وملآنة وأشباههما وهي لغة (قليلة) صرح به ابن مالك وابن هشام وأبو حيان (ج عصاب) بالكسر قال دريد بن الصمة يرثي أخاه عبد الله

فإن تعقب الأيام والدهر تعلموا * بني قارب ³ أنا عصاب بمعبد

قال ابن منظور وقوله بمعبد يعني عبد الله فاضطر (وعصابى) بالفتح كسدامى (و) يضم أوله وهو الأكثر مثل سكرى وسكارى وأنشد الجوهري

فإن كنت لم أدرك والقوم بعضهم * عصابى على بعض فإني ودائم ³

(وقد أعصبه غيره) فتعصب (وعاصبه راغمه) وبه فسر قوله تعالى وذا النون إذ ذهب معاصبا أي مراغما لقومه (و) عاصبت (فلانا أعصبه وأعصبني) وهو على جهة المفاعلة (والعصوب الحية الخبيثة والعضوض من النوق) وكذلك العصبى قال عنترة

شاغ من ذفرى عضوب جسرة * زيافة مثل الفنيق المكدم

(و) العصوب جماعة (النساء و) عصوب والعصوب (اسم امرأة) قال ساعدة بن جؤية

هجرت عصوب وحب من يتجنب * وعدت عواد دون وليك ⁴ تشعب

وقال

شاب الغراب ولا فؤادك تارك * ذكر العصوب ولا عتابك يعتب

فمن قال عصوب فعلى قول من قال حارث وعباس ومن قال العصوب فعلى من قال الحرث والعباس (والعصبة جلد المسن من الوعول و) العصبة جنة (سنة الدرقة) محركة وهي الترس يتخذ (من جلد البعير) تطوى بعضها على بعض للقتال (و) العصبة (محصبة) بالموحدة والخاء المعجمة والصاد المهملة يتوقون العسيبين أو تحتهما كهيئة القمعة (تكون بالجفن الأعلى) من العين (خلقة) كذا في المحكم (و) العصبة (جلدة الحوت) نقله الصاغاني (وجلدة الرأس) نقله الصاغاني أيضا (وجلدة ما بين قرني الثور) نقله الصاغاني أيضا (والعصاب بالكسر وبالضم القذى في العين) وفي أخرى في العينين بالتثنية (و) العصاب (داء) آخر يخرج بالجلد وليس بالجدري يقال منه عصب بصر فلان إذا اشتبه من العصاب ما حوله (أو) هو (الجدري) ويقال للمجدور المعصوب (وفعله كسمع وعني) والثاني أكثر والأخير نقله الصاغاني يقال عصبت عينه وعصبت بالفتح والكسر (و) العصاب (ككتاب ع بالحجاز) قال ربيعة بن الجحدر الهذلي

ألا عاد هذا القلب ما هو عائده * وراث أطراف العصاب عوائده

(والأعصب ما بين الذكر إلى المقعد) نقله الصاغاني (وعصب أن جبل بالشأم) في أطرافه (وعصبى كسكرى) اسم (فرس جبرى) بنا النسبة (ابن الحصين) الكلبي كما قاله الصاغاني (وقول الجوهري) وهو قول ابن سيده أيضا (عصبى) أي كسكرى (اسم ناقة من الإبل) وحكاه أيضا الزجاجي في نوادر (وهي معرفة) أي بالعلمية (ولا تدخلها أل) قال شيخنا أي لأنها من أدوات الشعر مع وقد حصل لها في العلمية وهم يمنعون من اجتماع معرفين على معرف واحد وإن كان المحقق الرضي في شرح الحماسة جوز ذلك وقال ما المانع من اجتماع المعرفين على معرف واحد إذا كان أحدهما يفيد غير ما يفيده الآخر ولذلك جوز إضافة العلم كقوله * علا زيد يا يوم النقا رأس زيدكم * بأبيض ماضي الشفرتين يمان. (و) لا تدخلها (التنوين) قال شيخنا أي لكونها علما يكون ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث وهذا غير محتاج إليه لأن ألف التأنيث تمنع من الصرف مطلقا سواء كان مدخولها معرفة أو نكرة كما في الخلاصة وشروحها وغيرها من دواوين النحو وفي الصحاح أنشد ابن الأعرابي

ومستخلف من بعد عصبى صريمة * فأحر به لطول فقر وأحربا

وقال أراد النون الخفيفة فوقف وهو (تصحيف) من الجوهري وقد قدمنا أنه قول ابن سيده والزجاجي وقال ابن مكرم ووجدت في بعض النسخ حاشية أن هذه الكلمة تصحيف من الجوهري ومن جماعة (والصواب غضبى بالمعجمة) من (الغضب) مقصورة كأنها سميت في كثرتها بغضب العصي وسيبويه أنشد الناقة لعضوب * قلت وهو قول أبي عمرو والسه مال ابن بري في الحواشي والصاغاني في التكملة ونقل شيخنا عن شرح التسهيل للشيخ أبي حيان أنه نقل عن ابن ولاد أنها بالنون وهذا أغربها فإنه لا يعرف في الدواوين (والعصابي كغرابي) الرحل (الكدر في معا مربه ومحاله) كأنه نسب إلى العصاب وهو القذى ومن المجاز عصب الفرس على اللجام كسوا تعصبها عن عصها على اللجم قال أبو النجم

تعصب أحيانا على اللجام * كعصب الدار على الصرام

فسره فقال تعض على اللجام من مرحها فكأنها تعصب وجعل للنار عصبا على الاستعارة أيضا وإنما يعني شدة التهابها كقوله تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا أي صوتا كصوت المتغيظ واستعاره الراعي للقدر فقال

إذا أحمشوها بالوقود تعصبت * على اللحم حتى يترك العظم باديا

وإنما يريد أنها تغلي أو تغطغط ⁵ فيصح ما فيها حتى ينفصل اللحم من العظم وقال الفراء انعصب ت جلده عصبة واحدة من الجدري أي قطعه وأعصب العين إذا ذهب ماؤها ورجل عصاب كغراب غليظ الجلد نقله الصاغاني والمعصوب الذي ركبه الجدري وسو

³ قوله قارب كذا بخطه والذي في نسخة الصحاح المطبوعة والأساس بني قارب

³ قال الجوهري والوديمة الهدية إلى بيت الله الحرام والجمع الودائم وهي الأموال التي نذرت فيها النذور وأنشد هذا البيت

⁴ قوله وأيلك كذا بخطه والذي في التكملة هنا والصحاح في مادة و ل ى ولك فوقه الولي القرب

⁵ قوله أتعصب كذا بخطه

(عصرب) عصوبة بطن من العرب وعصب بن كعب في سليم بن منصور وفي الانصار عصب بن جشم بن الخزرج ((مكان غصرب)) كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد مكان عصرب (وغصارب بالضم) أي خصب (كثير النبت والماء) نقله الصاغاني ((العطرب)) بالعين

(عطرب) المعجمة والطاء المهملة وبكسر عينه (الافعى) روى ذلك (عن كراع) صاحب المجرد وغيره أو هو أحد الرواة عن مالك (وعند أنه تصحيف انما هو بالعين المهملة والطاء المعجمة وقد تقدم) قال شيخنا والعند بة لا تشبه اللغة ولا يصادم ما نقله كراع وهو أحد المعتمدين في الفن فلا بد من نقضه بنقل عن امام من أئمة هذا الشأن والا فالاصل ثبات قوله انتهى

(علب) ((العلب)) بفتح فسكون (ويحرك) وهي أفصح (والعلبة) محركة (والمغلبة) بالفتح وهو قليل (والمغلب) بغير هاء وهما مصدران مقيسان وفي الاول قال أبو المثلم

رباء مرقبة مناع مغلبة * ركاب سلهبة قطاع أقران

وفي المغلبة قالت هند بنت عتبة ترثي أباها يدفع يوم المغلب * يطعم يوم المسغب (والغلبى كالكمرى والغلبى كالزمكى) وهما عن الفرا هكذا عندنا في النسخ المصححة ولا نعول على قول شيخنا وقال كذا لاحادثم قال وربما حد في نسخ لكنه اصلاح والاصول المصححة بخروجه * قلت وهذا دعوى عصبية من شيخنا فان النسخ التي رأيناها الموجودة بها هذا الضبط واذا سقط من نسخة لا يعم السقوط من الكل وكذا قوله في أول المادة أورد المصنف هذا اللفظ وأتبعه بألفاظ غير مضبوطة ولا مشهورة نقلا في المحكم ودال بمقيد لضبطها بالقلم وهذا الترم ضبط الالفاظ باللسان وكانه نسى الشرط وأهمل الضبط الى آخر ما قال ولا يخفى ان قوله وتحول ضبط لما قبله والذي بعده مستغن عن الضبط لاشتهاره واللذان بعده من المصادر الميمية مشهورة الضبط لا يكاد يخطئ وهما الطاب واللذان بعده فقد ضبطهما بالاوزان وان سقط من نسخه وضبط الذي بعده فقال (والغلبة بضمتين) عن اللحياني

قال الشاعر أخذت بنجد ما أخذت غلبة * وبالغور لي عز أشم طويل

(والغلبة فتح العين) وضم اللام كذا هو في نسختنا وضبط بالقلم أي مع تشديد الموحدة فيهما وهذه عن أبي زيد (والغلابية) أي كزلابية والغلبا بالكسر وتشديد الموحدة ممدودا عن كراع والغلبة كهمزة عن الصاغاني كل ذلك بمعنى الغلبة و (القهر) وقولهم لجد به غلبة عن قليل أي بضمتين وغلبة أي بالفتح مع التشديد أي غلابا (والمغلب) كمعظم (المغلوب مرارا و) المغلب من الشعراء (المحكوم له بالغلبة) على قرنه كانه غلب عليه وفي الحديث أهل الجنة الضعفاء المغلوبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب أي كثيرا ما يغلب وغلب على صاحبه حكم له عليه بالغلبة قال امرؤ القيس

وانك لم يفخر عليك كفاخر * ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

وقال محمد بن سلام اذا قالت العرب شاعر مغلب فهو مغلوب واذا قالوا غلب فلان فهو غالب ويقال غلبت ليلى الاخيلية على نابغة بني جعدة لانها غلبته وكان الجعدي مغلبا وهو (ضد) صرح به ابن منظور وابن سيده وغيرهما (و) المغلب (شاعر تغلبي) بالكسر الى تغلب ابن حلم (وغلب كفرح) غلبا (غلظ عنقه) فسلك مع قصرفيه وقيل مع ميل يكون ذلك من داء أو غيره وهو أغلب وحكى اللحياني ما كان أغلب ولقد غلب غلبا يذهب الى الانتقال عما كان عليه قال وقد يوصف بذلك العنق نفسه فيقال عنق اغلب كما يقال عنق احيد وأوقص وفي حديث ابن ذي يزن * بيض مرازبة غلب جحاجحة * هي جمع اغلب وهو الغليظ الرقبة وناقة غلباء غليظة الرقبة ومنه قول كعب بن زهير * غلباء وجناء علكوم مذكرة * (و) من المجاز (الغلباء الحديقة المتكاثفة كالمغلولبة) واغلولب العشب اذا تكاثف (و) الغلباء (من الهضاب المشرفة العظيمة) ومال هضبة غلباء أي عظيمة مشرفة وقوله تعالى وحدائق غلبا قال البيضاوي اي عظاما وصف به الحدائق لتكاثفها وكثرة اشجارها او لانه مستعار من وصف الرقاب (و) الغلباء (من القبائل العزيزة الممتنعة و) الغلباء (أبو حي وهو المعروف بتغلب) كانت تغلب تسمى الغلباء قال الشاعر

وأورثني بنو الغلباء مجدا * حديثا بعد مجدهم القديم

او أن بني الغلباء حي آخر غير بني تغلب وفي المصباح بنو تغلب حي من مشركي العرب طالبهم عمر بالجزية فأبوا ان يعطوها باسم الجزية وصالحوا على اسم الصدقة مضاعفة ويروى انه قال هاتوها وسموها ما شئتم (والنسبة) اليها (بفتح اللام) استيحاشا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب وهو قول ابن السراج كذا في المصباح وربما قالوه بالكسر لان فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى نمر * قلت والذي في المصباح أن الكسر هو الاصل (وهو) اي تغلب (ابن وائل بن قاسط) بن هنب بن افصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان (وقولهم تغلب بنت وائل) انما هو (ذهاب الى معنى القبيلة كقولهم تميم بنت مر) قال الوليد بن عقبة وكان

ولى صدقات بني تغلب اذا ما شددت الرأس مني بمسود * [3] فغيك مني تغلب ابنة وائل

وقال الفرزدق لولا فوارس تغلب ابنة وائل * ورد العدو عليك كل مكان

(وتغلب) على المذكر (اسم ولي) علية (قهرا والاغلب الاسدي) الاغلب (شاعرا) وجار (اردي وكابي وعجلي) أي من هذه القبائل الثلاثة فالكابي اسمه بشر بن حزم بن جشم بن جحول والاردي هو ابن نباته وهما شاعران (و تغلب بن كلب) الحضرمي (كنصرب) وكذا تغلب بن ربيعة بن عمرو الحضرمي * قلت وفي ولد الاخير قاضي مصر أبو محمد توبة بن نمر بن حرملة بن تغلب هذا وسيأتي ذكره وذكر ولده في ن م ر (وغلبون) بالفتح (وغالب و) غلاب مثل (كسحاب و) غلاب مثل (كتان و) غلب مثل (زفر أسماء) فمن الاول

[3] قوله فغيك الخ كذا بالاصل مع ما أطوله منى والمسود العمامة أفاده في اللسان

حدّث أبي الطيب محمد بن أحمد بن علون المقري المصري روى عن أبي بكر السامري وعنه أبو الفضل الخراعي والثاني قبيلة من خولان إلى غالب بن سعد بن خولان من قضاعة ٣ عمر بن زيد الغالبي الشاعر ومحمد بن عمر بن غالب الغالبي إلى جدّه قال أبو علي القالي بأولى كتاب الالفاظ ليعقوب بن السكيت عن ابن كيسان عن ثعلب عنه والثالث نسبة أبي حنيفه والرابع خالد بن غلاب القرشي المصري قال ابن مردويه في تاريخ أصبهان له صحبة * قلت وهكذا في معجم ابن فهد ولكن وهم ابن السمعاني فيها فقال وهو جدّ العلابي بالبصرة وغلاب أمه لان الصواب انه بالعين كما يأتي وغالب بن الحرث المزني وغالب بن بشر الاسدي وغالب بن عبد الله الكناني صحابيون (و) غلاب (كقطام) اسم (امرأة) من العرب منهم من يبنيه على الكسر ومنهم من يجريه مجرى زينب قال ابن الكلبي بنو غلاب هم بنو الحرث بن أوس قال الرشاطي الحرث بن أوس بن النابغة بن عتر بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية أهل بيت بالبصرة يعرفون بني غلاب وغلاب جدة لهم من محارب بن خصفة وقال الرشاطي رأيت بخط أمير المؤمنين الحكم أم الحرث بن أوس غلاب ابنة الفهمي وهذا يخالف قول ابن دريد منهم عتاب بن المفضل وبشر بن المفضل رعاس بن أبي طالب وقال ابن الاثير أبو بكر محمد بن زكريا بن دينار الغلابي المصري عن عبد الله بن رجاء وعنه الطبراني وغيره وقال غلاب اسم بعض أجداده (وغالب ع) أي موضع بحل (دون مصر) حماها الله عزوجل قال كثير عزة

يجوزن بي الأصرام أصرام غالب * أقول اذا ما قيل أين يريد

أريد أبا بكر وان حال دونه * أماعز ٣ بحبال المطي وبيد

(والمغلبي الذي يغلب) و(يغلوب) وهذا الباب ملحق بالرجم على ما عرف في المصنف * ومما بقي على المصنف قولهم غلب على فلان الكرم أي هو أكبر خصاله ورجل غالب من قوم غلبة ٤ وغلاب من قوم غلاب ورجل غلبة وغلبة غالب كثير الغلبة وقال اللحياني شديد الغلبة وقالت لتجدنه غلبة عن قليل وغلبة أي غلابا وقد غالبه مغالبة وغلابا قال كعب بن مالك

همت سخينة أن تغالب ربها * وليغلبن مغالب الغلاب

واستغلب عليه الضحك اشتدّ كاستغرب وغلبه على نفسه اذا أكرهه من الاساس وبنو الاغلب بأفريقية وهم من تميم بني الاغلب ابن سالم بن سوادة بن ابراهيم بن عقال بن خفاجة بن عبد الله بن عباد منهم بنو زيادة بن محمد بن أحمد بن الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب وتغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ذكره الامير ابن ماكولا وغيره من أهل النسب وبعير غلاب كعلابط يغلب بسيره واغلولب القوم اذا كثروا واغلولبت الارض اذا التف عشبها

(المستدرك)

(الغنب كقصر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (دارات أوساط) الاشداق قال ربما تكون في أوساط (اشداق الغلمان الملاح واحدتها غنبة بالضم) ويقال الغنبة التي تكون وسط خد الغلام المليح وأكثر ما ضبطه الصاغاني الغنب بضمتين (والغنب بالفتح) فالسكون (الغنبة الكثيرة) كان الباء بدل من الميم

(غنب)

((العندوب والعندبة بضمهما) أهملهما الجوهري وقال الليث هما (لحمة صلبة حوالي الحلقوم والعندبتان حنديتان في أصل اللسان) واللغانين هي العنادب تعادلها من اللحم حول اللهاة واحدتها لغنونة وهي النغانغ واحدتها نغنغة (أو العندبتان (سمتان) قد (اكتنفتا اللهاة) وتسميان فرخة وقيل هما اللوزتان وقيل غندبتا العرس اللتان تسميان العين عنا وشمالا (أو) هما (شبه الغدة في كل شكلة غندبة (ج) أي جمع الكل (غنادب) قال رؤبة

(عندوب)

اذا اللهاة بلت الغلاصما * حسبت في أرآده غنادبا ٥

((الغيهب الظلمة) وبه فسر حديث سطيح أو فارس الغيهب (كالغيهبان و) قد (اغيهب) الرجل اذا سار فيه) أي الغيهب قال الكميت

(غيهب)

فذاك شبهته المذكره الشوحط في الحد وهي تغيهب

أي ساعد في الظلم ويذهب (و) الغيهب (الشديد السواد من الخيل والليل) بالجرّ معطوف على الخيل ويمكن أن يكون بالرفع على انه معطوف على الشديد لما في الاساس والغيهب الليل يقول احسن ينماض الكوكب في سواد الغيهب انتهى وعن الليث الغيهب شدّة سواد الليل والجمل ونحوه يقال جمل غيهب مظلم السواد قال امرؤ القيس

فلاقيها والنوم يدعو بها الصدى * وقد لبست أفراطها ثني غيهب

وعن اللحياني اسود غيهب وغيهم وعن غيره الغيهب من الرجال الاسود شبه بغيهب الليل وأسود غيهب شديد السواد وليل غيهب مظلم وفرس ادهم غيهب اذا اشتدّ سواده وفي كتاب الخيل لابي عبيدة أشدّ الخيل دهمة الادهم الغيهبي وهو أشدّ الخيل سوادا والانثى غيهبة والجمع غياهب قال والدجوجي دونا لغيهب في السواد وهي لون الغراب (و) الغيهب (الرجل الضعيف) (الغافل) المغفول قال

حلت به وتري وأدركت ثورتي * اذا ما تناسى ذحله كل غيهب

وقد مرّ في العين المهملة (او) هو (الثقيل الوخم او) هو (البليد) قال كعب بن جعيل يصف الظليم

غيهب هو شا مختلط * مستعار جناحه هذ ليل

وفي الروض للسهيلي ويقال للذكر النعام غيهب (و) الغيهب (الكساء الكثير الصوف) لغة في العين المهملة وقد تقدم والغيهبة

٣ قوله عمر كذا بخطه ولعل لفظ منهم ساقط قبل عمر فليحرر

٣ قوله بحبال كذا بخطه وليحرر

٤ قوله غلبة وغلبة قال الصاغاني ورجل غلبة مثل جربة لغة عن أبي زيد في غلبة اهـ وقد ضبطها الشارح شكلا الاول بضم الغين واللام وتشديد الباء والثاني بفتح الغين واللام وتشديد الباء

٥ هكذا أنشده الازهري والمسطور انما هي ابن في رجزه قاله في التكملة وقوله رجزه أي رجز رؤبة

الجلبة) محركة هو الصياح والحركة (في القتال) نقله الصاغاني (والغيهاب) برفع السوط (البطن) نقله الصاغاني (وغيهب الشباب
كرمكى وعدا أوله) وأبانه (لغة في) العين (المهملة) وقد تقدم (وغهب عنه كفرح) وأغهب (غفل) عنه (ونسيه) والغهب
بالتحريك الغفلة (و) في الصحاح في الحديث سئل عطاء عن رجل (أصاب صيدا غهبا محركة) قال عليه الجزاء الغهب أن
تصيب (غفلة لا تعمدا) ومثله في لسان العرب والنهاية وغيرهما من دواوين اللغة (الغيب الشك) قال شمر أنكره بعض وحمله
بعض على المجاز وحكيه جماعة (ج غياب وغيوب) قال

(غاب)

أنت نبي تعلم الغيابا * لا قائلا إفكا ولا مرتابا

(و) الغيب (كل ما غاب عنك) كأنه مصدر بمعنى الفاعل ومثله في الكشاف قال أبو إسحق الزجاج في قوله تعالى يؤمنون بالغيب أي بما
غاب عنهم فأخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من أمر البعث والجنة والنار وكل ما غاب عنهم مما أنبأهم به فهو غيب وقال ابن الأعرابي
يؤمنون بالله قال والغيب أيضا ما غاب عن العيون وإن كان محصلا في القلوب ويقال سمعت صوتا من وراء الغيب أي من موضع
لا أراه وقد تكرر في الحديث ذكر الغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب أو غير محصل والغيب من الأرض
ما غيبك وجمعه غيوب أنشد ابن الأعرابي

إذا كرهوا الجميع وحل منهم * أراهط بالغيوب وبالتلاع

(و) الغيب (ما اطمأن من الأرض) وجمعه غيوب قال لبيد يصف بقرة أكل السبع ولدها فأقبلت تطوف خلفه

وتسمعت رز الأنيس فراعها * عن ظهر غيب والأنيس سقامها

تسمعت رز الأنيس أي صوت الصيادين [2] فراعها أي أفزعها وقوله والأنيس سقامها أي أن الصيادين يصيدونها فهم سقامها وقال
شمر كل مكان لا تدري ما فيه فهو غيب وكذلك الموضع الذي لا تدري ما وراءه وجمعه غيوب قال أبو ذؤيب

يرمي الغيوب بعينيه ومطرفه * مغض كما كشف [3] المستأخذ الرمد

كذا في لسان العرب (و) الغيب (الشحم) أي شحم ثرب الشاة وشاة ذات غيب أي شحم لغيبته عن العين وقول ابن الرقاع يصف
فرسا

وترى لغرتها غيابا غامضا * قلق الخصيلة من فويق المفصل

قوله غيبا يعني انطلف حذاه الخميس عند سمنه تجري الشاسها واستدانن والخصيلة كل لحمة فيها عصبة [4] والعرز بكسر الجلد
وبعضه (والغيبة) بالفتح والغيب (كالغياب بالكسر والغيوبة) على فعولة ويقال فعولة على اختلاف فيه (والغيوب
والغيوبة) بضمهما (والمغاب والمغيب) كل ذلك مصدر غاب عن الأمر إذا بطن (و) الغيب مثل (التغيب) يقال تغيب عن الأمر
فلان وغيبه هو وغيب عنه وفي الحديث لما هجا حسان قريشا قالوا إن هذا الشتم ما غاب عنه ابن أبي قحافة أرادوا أن أبا بكر كان
عالما بالأنساب والأخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسان سل أبا بكر عن معايب القوم وكان
نسابة علامة وغابت الشمس وغيرها من النجوم مغيبا وغيابا وغيوبا وغيوبة عن الهجري غربت وغاب الرجل غيبا
ومغيبا وتغيب سافر أو بان وأما ما أنشده ابن الأعرابي

ولا أجعل المعروف حل أليته * ولا عدة في الناظر المتغيب

إنما وضع فيه الشاعر المتغيب موضع المغيب [5] قال ابن سيده هكذا وجدته بخط الحامض والصحيح المتغيب بالكسر (وغاب الشيء
في الشيء يغيب غيابة بالكسر وغيوبة) بالضم والفتح هما عن الفراء (وغيابا) بالفتح (وغيابا وغيبة بكسرهما وقوم غيب) كركع
(وغياب) مثل كفار (وغيب محركة) كخادم وخدم أي (غائبون) الأخيرة اسم للجمع وصحت الياء فيها تنبيها على أصل غاب وإنما ثبت
فيه الياء مع التحريك لأنه شبه بصيد وإن كان جمعا وصيد مصدر قولك بعير أصيد لأنه يجوز أن ينوى به المصدر وفي حديث أبي سعيد
إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب أي رجالنا غائبون (و) قال الهواري (الغابة) الوطأة من الأرض التي دونها شرفة وهي (الوهدة)
رواه شمر عن الهواري (و) قال أبو جابر الأسدي الغابة (الجمع من الناس و) من المجاز أتوني في غابة * قلت فيحتمل أن يكون بمعنى
جمع من الناس أو الغابة (الرمح الطويل) الذي له أطراف ترى كأطراف الأجمة (أو المضطرب) منه (في الريح) وقيل هي الرماح إذا
اجتمعت قال ابن سيده (و) أراه على التشبيه بالغابة التي هي (الأجمة) ذات الشجر المتكاثف لأنها تغيب ما فيها والجمع من كل ذلك غابات
وغاب وقيل الغابة الأجمة التي طالت ولها أطراف مرتفعة باسقة يقال ليث غابة والغاب الآجام وهو من الياء وفي حديث علي كرم الله
وجهه * كليث غابات شديد قسوره * أضافه إلى الغابات لشدته وقوته (و) غابة اسم (ع بالحجاز) وقال أبو حنيفة الغابة أجمة القصب
قال وقد جعلت جماعة الشجر لأنه مأخوذ من الغابة وفي الحديث أن منبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أثل الغابة
وفي رواية من طرفاء الغابة قال ابن الأثير الأثل شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة
أميال من المدينة وقال في موضع آخر هي موضع قريب من المدينة من عواليها وبها أموال لأهلها قال وهو المذكور في حديث
السباق وفي حديث تركة ابن الزبير وغير ذلك (وغيابة كل شيء ما سترك) وهو قعره (منه) كالجب والوادي وغيرهما تقول وقعنا في

---

٢ لم أجد في الصحاح ولا اللسان في مادة أنس ولا القاموس أن الأنيس بمعنى الصيادين فليراجع

٣ كذا بخطه والصواب كسف بالسين المهملة كما في اللسان في مادة ك س ف

٤ قوله والعرز هو بالفتح كما في الصحاح

٥ يعني أن المتغيب في البيت بفتح الياء المشددة وضع موضع المغيب بكسرها

عيبة من الارض أي في هبطة عن اللحياني ووقعوا في عيابة من الارض أي في مهبط منها (ومنه) قول الله عز وجل وألقوه في (غيابات الجب) وفي حرف أبيّ في غيبة الجب (و) ثنا (غيبات الشجر) بفتح الغين وتخفيف الياء وآخره تاء مثناة فوقية هكذا في نسختنا وهو خطأ وصوابه غيبان بالنون في آخره (وتشديد الياء) الخفيفة وفي نسخة زيادة قوله وتكسر أي الغين (عروقه) التي تغيبت منه وذلك اذا أصابه ٣ السعاق من المطر فاشتد السيل حفر أصول الشجر حتى ظهرت عروقه وما تغيب منه وقال أبو حنيفة العرب تسمي ما لم تصبه الشمس من النبات كله الغيبان بتخفيف الياء والغيابة كالغيبان وعن أبي زياد الكلابي الغيبان بالتشديد والتخفيف من النبات ما غاب عن الشمس فلم تصبه وكذلك غيبان العروق كذا في لسان العرب (و) روى بعضهم انه سمع (غابه) يغيبه اذا (عابه وذكره بما فيه من السوء) وفي عبارة غيره وذكر منه ما يسوءه (كاغتابه) والغيبة من الغيبوبة والغيبة من الاغتياب يقال اغتاب الرجل صاحبه اغتيابا اذا وقع فيه وهو أن يتكلم خلف انسان مستور بسوء أو بما يغمه وان كان فيه وان كان صدقا فهو غيبة وان كان كذبا فهو البهت والبهتان كذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والاسم الغيبة ولا يكون ذلك الا من ورائه وفي التنزيل العزيز ولا يغتب بعضكم بعضا أي لا يتناول رجلا بظهر الغيب بما يسوءه مما هو فيه واذا تناوله بما ليس فيه فهو بهت وبهتان وعن ابن الاعرابي غاب اذا اغتاب وغاب اذا ذكر انسانا بخير أو شر (والغيبة فعلة منه) أي من الاغتياب كما أسلفنا بيانه (تكون حسنة أو قبيحة) وأطلقه عن الضبط لشهرته (وامرأة غيب ومغيبة) غاب عنها بعلها أو واحد من أهلها الاولى عن اللحياني وقال هي مغيبة بالهاء ومشهد بلا هاء نقله ابن دريد (و) أغابت المرأة فهي (مغيب كمحسن) أي بالاعلال وهذه عن ابن دريد عاقبوا بها وفي الحديث أمهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة هي التي (غاب) عنها (زوجها) وفي حديث ابن عباس ان امرأة مغيبا أتت رجلا تشترى منه شيأ فتعرض لها فقال له ويحك اني مغيب فتركها (و) قولهم وهم (يشهدون أحيانا ويتغايبون أحيانا أي يغيبون أحيانا ولا يقال يتغيبون و) يقال (تغيب عني) فلان و(لا يجوز) أي عند الجمهور غير الكوفيين (تغيبني الا في ضرورة شعر) قال امرؤ القيس

وظل لنا يوم لذيذ بنعمة * فقل في مقيل نحسه متغيب ٣

وقال الفراء المتغيب مرفوع والشعر مكفأ ولا يجوز أن يرد على المقيل كما لا يجوز مررت ٤ برجل قائم أبوه (وغائلة ما غاب غيبة اسم كالكاهل) والجامل أي ليس عشي من الغيبوبة وانشد ابن الاعرابي

ويخبرني عن غائب المرء هديه * كفى الهدى عما غيب المرء مخبرا

قال شيخنا ولكن قوله في تفسيره ما غاب غيبة أي الذي غاب صريح في أنه صيغة اسم فاعل من غاب وان كان يمكن دعوى انه الاصل ثم سلب الوصفية وصار اسما للغائب مطلقا كالصاحب والكاهل اهـ ومما بقي على المؤلف قولهم غيبه غيابه أي دفن في قبره ومنه قول الشاعر * اذا أنا غيبتني غيابتي * أراد بها القبر لانه يغيبه عن أعين الناظرين ومثله في مجمع الامثال للميداني وقيل الغيابة في الاصل قعر البئر ثم نقل لكل غامض خفي والمغابنة خلاف المخاطبة وفي الاساس يقول أنا معكم لا أغايبكم وتكلم به عن ظهر غيب وشربت الدابة حتى وارت غيوب كلاها وهي خواصرها جمع غيب الخصرة التي في محل الكلية اهـ وفي لسان العرب في حديث عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب أن يبيعه ضالة أو لقطة

﴿فصل الفاء﴾ قال شيخنا هذا الفصل ساقط برمته من الصحاح والخلاصة وأكثر الدواوين لانه ليس فيه شئ من الالفاظ العربية انما فيه أسماء قرى أو بلدان أو أشجار عجمية * فلم يذكر في الاساس منها فرب في المحكم والنهاية ولسان العرب والتكملة فرب وفرقب وفرنب وزاد المؤلف عليهم ثمانين على ما يأتي بيان الكل في زيادات المؤلف عليهم (فتب كبت) هو بالضم كما هو في نسختنا وهو الصواب (ع بالكوفة) روى ذلك (عن) النسابة الاخباري أبي عبد الله (ياقوت) بن عبد الله الرومي الاصل الحموي المولى في كتابه معجم البلدان عندي منه الجزء الاول والثاني والعاشر من تجزئة عشرة أجزاء وهي نسخة جليل بن ايبك الصفدي وعليها خطه وخط العلامة احمد بن مبارك شاه الصديقي الحنفي الذي اختصره على نحو العشر في سنة أربعين وثمانمائة (أو) هو (بطن من همدان منه سعدان) بن نصر (الفتبي) محدث مشهور ذكره السمعاني (أو) هو (سعد) وسعدان لقب (أو هو بالقاف) بدل الفاء وهو تصحيف قال شيخنا الظاهر انهما يرجعان الى قول واحد وهو ان المكان سمي بهذا البطن ويدل لذلك قول صاحب المراصد فتب بالضم ثم التشديد موضع بالكوفة وهم بطن بن همدان (فرب) المرأة (ثربها) أهمله الجوهري وقال الصاغاني وصاحب اللسان أي (ثقب) فلهمها أي (فرجها بالادرة) وهي بمعجم الراء ثقب وما أشبه ذلك كعزقب بالميم (وفراب كسحاب ة) في سفح جبل (قرب سمرقند) على عاية راسخ بها أبو الفتح أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الناسي سكن فراب وحدث بها سمع منه عبد الرحيم بن السمعاني (و) فراب (كزيارة بأصبهان) نقله الصاغاني (و) في الحديث ذكر فرياب (كزيال ة) مشهورة بخراسان من أعمال جوزجان (بلخ) بها وتر من بلخ سنة مراحل كذا في المراصد منها جعفر بن محمد الفريابي الحافظ صاحب التصانيف وآخرون (أو هو فيرباب كسكجباه) أي بزيادة يا بعد الفاء ولم يسبق إلا بالحذف والاثبات (أو) هو (فارياب كفاصعا و) فاراب (كساباط ناحية وراء نهر سيحون) في تخوم بلاد الترك والتها ينسب قال الجوهري مصنف ديوان الادب (وهي بلد ارار ٥) بالضم وهي قاعدة بلاد

٣ قوله السعاق قال الجوهري السعاق بالضم سحاب يصب بشدة وقد انسعق المزن اذا انصب المطر وسعق مثله اهـ

٣ قوله متغيب كذا بخطه والذي في الصحاح متغيب وكتب عليه أي مغيب عني وبدل له ما نقله عن الفراء

٤ قوله برجل قائم أبوه اظهر ما المانع من صحة هذا المثال ولعله برجل أبوه قائم فليحرر

(المستدرك)

(فتب)

(فرب)

٥ أرار بلدة بتركستان بجانب باسكند وفاراب باقليم الترك قاله عاصم

(قَرَاقِبُ) الترك وهو الصحيح المشهور ((القراقب)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي وأبو عمرو هو (خبز تعمل منه الرحال) وهو مما نقله الصاغاني **(قرقب)** ((قرقب كمقعد) بالقاف بعد الراء فاف أهمله الجوهري وقال اللحياني هو (ع ومنه) أي من هذا الموضع (الثياب القرقبية وهي ثياب بيض من كتان) كما قاله الليث وهي القرقبية أيضا حكاها يعقوب في البدل ثوب قرقبي وثرقبي بمعنى واحد وفي حديث إسلام عمر رضي الله عنه فأقبل شيخ عليه حبرة وثوب قرقبي وهو ثوب أبيض مصري من كتان وقال الزمخشري القرقبية والثرقبية ثياب مصرية من كتان و يروى بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور (و) عن الفراء (زهير بن ميمون القرقبي الهمداني قارئ نحوي) منسوب الى موضع (أو هو بقافين) وقد تقدم النقل فيه عن الزمخشري وقال أبو عمرو الداني في طبقات القراء هو كوفي يعرف بالكسائي له اختيار في القراءة روى عنه الحروف نعيم بن ميسرة وقال الرشاطي وردت هذه النسبة في الثياب والرجال فيمكن أن يكون الى موضع أو يكون الرجل منسوبا الى حمل الثياب **(قِرْنِبٌ)** ((القرنب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هي (الفأرة) وأنشد

يدب بالليل الى جاره * كضيون دب الى قرنب

(أو ولدها من اليربوع) نقله الأزهري والصاغاني

﴿فصل القاف﴾ **(قَأَبَ)** (قأب الطعام) ودأبه (كمنع أكله و) قأب (الماء شربه كله) بالكسر يقال قئب من الشراب أقأب قأبا إذا شرب منه وعن الليث قئبت من الشراب وقأبت لغة إذا امتلأت منه (أو) قأب الماء إذا (شرب كل ما في الإناء) قال أبو نخيلة

أسلمت عرسي ومشحت قعبي * ثم تهيأت لشرب قأب

(وقئب من الشراب قأبا وقأبا) الأخير محركة على القياس (أكثر من شرب الماء و) عن (ع) قاله الجوهري (وهو مقأب كمنبر) هكذا في النسخ وسقط من نسخة شيخنا فاحتاج الى ضبط من عنده (وقؤب) أي كصبور (كثير الشرب و) قال الصاغاني يقال (إناء قوأب) كجعفر (وقوأبى) على النسبة (كثير الأخذ للماء) وأنشد * مدمن المدادة قوأبي * وعن شمر القوأبى الكثير الأخذ كذا في لسان العرب **(قَبَّ)** ((قب القوم يقبون) قبا (صخبوا في الخصومة) أو التماري (و) قب (الأسد والفحل) يقب بالكسر (قبا وقبيبا) إذا (سمع) وفي أخرى سمعت (قعقعة أنيابه و) قب (نابه) أي الفحل والأسد قبا وقبيبا (صوت وقعقع) يضيفونه الى الناب قال أبو ذؤيب

كأن محربا من أسد ترج * ينازلهم لنابيه قبيب

وقال بعضهم القبيب الصوت فعم به (و) قب (التمر) (اللحم) والجلد يقب بالكسر (قبوبا ذهب طراؤه) وندوته (وذوى) وكذلك الجرح إذا يبس وذهب ماؤه وجف (و) قب (النبت يقب) بالكسر (ويقب) بالضم (قبا يبس) وقيل قبت الرطبة إذا جفت بعض الجفوف بعد الترطيب وسيأتي واسم ما يبس منه القبيب كالقفيف سواء قال شيخنا المعروف في هذا الباب الكسر على القياس والضم من زيادات المصنف ولم يذكر أئمة التصريف مع أنهم استثنوا ما جاء بالوجهين كما في الكافية والتسهيل واللامية وشروحها ولم يذكرها أئمة اللغة ولا أرباب الأفعال ولا أدري من أين أورده المصنف انتهى * قلت رواية الضم في المحكم وفي لسان العرب وكفى بهما عمدة والمؤلف ما جاء بها من عند نفسه حتى يرد عليه ما قاله شيخنا كما لا يخفى (والقبب) محركة (دقة الخصر) هكذا بالدال المهملة عند نافي النسخ وفي أخرى بالرا (وضمور البطن) ولحوقه (قب بطنه قبا) (وقبب) قببا أي بالفك على الأصل وهو شاذ وهو أقب والأنثى قباء بينة القبب قال الشاعر يصف فرسا

اليد سابحة والرجل طامحة * والعين قارحة والبطن مقبوب

أي قب بطنه والفعل قبه يقبه قبا وهو شدة الدمج للاستدارة وقال بعضهم قب بطن الفرس فهو أقب إذا لحق خاصرتاه بحالبيه والجمل القب الضوامر (والقب القطع) يقال قبه يقبه قبا (كالاقتباب) أنشد ابن الأعرابي

يقتب رأس العظم دون المفصل * وإن يرد ذلك لا يخصل

وخص بعضهم به قطع اليد يقال اقتب فلان يد فلان اقتبابا إذا قطعها وهو افتعال وقيل الاقتباب كل قطع لا يدع شيئا قال ابن الأعرابي كان العقيلي لا يتكلم بشيء إلا كتبته عنه فقال تركت عندي قابة الاقتباب ولا قارة الاقترها أي ما تركت عندي كلمة مستحسنة مصطفاة إلا اقتطعتها ولا لفظة منتخبة منتقاة إلا أخذتها لنفسي (و) القب (الفحل من الناس و) من (الإبل و) القب (ما دخل في جيب القميص من الرقاع و) القب (الثقب) الذي (يجري فيه المحور من المحالة) أو الخشبة المثقوبة التي تدور في المحور (أو) هو (الخرق) الذي في (وسط البكرة) وله أسنان من خشب قاله الأصمعي (أو الخشبة) التي (فوق أسنان المحالة) أو التي فوقها أسنان المحالة قاله الأصمعي أيضا (و) من المجاز القب (الرئيس) أي رئيس القوم وسيدهم (و) قيل هو (الملك و) قيل (الخليفة) وقيل هو الرأس الأكبر يقال عليك بالقب الأكبر أي بالرأس الأكبر قال شمر الرأس الأكبر يراد به الرئيس يقال فلان قب بني فلان أي رئيسهم (و) القب (ما بين الوركين أو) قب الدبر مفرج ما بين (الأليتين و) القب ضرب (من اللجم أصعبها وأعظمها) نقله الصاغاني (و) القب (بالكسر العظم الناتئ من الظهر بين الأليتين) ومن المجاز ركب فلان بالأرض أي تحمل كذا في الأساس وركب

في هامش نسخة لسان العرب ما نصه وفي نسخة من التهذيب بخط الأزهري قنب بالفتح (و) من المجاز القنب (شيخ القوم) الذي عليه مدار أمرهم ولا يخفى انه هو القنب بالفتح بمعنى الرئيس والرأس الأكبر على ما تقدم قريبا (و) القنب (بالضم جمع القنباء) أسم (للدقيقة الخصر) وفي حديث علي رضي الله عنه في صفة امرأة انها جداء قنباء القنباء الخميصة البطن والاقب الضامر البطن (وأبو جعفر القبي بالضم) المرادي أدرك ابن مسعود حدث عنه عمران بن سليم (وعمران بن سليم القبي) هكذا في النسخ والصواب ابن سليمان روى عن قتادة وعنه يزيد بن أبي حبيب (نسبة الى القبة) وهي (ع بالكوفة) سمي بالقبة قبيلة من مراد وقد نسبه بالقبة بالقاف موضع آخر بالكوفة فهما من المشتبه (وقبة جالينوس بمصر) وهي المشهورة الآن بقبة الغوري (وقبة الرحبة بالاسكندرية وقبة الحمار كانت بدار الخلافة) سميت بها (لانه كان يصعد اليها على حمار لطيف وقبة القرلدا) بكسر القاف (ع بكلواذا) بكسر الكاف وسكون اللام وبين الالفين ذال معجمة من قرى بغداد (و) أبو سليمان (أيوب بن يحيى) بن أيوب (القبي) الخزاعي (بالضم) الى القب وهو كبدل للعلاف بايب بغداد سنة ثمانين وما ئتين وهو أحد الأمارين المعروف كذا في الاكمال وقيل انما قيل له ذلك لانه كان له قب حلقة قاله الحافظ (والقابة) في قولهم ما سمعنا العام قابة أي صوت (الرعد) يذهب به الى القبيب وهو الصوت على ما تقدم ذكره ابن سيده ولم يعزه الى أحد وعزاه الجوهري الى الاصمعي قال ابن السكيت لم يروا أحد هذا الحرف عن الاصمعي قال والناس على خلافه (و) ما أصابتهم قابة أي (القطرة من المطر) قال ابن السكيت ما أصابتنا العام قطرة وما أصابتنا العام قابة بمعنى واحد (وقبقب الاسد والفحل فقبقبة اذا (هدر) فقب الاسد (صوت) وصرف بابه والقبقبة والقبقب صوت أنياب الفحل وهديره وقيل هو ترجيع الهدر (و) قبقب الرحل (حق والقبقاب الكذاب والجمل الهدار والفرج) يقال لبئ الفول لمحامع فقبابة والواد كرقبقاب فوصفوه به (أو) هو الفرج (الواسع الكثير الماء) اذا أولج الرجل فيه ذكره قبقب أي صوت سمع ذلك عن أعرابي حين اتبعد

* لعسا بادان الحر القبقاب * وقال الفرزدق

فكم طلعت في قبقب عيلان[3] من حر * وقد كان فيها بارماح الاراقم

(و) القبقاب (النعل من خشب) في المشرق انه خاص بلغة أهل اليمن نقله شيخنا وقيل انه مولد لا أصل له في كلام العرب وذكر الخفاجي في الريحانة انه نعل يصنع من خشب محدث بعد العصر الاول واطلقه مولدا نصا ولم يسمع من العرب وقد نظم ابن هانئ الاندلسي فيه قوله

كنت غصنا بين الرياض رطيبا * مائس العطف من غناء الحمام

صرت أحكي عداك في الذل اذ صر * ت برغمي أداس بالاقدام

انتهى (و) القبقاب (الخرزة) التي (يصقل بها الثياب) نقله الازهري هكذا وقال أبو عمرو في ياقوته القبقاب هو القبقاب مصحفا محرفا قاله الصاغاني (و) رجل قبقاب أي (كثير الكلام كالقباقب) بالضم وقيل كثير الكلام أخطأ أو أصاب (أو المهذار) وهو كثير الكلام مخلطه وأنشد ثعلب * أو سكت القوم فأنت قبقاب * (و) القبقب كجعفر (صوت أنياب الفحل) وهديره (كالقبقبة) وقد مر آنفا (والقبقب) كجعفر وزاد السهيلي والقبقاب أيضا على ما نقله شيخنا (البطن) وفي الحديث من كفى شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقي وقيل للبطن قبقب من القبقبة وهو حكاية صوت البطن (و) القبقب (بالكسر صندوق خشب) فيه لحم ثوكل نقله الصاغاني (و) قباء (كغراب اطم بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفي التكملة القباية بالهاء (و) القباب (من السيوف ونحوها القاطع) من قب اذا قطع (و) القباب (من الانوف الضخم العظيم) [4] وككتان ع بسمرقند ومحلة بنيسابور (و) قباب (ع بجدي طريق حاج البصرة و) القباب (ة بأسفل مصر) منها المحدث عبد الرحمن بن القباني الحنبلي * قلت والصواب في هاتين كسر أولهما كما قيده الصاغاني والحافظ والاخيرة تعرف بالكبرى (و ة قرب بعقوبا) من نواحي بغداد والصواب فيها أيضا كسر الاول (و) القبان (نوع من السمك) يشبه الكنعد قال جرير

لا تحسبن مراس الحرب اذ خطرت * اكل القبان وأدم الرغف بالصير

(و) القبان (جمع القبة) بالضم (كالقبب) بالكسر هكذا في نسختنا مضبوطا بالقلم والظاهر انه بالضم رأيت نسختنا مضبوطه كغرف وقد بلا تحديد عنه والقبة من البناء معروفة وقيل هي البناء من الأدم خاصة مشتق من ذلك وقال ابن الأثير القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب وفي النهاية القبة ما رفع للدخول فيه ولا يختص بالبناء (و) القبان (ككتان الاسد كالمقبقب) نقلهما الصاغاني (و) القبان (ع بأذربيجان) * قلت والصواب انه بالنون في آخره كما ضبطه الصاغاني والحافظ (والقباقب بالضم) ومثله في الصحاح وفي لسان العرب قباقب بلا لام (العام المقبل) أي هو اسم علم للعام الذي يلي قابل عامك (و) القباقب (الرجل الخاوي) المهذار (و ع وبهر بالمعروف لبني تغلب) بن وائل (بأرض الجزيرة) المعروفة ذكره ابن عمر وفي الصحاح ويقول لا آتيك العام ولا قابل ولا قباقب قال ابن دريد الذي ذكره الجوهري هو المعروف قال اعني قولهم قباقب هو العام الثالث قال وأما العام الرابع فيقال له المقبقب قال ومنهم من يجعله العام الثالث والقباقب العام الرابع والمقبقب العام الخامس (ويقال) وهو المحكي عن خالد بن صفوان انه قال لابنه في معاتبة بائن (ابك لن تفلح العام ولا قابل ولا قابات ولا قباقب ولا مقبقب) وقال ابن سيده قيل

٢ قوله جداء كذا بأصله ولحرر

٣ قوله عيلان كذا بخطه والصواب غيلان بالغين المعجمة كما في سائر كتب اللغة

٤ قوله وككتان موضع بسمرقند ومحلة بنيسابور هو ثابت بنسخة المتن المطبوعة ساقط من خط الشارح

حكاه (كل) كله (منها اسم) علم (لشبة بعدشبة) وقال حكاه الاصمعي وقال ولا يعرفون ماوراء ذلك (وثمرة مقبوبة ومقببة) الأخيرة كمعظمة هكذا فى النسخ وهى الصواب وفى أخرى مقبقبة أى (ضامرة) قال حارثة بن قيس بن ثعلبة

بصفاء ذات ثمرة مقببة * كأنها حالية بشقب مذهبه

(وقتب) هكذا فى نسختنا وصوابه قتب (الرطبة) كهمزة اذا (ضمت) بعض الحروف بعد الترطيب (و) قتب (الرحل) اذا (عمل قتبه) وفيها تنبيه اذا ساها (و) بنت مقتب عمل) وفى نسخة جعل (قوقه قبة) والهوادج يقتب (وذو القتبة) لقب (حنظلة بن ثعلبة) بن سيار العجلي سمى به (لانه نصب قبة بصحراء ذى قار) ٣ فمطت عليه ربيعة وهزموا الفرس (وتقبها دخلها وقبة الاسلام البصرة) وهى خزانة العرب قال * بنت قبة الاسلام قيس لاهلها * ولولم يقيموها لطال التواؤها ٣

(وحارقبان) ٤ وهى أملس أسيد رأسه كرأس الخنفسا طوال قوائمه نحو قوائم الخنفساء وهى أصغر منها (و) قيل (عنرقبان) أبلق محجل القوائم له أنف كأنف القنفد اذا حرك تماوت حتى تراه كأنه بعرة فاذا كف الصوت انطلق وقيل هو (دويبة) وهو (فعلال من قب) لان العرب لا تصرفه وهو معرفة عندهم ولو كان فعلالا صرفته تقول رأيت قطيعا من حرقبان قال الشاعر

يا عجبا لقد رأيت عجبا * حمار قبان يسوق أرنبا

كذا فى الصحاح وأنكر شيخنا عنرقبان وأنهم لم يذكروه الا فى ضرورة شعر رواه بعض حمارا فابدلوه بالعنز ولم يذكره أرباب الدواوين المشاهير * قلت وهو فى المحكم ولسان العرب فأى ديوان أشهر منهما ونقل عن الجاحظ فى كتاب الحيوان أن من أنواعه أبو شحم وهو الصغير منها قال وأهل اليمن يطلقون حمارقبان على دويبة فوق الجرادة من نوع الفراش وفى مفردات ابن البيطار حمارقبان يسمى حمار البيت أيضا * قلت ولم يتعرضوا لوجه التسمية وهو والله أعلم انما سمى به لكون ظهره كأنه قبة كما صرح به السيوطى فى ديوان الحيوان ومن أمثالهم هو أذل من حمارقبان كذا فى مجمع الامثال والمستقصى قال شيخنا وقالوا هو ضرب من الخنافس يكون بين مكة والمدينة (والقبقبون بالضم) وقد جاء ذكره (فى الحديث) الذى لا طريق له ونصه (خير الناس القبقبون) وسئل أحمد بن يحيى عن القبقبين فقال ان صح فهم (الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم) وفى رواية أخرى المقبقبون بدل القبقبين والمعنى واحد (وقبين كقمين) أى بضم وكسر مع تشديد (ع بالعراق) نقله الصاغانى (وقبة النساء بالكسر وبضم) أى الموحدة وبالضم فى رأسه فى نصح ثعلب مضبوطا بالقلم وفى هامش الكتاب وهو الوعاء الذى يسميه العرب وهى (الحفش) بكسر المهملة وسكون الفاء وآخره ياء مثلثة هكذا مضبوط عندنا وفى نسخ ثعلب وهى العقب أى ككتف ووجدت فى بالمكسور الاول من الاسماء وهى أنفعة الجدى أى يكون له مادام يرضع فاذا أكل سميت قبة (وقبان) مصغرا (تردون المعيشة) نقله الصاغانى (وما لبنى ثعلبة ابن وائل وهو غير القباب المار ذكره) (وع بظاهر دمشق ومحلة ببغداد وماء لبنى تميم وع بالجار وقبين بالضم) وقد تقدم ضبطه أيضا (اسم نهر وولاية بالعراق) وكلامه هنا غير محرر فانه قال أولا انه موضع بالعراق ثم قال انه ولاية بالعراق فهما واحد (وقب) قب (حكاية وقع السيف) عند القتال من القبقبة وهو التصويت (والقتب) كامرئ (الاقط) الذى (خلط رطبه بيابسه) وفى أخرى بيابسه رطبه * ومما بقى على المصنف من المادة عن الاصمعى قب ظهره يقب قبوبا اذا ضرب بالسوط وغيره فجف فذلك القبوب قال أبو نصر سمعت الاصمعى يقول ذكر عن عمر أنه ضرب رجلا حدا فقال اذا قب ظهره فردوه الى اى اذا اندملت آثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف وفى حديث على كرم الله وجهه كانت درعه صدرا لا قب لها أى لا ظهر لها سمى قبا لان قوامها به من قب البكرة وقد تقدم والاقب الضامر وجمعه قب وحكى ابن الاعرابى قبت المرأة باظهار التضعيف ولها أخوات حكاها يعقوب عن الفراء كمششت الدابة ولححت عينه والحيل القب الضوامر والقبقبة صوت جوف الفرس وهو القب ووقب الشىء وقببه جمع أطرافه والقبقب خشب السرج قال * يطير الفارس لولا قبقبه * وفى الاساس ومن المجاز ورقت طاقاته أى مستوية والقب بالفتح مكيال للعلة كالقفان وقد نسب اليه جماعة من المحدثين كالحسن بن محمد النيسابورى القبانى الحافظ وفضل بن أبى طالب القبانى الوراق عن أبى الحسين بن يوسف وغيرهما والقبان كشكان شبه أمنا كن ذكر المصنف منها الابة وبقى عليه قبان موضع بسمرقند وأقصى محلة بنيسابور على طريق العراق وموضع خارج بغداد على طريق خراسان يعرف بقبان الحسين وقبان بالضم قرية بشرقى مصر والقبابكشكان لقب أبى بكر عبد الله بن محمد بن فورك الاصبهانى لانه كان يعمل الهوادج وقب بطنه وقبه غيره وهو شده الدمج للاستداره قال امرؤ القيس يصف فرسا

رفاقها ضرم وجريها خذم * ولحمها زيم والطى مقبوب

(القتب بالكسر) قاله الكسائى ويحرك (المعى) أى والجمع أقتاب (كالقتبة) بالهاء قاله ابن سيده (و) قال أيضا القتب بالكسر (جمع اداة السانية) من أعلاقها وحبالها (و) قيل القتب (ما) يحوى اى ما (استدار من البطن) وهى الحوايا وأما الامعاء فهى الاقصاب على ما فى اختيار أبو عبيد وفى الحديث فتندلق أقتاب بطنه وقال الاصمعى واحدها قتبة (و) القتب بالكسر (الاكاف) قال شيخنا ظاهره ان الاكاف يكون للابل وذاك فى أكثر الدواوين كالاساس أنه خاص بالحمر وهو الذى فى أكثر الدواوين كأساس البلاغة

٣ قوله فمطت كذا بخطه وفى التكملة فمطت وهو الصواب

٣ قوله التواؤها كذا بخطه ولعله اسواؤها أى عوراتها

٤ قوله هى تصغير هى وأسيد تصغير أسود

(المستدرك)

(قتب)

٩ قوله الطى كذا بخطه كالتكملة

وبالتحريك أكثر في الاستعمال. وفي النهاية في حديث عائشة رضي الله عنها لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وإن كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالإكاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل إن نساء العرب كن إذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقلن إنه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كنا نرى أن المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بعد ذلك (أو) القتب (للبعير) كما في المصباح والمحكم (والإكاف لغيره) وفي الخلاصة أنه عام في الحمير والبغال والإبل قال ابن سيده وقيل هو (الإكاف الصغير) الذي (على قدر سنام البعير) وفي الصحاح رحل صغير على قدر السنام (ج) أي الجمع من كل ذلك (أقتاب) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء (و) القتب (بالفتح أطعام الأقتاب المشويّة) هكذا في نسختنا ومثله في التكملة وفي أخرى المشويّ من اشتوى الشيء إذا أصلح (والإقتاب) مصدر أقتب البعير إذا (شدّ القتب) عليه (و) من المجاز الإقتاب (تغليظ اليمين) وفي التهذيب أقتب زيد يمينا إقتابا إذا أغلظت عليه اليمين فهو مقتب عليه ويقال أرفق ولا تقتب عليه في اليمين وفي الأساس وأقتبت زيدا يمينا وأقتبته إياها إن غلظتها عليه وألح كأنه وضع عليه قتبا (والقتوبة) بالفتح كالسيئة الإبل التي (تقتبها بالقتب) إقتابا قال اللحياني هي ما أمكن أن يوضع عليه القتب وإنما جاء بالهاء لأنها الشيء مما يقتب وفي الحديث لا صدقة في الإبل القتوبة وهي الإبل التي توضع الأقتاب على ظهورها فعولة بمعنى المفعولة كالركوبة والحلوبة أراد ليس في الإبل العوامل صدقة ٣ قال الجوهري وإن شئت حذفت الهاء فقلت القتوب والرحل المقتب (وذو قتاب كسحاب لقب الحارث) بالفتح فالسكون (ابن مالك) بن زيد بن سهل أخو السميع بن مالك رهط أبي رهم أحزاب ابن أسد (من ملوك حمير) القتب (كالكتف الضيق) الخلق (المعي) (القتب و) القتب بمعنى الإكاف المعروف يؤنث والمذكر أعم ولذلك أنثوا التصغير فقالوا (قتيبة) وهي (تصغير القتبة) بالكسر واحدة ٣ الأقتاب قال ابن سيده وفي التهذيب ذهب الليث أن قتيبة مأخوذ من القتب وقرأت في فتوح خراسان أن قتيبة بن مسلم لما أوقع بأهل خوارزم وأحاط بهم أتاه رسولهم فسأله عن اسمه فقال قتيبة فقال لست تفتحها إنما يفتحها رجل اسمه إكاف فقال قتيبة فلا يفتحها غيري واسمي إكاف قال وهذا يوافق ما قاله الليث وقال الأصمعي قتب المعي مذكر لا يؤنث ويقال له القتب وإنما يكون للشاة اهـ قال الأصمعي (وبه سموا) رجالهم وقتيبة بطن من باهلة وهو قتيبة بن معن بن مالك (والنسبة) إليه (قتبي كجهني) منهم قتيبة بن مسلم وسلمان بن ربيعة وغيرهما (وقتبان بالكسر) بطن من رعين من حمير كذا في كتب الأنساب وهو قول الدارقطني وردّه قول ابن الحباب إنه ذكر في قبائل حمير قتبان بن ردمان بن وائل بن الغوث إلا أن يكون في رعين قتبان آخر والذي قاله الهمداني إن الذي ذكره ابن الحباب إنما هو قتبان بالمثناة التحتية كعثمان لا بالموحدة وقد تحامل الرشاطي على الدارقطني وأخطأ فيه وليس هذا محله وفي المراصد أنه (ع بعدن) تبعا للبكري ويقال إن الموضع سمي بقتبان المذكور * ومما يستدرك على المصنف قولهم للملح هو قتب بعض العارب وقتب ملحاح وإنه الدبر هجة قال الراجز

إليك أشكو ثقل دين أقتبا * ظهري بأقتاب تركن جلبا

ومن مجاز الأساس كأني لهم قتوبة وكأن مؤنتهم على مكتوبة وفي كاهل الفرس مقتب ورجل مقتب الكاهل وكل ذلك من المجاز

((القأب)) بالمثلثة (القطاة) قيل لا واحد له وقيل الواحد قتب وقيل هو لغة مهملة قاله الصغاني ولم يتعرض له ابن منظور ولا الجوهري ولا غيرهما ((القحب)) السعال (المسن والعجوز قحبة و) هو (الذي أخذه السعال) قاله أبو زيد (وقد قحب كنصر) يقحب (قحبا وقحابا بالضم) أي في الأخير إذا سعل (و) مثله (قحب تقحيبا) إذا سعل ورجل قحب وامرأة قحبة كثيرة السعال مع الهرم وقيل هما الكثير السعال مع هرم أو غير هرم (و) يقال أخذه (سعال قاحب) أي (شديد والقحبة الفاسدة الجوف من داء) من القحاب وهو فساد الجوف (و) قال الأزهري قيل للبغي قحبة لأنها كانت في الجاهلية تؤذن طلابها بقحابها وهو سعالها وعن ابن سيده القحبة (الفاجرة) وأصلها من السعال سميت (لأنها تسعل أو تنحنح أي ترمز به أو هي) أي القحبة كلمة (مولدة) وبه جزم الجوهري وغيره وقال ابن هلال في كتاب الصناعتين صار تسمية البغي المكتسبة بالفجور قحبة حقيقة وإنما القحاب السعال وفي شفاء الغليل العامة تسمي البغي قحبة قال شاعرهم

وقحبة إذا رأى * جمالها العلق سجد

(وبه قحبة أي سعال) والقحب سعال الشيخ وسعال الكلب ومن أمراض الإبل القحاب وهو السعال وقال الجوهري القحاب سعال الخيل والإبل وربما جعل للناس وفي التهذيب القحاب السعال عم ولم يخصص وقال ابن سيده قحب البعير يقحب قحبا وقحابا سعل ولا يقحب منها إلا الناجر أو المغدّ وقحب الرجل والكلب وقيل أصل القحاب في الإبل وهو فيما سوى ذلك مستعار وبالدابة قحبة أي سعال وفي التهذيب أهل اليمن يسمون المرأة المسنة قحبة ويقال للعجوز القحبة والقحمة وأنشد

شيخ قبل أن وقت الهرم * كل عجوز قحمة وقاحم

ثم قال وقال لكل كبيرة من الغنم قحمة وقال ابن سيده القحمة المسنة من الغنم وغيرها وفي الأساس وتسمي أهل اليمن المرأة قحبة ويقولون لا تقول قحبة ولا تعتز بطول صحبة ا هـ فلا يطابق كلام الأزهري والمشهور عند الآن بقحبة أي سعال وقال أدبني ٤ سنا قحبني أي سعلني وقال للسان إذا سعل عمرا وأنا أو للسحج وربا رحابا وفي التهذيب قال النضر قحب إذا سعل وربا وقحابا

٣ قوله قال الجوهري الخ ليس ذلك في نسخة الصحاح المطبوعة فلعله وقع في بعض النسخ

٣ قوله القتب أي بكسر القاف

(المستدرك)

(قثب)

(قحب)

٤ أدبني لعله أدب كما هي اللغة المشهورة

وللعرب أن تجعل عمرا أو شيئا أنا ثم إن هذه الترجمة عندنا مكتوبة بالسواد على الصواب وفي بعض بالحمرة على أنها من زيادات المصنف على الجوهري وليس كذلك * قعرب * في التهذيب في الرباعي يقال للعصا العرزحلة [٣] والقعربة والمشارة والعسارة (قعطبه) يقال ضربه وطعنه فقعطبه إذا (صرعه وبالسيف علاه) وقعطبة اسم رجل وهو قعطبة بن شبيب بن خالد بن معدان الطائي قال ابن الأثير (و) إليه نسب أبو الطيب الطيب بن إسماعيل بن (الحسن) وفي نسخة الحسين وهو الصواب (ابن قعطبة) بن خالد (الخلي) إلى خلب قد سبقه مشهورة وهو خطأ والصواب الخلي بضم المعجمة وتشديد اللام مع فتحها وهو (محدّث) بغدادي ومحمد بن إبراهيم البغدادي وأبو عمار الحسين بن حريث المروزي وأبو الفضل العباس بن أحمد بن علي الجرجاني القعطبيون محدّثون وفي تاريخ حلب لابن العديم أبو المجا حيدرة بن أبي تراب علي بن محمد الأنطاكي القعطابي عابر الأحلام سكن دمشق وروى عنه الأمير أبو نصر بن ماكولا وغيره كما تقدّم * قنحب * قال الأزهري حكى اللحياني في نوادره ذهب القوم بقنحبة وقنحرة وقنحرة كل ذلك إذا تفرّقوا (قرب) الشيء (منه ككرم وقربه كسمع) وقرب كنصر وظاهر كلام المصنف على ما نبّه أنهما مترادفان وقد فرق بينهما أهل الأصول قالوا إذا قيل لا تقرب كذا بفتح الراء فمعناه لا تلتبس بالفعل وإذا كان بضم الراء كان معناه لا تدن قال شيخنا وقد نص عليه أرباب الأفعال (قربا) وقربانا بضمهما (وقربانا) بالكسر أي (دنا فهو قريب للواحد) والاثنين (والجمع) وقوله تعالى ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب جاء في التفسير أخذوا من تحت أقدامهم وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب ذكر قريبا لأن تأنيث الساعة غير حقيقي وقد يجوز أن يذكر لأن الساعة في معنى البعث وقوله تعالى واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب أي ينادي بالحشر من مكان قريب وهي الصخرة التي في بيت المقدس ويقال إنها في وسط الأرض وقوله تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لأنه أراد بالرحمة الإحسان ولأن ما لا يكون تأنيثه حقيقيا جاز تذكيره وقال الزجاج إنما قيل قريب من المحسنين لأن الرحمة والغفران والعفو في معنى واحد وكذلك كل تأنيث ليس بحقيقي وقال الأخفش جائز أن تكون الرحمة هنا بمعنى المطر قال وقال بعضهم هذا ذكر للفصل بين القريب من القرب والقريب من القرابة قال وهذا غلط كل ما قرب في مكان أو نسب فهو جار على ما يصيبه من التذكير والتأنيث قال الفرّاء إذا كان القريب في معنى المسافة تذكر وتؤنث وإذا كان في معنى النسب تؤنث بلا اختلاف بينهم تقول هذه المرأة قريبتي أي ذات قرابتي قال ابن بري ذكر الفراء أن العرب تفرق بين القريب من النسب والقريب من المكان فيقولون هذه قريبتي من النسب وهذه قريبي من المكان ويشهد بصحة قوله قول امرئ القيس

له الويل إن أمسى ولا أم هاشم * قريب ولا البسباسة ابنة يشكرا

فذكر قريبا وهو خبر عن أم هاشم فعلى هذا يجوز قريب مني يريد قرب المكان وقريبة مني يريد قرب النسب ويقال إن فعيلا قد يحمل على فعول لأنه بمعناه مثل رحيم ورحوم وفعول لا تدخله الهاء نحو امرأة صبور ولذلك قالوا ريح خريق وكتيبة خصيف [٣] وفلانة مني قريب وقد قيل إن قريبا أصله في هذا أن يكون صفة لمكان كقولك هي مني قريبا أي مكانا قريبا ثم اتسع في الظرف فرفع وجعل خبرا وفي التهذيب والقريب نقيض البعيد يكون تحويلا فيستوي في الذكر والأنثى والفرد والجمع كقولك هو قريب وهي قريب وهم قريب وهنّ قريب وعن ابن السكيت تقول العرب هو قريب مني وهما قريب وهم قريب مني وكذلك المؤنث هي قريب مني وهي بعيد مني وهم بعيد وجدقريب تأويله وتذكر لأنه وإن كان مرفوعا فإنه في تأويل هو في مكان قريب مني وقال إن رحمة الله قريب من المحسنين وقد يجوز قريبة وبعيدة بالهاء تبنيها على قربت وبعدت فمن أنثها في المؤنث ثنى وجمع وأنشد

ليالي لا عفراء منك بعيدة * فتسلى ولا عفراء منك قريب

هذا كله كلام ابن منظور في لسان العرب والأزهري في التهذيب وقد نقله شيخنا برمته كما نقلت وفي المصباح قال أبو عمرو بن العلاء القريب في اللغة له معنيان أحدهما قرب مكان يستوي فيه المذكر والمؤنث يقال زيد قريب منك وهند قريب منك لأنه من قرب المكان والمسافة فكأنه قيل هند موضعها قريب ومنه إن رحمة الله قريب من المحسنين والثاني قرب قرابة فيطابق فيقال هند قريبة وهما قريبتان وقال الخليل القريب والبعيد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع [٤] وقال ابن الأنباري في قوله تعالى إن رحمة الله قريب لا يجوز حمل التذكير على معنى أن فضل الله لأنه صرف اللفظ عن ظاهره بل لأن اللفظ وضع للتذكير والإ وحيد وحمله الأخفش على التأويل انتهى * قلت وقد سبق عن اللسان آنفا ومثله في حواشي الصحاح والمشكل لابن قتيبة (و) يقال ما بينهما مقربة (المقربة مثلثة الراء) والقرب (والقرب والقربة) بضم الراء (والقربى) بضمهنّ (القرابة و) تقول (هو قريبي وذو قرابتي ولا تقل قرابتي) ونسبه الجوهري إلى العامة ووافقه الأكثرون ونقله في درّة الغوّاص للحريري قال شيخنا وهذا الذي أنكره جوّزه الزمخشري على أنه مجاز أي على حذف مضاف ومثله جائز كثير مسموع وصرح غيره أنه صحيح فصيح نظما ونثرا ووقع في كلام النبوة هل بقي أحد من قرابتها قال في النهاية أي أقاربها سمّوا بالمصدر وهو مطرد وصرح في التسهيل بأنه اسم جمع لقريب كما قيل في الصحابة إنه جمع لصاحب انتهى وفي لسان العرب وقوله تعالى قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودّة في القربى أي إلا أن تودّوني في قرابتي منكم ويقال فلان ذو قرابتي وذو قرابة مني وذو مقربة وذو قربى مني قال الله تعالى يتيما ذا مقربة قال ومنهم من يجيز قرابتي

(المستدرك) (قعطب)

[٣] العرزحلة كقمدحرة والحاء مهملة العصا قاموس أي بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون رابعه

(المستدرك) (قرب)

[٣] قال الجوهري وكتيبة خصيف وهو لون الحديد ويقال خصيف من ورائها يحمل أي ردف فلهذا لم تدخلها الهاء لأنها بمعنى مفعوله فلو كانت للون الحديد لقال خصيفة لأنها بمعنى فاعله وكل لونين اجتمعا فهو خصيف اه

[٤] قوله وقال ابن الأنباري الخ قد اختصر عبارته فحذف صدرها كما تعلم بالوقوف على المصباح

والاول أكثر وفي حديث عمر الاجاني على قرابته أي أقاربه سموا بالمصدر كالصحابة وفي التهذيب القرابة والقربى الدنو في النسب والقربى في الرحم وهو في الاصل مصدر وفي التنزيل العزيز والجار ذي القربى (واقرباؤك وأقاربك وأقربوك عشيرتك الأدنون) وفي التنزيل وأنذر عشيرتك الاقربين وجاء في التفسير أنه لما نزلت هذه الآية صعد الصفا ونادى الاقرب فالاقرب فخذا فخذا يابني عبد المطلب يابني هاشم يابني عبد مناف ياعباس ياصفية انى لاأملك لكم من الله شيأ سلوني من مالي ماشئتم هذا عن الزجاج
(والقرب) أي بالفتح (ادخال السيف) أو السكين (في القراب) والقراب اسم (للغمد) وجمعه قرب (أو لجفن الغمد) والذي في الصحاح قراب السيف جفنه وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده وحمالته وقال الازهري قراب السيف شبه جراب من أدم يضع الراكب فيه سيفه بغمده وسوطه وعصاه وأداته وفي كتابه لوائل بن حجر لكل عشرة من السرايا مايحمل القراب من التمر قال ابن الاثير هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال ابن الاثير قال الخطابي الرواية بالفاء هكذا قال ولا موضع له هنا قال وأراه القراب جمع قرب وهي أوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف أيضا كذا في لسان العرب * قلت وهكذا في اصلاح الغلط لابي عبيد القاسم بن سلام وأنشد

وذبيانية وصت بنيها * بأن كذب القراطف[٣] والقروف

(كالاقراب أو) الاقراب (اتخاذ القراب للسيف) والسكين يقال قرب قرابا وأقربه عمله وأقرب السيف والسكين عمل لها قرابا وقربه أدخله في القراب وقيل قرب السيف جعل له قرابا وأقربه أدخله في قرابه (و) القرب (اطعام الضيف الأقراب) أي الخواصر كما يأتي بيانه (و) القرب (بالضم) على الاصل (و) يقال (بضمتين) على الاتباع مثل عسر وعسر (الخاصرة) قال الشمردل يصف فرسا

لاحق القرب والأياطل نهد * مشرف الخلق في مطاه تمام

(أو) القرب والقرب (من لدن) (الشاكلة الى مراق البطن) وكذلك من لدن الرفغ الى الابط قرب من كل جانب (ج الاقراب) وفي التهذيب فرس لاحق الاقراب يجمعونه وانما له قربان لسعته كما يقال شاة ضخمة الخواصر وانما لها خاصرتان واستعاره بعضهم للناقة فقال

حتى يدل عليها خلق أربعة * في لاحق لاحق الاقراب فاشتملا

اراد حتى دل فوضع الآتي موضع الماضي قال أبو ذؤيب يصف الحمار والأتن

فبدا له أقراب هذا رائغا * عجلا فعيث في الكنانة يرجع

وفي قصيدة كعب بن زهير

يمشي القراد عليها ثم يزلقه * عنها لبان وأقراب زهاليل

اللبان الصدر والأقراب الخواصر والزهاليل الملس (و) قرب الرجل (كفرح اشتكاه) أي وجع الخاصرة (كقرب بضر بنا و) قرب (كفعل ع و) قال الاصمعي قلت لاعرابي ما القرب اي (بالتحريك) فقال هو (سير الليل لورد الغد كالقرابة) أي بالكسر (وقد قرب الابل كنصر) هكذا في النسخ والذي عند ثعلب وقد قرب الابل يقرب قربا وقرب فهو قارب (قرأ) بل كما كتب كتابة (وأقربها) أي اذا سيرت الى الماء وبينه وبينها ليلة (و) القرب (البئر القريبة الماء) فاذا كانت بعيدة الماء فهي النجاء وأنشد

ينهضن بالقوم عليهن الصلب[٣] * موكلات بالنجاء والقرب

يعني الدلاء (و) القرب (طلب الماء ليلا أو أن لا يكون بينك وبين الماء الا ليلة أو اذا كان بينك وبينه يومان فأول يوم تطلب فيه الماء القرب والثاني الطلق) قاله ثعلب وفي قول الاصمعي عن الاعرابي[٤] وقلت ما الطلق فقال سير الليل لورد الغب يقال قرب بصباص وذلك ان القوم يسيرون بالابل نحو الماء فاذا بقيت بينهم وبين الماء عشية عجلوا نحوه فتلك الليلة ليلة القرب * قلت وفي الصحيح وقرب الماء أقربه قربا والقرب الليلة التي ترد في صبيحتها الماء قال الخليل والقارب طالب الماء ليلا ولا يقال ذلك لطالب الماء نهارا وفي التهذيب القارب الذي يطلب الماء ولم يعين وقتا وعن الليث القرب أن يرعى القوم بينهم وبين المورد وفي ذلك يسيرون بعض السير حتى اذا كان بينهم وبين الماء ليلة أو عشية عجلوا فقربوا يقربون قربا وقد أقربوا ابلهم قال والحمار القارب الذي يقرب القرب أي يعجل ليلة الورود وعن الاصمعي اذا خلى الراعي وجوه ابله الى الماء وتركها في ذلك ترعى ليلتئذ فهي ليلة الطلق فان كان ليلة الثانية فهي ليلة القرب وهو السوق الشديد وقال ايضا اذا كانت ابلهم طوائف قيل أطلق القوم فهم مطلقون واذا كانت ابلهم قوارب قالوا أقرب القوم فهم قاربون ولا يقال مقربون قال وهذا الحرف شاذ قال أبو عمرو القرب في ثلاثة أيام أو أكثر وأقرب القوم فهم قاربون على غير قياس اذا كانت ابلهم متقاربة وقد يستعمل القرب في الطير أنشد ابن الاعرابي لخليج

قد قلت يوما والركاب كأنها * قوارب طير حان منها ورودها

وهو يقرب حاجة اي يطلبها واصلها من ذلك وفي حديث ابن عمر ان كنا لنلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد الله تعالى قال الازهري اي مانطلب بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي نقرب أي نطلب والاصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب ثم اتسع فيه فقيل فيه فلان يقرب حاجته أي يطلبها فأن الاولى هي المخففة من الثقيلة واللام الثانية[٥] وفي الحديث قال له رجل مالي قارب ولا هارب اي ماله وارد يرد الماء ولا صادر يصدر عنه وفي حديث علي كرم الله وجهه وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد

[٣] قوله القراطف الازهري في ترجمة قطف القراطف فرش مخملة وفي حديث النخعي في قوله يا أيها المدثر انه كان متدثرا في قرطف هو القطيفة التي لها خمل أفاده في اللسان

[٣] أراد بالصلب الدلا عليه العراقي أفاده في التكملة

[٤] قوله وقلت في الصحاح قال الاصمعي قلت لاعرابي ما القرب فقال سير الليل لورد الغد فقلت له ما الطلق الخ وقوله وذلك الخ عبارة الصحاح وذلك ان القوم يسيرون بالابل وهم في ذلك يسيرون نحو الماء الخ

[٥] قوله والثانية كذا في النسخ ولعله سقط هنا لفظ نافية

كذا في لسان العرب (والقربان بالضم ما يتقرب به الى الله تعالى) شأنه يقول منه قربت الى الله قربانا وقال الليث القربان ما قربت الى الله تعالى تبتغى بذلك قربة ووسيلة وفى الحديث ٢ صفة هذه الأمة فى التوراة قربانهم دماؤهم أى يتقربون الى الله باراقة دمائهم فى الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل وفى الحديث الصلاة قربان كل تقى أى الأتقياء من الناس يتقربون بها الى الله تعالى أى يطلبون القرب منه بها (و) القربان (جليس الملك الخاص) أى المختص به وعبارة الجوهرى وابن سيده جليس الملك وخاصته لقربه منه وهو واحد القرابين من قربان الملك وبعدانه وقرابين الملك وزراؤه وجلساؤه وخاصته (ويفتح) وقد أنكره جماعة (و) قرّبه منه (تقرب به) الى الله تعالى (تقربا وتقرابا بكسرتين) مع التشديد أى (طلب القربة) والوسيلة (به) عنده (ج قرابين وقرابين أصحابه) يقال فلان من قربان الأمير ومن بعدانه ووجدته بالضم واد) آخر (واقترب) الوعد أى (تقارب) والتقارب ضد التباعد ونقل شيخنا عن ابن عرفة ان اقترب أخص من قرب فانه يدل على المبالغة فى القرب * قلت ولعل وجهه ان افتعل يدل على اعمال ومشقة فى تحصيل الفعل فهو أخص مما يدل على القرب بلا قيد كما قالوه فى نظائره انتهى (و) من المجاز (شئ مقارب بالكسر) أى بكسر الراء على صيغة اسم الفاعل أى وسط (بين الجيد والردئ) ولا تقل مقارب بالفتح وكذلك اذا كان رخيصا كذا فى الصحاح ويقال أيضا رجل مقارب ومتاع مقارب (أو) أن (دين مقارب بالكسر ومتاع مقارب بالفتح) ومعناه أى ليس بنفيس قال شيخنا ومنه أخذ المحدثون فى أبواب التعديل والتجريح فلان مقارب الحديث فانهم ضبطوه بكسر الراء وفتحها كما نقله القاضى أبو بكر بن العربى فى شرح الترمذى وذكر شراح ألفية العراقى وغيرهم (واقربت) الحامل (قرب ولادها فهى مقرب) كمحسن (ج مقاريب) كأنهم توهموا واحدها على هذا مقرابا وكذلك الفرس والشاة ولا يقال للناقة الا أدنت فهى مدن قالت أم تأبط شرا ترثيه بعد موته

واابناه وابن الليل ليس بزميل شروب للقيل يضرب بالذيل كمقرب الخيل

لانها تضرج من دنا منها ويروى كمقرب الخيل بفتح الراء وهو المكرم وعن الليث أقربت الشاة والأتان فهى مقرب ولا يقال للناقة وعن العديس الكنانى جمع المقرب من الشاء مقاريب وكذلك هى محدث وجمعه محاديث (و) أقرب (المهر والفصيل) وغيره اذا (دنا للاثناء) أو غير ذلك من الاسنان (و) يقال (افعل ذلك قراب كسحاب) أى (قرب) هكذا فى نسخ القاموس ضبط كسحاب وفى الصحاح وفى المثل ان الفرار بقراب أكيس قال ابن برى هذا المثل ذكره الجوهرى بعد قراب السيف على ما تراه وكان صواب الكلام أن يقول قبل المثل والقراب القرب ويستشهد بالمثل عليه والمثل لجابر بن عمرو المزنى وذلك أنه كان يسير فى طريق فرأى أثر رجلين وكان قائفا فقال أثر رجلين شديد كلبهما عزيز سلبهما والفرار بقراب أكيس أى بحيث يطمع فى السلامة من قرب ومنهم من يرويه بقراب بضم القاف وفى التهذيب الفرار قبل ان يحاط بك أكيس لك * قلت فظهر أن القراب بمعنى القرب سلف ولم يتعرض له شيخنا على عادته فى ترك كثير من عبارات المتن (وقراب الشئ بالكسر وقرابه وقرابته بضمهما ما قارب قدره) وفى الحديث ان لقيتنى بقراب الارض خطيئة أى بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب والقراب مقاربة ٣ قال عويف القوافى يصف نوقا

هوائن بصحاب كن قدما * يردن على العديد قراب شهر

وهذا البيت أورده الجوهرى يردن على الغدير قال ابن برى صواب انشاده يردن على العديد من معنى الزيادة على العدة لامن معنى الورود على الغدير والمصحف الى تأخر ولادهن عن حين الولادة شهرا وهو أقوى للولد قال الجوهرى (و) القراب اذا قارب أن يمتلئ الدلو قال العنبر بن تميم وكان مجاورا فى بهراء

قد رابنى من دلوى اضطرابها * والنأى من بهراء واغترابها * الا تجئ ملأى يجئ قرابها

ذكر أنه لما تزوج عمرو بن تميم أم خارجة نقلها الى بلده وزعم الرواة انها جاءت بالعنبر معها صغيرا فأولدها عمرو بن تميم أسيدا والهجيم والقليب فخرجوا ذات يوم يستقون فقل عليهم الماء فأنزلوا ماتحا من تميم فجعل الماتح يملأ دلو الهجيم وأسيد والقليب فاذا وردت دلو العنبر تركها تضطرب فقال العنبر هذه الابيات وقال الليث القراب مقاربة الشئ تقول معه ألف درهم أو قرابه ومعه ملء قدح ماء أو قرابه وتقول انيته قراب العشاء وقراب الليل و (اناء قربان) كسحبان وشبدل فاؤه كاد (وصحفه) وفى بعض دواوين اللغة جمجمة (قربى) اذا (قارب الامتلاء وقد اقربه وفيه قربة) محركة (وقرابه) بالكسر قال سيبويه الفعل من قربان قارب قال ولم يقولوا قرب استغنوا بذلك واقربت القدح من قولهم قدح قربان اذا قارب أن يمتلئ وقدح قربان ماء والجمع قراب مثل عجلان وعجال تقول هذا قدح قربان ما وهو الذى قد قارب الامتلاء وقال لو أن لى قراب هذا ذهبا أى ما يقارب ملأه كذا فى لسان العرب (والمقربة بضم الميم وفتح الراء (الفرس الذى يدنى ويقرب ويكرم ولا يترك) ان يرود ٤ قاله ابن سيد (وهو مقرب أو) انما (يفعل ذلك بالاناث لئلا يقرعها فحل لئيم) نقل ذلك عن ابن دريد وقال الأزهرى الخيل المقربة التى تكون قريبة معدة وعن شمر المقربات من الخيل التى ضمرت للركوب وفى الروض الأنف المقربات من الخيل العتاق التى لا تحبس فى المرعى ولكن تحبس قرب البيوت معدة للعدو (و) قال أبو سعيد المقربة (من الابل التى) عليها رحال مقربة بالادم وهى مراكب الملوك قال وأنكر هذا التفسير وفى حديث عمر رضى الله عنه ما هذه الابل المقربة قال هكذا روى بكسر الراء وقيل هى بالفتح وهى التى (حزمت للركوب) وأصله

من

٢ قوله صفة لعله فى صفة

٣ قوله مقاربة كذا بالنسخ وعبارة الجوهرى مقاربة الامر

٤ عبارة الصحاح يرود

من القراب (والمتقارب) في العروض (فعولن فعولن فعولن فعول مرتين) سمي به لقرب أوتاده من أسبابه وذلك لأن
كل أجزائه مبني على وتد وسبب وهو الخامس عشر من البحور وقد أنكر شيخنا على المصنف في ذكره في كتابه مع أنه تابع فيه من
تقدم من أئمة اللغة كابن منظور وابن سيده خصوصا وقد سمى كتابه البحر المحيط كما لا يخفى على المصنف ذي العقل البسيط (وقارب)
الفرس (الخطو) إذا (داناه) قاله أبو زيد وقارب الشيء داناه عن ابن سيده وتقارب الشيئان تدانيا والتقرب التدني إلى شيء والتوصل
إلى إنسان بقربة أو بحق والاقتراب الدنو (و) يقال قرب فلان أهله قربانا إذا غشيها و(المقاربة والقراب) المشاغرة وهو (رفع
الرجل للجماع والقربة بالكسر) من الأسقية وقال ابن سيده القربة (الوطب من اللبن وقد تكون للماء أو هي المخروزة من جانب
واحد ج) أي في أدنى العدد (قربات) بكسر فسكون (وقربات) بكسرتين اتباعا (وقربات) بكسر ففتح (و) في الكثير (قرب)
كعنب (وكذلك) جمع (كل ما كان على فعلة كفقرة وسدرة) ونحوهما لك أن تفتح العين وتكسر وتسكن (وأبو قربة فرس
عبيد بن أزهر وابن أبي قربة أحمد بن علي بن الحسين العجلي و) أبو عون (الحكم بن سنان) قال ابن الفرات هكذا سمى الواقدي أباه
سنانا وإنما هو سيمان والأول تحريف من الناسخ روى عن مالك بن دينار وأيوب وعنه ابنه والمقدمي مات سنة ١٩
(وأحمد بن داود وأبو بكر بن أبي عون) هو ولد الحكم بن سنان واسمه عون روى عن أبيه (وعبد الله بن أيوب القربيون
محدثون والقارب السفينة الصغيرة) تكون مع أصحاب السفن الكبار البحرية كالجنائب لها تستخف لحوائجهم والجمع
القوارب وفي حديث الدجال فجلسوا في أقرب السفينة واحدها قارب وجمعه قوارب قال ابن الأثير فأما أقرب فغير معروف في
جمع قارب إلا أن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدانيها أي ما قارب الأرض منها وفي الأساس أن القارب هو المسمى
بالسنبوك (و) القارب (طالب الماء) هذا هو الأصل وقد أطلقه الأزهري ولم يعين له وقتا وقيده الخليل بقوله (ليلا) كما سيأتي
البحث فيه آنفا (والقريب) أي كأمير وضبط في بعض الأمهات كسكيت (الثمد المملوح ما دام في طراءته و) قريب (ابن
ظفر رسول الكوفيين إلى عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (و) قريب (عبدي) أي منسوب إلى عبد القيس (محدث و) قريب
(كزبير لقب والد) عبد الملك (الأصمعي) الباهلي الإمام المشهور صاحب الأقوال المرضية في النحو واللغة وقد تقدم ذكر مولده ووفاته
في المقدمة (و) قريب (رئيس للخوارج و) قريب (بن يعقوب الكاتب وقريبة بنت زيد) الجشمية ذكرها ابن حبيب (وبنت
الحرث) هي الآتي ذكرها فهو تكرار (صحابيتان و) قريبة (بنت عبد الله بن وهب وأخرى غير منسوبة تابعيتان) وقريبة
بالضم بنت محمد بن أبي بكر الصديق نسب إليها أبو الحسن علي بن عاصم بن صهيب القريبي مولى قريبة واسطي كثير الخطأ عن محمد
ابن سوقة وغيره مات سنة ٢٥١ وابن أبي قريبة بالفتح مصري تفقه عن عطاء وابن سيرين وعنه الحمادان (و) قريبة (كجهينة
بنت الحرث) العتوارية لها هجرة ذكرها ابن منده وقال هي قريرة فأفاده ابن فهد (و) بنت أبي قحافة) أخت الصديق تزوجها قيس
ابن سعد بن عبادة فلم تلد له (و) بنت أبي أمية) بن المغيرة بن عبد الله المخزومية ذكرها الجماعة (وقد تفتح هذه الأخيرة (صحابيات
ولا تعرج على قول) الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عثمان (الذهبي) وهو قوله في الميزان (لم أجد بالضم أحدا) وقد وافقه
الحافظ ابن حجر تلميذ المصنف في كتابه لسان الميزان وغيره (و) قال شمر يقول إن قربك زيدا ولا تقول إن بعدك زيدا لأن القرب
أشد تمكنا في الظرف من البعد وكذلك إن قريبا منك زيدا وكذلك البعد في الوجهين وقالوا هو قرابتك (القرابة بالضم القريب)
أي قريب منك في المكان والقرابة القريب يقال ما هو بعالم ولا قريب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم (و) قولهم (ما هو بشبيهك
ولا بقرابة منك بالضم) أي (قريب) من ذلك (و) في التهذيب عن الفراء جاءوا قراب المؤمن وقرابته فإنه ينظر
بنور الله (قرابة المؤمن وقرابه) بضمهما أي (فراسته) وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه وإصابته (وجاؤوا
قرابى كفرادى متقاربين و) قراب (كغراب جبل باليمن والقورب كجورب الماء لا يطاق كثرة وذات قرب بالضم ع له يوم م) أي
معروف قال ابن الأثير (و) في الحديث من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله (المقرب والمقربة الطريق المختصر) وهو مجاز
ومنه حديث المقربة أو هو طريق صغير ينفذ إلى طريق كبير قيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير إلى الماء وفي
التهذيب في الحديث ثلاث لعينات رجل غور الماء المعين المنتاب ورجل غور طريق المقربة ورجل تغوط تحت شجرة قال أبو عمرو
المقربة المنزل وأصله من القرب وهو السير قال الراعي * في كل مقربة يدعن رعيلا * وجمعها مقارب وقال طفيل يصف الخيل

معرقة الألحي تلوح متونها * تثير القطا في منهل بعد مقرب

(وقربى كحبلى ما قرب بأله) كسحابة (و) قربى (لقب بعض القراء و) القرابي (كشداد لمن يعمل القرب وهو (لقب أبي علي
محمد بن محمد الهروي المقرئ و) لقب (جماعة من المحدثين) منهم عطاء بن عبد القدوس وأحمد بن محمد بن يعلى بن النعمان الدارمي
الهروي (و) من المجاز قول العرب (تقارب إبله) أي (قلت وأدبرت) قال جندل

عرك أن تقاربت أباعري * وأن رأيت الدهر ذا الدوائر

(و) تقارب (الزرع) إذا (دنا إدراكه) ومنه الحديث الصحيح المشهور (إذا تقارب) وفي رواية اقترب (الزمان لم تكد رؤيا

قوله منهل كذا بالنسخ والذي في التكملة ممهل

المؤمن تكذب) قال أهل الغريب (المراد آخر الزمان و) قال ابن الأثير أراد (اقتراب الساعة لأن الشيء إذا قل تقاصرت أطرافه)
يقال للشيء إذا ولى وأدبر تقارب كما تقدم (أو المراد) اعتدال أي (استواء الليل والنهار ويزعم العابرون) للرؤيا (أن أصدق
الأزمان لوقوع العبارة) بالكسر وهو التأويل والتعبير الذي تظهر لأرباب الفراسة (وقت انفتاق الأنوار) أي تفتحها (ووقت
إدراك الثمار وحينئذ يستوي الليل والنهار) ويعتدلان (أو المراد زمن خروج) الإمام القائم الحجة (المهدي) عليه
السلام (حين) يتقارب الزمان حتى (تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم) كما ورد في الحديث أراد يطيب
الزمان حتى لا يستطال و(يستقصر لاستلذاذه) وأيام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الأعمار وقلة
البركة أنشد شيخنا أبو عبد الله الفاسي في حاشيته قال أنشد شيخنا أبو محمد المسناوي في خطبة كتاب ألفه لسلطان العصر
مولاي إسمعيل ابن مولاي علي الشريف الحسني رحمه الله تعالى

وأقدت من حرج الزمان فكذبت * أقوالهم حرج الزمان حمار
وأطلت أيام السرور فلم يصب * من قال أيام السرور قصار

(والتقريب ضرب من العدو) قاله الجوهري (أو) هو (أن يرفع يديه معا ويضعهما معا) نقل ذلك عن الأصمعي وهو دون الحضر
كذا في الأساس وفي حديث الهجرة أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي وقرب الفرس تقريبا إذا عدا عدوا دون الإسراع
وقال أبو زيد إذا رجم الأرض رجما فهو التقريب ويقال جاءنا يقرب به فرسه والتقريب في عدو الفرس ضربان التقريب الأدنى
وهو الإرخاء ٢ والتقريب الأعلى وهو التعلية ونقل شيخنا عن الآمدي في كتاب الموازنة التقريب من عدو الخيل معروف
والخبب دونه قال وابن الأعرابي من وصف الإبل وخطأ أبا تمام في جعله من وصفها قال وقد يكون لأجناس من الحيوان ولا
يكون للإبل قالوا ربما استعير فقط تقرب تقريب الفرس (و) من المجاز التقريب وهو (أن يقول حياك الله وقرب دارك)
ويقول دخلت عليه فأهل ورحب وحيا وقرب (و) في حديث المولد خرج عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء فبصرت به ليلى العدوية يقال (تقرب) إذا (وضع يده على قربه) أي خاصرته وهو يمشي وقيل
متقربا أي مسرعا عجلا (و) من المجاز يقول لصاحبه لك تستحثه (تقرب يا رجل) أي (اعجل) وأسرع رواه أبو سعيد وقال سمعته من
أقوامهم وأنشد

ياصاحبي ترحلا وتقربا * فلقد أرى ٣ للمسافر أن تطربا

كذا في لسان العرب وفي الأساس أي أقبل وقال شيخنا هو ساعة أمر لا يتصرف في غيره بل هو لازم نصب عه الأمر على قول
(وقاربه ناغاه) وحادثه (بكلام) حسن (و) قال قارب فلان (في الأمر) إذا (ترك الغلو وقصد السداد) وفي
الحديث سددوا وقاربوا أي اقتصدوا في الأمور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير * ومما يبني على المصنف في التهذيب ويقال فلان
يقارب أمرا أي يغزوه وذلك إذا فعل شيأ أو قال قولا يقرب به أمرا يغزوه انتهى ومن المجاز قال لقد قربت أمرا لا أدري ماهو
كذا في الأساس وقاربه في البيع مقاربة وتقرب العبد من الله عز وجل بالذكر والعمل الصالح وتقرب الله عز وجل من العبد
بالبر والإحسان إليه وفي التهذيب القريب والقربى والقرابة والجمع من النساء قرائب ومن الرجال أقارب ولو قيل قربى
جاز والقرابة والقربى الدنو في النسب والقربى في الرحم وفي التنزيل العزيز والجار ذي القربى انتهى * قلت وقالوا القرب في المكان
والقربة في الرتبة والقربى والقرابة في الرحم ويقال للرجل القصير متقارب ومتآزف وفي حديث أبي هريرة لأقربن بكم صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لآتينكم بما يشبهها ويقرب منها وقرب الشمس للمغيب كبكر في قول يعقوب أن القاف بدل
من الكاف وأبو قريبة رجل من رجازهم والقربي في عن أمهاتهم بأبي في قريب وظهرت ٤ بقربان الماء أي بساتينه وهي
حصى صغار إذا رآها من يطلب الماء استدل بها على قرب الماء وهو مجاز كما في الأساس * ومما استدركه شيخنا قولهم قارب الأمر
إذا طلبه قالوا لقرب الظن من اليقين عند ذكره بعض أرباب الاشتقاق ونقل عن العلامة ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وقال
هل من مقربة خبر بكسر الراء وفتحها وأصله البعد ومنه شأو مقرب * قلت وقد سبق في غ ر ب ولعل هذا تصحيف من ذلك
فراجعه والتقريب عند أهل المعقول سوق الدليل بوجه يفيد المطلوب كذا نقله في الحاشية (قريب بالضم ة بزبيد) حرسها
الله تعالى وسائر بلاد المسلمين وهي على مقربة منها وقد دخلتها ومنها المحدث المشهور عبد العليم بن عيسى بن إقبال القريبي من
المتأخرين (والمقترب) على صيغة المفعول الرجل (السيء الغذاء) وقد أهمل الجوهري هذه المادة كما أهملها غيره (القرشب
كاردب) هو (المسن) عن السيرافي قال الراجز

كيف قريت شيخك الأزبا * لما أتاك يابسا قرشبا * قمت إليه بالقفيل ضربا

(و) قيل القرشب هو (السيء الخلق) عن ابن الأعرابي (و) قيل هو (الأكول والضخم الطويل) من الرجال (و) القرشب من
أسماء (الأسد و) قيل هو (السيء الحال) عن كراع (و) قيل هو (الرغيب البطن ج) أي في الكل (القراشب) (قرصبه) أي الشيء
إذا (قطعه) والصاد لغة في (قرضبه) إذا (قطعه) كقضبه والقرضبة شدة القطع (و) قرضب (اللحم في البرمة جمعه و) قرضب

الشيء

٢ قوله الإرخاء قال المجد والإرخاء شدة العدو وفوق التقريب اه ووقع بالنسخ الإرخاء وهو تحريف

٣ قوله أرى الذي في التكملة والأساس أرى وهو الصواب

(المستدرك)

٤ قوله بقربان الذي في الأساس الذي بيدي مقربان فليحرر

(قُربٌ) (قرشبٌ) (قرصبٌ) (قرضبٌ)

(الشيءَ فرّقه) فهو (صدو) قرضب (اللحمَ أكل جميعه) وكذلك قرضب الشاة الذئب (و) قرضب (الرجل) اذا (عدا وأكل شيأ يابسا فهو قِرضاب بالكسر) حكاه ثعلب وأنشد

وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السمح وقرضاب سمه * مبتركا لكل عظم يلحمه

(وهو) أي القرضاب أيضا (الاسد واللص) والفقير والكثير الاكل (والسيف القطاع) وفي الصحاح القاطع وسيف قرضاب يقطع العظام قال لبيد ومدججين ترى المعاول وسطهم * وذباب كل مهند قرضاب

(كالقرضوب بالضم (فيهما) أي في اللص والسيف (و) قرضاب (سيف مالك بن نويرة و) يقال (ما رزأته قرضابا) أي (شيأ والقراضبة) واللهاذمة (اللصوص والفقراء) والصعاليك (الواحد قرضوب وقرضاب) وعلى الاول اقتصر في لسان العرب (والقراضب) بالضم (والقرضاب والقرضابة) بكسرهما (والقرضوب) بالضم (والمقرضب) على صيغة اسم الفاعل (الذي لا يدع شيأ الا أكله) وقيل القرضبة أن لا يخلص الرطب من اليابس لشدة نهمه (وقراضبة بالضم ع) قال بشر

وحل الحي حي بني سبيع * قراضبة ونحن لهم اطار

(والقرضب بالكسر ما يبقى في الغربال يرمى به) من الرذالة والقرضابي ماء لطريق مكة نسب الى القرضاب بن ثوبان من بني عبد الله ابن رياح (قرطبه) اذا (صرعه) يقال طعنه فقرطبه وقعطبه وقول أبي وجزة السعدى

(قَرْطَبَ)

والضرب قرطبة بكل مهند * ركن المداوس متنه مصقولا

قال الفراء قرطبه اذا صرعه (أو) قرطبه اذا صرعه (على قفاه) و قرطب على قفاه اذا صرع وقال

فرحت أمشي مشية السكران * ورل حماى فقرطباني

(و) قرطب (الجزور قطع عظامه) لم يذكره الجوهري ولعله قرضب بالضاد المعجمة (و) قرطب الرجل (عدا) عدوا (شديدا) عن أبي عمرو وعن ابن الاعرابي القرطبة الدولبة بالسدبد (و) قيل قرطب (هرب و) قرطب (غضب) قال

اذا رآني قد أتيت قرطبا * وجال في جحاشه وطرطبا

والمقرطب الغضبان (والقرطبي بالضم وتخفيف الباء السيف) وله أثر (سيف خالد بن الوليد رضي الله عنه وسيف ابن الصامت بن جشم) أسد أثرا به له

روبى وقال الارع با ابن صامت * فطلبت آبادهم بندى محدد وما كنت معرا أصحاب عامر * مع القرطبي يلف مائة ندى

(و) القرطبي (بالكسر والتشديد) أي تشديد الباء الموحدة (ضرب من اللعب و) هو (نوع من الصراع) يقرطب أحدهما صاحبه على قفاه (والقراطب بالضم) السيف (القطاع) وهو القراضب والضاد أعلى (وقرطبة) بالضم (د عظيم بالمغرب) وزعم أبو عبيد البكري أنها في لفظ القوط بالظاء المعجمة وفي بعض الطبقات بلا عن الحاري قرطبة باهمال الطاء وضمها وقد يكسرها المشرقيون ولا يعجمها آخرون ٢ ومدينة عظيمة بالاندلس من أعظم بلادها كان ابتداء انشائها سنة ... وسبعين في زمن الوليد بن عبد الملك واستمر على حالها وقوة أهلها وفخامة المملكة بها الى أن استولى عليها النصارى في أثناء المائة العاشرة (والقرطبان بالفتح) ذكر الفتح هنا لدفع الايهام (الديوث والذي لا غيرة له) على حرمه (او القواد) قال وهم يرجعون الى معنى واحد لان الديوث لا غيرة له ويصلح لمن اذنه قال شيخنا قال الحسن بن علي بن نصر الطوسي سمعت أبا عبد الله البوشنجي بسمرقند وقد سأله اعرابي أي شيء القرطبان فقال كانت امرأة في الجاهلية يقال لها أم أبان وكان لها قرطب وهو السدر وكان لها تيس في ذلك القرطب وكان ترى به رهمين وكان الناس يقولون نذهب الى قرطب أم أبان نرى تيسها على معزا ثم كثر ذلك فقال العامة قرطبان قاله التاج السبكي في طبقاته الكبرى قال وهذه التسمية مما جاء على خلاف الاصل والغالب قال شيخنا وبمثل هذا تعقد عن ترك العرب استعمال الامالة في الفاظ نادرة ثم في وفي التهذيب وأما القرطبان الذي تقوله العامة الذي لا غيرة له فهو معرب عن وجهه قال الاصمعي ٣ الكلبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب وغيرها العامة الاولى فقالت القلطبان وجاءت عامة سفلى فغيرت على الاولى فقالت القرطبان * قلت ومما بقي على المصنف القرطب والقرطوب بالضم الذكر من السعالى وقيل هم صغار الجن وقيل القراطب صغار الكلاب واحدها قرطب كذا في لسان العرب

٢ قوله ومدينة كذا بالنسخ ولعل الصواب حذف الواو

٣ قوله الكلبان الذي في التكملة الكلبتان وهو الصواب بدليل ما بعده

(المستدرك)

(قِرْطَعْبَة)

(ما عنده قرطعبة وقرطعبة وقرطعبة) الاولى (كجردحله) بكسر الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وسكون الرابع (و) الثانية مثل (كذبذبة) بضم الاول والثاني والرابع وسكون الثالث وفتح الخامس (و) الثالثة مثل (دحرجة) بضم الاول وفتح الثاني والرابع والخامس وسكون الثالث (لا قليل ولا كثير) وما عليه قرطعبة أي قطعة خرقة (أو) ماله قرطعبة اى (شيء) وأنشد

فما عليه من لباس طحربه * وماله من نشب قرطعبه

ومثله في التهذيب وقال الجوهري قال ما عنده قرطعبة ولا قذعملة ولا سعنه ولا معنه أي شيء قال أبو عبيد لم نجد أحدا يدري أصولها كذا في لسان العرب (اقرعب) اقرعبابا (انقبض) وفي اخرى تقبض (من برد أو غيره) وفي تهذيب ابن القطاع

(اِقْرَعَبَّ)

(قرقب)

نقص في حلبته كافرنقع (والمقرعب) على صيغة اسم الفاعل (الملقي برأسه الى الارض) بردا أو (غضبا) ﴿القرقب كمقعد وجعفر وزبرج﴾ الاخيرة بضم الاول والثالث مع سكون الثاني وتشديد الموحدة (البطن) عبارة ابن كراع والناس في الكلام على مثاله الاطرطب وهو الضرع الطويل وقد تقدم وهو الباطل (و) في حديث عمر رضي الله عنه فأقبل شيخ عليه قميص قرقبي قال ابن الاثير هو منسوب الى (قرقوب) أي بالضم وهو (د من أعمال كسكر) منها أبو سعيد الحسن بن علي بن سهل القرقوبي روى عن عبد الله ابن محمد بن جعفر الوراق وغيره وقيل هي ثياب بيض كتان ويروى بالفاء وقد تقدم (وكمقعد طائر صغير) ونقله عنه السيوطي في

(المستدرك)

عنوان الديوان (وكزبرجة) بضم الزاي من المجمس مع تشديد الموحدة (لحمة الصيد) هذا من زياداته * ومما بقي عليه القرقبة وهو صوت البطن وفي التهذيب صوت البطن اذا اشتكى ﴿القرنب كقنفذ الخاصرة﴾ المستدرحة عن ابن الاعرابي (وكجعفر اليربوع

(قرنب)

أو الفأرة أو ولدها من اليربوع) والفاء لغة فيه وقد تقدم * ومما بقي عليه القرنبى في التهذيب في الرباعي القرنبى مقصور فعنلى معلا

(المستدرك)

حكى الاصمعي انه دويبة شبه الخنفساء أو أعظم منه شيأ طويلة الرجل وأنشد لجرير

ترى التيمي يزحف كالقرنبى * الى تيمية كعصا المليل

وفي المثل القرنبى في عين أمها حسنة والابني بالها وقال نصف جارية وبعلها

يدب الى أحشائها كل ليلة * دبيب القرنبى بات يعلو نقا سهلا

(قرهب)

فهذا ذكرها غير واحد من الائمة والمصنف أوردها في المعتل كما سيأتي ﴿القرهب﴾ كجعفر من الثيران (الثور المسن) الضخم قال الكميت

من الارحبيات العتاق كأنها * شبوب صوار فوق علياء قرهب

واستعاره بعضهم للوعل المسن الضخم فقال نصف وعلا

به كان طفلا ثم أسدس فاستوى * فأصبح لهما في لهوم قراهب

وعن الازهري القرهب هو المسن المسن (أو) القرهب من الثيران (الكبير الضخم ومن المعز ذوات الاشعار) هذا اللفظ نعوب

(قرب)

(و) القرهب (السيد) عن اللحياني (و) القرهب (المسن) عن كراع عم به لفظا ﴿القرب﴾ بالفتح (الدكاك الكبير والكسر الاسم وبالتحريك الصلابة والشدة قرب كفرح) يقرب قربا صلب واشتد عليه (و) عن ابن الاعرابي (القارب الماهر الحريص مرة في البر

(قسب)

ومرة في البحر) ومثله في لسان العرب ﴿القسب الصلب الشديد﴾ يقال انه لقسب العلبا صلب العقب والعصب قال رؤبة

* قسب العلابي جرار الاكعاد[٣] * (وقد قسب ككرم قسوبة وقسوبا) القسب (التمر اليابس) يتفتت في الفم صلب النواة قال الشاعر

وأسمر خطيا كأن كعوبه * نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر

قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهري لحاتم طي ولم أجده في شعره وأربى وأرمى لغتان قال الليث ومن قاله بالصاد فقد أخطأ ونوى القسب أصلب النوى ومن مجاز الاساس استطى بأكل الكسب وبزل القسب أي رديء التمر وهو صفة في الاصل من قسب قسوبة فهو قسب صلب ويبس (والقسابة) بالضم (رديء التمر وكقسان مشددا غلط) قال * اقبلن من قسيانا وارحا * (و) القسب و (القسب كاردب الشديد الطويل) من كل شيء وأنشد

الا أراك بالبيان تشرب دا * تحمل لها حبل الوليد الصبا

حتى سلكت عرد القسبا * في فرجها تحسب تحسبا

والقسب الطويل من الرجال (والقسوب مخففة الخف) وهو القفش والمحاب عن ابن الاعرابي (و) القسوب (مشددة الخفاف) هكذا وقع وقال ابن سيده (لا واحد لها) ولم أسمع قال حسان بن ثابت

ترى فوق أذناب الروابي سواقطا * نعالا وقسوبا وريطا معضدا

(والقسب) كجندل (شجر من) الاشجار قال أبو حنيفة هو أصل (الخمص) وقال مرة القسيبة بالها شجرة تنبت خيوطا من أصل واحد وتربع قدر الذراع ونورها كنورة الشقيق وتسود ترطوبتها كما تسود البناس (و) قسب (الماء وقسب الماء يقسب) من باب ضرب (جرى وله قسيب) كأمير (جرى وصوت) قال عبيد

[٣]أو فلج بطن واد * للماء من تحته قسيب

قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قسيب أي جرية وزاد في الاساس من تحت الشجر وفي التهذيب القسيب صوت الماء تحت ورق أو قماش قال عبيد أو جدول في ظلال نخل * للماء من تحته قسيب

و سمعت قسيب الماء خريره أي صوته (و) قسبت (الشمس) غربت و (أخذت في المغيب والقاسب الغرمول المنهل) أي الذكر الصلب

(قسحب)

الشديد (وقسوا قسبة) كما سموا قسبا باسم الشجر ﴿القسحب كطرطب﴾ وقد تقدم ضبطه (الضخم) مثل به سيبويه وفسره

(قسعب) (قشب)

السيرافي ﴿القسعب﴾ هو (القسعب) بمعنى الضخم (ربه ومعى) ﴿القشب الخلط﴾ وكل ما خلط فقد قشب وكل شيء يخلط به شيء

يفسده تقول قشبته وأنشد الاصمعي للنابغة الذبياني

[٣] قوله جرار الاكعاد كذا باللسان والذي في الاساس قسب العلابي جراء الاعقاد أي ألعادة كجراء الكلاب وهو الصواب

[٣] قوله أو فلج كذا باللسان والشطر الاول غير مستقيم الوزن والذي في الاساس أو فلج في ظلال نخل وقد أنشده الشارح بعد مستقيما كما ترى

قشب

فمن كان العائدات فرشنني * هراسا به يعلى فراشي ويقشب

(و) يقال القشب (سقي السم) وخلطه بالطعام والمعول عن ابن الأعرابي القشب خلط السم وإصلاحه حتى ينجع في البدن ويعمل وقشب الطعام يقشبه قشبا وهو قشيب وقشبه أي مشددا خلطه بالسم ونسر قشيب قشب بالعشي أو خلط له في لحم ما كله سم فإذا أكله قتله فيؤخذ ريشه قال أبو خراش الهذلي

به ندع الكمي على يديه * يخر تخاله نسرا قشيبا

عن أبي عمرو قشب النسر هو أن يجعل السم على اللحم حتى أكله فيموت فيؤخذ ريشه وقشب له سقاه السم وقشبه وقشب اسقاه السم (و) القشب (الإصابة بالمكروه) من القول (والمستقذر) في نسخنا الجر على انه عطف على المكروه وصوابه بالرفع والمقذر والقشب المستقذر بدليل ما يأتي يقال قشب الشيء واستقشبه استقذره ويقال ما أقشب بيتهم أي ما أقذر ما حوله من الغائط وقشب الشيء دنس وكل قذر قشب وقشب وقشب الشيء دنسه (و) القشب (الافتراء) يقال قشبنا أي رمانا بعيب أمر لم يكن فينا وأنشد

قشبتنا بفعال لست تاركه * كما تقشب ماء الجمة العرب

(و) القشب (اكتساب الحمد) وعليه اقتصر في بعض الأصول وصوابه كما في نسخة بزيادة (أو الذم) ومثله في الصحاح وهو قول الفراء وحكى عنه أبو عبيد (كالاقتشاب) يقال قشب واقتشب (و) القشب أيضا (الإفساد) وكل شيء يخلط به شيء يفسده تقول قشبته وقد تقدم (و) من المجاز القشب (اللطخ بالشيء) يقال قشبه بالقبيح وشبه لطخه وفي نسخة أخرى بزيادة قوله كالتقشيب وهو وارد في كلامهم (و) من المجاز القشب (العيب) وذكر الرجل بالسوء وقد وجد في بعض النسخ العيب بالموحدة وهو خطأ (و) في حديث عمر رضي الله عنه قال لبعض بنيه قشبك المال من القشب وهو الإفساد و(إزالة العقل) أي أفسدك وأذهب بعقلك (و) القشب (صقل السيف) يقال قشبه إذا جلاه وصقله (وفعل الكل) قشب يقشب (كضرب) يضرب (و) القشب (بالكسر النفس) وسيأتي (و) القشب (والدم الذي يحسبه) هكذا في نسخنا من غير الف وصوابه ان يكون بحسبه اقتيه قال شيخنا والمعروف ان القشب خاتم لعبد الله ونحسبه زوجته ماذا لا والديه ولا والده لانه عبد الله بن مالك بن القشب وسيأتي في ب ح ن (و) القشب (نبات كالبصل) ينبو من وسطه قضيب فإذا طال تنكس من رطوبته وفي رأسه عقدة ينبت بها أسماع الطير (و) القشب (الصدأ على الحديد) (و) في حديث عمر رضي الله عنه اغفر للأقشاب جمع قشب وهو (من لا خير فيه) ومن ذلك قولهم رجل قشب خشب وقد تقدم (و) القشب (السم ويحرك) والجمع أقشاب يقال قشب النسر وهو ان يجعل السم على اللحم حتى يأكله فيموت فيؤخذ ريشه وقشب له سقاه السم وقشبه قشبا سقاه السم وقد تقدم وربما (وقشب قشابة) أي (خلق) وعبارة الصحاح حديث عهد بالجلاء ومثله في فصيح ثعلب (و) سيف قشيب (صدئ) وعبارة الأساس وذو قشب أي قذر (ضد والقشيب قصير بالنون و) القشيب (الجديد والخلق) كالقشب والقشيبة (ضد و) القشيب (الأبيض والنظيف) يقال ثوب قشيب وريطة قشيب أيضا والجمع قشب قال ذو الرمة

* كأنها حلل موشية قشب * وقد (قشب ككرم قشابة) وقال ثعلب قشب الثوب جدّ وطرّ وسيف قشيب حديث عهد بالجلاء وكل شيء جديد قشيب قال لبيد

فالماء يجلو متونهن كما * يجلو التلاميذ لؤلؤا قشبا

(والقشبة بالكسر الرجل الخسيس) الدنيء الذي لا خير عنده غاية (و) القشبة (ولد القرد) قال ابن دريد ولا أدري ما صحته والصحيح القشة وسيأتي ذكره (و) قشاب (كغراب ع و) في الحديث أنه (مر النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قشبانيتان) بالضم (أي بردتان خلقان) وفي نسخة خلقتان وقيل جديدتان كما في النهاية (و) القشيب من الأضداد حاصل كلام الزمخشري في الفائق وابن الأثير في النهاية ان (قول الراعي قشبانية) بالكسر (القشبان جمع قشيب) ان (القشبانية منسوبة اليه) أي إلى الجمع خارج عن القياس غير مرضي من القول و(لا معول عليه) لان الجمع لا ينسب اليه ولكنه ... منسوب إلى القشب كالانجاني (والقشيب الحائط) الذي يلطط أقشابه وهي عقد الخيوط ... (و) القاشب الذي قشبته ... (الضعيف العقل ...) كقشبي نسبنا كأنه قال نمي ريحه وجاء في الحديث أن رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها معناه سمني وكل مسموم قشيب ومقشب كذا في النهاية وفي الأساس وقشبه الدخان لا مجانبه واحد بكظمه ... وروي عن عمر انه وجد من معاوية رضي الله عنهما ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا أراد ان ريح الطيب على هذه الحال مع الإحرام ومخالفة السنة قشب كما ان ريح النتن قشب وكل قذر قشب و قشب (و) من المجاز ([3] رجل مقشب كمعظم) أي ممزوج الحسب باللؤم (غير خالص)

ومما لم يذكره المصنف القشب بالكسر النبات الصلب وقشب الطعام الأكل مرة ما لم يلبث فيه مما لا خير فيه وعن ابن الأعرابي القاشب الذي يعيب الناس بما فيه يقال وقد قشبني قشبا ... والغيرة وقشبه نسبه إذا رماه بعلامة من الشر يعرف بها ولم يذكر المصنف قشيب ... وهو في دواوين العرب وفي مقصفات العرب ... ما جرحه ((القشبات كسمعاء وزبرج ...)) قال ابن دريد القصب

((القصب محركة كل نبات ذي أنابيب الواحدة قصبة)) ... (و) كل ... فهو قصب والقصب الأنابيب الواحدة (قصبة) بالنبيح ... الإحلاق وآخرها ... (و) القصبة ... والجلنار

[3] نسخة المتن المطبوعة حسب بدل رجل

(المستدرك)

(قسلب)

(قصب)

و(القصباء) ونحوها اسم واحد يقع على جمع وفيه علامة التأنيث وواحده على بنائه ولفظه وفيه علامة التأنيث التي فيه وذلك قولك للجميع حلفاء والواحده حلفاء وسيأتي تحقيق ذلك في ح ل ف (جماعتها) أي القصب النابت الكثير في مقصبة (و) عن ابن سيده القصباء (منبتها وقد أقصب المكان وأرض قصبة) كفرحة (ومقصبة) بالفتح أي ذات قصب وقصب الزرع تقصيبا وأقصب صار له قصب وذلك بعد التفريخ ٣ (و) القصب القطع يقال (قصبه) أي الشيء (يقصبه) من باب ضرب قصبا إذا (قطعه كاقتصبه و) قصب الجزار (الشاة) يقصبها قصبا (فصل قصبها) وقطعها عضوا عضوا (و) قصب (البعير) الماء يقصبه (قصبا) منعه (و) قد قصب يقصب (فهو قاصب امتنع من شرب الماء) قبل أن يروى (فرفع رأسه عنه) وقيل القصوب الرى من ورود الماء وغيره و(بعير) قاصب يقصب الماء (و) كذلك (ناقة قصبت) أي قصبه (وقاصب) ممتنع من شرب الماء رافع رأسه وبعير قاصب وناقة قاصب أنشد ابن السكيت وقال قيس بن عاصم

سيحطم سعد والرباب أنوفكم * كما حز في أنف القصيب جريرها

ووجدت في حاشية كتاب البلاذري وبال ناقة مقصبة (و) قصب (فلانا) أو دابته أو بعيرا يقصبه قصبا (منعه من الشرب) وقطعه عليه (قبل أن يروى) وعن الأصمعي قصب البعير فهو قاصب إذا أبى أن يشرب والقوم مقصبون إذا لم يشرب إبلهم وقد دخل رؤبة على سليمان بن علي وهو والي البصرة فقال أين أنت من النساء فقال أطيل الظمء ثم أرد فأقصب (و) قصبه يقصبه قصبا (عابه وشتمه) ووقع فيه وأقصبه عرضه أخذه إياه وقال الكميت

وكنت لهم من هؤلاك وهؤلا * مجنا على أني أذم وأقصب

ورجل قصابة للناس إذا كان يقع في الناس وسيأتي وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أخاك يقصب نساءنا قال لا (كقصبه) تقصيبا (والقصب محركة أنابيب عظام الأصابع) من اليدين والرجلين وامرأة تامة القصب وهو مجاز وقيل هي ما بين كل مفصلين من الأصابع وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب وفي المصباح القصب عظام اليدين والرجلين ونحوهما وقصبة الإصبع أنملتها وفي الأساس في كل إصبع ثلاث قصبات وفي الإبهام قصبتان انتهى (و) في التهذيب عن الأصمعي (شعب الحلق و) القصب عروق الرئة وهي (مخارج الأنفاس) ومجاريها وهو مجاز (و) القصب (ما كان مستطيلا أجوف (من الجوهر) وفي بعض الأمهات من الجواهر وقال ابن الأثير وقيل القصب أنابيب من جوهر (و) القصب (ثياب ناعمة) رقاق تتخذ (من كتان الواحد قصبى) مثل عربي وعرب وفي الأساس في المجاز ومع فلان قصب صنعاء وقصب مصر أي قصب العقيق وقصب الكتان (و) القصب (الدر الرطب) والزبرجد الرطب (المرصع بالياقوت) قاله أبو عباس ابن الأعرابي حين سئل عن تفسير الحديث الآتي (ومنه) الحديث أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم (بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب) لا صخب فيه ولا نصب هكذا في أصولنا وفي نسخة الطبلاوي وغيره وهو الصواب ويوجد في بعض النسخ ومنه تفسير ما الأبيات السابقة كأنه حكاية للفظ الوارد في الحديث قال ابن الأثير القصب هنا لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف ومثله في التوشيح وعن ابن الأعرابي البيت هنا يعني القصر والدار كقولك بيت الملك أي قصره وسيأتي قال شيخنا وأخرج الطبراني عن فاطمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أين أمي قال في بيت من قصب قلت أمن هذا القصب قال لا من القصب المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت ثم قال قلت وقد قال بعض حذاق المحدثين إنه إشارة إلى أنها حازت قصب السبق لأنها أول من أسلم مطلقا أو من النساء انتهى (و) من المجاز خرج الماء من القصب وهي (مجاري الماء من العيون) ومنابعها وفي التهذيب عن الأصمعي القصب مجاري ماء البئر من العيون واحدتها قصبة قال أبو ذؤيب

أقامت بها بالنبت حتى * على قصب وفرات نهر

قال الأصمعي قصب البطحاء مياه تجري إلى عيون الركايا يقول أقامت بين قصب أي ركايا وماء عذب وكل عذب فرات وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر (والقصب بالضم الظهر) هكذا في نسختنا وقد تصفحت أمهات اللغة فلم أجد من ذكره وإنما في لسان العرب قال وأما قول امرئ القيس * والقصب مضطمر والمتن ملحوب * فيريد به الخصر وهو على الاستعارة والجمع أقصاب * قلت فلعله الخصر بدل الظهر ولم يتعرض شيخنا له ولم أجد من نبه عليه فليحقق (و) القصب أيضا (المعى) بالكسر (ج أقصاب) وفي الحديث أن عمرو بن لحي ٣ أول من بدل دين إسماعيل عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته يجر قصبه في النار وقيل القصب اسم للأمعاء كلها وقيل هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء ومنه الحديث الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه في النار وقال الراعي

تكسو المفارق واللبات ذا أرج * من قصب معتلف الكافور دراج

(والقصاب) كشداد (الزمار) والنافخ في القصب قال * وقاصبون لنا فيها وسمار * وقال رؤبة يصف الحمار * في جوفه وحي كوحي القصاب * يعني عيرا نهق (و) القصاب (الجزار) كالقاصب فيهما والمسموع في الأول كثير وحرفته القصابة كذا في المصباح وكلام الجوهري يقتضي أن هذا المعنى في الزمر أيضا قاله شيخنا فإما أن يكون من القطع وإما أن يكون من أنه أخذ الشاة بقصبها أي بساقها وقيل سمي القصاب قصابا لتنقيته أقصاب البطن وفي حديث علي كرم الله وجهه

٣ التفريخ تفريخ الزرع الانشقاق بعد ما يطلع وقد فرخ الزرع تفريخا أفاده الجوهري وقد وقع بالنسخ التفريج بالجيم وهو تحريف

٣ قوله ابن لحي هذا هو الصواب وما وقع بنسخ الذي ابن قميئة خطأ

لئن وليت بني أمية لأنفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة ٣ يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب وقيل أراد بالقصاب السبع والتراب أصل ذراع الشاة وقد تقدم في ت ر ب وعن ابن شميل أخذ الرجل فقصبه والتقصيب أن يشد يديه إلى عنقه ومنه سمي القصاب قصابا كذا في لسان العرب (و) من المجاز (القصبة) بفتح فسكون كذا هو مضبوط في نسختنا (البئر الحديثة الحفر) ويقال بئر سقفها القصبة (و) القصبة (القصر أو جوفه) قال كنت في قصبة البلد والقصر والحصن أي في جوفه (و) القصبة من البلد (المدينة أو) لا يسكن قصبة الأمصار (معظم المدن) وقصبة السواد مدينتها والقصبة جوف الحصن يبنى فيه بناء هو أوسطه وقصبة البلاد مدينتها (و) القصبة (القرية) وقصبة القرية وسطها كذا في لسان العرب (و) القصبة (ة بالعراق) وهي واسط القصب لأنها كانت قبل بنائها قصبا والنسبة إليها أبو جعفر محمد بن جعفر بن ماهان سكن بغداد ويقال له أيضا الواسطي (و) القصبة (الخصلة الملتوية من الشعر كالقصابة كرمانة والقصيبة) كسكينة (والتقصيبة والمقصبة) على تفعلة (وقد قصبه تقصيبا) ومثله في الفرق لابن السيد قال بشر بن أبي خازم

وأي درة بيضا بحمل لونها * سخام كغربان البرير مقصب

والقصائب الذوائب المقصبة تلوى ليا حتى تترجل ولا تضفر ضفرا وشعر مقصب أي مجعد وقصب شعره جعده وله قصائب أي غدائر وقال الليث القصيبة خصلة من الشعر تلوى وإن أرسلتها كانت منصبة والجمع القصائب وتقصيبها إذا ألفت الخصلة إلى أسفلها ثم عقصتها ثم شددتها فصح وقد صارت بعد ضم كأنها لبابة وعن أبي زيد القصائب الشعر المقصب واحدتها قصيبة (و) القصبة (كل عظم ذي مخ) على التشبيه بالقصبة والجمع قصب وأقصاب كل عظم مستدير أجوف وكذلك ما اتخذ من فضة وغيره الواحدة قصبة (والقصابة مشددة) هي (الأنبوبة كالقصبة) وجمعه القصائب (و) القصابة (المزمار والجمع قصاب قال الأعشى

وشاهدنا الجل والياسمين * والمسمعات بقصابها ٣

وقال الأصمعي أراد الأعشى بالقصاب الأوتار التي سويت من الأمعاء وقال أبو عمرو وهي المزامير (و) القصابة الرجل (الوقاع في الناس) وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أخاك يقصب نساءنا قال لا (و) القصاب (ككتاب) وفي نسخة ككتابة (مسناة بين فى اللقف) بالكسر هكذا في النسخ وفي بعض الأمهات في اللهجة (لئلا يسحجه السيل) ويدخل فيهدم عراق الحائط) أي أصله (سنية و) القصاب (الدبار الواحدة قصبة ودبرة وقصاب) الأخير (فرس لمالك بن نويرة) اليربوعي رضي الله عنه (و) من المجاز (القاصب الرعد المصوت) قال الأصمعي في باب السحاب الذي فيه رعد وبرق منه المجلجل والقاصب والمدوي والمرتجس قال الأزهري شبه السحاب ٤ ذا الرعد بالزامر (والقصباء) محركة (د بالمغرب) نسب إليه جماعة (و ة باليمامة) نقله الصاغاني (والقصيبة كجهينة ع بأرض اليمامة لتيم وعدي وثور بني عبد مناة) قال السوحرية بن أوس الهجيمي

فيالي أن أحببت أرض عشيرتي * وأبغضت طرفاء القصيبة من ذنب

كذا قرأت في ديوان الحماسة لأبي تمام (و) قصيبة (ع) آخر (بين المدينة وخيبر) له ذكر في كتب السير وقيل هو واد يتلين ماء بني سعد بالقرب من أوارة كان به منزل الجحاج وولده (و ع) آخر (بالبحرين) والقصيبات موضع بنواحي الشام (وأقصب الراعي عافت إبله الماء) عن ابن السكيت وعن الأصمعي قصب البعير فهو قاصب إذا أبى أن يشرب والقوم مقصبون إذا لم تشرب إبلهم (والقصب تجعيد الشعر) يقال شعره مقصب أي مجعد وقصب شعره أي جعده وله قصائب أي غدائر (و) التقصيب أيضا (شد اليدين إلى العنق) وعن ابن شميل يقال أخذ الرجل فقصبه أي شد يديه إلى عنقه ومنه سمي القصاب قصابا (والمقصب كمحدث بكسر الصاد المشددة) أي على صيغة اسم الفاعل الفرس الجواد السابق قال شيخنا وهذا الضبط جرى على خلاف اصطلاحه وإلا فمقتضاه قوله والمقصب كمحدث أو هو (الذي يحرز قصب السباق) أي يأخذها ويحوزها وهو في معناه من المجاز كذا في الأساس وقال للمراهن إذا سبق أحرز قصبة السبق وقيل للسابق أحرز القصب لأن الغاية التي يسبق إليها تذرع بالقصب وتركز تلك القصبة عند منتهى الغاية فمن سبق إليها حازها واستحق الخطر ويقال حاز قصب السبق أي استولى على الأمد وقال شيخنا وأصله أنهم كانوا ينصبون في حلبة السباق قصبة فمن سبق اقتلعها وأخذها ليعلم أنه السابق من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على المبرز الذي سبق الجيل في الحلبة والمشمر المسرع الخفيف وهو كثير في الاستعمال انتهى وفي حديث سعيد بن العاص أنه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة أراد به ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة (و) المقصب أيضا هو (اللئيم) وقد (كسر عليه الرغوة) وفي المثل (رعى فأقصب) مثله للجوهري والميداني (يضرب للراعي لأنه إذا أساء رعيها لم تشرب) الماء لأنها إنما تشرب إذا شبعت من الكلإ زاد الميداني يضرب لمن لا ينصح ولا يبالغ فيما تولى حتى يفسد الأمر (والقصوب من الغنم التي تجرها) من باب ضرب (رديء الغرة) يقال قصب قصب) بالسكون فيهما وفي الأساس يقول قصب الحظ ما أبعد من قصب الحظ ومن المجاز وضربه على قصبه فسقط وإن لم يقصب أي لم يحس وزاد شيخنا نقلا عن بعض الدواوين القصب عروق الأجواف قال الحسن بن عبد الله القصاب أبو عبد الله حسان بن أبي عمرة القصاب وأبو نصر مذكور بن سليمان الحربي القصاب بالموت وأبو حمزة عمران بن أبي عطاء القصاب

٣ قال ابن الأثير التراب جمع ترب تخفيف ترب والوذمة المتقطعة الأوذام وهي السيور التي تشد بها عرا الدلو اه مختصرا

٣ وقع في الصحاح المطبوع بأقصابها وهو تحريف

٤ قوله ذا الرعد كذا بخطه والذي في التكملة ذو وهو ظاهر لأنه نائب فاعل شبه

٥ قوله وقصب الحظ كذا بخطه وعبارة الأساس وقصب الحظ وهي ظاهرة

القضبى محدّثون ومحلة القضب قرية بمصر من الغربية وقد دخلت احداهما وواسط القضب مدينة مشهورة بالعراق وقد يأتى فى و س ط سميت به لانها كانت قبل بنائها قضبا ((القضلب بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (القوى الشديد الصلب) كالصلب وقد تقدم ((قضبه قضبه) قضبا من باب ضرب كما فى المختار (قطعه كاقتضبه وقضبه) الاخير مشددا (فانقضب وتقضب) انقطع قال الاعشى

ولبون ٢ معزاب حويت فأصبحت * نهبى وآزبة قضبت عقالها

فى لسان العرب قال ابن برى صواب انشاده قضبت عقالها بضم التاء لانه يخاطب الممدوح والآزبة الناقة الصافرة التى لا تجترّ وكانوا يحبسون ابلهم مخافة الغارة فلما صارت السنة أمن الممدوح انبعث فى المرعى فكأنها كانت معقولة فقضبت عقالها واقتضبته من الشى اقتطعته وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رأى التصليب فى ثوب قضبه قال الاصمعى يعنى قطع موضع التصليب منه ومنه قيل اقتضب الحديث انما هو انتزعه واقتطعه يقال هذا شعر مقتضب وكتاب مقتضب واقتضبت الحديث والشعر تكلمت به من غير تهيئة أو اعداد له وفى الاساس من المجاز اقتضب الكلام ارتجله واقتضب حديثه انتزعه واقتطعه وانقضب انقطع عن صحبه وانقضب الكوكب من مكانه انتهى أى انقض قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

كأنه كوكب فى اثر عفرية * مسوّد ٣ فى سواد الليل منقضب

(وقضابته) أى الشئ كقضابه (ما اقتضب منه او) هو (ماسقط من أعالى العيدان المقتضبة) كذا خصه بعضهم وقضابة الشجر ما تساقط من أطراف عيدانها اذا قضبت (و) القضب قطعك القضبان ونحوه وقضب (فلانا) قضبا (ضربه بالقضيب) أى العود كما سيأتى (و) قال الليث (القضب كل شجرة طالت وبسطت) هكذا فى نسخ ما بين ايدينا بتقديم السين على الطاء المهملتين (و) القضب اسم يقع على (ما قطعت من الاغصان للسهام أو القسى) اى لاتخاذها قال رؤبة

وفارجا من قضب ما تقضبا * يرنّ ارنانا اذا ما انضبا

أراد بالفارج القوس (و) فى تفسير الفراء عند قوله تعالى فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا قال وأهل مكة يسمون (القت) القضب (و) قال النضر بن شميل القضب (شجر تتخذ منه القسى) قال أبو دواد

رذايا كالبلايا أو * كعيدان من القضب

ويقال انه من جنس النبع وقال أبو حنيفة القضب شجر سهلى ينبت فى مجامع الشجر له ورق كورق الكمثرى الا أنه أرق وأنعم وشجره كشجره وترعى الابل ورقه وأطرافه فاذا رأيتها منه الى جانب ذاهب ونكر ما ندرت وذلك انه يضرسها ويحسن صدره ويورثها السعال كذا فى لسان العرب (و) القضب الرطبة قاله الفراء فى التفسير وانشد للشماخ

اذا أرووا بها رزعا وقضبا * أمالوها على خور طوال

وقيل هو الفصافص واحدتها قضبة وهى (الاسفست) بالفارسية كما فى الصحاح وغيره وهو بالكسر (والمقضبة موضعها) الذى ينبت فيه وفى التهذيب المقضبة منبت القضب وجمع مقاضب ومقاضيب قال عروة بن مرة أخو أبى خراش الهذلى

ليبك ابن مرة ان لم أوت مرتبة * تدنوا لى الحرب فيها والمقاضيب

(و) من المجاز (رجل قضابة) بالتشديد أى (قطاع للامور) مقتدر عليها (والقضيب من الابل التى ركبت ولم تلين قبل ذلك) وقال الجوهرى القضيب (الناقة) التى (لم ترض) أى لم تذلل من الرياضة وقيل هى التى لم يتم رياضتها ذكر الاثنى فى ذلك ٤ انشد ثعلب

مخيّسة ذلا ويحسب لينها * اذا ما بدت للناظرين قضيب

يقول هى ريضة ذليلة ولغيره ينفيها يحسبها الناظر لم ترض الا انه يقول بعد هذا

كمثل أتان الوحش أما فؤادها * فصعب وأما ظهرها فركوب

(و) القضيب (الذكر) من الحمار وغيره وقال أبو حاتم يقال لذكر الثور قضيب وقضيب وفى التهذيب ويكنى بالقضيب عن ذكر الانسان وغيره من الحيوان (و) القضيب (الغصن) وكل نبت من الاغصان يقضب (ج قضب) بضمتين و (قضبان) بالضم (وقضبان) بالكسر وهذه عن الصاغانى وهى لغة فى جوحه وقضيب الاجحرة اسم للجمع (و) القضيب (اللطيف من السيوف) قال شمر والقضيب أيضا سيف من أسيافه صلى الله عليه وسلم كما ذكر أرباب السير قاطبة انتهى وفى مقتل الامام الحسين رضى الله عنه فجعل ابن زياد يقرع فمه بقضيب قال ابن الاثير اراد بالقضيب السيف اللطيف الدقيق وقيل أراد العود والجمع قواضب وقضب وهو ضد الصفيحة وفى الاساس من المجاز هذه قضب سيوف بقضبان الشجر (و) القضيب (القوس عملت من قضيب) بتمامه قاله أبو حنيفة وانشد للاعشى

سلاجم كالنحل أنحى لها * قضيب سراء قليل الابن

(او) هى (المصنوعة (من غصن غير مشقوق و) القضاب (السيف القطاع كالقاضب والقضاب) ككتان (والقضابة) بزيادة الهاء

(قضلب)

(قضب)

٢ قوله معزاب كذا بخطه والذى فى التكملة معزاب بعين مهملة وزاى قال وبها ويروى وآزبة أى صافرة لا تجتر وروى فأصبحت عزبى اه وقال فى مادة أزب هكذا رواه بالزاى المعجمة بواحدة وهى التى تعاف الماء وترفع رأسها قال ورواه أبو العباس عن ابن الاعرابى وآربة بالباء المعجمة بواحدة من تحتها قال وهى العروق المدور كأنها تشرب من الارأب وهو منقضب الدلو اه

٣ قوله مسوّد الذى فى الاساس والصحاح مسوّم وهو الصواب

٤ قوله فى ذلك لعله سقط منه لفظ سوا

(والمقضب) بالكسر (ن) قال أبو حنيفة (القضبة) هو (القضب) أى القوس المصنوعة من القضب كما تقدم وأنشد الطرماح

يخس الرصف له قضبة * سمجح المتن هتوف الحطام

(أو) القضبة (قدح) بالكسر (من نبعة يجعل منه سهم ج قضاب) بفتح فسكون وقال ابن شميل القضبة شجرة سوى منها السهم يقال سهم قضب وسهم نبع وسهم شوحط والقضبة أيضا الرطبة كالقضب وقد تقدم (و) المقضبة (ما أكل من النبات المقتضب غضا) طريا وهي المقضبة (ج قضب) بفتح فسكون (وأرض مقضاب تنبته) أى القضبة (كثيرا وقد أقضب) المكان هكذا في النسخ وصوابه وقد أقضبت ولم أجد فيه الكسرة في كتاب من اللغة قالت أخت معصص الباهلية

وأقأت أدما كالهضاب وجاملا * قد عدن مثل علائف المقضاب

(و) قال الصاغاني (القضبة بالكسر القطعة من الابل ومن الغنم و) القضبة (الخفيف اللطيف) الدقيق (من الرجال والنوق وقضبها يقضبها) من باب ضرب (ركبها قبل أن راض كاقتضبها) وقضبها واقتضبها أخذها من الابل قضيبا فراضها واقتضب فلان بكرا اذا ركبه ليلة قبل أن راض وناقة قضيب وبكرة قضيب بغيرهاء وكل من كلفته عملا قبل ان يحسنه فقد اقتضبته وهو مقتضب فيه (والمقضب) بالكسر (المنجل) الذى يقطع به (كالمقضاب) على القياس في بابه (وقضبت الشمس تقضيبا امتدّ شعاعها) مثل القضبان عن ابن الاعرابى وأنشد

فصبحت والشمس لم تقضب * عينا بغضيان ثجوج المشرب

وروى لم تقضب وروى ثجوج العيلب يقول وردت والشمس لم يبد لها شعاع ايما طلعت كأنها ترس لاشعاع لها والعيلب كثرة الماء وغضيان اسم موضع وقد تقدم في غ ض ب [٣] (كتقضب) نقله الصاغاني (وقضيب واد) معروف (باليمن أو بتهامة) وفى لسان العرب بأرض قيس فيه قتلت مراد عمرو بن أمامة وفى ذلك يقول طرفة

الا ان خير الناس حيا وهالكا * ببطن قضيب عارفا ومناكرا

(و) قضيب (رجل من ضبة) عن ابن الاعرابى له حديث ضرب به المثل فى الاقامة على الذل (ومنه قولهم)

أقمنى عند عمّ لا راعى * من الفسل الى نوى الكتائب

لأ نتم حين جا القوم سرا * على المخزاة (أصبر من قضيب)

أى لم تطلبوا فلا كم فأقمتم فى الذل كهذا الرجل (و) قضيب أيضا رجل آخر (تاجر بالبحرين) كان يأتى بالجرار فيشترى منه التمر ولم يكن يعامل غيره (ومنه قولهم ألهف من قضيب) قال الميدانى افعل من لهف يلهف لهفا وليس من الالهف لان أفعل لايبنى من المنشعبة الأسماء وكان من قصته انه (اشترى قوصرة) مشددة الراء (جسب) محركة (وكان بها) اى القوصرة (بدرة) له فيها دنانير وفى رواية كيس له فيه دنانير كثيرة كان قد أنسى (فلحقه بائعها) فقال له انك قد تبايعت ولى وقد أعطيتك عراعرا جيدا فردّه على لأ عوضك الجيد (فاسترّدها) منه فردها اليه (وكان معه سكين) حمله (لمقتل به نفسه ان لم يجد البدرة) فأخذ القوصرة وأخرج منها البدرة فنثرها وأخرج منها دنانيره وقال للاعرابى أتدرى لم حملت هذا السكين قال لا قال لأشق بطنى ان لم أجد الكيس (فأخذ قضيب السكين) المذكور بعدأن نفس (فقتل به نفسه تلهفا على البدرة) فضربت العرب به المثل وفيه يقول عروة بن حزام

ألا لا تلوما ليس فى اللوم راحة * وقد لمت نفسى مثل لوم قضيب

* ومما يستدرك على المؤلف المقتضب من الشعر [٣] وهو فاعلات مفتعلن مرتان وانما سمى مقتضبا لانه اقتضب مفعولات وهو الجزء الثالث من البيت أى قطع وهو البحر الثالث عشر من العروض وبيته

أقبلت فلاح لها * عارضان كالبرد [٤]

وقضب الكرم تقضيبا قطع أغصانه وقضبانه فى أيام الربيع وفى الاساس وقضابة الكرم والشجر ما يحذف القاضب اسم من ومانى فى واحد به أى ليس بقضيب سيف أخذ بقضيبه من الآخر وروى عن الاصمعى القضب السهام الدقاق واحدها قضيب واسد ركة سيلها ولم يعره والقضاب كرمان شوك كرك ومن المجاز قضب المغيراء بطنه وملأت البردة والقضب اسحاق كذا فى الاساس

(قطب) الشئ (يقطب) من باب ضرب (قطبا وقطوبا) الاخير بالضم (فهو قاطب وقطوب) كصبور والقطوب رويما بين العينين عند العبوس يقال رأيته غضبان قاطبا وهو يقطب ما بين عينيه قطبا وقطوبا (زوى ما بين عينيه) وعبس (وكلح) من شراب وغيره (كقطب) تقطيبا والمقطب كمعظم وكمقعد وكمجلس ما بين الحاجبين وقال ابو زيد وفى الجبين المقطب وهو ما بين الحاجبين وفى الحديث انه اتى بنبيذ فشمه فقطب أى قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل وفى حديث العباس ما بال قريش تلقونا قاطبة أى مقطبة قال وقد يجئ فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية قال الازهرى والاحسن ان يكون فاعل على بابه من قطبت المجمعة وفى حديث المغيرة دائمة القطوب أى العبوس (و) القطب المزج قال قطب (الشئ) يقطبه قطبا (قطعه و) قطب الشئ يقطبه قطبا (جمعه) وقطب ما بين عينيه أى جمع كذلك وقطب بين عينيه أى جمع الغضون (و) قاب (الشراب) يقطبه قطبا

[٣] قوله فى ق ض ب كذا بخطه وقد راجعته فى هذه المادة فلم أجده وانما ذكره فى مادة غ ض ب

[٣] قوله وهو فاعلات الخ عبارة من الكافى وأجزاؤه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين مخروق وجوبا وعروضه واحدة مطوية وضربها مثلها اه وبه تعلم ما فى كلامه وقوله لانه اقتضب الخ راجع حاشية الكافى تظهر لك مافيه (المستدرك)

[٤] قوله كالبرد الذى فى بعض نسخ الكافى كالسبج وهو حجر أسود براق

(قطب)

(مزجه كقطبه) تقطيبا (وأقطبه) كل ذلك بمعنى واحد قال ابن مقبل

اناة كأن المسك تحت ثيابها ٣ * قطيبة بالعنبر الورد مقطب

(و) منه (شراب قطيب ومقطوب) أي ممزوج (و) قطب (فلانا أغضبه و) قطب (الاناء ملأه) وقربة مقطوبة أي مملوءة عن اللحياني (و) قطب (الخوان أدخل احدى عروتيه في الأخرى) عند العكم (ثم ثنى وجمع بينهما) فان لم تثن فهو السلق قال جندل الطهوي

وحوقل ساعده قد انملق * يقول قطبا ونعما ان سلق

ومنه يقال قطب الرجل اذا ثنى جلدة ما بين عينيه (و) في التهذيب القطب المزج وذلك الخلط وقطب (القوم اجتمعوا) وكانوا أحيانا فاختلطوا (كاقطوطبوا) وهم قاطبون (والقطب مثلثة) والمعروف هو الضم ولذا اقتصر عليه في المصباح وصحح جماعة التثليث وأنكره آخرون (و) القطب (كعنق حديدة) قائمة (تدور عليها الرحى كالقطبة) بالفتح لغة في القطب حكاها ثعلب وفي التهذيب القطب القائم الذي تدور عليه الرحى ولم يذكر الحديدة ٣ وفي الصحاح قطب الرحى التي تدور حولها العليا وفي حديث فاطمة رضي الله عنها وفي يدها أثر قطب الرحى قال ابن الأثير هي الحديدة المركبة في وسط حجر الرحى السفلى والجمع أقطاب وقطوب قال ابن سيده وأرى ان أقطابا جمع قطب أي كعنق وقطب كقفل وقطب بالكسر وأن قطوبا جمع قطب أي بالفتح (و) من المجاز القطب (بالضم) فقط وجوز بعضهم فيه التثليث أيضا قاله شيخنا (نجم) صغير (تبنى عليه القبلة) قاله ابن سيده وقيل هو كوكب بين الجدي والفرقدين يدور عليه الفلك صغير أبيض لا يبرح مكانه أبدا وانما شبه بقطب الرحى وهي الحديدة التي في الطبق الأسفل من الرحيين يدور عليها الطبق الأعلى وتدور الكواكب على هذا الكوكب وعن أبي عدنان القطب أبدا وسط الأربع من بنات نعش وهو كوكب صغير لا يزول الدهر والجدي والفرقدان تدور عليه وفي لسان العرب ورأيت حاشية في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله تعالى قال القطب ليس كوكبا وانما هو بقعة من السماء قريبة من الجدي والجدي الكوكب الذي تعرف به القبلة في البلاد الشمالية (و) من المجاز القطب بمعنى (سيد القوم) حسا ومعنى (و) القطب (ملاك الشيء) وصاحب الجيش قطب رحى الحرب (و) قطب الشيء (مداره) يقال هو قطب بني فلان أي سيدهم الذي يدور عليه أمرهم وكل ذلك مجاز (ج أقطاب) كقفل وأقفال (وقطوب) بالضم (وقطبة) بالكسر (كقفلة) وهذه عن الصاغاني (و) قطب (ع بالعقيق) من أودية المدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (أو هو) أي الموضع (ذو القطب و) القطب من نصال الأهداف و(القطبة نصل الهدف) وعن ابن سيده القطبة نصل صغير قصير مربع في طرف سهم يغلى به في الأهداف قال أبو حنيفة وهو من المرامي قال ثعلب هو طرف السهم الذي يرمى به في الغرض وعن النضر القطبة لا تعد سهما وفي الحديث أنه قال لرافع بن خديج ورمي بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد القطبة القطب نصل السهم ومنه الحديث فأخذ سهمه فنظر الى قطبه فلا يرى عليه دما ومثله قال السهيلي والزمخشري (و) القطب والقطبة ضربان من (نبات) وقيل هي عشبة لها ثمرة وحب مثل حب الهراس ٤ وقال اللحياني هو ضرب من الشوك يسمى بهذا لأن شوكاته كأنها حسك وقال أبو حنيفة القطب يذهب حبالا على الأرض طولا وله زهرة صفراء وشوكة يكون اذا حصد ويبس مدحرجة كأنها حصاة (ج قطب) أنشد

أسب بالدلو أمشي نحو آجنة * من دون أرجائها القلام والقطب

وورق أصلها تشبه ورق البقل والدرق والقطب ثمرها وأرض قطبة تنبت ذلك النوع من النبات (وهرم) ككتف (ابن قطبة) ويقال قطبة بالنون (الفزاري) الصحابي رضي الله عنه الذي نسب عيينة بن حصن وقت الردة وهو أيضا (نافر اليه) أي تحاكم (عامر بن الطفيل) سيد بني عامر في الجاهلية (وعلقمة بن علاثة) بن عوف العامري من الأشراف ومن المؤلفة قلوبهم (والقطابة بالضم القطعة من اللحم) عن كراع من قطب الشيء قطعه وقطاوعه (و) بلا لام (ة بمصر) سكنها محمد بن يحيى الجرجاني بعد أن كتب بالعراق وتوفي سنة ٣٥٨ (والقطاب ككتاب المزاج) فما تشرب ولا تشرب قاله الليث كقول الطائفية في صفة عسله قال أبو فروة قدم قريب يعون بخاربه قد اشتراها من الطائف فصبحه قال فحلبت علما وهي تعالج شيئا فقلت ماهذا فقالت هذه عسلة فقلت وما أخلاطها فقالت وما أخلاطها حدالر بت الخيد فأتى لرحه ٥ والخمه واعمه بالوحف واقطبه وأسد عبره

* تشرب الطرم والصبر عنوانا * قال الطرم العسل والصبر بعد اللبن الخاثر وطابا مراحا كذا في لسان العرب (و) القطب القطع ومنه قطاب الجيب وهو أيضا (مجمع الجيب) يقال أدخلت يدي في قطاب جيبه أي مجمعه قال طرفة

رحب قطاب الجيب منها ٦ رفيقة * بجس الندامى بضة المتجرد

يعني ما ضام من جانبي الجيب وهو استعارة وكل ذلك من القطب الذي هو الجمع بين الشيئين وقال الفارسي وقطاب الجيب أسفله (و) القطاب (ع) نقله الصاغاني (والقاطب والقطوب) كصبور (الأسد) نقله الصاغاني وكأنه لعبوسه (والقطيب) كأمير (فرس صرد بن حمزة اليربوعي) نقله الصاغاني (و) القطيب (كزبير فرس سابق بن صرد والقطبة كعربة) أي بضم ففتح فسكون التحتية (ماء) لبني رباع (ومنه قول عبد) كأمير ابن الأرض

٣ قوله تحت ثيابها أنشده في التكملة دون شعارها وقوله يقطبه قال شيخنا ويروى يشكله اه أي يخلطه

٣ قوله وفي الصحاح الخ ليس ذلك في النسخة المطبوعة

٤ الهراس بالفتح شجر ذو شوك كما في الصحاح

٥ قوله والخبة واعه كذا بخطه ولتحرر من لسان العرب فاني لم أقف عليه الآن

٦ قوله رفيقة الذي في الأساس رفيقه

أقفر من أهله ملحوب * فالقطبيات فالذنوب

إنما أراد بالقطبية هذا الماء (جمعها) أي (ما حولها) أو القطبيات (بالضم) (مشددة الياء جبل) جمعه الشاعر والأول هو الصواب (والقطبان كعثمان نبت والقطبي) بكسر وتشديد الثالث (كالرمكي نبت آخر يصبغ منه جمل مرّم) يحمل الدار جمل فيه قيمة مائة دينار عينا (وهو حجر من الكشار) بالكسر وسيأتي في الراء (والقطب) محركة (المنهي عنه) هو (أن يأخذ) الرجل (الشيء ثم يأخذ ما بقي) من المتاع (على حسب ذلك شراء بغير وزن بغير معرفة بالأول) عن كراع (و) من المجاز (جاؤوا قاطبة) أي (جميعا) قال سيبويه (لا يستعمل إلا حالا) وهو اسم يدل على العموم قال شيخنا أي إلا منصوبا على الحالية وهو الذي جزم به أئمة العربية وصرح به الشيخ ابن هشام في المغني وغيره ومنعوا إضافته وصرحوا بأنه لحن على غير جائز وإن حاول الخفاجي ردّه وجواز استعماله غير حال فلا دليل له عليه انتهى وعن الليث قاطبة اسم يجمع كل جيل من الناس كقولك جاءت العرب قاطبة وفي حديث عائشة رضي الله عنها لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قاطبة أي جميعهم قال ابن الأثير هكذا جاء في الحديث نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر أو الحال وفي التهذيب القطب المزج وذلك الخلط ومن هذا يقال جاء القوم قاطبة أي جميعا مختلطا بعضهم ببعض (وجاؤوا بقطبتهم) أي (بجماعتهم) من ذلك (والقطبة لبن المعزى والضأن يقطبان) أي (يخلطان) وهي الخبيسة ٣ (أو لبن الناقة والشاة) يخلطان ويجمعان وقيل اللبن الحليب أو الحمض يخلط بالإهالة وقد قطب له قطبة فشربها وكل ممزوج قطيب والقطيبة الرثيئة وقطبة وقطيبة اسمان (القطرب بالضم اللص الفارة) هكذا في نسختنا وكذا في غير ما من النسخ وهو خطأ صوابه اللص الفارة في اللصوصية كما هو عبارة ابن منظور وغيره (و) القطرب (الذئب الأمعط و) القطرب (ذكر الغيلان) وعن الليث القطرب ذكر السعالي (كالقطروب) بالضم أيضا وهذه عن الصاغاني (و) القطرب (الجاهل) الذي يظهر جهله (و) القطرب (الجبان) وإن كان عاقلا (و) القطرب (السفيه) والقطاريب السفهاء حكاه ابن الأعرابي وأنشد

* عادٍ حلوما إذا طاش القطاريب * ولم يذكر له واحدا قال ابن سيده وخليق أن يكون واحده قطروبا إلا أن يكون ابن الأعرابي أخذ القطاريب من هذا البيت فإن كان كذلك فقد يكون واحده قطروبا وغير ذلك مما تثبت الياء في جمعه رابعة من هذا الضرب وقد يكون جمع قطرب إلا أن الشاعر احتاج فأثبت الياء في الجمع وقد علم مما ذكرنا أن القطروب لغة في القطرب بمعنى السفيه والمؤلف ذكره في القطرب بمعنى ذكر الغيلان (و) القطرب (المصروع) من لمم أو مرار (و) القطرب في اصطلاح الأطباء (نوع من الماليخوليا) وهو داء معروف ينشأ من السوداء وأكثر حدوثه في شهر شباط يفسد العقل ويقطب الوجه ويديم الحزن ويهيم بالليل ويصفّر الوجه ويغوّر العينين وينحل البدن نقله الصاغاني (و) القطرب (صغار الكلاب وصغار الجن و) حكي عن أن القطرب (الخفيف) وقال علي أرى ذلك أنه لقطرب ليل فهذا يدل على أنها دويبة وابن ضعفه كما زعم (و) القطرب (طائر دويبة) كانت في الجاهلية يزعمون أنها ليس لها قرار البتة وقال أبو عبيدة القطرب دويبة (لا تستريح نهارها سعيا) وفي حديث ابن مسعود لا أعرفنّ أحدكم جيفة ليل قطرب نهار قال الفارسي في ناموسه شبه به الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه قال شيخنا بعد ذكره هذا الكلام هو مأخوذ من كلام شيخه ابن المنير وتقييده بحوائج الدنيا تظرّفا فإنما كان اللازم بأنه يحصل العلم الذي هو من أجلّ أعمال الآخرة والقيد غير صحيح انتهى * قلت وهذا التحامل من شيخنا على صاحب الناموس فإنه إنما قطع عبارته من كلام أبي عبيد في تفسير قول ابن عباس فإنه قال يقال إن القطرب لا تستريح نهارها سعيا فشبه عبد الله الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه فإذا أمسى أمسى كالًّا تعبا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة لا يتحرك فهذا جيفة ليل قطرب نهار (و) قد (لقب به محمد بن المستنير) النحوي (لأنه كان يبكر) أي يذهب (إلى سيبويه) في بكرة النهار (فكلما خرج بابه وجده) هنالك (فقال) له (ما أنت إلا قطرب ليل) فجرى ذلك لقبا له والجمع من ذلك كله قطارب (وقطرب) الرجل (أسرع وصرع) لغة في قرطب (وتقطرب) الرجل (حرك رأسه شبه بالقطرب ٣) حكاه ثعلب وأنشد * إذا تقهّى وأدخل المهم تقطربا * وقيل تقطرب هنا صار كالقطرب الذي هو أحد ما تقدم ذكره والقطربي بالكسر علم (القعب القدح الضخم) الغليظ (الجافي) وقيل قدح من خشب مقعر (أو) هو قدح (إلى الصغر) يشبه به الحافر (أو) هو قدح (يروي الرجل) هكذا في النسخ ومثله في الأساس وفي لسان العرب وهو يروي الرجل قال الشاعر

تلك المكارم لا قعبان من لبن * شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

(ج) أي في القلة (أقعب) عن ابن الأعرابي وأنشد

إذا ما أتت العير فاصطفوا بها * ولا يشعن جار لك منها أقعب

(و) بالكسر (قعاب وقعبة) مثل جب وجبأة قال شيخنا وظاهر الصحاح أنه اسم جنس جمعي على خلاف الأصل وأنه بالعكس ككم وكمأة لكنهم صرحوا بأن هذا شاذ لم يرد منه غير كم وكمأة وجبء وجبأة لا ثالث لهما انتهى وعن ابن الأعرابي أول الأقداح الغمر وهو الذي لا يبلغ الري ثم القعب وهو قدر ري الرجل وقد يروي الاثنين والثلاثة ثم العس (و) القعب (من الكلام غور) يقال هذا

٣ هي لبن الغنم والنعجة يخلط بينهما كما في القاموس

(قطرب)

(قعب)

٣ قوله تشبه بالقطرب ساقط من خط الشارح ثابت في نسخة المتن المطبوعة

كلام له قعب أي غور (و) من المجاز (التقعيب) وهو (أن يكون الحافر مقعبا كالقعب) يقال حافر مقعب كأنه قعب لاستدارته مشبه بالقعب قال العجاج * ورسغا وحافرا مقعبا * وأنشد ابن الأعرابي

يترك خوّار الصفا ركوبا * بمكربات قعبت تقعيبا

(و) إياك (والتقعيب وهو (تقعير الكلام) قال فلان يقعب مقعر للمتشدق والذي يتكلم بأقصى حلقه ويفتح فاه كأنه قعب وفي لسان العرب قعب في كلامه وقعر بمعنى واحد (و) من المجاز (سرة مقعبة) دخلت في البطن وعلا ما حولها فصار موضعها (كقعب) بفتح فسكون أي في تقعيرها هذا هو الصواب ووجد في بعض النسخ مفرّا للمصنف بضمتين وهو خطأ قال الأغلب العجلي

جارية من قيس بن ثعلبه * قباء ذات سرة مقعبه

(والقاعب الذئب الصياح والقعبة) بالفتح (شبه حقة للمرأة أو حقة مطبقة للمرأة ٣) يكون فيها سويق ولم يخصص في المحكم سويق المرأة (وقعبة العلم أرض قبلي تسطح) مصغرا وبكسر موضع بنادية الشأم كأنه سمأ في (و) القعبة (بالضم نقرة في الجبل) وفي الأساس في المجاز وحجر مقعب فيه نقرة كأنه قعب (و) قال الصاغاني (القعب) أي كأمير (العدد الكثير و) أما قولهم (قعاب قعباء) بزيادة النون فهو (كعصباء) وبعقباء وقد مر ما يتعلق به في ع ق ب وفي التهذيب في قعب * قعباء كقعاب الأوراق * قال قعاب الأوراق أفياء بعض الأشياء ((القعثب كجعفر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الكثير) من كل شيء (كالقعثبان) بالفتح (والقعثبان بالضم دويبة كالخنفساء) تكون على النبات نقله الصاغاني وغيره ((القعسبة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد وابن القطاع هو (عدو شديد بفزع) كالكعسبة (والقعاسب بالضم الطويل) نقله الصاغاني ((القعضب الضخم الجريء الشديد و) قعضب اسم (رجل) من بني قشير (كان يعمل الأسنة) في الجاهلية اليه تنسب أسنة قعضب ذكره أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي (والقعضبة الشدّة والاستئصال) تقول قعضبه أي استأصله (وقرب) محركة (قعضبي) أي (شديد) وكذلك خمس قعضبي أي شديد عن ابن الأعرابي وأنشد * حتى إذا ما أمروا خمسا قعضبي * ورواه يعقوب قعطبي بالطاء وهو الصحيح قال الأزهري وكذلك قرب مقعط وسيأتي ((قعطبه)) قعطبة أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (قطعه) يقال ضربه فقعطبه (وقرب قعطبي) وقعضبي ومقعط أي (شديد) وهو الصحيح كما قاله يعقوب وخمس قعطبي كخمس بصباص لا يبلغ الا بالسير الشديد وقعطبه خص بالمين ((القعقبة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الخرج) وهو بعين بين قافين ((القعنب)) كجعفر أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشديد الصلب) من كل شيء (و) منه القعنب (الأسد كالقعانب فيهما) أي في المعنيين (و) القعنب (الثعلب الذكر) قال أسد بن ناعصة ولم تثبته الرواة

وحرق مهمس طلمانه * تجاوب جوشنه القعنب

الجوشن الأرنب الذكر (و) قعنب اسم رجل هو (جد محمد بن مسلمة) القعنبي كذا في النسخ والصواب عبد الله بن مسلمة وهو الامام أبو عبد الرحمن الحارثي المشهور أحد رواة الموطأ عن مالك روى عنه الشيخان وأبو داود وروى له الترمذي والنسائي توفي سنة ٢٢١ وقعنب بن ضمرة الغطفاني من شعراء الدولة الأموية استدركه شيخنا نقلا عن شرح أمالي القالي وشرح شواهد الشافية * قلت وفي يربوع بن حنظلة قعنب بن عصمة بن عاصم وقعنب بن عتاب بن الحرث الملقب بالمشرّفة يقول جرير يفخر على الفرزدق

فل لخضاف القصبان الحوقان * حتوا عسل قعنب والعلهان

والردف عتاب غداة الشوبان * أوكا في حرزه سم الفرسان

٣ وما ابن حناءة بالوغل الوان * ولا ضعيف في لقا الاقران

(و) في التهذيب القنب أي (بالضم الأبنة المعوج وفيه) أي الأنف (قعنبة) بالفتح أي اعوجاج (والقعنبة) المرأة (القصيرة وقعاب قعباء كعصباء) وقعساء وعقساء وبعقباء أي جديدة الحالب وقيل هي الشريعة الخطف المنكرة وقال ابن الأعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا أسد أسد وكاب كاب وقد تقدم أيضا في ع ق ب قال ابن منظور وفي حديث عيسى بن عمر أقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على الأرض وقعد مستوفزا ((القنب السرج) قال الشاعر

يزل لبد القنب المركاح * عن متنه من زلق رشاح

جعل القنب السرج نفسه كما يسمون النسل صالا والقوس سوحطا (و) القنب عند العرب (خشب يجد) وقال أبو الهيثم شجر يعمل منه السروج) وأنشد

لولا حزاماه ولولا لبده * لقحم الفارس لولا قنبه * والسرج حتى قد وهي مقتبه

٤ وهي الدكين (كالقنبان فيهما) عن ابن دريد وفي الأخير أشهر قال ابن منظور والقنبان شجر معروف قال ابن دريد وهو بالفارسية آزاددرخت ٥ (و) القنب (سرير يدور على الفرنوس) كالقنب وقال ابن دريد هو عند المولدين سرير يعرض وراء الفرنوس الموحر (و) القنب (الحديد الذي في وسطه فأس اللجام) قال الأزهري وللجام حديدة تدود ينسك بعضها في بعض منها العضاد بان

والمسحل

٣ قوله للمرأة كذا بخطه والذي في نسخة المتن المطبوعة للسويق

(قعثب)

(قعسبة)

(قعضب)

(قعطب)

(قعنب) (قعقبة)

٣ قوله وما ابن الخ يحرر هذا وما قبله

٤ قوله وهي الخ كذا بخطه

(قنب)

٥ قنبان وزان كاسان وآزاددرخت بمد الألف وسكون الدال الأولى وكسر الثانية والرا مفتوحة تبلغ اغاجى يعنى شجر الندبع قاله عاصم في ترجمته كذا بهامش المطبوعة

والمسحل وهو يجيب الذي فيه سير العنان وعليه يسيل زبده ودمه وفيه أيضا فأسه وأطرافه الحدائد الثابتة عند الذقن وهما رأسا العضادتين والعضادتان ناحيتا اللجام قال والقبقب الذي في وسطه الفأس وأنشد

أي من قومي في منصب * كموضع الفأس من القبقب

جعل المنصب حديدة في فأس اللجام (والقبقاب الخرزة يصقل بها الثياب) نقله أبو عمرو وروى بالفوقية القبقاب وصححه الأزهري وقد كرره في ق ق ب كما سيأتي الإشارة إليه (قلبه يقلبه) قلبا من باب ضرب (حوّله عن وجهه كأقلبه) وهذه عن اللحياني وهي ضعيفة وقد انقلب (وقلّبه) مضعفا (و) قلبه (أصاب) قلبه أي (فؤاده) ومثله عبارة غيره (يقلبه ويقلبه) الضم عن اللحياني فهو مقلوب (و) قلب (الشيء حوّله ظهرا لبطن) اللام فيه بمعنى على وبطن ظهرا على البدل أي قلب ظهر الأمر على بطنه حتى علم ما فيه (كقلّبه) مضعفا وتقلب الشيء ظهرا لبطن كالحية تتقلب على الرمضاء وقلبه عن وجهه صرفه وحكى اللحياني أقلبه قال وهي مرغوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شيء حوّله وحكى اللحياني فيهما أقلبه والمختار عنده في جميع ذلك قلبت (و) الانقلاب إلى الله عز وجل المصير إليه والتحوّل وقد قلب (الله فلانا إليه توفاه) هذا كلام العرب وقوله (كأقلبه) حكاه اللحياني وقال أنوشروان ٣ أقلبكم الله ٣ مقلب أوليائه ومقلب أوليائه فقالها بالألف وقال الفراء قد سمعت أقلبكم الله مقلب أوليائه وأهل طاعته (و) قلب (النخلة نزع قلبها) وهو مجاز وسيأتي أن فيه لغات ثلاثة (و) قلب (البسرة) يقلبها إذا (احمرّت) عن ابن سيده (القلب الفؤاد) مذكر صرّح به اللحياني أو مضغة من الفؤاد معلقة بالنياط ثم إن كلام المصنف يشير إلى ترادفهما وعليه اقتصر الفيومي والجوهري وابن فارس وغيرهم (أو) أن القلب (أخص منه) أي من الفؤاد في الاستعمال لأنه معنى من المعاني يتعلق به ويشهد له حديث أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة فوصف القلوب بالرقة والأفئدة باللين لأنه أخص من الفؤاد ولذلك قالوا أصبت حبة قلبه وسويداء قلبه وقيل القلوب والأفئدة قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف اللفظين تأكيدا وقال بعضهم سمي القلب قلبا لتقلبه وأنشد

ما سمي القلب إلا من تقلبه * والرأي يصرف بالإنسان أطوارا

قال الأزهري ورأيت بعض العرب يسمي لحمة القلب كلها شحمها وحجابها قلبا وفؤادا قال ولم أرهم يفرقون بينهما قال ولا أنكر أن يكون القلب هي العلقة السوداء في جوفه قال شيخنا وقيل الفؤاد وعاء القلب وقيل داخله وقيل غشاؤه انتهى (و) قد يعبر بالقلب عن (العقل) قال الفراء في قوله تعالى إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أي عقل قال وجائز في العربية أن تقول مالك قلب وما قلبك معك تقول ما عقلك معك وأين ذهب قلبك أي عقلك وقال غيره لمن كان له قلب أي تفهم وتدبر (و) عد ابن هشام في شرح الكعبية من معاني القلب أربعة الفؤاد والعقل و(محض) أي خالصه (كل شيء) وخياره وفي لسان العرب قلب كل شيء لبه وخالصه ومحضه تقول جئتك بهذا الأمر قلبا أي محضا لا يشوبه شيء وفي الحديث إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن المجاز هو عربي قلب وعربية قلبة وقلب أي خالص قال أبو وجزة يصف امرأة

قلب عقيلة أقوام ذوي حسب * يرمي المقانب عنها والأراجيلا

قال سيبويه وقالوا هذا عربي قلب وقلبا على الصفة والمصدر والصفة أكثر وفي الحديث كان علي قرشيا قلبا أي خالصا من صميم قريش وقيل أراد فهما فطنا من قوله تعالى لمن كان له قلب كذا في لسان العرب وسيأتي (و) القلب (ما بحرة بني سليم) عند خيبر وأيضا جبل وفي بعض النسخ هنا زيادة (م) أي معروف (و) من المجاز وفي يدها قلب فضة وهو (بالضم) من الأسورة ما كان قلدا واحدا ويقولون سوار قلب وقيل (سوار المرأة) على التشبيه بقلب النخل في بياضه وفي الكفاية هو السوار يكون من عاج أو نحوه وفي المصباح قلب الفضة سوار غير ملوي وفي حديث ثوبان أن فاطمة رضي الله عنها حلت الحسن والحسين رضي الله عنهما بقلبين من فضة وفي آخر أنه رأى في يد عائشة رضي الله عنها قلبين وفي حديثها أيضا في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة (و) من المجاز القلب (الحية البيضاء) على التشبيه بالقلب من الأسورة (و) القلب (شحمة النخل) ولبه وهي هنة رخصة بيضاء تؤكل وهي الجمار (أو أجود خوصها) أي النخلة وأشده بياضا وهو الخوص الذي يلي أعلاها واحدته قلبة بضم فسكون كل ذلك قول أبي حنيفة وفي التهذيب القلب بالضم السعف الذي يطلع من القلب (ويثلث) أي في المعنى الأخير أي وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب (ج أقلاب وقلوب) وقلوب الشجر ما رخص من أجوافها وعروقها التي تقودها وفي الحديث أن يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا فكان رخصا من البقول الرطبة قبل أن يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وقلب النخلة جمارها وهي شطبة بيضاء رخصة في وسطها عند أعلاها كأنها قلب فضة رخص طيب سمي قلبا لبياضه وعن شمر يقال قلب وقلب لقلب النخلة (و) يجمع على (قلبة) أي كعنبة (والقلبة بالضم الحمرة) قاله ابن الأعرابي (و) عربية قلبة وهي (الخالصة النسب) وعربي قلب بالضم خالص مثل قلب عن ابن دريد كما تقدمت الإشارة إليه وهو مجاز (والقليب البئر) ما كانت والقليب البئر قبل أن تطوى فإذا طويت فهي الطوي (أو العادية القديمة منها) التي لا يعلم لها رب ولا حافر تكون في البراري تذكر (وتؤنث) وقيل هي البئر القديمة مطوية كانت أو غير مطوية وعن ابن شميل القليب اسم من

(قلب)

٣ قوله أنوشروان كذا بخطه ولا مدخل لأنوشروان في اللغة العربية ولعل الصواب أبو ثروان قال الجوهري وأبو ثروان كنية رجل من رواة الشعر

٣ قوله مقلب الخ ضبطه بخطه شكلا الأول بفتح الميم واللام والثاني بضم الميم وفتح اللام

أسماء الركى مطويّة أو غير مطويّة ذات ماء أو غير ذات ماء جفر أو غير جفر وقال شمر القليب اسم من أسماء البئر البدىء والعادية ولا تخصّ بها العادية قال وسمّيت قليبا لانه قلب ترابها وقال ابن الاعرابى القليب ما كان فيه عين والا فلا (ج أقلبة) قال عنترة يصف جعلا

كأنّ مؤشّر العضدين حجلا * هدوجا بين أقلبة ملاح

(و) جمع الكثير (قلب) بضم الاول والثانى قال كثير

وما دام غيث من تهامة طيّب * بها قلب عادية وكرار

الكرار جمع كرّ للحسى والعادية القديمة وقد شبّه العجاج بها الجراحات فقال * عن قلب ضجم تورى من سبر * وقيل الجمع قلب فى لغة من أنّث واقلبة (وقلب) أى بضم فسكون جمعا فى لغة من ذكر وقد قلبت بقلب هكذا فى غير نسخ وفى نسختنا تقديم هذا الاخير على الثانى واقتصر الجوهرى على الاولين وهما من جموع الكثرة وأما سكون اللام فليس بوزن مستقل بل هو مخفف من المضموم كما قالوا فى رسل بضمتين ورسل بسكونها أشار له شيخنا (و) قال الاموى فى لغة بلحرث بن كعب (القالب) بالكسر (البسر الاحمر) يقال منه قلبت البسرة تقلب اذا احمرت وقد تقدّم وقال أبو حنيفة اذا تغيّرت البسرة كلها فهى القالب (و) القالب بالكسر (كالمثال) وهو الشىء (يفرغ فيه الجواهر) ليكون مثالا لما يصاغ منها وكذلك قالب الخف ونحوه دخيل (وفتح لامه) أى فى الاخيرة (أكثر) وأما القالب الذى هو البسر فليس فيه الا الكسر ولا يجوز فيه غيره قال شيخنا والصواب انه معرب وأصله كالب لان هذا الوزن ليس من أوزان العرب كالطابق ونحوه وان ردّه الشهاب فى شرح الشفاء بأنه غير صحيح فانها دعوى خالية عن الدليل وضعفه أقوى دليل على انه غير عربى اذ فاعل بفتح العين ليس من أوزان العرب ولا من استعمالاتها انتهى (وشاة قالب لون) اذا كانت (على غير لون أمها) ٣ وفى الحديث ان موسى لما آجر نفسه من شعيب قال لموسى عليهما الصلاة والسلام لك من غنمى ما جاءت به قالب لون فجاءت به كله قالب لون تفسيره فى الحديث انها جاءت بها على غير ألوان أمهاتها كأن لونها قد انقلب وفى حديث على رضى الله عنه فى صفة الطيور فمنها مغموس فى قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه (والقلب كسكيت) وزنور وسنور وقبول وكتاب (الذئب) يمانية قال شاعرهم

أيا جحمتا بكى على أم واهب * أكيلة قلوب ببعض المذانب

ذكره الجوهرى والصاغانى فى كتابه فى أسماء الذئب وأغفله الدميرى فى الحياة (و) من الامثال (مابه) أى العليل (قلبة محركة) أى ما به شىء لا يستعمل الا فى النفى قال الفراء هو مأخوذ من القلاب داء يأخذ الابل فى رؤسها فيقلبها الى فوق قال النمر بن تولب

أودى الشباب وحب الخالة الخلبة * وقد برئت فما بالقلب من قلبه

أى برئت من داء الحب وقال ابن الاعرابى معناه ليست به علة يقلب لها فينظر اليه تقول ما بالبعير قلبة أى ليس به (داء) يقلب له فيبطر اليه وقال الطائى معناه ما به شىء يقلقه فيتقلب من أجله على فراشه (و) قال اللحيانى ما به قلبة ولا داء ولا غائلة ولا (تعب) وفى الحديث فانطلق يمشى ما به قلبة أى ألم وعلة وقال الفراء معناه ما به علة يخشى عليه منها وهو مأخوذ من قولهم قلب الرجل اذا أصابه وجع فى قلبه وليس يكاد يفلت منه وقال ابن الاعرابى أصل ذلك فى الدواب أى ما به داء يقلب له حافره قال حميد الارقط يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا لحبليه بها حبار

أى لم يقلب قوائمها من علة بها وما بالمريض قلبة اى علة يقلب منها كذا فى لسان العرب (وأقلب العنب يبس ظاهره) فحوّل (و) قلب الخبز ونحوه يقلبه قلبا اذا نضج ظاهره فحوّله لينضج باطنه وأقلبها لغة عن اللحيانى ضعيفة وأقلبت (الخبزة حان لها أن تقلب و) قلبت الشىء فانقلب أى انكب وقلبته بيدى تقليبا وكلام مقلوب وقد قلبته فانقلب وقلبته فتقلب وقلب الامور بحثها ونظر فى عواقبها و (تقلب فى الامور) وفى البلاد (تصرف) فيها (كيف شاء) وفى التنزيل العزيز فلا يغررك تقلبهم فى البلاد معناه فلا يغررك سلامتهم فى تصرفهم فيها فان عاقبة أمرهم الهلاك ورجل قلب ٣ يتقلب كيف يشاء (و) من المجاز رجل (حول قلب) كلاهما على وزن سكر (و) كذلك (حولى قلبى) بزيادة الياء فيهما (و) كذلك (حولى قلب) بحذف الياء فى الاخير أى (محتال بصير بتقلب) وفى نسخة بتقلب (الامور) وروى عن معاوية لما احتضر انه كان يقلب على فراشه فى مرضه الذى مات فيه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا لو وقى هول المطلع وفى النهاية ان وقى كبة النار اى رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول وقلبهما ظهرا لبطن وكان محتالا فى أموره حسن التقلب وقوله تعالى تتقلب فيه القلوب والابصار قال الزجاج معناه ترجف وتخف من الجزع والخوف (و) المقلب (كمنبر حديدة تقلب بها الارض لاجل (الزراعة والمقلوبة الاذن) نقله الصاغانى (والقلب محركة انقلاب) فى (الشفة) العليا واسترخاء وفى الصحاح انقلاب الشفة ولم يقيد بالعليا كالمؤلف (رجل أقلب وشفة قلباء بينة القلب والقلوب) كصبور (الرجل (المتقلب الكثير التقلب) قال الاعشى

ألم تروا للعجب العجيب * ان بنى قلابة القلوب

أنوفهم ملفخر فى أسلوب * وشعر الاستاه فى الجبوب

(وقلب بضمتين ماء لبنى عامر) بن عقيل (و) قليب (كزبير ماء بنجد لبنى عامر) وفى نسخة هنا زيادة قوله (وقد يفتح) وضبطه الصاغانى كمنبر فى الاول (وأبو بطن من تميم) وفى نسخة وبنو القليب بطن من تميم وهو القليب بن عمرو بن تميم * قلت وفى

٣ قال فى التكملة آجر موسى نفسه من شعيب بشبع بطنه وعفة فرجه فقال له ختنه لك منها يعنى من نتاج غنمه ما جاءت به قالب لون فلما كان عند السقى وضع موسى قصبا على الحوض فجاءت به كله قالب لون غير واحد أو اثنين ليس فيها عزوز ولا فشوش ولا كموش ولا ضبوب ولا ثعول وروى وضبارا الحوض فلما وردت الغنم لم تصدر شاة الا طعن جنبها بعصاه فوضعت قالب لون بتفسيره اه ما فى الشارح

٣ قوله قلب بوزن سكر كما ضبطه سكال

أسد بن خزيمة القليب بن عمرو بن أسد منهم أمين بن حزيم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب الشاعر الفارس
(و) القليب (خرزة للتأخيذ) يؤخذ بها هذه عن الصغاني (وذو القلبين) لقب أبي معمر (جميل بن معمر) بن حبيب الجمحي وقيل
هو جميل بن أسد الفهري كان من أحفظ العرب فقيل له ذو القلبين أشار له الزمخشري (و) يقال انه (فيه نزلت) هذه الآية (ما جعل الله
لرجل من قلبين) في جوفه وله ذكر في اسلام عمر رضي الله عنه كانت قريش تسميه هكذا (ورجل قلب) بضم فسكون (وقلب) بضم
فسكون (محض النسب) خالصه يستوي فيه المؤنث والمذكر والجمع وان شئت ثنيت وجمعت وان شئت تركته في حال التثنية والجمع
بلفظ واحد وقد تقدمت الاشارة اليه فيما تقدم (وأبو قلابة ككتابة) عبد الله بن زيد الجرمي (تابعي) جليل ومحدث مشهور
(والمنقلب) يكون مكانا ويكون مصدرا مثل المنصرف (للمصدر والمكان) كالمنصرف وهو مصير العباد الى الآخرة وفي حديث دعاء السفر أعوذ بك من كآبة
المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا (والقلاب كغراب
جمل يدنا رأسه وداء للقلب) وعبارة الصغاني داء يأخذ في القلب (و) القلاب (داء للبعير) فيشتكي منه قلبه و (يميته من يومه) وقيل
منه أخذ المثل الماضي ذكره ما به قلبة يقال بعير مقلوب وناقة مقلوبة قال كراع وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو
الا القلاب والكباد من الكبد والنكاف من النكفتين وهما غدتان تكتنفان الحلقوم من أصل اللحي (وقد قلب) بالضم قلابا (فهو
مقلوب) وقيل قلب البعير قلابا عاجلته الغدة فمات عن الأصمعي (وأقلبوا أصاب ابلهم القلاب) هذا الداء بعينه (وقليب بالضم)
فسكون وفتح الموحدة (ة بدمشق وقد يكسر ثالثه) وهي الموحدة * ومما بقي على المؤلف من ضروريات المادة قلب عينه وحملاقه
عند الوعيد والغضب وأنشد * قالب حملاقيه قد كاد يجن * وفي المثل اقلبي قلاب يضرب للرجل يقلب لسانه فيضعه حيث شاء
وفي حديث عمر رضي الله عنه بينا يكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فأقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال
ذكرت أبا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت قال ابن الأثير هذا مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فيتداركها بأن يقلبها عن
جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد اقلب يا قلاب فأسقط حرف النداء وهو غريب لأنه انما يحذف مع الأعلام ومثله في المستقصى
ومجمع الأمثال للميداني ومن المجاز قلب المعلم الصبيان صرفهم الى بيوتهم عن ثعلب وقال غيره أرسلهم ورجعهم الى منازلهم وأقلبهم
لغة ضعيفة عن اللحياني على أنه قد قال ان كلام العرب في كل ذلك انما هو قلبته بغير ألف وقد تقدمت الاشارة اليه وفي حديث أبي
هريرة انه كان يقال لمعلم الصبيان اقلبهم أي اصرفهم الى منازلهم وفي حديث المنذر فاقلبوه فقالوا أقلبناه يا رسول الله قال ابن
الأثير هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه قلبناه وأبي القلب يعني الروح وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو كوكب نير وبجانبيه
كوكبان قال شيخنا سمي به لأنه في قلب العقرب قالوا والقلوب أربعة قلب العقرب وقلب الأسد وقلب الثور وهو الدبران وقلب الحوت
وهو الرشا ذكره الامام المرزوقي في كتاب الأزمنة والأمكنة ونقله الطيبي في حواشي الكشاف أثناء يس ونبه عليه سعدي جلبي
هناك وأشار اليه الجوهري مختصرا انتهى ومن المجاز قلب التاجر السلعة وقلبها فتش عن حالها وقلبت المملوك عند الشراء أقلبه
قلبا اذا كشفته لتنظر الى عيوبه وعن أبي زيد يقال للبليغ من الرجال قد رد قالب الكلام وقد طبق المفصل ووضع الهناء مواضع
النقب وفي حديث كان نساء بني اسرائيل يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح وقيل
انه معرب وفي حديث ابن مسعود كانت المرأة تلبس القالبين تطاول بهما كذا في لسان العرب وقلب كأمير قرية بمصر منها الشيخ
عبد السلام القليبي أخذ من أخذ عن أبي الفتح الواسطي وحفيده الشمس محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد السلام كتب عنه
الحافظ رضوان العقبي شيئا من شعره وقلوب بالفتح قرية أخرى بمصر بضافي الكورة وقصب القليب كأمير بنجد وقلب كسكر
واد آخر بنجد وبنو قلابة بالكسر بطن والمقلوب والقليب كسمور وسكيت الأسد كما يقال له السرحان نقله الصاغاني ومعادن القلبة
كعنبة موضع قرب المدينة نقله ابن الأثير عن بعضهم وسيأتي في ق ب ل والقلابة نوع من الريح يضربها أهل البحر وقفا
على المراكب * ومما يستدرك عليه * قلب * في التهذيب قال وأما القرطبان الذي تقوله العامة الذي لا غيرة له فهو مغير عن
وجهه وعن الأصمعي القلطبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة والتاء والنون زائدتان ((القلطبان)) أهمله الجوهري وقال
الصاغاني أصلها القلتبان لفظة قديمة عن العرب غيرتها العامة الأولى فقالت القلطبان وجاءت عامة سفلى فغيرت على الأولى فقالت
(القرطبان) وهو الديوث وقد تقدمت الاشارة اليه * ومما يستدرك عليه ابن قلينا بالضم محدث مشهور له جزء أملاه أبو طاهر
السلفي بالثغر في سنة ٥١١ ((القلهب)) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الرجل القديم) وفي نسخة القدم (الضخم والقلهبة
الضخامة والقهباة) والقلهبان الطويل) من الرجال نقله الصاغاني ((القب بالضم) فالسكون (خرق في وسط البكرة أو) وعاء في وسط كل
(ذي الخافر) هذا الأصل ثم استعمل في غير ذلك ويقال اضرب قب فرسك تحرك وهو خرق في وسط الجمل وعاء تبلغه وقب
الحمار وعاء ٣ جردانه (و) القب (ظهر المرأة و) القب (الشراع) الضخم (العظيم) من أعلام ضرع السفينة نقله الصاغاني
(والقب) كأمير (النحاف) المتكاثف وهو مجاز لشبهه بما بعده (و) هو (جماعات) وفي نسخة جماعة (الناس) وأنشد في
التهذيب
ولعبد القيس عيص أشب * وقبب وجماعات زهر

(المستدرك)

(المستدرك)

(قلطبان)

(المستدرك)

(قلهب)

(قب)

٣ قوله جردانه كذا بخطه والصواب جردانه بالضم قال الجوهري في مادة ج ر د والجردان بالضم قضيب الفرس وغيره اهـ

(والقِنَّب) بالكسر والتشديد مع الفتح (كدِنَّم) ويأتي ضبطه في محله وأومأ شيخنا الى أنه وزن المعلوم بالمجهول ولو عكس الامر كان
أنسب الأول عربي صحيح كذا في لسان العرب والقنب بهذا الضبط (و) مثل (سكّر نوع) وفي نسخة ضرب (من الكتّان) وهو الغليظ
الذي يتخذ منه الحبال وما أشبهها والعامة يكسرون النون وبعضهم يفرق بينهما وفي المصباح القنب يؤخذ لحاؤه ثم يفتل حبالا وله
حب يسمى الشهدانج وفي لسان العرب وقول أبي حية النميري

فظل يذود مثل الوقف عطفا * سلاهب مثل أدراك القناب

قيل في تفسيره يريد القنب ولا أدري أهي لغة فيه أم بنى من القنب فعالا كما قال الآخر * من نسج داود أبي سلام * وأراد سليمان
عليهما السلام (والقنابة) من الزرع (كرمانة) قصبته عند الإثمار والقصبة هو (الورق المجتمع) الذي يكون (فيه السنبل) وفي
نسخة الورق يجتمع فيه السنبل (وقد قنب) الزرع (تقنيبا) إذا أعصف (و) المقنب (كمنبر) كف الأسد ويقال (مخلب الأسد)
في مقنبه وهو الغطاء الذي يستره (كالقناب) ككتاب (والقنب) كقفل وقنب الأسد ما يدخل فيه مخالبه من يده والجمع قنوب
(و) هو (المقناب) بالكسر وكذلك هو من الصقر والبازي (و) المقنب (وعاء) يكون (للصائد) أي معه يجعل فيه ما يصيده وهو
مشهور شبه مخلاة أو خريطة (و) المقنب (من الخيل) جماعة منه ومن الفرسان وقيل (ما بين الثلاثين الى الاربعين أو زهاء ثلثمائة)
وهذه عن اللحياني وقيل هي دون المائة وفي حديث عدي كيف بطيئ ومقانبها وفي الكفاية المقنب جماعة من الخيل تجتمع للغارة
وجمعه مقانب قال لبيد   وإذا تواكلت المقانب لم يزل * بالثغر منا منسر معلوم
قال أبو عمرو والمنسر ما بين ثلاثين فارسا الى أربعين قال ولم أره وقت في المقنب شيئا وفي مجاز الأساس يقول هو فارس من فرسان
العلم كتيبة كتائبه ومقنبة مقانبه (وقنبوا) نحو العدو (قنبا وقنّبوا) أقنابا (و) كذلك (تقنّبوا) إذا تجمعوا و (صاروا مقنبا)
قال ساعدة بن جؤية الهذلي * وأصحاب قيس يوم ساروا وقنّبوا * وفي التهذيب وأقنبوا أي باعدوا في السير (والقنابة كثمامة
أطم بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام لأحيحة بن الجلاح نقله الصاغاني هكذا وهو له في ق ب ب مثل هذا (و يقال
و) من المجاز (قنب فيه دخل) وقنب في بني دخل فيهم كقنب كذا في الاساس ويقال اقنب في هذا الوجه أي ادخل (و) قنب
(العنب قطع عنه) ما يفسد حمله وقنب الكرم قطع بعض قضبانه للتخفيف عنه واستبقاء بعض قوته عن أبي حنيفة وقال النضر قنبوا
العنب إذا ما قطعوا عنه ما ليس يحمل و (ما) قد (أدى حمله) يقطع من أعلاه قال أبو منصور وهذا حين يقضب عنه شكيره رطبا
(و) قنب (الزهر خرج عن أكمامه) وفي نسخة كمامه (و) من المجاز قنبت (الشمس) تقنب (قنوبا غابت) فلم يبق منها شيء (والقانب
الذئب العواء) أي الصياح (و) القانب (٣ الفيج المنكمش كالقناب) والذي في لسان العرب وغيره أن القناب هو الفيج المنسط
وهو السفسير ٣ (وقنابة القوس بالكسر موترها) نقله الصاغاني (و) قنابة الزرع (الورق) المجتمع (المستدير في رؤوس الزرع) أي السنبل
(أول ما يثمر يضم) أي في هذا الأخير عن الصاغاني ولا يخفى أنه لو ذكره عند القنابة كرمانة كان أنسب فإن مآل العبارتين الى شيء
واحد كما هو ظاهر (و) من المجاز (أقنب) الرجل إذا (استخفى من غريم) له (أو) ذي (سلطان) نقله الصاغاني (والمقانب) جماعة
الفرسان و (الذئاب الضارية) وهذه عن الصاغاني لا واحد لهذه أو جمع مقنب على غير قياس (و) قال أبو حنيفة (القنيب)
بالضم (ناعم النبات و) هي (أكمة) جمع كم (زهره) فإذا انبدت قيل انقبت (و قنيبة) بضم فسكون (ة بحمص الاندلس) وهي اشبيلية
لان أهل حمص الشام توجهوا الى الاندلس سكنوها واتخذوها وطنا فسميت باسم بلدهم (و) قنيبة (ة باليمن) * ومما
يستدرك عليه واد قانب إذا كان سيله يجري من بعد وقطع قنبها إذا أخصب وهو مجاز وأقنب باعد في السير وأسد قوانب أي دواخل
((القهقب كسبطر) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الزغب) الأكول (النهم) الحريص ((القوب حفر الأرض)
شبه التقوير (كالتقويب) قاب الأرض يقوبها قوبا إذا حفر فيها حفرة مقورة فانقابت هي انسدت فإن الأرض قوبا وقوبها قوّب ما
حفره بأسه التقوير وقد انقاب وتقوب (و) القوب (فلق الطير بيضه) قاب فانقابت (و) القوب (بالضم الفرخ) ومنه القوبى
كبشرى (كالقائبة والقابة ج أقواب و) من المجاز في المثل برئت أي (تخلصت قائبة من قوب أو قابة من قوب) كصرد كما قيده
الصاغاني (أي بيضة من فرخ) قاله ابن دريد وهكذا في الصحاح ومجمع الأمثال وبه عبر الحريري في مقاماته قال أبو الهيثم القائبة
الفرخ والقوب البيضة وحذف التاء من القائبة كما حذف من الجائية عليه بمعنى المفعول كالغرفة من الماء والقبضة من الشيء
وأسلبهما (يضرب) مثلا (لمن انفصل من صاحبه) قال أعرابي من بني أسد لتاجر استخفره إذا بلغت بك مكان كذا وكذا فبرئت
قائبة من قوب أي أنا بريء من خفارتك وقال الأصمعي فانه من قوبها ٤ وانقضى قوبا من قاوبه معناه أن الفرخ إذا فارق بيضته لم
يعد إليها وقال   فقابة ما نحن يوما وأنتم * بني مالك إن لم تفيئوا وقوبها
يعاتبهم على تحولهم بنسبهم الى اليمن يقول إن لم ترجعوا الى نسبكم لم تعودوا إليه أبدا فكانت تلك منا براءة منكم وشبهت البيضة
قوبا لأنه بان الفرخ عنها ووقع في شعر الكميت

لهن وللمشيب ومن علاه * من الأمثال قائبة وقوب

٣ الفيج المنكمش بفتح الفاء موصل الاوراق من محل الى محل يقال له الساعي ومعنى الفيج المنكمش الساعي المسرع وقد استعمل الناس فيهم تحمل خدمتهم على ظهور النواجي والطراف رواحا الا نادرا كذا بهامش المطبوعة

٣ السفسير بالكسر السمسار فارسية والخادم والتابع والقيم بالأمر المصلح له وكذا بالناقة والرجل الطريف والعبقري الحاذق بصناعته والقهرمان والعالم بالاصوات وبأمر الحديد والفيج والحزمة من حزم الرطبة تعلفها الابل أفاده المجد

(المستدرك)

(قهقب)

(قوب)

٤ قوله وانقضى قوبا الخ كذا بخطه ولعل الظاهر وانقضى قوب من قابة فليحرر

مثل هرب البناء من الشيوخ هرب القوب وهو الفرخ من القائبة وهي البيضة فيقول لا يرجع الحسناء الى الشيخ كما لا يرجع الفرخ الى البيضة وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه نهى عن التمتع بالعمرة الى الحج وقال انكم ان اعتمرتم في أشهر الحج رأيتموها مجزئة من حجكم فصرغ حجكم وكانت قائبة من قوب ضرب هذا مثلا لخلاء مكة من المعتمرين سائر السنة والمعنى أن الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذلك اذا اعتمروا في أشهر الحج لم يعودوا الى مكة قال الازهري وقيل للبيضة قائبة وهي مقوبة أرادوا بها ذات فرخ ويقال انقابت البيضة تنقاب انقيابا وتقوبت اذا انفلقت عن فرخها الخ ويقال انفقات البيضة فأخرج منها الفرخ والفرخ الخارج يقال له القوب والقوبى هذه نصوص أئمة اللغة في كتبهم ونقل شيخنا عن أبي علي القالي ما نصه ويقولون لا والذي أخرج قائبة من قوب يعنون فرخا من بيضة قال فهذا اخالف لما ذكرناه وقد اعترضه أبو عبيد البكري وقال انه قلب (والمقوب المقشر و) الاسود المقوب هو (الذي سلخ جلده من الحيات و) المقوب (من تقشر عن جلده الجرب) وقال الليث الجرب يقوب جلد البعير فترى فيه قوبا قد انجردت من الوبر (وانحلق شعره) عنه (وهي القوبة) بالضم مع تسكين الواو (والقوبة) بتحريك الواو وكلاهما عن الفراء (والقوباء والقوبا) بالمد فيهما وقال ابن الاعرابي القوباء واحدة القوبة والقوبة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا لان فعلة وفعلة لا يكونان جمعا لفعلاء ولا هما من أبنية الجمع قال والقوب جمع قوبة وقوبة قال وهذا بين لان فعلا جمع لفعلة وفعلة (وقوبه) أي الشئ (تقويبا قلعه) من أصله (فتقوب) انقلع من أصله وتقشر (و) منه (القوباء والقوباء) وهو (الذي يظهر في الجسد ويخرج عليه) وقال الجوهري داء معروف يتقشر ويتسع يعالج بالريق وهي مؤنثة لا تصرف وجمعها قوب وقال

يا عجبا لهذه الفليقه * هل تغلبن القوباء الريقه [٣]

الفليقة الداهية والمعنى أنه تعجب من هذا الحزاز الخبيث كيف يزيله الريق وقال انه يخص ريق الصائم أو الجائع وقد تسكن الواو منها استثقالا للحركة على الواو وقال ابن السكيت فتلحقها كرب وصرفت والياء فيه للالحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها وقال الفراء القوباء تؤنث وتذكر وتحرك وتسكن فيقال هذه قوباء فلا تصرف في معرفة ولا نكرة وتلحق بباب فقهاء وهو نادر ويقول في التخفيف هذه قوباء فلا تصرف في المعرفة وتصرف في النكرة وتقول هذه قوباء تصرف في المعرفة والنكرة وتلحق بباب طومار قال ابن السكيت (وليس) في الكلام (فعلاء) مضمومة الفاء (ساكنة العين) ممدودة (غيرها والخشاء) وهو العظم الناتئ وراء الاذن قال والاصل فيهما تحريك العين خشاء وقوباء قال الجوهري والمزاء عندي مثلهما فمن قال قوباء قال في تصغيره قويباء ومن سكن قال قويبي قال شيخنا بعد هذا الكلام قلت تصرف في المزاء فانه تصرفا آخر فقال والمزاء بالضم ضرب من الاشربة وهو فعلاء بفتح العين فادغم لان فعلاء ليس من أبنيتهم ويقال هو فعال من المهموز وليس بالوجه لان الاشتقاق ليس يدل على الهمز كما دل [٣] على القراء والسلاء قال الاخطل يعيب قوما

بئس الصحاة وبئس الشرب شربهم * اذا جرى فيهم المزاء والسكر

وهو اسم للخمر ولو كان فعالا كان من المزية ولو أن بعد القاف وأما الخشاء بالخاء والشين المعجمتين فأبقاها على ما ذكروا لحقها قوباء كما أبقى له في الشين المعجمة انتهى (والقوبي) بالضم (المولع) أي الحريص (بأكل الاقواب وهي (الفراخ وأم قوب) بالضم من أسماء (الداهية) عن ابن هانئ (القوب) أي (كصرد قشور البيض) قال الكميت يصف بيض النعام

على تراتب أصفى من أحبتها * الى وساوس عنها قابت القوب

قابت أي تفلقت [٤] (و) رجل ملئ قوبة (كهمزة المقيم الثابت الدار) يقال ذلك للذي لا يبرح من المنزل (والقاب ما بين المقبض والسية) المقبض كمجلس والسية بالكسر ما عطف من طرفي القوس (ولكل قوس قابان) وهما ما بين المقبض والسية وقال بعضهم في قوله عز وجل فكان قاب قوسين أراد قابي قوس فقلبه والبه أشار الجوهري (و) القاب (المقدار كالقيب) بالكسر يقول بينهما قاب قوس وقيب قوس وقاد قوس وقيد قوس أي قدر قوس وقيل قاب قوسين طول قوسين وقال الفراء قاب قوسين أي قدر قوسين عربيين وفي الحديث لقاب قوس أحدكم خير من الدنيا وما فيها قال ابن الاثير القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا في الارض أي اثروا فيها كما سيأتي وفي العناية للخفاجي قاب القوس وقيبه ما بين الوتر ومقبضه وسيطة المفسرون في النجم (وقاب) الرجل يقوب قوبا اذا (قرب و) قاب اذا (هرب) فيهما الضد على فيهما (صدوا به الجوهري و) يقال (قوبت الارض) أي (اثرت فيها) بالوطء وجعلت في مساقطها علامات وقد تقدمت الاشارة اليه من كلام ابن الاثير وأنشد

به عرصات الحي قوبن متنه [٥] * وجرد أثباج الجراثيم حاطبه

قوبن متنه أي اثرن فيه بموطئهم ومحلهم قال الصحاح * من عرصات الحي أمست قوبا * أي أمست مقوبة (وقوبت البيضة) أي (انقابت) وهما بمعنى وذلك اذا انفلقت عن فرخها * ومما لم يذكره المؤلف ويقال انقاب المكان وتقوب اذا جرد فيه مواضع من الشجر والكلا وقوب من الغار أي اغبر وهذا عن ثعلب والقوبة من الارض التي انقلع المطر فيها أي أماكن منها تحركت بها فذهبت حكاه أبو حنيفة وفي الاساس قوب السائرون الارض أثروا وفي رأسه وجلده قوب أي حفر ومن المجاز انقابت بيضة بني فلان عن أمرهم سوء كما في حديث ... ((القهب الابيض عليه كدرة)) وقيل الابيض وخص بعضهم به الابيض من اولاد

[٣] الذي في الصحاح هل تغلبن القوباء الريقه
[٣] قوله على القراء كذا بخطه والذي في الصحاح في القراء
[٤] قال في التكملة يقول لما تحرك الولد في البطن سمع الى وساوس جعل تلك الحركة وسواسا اه
[٥] قوله وقوبت السائرون الارض الخ كذا بخطه والذي في الاساس وقوب السائرون الارض أثروا فيها وهو الصواب (المستدرك)

(قهب)

المغرور السفير يقال انه لقهب الاهاب وقهابه وقهابيه وسيأتي (ولونه القهبة) بالضم قال الاصمعي هو غبرة الى سواد والاقهب الذي
يخالط بياضه حمرة وقيل الاقهب حمرة الى غبرة قاله ابن الاعرابي قال ويقال هو الابيض الكدر وأنشد لامرئ القيس
* كغيث العشي الاقهب المتودق * وقيل الاقهب ما كان لونه الى الكدرة مع البياض والسواد (وقد قهب كفرح) قهبا (وهي قهبة)
كفرحة لا غير وفي الصحاح وقهباء أيضا (و) القهب (الجبل العظيم) وقيل الطويل وجمعه قهاب وقيل القهاب جبال سود تخالطها
حمرة (و) القهب (الجمل) العظيم عن أبي عمرو وقال غيره القهب من الابل بعد البازل والقهب (المسن) قال رؤبة

ان تميما كان قهبا من عاد * أرأس مذكارا كثير الاولاد

أي قديم الاصل عادية يقال للشيخ اذا أسن قحر وقهب وقحب (والاقهبان الفيل والجاموس) كل واحد منهما أقهب للونه وفي
الاساس سميا به لعظمهما قال رؤبة يصف نفسه بالشدة

ليث يدق الاسد الهموسا * والاقهبين الفيل والجاموسا

(والقهاب والقهابي بضمهما الابيض) قال الازهري يقال انه لقهب الاهاب وانه لقهاب وقهابي وقد تقدم الاعتناء به (والقهبي
بالفتح المعقوب) وهو الذكر من الحجل قاله الليث وأنشد

فأصبح الدار قفرا لا أنيس بها * الا القهاد مع القهبي والحذف

(والقهيبة) مصغرا كذا في نسختنا وفي لسان العرب والقهيب بحذف الهاء وفي أخرى من نسخ القاموس القهبية بضم القاف
وسكون الهاء وكسر الموحدة وتشديد التحتية (طائر) يكون بتهامة فيه بياض وخضرة وهو نوع من الحجل (والقهوبة والقهوباة)
مثال ركوبة وركوباة (نصل) من نصال السهام (له شعب ثلاث) وربما كانت ذات حديدتين تنضمان أحيانا وتنفرجان أخرى
قال ابن جني حكى أبو عبيدة القهوباة أي بفتح الهاء وبالهاء * قلت ومثله لابن دريد في باب النوادر وقال هو العريض من النصال
(أو سهم صغير مفرطح) والجمع قهوبات قال الازهري هذا هو الصحيح في تفسير القهوبة (و) قد قال سيبويه (ليس) في الكلام
(فعولى غيرها) وهو بفتح الفاء والعين وآخره ياء ثابت هكذا في النسخ الصحيحة ومثله في لسان العرب وغيره ووهم شيخنا فضبطه بضم
الفاء وخطأ من فتحها وفي لسان العرب بعد نقل كلام سيبويه وقد يمكن أن يصحح له فعالى وقد يمكن أن يأتي مع الهاء ما لولا هي
لما أتى نحو رفوة وحذرية ٣ انتهى (وأقهب عن الطعام أمسك ولم يشتهه) نقله الصاغاني ((القهرب كجعفر) أهمله الجوهري وقال
الصاغاني هو (القصير) من الرجال ((القهقب كجعفر وقهقر) أي بتشديد آخره هكذا في النسخ وقد أهمله الجوهري وقال أبو
عمرو القهقب والقهقم أي بتشديد آخرهما كما قيده الصاغاني مجودا الجمل (الضخم) وقد مثل به سيبويه وفسره السيرافي أيضا هكذا
قال رؤبة * ضخم الذفارى خسر باقهقبا * وقد تخفف وهو المراد من قول المصنف كجعفر قال رؤبة أيضا
* أجش وقاعا هقاقهقبا * وقيل هو الضخم (المسن) وقيل الضخم الطويل (و) قال ابن الاعرابي القهقب (كجعفر الطويل)
الضخم (الرغيب) وقد يشدد (و) قال ابن الاعرابي أيضا القهقب (الباذنجان) كالكهكب وفي المحكم القهقب الصلب
الشديد ((القهنب كشمردل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو زيد هو (الطويل الاجنأ) وأنشد

ليس بطل الغرب القهنب * ماتحه ومسنده من قب

(أو الطويل مطلقا) (كالقهنبان) قال شيخنا صرح أبو حيان وغيره بأن نونه زائدة (والقهنب الدائم على الماء) نقله الصاغاني
((فصل الكاف)) مع الموحدة ((الكأب)) بالفتح كالضرب (والكأبة والكآبة) كالنشأة والنشاءة (الغم وسوء الحال والانكسار
من حزن كئب كسمع) يكأب كأبا وكآبة (واكتأب) اكتئابا حزن واغتم وانكسر (فهو كئب) كفرح (وكئيب) كأمير
(ومكتئب) وفي الحديث أعوذ بك من كآبة المنقلب المعنى انه يرجع من سفره ٣ بأمر يحزنه اما أصابه في سفره واما قدم عليه مثل أن
يعود غير مقضي الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو فقد بعضهم وامرأة كئيبة وكأباء أيضا قال جميل
ابن المثنى عز على عمك أن تأوقي * أو أن تبيتي ليلة لم تغبقي * أو أن ترى كأباء لم تبرنشقي
الاوق الثقل والغبوق شرب العشي والابرنشاق الفرح والسرور (وأكأب) كأكرم (حزن) أو دخل في الكآبة أي الحزن أو تغير
النفس بالانكسار من شدة الهم (و) أكأب (وقع في هلكة) وأنشد ثعلب

تسرى الدليل بها حتى يشبهها * وما كآبته من حفاء

فسره فقال وقد يبل الدليل بها قال ابن سيده وعندي ان الكآبة ههنا الحزن لان الخائف محزون (والكأباء) على فعلاء (الحزن)
الشديد وقال ما أكأبك فهو شيء يعمل مصدرا وصفة للأنثى كما تقدم (و) يقال (ماله كؤبة كهمزة) أي (نؤبة) ورئاوة معنى أي
ما يستحيا منه نقله الصاغاني (و) من المجاز اكتأب وجه الارض وهي كئيبة الوجه و(رماد مكتئب) اللون (ضارب الى السواد) كما
يكون وجه الكئيب (وأكأبه أحزنه) وكأبته كافر موضع بالحجاز ((كبه)) يكبه كبا وكبكبه (قلبه) وكب الرجل اناءه يكبه كبا
(و) كبه لوجهه فانكب أي (صرعه كأكبه) حكاه ابن الاعرابي مرادفا للمعنى الاول وأنشد

ياصاحب

(قهرب) (قهقب) (قهنب) (كأب) (كب)

٣ قوله وحذرية كذا بخطه ولعله حذرية قال الجوهري والحذرية على فعلية قطعة من الارض غليظة اه ولم أجده ولا في القاموس حذرية

٣ قوله من سفره كذا بخطه وعبارة النهاية في سفره

يا صاحب القعو المكبّ المدبر * ان تمنعي قعوك أمنع محوري

وكبّ القصعة قلبها على وجهها وطعنه فكبّه لوجهه كذلك قال أبو النجم * فكبّه بالرمح في دمائه * والفرس يكبّ الحمار إذا ألقاه على وجهه وهو مجاز والفارس يكبّ الوحوش إذا طعنها فألقاها على وجهها ورجل أكبّ لا يزال يعثر (وكبكبه) إذا قلب بعضه على بعض أو رمى به من رأس جبل أو حائط وكبّه (فأكبّ) هو على وجهه (وهو) كأنّ نسخة وفي بعضها بإسقاط الرباعي منه (لازم) والثلاثي منه (متعدّ) وهذا من النوادر أن يقال أفعلت أنا وفعلت غيري يقال كبّ الله عدوّ المسلمين ولا يقال أكبّ كذا في الصحاح قال شيخنا وصرح ابن القطاع والسرقسطي وغير واحد من أئمة اللغة والصرف وقال الزوزني ولا نظير له إلا قولهم عرضته فأعرض ولا ثالث لهما واستدرك عليهم الشهاب الفيومي في خاتمة المصباح ألفاظا عشرة لا يجري بعضها على القاعدة كما يظهر بالتأمل * قلت وسيأتي البحث فيه في قشع وفي شنق وفي نسل وفي عرض وفي تفسير القاضي أثناء سورة الملك ان الهمزة في أكبّ ونحوه للصيرورة وقد بسطه الخفاجي في العناية (وأكبّ) الرجل (عليه) أي على الشيء (أقبل) يعمله (و) من المجاز أكبّ الرجل يكبّ على عمل عمله إذا (لزم) وهو مكبّ عليه لازم له وأكبّ عليه (كانكبّ) بمعنى (و) أكبّ (له) أي للشيء إذا (تجانأ) كذا في النسخة وفي بعضها تجانى بالجيم والهمز ولعله الصواب (وكبّ) إذا (ثقل) يقال ألقى عليه كبّته أي ثقله (و) عن أبي عمرو كبّ الرجل إذا (أوقد الكبّ بالضم للحمص) وهو شجر جيد الوقود أصلح ورقه لأذناب الخيل تحسبها وتطوّلها وله كعوب وشوك سبب قمار في الأرض وسهل واحدته كبّة وقيل هو من نجيل الغلاة وقال ابن الأعرابي من الحمض الحمل والكبّ (و) كبّ (الغزل جعله كبّا) وعن ابن سيده كبّ الغزل جعله كبّة (والكبّة) بالفتح (وتضم الدفعة في القتال والجري) وشدته وأنشد * ثار غبار الكبّة المائر * (و) الكبّة (الحملة في الحرب) يقال كانت لهم كبّة في الحرب أي صدمة ورأيت للعلين كبّة عظيمة وهو مجاز (و) الكبّة (الزحام) قال ابنه على الكبّة أي الزحمة وهو مجاز أيضا وفي حديث أبي قتادة فلما رأى الناس الميضأة تكابّوا عليها أي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبّة (و) قال أبو زيد الكبّة (إفلات الخيل) وهي على المقوس للجري أو للحملة (و) الكبّة (الصدمة بين الجبلين) نقله الصاغاني (ومن) المجاز جاءت كبّة (الشتاء) أي (شدته ودفعته و) الكبّة (الرمي في الهوة) من الأرض (كالكبكبة) بالفتح (وتضم والكبكبة) بكسر الكافين (والكبكب) كجعفر وفي التنزيل العزيز فكبكبوا فيها هم والغاوون قال الليث أي دهوروا وجمعوا ثم رمي بهم في هوّة النار وقال الزجاج طرح بعضهم على بعض وقال أهل اللغة معناه دهوروا وحقيقته ذلك في اللغة تكرير الانكباب كأنه إذا ألقي ينكب مرة بعد مرة حتى يستقر فيها نستجير بالله منها (و) الكبّة (بالضم الجماعة) من الناس قال أبو زبيد

وصاح من صاح في الإجلاب وانبعثت * وعاثت في كبّة الوعواع والعير

(كالكبكبة) بالفتح في الحديث كبكبة من بني إسرائيل أي جماعة وفي حديث ابن مسعود أنه رأى جماعة ذهبت فرجعت فقال إياكم وكبّة السوق فإنها كبّة الشيطان أي جماعة السوق ومن المجاز جاؤوا في كبكبة أي جماعة وتكبكبوا تجمعوا ورماهم بكبّته أي جماعته (و) كبّة (فرس قيس بن الغوث) بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ (و) الكبّ الشيء المجتمع من تراب وغيره وكبّة الغزل ما جمع منه مشتق من ذلك وفي الصحاح الكبّة (الجروهق من الغزل) تقول منه كببت الغزل أي جعلته كبّا والجروهق ليس بعربي وقد أغفله في القاف كما نبّه عليه شيخنا (و) الكبّة (الإبل العظيمة) ومن المجاز المثل إنك كالمائع الكبّة بالهبة الهبة الريح ومنهم من رواه الكبّة بالهبّة بالتخفيف فيهما فالكبّة من الكابي والهبة من الهابي قال الأزهري وهكذا قال أبو زيد في هذا المثل أي بمنزلة النار فيهما (و) الكبّة (الثقل) وفي نسخة الثقل وهو خطأ يقال رماهم بكبّته أي بثقله (والكباب كغراب الكثير من الإبل والغنم) ونحوهما وقد يوصف به فيقال نعم كباب وذلك إذا ركب بعضه على بعض من كثرته قال الفرزدق

كباب من الأخطار كان مراحه * عليها فأودى الظلف منه وحافله

(و) الكباب (التراب والطين اللازب والثرى) الندي والجعد الكثير الذي قد لزم بعضه بعضا قال ذو الرمة يصف ثورا حفر أصل أرطاة ليكنس فيه من الحر

توخاه بالأظلاف حتى كأنما * يثرن الكباب الجعد عن متن محمل

هكذا أورده الجوهري يثرن وصوابه إنشاده يثر والمحمل محمل السيف شبه به عروق الأرطى به (و) الكباب (جمل وما و) الكباب (ما) تكبب أي (تجعد من الرمل) لرطوبته ويقال تكبّب الرمل إذا أندي فتعقد ومنه سميت كبّة الغزل أشار له الزمخشري في الأساس وقال أمية يذكر حمامة نوح

فجاءت بعدما ركضت بقطف * عليه الثأط والطين الكباب

(و) الكباب (بالفتح) الطباهجة وهو (اللحم المشرح) المشوي قال ياقوت وما أظنه إلا فارسيا وغفل عنه الخفاجي في شفاء الغليل ومن المجاز كبّ واللحم (والتكبيب عمله) من الكباب وهو اللحم يكبّ على الجمر لتلقى عليه (والمكبّ كمسن) أي بالكسر الرجل

٣ حروهق معرّب كروهه بالكاف الفارسية وكروهه وراں صعوبه

(الكثير النظر إلى الأرض كالمكتاب) وأكتب الرجل إكتابا إذا انكب وفي التهذيب العزيز أفمن يمشي مكبا على وجهه (والمكتبة) على صيغة اسم المفعول (حنطة غبرا غليظة السنابل) أمثال العصافير وسنبلها غليظ لا تنشط له الأكلة (والكتكب بالضم) الرجل (المجتمع الخلق) الشديد (كالكتاكب) بالضم أيضا (ج كتاكب) بالفتح وكل فعالل بالضم صفة للواحد فإن الجمع فعالل بالفتح مثل جوالق وجوالق (وتكتب الإبل) إذا (صرعت من داء) أو هزال (والكتكاب) بالفتح (ثمر غلظ) كبير (فاخر) والكتكابة (سماء المرأة المسمنة) كالمكتاكة والوكواكة والكوكاة والمرمارة والرجراجة (والكتكب الكسر وبفتح لغة) لهم (ع بالصحراء) وكتكب (كجعفر) اسم (جبل) بمكة ولم يقيده في الصحاح بمكان وقيده غيره بأنه جبل (يعرفان بجانب ظهر الإمام إذا وقف) وقيل هو ثنية وقد صرفه امرؤ القيس والأعشى ترك صرفه (والكتابة كسحابة دابة صغير) تشبه الفلفل الأسود وله خواص مذكورة في كتب الطب (والمكتوب والمكتوبة والكتبة) بضمهن (الجماعة) من الناس (المتصاحبة) بعضها مع بعض (وكاكب) بالضم (جبل) قال رؤبة

أرأس لو يرمى بها كاكبا * ما مقعت أوعالها العلاهبا

(المستدرك) (وفنس كنة بالضم قبيلة من بجيلة) يقال إن كبة اسم فرس له قال الراعي يهجوهم

قبيلة من قيس كبة ساقها * إلى أهل نجد لؤمها وافتقارها

* ومما يستدرك عليه كبة النار بالفتح صدمتها ومنه حديث معاوية إنكم لتقلبون حولا قلبا إن وقي كبة النار وكبت فلان الغبر إذا غبره قال تكبون العشار لمن أتاهم * إذا لم تسكت المائة الوليدا

والكبة بالضم جماعة من الخيل وكبة الخيل معظمها عن ثعلب ومن كلام بعضهم لبعض الملوك طعنة في الكبة طعنة في السبة وأخرجها من اللبة وقد من تفصيله في سبب فراجعه وقال عليه كبة أي عيال وكبكبوا فيها أي جمعوا وجاء متكمكما في ثيابه أي متزملا ومن المجاز تكبب الرجل إذا تلفف في ثوبه كذا في الأساس وفي النوادر كهبلت المال كهبلة وزمزمته وصرصرته وكركرته إذا جمعت ورددت أطراف ما انتشر منه وكذلك كبكبته كذا في لسان العرب والكبة بالضم غدة تسميه الجراح وأهل مصر يطلقونها على الطاعون وأهل الشأم على لحم يرض ويخلط مع دقيق الأرز ويسوى منه كهيئة الرغفان الصغار ونحوها وكبان كسحاب جبل

(كتب) ((كتبه)) يكتبه (كتبا) بالفتح المصدر المقيس (وكتابا) بالكسر على خلاف القياس وقيل هو اسم كاللباس عن اللحياني وقيل أصله المصدر ثم استعمل فيما يشتمل من معاني وأنه بحتا وكذا كتابة وكتبة بالكسر فيهما (خطه) قال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالخرف * تخط رجلاي بخط مختلف *٣ تكتبان في الطريق لام ألف

٣ قوله تكتبان بضم التاء وتشديد التاء المكسورة لتستقيم الوزن

وفي لسان العرب قال ورأيت في بعض النسخ تكتبان بكسر التاء وهي لغة بهراء يكسرون التاء فيقولون تعلمون ثم أتبع الكاف كسرة التاء (ككتبه) مضعفا (و) عن ابن سيده (اكتتبه) كتبه (أو كتبه) إذا (خطه واكتتبه) إذا (استملاه كاستكتبه) واكتتب فلان كتابا أي سأل أن يكتب له واستكتبه الشيء أي سأله أن يكتبه له وفي التنزيل العزيز اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا أي استكتبها (والكتاب ما يكتب فيه) وفي الحديث من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار وهو محمول على الكتاب الذي فيه سر وأمانة يكره صاحبه أن يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب ويؤنث على نية الصحيفة وحكى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أنه سمع بعض العرب يقول وذكر إنسانا فقال فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها اللغوب الأحمق (و) الكتاب (الدواة) بكسر فيها (و) الكتاب (التوراة) قال الزجاج في قوله تعالى نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب وقوله كتاب الله جائز أن يكون التوراة وأن يكون القرآن (و) الكتاب (الصحيفة) يكتب فيها (و) الكتاب يوضع موضع (الفرض) قال الله تعالى كتب عليكم القصاص وقال عز وجل كتب عليكم الصيام معناه فرض قال وكتبنا عليهم فيها أي فرضنا (و) من هذا الكتاب بمعنى (الحكم) وفي الحديث لأقضين بينكما بكتاب الله أي بحكم الله الذي أنزل في كتابه وكتبه على عباده ولم يرد القرآن لأن النفي والرجم لا ذكر لهما فيه قال الجعدي

يا ابنة عمي كتاب الله أخرجني * عنكم وهل أمنعن الله ما فعلا

وفي حديث بريرة من اشترط شرطا ليس في كتاب الله أي ليس في حكمه (و) في الأساس ومن المجاز كتب عليه كذا قضى وكتاب الله قدره قال وسألني بعض المغاربة ونحن بالطواف عن (القدر) فقلت هو في السماء مكتوب وفي الأرض مكتسب (و) من المجاز أيضا عن اللحياني (الكتبة بالضم السير) الذي (تخرز به) المزادة والقربة وجمعها كتب قال ذو الرمة

وفراء غرفية أثأى خوارزها * مشلشل ضيعته بينها الكتب

الوفراء الوافرة والغرفية المدبوغة بالغرف بحرزه وأثأى أفسد والخوارز جمع خارزة (و) الكتب الجمع تقول منه كتبت البغلة إذا جمعت بين شفريها بحلقة أو سير وفي الأساس وكذا كتب عليها وبغلة مكتوبة ومكتوب عليها والكتبة (ما يكتب به) أي يسد (حياء البغلة أو) (الناقة لئلا ينزى عليها) والجمع كالجمع (و) عن الليث الكتبة (الخرزة) المضمومة بالسير وقال ابن سيده هي (التي ضم السير) كلا (وجهيها) الكتبة (بالكسر اكتتابك كتابا تنسخه) والكتبة أيضا الحالة والكتبة أيضا الاكتتاب في

العرض والرتق (وكتب السقاء) والمزادة والقربة يكتبه كتبا (خرزه بسيرين) فهو كتيب وقيل هو أن يشدّه حتى لا يقطر منه شئ (كأكتبه) اذا شدّه بالوكاء فهو مكتب وعن ابن الاعرابي سمعت أعرابيا يقول أكتبت فم السقاء فلم يستكتب أي لم يستوك لجفائه وغلظه وقال اللحياني اكتب قربتك اخرزها واكتبها أوكها يعني شدّ رأسها (و) كتب (الناقة يكتبها ويكتبها) بالكسر والضم كتبا وكتب عليها (ختم حياءها) وخزم عليه (أو خزم بحلقة من حديد ونحوه) كالصفر يضم شفري حيائها لئلا ينزى عليها قال

لا تأمنن فزاريا خلوت به * على قلوصك ٣ واكتبها بأسيار

وذلك لان بني فزارة يرمون بغشيان الابل (و) كتب (الناقة) يكتبها (ظأرها فخزم منخريها بشئ لئلا تشم البوّ) هكذا في نسختنا وهو خطأ وصوابه البوّ أي فلا ترأمه (والكاتب) عندهم (العالم) نقله الجوهري عن ابن الاعرابي قال الله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون وفي كتابه الى أهل اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من أصحابي أراد عالما سمي به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة أن عنده العلم والمعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا (والاكتتاب تعلم) الكتاب و (الكتابة كالتكتب) والمكتب المعلم وقال اللحياني هو المكتب الذي يعلم الكتابة قال الحسن وكان الحجاج مكتبا بالطائف يعني معلما ومنه قيل عبيد المكتب لانه كان معلما ونص الصاغاني كتب الغلام تكتيبا اذا علمه الكتابة مثل أكتبه (و) الاكتتاب (الاملاء) يقول أكتبني هذه القصيدة أي أملها علي (و) الاكتاب (شد رأس القربة) يقال أكتب سقاءه اذا أوكاه وهو مجاز وقد تقدّم (و) رجل كاتب و (الكتاب كرمان الكاتبون) وهم الكتبة وحرفتهم الكتابة قاله ابن الاعرابي (و) يقال سلم ولده الى (المكتب كمقعد) أي (موضع) الكتاب و (التعليم) أي تعلمه وتعليم الكتابة والمكتب المعلم والكتاب الصبيان قاله المبرد (وقول) الليث وتبعه (الجوهري) ان (الكتاب كرمان (والمكتب) كمقعد (واحد) وهما موضع تعليم الكتاب (غلط) وهو قول المبرد لانه قال ومن جعل الموضع الكتاب فقد أخطأ وفي الاساس وقيل الكتاب الصبيان لا المكان وقيل شيخنا عن الشهاب في شرح الشفا أن الكتاب للمكتب وارد في كلامهم كما في الاساس وغيره ولا عبرة بمن قال انه مولد وفي العناية انشد الجوهري ٣ واستشهد على استعماله بهذا المعنى كقوله

وأتى كتاب لو انبسطت يدي * فيهم رددتهم الى الكتاب

وأوله

بالدهر قد أنحى بكتاب * ومخافون العلم والآداب

والابيات في تاريخ ابن خلكان وأصله جمع كاتب مثل كتبة فأطلق على محله مجازا للمجاورة وليس موضوعا ابتداء كما قال وقال الازهري عن الليث انه لغة وفي الكشف الاعتماد على قول الليث ونقله الصاغاني أيضا وسلمه ونقله ابن حجر في شرح المنهاج عن الامام الشافعي وصححه البيهقي وغيره ووافقه الجماهير كصاحب التهذيب والمغرب والعباب انتهى الحاصل من عبارته ولكن عزوه الى الاساس ولسان العرب وغيرهما محل نظر فانهما نقلا عبارة المبرد ولم يرجحا قول الليث حتى يستدل على رجحانه وقول المبرد كما لا يخفى (ج كتاتيب) ومكاتب وهذا من تتمة عبارة الجوهري فالاول جمع كتاب والثاني جمع مكتب وقد اختل المصنف بذكر الجمع وذكره غير واحد قال شيخنا وفي عبارة المصنف قلق * قلت وذلك لان كتاتيب انما هو جمع كتاب على رأى الجوهري والليث وهو قد جعله خطأ فالمعنى ذكره فما بعد نعم لو قدم ذكره قبل قوله خطأ لسلم من ذلك فتأمل (و) الكتاب (سهم صغير مدوّر الرأس يتعلم به الصبي الرمي) وبالثاء أيضا والثاء المثلثة في هذا الحرف أعلى من التاء الفوقية كما يأتي وفي عبارة شيخنا هنا قلق فتنبه (و) الكتاب أيضا (جمع كاتب) مثل كتبة وقد تقدمت الاشارة اليه (واكتتب) الرجل اذا (كتب نفسه في ديوان السلطان) وفي الحديث قال له رجل ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا أي كتبت اسمي في جملة الغزاة وفي حديث ابن عمر من اكتتب زمنا بعثه الله زمنا يوم القيامة ٤ (و) من المجاز اكتتب هو أسيرا كتب (بطنه) حصرو (امسك) فهو مكتتب ومكتوب عليه ومكتوب عليه نقله الصاغاني (والمكتوب المسفح المملى) مما كان نقله الصاغاني (و) من المجاز كتب (الكتيبة جمعها وهي (الجيش) وتكتب الجيش تجمع وكتب الجيش جعله كتائب (أو) هي (الجماعة المتحيزة من الخيل أو) هي (جماعة الخيل اذا أغارت) على العدو (من المائة الى الالف وكتبها تكتيبا) وكتبها (هيأها) قال ساعدة بن جؤية

لا يكتبون ولا يكت عديدهم * حفلت بساحتهم كتائب أوعبوا

أي لا يكتبون (وتكتبوا تجمعوا) ومنه تكتب الرجل تحزم وجمع عليه ثيابه وهو مجاز (وبنو كتب) بالفتح (بطن) من العرب (والمكتب كمعظم العنقود) من العنب ونحوه (أكل بعض ما فيه) وترك بعضه (والمكاتبة) بمعنى (التكاتب) تقال كاتب صديقه وتكاتبا (و) من المجاز المكاتبة وهو (أن يكاتب عبدك على نفسه بثمنه فاذا) سعى و (أداه عتق) وهي لفظة اسلامية صرح به الدميري والسيد مكاتب والعبد مكاتب اذا عقد عليه ما فارقه عليه من أداء المال سميت مكاتبة لما يكتب العبد على السيد من العتق اذا أدى ما فورق عليه ولما يكتب السيد على العبد من النجوم التي يؤدّيها في محلها وان له تعجيزه اذا عجز عن أداء نجم يحل عليه وأحكام المكاتبة مصرحة في فروع الفقه *ومما لم يذكره المؤلف الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر ومنه حديث الزهري الكتيبة أكثرها عنوة يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح والمكتب من قرى ابن جبلة في اليمن نقله عن المعجم ((الكتب الجمع) ون قرب

٣ قوله يعرك كذا بخطه والذي في الأساس قلوصك وهو الظاهر

٣ قوله أنشده الجوهري كذا بخطه ووقع بالمطبوعة انشده على الجوهري

٤ قال ابن الاثير أي من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا

(المستدرك)

(كتب)

وفى حديث أبى هريرة كنت فى الصفة فبعث النبى صلى الله عليه وسلم بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه أى تركه بين أيدينا مجموعا ومنه الحديث جئت عليا وبين يديه قرنفل مكثوب أى مجموع (و) الكثب (الاجتماع) يقال كثب القوم اذا اجتمعوا فهم كاثبون مجتمعون (و) الكثب (الصب) يقال كثب الشئ كثبا اذا جمعه من قرب وصبه قال الشاعر

على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصاقب
لأصبح ٢ رتما دقاق الحصى * مكان النبى من الكاثب

الكاثب الجامع لما ندر من الحصى والنبى ما نبا منه اذا دق وسيأتى الكلام عليه (و) الكثب (الدخول) يقال كثبوا لكم أى دخلوا بينكم وفيكم وهو من القرب (يكثب) بالضم (ويكثب) بالكسر فى كل ما ذكر (و) الكثب (واد لطيئ) الصحيح المشهورة (و) الكثب (بالتحريك القرب) وهو كثبك أى قربك قال سيبويه لا يستعمل الا ظرفا ويقال هو يرمى من كثب أى من قرب وتمكن أنشد أبو اسحق

فهذان يذودان * وذا من كثب يرمى

(و) الكثب (ع بديار) بنى (طيئ) وهو غير الكثب بفتح فسكون المتقدم ذكره وهكذا بالتحريك ضبطه صاحب المعجم والصاغانى (وكثب عليه) اذا قاربه و(حمل وكر و) كثب (كنانته) بالكسر الجعبة (ينكثها) هكذا فى النسخ والصواب ينكثها أى نثرها كما نقل (و) عن أبى حاتم احتلبوا كثبا أى من كل شاة شيأ قليلا وقد كثب (لبنها) اذا (قل) انما يعد غزارة وانما عنه قله (والكثيب) هو (التل) المستطيل المحدودب (من الرمل) وقيل الكثيب من الرمل القطعة تنقاد محدودبة وقيل هو ما اجتمع واحدودب (ج أكثبة وكثب) بضمتين فى الثانى (وكثبان) كعثمان وفى التنزيل العزيز وكانت الجبال كثيبا مهيلا قال الفراء الكثيب الرمل والمهيل الذى تحرك أسفله فينهال عليك من أعلاه وفى الحديث ثلاثة على كثب المسك وفى رواية على كثبان المسك (و) الكثيب (ع بساحل بحر اليمن) فيه مسجد يتبرك به ٣ (وقرية بالحرين) وفى التكملة قرية بالحرين *قلت والكثيب أيضا جبل بجدى وقيل ماء بالصمان فى قبلة طخفة قرب ضرية والكثيب الاحمر الذى مر به موسى الكليم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام (والكثبة بالضم القليل من الماء واللبن أو) هى (مثل الجرعة تبقى فى الاناء) وقيل قدر حلبة (أو ملء القدح) من اللبن وهذا قول أبى زيد ومنه قول العرب فى بعض ما تضع على ألسنة البهائم قالت الضائنة أولد رخالا وأجز جفالا وأحلب كثبا ثقالا ولم تر مثلى مالا أو ملء القدح (منهما) أى الماء واللبن وفى حديث ماعز بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم أمر برجمه ثم قال يعمد أحدكم الى المرأة المغيبة فيخدعها بالكثبة لا أوتى بأحد منهم فعل ذلك الا جعلته نكالا قال أبو عبيد قال شعبة سألت سماكا عن الكثبة فقال القليل من اللبن قال أبو عبيد وهو كذلك فى غير اللبن (و) كثبة (ع) نقله الصاغانى (و) الكثبة (الطائفة من طعام) أو تمر أو (تراب) أو (غيره) ذلك بعد أن يكون قليلا (و) قيل الكثبة (كل مجتمع) من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا ومنه سمى الكثيب من الرمل لانه انصب فى مكان واجتمع فيه والجمع الكثب قال الراجز

برح بالعبس ٤ حطاب الكثب * يقول انى حاطب وقد كذب * وانما يحطب عسا من حلب

يعنى الرجل يجئ بعلة الحطب واغا يريد القرى قال ابن الاعرابى يقال للرجل اذا جاء يطلب القرى بعلة الخطبة انه ليحطب كثبة وانشد الازهرى لذى الرمة

ميلاء من معدن الصيران قاصية * أبعارهن على أهدافها كثب

(و) الكثبة (المطمئنة) المحصحصة (من الارض بين الجبال) وأكثبه الرجل (سقاه كثبة) من لبن (و) أكثب فلان الى القوم اذا دنا منهم وأكثب الى الجبل أى (دنا منه) عن ابن الاعرابى قال وفى حديث بدر ان أكثبكم القوم فانبلوهم وفى رواية اذا كثبوكم فارموهم بالنبل من كثب وأكثب اذا قارب والهمزة فى أكثبكم لتعدية كثب فلذلك عداها الى ضميرهم وفى حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما وظن رجال ان قد أكثبت اطماعهم أى قربت (كاكتثب له) دنا منه وأمكنه (و) أكثب (منه و) الكثاب (كغراب الكثير) ويقال كثاب أى كثير وهو لغة فى الموحدة وقد تقدم (و) الكثاب (ع نجد) نقله الصاغانى (و) الكثاب (كرمان وشداد) الاول ضبط الصاغانى (السهم) عامة وعن الاصمعى الكثاب سهم (لا نصل له ولا ريش) يلعب به الصبيان وانشد فى صفة الحية

كأن فرصا من طعن معلث * هامة فى مثل كثاب العسب
برحب لحماه غوى مسبب * لمظ السحر اذا السحر عرب

(كالكثاب بالتا) المثناة الفوقية وقد تقدم الايماء الى أن الفوقية لغة مرجوحة فى المثلثة ولا تنافى بين كلامى المؤلف كما زعمه بعضهم (والكاثبة من الفرس المنسج) وقيل هو ما ارتفع من المنسج وقيل هو مقدم المنسج حيث تقع عليه يد الفارس (ج) أى الجمع الكواثب وقيل هى من أصل العنق الى ما بين الكتفين قال النابغة

لهن عليهم عادة قد عرفنها * اذا عرض الخطى فوق الكواثب

٢ قوله رتما قال الجوهرى ورتم الشئ رتما كسره والرتم أيضا المرتوم واستشهد بهذا البيت ووقع فى الصحاح المطبوع بالمثلثة وهو تحريف

٣ قوله تبرك به كذا بخطه والذى فى التكملة مبرك به

٤ قوله بالعبس كذا بخطه والذى فى الصحاح والاساس بالعيس

وقد قيل إن جمعه (أكثاب) قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك وفي الحديث يضعون رماحهم على كواثب خيلهم وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج (والكاثب ع أو جبل) قال أوس بن حجر يرثي فضالة بن كلدة الاسدي

على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصاقب
لأصبح رتمًا دقاق الحصى * مكان النبي من الكاثب

النبي موضع وقيل هو ما نبأ وارتفع قال ابن بري النبي رمل معروف ويقال هو جمع نابٍ كغازٍ وغزيّ يقول لو علا فضالة هذا على الصاقب وهو جبل معروف في بلاد بني عامر لأصبح مدقوقًا مكسورًا يعظم بذلك أمر فضالة وقيل إنه يقوم بمعنى يقاومه كذا في لسان العرب (والكثباء) ممدود من أسماء (التراب والكثب العلة) يقال كثب لبن الناقة إذا قل نقله الصاغاني (و) في المثل (كثبك الصيد) هكذا في النسخ بغير ألف والصواب أكثبك الصيد والرمي وأكثب لك (فارمه) أي دنا منك و(أمكنك) كما في غير ديوان وإن كان كثب وأكثب بمعنى كأنه قدّم (من كاثبه) أي من منسحه هكذا في النسخ (و) في المثل (ما رمى بكثاب) المضبوط في نسختنا بالكسر على وزن كتاب ونص المثل ما رماه بكثاب (أي شيء سهم وغيره) وفي لسان العرب أي بسهم وقيل هو الصغير من السهام ههنا (وكاثبهم) مكاثبة (دنا منهم) فالمفاعلة ليست على بابها * ومما يستدرك عليه قال الليث كثب التراب فانكثب إذا نثر بعضه فوق بعض وعن أبي زيد كثبت الطعام أكثبه كثبا ونثرته نثرا وهما واحد وكل ما انصب في شيء واجتمع فقد انكثب فيه وفي المثل إنه لحطب كثبه وقد تقدم شرحه وجاء يكثبه أي يتلوه وكثابة المكر والفصال كرمانة المكان الذي كان فيه الفصيل بلاد ثمود نقله الصاغاني (الكثعب) كجعفر أهمله الجوهري وقال الليث هي (المرأة الضخمة الركب) بالتحريك الفرج كالكثعم والكعثب (و) يقال (ركب كثعب) وكعثب (ضخم) ممتلئ ناتئ (الكثنب كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني في ل ث ب هو (الصلب الشديد) ونونه زائدة عند أكثر الصرفيين (وقد تقدم النون) على الباء المثلثة وسيأتي في موضعه (الكحب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد الكحب والكحم (الحصرم) بالكسر (واحدته) كحبة (بهاء) عمانية وهو الزرق (و) الكحب بلغتهم أيضا (الدر) بضمتين (وكحب الكرم تكحيبا ظهر كحبه) أي ظهر عنقود حصرمه قال الأزهري هذا حرف صحيح وقد رواه أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال ويقال كحب العنب إذا انعقد (أو كرحمه و) قد (كحبه كمنعه ضربه دبره و) روى سلمة عن الفراء يقال الدراهم بين يديه كاحبة (الكاحبة الكثيرة) قال (والنار إلى ارتفع لهبها) هي كاحبة (وكوحب) كجوهر (ع) عن ابن دريد (الكحكب كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع) نقله الصاغاني (كحلبة) وكلاب (اسم) أهمله الجماعة (الكدب) بالفتح أهمله الجوهري وقال أبو عمرو في باقوته حكاية الله وبالك الكدب (والكدب) ككتف (والكدب محركة والكدب بالضم) قال شيخنا ولو قال الكدب مثلثة ويحرك لكان أخصر وأدل على المراد (والدال المعجمة لغة فيه) قال شيخنا فلفظة فيه مستدرك غير محتاج إليه لأن مثل هذا إنما يذكر في تعداد المعاني لا في ضبط اللفظ الواحد (البياض في أظفار الأحداث) والذي ذكره أبو عمرو في الياقوتة أربع لغات فقط وهي الكدب والكدب بالفتح والتحريك وإهمال الدال وإعجامها (الواحدة بهاء) في الكل فإذا صحت كدبة بسكون الدال فكدب اسم للجمع (كالكدباء) مصغرا ممدودا وهذه عن ثعلب (و) عن ابن الأعرابي (المكدوبة) من النساء (المرأة النقية البياض) ثم إن هذه المادة أهملها طائفة من أهل اللسان وجرى عليه الجوهري وغيره كما مر بالتنبيه والصواب إثباتها (و) قد (قرأ) الحبر عبد الله (بن عباس) ترجمان القرآن رضي الله عنهما وكذا السيدة عائشة رضي الله عنها وأبو السمال ونقله الهروي في غريبه عن الحسن البصري أيضا قوله تعالى وجاؤا على قميصه (بدم كدب) بالدال المهملة وسئل أبو العباس عن قراءة من قرأ بدم كدب بالدال المهملة فقال إن قرأ به إمام فله مخرج قيل له فما هو فقال بدم كدب (أي طارئ إلى البياض) مأخوذ من كدب الظفر وهو بياض ٢ (كأنه) دم قد أثر في قميصه فلحقته أعراضه كالنقش عليه) وقيل أي طري وقيل يابس لا يهم عدوه من الأضداد صرح به شيخنا ونقل كذر وقال الهروي حكى أنه المتغير (كذب كذب) من باب ضرب (كذبا) ككتف قال شيخنا وهو غريب في المصادر حتى قالوا إنه لم يأت مصدر على هذا الوزن إلا ألفاظا قليلة حصرها القزاز في جامعه في أحد عشر حرفا لا يزيد عليها ذكر اللعب والضحك والحبق والكذب وغيرها وأما الأسماء التي ليست بمصادر فيأتي على هذا الوزن كثيرا (وكذبا) بالكسر هكذا مضبوط في الصحاح قال شيخنا وظاهر إطلاقه أن يكون مفتوحا وليس كذلك وصرح ابن السيد وغيره أنه ليس لغة مستقلة بل هو نقل حركة العين إلى الفاء تخفيفا ولكنه مسموع في كلامهم على أنهم أجازوا هذا التخفيف في مثله ولو لم يسمع (وكذبة) بالكسر أيضا على ما هو مضبوط عندنا ونقله شيخنا كفرحة ومثله في لسان العرب (وكذبة) بفتح فسكون كذا ضبط وضبطه شيخنا بالكسر ومثله في لسان العرب قال وهاتان عن اللحياني * قلت وهو الذي زعم أنه زاده ابن عديس أي بالفتح (وكذابا وكذابا ككتاب وجان) أنشد اللحياني في الأول

نادت حليمة بالوداع وآذنت * أهل الصفا وودعت كذاب

قال شيخنا وهما مصدران قرئ بهما في المتواتر يقال كاذبته مكاذبة وكذابا ومنه قراءة علي والعطاردي والأعمش والسلمي

(المستدرك)

(كَثْعَبٌ)

(كَثَنْبٌ)

(كَحَبَ)

(كَحْكَبٌ) (كَحْلَبَةُ)

(كَدَبَ)

٢ قوله وبش باصه الوبش ويحرك الميم الاسم يكون على الظفر أفاده المجد

(كَذَبَ)

والكسائي وغيرهم ولا كذابًا وقيل هو مصدر كذّب كذابًا مثل كتّب كتابًا وقال اللحياني قال الكسائي أهل اليمن يجعلون
المصدر من فعّل فِعّالًا وغيرهم من العرب تفعيلًا وفي الصحاح وقوله تعالى وكذّبوا بآياتنا كذّابًا وهو أحد مصادر المشدد لأن مصدره
قد يجيء على تفعيل كالتكليم وعلى فِعّال مثل كِذّاب وعلى تفعلة مثل توصية وعلى مفعّل مثل ومزّقناهم كل ممزّق * قلت وقرأه
كذابًا كرمّان وبه قرأ عمر بن عبد العزيز ويكون صفة على المبالغة كوضّاء وحسّان يقال كذب كذّابًا أي متناهيًا (وهو كاذب
وكذّاب) ككتّان والأنثى بالهاء (و) عن اللحياني رجل (تِكِذّاب) وتصدّاق بكسرتين وشد الثالث أي يكذب ويصدق (و) رجل
(كذوب) وكذلك رؤيا كذوب أي صاحبها كاذب أنشد ثعلب

فحيّت فحيّاها فهبّ فحلّقت * مع النجم رؤيا في المنام كذوب

ومن أمثالهم إن الكذوب قد يصدق وهو كقولهم مع الخواطئ سهم صائب (وكذوبة) بزيادة الهاء كفروقة (وكذبان) كسكران
(وكيذبان) بزيادة المثناة التحتية وفتح الذال كذا هو بخط الأزهري في كتابه (وكيذبان) بضم الذال كذا في نسخة الصحاح (وكذبذب)
بالضم مخفف قال الشيخ أبو حيان في الارتشاف لم يجئ في كلام العرب كلمة على فعلعل إلا قولهم كذبذب قال شيخنا وقد صرح
به ابن عصفور وابن القطاع وغيرهما قلت ولم يذكره سيبويه فهو مستدرك من الأمثلة كما نقله الصاغاني (و) قد تشدد فيقال (كذّبذب)
حكاه ابن عديس وغيره ونقله شراح الفصيح وأنشد الجوهري لأبي زيد

٣ وإذا أتاك بأنني قد بعتها * بوصال غانية فقل كذّبذب

وفي نسخة قد بعته ويقال إنه لجريبة بن الأشيم جاهلي وفي التيسير عن أبي زيد * فإذا سمعت بأنني قد بعته * يقول إذا سمعت بأني قد
بعت حبلي بوصال امرأة فقل كذبذب كذا في هامش نسخة الصحاح وقال ابن جني أما كذبذب خفيف وكذّبذب مشدّد منه
فهما بناءان لم يحكهما سيبويه (و) رجل (كذبة) مثال همزة نقله ابن عديس وابن جني وغيرهما وصرح به شراح الفصيح والجوهري وهو
من أوزان المبالغة كالأحمق والشعبا (ومكذبان) بفتح الأول والثالث كذا في الصحاح مضبوطًا وضبط في نسختنا بضم الثالث
(وكذبانة) بزيادة الهاء نقلهما ابن جني في شرح ديوان المتنبي وابن عديس وشراح الفصيح عن أبي زيد (وكذبذبان) بالضم وزيادة
الألف والنون قال شيخنا وهو غريب في الدواوين وقد فرغ المصنف من الصفات وانتقل إلى ذكر ما دل على المصدر من الألفاظ
فقال (والأكذوبة) بالضم (والكذبى) بضمهما الأخيرة عن ابن الأعرابي (والمكذوب) كالميسور من إطلاق المفعول الثلاثي على المصدر وهو
قليل حصره بعضهم في ألفاظ في تحرير بعضه وابن عديل عليهم هذا الشيخنا (والمكذوبة) مؤنثه وهو أقل من المذكر (والمكذبة) على مفعلة
مصدر ميمي مثل في الثلاثي رواه ابن الأعرابي (والكاذبة والكذبان والكذاب بضمهما) كل ذلك بمعنى (الكذب) قال الفراء يحكى
عن العرب إن بني نمير ليس لهم مكذوبة وفي الصحاح وقولهم إن بني فلان ليس لجدّهم مكذوبة أي كذب قلت وحكاه عنهم أبو
ثروان وقال الفراء أيضًا في قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة أي ليس لها مردودة ولا رد فالكاذبة هنا مصدر وقال غيره كذب كاذبة وعافاه
الله عافية وعاقبه عاقبة أسماء وضعت مواضع المصادر وقال في الصحاح وقال لا مكذبة ولا كذبى ولا كذبان أي لا أكذبك وفي
شرح الفصيح لأبي جعفر اللبلي لا كذب لك ولا كذبى بالضم أي لا أكذبك تنبيه زاد على المؤلف يا واحدًا وهو الأكذب كهمل وقوله
ناقصة كاذبة أي صاحبها كاذب أو وقع الجزء وقع الحمل (وأكذبه ألفاه) أي وجده (كاذبًا) أو قال له كذبت وفي الصحاح
أكذبت الرجل ألفيته كاذبًا وكذّبته إذا قلت له كذبت وقال الكسائي أكذبته إذا أخبرت أنه جاء بالكذب ورواه وكذّبته
إذا أخبرت أنه كاذب (و) قال ثعلب أكذبه وكذّبه بمعنى وقد يكون أكذبه بمعنى (حمله على الكذب و) قد يكون بمعنى (بين كذبه)
وبمعنى وجده كاذبًا كما صرح به المؤلف (و) من المجاز عن أبي زيد (الكذب والأكذوبة) من أسماء (النفس) وعلى الأول أنشد
جماعة قال

إني إذا ما نفسي الكذوب * لعالم أن أجلي قريب

(وكذب الرجل) بالضم والتخفيف (أخبر بالكذب والكذابان) هما (مسيلمة) صغير ابن (الحنفي) من بني حنيفة بن الدول
(والأسود) بن (العنسي) من بني عنس خرج باليمن (و) من المجاز عن النضر قال (الماقة التي تضر بها الفحل فتشول ثم
ترجع حائلًا مكاذب وكاذب) بلاها (وقد كذبت) بالتخفيف (وكذّبت) بالتشديد (و) عن أبي عمرو (يقال لمن يصاح به وهو ساكت
يرى أنه نائم قد أكذب) الرجل (وهو الإكذاب) بهذا المعنى وهو مجاز أيضًا (و) عن ابن الأعرابي (المكذوبة المرأة الضعيفة)
والمكذوبة المرأة الصالحة ويقال بالتشديد (وكذاب بن كاب) من قرى ... (كاب) بالمعجمة والموحدة والتشديد وفي نسخة خاب بالخاء
والنون والتصحيف (ابن ... بن مالك (وكذاب بن طابخة) وهو بن كاب أيضًا (و) كذلك (كذاب بن الحرماز) واسمه عبد الله
ابن الأعور (والكيذبان المحاربي) بضم الدال المعجمة واسمه (... بن نصر) بن داود (شاعرًا) معروف (و) من المجاز (كذب
قد يكون بمعنى وجب و ...) حديث عمر رضي الله عنه (كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار
كذبن عليكم) قيل إن معناها وجب عليكم (أو) إن المراد بالكذب الترغيب والبعث (من) قولهم (كذبته نفسه إذا منته
الأماني) ... (وحملت النفس من الآمال) ما لا يكاد يكون) والأمل ... التسمية الكذوب كما تقدم وذلك مما يرغب

٣ قوله كما في التكملة
قد طال إيضاعي الجذم لا أرى
في الناس مثلي في معدّ يخطب
حتى تأوّبت البيوت عشية
فحططت عنه كوره يتأوّب

كذا أمر بأصل المؤلف
كذا بياض أصل المؤلف

الرجل في الأمور وبعثه على التعرض لها قال أبو الهيثم في قول لبيد * اكذب النفس إذا حدثتها * تقول منّ نفسك بالعيش
الطويل لتأمل الآمال البعيدة فتجدّ في الطلب لأنك إذا صدقتها فقلت لعلك تموت اليوم أو غدا قصر أملها وضعف طلبها انتهى
ويقولون في عكس ذلك صدقته نفسه إذا ثبطته وخيلت إليه المعجزة في الطلب قال أبو عمرو بن العلاء يقال للرجل يتهدد الرجل
ويتوعده ثم يكذب ويكع صدقته الكذوب وأنشد * فأقبل نحوي على قدرة * فلما دنا صدقته الكذوب

وأنشد الفراء * حتى إذا ما صدقته كذبه * أي نفسه جعل له نفسه المنى في الرأي والإشارة ومعنى قوله كذبك الحج (أي
ليكذبك الحج أي لينشطك ويبعثك على فعله) وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كأنه كذب الحج عليك الحج أي
ليرغبك الحج وهو واجب عليك فأضمر الأول لدلالة الثاني عليه (ومن نصب الحج) أي جعله منصوبا كما روي عن بعضهم فقد (جعل
عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج) وعليكم الحج جملة أخرى والظرف نقل إلى اسم الفعل كعليكم أنفسكم وفيه إعادة الضمير على
متأخر إلا أن يلحق بالأعمال فإنه مغتفر فيه مع ما في ذلك من التنافر بين الجمل وإن كان يستقيم بحسب ما يؤول إليه الأمر على أن
النصب أنكره الرضي وجعل كذب اسم فعل بمعنى الزم وما بعده منصوب به ورد كلامه بأنه مخالف لإجماعهم وقيل إن النصب غير
معروف بالكلية فيه كما حققه شيخنا على ما يأتي وفي الصحاح وهي كلمة نادرة جاءت على غير قياس وعن ابن شميل كذبك الحج
أي أمكنك فحج ٣وكربك الصيد أي أمكنك فارمه (أو المعنى كذب عليك الحج إن ذكر أنه غير كاف هادم لما قبله من الذنوب) قال
الشاعر وهو عنترة العبسي يخاطب زوجته عبلة وقيل لخزز بن لوذان السدوسي وهو موجود في ديوانيهما

كذب العتيق وماء شن بارد * إن كنت سائلتي غبوقا فاذهبي

ومضر تنصب العتيق بعد كذب على الإغراء واليمن ترفعه والعتيق التمر اليابس والبيت من شواهد سيبويه وأنشده المحقق الرضي
في أوائل مبحث أسماء الأفعال شاهدا على أن كذب في الأصل فعل وقد صار اسم فعل بمعنى الزم قال شيخنا وهذا أي كونه اسم
فعل شيء انفرد به الرضي وانظر نصه في شرح شيخنا ثم إنه تقدم ٣على أن النصب قد أنكره جماعة وعين الرفع منهم جماعة منهم أبو
بكر بن الأنباري في رسالة مستقلة شرح فيها معاني الكذب وجعلها خمسة قال كذب معناه الإغراء ومطالبة المخاطب بلزوم الشيء
المذكور كقول العرب كذب عليك العسل ويريدون كل العسل وتلخيصه أخطأ تارك العسل فغلب المضاف إليه على المضاف
قال عمر بن الخطاب كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار كذبن عليكم معناه الزموا الحج والعمرة
والجهاد والمغرى به مرفوع بكذب لا يجوز نصبه على الصحة لأن كذب فعل لا بد له من فاعل وخبر لا بد له من محدث عنه والفعل
والفاعل كلاهما تأويلهما الإغراء ومن زعم أن الحج والعمرة والجهاد في حديث عمر حكمهن النصب أدى بالخلو عن
الفاعل وقد حكى أبو عبيد عن أبي عبيدة عن أعرابي أنه نظر إلى ناقة نضو لرجل فقال كذب عليك البزر والنوى قال أبو
عبيد لم يسمع النصب مع كذب في الإغراء إلا في هذا الحرف قال أبو بكر وهذا شاذ من القول خارج في النحو عن منهاج القياس
ملحق بالشواذ التي لا يعول عليها ولا يؤخذ بها قال الشاعر * كذب العتيق إلى آخره معناه الزمي العتيق وهو التمر والماء ولا تطلبي
غيرهما والعتيق مرفوع لا غير انتهى وقد نقل أبو حيان هذا الكلام في تذكرته وفي شرح التسهيل وزاد فيه بأن الذي يدل
على رفع الاسم بعد كذب أنه يتصل بها الضمير كما جاء في كلام لأنه أسفار كذبن عليكم وقال الشاعر

كذبت عليك لا تزال تقوفني * كما قاف آثار الوسيقة قائف

معناه عليك بي وهي مغرى بها واتصلت بالفعل لأنه لو تأخر الفاعل لكان منفصلا وليس هذا من مواضع انفصاله قلت وهذا
قول الأصمعي كما نقله أبو عبيد قال أغراه بنفسه أي عليك بي فجعل نفسه في موضع رفع ألا تراه قد جاء بالتاء فجعلها اسمه وقال
أبو سعيد الضرير في هذا الشعر أي ظنت بي أني لا أنام عن وتري فكذبت عليك قال شيخنا قلت والصحيح جواز النصب لنقل
العلماء أنه لغة مضر والرفع لغة اليمن ووجهه مع الرفع أنه من قبيل ما جاء من ألفاظ الخبر التي بمعنى الإغراء كما قال ابن الشجري في
أماليه تؤمنون بالله أي آمنوا بالله ورحمه الله أي اللهم ارحمه وحسبك زيد أي اكتف به ووجهه مع النصب من باب سراية المعنى
إلى اللفظ فإن المغرى به لما كان مفعولا في المعنى اتصلت به علامة النصب لفظا إن اللفظ المعنى اه وفي لسان العرب بعدما ذكر
قول عنترة السابق أي يقول لها عليك بأكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تعرضي لغبوق اللبن وهو شربه عشيا
لأن اللبن خصصت به مهري الذي أسمع ٤ و يسلمني وإياك وفي حديث عمر أن عمرو بن معديكرب شكى إليه النقرس فقال كذبتك
الظهائر أي عليك بالمشي في الظهائر وهي جمع ظهيرة وهي ما ظهر من الأرض وارتفع وفي حديث له آخر أن عمرو بن معديكرب
اشتكى إليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشي الذئب أي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التواء
في عصب الرجل ومنه حديث علي كذبتك الحارقة أي عليك بمثلها والحارقة المرأة التي تغلبها شهوتها وقيل هي الضيقة الفرج ٥
*قلت وقرأت في كتاب إصلاح الغلط لأبي عبيد القاسم بن سلام قول معقر بن حمار البارقي

وذبيانية أوصت بنيها * بأن كذب القراطف والقروف

٣ قوله وكربك الصيد كذا بخطه ولم أجده في الصحاح ولا في القاموس ولا في الأساس وإنما في القاموس في مادة ك ث ب وكثبك الصيد فارمه فليحرر
٣ قوله على أن الخ كذا بخطه ولعل الظاهر إسقاط على
٤ قوله أسمع كذا بخطه ولعله أسمع به
٥ قال الجوهري والحارقة من النساء الضيقة وفي حديث علي عليه السلام خير النساء الحارقة اه

والكسائى وغيرهم ولا كذابا وقيل هو مصدر كذب كذابا مثل كتب كتابا وقال اللحيانى قال الكسائى أهل اليمن يجعلون المصدر من فعل فعالا وغيرهم من العرب تفعالا وفى الصحاح وقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا وهو أحد مصادر المشدد لأن مصدره قد يجىء على تفعيل كالتكليم وعلى فعال مثل كذاب وعلى تفعلة مثل توصية وعلى مفعل مثل ومزقناهم كل ممزق * قلت وقرأ كذابا كرمان وبه قرأ عمر بن عبد العزيز وتكون صفة على المبالغة كوضاء وحسان قال كذب كذابا أى متناهيا (وهو كاذب وكذاب) ككتان والأنثى بالهاء (و) عن اللحيانى رجل (تكذاب) وتصداق بكسرتين وشد الثالث أى يكذب ويصدق (و) رجل (كذوب) وكذلك رؤيا كذوب أى صاحبها كاذب أنشد ثعلب

فحيث فما فاه به فهو قائل * مع القوم رؤيا فى المنام كذوب

ومن أمثالهم ان الكذوب قد يصدق وهو كقولهم مع الخواطئ سهم صائب (وكذوبة) بزيادة الهاء كفروقة (وكذبان) كسكران (وكيذبان) بزيادة المثناة التحتية وفتح الذال كذا هو بخط الأزهرى فى كتابه (وكيذبان) بضم الذال كذا فى نسخة الصحاح (وكذبذب) بالضم مخففا قال الشيخ أبو حيان فى الارتشاف لم يجئ فى كلام العرب كلمة على فعلعل الا قولهم كذبذب قال شيخنا وقد صرح به ابن عصفور وابن القطاع وغيرهما قلت ولم يذكره سيبويه فيما ذكر من الأمثلة كما نقله الصاغانى (و) قد يشدد فيقال (كذبذب) حكاه ابن عديس وغيره ونقله شراح الفصيح وأنشد الجوهرى لأبى زيد

وإذا أتاك بأننى قد بعتها * بوصال غانية فقل كذبذب

وفى نسخة قد بعته ونقل ابن بري أنه لجريبة بن الأشيم جاهلى وفى السوادعن أبى زيد * فإذا سمعت بأننى قد بعته * يقول إذا سمعت بأنى قد بعت جميلى بوصال امرأة فقل كذبذب كذا فى هامش نسخة الصحاح وقال ابن جنى أما كذبذب خفيف وكذبذب مشدد فهاتان لم يحكهما سيبويه (و) رجل (كذبة) مثال همزة نقله ابن عديس وابن جنى وغيرهما وصرح به شراح الفصيح والجوهرى وهو من أوزان المبالغة كما لا يخفى قاله شيخنا (ومكذبان) بفتح الأول والثالث كذا فى الصحاح مضبوط وضبط فى نسخة بضم الثالث (ومكذبانة) بزيادة الهاء نقلهما ابن جنى فى شرح ديوان المتنبى وابن عديس وشراح الفصيح عن أبى زيد (وكذبذبان) بالضم وزيادة الألف والنون قال شيخنا وهو غريب فى الدواوين وقد فرغ المصنف من الصفات وانتقل الى ذكر ما دل على المصدر من الألفاظ فقال (والأكذوبة والأكذبى) بضمهما الأخير عن ابن الأعرابى (والمكذوب) كالميسور من اطلاق المفعول الثلاثى على المصدر وهو قليل حصره والمعاطة فى تجوزه نعم وسيذكر على ما هذا قاله شيخنا (والمكذوبة) مؤنثه وهو أقل من المذكر (والمكذبة) على مفعلة مصدر ميمى مقيس فى الثلاثى رواه ابن الأعرابى (والكاذبة والكذبان والكذاب بضمهما) كل ذلك بمعنى (الكذب) قال الفراء يحكى عن العرب ان بنى نمير ليس لهم مكذوبة وفى الصحاح وقولهم ان بنى فلان ليس لحدهم مكذوبة أى كذب قلت وحكاه عنهم أبو زوان وقال الفراء أيضا فى قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة أى ليس لها مردودة ولا رد فالكاذبة هنا مصدر وقال غيره كذب كاذبة وعافاه الله عافية وعاقبه عاقبة اسماء وضعت مواضع المصادر ونقله فى الصحاح وقال لا مكذبة ولا كذبى ولا كذبان اى لا أكذبك وفى شرح الفصيح لأبى جعفر اللبلى لا كذب لك ولا كذبى بالضم أى لا أكذب فزاد على المؤلف بناء واحدا وهو الكذبى كفعلى وقوله بالصمة كاذبة أى صاحبها كاذب فأوقع الخبر موقع الجملة (وأكذبه ألفاه) أى وجده (كاذبا) أو قال له كذبت وفى الصحاح أكذبت الرجل ألفيته كاذبا وكذبته اذا قلت له كذبت وقال الكسائى أكذبته اذا أخبرت انه جاء بالكذب ورواه وكذبته اذا أخبرت أنه كاذب (و) قال ثعلب أكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون أكذبه بمعنى (حمله على الكذب و) قد يكون بمعنى (بين كذبه) وبمعنى وجده كاذبا كما صرح به المؤلف (و) من المجاز عن ابى زيد (الكذوب والكذوبة) من اسماء (النفس) وعلى الأول اقتصر جماعة قال

انى وإن منتنى الكذوب * لعالم أن أجلى قريب

(وكذب الرجل) بالضم والتخفيف (أخبر بالكذب والكذابان) هما (مسيلمة) صغر اسم (الحنفى) من بنى حنيفة بن الدؤل (والأسود) بن [illegible] (العنسى) من بنى عنس خرج باليمن (و) من المجاز عن النضر قال (الناقة التى تضرب الفحل فتشول ثم ترجع حائلا مكذب وكاذب) وقد (كذبت) بالتخفيف (وكذبت) بالتشديد (و) عن أبى عمرو (يقال لمن يصاح به وهو ساكت يرى أنه نائم قد أكذب) الرجل (وهو الإكذاب بهذا المعنى وهو مجاز أيضا (و) عن ابن الأعرابى (المكذوبة المرأة الضعيفة) والمذكوبة المرأة الصالحة وقد تقدم (وكذاب بنى كاب) بن وبرة هو (جناب) بالمعجمة والموحدة والتشديد وفى نسخة جناب بالجيم والنون والتخفيف (ابن منقذ) بن مالك (وكذاب بنى طابخة) وهو من كتب أيضا (و) كذلك (كذاب بنى الحرماز) وإنه عبد الله ابن الأعور (والكيذبان المحاربى) بضم الذال المعجمة وإنه (عدى بن نصر) بن بداوة (شعرا) معروفون (و) من المجاز (كذب قد يكون بمعنى وجب ونه) حديث عمر رضى الله عنه (كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار كذبن عليكم) قيل ان معناها وجب عليكم (أو) ان المراد بالكذب الترغيب والبعث (من) قولهم (كذبته نفسه اذا منته الأمانى) وخيلت اليه من الآمال) البعيدة (ما لا يكاد يكون) ولذلك سميت النفس الكذوب كما تقدم وذلك مما يرغب

٣ قوله كما فى التكملة قد طال ابصاغى الحكم لا أرى فى الناس مثلى فى معد يخطب حتى تأوب الى وبت عسه خطبت عمرو به بأنت

كذا بياض بأصل المؤلف
كذا بياض بأصل المؤلف

الرجل في الامور ويبعثه على التعرض لها قال أبو الهيثم في قول لبيد * اكذب النفس اذا حدثتها * يقول منّ نفسك بالعيش الطويل لتأمل الآمال البعيدة فتجدّ في الطلب لانك اذا صدقتها فقلت لعلك تموتين اليوم أو غدا قصر أملها وضعف طلبها انتهى ويقولون في عكس ذلك صدقته نفسه اذا ثبطته وخيلت اليه المعجزة في الطلب قال أبو عمرو بن العلاء يقال للرجل يتهدد الرجل ويتوعده ثم يكذب ويكع صدقته الكذوب وأنشد فأقبل نحوي على قدرة * فلما دنا صدقته الكذوب

وأنشد الفراء * حتى اذا ما صدّقته كذبه * أي نفسه جعل له نفسه الغرور الرأي وابساره فعنى قوله كذبك الحج (أي ليكذبك الحج أي لينشطك ويبعثك على فعله) وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كانه كذب الحج عليك الحج أي ليرغبك الحج وهو واجب عليك فأضمر الاول لدلالة الثاني عليه (ومن نصب الحج) أي جعله منصوبا كما روى عن بعضهم فقد (جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج) وعليكم الحج جملة أخرى والظرف نقل الى اسم الفعل كعليكم أنفسكم وفيه اعادة الضمير على متأخر الا أن يلحق بالاعمال فانه مغتفر فيه مع ما في ذلك من التنافر بين الجمل وان كان يستقيم بحسب ما أول اليه الامر على أن النصب أنكره الرضي وجعل كذب اسم فعل بمعنى الزم وما بعده منصوب به ورد كلامه بانه مخالف لاجماعهم وقيل ان النصب غير معروف بالكلية فيه كما حققه شيخنا على ما يأتي وفي الصحاح وهي كلمة نادرة جاءت على غير قياس وعن ابن شميل كذبك الحج أي أمكنك فحج ٢ وكربك الصيد أي أمكنك فارمه (أو المعنى كذب عليك الحج ان ذكر انه غير كاف هادم لما قبله من الذنوب) قال الشاعر وهو عنترة العبسي يخاطب زوجته عبلة وقيل لخزز بن لوذان السدوسي وهو موجود في ديوانيهما

كذب العتيق وماء شن بارد * ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي

ومضر تنصب العتيق بعد كذب على الاغراء واليمن ترفعه والعتيق التمر اليابس والبيت من شواهد سيبويه وأنشده المحقق الرضي في أوائل مبحث أسماء الافعال شاهدا على أن كذب في الاصل فعل وقد صار اسم فعل بمعنى الزم قال شيخنا وهذا أي كونه اسم فعل شئ انفرد به الرضي وانظر نفسه في شرح شيخنا ثم انه بعدم ٣ على ان النصب قد أنكره جماعة وعين الرفع منهم جماعة منهم أبو بكر بن الانباري في رسالة مستقلة شرح فيها معاني الكذب وجعلها خمسة قال كذب معناه الاغراء ومطالبة المخاطب بلزوم الشئ المذكور كقول العرب كذب عليك العسل ويريدون كل العسل وتلخيصه أخطأ تارك العسل فغلب المضاف اليه على المضاف قال عمر بن الخطاب كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار كذبن عليكم معناه الزموا الحج والعمرة والجهاد والمغرى به مرفوع بكذب لا يجوز نصبه على الصحة لان كذب فعل لا بد له من فاعل وخبر لا بد له من محدّث عنه والفعل والفاعل كلاهما تأويلهما الاغراء ومن زعم أن الحج والعمرة والجهاد في حديث عمر رضي الله عنه محكمهن النصب لم يصب اذ قد بقي بلا خلوص الفاعل وقد حكى أبو عبيد عن أبي عبيدة عن أعرابي انه نظر الى ناقة نضو لرجل فقال كذب عليك البزر والنوى قال أبو عبيد لم يسمع النصب مع كذب في الاغراء الا في هذا الحرف قال أبو بكر وهذا شاذ من القول خارج في النحو عن منهاج القياس ملحق بالسواد التي لا يعول عليها ولا يؤخذ بها قال الشاعر * كذب العتيق الى آخره * معناه الزمي العتيق وهو التمر والماء ولا تطالبيني بغيرهما والعتيق مرفوع لا غير انتهى وقد نقل أبو حيان هذا الكلام في تذكرته وفي شرح التسهيل وزاد فيه بان الذي يدل على رفع الاسماء بعد كذب أنه يتصل بها الضمير كما في كلام ثلاثة أسفار كذبن عليكم وقال الشاعر

كذبت عليك لا تزال تقوفني * كما قاف آثار الوسيقة قائف

معناه عليك بي وهي مغرى بها واتصلت بالفعل لانه لو أخر الفاعل لكان متصلا وليس هذا من مواضع انفصاله قلت وهذا قول الاصمعي كما نقله أبو عبيد قال انما أغراه بنفسه أي عليك بي فجعل نفسه في موضع رفع ألا تراه قد جاء بالتاء فجعلها اسمه وقال أبو سعيد الضرير في هذا الشعر أي ظنيت بك انك لا تنام عن وترى فكذبت عليك قال شيخنا قلت والصحيح جواز النصب لنقل العلماء انه لغة مضر والرفع لغة اليمن ووجهه مع الرفع أنه من قبيل ما جاء من ألفاظ الخبر التي بمعنى الاغراء كما قال ابن الشجري في أماليه تؤمنون بالله أي آمنوا بالله ورحمه الله أي اللهم ارحمه وحسبك زيد أي اكتف به ووجهه مع النصب من باب سراية المعنى الى اللفظ فان المغرى به لما كان مفعولا في المعنى اتصل به علامة النصب لفظا تنزيلا للفظ منزلة المعنى انتهى وفي لسان العرب بعد ما ذكر قول عنترة السابق اي يقول لها عليك بأكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تعرضي لغبوق اللبن وهو شربه عشيا لان اللبن خصصت به مهرى الذي أنفع و ٤ بسلمي واياك وفي حديث عمر أن عمرو بن معديكرب شكى اليه النقرس فقال كذبتك الظهائر أي عليك بالمشي في الظهائر وهي جمع ظهيرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع وفي حديث له آخر ان عمرو بن معديكرب اشتكى اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشي الذئب اي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه حديث علي كذبتك الحارقة أي عليك بمثلها والحارقة المرأة التي تغلبها شهوتها وقيل هي الضيقة الفرج ٥ *قلت وقرأت في كتاب اسد الغابة لابي عبيد القاسم بن سلام قول معقر بن حمار البارقي

وذبيانية أوصت بنيها * بأن كذب القراطف والقروف

٢ قوله وكربك الصيد كذا بخطه ولم أجده في الصحاح ولا في القاموس ولا في الاساس وانما في القاموس في مادة ك ر ب وكربك الصيد فارمه فليحرر

٣ قوله على أن الخ كذا بخطه ولعل الظاهر اسقاط على

٤ قوله أسمع كذا بخطه ولعله أسمعته

٥ قال الجوهري والحارقة من النساء الضيقة وفي حديث علي عليه السلام خير النساء الحارقة اهـ

أي عليكم بها والقراطف أكسية خز والقروف أوعية من جلد مدبوغ بالقرفة بالكسر وهي قشور الرمان فهي أمرهم أن يغزوا
من بين هذين الشيئين والاكثار من أحدهما ان ظفروا ببني عمرو وذلك لحاجتهم وقلة مالهم * قلت وعلى هذا فسر واحد بيت كذب
السابق أي وجب الرجوع الى قولهم وقد أودعنا بيانه في القول المقتبس في نسب مولاي ادريس وفي لسان العرب عن ابن
السكيت تقول للرجل اذا أمرته بشيء وأغريته كذب عليك كذا وكذا أي عليك به وهي كلمة نادرة قال وأنشد ابن الاعرابي
لخداش بن زهير كذبت عليكم أوعدوني وعللوا * بي الارض والاقوام قردان موظبا
أي عليكم بي وبهجائي اذا كنتم في سفر واقطعوا بذكري الارض وأنشدوا القوم هجائي يا قردان موظب * وقال ابن الاثير في النهاية
والزمخشري في الفائق وفي الحديث الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك أو يوم الاثنين
والثلاثاء معنى كذباك أي عليك بهما قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم فلذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة
في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر ثم قال فمعنى قوله كذباك أي ليكذباك ولينشطاك وليبعثاك على الفعل
قلت وقد تقدمت الاشارة اليه ونقل شيخنا عن كتاب حلى العلا في الادب لعبد الدائم بن مرزوق القيرواني انه روى العتيق بالرفع
والنصب ومعناه عليك العتيق وما شئت وأصله كذب ذاك عليك العتيق ثم حذف عليك وناب كذب منابه فصارت العرب تغري به
وقال الاعلم في شرح مختار الشعراء الستة عند كلامه على هذا البيت قوله كذب العتيق أي عليك بالتمر والعرب تقول كذبك التمر
واللبن أي عليك بهما وأصل الكذب الامكان وقول الرجل كذب أي أمكنك من نفسك وضعف فلهذا اتسع فيه فأغرى به لانه
متى أغرى بشيء فقد جعل المغرى به ممكنا مستطاعا ان رامه المغرى وقال الشيخ ابو حيان في شرح التسهيل بعد نقل هذا الكلام
واذا نصبت بعد كذب فلا فاعل على ظاهر اللفظ والذي تقتضيه القواعد أن هذا يكون من باب الاعمال فكذب يطلب الاسم على
أنه فاعل وعليك يطلبه على انه مفعول فاذا رفعنا الاسم بكذب كان مفعول عليك محذوفا وفهم المعنى والتقدير كذب عليكم الحج وانما
التزم حذف المفعول لانه مكان اختصار ومحرف عن أصل وضعه فجرى لذلك مجرى الامثال في كونها تلزم طريقة واحدة
لا تتصرف فيها واذا انتصب الاسم كان الفاعل مضمرا في كذب يفسره ما بعده على رأي سيبويه ومحذوفا على رأي الكسائي انتهى
(و) من المجاز (حمل) عليه (فما كذب تكذيبا) أي ما انثنى و(ما جبن) وما رجع وكذلك حمل فما هلل وحمل ثم كذب أي لم يصدق
الحملة قال زهير ليث بعثر يصطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا
وفي الاساس معناه كذب الظن به أو جعل حملته كاذبة (و) من المجاز أيضا قولهم (ما كذب أن فعل كذا) تكذيبا أي (ما) كع ولا
(لبث) ولا أبطأ وفي حديث الزبير انه حمل يوم اليرموك على الروم وقال للمسلمين ان شددت عليهم فلا تكذبوا أي لا تجبنوا وتولوا
قال شمر يقال للرجل اذا حمل ثم ولى ولم يمض قد كذب عن قرنه تكذيبا وأنشد بيت زهير والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال
صدق القتال اذا بذل فيه الجد وكذب اذا جبن وحملة كاذبة كما قالوا في ضدها صادقة وهي المصدوقة والمكذوبة في الحملة
(و) في الصحاح (تكذب) فلان (تكلف الكذب و) تكذب (فلانا) تكذب عليه (زعم انه كاذب) قال أبو بكر الصديق رضي الله
عنه رسول أتاهم صادقا فتكذبوا * عليه وقالوا لست فينا بماكث
(وكاذبه مكاذبة وكذابا) كذبه وكذب له وكذب الرجل تكذيبا وكذابا جعله كاذبا وقال له كذبت (و) كذلك (كذب بالامر
تكذيبا وكذابا) بالتشديد وكذابا بالتخفيف (أنكره) وفي التنزيل العزيز وكذبوا بآياتنا كذابا وفيه لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا
أي كذبا عن اللحياني قال الفراء خففهما علي بن أبي طالب جميعا وثقلهما عاصم وأهل المدينة وهي لغة يمانية فصيحة يقولون كذبت
به كذابا وخرقت القميص خراقا وكذلك كل فعلت فمصدرها فعال في لغتهم مشددة قال وقال لي أعرابي مرة على المروة يستفتيني
آلحلق أحب اليك أم القصار وأنشد بعض بني كلاب
لقد طال ما ثبطتني عن صحابتي * وعن حوج قضاؤها من شفائيا
قال الفراء كان الكسائي يخفف لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا لانها مقيدة بفعل يصيرها مصدرا ويشدد وكذبوا بآياتنا كذابا لان
كذبوا يقيد الكذاب قال والذي قال حسن ومعناه لا يسمعون فيها لغوا أي باطلا ولا كذابا أي لا يكذب بعضهم بعضا (و) كذب
(فلانا) تكذيبا أخبره انه كاذب أو (جعله كاذبا) بأن وصفه بالكذب وقال الزجاج معنى كذبته قلت له كذبت ومعنى أكذبته
أريته ان ما أتى به كذب وبه فسر قوله تعالى فانهم لا يكذبونك وقرئ بالتخفيف ونقل الكسائي عن العرب يقال كذبت الرجل تكذيبا
اذا نسبته الى الكذب (و) من المجاز كذب (عن أمر قد أراده) وفي لسان العرب وأراد أمرا ثم كذب عنه أي (أحجم و) كذب
(المستدرك) (عن فلان رد عنه و) من المجاز كذب (الوحشي) وكذب (جرى شوطا فوقف لينظر ما وراءه) هل هو مطلوب أم لا * ومما يستدرك
عليه في الصحاح الكذب جمع كاذب مثل راكع وركع قال أبو دواد الرؤاسي
متى يقل تنفع الاقوام قولته * اذا اضمحل حديث الكذب الولعه
والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر ومنه قرأ بعضهم ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب فجعله نعتا للالسنة كذا في لسان

العرب

العرب وزاد شيخنا في شرحه وقيل هو جمع كاذب على خلاف القياس أو جمع كذاب ككتاب مصدر وصف به مبالغة قاله جماعة من أهل اللغة انتهى ورؤيا كذوب مثل ناصبة كاذبة أي كذوب صاحبها وقد تقدم الإشارة إليه أنشد ثعلب

فحيت فحياها فهب فحلقت * مع النجم رؤيا في المنام كذوب

والكاذب ضد الصادق وفي التنزيل العزيز وجاؤا على قميصه بدم كذب روي في التفسير أن إخوة يوسف عليه السلام لما طرحوه في الجب أخذوا قميصه وذبحوا جديا فلطخوا القميص بدم الجدي فلما رأى يعقوب عليه السلام القميص قال كذبتم لو أكله الذئب لخرق قميصه وقال الفراء في قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للكذب مكذوب وللضعف مضعوف وللجلد مجلود وليس له معقود رأي يريد وليس له عقد رأي فيجعلون المصادر في كثير من الكلام مفعولا وقال الأخفش بدم كذب فجعل الدم كذبا لأنه كذب فيه كما قال تعالى فما ربحت تجارتهم وقال أبو العباس هذا مصدر في معنى مفعول أراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب أي ذي كذب والمعنى دم مكذوب فيه وقرئ بدم كدب بالمهملة وقد تقدمت الإشارة إليه والكذب أيضا هو النابت في الأظفار عن أبي عمر الزاهد لغة في المهملة وقد يستعمل الكذب في غير الإنسان قالوا كذب البرق والحلم والظن والرجاء والطمع وكذبت العين خانها حسها وكذب الرأي توهم الأمر بخلاف ما هو به ومن المجاز كذبتك عينك أرتك ما لا حقيقة له وفي التنزيل العزيز حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا بالتشديد وضم الكاف وهي قراءة عائشة وقرأها نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وقرأ عاصم وحمزة والكسائي كذبوا بالتخفيف وضم الكاف وروي ذلك عن ابن عباس وقال كانوا بشرا يعني الرسل يذهب إلى أن الرسل ضعفوا وظنوا أنهم قد أخلفوا قال أبو منصور إن صح هذا عن ابن عباس فوجهه عندي والله أعلم أن الرسل قد خطر في أوهامهم ما يخطر في أوهام البشر من غير أن حققوا تلك الخواطر ولا ركنوا إليها ولا كان ظنهم ظنا اطمأنوا إليه ولكنه كان خاطرا يغلبه اليقين كذا في لسان العرب وهو من تكاذيب الشعر ومن المجاز كذب لبن الناقة وكذب ذهب وهذه عن اللحياني وكذب البعير في سيره إذا ساء سيره قال الأعشى

جمالية تغتلي بالرداف * إذا كذب الآثمات الهجيرا

كذا في لسان العرب ومن المجاز أيضا كذب الحر انكسر وكذب السير لم يجدّ والقوم السرى لم عكهم والكذابة ثوب يصبغ بألوان ينقش كأنه موشى وفي حديث المسعودي رأيت في بيت القاسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لأنها توهم أنها في السقف وإنما هي في ثوب دونه كذا في الأساس ومثله في لسان العرب * ومما يستدرك عليه شيخنا المكاذب قيل هو جمع لا مفرد له وقيل هو جمع لكذب على غير قياس وقيل هو جمع مكذب لأن القياس يقتضيه أو لأنه موهوم الوضع كما قالوا في محاسن ومذاكير ونحوهما ومنها أن الجوهري صرح بأن الكذاب المشدد مصدر كذب مشددا لا مخففا وأنه بابه وكذبوا بآياتنا كذابا وظاهر المصنف أن كلا من المخفف والمشدد يقال في المخفف * قلت وهذا الذي أنكره هو الذي صرح به ابن منظور في لسان العرب ثم قال ومنها أن الجوهري زاد في المصادر تكذبة كتوصية ومكذبة كمقعد بمعنى الكذب * قلت وزاد غير الجوهري فيها كذبا كعمل وكذبا كضرب وهذا الأخير غير مسموع ولكن القياس يقتضيه ثم قال وهذا اللفظ خصه بالتصنيف فيه جماعة منهم أبو بكر بن الأنباري والعلامة أحمد بن قاسم بن حربو الإخسيكثي الحنفي الملقب بذي الفضائل ترجمه في المعنيه وفي طبقات الحنفية للشيخ قاسم قال ابن الأنباري إن الكذب ينقسم إلى خمسة أقسام * إحداهن تغيير الحاكي ما يسمع وقوله ما لا يعلم نقلا ورواية وهذا القسم هو الذي يؤثم ويهدم المروءة * الثاني أن يقول قولا يشبه الكذب ولا يقصد به إلا الحق ومنه حديث كذب إبراهيم ثلاث كذبات أي قال قولا يشبه الكذب وهو صادق في الثلاث * الثالث بمعنى الخطإ وهو كثير في كلامهم * والرابع البطول كذب الرجل بمعنى بطل عليه أمله وما رجاه * الخامس بمعنى الإغراء وقد تقدم بيانه وعلى الثالث خرج حديث صلاة الوتر كذب أبو محمد أي أخطأ سماه كاذبا لأنه يشبهه في كونه ضد الصواب كما أن الكذب ضد الصدق وإن افترقا من حيث النية والقصد لأن الكاذب يعلم أن ما يقوله كذب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وإنما قاله باجتهاد ٢ أداه إلى أن الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وإنما يدخله الخطأ وأبو محمد صحابي اسمه مسعود بن زيد وفي الموشح أهل الحجاز يقولون كذبت بمعنى أخطأت وقد تبعهم فيه بقية الناس وعلى الرابع خرج قول الله عز وجل انظر كيف كذبوا على أنفسهم ٣ انظر كيف بطل عليهم أملهم وكذا قول أبي طالب

كذبتم وبيت الله نبزى ٤ محمدا * ولما نطاعن حوله ونناضل

وانظر فيه هذا الكلام في شرح شيخنا فإنه نفيس جدا ومن الأمثال التي لم يذكرها المؤلف قولهم اكذب النفس إذا حدثتها أي لا تحدّث نفسك بأنك لا تظفر فإن ذلك يثبطك سئل بشار أي بيت قالته العرب أشعر فقال إن تفضيل بيت واحد على الشعر كله لشديد ولكن أحسن لبيد في قوله

واكذب النفس إذا حدثتها * إن صدق النفس يزري بالأمل

قاله الميداني وغيره ومنها * كل امرئ بطوال العيش مكذوب * ومنها عجز بيت من شعر أبي دواد * كذب العير وإن كان برح * وأوله * قلت لما نصلا من قنة * وبعده

٢ قوله أداه كذا بخطه والصواب أدّاه كما في النهاية
٣ قوله انظر على حذف أي التفسيرية
٤ قوله نبزى بزا الرجل قهره وبطش به كأنه أفاده المجد

وترى خلفهما إذا ما أسرعا * من غبار ساطع فوق فزح

كذب أي فتر وأمكن ويجوز أن يكون إغراء أي عليك العير فصده وإن كان زجح يضرب للشيء يرجى وإن يصعب ثم نقل عن خط العلامة نور الدين العسيلي ما نصه رأيت في نسخة شعرة السب الشمر بن عمار أراد قوله صلى الله عليه وسلم كذب النسابون إن كذب يرد بمعنى صدق ويحكى أحده من هاهنا أما وجد قال شيخنا ووسع ابن الأنباري فقال وعليه فيكون لفظ كذب من الأضداد كما أن لفظ الصدق أيضا جعلوه من الأضداد * قلت والذي فسره غير واحد من أئمة اللغة والتصريف أي وجب الرجوع إلى قولهم وقد تقدمت الإشارة إليه ثم ذكر شيخنا في آخر المادة ما نصه الكذب هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو سواء فيه العمد والخطأ إذ لا واسطة بين الصدق والكذب على ما قرره أهل السنة واختاره البيانيون وهناك مذاهب أخر للنظام والجاحظ والراغب وهذا القدر فيه مقنع للطالب والله أعلم ((الكرب)) على وزن الضرب مجزوم (الحزن) والغم الذي (يأخذ بالنفس) بفتح فسكون وضبط في بعض النسخ محركة ومثله في الصحاح (كالكربة بالضم ج) أي جمع الكرب (كروب) كفلس وفلوس وأما الكربة فجمعه كرب كصرد ففي عبارة المؤلف إيهام (وكربه) الأمر و (الغم) يكربه كربا اشتد عليه (فاكترب) لذلك اغتم (فهو مكروب وكريب) وإنه لمكروب النفس والكريب المكروب وأمر كارب (و) الكرب (الفتل) يقال كربته كربا أي فتلته وقال الكميت

فقد أراني والأيام في لمة * في مربع اللهو لم يكرب لي الطول

أي لم يفتل (و) الكرب (تضييق القيد) وقيد مكروب إذا ضيق وفي الصحاح كربت القيد إذا ضيقته (على المقيد) وقال عبد الله بن عنمة الضبي

ارجر حمارك لا يرتع بروضتنا * إذا يرد وقيد العير مكروب

في لسان العرب ضرب الحمار ورتعه في روضهم مثلا أي لا تعرضن لشتمنا فإنا قادرون على تقييد هذا العير ومنعه من التصرف وهذا البيت في شعره

اردد حمارك لا تنزع سويته * إذا يرد وقيد العير مكروب

والسوية كساء محشو بثمام ونحوه كالبردعة يطرح على ظهر الحمار وغيره وجزم تنزع على جواب الأمر كأنه قال إن ترده لا تنزع سويته التي على ظهره وقوله إذا يرد جواب على تقدير أنه قال لا أرد حماري فقال مجيبا له إذا يرد انتهى (و) الكرب (إثارة الأرض) للحرث وكرب الأرض يكربها كربا قلبها وأثارها (للزرع) وفي الصحاح للزراعة وبخطه في الحاشية للحرث (كالكراب) بالكسر وإطلاقه موهم للفتح ومنه المثل الآتي ذكره وفي التهذيب الكراب كربك الأرض حتى تقلبها وهي مكروبة مثارة (و) الكرب (بالتحريك أصول السعف الغلاظ) هي الكرانيف واحدها كربة قاله الأصمعي وعن ابن الأعرابي سمي كرب النخل كربا لأنه استغني عنه وكرب أن يقطع ودنا من ذلك وفي المحكم الكرب أصول السعف الغلاظ (العراض) التي تيبس فتصير مثل الكتف وبخط الجوهري أمثال الكتف واحدتها كربة وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب وقيل الكرب هو ما يبقى من أصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي قال الجوهري وفي المثل * متى كان حكم الله في كرب النخل *[2] وجدت في هامش الصحاح هذا المثل لجرير قاله لما سمع بيت الصلتان العبدي

أنا شاعر الأشعار اليوم مثله * جرير ولكن في كليب تواضع

فقال جرير

أقول ولم أملك سوابق عبرة * متى كان حكم الله في كرب النخل

انتهى قال ابن بري ليس هذا الشاهد الذي ذكره الجوهري مثلا وإنما هو عجز بيت لجرير وقد ذكره قال ذلك لما بلغه أن الصلتان العبدي فضل الفرزدق عليه في النسب وفضل جريرا عليه في جودة الشعر في قوله أنا شاعر إلى آخره فلم يرض جرير قول الصلتان ونصر به الفرزدق قال ابن منظور قلت هذه مسامحة من ابن بري للجوهري في قوله ليس هذا الشاهد مثلا وإنما هو عجز بيت لجرير والأمثال قد وردت شعرا وغير شعر وما يكون شعرا لا يمتنع أن يكون مثلا انتهى وللشيخ على المقدسي هنا في حاشيته كلام قريب من كلام ابن منظور بل هو مأخوذ منه بلفظه شيخنا وكفانا مؤنة الرد عليه (و) الكرب (الحبل) الذي يشد على الدلو بعد المنين وهو الحبل الأول فإذا انقطع المنين بقي الكرب وقال ابن سيده الكرب الحبل الذي (يشد في وسط) وفي أخرى على وسط (العراقي) أي عراقي الدلو ثم يثنى ثم يثلث (ليلي) في الصحاح ليكون هو الذي يلي (الماء فلا يعفن الحبل الكبير) والجمع أكراب قال ابن منظور رأيت في حاشية نسخة من الصحاح الموثوق بها قول الجوهري ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الحبل الكبير إنما هو من صفة الدرك لا الكرب * قلت الدليل على صحة هذه الحاشية أن الجوهري ذكر في ترجمة درك هذه الصورة أيضا فقال والدرك قطعة حبل يشد في طرف الرشا إلى عرقوة الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الرشاء وسنذكره في موضعه * قلت ومثله في كفاية المتحفظ وكلام المصنف في الدرك قريب من كلام الجوهري في كون كل منهما بمعنى وقال الحطيئة

قوم إذا عقدوا عقدا لجارهم * شدوا العناج[3] وشدوا فوقه الكربا

وأوله

سيري أمامي فإن الأكثرين حصى * والأكرمين إذا ما ينسبون أبا

وآخره

أولئك الأنف والأذناب غيرهم * ومن يساوي بأنف الناقة الذنبا

(كرب)

[2] قوله متى كان الخ قيل هذا المضرب لمن يضع نفسه حيث لا يستأهل قاله أبو عبيد اه والمولى وسنأتي للشارح بيان أصل المثل

[3] قوله العناج قال الجوهري والعناج في الدلو العظيمة حبل أو بطان يشد في أسفلها ثم يشد إلى العراقي فيكون عونا لها وللوذم فإذا انقطعت الأوذام أمسكها العناج وإذا كانت الدلو خفيفة فعناجها خيط يشد في إحدى آذانها إلى العرقوة اه وأنشد هذا البيت

واسند في

وأنشد غير واحد من شيوخنا قول العباس بن عتبة بن أبي لهب

من يساجلني يساجل ماجدا * يملأ الدلو الى عقد الكرب

(وقد كرب الدلو) يكربها كربا (وأكربها) فهي مكربة (وكرّبها) بالتشديد قال امرؤ القيس

كالدلو بتّت عراها وهي مثقلة * وخانها وذمٌ منها وتكريب

ومثله في هامش الصحاح وابن منظور على ان التكريب قد يجوز أن يكون هنا اسما ٢ كالتتبيت والتنبيت وذلك لعطفها على الوذم الذي هو اسم لكن الباب الاول أوسع وأشيع (والمكرب) بضم الميم وفتح الراء (من المفاصل الممتلئ عصبا) ووظيف مكرب امتلأ عصبا وحافر مكرب صلب قال

بدلنَ حوّار الصغار كوبا * مكربات قعبت تقعيبا

وعن الليث يقال لكل شيء من الحيوان اذا كان وثيق المفاصل انه لمكرب المفاصل وفي الاساس ومن المجاز هو مكرب المفاصل موثقها (و) المكرب (الشديد الأسر) من الدواب وانه لمكرب الخلق اذا كان شديد الاسر وعن أبي عمرو المكرب من الخيل الشديد الخلق والاسر وقال غيره كل شديد العقد (من حبل وبناء ومفصل) مكرب وفي بعض النسخ أو مفصل (و) عن ابن سيده (فرس) مكرب أي شديد (والاكراب) مصدر أكرب (الملء) يقال أكربت السقاء اكرابا اذا ملأته قاله ابن دريد وأنشد

* بجّ المزاد مكربا توكيرا * وقيل أكرب الاناء قارب ملأه (و) الاكراب (الاسراع) يقال خذ رجليك باكراب اذا أمر بالسرعة أي اعجل وأسرع قال الليث ومن العرب من يقول أكرب الرجل اذا أخذ رجليه باكراب وقلما يقال وأكرب الفرس وغيره مما يعدو وهذه عن اللحياني وقال أبو زيد أكرب الرجل اكرابا اذا أحضر وعدا والاكراب عنقسه من الحمار (والكرابة بالضم والفتح) التمر الذي يلتقط من أصول الكرب بعد الجداد والضم أعلى وقال الجوهري الكرابة بالضم (ما يلتقط من التمر في أصول السعف) بعدما يصرم (ج أكربة) قال أبو ذؤيب

كأنما مصمص من ماء أكربة * على سيابة نخل دونه فلق

قال أبو حنيفة الاكربة هنا شعاف يسيل منها ماء الجبال واحدها كرابة قال ابن سيده وهذا ليس بقوي لان فعالا لا يجمع على أفعلة وقال غيره الاكربة جمع كرابة وهو ما يقع من تمر النخل في أصول الكرب قال وهو غلط قال ابن سيده وكذلك قوله عندي غلط أيضا (وكأنه على طرح الزائد) الذي هو هنا الباء هكذا في نسختنا وهو الصواب وفي نسخة شيخنا على طرح الزوائد أي بالجمع فاعترض (لان فعالا) بالضم هكذا في سائر النسخ الاصول وهو خطأ وصوابه لان فعالة أي كثمامة ومثله في المحكم ولسان العرب (لا يجمع على أفعلة) قال شيخنا ظاهر كلامهما أي ابن سيده وابن منظور بل صريحه ان فعالة لا يجمع على أفعلة مطلقا فاذا أسقطت الهاء جاز الجمع وليس كذلك فان أفعلة من جموع القلة الموضوعة لكل اسم رباعي ممدود ثالثه الآخر مذكر فيشمل فعالا مثلث الاول كطعام وحمار وغراب وفعيل كرغيف وفعول كعمود فكل هذه الامثلة مع ما شابهها مما توفرت فيه الشروط المذكورة يجمع على أفعلة كأطعمة وأحمرة وأغربة وأرغفة وأعمدة وما لا يحصى وكرابة على ما ذكره ابن سيده وابن منظور وقلدهما المصنف محتاج الى اسقاط الزائد وهو الهاء كما هو صريح كلام ابن سيده وغيره وزاد عليه المحكم علته بالتذكير باعتبار معناه لانه التافي وأما مع التأنيث فلا يجوز لان فعالا اذا كان مؤنثا كذراع وعناق لا يجمع هذا الجمع كما صرح به الشيخ ابن مالك وابن هشام وأبو حيان وغيرهم من أئمة النحو قال ولعل القاري في ناموسه فهم الفرق بين المضموم والمفتوح فجوز الجمع في المفتوح دون المضموم وهو غلط محض والصواب ما قررناه انتهى (و) قال الازهري (تكرّبها) أي الكرابة اذا (التقطها) وفي بعض النسخ يلقطها أي من الكرب (وكرب) الامر يكرب (كروبا) دنا وكل شيء دنا فقد كرب وقد كرب أن يكون وكرب يكون وهو عند سيبويه أحد الافعال التي لا يستعمل اسم الفاعل منها ٣ موضع الفعل الذي هو خبرها لا يقول كرب كائنا (و) كرب (أن يفعل) كذا أي (كاد يفعل و) كرب الرجل (أكل الكرابة ككرّب) بالتشديد وهذه عن الصاغاني (و) كربت (الشمس دنت للمغيب) وكربت الشمس دنت للغروب وكربت الجارية أن تدرك وفي الحديث فاذا استغنى أو كرب استعف قال أبو عبيد كرب أي دنا من ذلك وقرب وكل دان قريب فهو كارب وفي حديث رقيقة أيفع الغلام أو كرب اذا قارب الايفاع وأتانا كربان اذا كرب أن يفعل وجمعه كربا والجمع كربى وكراب وزعم يعقوب أن كاف كربان بدل من قاف قربان قال ابن سيده وليس بشيء وكراب المكوك وغيره من الآنية دون الجمام (و) يقال كربت (حياة النار) أي (قرب انطفاؤها) قال عبد قيس بن خفاف البرجمي

أبني ان أباك كارب يومه * فاذا دعيت الى المكارم فاعجل

(و) كرب (الناقة أوقرها) ومثله في الصحاح (و) كرب (الرحل ظفطر الكرب) وهو السويق والمكون اسم (لحسه القمار ككرّب) مشددا نقله الصاغاني (و) كرب الرجل (كسمع انقطع كربه) بالحريك وهو حبل (دلوه) نقله الصاغاني (و) كرب (كنصر أحد الكرب من النخل) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي (و) كرب الرجل (زرع في الكريب) الحادث (و) الكريب (هو القراح

٢ قوله كالمثبت كذا بخطه ولحرر

٣ قوله منها كذا بخطه ولعله معها لان اسم الفاعل وهو كائنا ليس من كرب بل هو من كان ومراده أن خبر كان لا يكون الا فعلا مع أن أو دونها ولا يكون اسم فاعل

من الأرض) والحادث الذي لم يزرع قط قاله ابن الأعرابي وجعل ابن قطوز مصدره التكريب وظاهر عبارة المؤلف أنه من الثلاثي المجرد وكلاهما صحيحان (و) الكرب أيضا (حبسة الحمار التي يرعف بها) في الشور وبدوره ٣ بها قال

لا تستوي الصوتان حين تجاوبا * صوت الكريب وصوت ذئب مقفر

أي لأن صوت الكريب لا يكون إلا في عرس أو خصب وصوت الذئب لا يكون إلا في قحط أو قفر كما نقله أبو عمرو عن الهيرية (و) الكروب (الكعب من القصب) أو القناة نقله ابن دريد (والكروبيون مخففة الراء) وحكى التشديد فيه وهو مسموع جائز على ما حكاه الشهاب في شرح الشفاء على أنه جزم في أثناء سورة غافر في العناية بأن التشديد خطأ كما نقله شيخنا وقال الطيبي فيه ثلاث مبالغات إحداها أن كرب أبلغ من قرب الثانية على وزن فعول من صيغ المبالغة الثالثة زيادة الياء فيه للمبالغة كأحمري * قلت وكون كرب أبلغ من قرب يحتاج إلى نقل صحيح يعتمد عليه (سادة الملائكة) منهم جبريل وميكائيل وإسرافيل هم المقربون رواه أبو الربيع عن أبي العالية وأنشد شمر لأمية بن أبي الصلت

ملائكة لا يفترون عبادة * كروبية منهم ركوع وسجد

ومثله في التهذيب وبه أجاب أبو الخطاب بن دحية حين سئل عنهم وفي لسان العرب الكرب القرب والملائكة الكروبيون أقرب الملائكة إلى حملة العرش * قلت فكلامه صريح في أنه من الكرب بمعنى القرب وقيل إنه من كرب الخلق ٣ أي في قوته وشدته لقوتهم وصبرهم على العبادة وقيل من الكرب وهو الحزن لشدة خوفهم من الله تعالى وخشيتهم إياه أشار له شيخنا (وكاربه) أي (قاربه) ودانا ه فهو مكارب له مقارب والكاف بدل من القاف (والكراب مجاري الماء في الوادي) واحده كربة كما في الصحاح وقال أبو عمرو هي صدور الأودية قال أبو ذؤيب يصف النحل

جوارسها تأوي الشعوف دوائبا * وتنصب ألهابا مصيفا كرابها

الجوارس جمع جارس من جرست النحل النبات والشجر إذا أكلته والمصيف المعوج من صاف السهم والشعوف أعالي الجبال كالشعاف (والمكربات بضم الميم وفتح الراء (الإبل التي تدنى إلى أبواب البيوت في) أيام (شدة البرد لتصيبها الدخان فتدفأ) وهي المقربات (و) يقال (ما بالدار كراب كشداد) أي (أحد و) أبو كرب) أسعد بن مالك الحميري (اليماني ككتف) وقد سقط من بعض النسخ وهو ملك (من) ملوك حمير أخذ (الساعة والكربة محركة الزر) بالكسر (يكون فيه رأس عمود البيت) من الخيمة (وكريبة بالضم لقب) أبي نصر (محمود بن سلمان) بن أبي مطر (قاضي بلخ) حدث عن الفضل السيناني (و) كريب (كزبير تابعي) وهم أربعة كريب بن أبي مسلم الهاشمي وكريب بن سليم الكندي وكريب بن أبرهة وكريب بن شهاب (و) كريب اسم (جماعة) من المحدثين وغيرهم وحسان بن كريب الحميري المصري تابعي (وأبو كريب محمد بن العلاء بن كريب) الهمداني الحافظ (شيخ للبخاري) صاحب الصحيح روى عن هشيم وابن المبارك وعنه الجماعة والسراج وابن خزيمة توفي سنة ٢٤٨ وكان أكبر من أحمد بن حنبل بثلاث سنين وظهر بما تقدم أنه شيخ الجماعة فلا أدري ما وجه تخصيص المؤلف بقوله شيخ للبخاري فتأمل (وذو كرب ع) أنشد الأصمعي

ربيع العلة فالعسطس * فذا كرب فخبوت القاوس

(ومعدي كرب) اسمان و(فيه لغات) ثلاث (رفع الباء ممنوعا) من الصرف (والإضافة مصروفا) فتقول معدي كرب (و) الإضافة (ممنوعا) من الصرف تجعله مؤنثا معرفة والياء من معدي ساكنة على كل حال وإذا نسبت إليه قلت معدي وكذلك النسب في كل اسمين جعلا واحدا مثل بعلبك وخمسة عشر وتأبط شرا تنسب إلى الاسم الأول تقول بعلي وخمسي وتأبطي وكذلك إذا صغرت تصغر الأول كذا في الصحاح ولسان العرب وصرح به أئمة النحو (والكريبة الداهية الشديدة) والذي في الصحاح الكرائب الشدائد الواحدة كريبة قال سعد بن ناشب المازني

فيال رزام رشحوا بي مقدما * إلى الموت خواضا إليه الكرائبا

قال ابن بري مقدما منصوب برشحوا على حذف موصوف تقديره رشحوا بي رجلا مقدما أي اجعلوني كفوا مهيأ لرجل شجاع ووجدت في هامش الصحاح ما نصه بخط أبي سهل رشحوا بي مقدما بتحريك الباء ومقدما كمحسن (و) يقال (هذه إبل مائة أو كربها) بالفتح على الصواب وضبط بعضهم بالضم (أي نحوها وقرابها) بالضم وفي نسخة قرابتها (و) في المثل (الكراب على البقر) لأنها تكرب الأرض أي لا تكرب الأرض إلا البقر ويروى الكلاب على البقر بالنصب أي أوسد الكلاب ٤ على بقر الوحش وقال ابن السكيت المثل هو الأول وسيأتي بيانه (في ل ك ب) إن شاء الله تعالى قريبا (و) أبو عبد الله (عمرو بن عثمان بن كرب) بن غصص (كر مسكام كى م) وهو شيخ الصوفية صاحب التصانيف في رأس الثمانين كما نقله الحافظ

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه كرب الرجل كمنع أصابه الكرب ومنه الحديث كان إذا أتاه الوحي كرب وكراب المكوك وغيره من الآنية دون الجمام وكرب وظيفي الحمار الحبل ذاني بينهما بحبل أو قيد وكوراب بالضم قرية بالجزيرة منها القاضي المعمر شمس الدين علي بن أحمد بن الخضر الكردي حدث عنه الذهبي

(تكرب)

«تكرب» فلان (علينا) أهمله الجوهري وقال الأزهري أي (تقلب) هكذا في النسخ بالقاف

٣ قوله وبذوره بها كذا بخطه والذي في التكملة التي بها يرعف الرعف وبذوره اهـ

٣ قوله أي في قوته لعل الظاهر إسقاط في قال في النهاية ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل إنه لمكرب الخلق إذا كان شديد القوى اهـ

٤ قال الجوهري وأوسد الكلب أغريته بالصيد مثل آسدته

وهو نص التهذيب وفي بعض النسخ بعلب بالعين ((الكرشب)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كقرشب زنة ومعنى) وهو المسن كأنه تقدم وفي التهذيب الكرشب المسن الجافي والقرشب الأكول قال شيخنا فقيل ان الكاف بدل من القاف ولذا أهمله كثيرون وقيل انها لثغة ((الكركب كبكركم) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (نبات طيب الرائحة) وكأن الباء لغة في الميم ((الكرنب بالضم) أي كقنفذ كما يفهم من ضبطه وهكذا أورده الصاغاني وقد أهمله الجوهري (و) قال ابن الأعرابي هو الكرنب (كسمند) * قلب والعامة تضمه وقيل ابن سيده عن أبي حنيفة انه الذي يقال له (السلق) قال شيخنا وظاهره انه عربي فصيح وقال أهل النبات انه نبطي عربوه (أو نوع منه أحلى وأغض من الفنبيط) أورده صاحب اللسان (و) في مفردات ابن البيطار أن (البري منه مرّ) الطعم (و) من خواصه (درهمان من سحيق) أي مسحوق (عروقه المجففة) في الشمس أو على النار ممروجا (في شراب ريانق محرب من نهشة الأفعى) وهو الذي كرمن الحساب (والكرنيب) بالفتح (ويكسر) والكرناب أيضا (المجيع) ٣ وهو الكندبراء عن ابن الأعرابي (والكرنبة اطعامه للضيف) يقال كرنبوا الضيف كم فانه لحان ٣ (و) الكرنبة (أكل التمر باللبن) وفي التهذيب الكرنيب والكرناب التمر باللبن قال شيخنا صرح أبو حيان وغيره من أئمة العربية بأن نون كرنب زائدة ووزنه فعلل كالمتفق عليه وظاهر المصنف والتهذيب واللسان وغيرها أصالتها وأهملها الجوهري لأنها لم تصح عنده وأبو حليقة بن الكرنبي من صوفية البغداديين وعصري جنيد سيد الطائفة خرج الى عبادان هلك من الجزء السادس بعد المائة من تاريخ بغداد للخطيب والكرنبة المعروفة مصرية ((الكرب بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو لغة في (الكسب) وهو عصارة الدهن كالكربة والكسبة (و) قال أيضا الكرب (بالتحريك شعر مشط الرحل وبضمه وهو عيب والمكروبة الخلاسية) بالكسر (من الألوان) و (هي ما كان بين الأسود والأبيض) ومنه الجواري المكروبة وهي الخلاسية اللون عن ابن الأعرابي وقد تقدم في ر ك ب (والكورب) كجوهر الرجل (الجبل الصفوف الخلق) وفي نسخة النفس بدل الخلق * ٤ ومما استدرك عليه الكرب بالضم شجر صلب نقله الصاغاني ((كسبه يكسبه كسبا) بالفتح (وكسبا) بالكسر (وتكسب واكتسب طلب الرزق) وأصله الجمع (أو كسب أصاب واكتسب تصرف واجتهد) قاله سيبويه (وكسبه جمعه) على أصل معناه في لسان العرب قال ابن جني قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت عبر عن الحسنة بكسبت وعن السيئة باكتسبت لأن معنى كسب دون معنى اكتسب لما فيه من الزيادة وذلك لأن كسب الحسنة بالاضافة الى اكتساب السيئة أمر يسير ومستصغر وذلك لقوله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها أفلا ترى أن الحسنة تصغر باضافتها الى جزائها ضعف الواحدة الى العشرة ولما كان جزاء السيئة انما هو بمثلها لم تحقر الى الجزاء عنها فعلم بذلك قوة فعل السيئة على فعل الحسنة فاذا كان فعل السيئة ذاهبا بصاحبه الى هذه الغاية البعيدة المترامية عظم قدرها وفخم لفظ العبارة عنها فقيل لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فزيد في لفظ السيئة ٥ وانتقص من لفظ فعل الحسنة لما ذكرنا وفي الأساس ومن المجاز كسب خيرا واكتسب شرا (و) كسب (فلانا) خيرا و (مالا ككسبه اياه) والأول أعلى (فكسبه هو) قال

يعاتبني في الدين قومي وانما * ديوني في أشياء تكسبهم حمدا

وروى يكسبهم ٦ وهذا انما جاء على فعلته ففعل ومن المجاز يقول فلان يكسب أهله خيرا قال أحمد بن يحيى كل الناس يقول كسبك فلان خيرا الا ابن الأعرابي فانه قال أكسبك فلان خيرا وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم قال ابن الأثير يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا أي أعنته على كسبه أو جعلته يكسبه فان كان من الأول فيريد ٧ أن يصل كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فيريد انك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم قال وهذا أولى القولين لأنه أشبه بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام في أن يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام أن يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والانعام وقال شيخنا كسب يتعدى لازما ومتعديا وأنكر الفراء وغيره أكسبه في المتعدي وأنشد ابن الأعرابي * فأكسبني مالا وأكسبته حمدا * فعداه لمفعولين وكسب يتعدى لواحد وأكسب لاثنين وقيل كل منهما يتعدى لمفعولين كما جزم به ابن الأعرابي وهو الذي صرح به المصنف وغيره انتهى (و) يقال (فلان طيب المكسب) كمقعد (والمكسب) كمجلس كلاهما عن الفراء (والمكسبة كالمغفرة والكسبة بالكسر) والكسبة زاده ابن منظور (أي طيب الكسب ورجل كسوب) كصبور (وكساب) كشدّاد كثير الكسب (و) الكسوب (كالسنور لب) سفة العصفر له قرطم نقله الصاغاني (و) الكسوب (الذئب) وفي نسخة وماله كسوب شيء يقال ما ترك كسوبا ولا لسوبا أي شيئا (وكساب كقطام الذئب) وربما جاء في الشعر كسيبا ومثله في لسان العرب وفي الصحاح اسم كلبة (وكسبة من أسماء اناث الكلاب) ككساب قاله ابن سيده قال الأعشى * ولز كسبة أخرى فرعها فهق * (و) كسبة (ة بسمرقند) كسيب (كزبير) اسم (لذكورها) أي الكلاب وربما جاء ذلك في الشعر قال ابن منظور وكل ذلك تفاؤل بالكسب والاكتساب (و) كسيب (اسم) رجل وقيل هو جد العجاج لأمه قال له بعض مهاجيه أراه جريرا

يا ابن كسيب ما علمنا مدحك * فدع لك كاعب تصحح

(كرشب) (كركب) (كرنبس)

٣ قوله الكندبراء كحمراء حلب سمع فيه عن ربيّ يسمى به الاساء أفاده المجد

٣ قوله لحان قال المجد وكصرح جاع والبعث لحان ولحى اهـ

(كرب) (المستدرك) (كسب)

٤ ما استدرك الشارح موجود في نسخة المتن المطبوعة

٥ قوله لفظ السيئة لعل الظاهر لفظ فعل السيئة كما فيما بعد

٦ قوله وروى يكسبهم أي بضم أوله من أكسب الرباعي

٧ قوله فيريد أن يصل كل معدوم عبارة النهاية انك تصل الى كل معدوم

يعني بالكاعب لبلى الاخيلية لانها هاجت الحجاج فغلبته (وقد يكون (ابن الكسب ولد الزنا) وبه يفسر الشعر المذكور (والكسب بالضم) *الكُنجارُ فارسية وبعض أهل السواد يسميه الكسبج والكسب بالضم (عصارة الدهن) قال أبو منصور وأصله بالفارسية كُشب فقلبت الشين سينا كما قالوا سابور وأصله شاه بور أى ابن الملك (وكسيب) كزبير (اسم و) ه (بين الري وخوارها) بالضم (ومنيع بن الاكسب) بن المجشر (شاعر) من بني قطن بن نهشل (والكواسب الجوارح) من الانسان والطير (وأبو كاسب) كنية (الذئب وسموا كاسبا وكسيبة) وكاسبا وكسيبة * ومما يستدرك عليه تكسب أى تكلف الكسب وأصل الكسب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة وفي الحديث اطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه وفي حديث آخر نهى عن كسب الاماء وفي التنزيل العزيز ما أغنى عنه ماله وما كسب قيل ما كسب هنا ولده والكسب بالكسر لغة في الكسب بالفتح نقله الصاغاني

(المستدرك)

(الكسحبة) بالسين والحاء المهملتين أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد ذكر بعض أهل اللغة ان الكسحبة (مشى الخائف المخفي نفسه) قال وليس بثبت (الكشب) كالضرب أهمله الجوهري وقال الليث هو (شدة أكل اللحم ونحوه كالكشب) للمبالغة قال الشاعر

ثم طلاماقي شواء رغبة * ملهوج مثل الكشى نكشبه

الكشى جمع كشية وهي شحمة كلية الضب (و) كشب (ع أو جبل) بالبادية (وكشب) محركة (كجمزي) وفي نسخة الكشى وفي لسان العرب كشب (جبل بالبادية و) كشب (ككتب) أو ككتف كما قيده بعض من تكلم على المواضع (جبل آخر) في ديار محارب بن خصفة وعلى الاول قول اسامة بن عمرو المري

فرب على كشب عدوة * وحادت بحنب أراك أصيلا

(كطب)

(و) كشب (كأمير) جبل (آخر م) أى معروف (كطب) يكطب كطبا (كطوبا) (امتلأ سمنا) عن ابن الاعرابي وقد أهمله الجوهري (الكعب كل مفصل للعظام و) من الانسان ما اشرف فوق رسغه عند قدمه وقيل هو (العظم الناشز

(كعب)

فوق القدم) وقيل هو العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الاصمعي قول الناس انه في ظهر القدم وذهب قوم الى أنهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رأيت القتلى يوم زيد بن علي فرأيت الكعاب في وسط القدم (و) قيل الكعبان من الانسان العظمان (الناشزان من جانبيها) أى القدم وفي حديث الازار ما كان أسفل من الكعبين ففي النار قال الله تعالى وامسحوا برؤسكم وأرجلكم الى الكعبين قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وحمزة وأرجلكم خفضا والاعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص وقرأ يعقوب والكسائي ونافع وابن عامر وأرجلكم نصبا وهي قراءة ابن عباس وكان الشافعي يقرأ وأرجلكم واختلف الناس في الكعبين وسال ابن جابر أحمد بن يحيى عن الكعب فأومأ ثعلب الى رجله الى المفصل منها بسبابته ثم قال هذا قول المفضل وابن الاعرابي قال وأومأ الى الناتئين قال وهذا قول أبي عمرو بن العلاء والاصمعي وكل قد أصاب كذا في لسان العرب (ج أكعب وكعوب وكعاب و) قال اللحياني الكعب (الذي يلعب به) وهو فص النرد (كالكعبة) بزيادة الهاء (ج كعب) بالضم (وكعاب) بالكسر (وكعبات) محركة الاول والثالث جمع الكعبة لم يحك ذلك غيره كقولك جمرة وجمرات والثاني جمع الكعب والمصنف خلط في الجموع ولم ينبه عليه شيخنا على عادته في بعض المواضع وفي الحديث أنه كان يكره الضرب بالكعاب واحدها كعب واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وفي حديث آخر لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تجيء به الالم يرح رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة كذا في النهاية ونقله ابن منظور وغيره (و) من المجاز قناة لدنة الكعوب جمع كعب هو عقدة (ما بين الانبوبين من القصب) والقناة وقيل هو أنبوب ما بين كل عقدتين وقيل هو طرف الانبوب الناشز وجمعه كعوب وكعاب أنشد ابن الاعرابي

وألقى نفسه وهوين رهوا * تبارين الاعنة كالكعاب

يعني ان بعضها يتلو بعضا ككعاب الرمح ورمح بكعب واحد مستوى الكعوب ليس له كعب أغلظ من آخر قال أوس بن حجر يصف قناة مستوية الكعوب

تقال بكعب واحد وتلذه * يداك اذا ما هز بالكف يعسل

(و) من المجاز الكعب (الكتلة من السمن و) الكعب أيضا (قدر صبة) بالضم (من اللبن) والسمن ومنه قول عمرو بن معد يكرب قال نزلت بقوم فأتوني بقوس وثور وكعب وتبن فيه لبن فالقوس ما يبقى في أصل الجلة من التمر والثور الكتلة من الاقط والكعب الصبة من السمن والتبن القدح الكبير وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به أى قطعة من الدهن والسمن (و) الكعب (اصطلاح للحساب) هو أن يضرب عدد في مثله ثم يضرب ما ارتفع في العدد الاول فما بلغ فهو المكعب والمال والعدد الاول هو الكعب مثل ان يضرب ثلاثة في ثلاثة فيبلغ تسعة ثم يضرب التسعة في ثلاثة فيبلغ سبعة وعشرين فالكعب ثلاثة والمكعب والمال سبعة وعشرون نقله الصغاني (و) من المجاز الكعب يعني (الشرف والمجد) يقال أعلى الله كعبه أى أعلى جده وفي حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء بالشرف والعلو قال ابن الاثير والاصل فيه كعب القناة وهو أنبوبها وكل شيء علا وارتفع فهو كعب ورجل عالي الكعب يوصف بالشرف والظفر قال * لما علا كعبك لي عليت * أراد لما أعلاني كعبك (و) الكعب (بالضم الثدي) الناهد (وكعبه) أى الثدي (تكعيبا) أى (ربعه والكعبة البيت الحرام) منه (زاده الله شرفا) وتكريما قيل كعبتها

*قوله الكسب في الفارسية كُنجاره بضم الاول والراء مفتوحة بهاء غير ملفوظة وما علمنا الشارح من أين أتى بالقاف كذا بهامش المطبوعة

أي تربيعها وقالوا كعبة البيت فأضيف كأنهم ذهبوا بكعبه إلى تربيع أعلاه وسمي كعبة لارتفاعه وتربعه (و) الكعبة (الغرفة) قال ابن سيده أراه لتربعها أيضا (وكل بيت مربع) فهو عند العرب كعبة (و) عن أبي عمرو وابن الأعرابي الكعبة (بالضم عذرة الجارية) أي بكارتها وأنشد

أركبت ثم وعبت ربه * قد كان مختوما ففضت كعبته

وفي نوادر الأعراب ثدي جارية كعاب أي بكر (والكعوب) بالضم (نهود ثديها) أي نتوّها وارتفاعها قالوا وهو من خواص النساء لا يتصف به الرجال (كالكعب والكعابة) بالكسر على ما في نسخنا وضبطه شيخنا بالفتح (والكعوبة) بالضم (والفعل) منه (كضرب ونصر) يقال كعبت الثدي تكعب وتكعب وكعبت بالتخفيف والتشديد (وجارية كعاب كسحاب) هكذا في نسخنا وسقط الضبط من نسخة شيخنا (ومكعب كمحدّث) ومنهم من ألحقه الهاء (وكاعب) كناهد زنا ومعنى وهو الأكثر وحكى كاعبة كذا في كتب اللغة وجمع الأخير كواعب قال الله تعالى وكواعب أترابا وكعاب بالكسر عن ثعلب وأنشد

نجيبة بطال لدن شب همه * لعاب الكعاب والمدام المشعشع

ذكر المدام لأنه عنى به الشراب وفي حديث أبي هريرة فجاءت فتاة كعاب على إحدى ركبتيها قال ابن الأثير الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود وكعبت الجارية تكعب وتكعب الأخيرة عن ثعلب وكعبت بالتشديد مثله (والإكعاب الإسراع) أكعب الرجل أسرع وقيل هو إذا انطلق ولم يلتفت إلى شيء وقال أبو سعيد أكعب الرجل كعبا وهو الذي ينطلق مضاجرا لا يبالي ما وراءه ومثله كلل تكليلا (و) من زيادة المصنف (الكعكبة) بضم الكاف وتشديد الموحدة قال شيخنا فعل وزنها فعلة وهي (النوبة من الشعر وهي أن تجعل) المرأة (شعرها أربع قصائب مضفورة) مفتولة (وتداخل) هي (بعضهن في بعض فتعقد) أي تلك الضفائر (ككعكب و) المكعكب (ضرب من المشط) بالفتح (كالكعكبة) بزيادة التاء قيده به الصاغاني (وثدي مكعب) كمحدّث (ومكعب) كمعظم كذا هو مضبوط في نسخنا وهو ضبط الصاغاني وفي بعضها كأكرم وهي نادرة (ومتكعب) بزيادة التاء أي (كاعب) وقيل المفلك ثم الناهد ثم الكاعب (والمكعب) كمعظم (الموشيّ) بفتح الميم وسكون الواو وكسر الشين وفي نسخة ضبطه كمعظم (من البرود والأثواب) على هيئة الكعاب ومنهم من قال المكعب الموشيّ ولم يخصص بالأثواب ولا البرود وقال اللحياني برد مكعب فيه وشي مربع (و) المكعب (الثوب المطويّ الشديد الإدراج) في تربيع ومنهم من لم يقيده بالتربيع يقال كعبت الثوب تكعيبا (و بهاء) يعني المكعبة (الدوخلة) ٣ بتشديد اللام وهي الشوغرة والوشيجة وستأتي بيانهما (والكعبان) هما كعب (بن كلاب و) كعب (بن ربيعة) بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال شيخنا اقتصر على نسبهما لحذفهما وهما كعب بن عقيل ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكعب بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب (والكعبات) محركة (أو ذو الكعبات بيت كان لربيعة كانوا يطوفون به) وقد ذكره الأسود بن يعفر في شعره فقال * والبيت ذي الكعبات من سنداد * (وكعب الإناء) وغيره (كمنع ملأه) ورواه الصاغاني من باب التفعيل (و) كعب (الثدي) من باب ضرب ونصر وكعب بالتشديد (نهد) أي نتأ واستدار وارتفع كالكعب ولا يخفى أنه قد تقدّم الإشارة إليه في كلامه وقد ذكره ثانيا كالتكرار ثم إن ذكره بعد كعب الإناء يقتضي أن يكون كمنع أيضا وليس كذلك بل هو من باب الأول والثاني وروي فيه التشديد وقد قدّمنا ما يتعلق به (وذو الكعب) لقب (نعيم بن سويد ابن خالد السدوسي) (وكعب الحبر) بكسر الحاء تابعي (م) وهو المشهور بكعب الأحبار تقدّم ذكره هنا في كثير من الأصول المصححة وسقط من بعضها وأغفل الشارح عنه لكثرة علمه وأورده بالإفراد لأنه اختياره ويأتي له في حبر ولا يقال الأحبار أي بالجمع قاله شيخنا وسيأتي الكلام عليه في محله * ومما لم يذكره المصنف الكعب العظم لكل ذي أربع وفي الفرس ما بين الوظيفين والساقين وقيل ما بين عظم الوظيف وعظم الساق وهو الناتئ من خلفه وكعب لبنها جعلت لها حروفا كالكعوب والمكعب لقب بعض الملوك لأنه ضرب كعائب الرؤس وكعبه كعبا ضربه على ناشز كالرأس ونحوه وكعبت الشيء تكعيبا إذا ملأته ووجه مكعب إذا كان جافيا ناتئا والعرب تقول جارية درماء الكعوب إذا لم يكن لرؤس عظامها حجم وذلك أوثر لها وأنشد * ساقا بخنداة وكعبا أدرما * والكعاب في قول الشاعر

رأيت الشعب من كعب وكانوا * من الشنآن قد صاروا كعابا

قال الفارسي أراد أن آراءهم تفرقت وتضادت فكان كل ذي رأي منهم قبيلا على حدته فلذلك قال صاروا كعابا وفي الأساس في الحديث نزل القرآن بلسان الكعبين كعب بن لؤي من قريش وكعب بن عمرو وهو أبو خزاعة قاله أبو عبيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شيخنا ونقله الخلال في الإيمان والمزهر وأبو مكعب الأسدي منشد العين من شعرائهم وقيل إنه أبو مكعت بتخفيف العين وبالتاء المثناة الفوقية وسيأتي ذكره ((الكعثب)) والكعثب (الركب الضخم) الممتلئ الناتئ قال * أريت إن أعطيت نهدا كعثبا * (و) الكعثب (صاحبته) أي الركب يقال امرأة كعثب وكعثبة أي ضخمة الركب يعني الفرج (وتكعثبت العرارة) بفتح العين المهملة وهي نبت (تجمعت واستدارت) قال ابن السكيت يقال لفعل المرأة هو كعثبها ٣ وأجمها وشكرها قال الفراء وأنشدني أبو ثروان

قال الجواري ما ذهبت مذهبا * وعبتني ولم أكن معيبا
أريت إن أعطيت نهدا كعثبا * أذاك أم نعطيك هيدا هيدبا

٣ قال المجد والدوخلة وتخفف سفيفة من خوص يوضع فيها التمر اهـ فانظره مع تقييد الشارح لها بالتشديد وقوله الوشيجة كذا بخطه والذي في القاموس في مادة وشج الوشيج دوخلة التمر

(المستدرك)

(كعثب)

٣ قوله وأجمها لم أجده في الصحاح ولا في القاموس وإنما فيه والأجم بالفتح كل بيت مربع مسطح فليراجع وقوله شكرها هو بالفتح كما في القاموس

أراد بالكعثب الركب الناتئ المكتنز والهيدب الهيدب الذي فيه رخاوة مثل ركب العجائز المسترخي لكبرها وركب كعثب ضخم كذا في لسان العرب ((الكعدب والكعدبة)) كلاهما (الفسل) بالفتح الرديء (من الرجال والكعدبة بالضم) الجباء والحبابة وفي حديث عمرو أنه قال لمعاوية لقد رأيتك بالعراق وان أمرك كحق الكهول ٣ أو كالكعدبة ويروى الجعدبة قال وهي (نفاخات الماء) التي تكون من ماء المطر وقيل بيت العنكبوت وعن أبي عمرو قال لبيت العنكبوت الكعدبة والجعدبة وقد تقدم الإشارة إليه أيضا في جعدب

(كعدب)

((كعسب)) يكعسب أهمله الجوهري وقال ابن السكيت أي (عدا) عدوا شديدا مثل كعظل يكعظل (و) كعسب وكعسم إذا (هرب ومشى سريعا أو) كعسب إذا (عدا بطيئا) فهو ضد (أو) كعسب فلان ذاهبا إذا (مشى مشية السكران وكعسب) كجعفر (اسم) اشتق من المعاني التي ذكرت ((الكعنب)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) يوصف به الرجل (و) الكعنب (الأسد كالكعانب بالضم) نقله الصاغاني (وكعانب الرأس بالفتح) ذكر الفتح لدفع التوهم بما قبله (عجرة تكون فيه) عن ابن دريد (ورجل كعنب ذو كعانب) في رأسه (وبيت مكعنب القرن) ومعقبه (ملوية كأنه حلقة) نقله ابن سيده ((الكوكب)) ذكره الليث في باب الرباعي ذهب إلى أن الواو أصلية قال الأزهري وهو عند حذاق النحويين من باب وكب صدر بكاف زائدة والأصل وكب أو كوب ونقله الصاغاني أيضا هكذا وسلمه * قلت الكاف ليست من حروف الزيادة ولذا صرح جماعة بأصالته فلا بد من نقد آخر لهم زائدة على خلاف الأصل ثم قال الصاغاني إلا أني تبعت الجوهري في إيراده هنا غير راض به ولعله تبع فيه الليث فإنه ذكرها في الرباعي ذاهبا إلى أن الواو أصلية فتأمل وهو معروف من كواكب السماء وفي الصحاح والمحكم الكوكب (النجم) اللام فيه للجنس وكذا اللام الكوكب أي كل منهما يطلق على الآخر وكون الكوكب علما بالغلبة على الزهرة غير معتد به وأنثاها الكوكبة كما أتى فلا يرد البحث الذي قواه شيخنا وعضده (كالكوكبة) كما قالوا عجوز وعجوزة وبياض وبياضة قال الأزهري وسمعت غير واحد يقول الزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤنثونها وسائر الكواكب يذكر فيقول هذا كوكب كذا وكذا (و) الكوكب والكوكبة (بياض في العين) وعن أبي زيد الكوكب البياض في سواد العين ذهب البصر له أو لم يذهب (و) الكوكب (ما طال من النبات و) الكوكب (سيد القوم وفارسهم و) الكوكب (شدة الحر) ومعظمه قال ذو الرمة

(كعسب)

(كعنب)

(كوكب)

٣ قال في النهاية هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الأزهري بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالا هي العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي أما حق الكهدل فلم أسمع فيه شيئا ممن يوثق بعلمه انظر بقية عبارته

ويوم يظل الفرخ في بيت غيره * له كوكب فوق الحداب الظواهر

(و) الكوكب (السيف و) الكوكب (الماء) وهذان عن المؤرج (و) الكوكب (المحبس) كمجلس (و) الكوكب (المسمار و) الكوكب (الخطية) بالكسر (تخالف لونها لون أرضها) ولو قال تخالف لون أرضها كان أخصر (والطلق من الأودية) كوكب الأرض وهذه الأربعة نقلها الصاغاني (و) الكوكب (الرجل بسلاحه و) الكوكب (الجبل) أو معظمه (و) الكوكب (الغلام المراهق) يقال غلام كوكب ممتلئ إذا ترعرع وحسن وجهه وهذا كقولهم له بدر (و) الكوكب (القطر) بالضم عن أبي حنيفة قال ولا أذكره عن عالم إنما الكوكب اسم (لنبات م) أي معروف لم يحل يقال له كوكب الأرض كذا في لسان العرب ونقل شيخنا عن المقدسي في حواشيه وتمكن التوقف في أنه نوع من القطر فتأمل انتهى (و) الكوكب (من الشيء معظمه) مثل كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب الجيش قال الشاعر يصف كتيبة

وملمومة لا يخرق الطرف عرضها * لها كوكب فخم شديد وضوحها

(و) الكوكب (من الروضة نورها) بالفتح وفي التهذيب وتسمى النور تسمى كوكبا قال الأعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعميم النبت مكتهل

(و) الكوكب (من الحديد بريقه وتوقده) وقد كوكب قال الأعشى يذكر ناقته

٣ تقطع الأمعز المكوكب وخدا * بنواج سريعة الإيغال

٣ قوله تقطع كذا بخطه وفي الصحاح يقطع بالنون وهو الصواب وقوله بنواج الخ أي بقوائم سراع كما فيه في مادة نجا

ويقال للأمعز إذا توقد حصاه ضحى مكوكب (و) الكوكب (من البئر عينها) الذي ينبع الماء منه (و) الكوكب (قلعة مطلة على طبرية) يعرف بقلعة الكوكب (و) كوكب (علم امرأة و) الكوكب (قطراب) من الجلد (يقع بالليل على الجسد) فيصير مثل الكواكب (والكوكبة الجماعة) من الناس قال ابن جني لم يستعمل كل ذلك الأمر يدا إلا بالإعرف في الكلام مثل كبكبة وقال الخفاجي في العناية هو مجاز من قولهم كوكب الشيء معظمه وأكثره وحمله غيره على الحقيقة والاشتراك وآخرون على المجاز من الكوكب للنبات ولكل وجه والله أعلم (وكوكبان حصن) على جبل قريب من صنعاء (باليمن) فيه قصر كان (رصع داخله بالياقوت والجوهر وخارجه بالفضة والحجارة (فكان يلمع) ذلك الياقوت والجوهر بالليل (كالكوكب) فسمي بذلك كذا في المراصد والمعجم (و) قول الشاعر بئس طعام الصبية السواغب * كبداء جاءت من ذرى كواكب

أراد بالكبداء رحى يدار باليد من (كواكب) وهو (بالضم جبل) بعينه (تنحت منه الأرحية) وهو جمع رحى وسيأتي في المعتل أن الأرحية نادرة (والكوكبة ة طلم أهلها عامل بها فدعوا عليه دعوة فـ) لم يلبث أن (مات غصها ومنه المثل دعوا دعوة) ولفظ المثل دعا دعوة (كوكبة) وقال الشاعر

فيا رب سعد دعوة كوكبية * تصادف سعدا أو تصادفها سعد

(و) كوكب اسم موضع قال الأخطل

شربوا الهم وحدا يوم أتبعهم * طرفي ومنهم بجنبي كوكب زمر

والذي في التهذيب (كوكبى) على فوعلى (كحوزلى ع) وأنشد بجنبي كوكبى زمر (وكويكب) مصغرا (مسجد بين بيوت والمدينة) المشرفة (للنبي صلى الله عليه وسلم) يقال (كوكب الحديد كوكبة برق وتوقد) وقد تقدم ذكر مصدره آنفا والفرق بين المصدر والفعل في الذكر تشتيت للذهن (و) يقال (يوم ذو كواكب) بالفتح أي (ذو شدائد) كأنه أظلم بما فيه من الشدائد حتى رؤي كواكب السماء قال * تريه الكواكب ظهرا وبصا * (و) عن أبي عبيدة (ذهبوا تحت كل كوكب) أي (تفرقوا)* والذي فات المصنف من هذه المادة كوكب اسم رجل أضيف إليه الحش وهو البستان ومنه الحديث ان عثمان دفن بحش كوكب وكوكب أيضا اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر رضي الله عنه فقال امنعوه والكوكبة موضع في رأس جبل كان منقوبا الى غربيه معدن فضة والقاسم الكوكبي من آل البيت وأبو الكواكب زهرة من بني الحسن

(المستدرك)

(كلب)

((الكلب كل سبع عقور) كذا في الصحاح والمحكم ولسان العرب وفي شموله للطير نظر قاله الشهاب الخفاجي في أول المائدة (و) قد (غلب) الكلب (على هذا) النوع (النابح) قال شيخنا بل صار حقيقة لغوية فيه لا يحتمل غيره ولذلك قال الجوهري وغيره هو معروف ولم يحتاجوا لتعريفه لشهرته وربما وصف به يقال رجل كلب وامرأة كلبة (ج أكلب و) جمع الجمع (أكالب و) الكثير (كلاب و) في الوافي جمع كلاب (كلابات) قال

أحب كلب في كلابات الناس * الي نبحا كلب أم العباس

وفي الصحاح الأكالب جمع أكلب وقال سيبويه وقالوا ثلاثة كلاب على قولهم ثلاثة من الكلاب قال وقد يجوز أن يكونوا أرادوا ثلاثة أكلب فاستغنوا ببناء أكثر العدد عن أقله (و) قد غلب أيضا على (الأسد) هكذا في نسختنا معطوفا على النابح وعليه علامة الصحة وفي الحديث أما تخاف أن يأكلك كلب الله فجاء الأسد ليلا فاقتلع هامته من بين أصحابه (و) الكلب (أول زيادة الماء في الوادي) كذا في النهاية (و) الكلب (حديدة الرحى في رأس القطب و) الكلب (خشبة يعمد بها الحائط) نقله الصاغاني (و) الكلب (سمك) على هيئته (و) الكلب (القد) بالكسر ومنه رحل مكلب أي مشدود بالقد وسيأتي بيان ذلك (و) الكلب (طرف الأكمة و) الكلب (المسمار في قائم السيف) الذي فيه الذؤابة لتعلقه بها وفي لسان العرب الكلب مسمار مقبض السيف ومعه آخر يقال له العجوز (و) الكلب (سير أحمر يجعل بين طرفي الأدم) إذا خرز واستشهد عليه الجوهري بقول دكين بن رجاء الفقيمي يصف فرسا

كأن غر متنه إذ نجنبه * سير صناع في خريز تكلبه ٣

وغر متنه ما تثنى من جلده وعن ابن دريد الكلب أن يقصر السير على الخارزة فيدخل في الثقب سيرا مثنيا ثم يرد رأس السير الناقص فيه ثم يخرجه وأنشد رجز دكين أيضا (و) الكلب (ع بين قومس والري) منزل لحاج خراسان (وأطم) نحو اليمامة يقال له رأس الكلب (و) قيل هو (جبل باليمامة) هكذا ذكره ابن سيده واستشهد بقول الأعشى

* إذ يرفع الآل رأس الكلب فارتفعا * (و) الكلب (من الفرس الخط) الذي (في وسط ظهره) منه يقول استوى على كلب فرسه (و) الكلب (حديدة عقفاء تكون (في طرف الرحل) تعلق فيها الزاد والأداوى قال الشاعر يصف سقاء

وأشعث ٣مجوب شسيف رميت به * على الماء إحدى اليعملات العرامس

فأصبح فوق الماء ريان بعدما * أطال به الكلب السرى وهو ناعس

(كالكلاب بالفتح) والتشديد (و) قيل الكلب (ذؤابة السيف) بعينها (وكل ما أوثق) وفي بعض النسخ أوثق (به شيء) فهو كلب لأنه يعقله كما يعقل الكلب من علقه (و) الكلب (بالتحريك العطش) من قولهم كلب الرجل كلبا فهو كلب إذا أصابه داء الكلاب فإن عطشا لأن صاحب الكلب يعطش وإذا رأى الماء فزع منه (و) الكلب (القيادة) بالكسر (كالكلابة) بالفتح قال الأصمعي (ومنه) اشتقاق (الكلتبان) بتقديم المثناة الفوقية على الموحدة (للقواد) وهو الذي تقوله العامة القلطبان أو القرطبان والتاء على هذا زائدة حكاهما ابن الأعرابي يرفعهما إليه ولم يذكرهما وبه في الأمثلة فعلان قال ابن سيده وأنا لم أنصرف الى ذلك أن تكون الكلب ثلاثيا والكلتبان رباعيا كزرم وأزرام وصمّد وأصمّاد كذا في لسان العرب (و) الكلب (وقوع الحبل بين القعو والبكرة) وهو المرس ٤ والخصب (و) من المجاز الكلب (الحرص) كلب على الشيء كلبا اشتد حرصه على طلب شيء وقال الحسن ان الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا عليها والله أسوأ الكلب وعدا بعضهم على بعض بالسيف وقال في بعض كلامه وأنت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا أي حرصا على شيء يصيبه ومن المجاز كالب الناس على الأمر حرصوا عليه حتى كأنهم كلاب (و) من المجاز الكلب (الشدة) في حديث علي رضي الله عنه كتب الى ابن عباس رضي

٣ قال في التكملة وبين المشطورين مشطور ساقط وهو *من بعد يوم كامل نؤوبه*

٣ قوله مجوب كذا بخطه والذي في اللسان في مادة ش س ف مسحوب

٤ قوله والخصب كذا بخطه والصواب الحصب بالحاء المهملة كما في التكملة قال المجد في مادة ح ص ب والحصب انقلاب الحبل حتى يسقط ودخول الحبل بين القعو والبكرة اه

الله عنهما حين أخذ مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدوّ قد حرب كلب أى اشتد يقال كلب الدهر على أهله اذا ألح عليهم واشتدّ وفى الاساس فى المجاز سائل كلب شديد الالحاح وما ذكر شيخنا من قوله ظاهره الاطلاق الى آخره فانه سيأتى فى الكلبة وقد اشتبه عليه فلا يعوّل عليه (و) الكلب (الاكل الكثير بلا شبع) نقله الصاغانى (و) من المجاز الكلب (أنف الشتاء) وحدّته يقال نحن فى كلب الشتاء وكلبته (و) الكلب (صياح من عضه الكلب الكلب) كلب الكلب كلبا فهو كلب واستكلب ضرى وتعوّد أكل الناس (و) قيل الكلب (جنون الكلاب المعترى من أكل لحم الانسان) فيأخذه لذلك ٣ شعار وداء شبه الجنون (و) قيل الكلب (شبه جنونها) أى الكلاب (المعترى للانسان من عضها) وفى الحديث يخرج فى أمتى أقوام تجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه هو بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض أحدا الا كلب ويعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا وأجمعت العرب ان دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه (و) منه يقال (كلب) الرجل (كفرح) اذا (أصابه ذلك) أى عضه الكلب الكلب ورجل كلب من رجال كلبين وكليب من قوم كلبى وقول الكميت

أحلامكم لسقام الجهل شافية * كما دماؤكم تشفى بها الكلب

قال اللحيانى ان الرجل الكلب يعض انسانا فيأتون رجلا شريفا فيقطر لهم من دم اصبعه فيسقون الكلب فيبرأ وفى الصحاح الكلب شبيه بالجنون ولم يخص الكلاب وعن الليث الكلب الكلب الذى يكلب فى لحوم الناس فيأخذه شبه جنون فاذا عقر انسانا كلب المعقور وأصابه داء الكلاب يعوى عواء الكلب ويمزق ثيابه على نفسه ويعقر من أصاب ثم يصير أمره الى أن يأخذه العطاش فيموت من شدة العطش ولا يشرب وقال المفضل أصل هذا أن داء يقع على الزرع فلا يحل حتى تطلع عليه الشمس فيذوب فان أكل منه المال قبل ذلك مات قال ومنه ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن سوم الليل أى عن رعيه وربما ندّ بعير فأكل من ذلك الزرع قبل طلوع الشمس فاذا أكله مات فيأتى كلب فيأكل من لحمه فيكلب فان عض انسانا كلب المعضوض فاذا سمع نباح كلب أجابه وفى مجمع الامثال والمستقصى دماء الملوك أشفى من الكلب وروى دما الملوك شفاء الكلب ثم ذكر ما قدمناه عن اللحيانى قال ثم اودع بعض أصحاب المعانى هذا فقال معنى المثل ان دم الكريم هو الثار المنيم كما قال القائل

كلب من حس ما قد مسني * وأفانين فؤاد مختبل

وكما قيل * كلب بضرب جماجم ورقاب * قال فاذا كلب من الغيظ والغضب فأدرك ثاره فذلك هو الشفاء من الكلب لا ان هناك دماء تشرب فى الحقيقة اه (و) كلب عليه كلبا (غضب) فأشبه الرجل الكلب (و) كلب (سفه) فأشبه الكلب (و) قال أبو حنيفة قال أبو الدقيش كلب (الشجر) فهو كلب اذا (لم يجد ريه فخشن ورقه) من غير أن يذهب نديه (فعلق ثوب من مر به) وآذى كما يفعل الكلب (و) قد كلب الدهر على أهله وكذا العدوّ و(الشتاء) اى (اشتدّ) يقال (أكلبوا) اذا (كلبت ابلهم) أى أصابها مثل الجنون الذى يحدث عن الكلب قال النابغة الجعدى

وقوم يهينون أعراضهم * كويتهم كية المكلب

(والكلبة بالضم) مثل الجلبة (الشدّة) من الزمان ومن كل شئ (و) الكلبة من العيش (الضيق) وقال الكسائى أصابتهم كلبة من الزمان فى شدة حالهم وعيشهم وهلبة من الزمان قال ويقال هلبة من الحر والقر كما سيأتى (و) قال أبو حنيفة الكلبة كل شدة من قبل (القحط) والسلطان وغيره وعام كلب أى جدب وكله من الكلب (و) الكلبة (حانوت الخمار) عن أبى حنيفة وقد استعملها الفرس فى لسانهم (و) فى حديث ذى الثدية يبدو فى رأس ثديه شعرات كأنها كلبة كلب يعنى مخالبه قال ابن الاثير هكذا قال الهروى وقال الزمخشرى كأنها كلبة كلب أو كلبة سنور وهى (الشعر النابت فى جانبى خطم الكلب والسنور) قال ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجىء الكلاليب فى مخالب البازى فقد أبعد (و) كلبة (ع بديار بكر بن وائل (و) الكلبة (شدة البرد) وفى المحكم شدة الشتاء وجهده منه أنشد ثعلب

أنجمت قرة الشتاء وكانت * قد أقامت بكلبة وقطار

وكذلك الكلب بالتحريك وقد تقدم وكلبة من الشتاء وكلبة ٣ اى بقية شدّة (و) الكلبة (السير أو الطاقة) أو الخصلة (من الليف تخرز بها) وكلب الخارزة السير بالكلبة كلبا قصر عنها السير فثنى سيرا يدخل فيه رأس القصير حتى يخرج منه قال دكين بن رجاء الفقيمى يصف فرسا

كأن غر متنه اذ نجنبه * سير صناع فى خريز تكلبه

وقد تقدم هذا الانشاد وعبارة لسان العرب الكلبة السير أو الطاقة من الليف يستعمل كما يستعمل الاشفى الذى فى رأسه جحر يدخل السير او الخيط فى الكلبة وهى مثنية فيدخل فى موضع الخرز ويدخل الخارز يده فى الاداوة ثم يمد السير أو الخيط فى الكلبة والخارز يقال له مكلب وقال ابن الاعرابى الكلب خرز السير بين سيرين كلبته أكلبه كلبا واكتلب الرجل استعمل هذه الكلبة هذه وجدناها عن اللحيانى والقول الاول كذلك قول ابن الاعرابى (و) الكلبة (بالفتح) من الشرس وهو صغار الشوك وهى بقية

٣ قوله شعار كذا بخطه والصواب سعار بالسين المهملة وهو الجنون أو القرم

٣ وسط بخطه شكلا الاول بضم الكاف والثانى بضم الكاف واللام

الشكاعى وهى من الذكور وقيل هى (شجرة شاكة) من العضاه ولها جراء (كالكلبة بكسر اللام) وكل ذلك تشبيه بالكلب وقد كلبت الشجرة اذا انجرد ورقها واقشعرت فعلقت الثياب وآذت من مر بها كما يفعل الكلب ومن المجاز أرض كلبة اذا لم يجد نباتها ريا فيبس وأرض كلبة الشجر اذا لم يصبها الربيع وعن أبى حنيفة أرض كلبة أى غليظة قف لا يكون فيها شجر ولا كلأ ولا تكون جبلا وقال أبو الدقيش أرض كلبة الشجر أى خشنة يابسة لم يصبها الربيع بعد ولم تلن (و) الكلبة من الشجر أيضا (الشوكة العارية من الأغصان) اليابسة المقشعرة الباردة وذلك لتعلقها بمن مر بها كما يفعل الكلاب (و) الكلبة (ع بعمان) على الساحل وقيده الصاغانى بفتح فسكون وهو الصواب (والكلبتان) بفتح الموحدة على المشاه (ما يأخذ به الحداد الحديد المحمى) يقال حديدة ذات كلبتين وحديدة بالتذوا الكلبتين وحدائد ذوات كلبتين (و) فى حديث الرؤيا واذا آخر قائم بكلوب حديد ٢ (الكلوب) كالسفود (المهماز) وهو الحديدة التى على خف الرائض (كالكلاب بالضم) والسفود وهو المنشال كذا فى سفر السعادة وسيأتى للمصنف انه حديدة يشال بها اللحم ثم قال السخاوى فى السفر وقالوا للمهماز أيضا كلوب ففرق بينهما والفها فى معناها نهى قال جندل بن الراعى يهجو ابن الرقاع وقيل هو لابيه الراعى

٣ حنادف لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب

والكلاب والكلوب السفود لانه يعلق الشواء ويتخلله وهذا عن اللحيانى وقال غيره حديدة معطوفة كالخطاف ومثله قول الفراء فى المصادر وفى كتاب العين الكلاب والكلوب خشبة فى رأسها عقافة راد فى التهذيب منها أو من حديد (وكلبه) بالكلاب (ضربه به) قال الكميت ووليّ باجريا ولاف كأنه * على الشرف الاقصى يساط ويكلب

قال ابن دريد فيه بضم أول الكلوب ولم يجئ فى شئ من كلام العرب قال أبو جعفر اللبلى حكى ابن طلحة فى شرحه الكلوب بالضم ولم أره لغيره وفى الروض الكلوب كسفود حديدة معوجة الرأس ذات شعب يعلق بها اللحم والجمع كلاليب (والمكلب) كمحدث (معلم الكلاب الصيد) مضريها عليه وقد يكون المكلب واقعا على الفهد وسباع الطير وفى التنزيل العزيز وما علمتم من الجوارح مكلبين فقد دخل فى هذا الفهد والبازى والصقر والشاهين وجميع انواع الجوارح والكلاب المكلب الذى يعلم الكلاب أخذ الصيد وفى حديث الصيد ان لى كلابا مكلبة فأفتنى فى صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التى قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها الذى يصطاد بها كذا فى لسان العرب (و) المكلب (بالفتح المقيد) يقال رجل مكلب مشدود بالقد وأسير مكلب قال طفيل الغنوى

فباتوا لانا من القوم مثلهم * وما لا يعدّ من أسير مكلب

وقيل هو مقلوب عن مكبل ومن المجاز يقال كلب عليه القد اذا اشر به فيبس وعضه وأسير مكلب ومكبل أى مقيد (والكليب والكالب جماعة الكلاب) والكليب جمع كلب كالعبيد والمعيز وهو جمع عزيز أى قليل قال يصف مفازه

كأن تجاوب أصدائها * مكا المكلب يدعوا الكليبا

قال شيخنا وقد اختلفوا فيه هل هو جمع أو اسم جمع وصححوا انه اذا ذكر كان اسم جمع كالحج واذا أنث كان جمعا كالعبيد والكليب وفى لسان العرب الكالب كالجامل والباقر ورجل كالب وكلاب صاحب كلاب مثل تامر ولابن قال ركاض الدبيرى

سدا بيديه ٤ ثم أج بسيره * كأج الظليم من قنيص وكالب

وقيل كلاب سائس كلاب ونقل شيخنا عن الروض الكلاب بالضم والتشديد جمع كالب وهو صاحب الكلاب الذى يصيد بها قال ابن منظور وقول بائط شرا

اذا الحرب أولتك الكليب فولها * كليبك واعلم انها سوف تنجلى

قيل فى تفسيره قولان أحدهما انه أراد بالكليب المكالب وسيأتى معناه قريبا والقول الآخر أن الكليب مصدر كلبت الحرب والاول اقوى (و) من المجاز فلان عسف المطالبة شديد المكالبة (المكالبة المشارة والمضايقة و) كذلك (التكالب) وهو (التواثب) يقال هم يتكالبون على كذا أى يتواثبون عليه وكالب الرجل مكالبة وكلابا ضايقه كمضايقة الكلاب بعضها بعضا عند المهارشة والكليب فى قول تأبط شرا يعنى المكالب (وكلب وبنو كلب وبنو أكلب وبنو كلبة وبنو كلاب قبائل) من العرب قال الحافظ ابن حجر فى الاصابة حيث أطلق الكلبى فهو من بنى كلب بن وبرة قال شيخنا وأخو عمرو بن سوح كما فى معارف ابن قتيبة وقال العينى فى طى كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاعة واما تغلب بن وائل فعدد بانى وهذا اغفطابى وأما كلاب ففى قريش هو ابن مرة وفى هوازن ابن ربيعة بن صعصعة وفيه البئر كلاب فى الرهان افعدو فى أم البجيرة وبنو كلبة ينسبوا الى أمهم (وكف الكلب عشبة منتشرة) تنبت بالقيعان بلاد نجد يقال لها ذلك اذا يبست شبهت بكف الكلب الضوارى وما دامت خضراء فهى الكفة (وأم كلب شجرة شاكة) تنبت فى غلظ الارض وجلدها صفراء الورق خشناء فاذا حركت سطعت بأنتن رائحة وأخبثها سميت بذلك لمكان الشوك أولانها بأنتن كالكلب اذا اصابه المطر قال أبو حنيفة أخبرنى أعرابى قال رعاها الغنم

٢ الذى فى النهاية بكلوب من حديد وكل صحيح مالم يعين الرواية

٣ قوله حنادف كذا بخطه والصواب جنادف بالجيم كما فى الصحاح واللسان فى مادة ج د ف قال الجوهرى والجنادف بالضم القصير الغليظ الخلقة واستشهد بالبيت وكذا صاحب اللسان

٤ قوله أج الاج الاسراع

فلما كبها أنشب حتى يحسم الخلاف فشاعته عن السوق قال وليست بعربي (والكلبات) محركة (هضبات م) أي معروفة باليمامة وهي دون المجاز على طريق اليمن اليمامين ناحية (و) الكلاب (كغراب ع) قاله أبو عبيد أ (وماء) معروف لبني تميم بين الكوفة والبصرة على سبع ليال من اليمامة أو نحوها (له يوم) كانت عنده وقعة للعرب قال السفاح بن خالد التغلبي

ان الكلاب ماؤنا فخلوه * وساجرا والله ان تحلوه

وساجر اسم ماء يجتمع من السيل وكان أول من ورد الكلاب من بني تميم سفيان بن مجاشع وكان من بني تغلب وقالوا الكلاب الاول والكلاب الثاني وهما يومان مشهوران للعرب ومنه حديث عرفجة ان أنفه أصيب يوم الكلاب فاتخذ أنفا من فضة قال أبو عبيد كلاب الاول وكلاب الثاني يومان كانا بين ملوك كندة وبني تميم وبين الدهنا واليمامة موضع يقال له الكلاب أيضا كذا قالوه والصحيح أنه هو الاول (و) الكلاب (كسحاب ذهاب العقل من الكلب) محركة (وقد كلب) الرجل (كعني) اذا أصابه ذلك وقد تقدم معنى الكلب (ولسان الكلب سيف سبع) اليماني أبي كرب (كان في طول ثلاثة أذرع كأنه النقل حضرة) مشطب عن ابن نقله الصاغاني (و) لسان الكلب (اسم سيف آخر) منها سيف كان لأوس بن حارثة بن لأم الطائي وفيه يقول

فان لسان الكلب مانع حوزتي * اذا حسدت [٣] معن وافناء بحتر

وأيضا سيف عمرو بن زبار الكلبي وسيف زمعة بن الاسود بن المطلب ثم صار الى ابنه عبد الله وبه قتل هدبة بن الخشرم (وذو الكلب عمرو بن العجلان) الهذلي سمي به لأنه كان له كلب لا يفارقه وهو من شعراء هذيل مشهور (ونهر الكلب بين بيروت وصيداء) من سواحل الشام (وكلب الحربة) بتشديد الموحدة (ع) هكذا نقله الصاغاني (وكلاب العقيلي ككتان وكذا) كلاب (بن جزء) وكنيته (أبو الهيذام) بالذال المعجمة (شاعران) نقلهما الصاغاني والحافظ وفاته كلاب بن الحواري التوجي المغزي الذي علق فيه السلفي (والكالب والكلاب صاحب الكلاب) المعدة للصيد وقيل سائس كلاب وقد تقدم (وذو الكلب ناحية الموصل) بالقرب من باعذراء كذا قيده الصاغاني بالفتح وصوابه بالتحريك (وحب الكلب) تقدم ذكره (في ح ب ب وعبد الله) بن سعيد (ابن كلاب كرمان) التميمي البصري (متكلم) وهو رأس الطائفة الكلابية من أهل السنة كانت بينه وبين المعتزلة مناظرات في زمن المأمون ووفاته بعد الاربعين ومائتين ويقال له ابن كلاب وهو لقب لشدة مجادلته في مجلس المناظرة وهذا كما يقال فلان ابن بجدتها الا ان كلابا اخذ له كالطين ومن الغريب قول والد الفخر الرازي في آخر كتابه غاية المرام في علم الكلام انه أخو يحيى بن سعيد القطان المحدث وفيه نظر (وقولهم الكلاب) هي رواية الجمهور وعليها اقتصر أبو عبيد في أمثاله وثعلب في الفصيح وغير واحد (أو الكراب على البقر) بالراء بدل اللام وبالوجهين رواه أبو عبيد البكري في كتابه فصل المقال ونقلا الوجه الاخير عن الخليل وابن دريد وأثبتهما الميداني في مجمع الامثال على أنهما مثلان كل واحد منهما على حدة في معناه (رفعها) على الابتداء (ونصبها) بفعل محذوف (أي أرسلها على بقر الوحش ومعناه) على ماقدره سيبويه (خل امرأ وصناعته) قال ابن فارس في المجمل يراد بهذا الكلام صيد البقر بالكلاب قال ويقال ان له مثل ما قاله سيبويه وقال أبو عبيد في أمثاله [٣] من قبله المبالاة قولهم الكلاب على البقر يضرب مثلا في قلة عناية الرجل واهتمامه بشأن صاحبه قال وهذا المثل مبتذل في العامة غير انهم لا يعرفون أصله وقيل في بعض شروح الفصيح تجويز الرفع والنصب في الروايتين فالرفع على الابتداء ومابعده خبر وأما النصب فعلى اضمار فعل كأنه قال دع الكلاب على البقر وكذلك من روى الكراب ان شئت نصبت فقلت أي دع الحرث على البقر وان شئت رفعت على الابتداء والخبر (وأم كلبة الحمى) لشدة لازمها الانسان أضيفت الى أبي الكلاب (وكلب) الرجل (يكلب) من باب ضرب كذا هو مضبوط عندنا ومثله للصاغاني وفي بعض النسخ من باب فرح (واستكلب) اذا كان في قفر (فنبح لتسمعه الكلاب فتنبح فيستدل بها عليه) انه قريب من ماء أو حلة قال * ونبح الكلاب لمستكلب * (و) كلب (الكلب) من باب فرح وكذا استكلب (ضري وتعود أكل الناس) [٤] فأخذ لذلك شعارا وقد تقدم (و) من المجاز (كلاليب البازي مخالبه) جمع كلوب ويقال أنشب فيه كلاليبه أي مخالبه (ومن الشجر شوكه) كل ذلك على التشبيه بمخالب الكلاب والسباع وقول شيخنا ولهم في الذي بعده نظر مطلوب فيه (وكالب الابل رعيه) اي كلاليب الشجر وقد تكون المكالبة ارتعاء [٥] الحشن اليابس وهو منه قال الشاعر

اذا لم تكن الا القتاد ترغبت * مناجلها أصل القتاد المكالب

* ومما يستدرك على المؤلف [٦] الكلب من النجوم بحذاء الدلو من أسفل وعلى طريقه نجم أحمر يقال له الراعي وكلاب الشتاء نجوم أوله وهي الذراع والنثرة والطرف والجبهة وكل هذه انجم سميت على التشبيه بالكلاب ولسان الكلب نبت عن ابن دريد والكلاب كغراب واد بثهلان مشرف به نخل وماء لبني العرجا من بني عمرو وثهلان جبل لباهلة وهو غير الذي ذكره المصنف ودهر كلب أي ملح على أهله بما يسوءهم مشتق من الكلب الكلب قال الشاعر

مالي أرى الناس لا أبا لهم * قد أكلوا لحم نابح كلب

ومن المجاز أيضا دفع عنك كلب فلان أي شره وأذاه وعبارة الاساس كف عنه كلبه ولك شره وأذاه انتهى وكلاب الشيب

بالضم

٣ قوله حسدت كذا بخطه والصواب حشدت بالشين كما في التكملة

٣ قوله من قبله لعل الظاهر في قلة

٤ قوله فأخذ لذلك شعارا كذا بخطه وصوابه فأخذه لذلك سعار وقد تقدمت هذه العبارة آنفا

٥ قوله الحشن لعله الخشنس (المستدرك)

٦ قوله الكلب هذا مذكور في نسخة المتن المطبوعة

بالضم كلبة والكلب فرس عامر بن الطفيل من ولد داحس وكان يسمى الورد والمزنوق ١ والكلب بن الاحرش فرس حسرى بن الحصين الكلبي وأهل المدينة يسمون ٢ الحرىء مكالبا كالبته للموكل بهم وفلان بوادي الكلب اذا كان لا يؤبه به ولا مأوى تؤويه كالكلب تراه مطروداً أبدا وكل ذلك من المجاز وكلاب اسم رجل سمي بذلك ثم غلب على الحي والقبيلة قال

وان كلابا هذه عشر أبطن * وأنت برىء من قبائلها العشر

قال ابن سيده أرى ان بطون كلاب عشر أبطن قال سيبويه كلاب اسم للواحد والنسب اليه كلابي يعني انه لو لم يكن كلاب اسما للواحد وكان جمعا لقيل في الاضافة اليه كلبي وقولهم أعز من كليب وائل هو كليب بن ربيعة من بني تغلب بن وائل وأما كليب رهط جرير الشاعر فهو كليب بن يربوع بن حنظلة وكالب بن يوقنا من أبناء بني اسرائيل في زمن سيدنا موسى عليهما السلام كما في الكشاف في أثناء القصص والعبارة في المائدة نقله شيخنا وفي أنساب الامام أبي القاسم الوزير المغربي كليب في خزاعة كليب بن حبشية بن سلول وكلب في بجيلة ابن عمرو بن لؤى بن دهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس وأرض مكلبة بالفتح كثيرة الكلاب نقله الصاغاني واسب الكلب ماء بحذاء سد عميرة من ماء بن بعة ثم صارت ٣ لكلاب ووادي الكلب محركة يفرغ في بطنان حبيب بالشام «الكلثب كجعفر وقنفذ» أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو شبه (المداهنة في الامور) يقال فلان يكلثب في الامر (والكلثبان) مأخوذ من الكلثب وهو (القواد) وقد تقدم عن ابن الاعرابي الكلتبة القيادة «الكلثب» بالثاء المثلثة (كجعفر وعلابط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وهو (المنقبض البخيل) المداهن في الامور وكأنه لغة في الذي قبله «الكلعبة» أهمله الجوهري وقال الازهري لا يدري ما هو وقد روي عن ابن الاعرابي أنه (صوت النار ولهبها) يقال سمعت خدمة النار وكلعبتها وبه ل بسعد عن السهيلي في الروض أنه صوت تهافت كالسراج ونحوه (و) كلعبة والكلعبة (اسم) من أسماء الرجال (و) الكلعبة (شاعر عربي) هكذا في النسخ قال شيخنا والصواب عرني بفتح العين وكسر الراء كما صرح به المبرد في أوائل الكامل * قلت وهكذا قيده الحافظ في التبصير قال وضبطه الامير هكذا أيضا وأما السمعاني فضبطه بالضم ونقب عليه (و) الكلعبة (لقب) عبد الله بن كلعبة قاله أبو عبيدة وقال هبيرة بن كلعبة ويقال اسمه جرير بن هبيرة كما نقله الحافظ وأثبت ذلك أن اسمه (هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين) بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة التميمي (العرني) بفتح العين وسكون الراء كذا في النسخ وفي بعضها بالتحريك ومثله في التكملة (فارس العرادة) وهي فرس كانت له والذي في لسان العرب والكلعبة اليربوعي اسم هبيرة بن عبد مناف وهكذا ذكره ابن الكلبي في الانساب (وكلعبة بالسيف ضربه) به نقل وبه سمي الرجل «كثب» الرجل يكثب (كثوبا) ظاهره انه من حد نصر على مقتضى قاعدته وضبطه الصاغاني من حد فرح (غلظ) نقله الصاغاني أيضا (و) كثب كثوبا من حد نصر (انتعى) نقله الصاغاني (والكثب محركة غلظ يعلو الرجل والخف والحافر واليد أو) هو (خاص بها) اي باليد (اذا غلظت من العمل وقد كثبت) يده (كفرح وأكثبت) فهي مكثبة قاله ابن دريد وفي الصحاح أكثبت ولا يقال كثبت وانشد احمد بن يحيى

قد أكثبت يداك بعد لين * وبعد دهن البان والمضنون

وقال العجاج * قد أكثبت بشوره وأكنبا * أي غلظت وعسيت وفي حديث سعد رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أكثبت يداه فقال له أكثبت يداك فقال أعالج بالمر والمسحاة فأخذ بيده وقال هذه لا تمسها النار أبدا أكثبت اليد اذا ثخنت وغلظ جلدها وتعجر ٤ من معاناة الاشياء الشاقة والكثب في اليد مثل المحل اذا صلبت من العمل كما في الصحاح (وحافر مكثب كمحسن) غليظ (و) خف مكثب بفتح النون كمكثب مثل (منبر) عن ابن الاعرابي وأنشد * بكل مرثوم النواحي مكثب * (وأكثب عليه بطنه) اذا (اشتد) أكثب عليه (انسانه احتبس وكثبه في جرانه تكثيبه كتاكثره) فيه نقله الصاغاني (والكاثب الممتلي شبعا) قال دريد بن الصمة

وأنت امرؤ جعد القفا متكثب ٥ * من الاقط الحولي شبعان كاثب

وقال أبو زيد كاثب كاثر (والكثب ككتف) قال أبو حنيفة شبه قتادة بنادهذا الذي ينبت عندنا وقد يخصف عند بالجانة ويصل منه شرطا فيه على السدى وقال مرة سألت بعض الاعراب عن الكثب فأراني شجرة مفروقة من شاب الشوك بقصاء العيدان كثيرة الشوك لها في أطرافها براعيم قد يتدب من كل برعومة شوكات ثلاث والكثب (نبت) قال الطرماح

معالبات على الارباق مسكنها * أطراف نجد بأرض الطلح والكثب

وعن اللمث الكثب شجر وقال * في حصد من الكراث والكثب * (والكثب) على فعل (الناس) وفي نسخة الناس (من الشجر أو) هو (ما تحطم) منه (و) بكسر فسكون (و) كثب صعرا (كزبرج) قال النابغة

ريدين بدرخاصر نعراعر * وعلى كثب مالك بن حمار

(و) كثب بلعين (كثب كعماورا النهر لعلها) في كتب الاعاجم (اشروسنة) بضم الهمزة وسكون الشين وفتح الراء وسيذكر في محله (والمكثب) كمكهز (الغليظ الشديد) العاصي (القصير) نقله الصاغاني (والكتاب بالكسر السمراخ) والعاصي «الكثنب كقنفذ وعلابط» الغليظ (القصير) الصحيح ان النون زائدة ولذا لم يذكره الجوهري وغيره «الكنتب» بالتاء

١ كذا بخطه ومادة رفق مهملة فليحرر

(كلثب) (كلثب) (كلعب)

(كثب)

٢ قوله الحرىء كذا بخطه وكذا بالاساس والذي في التكملة الحرىء بتشديد الياء وهو الصواب قال الجوهري والحرىء الوكيل والرسول يقال جرىء بين الجراية اﮪ ويدل له قول الشارح لمكالبته للموكل بهم

٣ قوله ثم صارت كذا بخطه ولعل الأنسب باعتباره ماء فليحرر

٤ قوله وتعجر كذا بخطه والصواب بتحرك كما في النهاية

٥ قال في التكملة متكثب متقبض متداخل والعكاشة بالضم والتشديد العنكبوت اﮪ

(كثنب) (كنتب)

المثلثة أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (كجعفرة مصدر وعلابط الصلب الشديد) وفيه لغة أخرى وهو الكثاب بتقديم المثلثة على النون كجعفر نقله الصاغاني في ك ث ب (والكثاب بالكسر الرمل المنهال) وهذا عن ابن الاعرابي كما قاله ابن سطور والصاغاني ﴿الكحب﴾ بالحاء المهملة بعد النون كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد قالوا (نبت ولبس بثبت) ولا يخفى ما في هذا من الجناس ﴿الكخبة﴾ بالخاء المعجمة بعد النون أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اختلاط الكلام من الخطا) حكاه يونس فيما زعموا أنه سمع بعض العرب يقول ما هذه الكخبة يريد الكلام المختلط من الخطا ﴿الكوب بالضم كوز لا عروة له﴾ قال عدي بن زيد

متكئا تصفق أبوابه * يسعى عليه العبد بالكوب

(أو) المستدير الرأس الذي (لا خرطوم له) وفي بعض الامهات لا أذن له وهو قول الفراء (ج أكواب) وفي التنزيل العزيز وأكواب موضوعة وفيه يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وأنشد

يصب أكوابا على أكواب * يدفق من مائها الجوابي

(و) عن ابن الاعرابي (كاب) يكوب اذا (شرب به) أي بالكوب (كاكتاب) وكذلك كار يكور واكتار (والكوب محركة دقة العنق وعظم الرأس) عنه أيضا (والكوبة الجسرة على ما فات) ظاهره أنه بالفتح وقيده الصاغاني بالضم مجودا (و) في الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة قال أبو عبيد أما الكوبة (بالضم) فان محمد بن كثير أخبرني ان الكوبة (النرد) في كلام اهل اليمن ومثله قال ابن الاثير (أو الشطرنج) بكسر الشين المعجمة سابقا انه في الجيم وفي بعض النسخ بزيادة الهاء في آخره (و) في الصحاح الكوبة (الطبل الصغير المخصر) فقيل الكوبة (الفهر) بالكسر الحجر الصغير قدر ملء الكف (و) قيل هو (البربط) ومنه حديث علي رضي الله عنه أمرنا بكسر الكوبة ٣ والكنارة والشياع (والتكويب دق الشيء بالفهر) نقله الصاغاني (وكابة ع ببلاد) بني (تميم أو ماء) من وراء ساح بني عامر (وكوبان بالضم ة) وفي نسخة موضع (بمرو) معرب عن جوبان (وكوبانان) بالضم (ة بأصبهان وكوبنان) بالضم أيضا (د م) أي بلد معروف ﴿الكهب﴾ أهمله الجوهري على ما يوجد في بعض نسخ القاموس بالحمرة وقد وجد في بعض نسخ الصحاح وقال ابن الاعرابي هو (الجاموس المسن) وقال الزمخشري هو البعير المسن وقيل الكهب لون الجاموس (والكهبة بالضم) لون مثل (القهبة أو) الكهبة (الدهمة أو غبرة مشربة سوادا) مطلقا (أو) هو (خاص بالابل) أي في ألوانها قال الازهري بعير أكهب بين الكهب وناقة كهباء وقال أبو عمرو الكهبة لون ليس بخالص في الحمرة وهو في الحمرة خاصة وقال يعقوب الكهبة لون الى الغبرة ما هو ولم يخص شيأ دون شئ قال الازهري لم أسمع الكهبة في ألوان الابل لغير الليث قال ولعله يستعمل في ألوان الثياب (والفعل) من كل ذلك كهب وكهب (ككرم وفرح) كهبا وكهبة (وهو أكهب و) قد قيل (كاهب) وروى بيت ذي الرمة

جنوح على باق سحيق كأنه * اهاب ابن آوى كاهب اللون أطحل

ويروى أكهب ومن المجاز رجل أكهب اللون بشعره وقد اكهاب لونه قال شيخنا ووقع في شعر حسان بن ثابت رضي الله عنه في مقتل حبيب بن عدي وأصحابه رضي الله عنهم * بني كهبة ان الجليل قد لقحت * قال الامام السهيلي في الروض جعل كهبة كأنه اسم علم لامهم وهذا كما تقال بنو صوطرى وبنو الغبرا وبنو دررة وهذا كله اسم لكل من ينسب ٣ وعبارة عن السفلة من الناس وقد أغفله المصنف انتهى ﴿الكهدب﴾ كجعفر أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الثقيل الوخم) بسكون الخاء المعجمة كذا هو مضبوط ﴿الكهكب كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الباذنجان) مثل كهكم وكأن الباء بدل عن الميم وهو كثير ولم يذكر الباذنجان في محله فهو مؤاخذ عليه * ومما يستدرك عليه الكهكب المسن الكبير ومما يستدرك عليه الكهرب ويقال الكهربا مقصورا الهذا الاصفر المعروف ذكره ابن الكتبي والحكيم داود وله منافع وخواص وهي فارسية وأصلها كاه ربا أي جاذب التبن قال شيخنا وتركه المصنف تقصيرا مع ذكره لما ليس من كلام العرب احيانا

﴿فصل اللام﴾ مع الباء ﴿ألب﴾ بالمكان الباء (اقام) به (كالب) بالباء نقلها الجوهري عن أبي عبيد عن الخليل وألب على الامر لزمه فلم يفارقه (ومنه) قولهم (لبيك) ولبيه (أي) لزوما لطاعتك وفي الصحاح أي (أنا مقيم على طاعتك) قال

انك لو دعوتني ودوني * زوراء ذات مترع بيون * لقلت لبيه لمن يدعوني

أصله لبب فعلل من ألب بالمكان فابدلت الباء يا لاجل التضعيف وقال سيبويه انتصب لبيك على الفعل كما انتصب سبحان الله وفي الصحاح نصب على المصدر كقولك حمدا لله وشكرا وكان حقه أن يقال لبالك وثنى على معنى التوكيد أي (البابا) لك (بعد الباب) واقامة بعد اقامة (و) قال الازهري سمعت ابا الفضل المنذري يقول عرض على أبي العباس ما سمعت من أبي طالب النحوي في قولهم لبيك وسعديك قال قال الفرا معنى لبيك (اجابة) لك (بعد اجابة) قال ونصبه على المصدر قال وقال الاحمر هو مأخوذ من لب بالمكان وألب به اذا اقام وانشد * لب بارض ما تخطاها الغنم * قال ومنه قول طفيل

رددن حصينا من عدي ورهطه * وتيم تلبي في العروج وتحلب

(كثب) (كحب) (كخبة) (كوب)

٣ قوله الكنارة كذا بخطه والصواب الكبارة بالباء قال في النهاية والكبارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنابير اهـ وقال المجد والكبارات بالكسر والمد وتفتح العيدان أو الدفوف او الطبول أو الطنابير اهـ

(كهب)

٣ قوله ينسب لعله نسب بدليل ما بعده حرره

(كهدب) (كهكب) (المستدرك) (لب)

أي لا زمها وسمنها وقيل معناه أي تحلب اللبأ وشربه جعله من اللبأ مبدل الهمز وهو قول أبي الهيثم قال أبو المنصور وهو الصواب وحكى أبو عبيد عن الخليل انه قال أصله من ألبّ بالمكان فاذا دعا الرجل صاحبه أجابه لبيك أي أنا مقيم عندك ثم وكد ذلك بلبيك أي اقامة بعد اقامة (أو معناه اتجاهي) اليك (وقصدي لك) واقبالي على أمرك مأخوذ (من) قولهم (داري تلب داره أي تواجهها) وتحاذيها وتكون حاصل المعنى أنا مواجهك بما تحب اجابة لك والياء للتثنية قاله الخليل وفيها دليل على النصب للمصدر وقال الأحمر كان أصله لبّبك فاستثقلوا ثلاث باآت فقلبوا احداهن ياء كما قالوا تظنيت من الظن (أو معناه محبتي لك) واقبالي اليك مأخوذ (من) قولهم (امرأة لبة) أي (محبة) عاطفة (لزوجها) هكذا في سائر النسخ والذي حكي عن الخليل في هذا القول أمّ لبة بدل امرأة ويدل على ذلك ما أنشد

وكنتم كأم لبة طعن ابنها * اليها فما درّت عليه بساعد

وفي حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهي اجابة المنادي أي اجابتي لك يا رب وهو مأخوذ مما تقدم (أو معناه اخلاصي لك) مأخوذ (من) قولهم (حسب لباب) بالضم أي (خالص) محض ومنه لب الطعام ولبابه وفي حديث علقمة انه قال للأسود يا أبا عمرو قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه أن يقول يداك لتزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبي يديك اي أطيعك وأتصرف بارادتك وأكون كالشيء الذي تصرفه بيديك كيف شئت (واللب) بالفتح الحادي (اللازم) لسوق الابل لا يفترعنها ولا يفارقها ورجل لب لازم لصنعته لا يفارقها ويقال رجل لب طب أي لازم للأمر وأنشد ابو عمرو * لبا بأعجاز المطيّ لاحقا * واللب (المقيم) بالأمر وقال ابن الاعرابي اللب الطاعة وأصله من الاقامة وقولهم لبيك اللب واحد فاذا ثنيت قلت في الرفع لبان وفي النصب والخفض لبين وكان في الاصل لبينك أي أطعتك مرتين ثم حذفت النون للاضافة أي أطعتك طاعة مقيما عندك اقامة بعد اقامة وفي المحكم قال سيبويه وزعم يونس أن لبيك اسم مفرد بمنزلة عليك ولكنه جاء على هذا اللفظ في حد الاضافة وزعم الخليل انها تثنية كأنه قال أجبتك في شيء وأنا في الآخر لك مجيب قال سيبويه ويدلك على صحة قول الخليل قول بعض العرب لب يجريه مجرى أمس وغاق وقال ابن جني الالف في لبى عند بعضهم هي ياء التثنية في لبيك لانهم اشتقوا من الاسم المبني الذي هو الصوت مع حرف التثنية فعلا جمعوه من حروفه كما قالوا من لا اله الا الله هللت ونحو ذلك فاشتقوا لبيت من لفظ لبيك فجاؤا في لفظ لبيت بالياء التي للتثنية في لبيك وهذا قول سيبويه قال وأما قول يونس فزعم أن لبيك اسم مفرد وأصله عنده لبب وزنه فعلل قال ولا يجوز أن تحمله على فعل لقلة فعل في الكلام وكثرة فعلل فقلبت الباء التي هي اللام الثانية من لبب ياء هربا من التضعيف فصار لبي ثم أبدل الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار لبا ثم انها لما وصلت بالكاف في لبيك قلبت ياء كما قلبت [٢] في على ولدي اذا وصلتها بالضمير فقلت اليك وعليك ولديك وقد أطال شيخنا الكلام في هذا المبحث وهو مأخوذ من لسان العرب ومن كتاب المحتسب لابن جني وغيرهما وفيما ذكرناه كفاية (و) اللب (بالضم السم) وفي لسان العرب عن أبي الحسن وربما سمي سم الحية لبا (و) اللب (خالص كل شيء) كاللباب بالضم أيضا (و) من (النخل) جوفه وقد غلب على ما يؤكل داخله ويرمى خارجه من الثمر (و) لب (الجوز ونحوه) كاللوز وشبهه ما في جوفه والجمع اللبوب وبه قول اللبوب لب النخلة (قلبها) و (من الرجل) ما جعل في قلبه من (العقل) سمي به لانه خلاصة الانسان أو انه لا يسمى ذلك الا اذا خلص من الهوى وشوائب الاوهام فعلى هذا هو أخص من العقل كذا في كشف الكشاف في أوائل البقرة نقله شيخنا (ج ألباب وألب) بالادغام وهو قليل قال أبو طالب * قلبي اليه مشرف الالبّ * (و) قال الجوهري وربما أظهروا التضعيف في ضرورة الشعر قال الكميت

اليكم [٣] بني آل النبي تطلعت * نوازع من قلبي ظماء و(ألبب)

(وقد لببت بالكسر و) لببت (بالضم) أي من باب فرح وقرب (تلب) بالفتح لبابة بالكسر ولبابة بالفتح فيهما صرت ذالب وفي التهذيب حكي لببت بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف وقيل لصفية بنت عبد المطلب وضربت الزبير لم تضربينه فقالت ليلب ويقود الجيش ذا الجلب أي يصير ذالب ورواه بعضهم أضربه لكي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال ابن الاثير هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر (وليس فعل) بالضم (يفعل) بالفتح (سوى لببت بالضم تلب بالفتح) فان القاعدة ان المضموم من المضاعفات لا يكون مضارعه الا مضموما وشذ هذا الحرف وحده لا نظير له وهو الذي صرح به شراح اللامية والتسهيل وغيرهم وحكاه الزجاج عن العرب واليزيدي ونقله ابن القطاع في تصريفه زاد وحكى اليزيدي أيضا لببت تلب كسمع عن الماضي وفتحها في المستقبل قال وحكاه يونس بضمهما جميعا والاعم لببت كفرح وفي المصباح ما مقتضى أن الضم وان كان فيهما معا قليل نادر في المضاعف وانه صريح في لب على هذا الفعل وزاد عليه في دمم حرفين آخرين قال دمّ الرجل يدم دمامة من بابي ضرب وتعب ومن باب قرب لغة فيقال دممت تدمّ ومثله لببت تلب وشررت تشر من الشر ولا يكاد يوجد لها رابع في المضاعف وصرح غيره بأن الثلاثة وردت بالضم في الماضي والفتح في المضارع على خلاف الاصل ولا رابع لها وذكرها في الاشباه والنظائر غير واحد والاكثرون اقتصروا على

[٢] قوله في على ولدي سقط من خطه الياء بدليل ما بعده

[٣] قوله بني الذي في الصحاح ذوي

لب وبعضهم عليه مع دمم وقالوا الأثالث لهما انتهى قال شيخنا دمم نقلها ابن القطاع عن الخليل وشرّ نقلها ابن هشام في شرح الفصيح عن قطرب وأقصر القزاز في الجامع على لب ودمّ وقال لا نظير لهما وزاد ابن خالويه عززت الشاة قل لبنها فيكون أربعة وقيد الصوفي بالمضاعف لأنه ورد في غير المضاعف نظائره وإن كانت شاذة قال ابن القطاع في كتاب الابنية له وأما ما كان ماضيه على فعل بالضم فمضارعه يأتي على يفعل بالضم ككرم وشرف ما خلا حرفا واحدا حكاه سيبويه وهو كدت تكاد بضم الكاف في الماضي وفتحها في المضارع وهو شاذ والجيد كدت تكاد وحكى غيره دمت تدام ومت تمات وجدت تجاد ثم نقل لب عن الزجاج واليزيدي كما قرر ودمّ عن الخليل وعزّ عن ابن خالويه ولم يتعرض لشرّ الذي في المصباح انتهى وبأتي في ل ب ب ولقد فككت كعلمت وكرمت فتدبر لذلك على هذه الالفاظ (واللبب) موضع (المنحر) من كل شيء قيل وبه سمي لبب الفرس واللبب (كاللبة و) هو (موضع القلادة من الصدر) من كل شيء أو النقرة فوقه والجمع الالباب وفي لسان العرب اللبة وسط الصدر والمنحر والجمع لبات ولباب عن ثعلب وحكى اللحياني انها لحسنة اللبات كأنهم جعلوا كل جزء منها لبة ثم جمعوا على هذا وقال ابن سيده هي العظام التي فوق الصدر وأسفل الحلق بين الترقوتين وفيها تنحر الابل ومن قال انها النقرة في الحلق فقد غلط انتهى (و) من المجاز أخذ في لبب الرمل هو (ما استرق من الرمل) وانحدر من معظمه فصار بين الجلد وغلظ الارض وقيل لبب الكثيب مقدمه قال ذو الرمة

برّاقة الجيد واللبات واضحة * كأنها ظبية أفضى بها لبب

قال الاخر معظم الرمل العقنقل فاذا نقص فهو كثيب فاذا نقص فهو عوكل فاذا نقص فهو سقط فاذا نقص فهو عداب فاذا نقص فهو لبب وفي التهذيب اللبب من الرمل ما كان قريبا من حبل الرمل (و) اللبب معروف وهو (ما يشد في) وفي نسخة على (صدر الدابة) أو الناقة كما في نسخة بدل الدابة قال ابن سيده وغيره يكون للرحل والسرج (ليمنع استئخار الرحل) والسرج أي تقهقرهما من التأخر (ج ألباب) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء (وألبب) السرج عمل له لببا وألببت (الدابة فهي ملبب) جاء على الاصل وهو نادر جعلت له لببا قال وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت باظهار التضعيف (و) قال ابن كيسان هو غلط وقياسه (ملبّ) كما يقال محب من أحببته (و) كذلك (لببها) أي الدابة (فهي ملبوبة) من الثلاثي عن ابن الاعرابي (واللبلاب) حشيشة و (نبت) يلتوي على الشجر واللبلاب بقلة معروفة يتداوى بها (واللبلبة الرقة على الولد) ومنه لبلبة الشاة على ما تأتي واللبلبة الشفقة على الانسان وقد لبلبت عليه واللبلبة عطفك على الانسان ومعونته قال الكميت

ومنا اذا حزبت الامور * غلاك الملبب والمشمل

(واللبة ثوب كالبقيرة) وسيأتي بيانها في حرف الراء (واللباب كسحاب) وفي لسان العرب اللبابة بزيادة الهاء (الكلأ) وفي أخرى من النبات الشيء (القليل) غير الواسع حكاه أبو حنيفة قال

أفرع لبولوج وحول كوم * نابت تعشى الليل بالقصيم * لبابة من همق هشوم

وقال ابن الاعرابي هي اللبابة بالضم والباء الحبسة وأسد الرجز وقال هي شجرة الارطى الذي يعمل منه العلائق (و) لباب (كغراب جبل لبني جديمة و) في الحديث أن رجلا خاصم اباه عنده فأمر به فلبّب له يقال (لببه تلبيبا) اذا (جمع ثيابه) التي عليه (عند نحره) وصدره (في الخصومة ثم جره) وقبضه الله وكذلك اذا جعل في عنقه حبلا أو ثوبا وأمسكه به وفي الحديث انه أمر باخراج المنافقين من المسجد فقام أبو أيوب الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا (ولبب الحب) تلبيبا (صار له لب) تؤكل (واللبة المرأة اللطيفة) الحسنة العشرة مع زوجها وقد تقدم ولبّ اللوز كسره واستخرج لبه (ولبه) لبا اذا (ضرب لبته) وهي اللهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل وقد سبق وفي الحديث أما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة (وتلبب) الرجل وفي الاساس لبّب تحزم و (تشمر) والمتلبب المتحزم بالسلاح وغيره وكل مجمع لثيابه متلبب قال عنترة

اني أحاذر أن تقول حليلتي * هذا غبار ساطع فتلبب

والمتلبب موضع القلادة وتلبب الرجلان أخذ كل منهما بلبة صاحبه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متلببا والمتلبب الذي يحزم ثوبه عند صدره قال أبو ذؤيب

٣وغيمه من قانص متلبب * في كفه جشء أجش وأقطع

ومن هذا قيل للذي لبس السلاح وتشمر للقتال متلبب ومنه قول المتنخل

واستلأموا وتلببوا * ان التلبب للمغير

(والتلبب) والتلبيب (كسبيب ولم تلبث الدار بأهله و) المحسن الى (جيرانه) والمشفق عليهم (واللبلبة التفرق) حكاه في التهذيب عن أبي عمرو (و) اللبلبة (حكاية صوت التيس عند السفاد) يقال لبلب اذا نب وقد يقال ذلك للظبي وفي حديث ابن عمر أنه أتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب أو تنب على الغنم لب تلب كفر تفر (و) اللبلبة (أن تشمل الشاة على ولدها بعد الوضع) وحين الوضع (و) تلحسها بشفتيها وتكون منها صوت كأنها تقول لب لب (والالبوب) بالضم (حب جوف السق) خاصة وقد تؤكل

(والملبيب

٣ قوله اللبول كذا بخطه وبالتكملة أيضا والذي في اللسان الجص

٣ قوله وغيمه كذا بخطه والذي في اللسان المطبوع وغيمه فليحرر

(والمِلْبُ البرِّذ) قال ابن سيده هكذا حُكي ولا أدري ما هو (و) اللَّبَب من الانسان (ما في موضع اللَّبَب من الثياب) وأخذ بتلبيبه أي لببه وهو (اسم كالتمتين) وفي التهذيب يقال أخذ بتلبيب فلان اذا جمع عليه ثوبه عند صدره وقبض عليه يجره وفي الحديث أخذ بتلبيبه وجرّه وكذلك أخذ بتلابيبه (و) ألبّ الزرع مثل أحبّ اذا دخل فيه الأكل (ألبّ له الشيء عرض)

قال رؤبة * وان قرا أو مسكت ألبا * (و) عن الاصمعي قال كان اعرابي عنده امرأة فبرم بها فألقاها في بئر عرضاً ٣ فمرّ بها نفر فسمعوا همهمتها من البئر فاستخرجوها وقالوا من فعل هذا بك فقالت زوجي فقالوا ادعي الله عليه فقالت لا تطاوعني بنات ألبّي قالوا (بنات ألبب بضم الباء) الموحدة الاولى (و) قد (فتحها) أبو العباس (المبرد) في قول الشاعر * قد علمت ذاك بنات ألببه * وهي (عروق في القلب) تكون منها الرقة (وقيل تكون منها الرقة) والشفقة ولكن يقال ليس لبنا في الجمع أفعل بالفتح كأحمد وفي المحكم قد علمت بذلك بنات ألببه يعنون لبه وهو أحد ما شذ من المضاعف فجاء على الاصل هذا مذهب سيبويه وقال المبرد في قول الشاعر يريد بنات أعقل الحيّ قال جعل ألبب واحداً ألب والصغير ألبب وهو أولى من قول من أعلها (و) من المجاز رب حيّ ذي لباب وطباطب (لبالب الغنم جلبتها وصوتها) وطباطب الابل جلبتها كذا في الاساس (و) يقال (رجل لبّ وملبّ) أي (لازم للامر) مقيم عليه لا يفارقه واللب أيضاً اللطيف القريب من الناس والانثى لبة وجمعها لباب (و) من المجاز رجل (ملبوب) أي (موصوف بالعقل) واللب قاله الليث وفي التهذيب قال حسان

٣ وجارية ملبوبة ومنجس * وطارقة في طرقها لم تشدّد

(و) من المجاز (اللبيب العاقل) ذو لب ومن أولي الالباب (ج ألباء) قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك والانثى لبيبة وقال الجوهري رجل لبيب مثل لب قال المضرب بن كعب

فقلت لها فيئي اليك فانني * حرام واني بعد ذاك لبيب

قيل انما أراد ملب بالحج وقوله بعد ذاك أي مع ذاك (و) حكي عن يونس انه قال تقول العرب للرجل تعطف عليه (لباب لباب) بالكسر (كقطام) وحذام وقيل انه (أي لا بأس) بلغة حمير قال ابن سيده وهو عندي مما تقدم كأنه اذا نفى البأس عنه استحب ملازمته (وقد يحكى مثله اللام ع بالموصل) قال

أسير ولا أدري لعل منيتي * بلبى الى أعراقها قد تدلت

* قلت زعم المصنف اللبيب في هذا الموضع الذي بالموصل والصحيح انه بالكسر فقط كما قيده الصاغاني ونصه وهو بالقرب من البلد بينه وبين العقر وأماليّ بالضم والتشديد والياء ممالة فانه جبل بنجد وبالفتح موضع آخر فتأمل (ولبب) محركة (ع) نقله الصاغاني (و) في التهذيب في الثلاثي في آخر ترجمة لب ما نصه و (يقال للماء الكثير الذي يحمل منه الفتح) وفي التهذيب المفتح بالميم (ما يسعه فتحت صنبوره) بالضم هو مثعب الماء (عنه من كثرته) أي الماء (فيستدير الماء عند فمه ويصير كأنه بلبل آنية لولب) وجمعه لوالب قال أبو منصور ولا أدري أعربي هو أم معرّب غير أن اهل العراق أولعوا باستعمال اللولب وقال الجوهري في ترجمة لوب وأما المرود ونحوه فهو الملولب على مفوعل كما سيأتي وفي ترجمة ولب ومما جاء على بنائه ولب لولب الماء * ومما يستدرك عليه قال ابن جني هو لباب قومه وهم لباب قومهم وهي لباب قومها قال جرير

تذرّي فوق متنيها قروناً * على بشر وآنسة لباب

والحسب اللباب الخالص ومنه سميت المرأة لبابة * وفي الحديث انا حيّ من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شيء واللباب طحين مرقق ولبّ الجوز جرى فيه الدهن ولباب القمح ولباب الفستق وفي الاساس من المجاز لباب الابل خيارها ولباب الحسب محضه انشد ابن جني قال ذو الرمة يصف فلاة بنا با * معالنها فهي اللباب الحبائس * وقال ابو الحسن في الملوح لباب القمح بلعاب النحل ولب كل شيء نفسه وحقيقته وامرأة واضحة اللبات واسلمه امحض لبه ومن المجاز هو ملبب الوادي ولبوا واسلموا أحدوا فيه كذا في الاساس وعن ثعلب لبأت قالته العرب بالهمز وهو على غير القياس وقد سبقت الاشارة اليه في حلأ ومن المجاز قولهم فلان في لب رخيّ اذا كان في بال وسعة ورخيّ اللبب واسع الصدر وفي لبب رخيّ في سعة وخصب وأمن وفي الحديث ان الله منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل قال أبو عبيد على هذه الرواية له معنيان أحدهما أن يكون أراد جمع اللب يعني الخالص كأنه اراد خالص ابلهم وكرائمها والثاني انه أراد جمع اللبب وهو موضع المنحر من كل شيء ورواه بعضهم في لبات الابل واسم ما ملبب اللبابة قال عنترة

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * فطعنت تحت لبانه المتمطر

وتلبب المرأة بعطفها اذا وضع أحد طرفيها على منكبها الايسر وتخرج وسطها من تحت يدها اليمنى فتغطي به صدرها وترد الطرف الآخر على منكبها الايسر وعن الليث والصرخ اذا بدر القوم واستصرخ لبب وذلك أن يجعل كنانته وقوسه في عنقه ثم يقبض على ملبب نفسه وأنشد * انا اذا الداعي اعترى ولببا * و يقال بلبيه ردده وقد تقدم وقال مخارق بن شهاب في صفة تيس غنمه

٣ قوله عرضاً لعل الظاهر إسقاط لفظ بها أو يكون في العبارة سقط فليحرر

٣ قوله وجارية في التكملة وجارية وهي الكاهنة وقوله تشدد في اللسان تسدد بالسين المهملة

(المستدرك)

راحب أصلابا كأن صروعها * دلاء وفيها واتد القرن لبلب

أراد باللبلب شفقته على المعزى التي أرسل فيها فهو يلبلب أي يشفق وأبو شفقة وأبي بن سعد بن شظي وأبي بن صبرة بن عتبة بطنان من بني سامة بن لؤي ذكره الأمير عن شيار النسابة ومن المجاز هو يحبه لبابة قلبه واللبابة بالضم في لغة الأبلس والعقوة تسمع مهروف عندهم شبيه بالدبا قال أبو حيان في شرح التسهيل وليس يكون في غيرها من البلاد وأبو لبابة بشير بن عبد المنذر الأنصاري من النقباء وأبو لبيبة الأشهلي صحابيان ولبابة بنت عبد الله بن عباس بن عبد المطلب هي أم نفيسة بنت زيد بن الحسن بن علي ((اللبب والتوب اللزوم واللصوق) نقله الجوهري عن الأصمعي (والثبات) يقول منه لب بالمكان لبا فهو لاب وأنشد أبو الجراح

فإن لك هذا منه بعد شربه * فإني من شرب المسيد لبائب

صداع وتوصيم العظام وفترة * وغم مع الإشراق في الجوف لاتب

وقال الفراء في قوله تعالى من طين لازب قال اللازب واللاتب واحد قال وقيس تقول طين لاتب واللاتب اللازق مثل اللازب وهذا الشيء ضربة لاتب كضربة لازب (و) اللتب (الطعن) وقد سقط هذا من بعض النسخ وثبت في غيره يقال لتب في سبلة الناقة ومنحرها إذا طعنها وكذلك اللتم يقال خذ الشفرة فالتب بها في لبة الجزور والتم بها بمعنى واحد أي اطعن بها رواه أبو تراب عن ابن شميل (و) اللتب واللتوب (الشد) يقال لتب عليه ثيابه وربما إذا شدها عليه (و) قال الليث اللتب (لبس الثوب) يقال لتب عليه ثوبه إذا لبسه كأنه لا يريد أن يخلعه (كالالتتاب و) اللتب (شد الجل على الفرس كالملتب) شدد للمبالغة قال معن بن أوس

فيه ضريب الشول الآسؤرة * والجل فهو ملتب لا يخلع

يعني فرسه (وألتبه) أي الأمر (عليه) البابا (أوجبه) فهو ملتب (و) الملاتب (كسر اللام بينه فرارا من العين و) قال اللتب (الملاتب الجباب) و (الخلقان) من الثياب (و) اللتبية (بالضم) حي من الأزد (منهم عبد الله بن اللتبية) الصحابي وهي أمه ومنهم من يفتح اللام والمثناة وفي بعض الروايات الأتبية بالهمزة وفي بعض نسخ وفي كهمزة ذكر في رساله صلى الله عليه وسلم فأشبعنا * قلت وقرأت في معجم الحافظ تقي الدين ما نصه عبد الله بن اللتبية الأزدي الذي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة ((اللجب محركة) الجلبة مع اختلاط وكأنه مقلوب (الجلبة والصياح) والصوت (واضطراب موج البحر) و (الفعل) منه لجب بالكسر (كفرح) واللجب ارتفاع الأصوات واختلاطها قال زهير

عزيز إذا حل الحليفان حوله * بذي لجب لجاته وصواهله

وهذه المادة كيفما كانت حروفها تقاد لا تدل على الصياح والاضطراب وهو مختار ابن جني وشيخه أبي علي ووافقهما الزمخشري في أمثاله كذا قاله أهل الاشتقاق (و) اللجب صوت العسكر وصهيل الخيل و (جيش لجب) عرمرم و (ذو لجب) وكثرة وكذا رعد لجب وسحاب لجب بالرعد وغيث لجب بالرعد وكله على النسب وبحر ذو لجب إذا سمع اضطراب أمواجه ولجب الأمواج كذلك (واللجبة مثلثة الأول واللجبة محركة واللجبة بكسر الجيم واللجبة كعنبة) الأخيرتان عن ثعلب (الشاة قل لبنها) وهي مولية اللبن وعن ابن السكيت اللجبة المجبة التي قل لبنها قال ولا يقال للعنز لجبة وفي حديث الزكاة فقلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة بفتح اللام وسكون الجيم التي أتى عليها من الغنم بعد نتاجها أربعة أشهر فخف لبنها وقيل هي من العنز خاصة وقيل في الضأن خاصة (و) قول عمرو ذي الكلب

فاجتال منها لجبة ذات هزم * ٣ حاشكة الدرة ورهاء الرخم

يجوز أن يكون هذه الشاة لجبة في وقت ثم يكون حاشكة الدرة في وقت آخر أو (الغزيرة) فهو (ضد أو خاص بالمعزى) كما يدل له قول مهلهل الآتي ذكره (ج لجاب) بالكسر في الكسر قال مهلهل بن ربيعة

عجبت أبناؤنا من فعلنا * إذ نبيع الخيل بالمعزى اللجاب

وجمع لجبة لجاب بالسكون وبما على القياس (و) جمع لجبة (لجبات) بالتحريك فيهما وهو شاذ لأن حقه التسكين إلا أنه كان الأصل عندهم أنها اسم وصف به كما قالوا امرأة كلبة فجمع على الأصل وقال بعضهم لجبة بالسكون ولجبات التحريك لأن القياس المطرد في جمع فعلة إذا كانت صفة تسكين العين قال سيبويه وقالوا شاة لجبات حركوا الأوسط لأن من العرب من يقول شاة لجبة فإنما جاؤوا بالجمع على هذا ومثله قال ابن مالك في شرح التسهيل وأجاز المبرد سكون الجيم في لجبات وعن الأصمعي إذا أتى على الشاة بعد نتاجها أربعة أشهر فخف لبنها وقل فهي لجاب (وقد لجبت ككرم) لجوبة (و) يجوز (لجبت لجبا) وفي حديث شريح أن رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم أجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجبت أي صارت لجبة (والملجاب سهم ريش ولم ينصل) بعد والجمع الملاجيب قال ابن دريد قال

ماذا تقول لأقوام أولي حرم * سود الوجوه كأمثال الملاجيب

قال ابن سيده ومجاب أكثر قال وأرى اللام بدلا من النون وفي الحديث فسدوا لهم أمثال اللجب من الذهب جمع لجبة أو اللجب كقصعة وقصع نقله ابن الأثير عن الحربي وقد وهم فيه بعضهم وفي حديث موسى عليه السلام والخضر لجبة ثلاث لجاب قال ابن

الأثير

(لتب)

(لجب)

٣ قوله حاشكة وقوله الآتي ثم يكون حاشكة هكذا بخطه في الموضعين بالجيم والصواب حاشكة بالحاء المهملة فقد أورد البيت صاحب اللسان في حشك وقال الحشك تركك الناقة لا تحلبها حتى يجتمع لبنها اهـ

الاثير قال أبو موسى كذا في مسند الامام أحمد قال ولا أعرف وجهه الا أن يكون بالخاء والباء وفي حديث الدجال فقال بلحيي الباب فقال مهيم قال أبو موسى هكذا روي والصواب بالفاء وقال ابن الاثير في ترجمة لحف وروي بالباء وهو وهم (اللحب الطريق الواضح

(لحب)

كاللاحب) وهو فاعل بمعنى مفعول أي ملحوب (والملحب كمعظم) معطوف على اللاحب أنشد ثعلب

وقلص مقورة الالياط * باتت على ملحب أطاط ٣

وعن الليث طريق لاحب ولحب وملحوب اذا كان واضحا واعتامى الطريق الوطا لاحد الايه كانه لحب أي قشر عن وجه التراب فهو ذو لحب وفي حديث أبي زمل الجهني رأيت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع (ولحب) محجة الطريق (كمنع) يلحبه لحبا اذا (وطئه وسلكه كالتحبه) قال الليث وسمعت العرب تقول التحب فلان محجة الطريق ولحبها والتحبها اذا ركبها ومنه قول ذي الرمة

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت * يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب

أي يركبن اللاحب (و) لحبه (بالسيف ضربه) به أو جرحه عن ثعلب (و) لحب (الشيء أثر فيه) قال معقل بن خويلد يصف سهاما

لهم عدوه كانقصاف الأبي مدّته الكدر اللاحب

(كلحّب) لحبا (فيهما) ولحبه بالسياط ضربه فأثر فيه (و) لحب (اللحم) يلحبه لحبا (قطعه طولا) والملحب كمعظم المقطع (و) لحب (متن الفرس) وعجزه اذا (املاس في حدور) ومتن ملحوب قال الشاعر

فالعين قادحة والرجل ضارحة * والقصب مضطمر والمتن ملحوب

(و) لحب (اللحم عن العظم) يلحبه لحبا (قشره) وقيل كل شيء قشر فقد لحب ولحب الجزار ما على ظهر الجزور أخذه (و) لحب (الطريق) لحب (لحوبا وضح) كأنه قشر الارض (و) لحب (الطريق) يلحبه (لحبا بينه) ومنه قول أم سلمة لعثمان رحمه الله لا تعف ٣ طريقا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها أي أوضحها ونهجها (و) لحب (المرأة) يلحبها لحبا (جامعها) عليه الصاغاني (و) لحب (به الارض صرعه و) لحب (الرجل) يلحب لحبا (مر) في الارض أو مر مرا (مستقيما أو) لحب يلحب لحبا اذا (أسرع في مشيه ولحّب كفرح أنحله الكبر) والضعف قال الشاعر

عجوزا ترجي أن تكون فتية * وقد لحّب الجنبان واحدودب الظهر

وهو رجل ملحوب قليل اللحم كأنه لحب قال أبو دؤيب

أدرك أرباب النعم * بكل ملحوب أشم

(والملحب كمنبر) اللسان الفصيح كذا في التهذيب والملحب أيضا (السنان) أي الكسر السين (المذيء اللسان) وقيل هذا من المجاز والملحب الحديد القاطع (و) في الصحاح هو (كل ما قطع به وقشر) قال الاعشى

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كمقراض الخفاجي ملحبا

(واللحيب) الناقة (القليلة لحم الظهر من النوق) وطريق ملحوب أي واضح (وملحوب ع) قال الكلبي عن الشرقي سمي ملحوب وملحب بابني كريم بن مهيع بن عرذم بن طسم وملحوب ماء لبني أسد بن خزيمة وملحب علم على تل وقال الحفصي ملحوب وملحب قريتان لبني عبد الله بن الدؤل بن حنيفة باليمامة قال عبيد

أقفر من أهله ملحوب * فالقطبيات فالذنوب

وقال لبيد بن ربيعة وصاحب ملحوب فجعنا بيومه * وعند الرداع بيت آخر كوثر

وصاحب ملحوب عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب قال عامر بن عمرو الحصفي

فطاروا أرواحا فاصبح كأنها * صحائف يتلوها بملحوب دارس

كذا في المعجم * قلت وفي الروض للسهيلي صاحب الرداع شريح بن الاحوص في قول ابن هشام وقيل هو حسان بن عبيد بن مالك بن جعفر بن كلاب وسيأتي في ردع (لخب المرأة كمنع ونصر) يلخبها لخبا أهمله الجوهري وقال كراع أي (نكحها) قال جماعة انها لغة لبعض العرب وقال ابن سيده والمعروف عن يعقوب وغيره نخبها (و) لخب (لطمه) عن ابن الاعرابي (واللخب محركة شجر المقل) قال * من أفيح نبته لخب عمم * (و) اللخبة (بهاء شجر ظاهر عند ابن) وصوابه (و) عن ابن الاعرابي الملخب (كمعظم الملطم في الخصومات) والملاخب الملاطم (والملاخبة الملاطمة) واللخاب اللطام (لذب) بالذال المعجمة كما في نسختنا ومثله في التكملة ويوجد في بعض النسخ بالدال المهملة وقد أهمله الجوهري وقال ابن دريد لذب (بالمكان لذوبا) بالضم (ولاذب أقام) به قال ولا أدري ما صحته (اللزوب اللصوق) يقال لزب الطين يلزب لزوبا ولزب لصق وفي حديث علي رضي الله عنه ولاطها بالبلة حتى لزبت أي لصقت ولزمت وطين لازب أي لازق (والثبوت) واللازب الثابت قال الفراء اللازب واللاتب واللاصق واحد (والقحط)

(لخب)

(لذب)

(لزب)

٣قوله أطاط الأطاط رنة صيغة المبالغة الصياح كما في اللسان

٣قوله بعف بضم أوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه المشدد كما حوده بخطه وكذا النهاية

والسنة الشديدة (و) من المجاز (صار) الامر (ضربة لازب أى لازما) شديدا (ثابتا) والعرب تقول ليس هذا بضربة لازب ولازم يبدلون الباء ميما لتقارب المخارج قال أبو بكر معنى قولهم ماهذا بضربة لازب أى ماهذا بواجب لازم أى ماهذا بضربة سيف لازب وهو مثل وصار الشئ ضربة لازب أى لازما هذه اللغة الجيدة وقد قالوها بالميم والاول أفصح قال النابغة

ولا يحسبون الخير لاشر بعده * ولا يحسبون الشر ضربة لازب

ولازم لغية قال كثير فأبدل

فما ورق الدنيا بباق لأهله * ولا شدة البلوى بضربة لازم

(واللزب) بالفتح الضيق وعيش لزب ضيق و (بالكسر الطريق الضيق و) ككتف (القليل) يقال ماء لزب (ج لزاب واللزبة الشدة ج لزب) بكسر ففتح حكاه ابن جنى وسنة لزبة شديدة ويقال أصابتهم لزبة يعنى شدة السنة وهى القحط (و) يجمع أيضا على (لزبات بالتسكين) على أنها اسم قال ربيعة بن مقروم

يهينون فى الحق أموالهم * اذا اللزبات التحين المسيما

(ولزب) الشئ (ككرم) يلزب (لزبا ولزوبا دخل بعضه فى بعض و) لزب (الطين لزوبا وصلب كلزب) بالفتح (والملزاب البخيل جدا) وهو الشديد البخل (ولزبته العقرب) لزبا (لسعته) ورواه معن عن كراع (و) رجل (عزب لزب اتباع) قال ابن بزرج ومثله امرأة عزبة لزبة وأنشد أبو عمرو

لا يفرحون اذا ما فاتهم وقعت * وهم كرام اذا اشتد الملازيب

(لسبته الحية وغيرها) مثل العقرب والزنبور (كمنعه وضربه) يلسبه ويلسبه لسبا (لدغته) وأكثر ما يستعمل فى العقرب (و) لسبه أسواطا ولسب (فلانا بالسوط ضربه و) يقال (لسب به) مثل لصب (كفرح لصق و) لسب (العسل ونحوه) مثل السمن من باب فرح يلسبه لسبا (لعقه) والسبه منه كاللعقة (وما زلت لسوبا ولا) كسوبا كسوبا (لا) كسوبا (أى شيأ) وقد سبق فى ك س ب أيضا قال ابن سيده وقد تستعمل اللسب فى غير العقرب والحية أنشد ابن الاعرابى

بساعد وبأوبات التى يلسبنا * سوى الفراخ كأن لاحى بالوادى

يعنى بالتى المعوص (اللوشب) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الذئب) (لصب الجلد باللحم كفرح) يلصب لصبا فهو لصب (لزق به (هزالا و) لصب (السيف فى الغمد) لصبا (نشب) فيه فلم يخرج (و) لصب (الخاتم فى الاصبع) وهو (ضد قلق واللصب بالكسر) قال الاصمعى هو (الشعب الصغير فى الجبل) وكل مضيق فى الجبل فهو لصب وقرأت فى أشعار الهذليين لابى ذؤيب

٣ فشربها من نطفة رجبية * سلاسلة من ماء لصب سلاسل

قال السكرى اللصب شق فى الجبل (أضيق من اللهب وأوسع من الشعب) والجمع كالجمع (أو) هو (مضيق الوادى ج لصاب ولصوب و) اللصب (ككتف ضرب من السلت) عن الاسنوى يداس ما يداس ويحتاج النابغى الى المناحير ٣ (و) اللصب أيضا (البخيل العسر الاخلاق) وقال فلان لحز لصب لا يكاد يعطى شيأ (واللواصب) فى شعر كثير

لواصب قد أصبحت وانطوت * وقد أطول الحى عنها اللباب

هى (الآبار الضيقة البعيدة القعر) هذا قول الجوهرى وقول أبو عمرو انه أراد بها الابل قد لصبت جلودها أى لصقت من العطش نقله الصاغانى (و) يقال (سيف ملصاب) اذا كان (ينشب فى الغمد كثيرا) ولا يكاد يخرج منه (و) التلصب الشئ ضاق قال أبو دواد

عن أبهرين وعن قلب يوفره * مسح الاكف بفتح غير ملتصب

ومن ذلك قولهم (طريق ملتصب) أى (ضيق) نقله الصاغانى (لعب كسمع لعبا) بفتح فسكون (ولعبا) ككتف وهذا هو الاصل (ولعبا) بكسر فسكون وبه صدر الجوهرى وعبارة المصباح لعب يلعب لعبا بفتح اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه بكسر اللام وسكون العين قال ابن قتيبة ولم يسمع فى التخفيف فتح اللام مع السكون قال شيخنا فهو مستدرك على المصنف لانه ثابت فى أصوله الصحيحة وقد سقط فى بعضها على انه قد حكاه أبو جعفر اللبلى فى شرح الفصيح عن مكى وادعى مكى أن هذا مطرد فى كل ثلاثى مكسور الوسط حلقيه اسما كان أو فعلا وذكر مثله كثير من النحويين فى نعم وبئس (وتلعابا) بالفتح كما فى الصحاح (ولعب) بالتشديد (وتلعب) مرة بعد أخرى قال امرؤ القيس

تلعب باعث بذمة خالد * وأودى عصام فى الخطوب الاوائل

(وتلاعب) كل ذلك (ضد جد) وفى الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعبا جادا أى يأخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب فى السرقة جاد فى الاذية وفى حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمى اضطراب الموج لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذى أرادوه ويقال لكل من عمل عملا لا يجدى عليه نفعا انما أنت لاعب والتلعاب اللعب صيغة تدل على تكثير المصدر كفعل فى الفعل على غالب الامر قال سيبويه هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت ٤ فتلحق الزوائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت فى فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التى جاءت على التفعال كالتلعاب وغيره (وهو لاعب و) لعب (ككتف) هذه الالفاظ استعملوها مصدرا ووصفه داله على الفاعل كما هو ظاهر من كلامه (ولعب) بكسر بن على ما اطرد فى هذا النحو (وألعبان) كعفوان مثل به سيبويه وفسره السيرافى (ولعبة) بضم فسكون (و) لعبة (كهمزة) وفرق بينهما الصاغانى

(لسب)

(لوشب) (لصب)

٣ قال فى اللسان وشرح شربها مزجها قال أبو ذؤيب لصب عسلا وماء وأنشد هذا البيت

٣ المناحير جمع منحار وهو الهاون كما فى الصحاح

(لعب)

٤ قوله فتلحق وتبنيه لعله فتلحق الزوائد وتبنيه بدليل قوله كما أنك قلت

الصاغاني فقال لعبة كهمزة كثير اللعب ولعبة بالضم يلعب به وهذا قد تقدم قريبا (وتلعيبة) بالكسر وهذه عن الفراء (وتلعاب وتلعابة) بكسرهن (ويفتحان وتلعاب وتلعابة) بالكسر وتشديد العين فيهما وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه ومثله في أمالي أبي بكر بن السراج قال ابن جني أما تلعابة فإن سيبويه وإن لم يذكره في الصفات فقد ذكره في المصادر نحو تحمل تحمالا ولو أردت المرة الواحدة من هذا لوجب أن تكون تحمالة فإذا ذكر تفعالا فكأنه قد ذكره بالهاء وذلك لأن الهاء في تقدير الانفصال على غالب الأمر وكذلك القول في تلقامة وسيأتي ذكره وفي اللسان وليس لقائل أن يدعي أن تلعابة وتلقامة في الأصل المرة الواحدة ثم وصف به كما قد يقال ذلك في المصدر نحو قوله تعالى إن أصبح ماؤكم غورا أي غائرا ونحو قولها * فإنما هي إقبال وإدبار * ثم قال فعلى هذا لا يجوز أن تكون قولهم رجل تلعابة وتلقامة على حد قولك هذا رجل صوم لكن الهاء فيه كالهاء في علامة ونسابة للمبالغة وقول النابغة الجعدي

تجنبتها إني امرؤ في شبيبتي * وتلعابتي عن ريبة الجار أجنب

فإنه وضع الاسم الذي جرى صفة موضع المصدر * وفي الصحاح رجل تلعابة وفي نسخة التهذيب مضبوط بالتشديد والكسر إذا كان يلعب وكان (كثير اللعب) وضبط في الصحاح اللعب هذا بالكسر والسكون وفي حديث علي زعم ابن النابغة أني تلعابة وفي حديث آخر أن عليا كان تلعابة أي كثير المزح والمداعبة والتاء زائدة (و) يقال (بينهم أُلعوبة) بالضم (أي لعب والملعب موضعه) أي اللعب وملاعب الصبيان والجواري في الديار من ديارات العرب حيث يلعبون (ولاعبها) ملاعبة ولعابا أي (لعب معها) ومنه حديث جابر فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وفي حديث آخر ما لك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب (وألعبها جعلها تلعب أو) ألعبها (جاء) لها (بما تلعب به) وقول عبيد بن الأبرص

قد بت ألعبها وهنا وتلعبني * ثم انصرفت وهي مني على بال

يحتمل أن يكون على الوجهين جميعا (واللعوب) كصبور الجارية (الحسنة الدل) والذي في المحكم والصحاح جارية لعوب حسنة الدل والجمع لعائب (و) لعوب (لا لام من أسمائهن) قال الأزهري سميت لعوبا لكثرة لعبها ويجوز أن سمي لعوبا لأنه يلعب بها (والملعبة كمحسنة) وفي نسخة الملعبة بالكسر (ثوب لا كم له) (يلعب فيه الصبي) ومثله في لسان العرب (واللعبة بالضم التمثال) مما زاده على الجوهري (و) اللعبة جرم (ما يلعب به كالشطرنج ونحوه) كالنرد كما في الصحاح وحكى اللحياني ما رأيت لك لعبة أحسن من هذه ولم يزد على ذلك وقال ابن السكيت تقول لمن اللعبة فتضم أولها لأنها اسم والشطرنج لعبة والنرد لعبة وكل ملعوب به فهو لعبة لأنه اسم وتقول اقعد حتى أفرغ من هذه اللعبة وقال ثعلب من هذه اللعبة بالضم أجود لأنه أراد المرة الواحدة من اللعب كذا في الصحاح (و) اللعبة (الأحمق) الذي (يسخر به) ويلعب ويطرد عليه باب فعله (و) اللعبة (نوبة اللعب) وقال الفرا لعبت لعبة واحدة واللعبة بالكسر نوع من اللعب مثل الركبة والجلسة تقول فلان حسن اللعبة كما تقول حسن الجلسة كذا في الصحاح ومن المجاز لعبت الريح بالمنزل درسته وتلاعبت (وملاعب الريح مدارجها) وتركته في ملاعب الجن أي حيث لا يدرى أين هو (وملاعب ظله بالضم طائر) بالبادية وربما قيل خاطف ظله يكون في المصاف والمصايف السنة ويجمعان فيقال للاثنين ملاعبا ظلهما وللثلاثة ملاعبات أظلالهن وتقول ٣رأيت ملاعبات أظلالهن ولا تقول أظلالهن لأنه لا يصير معرفة (و) كان يقال لأبي براء (ملاعب الأسنة) وهو (عامر بن مالك) بن جعفر بن كلاب سمي بذلك يوم السوبان وجعله لبيد ملاعب الرماح لحاجته إلى القافية فقال

لو أن حيا مدرك الفلاح * أدركه ملاعب الرماح

(و) في حاشية الصحاح ذكر الآمدي في كتاب المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء أن ملاعب الأسنة لقب ثلاثة من الشعراء أحدهم هذا المذكور والثاني (عبد الله بن الحصين) بن يزيد (الحارثي و) الثالث (أوس بن مالك الجرمي) وهو القائل

إذا نطف في بطن وادٍ جمامه * دعتْ ساقَ حُرٍّ كاقارس الورد

وفولا في الهيجاء أوس بن مالك * ملاعب أطراف الأسنة والورد

(واللعاب ككتان) الذي حرفته اللعب و(فرس م) أي معروف من خيل العرب قال الهذلي

وطاف عن اللعاب يساوره * وغادره ساقي المكر وعفرزا٣

(و) اللعاب (كالغراب ما سال من الفم) يقال (لعب) يلعب ولعب يلعب (كمنع وسمع) الأخيرة عن ابن دريد إذا (سال لعابه كألعب) الغابا والأولى أعلى وخص الجوهري به الصبي فقال لعب الصبي قال لبيد

لعبت على أكتافهم وحجورهم * وليدا وسموني مفيدا وعاصما

كذا في الصحاح وقال الصاغاني وروى قول لبيد بالوجهين ورواه ثعلب وصدورهم بدل حجورهم وهو أحسن وفيه ألعب الصبي إذا صار له لعاب يسيل من فيه (و) من المجاز ضرب (لعاب النحل) وهو (عسله) وفي لسان العرب ما يعسله وهو العسل (و) من المجاز سال (لعاب الشمس شيء) يرى (كأنه ينحدر من السماء إذا) حميت و(قام قائم الظهيرة) قال جرير

أنخن لتهجير وقد وقد الحصى * وذاب لعاب الشمس فوق الجماجم

وقال الأزهري لعاب الشمس هو الذي يقال له مخاط الشيطان وهو السهام بفتح السين ويقال له زوال الشمس وهو شبه الخيط تراه في

٣ قوله رأيت ملاعبات أظلالهن عبارة التكملة ثلاث ملاعبات أظلالهن وهي ظاهرة بدليل بقية العبارة

٣ قوله وعفرزا كذا بخطه ولعل الصواب عفزرا قال المجد العفزر كجعفر السائق السريع إلى أن قال وفرس سالم بن عامر اهـ ونحوه في اللسان وأهملا مادة عفرز

الهواء إذا اشتد الحرور كذا الهواء ومن قال إن لعاب الشمس السراب فقد أبطل إنه ٣ السراب الذي يرى كأنه ماء جار نصف النهار وإنما يعرف هذه الأشياء من لزم الصحارى والفلوات وسار في الهواجر ولعاب الشمس ما تراه في شدة الحر مثل نسج العنكبوت ويقال هو السراب كذا في الصحاح (واللعباء) ممدود (موضع كثير الحجارة بحزم بني عوال) قاله ابن سيده وأنشد الفارسي

روحنا من اللعباء قصرا * وأعجلنا الإلاهة أن تؤوبا

ويروى الألاهة وقال الإلاهة اسم للشمس (و) اللعباء (سبخة م) أي معروفة (بالبحرين) بحذاء القطيف وسيف البحر (منها الكلاب اللعبانية) نسبة الى اللعباء على غير قياس كما قاله الصاغاني (و) اللعباء أيضا (أرض باليمن والاستلعاب في النخل أن ينبت فيه شيء من البسر بعد الصرام) بالكسر قال أبو سعيد استلعبت النخلة إذا أطلعت طلعا وفيها بقية من حملها الاول قال الطرماح يصف نخلة

ألحقت ما استلعبت بالذي * قد أنى إذ حان وقت الصرام

(و) لعب الصبي وألعبه (ثغر ملعوب) أي (ذو لعاب) يسيل (واللعبة البربرية) بالضم (دواء كالسورنجان) يجلب من نواحي أفريقية يغش به السورنجان (مسمنة) بالفتح ذكره ابن البيطار والحكيم داود وغيرهما من الاطباء (ورجل لعبة بالضم) أي أحمق (يلعب به) ويسخر ولا يخفى أنه قد تقدم بعينه فذكره كالتكرار وفي الأساس يقول فلان لعوب ولعاب وهذه اللعوبة ٣ حسنة وفي غيره لعاب الجنة والجراد تسميهما ومن المجاز لعبت به المعيشة (لعب لعبا) بفتح فسكون (ولعوبا) كصبور (ولعوبا) بالضم هكذا في نسختنا واعتمد المصنف على ضبط القلم ولو ذكرها بعد أوزان الفعل لكانت الاحالة على قواعد الصرف في مصادر الفعل ورد كل ضبط الى ما يناسبه وقياسه كما فعله الجوهري حيث قال لعب لعب بالضم لعوبا ولعب بالكسر يلعب لعوبا والذي حققه شيخنا نقلا عن أئمة الصرف أن لعبا يجوز فيه تسكين العين المعجمة وفتحها وظاهره أنه إنما قال بسكونها خاصة وصرحوا بأن اللعب بتسكين العين مصدر لعب كنصر كالعوب بالضم والفتح والمفتوح مصدر لعب كفرح على القياس واللعوب الاول بالضم على قياس فعل المفتوح اللازم كالجلوس والثاني بالفتح شاذ ملحق بالمصادر التي على فعول كالوضوء والقبول وهذا تحقيق حسن (كسمع وسمع) حكاهما الصوفي وابن القطاع (و) يروى لعب مثل (كرم وهذه) الاخيرة (عن) الامام اللغوي أبي جعفر أحمد بن يوسف الفهري (اللبلي) نسبة الى لبلة قرية من قرى الاندلس وهو أحد شيوخ أبي حيان ومن أشهر مؤلفاته في اللغة شرح الفصيح ثم ان لغة الكسر ضعيفة صرح به في الصحاح ولم يذكر لغة الضم فقول شيخنا وهذا أعجب من المصنف كيف أغرب بنقله عن اللبلي وهو في الصحاح وغيره فيه نظر (أعيا أشد الاعياء) كذا في المحكم وفي الصحاح اللغوب التعب والاعياء ومثله في النهاية والعزيزي وقال جماعة اللغوب هو النصب أو الفتور اللاحق بسببه أو النصب جسماني واللغوب نفساني وهي فروق لبعض فقهاء اللغة والاكثر على ما ذكره المصنف والجوهري وابن الاثير والهروي وغيرهم أنه بمعنى التعب (وألعبه السير ولعبه وألغبه) مشددا فعل به ذلك وأتعبه قال كثير عزة

تلغبها دون ابن ليلى وشفها * سهاد السرى والسبسب المتماحل

وقال الفرزدق
بل سوف يكفيكها باز تلغبها * إذا التقت بالسعود الشمس والقمر

المراد بالبازي هنا عمرو بن هبيرة وتلغبها تولاها فقام بها ولم يعجز عنها (واللغب) بفتح فسكون (ما بين الثنايا من اللحم) نقله الصاغاني (و) اللغب (الريش الفاسد) مثل البطنان منه (كاللغب ككتف) لغة فيه (و) من المجاز اللغب (الكلام الفاسد) الذي لا صائب ولا قاصد ويقال كف عنا لغبك أي شر كلامك وفاسده وقبيحه (و) اللغب كاللغوب (الضعيف الاحمق) بين اللغابة (كاللغوب) بالفتح وفي الصحاح عن الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال سمعت أعرابيا يقول فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت أتقول جاءته كتابي فقال أليس بصحيفة فقلت ما اللغوب فقال الاحمق * قلت وقد سبقت الاشارة اليه في ك ت ب (و) اللغب (السهم الفاسد) الذي (لم يحسن بريه) وعمله وقيل هو الذي ريشه بطنان (كاللغاب بالضم) يقال سهم لغب ولغاب فاسد لم يحسن عمله وقيل هو الذي ريشه بطنان وقيل اذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وقيل اللغاب من الريش البطن واحدته لغابة وهو خلاف اللؤام وقيل هو ريش السهم اذا لم يعتدل فاذا اعتدل فهو لؤام قال بشر بن أبي خازم

فإن الوائلي أصاب قومي * بسهم ريش لم يكسى اللغابا

ويروى لم يكن يكسى لغابا فاما أن يكون اللغاب من صفات السهم أي لم يكن فاسدا واما أن يكون أراد لم يكن يكسى ريشا لغابا وقال تأبط شرا

وما ولدت أمي من القوم عاجزا * ولا كان ريشي من ذنابى ولا لغب

قال الاصمعي من الريش اللؤام واللغاب فاللؤام ما كان ٤ بطن يلي ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون فاذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وفي الحديث أهدى يكسوم أخو الاشرم الى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لغب وذلك اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التأم فهو لؤام وقيل اللغب من السهام الذي لا يذهب بعيدا (ولغب على القوم كمنع) يلغب لغبا (أفسد عليهم) نقله الجوهري عن الاموي (و) لغب (القوم) لغبهم (حدثهم حديثا خلطا) بفتح فسكون نقله الصاغاني عن أبي زيد

أسد * أبدل نجحي وأكف لغبي * وقال الزرقان

لم

٣ قوله انه الخ لعله إذ السراب الخ

(لعب)

٣ قوله اللعوبة كذا بخطه والصواب ألعوبة كما في الأساس وقوله لعب به تلعب في الأساس أيضا لعب بهم الهموم وتلعب

٤ قوله بطن يلي كذا بخطه وعبارة الجوهري في مادة لأم واللؤام القذذ الملتئمة وهي التي تلي بطن القذة منها ظهر الأخرى اه وهي ظاهرة

٢ لم أكُ بادلاً ودّي ونصري * وأصرف عنكم ردّي ولعبي

(و) لعب (الكلب) في الإناء (ولغ واللعابة واللعوبة صفتهما الحمق والضعف) رجل لعوب بين اللعابة وقد تقدّم (وألعب السهم جعل ريشه لعابا) أنشد ثعلب لبّ الغراب رمى حماطة قلبه * عمرو بأسهمه التي لم تلعب

(و) ألعب (الرجل أنصبه) وأتعبه (وريش لعب ككتف بطنان) وهو أجوده (و) قد (حرّك عينه الكميت) الشاعر في قوله

* لا نقل ريشها ولا لعب * مثل ظهور ولا حل حرف الحلق كذا في الصحاح وفي هامشه بخط الأزهري في كتابه

* لا نقل ريشها ولا لعب * ووجدت في هامش آخر هذا النصف الذي عزاه إلى الكميت ابن هوفي قصيدته التي على هذا الوزن أصلا وهي قصيدة تنيف على مائة بيت بل الوزن الوزن (ووهم الجوهري في قوله) بعد أن أنشد قول تأبط شرا إنه أصابه وكان له أخ قال له (ريش لعب) وقد سبقه في هذا الاعتراض على الجوهري الإمام الصاغاني فقال بعد أن نقل كلامه والصواب ريش لغب وقال البيت لم أجده في ديوانه يعني بيت تأبط شرا السابق وإنما هو لأبي الأسود الدؤلي يخاطب الحرث بن خالد وبعده قوله

ولا كنت ٣قمعا بابيا بنزاره * ولكنني آوي إلى عطن رحب

والقطعة خمسة أبيات وروى لطرفة بن عمر العبري ورأيته في ديواني شعرهما قال شيخنا هذا كلامه في العباب ونقله الشيخ على المقدسي برسالة * قلت وهو بعينه كلامه في التكملة أيضا قال شيخنا وفيه نظر لأن البيت الذي أنشده في العباب ظانا أنه الشاهد الذي قصده المصنف ليس هو المراد بل ذاك لتأبط شرا أنشده الجوهري شاهدا على اللعب بالفتح بمعنى الريش الفاسد ثم أورد العبارة بعد ذلك والمصنف صرح بأن الغلط في ترك الباء في أوّل لعب لا في البحر بل ولا في نسبة الشاهد للكميت وكلام الصاغاني فيه ما أورد المصنف وهو الذي فيه الخلاف وأما بيت تأبط شرا فلا دخل له في البحث كما لا يخفى انتهى * قلت لا خفاء في أن كلام الصاغاني إنما هو في قول تأبط شرا السابق ذكره وليس فيه ما يدل على أنه الشاهد الذي أورده المصنف وهو ظاهر فإن قول الكميت من بحر وقول تأبط شرا من بحر آخر (وأخذ بلعب رقبته محركة أي أدركه) نقله الصاغاني (والملعب طول الطرد) محركة وفي نسخة الطراد وفي نسخة من الصحاح بفتح فسكون قال

بلغني دهر فلما علته * عرابي أولادي فأدركه الدهر

ومن مجاز الأساس بلعب بهم القفار وبلعب بهم الأسفار * ومما يستدرك على المؤلف الملاعب جمع الملعبة من الأعياء وفي التنزيل العزيز وما مسنا من لغوب ومنه قيل ساغب لاغب أي معي ومن المجاز رياح لواغب أنشد ابن الأعرابي

وبلدة مجهل تمسي الرياح بها * لواغبا وهي ناء عرضها خاوي

انتهى وفي الصحاح وريش لغب قال الراجز في الذئب

أشعرته مدلقا مذروبا * ريش بريش لم يكن لغيبا

واللعاب موضع معروف وكذلك اللغبا قال عمرو بن أحمر

حتى إذا كربت والليل يطلبها * أيدي الركاب من اللغباء تنحدر

ولعب فلان دابته يلعبها إذا تحامل عليه حتى أعيا ويلعب الدابة وجدها الأعيا نقله الصاغاني (اللقب محركة النبز) اسم غير مسمى به (ج ألقاب و) قد (لقبه به تلقيبا فتلقب) به وفي التنزيل ولا تنابزوا بالألقاب يقول لا تدعوا الرجل بأخبث أسمائه إليه ولقب الاسم بالفعل تلقيبا إذا جعلته له مثالا من الفعل كقولك لجورب فوعل وتمرفلان يلقب ع ويقول الجار أحق بصقبه والمرء أحق بلقبه وبلاده وأولاده ملاقبه «الملكبة بالفتح» أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي (الناقة) الكثيرة الشحم (المكتنزة اللحم) كذا في التكملة ونسبه الأزهري إلى أبي عمرو والملكبة أيضا القيادة كذا في لسان العرب «اللوب» بالفتح (واللوب) بالضم (واللؤب) كقعود (واللواب) كغراب (العطش أو) هو (استدارة الحائم حول الماء وهو عطشان لا يصل إليه وقد لاب يلوب لوبا ولوبا و) (لوابا ولوبانا) محركة وفي نسخة الصحاح لوبانا بإسقاطه كعثمان أي عطش فهو لائب والجمع لؤب كشاهد وشهود قال أبو محمد الفقعسي حتى إذا ما اشتدّ لوبان النجر * ولاح للعين سهيل بسحر

والنجر عطش يصيب الإبل من أكل بزور الصحرا وعن ابن السكيت لاب يلوب إذا حام حول الماء من العطش وأنشد

بألذ منك مقبلا لمحلا * عطشان داغش ثم عاد يلوب

(واللوبة بالضم القوم يكونون مع القوم ولا يستشارون في شيء) من خير ولا شر (و) اللوبة (الحرة كاللابة ج لوب ولاب) ولابات وهي الحرار وأما سيبويه فجعل اللوب جمع لابة كقارة وقور وساحة وسوح (و) في الحديث (حرّم النبي صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة وهما حرتان تكتنفانها) قال الأصمعي وأبو عبيدة وفي نسخة من الصحاح أبو عبيد اللوبة هي الأرض التي قد ألبستها حجارة سود وجمعها لابات ما بين الثلاث إلى العشر فإذا كثرت فهي اللاب واللوب قال بشر يذكر كتيبة ٤

معالنة لا هم إلا محجرا * وحرة ليلى السهل منها ولوبها

٢ قوله لم أك الخ كذا بخطه والذي في التكملة ألم أك بادلاً ودّي ونصري وهو الصواب

٣ قوله قمعا بابيا كذا بخطه والذي في التكملة دقعا بابيا والدقع هو الرجل الذليل انظر الصحاح في مادة ف ق ع

(المستدرك)

(لقب)

(ملكبة)

(لأب)

٤ قال في التكملة قوله بذكر كتيبة غلط ولكنه يذكر امرأة وصفها في صدر هذه القصيدة أيها معالنة أي بقصد العالنة وارتفع قوله معالنة على أنه خبر مبتدأ محذوف ويجوز انتصابه على الحال

وقال ابن الأثير المدينة ما بين حرّتين عظيمتين وعن ابن شميل اللوبة تكون عقبة جوادًا أطول ما تكون وقال الأزهري اللوبة ما اشتدّ سواده وغلظ وانقاد على وجه الأرض سوادًا وليس في الصمّان لوبة لأن حجارة الصمّان حمر ولا تكون اللوبة إلا في أنف الجبل أو سقط أو عرض جبل وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضي الله عنهما بعيد ما بين اللابتين أرادت أنه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجناب ونقل شيخنا عن السهيلي في الروض ما نصه اللابة واحدة اللاب بإسقاط الهاء وهي الحرة قال ما بين لابتيها أمثل فلان ولا يقال ذلك في كل بلد إنما اللابتان للمدينة والكوفة ونقل الجلال في المزهر عن عبد الله بن بكر السهمي قال دخل أبي على عيسى وهو أمير البصرة فعزاه في طفل مات له ودخل بعده شبيب بن شيبة فقال أبشر أيها الأمير فإن الطفل لا يزال محبنطئًا على باب الجنة يقول لا أدخل حتى أدخل والدي فقال أبي يا أبا معمر دع الظاء يعني المعجمة والزم الطاء فقال له شبيب أتقول هذا وما بين لابتيها أفصح مني فقال له أبي وهذا خطأ ثانٍ من أين للبصرة لابة واللابة الحجارة السود والبصرة الحجارة البيض أورد هذه الحكاية ياقوت الحموي في معجم الأدباء وابن الجوزي في كتاب الحمقى والمغفلين وأبو القاسم الزجاجي في أماليه بسنده إلى عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي انتهى وسكت عليه شيخنا وهو منه عجيب فإن استعمال اللابتين في كل بلد وارد مجازًا فمن الأساس اللابة الحرة وما بين لابتيها كذلك أصله في المدينة وهي بين لابتين ثم جرى على الألسنة في كل بلد ثم إن قول شيخنا عند قول المصنف وحرّم النبي صلى الله عليه وسلم إلخ هذا ليس من اللغة في شيء بل هو من مسائل الأحكام ومع ذلك فقد قصر بالغ لأن حرم المدينة محدود بريد في بريد وفيه وشتا ما حققه أقوام بالتصنيف إلى آخر ما قال يشعر إلى أن المصنف في صدد بيان حدود الحرم الشريف وليس كما ظن بل الذي ذكره إنما هو الحديث المؤذن بتحريمه صلى الله عليه وسلم ما بين اللابتين كما لا يخفى عند متأمل تبعًا للجوهري وغيره فلا يلزم عليه ما نسب إليه من القصور (واللوباء بالضم) ممدودًا قيل هو (اللوبياء) عند العامة يقال هو اللوبياء واللوبيا واللوبياج مذكر يمدّ ويقصر وقال أبو زياد هي اللوباء وهكذا تقوله العرب وكذلك قال بعض الرواة قال والعرب لا تعرفه وزعم بعضهم أنه يقال لها الثامر ولم أجد ذلك معروفًا وقال الفراء هو اللوبياء والجودياء والبورياء كلها على فوعلاء قال وهذه كلها أعجمية وفي شفاء الغليل للخفاجي والمعرب للجواليقي أنه غير عربي (والملاب طيب) أي ضرب منه فارسي زاد الجوهري كالخلوق وقال غيره الملاب نوع من العطر وعن ابن الأعرابي يقال للزعفران الشعر والفيد والملاب والعبير والمردقوش والجساد قال (و) الملابة الطاقة من شعر (الزعفران) قال جرير يهجو نساء بني نمير

ولو وطئت نساء بني نمير * على تبراك أخبثن الترابا
تطلّى وهي سيئة المعرّى * بصنّ الوبر تحسبه ملابا

(ولوّبه خلطه به) أي بالملاب (أو لطخه به) وشيء ملوّب أي ملطخ به قال المتنخل الهذلي

أبيت على معاري واضحات * بهنّ ملوّب كدم العباط

(والملوّب كمعظم) الملطوخ بالملاب أو المخلوط به و(من الحديد الملويّ) توصف به الدرع (واللاب د بالنوبة) مشهور نقله الصاغاني (و) لاب اسم (رجل سطر أسطرًا وبنى عليها حسابًا فقيل اسطرلاب ثم مزجا) أي ركبا تركيبًا مزجيًّا (ونزعت الإضافة فقيل الاسطرلاب[3]) بالسين (معرفة) بالعلمية (والاصطرلاب لتقدّم السين على الطاء) بناء على القاعدة وهي كل سين تقدّمت طاء فإنها تبدل صادًا سواء كانت متصلة بها كما هنا أو غير متصلة كصراط ونحوه هكذا نقله الصاغاني قال شيخنا ثم ظاهره أنه من الألفاظ العربية وصرح في نهاية الأرب بأن جميع الآلات التي تعرف بها الوقت سواء كانت حسابية أو مائية أو رملية كلها ألفاظها غير عربية إنما تكلم بها الناس وولدوها على كلام العرب والعرب لا تعرفها رأسًا وإنما جرى على ما اختاره من أنها ركيب فصارت كلمة واحدة عندهم وكان الأولى ذكرها في الهمزة أو في السين أو في الصاد ولا يكاد يهتدي أحد إلى ذكرها في هذا الفصل كما هو ظاهر وأكثر من ذكرها من تعرض لها في لغات المولدين أو جعلها من المعرّب ذكرها في الهمزة انتهى * قلت وهو الصواب فإن أهل الهيئة صرحوا بأنها رومية معناها السمس فتأمل (و) من المجاز (اللابة) الجماعة من (الإبل المجتمعة السود) تشبيهًا بسوادها باللابة الحرة وقد تقدم أن اللابة لا تكون الحجارة سودًا (و) اللابة (ع وكفرلاب د بالشأم بناه هشام) بن عبد الملك بن مروان (واللوب بالضم الشيعة) أي القطعة من اللحم (التي تدور في القدر) نقله الصاغاني (و) اللوب (النحل) كذا في نسخ بالنون والحاء المعجمة وهو سهو صوابه النحل بالحاء المهملة كالنوب بالنون وداعي كراع وفي الحديث ما لم يمسّ أولوب ولا نحيه نوب (واللواب بالضم اللعاب) وهو لغة فصيحة لا لثغة كما توهم (و) قال (إبل لوب ونحل لوب ولوائب عطاش بعيدة عن الماء) قال الأصمعي إذا طافت الإبل على الحوض ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام فذلك اللوب يقول تركتها لوائب على الحوض كذا في الصحاح (و) قالوا (أسود لوبيّ ونوبيّ) منسوب إلى اللوبة والنوبة وهما (الحرة) قال شيخنا وقيل هو نسبة إلى اللوب لغة في النوب الذي هو جيل من السودان كما صرح به السهيلي في الروض (والألوب) الرجل يبوء لسانًا (عطشت) أي حامت (الإبل حول الماء من العطش وأنشد الأصمعي

[3]صلت لسوره محره * وإن نصرها الطوب لصره

ومما يستدرك عليه اللوب موضع في بلاد العرب قال مقعد بن طريف

كان

[3] اسطرلاب بفتح الهمزة اسطر كلمة يونانية بمعنى النجم لاب معناه الأخذ فمعناه التركيبي أخذ النجم يراد به أخذ أحكام النجم هكذا حققه عاصم أفندي مترجم القاموس بالتركي في ص ٣٦٢ من الأوقيانوس

[3] قوله صلت إلخ كذا بخطه وفي التكملة ورده بالضمير مضافًا إليه ملت وقوله محره ونصره فيها أيا محرّه ونصرّه (المستدرك)

كأن تراعيها بحدو ساحرا * من الأثار من مكران فاللوب

كذا في المعجم في مكران (الملوب بفتح لامه على) وزن (مفوعل) أوله ميم مضمومة كأنه اسم مفعول من لولب (المبرود) وفي بعضها على مفوعل بالفا المفتوحة في أوله وقد صححه جماعة وذكر الجوهري في آخر مادة لوب ما نصه وأما الملوب وهو المبرود فهو الملولب على مفوعل ووجدت في هامشه ما نصه وخطأ في ذكر المفوعل وهو سهو قلت وذكرهما رحمه مستقلة فيه ما فيه أولا فانه ذكره الجوهري فلا يكون زيادة عليه وثانيا ان كاتب المبر زائدة فيحتمل ذكره في لولب وقد صححه جماعة والظاهر انه عين في كافسل (والولب) مزيد كره (في ل ب ب) وهنا ذكره ابن منظور وجماعة (اللهب) بفتح فسكون (واللهب) محركة (واللهيب) كأمير (واللهاب) بالضم (واللهبان) محركة اشتعال النار اذا خلص من الدخان) الاولى لغة في الثانية كالشمع والشمع والنهر والنهر ومنه قراءة ابن كثير تبت يدا أبي لهب (أو لهيبها لسانها ولهبها حرها و) قد (ألهبها فالتهبت ولهبها فتلهبت) أي اتقدت وألهبتها أوقدتها قال

سمع منها في السلق الأسهب[٢] * معمعة مثل الضرام الملهب

(و) عن ابن سيده (اللهبان شدة الحر) في الرمضاء ونحوها وقال غيره هو توقد الجمر بغير ضرام وكذلك لهبان الحر في الرمضاء وأنشد لهبان وقدت حزانه[٣] * يرمض الجندب فيه فيصر

(و) اللهبان (اليوم الحار) قال

ظلت بيوم لهبان ضبح * يلفحها المرزم أي لفح * تعوذ منه بنواحي الطلح

(و) اللهبان (العطش كاللهاب واللهبة بضمهما) مع التسكين في الثاني قال الراجز * ويرد بمنه لهبان الحرة * وقد (لهب كفرح) يلهب لهبا (وهو لهبان وهي) أي الانثى (لهبى) كسكران وسكرى (ج لهاب) بالكسر وفي الاساس من المجاز رجل لهبان ولهثان أي عطشان (واللهبة بالضم بياض ناصع نقي) نقله الصاغاني وهو اشراق اللون من الجسد (و) اللهبة (بالكسر لقب قبيلة) من غامد من الأزد واسمه مالك بن عوف بن قريع بن بكر بن ثعلبة بن الدول بن سعد مناة بن غامد كذا في انساب الوزير وفي الاساس كان اللهبة هذا شريفا وفيه يقول أبو ظبيان الاعرج الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنا أبو ظبيان غير الكذبه * أبي أبو العاص وخالي اللهبه * أكرم من يعلمه من ثعلبه

ديناها وبكرها في المسبه * من صحاب الجنس يوم الأحسبه

وقال أبو عبيد اللهبة هو صاحب الراية يوم القادسية (واللهب محركة الغبار الساطع) قاله الليث وهو كالدخان المرتفع من النار (و) اللهب (بالكسر مهواة ما بين كل جبلين) هكذا في المحكم وفي الصحاح الفرجة والهواء يكون بين الجبلين (أو) هو (الصدع في الجبل) عن اللحياني (أو) هو (الشعب الصغير فيه) أي الجبل وفي شرح أبي سعيد السكري لأشعار هذيل اللهب السرب في الجبل ثم يتسع كالطريق واللصب والشق دون اللهب كالطريق الصغير (أو) هو (وجهه) أي الجبل (كالحائط لا يرتقى) أي لا يستطاع ارتقاؤه وكذلك لهب أفق السماء وقيل اللهب السرب في الارض (ج ألهاب ولهوب ولهاب ولهابة) بكسرهما وسقط في نسخة الصحاح لهاب كسحاب ويقال كم حاورت من سهوب ولهوب قال أوس بن حجر

فأبصر ألهابا من الطود دونها * يرى بين رأسي كل نيقين مهبلا

وقال أبو ذؤيب حوارسها تأري الشعوف دوائبا * وتنصب ألهابا مصيفا كرابها

وقال أبو كبير فارال يأتيها أ[illegible] بمفرط * من ماء ألهاب بهن التألب

(و) بنو لهب (قبيلة من الأزد) في اليمن وفي الاساس في الاسد أي بسكون السين لهب بن أحجن بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد وهم أهل العيافة والزجر وفيهم يقول كثير بن عبد الرحمن الخزاعي

تيممت لهبا أبتغي العلم عندهم * وقد رد علم العائفين الى لهب

وفي المحكم لهب قبيلة زعموا انها أعيف العرب ويقال لهم اللهبيون (وأبو لهب) محركة (وتسكن الهاء) لغة وبه قرأ ابن كثير كما تقدم (كنية) بعض أعمام النبي صلى الله عليه وسلم وهو (عبد العزى) بن عبد المطلب والتسمية للهي فقيل كني أبو لهب (لجماله) زاد المصنف (أو لماله) وقد نقله جماعة وان المال لا يطلق عليه لهب حتى يكنى صاحبه به * قلت والذي يظهر عند التدبر انه لما ماله ويدل لذلك قول شيخنا ما نصه وقيل اعادة الى انه جهنمي باعتبار مآل التسمية ولكنه لم يقطن لما قالوا كما هو ظاهر فافهم وقال عياض في شرح مسلم واختلف في جواز تكنية المشرك وعدمه وكرهه بعضهم اذ في الكنية تعظيم وتفخيم وتكنية الله لابي لهب ليس من هذا ولا حجة فيه اذ كان اسمه عبد العزى ولا يسميه الله عز وجل بعبد لغيره فلذلك كني وقيل بل كنيته الغالب عليه فصار كالاسم له وقيل بل هو لقب له ليس بكنية كنيته أبو عتبة فجرى مجرى اللقب والاسم لا مجرى الكنية وقيل بل جاء ذكر أبي لهب لمجانسة ما أراد من لهب في السورة من باب البلاغة وتحسين العبارة انتهى (واللهاب بالكسر أو بالضم ع) كأنه جمع لهب (والالهوب اجتهاد الفرس في عدوه حتى يثير الغبار) أي يرفعه وعن الاصمعي اذا اضطرم جري الفرس قيل أهذب اهذابا

(ملولب)

(لهب)

[٢] قوله الأسهب كذا بخطه وفي اللسان الأشهب بالمعجمة

[٣] كذا بخطه وهو غير مستقيم فليحرر

وألهب الهابا و يقال للفرس الشديد الجرى المثير للغبار ملهب وله ألهوب وفى حديث صعصعة لمعاوية انى لأ ترك الكلام فما أرهف به ولا ألهب فيه أى لا أمضيه بسرعه قال والاصل فيه الجرى الشديد الذى يثير اللهب وهو الغبار الساطع (أو) الالهوب (ابتداء عدوه) ويوصف به فيقال شدّ ألهوب (وقد ألهب) الفرس اضطرم جريه وقال اللحيانى يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو قال امرؤ القيس فللسوط ألهوب وللساق درة * وللزجر منه وقع أخرج مهذب
وفى الاساس من المجاز فرس ملهب (و) من المجاز أيضا ألهب (البرق) الهابا وذلك اذا (تتابع) وتدارك لمعانه حتى لا يكون بين البرقين فرجة (واللهابة بالكسر وادناحية الشواجن) فيه ركايا تحرقه طريق بطن فلج وكانه جمع لهب (واللهباء ع) نقله ابن دريد وهو لهذيل (و) لهاب (كغراب ٣ ع) آخر لا يخفى انه قد مر ذكره أوّلا فهو تكرار (و) عن ابن الاعرابى الملهب (كمنبر الرائع الجمال) والكثير الشعر من الرجال (و) من المجاز ثوب ملهب (كمعظم) وهو (ما لم تشبع حمرته) وهو الذى نقص صبغه (من الثياب) * ومما يستدرك عليه اللهابة بالضم كسا يوضع فيه حجر فرجح به أحد جوانب الهودج أو الحمل عن الشيبانى عن ثعلب ومن المجاز ألهبه الامر وأردت بذلك تهييجه والهابه والهب عليه غضب وتحرق قال بشر بن أبى خازم
وان أباك قد لاقاه خرق * من الفتيان يلتهب التهابا
وهو يتلهب جوعا ويلتهب كقولك يتحرق ويتضرم واللهب موضع قال الأفوه
وترد جمعها بصحاح اقا * على جنبى تضارع فاللهب
ولهابة بالكسر فعالة من التلهب وقال عمارة اللهابة لهابة بنى كعب بن العنبر بأسفل الصمان ولهبان بالفتح قبيلة من العرب و يستعمل اللهاب بالضم بمعنى العطش كما يستعمل فى ايقاد النار واللهبان كاللهبان ولهب بن قطن بن كعب بالكسر أبو قبيلة القبيلة التى ينسب اليها اللهبيون ولهبان موضع واللهب بن مالك اللهبى له حديث فى الكهان قال ابن فهد طنى انه موضوع ونسل اللهب وانظره فى أنساب البلبيسى وعلى بن أبى على اللهبى محركة وبسكن من ولد أبى لهب قال أبو زرعة مدنى منكر الحديث وقال ابن الاثير حارى يروى الموضوعات عن الثقات لا يحتج به * قلت وابراهيم بن ابى خداش اللهبى عن ابن عباس شيخ لابن عيينة والفضل ابن عباس بن عتبة بن أبى لهب اللهبى شاعر مشهور والزبير بن داود اللهبى عن أبى دلامة وآخرون ﴿ألزمه لهذبا واحدا﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال كراع (أى لزاما ولزاما) كذا فى اللسان ﴿اللباب كسحاب﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى هنا وقد ذكره فى ل و ب وقال هو (أقل من مل ء الفم من الطعام) عن ابن الاعرابى (أو قدر لعقة منه بلالة) فى رواية عنه وقوله بلالة بالباء المثناة الفوقية مضمومة وفى اخرى بالباء آخر الحروف وذكره ابن منظور فى ل و ب وأعاده فى ل ى ب أيضا والصواب ان ياءه منقلبة عن واو فمحله ل و ب فتأمل
﴿فصل الميم﴾ قال شيخنا هذا الفصل من زياداته وليس فيه فى الحقيقة لفظ صحاح النسبة فى لغات العرب والتى ذكرها كلها ليس فيها ﴿مأرب كمنزل﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان هنا وقد ذكروه فى أ ر ب وهى (بلاد الازد) التى أخرجهم منها سيل العرم وقد تكرر فى الحديث قال ابن الاثير وهى مدينة باليمن وكانت بها بلقيس أعاد هذه المادة هنا بناء على ان الميم أصلية والهمزة زائدة ومثله فى البارع والمحكم وقد تقدم أن الهمزة هى الاصل والميم زائدة وهو الصواب الذى جرى عليه الجمهور و يقال ان مأرب علم على ملوك اليمن أو غير ذلك ﴿الملاب كسحاب﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (عطر أو) هو اسم (الزعفران و) قد (ذكر فى ل و ب) * ومما استدرك عليه الملبة محركة الطاقة من شعر الزعفران وجمع ملبا قاله الصاغانى ﴿المنبة﴾ أهمله الجماعة وهو (شئ من الادوية معرّبة) عن فارسى وأصل تركيبه عن مى وهو الشراب و به وهو السمرجل ثم لما ركب قحف الثاء وفى ما لا تسع المنبة اسم فارسى معناه الشراب السفرجلى و يكون حامضا وغير حامض ومطيبا وغير مطيب ومثله قول ولده وغيره من الاطباء وقال شيخنا لو أعاد هنا المستحلب والمحلب لكان أولى من اعادة ما قبله لان منهم من قال الميم هنا أصلية على رأى من صححها واستعمله بها العرب * قلت وزاد فى لسان العرب فى هذا الفصل ما نصه قال الازهرى فى ترجمة مرن قرأت فى كتاب الليث فى هذا الباب المرنب جرذ فى عظم اليربوع قصير الذنب قال أبو منصور وهذا خطأ والصواب الفرنب بالفاء مكسورة وهو الفأر ومن قال مرنب فقد صحف
﴿فصل النون﴾ مع الباء ﴿نبّ﴾ التيس (ينبّ) بالكسر (نبا ونبيبا ونبابا بالضم) فى الاخير (وتنبب صاح عند الهياج) والسفاد قال عمر لوفد أهل الكوفة حين شكوا سعد التكلمن بعضكم ولا تنبوا عند نبيب التيوس أى لا تصيحوا (و) يقال (نب عتوده) اذا (تكبر وتعاظم) قال الفرزدق
وكان الحمار نب عتوده * صغر بناه عجب الانس على الكرد
(و) عن ابن سيده (الأنبوب) أى بالضم اطلقه اعتمادا على الشهرة (من القصب والرمح كعبهما كالانبوبة) بالهاء وقال الليث الانبوب والانبوبة ما بين العقدتين من القصب والقناة ومثله فى الصحاح الا أنه قال فيه والجمع أنبوب وأنابيب فظاهر عبارة

٣ وكغراب كما بخطه والذى فى نسخة المتن المطبوعة وكغريب وبه يندفع التكرار الذى اعترض به الشارح والاستدراك
(المستدرك)
(لهذب)
(لباب)
(مأرب)
(ملاب)
(المستدرك) (منبه)
(نبّ)

المصب

المصنف أن الأنبوب واحد وما بعده لغة فيه والمفهوم من الصحاح أن الأنبوبة واحد وأن جمعه أنبوب بغير هاء وجمع الأنبوب أنابيب فهو جمع الجمع (و) أنشد ابن الأعرابي

أصبحت هدّارا لكل أرنب * نعلِه تسلّ بين الأنيب

يجوز أن يعني بالأنيب أنابيب الرئة كأنه حذف زوائد أنبوب فقال نيب ثم كسّره على أنيب ثم أظهر التضعيف وكل ذلك للضرورة ولو قال بين (الأنيب) بضم الهمزة لكان جائزا وهو مراد المصنف بقوله (ولعله مقصور منه) أي من الأنبوب صرح به أبو حيان ونقله الصاغاني ويسوغ حينئذ أن يقول بين الأنيبين كأنه بنى بين أكثر من واحد لأنه أراد الجنس وكأنه قال بين الأنابيب (و) من المجاز ذهب في كل أنبوب وهو (من الجبل الطريقة) النادرة (فيه) هذلية قال مالك بن خالد الخناعي

في رأس شاهقة أنبوبها خصر * دون السماء لها في الجوّ قرناس ٣

(و) من المجاز له أنبوب أي (السطر من الشجر) وغيره (و) الأنبوب (الأرض المشرفة) إذا كانت رقيقة مرتفعة والجمع أنابيب (و) عن الأصمعي يقال الزم الأنبوب وهو (الطريق) والزم المنحر وهو القصد (و) من المجاز (أنابيب الرئة) وهي (مخارج النفس منها) على التشبيه بأنابيب النبات (والنبّة الرائحة الكريهة) والنبّة بتقديم الموحدة الرائحة الطيبة نقله ابن دريد هكذا (ونبّب الماء) من كذا (تسيل) منه وفي بعض النسخ تسايل ومنه أنبوب الحوض لمسيل مائه أو على التشبيه بأنبوب القصب لكونه أجوف مستديرا (ونبّب) إذا (طول عمله في تحسين) عن أبي عمرو (و) من المجاز نبّب الرجل إذا جمع و(هذى عند الجماع) عنه أيضا وهو على التشبيه بنبيب التيوس (ونبّب النبات تنبيبا) إذا (صارت له أنابيب) أي كعوب ونبّب النخلة كذلك وهي نخلة مستطيلة مع الأرض (وأنابة) ظاهر إطلاقه الفتح وهكذا ضبطه الصاغاني أيضا وقال ياقوت بالضم (ة بالري) بالقرب منها من ناحية دنباوند اسمى (و) أنابة قرية أخرى (بمصر) من الجيزة على شاطئ النيل منها المحدّث الصوفي إسمعيل بن يوسف الأنصاري الخزرجي وقد زرت مقامه بها مرارا وروى شيئا من الحديث وغلبت عليه النسبة وقد حدث بعض ولده * ومما يستدرك عليه أنبوب القرن ما فوق العقدة إلى الطرف ومن المجاز سرت من أنبوب الكور ويقول إني أرى الشر قصبا وشعبا وبنو كعب وبنو فلان طلبت إليه النكاح وأنبته طول الغربة ونقل شيخنا عن بعض الحواشي كالمستدرك على المصنف وفي الحديث من أنب كل بلوغه فالإنباب دليله قال هو مصدر أنب إنبابا إذا نبت عانته * قلت هو تصحيف منه والصواب الإنبات بالفوقية انتهى * قلت ويمكن أن يكون المراد بالإنباب هو هبابه وجمجمته للجماع فيكون دليلا على بلوغه والله أعلم ((نتب)) الشيء (نتوبا) بالضم مثل (نهد ونتأ) وقدم هكذا أورده الجوهري وأنشد للأغلب العجلي

أشرف ثدياها على التريب * لم يعدوا التفليك في النتوب

((النجبة) النجبة (كهمزة) مثله في الصحاح ولسان العرب والمحكم خلافا للعلم السخاوي في سفر السعادة فإنه قال النجب (الكريم) فإذا انفرد بالنجابة منهم قيل هو نجبة قومه وزان حطمة وعبارة الصحاح يقال هو نجبة إذا كان النجيب منهم وعن ابن الأثير النجيب الفاضل من كل حيوان وقال ابن سيده النجيب من الرجال الكريم (الحسيب) وكذلك البعير والفرس إذا كانا كريمين عتيقين (ج أنجاب ونجبا ونجب) بضمتين ورجل نجيب أي كريم بين النجابة (و) النجيب من الإبل مفردا ومجموعا هو القوي منها الخفيف السريع و(ناقة نجيب ونجيبة ج نجائب) ونجب (وقد نجب) الرجل نجب (ككرم نجابة) إذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ومنه الحديث إن الله يحب التاجر النجيب أي الفاضل الكريم السخي (وأنجب) الرجل أي ولد نجيبا قال الأعشى

أنجب أزمان والداه به * إذ نجلاه فنعم ما نجلا

وروي أيام بدل أزمان ووجدت في هامش الصحاح وروي أيام والديه برفع أيام مضافة إلى الوالدين فيكون الأيام فاعله أنجب على المجاز وفي الرواية الأولى يكون في أنجب ضمير من الممدوح ووالداه رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره أيام والداه منجبون وزان به لأجله وكونه ٣ وما أشبه ذلك وأنجبت المرأة (و) يقول (رجل منجب) كمحسن (وامرأة منجبة ومنجاب) بالكسر إذا (ولدا النجبا) الكرماء من الأولاد وامرأة منجاب ذات أولاد نجبا ونسوة مناجيب والنجابة مصدر النجيب من الرجال وهو الكريم ذو الحسب إذا خرج خروج أبيه في الكرم والفعل وكذلك النجابة في نجائب الإبل وهي عتاقها التي يسابق عليها (والمنتجب) على صيغة المفعول (المختار) من كل شيء وقد انتجب فلان فلانا إذا استخلصه واصطفاه اختيارا على غيره (والمنجاب بالكسر) الرجل (الضعيف) وجمعه مناجيب قال عروة بن مرة الهذلي

بعثته في سواد الليل يرقبني * إذ آثر النوم والدفء المناجيب

وروى المناجيب وسيأتي (و) قال أبو عبيد المنجاب (السهم المبري بلا ريش و) لا (نصل) وقال الأصمعي المنجاب من السهام ما بري وأصلح ولم يرش ولم ينصل ونقل الجوهري عن أبي عبيد المنجاب السهم الذي ليس عليه ريش ولا نصل (و) المنجاب (الحديدة يحرك بها النار) وذا من زياداته (والمنجوب الإناء الواسع الجوف) وعبارة الصحاح القدح الواسع وقيل واسع القعر وهو مذكور بالفاء

٣ قوله قرناس هو عرناس المغزل قال الأزهري هو صنارته كذا في اللسان

(المستدرك)

(نتب)

(نجب)

٣ قوله وكونه كذا بخطه ولعله وكونه كذا أو نحو ذلك

أيضاً قال ابن سيده وهو الصواب وقال غيره يجوز أن يكون النجاء والنجا لغتين وسيأتي (والنَّجَب محركة لحاء الشجر أو قشر عروقها أو قشر ما صلب منها) ولا يقال لما لان من قشور الأغصان نجب ولا يقال قشر العروق ولكن يقال نجب العروق والواحدة نجبة والنجب بالسكون مصدر نجبت الشجرة أنجبها وأنجبها إذا أخذت قشر ساقها (و) قال ابن سيده (نجبه ينجبه) بالضم (وينجبه) بالكسر نجباً (ونجّبه) تنجيباً (وانتجبه أخذ قشره) وذهب فلان ينتجب أي يجمع النجب (وسقاء منجوب) قال أبو [illegible] منجل سقاء (منجب كمنبر) قال ابن سيده وهذا ليس بشيء لأن منجباً مفعل ومفعل لا يعبر به عن مفعول (و) سقاء (نجبيّ) محركة كل ذلك أي (مدبوغ به) أي بالنجب وهو لحاء الشجر (أو) المنجوب (المدبوغ) (بقشور سوق الطلح) وخط أبي زكريا في هامش الصحاح بقشور الطلح وهو خطأ وقول الشاعر

يا أيها الزاعم أني أجتلب * وأنني غير عضاهي أنتجب

فمعناه أي أجتلب الشعر من غيري فكأني إنما آخذ القشر لأدبغ به من عضاه غير عضاهي (والنجب بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (السخيّ الكريم) كالنجيب وهو صريح في أنه صفة على فعل كالضخم من ضخم فالمشبها (و) النجب (ع لبني كلب) هكذا في النسخ وصوابه بني كلاب كذا في المعجم وقال القتال الكلابي

عفا النجب بعدي فالعريشان فالبتر * فبرق نعاج من أميمة فالحجر

(و) نجب (بالتحريك) ومعاد ٣ (واد بإن وراء ماوان) في ديار محارب ويقال له ذو نجب أيضاً (و) في حديث ابن مسعود الأنعام من (نواجب القرآن) أي (أفاضله ومحضه) أي من خالص سوره وأفاضلها (ونواجبه) أي (لبابه الذي ليس عليه نجب) أي قشر ولحاء (أو عتاقه) من قولهم نجبته إذا قشرت نجبه فالأشهر ولا يخفى أنهما قول واحد ولا حاجة إلى التفريق بأو (والنجبة بالضم ماء لبني سلول) بالضمرين ونجبة بضم فسكون قرية من قرى البحرين لبني عامر بن عبد القيس كذا في المعجم وفي لسان العرب النجبة محركة موضع بعينه عن ابن الأعرابي وأنشد

فنحن فرسان غداة النجبه * يوم يشد الغنويّ أربه * عقداً بعشر مائة لن تعتبه

قال أسروهم ففدوهم بألف ناقة (وذو نجب محركة واد لمحارب) ولا يخفى أنه الذي تقدّم ذكره آنفاً (وله يوم م) أي معروف قال ياقوت كانت فيه وقعة لبني تميم على بني عامر بن صعصعة وفيه قول سحيم بن وثيل الرياحي

ونحن ضربنا هامة ابن خويلد * يزيد وضرّجنا عبيدة بالدم
بذي نجب إذ نحن دون حريمنا * على كل جياش الأجاري مرجم

وأنشد البلاذري في المعالم لجرير

فاسأل بذي نجب فوارس عامر * واسأل عيينة يوم ٣ جزع طلال

وقال أيضاً

ما فوارس ذي بهدى وذي نجب * والمعلمون صباحاً يوم ذي قار

وقال الأسهب بن رميلة

وغادرنا بذي نجب حليماً * عليه سبائب مثل القرام

وإذ لقيت أقاويلهم في سبب الحرب ليس هذا محلها (وأنجب) الرجل جاء بولد نجيب وأنجب (ولد ولداً جباناً) وهو (ضد) فمن جعله ذماً أخذه من النجب وهو قشر الشجر قال شيخنا وقد يقال لا مضادة بين النجابة والجبن فإن النجابة لا تقتضي الشجاعة حتى يكون الجبان منافياً له وضده فإن النجابة هي الحذق بالأمر والكرم والسخاء وهذا لا يلزمه الشجاعة بل قد يكون الشجاع غير نجيب ويكون النجيب غير شجاع وهو ظاهر فلا مضادة انتهى (ونجيب بن ميمون) الواسطي محدث هراة (وأبو النجيب) عبد القاهر بن عبد الله ابن محمد البكري الفقيه (الزاهد السهروردي) إلى سهرورد قرية بين زنجان وهمدان (محدثان) وإلى الثاني نسب المحلة النجيبية ببغداد والطريقة السهروردية وهو عم الإمام شهاب الدين أبي حفص السهروردي البكري صاحب الشهابية ولهما في كتب التواريخ تراجم جمة ليس هذا محل ذكرها وفاته نجيب بن السري روى عنه محمد بن جرير وأحمد بن نجيب بن فارس العطار عن ابن المطوعي ومحمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن نجيب الحلبي عن ابن قليب ونجيب بن أبي الحسن المقري ذكرهم ابن سليم ونجيب بن عمار بن أحمد الأمير أبو البركات روى عن ابن أبي نصر وأبو النجيب عبد الغفار الأموي وأبو النجيب طلحة تابعي روى عن أبي سعيد وأبو النجيب المراغي شاعر ذكرهم ابن ماكولا * ومما يستدرك على المؤلف نجيبة المهملة بالفتح فرضها في حديث أبي المؤمن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجيبة نملة الأندلس قال ابن الأثير ذكره أبو موسى ههنا وروي بالخاء المعجمة كما سيأتي وتقدم ابن الأثير عن الزمخشري بالوجهين ونجاب ونجبة أسماء وحمام نجاب بالبصرة قال ابن قتيبة إلى نجاب بن راشد الضبي وقال أبو منصور الثعالبي إلى امرأة وفيه يقول القائل

يا رب قائلة يوماً وقد تعبت * كيف السبيل إلى حمام نجاب

* قلت ونجاب بن راشد الباجي يقال له صحبة وأما الذي نسب إليه الحمام فهو نجاب بن راشد بن أصرم الضبي نزل الكوفة وعنه

قوله ومعاد ٣ كذا بخطه وهي ملحقة بالهامش فليحرر

قوله جزع طلال كذا بخطه ولعله جزع طلال فليحرر

(المستدرك)

(نحب)

اسمه سهم وكان شريفا (النحب) رفع الصوت بالبكاء كذا في الصحاح وفي المحكم (أشد البكاء كالنحيب) وهو البكاء بصوت طويل ومد (وقد نحب كمنع) ينحب نحبا وفي المحكم والصحاح ينحب بالكسر (وانتحب) انتحابا مثله قال ابن مقبل

ربافة لا تسمع الحي مبركها * إذا نعوها الراعي أهلها انتحبا

وكل ذلك من المجاز (و) النحب (الخطر العظيم) يقال ناحبه على الأمر خاطره قال جرير

بطخفة جالدنا الملوك وخيلنا * عشية بسطام جرين على نحب

أي على خطر عظيم (و) النحب (المراهنة) والفعل كالفعل يقال (نحب كجعل) أي من باب منع وإنما غيره تفننا (و) النحب (الهمة و) النحب (البرهان و) النحب (الحاجة) وقيل في تفسير الآية فلوا في سبيل الله فأدركوا ما تمنوا وذلك قضاء النحب (و) النحب (السعال وفعله كضرب) قال نحب البعير ينحب نحابا بالضم إذا أخذه السعال وقال الأزهري عن أبي زيد من أمراض الإبل النحاب والقحاب والنحاز وكل هذا من السعال (و) من المجاز النحب (الموت) قال الله تعالى فمنهم من قضى نحبه (و) النحب أيضا (الأجل) أي أجله قاله الزجاج والفراء يقال قضى فلان نحبه إذا مات وفي الأساس كأن الموت نذر في عنقه وفي غيره كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت (و) قال الزجاج النحب (النفس) عن أبي عبيدة (و) النحب (النذر) وبه فسر بعضهم الحديث طلحة ممن قضى نحبه أي نذره كأنه ألزم نفسه أن يصدق الأعداء في الحرب فوفى به ولم يفسخ وفي الأساس ونحب فلان تنحيبا وتنحب تنحبا أوجب على نفسه أمرا وهو منحب كمحدث (وفعله كنصر) يقول نحب ينحب وبه صدر الجوهري قال الشاعر

فإني والهجاء لآل لأم * كذات النحب توفي بالنذور

وقال لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول * أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

يقول عليه نذر في طول سعيه (و) النحب (السير السريع) مثل النعب أورده الجوهري عن أبي عمرو (أو الخفيف) في كثرة الدأب والملازمة (و) عن أبي عمرو النحب (الطول) وروي عن الرياشي يوم نحب أي طويل (و) النحب (المدة والوقت و) النحب (النوم) هكذا في النسخ بالباء التحتية وفي لسان العرب النوم بالنون (و) النحب (السمن و) النحب (الشدة ٣ والقمار) وهو قريب من المراهنة (و) النحب (العظيم من الإبل) نقله الصاغاني (و) من المجاز (نحبوا تنحيبا) وذلك إذا (جدوا في عملهم) نقله الجوهري عن أبي عمرو قال طفيل

يزرن ألالا ما ينحبن غيره * بكل ملب أشعث الرأس محرم

(أو) نحبوا إذا (ساروا) فأجهدوا (حتى قربوا) من باب كرم (من الماء) والمصدر التنحيب وهو شدة القرب للماء قال ذو الرمة

ورب مفازة قذف جموح * تغول منحب القرب اغتيالا

(و) نحب (السير فلانا) إذا سار كثيرا و(أجهده و) من المجاز (سير نحب و) (منحب كمحدث) أي (سريع) وكذلك الرجل وفي الصحاح سار فلان على نحب إذا سار فأجهد السير كأنه خاطر على شيء فجد قال الشاعر * ورد القطا منها بخمس نحب * أي دائب وسرنا إليها ثلاث ليال منحبات أي دائبات وتنحبنا سرنا دأبا ويقال سار سيرا منحبا أي قاصدا لا يريد غيره كأنه جعل ذلك نذرا على نفسه قال الكميت

يخدن بنا عرض الفلاة وطولها * كما صار عن يمنى يديه المنحب

المنحب الرجل قال ابن سيده هذا البيت أنشده ثعلب وفسره فقال هذا رجل حلف إن لم أغلب قطعت يدي كأنه ذهب به إلى معنى النذر كذا في لسان العرب وفيه تأمل (والنحبة بالضم القرعة و) هو مأخوذ من قولهم (ناحبه) إذا (حاكمه وفاخره) وخاطره لأنها كالمحاكمة في الإسهام وهو من المجاز وناحب الرجل إلى فلان مثل حاكمه وفي الصحاح قال طلحة لابن عباس رضي الله عنهما هل لك في أن أناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد والأصمعي ناحبت الرجل إذا حاكمته أو قاضيته إلى رجل وقال غيره ناحبته ونافرته مثله قال أبو منصور أراد طلحة في هذا المعنى كأنه قال لابن عباس أنافرك أفاخرك وأحاكمك فتعد فضائلك وحسبك وأعد فضائلي ولا تذكر في فضائلك النبي صلى الله عليه وسلم وقرب قرابتك منه فإن هذا الفضل مسلم لك وارفعه من الرأس وأنافرك بما سواه يعني أنه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر ومثله في هامش الصحاح مختصرا وفي الحديث لو علم الناس ما في الصف الأول لاقتتلوا عليه وما تقدموا إلا بنحبة (و) المناحبة المخاطرة والمراهنة ويقال ناحبه إذا (راهنه) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه في مناحبة الم غلبت الروم أي مراهنته لقريش بين الروم والفرس (وانتحب) الرجل إذا بكى و(نفس) أي صعد نفسه (شديدا و) يقال (تناحبوا) إذا (تواعدوا للقتال إلى وقت ما وقد يكون) التناحب (لغير القتال) أيضا * ومما يستدرك على المصنف

(المستدرك)

النواحب وهي البواكي جمع ناحبة ومن المجاز النحب الإكباب على الشيء لا يفارقه ويقال نحب فلان على أمره وقال أعرابي أصابته شوكة فنحب عليها يستخرجها أي أكب عليها وكذلك هو في كل شيء هو منحب في كذا والنحبة موضع بالدهرة فيه قصر لعبد الله ابن عامر بن كريز

(نخب)

(النخبة بالضم و) النخبة (كهمزة) الأول قول أبي منصور وغيره والثاني قول الأصمعي وهي اللغة الجيدة (المختار) وجمع الأخير نخب كرطبة ورطب (وانتخبه اختاره) ونخبة القوم ونخبتهم خيارهم وجاء في نخب أصحابه أي في خيارهم والنخبة الجماعة تختار من الرجال فتنتزع منهم وفي حديث علي وقيل عمر رضي الله عنهما وخرجنا في النخبة وهم المنتخبون من الناس المنتقون وفي

٣ قوله والشدة ثابتة في نسخة المتن المطبوعة ساقطة من خط الشارح

حديث ابن الأكوع انتجب من القوم مائة رجل ونخبة المتاع المختار منه ج ما انتجب منه وعن الليث انتجب أفضلهم نجبة وانتخب نخبتهم (والنجب المكاح) وعبارة الجوهري الصحاح (أو نوع منه) قاله ابن سيده قال وعم به بعضهم (وفعله كمنع ونصر) نجبها النابجب نجبها ونجبها نجبا (و) النجب (العض) والقرص قال نجب النملة تنجب اذا عضت قال ابن السيد ونجبه ابلها القبل العضة ومثله في النهاية ونقله عن الزمخشري بالجيم والخاء المعجمة وذكر الحديث ورفعه لا يصيب المؤمن مصيبة ولا ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نجبة نملة الا بذنب وما يعفو الله أكثر وكذا ذكره أبو موسى فيهما (و) النجب (النزع) تقول نجبته أنجبه اذا نزعته وانتجبه انتزعه (وفعلهما كنصر) على ما نساه (و) النجب (الاست كالنجبة) الاخيرة عن الفراء والذي في لسان العرب النجبة بزيادة الهاء قال

واحمل حدا الرمح نجبة عامر * فصاحها وأوصه السل

وقال الراجز

ان أبالك كان عبدا جازرا * ويأكل النجبة والمشافرا

قال والنجبة اسم سويد (و) النجب (الشربة العظيمة) عن أبي زيد ونصه النجبة بالضم مع الهاء قال الصاغاني (وهي بالفارسية دوسكاني[٢]) بالضم (و) النجب الجبن وضعف القلب قال (رجل نجب) ككتف (ونجب) بفتح فسكون (ونجبة) بزيادة الهاء (ونجبة) بالضم (ونجب كهمزة) وهذه عن الصاغاني (ومنجب) على صيغة المفعول (ومنجوب ونجب) بكسر الأول والثاني مع تشديد الموحدة لغة في نجب كهمزة نقله الصاغاني وقال أكثر ما روي في شعر جرير (ونخوب ونجب) كأمير (جبان) كأنه منزوع الفؤاد أي لا فؤاد له أو الذي ذهب لحمه وهزل واقتصر الجوهري على الأول والعاشر والسابع والسادس وفسره بما ذكرنا وفي لسان العرب ومنه نجب الصقر الصيد اذا انتزع قلبه وفي حديث أبي الدردا بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل هو الفاسد الفعل (ج) أي جمع النجب (نجب) بضم النون والجيم وأما المنجوب فانه يجمع على المنجوبين قال ابن الأثير وقد يقال في الشعر على مفاعل مناجب وقال أبو بكر يقال للجبان نجبة وللجبناء نجاب قال جرير يهجو الفرزدق

ألم أخص الفرزدق قد علمتم * فامسى[٣] لا يكش مع القدوم

لهم مرّ وللنخباب مرّ * فقد رجعوا بغير شظى سليم

(و) النجب (ككتف واد بالطائف) عن السكوني وأنشد

حتى سمعت بكم وذعتكم نجبا * ما كان هذا بحين النفر من نجب

وقال الاخفش نجب واد أرض هذيل وقيل واد من الطائف على ساعة ورواه بعضهم مرّ به النبي صلى الله عليه وسلم من طريق يقال لها الضيقة ثم خرج منها على نجب حتى نزل تحت سدرة يقال لها الصادرة كذا في المعجم * قلت وفي حديث الزبير أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية فاستقبل نجبا ببصره قال ابن الأثير هو اسم موضع هناك قال أبو ذؤيب يصف ظبية وولدها

لعمرك ما خنساء تنسأ شادنا * يعن لها بالجزع من نجب النخل

أراد من نخل نجب فقلب لان النخل الذي هو الماء في بطون الاودية جنس ومن المحال أن يضاف الاعلام الى الاجناس كذا في لسان العرب وقال قوم النخل بالخاء المعجمة وأضافه الى النخل لان به نخلا كما قيل نعمان الاراك لان به الاراك ويقال نجب واد باليمامة (والمنجوب الذاهب اللحم المهزول) وهم المنجوبون (والمنجاب) الرجل (الضعيف) الذي (لاخير فيه) لغة في الجيم جمعه مناجيب قال أبو خراش

بعثته في سواد الليل يرقبني * اذ آثر الدفء والنوم المناجيب

قيل أراد الضعاف من الرجال الذين لا خير عندهم ويروى المناجيب وقد تقدم وقد يقال في الشعر على مناجب (و) من المجاز (استنجب المرأة طلب أن) ينجب أي (يجامع) وعبارة الجوهري اذا أراده عن الاموي وأنشد

اذا العجوز استنجبت فانجبها * ولا ترجها ولا تهبها

(و) عن ابن الاعرابي (أنجب) الرجل مثل أنجب (جاء بولد جبان و) انجب جاء بولد (شجاع) فهو (ضد) فالاول من المنجوب والثاني من النجبة * ومما استدرك على المؤلف كلمة فجف على اذا كل عن جوالق عن ابن دريد والنجبة جوف الشعر وفي النهاية النجب جوف الجلد والنجاب بالكسر جلدة الفؤاد قال

وأمكم سارقة الجباب * آكلة الخصيين والنجاب

وعبد الرحمن بن محمد النسطامي شهر بابن النجاب من المتأخرين وفي المعجم نجوب بالمثناة التحتية ثم نون موضع قال الاعشى

يا رخما قاظ على ينجوب * يعجل كف الخارئ المطيب

وأنشد ابن الاعرابي لبعضهم وأصبح ينجوب كالنعاره * بزادين حنيل كاهن معقر

والينجوبة الاست قال جرير * اذا طرقت ينجوبه من مجاشع * والينجوب الطويل ((النجروب)) بالضم وأطلقه اعتمادا على أنه ليس لنا فعلول بالفتح ورجح آخرون الفتح بناء على زيادة النون فوزنه نفعول[٤] قال ابن الاعرابي نون النجاريب زائدة لانه من الجراب قال أبو حيان وأما نجروب للساقة الفارهة فنقل بونه زائدة وأصوله الجا والرا والبا وليس ظاهر الاشتقاق من الجراب فيبقى

[٢] هو بالكاف الفارسية كما في خط الصاغاني

[٣] قوله لا يكش قال الجوهري قال الاصمعي اذا لم الذكر من الابل الهدير فأوله الكشيش وقد كش يكش وقوله القدوم كذا بخطه والذي في التكملة القروم بالراء وهو جمع قرم وهو الفحل المكرم المعدّ للفحلة كما في الصحاح

(المستدرك)

(نجرب)

[٤] قوله نفعول كذا بخطه والصواب نفعول كما هو واضح

أصالة نونه كعنكبوت في قول سيبويه قاله شيخنا وقد مر ذكر نخروب بالفوقية والكلام فيه (الشق في الحجر) وانخذ النخاريب (و) كذلك (الثقب في كل شيء) نخروب (والنخاريب) أيضا (الثقب المهيأة من الشمع لتمج النحل العسل فيها) تقول انه لأضيق من النخروب (ونخرب القادح الشجرة ثقبها) وجعلها ابن جني ثلاثيا من الخراب وفي لسان العرب النخاريب خروق كبيوت الزنابير واحدها نخروب (وشجرة منخربة) بكسر الراء (ومنخوبة) بفتحها اذا (بليت وصارت فيها النخاريب) أي شقوق نقله الصاغاني

(نخشب) كجعفر بالسين المعجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (د) أي مدينة معروفة ببلاد ما وراء النهر بين جيحون وسمرقند ولست على طريق بخارا وهو نسف بعينها بينها وبين سمرقند ثلاث مراحل لها تاريخ كبير جامع في مجلدين لأبي العباس المستغفري ونونها أصلية لأنها من أسماء العجم (والنسبة) اليها (نخشبي) على الأصل (و) من اعتمد تعريبها فقال (نسفي على التعريب) فهو نسبة الى المعرب لا الى أصل نخشب كما توهمه كلام المصنف قاله شيخنا وقد نسب اليها جماعة من المحدثين والصوفية والفقهاء منهم أبو تراب عسكر بن محمد بن أحمد من كبار مشايخ الصوفية المتوفى بالبادية سنة خمس وأربعين ومائتين والحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النسفي النخشبي العاصمي أحد الأئمة مات سنة ٤٥٦ وأبو العباس جعفر بن محمد المستغفري النسفي مات سنة ٤٥٦ كذا في المعجم

(الندبة) بفتح فسكون كذا في النسخ وهو صريح اطلاقه والصواب انه بالتحريك في معنى (أثر الجرح الباقي على الجلد) اذا لم يرتفع عنه (ج ندب) بفتح فسكون كذا في نسختنا قال شيخنا هو أيضا بالتحريك اسم جنس جمعي لندبة كشجر وشجرة (وأنداب وندوب) بالضم كلاهما جمع الجمع وقيل الندب واحد والجمع أنداب وندوب كذا في اللسان وقال شيخنا وأما الثاني فهو جمع لندب كشجر وأشجار وندوب شاذ أو هو جمع لندب ساكن الوسط على ما في بعض الأشعار ضرورة (وندب الجرح كفرح) ندبا (صلبت ندبته) بفتح فسكون على ما في النسخ وقد تقدم أن الصواب فيه بالتحريك (كأندب) فيه (و) ندب (الظهر) يندب (ندبا) بالتحريك (وندوبة وندوبا) بالضم فيهما (فهو نديب) كذا في النسخ وفي اللسان فهو ندب كفرح (صارت فيه ندوب) بالضم جمع ندب وهو الأثر وجرح ندب مندوب وجرح ندب وندب وقال ابن أم حزنة يصف طعنة رائمة تعلقه ابن عمرو

فان قتله فلم آله ✻ وان ينج منها فجرح ندب[٣]

وأندب ظهره وفي ظهره غادر فيها ندوبا وفي الصحاح الندب أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد قال الفرزدق

ومكبل ترك الحديد بساقه ✻ ندبا من الرسفان في الأحجال

وفي حديث موسى عليه الصلاة والسلام وان بالحجر ندبا ستة أو سبعة من ضربه اياه فشبه أثر الضرب في الحجر بأثر الجرح وفي حديث مجاهد انه قرأ سيماهم في وجوههم من أثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع واستعاره بعض الشعراء للعرض فقال

نبئت قافية قيلت تناشدها ✻ قوم سأترك في أعراضهم ندبا

أي أجرح أعراضهم بالهجاء فيغادر فيها ذلك الجرح ندبا (وندبه الى الأمر كنصر) يندبه ندبا (دعاه وحثه) والندب أن يندب انسان قوما الى أمر أو حرب أو معونة أي يدعوهم اليه فينتدبون له أي يجيبون ويسارعون وقال الجوهري يقال ندبه للأمر فانتدب له أي دعاه له فأجاب (و) ندبه الى أمر (وجهه) اليه وفي الأساس ندب لكذا أو الى كذا فانتدب له وفلان مندوب لأمر عظيم ومندب له وأهل مكة يندبون الرسل الى دار الخلافة المندبة ومن المجاز ضربت به الحاجة فأندبته اندابا شديدا أي أثرت فيه وما ندبني الى ما فعلت الا النصح لك (و) ندب (الميت) بعد موته هكذا قاله ابن سيده من غير أن يقيد ببكا وهو من الندب الجراح لأنه احتراق ولذع من الحزن وفي الصحاح ندب الميت (بكاه) وعبارة الجوهري بكى عليه (وعدد محاسنه) وأفعاله يندبه ندبا (والاسم الندبة بالضم) وفي المحكم الندب أن تدعو النادبة بالميت بحسن الثناء في قولها وافلاناه واهناه واسم ذلك الفعل الندبة وهو من أبواب النحو كل شيء في ندائه وا فهو من باب الندبة وفي الحديث كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد هو من ذلك وان تذكر النائحة الميت بأحسن أوصافه وأفعاله وفي المصباح ندبت المرأة الميت من باب قتل وهي نادبة والجمع نوادب لأنه كالدعاء فانها تعدد محاسنه كأنه يسمعها قال شيخنا فيه أن الندبة خاصة بالنساء وان اطلاقها على تعداد محاسن الميت كالمجاز من ندبه الى الأمر اذا دعاه اليه وكلاهما صرح به جماعة ثم قال الندبة مأخوذة من الندب وهو الأثر كأن النادب يذكر أثر من مضى ويشبه أن يكون من الندب وهو الخفة ورجل ندب أي خفيف كما يأتي والندبة انما وقعت بخفة فهي بلا ندبة استغاثات انتهى (والمندوب المستحب) كذا خصه الفقهاء وفي الحديث كان له فرس يقال له المندوب أي المطلوب وهو من الندب وهو الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهي[٣] أثر الجرح كذا في اللسان (و) مندوب بلا لام (اسم فرس أبي طلحة زيد بن سهل) الأنصاري القائل

✻ أنا أبو طلحة واسمي زيد ✻ (ركبه) سيدنا رسول الله (صلى الله) تعالى (عليه وسلم فقال) فيه (وان) كما في الصحاح (وجدناه لبحرا) وفي رواية ان وجدناه بحرا (و) مندوب أيضا اسم (فرس مسلم بن ربيعة الباهلي و) مندوب (ع) كانت لهم فيه وقعة وله يوم سمي باسمه (والندب) الرجل (الخفيف في الحاجة) والسريع (الظريف النجيب) وكذلك الفرس وفي الأساس رجل ندب اذا ندب أي وجه لأمر عظيم خف له وأراد ندبا في الحوائج (ج ندوب) بالضم وهو مقيس (وندبا) بالضم مع المد توهموا فيه فعيلا

٣ قال في التكملة ويروى رغيب

٣ قوله وهي لعل الظاهر وهو كما في النهاية

وكسروه على فعلاء ونظيره سمح وسمحاء (وقد ندب ككرم) ندب ندابة خف في العمل نقله الصاغاني وفرس ندب قال الليث الندب الفرس الماضي نقيض البليد (و) رمينا ندبا (بالتحريك) وهو (الرشق) بكسر الراء وفتحها (و) السهم ندب وهو (الخطر) والرهان ومنه أقام فلان على ندب على خطر قال عروة بن الورد

أيهلك معتم وزيد ولم أقم * على ندب يوما ولي نفس مخطر

٢ معتم وزيد بطنان من بطون العرب وهما جداه ووجدت في هامش نسخ الصحاح ما نصه بخط الأزهري أيهلك معتم وزيد بالتاء المثناة وقال إنهما قبيلتان وفي لسان العرب السبق والخطر والندب والقرع والوجب كله الذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق أخذه يقال فيه كله فعل مشددا إذا أخذه (و) الندب (قبيلة) من الأزد وهو الندب بن الهون (منها) أبو عمرو (بشر بن حرب) وفي بعض نسخ الأنساب حرب بدل حرير عن ابن عمر وأبي سعيد ورافع بن خديج وعنه الحمادان ابن سلمة وابن زيد ضعفه أحمد وأبو زرعة وابن معين (ومحمد بن عبد الرحمن) نقلهما الصاغاني (و) يقول أهل النضال (ندبنا يوم كذا أي يوما ننتدب فيه للرمي) وندبة كحمزة مولاة ميمونة بنت الحرث) الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم (لها صحبة) ذكرت في حديث لعائشة رضي الله عنها روى عن معمر ضم نونها أيضا ورواه يونس عن ابن شهاب بضم الموحدة وفتح الدال وشدد التحتية نقله الحافظ (والحسن بن ندبة وهي أمه وأبوه حبيب محدث (والندبة) بفتح فسكون (من كل حافر وخف التي لا تثبت على حاله) وفي التكملة على سيرة (واحدة) نقله الصاغاني (وعربي ندبة بالضم) أي (فصيح) منطيق (وخفاف) كغراب (ابن ندبة) بالضم اسم أمه وكانت سوداء حبشية (ويفتح) وعليه اقتصر الجوهري (صحابي) وهو أحد أغربة العرب كما تقدم وأبوه عمير بن الحرث السلمي (وباب المندب مرسى ببحر اليمن) قال ياقوت هو من ندب الإنسان لأمر إذا دعوته إليه والموضع الذي يندب إليه مندب سمي بذلك لما كان يندب إليه في عمل وهو اسم ساحل مقابل لزبيد اليمن وهو جبل مشرف ندب بعض الملوك إليه الرجال حتى قدوه بالمعاول لأنه كان حاجزا ومانعا للبحر عن أن ينبسط بأرض اليمن فأراد بعض الملوك فيما بلغني أن يغرق عدوه فقد هذا الجبل وأنفذه إلى أرض اليمن فغلب على بلدان كثيرة وقرى وأهلك أهلها وصار منه بحر اليمن الحائل بين أرض اليمن والحبشة والآخذ إلى عيذاب وقصير إلى مقابل قوص انتهى * قلت والملك هو الإسكندر الرومي ويحيط بهذا المرسى جبل عظيم يقال له السقوطري وإليه ينسب الصبر الجيد ومنه إلى المخا مسافة يوم أو أكثر وبينه وبين عدن ثلاث مراحل (و) ضربه فأندبه أثر بجلده و (أندبه الكلم) أي الجرح إذا (أثر فيه) قال حسان بن ثابت

لو يدب الحولي من ولد الذر عليها لأندبتها الكلوم

(و) أندب (نفسه و) انتدب (بها خاطر بها) نقله الصاغاني (و) في الحديث (انتدب الله لمن خرج في سبيله) لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة رواه أبو هريرة ورفعه أي (أجابه إلى غفرانه) يقال ندبته فانتدب أي بعثته ودعوته فأجاب (أو ضمن وتكفل) له (أو سارع بثوابه وحسن جزائه) من قولهم ينتدبون له أي يحسنون ويسارعون وانتدبوا إليه أسرعوا وانتدب القوم من ذوات أنفسهم أيضا دون أن يندبوا له (أو أوجب تفضلا أي حقق وأحكم أن ينجز له ذلك) نقله ابن الأثير (و) انتدب (فلان لفلان) عند تكلمه (عارضه في كلامه و) قولهم (خذ ما انتدب) وانتدم وانتدص وانتصب وأوهب ٣ ونبي أي (نض) قاله أبو عمرو (ورجل مندبي كهندبي) بكسر الدال المهملة فيهما وفتحهما مقصورا (خفيف في الحاجة) سريع لقضائها وكذلك رجل ندب * ومما يستدرك عليه ما ورد في قول عمر رضي الله عنه إياكم ورضاع السوء فإنه لا بد من أن ينتدب أي يظهر يوما ما وأرى بنا أو ندبين أي وجها أو وجهين والمنداتان من نبات الجبل مذمومتان وذو المندب من ملوك الحبشة وندبة كسفينة قرية بمصر من أعمال البحيرة والمندوب المرسول ٤ لغة مكية ((نرب)) الرجل (سعى ونم) قال شيخنا قد صرحوا بأن النون لا تجتمع مع الراء في كلمة عربية وقد صرح به المؤلف في نرس وكذا غير واحد وأورده هنا بضربانه كأنها عربية محضة (و) نرب (خلط الكلام و) نرب (نم) وهو نيرب القول يخلطه وأنشد * إذا النيرب النيار قال فأهجرا * ولا تطرح الياء منه لأنها جعلت فصلا بين الراء والنون كذا في اللسان ومن هنا يظهر الجواب لما أورده شيخنا لأن قوله الذي تقدم إنما هو في الجمع بين الراء والنون إذا كان من غير فصل وهذا بخلاف ذلك (والنيرب الشر والنميمة) قال عدي بن خزاعي

ولست بذي نيرب في الصديق * ومناع خير وسبابها

والهاء للعشيرة كذا في الصحاح قال ابن بري صواب إنشاده

ولست بذي نيرب في الكلام * ومناع قومي وسبابها
ولا من إذا كان في معشر * أضاع العشيرة واغتابها
ولكن أطاوع ساداتها * ولا أعلم الناس ألقابها

(كالنيربة) هكذا في النسخ وصوابه كالنيرب كذا في الهامش وقيده الصاغاني هكذا وهو قول أبي عمرو وسيأتي أن النيربة صفة للأنثى (و) النيرب (الرجل الجلد) القوي (و) النيرب (ة بدمشق) عامرة مشهورة على نصف فرسخ في وسط البساتين قال ياقوت أنزه

موضع

٣ قوله معتم إلى قوله العرب ساقط من نسخة المؤلف كالصحاح والتكملة ثابت في المطبوعة قال في التكملة قوله وهما جداه غلط وذلك أن زيدا جده لأنه عروة بن الورد بن زيد ابن ناشب بن هدم بن لدم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس ومعتم هو ابن قطيعة وليس من أجداده اهـ

٣ قوله وأوهب يقال أوهب الشيء أمكنك أن تأخذه كما في القاموس

(المستدرك)

(نرب)

٤ قوله المرسول الصواب الرسول إذ لا يقال مرسول لأنه اسم مفعول من أرسل

موضع رأيته يقال فيه مصلى الخضر عليه السلام وقد ذكرها أبو المطاع وجيه الدولة بن حمدان وسماها النيربين بلفظ التثنية فقال

سقى الله أرض النيربين وأهلها * فلي ٣ بمحون الغوطتين شجون
فما ذكرتها النفس إلا استحنى * إلى برد ماء النيربين حنين

*قلت وقال أحمد بن منير

بالنيربين فمقرى فالسهم فخمـ * ـرايا فحرتوائي جسر جسرين
فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف الأعلى فسطرا فجرمانا فقلبين

(و) النيرب (ة بحلب) أو ناحية بها (و) أيضا (ع) بغوطة دمشق قاله نصر (والنيربى) هكذا مقصورا (الداهية) نقله الصاغاني (و) يقال (رجل نيرب) على الصفة (وذو نيرب شرير) أي ذو شر ونميمة (وهي نيربة) وهذا من المواضع التي خالف فيها قاعدة اصطلاحه على أنها ليست بكلمة بل أغلبية قاله شيخنا (و) يقال (الريح تنيرب التراب فوقه) وفي بعض الامهات على الارض (تسفيه) ومنه أخذ نيربة الكلام وهو خلطه * ومما يستدرك عليه نيربى بكسر النون مقصورا قرية بكسرة ذات بساتين من برقى قرى الموصل من كورة المرج كذا في المعجم ((نزب الظبي ينزب) بالكسر (نزبا) بفتح فسكون (ونزيبا) كأمير (ونزابا) كغراب وهذا الاخير من الزيادات في هامش الصحاح (صوّت) سواء التيس منها أو الانثى (أو خاص بالذكور) منها وهي النبوس وذلك عند السفاد وهو الصحيح وعليه اقتصر الجوهري (والنزب) كجندب (ذكر الظباء والبقر) عن الهجري وأنشد

وطيبه للوحش كالمعاصب * في دوح باغي النازب

(والنزب محركة اللقب) مثل النبز (و) قوله (تنازبوا تنابزوا) قال ابن هشام لم يسمع ونقله البدر الدماميني في أواخر بحث القلب من شرح التسهيل وحرره شيخنا في شرح الكافية في مبحث القلب أنه إنما سمع النزب دون تنازب فعده ولذلك حكموا عليه بأنه مقلوب من النبز لأنه لو تصرف وافقه في سوابقه الفعل لصار أصلا مستقلا وامتنع دعوى القلب وحكم بالأصالة لكل منهما كما قالوا في جذب وجبذ

((النسب محركة) واحد الأنساب (و) قال ابن سيده (النسبة بالكسر والضم) والنسب (القرابة أو) هو (في الآباء خاصة) وقيل النسبة مصدر الانتساب والنسبة بالضم الاسم والجمع نسب كسدر وغرف وقال ابن السكيت ويكون من قبل الأم والأب وقال اللبلي في شرح الفصيح النسب معروف وهو أن يذكر الرجل فيقول هو فلان بن فلان أو ينسبه إلى قبيلة أو بلد أو صناعة ومثله في التهذيب وفي الأساس من المجاز بينهما نسب وقرابة (وانتسب) الرجل كما نسب (ذكر نسبه) قال أبو زيد يقال للرجل إذا سئل عن نسبه استنسب لنا أي انتسب لنا حتى نعرفك (والنسيب المناسب) والجمع نسباء وأنسباء (و) رجل نسيب أي (ذو الحسب و) النسيب (كالمنسوب) فيه ويقال فلان نسيبي وهم أنسبائي (ونسبه ينسبه) بالضم نسبا بفتح فسكون ونسبة بالكسر عزاه (و) نسبه (ينسبه) بالكسر (نسبا محركة) هكذا في سائر النسخ وسقط من نسخة شيخنا فاعترض على المصنف ونسب القصور إليه حيث قال إن أجراه على اصطلاحه في الإطلاق وضبطه بالفتح بقي عليه التحريك وإن حركه بناء على الشهرة ولم يعتبر الإطلاق بقي عليه المضموم وبما ذكرناه من التفصيل يندفع ما نسبه كله شيخنا على أن النسب كالضرب من مصادر الباب الأول كما هو في الصحاح مضبوط والذي في التهذيب ما نصه وقد اضطر الشاعر فأسكن السين أنشد ابن الأعرابي

يا عمرو يا ابن الأكرمين نسبا * قد نحب المجد عليك نحبا

أي نذرا (ونسبه بالكسر ذكر نسبه و) نسبه (سأله أن ينتسب) ونسبت فلانا نسبة بالضم نسبا إذا رفعت في نسبه إلى جده الأكبر وفي الأساس من المجاز جلست إليه فنسبني فانتسبت إليه ٣ وفي الصحاح انتسب إلى أبيه اعتزى وفي الخبر أنها نسبتنا فانتسبنا لها رواه ابن الأعرابي وبابه نصر كذا في نسخة (و) نسب الشاعر (بالمرأة) وفي بعض بالنسا ينسب بالكسر كذا في الصحاح وينسب بالضم كذا في لسان العرب *قلت والأخير نقله الصاغاني عن الكسائي (نسبا) محركة (ونسيبا) كأمير (ومنسبة) بالفتح أي مع كسر السين وكذلك منسبا كمجلس كما نقله الصاغاني (شبب بها في الشعر) وتغزل وذلك في أول القصيدة ثم يخرج إلى المديح كذا قاله ابن خالويه وقال الهروي في شرح الفصيح شبب بها إذا ذكرها في شعره ووصفها بالجمال والصبا أو غير ذلك وقال الزمخشري إذا وصف محاسنها حقا كان أو باطلا وقال صاحب الواعي النسيب والنسب هو الغزل في الشعر قال والنسب في الشعر هو النسيب فيه وهي المناسب والواحد منسوب وقال ابن درستويه نسب الشاعر بالمرأة ونسب الرجل هما جميعا من الوصف لأن من نسب رجلا فقد وصفه بنسبه أو بلده أو نحو ذلك ومن نسب بامرأة فقد وصفها بالجمال والصبا أو الجودة وغير ذلك قال شيخنا وكذلك يطلق النسيب على وصف مرابع الأحباب ومنازلهم وأشواق المحب إلى لقائهم ووصالهم وغير ذلك مما فصلوه وسموه النسيب لأنه يكون غالبا في زمن الشباب أو لأنه يشتمل على ذكر الشباب والغزل لما فيه من المغازلة والمنادمة (والنساب والنسابة) البليغ (العالم بالنسب) وجمع الأول النسابون وأدخلوا الهاء في نسابة للمبالغة والمدح ولم تلحق لتأنيث الموصوف وإنما لحقت لإعلام السامع أن هذا الموصوف ٤ مما هي وقد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمارة كما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وهذا القول مستقصى في علامة ونقول عندي ثلاثة نسابات وعلامات تريد ثلاثة رجال ثم جئت بنسابات نعتا لهم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وكان رجلا نسابة

٣ بمحون كذا بخطه ولعل الصواب بحمون فليحرر وهذا مع الأبيات الآتية أيضا

(المستدرك)

(نزب)

(نسب)

٣ قوله إليه الذي في الأساس له

٤ قوله مما الظاهر بما وقوله تأنيث الغاية والمبالغة كذا بخطه ولعل هنا كلمة ساقطة يدل عليها الكلام

(و) يقال (هذا الشعر أنسب أي أرق نسيبا) وتشبيبا (و) كأنهم قد قالوا (نسيب ناسب كشعر شاعر) على المبالغة فبنى هذا منه (وأنسبت الريح) إذا (اشتدت واستافت) أي شالت (التراب والحصى) من شدتها (والنيسب كحيدر الطريق المستقيم الواضح) وقيل هو الطريق المستدق (كالنيسبان) وبعضهم يقول نيسم بالميم وهي لغة (أو) النيسب (ما وجد من أثر الطريق) والنيسب أيضا (النمل) نفسها (إذا جاء منها واحد في إثر آخر) كذا في الصحاح وفي بعض في أثره آخر (و) قال ابن سيده النيسب (طريق للنمل) وزاد غيره والحية وطريق حمير الوحش إلى مواردها وعبارة الجوهري النيسب الذي تراه كالطريق من النمل نفسها وهو فيعل قال دكين بن رجاء الفقيمي

عينا ترى الناس إليها نيسبا * من داخل وخارج أيدي سبا

قال الصاغاني والرواية ملكا ترى الناس إليه أي أعطه ملكا (و) نسيب اسم (رجل) عن ابن الأعرابي وحده (و) يقال خط منسوب أي ذو قاعدة و(شعر منسوب) أي (فيه نسيب) وغزل (ج مناسيب) وأنشد شمر

٣ هل في التعلل من أسماء من حوب * أم في السلام وإهداء المناسيب

(ونسيبة بنت كعب) الأنصارية هي أم عمارة (و) نسيبة (بنت سماك) بن النعمان أسلمت وبايعت قاله ابن سعد (بفتح النون) فيهما فقط (و) نسيبة (بنت نيار) بن الحرث من بني حارثة قاله ابن حبيب (وأم عطية) نسيبة بنت الحرث الغاسلة (بضمها وهن صحابيات) رضوان الله عليهن أجمعين ٣ وفاته ذكر نسيبة بنت أبي طلحة الخطمية صحابية ذكرها ابن سعد (وقيس بن نسيبة) وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم فأسلم (ونسيبة بنت) نبهان بن (شداد بالضم أيضا) فيهما والأخيرة هي التي قال فيها تميم بن نويرة

أقعد من ولدت نسيبة أشتكي * زو المنية أو أرى أتوجع

(وكذا عاصم بن نسيب) وهو (شيخ شعبة) بن الحجاج العتكي نقله الحافظ (وأنسب كأحمد حصن باليمن) من حصون بني زبيد نقله الصاغاني (و) فلان يناسب فلانا فهو نسيبه أي قريبه وفي الصحاح (تنسب) أي (ادعى أنه نسيبك وفي) المثل (القريب من تقرب لا من تنسب) أي القريب من تقرب بالمودة والصداقة لا من ادعى أن بينك وبينه نسبا وتقرب منه ورب أخ لم تلده أمك وقال حبيب

ولقد سبرت الناس ثم خبرتهم * ووصفت ما وصفوا من الأسباب
فإذا القرابة لا تقرب قاطعا * وإذا المودة أقرب الأنساب

(و) من المجاز (المناسبة المشاكلة) يقال بين الشيئين مناسبة وتناسب أي مشاكلة وتشاكل وكذا قولهم لا نسبة بينهما وبينهما نسبة قريبة (و) في النوادر (نسب) فلان (ينسب نسبة) إذا (أكل وأدبر بالنميمة وغيرها) نقله صاحب لسان العرب والصاغاني * ومما يستدرك عليه النسيب كأمير لقب أبي القاسم الدمشقي محدث مشهور ونسيب خاتون بنت الملك الجواد روت عن إبراهيم بن خليل والنسابة بالفتح كالقرابة

(نشب العظم فيه كفرح نشبا) محركة (ونشوبا ونشبة بالضم) هما على الأوسط اقتصر الجوهري أي علق فيه و(لم ينفذ وأنشبه) فانتشب (ونشبه) بالتشديد أعلقه قال

هم أنشبوا صم القنا في صدورهم * وبيضا تقيض البيض من حيث طائر

ومن المجاز في الحديث لم ينشب ورقة أن مات قال ابن الأثير لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشئ غيره ولا اشتغل بسواه ومثله في الفائق (ونشب في الشئ) نشأ كـ(نشم) بالتشديد حكاه اللحياني بعد أن صحفها * قلت وهكذا هو مضبوط في نسخ ما ولم أعقل عن ذلك شيئا قال هو تفسير معلوم مجهول (و) قال ابن الأعرابي قال الحرث بن بدر الغداني (كنت) مرة (نشبة) بالضم (فصرت) اليوم (عقبة) أي كنت مرة (إذا نشبت وعلقت بإنسان لقي مني شرا فقد أعقبت اليوم ورجعت) عنه يضرب لمن ذل بعد عزه وقد أغفله الجوهري قال شيخنا وقوله نشبة كان حقها التحريك مثل رجل نشبة إذا كان علقا خففه لازدواج عقبة وإلا فقد رد اعقبه وهذا الذي فسره به المصنف هو عبارة النوادر بعينها فلا ينسب له القصور لفظا ومعنى كما قيل * قلت وسيأتي النشبة بالضم في كلام المصنف ما يناسب أن يفسر به في هذا المثل ولا يحتاج إلى ضبطه بالتحريك ثم دعوى الازدواج كما هو ظاهر (و) أنشد ابن الأعرابي

وتلك بنو عدي قد تألوا * فيا عجبا لناشبة المحال

فسره فقال (ناشبة المحال البكرة) محركة التي لا تجري أي امتنعوا فلم يعنوا بأسهم في امتناعهم عليه بامتناع البكرة من الجري كذا في لسان العرب وغيره والمصنف أطلق في مقام التقييد (والنشاب) بالضم (النبل الواحدة بها) وبالفتح متخذه وصانعه (وقوم نشابة) بالفتح والتشديد وناشبة (يرمون به) كل ذلك على النسب لأنه لا فعل له (والناشب صاحبه) ومنه سمى الرجل ناشبا والنشاب السهام واحدته نشابة قاله الجوهري وجمعه نشاشيب كالكتاب وكاتب (والنشب والنشبة محركتين والمنشبة المال) قال ابن دريد ولم يقله غير أبي زيد وقال غيره هو المال (الأصيل من الناطق والصامت) قال أبو عبيد ومن أسماء المال عندهم النشب يقال فلان ذو نشب وفلان ماله نشب النشب المال والعقار وفي سجعات الأساس لكم نشب وما لكم نسب ما اسم الأحسب وقد جعل شيخنا هذه العبارة نسخة في الكتاب ولا أدري من أين نقلها ونقل عن أئمة الاشتقاق أن النشب أكثر ما يستعمل في الأشيا

٣ قوله هل في التعلل أنشده في التكملة هل في سؤالك عن أسماء من حوب

٣ قوله أجمعين كذا بخطه والصواب جمع لأن أجمعين من تأكيد المذكرين كما هو واضح

(المستدرك)

(نشب)

الثابتة التي لا براح لها كالدور والضياع والمال أكثر ما يستعمل فيما ليس بثابت كالدراهم والدنانير والعروض اسم المال وربما أوقعوا المال على كل ما تملكه الانسان وربما خصوه بالابل وسيأتي بيان ذلك في محله (وأنشبت الريح) بمعنى (أسفت) بالسين المهملة أي اشتدت وسافت التراب كما تقدم فقول شيخنا ولو أتى به لكان أولى وأظهر غير مناسب لطريقته (و) عن الليث نشب الشيء في الشيء نشبا كما ينشب الصيد في الحبالة وقال الجوهري أنشب (الصائد) أعلق أي (علق الصيد بحبالته) كذا في النسخ وفي أخرى بحبالة وأنشب البازي مخالبه في الاخيذة قال

وإذا المنية أنشبت أظفارها * ألفيت كل تميمة لا تنفع

(ونشبة بالضم اسم الذئب) أي علم جنس عليه فهو ممنوع من الصرف كأسامة (و) نشبة (أبو قبيلة من قيس) وهو نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (والنسبة) اليه (نشبي كسلمى) كذا في كتاب ناقع ونصه (منهم) أبو الحسن (علي بن المظفر) بن القاسم (الدمشقي النشبي) المحدث سمع الخشوعي وطبقته وأسمع أولاده أبا بكر محمدا وأبا الغر مظفرا وعبدا وحدثوا كتب عنهم الدمياطي (و) من المجاز (النشبة) بالضم (الرجل الذي إذا نشب في الأمر) وعلق به (لم يكد يتخلص عنه) وإن كان عبا ٢ وفي لسان العرب هو من الرجال الذي إذا عبق بشيء لم يكد يفارقه ولم يذكره الجوهري (والمنشب ٣ بالكسر شر الحشو) قال ابن الأعرابي أنو با حشو ما نشب بأحد بالحلق (خ منشب و) من المجاز (نشب) فلان (منشب سوء بالفتح) إذا (وقع فيما لا مخلص) له (عنه) وفي نسخة منه (و) قال (برد منشب كمعظم) أي (موشى على صورة النشاب) وعبارة الأساس وشيه يشبه أفواق السهام (وانتشب) مطاوع أنشبه أي (علق و) انتشب (الحطب جمعه) قال الكميت

وأنبد الحمل بالصرام ما * جمع والحاطبون ٤ ما انتشبوا

(و) انتشب فلان (الطعام لمه) أي جمعه (واتخذ منه نشبا) ويقال نشبت الحرب بينهم وقد ناشبه الحرب أي نابذه (و) في حديث العباس حين (تناشبوا) حول رسول الله صلى الله عليه وسلم أي (تضاموا) ونشب أي دخل و (تعلق بعضهم ببعض ونشبه الأمر كلزمه زنة ومعنى) عن الفراء (والنشب محركة شجر للقسي) يعمل منه من أشجار البادية كالنشم نقله الصاغاني (و) النشب لقب (جد علي بن عثمان المحدث) الدمياطي سمع عبد الله بن عبد الوهاب بن بردالمقري وغيره (و) من المجاز (ما نشب أن فعل كذا) أي (ما لبث) وفي الأساس ما نشب أقوله كما علقت ولم ينشب أن فعل كذا لم يلبث وقد تقدم * ومما يستدرك عليه من المجاز يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت وفي حديث الأحنف أن الناس نشبوا في قتل عثمان وجاء رجل لشريح فقال اشتريت سمسما فنشب فيه رجل فقال شريح هو للأول ومن المجاز ناشبت عدوّه مناشبة ونشب في قلبه حبها وأبو نشابة من قرى مصر والنشاب كشداد الوبر نقله الصاغاني ((نصب كفرح أعيا) وتعب (وأنصبه) هو وأنصبني هذا الأمر (وهم ناصب منصب) وهو الصحيح فهو فاعل بمعنى مفعل كما كان نابل بمعنى منبل قاله ابن بري وقيل ناصب بمعنى المنصوب وقيل بمعنى ذو نصب مثل تامر ولابن ٥ وهو فاعل بمعنى مفعول لأنه ينصب فيه ويتعب وفي الحديث فاطمة بضعة مني ينصبني ما أنصبها أي يتعبني ما أتعبها والنصب التعب قال النابغة * كليني لهم يا أميمة ناصب * أي ذي نصب مثل لابن وتامر وقوم نامت فيه ورجل دارع ذو درع قاله الأصمعي ويقال نصب ناصب مثل موت مائت وشعر شاعر وقال سيبويه هم ناصب هو (على النسب) وسمع نصبه الهم) بلا ألف فعلا بمعنى (أتعبه) حكاه أبو علي في التذكرة فناصب إذا على الفعل (و) نصب (الرجل جد) قال أبو عمرو في قوله ناصب نصب بمعنى أي جد (و) نصب لهم الهم وأنصبه الهم و (عيش ناصب و) كذلك (ذو منصبة فيه كد وجهد) وبه فسر الأصمعي قول أبي ذؤيب

وغبرت بعدهم بعيش ناصب * وإخال أني لاحق مستتبع

(والنصب) بفتح فسكون (والنصب) بالضم (و) بضمتين ومنه قراءة أبي جعفر وعبد الله بن عبيد بن عمير بنصب وعذاب هو (الداء والبلاء) والتعب والشر قال الليث النصب نصب الداء يقال أصابه نصب من الداء وفي التنزيل العزيز مسني الشيطان بنصب وعذاب (و) النصب (ككتف المريض الوجع و) قد (نصبه المرض ينصبه) بالكسر (أوجعه كأنصبه) إنصابا (و) نصب (الشيء وضعه ورفعه) فهو (ضد) ينصبه نصبا (كنصبه) بالتشديد (فانتصب) قال * فبات منتصبا وما تكردسا * (وتنصب) كانتصب وتنصب فلان وانتصب إذا قام رافعا رأسه وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا يقنعه أي لا يرفعه والنصب إقامة الشيء ورفعه ومنه قوله * أزل إن قيد وإن قام نصب * (و) نصب (السير) ينصبه نصبا (رفعه) وقيل النصب أن يسير القوم يومهم (أو هو أن يسير طول يومه) قاله الأصمعي (وهو سير لين) وقد نصبوا نصبا وقيل نصبوا جدوا السير قال الشاعر

كأن راكبها يهوي بمنخرق * من الجنوب إذا ما ركبها نصبوا

وقال النضر النصب أول السير ثم الدبيب ثم العنق ثم التزيد ثم العسج ثم الرتك ثم الوخد ثم الهملجة (و) من المجاز نصب (لفلان) نصبا إذا قصد له (عاداه) وتجرد له والنصب ضرب من أغاني الأعراب وقد نصب الراكب نصبا إذا غنى وعن ابن سيده نصب العرب ضرب من أغانيها وفي الحديث لو نصبت لنا نصب العرب أي لو تغنيت وفي الصحاح أي لو غنيت لنا غناء العرب

٢ قوله عبا كذا بخطه مضبوطا بتشديد الباء وبالمطبوعة عيا وهو الصواب بدليل عبارة اللسان الآتية

٣ في نسخة المتن المطبوع والمنشب كالمنبر

٤ قوله والحاطبون وروى الخاطبون كذا في التكملة

(المستدرك)

(نصب)

٥ قوله وهو فاعل الخ كذا بخطه وحقه أن يذكر بجانب قوله بمعنى المنصوب فليتأمل

(و) يقال نصب (الحادى حدا ضربا من الحداء) وقال أبو عمرو النصب حداء يشبه الغناء وقال شمر غناء النصب ضرب من الألحان
وقيل هو الذى أحكم من النشيد وأقيم لحنه كذا فى النهاية وزاد فى الفائق وسمى بذلك لأن الصوت ينصب فيه أى يرفع ويعلى
(و) نصب (له الحرب) نصبا (وضعها) كناصبه الشر على ما يأتى (و) عن ابن سيده (كل ما) أى شىء (رفع واستقبل به شىء فقد
نصب ونصب هو) كذا فى المحكم (والنصب) بالفتح (العلم المنصوب) ينصب للقوم (و) قد (يحرك) وفى التنزيل العزيز كأنهم
إلى نصب يوفضون قرئ بهما جميعا قال أبو إسحق من قرأ إلى نصب فمعناه إلى علم منصوب يستبقون إليه ومن قرأ إلى نصب فمعناه
إلى أصنام كما سيأتى (و) قيل النصب (الغاية) والأول أصح (و) عن أبى الحسن الأخفش النصب (فى القوافى) هو (أن تسلم
القافية من الفساد) وتكون تامة البناء فإذا جاء ذلك فى الشعر المجزوء لم يسم نصبا وإن كانت قافيته قد تمت قال سمعنا ذلك من
العرب قال وليس هذا مما سمى الخليل إنما أخذ الأسماء عن العرب انتهى كلام الأخفش ولما ظن شيخنا أن هذا مما فاته
الخليل عاب المصنف وسدد إليه سهم اعتراضه وذاعر ما يناسب وقال ابن سيده عن ابن جنى لما كان معنى النصب من الانتصاب
وهو المثول والإشراف والتطاول لم يوقع على ما كان من الشعر مجزوا لأن جزأه علة وعيب لحقه وذلك ضد الفخر والتطاول كذا
فى لسان العرب (و) هو (أى النصب (فى الإعراب كالفتح فى البناء) وهو (اصطلاح نحوى) تقول منه نصبت الحرف فانتصب
وغبار منتصب مرتفع وقال الليث النصب رفعك شيأ تنصبه قائما منتصبا والكلمة المنصوبة يرفع صوتها ٣ إلى الغار الأعلى وكل
شىء انتصب بشىء فقد نصبه وفى الصحاح النصب مصدر نصبت الشىء إذا أقمته وصفيح منصب أى نصب بعضه على بعض (و) عن
ابن قتيبة (نصب العرب ضرب من مغانيها أرق من الحداء) ومثله فى الفائق وقد تقدم بيانه وقول شيخنا إنه مستدرك أغنى عنه
قوله السائق والحادى إلى آخره فيه ما فيه لإبهامه ولأن غيره يقال كان المناسب أن يذكرهما فى محل واحد مراعاة لطريقه فى
حسن الاختصار (و) النصب (بضم وبضمتين) أى (كل ما) نصب و (جعل علما كالنصيبة) قيل النصب جمع نصيبة كسفينة وسفن
وصحيفة وصحف وقال الليث النصب جماعة النصيبة وهى علامة تنصب للقوم قال الفراء النصب علم ينصب فى الفلاة
(و) النصب (كل ما عبد من دون الله تعالى) والجمع الأنصاب وقال الزجاج النصب جمع واحدها نصاب قال وجائز أن يكون
واحدا وجمعه أنصاب وفى الصحاح النصب أى بضم فسكون ما نصب فعبد من دون الله تعالى (كالنصب بالضم) فسكون وقد
يحرك وزاد فى نسخة منها ٣ مثل عسر وعسر فسقط هذا مع عبارة المصنف السابقة قال الأعشى يمدح سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم

وذا النصب المنصوب لا تنسكنه * لعاقبة والله ربك فاعبدا

أراد فاعبدن فوقف بالألف وقوله وذا النصب أى إياك وذا النصب وقال الفراء كأن النصب الآلهة التى كانت تعبد من
أحجار قال الأزهرى وقد جعل الأعشى النصب واحدا وهو مصدر وجمعه الأنصاب (و) كانوا يعبدون (الأنصاب) وهى
(حجارة كانت حول الكعبة تنصب فيهل عليها ويذبح لغير الله تعالى) قاله ابن سيده واحدها نصب كعنق وأعناق أو نصب بالضم
كقفل وأقفال قال تعالى والأنصاب والأزلام وقوله وما ذبح على النصب الأنصاب الأوثان وقال القتيبى النصب صنم أو حجر
وكانت الجاهلية تنصبه تذبح عنده ٤ فيحمر للدم ومنه حديث أبى ذر فى إسلامه قال فخررت مغشيا على ثم ارتفعت كأنى نصب
أحمر يريد أنهم ضربوه حتى أدموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح (و) الأنصاب (من الحرم حدوده) وهى أعلام تنصب هناك
لمعرفتها (والنصيبة بالضم السارية) المنصوبة لمعرفة علامة الطريق (والنصائب حجارة تنصب حول الحوض ويسد ما بينها من
الخصاص) بالفتح الفرج بين الأثافى (بالمدرة المعجونة) واحدتها نصيبة وعن أبى عبيد النصائب ما نصب حول الحوض من الأحجار
أى لتكون علامة لما يروى الإبل من الماء قال ذو الرمة

هرقناه فى بادى النشيئة داثر * قديم بعهد الماء بقع نصائبه

والهاء فى هرقناه تعود إلى سجل تقدم ذكره (و) من المجاز (ناصبه الشر) والحرب والعداوة مناصبة (أظهره له كنصبه) ثلاثيا
وقد تقدم وكله من الانتصاب كما فى لسان العرب (وتيس أنصب) إذا كان (منتصب القرنين) من تعهما وعنز نصباء بينة
النصب إذا انتصب قرناها (وناقة نصباء مرتفعة الصدر) هو نص الجوهرى وأذن نصباء وهى التى تنتصب وتدنو إلى أخرى
(وتنصب الغبار ارتفع) كانتصب وهو مجاز كما فى الأساس ويوجد فى بعض النسخ الغراب بدل الغبار وهو خطأ (و) فى الصحاح
تنصبت (الأتن حول الحمار) أى (وقفن و) المنصب (كمنبر) شىء من (حديد ينصب عليه القدر) وقد انتصبها نصبا وعن ابن
الأعرابى هو ما ينصب عليه القدر إذا كان من حديد ويقول للطاهى انصب أى انصب قدرك للطبخ (والنصاب الحظ)
من كل شىء (كالنصب بالكسر) لغة فيه و(ج أنصباء وأنصبة) ومن المجاز لى نصيب منه أى قسم منصوب مخصص كذا فى الأساس
(و) النصيب (الحوض) نص عليه الجوهرى (و) النصيب (الشرك المنصوب) فهو إذا فعيل بمعنى منصوب (و) نصيب (كزبير
شاعر) وهو الأسود المروانى عبد بنى كعب بن ضمرة وكان له بنات ضرب بهن المثل ذكرهن أبو منصور الثعالبى وزاد الهلال فى
المزهر عن تهذيب التبريزى اسمين نصيبا الأبيض الهاشمى وابن الأسود (وأنصبه جعل له نصيبا) وهم يتناصبونه يقتسمونه

٣ قوله إلى الغار الأعلى كذا بخطه ولعل الصواب الفك الأعلى فليحرر

٣ قوله منها لعل الظاهر منه أى الصحاح

٤ قوله فيحمر الدم كذا بخطه ولعله فيحمره الدم أو فيحمر بالدم

(و) من المجاز هو يرجع الى منصب صدق ونصاب صدق (النصاب) من كل شئ (الاصل والمرجع) الذي نصب فيه وركب وهو المنبت والمحتد (كالمنصب) كمجلس (و) النصاب (مغيب الشمس) ومرجعها الذي ترجع اليه (و) منه المنصب والنصاب (حرأة السكين) وهو عجزه ومقبضه الذي نصب فيه وركب سيلانه (ج) نصب (ككتب وقد أنصبها) جعل لها نصابا أي مقبضا ونصاب كل شئ أصله (و) من المجاز أيضا النصاب (من المال) وهو (القدر الذي تجب فيه الزكاة اذا بلغه) نحو مائتي درهم وخمس من الابل جعله في المصباح مأخوذا من نصاب الشئ وهو أصله (و) نصاب (فرس مالك بن نويرة) التميمي رضي الله عنه وكان قد غزت بكتيبة حمله الاحوص بن عمرو الكلبي على الوريعة فقال مالك يشكره

ورد بن لما تطاء صدق * وأعقبه الوريعة من نصاب

وسيأتي في ورع (و) من المجاز نصبت لفلان عداوة نصبا أي نصبوا (النواصب والناصبة وأهل النصب) وهم (المتدينون ببغضة) سيدنا أمير المؤمنين ويعسوب المسلمين أبي الحسن (علي) بن أبي طالب (رضي الله) تعالى (عنه) وكرم وجهه (لانهم نصبوا له أي عادوه) وأظهروا له الخلاف [3] وهم طائفة الخوارج وأخبارهم مستوفاة في كتاب المعالم للبلاذري (والانصاب الاعلام والصوى) وهي حجارة تنصب على رؤس القور يستدل بها قال ذو الرمة

طوتها بنا الصهب المهاري فأصبحت * تناصيب أمثال الرماح بها غبرا

(كالتناصيب) وهما من الجموع التي لا مفرد لها (و) الانصاب أيضا (ع) بعينه وبه فسر الصوى قال ابن حلزة

واستجد بكل فرب معلم * بين أنصاب وبين الأدرم

(والانصاب) اسم (فرس حوتص بن بحير) بن مرة (ونصيبون ونصيبين د) عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشأم وبينها وبين سنجار تسعة فراسخ وعليها سور وهي كثيرة المياه وبها خراب كثير وهي (قاعدة ديار ربيعة) وقد روي في بعض الآثار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفعت لي ليلة أسري بي مدينة فأعجبتني فقلت لجبريل ما هذه المدينة فقال نصيبين فقلت اللهم عجل فتحها واجعل فيها بركة للمسلمين فتحها عياض بن غنم الاشعري وقال ابن غسان

لقد لقيت نصيبين الدواهي * بدهم الخيل والجرد الوراد

وقال بعضهم يذكر نصيبين وظاهرها مليح المنظر وباطنها قبيح المخبر

نصاب نصيبين من ربها * وولايته كل ظلوم غشوم

فباطنها منهم في لظى * وظاهرها من جنان النعيم

نسب اليها أبو القاسم الحسن بن علي بن الوثاق النصيبي الحافظ روى وحدث وفيه للعرب مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كما يلزمه الاسماء المفردة التي لا تنصرف فيقول هذه نصيبين ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين (والنسبة النسبة نصيبيني) يعني باثبات النون في آخره لانها كالاصل وفي نسخة الصحاح الموثوق بها وهي بخط ياقوت الرومي بحذف النون وهكذا وجد بخط المؤلف قال في هامشه وهو سهو وبالعكس فيما بعده ومن هنا اعترض ابن بري في حواشيه وسلمه ابن منظور الافريقي ثم قال الجوهري ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيقول هذه نصيبون ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين وكذلك القول في يبرين وفلسطين وسيلحين وياسمين وقنسرين (و) النسبة اليه على هذا القول (نصيبي) أي بحذف النون لان علامة الجمع والتثنية تحذف عند النسبة كما عرف في العربية ووجد في نسخ الصحاح هنا باثبات النون وهو سهو كما تقدم (ورجل منصب كمعظم مجعد) كذا في النسخ وصوابه جعد (و) النصب على ما تقدم هو اقامة الشئ ورفعه وقال ثعلب لا يكون النصب الا بالقيام وقال مرة هو نصب عيني (هذا) كذا عبارة المصنف في الشئ القائم الذي لا يخفى علي وان كان ملقى يعني بالقائم في هذه الاخيرة الشئ الظاهر وعن اللحياني جعله (نصب عيني بالضم و) منهم من روى فيه (الفتح أو الفتح لحن) قال شيخنا ولا يقال نصب عيني أي بالفتح وقيل بل هو مسموع من العرب وصرح المطرزي أنه مصدر في الاصل أي بمعنى مفعول أي منصوبها أي مرئيا بارزا بحيث لا ينسى ولا يغفل عنه ولم يجعل بظهر قاله شيخنا (وتيس منصب) كمعظم (مستوي القرن) بالكسر كأنه نصب وسوي (وذات النصب بالضم ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بينهما أربعة أميال وفي حديث مالك بن أنس ركب الى ذات النصب فقصر الصلاة وقيل هي من معادن القبلية كذا في المعجم * ومما يستدرك على المؤلف في هذه المادة قال الله تعالى فاذا فرغت فانصب قال قتادة اذا فرغت من صلاتك فانصب في الدعاء قال الازهري هو من نصب ينصب نصبا اذا تعب وقيل اذا فرغت من الفريضة فانصب في النافلة والنصوب علم ينصب في الفلاة والناصبة في قول الشاعر

وحبت له أذن يراقب سمعها * بصر كناصبة الشجاع المرصد

يريد كعينه التي ينصبها للنظر والنصبة بالضم نصبة الشرك بمعنى المنصوبة وفي الصحاح ولسان العرب ونصبت الخيل آذانها شدد للكثرة أو للمبالغة والمنصب من الخيل الذي يغلب على خلقه كله نصب عظامه حتى ينتصب منه ما يحتاج الى عطفه وأنصب

[3] قوله وهم طائفة الخوارج لعل الظاهر طائفة من الخوارج لانهم فرقة منهم

(المستدرك)

الحديث أسنده ورفعه ومنه حديث ابن عمر من أقذر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها قيل للّيث أنصب ابن عمر الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا أنه سمعه منه أي أسنده اليه ورفعه ونقل عن الزمخشري المنصوبة الحيلة يقال سوّى فلان منصوبة قال وهي في الاصل صفة للشبكة والحبالة فجرت مجرى الاسم كالدابّة والعجوز ومنه المنصوبة في لعب الشطرنج قاله الشهاب في أثناء النحل من العناية والمنصب لغة الحسب والمقام ويستعار للشرف أي مأخوذ من معنى الاصل ومنه مناصب الولايات السلطانية والشرعية وجمعه المناصب وفي شفاء الغليل المنصب في كلام المولّدين ما يتولاه الرجل من العمل كأنه محل لنصبه قال شيخنا أولانه نصب للنظر وأنشد لابن الوردي

نصب المنصب أوهى جلدي * وعنائي من مداراة السفل

قال ويطلقونه على أثافي القدر من الحديد قال ابن نجيم

كم قلت لما فار غيظا وقد * أرمع من منصبه المحتب

لا تعجبوا ان فار من غيظه * فالقلب مطبوخ على المنصب

وقد تقدم قال الشهاب وانما هو في الكلام القديم الفصيح بمعنى الاصل والحسب والشرف ولم يستعملوه بهذا المعنى لكن العامة لا تأباه وفي المصباح يقال لفلان منصب كمسجد أي علوّ ورفعة وامرأة ذات منصب قيل ذات حسب وجمال وقيل ذات جمال لانه وحده رفعة لها وفي الاساس من المجاز نصب فلان لعمارة البلد ونصب له رأيا أشير عليه برأي لا يعدل عنه ونصوب موضع كذا في اللسان وفي المعجم ناصب أحد قيل محاذيات في ديار بني كلاب أو بني أسد بنجد ويقال بالالف واللام وقيل أقرن طوال دقاق حمر بين أضاخ وجبلي سهام ٢ وبين أضاخ أربعة أميال عن نصر قال وبخط أبي الفضل الناصب جبال لوبني كلاب منها الجبال وماؤها العصيلة ونصب مكبرا ومصغرا النعمان ونصيب له حديث في قتل الجان ذكر في الصحابة ونصيبين أيضا قرية من حلب وبل نصيبين من نواحي حلب ونصيبين مدينة أخرى على شاطئ الفرات كبيرة تعرف بنصيبين الروم بينها وبين آمد أربعة أيام أو ثلاث ومن قصد بلاد الروم من حران مرّ بها لان بينهما ثلاث مراحل كذا ذكره شيخنا ثم رأيته بعينه في كتاب المعجم والمناصب موضع عن ابن دريد وبه فسروا قول الاعلم الهذلي * لما رأيت القوم بالـ * علياء دون قدى المناصب * وقرأت بدل على قادا فرعت فانصب بكسر الصاد والمعنى واحد والنصاب ككتاب الذي ينصب نفسه لعمل لم ينصب له مثل أن يرسل وليس برسول نقله الصاغاني قلت واستعمله العامة بمعنى الخدّاع المحتال ((نصب)) الشيء (سال وجرى و) نضب (الماء) ينضب بالضم (نضوبا) اذا ذهب في الارض وفي المحكم (غار) وبعد وفي الصحاح سفل أنشد ثعلب

أعددت للحوض اذا ما نضبا * بكرة شيزى ومطاطا سلهبا

(كنضب) بالتشديد وفي المصباح ونضب بالكسر أيضا وهو لغة قال شيخنا وهو غريب وفي الاساس وغدر ناضب وعين منضبة غار ماؤها ونضب عيون الطائف ثم ان بعضهم نقل بأن نضب بالنون لاخراج الماء وان كان داخلا في الشيء كما فسره غير واحد من أئمة اللغة فلا يلزم عليه ما قاله شيخنا من أنه يوخذ من مجموع كلامه أن نضب من الاضداد يقال بمعنى سال وبمعنى غار وهو ظاهر وفي الحديث ما نضب عنه البحر وهو حيّ فمات فكلوه أي نزح ماؤه ونشف وفي حديث الازرق كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء قال ابن الاثير وقد يستعار للمعاني ومنه حديث ابي بكر نضب عمره وضحا ظله أي نفد عمره وانقضى وهو مراد المؤلف من قوله (و) نضب (فلان مات) فهو اذا مجاز ولا يلتفت الى قول شيخنا ان اكثر الائمة أغفل ذكره (و) نضب (الخصب) اذا (قل) أو انقطع (و) نضبت (الدبرة اشتدّت) ومن المجاز نضبت الدبر اشتد أثره في الظهر وغاب فيه (و) نضبت (المفازة) نضوبا (بعدت) ومن المجاز خرق ناضب أي بعيد (و) نضبت (عينه) تنضب نضوبا (غارت أو) هو (خاص بعين الناقة) وأنشد ثعلب

من المطيات الموكب المعج بعدما * يرى في فروع المقلتين نضوب

(و) عن أبي عمرو (أنضب القوس جذب وترها لتصوت كانبض بها) لغة فيه قال العجاج * يرنّ ارنانا اذا ما أنضبا * وهو اذا مدّ الوتر ثم ارسله وقيل انضب القوس اذا جذب وترها بغير سهم ثم أرسله وفي لسان العرب قال أبو حنيفة أنضب قوسه انضابا أصاتها مقلوب قال أبو الحسن ان كان أنضب مقلوبا فلا مصدر لها لان الافعال المقلوبة ليست لها مصادر لعلة قد ذكرها النحويون سيبويه وأبو علي وسائر الحذاق وان كان أنضب لغة في أنبض فالمصدر فيه سائغ حسن فأما أن يكون مقلوبا ذا مصدر كما زعم أبو حنيفة فحال وصرّح بالقلب أيضا الجوهري وأبو منصور قال شيخنا قلت كأنه يشير الى ان القلب الذي ذكره الجوهري انما يصح اذا كان انضب فعلا ليس له مصدر لان شرط المقلوب من لفظ ان لا يتصرف تصرفه أما اذا كان له مصدر فلا قلب بل كل كلمة منهما أصل برأسها فلا مقلوب فيها بالنسبة لغيرها كما هو رأي أئمة الصرف وعلماء العربية سيبويه وغيره ونقله الشيوخ ابن مالك وأبو حيان وابن هشام وغيرهم أما قلب ووجود مصدر الا يلتفت اليه ولو زعمه أبو حنيفة الدينوري لانه امام في معرفة أنواع النبات ونقل الكلام ولا معرفة له باصول العربية والصرف ولا الماما (و) (التنضب) ظاهر اطلاقه ان الضاد مفتوحة لانها عند

٢ قوله سهما لعله سهام أي بين الاقرن الطوال

(نضب)

أنه الصرف تابعه لا أوّل الكلمة ولا قائل به بل هي بفتح التاء وضم الصاد وهو (شجر حجازي) وليس بعد هذه الشين الا جزعة واحدة بطرف دوّار عند التقييد وهو نبت ينبت صحيحاً على هيئة السرح وعيدانه بيض ضخمة وهو مخطر وورقه منقبض ولا تراه الا كأنه يابس مغبرّ وان كان نابتا او (شوكة كشوك العوسج) وله جنى مثل العنب الصغار يؤكل وهو احمر قال أبو حنيفة دخان التنضب أبيض مثل لون الغبار ولذلك شبهت الشعراء الغبار به قال عقيل بن علفة المرى

وهل أشهدن خيلا كأن غبارها * بأسفل علكد دواخن تنضب

وقال مرة التنضب شجر ضخام ليس له ورق وهو يسوق ويخرج له خشب ضخام وأفنان كثيرة واغا ورقه قضبان تأكله الابل والغنم وقال أبو نصر التنضب شجر له شوك قصار وليس من شجر الشواهق تألفه الحرابي أنشد سيبويه للنابغة الجعدى

كأن الدخان الذي غادرت * ضحيا دواخن من تنضب

قال ابن سيده وعندي انه انما سمي بذلك لقلة مائه وأنشد أبو على الفارسي لرجل واعدته امرأة فعثر عليه أهلها فضربوه بالعصى

فقال رأيت لا تعسين عن بمرة * اذا اختلفت في الهراوى الدمامك

فأشهد لا آتيك ما دام تنضب * بأرضك أو صخم العصى من رجالك

وكأن التنضب قد اعتيد أن تقطع منه العصى الجياد واحدته تنضبة أنشد أبو حنيفة

أني أتيح لها حرباء تنضبة * لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

وفي التهذيب عن أبي عبيد ومن الاشجار التنضب واحدتها تنضبة قال أبو منصور هي شجرة ضخمة تقطع منها العمد للاخبية وفي الصحاح والتاء زائدة لانه ليس في الكلام فعلل وفي الكلام تفعل مثل تقتل وتخرج قال الكميت

* اذا احتل من القوم نبع وتنضب * قال ابن سيده النبع شجر القسى والتنضب شجر تتخذ منه السهام وهكذا نقله ابن منظور في لسان العرب ووجدت في هامش نسخة الصحاح ما نصه وهذا النصف أيضا ليس هو في قصيدته التي على هذا الوزن والذي في شعره

اذا ابتحوا الحرب العوان حوارها * وحن ثريح بالمنايا وتنضب

(و) تنضب (ة قرب مكة) شرفها الله تعالى كأنها سميت به لنباتها وفي مختصر المعجم تناضب بالفتح من اضاخ بين غمار وقرن قرب وشرف على مرحلة من مكة ويقال فيه أيضا بضم التاء والضاد وكسر الضاد أيضا وقيل في الشعر تنضب وهي أيضا من الاماكن النجدية وأما تناضب بالضم فهي شعبة من شعب الدوداء والدوداء تدفع في العقيق وادى المدينة فافهم (و) عن شمر (نضبت الناقة تنضيبا قل لبنها) وطال فواقها (وبطؤ درها) كذا في النسخ قال شمر والاولى تطؤ * ومما يستدرك عليه نضب القوم بعدهم وهو مجاز والناضب البعيد عن الاصمعي وهو في الصحاح ومنه قيل للماء اذا ذهب نضب أي بعد وكل بعيد ناضب وأنشد ثعلب

جرى على قرع الاساود وطؤه * يمج زر الكلاب والكلب ناضب

وجرى ناضب أي بعيد ويقال نون كمنداح الدى نضب ومن المجاز نضب القوم حدوا ومنه أنضاع أبي زيد ان فلانا لناضب الخير أي قليله وقد نضب خيره نضوبا وأنشد

اذا رأس عقله من رأفت * يومين بالاعين والحواجب * انما يرى في عماه ناضب

ومنه أيضا نضب ماء وجهه اذا لم يستحي والمناضب موضع كأنه جمع منضب استدركه شيخنا وقد تقدم بيانه ((النطاب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ثعلب هو (الرأس) وفي قول رباع المرادى ٣

نحن ضربناه على نطابه * بالمرج من مرجح ادرنابه

قال ابن السكيت لم يفسره أحد والاعرف على نطابه أي على ما كان فيه من الطيب وذلك انه كان معرسا بامرأة من مراد (و) قيل النطاب هنا (حبل العنق) حكاه أبو عدنان ولم يسمع من غيره وعن ابن الاعرابي النطاب حبل العاتق وأنشد قول رباع السابق (والمنطب والمنطبة بالكسر) فيهما (المصفاة كالناطب) وهو خرق المصفاة وجمعه النواطب على ما يأتي (و) يقال (المنطبة بالفتح) الرجل (الاحمق ونطبه) ينطبه نطبا (ضرب أذنه باصبعه) عن ابن دريد وقال أبو عمرو يقال أنطب أذنه وأنقر لطعه بمعنى واحد وقال الازهري المنطبة النقرة من الديك وغيره وهي المنطبة بالباء أيضا (والنواطب خروق تجعل) في مبزل الشراب ٣ و (فيما يصفى به الشيء فيصفى منه) واحدته ناطبة قال * تحلب من نواطب ذى ابزال * وخروق المصفاة تدعى النواطب (و) يقال (ناطبهم) أي (ناوشهم) وشاورهم وسبهم مناصبة ومناطبة وهذا من الاساس ٤ وقد وجدت هذه المادة مكتوبة عندنا في سائر النسخ بالسواد ولم أجدها في الصحاح ولعلها ((نعب الغراب وغيره كمنع وضرب) نعب وينعب (نعبا) بالفتح (ونعيبا) كأمير (ونعابا) بالضم ولم يذكره الجوهري (وتنعابا) بالفتح ومثله في الصحاح وضبطه شيخنا كتكرار (ونعبانا) محركة اذا صاح و (صوّت) وهو صوته (أو مدّ عنقه وحرك رأسه في صياحه) والنعاب فرخ الغراب ومنه دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه انظره في حياة الحيوان ونقل شيخنا عن كتابه المحيط ان نعب الغراب بالخير ونعقه بالشر وفي المصباح نعب الغراب

٣ وقال ابن الكلبي هو لهبيرة بن عبد يغوث وبعده

بكل عضب صارم نعصى به

يلهم القرن على اعترابه

دالك وهذا انقص من شعابه

قلنا به قلنا به قلنا به

قلنا به أي قلناه أفاده في التكملة

(المستدرك)

٣ قوله في مبزل الشراب هو آلة يصفى بها الشراب قال المجد وبزل الشراب صفاه اه

(نطب)

٤ قوله وقد وجدت الخ لعلها سقطت في النسخة التي اطلع عليها والافهي موجودة بالنسخة المطبوعة وتوافق نسخة نسخة الصاغاني فانه قال في التكملة (نطب) أهمله الجوهري

(نعب)

صاح بالبين على زعمهم وهو الفراق وقيل النعيب تحريك رأسه بلا صوت قال شيخنا فعلى هذا يكون قولا آخر وفي الصحاح وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة وقال الاسود بن يعفر

وقهوة صهباء باكرتها * بجهمة والديك لم ينعب

زاد في لسان العرب (وكذا) الديك نعب (المؤذن) وهذا يدل على أن المؤذن هو المعروف لا الديك فيلزم عليه ما قاله شيخنا ان قوله أولا وغيره يشمل كل ناعب فيدخل فيه المؤذن ولا يرد عليه ان تخصيصه بالمؤذن خلت عنه دواوين اللغة والعربية وكيف يكون ذلك وهو في لسان العرب كما أسلفنا والعجب أنه نقل عبارته في نعب الديك وغفل عن الذي بعدها وفي الاساس ومن المجاز نعب المؤذن مدغدغة وحرك رأسه في صياحه (و) المنعب (كمنبر الفرس الجواد) الذي (يمد عنقه كالغراب) أي كما يفعل الغراب (و) قيل المنعب (الذي يستطر رأسه) ولا يكون في حضره مزيد (و) المنعب (الاحمق المصوت) قال امرؤ القيس

فللساق ألهوب وللسوط درة * وللزجر منه وقع أهوج منعب

(و) من المجاز (النعب) بزنة (سير للبعير) وفي الصحاح النعب السير السريع (أو) هو (ضرب من سيره) وقيل النعب أن يحرك البعير رأسه اذا أسرع وهو من سير النجائب يرفع رأسه وعبارة الاساس يدغدغه فينعب نعبانا وقد (نعب) البعير (كمنع) ينعب نعبا وقيل من السرعة كالنعب (وناقة ناعبة ونعوب ونعابة) وعلى الاخيرين اقتصر الجوهري (ومنعب) كمنبر كذا هو مضبوط في النسخ الصحيحة وفي لسان العرب ٢ زيادة في آخره وضبطه شيخنا كمحسن من أنعب الرباعي فله ط رأى (سريعة) و (ج) أي جمع نعوب (نعب) بضمتين كما هو مضبوط في نسخة الصحاح وأما ناعب وناعبة فتجمع على نواعب ونعب كركع زاد في الصحاح ويقال ان النعب تحرك رأسها في المشي الى قدام * ومما يستدرك عليه النعاب الغراب وفي دعاء داود عليه الصلاة والسلام يارازق النعاب في عشه قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون أبيض كالشحمة فاذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلتقطها ويعيش بها الى أن يطلع الريش ويسود فيعاوده أبوه وأمه كذا في لسان العرب وأنعب الرجل اذا نعب في المتن ٣ والنعب انصباب الفرس (و) يقال (ريح نعب) اذا كانت (سريعة المر) أنشد ابن الاعرابي

أحدرن واستوين من السهب * وعارضتهن جنوب نعب

ولم يفسره والنعب وانما فسره غيره انما نعلب وانما أحد أصحابه (وبنو ناعب حي) من العرب قاله ابن دريد (وبنو ناعبة) بزيادة الهاء (بطن منهم) وفي التكملة بطن منهم عن ابن دريد أيضا أي من بني ناعب (وناعب ع) في شعر واختلف فيه قاله الخارزي كذا في المعجم (وذو نعبين) أدوا جبر من بني (ألهان بن مالك) أخي همدان بن مالك ونعب موضع بأرض مهرة من أقاصي اليمن له ذكر في الردة وقال ابن الاعرابي أنغب الرجل انغابا اذا نغب في المشي ((نغب)) الانسان (الريق كمنع ونصر ٤) ينغبه وينغبه نغبا (ابتلعه) عن اللحياني (و) نغب (الطائر) ينغب نغبا (حسا من الماء ولا يقال شرب و) نغب (الانسان في الشرب) ينغب نغبا بالضم النون وفتح الغين (جرع) جرعا وكذلك الحمار (و) اسم الماء نغبة مثل (النغبة) بالفتح (الجرعة ويضم) وعبارة الصحاح النغبة بالضم الجرعة وقد يفتح والجمع النغب أي بضم ففتح قال ذو الرمة

حتى اذا زلجت عن كل حنجرة * الى الغليل ولم يقصعنه نغب

ونقل عن ابن السكيت نغبت من الاناء بالكسر نغبا أي جرعت منه جرعا (أو الفتح للمرة) الواحدة (والضم للاسم) كما فرق بين الجرعة والجرعة وسائر أخواتها على هذا (والنغبة) بالفتح (الجوعة و) النغبة (اقدار الحي) مضبوط عندنا بالوجهين بالفتح جمع قمر وبالكسر مصدر أقمر (و) في الصحاح قولهم ما جربت عليه نغبة فقط هي (بالضم الفعلة القبيحة) وفي قول الشاعر

وانذرت شربها على مبادرة * حتى استقت دون محنى جيدها نغبا

انما أراد نغبا فابدل الميم من النا لاقترابهما وفي الاساس من المجاز قولهم اذا سمعت عوذ عدو أو بلاء نزل به واهاما أردها من نغبة ما أبردها على الفؤاد نغبنا المدن والفم ونغوبا اسم قرية بواسط منها أبو السعادات المبارك بن الحسن بن عبد الوهاب الواسطي عرف بابن نغوبا بالكبرة برده لها والذكر لها ولزمه هذا الاسم سمع أبا اسحق السراري وعنه أبو سعد السمعاني توفي بواسط سنة ٥٣٩ ((النقب النقب)) في أي شيء كان نقبه ينقبه نقبا ونقوبا شيء منقوب قال أبو ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب * كما يهتاج موشى نقيب

يعني بالموشى يراعة (ج أنقاب ونقاب) بالكسر في الاخير (و) النقب (قرحة تخرج بالجنب) وتهجم على الجوف ورأسها في داخل قاله ابن سيده كالنقبة وبه فسرها التكملة نقبة فقاصابه ولعن منه كسه (و) النقب (الجرب) عامة (ويضم) وهو الاكثر وبه فسر ثعلب قول أبي محمد الحذلمي * وتكشف النقبة عن لثامها * يقول تبرئ من الجرب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعدي شيء شيئا فقال أعرابي يارسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر البعير أو بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما أعدى الاول قال الاصمعي النقبة هي أول جرب يبدأ يقال للبعير به نقبة وجمعها نقب بسكون

٢ كذا بخطه ولعله زيادة هاء فليحرر

٣ قوله نعب في المتن كذا بخطه والذي في التكملة نغب وهو الصواب قال الجوهري يقال ما كانت فيه الا نغبة أو نغبتان أي جرعة فلان ولا يقال في المتن اذا كان سماعه ما اه وسيأتي للشارح ذكره على الصواب قريبا

(المستدرك)

(نغب)

٤ في نسخة المتن المطبوع زيادة وضرب

(نقب)

النقاب لانها تنقب الجلد نقبا أى تخرقه وأنشد أبو عبيد لدريد بن الصمة

متبذلا تبدو محاسنه * يضع الهناء مواضع النقب

وفى الاساس ومن المجاز يقال فلان يضع الهناء مواضع النقب اذا كان ماهرا مصيبا (أو) النقب (القطع المتفرقة) وهى أول ما تبدو (منه) أى من الجرب الواحدة نقبة وعن ابن شميل النقبة أول بدء الجرب ترى الرقعة مثل الكف بجنب البعير أو وركه أو مشفره ثم تتمشى فيه حتى تشربه كله أى تملؤه (كالنقب كصرد فيهما) أى فى القولين وهما الجرب أو أول ما يبدو منه (و) النقب (أن يجمع الفرس قوائمه فى حضره) ولا يبسط يديه ويكون حضره وثبا (و) النقب (الطريق) الضيق (فى الجبل كالمنقب والمنقبة) أى (بفتحهما) مع فتح قافهما كما دل لذلك قاعدته ونبه عليهما على ذلك فى ل ص ب وفى اللسان المنقبة الطريق الضيق بين دارين لا يستطاع سلوكه وفى الحديث لا شفعة فى فحل ولا منقبة فسر والمنقبة بالحائط وفى رواية لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا منقبة المنقبة هى الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطريق التى تعلو أنشاز الارض (والنقب بالضم) فسكون و (ج) المنقب والمنقبة المناقب وجمع ما عداهما (أنقاب ونقاب) بالكسر فى الاخير وأنشد ثعلب لابن أبى عاصية

تطاول ليلى بالعراق ولم يكن * علىّ بأنقاب الحجاز يطول

وفى الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال أرجو أن لا يطلع الينا من نقابها قال ابن الاثير هى جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع الينا من طرق المدينة فأضمر عن غير مذكور ومنه الحديث على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة للنقب (و) نقب بلا لام (ع) قال سليك بن السلكة * وهن عجال من نباك ومن نقب * (و) فى المعجم (قرية باليمامة) لبنى عدى بن حنيفة وبنى أبى نصر الكلاع (و) المنقب (كمنبر حديدة ينقب بها البيطار سرة الدابة) ليخرج منها ماء أصفر وقد نقب ينقب قال الشاعر

كالسيد لم ينقب البيطار سرته * ولم يسمه ولم يلمس [٣] له عصبا

(و) المنقب (كمقعد السرة) نفسها قال النابغة الجعدى يصف الفرس

كأن مقط شراسيفه * الى طرف القنب فالمنقب

وأنشد الجوهرى لمرة بن محكان

أقب لم ينقب البيطار سرته * ولم يدجه ولم يغمز له عصبا

(أو) هو من السرة (قدامها) حيث ينقب البطن وكذلك هو من الفرس (و) فرس حسن (النقبة) هو (بالضم اللون و) النقبة (الصدأ) وفى المحكم النقبة صدأ السيف والنصل قال لبيد

جنوح الهالكىّ على يديه * مكبا يجتلى نقب النصال

وفى الاساس ومن المجاز جلوت السيف والنصل من النقب آثار الصدا اشبهت بأوائل الجرب (و) النقبة (الوجه) قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح أزهر مشهور بنقبته * كأنه حين يعلو عاقرا لهب

كذا فى الصحاح وفى لسان العرب النقبة ما أحاط بالوجه من دوائره قال ثعلب وقيل لامرأة أى النساء أبغض اليك قالت الحديدة الركبة القبيحة النقبة الحاضرة الكذبة (و) النقبة أيضا (ثوب كالازار يجعل له حجزة مطيفة) هكذا فى النسخ والذى فى الصحاح ولسان العرب والمحكم مخيطة من خاط (من غير نيفق) ويشد كما يشد السراويل ونقب الثوب ينقبه جعله نقبة وفى الحديث ألبسنا أمنا نقبتها هى السراويل التى تكون لها حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهى سراويل وفى لسان العرب النقبة خرقة يجعل أعلاها كالسراويل وقيل هى سراويل بلا ساقين وفى حديث ابن عمران مولاة امرأة اختلعت من كل شئ لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك (و) النقبة (واحدة النقب للعرب) أولما بدأ به على ما تقدم (و) قد تنقبت المرأة وانها لحسنة النقبة (بالكسر) وهى (هيئة الانتقاب) وجمعه النقب بالكسر وأنشد سيبويه

بأعين منها مليحات النقب * شكل التجار وحلال المكتسب

وروى الرياشى النقب بالضم والفتح وعن دوائر الوجه كما تقدم (و) رجل ميمون (النقيبة) مبارك (النفس) مظفر بما يحاول نقله الجوهرى عن أبى عبيد وقال ابن السكيت اذا كان ميمون الامر ينجح فيما حاول ويظفر (و) النقيبة (العقل) هكذا فى النسخ وبعض كتب الامهات ولم أجده فى غيرها ووجدت فى لسان العرب ما نصه والنقيبة يمن الفعل فلعله أراد الفعل ثم تصحف على الناسخ فكتب العقل محل الفعل وفى حديث مجدى بن عمرو أنه ميمون النقيبة أى منجح الفعال مظفر المطالب فلسانه لـ (و) قال ثعلب اذا كان ميمون (المشورة) ومحمود المختبر (و) عن ابن بزرج ما لهم نقيبة أى (نفاذ الرأى و) قيل النقيبة (الطبيعة) وقيل الخليقة وفى لسان العرب قولهم فلان فى مناقب جميلة أى اخلاق وهو حسن النقيبة أى جميل الخليقة وفى التهذيب فى ترجمة عرك يقال فلان ميمون العريكة والنقيبة والنقيمة والطبيعة بمعنى واحد (و) النقيبة (العظيمة الضرع من النوق) قاله ابن سيده وهى المؤزرة بضرعها عظما وحسنا بينة النقابة قال أبو منصور وهذا تصحيف انما هى الثقيبة وهى الغزيرة من النوق بالثاء المثلثة (والنقيب المزمار ولسان الميزان) والاخير نقله الصاغانى (و) النقب (من الكلاب ما) نكرة موصوفة أى كلب (نقب غلصمته) أو حنجرته

[٣] قوله يلمس لعله يلبس أى البيطار ويؤيده ذلك البيت الآتى

كما في الأساس لتضعف صوته بعلة التشمم لئلا تسمع صوته الأضياف كما في الصحاح وفي اللسان ولا يرتفع صوت نباحه وإنما تفعل ذلك البخلاء من العرب لئلا تطرقهم ضيف باستماع نباح الكلاب (و) النقيب (شاهد القوم و) هو (ضمينهم وعريفهم ٣) ورأسهم لأنه يفتش أحوالهم ويعرفها وفي التنزيل العزيز وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا قال أبو إسحاق النقيب في اللغة كالأمين والكفيل (وقد نقب عليهم نقابة بالكسر) من باب كتب كتابة (فعل ذلك) أي من التعريف والشهود والضمانة وغيرها (و) قال الفراء (نقب ككرم) ونقله الجماهير (و) نقب مثل (علم) حكاها ابن القطاع (نقابة بالفتح) إذا أردت أنه (لم يكن) نقيبا (فصار) وعبارة الجوهري وغيره ففعل (أو) النقابة (بالكسر الاسم وبالفتح المصدر) مثل الولاية والولاية نقله الجوهري عن سيبويه وفي لسان العرب في حديث عبادة بن الصامت وكان من النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم وينقب عن أحوالهم أي يفتش وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الإسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الأنصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقيل النقيب الرئيس الأكبر وإنما قيل للنقيب نقيب لأنه يعلم دخيلة أمر القوم ويعرف مناقبهم وهو الطريق إلى معرفة أمورهم قال وهذا الباب كله أصله التأثير الذي له عمق ودخول ومن ذلك يقال نقبت الحائط أي بلغت في النقب آخره (والنقاب بالكسر) العالم بالأمور ومن كلام الحجاج في مناطقته للشعبي إن كان ابن عباس لنقابا وفي رواية إن كان ابن عباس لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالأشياء الكثير البحث عنها والتنقيب عليها أي ما كان إلا نقابا قال أبو عبيد النقاب هو (الرجل العلامة) وهو مجاز وقال غيره هو الرجل العالم بالأشياء المبحث عنها الفطن الشديد الدخول فيها قال أوس بن حجر يمدح رجلا

كريم جواد أخو مأقط ٣ * نقاب يحدث بالغائب

قال ابن بري والرواية نجيح مليح قال وإنما غيره من غيره لأنه زعم أن الملاحة التي هي حسن الخلق ليست بموضع للمدح في الرجال إذ كانت الملاحة لا تجري مجرى الفضائل الحقيقية وإنما المليح هنا هو المستسقى برأيه على ما حكي عن أبي عمرو قال ومنه قولهم قريش ملح الناس أي يستشفى بهم وقال غيره المليح في بيت أوس يراد به المستطاب مجالسته وقال شيخنا وهذا من الغرائب اللغوية وورود الصيغة على فعال بالكسر فإنه لا يعرف (و) النقاب أيضا (ما تنتقب به المرأة) وهو القناع على مارن الأنف قاله أبو زيد والجمع نقب وقد تنقبت المرأة وانتقبت وفي التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء إذا دنت المرأة نقابها إلى عينها فتلك الوصوصة وإن أنزلته دون ذلك إلى المحجر فهو النقاب فإن كان على طرف الأنف فهو اللفام وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث أراد أن النساء ما كن ينتقبن أي يختمرن قال أبو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه محجر العين ومعناه أن إبداءهن المحاجر محدث إنما كان النقاب لاصقا بالعين وكانت تبدو إحدى العينين والأخرى مستورة والنقاب لا يبدو منه إلا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم أحدثن النقاب (و) النقاب (الطريق في الغلظ) قال

وتراهن شزبا كالسعالي * يتطلعن من ثغور النقاب

يكون جمعا ويكون واحدا (كالمنقب) بالكسر أي فيهما ولو لم يصرح وقد تقدم بيان كل منهما وإطلاقه على العالم ذكره ابن الأثير والزمخشري وهو في ابن عباس لا في ابن مسعود كما زعمه شيخنا وقد صرحا به آنفا (و) النقاب (ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام من أعمالها تتشعب منه طريقان إلى وادي القرى ووادي المياه ذكر أبو الطيب فقال

وأمست تخبرنا بالنقا * ب وادي المياه ووادي القرى

كذا في المعجم (و) من المجاز النقاب (الفطن ومنه) المثل (فرخان في نقاب يضرب للمتشابهين) أورده في المحكم والخلاصة وقال كأنا في نقاب واحد أي كأنما ينظر من نقاب واحد كذا في الأساس (ونقب في الأرض) بالتخفيف (ذهب كأنقب) رباعيا قال ابن الأعرابي أنقب الرجل إذا سار في البلاد (ونقب) مشددا إذا سار في البلاد طلبا للمهرب كذا في الصحاح وفي التنزيل العزيز فنقبوا في البلاد هل من محيص قال الفراء قرأه القراء مشددا يقول خرقوا البلاد فساروا فيها طلبا للمهرب فهل كان لهم محيص من الموت وقال الزجاج فنقبوا طوفوا وفتشوا قال وقرأ الحسن بالتخفيف قال امرؤ القيس

وقد نقبت في الآفاق حتى * رضيت من السلامة بالإياب

أي ضربت في البلاد وأقبلت وأدبرت (و) نقب (عن الأخبار) وغيرها (بحث عنها) وإنما قيد بالأخبار لئلا يرد ما قاله شيخنا ليس الأخبار بقيد بل هو البحث عن كل شيء والتفتيش مطلقا (أو) نقب عن الأخبار (أخبر بها) وفي الحديث إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس أي أفتش وأكشف (و) نقب (الخف) الملبوس (رقعه و) نقب (النكبة فلانا) تنقبه نقبا (أصابته) فبلغت منه كنكبته (ونقب الخف كفرح) نقبا (تخرق) وهو الخف الملبوس (و) نقب خف (البعير) إذا (حفي) حتى يتخرق فرسنه فهو نقب (أو) نقب البعير إذا (رقت أخفافه كأنقب) والذي في اللسان وغيره نقب خف البعير إذا حفي كأنقب وأنشد لكثير عزة

وقد أزجر العرجاء أنقب خفها * مناسمها لا يستبل رثيمها

٣ قوله النقيب شاهد القوم الخ نسب الأشراف مأخوذ من هذا قاله السيد عاصم

٣ قوله ساقط قال الجوهري والساقط الجاري الذي يتكهن ويطرق بالحصى اهـ

أراد وما مسّها من نقب ولا دبر فحذف حرف العطف وفي حديث عمر رضي الله عنه أتاه أعرابي فقال إني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول

أقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر

أراد بالنقب هنا رقة الأخفاف وفي حديث علي رضي الله عنه وليستأن بالنقب والظالع أي يرفق بهما ويجوز أن يكون من الجرب وفي حديث أبي موسى فنقبت أقدامنا أي رقت جلودها وتنفطت من المشي كذا في لسان العرب (و) نقب (في البلاد سار) وهو قول ابن الأعرابي وقد تقدم ولا يخفى أنه أغنى عنه قوله السابق ونقب في الأرض ذهب لرجوعهما إلى واحد ثم رأيت شيخنا أشار إلى ذلك أيضا (ولقيه نقابا) بالكسر أي (مواجهة أو من غير ميعاد) ولا اعتماد (كالتقاه نقابا) أي فجأة ومررت على طريق فناقبني فيه فلان نقابا أي لقيني على غير ميعاد وانتصابه على المصدر ويجوز على الحال كذا في مجمع الأمثال (و) نقب (الماء) نقبا ونقابا مثل الثقاب (هجمت عليه) ووردت من غير أن تشعر وقيل وردت عليه (من غير طلب والمنقبة المفخرة) وهي ضد المثلبة وفي اللسان المنقبة كرم الفعل وجمعها المناقب يقال إنه لكريم المناقب من النجدات وغيرها وفلان ذو مناقب جميلة أي أخلاق حسنة وفي الأساس رجل ذو مناقب وهي المآثر والمفاخر (و) المنقبة (طريق ضيق بين دارين) لا يستطاع سلوكه (و) في الحديث لا شفعة في فحل ولا منقبة فسروا المنقبة (الحائط) وفي رواية لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه وقيل هي الطريق التي تعلو أنشاز الأرض (والأنقاب الآذان لا يعرف لها واحد) كذا في المحكم وغيره قال القطامي

كانت حدودهن من مثاله * أنقابهن إلى حدا السوّق

ومنهم من يكلف وقال الواحد نقب بالضم مأخوذ من الخرق وروي آنقابهن أي آذانهن (والناقب والناقبة داء) يعرض (للإنسان من طول الضجعة) وقيل هي القرحة التي تخرج بالجنب (و) نقب (كزبرج بين تبوك ومعان) في طريق الشام على طريق الحاج الشامي ونقيب أيضا شعب من أجا قال حاتم

سال الأعالي من نقيب وثرمد * وبلغ أناسا أن وقران سائل

(ونقابة محركة كدجاجة بأجا) أحد جبلي طيئ وهي لبني ... منهم (والمناقب جبل) معترض فالواو وسمي بذلك لأنه (فيه ثنايا وطرق إلى اليمامة واليمن وغيرها) كالتي تحدو الطائف فيه ثلاث مناقب وهي عقاب يقال لإحداها الزلالة وللأخرى قرين وللأخرى العصاء قال أبو جؤية عائذ بن جؤية النصري

ألا أيها الركب المخبون هل لكم * بأهل العقيق والمناقب من علم

وقال عوف بن عبد الله النصري

نهارا وإدلاج الظلام كأنه * أبو مدلج حتى تحلوا المناقبا

وقال أبو جندب الهذلي أخو أبي خراش

وحيّ بالمناقب قد حموها * لدى قرّان حتى بطن ضيم

فإذا عرفت ذلك ظهر أن قول المصنف فيما بعد (و) المناقب (اسم طريق الطائف من مكة) المشرفة (حرسها الله تعالى) تكرار مع ما قبله (وأنقب) الرجل (صار حاجبا أو) أنقب إذا صار (نقيبا) كذا في اللسان وغيره (و) أنقب (فلان) إذا (نقب بعيره) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لامرأة حاجة أنقبت وأدبرت أي نقب بعيرك ودبر وقد تقدم ما يليه * ومما يستدرك عليه نقب العين هو القدح بلسان الأطباء وهو معالجة الماء الأسود الذي يحدث في العين وأصله من نقب البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه قاله ابن الأثير وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه اشتكى عينه وكره أن ينقبها وفي التهذيب إن عليه نقبة أي أثره ونقبة كل شيء أثره وهيئته وقال ابن الأعرابي فلان ميمون النقيبة والنقيمة أي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لأنه يستر لونها بلون النقاب ونقب جاحل طريق يصعد في عارض اليمامة وإياه عنى الراعي

(المستدرك)

يسوقها ترعيه ٣ ذو عباءة * بما بين نقب فالحبيس فأفرعا

ونقب عازب موضع بيت المقدس مسيرة يوم للفارس من جهة البرية بينها وبين التيه وجاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتى النقب قال الأزرقي هو الشعب الكبير الذي بين مأزمي عرفة عن يسار المقبل من عرفة يريد المزدلفة مما يلي نمرة وقال ابن إسحق وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في سنة ست للهجرة فسلك على نقب بني دينار من بني النجار ثم على فيفاء الخبار ونقب المنقى بين مكة والطائف في شعر محمد بن عبد الله النميري

أهاجتك الظعائن يوم بانوا * بذي الزي الجميل من الأثاث

ظعائن أسلكت نقب المنقّى * تحث إذا ونت أيّ احتثاث

ونقوب قرية من قرى بخارا كذا في المعجم ونقبة موضع عن الغمراني (نكب عنه) أي عن الشيء وعن الطريق (كنصر وفرح) نكب (نكبا) بفتح فسكون (و) نكب (نكبا) محركة (ونكوبا) بالضم مصدر نكب كنصر ففي كلام المصنف لف ونشر هكذا أورده ابن سيده وابن منظور فقول شيخنا النكب محركة غريب ولعله مصدر نكب كفرح على غرابته وقصده من أكثر الدواوين مما يقتضي

(نكب)

٣ قوله ترعيه قال المجد ورجل ترعيه مثلثة وقد تخفف وترعاية وتراعية بالضم والكسر وترعيّ بالكسر يجيد رعية الإبل أو صناعته وصناعة آبائه رعاية الإبل

النجم كالاتكاء على منكب (عدل كنكب) نكبا (وتنكّب) ومنه قول الاعرابي في وصف سحابة قد نكبت وسهرت أي عدلت
وأنشد الفارسي

هما إبلان فيهما ما علمتم * فعن أيها ما شئتم فتنكبوا

عدّاه بعن لأن فيه معنى اعدلوا وتباعدوا وما أشبهه قال الأزهري وسمعت العرب تقول نكب فلان عن طريق الصواب ينكب نكوبا إذا عدل عنه ونكب عن الصواب كذلك (ونكبه تنكيبا نحاه) فهو إذا (لازم) و(متعد) وفي حديث عمر رضي الله عنه ٣ نكب عنا ابن أم عبد أي نحه عنا ونكب فلان عنا تنكيبا أي مال عنا وفي الصحاح نكبه تنكيبا عدل عنه واعتزله ونكبه تجنبه (وطريق منكوب على غير قصد ونكبه الطريق) ينكب نكبا الطريق (و) كذا (نكب به عنه) تنكيبا بمعنى (عدل) وفي حديث الزكاة نكبوا عن ذات الدر وفي حديث آخر قال لوحشي تنكب عن وجهي أي تنح وأعرض عني (والنكب) بالفتح (الطرح) والالقاء (وبالتحريك) هو الميل في الشيء وفي المحكم (شبه ميل في الشيء) وأنشد عن الحق انكب وفي الاساس ومن المجاز وانه لأنكب عن الحق وناكب عنه مائل (و) قال ابن سيده هو (ظلع يأخذ البعير) من وجع في منكبه (أو داء) يأخذ البعير (في مناكبه) الأولى يأخذ الابل في مناكبها كما هي عبارة غير واحد من أئمة اللغة (يظلع منه) ويمشي منحرفا (أو) النكب (لا يكون الا في الكتف) نقله الجوهري عن العدبس نكب البعير بالكسر ينكب نكبا وهو أنكب قال رجل من فقعس

فهلا أعدوني لمثلي تفاقدوا * اذا الخصم أبزى مائل الرأس أنكب

وفي اللسان بعير أنكب يمشي منحرفا والأنكب من الابل كأنما يمشي في شق وأنشد * أنكب زياف وما فيه نكد * (والنكباء) كل (ريح) مطلقا أو من الرياح الأربع (انحرفت ووقعت بين ريحين) وهي تهلك المال وتحبس القطر وقد نكبت تنكب نكوبا (أو) النكباء التي لا تختلف مهابها وهي التي تهب (بين الصبا والشمال) والجربياء التي بين الجنوب والصبا قاله أبو زيد (أو نكب الرياح أربع) حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي أحدها (الأزيب) سماه الجوهري وهي (نكباء الصبا والجنوب) مهياف ملواح ميباس للبقل وهي التي تجيء بين الريحين وجزم الطرابلسي في الكفاية والمبرد وابن فارس بأن الأزيب هو الجنوب لا نكباؤها وابن سيده ذكر القولين كالمصنف (و) الثانية (الصابية وتسمى النكيباء أيضا) قال الجوهري وانما صغروها وهم يريدون تكبيرها لأنهم يستبردونها جدا وهي (نكباء الصبا والشمال) معجاج مصراد لا مطر فيها ولا خير عندها (و) الثالثة (الجربياء) ككبرياء وهي (نكباء الشمال والدبور) وهي قرة وربما كان فيها مطر قليل وجزم ابن الأجدابي أن الجربياء هي الشمال وقد تقدم وقول شيخنا وزاد في الصحاح انه يقال لهذه النكباء فيه تأمل لأن فيه لم يجعلها اسما بل وصفها به كما وصف ما بعدها بقوله حارة (وهي نيحة الأزيب) بفتح النون وكسر التحتية المشددة كسيدة التي تناوحها أي تقابلها يقال تناوح الشجر اذا قابل بعضه بعضا قال شيخنا وزعم الأصمعي أن النائحة سميت بذلك لأنها تقابل صاحبتها وأنشد المبرد في الكامل لذي الرمة

سمعت الناس ينتجعون غيثا * فقلت لصيدح انتجعي بلالا
تناخي عند خير فتى يمان * اذا النكباء ناوحت الشمالا

(و) الرابعة (الهيف) بالفتح وهي (نكباء الجنوب والدبور) حارة مهياف (وهي نيحة النكيباء) مصغرا لأن العرب تناوح بين هذه النكب كما ناوحوا بين القوم من الرياح (وقد نكبت) الريح تنكب بالضم (نكوبا) مالت عن مهابها ودبور نكب نكباء وفي الصحاح النكباء الريح الناكبة التي تنكب عن مهاب الرياح القوم والدبور ريح من رياح القيظ لا تكون الا فيه وهي مهياف والجنوب تهب في كل وقت وقال ابن كناسة مخرج النكباء ما بين مطلع الذراع الى القطب وهو مطلع الكواكب الشامية وجعل ما بين القطب الى مسقط الذراع مخرج الشمال وهو مسقط كل نجم طلع من مخرج النكباء من اليمانية واليمانية لا ينزل فيها شمس ولا قمر انما يهتدى بها في البر والبحر وهي شامية قال شمر لكل ريح من الرياح الأربع نكباء تنسب اليها فالنكباء التي تنسب الى الصبا هي التي بينها وبين الشمال وهي تشبهها في اللين ولها أحيانا عرام وهو قليل انما يكون في الدهر مرة والنكباء التي تنسب الى الشمال وهي التي بينها وبين الدبور وهي تشبهها في البرد ويقال لهذه الشمال الشامية كل واحدة منها عند العرب شامية والنكباء التي تنسب الى الدبور هي التي بينها وبين الجنوب تجيء من مغيب سهيل وهي تشبه الدبور في شدتها وعجاجها والنكباء التي تنسب الى الجنوب هي التي بينها وبين الصبا وهي أشبه الرياح بها في رقتها وفي لينها في الشتاء كذا في لسان العرب (و) منكب كل شيء مجمع عظم العضد والكتف وحبل العاتق من الانسان والطائر وكل شيء وقال ابن سيده (المنكب) من الانسان وغيره (مجتمع رأس الكتف والعضد مذكر) لا غير حكى ذلك اللحياني قال سيبويه هو اسم للعضو ليس على المصدر ولا المكان لأن فعله نكب ينكب يعني أنه لو كان عليه لقيل منكب ٣ قال ولا يحمل على باب مطلع لأنه نادر أعني باب مطلع ورجل شديد المناكب قال اللحياني هو من الواحد الذي فرق فجعل جمعا قال والعرب تفعل ذلك كثيرا وقياس قول سيبويه أن يكون أراد أن كل ناحية عظيم العضو كأنهم جعلوا كل طائفة منه منكبا (و) من المجاز ويقال منكب من الأرض والجبل المنكب (ناحية كل شيء) وجمعه المناكب وبه فسر بعضهم الآية كما سيأتي (و) من المجاز المنكب (عريف القوم أو عونهم) وقال الليث منكب القوم رأس العرفاء على كذا وكذا عريفا منكب وفي حديث النخعي كان

٣ قوله تكب عنا الخ قاله لوحشي مولاه أفاده في التكملة

٣ قوله منكب بفتح أوله وثالثه كما في خطه شكلا

يتوسط

بوسط العرفاء والمناكب وعن ابن الاثير المناكب قوم دون العرفا (وقد نكب) على قومه ينكب بالضم (نكابة بالكسر ونكوبا) بالضم الاخيرة عن اللحيانى اذا كان منكبا لهم يعتمدون عليه وفى المحكم عرف عليهم والنكابة كالعرافة والنقابة (و) من المجاز راش سهمه بمناكب (المناكب فى الريش) من جناح نسر أو عقاب (بعد القوادم) وهى اقوى الريش وأجوده وفى اللسان المنكب فى جناح الطائر عشرون ريشة أولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافى ثم الاباهر ثم الكلى (بلا واحد) قال ابن سيده ولا أعرف للمناكب واحدا غير أن قياسه أن يكون منكبا (ونكب الاناء) ينكبه نكبا (هراق ما فيه) ولا يكون الا من شئ غير سيال كالتراب ونحوه (و) نكب (الكنانة) ينكبها نكبا (نثر ما فيها) وقيل اذا كبها ليخرج ما فيها من السهام وفى حديث سعد قال يوم الشورى انى نكبت قرنى [٢] فأخذت سهمى الفالج أى كببت كنانتى وفى حديث الحجاج ان أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها (و) نكبت (الحجارة رجله) نكبا (لثمته) زاد فى نسخة من الصحاح وخدشته (أو) نكبتها الحجارة (أصابتها) والنكب أن ينكب الحجر ظفرا أو حافرا أو منسما (فهو منكوب ونكيب) الاخير كمرح هكذا فى النسخ وصوابه نكيب على فعيل قال لبيد

وتصك المرو لما هجرت * بنكيب معر دامى الاظل

ويقال ليس دون هذا الامر نكبة ولا ذباح [٣] قال ابن سيده حكاه ابن الاعرابى ثم فسره فقال النكبة ان ينكبه الحجر والذباح شق فى باطن القدم وفى حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاؤا يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكبته الحرة أى نالته حجارتها وأصابته ومنه النكبة وهو ما يصيب الانسان من الحوادث وفى الحديث أنه نكبت اصبعه أى نالتها الحجارة (و) نكب (به) على الارض (طرحه) وألقاه (و) نكب (ع أوما) والاخير عن كراع (والنكبة بالضم الصرعة وبالفتح المصيبة) من مصائب الدهر واحدى نكباته (كالنكب) وهو مجاز وقد تقدم انه من نكبته الحجارة لثمته قال قيس بن ذريح

تشممه لو يستطيع ارتشافه * اذا سفه يرددن نكبا على نكب

و (ج نكوب) بالضم (ونكبه الدهر) ينكبه (نكبا ونكبا لعمه أو أصابه بنكبة) ويقال نكبته حوادث الدهر فأصابته نكبة ونكبات ونكوب ونكب فلان فهو منكوب (والانكب من لا قوس معه) ومثله فى الصحاح (وانتكب) الرجل (كنانته أو قوسه ألقاه) هكذا فى النسخ والصواب ألقاها (على منكبه كتنكبه) وفى الحديث كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس أو عصا أى اتكأ عليها وأصله من تنكب القوس وانتكبها اذا علقها فى منكبه (والمنكب الجراعى والسلمى شاعران) فالجراعى اسمه عمرو بن حارثة فقوله

نكبت للحرب العضوض الى أوى * ألا من يحارب قومه ينكب

والسلمى قال له النبى أنت بعله الصاعانى (والنكيب دائرة الحافر) والخف هكذا فى الصحاح لكنه ضبطه دائرة بالموحدة وفى هامشه خط ابن القطاع دائرة بالمثناة كما هو فى نسخ القاموس وأنشد الجوهرى قول لبيد الذى تقدم فى النكيب

* وتصك المرو لما هجرت * الى آخره * ومما يستدرك عليه قولهم انه لمنكاب عن الحق وقامة نكبا مائلة وقوم نكب والقامة البكرة والانكب المتطاول الجائر ومناكب الارض جبالها وقيل طرقها وقيل جوانبها [٤] وفى التنزيل العزيز فامشوا فى مناكبها قال الفراء يريد فى جوانبها وقال الزجاج معناه فى جبالها وقيل فى طرقها قال الازهرى وأشبه التفسير والله أعلم تفسير من قال فى جبالها وهو أبلغ فى التذليل وفى الصحاح المنكب من الارض الموضع المرتفع وفى المثل الدهر أنكب لا يليق أى كثير المكاب أى كثير العدول عن الاستقامة وروى انكب بالمثلثة ومن المجاز هو ابن مناكبهم أى فرجواو كب فلان ينكب نكابا أى اشتكى منكبه وفى حديث ابن عمر خياركم ألينكم مناكب فى الصلاة أراد لزوم السكينة فيها وقيل أراد التمكين لمن يدخل فى صف الصلاة ويكون من قرى بخارا وتقدم فى نسف * ومما يستدرك عليه نلاب بالكسر اسم لمدينة جند نيسابور كذا فى المعجم ((النوب نزول الامر كالنوبة) زيادة الهاء ناب الامر نوبا ونوبة (و) النوب اسم (لجمع نائب) مثل زائر وزور ونصرح السهيلى فى الروض وقيل هو جمع (و) النوب (ما كان منك مسيرة يوم وليلة) والقرب ما كان مسيرة ليلة واصله فى الورد قال لبيد

احدى بنى جعفر كلفت بها * لم تمس منى نوبا ولا قربا

وقيل ما كان على فرسخين أو ثلاثة أيام وقيل ما كان على ثلاثة أيام (و) النوب (القوة) يقال أصبحت لا نوب لك أى لا قوة لك وكذلك تركته لا نوب له أى لا قوة له (و) النوب (القرب) خلاف البعد نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد لابى ذؤيب

أرب لذكره من غير نوب * كما يهتاج موشى قشيب

أراد بالموشى الزمارة من القصب المثقب وعن ابن الاعرابى النوب القريب تقول هما تعهدا لها بالها قال والقرب والنوب واحد قال أبو عمرو والقرب أن يأتيها فى ثلاثة أيام مرة (و) النوب والنوبة (بالضم جيل من السودان) الواحد نوبى (و) النوب (النحل) أى ذباب العسل قال الاصمعى هو من النوبة التى تنوب الناس لوقت معروف قال أبو ذؤيب

اذا لسعته الدبر لم يرج لسعها * وخالفها فى بيت نوب عوامل

وقال أبو عبيد وفى نسخ من الصحاح أبو عبيدة سميت نوبا لانها تضرب الى السواد فى جعلها شبهها بالنوبة لانها تضرب الى السواد

[٢] قوله قرنى قال الجوهرى والقرن بالتحريك الجعبة قال الاصمعى القرن جلبة من جلود تكون مشقوقة ثم تخرز وانما تشق حتى تصل الريح الى الريش فلا يفسد اه

[٣] قوله ذباح بالضم وتشديد الباء أفاده الجوهرى

(المستدرك)

[٤] قوله وفى التنزيل الخ الاحسن ان يذكر قبل قوله ومناكب الارض الخ

(المستدرك) (نابَ)

[٥] قوله لم يرج الخ أى لم يخف وقوله وخالفها الذى فى الصحاح وحالفها بالحاء المهملة وكتب بهامش نسخة الشارح بخاتب وخالفها بالمهملة والمعجمة وقد ذكر فى اللسان الروايتين ووجههما فراجعه

فلا واحد لها ومن سماها بذلك لانها ترعى ثم تنوب فتكون (واحده نائب) مثل عائط وعوط وفاره وفره وشبه ذلك نوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة وقال ابن منظور النوب جمع نائب من النحل تعود الى خليتها وقيل الذر سمي نوبا بالسواد ها شبهت بالنوبة وهم جنس من السودان (و) نوب (ة بصنعاء اليمن) من قرى خلاف صدا كذا في المعجم (والنوبة) بالفتح (الفرصة والدولة) والجمع نوب نادر (و) النوبة (الجماعة من الناس و) في الصحاح النوبة (واحدة النوب) بضم ففتح (تقول جاءت نوبتك وناتبك) بكسر النون في الاخير وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم في الماء وغيره انتهى فالمراد بالنوبة والنائبة هنا الورود على الماء وغيره المرة بعد الاولى لا كما فسره شيخنا بالدولة والمرة المتداولة (و) النوبة على ما قاله الذهبي (بالضم بلاد واسعة للسودان بجنوب الصعيد) وتقدم عن الجوهري أن النوب والنوبة جيل من السودان والمصنف فرق بينهما فجعل النوب جيلا والنوبة بلادا لسر خفي يظهر بالتأمل ولما غفل عن ذلك شيخنا نسبه الى القصور والله حليم غفور وفي المعجم وقد مدحهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من لم يكن له أخ فليتخذه أخا من النوبة وقال جرير منكم النوبة وهم نصارى بعاقبة لا يطؤن النساء في المحيض ويغتسلون من الجنابة ويختتنون ومدينة النوبة اسمها دنقلة وهي منزل الملك على ساحل النيل وبلادهم أشبه شيء باليمن (منها) على ما يقال سيدنا (بلال) بن رباح (الحبشي) القرشي التيمي أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الكريم ويقال أبو عمرو المؤذن مولى أبي بكر رضي الله عنهما وأمه حمامة كان مولى لبعض بني جمح قديم الاسلام والهجرة شهد المشاهد كلها وكان شديد الادمة نحيفا طوالا أشعر قال ابن اسحق لا عقب له وقال البخاري هو أخو خالد وغفرة مات في طاعون عمواس سنة سبع عشرة أو ثماني عشرة وقال أبو زرعة قبره بدمشق ويقال بداريا وقيل انه مات بحلب وقيل ان الذي مات بحلب هو أخوه خالد (و) نوبة بلا لام (صحابية) خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه بين بريرة ونوبة قال الحافظ تقي الدين واسناده حسن (و) أبو نصر (عبد الصمد بن أحمد) بن محمد بن (النوبي) عن ابن كليب مات كهلا سنة ٦٢٥ (وهبة الله بن أحمد) وفي نسخة محمد (بن نوبا النوبي محدثان) ومنهم أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب المصري عن الحرث بن جزء الزبيدي وأبي الخير النوبي وعنه الليث وحيوة بن شريح وقال الرشاطي أبو حبيب اسمه سويد وهو مولى شريك بن الطفيل العامري نوبي من سبي دنقلة وقال ابن الاثير ومنهم أبو مطور سلام النوبي ويقال أبو سلام ممطور وأبو الفيض ذو النون المصري النوبي (وناب) الشيء (عنه) أي عن الشيء (نوبا ومنابا) وفي الصحاح اقتصر على الاخير (قام مقامه) وفي المصباح ناب الوكيل عنه في كذا ينوب نيابة فهو نائب وزيد منوب عنه وجمع النائب نواب ككافر وكفار قال شيخنا والذي صرح به الاقدمون ان نيابة مصدر نابه لم يرد في كلام العرب قال ثعلب في أماليه ناب نوبا ولا يقال نيابة ونقله ابن هشام في تذكرته واستغربه وهو حقيق بالاستغراب * قلت وفي لسان العرب وغيره وناب عني في هذا الامر نيابة اذا قام مقامك (وأنبته) أنا (عنه) واستنبته (وناب) زيد (الى الله) تعالى انقلب و(تاب) ورجع الى الطاعة (كأناب) اليه انابة فهو منيب واقتصر الجوهري على الرباعي وقيل ناب لزم الطاعة وأناب تاب ورجع وفي حديث الدعاء واليك أنيب الانابة الرجوع الى الله بالتوبة وفي التنزيل العزيز منيبين اليه اي راجعين الى ما أمر به غير خارجين عن شيء من أمره وفي الكشاف حقيقة اناب دخل في نوبة الخير ومثله في بحر أبي حيان وقال غيره اناب رجع مرة بعد أخرى ومنه النوبة لتكرارها (وناوبه) مناوبة (عاقبه) معاقبة (والمناب الطريق الى الماء) لان الناس ينوبون الماء عليها وفي الاساس اليه منابي أي مرجعي (والمنتاب) بالضم (المطر الجود الحسن من الربيع) والذي نقل عن النضر بن شميل ما نصه يقال للمطر الجود منتاب ٢ وأصابتنا نشرة صدق من ابن حسن وهو دون الجود ونعم المطر هذا ان كان له تابعة أي مطرة تتبعه ففي كلام المصنف محل تأمل (و) منتاب (اسم) وما لقصة (ثرق في ٣ الحجر لعبي كذا في المعجم ومختصره وأنشد أبو سهم الهذلي * لو ردوا قطا الى عين منتاب * (و) انتاب (نوبوا على الماء) هكذا في النسخ بإثبات على وتخصيصه بالماء وفي الصحاح وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم في الماء وغيره وعبارة اللسان تناوب القوم الماء (تقاسموه على) المقلة وهي (حصاة القسم) وفي التهذيب وتناوبنا الخطب والامر نتناوبه اذا قمنا به نوبة بعد نوبة وعن ابن شميل يقال للقوم في السفر يتناوبون ويتنازلون ويتطاعمون أي يأكلون عند هذا نزلة وعند هذا نزلة وكذلك النوبة والنزل يأتي على كل واحد منهم نوبة ينوبها أي طعام يوم (ونبتونى كطوبى د من فلسطين) نقله الصاغاني (وجبل نبت كثير) عواد من الاساس (وناب لزم الطاعة) وأناب تاب ورجع وقد تقدم ونسبه نوبا وانتسبه أتى به على نوب (وانتابهم انتيابا) اذا قصدهم (و) أتاهم مرة بعد أخرى وهو افتعال من النوبة ومنه قول أبي سهم أسامة الهذلي

أقب طريد بنزه الفلا * ة لا يرد الماء الا انتيابا

وفي الصحاح ويروى ائتيابا وهو افتعال من آب يؤب اذا أتى ليلا قال ابن بري هو يصف حمار وحش والأقب الضامر البطن ونزه الفلاة ما تباعد منها عن الماء والارياف (وتنوبوا) نابا او (منابا) بالضم وهو المعاد المراوح وفي الروض المنتاب الزائر * ومما يستدرك عليه لفظ النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان أي ينزل به من المهمات والحوادث ونابتهم نوائب الدهر وفي حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين وفي الحديث وتعين على نوائب الحق والنائبة النازلة وهي النوائب

٢ قوله أصابتنا كذا بخطه والذي في التكملة أصابتنا
٣ قوله الحجر قال المجد الحجر موضع باليمامة أو جبل اه

(المستدرك)

والنوب

والنوب الأخيرة نادر. قال ابن جني يجيء فعلة على فعل يريد أنها أسماء جاءت عندهم من فعلة كأن نوبة نوبة لأن الواو تمنع سبيله
أن تأتي تابعا للضمة قال وهذا يؤكد عندك ضعف حروف اللين الثلاثة وكذلك القول في دولة ودول وجوبة وجوب وكل منها مذكور في موضعه
كذا في اللسان. وفي الصحاح النوبة بالضم الاسم من قولك نابه أمر وانتابه أي أصابه ويقال المنايا تتناوبنا أي تأتي كلا منا لنوبته
وقال بعض أهل العربية النوائب الحوادث خيرا كانت أو شرا وقال لبيد

نوائب من خير وشر كلاهما * فلا الخير ممدود ولا الشر لازب

وخصصها في المصباح بالشر وهو المناسب للنوب الحادث عنها وأقره في العناية وعن ابن الأعرابي النوب أن يطرد الإبل باكرا إلى
الماء فتمسي على الماء نائبة وفي الصحاح الحمى النائبة التي تأتي كل يوم وفي الحديث احتاطوا لأهل الأموال في النائبة والواطئة
أي الأضياف الذين ينوبونهم وفي الأساس وأنابني فلان فما أنبته أي لم أحفل به * ومما يستدرك عليه النوابة من قرى مخلاف
سنحان باليمن ومناب حصن باليمن من حصون صنعاء وأبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن يحيى بن محمد بن عمرو بن محمد بن عثمان
ابن محمد بن المناب الدقاق أخو أبي محمد وأبي تمام وهو أصغرهم من ساكني نهر القلائين سمع الكثير وحدث توفي سنة ٤٨٣ ببغداد
كذا في ذيل البنداري. (النهب الغنيمة) وفي الحديث أتي له نهب أي غنيمة ويأتي بمعنى الغارة والسلب والنهب المنهوب ومنه
حديث أبي بكر رضي الله عنه أحرزت نهبي وأبتغي النوافل أي قضيت ما علي من الوتر قبل أن أنام لئلا يفوتني فإن انتبهت
تنفلت بالصلاة. وفي شعر العباس بن مرداس

أتجعل نهبي ونهب العبيد * بين عيينة والأقرع

و(ج نهاب) بالكسر وفي شعر العباس بن مرداس

كانت نهابا تلافيتها * بكرّي على المهر بالأجرع

ونقل شيخنا عن النهاية وغيرها من كتب الغريب نهوب بالضم جمع نهب قال وكلاهما مقيس في فعل بالفتح (ونهب النهب كجعل وسمع
وكتب) نهبه ونهبه نهبا الأولى والثالثة عن الفراء (أخذه كانتهبه) الانتهاب أن يأخذه من شاء والإنهاب إباحته لمن شاء يقال
أنهبه فلانا عرّضه له وأنهب الرجل ماله فانتهبوه ونهبوه وناهبوه كله بمعنى (والاسم النهبة والنهبى والنهيبى كخليفى) قال اللحياني النهب
ما انتهبت والنهبة والنهبى اسم الانتهاب وفي التوشيح النهبى بالضم والقصر أخذ مال مسلم قهرا وفي الحديث أنه نثر شيء في إملاك فلم
يأخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا أوليس قد نهيت عن النهبى قال إنما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا قال ابن الأثير النهبى بمعنى
النهب كالنحلى والنحل بمعنى العطية قال وقد تكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى (و) كان للفزر ٣ بنون يرعون معزاه فتوانوا يوما
أي أبوا أن يسرحوها قال فساقها فأخرجها ثم قال للناس هي (النهيبى كسميهى) ويروى بالتخفيف أي لا يحل لأحد أن يأخذ منها أكثر
من واحد ومنه المثل لا يجمع ذلك حتى يجمع معزى الفزر (والنهب أيضا ضرب من الركض) نص عليه اللحياني في النوادر وهو
مجاز (وكل ما انتهب) وأما النهبى فهو كل ما أنهب كما في الصحاح فهو مصدر بمعنى المفعول (ونهبان) مثنى نهب (جبلان) في المعجم قال
عرام نهبان جبلان تلقاء المدينة وهما جبلان (بتهامة) يقال لهما نهب الأعلى ونهب الأسفل وهما لمزينة ولبني ليث بهما شقص
ونباتهما العرعر والأثرار وهما جبلان شاهقان كثيران وفي نهب الأعلى ثغرة يرده الماء عليها نخلات وفي نهب الأسفل أوشال
ويفرق بين هذين الجبلين وبين قدس وورقان الطريق (و) من المجاز (ناهبت الإبل الأرض أخذت منها قوائمها) أخذا (كثيرا)
وفي الأساس الإبل تنتهب السير وتناهبه وهن نواهب وناهبت الأرض (و) من المجاز أيضا (المناهبة المباراة في الحضر)
والجري يقال ناهب الفرس الفرس باراه في حضره مناهبة وجواد مناهب وتناهب الفرسان ناهب كل واحد منهما صاحبه وكذلك
في غير الفرس وقال * تناهبهم نيطل جروف * كذا في الصحاح (و) من المجاز أيضا (نهبوه تناولوه بكلامهم) وعبارة الأساس
بألسنتهم وأغلظوا له (كانتهبوه) مناهبة بمعنى (و) كذلك نهب (الكلب) إذا (أخذ بعرقوب الإنسان) يقال لا يدع كلبك ينهب
الناس (و) من المجاز أيضا (انتهب الفرس الشوط استولى عليه) ويقال للفرس الجواد إنه لينتهب الغاية والشوط قال ذو الرمة
* والخرق دون بنات السهب منتهب * يعني في السير بين الظليم والنعامة (ومنهب كمنبر أبو قبيلة وكمقعد فرس عويّة) بالضم
وتشديد التحتية (ابن سلمى) الضبي كما قاله الصاغاني (و) المنهب (الفرس الفائق في العدو) على طرح الزائد أو على أنه نوهب
فهو قال العجاج يصف عيرا وأتنه * وإن تناهبه تجده منهبا * (و) نهب (كمنع) قال في المعجم كأنه فعل بمعنى مفعول
(ومناهب) بالضم (فرس لبني ثعلبة) بن يربوع (من ولد الحرون والمنهب) بضم الميم وفتح الهاء (ة قرب وادي القرى) وفي المعجم
قرية في طرف سلمى أحد جبلي طي ويوم المنهب من أيام طي المذكورة وبها ثم يقال لها الخضلية قال

لم أر يوما مثل يوم المنهب * أكثر دعوى سالب ومستلب

(والمنهوب المطلوب المعجل وزيد الخيل بن مهلهل كمحسن أو) هو زيد (بن مهلهل) بن زيد بن منهب (النبهاني) الطائي الذي وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم وسماه زيد الخير (ج ابن شاعر) خطيب لسن جواد مات في آخر خلافة عمر رضي الله عنه وقيل قبل ذلك

(المستدرك)

(نهب)

٣ قوله الفزر قال المجد والفزر بالكسر لقب سعد ابن زيد مناة وافى الموسم بمعزى فأنهبها وقال من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فزر وهي الاثنان فأكثر اهـ

(ناب)

ولها نابان مكتنفان وخريب بأي ذكرهما في محلهما (الناب) مذكر من الأسنان قال ابن سيده الناب (السن) التي (خلف الرباعية مؤنث) لا غير كما في المحكم ولا فرق بين أن يكون لفظها مؤنثا أي تستعمل استعمال الألفاظ المؤنثة العارية عن الها كنظائرها أو خاصة بالإناث من النوق لا تطلق على الجمل كما سيأتي قال ابن سيده قال سيبويه أمالوا نابا في حد الرفع شبهوا ألفه بألف رمى لأنها منقلبة عن ياء وهو نادر يعني أن الألف المنقلبة عن الياء والواو إنما تمال إذا كانت لاما وذلك في الأفعال خاصة وما جاء من هذا في الاسم نادر وأشد منه ما كانت ألفه منقلبة عن ياء عينا و (ج أنيب) عن اللحياني (وأنياب ونيوب) بالضم وهو شاذ وارد على غير قياس لأن فعلا محركة لا يجمع على فعول قال شيخنا وبقي عليه نيوب بالكسر لأنه لغة في كل جمع على فعول يائي العين كبيوت وعيون (وأنابيب) عند سيبويه (جج) أي جمع الجمع وقد سقطت هذه العلامة من نسخة شيخنا فاعترض عليه (و) الناب (الناقة المسنة) سموها بذلك حين طال نابها وهو مما سمي فيه الكل باسم الجزء وتصغير الناب من الإبل نييب بغير هاء وعلى هذا نحو قولهم للمرأة ما أنت إلا نييب (كالنيوب كصبور) كذا في نسختنا ومثله في نسخة شيخنا قال وهو من غرائبه التي أغفلها الجماء الغفير وفي نسخة أخرى كالنيوب بالفتح وهو الصواب (وجمعهما) معا (أنياب ونيوب) بالضم (ونيب) بالكسر وذهب سيبويه إلى أن نيبا جمع ناب وقال بنوها على فعل كما بنوا الدار على فعل كراهية نيوب لأنها ضمة في ياء وقبلها ضمة وبعدها واو فكرهوا ذلك وقالوا أنياب كقدم وأقدام وأن نيبا جمع نيوب كما حكى هو عن يونس أن من العرب من يقول صيد وبيض في جمع صيود وبيوض ٣ على من قال رسل وهي التميمية ويقوي مذهب سيبويه أن نيبا لو كانت جمع نيوب لكانت خليقة بنيب كما قالوا في صيود صيد وفي بيوض بيض لأنهم ٣ يكرهون في الياء من هذا الضرب ما يكرهون في الواو لخفتها وثقل الواو فإن لم يقولوا نيب دل على أن نيبا جمع ناب كما ذهب إليه سيبويه وكان المذهب قياسا إذا صحت نيوب والأصح جمع ناب كما ذهب إليه سيبويه قياسا على دور كذا في لسان العرب وفي الحديث لهم من الصدقة الثلب والناب وفي الحديث أنه قال لقيس بن عاصم كيف أنت عند القرى قال ألصق بالناب الفانية والجمع النيب وفي المثل لا أفعل ذلك ما حنت النيب قال مسطور بن مرثد الفقعسي

٤ حرّقها حمض بلاد فلّ * فما تكاد نيبها تولّي

أي ترجع من الضعف وهو فعل مثل أسد وأسد وإنما كسروا النون لتسلم الياء قال الجوهري ولا يقال للجمل ناب قال سيبويه من العرب من يقول في تصغير ناب نويب فيجيء بالواو لأن هذه الألف كثيرا ما تكون منقلبة من الواوات قال ابن السراج هذا غلط منه هذا نص الصحاح في لسان العرب قال ابن بري ظاهر هذا اللفظ أن ابن السراج غلط سيبويه فيما حكاه قال وليس الأمر كذلك وإنما قوله وهو غلط منه من تتمة كلام سيبويه إلا أنه نال منهم وغيره ابن السراج فقال منه وإن سيبويه قال وهذا غلط منهم أي من العرب الذين يقولونه كذلك وقول ابن السراج غلط منه هو يعني غلط من قائله وهو من كلام سيبويه ليس من كلام ابن السراج انتهى قال شيخنا قلت الظاهر ما فيه نعم يمكن حمله على موافقة سيبويه بأن الجوهري نقل أول كلام سيبويه أولا وأيده بكلام ابن السراج وقال ابن السراج قال هذا الكلام الذي نقله سيبويه غلط من قائله فيتفقان على تغليط المتكلم بهذه اللغة ويكون كلام ابن السراج موافقا لكلام سيبويه لا اعتراض ولا نقل عنه بالنسبة لما في الصحاح كما هو ظاهر والله أعلم وأما دعوى ابن بري أن ابن السراج نقل كلام سيبويه بعينه وأنه مراد الجوهري فدون إثباته وأخذه من هذه الألفاظ خرط القتاد وإن نقله ابن المكرم وسلمه فلا يخفى ما فيه من التنافر وعدم تلاؤم الأطراف انتهى وهو تحقيق حسن (و) الناب بن حنيف (أبو ليلى) أي والدها (أم) بالجر صفة ليلى أي والد ليلى التي هي أم (عثمان بن مالك) الصحابي المشهور إمام مسجد قباء حديثه في الصحيحين لها صحبة أيضا (ونهر ناب) في نواحي دجيل (قرب أوانا) مقصورا (ببغداد) ومن المجاز الناب (سيد القوم) وكبيرهم جمعه أنياب وأنشد أبو بكر قول جميل

رمى الله في عيني بثينة بالقذى * وفي الغرّ من أنيابها بالقوادح

قال أنيابها ساداتها أي رمى الله بالهلاك والفساد في أنياب قومها وساداتها إذ حالوا بينها وبين زيارتي وقال الكميت يرثي أخويه

هوت أمهم ماذا بهم يوم صرعوا * بجيشان من أنياب مجد تصرما

(والأنيب الغليظ الناب) لا يصغر نيبا إلا كسره عن ثعلب وأنشد

فقلت تعلم أي عير نابه * إلى مسحل بالحانة أنيبا

(ونيبه كنيبه أصاب نابه) وكذا نابه نيبا (ونيب السهم) بالتشديد (عجم عوده) ويقال ٥ ظفر فيه السبع (و) نيب (أثر فيه بنابه) وفي حديث زيد بن ثابت أن ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة أي أنشب أنيابه فيها (و) قال اللحياني نيبت (الناقة هرمت) وهي منيب وفي الأساس صارت نابا (و) نيب (النبت خرجت أرومته كنيب) وكذلك النيب قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالناب قال مضرس

فمالت إمالتها لدن عن لمع الصبا * معالك والنبت الذي قد نيبا

(وذو الأنياب) لقب (قيس بن معد يكرب) بن عمرو بن السمط (و) أيضا لقب (سهيل بن عمرو بن عبد شمس) بن عبد ودّ العامري الصحابي (رضي الله) تعالى (عنه) أمه حبى بنت قيس الخزاعية وكنيته أبو يزيد أحد أشراف قريش وخطبائهم وكان أعلم الشفة

كذا

٣ قوله صيود وبيوض على وزن صبور وقوله رسل أي بالسكون في رسل نعم بن

٣ قوله يكرهون لعل الصواب لا يكرهون فتأمل

٤ قوله حرقها أي عطشها قال في التكملة وبين المشطورين مشطور ساقط وهو
رعتم نجم غير مستقل
والرجز لمسعود بن قيد الفزاري وقيد لقب أبيه اسمه عثمان اه

٥ قوله ظفر بتشديد الظاء

كذا في المحكم * ومما يستدرك عليه نيوب نب ٣ على المبالغة قال

مَحْوِيَّةٌ حَوْبَ الرحى لم تُثْقَبِ * نعض منها بالنيوب النُّبِّ

واستعار بعضهم الانياب للشر وأنشد

أفرّ حذار الشر والشر تاركي * وأطعن في أنيابه وهو كالح

ومن المجاز عضته أنياب الدهر ونيوبه وطعن فلان في نيب فلان في كذا ونيب نشبه كذا في الاساس

(فصل الواو) (الوَأْبُ بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك (الصخم والواسع من القداح) يقال قدح وأب أي ضخم واسع وكذلك اناء وأب والجمع أوآب (و) الوأب (من الحوافر الشديدة ضم السنابك الجميع) قال الازهري وأب الحافر ثب وأبة ٣ اذا انضم سنابكه وانه لوأب الحوافر وحافر وأب جمط (أو) الوأب الحافر (المقعب الكبير الاخذ من الارض) وعليه اقتصر الجوهري وقدح وأب ضخم مقعب واسع وأنشد لابي النجم العجلي

بكل وأب للحصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

(أو) الوأب (الجيد القدر) وفي التهذيب حافر وأب اذا كان قدرا لا واسعا عريضا ولا مصرورا (و) الوأب (الاستحياء والانقباض وقد وأب يئب) كوعد يعد وأبا و (ابة) بالكسر كعدة (و) يقال الوأب (البعير العظيم) وناقة وأبة (بهاء) قصيرة عريضة وكذلك المرأة والوأبة أيضا (النقرة في الصخرة تمسك الماء) ومثله في الصحاح (و) الوأبة (من الآبار الواسعة البعيدة أو) هي (البعيدة القعر فقط) كذا في لسان العرب (والموئبات) مثال الموعبات (المخزيات) ووأب منه وأتأب خزي واستحيا (وأوأبه فعل به فعلا يستحيا منه) وأنشد شمر

واني لكي عن الموئبات * اذا ما الرطيء انمأى مرثؤه

الرطيء الاحمق ومرثؤه حمقه (أو) أوأبه (أغضبه) ونأى بلا نبه فرنا (او) أوأبه اذا (رده بخزي عن حاجته) كذا في النسخ والذي في تهذيب الافعال عن حاجته وهي نسخة قديمة موثوق بها (كاتأبه) رده بخزي وعار والتاء في ذلك بدل من الواو (والابة) كعدة العار والله أبو عبيد يقال نكح فلان في ابة قال الجوهري هو العار وما يستحيا منه والهاء عوض عن الواو قال ذو الرمة

اذا المرئيّ ٤ شب له بنات * عصبن برأسه ابة وعارا

(والتؤبة والموئبة كلة الخزي والعار والحياء) والانقباض قال أبو عمرو الشيباني التؤبة الاستحيا وأصلها وأبة مأخوذ من الابة وهي العيب قال أبو عمرو بعدي عندي أعرابي فصيح من بني أسد فلما أراد أن يتغدى قلت له ازدد فقال والله ما طعامك يا أبا عمرو بذي تؤبة أي يطعام يستحيا من أكله وأصل التاء واو (و) قد (اتأب) الرجل من الشيء فهو متئب اذا (خزي واستحيا) وهو افتعل من وأب كاتعد من وعد ثم وقع الابدال والادغام وهذا الازم والذي بنى منه قال الاعشى يمدح هوذة بن علي الحنفي

من لق هوذة يسجد غير متئب * اذا تعمم فوق التاج أو وضعا

وفي التهذيب هو افتعال من الابة والوأب (و) قد وأب يئب اذا انقبض و (وأبته وأوأبته غيره) أغضبه وقد يقدم تفسيره فهو كالتكرار (وقدر) وأبة واسعة وفي التهذيب قدر (وئبة) على فعلة من الحافر الوأب أو من بئر وأبة أي (قعيرة) وقدر وئبة بالنون من القرس الوأب وسيذكر في المعل * ومما يستدرك عليه اناء وأب واسع وحافر وأب جمط والوأب الوعب والوأبة المفازة البعيدة الخلق

(الوبت) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الهنو للعملة في الحرب) يقال هت ووبت اذا أقام بها (كالوتوبة) قال الازهري الاصل في وبت أبت فقلبت الهمزة واوا وقد مضى (وتب) بالمثناة الفوقية وقد أهمله الجوهري وقال ابن دريد وتب (يتب وتبا) اذا (ثبت في المكان فلم يزل) وهذه المادة مكتوبة عندنا بالاسود بناء على انه مما ذكرها الجوهري وليس هو في الصحاح بل أهمله الاكثرون وقيل هو لغة (الوتب الطفر) يقال (وتب يتب وتبا) كالضرب (ووتبانا) محركة لما فيه من الحركة والاضطراب (ووثوبا) بالضم على القياس (ووثابا) بالكسر قال * اذا وثب الركاب جرى وثابا * واثبت الجماهير انه مصدر واثبه مواثبة ولذا ضبطه بعضهم بالفتح وهو غير صواب (ووثيبا) على فعيل قال نابغة بن لقيط يصف كبره

فما أمي وأم الوحش لما * تفرع في مفارقي المشيب

فما أرمي فأقتلها بسهمي * ولا أعدو فادرك بالوثيب

يقول ما أنا والوحش يعني الجواري وتصيد اقتلها وأدرك على جواب الجحد بالفاء قال شيخنا ومما بقي على المصنف من مصادر هذا الباب ثبة كعدة وهي مقيسة ذكرها ارباب الافعال ونبه عليها الشيخ ابن مالك وغيره (و) الوثب (القعود بلغة حمير) خاصة يقال ثب أي اقعد ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير فقال له الملك ثب أي اقعد فوثب فتكسر فقال الملك ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حمر أي فليتكلم بالحميرية حكاه في المزهر وعربيت يريد العربية فوقف على الهاء بالتاء وكذلك لغتهم قاله الجوهري ونقله ابن سيده وابن منظور زاد ابن سيده في آخر الكلام والفعل كالفعل (والوثاب ككتاب السرير) وقيل السرير

(المستدرك)
٣ قوله نب كسكر
٣ لعله وأبا وأبة
٤ المرئي بتحتين هو لقب شاعر
(وبت)
(وتب)
(وثب)
٥ قوله حمر بشد الميم

الذي لا يبرح الملك عليه (و) الوثاب بلغتهم (الفراش) يقال وثبه وثابا أي فرش له فراشا (أو) الوثاب (المقاعد) فيكون الوثاب جمعا كما صرح به بعضهم قال أمية

بإذن الله فاشتدت قواهم * على ملك وهي لهم وثاب

يعني ان السماء مقاعد للملائكة كذا في الصحاح (والموثبان) بفتح الاول والثالث بلغتهم (الملك اذا قعد) ولزم الوثاب أي السرير (ولم يغز) وبه لقب عمرو بن أسعد أخو حسان من ملوك حمير للزومه الوثاب وقلة غزوه كما قاله القتبي (والميثب بكسر الميم) وفتح الثاء المثلثة قالوا (الارض السهلة) ومنه قول الشاعر يصف نعامة

قربة عين حين فضت بخطمها * ٣خراشي قيض بين قوز وميثب

(و) عن ابن الاعرابي الميثب (القافز والجالس) ونقل عنه غير واحد تقديم الجالس على القافز (و) في نوادر الأعراب الميثب (ما ارتفع من) وفي نسخة عن (الارض) قال ياقوت وكأنه مفعل من وثب (و) قال الاصمعي الميثب (ماء لعبادة) بالحجاز (و) الميثب (ماء لعقيل) بنجد ثم لاسم بني واسمه معاوية بن عقيل وقال غيره ميثب واد من أودية الأعراض التي تسيل من الحجاز في نجد احتلط فيه عقيل بن كعب وزبيد من اليمن (و) ميثب (مال بالمدينة) الشريفة من (احدى صدقاته صلى الله) تعالى (عليه وسلم) وله سبعة حيطان كان أوصى بها مخيريق اليهودي للنبي صلى الله عليه وسلم وكان أسلم فلما حضرته الوفاة وصى بها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأسماء هذه الحيطان برقة وميثب والصافية وأعواف وحسنى والدلال ومشربة أم ابراهيم كذا في المعجم (هكذا وقع في كتب اللغة) بل وفي أسماء المواضع والبقاع كالمراصد والمعجم لياقوت وغيرهما ومصنفات أبي عبيد (و) قوله (هو غلط صريح) فيه نظر لانه ليس له في تخطئته نص صحيح (و) قوله (الصواب مثيب كمنبر) مأخوذ (من الارض المثاء) وهي السهلة لا ينهض دليلا على ما قاله بل المعتمد ما ذهب اليه الائمة وقد سبق الكلام عليه وأن ما ادعاه أن الصواب انما هو والمثيب موضع بعقيق المدينة (و) الميثب (ع بمكة) المشرفة (عند غدير خم) هكذا في النسخ والصواب عند بئر خم كذا في المعجم وذلك لان خم بئر حفرها بمكة وثم شعب خم يدل على أحد الكبر وأما الذي يضاف اليه الغدير فإنه بين الحرمين على ميل وسيأتي بيان ذلك في محله وفي اللسان اسم موضع ولم يحدد قال النابغة الجعدي

أتاهن أن مياه الذهاب * فالاورق فالملح فالميثب

(و) عن أبي محمد الميثب (الجدول و) وثب (كجلس ومقعد) الصحيح رواه ابن حبيب (ع) قال أبو دواد الايادي

رفعتها ورفعها السراب كأنها * من عم موثب أو صبال حداد

عم أي طوال وصبال أي ضخم وقيل العم النخل الطوال والصبال شجر عظيم كذا في المعجم (و) يقول (وثبه توثيبا) أي (أقعده على وسادة و) وثبه واحده وأوثبه اياه وأوثبه الموضع جعله يثبه و (واسمه ساورة) هكذا بالسين المهملة ومثله في الصحاح وفي أخرى بالمعجمة وهو غلط (و) ربما قالوا (وثبه وسادة) توثيبا هكذا في نسختنا مضبوط بالتشديد وفي غيرها بالاثبات كوعد اذا (طرحها له) ليقعد عليها وفي حديث فارعة أخت أمية بن الصلت قالت فقدم أخي من سفر فوثب على سريري أي قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حمير النهوض والقيام وقدم عامر بن الطفيل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب له وسادة أي أقعده عليها وفي رواية فوثبه وسادة أي ألقاها له كذا في لسان العرب وبه تعلم ان قول شيخنا وقد كثر استعمال العامة الوثوب في معنى المبادرة للشئ والمسارعة اليه ليس في أمهات اللغة ما يساعده يدل على عدم اطلاعه لما علمناه وفي حديث علي رضي الله عنه يوم صفين قدم للوثبة يدا وأخر للنكوص رجلا أي ان أصاب فرصة نهض اليها والا رجع وترك (و) من المجاز (توثب) فلان (في ضيعة لي) وعبارة الصحاح في ضيعة لي أي (استولى عليها ظلما) وفي الاساس توثب على ميراثه ٣وتوثب في أرضه على أخيه استولى عليها ظلما وفي لسان العرب في حديث الزهري لا تثبت أبو بكر على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم ود أبو بكر أنه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خزم أنفه بخزامه ٤ أي استولى عليه وظلمه معنا لو كان علي رضي الله عنه معهودا اليه بالخلافة لكان في أبي بكر رضي الله عنه من الطاعة والانقياد اليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامته (والثبة كجمعة الجماعة) وقد تقدم البحث فيه في ث ب ب ٥
(والوثبى كجمزى) من الوثب وهي (الوثابة) أي سريعة الوثب نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه وأثبه ووثب اليه وطئ وثاب ويحيى بن وثاب المقرئ الكوفي مات سنة ثلاث ومائة وقال الذهبي مولى بني أسد عن ابن عباس وابن عمر ومن المجاز وثب الى الشرف وثبة وفرس وثابة سريعة الوثب ((وجب)) الشئ (يجب وجوبا) بالضم (وجبة) كعدة قال شيخنا وأنت تعلم أن فيه * قلت هذا المصدر اعاد كره الجوهري في وجب البيع يجب جبة واقتصرها على الوجوب (لزم) وفي التلويح الوجوب في اللغة انما هو الثبوت * قلت وهو قريب من اللزوم وفي الحديث غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال ابن الاثير قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب تأكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان الحسن يراه لازما وحكى ذلك عن مالك يقال وجب الشئ وجوبا اذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي سواء وهو كل ما يعاقب

٣ قوله خراشي كذا بخطه والصواب خراشي بالخاء والشين المعجمتين كما في التكملة وفي الصحاح أن الخرشا مثل الحرباء قشرة البيضة العليا

٣ قوله وتوثب الخ عبارة الاساس وتوثب على أخيه في أرضه ولعلها الصواب

٤ قوله أي استولى الخ عبارة النهاية أي يستولي عليه ويظلمه

٥ قوله في ث ب ب كذا بخطه والصواب في ث و ب كما يعلم بالمراجعة

(المستدرك)

(وجب)

على تركه وفرّق بينهما أبو حنيفة فالفرض عنده آكد من الواجب (وأوجبه) هو (ووجّبه) مضعفا نقل ابن القطاع إنكاره عن جماعة (و) وجب البيع يجب جبة وأوجبت البيع فوجب وقال اللحياني وجب البيع جبة ووجوبا وقد (أوجبت البيع) أو أوجبه هو إيجابا كل ذلك عن اللحياني وواجبه البيع (مواجبة ووجابا) بالكسر عنه أيضا ولما كان هذا من تتمة كلام اللحياني واختصره ظن شيخنا أنه أراد أنهما مصدري أوجب فقال هذا التصريف لا يعرف في الدواوين ولا تقتضيه قواعد الى آخر ما قال ويعيد على مثل المصنف أن يغفل في مثل هذا وغاية ما يقال إنه أجحف في كلام اللحياني كما تقدم (و) أوجبه الله (واستوجبه استحقه) وهو مستوجب الحمد أي أهله ومستحقه (والوجيبة الوظيفة) وهي ما يعوّده الانسان على نفسه كالأورام الثابت والذي في الأساس الوجبة وسيأتي وعلى الأول تكون من زياداته (و) عن أبي عمرو الوجيبة (أن يوجب البيع ثم يأخذه أولا فأولا) وقيل على أن يأخذ منه بعضا في كل يوم (حتى تستوفي وجيبتك) وفي الصحاح فإذا فرغ قيل قد استوفيت وجيبتك وفي الحديث إذا كان البيع عن خيار فقد وجب أي تم ونفذ يقال وجب البيع وجوبا وأوجبه إيجابا أي لزم وألزمه يعني إذا قال بعد العقد اختر ردّ البيع ٣ أو انفاذه فاختار الانفاذ لزم وإن لم يفترقا (والموجبة الكبيرة من الذنوب) التي يستوجب بها العذاب (و) قيل إن الموجبة تكون (من الحسنات) والسيئات وهي (التي توجب النار أو الجنة) فيه ابن وبرّي وفي الحديث اللهم اني أسألك موجبات رحمتك (وأوجب) الرجل (أتى بها) أي بالموجبة من الحسنات والسيئات أو عمل عملا يوجب له الجنة أو النار ومنه الحديث من فعل كذا وكذا فقد أوجب وفي حديث معاذ أوجب ذو الثلاثة والاثنين أي من قدّم ثلاثة من الولد أو اثنين وجبت له الجنة وفي حديث آخر أن قوما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان صاحبنا أوجب أي ركب خطيئة استوجب بها النار فقال مروه فليعتق رقبة (ووجب) الحائط (يجب وجبة) ووجبا (سقط) وقال اللحياني وجب البيت وكل شيء سقط وجبا ووجبة ٣ ووجب وجبة سقط الى الأرض ليست الفعلة فيه للمرة الواحدة إنما هو مصدر كالوجوب وفي حديث سعيد لولا أصوات السافرة ٤ لسمعتم وجبة الشمس أي سقوطها مع المغيب وفي حديث صلة فإذا بوجبة وهي صوت السقوط وفي المثل بجنبه فلتكن الوجبة وقوله تعالى فإذا وجبت جنوبها قيل معناه سقطت جنوبها الى الأرض وقيل خرجت أنفسها فسقطت هي فكلوا منها (و) وجبت (الشمس وجبا ووجوبا غابت) الأول عن ثعلب (و) وجبت (العين غارت) على المثل فهو مجاز (و) وجب (عنه ردّه) وفي نوادر الأعراب وجبته عن كذا إذا رددته عنه حتى طال وجوبه ووكوبه عليه (و) وجب (القلب يجب وجبا ووجيبا) ووجوبا (ووجبانا) محركة (خفق) واضطرب وقال ثعلب وجب القلب وجيبا فقط وفي حديث علي سمعت لها وجبة قلبه أي خفقانه وفي حديث أبي عبيدة ومعاذ إنا نحذرك يوما تجب فيه القلوب (وأوجب الله تعالى قلبه) عن اللحياني وحده (و) قال ثعلب وجب الرجل بالتخفيف (أكل أكلة واحدة في النهار) وعبارة الفصيح في اليوم وهو أحسن لعمومه ووجب أهله فعل بهم ذلك (كأوجب ووجّب) بالتشديد وهو مجاز (و) وجب الرجل وجوبا (مات) قال قيس بن الخطيم يصف حربا وقعت بين الأوس والخزرج يوم بعاث ٦

ويوم بعاث أسلمتنا سيوفنا * الى نسب في جذم غسان ثاقب

أطاعت بنو عوف أميرا نهاهم * عن السلم حتى كان أول واجب

أي أول ميت وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فاسترجع وقال غلبنا عليك يا أبا الربيع فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية فقالوا ما الوجوب قال إذا مات وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فإذا وجب ونضب عمره وأصل الوجوب السقوط والوقوع وزاد الجوهري بعد إنشاد البيت ويقال للقتيل واجب (و) قال اللحياني (وجّب) فلان نفسه و(عياله وفرسه) أي (عوّدهم أكلة واحدة) في النهار وأوجب هو إذا كان يأكل مرة وعن أبي زيد وجّب فلان عياله توجيبا إذا جعل قوتهم كل يوم وجبة (و) وجّب (الناقة) توجيبا (لم يحلبها في اليوم والليلة الا مرة واحدة) ومثله في لسان العرب (والوجب) بفتح فسكون (الناقة التي تعقد اللبأ في ضرعها) وهذا من زياداته (كالموجب) على صيغة اسم الفاعل من أوجب يقال وجّبت الابل إذا أسنت (و) الوجب (سقاء عظيم من جلد تيس) وافر (ج وجاب) بالكسر حكاه أبو حنيفة (و) الوجب (الأحمق) عن الزجاجي (و) هو أيضا (الجبان) وهو في الصحاح قال الأخطل

عموس الدجى ينشق عن متضرّم * طلوب الأعادي لا سؤوم ولا وجب

قال ابن بري في حواشيه صواب إنشاده ولا وجب بالخفض أي ليس بقصيد مجرورة وقال الأخطل أيضا

أخو الحرب ضرّاها وليس بناكل * جبان ولا وجب الجنان ثقيل

(كالوجاب) أنشد ثعلب * أو أقدموا يوما فأنت وجاب * (والوجابة مشدّدة) عن ابن الأعرابي وأنشد

ولست بدمجه في الفراش * ووجابة يحتمي أن يجيبا

قال وجابة أي فروقة ودمجه يدمج في الفراش والموجب عنه أيضا وأنشد

فجاء ٧ بعود خنذي جشعمة * موجب عاري الضلوع جرضمه

٣ قوله وإنفاذه كذا بخطه والصواب أو إنفاذه

٣ قوله ووجب وجبة كذا بخطه والحرر

٤ قوله السافرة قال في النهاية السافرة أمة من الروم هكذا جاء مفسرا بالحديث

٥ حتى لعل الظاهر حين

٦ قال المجد وبعاث بالعين وبالغين كغراب وثلث موضع بقرب المدينة ويومه معروف اه

٧ قوله بعود لعله بعوذ وهو المسن من الإبل وقوله جشعمة لعله جعشمة قال المجد الجعشم كجعفر الوسط وكقنفذ وجندب القصير الغليظ الشديد والطويل الجسيم ضد وأهمل مادة ج ش ع م

(وقد وجب) الرجل (ككرم وجوبة) بالضم (و) الوجب (الخطر وهو السبق) محركة فيهما (الذي يناضل عليه) عن اللحياني وقد وجب الوجب وجبا وأوجب عليه غلبه على الوجب وعن ابن الأعرابي الوجب والقرع الذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق أخذه وتواجبوا تراهنوا كأن بعضهم أوجب على بعض شيئا (و) في الصحاح (الوجبة السقطة مع الهدّة) ووجب وجبة سقط إلى الأرض ليست الفعلة فيه للمرة الواحدة إنما هو مصدر كالوجوب وفي حديث سعد لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس أي سقوطها مع المغيب (أو) الوجبة (صوت الساقط) يسقط فيسمع له هدة في حديث صلة فإذا أنا بوجبة وهي صوت السقوط (و) في الحديث كنت آكل الوجبة وأنجو الوقعة الوجبة (الأكلة في اليوم والليلة) مرة واحدة (أو أكلة في اليوم إلى مثلها من الغد) يقال هو يأكل الوجبة وهذا عن ثعلب وقال اللحياني هو يأكل وجبة كل ذلك مصدر لأنه ضرب من الأكل * قلت ويأتي في و ق ع عن ابن الأعرابي وابن السكيت أوضح من ذلك وقد وجب نفسه توجيبا إذا عوّدها ذلك وكذا وجب لنفسه وفي التهذيب فلان يأكل وجبة أي أكلة واحدة وعن أبي زيد الموجب الذي يأكل في اليوم والليلة مرة واحدة يقال فلان يأكل وجبة وفي حديث الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة وفي حديث خالد بن معدان من أجاب وجبة ختان غفر له كذا في لسان العرب (والموجب الأعياء والعقاد المناقي الضرع) وقد تقدّم (وموجب كمؤمن د بين القدس والبلقاء) ومثله في المعجم وغيره (و) موجب (اسم) من أسماء (المحرّم) عادية (والوجاب) بالكسر (مناقع الماء) وهو جمع وجب وهو ما يستقي فيه الماء ولذلك فسر بالجمع كما لا يخفى * ومما يستدرك عليه الموجب مصدر وجب نحب وهو الموت قال هدبة بن خشرم

فقلت له لا تبك عينك إنه * بكفيّ ما لاقيت إذ حان موجبي

أراد بالموجب موته يقال وجب موجبا إذا مات وفي الصحاح خرج القوم إلى مواجبهم أي مصارعهم ووجبت الإبل ووجّبت إذا لم تكد تقوم عن مباركها كأن ذلك من السقوط ويقال للبعير إذا برك وضرب بنفسه الأرض قد وجب توجيبا والموجب كمحدّث من الدواب الذي يفزع من كل شيء عن ابن سيده وقال أبو منصور لا أعرفه والموجب كمحدّث الناقة التي لا تنبعث سمنا وفي كتاب نافع وضبطه وجب القلب ٢ وجوبا كالواو التي في الولوع

(وحاب) (الوحاب بالضم) والحاء مهملة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ذا بأحد الإبل) ومن المحسنين من ضبطه بالجيم وهو من الأغلاط

(ودب) (الودب) بالدال المهملة أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (سوء الحال)

(وداب) (الوداب بالكسر) أهمله الجوهري وفي اللسان والتكملة هي (الكرش) على وزن كتف وفي بعض الأمهات الأكراش (والأمعاء) التي (يجعل فيها اللبن ثم يقطع) كالودائم قال ابن سيده (لا واحد لها) ولم أسمع قال الأفوه

وولوا هاربين بكل فج * كأن خصاهم قطع الوداب

(و) الوداب أيضا (خرب) على وزن ضرب جمع خربة وفي بعض نسخ الأمهات خرز (المزادة) ومآلهما إلى واحد

(ورب) (الورب وجار الوحش) كذا في النسخ وفي بعض الأمهات الوحشي بزيادة الياء (و) الورب (ما بين الضلعين) هكذا في النسخ ولم أجده ولعله ما بين إصبعين بدليل قول ابن منظور في اللسان والورب وقيل هو ما بين الأصابع فصحف على الكاتب (و) الورب (العضو) يقال عضو مورّب أي موفر قال أبو منصور المعروف في كلامهم الإرب العضو قال ولا أنكر أن يكون الورب لغة كما يقولون للميراث ورث وإرث (و) الورب (الفتر) بين السبابة والإبهام نقله الصاغاني (و) الورب (الاست كالوربة) بالهاء والوربة أيضا الحفرة التي في أسفل الجنب يعني الخاصرة (و) الورب (فم جحر الفأرة و) فم جحر (العقرب) نقلهما الصاغاني (ج) أي جمع الكل (أوراب و) الورب (بالكسر لغة في الإرب) يعني العضو وقد تقدم النقل عن أبي منصور فيما يتعلق به (و) الورب (الفساد والورب ككتف الفاسد و) الورب (المسترخي) الواهي (من السحاب) قال أبو وجزة

وقد تذكر علم الدهر من شمم * صابت به دفعات اللامع الورب

صابت نصوب وقعت (و) عن ابن الأعرابي (الورب أن تورّي عن الشيء بالمعارضات) و (المباحات وورب) الرجل (كوجل فسد فهو) ورب فاسد وورب العرق يورب وربا و (عرق ورب) فاسد قال أبو ذرة الهذلي

إن ينتسب ينسب إلى عرق ورب * أهل خزومات وشحاج صخب

(و) عن الليث (المواربة المداهاة والمخاتلة) وقال بعض الحكماء مواربة الأريب جهل وعناء لأن الأريب لا يخدع عن عقله قال أبو منصور المواربة مأخوذة من الأرب وهو الدهاء فحولت الهمزة واوا وفي الحديث إن بايعتهم واربوك قال ابن الأثير أي خادعوك من الورب وهو الفساد قال ويجوز أن يكون من الإرب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا كذا في لسان العرب

(وزب) (وزب الماء) وعبارة التهذيب السيل (يزب وزوبا) إذا (سال ومنه الميزاب أو هو فارسي ٣) معرّب ومثله في كتاب المعرّب للجواليقي وفي الصحاح الميزاب المثعب فارسي معرّب أي عرّب من ميزاب (ومعناه بل الماء فعربوه بالهمز ولهذا جمعوه مآزيب) وربما لم يهمز فيكون جمعه ميازيب وفي الصحاح مآزيب بالياء وبالواو وهو القياس لزوال العلة كما قالوا مواعيد وموازين وفي التوشيح هو ما يسيل منه الماء من موضع عال (والوزاب ككتّان اللص الحاذق) لسرعة سلاته كالماء الجاري (وأوزب في الأرض ذهب فيها) كما ذهب الماء

٢ ضبط بخطه شكلا وجوبا بفتح الواو وكذلك الولوع ومثله في التكملة

٣ ميزاب مادام الوزب بمعنى الجريان فالموجب لجعل أصل الميزاب فارسيا ارتكاب التكلف في تعريبه كذا قال السيد عاصم ونعم ما قال إذ معنى المادة والوزب يخلصان الميزاب من كدر التعريب اه من هامش المطبوعة

(وسب)

وهذه عن الفراء وكلاهما من المجاز ((الوسب بالكسر النبات) يقال (وسبت الارض تسب) وسبا (كثر عشبها) ويبيسها
(كأوسبت) رباعيا (و) الوسب (بالضم حشيش كالنصل) وفي بعض يوضع (في أسفل الثمر اذا كان رأسها متهالا) فيعقد منه نقله
الصاغاني ويسميه أهل مصر الجديرة ولا يكون الا من الجمر كما هو معروف (ج وسوب) بالضم (و) عن ابن الاعرابي الوسب
(بالتحريك الوسخ وقد وسب كفرح) وسبا ووكب وكاو حسن حشيما بمعنى واحد (وكبش موسب كموسر) اذا كان (كثير الصوف)
عن ابن دريد وهو على التشبيه بالارض الكثيرة العشب (والميسان) كميزان (المخرج من الرطب) نقله الصاغاني (ووسبى كسكرى
ماء لبنى سليم) في لحف أبلى وهو من نخل كذا في معجم البلدان لياقوت وهكذا ذكره عرام ((الوشب من قولهم ثمرة وشبة) وفي

(وشب)

نسخة وشباء أي (غليظة اللحاء) عانية نقله ابن دريد (والاوشاب) هم (الاوباش) من الناس (والاخلاط) وهم الضروب
المتفرقون (واحده) وفي بعض الامهات واحدهم نظرا الى الجمع (وشب بالكسر) وفي حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود
الثقفي وانى لأرى أشوابا من الناس لخليق أن يفروا ويدعوك الاشواب والاوشاب والاوباش الاخلاط من الناس والرعاع
وقرأت في كتاب المعرب للجواليقي أن الاشواب معرب فان أصله آشوب وهي فارسية فلما كثر استعماله جمعوه على أوشاب وقد تقدم
في الاشابة وسيأتي في و ب ش ((الوصب محركة المرض) وقيل الالم الشديد وقيل الالم الدائم وقيل الوصب المرض والنصب

(وصب)

التعب والمشقة كما تقدم والوصب دوام الوجع ولزومه وقال ابن دريد الوصب تحول الجسم من تعب أو مرض (ج أوصاب) على
القياس كمرض وامراض (وصب كفرح) يوصب وصبا (ووصب) توصيبا (وتوصب وأوصب) وهذه عن الزجاج (وهو) واصب
والاوصاب الاسقام الواحد وصب ورجل نصب (وصب من) قوم (وصابى ووصاب) بالكسر (وأوصبه) الداء أسقمه وأوصبه
(الله تعالى (أمرضه و) أوصب (القوم على الشئ) وأو بروا عليه (ثابروا) ويقال واظب على الشئ وواصب عليه اذا ثابر عليه
(و) أوصب (الرجل ولد له أولاد وصابى) أي مرضى قاله الفرا والذي في تهذيب الافعال لابن القطاع وأوصب القوم أتعب المرض
أولادهم (و) قال أبو حنيفة وصب الشحم دام وأوصب (الناقة الشحم) برفع الاول ونصب الثاني وضبط في بعض النسخ بالعكس
(ثبت شحمها) وكانت مع ذلك باقية السمن (ووصب) الشئ (يصب وصوبا) أي اذا (دام وثبت) والوصوب دوامه الشئ (كأوصب)
وفي التنزيل العزيز وله الدين واصبا قال أبو اسحق قيل في معناه دائما أي طاعته دائمة واجبة أبدا ويجوز والله أعلم أن يكون وله
الدين واصبا أي له الدين والطاعة رضى العبد بما يؤمر به أو لم يرض به سهل عليه أو لم يسهل فله الدين وان كان فيه الوصب والوصب
شدة التعب وفيه عذاب واصب أي دائم ثابت وقيل موجع قال مليح

بنه لنرى آخر الليل موصب * رفيع السنى يبدو لنا ثم ينصب

أي دائم ومنه وصب الشحم وقد تقدم فيكون من المجاز (و) وصب (على الامر) اذا (واظب) عليه ووصب الرجل في ماله وعلى ماله
يصب كوعد يعد وهو القياس ووصب يصب بكسر الصاد فيهما جميعا نادر الزمه (وأحسن القيام عليه) كلاهما عن كراع وقدم
النادر على القياس ولم يذكر اللغويون وصب يصب مع ما حكوا من ورث يرث وومق يمق وولي يلي ووثق يثق ووفق يفق وسائره (ومفازة واصبة بعيدة
جدا) وذلك اذا كانت لا غاية لها وفي الاساس لا يكاد ينتهى لبعدها (والوصب ما بين الخنصر الى السبابة) وهذا من زيادته (و) أوصبه
الله فهو موصب كمكرم و (الموصب كمعظم الكثير الاوجاع) هكذا عبارة الجوهري وفي حديث عائشة رضى الله عنها أنا وصبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مرضته في وصبه والوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض أي دبرته في مرضه وقد يطلق
الوصب على التعب والفتور في البدن وفي حديث فارعة أخت أمية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا أي فتورا وفي الاساس
وأتوصب أجد توجعا وفي بدني توصيب ووصب ابن الناقة دام وأوصبت الناقة وواصبت وهي موصبة ۲ وموصبة انتهى * ومما استدركه

(المستدرك)

شيخنا على المصنف وصاب بطن من حمير نسبة عمرو بن حفص الوصابي وأم الدرداء الصغرى المختلف في صحبتها وهي خيرة
أو هجيمة الوصابية ويقال الاوصابية أشار اليها في الاصابة وذكرها الخلال في طبقات الحفاظ ونسب الى هذا البطن جماعات كما في
أنساب ابن الاثير * قلت قال ابن الكلبي في جمهرة فضل بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس وزاد
الهمداني بن سهل وعمرو زيدا وابن الكلبي جعل زيدا أخا سهل وهو أخو وصاب ابنا جشم قال الهمداني والمجمع عليه ان وصابا ابن
مالك بن زيد بن شدد بن زرعة بن سبا الاصغر منهم يوسف أبو الرشيد الجمحي ذكره ابن أبي حاتم وقال ابن الاثير وصاب بن سهل أخو
جيلان بن سهل الذي نسب اليه الجيلانيون وهما من حمير كذا في انساب البلبيسي ووصاب كغراب ويقال اصاب اسم جبل
يحاذي زبيد باليمن وفيه عدة قلاع وحصون وأهله عصاة لا طاعة عليهم لسلطان اليمن الا عنوة ۲ من السلطان كذلك ٣
كذا في المعجم لياقوت * قلت والآن في قبضة سلطان اليمن يدينونه ويدفعون له العشر والخراج وحصونهم عالية جدا منها سـل
المصباح وغيره ثم اني رأيت أبا الفدا اسمعيل بن ابراهيم ذكر في كتابه الاوصابي منسوبا بلفظ الجمع وقال الى أوصاب بالفتح قبيلة
من حمير منها أم الدرداء امرأة أبي الدرداء واسمها هجيمة الاوصابية وهي الصغرى توفيت بعد سنة احدى وثمانين نقل ذلك عن
أسد الغابة وكانت من فضلاء النساء وذكر الحافظ بن الذين في المجمع أن الصحيح انه لا صحبة لها والله أعلم ((الوطب سقاء اللبن) زاد

(وطب)

۲ قوله وموصبة كذا بخطه والصواب مواصبة كما في الاساس اذ هو راجع لقوله وواصبت

٣ قوله كذلك لعله لذلك

في الصحاح خاصة وفي مجمع الغرائب وغيره الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن (وهو جلد الجذع) محركة (فما فوقه) قال ابن السكيت قال ويقال للجلد الرضيع الذي يجعل فيه اللبن شكوة وللجلد الفطيم بدرة ويقال لمسك الشكوة مما يكون فيه السمن عكة ولمثل البدرة المسأب (ج) الوطب في القلة (أوطب و) الكثير (وطاب) قال امرؤ القيس

وأفلتهن علباء جريضا * ٣ولو أدركنه صفر الوطاب

وسيأتي قريبا (وأوطاب) شاذ في فعل بالفتح وساهلوا في المعتل منه كأوهام وأسياف ونحوهما (و ج) أي جمع الجمع (أواطب) جمع أوطب كأكالب في أكلب (و) من المجاز الوطب (الرجل الجافي و) الوطب (الثدي العظيم) تشبيها بوطب اللبن (والوطباء) المرأة (العظيمة الثدي) كأنها ذات وطب أي تحمل وطبا من اللبن (و) يقال للرجل (صفرت وطابه أي) إذا (مات أو قتل) وقيل إنهم يعنون بذلك خروج دمه من جسده وقيل معنى صفر الوطاب خلا أساقيه من الألبان التي يحقن بها لأن نعمه أغير عليها فلم يبق له حلوبة وقال تأبط شرا

أقول للحيان وقد صفرت لهم * وطابي ويومي ضيق الجحر معور

جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصار خلوا الجسد من الروح كخلو الوطب من اللبن والطبة بالتخفيف القطعة من الأدم قال ابن سيده لا أدري أهو محذوف الفاء أم محذوف اللام فإن كان محذوف الفاء فهو من الوطب وإن كان محذوف اللام فهو من طبب وطوب أي دعوت والمعروف الطبة بالتشديد وقد تقدم في موضعه وفي حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي فقرب إليه طعاما وجاءه بوطبة فأكل منها هكذا في كتاب أبي مسعود الدمشقي وأبي بكر البرقاني قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر والأقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو ورواه الحميدي في كتاب مسلم بالراء وهو تصحيف وفي أخرى بوطئة في باب الهمزة وقال هي طعام يتخذ من التمر كالحيس وروي بالباء الموحدة وقيل هو تصحيف (وطب

(وطب) عليه يطب وطوبا) بالضم (دام) عن الليث (أو) وطب عليه ووطبه يطبه وطوبا (داومه ولزمه وتعهده كواطب) مواظبة وقد يعدى واطب بنفسه حملا على لازم لأنه نظيره أشار له ابن الكمال في شرح مفتاح السكاكي عند قوله وافتقار مواظبتها وقال السعد الصواب بالمواظبة عليها اتطره في شرح شيخنا قال أبو زيد المواظبة المثابرة على الشيء والمداومة عليه قال اللحياني يقال فلان مواكظ على كذا وكذا وواكظ وواظب ومواظب بمعنى واحد أي مثابر وفي حديث أنس كن أمهاتي يواظبنني على خدمته أي يحملنني ويبعثنني على ملازمة خدمته والمداومة عليها (وأرض موطوبة) ٣وروض موطوب (تدووِلت بالرعي) وتعهدت (فلم) ولا (غيره من الأمهات حتى لم (يبق بها كلأ) ويقال واد موطوب معروف وفي المحكم يقال للروضة إذا ألح عليها في الرعي قد وظبت فهي موطوبة (و) فلان يظب عليه ويواظب عليه و(رجل موطوب تداولته النوائب ماله) وأنشد الجوهري لسلامة بن جندل

كأنما اذا هبت شامية * بكل واد حديب البطن موطوب

هكذا في نسخ الصحاح وفي هامشها قال ابن بري صواب إنشاده خطيب البطن مجدوب والذي فيه موطوب بعده

شيب المبارك مدروس مدافعه * هابي المراغ قليل الودق موطوب

وقد استشهد به غير الجوهري هنا والمجدوب المجدب ويقال المعشب من قولهم خديبه أي عشبه وشيب المبارك بيض المبارك لجدوبته والمدافع موضع السيل ودرست أي ذهبت يعني مدافع الماء التي في الأودية التي هي منابت العشب وهابي المراغ شبل هابي التراب لا يمرغ به لعزة بزله وقال ابن السكيت في قوله موطوب قد وظب عليه حتى أكل ما فيه (وموظب كمقعد) أرض معروفة وقال أبو العلاء هو (ع) منزل لبني سعد (قرب مكة) المشرفة وهو (شاذ كمورق) وسيأتي في موضعه مع نظائره وكقولهم ادخلوا موحد موحد قال ابن سيده وإنما حكى هذا كله الكسر لأن آتي الفعل منه ٤إنما هو على فعل كيعد قال خداش بن زهير العامري وهو جاهلي ونقله الجوهري عن ابن الأعرابي

كذبت عليكم أوعدوني وعللوا * بي الأرض والأقوام قردان موظبا

يعني عليكم بي وبهجائي يا قردان موظب إذا كنت في سفر فاقطعوا بذكري الأرض قال وهذا يا درره اسمه موظبا وفي المعجم هو شاذ في القياس لأن كل ما كان من الكلام فاؤه حرف علة فإن المفعل منه مكسور العين مثل موعد وموحل ومورد إلا ما شذ من مورق اسم موضع وموكل وموهب وموظب وموحد موحد في العدد إلا أنه وقد قدم إنشاد هذا البيت في ل د ب (والوطبة جهاز دابة الحافر) عن الفراء وفي لسان العرب الوطبة الجباء من دواب الحافر وهما واحد فإن الجهاز بالفتح الجباء كما يأتي له (والمطب) بالكسر (الطرر) بالضم نوع من الحجارة كما يأتي وأنشد ابن الفرج للأعلب العجلي

كأن تحت خفها الوهاص * ميظب أكم نيط بالملاص

(والوظب الوظ) ومنه أرض موظوبة إذا وظبت وتدوولت وقد تقدم (وعبه كوعده) يعبه وعبا (أخذه أجمع كأوعبه) والوعب اتعاب الشيء في الشيء كأنه يأتي عليه كله (و) كذلك إذا استأصل الشيء فقد (استوعبه) والإيعاب والاستيعاب الاستئصال والاستقصاء في كل شيء (و) من المجاز أوعب القوم إذا حشدوا و(أوعب جمع) وأوعب وفلان جاؤوا أجمعين (و) من المجاز أوعب

٣ قوله فلو الذي في الصحاح ولو

(وطب)

٤ كذا بخطه والمناسب وروضة

٣ قوله إنما هو على فعل كذا بخطه والصواب على يفعل لأن الآتي في اصطلاحهم هو المضارع يعني أن مفعلا إذا كان فعله من باب فعل يفعل بالكسر في مضارعه فقياسه كسر عينه كما هنا

(وعب)

(الجذع) بكسر الجيم وسكون الذال المعجمة هكذا في نسختنا وهو خطأ والصواب الجدع بفتح الجيم وسكون الدال المهملة (أتى أصله) يقال أوعب أنفه قطعه أجمع قال أبو النجم يمدح رجلا

يجدع من عاداه جدعا موعبا * بكرو بكرا أكرم الناس أبا

وأوعبه قطع لسانه أجمع وفي الصحاح وفي التهذيب جدعه الله جدعا موعبا هكذا بكسر العين وفتحها وفي الحديث في الأنف إذا استوعب جدعه الدية أي إذا لم يترك منه شيء ويروى أوعب كله أي قطع جميعه ومعناهما استؤصل وكل شيء اصطلم فلم يبق منه شيء فقد أوعب واستوعب فهو موعب (و) أوعب (الشيء في الشيء أدخله فيه كله) ومنه أوعب الفرس جردانه في طبية الحجر (و) من المجاز (جاؤا موعبين إذا جمعوا ما استطاعوا من جمع) وعن ابن السكيت أوعب بنو فلان جلاء فلم يبق ببلدهم أحد نقله الأزهري وهو في الصحاح وفي المحكم أوعب بنو فلان لبني فلان لم يبق منهم أحد إلا جاء وأوعب بنو فلان لبني فلان جمعوا لهم جمعا وهذه عن اللحياني وأوعب القوم خرجوا كلهم إلى الغزو وفي حديث عائشة كان المسلمون يوعبون النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يخرجون بأجمعهم في الغزو وفي الحديث أوعب المهاجرون والأنصار مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي حديث آخر أوعب الأنصار مع علي إلى صفين أي لم يتخلف منهم أحد عنه وقال عبيد بن الأبرص في إيعاب القوم إذا نفروا جميعا

أنبئت أن بني جديلة أوعبوا * نفرا من سلمى لنا وتكتبوا

وانطلق القوم فأوعبوا أي لم يدعوا منهم أحدا (والوعب من الطرق الواسعة منها) يقال طريق وعب أي واسع والجمع وعاب (والوعاب) بالكسر جمع وعب على الصحيح وهي (مواضع واسعة من الأرض) وجعله في المعجم علما على مواضع معلومة (و) بيت (وعب) ووعاء وعب (واسع) يستوعب كل ما جعل فيه (و) من المجاز (جاء الفرس بركض وعب) أي (بأقصى جهده) وعبارة الصحاح والأساس بأقصى ما عنده زاد في اللسان وركض وعب إذا استفرغ الحضر كله (وهذا أوعب لكذا أحرى لاستيفائه) هذا مأخوذ من حديث حذيفة في نومه بعد الجماع أوعب للماء أي أحرى أن يخرج كل ما بقي منه في الذكر ويستقصيه ذكره ابن الأثير

* ومما استدرك على المصنف استوعب المكان والوعاء الشيء وسعه منه واستوعب فوره فأوعبها عن اللحياني أي لم يدع منها شيئا ومن المجاز استوعب الجراب الدقيق وفي الحديث إن النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد يوم القيامة أي تأتي عليه وهذا على المثل ويقال لهي المرأة إذا كان واسعا وعب وأوعب في ماله أسلف هذا نص ابن منظور وفي تهذيب الأفعال لابن القطاع أسرف وقيل ذهب كل مذهب في إنفاقه ((الوغب)) بفتح فسكون (العزارة) بالكسر (و) الوغب (سقط المتاع) وأوغاب البيت ردي متاعه كالقصعة والبرمة والعزارة ونحوها فيكون قوله العزارة مستدركا لأنه داخل تحت سقط المتاع ولذا لم يذكر أحد من أئمة اللغة برأسه أو يكون تخصيصا بعد تعميم (و) الوغب (الأحمق كالوغبة محركة) والخبر يلة عن ثعلب قال ابن سيده وأراه أدخل لمكان حرف الحلق (و) الوغب والوغد (الضعيف في بدنه) وقيل الأحمق وقد تقدم في قول المؤلف (و) الوغب والوغد (اللئيم الرذل) بسكون الذال المعجمة وأنشد في الصحاح قول رؤبة * ولا برشاع الوخام وغب * هكذا في نسخنا وفي الهامش ما نصه بخطه ولا برغام [3] * قلت قال ابن بري في حواشيه الذي رواه الجوهري في ترجمة رشع * ولا برشاع الوخام وغب * وأوله [3]

لا تعدليني واستحيي بارب * كز المحيا أنح إرزب

قال والرشاع الأهوج وأما البرشام فهو حدة النظر والوخام جمع وخم وهو الثقيل والإرزب اللئيم والقصير الغليظ [4] والأنح البخيل الذي إذا سئل تنحنح (و) الوغب أيضا (الجمل الضخم) وأنشد * أخرج حضنيه هلالا وغبا * (ضد) قال شيخنا إلا أن يقال بين الضعف في بني آدم والجمل الضخم حتى يعد مثله ضدا وأن (ج أوغاب) في القلة (ووغاب) بالكسر في الكثرة قال شيخنا وقد قالوا أوغاب البيت نحو القصعة والبرمة ولم يذكره المصنف * قلت وقول المصنف سقط المتاع أغنى عن هذا كما تقدم (وهي) أي الأنثى (وغبة) وفي حديث الأحنف إياكم وحمية الأوغاب هم اللئام والأوغاد ويروى الأوقاب وسيأتي في وقب قال أبو عمرو وهو بالغين أي الضعفاء أو الجهال (و) قد (وغب) الجمل (ككرم وغوبة) بالضم ووغابة بالفتح (ضخم) وعلى الأول اقتصر الجوهري وجمع بينهما ابن منظور وغيره ((الوقب)) في الجبل (نقرة) يجتمع فيها الماء وقيل (في الصخرة يجتمع فيها الماء كالوقبة) بزيادة الهاء والجمع أوقاب (أو) الوقبة (كالنقر في الصفا يكون قامة أو قامتين) يستنقع فيها الماء (و) الوقب (كل نقر في الجسد كنقر العين والكتف) ووقب العين نقرتها يقول وقبت عيناه غارتا وفي حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن (و) الوقبان (من الفرس هزمتان فوق عينيه) والجمع من كل ذلك وقوب ووقاب (و) الوقب (من المحالة ثقب يدخل فيه المحور) الوقب (الثقبة كالوقوب) بالضم وهو الدخول في كل شيء وقيل كل ما غاب فقد وقب وقوبا وقبت الشمس على ما يأتي (و) الوقب الرجل (الأحمق) مثل الوغب قال الأسود بن يعفر

أبني نجيح إن أمكم * أمة وإن أباكم وقب

أكلت خبيث الزاد فاتخمت * عنه وشم خمارها الكلب

ورجل وقب أحمق والجمع أوقاب والأنثى وقبة (و) قال ثعلب الوقب (الدخيل الدنيء) من قولك وقب في الشيء دخل فكأنه يدخل في

(المستدرك)

(وَغُبَ)

[3] قوله ولا برغام الذي في التكملة واللسان ولا برشام وهو الصواب ويدل له تفسير البرشام الآتي

[3] قوله وأوله الذي في نسخة الصحاح المطبوع في باب العين

لا تعدليني بامرئ إرزب

[4] قوله والأنح بضم الهمزة وتشديد الحاء

(وَقَبَ)

الذبابة وهذا من الاشتقاق البعيد كذا في لسان العرب (و) الوقوب (الدخول في الوقب) وقب الشيء يقب وقوبا أي دخل هكذا في الصحاح ورأيت في هامش صوابه وقوبا لانه لازم وقيل وقب دخل في الوقب (و) الوقوب (المجيء والاقبال) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تعوّذي بالله من هذا الغاسق اذا وقب أي الليل اذا دخل وأقبل بظلامه (والوقبة الكوّة العظيمة فيها ظل) والجمع الاوقاب وهي الكوى (و) الوقبة (من الثريد والدهن) هكذا في نسختنا بضم الدال المهملة والصواب والمدهن بالميم والدال (أنقوعتهما) بالضم قال الليث الوقب كل قلت أو حفرة كقلت في فهر وكوقب المدهنة وأنشد * في وقب حوصاء كوقب المدهن * (ووقب الظلام) أقبل و(دخل) على الناس وبه فسّرت الآية وروى الجوهري ذلك عن الحسن البصري (و) وقبت (الشمس) تقب (وقبا ووقوبا غابت) وفي الصحاح ودخلت موضعها قال ابن منظور وفيه تجوّز وفي الحديث لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها أي الوقت الذي يحل فيه أداؤها يعني صلاة المغرب والوقوب الدخول في كل شيء وقد تقدم (و) وقب (القمر) وقوبا (دخل في) الظل الصنوبري الذي يعتريه فيه (الكسوف ومنه) على ما يؤخذ من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كما يأتي قوله عز وجل ومن شر (غاسق اذا وقب) روى عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر هذا الغاسق اذا وقب فتعوذي بالله من شره (أو معناه أير) بالخصي اذا الذكر (اذا قام حكاه) الامام أبو حامد (الغزالي وغيره) كالنقاش في تفسيره وجماعة (عن) الامام الحبر عبد الله (بن عباس) رضي الله عنهما وهذا من غرائب التفسير وسيأتي للمصنف في غ س ق أيضا فتحصل مما فهم من عبارته مما يناسب لتفسير الآية أقوال خمسة أولها الليل اذا أظلم وهو قول الاكثر قال الفراء الليل اذا دخل في كل شيء وأظلم ومثله قول عائشة والثاني القمر اذا غاب وهو المفهوم من حديث عائشة الذي أخرجه النسائي وغيره والثالث الشمس اذا غربت والرابع انه النهار اذا دخل في الليل وهو قريب مما قبله الخامس الذكر اذا قام ويستدرك عليه الثريا اذا سقطت لان الامراض والطواعين تهيج فيه وورد في الحديث أن الغاسق النجم واذا أطلق فهو الثريا قاله السهيلي وشيخه ابن العربي والغاسق الاسود من الحيات ووقبه ضربه ويقولون في ذلك حكاية سمعها عن غير واحد وقيل وقبه انفلاته وقيل الغاسق ابليس ووقبه وسوسته قاله السهيلي ونقله العلامة ابن حجر وغيره قاله شيخنا (وأوقب) الرجل (جاع) وعبارة الصحاح أوقب القوم جاعوا (و) أوقب (الشيء) ايقابا (أدخله في الوقبة) قاله الفراء وفي بعض النسخ من الامهات في الوقب (والميقب الودعة) محركة نقله الصاغاني (والوقبي ككردي) وفي نسخة بالضم بدل قوله ككردي وقيده الصاغاني بالفتح (المولع بصحبة الاوقاب) وهم (الحمقى) وفي كلام الاحنف بن قيس لبني تميم وهو يوصيهم تباذلوا تحابوا واياكم وصحبة الاوقاب أي الحمقى حكاه أبو عمرو وفي الاساس ويقول العرب نعوذ بالله من جهد الاوقاب وهم اللئام (والميقاب الرجل الكثير الشرب للماء) كذا في التكملة وفي لسان العرب للنبيذ (و) الميقاب المرأة (الحمقاء أو) هي (المحمقة) نقله الصاغاني وقيل هي (الواسعة الفرج و) قال مبتكر الاعرابي انهم يشربون (سير الميقاب) هو (أن يواصل بين يوم وليلة و بنو الميقاب) يسبوا الى أمهم (يريدون به السب) والوقوع (والقبة كعدة) التي تكون في البطن شبه الفحث والقبة (الانفحة اذا عظمت من الشاة) وقال ابن الاعرابي لا يكون ذلك في غير الشاء وقد تقدم في ق ب ب (والوقيب صوت) يسمع من (قنب الفرس) وهو وعاء قضيبه وقب الفرس يقب وقيبا وقيل هو صوت يتقلقل جردان الفرس في قنبه وهو الخضيعة أيضا ولا فعل لشيء من أصوات قنب الدابة الا هذا ونبه أبو المزيد على ذلك في خ ض ع (والاوقاب قماش البيت) ومتاعه مثل الزمة والرخين والعمد كالاوعاب (والوقباء) بفتح فسكون ممدودا (ع) رواه العمراني وهو غير الذي يأتي فيما بعد كذا في المعجم (و بقصر) قال ابن منظور والمد أعرف وفي كتاب نصر الوقبا ماءة قريبة من الدسوعة في مهب الشمال منها على غير المصعد ٣ وسيأتي ذكر الدسوعة في محله (والوقبى) محركة (كجمزى) وسكرى قال السكوني (ما لبني) مالك بن (مازن) بن مالك بن عمرو بن تميم لهم به حصن وكانت لهم به وقائع مشهورة وفي المراصد لبني مالك أي وهو ابن مازن وأنشد الجوهري لابي الغول الطهوي اسلامي

هم منعوا حمى الوقبى بضرب * يؤلف بين أشتات المنون

ووجدت في هامشه ما نصه بخط أبي سهل هكذا في الاصل بخط الجوهري مسكن القاف والذي أحفظه الوقبى بفتحها ووجد بخط أبي زكريا في الاصل ساكنة القاف وقد كتب عليها حاشية هكذا في كتابه والصواب بفتح القاف وأشار اليه ابن بري أيضا في حاشيته وانشد في المعجم

يا وقبى كم فيك من قتيل * قد مات أو ذي رمق قليل

وهي على طريق المدينة من البصرة يخرج منها الى ماءة يقال لها القصومة وفيه وجوما به الدراج قال والوقبى من الصحوع على ثلاثة أميال والصحوع من السلمان على ثلاثة أميال وكان للعرب بها أيام بين مازن وبكر بن وائل (وذكر أوقب ولاح في الهاب) نقله الصاغاني وهو مأخوذ من تفسير القول الذي نقل عن ابن عباس * ومما يستدرك عليه ركية وقباء غائرة الماء عن ابن دريد ووقبان كسحبان موضع قال ياقوت لما كان يوم شعب جبلة ودخلت بنو عامر ومن معها الجبل كانت كبشة بنت عروة الرحال بن جعفر بن كلاب يومئذ حاملا بعامر بن الطفيل فقالت ويلكم يا بني عامر ارفعوني والله ان في بطني لعز بني عامر فصفوا القسي على عواتقهم ثم حملوها حتى بوّؤها القنة قنة وقبان فزعموا انها ولدت عامرا يوم فرغ الناس من القتال وفي تهذيب الابنية لابن القطاع

٣ قال المجد والدسوعة موضع بين مكة والبصرة اه

(المستدرك)

(وكب)

وأوقب الجمل عقمت سمار يحه ووقب الرجل قارب عسلاه (وكب يكب وكوبا) بالضم (ووكبانا) محركة (مشى في درجان) وفي بعض نسخ الصحاح في تؤدة ودرجان والوكب بانه من السير يقول ظبية وكوب وعير وكوب وقد وكب وكوبا (ومنه) اشتق اسم (الموكب) كمجلس وجمعه المواكب وفي تهذيب الافعال لابن القطاع وكب الظبي أسرع ومنه الموكب قال الشاعر يصف ظبية

٣ لها آم موقفة وكوب * بحيث الدفو مرتعها البرير

وهو اسم (للجماعة) من الناس (ركبانا أو مشاة أو) الموكب (ركاب الابل للزينة) والسيرة وكذلك جماعة الفرسان كذا في الصحاح وفي الحديث انه كان يسير في الافاضة سير الموكب أراد أنه لم يكن يسرع السير فيها (وأوكب) البعير لزم الموكب هكذا في الصحاح وتهذيب الافعال وأما قوله (لزمهم) فان الضمير يعود الى ركاب الابل لكونه أقرب مذكور وفيه ما فيه (و) عن الزيادي أوكب (الطائر) اذا نهض للطيران وأنشد أوكب ثم طارا وقيل أوكب اذا (تهيأ للطيران) ومثله في الصحاح وتهذيب الافعال (أو ضرب بجناحيه وهو واقع) نقله الصاغاني (و) أوكب (فلانا أعطاه وواكبهم) مواكبة (سايرهم أو بادرهم) وكذلك اذا سابقهم (أو) واكبهم اذا (ركب معهم) في موكبهم (و) واكب الرجل (عليه) أي على الامر (واظب كوكب) وأوكب وذا الاخير ذكره ابن القطاع وابن منظور (والوكب الانتصاب والقيام) وكب وكافام وانتصب وفلان مواكب على الامر وواكب أي مثابر مواظب (و) الوكب (بالتحريك الوسخ) يعلو الجلد والثوب وقد وكب توكب وكاووسب وسناووحش حشنا اذا ركبه الدرن والوسخ رواه أبو العباس عن ابن الاعرابي (و) الوكب (سواد التمر اذا نضج) وأكثر ما يستعمل في العنب وفي التهذيب الوكب سواد اللون من عنب أو غير ذلك اذا نضج وقد (وكب) الجلد والثوب (كفرح) وكاركبه الدرن كالسخ (ووكب) العنب (توكيبا) أخذ بلون السواد فيه (وهو موكب) على صيغة اسم الفاعل قاله الليث وقال الازهري والمعروف في لون العنب والرطب اذا ظهرت فيه أدنى سواد التوكيت يقال بسر موكت قال وهذا معروف عند أصحاب النخل في القرى العربية وفي كلام المصنف لف ونشر مرتب (والوكاب ككتان) الرجل (الكثير الجري) نقله الصاغاني (وشاعر هذلي) يسمى الوكاب (والواكبة الناقة) من وكب قام (والوكبة المقاربة في الصرار) بالكسر (وناقة مواكبة تساير الموكب) وفي الاساس لا تتأخر عن الركاب (أو معنق في سيرها) كما في الصحاح وظبية وكوب لازمة لسربها والموكب السير بطيء وبالسرج حتى يصح وهذا عن أبي حنيفة

(ولب)

(ولب) في الدب والوجه (يلب ولوبا) بالضم (دخل) ونقل الجوهري عن الكسائي الوالب الذاهب في الشيء الداخل فيه وقال عبيد المسري

رأيت عميرا والباقي دنانهم * وبئس الفتى ان ناب دهر معظم

وفي رواية أبي عمرو رأيت حريا (و) ولب (أسرع) في الدخول (و) ولب (الشيء و) ولب (اليه) هكذا في النسخ الى انه سابقوا اذا يعدى بنفسه وبالى واقتصر الصاغاني على الاول أي (وصله) وعبارة أبي عبيد في باب نوادر الفعل وصل اليه (كائنا ما كان) وفي تهذيب الافعال لابن القطاع وولب البلد السير توصل هكذا في نسختها وهي قديمة الغالب عليها الصحة (والوالبة فراخ الزرع) لانها تلب في أصول أمهاتها وقيل الوالبة الزرعة تنبت من عروق الزرعة الاولى ٣ تخرج للوسطى وهي الام وتخرج الاوالب بعد ذلك ملاحق وفي تهذيب الافعال ولب الزرع ولوبا وولبا تولد حول كباره (و) الوالبة (من الفو والسمر والغنم أولادهم ونسلهم) روي عن أبي العباس انه سمع ابن الاعرابي يقول الوالبة نسل الابل والغنم والقوم وفي الصحاح والوالبة الابل نسلها وأولادها وعبارة ابن القطاع في التهذيب وولب بنو فلان كثر عددهم وعبارة المصنف لم يذكر الابل وهو في الصحاح وذكر بدله السمر وما وجدته في الامهات اللغوية وأعاد الضمير لجمع الذكور العقلاء تغليبا لهم لشرفهم (و) والبة (ع) بأذربيجان كذا في المعجم قال جرير * مسلهم بواله المنايا *

(وأولب) كأحمد (د بالاندلس) * ومما يستدرك عليه والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بطن ذكره السمعاني وابن الاثير وغيرهما اليه ينسب التابعي سعيد بن جبير الذي قتله الحجاج صبرا ومسلم بن معبد الوالبي شاعر اسلامي وفي الاسد بسكون النون والبة بن الدؤل بن سعد مناة وفي بجيلة والبة بن مالك بن سعد بن نذير ٤ ومن والبة الاسدي الحرمة وفا بن اياس الوالبي أبو يزيد فرد في الاسماء وشيخه علي بن ربيعة الوالبي محدثان * ومما استدركه شيخنا هنا ذكر التولب وهو ولد الحمار في فصل التاء الفوقية فيه وانها النسب منقلبة عن ي وفي الروض للسهيلي ان تاء تولب بدل عن واو نظيرها في توأم وتولج وتوراة على أحد القولين قال الشيخ لي في الروض لان اشتقاق التولب من الوالبة وهي ما تولده الزرع وجمعها أوالب قال شيخنا وقد صرح به ابن عصفور وابن القطاع في كتابيهما وأولب أسرع نقله الصاغاني (واسه د بالاندلس) من اقليم لبلة (وبه توبناوبجه) لغة في ابه (و) وبتلى من مراد والبه ينسب (بانس بن طريف) المرادي (الوبي محركه) وفي لب اللباب للجلال انه بسكون النون وفي أنساب أبي الفدا المنسي انه بكسر النون والصواب مثل ما قال المصنف (محدث تابعي) روى عن الزبير بن العوام رأى در الغفاري رضي الله عنهما وعنه ابنه وسالم الحنشاني

(وهب)

(وهبه له كودعه) يهبه (وهبا) بالسكون (ووهبا) بالتحريك (وهبة) كعدة ممدس في امثاله (ولا يقال) أهبه اللغوي وفي المحكم وتهذيب الافعال وغيرهما ولا يقال (وهبكه) متعديا الى مفعولين وهذا قول سيبويه (وحكاه أبو عمرو) بن العلاء استهونكسه واحلف في ابه على أحد وعشرين قولا أصحها بان بالرأي والموحدة وسبل انه كمسه وسبب الاختلاف انه

٣ قوله آم وقوله الدفو الذي في اللسان أم والرفو وهو فريق الدعص من الرمل

٣ قوله تخرج للوسطى كذا بخطه ولعل الصواب الوسطى بدليل بقية العبارة

(المستدرك)

٤ قوله ومن والبة الخ كذا بخطه ولتحرر هذه العبارة

(المستدرك)

٥ قوله في فصل الباء كذا بخطه ولتحرر هذه العبارة

(وتب)

كان لجلالته لا يسئل عن اسمه كذا في المزهر وقد تقدم في مقدمة الخطبة ما يغني عن الاعادة أو هو أبو عمرو الشيباني لكنه اذا أطلق لا ينصرف الا الى الاول كما هو مشهور قال شيخنا ونقله قوم عن سيبويه وفي بعض النسخ ما يشير اليه الا انه تحريف لا نقل فيها أو حكاه ابن عمرو وسيبويه عن أعرابي * قلت المنقول عن سيبويه خلاف ذلك كما قدمناه وهذه النسخة خطأ على ان في لسان العرب وحكى السيرافي عن عمرو (عن أعرابي) سمعه يقول لآخر انطلق معي أهبك نبلا فالصواب في النسخة أو حكاه أبو سعيد عن عمرو عن اعرابي لأن السيرافي اسمه الحسن بن عبد الله وكنيته أبو سعيد والمراد بعمرو هو سيبويه لأنه عمرو بن عثمان بن قنبر والسيرافي شارح كتاب سيبويه فسقط من الكاتب سعيد وعن وهذا يؤيد ما نقله شيخنا عن بعض انه قول سيبويه (وهو واهب ووهاب ووهوب) ومن أسمائه تعالى الوهاب وهو المنعم على العباد وفي النهاية وهو في صفته تعالى يدل على البذل الشامل والعطاء الدائم بلا تكلف ولا غرض ولا عوض * قلت قال ابن منظور الهبة العطية الخالية عن الأعراض والأعواض فاذا كثرت سمي صاحبها وهابا وهو من أبنية المبالغة انتهى قال شيخنا واختلف في انه من صفات الذات أو الافعال والصحيح الثاني أو أن المراد ارادة الهبة انتهى والوهوب الرجل الكثير الهبات (ووهابة) بزيادة الهاء لتأكيد المبالغة كعلامة (والاسم الموهب والموهبة) بكسر الهاء فيهما صرح به الصوفي وابن القوطية وابن القطاع والجوهري والسرقسطي للقاعدة السابقة (واتهبه قبله) في الصحاح الاتهاب قبول الهبة والاستيهاب سؤالها وفي اللسان اتهب مثل ذرهما افتعل من الهبة وفي الحديث لقد هممت أن لا أتهب الا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي لانهم أصحاب مدن وقرى وهم أعرف بمكارم الاخلاق قال أبو عبيد رأى النبي صلى الله عليه وسلم جفاء في أخلاق البادية وذهابا عن المروءة وطلبا للزيادة على ما وهبوا وخص أهل القرى العربية خاصة في قبول الهدية منهم دون أهل البادية لغلبة الجفاء على أخلاقهم وبعدهم من ذوي النهى والعقول وأصله اوتهب فقلبت الواو تاء وأدغمت في تاء الافتعال مثل اتعد واتزن من الوعد والوزن (و) فيهم التهادي والتواهب يقال (تواهبوا) اذا (وهب بعضهم لبعض) وتواهبه الناس بينهم وفي حديث الاحنف

* ولا التواهب فيما بينهم ضعة * أي انهم لا يهبون مكرهين (وواهبه فوهبه يهبه كيدعه ويزنه) بالوجهين أما الفتح فلأجل حرف الحلق وأما الثاني فشاذ من وجهين وكان الاولى أن يكون مضموم العين لأن أفعال المغالبة كلها ترجع الى فعل يفعل كنصر ينصر لم يشذ منها غير قولهم خاصمني فخصمته فأنا أخصمه بالكسر لا بالياء قاله شيخنا وقد تقدم ما يتعلق به (غلبه في الهبة) أي كان أوهب أي أكثر هبة منه (والموهبة) بفتح الهاء هكذا مضبوط (الغيضة) وفي لسان العرب الموهبة الهبة بكسر الهاء وجمعها مواهب وفي الاساس وهذه هبة فلان وموهبته وهباته ومواهبه وفلان يهب ما لا يهبه أحد ومن الاشياء ما لا يلبس يوهب (و) من المجاز الموهبة بفتح الهاء (السحابة تقع حيث وقعت) عن ابن الاعرابي والجمع مواهب يقال كثرت المواهب في الارض أي الامطار (و) الموهبة (حصن بصنعاء) اليمن من أعماله (و) موهب اسم (رجل) ومثله في الصحاح ولسان العرب وأنشد لاباق الدبيري

قد أخذتني نعسة أردنّ * وموهب مبز[3] بها مصنّ

وهو شاذ مثل موحد وقوله مبز بها أي قوي عليها أي هو صبور على دفع النوم وان كان شديد النعاس ولكن الذي يفهم من عبارة المؤلف ان الاسم المذكور موهبة بزيادة الهاء وهو خلاف ما قالوه (و) من المجاز الموهبة (غدير ماء صغير) وقيل نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع مواهب كذا في الصحاح وفي التهذيب وأما النقرة في الصخرة فموهبة بفتح الهاء جاء نادرا قال

ولقول أطيب ان بذلت لنا * من ماء موهبة على خمر

أي موضوع على خمر ممزوج بماء ونص الصحاح

ولفوك أشهى لو يحل لنا * من ماء موهبة على شهد

وفي الاساس عندي كالموهبة هذه قال بالفتح فرقوا بين هذه الهبة وسائر الهبات ففتحوا هاءها وكسروا في غيرها (و) كسر هاؤه) راجع للذي يليه ومثله في لسان العرب (و) تقول هب زيدا منطلقا بمعنى احسب بكسر السين وفتحها كذا هو مضبوط في نسخة الصحاح يعدى الى مفعولين ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل في هذا المعنى وفي المحكم و(هبني فعلت) ذلك (أي احسبني واعددني) ولا يقال هب أني فعلت ذلك ولا يقال في الواجب وهبت فعلت ذلك لانها (كلمة) وضعت (للامر فقط) قال ابن همام السلولي

فقلت أجرني أبا خالد * والا فهبني امرأ هالكا

قال أبو عبيد وانشد المازني وكنت كذي داء وأنت شفاؤه * فهبني لدائي اذ منعت شفائيا

أي احسبني قال الاصمعي تقول العرب هبني ذلك ولا يقال هب ولا في الواجب قد وهبتك كما يقال ذرني ودعني ولا يقال وذرتك (و) حكى ابن الاعرابي (وهبني الله فداك) أي (جعلني) فداك ووهبت فداك جعلت فداك أطبق النحاة على ذكره وقال ابن ام قاسم في افعال التصيير منها وهب ونقل قول ابن الاعرابي هذا قال ولا يستعمل الا بصيغة الماضي وصرح غيره بانه قليل وقال الشيخ هو ملازم للمضي لانه انما سمع في مثل والامثال لا تغير قاله شيخنا (و) في تهذيب الافعال (أوهبه له أعده) و يقال للشيء اذا كان معدا عند الرجل مثل الطعام هو موهب بفتح الهاء وأصبح فلان موهبا بكسر الهاء أي معدا قادرا وفي تهذيب الافعال وأوهبت

[3] قوله مبز كذا بخطه في الموضعين والصواب مبز بالزاي المعجمة كما في الصحاح قال فيه في مادة برا وأبزى فلان بفلان اذا غلبه وقهره وهو مبز بهذا الامر أي قوي عليه ضابط له اه

الطعام

الطعام والشراب أعددتهما وأكثرت منهما وسيأتي (و) أوهب لك (الشيء أمكنك أن تأخذه) ونقله عن ابن الأعرابي وحده قال ولم يقولوا أوهبته لك وهو (لازم متعد ووهب ووهيب ووهبان) بفتح فسكون (وواهب وموهب) وقد تقدم أنه (كمقعد) قال سيبويه جاءوا به على مفعل لأنه اسم ليس على الفعل إذ لو كان على الفعل لكان مفعلا[3] فقد يكون ذلك لمكان العلمية لأن الأعلام مما تغير

الناس (أسماء) رجال محدثين وعلماء وأدباء (ووهبين) بالفتح فالسكون فالكسر (ع) قاله ابن سيده وهو من نحل وأنشد الجوهري للراعي

رجاؤك أنساني تذكر إخوتي * ومالك أنساني بوهبين ماليا

ووجدت في هامشه الذي وجدته في شعر الراعي * ومالك أنساني بحربين ماليا * وذكر في شرحه أن حربين جبل وهو حربين فشاه وفي التهذيب ووهبين جبل من جبال الدهناء قال وقد رأيته وقرأت في المعجم شعر الراعي هكذا

وقد قادني الجيران قدما وقدتهم * وفارقت حتى ما تحن جماليا

رجاؤك أنساني تذكر إخوتي * ومالك أنساني بوهبين ماليا

(ووهبان بالفتح) فالسكون (ابن نعمة محدث و) وهبان (بالضم بن الفلوص) كعصفور (شاعر) من عدوان بن عمرو بن قيس قال الحافظ وواوه مبدلة عن همزة أصله أهبان (وأوهب له الشيء دام) له قاله أبو عمرو قال أبو زيد وغيره أوهب الشيء إذا دام وأنشد الجوهري

عظيم القفا رخو الخواصر أوهبت * له عجوة مسمونة وخمير

وقال علي بن حمزة وهذا تصحيف وإنما هو أرهبت أي أعدت وأدنيت هكذا وجدت في الهامش فليتأمل (وواهبه كذلك لدى سلم) قال بشر بن أبي خازم

كأنها بعد مر العاهدين بها * بين الذنوب وحزمي واهب صحف

وقال تميم بن مقبل

بلى الدار من جنبي حبر فواهب * إلى مارأى هضب القليب المضيح

(و) أما (وهب بن منبه) التابعي المشهور فإنه بالسكون وهو الأفصح و(قد يحرك) * ومما يستدرك عليه الموهوب بمعنى الولد وهو صفة غالبة وكل ما وهب لك الوهاب من ولد وغيره فهو موهوب ومن مجاز الأساس ويقال للمولود له شكرت للواهب وبورك لك في الموهوب ووهب ابن صيفي ويقال أهبان صحابي وقد ذكر بعلته في موضعه ومن المجاز أوهب الطعام كثر واتسع حتى وهب منه وكذلك إذا موهب الحطب كثيره واسعه وأوهب الأمر كذا اتسع له وقدر عليه و[3] أوهبت موهبا لذلك كذا في الأساس وفي كندة وهب بن الحرث بن معاوية الأكرمين ووهب بن ربيعة بن معاوية فمنتسبان إلى الأولى المقدام بن معدي كرب وإلى الثانية معدان بن ربيعة وغيرهما

((ويب كويل)) ووتح ووتس أربعة ألفاظ متوافقة لفظا ومعنى لا خامس لها وإن وقع خلاف لبعض الأئمة في الفرق أن بعضها يكون في الخير وبعضها يكون في ووقوع في هلكة أشار لذلك الزمخشري في الفائق وزاد ابن فارس في المجمل عن الخليل ويه وويك وفي تهذيب الأفعال لابن القطاع الأفعال التي لا تتصرف نعم وبئس وليس وعسى وفعل التعجب وويح وويل وويس وويه وويب وذكر أن الأربعة الأخيرة مصادر إذا (تقول ويبك) بفتح الموحدة وكسرها وهذه الأخيرة عن الفراء (وويب لك وويب لزيد وويبه وويبا له) بالحركات الثلاث مع اللام حكاها وغيره (وويبه) بكسر الموحدة (وويب غيره) بكسره مع الإضافة للمنفصل[4] وهاتان عن أبي عمرو (وويب زيد) بكسر الباء وفتحها معا (وويب فلان بكسر الباء) على البناء (ورفع فلان) مبتدأ أو خبرا وهذا (عن ابن الأعرابي) وقال الأبي أسد لم يرد على ذلك بلا تفسيره وهو استعمال غريب وقد نقله البكري في شرح أمالي القالي وفهم من قوله الأبي أسد أنهم ينطقون الباء (ومعنى الكل ألزمه الله) تعالى (ويلا) نصب نصب المصادر وهو المشهور ودعوى الفعلية فيها شاذة وقد وقع في بعض حواشي شرح الرضي فلا تغتر وفي اللسان فإن جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب والنصب مع الإضافة أجود من الرفع قال الكسائي من العرب من يقول ويبك وويب غيرك ومنهم من يقول ويبا لزيد كقولك ويلا لزيد وفي حديث إسلام كعب بن زهير

ألا أبلغا عني بجيرا رسالة * على أي شيء ويب غيرك دلكا

قال ابن بري في حاشية الكتاب هذا بيت شاهد[5] على ويب بمعنى ويل لذي الخرق الطهوي يخاطب ذئبا تبعه في طريقه

حسبت بغام راحلتي عناقا * وما هي ويب غيرك بالعناق

فلو أني رميتك من قريب * لعاقك عن دعاء الذئب عاق

قوله عناقا أي بغام عناق وحكى يعقوب ويب فلان ولم يزد المصنف رادا على ما ذكروه عموم استعماله بالموحدة الجارة بدل اللام وإضافته للغائب وغيره كما أضيف في اللغة العامة إلى ضمير المتكلم وإضافته إلى الظاهر مشهور وذكر قبل قاله شيخنا (ووبأ هذا) الأمر (أي عجبا) له وويبك لم (والويبة) على وزن شيبة (اثنان أو أربعة وعشرون مدا والمد) بالبناء (في ملك) لم يذكر الجوهري ولا ابن فارس بل توقف فيه ابن دريد والصحيح أنها مولدة استعملها أهل الشام ومصر وأمرها بين

﴿ فصل الهاء ﴾ ((الهب والهبوب) بالضم (ثوران الريح كالهباب) في المحكم هبت الريح تهب هبوبا وهبيبا ثارت وهاجت وقال ابن دريد هبت هبا وليس بالعالي في اللغة يعني أن المعروف إنما هو الهبوب والهبيب * قلت فالمصنف قدم غير المعروف على ما هو

[3] قوله مفعلا أي بكسر العين كما في ضبطه شكلا

[3] قوله وأوهبت كذا بخطه والذي في الأساس وأصبحت وهو الصواب

(ويب)

[4] قوله الإضافة للمنفصل لعل مراده بالمنفصل ما عدا الضمير المتصل فتشمل لفظ غير

[5] قوله بيت شاهد كذا بخطه

(هب)

مسـ جمل معروف وفى بغية الآمال لابى جعفر اللبلى أن القياس فى فعل المفتوح اللازم المضاعف أن يكون مضارعه بالكسر الا الافعال الثمانيه والعشرين مهاهب الريح (و) الهب والهبوب والهباب (الانتباه من النوم) هب يهب وأنشد ثعلب

فحب هماها فهب تحلقت * مع النجم رؤيا فى المنام كذوب

وأهب الله الريح وأهبه من نومه نبهه وأهببته أنا قال سيبويه هب من نومه من الافعال التى استعملها العرب لازمة كما هو المشهور ومتعدية أيضا يقال هبه من نومه وهبه عشيرة واستدلوا لذلك بقوله تعالى فى قراءة شاذة قالوا ياويلنا من هبنا من مرقدنا بدل قوله تعالى فى المتواترة من بعثنا وقالوا هبنا معناه أيقظنا وبعثنا وانه يقال هبه ثلاثيا متعديا كما هبنا فاعلوا القراءة نقلها السيوطى وغيره وجعلوا الثلاثى والمزيد بمعنى ولكن ابن جنى فى المحتسب أنكر هذه القراءة وقال لم أر لهذا أصلا الا أن يكون على الحذف والايصال وأصله هب بنا أى أيقظنا انتهى وفى الاساس ريح هابه وهبت هبوبا وأهبها الله واستهبها وجعل هب من نومه ابنه من المجاز (و) منه أيضا الهب (النشاط) ما كان وروى النضر بن شميل باسناده فى حديث رواه عن رعبان قال لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليها كما يهبون الى المكتوبة يعنى الركعتين قبل المغرب أى ينهضون اليها قال النضر قوله يهبون أى ينشطون و(كل سائر) هب يهب بالكسر هبا وهبوبا نشط (و) هبوبة (مرعة كالهباب بالكسر) النشاط وهبت الناقة فى سيرها تهب بالضم هبابا أسرعت وحكى اللحيانى هب البعير مثله أى نشط قال لبيد

فلها هباب فى الزمام كأنها * صهباء راح مع الجنوب جهامها

(و) ابن الحسن (الهبة بالكسر) زاده (الحال و) الهبة (القطعة من الثوب) والهبة الخرقة (ج) هبب (كعنب) قال أبو زبيد

غدا هماندماء القوم اذ سدنا * فار الوصلى راكب نصع

على جناجنه من ثوبه هبب * وفيه من صائك مستكره دفع

يصف أسدا أى لشليه والوصل كل مفصل تام مثل مفصل الفخذ من الظهر والهاء فى جناجنه تعود الى الاسد وفى ثوبه الى الراكب ويصبغ يعدو والصائك اللاصق (و) من المجاز الهبة (مضاء السيف) فى الضريبة وهزته وفى الصحاح هزة السيف والرمح فهب هبة وهبة هزته ومضاؤه فى الضريبة وحكى اللحيانى انه لذو هبة السيف وهبة وسيف ذو هبة أى مضاء فى الضريبة قال

حلا المطر عن أطلال سلمى كأنما * حلا القين عن ذى هبة داثر الغمد

وانه لذو هبة اذا كان له وقعة شديدة (و) الهبة أيضا (الساعة تبقى من السحر) رواه الجوهرى عن الاصمعى (و) من المجاز عشنا بذلك هبة وهى (الحقبة من الدهر) كما يقال سبة كذا فى الصحاح وهو المروى عن أبى زيد (و يفتح فيهما) أى فى اللذين ذكر أخيرا وهذا غير مشهور عند أئمة اللغة وانما الوجهان فى الهبة بمعنى هز السيف ومضائه كما أسلفناه آنفا واما ما عداه فلم يذكر فيه الا الكسر فقط (وهبة) السيف تهب (هبا وهبة) بالفتح (وهبة) بالكسر وهذا كلامه ٣ يؤيد لما قلناه وعن ثمرهب السيف وأهببت السيف اذا هززته فاهتبه وهبه اى (قطعه و) من المجاز الهبة بالكسر هياج الفحل وهب (التيس يهب) بالكسر وعليه اقتصر الجوهرى وهو القياس (ويهب) بالضم شذوذا وهو غير معروف فى دواوين اللغة ولكنا أسلفنا النقل عن أبى جعفر اللبلى أنه من جملة الافعال الثمانيه والعشرين وبه صرح ابن مالك ثم رأيت الصاغانى نقله عن الفراء فقول شيخنا فى كلام المصنف نظر لا يخلو من تأمل (هبيبا وهبابا وهبة) بالكسرة هياجا و(نب للسفاد كاهتب وهبهب) وقيل الهبهبة صوته عند السفاد وفى المحكم وهب الفحل من الابل وغيرها هب هبابا وهبيبا أراد السفاد (و) هبت (السيف) تهب هبة وهبا (اهتز) الاخيرة عن أبى زيد وأهببته هززته عن اللحيانى وقال الازهرى السيف يهب اذا هززته وقد يهذم (و) من المجاز يقال هب (فلان) حينا ثم قدم أى (غاب دهرا) ثم قدم وهذا عن يونس وناس يقولون غاب فلان ثم هب وهو أشبه قال الازهرى وكأن الذى حكى عن يونس أصله من هبة الدهر (و) قال ابن الاعرابى هب بالضم اذا نبه وهب بالفتح (فى الحرب) اذا (انهزم و) من المجاز (هب) فلان (يفعل كذا) كما تقول (طفق) يفعل كذا (و) وقع فى بعض الاحاديث هب التيس أى هاج للسفاد وقد يهذم و(هبت به دعوته لنبرو) فهبهب زعزع (وقول الجوهرى هبته خطأ) والذى نقله المصنف عن الصحاح هو الصحيح ونصه هببته لا هبت به والنسخة التى نقل منها هى بخط ياقوت صاحب المعجم موقوف عليها هو ملك على نسخة أبى زكريا التبريزى وأبى سهل الهروى فقول شيخنا فيه نظر دل على أن كلامه هو الخطأ فان هذا اللفظ لم يثبت فى الصحاح ولا قاله الجوهرى وكان نسخة محرفة ٣ فبنى على الغير يت وخطأ بنا على التوهم والجوهرى هو العالم العربيت بأنواع التصريف فانه انما قال هبهبه بالهاء بين ونابين وهو الصواب انتهى محل امل ونظر فان الحجج ماذكرناه منقولا على أى رأيت الصاغانى حذف تبيهم ملامة على الجوهرى ونقل عنه مثل ما هنا انه سحيا وهببته دعوته هكذا فى التكملة والعجب من كلام شيخنا انه انما بعد ما نقله فالمصنف رحمه الله تعالى رأى خطه والا فنسخنا المصححه وغيرها من نسخ راجعناها كثيره كلها خالية عن دعواه انتهى وخفى أن يقيد

وكم من عائب قولا صحيحا * وآفته من الفهم السقيم

٣ قوله كلامه يؤيد لعله كله مؤيد

٣ قوله فبنى لعله فبنى به لبطل مابعده

(والهبهبة السرعة وبرقرق السراب) أى لمعانه وقد هبهب هبهبة (و) الهبهبة (الزجر) والفعل منه هبهب وبعضهم خصه بالجمل وسيأتى فى هاب وهو فى روض السهيلى الذى أسند ركه شيخنا بافلاعنه وفى لسان العرب وهبهب اذا زجر وكيف يدعى أن المصنف غفل عنه بصرابالله العجب (و) الهبهبة (الانتباه) من النوم (و) الهبهبة (الذبح) يقال هبهب اذا ذبح (والهبهبى) الرجل (الخفيف الحداء و) هو أيضا (الحسن الخدمة) وكل خفيف هبهبى وخص بعضهم به الطباخ والسواق (و) عن ابن الاعرابى الهبهبى (القصاب) وكذلك القفقفى (و) الهبهبى (السريع) والاسم الهبهبة وقد تقدم (كالهبهب والهبهاب) بالفتح فيهما (و) الهبهبى (الجمل الخفيف وهى بهاء) يقال ناقة هبهبة سريعة خفيفة قال ابن أحمر

عناجيل قرطاس على هبهبية ＊ نضا الكور عن لحم لها فتحدّد

أراد بالعناجيل كما تكتبونها كذا فى لسان العرب (و) فى الصحاح الهبهبى (راعى الغنم) واقتصر على ذلك (أو تيسها) وقد قدمه ابن منظور وأنشد

كأنه هبهبىّ نام عن غنم ＊ مستأور فى سواد الليل مذؤب

(والهبهاب الصياح) ككتاب (و) الهبهاب اسم من أسماء (السراب) وفى المحكم الهبهاب السراب وهبهب السراب هبهبة اذا رقرق (و) الهبهاب (لعبة للصبيان) أى لصبيان الأعراب يسمونها الهبهاب (والهباب كسحاب الهباء) نقله الصاغانى (وهبهب) التيس اذا (زعزع) وقد تقدم انه مطاوع هبهب به ذكره الجوهرى وغيره (و) من المجاز (هبت الثوب بلى و) فى الصحاح عن الاصمعى يقال (ثوب هباب) وخبائب أى لاهية (وأهباب وهبب) أى مخرق (متقطع) وقد هبب (وهبيب كزبير ابن مغفل) هكذا فى نسختنا بالميم والغين والفاء (صحابى) له حديث فى جر الازار ＊ قلت وهو حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب أن أسلم أبا عمران أخبره عن هبيب وضبطه ابن فهد والذهبى معقل كمحسن قال لانه أغفل منها له (ونسب اليه وادى هبيب بطريق الاسكندرية) من جهة المغرب نقله الصاغانى (و) من المجاز (تيس مهباب) أى (كثير الهبيب للسفاد) وزاد فى لسان العرب وكذلك تيس مهبب أى كمعظم (و) فى الصحاح وهبت الريح تهب هبوبا وهبيبا أى هاجت و (الهبب والهبوب والهبوبة الريح المثيرة للغبرة و) يقول من ذلك (من أين هببت) يافلان كأنك قلت (من أين جئت) ومن أين انتبهت لنا (و) من قول يونس المتقدم ذكره قولهم (أين هببت حينا بالكسر أى) أين (غبت عنا) ثم ان الذى فى نسختنا هببت حينا بالحاء المهملة بدل الغين هو بعينه نص يونس (ورأيته هبة) أى (مرة) واحدة فى العمر وفى الحديث انه قال لامرأة رفاعة لاحل لك حتى تذوقى عسيلته فقالت فانه قد جاءنى هبة أى مرة واحدة من هباب الفحل وهو سفاده وقيل أرادت بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف أى وقعته (و) هب السيف و (اهتبه قطعه و) قد تهبب الثوب و (هبه خرقه) عن ابن الاعرابى وأنشد

كأن فى فيه اذا ما شبّا ＊ اسيهب من ماء الحديد الاشهب

ولا يخفى انه لو ذكرهما فى أول المادة فى محلهما كان حسنا لنظيره (والهبهب) كجعفر (الذئب الخفيف) السريع وقد جاء فى قول الاخطل

على أنها تهدى المطى اذا عوى ＊ من الليل ممشوق الذراعين هبهب

*ومما يستدرك عليه هب النجم اذا طلع وفى الحديث ان فى جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون والهبهبىّ الطباخ والسواق وقد تقدم وهى من هبوب الريح هكذا فى نوادر علب رهو ليس بثبت

(المستدرك)

(هعب)

﴿الهعب﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (السوق والسرعة) فى المشى وغيره (والضرب بالعصا) قال هعبه بالعصا اذا ضربه بها

(هدب)

﴿الهدب بالضم﴾ على المشهور (و بضمتين) لغة فيه (شعر أشفار العينين) رهما من أغلاط الجوع كما دل له ما بعده كان ينبغى ان يعبر فى معناه بأشعار أشفار العينين أو انه أراد الجنس وفى لسان العرب الهدبة والهدبة الشعرة النابتة على شفر العين (و) الهدب (خمل الثوب واحدتهما بهاء) أى الهدبة وطال هدب الثوب وهدّابه وفى الحديث كانى أنظر الى هدابها هدب الثوب وهدبه وهدّابه طرف الثوب مما يلى طرّته وفى حديث امرأة رفاعة ان ما معه مثل هدبة الثوب أرادت متاعه وانه رخو مثل طرف الثوب لا يغنى عنها شيأ (ورجل أهدب كثيره) أى الشعر النابت على شفر العين وقال الليث رجل أهدب طويل أشفار العين كثيرها قال الازهرى كانه أراد باشفار العين الشعر النابت على حروف الاجفان وهو غلط انما شفر العين منبت الهدب من حرفى الجفن وجمعه اشفار وفى الصحاح الاهدب الكثير أشفار العين وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان أهدب الاشفار وفى رواية هدب الاشفار أى طويل شعر الاجفان وفى حديث زياد طويل العنق اهدب (وهدبت العين كفرح) هدبا (طال هدبها فهو أهدب) العين وهى هدبا (و) من المجاز (الهيدب السحاب المتدلى) الذى يدنو مثل هدب القطيفة (أو) هيدب السحاب (ذيله) وهو أن تراه يتسلسل فى وجهه الودق ينصب كأنه خيوط متصلة وفى الصحاح هيدب السحاب ماتهدب منه اذا أراد الودق كأنه خيوط قال أوس بن حجر قال ابن برى ويروى لعبيد بن الابرص يصف سحابا كثير المطر

دان مسفّ فويق الارض هيدبه ＊ يكاد يدفعه من قام بالراح

المسف الذى قد أسف على الارض أى دنا منها والهيدب سحاب قريب من الارض كأنه متدل يكاد يمسكه من قام براحته ＊ قلت

وقرأت في المجلد الاول من التهذيب للأزهري في باب عق ما نصه وسحابة عقاقة مشتقة بالماء ومنه قول المعقر بن حمار لبنته وهي تقوده وقد كف وسمع صوت رعد أي بنية ما ترين قالت أرى سحابة عقاقة كأنها حولاء ناقة ذات هيدب دان وسيرٍ وان قال أي بنية وائلي الى قفلة فإنها لا تنبت الا بمنجاة من السيل شبهت تحول السحابة في تشققها بالماء كتشقق الحولاء وهو الذي يخرج منه الولد والقفلة شجرة انتهى (و) الهيدب (حمل الثوب) والواحد هيدبة وكان ينبغي أن يذكر عند قوله والهدب حمل الثوب أما تفسيره في محلين مخل لشرطه قال شيخنا على أن الحمل عند كثير غير الهدب فان الهدب فالواقعة هو طرف الثوب الذي لم ينسج وقال بعض هو طرف من سدى بلا لحمة وقد يفتل و يخيط به طرف الثوب والحمل ما يخلل به الثوب كله وأكثر ما يكون في القطائف (و) من المجاز الهيدب (ركب المرأة) أي فرجها اذا كان مسترخيا الا يصاب له شبه بهيدب السحاب وهو (المتدلي) من أسافله الى الارض قال

أريت ان أعطيت نهدا كعثبا * أذاك أم أعطيت هيدا هيدبا

وقال ابن سيده لم يفسر ثعلب هيدبا (و) من المجاز الهيدب (المتسلسل المنصب من الدموع) كأنه خيوط متصلة عن الليث وأنشد

بدمع ذي حزازات * على الخدين ذي هيدب

(و) هيدب (فرس عبد عمرو بن راشد) سمي لطول شعر ناصيتها وفي لسان العرب قال ولم أسمع الهيدب في صفة الودق المتصل ولا في نعت الدمع والبيت الذي احتج به الليث مصنوع لا حجة به وبيت عبيد يدل على أن الهيدب من نعت السحاب (و) الهيدب من الرجال (العيي) وفي نسخة العبي بالعين والموحدة قال الازهري الهيدب ٣ العبام من الاقوام الفدم (الثقيل) الضخم الجافي وأنشد لاوس بن حجر شاهدا وشبه الهيدب العبام من الأقوام سقبا مجللا فرعا

قال الهيدب من الرجال الجافي الثقيل الكثير الشعر وقيل الهيدب الذي عليه أهداب تذبذب من بجاد أو غيره كأنها هيدب من سحاب (كالهيدبى) كعملى وقيل الهيدبى الضعيف والهيدب الاحمق (والهداب) أي كرمان وما رأيته لغيره (وهدبه) أي الشيء (يهدبه قطعه و) الهدب ضرب من الحلب يقال هدب الحالب (الناقة) يهدبها هدبا (احتلبها) رواه الازهري عن ابن السكيت وفي بعض النسخ حلبها وفي تهذيب ابن القطاع هدب كل شيء وهدبا حلبها باطراف الاصابع (و) هدّب (الثمرة) يهدبها ويهدبها (اجتناها) وفي حديث خباب ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها أي يجتنيها ويقطفها كما يهدب الرجل هدب الغضى والارطى (والهدب محركة أغصان الارطى ونحوه) مما لا ورق له واحدته هدبة والجمع أهداب (و) الهدب أيضا (ما دام من ورق الشجر) ولم يكن له عير (كالسرو) والطرفاء والسمر (و) الهدب (من النبات ما ليس بورق الا أنه يقوم مقام الورق) وهذا عن أبي حنيفة (أو كل ورق ليس له عرض) بضم فسكون كورق الاثل والسرو والارطى والطرفا وهذا عن الجوهري (كالهدّاب كرمان) قال عدي بن زيد العبادي يصف طبيبا في كأسه

في كاس طاهر بشره * من عل السعان هدّاب الفنن

السعان البرد وهو تصحيف باسقاط حرف الجر أي بشره هداب الفنن من السعان وفي هامش نسخة الصحاح ما نصه أراد نشر هداب الفنن الشعان من عل والسعان المطر القليل والفنن الغصن والهداب ما مال منه وفي حديث وفد مذحج ان لنا هدّابها الهداب ورق الارطى وكل ما لم ينبسط ورقه وهداب النخل سعفه و (الواحدة) منهما (هدبة وهدّابة) بزيادة الهاء فيهما و (ج أهداب) وهو مقيس في فعل محركا (و) أما (هداب) ففي المحكم أنه اسم يجمع هدب الثوب وهدب الارطى واستشهد بقول الصحاح وفي نسخة هماهدابة ككتابة بدل هدّاب وهو خطأ (وهدب الشجر كفرح) هدبا (طال أغصانها وتدلت) من حواليها (كاهدبت) أي أغصان الشجرة تدلت من نعمتها واسترسلت قال ابن القطاع أهدبت الشجرة كثرت أغصانه وقال أبو حنيفة وليس هدا من هدب الارطى ونحوه انتهى وهدب الشجرة طول أغصانها وتدليها وقد هدبت هدبا (فهي هدباء) والهدب مصدر الاهدب والهدباء (و) الهدب (ككتف الاسد) نقله الصاغاني وفي الاساس ومن المجاز لبث أهدب اذا طال زبره (والهيدبى) بالدال والذال (ضرب من مشي الخيل فيه جد) قال امرؤ القيس

اذا راعه من جانبيه كليهما * مشى الهيدبى في دفه ثم فرفرا ٣

(و) يقال (رجل هدبي الكلام) بالتثقيل أي (كثيره) كأنه مأخوذ من هيدب السحاب وقيده الصاغاني بكسره بالموحدة (والهدبة كغرفة) مقتضاه أن يكون بضم فسكون وبعد الموحدة تاء مشددة وضبطه بالفتح محركة وقال كأنه نسبه الى الهدب وهو أغصان الارطى ونحوها مما لا ورق له وضبطه الصاغاني أيضا هكذا (ما فوق السوارقية) في المعجم قال عرام اذا جاوزت عين النار فوردت ماء يقال لها الهدبية وهي لبني آبار ليس عليها مزارع ولا نخل ولا شجر وهي بقاع كبار يكون لاتية فراسخ في طول ما شاء الله وهي لبني خفاف بن خزيمة من سودان بن وليس ماؤهم بالعذب وأكثر ما عندها من النبات الحمض ثم تنتهي الى السوارقية على ثلاثة أميال منها وهي قرية عنا كثيرة بن أعمال المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) الهدبة بضم فسكون و (كهمزة) الاخيرة عن كراع (طائر) وفي اللسان طويئر أغبر يشبه الهامة الا أنه أصغر منها وفي الاساس قال الجاحظ ليس للعرب

٣ قوله العبام قال الجوهري العبام العيي الثقيل

٣ يقال فرفر الفرس اذا ضرب بفأس لجامه أسنانه وحرك رأسه وناس يروونه في شعر امرئ القيس بالقاف اه صحاح

اسم

اسم لما لا يبصر بالليل وهو الذي يقال له ٢ شبكور أكثر من أن يقولوا به هدبة ٣ (وابن الهدبى شاعر) من شعراء العرب (وهدبة بن خالد) القيسي (ويعرف بهدّاب كشدّاد محدّث) وفاته الحسن بن هدّاب المقرى الضرير مات سنة ٥٦٢ وزيد بن ثابت بن هدّاب الوزّان عن المبارك بن كامل مات سنة ٦١٧ (وهدبة بن الخشرم) بن كرز من بنى ذبيان بن الحرث بن سعد بن زيد أخى عذرة بن زيد (شاعر) قتله سعيد بن العاص والى المدينة لامر جرى بينه وبين زيادة بن زيد الشاعر فحصل بينهما المهاجاة ثم تصالا الى قتله انظر قصتهما فى كتاب البلاذرى * ومما يستدرك عليه أدب هدبا أى مدلية مسترخية وهو فى حديث المغيرة ولحيته هدباء مسترسلة وكذا عشوب هدب وهو مجاز ومنه أيضا شجر أهدب اذا كان سابغ الريش والهدبة أيضا القطعة والطائفة ودمقس مهدّب أى ذو هدّاب وفرس هدب طويل شعر الناصية والهدبات من حادى الحلل عندهم وينقسم الى ثوب قال الازهرى والعسل مثل الهدب سواء والاهداب فى قول أبى ذؤيب

يبنّ فى عرض الصحراء فائده ٤ * كأنه سبط الاهداب مملوح

الاكثاف قاله ابن سيده وأنكره وفى التهذيب أهدب الشجر اذا خرج هدبه وذكر الجوهرى وابن منظور هنا الهدب والهدبا ونسأتى فى كلام المصنف فيما بعد وفى الاساس فى المجاز وضربه فما أهدب بطنه أى ثربه هكذا وجدته وهو خطأ وصوابه هرب بالراء كما سيأتى فى موضعه (هدبه يهدبه هدبا قطعه) كهذبه بالدال المهملة ولم يذكره ابن منظور والجوهرى وهو فى الاساس (و) هذبه (نقاه) فى الصحاح التهذيب كالتنقية (وأخلصه و) قيل (أصلحه) هذبه يهذبه هذبا (كهذبه) تهذيبا (و) هذب (النخلة نقى عنها الليف) قال شمر نقلا عن أهل الاشتقاق أصل التهذيب والهذب تنقية الاشجار بقطع الاطراف ٥ زيد نموا وحسنا ثم استعملوه فى تنقية كل شئ واصلاحه وتخليصه من الشوائب حتى صار حقيقة عرفية فى ذلك ثم استعملوه فى تنقيح الشعر وتنقيته وتخليصه مما يشينه عند الفصحاء وأهل اللسان انتهى * قلت والصحيح ما فى اللسان أن أصل التهذيب تنقية الحنظل من شحمه ومعالجة حبه حتى تذهب مرارته وتطيب ومنه قول أوس

ألم تر أن الدهر أنحى بحدّها * تطعم شرى لم يهذب وحنظل

(و) هذب (الشئ) يهذب هذبا (سال و) هذب (الرجل) فى مشيه (وغيره) كالفرس فى عدوه والطائر فى طيرانه يهذب (هذبا) بفتح فسكون (وهذابة) كسحابة (أسرع كأهذب) اهذابا (وهذب) تهذيبا كل ذلك من الاسراع وفى حديث سرية عبد الله بن جحش انى اخشى عليكم الطلب فهذبوا أى أسرعوا السير وفى حديث أبى ذر فجعل يهذب الركوع أى يسرع فيه ويتابعه (و) أما قوله (هاذب) فقد حكاه يعقوب قال الطير يهاذب فى طيرانه أى يمر مرا سريعا وهكذا أنشد بيت أبى خراش

يبادر جنح الليل فهو مهاذب * يحث الجناح بالتبسط والقبض

والذى قرأت فى ديوان شعره فهو مهابذ قال ابن الاصمعى سمعت ابن أبى طرفة ينشد مهابذ وانما أراد مهاذب فقلبه فقال مهابذ يقال ٦ يهذب اذا عدا عدوا شديدا وقد سمعت غيره يقول مهابذ أى جادّ انتهى والاهذاب والتهذيب الاسراع فى الطيران والعدو والكلام قال امرؤ القيس

فللساق ألهوب وللسوط درّة * وللزجر منه وقع أخرج مهذب

ووجدت فى الهامش كان فى المتن بخط أبى سهل * وللزجر منه وقع اخرج مهذب * وقد كتبه بالحمرة على الحاشية * فللزجر ألهوب وللساق درّة * وللسوط منه كأنه ردّ على الجوهرى (و) هذب (القوم كرلعطهم) وأصواتهم نقله الصاغانى (و) قال الازهرى يقال (أهذبت السحابة ماءها) اذا (أسالته بسرعة) وأنشد قول ذى الرمة

ديار عفتها بعدنا كل ديمة * دروروأخرى تهذب الماء ساجر

(و) يقال (ابل مهاذيب) أى (سراع) فى سيرها وقال رؤبة * صوادق العقب مهاذيب الولى * (و) يقال ما فى مودته هذب (الهذب محركة الصفاء والخلوص) قال الكميت

٧ بعذبك الجوهر المهذب ذو الا زرنج ماقوّق داهذب

(والهذبى الهذبى) وهو ضرب من مشى الخيل ا هم من هذب يهذب اذا أسرع فى السير وقد تقدم هكذا أورده الازهرى فى التهذيب بالذال المعجمة كما هو صنيع الجوهرى واقتصر ابن دريد فى الجمهرة على ذكرهما فى الدال المهملة وذكرهما فى الموضعين ابن فارس فى المجمل وابن عباد فى المحيط واياهما تبع المصنف وقال ابن الانبارى الهذبى أن يعدو فى شق وأنشد * مشى الهذبى فى دفه ثم فرفرا * ورواه بعضهم مشى الهيذبى وهو بمنزلة الهذبى (و) من المجاز (رجل مهذب) أى (مطهر الاخلاق) وفى اللسان المهذب من الرجال المخلص النقى من العيوب وقد تقدم بيان أصل التهذيب * ومما يستدرك عليه التهذيب فى القدح العمل الثانى والتشذيب الاول قاله أبو حنيفة وقد تقدمت الاشارة اليه فى ش ذ ب وجمع هدب هو على النسب أى ذو أهداب وقدحا فى قول أبى الغيال وعن الفرا المهذب السريع وهو من أسماء الشيطان ويقال له المذهب أى المحسن للمعاصى وقد تقدم فى موضعه وهذب عنها فرق قاله السكرى وأنشد لبعض الهذليين

(المستدرك)
٢ شبكور بفتح الشين وسكون الباء وضم الكاف فارسية معناها أعمى الليل وهو الاعشى

(هذب)
٣ قوله هذبه عبارة الاساس الذى يبدى أكثر من أن يقولوا به هذبة قال ليس دواء الهذبة الاسنام وكذا قال الشارح رحمه الله تعالى انتقل نظره سهوا من مادة هدب الى مادة هذب والعذر له فى ذلك أنها فى الاساس ملحقة بمادة هدب
٤ قوله فائده كذا بخطه والذى فى اللسان فى مادة م ل ح فائره وهو الصواب قال فيه بعد انشاد البيت يعنى الحرشفة السراب به
٥ قوله زيد لعله لتزيد
٦ قوله يهذب لعله هذب يهذب
٧ قوله ذو الازرنج الخ كذا بخطه والذى فى التكملة ذو الاثمر وهو جمع تمر بمعنى الذهب ولفظ مذكور فى التكملة مرتين ولم يستقم وزن الشطر الثانى من البيت
(المستدرك)

فهذب عنها ما يلي البطن وانتحى * طريدة متن بين عجب وكاهل

(هدربة) ((الهدربة)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني عن ابن دريد هو (كثرة الكلام في سرعة) لغة في الهدرمة أبدلت الميم باء أو لثغة (وهذه هدرباه) بالضم وفتح الثاني وكسر الراء كما تقول وهذه هميراه (أي عادته) عن الفراء (والهدربان كعنفوان) الرجل

(هدلبة) (الخفيف في كلامه وخدمته) والسريع فهما نقله الصاغاني ((الهدلبة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الخفة والسرعة) قال شيخنا صرح غير واحد منهم ابن دريد بأنها لغة في هدرمة أبدلوا الراء لاما والميم موحدة ولذا أغفلها الجوهري كغيره من أئمة

(هرب) اللغة ((هرب)) يهرب (هربا بالتحريك) من باب نصر كما تدل عليه قاعدة اطلاقه وهو الصحيح واعتبر بعض بالمصدر المحرك فقال انه من باب فرح وآخرون انه من باب فتح لوجود حرف الحلق وجهل أن حرف الحلق اذا كان في أوله فانه لا يعتد به وآخرون انه من باب ضرب والصحيح الأول (ومهربا) كطلب طلبا ومطلبا هو مصدر ميمي كمقعد (وهربانا) بالتحريك وهذه عن الصاغاني لما فيه من الجولان والاضطراب (فر) يكون ذلك للانسان وغيره من أنواع الحيوان (و) هرب غيره تهريبا و(هرّبه) أنا (و) يقال هرب (من الوتد نصفه) أي (غاب) قال أبو وجزة

وجبا كاراه الحوض مسلما * ورمة نشب في هارب الوتد

هكذا وقع في عبارة أئمة اللغة ولا فلق فيها كما زعمه شيخنا وما صوبه لا يحلو عن تأمل (و) قال بعضهم (أهرب) فلان أي (أعرق في الامر) من تهذيب ابن القطاع (و) أهرب (جد في الذهاب مذعورا) أو غير مذعور وقال اللحياني يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو وقال مرة جاء مهربا أي جادا في الامر وقيل جاء مهربا اذا أتاك هاربا فزعا * قلت وعليه اقتصر الجوهري (و) أهربت (الريح تسفت) ما على وجه الارض من (التراب) والقمم وغيره (و) أهرب فلان (فلانا) اذا (اضطره الى الهرب و) قال الاصمعي في نفي المال (ماله هارب ولا قارب أي صادر عن الماء ولا وارد) اليه وقال اللحياني معناه (أي ماله شيء) وماله قوم قال ومثله ماله سعنة ولا معنة وعن ابن الاعرابي الهارب الذي صدر عن الماء والقارب الذي تطلب الماء (أو معناه ليس أحد يهرب منه ولا أحد يقرب اليه) أي (فليس هو شيئا) وفي بعض النسخ شيء من غير موحده وهو أحد أقوال الاصمعي والمناسب للقول الاول للجاهل وقد تقدم بعض من ذلك في ق ر ب فليراجع وفي الحديث قال له رجل مالي ولعيالي هارب ولا قارب غيرها أي ما لي صادر عن الماء ولا وارد سواها تعني ناقته (و) عن ابن الاعرابي يقال (هرب) الرجل (كفرح) اذا (هرم) المم لغة في الباء (و) من المجاز ضربه فما أهرب بطنه (الهرب بالضم رب البطن) هو بفتح المثلثة فالسكون عانته هنا محل ذكره وقد صحفه الزمخشري فقال هذب بطنه بالذال وقد سبقت الاشارة اليه (و) المهرب (كمنبر خشبة يعمل بها الزراع) في حرثه (وبذر) نقله الصاغاني (والهاربة قوم وهم بنو ثعلبة بن ذبيان) بن بغيض بن ريث بن غطفان وهم هاربة البقعاء اخوة سعد وفزارة وفي المعارف لابن قتيبة وقد بادت هاربة الا بقية يسيرة في بني سعد وفي المعجم قال بشر بن أبي خازم

ولم تهلك لمرة اذ تولوا * وساروا سير هاربة فغاروا

وذلك لحرب كانت بينهم فرحلوا من غطفان فنزلوا في بني ثعلبة بن سعد فعدادهم اليوم فيهم وهم قليل قال هشام بن محمد الكلبي لم أر هاربيا قط (وسموا هرابا) ومهربا (كشداد ومحسن) * ومما يستدرك عليه فلان لنا مهرب والليث مثل المهرب والمهرب موضع

(المستدرك) الهرب وأهرب الرجل اذا أبعد في الارض وساح فلان في الارض وهرب فيها بالفتح وهروب من قرى صنعاء باليمن كذا في المعجم

(هرجاب) ((الهرجاب بالكسر و) الهرجب (كقرشب) الاخير عن الصاغاني (الطويل من الناس وغيرهم) ومن الابل الطويلة الضخمة كالهرجال والجمع الهراجب والهراجيل والهرجال العظيم الضخم من كل شيء كذا في المعجم وقيل الهرجاب التي امتدت مع الارض طولا وأسند * ذو العرس والشعشعانات الهراجب * وتحله هرجاب كذلك قال الانصاري

ترى كل هرجاب سعوق كأنها * تطلى بقار أو بأسود ناتح

وأورد الجوهري شاهدا على ناقة هرجاب قول رؤبة * تشطه كل هرجاب فنق * قال ابن برى ريدا انشاده في رجزه

تشطه كل مقلاة الوهق * مضبورة قرواء هرجاب فنق

ومعنى تشطه أسرع قطعه والضمير الى الخرق الذي وصف قبل هذا في قوله * وقاتم الأعماق خاوي المخترق * والمقلاة الناقة التي تبعد الخطو والوهق المباراة والمسايرة ومضبورة مجتمعة الخلق والقرواء الطويلة القرا وهو الظهر والفنق الفتية ٢ الضخمة (وهرجاب) بالكسر اسم (ع) في قول عامر بن الطفيل يرثي أباه

ألا ان خير الناس رسلا ونجدة * بهرجاب لم تحبس عليه الركائب

وأنشد أبو الحسن * بهرجاب ما دام الاراك به خضرا * وأنشد الازهري لابن مقبل

فطافت بنا من شق حائه * بهرجاب تنتاب سدرا وضالا

(هردب) وفي تهذيب ابن القطاع الهرجبة المرعة ((الهردبة)) والهردب (عدو بثقل) وقد هردب ونص ابن القطاع وغيره الهردبة عدو

٢ قوله الفتية كذا بخطه والصواب الفنقة كما يعلم بمراجعة الصحاح وغيره

فيه ثقل والهِرْدَبَّةُ كقِرْشَبَّة (و) كقِرْشَبَّة (العجوز) قال

أُفٍّ لتلك الدَّلْعَمِ الهِرْدَبَّه * العَقْعَقِ الخالِعِ الطُّرْطُبَّه

العقعق والخالع المسنة والطرطبة بالكسرة الثدى (و) قيل هو (الجبان) الضخم القليل العقل (والمنتفخ الجوف) الذى لا فؤاد له وقال الأزهرى فى التهذيب يقال للرجل العظيم الطويل الجسم هِرْطال وهِرْدَبَّة وهَقَوّر وهَوّر (الهِرْشَبَّة كقِرْشَبَّة العجوز المسنة) وفى التهذيب فى الرباعى عجوز هِرْشَفَّة وهِرْشَبَّة بالفاء والباء بالية كبيرة (الهَوْزَبُ البعير) الشديد قاله الجرمى و (القوى الجرىء) وفى الصحاح الجرىء على فَعْلَل قال الأعشى

أرجى سراعيف كالقسى من الشوحط صلت المسمع الجسلا

والهوزب العود أمتطيها * والعنتريس الوجناء والجملا

والهوزب المسن الجرىء من الابل روى ذلك عن الاصمعى (و) الهوزب (النسر) الطويل عمره عن ابن دريد (والهزرب الحديد) نقله الصاغانى (و) منه قيل (لبس هزرب) أى حديد (والهازبى) مقصورا (ويمد) لغة (فيه جنس من السمك) نقله الصاغانى وهزراب اسم رجل (الهزربة) بالزاى بدل الدال أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد وابن القطاع هو (الخفة والسرعة)

(الهسب ٢) بالهاء والسين المهملة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (كالحسب) بالحاء والسين وزنا ومعنى وقال ابن الأعرابى الهسب الكفاية (الهصب) بالهاء والصاد المهملة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابى هو (الفرار) نقله الصاغانى (هضبت السماء تهضب) بالكسر (مطرت) أو دام مطرها أياما لا يقلع وهضبتهم تهضبهم إذا مطرتهم مطرا شديدا وروضة مهضوبة (و) هضب (الرجل مشى مشى البليد) من الدواب نقله الصاغانى (و) من المجاز هضب (فى الحديث) أى (أفاض) واندفع فيه فأكثر وهضب القوم فى الحديث خاضوا فيه دفعة بعد دفعة وارتفعت أصواتهم يقال اهضبوا يا قوم أى تكلموا وفى الحديث أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا معه فى سفر فعرسوا ولم ينتبهوا حتى طلعت الشمس والنبى صلى الله عليه وسلم نائم فقال اهضبوا يعنى أى تكلموا وأفيضوا فى الحديث لكى ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامهم يقال هضب فى الحديث (كاهتضب) إذا اندفع فيه كرهوا أن يوقظوه فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم (والهضبة) بفتح فسكون ومثله فى التهذيب والصحاح زاد فى لسان العرب والهضب (الجبل المنبسط) وفى أخرى المنبسط ينبسط (على) وجه (الأرض أو) كل (جبل خلق من صخرة واحدة) وقيل كل صخرة راسية صلبة ضخمة هضبة (أو) هو (الطويل) من الجبال (الممتنع المنفرد ولا يكون إلا فى حمر الجبال) يقول علون هضبة وهضابا (و) الهضبة (المطرة) الدائمة العظيمة القطر وقيل الدفعة منه وفى حديث لقيط فأرسل السماء بهضب أى بمطر وفى وصف بنى تميم هضبة حمراء قال ابن الأثير قيل أراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل أراد به الرابية وقال أبو الهيثم الهضبة دفعة واحدة من مطر ثم تسكن وكذلك جرية واحدة (ج هضب) مثل بدرة وبدر نادر وهو جمع هضبة المطر والجبل (وهضاب) ككتاب جمع هضبة الجبل ويصلح أن يكون جمع الهضب بمعنى المطر كما يؤخذ من كلام الجوهرى و (جج) أى جمع الجمع (أهاضيب) فى الصحاح عن أبى زيد الأهاضيب واحدها هضاب وواحد الهضاب هضب وهى حلبات القطر بعد القطر هذا هو الصحيح ولم يسمع فيه أنه جمع أهضب على ما هو مشهور فى صيغ منتهى الجموع كما زعمه شيخنا والأهاضيب فى قول الهذلى

لعمر أبى عمرو لقد ساقه المنى * إلى جدث يوزى له بالأهاضب

أراد الأهاضيب فحذف اضطرارا وأورد الجوهرى وابن منظور فى جمع هضبة المطر والرابية هضب بفتح فسكون قال شيخنا المراد به الجمع اللغوى فإنه اسم جنس جمعى وربما هضب محركة فى قول ذى الرمة

فبات يشئزه ثأد ويسهره * تذؤب الريح والوسواس والهضب

فى الصحاح هو جمع هاضب مثل تابع وتبع وقاعد وقعد عن أبى عمرو ويروى الهضب كعنب وقد تقدم (والهضب كهجف الفرس الكثير العرق) وهو مجاز قال طرفة

من عناجيج ذكور وقح * وهضبات إذا ابتل العذر

العناجيج الجياد من الخيل ويروى تعابيب (و) الهضب (الصلب الشديد) والهضب الضخم من الضباب وغيرها وسرو لا غرابة حب هكم لهابصب مثله فقالت ليس كضبى ضب هضب (وغيم هضاب) ككتاب (قليل الماء) كأنه مأخوذ من الهضب وهو حلبة المطر (واسم هضب صار هضبا) وفى الأساس هضبة (ويقال أصابتهم الهضوبة) بالضم (من المطر) وهى الأهضوبة والجمع أهاضيب وفى حديث على رضى الله عنه غذته الحيوب درر أهاضيبه وفى اللسان الأهضوبة كالهضب وإياها كسر عدى فى قوله

نحن قد نأمن أهاضيب الملا * فاحتمل فى الأرسان أمثال السعالى

والهضب يجمع على أهضاب ثم أهاضيب كقول وأقوال وأقاويل وأنشد أبو الهيثم لكميت يصف فرسا

مخرف بعضه وردوساره * جون أفانين أجرياه لأهضب

(هرشبه)

(هوزب)

٢ نسخة المتن المطبوع الهسب الكفاية كالحسب

(هزربه)

(هسب)

(هصب)

(هضب)

واخر ناحيته وعادة حريه أقاربها أي قريب وأقرب لا هضب أي لا قريب واحد كذا في لسان العرب وقال يصف قوسا

في كفه نبعة مؤثرة * يهزج إن ناضها وتهتضب

أي رنت فيسمع لها صوت وعن أبي عمرو هضب وأهضب وهضب وأضب كله كلام فيه جفاء وفي النوادر هضب القوم وضهبوا وهلبوا وألبوا وخطبوا كله الإكثار والإسراع وقول أبي صخر الهذلي

٣ تصابيت حتى الليل ميل رعيتي * رواني في يوم من اللهو هاضب

معناه كانوا قد هضبوا في اللهو قال وهذا لا يكون إلا على النسب أي ذي هضب ومن المجاز وهو يهضب بالشعر وبالخطب يسح سحا كذا في الأساس وفي حديث ٣ ذي الشعار وأهل جناب الهضب الجناب بالكسر اسم موضع * وهضب غير مضاف جاء في شعر زهير

فهضب فرقد فالطوي فثادق * فوادي القنان جزعه فأفاكله

وهضاب موضع في قول الأخطل

ظهرن جيلا الجزيرة فيهم * وعسى أن نال أهل هضاب

وهضب الخثوم وهضاب شروري وهضب حرس وهضب الدخول وهضب الصراد وهضب الصفا وهضب غول وهضب القليب وهضب لبنى وهضب مداخل وهضب الحماء ٤ وهضب شجا مواضع وسنذكرها في مواضعها ((الهقب)) بالفتح (السعة و) الهقب (كهجف الواسع الحلق) يلتقم كل شيء (و) الهقب (الضخم) في طول وجسم وخص بعضهم به الفحل من النعام قال الأزهري قال الليث الهقب الضخم (الطويل من النعام) وأنشد * من المسوح هقب شوقب خشب * (و) الهقب الطويل من (غيره والهقب الصلب الشديد) نقله الصاغاني (وهقب) بكسر أوله وسكون آخره (زجر للفحل) خاصة ((الهكب بالفتح وبالتحريك)) أهمله الجوهري وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه (الاستهزاء) أصله هكم بالميم كذا في التهذيب للأزهري والفتح الذي صدر به نقله الصاغاني ((الهلب بالضم الشعر كله أو ما غلظ منه)) أي من الشعر مطلقا ومثله قال الجوهري وجزم السهيلي في الروض بأنه الخشن من الشعر وزاد الأزهري كشعر ذنب الناقة (أو شعر الذنب) وحده (أو شعر الخنزير الذي يخرز به) واحدته هلبة (وبالتحريك كثرة الشعر وهو أهلب) والأهلب الفرس الكثير الهلب ورجل أهلب غليظ الشعر وفي التهذيب رجل أهلب إذا كان شعر أجدعه وجسده غلاظا والأهلب الكثير شعر الرأس والجسد والهلب أيضا الشعر النابت على أجفان العين والهلب الشعر ينتف من الذنب واحدته هلبة والهلب الأذناب والأعراف المنتوفة (وهلبه) أي الفرس هلبا (نتف هلبه كهلبه) تهليبا (فهلب واهتلب) فهو مهلوب ومهلب وفرس مهلوب مجزوز الهلب كما في الأساس وفي اللسان أي مستأصل شعر الذنب وفي حديث أنس لا تهلبوا أذناب الخيل أي لا تستأصلوها بالجز والقطع (و) هلبت (السماء القوم) إذا (بلتهم بالندى) أو نحو ذلك (أو مطرتهم مطرا متتابعا) وهلبتهم هلبا ٥ في حديث خالد رضي الله عنه ما من عملي شيء أرجى عندي بعد لا إله إلا الله من ليلة بتها وأنا متترس بترس والسماء تهلبني أي تبلني وتمطرني وقد هلبتنا السماء إذا أمطرت بجود وفي التهذيب يقال أهلبتنا السماء إذا بلتهم شيء من ندى أو نحو ذلك والهلب تتابع القطر قال رؤبة

والمدريات بالذواري حصبا * نجاجلا لا ودقا واهلبا

وهو التتابع والمر (و) منه يقال هلب (الفرس) إذا (تابع الجري كأهلب) فيهما ويقال أهلب في عدوه إهلابا وألهب إلهابا وعدوه ذو أهاليب (والهلوب المتقربة من زوجها) والمحبة له المتقصية عن غيره المتباعدة عنه (و) الهلوب أيضا (المتجنبة منه) أي من زوجها والمتقربة من خلها والمتقصية زوجها (ضد) وفي حديث عمر رضي الله عنه رحم الله الهلوب بالمعنى الأول ولعن الله الهلوب بالمعنى الثاني وذلك من هلبه بلسانه إذا نال منه نيلا شديدا لأن المرأة تنال إما من زوجها وإما من خدنها فترحم على الأولى ولعن الثانية وعن ابن الأعرابي الهلوب للصعبة المحمودة أخذت من اليوم الهلاب إذا كان مطره سهلا لينا دائما غير مؤذ والصعبة المذمومة أخذت من اليوم الهلاب إذا كان مطره ذا رعد وبرق وأهوال وهدم للمنازل (وأهلوب كأسلوب فرس دهر) بالضم (ابن عمرو أو فرس ربيعة بن عمرو) وفي التكملة فرس وهب بن عمرو بن ربيعة الكلابي وفي المحكم له أهلوب أي التهاب في العدو وغيره مقلوب عن ألهوب أو لغة فيه (و) قال ابن سيده (الهلاب كشداد الريح الباردة مع مطر) وهو أحد ما جاء من الأسماء على فعال كالجبان والقذاف قال أبو زبيد

هطالة مصلة محسرا مسدرة * مخطوطة جدلت شنبا أنيابا

يرنو بعيني غزال تحت سدرته * أحسن يوما من المسياه هلابا

هلابا بدل من يوم وإما منصوب على التشبيه بالمفعول به أو على التمييز (كالهلابة) وهي الريح الباردة مع القطر ويوم هلاب ذو ريح ومطر كذا في الصحاح (و) الهلاب (من الأعوام الكثير المطر كالأهلب) يقال عام أهلب أي خصيب مثل أزب وهو على التشبيه كما في الصحاح وفي التهذيب للأزهري في ترجمة جلب يوم جلاب ويوم هلاب ويوم همام وصفوان وملحان وشيبان فأما الهلاب فالبارد بردا (وهلبة الشتاء) بالضم (وهلبة) بتشديد الثالث بمعنى واحد أي (شدته) قال الأموي أتيته في هلبة الشتاء أي في شدته

٣ قوله تصابيت الخ كذا بخطه وليحرر

٣ قوله ذي الشعار كذا بخطه والصواب ذي المشعار كما في النهاية وفي المجد وذو المشعار مالك بن نمط الهمداني الخارفي صحابي

٤ قوله الحماء كذا بخطه وفي القاموس وحماء ككساء جبل وفي المطبوعة الحما وليحرر

٥ ذكر أوله في التكملة فقال وفي حديث خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه أنه قال لما حضرته الوفاة لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدر لي إلا أن أموت على فراشي وما من عملي الخ

(هقب)

(هكب)

(هلب)

رده وأصابهم هلبة الزمان مثل الكلبة عن أبي حنيفة (و) من المجاز (هلبهم بلسانه يهلبهم هجاهم وشتمهم كهلبهم) تهليبا قال ابن شميل يقال انه ليهلب الناس بلسانه اذا كان يهجوهم ويشتمهم يقال هو هلاب أي هجاء وهو مهلب أي مهجو والمهلب اسم ومنه (و) منه سمي (المهلب) بن أبي صفرة الازدي العتكي الفارس (الشاعر) الامير (أبو المهالبة) الامراء والمحدثين ومهلب على حارث وعباس والمهلب على الحرث والعباس (أو) هو مأخوذ (من هلبة) أي الفرس تهليبا اذا (نتف هلبه) وبه قال الجوهري وابن منظور (و) عن أبي زيد الغنوي في الكانون الاول الصنبر والصنبر والمرقى في القمر وفي (الكانون الثاني هلاب ومهلب وهلب كشداد ومحدث وأمير) هكذا في سائر النسخ التي عندنا وهو في نسخة الطلاوي وفي أخرى هلب كزبر ومثله في التكملة وسقط هذا الضبط من نسخة شيخنا فاعترض على المؤلف وهو باردة مثل ١ أيام باردة جدا أو هي) أي تلك الايام (في هلبة الشتاء) بالضم أي شدته وعبارة اللسان بكسر في هلبة الشهر آخره (وهالب الشعر ومدحرج البعر) جملة (أيام الشتاء والاهلب الذنب المنقطع) يقال هلب ذنبه اذا استؤصل جزا قال المسيب بن علس

واهم قد دعوا دعوة * سيتبعها ذنب أهلب

أي منقطع عنكم كقوله الذنابي تبعها جزا أي منقطعة (و) الاهلب (الذي لا شعر عليه و) الاهلب (الكثير الشعر) أي شعر الرأس والجسد فرس أهلب ودابة هلباء ومنه حديث تميم الداري فلقيهم دابة أهلب ذكر الصفة لان الدابة تقع على الذكر والانثى وهي الجساسة (ضد والهلباء السعرا) أي الدابة الكثيرة الشعر (و) الهلباء (الاست) اسم غالب وأصله الصفة ورجل أهلب العضرط في استه شعر يذهب بذلك الى اكبها وتحريه حكاه ابن الاعرابي وفي مجمع الامثال للميداني ومثله في المستقصى أن امرأة قال لها ابنها ما أجد أحد الاعلبة وقهرته فقالت أي بناي وأهلب العضرط قال فصرعه رجل مرة فرأى في استه شعره فقال هذا الذي كانت أمي تحذرني تضرب في الحذر وللمعجب بنفسه (و) من المجاز أرض هلبا أي محرورة والهلباء (ع بين مكة واليمامة لتميم) قاله الحفصي قال وانما سميت الهلبا لكثرة نباتها وانها نبت الحلي والصليان وقال الشاعر

سل القاع بالهلباء عنا وعنهم * وعلو ما بالث مثل حمير

كذا في المعجم (و) يقال وقعنا في (هلبة هلباء) بالضم أي (داهية دهياء و) عن أبي عبيد (الهلابة) بالضم (غسالة السلى) وهي في الحولاء والحولاء رأس السلى وهي غرس كقدر القارورة تراها خضرا بعد الولد تسمى هلابة السقاء (وليلة هالبة مطيرة) من هلبتهم السماء اذا بلتهم كما تقدم (والاهالب الفنون واحدها أهلوب) بالضم قال خليفة الحصيني يقال ركب فلان أهلوبا من الثناء أي فنا وهي الاهالب قال أبو عبيدة هي الاساليب واحدها أسلوب (و) رجل هلب بالهلب (الهلب لقب ابي قبيصة يزيد ابن قنافة) كثمامة و يقال يزيد بن عدي بن قنافة (الطائي) وسماه ابن الكلبي سلامة (لتغلب المحدثون) فيقولون الهلب وشكر الله سعيهم ونضر وجوههم لانه من باب تسمية العادل بالعدل مبالغة خصوصا وقد ثبت النقل وهم العمدة (والصواب) الهلب (ككتف) وهو ضبط ابن ناصر الدمشقي والضم عن الجمهور كما عليه جماعة الحفاظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى وسبب تلقيبه به لانه (كان أقرع فمسح) أي على رأسه (النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم فنبت شعره) قال ابن دريد كان اقرع فصار أفرع يعني كان بالقاف فصار بالفاء وفي الحديث ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس أي شعرات أو خصلات من الشعر وفي حديث معاوية أفلت وانحص الذنب فقال كلا انه لبهلبه وفي حديث المغيرة ورقبة هلباء أي كثيرة الشعر والهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة عن ابن شميل ومنه الحديث لان يمتلئ ما بين عانتي وهلبتي وفي نوادر الاعراب اهلب السيف من عمده وامرقه اذا استله (الهلحاب بالكسر) أهمله الجوهري وقال الازهري هي (القدر العظيمة) الضخمة وكذلك العملج كذا في التهذيب والتكملة * هلقب * نقل الازهري عن أبي عمرو جوع ٢ هلقع وهلقاع وهلقب وهلقس أي شديد وهذه المادة أغفلها المؤلف كغيره وهي في التهذيب ونقلها في اللسان (الهنبا بالضم) هذا الضبط مع قوله (كالمبار) مستدرك وفيه اطناب وورنه به مع الاجماع على زيادة همزته غير مناسب (ووهم الجوهري في تخفيفه) لانه قال الهنب بالتحريك مصدر قولك امرأة هنبا أي بلها بينة الهنب قال الشاعر * مجفوة هنبا بنت مجنون * (و) انما يعني قوله (في الشعر) روى الازهري عن أبي حليفة أن محمد بن سلام أنشده للنابغة الجعدي

وشرخ مجففا أن مولحه * مجفوة هنباء بنت مجنون

وهي (البلها الورها) قال الصاغاني فعلى ما ذهب اليه الجوهري يكون القافية مقيدة ووزن البيت مستفعلن مستفعلن فعولان وانما هو مخفف والبيت من المنسرح مذكر البيت قال وآخره

تخيب الوطب لم تقض مريرته * وتقسم الحبة صبرا غير مطحون

ووجدت بخط ابي زكريا قول الجوهري هذا غلط وقال غيره الهنبا مقصور الهاء مفتوح النون مقصور المرأة المجفوة قال الشاعر

وشرخ مجففا أن مولحه * مجفوة هنبى بنت مجنون

(هلحاب)
(المستدرك)
(هنبا)

٢ قوله هلقع بضم أوله وسكون ثانيه وضم ثالثه وقوله هلقب وهلقس بكسر اولهما وتشديد ثانيهما مفتوحا وسكون ثالثهما كما ضبطه بخطه شكلا

انتهى قال الأزهري ويروى هنباء من الهنبة وهي الغفلة وقال بعد انشاد البيت وهنباء على فعلاء بتشديد العين والمد قال ولا أعرف في كلام العرب له نظيرا قال (و) الهنباء (الأحمق كالهنبى بالقصر في الكل) أي مع تشديد النون الأخير نقله الصاغاني (و) المهنب (كمعظم الفائق الحمق) رواه الأزهري عن ابن الأعرابي قال وبه سمي الرجل هنبا وقال (ابن دريد امرأة هنباء وهنبى بالتحريك فيهما) هذا النقل عنه غير صواب فإن الذي نقله عنه ابن منظور وغيره امرأة هنباء وهنبى تمد وتقصر وأنشد على القصر فإن التحريك في كلام ابن دريد راجع للثاني لا لهما كما توهمه وأشار لذلك شيخنا فكلام المصنف محتاج إلى التحرير بعد تصحيح النقل (وهنب بالكسر) اسم (رجل) وهو أبو قبيلة وهو هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد وهو أخو عبد القيس وأبو عمرو وواسط قاله ابن قتيبة ولا عبرة في تفسير المصنف كما توهمه شيخنا وقبيلة أخرى تعرف بهنب بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ذكره الصاغاني (و) هنب (مخنث نفاه النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) والذي جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نفى مخنثين أحدهما هيت والآخر ماتع إنما هو هنب فصحفه أصحاب الحديث قال الأزهري رواه الشافعي وغيره هيت قال وأظنه صوابا (و) هنب (جد جندل بن والق المحدث) كتبه أبو علي نقله الصاغاني

(هندب) ((هندب في أمره) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (استرخى وتوانى * الهندب) والهندبا (والهندباء بكسر الهاء) وسكون النون (وفتح الدال) المهملة (وقد تكسر) أي الدال ونقله الجوهري عن أبي زيد حالة كونها (مقصورة) قال الأزهري أكثر أهل البادية يقولون هندب (وتمد) وكل صحيح وقال كراع هي الهندباة بفتح الدال مقصور كل ذلك (بقلة م) أي معروفة من أحرار البقول وعن ابن بزرج هذه هندباء بالألف والمد واو هذه كثيرة مؤنثة وقال أبو حنيفة واحد الهندبا هندباءة ثم إن المؤلف أورد هذه المادة هنا بناء على أن النون أصلية ولا قائل به ولذا أوردها الجوهري في هدب وبناء فعلل كدرهم قليل غير أن بعضهم ذكرها أئمة الصرف واستطرد بها وما يتعلق بها في كتابنا كوثري النبع لفتى جوهري الطبع فليراجع هنالك ثم شرع في ذكر منافع هذه البقلة بقوله (معدلة نافعة للمعدة والكبد والطحال أكلا وللسعة العقرب ضمادا أصولها وطابخها أكثر خطأ من غاسلها) ولها مضار ومصالح أجراها عنها الحكيم الماهر داود الأنطاكي في تذكرته وفيها أرشدك إلى معرفة الكمية والكيفية والهيئة في تعاطيها ومن لم يعلمها كان الضرر أكثر من النفع وقال أبو حنيفة (الواحدة هندباة وهندابة بالكسر) اسم امرأة سوداء وهي (أم أبي هندابة الكندي الشاعر) الفارس واسمه زياد بن جارية بن عوف بن قتيرة حكاه ابن دريد ونقله الصاغاني في ه د ب

(هنعب) ((الهنعب) كجعفر أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن دريد هو (القصير) قال وليس بثبت وضبطه بعضهم بكسر الهاء وتشديد النون كجردحل

(هوب) ((الهوب البعد) وبه صدر الجوهري (و) عن أبي عبيد الهوب (الرجل) (الأحمق المهذار) أي الكثير الكلام كذا في الصحاح وجمعه أهواب (و) الهوب (وهج النار) واشتعالها غابت وهوب الشمس وهجها تلقيهم (و) يقال (تركته في هوب دابر وصمم) ووجدت في هامش الصحاح بخط أبي زكريا وروى غيره تركته في هوب دابر مضافا (أي بحيث لا يدري) أين هو وهوب دابر اسم أرض غلبت عليها الجن و(قيل صوابه) هوب دابر (بالباء) المثناة الفوقية بدل الموحدة قال الصاغاني وهو أصح (ووهم الجوهري) وحيث إنه لم يثبت عنده وهو عمدة أهل الفن لا ينسب الوهم إليه كما هو ظاهر (والأهواب) كأنه جمع هوب وفي نسخة الأهوب (ع بساحل اليمن) وهو فرضة زبيد مما يلي عدن وفرضتها الأخرى التي تلي جدة غلافقة (والهويب كقميص ع بزبيد) وفي المعجم قرية من قرى وادي زبيد باليمن ومن محاسن الجناس قول الفاضل بن جناش الحبشي صاحب زبيد

لله أيام الخصيب ولا خلت * تلك المعاهد من صبا وتصابي
لا عيش إلا ما أحاط سنوحه * شط الهويب وساحل الأهواب

هكذا أورده يحيى بن إبراهيم العمك في كتابه علم القوافي ونقله الناشري في أنساب البشر

(هيب) ((الهيبة) الإجلال و(المخافة و) عن ابن سيده الهيبة (التقية) من كل شيء (كالمهابة و) قد (هابه يهابه) كخافه يخافه (هيبا) وهيبة (ومهابة مخافة) وراعه (كاهتابه) قال

ومرقب تسكن العقبان قلته * أشرفته مسفرا والشمس مهتابه

وفي كتاب الأفعال هابه من باب تعب حذره ويقال هابه يهابه نقله الفيومي في المصباح ونقل شيخنا عن ابن قيم الجوزية في الفرق بين المهابة والكبر ما نصه أن المهابة أثر امتلاء القلب بعظمة الرب ومحبته وإذا امتلأ بذلك حل فيه النور ولبس رداء الهيبة فاكتسى وجهه الحلاوة والمهابة فحببته الأفئدة وقربت بها العيون وأما الكبر فهو أثر العجب في قلب ممتلئ جهلا وظلمات ران عليه المقت فنظره شزر ومشيه تبختر لا يبدأ بسلام ولا يرى لأحد حقا عليه ويرى حقه على جميع الأنام فلا يزداد من الله إلا بعدا ولا من الناس إلا حقارة وبغضا انتهى (وهو هائب) وهو أصل الوصف والأمر فيه هب بفتح الهاء لأن الأصل فيه هاب سقطت الألف لاجتماع الساكنين وإذا أخبرت عن نفسك قلت هبت وأصله هيبت بكسر الياء فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت كسرتها إلى ما قبلها فقس عليه كذا في الصحاح (و) رجل (هيوب) كصبور وهو وما بعده بني للمبالغة وفي حديث عبيد بن عمير الإيمان هيوب أي يهاب أهله فعول بمعنى مفعول وهو مجاز على ما في الأساس والناس يهابون أهل الإيمان لأنهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو

فعول بمعنى فاعل أي ان المؤمن يهاب الذنوب والمعاصي فيتقيها ويقال هب الناس يهابوك أي وقرهم يوقروك وقد ذكر الوجهين الأزهري وغيره (وهاب) كشداد (وهيب) كسيد وخوّرفيه التخفيف كميت (وهيبان) كسيان (وهيبان بكسر المشددة مع فتحها) هكذا في النسخ الصحيحة وسقط من بعضها (وهيابة) بزيادة الهاء للتأكيد والمبالغة كما في علامة كل ذلك بمعنى (يخاف الناس) زاد في اللسان وهيوبة (و) رجل (مهوب) وكذلك مكان مهوب ويأتي للمصنف (و) رجل (مهيب) كمقيل (وهيوب) كصبور (وهيبان) كشيبان اذا كان (يخافه الناس) أما هيوب فقد يكون الهائب وقد يكون المهيب ومهيب وارد على القياس كمبيع وأما هيبان فلم يذكره الجوهري وبالغ في انكاره شيخنا وهو منه عجيب فانه قال ثعلب الهيبان الذي يهاب فاذا كان ذلك كان الهيبان في معنى المفعول ونقله ابن منظور وغيره فكيف يسوغ لشيخنا الانكار والله حليم ستار (وتهيبني) الشيء بمعنى هبته أنا (و) قال ابن سيده تهيبني الشيء و (تهيبته خفته) وخوفني قال ابن مقبل

وما تهيبني الموماة أركبها * اذا تجاوبت الأصداء بالسحر

قال ثعلب أي لا أتهيبها أنا فنقل الفعل اليها وقال الحرمي لا تهيبني الموماة أي لا تملأني مهابة (والهيبان مشدّدة) أي بالوجه مع فتحها كما نقله أقوام عن سيبويه في الصحيح وهو الذي في نسختنا ونقل قوم الكسر (الكثير) من كل شيء (و) الهيبان (الجبان) الهيوب الذي يهاب الناس كالهيوب ورجل هيوب يهاب من كل شيء قال الحرمي هو فيعلان بفتح العين وضبط الجوهري بكسرها وقال بعض العلماء لا يجوز فيه الكسر لان فيعلان [٣] لم يجئ في الصحيح واعا جاء فيه فيعلان كقيقبان والوجه أن يقاس المعتل بالصحيح قال شيخنا هو قياس غير صحيح ولا يعرف الفتح في المعتل كما لا يعرف الكسر في الصحيح الا في نوادر (و) الهيبان (التيس) نقله الصاغاني (و) قيل الهيبان (الخصب) البحر (و) الهيبان (الراعي) عن السيرافي (و) الهيبان (التراب) أنشد

أكل يوم شعرمستحدث * نحن اذا في الهيبان نحث

(و) الهيبان (زبد أفواه الابل) وفي سفر السعادة الزبد الذي يخرج من فم البعير ويسمى اللغام وفي المحمل هو لغام البعير وأنشد الأزهري لذي الرمة

تمج اللغام الهيبان كأنه * جنى عشر تنفيه أشداقه الهدل

وجنى العشر يخرج مثل رمانة صغيرة فتنشق عن مثل القز فيه لغامها به والبوادي يجعلونه حراقا يوقدون به النار كذا في اللسان (و) هيبان (صحابي أسلمي) [٣] روى عن ابنه عبد الله عنه في الصدقة كذا في المعجم هكذا يقوله أهل اللغة (وقد تخفف) وهو قول المحدثين (وقد يقال هيفان بالفاء) وهو قول بعضهم أيضا (و) من المجاز (المهيب) كمبيع (والمهوب والمهيب) مشددة الياء المفتوحة (الأسد) لما يهابه الناس (و) من المجاز أيضا (الهاب الحية و) الهاب (زجر الابل عند السوق يهاب هاب وقد أهاب بها) الرجل (زجرها و) أهاب (بالخيل دعاها أو زجرها هاب أو هب) الأخيرة من الاشارة السابقة في هب وقال الجوهري أهاب بالبعير وأنشد لطرفة

[٤] تريع الى صوت المهيب وتتقي * بذي خصل روعات أكلف ملبد

تريع أي ترجع وتعود وذي خصل أي بذنب ذي خصل وروعات فزعات والأكلف الفحل والملبد صفته (و) يقال في زجر الخيل (هبي أي أقبلي واقدمي) وهلا أي قرّبي قال الكميت

نعلمها هبي وهلا وأرحب * وفي أبياتنا ولنا افتلينا

وقال الأعشى * ويكثر فيها هبي واصرحي * قال الأزهري وسمعت عقيليا يقول لأمة كانت ترعى ذودا فتخلفت في يوم عاصف فقال لها ألا واهبي بها ربع النيك فجعل دعاء الخيل اهابة أيضا قال وأما هاب فلم أسمعه الا في الخيل دون الابل وأنشد بعضهم * والزجر هاب وهلا ترهبه * (ومكان مهاب) بالفتح (ومهوب) كقولك رجل مهوب وقد تقدمت الاشارة اليه ولو ذكر في محل واحد كان أرعى لصنعته ولكن لما أوردته بمعنى آخر أقصى الحال لتأخيره أي مهول (يهاب فيه) وعلى الأول قول أمية بن أبي عائذ الهذلي

ألا يا لقوم لطيف الخيا * ل أرّق من نازح ذي دلال

أجاز الينا على بعده * مهاوي خرق مهاب مهال

قال ابن بري مهاب موضع هيبة ومهال موضع هول والمهاوي جمع مهوى لما بين الجبلين * قلت وهكذا في شرح ديوان الهذليين لابن السكري وفي الصحاح رجل مهوب ومكان مهوب (بني على قولهم هوب الرجل حيث نقلوا من الياء الى الواو فيهما) كذا في النسخ وكأنه يعني مهابا ومهوبا والذي في الصحاح فيما لم يسم فاعله وأنشد الكسائي

ويأوي الى زغب مساكين دونهم * فلا لا تخطاه الرفاق مهوب

قال ابن بري صواب انشاده وتأوي بالتاء لأنه يصف قطاة ووجدت في هامش النسخة ما نصه هو لحميد بن ثور والمشهور في شعره * تعيث به زغبا مساكين دونهم * وهذا الشيء مهيبة لك (وهيبه اليه) اذا (جعله مهيبا عنده) أي مما يهاب منه * ومما يستدرك عليه هابه يهابه اذا وقره واذا عظمه والهيبان رجل من أهل الشام عالم يسمه أسلم موسعته فالله سحنا ومن المجاز أهاب بصاحبه اذا دعاه ومثله أهاب به الى الخير وأصله في الابل وهو في تهذيب ابن القطاع وفي حديث الدعاء وقوّني على ما أهبت بي

[٣] قوله لم يجر كذا بخطه ولعله لم يجئ بدليل ما بعده

[٣] قوله روي بالبناء للمجهول

[٤] قوله تريع هكذا بخطه بالعين المعجمة فيه وفيما بعده والصواب بالعين المهملة قال الجوهري والريع العود والرجوع وأنشد شاهدا على ذلك

(المستدرك)

الله من طاعتك ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة وأهاب الناس إلى بطحه أي دعاهم إلى تسويته وأهاب الراعي بغنمه صاح
لتقف أو لترجع وذا في الصحاح والإهابة الصوت بالإبل ودعاؤها كذلك قال الأصمعي وغيره ومنه قول ابن الأحمر

أهاب بأحزان الفؤاد مهيبه

وفسر أسم راعي الإبل ابن أحمر قائل هذا الشعر وسيأتي في الراء وهاب قلعة عظيمة من العواصم كذا في المعجم وبئر إهاب بالحرة ظاهر
المدينة المنورة تبصق فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الفراء هو يهيب وبهيب لغة منكرة إلا أن تكون أساغا كما نقله الصاغاني

(بأب) ﴿فصل الياء﴾ آخر الحروف مع الباء الموحدة (أرض يباب أي خراب) يقال خراب يباب وليس بإتباع كذا في الصحاح وفي الأساس
تقول دارهم خراب يباب لا جار بها ولا باب وحوض يباب لا ماء فيه وخرّبوه وجعلوه يبابا انتهى فكلام الجوهري يدل على أنه أصل
يستعمل وحده وأنه وصف لما قبله دون إتباع وفي التهذيب اليباب عند العرب الذي ليس فيه أحد قال ابن أبي ربيعة

ما على الرسم بالبليين لو بين رجع السلام أو لو أجابا
فإلى قصر ذي العشيرة فالصا * ئف أمسى من الأنيس يبابا

معناه خالٍ لا أحد به وقال شمر اليباب الخالي لا شيء به يقال خراب يباب إتباع لخراب قال الكميت

ببابٍ من التأسس مرب * لم يخط به أنوف السخال

(يشب) ومثله في فقه اللغة وبشبه محركة من أسماء الرجال كذا في كتاب الأبنية والأفعال (اليشب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال
(يا طبا) الصاغاني هو (حجر) أي معروف وهو (معرّب اليشم) بإبدال الميم باء كالأزم واللازب (ياطب كياسر ماء في) جبل (أجا) وهو علم
من نخل وفيها أقبل * هوا كيد ما كلما الحب لوحه * على سيره من ماء أحواض ياطب
قلت وقرأت في ترجمة الشريف أبي عون إدريس بن حسن بن أبي نمي الصادقي الحسني أنه مات بمحل يسمى ياطب وتولى مكة اثنتين
وعشرين سنة ومن حسن الاتفاق أن ياطب عدده اثنان وعشرون (وما أطيبه) لغة في (ما أطيبه) صرح جماعة بأنه مقلوب منه
وفي بعض الآثار عليكم بالأسود منه إنه أطيبه هي لغة صحيحة فصيحة في أطيب وذهب جماعة إلى أصالة هذه اللفظة
وأنها لغة مستقلة وفيه خلاف (وأفعلت الياء مهوى في أطيبها وأ) عن أبي زيد (تشديد الباء) رواه أبو علي قال وأنها أفعله وإن كان
بنا لم يأت لزيادة الهمزة أولا ولا يكون فعله لعدم الياء ولامن باب السلس وأنه محل لعدم الياء ولا في الزيادتين والمعنى (أي) في

(يلب) (شدة استمرائها) وقد سبقت الإشارة إليه في ط ي ب (اليلب محركة الترسة) بالكسر جمع ترس بالضم وقيل الدرق كذا في
الروض للسهيلي والمحكم والفرق بينها أن الدرق والجحف أن يكون من جلود ليس فيها خشب ولا عقب والترس أعم من ذلك أشار له
شيخنا (أو الدروع) اليمانية وقيل هي البيض تصنع (من الجلود) أي جلود الإبل وهي نسوع كانت يخرز بعضها ويجعل على الرؤس
مكان البيض (أو جلود يخرز بعضها إلى بعض تلبس على الرؤس خاصة) وليست على الأجساد نقله الأصمعي أو جلود تلبس تحت
الدروع أو الدلاص واحدة يلبة وقيل هي جلود تلبس مثل الدروع وقيل جلود يعمل منها الدروع (و) اليلب (الفولاذ) من الحديد
قال * ومحور أخلص من ماء اليلب * والواحد كالواحد قال وأما ابن دريد فحمله على الغلط لأن اليلب ليس عنده الحديد
(و) في التهذيب عن ابن شميل اليلب (خالص الحديد) قال عمرو بن كلثوم

علينا البيض واليلب اليماني * وأسياف يقمن وينحنينا

قال ابن السكيت سمعه بعض الأعراب وظن أن اليلب أجود الحديد فقال * ومحور أخلص من ماء اليلب * قال وهو خطأ إنما
قاله على التوهم (و) اليلب (جنن) بالضم جمع جنة (من لبود) ولم يكن من حديد (حشوها غسل ورمل) نقله الصاغاني (و) اليلب
(العظيم من كل شيء) وأنشد الجوهري

عليهم كل سابغة دلاص * وفي أيديهم اليلب المدار

٢ قال في التكملة والرواية سمر اليلب أي خالصه

قال (و) الأسمر في الأصل اسم ذلك (الجلد) قال أبو دهبل الجمحي

درعي دلاص شكها شك عجب * وجوبها القاتر من سير اليلب ٢

(المستدرك) ومن مجاز الأساس تقول أصبحوا وعلى أكتافهم يلبهم وأمسوا وفي أيديهم سلاحهم * يهاب * ها في الحديث ذكره وروى إهاب وقد
(توبت) تقدم قال ابن الأثير هو موضع قرب المدينة شرفها الله تعالى وقد أغفله المؤلف هنا ﴿توبت بياء بين موحدتين﴾ بعد الواو وآخره
مثناة تحتية (كهدد وجندب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو اسم (والد) سيدنا (شعيب النبي صلى
الله) تعالى (عليه) وعلى نبينا (وسلم) وابن أخيه مالك بن دعر بن توبت الذي استخرج سيدنا يوسف عليه السلام من الجب
وغلط المناوي فجعله التوبت على تصغير باب وعدّ في رسالته من المستدرك على المؤلف * قلت وهو توبت بن مدين
ضبطه الصاغاني كهدد في التكملة وفي العباب كجندب (وتوبت بالضم جد محمد بن عبد الله بن عباس المحدث) والصواب فيه
أبو منصور محمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عباس بن سادان بن حرمة بن توبت سمع زاهر بن أحمد السرخسي وابنه أبو نصر العباسي

كتاب

كان فقيها سمع منهما جميعا الحسن بن أحمد السمرقندي نقله الحافظ

(باب التاء)

المثناة الفوقية من الحروف المهموسة وهي ٣ من حروف النطعية الطاء والدال والتاء ثلاثة في حيز واحد وأكثرهم يتكلم على إبدالها من نفس الحروف لأنها من حروف الإبدال انظره في شرح شيخنا

(فصل الألف) مع التاء (أبت اليوم كسمع ونصر وضرب) وأشهر اللغات فيه كفرح وعليه اقتصر الجوهري ونسبه إلى أبي زيد وسقط لفظ ضرب من بعض النسخ ورأيت في هامش الصحاح ما نصه الذي قرأته بخط الأزهري في كتابه أبت أبت وكذا وجدته في كتاب الهمز لأبي زيد وقد وهم الجوهري (أبتا) بفتح فسكون (وأبوتا) بالضم (اشتد حره) وغمه وسكنت ريحه (فهو آبت) بالمد (وأبت) كفرح (وأبت) بفتح فسكون كله بمعنى واحد هكذا في النسخ وضبطه الجوهري الأولى كفحم والثانية ككتف والثالثة بالمد قال رؤبة * من سافعات وهجير أبت * فهو يوم أبت (وليلة آبتة) بالمد (وأبتة) ككتفة (وأبتة) كضخمة وكذلك حمت وحمتة ومحت ومحتة كل هذا في شدة الحر (و) أبت (من الشراب انتفخ) ودام من زياداته (و) يقال (رجل مأبوت) أي (محرور وأبته الغضب) بالفتح (شدته) وسورته (و) يقال (تأبت الجمر) إذا (احتدم) افتعل من حدم بالحاء والدال المهملتين

(أته) يؤته (أتا) غته بالكلام أو (غلبه بالحجة) وبكته والمثبتة مفعلة منه كذا في الصحاح ولسان العرب (و) أت (رأسه شدخه) وذا من زياداته

(الأربة بالضم الشعر الذي في رأس الحرباء) عن أبي عمرو وفي نسخة على رأس الحربا (والأربان بضم الهمزة وفتح الراء ع)

(أست الدهر) بالفتح حكي عن أبي زيد قولهم ما زال على أست الدهر مجنونا أي لم يزل يعرف بالجنون وهو مثل أس الدهر وهو (قدمه) فأبدلوا من إحدى السينين تاء كما قالوا للطس طست وأنشد لأبي نخيلة

ما زال مذ كان على است الدهر * ذا حمق ينمي وعقل يحري

ووجدت في هامش نسخة الصحاح ما نصه كان يزيد بن عمرو بن هبيرة الفزاري قد أخذ ابن الحكم بن بسطام بن ضرار بن القعقاع بن معبد ابن زرارة في الفتنة فحبسه فدخل عليه أبو نخيلة فسأله في أمره وذكر أنه مجنون ليهون أمره على يزيد فقال

اقسم إن لم تشرفن بسري * ما زال مجنونا على است الدهر * في حسب عال وحمق يجري ٣

فأطلقه قال ابن بري معنى يحري أي ينقص وقوله على است الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقد وهم الجوهري في هذا الفصل بأن جعل استا في فصل أست وإنما حقه أن يذكر في سته وقد ذكره أيضا هنالك قال وهو الصحيح لأن همزة است موصولة بإجماع وإذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله إنهم أبدلوا من السين في است التاء كما أبدلوا من السين تاء في قولهم طس فقالوا طست غلط لأنه كان يجب أن يقال فيه اسس الدهر بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول إلى أبي زيد ولم يقله وإنما ذكر است الدهر مع أس الدهر لاتفاقهما في المعنى لا غير (وأست الكلبة) بالفتح (الداهية) والشدة (والمكروه وأست المرء) أيضا (الصحراء) الواسعة (و) أما الاست (التي بمعنى السافلة) وهي الدبر فإنه يأتي بيانها (في س ت هـ في حرف الهاء (وأسنوب بالضم جبل) قرب جمرقوب مطل على مدينة مرباط بين الذادي الذي يصلح به النبيذ ويكون شجر اللبان ومنه يحمل إلى سائر البلاد ما بين حضرموت وبين عمان على ماقيل قاله فرسخ كذا في المعجم وفي الأساس من المجاز ٤ ما زال زيد مجنونا على است الدهر أي على وجهه (وأسنى الدوب) بالضم (سداه) حكى أبو علي القالي قال الأصمعي هو الأسدي والأستي والسدا والستاء لسدى الثوب قال وأما الستى من السدا فالدال لا غير يقال سديت الأرض إذا ابتلت * قلت وذكر الرساطي الأستي في الألف والتاء وقال هو الأردي والأسدي ويقال فيه على الإبدال الأستي ونبه البلبيسي في الأنساب (ذكره هنا وهم وورثه القول) فجعله المعتل اللام ولم يختص في توهمه صاحب العين ولا غيره حتى يتوجه عليه اعتراض شيخنا كما لا يخفى وإنما الذي ذكر الأستى هنا تبعه في الأسدى كما تقدم عن الرساطي وغيره لتبين أوهام وهذا أوقع شيخنا كما أوقع المصنف مع تبعه (دوأسنوا كدسيوا)مقتضاه أن يكون بفتح الأول والثالث وقلده ضبطه الذهبي والذي في كتاب الرساطي والبلبيسي والمراصد أنه بضم الأول والثالث لغة فيه (رستاق) بالضم أي كورة كبيرة الفرى (بنسابور منه) أبو جعفر محمد بن بسطام بن الحسن الأديب والقاضي أبو العلا صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله و (عمر بن عبد الأسوابي) قال الذهبي روى عن ابن المبارك وعنه محمد بن أسرس (أشمه) بالفتح وسكون الشين المعجمة (لقب جماعة من أهل أصبهان من المحدثين) وغيرهم وهو أيضا جد أبي مسلم عبد الرحمن بن بشر بن عمر بن أشمه المؤدب الأصبهاني عن القاضي أبي محمد إسحق بن إبراهيم البستي وغيره (أصتت الأرض تأصت) أصاما من باب ضرب (إذا لم يكن فيها خل ولا كلأ) قال ابن دريد ليس بثبت (الأفت بالفتح) ذكر الفتح مستدرك قال شيخنا (الناقة التي تعدها من الصبر والقوة ما ليس عند غيرها) قاله ابن الأعرابي

٣ قوله من حروف النطعية الظاهر الحروف النطعية قال المجد والحروف النطعية طدت اهـ

٣ وأنشده في الأساس هكذا
من كان لا يدري فإني أدري
ما زال مجنونا على است الدهر
ذا حسد ينمي وعقل يحري
هبه لأحوالك يوم الحشر

٤ قوله وفي الأساس الخ ذكر في مادة س ت هـ

٥ أسنا بفتح الألف وسكون السين المهملة وفتح النون من فوقها أو ضمها وبعدها واو وآخره باء موحدة بنسابور انظر ص ٤٤٣ من معجم البلدان

وابن أحمر (و) الأفت (السريع الذي يغلب الابل على السير) عن ثعلب وكذلك الانثى وأنشد لابن أحمر

كأني لم أقل عاج لأفت * تراوح بعد هزتها الرسيما

(و) الأفت (الكريم) قاله أبو عمرو كذا في نسخة فرئت على شمر وفسد غيره (من الابل) وكذلك الانثى (ويكسر) كذا في نسخة من التهذيب وأنشد للعجاج * اذا أناب الأرحبي الافت ٣ * (و) الافت بالفتح (الداهية والعجب وجئ من هذيل و) الافت (بالكسر لغة في (الافك و) قال (أفته عنه) كأفكه اذا (صرفه) ((الافت)) بالقاف لغة في الوقت كذا صححه جماعة أو ابدال أو لحن (والمأقت) كالتوقيت (تحديد الاوقات) وهو مؤقت من ذلك ((ألته)) ماله و(حقه يألته) ألتا من حد ضرب (نقصه) وفي التنزيل وما ألتناهم من عملهم من شئ قال الفراء الألت النقص (كآلته ايلاتا) مثل أكرم اكراما (وألاته الاتا) رباعيا مثله عن ابن مهمور العين وهكذا اضبط في نسختنا وصوب عليه وضبطه شيخنا من باب المفاعلة ومصدره الات بغير ياء كقتال واستشهد من شواهد المطول بظيره في قوله * لهم الف وليس لهم الاف * قلت ويشهد له أيضا ما في لسان العرب ألته بألته ألتا والاته أى فهو مصدر ألاته يليته (و) ألته عن وجهه (حبسه وصرفه) كلاته يليته وهما لغتان حكاهما اليزيدى عن أبي عمرو بن العلاء ولاته أيضا نقصه قال الفراء وفي الآية لغة أخرى وما لتناهم بالكسر وأنشد في الالت

أبلغ بنى ثعل عنى مغلغلة * جهد الرسالة لا ألتا ولا كذبا

يقول لا نقصان ولا زيادة وفي لسان العرب وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتولتوا أعمالكم ٣ قال القتيبى أي تنقصوها يريد انه كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هم تركوها وأغمدوا سيوفهم واختلفوا نقصوا أعمالهم يقال لات يليت وألت يألت وبها نزل القرآن قال ولم أسمع أولت تولت الا في هذا الحديث قال وما ألتناهم من عملهم يجوز أن يكون من ألت ومن ألات قال ويكون ألاته يليته اذا صرفه عن الشئ قال شيخنا وقد استعملوه لازما قالوا الت الشئ كضرب اذا نقص كما في المصباح وغيره وزاد بعضهم لغة أخرى وهى انه يقال ألت كفرح ويدل له قراءة ابن كثير وما ألتناهم في الطور بكسر اللام حكاه ابن جنى وأغفله المصنف وغيره * قلت ولعلها هي اللغة التى نقلها القتيبى ونقل عنه ابن مكرم واعتمد على شيخنا فلتراجع في محله (و) الألت الحلف وروى عن الاصمعي انه قال ألته يمينا يألته ألتا اذا (حلفه) وفي الصحاح احلفه وقال غيره ألته باليمين ألتا شدد عليه وروى عن عمر رضى الله عنه أن رجلا قال له اتق الله يا أمير المؤمنين فسمعها رجل فقال أتألت على أمير المؤمنين فقال عمر دعه الحديث قال ابن الاعرابى معنى قوله أتألته أتحطه بذلك أتضع منه أتنقصه قال أبو منصور وفيه وجه آخر وهو أشبه بما أراد الرجل فذكر قول الاصمعي السابق ثم قال كأنه لما قال اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالت القسم يقال اذا لم يعطك حقك فقيده بالألت (أو) ألته (طلب منه حلفا او شهادة يقوم له بها) عن أبي عمرو (الألتة بالضم العطية القليلة واليمين الغموس وألتى بالضم وكسر التاء) المثناة هكذا ضبط ياقوت (و) ألتى (كجلى) والمشهور الاول (قلعة) في بلاد الروم (و) هي (د) حصينة في بلاد الكرج (قرب تفليس) كما أخبرنى من دخلها (والأألت) بفتح فسكون (الفهان) عن كراع (وألبت) بالفتح وشد اللام مع كسرها (ع) قال كثير عزة * بروضة ألبت فصراحتانا * (وقاله بطرسوى كوكب دري) وقد سبق بيانه (و) في المحكم هذا المثال عزيز او معدوم الا (ما حكاه أبو زيد من قولهم عليه سكينة * قلت وسيأتى له رابع في رب ((امته يأمته) أمتا (قدره وحزره كأمته) بأمتا ويقال كم أمت ما بينك وبين الكوفة أى قدر وأمت القوم أمتا اذا حزرتهم وأمت الماء أمتا اذا قدرت ما بينك وبينه قال رؤبة

في بلدة يعيا بها الخريت * رأى الادلاء بها شتيت * اهاب مهماؤها المأموت

أى المحزور ويقال أمت يافلان هذا الى كم هو أى احزره كم هو (و) أمته أمتا (قصده و) يقال هو الى (أجل مأموت) أى (موقت) وعبارة الصحاح موقوت وشئ مأموت معروف (والامت المكان المرتفع) والامت الروابى الصغار والامت التلال وكذلك عن غير ه علب وقال الفرا الامت التلال من الارض ما ارتفع و يقال مسايل الاودية ما تسفل وفي الصحاح الامت التلال (و) هي (التلال الصغار) زاد غيره عن ابن الاعرابى والامت الوهدة بين كل نشزين (و) الامت (الانخفاض والارتفاع) وبه فسر قوله تعالى لاترى فيها عوجا ولا أمتا أى لا انخفاض فيها ولا ارتفاع ومنه قولهم استوت الارض فما بها امت (و) الامت (الاختلاف في الشئ) و(ج اماث) بالكسر (وأموت) بالضم قال شيخنا على الشذوذ كأنهم الحقوه بالمعتل (و) الامت (الضعف والوهن) يقال مر بنا سير الأمت فيه أى لاضعف فيه ولا وهن وقال العجاج * ما فى انطلاق ركبه من أمت * أى من فتور واسترخا (و) الامت (الطريقة الحسنة و) الامت (العوج) قال سيبويه وقالوا امت في الحجر لافيك أى لكن الأمت في الحجارة لافيك ومعناه أبقاك الله تعالى بعد فناء الحجارة وهى مما يوصف بالخلود والبقاء قال ابن سيده رفعوه وان كان فيه معنى الدعاء لانه ليس بجار على الفعل وصار كقولك التراب له وحسن الابتداء بالنكرة لانه في قوة الدعاء وهذا المثل نقله مراح النعم لل وغيره وأغفله الميداني وغيره (و) الامت (العيب في الفم وفي الثوب والحجر) هكذا بالجر في غير ما نسخة وضبطه بعضهم بالرفع كأنه يريد والامت

(أفت)

(ألت)

٣ عبارة التكملة وأدن أفصى عسوله بالت أى أقصى بعده بالمدى السير

٣ قوله فيولتوا أعمالكم عبارة التكملة ولا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ثأركم وتولتوا أعمالكم روى بالهمز وتركه

(أمت)

الخمر وما رأيته في ديوان (و) الأَمْت (أن يغلظ مكان ويرقّ مكان) أي يكون بعضه أشرف من بعض الأمت تخلخل القربة إذا لم يحكم إفراغها قال الأزهري سمعت العرب تقول قد ملأ القربة ملأً لا أمت فيه أي ليس فيه استرخاء من شدة امتلائها وفي قول بعض الأمت أن تصب في القربة حتى تثني ولا تملأها فيكون بعضها أشرف من بعض والجمع إمات وأموت (والمؤمت) كمعظم (المملوء) وفي الأساس وامتلأ السقاء فلم يبق فيه أمت (و) أمت بالسر أبنه قال كثير عزة

نؤب أولو الحاجات منه إذا بدا * إلى طيب الأثواب غير مؤمت

المؤمت هو (المتهم بالشر ونحوه و) حكى ثعلب (الخمر حرمت) من باب كرم وفي نسخة بالمبني للمجهول من باب التفعيل (لا أمت فيها أي لا شك في حرمتها) وقد ورد هذا في حديث أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم الخمر فلا أمت فيها وأنا أنهى عن السكر والمسكر قوله لا أمت فيها أي لا عيب فيها وقال الأزهري لا شك فيها ولا ارتياب وقيل الشك وما يرتاب فيه أمت لأن الأمت الحزر والتقدير ويدخلهما الظن والشك وقول ابن جابر أنشده شمر

ولا أمت في جمل ليالي ساعفت * بها الدار إلا أن جملا إلى بخل

قال لا أمت فيها أي لا عيب فيها وقال أبو منصور معنى قول أبي سعيد الخدري في الحديث المتقدم عندي معنى ثانٍ أراد أنه حرمها تحريما لا هوادة فيه ولا لين ولكنه شدد في تحريمها وهو من قولك سرت سيرا لا أمت فيه أي لا وهن فيه ولا ضعف وجائز أن يكون المعنى أنه حرمها تحريما لا شك فيه وقد تقدم (أتت يأتت أتتا) كأنت يئنت وسيأتي ذكره (أتّ) عن أبي زيد والأتت الأنين (و) أتت (فلانا) إذا (حسده فهو مأتوت وأتيت) هذا قول أبي عمرو (و) أتت (الشيء قدره) وذا من زياداته كأن النون بدل عن الميم

(أَتَّ)

(فصل الباء) مما يستدرك عليه فيه بارت بكسر الباء الثانية وسكون الراء مدينة حصينة من نواحي أرزن الروم وأرمينية كذا في المعجم وفي أنساب البلبيسي بارباقرية بأعمال الموصل من نواحي بغداد منها أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسن بن أبي الأصابع الحربي البارتي ولد بها ونشأ بالحربية أخذ عنه السمعاني (البتّ الطيلسان من خز ونحوه) هذه عبارة الجوهري وفي المحكم هو كساء غليظ مهلهل مربع أخضر وقيل هو من وبر وصوف وفي كفاية المتحفظ هو كساء غليظ من صوف أو وبر وفي التهذيب البت ضرب من الطيالسة يسمى الساج مربع غليظ أخضر والجمع البتوت وفي المحكم أبتّ وبتات وفي حديث دار الندوة فاعترضهم إبليس في صورة شيخ جليل عليه بتّ وفي حديث علي رضي الله عنه أن طائفة جاءت إليه فقال لقنبر بتتهم أي أعطهم البتوت وفي حديث الحسن ولبسوا البتوت والنمرات (وبائعه) وزاد في الصحاح والذي يعمله (بتّي وبتّات) مثله (ومنه عثمان) بن سليمان بن جرموز (البتّي) مولى بني زهرة من أهل الكوفة وانتقل إلى البصرة كان يبيع البتوت رأى أنسا وروى عن صالح بن أبي مريم والحسن وعنه شعبة والثوري وقال الدارقطني هو عثمان بن مسلم بن هرمز وأحد القولين تصحيف (و) البت (فرسان و) البت (ة) كالمدينة (بالعراق قرب راذان ۲) وكان أهلها قد تطاولوا قديما إلى الوزير محمد بن عبد الملك بن الزيات من آفة لحقتهم فولى عليهم رجلا ضعيف البصر فقال شاعر منهم

(المستدرك)

(بتّ)

أتيت أمرا يا أبا جعفر * لم يأته بر ولا فاجر

أعشيت أهل البت إذ أهلكوا * بناظر ليس له ناظر

و(منها) أبو الحسن (أحمد بن علي الكاتب) البتي أديب كيس له نوادر حسنة مات سنة ٤٠٥ وكان يكتب للقادر بالله مدة كذا في المعجم (وعثمان الفقيه البصري) روى الحديث وعنه أبو القاسم البوجي وغيره وقال الذهبي هو فقيه البصرة زمن أبي حنيفة * قلت وهو بعينه الذي تقدم ذكره وقد اضطرب هنا كلام أئمة الأنساب وكلام صاحب المعجم فلينظر (و) البت (ة أخرى بنعقوبا) بالباء الموحدة في أوله وفي نسخة بالمثناة التحتية (۳ وأبو هرز) بكسر الهاء وسكون الراء وآخره زاي وهي قرية كبيرة (وبتّة) بالهاء (ة ببلنسية) بفتح الموحدة واللام وسكون النون وهي من مدن الغرب (منها أبو جعفر) أحمد بن عبد الولي ابن أحمد بن عبد الولي الكاتب الشاعر (الأديب) ومن شعره

غصبت الثريا في البعاد مكانها * وأودعت في عينيّ صادق نوئها

وفي كل حال لم تزل لي بخيلة * فكيف أعرت الشمس حلة ضوئها

أحرقه السطور بها سنة ثمان وثمانين وأربعمائة (و) البتّ (القطع) المستأصل يقال بتّ فانبتّ وفي المحكم بتّ الشيء (يبتّه) بالضم (ويبتّه) بالكسر الأول على القياس لأنه المعروف في مضارع فعل المفتوح المتعدي والثاني على الشذوذ بتّا (كالإبتات) وقطعه قطعا مستأصلا قال

فبتّ حبال الوصل بيني وبينها * أزبّ ظهور الساعدين عذوّر

وفي الصحاح يبتّه ويبتّه وهذا شاذ لأن باب المضاعف إذا كان يفعل منه مكسورا لا يجيء متعديا إلا أحرف معدودة وهي بتّه يبتّه ويبتّه وعلّه في الشرب يعلّه ويعلّه ونمّ الحديث ينمّه وينمّه وشدّه يشدّه ويشدّه وحبّه يحبّه وهذه وحدها على لغة واحدة وإنما سهل تعدي هذه الأحرف إلى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن وبتّه تبتيتا شدد للمبالغة (و) الانبتات (الانقطاع) أشار إلى أنه يستعمل لازما أيضا (كالانبتات) مصدر انبتّ يقال سار حتى انبتّ ورجل منبتّ أي منقطع به وهو مطاوع بتّ كأنبتّ وصرح

۲ قوله راذان كذا بخطه وفي المتن المطبوع زاذان وقد ذكر المجد أن راذان كورتان بالعراق

۳ قوله وأبو هرز كذا بخطه وفي المتن المطبوع وبوهرز فلتحرر

النووي في تهذيب الأسماء واللغات بأن كلا منهما يستعمل لازماً ومتعدياً يقول بته وأبته فبت وأبت (و) عن الليث أبت فلان طلاق
امرأته أي طلقها طلاقاً باتاً والمجاوزة منه الإبتات قال أبو منصور قول الليث في الإبتات والبت موافق قول أبي زيد لأنه جعل الإبتات
مجاوزاً وجعل البت لازماً يقال بت فلان طلاق امرأته بغير ألف وأبته بالألف وقد طلقها البتة ويقال للمطلقة الواحدة تبت وتبت
أي تقطع عصمة النكاح إذا انقضت العدة و(طلقها) ثلاثاً (بتة وبتاتاً أي بتلة بائنة) يعني قطعاً لا عود فيها وفي الحديث طلقها
ثلاثاً بتة أي قاطعة وفي الحديث لا تبيت المبتوتة إلا في بيتها هي المطلقة طلاقاً بائناً قال شيخنا وقوله بائنة غير جار على قواعد الفقهاء
فإن البائنة هي التي تملك المرأة بها نفسها بحيث لا يردها إلا برضاها كطلاق الخلع ونحوه وأما البتة فهي المنقطعة التي لا رجعة فيها
إلا بعد زوج انتهى (ولا أفعله البتة) بقطع الهمزة كما في نسختنا وضبط في الصحاح بوصلها قالوا كأنه قطع فعله (و) لا أفعله (بتة) بغير
اللام (لكل أمر لا رجعة فيه) ونصبه على المصدر قال ابن بري مذهب سيبويه وأصحابه أن البتة لا تكون إلا معرفة البتة لا غير
وإنما أجاز تنكيره الفراء وحده وهو كوفي ونقل شيخنا عن الدماميني في شرح التسهيل زعم في اللباب أنه سمع في البتة قطع الهمزة
وقال شارحه في العباب إنه المسموع قال البدر ولا أعرف ذلك من جهة غيرهما وبالغ في رده ونقضه وتصدى لذلك أيضاً عبد الملك
العصامي في حاشيته على شرح القطر للمصنف وفي حديث جويرية في صحيح مسلم أحسبه قال جويرية أو البتة قال كأنه شك في
اسمها فقال أحسبه جويرية ثم استدرك فقال أو أبت أي أقطع أنه قال جويرية لا أحسب وأظن والبتة اشتقاقها من القطع غير أنه
يستعمل في كل أمر يمضي لا رجعة فيه ولا التواء (والبات المهزول) الذي لا يقدر أن يقوم (وقد بت) بالكسر (بتوتاً) بالضم
(و) يقال (الأحمق) المهزول هو بات وأحمق بات شديد الحمق قال الأزهري والذي حفظناه من أفواه الثقات أحمق تات من التبات
وهو الخسران كما قالوا أحمق خاسر دابر دامر (و) البات (السكران) يقال سكران بات منقطع عن العمل بالسكر وذا عن أبي حنيفة
(وهو) أي السكران (لا يبت) كلاهما بالضم (ولا يبت) بالكسر وهما لغتان (ولا يبت) رباعياً الثانية أنكرها الأصمعي وأبتها
الفراء (أي) ما يبينه وفي المحكم أي ما يقطعه وعن الأصمعي سكران ما يبت أي صار (بحيث لا يقطع أمراً) وكان يكره يبت أي
بالكسر وقال الفراء هما لغتان يقال أبت عليه القضاء وبته أي قطعه (و) حدثنا بت (البتات الزاد) وأنشد لطرفة

ويأتيك بالأنباء من لم تبع له * بتاتاً ولم تضرب له وقت موعد

وقال ابن مقبل

أتاه لركب ذو بتات وبسوه * تكرمنا بعقل السوء المعتدا

(و) البتات (الجهاز) بالفتح (و) البتات (متاع البيت) والجمع أبتة وفي الحديث أنه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من
كلب ٣ إن لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل لا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عشر البتات قال أبو عبيد يعني
المتاع ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة (ج أبتة وبتتوه زوّدوه) وأعطوه البتوت وقد تقدم في كلام سيدنا علي رضي الله
عنه لقنبر (وتبتت) الرجل (تزود وتمتع) من الزاد والمتاع (وبتي كحتى) وتكتب بالألف أيضاً (ة) من قرى النهروان من
نواحي بغداد وقيل هي قرية لبني شيبان (وبتا جولانا) وفي بعض المعجم وبتا جولي قال كذا وجدته مقيداً بخط أبي محمد عبد الله
ابن الخشاب النحوي قال عبد الله بن قيس الرقيات

انزلاني فأكرماني بتا * إنما يكرم الكريم كريم

(وبتان) ككتان (ناحية بحران) ينسب إليها محمد بن جابر بن سنان أبو عبد الله البتاني الصابي صاحب الزيج قال ياقوت وذكره ابن الأكفاني بكسر
الباء هلك بعد الثلثمائة وأما بتان بالضم وتخفيف المثناة الفوقية من قرى نيسابور من أعمال طريثيث ذكرها غير واحد (و) عن
الكسائي (انبت) الرجل انبتاتاً (انقطع ماء ظهره) وزاد في الأساس من الكبر وأنشد الكسائي

لقد وجدت رثية من الكبر * عند القيام وانبتاتاً في السحر

(و) يقال (هو على بتات أمر أي مشرف عليه) قال الراجز * وحاجة كنت على بتاتها * (وطحن بتاً أي ابتدأ في الإدارة
باليسار) قال أبو زيد طحنت بالرحى شزراً وهو الذي يذهب بالرحى عن يمينه وبتاً أدارها عن يساره وأنشد

ونطحن بالرحى شزراً وبتاً * ولو نعطى المغازل ما عيينا

(وفي الحديث فأتي بثلاثة أقرصة على بتي أي منديل من صوف ونحوه) (والصواب بني بالضم) أي بضم الموحدة (وبالنون)
المكسورة مع تشديدها وآخره يا مشددة (أي طبق أو بني بتقديم النون) على الموحدة (أي مائدة من خوص) قال شيخنا الذي
ذكر أهل الغريب فوضع على بني كغني وهو مروة بالأرض المرتفعة وهو الصواب الذي عليه أكثر أئمة الغريب وعليه اقتصر
ابن الأثير وغيره وأما ما ذكره المصنف من الاحتمالات فإنها تصحيف (وأبو الحسن علي بن عبد الله بن شاذان بن البتي) العطار
(كعربي) بالضم هكذا في نسختنا ومثله في أنساب البلبيسي نقلاً عن الذهبي وشذ شيخنا فضبطه كعربي محركة خلاف العجمي (مقرئ)
محدث (ختم في نهار) واحد (أربع ختمات الإمام أفهام التلاوة) ذكره الحافظ الذهبي ولم يبين السنة وزاد الحافظ بعد المصنف
ذكره ابن النجار وقال إنه كان على أبي شجاع بن المقرون يقصر جمع من القراء مات سنة ٦ ٧ وقد ضبطه ابن الصابوني

٣ قوله الضاحية الخ قال ابن الأثير أي الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها وقال في محل آخر أي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخل

عثمانه وقيل يا ابن الست * قلت وهذا مثل قولهم تصدق الرمان وهذه الغريبة وان لم تتعلق بالكلمة فقد أوردتها في بحر الحيط لئلا يخلو عن النكت والنوادر * ومما يستدرك على المادة قولهم تصدق فلان صدقة بتا وبتة بتلة اذا قطعها المتصدق بها من ماله فهي بائنة من صاحبها قد انقطعت منه وفي النهاية صدقة بتة أي منقطعة عن الاملاك وفي الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل وذلك من العزم والقطع بالنية ومعناه لا صيام لمن لم ينوه قبل الفجر فيجزمه ويقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل وأصله من البت القطع يقال بت الحاكم القضاء على فلان اذا قطعه وفصله وسميت النية بتا لانها تفصل بين الفطر والصوم وفي الحديث أبتوا نكاح هذه النساء أي اقطعوا الامر فيه وأحكموه بشرائطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة وأبت يمينه أمضاها وبتت هي وحسبت وبانت هي عن بانه وحلف على ذلك يمينا بتا وبتة وبتاتا ويقال أعطيته هذه القطيعة بتا بتلا وأبت الرجل بعيره من سدة السير ولا يقال حتى قطعه السير والمطوا لحد في السير وأبت بعيره قطعه بالسير والمنبت في الحديث الذي أتعب دابته حتى أعطب ظهره فبقي منقطعا به ويقال للرجل اذا انقطع في سفره وعطبت راحلته صار منبتا ومنه قول مطرف ان المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى وقال غيره يقال اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته فقد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وأبته يريد أنه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده ولم يقض وطره وقد أعطب ظهره وبت عليه الشهادة وأبتها قطع عليه بها وألزمه اياها وقال الليث يقال انقطع فلان عن فلان فانبت حبله عنه أي انقطع وصاله وانقبض وأنشد

فحل في جشم وانبت منقبضا * بحبله من ذوي العز الغطاريف

(المستدرك)
بابخت بالضم بعد الالف ثم خاء فراء بلدة على أربع فراسخ منها أبو سهل النعماني الاكابر عابد صالح كتب عنه السمعاني و بخسيان بالكسر قرية بنواحي نيسابور منها أبو القاسم الموفق بن محمد بن أحمد البدابي من أصحاب محمد بن كرام روى وحدث (البخت المهزوق) يقال شراب بخت غير ممزوج وفي حديث عمر رضي الله عنه وكره للمسلمين مباخته الماء أي شربه بحتا غير ممزوج بغسل أو غيره (و) البخت (الخالص من كل شئ) يقال عربي بخت وأعرابي بخت (وهي بها) وخمر بخت وخمور بخته وفي الصحاح عربي بخت أي محض وكذلك المؤنث والاثنان والجمع وان شئت قلت امرأة عربية بخته وبنت وجمعت (وقيل لا يثنى ولا يجمع ولا يحقر) وأكل الخبز بحتا بغير أدم وأكل اللحم بحتا بغير خبز وقال أحمد بن يحيى كل ما أكل وحده مما يؤدم فهو بحت وكذلك الادم دون الخبز (و) قد (بحت) الشئ (ككرم بحوتة صار بحتا) أي محضا وقال رجل بحت لحب أي شديد (و) باحت فلان القتال اذا صدق القتال وجده ولم يشبه بهوادة و (باحته الود خالصه) وفي المحكم باحته الود أخلصه له (و) باحت الرجل (فلانا كاشفه) والمباحته المكاشفة (و) باحت (دابته بالضريع) وهو يبيس الكلا (وغيره أطعمها اياه بحتا) خالصا ودا من زيادته (ومحمد بن علي بن بحت) السمرقندي (محدث) كتب أبو سعد الادريسي عن رجل عنه (البحريت بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الخالص المجرد الذي لا يشوبه شئ) يقال كذب خبريت وبحريت وحبريت كل ذلك بمعنى واحد (البخت الجد) والحظ (معرب) أو مولد وفي العباب في الحسن انه غير عربي فصيح وفي المصباح هو عجمي وفي شفاء الغليل أن العرب تكلمت به قديما ومثله في لسان العرب قال الازهري لا أدري أعربي هو أم لا (و) البخت (بالضم الابل الخراسانية) تنتج من بين عربية وفالج دخيل في العربية أعجمي معرب وبعضهم يقول ان البخت عربي وينشد لابن قيس الرقيات

ان يعش مصعب فانا بخير * قد أتانا من عيشنا ما نرجي

يهب الالف والخيول ويسقي * لبن البخت في قصاع الخلنج

(بخت)
(كالبختية) جمل بختي وناقة بختية وفي الحديث فأتي بسارق قد سرق بختية وهي الانثى من الجمال البخت وهي جمال طوال الاعناق كذا في النهاية و (ج بخاتي) غير مصروف لانه بزنة جمع الجمع (و) بخاتي كصحاري (و) بخات بحذف الياء ولك أن تخفف الياء فتقول الاثافي والاثاني والمهاري وأما مساجدي ومدائني فمصروفان لان الياء فيهما غير ثابتة في الواحد كما تصرف المهالبة والمسامعة اذا أدخلت عليها ياء النسب (والبخاتي مقيمها) ومستعملها (والبخت) دو الجد قال ابن دريد ولا أحسبها فصيحة (والمبخوت المجدود) وبخت نصر بالضم أي أوله وثالثه وفتح النون وتشديد الصاد المهملة ملك (م) أي معروف وهو الذي سبى بني اسرائيل وسيأتي ذكره في ن ص ر ان شاء الله تعالى (وعطاء بن بخت) بالضم (تابعي روى عبد الوهاب بن بخت وسلمة بن بخت محدثان و) بخت (كزبير) اسم (جماعة) ومحمد بن أحمد بن بخت عن الحسن بن ناصح وعنه ابن عدي في الكامل (وبختي كبكردي) واسمه يحيى (ابن عمر الكوفي) المقرئ (عابد) زاهد روى عنه الحسن بن علي الجعفي (و) أبو بكر (محمد بن عبد الله بن خلف بن بخت) كزبير الدقاق (البختي) نسبة الى جده المذكور (محدث) ظريف روى له الماليني عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يرفع القرآن من حيث نزل له دوي كدوي النحل الحديث (وبخته) اذا (ضربه) نقله الصاغاني والعجاني على لفظة الجمع قرية بمصر من المنوفية (البرت بالضم السكر الطبرزد) باعجام الدال وهو لغة اليمن نقله شمر (كالمبرت كمنبر) هكذا ضبطه غير واحد ورواه المصنف وهو الثابت في أصوله وقال شمر يقال للسكر الطبرزد مبرت ومبرت بفتح الراء مشددة * قلت وعلى الثاني اقتصر

(برت)

الجوهري كأن المؤلف اقتصر على الأول وكلاهما وارد صحيح (و) البُرْت (الفأس) عامّيّة (ويفتح) وكل ما قطع به الشجر برت (و) البُرْت (الرجل الدليل الماهر ويثلث) والجمع أبرات وعن الأصمعي يقال للدليل الحاذق البُرت والبِرِّيت وقاله ابن الأعرابي أيضا رواه عنهما أبو العباس قال الأعشى يصف جمله

أدأبته بتهامة مجهولة * لا يهتدي بِرِّيتها أن يقصدا

يصف ناقة أي قطعت به مفازة لا يهتدي بها إلى قصد الطريق قال ومثله قول رؤبة * تنبو بإصغاء الدليل البُرْت * (و) البَرْت (بالفتح القطع) وكل ما قطع به الشجر برت (والبِرْتيّ كسِكْطيّ السيئ الخلق والبَرْتيّ القصير المختال) في جلسته ومركبه وإذا كان ذلك فيه فكأن يحمله في فعاله وسؤدده فهو السيد (و) البرتيّ أيضا (الغضبان الذي لا ينظر إلى أحد و) البرتيّ (المستعد المتهيئ للأمر) ابرنتى للأمر إذا تهيأ وعن أبي زيد ابرنتأت للأمر ابرنتاء إذا استعددت له مثل بافعلل بناء انتهى وفي لسان العرب عن اللحياني ابرنتى فلان علينا يبرنتي إذا انبرأ علينا (وبروت د بالشأم) بساحله منه أبو محمد سعد بن محمد محدّث وأبو الفضل العباس بن الوليد من خيار عباد الله ذكره ابن الأنماطي مات سنة ٢٧٠ (والبِرِّيت كسِكِّيت الخِرِّيت) أي الدليل الماهر قاله شمر (و) قال أبو عبيد البِرِّيت (المستوي من الأرض) ويقال هو الجديدة المستوية وأنشد * برِّيت أرض بعدها برِّيت * وقال ابن سيده البرِّيت في شعر رؤبة فعليت من البر قال وليس هذا موضعه وقال الليث البرِّيت اسم أشبه من البرِّية فكأنما سكنت الياء فصارت الهاء تاء لازمة كأنها أصلية كما قالوا عفريت والأصل عفرية (و) البُرَيت بالضبط السابق (موضعان بالبصرة) والذي نقل عن شمر يقال الحزن والبريت أرضان بناحية البصرة لبني يربوع وفي لسان العرب البريت مكان معروف كثير الرمل وقال رؤبة

كأنني سيف بها إصليت * يمشي على الحزن والبريت

(و) البرِّيت (بفتح الباء) صرح بفتح الأول مع ما التشديد فيستدرك على ابن بري وتكسيه كما تقدم في أ ل ت وهكذا ضبطه الصاغاني وهو (فرس) إياس بن قبيصة الطائي (أو هو كزبير) وعلى الوجهين شواهد الأشعار كما قاله الصاغاني وشدد شيخنا فجوّز أن يكون كأمير وهو قياس باطل في اللغة (و) عن أبي عمرو (برت) الرجل (كسمع) إذا (تحير والبُرْتة) بالضم (الحذاقة بالأمر كالإبرات) يقال أبرت الرجل إذا حذق صناعته (و) عبد الله (بن عيسى (بن برت بالكسر) ابن الحصين العلبكي (محدث) عن أحمد ابن أبي الحواري (والقاضي أبو العباس أحمد بن محمد) بن عيسى قال الذهبي لقي مسلم بن إبراهيم وطبقته وابنه أبو حبيب العباس بن أحمد روى عن عبد الأعلى بن حماد وغيره مات سنة ٣٠٨ (وأحمد بن القاسم البرتيان محدّثان) الأخير شيخ للطبراني ولكنه لم يذكر أن البرتي نسبة إلى أي شيء ورأيت في معجم البلدان أنه نسبة إلى البرت مدينة بين واسط وبغداد * ومما يستدرك عليه زيان الأسود بن عبد شمس القضاعي قال ابن يونس له صحبة كذا في معجم ابن فهد والقاسم بن محمد البرتي بالكسر شيخ للطبراني أيضا وعلي بن محمد بن عبد الله البرتي الواسطي عن أبي صاعد والبغوي وزيدان بن محمد بن زيدان البرتي شيخ للدارقطني وابن شاهين وأبو جعفر محمد بن إبراهيم البرتي الأطروش عن عمر بن شبة وأحمد بن محمد بن مكرم البرتي عن علي بن المديني وعنه أبو الشيخ ٢ وجرير بفتح فسكون وكسر الموحدة قرية من نواحي خلاط ((برهوت)) محركة (كحلزون) وحلزون (واد) معروف (أو بئر) عميقة (بحضرموت) التي لا يستطاع النزول إلى قعرها وهو مقر أرواح الكفار كما حققه ابن ظهيرة في تاريخ مكة ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء كعصفور فتكون تاؤها على الأول زائدة وعلى الثاني أصلية وأخرج الهروي عن علي رضي الله عنه والطبراني في المعجم عن ابن عباس رضي الله عنهما شر بئر في الأرض برهوت وقد أعاده المصنف في ر ه ت وذكر اللغتين هناك ودل كلامه أن التاء زائدة على اللغتين كما دل هنا على أنها أصلية على اللغة التي ذكر فليتأمل ((بست)) بالفتح أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (واد بأرض الرمل) وأما أبو نصر أحمد بن محمد بن زياد الزاد الدهقان المعروف بابن أبي سعيد السمرقندي فإنه كان قصير القامة بست بالمعجمة وهو القصير ونسب إليه أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد الحافظ كذا في الأنساب ويقال أيضا السمناني بإسقاط الألف وهو بغدادي هروي الأصل (و) بُست (بالضم د بسجستان) وقال ابن الأثير مدينة بكابل من هراة وغزنة كثيرة الخضرة والأنهار (منه أبو حاتم محمد ابن حبان) بن أحمد بن حبان التميمي إمام عصره له تصانيف لم يسبق إلى مثلها أخذ الفقه عن أبي بكر بن خزيمة بنيسابور وولي القضاء بسمرقند وغيرها وتوفي سنة ٣٥٤ بها (وإسحاق بن إبراهيم) بن عبد الجبار (القاضي) أبو محمد وله مسند روى عن قتيبة وابن راهويه مات سنة ٣٥٧ وهو شيخ ابن حبان (و) أبو سليمان (حمد بن محمد الخطابي) قد أعاده في ح ط ب صاحب معالم السنن وغريب الحديث وغيرهما إمام عصره (وأبو الفتح علي بن محمد) الشاعر المشهور وعبد الغفار بن فاخر بن شريف أبو سعد الحنفي البستي محدث (ويحيى بن الحسن والخليل أبا أحمد القاضي وابن أحمد (الفقيه البستيون محدثون و) بست بالكسر ثم مثناة تحتية ساكنة ثم سين مهملة ساكنة أيضا وتاء مثناة فوقية قرية بالري منها أبو عبد الله أحمد بن بدر عن عطاف بن قيس الزاهد (والبَسْت) بالفتح نوع من (السير) قيل هو لغة وأصله بسس بسيس (أو) هو سير (فوق العنق أو الشنق في العدو) كالبسيت في الكل (والبستان) بالضم (الحديقة) من النخل كما ورد في شعر الأعشى ونقل عن الفراء أنه عربي وأنكره ابن دريد وفي شفاء

العليل

---

٢ قوله جرير هكذا في نسخة المؤلف التي بخطه وهو سبق قلم والصواب جريرب كما يأتي في المتن

(المستدرك)

(برهوت)

(بست)

العليل بستان معرّب بوستان قيل معناه بحسب الأصل آخذ الرائحة وقيل معناه مجمع الرائحة قاله شيخنا * قلت مقتضى تركيبه من بو وستان أن يكون آخذ الرائحة كما قاله وهو المعروف في اللسان وسقط الواو عند الاستعمال ثم توسع فيه حتى أطلقوه على الأشجار وبستان ابن معمر على أميال يسيرة من مكة والعامة تقول ابن عامر وعصر البستان حيث مدفن العلماء وعلي بن زياد البستاني محدّث روى عن حفص بن غياث وعنه عبد الله بن زيدان البجلي ذكره المزي والبستيبان هو حافظ البستان وقد نسب إليه جماعة من المحدّثين * ومما يستدرك عليه بستك كدرهم بلدة بالشاش منها أبو ابراهيم اسمعيل بن أحمد بن سعيد البخي مات بعد الأربعمائة

(بشت بالضم) والشين المعجمة أهمله الجوهري وهو (د بخراسان منه) أبو يعقوب (اسحق بن ابراهيم) بن نصر (الحافظ) البشتي (صاحب المسند) المشهور بأيدي الناس روى عن ابن راهويه وغيره (والحسين بن علي بن العلاء) عن ابن نجيش وطبقته مات سنة ٤٥٨ (و) أبو صالح (محمد بن مؤمل) العابد عن أبي عبد الرحمن السلمي وغيره مات سنة ٤٨٣ (وأحمد بن محمد البغوي الخارزنجي البشتيون) محدّثون (وبشت كأمير ة بفلسطين) بظاهر الرملة كذا بخط الرواسي منها أبو القاسم خلف بن هبة الله ابن قاسم بن سراج المكي توفي بعد ثلاث وستين وأربعمائة بمكة (وبشتان) بالفتح (ة بسمرقند) منها بشر بن عمران عن مكي بن ابراهيم البلخي وباشان موضع باسفراين كذا في المعجم وقرية بهراة منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله المقري روى له أبو سعد الماليني * ومما يستدرك عليه بشت بالضم لقب عبد الواحد بن أحمد الأصبهاني الخلاوي حدث عن ابن المقري ومات سنة ٤٣٥

(المبعوت) بالعين والتاء المثناة في آخره أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو بمعنى (المبعوث) كما يقال للخبيث خبيت وقال شيخنا استعمل هكذا من غير نص يعتد به ولذا قيل إنه لحن أو لثغة (البغت) بالفتح وإعجام الغين وروى شيخنا فيه التحريك لكونه حلقي العين (والبغتة محركة) وقال الزمخشري قرأ أبو عمرو وإذا جاءتهم الساعة بغتة بتشديد التاء القويّة تورّن خربة ولم يرد في المصادر مثلها وأشار البلقيني إلى هذا كما قاله شيخنا (الفجأة) بالضم فسكون ومد وهو أن يفجأك الشيء وفي التنزيل العزيز ولتأتينهم بغتة قال يزيد بن ضبة الثقفي

ولكنهم باتوا ولم أدر بغتة * وأعظم شيء حين يفجؤك البغت

وقد (بغته كمنعه) بغتا إذا (فجأه والمباغتة المفاجأة) باغته مباغتة وبغاتا فاجأه ويقال لست آمن من بغتات العدوّ أي فجآته (و) في حديث صلح نصارى الشام ولا يظهروا باغوثا (الباغوت عيد للنصارى) قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم وقد روي باعوثا بالعين المهملة والثاء المثلثة وسيأتي ذكره (و) الباغوت (ع) قال النابغة * بسوان في جوّه الباغوت مخمور * ومارأيته في المعجم وفي الأساس يقال لا رأي لمبغوت والمبغوت المبهوت

(بقت الأقط) كضرب أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (خلطه) كبقطه (والمبقت كمعظم الأحمق) المخلط العقل (و) هو (لقب عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان) الأموي وأمه فاختة بنت قرظة كان من أضعف الناس عقلا وأحمقهم ويكنى أبا سلمان شهد مرج راهط مع الضحاك بن قيس ثم هرب قال أبو سلمى حوا بحيلك قال عبيد تعيبون معي و بحظوتي وكان يمدح فيبرد للمادح فيصل مادحه ويسمح لهم معاوية فقال فيه الأخطل في قصيدته

لا حزن لابن الخليفة مدحه * ولا فدق بها إلى الأمصار

فرم تهلل في أمية لم تكن * فيها يدي أبن ولا حوّار

بأبي سلمان الذي لولا يد * منه علقت بظهر أجدب عاري

كذا في أنساب البلاذري (و) لقب (بكار بن عبد الملك بن مروان) ويعرف أبي بكر أمه عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله قال البلاذري وكان أبو بكر يعتاج من المدينة حتى يردها ماشيا على اللبود

(بكته) بكتة كما من باب كتب كما صرح به القرطبي في كتابه المصباح الجامع بين أفعال ابن القطاع والصحاح قال شيخنا وهو كتاب غريب جامع مختصر * قلت ولم أطلع عليه وأشار بذلك للرد على من قال إنه من باب ضرب (ضربه بالسيف والعصا) ونحوهما (و) عن الأصمعي بكته إذا (استقبله بما يكره كبكّته) بكتا وبكيتا (والتبكيت التقريع) والتعنيف وعن الليث بكته بالعصا بكتا وبالسيف ونحوه وقال غيره بكته بكتا إذا قرعه بالعذل تقريعا وفي الحديث أنه أتي بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق أما استحيت أما اتقيت الله قال الهروي ويكون باليد وبالعصا ونحوها (و) التبكيت والبكت (الغلبة بالحجة) يقال بكته وبكّته حتى أسكته ٢ وفي الأساس الزمه بالتبكيت الحجة عن الجواب عنه (والمبكت كمحدث المرأة المعقات) وهي التي من عادتها أن تلد ذكرا بعد أنثى كما تقدم وبكت كدرهم قرية من سعد سمرقند منها أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد الفقيه سمع بمكة أبا محمد عبد الملك بن محمد بن عبد الله الزيدي

(البلت والبلتة) بالضم (قطعة و) بلت (كفرح ونصر انقطع كانبلت) قال ابن منظور وزعم أهل اللغة أن بلته مقلوب عن بتله قال وليس كذلك لوجود المصدر وأنشد في الصحاح للسمهري

كأن لها في الأرض نسيا تقصه ٣ * على أمها وإن تخاطبك تبلت

أي تقطع حيا ومن رواه بالكسر يعني تقطع وتفصل ولا تطول وأبلت الرجل انقطع في كل خير وشر وبلت الرجل بلتا وبلت بالكسر

٢ قوله وفي الأساس الخ عبارة الأساس وبكته قرّعه على الأمر وألزمه ما عيي بالجواب عنه

٣ قوله تقصها كذا بخطه والذي في الصحاح تقصه

وأبلت انقطع من الكلام فلم يتكلم وبات بلتت اذا لم يتحرك وسكت وقيل بلت الجماء الكلام اذا قطعه (والبلتة كسكينة لفظا ومعنى) وهو الزمنبة عن أبي عمرو (و) البلت (الرجل) الفصيح الذي يبلت الناس اي يقطعهم وقيل البلتة من الرجال البين (العاقل اللبيب) الاريب عن أبي عمرو ايضا وأنشد

ألا أرى ذا الضعفة الهبيتا * المسبطار قلبه المسهوتا

يشاهل العميثل البلتا * الصمكمك الهشم الزميتا

وعن ابن الاعرابي عنه أنه التام وأنشد

وصاحب صاحبته زميت * ممن في قوله بليت * ليس على الزاد بمستميت

قال وكأنه يصدو ان كان الصداب في الا صمر بت (وقد بلت ككرم) اذا فصح (و) عن أبي عمرو يقال (أبلته يمينا) اذا (حلفه) و لب هو (و) البلت (كصردطائر) سيأتي في كلام المصنف فيما بعد مكررا (و) مبلت (كمقعد ع) والذي في الجمهرة مبلت آخره ثاء مثلثة فلينظر (و) المبلت (كمعظم المحسن من الكلام) كالمبرّح عن الكسائي (و) المبلت أيضا (المهر المضمون) بلغة حمير قال

* ومارق حب الاعهر مبلت * أي مضمون هكذا أنشده الجوهري وهو للطرماح والرواية

وما ابلت الاقوام ابله حره * لناعموه الاعهر مبلت

(و بلته بلتا) كفلسته فلسا (قطعه و بت) بفتح فسكون (اسم) وفي حديث سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام احشروا الطير الا الشنقاء والرتماء والبلت قال ابن الاثير الشنقاء التي تزق فراخها والرتماء القاعدة على البيض (و) البلت (كصرد طائر محترق الريش ان وقعت ريشة منه في الطير أحرقته) هكذا نص عبارته * ومما يستدرك عليه البلت محركة الانقطاع ورجل بلت كزيد عدل و بلت الكلام فصله تفصيلا و بالته بلتا أي قطعا اراد قطعا فوضع المصدر موضع الصفة و يقال ان فعلت كذا وكذا السكون لمه ما بيني و بينك اذا أوعده بالهجران وكذلك بله ما بيني و بينك بمعناه و بابلت موضع بالري منه يحيى بن عبد الله بن الضحاك الحراني الرازي عن الاوزاعي ذكره ابن أبي مريم ((البلخية كسر البا واللام وسكون الخاء) المعجمة أهمله الجماعة وهو (نبات ينبسط على الارض (ولا يعلو) من خواصه المجربة (اذا تغرغر به) أي بمائه (أسقط العلق) من الحلق وهذا الاسم يذكره حذاق الاطباء * ومما يستدرك عليه بلهوب بالضم واد بحضرموت فيه بئر بهوت أو بالعكس كما في حديث علي رضي الله عنه ((بنت بالضم) أهمله الجوهري وهي (د بلنسية) من بلاد المغرب وفيها يقول

البنت ثبر مكان * لا أعدمن فيه نوبا عذب هرون فيه * فانعت الي عويسي

هكذا أنشد باقوت حما وهو من بديع الجناس وقد أنشافر به ، اذ عيس منها أبو عبد الله محمد بن بشر روى عن أبي العباس الاصم وغيره قاله ابن الاثير (و) قال أبو عمرو (بنت عنه بنتا) اذا (استحر) عنه فهو منبت (وأكثر السؤال عنه) وأنشد

أصبحت ذا بنت وذا تعشش ٣ * منبات عن بساب الحرس * وعن مقال الكاذب المرقش

(و بنته تبكيتا كبكته) بمعنى الصاغاني (و بنته الحديث) اذا (حدثه بكل مافي نفسه) عن الفراء * ومما يستدرك عليه بنك كمقعد بلدة بما وراء النهر ومنها نصر بن الحسين البنكي قيده الحافظ هكذا ((البوت بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (شجر) من أشجار الجبال جمع بوتة و (نباته كالزعرور) وكذلك ثمرته الا أنها اذا اينعت اسودت سوادا شديدا وحليت حلاوة شديدة ولها عجمة صغيرة مدورة وهي تسود فم آكلها ويد مجتنيها وثمرها عناقيد كعناقيد الكباث والناس يأكلونها حكاه أبو حنيفة قال وأخبرني بذلك الاعراب (وبوته ة بمرو والنسبة بوتي منها أبو الفضل أسلم بن أحمد) بن محمد بن قراسة (البوتي المحدث) روى عن أبي العباس أحمد ابن محمد بن محبوب المحبوبي وغيره وعنه أبو سعيد محمد بن علي النقاش وتوفي بنسف سنة خمس وثلثمائة ((بونت بضم أوله) وفتح الواو (وسكون النون د بالمغرب) بالاندلس وفيه حصن منيع قيل انه لغة في بيت السابق (منه) أبو الطاهر (اسمعيل بن عمر البونتي) علق عنه السلفي وأبو محمد عبدالله بن وح بن موسى بن عبد الواحد الفهري البونتي مؤلف كتاب الشروط والوثائق ((بهته كمنعه بهتا) بفتح فسكون (وبهتا) محركة (وبهتانا) بالضم اي (قال عليه مالم يفعل والبهتة) البهتان وقال أبو اسحق البهتان (الباطل الذي يتحير من بطلانه) وهو من البهت بمعنى التحير والالف والنون زائدتان وبه فسر قوله عز وجل أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا أي مباهتين آثمين (و) البهت والبهيتة (الكذب) بهت فلان فلانا اذا كذب عليه وفي حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته اي كذبت وافتريت عليه وبهت الرجل بهتا اذا قابلته بالكذب (كالبهت بالضم) والسكون فيهما (والبهت) بالفتح (محرم) أي معروف (و) البهت (الاخذ بغتة) وفجأة وفي التنزيل العزيز بل تأتيهم بغتة فتبهتهم هكذا استدل له الجوهري قال شيخنا الاستدلال فيه نظر لان المناسبة في الآية مأخوذة من لفظ بغتة لا من البهت كما هو ظاهر * قلت وقال الزجاج فتبهتهم اي تحيرهم حين تفاجئهم بغتة (و) البهت (الانقطاع والحيرة) وقد بهت وبهت اذا تحير رأى شيئا فبهت ينظر نظر المتعجب (فعلهما كعلم ونصر وكرم) أي مبنيا وبهافريء في الآية كما حكاه ابن جني في المحتسب (و) بهت مثل (زهي) أفصحها وأشهرها وهو الذي في الفصيح وغيره وصرح به ابن

٣ أسقط بعد هذا المشطور مشطورا ذكره في التكملة وهو
وذا أصاليل وذا تأرّس
وقال النعاش الركوب بالظلم اه

(المستدرك)

(البلخية)

(المستدرك)

(بنت)

(المستدرك)

(بوت)

(بونت)

(بهت)

القطاع والجوهري وغيرهما بل اقتصر عليه ابن قتيبة في أدب الكاتب ومنع غيره تقليدا لثعلب وفي التكملة وقرأ الخليل فباهت الذي كفر وقرأ غيره فبهت بتثليث الهاء وفي اللسان بهت وبهت وبهت الخصم استولت عليه الحجة وفي التنزيل العزيز فبهت الذي كفر تأويله انقطع وسكت متحيرا عنها قال ابن جني قراءة ابن السميفع فبهت الذي كفر أراد فبهت إبراهيم الكافر فالذي على هذا في موضع نصب قال وقراءة ابن حيوة فبهت بضم الهاء في بهت قال وقد يجوز أن يكون بهت بالفتح لغة في بهت قال وحكى أبو الحسن الاخفش قراءة فبهت كخرق ودهش قال وبهت بالضم أكثر من بهت بالكسر يعني أن الضمة تكون للمبالغة كقولهم قضو الرجل * قلت فظهر مما ذكر أن الفتح فيه ليس مما تفرد به المجد بل قرأ به ابن السميفع ونقله الشيباني في مختصر الجمهرة وغيره وقال أبو جعفر اللبلي نقلا عن الواعي فبهت الذي كفر أي بقي متحيرا ينظر نظر المتعجب وفي الصحاح (وهو مبهوت) و(لا) يقال (باهت ولا بهيت) وهكذا قاله الصاغاني وأصله للكسائي وهو مبني على الاقتصار في الفعل على بهت كعني وأما من قال بهت كنصر ومنع فلا مانع له في القياس وقد نقله اللبلي في شرح الفصيح قالوا باهت وبهات وبهيت يصلح أن يكون بمعنى المفعول كمبهوت وبمعنى الفاعل كباهت والاول أقيس وأظهر قاله شيخنا (والبهوت) كصبور (المباهت) وقد باهته وتباهتا مباهتة وعادته أن يباهت ويباهت ولا تباهتوا ولا تغابتوا كما في الاساس والمراد بالمباهت الذي يبهت السامع بما يفتري به عليه و(ج بهت) بضمتين وبالضم وفي حديث ابن سلام في ذكر اليهود إنهم قوم بهت قال ابن الاثير هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا (وبهوت) بالضم قال شيخنا لا يدرى هو جمع لماذا أو اسم جمع ولا يصلح فيما ذكر أن يكون جمعا إلا لباهت كقاعد وقعود وهو قد نفاه عن الكلام فليتأمل * قلت قال ابن سيده وعندي أن بهتا جمع باهت لا جمع بهوت لأن فاعلا مما يجمع على فعول وليس فعول مما يجمع على فعل قال فأما ما حكاه أبو عبيد من أن عدوا جمع عدو فغلط إنما هو جمع عاد فأما عدو فجمعه عدى اهـ (وابن بهتة) بسكون الهاء (وقد يحرك) أبو حفص (عمر) بن محمد (بن حمد) بن بهتة (محدث) عن أبي مسلم الكجي وابنه أبو الحسن محمد بن عمر عن المحاملي هكذا قيده الامير بهتة بالفتح ومثله للصاغاني وهو في تاريخ الخطيب بالتحريك مجود الضبط (وقول الجوهري فابهتي عليها أي فابهتيها لأنه لا يقال بهت عليه) على ما تقدم (تصحيف) وتحريف (والصواب فانهى عليها بالنون لا غير) ولنذكر أولا نص عبارة الجوهري ثم نتكلم عليه قال وأما قول أبي النجم * سبى الحماة وابهتي عليها * فإن على مقحمة لا يقال بهت عليه وإنما الكلام بهته انتهى وبين أنه قول أبي النجم وأنه وانهي بالواو دون الفاء قال شيخنا وسبقه إلى هذا ابن بري والصاغاني وغيرهما ورواه المصنف على ما أثبت في صحاحه فإن كانت رواية ثابتة فلا يلتفت لدعوى التصحيف لانها في مثله غير ممنوعة والحذف والايصال باب واسع لمطلق النحاة وأهل اللسان فضلا عن العرب الذين هم أئمة اللسان وإن لم تثبت الرواية كما قال وصحت الرواية معهم ثبت التصحيف حينئذ بالنقل لا لأنه لا يقال كما قال وليس عندي جزم في الرواية حتى أفصل قولهما وأنظر مآلهما وما عليهما وإنما ادعاء الحصر مع تجرد أنه لا يتعدى بهت بعلى دعوى خالية عن الحجة انتهى * قلت وأما نص ابن بري في حواشيه على ما نقله عنه ابن منظور وغيره زعم الجوهري أن على في البيت مقحمة أي زائدة قال إنما عدى ابهتي بعلى لأنه بمعنى افتري عليها والبهتان افتراء قال ومثله مما عدى بحرف الجر حملا على معنى فعل يقاربه بالمعنى قوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن أمره تقديره يخرجون عن أمره لأن المخالفة خروج عن الطاعة قال ويجب على قول الجوهري أن يجعل عن في الآية زائدة كما جعل على في البيت زائدة وعن وعلى ليستا مما يزاد كالباء انتهى وهو قول أبي النجم يخاطب امرأته وبعده

فإن أبت فاردلي إليها * واعلي يديك في صدغيها [2]
ثم اقرعي بالود مرفقيها * وركبتيها واقرعي كعبيها
وظاهري النذر لها عليها * لا تخبر الدهر [3] به ابنتيها

هكذا أنشده الاصمعي * ومما يستدرك عليه بهت الفحل عن الناقة نحاه ليحمل عليها فحل أكرم منه ويقال يا للبهيتة بكسر اللام وهو استغاثة والبهت حساب من حساب النجوم وهو مسيرها المستوي في يوم قال الازهري ما أراه عربيا ولا أحفظه لغيره وبهوت بالضم قرية بمصر من قرى الغربية نسب إليها جماعة من الفقهاء والمحدثين منهم الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن القاضي جمال الدين يوسف ابن الشيخ نور الدين علي البهوتي الحنبلي العلامة خاتمة المعمرين عاش نحوا من مائة وثلاثين سنة أخذ عن أبيه وعن جده وعن الشيخ شهاب الدين البهوتي الحنبلي وعن الشيخ تقي الدين الفتوحي صاحب منتهى الارادات وأبي الفتح الدميري المالكي شارح المختصر والخطيب الشربيني والنجم الغيطي والشمس العلقمي وعنه الشهاب المقري ومنصور بن يونس بن صلاح البهوتي الحنبلي وعبد الباقي ابن عبد الباقي البعلي وغيرهم ((البيت من الشعر) ما زاد على طريقة واحدة يقع على الصغير والكبير (و) قد يقال للمبنى من (المدر) م وهو معروف والخباء بيت صغير من صوف أو شعر فإذا كان أكبر من الخباء فهو بيت ثم مظلة إذا كبرت عن البيت وهي تسمى بيتا أيضا إذا كان ضخما مروقا [4] وقال ابن الكلبي بيوت العرب ستة قبة من أدم ومظلة من شعر وخباء من صوف وبجاد من وبر وخيمة من شجر وقبة من حجر [5] وسوط من شعر وهو أصغرها وقال البغدادي الخباء بيت يعمل من وبر أو صوف أو شعر ويكون على عمودين أو ثلاثة والبيت يكون على ستة أعمدة إلى تسعة وفي التوشيح إنهم أطلقوا الخباء على البيت كيف كان كما نقله شيخنا

[2] وفي رواية ذكرها الصاغاني بدل هذا المشطور واقرعي من حنق صدغيها

[3] قوله به ابنتيها كذا بخطه والذي في التكملة بذاك ابنتها وعلى رواية الشارح يتعين قطع الهمزة من ابنتيها لاستقامة الوزن

(المستدرك)

[4] قوله مرقا كذا بخطه ولعل الصواب مروقا بالراء المهملة قال المجد وبيت مروق له رواق اهـ

(بات)

[5] قوله وسوط كذا بخطه ولم أجده في اللسان ولا في القاموس فليراجع

(ج أبيات) كسيف وأسياف وهو قليل (و بيوت) بالضم كما هو الأشهر وبالكسر وقرئ بهما في المتواتر و (ج) أي جمع الجمع على ما ذكره الجوهري (أبابيت) وهو جمع بكسر حكاه الجوهري عن سيبويه وهو مثل أقوال وأقاويل (و بيوتات) جمع سلامة لجمع التكسير السابق (و) حكى أبو علي عن الفراء (أباوات) وهذا نادر (وتصغيره بييت وبيت) الأخير بكسر أوله (ولا تقل بويت) ونسبه الجوهري للعامة وكذلك القول في تصغير شيخ وعير وشيء وأشباهها (و) البيت (الشرف) والجمع البيوت ثم يجمع بيوتات جمع الجمع وفي المحكم والبيت من بيوتات العرب الذي يضم شرف القبيلة كآل حصن الفزاريين وآل الجد بن الشيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم أن هذه البيوتات أعلى بيوت العرب ويقال بيت تميم في بني حنظلة أي شرفها وقال العباس رضي الله عنه يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف علياء تحتها النطف

أراد شرفه العالي (و) البيت أيضا (الشريف) وفلان بيت قومه أي شريفهم عن أبي العميثل الأعرابي (و) من المجاز البيت (التزويج) يقال بات فلان أي تزوج وداعي كراع ويقال بنى فلان على امرأته بيتا إذا أعرس بها وأدخلها بيتا مضروبا وقد نقل إليه ما يحتاجون إليه من آلة وفراش وغيره وامرأة مبيتة أصابت بيتا وبعلا (و) بيت الرجل (القصر) ومنه قول جبريل عليه السلام بشر خديجة ببيت من قصب أراد بقصر من لؤلؤة مجوفة أو بقصر من زبرجد وبيت الرجل داره وبيته قصره وشرفه ونقل السهيلي في الروض مثل ذلك عن الخطابي وصححه قال ولكن لذكر البيت ههنا بهذا اللفظ ولم يقل بقصر معنى لائق بصورة الحال وذلك أنها كانت ربة بيت إسلام لم يكن على الأرض بيت إسلام إلا بيتها حين آمنت وأيضا فإنها أول من بنى بيتا في الإسلام بتزويجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورغبتها فيه وجزاء الفعل يذكر بلفظ الفعل وإن كان أشرف منه ومن هذا الباب من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة ثم لم يرد مثله في كونه مسجدا ولا في صفته ولكن قابل البنيان بالبنيان أي كما بنى بنى له فوقعت المماثلة لا في ذات المبنى وإذا ثبت هذا فهنا اقتضت الفصاحة أن يعبر لها عما بشرت به بلفظ البيت وإن كان فيه ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر انتهى بتصرف يسير وهو كلام حسن راجعه في الروض وفي الصحاح (و) البيت أيضا (عيال الرجل) قال الراجز

مالي إذا أنزعها صأيت * أكبر قد عالني أم بيت

وهو مجاز وبيت الرجل امرأته ويكنى عن المرأة بالبيت وقال ابن الأعرابي العرب تكني عن المرأة بالبيت قاله الأصمعي وأنشد

أكبر غيرني أم بيت * (و) سمى الله تعالى (الكعبة) البيت الحرام شرفها الله تعالى قال ابن سيده وبيت الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل للخليفة عبد الله وللجنة دار السلام * قلت وإذا هو علم بالغلبة على الكعبة فيكون مجازا كالذي يأتي بعده (و) هو قوله البيت (القبر) أي على التشبيه قاله ابن دريد وأنشد للبيد

وصاحب ملحوب فجعنا بيومه * وعند الرداع بيت آخر كوثر

وفي حديث أبي ذر كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال ابن الأثير أراد بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام أراد مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف (و) في الأساس من المجاز قولهم تزوجت فلانة على بيت أي على (فرش) يكنى (البيت) وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما أي على متاع بيت فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه (و) من المجاز البيت (بيت الشاعر) سمي بيتا لأنه كلام جمع منظوما فصار كبيت جمع من شقق ورواق وعمد وقول الشاعر

وبيت على ظهر المطي بنيته * بأسمر مشقوق الخياشيم يرعف

قال يعني بيت شعر كتبه بالقلم كذا في التهذيب وفي اللسان والبيت من الشعر مشتق من بيت الخباء وهو يقع على الصغير والكبير كالرجز والطويل وذلك لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله ولذلك سموا مقطعاته أسبابا وأوتادا على التشبيه لها بأسباب البيوت وأوتادها والجمع أبيات وحكى سيبويه في جمعه بيوت وهكذا قاله ابن جني قال أبو الحسن وإذا كان البيت من الشعر مشبها بالبيت من الخباء وسائر البناء لم يمتنع أن يكسر على ما كسر عليه (والبيوت تكون الماء البارد) يقال ماء بيوت بات فبرد قال غسان السليطي

كفاك فأغناك ابن نضلة بعدها * علالة بيوت من الماء قارس

قال الأزهري سمعت أعرابيا يقول اسقني من بيوت السقاء أي من لبن حلب ليلا وحقن في السقاء حتى برد فيه ليلا وكذلك الماء إذا برد في المزادة ليلا بيوت وأما ما أنشده ابن الأعرابي * فصبحت حوضا قرى بيوتا * قال أراه أراد قرى حوض بيوتا فقلب والقرى ما يجمع في الحوض من الماء فأن يكون بيوتا صفة للماء خير من أن يكون صفة للحوض إذ لا معنى لوصف الحوض به كذا في اللسان (و) البيوت (الغاب من الحر كالبائت) يقال خبز بائت وكذلك البيوت (و) البيوت أيضا (الأمر يبيت له) وفي نسخة عليه ومثله في الصحاح (صاحبه مهتما) به قال الهذلي أمية بن أبي عائذ

وأجعل فقرتها عدة * إذا خفت بيوت أمر عضال

وهمٌّ بيوت بات في الصدر وقال * على طرب بيوت همّ أقاتله (و) في المحكم (بات يفعل كذا) وكذا (يبيت و يبات بيتا و بياتا) كسحاب (ومبيتا) كمقيل (و بيتوتة أي يفعله ليلا وليس من النوم) وأخصر من هذا عبارة الجوهري بات يبيت و يبات بيتوتة وبات يفعل كذا إذا فعله ليلا كما يقال ظل يفعل كذا إذا فعله نهارا ونقل شيخنا عن العلامة الدنوشري في معنى قوله وليس من النوم أن الفعل ليس من النوم أي ليس بوما فإذا نام ليلا لا يصح أن يقال بات نائم قال و بعضهم فهم قوله وليس من النوم على غير هذا الوجه وقال بعناه وليس بمادة كرمن المصادر من النوم أي ليس معناه بالنوم فليتأمل قال و يجوز على هذا أن يقال بات زيد نائما وقوّى جماعة هذا الفهم قاله الشيخ يس في حواشي التصريح وقال ملا عبد الحكيم في حواشيه على المطوّل لما أنشد * وبات و باتت له ليلة * البيتان بات فيه تامة بمعنى أقام ليلا و نزل به نام أولا فلا ينافي قوله ولم يرقد انتهى * قلت وقال ابن كيسان بات يجوز أن يجري مجرى نام وأن يجري مجرى كان قاله في كان وأخواتها (و) قال الزجاج كل (من أدركه الليل فقد بات) نام أولم ينم وفي التنزيل العزيز والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والاسم من كل ذلك البيتة وفي التهذيب عن الفراء بات الرجل إذا سهر الليل كله في طاعة الله أو معصيته وقال الليث البيتوتة دخولك في الليل تقول بتُّ أصنع كذا وكذا قال ومن قال بات فلان إذا نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول بت أراعي النجوم معناه بت أنظر إليها فكيف بات نائم وهو ينظر إليها (وقد بيت القوم و) بيت (عدوهم) حكاه أبو عبيد (و) يقال أبات الله ابابة حسنة و بات بيتوتة صالحة قال ابن سيده وغيره وأباته الله بخير (أباته الله أحسن بيتة بالكسر أي) أحسن (ابانة) لكنه أراد به الضرب من المبيت بناه على فعلة كما قالوا قتلة شرقتلة و بئست الميتة إنما أرادوا الضرب الذي أصابه من القتل والموت (و بيت الامر) عمله أو (دبره ليلا) وفي التنزيل العزيز بيت طائفة منهم غير الذي تقول وفيه إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وقال الزجاج كل ما فكر فيه أو خيض بليل فقد بيت و يقال بيت بليل ودبر بليل بمعنى واحد وقوله والله يكتب ما يبيتون أي يدبرون و يقدرون من السوء ليلا و بيت الشيء أي قدر وفي الحديث أنه كان لا يبيت مالا ولا يقيله أي إذا جاءه مال لا يمسكه إلى الليل ولا إلى القائلة بل يعجل قسمته (و) بيتت (النخل تبييتا) من شوكها وسعفها وقد مر التبييت في س د ب (و) بيت القوم و(العدو أوقع بهم ليلا) والاسم البيات وأتاهم الامر بياتا أي أتاهم في جوف الليل و يقال بيت فلان بني فلان إذا أتاهم بياتا فكبسهم وهم غارّون وفي الحديث أنه سئل عن أهل الدار يبيتون أي يصابون ليلا وتبييت العدو هو أن يقصد في الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث إذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون وفي الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام أي ينويه من الليل يقال بيت فلان رأيه إذا فكر فيه وخمره وكل ما دبر فيه ٣ وفكر بليل فقد بيت ومنه الحديث هذا أمر بيت بليل (والبيتة بالكسر القوت كالبيت) بغيرها يقال ما عنده بيت ليلة ولا بيتة ليلة أي قوت ليلة والبيتة أيضا حال المبيت قال طرفة

طالت بذي الارطى فويق مثقب * بيتة سوء هالكا أو كهالك

والمبيت الموضع الذي يبات فيه (والمبيتة الفقير و) يقال (امرأة مبيتة) إذا (أصابت بيتا و بعلا وبيتها عن جاجته) إذا (جبسه عنها و) فلان (لا يستبيت ليلة أي ماله بيت ليلة) من القوت (وبيّن بيوته) بالتشديد (أي لا يسقط) نقله الصاغاني (و بيان كسحاب ع) الصواب في هذه ككتان والانسب أن يكون من قرى المغرب فإنه ينسب إليها محمد بن سليمان بن أحمد المراكشي الصنهاجي البياني المقري من شيوخ الاسكندرية سمع ابن رواج وعنه الوانى كما قيده الحافظ (و) بيات (كورة قرب واسط منها) عز الدين (حسن بن أبي العشائر) بن محمود (البياتي) الواسطي عن الكمال أحمد الدجنيسي وعنه أبو العلاء الفرضي * ومما يستدرك عليه البيوت الغير المسكونة في قوله تعالى ليس عليكم جناح الآية يعني بها الخانات وحوانيت التجار والمواضع التي تباع فيها الاشياء و يبيح أهلها دخولها وقيل إنه يعني بها الخرابات التي يدخلها الرجل لبول أو غائط وقوله تعالى في بيوت أذن الله أن ترفع قال الزجاج أراد المساجد قال وقال الحسن يعني بيت المقدس قال أبو الحسن وجمعه تفخيما وتعظيما وقد يكون البيت للعنكبوت والضب وغيره من دواب الحجر وفي التنزيل العزيز وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت وفي المحكم قال يعقوب السرفة دابة تبني لنفسها بيتا من كسار العيدان وكذلك قال أبو عبيد فجعل لها بيتا وقال أبو عبيد أيضا الصيدان ٣ دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الارض وتعميه قال وكل ذلك أراه على التشبيه ببيت الانسان والبيت التشبيه قال نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام حين دعا ربه رب اغفر لي ولوالديّ ولمن دخل بيتي مؤمنا فسمى سفينته التي ركبها بيتا وأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه وبنته وعلي رضي الله عنهم قال سيبويه أكثر الاسماء دخولا في الاختصاص بنو فلان ومعشر مضاف وأهل البيت وآل فلان وفي الصحاح هو جاري بيت بيت قال سيبويه من العرب من يبنيه كخمسة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحال وهو جاري بيت لبيت أيضا وفي التهذيب هو جاري بيت بيت أي ملاصقا بنيا على الفتح لانهما اسمان جعلا واحدا وابات أي بيت نقله الصاغاني وعن ابن الاعرابي العرب تقول أبيت وأبات وأصيد وأصاد ويموت ويمات ويدوم ويدام وأغيف وأغاف و يقال أخيل الغيث فأخيل ساحيكم وأخال لغة وأزيل يقال زال يزول أزال كذا في لسان العرب وأبات حسن بيت القصة أحمد بن موسى بدبيان باليمن و بيتا تم موضع قال كثير عزة

بوجه بني أخي أسد قنونا * إلى بيت إلى برك الغماد

٣ قوله درقه الذي في النهاية وكل ما فكر فيه ودبر بليل

(المستدرك)

٣ قوله الصيدان كذا بخطه والذي في القاموس الصيدن والصيدناني

* قلت وقرأت في المعجم لياقوت أنه تبت بتقديم المثنّاة على الموحّدة فلا أدري أيهما أصح فليراجع ونوالبتّي قبيلة من العلوية باليمن

(فصل التاء) المثناة الفوقية مع مثلها (تُبَّت كسُكَّر) هكذا ضبطه غير واحد وكان الزمخشري يقول بالكسر وروى بفتح أوله وكسر ثانيه مشدّد في الجميع نقله شيخنا وقد أهمله الجوهري وهي اسم (بلاد بالمشرق) وعمائر كثيرة ولها خواص في هوائها ومائها وفيها ظباء المسك التي لا تشبهها شيء ولا يزال الانسان بها ضاحكا مسرورا لا يعرض له الأحزان والهموم وذكر صاحب اللسان في تركيب ت ب ع أن تبت اشتق لهم هذا الاسم من اسم تبّع ولكن فيه عجمة ويقال هم القوم من وضائع تبّع سكنوا البلاد (ينسب اليها المسك الأذفر) وهو أفضل من الصيني لخاصية في مراعيها ومنها أبو جعفر محمد بن محمد التبتي روى له أبو سعد الماليني عن ابن صهيب عن أبيه عن جدّه (والتّابوت) كصبور لغة في (التابوت) قال ابن منظور هذه ترجمة لم يترجم عليها أحد من مصنفي الاصول وذكرها ابن الأثير لغرابته في كتابه وترجم عليها الا الشيخ أبا محمد بن بري رحمه الله تعالى قال في ترجمة توب زاد على الجوهري لما ذكر تابوت في أثنائها قال ان الجوهري أتى بتصريفه حتى ردّه الى تابوت قال وكان الصواب أن يذكره في فصل تبت لان تاءه أصلية ووزنه فاعول كإذ كرناه هنالك في توب وذكره ابن سيده أيضا في تبه وقال التابوه لغة في التابوت أنصارية وقد ذكرناه نحن أيضا في ترجمة تبه ولم أر في ترجمة تبت شيأ في الاصول وذكرتها أنا هاهنا اتباعا لقول الشيخ أبي محمد بن بري كان الصواب أن يذكر في تبت وقال ابن الأثير في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت التابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي تحرز فيه المتاع أي انه مكتوب موضوع في الصندوق * قلت وفي أحكام الأساس التابوت الصدر يقول ما أودعت تابوتي شيأ فقدته أي ما أودعت صدري علما فعدمته والأشعث بن سوار الكوفي مولى ثقيف يعرف بالأثرم وبالتابوتي وبالساجي وبالنجار والأفرق والنقاس ضعيف عن الشعبي وغيره وعنه سفيان الثوري وشعبة وذكره ابن حبان فيمن اسمه أيوب قال وهو الذي يقال له أشعث الأفرق مات سنة ١٣٦ (تحت) أهمله الجوهري وكأنه لشهرته وهو من الجهات الست (نقيض فوق يكون) مرة (ظرفا و) مرة (اسما ويبنى في حال اسميته على الضم فيقال من تحتُ والتحوت) جمع تحت هم (الأرذال السفلة) وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر التحوت ويهلك الوعول أي الأشراف قال ابن الأثير جعل التحت الذي هو ظرف اسما فأدخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل أراد بظهور التحوت أي الكنوز التي تحت الأرض ومنه في حديث أشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول أي تغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم شبّه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها قال شيخنا والنسبة الى تحت تحتاني الى فوق فوقاني كأنهم زادوا في آخرهما الألف والنون لانهما كثيرا زادان في النسب حتى كاد أن يطرد لكثرته أشار اليه الخفاجي في العناية في عبس (التخت) أي بالخاء المعجمة وهو (وعاء تصان فيه الثياب) فارسي وقد تكلمت به العرب وهكذا صرح به ابن دريد أيضا وأغفله الخفاجي في شفاء الغليل (التّرْبُة بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هي (زرعة في اللسان من العرب) كذا نقله الصاغاني (التمت) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (نبت لا تؤكل عريه) هكذا في النسخ وفي التكملة ضرب من النبت وله غرين يؤكل (تَنّبت) بالنون المشددة المكسورة ما بين التاءين خطاب للمرأة وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو (أي جودي نبتك) وقد توقف في النطق بها شيخنا وهو ظاهر * ومما يستدرك عليه التنبات كسربال بلدة قرب أنطاكية منها أبو الخير حماد بن عبد الله الأقطع من أهل المغرب أورده ابن العديم في تاريخ حلب (التوت بالضم) صرح ابن دريد وغيره بأنه معرّب ليس من كلام العرب الاصلي وأن اسمه بالعربية (الفرصاد) بالكسر ولا يقال التوث كما في الصحاح (و) كذلك (التوتياء) فانه معرّب صرح به الجوهري وغيره وهو (حجر م) أي معروف يكتحل به وله خواص مذكورة في كتب الطب (والحولاء بنت تويت كزبير بن حبيب) بن أسد بن عبد العزى بن قصي (صحابية) هاجرت وكانت كثيرة العبادة والتهجد (والتويتات) بالضم (تويت) بن أسد المذكور ومنه قول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان الزبير آثر الحميدات والأسامات والتويتات يعني فضلهم على غيرهم من سائر القبائل معقلا بهم وكثرة غيرهم * قلت أراد بني حميد وبني تويت وبني أسامة قبائل من أسد بن عبد العزى وهي حميد بن أسامة بن زهير بن الحرث بن أسد وتويت بن حبيب بن أسد وأسامة بن زهير ابن الحرث بن أسد (تيت كميت) بالتخفيف والتشديد (جبل قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام هكذا ضبطه الصاغاني ومنهم من ضبطه بالموحدة في آخره وقال فيه جبل قرب المدينة على سمت الشام وقد سبق وسطه للضرورة (و) الامير شمس الدين (محمد بن الصاحب شرف الدين) اسمعيل (بن التيتي الاديب بالكسر) عن أبي الحسن بن المقير وقرأ بوه [illegible] ابن وله نظم ونثر (والتيتي أبو الفضل منصور بن أبي جعفر الكشمهني) بضم الكاف وسكون الشين وفتح الميم وكسرها كتب عنه أبو سعد السمعاني * ومما يستدرك عليه في فصل التاء مع التاء ألفاظ يحتاج الى معرفتها ولم يذكرها * منها تاهرت بضم الهاء وفتحها وسكون الراء مدينة بنواحي المسان في أفريقية منها بكر بن حماد التاهرتي وأبو الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التميمي البزاز قال المعقوبي مدينة تاهرت عراق المغرب وبينها وبين فاس خمسة عشر يوما في صحارى ومنها تكريت بالكسر وقيل بالفتح قال ابن الأثير فوق بغداد بثلاثين فرسخا سميت بتكريت بنت وائل أخت بكر بن وائل ولها قلعة حصينة على دجلة بناها سابور بن أردشير[3] بن بابك

(تُبَّت)

3 في نسخ الاول الظاهر انه مأخوذ من نفسه وزان لفظه وهما فارسيان بمعنى نسج العنكبوت وتبديل معناه النسج وتنبيه السير بالسعائى هو أيضا مأخوذ من هذا النظر الاول فناموس والديدان وهما العاصم أفندى

(تَحْت)

(تَخْت)

(تُرْبَة)

(تَمْت)

(تَنّبت)

(تُوت)

(تِيت)

(المستدرك)

3 قوله أردشير كذا بخطه والصواب أردشير بالراء المهملة قال المجد في مادة أرد وأردشير من ملوك المجوس اهـ

منها أبو غانم كامل بن سالم بن الحسين بن محمد الصوفي وعلي بن أحمد بن الحسين القاضي وقد رويا الحديث*ومنها بسكت بضم فسكون بناكثه قصبة مدينة بالشاش وراء جيحون وسيحون منها أبو الليث نصر بن الحسن بن القاسم بن الفضل أقام بالاندلس واشتهر برواية صحيح مسلم بالعراق ومصر والاندلس عن عبد الغافر الفارسي وهي غير بنكث بضم فسكون ثم موحدة مضمومة وكاف ساكنة فانها مدينة في أقصى المغرب*ومنها بورنشت بضم فسكون فكسر راء وبا موحدة مكسورة وسكون شين معجمة قرية كبيرة من خراسان منها شارح المصابيح*وكذلك البارجت وغيرها من المدن والقرى مما ذكرها أئمة النسب والتاريخ ثم ان ابن منظور ذكر في مادة بيت رجل بيتاء وبياء بالكسر والفتح وهو الذي يقضي شهوته قبل أن يفضي الى امرأته وعن أبي عمرو البيتاء الرجل الذي اذا أتى المرأة أحدث وهو العذيوط وقال ابن الاعرابي المتاء الرجل الذي ينزل قبل أن يولج قال شيخنا فظهر بهذا أن مادته ب ي ت فيكون وزنه فعلاء وقال ابن القطاع في كتاب الابنية وزنه فعال وعبارته وأما فعال فيكون اسما موصوعا نحو قثاء وحناء ويكون نعتا نحو رجل بياء للعذيوط على رأي سيبويه وعليه فلامه همزة كما هو ظاهر وقال محمد بن جعفر ب ي ت البياء عن أبي الحسن يعال من الاباة وعن الفراء انه هو الذي يرمي بمائه قبل أن يصل الى المرأة وقال محمد بن جعفر أيضا ب ي ت استعمل منه البياء وهو الرجل العذيوط وهو أيضا الذي يقضي قبل أن يجامع وقال رضي الدين الشاطبي هو فعال من البائي أي يأتي له الماء قبل الجماع قال شيخنا وعلى كل حال فتركها من غير اشارة قصور وكان الائق عليه التنبيه على ذلك

(فصل الثاء) المثلثة ((ثبت)) الشيء يثبت (ثباتا) بالفتح (وثبوتا) بالضم (فهو ثابت وثبيت وثبت) بفتح فسكون شيء ثبت أي ثابت (وأثبته) هو (وثبته) بمعنى ويقال ثبت فلان في المكان يثبت ثبوتا اذا أقام به فهو ثابت (والثبت) كأمير (الفارس الشجاع) الصادق الحملة (كالثبت) بفتح فسكون (وقد ثبت) الرجل (ككرم ثباته) ككرامة (وثبوته) بالضم أي صار ثبيتا (و) الثبيت أيضا (الثابت) العقل قال الصحاح *[2] ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر* والثبت الثابت القوة و (العقل) قال طرفة

الهبيت لا فؤاد له * والثبيت قلبه قيمه

(ثبت)

[2] قوله ثبت كذا بخطه والذي في الصحاح والاساس ثبت وهو الصواب

هكذا أنشده في الصحاح والذي بخط الازهري هكذا

فالهبيت لا فؤاد له * والثبيت قلبه قيمه

ورجل ثبت الجنان من رجال ثبت وثبت القدم لم يزل في خصام أو قتال وفارس ثبت ورجل ثبت وثبيت غافل متماسك أو قليل السقط كذا في الاساس وفي اللسان رجل ثبت الغدر اذا كان ثابتا في قتال أو كلام وفي الصحاح اذا كان لسانه لا يزل عند الخصومات (و) الثبت (من الخيل الثقف في عدوه) أي جريه (كالثبت) أيضا (والثبات بالكسر سير يشد به الرحل) وجمعه أثبتة (والمثبت كمكرم الرحل المشدود به) أي بالسير قال الاعشى

رباقه بالرحل خطاره * تلوي بشرخي مثبت قاتر

وفي حديث مشورة قريش في أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم اذا أصبح فاثبتوه بالوثاق (و) المثبت (من لا حراك به من المرض) يقال أثبت فلان فهو مثبت اذا اشتد به علته وهو مجاز (و) كذا المثبت (بكسر الباء) وهو (الذي ثقل) من الكبر وغيره (فلم يبرح الفراش و) منه قولهم به (داء ثبات بالضم) أي (معجز عن الحركة) أي يثبت الانسان حتى لا يتحرك (و) من المجاز أيضا (ثابته) مثابتة (وأثبته) اثباتا اذا (عرفه حق المعرفة) وأثبت الشيء معرفة قبله ونظرت اليه فما أثبته ببصري (واثبيت) بالكسر (كارميل) اسم (أرض أو ماء لبني يربوع) بن حنظلة ثم لبني المحل منهم قاله نصر وأنشد للراعي

نزلنا عليهم يوم اثبيت بعدما * شفينا الغليل بالرماح النواتر

(أو) هو ما (لبني المحل بن جعفر) بنجد كذا روي عن السكري في شرح قول جرير

أتعرف أم أنكرت أطلال دمنة * باثبيت فالجونين بال جديدها

وفي اللسان أرض أو موضع أو جبل وقال الراعي

تلاعب أولاد المها بكراتها * باثبيت فالجرعاء ذات الاباتر

(وثابت وثبيت اسمان) ويصغر ثابت من الاسماء ثبيتا وأما الثابت اذا أردت به نعتا شيء فتصغيره ثويبت (و) أبو نصر (أحمد بن عبد الله بن أحمد) بن ثابت البخاري (الثابتي نسبة الى جد والده ثابت) المذكور (فقيه) شافعي من أهل بخارا سكن بغداد وحدث بها عن أبي القاسم بن حبابة وتفقه على أبي حامد الاسفرايني وأفتى وكان له حلقة بجامع المنصور وتوفي في رجب سنة ٤٤٩ *ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه ذكر الامام أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت الحافظ صاحب التصانيف المشهورة توفي ببغداد في شوال سنة ٤٦٣ وأبو سعد أسعد بن محمد بن أحمد بن أبي سعد بن علي الثابتي قيل انه من أولاد زيد بن ثابت الانصاري من أهل بخديه تفقه على مذهب الشافعي وروى عن أبي سعيد البغوي وتوفي سنة ٥٤٥ بها وقريبه ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الثابتي صوفي سمع الكثير قتل سنة ٥٤٨ بدولاب الحارث مرو وأبو طاهر محمد بن علي بن أحمد بن الحسن الثابتي من ولد ثابت بن قيس بن

ثماس الانصارى بغدادى صالح عن عبد الكريم بن الحسن بن رزبه وتوفى فى سنة ٥٣٦ وعبد الرحمن بن محمد بن ثابت بن أحمد الثابتى الخرقى أبو القاسم المعروف بعمى الحرمين روى عن أبى محمد عبد الله بن أحمد وغيره وعنه أبو بكر الشاذى ومات سنة ٤٩٥ (وأبو ثابت كزبير يزيد بن مسهر) من بنى همام بن مرة ذكره الاعشى فى شعره (وأبو ثبيت الجمارى) شيخ لعبد الحميد بن جعفر (وثبيت بن كثير) من يحيى بن سعيد الانصارى وعنه يحيى بن حمزة (وهانئ بن ثبيت) الحضرمى عن ابن عباس (وعقبة بن أبى ثبيت) المصرى شيخ لشعبة (محدثون و) من المجاز أثبت فلان فهو مثبت اذا اشتد به علته أو أثبته جراحة فلم يتحرك و (قوله تعالى) وعز (ليثبتوك أى ليجرحوك جراحة لا تقوم معها أو ليحبسوك) وهو أيضا مجاز وفى حديث أبى قتادة فطعنته فأثبته أى حبسته وجعلته ثابتا فى مكانه لا يفارقه ومنه أتاه أصابعه وحتى أثبتوه أى أثخنوه (و) وجدته من (الاثبات) والاعلام (الثقات) وهو ثبت من الاثبات اذا كان حجة لثقة فى روايته وهو جمع ثبت محركة وهو الاقيس وقد يسكن وسطه وفى المصباح رجل ثبت متثبت فى أموره وثبت الجنان ثابت القلب والاسم ثبت محتشم وقيل للحجة ثبت بفتحين اذا كان عدلا ضابطا والجمع الاثبات كسبب وأسباب وفى اللسان ورجل له ثبت عند الحملة بالتحريك أى ثبات وتقول أيضا لا أحكم بكذا الا بثبت أى بحجة وفى حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وفى حديث صوم يوم الشك ثم جاء الثبت أنه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة (و) تثبت فى الامر والرأى و (استثبت) اذا (تأنى) فيه ولم يعجل واستثبت فى أمره اذا شاور وفحص عنه (وثابته كهيثمة بنت الضحاك أوهى) ثبيتة (بالنون) أنها أدركت (و) ثبيته (بنت يعار) الانصارية وبنت النعمان بن أبى وقاص سعد (صحابيات) وثبيتة بنت الربيع بن عمرو الانصارية وثابتة بنت سليط ذكرهما ابن حبيب (و) ثبيتة (بنت حنظلة الاسلمية تابعية) روت عن أمها والله الحافظ * ومما يستدرك عليه

يقال للجراد اذا رزأت بأنه لتبيض ثبت وأثبت وأثبته السقم اذا لم يفارقه وثبته عن الامر كثبطه وطعنه فأثبت فيه الرمح أى أنفذه وأثبت حجته أقامها وأوضحها وقول ثابت صحيح وفى التنزيل العزيز يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وكله من الثبات والثبت محركة الفهرس الذى يجمع فيه المحدث مروياته وأشياخه كأنه أخذ من الحجة لان أسانيده وشيوخه حجة له وقد ذكره كثير من المحدثين وقيل انه من اصطلاحات المحدثين ويمكن تخريجه على المجاز وأبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ثبات الكتاب الاندلسى الفقيه سمع أبا على الغسانى وعنه أبو عبد الله بن أبى الخصال ومن المجاز أثبت اسمه فى الديوان كتبه وثبت لبدك دعاء بدوام الامر وهذا من الاساس ((الثت)) أهمله الجوهرى واستعمله أبو العباس يعنى (العنكبوت) وهو الثبوت ٣ والدودح والوحواح والنجة والرملى (و) يعنى (الشق فى الصخرة) وجمعه ثبوت عن ابن الاعرابى وقال أبو عمرو وفى الصخرة ثت وفت وشرم وشرن وحق ولق ((الثرثب مثل كعربد) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو (أى مخصب و) الماء قوته سوى المنقوص لانه اسم فاعل من (اثرنى) البدن كاربدى اذا (كثر لحم صدره) وفى نسخة الاتمال لابى جعفر اللبلى وهذا المثال أعنى افعلى لا يتعدى عند سيبويه البته وقد حكى بعضهم تعديه وأنشد

فلما احتمل النعاس بعربدنى * أدفعه عنى ويسرندينى

وردّ الثبت ابن أبو بكر الزبيدى وقال أحسبهما مصنوعين ولاس كما قال فقد ذكرهما غير واحد من أئمة اللغة وسيأتى تحقيق ذلك * ومما يستدرك عليه تأقت قرية باليمن ذات كروم كثيرة يسهاوس صنعاء يومان و يقال أثافة قال الهمدانى و يقال أثافة بالهاء والتاء أكثر قال الاصمعى وقف باليمن على قرية فقلت لامرأة من هذه القرية فقالت أما سمعت قول الشاعر الاعشى

احب أثافت ذات الكروم * م عند عصارة أعنابها

قال ياقوت وحدثنى الرئيس الكبارى من أهل أثافة قال وكانت تسمى فى الجاهلية دربى واياها عنى الاعشى بقوله

أقول للشرب فى دربى وقد ثملوا * شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل

وكان الاعشى كثيرا ما يجر بها وكان له بها معصار للخمر يعصر بها ما يحمل له أهل أثافة من أعنابهم ((الثعوت كصبور) أهمله الليث والجوهرى وروى ثعلب عن ابن الاعرابى أنه قال الثعوت (العنكبوت) وهو الذى اذا غشى المرأة أحدث وهو الثبت أيضا وقد تقدم ((ثلت اللحم كفرح) مثل اذا تغير (أنتن و) ثلت (الشفة و) كذلك (اللثة) اذا (استرخت وذهبت) أى اللثة (ثلته) ولحم ثلت منتن ثلث متغير وقد تقدم فى السوق (ورجل ثلاثة) بالكسر أى (خاسئ الخلق) نقله اللسان نقله الصاغانى ((ثات)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (مخلاف باليمن ومنه ذو ثات الحميرى) وهو (قيل من أقيالها) وهو ذو ثات بن عريب بن أيمن بن شرحبيل بن الحارث بن زيد بن ذى رعين قاله الهمدانى (و) قال الدارقطنى (أبو خزيمة ابراهيم بن يزيد) بن مرة بن شرحبيل الرعينى (الثاتى نسبة الى ثات بن رعين من أجداده) وهو الثاتى عشر من جدوده لا الى ذى ثات ولى القضاء بمصر روى عنه جرير بن حازم ومفضل بن فضالة وقال ابن الاثير ورع زاهد عن يزيد بن أبى حبيب ولى القضاء ذكرها مات سنة ١٥٤ * قلت وترجمه القاضى نور الدين على بن عبد القادر الطوخى فى كتاب قضاة مصر وبسط فى ترجمته ومنهم من صحف جده ثات بالموحدة بن فلم يفطن لذلك وقد ذكره المصنف فى ثبت فصححه وقد نبهنا عليه هناك ((ثهت كفرح ثها) بفتح فسكون (وثهاتا) بالضم أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (دعا وصوّت) يقال ما ثهت فى ذلك الامر بثاهت ولا المثهوت أى بالداعى ولا المدعو قال الازهرى وقد رواه أحمد بن يحيى

٣ قوله والدودح كذا بخطه والذى فى القاموس الدودح بدال مهملة وقوله الوحواح صوابه الوحواح انظر اللسان

عن ابن الأعرابي وأنشد
واحطط ذاعتك إلى اسكات * من الحكاء الحق والإثهات

(والثاهت الحلقوم) يخرج منه الصوت (أو المدم) بالكسر هو مقدم الصدر (أو جلدة تقوم فيها القلب وهي جرابه) قال
ملئ في الصدر علباصا * حتى ورى ثاهته والجلبا

*ومما يستدرك عليه ثهت على غريمه ثهتا إذا صاح أعلى صياحه وكذلك ٢ نغط وجوّر وجوّق كذا في نوادر الأعراب

(المستدرك)

(فصل الجيم) (الجبت بالكسر) كلمة تقع على (الصنم والكاهن والساحر) ونحو ذلك (و) قال الشعبي في قوله تعالى ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت قال الجبت (السحر) والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب ابن الأشرف والجبت حيي بن أخطب وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت (و) قال ٣ الناصر السمناوي في المساء الجبت أصله الجبس وهو (الذي لا خير فيه) فقلبت سينه تاء وبسطه الخفاجي في العناية (و) الجبت (كل ما عبد من دون الله تعالى) قال الجوهري وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة واحدة من غير حرف ذولقي

(جبت)

(الجحت) أهمله الليث والجوهري وروى ثعلب عن ابن الأعرابي هو (جس الكبش ليعرف سمنه من هزاله) كذا في التهذيب قال شيخنا قيل أصله جس وأبدلت سينه تاء كما قيل في الجبت وصرح قوم بأنه غير عربي للعلة التي ذكرها الجوهري بل هي في هذا أشد للاتصال * وبقي هنا على المؤلف جرب وهو بلد بالحبش ونسب إليه أقوام من العلماء *(جرت بالضم)* أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ة بصنعاء) اليمن (منها يزيد بن مسلم) الجرتي عن وهب بن منبه وعنه المسلم بن محمد ذكره الأمير (وإسمعيل بن إبراهيم بن الجرت بالكسر محدث) عن ابن وهب *(جيرفت بالكسر وضم الراء)* أهمله الجوهري وقال الأزهري هي (كورة بكرمان فتحت في خلافة عمر رضي الله عنه) منها أبو الحسن أحمد بن عمر بن علي بن إبراهيم بن إسحق الكرماني حدث بشيراز عن أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن الأنماطي وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي *(الجفت)* أهمله الجوهري وفي نوادر الأعراب يقال اجفت (المال) واكفته واردفه واردعه (اجترفه أجمع) وكذا اكتلطه واكتدره *(جلته)* أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي جلته (بالعصا ضربه) مثل جلده بعصا أو لبعه (كجلّده) كاجلده وفي اللسان ويقال جلته عشرين سوطا أي ضربه وأصله جلده فأدغمت الدال في التاء (والجلوت الآلية) أي (الجمعيها) وقد جلتت ألبته أي انحدرت في قعده (واجتلته شربه أو أكله أجمع والجلت الجلد) لغة فيه وهو مما يقع من الشماء (وجالوت) اسم (أعجمي) لا ينصرف وفي التنزيل العزيز وقتل داود جالوت قال ابن دريد فأما طالوت وجالوت وهاروت فليس من كلام العرب وإن كان الأولان في التنزيل فهما اسمان أعجميان (وجلتا) بضم الجيم وفتح اللام (وبضم اللام ة بالنهروان) هكذا قيده الصاغاني * ومما يستدرك عليه جلتى بفتح الجيم واللام وسكون التاء المثناة وبعدها ياء مثناة فوقية وألف ناحية بواسط والنهايات أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد الجلتي الواسطي من مشاهير المحدثين وكذا ابنه نصر الله بن محمد *(جوت جوت مثلثة الآخر مبنية)* الفتح لغة مشهورة والكسر عن أبي عمرو والضم عن الفراء (دعاء للإبل إلى الماء) فإذا أدخلوا عليه الألف واللام تركوه على حاله قبل دخولهما قال الشاعر أنشده الكسائي

(المستدرك)

(جلت)

(جوت)

دعاهن ردفي فارعوين لصوته * كما رعت بالجوت الظماء الصواديا

نصبه مع الألف واللام على الحكاية كذا في الصحاح وكان أبو عمرو ينكر الضمة من قوله بالجوت ويقول إذا أدخلت عليه الألف واللام ذهبت منه الحكاية والأول قول الفراء والكسائي وكان أبو الهيثم ينكر النصب ويقول إذا أدخل عليه الألف واللام أعرب وينشده كما رعت بالجوت وقال أبو عبيد قال الكسائي أراد به الحكاية مع اللام قال أبو الحسن والصحيح أن اللام هنا زائدة كزيادتها في قوله * ولقد نهيتك عن بنات الأوبر * فنصب على بنائها ورواه يعقوب كما رعت الجوت والقول فيها كالقول في جوت (وقد جاوتها) قال الشاعر * جاوتها فجئتها حوابه * (و) قال بعضهم (جا بها) وأنشد قول الشاعر جاء بها وسيأتي زيادة تحقيق في الياء (أو) جوت جوت (زجرلها والاسم) منه (الجوات كغراب) وإسحق بن إبراهيم بن جوتي كطوبى محدث) صنعاني عن عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري وسعيد بن سالم القداح وعنه أبو زيد محمد بن أحمد بن إبراهيم وعلي بن بشر المغار نصي وولده محمد بن إسحق بن إبراهيم سمع للطبراني *(جيت بالكسر)* حصن (من أعمال نابلس) وهو غير جيب بالموحدة الذي من أعمال بيت المقدس من فتوحات السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وقد تقدم أو أن أحدهما مصحف عن الآخر وجات الإبل قال لها جيت جيت وهو دعاؤه إياها إلى الماء قال * جاءها فجئتها جيابه * هكذا رواه ابن الأعرابي وهذا إنما هو على المعاقبة أصلها جاوتها لأنه إنما هو من جوت جوت وطلب الخفة فقلب الواو ياء أو لا تراه رجع في قوله جوابه إلى الأصل الذي هو الواو وقد يكون شاذا نادرا كذا في لسان العرب في ج و ت وزاد في ج ي ت بعدما ذكر رواية ابن الأعرابي وهذا يبطله التصريف لأن جاء بها من الياء وجوت جوت من الواو اللهم إلا أن يكون معاقبة حجازية كقولهم الصياغ في الصواغ والميائق في المواثق أو يكون لغة على حدة والصحيح جاوتها وهكذا رواه غير واحد

(جيت)

(فصل الحاء) المهملة مع المثناة الفوقية *(حبتة بنت الحباب)* أهمله الجوهري وهي (في نسب الأنصار) حبتة (بنت مالك)

(حبتة)

٢ قوله نغط كذا بخطه بالغين المثناة وهو سهو والصواب نعط فقد ذكر المجد في مادة ن ع ط من معاني النعط الصياح كالإنعاط

٣ قوله الناصر السمناوي كذا بخطه والصواب الناصري ابن الناصر لدين الله

ابن عمرو بن عوف (صحابية من نسلها) الامام (أبو يوسف) يعقوب بن ابراهيم بن حبيب وقيل خنيس بن سعد بن حبتة أخو النعمان ابن سعد وحبتة أمهم فهم حبتيون وهو (القاضي) أول من سمي قاضي القضاة ولاه الهادي ثم الرشيد وبه انتشر مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه روى عن يحيى بن سعيد الانصاري والاعمش وأبي اسحق الشيباني وعنه محمد بن الحسن وغيره ولد سنة ١١٣ وتوفي سنة ١٨٢ ببغداد (و) قال الازهري في آخر ترجمة حبتو (حبتون بالكسر) اسم (جبل بالموصل) ((كذب حبريت

(حبريت)

كحبريت) أهمله الجوهري وأورده ابن الاعرابي ومثله حبربت أي خالص مجرد لا يستره شيء ((حته)) أي الشيء عن الثوب وغيره

(حتت)

يحته حتا (فركه وقشره فانحت وتحات) واسم ما تحات منه الحتات كالدقاق وهذا البناء من الغالب على مثل هذا وعامته بالهاء وكل ما قشر فقد حت وفي الحديث انه قال لامرأة سألته عن الدم يصيب الثوب قال لها حتيه ولو بضلع معناه حكيه وأزيليه والضلع العود والحت والحك والقشر سواء وقال الشاعر

وما أخذ الديوان حتى تصعلكا * زمانا وحت الاشهبان غناهما

حت قشر وحك وفي حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون ألفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر أي يقشر ويسقط عن أنوفهم التراب (و) الحت والانحتات والتحات والتحتحت سقوط (الورق) عن الغصن وغيره وفي الحديث تحاتت عنه ذنوبه أي (سقطت) وشجرة محتات أي متناثر الحت دائما يصيب الشجر تحات أوراقها منه (كانحت وتحات وتحتحت) قال شيخنا أنث باعتبار المعنى وهو الافصح في اسم الجنس الجمعي والتذكير فصيح وتحات الشيء أي تناثر وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الضريب أي تساقط والضريب الجليد (و) حت (الشيء حطه و) من المجاز (الحت الجواد من الفرس) الكثير العرق (و) قيل (السريع) العرق منه وفرس حت سريع كأنه يحت الارض والحت السريع السير (من الابل) والحتحتة كالحت (و) كذلك (الظليم) وقال الاعلم بن عبد الله الهذلي

على حت البراية زمخري السواعد ظل في شري طوال

وانما أراد خاصف البراية أي سريع عند ما يبري من السفر وقيل أراد حت البري فوضع الاسم موضع المصدر وخالف قوم من البصريين تفسير هذا البيت فقالوا يعني بعيرا فقال الاصمعي كيف يكون ذلك وهو يقول قبله

كأن ملاءتي على هجف * يعن مع العشية للرئال

قال ابن سيده وعندي انما وظليم بينه فرسه أو بعيره ألا تراه قال هجف وهذا من صفة الظليم وقال ظل في شري طوال والفرس والبعير لا يأكلان الشري انما يهيده النعام والشري شجر الحنظل وقال ابن جني الشري شجر تتخذ منه القسي قال وقوله ظل في شري طوال يريد أنه اذا كان في طوال الشجر فزادا استحاشه ولو كان في قصار الشجر بصره وطابت نفسه فخفض عدوه كذا في لسان العرب (و) الحت أيضا (الكريم العتيق ٣) هكذا فسره غير واحد (و) الحت (الميت من الجراد) و (ج أحتات) لا يجاوزون هذا البناء حملا على المعتل لانه يقدر أن فعلا بالفتح لا يجمع على أفعال الا في ألفاظ قليلة اجمال وأزناد وأفراخ وجاءت ألفاظ معتلة أو مضاعفة توحد مع الاستقراء قاله شيخنا (و) الحت (مالا يلزق من التمر) يقال حات تمر حت لا يلزق بعضه ببعض (و) الحت (سيف أبي دجانة) سماك بن خرشة الانصاري رضي الله عنه (وسيف كثير بن الصلت) الكندي (و) الحت (بالضم المقلوب من السويق) كذا في النسخ والذي في التكملة سويق حت أي غير ملتوت (و) الحت (قبيلة من كندة ينسب الى الملا) الى (أب أو أم) وعبارة ابن منظور ليس بأم ولا أب (و) الحت (جبل من القبلة) محركة كذا هو مضبوط (وحتى) مبنيا على السكون (زجر للطير) قال ابن سيده (وحتى حرف) من حروف الجر كالى ومعناه (للغاية) كقولك النوم حتى الليل أي الى الليل وقالوا انها أيضا كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وحتى مطلع الفجر وغيرهما (و) بأتي (للتعليل) نحو أسلم حتى تدخل الجنة ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم أي كي يردوكم أقره ابن هشام وابن مالك وأبو حيان وأنكره الاندلسي في شرح المفصل ونقله الرضي وسلمه وزعموا انها انما تكون دائما بمعنى الى الغاية (و) تأتي (بمعنى الا في الاستثناء) أي لا في الوصف ولا في الزيادة هكذا قيدوا وصرح به ابن هشام الخضراوي وابن مالك ونقله ابو البقا عن بعضهم وادل الامثلة على المراد ما انشده ابن مالك من قول الشاعر

ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قليل

(و) هو حرف (تخصص) عدها الجماهير من حروف الجر واعتبر الظاهر الواقع بعده لدى أجزاء أو ما يقوم مقامه على ما أوضحه ابن هشام في المغني والتوضيح وغيرهما (و) ترفع) اذا وقع في ابتداء الكلام وفي الصحاح وقد تكون حرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها كما قال

فما زالت القتلى تمج دماءها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

وهو قول جرير يهجو الاخطل ويذكر ايقاع الجحاف بقومه وبعده

لنا الفضل في الدنيا وأنفك راغم * ونحن لكم يوم القيامة أفضل

وفي المغني الثالث من وجوه حتى أن تكون حرف ابتداء أي حرفا تبتدأ بعده الجمل أي تستأنف فتدخل على الجملة الاسمية وأنشد

٣ في نسخة المتن المطبوع الكريم والعتيق

قول جرير السابق وقول الفرزدق

فواعجبا حتى كليب تسبني * كأن أباها نهشل أو مجاشع

ولا بد من تقدير محذوف قبل حتى في هذا البيت أي فواعجبا يسبني الناس حتى كليب وتدخل على الفعلية التي فعلها مضارع كقراءة نافع حتى يقول الرسول وكقول حسان

يغشون حتى ما تهر كلابهم * لا يسألون عن السواد المقبل

وعلى الفعلية الماضوية نحو حتى عفوا وقالوا (وينصب) أي مع الفعل المضارع بعدها منصوبا بشروطه التي منها أن يكون مستقبلا باعتبار التكلم أو باعتبار ما قبلها وفي الصحاح ولسان العرب وإن أدخلتها على الفعل المستقبل نصبته بإضمار أن تقول سرت إلى الكوفة حتى أدخلها بمعنى إلى أن أدخلها فإن كنت في حال دخول رفعت وقرئ وزلزلوا حتى يقول الرسول ويقول فمن نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله قال شيخنا وظاهر كلامه أن لها دخلا في رفع ما بعدها وليس كذلك كما عرف وأنها هي الناصبة وهو مرجوح عند البصريين وإنما الناصب عند الجمهور أن مقدرة بعد حتى كما هو مشهور في المبادي (ولهذا) أي لأجل أنها عاملة أنواع العمل في أنواع المعربات وهي الأسما والفعل المضارع (قال الفراء أموت وفي نفسي من حتى شي) لأن القواعد المقررة بين أئمة العربية أن العوامل التي تعمل في الأسماء لا يمكن أن تكون عاملة في الأفعال ذلك العمل ولا غيره ولذلك حكموا على الحروف العاملة في نوع بأنها خاصة به فالنواصب خاصة بالأفعال كالجوازم لا تتصور وجدانها في الأسماء كما أن الحروف العاملة في الأسما كحروف الجر وإن وأخواتها خاصة بالأسماء لا يمكن أن يوجد لها عمل في غيرها وحتى كما تراها جاءت على خلاف ذلك فعملت الرفع والنصب والجر في الأسماء والأفعال وهو على قواعد أهل العربية مشكل والصواب أنه لا إشكال ولا عمل وحتى عند المحققين إنما تعمل الجر خاصة بشروطها وأما الرفع فقد أوضحنا أنها يقال لها الابتدائية وما بعدها مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها ولا أثر لها فيه أصلا وإنما نصب الفعل بعدها فبشروط أن وحيث نصب وإلا بقي الفعل على رفعه لتجرده من الناصب والجازم وأما الناصبة فهي الجارة في الحقيقة لأن نصب الفعل بعدها إنما هو بأن مقدرة على ما عرف ولذلك يؤول الفعل الواقع بعدها بمصدر يكون هو المجرور بها كقوله تعالى حتى يرجع إلينا موسى فيكون تقديره حتى أن يرجع وأن والفعل مؤولان بالمصدر وهي في المعنى كإلى الدالة على الغاية والتقدير إلى رجوع موسى إلينا وبه تعلم ما في كلام المصنف من التقصير والقصور والتخليط الذي لا يميز به المشهور من غير المشهور ولا يعرف منه السادة من كلام الجمهور قاله شيخنا وهو تحقيق حسن وفي لسان العرب وتدخل على الأفعال الآتية فتنصبها بإضمار أن وتكون عاطفة بمعنى الواو وقال الأزهري وقال النحويون حتى تجي لوقت منتظر وتجي بمعنى إلى وأجمعوا أن الإمالة فيها غير مستعملة وكذلك في على ولحتى في الأسما والأفعال أعمال مختلفة وقال بعضهم حتى فعلى من الحت وهو الفراغ من الشي مثل شتى من الشت قال الأزهري وليس هذا القول مما يعرج عليه لأنها لو كانت فعلى من الحت كانت الإمالة جائزة ولكنها حرف أداة وليست باسم ولا فعل وفي الصحاح وغيره وقولهم حتام أصله حتى ما فحذفت ألف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف في الاستفهام إلى ما فإن ألف ما تحذف فيه كقوله تعالى فبم تبشرون وفيم كنتم وعم يتساءلون وهذيل تقول عتى في حتى كذا في اللسان (و) حتى (جبل بعمان وجناوة بعسقلان) منها أبو صالح عمرو بن خلف عن رواد بن الجراح وعنه محمد بن الحسين بن قتيبة روى له المناكير وذكره ابن عدي في الضعفاء (و) يقول (ما في يده منه حت) كما يقول ما في يده منه (شي) وفي الأساس ما في يده منه حتاته (و) الحت سقوط الورق عن الغصن وغيره و(الحتوت) كصبور (من النخل المتناثر البسر كالمحتات) يقال شجرة محتات أي متناثر وتحات الشي تناثر وتحاتت أسنانه تناثرت (والحتات كسحاب الحلبة) محركة نقله الصاغاني عن الفراء (وكغراب قطعة بالبصرة) نقله الصاغاني والحتات بالكسر من أعراض المدينة (و) الحتات (بن عمرو) الأنصاري أخو أبي اليسر كعب بن عمرو مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أسلم (أو هو) الحباب (بالباء الموحدة) وهو الذي صححه جماعة وصرح ابن المديني أنه المشهور (و) أما قول الفرزدق

فإنك واجد دوني صعودا * جراثيم الأقارع والحتات

فعنى به الحتات (بن يزيد) ابن (زيد المجاشعي) وحتات لقب واسمه بشر ذكره ابن إسحق وابن الكلبي وابن هشام أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين الحتات ومعاوية فمات الحتات عند معاوية في خلافته فورثه بالأخوة فخرج إليه الفرزدق وهو غلام فأنشده

أبوك وعمي يا معاوي أورثا * تراثا فيحتاز التراث أقاربه

فما بال ميراث الحتات أكلته * وميراث حرب جامد لك ذائبه

الأبيات فدفع إليه ميراثه (ووهم الجوهري) وهما (فاحشا) وفي الإصابة الحتات بالضم هو ابن زيد بن علقمة بن جري بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي الدارمي المجاشعي ذكره ابن إسحق وابن الكلبي وابن هشام فيمن وفد من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم ووجدت في هامش لسان العرب ما نصه وأورد هذا البيت يعني الجوهري بيت الفرزدق في ترجمة قرع وقال الحتات بشر

ابن عامر بن علقمة فليراجع (و) الحباب (بن يحيى) بن حبير الجعفي (محدث ورمده حيان) سيأتي (في ر م د والحثحثة السرعة) والعجلة في كل شيء وهو مجاز ومنه حثحثة سوط ضربه وعجل ضربه وحثحث دراهمه عجل له النقد ومنه المثل شر السير الحثحثة (والحثحاث) بمعنى (الحثحاث) بالمثلثة وسيأتي ذكره (وأحث الأرطى) وهو شجر أي (يبس) * ومما يستدرك عليه الحث شعره عن رأسه وانحص اذا تساقط والحثة القشرة وحث الله ماله حثا أذهبه وأفقره على المثل وتركوهم حثا بثا وحثاثا أي أهلكوهم ومن المجاز أيصاحبه عن الشيء بحثه حاردته وفي الحديث أنه قال لسعد يوم أحد احتثهم ياسعد فداك أبي وأمي يعني اردد عنهم قال الازهري ان صحت هذه اللفظة فهي مأخوذة من حث الشيء وهو قشره شيأ بعد شيء وحكه والحث القشر والحثاب من أمراض الابل أن يأخذ البعير هلس ٣ فيتغير لحمه وطرقه ولونه وتمعط شعره عن الهجري وقال الفراء احتاه أي حتى هو (ما غلك) فلان (حذرفوثا) هكذا بالقاف عندنا في النسخة وفي غيرها من الامهات بالفاء (أي شيأ) وفي التهذيب أي قسطا كما يقال فلان لا يملك الا قلامة ظفر ((الحرث الدلك الشديد) حرث الشيء يحرثه حرثا (و) الحرث (القطع المستدير) كالفلكة ونحوها قال الازهري لا أعرف ما قال الليث في الحرث أنه قطع الشيء مستديرا قال وأظنه تصحيفا والصواب حرث الشيء يحرثه بالحاء لان الحرثة هو الثقب المستدير كما سيأتي (و) الحرث (صوت قضم الدابة) العلف ونحوه نقله الصاغاني (والمحروث أصل الأنجذان) وهو نبات كما يأتي في نجد واحدته محروثة وقلما يكون مفعول اسما انما بابه أن يكون صفة كالمضروب والمشؤم أو مصدرا كالمعقول والميسور وعن ابن شميل المحروث شجرة تصاغ تجعل في الملح لا يخالط شيأ الا غلب ريحها عليه وتنبت في البادية وهي ذكية الريح جدا والواحدة محروثة (والحرثة بالضم) عن أبي عمرو (أحدلدعة الخردل اذا أخذ بالانف) والناس في رواية بالخاء (و) في الصحاح رجل حرثة (كهمزة) وهو (الاكول و) عن ابن الاعرابي (حرث) الرجل (كسمع) اذا (ساء خلقه و) الحراث (كسحاب صوت التهاب النار) نقله الصاغاني (وحور نث ع ولا نظيرلها) سوى صولث ذكرهما أبو حيان في شرح التسهيل وابن عصفور في الممتع ولم يفسراهما وانما على أن وزنهما فعلت وبحث ابن عصفور ان أصلهما الكسر خففت ورده أبو حيان بانه لم يسمع كسرهما حتى يدعى التخفيف واقتصر في الارشاد على ذكر صولت فقاله شيخنا وصرح كلا منهما أن التاء زائدة ٣ لانهم وزنوهما بفعلت وكلام المصنف مصرح بأن التاء من أصول الكلمة فافهم ((حفثه)) الله حفثا (أهلكه ودق عنقه والشيء) حفثه (دقه) قال الازهري لم أسمع حفثه بمعنى دق عنقه لغير الليث قال والذي سمعناه عفثه ولعفه اذا لوى عنقه وكسره فان جاء عن العرب حفثه بمعنى عفثه فهو صحيح وتشبه أن يكون صحيحا لتعاقب الحاء والعين في حروف كثيرة وفي الصحاح الحفث الدق وفي غيره الحفث الهلاك ٤ ومن مجاز الاساس ويقال لمن اسعف أو داخه عصا اخرنفش حفاثه (والحفث ككتف) لغة في (الحفث والحفأ) بالفتح مقصور مقصور الرجل القصير مع السمن كذا نقل عن الاصمعي ومثله حفسا وأنشد ابن الاعرابي

لا تجعليني وعقيلا عدلين * حفسأ الشخص قصير الرجلين

ورجل حفسأ وحفسى قصير لئيم الخلقة وقيل ضخم وقد مر ذكره والاشارة اليه (في) باب (الهمز) كذا قاله ولم يذكره هنالك فهو احالة على صحيحه ((الحلث الخلد والصقيع) لغة طئ (و) الحلث (البرد) بفتح فسكون وروى عن ابن الاعرابي قال يوم ذو حلث اذا كان شديد البرد والازيز مثله (و) الحلتيث (كسكيت صمغ الانجدان كالحلتيت) وهو عقير معروف قاله ابن سيده وقال ابن سيده الحلتيت عربي أو معرب قال ولم يبلغني انه ينبت ببلاد العرب ولكن ينبت بين بست وبلاد القيقان قال وهو نبات يسلنطح ثم يخرج من وسطه قصبة تسمو في رأسها كعبرة قال والحلتيث انما صمغ يخرج في أصول ورق تلك القصبة قال وأهل تلك البلاد يطبخون بقله الحلتيث ويأكلونها ولست مما بنى على التاء وفي الصحاح الحلتيت صمغ الانجدان ولا تقل الحلتيث بالثاء وربما قالوا حلتيت بتشديد اللام وفي التهذيب الحلتيث الانجدوأنشد

علك بصاه وبيت لدروس * وحلتيث وبنى من كعد

قال الازهري هذا البيت مصنوع ولا يحتج به قال والذي أحفظه عن الثقات الحلتيت بالتاء الانجد قال ولا أراه عربيا محضا (و) حلتيت (ع نجد أو هو كقمط) عن أبي حاتم وهو من أجبله الحمى بصرية غطيمة كثيرة القيقان وكان فيها معدن ذهب من ديار بني كلاب قال امرؤ القيس

فعول بحلتيت فنى فنعج * الى عاقل فالجب ذي الأمراث

(وحلث رأسه يحلثه) حلثا من باب ضرب (حلقه) ومنه حلث رأسي أي حلقته وصرح ابن دريد وغيره بأنه لثغة (و) حلث (لحيته رماه و) حلث (ذنبه قصاه) منه حلث ذنبي اي قصاصه (و) حلث (الصوف فرقه) قال الازهري عن الليث الحلاث الصوف عن الشاة حلأ وحلثه حلثا (و) حلث (فلانا أعطاه و) عن الاصمعي حلثه (كذا سوطا جلده) وحلثه ضربه (و) حلث (كزبرع الاد حهيمة) ولا تصحف حلبت نقله الصاغاني (و) يقال (جمل محلاث) كمحراب اذا كان (يؤخر حمله) أبدا نقله الصاغاني (والحلاثة بالضم والحلاءة (نفاية الصوف وما تقدمه) وفي نسخة تقديه ومثله في التكملة (الزحم في أيام) وفي بعض النسخ في حديث (ساحها

(المستدرك)

٣ الهاس هو الدقة والضمور وفرض الساك كما في القاموس

(حذرفوثا)

(حرث)

٣ لعل الظاهر لا يهما وزناهما

(حفث)

٤ قوله ومن مجاز الخ هذا لم اذكره في الأساس في مادة ح ف ث بالثاء المثلثة كما يدل له قوله منبت بالصل النبات فمنبت نبع النبات

(حلث)

و) عن ابن الاعرابي (الحلب لزوم ظهر الحمل) * ومما يستدرك عليه الحمتان محركة موضع (يوم حمت) بالتسكين شديد الحر (وليلة حمتة) ويوم محت وليلة محتة (وقد حمت) يومنا (ككرم) اذا (اشتد حره) كتب كل هذا في شدة الحر وأنشد شمر
* من سافعات وهجير حمت * (والحميت المتين من كل شيء) حتى انهم ليقولون تمر حمت وعسل حمت وما أكثر تمرا أحمت حلاوة من التعصوص ٣ أي أمتن وأبين فرسا (و) الحميت (وعاء السمن) كالعكة وقيل وعاء السمن الذي (متن بالرب) وهو من ذلك (كالتحموت) بالفتح عن السيرافي والتاء زائدة وهو في لسان العرب ونقله الصاغاني عن ابن دريد ولما لم يطلع عليه شيخنا استغربه (و) قيل الحميت (الزق الصغير) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل ائتنا بنا ثلاثا فقال هلكت فقال له أهلا كنت ٣ وأنث نث الحميت قال الأزهري الحميت الزق المشعر الذي يجعل فيه السمن والعسل والزيت (أو الزق بلا شعر) قاله الجوهري وهو للسمن قال ابن السكيت فاذا جعل في نحي السمن الرب فهو الحميت وانما سمي حميتا لانه متين بالرب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فاذا حميت من سمن قال هو النحي والزق وفي حديث وحشي كأنه حميت أي زق وفي حديث هند لما أخبرها أبو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك (وتمر حمت) بالتسكين وحمت ككتف (وحامت وحميت وحموت) كل ذلك بمعنى (شديد الحلاوة) وهذه التمرة أحمت حلاوة من هذه أي أصدق حلاوة وأشد وأمتن (وحمت الجوز وغيره) وفي بعض الامهات ونحوه (كفرح) اذا (تغير وفسد وتحمت لونه صار خالصا) نقله الصاغاني (و) عن ابن شميل (حمتك الله تعالى (عليه تحميتا) أي (صلك) الله (عليه) * ومما يستدرك عليه غضب حميت شديد قال رؤبة
* حتى يبوخ الغضب الحميت * يعني الشديد أي يسكن ويسكن كذا في الصحاح ((كذب) حنزيت خالص لا تخالطه صدق ((وماء حنزيت) وملح حنزيت وقد أهمله الجوهري وأورده ابن الاعرابي أي (خالص وصاف وحنزير نعت صعب جدا) واختلف في زنته فقيل هو فعليل لحروفه كلها أصلية غير المثناة الفوقية وهو خماسي الاصول وقيل هو فعليت فاصوله ثلاثية والنون والتحتية والفوقية زوائد وعليه فمحله الزا وكان ينبغي التنبيه عليه هناك وهذا على عادته فانه يحسبها ((الحانوت)) فاعول من حنت قال ابن سيده معروف وقد غلب على (دكان الخمار) هو (يذكر) ويؤنث قال الاعشى

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني * شاو مشل شلول شلشل شول

وقال الاخطل

ولقد شربت الخمر في حانوتها * وشربتها بأريضة محلال

(و) الحانوت أيضا (الخمار نفسه) قال القطامي

كميت اذا ما شجها الماء صرحت * ذخيرة حانوت عليها سادره

وقال المتنخل الهذلي

عنى بها حانوت حر * من الخرس الصراصرة القطاط

قيل أي صاحب حانوت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أحرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع * قلت وهو صريح في أن ضمير كان راجع الى البيت لا الى رويشد وهكذا حققه الزمخشري وشيخنا فأرجعه الى رويشد ثم قال ابن منظور وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة أيضا مثله (وهذا موضع ذكره) لان هذه الحروف أصول فيه وقيل انهما من أصل واحد وان اختلف بناؤهما وأصلها حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء وذكر الزمخشري قولا آخر وهو أنه من حنو ووقع فيه القلب ثم والتاء زائدة كطاغوت وعليه فوضعه المعتل وذكره الجوهري هناك على ما سيأتي عليه الكلام قال أبو حنيفة (والنسبة) الى الحانوت (حانيّ وحانويّ) قال الفراء ولم يقولوا حانوتي قال ابن سيده وهذا ليس شاذا لانه لا أشد منه لان حانوتا صحيح وحانيّ وحانويّ معتل فينبغي أن لا يعتد بهذا القول ووقع في نسخة شيخنا حانوتي بالتاء بدل حانوي وقال هذا الموافق للاصل الذي اختاره الجاري على قواعد الصرف ثم رده لقول الفراء وهو غلط وفي كلامه خبط فتأمل * ومما يستدرك عليه حضرموت وهي مدينة مشهورة باليمن وقبيلة وذكره المؤلف في حضر وكان ينبغي التنبيه عليه هنا لانها صارت كلمة واحدة بالتركيب * ومما يستدرك عليه أيضا ما في التهذيب عن أبي زيد رجل حنأوة وامرأة حنأوة وهو الذي تعجبه نفسه وهو في أعين الناس صغير وهذه اللفظة ذكرها المصنف في حنأ تبعا لابن سيده وقد تقدم هناك قال الازهري أصلها ثلاثية ألحقت بالخماسي بهمزة وواو زيدتا فيها وكان ينبغي أن ينبه عليها ((الحوت)) السمكة كما في الصحاح وفي المحكم الحوت (السمك) معروف وقيل هو ما عظم منه (ج أحوات وحوتة) بكسر الحاء وفتح الواو (وحيتان) بالكسر وعلى الاول والثالث اقتصر الجوهري وابن منظور (و) الحوت اسم (برج في السماء) من الاثني عشر (و) بنو الحوت (ابن الحرث الاصغر) بن معاوية بن الحرث الاكبر بطن (من كندة) وقال ابن حبيب في كندة بنو حوت وهو الحرث بن الحرث بن معاوية بن ثور وهو كندة (و) الحوت (ابن سبيع بن صعب) بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن همدان منهم الحرث الاعور بن عبد الله بن كعب بن أسعد بن مخلد بن حوت الفقيه صاحب علي رضي الله عنه ذكره ابن الكلبي (وأبو بكر عثمان بن محمد المغافري عرف بابن الحوت) محدث من أهل طليطلة (والحوتاء) من النساء (الضخمة الخاصرة) وفي اللسان الخاصرتين المسترخية اللحم (والحائت الكثير العذل و) من الحائر

(المستدرك) (حمت)

٣ قوله التعصوص قال الجوهري والتعصوص تمر أسود شديد الحلاوة معدنه هجر اه

٣ قوله وأنث قال الجوهري في مادة ن ث ث ونث الزق ينث بالكسر نثا ونثيثا إذا رشح واستشهد بهذا الحديث

(المستدرك)

(حنزت)

(حانوت)

(المستدرك)

(حوت)

(حاويه) اذا (راغمه) كذا في النسخ والذي في الصحاح ولسان العرب والأساس وغيرها راوغه وهو الصواب (ورافعه وشاوره وكالمه بمشاورة أو) حاوثه بمعنى كالمه (مواعدة وهي في النسخ) نقله الصاغاني وفي الأساس حاوثني فلان راوغني وخادعني وظل يحاوثني يخدعه أي يراودني كفعل الحوت في الماء وأنشد ثعلب

طلبت تحاوثني رمداء داهية * يوم الثوية عن أهلي وعن مالي

(و) حات الطائر على الشيء يحوت أي حام حوله و (الحوت والحوتان) محركة (حومان الطائر) حول الماء وفي نسخة الطير (والوحشي حول الشيء) وقد حات به يحوته قال طرفة بن العبد

ما كنت محدودا اذا غدوت * وما لقيت مثل ما لقيت
لطائر ظل بنا يحوت * ينصب في اللوح فما يفوت
يكاد من هيبتنا يموت

وفي الحديث قال أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة حوتية قال ابن الأثير هكذا جاء في بعض نسخ مسلم قال والمحفوظ جونية أي سوداء قال وأما بالحاء فلا أعرفها وطالما بحثت عنها فلم أقف لها على معنى وجاء في رواية حوتكية منسوبة الى الحوتكي وهو الرجل القصير الخطو منسوب الى رجل اسمه حوتك وفي الأساس الحوت كسور وهو ذكر الحبات وهو حوتي الانعام وكفر الحوتية محركة من قرى مصر

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة *خاست بالسين المهملة وأهملها عبد الغني بن سعيد بلدة صغيرة عند اندراب بلخ منها أبو صالح الحكم بن المبارك مولى باهلة عن مالك وعنه عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وأهل بلده مات سنة ٢١٣ وهي غير خبت الآتية وقيل هما واحد فلينظر (الخبت المتسع من بطون الارض) عريض فحصه (ج أخبات وخبوت) وقال ابن الاعرابي الخبت ما اطمأن من الارض واتسع وقيل الخبت ما اطمأن من الارض وغمض وقيل الخبت سهل في الحرة وقيل هو الوادي العميق الوطيء ينبت ضروب العضاه وقيل الخبت الخفي المطمئن من الارض فيه رمل وأخبتوا صاروا في الخبت (و) الخبت (ع بالشام و) الخبت (ة بزبيد) مشهورة في البر (و) الخبت (ماء لكلب) كذا في نسختنا والذي في الصحاح ماء لكلب ومثله في غير ما نسخ ثم ان هذا الذي قاله من أنه ماء لكلب فيه غير واحد من أصحاب الاخبار والاماكن انه بالشام لان بني كلب به فهما واحد (و) من المجاز (أخبت) الرجل لله اذا (خشع وتواضع) وأخبتوا الى ربهم اطمأنوا اليه وهو يصلي بخشوع واخبات وخضوع وانصات وقلبه مخبت وفي اللسان وخبت ذكره اذا خفي ومنه المخبت من الناس وروي عن مجاهد في قوله تعالى وبشر المخبتين قال المطمئنين وقيل هم المتواضعون وكذلك في قوله تعالى وأخبتوا الى ربهم أي تواضعوا وقيل تخشعوا لربهم قال والعرب تجعل الى في موضع اللام وفيه خبتة أي تواضع وفي حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا أي خاشعا مطيعا وأصل ذلك كله من الخبت المطمئن من الارض (والخبيت) كأمير (الشيء) الردىء (الحقير) نقله الليث وأنشد للسموأل اليهودي

ينفع الطيب القليل من الرز * ق ولا ينفع الكثير الخبيت

(و) سأل الخليل الاصمعي عن الخبيت في هذا البيت فقال له أراد (الخبيث) وهي لغة خيبر فقال له الخليل لو كان ذلك لغتهم لقال الكثير وانما كان ينبغي لك أن تقول انهم يقلبون الثاء تاء في بعض الحروف وقال أبو منصور في بيت اليهودي أيضا أظن هذا تصحيفا قال والسيء الحقير الردىء يقال له الخبيت بتاء بنقطتين وهو بمعنى الخبيث فصحفه وجعله الخبيث وقال الصاغاني أصاب الليث في الانشاد وأخطأ في التفسير وأخطأ ظن الازهري وقال ابن عرفة أراد الخبيث بالمثلثة فأبدل منها التاء للقافية كما أبدل منها أيضا في قوله

وأتاني النعي أي اذا ما * ت ورم أعظمي مبعوث

(و) في حديث عمرو بن ثربي فقال ان رأيت نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها (خبت الجميش) بروع خبت والجميش (وخبت) بالتنوين و (الجميش) بالرفع (ويجوز أن يضاف) فيقال خبت الجميش قال المفدي سألت الحارث فأخبرني أنه (صحراء بين الحرمين) الشريفين أي بين المدينة المشرفة والحارث يعرف بالخبت والجميش الذي لا نبت * ومما يستدرك عليه الخبت منصرف ماء بالعالية يشرك فيه اشجع وعبس وموضع آخر أسفل ينبع بواحة الحرة وقيل بطريق الشام وحيث ذكره اذا خفي والمخبت كمحسن لقب محمد بن أحمد بن محمد السيراري كتب عنه محمد بن عبد العزيز القصار وأبو أحمد علي بن محمد بن علي المخبت سمع للقصار أيضا وفي حديث أبي عامر الراهب لما بلغه أن الانصار قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالمثناة الفوقية يقال رجل خبيت أي فاسد وقيل هو كالخبيث بالمثلثة وقد تقدم وقيل هو الحقير الردى وقد تقدم أيضا ويقال الوجوه الا انه ابن الاثير وقال الزمخشري خبت بالمثناة بمعنى خبث بالمثلثة قال شيخنا وهذا أغفله المصنف ولم يعرض له لا من حيث انه لغة ولا من حيث انه ورد في الحديث وعكس الجواب عن هذا انه لم يهمله بل ذكره في هذه المادة قبلها بأسطر والحديث اي بالمثلثة وأما ارادة لفظ الحديث والاشارة الى معانيه فليس هذا وظيفته ولا هو بصدده فتأمل (الخت الطعن) بالرماح (مداركا و) خت (ع) يقال عمان (والخت محركة الصور) والوهن يجده الانسان (في البدن) نقله الصاغاني (والخت الخسيس) من كل شيء وهو الرديء

(حتّ)

٣ قوله وأتاني الخ كذا بخطه وهو غير مستقيم الوزن والذي في التكملة هكذا وأتاني النعي أي اذا ما مت ورم أعظمي مبعوث فليحرر

(المستدرك)

٣ قوله والحارث كذا بخطه ولعله الحارثي أو الحارث بلد على البحر بينه وبين المدينة المشرفة ليلة

(المستدرك)

(خت)

الحقير

الحقير (و) الخبيث (الناقص) يقال شهر خبيث أى ناقص وداعى كراع (وأخبّ) الرجل انكسر و(استحيا) وسكت وزاد فى التهذيب استحيا اذا ذكر أبوه قال الاخطل

فمن يك عن آوائلها محبا * فانك يا وليد بهم فخور

(و) يقال أخبّ الله (فلانا) فهو مخبّب (أخس حظه) وفى المحكم أخبّه القول احشمه والمخب المنكسر والمختبئ نحو المخت وهو المتصاغر المنكسر وقيل له كلام أخبّ منه فهو مخبت وفى حديث جندل انه اختات للضرب قال ابن الاثير قال شمر هكذا روى والمعروف أخت (وخبّى بالضم) هكذا فى النسخ وفى بعضها بدله (كربى د بباب الابواب) وهو الذى سدوقد تقدم (وابن خبّت) بالفتح أبو زكريا (يحيى بن موسى) بن عبد ربه بن سالم السختيانى البلخى قال ابن الاثير روى عن عبد الله بن عمرو أبى اسامة وعنه أبو عبد الرحمن النسائى وقال ابن القراب هو ثقة وهو (شيخ) أمير المؤمنين محمد بن اسمعيل (البخارى) قدس سره روى عنه فى صحيحه وقد تفرد به وبسنه فى بنى خدان توفى سنة سبع وثلاثين ومائتين من رمضان * ومما يستدرك عليه ابراهيم بن بركة بن يوسف الموصلى المؤدب المعروف بابن خبه بالضم روى عن ابن خطيب الموصل كتب الدمياطى فى معجمه عنه وعن ابنه محمد وقيده ((خبسته بضم الخاء وفتح الجيم) وقد تكسر (وسكون السين) المهملة وآخره مثناة فوقية أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى وهو (اسم بناء اصفها بان من رواة الحديث) وهى لفظة (أعجمية معناها المباركة) وخبستان قرية بجبال هراة منها أحمد بن عبد الله المغلب على خراسان سنة ٢٦٢ ((الحرب)) بالفتح (وبضم النصب فى الادب) والابرة والفأس (وغيرها) والجمع أحراب وحروب وفأس فيه أبنة محكمة لها حرب وحراب وهو حرق نصابها وفى حديث عمرو بن العاص ٣ أنه لما احتضر كأنما يتنفس من خرت ابرة اى ثقبها (و) الحرب (ضلع صغيرة) وفى نسخ صغر (عند الصدر) وجمعه أحراب وقال طرفة

وطىّ محال كالحنىّ خلوفه * وأجرانه لزت بداى منضد

قال الليث هى اضلاع عند الصدر بقال واحدها حرب (وحرب) الشئ (ثقب) قال جمل محروب الانف (المحروب) أصله المثقوب ثم استعمل فى (المشقوق الانف أو الشفة) خصوصا (والحريت كسكيت الدليل الحاذق) بالدال المعجمة وفى الحديث استأجر رجلا من بنى الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذى يهتدى لأخرات المفاوز وهى طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد أنه يهتدى فى مثل ثقب الابرة وعزاه فى التوشيح للاصمعى وقال شمر دليل خريت بمرّيت اذا كان ماهرا بالدلالة مأخوذ من الخرت والجمع الخرارت وأنشد الجوهرى لرؤبة * يعى على الدلامز الخرارت * هكذا فى نسخ الصحاح والذى بخط الازهرى فى كتابه بغى (والخراتان) بالفتح (نجمان) من كواكب الاسد بينهما قدر سوط وهما كتفا الاسد (وهما زبرة الاسد) قيل سميا بذلك لنفوذهما الى جوف الاسد وظاهر كلام المصنف انهما فعالان بناء على ان التاء أصلية وحكاه كراع فى المفعل وأنشد

اذا رأيت أنجما من الاسد * جبهته أو الخراة والكتد

بال سهيل فى الفضيخ ففسد * وطاب ألبان اللقاح وبرد

قال ابن سيده فاذا كان كذلك فهو من خ ر ى ووقعه المصنف هنا أيضا وسأل الزجاج ثعلبا عنهما فقال له يقول ابن الاعرابى هما كوكبان من كواكب الاسد ويقول أبو نصر صاحب الاصمعى كوكبان فى زبرة الاسد أى وسطه والذى عندى أنهما كوكبان بعد الجبهة والقلب فأنكر الزجاج ذلك وقال اذا أقول انهما كوكبان فى مخرج الاسد من خرت الابرة وهو ثقبها فقال ثعلب هذا خطأ لان خرات ليس من الخرت وقال هما خراتان لا تصرفان فقال له بل خراة كحصاة ودفع ذلك قال فقد قيل يوم أروبان من الربة يراد به الشدة فقال هذا بقوله ابن الاعرابى وهو غلط لانه من الروى وهو ما الرى لانه اذا شرب قيل فأرين يوم شديد كسدته هذا فقال ثعلب فاعطنى أنهما كما قلت فأنشد الابيات المقدمة الى قوله * جبهته أو الخرات والكتد * فيدل هذا على انهما النساى المخرّ فقال الزجاج أعطنى الكتاب الذى فيه هذا فغضب ثعلب قال ابو بكر فلما ضب الزجاج فى غد ذلك اليوم خدعنى بأمر المجلس فقلت له فأنت يقول حصاة وحصى وحصيان فيقول خراة وخرى وخريان اما سلمت الى ثعلب بحذ نه بذلك فسر به قاله شيخنا وسيأتى البحث عليه فى المعتل (والمخرب) كمقعد (الطريق المستقيم) البين والجمع مخارب وسمى مخرتا لانه منفذا لا يسند على من سلكه وسمى الدليل خريتا لانه يدل على المخرب (والاخراب الحلق فى رؤس النسوع كالخرب) بالضم (والخرب) بضم ففتح والاخراب جمع الجمع (الواحدة خربة) بالضم وهى الحلقة التى فيها النسعة وهذا الذى ضبطناه هو الصحيح ومنهم من ضبط الاول والثالث بالفتح وهو خطأ (٣ وخرب زبت كسر) الحيا اسمان جعلا اسما واحدا (د بالروم) بقوله العوام خرتوب وضبطه عبد البرّ بن الشحنة بالفتح وقال هو حصن يعرف بحصن زياد فى أقصى ديار بكر بينه وبين ملطية مسيرة يومين وبينهما الفرات وينسب اليه جماعة (وذئب خرب بالضم) أى (سريع) وكذلك الكلب أيضا (وخربة بالفتح) فالسكون (فرس الهمام) هكذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه أخراب المزادة عراها واحدها خربة كانت جمعه اعاهو على حذف الزائد الذى هو الهاء وفى التهذيب فى المزادة أخراتها وهى العرى بينها العصمة التى تحمل بها قال ابو منصور وأخرات المزادة الواحدة خربة وكذلك خربة الأذن بالتاء وغلام أخرب الأذنين قال والخربة

(المستدرك)

(خبسته)

(حرب)

٣ قوله انه لما احتضر كأنما الخ كذا بخطه وعبارة النهاية قال لما احتضر الخ فسقط من الشارح لفظ قال

٣ ذكرها الصاغانى فى مادة ب ر ب وذكر أن صاحبها ربّ التى ذكرها الشارح فى ص ٤٣٦ س ٢٥ وكتب عليها هنالك بالهامش وقد تبين أن الحق مع الشارح والعامّا كتب

(المستدرك)

بالتاء في الحديد من الفأس والابرة والخرت بالتاء في الحلقة وقال أبو عمرو الخرتة ثقب الشعيرة وهي المسلة قال ابن الاعرابي وقال السلولي زاد خرت القوم ٢ اذا عرّس عمرانهم لا يقرّون وزادت أخراتهم وهو كقول الاعشى

واني وجدك لو لم تجئ * لقد قلق الخرت الا انتظارا

وفي الاساس من المجاز قلق خرت فلان فسد أمره وعن الكسائي خرتنا الارض اذا عرفناها ولم تخف علينا طرقها وفي التهذيب في ترجمة خرط ناقة خراطة وخراتة تخرط فتذهب على وجهها وأنشد

يسوقها خراتة انورا * تجعل أدنى الفها الاعفورا

وفي المعجم الاخروت بخلاف النبي علم من جبل عليه أو من الخرت وهو الثقب ابن جحي وخرشكت كسهلل قال ابن الاثير قرية بالشاش منها أبو سعيد بن عبد الرحمن بن محمد روى وحدث ((خست)) بالفتح والعوام يقولون خواست وقد تحذف الالف (د بفارس) بين اندراسه وطخارستان منها أبو على الحسن بن على بن الحسن الطخارستاني والسيد أبو الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي وقد رويا وحدثا * ومما يستدرك عليه خشتنار وهو جد أبي الحسين طاهر بن محمود بن المصر النسفي العالم المحدث وخشريافرية بخارا ((خفت)) الصوت (خفوتا سكن) وضعف من شدة الجوع والخفت والخفات نحوه وقد خفت وصوت خفيض خفت (و) لهذا قيل للميت خفت اذا انقطع كلامه و(سكت) فهو خافت (و) خفت الرجل خفوتا مات وقال أبو عمرو (خفا تا مات فجاة) والخفات موت الفجأة وهو من المجاز قال الجعدي

وليس وان عزوا على تهالك * خفاتا ولا مستعزم ذاهب العقل

وقال أبو منصور خفاتا أى ضعفا وتذللا (والخفت اسرار المنطق) وهو ضد الجهر (كالمخافتة) وهو اخفاء الصوت وخافت بصوته خفضه وفي حديث عائشة رضي الله عنها ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته وربما جهر وفي حديثها الآخر أنزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعا وقيل في القراءة وفي حديث صلاة الجنازة كان يقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة (والتخافت) أنشد الجوهري أخاطب جهرا اذ لهن تخافت * وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

وعن الليث الرجل يخافت بقراءته اذا لم يبين قراءته برفع الصوت وتخافت القوم اذا تشاوروا سرا وفي التنزيل العزيز يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا (والخفت) الحبّ الساقط على الماء (و) الخفت (بالضم السذاب) نقله ثعلب عن ابن الاعرابي كذا في التهذيب لغة في الخفت كما سيأتي عن ابن دريد في الفاء ان شاء الله تعالى (والخافت الثعاب) الذي (ليس فيه ماء) قاله أبو سعيد وقال ومثل هذه السحابة لا يبرح مكانها انما يسير من السحاب ذو الماء قال والذي يومض لا يكاد يسير (و) من المجاز (زرع) خافت أى (لم يطل) أو لم يبلغ غاية الطول وفي حديث أبي هريرة مثل المؤمن الضعيف كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل أخرى ٣ وفي رواية كمثل خافة الزرع والخافة مالان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تأويل السنبلة وقال أبو عبيد أراد بالخافت الزرع الغض اللين وفي أخرى مثل خافة الزرع وفي أخرى مثل خامة الزرع (و) من المجاز عن ابن سيده وغيره (الخفوت المرأة المهزولة) عن اللحياني وقيل هي التي لا تكاد تبين من الهزال (أو) هي (التي تستحسن) وتأخذها العين فتقبلها ما دامت (وحدها لا بين النساء) فاذا رأيتها في بين عمريها ٤ وامرأة خفوت لفوت كذا عن الليث وقال أبو منصور ولم أسمع الخفوت في نعت النساء لغير الليث (واخفتت الناقة) اذا (نحلت وقل ملقحها) بضم الميم نقله الصاغاني (وخفتان) بضم فسكون ففتح (قلعة بأربل) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الابل تخافت المضغ اذا اجترت والتخافت كالخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صحة وقد جاء في حديث عائشة نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء وخفت صوته يخفت ثريف وفي الحديث نوم المؤمن سبات وسمعه خفات أى ضعيف لا حس له وروى الازهري عن ثعلب عن ابن الاعرابي أنشده

يضرب يخفت فواره * وطعن ترى الدم منه رشيشا

أى انه واسع فدمه يسيل ((الخلبت كسكيت) اسم (الابلق الفرد الذي يمنا) نقله الصاغاني وقد ذكر في الاشعار وفي التهذيب في ترجمة خلت عن الليث الخلبت الاخرد قال والذي حفظته عن العرب بين الخلبت بالخاء الاخرد قال ولا اراه عربيا محضا ((الخمت)) أهمله الجوهري وقال الليث هو (السمين وتوربه) جمرته ((الخنوت كسنور) أهمله الجوهري قال ابن الاعرابي هو (الخلد) بالفتح (المنكمش) وفي بعض النسخ المنكماش (الذي لا ينام على وتر) نقله الصاغاني (والعى الابله و) خنوت (دابة بحرية) عن ابن الاعرابي (و) الخنوت (لقب توبة بن مضرس الشاعر) نقله الصاغاني والحافظ * ومما فاته الخنت كقعد المقصر من الرجال ذكره ابن منظور في اللسان وخمامت بضم الاول وفتح الثاني والثالث قرية ببخارا منها ابو صالح الطيب بن مقاتل بن سليمان بن حماد البخاري روى وحدث ((خات البازي) والعقاب يخوت خوتا وخواتة (واختات انقض على الصيد) ليأخذه وسمعت لجناحيه صوتا (كاخات و) خات (الرجل ماله) تخونه وتخيسه (تنقصه كتخوته) واختاته وكذلك تخوفه وتخيفه وتحوفه كما سيأتي (والخائتة العقاب اذا انخاتت) وهي التي تخات وهو صوت جناحيها اذا انقضت فسمعت صوت انقضاضها وله حفيف (والخوات) كسحاب لفظ مؤنث

ومعناه

٣ قوله اذا عرّس الخ كذا بخطه والذي في التكملة اذا كانوا غرضين بمرابهم لا يقرّون اه وقوله غرضين أى ملالين ضجرين كما يعلم بمراجعة القاموس

٣ قال في التكملة والمعنى أن المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله

٤ قوله عمريها كذا بخطه والصواب عمريها كما في الاساس والتكملة

(خست) (المستدرك) (خفت) (المستدرك) (خلبت) (خمت) (خنوت) (المستدرك) (خات)

ومعناه مذكر (دوى جناح العقاب و) الحوات (الصوت) فى حديث بناء الكعبة قال فسمعنا حوا تا من السماء أى صوتا مثل حفيف جناح الطائر الضخم كالحواته (أو) اخص به (صوت الرعد والسيل) عن أبى حنيفة وأنشد * فلاحس الاخوات السيول *
وبوجد فى بعض النسخ مضبوطا رفع السيل بناء على انه معطوف على صوت الرعد وهو غير صواب لما عرفت (و) الحوّات (بالتشديد الرجل الجرىء) قال الشاعر

لا يهتدى فيه الاكل منصلت * من الرجال رفيع الرأى حوّات

(و) الحوّات (الذى يأكل كل ساعة ولا يكثر) عن الفراء (و) حوّات (بن جبير) بن النعمان بن أمية الانصارى الاوسى (الصحابى) أبو عبد الله وقيل أبو صالح صاحب ذات النحيين أحد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة أربعين (وابنه) حوّات بن (صالح) بن حوّات بن جبير روى عن أبيه عن جده (و) حوّات بن عامر (جد عمرو بن رفاعة المحدّث) وأم عمرو بنت حوات بن جبير روى عنها ابن أخيها حوّات بن صالح المذكور وأخوها عمرو بن حوّات قتل يوم الحرة وحوات بن صالح بن حوات بن صالح روى عن أبيه عن حوّات بن بكر عن كعب الاحبار روى عنه جويرية بن أسماء (وحات الرجل نقض عهده وأخلف وعده) عن ابن الاعرابى (و) حات الرجل وأنقض (نقض مريره) نقله الصاغانى (و) حات الرجل اذا (أسنّ) عن ابن الاعرابى (و) حات يحوت حوتا (طرد و) حات (احتطف) يقال حاتته العقاب تحوته اختطفته (كحوّت) قال أبو ذؤيب أو صخر الغى

فحاتت عزالا جاثما بصرت به * لدى سلمات عند أدماء سارب

وحوّت الشئ اختطفه عن ابن الاعرابى وعن الاصمعى * تحوت قلوب الطير من كل جارح * فى قول المجوح الهذلى أى تخطف وقال آخر وما القوم الا خمسة أو ثلاثة * يحوتون أخرى القوم حوت الاجادل
الاجادل جمع أجدل وهو الصقر (واحتات) الذئب (الشاة حملها فسرقها) قال الفرا ومازال الذئب يحتات الشاة بعد الشاة أى يحملها فيسرقها (و) احتات (الحديث اذا (أخذ منه فحطمه) هكذا فى النسخ والصواب فحفظه يقال فلان يحتات حديث القوم و يحوّت بمعنى واحد (ويحوّت عينه انكسر وركه وحاوت طرفه دونى) تحاويه (سارقه) * ومما يستدرك عليه قولهم انهم يتحاوتون الليل أى يسمرون و يطعمون الطرائق وفى الحديث حديث أبى جندل بن عمرو بن سهيل انه احتات للضرب حتى جثم على عقله قال شمر هكذا روى والمعروف أحب الرجل وقد تقدّم والمحسى تحوالمحت وتقدم أيضا (الحبت الصوت) حات يحيت حيتا (كالحيوت) بالضم صوّت عن ابن الاعرابى وأنشد * فى حبة الطائر رثت حبله * وكل اخطاف احتيات وحوت (و) الحيت (بالكسر ملح) نقله الصاغانى

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع التاء مما يستدرك عليه دأته دأتا مثل دأبه أى خنقه ودفعه حتى صرعه و يروى أحد بحلقه انكره الخطابى وصححه غير واحد وادرنت كجعفر موضع عن العمرانى كذا فى المعجم (درست بضمتين) وسكون أهمله الجماعة ودرست (بن رباط) ككتاب [٢] (الفقيمى شاعر واسمه زياد) هكذا فى النسخ والصواب وابن زياد كنيته أبو الحسن و يقال أبو يحيى القاص البصرى روى عن جعفر بن الزبير وعلى بن زيد بن جدعان وعنه أبو كامل الجحدرى وغيره كذا فى حاشية الاكمال يقال هو ضعيف وقال أبو زرعة واه (وابنه يحيى) بن درست بن زياد شيخ الترمذى والنسائى (وابن ابنه زكريا) بن يحيى بن درست ابن زياد عن هشام بن عمار وغيره (و) درست (ابن حكيم [٣]) مكبرا روى عن التابعين (و) درست (بن سهل) عن سهل بن عثمان العسكرى (و) درست (بن نصر الزاهد) مات سنة ٢٤١ وهو شيخ لابن مخلد (وابراهيم بن جعفر بن درست) البصرى شيخ لابن المقرى * وفاته درست بن حمزة عن مطر الوراق قال الدارقطنى ضعيف ودرست عن أبى أيوب بقة ودرست بن الجلاح العبدى عن روح بن عبد المؤمن (وجعفر بن درستويه) عن ابن المدينى وابنه أبو محمد عبد الله بن جعفر روى عن يعقوب بن سفيان الفسوى (محدّثون) وأبو أحمد عبد الحميد بن محمد بن الحسن بن عبد الله السمسار الدرستوى لا بن جده عرف بابن غلام درستويه النحوى الاصل سكن بغداد وروى عن لوين وغيره وتوفى سنة ٣١٨ (الدست) بالسين المهملة لغة فى (الدشت) بالمعجمة أو هو الاصل ثم عرّب بالاهمال كما عكس سام على تسميتها بسام بن نوح قاله شيخنا نقلا عن الشهاب (و) هو (من الثياب والورق وصدر البيت) لثلاثة معان (معرّبات) عن المعجمة واستعمله المتأخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة والرياسة مستعار من هذه وفى شفاء الأساس أعجمية قوله ورجع له عن دسته قال شيخنا الدست بالفارسية اليد وفى العربية بمعنى اللباس والرياسة والحيلة ودست القمار وجمعها الحريرى فى المقامة الثالثة والعشرين فى قوله بالله بك الله ألبست الذى أعاره الدست فقلت لا والذى أحلسنى فى هذا الدست ما أنا بصاحب ذلك الدست بل أنت الذى تم عليك الدست فالدست الاوّل اللباس والثانى صدر المجلس والثالث اللعبة وهم يقولون لمن غلب تم عليه الدست وفى شرح المقامات هو دست القمار كان فى اصطلاح الجاهلية اذا جاء قدح احدهم ولم ينل مارامه قيل تم عليه الدست وفى الاساس وفلان حسن الدست شطرنجى حاذق * قلت هو مأخوذ من دست القمار قال الشاعر

يقولون شاد الارذلون بنا رضا * وصار لهم مال وخيل سوابق

(المستدرك)

(حاب)

(المستدرك)

(درست)

٢ هكذا بالأصل بخطه

٣ نسخة المتن المطبوعة وابن جزء وابن حكيم

(المستدرك)

(دست)

فقلت لهم شاخ الزمان واعيا * تعرون فى أخرى الدسوت البيادق

ونقل شهاب عن الخفاجى فى شفاء العليل ان عامة مصر وغيرها من بلدان المشرق يطلقون الدست على قدر النحاس فليستظرفون ح
ويستدرك به على المؤلف والدستفشار الذى ذكره شيخنا هنا فسابقه ذكره فى الراء لانه فصار بكار كسام حيا وهو العسل الجيد
المعصور باليد (ودستوا بالمصر) وحكى بعضهم المد أيضا (ه بالاهواز) من فارس وفى أصل الرشاطى بفتح التاء بضبط القلم
وقال كوره بالاهواز (والنسبة) اليها (دستوائى) بالنون كصنعانى فالهمزة بدل (ودستوائى) بالمد منها أبو بكر هشام بن سنبر
البكرى كان يبيع الثياب الدستوائية أثنى عليه ابن أبى حاتم وعن شعبة ماطلب أحد الحديث لله الاهشام الدستوائى ومنها أبو
اسحق ابراهيم بن سعيد بن الحسن الحافظ سكن تستر ذكره ابن الاثير (ودوست بالضم) بالفارسية معناها المحب والصديق وهو
(لقب القاسم بن نصر بن العابد) هكذا فى النسخ والصواب نصر العابد مات بعد المائتين كذا فى التبصير (و) لقب (جد جد عبد
الكريم بن عثمان بن محمد بن يوسف العلاف) روى عن أبيه وعمه أحمد بن محمد (و) لقب (دويه) وعشيرته وهم بيت علم وحديث
مترجمون فى تاريخ الاسلام للذهبى ومنهم أبو منصور عبد الله بن عثمان بن محمد توفى سنة ٤٧٩ عن ست وثمانين سنة وابن عمهما
محمد بن عمر عن الحربى وأخته أمة الرحمن بنت عمر عن عمها عثمان وأمة القاهر بنت محمد بن عثمان عن جدها وجدهم محمد بن يوسف
لقى البغوى وآخرون (وأبو زرعة محمد بن محمد بن دوستويه) التسترى (محدث) كتب عنه أبو الحسن النعمى **(دُشْتُ)** ((الدشت) بالسين
المعجمة (الصحرا) وأنشد أبو عبيد للأعشى

قد علمت فارس وحمير والأعراب بالدشت أيكم نزلا

هكذا أنشده الجوهرى والرواية أيهم على المغايبة وقال الراجز

يحدبه من نهاب نب * سود نعاج كنعاج الدشت

وهو فارسى أو اتفاق بين اللغتين (و) الدشت (د بين اربل وتبريز) منها أبو محمد محمود بن اسفنديار أبو القاسم بن بندار بن أبان سمع
الكبير من جعفر الهمدانى وابن المقير وابن رواحة روى عنه الدمياطى فى معجمه (و) الدشت (ه بأصبهان) منها أبو بكر محمد بن
الحسين بن الحسن بن جرير بن سويد عن أبى بكر بن دحيم وغيره توفى فى حدود سنة ست عشرة وأربعمائة (ودشت الارزن ع
بشيراز) نقله الصاغانى ودشت فهاى ناحية متسعة مسيرة أربعة أيام وأكثرها رارى ومروج وبها وبين اذربيجان باب الحديد
وهو باب عظيم مغلق بين المملكتين والنسبة الى الكل دشتى والدشت من الورق ومن الثياب الدست وقد تقدم ومن الدشت الى
بأصبهان أبو سلم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه المذكر روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ وغيره وباب دشت محلة أخرى
أصبهان ويقال لها أيضا بردشت منها أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن مهران وغيره وأما أبو بكر محمد بن أحمد بن شعيب الدشتى
فلأنه كان جار الدشتى روى عنه الحاكم وغيره ودشت جد أبى سهل عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن دشت بن وطن **(دعت)**
النيسابورى عن أبى طاهر الزارى وأبى عبد الرحمن السلمى توفى سنة ٤٨٨ بنيسابور كذا فى انساب البلبيسى ((دعته كمنعه) **(دغت)**
يدعته دعتا (دفعه دفعا عنيفا) نقله الصاغانى ويقال بالدال المعجمة وسيأتى ((دغته)) دغتا (كمنعه خنقه حتى وثله) عن **(المستدرك)**
كراع * ومما يستدرك عليه دهستان بالكسر مدينة مشهورة عند ماز ندران بناها عبد الله بن طاهر منها أبو نصر عبد المؤمن
ابن عبد الملك وغيره

دأت (المستدرك) ((فصل الدال)) المعجمة مع التاء ((دأته كمنعه) مثل دأبه (خنقه أشد الخنق) حتى أدلع لسانه عن أبى زيد * ومما يستدرك عليه
دخكت كجعفر قرية بالرودبار وراء نهر سيحون منها أبو نصر احمد بن عثمان بن أحمد النسوى أحد الأئمة سكن سمرقند وحدث بها **(دعت)**
((دعته)) مثل (دأته) دعته يدعته دعتا (معكه فى التراب) كأنه يغطه فى الماء (و) دعته (دفعه) دفعا (عنيفا) وغمزه غمزا
شديدا وكذلك زمته زمتا اذا أخذ به ودعمه ودأطه ودعطه اذا خنقه أشد الخنق وفى الحديث ان الشيطان عرض لى يقطع صلاتى **(المستدرك)**
فأمكننى الله منه فدعته أى خنقه * ومما يستدرك عليه دعالت لغة فى دعالب ذكره فى التهذيب فى ترجمة دعلب وأنشد قول
اعرابى من بنى عوف بن سعد

صفقة ذى دعالت سمول * بيع امرئ ليس بمستقبل

قال وقيل هو يريد الدعالب فيجوز أن يكون بالعين وغير بعيد أن يبدل التاء من الباء اذ قد أبدلت من الواو وهى شريكة الباء فى
الشفة قال ابن جنى والوجه أن يكون التاء بدلا من الباء لان الباء أكثر استعمالا الاستعمال * ومما يستدرك عليه دعته دعاما سل **(المستدرك)**
دغته مجمعه غير واحد وهو مستدرك على الجماعة ((دمت يدمت) دماما من باب ضرب (بعير وهزل) عن أبى مالك وقال أبو عبيد **(دمت)**
يقولون كان من الامر ((ذيت وذيت مثلثة الآخر) والمشهور الفتح وحكى الكسر وأما الضم فغير معروف الا ماحكاه (عن) ابن **(دت)**
جعفر (ابن القطاع) السعدى (وذيه وذيه وذيا وذيا) كل ذلك بمعنى (كيت وكيت) وهى من ألفاظ الكنايات قال شيخنا ثم
صريح كلام المصنف ان الياء أصل وأنها هى لام الكلمة وقال الشيخ أبو حيان فى شرح التسهيل ذيت وكيت بدل من الياء

والاصل

والأصل ذَيَّة وكَيَّة فحذفوا هاءها التأنيث وأبدلوا من التاء التي هي لام الكلمة تاء وقد نطقوا بالأصل قالوا كان من الأمر كَيَّة وكَيَّة وذَيَّة وذَيَّة وهذا هو الذي صرح به أكثر أئمة الصرف وعليه فوضعه المعتل وذكره هنا غير سديد انتهى وقال الجوهري في المعتل وأصل ذَيْت ذَيْوٌ على فَعْل ساكنة العين فحذفت الواو فبقي على حرفين فشدد كما شدد كَيٌّ إذا جعلته اسما ثم عوض من التشديد التاء فإن حذفت التاء وجئت بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد تقول كان ذَيَّة وذَيَّة وإن نسبت إليه قلت ذَيَوِيٌّ كما تقول بنوي في النسبة إلى البنت قال ابن بري الصواب أن أصله ذَيّ لأن ما عينه ياء فلامه ياء (و) أبو الطاهر (عبد الرحمن بن أحمد بن علّان بن ذيات) الساوي (فقيه محدّث) عن أبي الحسين بن النقور وعنه إسماعيل الطلحي مات سنة ٤٨٤ وابنه علي بن عبد الرحمن حدّث عن رزق الله التميمي مات سنة ٥٣٥

(رَتَبَ) «فصل الراء» مع المثناة الفوقية ((الرَّتَب محرّكة) وضبطه الصاغاني بالفتح (الاستغلاق والرتاب) بمعنى (الرتبة كالرتب) يقال رتب الصبي ورتبه رتابة كرتبة قال الراجز

شممتها إذ ولدت تموت * والقبر صهر ضامن زميت * ليس لمن ضمنه تربيت

(رُتّ) (و) الرتب (ضرب اليد على جنب الصبي قليلا قليلا) (لينام) نقله الصاغاني ((الرُّتّ بالضم الرئيس) في الشرف والعطاء (ج رتات) بالضم والتشديد (ورتوت) وهو مجاز قال في الأساس يقال هو رت من الرتوت أي رئيس من الرؤسا وهو من رتوت الناس أي ساداتهم وهؤلاء رتوت البلد (والرتوت) جمع رت وهي شبه الخنازير البرية وهي (أيضا الخنازير) الذكور وفي بعض نسخ الصحاح الخنازير البرية قال ابن دريد زعموا أنه لم يجئ بها أحد غير الخليل وقال أبو عمرو الرت الخنزير الجليل وجمعه رتتة (والرتة بالضم) عجلة في الكلام وقلة أناة وقيل هو أن يقلب اللام ياء وقد رتت رتة وهو أرت وعن أبي عمرو الرتة ردة قبيحة في اللسان من العيب وقيل هي (العجمة) في الكلام (والحكلة في اللسان) ورجل أرت بين الرتت وفي لسانه رتة (وأرته الله تعالى فرت) وهو أرت في لسانه عقدة وحبسة ويعجل في كلامه ولا يطاوعه لسانه وفي التهذيب التمتمة أن تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع الكلام وأن يكون الكلام مشبها لكلام العجم والرتة كالريح تمنع أول الكلام فإذا جاء منه اتصل به قال والرتة غريزة (و) عن ابن الأعرابي (رترت) الرجل إذا (تعتع في التاء) وغيرها (و) عن أبي عمرو (الرتى كربى) المرأة (اللثغاء وخباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة التميمي صحابي (بدري وإياس بن الأرت كريم شاعر)

(رُسْتَه) ((رسته بضم الراء) وسكون السين المهملة أهمله الجماعة وهو (لقب عبد الرحمن بن عمر بن أبي الحسن الزهري الأصبهاني) الحافظ خرج له ابن ماجه القزويني في الصلاة وذكره الحافظ في التبصير ورسته أيضا جد أبي حامد أحمد بن محمد بن علي بن رسته الصوفي الأصبهاني يعرف بالجمال روى عنه أبو بكر بن مردويه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رشته بالضم والشين معجمة أهمله الجماعة وهو لقب أبي بكر محمد بن علي المؤدب روى عن أبي عبد الله الجرجاني ومات سنة ٥٠٤ نقله ابن نقطة من خط يحيى بن منده وضبطه

(رَفَتَ) ((رفته يرفته ويرفته) رفتا ورفته فتحه عن اللحياني وهو رفات (كسره ودقه) هكذا في غير ديوان وزاد في الأساس وفته بيده كما يفت المدر والعظم البالي وعظم رفات ويقال رفت الشيء وحطمه وكسره وصيره فرفت عنقه ويقال رفت عظام الجزور رفتا إذا كسرها لتطبخها وتستخرج إهالتها ورفت عنقه رفتها رفتا عن اللحياني (و) يقال رفت (أصابعي) (انكسر واندق) فهو (لازم) و(متعد وانقطع) لف ونشر غير مرتب (كارفت) مثل احمر (ارفتاتا في الكل) يقال ارفت الحبل انقطع (و) رفت العظم رفتا صار رفاتا وفي التنزيل العزيز أئذا كنا عظاما ورفاتا الرفات (كغراب) الدقاق وفي العناية الرفات ما بلي فتفتت و(الحطام) ما تكسر من اليبس والرفت ضد الرفل وأصله الكسر رفته كسره قاله الراغب وفي اللسان لما أراد الزبير هدم الكعبة وبناءها بالورس قيل له إن الورس يتفتت ويصير رفاتا والرفات كل ما دق وكسر وفي الصحاح قال الأخفش تقول منه رفت الشيء فهو مرفوت (و) في المثل أنا أغنى عنك من التفه عن الرفت قال ابن الأعرابي الرفت (كصرد التبن) والتفه عناق الأرض وهو يكتب بالهاء والرفت يكتب بالتاء (و) يقال فلان رفت طحن الرفت (الذي رفت كل شيء) ويكسره نقله الصاغاني وفي الأساس وفي فلان رفات المسك أي فتاته ويقال لمن عمل ما يتعذر عليه المقصد منه تصنع رفت العظام ولا تعرف قدر أنسها بأ كأنها ثم يعسر عليها خروجها ومن المجاز هو الذي أعاد المكارم وأحيا رفاتها وأنشر أمواتها والرفتا بالكسر مكيال لأهل الصعيد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أرفيت كورة بصعيد مصر بها ونقوش في سفح الجبل مرحلتان ومنها إلى أسوان مرحلتان كذا في المعجم

(رَاتُ) ((الرات) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (التبن) لغة (فيه) و(ج روات) بالضم هكذا يقولون

(زَأَتَ) «فصل الزاي» مع التاء ((زأته) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني يقال زأته علي (غيظا كمنعه) مثل زكته أي (ملأه)

(زَتَّ) ((الزت والزتت التزين) قال الفراء زت المرأة والعروس أزتها زتا وزتتها هي زتا (والتزتت التزين) قال

بني تميم زهنعوا فتاتكم٣ * إن فتاة الحي بالتزتت

وعن أبي عمرو الزتة زينة العروس ليلة الزفاف وزتت الشعر مثله وأخذ زينته للشعر أي جهازه لم يستعمل الفعل من كل ذلك إلا

٣ قوله زهنعوا فتاتكم قال المجد زهنع المرأة زينها اهـ

مر بدا أعى ام سم لم يقولوا رب قال سمر لا أعرف الراى مع الباء موصولة الارب وأما ان يكون الراى مفصولا من الباء فكثير كذا فى لسان العرب ((رزته كنعه) أهمله الليث والجوهرى وقال غيرهما رزده ورزبه أى (جمعه) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه رزابيت قرية من قرى مصر ومنها الامام المقرى الشمس أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن أحمد الحنفى الرزابيتى ولد سنة ٧٤٨ وقرأ المغنى على السروجى وابن الشيخه ٣ والمطرزى وقرأ فى كثير من مسموعه الولى العراقى والجمال ابن ظهيرة وممن قرأ عليه رضوان العقبى وممن سمع منه المراكشى والابى والحافظ ابن حجر الاخير حديثا واحدا من جزء هلال الحفار الذى أودعه فى مشيخته توفى سنة ٨٤٥ ((رعبه كمنعه) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (جمعه) كدعبه وقد تقدم ((الرغب الملء والغبط) ورغبه غبطا ملأه (و) الرغب (الطرد والسوق والدفع والمنع والارهاق والاتعاب) كل ذلك نقله الصاغانى (و) الرغب (بالكسر) كالعمر وقيل هو (القار والمرغب) كمعظم الاناء (المطلى به) وهو المقير أجد أوعيته الخمر وفى الحديث ٣ نهى عن المرغب والمقير ٣ والرغب غير القير الذى تقير به السفن انما هو شئ أسود أصلب من القار يخرج من الارض تقع فى الادوية وليس هو ذلك الرغب المعروف (وارتغب المال استوعبه) أجمع كاجتحفه واجترفه نقله الصاغانى (و) فى التهذيب عن النوادر (رغب) فلان (الحديث فى اذنه) أى الاصم (أفرغه) كركبه ركبا كالى ورقيا بالكسر وركبه رغبا ويعرف غيبه الجواد ((الركب الملء أوملء القربة كالتركيب) فهما تقال ركب الاناء ركبا وركبه كلاهما ملأه وركبه الرباركا ملأ جوفه وعن الاحمر ركبت السقاء والقربة تركيبا ملأته والسقاء مركوت ومركب وعن ابن الاعرابى قربه مركوبه وموكوبه ومركوره وموكوره بمعنى واحد أى مملوءة ومثله عن اللحيانى (والاركات) عن ابن دريد (و) ركب (ع) نقله الصاغانى (واركبت) المرأة بغلام (ولدت) كذا فى الصحاح (والمركوت المهموم) أو المملوء هما أو المكمد من الهم وفى صفة على رضى الله عنه كان مركوبا أى مملوا علما من ركبت الاناء ركبا اذا ملأته وقيل أراد كان مداءا من المدى (و) الموكوب (من الجراد الذى فى بطنه بيض) وكأنه بمعنى المملوء وهو أصل معنى المركوب (و) المركوب (الذى اشتد عليه البرد) نقله الصاغانى (و) قيل ان قولهم كان على مركوبا مأخوذ من (ركبه الحديث) ركبا (أوعبه اياه) أى أحفظه فهو مما يعدى لمفعولين وضبطه شيخنا فقال أوعبه بالموحدة أى جمعه والصواب بالمثناة كما فى غير أمهات ((رمث ككرم رمانة وقر) ورزن وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم انه كان من أرزنهم فى المجلس أى من أرزنهم وأوقرهم كذا فى الغريبين للهروى ومن دعاب الاساس وبقول ما فيه رمانه انما فيه امانه (والرمث) كأمير (الوقور) فى مجلسه عن ابن الاعرابى (و) الرمث (كالسكيت أو قبيبه) وهو الحليم الساكن القليل الكلام كالصميت وقيل الساكت وقد رمث ورجل مرمث ورمث وبه رمانه وهو من رجال رمث وفى الصحاح وما أشد رمثه عن الفراء وقال الشاعر فى الرمث بمعنى الساكن

والفرصم رصامن رم ت * لبس لمن ضمنه ربيث

(و) الرمث ٤ (كزمج) وفى نسخه كسكر وهذا أقرب للعامة (طائر) أسود احمر الرجلين والمنقار (يلوّن فى الشمس (الوانا) دون العذاف سانا وتدعوه العامة أبا قلمون (وقد ارماث يرمث ارمثانا) فهو مرمث اذا (تلوّن ألوانا عاره) ومثله فى اللسان ورمثه كمنعه حمقه ذكره ابن منظور فى ترجمة دعب ((رناية بالكسر) وقد نبع أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى وهى (قبيلة) عظيمة (بالمغرب) قلت وهم نورانا بن يحيى بن ضرى بن زماد غش بن ضرى بن وجليش مادغيس بن زاين بن ندبان بن كنعان ابن حام بن نوح عليه الصلاة والسلام على ما حققه المقريزى (منها الربانى) الرمال (المنجم) المشهور ومنهما والربانى الفقيه شارح بحمه ابن عاصم ومحيى مختصر الشيخ خليل ((الرنب فرس معاوية بن سعد) بن عبد سعد (و) الرنب (دهن) معروف وهو عصارة الزيتون قاله ابن سيده وفى الاساس هو مح الزيتون (والزيتون شجرة) واحدته زيتونة وقيل الزيتون ثمرة وأطلق على الشجرة مجازا وقيل هو مشترك بينهما قال ابن منظور هذا فى قول من جعله فعلونا قال ابن جنى هو مثال فائت وبين العجب أن يفوت الكتاب وهو فى القرآن العزيز وعلى أفواه الناس قال الله تعالى والتين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم هذا وزيتونكم هذا قال الفراء (و) قال انهما مسجدان بالشأم احدهما (مسجد دمشق) والثانى المسجد الذى كلم الله تعالى عنده موسى عليه السلام (أو) الزيتون (جبال الشام) قلت ونسب شيخنا هذا القول بعنى زيادة النون الى السيرافى وقيل هو الظاهر وعليه مشى الجوهرى والزمخشرى وتبعهما المجد وكفى بهما قدوة وقال بعضهم ان النون هى الاصل وأن التاء هى الزائدة بن الفاء والعين وعليه فوزنه فيعول محل ذكره فصل النون قال وفى شرح الكافية الزيتون فيعول لما حكاه بعضهم عن العرب من قولهم أرض زتنة وقال ابن عصفور فى كتابه الممتع وأما زيتون فيعول كفيوم ولست النون زائدة بدليل قولهم أرض زتنة أى فيها زيتون وأيضا تؤدى الزيادة الى باب فعلون وهو باب لم يستقر فى كلامهم * قلت واما هذا فقد عرفت ما فيه من الاستبعاد من كلام ابن منظور (و) الزيتون (د بالصين) الزيتون (ة بالصعيد) على غربى النيل والى جنبها قرية أخرى يقال لها الميمون (و) الزيتون (ا م) حد أبى القاسم المطهر بن محمد الزيدى البغدادى عن أبى مسلم الكجى وعبد السيد بن على بن محمد بن الطيب أبو جعفر المتكلم عرف

ابن

(رزتب) (المستدرك)

٣ قوله وابن الشيخه كذا بخطه

(رعب)

(رغب)

(ركب)

٤ رمث بضم الاول وفتح الميم المشددة طائر يوجد فى الاول حسن من حبال الهند نقله عاصم أفندى من المفردات

(رمث)

(رناية)

(رنب)

٣ رغب القار والقير فى المفردات فقرة سافر ترجمة مصطكا سوداء تدور ببلاد العراق من المياه الحارة وحين انعقاده يسمى الرغب والرغب يحصل من الصور وهو نوعان نوع رطب ونوع يابس واليابس أيضا مطبوخ أو مجمد بنفسه والذى يسيل من الحجر بنفسه هو الرغب وما يعمل بالطبخ والصناعة هو القطران قاله السيد عاصم فى أوقيانوسه كذا بهامش المطبوعة

ابن الزيتونى والذى به مرحنبل من أصحاب أبى الوفاء بن عقيل انتقل الى مذهب الامام أبى حنيفة وبرع فى الكلام مات سنة ٥٤٣
(والزيتونية) موضع (ببادية الشأم) كان ينزله هشام بن عبد الملك (وعين الزيتونة بأفريقية وأحجار الزيت) موضع (بالمدينة)
المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم وهو خارجها به استشهد الامام محمد المهدى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على
ابن أبى طالب فى وقعة مشهورة ويقال له قبل أحجار الزيت (وقصر الزيت بالبصرة) صقع قريب من كلائها وهؤلاء كلهن (مواضع)
ويقال للذى يبيع الزيت زيات وللذى يعصره زيات واشتهر به أبو صالح ذكوان السمان كذا يقوله أهل العراق وأهل المدينة
وأهل مكة يقولونه الزيات لانه كان يبيعه عن أبى هريرة وعنه ابنه سهيل وحمزة بن حبيب الزيات صاحب القراءة عن الاعمش
وقال أبو حنيفة الزيتون من العضاه قال الاصمعى حدثنى عبد الملك بن صالح بن على قال بقى الزيتونة ثلاثين ألف سنة قال وكل
زيتونة بفلسطين من غرس أمم قبل الروم يقال لهم اليونانيون (وزيت) الثريد و(الطعام أزيته زيتا جعلت فيه الزيت) أو عملته
بالزيت (فهو مزيت) على النقص (ومزيوت) على التمام قال الفرزدق فى النقص جعودا الاقدام

جاؤا بعير لم تكن يمنية * ولا حنطة الشأم المزيت خميرها

كذا فى الصحاح وهكذا أنشده أبو على والرواية * أتوهم بعير لم تكن هجرية * وقبله

ولم أر سوّاقين عيرا كساقة * يسوقون أعدا الابدال بعيرها

وعن اللحيانى زيت الخبز والسويق لتته بزيت (وازدات) فلان اذا (ادهن به) وهو مزدات وتصغيره تمامه مزيت وفى اللسان
قال زيت رأسى ورأس فلان دهنته به وازدت به ادهنت (وزاتهم أطعمهم اياه) هذه رواية عن اللحيانى وعبارة الصحاح وزيت القوم
جعلت أدمهم الزيت انتهى وزتهم اذا زودتهم الزيت (وازداتوا كثر عندهم) الزيت عن اللحيانى أيضا قال وكذلك كل شئ من هذا
اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلته فعلتهم واذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت قد افتعلوا (واستزات طلبه) زيتا فى اللسان
والصحاح جاؤا يستزيتون أى يستوهبون الزيت (والزيت فرس لبيد بن عمرو الغسانى) قال الصاغانى سمته بذلك لانها عرفت
فأنكرها ابن عمرو وللونها عند العرب وفى الاساس جاء فلان فى ثياب زيات أى فى ثياب وسخة وطور زيتا الذى وقع عليه الوحى وقد
أشار له الفراء فى كلامه وسيأتى فى طوران شاء الله تعالى وكفر الزيات قرية بمصر

(سأت) ((فصل السين)) المهملة مع التاء ((سأته)) يسأته سأتا (كمنعه خنقه) يسده قيل سأته عن أبى زيد وقيل اذا خنقه حتى يقتله وفى
رواية عن أبى عمرو حتى يموت (و) عن الفراء (السأتان محركة جانبا الحلقوم) حيث يقع فيهما اصبعا الخانق و(الواحد سأت)
(سبت) بالفتح والهمز ((السبت الراحة) والسكون (والقطع) وترك الاعمال وسبت يسبت سبتا استراح وسكن وسبت الشئ يسبته قطعه
وخص اللحيانى به الاعناق وسبت العلقة حلق وسبته قطعه والجمع أسبت كثر السبت (و) السبات (الدهر) وسيأتى ما يتعلق به
(و) السبت الحلق وفى الصحاح (حلق الرأس) سبت رأسه وشعره يسبته سبتا وسلته وسبده حلقه (و) السبت (ارسال الشعر عن
العقص و) السبت السير السريع وأنشد لحميد بن ثور يمدح عبد الله بن جعفر

ومطوية الاقراب أما نهارها * فسبت وأما ليلها فذميل

والسبت سير فوق العنق وقال أبو عمرو هو العنق وقيل هو ضرب من السير وفى نسخة (سير الابل) وسبتت تسبت سبتا وهى سبوت
قال رؤبة

عشى تهادوا المرة السبوت * وهو من الاين حف نحيت

(و) السبت (الحيرة) والاطراق (و) السبت السبق فى العدو والسبت (الفرس الجواد) الكثير العدو (و) السبت (الغلام العارم
الجرئ) أى كثير الجرى (و) السبت (ضرب العنق) ومن المجاز سبت علاوته ضرب عنقه (و) السبت (يوم من الاسبوع)
معروف وهو السابع منه وانما سمى به لان الله تعالى ابتدأ الخلق فيه وقطع فيه بعض خلق الارض ويقال أمر فيه بنو اسرائيل بقطع
الاعمال وتركها وفى المحكم انما سمى سبتا لان ابتداء الخلق كان من يوم الاحد الى يوم الجمعة ولم يكن فى السبت شئ من الخلق قالوا
فأصبحت يوم السبت منسبتة أى قد تمت وانقطع العمل فيها وقيل سمى بذلك لان اليهود كانوا ينقطعون فيه عن العمل والتصرف
(ج أسبت وسبوت) قال الازهرى وأخطأ من قال سمى السبت لان الله أمر بنى اسرائيل فيه بالاستراحة وخلق هو عز وجل
السموات والارض فى ستة أيام آخرها يوم الجمعة ثم استراح وانقطع العمل فسمى السابع يوم السبت قال وهذا خطأ لانه لا يعلم فى كلام
العرب سبت بمعنى استراح وانما معنى سبت قطع ولا يوصف الله تعالى ويقدس بالاستراحة لانه لا يتعب والراحة لا تكون الا بعد تعب
وشغل وكلاهما زائل عن الله تعالى قال واتفق أهل العلم على أن الله تعالى ابتدأ الخلق يوم السبت ولم يخلق يوم الجمعة سماء ولا أرضا
قال والدليل على صحة ما قال ما روى عن عبد الله بن عمر قال خلق الله التراب يوم السبت وخلق الحجارة يوم الاحد وخلق السحب يوم
الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الاربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فيما بين العصر
وغروب الشمس قال شيخنا وصحح فى شرح المهذب أن أول الاسبوع الاحد لما رواه عبد الله بن سلام ان الله ابتدأ الخلق فخلق
الارض يوم الاحد والاثنين والسموات يوم الثلاثاء والاربعاء وما بينهما يوم الخميس والجمعة قال القرطبى وهو قول ابن مسعود

وغيره من الصحابة وتعقّب المصنف ما رواه مسلم أي حديث خلق الله التربة يوم السبت الحديث بأنه لا يحفظ ومخالف لأهل النقل
والحديث قال وهو الذي جزم به أبو عبيدة وقال إن السبت هو آخر الأيام وإنما سمّي سبتاً لأنه سبت فيه خلق كل شيء وعمله أي قطع وبه
جزم في المصباح في البقرة وقال الجوهري وسمي يوم السبت لانقطاع الأيام عنده وقال السهيلي في الروض لم يقل بأن أوّله الأحد
إلا ابن جرير واستدل له في شرح المهذب بخبر مسلم عن أبي هريرة السابق ولهذا الخبر صوّب الإسنوي كالسهيلي وابن عساكر أن أوّله
السبت انتهى (و) السبت (الرجل الكثير) السبات أي (النوم و) السبت (الرجل الداهية) المطرق (كالسبات بالضم و) السبت
(قيام اليهود) لعنهم الله تعالى (بأمر السبت) وفي لسان العرب أمر سنتها وقد سبتوا يسبتون ويسبتون قال تعالى ويوم لا يسبتون
لا تأتيهم (والفعل كنصر وضرب) قال شيخنا فقضيته أن المصادر السابقة كلها في جميع المعاني يبنى منها الفعل بالوجهين والذي في
الصحاح أن الجميع بالكسر ولا يضم إلا في سبت إذا نام * قلت وكذلك في سبت اليهود فإنه يروى فعله بالوجهين كما تقدم (و) السبت
(بالكسر جلود البقر) مدبوغة كانت أو غير مدبوغة كذا في المحكم ونقله غيره عن أبي زيد وقال أبو حنيفة عن الأصمعي وأبي زيد
لا يكون السبت إلا من جلد بقر مدبوغ (و) السبت أيضاً (كل جلد مدبوغ أو) المدبوغ (بالقرظ) وفي الصحاح السبت جلود البقر
المدبوغة بالقرظ تحذى منه النعال السبتية انتهى وقال أبو عمرو كل مدبوغ فهو سبت وقيل مأخوذ من السبت وهو الحلق وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يمشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتين اخلع سبتيك ٣ قال الأصمعي السبت
الجلد المدبوغ قال فإن كان عليه شعر أو صوف أو وبر فهو مصحب وقال أبو عمرو النعال السبتية هي المدبوغة بالقرظ قال الأزهري
وحديث النبي صلى الله عليه وسلم يدل على أن السبت ما لا شعر عليه وقال عنترة

بطل كأن ثيابه في سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم

مدحه بأربع خصال كرام أحدها أنه جعله بطلاً أي شجاعاً الثاني أنه جعله طويلاً شبهه بالسرحة الثالث أنه جعله شريفاً للبسه
نعال السبت الرابع أنه جعله تام الخلق نامياً لأن التوأم أنقص خلقاً وقوة وعقلاً وخلقاً كذا في اللسان وفي الحديث أن عبيد بن
جريج قال لابن عمر رأيتك تلبس النعال السبتية فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس عليها شعر ويتوضأ فيها
فأنا أحب أن ألبسها قال إنما اعترض عليه لأنها نعال أهل النعمة والسعة وفي التهذيب كأنها سميت سبتية لأن شعرها قد سبت عنها
أي حلق وأزيل بعلاج من الدباغ معلوم ومثله في الصحاح وقال ابن الأعرابي سميت النعال المدبوغة سبتية لأنها انسبتت بالدباغ أي
لانت وهو قول الهروي ومن المجاز اخلع سبتيك وأروني سبتي كما في الأساس وهو مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والإبريسم
أي الثياب المتخذة منها كذا في النهاية ويروى يا صاحب السبتين على التثنية وهكذا وجد بخط الأزهري في كتابه وإنما أمره
بالخلع احتراماً للمقابر لأنه يمشي بينها وقيل كان بها قذر أو لاختياله في مشيه كذا في اللسان * قلت وعلى قول ابن الأعرابي
والذي نقله في التهذيب ينبغي أن يكون بفتح السين وكذا ما نقله ابن التين عن الداودي أنها منسوبة إلى سوق السبت وفي المنتهى
أنها منسوبة للسبت بالضم وهو نبت يدبغ به فيكون بالفتح ٣ إلا أن يكون من تغييرات النسب وأورده شيخنا (و) السبت (بالضم نبات
كالخطمي) عن كراع (ويفتح) أنشد قطرب

وأرض يحار بها المدلجون * ترى السبت فيها كركن الكثيب

(والمسبت) كمحسن (الذي لا يتحرك) وقد أسبت (والداخل في يوم السبت) هكذا في سائر النسخ والأولى في السبت من غير لفظ يوم
كما هو في الصحاح واللسان وغيرهما لأن المراد بالسبت هنا قيام اليهود أمر لا اليوم وقد أسبتوا فتأمل (والسبات كغراب النوم)
وأصله الراحة تقول منه سبت يسبت هذه بالضم وحدها وعن ابن الأعرابي في قوله عز وجل وجعلنا نومكم سباتاً أي قطعاً والسبت
القطع فكأنه إذا نام انقطع عن الناس وقال الزجاج السبات أن ينقطع عن الحركة والروح في بدنه أي جعلنا نومكم راحة لكم
(أو) السبات (خفيفه) أي النوم كالغشية (أو ابتداؤه) أي النوم (في الرأس حتى يبلغ القلب) قاله ثعلب ورجل مسبوت من
السبات وقد سبت عن ابن الأعرابي وأنشد

وتركت راعيها مسبوتا * قد همّ لما نام أن يموتا

وفي التهذيب والسبت السبات وأنشد للأصمعي * يصبح مخموراً ويمسي سبتا * أي مسبوتاً ويقال سبت المريض فهو مسبوت
وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعاوية ما تسأل عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة
الخفيفة (و) السبات (الدهر) كالسبت ولو ذكره عند السبت بقوله كالسبات كان أنسب بصنعته (و) سبات (بلا لام لقب إبراهيم
ابن دينار) الحداد (المحدّث) عن محمد بن الجهم السمري والسبت برهة من الدهر قال لبيد

وغنيت سبتاً قبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللجوج خلود

(وأقام سبتاً وسبتة وسنبتاً وسنبتة) أي (برهة) من الدهر (كزبرج سنبت) ع (باليمن) بين ظربة والرملة وكذا سوق السبت موضع
آخر (وابنا سبات) بالضم (الليل والنهار) قال ابن أحمر

وكنا

٣ قوله سبتيك كذا في الصحاح والذي في النهاية نعليك ولعلهما روايتان

٣ قوله بالفتح كذا بخطه ولعل الصواب بالضم

وكانوهم كابني سبات تفرّقا * سوى ثم كانا منجدا وتهاميا

قالوا ابنا سبات الدهر وابناه الليل والنهار قال ابن بري ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب أن ابني سبات رجلان رأى أحدهما صاحبه في المنام ثم انتبه وأحدهما بنجد والآخر بتهامة وقال غيره ابنا سبات أخوان مضى أحدهما إلى مشرق الشمس لينظر من أين تطلع والآخر إلى مغرب الشمس لينظر أين تغرب كذا في لسان العرب (والمسبوت الميت) والمغشي عليه وكذلك العليل إذا كان ملقى كالنائم يغمض عينيه في أكثر أحواله مسبوت وقد سبت كما تقدم (و) أسبتت الرطبة جرى فيها كلها الإرطاب وأسبت الرطب عمه كله الإرطاب و (رطب منسبت عمه) كله (الإرطاب) انسبتت الرطبة أي لانت منسبتة أي لينة (والسبندى) والسبنتى (الجريء) المقدم من كل شيء والياء للإلحاق لا للتأنيث ألا ترى أن الهاء تلحقه والتنوين يقال سبنتاة وسبنداة قال ابن أحمر يصف رجلا

كأن الليل لا يغسو عليه * إذا زجر السبنتاة الأمونا

يعني الناقة (و) السبنتى (النمر) ويشبه أن يكون سمي به لجراءته وقيل السبنتى الأسد والأنثى بالهاء قال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه

جزى الله خيرا من إمام وباركت * يد الله في ذاك الأديم الممزق

وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكفي سبنتى أزرق العين مطرق

قال ابن بري هكذا في الأصل ٣ وإنما هو لمزرد أخي الشماخ وروي لهما يقول ما كنت أخشى أن يقتله أبو لؤلؤة وأن يجترئ على قتله والأزرق العدو وقيل السبنتاة اللبوة الجريئة وقيل الناقة الجريئة الصدر وليس هذا الأخير بقوي (ج سبانت) ومن العرب من يجمعها سباني ويقال للمرأة السليطة سبنتاة ويقال هي سبنتاة في جلد حنداة (والسبتة) بالفتح (المعزى والسبدان بالكسر الأحوى) والمجبر الذاهب اللب (وأسبت) الحنظل و (امتد) مع اللين (والسبتاء) بالمد (المنتشرة الأذن في طول أو قصر) نقله الصغاني (و) السبتاء (من الأرض مثل (الصحراء) وقيل أرض سبتاء لا شجر بها وقال أبو زيد السبتاء والصحراء والجمع سباتي وأرض سبتاء مستوية (وسبتة د بالمغرب) في العدوة قبالة الأندلس وقال الشهاب المقري في أزهار الرياض هي مدينة بساحل بحر الزقاق مشهورة واختلف في سبب تسميتها بذلك فقيل لانقطاعها في البحر من قولك سبت الشيء إذا قطعته وقيل لأن مختطها هو سبت بن سام بن نوح وإليه أشار لسان الدين بن الخطيب السلماني الغرناطي

حسب بالمختط سام بن نوح * بكل مغرى تغدى أو تروح

معنى أبي الفضل عياض الذي * أضحت رباه رياض تفوح

وفيها يقول أبو الحكم مالك بن المرحل من قصيدة طويلة مطلعها

سلام على سبتة المغرب * أخية مكة واليثرب

وفي مدحها يقول أيضا   أخطر على سبتة وانظر إلى * جمالها تصب إلى حسنه

كأنها عود غناء وقد * ألقي في البحر على بطنه

قال شيخنا ثم إن المشهور الجاري على الألسنة أن السبتة إنما هي بالفتح على لفظها وجزم الرشاطي أن السبتة إنما هي بالكسر وعدى فيه نظر وأن قبله متبس وجاؤوا فرووه قياسا على البصرة ونحوه انتهى * ومنها أبو الأصبغ عيسى بن علاء بن يدسج بقرطبة وأبو القاسم محمد ابن الفقيه المحدث أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد اللخمي العزفي ملك سبتة وابن ملكها روى عن أبيه وغيره وأبو الحسن علي بن محمد بن يحيى الحافظ نزيل مالقة روى عن محمد بن غازي السبتي وعنه أبو جعفر بن الزبير وأثنى عليه الإثبات من تاريخ الذهبي وأبو الحكم مالك بن المرحل ناظم الفصيح أحد شيوخ أبي حيان والقاضي المحدث عياض بن موسى بن عياض اليحصبي وهذا من شرح شيخنا وفي أزهار الرياض الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن طاهر الحسني العلوي آخر أشراف سبتة كان معاصر اللسان الدين بن الخطيب وبينهما مصادقة ومكاتبة وهو من ذرية أبي الطاهر الذي خرج من صقلية وكانت لهم بسبتة وجاهة أعادها الله دار إسلام وبخط ابن خلكان أبو العباس أحمد بن هرون الرشيد العابد السبتي الزاهد قبره ببغداد منسوب إلى يوم السبت لأنه ترك الدنيا ورمى ولايته وكان يكسب بيده في يوم السبت وينفقه في بقية الأسبوع ويتفرغ للعبادة توفي سنة ٢٨٣ وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣ (والسبت كعلم الشبت) بوزنه وسيأتي في الشين وهما (معربا شود) بكسر الشين والواو وقال أبو حنيفة السبت بست معرب من شبت قال وزعم بعض الرواة أنه السنوت كذا في اللسان وقرأت في كتاب المعرب للجواليقي ما نصه قال الأزهري وأما السبت لهذه البقلة المعروفة فهي معربة قال وسمعت أهل البحرين يقولون لها سبت بالسين غير معجمة وبالتاء وأصلها بالفارسية شوذ فقلبت بلغة أخرى سبط بالطاء انتهى (و) في الحلية الشريفة كان (في وجهه إسبات) أي (طول وامتداد) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أسبت الحية إسباتا إذا أطرق لا يتحرك وقال

أصم أعمى لا يجيب الرقى * من طول إطراق وإسبات

والسبت الأسبوع في الحديث فما رأينا الشمس سبتا قيل أراد أسبوعا من السبت إلى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون

٣ قوله وإنما هو لمزرد الخ قال في التكملة وليس له أيضا وقال أبو محمد الأعرابي إنه لجزء أخي الشماخ وهو الصحيح وقيل إن الجن قد ناحت عليه بهذه الأبيات إنه ناح صائح

٣ قوله صفة الصفوة كذا بخطه والصواب صفوة الصفوة كما في كشف الظنون

(المستدرك)

خربها وزاد عمرو بن سبة وقيل أراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت أو كثيرة وقد تقدم وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي لا تك سبتا أي ممن يصوم السبت وحده ومن الأعلام أبو محمد سبتي بن أبي بكر بن صدقة البغدادي من شيوخ الدمياطي هكذا قيده في معجمه بلفظ النسبة كمكي وحرمي (م سخت بضم السين والتاء المشددة) وسكون الخاء المعجمة ومنهم من فتح السين معرّب أو عربي أهمله الجماعة وهو (لقب أبي عبيدة) وأنشد ثعلب

جاء من سلح كتان * ومن أظفار سخت

وسخت أيضا جد أبي بكر محمد بن يوسف الدينوري حدث عن أحمد بن محمد بن سليمان الترمذي وعنه عيسى بن أحمد بن زيد الدينوري ومات في سنة ست وثلاثين وثلثمائة * ومما يستدرك عليه سخت بالضم وسكون النون وضم الموحدة وسكون الخاء المعجمة مصري فارسي ذكره ابن يونس عن ابن عمر وبالكسر ثم باء سخت جد أبي الفتح ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن الحسن ابن محمد الكاتب آخر من روى عن أبي القاسم البغوي وسخت بالضم وميم بدل النون قرية بمصر من أعمال المنصورة (المسبروت

(المستدرك)

(سبرت)

م سبوخت بضم السين والباء الفارسية والواو ممدودة والخاء ساكنة ماضي سوختن بمعنى طعن أو معرّب زمخت بضم الزاي والميم والخاء المعجمة والتاء ساكنتان كذا بهامش المطبوعة

كعصفور) الأرض القفر وفي الصحاح السبروت من الأرض (القفر) والسبروت القاع (لا نبات فيه و) السبروت (الشيء القليل التافه) يقال مال سبروت أي قليل (و) عن الأصمعي السبروت (الفقير كالسبريت والسبرات) بالكسر فيهما وهذه عن ابن دريد (والسبرت) كقنفذ وفي اللسان السبرت والسبروت والسبريت والسبرات المحتاج المقل وقيل الذي لا شيء له وهو السبريتة والأنثى سبريتة أيضا والسبروت أيضا المفلس وقال أبو زيد رجل سبروت وسبريت وامرأة سبروتة وسبريتة إذا كانا فقيرين من رجال وسبايا سباريت وهم المساكين والمحتاجون انتهى وأرض سبرات وسبريت وسبروت لا نبات بها وقيل لا شيء فيها (و) السبروت (الغلام الأمرد) لا نبات بعارضيه و(ج سباريت وسباروهذه) الأخيرة (نادرة) عن اللحياني وحكى اللحياني عن الأصمعي أرض بني فلان سبروت وسبريت لا شيء فيها (و) حكى (أرض سباريت من باب ثوب أخلاق) كأنه جعل كل جزء منها سبروتا أو سبريتا وعن أبي عبيد السباريت الفلوات التي لا شيء بها وعن الأصمعي السباريت الأرض التي لا نبت فيها ولا شيء ومنه سمي الرجل المعدم سبروتا (وسبرت) الرجل (فعل) وسكن (والمسبرت على صيغة المفعول الأجرد وهو) (الذي لا شعر عليه والسبريت) كزنجبيل الرجل (السيء الخلق وسبرت كعصفور) قدم (بأطرابلس) المغرب وأتى للمصنف في الراء أنه مدينة بالمغرب فلينظر * ومما يستدرك عليه السبروت الطويل والسبروت الدليل الماهر بالأرضين قال شيخنا ذكره سيبويه وقال هو فعلول كزنبور وعصفور وصوبه الأكثر وزعم بعض أهل الصرف أنه فعلوت لأنه من سبرت الشيء إذا اختبرته وزيدت فيه التاء مبالغة وأنكره جماعة انتهى وعلى هذا فكان ينبغي للمصنف أن يذكره في حرف الراء ولم يذكره هنالك وذكر السبرور بمعنى الفقير وأرض لا نبات بها فلينظر من الكلامين * ومما يستدرك عليه سبستان بكسرتين هو صبر المخيط ومعناها أطباء الكلبة شبهت بها وأصلها بالفارسية سك بستان فسقط الكاف ويستان الثدي أورده المصنف استطرادا في م خ ط فأغنى ذلك عن ذكره هاهنا لئلا يكون إحالة على مجهول فتأمل (الست بالكسر م) أي معروف في الأعداد لا يكاد يجهله أحد وفي التهذيب عن الليث

(المستدرك)

(ست)

الست والستة في الأصل على غير لفظيهما وهما في الأصل سدس وسدسة ولكنهم أرادوا ادغام الدال في السين فالتقتا عند مخرج التاء فغلبت عليها كما غلبت الحاء على العين فيقولون كمحهم في معنى معهم وبيان ذلك أنك تصغر ستة سديسة وتصغرها على ذلك وكذلك الأسداس وعن ابن السكيت يقال جاء فلان خامسا وخاميا وسادسا وساديا وساتيا وأنشد

إذا ما عد أربعة فسال * فزوجك خامس وأبوك سادي

قال ومن قال سادسا بناه على السدس ومن قال ساتيا بناه على لفظ ستة وست (وأصله سدس فأبدل السين تاء وأدغم فيه الدال) ومن قال ساديا وخاميا أبدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم في أما أيما وفي سنن سني وفي تقضض تقضي وفي تلعع تلعي وفي تسرر تسري وعن ابن السكيت يقول عندي ستة رجال وست نسوة ويقول عندي ستة رجال ونسوة أي عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء وإن شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة ونسقت بالنسوة على الستة أي عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل أن يفرد منه جمعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان فإن كان عدد لا يحتمل أن يفرد منه جمعان مثل الخمس والأربع والثلاث فالرفع لا غير يقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الأربعة والثلاثة وهذا قول جميع النحويين حققه الجوهري وابن منظور وسيأتي بحثه في س د س (و) عن ابن الأعرابي الست (بالفتح الكلام القبيح) يقال سته وسدة إذا عابه (و) الست (العيب) وأما ستة فإنه يذكر في باب الهاء لأن أصلها سته (و) قولهم (ستي للمرأة أي يا ست جهاتي كأنه عبر عن ملكها له هكذا تأوله ابن الأنباري (أو) هو (لحن) وفي شفاء الغليل عامية مبتذلة كذا قاله ابن الأعرابي (والصواب سيدتي) ويحتمل أن الأصل سيدتي فحذف بعض حروف الكلمة وله نظائر قاله الشهاب الخفاجي ونقل شيخنا عن السيد عيسى الصفوي ما نصه ينبغي أن لا يقيد بالنداء لأنه قد لا يكون نداء قال والظاهر أن الحذف سماعي وأن النداء على التمثيل لأنه قد يتوهم أنه نداء وأنشد بعض واحد من مسامحاتهم لهاء زهر

زوجي من أشهاها بستى * فسطرني الحياة بغير مقت
يقول بأني قد قلت لحنا * وكيف وإنني لزهير وقتي
ولكن غادة ملكت جناني * فلا لحني إذا ما قلت ستى

(و) ستي (بنت أبي عثمان الصابوني المحدثة) عن علي بن محمد الطرازي وعنها عبد الخالق بن زاهر (وستيته) اسم (جماعة محدثات) منهن ستيتة بنت القاضي أبي عبد الله المحاملي اسمها أمة الواحد وستيتة بنت عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن سيد سمع منها ابن ماكولا وعدة نسوة متأخرات (و) أبو الحسن (أحمد بن محمد بن سلامة الستيتي) الدمشقي (محدث) روى عن خيثمة بن سليمان الاطرابلسي هو منسوب الى ستيتة مولاة يزيد بن معاوية قال الأمير روى عنه شجاع عبد العزيز الكتاني توفي سنة ٤١٧ (وحصن ابن ستين) قال ملاطية من فتوح مسلمة بن عبد الملك بن مروان (وستيك) بكسر التاء المثناة (بنت معمر محدثة) وكذا ستيك بنت عبد الغافر ابن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي سمعت من جده اسمع منها أبو سعد بن السمعاني وهو (مصغر ست بالعجمية) فانهم إذا أرادوا التصغير ألحقوه الكاف (و) أبو بكر (أحمد بن محمد) بن أحمد (بن ستة بالفتح محدث) أصبهاني عن أبي محمد بن فارس وعنه سليمان بن ابراهيم الحافظ * ومما يستدرك عليه الست وهو عقد بين عقدي الخمس والسبع وهو مبني على غير لفظ واحد والأصل فيه السدس وفي الحديث ان سعدا خطب امرأة بمكة فقيل له ٢ انها على ست اذا أقبلت وعلى أربع اذا أدبرت وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها تقبل بأربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وست العجم بنت محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهروي روت عن ابن طبرزد وحدث عنها الدمياطي وابن الخباز وست النعم بنت عبد المحسن الأزجية أجازت للمطعم وست الواسطي ((سجستان)) بكسر أوله وثانيه (وقد يفتح أوله) وهو المعروف على ألسنة العجم (كورة) معروفة (بالمشرق) وهي فارسية ذكرها ابن سيده في الرباعي وقال الجواليقي في المعرب اسم مدينة من مدن خراسان وقد تكلمت بها العرب

رحم الله أعظما دفنوها * بسجستان طلحة الطلحات

والنسبة اليه سجستاني وسجزي على غير قياس منها أبو داود سليمان بن الأشعث بن اسمعيل بن بشير بن شداد بن عامر الأنصاري صاحب السنن توفي بالبصرة سنة ٢٧٥ وسيأتي في س ج ز وأحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني من جلة أصحاب المزني سمع الجليل ((السحت)) والسحت (بالضم وبضمتين) وقرئ بهما قوله تعالى أكالون للسحت مثقلا ومخففا وهو (الحرام) الذي لا يحل كسبه لأنه يسحت البركة أي يذهبها والسحت كل حرام قبيح الذكر (أو ما خبث من المكاسب) وحرم (فلزم عنه العار) وقبيح الذكر كثمن الكلب والخمر والخنزير وفي حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليهود خيبر لما أرادوا أن يرشوه أتطعموني السحت أي الحرام سمي الرشوة في الحكم سحتا ويرد في الكلام على المكروه مرة وعلى الحرام أخرى ويستدل عليه بالقرائن وقد تكرر في الحديث (ج أسحات) كقفل وأقفال (و) إذا وقع الرجل فيها قيل قد (أسحت) الرجل أي (اكتسبه) أي الحرام (و) أسحت (الشئ استأصله) يقال أسحت الرجل إذا استأصل ما عنده وقرئ في قوله عز وجل فيسحتكم بعذاب أي يستأصلكم وأسحت ماله استأصله وأفسده (كسحته) فيهما أي في الاستئصال والاكتساب يقال سحت في تجارته سحتا اكتسب السحت وسحت الشئ استأصله وسحت الختان الختان استأصله وكذلك أسحته وأغدفه يقال إذا ختنت فلا تغدف ولا تسحت وقال اللحياني سحت رأسه سحتا وأسحته استأصله حلقا (و) أسحتت (تجارته خبثت وحرمت و) السحت شدة الأكل والشرب ورجل سحت وسحيت ومسحوت ويقال رجل (مسحوت الجوف) والمعدة وهو (من لا يشبع) كذا في الصحاح (و) قيل المسحوت الجائع و (من يجوع كثيرا) وهذه عن الفراء قال والناس يقولون الذي لا يشبع فهو (ضد) والأنثى مسحوتة وقال رؤبة يصف يونس صلوات الله على نبينا وعليه والحوت الذي التقمه * يدفع عنه جوفه المسحوت * يقول نحى عز وجل جوانب جوف الحوت عن يونس وجافاه عنه فلا يصيبه منه أذى ومن روى يدفع عنه جوفه المسحوت يريد أن جوف الحوت صار وقاية له من الغرق وانما دفع الله عنه وفي الأساس من المجاز فلان مسحوت المعدة شره (و) المسحوت (الرغيب الواسع الجوف) لا يشبع وهو يرجع الى المعنى الأول غير أن المصنف فرق بينهما (ومال مسحوت ومسحت) أي (مذهب) قال الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال إلا مسحتا أو مجلف

بعض وأ ... عنى ويروى الا مسحت أو مجلف ومن رواه كذلك جعل معنى لم يدع لم يتقار ومن رواه الا مسحتا جعل لم يدع بمعنى لم يترك ورفع قوله أو مجلف بإضمار كأنه قال أو هو مجلف قال الأزهري وهذا قول الكسائي (كالسحت) بالضم (والسحت وسحت الشحم عن اللحم كمنع قشره) مثل سحفه وسحت الشئ يسحته سحتا قشره قليلا قليلا كذا في اللسان وفي التنزيل فيسحتكم بعذاب أي يستأصلكم (و) قال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول (برد بحت) و (سحت) وطحا أي (صادق) مثل ساحة الدار وباحتها (و) يقال (ماله سحت (ودمه سحت أي لا شئ على من أعدمهما) الأول بالاستهلاك والثاني بالسفك واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستئصال وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أحمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت

٢ قوله انها على ست كذا بخطه والذي في النهاية انها تمشي على ست قال فيها يعني بالست يديها وثدييها ورجليها أي أنها لعظم ثدييها ويديها كأنها تمشي مكبة والأربع رجلاها وأليتاها وأنهما كادتا تمسان الأرض لعظمهما اهـ

(المستدرك) (سجستان) (سحت)

أي هدر (وعام أسخت لا رعي فيه وأرض سختاء لا رعي فيها) هكذا في النسخ وفي أخرى وعام أسخت وأرض سختاء لا رعي فيهما (والسختوت) بالضم (السويق القليل الدسم) الكثير الماء (كالسخت بالكسر) والخاء أعرف (و) السختوت أيضا (الثوب الخلق كالسخت والسختيّ) بفتحهما نقله الصاغاني (و) السختوت أيضا (المفازة الليّنة التربة) نقله الصاغاني (و) سخت ابن شرحبيل (كزبرج لقب شرحبيل بن شهاب) بن الحرث بن ربيعة بن شرحبيل بن عمرو (الرعيني أحد وفد رعين) الذين وفدوا (على رسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) وشهد فتح مصر وسخت أيضا أحد الحبرين اللذين سعيا بسعاين بخيبر بنت المدينة والآخر منبّه ذكر ذلك قاسم بن ثابت في روايته يونس عن ابن اسحق كذا في الروض للسهيلي وأنس بن عمران الرعيني من بني سخت روى عنه الليث بن عاصم وغيره * ومما يستدرك عليه السخت العذاب ومن المجاز سختناهم بلغناهم مجهودهم في المشقة عليهم وأسختناهم لغة وفي الأساس سختكم بعذاب يجهدكم به والسختة من السحاب التي تجرف ما مرت به وتسخت وجه الأرض جحافه وأسخت الرجل على صيغة الفعل للمفعول ذهب ماله عن اللحياني وفي كتب الأنساب سختن كجعفر ابن عوف بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس أبو بطن سمي بذلك لأنه أسر أسرى فسختهم أي ذبحهم وقال ابن دريد النون زائدة كما قيل في رعشن منهم أبو الرضا عباد بن نسيب روى عن علي رضي الله عنه وعنه جميل بن مرة كذا قاله الدارقطني وأحمد بن السخت بالفتح شيخ لسعيد بن ثواب نقله ابن الطحان والسختوت السويق القليل (السخلوت كزنبور) أهمله الجوهري والصاغاني ونقل صاحب اللسان أنه (المرأة الماجنة) * قلت وهو قلب السلخوت كما سيأتي عن أبي عمرو (السخت الشديد) قال اللحياني يقال هذا حرّ سخت لخت أي شديد وهو معروف في كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا للمسح بلاس (كالسخيت كأمير) وشيء سخت صلب دقيق وأصله فارسي (و) السخت (بالضم) أول (ما يخرج من بطون) دواب الخف ساعة تضعه أمه قبل أن تأكل ومن الصبيان العقي ساعة الولادة ومن (دواب الحافر) الردج والسخت من السخل بمنزلة الردج يخرج أصفر في عظم النعل وقد ذكرنا الدفع الإيراد الذي أورده شيخنا على عبارة المصنف (والسختيت السختيت) الخاء لغة في الحاء (و) السختيت دقاق التراب وهو (الغبار الشديد الارتفاع) وأنشد يعقوب

جاءت معا وأطرقت شتيتا * وهي تثير الساطع السختيتا

ويروى السخيتا وسيأتي ذكره وقيل هو دقاق السويق وقيل هو السويق الذي لا يلت بالأدم (و) عن الأصمعي السختيت السويق الدقاق وكذلك (الدقيق الحوّاري) سختيت قال

ولو سحت الوبر العميتا * وبعتهم طحينك السختيتا * إذا رجوناك أن تلوتا

(و) السختيت أيضا (الشديد) رواه أبو عمرو عن ابن الأعرابي قال كذب سختيت أي شديد وأنشد لرؤبة

* هل ينفعني حلف سختيت * قال أبو علي السختيت من السخت كزحليل من الزحل * قلت ولو أشار المصنف في أول المادة بقوله كالسخيت والسختيت كان أحسن (والمسخوت الأملس) يقال جرو مسخوت أي أملس مطمئن (٢ والسختيان) بالكسر (ويفتح) وحكى قوم فيه الضم وجزم شراح البخاري بأن الفتح هو الأكثر الأفصح واقتصر الشهاب في شرح الشفا على كسر السين وحكى في التاء الفتح والكسر واقتصر ابن التلمساني في حواشي الشفا على ضم السين وحكاية الوجهين في التاء وقال إنه يقال بالحاء والجيم قال شيخنا وأغرب الضبط فيه ما قاله التلمساني ولا سيما حكاية الجيم فإنها لا تعرف وهو (جلد الماعز إذا دبغ) وهو على الصحيح (معرب) من فارسي صرح به غير واحد من الأئمة وقال صاحب الناموس هو فارسي أو مبدل وفيه تأمل (ومنه أيوب السختياني) كذا في النسخ وفي أخرى زيادة علامة الدال أي وبلدة منه أيوب وهو أبو بكر أيوب بن أبي تميمة كيسان عن أنس والحسن وعنه الثوري وشعبة قال الحسن أيوب سيد شباب أهل البصرة روى عنه مالك ومات سنة احدى وثلاثين ومائة وقال ابن الأثير نسبة إلى عمل السختيان وبيعه وهو الجلود الضأنية ليست بأدم وذكر أيضا في هذه الترجمة أبا بكر عمران بن موسى بن مجاشع السختياني محدث جرجان سمع عن أبي الربيع الزهراني وهدبة بن خالد وعنه أبو بكر الإسماعيلي وابن عدي والجماعة كما في تاريخ جرجان سنة ٣٠٥ * قلت وأحمد بن عبد الله السختياني روى عن السري بن يحيى وعنه أبو طاهر المخلص (وسختان) كعثمان (وشيخ كزبرج بابن) وأبو عبد الله محمد بن شاذان السراري المعدل محدث روى عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي ويعقوب بن شيبة ابن الصوفي وعنه أبو القاسم الطبراني * ومما يستدرك عليه أن الجرح اسختا إذا سكن ورمه وكذب سختيت خالص قال رؤبة

هل ينفعني كذب سختيت * أو فضة أو ذهب كبريت

هكذا رووه والصواب في الرواية   هل ينفعني حلف سختيت * وفضة وذهب كبريت

وعن أبي عمرو السخت بالكسر الدقيق من كل شيء وفي التهذيب عن ابن الأعرابي وادرخت فلان فلانا وسخت له إذا استقصى في القول وأبو عمرو محمد بن عمرو بن سختويه السختوي الكندي محدث روى عن سعيد بن الصامت وعنه محمد بن شاذان والسختوية بيت من المحدثين بسرخس يقال لكل واحد منهم سختوي منهم أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن علي اللبني وغيره (سربت بالضم) أهمله

(المستدرك)

(سُخلُوت)

(سخت)

٢ السختيان الأدم وفي الفارسي سخت بفتح الأول لمعان ومن مناسبة الجنس والصعف والعرس يراعون المناسبات في تسمية الأشياء فسموا الجلد المدبوغ سختيان لصعوبته دبغ الجلد الرطب فعلى هذا سختيان فارسي ثم جذبته العرب الى طرف الاستعمال بهم أيضا كذا بهامش المطبوعة

(المستدرك)

(سُربُت)

الجماعة وقال الصاغاني هو (د بالمغرب) وفي المراصد انها مدينة على بحر الروم بين برقة وطرابلس واحدا سيه في جنوبها الى البر منها أبو عثمان سعيد بن خلف بن جرير القسروانى سمع بمكة من أبي جعفر العقيلي وأبي سعيد بن الاعرابي وبمصر من أبي الحسن الدينوري العابد وصحبه وكان حافظا اخباريا نسابا كاجلما ظاهرا أديبا (و سرته) بالضم أيضا وفي المراصد أنها بالضم ثم الكسر وشد المثناة الفوقية آخرها هاء تأنيث وكذا ضبطه الصاغاني أيضا (د بجوف الاندلس) شرقي قرطبة (منها قاسم بن أبي شجاع السرتي المحدث[3]) عن أبي بكر الآجري * قلت وكذا ابنه أبو القاسم الاديب السرتي * ومما يستدرك عليه سرخكت بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة وسكون الكاف وآخره مثناة فوقية قرية بسمرقند منها الامام الفاضل أبو بكر محمد بن عبد الله ابن فاعل الفقيه روى عن أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني وتوفي بسمرقند في سنة ٥١٨ وعبد الجبار السرتي العابد مشهور بكسر أوله عبد الله بن أحمد السرتي عابد مصري حكى عنه ابراهيم بن أحمد بن شرف * ومما يستدرك عليه سستان كسحبان وهو في نسب مسلول بن نويه (سفت كسمع) يسفت سفتا (أكثر من الشراب) والماء (ولم يرو) كذا بالواو وفي سائر النسخ وفي اللسان ولم يروو إنما[3] سفت الماء أسفته سفتا كذلك وهو قول أبي زيد وسيأتي في س ف ف وكذلك سفهته (والسفت بالكسر) لغة في (الزفت) عن الزجاجي وقيل لثغة (و) قال ابن دريد السفت (ككتف) منه يقال (طعام) سفت (لا بركة فيه) لغة في سفيه واسفت الشيء ذهب به عن ثعلب (سقت) الطعام (كفرح) هو بالقاف بعد السين (سقتا) بفتح فسكون (وسقتا) محركة (فهو سقت) ككتف (لم تكن له بركة) هكذا ذكروه ويشبه أن تكون لغة في سفت كما تقدم وقد أهمله الجماعة (السكت) و (السكوت) خلاف النطق قال شيخنا وفي عبارة المصنف تفسير الشيء بنفسه لفظا ومعنى وهو غير متعارف بين أهل اللسان[4] ولو فسره بالصمت كما في المصباح أو قال هو معروف لكان أولى * قلت دو عاعبر[5] بالضد قطع الايراد المذكور كما هو ظاهر وقد سكت يسكت سكتا وسكوتا (كالسكات) بالضم (والساكوتة) فاعوله من السكت وأحده سكت وسكته وسكات وساكوته ورجل ساكت بسكوت وساكوت (و) السكت الرجل (الكثير السكوت كالسكيت) بالكسر وبابن (و) قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس يقول هذا رجل سكت يعني (السكيت) كسكيت بين الساكوتة والسكوت اذا كان كثير السكوت (و) كذلك (السكيت والسكيت) مصغرا مشددا ومخففا رواهما أبو عمرو (والساكوت والساكوتة) يقال رجل ساكوت وساكوتة اذا كان (قليل الكلام من غير عي فاذا تكلم أحسن) قال الليث يقال سكت الصائت يسكت سكوتا اذا صمت قال شيخنا عن بعض المحققين ان السكوت هو ترك الكلام مع القدرة عليه قالوا فبالقيد الاخير يفارق الصمت ان القدرة على الكلام لا تعتبر فيه قاله ابن كمال باشا وأصله للراغب الاصبهاني فانه قال في مفرداته الصمت أبلغ من السكوت لانه قد يستعمل فيما لا قوة له على النطق ولذا قيل لما لا نطق له الصامت والمصمت والسكوت يقال لما له نطق وترك استعماله قال شيخنا فاطلاق الفيومي في المصباح كغيره أحدهما على الآخر من الاطلاقات اللغوية العامة (و) السكت من أصول الالحان شبه تنفس بين نغمتين بلا تنفس كذا في التهذيب كالسكتة (و) سكت يسكت سكوتا وأسكت وقيل تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف و(أسكت) اذا (انقطع كلامه فلم يتكلم) وأنشد

فدرى ان الكرى اسكتا * لو كان معنيا بها لهتا

(والسكتة) بالضم (دا) وهو المشهور بين الاطباء وقد صرح به الجوهري وغيره وقال بعض أرباب الحواشي هي بالكسر لانه هيئة * قلت وهو غير صحيح لمخالفته النقول (و) السكتة (بالضم ما أسكت به صبيا أو غيره) وقال اللحياني ماله سكتة لعياله وسكتة أي ما طعمهم فيسكتهم به والى هذه أشار المصنف بقوله (و بقية بقي في الوعا) أي من الطعام (و) السكيت (كالكميت و) قد (يشدد) وهو الذي يجيء (آخر حلبة الخيل) من العشرات المعدودات وهو القاسور والفسكل أيضا وما جاء بعده لا يعتد به كذا في الصحاح وأولهم المجلي ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم المرتاح فالعاطف فالحظي فالمؤمل فاللطيم وفي اللسان قال سيبويه سكيت ترخيم سكيت يعني ان تصغير سكيت انما هو سكيكت فاذا رخم حذفت الزائدتان وسكت الفرس جاء سكيتا (ورماه) الله (بسكاته وسكاته بضمهما) قاله أبو زيد ولم يفسره قال ابن سيده وعندي ان معناه (أي بما) أي بهم (يسكته) أو بأمر يسكت منه (وهو على سكات الامر) بالضم (أي مشرف على قضائه) وكنت على سكات هذه الحاجة أي على شرف من ادراكها كذا في اللسان (والسكات) بالضم (من الحيات ما يلدغ قبل أن يشعر به) وهو مجاز وحية سكوت وسكات اذا لم يشعر به الملسوع حتى تلسعه وأنشد

فما تزدري من حية جبلية * سكات اذا ما عض ليس بأدردا

وذهب بالها الى نية لفظ الحية (والاسكات) من الناس بالفتح عن ابن الاعرابي يقال رأيت أسكاتا من الناس أي فرقا متفرقة ولم يذكر لها واحدا وقال اللحياني هم (الاوباش) ومنهم من قال ان واحده سكت وفيه تأمل (و) الاسكات (البقايا من كل شيء) كأنه جمع سكتة وقد تقدم (و) الاسكات أيضا أيام العقل وهي (الايام المعتدلات بين العقرب) نقله الصاغاني (و) في حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى (سكت) أي (مات) وعن أبي زيد يقال (رجل سكت) اذا كان (قليل الكلام) من غير عي (فاذا تكلم أحسن) كالسكتة وقد تقدمت الاشارة اليه (و) المسكت (كمعظم آخر القداح) وقد سقط هذه عن بعض النسخ كما قاله شيخنا

(المستدرك)

(المستدرك)

(سفت)

(سقت)

(سكت)

[3] توجد في المتن المطبوع زيادة (السرقوب بالضم دوبية كسام أبرص تتولد في كور الزجاجين لا تزال حية مادامت النار مضطرمة فاذا خمدت ماتت)

[3] قوله وسفت الماء الخ كذا بأصله مصلحا بعد أن كان سفت ولعل الصواب سفت كما كان قبل التصليح بدليل قوله وسيأتي في س ف ف وأنه يلزم عليه تكرار سفت مع ما في المتن وقد قال المجد وسفت الماء أكثر منه فلم أرو

[4] قوله ولو فسره بالصمت وقد الخ أن الصمت أبلغ من السكوت كما سينقله عن بعض المحققين فرنا

[5] قوله دو عاعبر الخ وهو قوله خلاف النطق فتفسيره الى أن قوله السكوت المراد منه خلاف النطق فيحصلان معنى فليتأمل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه عن اللحياني الاسم من سكت السكتة والسكتة وقيل سكت يعني السكوت وأسكت أطرق من فكرة أو داء أو فرق وفي حديث أبي أمامة وأسكت واستغضب ومكث طويلا أي أعرض ولم يتكلم وقال ضربته حتى أسكت وقد أسكتت حركته فإن طال سكوته من شربه أو داء قيل به سكات وساكتني فسكت وأصابه فلان بسكات إذا أصابه بداء يمنعه من الكلام وعن أبي زيد صمت الرجل وأصمت وسكت وأسكت وأسكته الله وسكته بمعنى ورميته بسكاته أي بما أسكته وفي المحكم رماه بصماته وسكاته أي بما صمت منه وسكت قال ابن سيده وإنما ذكرت الصمات هنا لأنه قلما يتكلم بسكاته إلا مع صماته وسيأتي ذكره في موضعه والسكوت من الإبل التي لا ترغو عند الرحلة قال ابن سيده أعني بالرحلة هنا وضع الرحل عليها وقد سكتت سكوتا وهي سكوت أنشد ابن الأعرابي

يلهمن برد مائه سكوتا * سف العجوز الأقط الملتوتا

قال ورواه أبو العلاء * يلهمن برد مائه سفوتا * من قولك سفت الماء إذا شرب منه كثيرا فلم يرو وأراد ببرد مائه فوضع المصدر موضع الصفة كما قال

إذا شكونا سنة حسوسا * تأكل بعد الخضرة اليبيسا

وفي التهذيب السكتة في الصلاة أن يسكت بعد الافتتاح وهي تستحب وكذلك السكتة بعد الفراغ من الفاتحة وفي الحديث ما تقول في إسكاتتك قال ابن الأثير هي إفعالة من السكوت معناه سكوت يقتضي بعده كلاما أو قراءة مع قصر المدة وقيل أراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام ألا تراه قال ما تقول في إسكاتتك أي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول وسكت الغضب مثل سكن فتر وفي التنزيل العزيز ولما سكت عن موسى الغضب وقال الزجاج معناه ولما سكن وقيل لما سكت موسى عن الغضب على القلب كما قالوا أدخلت القلنسوة على رأسي ٢ والمعنى أدخلت رأسي في القلنسوة قال والقول الأول الذي معناه سكن هو قول أهل العربية قال ويقال سكت الرجل يسكت سكتا إذا سكن وسكت يسكت سكوتا وسكتا إذا قطع الكلام ونقله شيخنا عن بحر أبي حيان ولكن ادعى في سكت الرجل أن مصدره السكوت فقط وأورده على المؤلف حيث لم يفرق بينهما مع أن المنقول عن الأئمة خلاف ذلك كما قدمناه وسكت الحر اشتد وركدت الريح وأسكنت حركته سكنت وأسكت عن الشيء أعرض وفي الأساس تكلم ٣ ثم أسكت وإذا أفحم قيل أسكت وللمصلي صرخة ثم سكتة وهذه هاء السكت ومن المجاز فلان سكت الحلية ٤ للمتأني في صنعته وسكتان كعثمان قرية ببخارى منها أبو سعيد سعد بن أحمد بن ... هو الزاهد محدث وسكتان أيضا ويقال سكتان بالجيم بلد بالمغرب وإليه نسب عيسى السكتاني شيخ مشايخ مشايخنا وآل بيته كونه جماعة باليمن

(سلت) (سلت المعى يسلت) بالضم سلتا (ويسلت) بالكسر إذا (أخرجه بيده) وفي اللسان السلت قبض الشيء إذا أصابه قذر أو لطخ فسلته عنه سلتا والمعى يسلت حتى يخرج ما فيه (و) من المجاز سلت (أنفه) بالسيف وفي المحكم وسلت أنفه يسلته ويسلته سلتا (جدعه) وفي حديث سلمان أن عمر قال من يأخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله أنفه أي جدعه وقطعه (و) سلت (الشعر) وفي اللسان سلت رأسه أي (حلقه) ورأس مجلوت ومسلوت ومسبوت ومحلوق بمعنى واحد (و) سلت (الشيء قطعه) وفي حديث حذيفة وأزد عمان سلت الله أقدامها أي قطعها وسلت يده بالسيف قطعها يقال سلت فلان يد فلان بالسيف سلتا إذا قطعه كله وفي حديث أهل النار فيقعد الحميم إلى جوفه فيسلت ما فيها أي يقطعه ويستأصله وأصل السلت القطع (و) سلت (دم البدنة قشره) بالسكين عن اللحياني هكذا حكاه قال ابن سيده وعندي أنه قشر جلدها بالسكين (حتى أظهر دمها و) سلت (القصعة) من الثريد يسلتها سلتا إذا (مسحها بإصبعه) لتنظف وفي الحديث أمرنا أن نسلت الصحفة أي نتتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالأصابع (كاستلتها) وهذه عن الصاغاني (و) سلتت (المرأة الخضاب عن يدها) إذا مسحته وألقته وفي الصحاح إذا (ألقت عنها العصم) والعصم بالضم بقية كل شيء وأثره من القطران والخضاب ونحوه وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وأرغميه (و) سلت (فلانا ضربه) وجلده (و) سلت (بسهم رمى) وذا من زياداته (والسلاتة) بالضم (ما يسلت) منه وهو أيضا ما يؤخذ بالإصبع من جوانب القصعة لتنظف (و) قال (انسلت عنا) أي (انسل من غير أن نعلم به) والمسلوت الذي أخذ ما عليه من اللحم وقيل السلت هو إخراج المائع والرطب اللاصق بشيء آخر فالشيء يسلت (والسلت بالضم الشعير) بعينه (أو ضرب منه أو) هو الشعير (الحامض) وقال الليث السلت شعير لا قشر له أجرد زاد الجوهري كأنه الحنطة يكون بالغور والحجاز يتبردون بسويقه في الصيف وفي الحديث أنه سئل عن بيع البيضاء بالسلت هو شعير أبيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والأول أصح لأن البيضاء الحنطة (و) روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن (السلتاء) والمرهاء السلتاء من النساء (التي لا تعهد يدها بالخضاب) وقيل هي التي (لا تختضب) البتة وهو لفظ الأساس وغيره وأعطى بن مسلات حبالك (وذهب مني) الأمر (فلتة و) سلته أي سبقني وفاتني) وقيل هو إساغ (والأسلت من أوعب جدع أنفه) وهو الأجدع وبه سمي الرجل (و) هو (والد أبي قيس الشاعر) صيفي ابن الأسلت واسم الأسلت عامر وهو لقب له

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه في هذه المادة يقال سلته مائة سوط أي جلده مثل جلته وفي الحديث ثم سلت الدم عنها أي أماطه وفي حديث عمر رضي الله عنه وكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه أي مخاطه عن أنفه وأخرجه الهروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحمل الحسن على عاتقه ويسلت خشمه ومسلات مدينة بالغرب وسلمت

٢ قوله على رأسي المعروف في التمثيل في رأسي ويدل له قوله والمعنى الخ

٣ قوله ثم أسكت كذا بخطه والذي في الأساس ثم سكت وهو ظاهر

٤ قوله للمتأني عبارة الأساس للمتحاف

بتشديد اللام ويقال سلب بفك احدى اللامين مهاجر به قصر لبني حرام بن سعد (السلحوب كزنبور) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (السحلوب) وقدم أمها الماجنة قال

٣أدركتها بأفردون العسوب * ملك الحريب والهلوك السلحوب

ونقله ابن السكيت أيضا هكذا (السلكوب كزنبور وطائر) قال شيخنا صرح أبو حيان وغيره بأن باءه زائدة * وقد أعادها المصنف أيضا في الكاف وهناك نوهما * ومما يستدرك عليه سلمنت بالفتح قرية من أعمال نابلس منها الشمس محمد بن محمد بن عبد الله المقدسي السلمنتي الشافعي سمع على التقي القلقشندي سنة ٨٥٩ وكان فقيها (السمت) بالفتح (الطريق) قال الزمخشري هذا السمت وقال

ومهمهين قذفين مرتين * قطعته بالسمت لا بالسمتين

معناه قطعته على طريق واحد لا على طريقين وقال قطعته ولم يقل قطعتهما لأنه عنى البلد (و) السمت (هيئة أهل الخير) يقال ما أحسن سمته أي هديه كذا في الصحاح وفي حديث عمر رضي الله عنه فينظرون إلى سمته وهديه أي حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق كذا قالوه وظهر بما قدمناه أن السمت بهذا المعنى صحيح فلا استبعاد ادعاء قاله شيخنا بقوله لا حاجة لعله صحيحه وإنما أخذه من كلام بعض المولدين وأهل الغريب (و) السمت (السير على الطريق بالظن) وقيل هو السير بالحدس والظن على غير طريق وقال * ليس بها ربع٣ لسمت السامت * (و) السمت (حسن النحو) في مذهب الدين وهو يسمت سمته أي ينحو نحوه وفي حديث حذيفة ما أعلم أحدا أشبه سمتا وهديا ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد يعني ابن مسعود قال خالد بن جنبة السمت اتباع الحق والهدى وحسن الجوار وقلة الأذية قال ودل الرجل حسن حديثه ومزحته عند أهله (و) السمت (قصد الشيء) وإنه لحسن السمت أي حسن القصد والمذهب في دينه ودنياه وسمت الطريق قصده وقال أعرابي من قيس

سوف تجوبين بغير نعت * تعسفا أو هكذا بالسمت

السمت القصد والتعسف السير على غير علم ولا أثر (سمت يسمت) بالكسر (ويسمت) بالضم سمتا فالضم معناه قصد وقال الأصمعي يقال تعمده تعمدا وتسمته تسمتا إذا قصد نحوه وقال شمر السمت تنسم القصد (و) بالكسر قال الفراء (سمت لهم يسمت) سمتا إذا هو (هيأ لهم وجه) العمل ووجه (الكلام والرأي ويونس بن خالد السمتي) كان له لحية وهيئة ورأي (محدث) بصري هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وقال شيخنا وصوابه يوسف بن خالد ونقله عن تحرير المشتبه للحافظ ابن حجر وهو ضعيف الرواية روى عن موسى ابن عقبة وعنه ابنه خالد بن يوسف (والتسميت ذكر الله تعالى على الشيء) وفي بعض نسخ الصحاح ذكر اسم الله وقيل التسميت ذكر الله عز وجل على كل حال (و) التسميت (الدعاء للعاطس) وهو قولك له يرحمك الله وقيل معناه هداك الله إلى السمت وذلك لما في العاطس من الانزعاج والقلق هذا قول الفارسي وقد سمته إذا عطس فقال يرحمك الله أخذ من السمت إلى الطريق والقصد كأنه قصده بذلك الدعاء أي جعلك الله على سمت حسن وقد يجعلون السين شينا كسمر السفينة وشمرها إذا أرساها وقال النضر بن شميل التسميت الدعاء بالبركة يقول بارك الله فيه وقال أبو العباس يقال سمت العاطس تسميتا وشمته تشميتا إذا دعا له بالهدى وقصد السمت المستقيم والأصل فيه السين فقلبت شينا قال ثعلب والاختيار بالسين لأنه مأخوذ من السمت وهو القصد والمحجة وقال أبو عبيد السين أعلى في كلامهم وأكثر وفي حديث الأكل سموا الله ٤ودنوا وسمتوا أي إذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والتسميت الدعاء (و) التسمت (لزوم السمت) وقصده وفي حديث عوف بن مالك فانطلقت لا أدري أين أذهب إلا أني أسمت أي ألزم سمت الطريق يعني قصده وقيل هو يعني أدعو الله وسامته مسامتة بمعنى قابله ووازاه (ومسمت النعل أسفل من مخصرها إلى طرفها) (سمنت كسمند ه بالصعيد) ساوح وقص (السمروت) أهمله الجماعة وقال ابن السكيت في الألفاظ هو (كزنبور) الرجل (الطويل) نقله صاحب اللسان (أسنتوا) فهم مسنتون أصابتهم سنة وقحط و(أجدبوا) ومنه قول ابن الزبعرى

عمرو العلا هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مسنتون عجاف

وهي عند سيبويه على بدل التاء من الياء ولا نظير له إلا ثنتان حكى ذلك أبو علي وفي الصحاح أصله من السنة قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه وبين قولهم أسنى القوم إذا أقاموا سنة في موضع وقال الفراء توهموا أن الهاء أصلية إذ وجدوها ثالثة فقلبوها تاء تقول منه أصابتهم السنة بالتاء وفي الحديث وكان القوم مسنتين أي مجدبين أصابتهم السنة وهي القحط وأسنت فهو مسنت إذا أجدب وفي حديث أبي تميمة الله الذي إذا أسنت أنبت لك أي إذا أجدبت أخصبك (والسنت ككتف) الرجل (القليل الخير) وفي المحكم رجل سنت الخير قليله و(ج سنتون) ولا يكسر (وأرض سنتة و) كذلك (مسنتة) التي (لم) يصبها مطر فلم (تنبت) عن أبي حنيفة قال فإن كان بها يبس من يبس عام أول فليست بمسنتة ولا تكون مسنتة حتى لا يكون بها شيء قال ولا يقال أرض سنتة مسنتة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الآن يخص الأول بالأقل حروفا والأكثر بالأكثر حروفا قال (وعام سنيت ومسنت جدب) وسنتوا الأرض تسنيتا (والسنوت كسنور) على المشهور وروى بضم السين قاله ابن الأثير وغيره فلا عبرة بإنكار شيخنا إياه وقالوا أيضا إن الفتح أفصح (و) السنوت مثال (سنور) لغة فيه عن كراع وقد اختلف في معناه فقيل هو (الزبد) وقيل هو (الجبن) وهما معروفان

(سلحوب)
٣ قوله بأفرد أي تسرع والعسوب أكمة شاقة المصعد
(سلكوب)
(المستدرك)
(سمت)
٣ وفي نسخة ربع كذا بهامش نسخة المؤلف
٤ قوله ودنوا أي إذا بدأتم بالأكل فكلوا مما بين أيديكم وقرب منكم وهو تفعلوا من دنا يدنو أفاده في النهاية
(سمنت)
(سمروت)
(أسنت)

نقلهما الصاغاني (و) قيل هو (العسل) وأنشد الجوهري قول الحصين بن القعقاع اليشكري

جزى الله عنى بحتراً ورهطه * بنى عبد عمرو ما أعف وأمجدا
هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم * وهم يمنعون جارهم أن يقرّدا

أي يذلل والألس الخيانة (و) قيل السنوت (ضرب من التمر) وقيل السنوت (الرب) بالضم (و) قيل السنوت (الشبت) وقد مر في ش ب ت (و) قيل السنوت (الرازيانج) وهو الشمر بلغة مصر نقل الاربعة الصاغاني (و) قيل السنوت (الكمون) بمانية وبه فسر يعقوب قول الحصين المتقدم وفسره ابن الاعرابي بأنه نبت يشبه الكمون وفي الحديث انه قال عليكم بالسنا والسنوت قيل هو العسل وقيل هو الرب وقيل الكمون وفي الحديث الآخر لو كان شئ ينجى من الموت لكان السنا والسنوت (و) يقال (سنّت القدر تسنيتا) اذا (جعله) أي الكمون وطرحه (فيها) والمسنوت (الصعتر المعقول (من تجاجيل فيقصب من غير ساق) أسوة بخليفة نقله الصاغاني مأخوذ من قولهم رجل سنوت سيئ الخلق أورده ابن منظور وغيره * ومما يستدرك عليه يقال سنت فلان كزعة آل فلان اذا تزوجها في سنة القحط وفي الصحاح يقال سنتها اذا تزوج رجل لئيم امرأة كريمة لقلة مالها وكثرة ماله وعن ابن الاعرابي أسنت الرجل وأسنت اذا دخل في السنة * واستدرك شيخنا رجل مسنت أي مسكين منقطع لا شئ له قال ولعله مأخوذ من الارض أو العام أومن أسنت القوم أجدبوا لان المنقطع الذي لا شئ عنده أعظم من الجدب وعدم النبات * سنيت كعفر السيئ الخلق كذا في التهذيب في الرباعي ونقله عن ابن الاعرابي كذا في اللسان

((فصل الشين)) المعجمة مع المثناة الفوقية ((الشئيت كأمير من الخيل العثور)) وليس له فعل يتصرف هكذا صوبه أبو سهل في حواشي الصحاح واختلفت نسخ الصحاح ففي نسخة الشئيت من الخيل الفرس العثور وفي أخرى الشئيت من الفرس العثور وفي أخرى الشئيت الفرس العثور (و) قيل هو (الذي يقصر حافر رجليه عن حافري يديه) قال عدى بن خرشة الخطمي

وأقدر مشرف الصهوات ساط * كميت لا أحق ولا شئيت

الشئيت كما فسرنا والاقدر بعكس ذلك ورواية ابن دريد

بأجرد من عتاق الخيل نهد * جواد لا أحق ولا شئيت

قال ابن الاعرابي الاحق الذي يضع رجله موضع يده والجمع شؤوت قال الازهري كذلك قال ابن الاعرابي وأبو عبيدة وقد شرح الاصمعي بيت عدى بن خرشة فقال الاقدر الذي يطبق حافرا رجليه حافرى يديه ٢ والشئيت الذي يقصر حافرا رجليه عن حافرى يديه والاحق الذي يطبق حافرا رجليه حافرى يديه ثم ان قوله والذي يقصر الى آخره هكذا نص عبارة الصحاح والمحكم واللسان وغيرهم قال شيخنا وفيه اضافة المثنى الى المثنى وهو مما استحسنوه وقالوا وصرحوا بأنه لا يكاد يوجد في كلام العرب كما في مقرب ابن عصفور وغيره فلو أتى به مفردا وقصد الجنس لكان أجرى على ما رامه من الاختصار انتهى * قلت وهو تبع الجوهري ومن سبقه فأورد العبارة بنصها ولم يغير ((الشبت كطمر)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني وهي (هذه البقلة المعروفة) وقال أبو حنيفة نبت وزعم أن السبت بالسين المهملة معرب عنه * قلت وقد تقدم انهما معربا شود وان الطاء لغة فيه كما يأتي أيضا ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه شبت كزبرج جد بعض شيوخنا أبى عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد الشبيني الدمياطي روى عن أبى عبد الله محمد بن محمد البديرى ((شرت كقنفذ) أهمله الجماعة وقال الصاغاني (هي قلعة بالاندلس) من قلاع الساحل ((شت)) شعبهم (يشت شتا وشتاتا وشتيتا) أي (فرق و) شت أيضا اذا (افترق) وأمر شت أي متفرق (كانشت) جمعهم (وتشتت) أي تفرق قال الطرماح

شت شعب الحى بعد التئام * وشجاك الربع ربع المقام

(واستشت) مثله (وشتته الله وأشته) بمعنى فرقه (و) الشعب (الشتيت) أي (المفرق المشتت) وعبارة الصحاح المتفرق ٣ قال رؤبة يصف ابلا

جاءت معا وأطرقت شتيتا * وهى تثير الساطع السختيتا

وعن الاصمعى شت بنو فلان كذا وكذا أي فرقه ويقال اشت بي قومي أي فرقوا أمرى ويقال شتتوا أمرهم أي فرقوه وقد استشت وتشتت اذا انتشر ويقال أخاف عليكم الشتات أي الفرقة (و) الشتيت (من الثغر) المفلق (المفلج) قال طرفة

* من شتيت كأقاح الرمل غر * (وقوم شتى) متفرقون وأشياء شتى قال شيخنا قيل انه جمع شتيت كمرضى ومريض وقيل مفرد وسط فيه الخفاجي في العناية انتهى وفي الحديث يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى وفي الحديث في الانبياء وأمهاتهم شتى أي دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم ويقال ان المجلس ليجمع شتوتا من الناس وشتى (أي فرقا) وقيل جمع أشتات (من عشيرة له) أي ليسوا من قبيلة واحدة (و) يقال (جاءوا أشتاتا وشتاتا) بالفتح هكذا في نسختنا وفي نسخة شتات وشتات بزيادة الواو بينهما وحور شيخنا فيه أن يكون بالضم كثلاث ورباع كل هذا والتكرار لا يظهر له وجه والذي في لسان العرب نقلا عن اللحيانى ويقال جاء القوم شتاتا وشتات (أي أشتاتا متفرقين) وواحد الأشتات شت والحمد لله الذي جمعنا من شت أي تفرقه وهذا هو الصواب (وشتان بينهما) برفع نون البين وروى أبو زيد في نوادره قول الشاعر

سيان

(المستدرك)

(المستدرك)

(شئت)

٢ قوله الاقدر الذي يطبق الخ كذا بخطه وهو سبق قلم وبه يتحد معنى الاقدر والأحق وعبارة الجوهري في مادة ح ق ق الأقدر الذي يجوز حافرا رجليه حافري يديه اه وهي عبارة الاصمعي بعينها

(شبت)

(المستدرك)

(شرت) (شت)

٣ قوله قال رؤبة الخ قال في التكملة وليس لرؤبة على هذا الروى شئ وانما هو من الاصمعيات والانشاد مداخل والرواية
جاءت معا وأطرقت شتيتا
وتركت راعيها مشتوتا
قد كاد لما نام أن يموتا
وهى تثير الساطع السختيتا

شتان بينهما في كل منزلة * هذا يخاف وهذا يرتجي أبدا

ورفع البين قال الازهري (و) من العرب من (ينصب) بينهما في مثل هذا الموضع فيقول شتان بينهما ويضمر ما كأنه يقول شتّ الذي بينهما كقوله تعالى لقد تقطع بينكم وقال حسان بن ثابت

وشتان بينكما في الندى * وفي البأس والخبر والمنظر

وقال آخر أخاطب جهرا اذ لهن تخافت * وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

(و) يقال شتان (ما هما) وشتان ما زيد وعمرو وهو ثابت في الفصيح وغيره وصرحوا بأن ما زائدة وهما فاعله في المثال الاول وفي ما زيد وعمرو ما زائدة وزيد فاعل شتان وعمرو عطف عليه قالوا والشاهد عليه قول الاعشى

شتان ما يومي على كورها * ويوم حيان أخي جابر

أنشده ابن قتيبة في أدب الكاتب وأكثر شراح الفصيح قاله شيخنا (و) يقال شتان (ما بينهما) أي بعدما بينهما أثبته ثعلب في الفصيح وغيره وأنكره الاصمعي وفي الصحاح قال الاصمعي لا يقال شتان ما بينهما وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب يقال شتان ما هما ولا يقال شتان ما بينهما وفي لسان العرب وأبى الاصمعي شتان ما بينهما قال أبو حاتم فأنشدته قول ربيعة الرقي يمدح يزيد بن حاتم بن المهلب ويهجو يزيد بن سليم لشتان ما بين اليزيدين في الندى * يزيد سليم والاغر ابن حاتم

فهمّ الفتى الازدي اتلاف ماله * وهمّ الفتى القيسي جمع الدراهم

فقال ليس بفصيح يلتفت اليه وقال في التهذيب ليس بحجة انما هو مولد والحجة الجيدة قول الاعشى المتقدّم ذكره معناه تباعد الذي بينهما قال ابن بري في حواشي الصحاح وقول الاصمعي لا أقول شتان ما بينهما ليس بشيء لان ذلك قد جاء في أشعار الفصحاء من العرب من ذلك قول أبي الاسود الدؤلي

فان أعف يوما عن ذنوب وتعتدي * فان العصا كانت لغيرك تقرع

وشتان ما بيني وبينك انني * على كل حال أستقيم وتظلع

قال ومثله قول البعيث وشتان ما بيني وبين ابن خالد * أمية في الرزق الذي يتقسم

(و) قال أبو بكر شتان (ما عمرو و) شتان (أخوه) وأبوه وشتان ما بين أخيه وأبيه فمن قال شتان رفع الاخ بشتان ونسق الاب على الاخ وفتح النون من شتان لاجتماع الساكنين وشبهها بالادوات ومن قال شتان ما عمرو رفع عمرا بشتان وأدخل ما صلة كذا في اللسان ونقل مثل ذلك شيخنا عن اللبلي في شرح الفصيح (أي بعدما بينهما) هذا على انها اسم فعل ماض بمعنى بعد ولذلك بني على الفتح لانه نائب عن الماضي الذي هو لازم للفتح دائما وفسره جماعة بافترق وهو الذي عليه الاكثرون ولذلك اشترطوا في فاعله التعدّد وذهب جماعة الى انه مصدر وهو الذي جزم به المرزوقي والهروي في شرح الفصيح والزجاج وغير واحد قاله شيخنا (و) قد (تكسر النون) عن الفراء كما نقله الصاغاني (مصروفة عن شتت) ككرم فالفتحة التي في النون هي الفتحة التي في التاء وتلك الفتحة تدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك وشكان وسرعان مصروف من وشك وسرع تقول وشكان ذا خروجا وسرعان ذا خروجا وأصله وشك ذا خروجا وسرع ذا خروجا روى ذلك كله ابن السكيت عن الاصمعي وقال أبو زيد شتان منصوب على كل حال لانه ليس له واحد ثم ان كسر نون شتان نقله ثعلب عن الفراء وظاهر كلام الرضي أنه رأى للاصمعي أيضا فانه وجه في شرح الكافية انكار الاصمعي ومنعه شتان ما بين بأمرين الاول انه ورد شتان بكسر النون والثاني ان فاعله لا يكون الا متعددا كما هو ظاهر الاستعمال وفسره بافترق وافتعل كتفاعل لا يكون فاعله الا متعددا وفي شرح الفصيح لابن درستويه تكسرون شتان اذا ذهب الى أن المعنى لما كان للاثنين ظن أن شتان مثنى فكسره والعرب كلها تفتحه ولم يسمع فيه شيء من ذلك ولو كان الاد الاثنين لقال شتين في موضع النصب والجر بالياء وهذا لا يخبره عربي ولا نحوي ونقله أبو جعفر اللبلي قال شيخنا وظاهر كلام شراح الفصيح وغيرهم ٢ في أن الفراء انما حكى نون شتان الكسر فقط وانه مثنى شت وهو الذي جزم به ابن درستويه كما مر ونقله اللبلي وسلمه وليس الامر كذلك فان المعروف ان الفراء انما حكى الكسر لغة في الفتح قال في تفسير عند قوله تعالى ما هذا بشرا أنشد بعضهم

لشتان ما أنوي وينوي بنو أبي * جميعا فما هذان مستويان

تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى * وكل فتى والموت يلتقيان

قال الفراء يقال شتان ما أنوي بنصب النون وخفضها هذا كلامه وكذا نقل الصاغاني في العباب عنه ان كسر النون لغة في فتحها وليس فيه ما زعمه ابن درستويه وتبعه يزيد الهروي في شرح الفصيح لما قال والاصل قول الفراء فانه يجوز ان تكون النون على أصل البناء الساكنين ويجوز أن تكون تثنية شت وهو الفرق قال شيخنا وزعم ابن الانباري في الزاهر لا يجوز كسر النون في شتان ما بين أخيك وأبيك قال لانهما نصب اسما واحدا ويجوز كسرها في غيره وهو شتان اخوك وأبوك وشتان ما أخوك وأبوك

٢ قوله في أن لعل الظاهر أسقاط في

فخور في هذا كسر النون على أنه شبه شتّ هذا كلامه وفيه ما لا يخفى ثم قال وشتان اسم فعل على الصحيح وقال ابن عصفور في شرح الإيضاح وهو ساكن في الأصل إلا أنه حرك لالتقاء الساكنين وكان الحركة فتحة اتباعا لما قبلها وطلبا للخفة ولأنه واقع موقع الماضي وهو مبني على الفتح فجعلت حركته كحركته وزعم المرزوقي في شرح الفصيح أن شتان مصدر لم يستعمل فعله وهو مبني على الفتح لأنه موضوع موضع الفعل الماضي تقديره شتّ زيد أي تشتّت أو تفرق جدا وقال ابن عصفور وزعم الزجاج أنه مصدر واقع موقع الفعل جاء على فعلان مخالفا أخواته فبني لذلك وقال أبو عثمان المازني شتان وسبحان ونحوهما اسمين كانا أو في موضعهما وقال أبو علي الفارسي في التذكرة القصرية بعد أن نقل قول المازني شتان إذا كان في موضعه فهو اسم للفعل وهو شتّ بمنزلة صه فإن نونته فهو نكرة وإن لم تنونه فهو معرفة فإن نقلت شتان عن أن يكون اسما للفعل جعلته اسما للتشتيت معرفة فصار بمنزلة سبحان من علقمة الفاخر* في أنه اسم لازم به معرفة وصحح ابن أم قاسم في شرح الخلاصة أن شتان اسم فعل بمعنى تباعد وافترق قال وذهب أبو حاتم والزجاج إلى أنها مصدر جاء على فعلان وهو واقع موقع الفعل * قلت وقد تقدم نص كلام الزجاج وقال الرضي إنها تدل على التعجب وإن معنى شتان زيد ما أشد الافتراق وقال ابن جني شتان وشتى كسرعان وسكرى يعني أن شتى ليس مؤنث شتان كسكران وسكرى وإنما هما اسمان توادرا وتلاقيا عرض اللغة من غير قصد * قلت فعلى هذا قولهم في قول جميل

أريد صلاحها وتريد قتلي * وشتى بين قتلي والصلاح

إنه لضرورة الشعر محل تأمل (ومحمود بن شتي بالضم محدث) روى عن أبي الحسن علي بن أحمد الخرساني وعنه ابن خليل وعمر بن السكن بن شتويه الواسطي عن أبي عبد الله الصرير محدث كذب* ومما يستدرك عليه ها شتّت السكين إذا شحذته أنشده ابن الأثير وقال في النهاية في الحديث هلمي المدية فاشحتيها بحجر أي سنيها ويقال بالذال وأنكره الجوهري والزمخشري وسبقهما المحدثين زعم الحريري في درة الغواص أنه من أوهام الخواص وقال شحتها إذا بت الحديث فهو أفصح الكلام ((الشحت)) بعد السين جاء هو (الدقيق الضامر) من الأصل (لا هزالا) أي لا من الهزال هكذا قيده في لسان العرب وغيره من الأمهات فلا عبرة بقول شحتها هذا المقدحات عنه الدواوين المشهورة وقيل الشحت هو الدقة من كل شيء حتى إنه يقال للدقيق العنق والقوائم شحت (و) منهم من (يحرك) الحاء وأنشد

أقاسم حرأها صابع * فمنها النبيل ومنها الشحت

والأنثى شحتة و(ج شحات) بالكسر (وقد شحت ككرم) شحت (شحوتة فهو شحت وشحيت) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للعزى إني أراك ضئيلا شحتا الشحت والشحيت الخفيف الجسم الدقيقة ويقال للعطش الدقيق شحت ويقال إنه لشحت الحرارة إذا كان دقيق القوائم قال ذو الرمة

شحت الحرارة مثل السيف سائره * من المسوح حدث[٣] شوقب خشب

وإنه لشحت العطا أي قليله (والشحت كسكت وكرم العبار الساطع كالشحشب) فعلل من الشحت الذي هو الضاوي الدقيق وقيل هو فارسي معرب أنشد ابن الأعرابي *وهي تثير الساطع الشحشبا * وروى الشحشبا والذي رواه يعقوب الشحشبا والشد بها لأن العجم تقول شحت كذا في اللسان ومن المجاز يدشحت الحلق أي دنية كذا في الأساس (والشحشت الابلاغ) بلغة الصاغاني ((السمرى كسمدى) إشارة إلى زيادة نونه فجرده مرتبه أهمله الجماعة وهو (طائر)* ومما يستدرك عليه شمتان بالكسر عربونه علي بن أبي سعد الأزجي المحدث يقال له ابن شمتان وأخوه منسوب والدانات وغيره حدثوا ((شمت)) العدو (كفرح) وريا ومعنى (شماتا وشماتة) بالفتح فيهما أو شمت الرجل إذا (فرح ببلية العدو) وقيل البلية تنزل عن تعاديه وفي حديث الدعاء أعوذ بك من شماتة الأعداء والشماتة الأعداء فرح العدو بلية تنزل بمن تعاديه (وأشمته الله تعالى به) وفي التنزيل العزيز فلا تشمت بي الأعداء قال الفراء هو من أشمت وروي عن مجاهد أنه قرأ فلا تشمت بي الأعداء قال الفراء لم نسمعها من العرب وقال الكسائي لا أدري ولعلهم أرادوا فلا تشمت بي الأعداء فإن تكن صحيحة فلها نظائر العرب تقول فرغت وفرغت فمن قال فرغت قال أفرغ ومن قال فرغت قال أفرغ كذا في اللسان (والشماتى) بالفتح (والشمات) بالكسر هكذا مضبوط عندنا ومثله في غير نسخ (الخائبون بلا) غنيمة قال ابن الأعرابي رجعوا شماتى أي خائبين قال ابن سيده ولا أعرف ما (واحد) الشماتى وفي الصحاح رجع القوم شماتى من متوجههم بالكسر أي خائبين وهو في شعر ساعدة قال ابن بري ليس هو في شعر ساعدة كما ذكر الجوهري وإنما هو في شعر المعطل الهذلي

فأبنا لنا مجد العلا وذكره * وآبوا عليهم فلها وشماتها

قال والفل الهزيمة والشمات الخيبة واسم الفاعل شامت وجمع شامت شمات (والشوامت قوائم الدابة) وهو اسم لها واحدتها شامتة قال أبو عمرو يقال لا ترك الله له شامتة أي قائمة قال النابغة

فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد

ويروى طوع الشوامت بالرفع يعني بات له ما شمتت به من أجله شمات قال ابن سيده وفي بعض نسخ المصنف بات له ما تمت به شماته قال ابن السكيت في قوله فبات له طوع الشوامت يقول بات له ما أطاع شامته من البرد والخوف أي بات له ما يشتهي شوامته قال وسرورها

(المستدرك)

(شحت)

٣ قوله حدث كذا بخطه والذي في اللسان حدث بالحاء المهملة وهو الصواب

(شمرنتى) (المستدرك)

(شمت)

به هو طوعها ومن ذلك يقال اللهم لا تطيعن بي شامتا أي لا تفعل بي ما يحب فيكون كأنك أطعته وقال أبو عبيدة من رفع طوع أراد بات له ما يسر الشوامت اللواتي شمتن به ومن رواه بالنصب أراد بالشوامت القوائم يقول فبات له الثور طوع شوامته أي قوائمه أي بات قائما وبات فلان بليلة الشوامت أي بليلة تشمت الشوامت كل ذلك في لسان العرب (والتشميت التسميت) وتشميت العاطس دعا وقال ابن سيده شمت العاطس وسمت عليه دعا له أن لا يكون في حال يشمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داع لأحد بخير فهو مشمت له ومسمت بالشين والسين والشين أعلى في كلامهم وأفشى وفي التهذيب كل دعاء بخير فهو تشميت وفي حديث زواج فاطمة لعلي رضي الله عنهما فأتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج وحكى عن ثعلب أنه قال الاصل فيها السين من السمت وهو القصد والهدى وفي حديث العطاس فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر التشميت والتسميت الدعاء بالخير والبركة والمعجمة أعلاهما وشمت عليه وهو من الشوامت القوائم كأنه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه أبعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك وقد تقدم طرف من ذلك في السين مع التاء فراجعه والذي ذكرناه خلاصة ما في اللسان والفائق وغيرهما (و) التشميت (الجمع) يقال اللهم شمت شملهما نقله الصاغاني (و) التشميت (الخيبة) وشمته فلان خيبه عنه وأنشد للشمري

ويا صعة حر القسي نعثها * ومن يعز نعم مرء وتشمت

والاسم الشمات (والاشمات أول السمن) أنشد ابن الاعرابي

أرى ابلي بعد اشمات كأنما * تصيب بسحج آخر الليل نبها

وابل مشمتة اذا كانت كذلك (و) يقال رجع القوم في غزاة فقفلوا شماتى ومشمتين قال و(التشميت أن يرجعوا خائبين بلا غنيمة) والعجب من المصنف كيف فرق المادة الواحدة في ثلاثة مواضع ولو قال ورجعوا شماتى ومشمتين ومشمتين أي خائبين بلا غنيمة ولا واحد للاول كان أنسب لطريقته كما لا يخفى (وملك مشمت) كمعظم (محيا) ورباه ومعنى من حياه اذا دعا له بالحياة أي مدعو له بحياة الملوك

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الحصين بن مشمت من بني حمان ثم من بني تميم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما وأقطعه عين الاصهب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اشنابرت من قرى بغداد منها أبو طاهر اسحق بن هبة الله بن الحسن الصفر سكن دمشق روى عنه أبو المواهب بن صصرى

(شكات) (شكات بالكسر) أهمله الجماعة وهو (لعله اسم د) أي بلد أو جد (و) الى أحدهما (أحمد بن عبد الخالق ابن الشكاني) عن طراد وعنه ابن طبرزد (وكامل بن عبد الجليل بن الشكاني محدثان) الاخير عن أبي منصور القزاز مات سنة ٦٠٠

(المستدرك) (شنات) * ومما يستدرك عليه شنكست مدينة بأقصى العرب (الشنتان) مقتضى اطلاقه أن يكون بالفتح والذي في لسان العرب بالكسر ضبط القلم (من الجراد رعيره جماعة فليله) عن أبي حنيفة وأنشد

وجيل كشنتان الجراد وزعتها * تطعن على اللبات ذي نفيان

(المستدرك) * ومما استدركه شيخنا شيث بن آدم عليه السلام في قول من ضبطه بالمثناة الفوقية * قلت وسيأتي في المثلثة

(صت) (فصل الصاد) المهملة مع المثناة الفوقية (الصت) شبه الصدم و(الدفع بقهر) أو الدفع (أو الضرب باليد) صته بالعصا صتا ضربه قال رؤبة

طأطأ من شيطانه التعني * صكي عرانين العدا وصتى

وقال البكري في شرح أمالي القالي الصت الصك ولا يعرف (و) الصت (الصر) هكذا في النسخ قال الصاغاني وفيه نظر (والصتيت الصوت والجلبة) قال الهذلي

تنوساخرها بنس ساتم * له بسوا البرمى صتيت

أي صوت (و) الصتيت (الجماعة) وفي بعض الامهات الفرقة من الناس ومنه قول الحرث بن حلزة

وصتيت من العواتك لا تنـ * ـهاه الا مبيضة رعلاء

(كالصت) بالفتح كما هو مقتضى اصطلاحه وضبطه الفراء في نوادره بالكسر (وصاته مصاتة وصتاتا) بالكسر (نازعه) وخاصمه وقال أبو عمرو مازلت أصاته وأعانته صتاتا وعناتا وهي الخصومة (والمصت) بالكسر الرجل (الماضي) المنكمش (والصت بالكسر الصدكالصتة بالضم و) قال أبو عمرو الصتة (الجماعة) من الناس وقيل الصنف منهم (والصتيتة بالضم) مع تشديد المثناة الفوقية والتحتية (الجمجمة أو وقب عين) تعرف بالمصتت [٢] اليوم بربدية (والصتيت) كحليت (الكثيرة) من الجيش (والصنديد) وهو السيد الكريم أبدلت داله تاء لاتحاد مخرجهما كما جرى عليه الصرفيون (وتصاتوا) هكذا في نسخنا وهو خطأ وصوابه وتصاتوا (تحاربوا) وتنازعوا وتدافعوا (والصتوت) بالضم (الفرد الواحد) وسيأتي في ص ل ت انه الفرد الحريد وسيأتي له أيضا هنالك اعادة هذه الالفاظ (و) يقال (هو يصتته أي يصدده) وهو مثل ما في الصديد من الابدال (و) من المجاز (صته بداهية أو بكلام) اذا (رماه به وقول) أبي نصر (الجوهري) في صحاحه (وفي الحديث فقاموا صتيتين أي جماعتين) خطأ (صوابه في أثر ابن عباس) ولكن قال ابن الجوهري تبع في هذا ابن الاثير في النهاية فانه قال وفي حديث ابن عباس وهكذا صنع الهروي في غريبه وهما ربان عموم الحديث وكل ما لا يقال بالرأي ورواه الصحابي فهو محمول على الرفع اجماعا واذا كان كذلك فلا خطأ (وعامة) أي الحديث

[٢] قوله بالمصتت ضبطه بخطه شكلا بفتح أوله وسكون ثانيه ومادته مهملة في القاموس

على رأى الجوهرى وأهل الغريب والأثر على رأى المصنف ومن تبعه (أن بنى اسرائيل لما أمروا أن يقتل بعضهم بعضا) وفى رواية أن يقتلوا أنفسهم (قاموا) صفين هكذا ذكره الزمخشرى فى الفائق وأخرجه الهروى عن قتادة ان بنى اسرائيل قاموا (صفتين) الصفت والصفتات الفرقة من الناس وقال أبو عبيد أى جماعتين (ويروى صفين) نقله الصاغانى

((بحت)) بالتشديد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الاصمعى يقال بحت الرجل عن مجالستنا أى (استحيا) نقله الصاغانى

((إبحات) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقل الصاغانى عن أبى زيد قال إبحات (الجرح) إبحيتاتا (سكن ورمه و) إبحات (المريض برأ) هذه المادة بالسين أشبه هكذا رأيته فى كتاب تهذيب الافعال لابن القطاع وفى الصحاح وقد تقدم فى سحت الاشارة اليه عن ابن مسطور وغيره فكان ينبغى للمصنف أن يذكره فى محله وادا فرض أن الصاد لغة فى السين كان يشير اليه أو يذكرهما فى المحلين كما هو من عادته ((الصعت)) بالفتح أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (المربوع القامة المعتدلها (و) يقال (رجل) وقال ابن شميل جمل (صعت الربة ٣) بالضم وتخفيف الموحدة على وزن ثبة اذا كان (لطيف الجفرة) بضم الجيم وأنشد ابن الاعرابى فيما روى ثعلب عنه

هل لك يا خدلة فى صعت الربه * معرنزم هامته كالجبجبه

وقال الربة العقدة وهى ههنا الكوسلة ٣ وهى الحشفة كذا فى اللسان * قلت وبأتى للمصنف فى جفر أن الجفرة بالضم جوف الصدر أو ما يجمع البطن والجنبين وقد أبى الكلام عليه هناك ان شاء الله تعالى ((الصقعب والصقعبان بكسرهما والصقعبت كعلمر والصقعبان كطرماح) أى بكسر الاول والثانى وتشديد المثناة الفوقية (و) الصقعبان مثل (صليان) بكسر الاول وتشديد الثانى مع كسره (الرجل القوى (الجسيم الشديد أو) الصقعبان من الرجال (البادن اللحم) هكذا فى نسختنا وصوابه البادن اللحم كما فى غير ديوان المجمع الخلق الشديد (المكتنز) والانثى صقعبانة وصقعبانة وقيل لا تنعت المرأة بالصقعبان واحتملوا فى ذلك قاله ابن سيده وفى حديث الحسن قال المفضل بن رالان سألته عن الذى يستعط فيجد بلة فقال أما تعرف الصقعبان قال أما ترى صقعبانا وهو الكثير اللحم المكتنزه (أو) الصقعبان (القوى الحاذق) العليظ (أو كعلمر للذى يغلب الناس) بقوته أو بكلامه أو فى الصراع وفى لسان العرب والصقعبان كالصقعبان ورجل صقعبان عقعبان بكثرة الكلام والجمع صقعبان وعقعبان (والصقعبة) بالفتح (الغلبة) ومنه أخذ الصقعبت والصقعبان (وتصقعب) الرجل (تقوى وتجلد كتصقعب) نقله الصاغانى ((الصلت الجبين الواضح) هكذا وقع فى الاساس والصحاح وهو من اضافة الموصوف الى الصفة يقال رجل صلت الوجه والخد (وقد صلت ككرم صلوتة) بالضم ورجل صلت الجبين واضحه وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم انه كان صلت الجبين قال خالد بن جنبة الصلت الجبين الواسع الجبين الابيض الجبين الواضح وقيل الصلت الاملس (و) قيل (البارز) يقال أصبح صلت الجبين يبرق قال ولا يكون الا أسود صلتا وعن ابن الاعرابى صلت الجبين صلتة وكل ما تجرد وبرز فهو صلت وقال أبو عبيد الصلت الجبين (المستوى) وقال ابن شميل الصلت الواسع المستوى الجميل وفى حديث آخر كان سهل الخدين صلتهما (و) الصلت (السيف الصقيل) المجرد (الماضى) فى الضريبة وبعض يقول لا يقال الصلت الا لما كان فيه طول (كالمصلت والاصليت) بالكسر ويقال أصلت السيف اذا جرده وربما قالوا سيف اصليت فعليل من افعل مثل ابليس لان الله عز وجل أبلسه وسيف اصليت صقيل ويجوز أن يكون فى معنى مصلت وفى حديث غورث فاخترط السيف وهو فى يده صلتا أى مجردا وعن ابن سيده أصلت السيف جرده من غمده فهو مصلت وضربه بالسيف صلتا وصلتا أى ضربه به وهو مصلت (و) الصلت (السكين) المصلتة وقيل هى (الكبيرة) والجمع أصلات وعن أبى عمرو سكين صلت وسيف صلت ومخيط صلت اذا لم يكن له غلاف وقيل انجرد من غمده وروى عن العكلى جاؤا بصلت مثل كف الناقة أى بشفرة عظيمة (و) بضم (و) بمصدر فى كتاب الاسما والافعال (و) الصلت (الرجل الماضى فى الحوائج) الخفيف اللسان (كالأصليت والمصلات والمصلت) بالكسر فيهما (والمصلت) المسرع من كل شئ وفى الصحاح رجل مصلت بكسر الميم اذا كان ماضيا فى الامور وكذلك أصليت ومنصلت وصلت ومصلات وفى الاساس رجل أصليت سريع منشمر وهو من مصاليت الرجال قال عامر بن الطفيل

وأنا المصاليت يوم الوغى * اذا ما المغاور لم يقدم

(و) الصلت (رجل) وأبو الصلت والد أمية الشاعر الذى كاد أن يسلم (و) الصلت (ركض الخيل) وسيأتى (و) الصلت (بالكسر) مقلوب لصت وهو (اللص) وسيأتى (والصلتان محركة) من الرجال والحمر الشديد الصلب والجمع صلتان عن كراع وقال الاصمعى الصلتان من الحمر المجرد القصير الشعر من قولك هو منصلت العدو أى ماضيه مجرده وعن الاحمر والفراء الصلتان والفلتان والبزدان والصميان كل هذا من التفلت والوثب ونحوه وقال الجوهرى الصلتان من الحمر الشديد (النشيط) و(الحديد الفؤاد من الخيل و) الصلتان اسم (شعراء) ثلاثة (عبدى) الى عبد القيس واسمه قثم (وضبى) الى ضبة بن أد (وفهمى) الى فهم بن مالك (و) صلت الفرس اذا ركضه و(انصلت) فى سيره أى (مضى وسبق) وفى الحديث فضرب بسحابه فقال تنصلت أى تقصد للمطر يقال انصلت ينصلت اذا تجرد واذا أسرع فى السير وعن أبى عبيد انصلت يعدو وانكدر يعدو اذا أسرع بعض الاسراع * ومما

(بحت)

(إبحات)

(صعت)

٣ ربة أسفلها وربة ثم صعت الراء فى ربة للمشاكلة بالجفرة قاله عاصم افندى

(صقعب)

٣ الكوسلة بالسين وبالشين كما فى القاموس

(صلت)

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه في هذه المادة في الصحاح قولهم جاء بمرق يصلت وبلبن يصلت اذا كان قليل الدسم كثير الماء قالوا وسحور يصلت يسد المعى وصلت ما في القدح اذا صبه ومن المجاز رمح مصلت شديد الجرية قال ذو الرمة

يسلها جدول كالسيف منصلت * بين الاشاء تسامى حوله العشب

(صمت)

((الصمت)) بالفتح كما فهم من اطلاقه والصمت بالضم كما نقله ابن منظور في اللسان وعياض في المشارق وأنشدني من سمع شيخنا الامام أبا عبد الله محمد بن سالم الحفني قدس سره وبعضا به الفا في بعض دروسه

اذا لم يكن في السمع مني تصامم * وفي بصري غض وفي منطقي صمت

فحظي اذا من صومي الجوع والظما * فان قلت يوما اني صمت ما صمت

ورواية شيخنا عن شيخه ابن المساوي بصون بدل تصامم (والصموت والصمات) بالضم فيهما أيضا (السكوت) وقيل طوله ومنهم من فرق بينهما وقد تقدم في سكت وقال الليث الصمت السكوت وقد أخذه الصمات وأنشد أبو عمرو

ما ان رأيت من معنيات * ذوات آذان وجمجمات * أصبر منهن على الصمات

ونقل شيخنا عن أهل الاشتقاق فقال بالضم هو المشهور والمقيس في الاصوات كالصراخ ونحوه قالوا والصمات محمول على ضده (كالاصمات) قال السهيلي في الروض صمت وأصمت وسكت وأسكت بمعنى وتقدم الفرق بينهما وفي الحديث ان امرأة من أحمس حجت وهي مصمتة أي ساكتة لا تتكلم (والتصميت) السكوت والتسكيت والاسم من صمت الصمتة (ورماه بصماته) بالضم (أي بما صمت منه) وروى الجوهري عن أبي زيد رميته بصماته وسكاته أي بما صمت به وسكت (وأصمته) هو (وصمته أسكته لازمان متعديان والصمات بالضم) العطش وبه فسر الاصمعي قول أبي عمرو السابق ذكره وقيل (سرعة العطش) في الناس والدواب (والصامت من اللبن الخاثر) ومثله في الصحاح (و) الصامت (من الابل ع مرون و) من المجاز ماله صامت ولا ناطق الصامت (من المال الذهب والفضة والناطق منه) الحيوان من (الابل) والغنم أي ليس له شيء وعن ابن الاعرابي جاء فلان بما صأى وصمت قال ما صاء يعني الشاء والابل وما صمت يعني الذهب والفضة (و) من المجاز درع صموت (الصموت بالفتح) كصبور (الدرع الثقيلة) وفي اللسان الصموت من الدروع اللينة المس ليست بخشنة ولا يصدئها ولا يكون لها اذا انصبت صوت وقال النابغة

وكل صموت نثلة تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذائل

قال (و) يطلق أيضا على (السيف الرسوب) واذا كان كذلك قل صوت خروج الدم قال الزبير بن عبد المطلب

وينفي الجاهل المختال عني * رقاق الحد وقعته صموت

(و) من المجاز الصموت (الشهدة المملوءة التي ليس بها ثقبة فارغة) نقله الصاغاني والزمخشري (و) الصموت اسم (فرس العباس ابن مرداس) السلمي رضي الله عنه (أو) فرس (خفاف بن ندبة) السلمي وفي لسان العرب هو فرس المثلم بن عمرو التنوخي وفيه يقول

حتى أرى فارس الصموت على * أكساء خيل كأنها الابل

ومعناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من ورائهم ويطردهم كما تساق الابل (وضربة صموت) اذا كانت (تغرق في العظام لا تنبو عن عظم) فتصوت قال الزبير بن عبد المطلب

وينفي الجاهل المختال عني * رقاق الحد وقعته صموت

وأنشد ثعلب على هذه الصورة

ويذهب نخوة المختال عني * رقيق الحد ضربته صموت

(وتركته ببلدة اصمت كزبرج) وهي القفرة التي لا أحد بها (و) تركته (بصحراء اصمت) عن ابن سيده تركته (بوحش اصمت واصمتة بكسرهن) عن اللحياني ولم يفسره وهو (بقطع الهمز ووصله) قال أبو زيد وقطع بعضهم الالف من اصمت ونصب التاء فقال * بوحش الاصمت من لهذاب * وقال كراع انما هو ببلدة اصمت قال ابن سيده والاول هو المعروف (أي بالفلاة) وفسره ابن سيده فقال والاسم سمي بذلك لكثرة ما يعرض فيها من الخوف كأن كل واحد يقول لصاحبه اصمت كما قالوا في مهمه انها سميت لقول الرجل لصاحبه مه مه قال الراعي

أشلى سلوقية باتت وبات لها * بوحش اصمت في أصلابها أود

(أو) تركته بصحرا اصمت الالف مقطوعة مكسورة أي (بحيث لا يدري أين هو) ولقيته ببلدة اصمت اذا لقيته بمكان قفر لا أنيس به ثم ان اصمت من الاسماء التي لا تجرى أي لا تصرف كما صرح به الجوهري وغيره نقله عن أبي زيد والعلة انهما العلمية والتأنيث أو وزن الفعل حققه شيخنا (والمصمت) كمكرم الشيء (الذي لا جوف له) وأصمته أنا و) يقال (باب مصمت) وقفل مصمت أي (مبهم) قد أبهم اغلاقه وأنشد * ومن دون ليلى مصمتات المقاصر * (و) عن ابن السكيت (ألف مصمت) كما يقول ألف كامل وألف أقرع أي واحد (و) يشدد فيقول ألف مصمت أي (متمم) كمعظم (وثوب مصمت) اذا كان (لا يخالطه لون) وفي حديث

الغ ابن اعتاب في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه ابريسم لا يخالطه قطن ولا غيره (والحروف المصمتة ماعدا) حروف الذلاقة وهي ما في قولك (مر بنفل) وأيضا قولك فر من لب هكذا في نسختنا بل سائر النسخ التي بأيدينا ومثله في التكملة وزادوا الاصمات ٢ أنه لا تكاد تبنى منها كلمة رباعية أو خماسية معرّاة من حروف الذلاقة فكأنه قد صمت عنها وقد سقطت لفظة ماعدا من نسخة شيخنا ونقل عن شيخه ابن المسناوي ان الظاهر ان لفظة ماعدا ان وجدت في نسخه فهو اصلاح لان أكثر الاصول التي وجدت خالية عنها وثبت في نسخ قليلة (والصمتة بالضم والكسر) رواهما اللحياني (ما أصمت) أي أسكت (به الصبي من طعام ونحوه) كتمر أو شيء طريف ومنه قول بعض مفضلي التمر على الزبيب وماله صمتة لعياله أي ما يطعمهم فيصمتهم به وفي الحديث في صفة التمرة صمتة الصغير يريد أنه اذا بكى أصمت وأسكت بها وهي السكتة لما أسكت به الصبي وصمتي صبيك أي أطعمه الصمتة (والصموت) كصبور (سمت شتمان الهدى) نقله الصاغاني (والصمت السكتة وزنا ومعنى) أي طويل الصمت (و) يقال (ماذقت صماتا كسحاب) أي ماذقت (شيأ و) عن الكسائي يقول العرب (لاصمت يوما) الى الليل بفتح فسكون (أو) لاصمت (يوم) بالرفع الى الليل (أو) لاصمت (يوم) بالخفض (الى الليل) فمن نصب أراد لا يصمت يوما الى الليل ومن رفع أراد (أي لا يصمت يوم تام) الى الليل ومن خفض فلا سؤال فيه وفي حديث علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رضاع بعد فصال ولا يتم بعد الحلم ولا صمت يوما الى الليل (و) من المجاز (جارية صموت الخلخالين) اذا كانت (غليظة الساقين لا يسمع لهما) أي لخلخاليها (حس) أي صوت لغموضه في رجليها (وأصمت الارض) اذا (أخالت آخر خولين) * ومما يستدرك عليه يقال لم يصمته ذلك أي لم يكفه وأصله في الصبي وانما قال ذلك فيما يؤكل ويشرب ويقال للرجل اذا اعتقل لسانه فلم يتكلم أصمت فهو مصمت وفي حديث أسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطنا وهبط الناس يعني الى المدينة فدخلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أصمت فلا يتكلم فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها على أعرف أنه يدعو لي قال الازهري قوله يوم أصمت معناه ٣ ليس شيء وفيه أحد ويحتمل أن يكون الرواية يوم أصمت يقال أصمت العليل فهو مصمت اذا اعتقل لسانه وفي الحديث أصمتت أمامة بنت أبي العاص أي اعتقل لسانها قال وهذا هو الصحيح عندي لان في الحديث يوم أصمت فلا يتكلم ورده ابن منظور وقال وهذا يعني انه صلى الله عليه وسلم في مرضه اعتقل يوما فلم يتكلم لم يصح وصمت الرجل شكا اليه فرغ له من شكايته قال

اليك لا يشكوا الى مصمت * فاصبر على الحمل الثقيل أو مت

وفي التهذيب ومن أمثالهم اليك لا يشكو الى مصمت أي لا يشكو الى من يعبأ بشكواك ويقال بات فلان على صمات أمره اذا كان مفكرا فيه وهو يصماته اذا أشرف على قصده قال أبو مالك الصمات القصد وأنا على صمات حاجتي أي على شرف من قضائها يقال فلان على صمات الامر اذا أشرف على قضائه قال * وحاجة كنت على صماتها * أي على شرف قضائها وروى صماتها وبات من القوم على صمات عزأي ومسمع في القرب ويقال للون البهيم مصمت ومن المجاز فرس مصمت وخيل مصمتات اذا لم يكن فيها شية وكانت بهما وأدهم مصمت لا يخالطه لون غير الدهمة وفي الصحاح المصمت من الخيل البهيم أي لون كان لا يخالط لونه لون آخر وحلي مصمت اذا كان لا يخالطه غيره وقال أحمد بن عبيد حلي مصمت معناه قد ثبت على لابسه فلا يتحرك ولا يتزعزع مثل الدملج والحجل وما أشبههما ومن المجاز المهد مصمت النوم كذا في الاساس * واستدرك شيخنا البيت المصمت وهو الذي ليس بمقفى ولا مصرع بأن لا يقصد عروضه وضربه في التقفية أي في حرف الروي ولواحقه كما حققه العروضيون (الصعنوب) هكذا في النسخ بالمثناة التحتية بعد العين المهملة ومثله نص النوادر والذي في لسان العرب والتهذيب الصعنوب بالموحدة بدل التحتية وهو (كعنكبوت) وقد أهمله الجوهري وفي نوادر أبي عمرو هو (الحديد الرأس) نقله الصاغاني والازهري (الصنوت كسفود) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الدوخلة) بتشديد اللام (الصغيرة أو) هو (غلاف القارورة وطبقها) الاعلى (ج صنانيت والاصنات الارباض) وفي نسخة الارام (والاحكام) كذا نقله الصاغاني (والصنتيت) أهمله الجوهري فلم يذكره في ص ن ت لان النون زائدة وكذا صاحب اللسان وأعاده المصنف ثانيا وهو (الصنديد) أي السيد الكريم وقال الاصمعي الصنتيت السيد الشريف (و) الصنتيت (الكمامة) وقد تقدم (و) عن ابن الاعرابي (الصنتوت) بالضم (الفرد الحريد) وقد تقدم ونقل شيخنا عن ابن عصفور وابن هشام زيادة النون لانه من الصلت وتاؤه أي بدل من دال الصند وقد تقدمت الاشارة هنالك (صات يصوت) كقال يقول (و) صات (يصات) كخاف يخاف صوتا فهو صائت أي صائح والصوت الجرس معروف مذكر وقال ابن السكيت الصوت صوت الانسان وغيره والصائت الصائح وفي الصحاح فأما قول رويشد بن كثير الطائي

يا أيها الراكب المزجي مطيته * سائل بني أسد ماهذه الصوت

فانما أنثه لانه أراد الصوضاء والجلبة والاستغاثة قال ابن سيده وهذا قبيح من الضرورة أعني تأنيث المذكر لانه خروج عن أصل الى فرع وانما المستجاز من ذلك رد التأنيث الى التذكير لان التذكير هو الاصل بدلالة أن الشيء مذكر وهو يقع على المذكر والمؤنث فعلم بذلك عموم التذكير وانه هو الاصل والجمع أصوات وصات اذا (نادى كأصات وصوّت) به تصويتا

م قوله أنه الذي في التكملة أي

(المستدرك)

٣ قوله ليس شيء وفيه الخ هكذا بخط المؤلف وكذا في نسخة اللسان التي نقل منها المؤلف من غير تعرض لجرح ولا تعديل كما هو عادته اه وهي كذا بهامش المطبوعة

(المستدرك)

(صعنوب)

(صنوت)

(صات)

٤ قوله وتاؤه الخ لعله وتاؤه بدل

فهو مُصَوَّت وكذلك إذا صوّت بإنسان فدعاه وعن ابن بزرج أصات الرجل بالرجل إذا شهّره بأمر لا يشتهيه (و) يقال (رجل صات)
وحمار صات (صيّت) أي شديد الصوت قال ابن سيده يجوز أن يكون صائتاً فاعلاً ذهبت عينه وأن يكون فَعِلاً مكسور العين قال
النظار الفقعسي
كأنني فوق أقبّ سهوق * جأب إذا عشّر صات الإرنان
قال الجوهري وهذا كقولهم رجل مال كثير المال ورجل نال كثير النوال وكبش صاف كثير الصوف ويوم طان كثير الطين
وشرماهة ورجل هاع لاع ورجل خاف وأصل هذه الأوصاف كلها فَعِل بكسر العين انتهى وفي الحديث كان العباس رجلاً صيّتاً
أي شديد الصوت عاليه يقال هو صيّت وصائت كميّت ومائت وأصله الواو وبناؤه فيعل فقلب وأدغم (والصيت بالكسر الذكر)
يقال ذهب في الناس صيته أي ذكره وخصّه بعضهم بالذكر (الحسن) وفي الصحاح الجميل الذي ينتشر في الناس دون القبيح وأصله
من الواو وإنما انقلبت ياء لانكسار ما قبلها كما قالوا ريح من الروح كأنهم بنوه على فِعل بكسر الفاء للفرق بين الصوت المسموع وبين
الذكر المعلوم وفي الحديث ما من عبد إلا له صيت في السماء أي ذكر وشهرة وعرفان قال ويكون في الخير والشر (كالصات
والصوت والصيتة) وربما قالوا انتشر صوته في الناس بمعنى الصيت قال ابن سيده والصوت في الصيت لغة وقال لبيد
وكم مشتر من ماله حسن صيته * لآبائه في كل مبدى ٣ ومحضر
وفي الحديث فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يريد إعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت
وصيت أي ذكر (و) الصيت (المطرقة) بعينها (و) قيل الصيت (الصائغ و) قيل (الصيقل) نقله الصاغاني (والمصوات) بالكسر
(المصوّت و) قولهم دعي ف(انصات) أي (أجاب وأقبل و) انصات الرجل (ذهب في توار) نقله الصاغاني (و) انصات (المنحني) إذا
(استوى) هكذا في النسخ وفي أخرى استوى قائماً وصوابه على ما في الصحاح وغيره استوت (قامته) بعد انحناء كأنه أقبل شبابه
والمنصات القويم القامة قال سلمة بن الخرشب الأنماري وقيل للعباس بن مرداس السلمي
ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها * وتسعين حولاً ثم قوّم فانصاتا
وعاد سواد الرأس بعد ابيضاضه * وراجعه شرخ الشباب الذي فاتا
وراجع أيداً بعد ضعف وقوّة * ولكنه من بعد ذا كله ماتا
(و) انصات (به الزمان) انصياتاً إذا (صار مشهوراً و) يقال (ما بالدار مصوات) أي (أحد) يصوت وفي بعض النسخ مصوّت والمعنى
واحد * ومما يستدرك عليه أصات الرجل بالرجل إذا شهّره بأمر لا يشتهيه وفي الحديث أنهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال
هو أن ينادي بعضهم بعضاً أو يفعل أحدهم فعلاً له أثر فيصيح ويعرّف بنفسه على طريق الفخر والعجب والعرب تقول أسمع صوتاً
وأرى فوتاً أي أسمع صوتاً ولا أرى فعلاً ومثله إذا كنت تسمع بالشيء ثم لا ترى تحقيقاً يقال ذكر ولا حساس ومن أمثالهم في هذا
المعنى لا خير في رزمة لا درة معها أي لا خير في قول ولا فعل معه وكل ضرب من الغناء صوت والجمع الأصوات وقوله عز وجل واستفزز
من استطعت منهم بصوتك قيل بأصوات الغناء والمزامير وأصات القوس جعلها تصوّت وفي الأساس بات المحمل ٣ الزرقان فقال
لصحبه كيف رأيتموني قالوا أعلمك زرنوق سجع وصوت صات
(فصل الضاد) المعجمة مع المثناة الفوقية ساقط برمته من الصحاح وثابت في لسان العرب والتكملة (الضعت) أهمله الجوهري
وقال الخليل هو (اللوك بالأسنان والنواجذ) نقله الصاغاني (ضوت) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو اسم (ع) أي موضع
(ضهته كجعله) يضهته ضهتاً أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (وطئه وطأً شديداً) زعموا
(فصل الطاء) مع المثناة الفوقية (الطست) من آنية الصفر أنثى وقد تذكر وفي الصحاح الطست (الطس) بلغة طيّئ (أبدل من
إحدى السينين تاء) للاستثقال فإذا جمعت أو صغرت رددت السين لأنك فصلت بينهما بألف أو ياء فقلت طساس وطسيس انتهى
ومثله كلام ابن سيده قال شيخنا ويجمع أيضاً على طسوس باعتبار الأصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ ونقل ابن الأنباري عن
الفراء كلام العرب طست وقد قال طس بغيرها وهي مؤنثة وطيّئ تقول طست كما قالوا في لص لصت ونقل عن بعضهم التذكير
والتأنيث وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام العرب وقال السجستاني هي أعجمية ولهذا قال الأزهري هي دخيلة في كلام العرب
لأن التاء والطاء لا يجتمعان في كلمة عربية (وحكي بالشين المعجمة) ونقلوه في شروح الشفا فقيل هو خطأ وقيل بل هو لغة وهي
الطشت بالمعجمة وهي الأصل وبالسين المهملة معرّب منه وفي المعرب أنها مؤنثة أعجمية وتعريبها طس (طالوت) أهمله الجوهري
وقال ابن دريد هو اسم (ملك أعجمي) وهو علم عبري كداود وقد جاء ذكره في القرآن وقد تقدم في ج ل ت وجعله بعضهم فعلوتاً
من الطول وهو تعسف يرده منع صرفه قاله شيخنا أي للعلمية ٤ وشبه العجمة * وبقي عليه هنا الطمت وهو من أسماء الحيض حكاه أقوام
فقيل التاء لغة وقيل لثغة وأما الطاغوت فسيأتي ذكره في ط غ و
(فصل الظاء) مع المثناة (ظأته كمنعه) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (خنقه) هو لغة في ذأته وذأطه وذعطه وذأته
وأنكره بعضهم

٣ قوله مبدى كذا بخطه وفي التكملة مندى بالنون

(المستدرك)

٣ قوله المحمل كذا بخطه والذي في الأساس المحمل قال الجوهري ومحمل اسم شاعر من بني سعد وفي القاموس وكمعظم شاعر

(ضعت) (ضوت) (ضهت) (طست)

٤ قوله وشبه العجمة فيه أنه أعجمي حقيقة لا شبهة به إذ هو عبري كما ذكره

(طالوت)

(المستدرك)

(ظأت)

(المستدرك)

﴿فصل العين﴾ المهملة مع المثلثة الفوقية * ومما يستدرك عليه عبث بدنه عبثا أولاها فهو عابث واليد معبوثة كذا رأيته في هامش الصحاح

(عبّ)

﴿عبثه﴾ بعثه عبثا (ردّه) د (عليه الكلام مرّة بعد مرّة) وكذلك عابثه (و) عبثه (بالمسئلة ألحّ عليه) وفي حديث الحسن ان رجلا حلف أيمانا فجعلوا يعاثونه فقال عليه كفارة أي يرادونه في القول ويلحون عليه فيكرر الحلف (و) عبثه (بالكلام) يعبثه عبثا (وبخه) ووقفه والعيبان متقاربان وقد قيل بالثاء (وعابثه معابثة وعبابا) وفي نسخة اللسان عبابة اذا (خاصمه) وعن أبي عمرو مازلت أعابثه وأصابثه عبابا وصباثا وهي الخصومة * قلت وقد تقدم الاشارة اليه في صبث (والعبعث كسلسل) عن ابن الاعرابي (و) ضبطه أبو عمرو بالفتح مثل (زبرب) وهو (الجدي) فلو قال العبعث كسلسل الجدي ويفتح كان أحسن وقال ابن الاعرابي هو العبعث العطعط ٣ والعريض والامر والهلع والطليّ والعمروس والرغام والقرام (و) العبعث الضخم الشاب (القوي الشديد) قاله أبو عمرو وأنشد

٣ قوله والعريض وقوله الرغام والقرام كذا بخطه وليحرر

لما رأيته مؤدنا عطبرّا * قالت أريد العبعث الدقرّا

فلاسماها الوابل الجورّا * الهها ولاوقاها العسرّا

(و) العبعث (الرجل الطويل التام أو) هو (الطويل المضطرب والعبث محركة غلط في الكلام) وغيره أو شبيه بغلط (والعبعبة الجنون) عن ابن الاعرابي كالعبعبة بموحدتين كما تقدم (ودعا الجدي بعث عث) وفي الصحاح حكاه أبو حاتم أو زجره وقد عبعث الراعي الجدي اذا زجره وبه دعاه (وبعث في كلامه) بعثا اذا ردده (لم يسمرفه وعي لغة في حبث) وقد تقدمت الاشارة اليه في حبث وقرأ ابن مسعود عتى حين في معنى حتى حين قال شيخنا ونقلها في العباب عن هذيل وثقيف واقتصر في التسهيل على أنها تميمية قال الصاغاني وجميع العرب انما يقولون حتى بالحاء

(عرب)

﴿عرب الرمح﴾ يعرب عربا (كنصر وضرب وسمع) الاخير عن الصاغاني وعلى الثاني اقتصر في الصحاح (صلب أو) عرب اذا (اضطرب و) كذلك البرق اذا (لمع) واضطرب (و) يقال (برق ورمح عرّاب) كشداد الشديد الاضطراب كما يقول رمح عراص ٣ وعبار ووجد في نسخة البارق معطوفا على لمع وهو خطأ والصواب ما ذكرنا (و) العرب الذلك وعرب (أبعد) ساوله سده (لذلك) يعربه ويعربه نقله الصاغاني

(عفث)

﴿عفثه يعفثه﴾ عفثا (لواه) والعفث واللفث الليّ الشديد وكل شئ لبسته فقد عفثته يعفثه عفثا والثا لغة في خاجى أي لبسى عنها (و) عفثه يعفثه (كسره أو) كسره (كسرا بلا ارفضاض) يكون في الرطب واليابس وعفث عفثه كذلك عن اللحياني (و) عفث (كلامه) يعفثه عفثا اذا (تكلم في غير بيته) ولم يفصح وكذلك عفث في كلامه وعفط (أو) عفثه لواه عن وجهه و (كسره لكنه) كعفطه وهي غير بيته كعفرنه الاعجمي ورجل عفات وعفاط والثاء بدل طا لقرب مخرجهما كما سيأتي وفي الصحاح عن الاصمعي عفث بدنه يعفثها عفثا اذا لواها لتكسرها وفي اللسان عفث فلان عظم فلان عفثا اذا كسره (والاعفث) والعفث (الاحمق) وهي عفثا وعفثة وعن ابن الاعرابي امرأة عفثاء وعفثة كاولها ورجل أعفث وأعفل والعف وهو الاخرق (و) الاعفث في بعض اللغات (الاعسر) وقيل هي لغة بني عمم وأقره الجوهري وكذلك الالعف والاعفث أيضا الكثير السكشف اذا جلس وفي حديث ابن الزبير أنه كان أعفث حكاه الهروي في الغريبين وهو مروي بالثاء (ورجل عفان) بالكسر وتشديد الفاء (كصعبان ربه ومعنى) أي جلد جاف قوي قال الازهري ومثال عفان في كلام العرب سلجان قال ابن سيده رجل عفان وعفان جاف قوي جلد وجمع الاخيرة عفان على خيدلاص وعفان لاخد حب لا بهم قد قالوا عفان بالفتح كذا في اللسان وأنشد الاصمعي

٣ قوله عراص كذا بخطه والصواب عرّاص بالعين المهملة فقد ذكره المجد في مادة ع ر ص

حتى تطل كالجما المجلث ٤ * بعد ارائي العفان العلث

٤ قوله المجلث أي المصروع والارائي البساط والعلث الشديد العلاج قاله في التكملة

قال شيخنا وخيدلاص هو استعمال اللفظ مفردا وجمعا جمعه فيهما كهيدبى اللفظين وفلك وما أشبهه ووزنه في المفرد كالمفردات فيهما كمكتاب مفردين وفي الجمع كرجال وفلك مفردا كقفل وجمعا كحمر وأما نحو حب فهو في الحالين مفرد لانه ملحق بالمصادر ولذلك علله بانه بني أي والمصدر اذا وصف به التزم افراده وقد كرره وانما بني عليه ابن ولو كان حسن غير أن الذي قاله انما مشى على الاخيرة لا على كليهما وانظر عبارة اللسان تظهر لك العبارة (و) يقال رجل (عفانيّ) و يروى الرجز

* بعد ارائي العفانيّ العلث * يعفث اللبا من ارائي (والعفثة العصلاء) كاللعثة

(علفوث)

﴿رجل علفوث كزرجل و﴾ علفوث مثل (رسورو) كذا (علفانيّ) هكذا بالياء مشددة وفي التهذيب بغيرها (جسيم أحمق يرمي بالكلام على عواهنه) وفي التهذيب في الرباعي هو الضخم من الرجال الشديد وأنشد

يعلثمي من برى يكركسى * من فرقي من عله ان أدبس * أحسب خلق الله عند المجلس

الكركس التلوث والتردد والمجلس موضع القتال

(عمث)

﴿عمث يعمث﴾ عمثا من حد ضرب كما هو مقتضى قاعدته (الصوف) بعضه على بعض من طلاق (مستديرا) جلمه (لجعل في السدفيرل) بالمدرة (كعمث) بعمثا ورواية التشديد عن الصاغاني (والقطعة عمثة) و (ج أعمثة وعمث) بعمثين في الاخيرة حكاه أهل اللغة قال ابن سيده (و) الذي عندي أن أعمثة جمع (عمث) الذي هو جمع عمثة لان فعلة لا يكسر على أفعلة والعمثة من الوبر كالفلكة من الشعر و يقال عمثة من وبر أو صوف كما يقال سبيحة من قطن وسلبلة من شعر كذا في الصحاح وفي التهذيب عمث الوبر والصوف لمه جلمه فعزله كما يفعله الغزال الذي يغزل

الصوف

الصوف فيلفه في يده قال والاسم العميت وأنشد

يظل في الشاء يرعاها ويحلبها * ويعمت الدهر الا ريث يجتهد

يقال عمت العميت يعمته عمتا قال الشاعر

فظل يعمت في قوط وراجلة * يكفت الدهر الا ريث يهتبد

قال يعمت يغزل من العميتة وهي القطعة من الصوف ويكفت يجمع ويحرص ٣الاساعد تقعد تطبخ الهبيد والراجلة كبش الراعي يحمل عليه متاعه وقال أبو الهيثم عمت فلان الصوف يعمته عمتا اذا جعله بعدما يطرقه وينفشه ثم يعمته فيلويه على يده ويغزله بالمدرة ٣قال وهي العمتة والعمائت جماعة (و) عمت (فلانا قهره وكمعه) يقال فلان يعمت اقرانه اذا كان يقهرهم ويكمعهم يقال ذلك في الحرب وجودة الرأي والعلم بأمر العدو واثخانه (أو) عمته اذا (ضربه بالعصا غير مبال) من أصاب (و) العميت (كالسكيت الرقيب الطريف) ورجل عميت طرف نحرير وقال الازهري العميت الحافظ العالم الفطن قال

ولا ينفي الدهر ما كمتا * ولا بعمار الفطن العميتا

(و) العميت (السكران و) يقال (الجاهل الضعيف) قال الشاعر * كالجرس العمامت * (ومن لا يهتدي الى جهة)

(العنت محركة الفساد والاثم والهلاك) والغلط والخطأ والجور والاذى وسيأتي (ودخول المشقة على الانسان) وقال أبو اسحق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة والعنت الوقوع في أمر شاق وقد عنت (وأعنته غيره و) العنت (لقاء الشدة) يقال أعنت فلان فلانا اعناتا وفي الحديث الا اعنوبة آ العنت قال ابن الاثير العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطأ (والزنا) كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبنآء ع ري وهو والعنت منصوبان مفعولان للساعين وقوله عز وجل واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم اي لو اطاع مثل المخبر الذي أخبره بما لا أصل له وكان قد سعى بقوم من العرب الى النبي صلى الله عليه وسلم أنهم ارتدوا الوقعتم في عنت أي في فساد وهلاك وفي التنزيل ولو شاء الله لاعنتكم معناه لو شاء لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أداؤه كما فعل بمن كان قبلكم وقد يوضع العنت موضع الهلاك فيجوز أن يكون معناه لو شاء الله لاعنتكم أي لاهلككم بحكم يكون فيه غير طائل وقال ابن الاعرابي الاعنات تكليف غير الطاقة وفي التنزيل ذلك لمن خشي العنت منكم يعني الفجور والزنا وقال الازهري نزلت هذه الآية فيمن لم يستطع طولا أي فضل مال ينكح به حرة فله أن ينكح أمة ثم قال لمن خشي العنت منكم وهذا يوجب أن من لم يخش العنت ولم يجد طولا لحرة انه لا يحل له أن ينكح أمة قال واختلف الناس في تفسير هذه الآية فقال بعضهم معناه ذلك لمن خاف أن يحمله شدة الشبق والغلمة على الزنا فيلقى العذاب العظيم في الآخرة والحد في الدنيا وقال بعضهم معناه أن يعشق أمة وليس في الآية ذكر عشق ولكن ذا العشق يلقى عنتا وقال أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي العنت ههنا الهلاك وقيل الهلاك في الزنا وأنشد * أحاول اعناتي بما قال أو رجا * أراد اهلاكي ونقل الازهري قول أبي اسحق الزجاج السابق ثم قال وهذا الذي قاله صحيح فاذا ابتنى الرجل العزب وغلبته الغلمة ولم يجد ما يتزوج به حرة فله أن ينكح أمة لان غلبة الشهوة واجتماع الماء في الصلب ربما أدى الى العلة الصعبة وفي الصحاح العنت الاثم وقد عنت قال الازهري في قوله تعالى عزيز عليه ما عنتم أي عزيز عليه عنتكم وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عزيز أي شديد ما أعنتكم أي ما أوردكم العنت والمشقة (و) يقال العنت (الوهي والانكسار) قال الازهري والعنت الكسر وقد عنتت يده أو رجله أي انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر

فداويتها أضلاع جنبك بعدما * عنت وأعيتك الجبائر من عل

ويقال عنت العظم عنتا فهو عنت اذا وهي وانكسر قال رؤبة

فأرغم الله الانوف الرغما * مجدوعها والعنت المخشما

وقال الليث يقال ليس بعنت لا يكون العنت الا الكسر والوثء الضرب حتى يرهص الجلد واللحم وتصل الضربة الى العظم من غير أن ينكسر (و) العنت أيضا (اكتساب المأثم) وقد عنت عنتا اذا اكتسب ذلك (و) قال ابن الانباري أصل العنت التشديد فاذا قالت العرب فلان يتعنت فلانا ويعنته فقد (عنته تعنيتا) فالمراد (شدد عليه وألزمه بما يصعب عليه أداؤه) قال ثم نقلت الى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا [illegible] وأعنته من لا عنه وقد تقدم الاعنات انه (والعنتوت) بالضم (نبت الحلي) بفتح فسكون نبت (وحمل مستدق في الصحرا) وعبارة اللسان جبل مستدق في السماء وقيل هي دون الحرة قال

أدركتها بأفردون العنتوت * بين الهلول والحزيز المسلوت

(و) العنتوت (أول كل شي) نقله الصاغاني (و) العنتوت (الثنية المصعدة من الآكام كالعنتوت) كعصفور يقال أكمة عنتوت وعنتوت اذا كانت طويلة شاقة المصعد (وعنته عنته) تعنيتا اذا (أعرض و) عنت (قرن الثور) اذا (ارتفع) وشمر نقله الصاغاني (والعانت المرأة العانس) قيل هو ابدال وقيل هو لغة وقد لا يعرفه قاله شمر وفي العناية للشهاب في المعارج العنت

٣ قوله الاساعد الخ كذا بخطه والصواب الاسافة لانه تفسير لقوله الاريث
٣ قوله بالمدرة كذا بخطه في هذه وفيما قبلها وليحرر

(عنت)

المكابرة عنادا وفي ت العنت اللجاج في العناد (و) يقال (جاءه) فلان (متعنتا أي طالبا زلته) وفي الاساس وتعنتني سألني عن شئ أراد به اللبس عليّ والمشقة وفي اللسان روى المنذري عن أبي الهيثم انه قال العنت في كلام العرب الجور والاثم والاذى قال فقلت له التعنت من هذا قال نعم يقال تعنت فلان فلانا اذا أدخل عليه الاذى (ويقال للعظم المجبور اذا أصابه شئ) وعبارة اللسان اذا أصابه شئ فهاضه (قد أعنته فهو عنت) ككتف (ومعنت) كمكرم قال الازهري معناه أنه هيضه وهو كسر بعد انجبار وذلك أشد من الكسر الاول ويقال أعنت الجابر الكسير اذا لم يرفق به فزاد الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة اذا حملها على مالا تحتمله من العنف حتى يظلع فقد أعنته (وقد) عنتت الدابة وحملها العنت الضرر الشاق المؤذي وفي حديث الزهري في رجل أنعل دابة فعنتت هكذا جاء في رواية أي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية فعنتت بتاء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة قال القتيبي والاول أحب الوجهين الي ويقال (عنت العظم كفرح) عنتا فهو عنت وهي واهٍ كسر قال رؤبة

فأرغم الله الانوف الرغما * مجدوعها والعنت المخشما

وقد تقدم عن الليث أن العنت لا يكون الا الكسر و يقال عنت يده أو رجله وكذلك كل عظم وقد ذكر المصنف له هنا ثانيا في حكم التكرار لانه داخل تحت قوله والوهي والانكسار وهو يشمل اليد والرجل والعظم * ومما يستدرك على المؤلف العنوت الحرق القوس قال الازهري عنوت القوس هو الحز الذي يدخل فيه الغانة والغانة حلقة رأس الوتر ((رجل معنهب)) أهمله الجوهري ورواه ابو الوازع عن بعض الاعراب (أي ذو سعة) (وبعه) بكسر النون (أي بحر قال ابن منظور كانه مقلوب عن المعنه

((فصل الغين)) المعجمة مع المثناة الفوقية ((غته بالامر كده وفي الماء غطه) أي غمسه يغته غتا وكذلك اذا أكرهه على الشئ حتى يكربه (و) غت (الضحك) يغته غتا (أخفاه) وذلك اذا وضع يده أو ثوبه على فيه (و) غال غته (بالكلام) غتا اذا (تكبه) تبكيتا وفي حديث الدعاء يا من لا يغته دعاء الداعين أي يغلبه و يقهره (و) الغت ما بين النفسين من الشرب والاناء على فيه وقد غت فيه وغت (الماء) اذا (شرب جرعا بعد جرع) وتنفسا بعد نفس (من غير ابانة الاناء عن فيه) وعن أبي زيد غت الشارب يغت غتا وهو أن يتنفس من الشراب والاناء على فيه وأنشد للهذلي

شدا الضحى فغس غير واضع * غت العطاط معا على الغلال

أي جدس أنفاسا غير رواء (و) غت (فلانا غمه) وأكربه وقال شمر غت فهو مغتوت وغم فهو مغموم قال رؤبة يذكر يونس والحوت

[3] وجوش الحوت له منبت * يدفع عنه جوفه المسحوت

كلاهما مغمس مغتوت * والليل فوق الما مسمت

قال والمغتوت المغموم كذا في اللسان وفي حديث المبعث فأخذني جبريل فغتني الغت والغط سواء كانه أراد عصرني عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرا (و) غته (خنقه) وغته عصر حلقه نفسا أو نفسين وقيل أكثر من ذلك (و) غت (الدابة سوطا أو سوطين) وفي بعض الامهات طلقا او طلقين بعد ما ركضها وجهدها و (أتبعها في ركضها و) غت (الشئ الشئ أتبع بعضه بعضا) سواء كان في الشرب او في القول قال

شدا الضحى فغس غير واسع * غت العطاط معا على الغلال

وغتهم الله بالعذاب غتا اذا غمسهم فيه غمسا متتابعا وفي الحديث عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عند عقر حوضي أذود الناس عنه لاهل اليمن حتى يرفض عليهم وانه ليغت فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والآخر من ذهب طوله ما بين مقامي الى عمان قال الليث الغت كالغط وقال الازهري هكذا سمعت من محمد بن اسحق يغت قال ومعناه يجري جريا له صوت وخرير وقيل يغط قال ولا أدري من حفظ هذا التفسير ولو كان كما قال لقيل يغت و يغط ومعنى يغت [3] يدفق الدفق في الحوض لا ينقطعان مأخوذ من غت الشارب اذا تابع الجرع من غير ابانة الاناء قال فقوله يغت فيه ميزابان أي يدفقان فيه الماء دفقا متتابعا دائما من ميزان ينقطع كما يغت الشارب الماء و يغتم بعد هنا لان المضاعف اذا جاء على فعل يفعل [3] فهو متعد واذا جاء على فعل يفعل فهو لازم قال ذلك الفراء وغيره كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه ما جاء في حديث أم زرع في بعض الروايات ولا تغت طعامنا تغتيتا قال أبو بكر أي لا تفسده يقال غت الطعام يغت واغته أنا وغث الكلام فسد قال قيس بن الخطيم

ولا يغث الحديث ما نطقت * وهو بفيها ذو لذة طرب

((الغلت الاقالة في الشرا) والبيع (و) بالتحريك (في الحساب الغلط) سوا وقد غلت قاله الليث وابن الاعرابي ونقله ابن السائي عن الاصمعي وعن ابن دريد (او هو في الحساب) خاصة (والغلط في القول) وهو ان يريد أن يتكلم بكلمة فيغلط و يتكلم بغيرها هكذا فرق العرب ومثله في التهذيب وقال ابن خالويه في شرح الفصيح الصواب أن يقول غلت في الحساب وفي سائر الاشياء غلط وقال اللبلي في شرحه وقد حكى ابو جعفر النحوري في كتاب اصلاح المنطق أنه يقال غلت في الحساب غلتا وغلط في القول غلطا قال و يقال غلط فيهما جميعا قال سحنا وحكى مثله اليزيدي في نوادره وعبد الواحد اللغوي في كتاب الابدال وابن الاعرابي في كتاب المعاقبات

(المستدرك)

(معنهب)

(غَتّ)

[3] ذكره في التكملة هكذا
ان الذي يحيى ومايديت
يحيى وكل أجل موقوت
نوحي وموسى فوقه التابوت
وصاحب الحوت وأين الحوت
والحوت في الماء له نهيت
وظلمات تحتهن هيت
للحوت في أنيابه ثبوت
وزبد البحر له كتيت
والليل فوق الماء مستميت
تراه والحوت له نشيت
كلاهما مغمس مغتوت
يدفع عنه جوفه المسحوت
وجوش الحوت له منبت
ويروى وكاكل الحوت اه
[3] قوله يغت أي بضم الغين
وقوله الآتي يفعل أي بكسر العين كما ضبطه بالقلم

(المستدرك)

(غَلَت)

وفي الحديث عن ابن مسعود لا غلت في الإسلام وجعله الزمخشري عن ابن عباس وقال رؤبة * إذا استدرّ الهيم الغلوت *
الغلوت المكثر الغلت واستدراره كثرة كلامه * قلت وهذا على قول من جعلهما واحدا وفي حديث شريح كان لا يجيز الغلت
قال وهو أن يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه بأقل فيرجع إلى الحق ويترك الغلت (وأغلتني) فلان (غلته)
إذا (غلا بالثمن والضرب والقهر) مثل أغربتني نقله الجوهري عن أبي زيد (والغلتة أول الليل) قال

وجئ غلته في ظلمة الليل وارتحل * بيوم تحار السهر والدبران

(و) الغلتة (بالضم اسم الغلت و) يقال (اغتلته وتغلته أخذه على غرّة) ومنه حديث النخعي لا يجوز التغلت ((غمته الطعام يغمته)) (غمت)
غمتا من باب ضرب إذا (ثقل على قلبه) وفي بعض نسخ الصحاح على فؤاده وذلك إذا أكله دسما فغلب على قلبه وثقل واتخم والغمت
والغمم التخمة وقال الأزهري هو أن يستكثر منه حتى يتخم وقال شمر غمته الوخم يغمته إذا اتخم (فصيره كالسكران وغمت
الرجل (كفرح) إذا كان كذلك (و) غمته (في الماء) يغمته غمتا (غطه) فيه (و) يقال غمت (الشيء غطاه) يغمته غمتا (و) غمّت
(تغميتا) إذا (رفع رأسه عند الشرب) نقله الصاغاني

﴿فصل الفاء﴾ مع المثناة الفوقية ((افتأت)) الرجل (على) افتئاتا وهو رجل مفتئت وذلك إذا قال عليك (الباطل) كذا قاله (افتأت)
أبو زيد وغيره أو أتى عليّ مالم أقل (اختلقه و) قال ابن شميل في كتاب المنطق افتأت فلان علينا يفتئت إذا استبدّ علينا (برأيه)
جاء به في باب الهمز وقال ابن السكيت افتأت بأمره ورأيه إذا (استبد) به وانفرد قال الأزهري وقد صح الهمز عن ابن شميل وابن
السكيت في هذا الحرف وما علمت الهمزة فيه أصليا وفي الصحاح هذا الحرف سمع مهموزا ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت
وغيرهم فلا يخلو إما أن يكونوا قد همزوا ما ليس بمهموز كما قالوا حلأت السويق ولبأت بالحج ورثأت الميت أو يكون أصل هذه
الكلمة من غير الفوت انتهى (و) افتئت الرجل (على بناء المفعول مات فجأة) نقله الصاغاني وقال سيأتي وهو من الألفاظ التي لم يتقدم
لها استعمال في كلامهم * قلت وكأنه لغة في افتات بالتاء كما سيأتي ((الفت الدق)) فت الشيء يفته فتا وفتّته (و) يقال الفت (فت)
(الكسر) وخصه بعضهم (بالأصابع) قال الليث الفت أن تأخذ الشيء بأصبعك فتصيره فتاتا أي دقاقا فهو مفتوت وفتيت وفي المثل
كالمطلفة تفت البرمعا * البرمع حجارة بيض تفت باليد وقد انفت وتفتت (و) الفت والفتت (الشق في الصخرة) وهي الفتوت والثقوب
(والفتات والفتوت) الشيء (المفتوت) وقد غلب على ما فت من الخبز وفي التهذيب الأتهم حصوا الخبز المفتوت بالفتيت ومن
الأساس ورزئت فتات القتب والفتوت خبزه فتوت كالسويق وقال غيره الفتات الشيء يسقط فيتقطع ... (و) كلمة يسير
و(فتّ في ساعده) أي (أضعفه) وأوهنه ويقال فت فلان في عضدي وهدّ ركني إذا كسره وفرّق أعوانه وهذا مما يفتّ كبدي
وفتّ فلان في عضد فلان وعضده أهل بيته إذا رام إضراره بتخويفه إياهم (و) ... (الفتات) بالضم
(ما تفتت) منه وهو الكسارة والسقاطة وفتات الشيء ما تكسر منه قال زهير

كأن فتات العهن في كل منزل * نزلن به حب الفنا لم يحطم

وقال أبو منصور فتات العهن والصوف ما تساقط منه (و) يقال فلان لا يساوي فتة بعرة (الفتة) بالفتح (وتضم بعرة) أو روثة
(يابسة تفت) توضع تحت الزند (وتقدح بها) وفي الصحاح الفتة ما يفت ويوضع تحت الزندة (و) الفتة (الأكلة من التمر والفتة أن
تشرب الإبل دون الري) قال ابن الأعرابي فتّت الراعي إبله إذا أوردها الماء ولم ينقع أوارها (و) يقال (بينهم فتافت أي سرار
لا يسمع ولا يفهم) وفي الأساس مالك تفتفت إلى فلان تساره وما هذه الدندنة والفتفتة (و) عن الفراء (أهل بيت فتّة
الماء يستسرون) ... * ومما يستدرك عليه قال ما يدري ... ((الفحت ضوء القمر) أول ما يبدو (المستدرك) (فخت)
وعم به بعضهم قال أبو عبيد يقال جلسنا في الفخت وقال شمر لم أسمع الفخت إلا هنا قال أبو إسحق قال بعض أهل اللغة الفخت
لا أدري اسم ضوئه أم اسم ظلمته واسم ... على الجمعة السمر ولذا قيل للمتحدث بالليل الإسمار قال أبو العباس الصواب فيه ظل
القمر وقال بعضهم الصواب ما قاله لأن الفاختة يكون الظل أشبه بها بلون الضوء كذا في لسان العرب (و) الفخت (نيل الطباخ
القدر) بكسر الفاء وهي القطعة من اللحم (من القدر) هكذا أتى بها في النسخ التي عندنا وهو لحن والصواب كما في لسان العرب
وغيره بغيرها (و) الفخت قرب السنة من (الفخ) للصائد (و) الفخت (ثقوب مستديرة) تكون (في السقف) وقد تفخت
(والفاختة) واحدة الفواخت (طائر) وهو ضرب من الحمام المطوق قال ابن بري ذكر ابن الجواليقي أن الفاختة مشتقة من الفخت
الذي هو ضوء القمر (وتفخت) الرجل (مشى مشيتها) وفي غالب الأمهات تفخت أي المرأة وقال الليث إذا مشت المرأة مختالة قيل
تفخت تفخ ... أظن ذلك من مشي الفاختة الطائر ... إذا توسعت في مشيها وفرجت يديها ... (و) تفخت
الرجل إذا (تبجح) في مشيته ويقال هو يتفخت أي يتبجح فيقول ما أحسنه (وفخته بالسيف) (كسعه وقطعه و) فخت (الإناء) فخا
(كشفه) نقله ابن القطاع (و) فخت (رأسه بالسيف ضربه) به وقطعه نقله ابن القطاع (و) فاختة (الفاختة ... وفاختة) هي أم
هانئ (بنت أبي طالب) أخت علي رضي الله عنهما وقد قيل اسمها غير ذلك (و) فاختة (بنت عمرو) الزاهرية[٢]

٢ كذا بياض بخطه

(و) فاختة (بنت الوليد) بن المغيرة المخزومية (صحابيات) وفاته فاختة بنت الأسود بن المطلب القرشية الأسدية زوجة أمية بن خلف فإنها صحابية أيضا (وانتصب السقف انشق) نقله الصاغاني وزاد في الأساس فخت كذب وهو أكذب من فاختة وهو تصحيف مكذب

(فرت)

((الفرات كغراب)) بكسر التاء والهاء لغتان فصيحتان مشهورتان كالتابوت والتابوه نقله شيخنا عن التوشيح ولا يجمع إلا نادرا (الماء العذب جدا) وعبارة الكشاف الشديد العذوبة والبيضاوي القامع للعطش لفرط عذوبته قال الزمخشري لأنه يفرت العطش أي يشقه ويكسر سورته كأنه مقلوب رفت وقد تقدم ر ف ت في محله فراجعه وعبارة اللسان هو أشد الماء عذوبة وفي التنزيل العزيز هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج (و) الفرات اسم (نهر بالكوفة) معروف بين الشام والجزيرة وربما قيل بين الشام والعراق وفي المصباح الفرات نهر عظيم مشهور يخرج من آخر حدود الروم يمر بأطراف الشام ثم بالكوفة ثم بالحلة ثم يلتقي مع دجلة في البطائح ويصيران نهرا واحدا ثم ينصب عند عبادان في بحر فارس وقول أبي ذؤيب

لجاء بها ما شئت من لطمية * يدوم الفرات فوقها ويموج

ليس هنالك فرات لأن الدر لا يكون في الماء العذب (و) إنما يكون في (البحر) وقوله ما شئت في موضع الحال أي جاء بها كاملة الحسن أو بالغة الحسن وقد يكون في موضع جر على البدل من الهاء (و) الفرات (من الأعلام) ويكنى أبي الفرات مولى أشجع يروي عن أبي هريرة وبنو الفرات مشهورون بالفضل والنبل منهم بيت الحديث والوزارة منهم أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر بن الفضل بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات ذكره الرازي في مشيخته (و) قد (فرت) الماء (ككرم فروتة) إذا (عذب) فهو فرات (و) عن ابن الأعرابي فرت الرجل (كفرح) إذا (ضعف عقله بعد مسكة و) حكى ابن جني فرت الرجل (كنصر) يفرت فرتا (فجر ومنه فرتنا) بفتح فسكون مقصورا (وهي المرأة الفاجرة) ذهب فيه إلى أن نونه زائدة وأما سيبويه فجعله رباعيا قال شيخنا وظاهره مطلقا والمعروف أن فرتنا من الأعلام كما في قصائد العرب وفرتنا إحدى قينتي ابن خطل المأمور بقتله وهو متعلق بأستار الكعبة كما في قصة الفتح وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهما أيضا يوم الفتح كما في الصحيح لكن قال السهيلي إن فرتنا أسلمت وإن الأخرى أمنت ثم أسلمت ونقله ابن سعد (والفرت بالكسر) لغة في (الفتر) عن ابن جني مقلوب منه (و) يقال (مياه فرتان) بالضم والكسر الكسر حكاه الفيومي (و) ماء فرات ومياه (فرات) بالضم والكسر كما ضبط في نسختنا وقد تقدم أنه لا يجمع إلا نادرا أي (عذبة) جدا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الفراتان الفرات ودجيل [3] كما في الصحاح ووقع في عبارة بعضهم الفرات ودجلة وفرات بن حيان بن ثعلبة الربعي ثم العجلي صحابي وفرات بن ثعلبة البهراني شامي قيل له رؤية ولم يثبت

(فستات)

((الفستات)) بالضم أهمله الجوهري هنا وصاحب اللسان كذلك وقال الصاغاني هو لغة في (الفسطاط وبكسر فاؤهما) كما سيأتي وقد ذكره الجوهري وصاحب اللسان في ف س ط مع لغاته الست فكتبه هنا بالأحمر محل تأمل

(فلت)

((الفلتة)) بالفتح (آخر ليلة من) الشهر وفي الصحاح آخر ليلة من (كل شهر أو آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام) كآخر يوم من جمادى الآخرة وذلك أن يرى فيه الرجل ثاره فربما توانى فيه فإذا كان الغد دخل الشهر الحرام ففاته وقال أبو الهيثم كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها الفلتة يغيرون فيها وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جمادى الآخرة يغيرون تلك الساعة وإن كان هلال رجب قد طلع تلك الساعة لأن تلك الساعة من آخر جمادى الآخرة ما لم تغب الشمس وأنشد

والخيل ساهمة الوجو * ه كأنما يقمصن ملحا

صادفن منصل أله * في فلتة فخرجن سرحا

وقيل ليلة فلتة هي التي ينقص بها الشهر ويتم فربما رأى قوم الهلال ولم يبصره الآخرون فيغير هؤلاء على أولئك وهم غارون وذلك في الشهر وسميت فلتة لأنها كالشيء المنفلت بعد وثاق أنشد ابن الأعرابي

وغارة بين اليوم والليل فلتة * تداركتها ركضا بسيد عمرد

فسه فرسه بالذئب (و) يقال (كان) ذلك (الأمر فلتة أي فجأة من غير تردد) ولا (تدبر) وعبارة المصباح أي فجأة حتى كأنه انفلت سريعا وفي الحديث أن بيعة أبي بكر كانت فلتة وقى الله شرها قيل الفلتة هنا مشتقة من الفلتة آخر ليلة من الأشهر الحرم فيختلفون فيها أمن الحل هي أم من الحرم فيسارع الموتور إلى درك الثأر فيكثر الفساد وتسفك الدماء فشبه أيام النبي صلى الله عليه وسلم بالأشهر الحرم ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب وتوقف الأنصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجري على عادة العرب في أن لا يسود القبيلة إلا رجل منها ونقل ابن سيده عن أبي عبيد أراد فجأة وكانت كذلك لأنها لم ينتظر بها العوام إنما ابتدرها أكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الأنصار إلا تلك الطيرة [3] التي كانت من بعضهم ثم لم يلبث الكل أن عرفوهم أن ليس لأبي بكر رضي الله عنه منازع ولا شريك في الفضل ولم يكن يحتاج في أمره إلى نظر ولا مشاورة وقال الأزهري إنما معنى فلتة البغتة قال وإنما عوجل بها مبادرة لانتشار الأمر حتى لا يطمع فيها من ليس لها بموضع وقال ابن الأثير أراد بالفلتة الفجأة ومثل هذه البيعة جديرة بأن تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله تعالى من ذلك ووقى قال والفلتة كل شيء فعل من غير روية وإنما بودر بها خوف انتشار الأمر وقيل أراد بالفلتة الخلسة أي أن الإمامة يوم السقيفة مالت الأنفس إلى توليها ولذلك

[3] قوله ودجيل هو نهر صغير يخلج من دجلة أفاده في المختار عن الأزهري

[3] قوله الطيرة كذا بخطه وهي الخفة والطيش كما في القاموس

كثره بالدشاخر فانقلدها أبو بكر الانبراغامس الايدى واحتلاسا كما فى لسان العرب ومثله فى الفائق والمحكم وغيرها ووجدت فى بعض المجاميع قال على بن الاسراج كان فى جوارى جاريتهم بالتشنيع ومابان ذلك منه فى حال من الحالات الافى هجاء امرأته فانه قال فى تطليقها

ما كنت من شكلى ولا كنت من * شكالك ياطالقه البته

غلطت فى أمرك أغلوطـــــة * فأذكرتنى بغته الفلته

(وأفلتنى الشئ وتفلت منى) وأفلت الشئ و (انفلت) بمعنى واحد (وأفلته غيره) خلصه وفى الحديث تدارسوا القرآن فلهو أشد تفلتا من الابل من عقلها التفلت والانفلات والافلات التخلص من الشئ فجأة من غير تمكث وفى الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق به الى النبى صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر ذلك له فضحك وقال أفعلها ولم يأمر فيه بشئ وفى حديث آخر وأنا آخذ بحجزكم وأنتم تفلتون من يدى أى تتفلتون ويخلص احدى الناس بجمعها ٣ ويقال أفلت فلان جريعة الذقن يضرب مثلا للرجل يشرف على هلكة ثم يفلت كأنه جرع الموت جرعا ثم أفلت منه والافلات يكون بمعنى الانفلات لازما وقد يكون واقعا يقال أفلته من الهلكة أى خلصته وأنشد ابن السكيت

وأفلتنى منها حمارى وجبتى * جزى الله خيرا جبتى وحماريا

وعن أبى زيد من أمثالهم فى افلات الجبان أفلتنى جريعة الذقن اذا كان قريبا كقرب الجرعة من الذقن ثم أفلته قال أبو منصور معنى أفلتنى أى انفلت منى وقيل معناه أفلت جريضا قال مهلهل

من على وائل وأفلتنا * يوم عدى جريعة الذقن

وسيأتى البحث فى ذلك فى ج ر ض وفى ج ر ع وعن ابن شميل أفلت فلان من فلان وانفلت ومر بنا عير منفلت ولا يقال مفلت وفى الحديث عن أبى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملى للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته أى لم ينفلت منه (وافتلت) الشئ أخذه فى نزعة قال قيس بن ذريح

اذا افتلتت منك النوى ذا مودة * حبيبا بتصداع من البين ذى شعب

أذاقتك مر العيش أو مت حسرة * كما مات مسقى الاضاح ٣ على الالب

وافتلت (الكلام) واقترحه اذا (ارتجله وافتلت) فلان (على بناء المفعول) وعبارة الصحاح على مالم يسم فاعله أى (مات فجأة) وعن ابن الاعرابى يقال للموت الفجاءة الموت الابيض والجارف واللافت والفاتل يقال له موت وقيته ويقال لفته وهو الموت الفوات وهو أخذه الاسف وهو الوحى والموت الاحمر القتل بالسيف والموت الاسود هو الغرق والشرق وفى الحديث ان رجلا أتاه فقال يا رسول الله ان أمى افتلتت نفسها فماتت ولم توص أفأتصدق عنها فقال نعم قال أبو عبيد افتلتت نفسها يعنى ماتت فجأة ولم تمرض فتوصى ولكنها أخذت نفسها فلتة يقال افتلته اذا استلبه (و) افتلت (بأمر كذا فوجئ به قبل أن يستعدله) هكذا فى سائر النسخ وفى أخرى فجئ به بغير الواو والاول من المفاجأة والثانى من الفجاءة وروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله نفسها يتعدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشئ واستلبه اياه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقى الثانى منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الام أى افتلتت هى نفسها وأما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس أى أخذت نفسها فلتة وكل أمر فعل على غير تلبث وتمكث فقد افتلت والاسم الفلتة وقال جنيب الهذلى

كانوا حشيشة نفسى فافتلتهم * وكل زاد حنى مقصره النفد

قال افتلتهم أخذوا منى فلتة زادحنى نصبه (والفلتان محركة) المتفلت الى الشر وقيل الكثير اللحم والفلتان التمر دو والجمع فلتان عن كراع والفلتان (النشيط) يقال فرس فلتان أى نشيط حديد الفؤاد مثل الصلتان (و) فى التهذيب الفلتان والصلتان من التفلت والانصلات يقال ذلك للرجل الشديد (الصلب) ورجل فلتان نشيط حديد الفؤاد (و) الفلتان (الجرىء) يقال رجل لتان وامرأة فلتانة (و) الفلتان بن عاصم الجرمى ٤ (صحابى و) الفلتان (طائر) زعموا انه (يصيد القردة) قال أبو حاتم هو الرخ ٥ وهو يضرب الى الصفرة وربما أخذ السخلة والصغير كذا فى حياة الحيوان وغيره (وكساء فلوت) كصبور وضبط فى بعض النسخ كسنور وهو خطأ (لا ينضم طرفاه) على لابسه (من صغره) وقيل لخشونته ولينه كما قاله ابن الاعرابى وثوب فلوت لا ينضم طرفاه فى اليد وقول مهم فى أحسبه مالك عليه الا ملاءة فلوت يعنى انى لا ينضم بين المرادين وفى حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعه جمل جزور وبردة فلوت قال أبو عبيد أراد انها صغيرة لا ينضم طرفاها فهى تفلت من يد اذا اشتمل بها وعن ابن الاعرابى الفلوت الثوب الذى لا يثبت على صاحبه للينه أو خشونته وفى الحديث وهو فى بردة له فلتة أى ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهى تفلت من يده اذا اشتمل بها فقال بردة فلتة وفلوت كذا فى لسان العرب (و) أراه يتفلت الى كذا من (يتفلت اليه) اذا (نازع) فيه (و) تفلت (عليه) اذا (توثب) وفى الحديث ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة أى تعرض لى فى صلاتى فجأة ويقول لا أرى لك أن تتفلت الى هذا ولا ان تتفلت عنه (و) فى الاساس قاله به مفالته وفلانا فاجأه و (الفلات المفاجأة) نقله الصاغانى وسيأتى فى ف ل ط أن الفلاط

٣ قوله ويقال الخ قال المجد أفلت فلان جريعة الذقن أو بجريعة الذقن أو بجريعة الذقن أو تحسر بعاتم اوهى كناية عما بقى من روحه أى نفسه صارت فى فيه أو قريبا منه اه

٣ قوله الاضاح كذا بخطه وهى معجمة ادهذه المادة مهملة فليحرر

٤ كذا بأصل بخطه

٥ قوله الرخ كذا مثل كما فى القاموس

بمعنى المفاجأة لغة هذيل نقله الجوهري وغيره (وسموا أفلت) وفلت وفليته (كأحمد وزبير وسفينة) فمن الاول أفلت بن ثعل بن عمرو بن سلسلة الطائي أبو عزيه وعدى أمراء الحجاز والعراق ومن الثاني فليت العامري عن جسرة بنت دجاجة وآخرون ومن الثالث فليتة بن الحسن بن سليمان بن موهوب الحسني ينبع والامير الشجاع فليتة بن قاسم بن محمد بن جعفر الحسني ابن أخي شميلة الذي بيع على كريمة المروزية ملك مكة بعد أبيه وتوفي سنة ٥٢٧ وشكر ومفرج وموسى بنو فليتة هذا وصفهم الذهبي بالامارة * قلت والشريف تاج الدين هاشم بن فليتة ولي مكة وكذا ولده قاسم بن هاشم ومنهم الامير قطب الدين عيسى بن فليتة ولي مكة أيضا وحفيده الامير محمد بن مكثر بن عيسى هو الذي أخذ منه مكة قتادة بن ادريس بن مطاعن الحسني جد الامراء الموجودين الآن كذا ذكره تاج الدين بن معية النسابة وذكر عبد الله بن حنظلة البغدادي في تاريخه أن قتادة أخذ مكة من يد مكثر بن عيسى سنة ٥٩٧ وأبو فليتة قاسم بن المهنى الاعرج الحسيني أمير المدينة زمن المستنصر العباسي وأخذ مكة وتولاها ثلاثة أيام في موسم سنة ٥٧١ (وفرس فلتان بالكسر ويحرك وفلت كصردو) فلت بضم فتشديد مثل (قر) أي (سريع) نقله الصاغاني هكذا وقد تقدم النقل عن الشهاب أن الفلتان محركة الفرس النشيط الحديد الفؤاد السريع وجمعه الفلتان بالكسر عن كراع (ومالك منه فلت محركة أي لا تفلت منه) أي لا تخلص (و) من المجاز (فلتات المجلس هفواته وزلاته) وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنثى فلتاته أي زلاته والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن في مجلسه فلتات فتنثى أي تذكر أو تحفظ وتحكى وقيل هذا نفي للفلتات ونفيها كقول ابن احمر

لا تفزع الأرنب أهوالها * ولا ترى الضب بها ينجحر

لأن مجلسه كان مصونا عن السقطات واللغو وانما كان مجلس ذكر حسن وحكم بالغة وكلام لا فضول فيه * ومما يستدرك عليه قولهم افتلت عليه اذا قضى عليه الامر دونه وفي المستقصى افلت وانحص الذنب وأفلت بجريعة الذقن وقد تقدم وأفلت الى الشئ كفلت نازع والفلتة الامر يقع من غير احكام وقال الكميت * نفلته بن اطلام واسفار * والجمع فلتات لا يجاوز بها جمع السلامة واللاقت والقاتل موت الفجأة والفلاتة بالتشديد ناحية متسعة بالمغرب وقبيلة كذا فيه صادقة عن ابن الاعرابي ((المقهوت)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (المبهوت) * قلت قيل القاف أبدلت عن الباء وقيل لثغة فالهشحبا ((قاته الامر فوتا وفواتا ذهب عنه)) وفي المصباح فاته الامر والاصل فات وقت فعله ومنه فاتت الصلاة اذا خرج وقتها ولم يفعل فيه وفاته الشئ أعوزه قال شيخنا وهذا وان عده بعضهم مجسما وهو لا يصلح في كل تركيب انما يأتي في مثل الصلاة وأما الفوات في غيره استعمل بمعنى السبق والذهاب عنه ونحو ذلك ولاتس عنده فوت ولا فوات عن اللحياني وفي اللسان والاساس الفوت الفوات فاتني كذا أي سبقني وجاز بنيه حتى فاته أي سبقه وقال أعرابي الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات (كافتاته) وهذا الامر لا يفتات أي لا يفوت روى الاصمعي بيت ابن مقبل

يا جار أمست شجا قد وهى بصري * وافتات ما دون يوم البعث من عمرى

قال هو من الفوت قال الجوهري الافتيات افتعال من الفوت وهو السبق الى الشئ دون ائتمار من يؤتمر وقال ابن الاثير الافتيات الفراغ ويأتي بيان ذلك قريبا (و) يقال فاته البين (وأفاته اياه غيره و) في حديث أبي هريرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحت جدار مائل فأسرع المشي فقيل يا رسول الله أسرعت المشي فقال اني أكره (موت الفوات) يعني موت (الفجأة) هو من قولك فاتني فلان بكذا سبقني به وعن ابن الاعرابي يقال للموت الفجأة الموت الابيض والجارف واللافت والفاتل وهو الموت الفوات والفوات وهو أخذه الأسف وقد تقدم هذا بعينه قريبا (و) يقال (هو فوت فمه وفوت رمحه و) فوت (يده أي حيث يراه ولا يصل اليه) ويقول هو مني فوت الرمح أي حيث لا يبلغه وقال أعرابي لصاحبه ادن دونك فلما أبطأ قال جعل الله رزقك فوت فمك أي ينظر اليه قدر ما يفوت فمك ولا يقدر عليه وفي الاساس واللسان وهو مني فوت اليد والظفر أي قدر ما يفوت يدي حكاها سيبويه في الظروف المخصوصة (والفوت) الخلل و(الفرجة بين الاصبعين) وعبارة غيره بين الاصابع والجمع أفوات (و) فلان (لا يفتات عليه) أي (لا يعمل شئ دون امره) وروجت عائشة ابنة أخيها عبد الرحمن بن أبي بكر وهو غائب من المنذر بن الزبير فلما رجع من غيبته قال أمثلي يفتات عليه في أمر بناته أي يفعل في شأنهن شئ بغير أمره فنقم عليها نكاحها ابنته دونه ويقال لكل من أحدث شيأ في أمرك دونك قد افتات عليك فيه والافتيات الفراغ يقال افتات بأمره أي مضى عليه ولم يستشر أحدا الهمزة الاصمعي وروى عن ابن شميل وابن السكيت افتأت فلان بأمره بالهمز اذا استبد به قال الازهري فقد صح الهمز عنهما في هذا الحرف وما علمت الهمزة فيه أصليا * قلت وقد تقدم ذلك بعينه في افتأت في أول الفصل فراجعه (وافتات الكلام ابتدعه) وارتجله كافتلته نقله الصاغاني (و) افتات (عليه) في الامر (حكم) وكل من أحدث دونك شيأ فقد فاتك به وافتات عليك فيه وقال افتات عليه اذا انفرد برأيه دونه في التصرف في شئ ولما ضمن معنى التغلب عدى بعلى (و تفاوت الشيئآن) أي (تباعد ما بينهما تفاوتا بالتثليث الواو) حكاهما ابن السكيت وقد قال سيبويه ليس في المصادر تفاعل ولا تفاعل ٣ وقال الكلابيون في مصدره تفاوتا ففتحوا الواو وقال العنبري تفاوتا بكسر الواو وحكى أيضا أبو زيد تفاوتا وتفاوتا بفتح الواو وكسرها وهو على غير قياس لأن المصدر من تفاعل تفاعل بضم العين الا ما روي من هذا الحرف كذا

٣ قوله تفاعل ولا تفاعل أي بفتح العين وكسرها كما ضبطه بخطه بشكل

(المستدرك)

(مقهوت)

(قات)

في

في الصحاح قال شيخنا أما الضم فهو القياس وعليه اقتصر الفيومي في المصباح وأما الكسر فقالوا إنه محمول على المعتل من هذا الوزن كالتوانى والتدانى ولا يعرف في الصحيح في غير هذا المصدر وأما الفتح فإنه على جهة التخفيف والتثليث حكاه ابن قتيبة في أدب الكاتب وصرح بأنه لا نظير له وصرح به ابن سيده وابن القطاع (والفويت كزبير المنفرد برأيه) لا يشاور أحدا وفي بعض النسخ المتفرد (للمذكر والمؤنث) يقال رجل فويت وامرأة فويت كذلك عن الرياشي ونقلهما أبو زيد (و) في التنزيل العزيز (ما ترى في خلق الرحمن من) تفاوت المعنى ما ترى في خلقه تعالى السماء اختلافا ولا اضطرابا وعن اللحياني فات فوت فوتا فهو فائت كما يقولون بون بون ما بين وبينهم تفاوت وتفوت وقرئ ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت و(تفوت) فالأول قراءة أبي عمرو قال قتادة المعنى من اختلاف وقال السدي من تفوت وهي قراءة حمزة والكسائي (أي) من (عيب يقول الناظر لو كان كذا) وكذا (لكان أحسن) وقال الفراء هما بمعنى واحد (و) يقال (تفوت عليه في ماله) أي (فاته به) وفي الحديث أن رجلا تفوت على أبيه في ماله فأتى أبوه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال اردد على ابنك ماله فإنما هو سهم من كنانتك قوله تفوت مأخوذ من الفوت تفعل منه ومعناه أن الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه في هبة مال نفسه فأتى الأب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فإنه وما في يده تحت يدك وفي ملكك لئولا ليس له أن يستبد بأمر دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه وأعلمه أنه ليس للابن أن يفتات على أبيه بماله وهو من الفوت السبق يقول تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه إذا انفرد برأيه دون المشورة فيه ولما ضمن معنى التغلب عدي بعلى وقد تقدم * ومما يستدرك عليه افتات برأيه استبد به وفاته في كذا سبقه وقد سبق ذكرهما وزعموا أن رجلا خرج من أهله فلما رجع قالت له امرأته لو شهدتنا بالأمس بالأحريات وحدثناك عما كان فقال لها لم يفتني فهاتي

(المستدرك)

(قت)

* فصل القاف * مع المثناة الفوقية (القت نم الحديث) وهو إذاعته على جهة الإفساد وهو يقت الأحاديث قتا أي ينمها نما وكذا قتت بينهم قتا (كالتقتيت) نقله الصاغاني والذي في اللسان وقت الحديث يقته ويقتته وقيل إن القت الذي هو النميمة مشتق منه (والقتة والقتى) مثال الهجيرى وهو تتبع النمام (و) القت (الإسفست) بالكسر وهي الفصفصة أي الرطبة من علف الدواب كذا في النهاية (أو يابسه) وبه صدر الفيومي في المصباح وفي اللسان القت الفصفصة وخص بعضهم به اليابسة منها وهو جمع عند بعضهم واحدته قتة قال الأعشى

٣ وأمر للمحموم كل عشية * بقت وتعليق فقد كاد يسنق

وفي التهذيب القت الفصفصة بالشين والقت يكون رطبا ويابسا الواحدة قتة مثل تمرة وتمر وفي حديث ابن سلام وإن أهدى إليك حمل تبن أو حمل قت فإنه ربا (و) القت (الكذب) المهيأ وقول مقتوت أي مكذوب قال رؤبة

قلت وقولي عندهم مقتوت * مقالة إذ قلتها فوت

وقيل مقتوت موشى به منقول وقيل إن أمري عندهم زري كالنميمة والكذب (و) القت (إتباعك الرجل سرا) وهو لا يراك (لتعلم ما يريد) والقت (شم الراعي بول البعير المهيوم) وهو الذي أصابه داء الهيام نقله الصاغاني (والقتيون جماعة محدثون) نسبوا إلى بيع القت وكلامه يقتضي أن يكون نسبتهم هكذا وليس كذلك وإنما يعرفون بالقتات وعبارة الصاغاني سالمة من ذلك فإنه قال والقتات من يبيع القت وممن نسب من المحدثين إلى بيع القت فمنهم كثيرة * قلت لم يذكر أحد من أئمة النسب فلانا بالقتي وإنما هو القتات منهم أبو يحيى القتات عن مجاهد ومحمد بن جعفر القتات الكوفي عن أبي نعيم والحسن بن جعفر أخوه عن أحمد بن يونس اليربوعي وعنهما الطبراني وربيع بن النعمان القتات وعمر بن يزيد الرقي القتات وغيرهم (وقته) قتا (قدره) وعن أبي زيد يقال هو حسن القد وحسن القت بمعنى واحد وأنشد

كأن ثديها إذا ما اربى * حقان من عاج أجيدا قتا

اربى أي انتصب (و) قته (قاله و) قته (هيأه و) قته (جمعه قليلا قليلا و) قت (أثره) يقته قتا (قصه) وتتبعه (و) يقال (رجل قتات) ككتان (وقتوت) كصبور (وقتى) كهجيرى وهذا استعملوه مصدرا وصفة (نمام أو) الذي (يتسمع[3] أحاديث الناس من حيث لا يعلمون سواء نمها أم لم ينمها) وقال خالد بن جنبة القتات الذي يتسمع أحاديث الناس فيخبر أعداءهم وقيل هو الذي يكون مع القوم فينم عليهم وامرأة قتاتة وقتوت نموم والقتات الذي يسأل عن الأخبار ثم ينمها وفي الحديث لا يدخل الجنة قتات ويجمع على قتات بالضم ككتاب (والقتت جمع الأفاويه) كما في العباب (وخلطها) ولا يقال فيه إلا لبيت هذه الصفة قال الأزهري دهن مقتت يتخذ بالنار كما يتخذ السمن والزيت وقال والأفواه من الطيب كثيرة (وزيت مقتت) إذا أغلي بالنار ومعه أفواه الطيب فيدهن به زيت مطيب (طبخ فيه الرياحين) يعالج به للرياح (أو خلط بأدهان طيبة) غيرها وهذا عن ثعلب وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ادهن بزيت غير مقتت وهو محرم أي غير مطيب وقيل الذي فيه الرياحين تطبخ بها الزيت حتى يطيب قاله ابن الأثير وقال خالد بن جنبة مقتت المدينة لا يتوقى به شيء أي لا يعلو شيء (وقتة كقتبه) اسم (ابن سليمان) بن حبان المحاربي (التابعي) المشهور

٣ قوله وأمر الذي في اللسان المطبوع وأمر وقوله للمحموم الذي فيه للمحموم وقوله كاد يسنق الذي فيه أيضا كاد وقوله يسنق قال فيه يسنق الحمار وكل دابة سنقا إذا أكل من الرطب حتى أصابه كالبشم

٣ قوله يتسمع مضبوط في المتن المطبوع بتشديد السين والميم والذي في خط الشارح يسمع والظاهر ما في المتن

بعرف بابن قبة وهو القائل في رثاء الحسين عليه السلام

وان قتيل الطف من آل هاشم * أذل رقاب المسلمين فذلت

(واقبه) اذا (استأصله) قال ذو الرمة

سوى أن ترى سوداء من غير خلقة * تحاطأها واقتب منها رابها النمل

(المستدرك) (و) مما يستدرك عليه (كغراب ع باليمن) * ومما يستدرك عليه قال الازهري القبت ترى لا ينبه الا آدمي فاذا كان عام قحط وفقد أهل البادية ما يقتاتون به من لبن وتمر ونحوه دقوه وطبخوه واجتزوا به على ما فيه من الخشونة نقله عنه شيخنا (قرب الدم كنصر وسمع)

(قرب) الثاني عن الصاغاني يقرب ويقرب قربا و(قروبا) بالضم (يبس بعضه على بعض أو) مات في الجرح قاله أبو زيد وأنشد الاصمعي للمرار بن تولب

تشن عليه الزعفران كأنه * دم قارب تعلى به ثم تغسل

ودم قارب قد يبس بين الجلد واللحم وقرب الدم (احمر تحت الجلد من) أثر (الضرب) وعبارة اللسان وقرب جلده احمر من الضرب (وقرب) الرجل (كفرح تغير وجهه من حزن أو غيظ) وكذا قرب الوجه تغير (والقارب من المسك) عن الليث وكذا القراب بالتشديد (أجوده وأحمره) بالجيم هكذا في النسخ وفي بعضها بالخاء المعجمة وكلاهما صحيحان قال * تعل بقراب من المسك فائق *

قال الصاغاني هكذا أنشده الليث وهو مغير من شعر الطرماح والرواية

كظوفة بين جهه بن عصب * وقرت مسوق من المسك فائق

(و) القارب (الذي يأكل) وفي التكملة يأخذ (كل شيء وحده كالمقرب) نقله الصاغاني (وقربيا محركة) مع تشديد التحتية (د بفلسطين) نقله الصاغاني (وقربان محركة ع م) أي موضع معروف نقله الصاغاني (وقاروب حصن) على غدير بن (والقرب محركة الجد) نقله الصاغاني (والقريث الفرس) نقله الصاغاني وكان الباء بدل عن التاء (و) قراب (كغراب واد بتهامة

(المستدرك) والشأم م) أي معروف كاشبه وقعه * ومما يستدرك عليه قرب الظفر مات فيه الدم وقرب قروبا سكت ومنه قول عاصر

(قروب) امرأة هجر بن حذعة لاحرها الحرث انه لم يبق اكبا بلك وقروبك كذا في اللسان (قرنوب السرح) أهمله الجوهري وقال اللحياني

(قلت) هو (قرنوبه) قال ابن سيده وأرى التاء بدلا من النون فيه (القلت) باسكان اللام (النقرة في الجبل) يستنقع فيها الماء وفي التهذيب كالنقرة تكون في الجبل يستنقع فيها الماء والوقب نحو منه وكذلك كل نقرة في أرض أو بدن ابن والجمع قلات وفي الحديث ذكر قلات السيل وهي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل ومنه قولهم أسود من ماء القلت والقلات

(و) القلت الرجل (القليل اللحم كالقلت كتكتف) وداع اللحياني (و) القلت (بالتحريك الهلاك) مصدر (قلت كفرح) قلت فلما وتقول ما قلتوا ولكن قلتوا وقال أعرابي ان المسافر ومتاعه لعلى قلت الا ما وقى الله وأصبح على قلت أي على شرف هلاك أو خوف من تغيره تسير وأمسى على قلت أي على خوف (والمقلتة المهلكة) وزنا ومعنى والمقلتة المكان المخوف وفي حديث أبي محمد ان المسافر وقلت الرحل وهو على مقلتة الا ما وقى الله رعنه قصرع غرفته أي على مهلكة فهالك عرفته به (والمقلات الناقة) تضع واحدا ثم تقلت رحمها فلا تحمل قال الليث وأنشد

لنا أم تقلت وقد أفلت حتى هوانا أن (تضع واحدا ثم) تقلت رحمها (لا تحمل) قاله الليث وأنشد

لنا أم تقلت وقرر * كأم الاسد كاعمة التماه

قال (وامرأة) مقلات (لا تعيش لها ولد) وعبارة الليث التي ليس لها الا ولد واحد وأنشد

وحدى بها واحد مقلات بواحدها * ولبس تهوى محب فوق ما أجد

وقيل المقلات هي التي لم يبق لها ولد قال بشر بن أبي خازم

تظل مقاليت النساء يطأنه * يقلن ألا يلقى على المرء مئزر

(٣ قوله المرء كذا في الصحاح وفي الاساس الحر)

وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها وقيل هي التي تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة ولا يقال ذلك للرحل قال الليث التي اذا لم يعش لها ولد وتبوى ذلك قول كثير أو غيره

بغاث الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلات نزور

فاستعمله في الطير كأنه أشعر أنه يستعمل في كل شيء والاسم القلت واستشهد به شيخنا عند قوله وامرأة لا تعيش لها ولد وهو بعيد وفي حديث ابن عباس تكون المرأة مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد أن تهوده لم يفسره ابن الاثير تعبر قوله ما زعم العرب من وطئها الرحل المقتول غدرا (وقد أقلت) المرأة والناقة اقلاتا فهي مقلت ومقلات وفي الحديث ان الحراة ٣ يقربها أكابس النساء للعاقبة والاقلات الخائفة الحس (و) قال (بات قلبه) بالضم (انسب خلاوة اللين) نقله الصاغاني (والقلتين) برفع النون وخفضها (كالعرس بالبيامة) نقله الصاغاني (ودار القلتين ع) قال بشر بن أبي خازم

(٣ قوله الحراة الخ قال ابن الاثير يسب بالبادية قال كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل الحس فاذا تعرين به يعصين في ذلك اهـ)

سمعت بدارة القلتين صوتا * لحيه الفؤاد به مصوع

(وقلته بالضم غضبي) من أعمال المرية وقد دخلها والعامة تحركها (وأقلته) الله فقلت أي (أهلكه) وأقلته السعر النقد

(أو) أقلته إذا (عرّضه للهلاك) وجعله مشرفاً عليه قاله الكسائي * ومما يستدرك عليه قلات الصمان قال أبو منصور وهي نقر في رؤس قفافها يملؤها ماء السماء في الشتاء قال وقد وردتها وهي مفعمة فوجدت القلتة منها تأخذ مائة راوية وأقل وأكثر وهي خر خلقها الله في الصخور الصم والقلت أيضا حفرة يحفرها ماء واشل يقطر من سقف كهف على حجر لين فيوقب على ممر الاحقاب فيه وقبة مستديرة وكذلك ان كان في الارض الصلبة فهو قلت ومن المجاز عين قلتت عينها أي نقرتها وطعنه في قلت خاصرته أي حق وركه وعن أبي زيد القلت المطمئن من الخاصرة وضربه في قلت ركبته عينها واحتمع الدسم في قلت الثريدة وهي الوقبة وهي انقوعتها والقلت ما بين الترقوة والعنق وقلت الفرس ما بين لهواته الى حنكه وقلت الكعب ما بين عصبة الابهام والسبابة وهي النقرة التي بينهما وكذلك نقرة الترقوة وقلت الابهام النقرة التي في أسفلها وقلت الصدغ كذا في لسان العرب وبعضها في الاساس والصحاح والقلتة مثنى ما بين الشفار بين تحمال الوترة وهي الخنعة والثومة والهرمة والوهدة ((اقلعت الشعر اقلعنانا) و(اقلعدّ) كلاهما بمعنى جعد وقد أهملها الجماعة وكذا اقلعط نقلهما ابن القطاع ((قلهب)) أهمله الجوهري وهو هكذا بالتاء المطولة في النسخ وفي بعضها بالمدورة (و) يقال فيه (قلهاب) أيضا ذكره ابن دريد في الرباعي وجعل التاء أصلية (موضعان) الصواب موضع بل مدينة في أعالي حضرموت وقد وردها ابن بطوطة وذكرها في رحلته وفي اللسان قلهة وقلهات موضع كذا حكاه أهل اللغة في الرباعي قال ابن سيده وأراه وهماً لانه ليس في الكلام فعلال الا مضاعفا غير الحرعال ((القنوت الطاعة) هذا هو الاصل ومنه قوله تعالى والقانتين والقانتات كذا في المحكم والصحاح * قلت وهو قول الشعبي وجابر وزيد وعطاء وسعيد بن جبير في تفسير قوله تعالى وقوموا لله قانتين وقال الضحاك كل قنوت في القرآن فانما يعني به الطاعة وروى مثل ذلك عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وقنت الله يقنته أطاعه وقوله تعالى كل له قانتون أي مطيعون ومعنى الطاعة هنا ان من في السموات[٢] مخلوقون بارادة الله تعالى لا يقدر أحد على تغيير الخلقة فأثر الخلقة والصنعة يدل على الطاعة وليس يعني بها طاعة العبادة لان فيهما مطيعاً وغير مطيع وانما هي طاعة الارادة والمشيئة كذا في اللسان (و) القنوت (السكوت) قال زيد بن أرقم كان يتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام فأمسكنا عن الكلام (و) قال الزجاج المشهور في اللغة ان القنوت (الدعاء) * قلت وهو المروي عن ابن عباس قال الزجاج وحقيقة القانت انه القائم بأمر الله فالداعي اذا كان قائماً خص بأن يقال له قانت لانه ذاكر لله وهو قائم على رجليه فحقيقة القنوت العبادة (و) الدعاء لله عز وجل في حال (القيام) ويجوز أن يقع في سائر الطاعة لانه ان لم يكن قيام بالرجلين فهو قيام بالشئ بالنية قال ابن سيده والقانت القائم بجميع أمر الله تعالى وقيل القانت العابد وكانت من القانتين أي من العابدين وقال أبو عبيد أصل القنوت في أشياء فيها القيام وبهذا جاءت الاحاديث (في) قنوت (الصلاة) لانه انما يدعو قائماً وأبين من ذلك حديث جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول القنوت يريد طول القيام وزعم ثعلب أن أصل القنوت القيام نقله ابن سيده والقنوت أيضا الصلاة وقال للمصلي قانت وفي الحديث مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم أي المصلي وقيل القنوت القيام بالطاعة التي ليس معها معصية (و) القنوت (الامساك عن الكلام) في الصلاة أو مطلقاً (وأقنت دعا على عدوّه) عن ابن الاعرابي ومنه دعاؤه صلى الله عليه وسلم على رعل وذكوان (و) أقنت (اطال القيام في صلاته) عن ابن الاعرابي أيضا وفي التنزيل وقوموا لله قانتين كذا فسرها بعضهم وقد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد لمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وقال ابن الانباري القنوت على أربعة أقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت (و) أقنت اذا (أدام الحج) عن ابن الاعرابي أيضا (و) اقنت (اطال الغزو) عن ابن الاعرابي أيضا (و) أقنت اذا (تواضع لله تعالى) عن ابن الاعرابي أيضا فحصل لنا مما تقدم من كلام المؤلف في معنى القنوت معان سبعة وهي الطاعة والسكوت والدعاء والقيام والامساك عن الكلام وطول القيام وادامة الحج واطالة الغزو والتواضع ومما يزيد عليه العبادة والصلاة وقد تقدم شاهدهما والاقرار بالعبودية والخشوع هذا عن مجاهد وقد يقال ان السكوت والامساك عن الكلام واحد وان الخشوع داخل في التواضع وادامة الحج واطالة الغزو داخلان في عموم دوام الطاعة فانهما من أعظم الطاعة وقال الراغب القنوت لزوم الطاعة مع الخضوع ويمكن أن يجعل لزوم الطاعة أيضا من جملة معانيه فيقال الطاعة ولزومها كما قالوا القيام وطوله قال شيخنا وقد أوسع الكلام عليه القاضي أبو بكر بن العربي في العارضة وغيره من مصنفاته وقال ان القنوت له عشرة معان ونقله الامام الحافظ الزين العراقي وزاد عليه ونظم المعاني كلها في الابيات ونقلها الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني في أواخر باب الوتر من فتح الباري وهي

ولفظ القنوت اعدد معانيه تجد * مزيدا على عشر معاني مرضيه

دعا خشوع والعبادة طاعة * اقامتها اقراره بالعبوديه

سكوت صلاة والقيام وطوله * كذاك دوام الطاعة الرابح القنيه

قلت وقد ألحق شيخنا المرحوم بيتاً رابعاً جامعاً لما زاده المجد

(المستدرك)

(اقلعت)

(قلهب)

(قنت)

[٢] قوله السموات كذا بخطه ولعل الظاهر السموات والارض بدليل قوله لان فيهما الخ

دوام لحي طول عمر وتواضع * إلى الله حتى حدها ستة وثمانية

قال ابن سيده وجمع القانت من ذلك كله قنت قال العجاج * رب البلاد والعباد القنت * (وامرأة قنيت بينة القناتة قليلة الطعم) كقتين بينة القتانة الصاغاني (وسماء قنت) أي (مسك) على وزن شكس كأنه سحبا أي ممسك الماء وهو الصواب وسيأتي في الكاف ويوجد في بعض النسخ مسبل على صيغة اسم الفاعل من أسبل الماء وهكذا رأيته أيضا مضبوطا في نسخة التكملة فلينظر

* ومما يستدرك عليه أقنت صاحبه إذا ذل وقنتت المرأة لبعلها أقرت والاقنتات الانقياد

(المستدرك) (قَعاتٌ) (رجل قعات بالكسر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان أي (كثير شعر الوجه) والجسد

(قات) (القوت) بالضم ما يمسك الرمق من الرزق وفي المحكم القوت (والقيت والقيتة بكسرهما والقائت القوات) بالضم وهذا عن اللحياني قال ابن سيده ولم يفسره وعندي أنه من القوت وهو (المسكة من الرزق) وفي الصحاح هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وجمع القوت أقوات ويقال ما عنده قوت ليلة وقيت ليلة وقيتة ليلة لما كسرت القاف صارت الواو ياء وهي البلغة وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا أي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم وفي حديث الدعاء وجعل لكل منهم قسمة مقسومة من رزقه وهي فعلة من القوت كميتة من الموت (وقاتهم) يقوت (قوتا) بالفتح وقال ابن سيده فانه ذلك قوتا (وقوتا) بالضم الاخيرة عن سيبويه (وقياتة) ككتابة عالهم وأقاتهم أي أعوله برزق قليل وقتهم (فاقتاتوا) كما تقول رزقته فارتزق وفي الحديث كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت أراد من يلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت على اللغة الاخرى وفي حديث آخر قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الاوزاعي عنه فقال هو صغر الارغفة وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم وتقوت بالشئ واقتات به واقتاته جعله قوته وحكى ابن الاعرابي أن الاقتيات هو القوت جعله اسما له قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك قال وقول طفيل * بنات فحل سنامها الرحل * قال عندي أن بنات هنا يعني بأكل فجعله قوتا بالمصدر وأما ابن الاعرابي فقال معناه يذهب به شيئا بعد شئ قال ولم أسمع هذا الذي حكاه ابن الاعرابي الا في هذا البيت وحده ولا أدري أتأول أم سماع عنه قال ابن الاعرابي وجاء العقيلي يوما الا وقائت بمعنى المصغر ما فعلت قال هو من قوله

* بنات فصل سنامها الرحل * قال الاقتيات والقوت واحد قال أبو منصور لا وقائت نفسي أراد بمعنى روحه والمعنى أنه يقبض روحه شيئا بعد شئ حتى يتوفاه كله وقوله * بنات فصل سنامها الرحل * أي يأخذ الرحل وأثاره كسنمه سنام الناقة فلا الافلا الاخرى لا تبقى منه شيئا لأنه يفنيها (والقائت الاسد) وذا من التكملة (و) القائت (من العيش الكفاية) يقال في قائت من العيش أي كفاية (والمقيت الحافظ للشئ والشاهد له) وأنشد ثعلب للسموأل بن عاديا

رب شتم سمعته وتصاممـ * ـت وعي تركته فكفيت

ليت شعري وأشعرن إذا ما * قربوها منشورة ودعيت

ألى الفضل أم علي إذا حو * سبت إني على الحساب مقيت

أي أعرف ما عملت من السوء لأن الانسان على نفسه بصيرة وحكى ابن بري عن أبي سعيد السيرافي قال الصحيح رواية من روى

* ربي على الحساب مقيت * قال لأن الخاص لربه لا يصف نفسه بهذه الصفة قال ابن بري الذي حمل السيرافي على تصحيح هذه الرواية أنه بنى على أن مقيتا بمعنى مقتدر ولو ذهب مذهب من يقول انه الحافظ للشئ والشاهد له كما ذكر الجوهري لم ينكر الرواية الأولى (و) المقيت في أسماء الله الحسنى الحفيظ وقال الفراء المقيت (المقتدر) والمقدر (كالذي يعطي كل أحد) وكل شئ قوت بعضها لكل رجل وهو نص عبارة الفراء (قوته) وقيل المقيت هو الذي يعطي أقوات الخلائق من أقاته يقيته إذا أعطاه قوته وأقاته أيضا إذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شئ مقيتا وقال الزجاج المقيت المقتدر وقيل الحفيظ وهو بالحفيظ أشبه لأنه مشتق من القوت يقال قت الرجل أقوته قوتا إذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشئ الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر الحفظ فمعنى المقيت الحفيظ الذي يعطي الشئ قدر الحاجة من الحفظ ومنه قول الزجاج وقيل في تفسير بيت السموأل

* إني على الحساب مقيت * أي موقوف على الحساب وقال آخر

ثم بعد الممات ينشرني من * هو على النشر يا بني مقيت

أي مقتدر وقال أبو عبيد المقيت عند العرب الموقوف على الشئ وفي الصحاح وأقات على الشئ اقتدر عليه قال أبو قيس بن رفاعة اليهودي وقيل بعلبة بن محصنة الانصاري وهو جاهلي وقد روى انه للزبير بن عبد المطلب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده الفراء

وذي ضغن كففت النفس عنه * وكنت على اساءته مقيتا

أي مقتدرا وقرأت في هامش نسخة الصحاح بخط ياقوت ما نصه ذكر أبو محمد الاسود الغندجاني ان هذا البيت في قصيدة مرفوعة ورواه على ما ينبغي وأورد القصيدة وآخرها

وإن قروم خطمة أنزلتني * بجسر من الحصص الحروب

قلت وفي التكملة بعدهما   يبيت الليل مرتفقا ثقيلا * على فرش القماءة ما أبيت

تعن التي فيه مؤدنات * كما ترى الحدأ مرّ البروت

ونفخ في النار نفخاً قويّاً وأقبلت لها كلاهما روي بها (وأقيت للنار قيتة) بالكسر أي (أطعمها الحطب) قال ذو الرمة

فقلت له ارفعها إليك وأحيها * بروحك واقتته لها قيتة قدرا

وفي اللسان إذا نفخ نافخ في النار قيل له انفخ نفخاً قوياً واقتت لها نفختك فيه بأمره بالرفق والنفخ القليل ومثله في التكملة (واستقاته سأله القوت) وفلان يتقوّت بكذا (وأقاته) أي الشيء (وأقات عليه أطاقه) نهو مقيت أنشد ابن الأعرابي

ربما أسعد ثم أفيد الـ * ـمال إني على امرئ مقيت مقيد

* ومما يستدرك عليه من المجاز فلان يتقات الكلام إقتياتاً إذا أقله والحرب تقتات الإبل أي تعطى في الديات كذا في الأساس وفي أمثالهم ٣حداؤه في قاته أي نمن حدثه فيما تقوته كذا في شرح شيخنا وفي التكملة القاته من الأعلام ر الأصل قوابه

﴿فصل الكاف﴾ مع المثناة الفوقية (كبته يكبته) كبتاً من حد ضرب (صرعه) فانكبت وقيل كبت الشيء صرعه لوجهه وأصل الكبت الكب وهو الإلقاء على الوجه وقد استعملوه في غير ذلك على الإبدال قاله شيخنا وفي الحديث إن الله كبت الكافر أي صرعه وخيبه وكبته الله لوجهه أي صرعه فلم يظفر (و) كبته (أخزاه و) كبته (صرفه و) كبته (كسره و) كبت (رد العدو بغيظه و) في الصحاح الكبت الصرف والإذلال يقال كبت الله العدوّ أي صرفه و (أذله) وفي التنزيل كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقيل أي كبتهم فقتلوا وأخذوا قال أبو إسحاق معنى كبتوا أذلوا وأخذوا بالعذاب بأن غلبوا كما نزل بمن كان قبلهم ممن حادّ الله وقال الفراء كبتوا أي غيظوا وأحزنوا يوم الخندق كما كبت من قاتل الأنبياء قبلهم قال الأزهري وقال من احتج للفراء أصل الكبت الكبد فقلبت الدال تاء أخذ من الكبد وهو معدن الغيظ والأحقاد فكأن الغيظ لما بلغ بهم مبلغه أصاب أكبادهم فأحرقها ولهذا قيل للأعداء هم سود الأكباد كذا في التكملة وفي الحديث أنه رأى طلحة مكبوتاً أي شديد الحزن وقيل الأصل فيه مكبود بالدال أي أصاب الحزن كبده فقلب الدال تاء قال المتنبي

لأكبت حاسدي وأرى عدوّي * كأنهما وداعك والرحيل

وقالوا كبته بمعنى كبده إذا أصاب كبده كما قالوا رآه إذا أصاب رئته وفي العناية في المدثر الكبت الغيظ والغم وقد يكون بمعنى كبده (والمكبت) هو (الممتلئ غماً) أو غيظاً ويقول لا زال حسودك مكبوتاً وعدوك مكبوتاً ومن المجاز فلان كبت غيظه في جوفه لا يخرجه ويقول من كبت غيظه في جوفه كبت الله عدوّه من فوقه كذا في الأساس وفي شرح المقامة الصنعانية لأبي العباس الشريشي ما نصه قال الأصمعي كنا نطير في مكة في بعض المنازل إذ وقفت علينا أعرابية فقالت أطعموني مما أطعمكم الله فما زلنا نعطيها بعض القوم شيئاً فقالت كبت الله كل عدوّ لك إلا نفسك انتهى (الكبريت) بالكسر أهمله الجوهري هنا وأورده في كبرت وذكره هنا بناء على أصالة التاء وصرح غير واحد بزيادتها فوزنه الراء كعفريت وهو (من الحجارة الموقد بها) قال ابن دريد لا أحسبه عربياً صحيحاً ومثله في شفاء الغليل (و) الكبريت (الياقوت الأحمر) قاله ابن دريد وجعل شيخنا استعماله فيه من المجاز (و) الكبريت (الذهب) الأحمر قال رؤبة

هل ينفعني حلف سختيت * أو فضة أو ذهب كبريت

قال ابن الأعرابي ظن رؤبة أن الكبريت ذهب قال شيخنا وخطئ فيه لأن العرب الفصحاء قد يغلطون في المعاني دون الألفاظ (أو) الكبريت الأحمر عين التي يقال هو (جوهر) و (معدنه خلف) بلاد (التبت بوادي النمل) الذي مرّ عليه سيدنا سليمان عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام كذا في الهذيب وعين التي الكبريت عين تجري إذا جمد ماؤها صار كبريتاً أبيض وأصفر وأكدر وقال شيخنا وقد شاهدته في مواضع منها هذا الذي قرب من الملالح ما بين فاس ومكناسة يتداوى العوم منه من الحب الإفرنجي وغيره ومنها معدن في أسنا أقر منه في وسط برقه يقال له الرح وغير ذلك واستعماله في الذهب كأنه مجاز لقولهم الكبريت الأحمر لأنه يصطنع منه ويصلح لأنواع من الكيمياء ويكون من أحرارها انتهى وفي اللسان ويقال في كل شيء كبريت هو نسبه ما خلا الذهب والفضة فإنه لا ينكسر وإذا صعد أي أذيب ذهب كبريته (و) قال أبو منصور يقال (كبرت بعيره) إذا (طلاه به) أي بالكبريت مخلوطاً بالدسم والخضخاض وهو ضرب من النفط أسود رقيق لا خثورة فيه وليس بالقطران لأنه عصارة شجر أسود خاثر كذا في التكملة وهو للمداوي من الجرب لأنه صالح لرفعه جداً ونقل القزويني في عجائبه عن أرسطو أن الكبريت أصناف الأحمر الجيد اللون والأبيض اللون هو كالغبار ومنه الأصفر فعنده المعرب ٣لا بأس في موضعه تعرف بحرارة النوس على رأس منه وهو نافع من الصرع والسكتات السفيفة ويدخل في أعمال الذهب وأما الأبيض فيسود الأجسام البيض وقد يكون كأنه في العين التي تجري منها الماء الحاري مسو بأنه وتوجد تلك المياه رائحة منتنة فمن اغتمس في هذه العيون في أيام [illegible] الهوا [illegible] من الجراحات والأورام والجرب والسلع التي تكون من المرة السوداء وقال ابن سينا الكبريت من أدويته البرص مالم يمسه النار وإذا خلط بصمغ البطم قلع الآثار التي تكون على الأظفار وبالخل على البهق ويحلو القوباء وهو طلاء للنقرس مع البورق والماء ويمنع الزكام بخوراً وفيه خواص غير ذلك ومحله المطولات من كتب الطب (الكتيت صوت غليان القدر) والجرّة ونحوهما كت يكت إذا غلت

٣ قوله حذاؤه كذا بخطه ومقتضى قوله نمن الخ أن يكون حذوه فليحرر
٣ قوله حذاؤه كذا بخطه ومقتضى قوله نمن الخ أن يكون حذوه فليحرر مراجعة الأمثال

(المستدرك) (كبت) (كبرت)

٣ قوله لا بأس كذا بخطه ولعله يحصف لا بأس فليحرر

(كت)

وقيل هو صوتها إذا قل ماؤها وهو أقل صوتاً وأخفض حالاً من غليانها إذا كثر ماؤها كأنها تقول كتْ كتْ وكذلك الجرة الجديدة إذا صب فيها الماء (و) كتّ (النبيذ) وغيره كتّاً وكتيتاً إذا ابتدأ غليانه قبل أن يشتد (و) الكتيت صوت البكر وهو فوق الكشيش وقيل الكتيت (أول هدير البكر) وهو ارتفاعه عن الكشيش وعن الأصمعي إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير فأوّله الكشيش فإذا ارتفع قليلاً فهو الكتيت قال الليث كتّ يكتّ وكشّ ثم يهدر قال الأزهري والصواب ما قال الأصمعي (و) الكتيت (صوت في صدر الرجل كصوت البكر من شدة الغيظ) وكتّ الرجل من الغضب وفي حديث حنين ومقتل دريد وهو مكتت له كتيت أي هدير وغطيط (و) الكتيت (البخيل) قال عمرو بن هميل اللحياني الهذلي

تعلم أن شر فتى أناس * وأوضعه جراء كتيت
إذا شرب المرضة[2] قال أوكي * على ما في سقائك قد رويت

وفي التهذيب الكتيت الرجل البخيل السيء الخلق المغتاظ وأورد هذين البيتين ونسبهما لبعض شعراء هذيل ولم يسمه ويقال إنه لكتيت البدن أي بخيل وهو مجاز قال ابن جني أصل ذلك من كتيت القدر وهو غليانها كذلك (و) الكتيت (المشي رويداً) كالكتكتة (أو) الكتيت (مقاربة الخطو في سرعة كالكتكتة والتكتكت) وإنه لكتّات وقد تكتكت (وكتّ الشعر) هكذا في نسختنا ومثله في الصحاح ووقع في لسان العرب البكر بدل الشعر (يكتّ) بالكسر (صاح صياحاً) وهو صوت بين الكتيت والهدير وعبارة النهاية كتّ الفحل إذا هدر (و) كتّ (فلاناً ساءه) يقال فعل به ما كتّه أي ما ساءه (و) كتّه (أرغمه) وهذان من التكملة وفي التهذيب عن اللحياني عن أعرابي فصيح قال له ما يصنع بي قال ما كتّك وأرغمك وهما بمعنى واحد (و) كتّ (القدر غلت) وكذلك الجرة (و) كتّ (الكلام في أذنه يكتّه بالضم كتّاً (قرّه وساره) به (كأكتّه وأكتّ به) ويقال كتّ الحديث وأكتّه وقرّه وأقرّه أي أخبره كأسمعته ومثله قرّني وأقرّني (و) عن الفراء (الكتة بالضم رذال المال) وقزمه (و) كتة (علم لعبد سوء) عن الفراء (و) الكتة (بالفتح ما كان في الأرض من خضرة وكتكت وكتكتى) بالضم فيهما (غير مجراتين) اسم (لعبة) لهم من قوله والكتة إلى هنا عبارة الصاغاني في التكملة (والكتّ القليل اللئيم من الرجال والنساء) رجل كتّ وامرأة كتّ (والأكتكت) هكذا في نسختنا والصواب الكتكتة بالهاء كما في اللسان وغيره وهو (صوت الحباري والكتكات) بالفتح (الرجل الكثير الكلام) بسرعة ويتبع بعضها بعضاً ورجل كتكات مقارب الخطو في سرعته (وكتكت) الرجل (ضحك) ضحكاً (دونا) والكتكتة في الضحك دون القهقهة وقال غيره وهو مثل الخنين وعن الأحمر كتكت فلان بالضحك كتكتة وهو مثل الخنين وفي الأساس كتكت في ضحكه أغرب (والكتيتة العصيدة) وهذا من التكملة (والأكتات الأسماع) يقول أقرّ الحديث مني فلان وأقره وأكته أي سمعه مني كأسمعته (و) كتّ القوم يكتهم كتاً عدهم وأحصاهم وأكثر ما يستعملونه في النفي يقال أتانا في جيش ما يكتّ أي ما يعلم عددهم ولا يحصى قال

الاجيش ما يكتّ عديده * سود الجلود من الحديد غضاب

و(في المثل لا يكته أو يكتّ النجوم أي لا يعده ولا يحصيه) وعن ابن الأعرابي جيش لا يكتّ أي لا يحصى ولا ينهى أي لا يحرز[3] ولا ينكف أي لا يقطع وفي حديث ابن حنين قد جاء جيش لا يكتّ ولا ينكف أي لا يحصى ولا يبلغ آخره والكتّ الإحصاء * ومما يستدرك عليه الكتات الزحام مع صوت وهو من الكتيت وفي حديث أبي قتادة فتكاتّ الناس على الميضأة فقال أحسنوا الملأ فكلكم سيروى قال ابن الأثير هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ تكابّ بالباء الموحدة وقد مضى ذكره وكتانة بالضم والتخفيف جاء ذكره في الحديث وهو ناحية من أعراض المدينة المشرفة لآل جعفر بن أبي طالب والذي في المراصد أنها كتانة بالنون وسيأتي * ومما يستدرك عليه كتراث اسم ناحية متسعة بأرض الهند وتعرف بنهر واله وبأحمد آباد ((الأكت)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو الرجل (القصير) * ومما يستدرك عليه كتامدت ناحية بنواحي بلاد البربر وكركست من قرى القيروان ((سنة كريت تامة) العدد وأعطيته حولاً كريتاً وكذلك اليوم والشهر (و) كريت (بفتح أوّله) أرض قال

لساكن حلت إذ دارها * بكريت رهب حبها أن يحصدا

ويقال تكريت بالكسر (د) بنواحي الموصل (بين تكريت وإربل) أخذ وأسقط قال شيخنا ظاهره أن التاء الأولى زائدة ولا دليل عليه بل الظاهر أصالتها كما مر في فصل التاء * قلت وصرّح الصاغاني بزيادتها في التكملة ((الكست بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو الذي يتبخر به لغة في الكسط و(القسط) كل ذلك عن كراع وفي حديث غسل[4] الحيض نبذة من كست أظفار وهو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية الكسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف يبدل أحدهما من الآخر * قلت والذي روي في الصحيح من كست ظفار قال الصاغاني وهو الصواب ((الأكعت القصير وهي بهاء) رجل أكعت وامرأة كعتة قاله أبو زيد (والكعيت كزبير البلبل) مبني على التصغير كالكميت قال ابن الأثير هو عصفور وأهل المدينة يسمونه النغر وقد جاء ذكره في الحديث (ج كعتان بالكسر وأكعت) الرجل إكعاتاً إذا (انطلق مسرعاً) أكعت (فقعد) وقد نظر فيه شيخنا (و) أكعت (ركب

الهامش:

(المستدرك) (أكت) (المستدرك) (كريت) (كست) (أكعت)

[2] قوله المرضة هي بضم الميم الرثيئة الخاثرة وهي اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض ثم يترك ساعة فيخرج منه ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخاثر أفاده في الصحاح

[3] قوله لا يحرز كذا بخطه ولعل الصواب لا يحزر أي لا يقدر ولا يخرص

[4] على الحيض كذا بخطه والذي في النهاية غسل الحيض وهو الصواب

مسعا

منقبضا من الغضب) كذا في التكملة (وأبو مكعت كمحسن شاعر) معروف من بني أسد وافد منقذ بن خنيس وقيل الحارث بن عمرو وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده

يقول أبو مكعت صادقا * عليك السلام أبا القاسم

سلام الإله وريحانه * وروح المصلين والصائم

في أبيات أوردها الصاغاني في التكملة وقال ابن سيده ولا أعرف له فعلا (و) قال ابن منظور رأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها (الكعيتة بالضم طين القارورة) كذا في اللسان ومثله في التكملة ((كفته يكفته) كفتا (صرفه عن وجهه فانكفت) أي رجع راجعا وفي حديث ابن عمر صلاة الأوابين ما بين أن ينكفت أهل المغرب إلى أن يثوب أهل العشراء ٢ أي ينصرفون إلى منازلهم (و) كفت (الشيء إليه) يكفته كفتا (ضمه وقبضه ككفته) مشددا استعمل فيهما قال أبو ذؤيب

أبو هارب جاوله فأصبحت * تكفت قد حلت وساغ شرابها

ويقال كفته الله أي قبضه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اكفتوا صبيانكم فإن للشيطان خطفة قال أبو عبيد يعني ضموهم إليكم واحبسوهم في البيوت يريد عند انتشار الظلام وفي الحديث نهينا أن نكفت الثياب في الصلاة أي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود وكفت الدرع بالسيف يكفتها ويكفتها علقها به فضمها إليه قال زهير

* ٣ حدلاء يكفتها نجاد مهند * وكل شيء ضممته إليك فقد كفته قال زهير

ومفاضة كالنهي تنسجه الصبا * بيضاء كفت فضلها بمهند

يصف درعا علق لابسها بالسيف فضول أسافلها فضمها إليه وشدده للمبالغة (و) كفت (الطائر وغيره) يكفت (كفتا وكفاتا) ككتاب (وكفيتا) كأمير (وكفتانا) محركة (أسرع في الطيران و) الكفتان من (العدو) والطيران كالحيدان في شدة ويقال كفت الطائر إذا طار (وتقبض فيه و) الكفت في عدو ذي الحافر سرعة وقبض اليد قاله الأزهري وفي الصحاح الكفت السوق الشديد و (رجل كفت وكفيت سريع خفيف دقيق) مثل كمش وكميش وفرس كفت وقبض وعدو كفت أي سريع قال رؤبة

تكاد أيديها تهادى في الزهق * من كفتها شدا كإضرام الحرق

وفي التكملة رجل كفت لغة في كمت ككمش وكمش عن الكسائي وفي اللسان عدو كفت وكفات سريع ومر كفت وكفات سريع قال زهير

مر الكفات إذا ما الماء أسهلها * حتى إذا ضربت بالماء سيرك

(وكافته سابقه) والكفت الصاحب الذي يكافتك أي يسابقك (والكفات بالكسر الموضع) الذي (يكفت فيه الشيء أي يضم و) يقبض (و) يجمع والأرض كفات لنا) الأحياء والأموات وفي التنزيل العزيز ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندي أن الكفات هنا مصدر من كفت إذا ضم وقبض وأن أحياء وأمواتا منتصب به أي ذات كفات للأحياء والأموات وكفات الأرض ظهرها للأحياء وبطنها للأموات ومنه قولهم للمنازل كفات الأحياء وللمقابر كفات الأموات وفي التهذيب يريد تكفتهم أحياء على ظهرها في دورهم ومنازلهم وتكفتهم أمواتا في بطنها أي تحفظهم وتحرزهم ونصب أحياء وأمواتا بوقوع الكفات عليه كأنك قلت ألم نجعل الأرض كفات أحياء وأموات فإذا نونت نصبت وفي حديث الشعبي أنه كان بظهر الكوفة فالتفت إلى بيوتها فقال هذه كفات الأحياء ثم التفت إلى المقبرة فقال هذه كفات الأموات يريد تأويل قوله عز وجل ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا (واكفت المال استوعبه) وضمه إليه (أجمع والكفات ككتان الأسد) وذا من التكملة (والكفت القدر الصغيرة ويكسر) الفتح رواية الفراء وعلى الكسر اقتصر الجوهري والميداني والزمخشري في الفائق وزاد الأخير أنه يقال لها الكفيت أيضا على فعيل وقال أبو منصور الفتح والكسر لغتان وعن أبي الهيثم قال أبو عبيد في الأمثال من أمثالهم فيمن يظلم إنسانا ويحمله مكروها ثم يزيده كفت على وئية أي بلية إلى جنبها أخرى قال والكفت في الأصل هي القدر الصغيرة والوئية هي الكبيرة من القدور (و) الكفت (تقلب) وفي بعض نسخ اللسان تقلب (الشيء ظهرا لبطن و) من المجاز الكفت (الموت) وكفت الله فلانا إذا أماته ويقال وقع في الناس كفت شديد أي موت وكذا في الدعاء اللهم اكفته إليك وفي الحديث يقول الله للكرام الكاتبين إذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه أو أكفته أي أضمه إلى القبر ومنه الحديث الآخر حتى أطلقه من وثاقي أو أكفته إلي (و) قال (خبز كفت) بالفتح إذا كان (بلا أدم) وذا من زياداته (و) يقال (مات كفاتا ومكافتة) أي (فجأة والانكفات) الانقلاب و(الانصراف) يقال انكفتوا إلى منازلهم إذا انقلبوا (و) الانكفات أيضا (الانقباض) يقال انكفت الثوب وتكفت إذا تشمر وقلص (و) الانكفات (ضمور الفرس) يقال فرس منكفت أي ضامر (و) الانكفات (اجتماع الخلق) وهو المنكفت أي المكتنز الخلق المجتمع (والكفيت) كأمير كذا هو مضبوط في نسختنا وزعم شيخنا أنه وجد بخط المؤلف بضم الكاف (فرس جنان) وفي بعض النسخ جناب (ابن قتادة السدوسي) والذي في التكملة جناب بالموحدة (و) الكفيت (جراب لا تضع شيئا) مما تجعل فيه يقال جراب كفيت (كالكفت بالكسر) أي ليه (و) في الحديث أن النبي صلى

(كَفَت)

٢ قوله العشراء كذا بخطه والصواب العشاء كما في النهاية

٣ قوله حدلاء أي درعا واسعة أو لينة كما في القاموس

الله عليه وسلم قال جاءني جبريل بقدر فأكلت منها فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع المعيشة أي يصم) ويصلح به وقيل في تفسيره القوة على الجماع وقال بعضهم انها قدر أنزلت له من السماء فأكل منها وقوي على الجماع كما روي في الحديث الآخر الذي روي انه قال أتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة أربعين رجلا في الجماع وقال الصاغاني في التكملة ولا يصح نزول القدر من السماء عند أصحاب الحديث انتهى ومنه حديث جابر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع وعن الأصمعي انه ليكفيني من حاجتي ويغنيني عنها أي يغنيني عنها (وكافت) كصاحب كما في نسخة (غار) في جبل (كان يأوي اليه اللصوص ويكفتون فيه المتاع) أي يضمونه عن ثعلب في نقله عالية وقال جاء رجال الى ابراهيم بن المهاجر العربي فقالوا انا نشكو اليك كافتا يعنون هذا الغار (وفرس كمت وكفته كصرد وهمزة) اذا كان (وثب جمعا فلا يستمكن منه لاجتماع وثبه) كذا في التكملة وفيه ايماء الى انه مأخوذ من كفت الشيء اذا جمعه وأما فرس كفت بالفتح بمعنى سريع فقد تقدم في اول المادة (والمكفت كمحسن من يلبس درعين بينهما ثوب) وفي التهذيب هو الذي يلبس درعا طويلة فيضم ذيلها بعلاق الى عرى في وسطها لتشمر عن لابسها (وكفته) بالفتح (اسم نهر ع العرقد) قال أبو سعيد خص بذلك (لانها) أي المقبرة (تكفت) وفي نسخة أخرى تقبض (الناس) قال ابن السكيت فان كان كما قال فكل مقابر في الدنيا كفته وأي مقابر لا تقبض الناس وليس ذلك كذلك وقد سأل من رأيت من المدنيين لم يعرف كفته وقال وهو الذي أتى به المصنف (أولاً بها أكل المدفون سريعا) لا يبقى من الانسان شيئا من شعر ولا بشر ولا ضرس ولا عظم الا ذهب ذلك (لانها سبخة) فلا يلبث أن يأكل ما دفن فيها كذا في التكملة وعبارة اللسان لانه يدفن فيه فيقبض ويضم وقد عرفت ما فيها ((كلت)) وهو في نسخ القاموس بالجرة وشدد شيخنا فقال هذا ثابت في أصول القاموس بالسواد والصواب كتبه بالجرة * قلت وفي التكملة أهمله الجوهري وقال ابن فارس كلته (كلتا اذا (جمعه) ككلده وامرأة كاوت جموع (و) كلته (في الاناء صبه) قال الازهري سمعت أعرابيا يقول أصبت فدحا من لبن فكلته في قدح آخر أي صببته (و) عن أبي محجن صلت (الفرس) وكلته أي (ركضه و) كلت (الشيء رماه) وعبارة الصاغاني كلت به رمى به (و) عن الثعلبي (فرس فلت كلت كسكر وتحمقان سريع و) في نوادر الأعراب انه (عليه كلته) كهمزة أي (كتة) وذلك اذا كان (يثب جمعا) فلا يستمكن منه لاجتماع وثبه (و) عن الفراء يقال خذ هذا الاناء فاجعله في فيه ثم اكلته في فيه فانه تكلته وذلك انه وصف رجلا يشرب النبيذ تكلته كلتا وتكلته والكالت الصاب و(الاكلات الشرب) والمكلت الشارب (والكاكت كامروسكين خمر مسطل) كالبرطيل (شديد) كذا عبارة ابن دريد وفي بعض النسخ يسرته والذي في التكملة يسرته (وجار الصبح) ثم تحقق عبارته حكاه ابن الأعرابي وأنشد لأبي محمد الفقعسي

وصاحب صاحبته رميت * مصطلب بالقوم كالكاكت

وفي التكملة أنشد الاصمعي لأبي محمد أيضا

ليس أخو العلاة بالهبيت * ولا الذي يخضع بالسبروت

ولا الضعيف أمره السبيت * عيرفي أروع في المبيت

مبرطس في قوله يلبت * مصدق بالقوم كالكاكت

* راف النجم رقاب الحوت *

قال (والكلته بالضم المصبب من الطعام) وغيره (و) الكلته (الشدة) من الشيء (والكلات) الشراب (الصب و) انكلات الرجل (انقبض) * ومما يستدرك عليه رجل مصلت مكلت اذا كان ماضيا في الامور كذا في التكملة واللسان وزاد في التكملة والكلته الشدة * قلت ولعله تصحيف عليه من الكلبة بالموحدة وقد تقدم فلينظر وكلاب كشداد قلعة على جيحون تجاه ترمذ ومنها الفقيه محمود بن محمد الكلاي البخاري الواعظ كان يعظ بغزنة وهو من رواة أبي العلاء المرضي ((الكمت كزبر) لون ليس بأشقر ولا أدهم قال أبو عبيدة فرق ما بين الكميت والأشقر في الحمرة بالعرف والذنب فان كانا أحمرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو كميت قال والورد بينهما وعن الأصمعي في الألوان بعير أحمر (الذي) لم يخالط حمرته شيء قال (خالط حمرته) بالنصب مفعول مقدم و(قنوء) فاعله وهو سواد غير خالص فهو كميت وهو مذكر (و) تؤنث) بعيرها ويكون في الخيل والابل وغيرهما قاله ابن سيده فرس كميت ومهره كميت وبعير كميت وناقة كميت قال الكاعبة

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف عل به الأديم

يعني انها خالصة اللون لا يحلف عليها أنها ليست كذلك وفي اللسان قال سيبويه سألت الخليل عن كميت فقال هي بمنزلة جميل [3] يعني الذي هو البلبل وقال انما هي حمرة يخالطها سواد ولم يخلص وانما حقروها لانها بين السواد والحمرة ولم يخلص له واحد منهما فيقال له أسود ولا أحمر فأرادوا بالتصغير انه منهما قريب وانما هذا كقولك هو دوين ذاك انتهى (ولونه الكمتة) بالضم قال ابن سيده لون بين السواد والحمرة وقال ابن الأعرابي الكمتة كميتان كمتة صفرة وكمتة حمرة (وقد كمت ككرم) ثالثهما والمعروف في افعال الألوان

الكسر

[3] قوله مقابر في الدنيا كذا بخطه وبالتكملة أيضا والاولى اسقاط في

(كلت)

(المستدرك)

(كمت)

[3] قوله جميل وقع في النسخ الجاء وهو تحريف قال المجد وكزبير وقبيط والجلانية الجلانية طائر مهما البلبل

الكمير فهو على خلاف القياس (كمتا) بالفتح (وكمه) بالضم (وكابة) بالضم اذا صار كميتا والعرب تقول الكميت أقوى الخيل وأشدها حوافر (و) من المجاز سماه كميا الكميت (الخمر) لما فيها من سواد وحمرة وعبارة المحكم (التى فيها سواد وحمرة) والمصدر الكممه وقال أبو حنيفة هو اسم لها كالعلم يريد أنه قد غلب عليها غلبة الاسم العلم وان كان فى أصله صفة (و) الكميت (بن معروف) شاعر مخضرم (و) جده الكميت (بن ثعلبة) شاعر جاهلى من بنى فقعس (و) أبو المستهل الكميت (بن زيد) الاسدى الكوفى شاعر أهل البيت مشهور (و) الكميت (أفراس) منها فرس لبنى العنبر ولعمرو والرجال بن النعمان الشيبانى وللاجدع بن مالك الهمدانى والكميت بنت الريب فرس معاوية بن سعد العجلى والكميت فرس المحصن بن شيم الضبى ولرجل من بنى عير ولابن الحمة الكلابى ولمالك بن حريم الهمدانى ولعمرو بن طارق ولزيد بن الطثرية وكل ذلك من التكملة (و) قد (كمت) اذا (صرت بالصحة كميتا) قال كثير عزة * كلون الدهان وردة لم تكمت * (وكمت الغيظ أكمه) زاده الصاغانى (و) يقال (أخذه) فلان (بكممته أى بأصله) زاده الصاغانى (و) قول الشاعر

ولو برى فيهن سر العتق * بين كمانى وحو ملق

جمعه على كماة وان لم يلفظ به بعد أن جعله اسما بقال (جمل كمانى كرانى) وكمانى كعدارى وكلا هما غير مقيس فالهجسا أى (كمت) بالضم وهو تصغير للجمع وفى اللسان كسره على مكثره المتوهم وان لم يلفظ به لان الالوان تغلب عليها هذا البناء الاحمر والاسمر قال طفيل

وكمتا مدماة كان متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

(و) يقول (أكمت الفرس اكماتا واكمات اكميتانا) مثله صار لونه الكمته * ومما يستدرك عليه قال أبو منصور تمرة كمتى فى لونها وهى من أصلب التمرات لحاء وأطيبها مضغا قال الاسود بن يعفر

وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا * بكل كميت جلده لم يوسف

وهو مجاز قال ابن سيده وقد يوصف به الموات قال ابن مقبل

بطلان النهار برأس وعب * كميت اللون ذى ولف رفيع

قال واسعمله أبو حنيفة فى التبن فقال فى صفة بعض التين هوا كبر تين رآه الناس أحمر كميت والجمع كمت وعن ابن الاعرابى الكميت الطويل التام من الشهور والاعوام وفى الاساس ومن المجاز كمت يديك أى اصبغه بلون التمر وهو حمرة فى سواد ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه أصل الكميت أعجمى معرّب * كنت * اهمله المصنف كالجوهرى والصاغانى وغيرهما وذكره ابن منظور عن ابن دريد رجل كنت وكانت منقبض بخيل قال وكنت الرجل اذا تقبض ورجل كنيت وهو الصلب الشديد * قلت ويجوز ان تكون النون زائدة فعد له لك ب ت ثم رأيت فى التكملة هذه المادة بعينها ذكرها فى كنث بالمثلثة والصواب هذا وسيأتى بيانه فى محله وأما قوله ورجل كنيت وهو الصلب الشديد فهو الكنيت بالمثلثة بين النون والتاء وقد تقدم وكنيانة مدينة عظيمة بالسواحل الهندية ((كت)) أهمله الجوهرى وابن منظور واستدركه الصاغانى فى التكملة فقال قال ابن الاعرابى يقال كت فلان (فى خلقه) وكان فى خلقه أى (قوى) فهو كتى وكانى (و) قال ابن دريد (الكتى ككرسى) القوى (الشديد) وأنشد

وقد كنت كتيا فأصبحت عاجنا * وشر رجال الناس كنت وعاجن

وروى غيره

فأصبحت كتيا وأصبحت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن

يقول اذا قام اعتمد أى عمد على كرسوعه قال شيخنا هو من المحبوب لانه بنى من كان الماضى مسندا الضمير المتكلم لان الكبر يحكى عن زمانه بكنت كذا وكنت كذا (و) قال أبو زيد الكنتى (الكبير) بالموحدة وفى بعض النسخ بالمثلثة والاول الصواب وأنشد

اذا ما كنت ملتمسا لرزق * فلا تصرخ بكنتى كبير

(كالكنتى) بضم الكاف والمثناة و بعضد

وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا * وشر الرجال الكنتى وعاجن

لجمع اللغتين فى البيت (والاكتات الخضوع و) الاكتات (الرضا) قال أبو زبيد الطائى

مستضرع ماد نا منهن مكتات * بالعرق مختلسا ما وفيه قمع

مستضرع خاضع مختلسا قطع لحمه بالحلم وقال عدى بن زيد

فاكنت لا تلب عندا طائرا * واحذر الاقبال منا والدّبر

وروى الا فتال (وسقا كنات) أى (مسبك) وقد تقدم فى ق ب ت (وقد كنت السقا) (كفرح حسن) هكذا بالحاء المهملة ثم السين المضبوطة فى نسختنا وفى التكملة وضبطه شيخنا بالخاء والسين واستظهره وفى أخرى بالحاء والسين من الحسن فلينظر ((الكنعت كجعفر)) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (ضرب من السمك) كالكنعد وفى اللسان وأرى بائيه بدلا ((الكوتى كروى)) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيدة هو الرجل (القصير) والياء لغة فيه ولكن رأيت فى الهامش من نسخة الصحاح زيادة الدميم بعد القصير

(المستدرك)

(المستدرك)

(كَتّ)

(كَنْعَت)

(كُوتِي)

(كيت) (و) زاد في التكملة الكوفي (بن الزعلاء) بالفتح ممدودا (م) أي معروف (كيت الوعاء تكييتا) و(حشاه) بمعنى واحد كذا في النوادر والتكملة (و) كيت (الجهاز يسره) قال

كيت جهازك إما كنت مرتحلا * إني أخاف على أذوادك السبعا

(والأكيات الأكياس) قيل إنه لثغة وقيل إبدال ووقع في رجز علباء * عيرا عبأناها ولا أكيات * أبدلت السين تاء كما في طست وطس وسيأتي (و) عن أبي عبيدة كان من الأمر (كيت وكيت) بالفتح (ويكسر آخرهما) وهي كناية عن القصة أو الأحدوثة حكاها سيبويه قال الليث تقول العرب كان من الأمر كيت وكيت (أي كذا وكذا والتاء فيهما) وفي نسخة الصحاح فيها (هاء في الأصل) مثل ذيت وذيت وأصلها كية وذية بالتشديد فصارت تاء في الوصل وفي الحديث بئس ما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت قال شيخنا قد نقل المصنف عن ابن القطاع في ذيت أنه مثلث الآخر وكيت وكيت مثلها وقد صرح ابن القطاع وابن سيده فيهما بالتثليث أيضا والضم حكاه ابن الأثير وغيره وقد مر في ذيت ما يتعلق به

(لتت) (فصل اللام) مع المثناة الفوقية (لبته لواها) أهمله الجوهري والصاغاني وأثبته في اللسان (و) لت (فلانا) لتا (ضرب صدره وبطنه وأقرابه) أي خواصره (بالعصا) وفي التهذيب في ترجمة تأس إذا قال الرجل لعدوه لا تأس عليك فقد أمنه لا تبقي البأس عنه وهو في لغة حمير لبات عليك أي لا بأس قال شاعرهم

شربنا اليوم إذ عصبت علاب * بتسهيد وعقد غير نس

بذوا عسد عندرهم لبات * وقد ردت معاقر ذي رعين

قال كذا وجدته في كتاب شمر (لت) (اللت الدق) قال امرؤ القيس يصف الحمر

[٣] تلت الحصى لتا بسمر رزينة * موارن لا كزم ولا معرات

قال تلت أي تدق بحوافر سمر وذلك أصلب لها وأكرم الحوافر وقال غيلان

حطما على الآثار وسما عاتما * وبالعصا لتاوحا ماسأبا

قال أبو منصور وهذا حرف صحيح (و) اللت (الشد والإيثاق) يقال لت الشيء لتا إذا شده وأوثقه (و) عن ابن الأعرابي اللت (الفت و) اللت (السحق) زاده الصاغاني ولت السويق والأقط ونحوهما يلته لتا جدحه وقيل بسه بالماء ونحوه وأنشد ابن الأعرابي

* سف العجوز الأقط الملتوتا * وعن اللحياني اللت بل السويق والبس أشد منه يقال لت السويق أي بله (واللتات بالضم ما فت من قشور) الشجر وروي عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال في باب السلم ولا يجوز السلم بلتات (الشجر) وهو ما فت من قشره الناعم الأعلى قال الأزهري لا أدري لتات أم لبات[٣] وفي الحديث ما أبقى مني إلا لتاتا كأنه قال ما أبقى مني المرض إلا جلدا يابسا كقشرة[٤] الشجر (و) اللتات (ما لت به) وفي كتاب الليث اللت الفعل من اللتات وكل شيء يلت به سويق أو غيره نحو السمن ودهن الألية (و) في حديث مجاهد في قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى قال كان رجلا يلت السويق لهم وقرأ أفرأيتم (اللات) والعزى (مشددة التاء) وهو (صنم) قال الفراء والقراءة اللات بتخفيف التاء قال وأصله اللات بالتشديد (وقرأها ابن عباس و) مولاه (عكرمة ومجاهد (وجماعة) كمنصور بن المعتمر والأعمش وابن السختياني ونقله الفراء عن الزبير ويعقوب (سمي بالذي كان يلت عنده السويق بالسمن) أي يخلطه به (ثم خفف) وجعل اسما للصنم وفي اللسان اللات صنم كانت لثقيف وزعم قوم من أهل اللغة صخرة كان عندها رجل يلت السويق للحاج فلما مات عبدت قال ابن سيده ولا أدري ما صحة ذلك وفي النهاية وذكر أن التاء في الأصل مخففة للتأنيث وليس هذا بابها وكان الكسائي يقف على اللات بالهاء قال أبو إسحق وهذا قياس والأجود اتباع المصحف والوقوف عليها بالتاء قال أبو منصور وقول الكسائي يوقف عليها بالهاء يدل على أنه لم يجعلها من اللت وكان المشركون الذين عبدوها عارضوا باسمها اسم الله تعالى الله علوا كبيرا عن إفكهم ومعارضتهم وإلحادهم في اسمه العظيم * قلت وعلى قراءة التخفيف قول آخر حكاه أهل الاشتقاق وهو أن يكون اللات فعلة من لوى لأنهم كانوا يلوون عليها أي يطوفون بها قال شيخنا ونقله صدر الشريعة والبيضاوي تبعا للزمخشري أي وعليه فموضعه المعتل وفي الروض للسهيلي إن الرجل الذي كان يلت السويق للحجيج هو عمرو بن لحي ولما غلبت خزاعة على مكة ونفت جرهم جعلته العرب ربا وأنه اللات الذي كان يلت السويق للحجيج على صخرة معروفة تسمى صخرة اللات وقيل إن الذي كان يلت السويق من ثقيف فلما مات قال لهم عمرو بن لحي إنه لم يمت ولكنه دخل الصخرة ثم أمرهم بعبادتها وأن يبنوا عليها بيتا يسمى اللات فيقال إنه دام أمره وأمر ولده من بعده على هذا ثلثمائة سنة فلما هلك سميت تلك الصخرة اللات مخففة التاء واتخذت صنما يعبد وأشار المفسرون إلى الخلاف هل كانت بثقيف في الطائف أو لقريش في النخلة كما في الكشاف والأنوار وغيرهما كذا في شرح شيخنا وقول شيخنا فيما بعد عند قول المصنف ثم خفف قد علمت أن الذين خففوه لم يقولوا أصله التشديد بل قالوا هو فعلة من لواه إذا طاف به إلى آخره ونظرا إلى ما صدر به القاضي والإمامان ابن الأثير والأزهري وغيرهما نقلوا عن الفراء وغيره التخفيف من التشديد كما سبق آنفا (و) قد (لت فلان بفلان) إذا (لزبه) أي شد وأوثق (وقرن معه واللتلتة اليمين الغموس) نقله الصاغاني عن ابن الأعرابي وهو في الأساس أيضا

واصابنا

[٣] قوله تلت الحصى في التكملة تلت

[٣] قوله لتات أم لبات ضبط بخطه الأول شكلا بكسر أوله والثاني بضمه

[٤] قوله كقشرة الشجر عبارة ابن الأثير كقشر الشجرة وهي أحسن

(لَحَتَ)

٣ قوله كذا هكذا بخطه والذي في النهاية والتكملة ذلك

(لَخْتُ)

(لُرُت)

(لَصَتَ)

(لَفَتَ)

وأصابنا مطر من صبر لت تباتا وأروضت منه الأرض كلها أي بلها كذا في الأساس «لحته بالعصا كمنعه» لحتا (ضربه) بها (و) لحت (العصا) لحتا قشرها أو (قشرها) كنحتها عن ابن الأعرابي وقال هذا رجل لا يصيرك عليه حق أو لحتا أي ما يريد عليه قشر الشعر ولحتاله ولحته بالعدل لحتا مثله وفي الحديث إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالا فإذا فعلتم ذلك ٣ بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب اللحت القشر ولحته إذا أخذ ما عنده ولم يدع له شيئا واللحت واللحو واحد مقلوب في رواية فالتحوكم (و) قال الأزهري (رجل لحت لحت) أي (صادق) ونقله الصاغاني عن أبي الفرج وهو إتباع كما صرحوا «اللخت» أهمله الجوهري وقال الليث هو (العظيم الجسم) هكذا في نسختنا وفي بعضها الجسيم وهو الصواب (و) اللخت (المرأة المفضاة) نقله الصاغاني (و) يقال (حر لخت لخت) أي (شديد) قاله الليث وقال ابن سيده وأراه معربا «(لرت بالضم) والزاي وفي نسخة بالراء المهملة ومثله في التكملة (ع أو قبيلة بالأندلس) «اللصت» بالفتح (و يثلث اللص) عن الفراء في لغة طيئ (ج لصوت) وعلى الفتح اقتصر الجوهري وغيره وزاد كأس منظور وهم الذين يقولون للطس طست وأنشد أبو عبيد

فتركن نهدا عيلا أبناؤهم * وبني كنانة كاللصوت المرد

قال شيخنا البيت أنشده ابن السكيت في كتاب الإبدال على أن أصله كاللصوص فأبدلت الصاد تاء ونسبه لرجل من طيئ لأنها لغتهم كما قاله الفراء ونقله أيضا في كتاب المذكر والمؤنث له لكن عن بعض أهل اليمن والصاغاني في عبابه نسب البيت إلى عبيد الأسود الطائي وقال ابن الحاجب في أماليه على المفصل هؤلاء تركوا هذه القبيلة فقراء ونهد قبيلة والعيل جمع عائل كركع جمع راكع ووقع في جمهرة ابن دريد فتركن جردا وهي أيضا قبيلة ورواه ابن جني في سر الصناعة فتركت تيم المكارم والمرد جمع مارد وهو المتمرد انتهى وفي الصحاح قال الزبير بن عبد المطلب

ولكنا خلقنا إذ خلقنا * لنا الحبرات والمسك الفتيت

وصبر في المواطن كل يوم * إذا خفت من الفزع البيوت

فأفسد بطن مكة بعد أنس * قراضبة كأنهم اللصوت

«لفته يلفته» لفتا (لواه) على غير جهته واللفت لي الشيء عن جهته كما تقبض على عنق إنسان فتلفته (و) يقال اللفت الصرف يقال لفته عن الشيء يلفته لفتا (صرفه) قال الفراء في قوله عز وجل أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا اللفت الصرف يقال ما لفتك عن فلان أي ما صرفك عنه وقيل اللي أن ترمي به إلى جانبك ومن المجاز لفته (عن رأيه) صرفه (ومنه الالتفات والتلفت) لكن الثاني أكثر من الأول وتلفت إلى الشيء والتفت إليه صرف وجهه إليه قال

أرى الموت بين السيف والنطع كامنا * يلاحظني من حيث ما أتلفت

وقال فلما أعادت من بعيد بنظرة * إلي التفاتا أسلمتها المحاجر

وقوله تعالى ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك أمر بترك الالتفات لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم من العذاب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فإذا التفت التفت جميعا أراد أنه لا يسارق النظر وقيل أراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة إذا نظر إلى الشيء وإنما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا (و) من المجاز لفت (اللحاء عن الشجر) وعبارة الأساس عن العود (قشره) وفي الصحاح وفي حديث حذيفة إن من أقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا ألفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلى بلسانها هكذا نص الجوهري والذي في الغريبين للهروي من أقرإ الناس منافق وفي التهذيب للأزهري بخطه من أقرإ الناس منافق يقال فلان يلفت الكلام لفتا أي يرسله ولا يبالي كيف جاء المعنى وهو مجاز (و) لفت (الرغيف على السهم وضعه) حالة كونه (غير ملائم بل كيفما اتفق) نقله الصاغاني (واللفت بالكسر) نبات معروف كما في المصباح ويقال له (السلجم) قاله الفارابي والجوهري وقال الأزهري لم أسمعه من ثقة ولا أدري أعربي أم لا قال شيخنا وصرح ابن الكتبي في كتابه ما لا يسع الطبيب جهله بأنه نبطي (و) اللفت (شق الشيء وصغوه) أي جانبه وشقه (و) اللفت (البقرة) عن ثعلب (و) اللفت (الجفاء و) اللفت (جماء اللثة) نقله الصاغاني (و) اللفت (نسيج حبل وقد يبين الحرمين) الشريفين هكذا ضبطه القاضي عياض في شرح مسلم وهو رواية الحافظ بن الحسن بن سراج (و يفتح) وهو رواية القاضي أبي علي الصدفي ورواها بالتحريك أيضا غير جماعة وأنشد الأزهري في إكمال الإكمال

مررنا بلفت والثريا كأنها * قلائد در حل عنها نظامها

(والألفت من الناس الملتوي أخذ قرنيه) على الآخر وهو من اللفت كما في الصحاح (و) الألفت القوي الذي يلفت من عالجه أي يلويه والألفت والأليف في كلام تميم (الأعسر) سمي بذلك لأنه يعمل بجانبه الأميل (و) في كلام قيس (الأحمق) مثل الأعفت والأنثى لفتاء (كاللفات كسحاب) وهو الأحمق العسر الخلق كما هو نص الصحاح ووجدت في الهامش ما نصه ذكر أبو عبيد في المصنف الهفاة واللفاة بتخفيف الفاء تكنان بالهاء لأن الوقف عليهما بالهاء وسيأتي زيادة الكلام في هفت (واللفوت) كصبور من النساء (امرأة لها زوج و) لها (ولد من غير) ه فهي تلفت إلى ولدها وتشتغل به عن الزوج وفي حديث الحجاج أنه قال لامرأة إنك كتون لفوت

أى كثيرة التلفت الى الاشياء وقال عبد الملك بن عمير القوة التى اذا سمعت كلام الرجل التفتت اليه وفى حديث عمر رضى الله عنه حين وصف نفسه بالسياسة فقال انى لأربع وأشبع وأنهز اللفوت وأجرم العنود وألحق العطوف وأزجر العروض (و) اللفوت (العسر الخلق) وقد تقدم عن الصحاح ما يخالفه (و) قال أبو جميل الكلابى اللفوت (الناقة الضجور عند الحلب) تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر وذلك اذا ماتت ولدها فتدر ثم تعتدى بالابن من النهز وهو الضرب فضرب مثلا للذى يستعصى ويخرج عن الطاعة (و) عن ثعلب اللفوت (التى لا تثبت عينها فى موضع واحد وانما همها أن تغفل) أى (عنها فتغمز غيرك) وبه فسر قول رجل لابنه اياك والرقوب الغضوب القطوب اللفوت (واللفاء) هى (الحولاء و) اللفاء أيضا (العنز) التى (اعوج قرناها) وليس ألفت كذلك وقد تقدم (و) لفت الشئ لفتا عصده كما يلفت الدقيق بالسمن وغيره و (اللفيتة) أن يصفى ما الحنظل الابيض ثم تصب به البرمة ثم تطبخ حتى تنضج وتخثر ثم تذر عليه دقيق عن أبى حنيفة وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه ذكر أمره فى الجاهلية وأن أمه اتخذت لأجل لفيتة من الهبيد قال ابن الأثير وغيره اللفيتة (العصيدة المغلظة) والهبيد الحنظل وهكذا قاله أبو عبيد (أو) هى (مرقة تشبه الحيس) وقيل اللفت كاللى ولذا سميت العصيدة لفيتة لأنها تلفت أى تفتل وتلوى (وهو يلفت) الكلام لفتا أى يرسله ولا يبالى كيف جاء المعنى وقال يلفت الراعى (الماشية) لفتا (أى يضربها) و (لا يبالى أيها أصاب و) منه قولهم (هو لفته كهمزة) أى كثير اللفت * ومما يستدرك عليه الملفتة أعلى عظم العاتق مما يلى الرأس كذا فى لسان العرب (لأت) أهمله الجوهرى وقال غيره لأت (الرجل) لوءاتا (أخبر) بالشئ على غير وجهه وقيل هو أن يعمى عليه الخبر فيخبره (بغير ما يسئل عنه) قال الاصمعى اذا عمى عليه الخبر قيل قد لأته يلوته لتا جعله نابا ومثله فى اللسان ودليل ذلك أيضا ما يقوله ابن مطور وقيل للأسد به ما المداخلة فقالت أن ليت الانسان شيأ قد عمله أى يكتمه ولا يخبر سواه فاطرد ذلك مع سياق المصنف (و) لأت (الخبر كتمه) وأبى يخبر سواه قاله خالد بن جنبة (ولوايه بالفتح) وفى بعض النسخ كسحابة (ع بالاندلس) أو بلدة بها دل فى العدوة (وقبله بالبربر) سميت تلك البلدة أو الموضع عن نزولها من هذه القبيلة وقد نسب اليها جماعة من المحدثين وغيرهم * ومما يستدرك عليه لاهوت يقال لله كما يقال ناسوت للانسان استدركه شيخنا بناء على ادعاء بعضهم أصالة التاء وفيه نظر (ليت) بفتح اللام (كلمة تمن) أى حرف دال على التمنى وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر تقول ليتنى فعلت كذا وكذا وهى من الحروف الناصبة (تنصب الاسم وترفع الخبر) مثل كأن وأخواتها لانها شابهت الافعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا ذاهب وأما قول الشاعر * يا ليت أيام الصبا رواجعا * فانما أراد يا ليت أيام الصبا لنا رواجع نصبه على الحال كذا فى الصحاح ووجدت فى الحاشية ما نصه رواجعا نصب على اضمار فعل كأنه قال أقبلت او عادت أو ما يليق بالمعنى كذا قال سيبويه (ويعلق بالمستقبل غالبا وبالممكن قليلا) وهو نص الشيخ ابن هشام فى المغنى ومثله بقول الشاعر

فيا ليت الشباب يعود يوما * فأخبره بما فعل المشيب

وقد نظر فيه الشيخ بهاء الدين السبكى فى عروس الافراح ومنع أن يكون هذا من المستحيل بل جعله ممكنا (وقد) حكى الكوفيون عن بعض العرب أنها (تنزل منزلة وجدت) فتعديها الى مفعولين وتجريها مجرى الافعال (فيقال ليت زيدا شاخصا) فيكون البيت على هذه اللغة كذا فى الصحاح قال شيخنا وهذه لغة مشهورة حكاها الفراء وأصحابه عن العرب ونقلها الشيخ ابن مالك فى مصنفاته واستدلوا لها بشواهد حملها البصريون على التأويل (و) يقال (ليتى وليتنى) كما قالوا لعلى ولعلنى وانى وانى قال ابن سيده وقد جاء فى الشعر ليتى أنشد سيبويه لزيد الخيل

تمنى مزيد زيدا فلاقى * أخا ثقة اذا اختلف العوالى
كمنية جابر اذ قال ليتى * أصادفه وأتلف بعض مالى

* قلت هكذا فى النوادر والذى فى الصحاح أغرم جل مالى فى المصراع الاخير وقال شيخنا اعتمد قول المصنف ويقال ليتى وليتنى أراد أن نون الوقاية يلحقها كما لحقوها بالافعال حفظا للفتح ولا يلحقها ابقاء لها على الاصل وظاهره التساوى فى الالحاق وعدمه وليس كذلك وفى شطر الجوهرى انها بلعل انهما فى هذا الحكم سوا وأن النون يلحق لعل كليت ولا يلحقها وليس كذلك بل الصواب أن الحاق النون لليت أكثر بخلاف لعل فان الراجح فيها عدم الحاق النون الى آخر ما قال (والليت بالكسر صفحة العنق) وقيل اللسان أدنى صفحتى العنق من الرأس عليهما ينحدر القرطان وهما وراء لهزمتى اللحيين وقيل هما موضع المحجمتين وقيل هما ما تحت القرط من العنق والجمع أليات ولتيه وفى الحديث ينفخ فى الصور فلا يسمعه أحد الا أصغى ليتا أى أمال صفحة عنقه (ولاته يليته ويلوته) ليتا أى (حبسه عن وجهه وصرفه) قال الراجز

وليلة ذات ندى سريت * ولم يلتنى عن سراها ليت

وقيل معنى هذا لم يلتنى عن سراها أن أتندم فأقول ليتنى ما سريتها وقيل معناه لم يصرفنى عن سراها صارف أى لم يلتنى لائت فوضع المصدر موضع الاسم وفى التهذيب أى لم يثنى عنها نقص ولا عجز عنها (كالاته) عن وجهه فعل وأفعل بمعنى واحد ولاته حقه يليته

٣ قوله وأنهز كذا بخطه والذى فى التكملة والنهاية أضم وعبارة التكملة وأرد اللفوت وأضم العنود وأكثر الزجر وأقل الضرب وأشهر بالعصا وادفع باليد ولولا ذلك لأعذرت العمود المائل عن السمن لأعذرت أى لغادرت الحق والصواب وقصرت فى الايالة اه وقوله وألحق العطوف الخ لم أجده فى النهاية فليحرر

(المستدرك) (لأت)

(المستدرك)

(ليت)

٣ قوله بدى الذى فى الصحاح دجى

لتاه وألاته نقصه والاول أعلى وفى التنزيل العزيز وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيأ قال الفراء معناه لا ينقصكم ولا يظلمكم من أعمالكم شيأ وهو من لات يليت قال والقراء مجتمعون عليها قال الزجاج لاته يليته وألاته يليته اذا نقصه (و) فى اللسان يقال (ما ألاته) من عمله (شيأ ما نقصه كما ألته) بكسر اللام وفتحها وقرئ قوله تعالى وما ألتناهم بكسر اللام من عملهم من شئ قال الزجاج لاته عن وجهه أى حبسه يقول لا نقصان ولا زيادة وقيل فى قوله ما ألتناهم قال يجوز أن يكون من ألت ومن آلات وقال شمر فيما أنشده من قول عروة بن الورد * فبت أليت الحق والحق مبتلى * أى أحيله وأصرفه ولاته عن أمره لتا وألاته صرفه وعن ابن الاعرابى سمعت بعضهم يقول الحمد لله الذى لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات يلات من ألات يليت لغة فى لات يليت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء وقال خالد بن جنبة لا يلات أى لا يأخذه قول قائل أى لا يطيع أحدا كذا فى اللسان (والتاء فى) قوله تعالى (ولات حين مناص زائدة كما) زيدت (فى ثمت) وربت وهو قول المؤرج كذا فى الصحاح واللسان (أو شبهوها) أى لات (بليس) قاله الاخفش كذا بخط الجوهرى فى الصحاح وفى الهامش صوابه سيبويه (فأضمر) وعبارة الصحاح وأضمروا (فيها اسم الفاعل) قال (ولا تكون لات الا مع حين) قال ابن برى هذا القول نسبه الجوهرى الى الاخفش وهو لسيبويه لانه يرى أنها عاملة عمل ليس وأما الاخفش فكان لا يعملها ويرفع ما بعدها بالابتداء ان كان مرفوعا وينصبه باضمار فعل ان كان منصوبا قال (وقد تحذف) أى لفظة حين فى الشعر (وهى) أى تلك اللفظة (مرادة) فتقدر وهو قول الصاغانى والجوهرى وإياهما تبع المصنف (كقول مازن بن مالك حنت ولات هنت وأنى لك مقروع) فحذف الحين وهو يريده ووجدت فى الهامش ان هذا ليس بشعر وانما هو كلام تمثل به وله حكاية طويلة قال شيخنا وقد تعقبوه بعنى القول الذى تبع فيه الشيخين فقالوا ان أرادوا ان الزمان المحذوف معموله فلا يصح اذ لا يجوز حذف معمولها كما لا يجوز جمعهما وان أرادوا أنها مهملة وأن الزمان لا بد منه لتصحيح استعمالها فلا يصح أيضا لان المهملة تدخل على غير الزمان * قلت هو الذى صرح به أئمة العربية قال أبو حيان فى ارتشاف الضرب من لسان العرب وقد جاءت لات غير مضاف اليها حين ولا مذكور بعدها حين ولا ما رادفه فى قول الاودى

ترك الناس لنا أكتافهم * ولولوا لات لم يغن الفرار

اذ لو كانت عاملة لم يحذف الجزآن بعدها كما لا يحذفان بعد ما ولا العاملتين عمل ليس وصرح به ابن مالك فى التسهيل والكافية وشروحهما ثم قال وقد أجمعوا هذا اللفظ فى حقيقته وعمله فكان الاولى تركه أو عدم التعرض لبسط الكلام فيه وانما يقتصرون على قولهم ولات النافية العاملة عمل ليس وحاصل كلام النحاة فيها يرجع الى أنهم اختلفوا فى كل من حقيقتها وعملها فقالوا فى حقيقتها أربعة مذاهب الاول أنها كلمة واحدة وأنها فعل ماض واختلف هؤلاء على قولين أحدهما انها فى الاصل لات بمعنى نقص ومنه يلتكم من أعمالكم ثم استعملت للنفى كقل ٣ قاله أبو ذر الخشنى فى شرح كتاب سيبويه ونقله أبو حيان فى الارتشاف وابن هشام فى المغنى وغير واحد ثانيهما ان أصلها ليس بالسين كفرح فابدلت سينها تاء ثم انقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلما تغيرت اختصت بالحين وهذا نقله المرادى عن ابن الربيع والمذهب الثانى أنها كلمتان لا النافية لحقتها التاء لتأنيث اللفظ كما قاله ابن هشام والرضى أو لتأكيد المبالغة فى النفى كما فى شرح القطر لمصنفه وهذا هو مذهب الجمهور الثالث أنها حرف مستقل ليس أصله ليس ولا لا بل هو لفظ بسيط موضوع على هذه الصيغة نقله الشيخ أبو اسحق الشاطبى فى شرح الخلاصة ولم يذكره غيره من أهل العربية على كثرة استقصائهم الرابع أنها كلمة وبعض كلمة لا النافية والتاء مزيدة فى أول حين ونسب هذا القول لابى عبيد وابن الطراوة ونقله عنهما فى المغنى وقال استدل أبو عبيد بانه وجدها متصلة فى الامام أى مصحف عثمان ولا دليل فيه لان فى خطه أشياء خارجة عن القياس ويشهد للجمهور أنه يوقف عليها بالتاء والهاء وأنها رسم منفصلة من حين وأن التاء قد تكسر على أصل التقاء الساكنين وهو معنى قول الزمخشرى وقرئ بالكسر كجير ولو كان ماضيا لم يكن للكسر وجه * قلت وقد حكى أيضا فيها الضم وقرئ بهن فالفتح تخفيفا وهو الاكثر والكسر على أصل التقاء الساكنين والضم جبرا لوهنها بلزوم حذف أحد معموليها قاله البدر الدمامينى فى شرح المغنى فهى مثلثة التاء وان أغفلوه ثم قال شيخنا وأما الاختلاف فى عملها ففيه أربعة مذاهب أيضا الاول أنها لا تعمل شيأ فان وليها مرفوع فمبتدأ حذف خبره أو منصوب فمعمول حذف فعله الناصب له وهو قول الاخفش والتقدير ٣ هذه لا أرى حين مناص نصبا ولا حين مناص كائن لهم رفعا والثانى أنها تعمل عمل ان وهو قول آخر للاخفش والكوفيين والثالث أنها حرف جر عند الفراء على ما نقله عنه الرضى وابن هشام وغيرهما والرابع أنها تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وقيد ابن هشام بشرطين كون معموليها اسمى زمان وحذف أحدهما انتهى

٣ قوله كقل كذا بخطه وهو تحريف والصواب كقل كما فى المغنى وهو ظاهر لان قل تستعمل للنفى

٣ قوله هذه كذا بخطه والصواب عنده كما فى المغنى أى الاخفش

٤ وقع فى المتن المطبوع مشارق بالقاف وهو تحريف والصواب بالفاء بدليل أن الموضع الذى كانت تعمل فيه السيوف مشارف كما يأتى فى الفا

(فصل الميم) (مؤتة بالضم) والهمز وجوّز أهل العربية ترك الهمز فيه تخفيفا وذكرها ابن منظور فى آخر ترجمة مات وقيدها بالهمز وهو قول الفراء وثعلب اسم أرض أو (ع) بالشام جنب البلقاء من حصون المسلمين وهرقل وفى المراصد أنها قرية من قرى البلقاء فى حدود الشام وقيل انها (٤ بمشارف الشام) على اثنى عشر ميلا من أذرح حيث (قتل فيه) أى فى ذلك الموضع ذو الجناحين (جعفر بن أبى طالب) الملقب بالطيار وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة رضى الله عنهم على كل قبر منها بناء مفرد (وفيه) أى فى هذا الموضع

(مُؤْتَة)

(متّ)

(كان يعمل السيوف) المؤتة (المَتُّ المدّ) مدّ الحبل وغيره يقال متّ ومطّ وفطل ٣ ومعط بمعنى واحد ومتّ الشيء مادّه ومتّ في
السير كدّ (و) المتّ (النزع على غير نكرة) محركة وهي من البئر معروفة (و) المتّ (التوسل) والتوصل (بقرابة) أو حرمة أو غير ذلك
وفي اللسان المتّ كالمدّ إلا أن المتّ توصل بقرابة وإليه متتّ بها وأنشد

إن كنت في بكر تمتّ خؤوله * فأنا المعالي في ذرى الأعمام

وفي المحكم متّ إليه بالشيء يمتّ توسل فهو ماتّ أنشد يعقوب

يمتّ بأرحام إليك وشيجة * ولا قرب بالأرحام ما لم تقرّب

وفي حديث علي كرم الله وجهه لا يمات إلى الله بحبل ولا يمدّ إليه بسبب والمتّ (كالمتمة) قال ابن الأعرابي يمتّ الرجل إذا تقرب
بمودّة أو قرابة قال النضر يمتّ إليه برحم أي يمدّ إليه ويقرب به (و) بينهما رحم ماتّة (الماتّة الحرمة والوسيلة) وجمعها مواتّ
والمواتّ الوسائل وفي الأساس وعاب فلان بذكر المواتّ (ومتّى كحتّى) مشدّدة وهو المشهور وبه جزم المحققون (أو متى
مفكوكة) هكذا في سائر نسخ القاموس وقد أنكره طائفة والذي في لسان العرب وقيل إنما هو متى وهو مذكور في موضعه من
حرف التاء المثلثة وهو (أبو يونس عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و(السلام) لأمه نقله البخاري وقلده الشهاب في العناية
واختلف اختياره فيه في شرح الشفاء له وتابعه النور الحلبي في السيرة لحديث ابن عباس وجزم به في نور النبراس ورجحه الحافظ وعند
الجمهور أن متى أم يونس عليه السلام قالوا ولم يشتهر نبي بأمه غير عيسى ويونس عليهما السلام قاله ابن الأثير في جامعيه وفي جامع
الأصول وغيرهما ونقله الحلبي في شرح الشفا وأقره وهو المتداول المعقول ومثله حكى ابن عبد البر قال شيخنا وفي مرآة الزمان أنه
كان بعد سليمان وأنه من ولد بنيامين بن يعقوب عليه السلام وفي لسان العرب ومتى أبو يونس عليه السلام سرياني وقال
الأزهري يونس بن متى جعلوا التاء على الفتحة التي قبلها فجعلوها ألفا كما يقولون من عتب عتى ومن تعتب تعتى ٣ وقال الصاغاني
إن جعلت متى على فعل فعلامة صنفا من المتمة بمعنى التمدد كحطى من حطط فموضعه المعتل وإن جعلته فعلى من المضاعف فهذا
موضعه (و) متّى (جد لمحمد بن يحيى) بن خالد بن يزيد أبي زيد (المدني المحدث) نقله الصاغاني (و) متى بالتشديد (لغة
في متى المخففة) وأنشد مزاحم العقيلي

ألم تسأل الأطلال متّى عهودها * وهل تنطقن سوداء قفر صعيدها

قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن متّى في هذا البيت فقال لا أدري وقال أبو حاتم نقلها كما ثقل رب وتخفف وهي متى خفيفة فثقلها
قال أبو حاتم وإن كان يريد مصدر متّ متّا أي طويلا أو بعيدا عهودها بالناس فلا أدري قاله ابن منظور وقال شيخنا هي غريبة جدا
لم يذكرها أحد من النحاة ولا من صنف في المفردات فقط وأغفلها ابن مالك في التسهيل مع سعة حفظه وكذا أبو حيان وغيرهم (و) قال
الليث (متّ) اسم أعجمي والمسمى بهذا الاسم (في المحدثين) من الأعجام (كثير) ومنهم منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن متّ بن
بحيرا الكاغدي روى عن الهيثم بن كليب ذكره ابن نقطة وأما متّويه فإنه لقب الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن الفرج وابنه أبو
زرعة محمد ثقة وحفيده عبد الله بن أبي زرعة حافظ وابنه أبو زرعة محمد بن عبد الله سمع الدارقطني وابن شاهين أوردهم الخليلي في
الإرشاد وإبراهيم بن محمد متّويه الأصبهاني سمع لابن المقري وولده مفتي أصبهان إمام الجامع محمد بن إبراهيم سمع لابن مردويه
(والمتات) كسحاب (ما تمتّ به) أي توسل أو تتوصل ومنه طلب إليه المتات (ومتى) لغة في (مطى) في بعض اللغات (و) متى
(في الحبل اعتمد فيه ليقطعه) أو مدّه (وأصله متّت) فكرهوا التضعيف فأبدلت إحدى التاءين ياء كما قالوا تظنّى وأصله تظنن غير أنه
سمع تظنن (ولم يسمع) متّت في الحبل وأعاده في المعتل بمعناه وسيأتي الكلام هناك ولينظر هنا كلام شطرنبه * ومما يستدرك
عليه أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن متّة حدث عن أبي عبيدة بن محمد وعنه أبو بكر بن مردويه

(المستدرك)

(محت)

(المحت الشديد) من كل شيء
(و) المحت (اليوم الحارّ) يوم محت شديد الحر مثل حمت وليلة محتة (وقد محت ككرم و) المحت (العاقل) اللبيب (أو) هو المجمع
العقل (الذكي) و(ج محوت ومحتا) كأنهم توهموا فيه محيتا كما قالوا أسمح وسمحاء (و) المحت (الخالص) يقال عربي محت بحت
أي خالص (و) مال (لا محتل) أي (لا ملابل عصبا) نقله الصاغاني

(مرت)

(المرت المفازة بلا نبات) فهي أرض مرت ومكان مرت وقفر
لا نبات فيه وقيل الأرض التي لا نبت فيها وقيل المرت الذي ليس به قليل ولا كثير (أو الأرض) التي (لا يجف ثراها ولا ينبت
مرعاها) وقيل المرت الأرض التي لا كلأ بها وإن مطرت وأرض مرت (كالمروت) بالفتح حكاه بعضهم قال كثير

وتجهم سريا من فور حسمي * مروت الرعي ضاحية الظلال

هكذا رواه أبو سعيد السكري بالفتح وغيره يروي مروت الرعي بالضم (ج أمرات ومروت) بالضم (و) قيل (أرض مروتة كذلك)
قال ابن هرمة

كم قد طويت البلاد من مروته * ومن أقل موصولة بمأقل

وأرض مرت ومروت قال مطرت في الشتاء فإنها لا يقال لها مرت لأن بها حينئذ رصدا والرصد الرجاء لها كما يرجى الحاملة ويقال أرض
مرصدة وهي التي قد مطرت وهي ترجى لأن تنبت (والاسم المروتة) بالضم كالسهولة (و) من المجاز (رجل مرت لا شعر بحاجبه)

وكذا

---

٣ قوله فطل كذا بخطه ولم أجده في القاموس ولا اللسان فطل بهذا المعنى والظاهر أنه مصحف عن مطل ففي المجد أن المطل مد الحبل والحديد

٣ قوله من عتب عتى عبارة التكملة من عتبت عتى ومن تعتبت تعتى

وكذا مرت الجسد لا شعر عليه قال ذو الرمة

كل جهيض لثق السربال * مرت الجناحين من الإعجال ٢

يعني جنينا ألقته أمه قبل أن ينبت وبره (و) في الأساس (مرته بمرته) إذا (ملسه) بالتاء والثاء جميعا (و) يقال مرت (الإبل كلاها) والمروت كسعود واد لبني حمان) كرمان (ابن عبد العزى له يوم) بني قسر وتميم كذا في الصحاح وأنشد قول أوس

وما خليج من المروت ذو شعب * يرمي الضرير بخشب الطلح والضال

(و) المروت (د لباهلة أو لكليب) كذا عزاه الفرزدق والنعت فقال الفرزدق

تقول كليب حين متت جلودها * وأخصب من مروتها كل جانب

وقال البعيث ألا أصبحت ٣ مغرى عطية وارتعت * تلاع من المروت أحوى جميمها

إلى أبيات كثيرة نسبها إلى المروت إلى كليب (و) مرت (كجبل به بادربيجان) على مرحلة من أرمية (وماروت أعجمي) وهو الصحيح الذي صوبه الأكثر وهو رفيق هاروت وقيل من المرت بمعنى الكسر كما في المصباح وحواشيه قاله شيخنا (أو من المرونة) وهو اسم المصدر من المرت وقال الصاغاني هو اسم أعجمي بدليل منع الصرف ولو كان من المرت لانصرف (والمرمريت الداهية) وقال بعضهم إن التاء بدل من السين * ومما يستدرك عليه مرت الخبز في الماء كمرده حكاه يعقوب وفي المصنف حريه بالياء ومارت من الشهور الرومية (مصت) أهمله الجوهري وقال ابن دريد مصت (الجارية) مصتا (نكحها) ٤ كمصدها والمصت لغة في المصد وإذا جعلوا مكان السين صادا جعلوا مكان الطاء تاء وهو أن يدخل يده فيمصّ على الرحم فتمصت ماءها مصتا (و) في المحكم والعين مصت (الناقة) مصتا (قبض على رحمها فأدخل يده فاستخرج ماءه) من رحمها والمصت خرط ما في المعي بالأصابع لإخراج ما فيه ونص العين إذا نزا على الفرس الكريم حصان لئيم أدخل صاحبها يده فخرط ما في رحمها فقال مسطها ومصتها قال وكأنهم عاقبوا بين الطاء والتاء في المسط والمصت وسيأتي ذلك في م س ط (معته) أي الأديم (كمنعه) يمعته معتا (دلكه) والمعت نحو من الدلك (مقته) مقتا و) مقت إلى الناس ككرم (مقاتة) هكذا في المصباح والأفعال والأساس وصريح كلام المصنف أن مقاتة مصدر مقت كنصر وليس كذلك وفي المحكم المقت أشد الإبغاض مقته مقاتة ومقته مقتا (أبغضه كمقته) تمقيتا (فهو مقيت) فعيل بمعنى فاعل ككريم (ومقوت) قال

ومن يكثر التسآل يا حزم يبتذل * ويمقت في عين الصديق ويصقع ٥

وفي الأساس مقته مقتا وهو بغض عن أمر قبيح وفي المفردات للراغب هو أشد البغض * قلت والذي في الأساس مأخوذ من عبارة الليث فإنه قال المقت بغض عن أمر قبيح ركبه فهو مقيت وقد مقت إلى الناس مقاتة (و) عن الزجاج في قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا قال المقت أشد البغض المعنى أنهم علموا أن ذلك في الجاهلية كان يقال له المقت فأعلموا أن هذا الذي حرم عليهم من نكاح امرأة الأب لم يزل منكرا في قلوبهم ممقوتا عندهم وفي الحديث لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها (ونكاح المقت أن يتزوج) الرجل (امرأة أبيه بعده) أي إذا طلقها أو مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمها الإسلام (والمقتي ذلك المتزوج) قاله ابن سيده (أو ولده) حكاه الزجاج (وما أمقته عندي) وأمقتني له قال سيبويه هو على معنيين إذا قلت ما أمقته عندي فإنما (تخبر أنه ممقوت) وإذا قلت (ما أمقتني له) فإنما (تخبر أنك ماقت) وقال قتادة في قول الله تعالى لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم قال يقول لمقت الله إياكم حين دعيتم إلى الإيمان فلم تؤمنوا أكبر من مقتكم أنفسكم حين رأيتم العذاب وفي الأساس مقت الله بغض بحسب ومافته وتماقتوا واستدرك شيخنا مقى وهي قرية من أيلة لها ذكر في غزوة تبوك ومقت إذا قدم ٦ ومنه المقتوي ذكره المصنف في قتو وأهملها هنا (مكت) أهمله الجوهري وقال ابن دريد مكت (بالمكان أقام) كمكث به وقيل إنها لغة وقيل أبدلت المثناة من المثلثة قاله شيخنا (و) يقال (استمكت النثرة) إذا (امتلأت قيحا) وهو قول ابن الأعرابي نقله الأزهري في التهذيب في آخر ترجمة مكت وهذا نصه قال استمكت العدة فقحت والعدة البثرة واسم كامها أن يملئ فتحا وفتحها سمعها وكسرها كذا في اللسان (ملته) أهمله الجوهري وقال ابن دريد ملت الشيء (يملته) ملتا كمله (حركه أو زعزعه) نقله ابن سيده وقال الأزهري لا أحفظ لأحد من الأئمة في ملت شيئا وقد قال ابن دريد في كتابه ملت الشيء ملتا ومتلته إذا زعزعته وحركته قال ولا أدري ما صحته (والأملات الإبل السراع) نقله الصاغاني قال شيخنا قيل إنه اسم جمع أو جمع لا مفرد له وقيل مفرده أملوت أو أملت وأنكره أقوام من أهل اللغة (و) المليت (كسكيت سمعت) بكسر فسكون (المرج) أي ورق شجره نقله الصاغاني (مات يموت) موتا (و) مات (يمات) وهذه طائية قال الراجز

بنيّ يا سيدة البنات * عيشي ولا نأمن أن تماتي

(و) مات (يميت) قال شيخنا وظاهره أن الياء في مضارع مات مطلقا وليس كذلك فإن الضم إنما هو في الواوي كيقول من قال قولا والكسر إنما هو في الثاني كيبيع من باع وهي لغة مرجوحة أنكرها جماعة والفتح إنما هو في المكسور الماضي كعلم يعلم ونظيره من المعتل خاف يخاف وزاد ابن القطاع وغيره مت بالكسر في الماضي يموت بالضم من شواذ هذا الباب لما قرر ناه مرارا أن

٢ قال في التكملة و بين المشطورين مشطور ساقط وهو * حتى الشهيق مست الأوصال * والرواية في الأول كل جهيض أم

٣ قوله مغرى كذا بخطه ولعله مغرى

(المستدرك)

(مصت)

(معت) (مقت)

٤ قوله كمصدها وقوله والمصت لغة في المصد كذا بخطه والصواب كمصطها والمصت لغة في المصط كما في التكملة ويدل له قوله جعلوا مكان الطاء تاء

٥ قوله ونصح أي نسأل فصح كما في اللسان

٦ قوله فقدم كذا بخطه وعبارة المجد في مادة قتا مقت خدم قال الشارح تحريف

(مكت)

(ملت)

(مات)

فعل المكسور ولا يكون مضارعه الا مفتوحا كعلم يعلم وشذ من الصحيح نعم ينعم وفضل يفضل في ألفاظ أخر ومن المعتل العين مت بالكسر تموت ودمت تدوم وجماعة اقتصروا فيها على هذه اللغة وجعلوها ثالثة ولم يتعرضوا للمات كأنه لأنه أول من هذا ومنهم الشهاب الفيومي في المصباح فانه قال مات الانسان يموت موتا ومات يمات من باب خاف ومت بالكسر أموت لغة ثالثة وهي من باب تداخل اللغتين ومثله من المعتل دمت تدوم وزاد ابن القطاع كدت تكود وجدت تجود جاء فيهما ، كاد وتجاد انتهى * قلت وهو مأخوذ من كلام ابن سيده وقال كراع مات تموت والاصل فيه موت بالكسر تموت ونظيره دمت تدوم انما هو دوم (فهو ميت) بالتخفيف (وميت) بالتشديد هكذا في نسختنا والذي في الصحاح تقديم المشدد على المخفف بضبط القلم ومات (ضد حيي) قال الازهري عن الليث الموت خلق من خلق الله تعالى وقال غيره الموت والموتان ضد الحياة (و) من المجاز الموت السكون يقال (مات سكن) وكل ما سكن فقد مات وهو على المثل ومن ذلك قولهم ماتت الريح اذا ركدت وسكنت قال

اني لأرجو أن تموت الريح * فأسكن اليوم واستريح

ومن ذلك قولهم ماتت الجمرة سكن لهيبها عن أبي حنيفة (و) من المجاز أيضا مات الرجل وهمد وهوّم اذا (نام) قاله أبو عمرو ومن المجاز أيضا ماتت النار موتا برد رمادها فلم يبق من الجمر شيء وماتت الحر والبرد باخ وماتت الماء بهذا المكان اذا نشفته الارض (و) مات الثوب (بلي) وكل ذلك على المثل وعبارة الاساس ومات الثوب أخلق ومات الطريق انقطع سالكوه وبلد تموت فيه الريح كما يقال تهلك فيه أسواط الرياح ومات فوق الرحل استثقل في نومه كل ذلك على المثل وفي اللسان في دعاء الانتباه الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا واليه النشور سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون وقال الازهري ومثله في المفردات لابي القاسم الراغب ما نصه الموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى ياليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى أومن كان ميتا فأحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث أول من مات ابليس لانه أول من عصى وفي حديث موسى عليه السلام قيل له ان هامان قد مات فلقيه فسأل ربه فقال له أما تعلم أن من أفقرته فقد أمته وقول عمر رضي الله عنه في الحديث اللبن لا يموت أراد ان الصبي اذا رضع امرأة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي وأسقيه الصبي فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحي ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال انتهى (أو الميت مخففة الذي مات) بالفعل (والميت) مشددة (والمائت) على فاعل (الذي لم يمت بعد) ولكنه بصدد أن يموت قال الخليل أنشدني أبو عمرو

أيا سائلي تفسير ميت وميت * فدونك قد فسرت ان كنت تعقل

فمن كان ذا روح فذلك ميت * وما الميت الا من الى القبر يحمل

وحكى الجوهري عن الفراء يقال لمن لم يمت انه مائت عن قليل وميت ولا يقولون لمن مات هذا مائت قيل وهذا خطأ وانما ميت يصلح لما قد مات ولما سيموت قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون * قلت ومن هنا أخذ صاحب اللسان ما جعله تخطئا وقد تحامل عليه شيخنا في شرحه وجمع بين اللغتين عدي بن الرعلاء فقال

ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الاحياء

انما الميت من يعيش شقيا * كاسفا باله قليل الرجاء

فأناس يمصصون ثمادا * وأناس حلوقهم في الماء

فجعل الميت كالميت وفي التهذيب قال أهل التصريف ميت كان تصحيحه ميوت على فيعل [2] ثم أدغموا الواو في الياء قال فردّ عليهم وقيل ان كان كما قلتم فينبغي أن يكون ميت على فعيل فقالوا قد علمنا أن قياسه هذا ولكنا ركبنا فيه القياس مخافة الاشتباه فرددناه الى لفظ فعيل لان ميت على لفظ فعيل وقال آخرون انما كان في الاصل ميوت مثل سيود وسويد فادغموا الياء في الواو ونقلناه فقلنا ميت وقال بعضهم قيل ميت ولم يقولوا ميت لان أبنية ذوات العلة تخالف أبنية السالم وقال الزجاج الميت الميت بالتشديد الا انه يخفف يقال ميت وميت والمعنى واحد ويستوي فيه المذكر والمؤنث قال تعالى لنحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة انتهى وقال شيخنا بعد أن نقل قول الخليل عن أبي عمرو ما نصه وعلى هذه التفرقة جماعة من الفقهاء والادباء وعندي فيه نظر فانهم صرحوا بأن الميت مخفف الياء مأخوذ ومخفف من الميت المشدد واذا كان مأخوذا منه وكيف يتصور الفرق فيهما في الاطلاق حتى قال العلامة ابن دحية في كتاب التنوير في مولد السراج المنير بانه خطأ في القياس ومخالف للسماع أما القياس فان ميت المخفف انما أصله ميت المشدد فخفف

[2] قوله ثم أدغموا وقوله الآتي فأدغموا الخ فيه أن الذي يدغم هو الحرف الاول في الثاني وبالجملة فحرر عبارته الى آخرها

وتخفيفه لم يحدث فيه معنى خالفاً لمعناه في حال التشديد كما يقال هيّن وهين وليّن ولين فكما أن التخفيف في هين ولين لم يحل معناهما كذلك تخفيف ميت وأما السماع فإنا وجدنا العرب لم تجعل بينهما فرقاً في الاستعمال ومن أبين ما جاء في ذلك قول الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت * إنما الميت ميت الأحياء

وقال آخر

ألا يا ليتني والمرء ميت * وما يغني عن الحدثان ليت

ففي البيت الأول سوّى بينهما وفي الثاني جعل الميت المخفف للحيّ الذي لم يمت ألا ترى أن معناه والمرء سيموت فجرى مجرى قوله إنك ميت وإنهم ميتون قال شيخنا ثم رأيت في المصباح فرقاً آخر وهو أنه قال الميتة من الحيوان جمعها ميتات وأصلها ميّتة بالتشديد قيل والتزم التشديد في ميتة الأناسيّ لأنه الأصل والتزم التخفيف في غير الأناسيّ فرقاً بينهما ولأن استعمال هذه أكثر في الآدميات وكانت أولى بالتخفيف (ج أموات وموتى وميّتون وميْتون) قال سيبويه كان بابه الجمع بالواو والنون لأن الهاء تدخل في أنثاه كثيراً لكن فيعلاً لما طابق فاعلاً في العدة والحركة والسكون كسروه على ما قد يكسر عليه فاعل كشاهد وأشهاد والقول في ميت كالقول في ميت لأنه مخفف منه وفي المصباح ميت وأموات كبيت وأبيات (وهي) الأنثى (ميّتة) بالتشديد (وميْتة) بالتخفيف (وميْت) مشدداً بغير هاء ويخفف والجمع كالجمع قال سيبويه وافق المذكر كما وافقه في بعض ما مضى قال كأنه كسّر ميت وفي التنزيل العزيز لنحيي به بلدة ميتاً قال الزجاج قال ميتاً لأن البلدة والبلد واحد وقال في محل آخر الميت الميت بالتشديد إلا أنه يخفف يقال ميّت وميْت والمعنى واحد ويستوي فيه المذكر والمؤنث (والميتة ما لم تلحقه الذكاة) عن أبي عمرو والميتة ما لم تدرك تذكيته وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات قال أهل اللغة والفقهاء الميتة ما فارقته الروح بغير تذكية وهي محرمة كلها إلا السمك والجراد فإنهما حلالان بإجماع المسلمين وفي المصباح المراد بالميتة في عرف الشرع ما مات حتف أنفه أو قتل على هيئة غير مشروعة إما في الفاعل أو في المفعول قال شيخنا فقوله في عرف الشرع يشير إلى أنه ليس لغة محضة وتبعه النووي للفقهاء وأهل اللغة إما مرادفة أو مخصصاً أو نحو ذلك مما لا يخفى (و) الميتة (بالكسر للنوع) من الموت وفي اللسان الميتة الحال من أحوال الموت كالجلسة والركبة يقال مات فلان ميتة حسنة وفي حديث الفتن فقد مات ميتة جاهلية هي بالكسر حالة الموت أي كما يموت أهل الجاهلية من الضلال والفرقة وجمعها ميت (و) قولهم (ما أموته أي ما أموت قلبه لأن كل فعل لا يزيد لا يتعجب منه) تبع فيه الجوهري وغيره وهو إشارة إلى أنه ينبغي أن يحمل على موت القلب لأن الموت لا يتعجب منه لأن شرط التعجب أن يكون مما يقبل الزيادة والتفاضل وما لا يقبل ذلك كالموت والفناء والقتل لا يجوز التعجب منه كما عرف في العربية (والموات كغراب الموت) مطلقاً ومنهم من خصه بالموت يقع في الماشية كما يأتي (و) من المجاز أحيا الله البلد الميت وهو يحيي الأموات والموات هو (كسحاب ما لا روح فيه و) أرض (موات (لا مالك لها) من الآدميين ولا ينتفع بها أحد زاد النووي ولا ماء بها كما يقال أرض ميتة (والموتان بالتحريك خلاف الحيوان أو أرض لم تحي بعد) وهو قول الفراء وقال الواحدي حملا على ضده وهو الحيوان وكلاهما شاذ لأن هذا الوزن من خصائص المصادر واستعماله في الأسماء على خلاف الأصل كما قرر في التصريف وفي اللسان الموتان من الأرض ما لم يستخرج ولا اعتمر على المثل وأرض ميتة وموات من ذلك وفي الحديث موتان الأرض لله ولرسوله فمن أحيا منها شيئاً فهو له الموات من الأرض مثل الموتان يعني مواتها الذي ليس ملكاً لأحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم وفي الحديث من أحيا مواتاً فهو أحق به الموات الأرض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك أحد وإحياؤها مباشرة عمارتها وتأثير شيء فيها ويقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان أي اشتر الأرضين والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وقال رجل يبيع الموتان وهو الذي يبيع المتاع وكل شيء غير ذي روح وما كان ذا روح فهو الحيوان (و) الموتان والموات (بالضم موت يقع في الماشية) والمال (ويفتح) وهذا نقله أبو زيد في كتاب خبئه عن أبي السمر رجل من غنم وقال الفراء وقع في المال موتان وموات وهو الموت وفي الحديث يكون في الناس موتان كقعاص الغنم وهو بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وزاد ابن التلمساني أن الضم لغة تميم والفتح لغة غيرهم * قلت وهو يخالف ما نقله أبو زيد عن رجل من بني غنم كما تقدم (و) من المجاز أمات الرجل مات ولده وعبارة الأساس وأمات فلان بنون ماتوا له كما قال أشبت بنت شواله وفي الصحاح أمات الرجل إذا مات له ابن أو بنون و (أماتت المرأة والناقة) إذا (مات ولدها) قال الجوهري امرأة مميت ومميتة مات ولدها أو بعلها وكذلك الناقة إذا مات ولدها والجمع مماويت (و) من المجاز يقال ضرب سيفه فتماوت إذا أري أنه ميت وهو حي و (المتماوت) من صفة (الناسك المرائي) الذي يظهر أنه كالميت في عبادته رياء وسمعة قال وهو الذي يخفي صوته ويقل حركاته كأنه يمس بيان العبادة فكأنه يتكلف في اتصافه بما يقرب من صفات الأموات ليتوهم ضعفه من كثرة العبادة وفي الأساس يقال فلان متماوت إذا كان يسكن أطرافه رياء وفي اللسان قال نعيم بن حماد سمعت ابن المبارك يقول المتماوتون المراؤون وفي حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل إذا أظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر رضي الله عنه رأى رجلاً مطأطئاً رأسه فقال ارفع رأسك فإن الإسلام ليس بمريض ورأى رجلاً متماوتاً فقال لا تمت علينا ديننا أماتك الله وفي حديث عائشة رضي الله عنها نظرت إلى رجل كاد يموت تخافتاً فقالت ما لهذا فقيل

أنه من القرّاء فقالت كان عمر سيد القرّاء كان إذا مشى أسرع وإذا ضرب أوجع ٢ ويقال ضربته فتماوت إذا أرى أنه ميت وهو حي (و) من المجاز قولهم (رجل موتان الفؤاد) أي (بليد) عن ابن السكيت ولانهم كان حرارة فهمه وذكائه بردت فماتت وفي الأساس رجل موتان الفؤاد إذا لم يكن حركًا حيّ القلب (وهي بهاء) يقال امرأة موتانة الفؤاد (و) من المجاز به موتة (المُوتة بالضم الغشي) وفتور في العقل (والجنون) لأنه يحدث عنه سكون كالموت وفي اللسان الموتة جنس من الجنون والصرع يعتري الإنسان فإذا أفاق عاد إليه عقله كالنائم والسكران وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوّذ بالله من الشيطان وهمزه ونفثه ونفخه فقيل له ما همزه قال الموتة قال أبو عبيد الموتة الجنون تسمى همزا لأنه جعله من النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته وقال ابن شميل الموتة الذي يصرع من الجنون أو غيره ثم يفيق وقال اللحياني الموتة شبه الغشية (و) مؤتة بالهمزة اسم (أرض بالشام) وقد جاء ذكره في الحديث (وذكر في م أ ت) وإنما أعاده هنا إشارة إلى أنه قد رواه غير واحد من أهل الغريب بغير همز وفي المصباح مؤتة بالهمز وزان غرفة ويجوز التخفيف قرية من البلقاء بطرف الشام الذي يخرج منه أهله للحجاز وهي قريبة من الكرك (وذو الموتة فرس لبني أسد) كذا في النسخ ومثله للصاغاني والصواب لبني سلول كما حققه ابن الكلبي من نسل الحرون كان يأخذه شبه الجنون في الأوقات قال ابن الكلبي وكان إذا أصابه ما يأخذه تمرغ فدعا به فرمى بنفسه طول بلاثم يقوم فينتفض ويحمحم وكان سابق الناس فأخذه بشر بن مروان بالكوفة بأمد سار فبعث به إلى عبد الملك (و) من المجاز (المستميت الشجاع الطالب للموت) على حدّ ما يحكى عليه بعض هذا النحو وفي اللسان المستميت المستقتل الذي لا يبالي في الحرب من الموت وفي حديث بدر أرى القوم مستميتين أي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت (و) المستميت (المسترسل للأمر) قال رؤبة

وزبد البحر له كتيت * والليل فوق الماء مستميت

وفي الأساس في المجاز وهو مستميت إلى كذا ومستميت إليه يظنّ أنه إن لم يصل إليه مات وفيه في الخطبة وفلان مستميت مسترسل للموت كمستقتل واستميتوا اصدقكم وذا سكم أي انظروا حتى تستميتوا أنه مات (و) المستميت (عرقيّ القصّ) قال

وأنشز بك اشراء كنويا * كعرقي القصّ استميتا انا

أي ذهب في اللين كل مذهب كأنه سبا أي (و) القوم (أماتوا) إذا (وقع الموت في إبلهم و) أمات الله (الشيء) و(موّته) بالتشديد للمبالغة قال الشاعر

فعروة مات موتا مستريحا * فهأنا ذا أموّت كل يوم

(و) من المجاز أمات (اللحم) وموّته إذا (بالغ في نضجه وإغلائه) وأمت الخمر طبخت وسكن غليانها وفي حديث البصل والثوم فليمتهما طبخا أي ليبالغ في نضجهما وطبخهما ليذهب حدّتهما ورائحتهما (و) من المجاز أيضا فلان يماوت قرينه (المماوتة المصابرة) والمشابهة (واستمات) الرجل (ذهب في طلب الشيء كل مذهب) قال

وإذ لم أعطل قوس وُدّي ولم أضع * سهام الصبا للمستميت القعضب ٣

يعني الذي استمات في طلب الصبا واللهو والنساء كل ذلك عن ابن الأعرابي وقال استمات الشيء في اللين والصلابة ذهب منها كل مذهب (و) استمات الرجل إذا (سمن بعد هزال) عن ابن الأعرابي (والمصدر الاستمات) وأنشد

أرى إبلي بعد استمات ورتعة * تصيب سحيح آخر الليل سها

جاء به على حذف الهاء مع الإعلال كقوله تعالى وإقام الصلاة وفي الأساس في المجاز واستمات الشيء استرخى * ومما يستدرك عليه موت الدواب كثرتها الموت ومات الرجل إذا خضع للحق واستمات الرجل إذا طاب نفسا بالموت والمستميت الذي يتخاشع ويتواضع لهذا حتى يطعمه ولهذا حتى يطعمه فإذا شبع كفر النعمة ويقال استميتوا صيدكم أي انظروا أمات أم لا وذلك إذا أصيب فشك في موته وقال ابن المبارك المستميت الذي يرى من نفسه الخشوع والسكون وليس كذلك وشيء موموت معروف وقد ذكر في أ م ت ويقال استمات الثوب ونام إذا بلي ومن المجاز فلان مائت من الغم وغوث من الحسد وموت مائت شديد وأبو بكر غوث بن المزرع بن غوث العبدي محدّث واسمه محمد ولقبه غوث وغوث بالكوفة امرأة قال فيها أبوها أبو فرعون

سميتها إذ ولدت غوت * والقبر صهر ضامن زميت * ليس لمن ضمنه تربيت

((فصل النون)) مع التاء المثناة الفوقية ((نأت ينئت)) بالكسر على خلاف القياس كرجع وقد اقتصر عليه الجوهري (و) قد جاء في مضارعه (ينأت) بالفتح على القياس كيمنع (نأتا) بالفتح على غير قياس لأنه لازم (و) قد جاء على القياس (نئيتا) على فعيل لأنه دال على الصوت كالأنين نأت نئت نئيتا ونأتا نأتا الأخيرة عن أبي عبيد والفتح مثل (نَهَمَ أو هو) أي النئيت (أجهر من الأنين و) نأت (فلانا حسده) مثل أبت (والنأْت) مثل النهات من أسماء (الأسد) * ومما يستدرك عليه نأت ينأت بغى بغيا بلسانه كذا في اللسان ((النبت النبات)) قال الليث كل ما أنبت الله في الأرض فهو نبت والنبات فعله ويجري مجرى اسمه يقال أنبت الله النبات إنباتا ونحو ذلك قال الفراء إن النبات اسم يقوم مقام المصدر قال الله تعالى وأنبتها نباتا حسنا وفي المحكم نبت الشيء ينبت نبتا ونباتا وتنبّت (وقد) أنكر بعضهم أنبت بمعنى نبت وأنكره الأصمعي وأجازه أبو عبيدة واحتج بقول زهير حتى إذا أنبت البقل أي نبت وفي

٢ قوله كان إذا مشى الخ لفظ النهاية كان إذا مشى أسرع وإذا قال أسمع وإذا ضرب أوجع

٣ القعضب الصحيح الاجوف كما في الصحاح والقاموس

(المستدرك)

(نَأَتَ)

(المستدرك)

(نَبَتَ)

التنزيل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن قرأ ابن كثير وأبو عمرو والحضرمي تُنبت بالضم في التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر تَنبت بفتح التاء وقال الفراء هما لغتان (نبت الارض وأنبتت) قال ابن سيده وأما تنبت فذهب كثير من الناس الى أن معناه تنبت الدهن أي شجر الدهن أو حب الدهن وأن الباء فيه زائدة وكذلك قول عنترة

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم

قالوا أراد شربت ماء الدحرضين قال وهذا عند حذاق أصحابنا على غير وجه الزيادة وانما تأويله والله أعلم تنبت ما تنبته والدهن فيها كما تقول خرج زيد بثيابه أي وثيابه عليه وركب الامير بسيفه أي وسيفه معه (والمنبت كمجلس موضعه) أي النبات وهو (شاذ) وجه الشذوذ لأن المفعل من الثلاثي اذا كان غير مكسور المضارع لا يكون الا بالفتح مصدرا أو زمانا أو مكانا (والنابت) منبت (كمقعد) وقد قيل ومثله أحرف معدودة جاءت بالكسر منها المسجد والمطلع والمشرق والمغرب والمسكن والمنسك (ونبت البقل كأنبت) بمعنى وأنشد لزهير بن أبي سلمى

اذا السنة الشهباء بالناس أجحفت * ونال كرام الناس في الحجرة الاكل

رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى اذا أنبت البقل

أي نبت يعني بالشهباء البيضاء من الجدب لأنها مبيضة بالثلج أو عدم النبات والحجرة السنة الشديدة التي تحجر الناس في بيوتهم فينحروا كرائم ابلهم ليأكلوها والقطين الحشم وسكان الدار وأجحفت أضرت بهم وأهلكت أموالهم قال ونبت وأنبت مثل قولهم مطرت السماء وأمطرت وكلهم يقول أنبت الله البقل والصبي نباتا قال عز وجل وأنبتها نباتا حسنا وهو مجاز قال الزجاج معنى أنبتها نباتا حسنا أي جعل نشوها نشوا حسنا وجاء نباتا على لفظ نبت على معنى نبتت نباتا حسنا وفي التنزيل العزيز والله أنبتكم من الارض نباتا جاء المصدر فيه على غير وزن الفعل وله نظائر (و) من المجاز نبت (ثدي الجارية نهد) وارتفع (و) قالوا (أنبته الله) فعدّوه (فهو منبوت) على غير قياس كما نبه عليه الجوهري (وأنبت الغلام) راهق و(نبتت عانته) واستبان شعرها وفي حديث بني قريظة فكل من أنبت منهم قتل أراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند أكثر أهل العلم الا في أهل الشرك لأنه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى أقوالهم للتهمة في دفع القتل وأداء الجزية وقال أحمد الانبات حد معتبر تقام به الحدود على من أنبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك (و) من المجاز (التنبيت التربية) ونبّت الصبي تنبيتا ربّيته يقال نبت أجلك بين عينيك ونبت الجارية غذاها وأحسن القيام عليها رجاء فضل ريعها (و) التنبيت (الغرس) يقال نبت الناس الشجر اذا غرسوه ونبتوا الحب حرثوه كذا في الاساس وفي المحكم نبت الزرع والشجر تنبيتا اذا غرسته وزرعته ونبتّ الشجر تنبيتا غرسته (و) التنبيت أيضا (اسم لما نبت) على الارض من النبات (من دق الشجر) بكسر الدال أي صغاره (وكباره) قال رؤبة

مرت يناصي خرقها مروت * صلب اذا ما نبت التنبيت

(ويكسر أوّله) قال شيخنا وذكر أوّله مستدرك ونقل عن أبي حيان ان كسره اتباع لا على جهة الاصالة وقال ابن القطاع التنبيت فسيل النخل وفي اللسان التنبيت قطع السنام والتنبيت ما شذب على النخلة من شوكها وسعفها للتخفيف عنها عزاها أبو حنيفة الى عيسى بن عمر والنابت من كل شيء الطري حين ينبت صغيرا (ونابت بن يزيد) سمع الاوزاعي (و) أبو عمرو (احمد بن نابت الاندلسي) عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي (وعلي بن نابت الواعظ) الطالقاني سمع منه ابن مندويه وهو من شيوخ الفخر بن البخاري (محدثون و) عن اللحياني رجل (خبيث نبيت) أي (خسيس حقير) وفي بعض النسخ فقير بالفاء بدل الحاء وكذلك شيء خبيث نبيت (و) من المجاز يقال (نبتت لهم نابتة) اذا (نشأ لهم نشء صغار) لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد وما أحسن نابتة بني فلان أي ما ينبت عليه أموالهم وأولادهم وان بني فلان لنابتة شر وفي حديث الاحنف ان معاوية قال لمن ببابه لا تكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمة أمير المؤمنين لأخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت (و) من المجاز هذا قول النابتة و(النوابت) هم (الأغمار من الأحداث) وفي الاساس النوابت طائفة من الحشوية أي انهم أحدثوا بدعا غريبة في الاسلام قال شيخنا وللجاحظ فيهم رسالة فرق فيها بين الرافضة (والينبوت شجر الخشخاش) وقيل هي شجرة شاكة لها أغصان وورق وثمرها جرو أي مدوّر يدعى نفاخ العاق ٣ واحدتها ينبوتة قال أبو حنيفة الينبوت ضربان أحدهما هذا الشوك القصار وسماه (وشجر آخر عظام أو شجر الخروب) وهو الضرب الاول في قول أبي حنيفة الذي عبر عنه بالشوك القصار له ثمرة كأنها تفاحة فيها حب أحمر وهي عقول للبطن يتداوى بها قال وهي التي ذكرها النابغة فقال

تمدّه كل واد مترع لجب * فيه حطام من الينبوت والخضد

وقال ابن سيده أخبرني بعض أعراب ربيعة قال تكون الينبوتة مثل شجرة التفاح العظيمة وورقها أصغر من ورق التفاح ولها ثمرة أصغر من الزعرور شديدة السواد شديدة الحلاوة ولها عجم يوضع في الموازين (والنابتة أغصان) هكذا في نسختنا وصوابه أغصان (العلجان) كما في لسان العرب وغيره (الواحد نابتة والنابت أبو حي) وفي الصحاح حيّ (باليمن اسمه عمرو بن مالك) بن الاوس بن حارثة ابن ثعلبة بن عمرو بن عامر وهو من أجداد أسيد بن حضير وغيره من الصحابة * ومما يستدرك عليه ابراهيم بن هبة الله بن محمد بن ابراهيم البغدادي عرف بابن النبت عن أبي الفضل الارموي وكان من العدول توفي سنة ٥٦٠ (ونابت ع بالبصرة منه اسحق بن

٣ قوله قال كذا بخطه وعبارة الصحاح يقال

٣ قوله العاق قال المجد والعاق شجر له ثمر حلو حدا وهو الينبوت

(المستدرك)

ابراهيم) بن أحمد بن يعيش الهمداني (النابتي) عن محمود بن غيلان وطبقته وعنه أبو أحمد الغساني هكذا في نسختنا وهو الصحيح وفي بعضها اسمه علي بن عبد العزيز النابتي وهو خطأ لانه سيأتي في ن ي ب (ودارة النابت) موضع (من غرفات) نقله الصاغاني (ونباتى كسكارى ع بالبصرة) قال ساعدة بن جؤية

فالسدر مختلج فغودر طافيا * ما بين عين الى نباتى الاثأب

ويروى نباة كحصاة عن أبي الحسن الاخفش وسيأتي في المعتل ويروى أيضا نبات كسحاب كل ذلك عن السكري (وسموا نابتا كسحاب ونابتة) بالفتح منهم نابتة بن حنظلة من بني بكر بن كلاب كان فارس أهل الشام وولي جرجان والري لمروان (ونباتة) بالضم (و) نبيت (كزبير) ونبيتة مثل (جهينة ونباتا ونابتا) منهم النبيت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ أبو حي باليمن ونابت بن اسمعيل عليه السلام ولي بعد أبيه أمر البيت بعد مضاض بن عمرو الجرهمي قاله ابن قتيبة في المعارف (و) نبيتة (كجهينة بنت الضحاك) كذا قيده ابن ماكولا (صحابية) أوردها في المعجم ابن فهد (أو هي بالثاء) المثلثة (و) قد تقدم ومحمد بن سعيد بن نبات النباتي نسبة الى جده) وهو شيخ لابي محمد بن حزم وقد روى عن أبي عبد الله بن مفرج وغيره (و) أبو العباس (أحمد بن محمد) بن مفرج الاندلسي (النباتي لمعرفته بالنباتات) والحشائش (محدث) سمع الاحمر عن ابن زرقون ورحل فلقيه ابن نقطة وكان مجموع الفضائل ويعرف أيضا بابن الرومية وكان غاية في معرفة النبات (و) نباتة (بالضم) اليه نسب (الحسن بن عبد الرحمن النباتي الشاعر لانه تلميذ أبي نصر) وفي نسخة لانه تلمذ أبا نصر (عبد العزيز بن عمر بن نباتة) الشاعر وكانت وفاة ابي نصر سنة ٤٠٥ وله ثمان وسبعون سنة (واختلف في نباتة جد الخطيب) أبي يحيى (عبد الرحيم بن محمد بن) محمد بن (اسمعيل) الفارقي الحذاقي خطيب الخطباء الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وتفل في فيه (والضم أكثر وأثبت) ومن ولده القاضي الاجل تاج الدين أبو سالم طاهر ابن القاضي علم الدين علي ابن القاضي أبي القاسم يحيى بن طاهر بن عبد الرحيم (وعبدان بن نبيت المروزي كزبير محدث) عن عبد الله بن المبارك وعنه حاجب بن أحمد الطوسي

(المستدرك)

* وفاته نبيت مولى سويد بن غفلة شيخ لمحمد بن طلحة بن مصرف قال الدارقطني ضبطناه عن أبي سعيد الاصطخري بالنون وذكره البخاري في تاريخه في المثلثة وأحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن نبيت القاضي أبو الحسن الشيرازي ذكره الفصار في طبقات أهل شيراز وقال له روايات عن أبي بكر بن سعدان وغيره قال شيخنا وأما الجمال محمد بن نباتة المصري الشاعر فانه بالضم كما جزم به أئمة من شيوخنا لانه كان يورى في شعره بالقطر النباتي وهو بالفتح لانه نسبة للنبات وهو نوع من السكر الجيد يعمل منه قطع كالبلور شديد البياض والصفاء والظاهر انه فارسي حادث وكان الاولى بالمصنف أن ينبه عليه ولكنه أغفله * قلت وقال الحافظ وشاعر الوقت الجمال أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن نباتة النباتي بالضم نسب الى جده وهو من ذرية الخطيب عبد الرحيم * قلت وروى عن عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني وغيره فانظره مع قول المصنف في جده ان الضم فيه أثبت وأكثر وكذا مع قول شيخنا لانه كان يورى في شعره الى آخره ثم قال شيخنا وأنشدني شيخنا الامام ابن الشاذلي أعز الله ذاته

حلا نبات الشعر يا عاذلي * لما غدا في خده الاحمر
فقال لي ذاك العذار الذي * نباته أحلى من السكر

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه من المحكم نبت الشيء تنبيتا ونبت قال

من كان أشرك في تفرق فالج * فلبونه جربت معا وأغدت
الا كناشرة الذي ضيعتم * كالغصن في غلوائه المتنبت

وقيل المتنبت هنا المتأصل والنبتة بالكسر شكل النبات وحالته التي ينبت عليها والنبتة الواحدة من النبات حكاه أبو حنيفة فقال العصفاء نبتة ورقها مثل ورق السذاب وقال في موضع آخر فاذا ثمرها كالفلاح الى تكرير ذلك عند ذكر كل نبت أراد عند كل نوع من النبت والنويبتة تصغير نابتة وقد جاء ذكرها في حديث أبي ثعلبة وقال انه لحسن النبتة أي الحالة التي ينبت عليها وانه لفي منبت صدق أي في أصل صدق وكذا في أكرم المنابت وهو مجاز ومن ثبت نبت ويقول ألم نبت حلم فلان كذا في الاساس ونبات بن عمرو الفارسي كسحاب حدث بمصر سمع منه ابن مسرور ونبات جارية الحسن بن وهب له معها أخبار ومنية نبات قرية بمصر وقد نسب اليها جماعة من أهل القرن التاسع ممن أخذ عن الحافظ ابن حجر وأبو محمد عبد الله بن أحمد المالقي عرف بابن البيطار والنباتي وهو مؤلف المفردات في النبات وغيرها مات سنة ٦٤٦ وفي حديث علي رضي الله عنه قال لقوم من العرب أنتم أهل نبت أو بيت فقالوا نحن أهل نبت وأهل بيت أي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية أي نبت المال على أيدينا فأسلموا والنبيتات قرية بمصر منها أبو الحسن علي بن محمد الصغير من شيوخ شيخ الاسلام زكريا ومن المتأخرين أبو محمد عبد المنعم النبيتي امام المشهد الحسيني ومدرسه سمع منه بعض شيوخ مشايخنا مات سنة ١٠٨٤ والمنبوت كتنور الفرع النابت من الشجر ويطلق على العصا المنبت وبه لقب مصربه

(نتت) (النتيت) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الكميت) وقد تقدم (و) قيل هو (المعيب) وسيأتي قال أبو تراب عن عرام طل لنطيه نبت وبيت بمعنى واحد وفي بعض النسخ القتات بدل النتيت وهو خطأ (ونت [illegible]) ودامي زيادة

(و) عن ابن الأعرابي (نَأَتَ) الرجل وفي نسخة نبت والأول أصوب إذا (بَعُدَ بعد طلاقة) كذا في اللسان (ونأتت الحب برعمره) وثنيه وأظهره (والنأتة بالضم النقرة الصغيرة في الصفوان) تجتمع فيها الماء من المطر ((نأت النجم كفرح) تغير وكذلك الطرح وهو (قلب نتأ) ولثة ناتئة مسترخية دامية وكذلك الشفة ((نحته ينحته كيضربه وينصره ويعلمه) يعني مثلث الآتي واقتصر في الفصيح على كسر الآتي وتبعه الجوهري لأنه الوارد في القراءة المشهورة المتواترة وهو على خلاف القياس كرجع ونحوه والضم حكاه صاحب الواعي وابن مالك في المثلث وهو أضعفها والفتح قرأ به الحسن في الآيات وقال ابن جني في المحتسب والفتح أجود اللغتين لأجل حرف الحلق الذي فيه كسحر يسحر نقله شيخنا وغيره (براه) وقشره وقشره وفي اللسان النحت نحت النجار الخشب نحت الخشبة ونحوها ينحتها وينحتها نحتا فانتحت وفي الأساس انتحت من الخشب ما يكفيك للوقود (و) نحت (السفر البعير أنضاه) والانسان نقصه وأرقه على التشبيه ومنه أيضا نحته بلسانه ينحته نحتا لامه وشتمه وبالعصا ينحته نحتا ضربه (وفلانا صرعه و) نحت (الجارية نكحها) والأعرف الجيم (و) برد نحت (خالص) وقيل صادق (والنحت والنحات) بالفتح (والنحيتة الطبيعة) التي نحت عليها الانسان أي قطع وهو مجاز في الأساس يقال هو كريم النحيتة وهو من منحت صدق وهم كرام المناحت والمناحت ونحت على الكرم والكرم من نحته ويقول هو نجيب النحت ٢ وقال اللحياني هي الطبيعة والأصل والكرم من نحته أي أصله الذي قطع منه وقال أبو زيد إنه لكريم الطبيعة والنحيتة والغريزة بمعنى واحد وقال اللحياني الكريم من نحته ونحاته وقد نحت على الكرم وطبع عليه (و) نحت ينحت نحتا نحيرا (النحيت الدنيء) وقد تقدم (والزحير كالنحيتة) بزيادة الهاء (و) النحيت (المشط) نقله ابن بري في م ش ط (والذاهب الحروف من الحوافر) يقال حافر نحيت (و) النحيت (الدخيل في القوم) قالت الخرنق أخت طرفة

الضاربين لدى أعنتهم * والطاعنين وخيلهم تجري

الخالطين نحيتهم بنضارهم * وذوي الغنى منهم بذي الفقر

هذا ثنائي ما بقيت لهم * فإذا هلكت أجنني قبري

قال ابن بري النضار الخالص النسب ويروى بيت الاستشهاد وهو البيت الثاني لحاتم طيئ (و) النحيت (البعير المنضى) وهو الذي انتحت مناسمه من السير قال رؤبة

عنى جهاد والشرة السنوف * وهو من الأين حف نحيت

(والنحاتة بالضم) ما انتحت من الخشب (و) (البراية) كذا في نسخنا على الصواب وفي بعضها البرادة (والمنحت) بالكسر (والمنحات) (ما ينحت به) أي هو آلة للنحت (والنحائت ع) وفي اللسان آبار معروفة ضيقة المآبة لأنها نحتت أي قطعت قال زهير

فمرا نمد فيع النحائت من * ضفوى أولات الضال والسدر

(و) نحت الجبل ينحته قطعه وفي التنزيل وتنحتون و (قرأ الحسن) بن سعيد البصري سيد التابعين (تنحاتون من الجبال بيوتا آمنين (وهو بمعنى تنحتون) قال شيخنا وقد نقل بعضهم النحت في الشيء الذي فيه صلابة وقوة كالحجر والخشب ونحو ذلك (والوليد بن نحيت كزبير قاتل حنظلة بن ربيع) يوم الجماجم * ومما يستدرك عليه النحيتة جذم شجرة ينحت فتجوف كهيئة الجب للنحل والجمع نحت عن ابن دريد والنحيت الرديء من كل شيء ((النخت)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (النقر) وهو في الطير مثل (النتف) معلوبه بمعناه (و) النخت أيضا (أن يأخذ من الوعاء تمرة أو غيرها و) النخت (استقصاء القول لأحد) وقال الأزهري وفي النوادر نخت فلان لفلان وتنخت له إذا استقصى في القول وفي اللسان وفي حديث أبي ولا نخته بالأنيت قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية والنخت والنتف واحد يريد قرصه ببلده وروي بالتاء والجيم وقد ذكر ((نصت)) الرجل (ينصت) بالكسر نصتا (وأنصت) انصاتا وهي أعلى (وانتصت سكت) هكذا فسره غير واحد وقيده الراغب والهروي بالاستماع قالوا أنصت ينصت انصاتا إذا سكت سكوت مستمع وقد نصت هذا نص قولهم وقال الطرماح في الانتصات

يخافتن بعض المضغ من خشية الردى * وينصتن للسمع انتصات القناقن

ينصتن للسمع أي يسكتن لكي يسمعن وفي التنزيل العزيز وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا قال ثعلب معناه إذا قرأ الإمام فاستمعوا إلى قراءته ولا تتكلموا (والاسم) من الانصات (النصتة بالضم) ومنه قول عثمان لأم سلمة رضي الله عنهما لك على حق النصتة (وأنصته و) أنصت (له) إذا (سكت له) مثل نصحه ونصح له وأنصته وأنصت له مثل نصحه ونصحت له (و) الانصات هو السكوت والاستماع للحديث يقال أنصته وأنصت له إذا (استمع لحديثه) وأنشد أبو علي لوسيم بن طارق ويقال للجيم بن صعب

إذا قالت حذام فأنصتوها * فإن القول ما قالت حذام

وهكذا أنشده ابن السكيت أيضا ومثله في الصحاح وروي فصدقوها بدل فأنصتوها وحذام امرأة الشاعر وهي بنت العتيك بن أسلم ابن يذكر بن عنزة ويقال انتصت إذا سكت وأنصت غيره إذا أسكته قال شمر أنصت الرجل إذا سكت له (وأنصته) إذا (أسكته) جعله من الأضداد وأنشد للكميت

(نَأَتَ)

(نَحَتَ)

٢ قوله هو نجيب النحت عبارة الأساس هو نجيب النحت كريم النحت

(المستدرك)

(نَخَتَ)

(نَصَتَ)

صه أنصتوا بالتجاوز واسمعوا * تشهدها من خطبة وارتجالها

أراد أنصتوا لنا وقال آخر في المعنى الثاني

أبوك الذي أجدى علىّ بنصره * فأنصت عنى بعده كل قائل

قال الأصمعي يريد فأسكت عنى وفي حديث الجمعة وأنصت ولم يلغ أنصت ينصت إنصاتا إذا سكت سكوت مستمع وقد نصت وفي حديث طلحة قال لعرجل بالبصرة أنشدك الله لا تكن أول من غدر فقال طلحة أنصتوني أنصتوني قال الزمخشري أنصتوني من الإنصات قال وتعديه بإلى محذوفة ٣ أي استمعوا إلىّ (و) أنصت الرجل (للقوم) عن ابن الأعرابي (واستنصته) إذا (طلب أن ينصت) له (النعت كالمنع) أي في كونه مفتوح العين في الماضي والمضارع (الوصف) نعت الشئ بما فيه وبالغ في وصفه والنعت ما نعت به نعته ينعته نعتا وصفه ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر * أنعتها إني من نعاتها * وفي صفته صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله قال ابن الأثير النعت وصف الشئ بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح إلا أن يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح * قلت وهذا أحد الفروق بين النعت والوصف وإن صرح الجوهري والفيومي وغيرهما بترادفهما ويقال النعت بالحلية كالطويل والقصير والصفة بالفعل كضارب وقال ثعلب النعت ما كان خاصا بمحل من الجسد كالأعرج مثلا والصفة للعموم كالعظيم والكريم فالله تعالى يوصف ولا ينعت (كالانتعات) يقال نعت الشئ وانتعته إذا وصفته وجمع النعت نعوت قال ابن سيده لا يكسر على غير ذلك (و) النعت من كل شئ جيده وكل شئ كان بالغا تقول هذا نعت أي جيد قال الأزهري و (الفرس) النعت (العتيق السباق) الذي يكون غاية في العتق والسبق (كالمنعت والنعتة) بالفتح (والنعت والنعتة) كل ذلك بمعنى العتيقة وفرس منعت إذا كان موصوفا بالعتق والجودة والسبق قال الأخطل

إذا غرق الآل الإكام علونه * متنعتات لا بغال ولا حمر

والمنعت من الدواب والناس الموصوف بما يفضله على غيره من جنسه وهو مفعل من النعت يقال نعته فانتعت كما يقال وصفه فاتصف وقد غفل عن ذلك شيخنا فجعل قول المصنف العتيق السباق من غرائبه مع كونه موجودا في دواوين اللغة وأمهاتها واختلف رأيه فيما بعده من قوله والنعتة إلى آخره وجعل عبارة المصنف قلقة والحال أنه لا قلق ولا إغلاق على ما فسرنا وانصف من غير غيرة بها (وقد نعت) الفرس (ككرم نعاتة) إذا عتق ونعت الإنسان ككرم نعاتة إذا كان النعت له خلقة وبحبه فصار ماهرا في الإتيان بالنعوت قادرا عليها كذا في المصباح (وأما نعت كفرح) ينعت نعتا (فللمتكلفة ٣) فعرف من ذلك أن نعت من المثلثات باختلاف المعنى وقال شيخنا في هذا الأخير أنه غريب لأن فعل المكسور ليس مما يدل على التكلف لكنه جاء كأنه موضوع لذلك من غير الصيغة (وانتعته استوصفه) هو في التهذيب (و) قال ابن الأعرابي (أنعت) الرجل إذا (حسن وجهه حتى ينعت) أي يوصف بالجمال (والنعيت) الرجل الكريم الجيد السابق والمسمى به (شاعران) النعيت بن عمرو بن مرة الشكري والنعيت الخزاعي واسمه أسد (و) النعيت (رجل) آخر (من بني سامة بن لؤي) ذكره أبو فراس وهو النعيت بن سعيد السامي (و) يقول (عملك أو أملك نعتة بالضم أي غاية في الرفعة) وعلو المقام وهو مأخوذ من قولهم فرس نعتة إذا كان عتيقا وقد تقدم وعبارة الأساس وعند ذلك نعت وأملك نعتة وفيه وهو منعوت بالكرم وبخصال الخير وله نعوت ومناعت جمة ويقول جز المناعت حسن المناعت ووشى ٤ نعت جيد بالغ انتهى (و) ناعتون أو ناعتين ع) واقتصر على الأول في الصحاح وفي اللسان وقول الراعي

حيّ الديار ديار أم بشير * بنويعتين فشاطئ التسرير

إنما أراد ناعتين فصغره (النعث كالمنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (حدب الشعر) كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه النعث الجهني ذكره ابن ماكولا (نغت) الرجل (ينغت نغتا) وينغاتا ونغاتا (ونغتا بالتحريك وغصب) وقيل النغتان شبيه بالنغال (أو) نغت الرجل إذا (امتلأ غضبا) ويقال إنه لينغت عليه غضبا وينغط كقولك تغلي عليه غضبا وفي الأساس من المجاز صدره ينغت بالعداوة (و) نغتت (القدر) تنغت نغتا ونغاتا ونغتانا إذا (غلت) فصارت ترمي بمثل السهام (أو) نغتت إذا (لزق المرق بجوانبها) وعبارة اللسان إذا علا المرق فيها فلزق بجوانب القدر ما يبس عليه فذلك النغت والقدر ساقت وساقط ومرجل نغوت (و) نغت (الدواء وغيره) ينغته (نغتا) إذا (صب عليه الماء فمجع والنغيتة طعام) ويسمى الحريقة وهي أن تذر الدقيق على ماء أو لبن حليب حتى ينغت وتحسى وهي (أغلظ من السخينة) يتوسع بها صاحب العيال لعياله إذا غلبه الدهر وإنما يأكلون النغيتة والسخينة في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال وقال الأزهري في ترجمة خزر السخينة دقيق يلقى على ماء أو لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو بحساء قال وهي السخونة أيضا والنغيتة والخزيرة والحريرة والنغيتة حساء بين الغليظة والرقيقة (النقب) بالنون والقاف (استخراج المخ) قال الأزهري أهمله الليث وروى أبو تراب عن أبي العميثل يقال نقب العظم ونكته إذا أخرج مخه وأنشد

وكأنها في السبحة آذب * نبضا أذب بدؤها المنقوب

وقال

---

٣ قوله فحذفه عبارة النهاية محذوفة

٣ في نسخة المتن المطبوع فللمتكلفة

٤ قوله ووشى الذي في الأساس الذي بيدي ووشى وهو أعم

(نعت) — (نعث) — (المستدرك) (نغت) — (نقت)

وقال الجوهري نقتُّ المخ أنقته نقتًا لغة في نقوته إذا استخرجته كأنهم أبدلوا الواو تاء * قلت فهذا من الجوهري صريح أن أصل نقته
نقوته لغة فيه ورأيت في هامش الصحاح ما نصه وقال أبو سهل الهروي الذي أحفظه نقيت العظم أنقيه نقيًا إذا استخرجت مخه
وانتقيته انتقاء بالياء المثناة ويقال أيضا نقيته أنقيه وانتقيته انتقاء مثله بالفتحة ويقال أيضا نقوته أنقوه نقوا بالواو وفي حديث أم
زرع ولا سمين فينتقث بالثاء المثلثة وبعضهم يرويه فينتقى وهما بمعنى واحد أي يستخرج مخه قال شيخنا وقد نقله الجلال في المزهر
وسلمه وكل ذلك منقول عن العرب وثابت والجوهري اقتصر على الأولى منها وكان على المجد أن يشير إليها ولكن شأنه الاختصار
أوجب عليه القصور (النكت أن تضرب في الأرض بقضيب فتؤثر) بطرفه (فيها) وفي الحديث فجعل ينكت بقضيب وفي المحكم
النكت قرعك الأرض بعود أو بإصبع وفي الحديث بينا هو ينكت إذ انتبه أي يفكر ويحدث نفسه وأصله من النكت بالحصى
ونكت الأرض بالقضيب وهو أن يؤثر بها بطرفه فعل المفكر المهموم وفي حديث عمر رضي الله عنه دخلت المسجد فإذا الناس ينكتون
بالحصى أي يضربون به الأرض (و) من الفرس ينكت وهو (أن ينبو الفرس) عن الأرض في عدوه (والناكت) أن يحز مرفق
البعير في جنبه وفي الصحاح قال الفقعسي الكلابي الناكت (أن ينحرف مرفق البعير حتى يقع على) وفي نسخة في (الجنب فيخرقه)
هكذا في النسخ ومثله في الصحاح وفي غيرها فيحزه ومثله في غير ديوان وعن ابن الأعرابي قال إذا كان أثر فيه قيل به ناكت فإذا
حزه قيل به حاز وعن الليث الناكت بالبعير شبه الناخر ٢ وهو أن ينكت مرفقه حرف كركرته فيقول به ناكت ويعرف بعبارة
الأساس (و) في العين نكتة بياض أو حمرة (النكتة بالضم) هي (النقطة) ونقل شيخنا عن الفناري في حاشية التلويح النكتة هي
اللطيفة المؤثرة في القلب من النكت كالنقطة من النقط وتطلق على المسائل الحاصلة بالنقل المؤثرة في القلب التي يقارنها نكت
الأرض غالبا بنحو الإصبع (ج نكات كبرام) في رمة وهو قليل شاذ كما صرح به ابن مالك وابن هشام وغير واحد وحكى بعض فيها
الضم قال الصوفي وهو عامي وقال الشهاب في شرح الشفاء وسمع فيه أيضا نكات بالضم قال وقيل إنه للإتباع قال شيخنا فلت
فيدخل في باب رخال ويزاد على أفراده وقالوا في جمعها نكت أيضا على القياس كغرفة وغرف نقلها غير واحد وإن أغفلها المصنف
*قلت وفي الأساس ومن المجاز جاء بنكتة ونكت في كلامه وفي قوله (و) في حديث الجمعة فإذا فيها نكتة سوداء أي أثر قليل كالنقطة
(شبه الوسخ في المرآة) والسيف ونحوهما وكل نقط في شيء خالف لونه نكت والنكتة أيضا شبه وقرة في العين (و) من المجاز رجل
منكت ونكات وزيد نكات في الأعراض (النكات الطعان في الناس) مثل النكار والنزال (و) قال الأصمعي طعنه (فنكته) إذا
(ألقاه على رأسه) وقال الجوهري يقال طعنه فنكته أي ألقاه على رأسه (فانتكت) هو وفي حديث أبي هريرة ثم لا ينكتن بك
الأرض أي أطرحك على رأسك وفي حديث ابن مسعود أنه ذرق على رأسه عصفور فنكته بيده أي رماه عن رأسه إلى الأرض
(ورطبة منكتة كمحدثة) إذا (بدا فيها الإرطاب) * ومما يستدرك عليه النكت المطعون فيه ويقال للعظم المطبوخ فيه المخ
فيضرب بطرفه رغيف أو شيء ليخرج مخه قد نكت فهو منكوت ونكت في العلم بموافقة فلان أسار ومنه قول بعض العلماء في قول أبي
الحسن الأخفش قد نكت فيه بخلاف الخليل والظلمة المنكتة هي طرف الحلقوم من القصب والأكاف إذا كانت قصيرة فنكبت جنب
البعير إذا عقرته ونكت العظم إذا أخرج مخه رواه أبو تراب عن أبي العميثل وقد تقدم في نقت ونكت كنانته نثرها (النبات)
وفي اللسان ضرب من النبت (لم يعرب تو كل) وعلى هذا اقتصر غير واحد من الأئمة وقد تقدم له في المثناة الفوقية التمت وقال هناك
لا تؤكل عربية وكان النون تصحفت عنه وقد نبهنا هناك على ما حصل من المصنف من الوهم (النواتي الملاحون في البحر) خاصة
كذا في هامش الصحاح ٣ (الواحد نوتي) قال الجوهري وهو من كلام أهل الشام وصرح غيره بأنها معربة وفي حديث علي كرم الله
وجهه كأنه قلع داري عنجه نوتيه وهو الملاح الذي يدير السفينة في البحر وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من
الدمع أنهم كانوا نواتين أي ملاحين (و) أما قول علباء بن أرقم

يا قبح الله بني السعلات * عمرو بن يربوع شرار (النات) * ليسوا أعفاء ولا أكيات

فإنما يريد (الناس) والأكياس فقلب السين تاء لموافقتها إياها في الهمس والزيادة وتجاور المخارج وهي لغة لبعض العرب عن أبي زيد
وهو من البدل الشاذ (والنوت المائل من ضعف) وقد نات ينوت وينيت نقله ابن دريد وقال هكذا قال أبو مالك ولم يقله غيره وقيل
هو المائل من النعاس كأن النوتي يميل السفينة من جانب إلى جانب (النهيت والنهات) بالضم في الأخير الصياح والنهيت أيضا
صوت الأسد دون (الزئير) وقيل هو مثل (الزحير) والطحير وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة (وفعله كضرب) يقال نهت
الأسد في زئيره ينهت بالكسر وفي الحديث أريت الشيطان فرأيته ينهت كما ينهت القرد أي يصوت (و) من المجاز حمار نهات (النهات
النهاق و) رجل نهات أي (زحار و) الأصل في النهات (الأسد كالمنهت كمحسن ومنبر) هكذا ضبطه والذي في قول الشاعر منشدا

ولا حملك على نهابر ٣ إن نبت * فما وإن كنت المنهت نعطب

أي وإن كنت الأسد في القوة والشدة (و) النهات (فرس لأحوص بن الحجار) بن حميري السدوسي (والناهت الحلق) لأنه ينهت منه قاله
ابن دريد (النيت) أهمله الجماعة وقال ابن دريد هو (المائل من ضعف كالنوت) نات ينوت وينيت نوتا ونيتا وقيل هو المائل

٢ قوله الناخر كذا بخطه ولعل الصواب الناحز بالحاء المهملة انظر المجد في مادة ن ح ز

(نكت)

٣ قوله كذا في هامش الصحاح هو موجود في صلب المتن الذي بيدي

٣ قوله نهابر قال المجد النهابر والنهابير المهالك وما أشرف من الأرض والرمل أو الحفر بين الآكام اهـ وفي اللسان بعد أن ساق قول عمرو بن العاص لعثمان رضي الله عنهما إنك قد ركبت بهذه الأمة نهابير من الأمور الخ يعني بالنهابير أمورا شدادا صعبة شبهها بنهابير الرمل لأن المشي يصعب على من ركبها وقال نافع بن لقيط وساق بيت الشارح

(المستدرك)

(نبت)

(نوت)

(نهت)

(نيت)

من النعاس وقد تقدم (و) الثابت موضع بالبصرة وإليه نسب أبو الحسن (علي بن عبد العزيز الثابتي البصري المؤدب محدث) عن فاروق بن عبد الكبير الخطابي وعنه أبو طاهر الاشناني ذكره الخطيب

(وتت) ﴿فصل الواو﴾ مع التاء المثناة الفوقية ((وتت بالمكان كوعد) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (أقام) كوتن ((الوت)) بالفتح (ويضم) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (صياح ٣ الورشان كالوتة بالضم) الفتح عن ابن الاعرابي وعن ابن الاعرابي يقال أوتى إذا صاح صياح الورشان (والوتاوت الوساوس) نقله الصاغاني قال شيخنا فيه ما مر في الباب والاكيات من انه بدل وقع في شعر ولم يتعرض له الجماهير ولا ذكره أحد من المشاهير ولا عرف أحد مفرده * ومما يستدرك عليه هنا طعام وحب لا حرفيه

(المستدرك) استدركه ابن منظور ((الوقت)) مقدار من الزمان كذا في المصباح وكل شيء قدرت له حينا فهو موقت وكذلك ما قدرت غايته فهو موقت

(وقت) وفي البصائر الوقت نهاية الزمان المفروض للعمل ولهذا لا يكاد يقول الأمقدرا وفي المحكم الوقت (المقدار من الدهر وأكثر ما يستعمل في الماضي) وقد استعمل في المستقبل واستعمل سيبويه لفظ الوقت في المكان تشبيها بالوقت في الزمان لانه مقدار مثله فقال ويتعدى إلى ما كان وقتا في المكان كميل وفرسخ وبريد والجمع أوقات (كالميقات) وفرق بينهما جماعة بأن الاول مطلق والثاني وقت قدر فيه عمل من الاعمال قاله في العناية (و) التوقيت (تحديد الاوقات كالتوقيت) تقول وقته ليوم كذا مثل أجله قال ابن الاثير وقد تكرر التوقيت والميقات قال فالتوقيت والتأقيت أن يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة وتقول وقت الشيء يوقته ووقته يقته إذا بين حده ثم اتسع فيه فأطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لم يقت رسول صلى الله عليه وسلم في الخمر حدا أي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص (و) في التنزيل العزيز إن الصلاة كانت على المؤمنين (كتابا موقوتا أي) موقتا مقدرا وقيل أي كتبت عليهم في أوقات موقتة وفي الصحاح أي (مفروضا في الاوقات و) قد يكون وقت بمعنى أوجب عليهم الاحرام في الحج والصلاة عند دخول وقتها والميقات الوقت المضروب للفعل والموضع يقال هذا ميقات أهل الشام للموضع الذي يحرمون منه وفي الحديث انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة و(ميقات الحاج مواضع احرامهم) وعبارة النهاية ومواضع الاحرام مواقيت الحاج والهلال ميقات الشهر ونحو ذلك كذلك وتقول وقته فهو موقوت إذا بين للفعل وقتا يفعل فيه (و) في التنزيل العزيز وإذا الرسل أقتت قال الزجاج جعل لها وقت واحد للفصل في القضاء بين الامة وقال الفراء جمعت لوقتها يوم القيامة واجتمع القراء على همزها وهي في قراءة عبد الله وقتت وقرأها أبو جعفر المدني وقتت بالواو وانما همزت لان الواو إذا كانت أول حرف وضمت همزت وأقتت لغة مثل وجوه وأجوه و (قرئ وإذا الرسل وقتت وعلت من المواقتة) وهي من السواد وهكذا قرأ جماعة (ووقت موقوت وموقت) أي (محدود) وقد تقدم تفسيرهما (والموقت كمجلس مفعل منه) أي من الوقت قال العجاج * والجامع الناس ليوم الموقت * ومما يستدرك عليه الموقت كمحدث من يراعي الاوقات والاطله ٣ وقد اشتهر به جماعة

(المستدرك) (وكت) ((الوكتة)) بالفتح (النقطة في الشيء) قال ابن سيده الوكتة في العين نقطة حمراء في بياضها وقيل فإن عظمت فهي ظفرة وقيل هي نقطة بيضاء في سوادها وعين موكوتة بها وكتة إذا كان في سوادها نقطة بياض وقال غيره الوكتة كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكتة وفي الاساس ومن المجاز في عينه وكتة من حمرة أو بياض وعين موكوتة (و) الوكتة (بالضم فرصة البسر) من التمر (والوكت كالوعد الأثر) والذي في النهاية وغيرها الوكت الاثر اليسير في الشيء كالنقطة من غير لونه وفي الحديث لا يخاف أحد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة في قلبه وفي حديث حذيفة ويظل أثرها كأثر الوكت (و) الوكت (السيء اليسير) قاله شمر (و) الوكت (الملء كالتوكيت) يقال قربة موكوتة أي مملوءة عن اللحياني قال ابن سيده والمعروف موكورة وقال الفراء وكت القدح ووكته وركته إذا ملأه (و) الوكت (القرمطة في المشي) قاله شمر وغيره وكتت الدابة وكأنه تسرع رفع قوائمها ووضعها ووكت المشي وكتا ووكتانا وهو تقارب الخطو في ثقل ووضع مشى قال

ومشى كهز الرمح باد جماله * إذا وكت المشي القصار الدحادح

ووكت في سيره وهو ضرب منه ورجل وكات هذه عن كراع قال ابن سيده وعندي أن وكاتا على وكت المشي ولو كان على ما حكاه كراع لكان موكتا (والوكت السعاية والوشاية) عندي أمر نقله الصاغاني (والواكت في الشعر كالناكت) وقد تقدم بيانه في نكت بالنون فصل (و) الوكت والوكتة في الرطبة نقطة تظهر فيها من الارطاب وفي التهذيب إذا بدا في الرطب نقط من الارطاب قيل قد وكت فإذا أتاها التوكيت من قبل ذنبها فهي مذنبة وفي المحكم ووكتت البسرة توكيتا صارت فيها نقط من الارطاب وهي (بسرة موكتة وموكت) الاخيرة عن السيرافي أي (منكتة) وقد تقدم (وقد وكتت) توكيتا وفي اللسان وكت الكتاب وكتا نقطه (و) من المجاز (الموكوت) وهو (الكمد) الممتلئ حقدا أو (هما) ومن المجاز في قلبه وكتة مما فعلت أي أثر قليل كذا في الاساس

(ولت) ((الولت)) أهمله الجوهري وقال أبو زيد هو (النقصان و) قال (ولته حقه يلته) ولتا (وأولته) يولته كذلك (نقصه) وفي حديث الشورى ولا تولتوا أعمالكم أي لا تنقصوها يقال لات يليت وألت يألت وهو في الحديث من أولت يولت أو من ألت يألت ان كان مهموزا قال القتيبي وفي اللسان قال ابن الاعرابي لم أسمع هذه اللغة الا في هذا الحديث * ومما يستدرك عليه ولاته كسحابة مدينة

(المستدرك)

٣ ورشان كسوان على قول المؤلف ذكر الفاخته وعلى تحقيق عاصم أفندي هو طائر من نوع الحمام البري يقال له في التركي قوسقوني أكبر من الحمام كذا بهامش المطبوعه

٣ قوله والأطله كذا بخطه ولعلها الأهله

بالمعرب

بالمغرب الاقصى بينها وبين شقيط عشرون يوما فيها قبيلة من العرب يقال لهم المحاجيب (شيء مُومُوت) أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان أي (معروف مقدّر) هكذا ذكره في ترجمة م و ت وأحال هنالك على ترجمة أ م ت وسبق الكلام هنالك

(مُومُوت)

((وهته كوعده) وهتًا داسه دوسًا شديدًا أو وهته وهتًا إذا (ضغطه) فهو موهوت (والوهتة الهبطة) من الارض وجمعها وهت (وأوهت اللحم) يوهت لغة في أيهت (أنتن) وإنما صارت الياء في يوهت واوًا للضم ما قبلها وقال الاموي الموهت اللحم المنتن وقد أيهت أيها باو وقد مر ذكره

(وَهَتَ)

(فصل الهاء) مع المثناة الفوقية ((الهبت الجبان الذاهب العقل) كذا في الصحاح (كالمهبوت وقد هبت) الرجل (كعني) أي نخب فهو مهبوت وهبت لا عقل له قال طرفة

(هَبَتَ)

فالهبيت لا فؤاد له * والثبيت قلبه قيمه

(وهبته يهبته ضربه) حكاه أبو عبيد وقال عبد الرحمن بن عوف في أمية بن خلف وابنه فهبتوهما حتى فرغوا منهما يعني المسلمين يوم بدر أي ضربوهما بالسيف حتى قتلوهما وقال شمر الهبت الضرب بالسيف فكان معنى قوله فهبتوهما بالسيف أي ضربوهما حتى وقذوهما يقال هبته بالسيف يهبته هبتًا (و) هبته (حطه) وهما أخوان (و) في حديث عمر رضي الله عنه ان عثمان بن مظعون لما مات على فراشه هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدًا فلما مات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فراشه علمت أن موت الاخيار على فرشهم قال الفراء هبته الموت عندي منزلة يعني (طأطأه) ذلك (وحطه) أي حط من قدره عندي وكل محطوط شيئًا فقد هبت به فهو مهبوت قال الفراء وأنشدني أبو الجراح

وأحرق مهبوت التراقي مصعد الـ * ـبلاعيم رخو المنكبين عنان

قال والمهبوت التراقي المحطوطها الناقصها (و) فلان في عقله هبتة (الهبتة الضعف) والهبت حمق وبله وقيه هبتة أي ضربة حمق وقيل فيه هبتة للذي فيه كالغفلة وليس بمستحكم العقل وأنشد ثعلب

ربلة فدى ببهان كان فيها * بعد النوم تبوتها هبيت

قال ابن سيده لم يفسره وعندي أنه فعيل في معنى فاعل أي تبوتها شيء هبيت أي يحمق ويحير فيسكن ويتوم * ومما يستدرك عليه هبت الرجل يهبته هبتًا ذلله والهبت الذي به الخولع وهو الفزع والتلبد وفي حديث معاوية يومه سبات وليله هبات وهو من الهبت بمعنى اللين والاسترخا والمهبوت الطائر يرسل على غير هدايه قال ابن دريد وأحسبها مولدة ((الهتّ سرد الكلام) هتّ القرآن هتًا سرده سردًا وفلان يهت الحديث هتًا إذا سرده وتابعه وفي الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان الكلام وقال الاصمعي يقال للرجل إذا كان جيد السياق للحديث هو يسرده سردًا ويهته هتًا (و) عن ابن الاعرابي الهت (خرق الثياب والأعراض) ونص عبارته خرق الثوب والعرض (و) الهت (الصب) هت المزادة إذا صبها والسحابة تهت المطر إذا تابعت صبه وهت الشيء يهته هتًا صب بعضه في اثر بعض (و) الهت (حط المرتبة في الاكرام) قاله ابن الاعرابي (و) الهت (متابعة المرأة في الغزل) هتت المرأة غزلها تهته هتًا غزلت بعضه في اثر بعض وعن الازهري المرأة تهت الغزل إذا تابعت قال ذو الرمة

(المستدرك)

(هَتّ)

سقاها محلله تهل ربعها * من ناكرمر نعق الودق مهبوت

(و) الهت (حت ورق الشجر) أي أخذه (و) الهت (الكسر) هت الشيء يهته هتًا فهو مهتوت وهتيت وطئه وطأ شديدًا فكسره وتركهم هتاتًا أي كسرهم وقيل قطعهم والهت كسر الشيء حتى تصيره رفاتًا وفي الحديث أفلعوا عن المعاصي قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هتاتًا الهت الكسر والبت القطع أي قبل أن يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين (كالهتهتة) هتهته وهتهته تهتيتًا (و) قال الازهري الهتهتة والتهتهة التواء اللسان عند الكلام وقال الحسن البصري في بعض كلامه والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم يقال (رجل مهتّ) بكسر ففتح (وهتات) مهذار (٣ خفيف كثير الكلام و) عن ابن الاعرابي قولهم أسرع من المهتهتة يقال (هتهت في كلامه) إذا (أسرع) كهتّ (و) من أمثالهم إذا وقف البعير على الردهة فلا تقل له هت وبعضهم يقول فلا تهتهت به هيت (يعيره زجره عند الشرب هت هت) قاله أبو الهيثم قال ومعنى المثل إذا أريت الرجل رشده فلا تلح عليه فان الالحاح في النصيحة يهجم بك على الظنة * ومما يستدرك عليه ما في اللسان والنهاية وغيرهما هتّ قوائم البعير صوت وقعها وهتّ البكر يهت هتيتًا والهتيت شبه العصر للصوت قال الازهري يقال للبكر يهتّ هتيتًا يكش كشيشًا ثم يهدر وهتّ الهمزة يهتها هتًا تكلم بها قال الخليل الهمزة صوت مهتوت في أقصى الحلق يصير همزة فاذا رفه عن الهمز كان نفسًا يحول الى مخرج الهاء فلذلك استخفت العرب ادخال الها على الالف المقطوعة نحو أراق وهراق وأيهات وهيهات وأشباه ذلك كثير قال سيبويه من الحروف المهموس وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفاء وفي التكملة الحرف المهتوت هو التاء لضعفه وخفائه وفي

٣ في نسخة المتن المطبوع زيادة وهتهات بعد هتات

(المستدرك)

حديث ابن ارافة الخمر فهتها في البطحاء أي صبها على الارض حتى سمع لها هتات أي صوت ((الهرت الطعن) في العرض هرت عرضه وهرده وهرطه كلها لغات (و) الهرت (الطبخ البالغ) يقال هرت اللحم أنضجه وطبخه حتى تهرّا وفي الحديث انه أكل كتفًا مهرّته

(هَرَتَ)

٣ ومسح يده فصلى لحم مهرت ومهرد اذا انضج أراد قد تقطعت من نضجها وقيل انها مهردة بالدال (و) الهرت (التمزيق) في الثياب قال ابن سيده هرت عرضه وثوبه (يهرته ويهرته) هرتا مزقه وطعن فيه فهو هريت وقال الازهري هرت ثوبه هرتا اذا شققه (و) الهرت محركة سعة الشدق و(الهريت الواسع) الشدقين (وقد هرت كفرح) وهو أهرت الشدق وهريته قال الازهري ويقال للخطيب من الرجال أهرت الشقشقة ومنه قول ابن مقبل

هاد الادلة في دار وكان بها * هرت الشقاشق ظلامون للجزر

وفي حديث رجاء بن حيوة لا تحدث بناعق متهارت أي متشدق مكاثر من هرت الشدق وهو سعته ورجل أهرت وفرس هريت وأهرت متسع مشق الفم وجمل هريت كذلك وحية هريت الشدق ومهروته أنشد يعقوب في صفة حية * مهروتة الشدقين حولاء النظر *
(و) امرأة هريت وهي (المفضاة و) الهريت (الاسد) والهرت مصدر الاهرت الشدق وأسد أهرت بين الهرت (كالهرت) ككتف (والهروت) كصبور (والهرات) ككتان والمهرت كمعظم زاده في اللسان قال الازهري أسد هريت الشدق أي مهروت ومهرت وهو مهروت الفم وكلاب مهرتة الاشداق والهرت شقك الشيء لتوسعه وهو أيضا حدلك الشدق نحو الاذن وفي التهذيب الهرت هرتك الشدق نحو الاذن (ورجل) هريت (لا يكتم سرا ويتكلم) مع ذلك (بالقبيح) * ومما يبنى عليه هاروت وهو اسم ملك أو ملك والاعرف الاول قال شيخنا والمشهور انه اسم أعجمي وهو الاصوب زاد الصاغاني ودليل عجمته منع الصرف ولو كان من الهرت كما زعم بعض الناس لانصرف ((الهرامت)) أهمله الجوهري وقال الصرفي (الركايا) وأنشد للراعي

صادفن بئرا كأن عيونها * بقايا نطاف من هرامت نزح

وقال شيخنا قلت هو من الجموع التي لا مفرد لها في الاصح أو مفردها هرمت أو هرموت أو التاء فيها زائدة لانها من الهرم بضاربه انتهى والذي في اللسان ما نصه هرامت آبار مجتمعة بناحية الدهناء زعموا أن لقمان بن عاد احتفرها وعن الاصمعي عن بشار بن بشر انه وهي قريبة ركايا يقال لها هرامت وحولها حفار وأنشد * بقايا حفار من هرامت نزح * قلت فذكر المصنف اياها بالاسم غير صواب ((هفت)) الشيء (يهفت هفتا وهفاتا) الاخير بالضم ومثله في سائر نسخ الصحاح وتصحف على شيخنا في نسخته من الصحاح بالهفتان على فعلان فاستدركه على المصنف وهو غير صواب اذا (تطاير لخفته و) هفت الرجل (تكلم كثيرا بلا روية) ولا اعمال فكر فيه وكلام هفت اذا كثر بلا روية فيه (و) هفت (الشيء انخفض واتضع) ومصدره الهفت والهفات هكذا في سائر النسخ ومثله في اللسان وغيره وقرأت في كتاب التهذيب لابن القطاع ما نصه وهفت الشيء وانهفت نقص (و) هفت يهفت هفتا (دق والهفت المطمئن من الارض) في سعة مثل الهجل قاله الازهري قال وسمعت أعرابيا يقول رأيت جمالا يتهادون في ذلك الهفت (و) الهفت أيضا (مطر سريع انهلاله) وقد هفت الثلج والرداد ونحوهما قال العجاج

كأن هفت القطقط المنثور * بعد رذاذ الديمة الممطور * على قراه فلق السذور

القطقط أصغر المطر وقراه ظهره يعني الثور والسذور جمع السذر وهو الصغير من اللؤلؤ وقد تهافت (و) الهفت (الحمق الوافر) ونص ابن الاعرابي الحمق الجيد (والمهفوت المتحير) كالمهفوت وقد تقدم (و) الهفت تساقط الشيء قطعة بعد قطعة كما يهفت الثلج والرداد وفي الحديث يتهافتون في النار (التهافت التساقط) قطعة قطعة من الهفت وهو السقوط وأكثر ما يستعمل التهافت في الشر وتهافت الفراش على النار تساقط وتهافت القوم تهافتا اذا تساقطوا موتا (و) تهافتوا عليه (تتابعوا) والهفات كسحاب (الاحمق) ورأيت في هامش نسخة الصحاح ما نصه الذي أحفظه في غريب المصنف الهفاة اللفاة الاحمق بتصحيف الفاء فيهما وكذا قرأتهما على شيخنا أبي أسامة رحمه الله وكتبتهما بالهاء لان الوقف عليهما بالهاء وكذا قاله أبو جعفر الجرجاني ورأيته مكتوبا بخط أبي سعد السكري الهفاة واللفاة الاحمق بالهاء في الحرفين جميعا وبخط محمد بن أبي الجوع مكتوبا بالتاء في الحرفين جميعا وعليهما علامة التصحيف وفي الحاشية بخطه أيضا قال أبو اسحق الحربي الهفاة من الهفوة بالهاء وبالتاء من الهفت ووجد بخط الازهري في كتابه أبو عبيد عن الاحمر الهفات اللفات الاحمق بالتاء كما أورده الجوهري ٣ الا أن الباء محجمة * ومما يستدرك عليه تهافت الثوب تهافتا اذا تساقط وبلي وعن اللحياني هفوت اذا انصار الى أسفل الصدر واستعجم بعدما ويقال وردت هفتة من الناس للذين أقحمهم السنة وهكذا في الصحاح ((الهلت القشر)) بالكسر سلت الدم وهلته وهلت دم البدنة اذا خدش جلدها بسكين حتى يظهر الدم كل ذلك عن اللحياني (و) قال ابن الفرج سمعت واقعا يقول (انهلت بعدو) و(انسلت) بعدو معنى واحد وقال الفراء سلته وهلته (والهلتى كسكرى نبت) اذا يبس صار أحمر واذا أكل وبس سمي الجمم وقال الازهري هلتى على فعلى بفتحه وهو كنبات الصليان الا أن لونه الى الحمرة وفي المحكم الهلتى نبت قال أبو حنيفة قال أبو زياد من الطريف الهلتى وهو نبت أحمر ينبت نبات الصليان والنصي ولونه أحمر في رطوبته ويزداد حمرة اذا يبس وهو مأتي لا يكاد الماشية تأكله ما وجدت شيئا من الكلا تستعلها عنه (والهلاتة) بالضم (غسالة النحلة السوداء من عرسه) بالكسر وهو الجلد الذي ينزل به نقله الصاغاني (والهلتات) بالفتح بين مهوطين من فوق (الجماعة) من الناس (يغفون ويطعنون) هذه رواية ابي زيد ورواها ابن السكيت بالثاء المثلثة كذا في

اللسان

٣ قوله ومسح يده في التكملة ثم مسح يده فمسح

(المستدرك)

(هرامت)

(هفت)

٣ قوله الا أن الباء محجمة كذا بخطه ولعل الصواب الفاء اذ الاختلاف في تصحيف الفاء ويدل لذلك ما نقله عن غريب المصنف من قوله بتصحيف الفاء فيهما

(المستدرك)

(هلت)

اللسان (جوع هلقت) بكسر فشديد (كجردحل) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو أي (شديد) مثل هلقس كذا في المحكم له
(همت الثريد) إذا (توارى في الدسم) وذلك إذا أعلاه (وأهمت الكلام والصحك أخفاه) قال شيخنا قيل إنه من الهمس فالتاء بدل من
السين كما في أمثاله السابقة (الهنبته) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الاسترخاء والتواني) وقد هنبت
الرجل إذا استرخى وتوانى ومثله في تهذيب ابن القطاع في الرباعي وقد يقال إن النون زائدة وأصله الهبته وهو الضعف وقد تقدم
آنفا * هيبات قبله من الراء (الهوتة) بالضم (ويفتح الأرض المنخفضة) المطمئنة وفي الدعاء صب الله عليه هوتة وموتة قال ابن
سيده ولا أدري ما هوتتها وفي حديث عثمان رضي الله عنه [٣] وددت أن ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها إلى يوم القيامة
قال ابن الأثير الهوتة بالضم والفتح الهوة من الأرض وهي الوهدة العميقة أراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال
وهو مثل قول عمر رضي الله عنه وددت أن ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار توقد يأكلون ما وراءه ونأكل ما دونه كذا في النهاية وقال
ابن الأعرابي يقال للمهواة [٣] هوتة وهوة وهوتة (ج هوت) أي بالضم وضبطه الصاغاني بضم ففتح وقد يقال إنه اسم جنس جمعي يقال
بالفتح والضم (وهوت به تهويتا صاح) لغة في هيت كما سيأتي وفي الحديث لما نزل قوله تعالى وأنذر عشيرتك الأقربين بات النبي صلى الله
عليه وسلم [٤] يفخذ عشيرته فقال المشركون بات يهوت أي ينادي عشيرته * ومما يستدرك عليه قولهم مضى هيتاء من الليل أي وقت
منه قال أبو علي هو عندي فعلاء ملحق بسرداح وهو مأخوذ من الهوتة وهي الوهدة وما انخفض عن صفحة المستوي وقيل لأم
هشام السكرية أين منزلك قالت بها بالهوتة قيل وما الهوتة قالت بها بالوكدة قيل وما الوكدة قالت بها بالصداد [٥] قيل وما الصداد
قالت بها بالموردة قال ابن الأعرابي وهذا كله الطريق المنحدر إلى الماء وتهيت بالإبل إذا أقبل لها يا ياه والعرب تقول للكلب إذا
أغروه بالصيد هه اهه ساه قال الراجز يذكر الذئب

حابذل كرشاء الغرب * وقلت هساه فساه كلبي

كذا في اللسان (هيت به) تهييتا وهوت صوت به و(صاح ودعاه) فقال له هيت هيت قال

قد رابني أن الكرى أسكتا * لو كان معنيا بها لهيتا

والتهييت الصوت بالناس وهو فيما قال أبو زيد أن يقول يا هيا و يقال هيت بالقوم تهييتا وهوت بهم إذا ناداهم وهيت المدبر والأصل
فيه حكاية الصوت كأنهم حكوا في هوت هوت هوت بهم وهيت بهم إذا ناداهم والأصل فيه حكاية الصوت وهو أن يقول ياه ياه وهو
نداء الراعي لصاحبه من بعيد (و) هيت كلمة تعجب تقول العرب هيت للحلم وهيت لك أي أقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا أنها
قالت لما راودت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت [٦] (هيت لك مثلثة الآخر) قال الزجاج وأكثر ما هيت لك بفتح الهاء والتاء
(وقد تكسر أوله) روي ذلك عن علي رضي الله عنه (أي هلم) ورويت عن ابن عباس رضي الله عنهما هئت لك بالهمز وكسر الهاء من
الهيئة كأنها قالت تهيأت لك قال فأما الفتح من هيت فلأنها بمنزلة الأصوات ليس لها فعل يتصرف منها وفتحت التاء لسكونها وسكون
الياء واختير الفتح لأن قبلها ياء كما فعلوا في أين ومن كسر التاء فلأن أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ومن قال هيت ضمها لأنها في
معنى الغايات كأنها قالت دعائي لك فلما حذفت الإضافة وتضمنت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث وقراءة علي رضي الله
عنه هيت لك بمنزلة هيت لك والحجة فيهما واحدة وقال الفراء في هيت لك يقال إنها لغة حوران سقطت إلى مكة فتكلموا بها قال
وأهل المدينة يقرؤن هيت لك يكسرون الهاء لا يهمزون قال وذكر عن علي وابن عباس أنهما قرآ هئت لك يراد به في المعنى تهيأت
لك وأنشد الفراء في القراءة الأولى في علي رضي الله عنه

أبلغ أمير المؤمنين أخا العراق إذا أتينا

أن العراق وأهله * سلم إليك فهيت هيتا

ومعناه هلم هلما أو هلم ويقال يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر إلا أن العدد فيما بعده تقول هيت لكما وهيت لكن قال
ابن بري وذكر ابن جني أن هيت في البيت بمعنى أسرع قال وفيه أربع لغات هيت بفتح الهاء والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء
وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر الهاء وضم التاء قال الفراء في المصادر من قرأ هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا
يتصرف وعن الأخفش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهي لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت
لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروى الأزهري عن أبي زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتا لج
أي تعاله أعربه القرآن كل ذلك في لسان العرب والذي نقله ابن جني في كتابه المحتسب و فهم منه أيضا أن قول المصنف وبكسر
أوله أي مع تثليث الآخر كما قاله شيخنا وقد أوضح البيضاوي قراآت الكلمة ومن قرأها وحقق ذلك العلامة ابن الجزري في نشره
وأشار إلى بعضها أبو علي الفارسي في الحجة وغلط بعضها وأول البعض وأوصلوا القراآت إلى تسع وصرحوا أنها كلها لغات واختلف
أهل العربية في هذه الكلمة هل هي عربية أو معربة وهل معناها تعال كما جزم به الفراء والكسائي وغيرهما وقالوا هي لغة الحجاز
ولذلك قال مجاهد هي كلمة حث وإقبال أو غير ذلك وهل هي اسم أو فعل أو هي على اختلاف كسرة منها ما هو في السعة ومنها ما لا وأشار

(هلقت)
(همت)
(هنبت)
(هوت)
[٣] قوله وددت أن ما بيننا الخ كذا بخطه والذي في النهاية ما بيننا وقوله قعرها الذي فيها أي قعرها

(المستدرك)
[٣] قوله هوته أي بضم الهاء وقوله وهوته بفتح الهاء كما ضبط بخطه شكلا
[٤] قوله يفخذ أي يدعو عشيرته فخذا فخذا كما في القاموس

(هيت)
[٥] قوله الصداد كرمان كما في القاموس

[٦] قوله وقالت لا حاجة لإعادتها

أبو حيان في بحره الى أنه لا يبعد أن يكون مشتقة من اسم كل ذلك عن شرح شيخنا (وهيت بالكسر) مع ضم التاء (د بالعراق) على شاطئ الفرات بها توفي ابن المبارك رحمه الله تعالى وهو فوق الانبار ذات نخل كثير وخيرات واسعة على جهة البرية من غربي الفرات سميت باسم بانيها وهو هيت بن البلندي كذا في المراصد وأصلها من الهوة قاله الاصمعي قال

طربجا حيث فمدرهسا * حزان حزان فهساهسا

وقيل معناه ادهب في الارض وقال أبو علي يا هيت التي هي أرض واو وفي التهذيب وقال بعض الناس سميت هيت لانها في هوة من الارض انقلبت الواو ياء لكسرة الهاء ويقول بعضهم فيه نظر وتوجيه شيخنا اياه بمخالفة الاشتقاق فيه نظر (و) يقول (هات) يارجل (بكسر التاء) معناه (أعطي) هكذا في سائر النسخ التي رأيناها وقد تعقب على شيخنا أحال فيه فكر به فتارة قال اعطى على صيغة الماضي وتارة جعله صيغة أمر وغير ذلك من الاحتمالات والذي هنا هو بعينه نص لسان العرب والتهذيب والمحكم مضبوطا وزاد في الصحاح وللاثنين هاتيا مثل آتيا وللجمع هاتوا وللمرأة هاتي بالياء وللمرأتين هاتيا وللنساء هاتين مثل عاطين وتقول هات لاهاتيت ولا يهاتى بها وقال الخليل أصل هات من آتى يؤتي اتاء فقلبت الالف هاء * قلت فاذن محله المعتل لاهنا وقد أشار الى ذلك شيخنا أيضا (والهيت) بالكسر (الغامض) القعر (من الارض) عن ابن دريد قال رؤبة

* والحوت في هيت اذا اهيب * قال الازهري وانما قال رؤبة

وصاحب الحوت وأين الحوت * في ظلمات تحتهن هيت

قال ابن الاعرابي هيت أي هوة من الارض قال ويقال لها الهويه وفيه سميت هيت (و) بلا لام (مخيث بها النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة) المشرفة وهما اثنان أحدهما هيت والآخر ماتع وقد جاء ذكرهما في الحديث (أو هو بالنون والموحدة) هنب صححه أرباب الحديث قال الازهري رواه الشافعي وغيره هيت قال وأظنه صوابا (وقد تقدم) طرف من الكلام في هـ ن ب

*ومما يستدرك عليه هيت بالفتح قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد دخلتها

(فصل الياء) المثناة التحتية مع المثناة الفوقية (يربت بالراء الساكنة ٣ وضم المثناة الفوقية أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو اسم (جدعون بن عيسى) بن نصرون (القرعاني) المحدث (الفقيه الشافعي) حدث عنه أبو محمد بن النحاس نقله الحافظ في التبصير (الياقوت من الجواهر م) أي معروف فارسي (معرّب) وهو أقسام كثيرة و (أجوده الاحمر الرماني) ويقال له البهرماني قال الحكماء يحلب من سرنديب مفرح جامع مقوّ (نافع للوسواس) العارض من السوداء (والخفقان وضعف القلب شربا ولجمود الدم تعليقا) وقد أطال فيه وفي خواصه ابن الكتبي والحكيم داود الانطاكي وغيرهم من أهل الحكمة (أيهت النجم) والجرح كأوهت اذا (أبس) عن أبي زيد وقد تقدم*ومما بقي عليه من هذه المادة توبارت قرية بأصفهان ذكرها المصنف في خ ت ت استطرادا وذكرها ياقوت في معجمه والهيتوت اسم للجوب الذي عليه الارض وغلط من ضبطه بالموحدة كذا قاله الشهاب في العناية والينبوت وهي شجرة شاكة ولبس من العضاه هنا ذكره ابن منظور وقد تقدم الاشارة اليه في ن ب ت وفي المعجم يشبه بفتح المثناة التحتية والنون وسكون الشين المعجمة وفتح المثناة الفوقية وآخره هاء بلد بالاندلس من أعمال بلنسية ينسب لها الزعفران مشهورة بذلك * غارب من كاردري أصفهان بها سوق ومسرور غاأبوا بالفاء مكان الباء كذا في المعجم

(باب الثاء)

المثلثة وهي من الحروف اللثوية والمهموسة وهي والطاء والذال في حيز واحد وقد أبدلت من الفاء في حثالة وحفالة ومن السين في الجثمان والجسمان وغير ذلك مما ذكره ابن السكيت وابن السيد في الفرق وابن فارس وغيرهم

(فصل الالف) هكذا في النسخ وفي بعضها الهمزة بدل الالف وعليها علامة الصحة (أثه يأثه) من باب ضرب (وأث عليه ٣ يأثه أثا (سعى به) هكذا في النسخة وهو نص ابن دريد وهو الصواب وفي بعضها سعى به (عند السلطان) خاصة (والأثب) أي ككتف (الأشر وزنه) والذي في الصحاح الاثب الاشر النشط قال أبو زرارة النصري

أصبح عمار نشيطا أثبا * يأكل لحما بائتا قد كنبا

كثب أي أبس وأروح ووجدت في هامش الصحاح ما نصه وجدت بخط الازهري ثعلب عن ابن الاعرابي الاثب الفخر يقال أثب يأثب أثبا (و) عن أبي عمرو (أثب) الرجل (كفرح) يأثب أثبا (شرب لبن الابل حتى اسحنفر وأخذه فيه كالسكر) ونص عبارة أبي عمرو وأخذه كهيئة السكر قال ولا يكون ذلك الا من ألبان الابل (و) من ذلك قولهم (ابل اثائى كسكارى) أي (بروك شباع والمؤنثة سمنا علا لسنام نبرك فتسمع) نقله الصاغاني (أثّ النبت) وأث وثئب (يثلثه) أثاثة (أثاثة وأثاثا وأثوثا) بالضم في الاخير (كثر والتف) والاثاث والاثيث المعظم من كل شيء ويوصف به الشعر الكثير والنبات الملتف (و) أثّت (المرأة) تؤث أثا (عظمت عجيزتها) قال الطرماح

٣ ضبط في المتن المطبوع شكلا بكسر الراء فليحرر

(المستدرك)

(يربت)

(ياقوت)

(أيهت)

(المستدرك)

(أثّ)

٣ قوله يأثه كذا بخطه والصواب يأث بلا ضمير كما في التكملة

(أثّ)

اذا أدبرت أثباؤان هي أقبلت * فروذ الاعالي سخنة المتوشح

(وأثثه) اذا (وطأه) توطئة (ووثره) توثيرا فراشا كان أو بساطا عن ابن دريد (وهو أثاث) مقصور قال ابن سيده عندي انه فعل (وأثيث) أي (كثير عظيم) وشعر أثيث أي غزير طويل وكذلك النبات والفعل كالفعل قال امرؤ القيس

* أثيث كقنو النخلة المتعثكل * (ج اثاث) بالكسر ككريم وكرام (وأثائث) بالياء وبالهمزة كدائب (وهي) أثيثة (بهاء) يقال لحية أثيثة وامرأة أثيثة أي أثيرة كثيرة اللحم (والجمع كالجمع) أي اثاث وأثائث هكذا في سائر الامهات وقد ضبط شيخنا هنا تبعا لابن هدي نقعا (والاثائث الكثيرات اللحم أو الطوال التامات منهن) قال رؤبة

ومن هواي الرجح الاثائث * عليها أعجازها الاواعث

(والاثاث) كسحاب الكثير من المال وقيل كثرة المال وقيل (متاع البيت) ما كان من لباس أو حشو لفراش أو دثار قال الفراء هو (بلا واحد) كما أن المتاع لا واحد له وكذلك قال أبو زيد (أو) هو (المال أجمع) أي كله الابل والغنم والعبيد والمتاع (والواحدة أثاثة) بالفتح وفي التنزيل العزيز أثاثا ورئيا قال الفراء ولو جمعت الاثاث لقلت ثلاثة آنية وأثث كثيرة وقال شيخنا وقال بعض اللغويين الاثاث ما يتخذ للاستعمال والمتاع لا للتجارة وقيل هما بمعنى وقيل الاثاث ما جدّ من متاع البيت لا ما خرب وبلي وبه جزم القرطبي وفي الصحاح تأثث فلان اذا أصاب رياشا (والاثاثي الاثافي) وزنا ومعنى وهي حجارة تنصب وتجعل القدر عليها قال شيخنا هو مما عدوه فيما أبدلت الثاء فيه من الفاء كعفور ومغثور ولم يتعرض له هنا الجوهري ولا ابن منظور ولا غيرهما من أئمة اللغة والتصريف بناء على أن الهمزة زائدة والثاء جعلت بدل الفاء * قلت وهو لغة تميم خاصة كما نقله الصاغاني (و) الاثاثي بن الحرز بن ذي الصوفة بن أعوج (فرس للخطاب وأبانه كنمامه) ويفتح) اسم (رجل) الفتح عن ابن دريد (و) أثاثة اسم (والد مسطح الصحابي) رضي الله عنه قرب نسبه بأبي بكر الصديق رضي الله عنه قال ابن دريد أحسبه مشتقا من هذا يعني من باب الرحل وسأتي * قلت وكذا أحمد بن محمد بن أثاثة وعمرو بن أبي أثاثة العدوي صحابيان * ومما يستدرك عليه لحية أثة واثثة أي كثة وتأثث الرجل أصاب خيرا وفي الصحاح أصاب رياشا ((الارث بالكسر الميراث) قاله الجوهري وأصل الهمزة فيه واو * قلت فكان الاولى ذكره في الواو كما هو ظاهر قال شيخنا ثم ان هذا تفسير الشئ بنفسه لان الارث والميراث مادة واحدة فكان الاولى تفسيره بأوضح منه بحيث لا يحتاج اليه كأن يقول الارث انتقال الشخص على مال ربه الهالك أو يقال الارث معروف (و) الارث (الاصل) يقال هو في ارث صدق أي في أصل صدق وقال ابن الاعرابي الارث في الحسب والورث في المال وحكى يعقوب انه لفي ارث مجد وارث مجد على البدل (و) الارث (الامر القديم) الذي (توارثه الآخر عن الاول) وفي حديث الحج اثبتوا على ارث من ارث أبيكم ابراهيم ٣ يريد به ميراثهم ملته وأصل همزته واو كذا في النهاية (و) الارث (الرماد) قال ساعدة بن جؤية

عفا غير ارث من رماد كأنه * حمام بألباد القطار جثوم

قال السكري ألباد القطار ملبده القطر (و) الارث (البقية من الشئ) وفي نسخة أخرى من كل شئ وعبارة اللسان الارث من الشئ البقية من أصله والجمع اراث قال كثير عزة

فأوردهن من الدونكين ٣ * حشارج يحفرن منها ارا ثا

(و) أرث بين القوم أفسد و (التأريث الاغراء بين القوم و) هو أيضا (ايقاد النار) وأرث النار أوقدها وفي حديث أسلم قال كنت مع عمر رضي الله عنه واذا نار تؤرث بصرار التأريث ايقاد النار واذكاؤها وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة ومن المجاز أرث بينهم الشر والحرب تأريثا وأرّج تأريجا أفسد وأغرى وأوقد نار الفتنة وأنشد أبو عبيد لعدي بن زيد

ولها ظبي يؤرثها * عاقد في الجيد تقصارا

ويقال جاعل بدل عاقد (كالارث) وهذا لم يذكره أحد من أئمة اللغة ولم أجد له شاهدا في كتبهم (والارثة) هي (الهدف) قال

فان بأعلى ذي المجازة سرحة * طويلا على أهل المجازة دارها

ولو ضربوها بالفؤوس وحرقوا * على أصلها حتى تأرث نارها

(والارث بالضم سولك) شبه بالكعر الا أن الكعر أبسط ورقا منه قال وله قضب واحد في وسطه في رأسه مثل الفهر المصعب غير أن لا سوك فيه واذا اخذت لطار ليس في جوفه شئ وهو من عقى للابل خاصة تسمن عليه غير انه تورثها الجرب وماتبه غلظ الارض قاله أبو حنيفة (و) الارث (كصرد الارف) على البدل كذا في كتاب يعقوب وهي الحدود بين الارضين كما أن واحدها أرثة وأرفة بالضم (والارثة بالضم الاكمة الحمراء و) عود أو (سرقين) وفي بعضها سرجين (يخبأ عند الرماد) أي يدفن فيه ويوضع عنده لتكون ثقوبا للنار عدة لها (لحين الحاجة وفي المحكم الارثة (الحد بين الارضين) وارث الارضين جعل بينهما أرثة جمعها ارث كصرد وهي الارثة والارفة والارث والارف (و) قال أبو حنيفة الارثة (المكان) ذو الاراضة (السهل و) الارثة (من ألوان الغنم) سواد وبياض (كالرقطة وهو) كبش (أرث) بالقصر (وهي) نعجة (أرثاء) وهي الرقطاء فيها سواد وبياض (والاراث ككتاب) والارث والارائة

(المستدرك)

(ارث)

٣ قال في النهاية ومن ههنا للبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اه

٣ قوله الدونكين قال المجد الدونك كجوهر موضع ويثنى ويجمع وقوله حشارج ذكر في اللسان من معاني الحشرج الرجل السكران والمحموم وأنشد البيت المذكور وقوله يحفرن في اللسان المطبوع يحفرون فليحرر

٤ قوله بالقصر في نسخة المتن المطبوع مضبوط بالمد ولعله الصواب بدليل قوله وهي أرثاء لان فعلاء مذكره أفعل فليحرر

(النار) الإراث أيضاً (ما أعد للنار من حراقة ونحوها) ويقال هي الأرثة أيضاً قال الشاعر

محل وحلس طلق اليدين * له عزة مثل ضوء الإراث

(آنث)

وفي مجمع الأمثال للميداني المنبثة إراثة العداوة (آنثت المرأة إيناثاً) إذا (ولدت أنثى) وفي بعض الأمهات (فهي مؤنث ومعتادتها)
أي إذا كان لها ذلك عادة فهي (مئناث) والرجل مئناث أيضاً لأنهما يستويان في مفعال ويقابله المذكار وهي التي تلد الذكور
كثيراً (و) من المجاز (الأنيث) من (الحديد) ما كان (غير ذكر) وحديد أنيث غير ذكر ونزع أنثيه ٣ ثم ضربه بحث أنثييه وفي
اللسان الأنيث من السيوف الذي من حديد غير ذكر وقيل هو نحو من الكهام قال صخر الغي

فيعلمه بأن العقل عندي * جراز لا أفل ولا أنيث

أي لا أعطيه إلا السيف القاطع ولا أعطيه الدية وسيف أنيث وهو الذي ليس بقاطع (و) من المجاز (المؤنث) من الرجال
(المخنث) شبه المرأة في لينه ورقة كلامه وتكسر أعضائه (كالمئناث) والمئناثة والأنيث وبعضهم يقول تأنث في أمره
وتخنث وقال الكميت في الرجل الأنيث

وشذبت عنهم شوك كل قتادة * بفارس يخشاها الأنيث المغمر

(والأنثيان الخصيتان و) في الأساس ومن المجاز ونزع أنثييه وضربه بحث أنثييه الأنثيان (الأذنان) عامية والأنوثة فيهما من
تأنيث الاسم وأنشد الأزهري لذي الرمة

وكنا إذا القيسي نب عتوده * ضربناه فوق الأنثيين على الكرد

وفي أصل الجوهري العبسي وهو خطأ ٣ قال يعني الأذنين لأن الأذن أنثى وأورد الجوهري هذا البيت على ما أورده الأزهري لذي
الرمة ولم ينسبه لأحد قال ابن بري البيت للفرزدق قال والمشهور في الرواية * وكنا إذا الجبار صعر خده * كما أورده ابن سيده
(و) الأنثيان من أحياء العرب (بجيلة وقضاعة) عن أبي العميثل الأعرابي وأنشد للكميت

فيا عجباً للأنثيين تهادنا ٤ * أذاني إبراق البغايا إلى الشرب

(و) من المجاز قال الكلابي (أرض أنيثة ومئناث سهلة منبات) خليقة بالنبات ليست بغليظة وفي الصحاح بلد أنيث لين سهل وبلد
أنيث لين سهل حكاه ابن الأعرابي ومكان أنيث إذا أسرع نباته وكثر قال امرؤ القيس

بميث أنيث في رياض دميثة * يحيل سواقيها بماء فضيض

ومن كلامهم بلد أنيث دميث طيب الريعة مريث العود وزعم ابن الأعرابي أن المرأة إنما سميت أنثى من البلد الأنيث قال لأن المرأة
ألين من الرجل وسميت أنثى للينها قال ابن سيده فأصل هذا الباب على قوله إنما هو الأنيث الذي هو اللين (و) من المجاز (أنثت له)
في الأمر (تأنيثاً وتأنثت) له لنت له ولم أتشدد (والإناث) بالكسر (جمع الأنثى) وهو خلاف الذكر من كل شيء وجمع الجمع أنث كحمار
وحمر وفي التنزيل إن يدعون من دونه إلا إناثاً وقرئ إلا أنثاً جمع إناث مثل ثمار وثمر وقرأ ابن عباس إن يدعون من دونه
إلا أثناً قال الفراء هو جمع الوثن (كالأناثى) كعذارى جاء ذلك في الشعر (و) من قرأ إلا إناثاً أراد (الموات) الذي هو خلاف
الحيوان (كالشجر والحجر) والخشب عن اللحياني وعن الفراء تقول العرب اللات والعزى وأشباههما من الآلهة المؤنثة
(و) الإناث (صغار النجوم و) يقال هذه (امرأة أنثى) إذا مدحت بأنها (كاملة) من النساء كما يقال رجل ذكر إذا وصف بالكمال وهو
مجاز (و) من المجاز أيضاً (سيف) أنيث و (مئناث ومئناثة) بالهاء وهذه عن اللحياني وكذلك مؤنث أي (كهام) وذلك إذا
كانت حديدته لينة بأنثه على إرادة الشفرة أو الحديدة أو السلاح وقال الأصمعي الذكر من السيوف شفرته حديد ذكر ومتناه

(المستدرك)

أنيث يقول الناس إنها من عمل الجن * ومما يستدرك عليه قال ابن السكيت يقال هذا طائر وأنثاه ولا يقال وأنثاه وقد أنثه فتأنث
والأنثى المحسو وقد جاء في قول العجاج * وكل أنثى حملت أحجاراً * وأنثيا الفرس زبلتا خدها قال الشاعر في صفة الفرس

٥ عطو أنثياها بالعرق * عطو السح بالمرق

وسيف موث كالأنيث أنشد ثعلب

وما يستوي سيفان سيف مؤنث * وسيف إذا ما عض بالعظم صمما

وروي عن إبراهيم النخعي أنه قال كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأساً قال شمر أراد بالمؤنث طيب النساء مثل
الخلوق والزعفران وما يلون الثياب وأما ذكورة الطيب فما لا لون له مثل الغالية والكافور والمسك والعود والعنبر ونحوها من
الأدهان التي لا تؤثر كذا في اللسان

(بث)

﴿فصل الباء﴾ الموحدة مع الثاء المثلثة ((بث)) البث (الخبر بثه) بالضم (ويبثه) بالكسر هكذا صرح به ابن منظور
وغيره فقول شيخنا أما الكسر فلم يذكره أحد من اللغويين ولا من الصرفيين مع استيعابهم للشواذ والنوادر فالظاهر أن المصنف
اشتبه عليه بث بالمثلثة بمعنى قطع فهو الذي حكوا فيه الوجهين وشرع هو في زيادة لغة ثالثة غير معروفة انتهى منظور فيه وكفى

٣ قوله أنثيه الذي في الأساس آنثيه وفسر أنثييه الثانية بأذنيه وسقطها الشارح بعد
٣ وقد أنشد الجوهري البيت في مادة كرد وعزاه للفرزدق

١ كذا ذكره الشارح بعد
٤ قوله تهادنا في التكملة تهاديا

٥ قوله عطو الخ كذا بخطه وحرروه

ابن منظور صاحب اللسان بخطه (وأبثه) إبثاثا (وبثّثه) بالتشديد للمبالغة (و) قد يبدل من الثاء الوسطى باء تخفيفا فيقال (بثبثه) كما قالوا في حثحثت حثثت كل ذلك بمعنى (نشره وفرّقه) أبثه (فانبث) فرّقه فتفرّق وخلق الله الخلق فبثهم في الأرض وفي التنزيل العزيز وبث منهما رجالا كثيرا ونساء أي نشر وكثر وفي حديث أم زرع زوجي لا أبث خبره أي لا أنشره لقبح آثاره وبثث الخبر بثثه نشره (و) بثثت السر) بثّا هكذا في سائر النسخ والذي صرح به غير واحد من أئمة اللغة أبثثت فلانا سرّي بالألف إبثاثا أي أطلعته عليه وأظهرته له (و) أما (أبثثتك) من البث بمعنى الحزن أي (أظهرته) أي بثي (لك) وفي الأساس ومن المجاز بثه ما في نفسي أي بثثته إياه أظهرته له وباثثته سري وباطن أمري أطلعته عليه وبينهما مباثة ومنافسة ٣ وبث الخبر وابتث انتشر (وهو بث) ومنبث إذا لم يجوّد كبره فتفرّق وقيل هو المنتشر الذي ليس في جراب ولا وعاء كبث وهو كقولهم ماء غور قال الأصمعي تمر بث أي (متفرّق) بعضه من بعض (منثور) أي لعدم جودة كنزه (وبث الغبار وبثثه) هيجه وأثاره وبثت التراب استثاره وكشفه عما تحته (والمنبث المغشي عليه) من الوجد والحزن أو من الضرب وأما قوله تعالى وكانت هباء منبثا فمعناه أي غبارا منتشرا (والبث الحال) والحزن والغم الذي يفضي به إلى صاحبك (و) في حديث أم زرع لا يولج الكف ليعلم البث قال الأزهري البث في الأصل (أشد الحزن) وفي شرح النهاية شدة الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يبثه صاحبه المعنى أنه كان بجسدها عيب أو داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه أن ذلك يؤذيها تصفه باللطف وقيل إن ذلك ذم له أي لا يتفقد أمورها ومصالحها كقولهم ما أدخل يدي في هذا الأمر أي لا أتفقده وفي حديث كعب بن مالك فلما توجه قافلا من تبوك حضرني بثي أي اشتد حزني (واستبثه إياه طلب إليه أن يبثه إياه) والسين للطلب * ومما يستدرك عليه بث الخيل في الغارة يبثها بثا فانبثت وبث الصياد كلابه يبثها بثا وانبث الجراد انتشر وتمر منبث غير مكنوز وانبث كجعفر نبات اسم جبل كذا في المعجم وبث المتاع سواه ونجد البث بسطه قال الله عز وجل وزرابي مبثوثة أي مبسوطة وقال الفراء مبثوثة أي كثيرة وفي حديث عبد الله فلما حضر اليهودي الموت قال بثثوه أي كشفوه حكاه الهروي في الغريبين وأبثه الحديث أطلعه عليه قال أبو كبير

ثم انصرفت ولا أبثك حيثي * رعش البنان أطيش مشي الأصور

وبثبث الأمر إذا فتش عنه وبحثه (بحث) البحث طلبك الشيء في التراب بحثه يبحثه بحثا وابتحثه فهو يتعدى بنفسه وكثيرا ما يستعمله المصنفون متعديا بفي فيقولون بحث فيه والمشهور المتعدي بعن كما للمصنف تبعا للجوهري وأرباب الأفعال والبحث أن يسأل عن شيء وتستخبر وبحث (عنه كمنع) يبحث بحثا سأل (و) كذلك (استبحث) واستبحث عنه (و) قال الأزهري (ابتحث وتبحث) عن الشيء بمعنى واحد أي (فتش) عنه وفي بعض النسخ ابتحث بدل انبحث وهو خطأ وفي المثل كالباحث عن الشفرة وفي آخر كباحثة عن حتفها بظلفها وذلك أن شاة بحثت عن سكين في التراب بظلفها ثم ذبحت به (و) قولهم تركته بمباحث البقر (مباحث البقر) المكان (القفر أو المكان المجهول) يعني بحيث لا يدري أين هو (والبحث المعدن) يبحث فيه الذهب والفضة قال شمر (و) البحث (الحية العظيمة) لأنها تبحث التراب (و) جاء في الحديث أن غلامين كانا يلعبان البحثة قال شمر (البحثة) أي بالفتح كما يدل عليه إطلاقه ووجدته في بعض الأمهات مضبوطا بالقلم مضموم الأول (و) قال ابن شميل (البحثى) بضم فتشديد (كسمهى) ومثله ابن شميل بخلطى (لعب بالبحاثة) بالضم (أي التراب) الذي يبحث عما يطلب فيه قاله الأزهري (وابتحث لعب به) هكذا في نسختنا بتقديم النون على الموحدة والصواب وابتحث من باب الافتعال وأنشد الأصمعي

كأن آثار الظرابي تنتبث * حولك بقرى الوليد المبتحث

(و) في حديث المقداد أبت علينا سورة (البحوث) انفروا خفافا وثقالا يعني (سورة التوبة) والبحوث جمع بحث قال ابن الأثير ورأيت في الفائق سورة البحوث بفتح الباء فإن صحت فهي فعول من أبنية المبالغة ويقع على الذكر والأنثى كامرأة صبور ويكون من باب إضافة الموصوف إلى الصفة وفي اللسان سميت بذلك لأنها تبحث عن المنافقين وأسرارهم أي استثارتها وفتشت عنها وفي الفائق أنها تسمى المبعثرة أيضا (و) البحوث (من الإبل التي) إذا سارت (بحثت التراب بأيديها أخرا) بضمتين أي ترمي إلى خلفها وعزاه في التهذيب إلى أبي عمرو وقال غيره البحوث الإبل تبحث التراب بأخفافها أخرا في سيرها (والبحاثاء) بالمد من جحرة اليرابيع (تراب يشبه) وفي اللسان يخيل إليك أنه (القاصعاء) وليس بها والجمع بحاثاوات (وبحاث ككتان اسم) رجل من الصحابة وهو بحاث بن ثعلبة وقد روى فيه غير ذلك (وعلي بن محمد البحاثي راوي) كتاب (القاسم لابن حبان عن) أبي العباس الوليد بن أحمد بن محمد (الزوزني عنه) كأنه نسبة إلى جده بحاث * ومما يستدرك عليه البحث الشر ومنه المثل بدا بحثهم كذا في مجمع الأمثال وأبو جعفر محمد بن الحسن البحاث محدث قيده الماليني (البرث الأرض السهلة) اللينة (أو) هو (الجبل) كذا في نسخنا وفي أخرى بالحاء المهملة بدل الجيم (من الرمل السهل) البرث (أو) هو (أسهل الأرض وأحسنها) قال أبو عمرو وسمعت ابن الفقعسي يقول وسألته عن نجد فقال إذا جاوزت الرمل فصرت إلى تلك البراث كأنها الشام وقال الأصمعي وابن الأعرابي البرث أرض لينة مستوية بيت السعتر وفي الحديث يبعث الله منها سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث

٣ قوله ومنافسة كذا بخطه والذي في الأساس ومنافثة بالثاء المثلثة

(المستدرك)

(بحث)

٣ قوله بقرى كذا في التكملة بشكله بضم الباء وتشديد القاف المفتوحة وتسكين الراء وفتح الراء

(المستدرك)

(برث)

الآخرين كذا البرث الارض اللينة قال ويريد به أرضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث الآخر بين الزيتون الى كذا برث أحمر والبرث مكان لين سهل منبت النجمة والنصي و(ج) من كل ذلك (براث) بالكسر على القياس ومن مجازات الاساس حبذا تلك البراث الحمر والدماث العفر (وأبرات وبروث) على القياس كبراث وأما أبرات فشاذ الا أنه وردفى ألفاظ للعرب (و) فى اللسان فأما قول رؤبة

أقفر بالوعساء فالعثاعث * من أهلها فالبرق البرارث

فان الاصمعى قال جعل واحدها برثة ثم جمع وحذف الياء للضرورة قال أحمد بن يحيى فلا أدرى ما هذا وفى التهذيب أراد أن يقول براث فقال (برارث أوهى خطأ) كما فى الصحاح والعباب قال شيخنا وخطؤه عدم النظر فى كلامهم وأنه لم يسمع فى غير هذا الرجز ورؤبة وان كان فصيحا لكنه لقوة عارضته يصنع أحيانا ألفاظا فى شعره جيدة ومنها ما لا يوافق قياسهم كهذا انتهى وفى حواشى ابن برى انما غلط رؤبة فى قوله من جهة أن برثا اسم ثلاثى قال ولا يجمع الثلاثى على ما جاء على زنة فعالل قال ومن انتصر لرؤبة قال يجيء الجمع على غير واحده المستعمل كضرة وضرائر وحرة وحرائر وكنة وكنائن وفالوا مشابه ومذاكير جمع شبه وذكر وانما جاء جمعا لشبه ومذكار وان كانا لم يستعملا وكذلك برارث كان واحده برثة وبريثة وان لم يستعمل قال وشاهد البرث للواحد قول الجعدى

على جانبى حائر مفرط * برث تبوأنه معشب

والحائر ما أمسك الماء والمفرط المملوء والبرث الارض السهلة اللينة الرقيقة السهلة السريعة النبات عن أبى عمرو وجمعها براث وبريثة وتبوأنه أقمن به وقال أبو حنيفة قال النضر البرثة انما يكون من سهولة الرمل وحروبة القف وأرض برثة على مثال ما تقدم من نعته يكون فى مساقط الجبال (و) عن ابن الاعرابى البرث (الحريت) أى الرجل الدليل الحاذق جاء به فى باب الثاء وقد ذكر فى التاء (و) فى التهذيب برث عن أبى عمرو برث الرجل اذا تنعم و(برث كفرح) بالثاء المثلثة اذا (تنعم تنعما واسعا وبراثى) كغدارى (ة من نهر الملك) من بغداد (أو هى (محلة غربية بالجانب الغربى) منها (وجامع براثى م) أى معروف (ببغداد) نقله الصاغانى (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن خالد) بن يزيد بن غزوان البغدادى روى له المالينى وذكره الحاكم فى شيوخ العراق وخراسان توفى سنة ٣ ٣ (وجعفر بن محمد) بن عبدويه ٢ من شيوخ ابن شاهين (وأبو شعيب) أحد العابدين قد حكى عنه حكيم بن جعفر قال من كرمت نفسه عليه رغب بها عن الدنيا (البراثيون محدثون) وأبو الرجاء أحمد بن المبارك بن أحمد بن بكر البراثى روى بالبصرة عن على بن محمد بن موسى التمار وسمع منه أبو بكر الخطيب ومات سنة ٤٣ ((برعث كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) وفى اللسان مكان (و) البرعث (كقنفذ الاسد) كالبعثط (ج براعث) ((البرعوث بالضم) كذا فى نسخنا وقد سقط ذلك من أكثرها ووجهه الاعتماد على القاعدة المقررة أنه ليس فى كلام العرب فعلول بالفتح غير صعفوق وقد ذكر الجلال السيوطى فى كتاب البرغوث انه مثلث الاول وهو مثل قول الدميرى الضم فيه أشهر من الفتح وكلاهما يحتاج الى ثبت قاله شيخنا * قلت وكفى بهما قدوة وثبتا (م) أى معروف وهى دويبة سوداء كالحرقوص وجمعه البراغيث (و) برغوث (د بالروم والبرغثة لون كالطحلة) بالضم نقله الصاغانى ((بعثه كمنعه) يبعثه بعثا (أرسله) وحده وبعث به أرسله مع غيره (كابتعثه) ابتعاثا (فانبعث) ومحمد صلى الله عليه وسلم خير مبعوث ومبتعث وبعثه لكذا فانبعث وفى حديث ابن زمعة انبعث أشقاها يقال انبعث فلان لشأنه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته (و) بعث (الناقة أثارها) فانبعثت حل عقالها فأرسلها أو كانت باركة فهاجها وفى حديث حذيفة ان للفتنة بعثات ووقفات فمن استطاع أن يموت فى وقفاتها فليفعل قوله بعثات أى اثارات وتهييجات جمع بعثة وكل شىء أثرته فقد بعثته ومنه حديث عائشة رضى الله عنها فبعثنا البعير فاذا العقد تحته (و) بعثه (فلانا من منامه) فانبعث أيقظه و(أهبه) وفى الحديث أتانى الليلة آتيان فابتعثانى أى أيقظانى من نومى وتأويل البعث ازالة ما كان يحبسه عن التصرف والانبعاث وفى الاساس بعثه وبعثره أثاره وعلى الامر أثاره وبواصوا الخبر وشاع وأعلنه (والبعث) بفتح فسكون (ويحرك) وهو لغة فيه بعث الجند الى الغزو وبعث الجند يبعثهم بعثا والبعث يكون بعثا للقوم يبعثون الى وجه من الوجوه مثل السفر والركب والبعث (الجيش) يقال كنت فى بعث فلان أى فى جيشه الذى بعث معه (ج بعوث) قال خرج فى البعوث الجنود يبعثون الى الثغور (و) اعلم ان البعث فى كلام العرب على الوجهين ٣ أحدهما الارسال كقوله تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى معناه أرسلنا والبعث اثارة بارك أو قاعد والبعث أيضا الاحياء من الله للموتى ومنه قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم أى أحييناكم والبعث (النشر) بعث الموتى نشرهم ليوم البعث وبعث الله الخلق يبعثهم بعثا نشرهم من ذلك وفتح العين فى البعث كله لغة ومن أسمائه عز وجل الباعث هو الذى يبعث الخلق أى يحييهم بعد الموت يوم القيامة (و) البعث (ككتف المتهجد السهران) كثير الانبعاث من نومه وأنشد الاصمعى

يارب رب الارق الليل البعث * لم يدعه حيات المحتبث

(وبعث) الرجل (كفرح أرق) من نومه ورجل بعث بفتح فسكون وبعث محركة وبعث ككتف لا يزال همومه تؤرقه وتبعثه من نومه قال حميد بن ثور

٢ عدويه كذا بخطه وفى المطبوعة عدويه فليحرر

(رعث)

(رعوث)

(بعث)

٣ قوله على الوجهين الخ كذا بخطه ولتأمل

بعدو

تغدو بأشعث قد وهى سرباله * بعث تؤرقه الهموم فيسهر

والجمع أبعاث وانبعث الشيء وتبعث اندفع (وتبعث مني الشعر انبعث كانبسال) وفي بعض نسخ الصحاح كانسال (والبعيث) الجيش جمعه بعث وبعثنا بعيثا أي مبعوثا والبعيث (فرس عمرو بن معديكرب) الزبيدي وبنته الكاملة يأتي ذكرها وباعث وبعيث اسمان (و) البعيث (ابن حريث) الحنفي (و) البعيث (ابن رزام) هكذا في النسخ وفي التكملة والبعيث بعيث بني رزام التغلبي (و) أبو مالك البعيث واسمه خداش (بن بشير) المجاشعي هكذا في نسختنا وفي بعضها بزيادة في هامش الصحاح وهو الصواب وهو الذي هاجى جريرا وفي التكملة والبعيث بن بشر راكب الاسد اليشكري (شعراء) سمي الاخير لقوله وهو من بني تميم

تبعث مني ما تبعث بعد ما * استمر فؤادي واستمر مريري

قال ابن بري وصوابه واستمر عزمي (والمنبعث) على صيغة اسم الفاعل رجل (من الصحابة وكان اسمه مضطجعا فغيره النبي صلى الله عليه وسلم) تفاؤلا وذلك في يوم الطائف وهو من عبيدهم هرب كأبي بكرة (وبعاث بالعين) المهملة (وبالغين) المعجمة (كغراب و) مثلث ع بقرب المدينة) على ميلين منها كما في نسخة وهذا الاصح وفي بعضها على ليلتين من المدينة وقد صرح به عياض وابن قرقول والقومي وأهل الغريب أجمع قال شيخنا وجزم الاكثر بأنه ليس في بابه الا الضم كغراب (و) في المصباح بعاث كغراب موضع بالمدينة وتأنيثه أكثر و (يومه م) معروف أي من أيام الاوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للأوس قال الازهري وذكره ابن المظفر هذا في كتاب العين فجعله يوم بغاث وصحفه وما كان الخليل رحمه الله ليخفى عليه يوم بعاث لانه من مشاهير أيام العرب وانما صحفه الليث وعزاه الى خليل نفسه وهو لسانه والله أعلم وفي حديث عائشة رضي الله عنها وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث وهو هذا اليوم وبعاث اسم حصن للأوس * قلت وهكذا ذكره أبو علي القالي في العين المهملة كغراب وقال هكذا سمعناه من مشايخنا أيضا وهي عبارة ابن دريد بعينها ووافقه البكري وصاحب المشارق وحكى أبو عبيدة فيه الاعجام عن الخليل وضبطه الاصيلي بالوجهين وبالمعجمة عند القابسي وهو خطأ قال شيخنا فهؤلاء كلهم مجمعون على ضم الباء ولا قائل بغير الضم فقول المصنف و مثلث غير صحيح (و) في حديث عمر رضي الله عنه لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قلية [3] ولا نخرج سعانين ولا باعوثا (الباعوث استسقاء النصارى) وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والباء المنقوطة فوقها بنقطتين وقد تقدم الاشارة اليه * ومما يستدرك عليه البعث الرسول والجمع البعثان والبعث القوم المبعوثون وفي حديث القيامة يا آدم ابعث بعث النار أي المبعوث اليها من أهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر وهو البعث وجمع البعث بعوث وجمع البعيث بعث قال

ولكن البعوث جرت علينا * فصرنا بين تطويح وغرم

وبعثه على الشئ حمله على فعله وبعث عليهم البلاء أحله وفي التنزيل بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد وانبعث في السير أي أسرع وقرئ يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا [3] أي من بعثنا من مرقدنا والمبعاث مفعال من بعثه اذا أثاره أنشد ابن الاعرابي

أصدرها عن كثرة الدآث * صاحب ليل خرش المبعاث

وباعيثا موضع معروف (البغاث مثلثة) فالواي ضبطه أوله من الضبط وآخره مثلث النقط ووسطه غين معجمة قاله شيخنا وقال أبو زيد زعم يونس أنه يقال له البغاث والبغاث بالكسر والضم الواحدة بغاثة وبغاثة وقال الازهري سمعناه بكسر الباء ويقال البغاث بفتح الباء فظهر بما قلنا التثليث وفي التهذيب البغاث والابغث (طائر أغبر) من طير الماء كلون الرماد طويل العنق والجمع البغث والاباغث قال أبو منصور جعل الليث البغاث والابغث شيأ واحدا وجعلهما معا من طير الماء قال والبغاث عندي غير الابغث فأما الابغث فهو من طير الماء معروف وسمي أبغث لغبسته وهو بياض الى الخضرة وأما البغاث فكل طائر ليس من جوارح الطير يقال هو اسم للجنس من الطير الذي يصاد والابغث قريب من الاغبر وقال بعضهم من جعل البغاث واحدا فان (ج) بغثان (كغزلان) وغزال ومن قال للذكر والانثى بغاثة فجمعه بغاث مثل نعامة ونعام وتكون النعامة للذكر والانثى وقال سيبويه بغاث بالضم وبغثان بالكسر وفي حديث جعفر بن عمرو رأيت وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة هي الضعيف من الطير وفي حواشي ابن بري قول الجوهري عن ابن السكيت البغاث طائر أبغث الى الغبرة دون الرخمة بطيء الطيران قال هذا غلط من وجهين أحدهما أن البغاث اسم جنس واحده بغاثة مثل حمام وحمامة وأبغث صفة بدليل قولهم أبغث بين البغثة كما تقول أحمر بين الحمرة وجمعه بغث مثل أحمر وحمر قال وقد يجمع على أباغث لما استعمل استعمال الاسماء كما قالوا أبطح وأباطح وأجرع وأجارع والوجه الثاني ان البغاث ما لا يصيد من الطير وأما الابغث فهو ما كان لونه أغبر وقد يكون صائدا وقد يكون غير صائد قال النضر بن شميل وأما الصقور فمنها أبغث وأحوى وأبيض وهو الذي يصيد به الناس على كل لون فجعل الابغث صفة لما كان صائدا أو غير صائد بخلاف البغاث الذي لا يكون منه شيء صائدا وقيل البغاث أولاد الرخم والغربان وقال أبو زيد البغاث الرخم واحدتها بغاثة وقال غيره البغاث مثل السوادق [4] لا يصيد وفي التهذيب كالباشق لا يصيد شيأ من الطير الواحدة بغاثة ويجمع على البغثان (و) قال ابن سيده البغاث بالكسر والضم (شرار الطير) وما لا يصيد منها واحدتها بغاثة بالفتح الذكر والانثى في ذلك سواء (و) بغاث (ع) عن ثعلب

[3] قوله قلية هي شبه الصومعة كما في التكملة (المستدرك)

[3] قوله من بعثنا أي من انبعاثنا من الجارة وبعثنا مجرورها كما بخطه شكلا

(بغث)

[4] السوادق جمع سوذق وهو الصقر وقد تقدم ذاله

وقال الليث يوم بعاث يوم وقعة كانت بين الأوس والخزرج قال الأزهري إنما هو بعاث بالمهملة وتقدم تصحيفه وهو من مشاهير أيام العرب ومن قال بغاث فقد صحف (و) في المثل إن (البغاث بأرضنا يستنسر) يضرب مثلا للئيم يرتفع أمره وقيل معناه (أي من جاورنا عز بنا) أي إن البغاث مع كونه ذليلا عاجزا لا قدرة له إذا نزل بأرضنا وجاورنا حصل له عز النسر وانتقل من الذلة إلى العزة والمنعة وهو مجاز (والبغثاء) مثل (الرقطاء من الغنم) وفي بعض الأمهات من الضأن وهي التي فيها سواد وبياض وبياضها أكثر من سوادها (وقد بغث كفرح) بغثا (والاسم البغثة بالضم) وهو بياض إلى الحمرة (و) من المجاز خرج فلان في البغثاء والغثراء والبرشاء وهم (أخلاط الناس) وجماعتهم (والأبغث الأسد) لبغثته ودا من التكملة (و) الأبغث (ع) ذو رمل وحجارة وقد أهمله ياقوت في المعجم (و) الأبغث (طائر) أغبر وهو غير البغاث على الصحيح كما سلف تحقيقه (والبغيث) على فعيل (الحنطة والطعام) المخلوط (بغش بالشعير) كالغليث والغليث عن ثعلب وهو مذكور في موضعه قال الشاعر

* إن البغيث والغليث سيان *

(والبغثاء) مقصرا ممدودا (من العير موضع الحقيبة) منه ودا من زياداته

(بقث) (بقث أمره وطعامه وحديثه) وغير ذلك إذا (خلطه) ومثله في اللسان

(بلث) (البلنث) كأمير قال الشاعر

رعين بلنثا ساعة ثم إننا * قطعنا عليهن الفجاج الطوامسا

(بلعثة) وهو (كلأ نام من أسود كالدرين و) بلنث (ا ع ديس) وسيأتي (وبلث) بفتح فسكون اسم وهو (جد سماك بن مخرمة) بن حمين الأسدي الهالكي له صحبة وقال الحافظ كان في زمن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (البلعثة) بالعين المهملة قبل المثلثة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هي (الرخاوة في غلظ جسم وسمن و) امرأة بلعثة وهي (الغليظة المسترخية وهو بلعث)

(بلكوث) (بلكوث كزنبور) أهمله الجوهري ونبه شيخنا على أنه ليس عندهم فعلول بالفتح غير صعفوق وهو اسم (رجل) وهو بلكوث بن طريف وإياه عنى الأخطل بقوله

سرين لبلكوث ثلاثا وأملا * ويومين لا يطعمن إلا الشكائما

(وبلاكث ع) قال بعض القرشيين هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة كان متوجها إلى الشام فلما كان ببعض الطريق ذكر زوجته وكان مشغوفا بها وكر راجعا

بينا نحن بالبلاكث فالقا * ع سراعا والعيس تهوي هويا

خطرت خطرة على القلب من ذك *** راك وهنا فما استطعت مضيا

قلت لبيك إذ دعاني لك الشو * ق وللحاديين حثا المطيا

نقله من الحماسة لأبي تمام (وبلكثة قارة عظيمة) *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه بكث كذرهم قصبة الشاش منها الهيثم بن كليب السكي معروف ضبطه الحافظ هكذا

(بنيث) (البنيث على) وزن (فعيل) أهمله الجوهري وفي التهذيب في الرباعي عن ابن الأعرابي إنه (سمك بحري) قال كأنه بناه رائد بن فهو من الثلاثي قال أبو منصور وهو غير البنيث أي بتقديم النون على الياء قال وكلام العرب يأتي على فعول وفعال ولم يجئ على فعيل غير البنيث لا أدري أعربي هو أم دخيل

(بوث) (باث) الشيء و(عنه) يبوث بوثا (بحث كاباث واستباث) إباثة واستباثة (و) باث (ماعه) وماله يبوثه بوثا إذا (بدده و) باث التراب يبوثه وبيثه بوثا وبيثا و(استباثه استخرجه) وسيأتي في ب ي ث لأنها كلمة يائية واوية (و) حاث باث فاش الناس واوية ويائية وقولهم (تركهم حاث باث مكسورين و) حكى به من (حوث بوث) أي من حيث كان ولم يكن (وحوثا بوثا) فقال تركهم حوثا بوثا وعن ابن الأعرابي فقال تركهم حاث باث (أي متفرقين) وفي مجمع الأمثال تركت دارهم حوث بوث أي أثر فيحوا فر الدواب وحرثت ويقال حوث بوث

(المستدرك) وحاث باث وحيث بيث أي فرقهم وبددهم وهذا من حركات الأحوال * ومما يستدرك عليه باث المكان بوثا وبيثا حفر فيه وخلط فيه ترابا وباث التراب يبوثه بوثا إذا فرقه وجاء بحوث بوث إذا جاء بالشيء الكثير وقال أبو منصور وشيء حرف ناقص كأن أصله بوثة

(بهث) من باث الريح الرماد يبوثه إذا فرقه فكأن الرماد سمي بثة لأن الريح تبثها ذكره المصنف في المعتل وهذا موضع ذكره وقد نبها عليه هنالك (البهثة بالضم البقرة الوحشية) قال الشاعر

كأنها بهثة ترعى بأقربة * أو شبه خرجت من جيب ساهور

(و) بهثة اسم (رجل) وبطنان أحدهما (من بني سليم وآخر من بني ضبيعة) بن ربيعة وفي الصحاح بهثة بالضم أبو حي من سليم وهو بهثة بن سليم بن منصور قال عبد الشارق بن عبد العزى الجهني

٣ بادوا بالبهثة إذ رأونا * فقلنا أحسني ملأ جهينا

الملأ الخلق والأملاء الأخلاق (و) البهثة من البهث وهو البشر وطيب الملقى وقد (بهث إليه كمنع) وباهث إذا لقاه بالبشر وحسن اللقاء) وكذلك بهش إليه بالشين كما سيأتي

(بهكثة) (البهكثة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (السرعة في) ما أخذ فيه من (العمل)

(بيث) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (تركهم حيث بيث أي فرقهم وبددهم) وباث التراب يبيث بيثا وأباثه استخرجه وعن أبي

٣ قوله بادوا الخ قال في التكملة والرواية فبادوا بالفاء معطوفا على ما قبله وهو فاؤا عارضا ردأ وجمعا كمثل السيل يركب وارعنا اه

البراح الاستثابة استخراج النبيثة من البئر والاستثاثة الاستخراج قال أبو المثلم الهذلي وعزاه أبو حنيفة إلى صخر الغي وهو سهو حكاه ابن سيده

يلحق بني شعارة[٣] أن يقولوا * لصخر الغي ماذا تستثيث

ومعنى يستثيث يستثير ما عند أبي المثلم من هجاء ونحوه وثاث وأثاث واستثاث ونث بمعنى واحد وثات المكان يثاث إذا حفر فيه وجابا فيه ترابا وحاث باث مبني على الكسر فاش الناس

﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع المثلثة ﴿(التفث محركة في المناسك الشعث)﴾ هكذا في النسخ وهو مأخوذ من عبارة ابن شميل وفيها التشعث وسيأتي نصها (و) نص عبارة الجوهري التفث في المناسك (ما كان من نحو قص الأظفار والشارب وحلق) الرأس و(العانة) ورمي الجمار ونحر البدن (ونحو ذلك) وفي التنزيل العزيز ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال الزجاج لا يعرف أهل اللغة التفث إلا من التفسير وروي عن ابن عباس قال التفث الحلق والتقصير والأخذ من اللحية والشارب والإبط والذبح والرمي وقال الفراء التفث نحر البدن وغيرها من البقر والغنم وحلق الرأس وتقليم الأظفار وأشباهه قال أبو عبيدة ولم يجئ فيه شعر يحتج به وقيل هو إذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا والرجل تفث وفي الحديث فتفثت الدماء مكانه أي لطخته وهو مأخوذ منه وقال ابن شميل التفث النسك من مناسك الحج (و) رجل تفث (ككتف) وهو (الشعث المغبر) هكذا في النسخ ونص عبارة ابن شميل الرجل المغبر أي لم يدهن ولم يستحد قال أبو منصور لم يفسر أحد من اللغويين التفث كما فسره ابن شميل جعل التفث التشعث وجعل إذهاب الشعث بالحلق قضاء ونحوه وما أشبهه وقال ابن الأعرابي ثم ليقضوا تفثهم قال قضاء حوائجهم من الحلق والتنظيف ﴿(التلث)﴾ كأمير أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو (من نخل السباخ) وفي أخرى نخيل بالنون والخاء ﴿(التوث الفرصاد)﴾ أنكره الحريري في درة الغواص وزعم أنه تصحيف وقلده في ذلك جماعة والصحيح أنها (لغة في التاء) كما (حكاها) اللغوي الفارسي أبو الحسين أحمد (بن فارس) في كتاب فقه اللغة وفي شرح أدب الكاتب قال أبو حنيفة التوث والتوث لغتان وقال ابن بري في حواشيه على معرب الجواليقي أن أبا حنيفة قال لم أسمع أحدا يقوله بالتاء وإنما هو بالثاء المثلثة وأنشد لمحبوب النهشلي

لروضة من رياض الحزن أو طرف * من القرية حزن غير محروث

أحلى وأشهى لعيني إن مررت به * من كرخ بغداد ذي الرمان والتوث

ونقل ابن بري في حواشيه على الدرة حكى أبو حنيفة أنه يقال بالتاء والتاء قال والتاء من كلام الفرس والتاء هي لغة العرب وأنشد البيتين قال شيخنا وعلى المثلثة اقتصر صاحب عمدة الطبيب وقال إن المثناة لحن وهو غريب لم يوافقوه عليه وصرح في المزهر عن شرح أدب الكاتب أن التوت أعجمي معرب وأصله باللسان العجمي توث وتوذ فأبدلت العرب من التاء المثلثة والذال المعجمة تاء مثناة لأن المثلثة والذال مهملان في كلامهم (و) التوث (ة بمرو) ويقال فيها بالذال المعجمة أيضا (منها) أبو الفيض (محرز بن عبد الله بن محمد التوثي الأديب) المروزي صاحب سليمان بن معبد السنجي (و) التوث (ة) أخرى (بأسفرايين) منها أبو القاسم علي بن طاهر سمع ببغداد أبا محمد الجوهري توفي سنة ٤٨ (وأخرى ببوشنج والتوثة واحدة التوث ومحلة ببغداد) قرب الشونيزية فيها جامع بالجانب الغربي (منها) أبو طاهر (محمد بن أحمد بن قيداس) روى عن أبي علي بن شاذان وعنه السلفي (ومسعود بن علي) بن النادر (ومحمد بن علي ومحمد بن أحمد بن علي الزاهد) ومحمد بن عبد الله بن أبي زيد الأنماطي روى عنه أبو بكر الخطيب (التوثيون محدثون) (وكفرتوثاء) بالجزيرة * ومما يستدرك عليه تونكث بالضم وفتح النون مع سكون الكاف قرية ببخارا منها أبو جعفر حم بن عمر البخاري روى عن محمد بن إسمعيل البخاري قيده الحافظ

﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع مثلها ﴿(الثلث)﴾ بضم فسكون (و) بضمتين (و) يقال بضمة فضمة كأنها لغة أو تخفيفا وهو كثير في كلامهم وإن أغفله المصنف تبعا للجوهري كذا قاله شيخنا (سهم) أي حظ ونصيب (من ثلاثة) أيضا (كالثليث) يطرد ذلك عند بعضهم في هذه الكسور وجمعها أثلاث ونص الجوهري فإذا فتحت الثاء زدت ياء فقلت ثليث مثل ثمين وسبيع وسديس وخميس ونصيف وأنكر أبو زيد منها خميسا وثليثا * قلت وقرأت في معجم الدمياطي ما نصه قال ابن الأنباري قال اللغويون في الربع ثلاث لغات يقال هو الربع والربع والربيع وكذلك الخمس والعشر والعشير يطرد في سائر العدد ولم يسمع الثليث فمن تكلم به أخطأ والمصنف جرى على رأي الأكثر وقالوا النصيف بمعنى النصف لكن المعروف في النصف الكسر بخلاف غيره من الأجزاء فإنها على ما قلنا وعن الأصمعي الثليث بمعنى الثلث ولم يعرفه أبو زيد وأنشد شمر

توفي الثليث إذا ما كان في رجب * والحي في حاتم منها وإيقاع

(و) الثلث بالكسر من قولهم (سقى نخله الثلث بالكسر أي بعد الغب) أو ثلث الناقة أيضا ولدها الثالث وطرده ثعلب في ولد كل أنثى وقد أثلثت فهي مثلث ولا يقال ناقة ثلث (وفي قول الجوهري ولا يستعمل) أي الثلث (بالكسر إلا في الأول) يعني في قولهم هو يسقي نخله الثلث (نظر) كأنه يعني كلامه بما حكاه من ثلث الناقة ولدها الثالث وهذا غير وارد عليه لأن مراد الجوهري أن الثلث في الأظماء غير وارد ونص عبارته والثلث بالكسر من قولهم هو يسقي نخله الثلث ولا يستعمل الثلث إلا في هذا الموضع وليس في الورد

[٣] قوله شعارة كذا بخطه وفي الصحاح المطبوع شغارة بالغين المعجمة فليحرر

(تفث) (تلث) (توث) (المستدرك) (ثلث)

ثلث لأن أقصر الورد الرفه وهو أن تشرب الإبل كل يوم ثم الغب وهو أن ترد يوما وتدع يوما فإذا ارتفع من الغب فالظمء الربع ثم الخمس وكذلك إلى العشر قاله الأصمعي انتهى فعرف من هذا أن مراده أن الأظماء ليس فيها ثلث وهو صحيح متفق عليه ووجود ثلث النخل أو ثلث الناقة لولدها الثالث لا يناسب هذا ولا تعلق له بكلامه فقوله فيه نظر كما هو ظاهر فقوله فيه نظر فيه نظر كما حققه شيخنا (و) جاؤوا (ثلاث) ثلاث (ومثلث) مثلث أي ثلاثة ثلاثة وقال الزجاج في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع معناه اثنتين اثنتين وثلاثا ثلاثا إلا أنه لم ينصرف لجهتين وذلك أنه اجتمع علتان إحداهما أنه معدول عن اثنين اثنين وثلاث ثلاث ٣ والثانية أنه عدل عن تأنيث وفي الصحاح ثلاث ومثلث (غير مصروف) للعدل والصفة والمصنف أشار إلى علة واحدة وهي العدل وأغفل عن الوصفية فقال (معدول من ثلاثة ثلاثة) إلى ثلاث ومثلث وهو صفة لأنك تقول مررت بقوم مثنى وثلاث وهذا قول سيبويه وقال غيره إنما لم ينصرف لتكرر العدل فيه في اللفظ والمعنى لأنه عدل عن لفظ اثنين إلى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين إلى معنى اثنين اثنين إذا قلت جاءت الخيل مثنى فالمعنى اثنين اثنين أي جاؤوا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فإن صغرته صرفته فقلت أحيد وثني وثليث وربيع لأنه مثل حمير فخرج إلى مثال ما ينصرف وليس كذلك أحمد وأحسن لأنه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل لأنهم قد قالوا في التعجب ما أميلح زيدا وما أحيسنه وفي الحديث لكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله تعالى يقال فعلت الشيء مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات إذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا وأربعا أربعا (وثلث القوم) أثلثهم ثلثا (كنصر أخذ ثلث أموالهم) وكذلك جميع المكسور إلى العشر (و) ثلث (كضرب) أثلث ثلثا (كمل ثالثهم أو كملهم ثلاثة أو ثلاثين بنفسي) قال شيخنا أو هنا بمعنى الواو أو للتفصيل والحصر ولا يصح كونها للتنويع الخلاف انتهى قال ابن منظور وكذلك إلى العشرة إلا أنك تقول في أربعهم وأسبعهم وأتسعهم فيها جميعا لمكان العين وتقول كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم أي صرت بهم تمام ثلاثين وكانوا تسعة وثلاثين فربعتهم مثل لفظ الثلاثة والأربعة كذلك إلى المائة وأنشد ابن الأعرابي قول الشاعر في ثلثهم إذا صار ثالثهم قال ابن بري هو لعبد الله بن الزبير الأسدي يهجو طيئا

فإن تثلثوا نربع وإن يك خامس * يكن سادس حتى يبيركم القتل

أراد بقوله تثلثوا أي تصيروا ثالثا وبعده

وإن تسبعوا نثمن وإن يك تاسع * يكن عاشر حتى يكون لنا الفضل

يقول إن صرتم ثلاثة صرنا أربعة وإن صرتم أربعة صرنا خمسة فلا نبرح نزيد عليكم أبدا (و) يقال رماه الله بثالثة الأثافي وهي الداهية العظيمة والأمر العظيم وأصلها أن الرجل إذا وجد أثفيتين لقدره ولم يجد الثالثة جعل ركن الجبل ثالثة الأثفيتين و(الثالثة الأثافي الحيد النادر من الجبل يجمع إليه صخرتان فينصب عليها القدر وأثلثوا صاروا ثلاثة) عن ثعلب وكانوا ثلاثة فأربعوا كذلك إلى العشرة وفي اللسان وأثلثوا صاروا ثلاثين كل ذلك على لفظ الثلاثة وكذلك جميع العقود إلى المائة تصريف فعلها كتصريف الآحاد (والثلوث) من النوق (ناقة تملأ ثلاثة آنية) وفي اللسان ثلاثة أقداح (إذا حلبت) ولا يكون أكثر من ذلك عن ابن الأعرابي يعني لا يكون الملء أكثر من ثلاثة (و) هي أيضا (ناقة ييبس ثلاثة من أخلافها) وذلك أن يكون بها كي فينقطع ويكون وسمها لها هذه عن ابن الأعرابي (أو) هي التي (صرم خلف من أخلافها أو) بمعنى الواو وليست للتنويع الخلاف فإنهما مع ما قبلها عبارة واحدة (تحلب من ثلاثة أخلاف) وعبارة اللسان ويقال للناقة التي صرم خلف من أخلافها وتحلب من ثلاثة أخلاف ثلوث أيضا وقال أبو المثلم الهذلي

ألا قولا لعبد الجهل إن الصحيحة لا تحالبها الثلوث

وقال ابن الأعرابي الصحيحة التي لها أربعة أخلاف والثلوث التي لها ثلاثة أخلاف وقال ابن السكيت ناقة ثلوث إذا أصاب أحد أخلافها شيء فيبس وأنشد قول الهذلي أيضا وكذلك أيضا لبن شاة إذا أصرتها ثلاثة أخلاف فإن صر خلفين قيل شطور فإن صر خلفا واحدا قيل حلفت بها فإن صر أخلافها جميع قيل أجمع بناقته وأكمش وفي التهذيب الناقة إذا يبس ثلاثة أخلاف منها فهي ثلوث وناقة مثلثة لها ثلاثة أخلاف قال الشاعر

فمسح بالملد يراه عما * وتكمل المثلثة الرعوث

(والمثلوثة مزادة) من ثلاثة آدمة وفي الصحاح (من ثلاثة جلود) والمثلوث ما أخذ ثلثه وكل مثلوث منهوك وقيل المثلوث ما أخذ ثلثه والمنهوك ما أخذ ثلثاه وهو رأي العروضيين في الرجز والمنسرح والمثلوث من الشعر الذي ذهب جزآن من ستة أجزاء (و) المثلوث (حبل ذو ثلاث قوى) وكذلك في جميع ما بين الثلاثة إلى العشرة إلا الثمانية والعشرة وعن اللحياني المثلوث من الحبال ما فتل على ثلاث قوى وكذلك ما بين ذلك (والمثلث) كمعظم (شراب طبخ حتى ذهب ثلثاه) وقد جاء ذكره في الحديث (و) أرض مثلثة لها ثلاثة أطراف فمنها المثلث الحاد ومنها المثلث القائم و(شيء) مثلث (ذو ثلاثة أركان) قاله الجوهري وقال غيره شيء مثلث موضوع على ثلاث طاقات وكذلك في جميع العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة وقال اللحياني المثلث ما كان من الأشياء على ثلاثة أثناء (وثلث كضرب أو جمع وثلاث ...) ... بالضم مواضع) الأخير قيل ما لبني أسد قال امرؤ القيس

فعدت له ومحنى بين صارح * و بين ثلاع سلت فالعريض

وقال الاعشى
كجدول ربعى النواصف من * شلثت فمرا جلالها الاسلاق

وفى شرح شيخنا قال الاعشى
وحاشت النفس لما جاء جمعهم * وراكب جاء من تثليث معتمر

وقال آخر
ألا حبذا وادى ثلاثان انى * وجدت به طعم الحياة يطيب

(والثلثان كالطربان) نقل شيخنا عن ابن جنى فى المحتسب أن هذا من الالفاظ التى جاءت على فعلان بفتح الفاء وكسر العين وهى ثلثان وبدلان وشقران وقطران لاخامس لها (و يحرك) شجرة (عنب الثعلب) قال أبو حنيفة أخبرنى بذلك بعض الاعراب قال وهو الربرق ٢ أيضا وهو بخاله وقوله ويحرك الصواب ويفتح كما ضبطه الصاغانى (و) من المجاز المعنى (ذى ثلاثها (ذوثلاث بالضم) هو (وضين البعير) قال الطرماح
وقد ضمرت حتى بدا ذو ثلاثها * الى أبهرى درماء شعب السناسن

ويقال ذو ثلاثها ابطها والجلدتان العليا والجلدة التى تقشر بعد السلخ وفى الاساس ٣ وروى حتى ارتقى ذو ثلاثها أى ولدها والثلاث السابياء والرحم والسلى أى صعد الى الظهر (و) من المجاز أيضا (يوم الثلاثاء) وهو (بالمد و يضم) كان حقه الثالث ولكنه صيغ له هذا البناء ليتفرد به كما فعل ذلك بالدبران وحكى عن ثعلب مضت الثلاثاء بما فيها فأنث وكان أبو الجراح يقول مضت الثلاثاء بما فيهن يخرجها مخرج العدد والجمع ثلاثاوات وأثالث حكى الاخيرة المطرزى عن ثعلب وحكى ثعلب عن ابن الاعرابى لا تكن ثلاثاويا أى ممن يصوم الثلاثاء وحده وفى التهذيب والثلاثا لما جعل اسما جعلت الهاء التى كانت فى العدد مدة فرقا بين الحالين وكذلك الاربعا من الاربعة فهذه الاسماء جعلت بالمد توكيد اللاسم كما قالوا حسنة وحسناء وقصبة وقصباء حيث ألزموا النعت إلزام الاسم وكذلك الشجراء والطرفا والواحد من كل ذلك بوزن فعلة (وثلث البسر تثليثا أرطب ثلثه) وهو مثلث (و) قال ابن سيده ثلث (الفرس جاء بعد المصلى) ثم ربع ثم خمس وقال على رضى الله عنه سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثنى أبو بكر وثلث عمر وخبطتنا فتنة فما شاء الله قال أبو عبيد ولم أسمع فى سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه اسما لشئ منها الا الثانى والعاشر فان الثانى اسمه المصلى والعاشر السكيت وما سوى ذينك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع وقال ابن الانبارى أسماء السبق من الخيل المجلى والمصلى والمسلى والتالى والحظى والمؤمل والمرتاح والعاطف واللطيم والسكيت قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثقة وقد ذكرها ابن الانبارى ولم ينسبها الى أحد فلا أدرى أحفظها لثقة أم لا (و) فى حديث كعب انه قال لعمر أنبئنى ما (المثلث) حين قال له شر الناس المثلث أى كمحدث (ويخفف) قال شمر هكذا رواه لنا البكراوى عن أبى عوانة بالتخفيف وأعرابه بالتشديد مثلث من ثليث الشئ فقال عمر المثلث لا أبا لك هو (الساعى بأخيه عند) وفى نسخة الى (السلطان لانه يهلك ثلاثة نفسه وأخاه والسلطان) وفى نسخة وامامه أى بالسعى فيه اليه والرواية هو الرجل يمحل بأخيه الى امامه فيبدأ بنفسه فيعنتها ثم بأخيه ثم بامامه فذلك المثلث وهو شر الناس * ومما يستدرك عليه الثلاثة من العدد فى عدد المذكر معروف والمؤنث ثلاث وعن ابن السكيت يقال هو ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا فان شئت نونت وان شئت أضفت قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول ضارب زيد وضارب زيدا لان معناه الوقوع أى كملهم بنفسه أربعة واذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه فى مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا مالا يكون الا مضافا وقد أطال الجوهرى فى الصحاح وتبعه ابن منظور وغيره ولابن برى هنا فى حواشيه كلام حسن قال ابن سيده وأما قول الشاعر

يفديك يا زرع أبى وخالى * قد مر يومان وهذا الثالى * وأنت بالهجران لا تبالى

فانه أراد الثالث فأبدل الياء من الثاء وفى الحديث دية شبه العمد أثلاثا أى ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ثنية والثلاثة بالضم الثلاثة عن ابن الاعرابى وأنشد

فما حلبت الا الثلاثة والثنى * ولا قيلت الا قريبا مقالها

هكذا أنشده بضم الثاء من الثلاثة والثلاثون من العدد ليس على تضعيف الثلاثة ولكن على تضعيف العشرة قاله سيبويه والثلث أن يسقى الزرع سقية أخرى بعد الثنيا والثلاثى منسوب الى الثلاثة على غير قياس وفى التهذيب الثلاثى ينسب الى ثلاثة أشياء أو كان طوله ثلاثة أذرع ثوب ثلاثى ورباعى وكذلك الغلام يقال غلام خماسى ولا يقال سداسى لانه اذا تمت له خمس صار رجلا والحروف الثلاثية التى اجتمع فيها ثلاثة أحرف والمثلاث من النبت كالمرباع من الربيع وتلبث الكرم فصل ثلثه وأكل ثلثاه وانا بث ان يبلغ الكل ثلثيه وكذلك هو فى الشراب وغيره وعن الفراء كساء مثلوث منسوج من صوف ووبر وشعر وأنشد

* مدرعة كساؤها مثلوث * وفى الاساس أرض مثلوثة ٤ كربت ثلاث مرات ومثنية كربت مرتين وثنيتها وثلثتها وفلان بثنى ولا يثلث أى يقدم من الخلفاء اثنين وهما الشيخان ويبطل غيرهما وفلان يثلث ولا يربع أى يقدم ثلاثة ويبطل الرابع ويحتج لا يثنى ولا يثلث أى لا يقدر فى المرة الثانية ولا الثالثة أن ينهض ومن المجاز عليه ذو ثلاث أى كساء عمل من صوف الابل من الغنم ويسمه ثلاثا ثلاثا آن عن الفراء ذهب الى تكسير الاسم وتليث مصغرا مسددا موضع على طريق طئ الى الشأم * ثوب هذه المادة أهملها المصنف والجوهرى وغيرهما وذكرها ابن منظور فى اللسان قال يقال ربوتى كموتى وحكى يعقوب انه يدل

٢ قوله الربرق كجعفر كما فى القاموس

٣ قوله وروى أى فى البيت الذى أنشده فى الاساس وصدره طواها السرى حتى انطوى ذو ثلاثها الخ البيت وروى الخ فسقط من خطه صدر العبارة

(المستدرك)

٤ قوله كربت كذا فى الاساس بالباء الموحدة أى حرثت ووقع فى النسخ كربت بالتاء وهو تحريف

(المستدرك)

(فصل الجيم) مع الثاء المثلثة (جأث) الرجل (كفرح) جأثا (ثقل عند القيام أو عند حمل شيء ثقيل و) قد (أجأثه الحمل) وعن الليث الجأث ثقل المشي يقال أثقله الحمل حتى جئث وقال غيره الجأث ان ضربه من المشي قال جندل بن المثنى

عصصبج في أهله جآث * ٢ جاب أحمار لها فجاث

(وجأث البعير) بحمله (كمنع) يجأث (مر) به (مثقلا) عن ابن الأعرابي وعن أبي زيد جأث البعير جأثا وهو مشيته موقرا حملا (و) عن الأصمعي جأث (الرجل) يجأث جأثا إذا (نقل الأحمال) وأنشد * جآث أحمال لها بثاث *(و) جئث (كعني) جأثا و(جؤثا فزع) وقد جئث إذا أفزع فهو مجؤوث أي مذعور وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى جبريل عليه السلام قال فجئثت منه فرقا من رأسه أي ذعرت وخفت (والجآث) ككتان الرجل (السيئ الخلق) الصخاب والثقال للأحمال والمتثاقل في المشي (وأجأث الجمل انصرع وجؤثة) بالضم (قبيلة) الهاسب تميم (وجؤاثى ككسالى مدينة الخط) وفي اللسان انه موضع قال امرؤ القيس

ورحنا كأنا من جؤاثى عشية * نعالي النعاج بين عدل ومحقب

(أوحصن) وقيل قرية (بالبحرين) معروفة وسيأتي في ح و ث ((الجث القطع) مطلقا (أو انتزاع الشجر من أصله) والاجتثاث أوحى منه يقال جثه واجتثه فانجث وفي المحكم جثه يجثه جثا واجتثه فانجث واجتث وشجرة مجتثة ليس لها أصل وفي التنزيل العزيز في الشجرة الخبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار وضرب بالشجرة المثل للكلمة الخبيثة قال الزجاج أي استؤصلت من فوق الأرض ومعنى اجتث الشيء في اللغة أخذت جثته بكمالها وجثه قلعه واجتثه اقتلعه وفي حديث أبي هريرة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما نرى هذه الكمأة إلا الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض فقال بل هي من المن (و) الجث (بالضم ما أشرف من الأرض) فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع من الأرض (حتى يكون كأكمة صغيرة) قال

وأوفى على جث وللبل طرة * على الأفق لم ينحوا بها الفجر

(و) الجث مقتضى قاعدته أن يكون هو وما بعده بالضم كما هو ظاهر والذي يفهم من الصحاح وغيره من الأمهات انه بالفتح كما بعده فليحرر (خرشاء العسل) وهو ما كان عليها من فراخها أو أجنحتها كذا في المحكم واللسان وغيرهما والخرشاء بكسر الخاء المعجمة ومد السين هكذا في نسختنا وهو الصواب وقرر بعض المحشين في ضبطه كلاما لا معول عليه وأنكر شيخنا هذه اللفظة وجعلها من الغرائب الحوشية غريب مع وجودها في اللسان والمحكم وهو نقل عبارة اللسان بعينها وأسقط هذه اللفظة منها ثم نقل عن ابن الأعرابي أن الجث ما مات من النحل في العسل كميت الجراد وقال هو ظاهر ولو عبر به المصنف كما قال ميت الجراد لكان أحصر وأظهر ولعمري هذا منه عجيب فإن المصنف ذكر ذلك بعينه فإنه قال (و) الجث (ميت الجراد) عن ابن الأعرابي وقال ابن الأعرابي أيضا جث النحل أرادوا أخذ العسل بجثه وبجثاثه وهو ما مات من النحل في العسل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يذكر المشتار يدلي بحباله للعسل

فما برح الأسباب حتى وضعنه * لدى الثول ينفي جثها ويؤومها

يصف مشتار عسل ربطه أصحابه بالأسباب وهي الحبال ودلوه من أعلى الجبل إلى موضع خلايا النحل وقوله يؤومها أي يدخن عليها بالإيام والإيام الدخان والثول جماعة النحل (و) الجث (غلاف الثمرة) كالجف والثاء بدل عن الفاء وهذا بالضم دون غيره (و) في الصحاح الجث (الشمع أو) هو (كل قذى خالط العسل من أجنحة النحل) وأبدانها (والجثة والجثاث) بالكسر فيهما (ما جث به الجثيث) كذا في المحكم وفي الصحاح حديدة يقلع بها الفسيل (و) قال أبو حنيفة الجثيث (هو ما غرس من فراخ النخل) ولم يغرس من النوى وعن ابن سيده الجثيث ما سقط من العنب في أصول الكرم وقال الأصمعي صغار النخل أول ما يقلع منها شيء من أمه فهو الجثيث والودي ٤ والهراء والفسيل وعن أبي عمرو الجثيثة النخلة التي كانت نواة فحفرلها وحملت بجرثومها وقد جثثت جثا وعن أبي الخطاب الجثيثة ما تساقط من أصول النخل وفي الصحاح والجثيث من النخل الفسيل والجثيثة الفسيلة ولا يزال جثيثة حتى يطعم ثم هي نخلة وعن ابن سيده الجثيث أول ما يقلع من الفسيل من أمه واحدته جثيثة قال

أقسمت لا يذهب عني بعلها * أو يستوي جثيثها وجعلها

البعل من النخل ما اكتفى بماء السماء والجعل ما نالته اليد من النخل (وجثة الإنسان بالضم شخصه) متكئا أو مضطجعا وقيل لا يقال له جثة إلا أن يكون قاعدا أو نائما فأما القائم فلا يقال جثته إنما يقال قامته وقيل لا يقال جثته إلا أن يكون على سرج أو رحل معتما حكاه ابن دريد عن أبي الخطاب الأخفش قال وهذا شيء لم يسمع من غيره وجمعها جثث وأجثاث الأخيرة على طرح الزائد كأنه جمع جث أنشد ابن الأعرابي * فأصبحت ملقية الأجثاث * قال وقد يجوز أن يكون أجثاث جمع جثث الذي هو جمع جثة فيكون على هذا جمع جمع وفي حديث أنس اللهم جاف الأرض عن جثته أي جسده (و) الجث (بالكسر الملا) نقله الصاغاني وعن الكسائي جث الرجل جأثا (وجث) جثا فهو مجؤوث ومجثوث إذا (فزع) وخاف وفي حديث بدء الوحي فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحرا فجثثت منه أي فزعت منه وخفت وقيل معناه فقلعت من مكاني من قوله تعالى اجتثت من فوق الأرض وقال الحربي أراد جئثت فجعل مكان الهمزة ياء وقد تقدم (و) جث (ضرب) بالعصا (و) جث (النحل) يجث بالضم (رفعت دوها)

٣ قوله جاب هو الجلاب من الجأب وهو الكسب كذا في التكملة

٣ قوله كأنا كذا بخطه ولعله كأنا

٤ قوله والهراء كذا بخطه والصواب هراء ككتاب كما في القاموس

أو سمعت لها دويا وفي نسخة الجمل وثبت ودبا وهو خطأ (وجبث الشعر كثر و) تجبث (الطائر انتفض) وزهرت قبته الى جؤجؤه (و) مر رجل على اعرابي فقال السلام عليك فقال الاعرابي (الجثجاث) عليك هو (نبات) سهلي ربيعي اذا أحس بالصيف ولى وجف قال أبو حنيفة الجثجاث من أحرار الشجر وهو أخضر ينبت بالقيظ له زهرة صفراء كأنها زهرة عرفجة طيبة الريح تأكله الابل اذا لم تجد غيره قال الشاعر

فما روضة بالحزن طيبة الثرى * يمج الندى جثجاثها وعرارها

بأطيب من فيها اذا جئت طارقا * وقد أوقدت بالمجمر اللدن نارها

واحدته جثجاثة قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من ربيعة أن الجثجاثة شجيرة يستدفئ بها الانسان اذا عطف ومنابتها القيعان ولها زهرة صفراء تأكلها الابل اذا لم تجد غيرها وقال أبو نصر الجثجاث كالقيصوم لطيب ريحه ومنابته في الرياض (و) الجثجاث (من الشعر الكثير كالجثاجث) بالضم (وجثجث الشيء سلسل) وأوهن (وبحر المجتث) رابع عشر بحور الشعر به كأنه اجتث من الخفيف أي قطع (وزنه مستفعلن) هكذا في النسخ مفروق الوتد على الصواب (فاعلاتن فاعلاتن) مرتين قال أبو اسحاق ٣ سمي مجتثا لانك اجتثثت أصل الجزء الثالث وهو مفعولات فوقع ابتداء البيت من مفعولات مستفعلن قال الصاغاني وانما استعمل مجزوءا وبيته

البطن منها خميص * والوجه مثل الهلال

* ومما يستدرك عليه جثجث البعير أكل الجثجاث وبعير جثاجث أي ضخم وبيت جثاجث أي ملتف والجثاثة ما لغي والجثجاث الدوي والحثي بضم فتشديد من جبال أجا مشرف على رمل طيئ ((الحدث محركة القبر) قال شيخنا وجمع كثيرا من أسمائه بعض اللغويين فقال للقبر أسماء الحدث والحدف والرمس والبيت والضريح والرجم ٣ والرجم واللحد ذكرها ابن سيده في المخصص والجنان والدمس بالدال والمنهال ذكرهن ابن السكيت والعسكري والجاموص ذكره صاحب المنتخب كذا في غاية الاحكام للطبري (ج أحدث) بضم الدال حكاه الجوهري وأنشد بيت المتنخل الآتي ذكره شاهدا عليه وهو جمع قلة (وأحداث) في الحديث نبوئهم أحداثهم أي نزلهم قبورهم وقد قالوا جدف فالفاء بدل من الثاء لانهم قد أجمعوا في الجمع على أحداث ولم يقولوا أجداف (والجدثة) بزيادة هاء (صوت الحافر والخف و) صوت (مضغ اللحم) كذا نقله الصاغاني (واجتدث الرجل) اتخذ جدثا) أي قبرا * ومما يستدرك عليه أجداث موضع قال المتنخل الهذلي

عرفت بأجدث فنعاف عرق * علامات كتحبير النماط

ضبطه السكري بالجيم والحاء وقال ابن سيده وقد يمكن أن يكون أفعل من أسماء الواحد فيجب ان يعد هذا فيما وقع من أسماء كلام العرب الا أن يكون جمع الجدث الذي هو القبر على أجدث ثم سمي به الموضع وروى أجدف بالفاء ((الجريث كسكيت سمك) معروف ويقال له الجري روي أن ابن عباس سئل عن الجري فقال لا بأس انما هو شيء حرمه اليهود وروي عن عمار لا تأكلوا الصلور والانقليس قال أحمد بن الجريس قال النضر الصلور الجريث والانقليس المارماهي وروي عن علي رضي الله عنه انه أباح أكل الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه وهو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسية المارماهي (والجربي كقرشي عنب) كرشي بالشين وسأتي (وتجربى) الرجل اذا (نبأت جربته أي جعرته) نقله الصاغاني ((جرث بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (ع) اي موضع ((الجبث بالكسر الاصل) والجمع أجباث وجبوث وفي الصحاح يقال فلان من جبثك وجبثك أي من أصلك لغة أو لثغة وقال الاصمعي جبث الانسان أصله وانه لبرجع الى جبث صدق وقال غيره الجبث أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أرومته في الارض و قيل بل هو من ساق الشجرة ما كان في الارض فوق العروق كذا في اللسان (و) روى الاصمعي عن خلف قال سمعت العرب تنشد بيت لبيد

أحكم الجبثي من عوراتها * كل حرباء اذا أكره صل

قال (الجبثي بالضم السيف) يعنيه أحكم أي ردّ الحرباء وهو المسمار ووجدت في هامش الصحاح من رفع الجبثي في البيت ونصب كل أراد الحداد ومن نصب الجبثي ورفع كل أراد السيف (و) الجبثي أيضا (الزراد) وقيل الحدّاد والجمع أجباث على حذف الزائد وقال الشاعر وهو عمرة بن طارق اليربوعي

ولكنها سوق يكون بناعها * بجبث قد أخلصتها الصياقل

يعني به السيوف أو الدروع هكذا أورده الجوهري أخلصتها الصياقل والقصيدة مجرورة وهي لرجل من اليمن جاهلي وقبل البيت

ولست بأسواق يكون بناعها * بنص بساق بالجياد الماول

ووجدت بخط الازهري في التهذيب الاول مجرورا والثاني كما أورده الجوهري ومثله بخط أبي سهل في كتاب التكملة (و) الجبثي بالضم من (أجود الحديد ويكسر) أي في الاخير قال أبو عبيدة هذا الذي سمعناه من بني جعفر (و) عن ابن الاعرابي (جبث) الرجل اذا (ادعى الى غير أصله و) جبث (عليه زغمه وأخبره و) جبث اذا (تلطف على الشيء يواربه) أي يستره (و) جبث (الطائر

٣ وقال العلامة الدمنهوري في حاشيته على متن الكافي سمي بذلك لأنه مقتطع من بحر الخفيف بتقديم مستفعلن على فاعلاتن ولذا كان زحافه كزحافه اه

٣ قوله والرجم بفتح أوّله وسكون ثانيه وقوله الجنان الذي في القاموس والجنن محركة القبر وكذلك في اللسان وقوله والجاموص لم أعثر عليه في القاموس ولا في اللسان فليحرر

(المستدرك) (جدث) (المستدرك) (جريث) (جرث) (جبث)

(المستدرك) بسط حياجبه وحثم) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه حبنثا بالضم ناحية من أعمال الموصل وبالكسر ضيعة بين بعلبك ودمشق والبدر محمد بن علي بن عبد الرحيم بن عبد الولي البعلي عرف بابن الحبنثاني بالكسر ولد سنة ٧٥٧ وسمع على الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة

(حبنثة) ((الحبنثة بضم الحيم)) وسكون النون (وفتح الباء) الموحدة هكذا في النسخ وفي بعضها الحبنثة بزيادة النون بعد المثلثة وفي اللسان الحبنقة بالقاف بدل النون وقال إنه (نعت سوء للمرأة أو هي) المرأة (السوداء) رباعي لأنه ليس في الكلام مثل جردحل

(حوث) ((الحوث محركة عظم البطن في أعلاه) كأنه بطن الحبلى قاله الليث (أو) هو (استرخاء أسفله) قاله ابن دريد (وهو أحوث وهي حوثاء) والحوثاء بالضم العظيمة البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الحبلى وعن أبي حيان الحوثاء العظيمة السرة (والحوث والحوثاء القبة) بكسر القاف وتخفيف الباء الموحدة المفتوحة وضبط بعضهم بضم القاف وتشديد الموحدة خطأ قال

انا وجدنا زادهم رديا * الكرش والحوثاء والمريا

وقيل هي الحوثاء بالخاء المهملة (وجؤاثى) بالضم (مهموز ووهم الجوهري) فذكرها في مادة الواو اسم حصن بالبحرين وفي الحديث أول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثى وفي اللسان في الهمز وجؤاثى موضع قال امرؤ القيس

ورحنا كأني ٢ من جؤاثى عشية * نعالي النعاج بين عدل ومحقب

٢ قوله كأني كذا بخطه ولعله كأنا وفد بعدم

ثم قال وضبطه علي بن حمزة في كتاب التنبيه جواثى بغير همز فإما أن يكون على تخفيف الهمز وإما أن يكون أصله ذلك وقيل جؤاثى قرية بالبحرين معروفة قال شيخنا وضبطه عياض في المشارق بالواو وقال كذا ضبطه الاصيلي بغير همز وهمزه بعض ومثله في المطالع واقتصر ابن الأثير في النهاية على كونه بالواو وكذا رواة أبي داود قاطبة وفي معجم البكري هي مدينة بالبحرين لعبد القيس وفي المراصد جواثى بالضم ويمد ويقصر حصن لعبد القيس بالبحرين ورواه بعضهم بالهمز (وحويث كزبير ع) ببغداد (وبكسر الواو المشددة وفتح الجيم د بالبصرة) سواحيها (منه) أبو القاسم (نصر بن بشر) بن علي العراقي القاضي فقيه شافعي محقق محمود المناظرة ولي القضاء بها سمع أبا القاسم بن بشران وعنه أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ومات بالبصرة سنة ٤٧٧ *قلت ومنه أيضا الإمام المحدث علم الدين علي بن محمود بن الصابوني الحويثي وابنه الحافظ أبو حامد محمد بن علي ذيل على كتاب ابن نقطة ذيل الذيل وهو بخطه عندي (وحوثة بالضم ع أوحي) ذكره ابن منظور في المجلس في الهمزة فقال قبيلة الهاشميين وهنا في الواو فقال حوثة حي أو موضع وعم حوثة ما يسوقون الهم وفي حديث الملك أصاب النبي صلى الله عليه وسلم حوثة هكذا جاء في رواية بالواو والصواب حوبة وهي الفاقة

(حهث) ((حهث)) الرجل (كمنع) يحهث حهثا (استخفه) أي حمله (الفزع) أي الخوف (أو الغضب) عن أبي مالك (أو الطرب) أي السرور والفرح وهو حاهث وحهثان بهذا المعنى

(حبث) ﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الثاء المثلثة ((الخبث ككتف) أهمله الجوهري وقال الأصمعي هو ضرب من الخباث وأنشد

ان بك قد أولع بي وقد عبث * فقد رآه أصله مثل الخبث

أوفخ أنياب قراب أوحنث * أو باب جاد حرس سين سرث

قال الغراب جمع فرة وهي (حبة) عوجاء (برا) هكذا نص الأصمعي

(حتث) ((الخبث بالكسر والضم) عن ابن الأعرابي وهو بكسر الاعضاء وضعفها وكذا بكسر الأعضاء ولينها

(حث) ((حثه)) يحثه حثا إذا أعجله في اتصال وقيل هو الاستعجال ما كان وحثه (عليه واستحثه) استحثاثا (وأحثه) إحثاثا (واحتثه) احتثاثا (وحثثه) تحثيثا (وحثحثه) حثحثه كل ذلك بمعنى (حضه) عليه وندبه له والنه وهذا ظاهر في كون الحث والحض مترادفين وزعم الحريري أن بينهما فرقا وأن الحث في السير والحض في غيره ونقله عن الخليل قاله شيخنا ويقال حث فلانا (فاحتث لازم متعد) قال ابن جني أما قول تأبط شرا

كأنما حثحثوا حصا قوادمه * أو أم خشف بذي شث وطباق

إنه أراد حثثوا فأبدل من الثاء الوسطى حاء فرد دعبد بالقال واعتذرها إلى هذا البغداديون قال وسألت أبا علي عن فساده فقال العلة أن أصل البدل في الحروف إنما هو فيما تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والتاء والظاء والذال والثاء والهاء والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما تدانت مخارجه وأما الحاء فبعيدة من الثاء وبينهما تفاوت يمنع من قلب احداهما إلى أختها كذا في اللسان وأشار له شيخنا مختصرا ونقل القلب عن ابن القطاع في كتاب الأبنية (والحثوث) بالضم (الكثير) عن أبي عمرو (و) هو أيضا (السريع) ما كان (و) الحثوث (المنكر من المعزى) نقله الصاغاني (و) الحثوث (الحض كالحث) بالفتح (والحثى) بالكسر وفي الصحاح الحثى الحث وكذلك الحثوث (و) قال ابن سيده الحثوث (الكنيسة) أرى (والحثوث) كصبور (السريع كالحثيث) رجل حثيث وحثوث جاد سريع في أمره كأن نفسه تحثه وولى حثيثا أي مسرعا حريصا وقوم حثاث وامرأة حثيثة في موضع حاثة وحثيثة في موضع محثوثة قال الأعشى

تدلى حثيثا كأن الصوا * ر يتبعه أزرقي لحم

وسه الفرس في السرعة بالباري (والحثاث) بالفتح معطوف على ما قبله ٣ يقال حمس حثاث وخد حاد وقياس كل ذلك السير الذي لا وتيرة فيه وقرب حثحاث وحثاح وحد حاد ومحث أي شديد وقرب حثحاث أي سريع ليس فيه فتور وخمس قعقاع وحثحاث إذا كان

٣ قوله فقال حمس الخ تأمل وحرر

بعيدا والسير فيه متعبا لا وتيرة فيه أي لا فتور فيه (و) لا يحاثون على طعام المسكين (التحاث التحاض) أي لا يتحاضون والأقوى أصل ما يحاث الناس عليه وتداعوا إليه (و) ما ذقت حثاثا ولا حثاثا أي ما ذقت نوما (ما اكتحل حثاثا بالفتح) قال أبو عبيدة هو أصح (و بالكسر) رأي الأصمعي وأوردهما ثعلب معا ونقل الكسر عن الفراء قال شمر وسمعت الفتح إلى أبي زيد أيضا أي (ما نام) أنشد ثعلب

والله ما دافت حثاثا مطيتي * ولا دقته حتى بدا وضح الفجر

وقد يوصف به فيقال نوم حثاث أي قليل كما يقال نوم غرار وما تكحلت عيني بحثاث أي بنوم وقال الحثاث والحثوث النوم وأنشد

ما تطعم العين نوما غير تهويم * ولا حثاثا ولا نامه ... الأعلى مطرد رمامه

وقال زيد بن كثوة ما جعلت في عيني حثاثا تعبد بأكيد السهر وحثث الرحل نام وقال ابن درستويه الحثاث النوم الحثيث أي الخفيف في كسر الحاء شبهه بالغرار وهو القليل من النوم ومن فتحه شبهه بالغماض والدواق واللماج لأنها أسماء القليل من الأكل والشرب والنوم قال وروى عن أعرابي أنه قال الحثاث القليل من الكحل وهو عند غيره القليل من النوم وكذلك في نوادر اللحياني ونقل عن المهري الحثاث البرود وهو الكحل ونقله ابن هشام اللخمي وسلمه ونقل ابن خالويه ما يخالفه (والحث بالضم حطام التبن) وهو ما يكسر منه (و) الحث أيضا (المبرور) هكذا في نسختنا وفي اللسان المدقوق من كل شيء وفي التكملة الحب المقشر (من الرمل والتراب) ولبس بطينه صمغه (أو اليابس) الغليظ (الخشن من الرمل) وأنشد الأصمعي

٣ حتى يرى في باس الثرياء حث * يخرج عن ري الطلى المربعث

هكذا أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمعي (و) الحث (الخبز القفار) عن أبي عبيد (و ما لم يلت من السويق) يقال سويق حث أي لم يلت بدسم الطحن وقيل غير ملتوت وكل حث مثله وكذلك مسك حث أنشد ابن الأعرابي

* إن بأعلاك لمسكا حثا * (وحثحث المثل في العين (حرك) والحثحثة الحركة المتداركة يقال حثحث وإذا ثار الأمر ثم تركوه أي حركوه وفيه حثحاث ونضناض ذو حركة دائمة وفي حديث سطيح * كأنما حثحث من حضني ثكن ٤ * أي حث وأسرع (و) حثحث (البرق اضطرب) وخص بعضهم به اضطراب البرق (في السحاب) وانتحال المطر والبرد أو الثلج من غير انهمار (والأحثاع) في بلاد هذيل ولهم فيه يوم مشهور قال أبو قلابة الهذلي

يا دار أعرفها وحشا منازلها * بين القوائم من رهط فألبان

فدمنة برحاب الأحثال * فوجي دقاق كسحق الملبس الفاني

* ومما يستدرك عليه الحثاثة بالكسر الحر والحثوية تحدثها الإنسان في غيبته قال راويه أمالي ثعلب لم يعرفها أبو العباس وتمر حث لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الأعرابي قال وجاء بتمر فذ وفض وحث أي لا يلزق بعضه ببعض وفرس حواد المحثة أي إذا حث جاء بجري بعد جري وحث الرحل بالضم لغة في الحث بالجيم أي ذعر فهو محثوث مذعور والحثاث ككتاب موضع من أعراض المدينة والحث بالضم من منازل بني عقار بالخار (حدث) الشيء يحدث (حدوثا) بالضم (وحداثة) بالفتح (نقيض قدم) والحدث نقيض القدم والحدوث نقيض القدمة ٥ (وتضم داله إذا ذكر مع قدم) كأنه إتباع ومثله كثير وفي الصحاح لا يضم حدث في شيء من الكلام إلا في هذا الموضع وذلك لمكان قدم على الازدواج وفي حديث ابن مسعود أنه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فأخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وأفكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشيء فإذا قرن بقدم ضم للازدواج والحدوث كون شيء لم يكن وأحدثه الله فهو محدث وحديث وكذلك استحدثه وفي الصحاح استحدثت خبرا أي وجدت خبرا جديدا (وحدثان الأمر بالكسر أوله وابتداؤه كحداثته) يقال أخذ الأمر بحدثانه وحداثته أي بأوله وابتدائه وفي حديث عائشة رضي الله عنها لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الإسلام وإنه لم يتمكن الدين في قلوبهم فإن هدمت الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك وحداثة السن كناية عن الشباب وأول العمر (و) الحدثان (من الدهر نوبه) وما يحدث منه (كحوادثه) (وأحداثه) واحدها حادث واحدها حدث وقال الأزهري الحدث من أحداث الدهر شبه النازلة وقال ابن منظور فأما قول الأعشى

فإما تريني ولي لمة * فإن الحوادث أودى بها

٦ فإنه حذف للضرورة وذلك لمكان الحاجة إلى الردف وأما أبو علي الفارسي فذهب إلى أنه وضع الحوادث موضع الحدثان كما وضع الآخر الحدثان موضع الحوادث في قوله

ألا هلك الشهاب المستنير * ومدرهنا الكمي إذا نغير

ووهاب المئين إذا ألمت * بنا الحدثان والحامي النصور

وقال الأزهري وربما أنث العرب الحدثان يذهبون به إلى الحوادث وأنشد الفراء هذين البيتين وقال تقول العرب أهلكنا الحدثان قال فأما حدثان السماء فبكسر الحاء وسكون الدال قال أبو عمرو الشيباني أتيته في ربي سنابه وريان سنابه وحدثي سنابه

٣ قوله حثاثا ولا حثاثا أي بفتح الحاء وكسرها كما ضبطه بخطه شكلا

٣ قوله كما في التكملة أحرمه كل رماني ملث ودعاف الذرآن المدلث

٤ قال في اللسان وثكن جبل معروف وقيل جبل حجازي بفتح الثاء والكاف قال عبد المسيح ابن أخت سطيح في معناه تلفه في الريح بوغاء الدمن كأنما الخ

(المستدرك)

(حدث)

٥ قوله القدمة لعله القدم

٦ قوله فإنه حذف أي حذف التاء

وحدثان شبابه وحدث شبابه بمعنى واحد * قلت ويمثل هذا ضبطه شراح الحماسة وشراح ديوان المتنبي وقالوا هو محركة اسم بمعنى حوادث الدهر ونوائبه وأنشد شيخنا رحمه الله في شرحه قول الحماسي

رمى الحدثان نسوة آل حرب * بمقدار سمدن له سمودا

فرد شعورهن السود بيضا * ورد وجوههن البيض سودا

محركة قال وكذلك أنشدهما شيخنا ابن الشاذلي وابن المساوي وهما في شرح الكافية المالكية وشروح التسهيل وبعضهم اقتصر على ما في الصحاح من ضبطه بالكسر كالمصنف وبعضهم زاد في النقل فقال حدثان تثنية حدث والمراد منهما الليل والنهار وهو كقولهم الجديدان والملوان ونحو ذلك (والأحداث الأمطار) الحادثة في (أول السنة) قال الشاعر

ركود من الأحداث حتى تلاحقت * ٣طوائفه واهتز بالشرس المكر

وفي اللسان الحدث مثل الولي وأرض محدوثة أصابها الحدث (و) قال الأزهري شاب حدث فتي السن وعن ابن سيده (رجل حدث السن وحديثها بين الحداثة والحدوثة فتي) ورجال أحداث السن وحدثانها وحدثاؤها ويقال هؤلاء قوم حدثان جمع حدث وهو الفتي السن قال الجوهري ورجل حدث أي شاب فإن ذكرت السن قلت حديث السن وهؤلاء غلمان حدثان أي أحداث وكل فتي من الناس والدواب والإبل حدث والأنثى حدثة واستعمل ابن الأعرابي الحدث في الوعل فقال إذا كان الوعل حدثا فهو صدع ٣كذا في اللسان * قلت والذي قاله المصنف صرح به ابن دريد في الجمهرة ووافقه المطرزي في كتابه غريب أسماء الشعراء وابن عديس كما نقله اللبلي عنه من خطه والذي قاله الجوهري صرح به ثعلب في الفصيح واللحياني في نوادره ونقل شيخنا عن ابن درستويه العامة تقول هو حديث السن كما تقول حديث السن وهو خطأ لأن الحدث صفة الرجل نفسه وكان في الأصل مصدرا فوصف به ولا يقال للسن حدث ولا للضرس حدث ولا للناب ولا يحتاج معه إلى ذكر السن وإنما يقال للغلام نفسه هو حدث لا غير قال فأما الحديث فصفة توصف بها كل شيء قرب المدة والعهد به وكذلك السن الحديثة الشابة والحديث السن من الناس القريب السن والمولد ثم قال وعليه أكثر شراح الفصيح * قلت (و) به سمي (الحديث) وهو (الجديد) من الأشياء (و) الحديث (الخبر) فهما مترادفان يأتي على القليل والكثير (كالحديثى) بكسر وشد الدال على وزن خصيصى يقول سمعت حديثى حسنة مثل خطيبى أي حديثا و (ج أحاديث) كقطيع وأقاطيع وهو (شاذ) على غير قياس وقيل الأحاديث جمع أحدوثة كما قاله الفراء وغيره وقيل بل جمع أحدثة على أفعلة ككثيب وأكثبة (و) قد قالوا في جمعه (حدثان) بالكسر (ويضم) وهو قليل أنشد الأصمعي

تلهي المرء بالحدثان لهوا * ويحدجه كما حدج المطي ٤

ورواه ابن الأعرابي بالحدثان محركة وفسره فقال إذا أصابته حدثان الدهر من مصائبه ومرازئه ألهته بذلها وحدثها (ورجل حدث) بفتح فضم (وحدث) بفتح وكسر (وحدث) بكسر فسكون (وحدث) ككتف زاد في اللسان ومحدث كل ذلك بمعنى واحد أي (كثيره) حسن السياق له كل هذا على النسب ونحوه هكذا في نسختنا وفي أخرى رجل حدث كندس وكتف وشمر وسكيت وهذا أولى لأن اعراء الكلمات عن الضبط غير مناسب وضبطها الجوهري فقال ورجل حدث وحدث بضم الدال وكسرها أي حسن الحديث ورجل حدث مثل فسق أي كثير الحديث ففرق بين الأولين بأنهما الحسن الحديث والأخير الكثيره قال شيخنا وفي كلام غيره ما يدل على تثليث الدال وقال صاحب الواعي الحدث من الرجال بضم الدال وكسرها هو الحسن الحديث والعامة تقول الحديث أي بالكسر والتشديد قال وهو خطأ إنما الحدث الكثير الحديث (والحدث محركة الإبداء وقد أحدث) من الحدث ويقال أحدث الرجل إذا صلع وقصع وخصف أي ذلك فعل فهو محدث وأحدثه ابتدأه وابتدعه ولم يكن قبل (و) الحدث (د بالروم) وفي اللسان موضع متصل ببلاد الروم مؤنثه زاد الصاغاني وعنده جبل يقال له الأحيدب وقد ذكر في موضعه (و) الحديث ما يحدث به المحدث تحديثا وقد حدثه الحديث وحدثه به وفي الصحاح (المحادثة) و (التحادث) والتحدث والتحديث معروفات (و) المحادثة (جلاء السيف كالإحداث) يقال أحدث الرجل سيفه وحادثه إذا جلاه وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله تعالى فإنها سريعة الدثور معناه اجلوها بالمواعظ واغسلوا الدرن عنها وشوقوها حتى ينفوا عنها الطبع والصدأ الذي تراكب عليها وتعاهدوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال قال * كنصل السيف حودث بالصقال * (و) من المجاز ما جاء في الحديث قد كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب قالوا (المحدث كمعظم الصادق) الحدس وجاء في تفسير الحديث أنهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص الله به من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كأنهم حدثوا بشيء فقالوه (و) المحدث (بالفتح ماآن) أحدهما لبني الديل بتهامة والآخر على بضعة أميال من النقرة (و) المحدث أيضا (ة بواسط) بالقرب منها (و) قرية أخرى (ببغداد) و (المحدثة (بهاء ع) فيه ماء ونخل وحبس يقال له عمود المحدثة (وأحدث) الرجل (زنى) وكذلك المرأة يكنى بالإحداث عن الزنا (والأحدوثة) بالضم (ما يتحدث به) وفي بعض المتون ما حدث به ونقل الجوهري عن الفراء يرى أن واحد الأحاديث أحدوثة ثم جعلوه جمعا للحديث قال ابن بري ليس الأمر كما زعم الفراء لأن الأحدوثة بمعنى الأعجوبة

٣ قوله طوائفه كذا بخطه والذي في اللسان في مادة ش ر ر طرائقه

٣ قوله صدع أي بالتحريك كما في الصحاح

٤ قوله كما حدج المطي قال في اللسان هو مثل أي تعلمه بذلها وحدثها حتى يكون من علمها له كالمحدوج المركوب الذليل من الجمال اه

يقال قد صار فلان أحدوثة فأما أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون واحدها إلا حديثا ولا يكون أحدوثة قال وكذلك ذكره سيبويه في باب ما جاء جمعه على غير واحده المستعمل كعروض وأعاريض وباطل وأباطيل انتهى قال شيخنا وصرحوا بأنه لا فرق بينها وبين الحديث في الاستعمال والدلالة على الخبر والشر خلافا لمن خصها بما لا فائدة فيه ولا صحة له كأخبار الغول ونحوها من أكاذيب العرب فقد خص الفراء الأحدوثة بأنها تكون للمضحكات والخرافات بخلاف الحديث وكذلك قال ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح الأحدوثة لا تستعمل إلا في الشر ورد عليه أبو جعفر اللبلي في شرحه فإنه قال قد تستعمل في الخير قال يعقوب في إصلاحه يقال اشتهر له في الناس أحدوثة حسنة قال أبو جعفر وهذا في الخير وأنشد المبرد

وكنت إذا ما زرت سعدى بأرضها * أرى الأرض تطوى لي ويدنو بعيدها

من الخفرات البيض ود جليسها * إذا ما انقضت أحدوثة لو تعيدها

ومثل ذلك أورده الخفاجي في سورة يوسف عليه السلام (و) رجل (حدث الملوك بالكسر) إذا كان (صاحب حديثهم) وسمرهم وحدث نساء يتحدث إليهن كقولك تبع نساء وزير نساء (والحادث والحديثة وأحدث كأحمد مواضع) حديثة الموصل بليدة على دجلة وحديثة الفرات قلعة حصينة قرب الأنبار ذكرهما الشهاب الفيومي والشمس محمد بن محمد الحميري في الروض المعطار في خبر الأمصار وأما حادث فإنها قرية على ساحل بحر اليمن وأحدث لغة في احدث ذكره السكري في شرح شعر لهذيل وأنشد بيت المعطل الساقي في الحيم قال الصاغاني وليس بتصحيف أحدب بالجيم والحدثة محركة واد قرب مكة أعلاه لهذيل وأسفله لكنانة (وأوس بن الحدثان) بن عوف بن ربيعة النصري (محركة صحابي) مشهور من هوازن نادى أيام منى إنها أيام أكل وشرب روى عنه ابنه مالك وقد قيل إن لابنه هذا صحبة أيضا وهو منقول من حدثان الدهر أي صروفه ونوائبه * ومما يستدرك عليه حدث الأمر وقع ومحدثات الأمور ما ابتدعه أهل الأهواء من الأشياء التي كان السلف الصالح على غيرها وفي الحديث إياكم ومحدثات الأمور جمع محدثة بالفتح هو ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا إجماع وفي حديث بني قريظة لم يقتل من نسائهم إلا امرأة واحدة كانت أحدثت حدثا قيل حدثها أنها سمت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وفي حديث المدينة من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا الحدث الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا وآواه وأجاره من خصمه وحال بينه وبين أن يقتص منه والفتح هو الأمر المبتدع نفسه ويكون معنى الإيواء فيه الرضا به والصبر عليه فإنه إذا رضي بالبدعة وأقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه واستحدثت خبرا أي وجدت خبرا جديدا قال ذو الرمة

استحدث الركب عن أشياعهم خبرا * أم راجع القلب من أطرابه طرب

كذا في الصحاح وفي حديث حنين إني لأعطي رجالا حديثي عهد بكفر[٣] أتألفهم وهو جمع صحة لحديث فعيل بمعنى فاعل وفي حديث أم الفضل زعمت امرأتي الحدثى هي تأنيث الأحدث يريد المرأة التي تزوجها بعد الأولى وقال الجوهري الحدثى والحدثى والحادثة والحدثان كله بمعنى والحدثان محركة الفأس التي لها رأس واحدة على التشبيه بحدثان الدهر قال ابن سيده ولم يقله أحد وأنشد أبو حنيفة

وجون تزلق الحدثان فيه[٣] * إذا أجراؤه نحطوا أجابا

قال الأزهري أراد بجون جبلا وقوله أجابا يعني صدى الجبل يسمعه * قلت الشعر لعوف النهابي والحدثان بالكسر جمع الحدث محركة على غير قياس وكذلك كروان وورشان في كروان وورشان ونحطوا أي زفروا كذا حققه الصاغاني في العباب في ن ح ط وممن يستوي المصدر الحدثان لأن المصادر كلها أعراض حادثة وكسره على أحداث قال وأما الأفعال فأمثلة أخذت من أحداث الأسماء وفي حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حداثا أي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فإن السمار المحدثون وفي الحديث يبعث الله السحاب فيضحك أحسن الضحك ويتحدث أحسن الحديث قال ابن الأثير جاء في الخبر أن حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لأنه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب

فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهله * ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب

وهو كثير في كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالضحك افترار الأرض وظهور الأزهار وبالحديث ما يتحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من أحسن أنواعه وتركت البلاد تحدث أي تسمع دوي نادر وبا حكاه ابن سيده عن ثعلب ومن المجاز صاروا أحاديث كذا في الأساس وناقة محدثة كمحسن حدثته الناتج نقله الصاغاني (الحرث الكسب) كالاحتراث وفي الحديث أصدق الأسماء الحارث لأن الحارث هو الكاسب واحتراث المال كسبه والإنسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا قال الأزهري والاحتراث كسب المال والحرث العمل للدنيا والآخرة وفي الحديث احرث لدنياك كأنك

(المستدرك)

[٣] قوله يكفرهم الذي في النهاية بكفر بلا ضمير

[٣] قوله فيه الذي في التكملة عنه

(حرث)

تعش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا وفي الاساس ومن المجاز احرث لآخرتك أي اعمل لها وقد أطال فيه الهروي في الغريبين والازهري في التهذيب ونقله على طوله ابن منظور في لسانه (و) الحرث (جمع المال) وكسبه وحرث اذا اكتسب لعياله واجتهد لهم يقال هو يحرث لعياله ويحترث أي يكتسب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الدنيا أي كسبها (و) الحرث (الجمع بين أربع نسوة) عن أبي عمرو وقد حرث كسمع (و) الحرث (النكاح بالمبالغة) ونص ابن الاعرابي الجماع الكثير وقد حرثها اذا جامعها جاهدا مبالغا وأنشد المبرد

اذا أكل الجراد حروث قوم * فحرثي همه أكل الجراد

(و) الحرث (المحجة المكدودة بالحوافر) لكثرة السير عليها (و) الحرث (أصل جردان الحمار) وهو نص عبارة الازهري في التهذيب وغير واحد من الائمة والجردان بالضم قضيب كل ذي حافر ولا يلتفت الى قول شيخنا هو من اغرابه على الناس (و) من المجاز الحرث (السير على الظهر حتى يهزل) قال ابن الاعرابي حرث الابل والخيل وأحرثها أهزلها وحرث ناقته حرثا وأحرثها اذا سار عليها حتى يهزل وفي حديث معاوية انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا أحرثناها يوم بدر أي أهزلناها يقال حرثت الدابة وأحرثتها أي أهزلتها (و) الحرث والحراثة العمل في الارض زرعا كان أو غرسا وقد يكون الحرث نفس (الزرع) وبه فسر الزجاج قوله تعالى أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته حرث يحرث حرثا وفي التهذيب الحرث قذفك الحب في الارض للازدراع والحراث الزراع وقد حرث واحترث مثل زرع وازدرع (و) من المجاز الحرث (تحريك النار) واشعالها بالمحراث (و) من المجاز الحرث (التفتيش) ظاهر كلامه الاطلاق يقال حرث اذا فتش وفي كلام بعض الائمة الحرث تفتيش الكتاب وتدبره (و) الحرث (التفقه) يقال حرث اذا تفقه ويقال احرث القرآن أي ادرسه وهو مجاز وحرثت القرآن أحرثه اذا أطلت دراسته وتدبرته وفي حديث عبد الله احرثوا هذا القرآن أي فتشوه وثوّروه وفي بعض النسخ التفقه بالقاف وهو خطأ (و) الحرث (مهبة الحراث كسحاب) اسم (للفرضة) بالضم تكون (في طرف القوس يقع فيها الوتر وهي الحرثة بالضم أيضا) والجمع حرث قال الازهري والزندة تحرث ثم تكظر ٢ بعد الحرث فهو حرث ما لم ينفذ فاذا نفذ فهو كظر و(فعل الكل) مما تقدم (يحرث) بالكسر (و يحرث) بالضم الاخير بمعنى جمع بين أربع نسوة فقد ضبطه أبو عمرو كسمع وكذا احرث اذا تفقه وقد ضبط الصاغاني انهما كسمع فتأمل (و سموا حارثة وحيلة) من الاوس (والحارثون منهم) جماعة (كثيرون) من الصحابة وغيرهم (وذو حرث كزفر ابن بجر) بالضم فسكون (أو) هو (ابن الحرث الرعيني الحميري (جاهلي) من أهل بيت الملك نقله الصاغاني (وكامير محمد بن أحمد بن حريث البخاري المحدث) أبو عبد الله حدث عنه محمد بن عيسى الطرسوسي (وحرثان بالضم اسم) وهو حرثان بن قيس بن مرة بن كعب بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة منهم عكاشة بن محصن بن حرثان (والحارث الاسد) قال شيخنا هو علم جنس عليه وهذا غريب (كأبي الحرث) كنية وهو الاشهر وعليه اقتصر الجوهري وابن منظور وسيأتي لذلك المزيد في ح ف ص (و) الحارث (قلة جبل بحوران) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب على ما في الصحاح وغيره قلة من قلل الجولان وهو جبل بالشام في قول النابغة الذبياني يرثي النعمان بن المنذر

بكى حارث الجولان من فقد ربه * وحوران منه خاشع متضائل

قال ابن منظور قوله من فقد ربه يعني به النعمان قال ابن بري وقوله وحوران منه خاشع كقول جرير

لما أتى خبر الزبير تواضعت * سور المدينة والجبال الخشع

(و) الحرث اسم قال سيبويه قال الخليل ان الذين قالوا الحرث انما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشئ بعينه ولم يجعلوه سمي به ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غلب عليه قال ومن قال حارث بغير ألف ولام فهو يجريه مجرى زيد قال ابن جني وجمع الاول الحرث والحراث وجمع حارث حرث وحوارث قال سيبويه ومن قال حارث قال في جمعه حوارث حيث كان اسما خاصا كزيد و(الحارثان) الحرث (ابن ظالم بن جذيمة) بالجيم هكذا المعروف عند أهل اللغة ووقع في بعض نسخ الصحاح مضبوطا بالحاء المهملة وذكره أيضا في فصل جذم فقال جذيمة بن يربوع والمعروف عند أهل النسب جذيمة بالجيم وهو ابن يربوع بن غيظ بن مرة (و) الحرث (بن عوف بن أبي حارثة) بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة صاحب الحمالة (والحارثان في باهلة) الحرث (بن قتيبة و) الحرث (بن سهم) بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة (وسموا حارثة وحويرثا وحريثا) كزبير وحريث كأمير (وحرثان بالضم) وقد تقدم فهو تكرار (وحرّاثا ككتان) ومحرّثا كمحدّث ومحارثا كمقاتل (و) محرثا (كمقعد) قال ابن الاعرابي هو اسم جد صفوان بن أمية بن محرث وصفوان هذا أحد حكام كنانة (والحرثة بالضم ما بين منتهى الكمرة ومجرى الختان) والحرثة أيضا المئنة عن ثعلب وعن الازهري الحرثة عرق في أصل أذان الرحل (والحراث ككتاب سهم لم يبر) وذلك قبل أن يراش (و) الحراث (سح) بالكسر (النصل) وعبارة ابن سيده الحراث مجرى في القوس و(ج أحرثة) كعطاء وأعطية (و) في حديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم (الحرائث المكاسب) من الاحتراث والاكتساب و(الواحد حريثة) قال الخطابي الحرائث (الابل المنضاة) قال وأصله في الخيل اذا هزلت فاستعير للابل قال وانما يقال في الابل أحرفناها بالفاء يقال ناقة حرف أي هزيلة وروي حرائبكم بالباء الموحدة جمع

٢ قوله تكظر قال المجد وكظر الزندة حز فيها فرضة اه ووقع في النسخ بالطاء المهملة وهو تصحيف

حريثة وهو مال الرجل الذي يقوم بأمره وقد تقدم والمعروف الثاء (و) حرث (كضرد أرض) ٣(وذو حرث أيضا جبرى) وقد تقدم قريبا فهو تكرار (و) من المجاز حرث النار بالمحراث حركها (المحرث) كمنبر ٣(والمحراث) كمحراب (ما) أي خشبة (تحرك به النار) في التنور والحرث اشعال النار على ما تقدم ومحراث النار مسحاتها التي تحرك بها النار (والحارثية ع م) أي موضع معروف ببغداد (بالجانب الغربي) منها (منها) الامام المحدث (قاضي القضاة سعد الدين) أبو محمد (مسعود) بن أحمد بن مسعود بن زيد بن عياش (الحارثي) الحنبلي البغدادي قاضي القضاة بمصر سمع من الاخوين أبي الفرج عبد اللطيف وعبد العزيز ابني عبد المنعم الحراني وابن علاق وابن عزون وأبي الطاهر محمد بن نصر بن نصر الحارثي وغيرهم حدث عنه السبكي وذكره في معجم شيوخه توفي سنة ٧١١ بمصر (وهو ابن الحرث بن مالك بن عبدان) بالعين المهملة والموحدة وفي بعض النسخ غبدان بالغين المعجمة والتحتية (وقولهم بلحرث لبني الحرث بن كعب من شواذ التخفيف) لان النون واللام قريبا المخرج فلما لم يمكنهم الادغام لسكون اللام حذفوا النون كما قالوا مسست وظلت (وكذلك يفعلون في كل) وفي نسخة بكل (قبيلة تظهر فيها لام المعرفة) مثل بلعنبر وبلهجيم فأما اذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك (وأبو الحويرث) وهو المعروف (ويقال أبو الحويرثة) وهو قول شعبة (عبد الرحمن بن معاوية) بن الحويرث الانصاري الزرقي المدني (محدث) مشهور بكنيته صدوق سيئ الحفظ رمي بالارجاء مات سنة ثلاثين وقيل بعدها أخرج له أبو داود والنسائي * ومما يستدرك عليه كيف حرثك أي المرأة وهو مجاز والمرأة حرث الرجل أي يكون ولده منها كأنه يحرث ليزرع وفي التنزيل العزيز نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم قال الزجاج زعم أبو عبيدة انه كناية والحرث متاع الدنيا والحرث الثواب والنصيب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه وحرث الامر تدبره واهتاجه قال رؤبة

* والقول منسي اذا لم يحرث *

والحرثة بفتح فكسر بطن من غافق منهم أبو محمد لبيب بن عبد المؤمن بن لبيب الفرضي كان من الخوارج ومحراث الحرب ما يهيجها وأبو علي الحسن بن أحمد بن محارث المحارثي شيخ لابي سعد الماليني هكذا ضبطه الحافظ والحرث الحزاب في ح ر ب والحراث الكثير الاكل عن ابن الاعرابي وفي التهذيب أرض محروثة ومحرثة وطئها الناس حتى أحرثوها وحرثوها ووطئت حتى أثاروها وفي الحديث وعليه خميصة حريثية قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاعة قال والمعروف جونية وهو مذكور في موضعه والله أعلم وحرث عنقه بالسكين قطعها وهو مجاز وفي بعض نسخ الاساس عنقه وعمرو بن حريث بن حباسة بن حويرثة الخطمي جد أبي جعفر وبني حريث كزبير بطن بمصر

(الحرنث) والحربث كلاهما (بالضم نبت) وفي المحكم نبات سهلي وقيل لا ينبت الا في جلد وهو أسود وزهره نضا وهو يسمح فضابا أنشد ابن الاعرابي

عرك مني شعثي ولثي * ولم يحولك مثل الحربث

قال شبه لمم الضيفان في سوادها بالحربث والحربث بقلة نحو الايهقان ٤ صفراء غبراء يحب المال وهي من نبات السهل وقال أبو حنيفة الحربث نبت ينبسط على الارض له ورق طوال وبين ذلك الطوال ورق صغار وقال أبو زياد الحربث عشب من أحرار البقل وفي التهذيب الحربث من أطيب المراعي ويقال أطيب الغنم لبنا ما أكل الحربث والسعدان كذا في اللسان والله أعلم * ومما يستدرك عليه حربثة بن عبد عمرو بن معاوية بالضم شاعر فارس ذكره الآمدي وقيده هكذا (الحركثة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الزعزعة) يقال حركثه من موضعه (الحفث ككتف) ذات الطرائق من الكرش زاد الازهري كأنها أطباق الفرث وقيل هذه ذات أطباق أسفل الكرش الى جنبها لا يخرج منها الفرث أبدا يكون للابل والشاء والبقر وخص ابن الاعرابي به الشاء وحده دون سائر هذه الانواع وقال الجوهري الحفث الكرش وهي (القبة) بكسر القاف وتخفيف الموحدة وشددها (كالحفثة) بزيادة الهاء (والحفث) بالكسر (ج أحفاث) وفي التهذيب الحفث والفحث الذي يكون مع الكرش وهو يشبهها وقال أبو عمرو الفحث ذات الطرائق والقبة الاخرى الى جنبه وليس فيها طرائق قال وفيها لغات حفث وحثف وحفث وحثف وقيل فثج وفحث وبجمع الاحثاف والافثاج والاحفاف كل قد قيل (و) الحفاث (حية عظيمة كالجراب والحفاث كرمان حية أعظم منها) أرقش أربش يأكل الحشيش يهدد ولا يضر أحدا وقال الجوهري الحفاث حية تنفخ ولا تؤذي قال جرير

أيفايشون وقد رأوا حفاثهم * قد عضه فقضى عليه الأشجع

ونقل الازهري عن شمر الحفاث حية ضخم عظيم الرأس أرقش أحمر وأشبه شئ بالاسود وليس به اذا حربته انتفخ وريده قال وقال ابن شميل هو أكبر من الارقم ورقشه مثل رقش الارقم وجمعه حفافيث وقال جرير

ان الحفافيث عندي يا بني لجأ * يطرقن حين يصول الحية الذكر

ويقال للغضبان اذا انتفخ أوداجه قد احرنفش حفاثه على المثل وفي النوادر افتحث ما عند فلان وابتحث بمعنى واحد كذا في اللسان والله أعلم (والحفانية ككراهية الضخم) العظم (الحلبث) بالمثناة لغة في (الحلبث) عن أبي حنيفة (الحلتيت بالكسر) الذئب العظيم و (الاسم) وفي التهذيب كانوا يمرون على الحلتيث العظيم وقيل هو المسك وقد فسر به هذه الآية أيضا

٣ هكذا بالنسخ في نسخة المؤلف
٣ المحراث آلة تحرث الارض كما في نسخة اللغات والمحراث هذا آلة مساواة على الصحيح المنبه عليه في القاموس المشكول مع أنه مصري والصحيح أن المحراث لم يذكر في شيء من أمهات اللغة بهذا المعنى كذا بهامش المطبوعة
٤ قوله الايهقان هو عشب طويل وله وردة حمراء وورقه عريض وتؤكل أو الجرجير البري واحدته بهاء زهره كزهر الكرنب وزره كزره وثمره مرمى الشكل كذا في القاموس

(المستدرك) (حربث) (المستدرك) (حركث) (حفث) (حلتث) (حلبث)

(و) الحنث (الخلف في اليمين) وفي الحديث في اليمين حنث أو مندمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها وهو من الحنث الإثم يقول إما أن يندم على ما حلف عليه أو يحنث فتلزمه الكفارة وحنث في يمينه أثم وقال ابن شميل على فلان يمين قد حنث فيها وعليه أحناث كثيرة وقال فإنما اليمين حنث أو ندم والحنث حنث اليمين إذا لم تبر (و) الحنث (الميل من باطل إلى حق أو عكسه) قال خالد بن جنبة الحنث أن يقول الإنسان غير الحق (وقد حنث) الرجل في يمينه (كعلم) حنثا وحنثا (وأحنثته أنا) في يمينه فحنث إذا لم يبر فيها (والمحانث مواقع) الحنث (الإثم) قيل لا واحد له وقيل واحده محنث كمقعد وهو الظاهر والناس يصحفونه قاله شيخنا ومن المجاز هو يحنث من القسم أي يتحرج ويتأثم (وتحنث) إذا (تعبد) مثل تحنف وفي الحديث كان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه (الليالي) أي يتعبد وفي رواية عائشة كان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي (ذوات العدد) قال ابن سيده وهذا عندي على السلب كأنه نفى بذلك الحنث الذي هو الإثم عن نفسه كقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك أي انتبه بالهجود عن نومك وتطهر بأثم وتحوب أي نفى الإثم والحوب وعن ابن الأعرابي تحنث أي فعل فعلا يخرج به من الحنث وهو الإثم والحرج ويقال هو يتحنث أي يتعبد لله قال وللعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتنجس إذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة كما يقال فلان يتأثم ويتحرج إذا فعل فعلا يخرج به من الإثم والحرج وفي حديث حكيم بن حزام أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة رحم وصدقة أي أتقرب إلى الله تعالى بأفعال في الجاهلية وفي التوشيح يتحنث أي يتعبد ومعناه إلقاء الحنث عن نفسه كأثم وتحوب قال الخطابي وليس في الكلام تفعل ألقى الشيء عن نفسه غير هذه الثلاثة والباقي بمعنى تكسب قال شيخنا وزاد غيره تحرج وتنجس وتهجد كما نقله الآبي عن الثعلبي فصارت الألفاظ ستة قال شيخنا قول المصنف الليالي ذوات العدد وهم أوقعه فيه التقليد في الألفاظ دون استعمال نظر ولا إجراء لمتون اللغة على حقائقها فكأنه أعمل قول الزهري الذي أدرجه في شرح قولهم في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي حراء فيتحنث فيه قال الزهري وهو أي التحنث التعبد الليالي ذوات العدد فظن المصنف أن قوله الليالي ذوات العدد قيد في تفسير يتحنث وقد صرح شراح البخاري وغيرهم من أهل الغريب بأن قول الزهري الليالي ذوات العدد إنما هو لبيان الواقعة ذكرها اتفاقية لا أن التحنث هو التعبد بقيد الليالي ذوات العدد فإنه لا قائل به بل التحنث هو التعبد المجرد صرح به غير واحد فلا معنى لتقييد المصنف به * قلت وهو تحنف (أو) تحنث (اعتزل الأصنام) وهكذا في الصحاح واللسان (و) تحنث (من كذا) أي (تأثم منه) ويجوز أن تكون ثاؤه بدلا عن الفاء صرح به الزمخشري وغيره * ومما يستدرك عليه بلغ الغلام الحنث أي الإدراك والبلوغ وهو مجاز وقيل إذا بلغ مبلغا جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية وفي الحديث من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث دخل من أي أبواب الجنة شاء أي لم يبلغوا مبلغ الرجال يقال بلغ الغلام الحنث أي المعصية والطاعة والحنث الحلم وفي اللسان يقال للشيء الذي يختلف الناس فيه فيحتمل وجهين محلف ومحنث والحنث الرجوع في اليمين وفي الحديث يكثرونهم ٢ أي أولاد الزنا من الحنث المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة ((حنبث كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم) قال ولا أدري ما صحته ((الحنكث كجعفر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (نبت) هكذا نقله في التكملة ((الحوث غرف الحوباء للكبد) عن المفضل وقيل الكبد (وما يليها) قال الراجز

أنا وجدنا بالجمة ٣ طريا * الكرش والحوباء والمريا

(و) أوقع بهم فلان ف(تركهم حوث بوث وحيث بيث) بالواو والياء (وحيث بيث) بكسر أولهما مبنيان على الفتح في الكل (وحاث باث) مبنيان على الكسر (وحوثا بوثا) بالتنوين (إذا فرقهم وبددهم) وتركهم حوثا بوثا أي مختلطين وحاث باث مبنيان على الكسر فاس الناس وقال اللحياني تركه حاث باث ولم يهمزه قال ابن سيده وإنما قضينا على ألف حاث أنها منقلبة عن الواو وإن لم يكن ههنا ثلاث مادة حيث لأن انقلاب الألف إذا كانت عينا عن الواو أكثر من انقلابها عن الياء وروى الأزهري عن الفراء قال معنى هذه الكلمات إذا ذللهم ودقهم وقال اللحياني معناه إذا تركه مختلط الأمر وأما حاث باث فإنه خرج مخرج قطام وحذام وأما حيث بيث فإنه خرج مخرج حيص بيص وعن ابن الأعرابي يقال تركهم حاث باث إذا تفرقوا قال ويقال في الكلام هرندوحا حاث باث وهو صوت حركة ٤ أبي عمير في رزب العلهم قال وحاث ماث فاس التيس وحاز باز ورم وهو أيضا صوت الذباب وتركت الأرض حاث باث إذا دقتها الخيل (و) قد (أحاث الأرض واستحاثها أثارها) وأحاثتها الخيل وأحثت الأرض وأنثتها وقال الفراء أحثت الأرض وأنثتها فهي محثاة ومنثاة وقال أحثت الأرض وأنثتها فهي محاثة ومناثة والإحاثة والاستحاثة والإنابة والاستنابة واحد (و) استحاث الأرض إذا أضاع شيئا (طلبه فيها) والاستحاثة الاستخراج (و) أحاث (الشيء حركه وفرقه) عن ابن الأعرابي وقوله أنشده ابن دريد

يحثث بأعلى اللمم الكنانا * مور الكثيب يجري وجانا

قال ابن سيده لم يهمزه قال وعندي أنه أراد وأجانا أي فرق وحرك فاحتاج إلى حذف الهمزة فحذفها قال وقد يجوز أن يريد وجاء فقلب (وحوث) بالواو (لغة في حيث طائية) صرح به صاحب ابن هشام في المغني أو تميمية وقال اللحياني هي لغة طيئ فقط قال ابن سيده وقد أعلمتك أن أصل حيث إنما هو حوث على ما ذكره في ترجمة حيث ومن العرب من يقول حوث فيفتح رواه اللحياني

(المستدرك)

(حنبث)

(حنكث)

٢ قوله أي أولاد الزنا كذا بخطه وعبارة النهاية يكثرهم أولاد الحنث أي أولاد الزنا من الحنث المعصية اهـ وهي ظاهرة

٣ قوله لجمه في الصحاح لجهم ويقدم للشارح في مادة ح و ث زادهم بدل لجهم

٤ قوله أبي عمير هو كنية الذكر والزب هو الذكر أو عظيمه أو ظاهره أو لحمه خلف الكمرة والعلهم كجعفر فرج المرأة أفاده المجد

عن الكسائي كأن منهم من يقول حَوث روى الأزهري بإسناده عن الأسود قال سأل رجل ابن عمر كيف أضع يدي إذا سجدت قال ارم بهما حوث وقعتا قال الأزهري كذا رواه لنا وهي لغة صحيحة حيث وحوث لغتان جيدتان والقرآن نزل بالياء وهي أفصح اللغتين (والحوثاء المرأة السمينة) الثارّة وسيأتي في الخاء المعجمة فيما بعد (والحوثة بالضم اسم) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه حوث بالضم قرية من بلاد عبس بالقرب من تعز منها عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن علي بن فضل بن ثامر العكي الفزاري العبسي الحسني ويعرف بالحوثي أحد العلماء المشهورين ترجمه السخاوي في الضوء (حيث كلمة دالة على المكان) لأنه ظرف في الأمكنة (بمنزلة حين في الزمان) وهو مذهب الجمهور وحكى عليه جماعة الاتفاق قال شيخنا وقد خالف الأخفش وادعى أنها تأتي وترد للزمان وأقوى شاهد على دلالتها على الزمان قوله

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان

وأن بحث فيه الدماميني في الحفة وتكون للحواب وهي ظرف وتدخل عليها ما الكافة فتضمن معنى الشرط كما في المغني ولها أحكام مبسوطة في المغني وغيره (ويثلث آخره) قال شيخنا أي مع كل من الياء والواو والألف عند بعضهم فهي تسع لغات ذكرها ابن عصفور وغيره وبه يعلم قصور كلام المصنف * قلت هذا الذي ذكره شيخنا إنما هو في قولهم تركه حاث باث وحوث بوث وحيث بيث بالواو والياء والألف مع التثليث في آخره وأما في حيث فلم يرد فيه إلا حوث وحيث ولم يرد حاث ولم ينقل أحد الألف لغة فيه ويشهد لك في ذلك كلام الأئمة حتى يظهر أن ما ذكره شيخنا إنما هو تحامل فقط وفي التكملة حيث مبنيا على الكسر لغة في الضم والفتح وفي اللسان حيث ظرف مبهم من الأمكنة مضموم وبعض العرب يفتحه وزعموا أن أصلها الواو قال ابن سيده وإنما قلبوا الواو ياء طلب الخفة قال وهذا غير قوي وقال بعضهم أجمعت العرب على رفع حيث في كل وجه وذلك أن أصلها حوث فقلبت الواو ياء لكثرة دخول الياء على الواو فقيل حيث ثم بنيت على الضم لالتقاء الساكنين واختير لها الضم ليشعر ذلك بأن أصلها الواو وذلك لأن الضمة مجانسة للواو فكأنهم أتبعوا الضم الضم قال الكسائي وقد تكون فيها النصب يحفزها ما قبلها إلى الفتح قال الكسائي سمعت في بني تميم من بني يربوع وطهية من ينصب الثاء على كل حال في الخفض والنصب والرفع فيقول حيث التقينا ومن حيث لا يعلمون ولا يصيبه الرفع في لغتهم قال وسمعت في بني الحرث بن أسد بن الحرث بن ثعلبة وفي بني فقعس كلها يخفضونها في موضع الخفض وينصبونها في موضع النصب فيقول من حيث لا يعلمون وكان ذلك حيث التقينا وحكى اللحياني عن الكسائي أيضا أن منهم من يخفض بحيث وأنشد * أما ترى حيث سهيل طالعا * قال وليس بالوجه وقال الأزهري عن الليث للعرب في حيث لغتان فاللغة العالية حيث الثاء مضمومة وهو أداة للرفع يرفع الاسم بعده ولغة أخرى حوث رواية عن العرب لبني تميم وقال ابن كيسان حيث حرف مبني على الضم وما بعده صلة له يرتفع الاسم بعده على الابتداء كقولك قف حيث زيد قائم وأهل الكوفة يجيزون حذف قائم ويرفعون بحيث زيدا وهو صلة لها فإذا أظهروا قائما بعد زيد أجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب قال وأهل البصرة يقولون حيث مضافة إلى الجملة لم تخفض لذلك وأنشد الفراء بيتا أجاز فيه الخفض وقال أبو الهيثم حيث من حروف المواضع لا من حروف المعاني وإنما ضمت لأنها ضمت الاسم الذي كانت تستحق إضافتها إليه قال وقال بعضهم إنما ضمت لأن أصلها حوث فلما قلبوا واوها ياء ضموا آخرها قال أبو الهيثم وهذا خطأ لأنهم إنما يعقبون في الحرف ضمة دالة على واو ساقطة قال الأصمعي ومما تخطئ فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل أبي عبيدة وغيره قال أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في كتاب أبي عبيدة بخطه قال أبو حاتم واعلم أن حين وحيث ظرفان فحين ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل واحد منهما حد لا يجاوزه والأكثر من الناس جعلوهما معا والله أعلم

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع المثلثة (الخبث ضد الطيب) من الرزق والولد والناس والجمع خباث وخبثة عن كراع قال وليس في الكلام فعيل يجمع على فعلة غيره قال وعندي أنهم توهموا فيه فاعلا ولذلك كسروه على فعلة وحكى أبو زيد في جمعه خبوث وهو نادر أيضا والأنثى خبيثة وفي التنزيل العزيز ويحرم عليهم الخبائث ثم إن شيخنا ضبط الجمع الثاني بزيادة الألف ونظره بأشراف والذي في سائر أمهات اللغة خباث بالكسر من غير ألف ونظر الجمع الثالث بضعيف وضعفة وقال لا ثالث لهما أي في الصحيح والا مطلقا فيرد عليه مثل سري وسراة * قلت وقد عرفت ما فيه فتأمل وقد (خبث ككرم) يخبث (خبثا) بالضم (وخباثة) ككرامة (وخباثية) ككراهية الأخيرة عن ابن دريد صار خبيثا (و) خبث الرجل فهو خبيث وهو (الردي الخب) أي الماكر الخادع من الرجال وهو مجاز (كالخابث وهو الردي من كل شي (و) قد (خبث) الشيء (خباثة) الخبيث والخابث (الذي يتخذ أصحابا) أو أهلا أو أعوانا (خبثاء كالمخبث كمحسن والمخباث) في اللسان أخبث الرجل أي اتخذ أصحابا خبثا فهو خبيث مخبث ومخباث يقال يا مخباث والأنثى مخباثة ويقال للرجل والمرأة معا يا مخباث وفي حديث سعد كذب مخبثان هو الخبيث وكأنه يدل على المبالغة (أو مخبثان معرفة) كما عرفت (و) قال بعضهم لا يستعمل إلا (خاصة في النداء وقد أخبث) الرجل صار ذا خبث واتخذ أعوانا خبثاء فهو خبيث مخبث (و) يقال للذكر (يا خبث كلكع أي يا خبيث و) يقال (للمرأة يا خبثة ويا خباث كقطام) معدول من الخبث

(المستدرك)

(حَيْثُ)

٣ قوله يحفزها الحفز الدفع من خلف كما في القاموس وهو مجازها

(خَبُثَ)

وروي عن الحسن أنه قال يخاطب الدنيا خباث قد مصصنا ٣ عيدانك فوجدنا عاقبته مرا وقول المصنف يا خبيثة هكذا في النسخ التي عندنا كلها ولم أجده في ديوان وإنما ذكروا خبث وخباث ثم أورد في اللسان حديث الحجاج أنه قال لأنس يا خبيثة بكسر فسكون يريد يا خبيث ثم قال ويقال ٣ للأخلاق الخبيثة يا خبيثة فهذا صحيح لكنه يخالفه قوله وللمرأة إلا أن يكون باقي الإطلاق سواء كخبيثان وعلى كل حال فينبغي التطريف وقد أغفله شيخنا على عادته في كثير من الألفاظ المهمة (و) في الحديث ٤ لا يصلي الرجل وهو يدافع الأخبثين (الأخبثان) عندهما (البول والغائط) كذا في الصحاح وفي الأساس الرجيع والبول (أو القيء والسهر) وبه فسر الصاغاني قولهم نزل به الأخبثان (أو السهر والضجر) وعن الفراء الأخبثان القيء والسلاح هكذا وجدت كل ذلك قد ورد (و) من المجاز (الخبث بالضم الزنا) وقد (خبث بها ككرم) أي فجر وفي الحديث إذا كثر الخبث كان كذا وكذا أراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع امرأة يخبث بها أي يزني (والخابثة الخبائة والخبثة بالكسر في) عهدة (الرقيق) وهو قولهم لا داء ولا خبثة ولا غائلة فالداء ما دلس به من عيب يخفى أو علة لا ترى والخبثة (أن لا يكون طيبة) بكسر الطاء وفتح التحتية المخففة (أي لأنه) (سبي من قوم لا يحل استرقاقهم) لعهد تقدم لهم أو حرية في الأصل ثبتت لهم والغائلة أن يستحقه مستحق بملك صح له فيجب على بائعه رد الثمن إلى المشتري وكل ما أهلك شيئا فقد غاله واغتاله فكان استحقاق المالك صار سببا لهلاك الثمن الذي أداه المشتري إلى البائع (والخبث كسكت) الرجل (الكثير الخبث) وهذا هو المعروف من صيغ المبالغة غير أنه عثر في اللسان بالخبيث من غير زيادة الكثرة وقال (خ خ بثون والخبثى) بكسر وتشديد الموحدة اسم (الخبث) من أخبث إذا كان أهله خبثاء (و) يقال وقع فلان في (وادي تخبث) بضم الأول والثاني وتشديد الموحدة المكسورة والمفتوحة معا سمعوا عن الكسائي أي الباطل (كوادي تخيب) بالموحدة وليس بتصحيف له كما نبه عليه الصاغاني (و) في حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الخلاء قال أعوذ بالله من الخبث والخبائث ورواه الزهري بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم فليقل اللهم إني (أعوذ بك من الخبث والخبائث) قال أبو منصور أراد بقوله محتضرة أي تحضرها الشياطين ذكورها وإناثها والحشوش مواضع الغائط وقال أبو بكر الخبث الكفر والخبائث الشياطين وفي حديث آخر اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث قال أبو عبيد الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي أصحابه وأعوانه خبثاء وهو مثل قولهم فلان ضعيف مضعف وقوي مقو فالقوي في بدنه والمقوي الذي يكون دابته قوية يريد هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه وفي حديث قتلى بدر فألقوا في قليب خبيث مخبث أي فاسد مفسد لما يقع فيه قال وأما قوله في الحديث من الخبث والخبائث فإنه أراد بالخبث الشر والخبائث الشياطين قال أبو عبيد وأخبرت عن أبي الهيثم أنه كان يرويه من الخبث بضم الباء وهو جمع الخبيث وهو الشيطان الذكر ويجعل الخبائث جمعا للخبيثة من الشياطين قال أبو منصور وهذا عندي أشبه بالصواب وقال ابن الأثير في تفسير الحديث الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة (أي من ذكور الشياطين وإناثها) وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث يريد بها الأفعال المذمومة والخصال الرديئة وقال الخطابي تسكين باء الخبث من غلط المحدثين ورده النووي في شرح مسلم وفي المصباح أعوذ بك من الخبث والخبائث بضم الباء والإسكان جائز على لغة تميم قيل من ذكران الشياطين وإناثهم وقيل من الكفر والمعاصي (و) قوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة (الشجرة الخبيثة) قيل إنها (الحنظل أو) أنها (الكشوث) وهي عروق صفر تلصق بالشجر (والمخبثة المفسدة) جمعه مخابث قال عنترة

نبئت عمرا غير شاكر نعمتي * والكفر مخبثة لنفس المنعم

أي مفسدة * ومما يستدرك عليه المخبث الذي يعلم الناس الخبث وأجاز بعضهم أن يقال للذي ينسب الناس إلى الخبث مخبث قال الكميت * فطائفة قد أكفروني بحبكم * أي نسبوني إلى الكفر وخابث أظهر الخبث وأخبثه غيره علمه الخبث وأفسده وهو يتخبث ويتخابث وهو من الأخابث جمع الأخبث يقال هم أخابث الناس والخبيث نعت كل شيء فاسد يقال هو خبيث الطعم خبيث اللون خبيث الفعل والحرام البحت يسمى خبيثا مثل الزنا والمال الحرام والدم وما أشبهها مما حرمه الله تعالى يقال في الشيء الكريه الطعم والرائحة خبيث مثل الثوم والبصل والكراث ولذلك قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا والخبائث ما كانت العرب تستقذره ولا تأكله مثل الأفاعي والعقارب والبرص والخنافس والورلان والفأر وقال ابن الأعرابي أصل الخبث في كلام العرب المكروه فإن كان من الكلام فهو الشتم وإن كان من الملك ٥ فهو الكفر وإن كان من الطعام فهو الحرام وإن كان من الشراب فهو الضار ومنه قيل لما يرمى من منفي الحديد الخبث ومنه الحديث إن الحمى تنفي الذنوب كما ينفي الكير الخبث وخبث الحديد والفضة محركة ما نفاه الكير إذا أذيبا وهو ما لا خير فيه ويكنى به عن ذي البطن وفي الحديث نهى عن كل دواء خبيث قال ابن الأثير هو من جهتين إحداهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والأرواث والأبوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام إلا ما خصته السنة من أبوال الإبل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه عند آخرين والجهة الأخرى

٣ قوله للأخلاق الخ كذا بخطه

٣ قوله قد مصصنا عيدانك الذي في النهاية كل عيدانك قد مصصنا قال في النهاية والمص مثل المص يريد اختبرنا عيدانك وخبرناك فوجدناك عاقبتك مرة

٤ قوله لا يصلي الذي في النهاية لا يصلين ولعلهما روايتان

(المستدرك)

٥ قوله الملك كذا بخطه ولعله الملة فليحرر

من طريق الطعم والمذاق قال ولا يمكن كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه قوله عليه الصلاة والسلام ٢ من أكل الشجرة الخبيثة لا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث وخبثها من جهة كراهة طعمها وريحها لأنها طاهرة وفي الحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويفرق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الأغراض والمقاصد فأما مهر البغي وثمن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لأن الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه وأخذه حرام وأما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهية لأن الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينها بدلائل الأصول واعتبار معانيها وفي الحديث إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس ومن المجاز في حديث هرقل فأصبح يوما وهو خبيث النفس أي ثقيلها كريه الحال ومن المجاز أيضا في الحديث لا يقولن أحدكم خبثت نفسي أي ثقلت وغثت كأنه كره اسم الخبث وطعام مخبثة تخبث عنه النفس وقيل هو الذي من غير حله ومن المجاز هذا مما يخبث النفس وليس الأمر كالخبيث وخبثت رائحته وخبث طعمه وكلام خبيث وهي أخبث اللغتين يراد الرداءة والفساد وأنا أستخبث هذه اللغة وكل ذلك من المجاز كذا في الأساس ومن المجاز أيضا قال ولد فلان لخبثة أي ولد لغير رشدة كذا في اللسان وأبو الطيب الخبيث بن زيد بن عتبة بن عبس ابن شجارة بطن من العرب يقال لولده الخبثاء وهم بمكة الوادي من اليمن ومن ولده الخبيث بن يحيى بن أسد بن عبيدة بن الخبيث ذكرهم الناشري نسابة اليمن وقال الفراء تقول العرب لعن الله أخبثي وأخبثك أي الأخبث منا نقله الصاغاني والأخابث كأنه جمع أخبث كانت بنو علاث عبد يا ليل قد ارتدت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بالأعلاب من أرضهم بين الطائف والساحل فخرج إليهم الطاهر بن أبي هالة بأمر الصديق رضي الله عنه فواقعهم بالأعلاب فقتلهم شر قتلة فسميت تلك الجماع من علاث ومن تأشب إليها الأخابث إلى اليوم وسميت تلك الطريق إلى اليوم طريق الأخابث وفيه يقول الطاهر بن أبي هالة

فلم تر عيني مثل جمع رأيته * بجنب مجاز في جموع الأخابث

((اخثعث)) اخثعثاثا أهمله الجوهري وقال الليث اخثعث الرجل (في مشيه) إذا (مشى مشية الأسد) متبخترا وزاد في اللسان الخبعثة والخبعثنة الناقة الغزيرة اللبن وهو مذكور أيضا في خ ب ع ث فهو مستدرك على المصنف ((الخبعثنة)) بفتح الخاء والموحدة وسكون النون وفتح الفاء والمثلثة أهمله الجماعة وهو (اسم للأسد) ((الخث بالضم)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (غثاء السيل إذا جلفه ونصب عليه) حتى يجف (و) كذلك (الطحلب) إذا (يبس وقدم عهده) حتى يسواد (والخثة المغرة اللينة) عن أبي عمرو قال أبو منصور أصلها الخثي (و) الخثة أيضا (طين يجن بعر أو روث ثم) يخدم منه الدبار وهو الطين الذي (يطلى به أخلاف الناقة لئلا يؤلمها الصرار و) الخثة (قشرة) بالضم (من كسار العيدان يقتبس بها النار ويقدح) في الأخيرة نقله الصاغاني (والخثث الجمع والرم) نقله الصاغاني (والاخثاث الاحسام) نقله الصاغاني ((الخرثي بالضم أثاث البيت) وأسقاطه كذا في الصحاح (أو أردأ المتاع والغنائم) وهي سقط البيت من المتاع وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخرثي وفي حديث عمير مولى آبي اللحم فأمر لي بشيء من خرثي المتاع (والخرثاء بالكسر) والمد (نمل فيه حمرة) الواحدة خرثاءة نقله الصاغاني (و) الخرثاء (بالفتح المرأة الضخمة الخاصرتين المسترخية اللحم) نقله الصاغاني ومن المجاز فلان يسمع خرثي الكلام وهو ما لا خير فيه وألقى فلان خرثي صدره وخراثي قوله مثل خراشي بالشين وسيأتي نقله الزمخشري ((الخنث ككتف من فيه انخناث و) لين (و) هو المسترخي المتثني والانخناث التثني والتكسر والاسم منه الخنث قال جرير

أتوعدني وأنت مجاشعي * أرى في خنث لحيتك اضطرابا

(وقد خنث) الرجل (كفرح) خنثا فهو خنث (وتخنث) في كلامه وتخنث الرجل فعل فعل المخنث وتخنث الرجل وغيره سقط من الضعف (وانخنث) تثنى وتكسر والاسم الخنثة وفي حديث عائشة أنها ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته قالت فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض أي انثنى وانكسر لاسترخاء أعضائه صلى الله عليه وسلم عند الموت والخنث عنه مالت (و) الخنث (بالكسر الجماعة المتفرقة) قال رأيت خنثا من الناس (و) باطن الشدق عند الأضراس) من فوق وأسفل نقله الصاغاني (وخنثه تخنيثا عطفه فتخنث) تعطف (ومنه المخنث) ضبط بصيغة اسم الفاعل واسم المفعول معا للسبه ونكسره وفي المصباح واسم الفاعل مخنث بالكسر واسم المفعول مخنث أي على القياس وقال بعض الأئمة خنث الرجل كلامه بالتثقيل إذا شبهه بكلام النساء لينا ورخامة فالرجل مخنث بالكسر قال شيخنا ورأيت في بعض شروح البخاري أن المخنث إذا كان المراد منه المتكسر الأعضاء المتشبه بالنساء في الانثناء والتكسر والكلام فهو بفتح النون وكسرها وأما إذا أريد الذي يفعل الفاحشة فإنما هو بالفتح فقط ثم قال والظاهر أنه تفقه وأخذ من مثل هذا الكلام الذي نقله في المصباح وإلا فالمخنث الذي هو فعل الفاحشة لا تعرفه العرب وليس في شيء من كلامهم ولا هو المقصود من الحديث انتهى (ويقال له) أي للمخنث (خناثة) بالضم على الصواب كما ضبطه الصاغاني ووهم شيخنا من تقرير المصباح أنه بالكسر كالهاء من الحرف والصنائع وليس كما فهمه (وخنيثة) بالضم مصغرا (وخنثه

٢ قوله من أكل الشجرة كذا بخطه والذي في النهاية من أكل من هذه الشجرة وذكره الشارح فيما كذلك قال فيها وليس أكلها من الأعذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد وإنما أمرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا لأنه كان يتأذى بريحها اه

(اِخْثَعَثَّ)
(الخَبَعْثَنَة)
(خُثّ)
(خُرْثِيّ)
(خَنِث)

خنثه) بالكسر (فرى به) وفي الأساس خنث له بأنفه كأنه يهزأ به (و) خنث فم (السقاء) ثناه و(كسره إلى خارج فشرب منه كاختنثه) وإن كسره إلى داخل فقد قبعه والخنث القربة تثنى وخنثها يخنثها خنثا فانخنث وخنثها واختنثها وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الأسقية وقال الليث خنثت السقاء والجوالق إذا عطفته وقال غيره يقال خنث سقاءه إذا ثنى فاه فأخرج أدمته وهي الداخلة وروي عن ابن عمر أنه كان يشرب من الإداوة ولا يختنثها ويسميها نفعة ٢ المرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتأنيث وقيل خنث فم السقاء إذا قلب فيه داخلا كان أو خارجا وكل قلب يقال له خنث وأصل الاختناث التكسر والتثني (و) منه (الخنثى) ٣ سميت المرأة لتكوهها لينه ثني وهو الذي لا يخلص لذكر ولا أنثى وجعله كراع وصفا فقال رجل خنثى له ما للذكر والأنثى وقيل الخنثى (من له ما للرجال والنساء جميعا) وفي المصباح هو الذي خلق له فرج الرجل وفرج المرأة قال شيخنا وعند الفقهاء هو من له مالهما أو من عدم الفرجين معا فإنهم قالوا إنه خنثى وبعضهم قال الخنثى حقيقة من له فرجان ومن لا فرج له بالكلية ألحق بالخنثى في أحكامه فهو خنثى مجازا فتأمل (ج خناثى) (كحبالى و) خناث مثل (إناث) قال

لعمرك ما الخناث بنو قشير * بنسوان يلدن ولا رجال

(و) الخنثى (فرس عمرو بن عبس) كرر طلبة عليها مرداس بن أبي عامر السلمي يوم حلية فغاب فقال مرداس

تمطت كميت كالهراوة صلدم * بعمرو بن عمرو بعد ما مس بالبد

ولولا مدى الخنثى وطول جرائها * لرحب بطيء المشي غير مفند

(و) يقال ألقى الجمل أخناثه على الأرض أي أثناء طلامه وطوى الثوب على أخنائه وخنائه (أخناث الثوب وخناثه) بالكسر (مطاويه) وكسوره الواحد خنث بالكسر (و) الأخناث (من الدلو فروغه) هكذا في سائر النسخ والصواب فروغها لأن الدلو مؤنثة في الأمهات أشار له شيخنا ومثله في لسان العرب والتكملة (وذو خناثى) بالفتح مقصورا (ع) قال الشاعر يصف أتانا

شد لها الذئب بذي خناثى * مسحنكك الظلماء والإملاثا

(وخنث بالضم ممنوعه) من الصرف للعلمية والتأنيث (اسم امرأة) وفي المثل أخنث من دلال وهو من مخانيث المدينة واسمه نافذ وأخنث من هيت وأخنث من طويس (وامرأة خنث بضمتين و) (مخناث) كمحراب أي لينة (منكسرة ويقال لها) أي للمرأة (يا خناث) كقطام (وله يا خنث) كلكع ولكاع * ومما يستدرك عليه الأخناث بالفتح موضع في شعر بعض الأزد نقله ياقوت

((الخنبث بالضم)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الخبث) وصرح أئمة الصرف أن النون زائدة وأنه مبالغة في الخبث وجرى المصنف على أصالتها قاله شيخنا وفي اللسان عن ابن دريد الخنبث (والخنابث) أي بالضم (المذموم الخائن) وما أشبهه

((خنطث)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد خنطث خنطثة (مشى متبخترا) لغة يمانية كذا في التكملة ((الخنفثة بالضم)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (دويبة) وذكر قيل هو الخنفسة لغة أو لثغة أو إبدال من السين لأنها كثيرا ما يتعاقبان قاله شيخنا ((الخوث محركة استرخاء البطن والامتلاء والأمة) وهذه عن الصاغاني (والنعت أخوث) في الذكر (وخوثاء) في المؤنث (وقد خوث) الرجل (كفرح) خوثا إذا عظم بطنه واسترخى وخوثت الأنثى وهي خوثاء (وخوث كزبير د بديار بكر) نقله الصاغاني (والخوثاء) أيضا من النساء (الحدثة) محركة وفي نسخة الحديثة (الناعمة) ذات صدر قال أمية بن حرثان

على القلب حاجها وهواها * وهي بكر غريرة خوثاء ٤

وعن أبي زيد الخوثاء ٥ الخمصانة من النسا وقال ذو الرمة

مها كل خوثاء الحشى مرانة * رواد يزيد القرط سوء قذالها

قال الخوثاء المسترخية الحشى والرواد التي لا تستقر في مكان رجاء تجيء وتذهب قال أبو منصور الخوثاء في بيت ابن حرثان صفة محمودة وفي بيت ذي الرمة صفة مذمومة وخوث البطن والصدر امتلأ كذا في اللسان والله أعلم ((الخيث)) مصدر خيث هكذا في النسخ وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو الخيث (عظم البطن واسترخاؤه) والخيث الجمع والمنع والنهب الإعطاء كذا في اللسان

((فصل الدال)) المهملة مع المثلثة ((الدأث الأكل) دأث الطعام دأثا أكله (و) قيل الدأث (الثقل و) الدأث (الدنس) والجمع أدآث

قال رؤبة وإن وثبت في قومك المساعي * من إصر أدآث لها دآئث

(و) الدأث (الدنس) أي يستعمل لازما ومتعديا قال رؤبة

في طيب العرق وطيب المحرث * أحرية في حالك لم يدأث

أي في حسب حالك (و) الدئث (بالكسر حقد لا يحل) وكذلك الدعث (والدأثاء) قد (يحرك) لمكان حرف الحلق وهو نادر لأن فعلاء بفتح العين لم يجئ في الصفات وإنما جاء حرفان في الأسماء فقط وهما قرما وجنفا وهما موضعان هكذا ذكر الجوهري في قرم ٦ والصواب ما ذكره أبو زكريا عن سيبويه قرما بالقاف (الأمة) الحمقاء وقيل الأمة اسم لها (ج دآث محركة) أنشد ابن الأعرابي

أصدرها عن طثرة الدآث * صاحب ليل خرش ٧ السعاث

(المستدرك) (خنبث) (خنطث) (خنفثة) (خوث) (خيث) (دأث)

٢ قوله المرة عبارة النهاية سماها بالمرة من النفع

٣ قوله سميت الخ كذا بخطه ولعلها موضوعة في غير محلها فليحرر

٤ وروى خود ممعه كذا في التكملة

٥ قوله الخمصانة كذا بخطه ولعل الصواب بالحاء المهملة ففي القاموس الحمصة كزبرج ودرناس وعلابط الكثير اللحم المسترخي البطن كالحمصاح اهـ

٦ عبارة الجوهري وقال ثعلب ليس في الكلام فعلاء إلا الثأداء وقرماء وذكر الفراء الثهماء انظر نصه عبارته هنالك

٧ قوله خرش قال في اللسان الخرش الذي يهجها ويحركها اهـ

(وابن دأثاء الاحمق) يقال ذلك له (والدآئث) كصحائف (الاصول) وبه فسر قول رؤبة المتقدم (والاداث) كالسحاب (رمل) معروف يسمع به عزيف الجن قال رؤبة

والصعل لمع البرق في الغداث * بأنى الجن برمل الاداث

(والدئثان بالكسر الحلقوم) كذا في النسخ وهو تصحيف صوابه الحلقوم كما في التكملة (والدؤثي) بالضم (الدوث) نقله الصاغاني * ومما استدرك عليه الدأث العداوة عن كراع والدآث كسحاب واد قال كثير

اذا حل أهلى بالابرق * أرقد دي حلد أو دآثا

وقال ابن أحمر فعيره

بحيث هراق في نعمان مثبت * دوافع في براق الادآثا

((دثنى بضم أوله مقصورا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ة بواسط) وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ودثنا بكسر فسكون فتح قرية أخرى اسواد بغداد منها أبو بكر محمد بن يحيى بن محمد بن روزبهان الواسطي ((الدث)) أضعف (المطر) وأخفه وجمعه دثاث وقد دثت السماء تدث وهي الدثة للمطر (الضعيف كالدثاث) بالكسر وقال ابن الاعرابي الدث الرك من المطر أنشد ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه

٣قلقع روض شرب دثاثا * منتضه نهرها انبثاثا

ودثتهم السماء تدثهم دثا قال اعرابي أصابتنا السماء تدث لا ترضي الحاضر ولا تدئي المسافر وأرض مدثوثة وقد دثت دثا (و) الدث (الرمي المقارب) وفي نسخة المتقارب (من وراء الثياب) دثه يدثه دثا (و) الدث (الضرب المؤلم) ودثته الحمى تدثه دثا أوجعته ودثه بالعصا ضربه (و) الدث والدف (الحسو) الدث (الدفع و) الدث (الزحم من الحجر) كذا نقله الصاغاني (و) الدث (الالتواء) في الحسب أو (في الجسد) من عرواء وقد دث الرجل دثا ودثثه (والدثاث) كرمان (صيادو الطير بالحذفة) نقله الصاغاني (والدثة بالضم الزكام القليل) عن أبي عمرو * ومما استدرك عليه الدث الرمي بالحجارة نقله الصاغاني والدثة الالتواء في اللسان نقله الزمخشري ((الدحث)) كبحث أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الرجل الجيد السياق للحديث) كأنه مقلوب الحدث ((الدرعث كجعفر البعير) وفي بعض باسقاط لفظ البعير (المسن الثقيل) يقال بعير درعث ودرعثة كذا نقله الصاغاني عن ابن دريد ((الدعث أول المرض) ويكسر والدعث الضرب والوطء الشديد يقال دعث به الارض ضربها ودعث الارض دعثا وطئها (و) الدعث (بالكسر بقية الماء) في الحوض وقيل هو بقية حيث كان انشد أبو عمرو

ومنهل طاوعه دارس * وردته ينزل حوامس

فاستعن دعثا بالدلاء المكارس * ذلست دلوي في صرى مساوس

(و) الدعث والدعث (الدحل والحقد) الذي لا يحل (ج أدعاث ودعاث) بالكسر (و) دعث (كمنع) دعثا (دق التراب على وجه الارض بالقدم أو باليد) أو غير ذلك وكل شيء وطئ عليه فقد اندعث ومدر مدعوث (و) قد دعث الرجل (كعني أصابه اقشعرار وفتور والادعاث الامعان في السير) هكذا في النسخ والصواب في السير كما في التكملة (و) الادعاث (الانقاء) يقال ما أدعث عنه شيأ أي ما أنقيت (و) الادعاث (الترفه) ومنه المدعث للسارق المريب (وتدعث صدورهم أحنت) نقله الصاغاني ودعثة بالفتح اسم (و بنودعثة بطن) من العرب عن ابن دريد ((الدعثوث بالضم) والثاء الموحدة أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (المأفون) وفي بعض النسخ المأفوف بالفاء من الافن وهو الضعيف العقل والرأي وضبطه الازهري بالثاء بعد العين وقيل الدعثوث هو الاحمق المائق ((الدلاث ككتاب السريعة والسريع من النوق وغيرها) والجمع كالواحد من باب دلاص لا من باب جنب لقولهم دلاثان قال رؤبة * وخلطت كل دلاث علجن * وقال كثير

دلاث العشو ماوصعت زمامه * مسف به الهادي اذا احتث دامل

وحكى سيبويه في جمعها أيضا دلث (و) الاندلاث التقدم وفي الصحاح عن اللحياني (اندلث علينا) فلان بشتم أي (انحرف) هكذا في نسخها وفي الصحاح وقال بعضهم انحرف بالخاء المهملة والفاء (وانصب و) يقال (دلث يدلث دلثا) وتدلث تدلثا اذا (قارب خطوه مقدما (والادلاث) بتشديد الدال (التعطف) يقال ادلث العظمة اذا عطى بها رأسه وجسده (وتدلث) الرجل اذا (تقحم والدليثا بافقه تدهاد بها من صعفها) وفي التكملة من ضعفها (والدلثة بالضم البلة) يقال دلثة من مال أي بلة وكذلك من رجال ومن شراب (و) مدالث الوادي مدافعه لم له واندلث مضى على وجهه وقيل أسرع وركب رأسه فلم ينهنهه شيء في قال و (المدالث) الثغور والفروج وهي (مواضع القتال) وعن الاصمعي المندلث الذي يمضي ويركب رأسه لا ينهنه شيء وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام فان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية ((الدلنوث)) بفتح الدال واللام (كقربوس) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (نبات) أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء وتطلبه في لينه وهي تطبخ باللبن وتؤكل نقله الصاغاني * قلت ونسأي للمصنف في س ى ف انه سمى سيف الغراب لان ورقه دقيق الطرف

(المستدرك)

(دُثْنَى)

(دَثَّ)

٣ قوله فلقع مثال حنصر الطين الذي اذا انصب عنه الماء يبس وتشقق ويروى شرب الدثاثا وقوله نهرها الذي في اللسان نهره

(المستدرك)

(دَحَثَ) (دَرْعَثٌ)

(دَعَثَ)

(دُعْثُوثٌ)

(دِلَاثٌ)

(دَلَنُّوثٌ)

(دلعث)
كالسيف (الدلعث والدلعاث والدلعثى كجردحل وقرطاس وسبطرى الجمل الشديد) الكثير الوبر (الضخم) الصلب (الذلول) يقال بعير
دلعث ودلعاث (والدلعوث) بالكسر والسكون (والدلعثى كجردحل وسبنتى) الجمل (الضخم) الكثير اللحم والوبر مع شدة وصلابة
قاله الأزهري وأنشد

دلاث دلعثى كأن عظامه * وعت في محال الزور بعد كسور

(دلمث)
(الدلمث) والدلامث (كعلبط وعلابط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (السريع) من الإبل وغيره والظاهر
أن الميم زائدة وأصله الدلث وضبط ابن دريد الدلمث كجعفر

(دلهث)
(الدلهث) والدلاهث والدلهاث (كجعفر وعلابط وجلباب) السريع
الجري المتقدم من الناس والإبل والدلهاث (الأسد) قال أبو منصور كأن أصله الادلاث ۳ وهو التقدم فزيدت الهاء (والدلهثة
السرعة والتقدم) ومنه الدلهاث وهو السريع المتقدم وأبو القاسم النعمان بن هرون بن أبي الدلهاث البلدي محدث وأبو العباس
أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث محدث مغربي روى عن أبي العباس بن مسدد بمكة

(دمث)
(دمث المكان وغيره كفرح) دمثا فهو
دمث (سهل ولان والدماثة سهولة الخلق) وهو مجاز يقال ما أدمث فلانا وآنسه ومكان دمث ودمث لين الموطئ ورملة دمثة
كذلك كأنها سميت بالمصدر قال أبو قلابة

حود يظل في الغمام كرمله * دمث يضيء لها الظلام الحندس

ورجل دمث بين الدماثة والدموثة وطيء الخلق والدمث السهول من الأرض والجمع أدماث ودماث وقد دمث وفي التهذيب الدماث
السهول من الأرض الواحدة دمثة وكل سهل دمث والوادي الدمث السهل ويكون الدماث في الرمال وغير الرمال والدماثة
ما سهل ولان أحدها دمثة ومنه قيل للرجل السهل الطلق الكريم دمث وفي صفته صلى الله عليه وسلم دمث ليس بالجافي أراد أنه
كان لين الخلق في سهولة وأصله من الدمث وهو الأرض اللينة السهلة والرمل الذي ليس بمتلبد أشار له الزمخشري وفي حديث الحجاج
في صفة الغيث فلبدت الدماث أي صيرتها لا تسوخ فيها الأرجل هي جمع دمث وامرأة دمثة شبهت بدماث الأرض لأنها أكرم الأرض
يقال دمث له المكان أي سهله له وفي الصحاح الدمث المكان اللين ذو رمل وفي الحديث أنه مال إلى دمث من الأرض فبال فيه
وإنما فعل ذلك لئلا يرتد إليه رشاش البول وفي حديث ابن مسعود إذا قرأت آل حم وقعت في روضات دمثات (والأدموث) بالضم
(مكان اللين) إذا أخرت (و) دمث الشيء بيده مرسه حتى يلين و(التدميث التليين) ومنه تدميث المضجع وفي الحديث من كذب
علي فإنما يدمث مجلسه من النار أي يمهد ويوطئ ومن المجاز في المثل * دمث لجنبك قبل النوم مضطجعا * أي خذ أهبته
واستعد له وتقدم فيه قبل وقوعه (و) من المجاز التدميث (ذكر الحديث) يقال دمث لي ذلك الحديث حتى أطمئن في جوفه أي
اذكر لي أوله حتى أعرف وجهه وأعلم كيف آخذه * ومما يستدرك عليه أرض دمثاء لينة سهلة والأدماث بالضم موضع نقله
ياقوت وضبطه بالضم

(المستدرك)

(دمكث)
(الدمكث) كجعفر (القصير) من الرجال عن ابن دريد وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده
الصاغاني وقال هو الدهكث بالهاء

(دوثه) (دهث)
(الدوثة الهزيمة) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (دهثه كمنعه) أهمله الجوهري
وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (دفعه) بال(يد) (و) به سمي (دهثة) بالفتح (رجل)

(دهلاث)
(الدهلاث) بالكسر أهمله الجوهري
والصاغاني وقال صاحب اللسان هو مقلوب (الدلهاث) وهو السريع الجري من الإبل والناس

(دهموث)
(الدهموث بالضم) أهمله الجماعة
وهو (الكريم) وأرض دهمثة ودهمث سهلة

(ديث)
(ديثه) بالصغار (ذلله) ولينه وديث الطريق وطأه وطريق مديث أي موطأ مذلل
وهو مجاز وقيل إذا سلك حتى وضح واستبان وديث البعير ذلله بعض الذل وجمل مديث ومنوق إذا ذلل حتى ذهبت صعوبته وفي
حديث علي رضي الله عنه وديث بالصغار أي ذلل وفي حديث بعضهم كان بمكان كذا وكذا فأتاه رجل فيه كالدباثة واللخلخانية ۳
الدباثة الالتواء في اللسان ولعله من التدليل والتليين كذا في النهاية وقيل هو الديانة كما هو وديث الجلد في الدباغ والرمح في الثقاف
كذلك وديث المطارق التي لينته وديثه الدهر حنكه وذلله (والتديث القيادة) وفي التكملة هو التدييث (والديوث) بالتشديد
(م) أي معروف وهو القواد على أهله والذي لا يغار على أهله وفي المحكم الديوث والديبوب الذي يدخل الرجال على حرمته بحيث
يراهم كأنه لين نفسه على ذلك وقال ثعلب هو الذي تؤتى أهله وهو يعلم وأصل الحرف بالسريانية فعرب وفي الأساس فلان ديوث
أي طوع لا غيرة له * قلت وإذا كان مأخوذا من قولهم بعير مديث أي مذلل لكونه لا غيرة له كأنه ذلل حتى صار كالبعير المنقاد
المروض لا يصعب عليه الأمر كما قرره شيخنا فهو مجاز كما نبه عليه الزمخشري وقال شيخنا إن المعروف فيه المصرح به في أمهات
اللغة ومصنفات العربية أنه بتشديد التحتية وقال العلامة أبو علي زكرياء بن هرون بن زكريا الهجري في نوادره يقال ذات الرجل
يديث ديانة وهو ديوث غير مشدد الياء إذا لم يكن له غيرة ولم يبال بالحشمة كذا قال وأقره ابن القطاع على مثله وهو غريب (والديثاني
محركة) معربا التيه هكذا في النسخ ومثله في التكملة والذي في اللسان وغيره الديثاني (الكابوس) ينزل على الإنسان بعله العراء
قال ابن سيده أراها دخيلة (والديث بالكسر) اسم (رجل) وهو الديث بن عدنان أخو معد بن عدنان ومن ذريته بنو عك بن
الديث أم مضر بن نزار قيده الحافظ (والاديثان) برفع النون وخفضها (واد) بأن منصبان من جرم دمخ كذا نقله الصاغاني * قلت
وهو تصحيف وصوابه الادبثان من دياثو كما حققه ياقوت (والأديثون) برفع النون ونصبها (ع) قال عمرو بن أحمر

۳ قوله الادلاث وهو التقدم لعل الصواب الدلاث وهو المتقدم فتأمل

۳ قوله اللخلخانية هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب إلى لخلخان وهو قبيلة وقيل موضع

بحيث هراق في نعمان خرج ٣ * دوافع في براق الأدثيا

وقدم البحث فيه في دأث

٣ قوله خرج تقدم في مادة دأث ميث بدل خرج

(ربث)

﴿فصل الراء﴾ مع المثلثة وأما الذال المعجمة فإنها ساقطة ((الربث عن الحاجة)) هو (الحبس عنها) يقال ربثه عن أمره وحاجته يربثه بالضم ربثًا حبسه وصرفه (كالتربيث) وهذه عن الصاغاني وقال شمر ربثه عن حاجته أي حبسه فربث (وهو) رابث إذا أبطأ وأنشد لنمير بن خراج

يقول ابنه البكريّ مالي لا أرى * صديقك إلا رابثًا عنك وافده

أي بطيئًا وربثه كلبثه وامرأة (ربث ومربوث) واحد (و) يقال دنا فلان ثم (ارباث) كاحمارّ قال شيخنا وهو مهموز فرارًا من التقاء الساكنين ارباثّ كاطمأنّ أي (احتبس) وارباثّ (و) ارتبث (أمرهم) ارتباثًا إذا انتشر وتفرق ولم يلتئم وهو مجاز وفي الصحاح ارتبث أمرهم (ضعف وأبطأ حتى تفرقوا والربيثة أمر يحبسك) جمعه ربائث وفي الحديث تعرض الشياطين الناس يوم الجمعة بالربائث أي تعاريثهم عن الصلاة وفي رواية إذا كان يوم الجمعة بعث إبليس شياطينه وفي رواية جنوده إلى الناس فأخذوا عليهم بالربائث وفي حديث علي رضي الله عنه غدت الشياطين براياتها فأخذوا الناس بالربائث أي ذكروهم بالحوائج التي تربثهم لتربثهم عن الجمعة * قلت ومثله في مختار الصحاح وفي رواية يرمون الناس بالترابيث قال الخطابي وليس بشيء * قلت وهذه الرواية التي أشار إليها شيخنا في شرحه قال ابن الأثير ويجوز إن صحت الرواية أن يكون جمع تربيثة وهي المرة الواحدة من التربيث تقول ربثته تربيثًا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديمًا وتقدمة واحدة (كالربّى) مثال الخصيصي (و) الربيثة والربثى (الخديعة) والحبس يقال فعل ذلك لربثى وربيثة أي خديعة وحبسًا وقال ابن السكيت إنما قلت ذلك ربيثة مني أي خديعة وقد ربثه أربثه ربثًا وقال الكسائي الربثى من قولك ربثت الرجل أربثه ربثًا وهو أن تثبطه وتبطئ به قال الشاعر

ساري المرء في نفسه * ربيثة من حذاره أمله

(وربث) في سيره أي (تلبث) وربثه كلبسه (وارتبث) أمرهم (تفرق كارثث ارتباثًا) وارتبث القوم تفرقوا قال أبو ذؤيب

رمناهم حتى إذا ارتبث أمرهم * وصار الرصيع نهبة للحمائل

٣ قوله جرية كذا بخطه والذي في الأساس الذي بيدي جريه

وارتبثت الغنم وانبثت انتشرت ولا زال غنمهم منبثة مربثة وأربثوا في سيرهم وارتبثوا تفرقوا وقال ٣ جرية كربث وأمره ربث كذا في الأساس (وربث كزبرج فاسد) من بهراء (في قضاعة)

(رثّ)

((الرث)) والرثة والرثيث الخلق الخسيس (البالي) من كل شيء تقول ثوب رث وحبل رث ورجل رث الهيئة في لبسه وأكثر ما يستعمل فيما يلبس والجمع رثاث (كالأرث والرثيث و) الرث (السقط من متاع البيت) من الخلقان (كالرثة بالكسر ج رثث ورثاث) مثل قربة وقرب وقرب وبرهمة وبرهام وفي الحديث عفوت لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وفي اللسان الرث والرثة جميعًا ردئ المتاع وأسقاط البيت من الخلقان (والرثة) بالكسر (أيضًا) المرأة (الحمقاء وضعفاء الناس) وخشارتهم وهو مجاز شبهوا بالمتاع الردي والجمع رثاث (و) رجل رث الهيئة حلقها بإذها وفي حلقه رثاثة (الرثاثة) بالفتح (والرثوثة) بالضم (البذاذة وقد رثّ يرثّ) رثاثة ورثوثة قال ابن دريد أجاز أبو زيد رثّ (وأرثّ) وقال الأصمعي رثّ بغير ألف قال أبو حاتم ثم رجع بعد ذلك وأجاز رثّ وأرثّ وقول دريد بن الصمة

أرثّ جديد الحبل من أم معبد * بعاقبة وأخلفت كل موعد

يجوز أن يكون على هذه اللغة ويجوز أن تكون الهمزة للاستفهام دخلت على أرثّ وقد رثّ الحبل وغيره (وأرثّه) البلى و(غيره) عن ثعلب وأرثّ الثوب أي أخلق (و) يقال للرجل إذا ضرب في الحرب فأثخن وحمل وبه رمق ثم مات قد (ارتثّ) فلان افتعل (على المجهول) أي (حمل من المعركة رثيثًا أي جريحًا وبه رمق) وفي اللسان المرتث الصريع الذي يثخن في الحرب ويحمل حيًّا ثم يموت وقال ثعلب هو الذي يحمل من المعركة وبه رمق فإن كان قتيلًا فليس بمرتث (والمرتث) مأخوذ (من أرثّ حبله) والاسم من ذلك الرثة (وارتثّ) فلان (بأمه له) أوساه (بحرها من الهزال) * ومما يستدرك عليه ارتثوا رثة القوم جمعوها أو اشتروها والرثيث الجريح

(المستدرك)

كالمرتث وفي حديث أم سلمة فرآني مرتثة أي ساقطة ضعيفة وأصله من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه وفي الأساس من المجاز مرت بهم فارتثهم وكلام رث غث سخيف وفي هذا الخبر رثاثة وركاكة

(رعث)

((الرعثة ويحرك)) ما علق بالأذن من (القرط) ونحوه و(ج رعاث) كرقبة ورقاب ورعثة بكسر ففتح قال النمر

وكل خليل عليه الرعا * ث والحبلات كذوب ملق

(و) في المختار الرعثة (عثنون الديك) التي تحت منقاره وهو لحمته يقال صاح والرعثات ذو بلته قال الأخطل يصف ديكًا

ماذا تؤرقني والنوم يعجبني * من صوت ذي رعثات ساكن الدار

(و) الرعثة بفتح فسكون كالعثلة (القلادة) هكذا في سائر أمهات اللغة كالتهذيب والمحكم واللسان فلا عبرة بقول شيخنا فيه إغراب (ج) بحذف التاء شرب بها ورعثت المرأة أي (قرطت) وصبي مرعث مقرط قال رؤبة * رقراقة كالرشا المرعث * (كارتعثت) إذا تحلت بالرعاث وهذا عن ابن جني وفي الحديث قالت أم زينب نبيط كنت أنا وأختاي في حجر رسول الله صلى

الله عليه وسلم فكان يجلسها رعاثا من ذهب ولؤلؤ وعن ابن الاعرابي الرعثة في أسفل الأذن والنُّتفة في أعلى الأذن والرعثة درة تعلق في القرط (و) من المجاز (الرعث محركة وتسكن اسقاط أطراف رعثى العهن) والسقاط وهما تحت الاذنين (وقد رعثت كفرح رعثا (و) رعث مثل (مسح) رعثا وشاة رعثا لها تحت أذنيها رعثتان (و) من المجاز الرعث (العهن) عامة واحدته رعثة وقيل هو العهن (يعلق من الهودج) ونحوه زينة لها كالذباذب وقيل هو كل معلق رعث ورعثة (كالرعثة بالضم) عن كراع وخص بعضهم به القرط والقلادة ونحوهما قال الأزهري وكل معلاق كالقرط ونحوه يعلق من أذن أوقلادة فهو رعاث والجمع رعث ورعاث ورعث الاخيرة جمع الجمع (والراعوثة محر) في أعلى البئر (يقوم عليه المستقي) وفي بعض مصنفات الغريب محر يترك في أسفل البئر اذا حفرت يجلس عليه من يريد تنقيتها وهو الراعوفة بالفاء حكى ذلك عن بعضهم (كالارعوبة) بالضم مثل الارعوفة وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوثة البئر قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وهي هي وسيذكر في موضعه (و) من المجاز (الرعثاء عنب له حب طوال) على التشبيه بالرعث (وشاة تحت أذنيها زنمتان) وقد تقدم (ورعثة الحبة كمعة قرمته ونالت منه قليلا) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه المرعث كمعظم لقب بشار بن برد سمي بذلك لرعاث كانت في صغره في أذنه ٣وتمنح رعث الرمان زهره وهو جلناره وهو مجاز ٣والرعوث كل مرضعة كالمرعث كذا في الاساس * قلت ولعله لغة في العين كما سيأتي أو هو تصحيف ((الرعوث)) كصبور (كل مرضعة) قال طرفة

فليت لنا مكان الملك عمرو * رغوثا حول قبتنا تخور

وفي حديث الصدقة أن لا تؤخذ فيها الربى والماخض والرغوث أي التي ترضع وشاة رغوث ورغوثة مرضع وهي من الضأن خاصة واستعملها بعضهم في الابل فقال

أصدرها عن طثرة الدآث * صاحب ليل خرش البعاث

تجمع للرعا في سلاث * طول الصفا وقلة الارغاث

وقيل الرغوث من الشاء التي قد ولدت فقط وقوله

حتى ترى في رأس الرباحث * تعرض ري الطلى المرغث

يجوز أن يريد بصغير الطلي الذي هو ولد الشاة او الذي هو ولد الناقة أو غير ذلك من انواع البهائم وفرد وبه رغوث لا يكاد يرفع رأسه من المعلف وفي المثل آكل الدواب برذونة رغوث وهي فعول في معنى مفعولة لاتهام رغوثة وأورد الجوهري هذا المثل شعرا فقال * آكل من برذونة رغوث * ومن مجاز الاساس ليت لنا مكانك رغوثا بل ليت لنا مكانك رغوثا (كالمرغث) على مثال مكرم وهي المرأة المرضع وجمع الرغوث رغاث والرغوث أيضا ولدها (وقد أرغثت) النعجة ولدها أرضعته (و) في حديث أبي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم ترغثونها يعني الدنيا أي ترضعونها (رغثها كمنع وارتغثها) اذا (رضعها وأرغثه أرضعه) هو مع ما تقدم تكرار (والرغاء كالعشراء) وضم الراء والعين لغة نقله الصاغاني (عرق في الثدي) يدر اللبن (أو) الرغثاء (عصبة تحته) أي الثدي كذا في التهذيب قال وضم الراء في الرغثا أكثر عن الفراء وقيل الرغثاوان العصبتان اللتان تحت الثديين وقيل هما ما بين المنكبين والثديين مما يلي الابط وقيل هما مضيعتان من لحم بين الثندأة والمنكب بجانبي الصدر وقيل الرغثاوان سواد الثديين (وأرغثه طعنه في رغثائه) كرغثه عن الزجاج قال حسان

وكان أبو حسان صخر أصابها * وأرغثها بالرمح حتى أقرب

(ورغث كعني استكاها) أي الرغثاء والذي في مصنفات الغريب رغثت المرأة رغث كعني رغثاؤها (و) رغثه الناس أكثروا سؤاله حتى فني ما عنده وقال أبو عبيد رغث (فلان) فهو مرغوث جاء به على صيغة ما لم يسم فاعله (كثر) وفي نسخة أكثر (عليه السؤال حتى نفد) وفي نسخة نفد (ماعنده ٤ وأرغثه طعنه) بالرمح (مرة بعد أخرى) نقله الزجاج (وأرض رغاث كغراب) اذا كانت (لا تسيل الا من مطر كثير) وضبطه الصاغاني كسحاب (والمرغث كمحمد موضع الخاتم من الاصبع) وضبطه الصاغاني كمكرم ((الرفث محركة الجماع) وغيره مما يكون بين الرجل وامرأته من التقبيل والمغازلة ونحوهما مما يكون في حالة الجماع (و) هو أيضا (الفحش) من القول (كالرفوث) بالضم (وكلام النساء) كذا في سائر النسخ التي بأيدينا ومثله في الصحاح ووجد في نسخة شيخنا وكلام الناس وهو خطأ ولو أبدى له توجيها (في الجماع) كذا قيده غير واحد من الائمة (أو ما ووجهن به من الفحش) وروي عن ابن عباس انه كان محرما فأخذ بذنب ناقة من الركاب وهو يقول

وهن يمشين بنا هميسا * ان تصدق الطير ننك لميسا

فقيل له يا أبا العباس أترفث وأنت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء فرأى ابن عباس الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المرأة فأما أن يرفث في كلامه ولا تسمع امرأة رفثه فغير داخل في قوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج كذا في اللسان وقيل الرفث هو التصريح بما يكنى عنه من ذكر النكاح ويقال الرفث يكون في الفرج بالجماع وفي العين بالغمز للجماع وفي اللسان الموعدة

(المستدرك)

(رَعَث)

٣ قوله بفتح التاء والعين وتشديد الباء وفاعله رعث

٣ قوله والرعوث الخ ليس ذلك في نسخة الاساس التي بيدي ولعل ذلك وقع في نسخته

٤ في نسخة المتن المطبوع ورعثه وأرعثه وكذلك في التكملة

(رَفَث)

به كما يفهم من عبارة المصباح وقال الأزهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة نقله شيخنا في شرح كفاية المتحفظ
وقال الزجاج لا رفث أي لا جماع ولا كلمة من أسباب الجماع وأنشد

وربّ أسراب حجيج كظّم * عن اللغا ورفث التكلّم

وقال ثعلب هو أن لا تأخذ ما عليه من القشف مثل تقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة وما أشبهه فإن أخذ ذلك كله فليس هنالك
رفث (وقد رفث) الرجل بها ومعها (كنصر) وضرب رفث ورفث رفثا والأخير صرح به عياض في المشارق (وفرح) رفثا محركة وقيل
هو اسم (وكرم) وهذا عن اللحياني (وأرفث) كله أفحش وقيل أفحش في شأن النساء كذا في اللسان والله تعالى أعلم (الرمث بالكسر
مرعى للإبل) وهو (من الحمض) كذا في الصحاح (و) في المحكم (شجر يشبه الغضى) لا يطول ولكنه ينبسط ورقه وهو شبيه
بالأشنان والإبل تحمض بها إذا شبعت من الخلة وملتها وقال أبو حنيفة في كتاب النبات وله هدب طوال دقاق وهو مع ذلك كله كلأ
تعيش فيه الإبل والغنم وإن لم يكن معها غيره وربما خرج فيه عسل أبيض كأنه الجمان وهو شديد الحلاوة وله حطب وخشب ووقوده
حار ويسمع بدخانه من الزكام وقال مرة قال بعض العصريين يكون الرمث مع قعدة الرجل ينبت نبات الشيح قال وأخبرني بعض
بني أسد أن الرمث ربما يقع دون القامة فيحتطب واحدته رمثة (و) الرمث (الرجل الخلق الثياب) يقال رمث ككتف وقال شيخنا هو
مجاز (و) الرمث (الضعيف المس) أهمله الصاغاني (و) الرمث (بالفتح الإصلاح والمسح باليد) وفي أخرى المس يقال رمث
الشيء أي أصلحه ومسحه بيدي قال الشاعر

وأخ رمثت روبته ٢ * ونخسته في الحرب نخسا

(و) الرمث (بالتحريك خشب يضم) وفي نسخة يشدّ (بعضه إلى بعض) كالطوف (ويركب عليه (في البحر) قال أبو صخر الهذلي

تمنيت من حبي عليّة أننا * على رمث في الشرم ليس لنا وفر

الشرم موضع في البحر ٣ والجمع أرماث وفي الحديث أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنا نركب أرماثا لنا في البحر ولا ماء
معنا أفنتوضأ بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته قال الأصمعي والرمث هو هذا الطوف وهو الخشب فعل بمعنى مفعول
من رمثت الشيء إذا لممته وأصلحته (و) الرمث (أن تأكل الإبل الرمث) بالكسر (فتشتكي عنه) هكذا في سائر الأمهات ووجد
في نسخة شيخنا يدل عنه وقد رمثت الإبل بالكسر ترمث رمثا (فهي رمثة) بفتح فكسر (ورمثى) على القصر (و) إبل (رماثى)
كحبارى أكلت الرمث فاشتكت بطونها وقال أبو حنيفة هو سلاح يأخذها إذا أكلت الرمث وهي جائعة فتحاق عليها حينئذ
وقال الأزهري في ترجمة طلح الرمث والعضى إذا ما احتبطا الإبل ولم يكن لها عقبة من غيرهما قيل رمثت وعضيت فهي رمثة وعضية
(و) الرمث (بقية اللبن) تبقى (في الضرع) بعد الحلب والجمع أرماث قاله ابن سيده (و) الرمث (المرية) في نوادر الأعراب
لفلان على فلان رمث ورمل أي مزية وكذلك عليه فور وفضله وفضل (و) الرمث (علاقة لسماء المخيض و) الرمث الحلب
يقال رمث بالفتح أي أبقى في ضرعها شيئا والرمثة كالرمث وقد أرمثها ورمثها ويقال (رمث في الضرع ترميثا أبقى فيه) وفي
نسخة به (شيأ كأرمث) قال الشاعر

وشاركن أهل الفضل الفضل * في الأم وأمسكها المرمث

(و) رمث (على الخمسين) وغيرها (زاد) وإنما يستعملون الخمسين في هذا ونحوه لأنه أوسط الأعمار ولذلك استعملها أبو عبيد في باب
الإنسان وزيادة الناس فيها دون سائر العقود ورمثت غنمه على المائة زادت ورمثت الناقة على محلبها كذلك وفي حديث رافع بن
خديج وسئل عن كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس إنما نهى عن الإرماث قال ابن الأثير هكذا روي فإن كان صحيحا
فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشيء إذا خلطته ٤ ومن قولهم رمثت عليه وأرمثت إذا زاد أو من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال
فكأنه نهى عنه من اختلاط نصيب بعضهم ببعض أو لزيادة يأخذها بعضهم من بعض أو لإبقاء بعضهم على البعض شيئا من الزرع
(و) الرمث الحبل الخلق وجمعه أرمات ورمات و (حبل أرماث) أي (أرمام) كما قالوا ثوب أخلاق وفي حديث عائشة رضي الله عنها
نهيتكم عن شرب ما في الرماث والنقير قال أبو موسى إن كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل أرماث أي أرمام ويكون المراد
به الإناء الذي فيه قدم وعتق فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فإن الفساد يكون إليه أسرع وعن ابن الأعرابي الرمث الحبل
المسكك (وأرض مرمثة تنبت الرمث) بالكسر (وأرمث فلان في ماله) وكذا في ضرعه (أبقى كأسرمث و) أرمث عليه في
المنطق (أربى) عليه (و) أرمث الحبل (لبس و) رمث الشيء بالشيء إذا خلطه و (رمث أمرهم كفرح) رمثا (اختلط) وعليه
خرج حديث رافع بن خديج كما تقدم (وبقيت مويه لها مقام من) رمث محركة أي (حسب) نقله الصاغاني (والرماثة بقية النحة
من تمر الوحش) نقله الصاغاني (و) يقال (هم في مرموثا) من أمرهم (أي اختلاط ورمثه بالكسر اسم) قال أبو حنيفة هي نبات
النبات (والرمثة) بالضم (ع) قال النابغة

إن الرميثة مانع أرماحنا * ما كان من سحم بها وصفار

(رمث)

٣ قوله روبته قال في التكملة هكذا وقع في النسخ روبته بضم الراء وفتح الواو وهو تصحيف والرواية دريته وهو الحلو من النبات والسلب لأبي دواد

٣ قوله موضع في البحر الذي في المجد أن الشرم لجة البحر أو الخليج منه

٤ قوله ومن قولهم الذي في النهاية أو من قولهم

(و) رمثة (اسم) جماعة منهم أسد الدين أبو عراده رمثة بن أبي نمي بن أبي سعد الحسني وفي ولده الامارة بمكة ومن ولده الشمس أبو المحمد محمد بن محمد بن علي الرمثي البخاري الحسني ولد ببخارا سنة ٨١٨ وقرأ على ملا مسكين قاضي سمرقند وبخارا ووفد الى مكة وتديرها وكان شيخ الباسطية بها مات سنة ٨٩٥ وولده الشهاب أحمد أجازه السخاوي والسيوطي والديمي توفي سنة ٩٤٨ وأخوه محمد ممن قرأ على السخاوي بالمدينة توفي سنة ٨٩٤ * ومما يستدرك عليه الرمثة بالضم البقية من اللبن تبقى في الضرع بعد الحلب والرمث السرقة يقال رمث رمث رمثا اذا سرق والرمثة بالتحريك قدر قعدة الانسان يجلس فيها الرجل من العرب يطلب خوبة الارض ذكرها ابن عصفور قال أبو حيان زيد الالف فيها واستعمل للناقة بركها وقلب لعلها تفيق ويوم أرماث أول يوم من أيام القادسية وذلك في أيام سيدنا عمر رضي الله عنه وامارة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال ياقوت لا أدري أهو موضع أم أرادوا الجمع قال عمرو بن شاس الاسدي

عشية ارماث ونحن نذودهم * ذياد العوافي عن مشارب اعكلا

وأبو رمثة صحابي معروف وهو البلوي ويقال التميمي ويقال التيمي تيم الرباب وقد تقدم في ثرب وأم رمثة لا تعرف الا بهذا في شهود فتح خيبر قاله السهيلي في الروض

(المستدرك)

٢ قوله وفي المثل قال المجد في مادة حش ش وحش الفرس ألقى له حشيشا ومنه المثل أحشك وتروثني يضرب لمن أساء الى من أحسن اليه اهـ

(راث) (الروثة واحدة الروث والارواث وقد راث الفرس) وغيره ٢ وفي المثل أحشك وتروثني قال ابن سيده الروث رجيع ذي الحافر والجمع أرواث عن أبي حنيفة وفي التهذيب يقال لكل ذي حافر قد راث يروث روثا فقول المصنف وقد راث الفرس اكتفاء هو مثال لا قيد (و) الروثة (مابين منقب المنخرين الى العرنين اذا حلبه) نقله الصاغاني (و) الروثة مقدم الانف أجمع وقيل طرف الانف حيث يقطر الرعاف وقال غيره وروثة الانف طرفه والروثة (طرف الارنبة) يقال فلان يضرب بلسانه روثة أنفه وفي حديث حسان بن ثابت انه أخرج لسانه فضرب به روثة أنفه أي أرنبته وطرفه من مقدمه وفي حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية (والمراث كمنال حوران الفرس) أي مخرج الروث (كالمروث كمسكن) أي من غير قلب الواو ألفا (وروثة ع بين الحرمين) الشريفين زادهما الله تعالى شرفا به منهل ماء عذب * ومما يستدرك عليه روثة العقاب منقارها قال أبو كبير الهذلي

(المستدرك)

حتى انتهيت الى فراش عزيزة * شعواء روثة أنفها كالمخصف

وفي الحديث أن روثة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسرها أعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض ورجل مروث

(ريث) أي ضخم الانف (الريث الابطاء) راث يريث ريثا أبطأ قال

والريث أدنى لنجاح الذي * ترمقه العين من حلبه

وراث علينا خبره يريث ريثا أبطأ وفي المثل رب عجلة تهب ريثا (كالتريث) يقال تريث فلان علينا أي أبطأ (و) الريث (المقدار) يقال ما قعد فلان عندنا الا ريث ما فعل كذا وقال اللحياني عن الكسائي والاصمعي ما قعدت عنده الا ريثما عقدت شسعي بغير أن وتستعمل بغير ما ولا أن وأنشد الاصمعي لاعشى باهلة

لا يصعب الامر الا ريث يركبه * وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر

وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد يفعل أي أن يفعل قال ابن الاثير وما أكثر ما رأيتها واردة في كلام الامام الشافعي رضي الله عنه ويقال ما قعد عندنا فلان الا ريث أن حدثنا حديثا ثم مر أي ما قعد الا قدر ذلك وفي الحديث فلم يلبث الا ريثما قلت أي الا قدر ذلك (وما أرابك) علينا أي (ما أبطأ بك) عنا وفي نسخة ما أبطأك (والريث الملبس والاعياء) قال ريث الرحل والفرس اذا أعيا أو كادا (وهو ريث) بالتشديد (كبكيس وريث) أي (بطيء) الاول عن ابن الاعرابي وفي حديث الاستسقاء عجلا غير رائث أي غير بطيء وقيل كل بطيء ريث وأنشد

٣ قوله وهب الذي في الاساس نعب

سريعا الى الهيجاء غير ريث * اذا ما جلس حلقن حقيق

(و) رجل (مريث العينين) كمعظم أي (بطيء النظر) عن الفراء ونظر الصاغاني الى بعض أصحاب الكسائي فقال انه لمريث النظر وفي بعض الروايات انه لمريث الى النظر (و) في الحديث كان اذا (استراث) الخبر أي (استبطأ) تمثل بقول طرفة

* ويأتيك بالاخبار من لم تزود * واسترثته استبطأته هو استفعل من الريث وما قالوا استراثت البصرة ويقول استعبته فما استريثه (وريث بن غطفان) بن قيس عيلان (أبو حي) من قيس بن مضر وريثة اسم منهلة من المناهل التي بين المسجدين كذا في اللسان وريث موضع في ديار طيئ حيث لبني طيئ وأسد وهو أيضا جبل لبني قشير كذا في المراصد ونقله شيخنا قال ابن منظور وريث عما كان عليه أي قصر وريث أمره كذلك وقول معقل بن خويلد

لعمرك للبأس غير المريث * خير من الطمع الكاذب

يجوز أن يكون أراد لغة في راث ويجوز أن يكون أراد المريث المرء فحذف

(الزعبي) ﴿فصل الزاي﴾ المنقوطة مع المثلثة (الزغبي كذيبي) نسبة رجل من المحدثين وقد أهمله الجماعة و (هو عمرو بن عثمان) وفي التبصير عمر بن عثمان (الحمصي الزغبي المحدث روى عن عطية بن بقية) وعنه الحسين بن أحمد بن عثمان هكذا ذكره السمعاني في

باب الراى وأقره ابن الأثير وهو من شيوخ ابن المقرى (وضبطه) الحافظ (أبو الفرج البغدادى) بن الجوزى (بالراء) بدل الزاى (و) قد (غلط) فى ذلك * ومما يستدرك عليه سركث كجعفر قرية بكش نقله الزمخشرى * وسكاث بفتح فسكون نون وبعد الكاف موحدة أخرى بلد بسمرقند وهو نسبة أحمد بن الربيع بن شافع السكاثى روى عن أحمد بن حمد السكاثى وعنه ابنه على وعن على الخطيب عبيد الله بن عمر الكسائى ومات على سنة ٤٥٢

(المستدرك)

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع المثلثة ﴿الشثث﴾ بالشئ (التعلق) به ولزومه وشدة الاخذ به وفسره الشهاب فى شرح الشفاء بأنه التعلق على ما فيه ضعف وفى النهاية فسره بالتعلق مع ضعف قال ولذا قيل للعنكبوت متشبث والتمسك أقوى منه فالتشبث وشثث الشئ علقه وأخذه سئل ابن الاعرابى عن أبيات فقال ما أدرى من أين شثثتها أى علقتها وأخذتها (ورجل شثث ككتف) اذا كان (طبعه ذلك) وفى حديث عمر قال الزبير [٣] ضرس ضبس شثث الشئ المتعلق به يقال شثث يشثث شثثا (و) رجل شثثة ضبثة (كهمزة ملازم لقرنه) بالكسر (لا يفارقه والشثث بالكسر) أى فالسكون وهكذا هو مضبوط عندنا وفى اللسان بكسر الشين والثاء وتقدم فى المثناة الفوقية ضبطه كعلم (نبله) وفى اللسان انه نبات حكاه أبو حنيفة قال أبو منصور وأما النملة التى يقال لها الشثث فهى معربة قال ورأيت البحرانيين يقولون بالسين والثاء وأهلها بالفارسية شود * قلت وقد تقدم الكلام فى محله (و) الشثثة (العنكبوت) عن بعضهم وقيل هى العنكبوت الكثيرة الارجل الكبيرة (ودويبة) ذات قوائم ست طوال صفراء الظهر وظهور القوائم سوداء الرأس زرقاء العين وقيل هى دويبة (كثيرة الارجل) عظيمة الرأس من أحناش الارض وقيل هى دويبة واسعة الفم مرتفعة المؤخر تحرث الارض وتكون عند الندوة وتأكل العقارب وهى التى تسمى شحمة الارض و (ج شثثان) بالكسر وأشثاث قال ساعدة بن جؤية يصف سيفا

ترى أثره فى صفحتيه كأنه * مدارج شثثان لهن هميم

(و) شثث (بلا لام أبو سعيد صحابى) * قلت هو شثث بن سعد البلوى شهد فتح مصر روى عنه أبان (و) شثث (بن ربعى) بن حصين ابن عثيم بن ربيعة بن زيد بن رياح بن يربوع التميمى (تابعى) كان فارسا ناسكا من العباد وكان مع على رضى الله عنه ولا شثث بقية بالكوفة كذا قاله البلاذرى وفى كتاب الثقات لابن حبان شثث بن ربعى من بنى يربوع بن حنظلة يروى عن على وعن حذيفة وعنه محمد بن كعب القرظى واذا عرفت ذلك فقول شيخنا الصواب فيه أنه شبث بموحدة بين مثلثتين ناشئ عن خطأ (و) شثث (بن منصور) محركة عن أبى العالية (ومحمد بن عبد الرحمن) الواسطى (الملقب بالشثث) محركة (محدثون) روى الاخير عن أبى الوقت (و) شثاث (كرمان جبل بحلب) يذكر مع الاحص قال ياقوت أما الاحص فكورة مشهورة ذات قرى ومزارع فيما احاضرة وقد خربت الآن وأما شثاث فجبل فى هذه الكورة أسود فى رأسه قضاء فيه اربع قرى خرب جميعها ومن هذا الجبل يقطع جميع أهل حلب حجارة رحيهم وهى سود خشنة قال ياقوت وهذا من ترادف الاسمين بمكانين بالشأم ومكانين بنجد من غير قصد فهو عجب وبحور أن تكون ربيعة فارقت منازلها وقدمت الشأم فأقاموا به وسموا بهذه بلك (و) شثاث (ماء) معروف ورد ذكره فى الحديث وفى المعجم موضع بنجد يذكر مع الاحص كانت بهما منازل بنى ربيعة ثم منازل بنى بكر بن وائل وتغلب ومنه المثل تجاورت بالماء الاحص وبطن شثاث وقال النابغة الجعدى

فقال تجاورت الاحص وماءه * وبطن شثاث وهو ذو مترسم

(و) شثث (بن الحكم بن مسافر) هكذا ذكره الحافظ وسبق للمصنف فى الموحدة أيضا وهو خطأ (ودارة شثاث لبنى الاضبط) بطن الحوت (وعمر بن هلال بن بطاح السمنى محدث) سمع عبد الحق اليوسفى (وشثاثث الشاركالا بنها واحده شثوث) كتنور (وشثان) كرمان (و) شثثة (كهمزة) نقله الصاغانى (و) شثان (كغراب ابن حديج) بالحاء المهملة وآخره جيم مصغرا ابن سلامة البلوى (صحابى ولد ليلة العقبة) الاولى * قلت وأبوه أبو شثاث صحابى عقبى وأمه أم شثاث لها صحبة أيضا ﴿الشث﴾ الكثير من كل شئ وضرب من الشجر قال ابن سيده كذا حكاه ابن دريد وأنشد

(شَبِث)

[٣] قوله ضرس أى صعب سيئ الخلق والضبس الصعب العسر أفاده فى النهايه

بوادى عمان منبت الشث فرعه * وأسفله بالمرخ والشبهان

(شَثَّ)

وفى الصحاح الشث (نبت طيب الريح) مر الطعم (يدبغ به) قال أبو الدقيش وينبت فى جبال الغور وتهامة ونجد قال الشاعر يصف طعنات النساء

فهن مثل الشث يحلو ريحه * وفى غد مذموم المذاقة والطعم

وقال الاصمعى الشث من شجر الجبال قال تأبط شرا

[٣] كأنما حثحثوا حصا قوادمه * وأم خشف بذى شث وطباق

قال الاصمعى هما نبتان وفى الحديث انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها أليس فى الشث والقرظ ما يطهره قال الشث ماد كرناه والقرظ ورق السلم يدبغ بهما قال ابن الاثير هكذا روى الحديث بالثاء المثلثة قال وكذا تداوله الفقهاء فى كتبهم وألفاظهم وقال الازهرى فى كتاب لغة الفقه ان الشب يعنى بالباء الموحدة هو من الجواهر التى أنبتها الله تعالى فى الارض يدبغ به شبه الزاج قال

[٣] قوله حثحثوا كذا بخطه والذى فى الصحاح حثحثوا وقد تقدم للشارح فى مادة ح ث ث ج وانشد هذا به وتكلم عليه هناك فراجعه

والسماع بالباء وقد صحف بعضهم فقال بالمثلثة وهو شجر مر الطعم قال ولا أدرى أيدبغ به أم لا وقال الشافعى فى الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب من قرظ وشب بالباء الموحدة وفى حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلى الامر بعد السفيانى فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجرة ينبت بالحجاز الى الطائف أراد أن مخرجه ومقامه المواضع التى ينبت بها الشث والطباق كذا فى النهاية واللسان (و) الشث (النحل العسال) قاله أبو عمرو وأنشد

حديبها اذ طال فيه الشث * أطيب من دوب مذاه الشث

الدوب العسل مذاه مجه النحل كاعدى الرجل المنى (و) الشث أيضا (ما تكسر من رأس الجبل فبقى كهيئة الشرفة) بالضم (ج شثاث) وقال أبو حنيفة الشث شجر مثل شجر التفاح القصار فى القدر وورقه شبيه بورق الخلاف ولا شوك له وله برمة مورده صغيرة فيها ثلاث حبات أو أربع سود مثل الشهدانج اذا أكلها الحمام سمنت عليه شحمة قال ساعدة بن جؤية

فذلك ما كان سهل ومرة * اذا ما روعيناه شثه وصرائمه

(و) قيل الشث (جوهر الزاج) (شحثا) أهمله الجوهرى وفى التهذيب قال الليث يقال أنها (كلمة سوادية) وأنه (سمع بها الاعراب) من حشب أو حديد (بلا مصابيح) والمصنف فى هذا تابع للازهرى وغيره حيث انهم حشوا كتبهم بذلك وأمثاله وليس يمتدع فيه حتى يتوجه اليه لوم شحثا كما لا يخفى على الماهر (و) فى الحديث هلمى المديه فاشحذيها بحجر أى حدّيها وسنيها ويقال بالدال فقول المصنف (الشحاث للشحاذ من لحن العوام) تبعا للصاغانى مشكل وان قال ابن برى انه محرف من شحاذ فقد صحح غير واحد لفظ شحاث وأوضح كونه لغة صحيحة على أنه من الابدال فان الدال تبدل تاء فلا غلط فيه ولا لحن وصرح به الخفاجى فى العناية وغيره وفى الاساس رجل شحاث شحاذ ملح فى مسئلته (الشرث) بفتح فسكون هذه المادة مكتوبة عندنا بالحمرة وكذا فى سائر النسخ المعتمدة الموجودة بين أيدينا وشاهدت نسخة شيخنا فوجدتها مكتوبة بالمداد على غير الصواب فليعلم ذلك وقد أهمله الجوهرى وقال الليث هو (النعل الخلق كالشرثة) بزيادة الهاء وفى اللسان الشرث بمعنى النعل المطبقة والنعل كالنعل قال

هذا غلام شرث النعله * أشعث لم يؤدم له بكتلة * يخاف أن يغشه الوتيله

وقال تأبط شرا

شرثة خلق وفى اللسان بهام ٣ * شددت فيها سريحا بعد اطراق

(و) بالتحريك (غلظ الكف والرجل وانشقاقهما وقيل هو تشقق الاصابع وقيل هو (غلظ ظهر الكف) من برد الشتاء (وتشققه وقد شرث يده كفرح) تشرث شرثا فهى شرثة وكف شرث (واشرنثت) قاله الليث وأنشد الاصمعى * مشرثة أعقابها اشرنثاثا * (وشرث السهم) فى بريه بالبناء للمجهول (وشرّث) بالتشديد اذا (لم يسو) نقله الصاغانى (و) قال أبو عمرو (سيف شرث ككتف محدد) وكذا سنان شرث وقال طلق بن عدى فى فرس طرد عليه صاحبه نعامة

يخاف لا يسبقه فاحتث * حتى تلاقاها بطرور شرث

أى بسنان مطرور أى حديد وفى اللسان قال اللحيانى قال الغنانى لا خير فى البرد اذا كان شرثا فرنا كأنه فلاة آخر ولم يفسر الشرث قال ابن سيده وعندى انه الخشن الذى لم يرق حبره ولا أدرى تمنعه قال ولم يفسر الفرب أيضا قال وعندى أنها اتباع وقد يكون من قولهم حبل قرب أى ليس بضخم الصخور وعن ابن الاعرابى الشرث الخلق من كل شئ وشرثان حمل عن ابن الاعرابى وأنشد * شرثان هذا ذاك وراهود * (الشربث كغضنفر) الغليظ الكف وعروق القدور عاوصف به الاسد كذا فى التهذيب فى الخماسى أسد شربث أى غليظ وقيل هو (الغليظ الكفين) وفى الصحاح (والرجلين) وفى المحكم والقدمين الخشنهما (و) الشربث (الاسد) عامة (كالشرابث بالضم) وهو أيضا الغليظ الشديد أنشد ابن الاعرابى

أدنا شرا من رأس الدبر * والله يماح الذين بالخير

(و) شربث وشرابث (اسم) رجل وحكى شربثة مسجحة ممصمصة قال سيبويه النون والالف يتعاوران الاسم فى معنى نحو شربث وشرابث وجرنفس وجرافش ٣ (و) شربث (كغضنفر واد بين اليمامة والبصرة) وهو غير شربث محمد بن الذى تقدم ذكره (الشرفث) كجعفر أهمله الجماعة وهى (شجرة صغيرة لها لين) (الشعث محركة) وبالتسكين (انتشار الامر) وخلله قال كعب بن مالك الانصارى

لم الاله به شعثا ورمّ به * أمور أمته والامر منتشر

(و) الشعث بالتحريك (مصدر الاشعث للمغبرّ الرأس) المنتتف الشعر الحاف الذى لم يدهن وقد (شعث كفرح) شعثا وشعوثة فهو شعث وأشعث وشعثان (والتشعث التفرق) والتنكث كما يتشعث رأس المسواك وهو مجاز وتشعث الشئ تفرقه قال شيخنا وقد صرح جماعة من أرباب الاشتقاق ان هذه المادة بجميع تصاريفها تدل على التفرق فقط واعترضه ملا على وأورد من كلام النهاية أحاديث داله على التفرق وهو عند التأمل ليس كذلك بل كلامهم ظاهر فى ان هذه المادة تدل على الانتشار واليه يرجع معنى التفرق (و) التشعث والتشعيث (الاخذ) يقال تشعثه الدهر اذا أخذه وفى حديث عطاء انه كان يجيز أن يشعث سنى الحرم مالم يقلع من اصله أى يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستأصله وهو مجاز وفى حديث عثمان حين شعث الناس فى الطعن

(شحث)

(شرث)

٣ وروى يوفى اللسان بالرفع والسريع القصيد كذا فى التكملة

(شربث)

(شرفث) (شعث)

٣ قوله وحربفش وحرافش كذا بخطه بالحاء المهملة والذى فى الصحاح بالجيم قال فى مادة ح ر ف ش الحربفش العظيم الجنبين والحرافس بالضم مثله اه

عليه أي أخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه وفي الحديث لمّ الله شعثه أي جمع ما تفرق منه وفسّه شعث الرأس وهو مجاز وفي حديث الدعاء أسئلك رحمة تلمّ بها شعثي أي تجمع بها ما تفرق من أمري (و) التشعث والتشعيث (أكل القليل من الطعام) يقال شعّثت من الطعام أي أكلت قليلا (و) الشعث (تلبّد الشعر) والمغبر يقال شعث اذا تلبد شعره واغبر وشعّثته أنا تشعيثا وفي الحديث رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبرّه (و) من المجاز (الأشعث الوتد) صفة غالبة غلبة الاسم وسمى به لتشعث رأسه بالدق قال

وأشعث في الدار ذي لمة * يطيل الحفوف ولا يقمل

(و) قول ذي الرمة ماظل مذ أوجفت في كل ظاهرة * بالأشعث الورد الا وهو مهموم [٣]

عنى بالأشعث الورد الحمار وهو (نبت البهمى) وانما اهتم لما رأى البهمى هاجت وقد كان رجي المال وهي رطبة والحافر كله شديد الحب للبهمى وهي ناجعة فيه واذا جفت فأشعث بأذناب الراعية سفاها (و) الأشعث (اسم) رجل وهو الأشعث بن قيس بن معديكرب وأبو هاني أشعث بن عبد الملك الحمراني مولى عثمان رضي الله عنه بصري وأشعث بن عبد الله الحداني وأشعث بن سوار الكوفي وهو أضعفهم والثلاثة يروون عن الحسن البصري رضي الله عنه (و) بنو الأشاعثة والأشاعث) منسوبون الى الأشعث بدل من الأشعثين والهاء للنسب كذا في الصحاح (وشعب بالضم ع) بين السوارقية وبين معدن بني سليم وقال السعث والعيرات قريان صغيران بين السوارقية والمعدن (والشعثية ما) لبني عمرو بن واد يقال له الحرم (وشعثان الرأس أشعثه) وقد شعث كما قدم (وشعث منه تشعيثا نضح عنه وذب) عن عرضه وفي الحديث لما بلغه هجاء الأعشى علقمة بن علاثة العامري نهى أصحابه أن يرووا هجاءه وقال ان أبا سفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب أبا سفيان يقال شعّث من فلان اذا غضّ منه وتنقصه من الشعث وهو انتشار الأمر كذا في اللسان (و) شعيث (كزبير مجرور) اما أن يكون تصغير شعث أو شعث أو تصغير أشعث مرخما أنشد سيبويه

لعمرك ما أدري وان كنت داريا * شعيث ابن سهم أم شعيث ابن منقر [٤]

ورواه بعضهم شعيب وهو تصحيف (وابن عبد الله بن الزبير) هكذا في النسخ وفي أخرى وابن عبد الله وابن الزبير بزيادة الواو العاطفة بين عبد الله وبين ابن الزبير وفي أخرى وابن الزبيب بالباء الموحدة والصواب فيه شعيث بن عبد الله بن الزبيب بن ثعلبة روى عن آبائه وقد سبق ذكره في زبب فراجعه (وابن مطير) بالتصغير مع التشديد (وابراهيم بن شعيث) سمع لابن وهب (محدثون) وفاته ذكر جماعة عمار بن شعيث عن أبيه وابنه أبو شعيث سعد بن عمار روى عنه ابن صاعد وشعيث بن عاصم بن حصين عن أبيه عن جده وعمه ابنه عمران وشعيث بن ربيع بن حبيش التميمي صاحب مصعب بن الزبير وشعيث بن رياب نديم الوليد بن عبد الملك وشعيث ابن نوار شاعر وشعيث بن يحيى أبو الفضل السعدي عن عبد الله بن نافع المدني وسعد بن شعيث الطائي عن المغيرة بن أبي ثور وأبو فراس محمد بن فراس بن محمد بن عطاء بن شعيث بن حولي بن هرثد السامي صاحب كتاب النسب وأبوه فراس وجده وجد أبيه عطا وأبو شعيث وأخواه الحسن والهيثم ابنا فراس وأبو فراس أحمد بن الهيثم المذكور حدثوا (و) أما (شعيث بن أبي الأشعث) وكذا شعيث بن الأحوص فاختلف فيهما (فقيل بالباء) الموحدة وهو قول البخاري وصححه جماعة (وشعثاء) اسم (امرأة) قال جرير

ألا طرقت شعثاء والليل دونها * أحم علالاة وأسهل ماصا

وقال ابن الأعرابي وشعثاء اسم امرأة حسان بن ثابت (وأبو الشعثاء كنية جماعة) من المحدثين وغيرهم (و) أبو بكر (محمد بن عبد الله) وفي بعض النسخ عبد الله (وعبد الرحمن بن حماد الشعيثيان محدثان) اما الأول فان حديثه عندي في أول الفوائد الصحاح والغرائب لأبي سعيد الكنجروذي روى عنه أبو عبد الله طاهر بن محمد بن ابراهيم البغدادي وابنه عمر بن محمد حدث وأما الثاني فانه روى عن ابن عون * وفاته ابراهيم بن سلمة الشعيثي الذي روى عن ابن السماك وعبد الله بن محمد الشعيثي الذي روى عن أحمد بن حفص (و) التشعيث التفريق والنشر كتشعث الأنهار والأغصان و (المشعث كمعظم في العروض) أي عروض الخفيف (ماسقط أحد متحركي وتد) الذي هو علاتن فاعلاتن ولا يكون الا في الخفيف والمجتث (كأنك أسقطت من وتده حركة في غير موضعها فشعثت الجزء) ولذا سمى ذلك بالتشعيث وقوله أحد متحركي وتده يحتمل ذهاب العين وذهاب اللام في الأول بقي فالاتن فنقل في التقطيع الى مفعولن فيهوا حذف العين هنا الجزم لأنه أول وتد وقيل ان اللام هي الساقطة لأنها أقرب الى الآخر وذلك أن الحذف انما هو في الأواخر وما قارب منها قال أبو اسحق وكلا القولين جائز حسن الا ان الأقيس أن تكون عين فاعلاتن هي المحذوفة وقياس حذف اللام أضعف لأن الأوتاد انما تحذف من أوائلها ومن أواخرها قال وكذلك أكثر الحذف في العربية انما هو من الأوائل أو من الأواخر وأما الأوساط فان ذلك قليل فيها قال ابن سيده والذي أعتقده مخالفة الجميع وهو الذي لا يجوز عندي غيره انه حذف ألف فاعلاتن الأولى فبقي فعلاتن وأسكنت العين فصار فعلاتن فنقل الى مفعولن فاسكان المتحرك قد رأيناه يجوز في حشو البيت ولم نر الوتد حذف أوله الا في أول البيت ولا آخره الا في آخر البيت وهذا كله قول أبي اسحق وقد أشار الى هذه الأقوال شيخنا في شرحه واحال

٣ قوله به الذي في النهاية له

٣ قال الأصمعي أساء ذو الرمة في هذا البيت وادخال الا فيها ضيع كأنه كره ادخال تحقيق على تحقيق ولم يرد ذو الرمة ما ذهب اليه انما أراد لم يزل من مكان الى مكان يستقري المراتع الا وهو مهموم لأنه رأى المراعي قد يبست فاطل فهاهنا يحقق انما هو كلام محمود محقق بالا اه

٤ قوله أو شعيث الذي في كتب النحو أم قال العلامة الصبان ويكتب ابن سهم وابن منقر بالالف لأنه خبر لا نعت ولهذه العلة كان حق شعيث التنوين اه أي فالذي أوجب عدم التنوين هو الضرورة (المستدرك)

مفضلها على كسب الفتى وفيها أو صحاه كما به لمن وفقه الله تعالى (وشعثة بن زهير) بالضم (جاهلي) واسمه كردم الذي طعن دريد بن الصمة وله أخ اسمه كردم وقوله زهير تصحيف وانما هو زهرة وهو ابن جذع بن حرام بن سعد بن عدي بن فزارة نبه عليه الحافظ * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه الشعثة موضع الشعر الشعث وجمل شعث غير مفرجه وشعث رأس المسواك والوتد تفرق أجزائه وشعيث بطن من العنبر منهم أبو عبد الله بن المهاجر قاله ابن الاثير

(شعافي) ((شعافي)) بالشين والفاء (كسالى) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (ة بالعراق) من السواد (منها) الامام (موفق الدين حسين بن نصر الضرير الحوي له تصانيف غريبة) ونص التبصير في العربية كان يعتقد فضل الحسين والستمائة ذكره الحافظ تبعا للذهبي ولم يذكره الجلال في البغية ولا الصلاح الصفدي في العميان قاله شيخنا والله أعلم

(شكوثى) ((الشكوثى)) بالقصر (ويمد) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هما (لغتان في الكشوثاء)

(شلاثى) ((شلاثى كسالى) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (ة بالبصرة) منها أبو عيسى المذلعة عن أبي حنيفة محمد بن محمد بن ابراهيم بن خالد البصري عن محمد بن بشار ونصر بن علي الجهضمي وعنه أبو بكر بن شاذان البزاز وغيره (والشلثان) بالضم (السلطان) عن الخارزنجي

(شنث) ((الشنث)) كعفر أهمله الجوهري وأورده الصاغاني وصاحب اللسان في ش ن ث وقالا هو (الاسد كالشناث بالضم وهو) صوابه وهما لغتان (الغليظ) الشديد (وشنث الهوى قلبه علق به) كشنثه

(الشنكاث) ((الشنكاث)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وأورده الذهبي في المشتبه وتبعه الحافظ ولكنهما ضبطاه بفتح السين المهملة وقد صحفه المصنف وحقه أن يذكر في السين هو اسم (ع أو اسم) رجل والصحيح انه بلد بسعد سمرقند (منه) أبو الحسن (أحمد بن الربيع بن نافع) ونص الحافظ شافع وهو ابن محمد بن مؤمن (الشنكاثي و) هو يروي عن (أحمد بن محمد) ونص الحافظ أحمد (الشنكاثي المحدثان) وعن الاخير ابنه علي وعن علي الخطيب عبد الله بن عمر الكسائي مات على سنة ٤٥٣

(شيث) ((الشيث محركة)) أهمله الجوهري والصاغاني وهو قلب (الشئن) يقال شئنت يده شئنا فهي شئنة مثل شئث وشئنت مشافر البعير أي غلظت وشثث البعير شثثا فهو شثث غلظت مشافره وخشنت من أكل العضاه والشوك قال

والله ما أدري وان أوعدتني * ومشيت بين طيالس وبياض

أبعير شوك وارم أعفاده * شثث المشافر أم بعير غاضي

العاضي الذي لم يرم الغضى يأكل منه يقول لا أدري أعربي أم عجمي والله اعلم *وشبركث بالكسر قرية بنسف منها أبو نصر أحمد بن عمار ابن عصمة بن معاذ عن أبي محمد نصر بن محمد بن سبرة الشبركثي توفي سنة ٤

(شوبي) ((الشوبي كريي)) هكذا في نسخة صحيحة وفي بعض اسقاط كربي وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (نوع من التمر) كذا في التكملة * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه شيث كميل ابن آدم عليه السلام وأبو عمر شيث بن جاهر بن يوسف بن سهل الهمامي البخاري حدث عن محمد بن سلام البيكندي وأبو نصر اسحق بن أحمد بن شيث سمع لابي الوليد البلخي وأبو الحامد حماد بن ابراهيم بن اسمعيل بن أحمد بن شيث بن الحكم الصفار البخاري قدم بغداد سنة ٥٦ وحدث وعبد الرحيم بن علي بن شيث الكاتب المصري سكن بيت المقدس

((فصل الصاد)) المهملة مع المثلثة ((الصبث)) اهمله الجوهري وقال الفرا هو (رفيع القميص ورفوه) يقال رأيت عليه قميصا مصبثا أي مرقعا مرفوا

(ضبث) ((فصل الضاد)) المعجمة مع المثلثة ((ضبث به يضبث) ضبثا (قبض عليه بكفه) وفي كتاب الفرق لابن السيد الضبث أشد القبض (كاضطبث) به وأنشد الاصمعي * ولا يعطار من ما اضطبث * (و) ضبث (فلانا ضربه) وقد ضابث عليه على صيغة ما لم يسم فاعله وقال شمر ضبث به اذا قبض عليه وأخذه (و) ضبث بيده جسه ومن المجاز (ناقة ضبوث) وهي التي (يشك في سمنها) وهزالها فيضبث أي يجس باليد يقال لطمه الاسد بضابثه (المضابث المخالب) قيل لا واحد له وقيل واحده مضبث (و) وسم يعتريه بضبثة الاسد (الضبثة سمة للابل) وهي حلقة لها خطوط من قدام ومن وراء (و) يقال (جمل مضبوث) وبه الضبثة وبسكون الضبثة في العضد في عرضها (والاضباث القبضات) في حديث سمط أوحي الله تعالى الى داود على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام قل للملا من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين أضباثهم أي في قبضاتهم أي هم محتقبوا الاوزار محتملوها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وهو مذكور في موضعه (و) الضبث القابض بيديه يحدقها تعمله وقد ضابث به تضابث ضبثا وضباث (كغراب رأس الاسد) كالطفر للانسان (و) ضباث بن نهرس (والدريد وجعيى وعطية) وهم الرقاع قوم الاهم يلقبوا كما يلقب الرقاع وسيأتي في ن ه ر س وفي ر ق ع (والضبابة) بضم وتشديد الموحدة كذا ضبطوه (الذراع الضخمة الواسعة الشديدة) نقله الصاغاني هكذا والذي قاله شمر رجل ضباثي أي شديد القبضة أي القبضة وأسد ضباثي أي شديد الضباثة أي القبضة وقال رؤبة *وكم تخطي من ضباثي أضم[3]* (والضباث) كغراب (والضبوث) كصبور والضابث كصاحب (والضبث ككتف والمضبث كمنبر والمضطبث) كل ذلك بمعنى (الاسد) ماخوذ من ضبث به اذا بطش ومنها الاسد لضبثه بالفريسة ومن المجاز يقول لست بافراية ضابث وبأرواحهم عاث

(صعث) ((صعث الحديث كمنع) بصعثه صعثا (خلطه) وهو مجاز والصعث الناس التي بعضه بعض وسيأتي تمة هذا الكلام (و) صعث

[3] قوله أضم الذي في التكملة أضم بالصاد المعجمة ولعله بمعنى غضب وقال المجد وأضم عليه كفرح غضب وبه علق تؤديه اه

(السهام)

(السنام محركة) وضغثها يضغثها ضغثا لمسها لينظر ذلك (و) ضغث (القول صوّب) عن الفراء وضبطه الصاغاني كمنع (و) ضغث (الثوب غسله ولم ينقه) فبقي ملتبسا وهو مجاز (وناقة ضغوث مثل (ضبوث) وهي التي تضغث الضاغث سنامها أي يقبض عليه بكفه ويلمسه لينظر أسمينة هي أم لا وهي التي يشك في سمنها فتضغث أبها طرق أم لا والجمع ضغث (و) يقول ضربه بضغث (الضغث بالكسر قبضة) من (حشيش) أو ضغدارها (مختلطة الرطب باليابس) قال الشاعر * كأنه اذ تدلى ضغث كراث * ورعا استعير ذلك في الشعر وقال أبو حنيفة الضغث كل ما ملأ الكف من النبات وفي التنزيل العزيز وخذ بيدك ضغثا فاضرب به يقال انه حزمة من أسل ضرب بها امرأته فبرت يمينه وفي حديث علي رضي الله عنه في مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أنبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به أيوب عليه السلام زوجته والجمع من كل ذلك أضغاث وضغث النبات جعله أضغاثا وعن الفراء الضغث ما جمعته من شيء مثل حزمة الرطبة وما قام على ساق واستطال ثم جمعته وقال أبو الهيثم كل مجموع مقبوض عليه بجمع الكف فهو ضغث والفعل ضغث وفي حديث ابن زميل فمنهم الآخذ الضغث هو ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه أراد ومنهم من نال من الدنيا شيأ وفي حديث أبي هريرة لأن يمشي معي ضغثان من نار أحب الي من أن يسعى غلامي خلفي أي حزمتان من حطب فاستعارهما للنار يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا (واضطغثه احتطبه) وأنشد الأصمعي

ان تحله تعرفه أو تحتثث * لا تحل حتى الليل ضغث المضطغث

تحله أي تعطه (و) في حديث عمر انه طاف بالبيت فقال اللهم ان كتبت علي اثما وضغثا[٢] فامحه عني فانك تمحو ما تشاء قال شمر الضغث من الخبر والأمر ما كان مختلطا لا حقيقة له قال ابن الأثير عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول وكلام ضغث لا خير فيه والجمع أضغاث وفي التنزيل العزيز (أضغاث أحلام) وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين هي (رؤيا لا يصح تأويلها لاختلاطها) والتباسها قاله ابن شميل وأتانا بضغث خبر وأضغاث من الأخبار أي ضروب منه وهو مجاز وقال مجاهد أضغاث الرؤيا أهاويلها وقال غيره سميت أضغاث أحلام لانها مختلطة فدخل بعضها في بعض ولم يميز مخارجها ولم يستقم تأويلها ويقال للحالم أضغثت الرؤيا أي جئت بها ملتبسة وهو مجاز (والتضغث ما نال الارض والنبات من المطر) يقال أصاب الارض ضغيث من مطر (و) أما [٣] (الضاغث للمختبئ في الخمر) محركة كذا ضبط وضبطه شيخنا بالكسر وضوبه هو نص الجوهري وعامة مرع الصبيان بصوت يرده في حلقه فهو تصحيف (انما هو بالباء الموحدة) وقد سبق بيانه (وغلط الجوهري) وقد ذكره الأزهري وابن فارس على الصحة وتبعهما الصاغاني * ومما يستدرك عليه الضغوث السنام المشكول فيه عن كراع وضغث رأسه صب عليه الماء ثم نفشه بيديه فجعله أضغاثا ليصل الماء الى بشرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضغث رأسها أي تعالج شعر رأسها باليد عند الغسل كأنها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول

﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع المثلثة * طابث وهي قرية بالبصرة منها أبو الحسن الطابثي من كبار العلماء قاله شيخنا وقد أهمله الجماعة ((الطث)) والاطث لغتان ذكرهما الليث والاول أكثر وأصوب وهو (لعبة للصبيان يرمون بخشبة مستديرة) عريضة بدقوق أحدر أسيها نحو القلة (تسمى المطثة) بالكسر وعن ابن الاعرابي المطثة القلة والمطث اللعب بها قال الأزهري هكذا رواه أبو عمرو والصواب الطب اللعب بها والطثة خشبة القالة وطث الشيء يطثه طثا اذا ضربه برجله أو باطن كفه حتى يزيله عن موضعه قال يصف صقرا

يطثها طورا وطورا صكا * حتى يزيل أو يكاد الفكا

يريد الفك وطث الصبي رماه من يده فدفعها كالكرة ((طعثه كمنعه) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (دفعه باليد) وضربه بكفه عامة ((طعمورث[٤])) أهمله الجوهري وأخلاه عن الضبط لاشتهاره وهو بفتح فسكون وضم الميم وفتح الراء وضبطه شيخنا عن بعض بضم الأول والخامس والأول أصوب قال الليث هو اسم (ملك من عظماء الفرس) نسبه يتصل الى شيذ بانوح عليه السلام قال انه (ملك) الفرس وساسها (سبعمائة سنة) وله بناء أصبهان وأعياد ذكره لغرابته وشهرة هذا الاسم في الدواوين ((الطرثوث) بالضم الكمرة) على التشبيه فهو مجاز (وبنت مؤكل) وفي المحكم نبت رملي طويل مستدق كالفطر يضرب الى الحمرة ويبس وهو دباغ للمعدة واحدته طرثوثة عن أبي حنيفة وهو ضربان فمنه حلو وهو الأحمر ومنه مر وهو الابيض وقال ابن الاعرابي الطرثوث نبت على طول الذراع لا ورق له كأنه من جنس الكمأة (والمطرثة الحناوة) يقال تطرثت القوم خرجوا يجتنون الطراثيث وخرجوا يتطرثون أي يجتنونه قال الأزهري وطرثوث النادية لا ورق له ولا غرو منه الرمال وسهولة الارض وفيه حلاوة يمتز به غقوصه وهو أحمر مستدير الرأس كأنه يؤمه ذكر الرجل * قلت وقد تقدم الاشارة اليه ثم قال والعرب تقول طراثيث لا أرطى لها وأذانين لا رمث لها لا يقال ان الامعهما يضربان مثلا للذي ليس له أصل ولا بقي له نفسه بعد ما كان له أصل وقد يقال (والطرث) بالفتح (كل نبات طري غض) وقد صححه الصاغاني فقال كل نبات طري وقد نبها عليه في هامش كتاب التكملة (و) الطرث (بالكسر طرق الفطر) نقله الصاغاني (وطرنيث) على صيغة التصغير (ة بنيسابور) في رستاقها هكذا نكت وهي في الاصل[٥] طرشير كما قاله الأزهري ((الطرخثة)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الحمق والنزق) وكذلك الطرخثة ((الطرموث بالضم) أهمله الجوهري

٢ قوله وضغثا الذي في النهاية أو ضغثا

٣ في نسخة المتن المطبوع والضاغب بالباء الموحدة

(المستدرك)

(المستدرك)

(طثّ)

(طعث)

(طعمورث)

(طرثوث)

٤ قوله طعمورث هو مرسوم مخطة بالخاء المعجمة وكذلك في التكملة وفي نسخة المتن المطبوع بالحاء المهملة وهو تحريف

٥ قوله طرشير ضبطه بخطه بكلا بضم الطاء وسكون الراء وكسر الشين وسكون الياء

(طرخثة) (طرموث)

(طلث) وقال ابن دريد هو (الضعيف) من الرجال (وحرّكه) كالطرموس بالسين وسيأتي ((طلث الماء)) يطلث (طلوثا) أهمله الجوهري وقال ثعلب أي (سال) وقال أبو عمرو وكذا وريث يريث وروثا (و) يقال (طلث) الرجل (على كذا يطلث) والذي في التهذيب واللسان والتكملة طلث الرجل على الحسين وربّث عليها اذا (زاد) عليها (والطلثة بالضم) الرجل (الجاهل الضعيف العقل والبدن) قاله ابن الاعرابي ((طلحثه)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (لطخه بأمر يكرهه) كذا نقله الصاغاني ((كطلخثه)) بالخاء المعجمة وقد

(طلخث) (طلحث) أهمله الجوهري أيضا ونقله الصاغاني عن أبي مالك وأبي الخطاب الاخفش (أو الطلخثه) بالخاء (التلطيخ بالشئ) أي (مطلقا) كما نقله الصاغاني عن ابن دريد ((طمثها يطمثها) بالكسر (ويطمثها) بالضم طمثا (افتضها) وعم به بعضهم الجماع قال ثعلب الاصل الحيض

(طمث) ثم جعل للنكاح وقال الفراء الطمث الافتضاض وهو النكاح بالتدمية قال والطمث هو الدم وهما لغتان طمث يطمث ويطمث والقراء أكثرهم على لم يطمثهنّ بكسر الميم وقال أبو الهيثم يقال طمث يطمث أي أدمى بالافتضاض وقول الفرزدق

وقعن الىّ لم يطمثن قبلي * فهنّ أصحّ من بيض النعام

أي هنّ عذارى غير مفترعات (وطمثت) المرأة تطمث طمثا وتطمث (كنصر وسمع) وزاد شيخنا ومن باب تعب لغة أي (حاضت فهي طامث) بغيرها وقيل اذا حاضت أول ما تحيض وحيض اللغاني بحيض الجارية (و) من المجاز (الطمث المس) وذلك في كل شئ يمس ويقال للمرتع ما طمثت ذلك المرتع قبلنا أحد وما طمثت هذه الناقة حبل قط أي ما مسها عقال وما طمث البعير حبل أي لم يمسه وقوله تعالى لم يطمثهنّ انس قبلهم ولا جانّ قيل معناه لم يمسسن وقال بعض معناه لم ينكحن والعرب تقول هذا جمل ما طمثه حبل قط أي لم يمسه (و) الطمث (الدنس) ومنهم من أوّل به الآية والطمث الريبة يقال ما بفلان طمث أي ريبة (و) الطمث (الفساد) قال عدي بن زيد

طاهر الاثواب يحمي عرضه * من خنا الذمة أو طمث العطن

والطمث العقل طمث البعير يطمثه طمثا عقله (ووائله) هكذا بالمثلثة في سائر النسخ وهو غلط والصواب وائلة (ابن الطمثان) ابن عود مناة بن يقدم بن أفصى بن دعمي (محرّكة في الاخيرة) قاله ابن حبيب ومنهم قيس بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك بن ايدعان بن النمر بن وائلة ((الطهثة بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الضعيف العقل وان كان جسيما) أي وان كان جسمه قويا كذا في التكملة واللسان

(طهثة) ((فصل العين)) المهملة مع المثلثة ((عبث)) به (كفرح) عبثا (لعب) فهو عابث لاعب بما لا يعنيه وليس من باله والعبث أن يعبث بالشئ وقيل العبث ما لا فائدة فيه يعتدّ بها أو ما لا يقصد به فائدة وفي الحديث انه عبث في منامه أي حرّك يديه كالدافع أو الآخذ

(عبث) (و) عبث (كضرب) يعبث عبثا (خلط و) عبث يعبث عبثا (اتخذ العبيثة وهي اقط مخلوط) قال أبو سعيد الكلابي الاقط يفرغ رطبه حين يطبخ على جافه فيخلط به يقال عبثت المرأة اذا فرّغته على اليبس لتحمل يابسه رطبه يقال اكلني واعبثي قال رؤبة

* وطاخب الالبان والعبائث * (أو) العبيثة (طعام يطبخ وفيه جراد) وعن الاقط يعبث ثم يجففه في الشمس وقيل عبيثة خالطه بالسمن وهي العبيثة والعبيث والعبيثة أيضا الاقط يدق مع التمر فيؤكل ويشرب وقال جاء بعبيثة في وعائه وهي البرّ والشعير يخلطان معا (وعبيثة الناس أخلاطهم) ليسوا من أب واحد قال * عبيثة من جشم وجرم * كل ذلك مشتق من العبث ويقول ان فلانا بالبقي عبيثة من الناس ولويثة من الناس وهم الذين ليسوا من أب واحد يسوامن أما كن شتى (والعبيث كسكيت) الرجل (الكثير العبث و) العبيث (كاطرب) المقل في لغة وهو (ريحان) وفي التكملة ضرب من الرياحين (والعوثب) كجوهر (شعب) وفي اللسان موضع قال رؤبة

أسرى وقلبي في غناء المغتب * بشعب بسولي وشعب العوثب

(وعوثبان بن زاهر بن مراد) بن مذحج (جدّ لذا بن عامر) ذكره ابن حبيب وعوثبان بن مراد أخو زاهر بن مراد هذا (وهو عبيثة مؤتشب في نسبه خلط) كذا عن أبي عبيدة وهو مجاز * ومما يستدرك عليه العبثة بالتسكين المرة الواحدة وعبثت الاقط ومثثه

(المستدرك) ودفته وعبيثه بالعين لغة فيه والعبيثة الغنم المختلطة يقال مررنا على غنم بني فلان عبيثة واحدة أي اختلط بعضها ببعض وقال غيره وطلب الغنم عبيثة واحدة وتكمله واحدة وهو ان الغنم اذا لقيت غنما أخرى دخلت فيها واختلط بعضها ببعض وهو مثل وأصله من الاقط والسويق يكل بالسمن فيؤكل وأما قول السعدي

اذا ما الخصيف العوبثاني سابنا * تركناه واخترنا السديف المسرهدا

فقال ابن العوبثاني دقيق وسمن وتمر يخلط باللبن الحليب قال ابن برّي هذا البيت لناشرة بن مالك يردّ على الخبل السعدي وكان الخبل قد عيّره باللبن والخصيف اللبن الحليب يصبّ عليه الرائب ويستدرك في خ ص ف ان شاء الله تعالى ((العثة بالضم سوسة

(عث) أو الارضة التي (تلحس الصوف ج عث) بالضم وعثث كصرد (وعثت الصوف) والثوب تعثه (عثا) أكلته وعثت الصوف أكله العث وقال ابن الاعرابي العثّ دويبة تعلق الاهاب فتأكله وأنشد

تصيد من شبان الرجال نهاهم * بعداو ينبط الدين عنا وجليدا

والجلد حد أيضا ويه تعلق الاهاب وما كان وقال ابن دريد العث يعتريها دواب تقع في الصوف وذلك على أن العث جمع وقد يجوز أن يعني بالعث الواحد وعبر عنه بالدواب لانه جنس معناه الجمع وان كان واحدا وسئل أعرابي عن ابنه فقال أعطيه كل يوم من مالي دانقا وانه فيه لاسرع من العث في الصوف في الصيف (و) ربما سمي (العجوز) عثة وهو مجاز لما بها من الفساد والخرق كأنها سوسة (و) العثة والعثة (المرأة) (البذيئة) المحقورة (البذيئة) الحاملة (والحمقاء) صاوية كانت أو غير ضاوية وجمعها عثاث ويقال للمرأة ٢الزريئة ماهي الاعثة وقال بعضهم امرأة عثة بالفتح ضئيلة الجسم ورجل عث قال يصف امرأة حسيمة

عممة ضاحي الجلد ليست بعثة * ولا دفنس يطبي الكلاب جارها

الدفنس البلهاء الرعناء (والعثاث بالكسر الزمر في الغناء) ورفع الصوت به (كالتعثث والمعاثة) عاث في غنائه معاثة وعثاثا وعثث ترجيع قال كثير يصف قوسا

٣هتوف اذا ما فاها النازعون * سمعت لها بعد حبض عثاثا

وقال بعضهم هو شبه زمر الطست اذا ضرب (و) العثاث أيضا (أفاعي يأكل بعضها بعضا في الجدب) نقله الصاغاني (والعثعث الفساد و) عثعث (جبل بالمدينة) المشرفة ويقال له أيضا سلع تصغير سلع عليه بيوت أسلم بن أفصى وتنسب اليه ثنية عثعث (و) عثعث أيضا اسم (معن و) العثعث (مالان من الورك) وبه فسر قول الشاعر

بركن ودا عدا بروادف * بيض عثاعث الحباب سود

(و) العثعث أيضا مالان (من الارض) قال أبو حنيفة العثعث من مكارم المنابت (و) العثعث (ظهر كثيب لا نبات فيه) وقيل العثعث الكثيب من السهل أنبت أو لم ينبت وقيل هو الذي لا ينبت خاصة والاول الصحيح لقول القطامي

كأنها بيضة غراء خد لها * في عثعث ينبت الحوذان والعذما

وقيل هو رمل صعب يوحل فيه الرحل فان كان حارا أحرق الخف يعني خف البعير والجمع العثاعث قال رؤبه

* أفرب الوعساء والعثاعث * (والعث الالحاح) في المسألة عثه يعثه عثا رد عليه الكلام أو وبخه به كعثه (و) العث (عض الحية) عثته الحية تعثه عثا نهشته ولم تنهشه فيسقط لذلك شعره (وعثعث) متاعه (حركه) وعثعث متاعه وحثحثه ونثثه اذا بدده (و) عثعث الرجل بالمكان (أقام) به والمكان معثعث عن أبي زيد نقله ابن القطاع (و) عثعث (كركر و) عثعث الى الشيء (ركن و) في الحديث ذكر لعلي رضي الله عنه زمان فقال ذاك زمان (العثاعث) أي (الشدائد) من العثعثة والافساد (والعثاء الحمقاء) كالنكراء (و) في النوادر (تعاثثته) و(تعاللته) بمعنى واحد (و) يقال (اعثث به عرق سوء أي تعلله أن سلع الخير) نقله الصاغاني (و) في المثل (عثيثة تقرم جلدا أملسا) قاله الاحنف حين بلغه ان رجلا يعابه (تضرب) مثلا (للمجتهد) أن يؤثر (في الشيء) و(لا يقدر عليه) وعثيثة تصغير عثة * ومما يستدرك عليه يقال أطعمني شيئا احلو عثاثا اذا كان غير ملبوب بدسم والعثعث التراب وعثعثه الماء في العثعث وفلان عث مال كما يقال ازاء مال و.. وعثعث بطن من خثعم ((عثليث بالكسر) أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو (حصن بسواحل) بحر (الشأم) من فتوح السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى و(يعرف بالحصن الاحمر) وقد أخبرني من رآه ان أهله لصوص سياطين والمشهور فتح العين ((العدث)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (سهولة الخلق) كذا في كتاب الاشتقاق له (وعدثان بالضم اسم) رجل سمي بذلك * قلت وهو عدثان بن أددين الهميسع أبو عك وهو أبو قبائل اليمن كلها وعدثان بن عبد الله بن زهران والد دوس القبيلة المشهورة التي منها أبو هريرة رضي الله عنه وقد وجدت هذه المادة في هامش نسخة الصحاح ((العرث)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الانتزاع والدلك) يقال عرثه عرثا اذا انتزعه أو دلكه وقد قيل عرثه وقد تقدم في الثا كذا في اللسان ((العرطبيثا كذرديسا)) أهمله الجوهري وقال الاطباء هو (أصل شجرة) يقال لها (بخور مريم) يغسل به الثياب وهو رومي ويقال له بالفارسية خلال بالضم ومنافعه وأحكامه في مصنفات الطب وهو المعروف بالركفة في مصر ((الاعقث الرجل الكثير الكسب) وفي الحديث كان الزبير أعقث هذه المادة مكتوبة عندنا بالمداد الاسود وقد أهمله صاحب اللسان والصاغاني فيستدرك عليهما وهي موجودة في نسخ الصحاح غير أني رأيت في هامشه انه من الزيادات لابي سهل وخط أبي زكريا الصواب الاعقب بالباء فليتأمل * قلت ولكن الازهري أورده بالمثلثة كالمصنف ((العكنكث)) قال ابن الاعرابي هو شجر ينبته القصب فيضعفها ينبته حتى يخالف فيأكل المخاف ويأوصعوه على ألسنة البهائم ان النمكة قالت للقصب وردا باقصب فقال لها القصب أصبح فلي ممردا لا ينبغي أن يردا الاعرارا عردا وصليانا بردا وعنكثا ملتبدا (و) قال ابن دريد (العكث أميت أصل بنائه وهو الاجتماع والالتئام) أي لم يستعملوه بلا زيادة انما استعمل مزيدا كما دل لذلك قوله (وتعكنكث) الشيء (اجتمع) نقله الصاغاني (والعكث بقول القبل) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه العكث اسم موضع قال رؤبه

هل تعرف الدار بعفر بالعكث * دار كذا ٤ال السادن المرعث

(المستدرك)

(عثليث)

(عدث)

(عرث)

(عرطبيثا)

(أعقث)

(تعكنكث)

(المستدرك)

٣ قوله الزريه كذا بالخطه وبالمطبوعة زرية ولعله الصواب ذكر المجد أن الزري الضعيف من كل شيء وهي بهاء

٣قوله كأنها كذا في التكملة وصدره تلع بالماليت من كلع الخريع تحلت رعاثا

٤ قوله كذا ال كذا بخطه ولحرر

٣ وعكث اسم رجل (علثه يعلثه) علثا وعلثه تعليثا واعتلثه (خلطه) والعلوث بالعين المخلوط قال الهروي وقد يجعله العين معلوث وهو معروف ومثله أورده الميداني (و) علث الشيء يعلثه علثا (جمعه) وبه علاثة كثمامة (و) علث (النبات دنعه بالارطى) فهو مستقى معلوث (و) علث (الزبد) وأعلث (الموقد) واعتاص والاسم العلاث قيل ومنه سمي علاثة (والعلث) بالتسكين (و ع) بشرقي دجلة ووقف على العلوية) وهم أولاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من الحسن والحسين ومحمد وعمر والعباس وزينب قال الصاغاني والسواد أرض خراج وهي ما بين العذيب الى عقبة حلوان ومن العلث الى عبادان (و) العلث (محركة شدة القتال والزوم له) بالعين والغين جميعا كذا في الصحاح وعلث القوم كفرح علثا ثقاتلوا وعلث بعض القوم بعض ورجل علث ككتف ثبت في القتال (و) يقال فلان لا يأكل (العليث) وهو بالعين والغين (خبز من شعير وحنطة) وفي الحديث ما شبع أهله من الخبز العليث أي الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط والعلث والعليثة الطعام المخلوط بالشعير والعلث أن تخلط البر بالشعير وقال أبو زيد اذا خلط البر بالشعير فهو عليث وعلثوا البر بالشعير أي خلطوه وقال أبو الجراح العقيلي العلث أن تخلط الشعير بالبر للزراعة ثم يحصدان ويجمعان ٣ (والعلاثة) بالضم (من) أوزاب (وأقط يخلط) بعضه ببعض (وكل شيئين خلطا) فهما علاثة ومنه اشتق علاثة (و) هو (رجل من بني الاحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر (و) علاثة (الرجل الذي يجمع من هنا وهنا) وقد علث (والعلثة بالضم العلقة) نقله الصاغاني (و) العلث (ككتف) الثابت في القتال و (المنسوب الى غير أبيه) فهو مخلوط في نسبه (كالمعلث و) العلث (الملازم لمن يطالب) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وفي اللسان رجل علث ملازم مطالب وقال أبو عمرو (واعلث زندا أخذه من شجر لا يدري أيوري أم لا) وقال أبو حنيفة اعلث زنده اذا اعترض الشجر اعتراضا فاتخذه مما وجد والغين لغة فيه أيضا (و) فلان يعلث الزناد (اذا لم يتخير فيكعه) فهو مخلوط والغين لغة فيه وأورده الميداني مبسوطا (والمعلث التعجل) عن الفراء يقال تعلثت له الذنوب مثل تعلقت (و) التعلث (التعلق) والزوم (و) التعلث (ترك الاحكام) قال رؤبة

محمل فيل اعشاشات الحشث * يخير حزن ليس بالاعلث

(وأعلاث الزاد) وغيره وفي نسخة وأعلاث الشيء (ما أكل غير متخير من شيء و) الاعلاث (من الشجر القطع المختلطة مما يقدح به من المرخ والعفار) * ومما يستدرك عليه العلث ما خلط في البر وغيره مما يخرج فيرمى به والمعلث اخلاط الغنم وقيل بقية الوحي وقيل النمر بالعلاث مقصورا أي خلط له في طعامه ما يقبله حكاه كراع مقصورا في باب فعلى والغين فيه لغة والمعلث من السهام الذي لا يعرف ما العلث الطرفاء والاثل والحاج والينبوت والعكرش والجمع أعلاث وعلث السماء بعد هؤلاء وحكاه أبو حنيفة بالغين وعلث الذئب بالغنم كفرح لزمها يفرسها كذا في اللسان واعلث الرجل العلاثة خلطها أنشد الاصمعي * حتى اذا ما اعلثوا العلاثا *

(العثوة بفتح العين) وهو أعلى (وضمها) مع سكون الثاء وضم المثلثة كالعثوة وقيل ان الثاء بدل عن الفاء أهمله الجوهري وقال الليث هو (تبس الحلي ٤ خاصة اذا اسود و) هي (كالعثوة مثلثة) و (ج) عثاث وعثاث بالكسر والضم قال الراجز

* عليه من لبد عثاث * ويروى (عثاثي كراكي) جمع عثوة وقال الازهري عثاثي الحلي عزم اذا انتصب ويبست وقيل أن تسود وتبلى هكذا سمعه من العرب كذا في اللسان (ويا عثاثي ع ببغداد) نقله الصاغاني * عثعث * كجعفر شجرة زعموا وليس بثبت أورده ابن منظور وهو مستدرك على المصنف والصاغاني والجوهري * عطث * كجعفر نقله الصاغاني عن ابن دريد وهو مستدرك على المصنف وصاحب اللسان والجوهري (عوثه تعويثا) أهمله الجوهري وفي نوادر الأعراب أي (ثبطه) عنه (و) يقال عوثه (عن الامر صرفه) عنه (حتى) يعوث أي (يتحير كعايثه) لا يساوعثه (و) يقول ان لي عن هذا الامر لمعاثا (المعاث المذهب والمسلك والمندوحة ومذهب) القوم (يتحيروا) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه العوثة فرس بعالج من المعلية الجماء نسب (العيث الافساد) وقال الازهري هو الاسراع في الفساد (عاث يعيث) عيثا وعيوثا وعيثانا أفسد وأخذ بغير رفق ويقال عاث في ماله اذا بذره وأفسده وفي المفردات للراغب العيث والعثي متقاربان يقال عثي يعثي عثاوعثا يعثو عثوا وعاث يعيث عيثا الا أن العيث أكثر ما يقال في الافساد الذي يدرك حسا والعثي والعثو فيما يدرك حكما وقال غيره العثو أشد الفساد وقيل هو الاعتداء وقد يكون منه ما ليس بفساد كما أشار اليه شراح الكشاف كذا نقله شيخنا وفي اللسان قال اللحياني عن لغة أهل الحجاز هي الوجه وعاث لغة في عيثه قال وهم يقولون ولا يعثوا في الارض وحكى الفراء في رجل عثان مفسد وامرأة عثي والذئب يعيث في الغنم فلا يأخذ منها شيأ الا قتله وعاث الذئب في الغنم أفسد وعاث في ماله أسرع انفاقه (و) قال أبو عمرو (العيثة الارض السهلة) الدهسة قال ابن أحمر الباهلي

الى عيثة الاطهار غير رسمها * بنات البلى من يخط الموت يهرم

(و) العيثة أرض على الفلاة من العامرية وقيل هي رمل من بكر بن وبروي بيت الطائي

تيمم بها ورعان الطود معرضة * من دونها وكثيب العيثة السهل

هكذا رواه ابن الاعرابي قال ابن سيده والاعرف وكثيب الغينة وعن الاصمعي عيثه (د بالشرف) مصغرا (أو بالجزيرة) قاله المؤرج (والعيث والعيوث) كصبور (والعياث) ككتان (الاسد) لاسراعه في الافساد (وعيث) فلان بالسيد (يفعل كذا)

اى

(علث)

٣ قوله وعكث اسم رجل هو موجود في نسخة المتن المطبوع

٣ قوله ثم يحصدان ويجمعان كذا بخطه باثبات النون

(مستدرك)

(عثوة)

(عثث)

(المستدرك)

(عوث)

(المستدرك)

(عاث)

٤ قوله الحلي قال المجد وكعبي ما يبس من يبس النصي الواحدة حلية وقد وقع في المتن المطبوع الحلي وهو تحريف

أي (طلق و) عبث (فلان طلب شيئاً باليد من غير أن يبصره) قال ابن أبي عائذ

فعيث ساعة أقصرته * ٣ بالإيقان والرمي أو باستلال

وفي اللسان التعبيث طلب الأعمى الشيء وهو أيضاً طلب المبصر إياه في الظلمة وعند كراع التعبيث بالمعجمة * قلت ومنه التعبيث إدخال اليد في الكنانة لطلب سهم قال أبو ذؤيب

ويدأبه اقتراب هذا رائعاً * عنه فعيث في الكنانة يرجع

(و) عيثت (طيره) إذا (اختلطت عليه) عن الفراء (و) يقال (تعيثت الإبل) إذا (شربت دون الري) بالكسر (و) قولهم (عيثي) هكذا مقصوراً ومعناه (عجباً) وفي نسخة وعيثا عجبا قال ابن مقبل

عيثي بلباسة المكتوم إذ لمعت * بالراكبين على نعوان أن يقعا

* ومما يستدرك عليه عيث في السنام بالسكين أثر قال

فعيث في السنام غداة قر * بسكين موثقة النصاب

وقال أبو عمرو العيث أن يركب الأمر لا يبالي على ما وقع وأنشد

فعث فيمن يليك بغير قصد * فإني عائث فيمن يليني

❊(فصل الغين) المعجمة مع المثلثة ❊ (الغثب الإقط بالسمن) قاله الفراء (والاسم الغثيبة) وفي الصحاح الغثيبة سمن يلت بأقط وقد غثبت الإقط غثبا (وهي كالعثيبة) بالمهملة (في معانيها) المذكورة آنفاً (والأغبث) قلب (الأبغث وقد اغبثَّ) كاحمرَّ (اغبثاثاً) ووجدت في هامش نسخة الصحاح بخط أبي زكريا وأبي سهل ما نصه الصواب الغبثة لون إلى الغبرة والأبغث الذي لونه كذلك ❊ (الغث المهزول كالغثيث) يقال غث الشاة إذا هزلت (وقد غث) اللحم (يغث ويغث بالفتح والكسر) أي من باب فرح وضرب (غثاثة) بالفتح (وغثوثة) بالضم فهو غث وغثيث إذا كان مهزولاً (و) كذلك (أغث) اللحم وأغثت الشاة هزلت (وغث الحديث) ردؤ و(فسد) وهو مجاز (كأغث) رباعياً يقال أغث الرجل في منطقه ويقال حديثكم غث وسلاحكم رث وقوم غثة وأغث فلان في منطقه تكلم بما لا خير فيه كذا في الأساس وفي المصباح وفي الكلام الغث والسمين وأغث الرجل اللحم اشتراه غثاً كذا في الصحاح (و) غث (الجرح يغث غثا وغثيثاً) (سال غثيثه أي مدته وقيحه) وما كان فيه من لحم ميت وهو الغثيثة (كأغث) الجرح أمدَّ (واستغثه) صاحبه إذا (أخرجه منه) وداواه وقال * وكيف كأني بجنبه استغثها * ووجدت بخط أبي زكريا استغثها فلعل ذلك (و) يقال انتسبه ٣ على غثيثته وسمينه وبقي حسنه (الغثيثة فساد في العقل و) هي أيضاً (محلة رطبة ولاحلاوة لها و) الغثة (الأحمق) والذي (لا خير فيه) نقله الصاغاني (والغثة بالضم) الشاة المهزولة و(الملعة من العيش) وكذلك الغفة والغبة (والغثغثة القتال الضعيف بلا سلاح) كذا وجد في بعض نسخ الصحاح بخط بعض الأفاضل * قلت شبه بغثغثة الثوب إذا غسل بالدنس نقله الصاغاني (و) الغثغثة أيضاً (الإقامة) كالعثعثة بالعين (و) يقال (اغتثت الخيل) اغتثاثا إذا (أصابت) شيئاً (من الربيع) فسمنت بعد الهزال وكذلك اغتثت واغتثت (والغثيث أن يسمن الإبل قليلا قليلا) ومنه قولهم غث يغري ثم غثت أي زال غثاثه بعض السمن وقال الأموي غثت الإبل تغثيثا وطفقت عليها إذا سمنت (والغثث ككتف والغاغث) بالضم (الأسد) نقله الصاغاني (وذو غثث كصرد ماء لغني) بن أعصر (أو جبل حمى ضرية) يخرج سيول ع الذنائب مر برمة ومن بصاد (وما يغث عليه أحد) بالكسر والفتح معا (أي ما يدع أحد الإسالة) كذا في التهذيب (و) فلان (لا يغث عليه شيء) أي لا يعسر كذا في الأساس وفي الصحاح (أي لا يقول في شيء إنه) بكسر الهمزة (رديء فيتركه) وفي الأساس والتكملة إنه يغث ما أبغثت ما أقمه وأستعمله حتى استسمن يعني أعمل الدون حتى آخذ الكثير ٥ هذا نص الأساس وفي التكملة أي استعمل عملي لا آخذ به الكثير من الثواب ❊ (غرث كفرح) يغرث غرثا (جاع) ويقال الغرث أيسر الجوع وقيل شدته (فهو غرثان من) قوم (غرثى وغراثى) مثل سكارى بكسر المهملة وفتحها معا كذا ضبط في نسخة الصحاح (وغراث) بالكسر (وهي غرثى من) نسوة (غراث) بالكسر (و) من المجاز امرأة (غرثى الوشاح) لأنها (دقيقة الخصر) لا تملأ وشاحها كأنه غرثان وفي قول حسان رضي الله عنه في السيدة عائشة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل * (والتغريث التجويع) يقال غرّث كلابه أي جوّعها (وغورث بن الحرث) بالفتح وروى الضم في مروج البخاري ويقال هو بالكاف بدل الثاء وذكر الواقدي أنه أسلم وهو الذي (سل سيف النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) من غمده (ليفتك به) غيلة حين كان نائما (فرماه الله تعالى بزلخة) بالضم وتشديد اللام وهو داء في الظهر أخذه (بين كتفيه) فارسطت يداه ❊ (الغلث) بالمعجمة (كالعلث) بالمهملة (في) غالب (معانيه) كما تقدمت الإشارة إليه (وبالحرك شدة القتال) وقد غلث به غلثا لزمه وقاتله وقد تقدّم (والغلثى مقصور) كسكرى عن كراع (شجرة مرة) يدبغ بها وإذا أطعم ثمرها السباع قتلها قال أبو وجزة * كأنها غلثى من الرحم يدق * (والغلث ما سوى للسم فوقوما) أي مخلوطا بالسم كالغلث وأنشد الأصمعي * كما سقى الهورب الأغلاثا * أراد بالهورب السبع المسن (و) الغلث أيضا (الطعام ٦ بغش بالشعير كالمغلوث) وفي الصحاح يقال غلث البر بالشعير أغلثه بالكسر فهو مغلوث

٣ قوله بالإيقان يقرأ بتسهيل الهمزة للوزن

(المستدرك)

(غثب)

(غث)

٣ قوله على غثيثته فيه كذا بخطه وليس في الأساس لفظ فيه بل هو من سمينه

٤ قوله المسن لعله السين ويصادف كفطام حمل بالغالية وفي بعض النسخ بالطائف وفي اللسان بالحجاز أفاده الشارح

٥ قوله الكثير الذي في الأساس الكبير ولعله أنسب بقوله الدون

(غرث)

(غلث)

٦ كذا بخطه بغش وفي المتن المطبوع بغث

وعليث وفلان يأكل العليث اذا كان يأكل خبزا من شعير وحنطة والمعلوث الطعام الذي فيه المدر والزؤان وقد تقدم (واعتلث عليهم) اذا (علاهم بالضرب والشتم) والقهر كذا قاله أبو زيد بالثاء المثلثة وعند سيبويه بالمثناة افتعل من عتله وقد تقدم الانشاد كاغرندى واسرندى كذا في البغية لأبي جعفر اللبلي (و) العلث (ككتف الشديد القتال) اللزوم لمن طالب (كالمعالث) وفي نسخة كالعالث وكلاهما ورد (و) العلث (المحزون ومن به نشوة عن الطعام والشراب وعقابيل وبكسر ثم عن النعاس) وكسل وعلث الحلم نبئ يراه في النوم مما ليس برؤيا صادقة (واعتلث زندا كاعتلثه) أي انتخبه من شجرة لا يدري أيوري أم لا عن أبي زيد وقد تقدم ٢ ومعاتبة الزناد في قول حسان أي رخو الزناد (وعلث الزند) علثا (كفرح لم يور كاعتلث) وقد تقدم (و) عن ابن السكيت (سقاء معلوث) أي (مدبوغ بالتمر أو البسر) وذكر أبو زياد الكلابي ضروبا من النبات فقال انها من الاعلاث منها العكرش والحلفاء والحاج والسبوت واللصف والعشرق والسنا والاسل والبردي والحنظل والثموم والخروع وفي الصحاح وقد علث الذئب بغنم آل فلان اذا لزمها يفرسها وقد تقدم وفي اللسان المعلث المقارب من الوجع ليس بمجمع صاحبه ولا يعرف صاحبه وقال مبتكر فلان يعلث بي أي يولع بي وقال ابن دريد علث الطائر كفرح هاج ورمى من حوصلته شيئا كان اشترطه واعتلث القوم عليه كذب لهم كذا بالمحاربة

((عثث كفرح) يعثث عثاهذه المادة مكتوبة عندنا بالحمرة في سائر النسخ الامانسخ من نسخة سيصا فلا نعوّل عليها وقد أهمله الجوهري وقال الليث أي (شرب ثم تنفس) يقال اذا شربت فاعثث ولا تعب قال الشاعر

فالت له بالله يا ذا البردين * لما عثثت نفسا أو نفسين

وقال الشيباني العثث هاهنا كناية عن الجماع وقال أبو حنيفة اعاه وعثث يعثث عثثا أي من باب ضرب وأنشد هذا البيت (و) عثث (نفسه) اذا (خبث و) قال الازهري عثث نفسه (لقس والمعثث الملزوم) وأنشد

تأمل صبح ربك عن شمر * زمانا لا تعثثك الهموم

(و) المعثث (الثقل) يقال تعثثه الشيء اذا ثقل عليه ولزق به قال أمية بن أبي الصلت

سلامك ربنا في كل فجر * بريئا ما تعثثك الذموم

(و) عن أبي عمرو (العثاث) كرمان هم (الحسن والآداب في) الشرب و (المنادمة) والعشرة (وعثث بن أقبان بن الفهم) بن معد ابن عدنان (من بني مالك) بن كنانة ذكره ابن حبيب هكذا ((عوث)) الرجل واستعاث صاح واغوثاه ويقول ضرب فلان فغوّث (تغويثا قال واغوثاه) قال شيخنا وقد صرح أئمة النحو بأن هذا هو أصله ثم انهم استعملوه بمعنى صاح ونادى طالبا الغوث (والاسم الغوث) بالفتح (والغواث بالضم) على الاصل (وفتحه شاذ) أي وارد على خلاف القياس لانه دل على صوت والافعال الدالة على الاصوات لا تكون مفتوحة أبدا بل مضمومة كالصراخ والنباح أو مكسورة كالنداء والصياح وهو قول الفراء كما نقله الجوهري وقال العامري وقيل هو لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص

بعثك ما رأفلتت حولا * متى تأتي عواثك من تعثث

قال ابن بري وصوابه يعثك فاسا وكان لعائشة هذه مولى يقال له فند وكان مخنثا من أهل المدينة بعثته يقتبس لها نارا فتوجه الى مصر فأقام بها سنة ثم جاءها بنار وهو يعدو فعثر فتبدد الجمر فقال تعست العجلة فقالت عائشة بعثتك الخ وقال بعض الشعراء

ما رأينا لغراب مثلا * اذ بعثناه يجي بالمشمله

غير فند أرسلوه قابسا * فثوى حولا وسب العجله

(واستغاثني) فلان (فأغثته اغاثة ومغوثة) ويقال استغثت فلانا فما كان لي عنده مغوثة أي اغاثة قال شيخنا قالوا الاستغاثة طلب الغوث وهو التخليص من الشدة والنقمة والعون على الفكاك من الشدائد ولم يتعد في القرآن الا بنفسه كقوله تعالى اذ تستغيثون ربكم وقد يتعدى بالحرف كقول الشاعر

حتى استغاث بماء لا رشاء له * من الاباطح في حافاته البرك

وكذلك استعمله سيبويه فلا عبرة بتخطئة ابن مالك للنحاة في قولهم المستغاث له وبه قاله الشهاب في أثناء سورة الانفال ويقول المضطر الواقع في بلية أغثني أي فرج عني وفي الحديث اللهم أغثنا بالهمزة من الاغاثة ويقال فيه غاثه يغيثه وهو قليل قال وانما هو من الغيث لا الاغاثة وقال ابن دريد غاثه يغوثه غوثا هو الاصل فأميت وقال الازهري ولم أسمع أحدا يقول غاثه يغوثه بالواو وعن ابن سيده وأغاثه الله وغاثه غوثا وغياثا والاول أعلى (والاسم الغياث بالكسر) حكاه ابن الاعرابي فهو مثل الاول كما في النهاية وفي الصحاح صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وهو موجود في أصول البخاري بالروايات الا الاب وانكر الكسر بعض ائمة اللغة ولذا خلت عنه دواوين اللغة والضم رووه عن أبي ذر والفتح الذي هو شاذ نسبه الحافظ ابن حجر في فتح الباري للاكثر وقال البدر الدماميني في المصابيح به قيده ابن الخشاب وغيره والكسر ذكره ابن قرقول في المطالع ونسبه القاضي عياض في المشارق وبه صدر في التوشيح ونسبه لأهل الفروع قاطبة كذا نقله شيخنا وفي التهذيب الغياث ما أغاثك الله به (والمغاوث المياه) قيل هي من الجموع التي لا مفرد

لها (والغويث) كأمير وفي نسخة والتغويث وهو خطأ (شدة العدو) يقال انه لذو غويث (و) الغويث أيضا (ما أغيث به المضطر من طعام أو نجدة) نقله الصاغاني (و) قد (غوّث تغويثا) وهو اسم يوضع موضع المصدر من أغاث (وغياثا) بالكسر (ومغوثا) بالضم والغوث بطن من طيئ وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ وفي التهذيب غوث حي من الازد ومنه قول زهير * ويحشي رماة الغوث من كل مرصد * والغوث بن مر في مضر والغوث بن أنمار في اليمن كذا في أنساب الوزير وغوث بن سليمان الحضرمي القاضي مصري ويوم أغواث ثاني يوم من أيام القادسية قال القعقاع بن عمرو

لم تعرف الخيل العراب سواءنا * عشية أغواث بجنب القوادس

والغواث كغراب الزاهد مائية وغياث بن ابراهيم متروك وغياث بن النعمان عن علي وعياث بن أبي شيبة الجبراني شيخ لبشر بن اسمعيل وغياث بن الحكم شيخ لحرمي بن حفص وغياث بن عبد الحميد عن مطر الوراق وغياث بن جعفر مستملي ابن عيينة وأبو غياث طلق بن معاوية حدث وحفيده حفص بن غياث القاضي الحنفي مشهور وابنه عمر بن حفص بن غياث شيخ البخاري ومسلم وأبو غياث روح بن القاسم ثقة وحفيده بن غياث العسكري الاصبهاني شيخ لابن فارس ومحمد بن غياث السرخسي عن مالك وغياث بن محمد بن أحمد بن محمد بن غياث العصلي سمع ابن زيده وغياث بن محمد بن غياث عن أبي مسلم الكجي وغياث بن فارس بن أبي الجود المقري مات سنة ٦٠٥ وغياث بن غوث التغلبي الشاعر المعروف بالاخطل وبلال بن عياث عن أبي هريرة والاحنس بن غياث الاجنبي شاعر في زمن الحجاج وأبو غياث اسحق بن ابراهيم عن حسان بن علي وكتان غياث بن هبان بن غياث الانطاكي عن ابن رفاعة الفرضي وأحمد بن ابراهيم بن غياث المالكي لقي ابن مروان بن سراج (والمغيثة كمعيشة موضعان) بين القادسية والقرعاء وبين معدن النقرة والعمق عند ماوان وقيل هما ركيتان نزل عليهما الحاج (والمغيثية مدرسة ببغداد) من المدارس الشريفة (و يغوث صنم كان لمذحج) قال ابن سيده هذا قول الزجاج ((الغيث المطر) وهو أيضا مصدر غاث يغيث كباع (أو الذي يكون عرضه) أي مساحة عرضه (بريدا) أي شهرا ٣ وقيل هو المطر الخاص بالخير الكثير النافع لانه يغاث به الناس وهذا من شرح الشفاء (و) من المجاز الغيث (الكلأ ينبت بماء السماء) قاله الليث وكذا السحاب وقيل الاصل المطر ثم سمي ما ينبت به غيثا أنشد ثعلب

وما زلت مثل الغيث يركب مره * فيعلى ويولي مره فيثنب

يقول انا كالشجر يؤكل ثم يصيبه الغيث فيرجع أي يذهب مالي ثم يعود (وغاث الله البلاد) يغيث غيثا اذا أنزل ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح الياء (و) غاث (الغيث الارض أصابها) ويقال غاثهم الله وأصابهم غيث (و) من المجاز غاث (الثور) بالفتح يغيث أي (أضاء) وجمع الغيث أغياث وغيوث قال المخبل السعدي

لها حسب حول الخصاص كأنه * تحاوب أغياث لهن هزيم

(وغيثت الارض) كعنى (تغاث) بضم أوله غيثا (فهي مغيثة) كان أصلها مغيوثة فأعل اعلال مبيعة (و) جاء عن (معيوث) ٣ على الاصل قالوا أرض (مغيوثة) أي أصابها الغيث وغيث القوم أصابهم الغيث قال الاصمعي أخبرني أبو عمرو بن العلاء قال سمعت ذا الرمة يقول قاتل الله أمة بني فلان ما أفصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا أي سقينا الغيث ما شئنا والاصل غيثنا كرمينا فحذفت الياء وكسرت الغين (و) من المجاز (فرس ذو غيث كصيب) اذا كان (يزداد جريا بعد جري) وهم كثيرا ما يشبهون الخيل بالسائح والبحر والسيل والسحاب ونحوها في جريانه واسراعه (و يزداد غيث أيضا) أي (ذات مادة) قال رؤبة

انا ابن ٤ أنضاد الها أزري * نعرف من ذي غيث ونؤري

والغيث علم الماء (ومغيثة بفتح الميم وبضم ركية بالقادسية) بماء لها وهي عذبة الماء وهي احدى مناهل الطريق (و) مغيثة أيضا (ة بسهق) هكذا ذكرها الصاغاني وكان الاولى في تركيب غ و ث قلت والنهاية أبو المكارم ابراهيم بن علي بن ٥ أحمد المغيثي سمع زاهرا الشحامي وأخوه اسمعيل عن وجيه توفي سنة ٦٠٦ (ومن ضمه ذكره في غ و ث) قال الصاغاني صوب ايراد مغيثة في أسمي الركيتين في هذا التركيب قول بعضهم فيهما بفتح الميم والاوضع ذكرهما تركيب غ و ث انتهى (ومغيث ماوان بالضم ركية أخرى) بين معدن النقرة والربذة وماؤها ملح وأنشد أبو عمرو

شربن من ماوان ماء مرا * ومن مغيث ماءه أو شرا

(ومغيث زوج بريرة صحابي) رضي الله عنهما وقيل اسمه مغيث كمحسن وقيل معتب كمحدث له ذكر في قصة فراقها منه (والمغيث السمين) نقله الصاغاني (ومغيث بن حزابة) بن مخزوم (من بني (عبس) بن بغيض بن ريث بن غطفان بطن (و) غيث (بن عامر من تميم) واسمه حبيب بطن (وغيث ككيس ابن عمرو بن الغوث) بن طيئ بطن وفي حديث زكاة العسل انما هو ذباب غيث قال ابن الاثير يعني النحل واضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث وغيث مغيث عام وغيث الاعمى طلب الشيء عن كراع وهو بالعين أيضا وهو الصحيح قال ابن سيده وأرى العين المهملة تصحيفا وأبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر الارمنازي الكاتب خطيب صور قدم دمشق ومات سنة ٥٠٩ والغيثيون جماعة باليمن ينتسبون الى أبي الغيث بن

(غاث)

٣ قوله شهرا كتب عليه لعل صوابه أو شهرا فانه قول آخر حكاه الفاسي

٣ قوله معيول صوابه عن معل لانه اسم مفعول أعل الرباعي

٤ قوله أنضاد الانضاد الاشراف وأزري أسند وروي ونؤري بتسكين الهمزة أي نفضل عليه ونضعف أفاده في التكملة

٥ قوله أحمد كذا بخطه ولعله أحمد وليحرر

جيل أحد أولياء الله المشهورين نفعنا الله بهم

(فصل الهاء) مع المثلثة (الهِفث بن حمير) بالخاء المعجمة والزاي هكذا في سائر النسخ ومثله في اللسان والصحاح والمحكم الا أنه في بعضها يجيء بالخاء المعجمة والياء أي بدحرو بكير وأيده شيخنا بما حكاه ابن خزيمة عن بعض الأعراب والذي في الصحاح والمحكم واللسان بن يختير (حبه) و نؤكل (في الجدب) ويكون حبه عليظه شبيه بحب الملة قال أبو دهبل

جريمة لم يختبر أمها * فناولم سسصرم العرفا

وروى ابن الاعرابي الهفث حب شبه الجاورس يختبز و يؤكل قال أبو منصور وهو حب برى يأخذه الاعراب في المجاعات فيدقونه ويختبزونه وهو غذاء ردىء وربما تبلغوا به أياما قال الطرماح

لم تأكل الهفث والدعاع ولم * تجن هبيدا يجنيه مهتبده

(و) الهفث أيضا (شجر الحنظل) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب شحم الحنظل وهو الهبيد نقله الصاغاني وفي التهذيب ورأيت بخط شمر الهفث حب شجره بريه وقيل الهفث من حمل الثمام وهو من الخوص يختبز واحدته هفثة عن ثعلب وقال ابن الاعرابي هو بذر السانه وأنشد

عشيها العلهز المطحون بالهفث وأيضاعها العقود الوساعا

(والانهفاث الانكسار) يقال انهفث الرجل من هم أصابه انهفاثا أي انكسر وأنشد

وان يذكر بالاله يهفث * ويهشم مريه ويمشش

أي يكسر وهفث الماء الحار بالبارد يهفثه هفثا كسره ويكسره عن يعقوب (و) عن الاصمعي (هفث حلته) بالضم اذا (نثر) تمر (ها والهفثة الكثرة) يقال وجد لبني فلان هفثة اذا عدوا فوجد لهم كثرة (وتهفث) منتشر ليس في جراب ولا وعاء كنبث عن كراع وعن اللحياني تمر هفث وقدو بد أي (منفرق و) ما رأيت جلة ٣ (كثر هفثة) أي (كثير ريل) محركة (وما هفسوا بالضم ماهفروا) ولا دللوا (هفث عنه) أي عن الخبر (كمنع) يهفث هفثا (نفض) في بعض اللغات (كافتحث) يقال افتحث ما عند فلان أي انحث (والهفث كمنعب) والهفثه ذات الاطباق والجمع أهفاث وفي الصحاح الهفث لغة في (الخنب) وهو الهفثة ذات الاطباق من الكرش وقد تقدم ويقال ملأ أهفاثه أي جوفه (الفرث) بفتح فسكون (السرجين) ما دام (في الكرش) والجمع فروث وفي المحكم الفرث السرجين والفرث والفرانة فرس الكرس (و) الفرث (الركوة الصغيرة لغة في القاف) وهو غلط وقد أخذه من نص الصاغاني فانه قال الفرث بالقاف الركوة وبالفاء ان الحبلى فهو أورده من نص أبي عمرو في الساقوية في معرض بيان الاشتقاق وليس مراده أن القاف لغة في الفاء فتأمل (و) الفرث (غثيان الحبلى كالافتراث والتفرث واسم المفرث بها) اذا غثت نفسها من ثقل الحمل وقال أبو عمرو يقال للمرأة انها المفرثة وذلك في أول حملها وهو أن تخبث نفسها فيكثر بثقها الفراثي التي على رأس معدتها قال أبو منصور لا أدري مفرثه أم مقرثه وقال غيره اخر اه فرب سرق وتخبث نفسها في أول حملها وقد افرث بها (وفرث الجلة يفرث و يفرث) فرثا شقها ثم (نثر) جميع (ما فيها) وفي التهذيب اذا فرقها وأفرث الكرش اذا شقها ونثر ما فيها وفي الصحاح ابن السكيت فرثت للقوم جلة فأنا أفرثها وأفرثها اذا شققها ثم نثرت ما فيها انتهى وقيل كل ما نثرته من وعاء فرث (و) فرث (كبده يفرثها) فرثا أي من باب ضرب وهكذا في الصحاح وغيره ولم يذكره أحد من الائمة الوجهين فقول شيخنا ثم قضيته ان فرث الكبد كضرب وفي الصحاح أنه بهما كالذي قبله غير محققه كما هو ظاهر (ضربها) حتى سفرت كبده وفي الصحاح اذا ضربته (وهو حي كفرثها يفرثها فانفرثت كبده) أي (انتثرت) وقوله وهو حي هكذا في نسخنا بل سائر النسخ التي بأيدينا وهو مطابق عبارة الصحاح واللسان وقد شذت نسخة شيخنا فانه وجدها وهي حي بضمير المؤنث وهو خطأ ولا قلاقة في كلام المصنف على ما زعم وفرث الحب كبده وأفرثها وفرثها فتها وفي حديث أم كلثوم بنت علي قالت لأهل الكوفة أتدرون أي كبد فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى (وأفرث الكبد) وفرثها تفريثا اذا (شقها وألقى) عنها (الفرانة) وهو (بالضم) الفرث وهو السرجين كما تقدم (أي) ألقى (ما فيها) وهو مأخوذ من عبارة ابن سيده والازهري ونص عبارة الاول الفرث والفرانة سرقين الكرش وفرثها عنه أفرثها فرثا وأفرثها وفرثها كذلك ونص عبارة الثاني وأفرث الكرش اذا شقها ونثر ما فيها فالمصنف خلط بين العبارتين (و) أفرث الرجل اذا أوقع فيه وأفرث (أصحابه عرضهم) للسلطان أو (للائمة الناس) أو كذبهم عند قوم لتصغيرهم عندهم أو فضح سرهم (وفرث كفرح شبع) يقال شرب على فرث أي شبع (و) فرث (القوم تفرقوا ومكان فرث ككتف لاجبل ولا سهل) وجبل فرث ليس بضخم صخوره وليس بذي مطر ولا طين وهو أصعب الجبال حتى انه لا يصعد فيه لصعوبته وامتناعه * ومما يستدرك عليه ثريد فرث غير مدقوق البرد كأنه شبه بهذا الصنف من الجبال وقال اللحياني قال الفنائي لا خير في الثريد اذا كان نثرا فارثا وقد تقدم ذكر السرب * ومما يستدرك عليه درقسون ما ذكره في الروض الانف واختلفوا فيه فقيل انه معرب وقد ذكره في النون وصححه جماعة وقيل انه فعلون فهذا موضعه وصححه جماعة أخرى وأغفله المصنف في الموضعين مقتصرا فيه على شيء والمقارب المواضع التي يقرب

(هث)

(هفث)

٣ قوله حله هي وعاء التمر بكرويه

(فرث)

(المستدرك)

(المستدرك)

فيها اليوم وغيرها * ومما يستدرك عليه قرية بكفر ... قرية من قرى دجيل منها التاج أبو علي بن محمد بن أبي علي النحوي الاشتري العرثي الشاعر المثنى قيده الحافظ هكذا

(فصل القاف) مع المثلثة

(قبث) أهمله الجوهري وقال ابن دريد قبث (به يقبث) وضبثه إذا (قبض) عليه قيل (و) منه اشتقاق (قباث) وهو اسم من أسماء العرب معروف وقباث (كسحاب) هكذا ضبطه الصاغاني والأمير وضبطه الحافظ بالضم (ابن رزين اللخمي) بالخاء المهملة كذا في النسخ والصواب اللخمي بالخاء ويعرف أيضا بالتجيبي (محدث) عن عكرمة وحفيده قباث بن جابر بن سعيد بن قباث حدث (و) قباث (بن أشيم) بن عامر بن الملوح الكناني الليثي (صحابي) نزل دمشق * وبقي عليه عمر بن حفص ابن قباث الاسدي عن ابن راهويه قيده ابن السمعاني بالفتح (القبعثى كشمردى العظيم القدم سواء الضخم الفراسن) القبيحها (من الجمال وهي بهاء) ناقة قبعثاة من نوق قباعث قال شيخنا وهو صريح بأن ألفها للالحاق وهو الذي جزم به أكثر الصرفيين كالذي بعده (والقبعثاة عفل المرأة) وهو بالعين المهملة والفاء محركة من عيوب الفرج كما سيأتي (القث الجر والسوق) وجعل الشئ بكثرة يقال قث الشئ يقثه قثا جره وجمعه في كثرة وجاء فلان يقث مالا ويقث معه دنيا عريضة أي يجرها معه وفي الحديث حث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة فجاء أبو بكر بماله يقثه أي يسوقه من قولهم قث السيل الغثاء وقيل يجمعه (و) القث (القلع كالاقتثاث) يقال اقتث القوم من أصلهم واجتثهم إذا استأصلهم واقتث حجرا من مكانه إذا اقتلعه واقتث واجتث إذا قلع من أصله والقث والجث واحد (و) القث (ب) وصوابه بالفاء كما تقدم أو لغة فيه (والقثة الكثرة) كالفثة بالفاء ويقولون فلان بذوذ وقثة أي ذو عدد كثير وما أكثر قثثهم قاله الاصمعي وغيره (و) القثة والمقثة لغتان وهما بكسر الميم (خشبة) مستديرة (عريضة يلعب بها الصبيان) ينصبون شيئا ثم يحثونه بها عن موضعه قال ابن دريد هي شبيهة بالخرارة تقول قثثته وطثثته قثا وطثا (و) قثاث (كغراب المتاع) ونحوه وجاؤا بقثاثهم وقثاثهم أي لم يدعوا وراءهم شيئا (و) القثاث (ككتان النمام) ذكره بعضهم وقال الصاغاني هو بالفوقية لا المثلثة أو هو لغة وعليه جرى المصنف وهو ضعيف (و) قثاث (ككتان) كذا ضبطه بعض المحدثين وأهل الانساب (جد) والد (دهن) بالدال المعجمة كزفر وقيل بالمهملة وقيل دهن مصغرا وقال جماعة زهير وصحفوا الثاني والثالث وغلطوا الرابع (ابن قرصم) كزبرج ابن العجل القثاثي (الوارد على رسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) من بني مهرة (والمحدثون) وبعض من أهل الانساب (يفتحون) القاف وقرصم بالقاف كما قيده الدارقطني وضبطه ابن ماكولا بالفاء (والقثى) بالكسر (جمع المال) وهو مصدر قث المال إذا جمعه (والقثة والقثاثة) بالضم فيهما (الجماعة) من الناس (والقثثة وفاء المكتال وتحريك الوتد) وارادته (لنزعه) من الارض * ومما يستدرك عليه يقال للودي أول ما يقلع من أمه جثيث وقثيث (قحث الشئ كمنعه) اقحثه قحثا أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (أخذه عن آخره) كذا في التكملة (القرث) بفتح فسكون (الركوة الصغيرة) نقله أبو عمرو الزاهد في ياقوتة المرث (وقرثه كفرح) قرثا (كدو كسمو) يقال (قرثه الامر) أي (كرثه) وسيأتي (والقرثاء الحرث) لفظا ومعنى وهو ضرب من السمك وقد تقدم (وتمر قريثاء ونخل قرثاء وقرثاء) ممدودان (لضرب من أطيب التمر بسرا) يعني أن كلا من الثلاث وهي التمر والبسر والنخل يقال له ذلك وهو صحيح واقع في عباراتهم وفي اللسان القرثاء ضرب من التمر وهو أسود سريع النفض لقشره عن لحائه إذا أرطب وهو أطيب تمر بسرا قال ابن سيده يضاف ويوصف به ويثنى ويجمع وليس له نظير من الاجناس الا ما كان من أنواع التمر ولا يفسر لهذا البناء الا الكرثاء وهو ضرب من التمر أيضا قال وكأن كافها بدل وقال أبو زيد هو القرثاء والكرثاء لهذا البسر وعن اللحياني تمر قريثا وقرثاء ممدودان وقال أبو حنيفة القريثاء والقرثاء أطيب التمر بسرا وتمره أسود وزعم بعض الرواة أنه اسم أعجمي وعن الكسائي نخل قريثا وبسر قريثاء ممدود بغير تنوين وقال أبو الجراح تمر قريثاء غير ممدود * ومما يستدرك عليه اقرنثاث البسرين والثلاث اجتماعهما ودخول بعضهما في بعض (قرعث) كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم) واشتقاقه (من القرعبة وهو التجمع) يقال تقرعب إذا تجمع كذا في اللسان والتكملة ونقله ابن القطاع أيضا (أقعث) الرجل في ماله أي (أسرف) عن ابن السكيت (و) اقعث (له العطية) واقعثها أكثرها و (أجزلها) وأقعثه أكثرها له (وقعث له) من الشئ يقعث قعثا و (قعثه) أي حفن له حفنة إذا (أعطاه قليلا) فهو (ضد) ونسبه الجوهري الى بعضهم (وقعثه يقعثه قعثا استأصله) نقله الصاغاني وفي اللسان قعث الشئ يقعثه قعثا استأصله واستوعبه وقال الاصمعي ضربه (فانقعث) إذا قلعه من أصله وانقعث الجدار وانقعر وانقعث إذا سقط من أصله وانقعث الشئ وانقعف إذا انقلع ومثله في الصحاح (و) القعث الكثرة و (القعيث) الكثير من المعروف وغيره وقال رؤبة

٣ أقعث يا مه سيب مقعث * ليس بمرور ولا ربث

قال الاصمعي لقد أساء رؤبة في قوله سيب مقعث فجعل سيبه مقعثا وانما القعيث (الهين اليسير) القعيث (السيل العظيم والمطر الغزير والسحاب (الكثير) وبه فسر قول رؤبة (وانقعث الحافر) انقعاثا إذا (استخرج ترابا كثيرا من البئر) نقله الصاغاني (والقعاث بالضم داء) يأخذ (في أنوف الغنم) نقله الصاغاني (تلعث) الرجل (في مشيه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد

(المستدرك) (قبث) (المستدرك) (قبعثى) (قث) (المستدرك) (قحث) (قرث) (المستدرك) (قرعث) (قعث) (تلعث)

٣ قال في التكملة ولرؤبة رجز على هذا الروي أوله تعرف الدار بذات العكث وليس هذا المسطور فيه وفيه مشطور فيه هذه اللغة وهو ما شاء من أنواع كسب مقعث

نقلعث وتقعثل كلاهما اذا (مر كأنه يتقلع من وحل) هكذا بالحاء المهملة نقله الصاغاني ((القمعوث كزنبور)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الديوث) وفي اللسان هو القعموث بتقديم العين على الميم وذكره في المحلين وقال ابن دريد لا أحسبه عربيا محضا قال شيخنا ولذلك تركها الجوهري ((القمطثه)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (بالعدو بهرع) زعموا قال ابن دريد وليس بثبت وذكر ابن سيده أيضا وكذا ابن القطاع ((القمعاث بالكسر)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الكثير الشعر في وجهه وجسده) نقله الصاغاني ((النمعيث)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هو (الجمع والمنع) ثم استطرده صاحب اللسان في مادة التحيث عن أبي عمرو التمعيث الجمع والمنع والهيث الاعطاء وتركه هنا

(فصل الكاف) مع المثلثة ((الكباث كسحاب النضيج من ثمر الاراك)) قاله ابن الاعرابي وفي المحكم وقيل هو ما لم ينضج منه وقيل هو حمله اذا كان متفرقا واحدته كباثة قال

تعرك رأسا كالكباثة وانثنا * تورده الاه غلست ورد منهل

وفي الصحاح ما لم ينضج من الكباث فهو برير وقال أبو حنيفة الكباث فويق حب الكسبرة في المقدار وهو يملأ مع ذلك كفي الرجل واذا التقمه البعير فضل عن لقمته (وكبث اللحم كفرح تغير وأروح و) عن أبي عمرو الكبيث اللحم قد غم وقد (كبثته أنا غممته و) هو (لحم كبيث ومكبوث) وانشد لابي زرارة النصري

أصبح عمار نشيطا أبثا * يأكل لحما بائتا قد كبثا

(والكبيث بالضم الصلب الشديد والمنقبض البخيل كالكنبوث والكنابث) بضم أولهما أيضا والنون زائدة وقيل بأصالتها وسيأتي للمصنف بعد (وتكبكبث السنبيه) هو (أن تجيء) أي تمال (الى الارض وتحول ما فيها الى) السنبلة (الاخرى) وكاثه بن أوس بالفتح أخو عرابة له صحبة ذكره الجماهير استدركه شيخنا ((الكتعثاء)) أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو لغة في الكعثباء وهو (عمل المرأة) ((الكث الكثيف)) كث الشيء كثاثة أي كثف (ورجل كث اللحية وكثها) والجمع كثاث وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان كث اللحية أراد كثرة أصولها وشعرها وأنها ليست برقيقة ولا طويلة وفيها كثافة (و) قال ابن دريد (لحية كثة) كثيرة النبات قال وكذلك الجمة (و) امرأة (كثاء) وكثة اذا كان شعرها كثا (وقوم كث بالضم) مثل قولك رجل صدق اللقاء وقوم صدق (والكثكث كجعفر وزبرج) دقاق (التراب وفتات الحجارة) ويقال التراب عامة قال بعضه الكثكث مثل الاثلب والاثلب ٣ (والكثكثي بالضم) في الاول والثالث (مقصورا وتفتح كافاه) عن الفراء (لغة) لهم (بالتراب) نقله الصاغاني (والكثاث) مشددا (ما بين مما يتأثر من الحصيد) فيبس عاما فاما بلا واقاله ابن شميل (والكثاء) بالمد (الارض الكثيرة التراب) قاله ابو دريد قال الخطابي ولم يثبت عندي الكثاء التراب (وكث) الرجل (بسلحه رمى) فهو كاث نقله الصاغاني (و) كثث (اللحية) تكث كثا و (كثاثة وكثوثة وكثثا) بفك الادغام (كثرت اصولها وكثفت وقصرت وجعدت) فلم تنبسط وانشد ثعلب لعبد الله بن عنبة العدوي في الكث في النحل فقال

شبت كثة الاوبار لا القرّ تتقي * ولا الذئب تخشى وهي بالبلد المقفر

شبهها بالابل (ورجل كث ج كثاث وقد اكث وتكثكث) قال الليث الكث والاكث نعت كثث اللحية ومصدره الكثوثة وعن أبي حزرة رجل أكث ولحيته كثاء بينة الكثث والفعل يكث كثوثة وأنشد دريد عن عبد الرحمن عن عمه

يحسب ناصي اللمم الكثاثا * مورا الكثاب بجري وحاثا

يعني باللمم الكثاث النبات وأراد نجات جاء فقلب وفلان قدومه على كث منخره أي على رغم أنفه ومن مجاز الاساس من كان في لحيته كثاثة كان في عقله عثاثة ((كحث)) أهمله الجوهري وقال الليث كحث (له من المال كبع) كحثا وكحثه اذا (غرف له) غرفة (بيده) كذا في التكملة وفي بعض النسخ بيده (منه) وهكذا في اللسان ((الكراث كرمان وكتان)) الاخيرة عن كراع (بقل معروف خبيث الرائحة كريه العرق) قال فيه أيضا الكراث بالتخفيف والفتح قاله أبو علي القالي (وكسحاب شجر كان) حملته كذا عن ابي حنيفة وقد (رأيتها بحبال الطائف) وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من أزد السراة قال الكراث شجرة جبلية لها ورق دقاق طوال وخطرة ناعمة اذا قطعت هريقت لبنا والناس يستنسون بلبنها وقال ٣ أبو دؤيب الهذلي

ان حمى بن الميمان قد نبت * في حصد بن الكراث والكبث ٤

قال السكري الكراث نبات أو شجر (و) كراث (جبل) وبه فسر قول ساعدة بن جؤية

وما ضرب بيضاء يسقي دبوبها * دفاق فعروان الكراث فضيمها ٥

(وكرثه) الامر و (الغم يكرثه) بالكسر (وكرثه) بالضم كرثا ساءه و (اشتد عليه) و بلغ منه المشقة (كاكرثه) قال الاصمعي لا يقال كرثه وانما يقال اكرثه على أن رؤبة قد قاله * وقد تجلى الكرب الكوارث ٦ * كذا في الصحاح وفي حديث علي وعمرة كاربه أي شديدة شاقة من كرثه الغم أي بلغه المشقة (وانه لكريث الامر اذا كع ونكص) وأمر كريث كارث وكل ما نالك فقد كربك وعن الليث يقال ما اكرثني هذا الامر أي ما بلغ مني مشقة والفعل المجاوز كرثه وقد اكرث هو اكراثا وهذا فعل لازم

وقال

(قمعوث)
(قمطثه)
(قمعاث)
(نمعيث)
(كبث)
(كتعثاء)
(كث)
(كحث)
(كرث)

٣ قوله الاثلب والاثلب أي بفتح أوله وكسره كما في القاموس
٣ قوله أبو دؤيب قال الصاغاني هذا قول السكري وقال الاصمعي هو أبو ذرة بضم الدال اه
٤ قوله والكبث هو ككتف نبت كما في القاموس
٥ دبوب ودفاق وعروان وضيم مواضع كما في التكملة
٦ وقع في الصحاح المطبوع الكرب والكوارب وهو خطأ

وقال الأصمعي يقال كرثني الأمر وقرثني إذا غمّه وأثقله (وانكرث الحبل انقطع) وما كرثه عرثه (و) يقال (ما أكترث له) أي (ما أبالي به) هكذا في سائر النسخ ومثله في نسخة الصحاح وجعل على قوله له إشارة إلى أنه هكذا بخط المصنف ووجد في بعض نسخ الصحاح له بدل به وفي أخرى ما أباليه وإذا كان ذلك فإن قول شيخنا في الصحاح ما أكترث به غير صحيح اشتبه عليه الخط باللفظ وفي النهاية الأصل فيه أن لا يستعمل إلا في النفي وشذ استعماله في الإثبات كما في بعض الأحاديث وقال بعض اللغويين أكترث كاشتغ وزنا ومعنى وفي العناية الاكتراث الاعتناء (والكراثاء) والكراثاء والقرنثاء والقراثاء (نبت طيب) وقد تقدم الخلاف فيه (و) يقال (أمر كريث) أي (كارث) شديد وفي الأساس كرثه الأمر حركه وأراك لا تكترث له لا تحرك له ولا تعبأ به ((الكشوث) بالفتح وهي أفصح لغاته وعليها اقتصر الجوهري (و بضم والكشوثى) مقصورا (ويمد والأكشوث بالضم) وفي المحيط للصاحب بن عباد يقال له كشوث وأكشوث وكشوث وكشوثاء وشكوثاء ووجد بخط الأزهري كشوث بالضم صورة لا مقيدا وابن الأنباري أورده في المقصور والممدود له الكشوثاء الذي تسميه العامة الكشوث ٣ (وهذه) أي اللغة الأخيرة (خلف) بفتح فسكون أي ساقطة رديئة وجوّزه الدينوري وقال هو لغة أهل السواد (نبت يتعلق بالأغصان ولا عرق له في الأرض) قال الشاعر

هو الكشوث فلا أصل ولا ورق * ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر

وفي المعجم يكشوثا موضع في شعر أبي تمام ويروى بكسوما *قلت ويروى أيضا أكشوثا والبيت المذكور يمدح فيه أبا سعيد الثغري هو هذا

كل حصن من ذي الكلاع وأكشو * ثاء أطلعت فيه يوما عصيا

((انكاث)) الرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن فارس أي (تقدم) قال الصاغاني ولم يتابع ابن فارس عليه ولعله بالنون الفوقية (والمنكاث كمنبر) الرجل (الماضي في الأمور) *قلت وهو خطأ فإن الماضي في الأمور هو المنكاث المصلت بالنون الفوقية كما حققه الصاغاني وقد صحفه المصنف فتأمل ((الكلث كجعفر وقنفذ وعلبط وعلابط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الجمل المفتص) وهو أيضا الصلب الشديد كذا في اللسان ((الكنثة بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو (نوردجة ٣) بفتح الأول والثاني وسكون الراء وفتح الدال والجاء المهملات هكذا في أكثر الأصول والصواب بالجيم (تتخذ من آس وأغصان خلاف) تبسط و (تنضد عليها الرياحين ثم تطوى) قال وأعرابه كنثجة وبالنبطية كنتا كذا في اللسان والتكملة ((الكنبث كقنفذ وعلابط وزنبور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (الصلب) الشديد وقدم الكلام عليه في ل ب ث (والمنقبض البخيل) كالكلث (وكنبث وتكنبث تقبض) وفي اللسان رجل كنبث وكابث إذا دخل بعضه في بعض وقد تكنبث وعن ابن الأعرابي الكنبات الرمل المنهال *قلت هكذا ذكره فلتحقق لا يكون مصحفا عن الكثبات وقد تقدم في ل ث ث ((الكندث كقنفذ وعلابط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (الصلب) نقله الصاغاني وصاحب اللسان *تكنعث* الشيء تجمع وكنعث وكنعثة اسم منفي منه ذكره ابن منظور فهو مستدرك على المصنف والصاغاني ((الكنفث) بالفاء (كقنفذ وعلابط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((الكوث الفقش) بالقاف والفاء والشين المعجمة (الذي يلبس في الرجل) قال أبو منصور وكأن المقطوع الذي يلبس الرجل يسمى كوثا تشبيها بكوث الزرع ويقال له القفش وكأنه معرب كذا في اللسان وهو نوع من الخفاف الصغار (و) كوث الزرع تكويثا قال النضر (تكويث الزرع أن يصير أربع ورقات وخمسا) وهو الكوثة (وكوثى بالضم) ثلاث مواضع (ه) وقيل بلدة (بالعراق) سابل ويسمى كوثى الطريق وكوثى ربا من ناحية بابل بأرض العراق أيضا وبها ولد سيدنا الخليل عليه السلام وطرح في النار (ومحلة بمكة لبني عبد الدار) بن قصي كذا في المشترك لياقوت وفي الروض الأنف أن كوثى من أسماء مكة * قلت ونسبه ابن منظور لكراع قال السهيلي وأما التي يخرج منها الدجال فهي كوثى ربا ومنها كانت أم إبراهيم عليه السلام وأبوها هو الذي احتفر نهر كوثا قاله الطبري وفي اللسان قال محمد بن سيرين سمعت عبيدة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول من كان سائلا عن نسبتنا فإنا نبط من كوثى وروى ابن الأعرابي أنه سأل رجل عليا أخبرني يا أمير المؤمنين عن أصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى واختلف الناس في قوله نحن قوم من كوثى فقالت طائفة أراد كوثى العراق وهي سرة السواد التي ولد بها إبراهيم عليه السلام وقال آخرون أراد بقوله كوثى مكة وذلك لأن محلة عبد الدار يقال لها كوثى فأراد علي أنا مكيون أميون من أم القرى وأنشد لحسان

لعن الله منزلا بطن كوثى * ورماه بالفقر والإمعار

ليس كوثى العراق أعني ولكن * سرة الدار دار عبد الدار

قال أبو منصور والقول هو الأول ٤ لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم فإنا نبط من كوثى ولو أراد كوثى مكة لما قال نبط وكوثى العراق هي سرة السواد من محال النبط وإنما أراد علي أن أبا إبراهيم كان من نبط كوثى ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من أهل كوثى والنبط من أهل العراق وهذا من علي وابن عباس رضي الله عنهم تبرؤ من الفخر بالأنساب وردع عن الطعن في الأنساب وتحقيق لقوله عز وجل إن أكرمكم عند الله أتقاكم كذا في اللسان (والكوثة) بالفتح وفي أخرى والكوثة (الخصب) عن

(كشوث)

٣ قوله وهذه خلف وفي التكملة أن كشوث بضم الكاف وأكشوث بهمزة مضمومة كلاهما مستردل خلف

(انكاث)

(كلث)

(كنثه)

(كنبث)

(كندث)

(المستدرك)

(كنفث)

(كوث)

٣ نوردجة هي معرب نورده بفتح النون والواو وسكون الراء والهاء لسان فتحة الدال والمقصود منها باقة الرياحين كذا بهامش المطبوعة

٤ قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لم يذكر في النهاية ولا في التكملة أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله وإنما عزواه لعلي رضي الله تعالى عنه فلعله المراد بقوله صلى الله عليه وسلم وإن كانت هذه الصيغة في عرف الأنبياء السبعة

أبي عمرو (وكوّث) الرجل (تكويثا) أي (نجا) (بغائطه) كرؤس الارانب) على التشبيه (والكاث مجمعه فحوى) الكاف (المشدّدة) وقد سبق معناه والكوثيّ القصير كالكوتيّ من التهذيب وكوثي بن الرعلاء شاعر وقد ذكر في ك وت وكان قلعه نحو ازنم

(لبث)

(فصل اللام) مع المثلثة (اللبث) بالفتح (ويضم) وهما غير مقيسين (واللبث محركة) وهو المقيس (واللباث) كسحاب (واللباث) كغراب (واللباثة) كسحابة (واللبثة) كسفينة وهؤلاء كلها غير مقيسة ومعنى الكل (المكث) وقال ابن سيده (لبث) بالمكان (كسمع) يلبث لبثا ولبثا ولبثانا ولباثة ولبيثة فرادلبثا باكسحابه قال الجوهري مصدر لبث لبثا (وهو نادر) أي مخالف للقياس (لان المصدر من فعل بالكسر قياسه) أن يكون (بالتحريك اذا لم يتعد) مثل تعب تعبا قال وقد جاء في الشعر على القياس قال جرير

وقد أكون على الحاجات ذا لبث * وأحوذيا اذا انضم الذعاليب

وفي عبارة المصنف قلاقة ظاهرة وخلط المصادر القياسية على غيرها كما لا يخفى (وهو لابث ولبث) أيضا قال الله تعالى لابثين فيها أحقابا قال الفراء الناس يقرؤن لابثين وروى عن علقمة انه قرأ لبثين قال وأجود الوجهين لابثين قال واللبث البطيء وهو جائز كما يقال طامع وطمع بمعنى واحد ولو قلت هو طمع فيما قبلك كان جائزا قال ابن سيده ولبث لبسا (وألبثه ولبثه) تلبيثا وتلبث أقام (و) لي على هذا الامر لبثة (اللبثة بالضم التوقف كالتلبث) وقد تلبث تلبثا فهو متلبث أي توقف وأقام (و) في الحديث فاستلبث الوحي يقال (استلبثه) اذا (استبطأه) وهو استفعل من اللبث وهو الابطاء والتأخر (وخبثت لبثت نبثت) كل ذلك (اتباع) وفي اللسان وقالوا خبيث لبيث اتباع (وفرس لباث كسحاب) هكذا في نسختنا وصوابه وقوس بدل فرس كما في نسخة أخرى ففي اللسان قوس لباث (بطيئة) حكاه أبو حنيفة وأنشد

يكفى الحاج درعا ومغفرا * وطرفا كريما اذا الكر عاثلاث

وستين سهما صنعة يثربية * وقوسا طروح النبل غير لباث

(المستدرك)

(و) ان المجالس ليجمع (لبيثة من الناس) أي (جماعة) اذا كانوا (من قبائل شتى) لم يستووا من قبيلة واحدة * ومما يستدرك عليه

(لثّ)

ألبث عن فلان أي انتظره حتى بعد أي انظارك اياه حطأ رأيته نقله الصاغاني ((اللث والالثاث واللثلثة الالحاح) يقال ألث عليه الثاثا ألح عليه ولثلث مثله (و) اللث والالثاث (الاقامة) عن ابن الاعرابي يقال ألثّ بالمكان الثاثا أقام به ولم يبرحه وألث بالمكان أقام به مثل ألبّ وفي حديث عمر رضي الله عنه ولا تلثوا بدار معجزة أي لا تقيموا بدار يعجز كم فيها الرزق والكسب وقيل أراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال (و) الالثاث (دوام المطر) ألث المطر الثاثا أي دام أياما لا يقلع وألثت السحابة دامت أياما فلم تقلع وسحاب ملث العزالي (واللث) بالفتح (الندى) عن ابن دريد (ولث الشجر) بالنصب (أصابه) الندى (واللثلثة الضعف والحبس) بالحاء والسين هكذا في نسختنا وصوابه والحبس يقال لثلثه عن حاجته حبسه (و) اللثلثة (التردد في الامر كالتلثلث) عن أبي عبيد ويقال تلثلث الغيم والسحاب وتلثلث اذا تردد في مكان كلما ظننت انه ذهب جاء (و) اللثلثة (عدم ابانة الكلام) يقال لثلث كلامه لم يبينه (و) اللثلثة (التمريغ في التراب) قال الكميت

لطالما لثلث رحلي مطيته * في دمنة وسرت صفوانا كدرا

(والملثلث) في الدعاء (المريع) قاله أبو عبيد (والثلاث) واللثلث (والثلاثة البطيء) في كل أمر (كلما ظننت أنه) قد (أجابك الى القيام في حاجتك قاعس) وأنشد الجوهري لرؤبة ٣ * لا خير في ودّ امرئ ملثلث * (ولثلث المعبر لثدية) كذا في النسخ وصوابه كذدية بالكاف (و) يقال (لثوا وبنا) ساعة ومكثوا وعثوا واوجعفوا أي (روحوا) بنا (قليلا) * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

٣ ولرؤبة رجز أوّله
أتعرف الدار بذات العكث
وليس هذا المشطور فيه على أن الرجز غير منسوب الى رؤبة في بعض نسخ الصحاح فلا مؤاخذة كذا في التكملة

(لطّث)

تلثلث بالمكان تحبس وتمكث وتلثلث في أمره أبطأ ((لطثه)) لطثه لطثا أهمله الجوهري وقال ابن دريد وابن الاعرابي أي (ضربه بعرض) بضم العين وفتحها (اليد أو بعود عريض و) لطثه (صكه) كلطمه (و) لطثه (جمعه و) لطثه (بحجر) ولطسه اذا (رماه و) لطث (الامر فلانا صعب عليه) وفي اللسان لطثه الحمل والامر يلطثه لطثا ثقل عليه وغلظ أنشد ابن دريد

* أرجوك لما استلطث الملاطث * وسيأتي في ل ب ط أن اللثط مقلوب اللطث بمعنى الرمي الخفيف والضرب الخفيف (والملاطث) كمساجد (المواضع التي يلطث بالحمل وبالضرب) قال شيخنا اسم جمع أو جمع لا واحد له أوله واحد مخالف فيه ادعي وهو في قول رؤبة

ما زال سبع السرق المهابث * بالضعفاء حتى استوقر الملاطث

وبه فسروا (و) يروى فيه الملاطث (بالضم) وهو (الجامع) هكذا في النسخ وهو الوجه وقال أبو عمرو يعني به البائع (والملاطث الموج الملاطم) في البحر (و) تلاطث (القوم تضاربوا) بالسيوف أو (بأيديهم واللطث الفساد) قاله ابن الاعرابي (و) منه اشتق

(لعث)

ملطث (كمنبر) وهو (اسم) وقيل من لطثه الامر اذا صعب عليه ((الالعث)) بالعين المهملة أهمله الجوهري وقال الازهري هو (الثقيل البطيء) من الرجال (وقد لعث كفرح) لعثا قال أبو وجزة السعدي

ونقص

وضربت فيه وطادمن ريا * القوم من يمن واعتث وانى

والهم والحزن الذى أثقله المعاسي (اللعث) كأمير أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو مقلوب (العليث) أشاركه (في معنيه) وهو ما يسوّى للسمن فيجعل فيه الشعير وتخدر بشه اذا ماث وأيضا الطعام المخلوط بالشعير كالمعث قال أبو محمد الفقعسي

* ان العميث والعيث سيان * وقد تقدم في ترجمته ورأيت في اللسان وغيره يقال لهم اللغاث واللغات كلاهما كرمان (الالفت) بالفاء أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الاحمق) مثل الالفت بالمثناة (واستلفث ما عنده استنبط واستقصى و) استلفث (الخبر كتمه و) كذا (حاجته قضاها و) استلفث (الرعي) بكسر فسكون اذا رعاه و(لم يدع منه شيأ) (اللقث) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ٢ وهو (الخلط كالتلقث و) في التكملة اللقث (الاخذ بسرعة واستيعاب والفعل) لقث (كفرح) لقثا (اللكث) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الضرب) ولم يخص به ولا رحلا كاللكاث بالكسر وقال كراع اللكاث الضرب بالضم وقال غيره لكثه لكثا ولكاثا ضربه بيده أو رجله قال كثير عزة

مدلّ بعض اذا بالهن * مرارا ويدسن فاه لكاثا

(ولكثه جهده وجلب عليه) في سني أردؤب (واللكث بالتحريك شبه البثر) بأحدها (في أفواهها كاللكاث) واللكاث (كغراب) قاله اللحياني والفعل منه (لكث كفرح) وفي اللسان اللكاثة داء يأخذ الغنم في أشداقها وسقاهها وهو مثل القرح وذلك في أول ما يكدم السبب وهو قصير صغير الفرع (و) روى ثعلب عن سلمة عن الفراء (اللكاث كغراب الحجر البراق) الاملس يكون (في الجص و) منه (اللكاثي) الرجل (الشديد البياض و) عن عمرو عن أبيه اللكاث (كرمان صناع الجص) لا الحارثية (و) اللكث الوسخ من اللبن يجمد على حرف الاناء فيأخذه بذلك وقد (لكث الوسخ) به وعليه (كفرح لصق و) يقال (نافه لكثه) اذا كانت (سمينة) (اللوث القوة) والشدة قال الاعشى

بذات لوث عفرناة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن يقال لعا ٣

وناقة ذات لوثة ولوث أي قوة ٤ وفي اللسان وناقة ذات لوث أي لحم وسمن وقد لثت بها وعن الليث ناقة ذات لوث وهي الضخمة ولا يمنعها ذلك من السرعة ورجل ذو لوث أي ذو قوة (و) اللوث (عصب العمامة) ولاث الشيء لوثا أداره مرتين كما تدار العمامة والازار ولاث العمامة على رأسه يلوثها لوثا أي عصبها وفي الحديث فحلّ من عمامتي لوثا أو لوثين أي لفة أو لفتين وقال ابن قتيبة أصل اللوث الطيّ لثت العمامة ألوثها لوثا وفي التهذيب عن ابن الاعرابي اللوث الطي واللوث اللي (و) اللوث (الشر و) اللوث (اللوذ) لاث به يلوث كلاذ ويقال لنعم المسلاث للضيفان أي الملاذ وزعم يعقوب ان ثاء لاث ههنا بدل من ذال لاذ يقال هو يلوث بي ويلوذ (و) اللوث (الجراحات و) اللوث (المطالبات بالاحقاد) قال أبو منصور (و) اللوث عند الشافعي (شبه الدلالة) ولا يكون بينة تامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو أن يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل أن يموت أن فلانا قتلني أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهديد منه له أو نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ كما سيأتي (و) اللوث (فراغ اللقمة في الاهالة) وفي اللسان وغيره عن ربيع بدل فراغ وهو بالفتح من المصادر النادرة (و) اللوث (لزوم الدار) عن ابن الاعرابي وأنشد

فصلحت ذات الطوق والرعاث * من عزب ليس بذي ملاث

أي ليس بذي دار يأوي اليها ولا أهل (و) اللوث (لوك الشيء في الفم) كاللقمة وغيرها (و) اللوث (البطء في الامر) وقد لاث لوثا واللاث وهو ألوث كذا في المحكم وقال غيره لاث فلان عن حاجتي أي أبطأ بها (واللوثة بالضم الاسترخاء والبطء) ورجل ذو لوثة بطيء متمكث ذو ضعف (و) اللوثة (الحمق) ونقل ذكر الوجهين ابن سيده في المحكم عن ابن الاعرابي (و) اللوثة (الهيج) بفتح فسكون (ومس الجنون) وعن الاصمعي اللوثة الحمقة واللوثة ٥ العزمة بالعقل وقال ابن الاعرابي اللوثة واللوثة بمعنى الحمقة فان أردت عزمة العقل قلت لوث أي حزم وقوة وعن الليث رجل فيه لوثة اذا كان فيه استرخاء (و) اللوثة في الناقة (كثرة اللحم والشحم) ويقال ناقة ذات لوثة اذا كانت كثيرة الشحم واللحم (و) اللوثة (الضعف) عن ابن الاعرابي ويفتح وفي الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع أي ضعف في رأيه وتلجلج في كلامه (و) في الحديث فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس أي اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث وألاث بمعنى والاوثة (خرقة تجمع وتلعب بها) جمعه لوثات (والالتياث) الاجتماع و(الاختلاط) والالتياث وقعوا به الامر وشدّته من قولهم التاث عليه الامور اذا التبست واختلطت (و) الالتياث (الالتفاف) يقال التاث الخطوب والتاث رأس الغلام شعره (و) الالتياث (الابطاء) افتعال من اللوث وهو البطء والتاث وهو ألوث والتاث فلان في عمله أي أبطأ كذا في المحكم وفي حديث أبي ذر كنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا التاثت راحلة أحدنا طعن بالسروة وهي نصل صغير أي أبطأت واسترخت (و) الالتياث افتعال من اللوث وهو (القوة) قال الازهري أنشد المازني

والتاث من بعد البزول عامين * فاشتدّ ناباه وغير النابين

(و) الالتياث (السمن) افتعال من اللوث وهو كثرة اللحم والشحم وقد تقدم (و) الالتياث (الحبس) والمكث افتعال من اللوث

(لعيث)

(ألفث)

(لقث)

(لكث)

٢ قوله وصاحب اللسان لعل ذلك في نسخة من اللسان وقعت له فانه مذكور في النسخة المطبوعة

(لوث)

٣ قال ابن برى صواب انشاده من أن أقول لعا قال وكذا هو في شعره ومعنى ذلك أنها لا تعثر لقوتها ولو عثرت لقلت تعست كذا في اللسان

٤ قوله وفي اللسان الخ عبارة اللسان الذي بيدي وناقة ذات لوثة ولوث أي قوة وقيل ناقة ذات لوثة أي كثيرة اللحم والشحم اه

٥ قوله العزمة وقوله الآتي عزمة كذا بخطه والصواب بالعين المهملة والزاي كما في اللسان

يقال ما لاث فلان أن غلب فلانا أى ما احتبس (كالتلويث) ظاهر عبارته أنه يشارك الالتياث فى سائر معانيه المذكورة وليس كذلك وإنما استعمل الوجهان فى معنى الاختلاط والالتفاف فقط وصرح به ابن منظور وغيره كما يدل لذلك عبارته بعد (والتلويث التلطخ) ومنه اللوث فى القسامة وقد تقدم (و) التلويث (التلطخ والمرس كاللوث) وكل ما خلطته ومرسته فقد لثته ولوثته ولوثت ثيابه بالطين أى لطختها ولوثت الماء كدرته (و) من المجاز (الملاث) يقال هو ملاث من الملاوثة أى الملاذ السيد (الشريف كالملوث كمعظم) لأن الأمر يلاث به ويعصب أى يقرن به الأمور وتعقد (ج الملاوث) عن الكسائى يقال للقوم الأشراف إنهم لملاوث أى يطاف بهم ويلاث وقال

هلا بكيت ملاوثا * من آل عبد مناف

(و) كذلك (الملاوثة) وقال

منعنا الرجل إذ سلمتموه * بفتيان ملاوثة جلاد

(والملاويث) فى قول أبى ذؤيب الهذلى أنشده يعقوب

كانوا ملاويث فاحتاج الصديق لهم * فقد البلاد إذا ما تمحل المطرا

قال ابن سيده إنما ألحق الياء لإتمام الجزء ولو تركه لغنى عنه قال ابن برى فقد مفعول من أجله أى احتاج الصديق لهم لما هلكوا كفقد البلاد المطر إذا أمحلت (واللوثة بالضم الجماعة) من الناس وكذلك من سائر الحيوان (كاللويثة) على فعيلة الجماعة من قبائل شتى كذا فى النوادر يقال رأيت لويثة ولوثة من الناس وهواثة ٣(و) اللوثة (دقة ويدر على الحوان تحت العجين) لئلا يلزق به (كاللواث) بالضم وعليه اقتصر ابن منظور ونقله عن الفراء (و) اللواثة أيضا (الذى يتلوث فى كل شئ) ويتلطخ به نقله الصاغانى (وألوثت الأرض أنبتت الرطب) بضم فسكون (فى الناس) وعبارة اللسان وألوث الصليان يبس ثم نبت فيه الرطب بعد ذلك ثم قال وقد يكون فى الصفة والهلى والسمر ولا يكاد يقال فى الثمام ألوث ولكن يقال فيه نصل ولا يقال فى العرفج ألوث ولكن أدبى وأمعس (والألوث المسترخى والقوى ضد) وقد تقدم أن اللوثة بالضم الضعف وبالفتح القوة والشدة والاسم من كل منهما ألوث فيكون بهذا الاعتبار أيضا من الأضداد (و) الألوث أيضا (البطىء) الكلام (الثقيل) وفى بعض الأمهات الكليل (اللسان) والأنثى لوثاء والفعل كالفعل (واللِّيث بالكسر نبات) ملتف صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها (وحسبه لبثية كلبسة) ملتفة شبهها بالنبات فهو مجاز (اختلط شمطه بناصبه) هكذا فى النسخ التى بأيدينا وقد تكلم شيخنا على ذلك فقال الأولى شمطها بناصيتها لأن اللحية مؤنثة ثم الصواب اختلط شمطها بسوادها لأن الشمط هو بياض الشيب الذى يعترى الشعر فتأمل انتهى وسيأتى فى ل ى ث (ونبات لائث ولاث ولبث) كلبس (التف بعضه ببعض) واللبس وكذلك الكلأ وفى بعض النسخ على بعض فأما لاث فعلى وجهه وأما لاث فقد يكون ٣فعلا كبطر وفرق وقد يكون فاعلا ذهب عينه قال العجاج

* لاث به الأشاء والعبرى * وشجر لبث كلاث ولائث وألاث كلاث وقال ابن منظور واللاث اللائث من الشجر والنبات ما قد التبس بعضه على بعض تقول العرب نبات لائث ولاث على القلب وقال عدى بن زيد

٤ويلهذن ما أغنى الولى ولم يلث * كأن حافات النهاء المزارعا

أى لم يجعله لاثا ويقال لم يلث أى لم يلتبس بعضه على بعض من اللوث وهو اللى وقال أبو عبيد لاث بمعنى لائث وهو الذى بعضه فوق بعض (وألثت به مالى استودعته إياه) افتعال من اللوث بمعنى اللوذ كأنه جعله محروسا فى حمايته (والملبث كمعظم) من الرجال (البطىء لسمنه و) اللبث (اللاث الأسد) من اللوث وهو القوة وسيأتى ذكر اللبث بعد ذلك (و) لاثه المطر ولوثه و (دعه لوثا) وهى التى (لوث النبات بعضه على بعض) كما لوث التبن بالقت وكذلك الملوث بالأمر كذا عن الليث وقال أبو منصور السحابة اللوثاء البطيئة وإذا كان السحاب بطيئا كان أدوم لمطره قال الشاعر * من لفح سارية لوثاء تهميم * والذى قاله الليث فى اللوثاء ليس بصحيح كذا فى اللسان (و) إن المجلس ليجمع (لويثة من الناس) أى (لبشة) وقد تقدم فى محله أى أخلاطا من قبائل شتى وإعادته هنا مع تقدم قوله كاللويثة تكرار كما هو ظاهر * ومما يستدرك عليه الألوث الأحمق كالأثول قال طفيل الغنوى

إذا ما غزا لم يسقط الخوف رمحه * ولم يشهد الهيجا بألوث معصم

وعن ابن الأعرابى اللوث جمع الألوث وهو الأحمق الجبان وقال ثمامة بن مخبر السدوسى

ألا رب ملتاث يجر كساءه * نفى عنه وجدان الرقين العزائما ٥

يقول رب أحمق نفى كثرة ماله أن يحمق أراد أنه أحمق قدر به ماله وجعله عند عوام الناس عاقلا ولم يلث فى قول العجاج يصف شاعرا غالبه فغلبه * فلم يلث شيطانه تنهمى * أى لم يلبث نهمى إياه أى انتهارى وفى حديث الأشربة والأسقية التى يلاث على أفواهها أى تشد وتربط وفى الحديث إن امرأة من بنى إسرائيل عمدت إلى قرن من قرونها فلاثته بالدهن أى أدارته وقيل خلطته وفى حديث ابن جزء ويل للواثين الذين يلوثون مع البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال ابن الأثير قال الحربى أظنه الذين يدار عليهم بألوان الطعام من اللوث وهو إدارة العمامة ٦وجاء رجل إلى أبى بكر رضى الله عنه فلاث لوثا من الكلام أى لوى كلامه ولم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به ٧يقال لاث بالشئ يلوث به إذا أطاف به وقال ابن قتيبة أراد أنه تكلم بكلام مطوى لم يبينه للاستحياء حتى حلا به ولاث

الرجل

٣ قوله وهواثة كذا بخطه والذى فى اللسان وهواشة بالشين المعجمة قال المجد والهواشات بالضم الجماعات من الناس والإبل اه

٣ قوله فعلا بفتح أوله وكسر ثانيه وكذلك بطر وفرق

٤ قوله ويلهذن كذا فى التكملة وفسرت يلهذن يأكلن وفى اللسان ويأكلن

٥ قوله العزائما كذا فى اللسان وكتب بهامش المطبوع منه لعله العرائما جمع عرامة بالضم العسب

٦ قوله وجاء رجل الخ عبارة اللسان بعد قوله وجاء الخ فوقف عليه ولاث لوثا من كلام فسأله عمر فذكر أن ضيفا نزل به فزنى بابنته اه

٧ قوله يقال الخ الأولى تأخيره عما بعده أو نقده (المستدرك)

الرجل يلوث أي دار والله معز الإيشان من هذا الباب في قول بعضهم لأن المحرّم يتأصّل بأصول لا لأنّ الواو البالكة أدار بها قال امرؤ القيس

إذا طعنت به مالت عمامته * كما تلاث برأس الفلكة الوذر

واللوث فراخ النحل عن أبي حنيفة ومن المجاز لاث الضباب بالجبل كذا في الأساس

(لهث)

(اللهثان العطشان) وهي لهثى وقال شيخنا ابن هشام في المرأة اللهثى والشبعي الكبيرام سنا يفطران في رمضان ويطعمان (والتحريك العطش) من المصادر القياسية (كاللهث محركة واللهاث بالضم) قال شيخنا وذكر الفتح مستدرك وفي اللسان اللهث واللهاث حرّ العطش في الجوف (وقد لهث لهاثا (كسمع) سماعا (و) يقال به لهاث شديد (كغراب) وهو (حرّ العطش) في الجوف وشدّته (و) من المجاز اللهاث (شدّة الموت) يقال هو يقاسي لهاث الموت أي شدّته (و) اللهاث (النقط) الحمر التي (في الخوص) إذا شققته (عن الفراء) وهو مبه من قوله وسيأتي (والقياس) فيه (الكسر كنقاط) فيكون جمعا لجمع اللهثة (ولهث) الرجل (و) الكلب (كمنع) ولهث يلهث فيهما بالكسر وكذلك الطائر (لهثا) بالفتح (ولهاثا بالضم) إذا دلع أي (أخرج لسانه عطشا أو تعبا أو إعياء) وفي الحديث أن امرأة بغيا رأت كلبا يلهث فسقته فغفر لها وفي مفردات الراغب اللهث إدلاع اللسان من الإعياء وقيل لهث الكلب أخرج لسانه من العطش ولهث الرجل أعيا ومثله في التوشيح (كالتهث) وأنشد الأصمعي

وإن رأى طالب دنيا يلهث * يلج حلمها ارتعاث المرتعث

(واللهثة بالضم التعب) عن أبي عمرو (و) اللهثة أيضا (العطش و) اللهثة أيضا (النقطة الحمراء) التي تراها (في الخوص) إذا شققته والجمع اللهاث بالكسر (واللهاثيّ كغرابيّ) من الرجال (الكثير الخيلان الحمر في الوجه) مأخوذ من اللهاث كغراب وهي النقط في الخوص وهذا تمام قول الفراء (واللهاث كرمّان صانعوا الخوص) أي عاملوه مقعدات وهي (دواخل) بتشديد اللام واحدتها دوخلة وهي من الآنية التي تصنع من خوص النخل لوضع فيه التمر وهي الشوغرة وهذا قول أبي عمرو * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه ما جاء في الحديث في سكرة ملهثة أي موقعة في اللهث

(ليث)

(الليث) القوّة والشدّة قيل ومنه الليث بمعنى (الأسد كاللائث) زعم كراع أنه مشتق من اللوث الذي هو القوّة قال ابن سيده فإن كان كذلك فالياء منقلبة عن واو قال وهذا ليس بقوي لأن الياء ثابتة في جميع تصاريفه ولذا ذكره المصنف هنا قلت وما زعمه كراع ذكره السهيلي في الروض وصوّبه جماعة وادّعوا أن الياء بدل عن الواو والجمع ليوث ويقال تجمع الليث مليثة [3] مثل مسبعة ومشبعة قال الهذلي

وأدركت من خثعم ثمّ مليثة * مثل الأسود على أكتافها اللبد

(و) قال عمرو بن بحر الليث (ضرب من العناكب) قال وليس شيء من الدواب مثله في الحذق والختل وصواب الوثبة والتسديد وسرعة الخطف والمداراة لا الكلاب ولا عناق الأرض ولا الفهد ولا شيء من دواب الأربع وإذا عاين الذباب ساقطا لطأ بالأرض وسكّن جوارحه ثم جمع نفسه وأخّر الوثب إلى وقت العزة ويرى ما شأنه في ذلك فهو وإن كان موثوقا بالحيل للصيد وعن الليث قال الليث العنكبوت وقيل الذي يأخذ الذباب وهو أصغر من العنكبوت (و) الليث في لغة هذيل (اللسن) الجدل (البليغ و) ليث (أبو حي) وهو ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر وفي التهذيب بنو ليث حي من كنانة (و) الليث (بالكسر) واد معروف أو (ع) بالحجاز وهو (بين السرّين) بالكسر وتشديد الراء المكسورة (ومكة) زيدت شرفا (وله يوم) معروف قال ساعدة بن جؤية يرثي ابنه

وقد كان يوم الليث لو قلت أسوة * ومعرضة لو كنت قلت أمائل

(و) الليث بالكسر (جمع الأليث الشجاع) عن ابن الأعرابي كأبيض جمع أبيض والشجاع بالجر بدل من الأليث وصف به تفسيره فالأشجع وفي حديث ابن الزبير أنه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو أليث أصحابه أي أشدهم وأجلدهم وبه سمي الأسد ليثا هكذا في اللسان قال شيخنا ومن كتبه والشجاع وقد حرّفه لأنه لا معنى له (وتليّث) الرجل صار (ليّث الهوى) والعصبية قال رؤبة

دونك مدحا من أخ مليّث * عمك عما أو لست في تأيّث

وفي اللسان تليّث صار كالليث (كالتث) واستليث (وليّث) مبنيا على المفعول وفي الأساس ليث أمي ليث (والملتث كمسعر الشديد) العارضة وقيل الشديد (القوي و) الملاث (كمحمد السمين المدال) نقله الصاغاني (والمليث كعصفر) الجدل (المملئ الكثير الوبر) نقله الصاغاني (والليثة من الإبل الشديدة) القوية (و) قولهم إنه لأشجع من (ليث عفرّين) قال أبو عمرو هو الأسد وقال الأصمعي هو دابة مثل الحرباء تتعرض للراكب نسب إلى عفرّين اسم بلد قال الشاعر

ولا تعدلي في جدح أن حدحا * وليث عفرين لدي سواء

(المستدرك)

وسيأتي ذكره (في) حرف (الراء) إن شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه لايثه إذا راه عمراليه قال الشاعر

* سبكني إذا لايثته ليّ * ويقال لايثه أي عامله معاملة الليث أو فاخره بالشدة بالليث والليث أن يكون في الأرض نبت فصيبه مطر فينبت فيكون بعضه أخضر وبعضه أصفر ومكان مليث وملوث وكذلك الرأس إذا كان بعض شعره أسود وبعضه

[3] قوله مسبعة ومشبعة بهج أولهما وسكت ثانيهما ووقع ثالثهما

أسفل وهذا ذكره المصنف في لوث وهو بالواو وبالياء والليث بالكسر ... ملث ... الكسر ...

﴿فصل الميم﴾ مع المثلثة (مَتُّوثُ كسفّود) أهمله الجوهري وهو (قلعة بين واسط والأهواز) منها أبو علي بن بندار روى له الخطيب وقال ابن الأثير متوث بلدة بين قرقوب وكور الأهواز ومتى أبو يونس عليه السلام هو بابه آخر ذلك أو لعلاقة قال ابن سيده والمعروف متى وقد تقدم (مث) العظم سال ما فيه من الودك ومث (اللحى) بالكسر وهو العرق مثّ مثًّا (رشح) وقيل نحو قال الجوهري ولا يقال فيه بصح وروي في حديث عمر تمثّ مثّ الحميت ومثا الحميت رشح (كمثّ) ووجد في بعض النسخ عمث وفي حديث آخر أن رجلا جاء إلى عمر يسأله فقال هلكت قال أهلكت وأنت تمث مث الحميت أي ترشح من السمن ويروى بالنون (و) مث (اليد) والأصابع بالمنديل أو بالحشيش ونحوه مثًّا (مسحها) لغة في مش وفي حديث أنس كان له منديل يمث به الماء إذا توضأ أي يمسح به أثر الماء وينشفه وقيل كل ما مسحه فقد مثّه مثًّا وكذلك مششه قال امرؤ القيس

نمث بأعراف الجياد أكفنا * إذا نحن قمنا عن شواء مضهب

ويروى نمش (و) مث (الشارب) إذا (أطعمه) شيئًا (دسما) وعن ابن سيده مث شاربه مثًّا أصابه الدسم فرأسه وينصافال ابن دريد أحسب أن مث ونث بمعنى واحد وليس بثبت كرث وقال أبو زيد مث شاربه مثًّا إذا أصابه دسم فمسحه بيده ويرى أثر الدسم عليه (و) قال أبو تراب سمعت أبا محجن الصبابي يقول مث (الجرح) ومسه أي (نز عنه غثيثه) وقال أبو تراب أيضا سمعت واقعا يقول مث الجرح ونثه إذا ادهن ورقال ذلك عرام فال شمر او ووقع في روض السهيلي في حوارهه كلما سقط منه أكله يتعهر عن فقاردما قال السهيلي في بعده الشيخ ... بالضم والكسر فعلى روايه الضم يكون الفعل متعديا و فيه معموله وعلى روايه الكسر يكون غير متعد وفيه ممر في قول أكثرهم وهو ... وبه ... وكذلك كان سمعنا أبو الحسن بن الطراوه يقول في مثل هذا انتهى (ومثمث) الرجل إذا (أشبع الفتيلة بالدهن) وفي نسخه من الدهن (و) مثمث (خلط) يقال مثمث أمرهم إذا خلطه (و) مثمث أيضا (تعتع وحرك) مثل مرمر عن الأصمعي يقال أخذه فمثمثه ومرمره إذا حركه وأقبل به وأدبر (و) مثمث (غط في الماء) قال الشاعر

ثم استحث ذرعه استحاثا * بكف حث مثمث المثماثا

(المثماث) بالكسر (المصدر وبالفتح الاسم) يقول إنه يكف أثره والأعمى يخلط المشي فأراد أنه أصاب أثر المخلطة هكذا ذكره الجوهري في تفسير الرجز قال الصاغاني والروايه يكف يريد أن الحية تستحث نفسه إذا طلب شيئا والصواب في التفسير أن يكف أثره والرجز من الأراجيز الأصمعيات (و) يقال (تمثوا سا) ساعه وتمثوا (كاثا وا) أي روحوا سافلا وقد تقدم ❊ ومما يستدرك عليه مث الرجل عرق من سمن وجاء يمث إذا جاء يتساري على نفسه وجلده مثل الدهن قال الفرزدق

تقول كلما حين مث جلودها * وأخصب من مر ونها كل جانب

واستدرك شيخنا هنا مثى بالمثلثة لغة في متى وعزاه إلى لسان العرب عن أبي العلاء وقد ذكرناه في المادة التي قبلها أنه متى بالمثناة ثم بالمثلثة على الصواب لا ما ذكره شيخنا وسمى ابن دقيق ❊ أرعل مجاج الندى مثاثا ❊ محث ❊ الشيء كثمة كذا في اللسان وهو مستدرك على المصنف وقال شيخنا المحث بالفتح هو الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويحدث وعزاه إلى ناموس الفارسي ولكنه لم يضبط هل هو بالخاء المهملة أو المعجمة فإن كان بالمعجمة وثبت فهو مستدرك على أرباب العربية ﴿مرث التمر﴾ بيده غرثه مر بالعه في (مرسه) إذا ماثه وداف ورعاملع مرده والمرث المرس (و) مرث الصبي (الأصبع لاكها) ومرث الصبي عرب إذا عض بدرديره وفي حديث الزبير قال لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمهم بها فكأنهم صبيان يمرثون سخبهم أي يعضونها ويمصونها والسخب قلائد الخرز يعني أنهم بهتوا وعجزوا عن الجواب (و) مرث (الرحل ضربه) وروايه أبي عبيد ضرب به الأرض ومر بها ضربه وروايه الفراء عرب بالنون (و) مرث (الودع عرثه) بالضم (وعرثه بالكسر) مرثا (مصه) وعن ابن الأعرابي المرث المص قال والمرثة مصه الصبي ثدي أمه مصه واحده وقد مرث عرث مرثا إذا مص قال عبده بن الطبيب

فرجعتهم شتى كأن عميدهم * في المهد يمرث ودعتيه مرضع

(و) مرث (الشيء) عرثه مرثا (لينه) حتى صار مثل الحساء ثم تحساه وكل شيء مردته فقد مرثته وقال الأصمعي في باب المسدل مرث فلان الخبز في الماء ومرده قال هكذا رواه أبو بكر عن عمر بالثاء والدال (و) مرث الشيء (في الماء) عرثه وعرثه مرثا (أنقعه فيه (و) مرث (الحمله) إذا (بالهاء نهل) محركة وهو الذوب (فلم ترأمها أمها لذلك لم ترها) عر بنا قال ابن حنبل السكابى مال للصبي إذا احتولد الشاه لا عرثه بيدك ولا ترضعه أمه أي لا توجره فيطح بيدك وذلك أن أمه إذا شمت رائحة الوضر بقرته منه وقال المفضل الصبي يقال أدرك ... لا عرثوها قال والمريث أن تمسحها القوم بأيديهم وفيها غمر فلا ترأمها من ريح الغمر ومن ذلك ما جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى السماء ... وقال المسعودي فقال العباس إنهم قد مرثوه وأفسدوه وقال ... مرثوه

أي

٣ قوله إذا ادهنه كذا بخطه بالمعين وفي اللسان أيضا ولعل الصواب إذا دهنه

٣ قوله ثم استحث الخ يقول إنه يكف أثره والأعمى يخلط المشي فأراد أنه أصاب أثر المخلطة أفاده في الصحاح واللسان

(ك)

(ت)

أي وضربوه وبنحو ما جاءت ألاديث الوعيد قال وتحركه وتضربه وأحدكما في اللسان (والمرث كمنبر) من الرجال (الصبور على الخصام) والجمع مماريث (و) ابن الأعرابي المرث الحلم ورجل مرث وهو (الحليم) الوقور وفي بعض النسخ بالسكون واللين والحلم (كالمرث) كمكتب (وقد مرث الرجل) كفرح (إذا حلم وصبر) (والتمريث التقشيب) وأنشد * عراطف الشيء الحريثا * أي لم تقشب (وأرض ممرثة) كمعظمة (أصابها مطر ضعيف) نقله الصاغاني (المغث المرث) يقال مغث الدواء في الماء مغثه مغثا مرثه ومغث الشيء مغثه مغثا دلكه وعرسه وأصل المغث المرث والدلك بالاصابع وفي حديث عثمان أن أم عياش قالت كنت أمغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وأمغثه عشية فيشربه غدوة (و) المغث (الضرب الخفيف) يقال مغثوا فلانا إذا ضربوه ضربا ليس بالشديد كأنهم يلتاثونه (و) المغث (هتك العرض) ولطخه يقال مغثت عرضه بالشتم ومغث عرضه مغثه مغثا لطخه قال صخر بن عمير * معوثة أعراضهم ممرطلة * مغوثة أي مذللة (و) مغث العرض (مضغه) قال الجوهري مغثوا عرض فلان أي شانوه ومضغوه (و) المغث عند العرب (الشر) وأنشد

ولها الملامة إن أملنا * إذا ما كان مغث أو لحاء

معناه إذا ما كان شر أو ملاحاة ورجل مغث ومغث شر يرعلى السب (و) المغث (القتال) والناس الشجعاء في الحرب والمعركة ومعهم نشر مغثا بالهجم (و) المغث (الغرق في الماء) قال سلمة مغثه وعثه وغطه بمعنى غرقه وكذلك ٣ قثته (و) المغث (العبث) هكذا في النسخ وهو من زياداته والمغث العرك في المصارعة (وككتف) الرجل (المصارع الشديد) العلاج كالمماغث ورجل مماغث إذا كان يلاح الناس ويلاحمهم (و) مغث الحمى توصمها و(المغوث المحموم) عن ابن الأعرابي وقد مغث إذا حم وفي حديث خيبر فمغثتهم الحمى أي أصابتهم وأخذتهم (و) الممغوث (من الكلا المصروع من المطر كالمغث) يقال مغث المطر الكلأ مغثه مغثا فهو ممغوث ومغث أصابه المطر فغسله فغير طعمه ولونه فصغره وخشنه وصرعه (وماغث لقب عنبسة بن الحرث) بن شهاب (والمغاث) بالكسر (والمماغثة الحكالة والمخاصمة) يقال بينهما مغاث أي لحاء وحكالة (و) المغاث أهون أدواء الإبل عن الهجري وهو (كغراب شجرة وعيراطان من عرقه مغث مسهل) وفي نسخة أخرى وكغراب نبات في عرقه ننمية شرب حبة منه تسهل وتغث بإفراط جدا ثم إن هذه الخواص التي ذكرها غير نسبة لم يعرض لها الأطباء قال ابن الكتبي في ما لا يسع الطبيب جهله مغاث هي عروق تجلب إلى البلاد وهي حارة رطبة في أواخر الثانية أجودها السمين الهشة المائلة إلى صفرة وهو سمين مقو للأعضاء جابر لوهنها نافع من الكسر والرض ضمادا وشربا ويمنع من النقرس والتشنج ويلين صلابة المفاصل ويحسن الصوت ويجلو الحلق والرئة ويحرك الباه ولم يقف له على ماهية غير أن الذين يذكرون عنه يقولون عروق سأسها كذا وقيل إنه عروق الرمان البري وليس بثبت وقيل إنه نوع من السورنجان وهذا غير مستبعد وأسقطه قول الحكيم في التذكرة مغاث نبت بالكرج وما يليها يكون عروقا يقسده الاعوار في الأرض غليظة عليها قشر إلى السواد والحمرة يكشط عن جسم أبيض سامن وصفرة أجوده الرزين الطيب الرائحة الضارب إلى حلاوة مع مرارة خفيفة ولم يعرف كفيفته وأكثر من هذا لكن لعل أن له أوراقا خشنة غير نصيبه كأوراق الفجل وزهرا أبيض وبزرا كأنه حب السمسمة ويسمى الغلغل ومن ثم ظن أنه الرمان وقيل هو ضرب من السورنجان ويسقي قوته نحو سبع سنين ومنه نوع يجلب من غاران نحو الشام ضعيف الفعل وهو المستعمل بمصر إلى آخر ما ذكر

(مَكَثَ)

(المكث مثلثا ويحرك والمكثى) مثال الخصى عن كراع واللحياني بمصر (وعد المكوث والمكثان بضمهما) والمكاث والمكاثة بفتحهما الأناة و(التمكث) والانتظار ويقال المكث الإقامة مع الانتظار والتلبث في المكان (والفعل كنصر وكرم) قال الله عز وجل فمكث غير بعيد قال الفراء قرأها الناس بالضم وقرأها عاصم بالفتح ومعنى غير بعيد غير طويل من الإقامة قال أبو منصور اللغة العالية مكث وهو نادر ومكث جائزة وهو الفاس (والمكث اللبث) وقال أبو منصور مكث إذا انتظر أمرا وقام عليه فهو ممكث مستطر (و) الممكث أيضا (اللوم) يقال سار الرجل ممكثا أي ملوما (والمكيث كأمير الرزين) الذي لا يعجل في أمره وهم المكثاء والمكيثون قال أبو المسلم يعاتب صخرا

أسل بني سعارة من لصخر * فإني عن بقركم مكيث

*وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ومن المجاز فلان مكث الكلام أي بطيئه (و) مكيث بن عمرو بن جراد الجهني (جد رافع وجندب الصحابيين) رضي الله عنهما هكذا في النسخ والصواب والدليل جد شهد رافع المدنية وولي جندب صدقات جهينة (و) مكيث (والدجنان) عن سلم بن عبد الله بن جندب (و) مكيث (جد الحرث بن رافع) روى عن أسيد المذكور والماكث المستطر وإن لم يكن مكث في الرواية وفي الحديث أنه توضأ وضوءا مكيثا أي بطيئا متأنيا غير مستعجل ورجل مكيث ماكث والمكيث أيضا المقيم الثابت قال كثير

وعرّس بالسكران يوما وأرتكى * بحزّ كما جر المكيث المسافر

(مَلَثَ)

(الملث تطييب النفس بكلام) يقال ملثه بكلام إذا طيب به نفسه ولا وفاء له وملثه يملثه ملثا وفي الأساس وسألته حاجة فملثني أي طيب نفسي بوعد لا نوى به وفاء (و) الملث (الوعد بلا نية الوفاء) ابن سيده إنه يملثه ملثا وعده عدة كأنه يرده عنه أو ليس

٣ قوله صخر قال في التكملة ويقال صخير بن عمير وقوله مغوثة أي مذللة وصوابه ممغوثة بالنصب وقبله * فهل علمت فحشاء جهله * والممرطلة الملطخة بالعيب والمرطلة خرقة تغمس في الهناء اه من اللسان

٣ قوله قثته كذا بخطه وفي اللسان قسته بالسين ولعله الصواب في القاموس من معاني القمس الغمس

٤ قوله مكث أي بضم الكاف كما ضبط بخطه

٥ قوله بقركم أي عن أن أقفي آثاركم وروي عن بقركم أي أن أحمل بكم فاقرة

٦ قوله بالسكران هو واد عشارف الشام كما في القاموس

سوّى له وفاء وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد الملث الوعد الملتوي قال شيخنا وهذا غريب (و) الملث (أوّل سواد الليل) وهو حين اختلاط الظلمة وقيل هو بعد السدف وقال ابن الاعرابي الملثة والملث أول سواد المغرب فاذا اشتدّ حتى يأتي وقت العشاء الآخرة فهو الملس ولا يتميز هذا من هذا لانه قد دخل الملث في الملس (ويحرّك) وسيأتي قريبا (كالملثة بالضم) عن ابن الاعرابي (و) الملث (الضرب الخفيف) وهو التلتلة كالملث وقد تقدم (و) الملث (الضعف عن الجري) يقال ملث الضبع والارنب اذا ضعفا عن الجري (و) الملث (بالكسر من لا يشبع من الجماع) وضبطه الصاغاني ككتف (وملثه) بالكلام ملثا (داهنه) به (ولاعبه) قال الشاعر

نضحك ذات الطوق والرعاث ٣ * من عزب ليس بذي ملاث

كذا أنشده ابن الاعرابي بكسر الميم (وملث) بضم الميم وتشديد اللام المكسورة (ة بالعراق) من السواد نقله الصاغاني (و) قولهم (أتيته ملث الظلام) وملس الظلام (ويحرّك) وعند ملثه (أي حين اختلط) الظلام ولم يشتدّ السواد جدا حتى يقول أخوك أم الذئب وذلك عند صلاة المغرب وبعدها وعن أبي زيد ملث الظلام اختلاط الضوء بالظلمة وهو عند العشاء وعند طلوع الفجر وفي الاساس ملث الظلام اختلط وربيعة تقول لصلاة المغرب صلاة الملث وملثه بالشر لطخه ويقول ما كان عهده الا ملثا ووعده الا ملثا

(ماثه) أي الشيء يموثه (موثا) مرسه بيده وعيثه لعله اذا دافه قاله ابن السكيت ومثله في الوشيح وقال الهروي ماثه وأماثه أي ثلاثيا ورباعيا وأنكره ابن الاثير (و) قال الجوهري ماث الشيء في الماء يموثه موثا و(موثانا بالتحريك خلطه ودافه فانماث) هو فيه (انمياثا) والكلمة واوية ويائية ومن المجاز ليس عذره فلوث يماث كما يماث الملح في الماء

(الميث الموث) ماث الشيء ميثا مرسه وماث الملح في الماء أذابه وكذلك الطين وقد تعاقب عن ابن السكيت وعن الليث ماث يميث ميثا أذاب الملح في الماء حتى امّاث امّياثا وكل شيء مرسته في الماء فذاب فيه من زعفران وتمر وزبيب وأقط فقد مثته (كالتميث) والاماثة (والامتياث) والامّيات بتشديد الميم قال الليث كل شيء مرسته في الماء فذاب فيه فقد مثته وميّثته وفي حديث أبي سعيد فلما فرغ من الطعام أماثته فسقته اياه قال ابن الاثير هكذا روى أماثته والمعروف ماثته * قلت وقد تقدم الاشارة اليه وفي حديث علي اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء (والميثاء الارض) اللينة من غير رمل وكذلك الدمثة وفي الصحاح الميثاء الارض (السهلة ج ميث ككتب) جمع هيفاء وفي اللسان الميثاء الرملة السهلة والرابية الطيبة والميثاء التلعة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه (و) المدينة (ع بالشام وذو الميث بالكسر ع بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) الامتياث الرفاهة وطيب العيش وقد (امتاث) الرجل اذا (أصاب لين المعاش و) امتاث الرجل (الاقط) لنفسه اذا (مرسه في الماء وشربه) وقال رؤبة

فقلت اذ أعيا امتياثا ماث * وطاحت الالبان والعيائث ٣

(والميث) كسيد (اللين) ومن المجاز رجل ميث القلب أي لينه وميث الرجل ذلّله وميثه لينه وأنشد لهميم

وذو الهم تعديه صريمة أمره * اذا لم تميثه الرقى ويعادل

وميثه الدهر حنكه وذلّله وعيث ذلّ واسترخى وكل ذلك مجاز (وتميثت الارض) اذا (مطرت فلانت) وردت (و) عن أبي عمرو (الميميث العرق) وفسر النص كما تقدم * ومما يستدرك عليه ميثاء اسم امرأة قال الاعشى

لميثاء دار قد تعفت طلولها * عفتها نضيضات الصبا فسيولها

وامتاث اذا اختلط وبه فسر أيضا قول رؤبة المتقدم وميثا عن عائشة وأبو الميثاء مسطل بن حصين عن علي وعن أبي ذر وأبو الميثاء أيوب بن قسطنطين المصري حدث عن يحيى بن بكير ومحمد بن أبي الميثا قبل

﴿فصل النون﴾ مع المثلثة (نأث عنه كمنع) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (بعد) وأبطأ (ونعى نأثا ومنأثا) بالفتح أي سيرا بطيئا وسير منأث بطيء قال رؤبة

واعتر فوا بعد الفرار المنأث * اذا أبطأ الحافر لم تنبث

(والمنأث بالضم المبعد) وقد أناثه اناثا (النبث الاثر) قال الجوهري نبث ينبث مثل نبش ينبش وهو الحفر باليد وجمعه أنباث ٤ أنشد ابن الاعرابي

حتى اذا وقعن كالانباث * عن رجعات ولا اعراث

وقعن اطمأنّ بالارض بعد الري (كالانباث) نبثه وانبثه (و) النبث (الغضب) وهو مجاز (و) بالتحريك الاثر وفي الاساس وآثارهم نبث أي حفر وفي اللسان ويقال ما أبالي عيثا ولا نبثا كقولك ما أبالي غيثا ولا أثرا قال الراجز

فلا ترى عيثا ولا أنباثا * الا معاث الذئب حين عاثا

والانباث جمع نبث وهو ما أخرجه وحفره واستنبث (والنبيثة تراب البئر والنهر) قال الشاعر أبو دلامه

ان الناس غطوني تغطيت عنهم * وان بحثوني كان فيهم مباحث
وان نبثوا بئري نبثت بئارهم * فسوف ترى ماذا ترد النبائث

٣ قوله والرعاث كذا بخطه والصواب بالعين المهملة كما في اللسان قال الجوهري الرعاث القرطة واحدتها رعثة

٣ قوله لو أعياه المرس من التمر والاقط فلم يجد شيأ عثاثه وشرب ماءه فيملح به لعله الشيء وعور المأكول

٤ قوله وجمعه أنباث الى قوله بعد الري هي بخطه موضوعة هنا وقد وضعت بالمطبوعة تبعا للسان عقب قوله الآتي والنبث

٥ قوله ما أخرجه كذا بخطه والذي في اللسان ما أخرج

(ماث) (ميث) (المستدرك) (نأث) (نبث)

قال أبو عبيد هي نبيثة البئر ونثيلتها وهو ما يستخرج من تراب البئر إذا حفرت وقد نبث نبثا وفي اللسان نبث التراب ينبثه نبثا فهو منبوث ونبيث استخرجه من بئر أو نهر وهي النبيثة والنبث والنبيث وذكر ابن سيده في خطبة كتابه مما قصد به الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام في استشهاده بقول الهذلي

طفق بني شعاره أن يقولوا * لصخر الغيّ ماذا تستبيث

على النبيثة التي هي كناسة البئر وقال هيهات الأروى من النعام الأربد وأين سهيل من الفرقد والنبيثة من نبث وتستبيث من بوث أو بيث انتهى وقال زهير يصف عيرا وأتنه

يخرّ نبيثها عن حاجبيه * فليس لوجهه منها وقاء

وقال ابن الأعرابي نبيثها ما تنبث بأيديها أي حفرت من التراب قال وهو النبيث والنبيثة والبحث كله واحد (والانتباث التناول) لمثل العصا ونحوها (وأن يربو السويق ونحوه في الماء) كالانتباذ (والتغليس على الأرض حالة القعود) نقله الصاغاني (و) من المجاز فلان (خبيث نبيث) أي (شرير) ومثله في الأساس وفي بعض النسخ اتباع ومثله في الصحاح (والأنبوثة) بالضم (لعبة) للصبيان وذلك أنهم (يدفنون شيئا في حفيرة فمن استخرجه غلب) ومن المجاز نبثوا عن الأمر نبثا وهو نبيث أخاه عن سره ينبثه وأبدى فلان نبيثة القوم ونبائثهم ونبثهم نبثا ونبثا ولا يزالون يتنابثون عن الأسرار ٣ ويتناجون عنها ويقول ظهرت مناثيهم ولم يخف خبائثهم كل ذلك في الأساس وفي النهاية لابن الأثير وفي حديث أبي رافع أطيب طعام أكلت في الجاهلية نبيثة سبع أراد بها جادفة السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه أبو رافع فأكله وفي اللسان عن ابن الأعرابي النبيث ضرب من سمك البحر قلت وسيأتي في آخر هذا الباب عنه أيضا أنه النبيث بتقديم التحتية على الموحدة وتقدم أيضا في ب ل ث ما يتعلق به فراجعه فإما أن أحدهما تصحيف عن الآخر أو لغتان (نثّ الخبر ينثه) بالضم (وينثه) بالكسر نثا إذا (أفشاه) والنث نشر الحديث وقيل هو نشر الحديث الذي كتمه أحق من نشره ويروى قول قيس بن الخطيم الأنصاري

إذا جاوز الاثنين سرّ فإنه * بنثّ وتكثير الوشاة قمين

ورجل نثّاث ومنثّ عن ثعلب وفي التهذيب أما قولك نثّ الحديث ينثه نثا فهو بضم النون لا غير وذلك إذا أذاعه وفي حديث أم زرع لا تنث حديثنا تنثيثا الذي كانت تقول لا تفشي أسرارنا ولا تطلع الناس على أحوالنا والتنثيث مصدر نثث فأجراه على نث ويروى بالباء الموحدة ثم إن شيخنا أنكر على المصنف إتيان مضارع هذا الفعل بالوجهين وذكر أن الجوهري اقتصر على الضم كابن مالك وغيره وأن ليس للمصنف فيه مستند مع أن الوجهين مذكوران في اللسان والمحكم وغيرهما وأي مستند أعظم منهما (و) نث (الجرح دهنه) كنثث (وذلك الدهن نثاث ككتاب و) في التهذيب نثّ إذا رشح الإناء و(نثّ) إذا (عرق) عرقا (كثيرا) ونث العظم نثاثا وذلك (و) نثّ (الزق) إذا (رشح) ما فيه من السمن (كنثّ) بالكسر نثا و(ندا) مثل مثّ بالميم وفي حديث عمر رضي الله عنه وأنت تنث نث الحميت وفي رواية تنث الحميت يقال نث ينث نثا ومث إذا عرق من سمنه فرأيت على بشرته وجلده مثل الدهن وقال أبو عبيد النث أن يعرق ويرشح من عظمه وكثرة لحمه (و) نث (البدن) بالمندل إذا (مسحها) كنث (والنثاث) كتجار جمع ناثّ عن أبي عمرو وهم (المغتابون) للمسلمين والذاكرون لمساويهم (والنثة) بالكسر (كذفة صوفة يدهن بها) الجرب (والنثة رشح الزق) أيضا (والنفساء والنب الحائط الندى) المسترخي قال ابن سيده أظنه فعلا ٣ كما ذهب إليه سيبويه في طبّ وبرّ (وكلام غثّ نثّ اتباع) ومثله في اللسان (نجث) الشيء نجثه نجثا ونجثه استخرجه وعن الأصمعي نجث (عنه) أي عن الأمر ونبث و(نجث) بمعنى واحد (كنجث) الأخبار نجثها (فهو نجاث) عن الأخبار (و) قال الأصمعي رجل نجاث و(نجث) ككتف يتبع الأخبار ويستخرجها وأنشد الأصمعي * ليس بنساس ولا نجيث * والنجث الإخراج والنجث الاستخراج وكأنه بالحديث أخص وفي حديث أم زرع ولا تنجث عن أخبارنا نجثا والنجث النبش وفي حديث هند أنها قالت لأبي سفيان لما نزلوا الأبواء في غزوة أحد لو نجثتم قبر أمه أم محمد صلى الله عليه وسلم أي نبشتم (و) نجث فلان (القوم استغواهم) بالغين في سائر الأصول وقال أبو عبيدة ويقال استعواهم بالعين المهملة وهو ما ضبط في نسخة الصحاح التي عندنا وكذا نسخة القاموس وفي اللسان نجث فلان بني فلان ينجثهم نجثا استغواهم (واستغاثهم) ويقال يستعويهم بالعين (والاستنجاث الاستخراج) والمستنجث المستخرج (كالانتجاث) والنجث والنجيث وأنشد الأصمعي

أو يتبع العوراء بين لم يثب * سعيا بها عن سوئها استنجث

(و) الاستنجاث (التصدي للشيء) والإقبال عليه والولوع به واستنجث الشيء تصدى له وأولع به وأقبل عليه (و) النجث و(النجيثة) ما أخرج من تراب البئر مثل (النبيثة و) النجيثة (ما ظهر من قبيح الخبر و) يقال (بلغت نجيثته) ونجيثه أي (بلغ مجهوده والنجيث الخبيء و مثله) نبيثة النجيثة (و) من المجاز النجيث (سرّ خفي) وهو نجيث القوم أي سرهم قال الفراء من أمثالهم في إعلان السر وإبدائه بعد كتمانه قولهم بدا نجيث القوم إذا ظهر سرهم الذي كانوا يخفونه ونجيث البئر ما بلغ منه ونجيث الحفرة

٣ قوله ويتناجون عنها كذا بخطه والذي في الأساس ويتناجثون في الأخبار وهو من نجثانه وقوله مناثيهم الذي فيه أيضا نبائثهم

(نث)

(نجث)

٣ قوله فعلا بفتح الفاء وكسر العين

ما خرج من ترابها وأنا بالنبيث القوم أي أمرهم ٣ كانوا استروه (و) النبيث (الهدف وهو تراب يجمع) سمي به لانتصابه واستقباله وقيل النبيث تراب يستخرج ويرمى فيه عرض ويرمى فيه قال لبيد يصف بقرة

مدى العين منها أن تراع بنجوة * كقدر النبيث ما يبذ المناضلا

أراد أن البقرة قريبة من ولدها تراعيه كقدر ما بين الرامي والهدف (والنبث بالضم) بريق (أضمثن الدرع وعلاق القلب وبيت الرجل) الذي يكون فيه (ج أنباث) قال * تروق قلوب الناس في أنباثها * (والنابث الأنباث) والنابث (والانتباث الانتفاخ وظهور السمن) في الدابة يقال انتبثت الشاة إذا سمنت قال كثير عزة يصف أتانا

تلقطها نحت بوّ السماك * وقد سمنت سوره وانتباثا

وأمر له نحيث أي غائلة سوء * نحث * بالحاء المهملة بعد النون هذه المادة أهملها المصنف والصاغاني وقد جاء منها النحيث وهو لغة في النخيث عن كراع قال ابن سيده وأرى الياء فيه بدلا من الهاء والله أعلم (نعثه كمنعه) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (أخذه) وتناوله (كانتعثه وأنعث في ماله) فذمّه وقيل (أسرف) وقيل بذره (و) أنعث (أخذ في الجهاز للمسير) يقال (هم في انعاث أي دأب في أمرهم) كذا في التكملة (النغث) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الشر الدائم الشديد) يقال وقعا في نغث وعفث وأدوربي وشصب بمعنى كذا في اللسان (نفث ينفث) بالضم (وينفث) بالكسر نفثا ونفثانا بالحركة (وهو كالنفخ) معربى كذا في الكشاف وفي التشرال نفث شبه النفخ يكون في الرقية ولا ريق معه فان كان معه ريق فهو التفل وهو الاصح كذا في العناية وفي الاذكار قال أهل اللغة النفث نفخ لطيف بلا ريق (و) النفث (أقل من التفل) لان التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق وقيل هو التفل بعينه وقيل يحكى عن بعضهم النفث فوق النفخ أو شبهه ودون التفل وقد يكون بلا ريق بخلاف التفل وقد يكون بريق خفيف بخلاف النفخ وقيل النفث اخراج الريح من الفم بقليل من الريق وفي المصباح نفثه من فيه نفثا من باب ضرب رمى به ونفث إذا بزق ومنهم من يقول إذا بزق ولا ريق معه ونفث في العقدة عند الرقي وهو البصاق الكثير وفي الاساس النفث الرمي والنفث الالهام والالقاء كما في المصباح وهو مجاز وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان روح القدس نفث في روعي أي أوحى وألقى كذا في النهاية (و) من المجاز في الحديث اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه فأما الهمز والنفخ فمذكوران في موضعهما وأما (نفث الشيطان الشعر) قال أبو عبيد وانما سمي النفث شعرا ٣ لانه كالشيء ينفثه الانسان من فيه مثل الرقية ودامن نفثات فلان أي من شعره (و) في المصباح ونفثه بسحره وفي الاساس امرأة نفاثة سحارة ورجل منفوث مسحور وقوله عز وجل ومن شر (النفاثات في العقد) هن (السواحر) حين ينفثن في العقد بلا ريق (والنفاثة كثمامة ما تنفثه) أي تلفظه (المصدور) أي من به علة في صدره وكثيرا ما يطلق على المحرور (من فيه) وفي المثل لا بد للمصدور أن ينفث (و) نفاثة (أبو قوم) من بني كنانة وهم بنو نفاثة بن عدي بن الديل منهم نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة له صحبة (و) النفاثة (الشطبة) بالطاء المهملة بعد الشين هكذا في نسختنا والصواب على ما في اللسان وغيره الشظية (من السواك) بالظاء المشالة وهي التي (تبقى في الفم فتنفث) أي ترمى يقال لو سألني نفاثة سواك ما أعطيته يعني ما يتشظى من السواك فيبقى في الفم فينفثه صاحبه (و) الحية تنفث السم حين تنكز والجرح ينفث الدم إذا أظهره وسم نفيث و(دم نفيث) إذا (نفثه عرق أو (الجرح) قال صخر الغي

متى ما تنكروها تعرفوها * على أقطارها علق نفيث

(وأنافث ع باليمن) والصواب انه أنافت بالمثناة وقد صححه الصاغاني ونبه عليه المصنف بعد وفي المثل لو نفث عليك فلان وطرك يقوله لمن تعاوى من فوقه كذا في الاساس وفي اللسان وهو ينفث علىّ غضبا أي كأنه ينفخ من شدة غضبه والمصدر ينفث وذلك في أول غليانها وفي حديث المغيرة مئناث كأنها نفاث أي تنفث البنات نفثا قال ابن الاثير قال الخطابي لا أعلم النفاث في شيء غير النفث قال ولا موضع لها ههنا قال ابن الاثير يحتمل أن يكون شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته كذا في اللسان

(نقث) نقث (أسرع كنقب) نقثا (وانتقث) ونقث وخرج ينقث السير وتنقث أي يسرع في سيره وخرج ينقث بالضم أي أسرع وكذلك التنقث والانتقاث (و) نقث (فلانا الكلام آذاه) كانتقث (و) نقث (حديثه) إذا (خلطه كنقط الطعام) نقله الصاغاني (و) نقث (العظم) ينقثه نقثا وانتقثه (استخرج مخه) ويقال انتقثه وانتقاه بمعنى واحد وتقدم في ن ق ي طرف من هذا (و) نقث عن (الشيء) ونقثه إذا (حفر عنه كالتنقث فيهما) قال الاصمعي في رجزه

كأن آثار الظرابي تنتقث * حولك بقّيرى الوليد المبتحث

أي تثير تنقث الارض تسده يقول يثيرها نقثا إذا أثارها تقاس أو سحاه (و) نقاث (كقطام الضبع) نقله الصاغاني (وتنقث المرأة استمالها واستعطفها) عن الهجري وأنشد لبيد

ألم ينقثها ابن قيس بن مالك * وأسحق نفسه وسخبرها ٤

٣ قوله أمرهم كانوا الظاهر الذي كانوا كما في اللسان

(المستدرك) (نحث)

(نعث)

(نغث)

(نفث)

٣ قوله وانما سمي النفث الخ هكذا في اللسان والاولى وانما سمي الشعر نفثا

(نقث)

٤ قوله وسخبرها كذا بخطه والذي في اللسان وسخبرها بالخاء المعجمة

كذا رواه بالثاء وأنكر تقييده بالتاء وإن صحت هذه الرواية فهو من نقث العظم كأنه استخرج ودها كما يستخرج المخ من العظم

* ومما يستدرك عليه النقث النقل قال أبو عبيد في حديث أم زرع ونعتها خاربة أبي زرع لا تنقث ميرتنا تنقيثا أرادت أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه وتنقث صنيعته تعهدها وعن ابن الأعرابي النعث المسة (النكث بالكسر أن تنقض أخلاق) الأخبية و(الأكسية) البالية (لتغزل ثانية) والاسم منه النكيثة (و) نكث اسم النكث (والدنشر الشاعر) حكاه سيبويه وأنشد له * ولت ودعواها شديد صخبه *(و) من المجاز (نكث العهد) أو البيعة نقض ينكثه نكثا وهو نكاث للعهد والنكث نقض ما تعقده وتصلحه من بيعة وغيرها وفي حديث علي كرم الله وجهه أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين أراد بالناكثين أهل وقعة الجمل لأنهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه ونكث العهد (والحبل ينكثه) بالضم (وينكثه) بالكسر (نقضه فانتكث) فانتقض والاسم النكيثة (و) نكث (السواك) وغيره ينكثه نكثا شعثه فانتكث (تشعث رأسه) وكذلك نكث الساق عن أصول الأظفار (والنكيثة النفس) قال أبو منصور سميت النفس نكيثة لأنها تكلف ما هي مضطرة إليه ينكث قواها والكريم يهمها فهي منكوثة القوى بالنصب والعناء وأدخلت الهاء في النكيثة لأنها اسم وفي الصحاح فلان شديد النكيثة أي النفس والجمع النكائث قال أبو نخيلة

اذا كربا فالأمور تنكر * واستوعبت النكائث المعذر * فلما أمير المؤمنين معذر

يقول استوعبت الفكر أنفسنا كلها وجهدها (و) من المجاز النكيثة (الخلف) يقال قال فلان قولا لا نكيثة فيه أي لا خلف (و) النكيثة (أقصى المجهود) وفي الصحاح بلغت نكيثته أي جهده يقال بلغت نكيثة البعير [٣] أراد جهد قوته ونكائث الإبل قواها قال الراعي يصف ناقة

حتى اذا العيس أدركنا نكائثها * خرقاء يعتادها الطوفان والزؤد

ويقال بلغ فلان نكيثة بعيره أي أقصى مجهوده في السير (و) من المجاز النكيثة (خطة صعبة ينكث فيها القوم) قال طرفة

وقرب بالقربى وجدك انه * متى يك [٤] عقد للنكيثة أشهد

يقول متى ينزل بالحي أمر شديد يبلغ النكيثة وهي النفس ويجهدها فإني أشهده قال ابن بري وذكر القزاز المعرى أن النكيثة في بيت طرفة هي النفس (و) النكيثة (الطبيعة و) النكيثة (القوة وحبل) نكث بالكسر ونكيث و(أنكاث) أي (منكوث) قد نكث طرفه وهو مما جاء فيه الواحد على لفظ الجمع كأنهم جعلوه أجزاء وكذلك حبل أرمام وأرماث [٥] وأخلاق وبرمة وقدر وجفنة وقدح أعشار وكلها ونحو أقصاد وثوب أخلاق وأسمال وبرأ نشاط وبلد أحصاب وسباسب نقله الصاغاني (و) النكاث (كغراب شيء يخرج في أفواه الإبل) كاللكاث وقد تقدم وذلك عن اللحياني (و) النكاثة (بها ما حصل في الفم من تشعث السواك و) هو أيضا (ما انتكث من طرف حبل) نقله الصاغاني (والمنكث المهزول) يقال بعير منكث إذا كان مهزولا قال الشاعر

ومنكث ذللت بالسوط رأسه * وقد كفر الليل الحزون الموانيا

(و) من المجاز (نكثوا عهودهم نقضوها و) من المجاز أيضا (انتكث) فلان (من حاجة الى أخرى) بعد ما طلب أي (انصرف اليها) * ومما يستدرك عليه وهي بغزل النكث والأنكاث وفي التنزيل العزيز ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا واحدها نكث وهو الغزل من الصوف أو الشعر يبرم وينسج فإذا أخلقت النسيجة قطعت قطعا صغارا ونكثت خيوطها المبرومة وخلطت بالصوف الجديد ونفشت به ثم ضربت بالمطارق وغزلت ثانية واستعملت والذي ينكثها يقال له نكاث ومن هذا نكث العهد وهو نقضه بعد إحكامه كما تنكث خيوط الصوف المغزول بعد ابرامه وفي حديث ابن عمر أنه كان يأخذ النكث والنوى من الطريق فان مر بدار قوم رمى بهما فيها وقال انتفعوا بهذا النكث وهو بالكسر الخيط الخلق من صوف أو شعر أو وبر سمي به لأنه ينقض ثم يعاد فتله والنكيثة الأمر الجليل والنكاث بالضم أن يشتكي البعير نكفته وهما عظمان ناتئان عند شحمتي أذنه وهو النكاف * النوثة* الحمقة هكذا أورده ابن منظور وأهمله المصنف فهو مستدرك عليه وعلى الصاغاني

﴿فصل الواو﴾ مع المثلثة * الوثيثة * الضعف والعجز ورجل وثواثة به استدركه ابن منظور (ورث أباه و) ورث (الشيء) (منه بكسر الراء) قال شيخنا احتاج الى ضبطه بلسان القلم دون ورث لأنه من موازنه المشهورة وهو أحد الأفعال الواردة بالكسر في ماضيها ومضارعها وهي ثمانية ورث وولي وورم وورع ووفق ووثق وورى المخ لا تاسع لها على ما حققه الشيخ ابن مالك وغيره والأوفاق القياس في مكسور الماضي أن يكون مضارعه بالفتح كفرح وورد أفعال أيضا بالوجهين الفتح على القياس والكسر على الشذوذ وهي تسعة لا عاشر لها أوردها ابن مالك أيضا في لاميته وهي حسب اذا طس وعروو وحر ونعم وبئس ويئس ووله ووهل (يرثه كيعده) قال الجوهري وإنما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادتهما فحذفت لاكتنافهما إياها ثم جعل حكمها مع الألف والتاء والنون كذلك لأنهن مبدلات منها والياء هي الأصل يدلك على ذلك أن فعلت وفعلنا وفعلت مبنيات على فعل ولم تسقط الواو من يوجل لوقوعها بين ياء وفتحة ولم تسقط الياء من ييعر وييسر لتقوى إحدى الياءين بالأخرى

(المستدرك)

(نكث)

[٣] قوله من مخ العظم كذا بخطه وباللسان أيضا ولعل من بيانية

[٣] قوله أراد كذا بخطه وعبارة اللسان اذا

[٤] قوله عقد اكذا بخطه والصواب عقد كما في اللسان ويدل له التفسير بعده

[٥] قوله وأخلاق الصواب أخذاق كما في التكملة قال المجدود ل أخذاق وقد أخذق اه وأما أخلاق الآتية فهي صحيحة

(المستدرك)

(ورث)

وأما سقوطها من يطأ ويسع فلعلة أخرى مذكورة في باب الهمز قال وذلك لا يوجب فساد ما قلناه لانه لا يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف العلتين كذا في اللسان ونقله شيخنا مختصرا وقرأت في بغية الآمال لابي جعفر اللبلي قدس سره في باب المعتل قال كان على ورث فعل بكسر العين فان مضارعه يفعل بفتح العين مع ثبوت الواو لعدم وجود العلة نحو قولهم وجل في الشئ يوجل وولهت المرأة توله وقد شذت أفعال من هذا الباب فجاء المضارع منها على يفعل بالكسر وحذف الواو مثل ورم يرم وورث يرث ووثق يثق وغيرها وجاءت أيضا أفعال من هذا الباب في مضارعها الوجهان الكسر والفتح مع ثبوت الواو وحذفها مثال الثبوت وحر يحر ووهن يهن ووصب يصب فالاجود في مضارعها توحر وتوهن وتوصب ومثال الحذف مثل ورع يرع ويرع وورع جاء الفتح والكسر في ماضي بعض أفعال هذا الباب نحو ولع وولع وومق وومق ووثق ووصب ووصب وانما حذف الواو من سع ويضع مع أنهما مفتوحتان فيهما لانها مكسورة لان الاصل فيهما الكسر فحذفت لذلك ثم فتح الماضي والمضارع لوجود حرف الحلق وحذفت من يذر لانه بمعنى يدع لشبهها به في امانة ماضيهما انتهى وقد استطرد بهذا الكلام في كتاب التعريف بضروري قواعد التصريف فمن أراد الاحاطة بهذا الفن فعليه به (ورثا ووراثة وارثا) الالف منقلبة من الواو (ورثة) الهاء عوض عن الواو وهو قياسي (بكسر الكل) ويقال ورثت فلانا مالا أرثه ورثا وورثا اذا مات مورثك فصار ميراثه لك وورثه ماله ومجده وورثه عنه ورثا ورثة ووراثة وإراثة (وأورثه أبوه) ارثا حسنا وأورثه الشئ أبوه وهم ورثة فلان (وورثه) تورثة أي أدخله في ماله على ورثته أو (جعله من ورثته) ويقال ورث في ماله أدخل فيه من ليس من أهل الوراثة وفي الحديث ورث بني فلان ماله تورثا وذلك اذا أدخل على ولده وورثته في ماله من ليس منهم فجعل له نصيبا وأورث ولده لم يدخل أحدا معه في ميراثه هذه عن ابي زيد ويقال ورثت فلانا من فلان أي جعلت ميراثه له وأورث الميت وارثه ماله تركه له قال شيخنا اذا قيل ورث زيد أباه مالا فالمال مفعول ثان ان عدي الى مفعولين أو بدل اشتمال كسلبت زيدا ثوبه واقتصر الزمخشري في قوله تعالى ويرثه ما يقول على تعديته الى مفعولين وأقره بعض أرباب الحواشي (والوارث) صفة من صفات الله تعالى وهو (الباقي) الدائم (بعد فناء الخلق) وهو يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين أي يبقى بعد فناء الكل ويفنى من سواه فيرجع ما كان ملك العباد اليه وحده لا شريك له (و) في التنزيل العزيز يرثني ويرث من آل يعقوب ٣ أي يبقى بعدي فيصير له ميراثي وقرئ أو يرث بالتصغير و (في الدعاء) النبوي وهو في جامع الترمذي وغيره اللهم (أمتعني) هكذا في سائر الروايات وفي أخرى متعني (بسمعي وبصري واجعله) كذا بافراد الضمير أي الامتاع المفهوم من أمتع وروي واجعلهما (الوارث مني) فعلى رواية الافراد (أي أبقه معي حتى أموت) وعلى رواية التثنية أي أبقهما معي صحيحين سالمين حتى أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها قاله ابن شميل وقال غيره أراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ونور القلب الذي يخرج به من الحيرة والظلمة الى الهدى (و) ورث النار لغة في أرث وهي الورثة و (تورث النار تحريكها لتشتعل) وقد تقدم (وورثان كسكران ع) قال الراعي

فغادرن الارض التي لم يرضها * واخترن ورثانا عليها منزلا

وروى أرثانا على البدل المطرد في الباب (و) من المجاز (الورث الطري من الاشياء) يقال أورث المطر النبات نعمة (وبنو الورثة بالكسر بطن) من العرب (نسبوا الى أمهم) نقله ابن دريد * ومما يستدرك عليه قال أبو زيد ورث فلان أباه يرثه وراثة وميراثا قال الجوهري الميراث أصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والتراث أصل التاء فيه واو وفي المحكم الورث والارث والتراث والميراث ما ورث وقيل الورث والميراث في المال والارث في الحسب وقال بعضهم ورثته ميراثا قال ابن سيده وهذا خطأ لان مفعالا ليس من أبنية المصادر ولذلك رد أبو علي قول من عزا الى ابن عباس أن المحال من قوله عز وجل وهو شديد المحال من الحول قال لانه لو كان كذلك لكان مفعلا ومفعلا ليس من أبنية المصادر فافهم وفي الحديث اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث من ارث ابراهيم قال أبو عبيد الارث أصله من الميراث انما هو ورث فقلبت الواو ألفا مكسورة لكسرة الواو كما قالوا للوسادة اسادة وللوكاف اكاف فكان معنى الحديث انكم على بقية من ورث ابراهيم الذي ترك الناس عليه بعد موته وهو الارث وأنشد

فان تك ذا عز حديث فانهم * لهم ارث مجد لم تخنه زوافره

وهو مجاز وقد تقدم ومن المجاز أصابوا ارثه كابرا عن كابر والمجد متوارث بينهم وقول بدر بن عامر الهذلي

ولقد توارثني الحوادث واحدا * ضرعا صغيرا ثم لا تعلوني

أراد أن الحوادث تتداوله كأنها ترثه هذه عن هذه ومن المجاز وأورثه الشئ أعقبه اياه وأورثه المرض ضعفا وأورثه كثرة الاكل التخم وأورثه الحزن هما كل ذلك على الاستعارة والتشبيه بوراثة المال والمجد وورثان محركة من قرى ادربيجان وبها ولد الحافظ ... فرائض ... وقال ابن الاثير أظنها من قرى بخارا وورثين من قرى نسف وقد نسب اليهما جماعة من أئمة الحديث

(الوطث كالوعد الضرب الشديد) بالخف قال

يطوي الموامي ويصك الوعثا * بخفه المرداس وطثا وطثا

(المستدرك)

٣ قال ابن سيده انما أراد يرثني ويرث من آل يعقوب النبوة ولا يجوز أن يكون خاف أن يرثه أقرباؤه المال لقول النبي صلى الله عليه وسلم انا معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا فهو صدقة اهـ من اللسان

(وطث)

وفي الصحاح الوطث الضرب الشديد (بالرجل على الارض) لغة في الوطس أو لثغة وزعم يعقوب ان ثاء وطث بدل من سين وطس وهو الكسر وفي التهذيب الوطس والوطث الكسر يقال وطثه يطثه وطثا فهو موطوث اذا توطأه حتى يكسره ((الوعث المكان السهل) الدهس تغيب فيه الاقدام) قال ابن سيده الوعث من الرمل ما غابت فيه الارجل والاخفاف وقيل الوعث من الرمل ما ليس بكثير جدا وقيل هو المكان اللين أنشد ثعلب

(وعث)

ومن عافر سبى الالا سراتها * عدا رس من حرداء وعث خصورها

رفع خصورها بوعث لانه في معنى لين فكأنه قال لين خصورها والجمع وعث ووعوث وحكى الازهري عن خالد بن كلثوم الوعثاء ما غابت فيه الحوافر والاخفاف من الرمل الرقيق والدهاس من الحصى الصغار قال وقال أبو زيد طريق وعث في طريق وعوث ويقال الوعث رقة التراب ورخاوة الارض تغيب فيه قوائم الدواب وقاموعث اذا كان كذلك (و) الوعث (الطريق العسر كالوعث ككتف والموعث كمحمد) وهو عثي في الوعث والوعوث في دهاس شق فيه المشي وفي الحديث مثل الرزق كمثل حائط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر وفي حديث أم زرع على رأس قوز وعث وعن الاصمعي الوعث كل لين سهل (و) من المجاز الوعث (العظم المكسور) الموفور (و) الوعث (الهزال) اللين وحكى الفراء عن ابن فطرى أرض وعثة ووعثة (ووعث الطريق كسمع وكرم) وعثا وقال غيره وعوثة ووعاثة (تعسر سلوكه) وصعب من يقال شق فيه المشي وصعب المخلص منه وقال ابن سيده وعث الطريق وعثا ووعثا ووعث وعوثة كلاهما لان فصار كالوعث (وأوعث وقع في الوعث) وفي الاساس أوعثوا كأسهلوا (و) أوعث اذا (أسرف في المال) كأوعث في ماله وطأطأ الركض في ماله (ووعث يده كفرح انكسرت) وقد تقدم انه مجاز (والموعث الخدش والصرف) قال الازهري في ترجمة ع و ث يقول وعثه عن كذا وعوثه أي صرفه (و) من المجاز (الوعثاء) في السفر (المشقة) والشدة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا سافر سفرا قال اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب قال أبو عبيد هو شدة النصب والمشقة وكذلك هو في المأثم يقال ركب الوعثاء أي أذنب قال الكميت يذكر قضاعة وانتسابهم الى اليمن

وابن ابنها منا ومنكم وبعلها * خزيمة والارحام وعثاء حوبها

يقول ان قطيعة الرحم مأثم شديد وانما أصل الوعثاء من الوعث وهو الدهس من الرمال الرقيقة والمشي يشتد فيه على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه (والموعوث) الرجل (الناقص الحسب و) من المجاز (امرأة وعثة) أي (سمينة) كثيرة اللحم كأن الاصابع تسوخ فيها من لينها وكثرة لحمها قال ابن سيده وامرأة وعثة الارداف لينها فأما قول رؤبة

ومن هواي الرجح الا ثائث * تميلها أعجازها الا واعث

فقد يكون جمع وعث على غير قياس وقد يكون جمع وعثاء على أوعث ثم جمع أوعثا على أواعث قال والوعث كالوعث وقالوا

* على ما خيلت وعث القصيم * اذا أمر به ركوب الامر على ما فيه وهو مثل والوعوث الشدة والشر قال مخر البي

يحرض قومه كي يقتلوني * على المزنى اذ كثر الوعوث

وأوعث فلان ايعاثا اذا خلط والوعث فساد الامر واختلاطه ويجمع على وعوث كذا في اللسان والاساس وطريق أوعث اذا تعسر سلوكه قال رؤبة * لبس طريق خيره بالاوعث * ((الوكاث ككتاب وغراب) أهمله الجوهري وقال الليث هو (ما يستعجل به من الغداء و) يقال (استوكثنا) نحن استعجلنا و(أكلنا) شيأ (منه) يتبلغ به الى وقت الغداء كذا في اللسان والتكملة ((الولث القليل من المطر) يقال اصابنا ولث من مطر أي قليل منه وولثت السماء ولثا تلثا مطرت قليلا منه (و) الولث عقد العهد بين القوم والولث (العهد الغير الاكيد) أي عقد ليس بمحكم ولا مؤكد وهو الضعيف ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير وقيل الولث العهد المحكم وقيل الولث الشئ اليسير من العهد وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره شراء سبي زابل [٣] وقال ان عثمان ولث لهم ولثا أي أعطاهم شيأ من العهد وقال الجوهري الولث العهد بين القوم يقع من غير قصد ويكون غير مؤكد يقال ولث له عقدا وقيل الولث كل يسير من كثير عن ابن الاعرابي وبه فسر قول عمر رضي الله عنه لرأس الجالوت [٣] لولا ولث لك من عهد لضربت عنقك أي طرف من عهد أو يسيره وفي الحديث الولث بقية العهد (و) الولث (الضرب) قال الاصمعي ولثه ولثا أي ضربه ضربا قليلا وولثه بالعصا يلثه ولثا أي ضربه وقال أبو عمرو المسيري الولث من الضرب الذي ليس فيه جراحة قال وطرق رجل قوما يطلب امرأة وعدته فوقع على رجل فصاح به فاجتمع الحي عليه فولثوه ثم افلت (و) الولث (بقية العجين في الدسيعة) عن ابن الاعرابي (و) بقية الماء في المشعر كمعظم (وفضله) من (النبيذ) يبقى (في الاناء) وهو البيل ايضا كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) الولث (الوعد الضعيف) يقال وا مالك الا ولثا أي وعد بلا عدة ضعيفة ويقال لهم ولث ضعيف وولث محكم وقال المسيب بن علس في الولث المحكم

كما امتنعت أولاد يقدم منكم * وكان لها ولث من العقد محكم

وأما ثعلب فقال الولث الضعيف من العهود (و) الولث (أثر الرمد) في العين ويقال لم أرمه الا ولثا أي أثرا له الا (و) الولث

(وكث)

(ولث)

[٣] قوله زابل كهاجر بلد بالسند كذا في القاموس
[٣] قوله لرأس الجالوت وفي رواية الجاثليق

(التوجيه ٣ وهو أن تقول لمملوكك أنت حر بعد موتي) قال ابن شميل يقال دبرت مملوكي إذا قلت هو حر بعد موتي وإذا ولثت له عهدا في حبالك وقد ولث فلان لناس أمرا ناولثا أي وجه (وشر والث دائم) قال رؤبة * ثم أرحولك إذا أغط شر والث * (ودين والث) أي (معلق) وقال ابن الأعرابي أي دائم كما يلثونه بالضرب وقال الأصمعي أنشد رؤبة في قوله هذا الأنه كان ينبغي له أن تؤكد أمر الدين وقال غيره دين والث أي يتقلده كما يتقلد العهد كذا في اللسان ٤ وفي الأساس وعندي ولثة من جزور وبحجة قيسه أي شيء يسير منه وقد تقدمت الإشارة له (الوهث كالوعد) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الانهماك في الشيء و) الوهث أيضا (الوطء الشديد) يقال وهث الشيء وهثا وطئه وطأ شديدا (وتوهث في الأمر) إذا (أمعن) فيه كذا في المحكم والواهث الملقي نفسه في هلكة

(فصل الهاء) مع المثلثة * هبث * ماله هبثة هبثا ندره ورقه قاله ابن عم طورهو مستدرك على المصنف والصاغاني (الهنثة الأمر الشديد) النون زائدة والجمع هنابث وفي الحديث أن فاطمة قالت بعد موت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد كان بعدك أنباء وهنبثة * لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

إنا فقدناك فقد الأرض وابلها * واختل قومك فاشهدهم ولا تغب

الهنبثة واحدة الهنابث وهي الأمور الشداد المختلفة وقد ورد هذا الشعر في حديث آخر قال لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفية تلمع بثوبها وتقول البيتين (و) الهنبثة (الاختلاط في القول) والهنابث الدواهي والأمور والأخبار المختلطة يقال وقعت بين الناس هنابث وهي أمور وهنات (هبرثان بالفتح ة بدهستان) لم يذكر المصنف دهستان في موضعه وهو لازم الذكر وقد استوفيناه في حرف المثناة فراجعه وقيل هي هبرثان بالمثناة الفوقية منها جويرة عن أبي نعيم (الهثهثة الاختلاط) والتخليط كالهمثة يقال أخذه فهثهثه إذا حركه وأفسد له وأذر ومثمث أمره وهثهثه أي خلطه وفي المحكم الهث خلطك الشيء بعضه ببعض والهث والهثهثة اختلاط الصوت في حرب أو صخب كالهثهاث (و) الهثهثة (الظلم) يقال هثهث الوالي الناس إذا ظلمهم (و) الهثهثة (الإرسال بسرعة) وهو أيضا تهافت الثلج والبرد وقطار المطر في سرعة من المطر وقد هثهثت السحاب قطره وثلجه إذا أرسله بسرعة قال * من كل جون مسبل مهثهث * (و) الهثهثة (الوطء الشديد) يقال للراعية إذا وطئت المرعى من الرطب حتى توبقه هثهثته وأنشد الأصمعي

أشدفا بأخرب هثاثا * فهثهثت بالحي هثهاثا

(والهثهاث السريع) يقال قرب هثهاث كحثحاث أي سريع (و) الرجل (المخلط) والهثهثة والهثهاث حكاية بعض كلام الألثغ (و) الهثهاث (البلد الكثير التراب) نقله الصاغاني (و) الهثهاث (الكذاب) ورجل هثهاث إذا كان كذابا مماقا (كالهثاث) ككتان (والهث الكذب) عن ابن الأعرابي (الهرث بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الثوب الخلق و) الهرث (بالضم ة بواسط) منها ابن المعلم الشاعر (الهلث) بالفتح والقصر أهمله الجوهري وقال الليث الهلث (والهلثاء والهلثاءة) بالفتح ممدودان عن أبي عمرو (ويكسران) مع المد والسوس كذا عن الفراء (والهلثة بالضم) كل ذلك (جماعة) من الناس كثيرة (علت أصواتهم) يقال جاء فلان في هلثاء من أصحابه وقال ثعلب الهلثاء مقصورا الجماعة قال وهم أكثر من الوضمة وجاءت هلثاءة من كل وجه أي فرق (و) هلاث (كغراب الاسترخاء يعتري الإنسان كالهلثاءة) بالفتح (ويكسر و) هلثى (كسكرى ع بالبصرة) بشاطئ البحر * ومما يستدرك عليه الهلائث وهم السفلة من الناس وهو من هلائثهم عن ابن الأعرابي ولم يفسره وقال ابن سيده أرى أن معناه من حثارتهم أو جماعتهم كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه أيضا الهلبوث كبردون وهو الأحمق وقال الفدم والهلثاث بالكسر ضرب من التمر عن أبي حنيفة قال أخبرني شيخ من أهل البصرة قال لا يحمل شيء من تمر البصرة إلى السلطان إلا الهلثاث كذا في اللسان (الهوثة) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (العطشة) وتركهم هوثى أي أوقعهم (الهيث كالمثل إعطاء الشيء اليسير) هثت له هيثا إذا أعطيته شيئا يسيرا ونقله الجوهري عن أبي زيد (كالهيثان محركة و) الهيث (الحركة) مثل الهيس (و) الهيث (إصابة الحاجة من المال والإفساد فيه) قال هاث في ماله هيثا وعاث أفسد وأصلح وهاث في الشيء أفسد وأخذه بغير رفق وهاث الذئب في الغنم كذلك وهاث من المال هيثا أصاب منه حاجة (و) الهيث (الحث والإعطاء) هاث في كيله هيثا حثا وهو مثل الجراف وهثت له من المال أهيث هيثا وهثا إذا حثوت له عن أبي زيد (وهيث) الرجل (أعطى) عن أبي عمرو (واستهاث استكثر) كهاث (و) استهاث (أفسد) كهاث (والهيثة الجماعة) من الناس مثل الهيشة ونقله الجوهري عن الأصمعي (والمهايثة المكاثرة) قال رؤبة * فاصحب لوهاب المهايث * (والمهايث) بضم الميم (الكثير الأخذ) الذي يعرف الشيء ويحرفه قال رؤبة

ما زال يبني الشرف المهايثا * بالصعقاحي أسوق الملاطث

* ومما يستدرك عليه هاث برجله التراب نبشه وهاث القوم يهيثون هيثا وتهايثوا دخل بعضهم في بعض عند الخصومة وهايثه القوم خلطهم كذا في اللسان

(فصل

---

١ قوله التوجيه كذا بخطه وصوابه التدبير كما في حاشة الماس، كذا بهامش المطبوعة

٣ قوله أرحولك كذا في التكملة وفي اللسان وقلت إذا أعطيتني والث

٤ قوله وفي الأساس الخ الذي في الأساس المطبوع وعندي ولثة من خبر وزيحة منه

(وهث) (هنبثة) (هبرثان) (هثهث) (هرث) (هلث) (المستدرك) (المستدرك) (هوثة) (هيث) (المستدرك)

﴿فصل الياء﴾ المثناة التحتية مع الثاء المثلثة *يبركث* من قرى سمرقند كذا في المعجم وبدخكث من قرى فرغانة وبناكث من قرى أشروسنة مما وراء النهر عن أبي سعد (يافث كصاحب) أهمله الجوهري وهو عجمي ويقال بالمثناة بدل المثلثة وحكى بعض المفسرين نفث كجبل وهو (ابن نوح) على نبينا وعليه الصلاة والسلام وهو (أبو الترك) على ما قيل (و) أبو (يأجوج ومأجوج) وهم أخوة بني سام وحام فيما زعم النسابون (ويافث كأنه تارع باليمن) كأنهم جعلوا كل جزء منه أمة باسم الاصل نقله الصاغاني هنا على الصواب وذكره أيضا في ن ف ث فصحفه *ومما يستدرك عليه من كتاب اللسان *يبيث* بالياء بعد المثناة ثم الموحدة في التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي اليبيث ضرب من سمك البحر قال أبو منصور البيث بوزن فيعل عن ابن السكيت قال ولا أدري أعربي هو أم دخيل *قلت وقد تقدم في الموحدة ذكر ذلك وشيء في ن ب ث
يعث بياءين والعين المهملة في النهاية لابن الاثير في كتاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ٣لاقوال شنوءة ذكر يعث قال هي بفتح الياء الاولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم

﴿تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني أوله باب الجيم أعان الله تعالى على اكماله بجاه سيدنا محمد وآله﴾

(يافث)
٢قوله يبيركث كذا بخطه وفي المطبوع يبركث فليحرر (المستدرك)
٣الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر وشنوءة وزان قسورة اسم القبيلة كما في نهاية ابن الاثير كذا بهامش المطبوعة

بيان الخطأ الواقع في الجزء الاول من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٣	١٦	درائة	دِرَايَة
٦	٣	لسان العرباة	لسان العربى
٨	١٣	رأيت كبش	رأيت كبش
٩	٣	وقد سأله رجل	وقد سئل
٩	٣	الى العار لما قيل له من هذا	الى العار من هذا
١٣	٩	أراجعها	أجمعها
١٧	٤	الصارى	الصادى
٢٢	١٦	أومن فى	أوفى
٢٢	٣٤	والثالث وهم	والثالث هم
٢٢	٣٥	والمولدون	لا المولدون
٣٤	٣	فيها	فيه
٣	١	هراء	أمراء
٣	١	راد	داب
٣	٣٦	الكافيه	الكائنه
٣	٣٧	الدوارس قد عفت وعفت	الدوارس أى الى عفت
٣٣	١	عليه	عليها
٣٥	٣٤	نشعر	يشير
٣٦	١٧	بذكرها	ذكرها
٣٦	١٧	الملمع وفاعله	الملمع مفعول مقدم وفاعله
٣٦	٣١	عطاءه	عطاوه
٣٧	٣	سمى	سامى
٣٧	٣٢	اى البحر للممدوح	اى البحر الممدوح
٣٧	٣٣	اى البحر للممدوح أى أمضى	اى البحر أى أمضى
٣٨	٤١	وصر ككرم	فصر كمعد
٣٩	٨	لانه عن الموكل	لانه من الموكل
٤١	٨	فعالا كأنه أشاء	فعلا كأنه أسأ
٤١	٩	كأشمع	كأشمع
٤٣	٤	دوبدأه	دوبداءه
٤٤	١٣	اذا طرأ لك	اذا أطرى لك
٥	٣٤	سعوبا	سعوبا
٥١	١١	بحرع	بحرأ
٥١	١٨	معنى حرأ	معنى الاحراء
٥١	١٨	معنى الاباب	معنى الاساب
٥١	٣	أبث	آنث
٥١	٣٢	(وحرأ)	و(حرأ)
٥٣	٥	حرء	حره
٥٤	٣٤	والجبه	والجبسه
٦١	٢	بحروا	حرؤ

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
٦٣	٣٩	يهصه	يهطه
٦٥	٣	ولايحالف	ولايحالفه
٦٧	٢٧	محالبه	محالبه
٦٩	٣٤	وأحد	واحد
٧	٨	لعبى	لعتس
٧٣	٢٤	وشبه	شبه
٧٤	٢١	ودنأ	ودنا
٧٨	١٤	وافعلى	وفعلى
٧٩	٣٩	وسنشاء	وشنشاء
٨٢	٣	نمرر	نمرر
٨٣	٤	الاشراف	الاستسراف
٨٤	٣٤	فعلاء	أفعلاء
٨٦	٣٥	وصسع	وصسوأ
٩٣	٥	المعسل	المفعل
٩٦	٣	فمأب	فثأ
٩٧	٣٨	الوداع	الوادع
٩٨	١١	واقساء	واه اء
١ ٦	١٧	والمور	والنور
١٢	٤	اسودا	السودا
١٢١	٣٧	فى الهمرالسى	فى السى الهمر
١٢٤	٣٩	نى فقم	نى فقم
١٣٣	٣	فسعر	فاسعر
١٣٤	١٥	المالعه	المعالبه
١٣٥	٣٣	النائبه	المائبه
١٣٨	٣٥	قد	قد
١٤	١٣	سعب	شعب
١٥٥	١٨	عبه	عبها
١٥٨	٣	ربدبه	ربدونه
١٧	١٥	الارار	الارر
١٨١	٢٤	جسع	جمع
١٨١	٣٦	وبحبه	وبحبها
١٨١	٤	فوبه	فربه
١٨٢	١٨	ان علاما	وان علاما
١٨٥	٣٧	داه	وأداه
١٩٦	٨	ولذلك	وذلك
٢ ١	١٩	والحسبه	والحسبه
٢١١	٣٢	الى المعصر	الى الدوّر
٢١٣	٣	مؤشه	مؤشه
٢١٣	٣	اوفعلاء	أفعلاء